بسم الله الرحمن الرحيم

شمس العلوم

ودواء كلام العرب من الكلوم

الجزء الخامس

شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم/ تأليف نشوان بن سعيد الحميري اليماني؛ تحقيق حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد بن عبد الله. - دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩. - ١٢ج؛ ٢٥سم. الجزء ١٢ عبارة عن فهارس عامة.

١- ٤١٣,١٢١ ن ش و ش ٢-العنوان ٣- نشوان الحميري

٤- العمري ٥- الإرياني ٦- عبد الله

مكتبة الأسد

ع: ١٩٩٩/٧/١١٧٨

تحقيق

أ. د. حسين بن عبد الله العمري

أ. مطهر بن علي الإرياني

أ. د يوسف محمد عبد الله

شمس العلوم

ودواء كلام العرب من الكلوم

الجزء الخامس

لمؤلفه اللغوي الإخباري القاضي العلاّمة

نشوان بن سعيد الحميري

المتوفى سنة ٥٧٣ هـ/١١٧٨م

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

الرقم الاصطلاحي : ٠١١ , ١٢٧٢
الرقم الدولي : ISBN: 1-57547-638-x
الرقم الموضوعي : ٤٣٠
الموضوع : لغة عربية (معاجم)
العنوان : شمس العلوم
ودواء كلام العرب من الكلوم
التأليف : نشوان بن سعيد الحميري اليماني
التحقيق : أ. د. حسين بن عبد الله العمري
أ. مطهر بن علي الإرياني
أ. د. يوسف محمد عبد الله
الصف التصويري : دار الفكر – دمشق
التنفيذ الطباعي : المطبعة العلمية – دمشق
التجليد الفني : علي الحمصي وشركاه – بيروت
عدد الصفحات : ٥٨٦ ص – الجزء الخامس
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم
عدد النسخ : ٣٠٠٠ نسخة

دار الفكر بدمشق
برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد
ص. ب: (٩٦٢) دمشق – سورية
برقياً: فكر
فاكس ٢٢٣٩٧١٦
هاتف ٢٢٣٩٧١٧، ٢٢١١١٦٦
http://www.fikr.com/
E-mail: info @fikr.com

الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م

شمس العلوم

ز

حرف الزاي

باب الزاي وما بعدها من الحروف، في المضاعف

الأسماء

فَعْلة، بفتح الفاء

خ

[الزَّخَّة] بالخاء معجمة: الحقد والغيظ، قال الهذلي(١):

فلا تَقعُدَنَّ على زَخَّةٍ
وتضمر في القلب وَجْداً وخِيفاً

ل

[الزَّلَّةُ]: الخطأ.

والزَّلَّة: الصنيع. يقال: اتخذت عنده زَلَّة: أي صنيعاً.

ن

[الزَّنَّةُ]: أبو زَنَّة: كُنية القِرد.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ب

[الزُّبُّ]: الذَّكَرُ.

والزُّبُّ: اللحية(٢).

والزُّبُّ: جمع أَزَبّ، وهو كثير الشعر.

ج

[الزُّجُّ]: الحديدة التي في أسفل الرمح. والجمع: زِجَاجٌ و زِججةٌ.

والزُّجُّ: طرف المرفق.

ط

[الزُّطُّ]: جيلٌ من السودان من السِّنْد(٣).

(١) هو صخر الغي الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/ ٧٤) واللسان (زخخ).

(٢) في (ت): «الحيَّة» تصحيف. وانظر اللسان ومعجم الألفاظ اليمنية (زبب). والزُّب: اللحية بلغة اليمن: (ديوان الأدب: ٣/ ١٧).

(٣) الزط: شعب هندي أنزلهم الساسانيون جنوب العراق (تاريخ الشعوب الإسلامية: ٢٠٨) [ط ٥٠].

ل

[الزُّلّ]: الرُّسْحُ، جمع: زلاّء وهي قليلة لحم العجز والفخذين، قال ذو الرُّمة(1).

ترى الزُّلَّ يكرهْنَ الرياحَ إذا جرت
ومــيٌّ بهــا لولا التحــرجُ تفــرحُ
إذا حركتها الريحُ في المِرط أشرفت
روادفهــا وانضمَّ منهــا الموشَّـحُ

* * *

و [فِعْل]، بكسر الفاء

ر

[الزِّرُّ]: واحد أزرار القميص.

والزِّرُّ: عظم تحت القلب.

ويقال للرجل الحسن الرِّعْيَة للإبل: إنه لَزِرٌّ من أزرارها.

وزِرُّ بن حُبَيش(2): رجل من قراء التابعين.

ف

[زِفُّ] الطائر: صغارُ ريشه.

ق

[الزِّقُّ]: معروف(3).

ي

[الزِّيُّ]: الهيئةُ من اللباس.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ل

[الزَّلَلُ]: الزَّلَّةُ.

م

[الزَّمَمُ]: يقال: أمر بني فلان زَمَمٌ، كما يقال: أمم. أي قصد. ويقولون: لا والذي وجهي زمُمُ بيته، أي: تجاهه.

(1) ديوانه – الملحق – (1854)، ونظام الغريب: (23).

(2) هو: زرّ بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدي، توفي بالكوفة: (83 هـ / 702م).

(3) وهو: سقاء من الجلد.

ن

[الزَّنَنُ]: ماء زَنَنٌ: أي قليل.

* * *

الزِّيادة

مفْعَلةٌ، بفتح الميم والعين

خ

[مَزَخَّةُ]، الرجلِ: امرأتُه، بالخاء معجمة، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه[1]:

طوبى لمن كانت له مَزخَّهْ
يزخّها ثم يَنَامُ الفَخَّهْ

* * *

و [مَفْعِلة]، بكسر العين

ل

[المَزِلَّةْ]: المكان الدُّحْضُ[2].

* * *

مِفعَل، بكسر الميم وفتح العين

ج

[المِزَجُّ]: رمح قصير في أسفله زُجٌّ.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ف[3]

[المِزَفَّة]: المِحَفَّة[3].

* * *

(١) ديوانه كرم الله وجهه وفي اللسان (زخخ) قال: «وروي عن علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث أنه قال» وأورد البيت. والفَخَّة: أن ينام فينفخ في نومه.؛ العين: (٤ / ١٣٦).

(٢) الدَّحْضُ: المكان الذي تنزلق فيه القدم، وفي اللهجات اليمنية يقال: الدَّحْص بالصاد المهملة، وتُصَحَّفُ في لهجات يمنية إلى: الطُّحْس، انتقل تفخيم الصاد إلى الدال فصار طاءً، ورُقِّق الصاد فصار سيناً ولهذا عدد من الأمثال في اللهجات اليمنية.

(٣) جاء الحرف الذي بعد الزاي في الأصل (س) وفي (ت، بر٢، ك): (ق) وجاءت الكلمة: «المِزَقَّةُ» بالقاف، والصحيح في الحرف (ف) بالموحدة، وفي الكلمة: «المِزَفَّة» وهي المحفة التي تزف بها العروس؛ والتصحيح من (م، د) وانظر اللسان والتاج (زفف).

فَعال، بفتح الفاء

ب

[الزَّباب]: جمع زَبابَة بالهاء، وهي فأرة صمّاء يضرب بها المثل فيقال: «أسرق من زَبابة»[1] قال [اليَشْكُرِيّ][2]:

وهُمُ زَبابٌ حائرٌ
لا تسمَعُ الآذانُ رَعْدا

ج

[الزَّجاج]: جمع: زُجاجة لغة في الزُّجاج.

* * *

و [فُعال]، بضم الفاء

ج

[الزُّجَاج][3]: جمع زُجاجة، وقد يكسر ويفتح، وهو حار في الدرجة الأولى يقلع الحزاز والهبرية من الرأس ويُسَبِّطُ الشعر، وإذا شرب الزُّجَاج مع خل فتت الحصى في المثانة.

ق

[الزُّقَاق]: بالقاف، معروف[4].

ل

[الزُّلاَل]: الماء الزُّلاَل: العذب.

* * *

(١) المثل رقم (١٨٩٠) في مجمع الأمثال (١/٣٥٣).

(٢) في الأصل (س) وفي (ت): «قال الشنفرى» تصحيف، وفي بقية النسخ: «قال اليَشْكُري» وأثبتنا ما في النسخ فالبيت للحارث بن حلزة اليشكري كما في الأغاني: (١١/٥٠).

(٣) في هامش (ت) وفي (د) متن: «معروف».

(٤) وهو: الطريق الضيق دون السكَّة، نافذاً أو غير نافذ.

و [فُعَالة]، بالهاء

ج

[الزُّجَاجَة]: واحدة الزُّجاج[١].

ر

[زُرَارة]: من أسماء الرجال.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ج

[الزِّجـاج]: جـمع: زَجّ، وزِجـاج الفحلِ: أنيابه.

والزِّجاج: لغة في الزُّجاج.

ف

[الزِّفاف]: الاسم من زُفَّت العروس.

ق

[الزِّقَاق]: جمع زِقّ.

م

[الزِّمام]: زمام البعير وزِمَام البغل: معروفان، وفي حديث[٢] النبي عليه السلام: «لا زمام ولا خزامَ في الإسلام» يعني: ما كانت عبَّاد بني إسرائيل تفعَلُ من زمِّ أنوفهم وخزمها في كنائسهم.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

ج

[الزُّجاجة]: لغة في الزُّجاجة.

* * *

فَعيل

ب

[الزَّبيب]: معروف.

* * *

(١) في هامش (ت): «قال الله تعالى: ﴿المصباح في زجاجة﴾.» وهذه العبارة متن في (مـ، د).

(٢) الحديث بلفظه أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، رقم (٥٧٢) وانظر الفائق: (٢/١٢٢)؛ وبقيته: «.. ولا رهبانية ولا تبتل ولا سياحة في الإسلام».

و [فَعيلة]، بالهاء

ب

[الزَّبيبة]: الحية ذو الزَبيبَتَين: هما النكتتان السوداوان فوق عينيه(١).

ويقال: الزبيبتان: الزَّبَدَتانِ تكونان في شدقي الإنسان إذا غضب وأكثر الكلام.

والزَّبيبة: قرحة تخرج في اليد.

* * *

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ح

[الزَّحْزَح]: يقال: هو بزَحْزَحٍ من ذلك، بالحاء: أي ببُعْدٍ.

ع

[الزَّعْزَع]: سيرٌ زَعْزَع: فيه حركة واضطراب، قال ابن أبي عائذ(٢):

وتَرْمَدُ هَمْلجةٌ زَعْزَعا
كما انخرطَ الحَبْلُ فوق المَحَال

وريح زعزع: شديدة تحركُ كل شيء، قال أبو ذؤيب(٣):

ويعود بالأَرْطَى متى ما شَفَّهُ
قطرٌ وراحَتْهُ بَليلٌ زَعْزَعُ

ف

[الزَّفْزَفُ]: الريح الشديدة الصوت.

م

[زَمْزَم]: بئر بمكة معروفة.

* * *

(١) الأصح أن يقال فوق عينها، وربما قصد المؤلف أيضاً الأقرع بالمعنى نفسه. انظر اللسان (زبب).

(٢) هو: أمية بن أبي عائذ الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/١٧٥) وتَرْمَدُ: تُسْرِع، والهَمْلَجَةُ: حسن السير مع السرعة، والمحالُ: البَكْرَةُ. وهو: أمية بن أبي عائذ العَمْري أحد بني عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، أدرك الجاهلية، وعاش في الإسلام إلى عهد بني أمية، ومدح بني مروان، ورحل إلى مصر ومدح واليها عبد العزيز بن مروان، ثم تشوق إلى البادية فرحل، وتوفي سنة (٧٥ هـ= ٦٩٥ م). انظر ديوان الهذليين: (٢/١٧٢)، والأغاني: (٢٤/٤-٧)، وأعلام الزركلي: (٢/٢٢).

(٣) ديوان الهذليين: (١/١١)، وروايته: «إذا ما»، والأَرْطَى: نبات من نباتات الرمل، وراحَتْه الريح: أصابته.

و [فِعْلِل]، بكسر الفاء واللام

م

[الزِّمْــــزِمُ][(١)]: الجَلَّة[(٢)] من الإبـل. والزِّمْزِيم بزيادة ياء أيضاً.

* * *

و [فِعْلِلة]، بالهاء

م

[الزِّمْزِمَةُ]: الجماعة من الناس، قال أبو زيد: هي الخمسون ونحوها.

* * *

فَعَلِل، بفتح الفاء والعين وكسر اللام

ل

[الزَّلَزِل]: الأثاث والمتاع.

* * *

فَعْلاَل، بفتح الفاء

ل

[الزَّلْزَال]: واحـــــد الزلازل، وهـي الشدائد.

* * *

و [فَعْلاَلة]، بالهاء

ف

[الزَّفْـزَافـة]: الريح الشـديدة، لهـا زَفْزَفة: أي حنين.

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء وكسر اللام

ك

[الزُّكازِك]: الذليل الذميم، قال[(٣)]:

ولَستُ إذا جرَّت يميني جريرةً
أُقادُ كما قِيدَ الخروفُ الزُّكـازِكُ

* * *

(١) قبلها في (د، م): «قال الشيباني» وهي في (ت) على الهامش.
(٢) الجَلَّة من الإبل: المُسِنَّة.
(٣) لم نجده.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ت

[زَتَتَ]: قال بعضهم: زتُّ العروسِ: تزيينها، بالتاء معجمة بنقطتين.

ج

[زَجَجَ]: زججتُه: طعنته بالزُّج.

والزَّجُ: الرمي.

ويقال للظليم إذا عدا: زَجَّ برجليه.

ح

[زَحَحَ]: يقال: الزَحُّ: جذبُ الشيءِ.

خ

[الزَّخُّ]: الدفع، وفي حديث(١) أبي موسى الأشعري: «من نبذ القرآن وراء ظهره زُخَّ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم».

وزَخَّ المرأة: نَكَحُها.

وزَخَّ ببوله: إذا مَدَّهُ مثل: شخ.

والزَّخُّ: الغيظ.

ر

[زَرَرَ]: زَرَرت القميصَ: شددتَ أزراره عليك، وفي الحديث(٢): «زُرَّه ولو بشوكة». يعني القميص في الصلاة.

وزررت الرجلَ: شددت عليه أزراره.

والزَّر: الشلُّ والطردُ، يقال: هو يزُرُّ الكتائب بالسيف: أي يطردها.

والزَّرُّ: العضُّ، يقال: حمار مزرار.

ويقال: الزَّرُّ: الطعن أيضاً.

(١) هو من حديثه في غريب الحديث لأبي عبيد: (٢/٢٦٧).

(٢) من حديث سلمة بن الأكوع، أخرجه البخاري معلقاً في الصلاة في الثياب، باب: وجوب الصلاة في الثياب وقال «في إسناده نظر» انظر فتح الباري (١/٣٦٥) وأخرجه أبو داود في الصلاة، باب: الرجل يصلي في قميص واحد، رقم (٦٣٢) وأحمد في مسنده (٤/٤٩و٥٤).

ف

[زفف]: زُفَّتِ العروسُ إلى زوجها زفّاً.

ق

[زقق]: زَقَّ الطائرُ فرخَه: أي أطعمه بفيه.

م

[زمم]: زَمَمت البعير بالزمام: أي خطمته.

وزَمَمْتُ النعل: جعلت لها زماماً.

ويقال: أخذ الذئبُ السخلةَ فذهب بها زامّاً رأسَهُ: أي رافعاً.

وزَمَّ زَمّاً: أي تقدم في السيرِ.

وزَمَّ بأنفه: أي تكبر.

ن

[زنن]: فلان يُزَنُّ بريبة: أي يُتَّهَم.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

خ

[زخخ]: الزَّخيخ بالخاء معجمة: شدةُ بريق جمر النار والحر، قال[1]:

فعند ذاك يطلعُ المرِّيخُ
في الصبح يحكي لونَهُ زَخيخ
كشعلةٍ ساعدها النفيخُ

ر

[زرر]: زَرَّت عينه زَريراً: أي توقدت.

ف

[زفف]: زَفَّ الطائر زفيفاً: أي أسرع.

وزَفَّ القوم في مشيهم: أي أسرعوا.

(١) الرجز في اللسان (زخخ) دون عزو. وقال: الزخيخ: النار، يمانية. والثاني والثالث في التكملة (نفخ)، والزخيخ: صوت يصدر عن تأجج النار لهجة يمنية (معجم PIAMENTA).

قال الله تعالى: ﴿ فأقبلوا إليه يزفون ﴾[١].

ويقال للطائش حِلْمُهُ: قد زَفَّ رأله[٢].

وزَفَّت الريحُ: هبت.

ل

[زَلَل]: زَلَّ عن المكان زليلاً: أي زال عنه.

وزَلَّت قدمُه: زَلِقَتْ.

وزَلَّ في منطقه زَلَّة وزَلَلاً: أي أخطأ.

وقوله تعالى: ﴿ فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات ﴾[٣]: أي عصيتم.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل بالفتح

ب

[زَبِب]: الزَّبَبُ: طول الشعر وكثرته، ومنه اشتقاق الزباء الملكة بنت عمرو بن ظرب بن حسان بن أذينة بن السميدع الملك الذي قتله يوشع بن نون وهو السميدع بن هوثر بن عريب بن مازن بن لأي بن عميلة بن هوثر بن عملق[٤] بن السميدع بن الصوار من العمالقة الآخرة ملوك الشام، من العرب لا من العماليق الأولى ملوك العجم.

والزَّباء: التي قتلت جذيمة الأبرش ولهما حديث[٥].

(١) سورة الصافات: (٣٧) من الآية (٩٤).

(٢) الرأل: ولد النعامة.

(٣) سورة البقرة: (٢) من الآية (٢٠٩) ﴿ فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم ﴾.

(٤) في (ت، المخطوطات، ومص، واكس): «ابن العمالق» وفي شرح النشوانية: (١٧٣) «ابن عمليق» وجاء نسبها في الأغاني: (١٥/ ٣١٦): «الزباء بنت عمرو بن الظَّرب بن حسان بن أذينة بن السميدع بن هوبر العاملي، من عاملة العماليق» وانظر أعلام الزركلي: (٣/ ٤١). وتعرف بالمصادر الحديثة باسم زنوبيا: (ت ٢٧٢ م).

(٥) انظر في حديثهما حواشي النسب الكبير لابن الكلبي: (١/ ١٦١-١٦٧، ٢/ ١٩٩-٢٠٥) وشرح النشوانية: (١٧٢) وانظر بهذا الصدد الإكليل: (٢/ ١٠٤-١٠٦). وانظر في هذا حديثاً طويلاً في (نشوة الطرب في تاريخ العرب لابن سعيد المغربي) تحقيق نصرت عبد الرحمن عمان (١٩٨٢).

ويقـال: رجل أَزَبٌّ وبعيـر أَزَبٌّ وعام أَزَبٌّ: أي خصيب كثير النبات. شبه بالأزبّ كثير الشعر.

ج

[زَجِجَ]: الزَّجَجُ: دقة الحاجبين وطولُهما وحسنُهما، يقال: رجل أزج الحاجبين. وفي صفة [١] النبي عليه السلام: «أزج الحواجب سَوابغ في غير قَرَنٍ بينها عِرق يُدِرُّه الغضب».

وظليم أزج: لأن فوق عينيه بياضاً.

ف

[زَفِفَ]: ظليم أزف: أي ذو زَفٍّ ملتفٍّ وهو صغار ريشه.

ل

[زَلِلَ]: زَلَّ يَزَلُّ: لغة في زَلَّ يَزِلُّ [٢].

والمرأة الزَّلَّاء: الرَّسْحاءُ، ومن ذلك السِّمْعُ الأَزَلُّ: أي الأرسح [٣]. قال ابن السكيت: سمي الذئب أَزَلَّ. من قولهم: زَلَّ زليلاً: إذا عدا.

والسِّمْعُ الأَزَلُّ: ولد الضَّبُع من الذئب.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإِزْبَابُ]: أَزَبَّتِ الشمسُ: أي دنت للغروب.

ج

[الإِزْجَاجُ]: أَزْجَجْتُ الرمحَ: أي جعلت فيه الزُّجَّ.

(١) النهاية: (٢/٢٩٦).

(٢) أي: زَلَق.

(٣) والرَّسَح: قلة لحم المؤخرة. والسِّمْع: من السباع بين الضبع والذئب. (اللسان).

ر

[الإِزْرَارُ]: أَزْرَرْتُ القميصَ: جعلت له زِراراً.

ف

[الإِزْفافُ]: يقال أَزْفَفْتُ العروس: لغة في زَفَفْتُ.

وأَزَفَّه فزفَّ: أي حمله على الزفيف وهو الإسراع في السير، وقرأ حمزة ﴿فاقبلوا إليه يُزفون﴾[1] بضم الياء، والباقون بفتحها. قال أبو حاتم: لا أعرف هذه اللغة. وعن الفراء: إنها جائزة. ومعنى (يُزفون): أي يصيرون إلى الزفيف، وأنشد[2]:

فأمسى حصينٌ قد أَذَلَّ وأَقْهرا

بفتح الهمزة أي صاروا إلى ذلك.

ل

[الإِزْلاَلُ]: أزلّه: فزلَّ، قال الله تعالى: ﴿فأزلهما الشيطان عنها﴾[3].

وأزللت إلى فلانٍ نعمةً: أي أسديت، وفي الحديث[4] عنه عليه السلام: «من أُزِلَّت إليه نعمةٌ فليشكرها» قال كثير[5]:

وإني وإنْ صَدَّتْ لَمُثْنٍ وصادقٌ
عليها بما كانت إلينا أَزَلَّتِ

ويقال: أَزَلَّ إليه من حقه شيئاً: أي أعطاه.

(١) سورة الصافات: (٣٧/ ٩٤) وقد تقدمت وانظر في قراءتها فتح القدير: (٤/ ٣٩٠) وفيه أن قراءة الجمهور ﴿يَزِفُّون﴾ بفتح الياء.

(٢) البيت للمخبل السعدي كما في اللسان والتاج (قهر)، وصدره:

تمنَّى حصين أن يسود جذاعُهُ

وجذاعه: قومه المعروفون بالجذاع. والرواية فيهما: «أُذِلَّ وأُقْهِر» على ما لم يسم فاعله، ويُروى الفعلان في البيت بالفتح على البناء للمعلوم كما ذكر المؤلف.

(٣) سورة البقرة: (٢) من الآية (٣٦) ﴿فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه...﴾

(٤) أخرجه أبو عبيد من طريق يحيى بن سعيد عن السائب بن عمر عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عنه ﷺ غريب الحديث: (١/ ٢٠)؛ وهو بلفظه – أيضاً – في الفائق: (٢/ ١١٩)، النهاية: (٢/ ٣١٠).

(٥) اللسان (زلل).

ن

[**الإِزْنَان**]: أَزَنت فلاناً بشيء: إذا اتهمته. وأنشد بعضهم لرجل من العرب ورث إبلاً من أخيه فقال له رجل: إنه فرح بموت أخيه(١).

إن كنت أزننتني بها كذباً
جَزْءُ، فلاقيت مثلها عجلا
أفرح أن أرزأ الكرام وأن
أورث ذوداً شصائصاً نَبَلا

أي: لا أفرح بذلك.

* * *

التفعيل

ب

[**التَّزْبيب**]: تكلم الرجل حتى زَبَّبَ فوه: أي أزبد.

وزَبَّبَ العنب: من الزبيب.

ج

[**التَّزْجيج**]: يقال: زَجَّجت المرأة حاجبيها(٢).

ق

[**التزقيق**] في السَّلخ، بالقاف: أن يُجعل من قبل العنق(٣).

م

[**التَّزْميم**]: زَمَّمَ الجمالَ: أي زمها.

* * *

(١) هو: حضرمي بن عامر، كما في اللسان (زنن)، وليس فيه هنا إلا البيت الأول، والبيت الثاني في (شصص، نبل) وهي في التاج (شصص) ثلاثة أبيات، أولها:

يقول جَزْءٌ ولم يقل جَدَلا إني تزوجت ناعماً جَذِلا

قيل: فلم تمض إلا أيام حتى نزل سبعة أخوة له في بئر يحفرونها فانهارت عليهم، فقال حضرمي: إنّا لله، كلمة وافقت قدراً. ويروى «ولم يقل جللا»، والجدَل: الحور، والشصائص: قليلة اللبن، والنَّبَل: العطية، والنبل أيضاً: صغار الإبل وكبارها من الأضداد.

٢) أي: رققت خَطَّيْهما، وقوستهما.

٣) وذلك ليجعل من الجلد زِقًّا، والأكثر أن تُعَلَّق الذبيحة من ظُلفها وتُسلَخ من قبل ساقيها.

المفاعلة

ر

[الـمُزَارَّة]: زارَّه: أي عاضَّه.

* * *

الافتعال

ف

[الازْدِفَــافُ]: ازدفَّ العــروسَ: أي زفَّها.

م

[الازْدِمَام]: ازدمَّ الذئبُ السخلةَ: إذا ذهب بهـا رافـعـاً رأسـه، وأصل أزدفّ وأزدمّ أزتف وأزتم، بالتاء فأبدلت دالاً.

* * *

الاستفعال

[الاســتــزلال]: اسـتـزله الشـيطانُ: أي أزله. قـال الله تعـالى: ﴿إنما اسـتـزلهـم الشيطان﴾(١).

* * *

التَّفَعُّل

ت

[التَّــزَتُّت]: قـال بعـضـهـم: تزتَّت العـروس: تزينت، بالتـاء مـعـجـمـة بنقطتين.

* * *

الفَعْلَلة

ح

[الزَّحْزَحَةُ]: المباعدة. قال الله تعالى: ﴿فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز﴾(٢).

---

(١) سورة آل عمران: (٣) من الآية، وهي بتمامها (١٥٥) ﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم﴾.

(٢) سورة آل عمران: ٣/١٨٥.

ع

[الزَّعْزَعَةُ]: تحريك الشيء، كتحريك الريحِ الشجرةَ ونحوها، قالت امرأة من أهل المدينة كان زوجها غائباً(١):

فـو الله لولا اللهُ لا شيءَ غيـرُه
لَزُعْزِعَ من هذا السرير جوانبُه

غ

[الزَّغْزَغَةُ]: السخرية، يقال: زغزغت بالرجل: إذا سخرت منه.

والزَّغْزَغَةُ: كتمان الشيء.

ف

[الزَّفْزَفَةُ]: حنين الريح.

ق

[الزَّقْزَقَةُ]: ترقيص الصبي.

ل

[الزَّلْزَلَةُ]: التحريك، يقال: زلزل الله تعالى الأرض فتزلزلت، قال الله تعالى: ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾(٢).

م

[الزَّمْزَمَةُ]: صوت العُلوج عند الأكل. قال قتيبة بن مسلم: «حول الصِّلِّيَانِ الزمزمة»(٣).

الصِّلِّيان: شجر. والزمزمة: الأصوات. قيل: أراد أن الصليان تحش للخيل التي لا تفارق الحي خوف الغارة والأصوات حوله.

---

(١) كذا جاء في الأصل (س) والنسخ: «قالت امرأة من أهل المدينة وكان زوجها غائباً» وجاء في اللسان: «قال» بصيغة التذكير، وجاء في التاج: «قالت أم الحجاج بن يوسف» وفي روايتهما «لا ربَّ غيره» ورواية المؤلف له كرواية كتاب العين (١/٧٧) ولم يُنْسب، وقبله في اللسان والتاج (زعزع) بيت آخر هو:

تطاول هذا الليل وازور جانبه وأرقني ألاّ خليلٌ أداعبه

(٢) سورة الزلزلة: (٩٩) الآية (١).

(٣) المثل رقم (١٠٩١) في مجمع الأمثال (١/٢٠٦)، والصليان: من أفضل المراعي ويضرب لمن يحوم حول الشيء ولا يظهر مرامه، ويُروَى المثلُ في المرجع المذكور: «حول الصِّلِّيان الزمزمة».

و

[الزَازَاة]: زَازَاه عنه الخوفُ: أي جَبَّنَهُ.

وزَازَاه: أي طرده زوزاةً، وأصلها: زَوْزَوَةً فأبدلت من الواو الأخيرة ألف.

وزازا: إذا جمع ويقال بالهمز: زأزأه أيضاً.

* * *

التَّفَعْلل

ح

[التَّزَحْزُحُ]: تزحزح عن المكان، بالحاء: تنحى عنه.

ع

[التَّزَعْزُعُ]: تزعزع الشيءُ: إذا اهتز واضطرب، قال جعال النِّهْمِيُّ[1]:

وأنا قَبيلٌ في عصانا صَلابَةٌ
إذا زُعزعت أحلامُنا لم تزعزعِ

ل

[التَّزَلْزُلُ]: الاضطراب.

و

[التَّزَازُؤ]: تزازا عنه: أي هابه، ويقال بالهمز.

* * *

(١) هو جعال بن عبد النِّهْمِيُّ، وقد سبقت ترجمته في بناء (فُعال) من باب الجيم مع العين وما بعدهما، والبيت من مقطوعة له في الإكليل: (٢/٨٦) وشعر همدان وأخبارها: (٢٤٣).

باب الزاي والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الزَّبْرُ]: يقال: ماله زَبْرٌ: أي عقل يمنعه.

ويقال: هو مصدر من زَبْرُ البئرِ: وهو طَيُّها.

والزُّبير، بالتصغير: من أسماء الرجال.

والزُّبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب: من أصحاب النبي عليه السلام، ومن العشرة المبشرين بالجنة، ومن أصحاب الشورى(١).

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

د

[زُبْدُ] اللبن: معروف. وهو في طبعه قريب من طبع السمن إلا أنه أقلُّ حرارة وأكثر ليناً منه.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

د

[الزُّبْدَة]: أخص من الزُّبْد.

---

(١) ولد في عام (٢٨ ق.هـ / ٥٩٤ م) وقتل يوم الجمل عام (٣٦ هـ / ٦٥٦ م) انظر أعلام الزركلي: (٤٣/٣).

ر

[الزُّبْرَة]: القطعة من الحديد تكسر بها الحجارة[1].

وزُبْرَةُ الأسد: مجتمع شعره في صدره.

والزُّبْرَة: منزل من منازل القمر من برج الأسد.

ي

[الزُّبْيَة]: حفرة تحفر للأسد فيصاد فيها.

والزُّبْيَة أيضاً: حفرة يكمن فيها الصائد للصيد.

والزُّبْيَةُ: الرابية التي لا يعلوها الماء. والجمع: زبىً. يقال في المثل[2]: «قد بلغ السيل الزبى»: أي انتهى الأمر في الشدة كما انتهى السيل إلى الرابية التي لا يكاد يعلوها. وكتب عثمان بن عفان إلى علي بن أبي طالب يستنجده أيام حصاره: أما بعد فقد بلغ السيل الزبى والحزام الطبيين.

فإن كنتُ مأكولاً فكن أنت آكلي
وإلا فأدركني ولمّا أمزق[3]

* * *

(١) الزُّبْرة باللهجات اليمنية، هي: الصاقور، أي المطرقة العظيمة التي يستعملها الحَجَّارون في تقطيع الصخور المتوسطة والصغيرة إلى حجارة صالحة للبناء، و جمعها: زُبَر، ولم تنص المعاجم العربية على هذه الدلالة، وكذلك كتب التفسير عند الوقوف على آية سورة الكهف: (٩٦)، بل إن هذه المراجع تميل إلى جعل الزبرة قطعة بحجم حجارة البناء، وأنها تستعمل في البناء كما تستعمل الحجارة، والقرآن الكريم بتعبيره الموجز البليغ لم يعن إلا الإتيان بهذه الأدوات لاستعمالها في تكسير الحجارة لبناء الردم أو السد، ولعل نشوان هو اللغوي الوحيد الذي ذكر هذه الدلالة للزُبرة، وانظر المعجم اليمني (ص٣٧٨).

(٢) المثل رقم (٤٣٦) في مجمع الأمثال (١/ ٩١) وروايته: «بلغ السيل الزُّبى» بدون (قد) في أوله.

(٣) البيت للممزق العبدي، وبه لقب، واسمه: شاس بن نَهَار بن أسود، من بني عبد القيس، شاعر جاهلي قديم، والبيت في اللسان (مزق) وفي النسب الكبير: (١/ ٤٧) وفي ترجمته في أعلام الزركلي: (٣/ ١٥٢)، ويروى: «خير آكل» كما في اللسان وأعلام الزركلي، و «كن لي آكلاً» كما في النسب الكبير. وانظر الحور العين: (٣٧٠).

فِعْل، بكسر الفاء

ر

[الزِّبْرُ]: الكتاب.

ل

[الزِّبْلُ]: السّرجين، والجمع: زُبول.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

د

[الزَّبَدُ]: زبد الماء واللبن ونحوهما، قال الله تعالى: ﴿ فأما الزَّبَدُ فيذهب جفاءً ﴾[1]. وهي الزَّبَدَة بالهاء أيضاً.

وزُبَيْدٌ، بالتصغير: اسم حي من اليمن من مذحج من ولد زُبَيْد وهو منبه بن صعب بن سعد العشيرة، منهم عمرو بن معدي كرب. وزُبَيْد أيضاً: [بطنٌ][2] من خولان من ولد زبيد بن الخيار بن الفاحش بن حرب بن الفاحش بن سعد ابن خولان. قاله الأشعري في بابه.

* * *

و [فُعُل]، بالضم

ر

[الزُّبُرُ]: الكتب، قال الله تعالى: ﴿ بالبينات والزُّبُر ﴾[3]. قرأ ابن عامر ﴿ وبالزبر ﴾ بإثبات الباء والباقون: يحذفونها.

---

(١) سورة الرعد: (١٣) من الآية (١٧).

(٢) ساقطة من الأصل (س) وأضيفت من بقية النسخ، وزُبيد مذحج لها بقية في عَنْس، وزُبيد خولان معروفة في خولان قضاعة من أعمال صعدة - انظر مجموع الحجري (ذمار، زُبَيْد)، وراجع الاشتقاق: (٢ / ٤١١؛ ٤١٣).

(٣) سورة آل عمران: (٣) من الآية (١٨٤) ﴿ فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاؤوا بالبينات والزبر والكتاب المنير ﴾، سورة النحل: (١٦) من الآية (٤٤) ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون. بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر... ﴾.

الزيادة

و

أُفعول، بضم الهمزة

ي

[الأُزْبيُّ]: الشر، يقال: لقيت منه لأزابي، واحدها: أُزْبيٌّ.

والأُزْبيُّ: السرعة والنشاط.

والأُزْبيُّ: الصوت، قال الهذلي[1]:

كأنَّ أُزبيَّها إذا رُدِمَتْ
هزمُ بغاةٍ في إثْرِ ما فقدوا

* * *

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ل

[المَزْبَلَةُ]: موضع الزِّبْل.

* * *

و [مَفْعُلة]، بضم العين

ل

[المَزْبُلَةُ]: لغة في المَزْبَلَة.

* * *

فَاْعُولة

ق

[الزَّابُوقَةُ][2]: اعوجاج فيه زوايا.

ولم يأت في هذا الباب فاء.

* * *

مُثَقَّل العين

فَعُّولة، بفتح الفاء وضم العين

ن

[الزَّبُّونَةُ]: رجل ذو زَبُّونَةٍ: أي منيع يزبن الناس عنه: أي يدفعهم.

(١) هو صخر الغي الهذلي، ديوان الهذليين: (٢ / ٦٠)، وروايته «إرنانَها» وهو برواية «أُزْبيُّها» في اللسان (زبى، ردم)، ورُدِمت: صَوَّتت بالإنباض، والهزم: الصوت، والبُغاة: الطالبون للمفقود. والبيت في وصف القوس.

(٢) قال في اللسان (زبق): «والزابوقة: شبه دِغل في بيت يكون له زوايا معوجة».

وقال بعضهم: يقال: فيه زَبُونة: أي كِبر.

* * *

فُعَّال، بضم الفاء

د

[الزُّبَّاد]: نبت.

وزُبَّادة اللبن: زُبْده، يقال: اخلط الخاثر بالزُّبَّاد.

* * *

فُعَّالَى، بزيادة ألف

د

[الزُّبَّادى]: نبت.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء، مخفف

ل

[الزِّبَال]: ما تحمله النملة بفيها. يقال: ما رَزَأْته زِبالاً: أي ما نقصته شيئاً، وأصله: ما حملته النملة بفيها.

* * *

و [فِعالة]، بالهاء

ل

[الزِّبَالَةُ]: يقال: ما في الإناء زِبالةٌ: أي شيء.

* * *

فَعَالِية، بفتح الفاء وكسر اللام

ن

[الزَّبَانِية]: الشُّرَطُ، وقيل: سموا بذلك لزبنهم أهلَ النار إليها: أي دفعهم، قال الله تعالى: ﴿سندعو الزبانية﴾[1] واختلفوا في واحد الزبانية، فقال أبو عبيدة: واحدهم: زِبنية، بكسر الزاي، وهو كل متمرد من الجن والإنس. يقال: زبنية عِفْرِيَة. وقال الأخفش:

---

(١) سورة العلق: ٩٦/ ١٨، وانظر في شرح الزبانية فتح القدير: (٥/ ٤٥٧) والكشاف: (٤/ ٢٧٢).

سمعت عيسى بن عمر يقول: واحدهم زابن. قال الأخفش: وقيل: واحدهم زبانيّ وزبانية. وقال الكسائي: واحدهم: زِبْنيٌّ.

* * *

فُعَالَى، بضم الفاء

ن

[زُبَانى] العقرب: قَرناها.

* * *

فَعُول

ر

[الزَّبور][1]: كتاب داود عليه السلام، قال الله تعالى: ﴿وآتينا داود زبوراً﴾[2]. وقرأ حمزة: ﴿زُبوراً﴾ بضم الزاي.

والزُّبور في جميع القرآن: كأنه جمع. وكلٌّ كتاب زبور، وهو فَعُول بمعنى مفعول، مثل حلوب وركوب، والجميع: زُبُرٌ، قال الله تعالى: ﴿فعلوه في الزُّبُر﴾[3]: أي الكتب.

ن

[الزَّبون]: ناقة زَبون تزبن حالبَها. وكذلك: حرب زَبون.

* * *

(١) الزبور: كتابة معلومة بخط سريع مشتق من خط المسند ويكتب على عُسُب النخل وغيرها من العيدان الخشبية.

وقد عثر على كثير من هذه الكتابات في السنوات الأخيرة وخاصة في خرائب الجوف باليمن (نقوش خشبية قديمة من اليمن. لوفان الجديدة: ١٩٩٤ س ٥-١١).

(٢) سورة الإسراء: ١٧ / ٥٥ ﴿ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبوراً﴾ وانظر قراءة ﴿الزُّبور﴾ بالضمِّ في تفسير الإمام الشوكاني للآية (١٠٥) في سورة الأنبياء (٢١).

(٣) سورة القمر: (٥٤ / ٥٢ ﴿وكل شيء فعلوه في الزبر﴾.

فَعِيل

د

[زَبِيد][١]: اسم مدينة باليمن من تهامة.

ر

[الزَّبِير]: الداهية، قال[٢]:

يحملن عنقاء وعنقفيرا
والدلو والدَّيْلَم والزبيرا

وعبد الله بن الزَّبِير الأسدي[٣].

ل

[الزَّبِيل]: الزِّنْبِيل.

* * *

فِعِلٌّ، بكسر الفاء والعين وتشديد اللام

ر

[الزِّبِرُّ]: الشديد، قال[٤]:

أكون ثَمَّ أسداً زِبِرَّا

* * *

الرُّباعي والملحق به

فَوْعَلٌ، بالفتح

ر

[الزَّوْبَر]: يقال: أخذ الشيءَ بزوبر أي كله.

* * *

(١) وهي مدينة تاريخية تقع على وادي زبيد فنسبت إليه وتقع اليوم ضمن محافظة الحديدة اختطها ابن زياد في مطلع القرن الثالث الهجري، وأقرب السواحل إلى زبيد الفازة على ساحل البحر الأحمر. اشتهرت زبيد بمدارسها وعلمائها وحسن عماراتها وما تزال عامرة.

(٢) الشاهد يُنسب إلى الميدان الفقعسي، وإلى الكميت بن معروف وإلى أبيه معروف، انظر اللسان (دلم).

(٣) عبد الله بن الزَّبِير بن الأَشْيَم الأسدي، شاعر من العصر الأموي، توفي نحو (٧٥ هـ).

(٤) نسب الرجز في اللسان والتاج (زبر) إلى أبي محمد الفقعسي، وقال الصغاني في التكملة (زبر): «والرواية: «هيجت مني أسداً زِبِرًّا» والرجز للمرار الفقعسي» وفي حاشيته: «وكنية المرار بن سعيد الفقعسي أبو حسان».

و [فَوْعَلَةٌ] ، بالهاء

ع

[الزَّوْبَعَةُ]: الإعصار، وهي ريح تعتصر وترتفع بين السماء والأرض.

وزَوْبَعة : اسم شيطان .

* * *

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام.

رج

[الزِّبْرِجُ]: السحاب الرقيق، قال العجاج[١]:

سفرَ الشمال الزِّبرج المزبرجا

وزِبْرِجُ الدنيا: زخرفها من نقش أو وشي أو جوهر ونحو ذلك.

[والزِّبْرِجُ]: الذهب، وأصله من الأول، قال[٢]:

يغلي الدماغُ به كغلي الزِّبْرِجِ

قيل: يعني الذهب.

* * *

و [فِعَلٌّ] ، بفتح العين وسكون اللام

طر

[الزِّبَطْرُ]: يقال: أسد زِبَطْرٌ سبطر: أي يسبطرُّ[٣] عند الوثبة.

* * *

و [فِعَلَّةٌ] ، بالهاء

طر

[زِبَطْرَةُ]: ثغرة من ثغور الروم[٤].

* * *

(١) ديوانه: (١٠)، واللسان (زبرج، وسفر)، ولاحظ في حاشية اللسان تصحيف روايته في اللسان (سفر) إلى «سَفَرَ الشمالُ» مما أخل بالوزن، ولم يشر إلى صحة روايته في (زبرج).

(٢) الشاهد في اللسان (زبرج) دون عزو.

(٣) أي: يمتد.

(٤) قال ياقوت في معجمه: (٣ / ١٣٠-١٣١): «مدينة بين ملطية وسُمَيْساط والحدث، في طرف بلد الروم».

فِعَلْلَى، بألف

عـر

[الزِّبَعْرى]: يقال: رجل زِبَعْرَى: أي شَكِسٌ. والأنثى: زبعراة، بالهاء. ومن ذلك سمي الرجل الزِّبَعْرى.

* * *

فِنْعَال، بكسر الفاء

ع

[الزِّنْبَاع]: رَوْح بن زِنْباع: من رؤساء جذام، والنون فيه زائدة.

* * *

فِنْعِيل، بكسر الفاء

ل

[الزِّنْبِيلُ]: الزَّبِيْل (١).

* * *

فِعْلِلان، بكسر الفاء واللام

رق

[الزِّبْرِقان]: القمر.

والزِّبْرِقان: لقب الحصين بن بدر التميمي. ويقال: إنما سمي الزِّبْرِقان لصفرة عمامته. وكان تصفير العمائم للسادة.

* * *

الخماسي

فَعَلَّلٌ، بالفتح

زجد

[الزَّبَرْجَدُ]: الزُّمرد.

* * *

---

(١) الزِّنْبيل والزَّبِيْلُ: الجراب المعروف الذي يحمل فيه، انظر اللسان (زبل، زنبل).

الأفعال

فَعَل، بالفتح يفعُل، بالضم

د

[زَبَدَ]: زَبَدْته: أي أطعمته الزُّبْدَ.

ر

[زَبَرَ]: الزُّبْرُ: الكتابة.

والزُّبْرُ: طي البئر بالحجارة، وبئر زبورة.

وحكى بعضهم: يقال: زَبَرْتُ الرجلَ زَبْراً: أي انتهرته.

* * *

فَعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

د

[زَبَدَ]: يقال: زبده زبدة: أي أعطاه ووهب له، وفي الحديث(١): «نهى رسول الله عن زَبْدِ المشركين».

والزَّبْرُ: الكتابة(٢).

ق

[زَبَقَ] شَعْرَهُ: أي نتفه.

وزَبَقَهُ: أي حبسه. وقال بعضهم: إنما هو رَبَقَه بالراء.

(١) هو من حديث عياض بن حِمَار التميمي (ت ٥٠ هـ بالبصرة) الذي أهْدَى النبيَّ ﷺ ناقة أو هدية، فسأله ﷺ: أسْلَمتَ؟ فقال: لا! فقال ﷺ الحديث .. أخرجه أبو داود في الخراج والإمارة، باب: في الإمام يقبل هدايا المشركين، رقم (٣٠٥٧) والترمذي في السير، باب: ماجاء في كراهية هدايا المشركين، رقم (١٥٧٧) وأحمد في مسنده (٤/١٦٢) وقال الترمذي «حديث صحيح حسن» وقال أيضاً: «إنه ﷺ كان يَقْبل من المشركين هداياهم، وذكر في هذا الحديث الكراهية واحتمل أن يكون هذا بعدما كان يَقْبل منهم، ثم نَهى عن هداياهم»؛ وأخرجه الحاكم من حديث حكيم بن حزام، وأنه ﷺ قال لعياض: «إنّا لا نقبل من المشركين شيئاً، ولكن إن شئت أخذناها بالثمن..» (المستدرك: ٣/٤٨٥)؛ وانظر: غريب الحديث لأبي عبيد: (١/٣٩٦) الفائق للزمخشري: (٢/١٠٢) وذكر أن الحسن (البصري) سُئل عن «الزبد» فقال: رفدهم؛ النهاية: (٢/٢٩٣).

(٢) وردت هذه العبارة في الأصل وسائر النسخ، وقد تقدمت قبل قليل في موضعها فهي هنا تكرار وفي غير موضعها.

ن

[زَبَنَ]: الزَّبْنُ: الدفع، يقال: زَبَنَت الناقةُ حالبها: إذا ضربته برجلها ودفعته.

والحرب زبون: تَزْبِنُ الناسَ.

ي

[زَبَى]: يقال: زَبَيْت الشيء زَبْياً: إذا سقته.

ويقال: الزَّبْيُ: الحَمْل. قال(١):

فإنهـا بعضُ مـا تَزْبِيْ لك الرَّقِمُ

* * *

الزيادة

الإفعال

[الإِزْبَادُ]: أَزْبَدَ الشرابُ: أي ارتفع زَبَدُهُ.

وأَزْبَد البحرُ وأزبد اللبنُ: حان خروج زَبَده.

* * *

التَّفْعيل

د

[التَّزْبِيد]: قال ابن السِّكيت: زَبَّدَت المرأة سقاءها: إذا مخضته حتى يخرج زُبده.

ر

[التَّزْبير]: زَبَّرَ الكتاب: إذا كتبه.

* * *

المفاعلة

ن

[المزابنة]: المدافعة.

والمزابنة: بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر كيلاً أو وزناً، وبيع العنب على الكرم بالزبيب كيلاً أو وزناً. وفي

(١) البيت في اللسان (زبي) وهو فيه شاهد على السوق، وصدره:

تلك اسْتَفِدْها، وأعْطِ الحُكمَ والِيَها

والرَّقِم: الداهية.

الحـديث(١): «نـهى رسـول الله ﷺ عن المزابنة». وسـمي مـزابنة من الزبن وهو الدفع، لأن المتبـايعين إذا وقفـا فيـه على الغبن أراد المغبون فسخ البيع وأراد الغابن إمضاءَهُ فتزابنا: أي تدافعا.

وعن مـالك: كُلُّ بيعٍ فـيـه غـرر أو مخاطرة: مزابنة.

* * *

الافتعال

ي

[**الازْدِباء**]: ازدباه: أي احتمله.

* * *

الانفعال

ق

[**الانزباق**]: انْزَبَقَ: أي دخل.

* * *

التَّفَعُّل

ع

[**التَّزَبُّع**]: **تَزَبَّعَ**: أي تهيأ للشر.

ويقـال للرجل إذا كـان فـاحـشاً سـيِّئ الخُلُق: متزبع، قال متمم بن نويرة يرثي أخاه(٢):

وإنْ تلْقَهُ في الشَّرْبِ لا تلقَ فاحشاً
علـى القـومِ ذا قـاذورةٍ متزبِّعـا

وعن الأصـمـعي: **التَّزَبُّعُ**: العَـرْبَدَةُ، والـمُتَزَبِّعُ: المعرْبِد.

(١) في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري أنه ﷺ «نهى عن المحاقلة والمزابنة» البخاري: في البيوع، باب: بيع المزابنة..، رقم (٢٠٧٤) ومسلم في البيوع، باب: كراء الأرض، رقم (١٥٤٦)، وانظر أيضاً الحُورَ العينَ (٣٤٣).

(٢) البيت من عينيته المشهورة، وهي في شرح المفضليات (٣/١١٧٠)، وفي روايته: «على الكأس» بدل «على القوم»، والبيت في اللسان (زبع)، وروايته:

وإن تلقَـهُ في الشُّـرب لا تلقَ فـاحـشـاً
على الكأسِ ذا قـازوزة مـتـربِّع

ولعل «قازوزة» من تحريفات النسّاخ أو المطابع.

ي

[التَّزَبّي]: تَزَبَّى زُبيةً: أي اتخذها، قال[1]:

كالَّلذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فاصطيدا

أراد: كالذي.

* * *

الفَعْلَلة

رج

[الزَّبْرجَةُ]: يُقال: زِبْرَجٌ مُزَبْرَجٌ: أي مزين.

وسحابٌ مزبرجٌ: مُنَمَّرٌ.

رق

[الزَّبْرقَةَ]: زبرقت الشيءَ: أي صفرته من الزِّبْرقان وهو القمر.

* * *

الافْعِلْلاَل

ار

[الازبئرارُ]: ازْبَأَرَّ الشعرُ، مهموز: أي تَنَفَّشَ، قال عمرو بن معدي كرب[2]:

وجوه كلابٍ هارشَتْ فازْبَأَرَّتِ

* * *

---

(١) الشاهد في اللسان (زبى) دون عزو، وقبله:

فكان والأمرَ الذي قد كِيْدا

(٢) ديوانه وحماسة أبي تمام: (١/ ٤٤)، وصدره:

لحا اللهُ جَرْماً كلّما ذَرَّ شارق

باب الزاي والجيم وما بعدهما

الأسماء

فعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الزَّجْـرُ]، قـال الخليل: الزَّجْـرُ[١]: ضـرب من السـمك عظام والجـمـيع: الزُّجور.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

م

[الزَّجْمَةُ]: الصوت الضعيف.

يقال: ما تكلم بزَجْمَةٍ: أي بكلمة.

ويقال: ما يعطي فلان فلاناً زجمةً: أي شيئاً.

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء

ل

[الزُّجْلَةُ]: الجـمـاعـة من الناس وجمعها: زُجَلٌ.

* * *

الزِّيادة

مُفْعَل، بضم الميم وفتح العين

و

[المُـزْجَى]: القليل، وقـوله تعـالى: ﴿وجئنا ببضاعة مزجاة﴾[٢]: أي قليلة تبلغ قَدْرَ الحاجة، قال الراعي[٣]:

ومرسـلٍ ورسولٍ غيـر متهمٍ
وحاجةٍ غيرِ مزجاةٍ من الحاجِ

* * *

(١) وانظر ديوان الأدب: (١/ ١٠٧) ويضيف: صغار الحراشف. وفي اللسان يضيف: يتكلم به أهل العراق، قال ابن دريد: ولا أحسبه عربياً والله أعلم (مادة زجر).

(٢) سورة يوسف: ١٢/ ٨٨ ﴿فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل...﴾ وجاء في فتح القدير: (٣/ ٤٧) «والمعنى أنها بضاعة تُدفَع ولا يقبلها التجار...».

(٣) وعجزه فقط في اللسان (زجا).

و [مِفْعَل]، بكسر الميم

ل

[المِزْجَل]: المزراق[١] .

* * *

فاعل

ل

[الزَّاجل]: حَلْقة أو عود يكون في طرف الحبل يشد به المتاع .

والزَّاجل : ماء الظليم، قال ابن أحمر[٢] :

وما بيضاتُ ذي لِبَدٍ هِجَفٍّ
سُقين بزاجل حتى روينا

وقيل : إن الزاجل في هذا البيت : مُخُّ البيضة .

* * *

فَعُول

ر

[الزَّجُور]: قال بعضهم : الزَّجُور من الإبل : التي تعرف بعينها وتنكر بأنفها[٣] .

م

[الزَّجُوم]: القوس التي ليست شديدة الإرنان .

* * *

الرُّبَاعي

فِنْعِيل، بكسر الفاء والعين

ل

[الزِّنْجِيل]: الرجل الضعيف، والنون زائدة .

* * *

(١) المزراق : الرمح القصير .

(٢) ديوانه ط . مجمع اللغة بدمشق : (١٥٨)، واللسان (زجل)؛ ذي لبد : ذي ريش، والهِجَفّ : ذكر النعام المسن الجافي .

(٣) أي : ترى الصغير فتعطف عليه، فإذا شمته زجرته ومنعته درَّها .

الملحق بالخماسي

فَنْعَلِيل، بفتح الفاء والعين وكسر اللام

بـل

[الزَّنْجَبِيل]: عِرق شجرة معروف، قال الله تعالى: ﴿ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلاً﴾(١). وقال المسيب بن علس(٢):

وكـأنَّ طعمَ الزنجبيـل به
إذْ ذُقته وسلافـةَ الخمر

وهو حارٌّ في الدرجة الثالثة رطب في الأولى هاضم للطعام معين على الجماع محلل للرياح الغليظة في المعدة والأمعاء مفتح لسدد الكبد. وإن شرب منه وزن درهمين مع مثله سُكَّراً أسهل بلغماً لَزِجاً.

* * *

(١) سورة الإنسان: ٧٦/١٧.

(٢) من قصيدة له في الشعر والشعراء: (٨٣–٨٤) وهو: المسيب بن علس بن مالك، من بني بكر بن وائل، شاعر جاهلي مقل مجيد، وهو خال الأعشى ميمون، وروايته كما هنا.

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يَفْعُل، بالضم

ز

[زَجَر]: زَجَرْتُ البعيرَ وغيره زَجْراً: أي حثثته حتى مضى.

وزَجَرْتُ عاملَ السوء عن عمله فانزجر: أي نهيته فانتهى قال سابق(١):

وليس يزجركم ما توعظون به
والبَهْمُ يزجره الراعي فينزجرُ

وزَجَرَ الطائرَ: أي عافه(٢).

ل

[زَجَلَ]: الزَّجْلُ: الرمي بالشيء، يقال: لعن الله أُمّاً زَجَلَت به.

و

[زَجَا]: يقال: زجا الخراجُ زَجاءً: إذا تيسرت جبايته.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ل

[زَجِلَ]: الزَّجَلُ: رفع الصوت الطَّرِب(٣)، يقال: حادٍ زَجِلٌ ومُغَنٍّ زَجِلٌ.

* * *

(١) المراد: سابق بن عبد الله البربري، شاعر زاهد، كان عمر بن عبد العزيز يستنشده في الوعظ، تُوفي نحو سنة (١٠٠ هـ).

(٢) من العيافة والتكهن.

(٣) «الطَّرِب» بفتح الطاء وكسر الراء في الأصل (س) وفي (ت، مص) وجاء في (بر٢، اكس): «في الطَّرَب» وفي (المخطوطات): «للطَّرَب» واللسان موافق لما في (س، ت، مص) قال: «والزَّجَلُ: رفع الصوتِ الطَّرِبِ».

الزِّيادة

الإفعال

و

[الإزْجاء]: أزجى الإبلَ: أي ساقها رافقاً بها، قال[١]:

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلة
بجنب الغضا أزجي القلاص النواجيا

والله تعالى يزجي السحابَ: أي يسوقه سوقاً رفيقاً، قال سبحانه: ﴿يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه﴾[٢].

* * *

التَّفْعِيل

و

[التزجيء]: زَجَّى الشيءَ تزجية: أي ساقه ودفعه كما تُزَجِّي البقرةُ ولدَها: أي تسوقه.

* * *

الافتعال

ر

[الازْدجار]: زَجَرَه فازدجر: أي نهاه فانتهى، قال الله تعالى: ﴿ما فيه مزدجر﴾[٣] أي ازدجار.

وازدجره أيضاً: أي زَجَرَه، قال الله تعالى: ﴿وازدجر فدعا ربه أني مغلوب

(١) البيت من قصيدة مالك بن الريب في رثاء نفسه حينما أحس بدنو أجله، انظر الشعر والشعراء: (٢٠٥–٢٠٦)، والأغاني: (٢٢/ ٢٨٥) في ترجمته.

(٢) سورة النور: ٢٤/ ٤٣ ﴿ألم تر أن الله يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاماً...﴾.

(٣) سورة القمر: ٥٤/ ٤ ﴿ولقد جاءهم من الأنْبَاء ما فيه مزدجر﴾، وانظر في تفسيرها في فتح القدير (٥/ ١١٨).

فانتصر﴾[١]: أي زَجَروه عن أن يدعوهم إلى الله تعالى.

و

[الازدجاء]: ازدجاه وزَجّاه بمعنى: أي دفعه كما تزجّي البقرةُ ولدها: أي تسوقه، قال[٢]:

وصاحبٍ ذي غَمرة داجيته
زجّيْته بالقول وازدجيته

* * *

الانفعال

ر

[الانزجار]: انزجر مثل ازدجر: أي انتهى.

* * *

التَّفَعُّل

و

التَّزَجِّي: التمنع برفق، قال[٣]:

تَزَجَّ من دنياك بالبَلاغِ
وباكر المعدة بالدباغ
بكِسْرَةٍ لينة المَصاغ
بالملح أو ما خفَّ من صباغ

* * *

(١) سورة القمر: ٥٤/٩، ١٠ ﴿... فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازْدُجِر. فدعا ربه إني مغلوب فانتصر﴾.

(٢) البيت في اللسان والتكملة (زجا) دون عزو.

(٣) الرجز: بأبياته الأربعة في التاج (بلغ) وبحذف البيت الثالث في اللسان (صيغ) والأول والثاني في اللسان (بلغ) والأخير في التاج (صبغ) وهو فيها دون عزو. والصباغ: جمع صِبغ، وهو: الإدام، والكلمة في القرآن الكريم آية سورة المؤمنون: ٢٣/ ٢٠ ﴿... تنبت بالدهن وصبغٍ للآكلين﴾ وفي الحديث الشريف «الصِّبْغ الخَلّ»، وفي اللهجات اليمنية إلى اليوم.

باب الزاي والحاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[زَحْرٌ]: من أسماء الرجال، وقيس بن زَحْرٍ(1): من أشراف مذحج وفرسانها وهو من جُعف.

ف

[الزَّحْفُ]: الجيش يزحفون إلى العدو.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

م

[الزَّحْمَةُ]: الزِّحام.

* * *

فُعَل، بضم الفاء وفتح العين

ل

[زُحَل]: نجم من الكواكب العُلوية في الفلك السابع من الخُنَّسِ يقطع الفلك لثلاثين سنة، وهو نحسٌ ذكرٌ نهاري يدل على الشقاء والتعسير والزراعة وعمارة الأرض والآباء والأجداد والأشياء القديمة، له من الألوان السواد ومن الطعوم البشعة ومن الطبائع البرودة

---

(1) كذا في النسخ «قيس بن زحر» ولعله سبق قلم من المؤلف والمراد «زحر بن قيس» فزحر بن قيس بن مالك ابن معاوية الجعفي هو المذكور في المراجع التاريخية، ذكره الهمداني في الإكليل: (2/240) من رجالات عبد الملك بن مروان، وعلق القاضي محمد بن علي الأكوع، فقال: كان شريفاً فارساً، وكان مع علي، فإذا نظر إليه قال: من سره أن ينظر إلى الشهيد الحي فلينظر إلى هذا، واستعمله علي على المدائن، وكان له أربعة أبناء لم يُذكر بينهم ولد له اسمه قيس، وانظر المزيد من أخباره في النسب الكبير: (1/295) وتعليقات محققه محمود فردوس العظم.

واليبوسة، ومن الأيام يوم السبت، ومن الليالي ليلة الأربعاء.

* * *

الزِّيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ف

[**مَزْحَف**] الحية: مَدَبُّها.

ل

[**المَزْحَلُ**]: الموضع يُزْحل إليه.

* * *

فاعل

ف

[**الزاحف**]: السهم يقع دون الغرض.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

ف

[**الزَّاحفة**]: البعير المُعْيي وجمعها زواحف، قال[1]:

على زواحفَ تُزجَى مخُّها رِيرُ

* * *

فَعول

ف

[**الزَّحُوف**] مِنَ النوق: التي تزحف في سيرها.

ل

[**الزَّحُول**]: ناقة زَحول: متأخرة في السير.

* * *

(١) انظر ديوان الفرزدق (١/٢١٣)، وجاء في اللسان: بعير زاحف من إبل زواحف، والواحدة: زاحفة.

الرُّباعي

فُعْلولة، بضم الفاء

لف

[الزُّحلوفة]: مكان أملسُ ينزلق عليه الصبيان.

لق

[الزُّحْلوقة]: لغة في الزُّحْلوفة.

لك

[الزُّحْلوكة]: لغة في الزُّحْلوقة.

* * *

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعِل بالكسر

ر

[زَحَرَ]: الزحير: التنفس بشدة، يقال: زَحَرَتِ المرأة عند الولادة زحيراً وزُحَاراً.

والزَّحير: تقطيع البطن[١].

* * *

فَعَل، يَفْعَلُ، بالفتح

ف

[زَحَفَ]: الصبي على الأرض قبل أن يمشي.

وزَحَفَ إليه زَحْفاً: أي مشى قليلاً قليلاً، قال الله تعالى: ﴿إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار﴾[٢]. عن ابن عباس أن الفرار من الزحف على العموم محكوم به في كل مسلم لاقى عدواً، وهو قول مالك والشافعي ومن وافقهم وعن الحسن وقتادة والضحاك أن ذلك خاص في أهل بدر، وهو قول أبي حنيفة.

ومنه زَحَفَ البعير: إذا أعيا، وإِبلٌ زواحف.

وزَحَفَ الدَّبَا[٣]: مشى قُدُماً.

ك

[زَحَكَ] عنه: إذا تَنَحَّى[٤].

---

(١) وهو وجع يُمَشِّي البطن دما، ويُطلق الزُحار اليوم على الحِقْوَة أي الدوسنطاريا.

(٢) سورة الأنفال: ٨/١٥، وانظر في حكمها فتح القدير: (٢/٢٨٠).

(٣) الدَّبا: صغار الجراد، ولا تزال الكلمة مستعملة في اللهجات اليمنية.

(٤) يقال: زحك عنه، بمعنى زَحَل، وذلك إذا تنحّى (الفارابي: ديوان الأدب: (٢/٢١٨)، وانظر المعجم اليمني (٣٨٣-٣٨٤).

ل

[زَحَلَ] عن مكانه زحلاً: أي تَنَحَّى عنه، قال لبيد[١]:

لو يقوم الفيلُ أو فيَّالُه
زلَّ عن مثلِ مقامي وزَحَل

وزَحَلَتِ الناقة في سيرها: إذا تأخرت عن الإبل.

م

[زَحَمَ]: القوم بعضُهم بعضاً زحماً.

ن

[زَحَنَ] زَحْناً: إذا أبطأ.

* * *

الزِّيادة

الإفعال

ف

[**الإزحاف**]: أَزْحَف: أي أعيا، لغة في زَحَفَ.

* * *

المفاعلة

ف

[**المُزاحفة**]: **الزِّحَاف**: من علل العروض يختص بالأسباب دون الأوتاد، وأقوى ما يكون بين وتدين، كقوله[٢]:

أشيم مصابَ المزن أين مصابُه
ولا شيء أشفى منك يا بنة عفزرا

فالزِّحاف في هذا البيت: سقوط نون (فعولن) منه.

(١) ديوانه: (١٤٧) واللسان (زحل).

(٢) امرؤ القيس، ديوانه: (٥٠)، وروايته: «نشيم بروق المزن..» وجاء في التكملة والتاج (عفزر) وروايته: «أشيم مصاب..» كما هو عند المؤلف، وكما جاء في حاشية الديوان حيث قال: ويروى «أشيم مصاب».

م

[المزاحمة]: زَاحمهُ مُزاحمة وزِحاماً.

* * *

الافتعال

م

[الازدحام]: ازدحم الناسُ: أي زحم بعضُهم بعضاً.

* * *

التَّفَعُّل

ر

[التَزَحُّرُ]: تزحَّرتِ المرأة عند الولادة. وفلان يتزحَّرُ عند المسألة بخلاً.

ف

[التَّزَحُّفُ]: تَزَحَّفَ: أي تمشَّى.

ن

[التَّزَحُّنُ]: يقال: التَّزَحُّنُ: الإبطاء. وقيل: التَّزَحُّنُ: أن يعملَ الإنسان عملاً لا يشتهيه.

* * *

التَّفَاعُل

م

[التَّزَاحُمُ]: تزاحموا عليه: أي ازدحموا.

* * *

التَّفَعْلُلُ

لف

[التَّزَحْلُفُ]: تَزَحْلَفَ: أي تنحّى، قال العجاج[1]:

والشمس قد كادت تكون دنفا
أدفعها بالكف كي تزحلفا

* * *

(١) ديوانه: (١/ ٢٢٧-٢٢٨)، واللسان والتاج (زحلف) والرواية: «بالراح» بدل «بالكف».

باب الزاي والخاء وما بعدهما

الأسماء

الزّيادة

فُعَال، بضم الفاء

منسوب

ر

[زُخاريُّ] النبات: زهرُهُ، قال ابن مقبل[1]:

زُخاريُّ النباتِ كأنَّ فيه
جيادُ العبقريةِ والقطوعِ

* * *

الرُّباعي

فِعْلِل، بالكسر

رط

[الزِّخْرِطُ]: مُخاط النعجة.

* * *

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

زف

[زُخْرُفُ] الدنيا: زينتها، قال الله تعالى: ﴿وزُخرفاً وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا﴾[2]. وقال تعالى: ﴿حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازَّيَّنت﴾[3]: أي طلع فيها ألوان الزهر. وقال تعالى:

(١) ديوانه: (١٦١)، واللسان والتاج (زخر) والمقاييس: (٣/٥٠).

(٢) سورة الزخرف: (٤٣/٣٥) ﴿ولبيوتهم أبواباً وسرراً عليها يتكئون. وزُخرفاً وإن كل ذلك...﴾

(٣) سورة يونس: (١٠/٢٤) ﴿.. حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً...﴾.

﴿ زخرف القول غروراً ﴾[1]: أي كلاماً مزيناً.

ويقال: إن **الزخرف** الذهب، ثم يشبه به كل مُزَوَّقٍ مُمَوَّه.

وفي الحديث[2]: «لم يدخل النبي عليه السلام الكعبة يوم الفتح حتى أمر بالزخرف فَمُحي»: يعني النقوش والتصاوير.

* * *

و [فُعْلُلٌّ] بتشديد اللام

مكرر الفاء

رب

[**الزُّخْرُبُّ**]: فصيل زُخْرُبٌّ: عظيم جسيم، وهذا البناء قليل.

* * *

(١) سورة الأنعام: (٦/ ١١٢) ﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً.. ﴾ وجاء في النسخ «زخرفاً من القول غروراً» وأثبتناها على صحتها من المصحف الكريم.

(٢) الخبر في الفائق للزمخشري: (٢/ ١٠٦) والنهاية لابن الأثير: (٢/ ٢٩٩).

الأفعال

فَعَل، يفعَل، بالفتح

ر

[زَخَرَ] البحر زَخْراً وزُخوراً: إذا جاش بأمواجه، يقال: بحر زاخر.

وزَخَرَ القومُ: إذا جاشوا لحرب.

وزخرت الحرب كذلك، قال[١]:

إذا زَخَرت حربٌ ليومٍ عظيمةٍ
رأيتَ بحوراً من نُحُورهم تطموا

* * *

وزَخَرَت القدرُ: إذا غلت.

وزَخَرَ الوادي: إذا امتلأ جداً.

وزَخَرَ النبتُ: إذا طال.

* * *

[ومن الرباعي][٢]

الفَعْللة

رف

[الزَّخْرَفَةُ]: زَخْرَفَ الشيءَ: إذا زيَّنَهُ.

ونبتٌ مُزَخْرَف.

* * *

(١) البيت في اللسان والتاج (زخر) دون عزو.

(٢) مابين معقوفتين ليس في الأصل (س) أخذ من (ت).

باب الزاي والدال وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ر

[الأَزْدَر]: يقال: جاء يضرب أَزْدَرَيه: أي جاء فارغاً. قال ابن الأعرابي: أي يضرب بيديه على جنبيه. وعنه أنهما منكباه وعِطْفاه.

* * *

مِفْعَلة، بكسر الميم

غ

[المِزْدَغَةُ]: لغة في المِصْدَغة[1].

و

[المِزْرَاة]: الحفرة التي يُرْمَى فيها بالجوز.

* * *

(١) وهي: المخدة التي توضع تحت الصدغ، ويقال: مسدغة أيضاً.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

و

[زَدَوَ]: الزَّدْو: لغة في السَّدْو، وهو ركوب الرأس في السير.

وزدا الصبي بالجوز: أي لعب[1].

* * *

(١) ديوان الأدب الفارابي: (٤/ ٧٣).

باب الزاي والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[الزَّرْبُ]: حظيرة الغنمَ. والعامة يجعلون الزَّرْبَ ما وُقيَ به الحائطُ من شوك[١] أو حطب أو حشيش، والجمع: أزرابٌ وزروب، قال جرير[٢]:

قال ابن صانعة الزروبِ لقومه
لا أستطيع رواسي الأعلام

وزَرْبُ الصائدِ: قَتْرته.

ع

[الزَّرْعُ]: نبات البُرِّ والشعير وسائر الحبوب، وفي الحديث[٣] عن النبي عليه السلام: «الزرع للزارع وإن كان غاصباً». عند الشافعي: الزرع للغاصب وعليه كِرا الأرض ولا يلزمه أن يتصدق بما فضل عن نفقته، وعند أبي حنيفة: لا كِرا عليه ويلزمه أن يتصدق بما فضل عن نفقته.

* * *

(١) هذه إشارة إلى الدلالة الخاصة لهذه الكلمة في اللهجات اليمنية، فالزَّرب فيها هو: فروع الشجر الشائك تُقطع ويُضرب بها نطاق حول المكان الذي يراد حمايته أو تحريزه، واحدته: زربة، يقال زَرّب فلان على مزرعته أو حظيرة غنمه يزَرِّب تزريباً، أي: ضرب حولها نطاقاً من الزَّرب ويسمى ذلك مِزْراب (انظر المعجم اليمني؛ ومعجم PIAMENTA مادة زرب).

(٢) ديوانه (٤٢٨).

(٣) الحديث بهذا اللفظ وبقريب منه في البحر الزخار (كتاب الغصب): (٤/١٨١-١٨٢) وفيه مختلف الأقوال؛ وانظر الأم: (٣/٢٥١).

و [فُعْلة]، بضم الفاء بالهاء

ع

[زُرْعَة]: من أسماء الرجال[1].

* * *

ومن المنسوب

ب

[زُرْبِيَّة]: قال الفراء: الزُّرْبِيَّة: واحد الزَّرابّي، وهي من الطنافس التي لها خمل كثير.

ويقال: هي البُسُط، قال الله تعالى: ﴿وزرابي مبثوثة﴾[2].

وقيل: الزرابيُّ: الوسائد.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ب

[الزِّرْبُ]: لغة في الزَّرْبِ، وهو حظيرة الغنم.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

د

[الزَّرَدُ]: المَزْرود، وهو المسرود، وجمعه: زُرُود.

* * *

الزِّيادة

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ع

[المَزْرَعَةُ]: موضع الزَّرع.

* * *

(١) كزُرْعَة بن ذي يَزَن – مثلاً –: (الإكليل: ٨/٣٤) وزُرْعَة بن الصَّعِق: (الاشتقاق: ٢٧٧).

(٢) سورة الغاشية: (٨٨/١٥-١٦) ﴿ونمارق مصفوفة. وزرابي مبثوثة﴾.

و [مَفْعُلَةٌ] ، بضم العين

ع

[الـمَزْرُعَةُ]: لغة في الـمَزْرَعَةِ.

* * *

مِفْعَال

ق

[المِزْرَاق]: ما يُزْرَقُ به[١].

* * *

مُفْتَعَل ، بفتح العين

ع

[الـمُزْدَرَعُ]: موضع الزرع.

* * *

فُعَّل ، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ق

[الزُّرَّقُ]، بالقاف: طائر يصطاد به[٢]. والجمع: زرارق.

* * *

فَعَّال ، بفتح الفاء وتشديد العين

د

[الزَّرَّادُ]: صاحب الدُّرُوع.

ع

[الزَّرَّاعُ]: واحد الزُّرَّاع.

* * *

(١) أي: يُطعن أو يُرمى به رشقاً.

(٢) من فصيلة العقاب النسرية ومن رتبة الصقريات قسم الطيور (معجم المصطلحات العلمية مادة زرق).

فَعَالة، بفتح الفاء مخفف

ف

[الزَّرَافةُ]: الجماعة[١] من الناس، والجميع: زَرافات، قال[٢]:

قومٌ إذا الشرُّ أبدى ناجذَيْه لهم
طاروا إليه زَرافات و وُحدانا

وقال القُنَّانيُّ: هي زَرَافَّة[٣]، بتشديد الفاء.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ط

[الزِّرَاطُ]: لغة في السِّراط.

* * *

فَعُول

د

[زَرُود]: اسم موضع[٤].

ق

[الزَّروق]: الناقة الطويلة الرجلين الواسعة الخطو.

* * *

فَعِيلة

ب

[الزَّرِيْبَةُ]: الزُّبْيَةُ[٥].

والزَّرِيْبَةُ: قُتْرة الصائد.

وزَرِيْبَةُ السبع: موضعه الذي يَنْزَرِب به.

وزَرِيْبَةُ الغنمِ: حظيرة من خشب.

* * *

(١) في الأصل (س) وفي (بر٢، مـ): «الزرافة: الجماعات...» وفي (ت): «الزرافة: الجماعة...»، واخترنا ما في (ت) لتوافقه مع قوله «والجمع زرافات» ولموافقته ما في اللسان (زرف).

(٢) هو: قُرَيْط بن أُنَيْف العنبري، حماسة أبي تمام: (١/٤)، والتاج (زرف).

(٣) ذكر ذلك صاحب ديوان الأدب: (١/٤٧٦) وفي الهامش عرف به في حاشية الأصل قائلاً: [أي القناني]: أستاذ الفراء، وهو منسوب إلى ذي قنان.

(٤) رمال بين الثعلبية والخزيمية بطريق الحاج من الكوفة وانظر الصّفة: (٢٦٨، ٢٨٧).

(٥) وهي: الحفرة التي يحفرها الصياد يكمن فيها للصيد، والحفرة يحتفرها للأسد، وحفيرة يشتوى فيها ويُخْتبز.

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ق

[الزَّرْقَاء]، بالقاف: اسم امرأة، وهي زرقاء اليمامة.

والزُّرَيْقَاء، بالتصغير: ثريدة تصنع بلبن وزيت أو سَمْن.

* * *

الرُّباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

نب

[الزَّرْنَبُ]: ضرب من الطيب، قال[1]:

يا بأبي أنت وفوك الأشنبُ
كأنَّمَا ذُرَّ عليه زَرْنَبُ

وهو حار يابس في الدرجة الأولى مُحَلّل قابض وخاصته أنه يعقل البطنَ.

* * *

و [فَعْلَلة]، بالهاء

دم

[الزَّرْدَمَةُ]: موضع الازدرام[2].

* * *

فَوْعل، بالفتح

ق

[الزَّوْرَقُ]، بالقاف: ضرب من السفن.

* * *

فَعْوَل، بفتح الفاء والواو

ح

[الزَّرْوَحُ]: الرابيةُ الصغيرة من الرمل وغيره، والجميع: الزَّراوح.

* * *

(١) وفي ديوانه الأدب: (٢ / ٢٢) «والزّرنب: لحم ظاهر الفَرْج» والبيت في اللسان (زرنب) دون عزو، ورواية صدره:

وا بأبي ثغرك ذاك الأشنبُ

(٢) الازْدِرامُ: الابتلاع.

فُعْلُم، بضم الفاء واللام

ق

[الزُّرْقُمُ]: الشديد الزَّرَق، والميم زائدة.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء

نق

[الزُّرْنُوق]: الزُّرْنُوقان، بالنون والقاف، منارتان تُبنيان على رأس البئر[١].

* * *

و [فَعَلُول]، بفتح الفاء والعين

جن

[الزَّرَجُون]: الكَرْمُ. ويقال: الخَمْرُ. وأصله فارسي[٢].

* * *

فِعْليل، بكسر الفاء

نخ

[الزِّرنيخُ]، بالنون والخاء معجمة[٣]: معروف. وهو حار في الدرجة الرابعة، إذا خُلط بدهن الورد نفع من البواسير ومن البَشر، وإذا سحق الزِّرنيخ الأحمر وذر على الإبط بعد نتف شعره قلَّ نباته.

* * *

(١) ديوان الأدب: (٢/ ٦٥).

(٢) وحول أصل الكلمة والخلاف في بنائها راجع اللسان، (زرجن) وديوان الأدب: (٢/ ٧٨) وفي هامشه كلام مفيد.

(٣) أعجمية (اللسان/ زرنخ) وهو عنصر شبيه بالفلزات له بريق الصَّلب ولونه... ومركباته سامة تستخدم في الطب وفي قتل الحشرات (معجم المصطلحات العلمية/ زرنخ).

الأفعال

فعَل بالفتح ، يفعُل بالضم

ب

[زَرَبَ]: زَرْبُ الغنمِ: إدخالها الزريبة .

ت

[زَرَتَ]: زَرَتَهُ: إذا خنقه .

ق

[زرق]: زَرَقَهُ بالمِزْرَاق: أى رماه به .

وزَرَقَ الطائرُ وذَرَقَ: بمعنى[1] .

* * *

فعَل بالفتح ، يفعِل بالكسر

ب

[زَرَبَ]: زَرْبُ الغنمِ: إدخالها الزريبة .

د

[زَرَد]: زَرَدَهُ: إذا خنقه .

ق

[زَرَق]: زَرْقُ الطائر: ذَرْقُه .

ي

[زَرَى] عليه فعِله زراية: أي عابه .

* * *

فعَل ، يفعَل بالفتح

ع

[زَرَعَ]: الزرع: الإنبات، يقال: زرع

(١) زَرَق و ذَرَق بمعنى: سلح وهذه بفتح وضم في المضارع.

الله تعالى الحرث: أي أنبته، قال الله تعالى: ﴿أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾[١].

والزرع: التنمية، يقال: زرع الله تعالى الطفل: أي أنبته وأنماه.

وزرع الزَّرَّاعُ: أي حرث.

والزرع: طرح البذر في الأرض.

* * *

فَعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

د

[**زَرِدَ**]: اللقمةَ زرْداً: إذا ابتلعها.

ف

[**زَرِف**] الجرح: إذا انتقض بعد البُرء.

ق

[**زَرِقَ**]: زَرَقُ العين وغيرها: معروف. ورجل أزرق وامرأة زرقاء. ويروى أن رجلاً من فزارة كان في يده خاتم فضة أزرق، فخلعه وألقاه إلى رجل من ضبَّة يريد بذلك هجاءه بقول الشاعر[٢]:

لقد زرِقت عيناك يابنَ مُعَيْكرٍ
كمـا كلُّ ضبِّيٍّ من اللؤمِ أزرقُ

فقبض الضبي الخاتم وفهم مراد الفزاري وشدَّ في الخاتم سَيْراً مجيباً له بقول الشاعر[٣]:

لا تأمننَّ فزاريّاً خَلَوْتَ به
على قلوصكَ واكتبْها بأسيارِ

والزرقاء: امرأة من طسم كانت – فيما يقال – تنظر على مسيرة ثلاثة أيام، وكان اسمها: اليمامة فسميت بها اليمامة، وكان اسم اليمامة جَوًّا ولها حديث[٤]:

وسِنان **أَزْرَق**: لونه لون العين الزرقاء.

وسيف **أزرق**: أبيض.

(١) سورة الواقعة: ٥٦ / ٦٤ ﴿أفرأيتم ما تحرثون. أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾.

(٢) البيت دون عزو في اللسان (زرق).

(٣) البيت دون عزو في اللسان (كتب).

(٤) انظر في حديثها كتاب التيجان: وقصيدة نشوان: (١٤٢).

والزُّرَق: العمى، وعليه يُفسر قوله تعالى: ﴿ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً﴾(١): أي عمياً، وقيل: متغيرة ألوانهم.

قال ابن السكيت: سيف أزرق بيِّنُ الزَّرَق: إذا كان شديد الصفاء، وكذلك النصل.

ويقال: ماء أزرق: أي صاف.

م

[زَرِم] الدمعُ والبول زَرَماً: إذا انقطعا، وكذلك كل شيء.

والزَّرِمُ: البخيل.

وزَرِمَ الكلب: إذا يبس نَجْوُهُ في دُبُرِه.

* * *

الزيادة

الإفعال

ف

[الإِزْرَاف]: أَزْرَفَ في المشي: أي أسرع(٢)، هذا قول الخليل. وغيرُهُ يقول: بتقديم الراء.

م

[الإِزْرَام]: أَزْرَمَ بولَهُ: إذا قطعه، وفي الحديث(٣): «بال الحسن بن علي في حجر النبي عليه السلام، فأُخِذَ منه فقال: لا تزرموا ابني» أي لا تقطعوا عليه بوله.

(١) سورة طه: ٢٠/١٠٢: ﴿يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زُرقاً﴾ وانظر فتح القدير: (٣/٣٧٣).

(٢) ديوان الأدب: (٢/٣١٥).

(٣) هو من حديث أنس أخرجه مسلم في الطهارة، باب: وجوب غسل البول..، رقم (٢٨٤) والنسائي في الطهارة، باب: ترك التوقيت في الماء (١/٤٨) وأحمد في مسنده (٣/١٩١ و ٢٣٦) أن أعرابيّاً بال في المسجد فوثب عليه بعض القوم فقال (ﷺ): «لا تُزْرِمُوه»؛ والحديث في النهاية: (٢/٣٠١)؛ وهو بلفظه في غريب الحديث: (١/٧٠) والفائق: (٢/١٠٧).

ي

[الإزراء]: التهاون بالشيء، يقال: أزرى به: أي صغَّر به.

* * *

المُفاعلة

ع

[المُزارَعَةُ]: معروفة، وهي المخابرة(١).

* * *

الافْتِعَال

د

[الازْدِرادُ]: الابتلاع.

ع

[الازْدِرَاعُ]: ازْدَرَعَ: أي احترث.

م

[الازْدِرَامُ]: ازدرم الشيءَ: أي ابتلعه.

ي

[الازْدِرَاءُ]: ازدراه: أي احتقره، قال الله تعالى: ﴿ولا أقول للذين تزدري أعينكم﴾(٢) وقال(٣):

ترى الرجُل الدميم فتزدريه
وتحت ثيابه أسدٌ هَصُور

* * *

(١) والمخابرة: المزارعة على نصيب معين (الحور العين/٣٤٢).

(٢) سورة هود: ١١/٣١ ﴿... ولا أقول إني مَلَك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً...﴾.

(٣) هو: عباس بن مرداس السلمي، والبيت أول تسعة أبيات له في حماسة أبي تمام (٢/٢١-٢٢)، وروايته فيها:

ترى الرجل النحيف فتزدريه
وفي أثوابه أسد مَزِيْرُ

وفي هذه الأبيات ما يُنْسَبُ إلى المتلمس، وإلى معاوية بن مالك – معوِّد الحكماء – . وانظر اللسان (طرر).

الانفعال

ب

[الانْزِرَابُ]: انزرب الصائدُ: إذا دخل زريبته، قال ذو الرمة[١]:

رَذْلُ الثياب خفيُّ الشخصِ مُنْزرِبُ

* * *

الافْعِلال

ق

[الازْرِقَاقُ]: ازرقّتْ عينه: أي زَرِقَتْ.

* * *

الافعيلال

ق

[الازْرِيقَاقُ]: ازراقَّت عينه بمعنى ازْرَقَّت.

* * *

الفَعْللة

دم

[الزَّرْدَمَةُ]: الابتلاع.

* * *

الافْعِلاَّل

أم

[الازْرِئْمَامُ]: ازْرَأَمَّ الرجلُ، مهموز: إذا غضب.

* * *

(٤) ديوانه: (١ / ٦٤) واللسان (زرب)، وصدره:

وبالشمائل من جلاَّن مقتنصٌ

وهو في الخزانة (٥ / ١٨٥)، وتخريجه في الديوان.

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ل

[زَعْلٌ]: اسم رجل.

* * *

و[فُعْل]، بضم الفاء

م

[الزُّعْمُ]: لغة في الزَّعْم، يقال: هي لغة بني أسد، وقرأ الكسائي: ﴿قالوا هَذَا لله بزُعْمِهِم﴾[1] بضم الزاي وما أشبهه في جميع القرآن. والباقون يفتحونها. والفتح لغة أهل الحجاز.

* * *

و[فِعْل]، بكسر الفاء

م

[الزِّعْمُ]: لغة في الزَّعْم[2]. حكاها الكسائي والفراء، قالا: وهي لغة قيس وتميم، وأنكرها أبو حاتم.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بفتح الهمزة والعين

ب

[الأَزْعَبُ]: ضرب من الأوتاد، قال

---

(١) سورة الأنعام: ٦/ ١٣٦ ﴿وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا...﴾. وانظر فتح القدير: (٢/ ١٥٧).

(٢) أدب الكاتب: (٤٦٢).

عمرو بن الإطنابة[1]:

كــمــا طُنِّب الأزعبُ المحــصــدُ

* * *

ومن المنسوب

ك

[الأزْعَكيُّ]: الرجل اللئيم القصير، قال ذو الرمة[2]:

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أزعكيٍّ ويافع
من اللُّؤمِ سربال جديدُ البنائقِ

* * *

مِفْعال

ج

[المِزْعَاج]: المرأة التي لا تستقر في مكان.

* * *

فاعل

ب

[الزّاعِبُ]: يقال: الزاعب السيّاح في الأرض، قال[3]:

يكاد يَهلِكُ فيها الزّاعِب الهادي

* * *

(١) عمرو بن عامر بن زيد مناة الخزرجي: شاعر فارس جاهلي، كان أشرف الخزرج، وفي الرواة من يعده ملكاً من ملوك العرب في الجاهلية، اشتهر بنسبته إلى أمه: إطنابة بنت شهاب، وهو صاحب الأبيات المشهورة:

أبت لي عفتي وأبى بلائي ... وأخذي الحمدَ بالثمن الربيح
وإجشامي على المكروه نفسي ... وضربي هامة البطل المشيح
وقولي كلما جشأت وجاشت ... مكانك تحمدي أو تستريحي
لأدفع عن مآثر صالحاتٍ ... وأحمي بعدُ عن عرض صحيح

(٢) ديوانه: (١/ ٢٦٢) واللسان (زعك)، والبنائق: العُرى التي تدخل فيها الأزرار، وقيل: ما يُوصل بالقميص ونحوه ليوسعه.

(٣) عجز بيت نسب في اللسان (زعب) والمقاييس: (٣/ ١١) إلى ابن هرمة وانظر (العين ١/ ٣٦٢)، ونفى ذلك الصغاني في التكملة (زعب) ولم يصحح نسبته.

ومن المنسوب

ب

[الزَّاعِبي]: الرمح إذا هُزَّ تَدافع. شبهوه بَزَعْبِ الماء في الوادي وهو تَدَافُعُه. قال الخليل: الرماح الزاعبية منسوبة إلى زاعب. ولم يظهر علم زاعب أرجل هو أم بلد إلا أن يولِّدَه مولِّد. وقال بعضهم: زاعب بن عبد الله: رجل تنسب إليه الرماح الزاعبية، قال(١):

والزاعبية ينهلون صدورها
حتى ترفَّض في الأكُفِّ حطامها

تَرَفَّض بمعنى تفرق.

* * *

فَعالة، بفتح الفاء

م

[الزَّعامة]: حظ السيد من المغنم.

وقيل: الزَّعامة: أفضل المال من الميراث ونحوه.

* * *

فُعال، بضم الفاء

ف

[الزُّعاف]: سُمٌّ زُعاف: لغة في ذعاف(٢).

ق

[الزُّعاق]: الماء الزُّعاق: المِلْحُ الشديدُ الملوحة، يقال: ماء مِلْح وأمواه مِلْح وبئر مِلْح، قال علي بن أبي طالب(٣):

دونكها مترعةً دهاقاً
كأساً زعافاً مزجت زُعاقا

* * *

(١) لم نهتد إلى القائل وجاء في العين صدره دون نسبته: (١/٣٦٢).

(٢) أي: قاتل سريع.

(٣) اللسان (زعق). والشاهد في العين بنسبته، ولفظ زعاق مكررة (١/١٣٣).

فَعُول

م

[الزَّعُوم]: الجزور يشك في سمنها فتلمس بالأيدي، قال(١):

زجرْتُ فيها عيهلاً رسوماً
مخلصة الأنقاء أو زَعوما

* * *

فَعِيل

م

[الزَّعيم]: الكفيل. قال الله تعالى: ﴿وأنا به زعيم﴾(٢) أي كفيل. وفي حديث(٣) النبي عليه السلام: «الزَّعِيمُ غَارِمٌ».

وزعيم القوم: سيدهم.

* * *

فعَالَّة، بفتح الفاء وتشديد اللام

ر

[الزَّعَارَّةُ]: شراسة خُلُق الرجل فلا يكاد ينقاد ولا يلين، يقال: في خُلُقه زعارَّةٌ(٤).

* * *

الرباعي

فَعْلَلٌ، بفتح الفاء واللام

بل

[الزَّعْبَلُ]: الذي لا ينجع فيه العذل.

* * *

(١) وقبلهما في اللسان (زعم): «وبلدة تُجَهِّمُ الجَهُوما» والمشطور الثالث في التكملة والتاج (خلص). والرجز فيها دون عزو. والصدر في العين (١/٣٦٥) دون عَزْوٍ.

(٢) سورة يوسف: ١٢/٧٢ ﴿قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم﴾.

(٣) هو من حديث أبي أمامة الباهلي عند أبي داود في البيوع، باب: تضمين العارية، رقم (٣٥٦٥) والترمذي في البيوع، باب: ما جاء أن العارية مؤداة، رقم (١٢٦٥) ولفظه: «العَاريةُ مؤدّاةٌ، والزعيم غَارِمٌ، والدَّيْنُ مقضِيٌّ» وقد حسَّنه وذكر أنه روي عن أبي أمامة من غير وجه.

(٤) ولعل منه: الأزعر في اللهجات الشامية، والأزعر فيها: القوي الشرير عكس القبضاي. والزعارّة، الراء شديدة.. (العين ١/٣٥٢).

و[فِعْلِل]، بالكسر

ج

[الزِّعْبِجُ]: السحاب الرقيق. هذا قول الفراء. قال أبو عبيد: وأنا أنكر أن يكون الزِّعْبِجُ من كلام العرب، والفراء عندي ثقة[1].

* * *

و[فِعْلِلة]، بالهاء

ف

[الزِّعْنِفَةُ]: اللئيمُ القصيرُ، وجمعه: زعانف. وأصل الزعانف: أطراف الأديم وأكارعه[2].

* * *

فُعْلول، بضم الفاء مكرر اللام

ب

[الزُّعْبُوبُ]: القصيرُ من الرجال.

ر

[الزُّعْرُور]: السَّيِّئ الخُلُق.

والزُّعْرُور: ثمر شجرة له نوى كنوى النبق في الصلابة والشدة والاستدارة.

ك

[الزُّعْكُوكُ]: الرجل اللئيم القصير.

ويقال: الزعاكيك من الإبل: السِّمان. واحدها: زُعْكوك.

* * *

و[فُعْلولة]، بالهاء

ر

[الزُّعْرُورة]: واحدة الزُّعْرور.

(١) عبر المؤلف بحسم وإيجاز عن ثقته بالفراء. وتقدم له رأي صريح في الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة ومعه الكسائي.

(٢) الأكارع: جمع كراع، وهو: ما دون الرسغ من قوائم الحيوان.

ق

[الزُّعْقُوقة]، بالقاف: فرخ القَبْج والجمع: زعاقيق، قال[١]:

كأنَّ الزّعاقيقَ والحَيْقُطان
يبادرْنَ بالمنزل الضَّيْوَنا

والحيقطان: ذكر الدَّرّاج. والضَّيْوَن: السِّنَّوْر.

* * *

فَعْلَلان، بالفتح

فر

[الزَّعْفَرانُ]: معروف[٢]، وهو حار في الدرجة الثانية، يابس في الدرجة الأولى، يقوي المعدة ويهضم الطعام ويفتح سَدَدَ العروق والكبد ويدر البول، وينفع من الشَّوْصَة، ويحرك شهوة الجماع إلا أن يكثر منه، فإن أُكثر أفسد شهوة الجماع. وإذا اكْتُحِل به مع لبن أُمٍّ جارية قطع سيلان المواد من العين وقَوَّى حدقتها. وإن صب ماء طبيخه على الرأس نفع من السهر الحادث من البلغم.

* * *

(١) البيت في اللسان والتاج والتكملة (زعق) دون عزو. وانظر المادة والبيت دون نسبة في العين (١/١٣٣) والقَبْج: الحجل وهو فارسي معرب، ديوان الأدب (١/٩٩) وأضاف: والقاف لا تجتمع مع الجيم في كلمة واحدة من كلام العرب.

(٢) الزعفران: نبات يستخرج منه صبغ معروف تصبغ به الثياب، وهو من الطيوب، ويصنف من النباتات البصلية الفصلية السوسنية، ومنه نوع طبي.

الأفعال

فَعَل بالفتح، يفعُل بالضم

م

[زَعَم]: الزَّعْمُ: القول عن غير صحة، قال الله تعالى: ﴿زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا﴾[١] قال بعض أهل اللغة: وقد يكون الزعم: القول، زعم فلان: أي قال. والزَّعْمُ: الظن. يقال: زعمتني كما يقال ظننتني، قال[٢]:

زَعَمَتْني شيخاً ولَسْتُ بشيخٍ
إنما الشيخُ مَنْ يَدِبُّ دبيبا

والزعامة: الكفالة.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

ب

[زَعَبَ]: الزَّعْبُ: الدفع، يقال: زَعَب له من ماله زعبة: أي أعطاه منه قطعة.

وفي حديث[٣] النبي عليه السلام أنه قال لعمرو بن العاص: «إني أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويغنِّمكَ وأزعب لك زعبة من المال».

والزعب: الملء، يقال: جاء سيل يزعَبُ الوادي أي: يملؤه.

(١) سورة التغابن: ٦٤/٧ ﴿زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير﴾ وانظر: كتاب الأفعال (زعم) (٣/٤٥٢-٤٥٣).

(٢) البيت لأبي أمية الحنفي كما في أوضح المسالك: (١/٣٠١) وشرح شواهد المغني (٢/٩٢٢)، وبعده:

إنما الشيخ من يُسَتِّره الحيُّ ويمشي في بيته محجوبا

والشاهد في اللسان (١/٣٦٦).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٤/١٩٧ و ٢٠٢) بلفظ: «..... وأرغب لك في المال رغبة» بالراء والغين، الحديث في غريب الحديث: (١/٦٤-٦٥)؛ الفائق: (٢/١١٠)؛ النهاية: (٢/٣٠٢).

وزَعْبُ السيلِ[1]: تدافعه. ومر البعير يزعب بحمْله: أي يتدافع به.

والرجل يزعَب المرأة: أي يجامعها، وأصله الملء.

وزَعَبْتُ القِربة: إذا ملأتها.

وقيل: زَعْبُ القِربةِ: حملُها وهي مملوءة.

ف

[زَعَفَ]: زَعَفَهُ: أي قتله سريعاً.

ق

[زعق] القِدرَ: إذا أكثر ملحها، وطعام مزعوق: إذا كثر ملحه.

وزعقت به: أي صحت.

ومر فلان يَزْعَقُ دابته: إذا طردها طرداً شديداً، قال[2]:

يا ربَّ مُهرٍ مزعوقْ
مقيَّلٍ أو مغبوقْ

ويقال: الزَّعْقُ: الإفزاع، يقال: زعقته فانزعق. قال[3]:

تعَلَّمي أن عليك سائقاً
لا مبطئاً ولا عنيفاً زاعقا

* * *

فعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

ر

[زعِرَ]: الزَّعَرُ: قلة الشعر، رجل زَعِرٌ وأَزْعَرُ وامرأة زعراء. ومنه لُقِّب أبو

---

(١) والذّعب بالذال المعجمة في نقوش المسند، هو: السيل المتدفق، انظر النقوش (جام/ ٥٦١، ٦٧١، ٧٣٥) والمعجم السبئي (٣٧). وزَعَب: جرُّ الماء من البئر يمانية دارجة معجم (PIAMENTA).

(٢) الشاهد في اللسان (زعق) وأورد من الرجز سبعة مشاطير غير معزوة.

(٣) الشاهد في كتاب الأفعال: (٣٦٧٩)، وتهذيب اللغة (١/ ١٨٤) عن أبي عثمان، وفي اللسان (زَعق) دون عزو، وروايته:

إنّ عليها فاعلمنّ سائقا
لَبّاً بأعجاز المطيّ لاحقا
لا مُتعِباً ولا عنيفاً زاعقا

الزعراء الفقيه الكندي واسمه عبد الله بن هانئ(١).

والزَّعَرُ: قلة الريش، قال علقمة بن عبدة(٢):

كأنها خاضب زُعْرٌ قوادِمُه
أجنى له باللوى آءٌ وتَنُّوم

والخاضب: الظليم الذي أكل الربيعَ فاحمر ظنبوباه(٣).

ومكان أزعر: قليل النبات.

ق

[زَعِق]: الزَّعَقُ، بالقاف: النشاط، والزَّعِق: النشيط الذي يفزع نشاطاً.

ل

[زَعِلَ]: الزَّعَلُ: النشاط، والزَّعِلُ: النشيط، قال طرفة:(٤)

ومكانٍ زَعِلٍ ظِلمانُه
كمخاضِ النِّيبِ في اليوم الخَدِرْ

والزَّعِلُ: المتضوِّر جوعاً أو وجعاً.

---

(١) عبد الله بن هانئ الحضرمي، وعداده في كندة، روى عن علي وعبد الله بن مسعود، وكان ثقة. — طبقات ابن سعد —.

(٢) جاء البيت في اللسان والتاج (زعر) منسوباً إلى ذي الرمة، وهو في ملحقات ديوانه (٣/١٩١٠) وفي روايته: «شَرْيٍ» مكان «آء».

والآء: شجر من مراتع النعام. والشاهد في العين (١/٣٥٢) (صدر البيت فقط) وروايته: قوادمُها وذكر في الهامش أن رواية الديوان: شَرْيٌ وتَنُّوم وجاءت: قوائمه بدلاً من قوادمه.

(٣) الظنبوبان: حرفا الساق من الأمام.

(٤) ديوانه (٥٥) وروايته:

ومجودٍ زعلٍ ظلمانه كالمَخاض الجُرب في اليوم الخَدِرْ

ومثله في التكملة والتاج (خدر) وجاء في اللسان (خدر): «وبلادٍ». والمَجُوْد: المكان الذي جاده المطر؛ والنِّيبُ: النوق المسنة؛ واليوم الخدر: النديّ البارد. وفي العين (١/٣٥٥): (في مكانٍ) و(كالمخاض الجرب).

م

[زَعِمَ]: الزَّعَمُ: الطمع، يقال: زَعَمٌ غيرُ مَزْعَم: أي طمع في غير مطمعٍ، قال عنترة(١):

عُلِّقتها عَرَضاً وأقتُل قومها
زَعَماً لعمر أبيك ليسَ بمزعَم

* * *

فَعُل، يفعُل، بالضم

م

[زَعُمَ]: الزَّعامة: السيادة، مصدر الزعيم، وهو السيد.

* * *

الزيادة

الإفعال

ج

[الإزْعَاجُ]: الإقلاق، أزعجت فلاناً فشخص. قال الخليل(٢): ولا يقولون أزعجته فَزَعِجَ.

ف

[الإزْعَافُ]: أَزْعَفَهُ: أي قتله مكانه.

ق

[الإزْعَاق]: قال الأصمعي: أزعقه: أي أفزعه فهو مزعوق على غير قياس. وقال غيره: زعقه، بغير همز فهو مزعوق.

(١) ديوانه (١٦)، وضبَط زعماً بسكون العين ثم شرحها بأن الزعم: الطمع ولم يضبطها. وكذلك جاء في اللسان (زعم) حيث قال: الزَّعَم بالتحريك: الطمع، ثم جاءت زعماً مضبوطة بسكون العين، وجاء في اللسان: «ورب البيت» بدل «لعمر أبيك».

(٢) العين: (١/٢١٧) وعبارته: «أزعجته من بلاده فشَخَص، ولا يقال: فَزَعَجَ».

ل

[**الإزْعَال**]: أزعله المرعى فزعِل: أي أنشطه فنشط، قال أبو ذؤيب[١]:

أكـل الجَميمَ وطاوَعَتْـه سَمْحَجٌ
مثـل القنـاةِ وأَزْعَلَتْـهُ الأَمْـرُعُ

م

[**الإزعام**]: أزعمه فزعِمَ: أي أطمعه فطمع.

* * *

الافتعال

ج

[**الازدعاج**]: قال الخليل[٢]: يجوز أن يقال: أزعجه فازدعج.

* * *

الانفعال

ج

[**الانزعاج**]: أزعجه عن مكانه فانزعج للسير.

ق

[**الانزعاق**]: أزعقه فانزعق: أي أفزعه ففزع.

* * *

التفعُّل

م

[**التَّزَعُّم**]: الكذب، قال[٣]:

يا أيّهـا الزاعـم مـا تَزَعَّـمـا

* * *

(١) ديوان الهذليين (١/٤)، واللسان (زعل، مرع)، والعين (١/٣٥٥) والنسبة إلى أبي ذؤيب أيضاً، والجميم: النبت الكثيف يكون بارضاً ثم جميماً؛ والسمحج: الأتان الطويلة الظهر؛ والأمرع، قيل: جمع مَريع، وقيل: جمع مَرَع، بمعنى: الخصيب.

(٢) العين: (١/٢١٧): ولو قيل: انزعج وازدَعَجَ لكان صواباً وقياساً.

(٣) الشاهد في اللسان (زعم) دون عزو، وروايته: «أيها» ولا يستقيم به وزن مشطور من الرجز. والشاهد نفسه في العين (١/٣٦٥) دون عزو ولم يهتدِ إليه محقق الكتاب.

الافعيلال

ر

[الازعيرار]: ازعارَّ ازعيراراً: أي قلَّ شعره.

* * *

الفَعْلَلة

فر

[الزَّعْفَرَةُ]: زعفرتُ الثوبَ وغيره: إذا صبغته بالزعفران.

والمزعفر: الأسد للَونه.

فق

[الزَّعْفَقَةُ]، بتقديم الفاء على القاف: سوء الخُلُق.

* * *

باب الزاي والغين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ بفتح الفاء وسكون العين

ف

[الزَّغْفُ]: جمع، زَغْفَة[١].

* * *

و[فُعْلة]، بضم الفاء

ب

[زُغْبَة]: من أسماء الرجال.

ل

[الزُّغْلَةُ]: الدفعة من البول وغيره.

والزُّغْلَةُ: الجُرعة من الإرضاع، قال ابن أحمر[٢]:

فأَزْغَلَتْ في حَلْقِهِ زُغْلَةً
لم تخطئ الجيدَ ولم تَشْفَترِ

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ب

[الزَّغَبُ]: أول ماينبت من الريش.

ف

[الزَّغَفُ]: الدروع، جمع: زَغْفَة، بالهاء.

* * *

الزيادة

مِفعَل، بكسر الميم وفتح العين

ف

[المِزْغَفُ]: رجل مِزْغَفٌ: نهمٌ كثير الأكل.

* * *

(١) الزَّغْفُ والزغْفَة: الدرع المحكمة.

(٢) ديوانه (٦٨)، واللسان (زغل)، وتَشْفَترُّ: تتفرق.

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

دب

[الزَّغْدَبُ]: الهدير الشديد.

رب

[الزَّغْرَبُ]: الماء الكثير. ويقال: الزَّغْرَبُ: البئر يخرج ماؤها من عَرْضِ جرابها.

ورجل زَغْرَبٌ: كثير المعروف.

* * *

فُعْلول، بضم الفاء

ل

[الزُّغْلُول]: الخفيف من الرجال.

* * *

الأفعال

فعَلَ، يفعَل، بالفتح

د

[زَغَد]: الزَّغْدُ: الهدير الشديد.

وقال بعضهم: زَغَد عُكَّته[1]: عصرها ليخرجَ سَمْنُها.

ر

[زَغَرَ] الماءُ: مثل زخر[2].

ف

[زَغَفَ]: قال الأصمعي: زَغَفَ في حديثه: إذا زاد.

ل

[زَغَلَ]: الزَّغْلُ: رَضاعٌ في عجلة.

ويقال: إن الزَّغْل: الصبُّ، يقال: زَغَلَ المزادةَ: أي صب ماءها من عزلائها[3].

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإزغاب]: حكى بعضهم يقال: أزغب الكَرْمُ بعدما جرى الماءُ فيه.

ل

[الإزغال]: أزغل الطائرُ فرخه: إذا زَقَّهُ، قال ابن أحمر[4]:

فأزْغَلَتْ في حَلْقِه زَغْلةً
لم تخطئ الجيد ولم تَشْفَترّ

(١) العُكَّة: وعاء من جلد أصغر من القربة، والجمع: عُكَك وعِكَاك.

(٢) زخر الماء: طَمَى وتملأ.

(٣) عزلاء القربة: مصب الماء في جانب من جوانب فمها، وتسمى في اللهجات اليمنية: المَسْرُب لأن الماء يَنْسَرِب منها.

(٤) سبق البيت قبل قليل في الصفحة: ٢٨٠٣.

ويقال: أَزْغِلْ لي زَغلة من سقائك: أي صب لي شيئاً من لبن.

قال بعضهم: ويقال **أزغلت** الناقة ببولها إذا رمت به رمياً متقطعاً، وذلك إذا ضربها الفحل.

* * *

الافتعال

ف

[**الازْدِغاف**]: ازدغف الشيءَ: أي أخذه اختلاساً.

* * *

التفعُّل

م

[**التَّزَغُّم**]: التَّغَضُّب[1] مع كلام.

وقيل: أصله ترجيع البعير رُغاءه، يقال: تَزَغَّمَ الفصيل.

* * *

(١) العين ٤ / ٣٨٥-٣٨٦: التغضُّب وتَرَمْرُم الشَّفة في بَرْطمة.

باب الزاي والفاء وما بعدهما

الأسماء

فُعْلة، بضم الفاء وسكون العين

ر

[الزُّفْـرَةُ]: يقـال للفـرس: إنه لعظيم الزُّفْرَة: أي الجوف.

وزُفْرَةُ كلِّ شيء: وسطه.

* * *

فِعلٌ، بكسر الفاء

ت

[الزِّفْتُ]، بالتاء بنقطتين: شيء تطلى به الأوعية[1]، قال طفيل:

وسَفْعٍ صُلينَ النار حتى كأنّما
طُلــين بقـــارٍ أو بزفت مُلَمَّع

ر

[الزِّفْرُ]: الحِمْلُ، والجمع: أزفار.

والزِّفْرُ: السقاء الذي يُحمل فيه الماء، ومنه قيل للإماء اللاتي تحملن القِرب: زَوَافر.

* * *

فُعَل، بضم الفاء وفتح العين

ر

[الزُّفَرُ]: السيد، قال الأعشى[2]:

يأبى الظُّلامـةَ منه النَّوْفلُ الزُّفَـرُ[3]

---

(١) وهو: مادّة سوداء لزجة تتخلف من استخراج القطران، وتجف فتكون صلبة وتذيبها السخونة. (معجم المصطلحات العلمية).

(٢) البيت لأعشى باهلة عامر بن الحارث كما في اللسان والتاج (زفر) وصدره:

أخـو رغـائب يعطيـهـا ويسـألـهـا

وكان يلزم تقييد الأعشى لأن إطلاقه يعني الأعشى الكبير ميمون بن قيس. وسبقت ترجمتهما.

(٣) والزُّفَر: البحر كما في التاج. والزُّفر: السَّيِّد. ديوان الأدب: (١ / ٢٥٣) وفيه: «يخشى» بدلاً من «يأبى».

والزُّفَرُ: النهر.

وزُفَر: من أسماء الرجال.

وزُفَر: الفقيه صاحب الرأي بن الهذيل ابن قشير من بني العنبر(١).

* * *

الزيادة

أَفْعَلة، بفتح الهمزة والعين

ل

[الأَزْفَلَةُ]: الجماعة من الناس، يقال: جاؤوني بأَزْفَلتهم: أي جماعتهم.

* * *

فاعلة

ر

[زافرة] الرجل: عشيرته. وحكى بعضهم: يقال(٢): زافرتنا عند السلطان: أي الذين يقومون بأمرنا.

وزافرة السهم: مادون الريش.

وزافِرَةُ الرمح: نحو الثلث منه.

والزوافر: الإماء تحمل القرب، الواحدة: زافرة، قال الكميت في المنازل(٣):

تمشي بها رُبْدُ النَّعا
م تَماشِيَ الآم الزَّوَافِرْ

الآم: جمع أمة.

* * *

فَعَلان، بفتح الفاء والعين

ي

[الزَّفَيان]: الخفيف السريع.

* * *

(١) فقيه كبير من أصحاب الإمام أبي حنيفة وأعلمهم بفقهه، ولي قضاء البصرة وتوفي بها (١٥٨هـ / ٧٧٥م)، وكان من أهل الحديث فَغَلب عليه «الرأي» ويقول: نحن لا نأخذ بالرأي مادام أثرٌ، وإذا جاء الأثر تركنا الرأي. الاشتقاق: (٢١٤).

(٢) في ديوان الأدب: (١ / ٣٦٥) «هم زافرتهم عند السلطان..».

(٣) اللسان (أمو).

الأفعال

فعَلَ بالفتح يفعِل بالكسر

ر

[زَفَر]: الزفير: تردد النفس بشدة.

والزفير: أول صوت الحمار، والشهيق آخره، قال الله تعالى: ﴿لهم فيها زفيرٌ وشهيق﴾[1].

ويقال: الزفير من الصدر والشهيق من الحلق.

والزفير: أنين الحزين. قال أبو إسحاق: الزفير: الأنين الشديد القبيح. والشهيق: الأنين المرتفع.

وزَفْرُ الحِمل: حَمْلُهُ، وبذلك سمي الرجل زُفَر لأنه يزفِر الأثقال: أي يحملها.

ن

[زَفَن]: الزَّفْنُ: الرقص، وفي حديث[2] عبد الله بن عمرو بن العاص: «إن الله تعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل واللعبَ والزَّفْنَ والزمارات والمزاهر».

ي

[زَفَى]: زَفتِ الريحُ الترابَ: إذا جلته عن وجه الأرض. والزَّفَيَان: شدة هبوب الريح.

ويقال زفَى[3] الظليمُ زَفْياً: إذا نشر جناحيه.

* * *

(١) سورة هود: ١١/١٠٦ ﴿فأما الذين شَقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق﴾.

(٢) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث: (٢/٣٢٦) والزمخشري في الفائق: (٢/١١٢)؛ وابن الأثير في النهاية: (٢/٣٠٥).

(٣) وزَفاه: أي زهاه ديوان الأدب: (٤/٨٥) بمعنى رَفَعه.

الزيادة

التفعيل

ت

[التَّـزْفـيتُ]: جَـرَّةٌ مُـزَفَّـتَـةٌ: مطليـةٌ بالزفت.

* * *

الافتعال

ر

[الازدفار]: ازْدَفَرَ الشيءَ: أي حَمَلَهُ.

* * *

باب الزاي والقاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الزَّقْرُ]: لغة في الصقر.

* * *

و[فَعَلٌ]، بفتح العين

ب

[الزَّقَبُ]: طريق زَقَبٌ: أي ضيق، قال أبو ذؤيب (١):

ومَتْلَفٍ مِثلِ فَرْقِ الرأس تَخْلِجهُ
مطــارِبٌ زقَبٌ أميالهــا فِيــحُ

مَتْلف: مَهْلَكٌ. مثل فَرْق الرأس: مثل وسط الرأس. وتخلجه: تجذبه. مطارب: جمع: مَطْرَبة، وهي الطرق الضيقة. والأميال: جمع ميل وهو المسافة. وفِيْحٌ: أي واسعة.

* * *

فَعُّول، بفتح الفاء وضم العين مشددة

م

[الزَّقُّومُ]: شجرة في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ شجرةَ الزقومِ طعامُ الأثيم﴾(٢).

* * *

(١) ديوان الهذليين: (١/ ١١٠)، واللسان (زقب)، وجمع الزَّقَبِ: زُقُبٌ.
(٢) سورة الدخان: ٤٤/ ٤٣–٤٤.

الأفعال

فعَل بالفتح ، يفعُل بالضم

ب

[زَقَبَ] الجُرَذُ في جحره: أي دخل. وزقبته في جحره: أدخلته، يتعدى ولا يتعدى.

و

[زَقا] الديك زُقاءً: إذا صاح. وقال بعضهم: وكل صائح: زاق. والعرب تقول: «أثقل من الزّواقي»[1] يعنون الديكة. لأنهم كانوا يسمرون فإذا صاحت الديكة تفرقوا.

* * *

فعَل بالفتح ، يفعِل بالكسر

ن

[زَقَنَ]: حكى بعضهم: زَقَنْتُ الحملَ: إذا حملته.

ي

[زَقَى]: الديكُ وغيرهُ زُقاء وزُقيا: أي صاح.

* * *

فعَل ، يفعَل بالفتح

ع

[زَقَع]: الزَّقْعُ: أشد ضراط الحمار، زَقَعَ زَقْعاً وزُقاعاً.

* * *

(١) المثل رقم (٨٠١) في مجمع الأمثال (١/١٥٦).

الزيادة

الإفعال

م

[الإِزْقَامُ]: أَزْقَمْتُه الشيءَ فازدقمه: أي أبلعته إياه.

ن

[الإِزْقَانُ]: يقال: أزقنت فلاناً على الحِمل: أعنته.

و ي

[الإِزْقَاءُ]: أزقيته فزقا: أي حملته على الزُّقاء، قال(١):

فقد أزقيْتُ بالمَرْوينِ هاما

* * *

الافتعال

م

[الازْدِقَامُ]: الابتلاع.

* * *

الانفعال

ب

[الانْزِقَابُ]: انزقب في جحره: أي دخل فيه.

* * *

التَّفَعُّل

م

[التَّزقُّم]: التَّلَقُّم.

قال ابن دريد(٢): وتزقم فلان اللبن: إذا أفرط في شربه.

* * *

(١) البيت في اللسان (زقا) دون عزو، وصدره:

فإن تك هامَةٌ بهراة تزقو

(٢) الجمهرة: (٣/ ١٤) وعبارته: «شُرب اللبن والإفراط فيه».

باب الزاي والكاف وما بعدهما

الأسماء

فُعْلة، بضم الفاء وسكون العين

ز

[الزُّكْرَة]: وعاء من أدم للشراب وغيره.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

و

[زَكاً]: الشَّفْعُ، نقيض خساً: وهو الفرد[1].

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

و

[الزَّكاة]: زكاة المال، وسميت زكاةً لأنها تزكي المال: أي تطهره، قال الله تعالى: ﴿خيراً منه زكاة وأقرب رحماً﴾[2] وقيل: سميت زكاة لأن المال يزكو بها وينمو: أي يكثر. وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «مانع الزكاة وآكل الربا حرباي في الدنيا والآخرة».

* * *

(١) جاء في اللسان (خسا) أن اللاّعبين يلعبان فيقول أحدهما للآخر: خسا أو زكا؟ أي: فرد أم زوج؟، وذكر في (زكا) أن العرب تقول للفرد: خساً، وللزوجين اثنين: زكاً.

(٢) سورة الكهف: ١٨ / ٨١ ﴿فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً﴾.

(٣) لم نجده بهذا اللفظ؛ وقد وردت أحاديث كثيرة تبين إثم مانع الزكاة؛ وراجع الأم: (٢ / ٣)؛ البحر الزخار: (٢ / ١٣٧).

ومن المنسوب

ر

[زَكَريّ]: من أسماء الرجال، يقال: زكريّا بزيادة ألف. وزكرياء بالمد أيضاً.

* * *

فُعَلَة، بضم الفاء

همزة

[الزُكَأة] رجل زُكَأة، مهموز: أي حاضر النقد. وقال الأصمعي: هو المُوسِرُ.

* * *

الزيادة

فُعال، بضم الفاء

م

[الزُّكام]: معروف.

* * *

فَعِيل

و

[الزَّكي]: رجل زكيٌّ: أي تقي، قال الله تعالى: ﴿غلاماً زكيّاً﴾(١). وقوم أزكياء.

* * *

(٤) سورة مريم: ١٩/١٩ ﴿قال إنما أنا رسول ربكِ لأهب لك غلاماً زكياً﴾.

الأفعال

فعَل، بالفتح يفعُل بالضم

م

[زَكَمَ]: إذا أصابه الزكام.

و

[زَكا]: زَكاء المال والزرع: زيادته ونماؤه. وكل شيء يزيد وينمي فهو يزكو زكاء، قال:

وما أخرت[1] من دنياك نقصٌ
وإن قدَّمْتَ كان لك الزَّكاءُ

وزَكا: إذا طهُر، قال الله تعالى: ﴿أقتلت نفساً زاكية﴾[2] قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بالألف، وهو رأي أبي عبيد، والباقون «زكيَّة» بتشديد الياء بغير ألف. قال الكسائي والفراء: الزكية والزاكية بمعنى. وقال ثعلب: الزكية أشد مبالغة من الزاكية. وقال أبو عبيد: الزاكية في البدن والزكية في الدين. وقال أبو عمرو: الزاكية التي لم تذنب. والزكية التي أذنبت ثم تابت. وقال أكثر أهل التفسير: الزاكية الزائدة النامية ويقال: هي الطاهرة. ويقال: هي التي لم تذنب.

ويقال: هذا أمر لا **يزكو** بفلان: أي لا يليق به.

* * *

فَعَل يفعَل، بالفتح

همزة

[زَكَأ]: في كتاب الخليل: زَكَأت الناقةُ بولدها زَكاءً مهموز: إذا رمت به بين رجليها.

قال ابن السكيت: **زَكَأه**: إذا عجل نقده.

ويقال: **زَكَأهُ** مِئَةَ سَوْطٍ: أي ضربه.

* * *

(١) «أخرت» في الأصل (س) وبقية النسخ إلا أنه كتب بإزائها في حاشية (ت): «أحرزت».

(٢) سورة الكهف: ١٨ / ٧٤، وأثبت الشوكاني في فتح القدير قراءة ﴿زاكية﴾ تفضيلاً لقراءة نافع.

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ن

[**زَكِنَ**]: زَكِنْتُ منه كذا: أي علمته، قال[(١)]:

ولن يراجعَ قلبي وُدَّهم أبداً
زَكِنْتُ منهم على مثل الذي زَكِنوا

* * *

الزيادة

الإفعال

م

[**الإزكام**]: أزكمه الله تعالى فهو مزكوم، على غير قياس.

ن

[**الإزكان**]: أزكنته كذا: أي أعلمته إياه. وعن الخليل: أزكنت الشيءَ: مثل زكِنته: أي علمته. وأنكر بعضهم هذا وقالوا: لا يجوز أن يقال: أزكنت[(٢)].

وقيل: أزكنته: أي ظننته.

و

[**الإزكاء**]: أزكى الله تعالى الزرعَ فزكا.

* * *

(١) البيت في اللسان (زكن) لقَعْنَب بن أم صاحب، واسم أبيه ضمرة من غطفان، وقَعْنَب شاعر إسلامي كان في أيام الوليد بن عبد الملك، وأورد له صاحب الحماسة (٢/١٨٧):

إن يَسْمَعُوا رِيبةً طاروا بها فرحاً ... منّي وما سَمِعوا من صالحٍ دَفَنوا
صمٌّ إذا سمعوا خيراً ذُكِرْتُ به ... وإن ذُكِرتُ بشرٍّ عندهم أَذِنوا
جهلاً علينا وجبناً عن عدوِّهِم ... لَبِئْسَتِ الخَلَّتانِ الجهلُ والجبن

وانظر شرح شواهد المغني (٢/٩٦٥).

(٢) ورد هذا التفريق في ديوان الأدب: ٢/٣٣٣.

التفعيل

ت

[التزكيت]: زَكَّتَ الإناء، بالتاء معجمة بنقطتين: أي ملأه.

و

[التزكيء]: زَكَّى المال: إذا أدّى زكاته. وزَكَّاه: إذا أخذ زكاته. والتزكية: التطهير، قال الله تعالى: ﴿قد أفلح من زكاها﴾(1). أي: أفلح من طهَّر نفسه من الذنوب. ومن ذلك تزكية القاضي للشهود، وهي تعديلهم وقبول شهادتهم.

وزَكَّى نفسه: أي مدحها قال الله تعالى: ﴿فلا تزكوا أنفسكم﴾(2).

* * *

التَّفَعُّل

ر

[التَّزكُّر]: يقال تَزَكَّر بطنُ الصبي: إذا امتلأ.

و

[التزكّي]: تزكَّى: إذا تصدق، قال الله تعالى: ﴿يؤتي ماله يتزكى﴾(3).

والتزكّي: التطهر، قال الله تعالى: ﴿هل لك إلى أن تزكّى﴾(4): أي تطهرُ بالإيمان، قرأ ابن كثير ونافع بتشديد الزاي. والباقون بتخفيفها، وهو اختيار أبي عبيد. وروي أن أبا عمرو أنكر القراءة الأولى، وقال: إنما «تزكّى» بتخفيف الزاي: أي تدخل في الإسلام.

---

(1) سورة الشمس: ٩١ / ٩ ﴿.... وقد خاب من دساها﴾.

(2) سورة النجم: ٥٣ / ٣٢ ﴿.... فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى﴾.

(3) سورة الليل: ٩٢ / ١٨ ﴿وسيُجَنَّبُها الأتقى. الذي يؤتي ماله يتزكى﴾.

(4) سورة النازعات: ٧٩ / ١٨ ﴿فقل هل لك إلى أن تزكّى﴾ وجاء في فتح القدير (٥ / ٣٦٥) أن الجمهور قرأ بتخفيف الزاي، وأثبت قراءة نافع وابن كثير بالتضعيف.

وتزّكى، بالتشديد: يعطي الزكاة. وقال غيره: لا معنى لما قاله ولا يعرف الفرق بينهما وهما بمعنى، إلا أن «تزكى» بالتشديد مدغم. «وتزكى» مخفف منه، والأصل فيهما: تتزكى بتاءين، ولا يجوز أن يكون تزكى بالتخفيف ماضياً لأنه خطاب لحاضر.

* * *

باب الزاي واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

خ

[الزَّلْخ]: يقال: مكان زَلْخٌ، بالخاء معجمة، ويقال: هو بالجيم: أي زَلَقٌ.

* * *

و[فَعْلَةٌ]، بالهاء

م

[الزَّلْمَةُ]: يقال: هو العبد زَلْمةً: أي قَدُّه قَدُّ العبد[1].

* * *

و[فُعْلَة]، بضم الفاء

خ

[الزُّلْخَةُ]، بالخاء معجمة: داء في الظهر[2].

ف

[الزُّلْفَةُ]: الطائفة من الليل، قال الله تعالى: ﴿وزلفاً من الليل﴾[3].

والزُّلْفَةُ: المنزلة والدرجة.

م

[الزُّلْمَةُ]: يقال: هو العبد زُلْمةً: أي قَدُّه قَدُّ العبد.

* * *

(١) جاء في اللسان «ويقال للرجل إذا كان خفيف الهيئة.. رجل مُزَلَّم وامرأة مزلَّمة»- انظر المعجم اليمني (٤٠٠-٤٠١) «وقالوا: هو العَبْدُ زُلْماً وزُلْمَةً وزُلَمَةً وزَلَمَةً، أي: قدُّه قدّ العبد وحَذْوُهُ حذوه، وقيل: معناه: كأنه يشبه العبد حتى كأنه هو» وستأتي الصيغ الأخرى.

(٢) وهو من الزَّلْخ، أي الزَّلْق، وألمه شديد لا يتحرك الإنسان من شدته، كما في اللسان (زلخ).

(٣) سورة هود: ١١/ ١١٤ ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزُلَفاً من الليل...﴾.

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ف

[الزَّلَفُ]: المَصانع[(١)]، وهي الحِياض الممتلئة.

ق

[الزَّلَقُ]: يقال: مكان زَلَق: أي دَحْض. وأصله مصدر، وقوله تعالى: ﴿فتصبح صعيداً زلقاً﴾[(٢)]: أي أرضاً بيضاء لا ينبت فيها نبات.

م

[الزَّلَمُ]: قال أبو عبيدة والأخفش: الزَّلَمُ والزُّلَمُ: واحد الأزلام، وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها، قال الله تعالى: ﴿وأن تستقسموا بالأزلام﴾[(٣)].

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

ف

[الزَّلَفَةُ]: المَصنعة، وهي الحوض الممتلئ.

والزَّلَفَةُ: الصحفة بلغة بعض أهل اليمن[(٤)]، وفي حديث[(٥)] النبي عليه السلام في ذكر يأجوج ومأجوج: «ثم يرسل الله عليهم مطراً فيغسل الأرض حتى تتركها كالزلفة».

(١) ديوان الأدب: (١/٢٢٠).

(٢) سورة الكهف: ١٨/٤٠ ﴿فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك ويرسل عليها حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً﴾.

(٣) سورة المائدة: ٥/٣ ﴿... وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق...﴾.

(٤) لعل النص: بلغة بعض أهل اليمن كما في المنتخبات(٤٦).

(٥) هو من حديث طويل في ذكر الدجال وصفته عند مسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب: ذكر الدجال وصفته وما معه، رقم (٢٩٣٧) وابن ماجه في الفتن، باب: فتنة الدجال...، رقم (٤٠٧٥) وأحمد في مسنده (٤/١٨٢).

م

[الزَّلَمَةُ]: يقال هو العبد زَلَمةً: أي قَدُّه قَدُّ العبد[١].

والزَّلَمَةُ للعنز ونحوها: المتدلية في حلقها، وهما زلمتان، فإن كانت في الأذن فهي: زنمة بالنون. ويقال: هما باللام والنون بمعنى.

* * *

فُعَل، بضم الفاء وفتح العين

ف

[الزُّلَفُ]: جمع: زُلْفَة، وهي الدرجة والمنزلة.

والزُّلَفُ: جمع زَلْفَة، وهي الطائفة من الليل، قال الله تعالى: ﴿وزلفاً من الليل﴾[٢] قال الحسن: يعني صلاة المغرب والعشاء الآخرة. وقال ابن عباس: يعني صلاة العشاء.

قال العجاج:[٣]

طيَّ الليالي زُلَفاً فَزُلَفا

م

[الزُّلَمُ]: واحد الأزلام، وهي السهام.

* * *

و[فُعَلَة]، بالهاء

م

[الزُّلَمَةُ]: يقال: هو العبد زُلَمةً: أي قَدُّه قَدُّ العبد.

* * *

(١) انظر ماسبق في هذا المعنى.

(٢) سورة هود: ١١/١١٤ وتقدمت قبل قليل.

(٣) ديوانه (٢/٢٣٢)، وسياقه:

ناجٍ طواهُ مِمَّا أوجفا
طيَّ الليالي زُلَفاً فَزُلَفا
سماوةَ الهلال حتى احْقَوْقَفا

الزيادة

أفعَل، بالفتح

م

[الأَزْلَمُ] الجَذَعُ: الدَّهر، قال(١):

يا قـوم بيضتكـم لا تفضحُنَّ بهـا
إنـي أخـاف عليها الأزلـمَ الجذعـا

يعني: الدهر. وقيل يعني الملك كسرى شبهه بالدهر.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ق

[المَزْلَقُ]: الموضع الذي لا تثبت عليه قدم.

* * *

و[مَفْعَلة]، بالهاء

ف

[المَزْلَفَةُ]: المزالف: جمع مَزْلَفَة، وهي بلاد بين الريف والبر.

ق

[المزلقة]: المَزْلَق.

* * *

مِفعَال

ج

[المِزْلاَجُ]: المغلاق.

والمزلاج: المرأة الرَّسْحاء.

ق

[المِزْلاَقُ]، بالقاف: لغة في المزلاج الذي يغلق به الباب.

وفرس مِزْلاق: كثير الإزلاق(٢).

* * *

(١) البيت للقيط بن يَعْمَر الإيادي ينذر قومه إياداً بما أعد كسرى لحربهم، انظر الشعر والشعراء (٩٨) والقصيدة وخبرها في الأغاني (٢٢/٣٥٤-٣٥٩).

(٢) قال في اللسان (زلق): «أزلقت الفرس أو الناقة: أسقطت. وفرس مزلاق: كثير الإزلاق».

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ج

[المُزَلَّجُ]: الملزق بالقوم ليس منهم.

م

[المُزَلَّمُ]: رجل مُزَلَّمٌ[١]: أي قصير.

ويقال: هو النحيف.

ويقال: المُزَلَّمُ من الإبل وغيرها: الذي يُقطع من أذنه شيء فيترك معلقاً. يفعل به ذلك لكرمه.

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ق

[الزَّلَّاقُ]: المَزلقة من الأرض وهي الزلاقة بالهاء أيضاً.

* * *

فُعَّيل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ق

[الزُّلَّيْقُ][٢]، بالقاف: ضرب من الخوخ[٣].

* * *

فِعَال، بكسر الفاء مخفف

ج

[الزِّلاج]: المِزلاج.

* * *

فَعول

خ

[الزَّلُوخ]: بئر زَلُوخ، بالخاء معجمة: أعلاها مَزْلَقَة، يزلَق من قام عليها.

---

(١) والمُزَلَّم في اللهجات اليمنية: الخفيف السريع؛ والمسافر المزلَّم هو من كان كذلك وراحلته جيدة وحمولته تكفيه زاده ولاتثقل عليه، ولهذا كان يقال في صنعاء: «الحاج المُزَلَّمْ. يرجع في عاشر محرَّم» — انظر المعجم اليمني (٤٠٠-٤٠١).

(٢) قال في اللسان: الزُّلَّيق ضرب من الخوخ أملس.

(٣) ديوان الأدب: (١/ ٣٣٨).

ق

[الزَّلوق]: ناقة زَلوق: سريعة.

عَقَبَة زلوق: تزلق فيها الأقدام.

* * *

فَعِيل

ق

[الزَّليق]، بالقاف: السِّقْط.

م

[الزَّليم]: يقال: قِدْح زليم: أي جيد القد.

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

ف

[الزُّلْفى]: القربى، قال الله تعالى: ﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾[1]. وقرأ أبو عمرو بفتح اللام، وكذلك قوله: ﴿إلا ليقرِّبونا إلى الله زلفى﴾[2]. وما شاكله في القرآن.

* * *

فَيْعَل، بالفتح

ع

[الزَّيْلَعُ]: خرز[3].

والزَّيْلَعُ[4]: جنس من السودان.

* * *

(١) سورة ص: ٣٨/ ٢٥ ﴿فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾، وص: ٣٨/ ٤٠ ﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾.

(٢) سورة الزمر: ٣٩/ ٣ ﴿... والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى...﴾.

(٣) وهو: ضرب من الودع الصغار، وقيل: خرز معروف تلبسه النساء، اللسان (زلع).

(٤) وزيلع في الأصل اسم جزيرة في البحر الأحمر بين اليمن وأرض الحبشة ينسب إليها جماعة من العلماء منهم الفقيه أحمد بن عمر الزيلعي صاحب بيت الفقيه – مجموع الحجري (٤٠٠)، وانظر معجم ياقوت (٣/ ١٦٤–١٦٥) وذكرها الهمداني في الصفة (٦٧–٦٨). وهي اليوم على ساحل الصومال: (راجع الموسوعة اليمنية): (١/ ٤٩٩).

الملحق بالخماسي

فَعَلْعَلَة، بالفتح

ح

[الزَّلَحْلَحَةُ]: قال الأصمعي: قصعة زَلَحْلَحَةٌ، بالحاء: لا قعر لها.

* * *

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعِل بالكسر

ج

[زلَج]: يقال: مَرَّ يَزْلِجُ زَلِيجاً وزَلجاً: إذا أسرع، وكل سريع زالجٌ، قال في الناقة[١]:

وكم هجعَتْ وما أطلقت عنها
وكم زَلَجَتْ وظلُّ الليل داني

وزَلَجَ السهمُ: إذا وقع على الأرض دون الهدف.

ق

[زلَقَ]: الزَّلْقُ: الحلق، زلَقَ رأسه: أي حلقه.

وزَلَقَهُ ببصره: إذا أحدَّ النظر إليه، وقرأ نافع: ﴿وإن يكاد الذين كفروا لَيَزْلِقونك بأبصارهم﴾[٢].

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح

ح

[زلَحَ] جلده بالنار: لغة يمانية[٣] في زَلَع.

خ

[زلَخ]: في كتاب الخليل[٤]: الزَّلْخُ: رفع اليد في الرمي بالسهم أقصى ماتقدر عليه تريد به بُعْدَ [الغَلْوَة][٥].

---

(١) البيت في اللسان (زلج) دون عزو.

(٢) سورة القلم: ٦٨/ ٥١ ﴿وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون﴾ وذكر في فتح القدير (٥/ ٢٦٩) قراءة الجمهور بضم الياء، وقراءة نافع وأهل المدينة بفتحها، وأثبت قراءة نافع.

(٣) لم نهتد إليها في اللهجات اليمنية اليوم.

(٤) انظر العين: (٤/ ٢٠٨).

(٥) جاء في الأصل (س) وفي (بر٢، ك): «العَلْو» وفي (مـ): «الغَلْو» وفي (ب): «الغلوق» والصحيح: «الغَلْوَة» كما في نسخة (د) ومنها صححناها، وجاء في اللسان (زلخ): «الزَّلْخُ: رفع يدك في رَمي السهم إلى أقصى ما تقدر عليه تريد بعد الغَلْوَة». والنص نفسه تقريباً في العين (٤/ ٢٠٨).

والزَّلْخُ: العَرَجان بلغة بعض اليمانيين(١).

ع

[زَلَعَ] (٢) جلدَه بالنار: أي أحرقه.

وزَلَعه: إذا ختله. عن الخليل(٣).

* * *

فَعِل بالكسر؛ يفعَل بالفتح

ب

[زَلِبَ]: حكى بعضهم: زلبَ الصبي بأمِّه زَلَباً: إذا لزمها ولم يفارقها كأنه قَلْبُ «لَزِبَ».

ز

[زَلِزَ]: الزَّلَزُ: القلق.

ع

[زَلِعَ]: الزَّلَعُ: تَفَطُّر الجلد، قال الخليل(٤): الزَّلَعُ: تشققُ ظاهر الكف. وإن كان في الباطن فهو: كَلَعٌ.

ق

[زَلِقَ]: الزَّلَقُ: معروف، يقال: زَلِقت قدمه.

* * *

(١) ذكرها (الصلوي/ ألفاظ) ولم يستشهد بغير نص نشوان.

(٢) لم يذكر زَلَعَ بمعنى قطع مع أنها في اللهجات اليمنية إلى اليوم، وذُكِرت في المعاجم، قال في اللسان: «زَلَعْتُ له من مالي زَلْعَة، أي: قطعت له منه قطعة»، وفي اللهجات اليمنية يقال: زَلَع السيل الجربةَ، أي: أخذ منها قطعة كبيرة، ويقال: فلان يزْلَع ويرجُم، أي يلقي بالكلام على عواهنه، أو يشتم بكلمات كبيرة وقاسية (وانظر أيضاً معجم PIAMENTA)، والمعجم اليمني (٣٩٩).

(٣) العين (١/ ٣٥٦).

(٤) المصدر نفسه: (١/ ٣٥٦).

الزيادة

الإفعال

ج

[الإِزْلاَجُ]: أَزْلَجَ البابَ: أي أغلقه.

وأزلجت السهمَ: إذا رميت به فوقع في الأرض ولم يقصد الرميَّة.

ف

[الإِزْلاَفُ]: أَزْلَفه: أي قربه، قال الله تعالى: ﴿وأزلفت الجنة للمتقين﴾(١). وقوله تعالى: ﴿وأزلفنا ثم الآخرين﴾(٢) قال قتادة: أي قربناهم من البحر فأغرقناهم. وقال أبو عبيدة: أي جمعناهم للهلاك. ومنه سميت المزدلفة.

ق

[الإِزْلاَقُ]: أزلقه فزلق: أي أدحضه.

أزلقت الحاملُ ولدَها: أي أسقطته، فهي مُزْلِق.

وأزلقه ببصره: أي أحدَّ النظر إليه، قال الله تعالى: ﴿لَيُزْلِقونَك بأَبْصَارِهم﴾(٣) أي لَيُدْحضونك من شدة البغضاء من النظر إليك بأبصارهم.

وأزلق رأسه: أي حلقه. لغة في زَلَق(٤).

م

[الإِزْلاَمُ]: أزلمت الحوضَ: ملأته.

* * *

(١) سورة الشعراء: ٢٦/٩٠.

(٢) سورة الشعراء: ٢٦/٦٤ وانظر غريب الحديث لأبي عبيد: (١/٢٣٧).

(٣) سورة القلم: ٦٨/٥١ وتقدمت قبل قليل.

(٤) ديوان الأدب: (٢/٣١٧-٣١٨).

التَّفْعيل

ج

[التَّزْليجُ]: المزلَّجُ من العيش: المدافَع بالبلغة، قال ذو الرمة[1]:

كأنها بكرةٌ أدماء زيَّنها
عتقُ النجارِ وعَيْش غيرُ تزليج

ق

[التزليق]: قال ابن الأعرابي: زَلَّق رأسه: أي حلقه.

م

[التَّزْليمُ]: يقال: قِدح مزلّم: أي جيد الصنعة.

وزلّمه: أي أحسن قده.

ويقال: المزلّم: السيِّئ الغذاء.

* * *

الافتعال

ف

[الازدلاف]: ازدلف الرجل: أي تقدم.

وازدلف القومُ: أي تقاربوا، ومنه المزدلفة لقربها من مكة. قال الشافعي[2] في أحد قوليه: المبيت بالمزدلفة عشية عرفة واجب فمن تركه لزمه دم. وقوله الآخر: الدم مستحب. وقال أبو حنيفة: من ترك المبيت بها لم يلزمه دم، فإن لم يحصل بها بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس من غير عذر فعليه دم.

* * *

(١) ديوانه: (٢/ ٩٨٢).

(٢) انظر الأم: (كتاب الحج): (٢/ ١١٩).

التَّفَعُّل

ج

[التَّزَلُّجُ]: تَزَلَّج: أي زلج على مهله.

ع

[التَّزَلُّعُ]: تَزَلَّعَت يده: أي تشققت، وفي الحديث(١): «سأل أبا ذر قومٌ مُحْرِمون قد تزلَّعت أيديهم وأرجلهم بِمَ يُداوونها؟ فقال: بالدُّهن».

ق

[التَّزَلُّقُ]: تَزَلَّقَ من الزَّلَق.

* * *

الافْعِلاَّل

غـب

[الازْلِغْبَابُ]: ازلغَبَّ الشَّعرُ، بالغين معجمة: إذا نبت بعد الحلق، وازْلَغَبَّ الفرخُ: إذا طلع ريشه، وازْلَغَبَّ الريش.

ءم

[الازْلِئْمَامُ]: ازْلأَمَّ القومُ، مهموز: أي اجتمعوا، وقيل: ازلأموا: أي ولَّوا سراعاً.

وازلأم النهارُ: ارتفع ضحاؤه.

* * *

التَّفَعْلُلُ

حـف

[التَّزَحلفُ]: تزلحف: أي تنحّى، مثل تزحلف، وهما لغتان مثل جذب وجبذ، وفي حديث(٢) سعيد بن جبير: «ما ازلحفَّ ناكح الأمة من الزنا إلا قليلاً لأن الله عز وجل يقول: ﴿وأن تصبروا خير لكم﴾»(٣).

ازَّلحف أصله تزلحف فأدغم.

* * *

(١) الخبر في غريب الحديث: (٢/١٨٣)؛ و الفائق للزمخشري: (٢/١٢١)؛ والنهاية لابن الأثير: (٢/٣٠٩).

(٢) قول سعيد بن جبير الأسدي (ت ٩٥هـ) في غريب الحديث: (٢/٤٤٦)؛ و الفائق للزمخشري: (٢/١٢١) و النهاية لابن الأثير: (٢/٣٠٨).

(٣) سورة النساء: ٤/٢٥.

باب الزاي والميم وما بعدهما

الأسماء

فُعْلة، بضم الفاء وسكون العين

ر

[الزُّمْرَة]: الجماعة من الناس.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ع

[الزَّمَعُ]: جمع: زَمْعة، بالهاء وهي الزيادة التي تتعلق بأظلاف البقر من خلفها، شبهَ أظلاف الغنم في الرسغ في كل قائمة زمعتان، قال دريد في فرسه[1]:

أقود وطفاءَ الزَّمَع
كأنها شاة صَدَع

وطفاء: طويلة شعر مؤخر الرسغ وطوله محمود. وشاة: يعني الوعل. وصَدَع: متوسط في خَلْقه.

والزَّمَعُ: رذال الناس، شبه بزَمَعِ

(١) هو: دريد بن الصمة بن معاوية الجشمي، شاعر جاهلي فارس شجاع كان سيد قومه، توفي (سنة ٨هـ) ولم يسلم، ترجم له في الأغاني (١٠/٣-٤٠)، وفي أعلام الزركلي (٢/٣٣٩)، والشاهد في الأغاني (ص٣١)، واللسان (وضع) والتاج (صدع)، وقبله:

يا ليتني فيها جذع أخبّ فيها وأضع

الأظلاف. والجميع: الأزماع، قال الأفوه الأودي[١]:

ولقد كنتم حديثاً زَمَعَا
وذنابى حيث يحتل الصُّفار

الصفار: دويبة مثل القراد، تكون في أصل المناسم وفي أعلاها.

ن

[الزَّمَنُ]: الزمان، وهو الحين قليله وكثيره، وجمعه: أزمان.

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

ع

[الزَّمَعَةُ]: واحدة الزَّمَع.

[وزَمَعة: أبو سودة بن زَمَعَة، قال أمية ابن أبي الصلت:

يا عين بكّي أبا العاص
ولا تدخري على زَمَعَة][٢]

* * *

(١) البيت له في اللسان والتاج (صفر)، والأفوه الأودي، هو: صلاة بن عمرو بن عوف - وقيل بن مالك - الأودي المذحجي، شاعر يماني جاهلي قديم، كان من فحول الشعراء وحكمائهم المعدودين، وكان سيداً لقومه، ومن أشهر شعره الرائية التي منها الشاهد، قال في الشعر والشعراء (١١٠-١١١): «وهذه القصيدة من جيد شعر العرب أولها:

إن ترى راسيَ فيه نَزَعٌ	وشَوايَ خَلَّةٌ فيها دُوارُ»

ومن أشهر شعره قصيدته الدالية التي يقول فيها:

لا يصلحُ القومُ فوضى لا سَرَاةَ لهمْ	ولا سَراةَ إذا جُهّالُهمْ سادوا

(٢) مابين المعقوفين جاء في الأصل (س) في أولها رمز ناسخها (جمهـ) وليس في آخرها (صح)، وجاء في (ت) متناً، وليس في بقية النسخ. وأبو سوده بن زمعة لم نجده وبيت أمية لم نجده وهو هنا مختل الوزن.

و[فُعَل] بضم الفاء

ر

[الزُّمَر]: الجماعات من الناس، جمع: زمرة، قال الله تعالى: ﴿وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً...﴾(١).

* * *

الزيادة

أفْعَل، بالفتح

ل

[الأزمل]: الصوت(٢).

ويقال: أخذ الشيء **بأزمله**: أي كله.

* * *

أُفْعُولة، بضم الهمزة والعين

ل

[الأُزْمُولة]: المصوت من الوعول وغيرها.

* * *

إفْعِيل، بكسر الهمزة والعين

ل

[الإزْميل]: الشفرة.

* * *

مِفْعال

ر

[المِزْمَار]: معروف.

* * *

(١) سورة الزمر: ٣٩ / ٧٣.

(٢) ولعل منه (الزّامِل) في اللهجات اليمنية وهو: ضرب من الأهازيج الشعبية الرجالية ذات الطابع الحربي والتي تؤدى بأصوات عالية. وفي ديوان الأدب (١ / ٢٧٦): الأزمولة المصوّت من الوعول وغيرها كما ذكر الأزمل بمعنى الصوت (١ / ٢٧٠).

مثقل العين

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين

ج

[الزُّمَّجُ]: طائر دون العقاب، يقال: إنه إذا عجز عن صيده أعانه زُمَّجٌ آخر على أخذه.

ح

[الزُّمَّحُ]: الرجل القصير.

ويقال: الزُّمَّحُ: اللئيم. وكذلك الزُّمَّحِيُّ منسوب أيضاً اللئيم، قال أبو طالب[1].

لا زُمَّحِيِّين إذا جئتهم
وفي هِياج الحربِ كالأشبُل

ل

[الزُّمَّلُ]: الضعيف، قال أبو كبير الهذلي[2]:

وإذا يهُبُّ من المنامِ رأيته
كَرُتُوبِ كعب الساقِ ليس بزمَّلِ

رُتوب الكعب: نتوؤه وانتصابه.

* * *

فُعَّيْل، بزيادة ياء

ل

[الزُّمَّيْلُ]: الجبان الضعيف، قالت أم تأبط شراً تبكيه: واابْناه، واابْنَ الليل[3]، ليس بُزَّمَيْلْ، شروب للقَيْل.

القَيْل: شربة نصف النهار. أي ليس

(١) له ستة أبيات على هذا الوزن والروي في المعثور عليه من سيرة ابن إسحاق (١٤٨) وليس البيت فيها.
(٢) ديوان الهذليين (٢ / ٩٤)، وحماسة أبي تمام (١ / ٢٠)، واللسان (رتب).
(٣) انظر اللسان (زمل)، والشاهد سجع تتمته «.... يضرب بالذيل، كَمُقْرِبِ الخيل».

بضعيف لا يصبر عن الماء، قال أحيحة(١).

ولا وأبيك مايغني غنائي
من الفتيان زُمَّيْل كسولُ

وكذلك الزميلة بالهاء، قال الهذلي(٢):

ولا زُمَّيْلةٌ رِعديـ
ـدةٌ رَعِشٌ إذ ركبوا

* * *

و[فِعِّيل]، بكسر الفاء والعين

ت

[الزِّمِّيت]، بالتاء بنقطتين: الرجل الساكت.

* * *

فُعَّال، بضم الفاء

ل

[الزُّمَّال]: الضعيف.

* * *

فاعلة

ل

[الزَّاملة]: بعيرٌ يحمل الرجلُ عليه طعامه ومتاعه، قال(٣):

زواملُ للأخبارِ لا علمَ عندهم
بجيِّدها إلاَّ كعلمِ الأباعرِ

* * *

(١) البيت له في اللسان (زمل) وروايته كما هنا، وهو في الأغاني (١٥ / ٥٠) وروايته:

لعمر أبيك مايُغني مقامي من الفتيان رائحة جهول

وترجمته هناك ص(٣٧-٥٣). وهو: أحيحة بن الجُلاح بن الحَريش، شاعر جاهلي قديم من دهاة العرب وشجعانهم، وكان سيد يثرب في زمنه، توفي نحو سنة (١٣٠ ق هـ = ٤٩٧م).

(٢) هو أبو العيال الهذلي، ديوان الهذليين (٢ / ٢٤١)، واللسان (رعد).

(٣) هو لمروان بن أبي حفصة، والشاهد في اللسان (زمل)، وروايته مع بيت بعده:

زوامل للأشعار، لا علم عندهم بجيِّدها إلا كعلم الأباعر

لعَمْرُكَ مايدري البعير إذا غدا بأوساقه أو راح، مافي الغرائر

قال في اللسان: «قال ابن بري: وهجا مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة قوماً من رواة الشعر فقال» -وأورد البيتين-. وترجم له في الشعر والشعراء (٤٨١-٤٨٢)، وفي الأغاني (٢٣ / ٢٠٥-٢١٥). وقال الزركلي في ترجمته - الأعلام (٧ / ٢٠٨) -: «وجمع معاصرنا قحطان بن رشيد التميمي ما وجد من شعره في دراسة نشرتها مجلة المورد (٣: ٢: ٢٣٣).

فَعَال، بفتح الفاء

ع

[**الزَّماع**]: الإقدام على الأمر، وهو الاسم من الزَّميع.

ن

[**الزَّمان**]: الحين قليلهُ وكثيرهُ.

* * *

فَعُول

ع

[**الزَّموع**]: من صفات الأرنب، قال الشَّمّاخ(١):

فما ينفكُّ بين عويرضاتٍ
يجرُّ برأسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعِ

العِكْرشة: الأنثى من الأرانب.

ويقال: **الزَّموع**: ذات الزَّمَعَات.

ويقال: بل **الزَّموع**: السريعة تزمَع زَمَعَاناً.

* * *

فَعِيل

ت

[**الزَّميت**]: الرجل الساكت.

ع

[**الزَّميع**]: الرجل الشجاع المقدم على الأمور، إذا هَمَّ بأمر مضى فيه مزمعاً لا يثنيه شيء. والجميع: الزُّمَعَاء.

والزَّميع: السريع، قال الكسائي: رجل زميع الرأي: جيِّدُه.

ل

[**الزَّميل**]: الرديف.

* * *

(١) ديوانه (٢٣١)، وروايته فيه وفي اللسان والتاج (زمع): «تنفك» و«تجر» وهو الصواب لأن الضمير يعود على مؤنث في بيت قبله وهي «طالبة لموع» يريد عُقَاباً طالبة للصيد.

فِعِلَّى، بكسر الفاء والعين وتشديد اللام.

ج

[الزِّمِجَّى][1]: أصل ذنب الطائر. عن الأصمعي.

ك

[الزِّمِكَّى]: مثل الزِّمِجَّى.

* * *

الرُّباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

خر

[الزَّمْخَرُ]، بالخاء معجمة: النُّشَّاب، قال ابن أبي الصلتِ الثقفي[2]:

يرمون عن عَتَلٍ كأنها غُبُطٌ
بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ المرميَّ إعْجالاً

العَتَل: القِسي الفارسية.

والزَّمْخَرُ: الأجوف الناعم من الري[3]، والزمخري منسوب: أيضاً.

---

(١) ديوان الأدب (٢ / ٤).

(٢) ديوانه (٥٢)، وهو له في اللسان (زمخر) والتاج (غبط) ونسبه في اللسان (غبط) والتاج (زمخر) إلى أبي الصلت الثقفي، وهو من قصيدته في مدح سيف بن ذي يزن، وأورد منها الهمداني في الإكليل (٨ / ٥٢) خمسة أبيات، وأكملها محققه محمد بن علي الأكوع فجاء البيت فيها برواية:

يرمون عن شُدُفٍ ....

وهو في سيرة ابن هشام تحقيق إبراهيم الإبياري وآخرين (١ / ٦٩) بهذه الرواية، قال المعلق عليها: «أراد بالشدف القسي، ويروى في مكانه: يرمون عن عَتَلٍ»، أما روايته في التيجان (٣١٨) فجاءت:

يرمون عن شَدَفٍ كأنَّه عطب
في جحفل جعل الأموات أسجالا

(٣) قال في التاج (زمخر): «الأجوف الناعم ريّاً».

قال يصف الظليم[1]:

على حتٍّ البُراية زمخري السَّـ
واعـد ظـلَّ في شَـرْيٍ طوالِ

حت: أي سريع.

والزَّمْخَرُ: النبات الكثير الملتف.

والزَّمْخَرُ: المزمار، والزَّمْخَرة، بالهاء: أيضاً.

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ح

[الزَّوْمَحُ]، بالحاء: القصير الأسود القبيح.

* * *

فُعَلِل، بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام

لق

[الزُّمَلِقُ]، بالقاف: الذي يريق ماءه قبل أن يخالط المرأة.

ويقال: زُمَّلِق، بتشديد الميم أيضاً ويقال هو الخفيف الطياش.

* * *

فُعالِل، بضم الفاء وكسر اللام

لق

[الزُّمالِقُ]: مثل الزُّمَلِقُ.

* * *

(١) هو الأعلم الهذلي، ديوان الهذليين (٢ / ٨٤)، واللسان (حتت، زمخر، برى، شرى) والحَتُّ: السريع، يقال: فرس حَتٌّ. أي أنه ظليم سريع عند بري السفر له، والشّرى: الحنظل. وأراد أن عظام سواعده جوف كالقصب.

الملحق بالخماسي

فُعَلَّل، بضم الفاء وفتح العين واللام الأولى مشددة

رد

[الزُّمَرَّد]: معروف[١].

* * *

و[فُعُلُّل]، بضم العين واللام

رذ

[الزُّمُرُّذ]، بالذال معجمة: الزبرجد، وهو معرب. [عن الجوهري][٢].

* * *

فَعْلَليل، بفتح الفاء واللام

هر

[الزَّمْهرير]: البرد الشديد، قال الله تعالى: ﴿لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً﴾[٣].

* * *

(١) وهو: حجر كريم أخضر اللون، وهو الزُّمرُّذ - بالذال - والزبرجد الآتيتان، وكلها معربة عن الفارسية.

(٢) مابين القوسين جاء في الأصل (س) حاشية وفي (ت) وليس في بقية النسخ.

(٣) سورة الإنسان: ٧٦/١٣ ﴿متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً﴾.

الأفعال

فعَل، بالفتح يفعُل، بالضم

ر

[زمَرَ]: هو الزَّمر بالمزمار.

* * *

فعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

ر

[زمَرَ]: الزَّمر: معروف.

والزِّمار: صوت النعامة.

ق

[زَمَقَ]: حكى بعضهم: زَمَقَ شعرَهُ: مثل زبقه، إذا نتفه، وهو من الإبدال.

* * *

فعَل يفعَل بالفتح

خ

[زَمَخَ]: بأنفه، بالخاء معجمة: مثل شَمَخَ: إذا تكبر. والزامخ: الشامخ.

ع

[زَمَعَ]: زمعت الأرنب زَمَعاناً: إذا أسرعت.

وقال ابن السكيت: الزَّمَعَان: المشي البطيء، وقيل هو بالراء.

* * *

فعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

ر

[زمِرَ]: الزَّمَرُ: قلة الشعر، والزَّمِرُ: القليل الشعر. ويقال: الزَّمِر: القليل المروءة أيضاً، شبه بالأول.

ن

[زَمِنَ]: الزَّمَانة: مصدر قولك: رجل زَمِنٌ: أي مبتلىً.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم

ت

[زَمُت]: رجل زَمِيت: أي ساكت وقور.

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

[الإزْماع]: أزمع: إذا عزم، وفي الحديث(١) أن عثمان قال: «من أزمع مُقام أربع أتمّ». يعني المسافر إذا عزم على مُقام أربعة أيام أتم صلاته، وصلى صلاة المقيم. وهو قول مالك والشافعي: أنه يتم إذا نوى إقامة أربعة أيام دون يوم الدخول والخروج. وعند أبي حنيفة: إن نوى خمسة عشر يوماً أتمّ. وروي عن علي: إن أزمع أن يقيم عشراً أتمّ، وهو قول الحسن بن صالح(٢).

ويقال: **أزمع** السير وأزمع على السير: أي عزم عليه، قال الأعشى(٣):

أأزمعْتَ من آل ليلى ابتكاراً
وشطَّتْ على ذي هوىً أَنْ تُزارا

و**أزمعت** الأرانب: أي عدت.

وفي كتاب الخليل: **أزمع** النبت: إذا كان قطعاً متفرقة وبعضه أفضل من بعض.

ن

[**الإزمان**]: أزمن الشيءُ: طال عليه الزمان.

* * *

(١) انظر الخبر عن عثمان ومثله بلفظ آخر قريب منه لابن عباس، وغير ذلك من حكم النية في الإقامة أو التردد غير القاطع في الإقامة ومقدار ذلك في الموطأ لمالك (١/١٤٧-١٤٩) والأم للشافعي: (١/٢٠٧) ومابعدها؛ والبحر الزخار: (٢/٤١).

(٢) الحسن بن صالح بن حي الهمداني الكوفي، من زعماء الفرقة «البترية» من الزيدية، فقيه مجتهد متكلم، من كتبه «التوحيد» و«إمامة ولد علي من فاطمة»، وكان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور؛ (١٠٠-١٦٨هـ / ٧١٨-٧٨٥م).

(٣) ديوانه: (١٣٨)، واللسان والتاج (زمع).

التفعيل

ر

[**التَّزمير**]: زَمَّرَ بالمزمار.

ل

[**التَّزميل**]: زَمَّلَهُ في ثوبه: أي لفه.

قال امرؤ القيس[1]:

كأنَّ ثبيراً في عرانينِ وَبْلِه
كبيرُ أناسٍ في بجادٍ مُزَمَّلِ

* * *

المفاعلة

ل

[**المزاملة**]: المعادلة على البعير.

ن

[**المزامنة**]: يقال: عامله مزامنة: أي زماناً.

* * *

الافتعال

ل

[**الازْدِمال**]: ازدمله: أي احتمله.

* * *

التفعُّل

ت

[**التَّزَمُّتُ**]: السكوت.

ل

[**التَّزَمُّلُ**]: تزمَّل الرجلُ في ثيابه: أي تلفف بها، قال الله تعالى: ﴿يا أيها

(١) ديوانه: (١٠٥)، وروايته، ورواية اللسان (زمل):
كأن أبَاناً في أفانين ودقه ....
وأورد في الحاشية هذه الرواية.

المزمّل﴾(١) أصله: المتزمِّل فأدغمت التاء في الزاي. وقال أبو النجم:

لم يقطعِ الشتوةَ بالتزمَّلِ
يُحْسَبُ عرياناً مِنَ التَّبَذُّلِ

* * *

الفَعْلَلَةُ

خر

[الزَّمْخَرَةُ]، بالخاء معجمة: الصوت الشديد من الجوف كصوت الأسد والنمر والمِزْمار.

* * *

هر

[الزَّمْهَرَةُ]: زَمْهَرَتْ عينُه: إذا اشتدت حمرتها وغضب.

* * *

التَّفَعْلُل

خر

[التَّزَمْخُر]، بالخاء معجمة: صوت الأسد والنمر.

* * *

الافْعِلَّال

خر

[الازْمِخْرار]: ازْمَخَرَّ الصوت، بالخاء معجمة: أي اشتد.

هرّ

[الازْمِهْرار]: ازْمَهَرَّت عيناه من الغضب: إذا احمرتا.

وازْمَهَرَّت الكواكب: إذا لمحت(٢)

ءك

[الازْمِئْكاكُ]: ازْمَأَكَّ، مهموز لغة في اصْمَأَنَّ: إذا عرفت فيه الغضبَ.

* * *

(١) سورة المزمل: ٧٣/ ١.

(٢) لَمَحَ البرق والنجم يلْمَح لَمْحاً ولَمَحَاناً: لمع.

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ج

[الزَّنْجُ]: جنس من السودان معروف.

د

[الزَّنْدُ]: الذي تُقدح به النار وهو الأعلى والأسفل، زَنْدَةٌ بالهاء.

والزَّندان: طرفا عظم الساعدين حيث ينحسر عنهما اللحم مما يلي الكف. وفي صفة النبي عليه السلام: «كان طويل الزندين». وفي الحديث[١] عن علي رضي الله عنه قال: «كُسر أحد زَنديَّ مع رسول الله ﷺ فَجُبِّر، فقلت يارسول الله كيف أصنع بالوضوء؟ قال: امسح على الجبائر. قلت فالجنابة؟ قال: كذلك فافعل».

* * *

و[فَعْلة]، بالهاء

د

[الزَّنْدَةُ]: العود الأسفل الذي يقدح به.

م

[الزَّنْمَةُ]: لغة في الزَّنَمَة[٢].

ي

[الزَّنْيَةُ]: يقال: هو لِزَنْيَةٍ لغة في زِنْيَة: إذا كان لغير رِشْدَةٍ.

* * *

(١) أخرجه الإمام زيد بن علي من حديثه، عن أبيه عن جدّه (المسند: ٧٤-٧٥)؛ ومن طريقه عند ابن ماجه في الطهارة باب المسح على الجبائر رقم (٦٥٧)؛ وعنه أيضاً من طريق الدّبري عن عبد الرزاق الصنعاني بنحوه.

(٢) للزنمة معان عديدة، انظر (زنم) في اللسان وغيره، وسيأتي بعضها.

و[فُعْلة]، بضم الفاء

م

[الزُّنْمَةُ]: لغة في الزَّنَمَة.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ج

[الزِّنْجُ]: لغة في الزَّنْج.

* * *

و[فِعْلة]، بالهاء

ي

[الزِّنْيَـة]: يقـال: هو لِزِنْيَـة: نقـيض قولك لِرِشْدَةٍ.

* * *

فَعَلة، بفتح الفاء والعين

م

[الزَّنَمَـةُ]: المتـدليـة في أذن العنز.

والزَّلَمَـةُ، باللام: التي في الحلق(١).

ويقال: إن الزَّنَمة قد تقال لهما جميعاً.

وزنمتا فُوْقِ(٢) السهمِ: جانباه.

* * *

و[فُعَلة]، بضم الفاء

م

[الزُّنَمَةُ]: يقال: هو العبد زُنَمَةٌ مثل زُلَمَة: أي قده قد العبد(٣).

* * *

(١) أي في حلق العنز ونحوها، كما سبق.

(٢) فُوْقُ السهم: موضع الوتر فيه.

(٣) سبقت قبل قليل.

الزيادة

أفعل، بالفتح

م

[أَزْنَم]: بطن من بني يربوع[١].

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

د

[المُزَنَّدُ]: البخيل اللئيم.

وثوب مُزَنَّد: قليل العرض ضيق. ومنه قيل: رجل مُزَنَّد: أي ضيق الخُلُق.

م

[المُزَنَّمُ]: يقال: المُزَنَّم من الإبل: مثل المُزَلَّم، باللام. ويقال: المُزَنَّمُ: صغار الإبل.

والمُزَنَّمُ: الدعيُّ.

* * *

فُعَّال، بضم الفاء وتشديد العين

ر

[الزُّنَّار]: معروف[٢]. وجمعه: زنانير.

* * *

فَعال، بفتح الفاء مخفف

همزة

[الزَّناء]: الضيق، قال[٣]:

وإذا قُذِفْتَ إلى زناء قعرها
غبراءَ مظلمةٍ من الأحفارِ

وفي الحديث[٤]: «نهى النبي عليه السلام أن يصلي الرجل وهو زَنَاء»، قال الكسائي: هو الحاقن بولَهُ.

والزَّناء: الرجل القصير، وكذلك الظل وغيره.

* * *

(١) وهم: بنو أزنم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع – معجم قبائل العرب لكحالة –(١/ ١٨).

(٢) وهو: ما يُلْبَس مشدوداً على الخصر.

(٣) الأخطل يذكر حفرة القبر، ديوانه: (٨١) واللسان (زنأ). وهو يصف القبر.

(٤) هو في غريب الحديث: (١/ ٩٤–٩٥) وشاهد الشعر فيه؛ وقال أبو عبيد: فكأنه إنما سمي الحاقن زناء لأن البول يجتمع فيضيِّق عليه»؛ الفائق للزمخشري: (٢/ ١٢٤).

و[فِعال]، بكسر الفاء

ي

[الزِّناء]: لغة في الزِّنى. ويمكن أن يكون هذا من المفاعلة لأنه بين اثنين، قال[1]:

كانت فريضة ما فعلت كما
كان الزِّناء فريضة الرَّجم

أي: كان الرجمُ فريضة الزِّناء.

* * *

فَعِيل

م

[الزَّنيم]: الدَّعيُّ. مشبه بزنمة العنز وهي التي تتعلق بأذنها، قال الخطيم التميمي[2]:

زنيمٌ تداعتْهُ الرجال زيادةً
كما زِيدَ في عَرْضِ الأديمِ الأكارعُ

قال الله تعالى: ﴿عتل بعد ذلك زنيم﴾[3].

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

بق

[الزَّنْبَقُ]، بالقاف: الياسمين[4].

* * *

فُعلول، بضم الفاء

بر

[الزُّنْبور]: واحد الزنابير[5].

* * *

(١) البيت للنابغة الجعدي، كما في اللسان (زنى)، وروايته «ماتقول»، بدل «ما فعلت».
(٢) البيت للخطيم التميمي كما في اللسان (زنم). وصدره فيه: «زنيم تداعاه الرجال زيادة».
(٣) سورة القلم: ٦٨/١٣.
(٤) فارسية وتطلق على السَّوسن وزهر الياسمين وعلى نباتات مختلفة من الفصائل الزنبقية والنرجسية والسوسنية.
(٥) وهي الحشرات الطائرة التي تلسع، ويقال لها: دبابير واحدتها دبُّور.

فِعْلِيل، بكسر الفاء واللام

ق

[الزِّنْدِيق]، بالقاف: العالم من الفلاسفة. يقال: معناه: زِن ودَقِّق[١].

* * *

الخماسي

فَعْلَلِيل، بفتح الفاء واللام

جبل

[الزَّنْجَبِيل]: معروف[٢]، قال الله تعالى: ﴿كان مزاجها زنجبيلاً﴾[٣] قيل: إنما ذكره على عادة العرب لأنهم كانوا يستطيبونه ويمزجون به أشربتهم.

* * *

(١) وهي معربة من الفارسية زَنْدِكراي، ربما من الأصل مزدكي نسبة إلى مزدك الذي كان من المُنشقين عن الديانة الفارسية (تراجع دائرة المعارف الإسلامية) والزندقة أن لا يؤمن بالآخرة والربوبية. وللفظ عدة معان كما سيأتي بعد قليل في (الزندقة).

(٢) من نباتات المناطق الاستوائية، وأصوله هي المستعملة في الطهي والطب وإعطاء الأشربة نكهة.

(٣) سورة الإنسان ٧٦/١٧ ﴿ويُسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلا﴾.

الأفعال

فَعَل ، بالفتح يفعِل ، بالكسر

ي

[زَنى]: هو الزِّنى والزِّناء، يقصر ويمد، قال الله تعالى: ﴿ولا تقربوا الزِّنى﴾[1] وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «العينان يزنيان واليدان يزنيان»[3] قال مالك ومن وافقه إذا نظر الصائم فأمنى فسد صومه. وقال أبو حنيفة وأصحابه والشافعي: لا يفسد.

* * *

فَعَل يَفْعَل ، بالفتح

همزة

[زنأ] في الجبل، مهموز زنْأً وزنوءاً: إذا صعِد، قال[4]:

وارق إلى الخيرات زَنْأً في الجبلْ

وزنأتُ إليه: أي لجأت.

وزنأ للخمسين: أي دنا.

وزنأ الظلُّ: أي: قلص

وزنأ بولُه زنوءاً: أي احتقن.

* * *

(١) سورة الإسراء: ١٧ / ٣٢ ﴿ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلاً﴾.

(٢) الحديث بهذا اللفظ وبلفظ «تزنيان» بالتاء أخرجه أحمد في مسنده: (٢/٣٤٣، ٣٤٤، ٣٧٢، ٤١١، ٥٢٨، ٥٣٥ – ٥٣٦).

(٣) في (م) وحدها (تَزْنيان) بالتاء.

(٤) نسبة في اللسان (زنأ) إلى قيس بن عاصم المنقري يُرَقِّص صَبِيّاً له من زوجه منفوسة بنت زيد الفوارس، ونسبه في (هلف، عمل، وكل) إلى امرأة من العرب، وهو أربعة أبيات:

اشبه أبا أمك أو أشبه عمل ولا تكونن كَهِلَّوْفٍ وَكَل

يصبح في مضجعه قد انجدل وارق إلى الخيرات زنأً في الجبل

فَعِل بالكسر ، يفعَل بالفتح

خ

[زَنِخَ] الطعامُ، بالخاء معجمة: لغة في سَنِخَ الطعام: أي أنتن.

* * *

الزيادة

الإِفْعَال

همزة

[الإِزْنَاء]: أَزْنَأْتُه إليه، مهموز: أي ألجأته.

وأزنأ الرجل بولَهُ: أي حقنه.

* * *

التفعيل

ي

[التزنيء]: زَنَّاه: إذا رماه بالزِّنا.

* * *

المفاعلة

ي

[المزاناة]: يقال: خرجت المرأة تزاني. من الزِّناء.

* * *

التفعُّل

ح

[التَّزنح]، بالحاء: التعظم بالكلام ورفع الرجل نفسَه فوق قدره، قال[1]:

تَزَنَّحُ بالكلامِ عليَّ جهلاً
كأنكَ ماجدٌ من آلِ بدرِ

د

[التَّزند]: قال ابن الأعرابي: تَزَنَّدَ

(١) نَسَبه في اللسان (زنح) إلى أبي الغريب.

فلان: إذ غضب وضاق بالجواب في قول عدي بن زيد[١].

وقل مثل ماقالوا ولا تتزند

ويروى: تتزيد، بالياء.

* * *

الفَعْلَلَةُ

جر

[الزنجرة]: زنجر له: إذا جعل ظفر إبهامه على ظفر سبابته ثم قرع بينهما.

دق

[الزَّنْدَقة][٢]: التعطيل، وكانت دينَ أكثر قريشٍ في الجاهلية.

* * *

(١) البيت له في اللسان (زند) وصدره:

إذا أنت فاكَهْتَ الرجال فلا تَلَعْ

ووَلَعَ: كذب. وفيها يقول:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي
إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تَصْحَب الأردى فتردى مع الردي

(٢) للّفظ لغة واصطلاحاً معان عديدة (انظر دائرة المعارف الإسلامية مادة: زندقة).

باب الزاي والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

د

[الزَّهْدُ]: يقال: خذ زَهْدَ ما يكفيك: أي قدر ما يكفيك.

ر

[الزَّهْرُ]: تخفيف الزَّهَر. وزهير، بالتصغير: من أسماء الرجال.

و

[الزَّهْو]: الملوّن من البُسر.

والزَّهْو: المنظر الحسن.

* * *

و[فَعْلة]، بالهاء

ر

[زَهْرَةُ] الدنيا: زينتها، قال الله تعالى: ﴿زهرة الحياة الدنيا﴾[1] كلهم قرأ بسكون الهاء غير يعقوب في رواية عنه ففتحها.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

د

[الزُّهْدُ]: الاسم من الزَّهَادة، وفي حديث[2] الزهري في الزهد في الدنيا: «أن لا يَغْلِبَ الحَلالُ شُكرَهُ ولا الحرامُ صَبْرَهُ» أي يشكر على الحلال ويصبر عن الحرام.

---

(١) سورة طه: ٢٠ / ٣١ ﴿ولا تَمُدَّنَّ عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا...﴾.

(٢) هو في غريب الحديث: (٢ / ٤٤٨)؛ والزهري: هو محمد بن مسلم، أبو بكر، القرشي الزهري المدني (٥٨هـ - ١٢٤هـ = ٦٧٨ - ٧٤٢م)، تابعي ثقة، كان أحد أكابر الحفاظ والفقهاء، نزل الشام واستقر بها ومات في شَغْب، الحد بين الحجاز وفلسطين (تهذيب التهذيب: ٩ / ٤٤٥).

م

[الزُّهْمُ]: الشحم، قال أبو النجم[1]:

يـذكر زُهْـمَ الكَفَـلِ المشروحـا

وقيل: الزُّهْمُ: شحم الوحش خاصة.

و

[الزُّهْو]: لغة أهل الحجاز في الزَّهْو.

* * *

و[فُعْلة]، بالهاء

ر

[الزُّهْرَةُ]: البياض. يقال: أزهر بيِّنُ الزُّهَرَة.

والزُّهْرَةُ: نجم، تخفيف الزُّهَرَة.

وزُهْرَة: قبيلة من قريش وهم أخوال النبي عليه السلام من ولد زهرة بن كلاب، منهم سعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة[2]، ومحمد بن مُسْلم الزهري.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ر

[الزَّهَرُ]: نَوْرُ كُلِّ نبات.

ق

[الزَّهَقُ]: قال بعضهم: الزَّهَقُ،

(١) اللسان (زهم)، وقبله:

لاقَتْ تميماً سامعاً لموحا صاحب أقناص بها مشبوحا

والزَّهَمُ في اللهجات اليمنية: رائحة الشحم، ورائحة الإنسان السمين إذا تعرق.

(٢) هو سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي، ولد (سنة ٢٣ ق / ٦٠٠م) وتوفي (سنة ٥٥هـ / ٦٧٥م) صحابي جليل، وأمير حرب فتح العراق ومدائن كسرى، وأحد من عينهم عمر للخلافة، وأحد العشرة المبشرين بالجنة.

بالقاف: المطمئن من الأرض في قوله(١):

كأن أيديهنَّ بالقاع الزَّهَق

* * *

و[فَعِل]، بكسر العين

م

[الزَّهِمُ]: الكثير الشحم.

* * *

فُعَلة، بضم الفاء وفتح العين

ر

[الزُّهَرَةُ]: نجم، وهي أحد الكواكب السفلية الخُنَّس(٢).

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بفتح الهمزة والعين

ر

[الأَزْهَرُ]: النَّيِّر، يقال للقمر: الأزهر.

والأَزْهَرُ: الأبيض المشرق. وفي صفة النبي عليه السلام(٣) «أزهر اللون واسع الجبين». والليالي الزهر: الليالي البيض.

* * *

(١) الشاهد في اللسان (زهق) دون عزو، وروايته:

كأن أيديهنّ تَهْوِي في الزَّهَقْ أيدي جوارٍ يتعاطين الوَرَق

(٢) الكواكب الخُنَّس هي: زحل، والمشتري، والمريخ، والزهرة، وعطارد، وخنوسها لأنها تخنس أحياناً في مجراها حتى تختفي تحت ضوء الشمس فلا ترى في النهار. وقيل في هذا غير ذلك.

(٣) جاء في الصحيحين وغيرهما في صفته (ﷺ) من حديث أنس أنه «كان ربعة من القوم.. أزهر اللون، ليس بأبيضَ أمهق ولا آدم..» أخرجه البخاري في المناقب، باب: صفة النبي ﷺ رقم (٣٣٥٤) ومسلم في الفضائل، باب: في صفة النبي ﷺ، رقم (٢٣٤٧) و أحمد في مسنده: (١/٨٩، ١٠١؛ ٣/٢٢٨، ٢٤٠، ٢٧٠) وانظر فتح الباري: (٦/٥٦٣ – ٥٧٩).

مِفْعَل، بكسر الميم وفتح العين

ر

[المِزْهَرُ]: العود الذي يُضرب به، قال الأعشى(١):

قاعداً عنده الندامى فما يَنْـ
ـفَكُ يؤتى بِمِزْهَرٍ محذوف

أي: مقطوع.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

د

[الزَّهَادُ]: أرض زَهَاد: لا تسيل إلا عن مطر كثير.

* * *

و[فُعال]، بضم الفاء

ق

[الزُّهَاق]: يقال: هم زُهاق مئة، بالقاف كما يقال: زُهاء مئة.

و

[الزُّهَاء]: القدر في العدد، يقال: هم زهاء مئة: أي قدر مئة.

وفي حديث(٢) النبي عليه السلام: «إذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق أولي زهاء يَعْجب الناس من زيهم فقد أظلت الساعة».

أولي زُهَاء: أي عدد كبير. قال

(١) ديوانه: (٢١٤)، وروايته:

قاعداً حوله الندامى فما ينـ ـفكّ يؤتى بمُوكَر مَجْدُوفِ

وهذه روايته في اللسان والتاج (حذف) وآخره «محذوف»؛ وروايته فيهما (جدف): «عنده» بدل «حوله» وآخره «مجدوف»، وقالا: إن آخره يروى «مجذوف» أيضاً. وشرحا المُوكَر بأنه: المملوء؛ والمحذوف والمجدوف والمجذوف: المقطوع ويطلق على الزق، وكذلك جاء شرح المُوكَر في الديوان، ولم يقل عن المجدوف أنه الزق، بل يفهم من كلامه أنه الكأس.

(٢) الحديث بهذا اللفظ في النهاية لابن الأثير: (٢/٣٢٣).

ابن أحمر(١).

تقلدْتَ إِبريقاً وعُلِّقْتَ جَعْبَةً

لتهلكَ حياً ذا زُهَاءٍ وجـاملِ

إبريق: سيف، وقيل: قوس فيها لمع.

* * *

و[فِعال]، بكسر الفاء

و

[الزِّهَاءُ]: يقال: هم زِهَاءِ مئة: لغة في قولك: زُهاء مئة.

* * *

فَعول

ق

[الزَّهُوق]: الزاهق، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الباطلَ كان زهوقاً﴾(٢).

والزَّهوق: البئر البعيدة القعر.

* * *

فَعِيل

د

[الزَّهيد]: القليل.

قال بعضهم: رجلٍ زهيد: أي ضيق الخُلُق. وقيل: هو القليل(٣) الطُّعم.

* * *

الرُّباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

دم

[الزَّهْدَمُ]: يقال: الزَّهْدَمُ فرخ البازي(٤).

(١) ديوانه: (١٣٧)، والجَعْبَة: كنانة النُّشَّاب؛ والجامل: القطيع من الإبل معها رعيانُها وأربابُها. والبيت في اللسان (برق، زها)، وروايته في الديوان واللسان (زها): «عَلَّقْتَ» وفي اللسان (برق): «تَعَلَّق» و«أظهر» و«ليهلك».

(٢) سورة الإسراء: ١٧ / ٨١ ﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً﴾.

(٣) في (ت) وحدها «قليل».

(٤) بإزائها في الأصل (س) وفوقها في (ت): «ح. الحبارى» وفي (ب): «البازي» وفي بقية النسخ: «الحبارى». وفي اللسان: «الزَّهْدَم وزَهْدَم: الصقر، وقيل: فرخ البازي».

وزَهْدَم: من أسماء الرِّجال.

وزَهْدَم: اسم فرس، قال[١]:

ألم تعلموا أني ابنُ فارسِ زَهْدَمِ

* * *

و[فِعْلِل]، بكسر الفاء واللام

لـق

[الزِّهْلِقُ]: قال الأصمعي: يقال للحمُر إذا استوت متونها من الشحم: حمر زهالق، واحدها: زِهْلِق، بالقاف.

* * *

فُعْلول، بضم الفاء

لـق

[الزُّهْلوق]، بالقاف: الخفيف.

ل

[الزُّهْلول]: الأملس، قال الشنفرى[٢]:

ولي دونكم أهلون سِيدٌ عَمَلَّسٌ
وأرقطُ زُهْلولٌ وعِرفاءُ جيألِ

وزُهْلول: اسم جبل[٣].

* * *

(١) نسب في اللسان والتاج (يسر) إلى سحيم بن وثيل اليربوعي، وفي اللسان (زهدم) إلى ابنه جابر، وصدره:

أقول لهم بالشِّعب إذ يَيْسِرُونَني

وكان وقع على سحيم بن وثيل سباء فضربوا عليه بالسهام لِيَيْسِروه من الميسر أي ليقتسموه.

(٢) البيت من لاميته المشهورة - لامية العرب - انظر شرحها (أعجب العجب) للزمخشري. والسِّيْدُ: الذئب. والعَمَلَّس: القَويُّ على السير السريع. والزهلول: الأملس والمراد بالأرقط الزهلول: النمر. وعرفاء: ذات عرف، والجيأل: الضبع.

والشنفرى هو: عمرو بن مالك الأزدي، من قحطان، شاعر جاهلي، من فحول الطبقة الثانية، كان من الفتاك العدّائين، يقال في الأمثال «أعدى من الشنفرى» - توفي نحو (٧٠ ق هـ/نحو ٥٢٥م).

(٣) وهو للضباب بن كلاب بنجد.

الأفعال

فَعَل، بالفتح يفعُل، بالضم

و

[زَهَا] البُسرُ: أي احمر واصفر، وفي الحديث[١]: «نهى النبي عليه السلام عن بيع التمر قبل أن يزهو» وهو مثل نهيه عن بيع الثمرة قبل بُدُوِّ صلاحها.

وزهاه: إذا استخفه ورفعه.

وقال بعضهم: **زَهَت الإبل**: أي سارت بعد الورد في طلب المرعى، وزَهَوْتها أنا: يتعدى ولا يتعدى.

وزُهِيَ الرجلُ زَهْواً فهو مزهو: أي تكبر وأعجب بنفسه.

ولا يقال: زَهَا ولا زاه.

والزَّهو: الكذب والباطل في قوله[٢]:

لم يترك الشيب لي زهواً ولا الكِبَرُ.

والزَّهوُ: الفخر، قال[٣]:

متى ما أشَا غَيْرَ زَهْوِ الملو ... ك أجعلْكِ رَهْطاً على حائِضِ

وحكي عن بعضهم: **زهت الشاة**: إذا أضرعت ودنا ولادها.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

د

[زَهَدَ] في الشيء زُهداً، وزَهادة، قال

(١) هذا الحديث ونهيه (ﷺ) في الحديث الآخر، عن أنس وابن عمر في الصحيحين وغيرهما: فقد أخرجه البخاري في الزكاة، باب: من باع ثماره أو نخله..، رقم (١٤١٧) ومسلم في المساقاة، باب: وضع الجوائح، رقم (١٥٥٥)، وراجع (فتح الباري): (٤/٣٩٣-٣٩٨)؛ وغريب الحديث: (٢/٤٦)، و الفائق: (٢/١٣٧).

(٢) هو ابن أحمر، ديوانه: (١٠٨)، وروايته مع صدره:

ولا تقولنّ زهواً ما تخبّرني ... لم يترك الشيب لي زهواً ولا العَوَر

وروايته في اللسان (زها): «ما تخبِّرني» وفي التاج: «ما يخبرنا».

(٣) هو أبو المثَلَّم الهذلي، شرح أشعار الهذليين (٣٠٦) واللسان والتاج (زها، رهط). والرهط: إزارٌ من جلد يشقق من أسفل ويلبسه الصغار والحُيَّض.

الخليل: الزَّهادة في الدنيا والزُّهد في الدين.

قال الشيباني: زهدْتُ الطعام والنخل: خرصتُه.

قال نشوان بن سعيد رحمه الله تعالى: وهي لغة يمانية(1).

ر

[زَهَرَ] السراجُ: أضاء. ويقال: زهرت النارُ أيضاً: أضاءت. وزهر السراج زُهوراً.

والزاهر: الأبيض الساطع النور.

ق

[زَهَقَ]: زهقت نفسه زُهوقاً: خرجت، قال الله تعالى: ﴿وتزهق أنفسهم﴾(2)، وقال [التميمي](3):

ألمت فحيت ثم قامت فودعت
فلما تولت كادت النفسُ تزهَقُ

وَزَهَقَ الباطلُ: أي اضمحلّ. وكل شيء بطل فقد زَهَقَ قال الله تعالى: ﴿وزهق الباطل﴾(4).

وَزَهَقَ العظمُ: أي امَّخَّ(5)

(1) تذكر المصادر المعنى ولكن دون الإشارة إلى أن اللفظة يمانية (المقاييس، الصحاح) والكلمة بهذا المعنى في لغة النقوش اليمنية وفي اللهجات المحلية (الصلوي/ألفاظ) وتتفاوت ظلال معانيها بين نَظر ولاحظ وأدرك وقدَّر... إلخ، وانظر المعجم اليمني (٤٠٧).

(2) سورة التوبة: ٩/٥٥ ﴿... إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون﴾، والتوبة: ٩/٨٥ ﴿... إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون﴾.

(3) في الأصل (س) حاشية وفي (ت) متن: «التميمي» وهو خطأ، وفي بقية النسخ: «قال» دون عزو، والبيت لجعفر بن عُلْبَة الحارثي، من بني الحارث بن كعب أهل نجران، من مذحج، وهو ثالث ستة أبيات له في حماسة أبي تمام (١/١١) يقول فيها:

هوايَ مع الرَّكب اليمانينَ مُصْعِدٌ ... جَنيْبٌ وجثماني بمكَّةَ موثقُ
عجبتُ لمسراها وأنَّى تَخَلَّصَتْ ... إليَّ وبابُ السجن دونيَ مغلق
أَلَمَّتْ فَحَيَّت ....إلخ

(4) سورة الإسراء: ١٧/٨١ ﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً﴾.

(5) أي: اكتنز مخه.

والزَّاهقُ من الدواب: السمين.

يقال: زهق الفرسُ أمام الخيل: إذا تقدمها.

وزَهَقَ السهمُ: إذا جاوز الهدف، وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى «أن حابياً خيرٌ من زاهق وإن جرعة شروب أنفعُ من عذب مُوْبٍ».

الحابي: السهم الذي يزحف إلى الهدف، أراد أن الضعيف ينال الحق أو بعضه خير من قوي يتعداه. وإن الدون النافع خير من الأعلى الضار. وقوله: موب: من الوباء، مهموز فخففه.

ك

[زَهَكَ]، قال ابن دريد[1]: زهكت الريح: مثل سهكت.

* * *

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

د

[زَهِدَ] في الشيء وعن الشيء زُهْداً: لغة في زَهَدَ.

ق

[زَهِقَ] زُهوقاً: لغة في زَهَقَ.

م

[زَهِمَ]: الزُّهومة والزَّهم: الدسمُ. يقال: زَهِمَتْ يده. والزَّهِمُ: السمين.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[الإزهاد]: أزهد الرجلُ: إذا افتقر لأنه يُزْهد فيما معه، قال الأعشى[2]:

---

(١) الجمهرة: (٣/١٧).

(٢) ديوانه: (١٢٨)، وروايته: «.. ولن يسلموها..» بدل «ولن يتركوها» وكذا الفائق (٢/١٣٧)؛ واللسان (زهد) وروايته: «.. ولن تتركوها..».

فلن يطلبوا سِرّها للغنى
ولن يتركوها لإزهادها

أي لا يطلبون نكاحها للغنى، ولكن لشرفها وجمالها. وفي الحديث(١) عن النبي عليه السلام: «أفضل الناس مؤمن مُزْهِد».

ر

[**الإزهار**]: أزهرّ النبتُ: إذا أتى بالزهر.

وأزهرَ السراجَ: أي نوَّره، يقال: أَزْهِرْ سراجَك.

ف

[**الإزهاف**]: أزهفه بما طلب: مثل أسعفه. حكي عن الشيباني.

ق

[**الإزهاق**]: أزهق الرامي السهمَ: إذا جاوز به فَوق الهدف.

وأزهق فرسه: أي قدمه.

وأزهق الباطلَ: أي أبطله.

ويقال: أزهق إناءه: أي ملأه.

و

[**الإزهاء**]: أزهى البُسْرُ: أي صار زَهواً(٢).

* * *

التفعيل

د

[**التَّزْهيد**]: زَهَّدَه في الشيء: نقيض رغَّبه.

* * *

(١) هو بلفظه في غريب الحديث: (١/ ١٤٤)؛ الفائق للزمخشري: (٢/ ١٣٧)؛ النهاية لابن الأثير: (٢/ ٣٢١). وذكره المتقي الهندي في كنز العمال رقم (٦٠٩٤).

(٢) أي: اصفرَّ واحمرَّ.

المفاعلة

م

[المزاهمة]: القرب، يقال: زاهم الخمسين: أي دنا لها.

* * *

الافتعال

ر

[الازدهار]: الاحتفاظ، وفي الحديث(1): «أنه عليه السلام أوصى أبا قتادة بالإناء الذي توضأ فيه فقال: ازدهر بهذا».

ف

[الازدهاف]: ازْدُهِفَ الشيءُ: أي ذُهِب به. وازْدَهَفَهُ الموتُ.

والازدهاف: الاستعجال والاستخفاف.

ازدهفه: استخفَّه.

و

[الازدهاء]: ازدهيْتُ فلاناً: إذا تهاونت به.

* * *

التَّفَعُّل

د

[التَّزَهُّدُ]: تَزَهَّد، من الزهد.

* * *

الفَعْلَلة

زق

[الزَّهْزَقَةُ]: زَهْزَق، بالزاي والقاف: إذا ضحك ضحكاً شديداً.

ويقال: إن الزَّهْزَقَة أيضاً: ترقيص الأم ولدها.

* * *

(1) هو من حديث أخرجه أحمد في مسنده: (٥/٢٩٨) وبقيته «.. فإنّ له شأناً»؛ وهو في غريب الحديث: (١/٩٨).

باب الزاي والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ج

[الـزَّوْجُ]: زوج المـرأة، والمـرأة: زوج بعلهـا، قـال الله تعـالى ﴿ اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾(١).

وزوج الحـمـام: الفـرد يقـال: لفـلان زوجان من الحمام: أي ذكر وأنثى.

ويقـال لكل اثنين مـقـترنين: زوجـان، وكل واحـد منهـمـا: زوج، مـثل الرجل والمرأة والنعلين والخُفين، قـال الله تعـالى: ﴿ احمل فيها من كل زوجين اثنين ﴾(٢) أي احمل فيها من كل صنف من الحيوان ذكراً وأنثى. كلهم قرأ بإضافة «كل» إلى «زوجين» غير حفص عن عاصم فقرأ بتنوين «كل».

وقوله تعالى: ﴿ فيهـا من كل فاكهة زوجان ﴾(٣) أي صنفان. وقوله تعالى: ﴿ وكنتم أزواجاً ثلاثة ﴾(٤) أي أصنافاً.

وقوله تعالى: ﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم ﴾(٥) أي أشباههم، عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال: يحشر الزاني مع الزاني والسارق مع السارق وشارب الخمر مع شارب الخمر. وهذا قول أهل التفسير.

والزَّوْج من النبات: اللون، قـال الله

---

(١) سورة البقرة: ٢/٣٥ ﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً.. ﴾، والأعراف: ٧/١٩ ﴿ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما... ﴾.

(٢) سورة هود: ١١/٤٠ ﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلَكَ إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل ﴾.

(٣) سورة الرحمن: ٥٥/٥٢.

(٤) سورة الواقعة: ٥٦/٧.

(٥) سورة الصافات: ٣٧/٢٢ ﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ﴾.

تعالى: ﴿من كل زوج بهيج﴾[١].

وقيل الزوج الديباج.

ويقال: هو النمط يطرح على الهودج، قال لبيد يصف الهودج[٢]:

من كل محفوف يُظل عِصِيَّهُ
زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرَامُهَا

عِصيّه: عيدانه.

ر

[الزَّوْر]: أعلى الصدر.

والزَّوْر: جماعة الزُّوار. ويقال للواحد والاثنين أيضاً، والمذكر والمؤنث فيه سواء، قال[٣]:

ومشيُهنَّ بالخَبِيْب مُوْر
كما تهادى الفتياتُ الزَّوْر

والزَّوْر: القوي الشديد.

وقال بعضهم: والزُّوَيْرُ[٤]، بالتصغير: رئيس القوم، وأنشد[٥]:

بأيدي رجالاً لا هوادة بينهم
يسوقون للموتِ الزُّوَيْر اليَلَنْددا

اليَلَنْدد: الكثير اللحم.

ف

[الزَّوْفُ]: بنو زَوْف: بطن من مراد[٦].

(١) سورة الحج: ٢٢/٥ ﴿... فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج﴾ وسورة ق: ٥٠/٧ ﴿والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج﴾.

(٢) ديوانه (١٦٦) وهو من معلقته و البيت في الجمهرة (٢/٩٢)، واللسان (زوج، قرم) والقِرام: سِتْر فيه رقم ونقوش.

(٣) البيت في الجمهرة (٢٠/٨٧) وفي اللسان والتاج (زور) دون عزو، وفيها «بالكثيب» بدل «بالخبيب»، والخبيب: ضرب من السير.

(٤) ويقال أيضاً: زَوِيْر مثل كبير – انظر اللسان (زور).

(٥) البيت في اللسان والتاج (زور) والمقاييس (٣/٣٦) دون عزو.

(٦) وهم: بنو زوف بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد بن مالك – وهو مذحج – ومنازل مراد: مشارق صنعاء في مأرب وحريب. انظر مجموع الحجري (٧٠٢) ومابعدها، والنسب الكبير (١/٣٦٢).

ل

[الزَّوْلُ]: الرجل الخفيف الظريف.

والجميع: أزوال، والمرأة: زَوْلة بالهاء.

والزَّوْل: العجب.

* * *

و[فَعْلة]، بالهاء

ج

[الزَّوْجَةُ]: لغة في زوج الرجل، قال الفرزدق(١):

فإن الذي يسعى يحرِّشُ زوجتي
كساعٍ إلى أُسْد الشَّرى يستنيلها

وقال الأصمعي: لا تكاد العرب تقول زوجة.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ر

[الزُّور]: الكذب، قال الله تعالى: ﴿واجتنبوا قول الزور﴾(٢).

والزُّور: كل شيء يعبد من دون الله تعالى.

ماله زُور ولا صَيُّورْ(٣): أي رأي يُرجع إليه.

والزُّور: جمع: أزور.

ن

[الزُّون]: مثل الزُّور، وهو كل شيء يعبد من دون الله تعالى من الأصنام.

* * *

(١) ديوانه (٢ / ٦١) وروايته:

فإنّ أمْرَأً يسعى يُخَبِّبُ زوجتي كساعٍ إلى أُسْدِ الشّرى يستبيلها

وفي اللسان (زوع): «يستبيلها»، أي: يطلب بولها.

وفيه (بول): «يفسد» بدل «يحرش» و «تستبيلها» أيضاً.

(٢) سورة الحج: ٢٢ / ٣٠ ﴿... فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾.

(٣) قال في اللسان (زور): «ماله زَوْرٌ وزُوْرٌ ولا صَيُّورْ... الضم عن يعقوب والفتح عن أبي عبيد».

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ج

[الزَّاج]: معروف[١]، وهو معرب، وهو حار يابس. في الدرجة الرابعة، ينفع الأضراس المتآكلة ويقطع الرعاف والدم السائل من الجراحات، ويجفف القروح الخبيثة في اللثة والنغانغ[٢] ويحل ورمها، وإذا أحرق وسحق واكتحل به مع العسل نقّى العيون ونفع من خشونة الجفون وثقلها، وإذا خلط بماء الكراث قطع الرعاف ونزف دم الرحم.

د

[الزَّاد]: معروف، قال الله تعالى: ﴿فإن خير الزاد التقوى﴾[٣].

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

ز

[الزَّارة]: الأجمة.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

د

[المزاد]: جمع مزادة، وهي[٤] معروفة، قال[٥]:

مشي الرذايا بالمزاد الأثقل

* * *

(١) قال في اللسان (زوج): «الزاج؛ يقال له: الشب اليماني، من الأدوية، وهو من أخلاط الحِبْرِ» وفي المعجم الوسيط: «الزاج الأبيض: كبريتات الخرصين. والزاج الأزرق: كبريتات النحاس. والزاج الأخضر: كبريتات الحديد» وانظر الموسوعة العربية (٢/٩١٦).

(٢) النغانغُ: لحماتٌ تكون في الحلق عند اللهاة، ولعلها ما يسمى اليوم: اللوزتان.

(٣) سورة البقرة ٢/١٩٧ ﴿... وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقونِ يا أولي الألباب﴾.

(٤) والمزاده هي: الراوية، تتزود فيها الماء - انظر اللسان (زود، زيد).

(٥) تقدم الشاهد في (رذى).

و[مِفْعَل] ، بكسر الميم

د

[المِزْوَدُ] : الوعاء يجعل للزاد، وتلقب العجم: رقابَ المزاود(١).

* * *

فاعلة

ل

[الزائلة] : قال بعضهم: الزائلة : كل شيء يتحرك، وأنشد(٢) :

كنت امرأً أرمي الزوائل مرة
فأصبحت قد وُدِّعتُ رَمْيَ الزوائل
وعطَّلْتُ قوسَ الجهلِ عن شرِعاتها
وعادتْ سهامي بين رثٍّ وناصِلِ

الشرعات: جمع شِرعة(٣) .

والناصل (٤) : الذي سقط نصله. يريد أنه كان يصيد النساء ويختلُهنَّ فترك ذلك في حال المشيخ والكِبَر.

* * *

ومن اللفيف

ي

[زاوية] البيت: سميت لأنها منزوية عن البيت: أي مجتمعه.

* * *

فاعول

ق

[الزاووق] بالقاف: الزيبق(٥) ، وهو يشبه الفضة الذائبة، وهو حار رطب في الدرجة الرابعة، إذا خلط بخل وتُطُلِّيَ به نفع من الجَرَب والحكَّة، وهو مع الخل

(١) ذكره صاحب اللسان / (زود).
(٢) البيتان في اللسان (زول) دون عزو.
(٣) وهي: الوتر الرقيق، وقيل: الوتر مادام مشدوداً على القوس.
(٤) والنَّاصِل بهذا المعنى في اللهجات اليمنية اليوم، انظر المعجم اليمني (٨٦٧).
(٥) ديوان الأدب: (٣ / ٣٦٦).

يقتل القمل والصيبان والقِردان لإفراط حرارته. ودخانه يورث الأسقام والعلل، وترابه يقتل الفأر إذا ألقي لها في طعام.

* * *

فُعال، بضم الفاء

ن

[الزُّوَان](١): الأخلاط في الطعام من الحَنْذَرَةِ(٢) وغيرها، يهمز ولا يهمز.

* * *

و[فِعَال]، بكسر الفاء

ر

[الزِّوار]: حبل يجعل بين التصدير والحَقَب.

ن

[الزِّوان] من الطعام: لغة في الزُّؤَان.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ر

[الزَّوْراء]: اسم مال كان لأحيحة بن الجلاح.

والزَّوْراء: مثل القدح يشرب به، قال النابغة(٣):

وتسقي إذا ماشئْتَ غير مصرَّدٍ
بزوراء في حافاتها المسكُ كارعُ

أي شارب.

وبئر زوراء: في خَلْقها عوج.

* * *

(١) وهو: نبات ينمو مع الزرع، وإذا اختلطت حبوبه بحبوب الزرع كان ضاراً يسكر. انظر اللسان (زأن)

(٢) الحَنْذَرَةُ: اسم للزؤان أو لأسوأ أنواعه في اللهجات اليمنية اليوم وليست في المعاجم، ومما يتردد على ألسنة الناس، بيت ينسب إلى الحكيم علي بن زايد، ويضرب مثلاً في أن الإنسان يحصد مايزرع إن خيراً فخير وإن شراً فشر، ويقول البيت:

يَامَنْ تَلَمْ بِرّ جَابِرْ ومَنْ تَلَمْ حَنْذَرَهْ جَات

وتَلَمَ: يَبْذَرَ. أي: من بذر بُرّاً جاءه بُرٌّ – في الحصاد – ومن بذر حَنْذَرة جاءته حَنْذَرة، فالبرُّ: الخير، والحنذرةُ: الشرُّ.

(٣) ديوانه (١٢٨)، ورواية آخره: «كانع» وكذلك في اللسان والتاج (زور، كنع) وفي اللسان (كرع): «كارع».

فَعَنَّل، بالفتح وتشديد النون

ك

[الزَّوَنَّكُ]: القصير، والنون فيه زائدة، وهو من زاك في مشيته زَوَكاناً. هذا القول عن يعقوب بن السكيت. وقال غيره: النون أصلية والواو زائدة ومثاله: فَوَعَّل، قال(١):

ولستَ بوكواك ولا بزَوَنَّكٍ
مكانك حتى يبعث الخلقَ باعثهْ

* * *

(١) البيت في اللسان (زنك) دون عزو، قال: «ويروى: ولا بِزُوَنْزَكٍ»، والوكواك: الذي يسير كأنه يتدحرج.

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح يفعُل، بالضم

ح

[زاح] عن مكانه زوحاً، بالحاء: أي تَنَحَّى.

ر

[زار]: زاره زوراً وزيارة.

ع

[زاع]: الزَّوْعُ: جذب البعير بالزمام وتحريكه ليزداد في سيره، قال ذو الرُّمَّة[(١)]:

وخافق الرأس فوق الرَّحْل قلتُ له
زُعْ بالزمام وجوزُ الليلِ مركوم

ف

[زاف] زوفاً: إذا وثب من مكان إلى مكان.

ك

[زاك]: الزَّوْكُ: مشية الغراب.

ل

[زال] الشيءُ زوالاً: نقيض ثبت ودام، قال الله تعالى: ﴿وإن كان مكرهم لَتزول منه الجبال﴾[(٢)] قرأ الكسائي بفتح اللام الأولى ورفع الثانية، ويروى أنها قراءة عمر وعلي. والباقون بكسر اللام الأولى ونصب الثانية. فمعنى القراءة الأولى: وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال استعظاماً لكفرهم كقوله تعالى: ﴿تكاد السموات يتفطرن منه﴾[(٣)]. ومعنى القراءة الثانية: قال

(١) ديوانه ط. مجمع اللغة العربية بدمشق (١ / ٤٢٠)، وروايته: «مثل السيف» بدل «فوق الرحل»، وكذلك في اللسان والتاج (زوع)، وفي الصحاح: «فوق الرحل».

(٢) سورة إبراهيم ١٤ / ٤٦ ﴿وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير (٣ / ١١١)، والقراءة بكسر لام ﴿لِتزول﴾ قراءة الجمهور.

(٣) سورة مريم: ١٩ / ٩٠ ﴿تكاد السماوات يتفطّرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدّاً﴾.

ابن عباس والحسن: أي وما كان مكرهم لتزول منه الجبال احتقاراً لهم.

* * *

فَعَلَ، بالفتح يفعِل، بالكسر

ي

[زَوَى]: زويْتِ الشيءَ زَيّاً: جمعته وقبضته، وفي حديث(١) النبي عليه السلام: «زُويت لي الأرض فأُريت مشارقها ومغاربها، وسيبلغ ملك أمتي مازُوي لي منها».

وزوى الرجل مابين عينيه: إذا جمعه، قال الأعشى(٢):

يزيد يغضُّ الطرفَ عني كأنما
زَوى بين عينيه علـيَّ المحاجمُ

وزوى المالَ عن وارثه زَيّاً: أي جمعه لغيره.

* * *

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

ر

[زَوِرَ]: الزَّوَرُ: ميل الصدر، والنعت: أزور.

والأزور: المائل. والجميع: زُورٌ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإزوار]: أزاره إياه: أي حمله على زيارته.

---

(١) صدر حديث طويل لثوبان مولى النبي (ﷺ) أخرجه مسلم في الفتن، باب: هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض، رقم (٢٨٨٩) وابن ماجه في الفتن، باب: ما يكون في الفتن، رقم (٣٩٥٢)؛ أحمد في مسنده: (٤/١٢٣؛٢٧٨؛٢٨٤).

(٢) ديوانه (٣٤١)، وهو في هجاء يزيد بن مسهر الشيباني، وروايته: «دوني» بدل «عني» وروايته في اللسان (زوى): «عندي».

ل

[الإزوال]: أزلته عن مكانه فزال، وقرأ حمزة ﴿ فأزالهما الشيطان عنها ﴾[١].

* * *

التفعيل

ج

[التزويج]: زَوَّجه امرأة وزوّجه بامرأة، وهي لغة أزد شنوءة. وقد جاء القرآن باللغتين جميعاً. قال تعالى: ﴿ فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها ﴾[٢]. وقال تعالى: ﴿ وزوجناهم بحور عين ﴾[٣] وقيل: «زوجناهم بحور» أي: قرنّاهم، يقال: زَوّجت الشيء بالشيء: قرنته. وهو أصل تزويج الرجل بالمرأة. يقال: زوجت الإبل صغيرَها وكبيرها: أي قرنت صغيرها مع كبيرها، قال الله تعالى: ﴿ أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً ﴾[٤] أي نقرن لهم ذكراناً وإناثاً، كما قال تعالى: ﴿ والقمر قدرناه منازل ﴾[٥] أي قدرنا له منازل. وقال الشاعر[٦]:

زوجْتُ خيلهمُ بخيلِ مجاشعٍ
يومَ الشَّرَيْفِ فما استقامتْ عامرُ

وقوله تعالى: ﴿ وإذا النفوس زوجت ﴾[٧] قال عمر: يحشر الصالح مع الصالح والطالح مع الطالح. وعن الشعبي قال: تقرن الأرواح بأجسامها. وقيل: يقرن المؤمنون بالحور، والكافرون بالشياطين.

(١) سورة البقرة: ٢/٣٦ ﴿ فأزلَّهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه.. ﴾ وانظر فتح القدير (١/٥٤)، وقراءة ﴿ فأزلَّهما ﴾ هي قراءة الجمهور.

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣/٣٧.

(٣) سورة الدخان ٤٤/٥٤ ﴿ كذلك وزوجناهم بحورٍ عين ﴾.

(٤) سورة الشورى٤٢/٥٠ ﴿ أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً إنه عليم قدير ﴾.

(٥) سورة يس: ٣٦/٣٩ ﴿ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ﴾.

(٦) لم نجده.

(٧) سورة التكوير: ٨١/٧.

د

[التَّزْويد]: زَوَّده شيئاً، قال طرفة[١]:

ستبدي لكَ الأيامُ ما كُنْتَ جاهلاً
ويأتيكَ بالأخبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

ر

[التَّزْوير]: يقال: زَوَّر الشيء في نفسه: إذا هَيَّأه، ومنه قول عمر[٢]: «قد كنت زوَّرت في نفسي مقالة أقوم بها بين يدي أبي بكر فما ترك أبو بكر شيئاً مما كنت زورته إلاَّ تَكَلَّمَ به». يعني يوم السقيفة.

والتَّزْوير: إكرام الزائر.

وزَوَّر كلامه: أي زخرفه.

وزَوَّرَهُ: أي نسبه إلى الزُّور، وهو الكذب.

والمُزَوَّر: الذي فيه زَوَرٌ: أي ميل.

ق

[التزويق]: زوَّق الشيء: طلاه بالزاووق[٣].

وزَوَّق البيت: إذا زيَّنه.

وزوَّق كلامَه: زخرفه بالباطل.

وأصلهما من الأول.

ل

[التزويل]: زَوَّلْته عن المكان: أي أزلته.

* * *

المفاعَلة

ج

[المزاوجة]: الهديل يزاوج الحمامة من الزوج.

---

(١) ديوانه (٤٨)، وشرح المعلقات العشر (٤٧).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١/٥٥) وانظر مقالة عمر في تاريخ الطبري (٣/٢١٩)؛ وهو بهذا اللفظ في غريب الحديث: (٢/٢٢).

(٣) والزاووق، هو: الزئبق كما سبق. في بناء (فاعول) من باب الزاي والواو وما بعدهما.

ل

[المزاولة]: المعالجة.

* * *

الانفعال

ل

[**الانزيال**]: انزال عنه: أي زال.

* * *

ومن اللفيف

ي

[**الانزواء**]: زواه فانزوى

وانزوى الجلد: إذا تَقَبَّض، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «إن المسجد لينزوي عن النخامة كما تنزوي الجلدة عن النار». أي تنقبض وتجتمع.

قال الأعشى[2].

فلا ينبسطْ من بين عينيك ما انزوى
ولا تلقني إلاّ وأنفُكَ راغمُ

* * *

الاستفعال

ر

[**الاستزوار**]: استزاره: سأله أن يزورَه.

* * *

التفعُّل

ج

[**التزوُّج**]: تزوَّج الرجلُ المرأةَ وتزوج بالمرأة، وفي الحديث[3] عن علي رضي الله عنه: «أن رجلاً أتاه فقال: إن عبدي تزوج بغير إذني، فقال: فرق بينهما، فقال السيد طلقها يا عدو الله. فقال علي: أجزت النكاح فإن شئت أيها

(١) الحديث بلفظه في غريب الحديث: (١/ ١٤)؛ والفائق للزمخشري: (٢/ ١٢٨)؛ والنهاية لابن الأثير: (٢/ ٣٢٠) وذكره العجلوني في كشف الخفاء رقم (٧٧٧) وقال القاري: «لم يوجد».

(٢) ديوانه: (٣٤١)، وورد في اللسان (زوى) مع البيت الذي قبله، وقد تقدم: «يَزِيْد يغض الطرف..» إلخ.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ في الطلاق، باب: ما جاء في طلاق العبد (٢/ ٥٧٤) وهو بنصه من طريق الإمام زيد بن علي في مسنده عن أبيه عن جده عنه كرم الله وجهه (المسند: ٢٧٤) وانظر الأم: (٢٨٩) والبحر الزخار: (٣/ ١٢٤).

العبد فطلق وإن شئت فأمسك» . قال أبو حنيفة : النكاح الموقوف جائز، وهو قول زيد بن علي ومن وافقه . وقال مالك والشافعي : لا يقف النكاح على الإجازة .

د

[التَّزَوُّدُ] : تزود فلان للسفر : أي اتخذ الزاد، قال الله تعالى : ﴿ وتزوَّدوا فإن خير الزاد التقوى ﴾[1] .

ع

[التَّزَوُّع] : تزوَّع لحمُه : أي زال عن العصب .

وتزوَّعَ الرجلُ عن موضعه : أي شخص .

ي

[التَّزَوِّي] : تزوَّى في زاوية البيت : أي صار فيها .

* * *

التفاعل

ج

[التزاوج] : الازدواج .

ر

[التزاور] : تزاور القوم : أي زار بعضُهم بعضاً .

وتزاور عن الشيء : أي مال، قال الله تعالى : ﴿ تزاور عن كهفهم ذات اليمين ﴾[2] قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتشديد الزاي، والباقون يخففونها .

ل

[التزاول] : التعالج .

* * *

(١) سورة البقرة : ٢/١٩٧ ﴿ ... وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقوني ياأولي الألباب ﴾ .

(٢) سورة الكهف : ١٨/١٧ ﴿ وترى الشمس إذا طلعت تَزاوَر عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال ... ﴾ وانظر في قراءتها وتفسيرها فتح القدير (٣/٢٦٤-٢٦٥) .

الافعِلاَل

ر

[الازورار]: ازورَّ عن الشيء ازوراراً: إذا مال عنه، وفي رسالة أم سلمة(١) إلى عثمان: «يا بنيّ مالي أرى رعيتك عنك مزوّرين وعن جَنابِكَ نافرين». وقرأ ابن عامر ويعقوب ﴿تَزْوَرُّ عن كهفهم ذات اليمين﴾(٢).

* * *

الافعيلال

ر

[الازويرار]: لغة في الازورار

* * *

الفَعللة

ز ك

[الزَّوْزَكَةُ]: زوزكت المرأةُ، بالزاي: إذا حركت أليتيها وجنبيها عند المشي.

زو

[الزَّوْزَوَةُ]: زوزى زوزاةً بتكرير الزاي: إذا نصب ظهره وقارب الخطو مسرعاً.

وزوزى بالرجل: إذا طرده.

* * *

(١) الخبر بلفظه في الفائق للزمخشري: (٢/ ١٣٢) وبقيته: «...، لا تُعَفِّ سبيلاً كان رسول الله ﷺ لَحَبَها، ولا تقدح بزَنْدٍ كان أكْبَاها، تَوَخَّ حيث تَوَخَّى صاحباك، فإنهما ثَكِمَا الأمرَ ثَكْماً، ولم يَظْلماه». والعبارة الأولى منه في النهاية لابن الأثير: (٢/ ٣١٨).

(٢) سورة الكهف: ١٨/ ١٧ وتقدمت قبل قليل.

باب الزاي والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[الزَّيْتُ]: عصارة الزيتون، وهو بارد.

د

[الزَّيْدُ]: الزيادة، يقال: هؤلاء قوم زيدٌ على كذا: أي يزيدون، قال[1]:

وأنتم معشرٌ زَيْدٌ على مِئةٍ
فأجمعوا أمركم كُلاًّ وكيدوني

ويروى: زِيْدٌ، بكسر الزاي.

وزَيْد: من أسماء الرجال.

ف

[الزَّيْفُ]: درهم زيف: أي زائف.

ن

[الزَّيْنُ]: يقال: الزَّيْنُ: عُرْفُ الديك.

* * *

و[فِعْل]، بكسر الفاء

ج

[الزِّيْجُ] في الحساب: معروف[2].

د

[الزِّيْدُ]: الزيادة.

(١) هو ذو الإصبع العدواني، من نونيته المشهورة، ومطلعها:

يامَن لقلب شديد الهم محزونِ أمسى تذكّر ريّا أم هارونِ

والقصيدة في الأغاني (٣/١٠٤-١٠٦)، ومنها أبيات في الشعر والشعراء (٤٤٥)، ورواية الشاهد في الأغاني «فأجمعوا أمركم شتّى»، وفي اللسان (زيد): «فأجمعوا أمركم طُرّاً».

(٢) وهو: الجداول الفلكية، وأشهر الزيجات العربية (زيج الصابي) للبتاني، و(الزيج الكبير الحاكمي) لابن يونس، و(الزيج الشاهي) للطوسي، و(زيج الخوارزمي) و(الزيج الشامل) لأبي الوفاء. وغيرها - انظر الموسوعة العربية (٢/٩٣٧). وللهمداني زيج كان عليه اعتماد أهل اليمن.

ر

[الزِّيْرُ]: الرجل يحب محادثة النساء، قال(١):

من يكن في السواد والدَّدِ والإغـ
رام زيـراً فإننـي غيـر زيـر

ن

[الزِّيْنُ]: قال بعضهم: الزِّين: عرف الديك. ويقال: هو الزَّيْنُ بالفتح.

ي

[الزِّيُّ]: الزينةُ والهيئة من اللباس، ورُوي أن ابن عباس قرأ: ﴿أحسن أثاثاً وزِيّاً﴾ بالزاي.

* * *

و[فِعْلة]، بالهاء

ن

[الزِّينة]: الاسم من تزين يتزين، قال الله تعالى: ﴿إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب﴾(٢) كلهم قرأ بإضافة «زينة» إلى الكواكب، وهو رأي أبي عبيد، غير عاصم وحمزة فقرأا بتنوين «زينة». وحمزة وحفص عن عاصم يخفضان «الكواكب» على بدل المعرفة من النكرة. وقرأ أبو بكر عن عاصم بالنصب، وكذلك عن الأعمش وأبي عمرو. فالنصب على معنى: بأن زينا الكواكب كقوله تعالى: ﴿أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة﴾(٣). وقال أبو إسحاق: النصب على أن تكون «الكواكب» بدلاً من موضع «زينة» وقال أبو حاتم: النصب على معنى: أعني الكواكب.

* * *

(١) وهو في المعاجم من باب الزاي والواو. ولم نجد البيت.

(٢) سورة الصافات: ٣٧/٦ وفي فتح القدير (٤/٣٧٥) أن القراءة بإضافة زينة إلى الكواكب هي قراءة الجمهور، وأورد القراءات الأخرى.

(٣) سورة البلد: ٩٠/١٤-١٥.

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ي

[الزَّاي]: هذا الحرف.

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

ر

[الزَّارة]: الأجمة الكثيرة الشجر.

غ

[الزَّاغـة]: قـوم زاغـةٌ عن الشيء: زائغون.

* * *

فِعَل، بكسر الفاء وفتح العين

م

[الزِّيَم]: لَحْمٌ زِيَمٌ: أي مكتنز.

وزِيَمٌ: اسم فرس، قال[١]:

هـذا أوان الشـدِّ فـاشـتـدي زِيَـمْ

* * *

و[فِعَلة]، بالهاء

ر

[الزِّيَرة]: جمع زِير.

* * *

الزيادة

أفعَل، بالفتح

ب

[الأَزْيَبُ]: من أسماء الجنوب[٢].

---

(١) الرجز الذي منه هذا البيت، ينسب إلى أبي زغبة الخزرجي، وإلى الحُطم القيسي، وإلى رشيد بن رميض العنزي، كما في اللسان (وضم). وهو سبعة أبيات في الأغاني (١٥/ ٢٥٥) مع قصة إنشاده منسوباً إلى رشيد بن رميض يقوله في الحطم.

(٢) أي: ريح الجنوب، ولا يزال هذا هو اسمها في اللهجات التهامية اليمنية، ويطلقونها أيضاً على هيجان البحر بسبب الرياح. وانظر تفصيل ذلك في (الصلوي/الناظر).

والأَزْيَبُ: النشاط، يقال: مَرَّ فلان وله أزيب: إذا مَرَّ وأسرع.

والأَزْيَبُ: الرجل الدعيّ. ويقال: هو الذليل الحقير.

وقال بعضهم: **الأزيب**: العداوة.

ويقال: إن **الأزيب**: الأمر المنكر، قال[1]:

وهي تُبِيْت زوجَها في أزيب

ويقال: **الأزيبَ**: الفزع. يقال: أخذني منه أزيب: أي فزع.

والأزيب: الماء الكثير. عن الشيباني.

ويقال: هو بالذال.

* * *

مِفعَل، بكسر الميم

ل

[**المِزْيَلُ**]: يقال: رجل مِخْلطُ الأمر مِزْيَلٌ: يخالط الأمور ويزايلها، قال[2]:

يجدني ابن عمي مِخْلَط الأمر مِزْيَلا

* * *

فِعَال بكسر الفاء

د

[**زياد**]: من أسماء الرجال.

ر

[**الزِّيار**]: ما يُزَيِّر به البيطارُ الدَّابَّة[3].

(١) البيت في التكملة (زيب) دون عزو.

(٢) الشاهد لأوس بن حجر، ديوانه (٧٢)، والمقاييس (٢/ ٢٠٩)، وصدره:

وإن قال لي: ماذا ترى؟ يستشيرني

ويروى: «يجدني ابن عمٍّ» والبيت من أبيات مستحسنة له، انظر فيها ترجمته في الشعر والشعراء (٩٩-١٠٢).

(٣) وهو: حبل يشد به البيطار جحفلة الدابة - مشفرها - إذا استصعبت لتذل.

و[فِعالة]، بالهاء

د

[الزِّيادة]: الزَّيْد، قال الله تعالى: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾[1] أي: وزيادة من الكرامة.

وزِيادة الكبد: قطعة صغيرة زائدة منها.

* * *

فِعْلاء، بكسر الفاء ممدود

ز

[الزِّيزاء]، بالزاي: جمع: زِيزاة بالهاء وهي ما غلظ من الأرض وتجمع على الزيازي. وأصلها الواو

* * *

فَعْلُون، بفتح الفاء

ن

[الزَّيتون]: شجرة الزيت، قال الله تعالى: ﴿والتين والزيتون﴾[2].

وحكى بعضهم: أرض زتنة، فإن صحَّ ذلك فهو: فَيْعُول.

* * *

(١) سورة يونس: ١٠ / ٢٦ وتمامها ﴿... ولا يَرهق وجوههم قتر ولاذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون﴾.

(٢) سورة التين: ٩٥ / ١ ﴿والتين والزيتون. وطور سينين وهذا البلد الأمين...﴾.

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح يفعِل، بالكسر

ت

[زات] الطعامَ: أي عمله بالزيت، قال[1]:

جاؤوا بِعِيْرٍ لم تكن يمنيةً ولاحنطة الشامِ المزيتَ خميرُها

وزاتهم: أطعمهم بالزيت.

وزاته: إذا دهَنَهُ بالزيت.

ح

[زاح] زيحاً، بالحاء: إذا بَعُد.

د

[زاد] الشيءُ زيادة فهو زائد: نقيض نقص. وزاده الله تعالى خيراً، قال الله تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾[2].

غ

[زاغ] الزَّيْغُ: الميل، قال الله تعالى: ﴿ومن يزغ منهم عن أمرنا﴾[3]. وقال تعالى: ﴿من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم﴾[4] قرأ حفص عن عاصم وحمزة بالياء على تذكير الجمع كقوله تعالى: ﴿وقال نسوة في المدينة﴾[5]

---

(١) البيت للفرزدق، ديوانه: (١/٣٦٧)، وروايته فيه:

أَتَتْهُمْ بِعِيْرٍ لم تكنْ هجَرِيَّةً ولا حِنْطَةَ الشام المَزِيْتَ خَمِيْرُها

ورواية اللسان في مادة (زيت) كرواية المؤلف، وفي البيت الخَرْمُ وهو حذف الواو من أوله.

(٢) سورة إبراهيم: ١٤/٧٧.

(٣) سورة سبأ: ٣٤/١٢ ﴿... ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه عذاب السعير﴾.

(٤) سورة التوبة: ٩/١١٧ ﴿لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ماكاد يزيغ قلوب فريق منهم...﴾ واختار الشوكاني في فتح القدير (٣/٣٩٣-٣٩٤) قراءة ﴿تَزيغ﴾ بالتاء.

(٥) سورة يوسف: ١٢/٣٠ ﴿وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إنا لنراها في ضلال مبين﴾.

والباقون بالتاء. قال سيبويه: يجوز أن ترفع «القلوب» بتزيغ، وتضمر في «كاد» الحديث، وإن شئت رفعتها بكاد. قال أبو حاتم: من قرأ «يزيغ» بالياء فلا يجوز له أن يرفع «القلوب» بكاد.

ف

[**زاف**] البعيرُ: أي تبختر في سيره وأسرع.

وزافت المرأة في مِشيتها.

وزافت الحمامة: إذا استدارت.

وزافت الشمسُ: إذا مالت.

وزاف عليه الدرهم فهو: زائف، وفي حديث[(١)] عمر: «مَنْ زافت عليه دراهمه فليأت السوق فليقل: من يبيعني بها سَحْقَ ثوب أو كذا وكذا، ولا يحالف الناس عليها أنها جياد».

ل

[**زال**]: الزَّيْلُ: الفرق، يقال: زال الشيءَ عن الشيء: أي فرق بينهما.

ن

[**زان**]: الزَّيْنُ: نقيض الشَّيْنِ.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ل

[**زال**]: يقال: إن الزَّيَلَ: تباعدُ مابين الفخذين كالفحج. ورجل أزيل الفخذين.

* * *

الزِّيادة

الإفعال

ح

[**الإزياح**]: أزحت الشيءَ فزاح.

---

(١) قول عمر بلفظه في الفائق للزمخشري: (٢/١٦٠) و النهاية لابن الأثير: (٢/٣٤٧) والسّحْقُ: الثوب الخَلَق، سمي بذلك لأنه الذي سحقه مرّ الزمان سحقاً حتى رقّ وبَلِيَ.

غ

[**الإزياغ**]: أزغت الشيءَ فزاغ: أي أملته فمال ،قال الله تعالى: ﴿فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم﴾(١): أي فلما مالوا عن الحق أمال الله قلوبهم بحكمه بما علم من زيغها.

* * *

التفعيل

ت

[**التزييت**]: زَيَّتَهُ: أي زَوَّده بالزيت.

ف

[**التزييف**]: زَيَّفْتُ دراهمه فزافت.

ل

[**التزييل**]: زَيَّلْتُ بينهم: أي فرقت، قال الله تعالى: ﴿فزيَّلنا بينهم﴾(٢).

ن

[**التزيين**]: زَيَّنت الشيءَ: من الزينة، قال الله تعالى: ﴿زيّن لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم﴾(٣) وقرأ الحسن «زُين» بضم الزاي ورفع «قتل» وإضافته إلى «أولادهم» ورفع «شركائهم». «قتل»: اسم مالم يسم فاعله، و«شركاؤهم»: بإضمار فعل دلَّ عليه «زُين» أي زينه شركاؤهم. وحكى أبو عبيد عن ابن عامر: ضم الزاي ورفع اللام ونصب «أولادهم» وخفض «شركائهم» وأنكر العلماء هذه القراءة.

(١) سورة الصف: ٦١/٥.

(٢) سورة يونس: ١٠/٢٨ ﴿... ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم...﴾.

(٣) سورة الأنعام: ٦/١٣٧ ﴿وكذلك زَيَّن لكثير من المشركين قتلَ أولادِهم شركاؤهم ليُرْدُوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون﴾ وللشوكاني في فتح القدير (٢/١٥٧) مناقشة لهذه القراءات، وهو يرى عدم جواز الفصل بين المضاف والمضاف إليه في القرآن ويرى عدم جواز الاستشهاد بالشواهد الشعرية التي يذكرونها لأن هذا «الفصل بالمفعول به في الشعر بعيد وهو في القرآن أبعد».

وحكى غيره: «قتلُ أولادهم شركائهم» برفع «قتل» وخفض «أولادهم» و«شركائهم» على بدل «شركائهم» من «أولادهم».

وقوله تعالى: «﴿زينا لهم أعمالهم﴾[1] أي حسَّناها بالإنظار وترك المعالجة بالعقوبة عليها.

ي

[التزييئ]: زَيّاه: أي زينه.

* * *

المفاعَلة

ل

[المزايلة]: المفارقة.

* * *

الافتعال

ت

[الازديات]: ازدات: أي ادّهن بالزيت.

د

[الازدياد]: ازداد الشيءَ: أي زاده، قال الله تعالى: ﴿إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً﴾[2]: أي كان عاقبة إملائهم ازديادهم في الإثم.

ن

[الازديان]: ازدانت الأرض بنبتها: أي تزينت.

* * *

الاستفعال

ت

[الاستزيات]: استزاته: أي سأله أن يهب له الزيت.

د

[الاستزياد]: استزاده: سأله أن يزيده.

* * *

(١) سورة النمل: ٢٧ / ٤ ﴿إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون﴾.

(٢) سورة آل عمران: ٣ / ١٧٨ ﴿... إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين﴾.

التفعُّل

د

[**التزيُّد**]: تزيَّد الأسدُ في زئيره وصوته: إذا زاد.

و**تزيَّد** الرجل في حديثه.

ويقال: **تزيَّد** البعير في مِشيته: إذا تكلف فوق ما ينبغي.

غ

[**التزيُّغ**]: قال أبو زيد: تزيَّغتِ المرأةُ: أي تزينت، بالغين معجمة.

ل

[**التزيُّل**]: التفرق، قال الله تعالى: ﴿لو تزيَّلوا﴾(١).

م

[**التزيُّم**]: تزيَّم اللحم: إذا صار زِيَماً(٢).

ن

[**التَّزَيُّن**]: التحسن، قال الله تعالى: ﴿وازَّينت﴾(٣). أصله: تزينت فأدغم.

ي

[**التزيُّؤ**]: تزيًّا: أي تزين.

* * *

التفاعل

غ

[**التزايغ**]، بالغين معجمة: التمايل في الأسنان.

ل

[**التزايل**]: التباين.

* * *

(١) سورة الفتح: ٤٨ / ٢٥ ﴿... لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً﴾.

(٢) أي: صار متفرقاً ليس مجتمعاً في مكان فيَبْدُن.

(٣) سورة يونس: ١٠ / ٢٤ ﴿... حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا...﴾.

باب الزاي والهمزة وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الزَّأر]: الزئير.

* * *

و[فَعْلة]، بالهاء

م

[الزَّأْمَةُ]: الصوت.

يقال: ما قال زأمةً: أي كلمةَ.

* * *

الزيادة

فُعال، بضم الفاء

ف

[الزُّؤاف]: موت زُؤاف: سريع.

م

[الزُّؤام]: موت زؤام: سريع.

ن

[الزُّؤان]: حَبٌّ يخالط البُرَّ، يهمز ولا يهمز.

* * *

الرباعي

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام

بـر

[زِئبِرُ] الثَّوْبِ: معروف[1].

* * *

(١) الزِّئْبِر، بالكسر مهموز: ما يعلو الثوب الجديد مثل مايعلو الخز، اللسان (زأبر). وزِئْبِر الثوبِ: ما يظهر من دَرْزِهِ.

الأفعال

فعَلَ، بالفتح يفعِل بالكسر

ر

[زَأَرَ] الأسدُ زَأْراً وزئيراً: أي صاح.

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح

ب

[زَأَب]: الزَّأْبُ: الحَمْلُ، زأب حِمْلَه: أي حمله.

د

[زَأَدَ]: زُئِدَ فهو مزؤود: أي: أُفزع، قال أبو كبير الهذلي(١):

حملت به في ليله مزؤودة
كَرهاً وعَقْدُ نطاقِها لم يُحلَلِ

ر

[زَأَرَ] الأسد زئيراً: أي صاح.

م

[زَأَمَ]: قال بعضهم: يقال: زأم فلان زأمة: إذا طرح كلمةً لا يُدْرى أحق هي أم كذب.

ويقال: الزَّأْمُ: شدةُ الأكل.

* * *

فعِل، بالكسر يفعَل بالفتح

م

[زَئِمَ] به: أي صاح.

وزَئِمَ: أي فزِع. ورجل زَئِمٌ.

* * *

(١) ديوان الهذليين: ٢/٩٢، واختار أبوتمام من هذه القصيدة اثني عشر بيتاً في حماسته (١/١٩-٢١) ومنها هذا البيت.

الزيادة

الإفعال

م

[الإزآم]: أَزْأَمَهُ: أي أفزعه.

ويقال: أزأمته على الشيء: أي أكرهته.

* * *

الافتعال

ب

[الازْدِئاب]: ازدأبت الحِمل: أي حملته.

* * *

شمس العلوم

س

حرف السين

باب السين وما بعدها من الحروف، في المضاعف

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

د

[السَّدُّ]: الحاجز بين الشيئين.

السَّدُّ: الجبل، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿حتى إذا بلغ بين السدين﴾[1] بفتح السين: أي الجبلين، وهو رأي أبي عبيد. وقرأ الباقون بالضم.

والسَّدُّ: السُّد قال الله تعالى: ﴿على أن تجعلَ بيننا وبينهم سداً﴾[2] قرأ نافع وابن عامر ويعقوب بالضم والباقون بالفتح. وهو اختيار أبي عبيد في الحرفين جميعاً.

قال الكسائي: السُّدّ والسَّدُّ، بالضم والفتح لغتان بمعنى. وقال أبو عمرو بن العلاء: السَّد بالفتح: الحاجز بين الشيئين. والسُّدُّ بالضم: من غشاوة العين. وقال ابن أبي إسحاق: السَّدُّ بالفتح كل من لا يُرى، والسُّدُّ بالضم: ما يُرى[3]، وقيل: والسُّدُّ، بالضم: ما كان من خَلْق الله تعالى. والسَّدُّ، بالفتح: ما كان من عمل بني آدم. وقال محمد بن يزيد: السَّدُّ، بالفتح: المصدر، والسُّدُّ، بالضم: الاسم، وهو قول الخليل وسيبويه. وقرأ حمزة

(١) سورة الكهف: ١٨ / ٩٣ ﴿حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولاً﴾ وأثبت الشوكاني في فتح القدير: (٣ / ٣١١) القراءة بضم السين؛ وقال إن القراءة بالفتح هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص وابن محيصن ويحيى اليزيدي وأبي زيد عن المفضل، وإن القراءة بالضم هي قراءة الباقين.

(٢) سورة الكهف: ١٨ / ٩٤ ﴿... فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٣ / ٣١١، ٣١٢)، وأثبت الإمام الشوكاني قراءة ضم السين.

(٣) جاءت كلمة «يرى» في الأصل (س) دون نقط للياء في آخرها وكذلك في (ت، مـ) أما (ل٢) فرسمها «يُرَا» وفي بقية النسخ «يُري» بنقط الياء في آخرها وصيغة المبني للمجهول.

والكسائي: ﴿وجعلنا من بين أيديهم سَداً ومن خلفهم سَداً﴾[1] بالفتح والباقون بالضم، واختلف عن عاصم في هذه الأربعة في «الكهف» و «يس» فكان أبو بكر يروي بالضم فيهن جميعاً، وكان حفص يفتحهن جميعاً.

السَّدُّ: سلة من قضبان، والجميع: سِداد وسُدود.

ر

[**السَّرُّ**]: يقال: رجل بَرٌّ سَرٌّ: أي يَبَرُّ ويَسُرُّ.

ك

[**السَّكُّ**]: المسمار، قال:

ومشدودةُ السَّكِّ مثلُ الأضاة
لَبُوْسيَ في كلِّ يومٍ عبوس

م

[**السَّمُّ**]: الثقب، يفتح ويضم، قال الله تعالى: ﴿حتى يلج الجمل في سَمِّ الخياط﴾[2] يقرأ بالفتح والضم.

و**السَّمُّ**: الشق، والجمع: سُموم.

و**السَّم**: القاتل يفتح ويضم والجمع: سِمام.

ويقال: ماله سَمٌّ ولا حَمٌّ غيرك: أي ماله همٌّ غيرك.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ب

[**السَّبَّةُ**]: مضت سَبَّةٌ من الدهر: مثل سَنْبَةٌ. [وما رأيته منذ سَبَّة من الدهر: أي منذ زمن.

(١) سورة يس: ٣٦/٩، وتمامها ﴿... فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾ وأثبت الشوكاني في فتح القدير: (٤/٣٥٩) القراءة بضم السين، وقال: «والسد بضم السين وفتحها لغتان.».

(٢) سورة الأعراف: ٧/٤٠ ﴿... ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين﴾ وذكر الشوكاني في فتح القدير: (٢/٢٠٤,٢٠٥) قراءة ثالثة بكسر السين في ﴿سم﴾، وأثبت القراءة بالفتح.

والسَّبَّةُ: الاست. عن الجوهري. ومن كلامه كرم الله وجهه: والله لو بايعني بيمينه لغدر بسبته. يعني مروان بن الحكم، لما أتى مستشفعاً بالحسنين سلام الله عليهما، عارضاً للبيعة آخر يوم الجمل.

ومن كلام الأسد الرهيص الطائي حين سأله النعمان بن المنذر: كيف قتلَ عنترةَ العبسي؟ فقال: ألحقته في الكُبَّة فطعنته في السَّبَّة فأخرجتها من اللَّبة.

الكبة: ازدحام جماعة الفرسان في شدة حملة الحرب][(١)].

ل

[السَّلَّة]: واحدة السِّلال.

والسَّلَّة: السرقة.

فرس شديد السَّلَّة: وهي دفعته عند السباق وإبرازه على الخيل.

يقال: أتيناهم عند السَّلَة: أي عند استلال السيوف.

* * *

ومن خفيفه

[السَّه]: الاسْت، وأصله السَّتَه، بفتح السين والتاء، من بابها وقد ذكرت هناك، وإنما كتبت ههنا للفظ تخفيفاً.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

د

[السُّدُّ]: ما يُسدُّ به بين الجبلين، مثل سُدِّ يأجوج ومأجوج الذي سده ذو القرنين تبع الأقرن بن شمر يرعش، من

---

(١) ما بين المعقوفين جاء في الأصل (س) حاشية ليس في أولها رمز الناسخ (جمهـ) وليس في آخرها (صح)، وجاء في (ت، ب) متنا؛ وليس في بقية النسخ.

ملوك حمير[١]، وقرأ عاصم: ﴿أن نجعل بيننا وبينهم سُدّاً﴾[٢] قال فيه النعمان ابن بشير[٣].

ونحن بَنَيْنا سُدَّ يأْجوجَ فاستوى
بأيماننا هل يهدم السُّدَّ هادمُ
فمن ذا يفاخرنا من الناسِ معشرٌ
كرامٌ فذو القرنين منا وحاتمُ

السُّدُّ: الجراد يسد الأفق من كثرته، قال العجاج[٤]:

سيل الجراد السُّدِّ يرتاد الخُضَرْ

السُّدُّ: السحاب الكثير الذي يسد الأفق، قال[٥]:

قعدتُ له وشيعني رجالٌ
وقد كثُر المَخايلُ والسُّدودُ

السُّدُّ: الجبل، ومنه قوله تعالى: ﴿وجعلنا من بين أيديهم سُدّاً ومن خلفهم سُدّاً﴾[٦] أي حلنا بينهم وبين ما أرادوا وأعميناهم حتى كأن بينهم وبينه جبلاً، لأنه يروى في الحديث أنهم

(١) هو عند الهمداني في الإكليل: (٢/ ٦٩) وما بعدهما: تُبَّعٌ الأقرنُ بن شَمّرْيُرْعِش بن إفْرِيْقيس بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش بن إلي شدَد بن الملطاط بن عمرو بن ذي أَبْيَن بن ذي يقدُم بن الصَّوَّار بن عبد شمس.
ويخالفه نشوان في هذا النسب عند (إلي شَدَد)، فنشوان يرى أنه: إلي شدد بن قيس بن صَيْفيّ بن حِمْيَر الأصغر.
قال في شرح النشوانية: (٦١): «هذا نسبه الصحيح، وقد نسبه الهمداني في الإكليل إلى وَلَد الصَّوَّار».
وبعد أن ذكر عدداً من التبابعة الذين نسبهم الهمداني إلى الصَّوار بن عبد شمس، تجنب القسوة في النقد فذكر في شرح قصيدته أنَّ الهمداني قال في الإكليل أيضاً: «وقد قال بعض العلماء إنَّ الرائش من ولد قيس بن صيفيّ».
وبإيراد هذه العبارة من كلام الهمداني وفق نشوان بين رأيه ورأي الهمداني. مع الرجحان لرأي نشوان وإعذار الهمداني عما كتبه وهو في مَسْوَر بني المُنْتاب وهم ينتمون إلى الصّوار.
(٢) سورة الكهف: ١٨/ ٩٤.
(٣) انظر الإكليل: (٢/ ٢٠٣-٢٠٥) والأغاني: (١٦/ ٤٥-٤٧).
(٤) ديوانه: (١/ ٨١).
(٥) البيت دون عزو في اللسان (سدد).
(٦) سورة يس: ٣٦/ ٩.

أرادوا النبي عليه السلام، قال(١):

ومن الحوادث، لا أبالك أنني
ضُربت عليَّ الأرضُ بالأسداد

والسُّدُّ: واحد الأسداد والأسِدَّة. وهي أودية تسد فيبقى فيها الماء زماناً تُسقى به النخيلُ والكروم و الزروع، قال أسعد تبع(٢):

على الروضة الخضراء من أرض يحصب
ثمانون سُدّاً تقذف الماء سائلاً

ر

[السُّرُّ]: ما تقطعه القابلة من سُرة الصبي. يقال: تعلمت العلم من قبل أن يقطع سُرُّك. وجمعُه: أَسِرَّة.

ك

[السُّكُّ]: طيب يتخذ من مسك ورامك.

وبئر سُكٌّ: أي ضيقة. ودرع سُكٌّ: أي ضيقة الحَلَق.

ويقال: إن السُّكَّ جحر العقرب والعنكبوت.

م

[السُّمُّ]: سُمُّ الخياط: لغة في السَّمِّ.

والسُّمُّ القاتل: لغة في السَّمِّ، قال الفراء يقال: ماله سُمٌّ ولا حُمٌّ غيرك(٣).

* * *

(١) البيت للأسود بن يعفر النهشلي، وكان أعمى ولهذا قال هذا البيت من قصيدة له، انظر الشعر والشعراء (١٣٤)، والأغاني: (١٣/١٥) وما بعدها.

(٢) البيتُ من قصيدة له أصلها في كتاب التيجان: (٤٥٣-٤٥٤) وعنه جاء في الإكليل: (٨/١٨٧) وشرح النشوانية: (١٢٤). وقد أجرت هيئة الآثار في اليمن عملية إحصاءٍ للسُّدودِ في منطقة يحصب، فزادت قليلاً عن ثمانين سداً، وهذا ينفي عن البيت شبهةَ المبالغة.

(٣) أي ماله همٌّ غيرك.

و [فُعْلة] ، بالهاء

ب

[السُّبَّةُ]: العار الذي يُسَبُّ به، يقال: صار عليه ذلك الأمر سُبَّةً.

ورجل سُبَّةٌ: تسبه الناس.

د

[السُّدَّة]: الباب، ومنه قول أبي الدرداء وقد أتى باب معاوية فلم يأذن له: «من يأت سُدد السلطان يقم ويقعد، ومن يجد باباً مغلقاً يجد إلى جنبه باباً فُتُحاً» أي واسعاً، يعني باب الطلب إلى الله تعالى. وفي الحديث: «الشُّعْث الرؤوس الذين لا تفتَّح لهم السدد». قال:

ترى الملوكَ قياماً عند سُدَّتِه
يغشون بابَ مزُورٍ غير زَوَّار

يقال: السُّدَّة: كالفِناء حول البيت.

يقال: إن[1] السُّدَّة السقيفةُ فوق باب الدار.

السُّدَّة: داء يأخذ في الأنف يمنع من نسيم الريح.

ر

[السُّرَّة]: مايبقى في البطن بعد القطع.

سُرَّة الوادي: وسطه وأفضله.

ن

[السُّنَّة]: سُنَّةُ الوجه: صورته.

والسُّنَّة في الدين وغيره: معروفة.

والسُّنَّةُ: السيرة والطريقة، قال الله تعالى: ﴿وقد خلت سنة الأولين﴾،[2] قال الهذلي[3]:

(١) «إن» ليست في (مـ، د).

(٢) سورة الحجر: ١٥/ ١٣ ﴿لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين﴾.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين (١/ ١٥٧).

فلا تجزعَنْ من سنَّةٍ أنت سِرْتَها

فأوّلُ راضٍ سنة من يسيرها

ويُروى: من سيرةٍ.

* * *

ومن المنسوب

د

[السُّدِّي]: المنسوب إلى السُّد وإلى السُّدَّة أيضاً.

وإسماعيل السُّدِّي[١]: من المفسرين وسمي السُّدي لأنه كان تاجراً يبيع في سُدَّةِ مسجد الكوفة.

* * *

و [فُعْلِيَّة]، بالهاء

ر

[السُّرِّيَّة]: سُرِّيَّة الرجل: أَمَتُهُ التي اتخذها للوطء. والجمع: سراري. وهي في[٢] قول الفراء منسوبة إلى السِّر وهو النكاح فضموا أوله كما قيل: رجل دهري أتى عليه الدهر.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ب

[السِّبُّ]: الكثير السِّباب. ويقال: فلان سِبُّ فلان: أي الذي يسابُّه. كما يقال: فلان قِرن فلان، قال الشاعر[٣]:

لا تَسُبَّنَّني فلسْتُ بِسِبِّي

إنَّ سِبِّي من الرجالِ الكريمُ

والسِّبُّ: الخِمار. وجمعه: سُبوب.

والسِّبُّ: العِمامة في قوله[٤]:

(١) وهو: إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي، صاحب التفسير والمغازي والسير، توفي سنة: (١٢٨هـ / ٧٤٥م).

(٢) في (ت) و (ب) «من قول» وهو تحريف بسبب قراءة خاطئة للحرف «في» في (س) لأن الناسخ كما يبدو كان قد نسيها ثم استدركها فكتب بين الكلمتين قبلها وبعدها فبدت في الرسم مثل «من»؛ وهي في بقية النسخ «في».

(٣) هو عبد الرحمن بن حسان، يهجو مسكيناً الدارمي، ديوانه واللسان (سبب).

(٤) هو المخبل السعدي، كما في اللسان (سبب، حج)، والبيت في هجاء الزبرقان بن بدر، والحلول: الأحياء المجتمعة: ويحجون إلى الشيء: يختلفون إليه لينظروه، ويقال: إنه عَنَى بِسِبِّهِ: استه.

وأشهَدُ من عَوْفٍ حُلُولاً كثيرة
يحجُّون سِبَّ الزِّبرقان المُزَعْفَرا

أي: المصبوغ بالزعفران. وكانت ساداتهم يصفرون عمائمهم.

والسِّبُّ: واحد السُّبوب، وهي شقاق الكتان.

والسِّبُّ: الحَبل في قول أبي ذؤيب الهذلي[(١)]:

تدلَّى عليها بين سِبٍّ وخيطةٍ
بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

الخيطة: الوتِد، والوكف: النِّطْع.

ت

[السِّت]: يقال: سِتة رجال، وسِت نسوة، وأصله سِدس، لأن تصغيره سُدَيْس.

[السِّرُّ]: خلاف الجهر، قال الله تعالى ﴿يعلم سركم وجهركم﴾[(٢)] وفي الحديث[(٣)] «نهى النبي عليه السلام عن نكاح السر».

والسِّر: النكاح، قال الله تعالى: ﴿ولكن لا تواعدوهن سراً﴾[(٤)] [أي لا يصف لها نفسه بكثرة النكاح ترغيباً لها في نكاحه][(٥)]، وقال امرؤ القيس[(٦)]:

ألا زعمتْ بَسْبَاسَةُ اليوم أنني
كَبِرْتُ وأن لا يُحسِنُ السرَّ أمثالي

والسِّرُّ: واحد الأسرار، وهي خطوط الراحة.

(١) ديوان الهذليين: (١/٩٧)، يعني صاحب العسل والجرداء: الصخرة، ويكبو أراد: يزِل.
(٢) سورة الأنعام: ٦/٣ ﴿وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون﴾.
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٩٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٨٥) وعزاه للطبراني في الأوسط.
(٤) سورة البقرة: ٢/٢٣٥ ﴿ولا جناح عليكم فيما عرَّضتم به من خطبة النساء أو أكنَنْتُم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تَواعِدوهنَّ سراً إلا أن تقولوا قولاً معروفاً...﴾.
(٥) في الأصل (س) وفي (ت، ب): «أي لا يصف نفسه بكثرة النكاح ترغيباً في نكاحه» إلا أنه في (ت) كتب «لها» تحت السطر بعد «يصف» وكتب «لها» فوقَّ «له». واخترنا ما في بقية النسخ.
(٦) ديوانه: (٢٨)، وروايته «لا يحسن اللهو» وذكر شارحه أنه يروى «يحسن السِّر».

وسِرُّ الوادي: أفضله.

وسِرُّ النسب: أفضله.

ويقال: فلان في سِرِّ قومه، قال ذو الإصبع[١]:

وهم من وَلَدُوا أَشْبَوْا ... بِسِرِّ النسبُ المحض

وسِرُّ كلِّ شيء: أفضله.

ل

[السِّلُّ]: مرض، قال:

بي السِّلُّ أو داءُ الهيامِ أصابني ... فإياكَ عني لا يكن بك ما بيا

ن

[السِّنُّ]: واحدة الأسنان، وفي الحديث[٢] عن النبي عليه السلام: «في السِّنِّ خمسٌ من الإبل».

قال الأصمعي: أسنان الإنسان من فوق ثنيتان ورباعيتان، بالتخفيف، ونابان، وضاحكان، وست أرحاء، من كل جانبٍ ثلاث، وناجذان، وله مثل ذلك من أسفل [صحت الأسنان: اثنتان وثلاثون سنّاً، ست عشرة من فوق، وست عشرة من أسفل][٣] قال أبو زيد: ولكل ذي ظلف ثنيتان من أسفل فقط، ولذات الحافر والسباع كلها أربع ثنايا، وللحافر بعد الثنايا أربع رباعيات وأربع قوارح، وأربعة أنياب، وثمانية أضراس.

والسِّنُّ: من أسنان المشط والمنجل ونحوهما، وفي حديث[٤] النبي عليه السلام: «الناس سواء كأسنان المشط».

(١) البيت له من ضاديته المشهورة:

عَذِيرَ الحيِّ من عدوا ... ن، كانوا حية الأرض

والبيت في اللسان (شبا) وفي الأغاني: (٣/ ٩٢)، وروايته فيهما «سر الحسب»، وأَشْبَوا بمعنى: أنجبوا أولاداً كيِّسين أذكياء.

(٢) أخرجه أبو داود في الديات، باب: ديات الأعضاء رقم (٤٥٦٤) والحديث حسن.

(٣) ما بين معقوفتين جاء في (س، ت) على الهامش، وأوله في كليهما (جمهـ) رمز ناسخ (س) وليس في آخره (صح)، والعبارة ليست في بقية النسخ.

(٤) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٧/ ٥٧) وابن عدي في الكامل في الضعفاء (٥/ ١٠٩٩).

والسِّنُّ من الثوم: حبةٌ من رأسه.

وسنُّ الرَّجُل: لداتُه، ومنه قيل في تأويل بعض الرؤيا: أسنان الرجل لِداتُه فما حدث بها من حدث وقع في لِداته من الناس؛ وفي كتاب عمر إلى عامله: «وإذا وجب على الرجل سِنٌّ لم يجدها في إبله فلا تأخذ إلا تلك السن من شَرْوى إبله، أو قيمة عَدْل».

الشروَى: المثل.

ويقال: إن السنَّ أيضاً قطعة من العشب متفرقة في الأرض.

ي

[السَّيُّ]: الفضاء من الأرض، ويقال: هو أرضٌ للعرب سميت سِيّاً لاستوائه.

والسِّيُّ: المِثْل في قولهم: «هما سِيّان»، وكذلك قولهم: «لا سيما» أي: لا مثل ما. ولا يجوز طرح (لا) في (لا سيما)، ويجوز تخفيفه، قال الحطيئة[1]:

فإياكم وحيةَ بطنِ وادٍ
هموزِ الناب ليس لكم بسيٍّ

وقال امرؤ القيس[2]:

ألا رُبَّ يومٍ صالح لك منهما
ولا سيما يوم بدارة جُلْجُلِ

أي: ولا مثل يومٍ، بالخفض و (ما) زائدة كزيادتها في قوله تعالى: ﴿فبما رحمة﴾[3]. وقال بعضهم: يجوز: ولا سيما يومٌ بالرفع، على إضمار (هو).

وأصل السيِّ من السين والواو فكتب ههنا للفظ، وهما سِيّان: أصله سِوْيان أي: هما سواء.

* * *

(١) عجزه في اللسان (سوا)، وروايته في خزانة الأدب (٥/ ٩٦): «حديدِ الناب..».

(٢) ديوانه: (١٠)، وروايته: «ألا رب يومٍ لك منهن صالح» وكذلك في شرح المعلقات العشر للزوزني وآخرين، وهي الرواية المشهورة، ويروى: «ألا رب يوم لي من البيض صالح».

(٣) سورة آل عمران: ٣/ ١٥٩ ﴿فبما رحمةٍ من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك...﴾.

و [فِعْلة]، بالهاء

ت

[السِّتة] من العدد: معروف

ك

[السِّكَّة]: حديدةٌ فيها كتاب تضرب عليها الدراهم.

والسِّكَّة: الحديدة التي يحرث بها.

والسِّكَّة من النخل: الطريقة المصْطفَّة.

والسِّكَّة: واحدة السِّكك، وهي أوسع من الزُّقاق.

ن

[السِّنَّة] من الحديد: يحرث بها.

والسِّنَّة أيضاً: الفأس يُحفر بها.

* * *

ومن المنسوب

ك

[السِّكِّيُّ]: النجار.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

[السَّبَبُ]: الحبل، وكل شيء يُتوصل به سببٌ، وقوله تعالى: ﴿فليرتقوا في الأسباب﴾[1] قيل: الأسباب: الحبالُ، أي: فليرتقوا إلى السماء حتى يأتوا بآية، وقيل: الأسباب: أبواب السماوات، قال زهير[2]:

ولو نال أسباب السماء بسُلَّمِ

(١) سورة ص: ٣٨ / ١٠ ﴿أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب﴾.

(٢) ديوانه: (٣٥)، وروايته: «وإنْ يرقَ»، وفي شرح المعلقات العشر: «ولو رام»، وصدره:

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه

وقوله تعالى: ﴿لعلي أبلغ الأسباب﴾[1]: أي الأبواب.

وقوله تعالى: ﴿آتيناه من كل شيءٍ سبباً فأتبع سبباً﴾[2] أي: آتيناه من كل شيء علماً يتسبب به إلى ما يريد. قال أسعد تُبَّعُ في ذي القرنين[3]:

نال المشارق والمغارب يبتغي

أسباب أمرٍ من حكيمٍ مُرْشِدِ

﴿فأَتْبَعَ سَبَباً﴾ أي: طُرُق الأرض ومعالمها التي يُتوصل بها إلى ما يريد.

والسبب: اسم رجلٍ من حمير، وهو السبب بن شُرَحبيل بن الحارث بن مالك ابن زيد بن سدد بن حمير الأصغر.

والسَّبَبُ في أجزاء العَروض: سببان: خفيف وثقيل، فالخفيف: حرف متحرك بعده ساكن مثل (لُن) من (فَعولن)، والثقيل: حرفان متحركان مثل (عِلُ) من (متفاعل).

د

[**السَّدَد**]: يقال: قال سَدَداً من القول: أي صواباً، قال:

وما قالوا لنا سَدَداً ولكن

تفاحَشَ قولهم وأتوا بِنُكْرِ

وسَدَدٌ: اسم قَيْلٍ من حمير، وهو سَدَد ابن حِمْيَرَ الأصغر[4].

---

(١) سورة غافر: ٤٠ / ٣٦ ﴿وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً لعلي أبلغ الأسباب﴾.

(٢) سورة الكهف: ١٨ / ٨٤، ٨٥ ﴿إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سبباً. فأتبع سبباً﴾.

(٣) أورد الهمداني لأسعد قصيدة على هذا الوزن والروي، وأقرب ما فيها إلى هذا البيت قوله في ذي القرنين:

طاف المشارق والمغارب عالما ... يبغي علوما من كريم مرشد

(٤) وهو عند الهمداني في الإكليل: (٢ / ٣١-١١٩): سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر بن كعب بن سهل بن زيد الجَمَهْوَر بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن الغوث بن حيدان بن قطن ابن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ.

ر

[السُّرَرُ]: سَرَرُ الصبي: لغة في سِرَرِه.

وسَرَرُ الشهرِ: سِراره[1].

ن

[السَّنَن]: يقال: امض على سَنَنِك: أي على وجهك.

وسَنَنُ الطريق: وَسَطُه.

والسَّنَن: الاسم من الاستنان.

ويقال: تنحَّ عن سَنَنِ الخيل والإبل.

* * *

و [فُعَل]، بضم الفاء

ن

[السُّنَن]: يقال: تَنَحَّ عن سُنَن الطريق: لغة في سَنَن.

* * *

و [فُعَلَة]، بالهاء

ب

[السُّبَبَة]: يقال: رَجُلٌ سُبَبَة: يسبُّ الناس.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ر

[السِّرَر]: سِرَر الصبي: ما تقطعه القابلة من السُّرة.

والسِّرَرُ، أيضاً: واحد أسرار الراحة والجبهة، وهي خطوطها، والأسارير: جمع الجمع.

ويقال: إن السِّرَر: ما على الكمأة من القشور والتراب أيضاً.

* * *

(١) سَرَرُ الشهر وسِراره وسَراره: الليلة الأخيرة التي يختفي فيها الهلال، قيل: قد يستسر الهلال ليلتين.

فُعُل، بضم الفاء والعين

ر

[السُّرُر]: جمع: سرير، قال الله تعالى: ﴿على سُرُرٍ متقابلين﴾[1]، وبعضهم يجمعه على سُرَر، بفتح العين استخفافاً، لئلا يجمع بين ضمتين مع التضعيف فتردّ الثانية منهما إلى الفتح لخفته، وكذلك ما أشبهه من الجمع، والصحيح المعول عليه أنَّ جمعه بضم الفاء والعين.

ن

[السُّنُن] يقال: تنحَّ عن سُنُنِ الطريق: لغة في سَنَن.

* * *

الزيادة

أُفْعولة، بالضم

ب

[الأُسْبُوْبة]: يقال: للقوم أسبوبةٌ يتسابُّون بها.

* * *

[مَفْعَل]، بفتح الميم والعين

د

[المَسَدُّ]: موضعٌ[2] في قول أبي ذؤيب الهذلي[3]:

ألفيتُ أغلبَ من أُسْد المَسَدِّ حديـ
ـدَ الناب أَخْذَته عَفْرٌ وتطريح

العَفْر: التمريغ بالعَفَر، وهو التراب.

* * *

(١) سورة الحجر: ١٥/٤٧ ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين﴾، والصافات: ٣٧/٤٤ ﴿في جنات النعيم، على سرر متقابلين﴾.

(٢) وهو عند ملتقى نخلة اليمانية ونخلة الشامية، انظر شرح البيت في ديوان الهذليين، وانظر معجم ياقوت (المسد): (٥/١٢٥) و (نخلة الشامية) و (نخلة اليمانية): (٥/٢٧٧) و (بستان بن عامر) و (بستان ابن معمر): (١/٤١٤).

(٣) ديوان الهذليين: (١/١١٠)، واللسان (سدد) وروايته في اللسان «عَقْرٌ».

و [مَفْعَلة]، بالهاء

ر

[المَسَرَّة]: السرور.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ب

[المِسَبُّ]: رجلٌ مِسبٌّ: أي كثير السباب.

ح

[المِسحّ]: فرسٌ مِسَحّ، أي سريع يُشَبَّه عَدْوُه بسَحِّ المطر، قال امرؤ القيس(١):

مِسَح إذا ما السابقات على الونى
أثرن الغبار بالكديد المركَّلِ

ن

[المِسَنُّ]: الحجر الذي يُسَنُّ عليه الحديد.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ج

[المِسَجَّة]، بالجيم: الخشبة التي يطين بها الحائط.

ل

[المِسَلَّة]: معروفة(٢).

* * *

مِفعال

ح

[المِسْحاح]: فرس مِسْحاح: يسحُّ الجَرْيَ سَحّاً كما تسحُّ السحابةُ المطرَ سَحّاً، قال جميل(٣):

على كل مِسْحاح إذا ابتلَّ لبدُها
تهافت منها قائد متغضف

متغضف: يعني الجري.

* * *

(١) ديوانه: (٢٠) وشرح المعلقات العشر: (٢٣) والرواية فيهما: «إذا ما السابحات» وكذلك في اللسان (كدد، ركل).

(٢) وهي: الإبرة الكبيرة، أو: المِخْيَط الضخم.

(٣) ديوانه: ط. دار الفكر العربي (١٢٤).

مُفَعَّلة، بفتح العين مشددة

ب

[مُسَبَّبَة]: قال بعضهم: يقال: الإبل مُسَبَّبَة أي: كما يقال لها: قاتلها الله[1]. وقيل: لما جرى على ألسنة العرب من ذم الفراق ومطاياه التي يحمل عليها.

* * *

فَعَّالة، بفتح الفاء وتشديد العين

ب

[السَّبّابة] من الأصابع: المُهَلِّلة، وتسمى المُسَبِّحة أيضاً.

* * *

فُعّال، بضم الفاء

ح

[السُّحَّاح]: يقال: لحمٌ سُحّاحٌ: أي سمين يَسُحُّ بالوَدَك: أي يصبه.

* * *

فاعل

ت

[السّاتُّ]: يقال: جاء ساتّاً: أي سادساً.

ل

[السّالّ]: المسيل الضيق الغامض، وجمعت: سُلاّن.

* * *

(١) قال في اللسان: «إبل مُسَبَّبَةٌ أي: خِيار؛ لأنه يقال لها عند الإعجاب بها: قاتلها الله.

و [فاعلة]، بالهاء

م

[السَّامَّة]: الخاصة. يقال: كيف السَّامّة والعامَّة.

* * *

فَعَال: بفتح الفاء

ج

[السَّجَاج]: اللبن يكثر ماؤه حتى يرقّ، قال[1]:

وتشربه محضاً وتسقي عيالها
سَجَاجاً كأقراب الثعالب أورقا

خ

[السّخاخ]، بالخاء معجمةً: الأرض اللينة الحُرَّة.

د

[السَّداد]: الاستقامة، والصواب من القول، والقصد، ويقال: فيه سَدادٌ من عَوَز، لغة في قولهم: سِداد من عَوَز.

ر

[السَّرار]: هو سَرار الشهر[2].

م

[السَّمام]: طير، جمع: سَمامة.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

[سَرارة] الوادي: أَجْوَدُه، يقال: إذا غرست فاغرس في سَرارة الوادي.

والسَّرارة: مصدر السِّر في النسب، وهو أفضله.

(١) البيت في اللسان (سجج، ورق) وروايته بضمير المذكر:

[و] يشربه محضاً ويسقي عياله سجاجاً كأقراب الثعالب أورقا

وأقراب الثعالب: خواصرها، وهي ورقاء اللون، أي لونها لون الرماد.

(٢) وهو: ليلة اختفاء هلاله في آخره، وستأتي بعد قليل.

م

[السَّمامة]: واحدة السَّمام من الطير.

* * *

فُعال، بضم الفاء

د

[السُّداد]: داء يأخذ في الأنف.

ك

[السُّكاك]: الهواء بين الأرض والسماء.

ل

[السُّلال]: السِّل.

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

ك

[السُّكاكة]: الهواء.

ل

[السُّلالة]: ما انسلَّ من الشيء، قال الله تعالى: ﴿ثم جعل نسله من سلالة من ماءٍ مهين﴾[1].

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

د

[السِّداد]: كل شيء سددت به شيئاً فهو سِداد مثل سِداد الثلمة، وسِداد الثغر، قال العرجي[2]:

أضاعوني وأيَّ فتىً أضاعوا
لِيوم كريهةٍ وسِداد ثَغْرِ

(١) سورة السجدة: ٣٢/٨.

(٢) البيت له في اللسان والتاج (سدد، ضيع) والشعر والشعراء: (٣٦٥)، والأغاني: (١/٤١٣) وهو من أبيات قالها في حبسه الذي عُذّب فيه وظل حتى مات، والعرجي هو: عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان ابن عفان، شاعر غزل مطبوع ينحو منحى عمر بن أبي ربيعة، قال في الشعر والشعراء: إنه أشعر بني أمية، توفي نحو سنة: (١٢٠ هـ = ٧٣٨م).

ويقال: فيه سِدادٌ من عَوَز: أي ما يَسُدُّ الخَلَّة.

ر

[السِّرار]: حين يَسْتَسِرُّ الهلال فيكون خلف الشمس فلا يُرى ليلةً أو ليلتين؛ لغةٌ في السَّرار.

والسِّرار: الذي في الراحة والوجه من الخطوط. يقال: برقت أَسرَّة وجهه، وأسارير وجهه، قال أبو كبير الهذلي(١):

وإذا نظرت إلى أسرة وجهه
بَرَقَتْ كبرق العارض المتهلل

ويقال: إن الخطوط في كل شيء أَسِرَّة.

م

[السِّمام]: جمع: السَّم القاتل، وسمّ الخياط.

* * *

ن

[السِّنان]: سِنان الرمح معروف، وجمعه: أسنة.

والسِّنان: المسنُّ الذي يُسَنُّ عليه الحديد.

* * *

فَعول

ف

[السَّفُوف]: ما يُسَفُّ من دواء وغيره.

ك

[السَّكُوك]: بئرٌ سَكوك: ضَيِّقة.

ل

[سَلُول]: اسم امرأة نُسب ولدها إليها، وهي: سلول بنت ذهل بن شيبان، وولدها: مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، قال السموءل بن عادياء

(١) ديوان الهذليين: (٢/ ٩٤)، وحماسة أبي تمام: (١/ ٣١).

الغساني[١]:

ونحن أناسٌ لا نرى الموتَ سُبَّةً

إذا ما رأتْــه عــامرٌ وسَــلُولُ

م

[السَّموم]: شدة الحر، قال الله تعالى:

﴿في سمومٍ وحميم﴾[٢].

والسَّموم: الريح الحارة، قال[٣]:

اليــوم يــومٌ بــاردٌ سَـمُـومُـهُ

أي دائم.

ن

[السَّنُون]: ما يستاك به[٤].

* * *

فَعِيل

ب

[السَّبِيب]: شَعْر الناصية والذنب.

يقولون في مدح الفرس: طويل السبيب، قصير العسيب.

العسيب: العظم الذي ينبت عليه شعر الذيل.

د

[السَّديد]: يقال: قال قولاً سديداً: أي صواباً، قال الله تعالى: ﴿فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً﴾[٥].

ويقال: رمحٌ سديد، وسهمٌ سديد، وهو الذي يَقْصِدُ الرَّمِيَّة.

(١) البيت له من قصيدته المشهورة، انظر حماسة أبي تمام: (١/ ٢٩)، والبيت في اللسان (سلل).

(٢) سورة الواقعة: ٥٦/ ٤٢.

(٣) الشاهد في اللسان (برد)، وبعده:

من جــزع اليــوم فــلا ألومــه

(٤) قال في اللسان (سنن): دواء مؤلَّف لتقوية الأسنان وتطريتها.

(٥) سورة النساء: ٤/ ٩.

ر

[السرير]: معروف، وجمعه: أسِرَّة وسُرُر.

وسرير الرأس: مستقره في عنقه، قال(١):

ضرباً يُزيل الهامَ عن سريره

ويقال: السَّرير: الدعة، وخفض العيش ويقال: السرير: أصل كل شيء يستقر عليه؛ وعليهما يفسَّر قول الشاعر(٢):

وفارقَ منها عيشةً دغْفَليَّة
ولم يخشَ يوماً أن يزول سريرها

ويروى قول الأعشى(٣):

كبرديةِ الغَيْلِ وَسْطَ الغريف
إذا خالطَ الماءُ منها السريرا

أي: أصلها.

ف

[السَّفيف]: حزام الرَّحْل.

ل

[السَّليل]: الولد، قال ذو الرمة في بيضة الطائر(٤):

إذا نُتجت ماتت وحيٌّ سليلُها

أي: تنكسر ويحيا فرخها.

والسَّليل: الوادي الواسع، وجمعه: سُلاّن.

والسَّليل: الماء الصافي كأنه سُلَّ حتى

(١) الشاهد في اللسان والتاج (سرر)، والمقاييس: (٣/٦٩) دون عزو، وبعده:

إزالةَ السنبلِ عن شعيره

(٢) البيت في اللسان والتاج (سرر) دون عزو، وروايته: «عيشة غَيْدقيَّة» وفي المقاييس: (٣/٦٩).

(٣) ديوانه: (١٥٨)، وروايته كما هنا، وفي اللسان (سرر): «.... الغريفِ قد خالط.». .إلخ.

(٤) ديوانه: (٢/٩٢٤)، وروايته: «وعاش سليلها»، وذكر في تخريجه رواية «وحيّ»، وصدره:

نَتُوْجٍ ولم تُقْرِف لما يُمْتَنَى له

ولم تقرف، أي: لم تدان، والمقارفة المداناة؛ والمنية: انتظار اللقح. يصف البيضة أنها منتجة ولم يضرب بها فحل.

خلص، وفي حديث(1) النبي عليه السلام: «اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سليل الجنة».

ن

[السَّنين] الذي يقع بين الحجرين إذا حُكَّ أحدهما بالآخر.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ب

[السَّبيبة]: الشُّقة(2).

والسبيبة: الخصلة من الشَّعْر.

ر

[السَّريرة]: واحدة السرائر، قال الله تعالى: ﴿يوم تبلى السرائر﴾(3).

ف

[السَّفِيفة]: سفيفة الخوص معروفة(4).

والسفيفة: حزام الرَّحْل.

ل

[السَّليلة] من الشَّعر: ما انسلَّ منه.

ن

[السَّنينة]: واحدة السنائن، وهي رمال مرتفعة تستطيل على وجه الأرض.

والسنينة: الريح، ويقال: جاءت الخيل سنائن: إذا جاءت على طريقة واحدة، وكذلك غيرها.

* * *

(1) أخرجه بنحوه أحمد في مسنده (٦/٢٩٩و٣٠٢).

(2) الشقة: الرقيق من ثياب الكتان.

(3) سورة الطارق: ٨٦/٩ ﴿إنه على رجعه لقادر. يوم تبلى السرائر﴾.

(4) السفيفة من الخوص: نسيجة منه، وهي من سففته وأسففته بمعنى: نسجته.

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ح

[السَّحَّاء]: غارة سَحّاء: أي منصبة بسرعة، ومنه قول أبي بكر[١] لأسامة حين أنفذ جيشه إلى الشام: «أغر عليها غارةً سحاء لا تتلاقى عليك جموع الروم» ويروى «مسحاء» بالميم، وهي (فَعْلاء) من المسح: أي سريعة خفيفة.

ر

[السَّرَّاء]: الخير.

ك

[السَّكّاء]: بئرٌ سكّاء: ضيقة الرأس.

* * *

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ب

[السَّبْسَب]: المفازة المستوية.

ج

[السَّجْسَج]: الهواء المعتدل. يقال: يومٌ سَجْسَجٌ: أي لا حَرٌّ يودي، ولا بَرْدَ يؤذي، كغدَوات الصيف، وفي الحديث[٢]: «الجنة سَجْسَجٌ».

ويقال: الأرض السَّجْسَج: التي ليست بصلبة ولا سهلة.

ح

[السَّحْسَح]: الساحة.

ك

[السَّكْسك]: سكسك بن الأشرس ابن كندة[٣]: حيٌّ من اليمن، وولده السَّكاسك، والنسبة إليهم سَكْسَكي.

---

(١) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٢) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٣) وكندة هو: ثور بن مرتع بن معاوية بن كندي بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن عمرو ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. انظر الإكليل: (١٠/ ٣٠-٣٢)؛ ويقال للسَّكْسَكِ السكاسك، ويقال: إن السكاسك: هم جُمّاع ولد السكسك.

ل

[السَّلْسَل]: ماء سلسل: سهل الدخول في الحلق، قال أبو كبير الهذلي(١):

أم لا سبيلَ إلى الشباب وذكرُه
أشهى إليَّ من الرحيق السَّلْسَلِ

م

[السَّمْسَم]: الثعلب.

وسَمْسَم: اسم موضع، قال العجاج(٢):

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي
بسَمْسَمٍ وعن يمين سَمْسَم

* * *

و [فَعْلَلَة]، بالهاء

ح

[السَّحْسَحَة]: الساحة.

* * *

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام

م

[السِّمْسِم]: حبُّ الحَلّ(٣)، وهو الجُلْجُلان(٤).

(١) ديوان الهذليين: (٢/٨٩)، واللسان (سلسل).

(٢) ديوانه: تحقيق السطلي - جامعة حلب (١/٤٤٢). واللسان (سمم)، والبيت في معجم ياقوت: (٣/٢٥٠)، وقال في تعريفه: «سمسم بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه: اسم موضع، قال ابن السكيت: هي رملة معروفة. وقال الحفصي: سمسم نقاً بين القصيبة وبين البحر بالبحرين». والبحرين: اسم لإقليم يمتد على ساحل الجزيرة العربية من البصرة إلى عمان إلى اليمامة - انظر معجم ياقوت: (١/٣٤٦-٣٤٩) -.

(٣) قال في اللسان (حلل): «والحَلُّ: الشَّيْرَجُ، قال الجوهري: والحلّ: دهن السمسم».

(٤) الجلجلان هو الاسم الذي لا يزال شائعاً للسمسم في اللهجات اليمنية، ويتخفف البعض فيقول: الجلجل، وينطق بضم الجيمين، وتميل لهجات بعض المناطق إلى الكسر، وكان يكثر في اليمن إلى عهد قريب قال في اللسان (جلل): «السمسم: الجُلجُلان. قال أبو حنيفة: هو بالسراة واليمن كثير».

ن

[السِّنْسِن]: واحد السناسِن، وهي حروف فقار الظهر.

* * *

و [فِعْلِلَة]، بالهاء

ل

[السِّلْسِلَة]: معروفة، قال تعالى: ﴿سلاسلا وأغلالاً وسعيراً﴾(١) قرأ نافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم ﴿سلاسلاً﴾ بالتنوين في الوصل، وإثبات الألف في الوقف، وهو رأي أبي عبيد، والباقون بغير تنوين في الوصل، فأما في الوقف فقرأ ابن كثير وحمزة ويعقوب بغير ألف، وقرأ أبو عمرو وحفص عن عاصم بألف في الوقف لأنه لا ينصرف، وعن ابن عامر ويعقوب روايتان، وحكى الكسائي عن العرب الوقوف بالألف على ما لا ينصرف لبيان الفتحة، فأما القراءة بالتنوين فحكى الكسائي والفراء أن العرب تصرف كل ما لا ينصرف إلا «أفعل منك» وقال بعض النحويين: كل ما جاز في الشعر جاز في الكلام، لأن الشعر أصل كلام العرب، فكيف تنطق في أشعارها بما هو لحن في كلامها؟ وقيل: إنما نُوِّن ليشاكل ما جاوره من رؤوس الآي.

وسِلْسِلَة البرق: ما استطال منه في عرض السحاب، قال:

تربَّعَتْ والدهر عنها غافلُ
آثارَ أحوى بَرْقُه سلاسلُ

وسلاسل الرمل: ما تعقَّد منه واستطال، وفي حديث عبد الله بن عمرو ابن العاص في ذكر الأرضين السبع فقال في الخامسة: فيها حَيّاتٌ كسلاسل الرمل، وكالخطائط بين الشقائق.

(١) سورة الإنسان: ٧٦/ ٤ ﴿إنا أعتدنا للكافرين سلاسلاً وأغلالاً وسعيراً﴾ وانظر فتح القدير: (٥/ ٣٤٥-٣٤٦).

والخطائط: كالخطوط بين شقائق الرمل.

وبنو سِلسلة: بطن من طيّئ[١].

* * *

فَعْلال، بفتح الفاء

ف

[السَّفْسَاف]: الأمر الحقير.

السَّفْسَاف من كل شيء: أردؤه، وفي الحديث[٢]: «إن الله تعالى يحب معالي الأمور ويبغض سَفْسَافها».

والسَّفْسَافُ: ما دَقَّ من التراب.

ل

[السَّلْسال]: ماء سلسال: مثل سلسل، وهو السهل الدخول في الحلق، وكذلك شراب سَلْسَل وسلسال، قال امرؤ القيس[٣]:

قليلة جرس الصوت إلا وساوسا
وتبسم عن عذب المذاقة سلسالِ

م

[السَّمْسَام]: الرجل الخفيف.

* * *

فُعْلول، بضم الفاء

ر

[السُّرْسُور]: العالم الفطن من الرجال.

* * *

فُعالِل، بضم الفاء وكسر اللام

ل

[السُّلاسل]: رمل ينعقد بعضه على بعض.

(١) وهم كما في معجم قبائل العرب لكحالة: (٢/٥٣٣): «سلسلة بن غَنْم، بطن من طيّئ من القحطانية». وأوردها مسلسلاً إلى طي بن أدد. وانظر النسب الكبير لابن الكلبي: (١/٢٠٥).

(٢) أخرجه الحاكم في مستدركه (١/٤٨) والطبراني في الكبير (٥٩٢٨) وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٥٥ و ٨/١٣٣).

(٣) ديوانه: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (٣٧٩)، وروايته: «... جَرْسِ الليل..».

وماء **سُلاسل**: أي عذب، ويقال: أي بارد ويقال: السُّلاسل: مثل السلسل والسلسال.

* * *

فُعْلُلاني، بضم الفاء واللام، منسوب

م

[السُّمْسُمانيّ]: رجل سُمْسُماني: أي خفيف.

* * *

الأفعال

فَعَل، بالفتح يَفْعُل بالضَّمّ

ب

[سَبَّ]: السَّبُّ: الشتم، قال الله تعالى: ﴿ولا تَسُبُّوا الذين يدعون من دون الله فَيَسُبُّوا الله﴾(١)، وفي الحديث(٢): «لا تَسُبُّوا الإبلِ، فإن فيها رقوء الدم».

والسَّبُّ: العقر. سببت الناقةَ: إذا عقرتها وقيل: إن أصل السب القطع، ثم صار الشَّتم، قال أبو الخِرق الطهوي(٣):

فما كان ذنب بني مالك
بأن سُبَّ منهم غلامٌ فَسَبّ

سُبّ: أي شُتم. فَسَبَّ: أي عقر. [والسَّبُّ: الطعن في السَّبَّة. عن الجوهري](٤).

ج

[سَجَّ] سَجَّ الحائطَ: إذا طَيَّنه، ويقال: سَجَّ سجّاً، مثل سك سكاً: إذا رَقَّ غائطه.

ح

[سح]: السَّحُّ: الصَّبُّ.

وسَحُّ الماءِ: سيلانه.

وسَحَابةٌ سَحُوح، ومطرٌ سَحّاح يقال: سَحَّ الماءُ: أي انصبَّ. وسححته أنا:

(١) سورة الأنعام: ٦/١٠٨ ﴿ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عَدْواً بغير علم...﴾.

(٢) سبق تخريجه في حرف الراء.

(٣) في الأصل (س) وفي (ت، ل): «قال أبو الخرق الطهوي» وفي بقية النسخ: «قال» دون عزو، والبيت لشاعر غير مشهور من بني طهية من تميم ولقبه: ذو الخِرَق، واسمه قُرْط، ولقب بذي الخرق لقوله:

لما رأت إبلي هزلى حمولتها جاءت عجافاً عليها الريش والخِرَق

والبيت الشاهد له في اللسان والتكملة (سبب) والمقاييس: (٣/٦٣)، وانظر اللسان (خرق) في لقبه واسمه.

(٤) ما بين المعقوفتين جاء على الهامش في (س، ت) وأوله رمز ناسخ (س) وهو (جمهـ) وآخره (صح)، وليس في بقية النسخ. والسبَّةُ: الإست، ولا يُطعن في السبة إلا مدبر.

صببته، يتعدى ولا يتعدى، قال امرؤ القيس[1]:

فأضحى يسُحُّ الماء حول كُتَيْفَةٍ
يكبُّ على الأذقان دوحَ الكَنَهْبَلِ

وسَحَّ الغارة: أي صَبَّها.

د

[سدَّ]: سددت الشيءَ سَداً.

ر

[سَرَّ]: السُّرور: نقيض الحزن.

وسَرَرْتُ الصبيَّ: قطعت سِرره، وهو ما يقطع من السرة.

ويقال: سررت الزند سَرّاً: إذا أصلحته، وجعلت في جوفه عوداً ليُقدح به. يقال: سُرَّ زَنْدُك: فإنه أسر: أي أصلحه فإنه أجوف.

ف

[سَفَّ] الحوضَ: سحَّه.

ك

[سكَّ]: السَّكُّ: أن تضبِّبَ البابَ بالحديد.

وسكَّ سَكّاً: إذا رَقَّ ما يخرج منه من الغائط.

وعن ابن دريد: سَكَّه سَكاً: إذا اصطلم أذنيه.

ل

[سَلَّ]: سَلَلت السيف سَلاً.

وسُلَّ الرجلُ فهو مَسْلول: من السِّل.

م

[سَمَّ]: السَّمُّ: الإصلاح بين الناس، يقال: سممت بينهم.

وسممتُ الشيءَ: أي سددته.

(١) ديوانه: (٢٤) وروايته فيه وفي اللسان (كهبل): «عن كلِّ فيقةٍ» وذكر في حاشية الديوان رواية: «حول كُتَيفةٍ»، وفي شرح المعلقات العشر: (٢٦): «حول كُتَيْفَة». وكتيفة: اسم موضع ذكره ياقوت في معجمه وهو: جبل بأعلى مُبْهِل، ومبهل: وادٍ لعبد الله بن غطفان، والفيقة في رواية من روى البيت بها: ما بين الجبلين؛ والكَنَهْبَل: شجر عظام من العِضاه وهو صنف من الطلح.

وسمَّه: أي سقاه السَّم.

وسمَّ الطعامَ: أي جعل فيه السّم.

ونبات مَسْموم: أصابته السَّموم.

وسمّت النعمة فهي سامّة: أي خاصة قال العجاج(١):

هو الـذي أنعم نعـمى عَـمَّتِ

على الـذين أسلمـوا وسـمَّتِ

وسمَّه: أي خصَّه.

وسَمَمْتُ سمَّهُ: أي قصدت قصده.

ن

[سَنَّ] الحديدَ سَنّاً: أي حَدَّه.

وسَنَّ سُنَّةً في الدِّين وغيره.

وسَنَّه: أي صوره، ومنه سُنَّةُ الوجه.

وسَنَّ الماءَ على وجهه: أي صَبَّه صبّاً سهلاً.

وسنَّ عليه الدِّرعَ: أي صَبَّها.

وقوله تعالى: ﴿من حمأ مسنون﴾(٢): أي متغير مُنْتِنٌ. هذا قول ابن عباس، وقال أبو عمرو بن العلاء: المسنون: المصبوب من قولهم: سننتُ الماءَ: أي صَبَبْتُه.

وقال الفراء: المسنون: الذي يحك بعضه بعضاً، من قولهم: سَنَّ الحديدة.

وقيل: المسنون: المصور.

وسَنَّ الناقةَ: إذا سَيَّرها سيراً شديداً.

وسَنَّ الراعي الماشيةَ: إذا حَسَّن رِعيتها.

ورجلٌ مسنون الوجه: أي طويل الوجه. وقيل: كأن اللحم سُنَّ على وجهه: أي صُبَّ.

* * *

فَعَل، بالفتح، يَفْعِل، بالكسر

ح

[سَحَّ]: سَحَّت الشاة سحوحة، فهي

(١) ديوانه برواية الأصمعي وتحقيق عبد الحفيظ السطلي (١/٤١٢).

(٢) سورة الحجر: ١٥/٢٦ ﴿ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإٍ مسنون﴾ والحجر: ١٥/٢٨، ٣٣.

ساحٌ، بالحاء: إذا سمنت، ولا يقال: ساحّة.

د

[سَدَّ]: سدَّ قولُهُ سداداً: أي صار سديداً.

ف

[سَفَّ]: الطائرُ على وجه الأرض سفيفاً: أي مَرَّ.

* * *

فَعِل، بالكسر، يَفْعَل، بالفتح

ر

[سَرِرَ]: بعيرٌ أَسَرُّ: أخذه داء في سُرَّته.

وَزَنْدٌ أسرُّ: أي أجوف. وقناة سَرَّاء: أي جوفاء.

ف

[سفِفَ]: سَفَفْتُ الدواءَ والسويق سَفّاً: أي شربت.

ك

[سَكَّ]: السَّكك: صغر الأذن. وأذنٌ سَكّاء: أي صغيرة، وصاحبها: أسكّ، قال رجل من العرب: أكلته البراغيث(١):

ليلة حَكٍّ ليس فيها شَكّ
أَحُكُّ حتى ساعدي مُنْفَكّ
أرقني الأُسَيِّد الأسكُّ

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[الإسْداد]: أسَدَّ: إذا أتى بالسَّداد. وأسدَّ في القول: إذا قال قولاً سديداً.

(١) الشاهد في اللسان (سكك) دون عزو، والرواية فيه: «أسهرني الأُسَيْودُ الأسك».

ر

[**الإسْرار**]: أسرَّ إليه حديثاً، قال الله تعالى: ﴿أسَرَّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً﴾.[١]

وأسرَّ الشيءَ: أي أخفاه. قال الله تعالى: ﴿وأسِرُّوا قولكم أو اجهروا به﴾[٢]، وقال: ﴿ثم إني أعلنتُ لهم وأسررتُ لهم إسراراً﴾[٣] وقرأ الأعمش والكوفيون غير أبي بكر: ﴿واللهُ يعلم إسرارهم﴾[٤] بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

ويقال: **أسررتُ** الشيءَ: أي أعلنته أيضاً، عن أبي عبيدة، وهذا من الأضداد، ويفسر[٥] قوله تعالى: ﴿وأسروا الندامة لما رأوا العذاب﴾[٦] على الوجهين جميعاً، وكذلك قول امرئ القيس[٧]:

تجاوزت أحراساً إليها ومعشراً
عليَّ حراصاً لو يسرون مقتلي

ف

[**الإسفاف**]: أسففت الخوصَ: جعلته سفائف، لغةٌ في سَفَفْتُ[٨].

(١) سورة التحريم: ٦٦/٣ ﴿وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض...﴾.

(٢) سورة الملك: ٦٧/١٣، وتمامها ﴿... إنه عليم بذات الصدور﴾.

(٣) سورة نوح: ٧١/٩.

(٤) سورة محمد: ٤٧/٢٦ ﴿... سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم﴾ وفي فتح القدير: (٥/٣٩) إن القراءة بفتح الهمزة هي قراءة الجمهور. وأشار إلى قراءة من قرؤوا بالكسر.

(٥) في (ت) وحدها: «ففسر».

(٦) سورة يونس: ١٠/٥٤ ﴿... وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون﴾. وسورة سبأ: ٣٤/٣٣ ﴿... وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا...﴾.

(٧) ديوانه: قسم تحقيق رواية الديوان (٣٧٠).

(٨) سبقت في (ص ٢٩٢٥) — بناء فعيلة: سفيفة الخوصِ —.

وأَسَفَّ الطائرُ: دنا من الأرض، وكذلك السحابة، قال يصف سحاباً[١]:

دانٍ مسِفٍّ فويق الأرض هَيْدَبُه
يكاد يدفَعُه من قام بالراحِ

ويقال: أسفَّ الرجل إلى مداقّ الأمور: أي دنا[٢].

وأسَفَّ جَسَدَه: إذا ذَرَّ عليه الشيءَ، قال[٣]:

تجلو بقادمتيْ حمامةِ أيكةٍ
برداً أُسِفَّ لِثاتُه بدمامِ

وفي الحديث[٤]: «أُتي النبي عليه السلام برجلٍ قد سرق ليقطعه، فكأنما أُسِفَّ وجه النبي عليه السلام»: أي كأنه ذر عليه شيء فغيَّره.

وأسَفَّ النظرَ: أي أدامه.

ل

[الإسْلال]: السرقة، وفي حديث[٥] النبي عليه السلام: «لا إغلال ولا إسلال».

ويقال: أسله الله عز وجل: أي ابتلاه بالسِّلِّ، فهو مسلول، على غير قياس.

م

[الإسْمام]: أسمَّ اليوم، من السَّموم[٦].

---

(١) ينسب البيت إلى عَبِيد بن الأبرص، وهو في ديوانه: (٥٣)، وينسب إلى أوس بن حَجَر، وهو في ديوانه: (١٥)، وانظر اللسان والتاج (سفف) والمقاييس: (٣/٥٨).

(٢) قال في اللسان: «أسفَّ إلى مداق الأمور وألائمها: دنا» أي إن دَنَا هنا هي من التدني إلى الأدنى الذي هو الأخس.

(٣) تقدم البيت في باب الدال والميم وما بعدهما، بناء (فِعَال - دِمام).

(٤) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٩٢) والمتقي الهندي في كنز العمال رقم (١١٠٥٣ و ١١٠٨٧).

(٦) وهي: الريح الحارة، وقيل: الباردة.

ن

[**الإسنان**]: أسنَّ الرجلُ: إذا كبر.

وأسنَّ سديسُ الناقة: أي نبت.

قال الأعشى[١]:

لِحِقَّتِها رُبِطَتْ في اللَّجِيـ
ـنِ حتى السديس لها قد أسنّ

اللَّجين: الورق المضروب.

* * *

التفعيل

ب

[**التسبيب**]: سَبَّبَ للأمر[٢]: أي جعل له سبباً.

ورجلٌ مُسَبَّبٌ: يسبُّه الناسُ كثيراً، قال الشماخ في حمر الوحش[٣]:

مسببةٌ قُبُّ البطونِ كأنها
رماحٌ نحاها وِجْهةَ الريحِ راكزُ

ليس يريد حقيقة السب[٤]، وإنما يريد قولهم: «قاتلها الله» ونحوه.

د

[**التسديد**]: يقال: سَدَّده الله: أي وفقهُ للسداد من القول والفعل.

ن

[**التسنين**]: سنَّن: إذا نبتت أسنانه،

---

(١) ديوانه: (٣٦١)، وروايته: «بِحِقَّتِها حبست»، واللسان (سنن)، وروايته: «بِحِقّتها ربطت» والمعنى أن ناقته حبست لحِقَّتها أي لعام كامل تُعلف اللَّجين أي أوراق الشجر المضروب حتى كبر صغيرها وأسن – وذلك تأهباً لزيارة الممدوح –.

(٢) في الأصل (س) وفي (ب): «سبب للأمر» وفي بقية النسخ «سبب الأمر».

(٣) ديوانه: (٢٠١)، وروايته: «وظلّت تَفَالَى في اليَفَاع كأنّها..». إلخ وذكر في تخريجه روايات أخرى لصدره منها هذه الرواية: «مسببة قب البطون كأنها»، وهي أيضاً رواية اللسان والتاج (سبب) قال في اللسان: «يقول – البيت –: من نظر إليها سبها – لسمنها وجودتها – وقال لها: قاتلها الله ما أجودها». والبيت من قصيدة هي من أجود شعر الشماخ أوردتها بعض كتب الأدب كاملة تقريباً.

(٤) جاء في (ت، ل): «السبب» وهي قراءة خاطئة من ناسخ (ت) للكلمة في الأصل (س). وعنه أخذ ناسخ (ل).

وفي حديث ابن عمر: «يُتَّقى من الضحايا والبُدْن التي لم تُسنِّن، والتي نَقُص من خَلْقِها».

* * *

المفاعلة

ب

[**المسابة**]: سابَّه: أي شاقَّه.

ر

[**المسارة**]: سارَّه: من السر.

ن

[**المسانة**]: سانَّ البعيرُ الناقةَ سِناناً ومسانَّةً: إذا أراد ضرابها فطردها حتى تبرك.

* * *

الافتعال

ب

[**الاستباب**]: استبّوا: أي سَبَّ بعضهم بعضاً.

د

[**الاستداد**]: استدَّ الشيءُ: صار ذا سَداد.

ف

[**الاستفاف**]: استفَّ السفوفَ.

ك

[**الاستكاك**]: يقال في الدعاء: اسْتَكَّت مسامعُه أي صمت، قال النابغة[1]:

أتاني، أبيت اللعنَ، أنك لُمْتَني
وتلك التي تَسْتَكُّ فيها المسامع

واستكّت الرياض: إذا التفَّت، قال الطرماح[2]:

(١) ديوانه: (١٢٣)، واللسان (سكك).

(٢) ديوانه: (٢٧٠)، واللسان والتاج (صنتع، سكك). وصُنْتُعُ الحاجبين: ناتئهما. وخرَّطه البقل البدي: مشَّى بطنه. واستكاك الرياض: التفافها بالنبات؛ والبيت في وصف الحمار الوحشي الذي شبه ناقته به.

صُنْتُع الحاجبين خَرَّطهُ البقـ
ـلُ بَدياً قبلَ استكاكِ الرياض

ل

[**الاستلال**]: استلَّه: أي سَلَّه.

ن

[**الاستنان**]: استنَّ به، من السنة.

واستنَّ الفرسُ: أي مرح من النشاط، وكذلك البعير، يقال في المثل[١]: «استنت الفصال حتى القرعاء»، وفي حديث[٢] أبي هريرة: «أن فرس المجاهد لَيَستَنُّ في طِوَلِه فتكتب له حسنات» طِوَلُه: حَبْلُه.

واستنَّ السرابُ: اضطرب. واستنَّ التراب على وجه الأرض: إذا حركته الريح فاضطرب.

واستنَّ: من السَّنون، وهو السواك.

* * *

الانفعال

د

[**الانسداد**]: سَدَّه فانسدَّ.

ل

[**الانْسِلال**]: انسَلَّ من بينهم: أي خرج.

* * *

الاستفعال

ر

[**الاستسرار**]: استسرَّ القمرُ: أي خفي ليلة السِّرارِ وكل شيء استخفى فقد استسرَّ.

وفي حديث عائشة وقد ذكرت[٣]

(١) المثل رقم (١٧٨٥) في مجمع الأمثال (١/٣٣٣).

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد، باب: فضل الجهاد والسير، رقم (٢٦٣٣) ومسلم في الإمارة، باب: فضل الشهادة في سبيل الله تعالى، رقم (١٨٧٨).

(٣) في الأصل (س، ب): «ذُكِرت» وفي بقية النسخ: «ذُكِر» أي ذكر لها نكاح المتعة. وحرف التاء في الأصل (س) يبدو ملحقاً.

لها المُتعة: ما نجد في كتاب الله إلا النكاح والاستسرار، ثم تلت: ﴿والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم﴾(١) الآية؛ أرادت: اتخاذ السُّرِّية.

* * *

التَّفَعُّل

ل

[التَّسَلُّل]: الانطلاق في استخفاء، قال الله تعالى: ﴿يتسللون منكم لِواذاً﴾(٢).

* * *

التفاعل

ب

[التسابب]: تسابّوا: أي تشاتموا.

ر

[التسارر]: تَسَارُّوا: أي تناجوا.

* * *

الفَعْلَلَة

ح

[السَّحْسَحَةُ]، بالحاء: السيلان.

ع

[السَّعْسَعَةُ]: الكبر والهرم.

والسَّعْسَعة: دعاء المِعْزى سع سع، قال ابن دريد: وقد تُزجرُ به الإبل، قال(٣):

لم تسمعي يوماً له بالوعوعه
ولا بقول حأيَ أو بالسعسعة

---

(١) سورة المؤمنون: ٢٣/٥، ٦ ﴿والذين هم لفروجهم حافظون. إلاّ على أزواجهم أوما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين﴾.

(٢) سورة النور: ٢٤/٦٣ ﴿... قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذاً فليحذر الذين يخالفون عن أمره...﴾.

(٣) البيتان في التاج (سعع) دون عزو، وروايته: «من وعوعه» و «ولا بقول حاءِ».

غ

[السَّغسَغَه] سَغْسَغ رأسَهُ بالدهن: أي روّاه وداخله بين الشعر؛ وفي الحديث: «سئل ابن عباس عن الطيب عند الإحرام فقال: أما أنا فأسغسغه في رأسي ثم أحب بقاءه».

وسَغْسَغَ طعامَه بالسمن: كذلك.

وسغسغ الشيءَ في التراب: أي دَسَّه فيه.

ف

[السَّفْسَفَة]: نخل الدقيق ونحوه.

والمسَفْسِفُ: القليل العطية الذي يعطي السفساف من العطايا.

ويقال: المسَفْسِفَةُ: الريح التي تجري فوق الأرض وتُجيل السَّفْسَاف: وهو التراب الدقيق.

ل

[السَّلْسَلة]: يقال: سلسلت الماء في حلقه: أي صَبَبْتُ.

وقيل: إن السَّلْسَلة: اتصالُ الشيء بالشيء، ومنه سِلْسِلة الحديد.

م

[السَّمْسَمة]: يقال: إن السَّمْسَمة ضربٌ من مشي الثعلب.

همزة

[السأسأة]: سأسأ بالحمار، مهموز: إذا زجره ليقف فقال: سأسأ.

* * *

التفعلُل

ح

[التَّسَحْسُح]: تسحسح الماء، بالحاء: أي سال.

ع

[التَّسَعْسُع]: تسعسع الرجلُ من الكبر: إذا ولّى واضطرب، قال[1]:

يا هنـد مـا أسرع مـا تسعسعـا
مـن بعـد مـا كـان فتى سرعرعـا

السرعرع: الشاب القوي.

وتسعسع الشهر: ذهب أكثره، وفي الحديث: سافر عمر في شهر رمضان فقال: إن الشهر قد تسعسع فلو صُمنا بقيته.

غ

[التَّسغسغ]: يقال: تسغسغت ثنيته: إذا تحركت.

ل

[التَّسَلْسُل]: تسلسل الماءُ: إذا جرى، قال الأخطل[2]:

إذا خاف من نجمٍ عليها ظماءة
أمـال عليهـا جـدولاً يتسلسل

* * *

(١) الرجز لرؤبة بن العجاج ديوانه: (٨٨) وروايته:

يا هنـدُ مـا أسـرعَ مـا تَسَعْسَعـا ولو رجـا تَبْعَ الصِّبـا تَتَبَّعـا

أما البيت الثاني فهو متقدم في الديوان، وروايته:

وقـد تـراني لِيِّناً سـرعرعـا

وانظر اللسان والتاج (سعع) وروايتهما كرواية المؤلف.

(٢) شعر الأخطل تحقيق فخر الدين قباوة ط. دار الفكر (٧٤).

باب السين والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[السَّبْتُ]: من الأيام معروف، والجمع: أَسْبُت وسُبوت، وسمي سَبْتاً لانقطاع الأيام عنه وقيل: سمي سبتاً لأن اليهود يسبتون فيه أي يقطعون الأعمال.

وقيل: هو مأخوذ من السبت، وهو الهدوء والسكون في راحة، ومن ذلك قيل للنائم مسبوت؛ وأكثر العرب يقولون: اليومَ السبت وكذلك اليومَ الجمعة، ينصبون اليوم، ويجعلونه ظرفاً، لأن العمل فيهما، ويقولون في سائر الأيام بالرفع: اليومُ الاثنان.

والسَّبْت: الدهر، قال لبيد[1]:

وغَنِيتُ سَبْتاً قبل مجرى داحِسٍ
لو كان للنفسِ اللجوجِ خلودُ

ط

[السَّبْط]: شعرٌ سَبْط: أي سبط مسترسل.

ع

[السَّبْعُ]: عدد المؤنث، يقال: سبع نسوة.

قال الفراء: وأهل نجد يقولون السَّبْع: تخفيف السَّبُع.

* * *

و [فَعْلَةٌ]، بالهاء

ر

[السَّبْرَةُ]: الغداة الباردة، وفي

---

(١) ديوانه: (٤٦)، واللسان (سبت).

الحديث(١) عن علي رضي الله عنه: أفضل الأعمال إسباغ الوضوء في السَّبَرات.

ع

[السَّبْعَة]: عدد المذكر، يقال: سبعة رجال، ويقال في المثل: «أخذه أخذَ سبعة»(٢): إذا أخذه بقوة، يقال: هو اسم رجلٍ كان قوياً. وقيل: يعني أخذه أخذ سبعة رجال. وقيل: هو تخفيف سَبُعة، على لغة من يخفف السَّبُع، يراد بها اللبوة، لأنها أضرى من الأسد.

* * *

و [فُعْلَة]، بضم الفاء

ج

[السُّبْجة]: كساء أسود.

ح

[السُّبْحَةُ]: الصلاة، يقال: قضيت سُبحتي؛ وفي الحديث(٣) عن النبي عليه السلام: «من حافظ على سُبْحة الضحى غفر له ذنوبه».

والسُّبْحَة: الخرزات التي يُسبَّح بها، وجمعها: سُبَحٌ.

وجاء في الحديث(٤): «سُبُحاتُ وجه ربنا» قيل: أي جلاله وعظمته.

* * *

(١) لم نجده بهذا اللفظ وقد أخرج نحوه مسلم في فضل إسباغ الوضوء في كتاب الطهارة، باب: الذكر المستحب عقب الوضوء، رقم (٢٣٤).

(٢) المثل رقم (٨٦) في مجمع الأمثال (١ / ٢٦).

(٣) بهذا اللفظ ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ / ٢٩٩) والقرطبي في تفسيره (١٥ / ١٦٠) وقد أخرجه الترمذي بلفظ «الشفعة» بدل «السبحة» في الصلاة، باب: ماجاء في صلاة الضحى، رقم (٤٧٦) بسند ضعيف.

(٤) لم نعثر عليه بهذا اللفظ وفي اللسان (سبح) عدة أمثلة لسُبُحات.

فِعْل، بكسر الفاء

ت

[السِّبْت]: جلود مدبوغة بالقرظ خاصة، عن الأصمعي، وقال أبو عمرو: كل جلد مدبوغ بالقرظ وغيره سِبْتٌ. وقال أبو زيد: السِّبتُ: المدبوغ من جلود البقر خاصة، ولا يقال لغيرها: سبت، ويقال: إن الجلد لايسمى سِبْتاً حتى يصير حذاءً، قال عنترة[(١)]:

بطلٌ كأن ثيابَهُ في سَرْحةٍ
يُحذَى نعالَ السِّبت ليس بتوأم

وفي حديث[(٢)] عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال بمكة: «لو شئت لأخذت سِبْتيَّ فمشيت فيهما، ثم لم أَمْذَحْ حتى أطأ على المكان الذي تخرج منه الراية» يعني: أنه قريب لا يصطك فخذاه في مشيه إليه.

وجمع السِّبْتِ: أَسْبات وسُبوت.

د

[السِّبْد]: الداهية من الرجال، يقال: إنه لَسِبْدُ أسباد.

ر

[السِّبْر]: الهيئة والجمال والبهاء؛ وفي الحديث[(٣)]: ذهب حِبْرُه وسِبْرُه.

ط

[السِّبْط]: الرهط، والقبيلة، والجمع: أسباط. قال الله تعالى: ﴿وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً﴾[(٤)].

ع

[السِّبْع]: الظِّمء من أظماء الإبل، وهو

(١) ديوانه: (٢٧)، وشرح المعلقات العشر: (١١٠)، والسرحة: الشجرة العظيمة. وليس بتوأم: لم تحمل أمه معه غيره فيكون ضعيفاً.

(٢) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٣) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٤) سورة الأعراف: ٧/١٦٠.

أن تُحبس عن الماء ستَّ ليالٍ وخمسة أيام، ثم تورد في اليوم السادس، وهو اليوم السابع من الوِرد الأول.

* * *

ومن المنسوب

[فِعْلَةٌ]، بالهاء

ب

[السِّبْتِيَّة]: النعل المدبوغة بالقرظ.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ج

[السَبَج]: خرزٌ أسود.

د

[السَّبَد]: الشعر في قولهم: «ماله سَبَدٌ ولا لِبَد» أي ماله مالٌ ذو شعرٍ ولا صوف ولا وبر يتلبد، قال الراعي(١):

أما الفقير الذي كانت حلوبته
وفقَ العيالِ فلم يُتْرك له سَبَدُ

ط

[السَّبَط]: شعر سَبَطٌ وسَبِطٌ: أي مسترسل.

والسَّبَط: شجر معروف(٢).

ق

[السَّبَق]: الخطر الذي يوضع بين المتسابقين.

ل

[السَّبَل]: المطرُ الجَوْد، قال(٣):

راسخُ الدِّمن على أعضادِه
ثلمتْهُ كلُّ ريحٍ وسَبَلْ

وسَبَلُ الزَّرْع: سنبله.

---

(١) البيت له في اللسان (وفق).

(٢) وهو من نبات الرمل تمتد عيدانه دقاقاً في السماء.

(٣) البيت للبيد، ديوانه (١٤٣)، واللسان (عضد، دس).

ي

[سبا] [1]: اسم رجل يجمع قبائل اليمن، وهو سبا بنُ يشجب بن يعرب ابن قحطان بن هود النبي عليه السلام؛ وسمي سبا لأنه أول من سبا من ملوك العرب وأدخل اليمن السبايا. قال فيه علقمة بن ذي جدن.

ومنا الذي لم يُسْبَ قبل سِبائه
سِباءٌ ومَنْ دانَ الملوكَ مراراً

فهذا الأصل فيه، ثم هُمز للفرق بين الاسم والفعل الماضي، قال الله تعالى: ﴿لقد كان لسبأٍ في مساكنهم آية جنتان عن يمين وشمال﴾ [2]. وعن عبد الله بن كثير: القراءة بغير همز على أصله، والباقون بالهمز، وأبو عمرو يقرأ بفتح الهمزة، وهو رأي أبي عبيد والباقون بتنوينها وخفضها. من لم يصرفه جعله اسماً للقبيلة، ومن صرفه جعله اسماً للحي. قال سيبويه: والصرف أَوْلى، لأنه لما وقع له التذكير والتأنيث كان التذكير أولى لأنه الأصل.

وأنشد أبو عمرو لنابغة بني جعدة [3]:

أو سبأَ الحاضرين ماربَ إذ
يبنون من دون سيلها العرما

رواه بفتح الهمزة، وروي «سبأِ» بالخفض، وأصله أو سبأً بالتنوين فحذف لالتقاء الساكنين.

ويقال للقوم: «ذهبوا أيديَ سبأ»: أي متفرقين كما تفرق ولد سبأ.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

خ

[السَّبَخَةُ]، بالخاء معجمة: واحد السباخ من الأرض.

---

(١) انظر الموسوعة اليمنية (سبأ).

(٢) سورة سبأ ٣٤/١٥، وانظر فتح القدير (٤/٣١٩-٣٢٠).

(٣) البيت له في الشعر والشعراء.

ط

[سَبَطَة]: من أسماء الرجال.

ل

[السَّبَلة]: شعر الشفة.

* * *

ومن المنسوب

ن

[السَّبَنِيَّةُ]: ضربٌ من الثياب(١).

* * *

فَعُلٌ، بضم العين

ع

[السَّبُع]: واحد السباع التي تفرس بأنيابها، قال الله تعالى: ﴿وما أكل السَّبُع﴾(٢).

* * *

[فُعَل]، مقلوبه

د

[السُّبَد]: طائر لين الريش إذا قَطَر عليه الماء جَرَى(٣) يُشَبَّه به الفرس إذا عرق، قال في وصف فرس(٤):

كأنه سُبَدٌ بالماء مغسولُ

* * *

(١) قال في اللسان: «وتتخذ من مُشَاقة الكتان أغلظ ما يكون. وقيل: منسوبة إلى موضع بناحية المغرب يقال له: سَبَن.

(٢) سورة المائدة: ٥/٣ ﴿حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم..﴾.

(٣) روى في اللسان (سبد) عن الأصمعي، أن السبد هو: الخُطَّاف، وقال أبو نصر، هو: مثل الخطاف إذا أصابه الماء جَرَى عنه سريعاً، أي الماء.

(٤) عجز بيت لطفيل الغنوي، كما في اللسان (سبد)، وصدره:

تَقْرِيبُهُ المَرَطى، والجَوْزُ مُعْتَدِلٌ

و [فُعُل]، بضم العين

ع

[السُّبُع] سُبُع الشيء: معروف، وقد يخفف.

ل

[السُّبُل]: جمع: سبيل، قال الله تعالى: ﴿لنهدينهم سبلنا﴾[1] قرأ أبو عمرو بالتخفيف، وكذلك قوله: ﴿هدانا سُبُلَنا﴾[2].

* * *

الزيادة

أفْعُول، بضم الهمزة

ع

[الأسبوع]: يقال: طاف بالبيت أسبوعاً: أي سبع مرات.

* * *

و [أُفعولة]، بالهاء

ي

[الأُسْبِيَّة]: واحدة أسابِيِّ الدم، وهي طرائقه. وأصلها أُسْبُوْيَة، فادّغمت.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

همزة

[المَسْبَأ]، مهموز: الطريق في الجبل.

ووجد في سيف ذي رعين، من ملوك حمير: أنا ابن ذي رُعين بن سبأ ذي المَسْبأين: أي ذي الطريقين في الغَزْو.

* * *

(١) سورة العنكبوت: ٢٩/٦٩ ﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله مع المحسنين﴾.

(٢) سورة إبراهيم: ١٤/١٢ ﴿ومالنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا..﴾.

و[مَفْعَلة] ، بالهاء

ع

[المَسْبَعَة]: يقال: أرض مَسْبَعة: أي ذات سِباع، قال[1]:

يا عُمَر الخيرِ الكثير من سعةْ
إليك جاوزنا بلاداً مَسْبَعةْ

* * *

مُفْعَل، بضم الميم وفتح العين

ل

[المُسْبَل]: اسم سادس القداح، وله ستة أنصباء.

* * *

مفعول

ت

[المسبوت]: الميت.

والمسبوت: النائم.

هـ

[المَسْبُوه]: الذاهب العقل.

* * *

و [مفعولة] ، بالهاء

ع

[المَسْبوعة]: البقرة التي سُبِع[2] ولدُها.

* * *

(١) البيت للبيد، ديوانه: (٩٣)، وروايته فيه:

ياواهبَ المالَ الجزيلَ من سِعَةْ
إليكَ جاوزْنا بِلاداً مُسْبِعَةْ

وعجزه في اللسان والتاج (سبع)، وروايتهما: «مَسْبَعَةْ».

(٢) سُبِع: أكله السبع.

مِفْعال

ر

[المِسْبار]: الحديدة التي تسبر بها الجراحة ليُنظر قعرها.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

هـ

[المُسَبَّه]: ذاهب العقل.

* * *

و [مُفَعِّلة] بكسر العين، بالهاء

ح

[المُسَبِّحَةُ]: الإصبع التي تلي الإبهام.

* * *

فَعُّول، بفتح الفاء وضم العين مشددة

ح

[السَّبُّوح]: قال سيبويه: سَبُّوح من أسماء الله عز وجل. وقال غيره: هو بضم السين.

* * *

فاعل

غ

[السَّابغ]: يقال: شيء سابغ، بالغين معجمةً: أي كامل. ذيل سابغ: أي وافٍ.

ل

[السابل]: يقال: سبيل سابل: أي واضح. وسَبَلٌ سابل: كما يقال: مطر ماطر.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

غ

[السّابغة]، بالغين معجمة: الدرع الواسعة، قال[١]:

عليهم كل سابغة دِلاص
وفي أيديهم اليلبُ المُدَارُ

ق

[السابقة]: يقال: له سابقة في هذا الأمر: أي سَبْق

ل

[السابلة]: أبناء السبيل.

* * *

ومن المنسوب

ر

[السابريّ]: ضربٌ من الثياب[٢].

ويقال في المثل: عِرضٌ سابِريٌّ[٣]: أي مدنَّس، قال:

ولا تكن سابري العِرض محتشماً
من القليل فلستَ الدهرَ محتفلا

* * *

فاعال

ط

[الساباط]: سقيفة تتصل بين حائطين، والجمع: سوابيط.

---

(١) البيت في اللسان (يلب) دون عزو.

(٢) قال في اللسان: «السابِريّ من الثياب الرقاق .... وكل رقيق عندهم سابري، والأصل فيه الدروع السابرية منسوبة إلى سابور».

(٣) في اللسان: «عرض سابريٌّ: دقيق ليس بمحقَّقٍ» وذكر أنه مثل يقوله: «من يُعْرَضْ عليه الشيء عرضاً لا يُبالغ فيه لأن السابريّ من أجود الثياب يُرغَب فيه بأدنى عرض فالعَرض عنده في هذا المثل هي بفتح العين من عرض الشيء عرضاً. وعندما يقال المثل في العِرض – بكسر العين – فإن المراد هو أن العِرض رقيق ضعيف لا يثبت للذم».

فاعول

ر

[سابور]: اسم ملك من ملوك الفرس، وهو سابور ذو الأكتاف بن أردشير(١).

* * *

فاعِلاء، بكسر العين، ممدود

ي

[السابياء]: الذي يخرج مع الولد.

قال أبو زيد: يقال: لفلانٍ سابياء كثيرة: إذا كان كثير الماشية.

وقال بعضهم: **السابياء**: النتاج، وفي حديث(٢) النبي عليه السلام: «تسعة أَعْشِراء الرزق في التجارة، والجزء الباقي في السابياء».

* * *

فُعال، بضم الفاء

ت

[السُّبات]: النوم، وأصله: الراحة والتمدد والسكون، قال الله تعالى: ﴿وجعلنا نومكم سُباتاً﴾(٣): أي راحة.

ط

[سُباط]: اسم شهر بالرومية(٤).

* * *

(١) سابور ذو الأكتاف كما في الطبري: (٢/٥٥) هو ابن هرمز وينتهي نسبه إلى سابور أردشير، وسابور بن هرمز هو الذي غزا عرب المناطق الشرقية من الجزيرة العربية بلاده واستولوا على مناطق واسعة منها وكان طفلاً فلما شب طردهم وغزا بلادهم وانتقم منهم، وهو في قوائم ملوك الفرس (سابور الثاني بن هرمز الثاني حكم بين أعوام (٣٠٩-٣٧٩م). وانظر الموسوعة العربية (شابور): (٣/١٠٦١).

(٢) ذكره صاحب المطالب العالية برقم (١٣٦٨) والسيوطي في الدر المنثور (٢/١٤٤) والمتقي الهندي في كنز العمال، رقم (٩٣٤٢).

(٣) سورة النَّبَأ: ٧٨/٩.

(٤) المراد: شباط المعروف بالشين؛ وهو بالسين المهملة في المعاجم، قال في اللسان (سبط): «وسُباط: اسم شهر بالرومية، وهو الشهر الذي بين الشتاء والربيع» وفي التهذيب: إنه في فصل الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين، والصحيح: أن الاسم من السريانية، وهو الشهر الثاني من السنة حسب التوقيت الجريجوري.

و [فُعالة]، بالهاء

ط

[السُّباطة]: الكُناسة.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

خ

[السِّباخ]: جمع: سبخة، وهي الأرض الملحة التي لا ينبت فيها النبات.

ر

[السِّبار]: فتيلةٌ تجعل في الجرح.

ط

[السِّباط]: جمع: سَبْط.

ع

[السِّباع]: جمع: سَبُع، وفي حديث[١] النبي عليه السلام: «نهى عن أكل كل ذي نابٍ من السِّباع». قال دريد[٢]:

إذا نُسبوا لم يعرفوا غير ثعلب
أبيهم ومن شرِّ السِّباعِ الثعالب

ووادي السباع: اسم موضع[٣].

ق

[السِّباق]: سِباقا الجارحِ من الطير: قَيداه من سيور ونحوها.

ل

[السِّبال]: جمع: سَبَلة، قال الراجز في إبل[٤]:

ظلت تلوذ أمس بالصريم
وصلِّيان كسبال الروم
ترشح إلا موضع الوُسوم

(١) أخرجه مسلم في الصيد، باب: تحريم أكل كل ذي ناب من السباع، رقم (١٩٣٤) وأبو داود في الأطعمة، باب: النهي عن أكل السباع، رقم (٣٨٠٣ و ٣٨٠٥).
(٢) لم نجده.
(٣) ذكر ياقوت في معجمه: (٥/٣٤٣) أنه بين البصرة ومكة بينه وبين البصرة خمسة أيام، وفيه قتل الزبير بن العوام.
(٤) الرجز في اللسان (وسم) دون عزو.

الصريم: قطعة من الرمل تنبت الشجر. والصليان: شجر. وشبَّهه بسبال الروم لأن فيها صهوبة. وقوله: إلا موضع الوسوم: يقال: إن موضع الوسم بالنار لا يَعرق.

* * *

فَعُولة

ل

[السَّبولة]: السنبلة من الزرع.

* * *

فَعِيل

ج

[السبيج]، [بالجيم] (١): البقيرة، وهي قميص له جيب وليس له كُمّان.

خ

[السبيخ]، بالخاء معجمةً: ما سقط من ريش الطائر.

والسبيخ: ما سقط من القطن عند الندف، والجميع: سبائخ، قال الأخطل يصف كلاب صائد (٢):

فأرسلوهن يذرين التراب كما
يُذري سبائخ قطنٍ ندفُ أوتار

ع

[السَّبِيع]: السُّبُع.

والسَّبِيع: بطنٌ من هَمْدان من اليمن، وهم وَلَدُ السَّبيع بن السَّبْع (٣)

---

(١) «بالجيم» زيادة من (ت، مـ) وليست في الأصل (س) وبقية النسخ.

(٢) البيت ليس في شعره تحقيق د. قباوة ط. دار الفكر، وهو له في اللسان (سبخ).

(٣) والسبْع هو: ابن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ــ الإكليل: (١٠/٥٨-٥٩).

منهم سعيد بن قيس[١].

والسَّبيع: موضع باليمن. سمي بالسَّبْيع[٢] هذا.

ل

[السَّبيل]: الطريق، يذكَّر ويؤنث، والتأنيث أكثر، قال الله تعالى: ﴿ولتستبين سبيل المجرمين﴾[٣] قرأ عاصم وحمزة والكسائي بالياء، على تذكير السبيل، وقرأ الباقون بالتاء، على تأنيث السبيل، وكلهم قرأ برفع السبيل إلا نافعاً فقرأ بالنصب ﴿ولتستبين سبيلَ المجرمين﴾ على الخطاب.

ي

[السَّبيّ]: الأسرى المحمولون من بلدٍ إلى بلد.

* * *

و [فعيلة]، بالهاء

ج

[السَّبيجة]: قميص له جيب، وليس له كُمّان.

(١) سعيد بن قيس الهمداني: أحد فرسان العرب المعدودين، وأحد الدهاة الخمسة، وهم معاوية وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وقيس بن سعد الهمداني وسعد بن عبادة الأنصاري، وكان صاحب أمر همدان بالعراق، ومن خلصاء الإمام علي بن أبي طالب؛ وهو سعيد بن قيس بن زيد بن مرب بن معدي كرب بن سيف بن سَبْع بن السَّبيْع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد. انظر الإكليل: (١٠/٥٨-٥٩) والنسب الكبير: (٢/٢٥١). توفي نحو سنة: (٥٠ هـ/ ٦٧٠م) — انظر أعلام الزركلي: (٣/١٠٠).

(٢) وهو في بني قيس من حاشد، والسبيع: هم أيضاً رهط أبي إسحاق السبيعي الهمداني وهو عمرو بن عبد الله من بني ذي يحمد بن السبيع، شيخ الكوفة في عصره، من أعلام الثقات، قيل: إنه روى عن سبعين أو ثمانين شيخاً لم يرو عنهم غيره، وبلغت مشيخته نحواً من أربع مئة شيخ، وكان من الغزاة المشاركين في الفتوح، ولد سنة (٣٣ هـ= ٦٥٣ م) وتوفي سنة: (١٢٧ هـ/ ٧٤٥ م) — انظر أعلام الزركلي: (٥/٨١). والثلث والربع والخميس والسديس والسبيع والثمين والتسيع: هي من التقسيمات القبلية.

(٣) سورة الأنعام: ٦/٥٥ ﴿وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين﴾ وانظر فتح القدير: (٢/١٢٠-١٢١).

خ

[السَّبيخَة]، بالخاء معجمةً: قطنة توضع على الدواء وتوضع على الجرح، وجمعها: سبائخ.

ك

[السَّبيكة]: الفضة المذابة.

همزة

[السَّبيئة]، مهموز: الخمر التي اشتريت، قال حسان(١):

كأن سبيئة من بيت راسٍ
يكون مزاجَها عسلٌ وماءُ

* * *

فُعلان، بضم الفاء

ح

[سُبحان]: يقال: سُبحان الله، وهو تنزيهه عن كل سوء، وفي الحديث(٢): «سئل النبي عليه السلام: ما معنى سبحان الله؟ فقال: تنزيهه عن كل سوء». قال الفراء: وهو منصوب على المصدر، كأنك قلت: سَبَّحْتُ اللهَ تسبيحاً، فجعلت (سبحان) موضع التسبيح، كما تقول: كفّرت عن يميني تكفيراً، ثم تجعل في موضع التكفير كفراناً، وهكذا قال الخليل وسيبويه، فإذا أُفرد نُصب بغير تنوين.

(١) ديوانه: (١٨)، واللسان (سبأ).

(٢) أخرجه البزار وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٩٥) وقال: «وهو ضعيف».

وهو معرفة، وحكى سيبويه تنكيره وتنوينه، قال الشاعر[١]:

سبحان ذي العرش سبحاناً يدوم له
ربُّ البريـة فرد واحـدٌ صمـدُ
سبحانه ثم سبحاناً يدوم له
وقبلنا سبَّح الجوديُّ والجمد

قيل: معنى سبحان الله أي: تبعيداً له من كل ما نسب إليه المشركون، ويقال: سبحان من كذا: أي ما أبعده. قال الأعشى[٢]:

أقول لما جاءني فخره
سبحان من علقمة الفاخر

قال سيبيويه: معنى قوله: سبحان من علقمة أي عجباً له إذ يفخر، وعلى ذلك فسَّر الكلبي ومقاتل قوله تعالى: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده﴾[٣] أي: عجباً من الذي أسرى بعبده.

* * *

(١) البيتان لأمية بن أبي الصلت، وفي الأصل (س) وفي (ت) حاشية تشير إلى أنهما له مع بيت ثالث سبق في بناء (حدد)، والبيت الثاني في اللسان (سبح) وروايته «يعود له». والجودي الجبل المشهور، وهو من أعمال الموصل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة، والجودي: أيضاً: جبل في نجد انظر فيهما معجم ياقوت: (٢/١٧٩-١٨٠) والجُمُدُ: جبل لبني نصر في نجد ذكره ياقوت أيضاً في معجمه: (٢/١٦١-١٦٢)، ثم أورد عشرة أبيات نسبها إلى زيد بن عمرو العدوي، أو إلى ورقة بن نوفل، وأولها:

نسبح الله تسبيحاً نجود به وقبلنا سبّح الجودي والجُمُدُ

ورواية البيت الرابع:

سبحان ذي العرش سبحاناً يدوم له وقبلنا سبح الجودي والجُمُدُ

فكرر الشطر الثاني من البيت الأول، وليس في الأبيات «رب البرية فرد واحد صمد».

(٢) ديوانه: (١٨١)، واللسان (سبح).

(٣) سورة الإسراء: ١٧/١ ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير﴾.

و [فَعُلان]، بفتح الفاء وضم العين

ع

[السَّبُعان]: اسم موضع، قال ابن مقبل(١).

ألا يا ديار الحي بالسَّبُعان
أملّ عليها بالبِلى المَلَوانِ

* * *

الرباعي والملحق به

فُنْعُل، بالضم

ل

[السُّنْبُل]: سُنْبُلُ الزرعِ سَبَلُه. يقال: إن نونه زائدة قال الله تعالى: ﴿فما حصدتم فذروه في سنبله﴾(٢) وفي الحديث(٣): «نهى النبي عليه السلام عن بيع السنبل حتى يبيضّ ويأمن العاهة».

والسُّنْبُل(٤): ضربٌ من الطيب، حار في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، ينفع من أوجاع الكُلْيَةِ والكبد والمعدة والخفقان الحادث من البرودة، وهو يجلو البهق، وإذا اكتحل به جفف رطوبة العين، وإذا شُرب نفع من لسع الهوام، وسكَّنَ الغثيان. وطبيخه يدرُّ البول والطمث، وينفع من اليرقان، ويجفف الرطوبات المجتمعة في الرأس، وينقي قصبة الرئة من البلغم، وإذا تُدُخِّن به أو

(١) «ابن مقبل» في الأصل (س) وفي (ب) وليست في بقية النسخ، والبيت لابن مقبل، ديوانه: (٣٣٥)، واللسان والتاج (سبع)، وفي معجم ياقوت (سبعان): (٣/ ١٨٥) جاء قوله: «قال ابن مقبل، وقيل ابن أحمر» وروى ثلاثة أبيات أولها الشاهد، والأبيات في ملحق ديوان ابن أحمر (وينسب إليه وإلى غيره» (ص ١٨٨)، قال محققه: «قال ابن أحمر والصحيح أن الأبيات لتميم بن مقبل».

(٢) سورة يوسف: ١٢/ ٤٧ ﴿قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون﴾.

(٣) أخرجه مسلم في البيوع، باب: النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، رقم (١٥٣٥).

(٤) جاء في الموسوعة العربية: (٢/ ١٨). ما خلاصته: سنبل الطيب: اسم لنباتات ورد في الإنجيل أنها مرهم عطري... وتستعمل جذوره العطرية في الطب.

طُبخ وجُلِسَ في مائه حلل أورام الأرحام، وفتح سَدَدَها، وإذا شرب مع رب العنب هيج الجماع وزاد في المني.

* * *

و [فُنْعُلة]، بالهاء

ل

[السُّنْبُلة]: واحدة السنبل، قال الله تعالى: ﴿في كل سنبلة مئة حبة﴾[1].

والسُّنبلة: أحد البروج الاثني عشر من النجوم.

* * *

فِعَلْلٌ، بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام

طر

[السِبَطْر]: يقال: أسدٌ سِبَطْرٌ ماضٍ: أي يسبطرُّ عند الوثبة.

ويقال: السِّبَطْر: السِّبِط الممتد.

ويقال: السِّبَطْرُ[2]: الجسيم.

حل

[السِّبَحْل]، بالحاء: الضخم. يقال: ضبٌّ سِبَحْلٌ، وجَمَلٌ سِبَحْلٌ، وسِقاءٌ سِبَحْلٌ: أي ضخم.

* * *

و [فِعَلْلَة]، بالهاء

حل

[السِّبَحْلَةُ]، من النساء: الضخمة.

طر

[السِّبَطْرَة]: يقال: امرأةٌ سِبَطْرَةٌ: أي جسيمة.

* * *

(١) سورة البقرة: ٢/ ٢٦١ ﴿... كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة...﴾.

(٢) في (ت): «إنّ السِّبَطْر».

فُعلول، بضم الفاء

رت

[السُّبْروت]، من الأرض، بالتاء بنقطتين: القفر التي لا ينبت فيها شيء.

والسُّبْروت: الفقير، واشتقاقه من الأول.

ويقال: السبروت: الغلام الأمرد أيضاً.

* * *

فِعْليل، بكسر الفاء

رت

[السِّبْريت]: لغةٌ في السُّبْروت.

* * *

الخماسي

فَعَلَّل، بفتح الفاء والعين واللام

هل

[السَّبَهْلل]: الفارغ. يقال: جاء فلان سَبَهلَلاً: أي لا شيء معه.

والسَّبَهْلل: الباطل أيضاً. يقال: أنت في الضلال ابن السَّبَهْلل.

* * *

فَعَنْلَى، بفتح الفاء والعين

ت

[السَّبَنْتَى]، بالتاء: النَّمِر.

والسَّبَنْتَى من الرجال: الخبيث البطال.

د

[السَّبَنْدَى]: الجريء من الرجال.

والسَّبَنْدَى: النَّمِر.

* * *

و [فِعَنْلَى]، بكسر الفاء

طر

[السِّبَطْرَى]: مِشْيَةٌ فيها تبختُرٌ. عن ابن دريد.

* * *

الأفعال

فَعَل بالفتح يَفْعُل بالضم

ر

[سَبَر]: السَّبْر: أن تنظرَ قَعْرَ الجِراحَةِ بالمِسْبار، وهي الحديدة.

والسَّبْر: التجربة.

غ

[سبغ]: سُبُوغُ النِّعْمَة: سَعَتُها.

* * *

فَعَل بالفتح يفعِل بالكسر

ت

[سَبَتَ]: السَّبْتُ: الراحة. يقال: سَبَتَ سَبْتاً: إذا استراح.

وسَبَتَ: إذا عَمِل عَمَلَ السَّبْتِ الذي تعمله اليهود قال الله تعالى: ﴿ويوم لا يسبتون لا تأتيهم﴾(١).

والسَّبْتُ: السَّيْرُ السَّهْلُ، قال(٢):

ومَطْوِيَّةُ الأقْرابِ أمّا نهارُها
فَسَبْتٌ وأمّا لَيْلُها فَذَمِيلُ

والسَّبْتُ: حَلْقُ الرأس.

ويقال: سَبَتَت المَرْأةُ شَعْرَها: إذا أرسَلَتْه عن العَقْصِ.

والسَّبْتُ: ضَرْبُ العُنُق.

ق

[سَبَقَ]: السَّبق: معروف. يقال: سبقه به سبقاً، قال الله تعالى: ﴿والسابقون السابقون. أولئك المقربون﴾(٣) قيل: أي السابقون إلى طاعة الله، السابقون إلى رحمته. وقيل: تقديره السابقون إلى طاعة الله هم

(١) سورة الأعراف: ٧/ ١٦٣ ﴿... إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تأتيهم...﴾.

(٢) البيت لحميد بن ثور كما في اللسان (سبت)، وحميد بن ثور الهلالي: شاعر مخضرم قيل: إنه عاش إلى زمن عبد الملك بن مروان.

(٣) سورة الواقعة: ٥٦/ ١٠، ١١، وانظر في تفسيرهما فتح القدير: (٥/ ١٤٨).

السابقون. وقيل: السابقون الثاني مكرر، والمعنى: والسابقون أولئك هم المقربون، فساوى الله تعالى بين خلقه في السبق إلى الخيرات ولم يقيد أحداً منهم على فعل شيء من الطاعات.

وقال تعالى: ﴿يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون﴾(١) قيل: معناه: إليها، كقوله: ﴿بأن ربك أوحى لها﴾(٢) أي: إليها. وكقول الشاعر(٣):

تجانفُ عن أرضِ اليمامةِ ناقتي
وما عَمَدَتْ من أهلها لسوائكا

وقيل: معناه سابقون من أجل اكتسابها كما يقال: أنا أُكرم فلاناً لك: أي من أجلك. وفي الحديث(٤) عن النبي عليه السلام: «من سبق إلى ما لم يُسْبَق إليه فهو أحقُّ به».

ك

[سَكَّ]: سَكُّ الذهب والفضة: إذابَتُهما وعَمَلُ شيء منهما.

ي

[سَبَى]: السَّبْيُ: الأَسْر.

ويقال: **سباه** الله تعالى: مثل لعنه، قال امرؤ القيس(٥):

فقالت سباك الله إنك فاضحي
ألست ترى السمارَ والناسَ أحوالي

* * *

فَعَلَ يَفْعَل، بالفتح

ح

[سَبَح]: السَّبْح: التصرف في المعاش.

(١) سورة المؤمنون: ٢٣ / ٦١، وانظر في تفسيرها، الكشاف: (٣ / ٣٥).

(٢) سورة الزلزلة: ٩٩ / ٥.

(٣) البيت للأعشى، ديوانه: (٢٤١) وفي روايته: «... عن جُلِّ اليمامة..» و«... وما قصدت..».

(٤) أخرجه أبو داود في الخراج، باب: في إقطاع الأرضين، رقم (٣٠٧١) من حديث أسمر من مضرس، قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته فقال: «مَنْ سَبق إلى ماءٍ لم يسبقه إليه مُسْلمٌ فهو له».

(٥) ديوانه: (٣١).

قال الله تعالى: ﴿إن لك في النهار سبحاً طويلاً﴾(١) وقوله تعالى: ﴿كلٌّ في فلك يسبحون﴾(٢) أي يجرون. قال سيبويه: إنما أخبر عنها بالواو والنون لأنه جعلها في الطاعة بمنزلة ما يَعْقِل.

و **السَّبْح**(٣): الفراغ.

والسباحة: العوم في الماء. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن السباحة تصرف في أمر بشدة، فإن خرج فهو يتخلص من ذلك، وإن لم يخرج نَشِب في حبس أو مات.

والسابح من الخيل: الحسن مَدِّ اليدين في العَدْو، شُبِّه بالسابح في الماء.

ع

[**سَبَعَ**]: **سَبَعْتُ القومَ**: إذا كنت سابعهم.

وسَبَعْتُهم: إذا أخذت سُبْعَ أموالهم.

وسَبَعْتُ الحبلَ: إذا فتلته على سبع قوىً.

وسَبَعْتُ فلاناً: شتمته ووقعت فيه.

وسبعت الذئابُ الغَنَمَ: إِذَا فَرَسَتْها فَأكَلَتْها.

وسُبِعَت البَقَرَةُ: إذا أَكَلَ السَّبُعُ وَلَدَها.

همزة

[**سبأ**]: يقال: سبأ الخمرَ سَبْأً(٤)، مهموز: إذا اشتراها. ولا يقال ذلك إلا في الخمر خاصة. ويسمى الخَمَّار السَّبَّاء.

وسَبَأَتْ جلدَهُ النارُ: أي سَلَخَتْه.

ويقال: **سبأتُ** الرجلَ: إذا جَلَدْتَه.

* * *

(١) سورة المزمل: ٧٣/٧.

(٢) سورة الأنبياء: ٢١/٣٣ ﴿وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون﴾، ويس: ٣٦/٤٠ ﴿لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون﴾.

(٣) في الأصل (س): «التسبيح» والتصحيح من بقية النسخ، وجاء في اللسان: «والسبح: الفراغ، وقوله تعالى: ﴿إن لك في النهار سبحاً طويلاً﴾ إنما يعني فراغاً طويلاً وتَصَرُّفاً».

(٤) وسبأ الخمر سِباءً كما في كتاب الأفعال للمعافري (٣/٥٢٤).

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

خ

[سَبِخَ]: يقال: أرضٌ سبخة: لا تنبت شيئاً.

ط

[سَبِطَ]: شَعْرٌ سَبِطٌ: أي مسترسلٌ، والمصدر: السبوطة، وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام في صفة الدَّجَّال: «سَبِطُ الشَّعْرِ، كثير خِيلان الوجه».

* * *

الزيادة

الإفعال

ت

[الإسبات]: أسبَتَ اليهود: أي دخلوا في السبت، وروي أن الحسن قرأ ﴿ويوم لا يُسْبِتون لا تأتيهم﴾[2].

خ

[الإسباخ]: أسبخت الأرض: بمعنى سَبِخت.

وأسبخ الحافر: إذا انتهى إلى سبخة.

ط

[الإسباط]: أسبط: إذا امتد وانبسط من الضرب.

ويقال: رأيته مُسْبِطاً: أي مدلياً رأسه، كالمهموم.

ع

[الإسباع]: أسبع عبدَه: أي أهمله، قال أبو ذؤيب الهذلي[3]:

صخب الشوارب لا يزال كأنه
عبدٌ لآل أبي ربيعة مُسْبَعُ

---

(١) الحديث بهذا اللفظ وبقريب منه وبألفاظ أخرى في مختلف كتب الحديث في «الفتن» و «الملاحم» وغيرها من الأبواب فقد أخرجه البخاري في الأنبياء، باب: ﴿واذكر في الكتاب مريم..﴾، رقم (٣٢٥٧).

(٢) سورة الأعراف: ٧/ ١٦٣ ﴿... إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تأتيهم..﴾ وقراءة الجمهور بفتح الياء في ﴿يسبتون﴾.

(٣) ديوان الهذليين: (١/ ٤)، والبيت في وصف الحمار الوحشي، والصَّخِب: الصيَّاح، والشوارب: مخارج الصوت في الحلق. وخص آل أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان لأنهم كثيرو الأموال والعبيد.

ويقال: هو الذي في العبودية على سبعة آباء.

ويقال: إن المُسْبع: ولد الزنى ويقال: الدعي، ويقال: الذي تموت أمه فترضعه غيرها. وقيل: هو الذي ولد لسبعة أشهر، يقال: أسبعت المرأة فهي مُسْبِع: إذا ولدت لسبعة. وقيل: هو الراعي الذي أغارت السباع على غنمه، فهو يصيح بالكلاب.

وأسبع الرجل: إذا وردت إبلُهُ سبعاً.

وأسبعه: أي أطعمه السباعَ.

والمُسْبَع: المدفوع إلى الظئر لتُرضعه، قال رؤبة(١):

إن تميماً لم يُراضَعْ مُسْبَعا

وأسبع القوم: أي صاروا سبعة.

غ

[الإسباغ]: أسبغ الله تعالى عليه النعمة: أي أتمها، قال الله عز وجل: ﴿وأسبغ عليكم نِعَمَهُ﴾(٢).

وأسبغ وضوءه: أي بالغ فيه.

ورجلٌ مُسْبِغٌ: عليه درع سابغة.

ل

[الإسبال]: أسبل الستر: أي أرخاه.

وأسبل الزرعُ: أي خرج سنبلُه.

وأسبل المطرُ: أي هطل.

* * *

التفعيل

ح

[التسبيح]: التنزيه على جهة

---

(١) ديوانه: (٩٢)، وروايته: «لم تُراضِع»، وبعده:

ولم تَلِدْه أُمُّهُ مُقَنَّعا

(٢) سورة لقمان: ٣١/ ٢٠ ﴿ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نِعَمَهُ ظاهرة وباطنة..﴾.

التعظيم. يقال: سَبَّح اللهَ تعالى، وسَبَّح له. قال الله تعالى: ﴿كي نسبحك كثيراً﴾(١)، وقال تعالى: ﴿يسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيءٍ إلا يسبح بحمده﴾.(٢)

فتسبيحُ العُقَّال حقيقة، وتسبيح ما لا يعقل مجاز، بمعنى: أنه يسبح الله تعالى من أجله.

وَسَبَّح لله تعالى: أي صلى، قال عز وجل: ﴿فلولا أنه كان من المسبحين﴾(٣)، وقال: ﴿فأوحى إليهم أنْ سَبِّحوا﴾(٤)، وقال تعالى: ﴿يُسَبِّح له فيها بالغُدُوِّ والآصال﴾(٥). قرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم بفتح الباء وكذلك عن الحسن، والباقون بكسر الباء؛ فالقراءة الأولى على ما لم يُسَمَّ فاعله، فلما ذكر الفعلَ عُلم أن له فاعلاً، كما يقال: ضُرب زيدٌ عَمْرو، فلما ذكر المضروب عُلم أن له ضارباً فذكرته وأضمرت له فعلاً تقديره ضربه عمرو؛

(١) سورة طه: ٢٠/٣٣ ﴿وأشركه في أمري. كي نسبحك كثيراً. ونذكرك كثيراً﴾.

(٢) سورة الإسراء: ١٧/٤٤ ﴿تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده...﴾ وجاء في الأصل (س) وفي (ت، د، ب): ﴿يسبح﴾ بالمثناة التحتية، وجاء في (ل٢، ك، م): ﴿تسبح﴾ بالمثناة الفوقية، وهما قراءتان وانظر فيهما فتح القدير: (٣/٢٣٠-٢٣١).

(٣) سورة الصافات: ٣٧/١٤٣ ﴿فلولا أنه كان من المسبحين. للبث في بطنه إلى يوم يبعثون﴾.

(٤) سورة مريم: ١٩/١١ ﴿فخرج على قومه من المحراب فأوْحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشياً﴾.

(٥) سورة النور: ٢٤/٣٦ ﴿في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله...﴾. وجاءت هاتان القراءتان لـ﴿يسبح﴾ في فتح القدير: (٤/٣٤-٣٥) مع قراءة ثالثة بالتاء الفوقية وأوجه الإعراب في كل ذلك.

قال(١):

لِيُبْكَ يزيدٌ ضارعٌ لخصومةٍ
وآخر ممن طوَّحَتْه الطوائحُ

كأنه لما قال: (لِيُبْكَ يَزيدٌ) قيل: مَنْ يبكيه؟ فقال: ضارع لخصومة؛ وفي الحديث(٢): «كان عليٌّ يسبِّح في الركعتين الأخريين في الصلاة فيقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر». قال أبو حنيفة: التسبيح جائز، والقراءة أفضل؛ وقال الشافعي: لا يجزئ التسبيح عن القراءة، والتسبيح لله تعالى، ولا يجوز لغيره، لأنه أعلى منازل التنزيه والتعظيم الذي لا يستحقه إلا هو.

خ

[**التسبيخ**]: التخفيف، يقال: سَبَّخَ الله عنك الحمى: أي خففها، وفي الحديث(٣) أن عائشة سمعها النبي عليه السلام تدعو على سارقٍ سرق لها شيئاً فقال ﷺ: لا تُسَبِّخِي عنه بدعائك عليه».

د

[**التسبيد**]: استئصال شعر الرأس.

ويقال: التسبيد: ترك التدهن والغَسْل،

---

(١) البيت مختلف في نسبته، فهو في الكتاب: (١/ ١٤٥) للحارث بن نهيك، وفي شرح شواهد الكتاب للبيد وهو في ديوانه: (٥٠) طبعة ليدن وفي باب ما ينسب إلى لبيد في ديوانه: (ط. دار صادر/٣) ونسب في شرح شواهد الكشاف: (٤/ ٣٦١) إلى ضرار بن نهشل في رثاء يزيد بن نهشل، وقال محققو أوضح المسالك: (١/ ٣٤٢) إن أكثر العلماء على أنه لنهشل بن حري. ورواية عجزه في هذه المراجع:

ومختبطٌ مما تطيح الطوائحُ

(٢) انظر في هذا مفصلاً عنه في مسند الإمام زيد: (٩١–٩٤) وفيه قول أبي حنيفة والأم للشافعي: (١/ ١٢٣–١٢٥).

(٣) هو بلفظه من حديث عطاء أخرجه أحمد في مسنده: (٦/ ٤٥، ١٣٦)؛ وورد في غريب الحديث لأبي عبيد: (١/ ٣٠) و الفائق للزمخشري (ط. دار الفكر – بيروت ١٩٩٣): (٢. ١٤٥) و النهاية لابن الأثير: (٢/ ٣٣٢) وانظره باللفظ والمعنى في مقاييس ابن فارس: (٣/ ١٢٦) واللسان: (سبخ).

وفي الحديث(١): «قيل للنبي عليه السلام: ما علامة الفرقة المارقة؟ قال: التسبيد فيهم فاشٍ» قيل: هو الحلق، وقيل: ترك التدهن والغسل، لما روي أن ابن عباس قدم مكة مُسْبِداً رأسَه فأتى الحجرَ فقبَّله وسجد عليه.

وسَبَّدَ الفرخُ: إذا بدا ريشُه.

وسَبَّد الشَّعرُ بعد الحلق: أي خرج.

ط

[**التسبيط**]: سَبَّطَت الناقة بولدها، إذا أخدجت ورمت به.

غ

[**التسبيغ**]: سَبَّغت الناقةُ، بالغين معجمةً: إذا ألقت ولدها قد أشعر.

ل

[**التسبيل**]: سَبَّل مالَه: أي جعله في سبيل الله، وفي الحديث(٢) عن عمر قال: «أَصَبْتُ أرضاً بخيبر ما أصبت مالاً أنفس منها عندي، فأتيت النبيَّ عليه السلام فاستأمرته فقلت: إني أريد أن أتقرب بها إلى الله تعالى، فقال: حَبِّس الأصل، وسَبِّل الثمرَ» يعني بالتحبيس: الوقف. قال: فتصدق بها عمر صدقةً لا يباع أصلها ولا يورث.

* * *

(١) بلفظه يرويه ابن سيرين عن أبي سعيد الخدري في غريب الحديث: (١/١٦٢)؛ قال أبو عبيد: «سألت أبا عبيدة عن التسبيد فقال: هو ترك التدهن وغسل الرأس...» ثم يروي خبر قدوم ابن عباس مكة: «مُسَبِّداً رأسه..»، والحديث عنه وعن أنس عند أبي داود في السنة، باب: في قتال الخوارج، رقم: (٤٧٦٦). بلفظ «سيماهم التحليق والتسبيد، فإذا رأيتموهم فأنيموهم» أي اقتلوهم؛ وعنهم في النهاية: (٢/٣٣٣).

(٢) هو من حديث ابن عمر أخرجه ابن ماجه في الصدقات، باب: من وقف، رقم (٢٣٩٧).

المفاعلة

ق

[المسابقة]: سابقه سباقاً ومسابقة، قال الله تعالى: ﴿سابقوا إلى مغفرة من ربكم﴾[١].

* * *

الافتعال

ق

[الاستباق]: استبقوا: أي تسابقوا، قال الله تعالى: ﴿فاستبقوا الخيرات﴾[٢] أي إلى الخيرات، فأمر عزَّ وجَلَّ جميع المتعبدين بالسباق إلى الخيرات، وأعلى المنازل والدرجات، فَمَنْ قال: إنه – تعالى – منع بعض المتعبدين عن فعل شيء من الحسنات، وقَيَّدَهُ عن بلوغ الأعمال الصالحات فقد كذب عليه ونسب الظلم والعبث[٣] إليه، وجعله مسابقاً بين مطلق ومقيد، فِعْلَ المجانين جلَّ عن ذلك رَبُّ العالمين.

ويقال: استبق القوم: أي انتضلوا[٤]. وعلى الوجهين يفسَّر قوله تعالى: ﴿إنا ذهبنا نستبق﴾[٥].

ي

[الاستباءُ]: استباه: أي سَباه.

* * *

(١) سورة الحديد: ٥٧/ ٢١ وتمامها: ﴿... وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم﴾.

(٢) سورة البقرة: ٢/ ١٤٨ ﴿ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا..﴾ وسورة المائدة: ٥/ ٤٨ ﴿.... فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون﴾.

(٣) جاء في الأصل: (س) وفي (ب) «لعَبَثَ» وفي (ت، ل٢، د): «العَيْبَ» وفي (م): «العَنَتَ» والقول ما أوردناه.

(٤) انتضلوا، بمعنى: تباروا في الرماية بالسهام.

(٥) سورة يوسف: ١٢/ ١٧ ﴿قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب..﴾ وانظر في تفسيرها الكشاف: (٢/ ٣٠٧–٣٠٨).

الانفعال

ت

[الانسبات]: المُنْسَبِتة: الرُّطَبَةُ التي أرطبت كلها.

همزة

[الانسباء]: انسبأ الجلد، مهموز: أي انسلخ.

* * *

التفعُّل

ج

[التَّسبُّج]: تَسَبَّجَ الرجل: إذا لبس السبيج، وهو البقيرة، قال العجاج[1]:

كالحبشيِّ التفّ أو تسبَّجا

* * *

التفاعل

ق

[التسابق]: تسابقوا في العَدْوِ: أي استبقوا.

* * *

الفَعللة

حل

[السَّبْحَلة]: سَبْحَلَ: إذا قال: سبحانَ الله.

* * *

الفَنْعَلة

ل

[السَّنْبَلة]: سَنْبَلَ الزرعُ: إذا خرج سنبلُه.

* * *

(١) ديوانه (٢/ ١٩) وقال شارحه: «السَّبِيْجُ: ثوب من صوف تلبسه الجواري، مثل البقيرة، قميص ليس له كُمَّان..».

الافْعِلْلال

طر

[الاسبطرار]: اسبطرَّ الشيءُ اسْبِطراراً: أي تمدد وانبسط، قال عمرو بن معديكرب[١]:

ولما رأيت الخيل زوراً كأنها
جداول زرع أرسلت فاسبطرَّتِ
وجاشت إلي النفس أول مرةٍ
وردت على مكروهها فاستقرتِ

وفي الحديث[٢]: سئل عطاء عن الرجلِ يذبح الشاة فيأخذ منها يداً أو رجلاً قبل أن تَسْبَطِرَّ. قال: ما أخذ منها فهو ميتة، أي تمتد وتسكن.

كر

[الاسبكرار]: اسبكرَّ: أي طال.

ويقال: المسبكرّ: المعتدل. شابٌّ مُسْبَكِرّ: أي معتدل تام.

غل

[الاسبغلال]: اسبغلَّ الثوبُ، بالغين معجمةً: إذا ابتل بالماء.

* * *

---

(١) البيتان له من تائيته المشهورة، انظر الحماسة بشرح التبريزي (١/٤٤-٤٥).

(٢) الحديث بلفظه عنه في غريب الحديث: (٢/٢٤٥)؛ قال أبو عبيد: «قوله تسْبَطر يعني أن تمتد بعد الموت، وكل ممتد فهو مُسْبَطِرٌّ.»؛ قال الزمخشري: «والمعنى امتدادها للإرضاع وسَلَسُها له» الفائق: (ط. دار الفكر ١٩٩٣): (٢/١٥٢)؛ والحديث في النهاية أيضاً: (٢/٣٣٥).

الأسماء

فُعْلة، بضم الفاء وسكون العين

ر

[السُّتْرَة]: ما يُستتر به.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

[السِّتْر]: واحد الأستار. يقال: هتك الله سِتْرَ الأبعد: أي كشف مساويه. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن الستر ستارة لصاحبه فما رُئي فيه من صلاح أو فساد فهو كذلك لصاحب الرؤيا، وكذلك ما رئي فيه من غلظ أو رِقَّة.

* * *

و [فَعَلٌ]، بفتح الفاء والعين

هـ

[السَّتَهُ]: مصدر الأَسْتَه: كبير الاست[1].

ي

[السَّتَى]: لغةٌ في السَّدى[2].

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ن

[الأَسْتَنُ]، بالنون: شجرٌ، واحدته: أستنة، بالهاء، قال النابغة[3]:

تحيد عن أَسْتَنٍ سودٍ أسافلُه
مثل الإماء اللواتي تحمل الحُزَما

* * *

(١) والاست: العَجُزُ.

(٢) والسَّدَى في الثوب: عكس لُحْمَتِهِ، واللُّحْمَة: هي الأعلى من الثوب، والسَّدَى هو الأسفل.

(٣) ديوانه: (١٦٣)، ورواية عجزه:

مشيَ الإماء الغوادي تحمل الحُزَما

وهو في وصف ناقته، وجاء في شرحه: الأَسْتَنُ: شجر منكر الصورة، يقال لثمره: رؤوس الشياطين. وشبَّه أسافله السوداء وما فوقها من فروع يابسة بإماء سود على رؤوسهن حزم الحطب أو النبات.

إفعال، بكسر الهمزة

ج

[الإستاج]: لغة في الإستيج.

ر

[الإستار]: في العدد: أربعة، قال جرير[١]:

قُرِنَ الفرزدقُ والبعيث وأمه
وأبو الفرزدق قُبّح الإستارُ

* * *

إفْعِيل، بكسر الهمزة والعين

ج

[الإستيج]: الذي يُلَفُّ عليه الغزل بالأصابع للنسج، والجميع: الأساتيج؛ وهو من كلام أهل العراق.

* * *

مُفْعَلة، بضم الميم وفتح العين

ق

[المُسْتَقة]، بالقاف: معرَّبة[٢]، وهي فرو طويل الكُمَّين وأصلها فارسية؛ وفي الحديث أن سعداً صلى بالناس في مُسْتَقَةٍ يداه فيها.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ع

[المِسْتَعُ]: رجلٌ مِسْتع: أي ماضٍ[٣].

(١) ديوانه ط. دار صادر (١٥٩) وجاء في اللسان (ستر): «الإستار من العدد الأربعة ... ورباع القوم إستارهم. قال أبو سعيد: سمعت العرب تقول للأربعة إستار لأنها بالفارسية: جهار، فأعربوه وقالوا: إستار وقال الأزهري: وهذا الوزن الذي يقال له الإستار معرب أصله جهار فأعرب فقيل: إستار ونحوه. جاء في التاج (ستر) وللبيت في التاج روايتان بقافية مرفوعة منسوب إلى جرير في قصيدة مرفوعة القافية وبقافية مكسورة من قصيدة أخرى مكسورة القافية، وقصيدة جرير في ديوانه مرفوعة القافية.

(٢) وأصلها بالفارسية مُشْتَهْ – كما في اللسان – وينظر المعجم الفارسي.

(٣) جاء في اللسان والتاج أن الجوهري أهمل هذا الحرف، وذكراها عن الأزهري عن الليث فقال في اللسان: «حكى الأزهري عن الليث: رجل مِسْتَعٌ، أي: سريع ماضٍ كَمِسْدَعٍ» وزاد في التاج أنه لغة في مِزْدع أيضاً.

فَعُّول، بفتح الفاء وتشديد العين

ق

[سَتُّوق]: يقال: درهمٌ سَتُّوق[1]، بالقاف: أي رديء. ويقال أيضاً: سُتُّوق، بضم السين.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ر

[السِّتار]: ما يُستر به، والجميع: سُتُر، وكذلك: الستارة، بالهاء. يقال: الستارة قبل الطهارة.

* * *

فَعِيلة

ر

[السَّتيرة]: امرأة ستيرةٌ: كثيرة الحياء والاستتار.

* * *

فُعْلُم، بضم الفاء واللام

م

[السُّتْهم]: رجلٌ سُتْهُم: أي عظيم الاست، وميمه زائدة.

* * *

(١) قال في اللسان: «ستق: درهم سَتُّوق وسُتُّوق: زيفٌ بَهْرَجٌ لا خير فيه. وهو معرب». ويقال أيضاً: «تَسْتُوق» كما في التكملة (ستق).

الأفعال

فَعَلَ بالفتح يفعُل بالضم

ر

[سَتَرَ] الشيءَ سَتْراً: خلاف أبداه، قال الله تعالى: ﴿حجاباً مستوراً﴾.[1] قال الأخفش: أي ساتراً، ومفعول: بمعنى فاعل كقولهم: مشؤوم: بمعنى شائم، وميمون: بمعنى يامن. وقيل: مستورٌ، على أصله: أي حجاباً لا تراه الأعين.

* * *

فَعَلَ يَفْعَلُ، بالفتح

هـ

[سَتَه]: سَتَهَهُ: إذا ضربه على استه، فهو: ساته، والمضروب: مستوه.

* * *

فَعِل، بالكسر، يَفْعَل، بالفتح

هـ

[سَتِهَ]: السَّتَهُ: كِبَرُ الاست، يقال: رجلٌ أَسْتَهُ.

* * *

الزيادة

التفعيل

ر

[التستير]: جارية مستَّرة: سُترت جداً.

* * *

الافتعال

ر

[الاستتار]: استتر بالستر، وفي الحديث[2]: «إذا صلى أحدكم فليستتر

---

(١) سورة الإسراء: ١٧/ ٤٥ ﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً﴾. وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٣/ ٢٢٣)، والكشاف: (٢/ ٤٥١-٤٥٢).

(٢) ذكره الشافعي في الأم: (١/ ١٠٨-١١٩)؛ وانظر شرح ابن حجر (فتح الباري): (١/ ٣٥٠) وما بعدها.

بثوبه». قال الشافعي: إذا لم يكن للمصلي إلا ثوب نجس ولم يمكنه غسله صلى عُرياناً، وقال محمد: يصلي فيه، وقال أبو يوسف: هو مخيرٌ بين الصلاة فيه والصلاة عُريان.

* * *

التَّفَعُّل

ر

[التَّسَتُّر]: الاستتار.

* * *

التفاعل

ل

[التساتل][1]: التتابع.

* * *

(١) للفعل (سَتِل) في كتاب الأفعال لأبي عثمان المعافري السرقسطي (ط. مجمع القاهرة: ١٩٧٨): (٣/٥٥٧) وفي اللسان (ستل) بعض التصريفات، يقال: تَساتَل القوم وسَتَلوا ستْلاً وانستلوا، أي: جاؤوا متتابعين، وجاؤوا متساتلين كذلك، والمساتِل: الطرق الضيقة لأن الناس يتساتلون فيها، واحدها: مَسْتَل، وكل ما جرى قطرة فقد تساتل نحو الدمع، واللؤلؤ إذا انقطع سلكه.

باب السين والجيم وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ع

[السَّجْع]: الكلام المقفَّى وليس بشعر، وأصله مصدر.

ف

[السَّجْف]: لغةٌ في السِّجف، وهو الستر.

ل

[السَّجْل]: الدلو العظيمة المملوءة ماءً. والسَّجْل: مذكّر. يقال: سَجْلٌ كبيرٌ.

* * *

و [فُعْل]، بضم الفاء

ح

[السُّجْحُ]: يقال: تنحَّ عن سُجْحِ الطريق: أي عن وسطه.

* * *

و [فِعْل]، بكسر الفاء

ف

[السِّجْف]: السِّتْر.

ن

[السِّجْن]: الحَبْسُ، قال الله تعالى: ﴿قال رَبِّ السجنُ أحبُّ إليّ﴾[1].

* * *

و [فُعُل]، بضم الفاء والعين

ح

[السُّجُح]: مِشيةٌ سُجُحٌ: أي سهلة.

(١) سورة يوسف: ١٢/٣٣ ﴿قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه...﴾.

قال حسان[١]:

ذروا التخاجؤ وامْشُوا مشيةً سُجُحاً
إن الرجال ذوو عصبٍ وتذكير

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

م

[الأسْجم]: بعيرٌ أسجم: لا يرغو.

* * *

أُفعولة، بضم الهمزة

ع

[الأُسجوعة]: يقال: بينهم أسجوعة، من السجع، وجمعها: أساجيع.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

د

[المَسْجَد]: موضع السجود من الأرض.

قال بعضهم: والمَسْجَد: ما وقع من بدن المصلي على الأرض عند السجود. ومن ذلك يستحبُّ أن يُذَرَّ الحنوط على مساجد الميت: أي على مواقع بدنه على الأرض عند السجود. وقال بعضهم: لا يسمى شيء من بدن الإنسان مساجد، ولا يعرف ذلك.

* * *

و [مَفْعِل] بكسر العين

د

[المَسْجِد]: بيت الصلاة[٢] حيث يسجد ولا يسجد، وجمعه مساجد. وقرأ ابن كثير وأبوعمرو ويعقوب:

---

(١) ديوانه: (١٢٩) والرواية فيه: «سَجُحا» وهو في اللسان (سجح) بضم السين والجيم.

(٢) والمسجد: تسمية قديمة كانت تطلق على المعبد أحياناً في نقوش المسند اليمني قبل الإسلام. انظر المعجم السبئي: (١٢٥).

﴿ ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله ﴾[١] بغير ألف للواحد، والباقون بالجمع، ولم يختلفوا في قوله: ﴿ إنما يعمر مساجد الله ﴾[٢].

* * *

مَفْعول

ر

[المَسْجور]: اللبن الذي ماؤه أكثر منه.

* * *

فَعّالة، بالفتح وتشديد العين

د

[السَّجّادة]: أثر السجود، يقال: بين عينيه سَجّادة.

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين مشددة

ل

[السِّجِّيل]: قال أبو عبيدة: السِّجِّيْل: كل حجرٍ صُلْبٍ. ومعنى قوله تعالى: ﴿ ترميهم بحجارةٍ من سجيل ﴾[٣] أي من [صُلْب][٣] شديد، وأنشد قول ابن مقبل[٤]:

ضَرْباً تَواصَتْ بِهِ الأَبْطَالُ سِجِّينَا

---

(١) سورة التوبة: ٩/ ١٧ ﴿ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر... ﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٢/ ٣٤٣-٣٤٤).

(٢) سورة التوبة: ٩/ ١٨.

(٣) سورة الفيل: ١٠٥/ ٤. وزدنا مابين المعقوفتين للإيضاح.

(٤) ديوانه: (٣٣٠) وروايته مع ما قبله:

فإنّ فينا صَبُوحاً، إن رأيت به ركباً بهيّاً وآلافاً ثمانينا
وَرَجْلَةً يضربون الهامَ عن عُرُضٍ ضرباً تواصت به الأبطال سجينا

وهذه روايته في اللسان (سجن) أما في اللسان (سجل) فجاء «ورجلةٍ يضربون البَيْضَ» وجاء في التكملة (سجن): «ورجلةٌ يضربون البَيْض».

قال: إلا أن النون قُلبت لاماً.

وقيل: سِجِّيل الحجارة كالمدر واختلفوا في اشتقاقه فقيل: هو فِعِّيل من السجل، وهو الإرسال. وقيل: هو مأخوذ من السِّجِل وهو الكتاب: أي مما كتب عليهم أن يُعذبوا به. وقال ابن عباس: هو فارسي معرب(١).

ن

[السِّجِّيْن]: الشديد، قال ابن مقبل:

ضرباً تواصت به الأبطال سِجِّيْنا

وأما قوله تعالى: ﴿إن كتاب الفجار لفي سجين﴾(٢)، فقيل: إن السجين: الأرض السابعة السفلى، فيها أرواح الكفار. وقال أبو عبيدة: في سجين: أي حبس، مأخوذ من السَّجْن.

وقيل: سِجِّيْن: جُبٌّ في جهنم.

وقيل: النون مبدلة من اللام، وهو من السِّجِلّ أي الكتاب.

* * *

فاعل

د

[الساجر]: يقال: الساجر: الموضع الملآن من ماء السيل.

* * *

فاعول

ر

[ساجور] الكلب(٣): معروف.

(١) انظر هذه الأقوال وغيرها في كلام الشوكاني عن «سجيل» في الآية ٨٢ من سورة هود، فتح القدير: (٢/٥١٥-٥١٦).

(٢) سورة المطففين: ٨٣/٧ ﴿كلا إن كتاب الفجار لفي سجين. وما أدراك ما سجين﴾ وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٥/٣٨٨).

(٣) ساجور الكلب: قلادة أو خشبة توضع في عنق الكلب.

فَعَال، بفتح الفاء

ح

[سَجاح]: اسم امرأة من بني تميم[1] من ولد يربوع بن حنظلة، وكانت تعبر الرؤيا، ثم تَنَبَّت[2] فتزوجها مسيلمة. قال فيها الطرماح[3]:

لعمري لقد سارت سجاحِ بقومها
فلما أتت جو اليمامة حَلَّتِ

وقال فيها بعض بني تميم[4]:

أضحت نبيَّتنا أنثى نطوف بها
وأصبحت أنبياء الناس ذُكرانا

* * *

و [فِعال]، بكسر الفاء

ل

[السِّجال]: جمع سَجْل.

ويقال: الحرب سجال: من المساجلة.

* * *

فَعُول

ر

[السَّجُور]: ما يسجر به التنور.

م

[السَّجوم]: عين سجوم: تسجم الدمع.

* * *

(١) وهي: سجاح بنت الحارث بن سويد التميمية، كانت شاعرة أديبة عارفة بالأخبار، رفيعة الشأن في قومها، ثم تنبأت أيام الردة في عهد أبي بكر، وكانت في الجزيرة الفراتية وعرفت الديانات السماوية من نصارى تغلب، ولما توفي الرسول ﷺ أقبلت لمحاربة أبي بكر، وقد تبعها كبار قومها من تميم، ونزلت باليمامة، وتزوجها مسيلمة، ولما يئست من محاربة المسلمين، عادت إلى الجزيرة، ثم أسلمت وهاجرت إلى البصرة حيث توفيت نحو سنة: (٥٥ هـ) - انظر في أخبارها تاريخ الطبري: (٣/٢٦٧-٢٧٥)، والأغاني: (١٤/٨٨).

(٢) في (مـ) وحدها: «تنبأت».

(٣) ديوانه: (٦٢)، وفيه «عزَّ اليمامة» بدل «جُوَّ اليمامة». وهو من قصيدته التي فيها:

تميمٌ بُطرْقِ اللُّؤمِ أهْدَى مِنَ القَطا ولو سلكتْ طُرْقَ المكارمِ ضلَّت

(٤) البيت لعطارد بن حاجب بن زرارة التميمي، وانظر تاريخ الطبري: (٣/٢٧٤)، والأعلام: (٤/٢٣٦).

فَعِيل

ح

[السَّجيح]: سير سجيح: أي سهل.

ر

[السَّجير]: الصديق، وجمعه: سجراء.

س

[السَّجيس]: يقال: لا آتيك سجيس عجيس، وسجس الأوجس: أي أبداً.

ل

[السَّجيل]: الضرع العظيم الطويل.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ح

[السَّجيحة]: الطبيعة.

ل

[السَّجيلة]: يقال: دلوٌ سجيلة: أي ضخمة، قال[1]:

خذها وأعط عمك السجيلهْ
إن لم يكن عمك ذا حليله

يعني: أن العَزَب أقوى من المتزوج.

وخُصْيَةٌ سجيلة: أي مسترخية الصَّفَن.

ي

[السَّجيَّة]: الطبيعة.

* * *

فِعِلّ، بكسر الفاء والعين وتشديد اللام

ل

[السِّجِلّ]: الرقعة يكتب فيها. قال الله تعالى: ﴿يوم نطوي السماء كطيِّ

(١) البيت في اللسان (سجل) دون عزو.

السجل للكتاب ﴾[١] قرأ الكوفيون: للكتب، بالجمع. والباقون بالواحد: أي كطيِّ الصحيفة من أجل ما كتب فيها، كما يقال: أنا أكرمك لفلان: أي من أجله.

قيل: اشتقاقه من السَّجْل: وهو الدلو، لأنه يتضمن أحكاماً، وقيل: اشتقاقه من المساجلة، وقيل: إن السجلّ اسم رجل كان يكتب للنبي عليه السلام. وقيل: السجل: اسم مَلَكٍ يطوي الصحف.

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَنْعَل، بالفتح

ل

[**السَّجَنْجَل**]: المرآة.

ويقال: **السجنجل**: الزعفران، وعليهما ينشد قول امرئ القيس[٢]:

ترائبها مصقولة كالسجنجل

(أي: كالمرآة)[٣]. ويروى: بالسجنجل: أي بالزعفران.

ويقال: **السجنجل**: رومي.

* * *

(١) سورة الأنبياء: ٢١/١٠٤ ﴿يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين﴾ وانظر في قراءتها وتفسيرها فتح القدير: (٣/٤١٤)؛ والكشاف للزمخشري: (٢/٥٨٥).

(٢) ديوانه: (١٥)، وصدره:

مهفهفةٌ بيضاءُ غيرُ مفاضةٍ

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ت) وحدها.

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

د

[سَجَدَ] سجوداً: إذا تطامن وانحنى، ومنه السجود في الصلاة، قال الله تعالى: ﴿تراهم رُكَّعاً سُجَّداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود﴾(١) وفي الحديث(٢): «أمر النبي عليه السلام أن يُسْجَد على سبعة آراب: اليدين والركبتين والقدمين والجبهة» قال الشافعي: ومن وافقه: يجب السجود على هذه السبعة، وقال أبو حنيفة: يجب السجود على الجبهة والراحتين، والباقي مسنون، وعنه: لا يجب السجود إلا على الجبهة فقط. قال: فإن اقتصر على السجود على الأنف دون الجبهة أجزأه. وقال أبو يوسف ومحمد والشافعي: لا يجزئه؛ وقوله تعالى: ﴿واسجدي واركعي مع الراكعين﴾(٣) قيل: كان السجود في شريعتهم مقدماً على الركوع. وقيل: الواو توجب الاشتراك، ولا توجب الترتيب. وقرأ يعقوب والكسائي: ﴿فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا﴾(٤) بتخفيف ألا على الأمر، أي: يا هؤلاء اسجدوا، ويروى أنها قراءة ابن عباس والحسن والزهري

(١) سورة الفتح: ٤٨/٢٩.

(٢) هو في كتب الأمهات (الصلاة)؛ من حديث ابن عباس من طريق طاوس الصنعاني اليماني: فقد أخرجه البخاري في صفة الصلاة، باب: السجود على سبعة أعظم، رقم (٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٩) ومسلم في الصلاة، باب: أعضاء السجود والنهي عن....، رقم (٤٩٠) وأحمد في مسنده: (١/٢٠٦، ٢٠٨)؛ ولفظة: (آراب) جاءت في بعضها (أعظم)؛ وهي جمع (إرب) وهو العضو.

(٣) سورة آل عمران: ٣/٤٣ وأولها ﴿يا مريم اقنتي لربك...﴾.

(٤) سورة النمل: ٢٧/٢٤، ٢٥ ﴿... وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون. ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخَبء في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون﴾. وانظر في قراءتهما وتفسيرهما الكشاف: (٣/١٤٥)، وفتح القدير: (٤/١٣٣-١٣٤).

كقوله[١]:

ألا يا اسلمي يا دارَ ميَّ على البلى
ولا زال مُنْهَلاً بجرعائكِ القَطْرُ

وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة بالتشديد. وهو رأي أبي عبيد، والباقون أن لا بتبيين النون؛ قال الكسائي: (أن) في موضع نصب، أي: فصدَّهم أن لا يسجدوا؛ وقال علي بن سليمان: (أنْ) في موضع نصب على البدل من «أعمالهم».

وقيل: في موضع خفض على البدل من «السبيل». وقال الأخفش: أي لأن لا يسجدوا[٢].

ويقال: **سجدت** الدابة: إذا خفضت رأسها، لِتُركَب.

وأصل **السجود**: الخشوع والتواضع. يقال: سجد البعير: إذا خفض رأسه ليُرْكَب، قال[٣]:

ساجد المنخر لا يرفعه
خاشع الطرف أصمٌّ المستمع

وقال[٤]:

بجمعٍ تَضِلُّ البُلْقُ في حَجَراته
ترى الأكم فيه سُجَّداً للحوافر

حجراته: أي نواحيه، واحدتها حَجْرة. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ألم تر أن اللهَ يسجد له مَنْ في السماوات والأرض طوعاً وكَرْهاً﴾[٥]، وقوله تعالى: ﴿ولله يسجد من في السماوات والأرض والشمسُ والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب﴾[٦].

(١) البيت مطلع قصيدة لذي الرمة، ديوانه: (١/٥٥٩)، وتخريجه هناك، وهو من شواهد النحويين، انظر أوضح المسالك: (١/١٦٥)، وشرح شواهد المغني: (٢/٦١٧) وشرح ابن عقيل: (١/٢٦٦) ويستشهد به المفسرون، كذلك انظر فتح القدير والكشاف.

(٢) انظر أوجه أعراب الآية في إعراب القرآن للنحاس..

(٣) لم نجده.

(٤) عجزه في اللسان (سجد) دون عزو.

(٥) سورة الحج: ٢٢/١٨.

(٦) سورة الرعد: ١٣/١٥.

وقيل: سجودها لأنه يُسْجَد[١] من أجلها.

ويقال: **سجدت** النخلة: إذا مالت، ونخلٌ سواجد. قال الفراء في قوله تعالى: ﴿والنجم والشجر يسجدان﴾[٢] أي: يستقبلان الشمس ويميلان معها حين ينكسر الفيء.

وسجود كل شيء من الحيوان والجماد: دوران ظله.

والسجود: التحية، وكانت تحيتهم السجود بمنزلة المصافحة لنا اليوم. ومنه قوله تعالى: ﴿وخَرُّوا له سُجَّداً﴾،[٣] قال أسعد تُبَّع[٤]:

قد كان ذو القرنين جدي مسلماً ... ملكاً تدين لـه الملوك وتسجد

وقوله تعالى: ﴿وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم﴾[٥] قيل: إنه كان مثل السجود في الصلاة تكريماً لآدم عليه السلام، وليس سجود عبادة، وقيل: السجود الذي أُمروا به لآدم هو الخضوع له كقوله:

---

(١) في (د) وحدها: «يُسْجَد لله من أجلها».

(٢) سورة الرحمن: ٥٥/ ٦.

(٣) سورة يوسف: ١٢/ ١٠٠ ﴿ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً...﴾.

(٤) البيت من قصيدة له قافيتها دال مكسورة، وستأتي أبيات منها في الحديث عن (ذي القرنين) عند المؤلف ورواية البيت مع ما بعده كما يلي:

قد كان ذو القرنين جديَ قد أتى ... طرفَ البلادِ من المكانِ الأبعدِ
مَلَكَ المغاربَ والمشارقَ يبتغي ... أسبابَ أمرٍ من حكيمٍ مرشدِ

وجاء رواية البيت في شرح النشوانية: (١٠٨) كما في المتن، وأما روايته مع ما بعده عند الهمداني في الإكليل: (٨/ ٢٦٠) فهي:

إذْ كان ذو القرنينِ جَدِّيَ مسلماً ... فمتى تراهُ لهُ المقاولُ تسجدِ
طاف المشارقَ والمغاربَ عالماً ... يبغي علوماً من كريمٍ مرشدِ

ورواية عجزه في اللسان (سجد): ملك تدين له الملوك وتسجدُ.

(٥) سورة البقرة: ٢/ ٣٤ ﴿وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين﴾.

هـل رامنـا معشرٌ ممـن يحاربنا
إلا أقروا لنا بالفضل أو سجـدوا

وقيل: كان السجود للمخلوقين مباحاً إلى وقت النبي عليه السلام، ثم حُظر السجود إلا لله عز وجل.

ر

[سَجَرَ]: التَّنُّوْرَ: أي أحماه، قال الله تعالى: ﴿ثم في النار يُسْجَرون﴾(١) أي: يُوقَدون؛ وقيل: أي يلقون في النار كما يُلقى الحطب. وقيل: أي تُملأ بهم النار.

وسجر الشيءَ: إذا ملأه. **والمسجور**: الملآن، قال النمر بن تولب يذكر وعلاً(٢):

إذا شاء طالع مسجورةً
ترى حولها النبعَ والسَّاسما

مسجورة: عين مملوءة. والنبع: شجر والساسمَ: شجر أسود. ومنه قوله تعالى: ﴿والبحر المسجور﴾(٣).

وقيل: البحر **المسجور**: المُوقَد. ويروى أن البحر يسجر يوم القيامة فيكون ناراً. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: ﴿وإذا البحار سُجِرَتْ﴾(٤) بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

(١) سورة غافر: ٤٠/٧٢ ﴿في الحميم ثم في النار يسجرون﴾.
(٢) البيت له في اللسان (سسم)، وفي هامش كتاب الأفعال (٣/٤٩٦).
(٣) سورة الطور: ٥٢/٦.
(٤) سورة التكوير: ٨١/٦. وذُكِرت هذه القراءة في فتح القدير: (٥/٣٧٧) وقال: إن قراءة الجمهور سُجِّرت بتشديد الجيم.

وسجرت الناقة سَجْراً وسجوراً: إذا مَدَّتْ حنينها، قال[١]:

حنَّت إلى بَرْقٍ فقلتُ لها قُِري
بعضُ الحنينِ فإن سجركِ شائقي

ل

[سَجَلَ] الماءَ سَجْلاً: أي صَبَّه.

وسجل به: أي رمى به.

م

[سَجَمَ]: السجوم: السيلان، يقال: سَجَمَ الدَّمْعُ فهو ساجم. وسَجَمت العين دمعها سَجْماً: أي صَبَّتْه فهو مسجوم، يتعدى ولا يتعدى، قال الهذلي[٢]:

تذكرت شجواً ضافني بعد هجعةٍ
على خالد والعين دائمة السَّجْمِ

وأرض مسجومة: أي ممطورة.

ن

[سَجَنَ]: السَّجْن: الحبس، قال الله تعالى: ﴿ليسجننه حتى حين﴾[٣] وقرأ

---

(١) البيت في اللسان والتاج (سجر) ثاني ثلاثة أبيات نسباها إلى أبي زُبَيد الطائي أو إلى الحزين الكناني وروايته فيهما:

حنَّت إلى برك... إلخ

وبرق وبرك: اسما موضعين ذكرهما ياقوت في معجمه، واستشهد بالبيت في برق: (١/ ٣٨٨) ونسبه مع بيتين مختلفين قبله وبعده إلى ابن أَرْطأة، وروايته فيه:

حنَّت إلى برك فقلت لها فِري بعض الحنين فإن وجدك شائقي

ولا شاهد فيه لحلول «وجدك» بدل «سجرك». و «قري» في رواية المؤلف واللسان والتاج تروى بضم القاف من الوقار كما ذكر اللسان والتاج، وتروى بكسرها من الوِقْر، وهي في رواية ياقوت بالفاء من الوَفْر. وسبقت ترجمة أبي زبيد والحزين الكناني أما ابن أَرْطأة: فلعله عبد الرحمن بن أرطأة المحاربي شاعر غير مكثر كان منقطعاً إلى بني أمية توفي نحو عام (٥٠ هـ) والأبيات كما في اللسان والتاج في مدح الوليد بن عثمان بن عفان.

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/ ١٥١)، وروايته:

أرقتُ لهمٍّ ضافني بعد هجْعَةٍ على خالد فالعينُ دائمةُ السَّجْمِ

(٣) سورة يوسف: ١٢/ ٣٥ ﴿ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجنُنَّه حتى حين﴾ وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٣/ ٢٥).

يعقوب قوله تعالى: ﴿قال رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِليّ﴾[(١)] بفتح السين، وحكى أبو حاتم أنها قراءة عثمان بن عفان، وقال طرفة[(٢)]:

لعمرك ما شَيْءٌ علمت مكانه
أحق بسجنٍ من لسان مذللِ

وقال آخر[(٣)]:

ولا تسجُنَنَّ الهمَّ إن لسَجْنه
عَناءً وحمِّلْهُ المطيَّ النواجيا

و

[**سَجَوَ**]: السَّجْو: السكون. **سجا الليل**: إذا سكن وغطى كُلَّ شيء بظلمته. يقال: إنما سكونه لسكون ما فيه، قال الله تعالى: ﴿والليل إذا سجا﴾،[(٤)]. قال[(٥)]:

يا حبذا القمراء والليلُ الساجْ
وطُرقٌ مثلُ مُلاءِ النَّسَّاجْ

وسَجا **البحرُ سَجْواً**: إذا سكنت أمواجه، قال:

يا مالك البحر إذا البحر سجا
وهبَّتِ الأرواح تجري وجرى

وعينٌ **ساجية**: أي فاترة النظر، قال عثمان بن إبراهيم الجمحي: إني أعرف في العين إذا عرفت وإذا أنكرت وإذا هي لم تعرف ولم تنكر. إذا عَرَفَتْ تحوص

---

(١) سورة يوسف: ١٢/٣٣ ﴿قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصبُ إليهن وأكن من الجاهلين﴾ وانظر هذه القراءة ليعقوب وعثمان بن عفان وغيرهما في فتح القدير: (٣/٢٣).

(٢) البيت ليس في ديوان طرفة بشرح الأعلم الشنتمري ط. مجمع اللغة بدمشق.

(٣) البيت في اللسان (سجن) دون عزو، وفي روايته: «المهارَى» بدل «المطيَّ» والمهارى: جمع المهرية من الإبل منسوبة إلى مَهْرَة بن حيدان القبيلة اليمنية المعروفة.

(٤) سورة الضحى: ٩٣/٢.

(٥) البيت في اللسان(سجا) منسوب إلى الحارثي – دون ذكر اسمه – وهو في اللسان والتاج (قمر) دون عزو، ولعل المراد بالحارثي جعفر بن علبه الحارثي أو عبد الملك الحارثي.

وإذا أنكَرَتْ تجحظ، وإذا لم تعرف ولم تنكر تسجو: أي تسكن.

* * *

فَعَل يَفْعَل، بالفتح

ع

[سَجَعَ]: السَّجْع في الكلام: أن يؤتى به على قافية كقوافي الشعر من غير وزن، كقول النبي عليه السلام[1]: «فمن أراد السلامة فليحفظ ما جرى به لسانه، وليحركَنَّ ما انطوى عليه جَنانه، وليُحْسن عمله، وليُقَصِّرْ أملَه».

وسَجَعَت الحمامةُ سجعاً: إذا طَرَّبت في صوتها. وحمائم سُجَّع وسواجع، قال[2]:

إذا سجعت حمامةُ بطنِ وَجٍّ
على بيضاتها تدعو هديلا

وقال العجاج[3]:

حمامة هاجت حماماً سُجَّعاً

وسجعتِ الناقة: إذا مدَّت حنينها.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ح

[سَجِح]: رجل أسجح، ووجه أسجح: أي مسدل، معتدل الصورة، قال[4]:

ووجهٌ كمرآة الغريبة أَسْجَحُ

ر

[سَجِرَ]: السُّجْرَة: حمرة في العين.

---

(١) وكان السجع لا يأتي في كلامه ﷺ إلا عفو الخاطر، وكان ﷺ يكره تعمده قال ﷺ: «أسجع كسجع الكهان» وقد أخرجه أبو داود في الديات، باب: دية الجنين، رقم (٤٥٦٨).

(٢) البيت في التاج (سجع) دون عزو، ولفظ آخره «الهديلا». ووج هو: الاسم القديم للطائف.

(٣) البيت في التاج (سجع) منسوب إلى رؤبة، وهو في ديوانه: (٨٧)، وقبله:

هاجتْ ومثلي نَوْلُهُ أن يَرْبَعَا

(٤) الشاهد لذي الرُّمة، ديوانه: (١٢١٧/٢)، وروايته بتمامه:

لها أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفرى أسِيْلَةٌ   وخدٌّ كمرآة الغريبةِ أسجحُ

والأذن الحشر: اللطيفة المحددة. والذفريان: عظمان في أعلى العنق. وخص مرآة الغريبة وهي التي تتزوج إلى غير قومها فليس لها من يعتني بها ويصلح ما يشينها فهي تهتم بجلاء مرآتها لأنها تعتمد عليها في تزينها. والبيت في اللسان (سجح) برواية المؤلف «ووجهُ كمرآة... إلخ» إلا أنه قال: وروايةُ «وخدٌّ» أشهر.

تخالط بياضها يقال: عين سجراء، ومنه قيل للماء الذي فيه كُدُورَة: أسجر، قال(١):

بغريضِ ساريةٍ أَدرَّتْهُ الصَّبا
من ماءِ أسجرَ طَيِّبِ المستنقع

س

[سَجِسَ] الماءُ سَجَساً، فهو سَجِسٌ: إذا تغيَّر.

* * *

الزيادة

الإِفعالُ

ح

[الإسجاح]: أسجح: أي أحسن، يقال: مَلَكْتَ فَأَسجِحْ: أي أحْسِنِ العفوَ، قال عقيبة الأسدي(٢):

مُعاوِيَ إننا بشرٌ فأسجِحْ
فلسنا بالجبالِ ولا الحديدِ

(١) البيت للحادرة ويقال له: الحويدرة وهو: قطبة بن أوس الغطفاني الذبياني، شاعر جاهلي مجهول الوفاة، وانظر البيت في ديوانه: (٤٧) وروايته «كغريض» وهو المناسب فقبله:

وإذا تُنازِعُكَ الحديثَ رأيتَها
حَسَناً تَبَسُّمُها لذيذ المكرع

والغريض: الماء الطري. والبيت في التاج (سجر) منسوب إلى الحويدرة، وفي اللسان (سجر) دون عزو..

(٢) هو عقيبة بن هبيرة الأسدي، شاعر مخضرم، توفي نحو سنة (٥٠ هـ)، والبيت هو الأول من أبيات له في حكم الأمويين، وبعده:

فهبنا أمةً ذهبت ضياعا
يزيدُ أميرُها وأبو يزيد

أكلتم أرضنا فجردتموها
فهل من قائمٍ أو من حصيد

والبيت استشهد به سيبويه في كتابه: (١/ ٣٤، ٣٥٢، ٣٧٥، ٤٤٨) برواية عجزه على نصب القافية: (فلسنا بالجبالِ ولا الحديدًا) وتبعه عدد من النحويين على اعتبار (بالجبال) مجرورة بحرف الجر الزائد في محل نصب خبر ليس فعطفوا (ولا الحديدا) على محل إعراب (بالجبال) وقد اعترض على هذا عدد من أئمة اللغة منهم المبرد في الكامل وأبو أحمد العسكري في التصحيف حيث قال: «ومما غلط فيه النحويون من الشعر، ورووه على ما أرادوه، ما روي عن سيبويه عندما احتج به – أي هذا البيت – في نسق الاسم المنصوب على المخفوض، وقد غلط على الشاعر، لأن القصيدة مشهورة، وهي مخفوضة كلها – الخزانة: (٢/ ٢٦٠) – وممن اعترض على هذا، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، في مقدمة كتابه الشعر والشعراء، حيث قال: «قال أبو محمد: وقد رأيت سيبويه يذكر بيتاً يحتج به في نسق الاسم المنصوب على المخفوض، على المعنى لا على اللفظ» وذكر البيت ثم قال: «كأنه أراد لسنا الجبالَ ولا الحديدَا، فرد الحديدَ على المعنى، قبل دخول الباء، وقد غلط على الشاعر، لأن هذا الشعر له مخفوض» – (الشعر والشعراء: ٣٢).

د

[**الإسجاد**]: إدامة النظر مع سكون.

قال أبو عمرو: يقال: **أسجد**: إذا طأطأ رأسه وانحنى، يقال: أسجد البعيرُ: إذا خفض رأسه لِيُركب، قال(١):

فضولُ أَزِمَّتِها أسجدتْ
سجودَ النصارى لأربابها

ودراهم **الإسجاد**: دراهم كانت عليها صورٌ إذا رأوها سجدوا لها.

ف

[**الإسجاف**]: أسجف الليل، مثل أسدف.

وأَسْجَفَ السِّتْرَ: إذا أرخاه.

ل

[**الإسجال**]: أسجله: أي أعطاه سَجْلاً.

والمُسْجَلُ: المتداول لكل أحد، من شاء أخذ منه، وعن محمد بن الحنفية في قول الله تعالى: ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾(٢) قال: هي مُسْجَلةٌ للبَرِّ والفاجر.

* * *

التفعيل

ر

[**التسجير**]: شَعرٌ مُسَجَّر أي: مُنَشَّر، قال(٣):

عشيَّةَ أبدَتْ لي قواماً يَزِينُها
وفرعاً على المتنين وَحْفاً مُسَجَّراً

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالي – المتوفى نحو سنة (٣٠ هـ)، ديوانه وروايته مع ما قبله:

فلما لوين على معصمٍ وكف خضيب وأسوارها
فضول أزمتها أسجدت سجود النصارى لأحبارها

وجاء البيت في اللسان (سجد) برواية «لأربابها» وكذلك في التكملة ثم ذكرا صحته.

(٢) سورة الرحمن: ٥٥ / ٦٠، وذكر قول ابن الحنفية وغيره في فتح القدير: (٥ / ١٤٢)، وذكر أن هذه الآية هي إحدى ثلاث آيات في القرآن كثرت فيها الأقوال حتى قيل في كل واحدة منها مئة قول.

(٣) لم نجده.

وقوله تعالى: ﴿وإذا البحار سُجِّرت﴾[1] قيل: هو من قوله ﴿والبحر المسجور﴾[2]: أي ملئت وفاض بعضها إلى بعض وصارت بحراً واحداً. مثل قوله: ﴿وإذا البحار فجرت﴾[3] وقيل: أي أوقدت فصارت ناراً، وهي جهنم من قوله تعالى: ﴿في النار يسجرون﴾.[4]

وقيل: سُجِّرَتْ أي: يبست وغاض ماؤها.

ف

[التسجيف]: إرخاء السجف.

و

[التسجية]: تغطية الميِّت بثوب.

* * *

المفاعَلة

ل

[المساجلة]: المفاخرة والمغالبة، مأخوذ من السَّجْل، وهو الدلو المملوءة، قال[5]:

من يساجلْني يساجلْ ماجداً
يملأ الدلوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ
برسول الله وابني بنته
وبعباس بن عبد المطلبْ

* * *

الانفعال

ر

[الانسجار]: المنسجر: المسترسل.

يقال: انسجرت الإبلُ في سيرها: إذا أسرعت.

(١) سورة التكوير: ٨١/٦ وتقدمت.

(٢) سورة الطور: ٥٢/٦.

(٣) سورة الانفطار: ٨٢/٣.

(٤) سورة غافر: ٤٠/٧٢ وتقدمت.

(٥) البيتان للفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب، والبيتان معاً في (س، ت، ب) والبيت الثاني ليس في (ل٢، د، ك، مـ).

ل

[**الانسجال**]: انسجل الماءُ: إذا انصب.

م

[**الانسجام**] انسجم: أي سال.

* * *

التفاعل

ل

[**التساجل**]: تساجلوا: أي تفاخروا.

* * *

الافْعِلاَّل

هـر

[**الاسجهرار**]: اسْجَهَرّت الرماح: أي أقبلت شوارع.

و**اسجهرّ** النباتُ: أي طال.

و**المُسْجهِرّ**: الأبيض.

ويقال: **المسجهرّ** المنبسط، قال عدي ابن زيد[1]:

ومَجُودٍ قد اسْجَهَرَّ تَناوِ يـ
ـرَ كَلَونِ العهونِ في الأعلاقِ

تناوير: جمع تنوير النبات، وهو خروج نَوْرِه: أي زهره.

* * *

(١) البيت له في ديوانه: (١٥٢)، والمجود: الذي جاده المطر، والتناوير: الزهور. والأعلاق: جمع عِلْق، وهو: المال الكريم والشيء النفيس.

باب السين والحاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[السَّحْر]: الرئة، يقال للجبان: انتفخ سَحْرُه.

ويقال لما يُئِس[١] منه: صريْم سَحْر.

يقال: ذهب ماله صريمَ سَحْر: أي باطلاً، قال[٢]:

أيذهب ما ملكت صريم سَحْرٍ
طليقاً إنَّ ذا لهو العجيبُ

ق

[السَّحْق]، بالقاف: الثوب البالي، وفي حديث علي[٣] رضي الله تعالى

---

(١) جاء في الأصل (س) وفي (ت، د، ب): «لما يُئِسَ منه» وهي في (س، ت) مضبوطة ضبط قلم، وجاء في بقية النسخ: «لما يَبِس منه» وجاء في اللسان والتاج (سحر) بعد البيت شرحاً له ما نصه: «معناه: مصروم الرئة مقطوعها، وكل ما يَبِس منه فهو صريمُ سَحْرٍ. أنشد ثعلب:

تقول ظعينتي لما استقلَّت ... أتترك ما جمعتَ صريم سحر

وصُرِم سَحْرُه: انقطع رجاؤه، وقد فسر صريم سحر بأنه: مقطوع الرجاء». وهاتان العبارتان الأخيرتان بعد هذا البيت الذي أنشده ثعلب، كما جاءتا في اللسان والتاج، تفيدان اليأس وانقطاع الرجاء، أي «ما يُئِسَ منه». ويبقى إشكال آخر في عبارة «لما يَبِس منه» كما جاءت في بقية النسخ واللسان والتاج، وهو أن الضمير في «منه» هو ضمير المفرد المذكر الغائب، وليس في العبارة قبله اسم مفرد مذكر يعود عليه الضمير. (والذي يبدو لنا – والله أعلم – هو أن في شرح عبارة «صريم سحر» اضطراب لغوي قديم، فالصريم: ما يبس من النبات، بعد صرامه، ويقال لما يَبِس منه صريم سحرٍ، كما يقال أيضاً لما يُئِس منه صريم سحر، أي: ذهب وانقطع الرجاء في عودته، وسحر: اسم المكان الذي أحرق الله جنته فأصبحت كالصريم. سورة القلم ٦٨/ ٢٠).

(٢) البيت في اللسان والتاج (سحر) دون عزو، وروايته فيهما: «ظَلِيفاً» بدل «طليقاً» والظَّلِيفُ: ما ذهب باطلاً بغير حق، أو مجاناً بدون ثمن.

(٣) لم نعثر عليه بهذا اللفظ، وورد بمعناه، انظر الحديث الذي بعده.

عنه: كَفَّنْتُ النبيَّ ﷺ في ثوبين يمانيين أحدهما سَحْقٌ، وقميصٍ كان يتجمل به.

ل

[السَّحْلُ]: الثوب الأبيض، والجمع: سحول، وفي حديث(١) عائشة: كُفِّن النبي عليه السلام في ثلاثة أثواب سُحُولٍ كرسفٍ: أي عُطْبٍ.

[والسَّحْلُ]: النقد من الدراهم، قال أبو ذؤيب(٢):

فبـاتَ بجَمْـعٍ ثـم تَمَّ إلى منـى
فأصبح رأداً يبتغي المِزجَ بالسَّحْلِ

أي: يبتغي العسلَ بالدراهم.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ف

[السَّحْفة]: الشحمة التي هي في الظهر ملتزقة بالجلد.

* * *

فُعْلٌ بضم الفاء

ت

[السُّحْت]: ما لا يحل كسبُه وأكلُه. قال الله تعالى: ﴿أكّالون للسحت﴾(٣) وفي حديث(٤) عكرمة: «لا تأكل ثمن الشجر فإنه سُحْت» يعني الكلأ الذي لم يحتش.

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز، باب: الثياب البيض للكفن، رقم (١٢٠٥) ومسلم في الجنائز، باب: في كفن الميت، رقم (٩٤١) وانظر حديثها في الفائق: (٢/١٥٩) و النهاية: (٣٤٧) ولفظه فيهما «كُفِّن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب سحولية كُرْسف، ليس فيها قميص ولا عمامة» وروي بفتح السين وضمها، فالفتح منسوب إلى السحول وهو القصّار لأنه يسحلها أي يغلسها أو نسبة إلى سحول وهي منطقة باليمن، أو إلى الجمع (سُحول) وهو الثوب الأبيض النقي، وكانت منطقة السَّحُوْل في اليمن مشهورة بنسيجها.

(٢) ديوان الهذليين: (١/٤١). وجَمْعٌ: المزدلفة، والرأد: الطالب، والمِزج: العسل، والسَّحْل: الدراهم نقداً.

(٣) سورة المائدة: ٥/٤٢ ﴿سماعون للكذب أكالون للسحت..﴾.

(٤) هو مولى ابن عباس، تابعي من أعلم الناس، انظره بمعناه (سحت) في الفائق: (٢/١٥٨) والنهاية: (٢/٣٤٥).

ر

[السُّحْر]: لغة في السَّحْر، وهو الرئة.

ق

[السُّحْق]: البُعد، يقال: بعداً له وسُحقاً، قال الله تعالى: ﴿فسُحْقاً لأصحاب السعير﴾(١).

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

ر

[السُّحْرَة]: السَّحَر.

م

[السُّحْمة]: السواد.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ر

[السَّحَر]: يقال: لقيته سَحَرَ(٢)، معرفة لا ينوَّن، وينكَّر فيقال: لقيته سحراً بالتنوين، قال الله تعالى: ﴿إلا آل لوط نجيناهم بِسَحَرٍ﴾(٣)، قال الأخفش: صرفَ سَحَراً لأنه نكرة، ولو أراد سحراً بعينه لقال: سَحَرَ، غير مُجرى.

والسَّحَر: آخر الليل قبل الفجر، والجمع: أسحار، قال الله تعالى: ﴿والمستغفرين بالأسحار﴾(٤).

والسَّحَر: الرئة.

---

(١) سورة الملك: ٦٧/١١ ﴿فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير﴾.

(٢) في (ل٢، ك، م): «يقال: لقيته سَحَرَ بعينه».

(٣) سورة القمر: ٥٤/٣٤ ﴿إنا أرسلنا عليهم حاصباً إلا آل لوط نجيناهم بِسَحَرٍ﴾ وانظر قول الأخفش في فتح القدير: (٥/١٢٧).

(٤) سورة آل عمران: ٣/١٧ ﴿الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار﴾.

وذو سَحَرٍ: اسم ملك من ملوك حِمْيَر، وهو بريل[١] ذو سحر بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر، وهو أحد الملوك الثمانية الذين يسمون المثامنة. قال فيهم الشاعر[٢]:

مثامنةُ المُلْكِ من حميرٍ
أولو الأَمرِ من سَبَإٍ الأصغرِ
همُ: ذو خليلٍ، وذو ثعلبان
وذو عثكلان وذو سَحَرِ
وذو قصر صرواح، مع ذي مقارٍ
وذو جَدَنٍ، ثم ذو حَزْفَرِ

م

[السَّحَمُ]: شجر، قال النابغة[٣]:

إن العُرَيْمَةَ مانعٌ أرماحنا
ما كان من سَحَمٍ بها وصفار

العُرَيمة: رملة لبني فزارة. والصفار: نبت.

و

[السَّحا]: الخفافيش، الواحدة: سحاة.

وسحا كلِّ شيء: قِشْرُه.

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ر

[السَّحَرة]: جمع: ساحر، قال الله

(١) قال الهمداني في الإكليل: (٢ / ٢٦٦) ما خلاصته أنَّ الاسم (بريل) مخفف من (برئ إل) فسهل وقيل (بريل)، ونسبه عنده ينتهي إلى سبأ الأصغر.

(٢) لعل الأبيات من شعر المؤلف – ولم نجدها عند الهمداني، والمثامنة: من الأذواء عند الهمداني هم: ذو سحر، وذو ثعلبان، وذو خليل، وذوعشكلان، وذو مقار، وذو جدن، وذو مناخ، وذو صرواح، وفي العدد اختلاف أسماء.

(٣) والبيت بهذه الرواية في اللسان (سحم) وفي معجم ياقوت (العُرَيْمة: ٤ / ١١٥)، وروايته في ديوانه: (١٠٧): «إن الرُّمَيْثَةَ..». إلخ والرميثة جاءت في بيت سابق من القصيدة ولا فائدة من تكرارها في هذا البيت.

تعالى: ﴿السَّحَرة سُجَّداً﴾[١].

ن

[السَّحَنة]: لين البشرة.

و

[السَّحاة]: الخُفّاش.

وسحاة البيضة ونحوها: قشرتها.

والسَّحاة: الساحة، يقال: لا أَرَيَنَّك بسَحْسَحي وسَحاتي.

* * *

فُعُلٌ، بضم الفاء والعين

ت

[السُّحُت]: لغة في السُّحْت، وهو كل حرام يلزم آكلَه العار. وقرأ ابن كثير وأبوعمرو والكسائي ويعقوب ﴿للسُّحُت﴾[٢] بالضم في جميع القرآن، وهو رأي عبيد.

ق

[السُّحُق]: البُعد؛ وقرأ الكسائي ويعقوب ﴿فسُحُقاً لأصحاب السعير﴾[٣].

ل

[السُّحُل]: جمع سَحْل، وهو الثوب الأبيض، قال[٤]:

كالسُّحُل البيض جلا لَونَها
سحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

* * *

(١) سورة طه: ٢٠/ ٧٠ ﴿فألقي السحرة سجداً قالوا آمنا برب موسى وهارون﴾.

(٢) سورة المائدة: ٥/ ٤٢ ﴿سماعون للكذب أكالون للسحت...﴾، والمائدة: ٥/ ٦٢ ﴿وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون﴾، والمائدة: ٥/ ٦٣ ﴿لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون﴾.

(٣) سورة الملك: ٦٧/ ١١ ﴿فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير﴾ وذكر قراءتها بالتخفيف والتثقيل في الكشاف: (٤/ ١٣٧).

(٤) البيت للمتنخل الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/ ١٠)، وهو في وصف بقر الوحش، والنِّجاء: السحاب، والحَمَل: الأسود من السحاب أيضاً، والأسول: المسترخي. والبيت في اللسان (سحل).

الزيادة

أَفعل، بالفتح

م

[الأَسْحَمُ]: الأسود، قال الأعشى[١]:

رضيعَي لِبانٍ ثـدي أُمٍّ تقاسما
بـأسحمَ داجٍ عـوضُ لا تتفـرق

يعني الليل. وقال النابغة[٢]:

عَفَى آيَها نسجُ الجنوبِ مع الصبا
بأسْحَـمَ دانٍ مزنُـهُ متصـوِّبُ

يعني السحاب الأسود. وقال زهير[٣]:

ويَذْوِدُها[٤] عنه بأسحم مِذْوَدِ

يعني القَرْن.

* * *

و [إِفْعِل]، بكسر الهمزة والعين

ل

[الإِسْحِل]: شجر يُستاك به.

(١) ديوانه: (٢٣٦) وروايته: «رضِيْعَيْ لبانٍ ثدي..» وكذلك جاء في التاج (عوض) وأما في اللسان فجاء كما هنا «رضِيْعَيْ لبانِ ثدي..» إلخ وهو الصواب لأن في رواية الديوان والتاج جمع بين التنوين والإضافة.

(٢) ديوانه: (٢٦)، وروايته: «عفا آيهُ ريح..» وفي اللسان: «عفا آيه صوب..» وفي الديوان أيضاً: «وأسحم».

(٣) ديوانه: ط. دار الفكر (١٦٦)، وروايته مع صدره:

نجاءٌ مُجِدٌّ ليس فيه وتِيْرَةٌ وتذبيبها عنها بأسحم مذود

والنجاء: السرعة، والوتيرة: التلبث والفترة، والتذبيب: الدفاع والذب.

وهذه روايته في اللسان (سحم)، إلا أن فيه «عنه» بدل «عنها».

(٤) «وَيَذْوِدُها» هكذا جاء ضبط الكلمة في الأصل (س) وجاء ضبطها في (ت، م) بضم الذال وسكون الواو ـ ويَذُوْدُها، فتحول الشطر إلى بحر الكامل من بحر الطويل وهو وزن القصيدة، وبقية النسخ لم تضبط. وانظر التكملة (سحم).

قال امرؤ القيس[1]:

وتعطو بِرَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنّه
أساريعُ ظبيٍ أو مساويكُ إسْحِلِ

* * *

أُفعول، بضم الهمزة

ت

[الأُسْحوت]: رجل أُسْحوت، بالتاء بنقطتين: أي أكول شروبٌ من السُّحْت، وهو شدة الأكل والشرب.

* * *

و [أُفْعِيلَة]، بالهاء والياء والعين

ي

[الأُسحيّة]: القشرة.

أُفْعُلان، بضم الهمزة والعين

و

[الأُسْحُوان]: رجلٌ أُسحوان: كثير الأكل والشرب.

* * *

و [إِفْعِلان]، بكسر الهمزة والعين

م

[إِسْحِمان]: اسم جبل[2].

* * *

إِفعالٌّ، بكسر الهمزة وتشديد اللام

ر

[الإِسْحَارُّ]: بقلةٌ يَسْمَنُ عليها المالُ.

(١) ديوانه: ط. ذخائر العرب (١٧)، وتعطو: تتناول. والرخص: اللين، والشثن: الخشن، والأساريع: دود صغار جمع: أسروع ويقال: لها اليساريع جمع: يسروع، وظبي: اسم رملة، وقال ياقوت في معجمه: ظبي: اسم رملة، وقيل: بلد قريب من ذي قار، واستشهد بالبيت، وذكر في اسم المكان وأساريعه أقوالاً أخرى – معجم ياقوت: (٤/٥٨–٥٩) –.

(٢) لم يأت في معجم ياقوت تحديد له. واكتفى بقول: وهو اسم جبل وإنه ينطق بلفظ تثنية أسحم كما ينطق بكسر فسكون فكسر – معجم ياقوت: (١/١٧٦).

قال سيبويه: ولا يُعْلَم على هذا المثال غيره. قال أبو بكر: ويقال: أَسْحَارٌ أيضاً، بفتح الهمزة، لغة.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ج

[المِسْحَج]: حمارٌ مِسْحَجٌ: يسحج الأرض بحوافره.

ل

[المِسْحَل]: حمار مِسْحل: أي نَهّاق.

والمِسْحَل: اللسان و الخطيب.

والمِسْحلان: حَلْقتان على طرفي شكيم[١] اللجام، إحداهما مُدْخلة في الأخرى.

ومِسْحل: اسم تابعة الأعشى الشاعر من الجن وهو القائل فيه[٢]:

دعوت خليلي مسحلاً ودَعَوا له
جهنَّامَ جَدْعاً للهجين المذمَّمِ

والمِسْحَل: مبرد الخشب.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ل

[المِسْحَلَة]: المصقلة.

ن

[المِسْحنة]: المدمكة[٣].

وي

[المِسْحاة]: المجرفة[٤].

* * *

(١) الشكيم والشكيمة في اللجام: الحديدة المعترضة في الفم.

(٢) ديوانه: (٣٥٠)، وروايته: «جُهُنام» بضمتين وفي شرحه «جَهَنام» بفتحتين، وجاء «جهِنَّام» في اللسان (سحل) و«جُهُنَّام» في اللسان (جهنم) وقال: جهِنَّام: القعر البعيد وبه سميت جَهَنَّم لبعد قعرها؛ وجُهُنَام: اسم رجل. والكلمة من أصل أعجمي ولهذا اعتبر الأعشى تابعة خصومه هجيناً مذمما.

(٣) والمِدْمَك والمِدْمَكَة: ما يوسع به الخبز، ودَمَكَهُ يَدْمُكُهُ دَمْكاً: طحنه.

(٤) المجرفة: هي الاسم العام للمسحاة في اللهجات اليمنية اليوم، وتنطق بفتح الميم.

مُفْعُلان، بضم الميم والعين

ل

[مُسْحُلان]: اسم موضع[١].

وشابٌ مُسْحُلان ومسحلاني أيضاً: أي طويل حَسَنُ القوام.

* * *

مفعول

ت

[المَسْحُوت]، بالتاء بنقطتين: الذي لا يشبع، يقال: رجل مسحوت الجوف، ومسحوت المعدة.

ف

[المَسْحُوف]: رجلٌ مسحوف: أي مسلول.

* * *

مِفْعَال

ج

[المسحاج]: حمارٌ مسحاج: مثل مِسْحج[٢].

* * *

فاعل

ر

[الساحر]: واحد السحرة، قال الله تعالى: ﴿ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾[٣] وقرأ حمزة والكسائي: ﴿إنْ هذا إلا ساحر مبين﴾[٤] في المائدة،

(١) لم يحدده ياقوت واكتفى بقوله: «وهو اسم موضع» واستشهد ببيت للنابغة وبيت للحطيئة. معجم: (٥/١٢٥).

(٢) أي: يسحج الأرض بحوافره، انظره في الصفحة السابقة.

(٣) سورة طه: ٢٠/٦٩ ﴿والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾.

(٤) سورة المائدة: ٥/١١٠ ﴿... إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحرٌ مبين﴾.

وقوله: ﴿لساحر﴾[١] في (يونس)، وفي أول (هود)[٢] (الصف)[٣] (ساحر)، ووافقهما ابن كثير وعاصم على ﴿لساحر﴾ في (يونس) لا غير، وقرأ الباقي ﴿سِحْر﴾ وقرأ الباقون هذه الأربعة كلها ﴿سِحْر﴾ المصدر.

والساحر أيضاً: العالم، قال الله تعالى: ﴿يا أيها الساحر ادع لنا ربك﴾[٤].

ل

[الساحل]: شاطئ البحر، قال الله تعالى: ﴿فليلقه اليمُّ بالساحل﴾[٥].

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

وي

[الساحية]: المطرة التي تقشر وجه الأرض.

* * *

([فاعيل]، بكسر العين

ن

[ساحين]: اسم نهر بالبصرة، عن الجوهري، بزيادة الألف والياء مأخوذ من السَّحْن وهو الدلك، ويحتمل أن يكون وزنه (فَعْلينا) من باب السين

(١) سورة يونس: ١٠/٢ ﴿... قال الذين كفروا إن هذا لساحر مبين﴾ وذكر هذه القراءة لابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش وابن محيصن – لساحر – في فتح القدير: (٢/٤٢٢).

(٢) سورة هود: ١١/٧ ﴿... ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذي كفروا إن هذا إلا سِحر مبين﴾ وذكر في فتح القدير: (٢/٤٨٢) قراءة ﴿إنْ هذا إلاّ ساحِرٌ﴾ لحمزة والكسائي.

(٣) سورة الصف ٦١/٦ ﴿.. فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين﴾ وجاءت قراءة حمزة والكسائي في فتح القدير: (٥/٢٢٠).

(٤) سورة الزخرف: ٤٣/٤٩ ﴿وقالوا يا أيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون﴾.

(٥) سورة طه: ٢٠/٣٩ ﴿إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى. أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل...﴾.

والياء مأخوذ من (ساح الماء) إذا جرى وقد ذكر هناك)[١].

فعال ، بفتح الفاء

ب

[**السحاب**]: معروف، واحدته: سحابة، بالهاء، وسمي سحاباً لانسحابه في الهواء، قال الله تعالى: ﴿سحاب ظلماتٌ﴾[٢] عن ابن كثير أنه قرأ بالإضافة، والباقون بالتنوين.

* * *

و [فُعال]، بضم الفاء

ف

[**السُّحاف**]: السيل.

ل

[**السُّحال**]: صوت الحمار الذي يتردد في صدره.

* * *

و [فُعالة]، بالهاء

ل

[**السُّحالة**]: البرادة.

* * *

فِعال ، بكسر الفاء

وي

[**سِحاء**] القرطاس[٣]: معروف.

والسِّحاء: نبت تأكله النحل فيطيب عسلُها عليه.

* * *

(١) ما بين القوسين جاء حاشية في الأصل (س) وفي (ت) وفي أولهما (جمهـ) رمز ناسخ (س) ولم يأت في بقية النسخ (ك ب د م).

(٢) سورة النور: ٢٤ / ٤٠ ﴿أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور﴾ وذكرت هذه القراءة، أي بالإضافة في فتح القدير: (٤ / ٣٩-٤٠) منسوبة إلى ابن محيصن والبزي.

(٣) قال في اللسان (سحا): «وسحاية القرطاس وسحاءته، ممدود، وسحاته: ما أخذ منه. وسَحَا القرطاس سحواً وسَحَّاه: أخذ منه سحاءَةً..»

فَعُول

ر

[سَحُور] الصائم: ما يأكله في السَّحَر.

ف

[السَّحوف]، من الغنم والإبل: التي لها سَحْفَة، وهي الشحمة التي على ظهرها.

ق

[السَّحوق]: النخلة الطويلة، والجميع: السُّحُق. قال امرؤ القيس[1]:

وسالفةٌ كسحوقِ اللُّبا
ن أوقد فيها الغويُّ السُّعُر

* * *

فَعِيل

ج

[السَّحيج]: حمارٌ سحيج، أي مُسَحَّج[2].

ق

[السَّحيق]: البعيد، قال الله تعالى: ﴿أو تهوي به الريح في مكان سحيق﴾[3].

ل

[السَّحيل]: الخيط المفتول غير المبرم.

* * *

(١) ديوانه: ط. ذخائر العرب (١٦٥)، وروايته:

وسالفةٌ كسحوق اللُّبَا ن أضرم فيها الغويُّ السُّعُر

واللبان: شجر الكندر المعروف وقيل: الصنوبر، والسُّعُر: النار. وله في اللسان (لبن) روايتان: «وسالفة كسحوق اللُّبان» و «لها غنقٌ كسحوق اللبان».

(٢) انظر ما تقدم: (ص ٣٠٠١).

(٣) سورة الحج: ٢٢ / ٣١ ﴿... ومن يشرك بالله فكأنما خرَّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق﴾.

و [فَعيلة]، بالهاء

ف

[السَّحيفة]: واحدة السحائف، وهي طرائق الشحم الملتزقة بالجلد.

والسَّحيفة: المَطْرَةُ الشديدة تجرف وجه الأرض.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

م

[السَّحْماء]: نبت.

ن

[السَّحْناء]: الهيئة.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ب

[سَحْبان] وائل: اسم رجل كان فصيحاً بليغاً يضرب به المثل في الفصاحة، وهو من وائل بن معن بن أعصُر بن قيس عَيْلان[1].

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

بل

[السَّحْبل]: العظيم من الإبل ونحوها، قال[2]:

أحب أن أصطاد ضباً سَحْبلاً
رَعى الربيعَ والشتاء أرملا

أي لا أنثى له يَسْفَدها فيُهْزَل.

والسَّحْبل: الوادي الواسع.

(١) واشتهر في الجاهلية، وشهد الإسلام وأسلم ولم يشاهد الرسول، ونزل دمشق، وتوفي عام: (٥٤ هـ) (انظره في الاشتقاق: ٢/٢٧٣).

(٢) البيت في اللسان (سحبل) عن ابن بري دون عزو.

والسَّحْبل: السقاء العظيم.

وصحراء سَحْبَل: اسم موضع(١).

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ق

[السَّوْحَقُ]، بالقاف: الطويل.

* * *

(فَيْعول، بالفتح

ن

[سَيْحون]: اسم نهر بالهند. عن الجوهري، بزيادة الياء والواو، وأصله النون، مأخوذ من السَّحْن، وهو الدَّلك؛ ويُحتمل بأن يكون وزنه فَيْعلوناً من باب السين والياء، مأخوذ من (ساح الماء): إذا جرى، وقد ذكر هناك)(٢).

* * *

فُعَلْنِيَة، بضم الفاء وفتح العين

ف

[السُّحَفْنِيَة]: رجلٌ سُحَفْنِيَة: أي محلوق الرأس، ونونه وياؤه زائدتان، لأنه من سَحَفَه: إذا حلقه.

* * *

(١) قال ياقوت في معجمه: «وهو موضع في ديار بني الحارث بن كعب» وروى خبراً لجعفر بن عُلْبَة الحارثي يتعلق بهذا الموضع. ياقوت: (٣/١٩٤-١٩٥).

(٢) ما بين القوسين، جاء في (س، ت) حاشية في أولها (جمهـ) رمز ناسخ (س) وليس في بقية النسخ.

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

و

[سَحَوْتُ] القرطاسَ سَحْواً، وسَحَوْتُ الطين عن الأرض: أي جَرَفْتُه.

وسحوت الشحمَ عن الإهابِ: أي قَشَرْتُه.

* * *

فَعَل بالفتح يَفْعِل بالكسر

ل

[سَحَل]: سحيل الحمار: صوته، وبذلك سُمِّي مِسْحلاً.

ي

[سَحَيْتُ] الطينَ، وسحوته.

وسَحَيْتُ القِرْطاسَ سَحْياً: لغةٌ في سَحَوْتُ.

* * *

فَعَل يَفْعَل بالفتح

ب

[سَحَبَ]: السَّحْبُ: الجَرُّ، قال الله تعالى: ﴿والسلاسل يُسْحبون﴾ (1) وقرأ ابن عباس: ﴿والسلاسلَ يَسْحبون﴾ بنصب اللام: أي يسحبون السلاسل.

ت

[سَحَتَ]: السَّحْتُ: الاستئصال.

يقال: سحته الله وأسحته: أي استأصله.

(1) سورة غافر: 40 / 71 ﴿إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون﴾ وجاء في فتح القدير: (4 / 501): وقراءة الجمهور برفع السلاسل، وقرأ ابن عباس وابن مسعود وعكرمة وأبو الجوزاء بنصبها، وقرؤوا ﴿يسحبون﴾ بفتح الياء مبنياً للفاعل، فتكون السلاسل مفعولاً مقدماً، وقرأ بعضهم بجر السلاسل. — وانظر وجه إعرابها هناك —.

وجاء في (س، ت): ﴿وفي السلاسل...﴾ الآية وهو سهو، وفي بقية النسخ ﴿والسلاسل...﴾ الآية.

قال الله تعالى: ﴿فيسحتكم بعذاب﴾[١] يقال: السحت: لغة أهل الحجاز، والإسحات: لغة بني تميم، ويقال: مالٌ مسحوت: أي مستأصل.

ج

[سَحَجَ] الجلدَ: قشَره.

وبعيرٌ سَحّاج: شديد الوطء، يسحج الأرضَ: أي يقشرها بأخفافه.

والسَّحْج: من جري الدواب، وليس بالشديد.

ر

[سَحَرَ]: سِحْرُ الساحر: إخراجه الباطل في صورة الحق، قال الله تعالى: ﴿ما جئتم به السحر إن الله سيبطله﴾[٢] كلهم قرأ بالوصل في قوله ﴿به السحر﴾ على الخبر، غير أبي عمرو فقرأ بغير وصل، على الاستفهام، أي: أي شي جئتم به، على التحقير: أي هو السحر. وفي قراءة عبد الله ﴿ما جئتم به سحر﴾ بحذف الألف واللام.

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿كيد سحر﴾[٣] على المصدر، وكذلك ﴿سحران تظاهرا﴾[٤] ووافقهما عاصم في الثاني، والباقون باسم الفاعل فيهما.

والسَّحّار: الكثير السحر، قال الله تعالى: ﴿بكل سَحّارٍ عليم﴾[٥]

(١) سورة طه: ٢٠/٦١ ﴿قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذباً فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى﴾.

(٢) سورة يونس: ١٠/٨١ ﴿فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين﴾ وجاءت فيها قراءات أخرى في فتح القدير: (٢/٤٦٦) إلى جانب ما ذكره المؤلف.

(٣) سورة طه: ٢٠/٦٩ ﴿وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٣/٣٧٥).

(٤) سورة القصص: ٢٨/٤٨ ﴿... قالوا ساحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون﴾ قال في فتح القدير: (٤/١٧٧): «قرأ الجمهور ﴿ساحران﴾ وقرأ الكوفيون ﴿سِحْران﴾ يعنون التوراة والقرآن، وقيل: الإنجيل والقرآن...».

(٥) سورة الشعراء: ٢٦/٣٧ ﴿يأتوك بكل سحّار عليم﴾.

أجمعوا على قراءة الذي في (الشعراء) واختلفوا في الذي في (الأعراف)[1] فقرأ حمزة والكسائي ﴿سَحّار﴾ على (فَعّال) والباقون ﴿ساحر﴾ على (فاعل).

وأصل **السحر** الخديعة. يقال: سحره: إذا خدعه.

والمسحور: المعلل، قال امرؤ القيس[2]:

أرانا موضعين لأمرِ غيبٍ
ونسحر بالطعامِ وبالشراب

والمسحور: الذاهب العقل، قال النابغة[3]:

فقالت يمين الله أفعل إنني
رأيتك مسحوراً يمينُكَ فاجرة

ط

[**سَحَطَ**]: السَّحْط: الذبح السريع[4].

ف

[**سَحَفَ**] الشَّعْرَ: إذا حَلَقَهُ فلم يُبْقِ منه شيئاً.

وسَحَفَ اللحمَ عن العظم: إذا أخذه كذلك.

ق

[**سَحَقَ**] الدواءَ وغيرَه سحقاً: أي دَقَّه.

والسَّحْق: ضربٌ من العَدْوِ ليس بشديد، فوق المشي، ودون الحضر؛ عن الخليل.

ويقال: **سحق** البلى الثوبَ، وسَحَقَهُ الإنسانُ: أي أبلاه.

(١) سورة الأعراف: ٧/ ١٠٩ ﴿قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم﴾ والأعراف: ٧/ ١١٢ ﴿قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين. يأتوك بكل ساحر عليم﴾ وذكرت هذه القراءة في تفسير الآية الثانية في فتح القدير: (٢/ ٢٣٢).

(٢) ديوانه: (٢٨) وبعده:

عصافيرٌ وذِبّانٌ ودودٌ وأَجْرأُ من مجلِّحة الذئاب

واللسان والتاج (سحر). وموضعين: بمعنى مسرعين، والمجلِّحة: الجريئة التي ركبت رؤوسها إقداماً. وانظر التكملة (جلح).

(٣) ديوانه: (٧٨)، واللسان (سحر).

(٤) وهي اليوم في اللهجات اليمنية بالشين المعجمة، انظر المعجم اليمني (٤٦٨).

ل

[سَحَلَ] الحديدَ سحلاً: أي بَرَدَهُ.

وسَحَلَ الحبلَ: إذا فتله على طاقٍ واحدٍ، وحبلٌ مسحولٌ.

وسَحَلَ الشَّيْءَ: إذا صَقَلَهُ.

وسَحَلَ الدراهمَ: إذا حَكَّ بَعْضَها على بعض.

ويقال: سَحَلَهُ دراهمَ: أي نَقَدَهُ.

والسَّحْلُ: الضرب بالسوط. يقال: سحله مئة سوط.

وسَحَلَهُ بلسانه: أي شتمه.

ويقال: باتت السماء تَسْحَلُنا الليلَ كُلَّه: أي تمطرنا.

وسَحَلَ السُّورةَ: أي قرأها كُلَّها.

والسَّحْلُ: القَشْر.

وسحلت الرياحُ الأرضَ: أي قشرت وجهها.

ن

[سَحَنَ]: السَّحْنُ: دَلْكُ الخشبة بشيء.

وي

[سَحى] الكتاب يَسْحاه ويَسْحيه ويسحوه[1].

وسَحَى الطينَ عن الأرض: أي جرفه.

* * *

فَعُلَ يَفْعُلُ، بالضم

ق

[سَحُقَ]: السُّحْق: البُعد، ومكان سحيق، وفي الحديث: «سأل رجل شُرَيْحاً القاضي فقال: أعز الله القاضي، أين أنت؟ فقال: بينك وبين الحائط، فقال: إنني رجلٌ من أهل الشام، فقال: مكان سحيقٌ، قال: وتزوجْتُ امرأةً، قال: بالرفاء والبنين، قال: وولدت لي غلاماً، قال: ليهنيك الفارس، قال: وشرطْتُ لها

(١) أي: شده بسحاءَةٍ وهي القشرة منه.

داراً، قال: الشَّرْطُ أملك، وولّي. فقال: الجواب. قال: حَدِّث المرأة حديثين، فإن أبت فثلاثة».

* * *

الزيادة

الإفعال

ت

[**الإسحات**]: أَسْحَتَه: أي استأصله، وقرأ حمزة والكسائي ﴿فيسحتكم بعذاب﴾(١) وعن عاصم ويعقوب روايتان، والباقون بفتح الياء والحاء.

ومالٌ مُسْحَتٌ: أي مُسْتَأْصَل، قال الفرزدق(٢):

وعضُّ زمانٍ يابن مروانَ لم يدعْ
من المالِ إلا مُسْحتاً أو مُجلَّفُ

رفعه على معنى: أو ما هو مجلف.

ويقال: **أسحت** الرجلُ في تجارته: إذا كسب السُّحْتَ.

وأسحتَ مالَهُ: أي أفسده.

ر

[**الإسْحار**]: أسحر: أي صار في السَّحَر، كما يقال: أصبح، من الصباح.

ق

[**الإسحاق**]: أسحقه: أي أبعده.

وأسحق الشيءُ: أي انضم.

وضرعٌ مُسْحَق: ذهب لبنُه فلصق بالبطن وانضمَّ، قال لبيد يصف بقرة(٣):

حتى إذا يبست(٤) وأسحق حالقٌ
لم يُبْلِه إرضاعُها وفِطامُها

(١) تقدمت الآية وجاء في فتح القدير: (٣/٣٦٠): «وقرأ الكوفيون إلا شعبة ﴿فيُسحتكم﴾ بضم حرف المضارعة من أسحت، وهي لغة بني تميم، وقرأ الباقون بفتحة من سحت، وهي لغة الحجاز».

(٢) ديوانه: (٥٥٦)، وروايته: «إلاّ مُسْحَتاً أو مجرف»، وروايته كما عند المؤلف في اللسان والتاج (سحت، جلف). والمجلفز: الذي أخذ من جوانبه.

(٣) ديوانه: (١٧٣)، وروايته: «حتى إذا يئست» وفي اللسان (سحق): «حتى إذا يبست».

(٤) في (م) وحدها: «حتى إذا يئست».

وأسحق الثوبُ: إذا بلي، قال بعضهم: أسحق الثوب: إذا سقط عنه زئبرُه[1] وهو جديد.

وي

[الإسحاء]: أسحى: إذا كثر عنده الأَسْحية.

* * *

التفعيل

ج

[التَّسحيج]: حمارٌ مُسَحَّج: أي مُعضَّض.

ر

[التسحير]: سَحَّره: أي عَلَّله.

وسَحَّره: أي خَدَعَهُ. وعلى الوجهين يفسر قول الله تعالى: ﴿إنما أنت من المسحَّرين﴾[2]، قال لبيد[3]:

فإن تسألينا فيم نحن فإننا
عصافير من هذا الأنامِ المُسَحَّرِ
عبيدٌ لحَيَّيْ حِمْيَرٍ إن تملكوا
وتظلمنا عمال كسرى وقيصرِ
ونحن وهم مِلْكٌ لحمير عَنْوَةً
وما إنْ لنا من سادة غير حمير
تبابعةٌ سبعون من قبل تُبَّعٍ
تولوا جميعاً أزهراً بعد أزهر

وقال أبو عبيدة في قوله: ﴿إنما أنت من المسحرين﴾ أي إن له سَحْراً: أي رئة يأكل ويشرب[4].

* * *

(١) الزِّئْبِرُ: ما يعلو الثوب الجديد.

(٢) سورة الشعراء: ٢٦/١٥٣ ﴿قالوا إنما أنت من المسحرين﴾ وانظر فتح القدير: (٤/١١٢) قال: من المخلوقين. وأنشد بيت لبيد بن ربيعة. وانظر الكشاف: (٣/١٢٣).

(٣) ديوانه: (٧١-٧٢)، والأبيات الثلاثة بعد البيت الأول محاطة فيه بمعقفات، وقال محققه في الحاشية: «ما بين المعقفين ليس من رواية الطوسي» بل أوردها صاحب شمس العلوم والأبيات الأربعة في شرح النشوانية أيضاً: (٢١)، والبيت الأول في الصحاح واللسان والتاج (سحر)، وفي المقاييس: (٣/١٣٨)، والجمهرة: (٢/١٣١).

(٤) انظر فتح القدير: (٤/١١٢)، والكشاف: (٣/١٢٣).

المفاعَلة

ل

[المساحلة]: ساحل: إذا أطلَّ على الساحل.

ن

[المساحنة]: ساحنه: إذا خالطه وقاربه.

* * *

الافتعال

ر

[الاستحار]: استحر: أي سار وقت السَّحَر.

واستحر الديكُ: إذا صاح في السَّحَر.

* * *

الانفعال

ج

[الانسحاج]: انسحج جلده: أي انقشر.

ق

[الانسحاق]: انسحق الدواءُ: أي طاوع عند السَّحْق.

وانسحق الثوب: إذا بلي.

ل

[الانسحال]: سحلْتُ الحديدَ فانسحل.

وانسحل الخطيبُ في الكلامِ: إذا جرى فيه.

والمنسحِل: الجاري.

* * *

التفعُّل

ب

[التَّسَحُّب]: يقال: تسحَّب فلانٌ على فلانٍ: أي اجترأ عليه.

ر

[التَّسَحُّر]: تسحَّرَ الصائمُ: أي أكل السَّحور في السَّحَر.

* * *

الافْعِنْلال

فـر

[الاسْحِنْفَار]: المُسْحَنفِر: الماضي.

والمُسْحَنْفِـر: الممتـد، قال [القطامي][1]:

لما وَرَدْنَ نبياً واستتبَّ بنا
مُسْحنفِرٌ كخطوط النسج منسحلِ

النبي ههنا: الطريق.

ك

[الاسحنكاك]: اسْحَنْكَكَ الليلُ: أي أظلم.

وشَعْرٌ مُسْحَنْكِكٌ: أي شديد السواد، والنون زائدة.

* * *

(١) «القُطَامي» ليست في (س، ب) وهي في بقية النسخ، والبيت للقطامي - عُمَيْر بن شُيَيْم وسبقت ترجمته، وجاء البيت في معجم ياقوت: (النَّبي: ٥/٢٥٩).

باب السين والخاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[السَّخْت]، بالتاء بنقطتين: الشديد الصُّلب، وهو فارسي. يقال: غزلٌ سَخْتٌ.

ل

[السَّخْل]: أولاد الشاء.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ف

[السَّخْفة]: يقال: به سَخْفَةٌ من جوع: أي رِقَّةٌ.

ل

[السَّخْلة]: الصغيرة من أولاد الغنم، يقال للذكر والأنثى؛ وفي الحديث(1): قال عُمَرُ للمصّدق: عُدَّ عليهم السخلة ولو جاء بها الراعي على ضفة كفه. قال أبو حنيفة وأصحابه والثوري ومالك ومن وافقهم: من ملك نصاباً في أول الحول ثم استفاد شيئاً من جنس ذلك النصاب في وسط الحول أو في آخره وجب عليه إخراج الزكاة عند تمام الحول عن الجميع، وقال الشافعي: لا بد من استئناف الحول للمستفاد إلا في النتاج فإنه يُزكّي بِحَوْل الأمهات عند المزكّي.

* * *

(1) الحديث من طريق سفيان بن عبد الله الثقفي الذي بعثه عُمَر رضي الله عنه مُصَدِّقاً، فكان يَعُدّ على الناس بالسخل، فقالوا: أتعد علينا بالسَّخْل، ولا تأخذ منه شيئاً! فلمّا قدم على عمر بن الخطاب ذكر له ذلك، فقال عمر: نعم تعد عليهم بالسخلة، يحملها الراعي، ولا تأخذها..» (وقد أخرجه مالك في الموطأ- الزكاة؛ باب ما جاء فيما يعتّد به من السخل): (١/ ٢٦٥) وفيه قول مالك، وهو عند الإمام الشافعي: (الأم – باب السن التي تؤخذ من الغنم –): (٢/ ١٠)؛ وقارن مع البحر الزخار: (١/ ١٦٥).

فُعْل، بضم الفاء

د

[السُّخْدُ]: الماء الغليظ يخرج مع الولد.

ط

[السُّخْط]: لغةٌ في السَّخْط.

وبنو سُخْط(١) من أشراف حمير، من ولد سُخْط بن زرعة بن الحارث بن ذي نواس بن زرعة بن حسان بن أسعد الكامل، وهم السُّخْطيون، لهم باليمن فضائل لا يبلغها أحد منهم، وخديجة السُّخْطية كانت أكرم أهل عصرها، تقري كل من وصل سوق بلدها منكث(٢) فتأهبت لقرى سَفْرٍ أُخبرت بهم فأبطؤوا، فبعثت من ينظرهم فأتى وقد اشتروا طعاماً من السوق فأكلوه، فأمرت بهدم تلك السوق.

ف

[السُّخْف]: يقال: السُّخْفُ: خفة العقل وغيره. وقال الخليل: السُّخْفُ في العقل خاصة.

(١) ذكرهم الهمداني بهذا النسب الذي ذكره المؤلف، ثم ذكر أقوالاً أخرى في نسبهم فمن النسابين من ينسبهم إلى عمرو بن حسان بدلاً عن زرعة بن حسان، ومنهم من يقول: إن جدهم ذا نواس هو ذو نواس الأكبر وهو أقدم من ذي نواس الأصغر - انظر الإكليل: (٢/ ٨٠-٨٤) - وتكلم في صفحة (٨٤) عن شرفهم فقال: «والسخطيون اليوم على قلتهم بقية بيت المملكة وناصية بني الصوار، ومن لا يقدر أحد من حمير يقول: إنه أشرف منهم، وهم من أكرم حمير رجالهم ونساؤهم. منهم أبو الهيذام صاحب منكث في عصرنا، ضافه - أي نزلوا عليه ضيوفاً - جمع من حمير كثيف لا يقوم بقراهم ما في سوق منكث فذبح لهم عاملته - أي مواشيه التي تعمل في الحرث - وماشيته. - ومنهم - عمة أبيه خديجة السخطية كانت أشهرهم في الجود وأعلاهم» وقال عنهم مثل هذا في الصفة ص (٧٩).

(٢) ذكر الهمداني منكث مدينة السخطيين في الصفة ص (٧٩ و ٢١٥)، وفي الإكليل: (٢/ ٨٠، ٨٥)، وفي الإكليل: (٨/ ٦٨)؛ وذكرها الحجري في مجموعه ص (٧٢٢)، وهي اليوم: قرية معروفة من قضاء يريم، تقع بين يريم وبين ظفار بني ذي ريدان وهي إلى ظفار أقرب. وبعض الدارسين يميزون ظفار بني ذي ريدان عن بقية الأماكن المسماة ظفار فيقولون: ظفار منكث.

ن

[السُّخْن]: نقيض البارد.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ر

[السُّخرة]: يقال: رجلٌ سُخْرَةٌ: أي يُسْخَر منه ويُستهزأ به.

ورجلٌ سُخْرَةٌ: يُسَخَّر في العمل بغير أجر ولا ثمن. ويقال: هو خادمُه سُخْرَةً: أي طائع له متسخر. وهم له سُخْرَةٌ: كذلك. ودابةٌ سُخْرَةٌ.

* * *

ن

[سُخْنَةُ] العين: نقيض قُرَّتها.

* * *

ومن المنسوب

ر

[السُّخْري]: السُّخْرَة، وهي الخدمة. يقال: هو سُخْرِيٌّ لك، قال الله تعالى: ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيّاً﴾[1].

والسُّخْرِيُّ: الهزء، قال الله تعالى: ﴿فاتخذتموهم سُخْرِيّاً حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون﴾[2] قرئ بالضم والكسر، وكذلك قوله: ﴿اتخذناهم سُخْرِيّاً﴾[3] فالضم قراءة نافع وحمزة والكسائي، والكسر قراءة الباقين؛ ولم يختلفوا في ضَمِّ قوله في

(١) سورة الزخرف: ٤٣ / ٣٢ ﴿... ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً...﴾ وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٤ / ٥٥٤).

(٢) سورة المؤمنون: ٢٣ / ١١٠ ﴿فاتخذتموهم سُخرياً حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون﴾ وتفصيل قراءتها في فتح القدير: (٣ / ٤٩٩–٥٠٠).

(٣) سورة ص: ٣٨ / ٦٣ ﴿أتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار﴾ وانظر فتح القدير: (٤ / ٤٣٠).

(الزخرف): ﴿ليتخذ بعضهم بعضاً سُخْرِيّاً﴾ أي خَوَلاً: قال الكسائي: هما لغتان بمعنى واحد، كقولك: عُصِيّ وعِصِيّ، والكسر في هذا أكثر، لأن الضمة فيه وفي ما شاكله تُسْتَثْقَلُ؛ وقال أبو عمرو: السُّخْرِيُّ، بالضم: من سُخْرة الخدمة، والسِّخْرِيُّ[1] بالكسر، من الهزء؛ وقال الخليل: السُّخري والسُّخريّة بالهاء وبغيرها بمعنىً، يكونان مصدراً، ويكونان نعتاً، كقولك: هم سخريٌّ لك، وسِخْرِيّة، بالضم والكسر.

* * *

فَعَلة، بفتح الفاء والعين

ن

[السَّخَنَة]: يقال: إني لأجد سَخَنَةً من الوجع: أي حرارة.

* * *

و [فُعَلة]، بضم الفاء

ر

[السُّخَرَة]: رجلٌ سُخَرَة: يسخر من الناس: أي يستهزئ بهم.

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

ر

[المَسْخَرة]: ما يُسخر منه.

ط

[المَسْخَطَة]: نقيض المرضاة؛ وفي الحديث[2]: «الغِناء مَهْلَكَةٌ للمال، مَسْخَطَةٌ للرَّبِّ، مقساة للقلب».

* * *

(١) انظر (سخر) في المقاييس: (٣/١٤٤) وكتاب الأفعال: (٣/٥٤٦) و التاج واللسان.

(٢) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

و [مِفْعَلة]، بكسر الميم

ن

[المِسْخَنَة]: القِدْرُ يُسَخَّن فيها الماء وغيره.

وي

[المِسْخاة]: التي تسخّا[١] بها النار.

* * *

مَفْعول

ل

[المسخول]: المجهول المرذول، قال[٢]:

وأنتم كواكب مسخـولةٌ
تُرى في السماء ولا تُعْلَمُ

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

د

[المُسَخَّد]: الثقيل الخاثر النفس من مرضٍ [أصابه][٣] أو غيره.

ويقال: المسخَّد: المورّم.

* * *

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ل

[السُّخَّل]: الضعفاء من الرجال، لا واحد له من لفظه، قال الهذلي[٤]:

---

(١) جاء في اللسان: «سَخَا النارَ يَسْخُوْها ويَسْخَاها سَخْواً وسَخْياً: جعل لها مذهباً تحت القدر، وذلك إذا أوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته...».

(٢) الشاهد في اللسان (سخل) و (خسل - لأنه يقال مخسولة -) وهو ثاني بيتين هما دون عزو:

ونحنُ الثريَّا وجوزاؤُها ونحن الذّراعان والمرزمُ
وأنتم كواكب مسخولة تُرَى في السماءِ ولا تُعْلَمُ

والرزمان: نجمان من نجوم المطر.

(٣) «أَصَابَهُ» ليست في (س، ب) وهي في بقية النسخ وأضفناها منها.

(٤) هو أبو كبير الهذلي، ديوان الهذليين: (٢ / ٩٠)، وروايته «فلقد..» إلخ، والخُدْبُ: الذين يركبون رؤوسهم لا يردهم شيء، والوَخْشُ: الرذل من كل شيء؛ والبيت في اللسان (سخل).

ولقد جمعْتُ من الصحاب سريةً
خُذْباً لِـداتٍ غَيْرَ وَخْشٍ سُخَّـــلِ

* * *

فاعل

ن

[**ساخن**]: يوم ساخن: أي حار.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

و

[**السَّخاء**]: الجود.

* * *

و [فُعال]، بضم الفاء

م

[**السُّخام**]: سَواد القِدْر.

وشَعْـرٌ **سُخام**: أي أسـود لين حـسن، قال امرؤ القيس(1):

بوجـهٍ واضــح الخدّيـ
ـنِ والـفرعِ السُّخـــام

والسُّخام: اللّين. يقـال: قطنٌ سُخام، قال(2):

كـأنــه بالصَّـحْـصَـحـان الأنجَـلِ
قُطْـــنٌ سُـــخَـــامٌ بأيــادي غُـــزَّلِ

جمع (يداً) على (أيادي) اضطراراً.

ويقال: خَمْرٌ **سُخام**: أي لينةٌ سَلِسَةٌ.

والسُّخــام: الريش اللـيِّن الـذي تحت الريش العظام، الواحدة: سُخامة، بالهاء.

وسُخام: اسم كلب.

* * *

(1) ليس له في ديوانه: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط. دار المعارف – شعر على هذا الوزن.

(2) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي – وهو شاعر راجز من تميم كان يهاجي الراعي وتوفي نحو سنة ٩٠ هـ – وهو في وصف السراب كما في اللسان (سخم، هجل).

والآلُ فـي كـــلِّ مَـــــرَادٍ هوجــــــل

والآل: السراب، والـمَرَادُ: المكان الـمُرْتاد، والهوجل: المفازة التي ليس فيها أعلام، والصحصحان: : الأرض الجرداء المستوية الجرداء، والأنجل: الواسع.

ومن المنسوب

م

[**السُّخاميّ**]: شَعْرٌ سُخامي: أي أسودُ لَيِّنٌ حَسَنٌ.

* * *

و [**فُعَاليّة**]، بالهاء

م

[**السُّخامِيَّة**]: الخمر اللينة السلسة، ويقال: هي التي تضرب إلى السواد، قال الأعشى(١):

سُخامِيَّةً حمراءَ تُحْسَبُ عَنْدَما

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ب

[**السِّخاب**]: قلادة تتخذ من قرنفل وسُكّ(٢) ومحلب(٣) وليس فيها من اللؤلؤ والجواهر شيء، وجمعها: سُخُب.

ويقال: **السِّخاب**: الخرز؛ وفي الحديث: «حَضَّ النبي عليه السلام على الصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصَها وسِخابَها».

ل

[**السِّخال**]: جمع: سخلة.

* * *

فَعول

ن

[**السَّخون**]: ما يسخَّن من الماء ونحوه.

* * *

---

(١) عجز بيت له في ديوانه: (٣٣٣)، وصدره:

فبتُّ كأني شاربٌ بعدَ هجعةٍ

(٢) السُّكُّ: ضربٌ من الطيب يُركَّب من مسكٍ ورامكٍ. انظر اللسان (سكك).

(٣) المَحْلَبُ: شجر له حبٌّ يُجعل في الطيب. انظر اللسان (حلب).

فعيل

ف

[السَّخيف]: ثوب سخيف: أي رقيق النسج.

ورجل سخيف: أي خفيف العقل، قال[1]:

وأمُّكَ حينَ تنسب أمٌّ صدقٍ
ولكنَّ ابنَها طَبِعٌ سخيف

ن

[السخين]: السّخن، قال عمرو بن كلثوم يصف الخمر[2]:

مشعشعةً كأن الحُصَّ فيها
إذا ما الماء خالطها سخينا

أي: حاراً.

ويقال: رجلٌ سخين العين: أي غير قرير العين.

و

[السَّخي]: الجواد.

* * *

و [فَعيلة]، بالهاء

م

[السَّخيمة]: الضغينة، وفي حديث الأحنف: تهادَوا تذهب الإحن والسخائم.

ن

[السَّخينة]: أرقُّ من العصيدة؛ وكانت السخينة طعام قريش في الجاهلية فسمَّتها العرب سخينة، قال كعب بن مالك[3]:

زعمتْ سَخينةُ أَنْ ستغلِبُ ربَّها
ولَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلَّابِ

(١) البيت للمغيرة بن حبناء يهجو أخاه كما في الشعر والشعراء (٣١٩) والتاج (سخف).

(٢) البيت له من معلقته، شرح المعلقات العشر (٧٨).

(٣) البيت له في سيرة ابن هشام (٣/٢٧٣)، ورواية أوله: «جاءت سُخَينة كي تغالبَ..»، وهو برواية كرواية المؤلف في اللسان (سخن) وفي الخزانة (٦/٥٢٨).

وفي الحديث: مازح معاوية بن أبي سفيان الأحنف بن قيس التميمي فما رُئي متمازحان أوقر منهما. قال معاوية للأحنف: ما الشيء الملفَّف في البِجاد؟ قال: هو السخينة، يا أمير المؤمنين، أراد معاوية قول الشاعر(١):

إذا ما مات مَيْتٌ من تميم
فسرَّك أن يعيش فَجِئْ بزادِ
بخبز أو بتمرٍ أو بسمنٍ
أو الشيء الملفف في البِجاد
تراه يطوف في الآفاق حرصاً
ليأكل رأس لقمان بن عاد

الشيء الملفف في البجاد: هو سقاء اللبن.

* * *

فَعلاء، بفتح الفاء، ممدود

و

[السَّخْواْء]: الأرض السهلة اللينة التراب، والجميع: السخاوي.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ن

[السَّخْنان]: يومٌ سَخْنان: أي حار. وليلة سخنانة، بالهاء: أي حارة.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

بر

[السَّخْبَر]: شجر طَيِبُ الرائحة، واحدته: سخبرة، بالهاء.

(١) القصة ذكرها ابن قتيبة في مقدمة: أدب الكتاب، وهي أيضاً في الخزانة (٦/٥٢٧)، وتنسب إلى يزيد ابن عمرو بن الصعق أو أبي المهوش الأسدي.

وقول حسان[١]:

إن تغـدروا فالغدر منكم شيمـةٌ
والغدرُ ينبت في أصول السَّخْبَرِ

يعني قوماً تُنبت أرضُهم السَّخْبَر.

* * *

تِفْعال، بكسر التاء

ن

[التِسْخان]: التساخين: الخِفاف، واحدها: تسخان.

* * *

فُعلول، بالضم

د

[السُّخْدود]: يقال للرجل الحديد: سُخْدود، بتكرير الدال.

* * *

فِعْليل، بالكسر

ت

[السِّخْتيت]، بالتاء مكررةً: السَّويق الذي لا يُلتُّ بإدام.

والسِّختيت: السَّخْت: وهو الشديد، قال[٢]:

وهـي تثير الساطـعَ السِّخْتِيتـا

يعني: الغبار الشديد.

* * *

فُعاعِيل، بضم الفاء

ن

[السُّخاخين]: ماء سُخاخين: أي سخن، وهذا البناء شاذ.

* * *

---

(١) ديوانه: (١٢٧) واللسان والتاج (سخبر).

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (سخت) وقبله:

جـاءتْ مَعـاً واطَّـرَقَتْ شَتِيتـا

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

ن

[سَخَن]: السُّخونة: الحرارة، قال لبيد[1]:

رَفَّعْتُها طَرَدَ النَّعامِ وفوقَهُ
حتى إذا سَخَنَتْ وخَفَّ عظامها

أي: عرقت فَخَفَّت.

و

[سخا]: سخاءً: إذا جاد، لغةٌ في يَسْخو.

وسخا القِدْرَ: إذا فرَّج الجمرَ من تحتها لِتَحْمى.

* * *

فعلَ يَفعَل، بالفتح

ر

[سَخَر]: سَخَره في خدمةٍ: أي استخدمه بغير أجر.

وسُفُنٌ سَواخر: إذا أطاعت وطابت لها الريح.

ل

[سَخَل]: السَّخْل: أخذ الشيء مخاتلة.

ي

[سخى]: سخيتُ النارَ: إذا فَرَّجْتُ الرمادَ والجمر عن مَوْقِدِها لتحمى.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ر

[سَخِر] منه سَخَراً: أي استهزأ به، قال الله تعالى: ﴿فيسخرون منهم سخر الله

(١) البيت من معلقته، ديوانه (١٧٧) وفيه: «وشَلَّهُ» بدل «وفوقَه».

منهم﴾(١): سُخرهم: استهزاؤهم. وسُخْرُ الله تعالى: مجازاته لهم على استهزائهم.

ط

[**سَخِط**]: السَّخْط: خلاف الرضى. يقال: سَخِط عليه، فهو ساخط.

ن

[**سَخِنَ**]: سَخِنَت عينه سَخْنَة وسُخُوناً: أي بكت، نقيض: قَرَّت، ورجلٌ سخين العين.

و

[**سَخا**]: السخا: ظَلَعٌ يكون بالبعير من ريح تأخذه بين جلده وكتفه: إذا وثب بحمل ثقيل. يقال: بعيرٌ سَخٍ.

وسَخِيَ الرجل سخاً وسخاءً: ممدود ومقصور: إذا جاد.

* * *

فَعُل يَفْعُل، بالضم

ف

[**سَخُف**]: السَّخافة: الرقة. قال الخليل: السُّخْف: في العقل خاصة، والسَّخافة: عامة في كل شيء. رجل سخيف.

وثوب **سخيف**: رقيق النسج، بَيِّن السخافة.

ن

[**سَخُنَ**]: السُّخونة: الحرارة.

و

[**سخا**]: السَّخاوة: الجود. رجل سخيٌّ، وقوم أسخياء.

* * *

الزيادة

الإفعال

ط

[**الإسخاط**]: أَسْخَطه: أي أغضبه،

---

(١) التوبة ٩/٧٩.

قال الله تعالى: ﴿اتبعوا ما أسخط الله﴾(١).

ن

[الإسخان]: أَسْخَن الماءَ وغيره.

وأسخن اللهُ عينَه: أي أبكاه، نقيض: أقرَّ الله عينه.

* * *

التفعيل

ر

[التَّسْخير]: سَخَّره: أي ذلله، قال الله تعالى: ﴿سبحان الذي سخَّر لنا هذا﴾(٢).

ل

[التَّسْخيل]: سَخَّلت النخلة: إذا حملت شيْصاً(٣).

م

[التَّسْخيم]: سَخَّم الله وجهه: أي سَوَّدَه، من السُّخام.

ن

[التسخين]: سَخَّنْتُ الماءَ وغيره.

* * *

الاستفعال

ر

[الاستسخار]: استسخر: أي استهزأ، قال الله تعالى: ﴿وإذا رأوا آية يستسخرون﴾(٤).

* * *

(١) محمد ٤٧/ ٢٨.
(٢) الزخرف ٤٣/ ١٣.
(٣) الشِّيْص: رديء التمر.
(٤) الصافات ٣٧/ ١٤.

التَّفَعُّل

ر

[التَّسَخُّر]: تسَخَّره: أي استخدمه بغير أجر ولا ثمن.

ط

[التسخط]: تسخَّط عطاءه: إذا استقلّه ولم يرضه.

و

[التسّخي]: يقال: هو يتسخَّى على أصحابه: أي يجود لهم بمعروفه.

* * *

الافعيلال

ت

[الاسْخِيتَات]: اسخاتَّ الجرحُ: بالتاء بنقطتين: إذا ذهب وَرَمُه. عن ابن دريد.

* * *

باب السين والدال وما بعدهما

الأسماء

فُعْلة، بضم الفاء وسكون العين

ف

[السُّدْفة]: اختلاط الظلمة والضوء معاً مثل وقت صلاة الصبح. قال أبو دؤاد[1]:

فلما أضاءت لنا سُدْفَةٌ
ولاح من الصبح خيط أنارا

وقال بعضهم: السدفة: الظلمة، والسُّدْفَة: الضوء ينطلق على كل واحد منهما؛ وهو من الأضداد.

ويقال: سَدْفة، بفتح السين، لغتان.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

[السِّدْر]: شجر معروف، ورقه غسولٌ يُغسل به الرأس، قال الله تعالى: ﴿وشيء من سدرٍ قليل﴾[2].

س

[السِّدْس]، من أظماء الإبل: أن تحبس عن الماء خمس ليالٍ وأربعة أيام، وتورد في اليوم الخامس، وهو اليوم السادس من الوِرد الأول.

* * *

(١) هو أبو دؤاد الإيادي – جارية بن الحجاج الحُذاقي الإيادي: شاعر جاهلي من وَصَّافي الخيل – والبيت من قصيدة له أولها:

ودار يقول لها الرائدو ... ن وَيْلُمِّ دار الحذاقي دارا

انظر شواهد المغني: (٢/ ٧٠٠)، والخزانة: (٤/ ٤١٧)، والشعر والشعراء: (١٢٠–١٢٣).

(٢) سورة سبأ: ٣٤/ ١٦.

فَعَلٌ، بالفتح

ف

[السَّدَف]: اختلاط الظلمة والضوء؛ ويقال: هو من الأضداد.

و

[سَدَى] الثوب: نقيض لُحمته، الواحدة: سداة، بالهاء.

ي

[السَّدى]: الندى.

والسَّدى: المعروف.

* * *

و [فُعَل]، بضم الفاء

ي

[السُّدَى]: المهمل، يقال: إبلٌ سُدىً، قال الله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدَى﴾[1] أي: يُهمل فلا يجازى.

* * *

و [فُعُل] بضم العين

س

[سُدُس] الشيءِ: معروف، وقد يخفف.

م

[السُّدُم]: ركيَّةٌ سُدُمٌ: إذا دفنت، والجمع: أَسْدام، قال ذو الرُّمَّة[2]:

(١) سورة القيامة: ٧٥/ ٣٦.

(٢) ديوانه: (٢/ ٦٢٤-٦٢٥)، والغسل: الخِطْمِيٌّ وكل ما تَلَزَّج مما يُغْسل به الرأس، وأَقْوى: صار قفرا خالياً، وأواجن: متغيرة، وأسدام: مندفنة خربة كما ذكر المؤلف (والسَّدِمُ من الماء في نقوش المسند وفي اللهجات اليمنية: الوبيء، وجمعه: أسدام، والسَّدَم: المرض الناجم عن الماء السَّدِم انظر النقش البرت جام: (٦١٩ سطر / ١٢) وانظر المعجم اليمني: (سدم ٤٣١)، ومما يغنى في الغناء الشعبي:

آه يا أمَّاه منْ زوَاجَةْ بنـي العَمْ مثل شُرْبَ السَّدَمْ وبِجَّامْ على الدَّمْ

والبِجَّامْ: ضم الشفتين على الفم لحفظ شيء فيه. يُقال: أنا مُبَجِّم على الدم، أي ساكت على أمر يمس القرابة حفاظاً عليها (انظر المعجم اليمني بجم ص٥٣، وسدم ص٤٣١).

والمُعَوَّر: المندفن والمُغَوَّر. وأرداف النجوم: أواخرها.

وماءٍ كلونِ الغِسْلِ أَقْوى فبعضه
أواجنُ أَسْدام وبعضٌ مُعَوَّرُ
وردتُ وأردافُ النجومِ كأنها
قناديلُ فيهن المصابيحُ تُزْهِر

الزيادة

أفعل، بالفتح

ر

[**الأسدر**]: الأسدران: المنكِبان. يقال في المثل لمن لم يقض حاجته: «جاء يضرب أسدريه»(١).

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ع

[**المِسْدَع**]: دليلٌ مسدع: أي هاد.

ورجلٌ مِسْدَع: ماضٍ لوجهه.

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ج

[**السَّدّاج**]: رجلٌ سدّاج، بالجيم: أي كذاب.

* * *

فاعل

ر

[**السادر**]: الذي لا يبالي ما صنع، ولا يهتم لشيء.

س

[**السادس**] في العدد: معروف، قال الله تعالى: ﴿خمسة وسادسهم كلبهم﴾(٢) ويقال: هو سادس ستة.

ن

[**السَّادِن**]: واحد سَدَنَة البيت.

---

(١) انظر مجمع الأمثال المثل رقم (٨٥٥) وهو في المقاييس (سدر): (٣/١٤٨).

(٢) سورة الكهف: ١٨/٢٢.

ي

[سادي] القوم: سادسهم، قال(١):

إذا ما عُدَّ أربعةٌ فِسَالٌ
فزوجُكَ خامسٌ وأبوك سادي

* * *

فُعال، بضم الفاء، منسوب

س

[السُّداسي]: ثوبٌ سُداسيّ: طوله ست أذرع.

* * *

فِعال، بالكسر

م

[السِّدام]: جمع: ركيةٍ سدوم، قال تُبَّع الأكبر(٢):

فَتُبْتَحَثُ الحقوقُ وقد أُميتت
كما انْبُحِثَ الدَّفِينُ من السِّدامِ

* * *

فَعول

س

[السَّدوس]: الطيلسان. ويقال: سُدوس، بالضم أيضاً.

وسَدوس: من أسماء الرجال.

(١) البيت في اللسان (فسل) وروايته كما هنا، وفيه (سدا) وروايته: «وحموك» بدل «وأبوك».

(٢) تقدم اسم تبع الأكبر ونسبه في باب الراء والواو وما بعدهما بناء (فاعل - الرائد) حيث قال: «الملك الحميري الرائد تبع الأكبر بن تبع الأقرن بن شمر يهرعش بن إفريقيس بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش ابن شدد بن قيس بن صيفي بن حمير الأصغر هذا نسبه الصحيح، من ولده التبابعة». ويتفق مع الهمداني في هذا النسب إلى الحارث الرائش، أما عند الهمداني فالنسب من الحارث هو «... الحارث الرائش بن إلى شدد بن الملطاط بن عمرو ذي أبين بن ذي يقدم بن الصوار بن عبد شمس» - انظر الإكليل: (٢/ ٦٩) وما بعدها - ثم أورد نشوان ما يفيد أن الهمداني أضعف رأيه في هذا النسب حينما قال: «وقد قال بعض العلماء: إنه من ولد قيس بن صيفي» وأضاف نشوان: «وقد خالفه ابنه محمد في تفسير قصيدة أبيه الدامغة» وأضاف أيضاً: «وقيل: إنه الذي فسر قصيدته لوَلَده» والمادة في منتخبات عظيم الدين: (٤٩).

قال ابن الكلبي: سَدُوْسُ في شَيْبان بالفتح وفي طيئ بالضم[1].

وسَدوس: قبيلة من بكر، وهو سدوس ابن شيبان بن ذُهل[2].

م

[سَدوم]: اسم قاض كان في الجاهلية يضرب المثل بحكمه.

ومنهلٌ سدوم: قد اندفن.

وسَدوم: مدينة من مدائن قوم لوط[3].

* * *

فأما فُعول، بضم الفاء فهو في كلامهم قليل إلا أن يكون مصدراً مثل: خرج خُروجاً ونحوه أو جمعاً، مثل عُلوج، وعُلوم، ونحو ذلك فهو كثير.

فَعيل

ر

[السَّدير]: نهر معروف، قال المنخَّل اليشكري[4]:

وإذا سكِرتُ فإنني ... رَبُّ الخورنقِ والسَّديرِ

وإذا صحوت فإنني ... رَبُّ الشُّويْهَةِ والبعيرِ

عنى بقوله: رب الخورنق والسدير: النعمان بن امرئ القيس الملك اللخمي.

س

[السديس]: السنُّ قبل البازل.

والسديس: السدس.

(١) وهم بنو سُدُوس بن أصمع من بني سعدي نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيئ انظر معجم قبال العرب: (٢/٥٠٦).

(٢) وهم بنو سَدُوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة. ينتهي نسبهم إلى بكر بن وائل – معجم قبائل العرب: (٢/٥٠٦). الاشتقاق: (٢/٣٥١–٣٥٢).

(٣) انظر اللسان (سدم)، ومعجم ياقوت (٣/٢٠٠–٢٠١).

(٤) هو المنخل بن مسعود بن عامر، شاعر جاهلي، توفي نحو سنة (٢٠ ق.هـ)، والبيت من قصيدته التي قالها في هند بنت المنذر الكلبية زوج النعمان بن المنذر مما كان سبباً في قتله، وانظر نسبه وقصته مع هند وقصة مقتله في الأغاني: (٢١/١–٧) وفيه قصيدته التي منها البيتان.

وإزارٌ سديس وسُداسي: طوله ست أذرع.

ويقال: لا أفعل ذلك سديس عجيس، مثل سجيس: أي أبداً.

ف

[**السديف**]: شحم السنام، قال[١]:

ترى ودكَ السَّديفِ على لحاهم
كلونِ الراءِ لبَّدَه الصَّقيعُ

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

م

[**السَّدْمان**]: يقال: رجلٌ سَدْمان ندمان[٢].

* * *

الملحق بالرباعي

فِنْعَلْوة، بكسر الفاء

وفتح العين والواو

همزة

[السِّنْدَأْوة]، مهموز: الرجل الخفيف.

عن الكسائي والنون والواو زائدتان[٣].

* * *

---

(١) سبق البيت في باب الراء والواو ثم الهمزة.

(٢) السدم: الهمُّ معه ندم.

(٣) انظر اللسان (سندأ) – واعتبر نونها أصلية فأوردها في هذا الباب –.

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يَفْعُل، بالضم

ر

[سَدَر]: حكى بعضهم: سدر الستر مثل سدله: أي أرخاه.

س

[سَدَسَ] القومَ: إذا أخذ سُدس أموالهم.

ل

[سَدَلَ]: سَدْلُ السِّتْرِ: إرخاؤه وكذلك الثَّوْب وما شاكله. ويروى أن النبي عليه السلام[1]: «نهى عن السدل في الصلاة». قيل: هو أن يجعل الثوب على الرأس والكتفين، ثم يرسل أطرافه من جوانبه، وهو مكروهٌ عند أبي حنيفة، وقال مالك: لا بأس به.

ن

[سَدَنَ]: السَّدْنُ: السَّتْر.

والسِّدانة: خِدْمة الكعبة وحجْبَتُها.

والسَّدَنة: الحَجَبَة، وفي حديث[2] النبي عليه السلام: «ألا إن كل دمٍ ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فإنها تحت قدميَّ هاتين إلا سدانة البيت، وسقاية الحاج» أي إنه أقرّهما وأبطل الباقي.

و

[سَدَوَ]: السَّدْو: المضي في السير.

وسَدَا الصبيانُ بالجوز: أي لعبوا به.

ويقال: سدا سَدْوَه: أي قَصَدَ قَصْدَه.

* * *

(١) هو بلفظه من حديث أبي هريرة عند أبي داود في الصلاة، باب: ما جاء في السدل في الصلاة رقم (٦٤٣) و أحمد في مسنده: (٢/ ٢٩٥، ٣٤١. ٣٤٨).

(٢) هو طرف من حديث لابن عمر، أنه ﷺ قام يوم فتح مكة، وهو على درج الكعبة، فحمد الله وأثنى عليه، وسياق الحديث.. أخرجه ابن ماجه في كتاب الديات، باب: دية شبه العمد مغلظة، رقم (٢٦٢٨)؛ وأحمد في مسنده:(٢/ ١١، ٣٦، ١٠٣؛ ٣/ ٤١٠؛ ٥/ ٤١٢).

فَعَلَ، بالفتح، يَفْعِل، بالكسر

[سَدَسَ]: سَدَسْت القوم: إذا كنت سادسهم.

* * *

فَعَل يَفْعَل، بالفتح

ح

[سَدَح]: السَّدْح، بالحاء: بَسْط الشيءِ على الأرضِ. قال أبو النجم[(١)]:

مُشَدَّخ الهامة أو مسدوحَا

يعني قتيلاً.

والسَّدْحُ: الصَّرْع، يقال: سدحه: إذا صرعه، قال[(٢)]:

بين الأراكِ وبين النخلِ تَسْدَحُهم
زرقُ الأسنةِ في أطرافها شَبَمُ

ورواه المفضَّل الضبي: نشدخهم بالشين والخاء معجمتين، وهو تصحيف. وكان المفضلُ ينقم منه التصحيف في روايته[(٣)].

* * *

فَعِل، بالكسر، يَفْعَل، بالفتح

ر

[سَدِر] البعيرُ: إذا تحير من شدة الحر في الهاجرة.

والسَّدَر: الحيرة. والسادر: المتحير.

ك

[سَدِكَ] به: إذا لزمه.

---

(١) الشاهد له في اللسان (سدح).

(٢) البيت لخداش بن زهير العامري، وروايته في اللسان (سدح) كما هنا، وهو ثالث أربعة أبيات ذكرها في الأغاني: (٢٢ / ٦٠-٦١)، وروايته هناك.

بين الأراك وبين المرج تبطحهم
زرق الأسنة في أطرافها السُّهُمُ

وخداش بن زهير: شاعر جاهلي مجهول الوفاة، ويقال: إنه أسلم.

(٣) أبدى المؤلف هنا رأياً صريحاً في المفضل الضبيّ صاحب المفضليات.

ورجلٌ سَدِكٌ: خفيف العمل بيديه.

يقال: إنه لَسَدِكٌ بالرمح: أي رفيقٌ به، سريع.

م

[سَدِمَ]: السَّدَم: الحزن، يقال: نَدِم فلانٌ حتى سَدِم.

ويقال: السَّدَم: الهمُّ مع ندمٍ. ورجلٌ سادمٌ: نادمٌ.

وقد يسمى بعض المرض سَدَماً[1].

يقال: رجلٌ سَدِمٌ وبعيرٌ سَدِمٌ: أي هائج، قال الوليد بن عقبة[2]:

قطعتَ الدهرَ كالسَّدِمِ المعنَّى
تُهدِّرُ في دمشقَ فما تَريمُ

ي

[سَدِي]: سَدِيَت الليلةُ: إذا كثر نداها. وليلة سَدِيَةٌ ويومٌ سَدٍ، قال العبدي في ناقة[3]:

كأنها أسفَعُ ذو جُدَّةٍ
يمسده القَفْرُ وليلٌ سَدِي

يمسده: يطويه. شبهها بثور وحشي طواه القفر والبقل الذي أصابه سدى الليل فأغناه عن الماء.

وسَدِيَ البُسْرُ: إذا استرخت تفاريقه. وبُسْرٌ سَدٍ.

* * *

(١) السَّدَمُ: بمعنى المرض والاعتلال الطويل المدى لا يزال في لهجات أهل اليمن اليوم، وهو أيضاً في نقوش المسند (انظر جام/٦١٩)، وانظر المعجم اليمني (٤٣١).

(٢) هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط، أخو عثمان بن عفان لأمه، وُلِّيَ الكوفة لعثمان ثم عزله لشربه الخمر، وكان شاعراً جواداً من فتيان قريش وفيه ظرف ولهو، توفي عام (٦١ هـ). والبيت له في الخزانة: (١٠/٢٩٠) وفيه «فلا» بدل «فما».

(٣) الشاهد للمثقب العبدي كما في التكملة واللسان (سد).

الزيادة

الإفعال

س

[**الإسداس**]: أسدس البعيرُ: إذا ألقى سَدِيْسَهُ.

وأسدس الرجلُ: إذا وردت إبِلُه سِدْساً.

وأسدس القومُ: أي صاروا ستة.

ف

[**الإسداف**]: أسدفَ القِناعَ: أي أرسله.

وأسدف الليلُ: أي أظلم.

وأسدف الفجرُ: أي أضاء، بلغة هَوازن. ويقال: هو من الأضداد.

وأسدف القومُ: دخلوا في السُّدْفَة.

ويقولون: أَسْدِفوا لنا: أي أَصْبِحوا المصباح.

ي

[**الإسداء**]: أسدى النخلُ: إذا استرخت تفاريقُ بُسْرِه.

وأسدى فلانٌ إلى فلانٍ معروفاً: أي صنعه.

وأسدى الإبلَ: أي أهملها.

* * *

التفعيل

س

[**التسديس**]: حبلٌ مُسَدَّسٌ: من ستِّ قوىً.

والتسديس في علم النجوم: أن ينظر البرج إلى البرجِ الثالثِ منه قدامه وإلى البرج الثالث خلفه، وهو نظر مودةٍ وموافقة. وهو من السعود، وما كان في البرجين من الكواكب فحكمه حُكْمُها.

و

[التَّسْدِيَةُ]: سَدَّى الثوبَ، من السَّدا.

* * *

الانفعال

ح

[الانسداح]: انسدح: أي استلقى على الأرض.

ر

[الانسدار]: انسدر يعدو: إذا أسرع.

قال بعضهم: وانسدر السِّتْرُ: أي انسدل.

ل

[الانسدال]: انسدل السترُ: أي استرخى.

* * *

التفعُّل

ج

[التَّسَدُّج]، بالجيم: قول الأباطيل، قال العجاج[1]:

حتى رهِبنا الإِثمَ أو أن تُنْسَجا
عنا أقاويلُ امرئٍ تَسَدَّجا

و

[التَّسَدِّي]: تَسَدَّاه: إذا قصده.

وقيل: تسدّاه: أي علاه. قال[2]:

أنّى تسديتِ وهناً ذلك البينا

* * *

(١) ديوانه تحقيق عبد الحفيظ السطلي (٢ / ٤١)، والتكملة (نسج) والبيت الثاني في اللسان (سدج).

(٢) تقدم البيت وهو لابن مقبل كما في اللسان (سدا).

باب السين والذال وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

فَوْعَل، بفتح الفاء والعين

ق

[السَّوْذَق](1)، بالقاف: الصَّقْرُ.

* * *

فَوْعَلِيْل، بالفتح

نق

[السَّوْذَنِيق](2): الصَّقْر؛ وكذلك السَّوْذانِق.

* * *

(1) (2) وهما معربتان من الفارسية، ويقال فيها: السَّوْذق، والسَّوْذَنِيْق، والسَّيْذَنُوْق، والسُّوْذانِق، وكلها معربة من الفارسية (سَوْدَناة) بمعنى: الصَّقْر.

باب السين والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّرْب]: الإبل، وما رعى من المال، والجميع: سروب. عن أبي عمرو.

ويقال: اذهب فلا أنْدَهُ سَرْبَك: أي لا أردُّ إبلك، تذهب حيث شاءت.

ويقال في الطلاق: اذهبي فلا أنْدَه سَرْبَكِ.

والسَّرْب: الطريق. يقال: خَلِّ له سَرْبَه.

ج

[السَّرْج]: واحد السروج.

ح

[السَّرْح]: شجرٌ ينبت في السهل، واحدته: سَرْحَةٌ، بالهاء.

والسَّرْح: المال السائمُ يَسْرح إلى المرعى ويروح، والجميع: سُروح.

د

[السَّرْد]: اسمٌ جامعٌ للدروع، قال الله تعالى: ﴿وقدِّرْ في السَّرْد﴾(١).

ع

[السَّرْع]: القضيب من قضبان الكرم، والجميع: السروع.

و

[السَّرْو]: مثل الخَيْف(٢).

---

(١) سورة سبأ: ٣٤/١١ ﴿... وألَنَّا له الحديد. أن اعمل سابغاتٍ وقَدِّر في السَّرْد..﴾.

(٢) والخيف: ما ارتفع عن مجرى السيل.

والسَّرْو: محلة حمير بين نجدٍ وتهامة[1].

والسَّرْوَ: شجر، واحدته: سروة، بالهاء، وهو حار في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، يستعمل ورقه وثمره، يجفف القروح الرطبة، ويسرع بُرأها، وإذا شرب مع المُرِّ أدرَّ البولُ، ونفع من وجع المثانة، وإذا دُقَّ ورقُه وخُلط بخلٍّ، وطلي به الشَّعْر سَوَّدَه.

* * *

و [فُعْل]، بضم الفاء

م

[السُّرْم]: مَخْرَجُ الرَّوْث.

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

ب

[السُّرْبَة]: جماعة الطير والظِّباء والخيل ونحوها، والجميع: سُرْبٌ.

ويقال: فلانٌ بَعيد السُّرْبة: أي بعيد المذهب.

ع

[السُّرعة]: نقيض البطء.

ف

[السُّرْفَة]: دويبة تثقب الشجر وتتخذ فيه لها بيتاً. يقال: «أَصْنَعُ من سُرْفَة»[2].

و

[السُّرْوَة]: لغةٌ في السِّرْوة، وهي النَّصْلُ المُدَوَّرُ.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ب

[السِّرْب]: القَطِيعُ من البقر والظباء

(١) انظر في سَرْوِ حمير صفة الجزيرة العربية لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني؛ والمراد بها هنا جبال السراة، وسَرْوُ مذحج مشهور أيضاً، انظر المصدر نفسه.

(٢) المثل رقم (٢١٧٠) في مجمع الأمثال (١/٤١١).

والشاء وغير ذلك.

ويقال: فلانٌ أمِنٌ في سِرْبِه: أي في نفسه. وقيل: معناه: في قومه.

ويقال: فلانٌ واسع السِّرْب: أي واسع الصدر، قليل الغضب.

ع

[السِّرْع]: لغةٌ في السَّرْع، وهو القضيب من الكرم.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

و

[السِّرْوَة]: نصلٌ مدَّور ليس له عَرْضٌ، وجمعها: سُرىً، قال يصف الكبر[1]:

وقد رمى بسُراه اليوم معتمداً
في المنكبين وفي الساقين والرقبه

والسِّرْوَة: الجراد أول ما يكون.

ي

[السِّرْيَة]: لغةٌ في السِّرْوَة.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ب

[السَّرَب]: البيت تحت الأرض، قال الله تعالى: ﴿في البحر سَرَباً﴾[2] أي مَسْلَكاً.

والسَّرَب: الماء الذي يسيل من القِرْبة.

ف

[السَّرَف]: مجاوزة الحد.

ق

[السَّرَق]: جمع: سَرَقة، وهي شقةٌ من الحرير؛ ويقال: إن أصله بالفارسية سَرَه، قال:

(١) البيت للنمر بن تولب كما في اللسان (سرا).

(٢) سورة الكهف: ١٨ / ٦١ ﴿فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً﴾.

كـأنّ دجاجـهُ رُقطـاً ورُقشـاً

بنـاتُ الـرومِ فـي سَرَقِ الحـرير[١]

وفي الحـديث[٢]: سئل ابن عـمـر عن السَّلَم في السَّرق فقال: لا بأس.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ق

[السَّرَقَة]: الشقة من الحرير.

و

[سَـراة] كل شيء ظهـره، والجـمع: سَرَوات، وفي الحديث[٣] عن النبي عليه السلام: «ليس للنساء سروات الطريق»: أي ليس لهن أن يتـوسَّطْنَ الطريق لكن يمشين في الجوانب.

والسَّراة: ما بين نجدٍ وتهامة.

وسَراة النهار: ارتفاعه، ويقال: هي وسطه.

والسَّراة: جمع سَرِيّ، وهو الفاضل.

* * *

فَعِلٌ، بكسر العين

ق

[السَّرِقُ]: السَّرِقة.

* * *

و [فَعِلَة]، بالهاء

ف

[السَّرِفَة]: أرضٌ سَرِفَة: فيها السُّرْفَة، وهي دويبة.

---

(١) اللسان (سرق) والرواية فيه (كأنَّ دَجائجاً في الدار رقطاً).

(٢) الحديث في غريب الحديث: (٢/ ٣٠٦-٣٠٧) و الفائق: (٢/ ١٧٤) و النهاية: (٢/ ٣٦٢)؛ و «السَّلَم» كالسَّلف وزناً ومعنى وهو في البيع أن تدفع ذهباً وفضة في سلعة معلومة إلى أمد معلوم، وقد أجمع الفقهاء على شرعيته، وشروطه مبسوطة في كتب الفقه.

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١١٥) وعزاه للطبراني في الأوسط، وانظر الحديث في الفائق: (٢/ ١٧٢) و النهاية: (٢/ ٣٦٤) وروايته فيه: «سروات الطرق».

ق

[السَّرِقَةُ]: الاسم من سَرَقَ يَسْرِق.

* * *

فُعُلٌ، بضم الفاء والعين

ج

[السُّرُج]: جمع: سراج، وقرئ: ﴿وجعل فيها سُرُجاً﴾[1].

ح

[السُّرُح]: الناقة السريعة المنسرحة.

* * *

الزيادة

(أُفْعُل، بالضم

ب

[الأُسْرُبُ]: الرصاص الأسود، فارسي معرب، وهو الأرزيز أيضاً، والأُسْرُف، بالفاء أيضاً)[2].

* * *

أُفْعول، بضم الهمزة

ع

[الأُسْروع]: دويبة تكون في الرمل والبقل، تشبَّه بها الأنامل الناعمة، ويقال: يَسْروْع، بالياء مفتوحة ومضمومة أيضاً، والجميع: أساريع ويساريع، قال امرؤ القيس[3]:

وتعطو برخصٍ غير شَثْن كأنه
أساريعُ ظبيٍ أو مساويك إسحل

ظبي: اسم كثيب.

والأُسروع: واحد أساريع القوس، وهي خطوط إلى طرفيها.

(١) سورة الفرقان: ٢٥ / ٦١ ﴿تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً﴾ قال في فتح القدير: «قرأ الجمهور ﴿سراجاً﴾ بالإفراد، وقرأ حمزة والكسائي سُرُجاً بالجمع» قال الزجاج: «أراد الشمس والكواكب».

(٢) ما بين القوسين جاء في (س) حاشية في أولها (جمهـ) رمز الناسخ، وكذلك جاء في (ت) ولكن في المتن، أما في (ل) فجاء متناً وليس في أوله رمز الناسخ، وليس في بقية النسخ.

(٣) ديوانه: (١٧) وتقدم البيت في باب السين والحاء وما بعدها بناء (إفعل = إسحل) (ص ٢٩٩٧).

والأسروع: واحد الأساريع، وهي الطرائق.

* * *

مَفْعَل، بالفتح

ح

[المَسْرَح]: مرعى السَّرْح من المال.

* * *

و [مَفْعَلة]، بالهاء

ب

[المَسْرَبَة]: مرعى الظباء وغيرها، والجميع: مسارب.

والمَسْربة: كالصُّفَّة تكون بين يدي الغرفة.

ج

[المَسْرَجَة]: التي فيها الفتيلة.

* * *

و [مَفْعُلة]، بضم العين

ب

[المَسْرُبة]: الشعر الذي في وسط الصدر إلى السُّرَّة، وفي الحديث[(١)]: «كان النبي عليه السلام دقيق المَسْرُبة». قال[(٢)]:

الآن لَمّا ابيضَّ مَسْرُبتي
وعضضْتُ من نابي على جِذْمِ

الجِذْم: الأصل. أي: قد أسنَّ حتى لم يبق إلا أصول أنيابه.

---

(١) هو في النهاية لابن الأثير: (٢/ ٣٥٦-٣٥٧)؛ وفي حديث آخر «أنه كان ذا مَسْرُبة».

(٢) البيت عند أبي عبيد في غريب الحديث: (٢/ ٣٨٩) وفي اللسان (سرب) للحارث بن وعلة الذهلي - من بني شيبان - وللحارث بن وعلة الجرمي- من فرسان قضاعة - أبيات على هذا الوزن (الكامل) والروي أيضاً كما في الحماسية، انظر الحماسة (١/ ٦٤-٦٦) وبعد البيت: فيهما:

وأتيتُ ما آتي على عِلْمِ هذا تَخَيُّلُ صاحبِ الحلمِ

ومسارب الدواب: مراق بطونها.

والمَسْرُبة: لغة في المَسْرَبة، وهي الصُّفَّة.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

د

[المِسْرَد]: المِثْقَب، ويقال: هو الإشفى.

* * *

مَفْعول

ح

[مسروح]، بالحاء: من أسماء الرجال.

ق

[مسروق]: من أسماء الرجال.

* * *

و [مَفْعولة]، بالهاء

د

[المسرودة]: الدرع المثقوبة.

* * *

مُنْفَعِل، بكسر العين

ح

[المُنْسَرِح]: الخارج من ثيابه.

والمنسرح[1]: حدٌّ من حدود الشِّعر، مُسَدَّسٌ من جزأين سباعيين، ثالثهما هو الأول منهما، (مستفعلن مفعولات مستفعلن) وهو ثلاثة أنواع، له ثلاثة أعاريض، وثلاثة أضرب.

النوع الأول: التامة والمطوي كقوله:

سعد بن زيدٍ عند القِرى لَؤُموا
والحنظليون الغرُّ قد كَرُموا

الثاني: المنهوك الموقوف الممنوع من الطي، كقوله:

صبراً بني عبد الدار

(١) انظر في المنسرح وأنواعه وأمثلته كتاب (العروض) للشيخ جلال الحنفي (٤٤٩–٤٨٥).

الثالث: المنهوك المكشوف الممنوع من الطي، كقول أم سعد بن معاذ تبكيه:

ويـــــل أُمِّ ســـعـــــدٍ سَـعْـــــداً

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ج

[السَّرَّاج]: الذي يعمل السروج.

د

[السَّرَّاد]: الذي يعمل السَّرْد[1].

* * *

فُعَّيل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ط

[السُّرَّيْط]: الذي يسترط كل شيء: أي يبتلعه ويقال أيضاً: سِرَّوْط، بكسر السين وفتح الراء، على (فِعَّوْل) لغةٌ فيه.

* * *

فُعَّيْلَى، بزيادة ألف

ط

[السُّرَّيْطَى]: يقال: الأخذ سُرَّيْطى، والقضاءُ ضُرَّيطى: أي إن الإنسان إذا أخذ الشيءَ استرطه، وإذا طولب بالقضاء ضرط: أي عسر عليه. وقيل: إنه يضرِّطُ بصاحبه: أي يمتنع عليه من القضاء.

* * *

فاعل

ح

[السارح]: يقال: السارح: القوم لهم سرحٌ من المال.

(١) السَّرْدُ: اسم جامع للدروع وسائر الحَلَق.

ق

[السارق]: اللص.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

ح

[السارحة]: يقال: ماله سارحة ولا رائحة: أي شيء.

و ي

[السَّارِيَة]: الأسطوانة.

[السَّارِيَة]: السحابة تأتي بالليل، لأنها تسري.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ب

[السَّراب]: الذي يكون نصف النهار لازقاً بالأرض يُرى كأنه ماء،قال الله تعالى: ﴿أعمالهم كسراب بِقيعةٍ﴾(١) أي: باطلة لا تنفعهم ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: «إن السراب: باطل من القول».

ح

[السَّراح]: الاسم من التسريح، قال الله تعالى: ﴿وسرحوهن سراحاً جميلاً﴾(٢).

ي

[السَّراء]: شجرٌ تتخذ منه القِسِيُّ، قال:

بَرْيَ القِسيِّ من السَّرَاء الذابل

* * *

(١) سورة النور: ٢٤ / ٣٩ ﴿والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب﴾ وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٤ /٣٧).

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣ / ٤٩ ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحاً جميلاً﴾.

و [فَعالة]، بالهاء

و

[السّراوة]: [السَّرْوُ][1].

* * *

فُعَال، بالضم

ط

[السُّراط]: يقال: السُّراط: السيف القاطع.

* * *

و [فُعالة]، بالهاء

ق

[سُراقة]، بالقاف: من أسماء الرجال.

* * *

فِعَال، بالكسر

ج

[السِّراج]: معروف، وجمعه: سُرُج.

والشمس سراج النهار، قال الله تعالى: ﴿وجعل الشمس سراجاً﴾[2] وقرأ حمزة والكسائي ﴿سُرُجاً وقمراً منيراً﴾[3] بالجمع، والباقون بالواحدة.

د

[السِّراد]: الإشفى[4].

ط

[السِّراط]: الطريق الواضح وجمعه: سُرط وأسرطة، وقرأ ابن كثير ويعقوب

---

(١) جاء في الأصل (س) وفي (ت): «السُّرُوُّ» – بضمتين وواو مضعف – وفي نسخة (د) «السَّرْوُ» – بفتح فسكون فواو خفيفة – وبقية النسخ لم تضبط، وقد أثبتنا ما في (د) لاتفاقه مع ما في المعاجم، قال في اللسان: «سرا: السَّرْوُ: المُرُوْءَةُ والشَّرف. سَرُو يَسْرُو سَرَاوة وَسَرْواً، أيْ: صارَ سَرِيًّا.. قال الجوهري: السَّرْوُ: سخاءٌ في مُرُوْءَة. وسَرَا يسْرُوْ سَرْواً... إذا شرف». والسراوة: «جمع السخاء والمروءة» عن كتاب الأفعال للمعافري (٣/٥٦٦).

(٢) سورة نوح: ٧١/١٦ ﴿وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً﴾.

(٣) تقدمت الآية وقراءتها في هذا الباب (بناء فُعُل ص ٣٠٤٥).

(٤) الإشْفَى: المثقب.

في رواية عنهما ﴿اهدنا السِّراط المستقيم﴾ (1) بالسين وهي قراءة ابن عباس وكذلك في جميع القرآن والباقون بالصاد.

* * *

و [فِعالة]، بالهاء

ج

[السِّراجة]: حِرفة السَّرَّاج.

* * *

فَعُول

ج

[سَروج]: اسم بلد والنسبة إليه سروجي (2).

* * *

فَعِيل

ح

[السَّريح]: أمر سريح، بالحاء: أي سهل.

س

[السَّريس]: يقال: إن السَّرِيس: العِنِّين الذي لا يأتي النساء. والسين مكررة.

ع

[السَّريع]: خلاف البطيء.

والسريع (3): حد من حدود الشعر مسدس من جزأين سباعيين، الأول منهما مكرر «مستفعلن مستفعلن مفعولات» وهو سبعة أنواع له أربع أعاريض وسبعة أضرب.

النوع الأول: المطوية المكشوفة والمطوي الموقوف كقوله:

---

(1) سورة الفاتحة: 1/6. قال في فتح القدير: (1/23): «قرأه الجمهور بالصاد، وقُرى السراط بالسين..»

(2) وهي: بلدة قريبة من حرَّان من ديار مضر - في الجزيرة الفراتية - انظر معجم ياقوت: (3/216 و 2/134).

(3) انظر في السريع وأنواعه وشواهده وعلاقته بالرجز كتاب: (العروض: 573-601).

الحبُّ حـلو طيبٌ طعْمـه
طـوراً وطوراً فيه سم مـدوف

والثاني: المطويان المكشوفان كقوله:

دار لسلمى قـد عفـا رسمهـا
واستعـجمت عن منطـق السائـل

الثـالـث: المطوية المكشـوفـة والأصلم كقوله:

هـاجت علـيّ الشوقَ قُمْريةٌ
نـاحت فأبكـتْ كُـلَّ مشتـاقِ

الرابع: المخبولان المكشوفان كقوله:

هـذا فـؤادي قـد ذهبت بـه
فـارفق بمـا أبقيت من بدنـي

الخامس: المخبـولة المكشـوفـة والأصـلم كقوله:

يا هـل أريك الظّعنَ باكـرةً
كالنخـل بالبطحـاء من ملهـم

السادس: المشطور الموقوف كقوله:

الحـمـد لله العظيـم المنـان

السابع: المشطور المكشوف كقوله:

يا صـاحـبي رحـلي أقـلاّ عـذلـي

و

[**السَّـري**]: رجل سـري: أي فـاضل سخي.

والسَّـري: النهـر الصـغـيـر، قـال الله تعـالى: ﴿قـد جـعـل ربك تحـتـك سرياً﴾،(١) وقال لبيد(٢):

فتجـاوزا عُـرض السريّ وصدَّعا
مسجـورة متجـاوراً قُلاَّمُهـا

القلاّم: ضرب من الشجر.

* * *

(١) سورة مريم: ١٩/ ٢٤ ﴿فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً﴾ وجاء في فتح القدير: (٣/ ٣٢٩): «قال جمهور المفسرين: السَّريُّ النهر الصغير، والمعنى: قد جعل ربك تحت قدمك نهراً، قيل: كان نهراً قد انقطع عنه الماء، فأرسل الله فيه الماء لمريم، وأحيا به ذلك الجذع اليابس الذي اعتمدت عليه حتى أورق وأثمر، وقيل المراد بالسريِّ هنا: عيسى، والسري: العظيم من الرجال».

(٢) ديوانه: (١٧٠)، وروايته: «فتوسطا» بدل «فتجاوزا»، وكذلك شرح المعلقة: (٧٥)، وعجزه في اللسان (سجر، قلم).

و [فَعِيلة]، بالهاء

ب

[السَّريبة]: القطعة من الأرض المنقادة على هيئة واحدة.

ح

[السريحة]، بالحاء: واحدة السرائح، وهي كل قطعة من خرقة ممزقة.

والسريحة: الطريقة من الدم السائل المستطيل ونحو ذلك، قال[1]:

بلِيْتَيْه سرائحٌ كالعصيم

والسَّرِيحة: سير يُشد به النعل.

ي

[السَّرية]: واحدة السرايا، يقال: خير السرايا أربع مئة رجل. واشتقاقها من: سرى بالليل لأنهم كانوا يُخفون الخروج إلى العدو فيخرجون بالليل. وهي فعيلة بمعنى فاعلة.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ع

[السَّرعان]: يقال: سَرعانَ ما صنعتَ، ولسرعانَ ذا، بفتح النون: أي ما أسرع، قال بشر بن أبي خازم[2]:

أتخطب فيهم بعد قتل رجالهم
لسرعان هذا والدماءُ تصبَّبُ

* * *

(١) عجز بيت منسوب في اللسان (سرح) إلى لبيد، وروايته «بلَبَّتِه» بدل «بلِيْتَيْه»، واللبة: وسطُ الصدر: واللِّيت بالكسر: صفحة العنق وهما لِيتان؛ والبيت كاملاً في اللسان «عصم» وروايته «بلَبَّتِه» أيضاً، وصدره:

وأضحى عن مَواسِمِهِمْ قتيلا

والعَصِيم والعُصْم والعُصُم: بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب وغيرهما. والبيت ليس في ديوان لبيد ط. دار صادر ولا في ملحقاته. قال ابن بري – كما في اللسان (عصم): وشاهده – أي العصيم – قول الشاعر:

كساهُنَّ الهَواجِرُ كلَّ يومٍ رجيعاً بالمَغابن كالعصيم

– وهذا البيت للبيد، ديوانه: (١٨٤) – والرَّجيع: العرق، والمغَابن: الآباط.

(٢) ديوانه: (١٢)، وروايته:

وحالفتمُ قوماً هَراقوا دماءَكم لوشكان هذا والدماء تصبب

والبيت في اللسان والتاج (سرع) وروايته فيهما كرواية المؤلف.

و [فُعْلان] ، بضم الفاء

ع

[السُّرْعَان]: يقال: سُرعانَ ما صنعت: لغة في سَرعان.

* * *

و [فِعلان] ، بكسر الفاء

ح

[السِّرْحَان]: الذئب، وفي المثل(١): «سقط العَشَاءُ به على سِرْحان». وأصله أن إنساناً خرج يطلب العَشاء فسقط على ذئب فأكله.

والسِّرحان: الأسد بلغة هذيل.

ويُسمي الفجر الأول ذنب السِّرحان لاستطالته.

وسِرحان: من أسماء الرجال.

ع

[السِّرعان]: يقال: سِرعان ما صنعت: لغة في سَرعان ما صنعت.

* * *

و [فَعَلان] ، بفتح الفاء والعين

ط

[السَّرَطَان]: أحد البروج الأثني عشر، وهو بيت القمر.

والسَّرَطان: ضرب من حيوان الماء.

والسَّرَطان: داء يأخذ في رسغ الدابة فَيُيَبِّسُه.

ع

[سَرَعَانُ] الناس: أوائلهم، يقال: جاء في سَرَعان الناس.

* * *

(١) المثل رقم (١٧٦٤) في مجمع الأمثال (١/٣٢٨).

الرُّباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

هـب

[السَّرْهَبُ]: السلهب، وهو الطويل.

بخ

[السَّرْبَخُ]، بالخاء معجمة: الأرض الواسعة التي لا يُهْتَدى فيها، قال (١):

ويهدي ضلالَ القومِ في كل سربخ
متين القوى في القوم ليس بزمَّل

مـد

[السَّرْمَدُ]: الدائم، قال الله تعالى: ﴿إن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة﴾ (٢).

مـط

[السَّرْمَطُ]: الطويل، ويقال هو الواسع الحلق. والميم زائدة.

مـق

[السَّرْمَقُ]، بالقاف: نبت.

طـم

[السَّرْطم]: الطويل.

* * *

(١) لم نجده.

(٢) سورة القصص: ٢٨ / ٧١ ﴿قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سَرْمداً إلى يوم القيامة مَن إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون﴾.

و [فُعْلَل]، بضم الفاء

د

[سُرْدَد] : اسم موضع، قال(١) :

ففرقهم ريبُ المنون فأصبحوا
قرى حضرموتٍ ساكنين وسُرْدَدِ

* * *

و [فُعْلُل]، بضم اللام

د

[سُرْدُدْ] : اسم موضع(١).

ويقال: جاءت الإبل سُرْدُداً(٢) : أي بعضها في إثر بعض.

(١) البيت ثاني بيتين لبعض (بني ذي الجراب) كما في الإكليل: (١٠ / ١٣١)، ونقله عظيم الدين في منتخباته عن نشوان: (٤٩)، وبنو ذي الجراب كانوا ينزلون (روثان) من أسفل الجوف، وجر الخلاف بينهم وبين بني يمجد إلى الجلاء فهاجروا إلا القليل منهم إلى حضرموت، وانخزلت فرقة منهم إلى سُردد، والبيت الأول:

كأن لم يكنْ رَوْثانُ في الدهرِ مسكناً ومجتمعاً من ذي الجراب ويمجد

ولا يفهم من كلام الهمداني ومحققه القاضي محمد الأكوع إلا أن المراد بسردد في البيت هو وادي سُرْدُد بضم فسكون فضم وآخره دال ثانية، وهو الوادي المعروف باسمه إلى اليوم، ويعد من أودية تهامة الشهيرة، وهو يقع بين واديي سِهَام - إلى جنوبه - ومَوْر - إلى شماله -، وذكر الهمداني أهم مآتيه وروافده في الصِّفة: (٢٣٣-٢٣٤). ولم يذكر الهمداني وياقوت: (٣ / ٢٠٩-٢١٠) والحجري في مجموعه (الزيدية: ٣٩٩-٣٤٠) و (سردد ٤١٩) إلا موضعاً واحداً هو سُرْدد هذا، إلا أن ياقوت قال: ويروى بفتح الدال الأولى، وأورد الحجري عدداً من روافده بأسمائها المعروفة اليوم حيث قال: «وسُردُد من الأودية المشهورة باليمن، ومأتاه من أهجر كوكبان على بعد خمس مراحل من ساحل البحر الأحمر، ويجتمع إليه أودية كثيرة من جبال حضور - يعني حضور ابن ذي مهدم وحضور الشيخ المعروفة بالمصانع - وبلاد الطويلة والحيمتين وحراز والمحويت وجبل ملحان وبني سعد، وتظهر مياهها في رأس بلاد الجرابح، وتسقي في ناحية المهجم - والمهجم: كانت مدينة سردد وهي اليوم خراب - وبلاد صليل والجرابح وبلاد الحشابرة وتفضي إلى البحر الأحمر: (ص ٣٩٩-٤٠٠)»، وسردُد في اللهجات اليمنية اليوم بضم الدال، بل إن من العامة من يشبعون الضم إلى واو فيقولون: سُرْدُوْد. ولعل أول من ذكره بفتح الدال، هو ابن جني حيث جاء في اللسان: أن سيبويه ذكره بضم الدال وعدله بشُرْنُب وأما ابن جني فقال سُردَد بفتح الدال - انظر اللسان (سرد) - وأطلنا التعليق لنعرف أن (سردُد) أكبر من أن يكتفى فيه بالقول: اسم موضع.

(٢) لم نجد هذه الصيغة بهذه الدلالة في الأفعال واللسان والتكملة؛ وفي اللهجات اليمنية يقال للصف المتتابع من الناس والحيوان والأشياء: سَرَد بفتحتين.

مق

[السُّرْمُق]: لغة في السَّرْمَق، وهو نبت.

* * *

فُعْلول، بالضم

حب

[السُّرْحوب]، بالحاء: الطويل، يقال: فرس سُرحوب، قال[1]:

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني
جرداءُ مَعْروقَةُ اللحيين سُرْحُوبُ

عف

[السُّرعوف]: الناعم الخفيف.

* * *

و [فُعلولة]، بالهاء

ج

[السُّرْجوجة]، بالجيم مكررة: الطبيعة.

عف

[السُّرْعُوفة]: المرأة الناعمة الطويلة.

والسُّرْعوفة: الجرادة.

* * *

فِعلال، بكسر الفاء

دب

[السِّرْداب]: معروف.

دح

[السِّرداح]، بالحاء: الطويل.

والسِّرداح: المكان اللين يُنبت النَّجَمَةَ والنصيَّ[2]. عن الأصمعي.

والسِّرداح: الناقة العظيمة الكريمة.

(١) البيت لامرئ القيس، ديوانه: (٢٢٥)، وخزانة الأدب: (١١/٢٥٣).

(٢) جاء في اللسان (نجم): «أبو عبيد: السَّراديحُ: أماكنُ ليِّنَة تنبت النَّجَمَةَ والنصي، قال: والنَّجَمَةُ: شجرة تنبت ممتدة على وجه الأرض، وقال شمر: والنَّجَمَةُ هنا بالفتح... وهي شجرة خضراء كأنها أول بذر الحب يخرج صغاراً» وجاء عن النصيّ في اللسان: «وهو نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى».

بل

[السِّربال]: القميص. وجمعه: سرابيل، قال الله تعالى: ﴿سرابيلهم من قطران﴾[1] قال حسان[2]:

متسربل سربالَ أشعثَ أغبر

والسِّربال: الدرع.

* * *

فِعْيَال، بالكسر

ح

[السِّرْياح]، بالحاء: الطويل.

والسِّرياح: الناقة الكريمة.

وأم سرياح: من أسماء النساء.

* * *

فُعالِل، بضم الفاء

دق

[السُّرَادق]: البناء المحيط.

وقيل: السُّرادق: الغبار.

وقيل: السُّرادق: الدخان واللهب، قال الله تعالى: ﴿أحاط بهم سرادقها﴾[3].

يقال: إن السُّرادق فارسي معرب. وأصله سُرادر.

* * *

الملحق بالخماسي

فعَلْعَل، بالفتح

ع

[السَّرَعْرَع]: القضيب [الرطيب][4] الغض، قال[5]:

من بعد ما كنت كنعت الناعت
سَرَعْرَعاً خُوطاً كغصنٍ نابتِ

(١) سورة إبراهيم: ١٤ / ٥٠ ﴿سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار﴾.
(٢) ليس في ديوانه ط. دار الكتب العلمية. ولم أجده في مصدر آخر.
(٣) سورة الكهف: ١٨ / ٢٩ ﴿... إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها..﴾.
(٤) ليست في الأصل (س)، وأضفناها من بقية النسخ.
(٥) الشاهد في اللسان (سرع) دون عزو، ورواية أوله: «أزمان إذ كنت..» إلخ.

والسَّرَعْرع: السريع، قال العجاج(١):

من بعد ما كان فتى سَرعرعا

* * *

فَعَوْلَل، بالفتح

م ط

[السَّرَوْمَطُ]: الطويل.

ويقال: هو الواسع الحلق الذي يسترط كل شيء: أي يبتلعه. والميم زائدة.

* * *

فَعَنْلَى، بالفتح

د

[السَّرَنْدَى]: الشديد.

* * *

فِعَلعال، بكسر الفاء

ط

[السِّرطْرَاط]: الفالوذ(٢)، وفي الحديث قالت أمة لابنتَيْ ملكٍ من ملوك حمير: ما تشتهيان، قالتا مستهزئتين بها: شهوتنا سِرطْرَاط، فظنت قولهما حقاً فأتتهما بفالوذ قد انتهت في جودته. فعجبتا من شأنها وضحكتا حتى ماتتا.

* * *

(١) ليس في ديوانه ولا ملحقاته، واستشهد صاحب التاج في (سرع) بقول رؤبة، ديوانه: (٨٨):

لما رأتني أم عمرو أصلعا
وقد تراني ليناً سَرَعْرَعا
أمسح بالأدهان وحفاً أفرعا

(٢) في (ل٢): «الفالوذج» وكذلك جاء في اللسان (سرط) قال: «والسَّرِيْط والسِّرطْراط والسَّرَطراط: الفالوذج، شامية» وجاء في اللسان (فلذ): «والفالوذ من الحلواء: الذي يؤكل، يسوى من لب الحنطة، فارسي معرب. الجوهري: الفالوذ والفالوذق معربان، قال يعقوب: ولا يقال: الفالوذج». وانظر الخبر في الإكليل للهمداني.

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح يفعُل، بالضم

ب

[سَرَب]: السُّروب: الذهاب في الأرض، سَرَب فهو سارب، قال الله تعالى: ﴿وسارب بالنهار﴾(١)، قال قيس بن الخطيم(٢):

إني سَرَبْت وكنْتُ غيرَ سروب
وتُقرِّبُ الأحلامُ غيرَ قريب

د

[سَرَدَ] الحديث: إذا أحسن روايته.

وسَرَدَ الصومَ: أي تابعه.

والسَّرْد: الخرْز.

ف

[سَرَف]: سَرَفتِ السُّرْفة الشجرة: إذا ثقبتها سَرْفاً فهي مسروفة.

و

[سرا] عنه الثوبَ وغيره سرواً: أي كشفه.

وسُرِيَ عنه الغضبُ: إذا كُشف.

وسَرَا الرجلُ: أي صار سريّاً. لغة في سَرُوَ قال(٣):

وترى السَّريَّ من الرجال بنفسه
وابن السَّريِّ إذا سرا أسراهما

* * *

(١) سورة الرعد: ١٣ / ١٠ ﴿سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار﴾.

(٢) البيت له في اللسان (سرب) وروايته فيه:

أنّى سَرَبْتِ وكُنْتِ غيرَ سَروبِ
وتَقَرُّبُ الأحلامِ غيرُ قريب

(٣) البيت في اللسان (سرى) دون عزو، ورواية أوله فيه: «تَلْقَى السري» بدل «وتَرى..».

فَعَل، بالفتح يفعِل، بالكسر

ق

[سَرَق] منه شيئاً وسَرَقَهُ شيئاً سرْقاً، قال الله تعالى: ﴿إن يسرق فقد سَرَق أخ له من قبل﴾(١)، وفي الحديث(٢) عن النبي عليه السلام في السارق «إذا سَرَقَ فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله» يعني يده اليمنى ثم رجله اليسرى.

ي

[سرى]: السُّرى: سير الليل، قال عبد الله بن رواحة الأنصاري(٣):

عند الصباح يحمَد القوم السُّرى
وتنجلي عنهم غَيابات الكرى

وقول الله تعالى: ﴿والليل إذا يَسْرِ﴾(٤) قال عبد الله بن الزبير: أي يتبع بعضه بعضاً. وقيل: معنى يسري: أي يقبل بعد إدبار النهار. وقيل: معنى يسري: أي يُسْرى فيه كقوله تعالى: ﴿بل مكر الليل والنهار﴾(٥).

واختلف القراء في «يسري» فقرأ ابن كثير ويعقوب بإثبات الياء على الأصل. وقرأ نافع وأبو عمرو والكسائي في رواية عنه بإثباتها في الوصل دون الوقف، وهو اختيار أبي حاتم. وقرأ الباقون بحذفها في الحالين، وكذلك عن الكسائي وهو رأي أبي عبيد. أما الحذف فلموافقة رؤوس الآي واتّباع المصحف لأنه مكتوب بغير ياء، ولخفته ودلالة الكسرة

(١) سورة يوسف: ١٢/ ٧٧ ﴿قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه...﴾.

(٢) ذكره الشافعي في الأم (ما جاء في قطع اليد): (٦/ ١٤٢)؛ والمرتضى في البحر الزخار (الحدود): (١٨٧) وهو فيهما بهذا اللفظ وغيره وبمعناه.

(٣) هو عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس، الخزرجي الأنصاري: من الأمراء الشعراء الرجاز، وصحابي جليل شهد العقبة وكان أحد الاثني عشر نقيباً، استخلفه الرسول ﷺ على المدينة في إحدى غزواته، واستشهد في مؤتة عام (٨ هـ)، وانظر اللسان (سوا).

(٤) سورة الفجر: ٨٩/ ٤ ﴿والفجر. وليال عشر. والشفع والوتر. والليل إذا يسر.﴾ وانظر قراءتها وتفسيرها في فتح القدير: (٥/ ٤٣٢-٤٣٤)، وذكر أن القراءة بحذف الياء هي قراءة الجمهور.

(٥) سورة سبأ: ٣٤/ ٣٣ ﴿وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر

على الياء، وجاز ذلك لأن كلّ ما وُقف عليه زال إعرابه. وقال الأخفش: حذفت الياء على غير قياس، وكان الأصل ألاّ تحذف لأن هذا فعل والحذف في الأسماء دون الأفعال.

وكل ما طرق بالليل فهو سارٍ.

ويقال: سرى عرق الشجرة في الأرض سرياً: أي ذهب.

وسريت عنه الثوب: لغة في سروت.

* * *

فَعَل، يَفْعَل، بالفتح

ح

[سَرَحَ]: سَرَحت الماشية في المرعى وسرحْتها أنا، يتعدى ولا يتعدى، قال الله تعالى ﴿حين تريحون وحين تسرحون﴾[1].

ع

[سَرَع] الكرمُ سروعاً: إذا امتدت سُروعُه وهي قضبانه.

همزة

[سَرَأَ]: سرأتِ الجرادةُ، مهموز: أي باضت.

* * *

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

ب

[سَرِبَ] الماءُ من المزادة سرباً: إذا سال. وسَرِبت المزادةُ: إذا سال ماؤها الذي يصب فيها لتنتفخ سيور الخَرْزِ.

ط

[سَرِطَ]: سَرْطُ الشيءِ: ابتلاعه.

ف

[سَرِف]: يقال: أتيتكم فسَرِفْتكم: أي أخطأتكم.

---

(١) سورة النحل: ١٦/ ٦ ﴿ولكم فيها جَمال حين تريحون وحين تسرحون﴾.

وفي حديث عائشة[١]: إن للّحم سَرَفاً كسرف الخمر. قيل: معناه: إن إدمانه خطأ في النفقة. وقيل: **السرف** هاهنا الضراوة.

والسَّرَف: الجهل، ورجل سَرِف: جاهل مخطئ للصواب.

ورجل **سَرِفُ** الفؤاد: أي غافل الفؤاد، قال طرفة[٢]:

إن امرأ سرف الفؤاد يرى
عسلاً بماءِ سحابةٍ شتمي

ي

[**سَري**]: لغة في سَرُو إذا صار سرِيّاً.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم

ع

[**سَرُع**]: السَّراعة والسَّرَعُ: السُّرعة، والنعت: سريع، قال الشاعر[٣]:

فينا أناة وبعضُ القوم يحسَبنا
أنّا بِطاء وفي إبطائنا سَرَع

و

[**سَرُو**]: **السَّراوة والسّرو**: السخاوة والمروءة. ورجل سري.

* * *

الزيادة

الإفعال

ج

[**الإسْرَاج**]: أسرج الفرس: إذا شد عليه السَّرجَ.

وأسرجَ السِّراج: أي أضاءه.

---

(١) هو من طريق الواقدي عنها بلفظه في غريب الحديث: (٢/٣٥٣) و الفائق: (٢/١٧٦) وفيه قول طرفة — الآتي —؛ النهاية: (٣٦١-٣٦٢).

(٢) ديوانه: (٩٥) القصيدة السابعة شرح الأعلم، واللسان والتاج (سرف) والمقاييس: (٣/١٥٣).

(٣) لم نجده.

ع

[الإسراع]: أسرعَ في السير. وأصله أسرع السيرَ كما يقال: أفصح: أي أفصح القولَ.

ف

[الإسراف]: تجاوز الحد، قال الله تعالى: ﴿فلا يسرف في القتل﴾(١): أي لا يقتل بغير حق. قرأ حمزة والكسائي بالتاء منقوطة من فوق على تأنيث السلطان، والباقون بالياء.

ويقال: أسرف في النفقة: إذا لم يقتصد، قال الله تعالى: ﴿إذا أنفقوا لم يسرفوا﴾(٢).

ي

[الإسراء]: أسرى وسرى بمعنىً: إذا سار ليلاً. فبالهمزة لغة أهل الحجاز، قال الله تعالى: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً﴾(٣). وقال لبيد(٤):

إذا المرء أسرى ليله ظَنَّ أنه
قضى عملاً والمرء ما عاش عامل

وقرئ قوله تعالى: ﴿فأسر بأهلك﴾(٥) وقوله: ﴿أن أسر بعبادي﴾(٦) بالقطع والوصل، فالوصل

---

(١) سورة الإسراء: ١٧/ ٣٣ ﴿... ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل﴾ وقال في فتح القدير (٣/ ٢٢٣): «قرأ الجمهور ﴿فلا يسرف﴾ بالياء التحتية، وقرأ حمزة والكسائي ﴿تسرف﴾ بالتاء الفوقية» وذكر أنهما قصدا أن الخطاب للقاتل الأول، وقيل: إن الخطاب للرسول ﷺ وللأئمة من بعده.

(٢) سورة الفرقان: ٢٥/ ٦٧ ﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً﴾.

(٣) سورة الإسراء: ١٧/ ١.

(٤) ديوانه: (١٣١).

(٥) سورة هود: ١١/ ٨١ ﴿... فأسر بأهلك بقطع من الليل...﴾ والحجر: ١٥/ ٦٥ ﴿فأسر بأهلك بقطع من الليل..﴾ وانظر في قراءتهما فتح القدير: (٢/ ٤٩٠).

(٦) سورة طه: ٢٠/ ٧٧ ﴿ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي...﴾ والشعراء: ٢٦/ ٥٢ ﴿وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون﴾ وانظر كذلك ما جاء في تفسير آية سورة هود: (١١/ ٨١) فتح القدير: (٢/ ٤٩٠).

رأي نافع وابن كثير والقطع رأي الباقين.

قال حسان(١) فجمع بين اللغتين:

إن النضيرة ربـــة الخــــدر

أسرت إليك ولم تكن تسري

وقال بعضهم: أسرى، بالهمز: إذا سار من أول الليل. وسرى: إذا سار في آخره.

همزة

[الإسْراء]: أسرأتِ الجرادةُ، مهموز: إذا حان لها أن تبيض.

* * *

التفعيل

ب

[التَّسْريب]: سَرَّب القِربة: إذا جعل فيها ماءً لتنسدَّ كُتَبُ الخرز.

وسَرَّب الخيلَ: إذا جعلها سِرْباً.

وسَرَّب الحافرُ: إذا حفر فأخذ في جوانب حفرته من السَّرَب.

ج

[التَّسْريج]: سَرَّج الله تعالى وجهه وبهَّجه: أي حسنه، قال(٢):

وفاحماً ومَرْسِناً مُسَرَّجَا

وقد يقال: سَرَجه اللهُ تعالى بالتخفيف أيضاً.

ح

[التَّسْريح]: سَرَّح المرأة: أي طلَّقها، قال الله تعالى: ﴿أو تسريح بإحسان﴾(٣).

وسَرَّحه: أي أرسله.

وسَرَّح الأمرَ: أي سَهَّله.

(١) ديوانه: (١٠٤)، ورواية أوله فيه «حيَّ النضيرة..» إلخ وكذلك في اللسان (سرى).

(٢) الشاهد للعجَّاج، ديوانه: (٢/٣٤)، وسياقه:

أَزْمانَ أَبْدَتْ واضِحاً مُفَلَّجاً ... أَغَرَّ بَرَّاقاً وطَرْفاً أَبْرَجَا

ومُقْلةً وحاجِباً مُزَجَّجا ... وفاحِماً وَمَرْسِناً مسرجا

والبَرَجُ في العين: كثرة بياضها وسَعَتُها.

(٣) سورة البقرة: ٢/٢٢٩ ﴿الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان...﴾.

وسَرَّح الشَّعْرَ: أي خلّص بعضه من بعض.

د

[التَّسْريد]: دِرع مُسَرَّدة: أي مسرودة.

ق

[التسريق]: سَرَّقه: أي نسبه إلى السرقة، وقرأ ابن عباس ﴿إن ابنك سُرِّق﴾[1].

* * *

المفاعَلة

ع

[المسارعة]: سارع في الأمر: أي أسرع، قال الله تعالى: ﴿ويسارعون في الخيرات﴾[2].

قال أبو إسحاق: سارع: أبلغُ من أسرع وسارع إلى الشيء: أي بادر، قال الله تعالى: ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات﴾[3] قرأ نافع وابن عامر بحذف الواو. وأثبتها الباقون.

ق

[المسارقة]: يقال: سارقه النظرَ: إذا نظره في استخفاء.

* * *

الافتعال

ط

[الاستراط]: استرط الشيءَ: أي ابتلعه، يقال في المثل[4]: «لا تكن حُلواً فتسترط ولا مُرّاً فتُعْقَى».

(١) سورة يوسف: ١٢/ ٨١ ﴿ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سَرَق ...﴾ لم تُذكر قراءة ابن عباس في الفتح.

(٢) سورة آل عمران: ٣/ ١١٤ ﴿... ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين﴾.

(٣) سورة آل عمران: ٣/ ١٣٣.

(٤) انظر اللسان (سرط) وتُعْقَى من قولهم: أَعْقَيْتُ الشيءَ إذا أزلته من فيك لمرارته.

ق

[الاستراق]: استرق السمعَ: إذا تسمع مستخفياً، قال الله تعالى: ﴿إلا من استرق السمع﴾[1].

* * *

الانفعال

ب

[الانسراب]: انسرب الوحش في سَرَبِه: أي دخل فيه.

ح

[الانسراح]: ناقة منسرحة في سيرها، بالحاء: أي سريعة.

وي

[الانسراء]: انسرى عنه الهمُّ: أي انكشف.

* * *

التفعُّل

د

[التَّسَرُّدُ]: لؤلؤ مُتَسَرِّد: أي مثقب.

ع

[التَّسَرُّعُ]: تسرّع إلى الشيء[2]: أي أسرع.

و

[التسرِّي]: تسرَّى: أي تكلَّف السُّرُوَّ. ويقال: تسرَّى المرأة أخذها من سروات قومها.

ي

[التسري]: تسرّى سُرِّيَّة: أي اتخذها. قال الأصمعي: وأصله تسرر من السِّر وهو النكاح كما يقال: تظنَّى من الظن.

* * *

(١) سورة الحجر: ١٥/ ١٨ ﴿إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين﴾.

(٢) في نسخة (د) وحدها: «إلى الشرِّ».

التفاعل

ع

[التسارع]: تسارعوا إلى الشيء: أي سارعوا.

* * *

الفَعْلَلة

دح

[السَّرْدَحَةُ]: سَرْدَحَهُ، بالحاء: أي أهمله، قال(١):

وَتَرَكْتُكَ اليوم كالمسردح

هد

[السَّرْهَدة]: سنام مُسَرْهد: أي مقطع قطعاً، قال حسان(٢)

ملوك وأبناء الملوك إذا انتشوا
أهانوا الصبوح والسَّنام المسرهدا

وسَرْهَدَ الصبيَّ: إذا أحسن غذاءه.

والمسرْهَدُ: المنعم.

عف

[السَّرْعَفَةُ]: حُسن الغذاء، يقال: سرعفت الصبيَّ سرعفة وسِرْعافاً(٣).

هف

[السَّرْهَفَةُ]: مثل السَّرْعفة.

دق

[السَّرْدَقَةُ]: بيت مسردَق: عليه سُرادق، قال الأعشى(٤):

هو المدخِلُ النعمانَ بيتاً سماؤه
نحورُ فيولٍ بعد بيت مسردَق

(١) لم نجد هذه الدلالة ولا الشاهد في اللسان والتكملة (سردح) وجاءت في القاموس والتاج بالجيم.

(٢) لحسان في ديوانه (٩١) بيت هذه روايته:

ولكنّنا شَرْبٌ كرام إذا انتشوا أهانوا الصَّرِيْحَ والسَّديفَ المُسَرْهَدا

(٣) هذه الصيغة المصدرية – سِرْعافاً – ليست في اللسان ولا التاج. أمَّا اللهجات اليمنية فإن كل رباعي على وزن (فعلل) يأتي مصدره على الوزنين اللذين ذكرهما المؤلف، وهما (فَعْلَلَة) و (فِعْلاَل) كما أن مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف (فَعَّل) يأتي في اللهجات اليمنية على وزن (فعَّال).

(٤) ليس في ديوانه، والبيت في اللسان (سردق) منسوب إلى سلامة بن جندل.

بـل

[السَّربلة]: سربله: أي ألبسه السِّرْبال.

* * *

الفَعْوَلَةُ

ل

[السَّرْوَلَةُ]: سَرْوَلَهُ: أي ألبسه السراويل. والسراويل: أعجمية، والجميع: سراويلات. قال قيس بن سعد الأنصاري[1]:

أردت لكيما يعلمَ الناسُ أنهـا
سراويل قيس والوفود شهود
وألاّ يقولوا غاب قيس وهذه
سراويل عاديٍّ نمته ثمود

وذلك أن ملك الروم كتب إلى معاوية أن يبعث إليه بسراويلِ أطولِ رجل عنده. فقال لقيس: إذا انصرفت فابعث إليَّ بسراويلك؛ فخلعها ورمى بها. قال معاوية: ألا بعثت بها. فقال هذين البيتين.

وحمامة مسرولة[2]: تشبيهاً.

* * *

التفعلُل

بـل

[التسرُبل]: تسربل: أي لبس السربال.

* * *

(١) البيتان في اللسان (سرل) وفي قصة قولهما بعض الاختلاف فيه، والبيتان وقصتهما في حاشية لمحقق النسب الكبير: (نسب معد و اليمن الكبير): (٢/٧٩). وقيس بن سعد بن عبادة الأنصاري صحابي جليل، وأمير كبير، من دهاة العرب، وأجوادهم، ومن ذوي الرأي والمكيدة في الحرب، وصاحب نجدة، وكان شريف قومه وسيدهم، وحامل راية الأنصار مع الرسول، وكان مع علي فولاه مصر ثم اعتزل وعاد إلى المدينة، وبها توفي عام (٦٠ هـ).

(٢) أي أن لريشها امتداداً على ساقيها.

التَّفَعْوُل

ل

[التَّسَرْوُلُ]: تسرول: أي لبس السراويل.

* * *

الافعِنْلال

دي

[الاسرنداء]: اسرندى: أي غلب.

* * *

السين مع السين

فَوْعَل، بالفتح

ن

[السَّوْسَنُ]: شجر، ويقال: إنه أعجمي. وأصله سَوْسَان.

* * *

فَيْعَلان، بالفتح

ب

[السَّيْسَبَان]: شجر العنب.

والسيسبان: ضرب من العنب(١).

* * *

---

(١) ذكر السيسبان في اللسان تحت مادة (سبْسَب) وفي التكملة (سَسَب) ولم يأت فيها ذكر السيسبان بصفته ضرباً من العنب وهذه تسمية يمنية لنوع من العنب ونوع من الشجر معروف.

باب السين والطاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العَيْن

ح

[السَّطْحُ]: ظهر البيت.

ولم يأت في هذا الباب جيم.

ر

[السَّطْرُ]: الصف من الكتاب ونحوه، يقال: بنى سطراً من بنائه، وأصله مصدر، وكذلك الصطر، بالصاد أيضاً.

ل

[السَّطْلُ]: طَسْت[1] صغيرة على هيئة التَّوْرِ[2] لها عروة. والجمع: سطول، وهو معرَّب.

* * *

و [فَعَل]، بفتح العين

ر

[السَّطَرُ]: لغة في السَّطْرِ، قال جرير[3]:

من شاء بايعته مالي وخُلْعَته
ما يبلغ التَّيْم في ديوانهم سَطَرا

يعني: أنهم قليل.

* * *

(١) الطست: من الآنية النحاسية، وأصله: الطسُّ، لأنك إذا جمعت قلت طِساس وإذا صغرت قلت: طُسَيْس – اللسان (طست).

(٢) التَّور: من الأواني التي يُشرب فيها أو يُتَوَضأ منها. والتَّورة في اللَّهجات اليمنية: إناء من القش – العَزَف انظر عزف في المعجم اليمني – الملون أو غير الملوَّن يقدم فيها الطعام.

(٣) ديوانه: ط. دار صادر (١٧٢)، وروايته: «ما تُكْمِلُ الخُلْج»، وروايته في اللسان والتاج (سطر): «ما يَكْمُلُ التَّيْمُ»، وروايته في اللسان والتاج والتكملة (خلع): «ما تَكْمُلُ التَّيْمُ».

الزيادة

إِفْعالة، بكسر الهمزة

ر

[الإِسْطَارة]: واحدةُ الأساطير، وهي الأباطيل، لغة في الأسطورة.

* * *

أُفعولة، بالضم

ر

[الأُسْطُورة]: واحدة الأساطير، وهي الأباطيل، قال الله تعالى: ﴿إن هذا إلا أساطير الأولين﴾[1] وقيل: أساطير: جمع أسطار، مثل أقاويل: جمع أقوال.

أُفعُوال، بزيادة ألف

ن

[الأُسْطوان]: الطويل الرجلين والظهر، قال[2]:

جــربْنَ منـي أسطوانــاً أعنقــا

* * *

و [أفعُوالة]، بالهاء

ن

[الأُسْطُوانة]: معروفة[3] وجمعها: أساطين، والنون أصلية لقولهم: أساطين مسطنة.

* * *

(١) سورة الأنعام: ٦/ ٢٥، والأنفال: ٨/ ٣١، والمؤمنون: ٢٣/ ٨٣، والنمل: ٢٧/ ٦٨.

(٢) رؤبة، ديوانه: (١١٣)، وروايته:

سَامَيْنَ مِنِّي أُسْطُواناً أَعْنَقَا يَعْدِلُ عن هَدْلاءَ شِدْقاً أَشْدَقا

وروايته في اللسان (سطن):

جَرَّبْنَ مِنِّي أُسْطُواناً أَعْنَقا يَعْدِلُ هَدْلاءَ بِشِدْقٍ أَشْدَقا

والأعنق: طويل العنق، والهدلاء: الشفة المتدلية.

(٣) وهي: السَّارية، وأُسْطُوان البيت: عُمُدُه، قيل: وزن الأُسْطُوانة (أُفْعُوَالَة) فتكون النون أصلية، وقيل أيضاً: وزنها (أُفْعُلانة) فتكون النون زائدة، وقيل: (فُعْلُوانة) فتكون النون زائدة وبجانبها زائدتان هما الواو والألف. قال الجوهري: وهذا لا يكاد يكون.

أُفْعُلَّة، بالضم وتشديد اللام

م

[الأُسْطُمَّةُ]: يقال: هو في أُسْطُمَّة قومه: أي وسطهم. ويقال: أُطْسُمَّة بتقديم الطاء أيضاً على القلب.

* * *

مَفْعَل، بالفتح

ح

[المَسْطَحُ]: الموضع الذي يبسط فيه التمر.

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم

ح

[المِسْطَحُ]: عمود الفسطاط والخباء.

قال بعضهم: والمِسْطَحُ: الصفاة يُحاط عليها بالحجارة فيجتمع فيها الماء.

وفي كتاب الخليل(٣): المِسْطَحُ والمِسْطَحَةُ، بالهاء: شبه مِطْهَرَة ليست بمربَّعة.

* * *

مِفْعال

ر

[المِسْطَارُ]: ضرب من الشراب فيه حموضة، ويقال: هو بالصاد.

* * *

فُعَّال، بضم الفاء وتشديد العين

ح

[السُّطَّاح]: جمع: سُطَّاحة، بالهاء، وهو ضرب من النبات ينبت في السهل.

* * *

فِعَال، بالكسر والتخفيف

ع

[السِّطَاعُ]: عمود البيت والرواق

(١) انظر العين.

ونحوهما، يكون في وسطه. والجميع: سُطُع وأسطعة، قال القطامي(١):

أَلَيْسوا بالأُولَى قسطوا جميعاً
على النعمان وابتدروا السطاعا

يعني: أنهم دخلوا عليه بيته.

والسِّطَاعُ: مِيسمٌ(٢).

* * *

فَعِيل

ح

[**السَّطيح**]: المنبسط على قفاه من المرض.

وسطيح: كاهن من بني ذئب(٣) كان لا عظم فيه، ولا يقدر على قعود ولا على قيام.

والسَّطيح: القتيل.

ع

[**السَّطيع**]: الصبح.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء.

ح

[**السَّطيحة**]: المزادة.

* * *

(١) القطامي عمير بن شييم، ديوانه: (٤١)، وروايته: «قديماً» بدل «جميعاً» وكذلك في اللسان والتاج (سطع).

(٢) وهي سمة من سمات الإبل، تكون في جنب البعير أو عنقه بالطول.

(٣) وهو: ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عدي الذئبي المازني، من مازن الأسْد، كاهن وحكيم جاهلي معمر، كانوا يحتكمون إليه، وممن احتكم إليه عبد المطلب بن هاشم في ماء بالطائف نازعه فيه قوم من قيس عيلان، وهو من أهل الجابية على مشارف الشام، توفي عام: (٥٢ ق.هـ / ٥٧٢ م).

الأفعال

فعَل بالفتح، يفعُل بالضم

ر

[سَطَرَ]: السَّطْرُ: الكتابة، قال الله تعالى: ﴿والقلم وما يسطرون﴾(١).

و

[سطا] به، وسطا عليه: إذا قهره ببطش، قال الله تعالى: ﴿يكادون يسطون﴾(٢).

وسطا الراعي على الناقة: إذا أخرج ولدها من بطنها ميتاً.

وسطا عليها أيضاً: إذا أَخْرج ماء الفحل من رحمها.

وفي حديث(٣) الحسن: «لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة» يعني: إذا خيف عليها ولم يوجد غيره جاز أن يخرج ولدها الميت إذا نشب في الرحم.

وسطا الفرسُ: إذا أبعد الخطو، وفرس ساط. قال عدي بن خَرَشَة الخطمي(٤):

بأقدر مشرف الصهوات ساط
كُمَيْتٍ لا أحقُّ ولا شَئيتُ

---

(١) سورة القلم: ٦٨/١ ﴿ن والقلم وما يسطرون. ما أنت بنعمة ربك بمجنون﴾.

(٢) سورة الحج: ٢٢/٧٢ ﴿وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم...﴾.

(٣) الحديث في غريب الحديث: (٢/٤٣٣) والفائق: (٢/١٧٨) وهو للحسن البصري وقد تقدمت ترجمته.

(٤) جاء في اللسان (شأت): «قال عدي بن خرشة الخطمي، وقيل: هو لرجل من الأنصار» وأنشد البيت، وفي اللسان (قدر): «قال رجل من الأنصار، وقال ابن بري: هو عدي بن خرشة الخطمي» وأنشده مع بيت قبله هو:

وَيَكْشِفُ نَخْوَةَ المُخْتالِ عنِّي ... جُرازٌ كالعَقيقةِ إن لَقيتُ

وفي اللسان (سطا) أورده بلا عزو. وفي التاج (سطا) جاء منسوباً إلى عدي بن خرشه، أما في التكملة (شأت) فذكر أن الرجل الأنصاري هو عدي بن خرشة نفسه وهو: عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأوسي – انظر النسب الكبير: (٢/٢٩) – والجُراز: السيف القاطع، والأَقْدرُ: الفرس الذي إذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه: وقيل: الذي يجاوز يديه – وهو ما ينبغي – والأحَقُّ من الخيل: الذي لا يعرق، وهو أيضاً الذي يضع حافر رجله موضع حافر يده كما عيب وهما في اللسان، والشَّئيْت من الخيل: العَثُور.

قال الشيباني: البعير **الساطي**: الذي يغتلم فيخرج من إبل إلى إبل، قال[١]:

هامتـــه مثـــل الفنيق الساطي

* * *

فَعَل يفعَل، بالفتح

ح

[سَطَحَ]: السَّطْحُ: البسط، سطح الله تعالى الأرض: أي بسطها، قال عز وجل: ﴿وإلى الأرض كيف سطحت﴾[٢].

والمسطوح: القتيل.

ع

[سَطَعَ] المسكُ: إذا ارتفعت ريحه.

وسطوعُ الغبارِ: ارتفاعه.

وسطوعُ الصبحِ: ارتفاع ضوئه، قال لبيد[٣]:

مشمولةٍ غُلثت بنابتِ عَرْفجٍ
كدخـــان نار ساطع إسنامها

يعني النار. مشمولة: أصابتها ريح الشمال. وقوله: غلثت: أي خلطت.

والسطع: الضرب بالراحة.

* * *

فَعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

ع

[سَطِعَ]: السَّطَع: طول العنق. ظليم أسطع والأنثى سطعاء. وكذلك غيرهما. وعنق سطعاء. وفي صفة أم معبد للنبي عليه السلام «في عنقه سَطَعٌ»[٤].

* * *

(١) الشاهد في اللسان (سطا) منسوب إلى زياد الطَّمَّاحي من رجز له. والفنيق: الفحل المكرم من الإبل.

(٢) سورة الغاشية: ٨٨/ ٢٠.

(٣) ديوانه: (١٧٠) وشرح المعلقات العشر للزوزني: (٧٥)، واللسان (غلث)، وروايته فيها: «أسنامها» بفتح أوله جمع: سنم، أي أعاليها. وفي اللسان (سطع): «إسنامها» بكسر أوله بمعنى ارتفاعها.

(٤) لم نجده بهذا اللفظ.

الزيادة

التفعيل

ح

[التسطيح]: أنف مُسَطَّح: أي مسطوح.

ر

[التسطير]: سَطَّرَ: أي أخبر بأساطير الأولين.

* * *

الافتعال

ر

[الاستطار]: اسْتَطَرَّ وسَطَّرَ بمعنى، قال الله تعالى: ﴿وكل صغير وكبير مستطر﴾[1]: أي مكتوبٌ لا ينسى منه شيء.

* * *

الانفعال

ح

[الانسطاح]: انسطح الإنسان: إذا امتد على قفاه ولم يتحرك.

* * *

الفَيْعَلة

ر

[السَّيْطَرة]: المسيطر: المتسلط على الشيء المتعهد له. وقرأ ابن كثير ﴿أم هم المسيطرون﴾[2] وعن ابن عامر والكسائي أنهما قرأا ﴿لست عليهم بمسيطر﴾[3] بالسين. والباقون بالصاد، إلا حمزة فكان يُشِمُّ الصاد زاياً.

* * *

(١) سورة القمر: ٥٤/٥٣ ﴿وكل شيءٍ فعلوه في الزبر. وكل صغير وكبير مُسْتَطر﴾.

(٢) سورة الطور: ٥٢/٣٧ ﴿أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/١٠١).

(٣) سورة الغاشية: ٨٨/٢٢ وانظر فتح القدير: (٥/٤٣١).

باب السين والعين وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

د

[**السَّعْدُ**]: نقيض النحس.

وسعد: من أسماء الرجال.

والسعود: من منازل القمر. أربع منازل من برج الجدي والدلو، وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الأخبية.

ويقال: لبيك **وسعديك**: أي إسعاداً لك بعد إسعاد.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ف

[**السَّعْفَةُ**]: قروح تخرج برؤوس الصبيان.

ن

[**السَّعْنَةُ**]: يقال[1]: «ماله سَعْنَة ولا معنة»: أي كثير ولا قليل.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

د

[**السُّعْدُ**]: شجرة تنبت في المواضع الندية لها عروق طيبة الرائحة، وهي حارة يابسة والمستعمل عروقها. إذا ذرت على القروح المترطبة كقروح الفم جففتها، وإذا شرب منها شيء نفع من لسع العقرب وأدر الطمث وفتت الحصى، وإذا ضمد على الأرحام أذهب بردها.

ر

[**السُّعْرُ**]: الجنون.

---

(١) المثل رقم (٣٨٠٥) في مجمع الأمثال (٢ / ٢٧١)، وقال: السَّعْنة: الوَدَك، والـمَعْنُ: الشيء اليسير.

ن

[السُّعْنُ]: شبه الدلو يتخذ من الأدم، والجميع: السِّعَنَةُ والأسعان. وقد يسمى الدلو سُعناً أيضاً، ويروى قوله⁽¹⁾:

كـذب العتيقُ ومـاءُ سُعْنٍ بـاردٌ
إن كنت سائلتـي غبوقـاً فاذهبي

ويروى: وماء شَنٍّ.

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

ر

[سِعْـرُ] السـوق: الذي يقـوم عليـه الثمن. والجميع: الأسعار.

وسِعْر: من أسماء الرجال.

و

[السِّعْو]: القطعة من الليل. يقال: مضى سِعْو من الليل.

* * *

و [فَعَل]، بفتح الفاء والعين

ف

[السَّعَفُ]: جمع: سعفة بالهاء وهي أغصان النخلة، قال⁽²⁾:

إني على الودِّ لستُ أنقضـه
مـا اخضرَّ في رأسِ نخلـة سَعَفُ

* * *

و [فُعُل]، بضم الفاء والعين

ر

[السُّعُرُ]: الغباوة.

(1) البيت لعنترة، ديوانه، وروايته «وماءُ شَنٍّ»، وكذلك روايته في اللسان (عتق، كذب)، وهو في خطاب زوجة له لامته على إيثار فرسه بألبان إبله. وكَذَب هنا: بمعنى وجب – انظر هذا في اللسان (كذب). وللبغدادي كلام مفصل في كذب التي بمعنى الإغراء ومطالبة المخاطب بلزوم الشيء المذكورو انظر الخزانة: (٦/١٨٣–١٩٠). وينسب البيت أيضاً إلى خُزَز بن لوذان السدوسي. انظر اللسان (عتق) والخزانة: (٦/١٩٠).

(2) البيت في العباب واللسان والتاج (سعف) دون عزو.

والسُّعُرُ: الجنون.

والسُّعُرُ: جمع: سعير وهو حر النار.

قال امرؤ القيس(١):

وسالفــــةٍ كسحـــوقِ الليـــان
أُضرمَ فيهـــا الغـــويُّ السُّعُـــر

وعلى جميع ذلك يفسر قوله تعالى: ﴿لفي ضلال وسُعُر﴾(٢).

* * *

الزيادة

أفْعَل، بالفتح

د

[أسْعَد]: من أسماء الرجال.

ر

[**الأسعر**] بن أبي حمران: شاعر من جعف، سمي الأسعر بقوله(٣):

فلا يَدْعُني قومي لسعد بن مالك
إذا أنا لم أُسْعِر عليهم وأُثْقِبِ

و

[**الأسْعَى**]: اسم موضع بالشِّحْرِ من اليمن(٤).

* * *

(١) ديوانه: سلسلة (ذخائر العرب٢٤) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (١٦٥)، والرواية فيه: «اللُّبان» بدل «اللِّيان» والليان: النخل.

(٢) سورة القمر: ٥٤ / ٢٤ ﴿فقالوا أبشر منا واحداً نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر﴾ وانظر فتح القدير: (٥ / ١٢٥-١٢٦).

(٣) الأسعر الجُعْفي هو: مرثد بن الحارث - أبي حمران - بن مالك الجُعفي المذحجي، والبيت له بهذه الرواية في النسب الكبير: (١ / ٣٢٧)، وفي الخزانة: (٤ / ١٥١) حاشية، ورواية صدره في اللسان والتاج (سعر)

فـــلا تَـــدْعُني الأقـوامُ من آلِ مـــالكٍ

وجُعْفي قبيلة يمنية شهيرة من مذحج ومنازلهم في شَبْوَة ووديهم جُردان من مشارق اليمن، والأسعر: شاعر جاهلي مجهول الوفاة، وهو صاحب (المقصورة) من (الوحشيات) للأصمعي .- ينظر في الوحشيات - ومنهـــا أبيـــات في الخـــزانة (٩ / ١٨١).

(٤) ذكرها الهمداني باسم الأسعا بالألف ووردت النسبة إليها في النقوش (أسعين)، وانظر صفة جزيرة العرب (٥٤,٦٦,١٧٥).

مَفْعَل، بالفتح

ر

[مَسْعَر]: من أسماء الرجال.

* * *

و [مَفْعَلَة]، بالهاء

د

[مَسْعَدَة]: من أسماء الرجال.

ي

[المَسْعَاة]: مبلغ الرجل في الجود والكرم وجمعها: المساعي، قال حسان[1]:

وإذا أردت بأن ترى مسعاتنا
فصِلِ النواظرَ بالسِّماك الأزهرِ

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ر

[المِسْعَر]: الطويل.

والمِسْعَر: ما تُسعَّر به النار أي تحرك للوقود. ورجل مِسْعَر حرب.

ومِسْعَر: من أسماء الرجال.

* * *

و [مُفْعُل]، بضم الميم والعين

ط

[المُسْعُط]: الإناء الذي يسعط به.

* * *

مفعول

د

[مسعود]: من أسماء الرجال.

ف

[المسعوف]: صبي مسعوف: في رأسه سعفة.

* * *

(١) البيت ليس في ديوانه ط. دار الكتب العلمية.

مِفْعال

ر

[المِسْعَار]: ما تُسعر به النار.

ورجل مِسْعَار: يُسعر به نار الحرب.

* * *

فاعل

د

[ساعد] اليد: عظم الذراع من المرفق إلى الزندين، قال(١):

هو الساعد الأعلى الذي يتقى به
وما خير كفٍّ لا تنوء بساعد

والساعد: واحد السواعد، وهي مجاري الماء التي تنصب إلى الوادي والنهر.

والسواعد: مجار يجري فيها اللبن إلى الضَّرع، قال حميد بن ثور(٢):

فجاءت بمعيوف الشريعة مُكْلِعٍ
أرشتْ عليه بالأكف السواعدُ

ويقال: السواعد: أحاليل أخلاف الناقة.

ي

[الساعي]: المصَّدِّق.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

د

[ساعدة]: قبيلة من الأنصار، قال(٣):

فأبلغ نزاراً على نأيها
وأبلغ سراة بني ساعدة

وساعدة: اسم من أسماء الأسد.

* * *

(١) البيت للأشهب بن رميله النهشلي كما في الخزانة: (٦/٢٧)، وشواهد المغني: (٢/٥١٧) ومعجم ياقوت: (٤/٢٧٢)، ورواية صدره فيها: «هُمُ ساعِدُ الدَّهْرِ الذي يُتَّقَى بِهِ» وفي الخزانة «ينوء» بدل «تنوء»)، وعجزه في اللسان (سعد) دون عزو. والحارثُ بن رميلة: شاعر ولد في الجاهلية وتوفي بعد سنة: (٨٦ هـ) في العصر الأموي.

(٢) ديوانه: (٦٧)، وروايته: «مُكْلَع» بفتح اللام، وكذلك في التاج والتكملة (كلع). وتقدمت ترجمة حميد بن ثور.

(٣) لم نجده.

فُعَال، بضم الفاء

د

[سُعاد]: من أسماء النساء.

ر

[السُّعَار]: شدة الجوع.

والسُّعار: حر النار. والجميع: سُعُر.

وسُعار الحرب: من ذلك، قال[1]:

تنحَّ سُعارَ الحربِ لاتصطليْ بها
فإنَّ لها بين القبيلين مَخْشَفا

* * *

فَعُول

ط

[السَّعُوط]: الذي يُسْتعط.

م

[السَّعُوم]: ناقة سَعُوم: سريعة السير.

ونوق سُعُم.

* * *

فَعِيل

د

[السَّعيد]: خلاف الشقي، قال الله تعالى: ﴿فمنهم شقي وسعيد﴾[2].

ويقال: إن **السعيد** النهر.

وسعيد: من أسماء الرجال.

ر

[السَّعير]: حَرُّ النار، قال الله تعالى: ﴿وفريق في السَّعير﴾[3].

ط

[السَّعيط]: ريحُ الشيء.

* * *

فِعْلاة، بكسر الفاء

ل

[السِّعْلاة]: أخبث الغيلان. والجميع:

---

(١) البيت في التاج (خشف) دون عزو، وروايته: «مِخْشَفا» بكسر الميم، الجريء والدليل الماضي.

(٢) سورة هود: ١١/١٠٥ ﴿يومَ يأتِ لا تَكَلَّم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد﴾.

(٣) سورة الشورى: ٤٢/٧ ﴿... وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير﴾.

سَعال. وتشبه بها الخيل في السرعة، قال الأشتر النخعي[١]:

خيلاً كأمثال السَّعالي شُزَّبا
تعدو بأُسْد في الكريهة شوسِ

ويقال: السِّعْلاة: أنثى الغول.

وقال الأصمعي: السِّعْلاة: ساحرة الجن.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

د

[السَّعْدان]: من نبات السهل، وهو من أفضل المرعى، إذا أكلته الإبل صلحت عليه. ويقال: إن أطيب الإبل لحماً ولبناً ما أكل السَّعدان، قال النابغة[٢]:

الواهب المئةَ الجرجور زيّنها
سعدانُ تُوضِحَ في أوبارها اللِّبدِ

ويقال في المثل: «مرعى ولا كالسعدان»[٣] يضرب مثلاً لمن هو مقنع ولكنه دون غيره. ويقال: أصله أن امرأ القيس بن حُجر الكندي وكان مفرَّكا تزوج امرأة من طيّئ بعد زوج لها فقال: أين أنا من زوجك؟ فقالت: مرعى

(١) البيت من أبيات له في حماسة أبي تمام: (١/٤٠)، وروايته: «بِبِيْضٍ» بدل «بأسْدٍ»، والأشتر هو: مالك ابن الحارث بن عبد يغوث النَّخْعي، زعيم كبير من زعماء اليمانية في العراق، وشاعر وأمير من كبار الفرسان الشجعان، ولد في الجاهلية، وأسلم، وأتى المدينة وأول ما عرف عنه أنه حضر خُطبة عمر في الجابية، وشهد اليرموك، ونزل الكوفة، وكان ممن ألبوا على عثمان حتى قتل، وهو علويّ الهَوى، شهد مع علي يوم الجمل، وشهد صفين كلها وأبلى فيها بلاءً حسناً، وولاّه على مصر، وفي طريقه إليها مات سنة: (٣٧ هـ) وقيل: إن معاوية أوعز إلى من دَسَّ له السم في عسلٍ، وقال حين جاءه خبر موته: «إن لله جنوداً من عسل» (الاشتقاق: ٤٠٣–٤٠٤) سير أعلام النبلاء.

(٢) ديوانه: (٥٣)، وفي روايته: «المعكاء» بدل «الجُرْجُور»، وروايته في اللسان (سعد): (الأبكار) وفيه (معك): «المعكاء». والجُرْجور: الكرام عظام الأجواف من الإبل، والمعكاء من الإبل: الغلاظ السمان، وانظر اسم المكان (توضح) في معجم ياقوت: (٢/٥٩)، والبيت من قصيدة النابغة التي مطلعها:

يا دارَ مَيَّةَ بالعَلْيَاءِ فالسَّنَدِ
أَقْوَتْ وَطَالَ عليها سَالِفُ الأَبَدِ

(٣) المثل رقم (٣٨٣٦) في مجمع الأمثال (٢/٢٧٥)، وانظر الاشتقاق لابن دريد (١/٥٧).

ولا كالسعدان، فذهب مثلاً. ويقال: إن قائلة ذلك قذور بنت بسطام لزوج لها خلف عليها بعد لقيط بن زرارة.

* * *

و [فَعْلانة]، بالهاء

د

[السَّعْدانة]: الحمامة.

والسَّعْدانة: كركرة البعير.

والسَّعْدانة: ما استدار من السواد حول حَلَمَة ثندوَة الرجل وثدي المرأة.

والسَّعْدانة: عُقدة الشِّسْعِ التي تلي الأرض.

والسعدانات: العقد التي في أسفل الميزان.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

تر

[السَّعْتر]، بالتاء: شجر معروف، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة يَحُل النفخ ويطرد الرياح ويُنقِّي الرئة والمعدة والكبد من البلغم، وينزل الحيض ويُدر البول، وينفع من أوجاع الحلق ومن برد الأسنان وأرواحها. وإن قطر ماؤه في الأذن مع لبن امرأة سكّن وجعها.

* * *

فُعْلُول، بالضم مكرر

ب

[السُّعْبوب]: السَّعابيب: شبه الخيوط من الخطمي والغِسل والأشياء المتلزجة. يقال: سال فمه سعابيب.

* * *

الأفعال

فَعَل، بالفتح يفعُل بالضم

ل

[سَعَلَ]: السُّعَال: معروف. والمرة الواحدة: سَعْلة.

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح

د

[سَعَدَ]: السَّعْدُ: الإسعاد. سَعَدَهُ: أي أسعده فهو مسعود، وقرأ الأعمش والكوفيون ﴿وأما الذين سُعِدوا﴾(١) بضم السين، والباقون يفتحونها وهو رأي أبي عبيد. وقد أنكر بعضهم هذه القراءة، وقال: إنما يقال: أسعده ولا يقال: سَعَدَه.

ر

[سَعَرَ] النارَ: أي أوقدها فهي مسعورة، قال الله تعالى: ﴿وإذا الجحيم سعرت﴾(٢).

وسَعَرَ الحرب: إذا هيجها.

وسَعَرَهُ شراً: أي غشيه به.

ويقال: سُعِرَ الرجلُ فهو مسعور: إذا أصابه السَّموم أو العطش.

م

[سَعَمَ]: السَّعْمُ(٣): ضرب من سير الإبل. يقال: ناقة سَعوم.

---

(١) سورة هود: ١١/١٠٨ ﴿وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض...﴾ واختار الشوكاني قراءة الباقين بفتح السين، وقال: «واختار هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم» وأردف «قال النحاس: ورأيت علي بن سليمان يتعجب من قراءة الكسائي بضم السين مع علمه بالعربية، وهذا لحن لا يجوز» فتح القدير: (٢/٥٢٥-٥٢٦).

(٢) سورة التكوير: ٨١/١٢.

(٣) السَّعْمُ في اللهجات اليمنية: التَّقْبِيْلُ، والسُّعْمَة: القُبْلَة، والـمُسَاعَمَةُ: تبادل القُبَل بين الرجل والمرأة المتحابين، انظر المعجم اليمني (٤٣٦-٤٣٧).

ي

[سَعَى]: السَّعْي: عَدْوٌ غيرُ شديد، قال الله تعالى: ﴿حية تسعى﴾ (١).

وسعى سعياً: أي عمل وكسب، قال الله تعالى: ﴿فلما بلغ معه السعي﴾ (٢).

وسعى على القوم سِعاية: أي أخذ صدقاتهم.

وسعى به إلى الوالي سعاية: إذا وشى به.

وسعى العبد في الكتابة (٣) سِعاية ونحو ذلك.

* * *

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

د

[سَعِدَ]: السَّعادة: نقيض الشقاء. رجل سعيد، قال الله تعالى: ﴿وأما الذين سَعِدوا﴾ (٤).

ف

[سَعِفَ]: قال بعضهم: السَّعَفُ: داء يأخذ الناقة فَيَتَمَعَّط منه خرطومها. يقال: ناقة سعفاء. وهو للنوق خاصة.

* * *

الزيادة

الإِفْعَال

د

[الإِسْعَاد]: أسعده الله تعالى: أي جعله سعيداً.

وأسعده: أي أعانه، قال بعضهم: لا يكون الإسعاد إلا في البكاء خاصة،

(١) سورة طه: ٢٠ / ٢٠ ﴿فألقاها فإذا هي حية تسعى﴾.

(٢) سورة الصافات: ٣٧ / ١٠٢ ﴿فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك...﴾.

(٣) الكتابة: أن يكاتب العبد سيده على مبلغ من المال يدفعه فيصبح حراً.

(٤) تقدمت الآية قبل قليل. هود: ١١ / ١٠٨.

قال عمران بن حطان الخارجي[١] :

ألا يا عين ويحك أسعديني
على بِرٍّ وتقوى عاونيني

ر

[**الإسعار**] : أسعر النارَ : أي أوقدها .

وأسعر السِّعر : أي سَعَّره .

وأسعره شراً : لغة في سعره، قال الأسعر الجعفي[٢] :

فلا يدعُني قومي لسعد بن مالك
إذا أنا لم أسعرْ عليهم وأثقبْ

ويروى : فلا يدعني الأقوام . وبهذا البيت سمي الأسعر .

قال ابن السكيت : **سعرهم شراً**، ولا يقال : **أسعرهم**.

ط

[**الإسْعاط**] : أسعطه السَّعُوط .

ف

[**الإسعاف**] : أسعفه : أي أعانه على أمره .

وأسعفه بحاجته : أي قضاها له .

ل

[**الإسْعال**] : يروى قول أبي ذؤيب[٣] :

وأسعلته الأمرعُ

أي : جعلته كالسِّعلاة في حركته .

* * *

(١) لم نجده وليس في ديوان الخوارج جمع د. نايف معروف .

(٢) تقدم البيت في بناء (أفعل) ترجمة الأسعر الجعفي .

(٣) جزء من عجز بيت له من قصيدته المشهورة في رثاء بنيه، ورواية البيت كاملاً في ديوان الهذليين : (١ / ٤) :

أَكَلَ الجَمِيمَ وَطاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ   مِثْلُ القَناةِ وأَزْعَلَتْهُ الأَمْرُعُ

وهو في وصف حمار وحشي : والجميم : النبات الذي طال بعض الطول ولم يتم ويكون النبات بارضاً ثم جميماً قد غطى الأرض . والسَّمْحَجُ : الأتان الطويلة الظهر . وأَزْعَلَتْهُ : أنشطتهُ من الزَّعَلِ وهو النشاط . وذكر محقق الديوان رواية « وأسْعلته » ولكنه ذكر أن أسعلته بمعنى أزعلته ولم يذكر اشتقاقه من السِّعلاة . والأمرع : الخصب جمع مَرْعٍ أو مَرَع أو مَرِيع – انظر شرح الديوان واللسان (مرع) – .

التفعيل

ر

[**التسعير**]: **سَعَّر السِّعْر**: أي أقامه على شيء واحد، وفي الحديث[1]: قيل للنبي عليه السلام غلا السعر فَسَعِّرْ لنا فقال «الله عز وجل هو المسعِّر القابض الباسط الرازق». قال أبو حنيفة والشافعي: لا يجوز التسعير. وقال مالك: لا بأس به.

وسَعَّر النار: أي أوقدها. وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم: ﴿وإذا الجحيم سعِّرت﴾[2] بالتشديد. وعن يعقوب روايتان، والباقون بالتخفيف.

ن

[**التَّسعين**]: المسعَّنُ: غَرْبٌ يتخذ من أديمين.

* * *

المفاعَلة

د

[**المساعدة**]: المعاونة.

ف

[**المساعفة**]: المُواتَاةُ، قال[3]:

إِذِ الناسُ نـاسٌ والزمـانُ بغـرَّةٍ
وإِذْ أم عمـار صديـقٌ مسـاعفُ

ي

[**المساعاة**]: ساعى الرجلُ الأمة: إذا زنى بها. **والمساعاة** في الإماء خاصة. وإنما خص ذلك الإماءَ لأنهن كُنّ يسعين في الجاهلية لمواليهن، بِجُعْلِ الزِّنا.

وساعاه: إذا سعى معه.

* * *

(١) هو بلفظه من حديث أنس عند أبي داود في الإجارة، باب: التسعير رقم (٣٤٥١) والترمذي في البيوع، باب: ماجاء في التسعير، رقم (١٣١٤)؛ وأحمد: (٢/٣٣٧، ٣٧٢؛ ٣/٨٥، ١٥٦، ٢٨٦)، وبقيته: «... وإنّي لأرجو أن ألقى ربِّي وليس أحد منكم يَطلُبني بمظلَمةٍ في دَم ولاَ مال». قال الترمذي: (حديث حسن صحيح)؛ وانظر الأم للشافعي: (/٨٧).

(٢) سورة التكوير: ٨١/١٢ وتقدمت قبل قليل.

(٣) البيت لأوس بن حجر، ديوانه: (٧٤)، وهو في اللسان والتاج (سعف) دون عزو.

الافتعال

ر

[**الاستعار**]: استعرت النارُ: أي توقدت. واستعرت الحرب واستعر الشر كذلك. ومن ذلك قيل في تأويل بعض الرؤيا: إن استعار النار يكون حرباً ثائرة أو مرضاً فاشيا أو شرّاً واقعاً، هذا إذا لم تكن أوقدت لاستصباح أو لانتفاع.

ويقال: استعر اللصوصُ: إذا اضطربوا في اللصوصية.

ويقال: استعر الجرَبُ في الإبل: أي فشا فيها.

ط

[**الاستعاط**]: استعط، من السَّعوط.

* * *

الاستفعال

د

[**الاستسعاد**]: اسْتَسْعَدَ به: أي تيمن به.

ل

[**الاستسعال**]: استسعلت المرأةُ: إذا تشبَّهت بالسِّعلاة في الجرأة والسلاطة.

ي

[**الاستسعاء**]: استسعى العبد في قيمته: إذا كُلِّف أن يسعى فيها.

* * *

التَّفَعُّل

ر

[**التَّسَعُّر**]: تسعَّرت النار: أي توقدت.

* * *

باب السين والغين وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

غ

[الـمَسْغَبَةُ]: المجاعة، قال الله تعالى: ﴿أو إِطعام في يوم ذي مسغبة﴾(1) وقرأ الحسن ﴿ذا﴾ بالنصب أي أَطْعَمَ ذا مسغبة. والمصدر يعمل عمل الفعل كقولك، عجبت من ضربك زيداً، بالنَّصْبِ: أي مِنْ أن ضربتَ زيداً، ويجوز رفع زيد على أن يكون فاعلاً.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ب

[السَّغْبان]: الجائع.

* * *

(1) سورة البلد: 90/14 ﴿أو إطعام في يوم ذي مسغبة. يتيماً ذا مقربة. أو مسكيناً ذا متربة﴾ وانظر هذه القراءة وأصحابها في فتح القدير: (5/432).

الأفعال

فَعِل بالكسر ، يفعَل بالفتح

ب

[سَغِبَ] : سَغَباً وسُغوباً فهو ساغب وسَغْبان : أي جائع، قال العَكَوَّكُ الكندي[١] :

وطريد ليل قاده سغبٌ
وَهْناً إليَّ، وساقَهُ بَرْدُ
أوسعتُ جهدَ بشاشةٍ وقِرىً
وعلى الكريم لضيفه الجهد

قال بعضهم: ولا يكون السَّغَب إلا الجوع مع التعب.

قال ابن دريد : ربما سموا العطش سغباً .

ل

[سَغِلَ] : السَّغَلُ : سوء الغذاء . يقال : صبي سغِل . قال في صفة الفرس[٢] :

ليس بأسفى ولا أقنى ولا سغِلِ

وقيل : السَّغِل : الدقيق القوائم الصغير الجثة .

وقال ابن دريد : السَّغِل : المتخدد المهزول . وقيل : هو المضطرب الخَلْق .

* * *

الزيادة

الإِفْعَال

ب

[الإِسغاب] : أسغب القومُ : إذا دخلوا

---

(١) العكَوَّك : هو لقب الشاعر العباسي علي بن جبلة، المولود بقرب بغداد سنة ١٦٠هـ، وقتله المأمون سنة٢١٣هـ.

(٢) صدر بيت لسلامة بن جندل، كما في اللسان (سغل، سفا، قفا، قنا، سكن).

يُسْقَى دَواءً، قَفِيَّ السَّكْنِ مربوبِ

والأسْفى من الخيل: خفيف الناصية، والأقنى: معوج الأنف يكون في الهُجْن من الخيل، والقفي: الشيء الذي يؤثر به الضيف إكراماً والسَّكْن: أهل المنزل، وقفِيُّ السَّكْن: الضيف.

في المسغبة: وهي المجاعة، وفي الحديث(١): «قدم النبي عليه السلام خيبر بأصحابه وهم مسغبون والثمرة مُغضِفة فأكلوا منها فكأنما مرت بهم ريح فصُرعوا».

مغضفة: لم تدرك.

* * *

التَّفْعيل

م

[التَّسْغيم]: حكى بعضهم: سَغَّمهُ: أي أساء غذاءه.

* * *

الفَعلَلة

بل

[السَّغْبَلَةُ]: سَغْبَل الطعامَ: أي رَوَّاه بالدهن. وسَغْبَلَ رأسه كذلك.

* * *

(٢) هو في الفائق للزمخشري: (/ ١٨٠)؛ والنهاية لابن الأثير: (٢ / ٣٧١)، والـمُغْضِفَةُ من النَّخْل هي: التي كثُر سَعَفُها وساءَ ثَمرُها.

باب السين والفاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[السَّفْحُ]، بالحاء: عرض الجبل المضطجع. وهو بالصاد أيضاً. وجمعه: سفوح.

ر

[السَّفْرُ]: القوم المسافرون، جمع سافر مثل صاحب وصَحْب. قال ابن دريد(١): رجل سَفْرٌ وقوم سَفْر.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ع

[السَّفْعَةُ]: يقال: به سَفْعَةُ غضب: إذا تغيَّر لونه.

ويقال: به سَفْعَةٌ: أي مَسٌّ من الجنون.

وفي الحديث(٢): رأى النبي عليه السلام في بيت أم سلمة جارية ورأى بها سفعة فقال: «إن بها نظرة فاسترْقوا لها».

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ل

[سُفْلُ] الشيءِ: نقيض عُلوه.

* * *

(١) انظر القول في الاشتقاق: (١/١٦٦) والجمهرة: (٢/٣٣٣).

(٢) الحديث بلفظه أخرجه البخاري في الطب، باب: رقية العين، رقم (٥٤٠٧) ومسلم في السلام، باب: الرقية من العين...، رقم (٢١٩٧) وانظر الفائق: (سفع): (٢/١٨٢) وغريب الحديث: (٢/٢١-٢٢) والنهاية: (٢/٣٧٥).

و [فُعْلة] ، بالهاء

ر

[السُّفْرَةُ]: الطعام يتخذ للمسافر. وبه سمي الأديم الذي يحمل فيه الزاد سُفْرَة.

ع

[السُّفْعَةُ]: السواد. وقال الخليل: لا تكون السُّفْعَة في اللون إلاّ سواداً مشرباً بالحمرة.

* * *

ومن المنسوب

ل

[السُّفْلية]: الكواكب السُّفْلية: خلاف العلوية.

* * *

فِعْل ، بكسر الفاء

ر

[السِّفْرُ]: الكتاب، والجميع: الأسفار. قال الله تعالى: ﴿كمثل الحمار يحمل أسفاراً﴾(١).

ل

[السِّفْل]: خلاف العُلو.

* * *

و [فِعْلة] ، بالهاء

ل

[السِّفْلَةُ]: خلاف العِلْية.

* * *

فَعَل ، بالفتح

ر

[السَّفَرُ]: معروف.

---

(١) سورة الجمعة: ٦٢/٥ ﴿مثل الذين حُمِّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين﴾.

والسَّفَرُ أيضاً: بياض النهار، قال[١]:

«إذا طلعت الشعرى سَفَرا».

ط

[السَّفَطُ]: معروف[٢].

ن

[السَّفَنُ]: الشيء[٣] الذي يسفن به الشيء: أي يقشر.

و

[السَّفَا]: شوكُ البُهْمَى[٤].

ي

[السَّفَى]: تراب القبر، قال يرثي رجلاً[٥]:

وحال السَّفى بيني وبينك والعدا
ورَهْنُ السَّفى غَمْرُ الطبيعةِ ماجِهُ

العدا: البعد ها هنا. والسَّفى: ما تسفى الريح من التراب.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ر

[السَّفَرَةُ]: الكَتَبة، قال الله تعالى: ﴿بأيدي سَفَرَة. كرام بررة﴾[٦].

ي

[السَّفَاة]: التراب.

* * *

و [فَعِلة]، بكسر العين

ل

[السَّفِلَةُ]: الدون من الناس، يقال:

(١) من سجع في المطالع يقول: «إذا طلعت الشِّعْرى سَفَراً، لم تَرَ فيها مطراً».

(٢) وهو: الذي يُعَبَّى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء، وهو كالجوالق، انظر اللسان (سفط).

(٣) «الشيء» في (س، ب، ل٢، د) وليست في بقية النسخ.

(٤) البُهْمَى: نبت من أحرار البقول – وانظر وصفها في اللسان (بهم) –.

(٥) البيت لكثير عزة، وهو له في اللسان (سفا) وروايته: «النقيبة» بدل «الطبيعة».

(٦) سورة عبس: ٨٠/١٥،.

هو من السَّفِلَة ولا يقال: هو سَفِلةٌ.

والسَّفِلَةُ: قوائم البعير.

* * *

الزِّيادة

أفعَل، بالفتح

ع

[الأَسْفَعُ]: الأسود المشرب حمرة، وكل صقر أسفع، وكل ثور وحشي أسفع لأن في خدودها سواد يخالف ألوانها.

* * *

مِفعَل، بكسر الميم

ر

[المِسْفَرُ]: رجل مِسْفَرٌ: أي قوي على السفر، وكذلك بعير مِسْفَر.

ن

[المِسْفَنُ][(١)]: المِمْلَسة.

* * *

و [مِفعَلة]، بالهاء

ر

[المِسْفَرَةُ]: المكنسة.

* * *

فَعّال، بالفتح وتشديد العين

ح

[السَّفَّاح]، بالحاء: السَّفَّاك للدماء.

والسَّفَّاح: لقب خليفة من خلفاء بني العباس وهو أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم. وسمي بذلك لسفحه دماء بني أمية.

ورجل سفَّاح: كثير الكلام.

(١) أي: القَدُوم الذي تقشر به الأجذاع أو ينْحَت به، والمِمْلسة: المَلأَسة التي تسوى بها الأرض.

ك

[السَّفَّاك]: الكثير سفك الدماء.

ورجل سَفَّاك: كثير الكلام.

ن

[السَّفَّان]: صاحب السفينة.

* * *

فَعُّول، بفتح الفاء وتشديد العين

د

[السَّفّود]: العود الذي تحرك به النار، قال النابغة يصف السهم[1]:

كأنه خارجاً من جنب صفحته
سَفُّودُ شَرْبٍ نَسَوْهُ عند مفتأد

* * *

فاعل

ل

[السَّافل]: نقيض العالي، قال الله تعالى: ﴿فجعلنا عاليها سافلها﴾[2].

وبالهاء: السافلة.

ي

[السَّافي]: الريح تحمل التراب.

والسَّافي: التراب الذي تحمله الريح.

* * *

و [فاعِلة]، بالهاء

ل

[السَّافلة]: هي السافلة نقيض العالية.

* * *

(١) ديوانه: (٥١)، والمفتأد: مكان إيقاد النار للشيء، والبيت في وصف الثور الوحشي وصراعه مع كلب الصيد.

(٢) سورة الحجر: ١٥/ ٧٤ ﴿فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل﴾.

فاعِلاء، ممدود

ي

[السَّافياء]: الريح تثير الغبار [ويقال: السافياء: التراب](١).

* * *

فَعَال، بفتحِ الفاء

ل

[السَّفَال]: نقيض العلاء. يقال: إن أمرهم لفي سَفال.

هـ

[السَّفاه]: السَّفَاهة.

و

[السَّفاء]: السَّفَه والطيش.

* * *

فُعَالة، بالضم

ط

[السُّفَاطَةُ]: متاع البيت.

ل

[السُّفالة]: نقيض العُلاوة.

* * *

فِعَال، بالكسر

ر

[السِّفار]: حديدة تجعل في أنف البعير يخطم بها، ويقال: هو حبل. قال(٢):

ومـا السِّفَـار قُبِّـح السِّفـارُ

* * *

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل (س، ب، ك، ل٢) وأضفناه من (ت، د).

(٢) هو في المقاييس (سفر) غير منسوب: (٣/٨٣) وقبله:

ما كان أجمالي وما القطار....

فَعِيل

ح

[السَّفيح]، بالحاء: أحد سهام الميسر الثلاثة التي لا أنصباء لها. ويقال: هو تاسع السهام.

والسَّفيحان: جُوالقان كالخُرج، قال(١):

تنجو إذا ما اضطرب السَّفيحان

ر

[السَّفير]: ما سقط من ورق الشجر فسفرته الريح: أي كَنَسَتْهُ.

والسَّفير: المصلح بين القوم.

والسَّفير: الرسول.

ط

[السَّفيط]: السَّخيُّ، قال(٢):

ليس بذي حَزْمٍ ولا سفيط

ن

[السَّفين]: جمع: سفينة، قال الشماخ بن ضرار(٣):

رماحُ ردينةٍ وبحار لُجٍّ
غواربُه تقاذف بالسفين

ردينة: اسم امرأة كانت في البحرين تنسب إليها الرماح الردينية.

هـ

[السَّفيه]: الثوب الرديء النسج.

والسَّفيه: نقيض الحليم، والجميع:

(١) الشاهد في اللسان (فيح)، وبعده:

نجاءَ هِقْلٍ جافلٍ بِفَيْحانْ

والهِقْلُ: الفتيُّ من النعام، وفيحان: اسم موضع في بلاد بني سعد.

(٢) الشاهد لحميد الأرقط كما في اللسان (سفط) وقبله:

ماذا تُرجِّين من الأَرْيَط؟ والأريط: العقيم من الرجال.

(٣) ديوانه: (٣٤٠)، وفي روايته: «غواربها» بعودة الضمير على بحار أي غوارب موج بحارها و«غواربه» بعودته على لج، وقال شارحه: و«غواربه» أنسب خروجاً من تقدير مضاف محذوف، والبيت من قصيدته المشهورة في مدح عرابة بن أوس.

سفهاء، قال الله تعالى: ﴿فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً﴾(١). قيل: هو الذي يجهل قدر المال ولا يمتنع عن تبذيره، ولا يرغب في تثميره. وقال الشعبي والشافعي: هو المبذر لماله المفسد لدينه. وقوله تعالى: ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم﴾(٢) قيل: السفهاء: النساء والصبيان والعبيد. وقيل: السفهاء: كل مَنْ استحق في المال حَجْراً.

و [فَعيلة]، بالهاء

ن

[السفينة]: معروفة: وجمعها: سُفن وسفين وسفائن. قال الله تعالى: ﴿وأصحاب السفينة﴾(٣). قال ابن دريد: سفينة: فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسفن الماء كأنها تقشره.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ع

[السَّفْعَاء]: الحمامة، وسُفْعتها في عنقها دون الرأس وفوق الطوق، قال حميد بن ثور(٤):

من الوُرْق سفعاءُ العِلاطَيْنِ باكرتْ
فروعَ أشاءٍ مطلع الشمس أَسْحما

والسُّفْعُ: الأثافيُّ لأن النار سفعتها:

---

(١) سورة البقرة: ٢/٢٨٢، وانظر في تفسيرها فتح القدير: (١/٣٠٠).

(٢) سورة النساء: ٤/٥ ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً﴾. قال في فتح القدير: (١/٤٢٥): «والمراد النهي عن دفعها إلى من لا يحسن تدبيرها...».

(٣) سورة العنكبوت: ٢٩/١٥ ﴿فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين﴾.

(٤) ديوانه: (٢٤)، وروايته مع البيت الذي قبله:

وما هاجَ منّي الشوق إلاّ حمامةٌ دعتْ ساقَ حُرٍّ في حمام ترنّما
من الوُرْقِي حمَّاءُ العلاطين باكرت عسيب أشاءٍ مطلعَ الشمس أكما

ورواية البيت الشاهد في اللسان (سفع) كما عند المؤلف، وفيه (علط): «حمَّاء» بدل «سفعاء» و«قضيب» بدل «فروع»، والعلاطان: الرقمتان اللتان في أعناق الطير من القماري ونحوها، والأشاءُ: صغار النخل.

أي غيرت لونها، قال النابغة(١):

فلَمْ يبقَ إلا آلُ خَيْمٍ منضَّد
وسُفْعٌ على آسٍ ونؤيٌ مُعَثْلَبُ

أي مكسور مثلم.

والسَّفْعَاء: المرأة الشاحبة، كأن النار سفعت خديها. وفي الحديث(٢): قال النبي عليه السلام «أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين. وضم إصبعيه السبابة والوسطى»: يعني المرأة التي مات زوجها فاقتصرت على أولادها.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ي

[**سُفْيان**]: من أسماء الرجال.

وسفيان قبيلة من همدان وهم ولد سفيان بن أرحب بن الدعام الأكبر(٣):

ويقال: سِفيان، بالكسر: لغتان.

* * *

(١) تقدم البيت في بناء أوس من باب الهمزة مع الواو والبيت له في اللسان (خيم) وعجزه في (عثلب، نأى) وقال في (خيم): إنه يُنسب إلى زهير ويروى عجزه «وثُمٍّ على عرش الخيام غسيل» ورَوَى البيت في (ثم) دون عزو:

فأصبح فيه آل خيم منضد وثُمٌّ على عرش الخيام غسيل

والشاهد في التاج (عثلب، خيم، أس، أوس) للنابغة. والبيت ليس في ديوانه ط. دار الكتاب العربي، وقال في هامش التاج (أوس): إنه في (ص ٢٧) من ديوانه ولم يذكر الناشر. وروايته في التكملة (أسس): «مُنقَّبِ» بدل «منضد» وذكر هذه الرواية وقال: إنه يروى «على أُسٍّ» و «على آسٍ» والثانية أشهر.

(٢) هو من حديث عوف بن مالك الأشجعي عند أبي داود في الأدب: (باب في فضل من عال يتيماً) رقم (٥١٤٩) وأحمد في مسنده: (٦/٢٩).

(٣) وهم: بنو سفيان بن أرحب بن الدعام الأكبر بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران ابن نوف بن همدان كما في الإكليل: (١٠/٤٧) وما بعدها. وتكلم الهمداني عن ديار سفيان وما تفرع منها في الإكليل: (١٠/١٧٨-١٨٨)، وذكر الحجري في مجموعه: (٣/٤٢٤-٤٢٦) ديار سفيان وفروعها حديثاً، وقال: «قبيلة مشهورة من قبائل بكيل.. ولهم بلاد واسعة سميت بلاد سفيان تبعد عن صنعاء مسيرة يومين – نحو ستين كيلو متراً – في الشمال الشرقي، وتتصل بلاد سفيان من شماليها ببلاد دُهْمَة وخولان بن عمرو بن الحاف من أعمال صعدة، ومن شرقي بلاد سفيان بلاد دهْمَة والجوف، ومن جنوبي بلاد سفيان بلاد أرحب، ومن غربيها بلاد حاشد ومرهبة..»!. ونقل المادة عظيم الدين في منتخباته (سفى): (٤٩).

فَعَلان، بالفتح

و

[سَفَوان]: اسم موضع[1].

* * *

الرباعي

فِعْلِيل، بالكسر

سفر

[السِّفْسِير]: الفَيْجُ[2] والتابع.

* * *

الخماسي

فَعَلَّلٌ، بالفتح

رجل

[السَّفَرْجَلُ]: من الفواكه معروف، الواحدة: سفرجلة، بالهاء، والتصغير: سفيرج: وكذلك تصغير الخماسي.

* * *

(١) سَفَوَان: ماء على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة، وسفوان أيضاً: وادٍ من ناحية بدر. ياقوت: (٣/٢٢٥).

(٢) الفَيْج: فارسية معربة، وتعني: رسول السلطان على رجله، وهو أيضاً: الذي يسعى من بلد إلى بلد ناقلاً الأخبار. انظر اللسان (فيج) - ويبدو أن (الفيج) رمز للفرس، كما أن (الزارفة) رمز للأحباش، ولهذا قال عدي بن زيد العبادي ذاكراً اليمن وما حدث فيه قبيل الإسلام، وحلول الفرس فيه محل الأحباش:

مَا بَعْدَ صَنعاءَ كانَ يَعْمُرُها ... وُلاةُ مُلْكٍ جَزْلٍ مَواهِبُها
رَفَّعَها مَنْ بَنَى لَدَى قَزَعِ الْـ ... ـمُزْنِ، وتَنْدَى مِسْكاً مَحارِبُها
مَحْفُوفَةٌ بالجِبالِ دُونَ عُرى الْـ ... ـكَائِدِ، ما تُرْتَقَى غَوارِبُها
سَاقَتْ إليها الأسْبابُ جُنْدَ بني الـ ... أحرارِ، فُرسانُها مَواكِبُها
حَتَّى رآها الأقْوالُ مِنْ طَرَفِ الـ ... ـمَنْقَلِ مُخْضَرَّةٌ كتائِبُها
وكانَ يومٌ باقي الحديثِ وزا ... لَتْ أُمَّةٌ ثابتٌ مَراتِبُها
وَبُدِّلَ (الفَيْجُ) بـ(الزَّرَافَةِ) والـ ... أيامُ جُونٌ جَمٌّ عجائبُها

انظر سيرة ابن هشام: (١/٧١-٧٢) -؛ وفي النقش المسندي الذي عثر عليه في حصن الغراب ببير علي - قَنَأ - ما يبدو أنه وصف للأحباش بـ(الزَّرافة) حيث ما مؤداه: «.. ووجدوا الأحباش الزرافة بأرض حمير..».

فَعَلَّل، بتشديد اللام

نج

[السَّفَنَّج]، الظليم، قال العجاج[1]:

واستبدلت رسومُها سَفَنَّجا

والسَّفَنَّجُ: السريع.

* * *

و [فَعَلَّلَة]، بالهاء

نج

[السَّفَنَّجَةُ]: امرأة سَفَنَّجَةٌ: أي سريعة الخطو.

* * *

(١) ديوانه: (٢/ ٣٣).

الأفعال

فَعَل، بالفتح يفعُل، بالضم

[ل

[سَفَلَ]: سُفولاً: نقيض علا].[1]

و

[سفو]: السُّفُوُّ: الإسراع في المشي وفي طيران الطائر.

فعَل، بالفتح يفعِل بالكسر

ر

[سَفَرَ]: سَفْرُ البيت: كَنْسه، وفي الحديث[2]: «دخل عمر على النبي عليه السلام فقال: يا رسول الله لو أمرت بهذا البيت فَسُفِر، وكان في بيت فيه أُهُب وغيرها».

وسَفَرَت المرأة: إذا كشفت عن وجهها سُفوراً، قال[3]:

وكنت إذا ما جئت ليلى تبرقعت
فقد رابني منها الغداةَ سُفورُهَا

وسَفَرَ البعيرَ: إذا شده بالسِّفار[4].

وسَفَرَ بين القوم سِفارةً: أي أصلح، قال[5]:

وما أدعُ السفارة بين قومي
وما أمشي بغشٍّ إن مشيت

ق

[سَفَق] البابَ: رده.

وسَفَقَ وجهه: أي لطمه.

(١) ما بين المعقوفين جاء في (ت، م) وحدهما.

(٢) الحديث في غريب الحديث (سفر): (١/٤٦) والفائق: (٢/١٨١)؛ النهاية: (٢/٣٧٢). قال الزمخشري (السَّفر): الكنس وأصله الكشف، والأُهُب: اسم جمع (الإهاب) وهو الجلد المدبوغ.

(٣) البيت لتوبة بن الحُمَيِّر، كما في اللسان والتاج (برقع)، والبيت له في الشعر والشعراء: (٢٦٦) والأغاني: (١١/٢٠٥) من قصيدة مطلعها:

نأتْكَ بلَيلى دارُها لا تزورها — وشطَّت نواها واسْتَمَرَّ مريرُها

وتوبة بن الحُمَيِّر العامري: شاعر إسلامي من عشاق العرب المشهورين: كان يهوى ليلى الأخيلية، توفي عام (٨٥ هـ / ٧٠٤ م).

(٤) السِّفار للبعير: كالحَكَمة للفرس، وسبق في بناء فِعال من هذا الباب.

(٥) لم نجده

ك

[سَفَكَ] الدمَ: صبَّه، قال الله تعالى: ﴿ويسفك الدماء﴾[1]: أي يصبُّها بغير حق. وكذلك سفك الدمع.

وسفك الكلام: نثره.

ن

[سَفَنَ] الأرض: إذا قشرها سَفْناً.

وسَفَنَ العودَ: أي قشره. ومنه اشتقاق السفينة. ويقال: سَفَنَت الريحُ التراب عن الأرض: أي قشرته.

ي

[سَفَى]: سَفَت الريحُ الترابَ سفياً: أي ذَرَّتْهُ.

* * *

فَعَل يفعَل، بالفتح

ح

[سَفَحَ] سَفْحُ الدمِ والدمعِ، بالحاء: صبُّها.

ع

[سَفَعَ]: السَّفْعُ: الجذب باليد أو الناصية. يقال: سفع بناصيته أو بيده. قال الله (تعالى): ﴿لنسفعن بالناصية﴾[2]. قيل: أي لنأخذنّ بها إلى النار. وقال الفراء: أي لَنُذِلَّنَّه. وفي الحديث[3]: «رأى ابن مسعود رجلاً فقال: إن بهذا سفعة من الشيطان، فقال له الرجل: لم أسمع ما قلت، فقال ابن مسعود: نشدتك الله هل ترى أحداً خيراً منك؟ قال: لا. قال ابن مسعود: فلهذا

(١) سورة البقرة: ٢/ ٣٠ ﴿... قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك...﴾.

(٢) سورة العلق: ٩٦/ ١٥ ﴿كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة﴾. وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٥/ ٤٦٩-٤٧٠).

(٣) الخبر بلفظه في غريب الحديث: (١/ ٢٢١) و الفائق: (٢/ ١٨٢) و النهاية: (٢/ ٣٧٥).

قلت ما قلت». أراد: أن الشيطان أخذ بناصيته حتى أوقعه في العُجْب بنفسه.

وسَفَع رأسه بالعصا.

وسفعته النار: إذا غيرت لونَه، وسفعته السَّموم كذلك.

وسفَعَ الطائرُ طريدته: أي لطمها.

* * *

فَعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

د

[سَفِدَ]: الطائر أنثاه سِفاداً[١]. وكذلك غيره من البهائم.

هـ

[سَفِه]: السَّفَهُ والسَّفَاهة: الجهل. يقال: سَفِه رأيَهُ، وسَفِه نفسَهُ: إذا حملها على الجهل، قال الله تعالى: ﴿إلا من سَفِه نفسه﴾[٢]. قال الأخفش: معناه: سَفِه نفسه: أي فعل بها ما صار به سفيهاً. وقال الزَّجاج: تقديره: سَفِه في نفسه فحذف حرف الجر فنصب كقوله تعالى: ﴿ولا تعْزموا عقدة النكاح﴾[٣]: أي على عقدة النكاح. وقال المبرد وثعلب: سَفِه، بكسر الفاء يتعدى، وبضمها لا يتعدى. وقيل: أي جهل نفسه وما فيها من الدلالة على أن له صانعاً. وقال أبو عبيدة: أي أهلك نفسه. وأصل السفه الخفة من قولهم: ثوب سفيه: أي خفيف النسج، فسمي خفة الحلم سفهاً.

ويقال: سَفِه الشرابَ: إذا أكثر منه فلم يَرْوَ.

---

(١) أي: نزا عليها واعتلاها، يقال: سفدها سَفْداً، وسفدها سفاداً – اللسان (سفد).

(٢) سورة البقرة: ٢/ ١٣٠ ﴿ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين﴾. وانظر تفسيرها في فتح القدير: (١/ ١٤٤).

(٣) سورة البقرة: ٢/ ٢٣٥ ﴿... ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله...﴾. وذُكر هذا المعنى في فتح القدير: (١/ ٢٢٤)، وذكر عن سيبويه أن حَذفاً على حذف لا يقاس عليه، وأورد أقوالاً أخرى.

و

[سَفَا]: **السَّفا**: خفة الناصية من الخيل، والنعت: أسفى وسفواء. وبغلة سفواء كذلك. والسَّفا يحمد في البغال، ويكره في الخيل، قال[1]:

جاءت به معتجراً ببرده
سفواءُ تَرْدي بنسيج وحده

* * *

فَعُلَ يفعُل، بالضم

ط

[سَفُطَ]: السَّفاطة: مصدر السفيط[2].

ق

[سَفُق]: السفيق: لغة في الصفيق، وهو خلاف الرقيق.

ورجل **سفيق** الوجه: قليل الحياء. والمصدر: السفاقة.

ل

[سَفُلَ]: السَّفالة: مصدر السَّفِلة. يقال: هو من السَّفِلة، وهم الدون من الناس.

هـ

[سَفُهَ]: السَّفاهة: الجهل.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[**الإسفاد**]: أسْفَدَهُ الأنثى فَسَفِدها.

ر

[**الإسفار**]: أسفر الصبح: أي أضاء، قال الله تعالى: ﴿والصبح إذا أسفر﴾[3].

وأسفر القوم: أي صاروا في الإسفار.

(١) الشاهد لدُكَين بن رجاء الفقيمي من رجز له في عمر بن هبيرة.

(٢) وهو: السَّخِيّ.

(٣) سورة المدثر: ٧٤/ ٣٤.

وأسفر وجهُهُ: أي أشرق، قال الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ مسفرة﴾(١).

ق

[الإسفاق]: أسفق الباب: أي رده. لغة في سفقه.

هـ

[الإسفاه]: يقال: أسفهه اللهُ الشرابَ فسفِهه: أي جعله لا يَرْوى منه.

* * *

التفعيل

ل

[التسفيل]: سَفَّلَهُ: أي خَفَضَه.

هـ

[التسفيه]: سَفَّهَهُ: إذا نسبه إلى السَّفَه.

* * *

المفاعَلة

ح

[المسافَحة] والسفاح: صبُّ الماء في زِنىً لغير عقد نكاح، قال الله تعالى: ﴿محصنين غير مسافحين﴾(٢).

ر

[المسافَرة]: سافر إلى بلد كذا.

هـ

[المسافَهة]: سافهه من السفاهة.

يقال: سفيه لو يجد مسافهاً.

وحكى بعضهم: يقال: سافه الدَّنَّ والسقاء: إذا جالسهما يشرب منها ساعة بعد ساعة.

* * *

(١) سورة عبس: ٨٠/ ٣٨.

(٢) سورة النساء: ٤/ ٢٤ ﴿... وأحلَّ لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين..﴾.

الانفعال

ر

[الانسِفار]: انسفر مُقَدَّم رأس الرجل عن الشعر: أي انحسر.

* * *

التَّفَعُّل

ل

[التَّسَفُّل]: تَسَفَّل: أي انخفض.

هـ

[التَّسَفُّه]: تَسَفَّه عليه: أي جَهِلَ.

وتَسَفَّه الشيءَ: أي احتقره.

ويقال: تَسَفَّهه فلان عن ماله: أي خدعه.

وتَسَفَّهت الرياح الشجرَ: أي مالت به واستخفته، قال ذو الرمة[١]:

فمادت كما مادت رماح تَسَفَّهَتْ
أعاليهَا مَرُّ الرياح النواسم

أَنَّثَ المَرَّ لأن المرّ والرياح كل واحد منهما مشتمل على الآخر، والعرب إذا أضافوا إلى المؤنث أجازوا الإخبار بالتذكير والتأنيث. يقولون: ذهب بعض أصابعه. ويقولون: ذهبت بعض أصابعه، وذلك كثير في أشعارهم، قال جرير[٢]:

رأت مرَّ السنين أخذن مني
كما أخذ السَّرارُ من الهلال

وقال أيضاً[٣]:

إذا بعض السنين تعرقتنا
كفى الأيتامَ فقد أبي اليتيم

(١) ديوانه: (٢/ ٧٥٤)، وروايته: «رويداً كما اهتزت..». إلخ ،وكذلك في التكملة (سفه)، وروايته في اللسان (سفه): «مشين كما اهتزت..». إلخ، وكذلك في الخزانة: (٤/ ٢٢٥). وذكر في التكملة أن رواية الجوهري: «جرين كما اهتزت..». إلخ، وانظر اختلاف بعض ألفاظه ومناقشة إعرابه في شرح الديوان، ومناقشة المؤلف قوية ومعززة بالشواهد. وانظر كتاب الأفعال (٣/ ٥٧٥).

(٢) ديوان جرير: ط. دار صادر (٣٤١).

(٣) ديوانه: (٤١٢) والخزانة: (٤/ ٢٢٠)، واللسان (عرق).

وقال أيضاً(١):

لمـــا أتـــى خــــبر الزبير تواضعت
سور المدينـــة والجبـــال الخشـــع

وقال الأعشى(٢):

كمــــا شــــرقت صــدر القناة من الدم

قال العجاج(٣):

طولِ الليـالي أسرعت في نقـضي
طــوين طولـــي وطـوين عــرضـي

* * *

التَّفاعل

د

[التَّسَافُد]: تسافدت الطير والسباع وغيرها من البهائم.

* * *

(١) ديوانه: (٢٧٠)، والخزانة: (٤/ ٢١٨)، واللسان (سور).

(٢) ديوانه: (٣٤٩) واللسان (شرق) وهو عجزٌ صدرُه:

وتَشْــرَقُ بالقــولِ الــذي قــد أذعــتــه

(٣) الشاهد في ملحقات ديوانه: (٢٩٩)، والخزانة: (٤/ ٢٢٤)، وروايته: «مرُّ الليالي»، وذكر رواية: «طول الليالي» ويُنسب هذا الرجز إلى الأغلب العجلي أيضاً كما ذكر في الخزانة، وكما جاء في شرح شواهد المغني: (٢/ ٨٨١).

باب السين والقاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّقْبُ]: ولد الناقة الذكر.

والسَّقْبُ: عمود البيت الأطول.

والسَّقْبُ: لغة في الصقب وهو الطويل من كل شيء مع دِقَّةٍ.

ر

[السَّقر]: لغة في الصقر. والعرب تبدل السين من الصاد إذا كانت الصاد مع القاف أو مع الطاء أيضاً مثل صراط وسراط.

ط

[سَقْطُ] الرمل والولد والنار: فيه ثلاث لغات: الفتحُ والضم والكسر.

ف

[السَّقْفُ]: عَرْشُ البيت، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿سَقْفاً من فضة﴾[1] على الواحد، والباقون بضم السين والقاف. قال أبو عبيد: هو جمع سَقْف مثل رَهْن ورُهُن. وقيل: سُقُف: جمع الجمع كأنه جمع سَقْفاً على سِقاف ثم سقافاً على سُقُف مثل حمار وحُمُر، وكذا رُهُنٌ جمع: رِهان ورِهانُ جمع: رَهْن مثل عباد جمع عَبْد.

وقال الفراء: سُقُف جمع سقيفة.

(١) سورة الزخرف: ٤٣/ ٣٣ ﴿ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سُقُفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون﴾. وانظر في قراءتها وتفسيرها فتح القدير: (٤/ ٥٤٤)، والكشاف: (٣/ ٤٨٧).

[والسَّقْفُ]: السماء، قال الله تعالى: ﴿والسقف المرفوع﴾[1].

ويقال: لَحْيٌ[2] سَقْفٌ: أي طويل مسترخٍ.

* * *

و [فَعْلة]

ط

[السَّقْطةُ]: العثرة.

والسَّقْطَةُ: كلمة الخطأ، والجميع: سِقاط، كما يقال: رملة ورِمال.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ط

[السُّقْطُ]: لغة في السَّقط: وهو الولد يخرج قبل تمامه.

والسُّقط: لغة في السِّقط من الرمل والنار أيضاً.

ع

[السُّقْع]: لغة في الصُّقع، وهو الناحية. قال الخليل[3]: هو بالسين أحسن وهو بالصاد قبيح.

م

[السُّقْمُ]: لغة في السَّقم، والجميع: أسقام.

* * *

و [فِعْل]، بكسر الفاء

ط

[السِّقْطُ]: الولد يخرج قبل تمامه.

وسِقْط النار: ما يخرج منها من الزند.

(١) سورة الطور: ٥٢/٥.

(٢) اللَّحْي: الفكّ، وهما لحيان في الإنسان وغيره، وأصل اللَّحْي: حيث تنبت اللِّحية.

(٣) ينظر في كتاب الأفعال (سقع): (٣/٥٤١) «قال: والصاد أعلى». وانظر جمهرة ابن دريد: (٣/٣٠-٣١).

وسِقْط الرمــــل: منقطعــــه، قـال امرؤ القيس[١]:

بسـقط اللـوى بين الدَّخـول فـحـوْملِ

وسِـقْطُ الخبـاء: جـانبـه السـاقط على الأرض.

ويقال: إن سِقْط السحاب: ما يُرى في ناحية الأفق كأنه ساقط على الأرض.

وسِقْطا الظليم: جناحاه.

وسِقْط الليل: أوله وآخره، قال[٢]:

حتى إذا ما أضاء الصبحُ وانبعثت

عنه نعامــة ذي سِقطين معتكـر

نعامة الليل: سواده.

ي

[السِّقْي]: الحظ من الشِّـرب. يقـال: كم سِـقْي أرضك؟: أي كم حظهـا من الشِّرب. والسِّقي الاسم من الاستسقاء من الأدواء.

* * *

و [فَعَلٌ] بفتح الفاء والعين

ر

[سَقر]: من أسماء النار. وهو معرفة لا تجري[٣]، قال الله تعالى: ﴿وما أدراك ما سقر﴾[٤].

ط

[السَّقَطُ]: الخطأ من الكلام، ويقـال: «من كَثُر كلامه كثر سَقَطه»[٥].

والسَّقَط: الساقط.

والسَّقَط: رديء المتاع.

(١) ديوانه: (٨)، وشرح المعلقات العشر: (١٤)، وهو عجز مطلع معلقته المشهورة، وصدره:

قِـفـا نبـكِ من ذكْرى حـبـيبٍ ومنـزلِ

(٢) البيت للراعي كما في اللسان (سقط) وهو في التاج (سقط) دون عزو.

(٣) أي لا تجري مجرى الأسماء العربية من حيث الصرف، ذلك في قول من قال بعربيتها، وهناك من قال: إنها أعجمية.

(٤) سورة المدثر: ٧٤/٢٧ ﴿سأصليه سقر. وما أدراك ما سقر﴾.

(٥) لم نجده في مجمع الأمثال، والذي فيه: «من أكثر أهجر» المثل رقم (٤٠٠٠) (٢/٢٩٧).

وسَقَط **البيت**: نحو الجَلَمُ والإبرة.

وباع فلان في **سَقَط السِّلَع**: إذا باع في التوابل ونحوها، قال[(١)]:

وما للمرء خير في حياة
إذا ما عُدَّ من سَقَط المتاع

* * *

و [فَعِل]، بكسر العين

ر

[السَّقِر]: رُطَبٌ سَقِرٌ: ليس له عسل.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ع

[**الأَسْقَعُ**]: لغة في الأصقع من الخيل والطير: وهو ما كان على رأسه بياض.

والأنثى: صقعاء.

ويقال: الأسْقَعُ: طائر كالعصفور، والجميع: الأساقع.

قال الخليل: وكل صاد تجيء قبل القاف وكل سين قبل القاف فللعرب فيها لغتان: منهم من يجعلها سيناً ومنهم من يجعلها صاداً، لا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة، إلاّ أن الصاد في بعض أحسن والسينَ في بعض أحسن.

* * *

و [أُفْعُلّ]، بالضم وتشديد اللام

ف

[**أُسْقُفٌ**] النصارى: عالمهم.

* * *

(١) البيت لقطري بن الفجاءة من أبيات له في حماسة أبي تمام: (١ / ٢٤) شرح التبريزي مطلعها:

أقول لها وقد طارت شعاعا ... من الأبطال ويحك لن تراعي

وانظر ديوان الخوارج: (٢٢٢). واسم قطري هو: جعونة بن مازن بن يزيد التميمي، وهو شاعر فارس شجاع من رؤوس الخوارج، قتل عام: (٧٨ هـ / ٦٩٧م).

مَفْعَل، بالفتح

ط

[مَسْقَطُ] الرملِ: منقطعه.

ومَسْقَطُ كل شيءٍ: حيث سقط.

* * *

و [مَفْعَلة]، بالهاء

ط

[المَسْقَطَةُ]: يقال: هذا الفعل مَسْقَطَةٌ: أي محقرةٌ.

ي

[المَسْقَاة]: موضع الشُّرب.

* * *

مَفْعِل، بكسر العين

ط

[المَسْقِطُ]: موضع السقوط، يقال: هذا مَسْقِط رأسه: أي حيث ولد.

ومَسْقِط النجم: حيث سقط.

ومَسْقِطُ الرملة: منقطعها.

* * *

[مِفْعَل]، مقلوبة

ع

[المِسْقَعُ]: الخطيب البليغ.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ي

[المِسْقاة]: لغة في المَسْقاة.

* * *

مِفْعَال

ب

[المِسْقَابُ]: ناقة مِسْقاب: إذا كان من عادتها أن تلد الذكور، قال[1]:

غراء مِسْقاباً لفَحْلٍ أَسْقَبا

أي ولدَ الذكور.

(١) جاء في اللسان منسوباً لرؤبة وانظر ملحقات ديوانه.

م

[المِسْقَام]: الكثير السُّقْم.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ر

[المُسَقَّر]: الرّطَبُ المصلبُ الذي سقرته الشمس بحرّها.

* * *

فَعَّال، بالفتح وتشديد العين

ط

[السَّقَّاط]: السيف السَّقَّاط: الذي يسقط وراء ضريبته أي ينفذها.

والسَّقَّاط: الذي يبيع سَقط المتاع، وهو رديئه، وفي الحديث[1]: «كان ابن عمر يغدو فلا يمر بسَقَّاط ولا صاحب بِيعة إلا سَلّم عليه».

بيعة: من البيع مثل رِكبة من الركوب.

ل

[السَّقَّال]: الصَّقَّال.

* * *

و [فَعَّالة]، بالهاء

ي

[السَّقَّاءة]: امرأة سَقَّاءة، بالهمز: أي سقّاية.

* * *

فاعل

ط

[الساقط]: اللئيم في نفسه وحَسَبه.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

ط

[السَّاقطة]: الساقط. ويقال في المثل[2]: «لكل ساقطة لاقطة».

* * *

(١) الخبر بلفظه في النهاية لابن الأثير (سقط): (٢/ ٣٧٩).

(٢) المثل رقم (٣٣٤٠) في مجمع الأمثال (٢/ ١٩٣).

فَعَال، بفتح الفاء

م

[السَّقام]: السَّقم، قال(١) فجمع بينهما:

دِينَ هذا القلبُ من نُعم
سَقاماً ليس كالسُّقم

* * *

و [فُعَال]، بالضم

م

[سُقام]: اسم موضع.

* * *

و [فِعَال]، بالكسر

ط

[السِّقاط]: الخطأ من القول، جمع: سَقْطة، قال(٢):

كيف يرجون سقاطي بعدما
لاح في الرأس مشيبٌ وصَلَع

والسِّقاط: سرعة عدو الفرس. وهو مصدر.

ع

[السِّقاع]: الخرقة تقي بها المرأة خمارها من الدهن. لغة في الصِّقاع.

---

(١) البيت في اللسان (دين) دون عزو، وروايته:

دِيْنَ هذا القلبُ مِن نُعْم ... بِسَقامٍ ليس كالسُّقْمِ

وجاء البيت في قِسم (المديد العاشر) من كتاب (العروض) للشيخ جلال الحنفي، وروايته:

قدْ أصابَ القلبَ من نُعْمٍ ... سَقَمُ داءٍ ليس كالسُّقْمِ

(٢) البيت لسويد بن أبي كاهل، وهذه روايته أيضاً في اللسان والتاج (سقط)، وروايته في الشعر والشعراء: (٢٥١) والأغاني: (١٣ / ١٠١): «بياضٌ» بدل «مشيبٌ»، والبيت من قصيدته التي مطلعها في المفضّليات: (١٩٥)، والخزانة: (٥ / ١٥٠):

أَرَّقَ العينَ خيالٌ لم يَدِعْ ... من سُلَيْمى ففؤادي مُنْتَزَعْ

ومنها البيتان المشهوران:

رب من أنضجتُ غيظاً صدرَه ... قد تمنَّى ليَ موتاً لم يطع
ويراني كالشجا في حلقه ... عسرا مخرجُهُ ما يُنتَزَع

وسويد بن أبي كاهل مخضرم، توفي بعد سنة: (٦٠ هـ / بعد ٦٨٠م).

ي

[السِّقاء]: معروف. والجميع: الأسقية.

* * *

و [فِعالة]، بالهاء

ي

[السِّقاية]: الموضع يتخذ فيه الماء لسقي الناس في الموسم وغيره، قال الله تعالى: ﴿أجعلتم سقاية الحاج﴾(١).

والسِّقاية: إناء يشرب به، قال الله تعالى: ﴿جعل السِّقاية في رحل أخيه﴾(٢).

* * *

فَعِيل

ط

[السَّقيط]: الثلج والجليد.

ف

[السَّقيف]: جمع: سقيفة(٣)، والجمع: سُقُف.

م

[السَّقيم]: المريض، قال الله تعالى: ﴿فقال إني سقيم﴾(٤). قيل: إنه قال لهم به الطاعون فهربوا منه.

واختلط المتكلمون في مثل هذا أيسمى كذباً أم لا. قال بعضهم: ليس بكذب وهو جائز ولو لم يجز لم يفعله إبراهيم عليه السلام. وقال بعضهم: هو كذب لأن الكذب وقوع الخبر على غير ما هو به، لكن هذا وأشباهه من الصغائر، ومن ذلك قيل في تفسير قوله:

---

(١) سورة التوبة: ٩/ ١٩ ﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين﴾.

(٢) سورة يوسف: ١٢/ ٧٠ ﴿فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه...﴾.

(٣) وهي: صُفَّة لها سَقْف.

(٤) سورة الصافات: ٣٧/ ٨٩ ﴿فنظر نظرة في النجوم. فقال إني سقيم. فتولوا عنه مدبرين﴾. وانظر فتح القدير: (٤/ ٣٨٩).

﴿أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين﴾(١) إنه قوله: ﴿إني سقيم﴾ وقوله: ﴿بل فعله كبيرهم هذا﴾(٢) وقوله للذي أراد أخذ سارة: هي أختي.

ي

[السَّقِيُّ]: السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع.

والسَّقيُّ: النخل.

والسَّقيُّ: البردي، قال امرؤ القيس(٣):

وساق كأنبوب السَّقي المذلل

* * *

و [فَعيلَة]، بالهاء

ب

[السَّقيبة]: عمود الخباء.

ط

[السَّقيطة]: المرأة الدنيئة.

ف

[السقيفة]: معروفة. وجمعها: سقائف.

والسقائف: ألواح السفينة، جمع: سقيفة. وكل لوح عريض: سقيفة.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ع

[السَّقعاء] من الخيل والطير: التي على رأسها بياض.

(١) سورة الشعراء: ٢٦/ ٨٢ ﴿والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين﴾.

(٢) سورة الأنبياء: ٢١/ ٦٣ ﴿بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون﴾. وانظر فتح القدير: (٣/ ٤٠٠-٤٠١).

(٣) ديوانه: (١٧)، وشرح المعلقات للزوزني: (١٩)، اللسان (سقى)، وصدره:

وكشحٍ لطيفٍ كالجديلِ مخصرٍ

قال يصف عقاباً[(١)]:

خِدَارِيَّةٌ سقعـــاءُ لَبّدَ رِيْشَها
من الطّل يومٌ ذو أهاضيبَ ماطِرُ

* * *

فَوْعَلة، بالفتح

ع

[**سَوْقعة**] الثريد: وقبته[(٢)].

* * *

(١) البيت لسلمة بن الخُرْشُب وروايته في المفضليات: (١/١٧٢)، والخزانة: (٦/٢٢٧):

خـــدارِيَّةٌ فَـــتْـــخَـــاء أَلْثَقَ رِيشَـــهـــا سَـــحـــابةٌ يومٍ ذي أهاضـــيـــبَ مـــاطِرِ

وسلَمة بن الخرشب شاعر جاهلي مقل مجهول الوفاة، واسم أبيه عمرو بن نصر الأنماري ولسلمة قصيدتان في المفضليات، وانظر شرح اختيارات المفضل: (١/١٦٤، ١٩٤).

(٢) سَوْقَعةُ الثريد وَوَقْبَتُهُ وأُنْقُوْعَتُه هي: الفتحة في وسطه والتي يكون فيها الإدام.

الأفعال

فعَل بالفتح، يفعُل بالضم

ر

[سَقَر]: سَقَرته الشمسُ: أي لَوَّحته.

ط

[سَقَطَ]: السقوط: وقوع الشيء من أعلى إلى أسفل، يقال: سقط الجدار وسقط المطر والثلج ونحو ذلك. قال الخليل: يقال: سقط الولد من بطن أمه ولا يقال: وقع.

ويقال: سُقط في يده: إذا ندم، قال الله تعالى: ﴿فلما سُقِطَ في أيديهم ورأَوا أنهم قد ضَلُّوا﴾[1].

ف

[سَقَفَ]: البيت سقفاً.

ل

[سَقَل]: سَقْلُ السيف: صقله وهو جلاؤه.

* * *

فعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

ي

[سَقَى]: سَقَى بطنه: أي اسْتَسْقى.

وسقاه الماء والدواء ونحوهما سَقْياً: يقولون: سقيت من غير سوء: أي من غير استسقاء، قال الله تعالى: ﴿يُسقى بماء واحد﴾[2] قرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم بالياء على تذكير الجمع وهي قراءة الحسن، وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث، واحتج أبو عمرو للتأنيث بأن بعد «تسقى» ﴿ونفضِّل بعضها على بعض﴾ ولم يقل: «بعضه».

* * *

(١) سورة الأعراف: ٧/١٤٩. وتمام الآية: ﴿.... قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين﴾.

(٢) سورة الرعد: ١٣/٤ ﴿... وفي الأرض قطع متجاورات وجنات وأعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأُكُل...﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٣/٦٥).

فعَل يفعَل، بالفتح

ع

[سَقَعَ]: السَّقْعُ: الضرب.

وسَقْعَ الديكِ: صوتُه.

ويقال: ما أدري أين سقع: أي أين ذهب.

* * *

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

ب

[سَقِبَ]: السَّقَبُ: القرب، سَقِبَ فهو ساقب، وفي الحديث[1]: «الجار أحق بسَقَبه».

ويقال: إن الساقب البعيدُ أيضاً وأنه من الأضداد، قال[2]:

تركت أباك بأرض الحجاز
ورحتَ إلى بلدٍ ساقب

أي بعيد.

ر

[سَقِرَ]: السَّقَر: مصدر قولك: رُطُبٌ سَقِرٌ مَقِرٌ: أي ليس له عسل.

ع

[سَقِعَ]: السَّقَعُ: بياض رؤوس الطير والخيل. لُغَةٌ في الصَّقَع.

ف

[سَقِفَ]: السَّقَفُ: الطول في انحناء.

ورجل أسقف ونعامة سقفاء.

م

[سَقِمَ]: السَّقَمُ: المرض. ورجل سَقِمٌ وسقيم.

* * *

(١) هو بهذا اللفظ من حديث الشريد عند النسائي في البيوع، باب: ذكر الشفعة وأحكامها (٧/ ٣٢٠) بسند صحيح والحديث فيما يحتج به عند من يرون بحق الجار في الشفعة.

(٢) البيت في المقاييس: (٣/ ٨٥) والتكملة (سقب) دون عزو.

الزيادة

الإفعال

ب

[**الإسقاب**]: أسقبتْ داره: لغة في سقِبت: أي قربت، وأسقبْتُه: أي قربته.

وحكى بعضهم: **أسقب** فحل الإبل: إذا كان عادته أن يلد ما ألقحه من النوق ذكوراً.

ط

[**الإسقاط**]: أسقطه فسقط.

وأسقط الإنسان في كلامه: أي تكلم بالسَّقَط: وهو الخطأ.

وأسقطت المرأة وغيرها: إذا ألقت ولدها سِقطاً فهي مُسْقِط بغير هاء.

م

[**الإسقام**]: أسقمه: أي جعله سقيماً.

ي

[**الإسقاء**]: قال أبو عبيدة: أسقاه بمعنى سقاه وهما لغتان، وأنشد [للبيد][1] بن ربيعة[2]:

سقى قومي بني مجدٍ وأسقى
نميراً والقبائل من هلال

فجمع بينهما. ويروى أن الأصمعي سئل عن هذا البيت فقال: هو عندي معمول، ولا يكون مطبوع يأتي باللغتين في بيت واحد. وقال: إنما سقيته: وأسقيته، بهمزة: جعلت له شِرباً. قال الخليل وسيبويه: سقيته: ناولته فشرب. وأسقيته بالهمزة: أي أعطيته ثمنه، أو جعلت له نهراً لضيعته. وقد جاء القرآن باللغتين جميعاً؛ قال الله تعالى:

(١) في (س، ب، ت): «لبيد» وفي بقية النسخ «للبيد» وهو الوجه فأثبتناه.

(٢) ديوانه: (١١٠) واللسان (سقى)، ومَجْد: ابنة تيم بن غالب، وهي أم كلاب وكليب ابني ربيعة بن عامر. وانظر البيت والقول في الفرق بين سقى وأسقى فتح القدير: (٣/١٦٧).

﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾[(١)] وقال تعالى: ﴿ لأسقيناهم ماء غدقاً ﴾[(٢)]. واختلف القراء في قوله تعالى: ﴿ نسقيكم ﴾[(٣)]. فقرأ نافع ويعقوب وابن عامر وأبو بكر عن عاصم بفتح النون والباقون بضمها، وهو رأي أبي عبيد. وعن محمد بن يزيد: الفتح ها هنا أشبه بالمعنى.

وأسقيته سِقاء: أي وهبته له. ويقال: أسقيته الإهَاب: أي وهبته له ليتخذه سقاءً. قال أبو عبيدة: يقال: اسقني إهابك. وفي الحديث[(٤)]: «قال عمر لرجل محرم قتل ظبياً: خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق إهابها. أي اجعله سقاء لغيرك.

وأسقيته: إذا دعوت له بالسقيا، قال ذو الرمة[(٥)]:

وأُسْقِيه حتى كاد مما أبثه ... تكلمني أحجاره وملاعبه

وحكى بعضهم أنه يقال: **أسقيت** الرجل: إذا عبته.

* * *

التَّفْعيل

ف

[**التَّسْقيف**]: بيوت مسقّفة: عليها سقوف.

م

[**التَّسْقِيم**]: سَقَّمه: أي أمرضه.

---

(١) سورة الإنسان: ٧٦ / ٢١ ﴿ ... وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربُّهم شراباً طهوراً ﴾.

(٢) سورة الجن: ٧٢ / ١٦ ﴿ ولو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً ﴾.

(٣) سورة النحل: ١٦ / ٦٦ ﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً... ﴾. وانظر في قراءتها وتفسيرها فتح القدير: (٣ / ١٧٤). وأثبت مؤلفه قراءة الفتح لأن أكثر أهل اليمن على قراءة نافع.

(٤) قول عمر بلفظه في الفائق للزمخشري (سقى): (٢ / ١٨٧) والنهاية لابن الأثير: (٢ / ٣٨١).

(٥) ديوانه: (٢ / ٨٢١)، واللسان (سقى)، وقبله:

وَقَفْتُ على ربعٍ لِمَيَّةَ ناقتي ... فما زلتُ أبكي عندهُ وأُخاطِبُه

ي

[التَّسْقِيّ]: سَقّاه الماءَ: أي أكثر سَقيه.

وسَقّى مَسقاة: أي اتخذها.

* * *

المفاعَلة

ط

[المساقطة]: ساقطه: أي أسقطه، وقرأ حفص عن عاصم: ﴿تساقط عليك رطباً جنيّاً﴾[1] بضم التاء، قال امرؤ القيس[2]:

ولو أنها نفس تموت احتسبتها
ولكنها نفس تساقط أنفسا

ويقال: ساقط الفرسُ العدو: إذا أسرع.

ي

[المساقاة]: أن يستأجر الرجل رجلاً على سقي أشجار له بجزء معلوم من ثمرها إلى أجل مسمى. وفي جوازها اختلاف بين الفقهاء. قال الشافعي وأبو يوسف ومحمد والليث: هي جائزة لما روي[3] «أن النبي عليه السلام عامل أهل خيبر على شطر ما يخرج منها من ثمر وزرع». وقال أبو حنيفة: لا يجوز؛ لأن الأجرة المعقودة عليها مجهولة؛ لأن الأشجار ربما لا تثمر.

* * *

(١) سورة مريم: ١٩/ ٢٥ ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تَسَّاقط عليك رطباً جنيّاً﴾ وذكر في فتح القدير: (٣/ ٣٢٩) هذه القراءة وغيرها.

(٢) ديوانه: (١٠٧)، وروايته: جَمِيْعَةً» بدل «احتسبتها».

(٣) أخرجه أبو داود: في البيوع، باب: في المساقاة، رقم (٣٤٠٨) عن أحمد بن حنبل من حديث ابن عمر بلفظ «.. من ثمر أو زرع» والحديث بمختلف ألفاظه في نقاش الشافعي وغيره لمسألة (المساقاة) في كتب الحديث والفقه انظر: الأم: (٤/ ١٠-١٤) و ابن حجر: (فتح الباري) (٤/ ٤٢٨-٤٦٣) و البحر الزخار: (٣/ ٣٠٦) ونيل الأوطار: (٥/ ٣١٢).

الافتعال

ي

[الاستقاء]: استقى من البئر ماءً.

* * *

الاستفعال

ي

[الاستسقاء]: استسقاه: سأله أن يسقيه. قال الله تعالى: ﴿وإذ استسقى موسى لقومه﴾[1]. وفي الحديث[2]: «خرج النبي عليه السلام إلى المصلّى فاستسقى فقلب رداءه». قال الشافعي: يُصلّى للاستسقاء كصلاة العيدين ويخطب. وكذا روى زيد بن علي عن علي بن أبي طالب. وقال مالك وأبو يوسف ومحمد: يُصلّى ركعتين. وقال أبو حنيفة: لا يُصلّى له جماعةً ولا يخطب بل يدعو الناس ويستغفرون، وإن صلوا فرادى فلا بأس.

ويقال: استسقى بطنُه: إذا أصابه الاستقاء.

* * *

التَّفَعُّل

ط

[التَّسَقُّط]: تسقَّطَهُ: أي طلب سَقَطه، أي خطأه في كلامه، قال[3]:

ولقد تَسَقَّطني الوشاة فصادفوا
حَصِراً بسرِّكِ يا أميم ضنينا

---

(١) سورة البقرة: ٢/ ٦٠ ﴿وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً...﴾.

(٢) هو طرف حديث لأبي هريرة عند ابن ماجه في إمامة الصلاة (باب ما جاء في صلاة الاستسقاء: ١٢٦٨)؛ وأحمد في مسنده (٢/ ٣٢٦) وأخرجه الإمام زيد عن أبيه عن جده عن الإمام علي (المسند: ١٣٤)؛ وللحديث روايات أخرى، ولما ذكر المؤلف من خلافات انظر: الشافعي: الأم: (١/ ٢٨١)؛ و مالك: الموطأ: (١/ ١٩٠) وابن المرتضى: البحر الزخار: (٢/ ٧٦).

(٣) البيت لجرير: ديوانه: (٥٧٨)، واللسان والتاج (سقط).

ي

[التَّسقّي]: تسقَّى جلدُ الجريح دمَه: أي تَشَرَّبه.

* * *

التَّفاعل

ط

[التَّساقُطُ]: تساقط الشيء: أي سقط، قال الله تعالى: ﴿تساقط عليك رُطباً جَنِيّاً﴾(١). قرأ الأعمش وحمزة بتخفيف السين، والباقون بالتشديد؛ إلا أن يعقوب قرأ بالياء، وكذلك روي عن عاصم: أي يساقط الجذع. وأصل تَسَّاقط بالتشديد تتساقط فأدغمت التاء في السين.

ي

[التساقي]: تساقوا: أي سقى بعضهم بعضاً.

* * *

(١) تقدمت الآية قبل قليل. سورة مريم: ١٩/ ٢٥.

باب السين والكاف وما بعدهما

الأسماء

فعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّكْبُ]: فرسٌ سَكْبٌ: أي سريع ينسكب جريُه.

والسَّكْبُ: ضرب من الثياب رقيق كأنه سكب داء لرقَّته.

ت

[السَّكْتُ]: السُّكات.

ن

[السَّكْنُ]: السُّكان، جمع: ساكن مثل سافر وسَفْر، قال ذو الرمة[1]:

فيا كَرَمَ السَّكْنِ الذين تحمَّلوا
عن الدار والمستخلِف المتبدِّلِ

وسَكْن: من أسماء الرجال عن الأصمعي.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ر

[سَكْرَةُ] الموت: شدته، قال الله تعالى: ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق﴾[2].

والسَكْرَة: السُّكْر.

وقول الله تعالى: ﴿في سكرتهم﴾[3]: أي تعاميهم عن الحق.

* * *

(١) ديوانه: (٣/١٤٦٥)، وروايته: «من الدار» وذكر الشارح رواية «عن الدار» وهي في اللسان (سكن).
(٢) سورة ق: ٥٠/١٩ ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد﴾.
(٣) سورة الحجر: ١٥/٧٢ ﴿لعمرُك إنهم لفي سكرتهم يعمهون﴾.

فُعْل، بضم الفاء

ر

[سُكْرُ] الشراب: ما يعتري الشاربَ فيزيل عقله.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ت

[السُّكْتة]: ما يُسكَّت به الصبي من شيء.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

[السِّكْرُ]: ما يُسكَّر به الماء من الأرض[1]: أي يحبس.

* * *

و [فَعَلٌ]، بفتح الفاء والعين

ر

[السَّكَر]: الشراب، قال الله تعالى: ﴿تتخذون منه سكَراً ورزقاً حسناً﴾[2]. قال ابن عباس ومجاهد وقتادة وسعيد بن جبير: السَّكَرُ: ما حُرِّم من شرابه. والرزق الحسن: ما أُحلَّ من ثمرته، قال الأخطل[3]:

بئس الضجيع وبئس الشَّرْب شربهمُ
إذا جرى فيهم المُزَّاء والسَّكَرُ

المزاء: ضرب من النبيذ.

قال الحسن: نزلت هذه الآية قبل تحريم الخمر ثم حرمت من بعد. وقال ابن عباس: خَرَّج مخرج الخبر ولم يُحِلّ. وقال قتادة: خَرَّج مخرج الإسكار ثم نُسخ.

(١) وهي في نقوش المسند: سدٌّ على مجرى ماء، انظر المعجم السبئي: (١٢٥).
(٢) سورة النحل: ١٦ / ٦٧ ﴿ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً إن في ذلك لآية لقوم يعقلون﴾. وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٣/١٦٨).
(٣) شعر الأخطل: (١٥٤) ط. دار الفكر، وجاء أوله: «بئس الصحاة» مكان «بئس الضجيع».

وقيل: **السَّكَرُ**: ما طعم من الطعام وحلَّ شُربُه من ثمرات النخيل والأعناب.

ن

[**السَّكَنُ**]: ما سكن إليه الإنسان، قال الله تعالى: ﴿وجَعَلَ الليل سكناً﴾[1]. وقوله تعالى: ﴿إن صلاتك سكن لهم﴾[2]. قال ابن عباس: أي قربة لهم. وقال ابن قتيبة: أي تثبيت لهم. وقيل: أي أمْنٌ لهم يسكنون إليها، قال[3]:

يا جارة الحيِّ كنت لي سكناً
إذ ليس بعض الجيران بالسكن

و**السَّكَنُ**: النار، قال[4]:

قد قوِّمَتْ بسكن وأدهان

وسَكَنٌ: من أسماء الرجال. وكان الأصمعي يقول بسكون الكاف.

* * *

و [فَعِلة]، بكسر العين بالهاء

ن

[**السَّكِنة**]: قال الفراء: يقال: الناس على سَكِناتهم: أي استقامتهم.

و**السَّكِنات**: المواضع، وفي حديث[5] النبي عليه السلام: «استقروا على سَكِناتكم فقد انقطعت الهجرة»، قال[6]:

بضرب يُزيل الهامَ عن سَكِناتها
وطَعْنٍ كإيزاغ المخاض الضَوارب

* * *

(١) سورة الأنعام: ٦/٩٦ ﴿فالق الإصباح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً..﴾.
(٢) سورة التوبة: ٩/١٠٣ ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم﴾.
(٣) لم نجده.
(٤) الشاهد في وصف قناة ثقفها بالنار والدهن وهو في المقاييس: (٣/٨٨) وفي اللسان (سكن) بدون عزو.
(٥) قال ذلك في فتح مكة وهو بلفظه في الفائق: (٢/١٩٠) والنهاية: (٢/٣٨٦).
(٦) النابغة، ديوانه: (٣٣)، واللسان (سكن).

و [فُعَلٌ]، بضم الفاء وفتح العين

ع

[السُّكَعُ]: المتضلل، يقال: أين سكعت.

* * *

الزيادة

أُفعُول، بضم الهمزة والعين

ف

[الأُسْكُوف]: لغة في الإسكاف.

* * *

إِفعال، بكسر الهمزة

ف

[الإسكاف]: الخَرّاز، وكل صانع يسمى إسكافاً، قال[1]:

وشُعْبَتا ميس براها إسكاف

أي نجار. ومصدر الإسكاف: السكافة لا فعل له.

* * *

أُفْعُلّ، بضم الهمزة والعين وتشديد اللام

ف

[الأُسْكُفّ]: جفن العين الأسفل.

* * *

و [أُفْعُلَّة]، بالهاء

ف

[أُسْكُفَّةُ] البابِ: معروفة، وهي عتبته التي يُوطأ عليها.

* * *

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ن

[المَسْكَنَةُ]: مصدر المسكين،

(١) من رجز للشماخ بن ضرار، ديوانه (٣٦٧-٣٦٨)، والمقاييس: (٣/٩٠) واللسان والتاج (سكف)، والشعبتان: قادمة الرحل وآخرته، والميس: شجر تتخذ منه الرحال حتى سُميَ الرحل نفسه ميساً.

قال الله تعالى: ﴿وضُربت عليهم الذِّلة والمسكنة﴾[1]: يعني الفقر.

وقيل المسكنة: الضعف.

* * *

مَفْعِل، بكسر العين

ن

[المَسْكِن]: موضع السكون والإقامة والحلول. وقرأ الكسائي والأعمش: ﴿لقد كان لسبأ في مسكِنهم﴾[2] بالواحد. وحفص عن عاصم وحمزة بالواحد إلا أنهما فتحا الكاف. والباقون «مساكنهم» بالألف.

* * *

مِفْعيل، بكسر الميم

ر

[المِسْكير]: كثير السكر.

ن

[المِسْكين]: الذي لا شيء له يسكن إليه، قال الله تعالى: ﴿ولا تحاضون على طعام المسكين﴾[3] وهو أسوأ حالاً من الفقير؛ لأن الفقير يملك شيئاً. قال يونس: قلت لأعرابي: أفقير أنت؟ قال: لا بل مسكين، قال الراعي[4]:

أما الفقير الذي كانت حلوبته
وفق العيال فلم يترك له سبدُ

هذا قول أبي حنيفة ومن وافقه.

(١) سورة البقرة: ٢/ ٦١ ﴿... وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله..﴾.

(٢) سورة سبأ: ٣٤/ ١٥ ﴿لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور﴾. وأثبت في فتح القدير: (٤/ ٣١٩-٣٢٠) قراءة ﴿مساكنهم﴾ وقال: «وقرأ الجمهور ﴿في مساكنهم﴾ على الجمع، واختار هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم، ووجه الاختيار أنها كانت لهم منازل كثيرة، ومساكن متعددة... وهذه المساكن التي كانت لهم هي التي يقال لها الآن مارب، وبينها وبين صنعاء ثلاثة ليال». وذكر أيضاً قراءة الإفراد ووجهها.

(٣) سورة الفجر: ٨٩/ ١٨، وقراءة ﴿تَحُضُّوْن﴾ هي قراءة الجمهور، وقرأ الكوفيون ﴿تَحَاضُّون﴾ انظر فتح القدير: (٥/ ٤٢٧).

(٤) ديوانه: (٥٥)، واللسان والتاج (سكن، فقر).

وقيل: إن المسكين الذي ليس له ما يكفيه ولكن له شيء يسكن إليه. وهو أحسن حالاً من الفقير، والفقير: الذي لا شيء له لقول الله تعالى: ﴿أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر﴾[1]. والسفينة بمال كثير وهو قول الشافعي. وروي أيضاً مثله عن أبي حنيفة. وعن أبي يوسف: الفقير والمسكين سواء. قال ابن عباس والحسن والزهري ومجاهد: المسكين: المحتاج السائل. والفقير: المتعفف عن المسألة. وقيل: إنما سمّاهم الله تعالى مساكين لضعفهم وعجزهم عن الدفع عن أنفسهم لا لفقرهم، ومنه قول النبي عليه السلام[2]: «مسكين مسكين من لا امرأة له». ومن ذلك قوله تعالى: ﴿الذلة والمسكنة﴾[3].

* * *

و [مِفْعيلة]، بالهاء

ن

[المسكينة]: امرأة مسكينة: لا شيء لها. ومفعيل لا يؤنث، قال بعضهم: أنَّثَ تشبيهاً بفقيرة.

* * *

ومن مثقل العين

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين

ر

[السُكَّر] من الحلوى: معروف، وهو معتدل الحرارة واللين.

* * *

(١) سورة الكهف: ١٨/٧٩ وتمامها ﴿... فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً﴾ وانظر شرح مسكين ومساكين في تفسير الآية: ٨٣ من سورة البقرة في فتح القدير: (١/١٠٨).

(٢) ذكره ابن الأثير في جامع الأصول، رقم (٨٩٦٣) وانظر النهاية: (٢/٣٨٥).

(٣) البقرة: ٢/٦١.

فَعَّال، بفتح الفاء

ن

[السَّكَّان]: الذي يعمل السكاكين.

* * *

و [فُعّال]، بضم الفاء

ن

[السُّكَّان]: ذنب السفينة الذي تعدل به لأنه يسكّنها عن الاضطراب.

* * *

فُعَّيل، بضم الفاء وفتح العين

ت

[السُّكَّيْت]، بالتاء: آخر خيل الحلْبة في السباق. وقد تخفف أيضاً.

* * *

و [فِعِّيل]، وبكسر الفاء والعين

ت

[السِّكِّيت]: الدائم السكوت. وبه سمي أبو يعقوب ابن السِّكِّيت مصنف كتاب إصلاح المنطق[1].

ر

[السِّكِّير]: الذي لا يزال سكران.

ن

[السِّكِّين]: معروف، يذكر ويؤنث، عن الكسائي والفراء، وأنشد الفراء[2]:

فَعَيَّثَ في السَّنام غداة قُرٍّ
بسكينٍ مُوثَّقةِ النصاب

والأصمعي لا يعرف في السكين إلا التذكير، قال الله تعالى: ﴿وآتت كل

---

(١) هو إمام في اللغة والأدب، عينه المتوكل مؤدباً لابنه المعتز. ثم أماته ضرباً سنة (٢٤٨ هـ / ٨٥٧م)، له عدة مصنفات واشتهر بتفسير شعر الأقدمين، وقد تقدمت ترجمته.

(٢) لم نجده.

واحدة منهن سكيناً ﴾(١). وقيل: سمي سكيناً لأنه يسكِّن حركة المذبوح.

* * *

فاعلة

ر

[السَّاكرة]: حكى بعضهم: الساكرة: الليلة الساكنة لا ريح فيها.

* * *

فاعول

ت

[الساكوت]: رجل ساكوت: أي سكوت.

* * *

فَعالِ، بفتح الفاء وكسر اللام

ب

[سَكابِ]: اسم فرس لرجل من تميم، قال فيها(٢):

أبيت اللعن إن سَكابِ عِلْقٌ
نفيسٌ لا يعار ولا يباع
مُفَدَّاة مُكَرَّمةٌ علينا
يُجاع لها العيالُ ولا تُجاع

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ت

[السُّكات]: طول السكوت، يقال: رماه الله بسكات: أي بما أسكته، وفي حديث النبي عليه السلام: «تستأمر النساء في بِضاعهن

---

(١) سورة يوسف: ١٢/ ٣١ ﴿... وآتت كل واحدة منهن سكيناً وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن...﴾.

(٢) البيتان من أبيات في خيل ابن الأعرابي: (٦٢) نسبت إلى عبيدة بن ربيعة بن قحفان، وهو شاعر غير مشهور، ونسبت في الحماسة البصرية إلى القحيف العجلي، وهي في الخزانة: (٥/٢٩٩) في أبيات عددها سبعة، وفي حماسة أبي تمام: (١/٦٧) مع بيتين آخرين معزوة إلى رجل من تميم.

والبكر إذنها سُكاتها».

ويقال: حية **سُكات**: لا يعلم به حتى يلدغ، قال يصف رجلاً بالدهاء[١]:

فما تـزدري من حيـة جبلية
سُكات إذا ما عضّ ليس بأدردا

* * *

فَعول

ت

[**السَّكوت**]: رجل سَكوت: كثير السكوت. وامرأة سكوت أيضاً.

ن

[**السَّكون**]: حي من اليمن، وهم من ولد السِّكِن بن الأشرس بن كندة[٢].

* * *

فعيلة

ن

[**السكينة**]: الوقار، قال الله تعالى: ﴿فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين﴾[٣]. وقوله تعالى: ﴿فيه

(١) البيت في اللسان (سكت) دون عزو.

(٢) قال ابن الكلبي في النسب الكبير – نسب معد و اليمن – (١ / ١٢١) «السّكون ويقال له السَّكْنُ»، أما نسبه فجاء بين ص (٦٠–١٢١) وهو «السكون بن أشرس بن ثور – وهو كندة – بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أُدَد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ». وتبعه في هذا أكثر النسابين، ويقع بعض الاختلاف من موضع «عدنان» مكان «عدي» وتبعه دون خلاف الحجري في مجموعه عند إيراده نسب السكاسك أخي السكون (ص ٤٢٦–٤٢٧)، ونسب كندة (٦٦٦). أما الهمداني فخالف النسابين في نسب السكاسك والسكون، وفي نسب كندة أيضاً، فالسكاسك والسكون هما «ابنا أشرس بن كندي بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أُدَد بن زيد بن عمر بن عريب بن زيد ابن كهلان بن سبأ – انظر الإكليل: (١٠ / ٣١–٣٢) أما نسب كندة فهو عند الهمداني – كما في الإكليل (١٠ / ٣٢) «ثور – وهو كندة – بن مرتع بن معاوية بن كندي..» إلخ، وتابع نشوانُ الهمدانيَّ فيّ نسب كندة كما سيأتي في باب الكاف والنون.

(٣) سورة الفتح: ٤٨ / ٢٦ ﴿إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته...﴾.

سكينة من ربكم ﴾[١] : أي وقار لهم عند الحرب فلا يفرون أبداً لما في التابوت من مواريث الأنبياء . وقيل : كان فيه عصا موسى وعمامة هارون .

* * *

فَعْلَى ، بفتح الفاء

ر

[السَّكرى] : امرأة سَكْرى : من السكر . وقوم سَكْرى : أي سكارى . وقرأ حمزة والكسائي : ﴿ وترى الناس سَكْرى وما هم بسكرى ﴾[٢] وهو اختيار أبي عبيد .

* * *

و [فُعلى] ، بضم الفاء

ن

[السُّكنى] : أن يُسْكِن إنسان إنساناً داراً بغير أجرٍ ، وفي حديث[٣] زيد بن علي عن علي رضي الله عنهم قال : « المختلعة لها السكنى ولا نفقة لها » . قال الشافعي : المختلعة وكل من كان طلاقها بائناً لها السُّكنى دون النفقة ، وهو قول زيد بن علي . قال الشافعي : فإن كانت حاملاً فلها النفقة والسُّكنى . قال أبو حنيفة : لها النفقة والسُّكنى . وهو مروي عن عمر وابن مسعود وعائشة . وعند أحمد بن حنبل ومن وافقه : لها النفقة دون السُّكنى ، قال مالك وابن أبي ليلى والأوزاعي : لا نفقة لها ولا سُكنى . وهو مروي عن ابن عباس وجابر . فأما

(١) سورة البقرة : ٢ / ٢٤٨ ﴿ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم .. ﴾ .

(٢) سورة الحج : ٢٢ / ٢ ﴿ ... وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴾ . وانظر هذه القراءة في فتح القدير : (٣ / ٤٢١) .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ في الطلاق ، باب : ماجاء في الخلع (٢ / ٥٦٤-٥٦٥) والإمام زيد في مسنده ، باب : الخلع (٢٩٣) وانظر الأم للشافعي (٥ / ٢٠٢) .

المتوفى عنها زوجها فلا نفقة لها عند أبي حنيفة وأصحابه والشافعي ومالك. وقال ابن عمر وابن أبي ليلى والحسن بن حي: لها النفقة، فأما السُّكنى فليست لها عند أبي حنيفة وأصحابه والشافعي في قوله الجديد، وهو مروي عن عمر وعثمان. وقال في القديم: لها السكنى، وهو قول مالك.

* * *

فُعالى، بضم الفاء

ر

[السُّكارى]: جمع: سكران، قال الله تعالى: ﴿وترى الناس سُكارى وما هم بسكارى﴾[1].

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ر

[السَّكران]: نقيض الصاحي، وفي حديث[2] عمر: «طلاق السكران جائز» وكذلك عن علي وابن عباس، وروي عن الحسن وابن المسيب ومجاهد وإبراهيم والضحاك والزهري. وهو قول زيد بن علي وأبي حنيفة وأصحابه ومالك والثوري والشافعي. وروي عن عثمان «أن طلاق السكران لا يصح» وكذلك عن جابر بن زيد وعكرمة، وهو قول القاسم بن محمد وعطاء وطاووس وربيعة والليث وداوود وأبي ثور والمزني وأبي الحسن الكرخي وأبي جعفر الطحاوي، ومحكيٌّ عن عثمان البُتِّي.

* * *

(١) سورة الحج ٢٢/٢.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الطلاق (٢/٥٨٨) والإمام زيد في مسنده (٢٩٠) وذكره الشافعي في الأم (٥/١٩٣). قال شيخ الإسلام الشوكاني بعد أن أورد حجج الطرفين: «.. والحاصل أن السكران الذي لا يعقل لا حكم لطلاقه.» (نيل الأوطار: ٧/٢٤).

الأفعال

فَعَل، بفتح العين يفعُل، بضمها

ب

[سَكَبَ]: سكبت الماء: صببته. وسكب الماء: أي انصبَّ. ودمع ساكب: منصب يتعدى ولا يتعدى.

ت

[سَكَت]: السكوت: نقيض النطق، وفي المثل[1] يقال: «سكت ألفاً ونطق خُلْفاً».

وسَكت عنه الغضب: أي سكن. قال الله تعالى: ﴿لما سكت عن موسى الغضب﴾[2]: أي سكن.

ر

[سَكَرَ]: سَكْرُ الماءِ: حَبْسُه. وقرأ ابن كثير قوله تعالى: ﴿إنما سُكِرت أبصارنا﴾[3] بالتخفيف: أي حبسه عن النظر.

وسكور الريح: سكونها.

ن

[سَكَن] السكون: ضد الحركة، قال الله تعالى: ﴿وله ما سكن﴾[4].

وسكن في المسكن سكوناً.

* * *

فَعَل، يفعَل، بفتح العين فيهما

ع

[سَكَع]: يقال: سكع في باطله: أي تردد.

(١) المثل في الاشتقاق لابن دريد: (١/١٢٧).

(٢) سورة الأعراف: ٧/١٥٤ وتمامها ﴿... أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون﴾.

(٣) سورة الحجر: ١٥/١٥ ﴿لقالوا إنما سُكّرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون﴾. وانظر فتح القدير: (٣/١٢٣).

(٤) سورة الأنعام: ٦/١٣ ﴿وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم﴾.

ويقال: ما أدري أين سكع: أي أين ذهب.

* * *

فعِلَ، بكسر العين يفعَل بفتحها

ر

[سَكِرَ]: من الشراب سُكراً.

وسَكِر عليه سكراً: إذا غضب، قال(١):

وجاؤونا بهم سُكر علينا
فأضحى اليومُ والسكرانُ صاحي

الزيادة

الإفعال

ت

[الإسكات]: أسكته فسكت: إذا قطع كلامه.

وأسكت الرجلُ: إذا انقطع ولم يتكلم، يتعدى ولا يتعدى، قال(٢):

قد رابني أن الكريَّ أَسْكَتا
لو كان معنياً بنا لَهَيَّتا

ر

[الإسكار]: أسكره الشرابُ فسكر، وفي الحديث(٣): «كل مسكر حرام».

(١) البيت في إصلاح المنطق (ص٩٩)، ونقل محققه عن التبريزي أن القصيدة منسوبة لغني بن مالك العقيلي واللسان (سكر) وروايته: «سُكُرٌ» و «فأجلى اليوم» وهو في التاج والتكملة (سكر) وروايته «سَكَرٌ» و «فأجلى»، وهو فيها دون عزو، وصيغة القافية في كتاب الأفعال (صاح) (٣/٥٤٦).

(٢) البيت في اللسان (سكت، هيت) دون عزو.

(٣) الحديث بهذا اللفظ وبلفظ «.. كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام» من حديث عبد الله بن عمر أخرجه مسلم في الأشربة، باب: بيان أن كل مسكر خمر، رقم (٢٠٠٣) وأبو داود في الأشربة، باب: النهي عن المسكر، رقم (٣٦٧٩)؛ وأحمد في مسنده: (١/٢٧٤، ٢٨٩؛ ٢/١٦، ٢٩، ٢/٩٨، ١٠٥).

ن

[**الإسكان**]: أسكنه داراً: أي أحلّه.

وأسكن الحرفَ ونحوه فسكن.

* * *

التفعيل

ت

[**التسكيت**]: سَكَّت الفرسُ: إذا جاء في آخر خيل الحلبة.

ر

[**التسكير**]: سُكّرت العينُ: أي حبست عن النظر، قال الله تعالى: ﴿إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون﴾(١).

ن

[**التسكين**]: سَكَّنت الشيء فسكن ولم يتحرك.

وسكّنه داراً: أي أحلّه.

* * *

المفاعلة

ت

[**المساكتة**]: يقال: ساكته، من السكوت. يقولون: قبح الله المساكتة ما أدعاها للعي.

ن

[**المساكنة**]: يقال: ساكنه في دار واحدة: إذا سكن معه فيها.

* * *

الانفعال

ب

[**الانسكاب**]: انسكب الماءُ: أي انصب.

* * *

(٣) الآية (١٥) من سورة الحجر.

التَّفعُّل

ع

[التَّسَكُّع]: تَسَكَّع: أي تحيَّر. ويروى أن رجلاً قرأ على الأصمعي شعراً فجعل يصحف ويلحن والأصمعي يتغافل عنه فقيل: يا أبا سعيد ألا تسمع ما يقول فقال: دعه يتسكع في غمرته.

ن

[التَّسَكُّن]: تسكَّن وتَمَسْكَن: إذا تشبه بالمساكين.

* * *

التفاعل

ر

[التساكر]: تساكر: إذا أرى من نفسه السكر وليس به، قال الفرزدق(١):

أسكرانُ كان ابن المراغة إذ هجا
تميماً بجوف الشام أم متساكرُ

جعل النكرة اسم كان والمعرفة خبراً كقوله(٢):

يكون مزاجها عسل وماء

* * *

(١) ديوانه: (٤٨١)، واللسان والتاج (سكر).

(٢) عجز بيت لحسان بن ثابت، ديوانه: (١٨)، وصدره:

كأن سبيئةً من بيت راسٍ

والخزانة: (٩/٢٢٤).

باب السين واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّلْبُ] من الشجر: معروف، لغة في السَّلَب، بفتح اللام، وفتحها أفصح(١).

س

[السَّلْس]: خرز، قال(٢):

وقلائد من حُبْلَةٍ وسلوس

ع

[سَلْع]: جبل بالمدينة، قال(٣):

أرقت لتوماضِ البروق اللوامع

ونحن نشاوى بين سَلْعٍ وفارع

والسَّلْعُ: شق في جبل كهيئة الصدع. وجمعه: سُلوع.

ف

[السَّلْف]: الجراب الضخم. وجمعه: سُلوف.

---

(١) والفتح هو ما على ألسنة الناس اليوم، وتكلم في اللسان عن كثرة شجرة السَّلَب في اليمن، وهي تكثر في المناطق الدافئة والحارة، ولها اسمان أولهما (السِّلْعف) وهو اسمها الحقيقي وثانيهما (السَّلَب)، وهو يطلق عليها لأنه يصنع منها السَّلَبُ جمع سَلَبَة وهو: حبل الليف الذي يكون في عنق الدواب لربطها، والذي تحزم به الأحمال من حطب أو علف ونحوهما، والذي يُشد به على الأحمال المتوسطة والصغيرة على ظهر الدواب، وهي شجرة صبارية أوراقها كالسيوف العريضة، ورؤوسها مدببة كالأسنة، وأوراقها هي التي تتحول إلى ليف وتصنع منه الحبال، وانظر المعجم اليمني (٤٤٤).

(٢) عجز البيت الثاني من بيتين وصدره: ويزينها في النحر حلي واضح. وهما في المقاييس واللسان (سلس) لعبد الله بن مسلم من بني ثعلبة بن الدول.

(٣) وفارع: حصن بالمدينة أيضاً.

م

[السَّلْمُ]: الدلو لها عرقوة واحدة، وهو مذكر.

والسَّلْم: الصلح، يفتح ويكسر ويؤنث ويذكر، قال الله تعالى: ﴿ادخلوا في السَّلْم كافة﴾[١]. وقال: ﴿وإن جنحوا للسَّلْم فاجنح لها﴾[٢].

وسَلْم: من أسماء الرجال، وسُلَيْمُ: بالتصغير، وبنو سُلَيْم: حي من العرب من قيس عيلان[٣]، وسُلَيْم أيضاً: حي من اليمن من جذام.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

و

[السَّلْوَة]: يقال: هو في سَلْوة من العيش: أي في رخاء يسلّيه من الهم.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ت

[السُّلْتُ] بالتاء بنقطتين: ضرب من الشعير قشرته رقيقة: وحبه صغار، وفي الحديث[٤]: سئل سعد بن أبي وقاص عن البيضاء بالسُّلْت فكرهه.

البيضاء: جنس من الحنطة.

* * *

(١) سورة البقرة: ٢/ ٢٠٨ ﴿يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (١/ ١٨٥-١٨٦).

(٢) سورة الأنفال: ٨/ ٦١ ﴿وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم﴾. انظر في (السلم) قراءة الآية السابقة وانظر تفسير الآية في فتح القدير: (٢/ ٣٠٧).

(٣) هم: بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان بن مضر، قبيلة كبيرة تتفرع إلى بطون، منازلها عالية نجد.

(٤) هو في النهاية: (٢/ ٣٨٨) وفيه زيادة لفظ «سئل عن بيع البيضاء..» بين سئل والبيضاء.

و [فُعْلة] ، بالهاء

ط

[السُّلْطَة] : الاسم من التسلط .

ف

[السُّلْفَة] : ما يُتعجل من الطعام قبل الغذاء . ويقال : إن السُّلْفَة ما تدخره المرأة من الطعام لمن زارها .

* * *

فِعْل ، بكسر الفاء

خ

[السِّلْخ] ، بالخاء معجمة : جلد الحية ينسلخ .

ع

[السِّلْعُ] : الشق ، لغة في السَّلْع ، وجمعه : سلوع .

ق

[السِّلْق] ، بالقاف : الحصير .

والسِّلْق : الذئب .

ك

[السِّلْك] : الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ ونحوه وجمعه : سلوك .

والسلوك : الخيوط التي يخاط بها الثوب واحدها : سِلك .

م

[السِّلْم] : الصلح ، لغة في السَّلْم ، وقرأ أبو عمرو : ﴿ادخلوا في السِّلْم كافة﴾[1] ، بكسر السين ، يذهب له أنه بمعنى الإسلام ، وفتح السين في « السَّلْم » في سورة « الأنفال »[2] وسورة

(١) تقدمت آية سورة البقرة : ٢ / ٢٠٨ قبل قليل .

(٢) سورة الأنفال السابقة : ٨ / ٦١ .

«محمد»[1] وقال: هي المسالَمة. وهي قراءة ابن عامر ويعقوب وحفص عن عاصم. وقرأ أبو بكر بكسر السين فيهن معاً. وقرأ حمزة بكسر السين في «البقرة» وسورة «محمد» وفتحها في «الأنفال». والباقون بفتح السين فيهن معاً، وهو رأي أبي عبيد. قال الكسائي: السَّلْم والسِّلْم، كالحل والحلال، قال[2]:

وقفنا فقلنا إيه سِلْم فسلمت
كما التك[3] بالبرق الغمام اللوائح

سِلْم: أي سلام عليك.

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سِلْمٌ﴾[4]. وهو رأي أبي عبيد. قيل معناه: أي سلام. وقيل: معناه: أمري سِلْم، أو نحن سِلْم.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ع

[السِّلْعَةُ]: ما كان للتجارة من رقيق وغيره، والجميع: سلع.

والسِّلْعَةُ: خرَّاج في البدن يمور بين الجلد واللحم.

(١) سورة محمد: ٤٧ / ٣٥ ﴿فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يَتِرَكُمْ أعمالكم﴾. وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٥ / ٤٠)، وانظر في أوجه قراءة ﴿السلم﴾ في تفسير آية البقرة: ٢ / ٢٠٨ فتح القدير: (١ / ١٨٥-١٨٦).

(٢) البيت في اللسان (كلل) دون عزو، وروايته:

عَرَضْنَا فَقُلْنا: إيْهِ سِلْم، فَسَلَّمَتْ كما اكْتَلَّ بالبرق الغمام اللوائح

واكْتَلَّ الغمام بالبرق، أي: لمع.

(٣) في حاشية الأصل (س): «اكْتَلَّ» كأنه تصحيح من عنده فلم يكتب بعدها (ص) وتبعه صاحب (ت) وأثبتها متناً، وفي بقية النسخ: «الْتَكَّ» ولم نجد هذه الرواية.

(٤) سورة الذاريات: ٥١ / ٢٥ ﴿إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم منكرون﴾. وانظر فتح القدير: (٥ / ٨٥).

ق

[السِّلْقَة]: الذئبة، قال الهذلي[١]:

أخرجت منها سلقة مهزولة
جرداء يبرق نابها كالمِعْول

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

[السَّلَبُ][٢]: لحاء شجر باليمن تفتل منه الحبال.

والسَّلَبُ: كل ما سُلب، وجمعه: أسلاب، قال[٣]:

وكل ذي سَلَبٍ مسلوب

وفي الحديث[٤] عن ابن عباس: «السَّلَبُ من النَّفَل وفي النَّفَل الخمس». قال الشافعي في أحد قوليه: يخمَّس السَّلَبُ. وفي الثاني: لا يخمَّس. وهو قول أصحاب أبي حنيفة.

ع

[السَّلَعُ]: شجر.

وسَلَع: جبل بالمدينة[٥].

ف

[سَلَفُ] الرجل: آباؤه.

والسَّلَفُ: السَّلَم.

والسَّلَف: القرض، بلغة أهل الحجاز. ويقال: أصله أنه وقع في اليمن قحط شديد وجدب حتى عدم الحب وانقطع فلم يزرع باليمن زرع زمناً طويلاً، وكانوا يمتارون من مصر سني يوسف عليه السلام، فانقطع الحب عن امرأة منهم

---

(١) أبو كبير الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/٩٧).

(٢) انظر ما تقدم (ص٣١٤٩).

(٣) عجز بيت لعبيد بن الأبرص من معلقته، شرح المعلقات العشر: (١٥٧)، والشعر والشعراء: (١٤٤) وصدره:

وكلُّ ذي إبلٍ مَوْرُوثٌ

(٤) انظر الأم الشافعي: (٤/٢٦١).

(٥) سبق في الصفحة: ٣١٤٩ بسكون اللام: «سَلْع».

فسألت جارة لها من نساء ملوكهم أن تعطيها سُلفة من طعامها فإذا جاءت ميرتها أعطتها مثلها، ففعلت، فعلم الناس بخبرهما فأعجبهم وامتثلوا فعلهما فشاع ذلك في اليمن ثم في العرب وسمَوه: سَلَفاً، وكانوا قبل ذلك لا يعرفون السلف، بل كان أحدهم إذا انقطع مَيْره أغلق عليه باباً واحتبس في منزله إلى أن يموت تكبراً عن السؤال. ويسمون ذلك: الاعْتِفَاد.

وسَبَبُ انقطاع الزرع من اليمن أن أهل مصر كانوا يُبلُّون الحبوب في الماء ويوقدون عليها لئلا تبذر كما يُفعل بالفلفل ونحوه، فما زالوا على ذلك حتى احتال رجل من حكماء حمير يسمى ذا النخر فوضع حماماً له على أصناف الحبوب بمصر فلقطت منها ثم خرج فذبحها واستخرج الحب من حواصلها فبذره في اليمن. وعرف أهل اليمن أوقات الزرع وآلة الحرث.

وفي الحديث[1] «نهى النبي عليه السلام عن بيع وسلف». قيل: هو أن يبيع رجل رجلاً سلعة على أن يسلفه ديناراً. وقال زيد بن علي: هو أن يسلم في الشيء ثم يبيعه قبل أن يقبضه.

والسَّلَفُ من آلة الحرث: خشبة تشد إلى النير ويقف عليها إنسان ثم يجذبها الثوران ليسوي بها الأرض للزرع ويسميها بعض أهل اليمن المِكَمّ وبعضهم يسميها المِدْسَم[2].

ق

[السَّلَق]: المطمئن من الأرض المستوي اللين.

(١) أخرجه موصولاً أبو داود في البيوع، باب: في الرجل يبيع ماليس عنده رقم (٣٥٠٤) ومالك في الموطأ في البيوع، باب: السلف وبيع العروض... (٢/٦٥٧) «أنه بلغه أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع وسلف» وأحمد في مسنده (٢/١٧٥-١٧٩).

(٢) ولا يزال يسمى المَكَمُّ أو المدسم - ولكن بفتح الميمين -، وهو ألواح من خشب، يجر على وجه الأرض الزراعية على هذا النحو، وذلك لدك وجه التربة وتسديد مسامها بعد ريّها، لمنع التَبَخُّرِ، وحفظِ ريِّها حتى يحين الوقت المحدد لبذرها، والاسمان فيهما هذه الدلالة من الكَمّ والدَّسْم بمعنى: السَدّ. ومن الأراضي التي تُكَمّ أو تدسم، ما يعطي غلة بريِّته تلك دون حاجة إلى مطر أو سقي.

م

[السَّلَم]: المطمئن من العضاه.

والسَّلَمُ: الإسلام، وقرأ نافع وابن عامر وحمزة: ﴿لمن ألقى إليكم السَّلَم﴾[1]. وكذلك عن يعقوب، والباقون: (« السلام » بالألف. وقرأ الكوفيون ونافع وابن عامر ﴿رجلاً سلماً لرجل﴾[2]: أي ذا سلم لرجل. وقرأ الباقون)[3] « سالماً » على فاعل. ويروى أنها قراءة ابن عباس والحسن ومجاهد. وهي اختيار أبي عبيد. قال: لأن السالم نقيض المشترك.

والسَّلَم: نقيض الحرب، ولا معنى للمحارب ها هنا. وقال غيره: هذا لا يلزم لأن « سلَماً » يحتمل معنى الحرب ومعنى خالص، فحمل على أَوْلى المعنيين به، ولو لزم ما قال: فالسالم الذي لا علقة به. لكن معنى القراءتين أي خالصاً.

والسَّلَم: الاسم من أسلم الرجل إلى آخر عيناً من الدنانير والدراهم في كيل معلوم أو وزن معلوم إلى أجل معلوم. وفي الحديث[4]: « نهى النبي عليه السلام عن بيع الإنسان ما ليس عنده ورخّص في السَّلَم ». قال مالك والشافعي يجوز السَّلَم فيما يوجد عند حلول الأجل وإن لم يوجد عند العَقْد. وقال أبو حنيفة وأصحابه: لا يجوز إلا أن يكون موجوداً عند العقد.

ي

[السَّلَى]: الذي يكون فيه الولد. وتثنيته: سَلَيان. وجمعه: أسلاء.

* * *

(١) سورة النساء: ٤ / ٩٤ ﴿... ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً...﴾. وأثبت في فتح القدير: (١ / ٥٠١) قراءة نافع ﴿السَّلَم﴾ لأن أكثر قراءة أهل اليمن على قراءته، وذكر قراءة ﴿السلام﴾.

(٢) سورة الزمر: ٣٩ / ٢٩ ﴿ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل هل يستويان مثلاً الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون﴾ وانظر القراءة وغيرها في فتح القدير: (٤ / ٤٦١-٤٦٢).

(٣) ما بين قوسين ساقط من (ت) فقط.

(٤) أخرجه مالك في الموطأ: (٢ / ٦٥٧)، وانظر شرحه وقول الفقهاء في الشافعي (الأم) (باب ما يجوز من السلف): (٣ / ٩٥).

و [فَعَلة]، بالهاء

م

[السَّلَمَةُ]: واحدة السَّلَم من الشجر.

وسَلَمَة: من أسماء الرجال.

وأم سَلَمة(١): من أزواج النبي عليه السلام، وهي أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة، من مواليها شيبة وأبو ميمونة، وخيرة أم الحسن البصري.

* * *

فَعِل، بكسر العين

ب

[السَّلِب]: الطويل، يقال: فرس سَلِب القوائم: أي طويلها. وقيل: هو خفيف نقل القوائم.

يقال: رجل سَلِبُ اليدين بالطعن: أي سريعهما. وثور سَلِبُ القرنِ بالطعن كذلك، قال:

كأنما ينظر من برقع
من تحت رَوْقٍ سَلِبٍ مذود

يصف الثور الوحشي، شبّه سفعة وجهه ببرقع.

ف

[سَلِفُ] الرجلِ: زوج أخت امرأته.

* * *

و [فَعِلة]، بالهاء

م

[السَّلِمة]: واحدة السِّلام، وهي الحجارة.

وبنو سَلِمَة: بطن من الأنصار(٢).

وبنو سلمة: أيضاً: بطنٌ من خوْلان.

* * *

(١) واسمها هند بنت سهيل المعروف بأبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، تزوجها الرسول ﷺ في السنة الرابعة للهجرة، وهي قديمة الإسلام ومن مهاجرة الحبشة، وكانت من أكمل النساء عقلاً وخلقاً، ولدت عام (٢٨ ق.هـ) واختلفوا في وفاتها، وأشهر الأقوال أنها توفيت عام (٦٢ هـ).

(٢) وهم: بنو سلمة بن سعد بن علي بن راشد – وقيل: أسد– بطن كبير من الخزرج، ومنهم كثير من الصحابة.

فُعَل، بضم الفاء

ك

[السُّلَك]: الذكر من فروخ الحجل وفروخ القطا. والأنثى: سُلَكة، بالهاء. ومن ذلك السليك بنُ السُّلكة من فتّاك العرب من بني سعد من تميم، وكان غزا خثعم فقتله أنس بن مدرك فارس خثعم.

* * *

و [فُعُل]، بضم العين

ب

[السُّلُبُ]: الثياب السود التي تلبس عند المصيبة، قال لبيد(١):

يَخمشُ حُرَّ أوجهٍ صحاح
في السُّلُب السود وفي الأمساح

والسُّلُب: جمع: سليب، وهي الناقة التي أُخذ ولدها.

* * *

الزيادة

أفعَل، بالفتح

ع

[الأَسلَع]: الأبرص.

غ

[الأَسْلغ]: اللحم الذي لم ينضج.

(١) ديوانه: (٤١) من أرجوزة له من أراجيز النواح يبكي بها عمه أبا براء مالك بن عامر ملاعب الأسنة الذي قتل نفسه لما شاخ واتهم بضعف العقل، يقول:

قُوما تَجُوبانِ مع الأنواحِ　في مأتمٍ مُهَجِّرِ الرواحِ
يَخْمِشْنَ حُرَّ أوْجُهٍ صِحاحِ　في السُّلُبِ السود وفي الأمساحِ
وأبِّنا مُلاعِبَ الرِّماحِ

تَجُوْبانِ: تقدَّانِ القميص، والأنْواح: جمع نَوْح وهو جماعة النائحات، والسُّلُب: ثياب الحداد، والأمْساح: ثياب من شعر.

م

[أسْلم]: قبيلة من العرب[1].

وأسلم: من أسماء الرجال.

* * *

أُفعُول، بضم الهمزة

ب

[الأُسلوب]: الفن، والجميع: أساليب.

ويقال: إن كل شيء امتد من غير اتساع فهو: أسلوب.

* * *

إفعِيل، بكسر الهمزة

ح

[الإسليح]، بالحاء: شجر ترعاه الإبل. قالت امرأة من العرب: الإسليح رغوة وصريح وسنام طريح. أي سمين طويل.

* * *

مَفْعل، بالفتح

ك

[المَسْلك]: واحد المسالك: وهي مواضع السلوك.

* * *

و [مفعَلة]، بالهاء

ح

[المَسْلَحة]: قوم ذوو سلاح.

م

[مَسْلَمة]: من أسماء الرجال. ومسيلمة بالتصغير أيضاً؛ ومسيلمة الكذاب تنبّى على عهد النبي عليه السلام، وهو: مسيلمة بن كثير بن حبيب ابن الحارث بن عبد الحارث بن ذهل بن الدُّوْل بن حنيفة. وسألته سجاح عما أوحي إليه فقال: ألم تر إلى ربك كيف خلق الحبلى، أخرج منها حية تسعى، من

(١) هم: بنو أسلم بن أفصى بن حارثة من خزاعة ثم من الأزد.

صفاق وحشي. قالت: وماذا؟ قال: أوحي إليَّ: أن الله خلق النساء أفواجاً، وخلق الرجال لهن أزواجا، فتولج فيهن إيلاجاً، ثم يخرجه إذا شاء إخراجاً. قالت: أشهد أنك نبي. فقال لها: هل لك أن أتزوجك. قالت: نعم، فتزوجها.

و

[المَسْلاة]: يقال: الصيد مسلاة للهم: أي يسلّيه.

* * *

مُفْعِل، بضم الميم وكسر العين

ف

[المُسْلِف]: النَّصَفُ من النساء، قال(١):

منها ثلاث كالدمى
وكاعب ومُسْلِفُ

م

[مُسْلِم]: من أسماء الرجال.

* * *

و [مُفْعِلة]، بالهاء

و

[المُسْلِية]: بنو مُسْلِية: قوم من مذحج، وهم ولد مُسْلِية بن عمرو بن عُله بن جَلْد بن مذحج.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ع

[المِسْلَع]: يقال: المِسْلع الدليل الهادي لأنه يشق بالقوم الفلاة، قالت الخنساء(٢):

سبّاقُ عاديةٍ ورأسُ سَرِيَّةٍ
ومقاتل بطل وهادٍ مِسْلَع

* * *

(١) هو عمر بن أبي ربيعة، ديوانه: (٢٥٢)، وروايته: «إذا ثلاث..» وفي اللسان والتاج (سلف): «فيها ثلاث..».

(٢) البيت لها في اللسان (سلع)، وروايته كما هنا، وفي التاج (سلع) وروايته: «سباقُ عاديةٍ وهادي سُرْبَةٍ» وذكر رواية «ورأس سَرِيَّةٍ».

و [مِفْعلة]، بالهاء

ف

[المِسْلَفة]: الحجر الذي تسوَّى به الأرض.

* * *

مفعول

خ

[مسلوخ] الشاة: معروف.

س

[المسلوس]: الذاهب العقل.

م

[المسلوم]: أديم مسلوم: مدبوغ بالسّلم.

* * *

مِفعال

خ

[المِسْلاخ]: النخلة التي ينتثر بُسْرها أخضر.

والمِسلاخ: الإهاب.

ومِسْلاخ الحية: ما ينسلخ من جلدها.

ق

[المِسْلاق]: خطيب مِسْلاق، بالقاف: أي بليغ فصيح.

* * *

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ج

[السُّلَّجُ]: نبت رخو ترعاه الإبل.

م

[السُّلَّم]: معروف، قال الله تعالى:

﴿أو سُلَّماً في السماء﴾[١]. قال[٢]:

ولو نال أسباب السماء بسلّم

ويقولون: جعل هذا **سلَّماً** إلى ذلك: أي سبباً يتوصل به إليه، ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن السُّلَّم سبب يتوصل به إلى أمر أو رزق.

* * *

فعّال، بالفتح والتشديد

ب

[**السَّلاَّب**]: الذي يفتل حبال السَّلَب.

والسَّلاَّب: كثير سلب الأموال.

ق

[**السَّلاَّق**]: الخطيب البليغ، قال الأعشى[٣]:

فيهم الخِصب والسماحة والنجـ
ـدة فيهم والخاطب السَّلاَّق[٤]

م

[**سَلاَّم**]: من أسماء الرجال. وبالهاء: من أسماء النساء.

* * *

و [فُعّال]، بضم الفاء

همزة

[**السُّلاَّء**]: شوك النخل، واحدته: سُلاَّءة، بالهاء.

* * *

(١) سورة الأنعام: ٦/ ٣٥ ﴿... فإن استطعت أن تبتغي نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء..﴾.

(٢) زهير، ديوانه: (٣٥)، وروايته: «وإن يرق أسباب السماء..». وروايته في شرح المعلقات العشر «ولورام»، وصدره:

ومَنْ هابَ أسبابَ المنايا يَنَلْنَهُ

(٣) ديوانه: (٢٢٨)، وروايته: «المِصْلاقُ» وهو: المرتفع الصوت دائماً، وروايته في اللسان (سلق): «فيهم الحزم» و «السَّلاَق» قال: «ويروى المِسْلاقُ».

(٤) في هامش (ت): «ويروى المِسْلاق» وجاءت العبارة متناً في نسخة (د).

فاعل

ح

[السَّالح]: رجل سالح: معه سلاح.

خ

[السَّالخ]: الأسود من الحيات الشديد السواد. يقال: إنه يسلخ جلده كل عام.

غ

[السَّالغ]، بالغين معجمة: الذي نبتت أسنانه وانتهى نباتها من البقر والغنم.

م

[السالم] من الكلام: ما سلمت فاؤه وعينه ولامه من حروف العلة، وهي الواو والياء والألف.

والسالم من ألقاب أجزاء العروض: ما سلم من الزحاف في جميع الأجزاء كقوله(١):

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى
وكما علمت شمائلي وتكرمي

وسالم: من أسماء الرجال. قال عبد الله بن عمر بن الخطاب في ابنه سالم وكان يحبه حباً شديداً حتى ليم في ذلك(٢):

يلومونني في سالم وألومهم
وجلدة بين العين والأنف سالم

أراد: أنه منه بمنزلة الجلدة التي بين العين والأنف من الوجه. وسمع بعضهم هذا البيت فقال: يقال للجلدة التي بين العين والأنف سالم، وليس كذلك إنما شبّه سالماً بها.

والسالم: الذي لا عاهة له.

والسالم: الخالص، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: ﴿ورجلاً سالماً لرجل﴾(٣) أي خالصاً.

* * *

(١) هو عنترة بن شداد، ديوانه: (٢٤)، وشرح المعلقات العشر: (١٠٨).

(٢) البيت في اللسان والتاج (سلم، روغ) ورواية صدره فيهما:

يُريدونني عن سالمٍ وأُريغُهُ

وتقدم ذكر البيت في باب الراء والواو.

(٣) تقدمت الآية في هذا الباب بناء (فَعَل) سورة الزمر ٣٩/٢٩.

و [فاعلة]، بالهاء

ف

[السَّالفة]: صفحة العنق من مُعلَّق القرط إلى الترقوة، وفي الحديث(1) عن النبي عليه السلام: «من توضأ ومسح سالفتيه وقفاه أمن من الغُلِّ يوم القيامة».

* * *

فُوْعال، بضم الفاء

ف

[سُوْلاف]: اسم موضع(2).

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

م

[السَّلام]: من أسماء الله عز وجل، معناه: ذو السَّلامة مما يلحق الخلق من النقص والعجز، قال تعالى: ﴿السلام المؤمن المهيمن﴾(3).

والسلام: الاسم من التسليم، قال الله تعالى: ﴿تحيتهم فيها سلام﴾(4).

والسلام: السلامة، قال الله تعالى: ﴿إلى دار السلام﴾(5). أي دار السلامة من كل آفة. وقال الحسن: السلام الله تعالى، والجنة داره.

---

(1) لم نجده بهذا اللفظ وأخرجه الدارقطني وبدون لفظ الشاهد (1/74).

(2) وهي قرية في خوزستان، كانت فيها وقعة بين أهل البصرة والخوارج، قال عبيد الله بن قيس الرقيات:

أَلا طَرقَتْ مِنْ أَهْلِ بَثْنَة طارِقَهْ ... عَلَى أَنَّها مَعْشُوقَةٌ لكَ عاشِقَهْ

تبيتُ وأرضُ السُّوسِ بيني وبينها ... وسُولافُ رُسْتاقٌ حَمَتْهُ الأزارِقَهْ

(3) سورة الحشر: 59/23 ﴿هو الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن..﴾.

(4) سورة يونس: 10/10 ﴿دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾.

(5) سورة الأنعام: 6/127 ﴿لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون﴾. وانظر فتح القدير: (2/153).

والسلام: الاستلام.

والسلام: شجر.

* * *

و [فَعالة]، بالهاء

ط

[سَلاطة] اللسان: بلاغته.

م

[السَّلامة]: واحدة السلام من الشجر.

وسَلامة: من أسماء الرجال.

* * *

فُعال، بالضم

ح

[السُّلاح]: السَّلْح.

ف

[السُّلاف]: يقال: السُّلاف: السائل من عصير العنب قبل أن يعصر.

ق

[السُّلاق]: بَثْر يخرج في أصل اللسان.

ويقال: السُّلاق: تقشُّر جلد الإنسان.

* * *

و [فُعالة]، بالهاء

ت

[السُّلاتة]: ما سلت من القصعة ونحوها.

ف

[السُّلافة]: أول كل شيء يعصر.

* * *

فِعال، بالكسر

ب

[السِّلاب]: واحد السُّلُب[(١)]، وهي

(١) في اللسان (سلب): «السِّلابُ والسُّلُب: ثياب سود تلبسها النساء في المآتم: واحدتها: سَلَبَة». أي إن السِّلاب: صيغة جمع.

الثياب التي تلبس في المآتم، قال(١).

أرأيت إن بكرتْ بليل هامتي

وخرجتُ منها بالياً أثوابي

هل تَخْمِشَنْ إبلي عليّ وجوهها

أو تَعْصِبَنَّ رؤوسها بسِلاب

أي هل يُحِدُّ عليه الإبل.

ح

[السِّلاح]: ما يقاتَل به، قال(٢):

أخاك أخاك إن من لا أخاً له

كساع إلى الهيجا بغير سلاح

ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن كثيراً من السلاح كالسيف والرمح ونحوهما أصحاب الإنسان الذي يقاتل بهم، فما رؤي فيها من صلاح أو فساد فهو فيهم كذلك.

م

[السِّلام]: الحجارة، جمع: سَلِمة.

همزة

[السِّلاء]: السَّمن.

* * *

فعول

ب

[السَّلوب]: ناقة سلوب: ألقت ولدها لغير تمام. ويقال: هي التي أُخذ عنها

(١) البيتان لضَمْرَة بن ضَمْرة النهشلي شاعر جاهلي شجاع كريم، وهو القائل:

بَكَرَتْ تَلُومُكَ، بعدَ وهنٍ في النَّدى   بُسْلٌ عليك ملامتي وعتابي

ولعله قبل البيتين المستشهد بهما وروايتهما في الخزانة: (٩/٢٤٧) عن أبي عبيد البكري فيما كتبه على أمالي القالي: «أرأيتَ إن صرخت» و«وتُعَصِّبَنَّ». والبُسْل من الأضداد بمعنى الحرام والحلال. والهامة كما كانوا يعتقدون: طائر يخرج من هامة القتيل الذي لم يدرك بثأره وتظل تزقو عند قبره تقول: اسقوني اسقوني، فإذا أدرك بثأره طارت، وإذا كان البيت المذكور قبل هذين البيتين فصواب رواية أول البيتين المستشهد بهما: «أرأيت» بكسر التاء لأن المخاطب مؤنث.

(٢) البيت لمسكين الدارمي، وهو من شواهد النحويين في (باب الإغراء) أي حث المخاطَب على أمر محمود ليفعله. والبيت في أوضح المسالك: (٣/١١٥) وصحح محققوه نسبته إلى مسكين ذاكرين أن الأعلم الشنتمري نسبه إلى إبراهيم بن هرمة، والبيت لمسكين أول خمسة أبيات في الخزانة: (٣/٦٧).

ولدها، وهي فعول بمعنى مفعولة، وجمعها: سُلَب وسلائب.

ف

[**السَّلوف**]: الناقة تتقدم الإبل إذا وردت الماء.

ق

[**سَلوق**]: مدينة باليمن(1) تنسب إليها الكلاب السلوقية(2) والدروع السلوقية، قال النابغة(3):

تَجِدُّ السلوقي المضاعفَ نسجُهُ ... ويوقدْنَ بالصُّفَّاحِ نارَ الحباحبِ

* * *

فَعِيل

ب

[**السَّليب**]: المسلوب.

(1) قال الهمداني في صفة جزيرة العرب: (١٤٣): «ـ ومن مآثر هذه المواضع أي ما وقع باليمن من جبل السراة ـ: خربة سَلُوْق وكانت مدينة عظيمة بأرض خَدِيْر واسم بقعتها اليوم حَبِيْل الريبة وهي آثار مدينة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلي والنقد وإليها كانت تنسب الدروع السَّلُوقيَّة والكلاب السلوقية». وخَدِيْر التي ذكرها الهمداني هي ناحية معروفة من أعمال ماوِيَة وتشمل ثلاث (عِزَل) هي عزلة خدير وعزلة البدو وعزلة الشُوَيْفَة. ـ انظر مجموع الحجري: (٣٠٥) ـ. وفي (سلوق) معجم ياقوت: (٣/٢٤٢) جاء ما خلاصته: «قال أبو منصور: قال شِمْر: السَّلُوقِيَّةُ من الدروع منسوبة إلى سَلُوق قرية باليمن وكذلك الكلاب السلوقية. وفي كتاب ابن الفقيه: سلوق: مدينة اللاَّن، ينسب إليها الكلاب السلوقية. وقال الجوهري: مدينة بالشام تنسب إليها الدروع السلوقية..». ثم أورد كلام الهمداني إلا أنه حرف (خَدِير) إلى «الجديد» و «حبيل الريبة» إلى «حسل الزينة».

(2) الكلاب السلوقية: من كلاب الصيد، قال في الموسوعة العربية: (٣/١٤٧٠-١٤٧١) تحت مادة (كلب الصيد) «... والكلب السلوقي: نسبة إلى سلوق باليمن أو سلوكية موضع بالروم، وهو كلب طويل (٦٥-٧٣ سم عند الكتفين)، رشيق، ذو أنف ضيق، وشعر قصير رمادي اللون، رشيق القد، لطيف، سريع العدو جداً. ويُدَرَّبُ على السباق، وقد تصل سرعته إلى (٦٠ كم) أو أكثر في الساعة». وسلوقية: من مدن العراق.

(3) ديوانه: (٣٣)، وروايته: «تقُدُّ» بدل «تجدُّ» و «تُوْقِدُ» بدل «ويوقِدْنَ»، والبيت في اللسان (سلق، حبحب)، وروايته كما في الديوان.

والسليب: الشجرة التي يسقط ورقها.

ونخلة **سليب**: لا حَمْل عليها، ونخل سليب كذلك. والجميع: سُلُب.

والسَّليب: الناقة التي أُخذ عنها ولدها.

ح

[**سَليح**]: قبيلة من اليمن وهم ولد سَليح وهو عمر بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[١].

قال ابن دريد: **سليح**: فعيل، من السلاح.

خ

[**سليخ**]: قبيلة من اليمن من قضاعة أيضاً.

ط

[**السليط**]: دهن الزيت[٢] عند أكثر العرب، وهو دهن السمسم عند أهل اليمن، وهما جميعاً يسميان سليطاً.

ويقال: رجل **سليط** اللسان: أي بليغ فصيح.

ف

[**السليف**]: السالف، وقرأ حمزة والكسائي والأعمش ﴿فجعلناهم سُلُفاً﴾[٣] بضم السين واللام. قال الفراء: هو جمع سليف. وقال أبو حاتم: هو مثل خشب وخُشُب. وقرأ بعضهم «سُلَفاً» بضم السين وفتح اللام. يقال: هو جمع سُلْفة أي فرقة متقدمة. وأنكر أبو حاتم هذه القراءة.

---

(١) وقضاعة هو ابن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ. انظر النسب الكبير: (٢/٢٩٩).

(٢) لعله قصد بدهن الزيت زيت الزيتون، أما الاسم (السليط) فلا يزال مستعملاً في اللهجات اليمنية للزيوت التي تدهن بها الشعور أو الأجسام مثل سليط الخردل - الترتر - وبعض الزيوت المصنعة والمستوردة، ويطلق في لهجات يمنية على زيوت الطبخ أيضاً.

(٣) سورة الزخرف: ٤٣/٥٦ ﴿فجعلناهم سَلَفاً ومثلاً للآخرين﴾.

ق

[السليق]: قال بعضهم: السليق مَاتَحَاتَّ من الشجر، قال[1]:

تسمعُ منه في السليق الأشهب

م

[السليم]: اللديغ. قيل: لأنه أُسلم لما به، وقيل: لأنهم تفاءلوا له بالسلامة.

وقلب سليم: أي سالم، قال الله تعالى: ﴿إلا من أتى الله بقلب سليم﴾[2].

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

خ

[السَّليخة]: سليخةُ العرفجِ، وسليخةُ الرمثِ، بالخاء معجمة: اليابس منه الذي لا ترعاه الإبل.

والسليخة: شجرة طيبة الريح، وهي حارة يابسة في الدرجة الثالثة تحلل الرياح والرطوبات الغليظةوتفتح السدد وتدر البول والطمث وتقوي الكبد والمعدة، وطبيخها ودخانها ينفع في أوجاع الأرحام، وإذا جعلت مع عسل على الأورام الشديدة حلَّتها.

والسليخة: دهن البان.

ط

[السليطة]: المرأة الصَّخَّابة.

ق

[السليقة]، بالقاف: مجرى النِّسْع في جنب البعير.

والسليقة: الطبع، وإليها ينسب فيقال: فلان يقرأ بالسليقة: أي يقرأ بطبعه.

* * *

(١) الشاهد في المقاييس: (٣/٩٦) و اللسان (سلق) دون عزو. وعجزه:

مَعمعةً مثل الضِّرام المُلْهَبِ

(٢) سورة الشعراء: ٢٦/٨٩ ﴿يوم لا ينفع مال ولا بنون. إلا من أتى الله بقلب سليم﴾.

فُعالَى، بضم الفاء

م

[السُّلامَى]: عظام صغار تكون في فراسن الإبل وفي أصابع أيدي الناس وأرجلهم، والجميع: سُلاميات بتخفيف الياء، وفي الحديث[1]: «على كل إنسان في كل سلامى صدقة ويجزئ من ذلك ركعتا الضحى».

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

م

[سَلمى]: من أسماء النساء.

(وسلمى: أم الأسد الرهيص الطائي قاتل عنترة بن عمرو بن شداد العبسي، قال عنترة[2]:

وإنَّ ابن سلمى فاعلموا عنده دمي
وهيات لا يُرْجَى ابن سلمى ولا دمي

يظل يمشّي بين أجبال طيئ
أمين الحواشي ليس بالمتهضم

لأنه حين طعنه قال: خذها إني ابن سلمى).

وسلمى: أحد أجبال طيئ[3]، والثاني أجأ[2]. قال العجاج:

(١) أخرجه البخاري في الجهاد، باب: فضل من حمل متاع صاحبه في السفر، رقم (٢٧٣٤) ومسلم في الزكاة، باب: بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، رقم (١٠٠٩) وهو بهذا اللفظ في غريب الحديث للهروي: (٢/٣٩٣)؛ والفائق للزمخشري: (٢/١٩١).

(٢) ما بين القوسين جاء في (س) و(ت) وليس في بقية النسخ، وبدء الزيادة من ناسخ (س) فقد كتب في المتن زيادة هي: «وسلمى أُمّ الأسد الرهيص» وجعل في أولها الرمز (جمهـ) ثم أخرج من بعدها خطّاً يشير إلى الحاشية وكتب فيها بقية الزيادة وفيها تقديم لعمرو على شداد فعنترة هو ابن شداد بن عمرو ثم استشهد بالبيتين وعقب عليهما معللاً. والبيتان ليسا في ديوان عنترة.

وجاءت هذه الزيادة في (ت) متناً وليست في بقية النسخ كما ذكرنا حتى نسخة (ب) لم توردها رغم اتفاقها مع (س) اتفاقاً كبيراً.

(٣) «وسلمى: أحد أجبال طيئ» هذه عبارة (س) و(ت)، والعبارة في (ل٢، د، مـ): وسلمى: جبل طيئ» وليس في (ب) شيء، ويبدو أن العبارة عدلت في (س) ثم في (ت) لتناسب الزيادة التي بعدها كما سيأتي.

وإن تَصِـــر ليــلى بسلمـــى أو أجـــا
أو باللوى أو ذي حُسَى أو يأْجَجَا[1])

و

[السَّلوَى]: طائر مثل السُّمانَى، وقيل هو السُّمانَى، واحده وجمعه سواء.

وقيل السلوى: العسل. وعلى جميع ذلك يفسر قوله تعالى: ﴿وأنزلنا عليكم المن والسلوى﴾[2]. واشتقاق السلوى من السلوّ.

* * *

و [فُعْلَى]، بضم الفاء

ك

[السُّلْكى]: الطعنة السُّلكى: المستقيمة، وهي أن تطعنه من تلقاء وجهه، قال امرؤ القيس[3]:

نطعنهم سُلْكى ومخلوجةً
كَـرَّكَ لأمــين على نابـــل

م

[السُّلْمَى]: أبو سُلمى[4]: أبو زهير ابن أبي سُلمى.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

م

[سلمان]: من أسماء الرجال.

وسلمان: اسم جبل[5].

* * *

(١) ما بين القوسين استمرار للزيادة التي جاءت في (س) حاشية وفي (ت) متناً، وليس في بقية النسخ، والشاهد من أرجوزة للعجاج، ديوانه: (٣٣)، ويأْجَجُ: اسم موضع قريب من مكة، واللوى وذو حسَى: مواضع معروفة. انظر معجم ياقوت: (٥/٢٣-٢٤ و ٢/٢٥٨).

(٢) سورة البقرة: ٢/٥٧ ﴿وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى...﴾.

(٣) ديوانه: (١٢٠)، ومخلوجة: معوجّة، واللأمين: من سهم لأم، أي: عليه ريش لؤام يلائم بعضها بعضاً.

(٤) أبو سُلمى والد زهير هو: ربيعة بن رباح المزني، قال ابن دريد لا يعرف في العرب سُلْمَى غيره. الاشتقاق: (١/٣٦).

(٥) جاء في معجم ياقوت: (٣/٢٣٩): «سلمان: قيل: هو جبل» ثم ذكر عدة مواضع باسم سلمان.

و [فُعلان]، بضم الفاء

ط

[السُّلطان]: الملك، وهو مشتق من السلاطة وهي القهر. ويقال: سُلُطان بضم اللام أيضاً لغة فيه. وفي الحديث(١): «أيّتما امرأةٍ نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له». قال الفقهاء: إمام المسلمين ولي من لا ولي له في النكاح. قال أبو حنيفة وأصحابه: ولا ولاية للوصي في النكاح؛ وهو قول الشافعي والثوري ومن وافقهم. وعند مالك وربيعة والليث: الوصي أَوْلَى من الولي غير الأب.

والسُّلطان: الحجة، قال الله تعالى: ﴿فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان﴾(٢) أي حجة. وأكثر ما في القرآن من سلطان فهو حجة، قال تعالى: ﴿لوليه سلطاناً﴾(٣). قال ابن عباس: هو الخيار بين القتل والدية والعفو. وقوله تعالى: ﴿هلك عني سلطانية﴾(٤) قيل: أي حجتي، وقيل: أي ملكي. قال الفراء: والعرب تؤنث السلطان. قال محمد بن يزيد: سلطان: جمع سليط مثل رُغفان جمع رغيف فتذكيره على معنى الجمع وتأنيثه على معنى الجماعة.

ق

[السُّلقان]: جمع سَلَق وهو المكان المطمئن المستوي.

(١) هو من حديث عائشة أخرجه أبو داود في النكاح، باب: في الولي، رقم (٢٠٨٣) والترمذي في النكاح، باب: ماجاء لانكاح إلا بولي، رقم (١١٠٢) وأحمد في مسنده (٦/٦٦و١٦٦) بسند صحيح. وانظر: الشافعي (الأم): (٥/١٣)؛ والمرتضى: البحر الزخار: (٣/٢٣).

(٢) سورة الرحمن: ٥٥/٣٣ ﴿يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان﴾.

(٣) سورة الإسراء: ١٧/٣٣ ﴿ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً﴾.

(٤) سورة الحاقة: ٦٩/٢٩.

و

[السُّلوان]: دواء يُسلَّى به المحزون، قال[1]:

لو أشربُ السلوان ما سَلِيتُ
مالي غنىً عنكَ وإن غنيتُ

* * *

و [فُعلانة]، بالهاء

و

[السُّلوانة]: خرزة كانت العرب يشربون عليها ويقولون: من شرب عليها سلا، قال شاعرهم[2]:

شربت على سُلْوانة ماء مزنةٍ
ولا– وجديدِ العيش ياميُّ– ما أسلو

* * *

فِعْلان، بالكسر

ك

[السِّلْكان]: جمع: سُلَك، من الطير[3].

* * *

و [فَعَلان]، بفَتْح الفاء والعين

ج

[السَّلَجان]: الابتلاع، يقال: الأكل سلجان والقضاء لَيَّان[4]: أي مَطِل.

* * *

(١) من رجز لرؤبة بن العجاج، ديوانه: (٢٥–٢٦)، وهو في مدح مسلمة بن عبد الملك، قال:

مَسْلَمُ لا أنساكَ ما حَيِيْتُ عهدَكَ والعهدَ الذي رضيتُ
لو أشربُ السُّلوانَ ما سليت ما بي غنىً عنكَ وإن غنيت

(٢) البيت في اللسان (سلا) دون عزو، وروايته (فلا).

(٣) والسُّلَكُ: فرخ الحجل أو فرخ القطا.

(٤) المثل رقم (١٥٦) في مجمع الأمثال (١/ ٤١).

فَعالان، بزيادة ألف

م

[السَّلامان]: شجر واحدته: سلامانة، بالهاء.

وسَلامان: من أسماء الرجال.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

هب

[السَّلْهَبُ]: الطويل.

فع

[السَّلْفع]: المرأة الجريئة السليطة.

والسَّلْفع: الشجاع، قال أبو ذؤيب[1]:

بَيْنَا تَعَنُّقِـه الكمـاةَ ورَوْغِـه
يومـاً أُتِيْـحَ لـه جريءٌ سلفعُ

قع

[السَّلْقَع]: المكان الحَزْن، يقال: بلقع سلقع.

جم

[السَّلْجم]: الطويل من الخيل والرجال والنصال، قال[2]:

سلاجم كالنخل[3] أنحى لها
قضيبَ سراءٍ قليلِ الأُبَنْ

أي العُقَد.

* * *

و[فِعْلِل]، بكسر الفاء واللام

تم

[السِّلْتِمُ]، بالتاء: الغول.

والسِّلْتِم: السنة الشديدة.

والسِّلْتِمُ: الداهية.

(١) ديوان الهذليين: (١٨)، وروايته وضبطه في الديوان كما هنا، وروايته في التاج (سلفع): «بينا تَعَانُقِه».
(٢) البيت للأعشى، ديوانه: (٣٦٧)، وروايته: «كالنحل» بالحاء المهملة وكذلك في التكملة (سلجم).
(٣) في نسخة (د): «كالنحل» كما في الديوان والتكملة.

هـم

[سِلْهِم]: من أسماء الرجال.

وسِلْهِم: حي من اليمن من ولد سلهم ابن حكم بن سعد العشيرة(١).

* * *

فِعليل، بالكسر

حـن

[سِلْحين](٢)، بالحاء: اسم مرتبة المُلك بمارب كانت لملوك حمير، بها قصر بنته بلقيس ملكة سبأ ابنة الهدهاد وكان فيه عرشها الذي ذكره الله تعالى في سورة النمل. قال علقمة بن ذي جدن:

سائل بسلحين وأيامها
أيام كان الملك في حمير
واسأل ببلقيس وبنيانها
وعرشها من ذهب أحمر

* * *

الملحق بالخماسي

فُعَلاَّة، بضم الفاء وفتح العين

حـف

[السُّلَحْفاة]، بالحاء: واحدة السلاحف من خلق الماء.

* * *

و [فُعَلِّيَة]، بالياء أيضاً

حـف

[السُّلَحْفِية]: لغة في السلحفاة. وكانت الياء ألفاً فانقلبت لانكسار ما قبلها.

* * *

(١) وهم بنو سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. انظر النسب الكبير: (١/٣٠٦-٣٠٧)، ومعجم قبائل العرب لكحالة، في نسب الحكم بن سعد العشيرة: (١/٢٨٦) ونسب سعد العشيرة: (٢/٥١٩).

(٢) سلْحيْن: قصر مدينة مارب ورد اسمه في النقوش مراراً.

فَعْلَليل، بفتح الفاء واللام

سبل

[السَّلْسَبيل]: الماء السلس السهل في الحلق.

والسَّلْسَبِيل: عين في الجنة، قال الله تعالى: ﴿عيناً فيها تسمى سلسبيلاً﴾(١).

* * *

فِعْلَلٌ، بكسر الفاء وفتح اللام الأولى وتشديد الثانية

غد

[السِّلْغَدّ]، بالغين معجمة: الرجل الرخو، قال الكميت(٢):

ولايةُ سِلْغَدٍّ أَلَفَّ كأنّه
من الرَّهَق المخلوطِ بالنُّوك أثْوَلُ

* * *

(١) سورة الإنسان: ٧٦/١٨.

(٢) البيت ليس في ديوانه تحقيق د. داود سلوم، وهو له في اللسان (سلغد) والتاج (لفف)، والألفّ: العييّ بطيئ الكلام، والأثْوَلُ: المجنون.

الأفعال

فعَل، بالفتح يفعُل، بالضم

ب

[سَلَبَ]: سَلَبه مالَه وغيره سَلَباً، بفتح اللام، قال الله تعالى: ﴿وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه﴾(١).

وقال جميل(٢):

ونحن سلبنا الحوفزانَ ورهطَه
نساءهمُ والمشرفيةُ تنطفُ

ت

[سَلَتَ]: سلتت المرأة خضابها عن يدها: إذا رفعته عنها.

وسَلَت الدهنَ عن الإناء. ولا يكون السَّلت إلا في شيء مائع رطب.

وسَلَت أنفَهُ بالسيف: إذا جدعه.

وسَلَت رأسَه: إذا حلقه.

ج

[سَلَج]: سلَجت الإبلُ: إذا أكلت السُّلَّج(٣) فاستطلقت عنه بطونُها.

خ

[سَلَخ]: سَلْخُ الشاة: معروف.

ف

[سَلَف] سلوفاً: أي مضى، قال الله تعالى: ﴿عفا الله عما سَلَف﴾(٤).

وسَلَف الأرضَ سَلْفاً: إذا سوّاها، وفي حديث عبيد بن عمير(٥): «أرض الجنة مسلوفة».

(١) سورة الحج: ٢٢/٧٣.

(٢) البيت ليس في ديوان جميل، وتقدم القول: إن قصيدته التي على هذا الوزن والروي لها رواية تجعلها أطول مما هو مثبت في ديوانه، والحوفزان: هو الحارث بن شريك الشيباني - وانظر اللسان (حفز).

(٣) السُّلَّجُ: نبات ترعاه الإبل وفي وصفه أقوال انظر اللسان (سلج).

(٤) سورة المائدة: ٥/٩٥ ﴿... عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام﴾.

(٥) هو من حديث عبيد بن عمير الليثي بهذا اللفظ في غريب الحديث: (٢/٣٧٨) و النهاية: (٢/٣٩٠) ونسبه أيضاً إلى ابن عباس و الفائق: (٢/١٩٤) لمحمد بن الحنفية كما في اللسان (سلف).

ك

[سَلَك] الطريق سلوكاً.

وسَلك الشيءَ في الشيء سَلْكاً: أي أدخله، يقال: طعنه فسلك الرمحَ فيه: أي أدخله، قال الله تعالى: ﴿ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه﴾[1]. قال الفراء: أي فاسلكوها فيه، كما يقال: أدخلت القلنسوة في رأسي. وقيل تقديره: أي تجعل له السلسلة بمنزلة السلك الذي تجعل فيه الخرز. وقوله تعالى: ﴿نسلكه عذاباً صعداً﴾[2]: أي ندخله عذاباً شاقاً. قرأ الكوفيون بالياء وهو رأي أبي عبيد والباقون بالنون.

ويقال: سلك في الشيء: أي دخل، يتعدى ولا يتعدى.

و

[سلا] عن الشيء سُلُوّاً: إذا استراح عنه وغفل.

* * *

فعَل، بالفتح يفعِل، بالكسر

ق

[سَلَق]: طعنه فسَلَقه: أي ألقاه على رأسه.

ويقال إن أصل السَّلْق، الضرب. يقال: سَلَقه: أي ضرب به الأرضَ.

(١) سورة الحاقة: ٦٩/٣٢، وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٥/٢٧٧).

(٢) سورة الجن: ٧٢/١٧ ﴿... ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذاباً صعداً﴾. قال في فتح القدير: (٥/٣٠٠) «قرأ الجمهور ﴿نَسْلُكْهُ﴾ بالنون مفتوحة، وقرأ الكوفيون وأبو عمرو في رواية عنه بالياء التحتية» ثم علل القراءة بالأصلين اللغويين للقراءتين.

وسَلَق: إذا صاح وضجَّ، وفي حديث[١] النبي عليه السلام: «لعن الله السالقة والحالقة والخارقة». يعني التي تصرخ عند المصيبة، والحالقة التي تحلق شعرها، والخارقة التي تخرِّق ثيابها.

وسَلَقه بلسانه: إذا آذاه وأسمعه المكروه، قال الله تعالى: ﴿سلقوكم بألسنة حداد﴾[٢].

وسَلَق الشيءَ بالماء الحار: أي قشره.

وسَلَق البيض: أي شواه.

وسَلَق إحدى عروتي الجُوالق في الأخرى: إذا أدخلها فيها ثم ثناها مرة أخرى.

ويقال: سَلَق البقلَ: أي استخرجه.

وسَلَق المزادة: أي دهنها، قال[٣]:

فَرِيَّانِ لَمَّا يُسْلقا بدهان

م

[سلَم] الجلدَ: إذا دبغه بالسَّلَم.

* * *

فَعَل يفعَل، بالفتح

ح

[سلَح]: السَّلْح: أرقُّ الغائط.

خ

[سلَخ]: السَّلخ: كشط الجلد عن الشاة وغيرها.

ويقال: سلخت المرأة درعها: إذا نزعته.

(١) هو من حديث أبي موسى أخرجه مسلم في الإيمان، باب: تحريم ضرب الخدود..، رقم (١٠٤) وأبو داود في الجنائز، باب: في النوح، رقم (٣١٣٠) والنسائي في الجنائز، (٤/٢٠)؛ وأحمد في مسنده: (٤/٣٩٦–٣٩٧، ٤٠٤–٤٠٥)، وفي بعض الروايات بلفظ «أنا بريء ممن حلق وسَلَق وخَرَق». وفي النهاية: (٢/٣٩١) (سلق) ويقال بالصّاد.

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣/١٩ ﴿... فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد...﴾.

(٣) عجز بيت لامرئ القيس، ديوانه ص (٨٨) وروايته: «لما تسلقا»، لأن الضمير يعود على مؤنث وهو المزادتان في صدره:

كأنَّهما مزادتا مُتَعَجِّلٍ

والفَرِيّ والفريَّة: المخروزة حديثاً، والعجز أيضاً في اللسان (سلق) وروايته: «لما يسلقا».

ويقال: سَلَخْنا الشهرَ: إذا مضى منا(١). ومن ذلك سلخُ النهار من الليل، قال الله تعالى: ﴿نسلخ منه النهار﴾(٢).

ع

[سَلَعَ]: سَلْعُ الرأسِ: شَقُّهُ.

غ

[سَلَغ]: سلغت الشاة والبقرةُ: إذا انتهت أسنانهما.

وسَلَغ رأسَه: أي شدخه.

همزة

[سَلأ] السمن سَلاءً: أي أذاب زبده، قال(٣):

ونحن منعناكم تميماً وأنتم
سوالئُ إلاّ تحسنوا السَّلْءَ تُضْرَبوا

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ت

[سَلِتَ]: رجل أسْلَتُ، بالتاء: إذا أوعب جَدْعُ أنفه.

وامرأة **سلتاء**: إذا كانت لا تختضب، وفي حديث(٤) النبي عليه السلام: «لعن الله السلتاء والمرهاء» المرهاء: التي لا تكتحل.

ج

[سَلِجَ] الشيءَ سَلْجاً: أي ابتلعه.

س

[سَلِسَ] بولُه: إذا لم يستمسك، وفي

(١) العبارة في اللسان (سلخ): «وسلَخْنا الشهر.. خرجنا منه وصرنا في آخر يومه» وهو أحسن لعودة الضمير في سلخنا وخرجنا على فاعل واحد هو (نحن) أي المتكلمين بينما الضمير في سلخْنا في عبارة المؤلف يعود على المتكلمين، وفي مضى يعود على الشهر.

(٢) سورة يس: ٣٦/ ٣٧ ﴿وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون﴾.

(٣) لم نجده

(٤) في النهاية لابن الأثير: «أنه لَعَن السَّلتاء والمرهاء»: (٢/ ٣٨٧).

الحديث: «قضى علي رضي الله عنه لمن ضرب حتى سَلِسَ بوله بالدية»[١]. وهذا قول الفقهاء قالوا: وكذلك إذا لم يستمسك غائطه.

ورجل سَلِسٌ: أي لين منقاد.

وشيء سلِس: أي سَهْل.

ع

[سَلِع]: السَّلَع: تَشَقُّق القدم، وقدم سَلِعة.

والسَّلَع: البرص. والنعت: أسلع.

غ

[سلِغَ]: لحم أسلغ: أي نيءٌ يطبخ فلا ينضج، عن الفراء.

م

[سَلِمَ] من الشر سلامة: أي نجا. وعن ابن عباس أنه قرأ ﴿كذلك تتم نعمتُه عليكم لعلكم تَسلَمون﴾[٢] بفتح التاء واللام و «يتم» بتاءين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ورفع «نعمته».

و

[سَلِيَ] عنه سُلِيّاً: لغة في سلا سُلُوّاً، قال[٣]:

لــو أشــرب السُّلْوان مـا سـليْتُ

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

[الإسلاح]: أسلحهُ الشيءَ فسلح.

(١) انظر البحر الزخار (كتاب الديات): (٥ / ٢٧١) وما بعدها.

(٢) سورة النحل: ١٦ / ٨١ ﴿والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكناناً وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يُتم نعمتَه عليكم لعلكم تُسْلِمون﴾. وذكر في فتح القدير: (٣ / ١٧٨) هذه القراءة عن ابن محيصن وحميد، وذكر أن قراءة ابن عباس هي فتح تاء ﴿تسلمون﴾ ولامها ولم يذكر عنهما قراءة ﴿يُتمُّ﴾.

(٣) سبق الشاهد في هذا الباب: بناء (فُعْلَان).

ف

[**الإسلاف**]: أسلفه شيئاً: أي أقرضه. وأسلف في كذا: أي أسلم، وفي حديث(١) عبد الله بن أبي أوفى: «كنا نسلِّف وفينا رسول الله ﷺ في الزيت والحنطة».

وفي حديث(٢) الثوري: «إذا أسلفت في شيء معلوم فلا تأخذ به غير الذي أسلفت فيه إلا رأس مالك»: أي إذا أسلفت في بُرٍّ فلا تأخذ تمراً ونحوه.

وأَسْلف: أي قدَّم، قال الله تعالى: ﴿ أسلفتم في الأيام الخالية ﴾(٣).

ك

[**الإسلاك**]: أسْلكه أي أدخله لغة في سلكه. وقال الأصمعي أسلكه: حمله على أن يسلكه وقرأ بعضهم: ﴿ نُسلكْهُ عذاباً صعداً ﴾(٤) بضم النون.

م

[**الإسلام**]: أسلم الرجل: إذا دان بدين الإسلام، قال الله تعالى: ﴿ إن المسلمين والمسلمات ﴾(٥). والإسلام والإيمان بمعنى، قال الله تعالى: ﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه ﴾(٦).

وأسلم: أي استسلم وانقاد ولذلك سُمِّي

(١) هو بهذا اللفظ وبأطول منه عند البخاري في السلم، باب: السلم في وزن معلوم، رقم (٢١٢٧) وأبو داود في البيوع، باب: في السلم، رقم (٣٤٦٤ و ٣٤٦٦).
(٢) انظره في شرح ابن حجر (فتح الباري): (٤/٤٢٨-٤٣٢).
(٣) سورة الحاقة: ٦٩/٢٤ ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية ﴾.
(٤) تقدمت الآية في (ص٣١٧٧) بناء (فَعَل) من هذا الباب، وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/٣٠٠) وذكر أن هذه هي قراءة مسلم بن جندب وطلحة بن مصرف والأعرج.
(٥) سورة الأحزاب: ٣٣/٣٥.
(٦) سورة آل عمران: ٣/٨٥ وتمامها ﴿ ... وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾.

من أقرّ بالشهادة مسلماً. وقول الله تعالى: ﴿ولكن قولوا أسلمنا﴾(١): أي استسلمنا مخافة السبي والقتل.

وأسلم أمرَهُ لله: أي سلَّم، قال الله تعالى: ﴿وأخلصوا دينهم لله﴾(٢). وقال تعالى: ﴿أسلمت وجهي﴾(٣).

وأسلمه: أي خذله.

وأسلم في الطعام وغيره: من السَّلَم في البيع، وفي الحديث(٤) عن النبي عليه السلام: «من أسلم فليسلم في كيل معلوم أو وزن معلوم إلى أجل معلوم». قال أبو حنيفة ومالك: لا بد في صحة السَّلَم من ذكر الأجل. وقال الشافعي: يصح وإن لم يذكر الأجل ويجوز حالاً. واختلفوا في اعتبار المكان الذي يوفى فيه. فأوجبه زفر والثوري ومن وافقهما، وجعلاه من شرط صحة السَّلَم. وقال أبو حنيفة: يجب اشتراط المكان فيما له حَمْل ومؤونة، فإن لم يكن له حَمْل ومؤونة لم يلزم اشتراطه ويجب الإيفاء حيث تعاقدا. وقال أبو يوسف ومحمد: لا يجب اشتراطه بحال ويجب الإيفاء حيث تعاقدا. وقال أصحاب الشافعي: إذا تعاقدا في مكان لا يصلح للسَّلَم كالطريق فلا بد من ذكره؛ وإن كان في مكان يمكن التسليم فيه فعلى قولين: أحدهما: يصح ويوفى في موضع العقد، والثاني: لا بد من ذكره.

و

[الإسلاء]: أسلاه من همه فسلا.

* * *

(١) سورة الحجرات: ٤٩ / ١٤ ﴿قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا...﴾.

(٢) سورة النساء ٤ / ١٤٦.

(٣) سورة آل عمران: ٣ / ٢٠ ﴿فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن...﴾.

(٤) هو بلفظه من حديث ابن عباس في الصحيحين وغيرهما: أخرجه البخاري في السلم، باب: السلم في وزن معلوم، رقم (٢١٢٥) ومسلم في المساقاة، باب: السلم رقم (١٦٠٤) وأحمد في مسنده: (١ / ٢٨٢) وانظر قول الإمام الشافعي وغيره في الأم: (٣ / ٢٩)؛ والبحر الزخار: (٣/٣٩٧).

التفعيل

ب

[التسليب]: سلّب الأنواح: أي ألبسها السِّلاب، قال النابغة[1]:

والتُّبَّعَيْن وذا نواس عَنوةً
وعلى أذينةَ سلَّب الأنواحَا

ط

[التسليط]: سلّطه الله عليه: أي أرسله، قال الله تعالى: ﴿لسلّطهم عليكم﴾[2].

ف

[التسليف]: سلّفه: أي قدّمه.

وسَلَّف القومَ: أي أطعمهم السُّلْفة.

م

[التسليم]: سلّمه الله تعالى من الآفات: أي نجاه. وشيء مسلَّمٌ من العاهة: أي خالص، قال الله تعالى: ﴿مسلَّمة لا شية فيها﴾[3]: أي مسلّمة من كل عيب. وقيل: مسلمة من العمل.

ومسلّم إليه وديعته: أي أعطاها إياه.

وسلّم لله تعالى: أي رضي بحكمه. قال الله تعالى: ﴿ويسلموا تسليماً﴾[4] :أي يرضوا بقضائك.

(١) ديوانه: (٤٤) وهو آخر مقطوعة قافيتها مفتوحة، ولكن روايته جاءت هكذا:

والتُّبَعَيْن وذا نواس غدوةً وعلا أُذينةَ سالبَ الأرواحا

قال شارحه: «كان عليه أن يقول: سالب الأرواحِ...» إلخ، والصحيح ما ذكره المؤلف. وسَلَّبَ الأنواح: ألبسَ النائحات ثياب الحداد.

(٢) سورة النساء: ٤ / ٩٠ ﴿... ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم...﴾.

(٣) سورة البقرة: ٢ / ٧١ ﴿قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها...﴾.

(٤) سورة النساء: ٤ / ٦٥ ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدون في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً﴾.

وسلم عليه: من السلام، قال الله تعالى: ﴿فسلموا على أنفسكم﴾[1]. قيل: أي سلموا ليسلم بعضكم على بعض، كقوله: ﴿فاقتلوا أنفسكم﴾[2]. وقيل: هو في الداخل بيتاً ليس فيه أحد، يقول: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

وسلّم في الصلاة، وفي الحديث[3]: «مفتاح الصلاة الطهور وإحرامها التكبير وتحليلها التسليم». قال الشافعي: التسليم فرض، ولا يجوز الخروج من الصلاة إلا به. والواجب التسليمة الأولى عنده. وقال أبو حنيفة وأصحابه: لا يجب ويجوز الخروج من الصلاة بغيره مما ينافي الصلاة.

و

[التسلية]: سلاّه من الهمّ: أي أسلاه.

* * *

المفاعَلة

م

[المسالمة]: المصالحة، وفي حديث[4] النبي عليه السلام: «وإنَّ سِلْمَ المؤمنين واحدٌ، لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله إلا على سواء».

* * *

الافتعال

ب

[الاستلاب]: استلب الشيءَ: أي سلبه.

---

(١) سورة النور: ٢٤/٦١ ﴿... فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله...﴾.

(٢) سورة البقرة: ٢/٥٤ ﴿... فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلك خير لكم...﴾.

(٣) هو بلفظه من حديث الإمام علي عند أبي داود في الطهارة، باب: فرض الوضوء، رقم (٦١) والترمذي في الطهارة، باب: ماجاء أن مفتاح الصلاة الطهور، رقم (٣) وأحمد في مسنده (١/١٢٣و١٢٩) وقال الترمذي: «هذا الحديث أصحّ شيء في هذا الباب وأحْسَنُ»: (١/٥)؛ وانظر: الشافعي (الأم): (١/١٣٢–١٣٣)؛ البَحْر الزَخار: (١/٢٣٧–٢٨٠).

(٤) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٢/٣٩٤).

م

[الاستلام]: استلم الحجرَ: إذا لمسه بيده أو قبّله، مأخوذ من السلام.

همزة

[الاستلاء]: استلأ السمنَ، مهموز: أي اتخذه.

* * *

الانفعال

ب

[الانسلاب]: انسلبت الناقة: إذا أسرعت في سيرها.

خ

[الانسلاخ]: انسلخ النهار من الليل. وانسلخ الشهر: إذا مضى، قال الله تعالى: ﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم﴾[(١)].

ع

[الانسلاع]: انسلع: أي انشق، قال[(٢)]:

من بـارئ حِيْصَ ودامٍ مُنْسَلِعْ

ك

[الانسلاك]: سلكه فانسلك.

و

[الانسلاء]: انسلى عنه الهمُّ: أي انكشف.

* * *

(١) سورة التوبة: ٩ / ٥ ﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد...﴾.

(٢) هذا الشاهد منسوب إلى ثلاثة من الشعراء فهو في اللسان (سلع، كلع) منسوب إلى حكيم بن مُعَيَّة الربعي من رجز له أورد منه في (سلع) بيتين، وفي (كلع) أربعة أبيات، وفي التاج (سلع) نسبه إلى أبي محمد الفَقْعَسي، وذكر نسبة اللسان له إلى حكيم بن مُعَيَّة، وفي التاج (كلع) نسبه إلى عكاشة السعدي، والرجز كما في اللسان (كلع):

يؤُولُها تَرْعِيَةٌ غيرُ ورِعْ ليس بفانٍ كِبَراً ولا ضَرِعْ
ترى برجليه شُقُوقاً في كَلَعْ من بارئٍ حِيْصَ ودامٍ مُنْسَلِعْ

يؤولها: يرعاها ويسوسها، والتِّرْعِيَةُ: من يحسن القيام على المال، والكَلَع: شقوق تكون بالقدمين.

الاستفعال

ف

[**الاستسلاف**]: استسلفه: أي طلب منه السلف، وفي الحديث(١): «استسلف النبي عليه السلام بكراً فقضاه من الصدقة». قال مالك والشافعي: يجوز قرض الحيوان إلا الإماء، وقال أصحاب الشافعي: يجوز قرض الأمة التي لا يحل للمستقرض وطؤها كأخته من الرضاعة، فإن كانت ممن يجوز وطؤها فلا. وقال أبو حنيفة ومن وافقه: لا يجوز قرض الحيوان.

م

[**الاستسلام**]: استسلم لأمر الله تعالى: أي انقاد.

* * *

التَّفَعُّل

ب

[**التَّسَلُّب**]: تسلبت المرأة على الميت: أي لبست السِّلاب، ومنه الحديث(٢): «تسلَّبي ثلاثاً ثم اصنعي ما شئت»

ج

[**التَّسَلُّج**]: حكى بعضهم: تسلّج الشراب: إذا لَجَّ في شربه.

ح

[**التَّسَلُّح**]: تسلَّح: إذا لبس السلاح.

خ

[**التسلُّخ**]: تسلَّخ جلدُه: إذا تقشَّر من داء.

[**التسلُّط**]: سلَّطه عليه فتسلَّط.

---

(١) هو من حديث أبي رافع عند الشافعي: (٣/١١٨-١٢٢) وبه قوله، وانظر قول مالك (الموطأ): (٢/٧٠٠-٧٠٢).

(٢) ذكر الزمخشري في (سلب): «بكت بنت أمّ سَلمة على حمزة رضي الله عنه ثلاثة أيام وتسلّبت، فدعاها رسول الله ﷺ، فأمرها أن تَنصَّى وتكتَحِل». الفائق: (٢/١٩٢).

غ

[التَّسَلُّغ]: تسلَّغ عقبه: أي تشقَّق.

ف

[التسلُّف]: تسلَّف منه: أي استسلف.

ق

[التَّسَلُّق]: تسلّق الحائطَ: إذا تسوَّره.

م

[التَّسَلُّم]: تسلَّم الشيءَ: إذا أخذه.

وتسلم، من السَّلَم: أي استسلم، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «من تسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره».

قيل: هو أن يستسلم الرجل في بُرٍّ فيقول المسلم: لم أجد بُرّاً فخذ مني تمراً أو زبيباً ونحوه.

و

[التَّسَلّي]: تسلّى عنه الهمُّ: أي انكشف، قال امرؤ القيس[2]:

تسلَّتْ عَماياتُ الرجالِ عن الصِّبا
وليس فؤادي عن هواك بِمُنْسَلِ

* * *

التفاعل

م

[التسالم]: التصالح.

* * *

(١) هو من حديث أبي سعيد الخدري عند أبي داود في البيوع (باب السلف لا يحوَّل) رقم (٣٤٦٨)؛ وابن ماجه في التجارات، باب: من أسلم في شيء...، رقم (٢٢٨٣) وفي إسناده عطية العوفي وهو ضعيف.

(٢) ديوانه: (١٨)، ورواية عجزه:

وليس صِبايَ عن هواها بمنسلِ

وشرح المعلقات العشر: (٢٠) وروايته كرواية المؤلف.

الافْعِنْلال

طح

[الاسْلِنْطاح]: اسْلَنْطح، بالحاء: إذا طال وعرض. والنون فيه زائدة.

* * *

الافْعِلاَّل

حب

[الاسْلِحْبَاب]: المُسْلَحِبُّ، بالحاء: المستقيم. يقال: طريق مُسْلَحِبٌّ.

هم

[الاسْلِهْمَام]: اسْلَهَمَّ: إذا تغير لونه ورائحته.

* * *

باب السين والميم وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[السَّمْتُ]: الهدي والقصد، يقال: ما أحسن سمته.

ولم يأت في هذا الباب باء.

ج

[السَّمْجُ]: السَّمْج: وهو القبيح، يقال: رجل سَمْجٌ.

ويقال: السَّمْج: اللينُ الرخوُ العظام.

ح

[السَّمْحُ]: الجواد. رجل سَمْح وقوم سُمَحَاء.

ع

[السَّمْع]: الأذن. وأصله مصدر؛ والجميع: الأسماع، قال الله تعالى: ﴿إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً﴾(١). وقوله تعالى: ﴿وعلى سمعهم﴾(٢). ولم يقل: أسماعهم، لأنه مصدر في الأصل. وقيل التقدير على مواضع سمعهم. وقيل: هو واحد يؤدي عن الجميع، كقوله(٣):

كلوا في نصفِ بطنكم تعيشوا
فإن زمانكم زمنٌ خميص

---

(١) سورة الإسراء: ١٧/٣٦ ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً﴾.

(٢) سورة البقرة: ٢/٧ ﴿ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم﴾. وانظر في تفسيرها فتح القدير: (١/٢٧-٢٩).

(٣) البيت في الخزانة: (٧/٥٥٩) وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد الخمس مئة وليس منسوباً هناك ولا في: (٧/٥٣٧) حيث تطرق إليه، ورواه في الشاهد «تعفّوا» بدل «تعيشوا» وروايته الثانية «تعيشوا» كما هنا.

وكقوله[١]:

بها جِيَفُ الحسرى فأما عظامها
فبيض وأما جلدُها فصليب

ك

[سَمْكُ]: البيت: ارتفاعه.

ن

[السَّمْن]: معروف، وهو حار رطب مقوٍّ للجسم، قال امرؤ القيس[٢]:

فتملأ بيتنا أقِطاً وسمناً
وحسبُك من غنىً شِبعٌ وريُّ

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء بالهاء.

ر

[السُّمْرة]: لون الأسمر.

ع

[السُّمْعَةُ]: يقال: فعل ذلك رياءً وسُمعة: إذا فعله لأن يُرى ويُسمعَ به. وقد تكون السُّمْعَة اسماً لما يُسمّع به من طعام وغيره.

ن

[السُّمْنَة]: دواء تُسمَّن به المرأة.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ط

[السِّمْط]: القلادة، وجمعها: سُموط. ويقال: إن السِّمط: معاليق السرج من السّيور.

ع

[السِّمْع]: ولد الضبع من الذئب، قال:

اترك صيد الذئب والسِّمْعِ الأزل

(١) لم نجده.

(٢) ديوانه: (١٣٦)، وروايته: «فتوسع أهلها إقَطا..» . إلخ وروايته في اللسان (سمن): «فتملأ بيتنا أقطا..» كما عند المؤلف.

والسِّمْع: الذكر الجميل، يقال: ذهب سِمْعُه في الناس.

ويقال: اللهمَّ **سِمْعاً** لا بَلغاً. يقوله الرجل إذا سمع خبراً لا يعجبه: أي يسمع به ولا يَتِمُّ.

و

[**السِّمْو**]: الاسم: كلمة تدل على المسمى دلالة إشارة. وقد قال من لا يعرف اللغة[1]: إن الاسم ذاتُ المسمى واللفظ التسمية. وذلك لا يصح، لأنه لو كان أسماء الذوات هي الذوات لكانت أسماء الأفعال هي الأفعال ولكان من قال: النارَ، احترق فمه. وقد قال الله تعالى: ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾[2]. فأضاف الأسماء إلى نفسه، والمضاف غير المضاف إليه، ولا يجوز إضافة الشيء إلى نفسه. وقال تعالى: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ حذفت الهمزة في اللفظ للوصل، فأما حذفها من الخط فقال الأخفش: لأنها ليست في اللفظ. وقال الفراء: حذفت لكثرة الاستعمال. وقيل: حذفت لأن الأصل في اسم سِمٌ وسَمٌ، قال[3]:

بسم الله في كل سورة سِمُه
ويعلم الغيب ولسنا نعلمه

وأصل بسْم: بسِم وبسُم، بكسر السين وضمها فحذفت الكسرة والضمة استخفافاً.

والاسم في العربية: ما حَسُن دخول الألف واللام عليه والتنوين والإضافة والتثنية والجمع والتصغير.

وأصل اسم: سِمْو فجعلت ألف الوصل في أوله عوضاً من الواو الذاهبة من آخره، واشتقاقه من السُّمو وهو

(١) في اللسان إشارة إلى أن ممن قالوا: «الاسم هو المسمى» أبو عبيدة. وفي فتح القدير: (١/٨) - في تفسير البسملة في الفاتحة - نص أن ممن قاله أبو عبيدة وسيبويه والباقلاني وابن فورك وحكاه الرازي عن الحشوية والكرامية والأشعرية. وردَّ عليهم الشوكاني بكلام حسن، وقال: «والبحث مبسوط في علم الكلام».

(٢) سورة الأعراف: ٧/ ١٨٠ وتمامها ﴿... وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون﴾.

(٣) البيت الأول في اللسان (سما) دون عزو.

العلو. والدليل على أن أصله سُمو أن تصغيره: سُمَي وجمعه: أسماء والفعل منه: سَمَيْت. قال الله تعالى: ﴿وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة﴾[١]. قال ابن عباس: أي جمع أسماء الأشياء ثم عرضهم: أي عرض للمسمَّيْن.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ر

[السَّمَرُ]: الحديث في الليل.

ويقال: لا آتيك السَّمَر والقمر. فالسمر: سواد الليل.

ك

[السَّمَك]: جمع: سمكة من صيد البحر.

ل

[السَّمَل]: الثوب الخَلَق.

والسَّمَل: الماء القليل يبقى في الحوض وجمعه أسمال.

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

ك

[السَّمَكة]: واحدة السمك.

السَّمَكة: منزل من منازل القمر.

ل

[السَّمَلة]: واحدة السَّمَل من الماء[٢].

* * *

[فَعُل]، بضم العين

ر

[السَّمُرُ] من العضاه: واحدتها سَمُرة، بالهاء، وبها سمّي الرجل سَمُرة.

* * *

١) سورة البقرة: ٢ / ٣١ وتمامها ﴿... فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين﴾.

٢) والسَّمَلة: الماء القليل يبقى في أسفل الإناء وغيره مثل الثَّمَلَة، وجمعه: سَمَل.

و[فَعِلٌ]، بكسر العين

ج

[السَّمِج]: القبيح، وجمعه: سِماج.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ر

[الأسْمَر]: الأسْمَران: الرمحُ والماءُ.

* * *

مَفْعَل، بالفتح

ع

[المَسْمَع]: يقال: هو مني بمرأىً ومَسْمَع: أي بحيث أراه وأسمع كلامه.

* * *

و[مِفْعَل]، بكسر الميم

ع

[المِسْمَع]: خَرْق الأذن.

ومِسْمَع: من أسماء الرجال.

والمِسْمَع: عروة تكون في وسط الغَرْب يجعل فيها حبل لتعتدل، قال[١]:

ونَعْدِل ذا الميل إن رامنا
كما يُعدَل الغربُ بالمِسْمَع

* * *

مِفْعال

ح

[المِسْماح]: رجل مِسْماح: أي جواد.

وقوم مساميح، قال[٢]:

غلب المساميحَ الوليدُ سماحةً
وكفى قريشَ المعضلات وسادها

(١) البيت في اللسان والتاج (سمع) والمقاييس(٣/١٠٢) لشاعر غير مشهور هو عبد الله بن أبي أوْفَى.

(٢) البيت لعدي بن الرِّقاع العاملي في مدح الوليد بن عبد الملك، من قصيدته المشهورة التي يقول فيها في وصف الظبية:

تُزْجِيْ أَغَنَّ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ قَلَمٌ أَصابَ مِنَ الدَّواة مِدادَها

والبيت الشاهد في خزانة الأدب(١/٢٠٣)، ونسب البيت في اللسان (سمح) إلى جرير.

ر

[المِسْمار]: معروف.

ك

[المِسْماك]: عود يُسْمك به البيت من الشَّعَر: أي يرفع.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ح

[السّمّاح]: الكثير السماحة.

ك

[السّمّاك]: الذي يبيع السمك.

* * *

ل

[السَّمَّال]: بنو سَمَّال[1]: حي من العرب.

ن

[السَّمَّان]: الذي يبيع السمن.

* * *

و [فُعّال]، بضم الفاء

ق

[السُّمَّاق]: شجرة لها عناقيد، حبها أحمر تأتي وقت العنب، تسمى باليمن: الشرر، وهي باردة في الدرجة الثانية، يابسة في الثالثة. إذا دق ورقها وجعل على القروح خفف مِدتها، وإذا شرب عصير ورقها نفع من قروح الأمعاء، وإذا رش حبها بخلٍّ وغُم أياماً وجفف في الظل ثم سحق واستعمل قوّى المعدة ونفع من الإسهال والقيء، وسكّن حرارة الكبد، وإذا سحق مع كمون وشرب بماء بارد قطع القيء، وإذا سحق مع العسل أبرأ سُلاق الفم، وإذا مضمض بماء طبيخه شدّ اللثة، وإذا أنقع واكتحل بمائه أذهب حكة العين واحتراقها.

* * *

(١) وهم: بنو سمال بن عوف، بطن من بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور.

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

هـ

[السُّمَّة]: يقال: جرى فلان جري السُّمَّة، وهو الباطل.

فُعَّلَى، بزيادة ألف

هـ

[السُّمَّهَى]: الهواء بين الأرض والسماء.

والسُّمَّهى: الكذب.

ويقال: ذهب في السُّمَّهى: أي في الباطل.

وذهبت إبلهم السُّمَّهى: إذا تفرقت.

* * *

فُعَّيْلَى، بزيادة ياء

هـ

[السُّمَّيْهى]: الباطل.

* * *

فاعل

ر

[السامر]: القوم السمَّار، قال الله تعالى: ﴿به سامراً تهجرون﴾[١].

ويقال: السامر أيضاً: المكان تجتمع فيه السمار، قال[٢]:

وسامرٍ طال لهم فيه السمر

ط

[السامط]: لبن سامط: أي حامض.

---

(١) سورة المؤمنون: ٢٣/٦٦-٦٧ ﴿قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون. مستكبرين به سامراً تهجرون﴾.

(٢) هذا الشاهد بيت من الرجز، وفي اللسان والتاج (سمر) شاهد أنشده الليث وهو شطر بيت من البسيط:

وسامرٍ طال فيه اللَّهوُ والسَّمَرُ

وقيل: السامط: اللبن الذي ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

ع

[السامعة]: الأذن.

* * *

ومن المنسوب

ر

[السامِريُّ]: رجل من بني إسرائيل من بطنٍ منهم، يقال لهم: السامرة وهم معروفون بالشام، قال الله تعالى: ﴿فكذلك ألقى السامري﴾(١).

(الطبري: اسمه موسى بن ظفر من عُظماء بني إسرائيل.

الصغاني: وهو الأشهر منسوب إلى موضع لهم.

السجاوندي: إلى سامرة قرية.

قتادة: قبيلة.

الصغاني: قوم من اليهود يخالفونهم في بعض دينهم.

ابن جبير: كان من كرمان.

الصغاني: كان عِلجاً منها)(٢).

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ح

[السَّماح]: السماحة.

د

[السَّماد]: السرجين، والتراب يصلح به الزرع.

(١) سورة طه: ٢٠/٨٧ ﴿قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزاراً من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري. فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوار...﴾.

(٢) ما بين القوسين جاء حاشية في الأصل (س) و(ت) وليس في بقية النسخ بما فيها (ب) التي تتفق كثيراً مع (س). وجاء في أول الحاشية في كل من (س، ت)، (جمهـ) رمز ناسخ (س)، وهو جمهور بن منصور ابن جمهور الهمداني (راجع مقدمة التحقيق).

ر

[السَّمَار]: اللبن الرقيق، قال(١).

نولّيها الصريحَ إذا شتونا
على علاّتها وتلي السَّمارا

ع

[السَّمَاع]: السمع.

والسَّمَاع: كل صوت يستحسنه السامع، قال عدي بن زيد(٢):

إن همي في سَمَاع وأذن

والسَّماع: ما سمع به فشاع، يقال: هذا حسن في السماع.

وسماعِ مبني على الكسر بمعنى اسمع، قال(٣):

ومويلك زمع الكلاب تسبني
فسماعِ أستاهُ الكلابِ سماعِ

و

[السماء]: معروفة، وجمعها: سموات وسماءات، قال الله تعالى: ﴿ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات﴾(٤). قال بعضهم: لفظ السماء لفظ الواحد ومعناها الجمع، والسماء: جمع الجمع. وقال الأخفش ومحمد بن يزيد: واحدة السماء: سماوة. وقال الزجاج: واحد السماء سماء. وقوله عز وجل: ﴿السماء منفطر به﴾(٥)، ولم يقل منفطرة. قال الخليل: هو كما يقال: دجاجة مُعْضِل، يريد على السبب. وقيل: التذكير على معنى السقف. وقال الفراء: السماء يؤنث

(١) لم نجده.

(٢) الشاهد له في اللسان (أذن، ددن)، وصدره:

أيُّها القلبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنْ

(٣) عجز البيت في اللسان والتاج (سمع) دون عزو.

(٤) سورة البقرة: ٢ / ٢٩ ﴿هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم﴾. وانظر في تفسيرها فتح القدير: (١ / ٤٧-٤٨).

(٥) سورة المزمل: ٧٣ / ١٨ ﴿السماء منفطر به كان وعده مفعولاً﴾.

ويذكر وأنشد[١]:

فلو رفع السماءُ إليه قوماً
لحقنا بالنجوم مع السحاب

وقيل: إن كل اسم مؤنث لا علامة فيه للتأنيث يجوز تذكيره، كالسماء والأرض والشمس والنار والقوس والقدر والحرب ونحو ذلك.

والسماء: كل ما علاك فأظلك، وهو مذكر، ومنه سماء البيت: وهو سقفه.

والسماء: السحاب، قال الله تعالى: ﴿وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً﴾[٢]: أي من السحاب.

والسماء: المطر لنزوله من السحاب، وجمعه: أسمية وسُمي، قال حسان[٣]:

ديارٌ لابنةِ الحسحاسِ قفرٌ
تعفِّيها الروامسُ والسماءُ

ويسمون الكلأ: **سماءً** لكونه من المطر. يقولون: ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم: أي المطر والكلأ، قال[٤]:

إذا نزل السماءُ بأرض قومٍ
رعيناه وإنْ كانوا غِضابا

غِضاب، بكسر الغين: جمع غاضب

(١) البيت في اللسان (سما) دون عزو، ورواية عجزه:

لحقنا بالسماء مع السحاب

(٢) سورة الفرقان: ٢٥/٤٨ ﴿وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهوراً﴾.

(٣) ديوانه: (١٨)، وبنو الحسحاس: قوم من العرب، والروامس: الرياح. والرمس: ما تحمله من تراب فترمس به الآثار؛ أي تعفيها.

(٤) البيت لمعود الحكماء معاوية بن مالك العامري. شاعر جاهلي مجهول الوفاة، لقب بمعود الحكماء لقوله في القصيدة التي منها الشاهد:

أُعَوِّدُ مثلَها الحكماءَ بعدي إذا ما الأمر في الحدثان نابا

والشاهد في اللسان (سما)، وخزانة الأدب: (٤/١٥٦)، ونسبه محققه إلى معود الحكماء وقال: إنه ينسب إلى جرير.

وبفتحها بغير تنوين جمع: غضبان.

وقال آخر(١):

تلقُّه الرياحُ والسُّمِيُّ

وكلُّ عال مُطِلّ: سماء، ومنه سماء الفرس وهو ظهره، قال(٢):

وأصفَر كالدينارِ أمّا سماؤه
فريّا وأمّا أرضُه فَمُحولُ

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

و

[سماوةُ] كلِّ شيء شخصُه، قال(٣):

سماوة الهلالِ حتى احقوقفا

وسماوة البيت: سقفه.

والسَّماوة: اسم موضع بالبادية(٤).

* * *

فُعَال، بالضم

ر

[سُمَار]: اسم موضع(٥).

ق

[سُماق]: يقال: كذب سُماق: أي خالص.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

خ

[السِّماخ]: لغة في الصِّماخ(٦).

(١) الشاهد للعجاج من أرجوزة طويلة له، ديوانه: (٢/٥١٢)، وهو مع ما بعده.

تَلُفُّهُ الرِّياحُ والسُّمِيُّ في دفء أرطاة لها حَنِيُّ

ونسبه في اللسان (سما) إلى رؤبة برواية: «تَلُفُّهُ الأرواح» وقال: «أورده الجوهري: تَلُفُّهُ الرِّياحُ، والصواب ما أوردناه».

(٢) البيت لطفيل الغنوي، وتقدمت ترجمته والبيت في اللسان (سما).

(٣) البيت للعجاج، ديوانه: (٢٣٢)، واللسان (سما) والتاج (حقف).

(٤) وبادية السماوة هي التي بين العراق والشام. وانظر معجم ياقوت: (٣/٢٤٥).

(٥) قال في معجم ياقوت: (٣/٢٤٥): «قال الأزدي: سُمَار: رمل بأعلى بلاد قيس طوله قدر سبعين ميلاً».

(٦) وهو في الأذن: الخرق الباطن الذي يفضي إلى الرأس... ويقال: إن الصماخ هو: الأذن نفسها — انظر اللسان (صمخ).

ط

[السِّماط]: الصف من الناس ومن النخل.

ك

[السِّماك]: السِّماكان: نجمان، أحدهما: السماك الأعزل من منازل القمر من برج الميزان، والثاني: السماك الرَّامح قدّامه نجم يقال: هو رمحه وليس من منازل القمر.

والسِّماك: ما يسمَك به حائط أو سقف.

* * *

فَعِيل

ج

[السميج]: القبيح.

ر

[السَّمير]: يقال: لا أفعل ذلك ما سَمَر ابنا سمير: أي أبداً. يقال: سمير: الدهر وابناه: الليل والنهار.

وابنا سمير وجالس طريقان[1].

ط

[السَّميط]: الآجرّ القائم بعضُه فوقَ بعض.

[السَّميط]: نعل لا رُقْعَةَ فيها.

ع

[السميع]: السامع، قال الله تعالى: ﴿فجعلناه سميعاً بصيراً﴾[2]: أي حيّاً لا آفة به يدرك المسموعات والمرئيات.

والله تعالى هو السميع البصير وهو من صفات الله تعالى لذاته، ومعناه: العالِم.

(١) وفي اللسان والتاج (سمر): «ابنا جالس وسمير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه».

(٢) سورة الإنسان: ٧٦/٢ ﴿إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً﴾.

[السَّميع]: المستمع، قال عمرو بن معدي كرب[١]:

أمن ريحانة الداعي السميع
يؤرقني وأصحابي هجوع

يعني: ريحانة أخته وهي أم دريد بن الصمة وكانت أُسِرَت.

ق

[السَّميق]: السميقان في النير: خشبتان قد لُوقيَ بين طرفيهما تحت غبب الثورِ ورُبطا بحبل.

ن

[السَّمين]: نقيض المهزول.

و

[سَمِيٌّ] الرجل: الذي يسمى باسمه، قال الله تعالى: ﴿بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميّاً﴾[٢]: أي لم يسم أحد قبله يحيى.

وقيل: سميّاً: أي مثلاً، وكذلك يفسر قوله تعالى: ﴿هل تعلم له سميّاً﴾[٣]: أي هل تعلم له مثلاً. وقيل: معناه: هل تعلم من سُمي باسمه الذي هو الله.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ل

[السميلة]: العين المفقوءة.

* * *

فُعَالَى، بضم الفاء

ن

[السُّمانى]: ضرب من الطير، واحدته وجمعه سواء. ويقال: واحدته سماناة، بالهاء.

* * *

(١) البيت له في اللسان والتاج (سمع)، والخزانة: (٨/١٨٧)، والأغاني: (١٥/٢٠٧).

(٢) سورة مريم: ١٩/٧ ﴿يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميّاً﴾.

(٣) سورة مريم: ١٩/٦٥ ﴿رب السماوات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميّاً﴾.

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ر

[السَّمراء]: الحنطة.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ع

[سَمْعان]: من أسماء الرجال.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

حج

[السَّمَحَج]، بالحاء قبل الجيم: الأتان الطويلة الظهر، ولا يوصف به الحمار، قال أبو ذؤيب[١]:

أكل الجميم وطاوعته سَمْحَجٌ
مثلُ القناةِ وأزعلتْهُ الأمرُعُ

هج

[السَّمْهج]: لبن سَمْهَجٌ: إذا كان حلواً دسِماً.

قد

[السَّمْقَدُ]: المكان المستوي.

سق

[السَّمْسَق]: الياسمين.

لق

[السَّمْلَقُ] في الأرضِ: الأجرد المستوي.

والسَّمْلَق: العجوز السيئة الخُلُق.

* * *

ومن المنسوب، بالهاء

هر

[السَّمْهريَّة]: الرماح الصِّلاب.

* * *

(١) ديوان الهذليين: (١/٤).

فُعْلول، بالضم

لخ

[السُّمْلوخ]: السَّماليخ، بالخاء معجمة: أماسيحُ النصيِّ(١)، واحدها: سُمْلوخ.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

حج

[السِّمْحَاج]: السَّمْحَج من الأتن.

سر

[السِّمْسَار]: الذي يبيع للناس سِلَعهم.

حق

[السِّمْحاق]: الشجة التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة. والقشرة: هي السمحاق وبها سميت الشَّجة سمحاقاً، وفي الحديث(٢) عن علي رضي الله عنه: «في السمحاق أربع من الإبل». وهذا قول الحسن بن صالح ومن وافقه. وقال أبو حنيفة والشافعي: فيها حكومة.

ويقال: في السماء سماحيق من غيم: أي قطع رقاق.

وعلى ثرب الشاه سماحيق من شحم.

وكلُّ جِلدةٍ رقيقة: سِمْحاق.

* * *

الخماسي

فَعَلَّلٌ وفَعَلْعَلٌ، بالفتح

هدر

[السَّمَهْدَرُ]: الكثير اللحم.

(١) أي ما تنتزعه من قضبانه الرخصة، والنصي: نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى.

(٢) انظر مسند الإمام زيد (باب الديات): (٣٠٤): والشافعي: (الأم): (٥/٨٣) والنهاية (سمحق): (٢/٣٩٨).

والسَّمَهْدَرُ: البعيد، قال[١]:

ودون ليلي بلد سَمَهْدَرُ

ع

[السَّمَعْمَعُ]: الصغير الرأس.

والسَّمَعْمَعُ: الرجل المنكمش الماضي، قال[٢]:

يا ويل أجمال الكريّ مني
إذا دنوْتُ ودنوْنَ مني
سَمَعْمَعاً كأنني من جنّ

وغُولٌ سَمَعْمَع: خفيف، وامرأة سَمَعْمَعٌ كأنها غول.

وشيطان سَمَعْمَعٌ: أي خبيث، وفي الحديث[٣]: «النساء أربع: جامعة تجمع ورابعة تربع وشيطان سَمَعْمَع ومنهن القَرْتَّع». يقال: الجامعة: الكاملة، والرابعة: تربع على نفسها إذا غضب زوجها، والقرثع: التي تكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى وتلبس قميصها مقلوباً لحمقها.

* * *

فِعَلّل، بتشديد اللام الأولى

رج

[السِّمَرَّج]: جباية الخراج، وهو فارسي معرّب، قال العجاج[٤]:

يومُ خراجٍ يخرج السِّمَرَّجا

* * *

فَعَوْلل، بالفتح

ال

[السَّمَوْءَل] بن عاديا[٥]: رجل يضرب به المثل في الوفاء، وهو فَعَوْلَل من اسْمَأَلّ.

* * *

(١) البيت لأبي الزحف الكَلَيني كما في اللسان (سمهدر) وكَلِين كأمير: بلدة بالري كما في اللسان عن القاموس وهي عند ياقوت (كُلَين) بضم ففتح.

(٢) أبيات هذا الرجز في اللسان (سمع) دون عزو، وروايته: «العجوز» بدل «الكَرِيّ» و «كأنني سَمَعْمَعٌ» بدل «سمعمعا كأنني».

(٣) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٤) ديوانه: (٢/ ٢٥)، واللسان (سمرج).

(٥) تقدمت ترجمته.

فَعَيْلَل، بالياء

دع

[السَّمَيْدَعُ]: السيد الجواد.

والسَّمَيْدَعُ: من أسماء الرجال.

* * *

فَعَنْلَى، بالفتح

د

[السَّمَنْدَى]: طائر، والنون زائدة.

* * *

فُعْلُنَّة، بضم الفاء واللام وتشديد النون

ع

[السُّمْعُنَّة]: يقال: امرأة سُمْعُنَّة نُظْرُنَّة: كثيرة الاستماع والنظر.

* * *

فِعْلَلّ، بكسر الفاء وفتح اللام الأولى وتشديد الثانية

غد

[السِّمْغَدّ]، بالغين معجمة: الطويل.

* * *

و [فِعْلِلّة]، بكسر اللام بالهاء

ع

[السِّمْعِنَّة]: امرأة سِمْعِنَّة نِظْرِنَّة [لغة في سُمْعُنَّة نُظرنّة][(١)] والنون زائدة.

* * *

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (ت، ب، ل٢، د، مـ) وأخطأ في (ت) فقال: «سمعية نظرية».

الأفعال

فَعَل، بالفتح يفعُل، بالضم

ت

[سَمَتَ] السَّمْتُ: القصد، قال(١):

ليس بها رِيعٌ لِسَمْتِ السَّامت

د

[سَمَدَ]: السمود: اللهو والغناء، يقال: سَمَدَت القَيْنَةُ: إذا غنت بلغة حمير(٢). والسَّامد: اللاهي، قال الله تعالى: ﴿وأنتم سامدون﴾(٣): أي لاهون.

والسُّمود: العلوّ. عن ابن الأعرابي. ويقال: إن كل رافع رأسه سامدٌ. سمَد يسمُد ويسمِد سُموداً، وفي حديث(٤) علي وقد انتظروهُ للصلاة قياماً: «مالي أراكم سامدين»: أي قياماً؛ وعن إبراهيم: كانوا يكرهون انتظار الإمام قياماً ولكن قعوداً. ويقولون: ذلك السمود.

ويقال: السُّمود: أنْ يُبهت الرجل وينقطع، قال عبد الله بن الزَّبِير الأسدي(٥).

رمى الحِدثانُ نسوةَ آل بدر
بمقدارٍ سَمَدْنَ له سمودا
فردّ شعورهن السودَ بيضا
وردَّ وجوههن البيضَ سودا

(١) الشاهد في اللسان (سمت) دون عزو.

(٢) لم ترد فيما تم اكتشافه من نقوش المسند والمعاجم تذكرها وتنسبها إلى لغة حمير.

(٣) سورة النجم: ٥٣/ ٦١ ﴿وتضحكون ولا تبكون. وأنتم سامدون﴾ وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٥/ ١١٥).

(٤) ذكره القرطبي في تفسيره (١٧/ ١٢٣).

(٥) البيتان له في حماسة أبي تمام بشرح التبريزي: (١/ ٣٩٠) وروايته: «نسوة آل حرب» وكذلك في اللسان (سمد) وخزانة الأدب: (٢/ ٢٦٤) وعبد الله بن الزبير بن الأشيم الأسدي: شاعر أموي متشيع لبني أمية، ثم انحاز إلى مصعب بن الزبير ومدحه وانقطع إليه حتى توفي نحو (٧٥ هـ) في خلافة عبد الملك بن مروان.

وحكى بعضهم: سَمَدَتِ الإبلُ: إذا جدَّت في السير، قال(١):

سوامدُ الليلِ خفافُ الأزواد

أي ليس في بطونها علف.

ر

[سَمَرَ] بالليل سَمَراً: إذا تحدث، قال الحارث بن مُضاض الجرهمي(٢):

كأن لم يكن بين الحَجونِ إلى الصفا
أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بمكة سامر
بلى نحن كنا أهلها فأزالنا
صروف الليالي والجدودُ العواثر

ط

[سَمَط] الجديَ: إذا نتف شعرَهُ وشواه بجلده. يقال سَمَطه سَمْطةً وسِمطةً، بضم الميم وكسرها في المستقبل: لغتان.

ق

[سَمَقَ]: البقلُ سموقاً: إذا طال، وكُلُّ ما علا فقد سَمَقَ.

ك

[سَمَكَ] الشيءَ: رفعه. سمك الله تعالى السماء: أي رفعها، قال الفرزدق(٣):

إن الذي سمك السماء بنى لنا
بيتاً دعائمه أعز وأطول

والمسموكات: السموات. وفي دعاء علي(٤): «اللهم ربَّ المسموكات السبع وربَّ المدحوات السبع».

ويقال: سمك: إذا علا، وسماء سامكة.

وسَمَكَ السَّنامُ: إذا ارتفع، وسَنام سامكٌ.

(١) الشاهد لرؤبة، ديوانه: (٣٩) من رجز طويل له، وهو في اللسان (سمد).

(٢) البيتان في كتاب التيجان: (٢١٣)، والإكليل: (٨/٢٣٩)، والحور العين: (٦٦) ومعجم ياقوت (الحجون): (٢/٢٢٥)، واللسان (حجن) ورواية الأخيرين: «فأبادنا».

(٣) ديوانه: (٢/٥٥) والخزانة: (٦/٥٣٩)، واللسان والتاج (عزز).

(٤) الدعاء في النهاية: (٢/٤٠٣).

ل

[سَمَلَ] عينه: أي فقأها. قال رجل من بني سمّال: فقأ جدنا عين رجل فسمِّينا بني سمَّال، قال أبو ذؤيب[1]:

سملت بشوك فهي عور تدمع

وسُمول الثوب: بلاؤه.

ويقال: سَمَل بين القوم: أي أصلح.

والسامل: الساعي في صلاح معاشه.

ن

[سَمَنَ]: سَمْنُ الطعام: لَتُّهُ بالسَّمْن.

وسَمَنَ القومَ: جعل إدامهم السَّمْن.

و

[سَمَوَ]: السُّمو: العلو والارتفاع.

يقال: سما الرجل: أي علا، وسما إلى المعالي.

ويقال: هو إذا تكلم يسمو: أي يعلو رأسه.

وسما بصرُه: أي ارتفع. ويقال: سما له شخصٌ: أي ارتفع حتى استبانه سموّاً في ذلك كله.

وسما الفحل على الشول سماوة: أي تطاول.

وسما لكذا: أي خرج. ومنه قيل للصيادين: سُماةٌ لأنهم سموا في طلب الصيد: أي خرجوا.

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح

خ

[سَمَخَ]: سَمَخَه سمخاً: إذا ضرب سِماخَه. ويقال: سمخني بشدة صوته.

هـ

[سَمَهَ]: سُمُوهُ الفرسِ: جَرْيُه.

وسَمَه البعيرُ: إذا لم يعرف الإعياء.

* * *

[1] من قصيدته في رثاء أولاده، ديوان الهذليين: (١/٣)، واللسان (سمل):

فالعينُ بعدهمُ كأنَّ حِداقَها سُمِلتْ بشوكٍ فهي عورٌ تدمعُ

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ر

[سَمِرَ]: السُّمرة: لون العرب، والنعت: أسمر.

ع

[سَمِع] الشيءَ سمْعاً وسماعاً، وفي المثل: «أساء سمعاً فأساء إجابة». أي لم يحسن السمع فأساء الجواب. قال الله تعالى: ﴿ولا يسمع الصُّم الدعاء إذا ما ينذرون﴾[١]. وقرأ ابن كثير: ﴿ولا تسمعُ الصُّمُّ الدعاء إذا ولوا مدبرين﴾[٢] بالتاء مفتوحة ورفع «الصّم» ونصب «الدعاءَ».

وسَمِع الشيءَ: إذا قبله، ومنه قول الله تعالى: ﴿سماعون للكذب﴾[٣]. ومنه قول المصلي: سمع الله لمن حمده: أي قَبِلَ، قال[٤]:

دعوت الله حتى خفت ألاّ
يكون الله يسمع ما أقول

أي لا يقبل.

ن

[سَمِن]: السِّمَن: نقيض الهزال

هـ

[سَمِهَ]: سَمَهاً فهو سامه: إذا دُهِش. وقومٌ سُمَّهٌ

* * *

فَعُل يفعُل، بالضم

ج

[سَمُجَ]: السُّموجة والسماجة: نقيض الملاحة.

(١) سورة الأنبياء: ٢١/٤٥ ﴿قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون﴾. وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/٤١٠).

(٢) سورة الروم: ٣٠/٥٢ وأولها ﴿فإنك لا تسمع الموتى..﴾ الآية.

(٣) سورة المائدة: ٥/٤١ ﴿... سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين...﴾ و ٤٢ ﴿سماعون للكذب أكالون للسحت...﴾.

(٤) البيت في اللسان (سمع) أنشده أبو زيد دون عزو.

ح

[سَمُحَ]: السماحة: الجود.

ر

[سَمُر]: السُّمرة من الألوان معروفة والنعت: أسمر.

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

[الإسماح]: أسمحت قرونتُه، بالحاء: أي ذلت نفسه وأطاعت، قال امرؤ القيس[1]:

فلما تنازعنا الحديثَ وأسمحَتْ
هصرْتُ بغصنٍ ذي شماريخ ميّال

ع

[الإسماع]: أسمعه فسمع، قال الله تعالى: ﴿وما أنت بمسمع من في القبور﴾[2]. وقرأ ابن عامر: ﴿ولا تسمِعِ الصمَّ الدعاء إذا ما ينذرون﴾[3]. بالتاء وكسر الميم ونصب «الصمَّ».

والمُسْمِعَة: القَيْنَة المغَنِّيَة.

ويقال: أسمع الغربَ: إذا جعل له مسمعين.

ل

[الإسمال]: أَسْمَلَ الثوبُ: أي أخلق.

وأَسْمَلَ بين القوم: أي أصلح.

ن

[الإسمان]: أسمن الرجلُ: إذا ملك سمينا.

وأسمن: إذا كثر عنده السَّمْن أيضاً.

---

(١) ديوانه: (١٠٨)، وصدره في اللسان (سمح) والبيت في اللسان (هصر).

(٢) سورة فاطر: ٣٥/٢٢ ﴿... إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور﴾

(٣) سورة الأنبياء: ٢١/٤٥ وتقدمت الآية قبل قليل.

و

[**الإسماء**]: أَسْماه وسمَّاه بمعنى.

وأسمى الرجلُ: أي أخذ ناحية السماوة.

* * *

التفعيل

ت

[**التَّسْميت**]: تسميت العاطس[١]: الدعاء له بالرحمة.

ح

[**التَّسْميح**]، بالحاء: السرعة، قال[٢]:

سمَّح واجتاب فلاة قِيّا

وقال بعضهم: التسميح السير السهل. ويقال: سَمَّحَ في الأمر: أي سهَّل.

ورمح مُسَمَّحٌ: ثُقِّف حتى لان.

د

[**التَّسْميد**]: سمَّد رأسه: أي استأصل شعره.

وسمَّد الأرض بالسَّماد: أي أصلحها.

ر

[**التَّسْمير**]: سمَّر اللبنَ: إذا جعله سَمَاراً: أي رقيقاً.

وسمَّر الشيءَ: أي شدّه بالمسمار.

ط

[**التَّسْميط**]: سَمَّط الشيءَ على معاليق السرج: أي شده.

والشِّعر المُسَمَّط: الذي أبياته مشطورة تجمعها قافية لازمة مخالفة للقصيدة.

ع

[**التسميع**]: سَمَّع بالشيء: إذا شهره

---

(١) التسميت يكون بالسين وبالشين – انظر اللسان (سمت).

(٢) الشاهد في اللسان (سمح) دون عزو.

ليتكلم به الناس، وفي حديث(١) النبي عليه السلام: «من سمّع بمسلم سمّع الله تعالى به»: أي جزاه على ذلك.

ن

[التسمين]: سمَّن الشاة: إذا علفها لتسمن.

وسمَّن القومَ: إذا زوَّدهم السمن.

و

[التسمية]: سمَّاه كذا وسمّاه باسم كذا، قال الله تعالى: ﴿هو سمَّاكم المسلمين من قبل وفي هذا﴾(٢) أي سمّاكم الله تعالى، ﴿من قبل﴾: أي في الكتب الأولى. ﴿وفي هذا﴾: أي في القرآن. وفي حديث(٣) النبي عليه السلام: «سمُّوا أولادكم أسماء الأنبياء وأحسن الأسماء عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها الحارث وهَمّام وأقبحها حرب ومرة»، وفي الحديث(٤): «لم يسم النبي عليه السلام حجّاً ولا عمرة حتى وقف بين الصفا والمروة ينتظر القضاء».

قال أبو حنيفة والشافعي: من لم ينو إلا الإحرام فقط ولم يُسمِّ حجّاً ولا عمرة فله وضعه على أيهما شاء لأن الخبر يدل على صحة الإحرام الموقوف.

---

(١) هو من حديث جندب بن عبد الله البجلي الصحابي المشهور، في الصحيحين وغيرهما، أخرجه البخاري في الرقاق، باب: الرياء والسمعة، رقم (٦١٣٤) ومسلم في الزهد والرقائق، باب: من أشرك في عمله غير الله «تحريم الرياء»، رقم (٢٩٨٦) وأحمد في مسنده: (٣/٤٠/ و ٥/٤٥).

(٢) سورة الحج: ٢٢/٧٨ ﴿... هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم...﴾ قال في فتح القدير: (٣/٤٥٦) «.. والضمير – هو – لله سبحانه، وقيل راجع إلى إبراهيم».

(٣) هو بهذا اللفظ من حديث أبي وهب الجشمي (ديلم بن الهوشع) عنه ﷺ عند أبي داود في الأدب، باب: في تغيير الأسماء، رقم (٤٩٥٠) وأحمد في مسنده: (٤/٣٤٥).

(٤) انظر (الأم) للشافعي: (٢/١٤٣) وما بعدها؛ حاشية ردّ المحتار في فقه أبي حنيفة لابن عابدين (دار الفكر – ط ٢ – ١٩٦٦): (٢/٤٦٧).

قال الشافعي: فإن نوى في إحرامه أنه لنفل أجزأه عن الفرض. وقال أبو حنيفة: لا يجزئه عن الفرض.

وسَمّى: إذا ذكر اسم الله تعالى، وفي حديث[1] عدي بن حاتم: قال لي النبي عليه السلام: «إذا أرسلت الكلب وسميت فكل، وإلا فلا تأكل. قلت: إني أرسل أكلبي فأجد عليه كلباً آخر. فقال: إذا وجدت عليه كلباً آخر فلا تأكل إنك إنما سميت على كلبك».

قال أبو حنيفة ومن وافقه: التسمية واجبة على من ذكرها فإن نسيها الذابح جاز أكل ذبيحته. وكذلك عن مالك، وعنه: أن التسمية مستحسنة وهو قول الشافعي. وعن بعض الفقهاء: إنها واجبة فإن نُسِيَت لم يجز أكل الذبيحة.

* * *

المفاعَلة

ح

[المسامحة]: المساهلة.

ر

[المسامرة]: المحادثة بالليل.

و

[المساماة]: يقال: سامى فلان فلاناً: أي باراه.

* * *

الافتعال

ع

[الاستماع]: استمع له واستمع منه بمعنى، [واستمع الشيء، أي سمعه][2]، قال الله تعالى:

---

(١) هو من حديثه في الصحيحين وغيرهما، أخرجه البخاري في الوضوء، باب: الماء الذي يغسل به شعر الإنسان، رقم (١٧٣) ومسلم في الصيد والذبائح، باب: الصيد بالكلاب المعلمة، رقم (١٩٢٩) وأبو داود في الصيد، باب: في الصيد، رقم (٢٨٤٧)، وانظر قول أبي حنيفة في حاشية ابن عابدين: (٦/٢٩٣)؛ والشافعي (الأم): (٢/٢٤٨-٢٤٩) ومالك في (الموطأ): (كتاب الصيد): (٢/٤٢٩-٤٩٤)، وقارن مع البحر الزخار (كتاب الصيد والذبح): (٤/٢٩١-٢٩٨).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (ت، د، م).

﴿ فاستمعوا له ﴾[1] وقال: ﴿ يستمعون القرآن ﴾.

و

[الاستماء]: يقال: خرج الصائد يستمي الوحش: أي يطلبها.

* * *

الاستفعال

ج

[الاستسماج]: استسمَج الشيءَ: أي عدَّه سَمِجاً أي قبيحاً.

ن

[الاستسمان]: استسمنه: أي عدّه سميناً. ويقال: جاء القوم يستسمنون: أي يطلبون السِّمن.

* * *

التفعُّل

ت

[التَّسمُّت]: تسمّته: أي تعمَّدَه.

ع

[التَّسَمُّع]: تسمَّع: أي سمع شيئاً بعد شيء. وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم: ﴿ لا يسَّمّعون إلى الملأ الأعلى ﴾[2] بتشديد السين والميم: أي يتسمَّعون، وهو رأي أبي عبيد، قال: لأن العرب لا تقول سمعت إليه، وتقول تسمّعت إليه. فلو كان يَسَّمَّعُون الملأ بغير إلى لكان مخففاً. وقال غيره: هو جائزٌ. معنى سمعت إليه أي أملت سمعي إليه.

(١) سورة الأعراف: ٧ / ٢٠٤ ﴿ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴾ الحج: ٢٢ / ٧٣ ﴿ يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً... ﴾.

(٢) سورة الصافات: ٣٧ / ٨ ﴿ لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب ﴾ قال في فتح القدير: (٤ /٣٨٧): «قرأ الجمهور ﴿ يَسْمَعُون ﴾ بسكون السين وتخفيف الميم» ثم ذكر قراءة حمزة والكسائي وغيرهما وذكر اختيار أبي عبيد لها.

و

[التَّسَمِّي]: تسمى باسم كذا.

* * *

التفاعل

ح

[التسامح]: تسامحوا: أي تساهلوا.

ع

[التسامع]: تسامع بخبره الناسُ: أي شاع فيهم.

و

[التسامي]: تسامَوا: أي تبارَوا.

* * *

الافْعِلاَل

ر

[الاسمرار]: اسمَرَّ: أي صار أسمر.

* * *

الافْعِيلال

ر

[الاسميرار]: اسمارّ: لغة في اسمرَّ.

* * *

الافْعِلاَّل

غد

[الاسْمِغْداد]: المسمغد، بالغين معجمة: الوارم المنتفخ.

ء د

[الاسْمِئداد]: اسمأدّ، مهموز: أي وَرِم غَضباً.

در

[الاسْمِدْرار]: اسْمَدَرّ: إذا ضعف بصرُه، من السمادير، وهي شيء يتراءى للإنسان من ضعف بصره(١).

(١) أو عند السكر أو النعاس أو الدوار – انظر اللسان (سمدر).

قر

[الاسْمِقْرار]: يوم مُسْمَقِرٌّ[١]: أي شديد الحر.

هر

[الاسْمِهْرار]: المُسْمَهِرّ: المعتدل.

ويقال: اسْمَهَرَّ السَّنام: إذا طال.

واسْمَهَرَّ الشوك: إذا يبس.

واسْمَهَرَّ الظلامُ: أي اشتد.

ء ل

[الاسْمِئْلال]: اسْمَأَلّ، مهموز: أي ضَمُر. واسْمَأَلّ الظلُّ: أي قلص، قالت الجهنية[٢]:

يَـــرِدُ الميـــاهَ نفيضــــةً وحضيرةً
ورِدَ القَطــاةِ إذا اسْمَـأَلّ التُّبَّــعُ

التُّبَّعُ: الظل.

* * *

(١) أهمله اللسان في (سقر) وأهمل أيضاً مادة (سمقر) وذكره التاج في (سقر) مستدركاً وأفرد لـ(سمقر) ترجمة وذكر هذه الكلمة بدلالتها فيها أيضاً.

(٢) البيت لسُعْدَى الجهنية ترثي أخاها أسعد كما في اللسان والتاج والتكملة (تبع) وفي اللسان (سمأل) نسبه إلى سلمى الجهنية وذكر في (نفض) تصحيح ابن بري نسبته إلى سعدى الجهنية.

باب السين والنون وما بعدهما

الأسماء

فَعْلة، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّنْبة]: يقال: مضت سَنْبَة من الدهر: أي حين. وما رأيته منذ سَنْبَةٍ من الدهر.

هـ

[السَّنْهَة]: أصل السنة: سَنْهةٌ لأنك تقول في تصغيرها: سُنيهة. ويقال: إن أصل السنة: سنوة وتصغيرها: سُنَيَّة وجمعها: سنوات وسِنون. وفي الحديث[1]: «نهى النبي عليه السلام عن بيع الثمر للسنين». قال الله تعالى: ﴿ولبثت فينا من عمرك سنين﴾[2].

والسَّنَةُ: الجوع والشدة، وفي الحديث[3]: «كان عمر لا يقطع سارقاً في عام سَنَةٍ». قال الله تعالى: ﴿ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين﴾[4]. ومن العرب من يصرف السنين، يقولون: أقَمْتَ عنده سنيناً يا هذا، قال الفراء: هي لغة بني عامر ويُنشد هذا البيت[5]:

رأتْ مرَّ السنينِ أَخَذْنَ مني
كما أخذ السِّرارُ من الهلال

---

(١) هو من حديث جابر بن عبد الله عند ابن ماجه في التجارات، باب: بيع الثمار سنين...، رقم (٢٢١٨).

(٢) سورة الشعراء: ٢٦ / ١٨ ﴿قال ألم نربك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين﴾.

(٣) بلفظه في النهاية «سنة»: (٢ / ٤١٤) وقبله أيضاً «... إنه كان لا يجيز نكاحاً عام سَنَةٍ» أي عام جَدْب؛ يقول – عمر – : لعلَّ الضيّق يحملهم على أن ينكحوا غير الأكفاء.

(٤) سورة الأعراف: ٧ / ١٣٠ ﴿ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذّكرون﴾؛ وانظر الفائق للزمخشري: (٢/٢٠٢).

(٥) تقدم البيت في بناء (فِعال) من باب السين مع الراء.

بخـــفض النون في السنين، وأنشـــد سيـبـويه بفـتح النون. قـال الفـراء: وبنو تميـم لا يصـرفـون ويقـولون: مـضت لـه سنين يا هذا.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

خ

[السِّنْخ]: الأصل، بالخـاء مـعـجـمـة. وأسناخ الثنايا: أصولها.

د

[السِّنْد]: اسم بلد[1] فـيـه جـيل من الناس من ولـد السند بن قـوط بن حـام بن نوح عليه السلام.

ف

[السِّنْف]: وعـاءُ ثـمر المرخِ وتـشبّه به آذان الخيل.

وقال أبو عمرو: السِّنْف: الورقة.

* * *

و [فَعَلٌ]، بفتح الفاء والعين

د

[السَّنَد]: مـا ارتـفع في أصـل الجـبـل، وهو أيضــاً المرتـفِع عن الوادي. والسَّنَد المكان المرتفع قليــلاً ومن الرمل أيضـــاً والجميع: الأسناد، قال النابغة[2]:

يا دار ميـــة بالعليـــاء فالسنَـــد
أقوت وطـــال عليها سالف الأبد

ويقـال: فلان سَنَدِي: أي الذي أستند إليـه، ومن ذلك قيـل في تأويـل الرؤيا: إن السند والجـبل: رجل منيع قـوي فـمن تمكَّن منهما تمكَّن من رجل كذلك.

(١) السند: صقع صحراوي واسع يشمل قسماً من صحراء ثار وسهل دلتا نهر (هندوس Indus). ويشكل اليوم أحد أقاليم غرب باكستان ومن أشهر مدنه كراتشي (انظر ياقوت «سند»): (٣/٢٦٧)؛ والموسوعة الإسلامية الترجمة العربية (سند) والإنجليزية Sind).

(٢) وهو مطلع قصيدته المشهورة التي تدخل في المعلقات العشر، انظر ديوانه (٤٧) والمعلقات العشر (١٤٨).

و

[السَّنا]: ضوء البرق، قال الله تعالى: ﴿يكاد سنا برقه يَذْهب بالأبصار﴾[١].

والسَّنا: نبت يُتداوى به، واحدته: سناة، بالهاء.

(أصله: سنو مثال: عصا وعصو. ويجوز سَنَيٌ من ذوات الياء مثال فتى وفتي وتثنيته: سنيان، قلبت لامه ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت ألفاً ليس إلا، لأن كل كلمة لها أصلان يجتذبانها، فالألف أغلب عليها لخفتها وكثرتها. وفي الحديث: «سأل النبي عليه السلام أسماء بنت عميس: بم تستمشين؟ قالت: بالشبرم. قال: حار جار، عليك بالسنا فإن السّنا والسنوت شفاء من الموت»)[٢].

* * *

و [فَعِلٌ]، بكسر العين

ب

[السَّنِبُ]: الفرس الكثير الجري.

ت

[السَّنِت]: رجل سَنِت: أي قليل الخير.

م

[السَّنِم]: يقال: بيت سَنِم: أي مرتفع.

وبعير سَنِم: ذو سنام عظيم، وناقة سَنِمة، بالهاء: عظيمة السنام وحكى

(١) سورة النور: ٢٤/ ٤٣ ﴿... وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار﴾.

(٢) ما بين القوسين جاء حاشيةً في (س، ت) في أولها (جمهـ) وليس في آخرها (صح) وليس في بقية النسخ، وجاء من هذه الحاشية الحديث فقط في (ب) وحدها، قال: «واحدته سناه بالهاء. وفي الحديث..» .. إلخ والسَّنُّوت في الحديث: العسل، وسيأتي بعد قليل، وقيل: الرُّبُّ، وقيل: الكمُّون، وقيل غير ذلك. انظر اللسان والتاج والتكملة (سنت).

الأصمعي: قيل لأعرابي: أي الطعام أفضل؟ قال: جزور سَنِمة في غداة شَبِمة: أي باردة، ومواشٍ خدمة: أي قطاعة.

وماءٌ سَنِم: أي ظاهر على وجه الأرض.

* * *

الزيادة

أفعل، بالفتح

ع

[الأسْنع]: العالي المرتفع، يقال: شرف أسنع.

وأسنع: ملك من ملوك حمير يقال له: أسنع يمتنع(١).

* * *

إفعال، بكسر الهمزة

م

[الإسنام]: شجر في الجبال، واحدته: إسنامة بالهاء، قال ذو الرمة(٢):

قَنَازعَ إسنامٍ بها وثَغامِ

* * *

مُفْعَل، بضم الميم وفتح العين

د

[المُسْنَد]: الدهر.

والمُسْنَد: الدعيّ.

---

(١) وهو عند الهمداني في الإكليل: (١٠/ ٣٢-٤٤): «أسنع يمتنع بن ينوف ذو يتع بن موهب إل بن يتع الأصغر بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان يتع المَلك بن زيد بن عمرو بن همدان – أوسلة – بن مالك ابن زيد بن أوسلة بن ربيعه بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ».

(٢) ديوانه: (٢/ ١٠٦٤)، وصدره:

سَبَاريت إلا أنْ يَرى مُتَأمِّلٌ ... ...

سباريت: أرضٌ لا شيءَ بها ولا نبت، قنازع: هي البقايا من قنازع الأشجار أي رؤوس أغصانها، انظر اللسان.. وهي في اللهجات اليمنية اليوم. ... وثغام: نبت أبيض يشبه به الشيب.

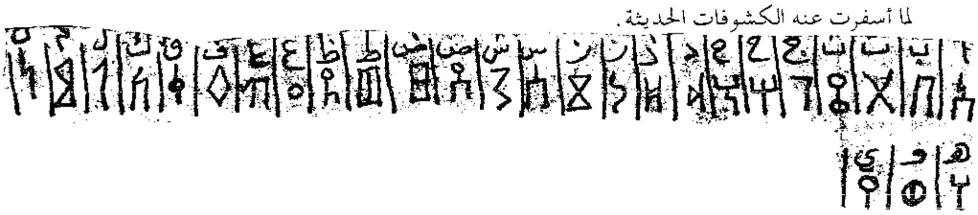
والمُسْنَد: خط حِمْيَر وهو موجود كثير في الحجارة والقصور وهذه صورته على حروف المعجم[١]:



وله صورٌ كثيرةٌ إلاّ أن هذه الصورةَ أصحُّها. واعلم أنَّهم يفصلون بين كلِّ كلمتين بصِفرٍ لِئَلاً يختلط الكلامُ، وصورة الصِّفر عندهم كَصُورةِ الألف في العربي. مثالُ ذلك: لا إله إلا الله

* * *

(١) هذه هي صورة الخط اليمني القديم كما كتبها بقلمه جمهور بن علي بن جمهور الهمداني نقلاً عن نشوان بن سعيد الحميري مؤلف هذا الكتاب في القرن السادس الهجري، وهي صورة قريبة جداً من الأصل اليمني القديم لخط المسند، ولهذا فإنه لا يجوز أن نَنْسُب الفضلَ لحلِّ رموز المسند إلى أحد، وذلك لأن هذه الحروف ظلت معروفة إلى حدٍّ كبير حتى عهد المؤلف، ناهيك عن أن عدداً من الكتابات اليمنية قد كتبت بهذا الحرف بعد الإسلام بشكل صحيح. ومع ذلك فإننا نورد هنا حروف خط المسند بشكلها النهائي طبقاً لما أسفرت عنه الكشوفات الحديثة.



مِفْعَال

ف

[المِسناف]: بعير مِسْناف: يُؤخر الرحل فيجعل له سِنافٌ.

* * *

مُفَعَّلة، بفتح العين مشددة

و

[المُسَنّاة]: العَرِم(١).

* * *

فَعُّول، بضم العين مشددة.

ت

[السَّنُّوت]، بالتاء بنقطتين: الكمون.

والسَّنُّوت: العسل، قال(٢):

هم السمن بالسَّنُّوت لا أَلْسَ فيهم
وهمْ يمنعون جارهم أنْ يُقَرَّدا

أي يخدع.

* * *

و [فِعَّوْل]، بكسر الفاء وفتح العين

ت

[السِّنَّوْت]: لغة في السَّنُّوت.

ر

[السِّنَّوْر]: الهر.

* * *

(١) قال في اللسان (سنا): «والمُسَنَّاة: ضفيرة تبنى للسيل لترد الماء، سميت مُسَنّاة لأن فيها مفاتح للماء بقدر ما تحتاج إليه..» والعَرِم: معروف، وهو السد ومنه عَرِم مارب.

(٢) البيت في اللسان (سنت) للحصين بن القعقاع، وروايته: «لا أَلْسَ بينهم» وفي التاج (ألس): «لا ألس فيهم» كما هنا، وهو في اللسان (ألس، قرد) وقبله في اللسان (قرد):

جَزَى اللهُ عنّي بُحْتُرِيّاً ورَهْطَهُ بني عبد عمرو ما أَعَفَّ وأمجدا

والألس: الخداع والخيانة والغش والسرق.

فاعلة

و

[السانية]: البعير أو الناقة يُسْنى عليها ونحوهما، وفي حديث[١] النبي عليه السلام: «ما سقته الأنهار والعيون ففيه العشر وما سقي بالسواني ففيه نصف العشر». قال الفقهاء: فإن سقيت الأرض سيحاً وسقيت بالسواني وجبت الصدقة بحساب ذلك إلا أن يكون السقي بأحدهما يسيراً لا تأثير له فالاعتبار بالغالب. وعن بعض الشافعية: يعتبر بما كانت عليه الأرض مبنية.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

م

[السَّنام]: معروف، وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «الجهاد سَنام الدين»[٢].

و

[السَّناء]: الرفعة.

والسَّناء: نبت يتداوى به[٣].

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ج

[السِّناج]، بالجيم: أثر دخان السراج على الجدار ونحوه.

(١) أخرجه مسلم في الزكاة، باب: مافيه العشر أو نصف العشر، رقم (٩٨١) وابن ماجه في الزكاة، باب: صدقة الزروع والثمار، رقم (١٨١٧) وراجع البحر الزخار: (٤/٦٦) وما بعدها.

(٢) هو من حديث معاذ بن جبل بهذا اللفظ وبلفظ «وذروة سنامه الجهاد» عند ابن ماجه في الفتن، باب: كف اللسان عن الفتنة، رقم (٣٩٧٣) والترمذي من حديث أبي هريرة في فضائل الجهاد، باب: ماجاء في أي الأعمال أفضل رقم (١٦٥٨) والحديث حسن.

(٣) سبق مقصوراً في هذا الباب.

د

[السِّناد]: الناقة القوية.

والسِّناد: عيب من عيوب الشعر، وأصله: مصدر من ساند وهو اختلاف حركة ما قبل الردف بالفتح مع الضم أو الكسر كقول عبيد(١):

فإن أكُ قد كَبِرْتُ ودقَّ عظمي
وأمسى الرأسُ مني كاللجين
فقد ألج الخباء على عذارَى
كأن عيونهن عيونُ عِين

فأتى بالفتحة مع الكسرة والفتح لا يجوز مع الكسر، فأما الضمة مع الكسرة فجائزة ولا يجوز الفتح معهما. وكذلك يجوز في الردف دخول الواو على الياء ولا يجوز دخول الألف عليهما. ومن السناد أيضاً دخول الفتحة على الضمة أو الكسرة في حركة الدخيل في المطلق وهي الإشباع كقوله(٢):

رأيت زهيراً تحتَ كلكلِ خالدٍ
فأقبلْتُ أسعى نحوهُ وأبادرُ

ثم قال:

فَشُلَّتْ يميني يومَ أضربُ خالداً
ويمنعُهُ عنّي الحديدُ المظاهَرُ

فأما الضمة مع الكسرة فجائزة كقول النابغة(٣):

---

(١) ديوانه: (١٤٦)، واللسان (سند).

(٢) البيتان في اللسان (ظهر) لورقاء بن زهير، ورواية عجز البيت الأول فيه:

... ... فجئت إليه كالعَجُول أُبادِر

وروايتهُ في الأغاني: (١١/٧٤).

... ... فأقبلت أسعى كالعجول أبادر

والشاعر هو: ورقاء بن زهير بن جذيمة العبسي، شاعر جاهلي من الفرسان مجهول الوفاة، وقال البيتين في مقتل أبيه؛ قتله خالد بن جعفر بن كلاب العامري، وحضر ورقاء مقتل أبيه وأراد الفتك بخالد فحماه درعه المضاعف.

(٣) البيت الأول مطلع القصيدة، ديوانه: (١٣٧)، والبيت الثاني آخرها: ص (١٤٣) وفي روايته: «يرجون أَوْبَهُ».

دعــاك الهوى واستجهلتك المنازل

وكيف تصابي المرء والشيب شامل

ثم قال أيضاً:

سجــوداً لــه غسان يرجون فضلَـهُ

وتـــركٌ ورَهْـطُ الأعجمين وكابُــلُ

ومن السناد أيضــاً: أن يكون بيت مُرْدفاً وبيت لا رِدْفَ له، كقول الحطيئة:

إلى الرومِ والأحبوشِ حتى تناولا

بأيديهما مــالَ المرازبةِ الغُلْفِ

ثم قال:

وبالطوف نالا خيرَ ما ناله الفتى

وما المرءُ إلاّ بالتقلُّبِ والطَّـوْفِ

ومن السناد أيضــاً: أن يكون بيت مـؤسساً وبيت غير مؤسس كقول العجاج[1]:

يا دار سلمى يا سلمي ثم اسلمي

بسمْـــسَم وعــن يمين سَمْـــسَم

ثم قال أيضاً:

فخنذف هامةُ هذا العالم.

وحُكي عن رؤبة أنه كان يعيبه على أبيه.

ط

[السِّناط]، الكوسج الذي لا لحية له.

ف

[السِّناف]: قــال الخليل: السِّناف للبعير بمنزلة اللبب للدابة، قال رؤبة[2]:

لَرُحْتُ أَغْـــذُو ليِّنَ الأعطـــافِ

ما بـــيَ من قيـــدٍ ولا سِنــافِ

أَغذُو: أسرع.

* * *

(١) الأول مطلع أرجوزة طويلة له، ديوانه: (١/ ٤٤٢)، والثاني بيت منها في ص: (٤٦٢)، وقبله بيتان في ثانيهما سناد أيضاً إلا أن بعض الرواة يجعلون على ألفه همزة لتجنب السناد:

مُـــعَلِّمٍ آيَ الهـــدى مُـــعَلَّمِ مُـــبـــاركٌ للأنبـــيـــاء خَـــاتَمِ

فيرويه البعض «خَأْتَمِ» وبعضهم وضع على ألف (العالم) في الشاهد همزة لتجنب السناد أيضاً. ـ انظر حاشية الديوان ص: (٤٦٢) وخير الكلام قول المؤلف عن ابنه رؤبة أنه كان يعيبه على أبيه.

(٢) ديوانه: (٩٩)، وروايته «أَمْشِي» بدل «أَغْدُو».

فعيل

ح

[السَّنيح]: السانح، ومن العرب من يتشاءم به. قال ابن قميئة[1]:

وأشأم طير الزاجرين سَنِيحُها[2]

و

[السَّنِيّ]: ذو السَّنا.

* * *

الرباعي

فَعْلَلة، بفتح الفاء واللام

بت

[السنبتة]: يقال: مضت سنبتة من الدهر: مثل سنبة، والتاء فيه زائدة، وبناؤه «فَعْلَتَه».

در

[السَّنْدَرة]: شجرة تعمل منها القسيُّ والنبل.

والسَّنْدَرة: ضربٌ من المكاييل معروف، قال علي يوم خيبر[3].

أوفيهم بالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ

قيل: إنما سمي سَنْدَرة لأن المكيال اتخذ من الشجرة المسماة سَنْدَرة، ثم سمي باسمها.

* * *

(١) هو عمرو بن قميئة البكري، شاعر جاهلي مجيد، صاحبُ امرئ القيس في خروجه إلى قيصر، انظر ديوانه والشعر والشعراء: (٢٢٢)، واللسان (سنح)، وصدره:

فبيني على طير سَنِيحٍ نحوسُهُ

وجاء في الشعر والشعراء: «على نجمٍ» وصححه في الحاشية: «على طير».

(٢) بإزائه في هامش (ت) وفي متن (د، م): «وجمع سَنِيح سُنُحٌ» وليست في الأصل ولا في بقية النسخ.

(٣) انظر هذا الرجز لعلي كرم الله وجهه ورواياته في خزانة الأدب: (٦/٦٥-٦٧). واللسان والتاج (سندر) وروايته:

«أكيلكم بالسيف كيل السندره»

ومن المنسوب

در

[السَّنْدريُّ]: القسي والنبل تعمل من السَّنْدرة. قال الهذلي(١):

إذا أدركَتْ أولاهُم أخرياتهم
حبوْتُ لهم بالسَّنْدريِّ المُوتَّرِ

يعني القسيَّ. وقال رؤبة(٢):

وارتاز عَيْري سَنْدَريٌّ مُختَلق

العَيْر: المرتفع في وسط نصل السهم، والمختلق: التام، وارتاز وراز بمعنى: أي حرّكه فغمز متنَه. وعن الأصمعي أن السندري هاهنا الأزرق، وحكي عن أعرابي أنه قال: تعالوا نَصِدْها زُرَيقاً سَنْدريةً: أي طائراً خالص الزَّرَق.

* * *

فُعْلُلٌ، بالضم

دس

[السُّنْدس]: ما رَقّ من الديباج، قال الله تعالى: ﴿ثياب سندس خضر وإستبرق﴾(٣). السندس: ما رَقّ من الديباج، والإستبرق: ما غلظ منه، وهو فارسي معرّب نطقت به العرب، وأصله إستبره، بالهاء، وجاز صرفه لحسن دخول

(١) أبو جندب، ديوان الهذليين: (٣/٩٣) وروايته: «حَنَوْتُ لهم»، وأبو جندب: هو أبو جندب بن مرة الهذلي، من شعراء هذيل المعدودين، وهو أخو أبي خراش، والبيت في اللسان والتاج (سندر) وروايته في اللسان: «أولاتهمْ أخرياهم» وفي التاج «أولاتهم أخرياتهم».

(٢) ديوانه: (١٠٨)، وروايته مع ما بعده:

فارتازَ عَيْرَ سندريٌّ مُختَلَق لو صَفَّ أَدْراقاً مضى من الدَّرَقْ

وفي اللسان (سندر) أورد شاهداً منسوباً لرؤبة وهو:

وأَوْتَارُ غَيْرِيْ سَنْدَرِيٌّ مُخَلَّقُ

وهذا عجز بيت من الطويل وليس في ديوان رؤبة ولا ملحقاته، وليس له قصيدة على هذا الوزن والروي.

(٣) سورة الإنسان: ٧٦/٢١ ﴿عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحلّوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شراباً طهوراً﴾ وانظر قراءاتها في فتح القدير: (٥/٣٤١-٣٤٢).

الألف واللام عليه وكذلك نحوه، قال المرقش:

تراهنَّ يلبسْنَ المشاعرَ مرةً
وإستبرقُ الديباجُ حيناً لباسُهما

وقيل: الإستبرق: الديباج المنسوج بالذهب. واختلف القراء في هذه الآية فقرأ الحسن ونافع وحفص عن عاصم: «خضرٌ» بالرفع نعتاً لثياب و «إستبرقٌ»: بالرفع عطفاً على «ثياب». وقرأ أبو عمرو وابن عامر ويعقوب برفع «خضر» وخفض «إستبرق» عطفاً على «سندس». وهو رأي أبي عبيد وأبي حاتم. وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم بخفض «خضر» ورفع «إستبرق». وقرأ حمزة والكسائي والأعمش بخفضهما جميعاً، والقول في خفض «خضر»: إنها نعت لسندس. قال النحويون: وكان القياس أن يقال: أخضر وإنما جاز لأنه جنس؛ والجنس يؤدي إلى الجميع. وعن نافع ويعقوب أنهما قرأا ﴿من استبرق﴾[1] بالوصل، والباقون بالقطع. قيل في تصغير إستبرق: من وصل قال: تُبَيْرق ومن قطع قال: أُبَيْرق. كذا عن ثعلب.

بك

[السُّنْبُك]: طرفُ مقدّم الحافر، [وفي حديث أبي هريرة: إلى سنبك من الأرض قليلة الخير. شبهت بالحافر كما يقال: أرض ظلف، أي: لا خير فيها كالظلف][2].

* * *

(١) سورة الرحمن: ٥٥/٥٤ ﴿متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان﴾ وأثبت في الفتح قراءة القطع.

(٢) بإزائه هامش في (ت) وبعده متن في (د، م) ما نصه: «وفي حديث أبي هريرة... إلى سنبك من الأرض. قليلة الخير شبهت بالحافر كما يقال: أرض ظلف، أي: لا خير فيها كالظلف» وبعدها في (ت). (صح) وليست في الأصل (س) ولا في (ب، ل٢).
ولفظ حديث أبي هريرة «لتخرجنكم الروم منها كَفْراً كَفْراً إلى سُنْبُك من الأرض، قيل وما ذلك السنبك؟ قال حِسْمي جُذام». غريب الحديث: (٢/٢٧٧-٢٧٨) و النهاية: (٢/٤٠٦).

و [فِعْلِل]، بالكسر

بس

[سِنْبِس]: قبيلة من طيِّئ(١).

وسِنْبِس: من أسماء الرجال.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

جر

[سِنْجار]: اسم موضع(٢).

د

[سِنْداد]: اسم موضع(٣)، قال الأسود ابن يعفر:

أهل الخورنقِ والسَّديرِ وبارقٍ
والقصرِ ذي الشرفاتِ من سِنداد

وعن ابن قتيبة أنه قال: سنداد وسَنداد أيضاً، بالفتح.

* * *

فُعلول، بضم الفاء

دق

[السُّندوق]: معروف. ويقال: الصندوق، بالصاد.

* * *

فَعَوَّل، بالفتح وتشديد الواو

ر

[السَّنَوَّر]: السلاح، قالت عاتكة بنت عبد المطلب(٤):

فيه السَّنَوَّر والقنا
والكبشُ ملتمعٌ قناعُهْ

* * *

(١) وهم: بنو سِنْبِس بن معاوية بن جرول بن ثعل ينتهي نسبهم إلى زيد بن كهلان بن سبأ. كما في معجم قبائل العرب (٢/٥٥٧).

(٢) وهي مدينة مشهورة في نواحي الجزيرة الفراتية بينها وبين الموصل ثلاثة أيام كما جاء في معجم ياقوت (٣/٢٦٢) وهي بلحف جبل يسمى سنجار أيضاً.

(٣) سنداد: قصر ونهر وبلاد وهي من منازل إياد لما قاربت الريف وهو أسفل سواد الكوفة وراء نجران الكوفة قال ابن الكلبي: وسنداد: نهر فيما بين الحيرة والأبلة وكان عليه القصر الذي ذكره الأسود بن يعفر النشهلي والبيت له في ديوانه: جمعه نوري القيسي-بغداد- من قصيدة مشهورة، والبيت في معجم ياقوت: (٣/٢٦٦) مع سبعة أبيات من القصيدة، وفي الشعر والشعراء: (١٣٤)، والأغاني: (١٣/١٧).

(٤) لم نجده.

الأفعال

فعَل، بالفتح يفعُل، بالضم

د

[سَنَدَ]: حكى بعضهم: سَنَد إلى الشيءِ سنوداً: أي استند.

ف

[سَنَفَ]: البعيرَ سَنْفاً: إذا شده بالسِّناف[1]. يَسْنُفه ويَسْنِفُه، بضم النون وكسرها في المستقبل: لغتان. وقال الأصمعي: لا يقال إلا أسنفه، بالهمز.

و

[سنا]، على البعير ونحوه سناوة: أي استقى.

وسنا المطرُ الأرض: أي سقاها.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

ح

[سَنَح]: السانح: ما مرَّ بك عن يمينك من ظبي أو طائر. سَنَح سنوحاً فهو سانح وسنيح وهو خلاف البارح. وكانت العرب تتيمن بالسانح وتتشاءم بالبارح، ومن أمثالهم: «.. من لي بالسانح بعد البارح»[2] أي: بالخير بعد الشر.

ويقال: سَنَح له رأيٌ في كذا: أي عرض.

خ

[سَنَخَ]: السُّنُوخ في العلم: الرسوخ فيه.

* * *

(١) والسِّنافُ: خيط يشد من حَقَبِ البعير إلى تصديره كما في اللسان (سنف). وقال «قال الخليل: السِّناف للبعير بمنزلة اللَّبَبِ للدابة».

(٢) مجمع الأمثال (٢ / ٣٠١)، رقم المثل (٤٠٢٦).

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

خ

[سَنِخ] الدهن، بالخاء معجمة: إذا تغيرت رائحته وكذلك الطعامُ. وفي حديث(١) أنس بن مالك: «كان النبي عليه السلام يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنخة فيجيب».

ق

[سَنِق]: السَّنَق، بالقاف: البَشَم. يقال: سَنِق الفرس من العلف، وشرب الفصيلُ حتى سَنِق من اللبن.

هـ

[سَنِه]: سَنِهت النخلةُ فهي سنهاء: إذا كانت قديمة قد مضت عليها السنون، قال بعض الأنصار(٢):

وليست بسنهاءٍ ولا رجبية
ولكن عرايا في السنين الجوائح

وقيل: السَّنْهاء: التي أصابتها السنة المجدبة.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم

ع

[سَنُع]: السَّناعة: الجمال. رجل سنيع وامرأة سنيعة، بالهاء.

وسَنُع النبتُ: إذا طال وحَسُن.

و

[سَنُو] الرجل في حسبه سناءً، بالمد فهو سنيء.

* * *

(١) أخرجه الترمذي في الشمائل وذكره المتقي الهندي في كنز العمال، رقم (١٨٢٠٨) والزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٧/ ١٠١).

(٢) البيت لسويد بن الصامت في اللسان (سنه) و سويد بن الصامت بن حارثة بن عدي الخزرجي الأنصاري عاش في الجاهلية وأدرك الرسول وقرأ عليه شيئاً من القرآن فاستحسنه وانصرف فلم يلبث أن قتل.

الزيادة

الإفعال

ت

[**الإسنات**]: أسنت القومُ: إذا أصابتهم السنة فأجدبوا، والتاء مبدلة من الهاء، قال يمدح هاشم بن عبد مناف(١):

عمرو العُلى هَشَمَ الثريدَ لقومه
ورجالُ مكةَ مسنتون عجافُ

د

[**الإسناد**]: أسندته إلى الشيء فاستند.

و**أسند** الحديث إلى فلان: أي رفعه إليه.

ع

[**الإسناع**]: حكى بعضهم: أسنع البقلُ: مثل سَنُع

ف

[**الإسناف**]: أسنف البعيرَ: إذا شدّه بالسِّناف وبعير مُسْنَف.

و**أسنف** القومُ أمرَهم: أي أحكموه. يقال في المثل لمن تحير بالأمر: «عَيَّ بالإسناف»(٢).

و**أسنف**: إذا تقدم. وخَيْلٌ مسنفات وجراد مسنف، قال جميل(٣):

وجمع من القَيْن بن جَسْرٍ كأنه
جرادٌ يباري وجهةَ الريحِ مُسْنِفُ

م

[**الإسنام**]: أسنم الدخانُ: أي ارتفع.

---

(١) البيت لعبد الله بن الزبعري، كما في سيرة ابن هشام – الإبياري وآخرون – (١/ ١٤٤) وقيل: إنه لمطرود بن كعب الخزاعي انظر المصدر نفسه: (١١١).

(٢) مجمع الأمثال (٢/ ١٨)، رقم المثل (٢٤٤٣).

(٣) ليس البيت في قصيدته عن يوم (أول)، وهذه القصيدة – كما سبق أن أشرنا إليها رواية مطولة في بعض المصادر.

وأسنمت النارُ: إذا عظم لهبها، قال لبيد(١):

كدخانِ نارٍ ساطعٍ إسنامُها

و

[الإسناء]: أسناه: أي رفعه.

* * *

التَّفْعيل

ح

[التسنيح]: سَنَّحه، بالحاء: أي عرّضه.

د

[التسنيد]: خُشب مسنَدة: أي مُسَنَّدة [قال الله تعالى: ﴿كأنهم خشب مسندة﴾(٢)](٣).

م

[التسنيم]: قبرٌ مسنّم: رُفِعَ أعلاه ولم يسوّ.

* * *

المفاعَلة

د

[المسانَدة]:ساند الشعر، من السناد، قال ذو الرمة(٤):

وشِعرٍ قد أرِقْتُ له غريبٍ ... أجنِّبه المسانِدَ والمُحالا

(١) ديوانه: (١٧٠)، وصدره:

مشمولةٍ غُلِثَتْ بنابت عرفجٍ

(٢) سورة المنافقون: ٦٣/٤ ﴿... وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة...﴾.

(٣) ما بين المعقوفين جاء في (ت) حاشية بعدها (صح) وفي (د، مـ) جاء متناً.

(٤) ديوانه: (٣/١٥٣٢)، وبعده:

فَبِتُّ أُقِيْمُهُ وأقُدُّ منهُ ... قوافيَ لا أَعُدُّ لها مِثالاً

ورواية الشاهد في اللسان (سند): «أُجانبُهُ».

هـ

[المسانهة]: سانهت النخلةُ: إذا حملت سنة ولم تحمل سنة.

وآجره الشيءَ مسانهة: أي سنين.

و

[المساناة]: ساني فلانٌ فلاناً: إذا راضاه وأحسن معاشرته.

وعامله مساناة: أي مسانهة.

* * *

الافتعال

د

[الاستناد]: استند إلى الحائط.

واستند إليه: أي التجأ إليه.

* * *

التَّفَعُّل

ت

[التَّسنُّت]: حكى بعضهم: تسنت الرجلُ المرأةَ، بالتاء: إذا تزوجها وهي كريمة وهو لئيم لقلة مالها وكثرة ماله.

م

[التَّسَنُّم]: تسنَّم الشيءَ: إذا علاه، مأخوذ من السَّنام.

هـ

[التَّسَنُّه]: تَسَنَّه الشيءُ: إذا تغير وأتت عليه السنون، قال الله تعالى: ﴿فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنَّه وانظر﴾[1]. هذه قراءة من أثبت الهاء في الوصل لأنها أصلية.

وأصل السنة عنده: سنهة وتصغيرها

(١) سورة البقرة: ٢/٢٥٩ ﴿... قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل لبثت مئة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس...﴾. وانظر هذه القراءة وغيرها في فتح القدير: (١/٢٥١).

سنيهة. ومن قرأ ﴿لم يتسنَّ وانظر﴾ بحذف الهاء في الوصل فأصل السنة عنده: سَنْوة وتصغيرها: سنيّة، فإذا وقف قال: «لم يتسنّه» بزيادة هاء في الوقف. وقرأ حمزة والكسائي ويعقوب: ﴿لم يتسن وانظر﴾ أي لم يتغير. وأصله لم يتسنّى بالألف فحذفت للجزم.

* * *

التفاعل

د

[**التساند**]: تساند إليه: أي استند.

* * *

باب السين والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّهْبُ]: ما استوى من الأرض.

والجمع: السُّهوب، قال(١):

عفا من آل ليلى السَّهْـ

ـب فالأملاح فالغمر

والسَّهْبُ: الفرسُ الواسع الجري.

ل

3237

[السَّهْل]: خلاف الحزْن. ويقال في رد السلام: مرحباً وأهلاً وسهلاً: أي صادفت ذلك عندنا. ومن ذلك قيل في تأويل بعض الرؤيا: إن السهل من الأرض تسهيل الأمر وتيسيره، والوعر تعسيره إذا نُسبا إلى محاولة أمر.

ويقال: رجل سَهْل الخُلُق: نقيض صعب الخُلُق.

وسَهْل: من أسماء الرجال. وسُهيل، بالتصغير أيضاً.

وسُهيل بالتصغير اسم نجم يمان عزيز النوء يطلع لأربع عشرة تخلو من آب. قال عمر بن أبي ربيعة في الثريا التي كان يشبب بها من بني أمية الصغرى، وكانت عند سهيل بن عمرو

---

(١) البيت لطرفة بن العبد، ديوانه: (١٥٤)، والسهب والأملاح والغمر أسماء أماكن بأعينها، فالسَّهْبُ كما في معجم ياقوت: (٣/٢٨٩) سبخة بين (الحَمَّتَيْن) و (المِضْياعة)، والأَمْلاح: عدة أماكن انظر معجم ياقوت: (١/٢٥٥) ولسان العرب (ملح) ومعجم ما استعجم: (١/١٩٥)، والغَمر: اسم لعدة أماكن في ديار العرب انظر ياقوت: (٤/٢١١-٢١٢) والبيت في اللسان (ملح) وياقوت (الأملاح): (١/٢٥٥).

من بني حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب[1]:

أيها المنكح الثريا سهيلاً
عمرَكَ اللهَ كيف يلتقيان

هي شامية إذا ما استقلت
وسهيل إذا استقل يماني

م

[السَّهْمُ]: النصيب، وفي الحديث[2]: «أن النبي عليه السلام غنّم الفارس سهمين والراجل سهماً». وهذا قول أبي حنيفة في القَسْم بين الغانمين. وقال أبو يوسف ومحمد والشافعي: للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم.

والسَّهْم: واحد السهام.

وسَهْم البيت: جائزه.

وسَهْم: من أسماء الرجال.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ب

[السَّهْبَةُ]: بئر سَهْبة: أي بعيدة القعر.

(١) هما بيتان له في ديوانه: (٤٣٨)، وهو: عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي (٢٣-٩٣هـ / ٦٤٤-٧١٢م)، أرق شعراء الغزل في عصره، شبب بالشهيرات من نساء عصره، وتعرض للنساء الواردات على مكة في مواسم الحج، ونفاه عمر بن عبد العزيز إلى جزيرة (دَهْلَك) ثم كتبت له الشهادة فغزا في البحر واحترقت السفينة به وبمن معه. وفي الشاهد توريتان، فالثريا المرأة هي: الثريا بنت علي بن عبد الله ابن الحارث بن أمية الأصغر، كانت ذات حسن وجمال، وكان مصيفها في الطائف فيفد عليها عمر بن أبي ربيعة ويشبب بها ولما تزوجها سهيل ونقلها إلى مصر قال البيتين، والثريا التي في السماء: عنقود من النجوم يبدو للأعين ستة نجوم ولكن خلالها عدد كبير من النجمات. وسهيل الرجل صغره الشاعر وهو سهل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من أعلام قريش، وسهيل: النجم قال عنه الهمداني في مقدمة الصفة: (٧) مبينا يمانيته: «... ارتفاع سهيل بصنعاء وماسامتها إذا حلّق، زيادة على عشرين درجة، وارتفاعه بالحجاز قرب العشر، وهو بالعراق لا يرى إلا على خط الأفق، ولا يُرى بأرض الشمال...» ولا يخرج كلام الفلكيين المحدثين حوله عن هذا التعريف، ويحددون أكثر فيقولون: إنه لا يُرى في الشمال بعد خط عرض (٣٧) درجة، ويفوقه في اللمعان الشعرى اليمانية، ولكن سهيلاً أبعد منها بكثير.

(٢) هو من حديث ابن عمر في الصحيحين أخرجه البخاري في الجهاد، باب: إسهام الفرس، رقم (٢٧٠٨) ومسلم في الجهاد والسير، باب: كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين، رقم (١٧٦٢).

د

[السَّهْدَة]: حكى بعضهم: يقال: ما رأيت من فلان سَهْدةً: أي أمراً أعتمد عليه.

وسَهْدة: اسم جبل.

ل

[السَّهْلَة]: الأرض السهلة: اللينة.

والسَّهْلة: الرملة.

و

[السَّهْوة]: أعوادٌ تُصف يوضع عليها المتاع.

وقال الأصمعي: السَّهْوة: الظُّلَّة تكون بباب الدار.

وفي الحديث[1]: «دخل النبي عليه السلام على عائشة وفي البيت سَهْوة عليها ستر».

والسَّهْوَة عند بعض أهل اليمن: بيت صغير كالخزانة[2].

والسَّهْوَة: الليِّنة السير من النوق.

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء

م

[السُّهْمَة]: النصيب.

(١) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٢/٤٣٠)؛ وشرح السهوة بأنها: بيت صغير منحدر في الأرض قليلاً، شبيه بالمخدع والخزانة، وانظر (سهو) في الفائق للزمخشري: (٢/٢١٣).

(٢) انظر لسان العرب (سها) عن تعدد الأقوال في معنى السَّهْوَة في البيت، والسَّهْوَة في بعض اللهجات اليمنية اليوم هي: تَعْلِيَةٌ تكون في سقف (الدَّيْمَة = المطبخ) فوق الجانب الذي تكون فيه التنانير. ويُجعل في هذه التعلية كوىً من جميع جوانبها تساعد على إخراج الدخان فلا يتجمع داخل المطبخ ثم يعود إلى داخل البيت. وتساعد على ذلك المقاطير أيضاً، وهي فتحات مدورة في سطح المطبخ وفي سطح السهوة أيضاً.

والسُّهْمَة: القرابة، قال عبيد[1]:

يُقْطَعُ ذو السُّهْمَةِ القريبُ

* * *

ومن المنسوب

ل

[السُّهْليُّ]: المنسوب إلى الأرض السهلة. والنسب كثير الشذوذ، وقيل: إنما ضم للفرق بينهُ وبين النسبة إلى سهل من أسماء الرجال.

* * *

فَعِلٌ، بفتح الفاء وكسر العين

ل

[السَّهِل]: نهر سَهِل: فيه سِهْلة[2]: أي رملة.

* * *

و [فُعَل]، بضم الفاء وفتح العين

و

[السُّهَا]: كوكب خفي لا يكاد يُرى، يختبر به البصر، ومنه يقال في المثل[3]: «أُريها السُّها وتريني القمر».

* * *

(١) عجز بيت من معلقة عَبيد بن الأبرص، ديوانه: (٢٦)، وهو مع البيت الذي قبله:

ساعِدْ بأرضٍ إذا كنتَ بها ولا تَقُلْ: إنَّنِيْ غريبُ
قد يُوصَلُ النازحُ النائي وقد يُقْطَعُ ذو السُّهْمَةِ القريبُ

وانظر شرح المعلقات العشر: (١٥٨)، وروايته في البيت الأول: «إذا كنت فيها»، وبيت الشاهد في اللسان (سهم).

(٢) قال في اللسان (سهل): والسِّهْلَةُ والسِّهْلُ: تراب كالرمل يجيء به الماء.. ويقال لرمل البحر: السِّهْلة.»

(٣) المثل رقم (١٥٤٥) في مجمع الأمثال (١/٢٩١) والرواية فيه: «اسْتها» مكان «السُّها» ثم ذكر رواية: «السُّها». والسُّها كما في اللسان (سها): كويكب صغير خفيّ الضوء في بنات نعش الكبرى، والناس يمتحنون به أبصارهم.

و [فُعُل]، بضم العين

د

[السُّهُد]: رجلٌ سُهُدٌ: أي ذكي الفؤاد قليل النوم، قال أبو كبير[١]:

فأتت به حُوشَ الجَنَان مبطّناً
سُهُداً إذا ما نام ليلُ الهَوْجلِ

* * *

الزيادة

أفعَل، بالفتح

ر

[الأَسْهر]: الأسهران: عرقان في باطن المنخرين إذا هاج الحمار سالا ماءً، قال الشماخ[٢]:

تُوائلُ من مِصَكٍّ أنصبتْهُ
حوالبُ أَسْهَرَيْهِ بالذنين

وقيل: الأسهران: عرقان يبتدَّان غُرْمول الفرس والحمار.

* * *

مَفْعَل، بالفتح

ج

[مَسْهَجُ] الريح: ممرُّها.

* * *

(١) ديوانه الهذليين: (٢/ ٩٢)، واللسان والتاج (سهد، حوش) والمقاييس: (٦/ ٣٧). وحوش الفؤاد، أي: ذو فؤاد وحشي، والمبطَّن: الخميص عكس المبطان، والهوجل: الثقيل.

(٢) من قصيدته المشهورة في مدح عرابة بن أوس الحارثي الأوسي الأنصاري، والتي فيها:

إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لمجد تَلقَّاها عُرابةُ باليمين

والشاهد في ديوانه: (٣٢٦) وفيه تخريجه وأغلاط الروايات فيه وخاصة في كلمة (أَسْهَرَيْه) إذ ذكرها كثيرون (أَسْهَرَتْهُ). وتُوائلُ: تعدو هرباً. والمِصَكُّ: الحمار الوحشي القوي، أنصبته: أتعبته، والحوالب: عروق تتصل بالأسهرين اللذين في الأنف والممتدين في الظهر، فإذا اهتاج الحمار تحلب فيهما ماء يسيل من الأنف ومن الذكر. وتقدم البيت في باب الذال مع النون بناء (فعيل).

و [مَفْعَلة] ، بالهاء

ك

[المَسْهكة]: الموضع الذي يشتدُّ مرُّ الريح عليه، قال الهذلي[1]:

ومعابِلاً سُلْعَ الظُّبات كأنها
جَمْرٌ بمسْهَكةٍ يُشبُّ لمصطلي

* * *

مُفْعَل ، بضم الميم

ب

[المُسْهَبُ]: الرجل المُسْهَبُ: الكثير الكلام.

والمُسْهَبُ: المتغير الوجه.

* * *

و [مُفْعَلة] ، بالهاء

ب

[المُسْهَبَةُ]: بئر مُسْهَبة: بعيدة القعر.

* * *

مِفْعَل ، بكسر الميم

ك

[المِسْهك]: فرس مِسْهَك: أي سريع.

* * *

فاعل

ك

[الساهك]: الرَّمَد، يقال: بعينه ساهك.

* * *

(١) هو أبو كبير الهذلي، ديوان الهذليين: (٢ / ٩٩) وفي روايته: «تُشَبُّ». وفيه إعادة ضمير التأنيث على مذكر هو الجمر. والبيت في اللسان (سهك)، وروايته: «تُشَبّ» أيضاً، وروايته في الصحاح (سهك): «بمعابلٍ صُلعٍ..» وهو خطأ فقبله:

مُسْتَشْعِراً تحت الرداءِ وِشاحَهُ عَضْباً غَمُوضَ الحدِّ غيرَ مُضَلَّلِ

وصححه أيضاً في التكملة (سهك). والمعابل: سهام عراض النصال. وصُلْع الظبات: لامعة الحدّ ليس عليها ما يشوبها من صدأ ونحوه.

و [فاعلة]، بالهاء

ر

[الساهرة]: وجه الأرض. ويقال: إن الساهرة الأرض الواسعة المخوفة يُسهر من خوفها. أي ذات سَهر كقوله: ﴿عيشة راضية﴾(١)، قال الله تعالى: ﴿فإذا هم بالساهرة﴾(٢). قال الحسن: أي يخرجون من بطنها إلى ظهرها. وقال الحارث بن سُمَيّ المرهبي يوم القادسية يحرّض بعض نِهم(٣):

أَقْدِمْ أخا نِهْمٍ على الأَساوِرَهْ
ولا تُهالَنْ بِرؤوس نادره
فإنما قَصْرُك تُربُ الساهره
ثم تعود بعدها في الحافره
من بعدما كنت عظاماً ناخره

* * *

فاعول

ر

[السّاهور]: غلاف القمر في قول أمية(٤):

قمرٌ وساهورٌ يُسَلّ ويُغمد

* * *

(١) سورة القارعة: ١٠١/ ٧ ﴿فهو في عيشة راضية﴾.

(٢) سورة النازعات: ٧٩/ ١٤ ﴿فإنما هي زجرة واحدة. فإذا هم بالساهرة﴾. وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٥/ ٣٦٤) والكشاف: (٤/ ٢١٣).

(٣) والرجز في الإكليل: (١٠/ ١٣٩)، وفي روايته: «لرؤوس» و «للحافرة» والاشتقاق: (٩٧، ١٠٨، ٣١٦) وفي روايته: «ولا تهالنَّكَ رجل نادرة». أي مقطوعة ساقطة على الأرض. والرجز في كتاب شعر همدان وأخبارها: (٣٢٢). والأساورة: فرسان الفرس المقاتلون، والقصر: نهاية الأمر، والحافرة: الخلقة الأولى وهي العودة في الشيء حتى يرد آخره على أوله. والشاعر هو: الحارث بن سُمَيّ بن رواس بن عبد بن دالان بن صعب بن مرهبة ابن صعب بن دومان بن بكيل كما في الإكليل: (١٠/ ١٢٢-١٣٩). قال الهمداني: أدرك طرفاً من الجاهلية وشهد القادسية وحسن بلاؤه فيها، ونِهْم: قبيلة يمنية شمال شرق صنعاء معروفة اليوم بأسمها.

(٤) هو أمية بن أبي الصلت الثقفي، ديوانه: (٢٥)، وصدره:

لا نَقْصَ فيه غير أن خَبيئَه

والبيت في اللسان والتاج (سهر) والجمهرة: (٢/ ٣٤٠)، قال ابن دريد: ولم تسمع إلا في شعره وكان يستعمل السريانية كثيراً، والساهور: منها.

فَعَال، بفتح الفاء

م

[السَّهَام]: داء يصيب الإبل كالعُطاس.

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

م

[السُّهام]: وهج الصيف.

والسُّهام: الضُّمْرُ والتَّغَيُّر.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

م

[السِّهام]: جمع سهم.

وسِهام: اسم موضع(١).

* * *

(١) تذكر المراجع سَهاماً بفتح السين اسماً لموضع باليمامة كانت فيه وقعة بين المسلمين والمرتدين في زمن أبي بكر (رضي الله عنه)، ويستشهد ياقوت في سردد: (٣/٢٠٩، ٢١٠) وفي سهام: (٣/٢٨٩) بقول أبي دَهْبَل الجُمحي:

سقى اللهُ جارينا ومن حلَّ وَلْيَهُ قبائل جاءت من سهام وسردد

والبيت محرف تحريفاً شديداً ولا معنى له بهذه الرواية، وصحته كما في الأغاني: (٧/١٣٨، ١٤٠):

سقى اللهُ جَازَاناً فمن حَلَّ وَلْيَهُ فَكُلَّ فَسِيْلٍ من سهامٍ وسردد

ونرجح أن يقرأ الصدر:

سقى اللهُ جازانا ومن حلَّ لِيَّةً

وليَّة اسم واد مجاور لجازان.

وأبو دهبل وهب بن زمعة الجمحي عاش في مكة وولاه عبد الله بن الزبير بعض أعمال اليمن ومات في عُلْيَب بتهامة، فمن الواضح أنه لم يقصد بسهام هنا إلا الوادي المذكور المشهور في تهامة اليمن، خاصة أنه قرن ذكره بذكر الوادي المشهور في تهامة (سردد). ووادي سهام معروف اليوم باسمه وينطق بكسر السين، وهو من أودية اليمن الكبيرة وفيه بلدان وقرى وتقع عليه مدينة المراوعة وفيه ضياع ومزارع كبيرة ويزرع فيه الموز على نطاق واسع وبالقرب من مصبه في البحر تقع مدينة الحديدة أكبر المدن التهامية وثاني موانى اليمن بعد عدن. وسهام: يقع بين واديي سردد إلى شماله ورِمَع إلى جنوبه، وذكره الهمداني وذكر أهم مآتيه، فقال في الصفة: (١٢٢): «ويتلو وادي رِمَع وادي سهام وأوله ورأسه نقيل السَّود من صنعاء على بعد يوم إلى ما بين جنوبها ومغربها، ويهريق جانبه الأيمن، جنوبيُّ حضورٍ وجنوبيُّ الأخروج وجنوبي حراز، ويهريق في جانبه الأيسر شماليُّ ألهان وعشار وبقلان وشماليُّ آنس وصيحان وشماليّ جبلان ريمة والصُّلْبِيُّ وجبلُ برع، ويظهر بالكدراءة وواقر فيسقي ذلك الصقع إلى البحر..».

فَعْلان، بفتح الفاء

ر

[السَّهْران]: نقيض النائم.

* * *

و [فُعْلان]، بضم الفاء

م

[السُّهْمان]: جمع سَهْم[1].

* * *

الملحق بالرباعي

فَوْعل، بفتح الفاء والعين

ق

[السَّوْهق]، بالقاف: الطويل مثل السَّهْوَق.

* * *

فَيْعَل، بالفتح

ج

[السَّيْهَج]: ريح سَيْهجٌ: دائمة شديدة.

ك

[السَّيْهك]: الريح الشديدة.

* * *

فَعْوَل، بفتح الفاء

ق

[السَّهْوَق]، بالقاف: الطويل مثل السَّوْهق.

ويقال: السَّهْوَق: الكذاب أيضاً.

والسَّهْوق: الرياح تثير العجاج.

* * *

(١) في اللسان: «ويجمع على أسهم وسِهام وسُهمان».

فَيْعُول، بفتح الفاء

ج

[السَّيْهُوج]: ريح سَيْهوج: دائمة شديدة المرّ، قال في ذكر الدار[1]:

جرت عليها كلُّ ريح سَيْهُوجْ

ك

[السَّيْهُوك]، من الرياح: مثل السَّيْهُوج.

* * *

(١) الرجز في اللسان (سهج) منسوب إلى أحد بني سعدة، وقبله:

يا دار سلمى بين دارات العوجْ

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

م

[سَهَمَ]: السُّهوم: الضّمر من حرٍّ.

ورجل ساهم الوجه، وفي الحديث(١): «قالت أم سلمة للنبي عليه السلام: أراك ساهم الوجه أمن علة؟ قال: لا، ولكنها السبعة الدنانير التي أُتينا بها أمس نسيتها في خُصم الفراش فبت ولم أقسمها».

خُصم الفراش: جانبه.

وإبل سواهم: غيَّرها السفر.

و

[سَهَو]: السَّهْو: الغفلة والنسيان، يقال: سها عن صلاته: إذا تغافل عنها قال الله تعالى: ﴿عن صلاتهم ساهون﴾(٢). ويقال: سها في صلاته: إذا ترك منها شيئاً ناسياً أو زاد فيها أو أتى بشيء في غير موضعه، وفي الحديث(٣) عن النبي عليه السلام: «من شك في صلاته فليسجد سجدتي السهو». قال زيد بن علي وأبو حنيفة: سجود السهو واجب. وقال الشافعي: هو مستحب. وعن علي بن أبي طالب أنه بعد التسليم، وهو قول زيد بن علي وأبي حنيفة وأصحابه والثوري وابن أبي ليلى. وقال الشافعي: هو قبل التسليم. وقال مالك: هو بعد التسليم إن كان السهو لزيادة وإن كان لنقصان فقبل التسليم.

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٣١٤) وهو بلفظه في النهاية: (٢/ ٤٢٩).

(٢) سورة الماعون: ١٠٧/ ٥.

(٣) بلفظه من حديث عبد الله بن جعفر عند أبي داود في الصلاة، باب: من قال بعد التسليم، رقم (١٠٣٣) والنسائي في السهو، باب: التحري (٣/ ٣٠) وانظر مسند الإمام زيد: (باب السهو في الصلاة): (١٠٨-١١١) و الشافعي (الأم): (١/ ٢٤٠، ٢٤٦) وبمعنى الحديث مسند أحمد: (١/ ١٩٠)، وقارن مع البحر الزخار: (١/ ٣٤٠).

ويقال: حملت المرأة ولدها **سهواً**: أي على غير حيض.

والسَّهْو: السكون، قال الأصمعي: يقال: ذلك سهواً رهواً: أي ساكناً بغير تشديد.

* * *

فَعَل يفعَل، بالفتح

ج

[**سَهَجَ**]: سهجت الريحُ: أي دامت واشتدت.

وسَهَجَ: القوم إبلَهُم لَيْلَهم: أي ساروا سيراً دائماً.

والسَّهْج: السَّهْك.

ك

[**سَهَكَ**]: السَّهْك: السَّحْق.

وسَهكت الريحُ الترابَ: إذا قشرته عن الأرض. وريح سهوك.

وسهكت الدابة سهوكاً: إذا جرت جرياً خفيفاً.

م

[**سَهَمَ**]: السَّهْم: القرع، يقال: ساهمته فسهمته: أي غلبته في المساهمة.

وسُهِمَ الرجلُ فهو مسهوم: إذا أصابه السُّهام.

* * *

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

د

[**سَهِدَ**]: السُّهاد: الأَرَقُ.

ر

[**سَهِر**]: السَّهر: الأرق.

ف

[**سَهِف**]: السَّهَف: شدة العطش[1].

(١) من الملاحظ أن الجذر الثلاثي الذي ثانيه هاء وبين بعض حروفه تقارب في المخارج، يفيد: الجفاف وذهاب الرطوبة بفعل الحرارة، وذلك في اللهجات اليمنية وبعضها في العربية القاموسية، ومن أمثلة ذلك الأفعال (سهب)، (سهر)، (سهف)، (سهم)، (شهف)، (ضهب)، (قهب)، (كهب)، وانظر في معانيها المعجم اليمني.

ك

[سَهِكَ]: السَّهَكُ: مصدر قولك: يدي من السمك سَهِكَةٌ، كما يقال: من اللحم غمرةٌ.

ويقال: السَّهَكُ: الغَمَرُ.

ويقال: السَّهكُ: ريح كريهة من العرق، رجل سَهِكٌ. وكذلك كل ريح كريهة تشبهها.

والسَّهَك: صدأ الحديد، قال النابغة(١):

سَهِكين من صَدَإِ الحديد كأنهم
تحت السَّنَوَّرِ جِنَّةُ البقارِ

اسم موضع(٢).

* * *

فَعُلَ، يفعُل، بالضم

ل

[سَهُل]: السُّهولة: نقيض الحزونة.

م

[سَهُم]: سهوم الوجه: ضُمْرُهُ من حرٍّ. يقال: وجه ساهم.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإِسْهاب]: أسهب الرجل في الكلام: أي أكثر. قال أبو علي: إذا خرِف الرجلُ وكثر كلامه قالوا: أسهب بفتح الهمزة فهو مُسْهَب، بفتح الهاء، وإذا أكثر في الصواب قالوا: أسهب بفتح الهمزة، ومُسْهِب، بكسر الهاء. فالأول على غير قياس في اللفظ، وهو قياس في المعنى، لأن الفعل جاء شاذاً في اللفظ ثم جاء الاسم على المعنى، لأنه فُعِل به ذلك وهو له كاره. والثاني طلبَ الإسهابَ وأراده. وحكى بعضهم: أُسهب، بضم الهمزة فهو مُسْهَبٌ على الأصل.

(١) ديوانه: (١٠٤)، والسَّنَوَّرُ: السلاح التام، والبيت في اللسان والتاج (سنر، سهك).

(٢) قيل: البقّارُ: اسم واد، وقيل: رملة من رمال عالج، وقيل: رمل بنجد أو اليمامة. ويزعمون أنه كثير الجن.

ويقال: حفر القومُ فأسهبوا: أي بلغوا لرملَ.

ل

[الإسهال]: أسهلوا: أي صاروا إلى السهل.

وأسهل الدواء طبيعته: أي ليَّنَها.

م

[الإسهام]: أسهم بين القوم: أي أقرع.

وأسهم له: أي جعل له سهماً، وفي حديث(١) ابن عمر «أن النبي عليه السلام أسهم يوم بدر للفارس سهمين وللراجل سهماً واحداً». وهو قول أبي حنيفة. وعند صاحبيه والشافعي: للفارس ثلاثة وللراجل سهم.

* * *

التفعيل

د

[التسهيد]: سَهَّده: أي أرّقه.

قال(٢):

وبِتُّ كما بات السليم مسهَّدا

ل

[التسهيل]: سهَّل الشيء: نقيض عسّره.

م

[التَّسهيم]: بُرْدٌ مُسَهَّم: أي مخطط.

والمُسَهَّم: الساهم وهو الضامر.

* * *

المفاعَلة

ر

[المُساهرة]: ساهر المريض وغيره: أي سَهِر معه.

(١) أخرجه البخاري في الجهاد، باب: إسهام الفرس، رقم (٢٧٠٨) ومسلم في الجهاد والسير، باب: كيفية قسمة الغانمين...، رقم (٧٦٢).

(٢) الشاهد عجز بيت للأعشى، وهو بهذه الرواية في الخزانة: (٦/١٦٣)، أما في الديوان: (١٠٠) فروايته مع صدره:

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا وعادك ما عاد السليمَ المسهَّدا

ل

[**المساهلة**]: المسامحة.

م

[**المساهمة**]: ساهم: أي قارع، يقال: ساهمته فسهَمْته، قال الله تعالى: ﴿فساهم فكان من المدحضين﴾(١). قال طاووس: لما ركب السفينة ركدت فقالوا: إن فيها رجلاً مشؤوماً فقارعوه فوقعت القرعة عليه ثلاث مرات فرموا به في البحر فالتقمه الحوت.

و

[**المساهاة**]: قال بعضهم: المساهاة: حسنُ المخالقة.

* * *

الافتعال

م

[**الاستهام**]: استهم الرجلان: أي اقترعا.

* * *

الاستفعال

ف

[**الاستسهاف**]: استسهف على الماء: إذا شرب منه فلم يَرو.

ل

[**الاستسهال**]: استسهل الشيءَ: أي عدّه سهلاً.

* * *

التفاعُل

ل

[**التساهل**]: نقيض التعاسر.

م

[**التساهم**]: تساهموا: أي أخرج كل منهم سهماً ينظر علام يقع.

* * *

(١) سورة الصافات: ٣٧/ ١٤١. وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٤/ ٤٠٠).

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ط

[السَّوْط]: معروف، وفي حديث معاوية: «لا أضع سيفي حيث يكفيني سوطي، ولا أضع سوطي حيث يكفيني لساني».

والسَّوْط: النصيب من العذاب، قال الله تعالى: ﴿فصب عليهم ربك سوط عذاب﴾[1]. قال:

ألم تر أنَّ اللّهَ أظهرَ دينه
وصبَّ على الكفارِ سَوْطَ عذاب

ع

[السَّوْع]: يقال: جاء بعد سَوْعٍ من الليل: أي جانب.

غ

[السَّوْغ]: يقال: هذا سَوْغُ ذاك: أي على صِبغته.

وقيل: السَّوْغُ: الأخ يولد على أثر أخ قبله.

ف

[سَوْف]: كلمة وعد لما يستقبل. يقال: سوف أفعل ذاك، قال الله تعالى: ﴿سوف أستغفر لكم ربي﴾[2]. قال عطاء: «طلبُ الحوائج إلى الشباب أسهل منها إلى الشيوخ ألا ترى إلى قول يعقوب: ﴿سوف أستغفر لكم ربي﴾. وإلى قول يوسف: ﴿لا تثريب عليكم﴾[3]. 3253

(١) سورة الفجر: ٨٩/١٣.

(٢) سورة يوسف: ١٢/٩٨ ﴿قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم﴾.

(٣) سورة يوسف: ١٢/٩٢ ﴿قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين﴾.

وسوف في العربية تكف «أن» عن نصب الفعل المضارع بمنزلة السين. تقول: علمت أن سيقومُ وأن سوف يقومُ، بالرفع، قال الله تعالى: ﴿علم أن سيكون منكم مرضى﴾(1).

همزة

[السَّوْء]: يقال: فلان رجل سَوْء، بالهمز. ويقال للاثنين والجميع والمؤنث كذلك، قال الله تعالى: ﴿ما كان أبوكِ امرأ سوء﴾(2). وقال تعالى: ﴿كانوا قوم سَوْءٍ﴾(3).

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

د

[سَوْدة]: من أسماء النساء.

ر

[سَوْرة] الشراب: حدته وثورته، وكذلك سورة الحمة والغضب أيضاً.

وسَوْرةُ السلطانِ: سطوته.

همزة

[السَّوْءة]، مهموز: العورة، قال الله تعالى: ﴿يواري سوءة أخيه﴾(4) والجمع: سوءات، قال الله تعالى: ﴿يواري سوءاتكم﴾(5).

والسَّوْءة: الفعلة القبيحة. ويقال: واسوءتا من كذا.

* * *

(1) سورة المزمل: ٧٣ / ٢٠ ﴿... علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض...﴾.

(2) سورة مريم: ١٩ / ٢٨ ﴿يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغياً﴾.

(3) سورة الأنبياء: ٢١ / ٧٤ ﴿ولوطا آتيناه حكماً وعلماً ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين﴾. والأنبياء: ٢١ / ٧٧ ﴿ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين﴾.

(4) سورة المائدة: ٥ / ٣١ ﴿فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه..﴾.

(5) سورة الأعراف: ٧ / ٢٦ ﴿يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم...﴾.

فُعْل، بضم الفاء

ح

[السُّوح]: جمع: ساحة.

د

[السُّود]: جمع: أسود وسوداء، قال الله تعالى: ﴿وغرابيب سود﴾(١).

والسُّود: جمع: سُودَة، وهي الهضبة الكثيرة الحجارة وجمعها: أَسْواد.

ر

[السُّور]: الحائط، قال الله تعالى: ﴿فضُرب بينهم بسور﴾(٢).

س

[السُّوس]: الطبيعة، يقال: الفصاحة من سوسه.

والسُّوس: الدود، قال(٣):

آليتُ حبَّ العراق الدهرَ أَطْعَمُهُ
والبُرُّ يأكله في القرية السوس

أراد «من» فحذف.

والسُّوس: جذر نبات له ورق كورق السمسم، وهو حار رطب معتدل في الحرارة والرطوبة، إذا جعل تحت اللسان ومُصّ ماؤه ليَّن خشونة الصدر وقصب الرئة وسكّن السعال، وإذا طُبخ ورُبّ فربُّه كذلك. وإذا دُقّ واكتحل به أذهب ظفرة العين.

ق

[السُّوق]: معروفة.

(١) سورة فاطر: ٣٥/٢٧ ﴿... ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود﴾.

(٢) سورة الحديد: ٥٧/١٣ ﴿... فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب﴾.

(٣) البيت للمتلمس، كما في الشعر والشعراء: (٨٧)، وهو من شواهد النحويين في النصب بنزع الخافض. ويقولون: إن تقديره «على حبِّ العراق»، انظر الخزانة: (٦/٣٥١، ٣٥٢)، وشرح شواهد المغني: (١/٢٩٤-٢٩٦)، وأوضح المسالك: (٢/١٧)، وروايتها كلها: «والحبُّ» بدل «والبُرُّ» والخطاب فيه لعمرو بن هند. والمتلمس: هو جرير بن عبد العزى - أو المسيح - شاعر جاهلي مجيد مقل أراد عمرو بن هند قتله مع طرفة في قصة مشهورة فنجا ولحق بآل غسان ومات في بصرى نحو عام: (٥٠ ق.هـ).

والسُّوق: جمع ساق، قال الله تعالى: ﴿بالسوق والأعناق﴾[١]، وقال: ﴿فاستوى على سوقه﴾[٢]. وعن ابن كثير أنه كان يهمز هذين.

همزة

[السُّوء]، مهموز: الاسم من ساء يسوء.

والأسواء: الآفات.

ويقال: إن السُّوء البرص في قوله تعالى: ﴿بيضاء من غير سوء﴾[٣]. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿عليهم دائرة السُّوء﴾[٤]، والباقون بفتح السين. ولم يختلفوا في فتح قوله ﴿امرأ سَوء﴾، و ﴿قوم سوء﴾[٥]. قال الفراء: السَّوء، بالفتح المصدر من ساءه سوءاً ومساءةً. قال: والسُّوء: بالضم المكروه: أي عليهم دائرة البلاء والعذاب. قال: ولا يجوز ﴿امرأ سوء﴾ بالضم، كما لا يقال: هو امرؤ عذاب. وقال الأخفش: السُّوء، بالضم: المكروه: أي عليهم دائرة الشر والهزيمة. وعن محمد بن يزيد، قال: السَّوء، بالفتح: الرَّداءة. وقال سيبويه: يقال: مررت برجل سَوء، بالفتح: ليس هو من «سوءته»، وإنما معناه: مررت برجلٍ فسادٍ، كما يقال: مررت برجلِ صدقٍ: معناه: رجل صلاح، وليس من صدق اللسان لأنه لو كان من صدق اللسان لما جاز أن يقال: هذا ثوبُ صدقٍ.

* * *

(١) سورة ص: ٣٨/٣٣ ﴿ردوها علي فطفق مسحاً بالسوق والأعناق﴾.

(٢) سورة الفتح: ٤٨/٢٩ ﴿... كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه...﴾.

(٣) سورة طه: ٢٠/٢٢ ﴿واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى﴾. والقصص: ٢٨/٣٢ ﴿اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء...﴾.

(٤) سورة التوبة: ٩/٩٨ ﴿ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرماً ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم﴾.

(٥) تقدمت الآيتان قبل قليل.

و [فُعْلة]، بالهاء

ر

[السُّورة]: واحدة سور القرآن، وهي مئة وأربع عشرة سورة.

وسُورة البناء: المنزلة الرفيعة. ومنه اشتقاق سور القرآن. قال النابغة(١):

ألم تر أن الله أعطاك سورة
ترى كل ملك دونها يتذبذب

ق

[السُّوقة]: من الناس: خلاف الملوك، قال زهير(٢):

يا حارِ لا أُرْمَيَنْ منكمْ بداهيةٍ
لم يَلْقها سُوقَةٌ قبلي ولا ملكُ

م

[السُّومة]: العلامة تجعل على الشيء.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ج

[السَّاج]: ضرب من الخشب يؤتى به من بلاد الهند.

والسَّاج: الطيلسان الضخم، وفي الحديث(٣): «زرّ ابن عباس ساجاً له عليه وهو محرم فافتدى».

ح

[الساح]: جمع: ساحة.

ر

[السَّار]: سارُه: لغة في قولك: سائره.

(١) ديوانه: (٢٥) واللسان والتاج (سور)، والسُّورة هنا: المكانة الرفيعة مأخوذة من سُورة البناء.
(٢) ديوانه صنعة ثعلب، تحقيق د. قباوة (١٣٦)؛ ياحار: ترخيم يا حارث، وأراد به الحارث بن ورقاء الأسدي وكان استاق له إبلاً.
(٣) أخرجه أحمد في مسنده: (٢/ ١٧٠، ٢٢٥).

قال أبو ذؤيب[١]:

وسَوّد مـاءُ الـمَرْدِ فاهــا فلونُــهُ
كلونِ النَّؤورِ وهي أدماءُ سارها

أي سائرها.

ع

[الساع]: جمع: ساعة، قال[٢]:

فــتــخــبــو ســاعــة وتهبُّ ســاعــا

ف

[الساف]: كل عرق من الحائط، بلغة أهل العراق.

ق

[ساق] القدم: معروفة، قال الله تعالى: ﴿وكشفت عن ساقيها﴾[٣].

وعن ابن كثير أنه همز هذا ولم يُختلف في قوله: ﴿عن ساق﴾[٤]. وقوله: ﴿الساق بالساق﴾[٥]. وفي الحديث عن علي رضي الله عنه: «الطلاق لمن أخذ بالساق». قال أكثر الفقهاء: لا يملك الأب طلاق امرأة ابنه الصغير أو المجنون. وعن عطاء والحسن: أنه يملك ذلك.

وساق الشجرة: معروفة.

وساق حُرّ: الذَّكَرُ من القُماري.

(١) الهذلي، ديوان الهذليين (٢٤) والتاج (سار)، وفي روايته: «وهي» بدل «فهي». وأورد محقق الديوان هذه الرواية وقال: إنها أجود من الرواية بالفاء. والمَرْدُ: الغض من ثمر الأراك وقيل: النَّضيج منه. والنوُورُ أو النؤور: دخان الشحم يوشم به.

(٢) عجز بيت للقطامي – عمير بن شييم –، ديوانه: (٣٩)، واللسان والتاج (سوع)، وصحة روايته: «فيخبو» و «يَهُبُّ» لأن الضمير عائد على الحريق وهو مذكر، وصدر البيت:

وكنَّا كــالحــريقِ لدى كــفــاحٍ

(٣) سورة النمل: ٢٧/ ٤٤ ﴿قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها...﴾.

(٤) سورة القلم: ٦٨/ ٤٢ ﴿يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون﴾.

(٥) سورة القيامة: ٧٥/ ٢٩ ﴿والتفت الساق بالساق﴾.

والساق: الشدة، ومنه قوله تعالى: ﴿يوم يكشف عن ساق﴾: أي عن شدة، قال[1]:

كشف لهم عن ساقها
وبدا من الشرّ الصراح

وقال:

قد كشفت عن ساقها فشدوا
وجدت الحرب بكم فجدوا

وقال: قد قامت الحرب بنا على ساق.

وقوله تعالى: ﴿والتفت الساق بالساق﴾[2]. عن ابن عباس: يعني آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، فتلتف الشِّدة بالشِّدة. وعن الحسن: أي التفت ساقا الميت في الكفن.

م

[السَّام]: عِرق الذهب.

والسَّام: الموت، يقال في الدعاء: سامه السام، وفي حديث[3] عائشة: «دخل قوم من اليهود على النبي عليه السلام فقالوا: السام عليك فقال: وعليكم، فقلت: السام عليكم واللعنة فقال ﷺ: إن الله يحب الرفق في الأمر كله ويبغض الفحش، فقلت: يا رسول الله: أما سمعت ما قالوا؟ قال: أما سمعتني وقد قلت: وعليكم».

وسام بن نوح: أبو العرب.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ج

[السَّاجة]: واحدة الساج.

---

(١) البيت لسعد بن مالك بن ضبيعة البكري، جد طرفة بن العبد، وأحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية، وهو من أبيات له في الحماسة: (١/١٩٢-١٩٤)، وفي اللسان (سوق).

(٢) سورة القيامة: ٧٥/٢٩ وتقدمت.

(٣) هو من حديثها أخرجه البخاري في الاستئذان، باب: كيف الرد على أهل الذمة بالسلام، رقم (٥٩٠١) ومسلم في السلام، باب: النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام...، رقم (٢١٦٥).

ح

[ساحة] الدار: معروفة.

د

[السادة]: جمع: سيد، قال الله تعالى: ﴿إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا﴾[1]. والجمع: سادات. وبالجمع وكسر التاء في قوله ﴿ساداتنا﴾ قرأ يعقوب وابن عامر وكذلك عن الحسن، والباقون بالتوحيد والنصب.

ر

[سارة]: بنت هاران بن ناحور زوجة إبراهيم عليه السلام بن آزر بن ناحور وهي أم ولده إسحاق.

س

[الساسة]: جمع: سائس.

ع

[الساعة]: جزء من النهار أو الليل، قال الله تعالى: ﴿ما لبثوا غير ساعة﴾[2]. وهي عند المنجمين: جزءٌ من اثني عشر جزءاً من يوم أو من ليلة.

والساعة: القيامة، قال الله تعالى: ﴿والساعة لا ريب فيها﴾[3]، قرأ حمزة بالنصب عطفاً على قوله: ﴿إن وعد الله﴾ والباقون بالرفع على موضع «إن» أي وقيل: الساعة. ويجوز الرفع على الابتداء.

ق

[ساقة] الجيش: مُؤَخَّرُه.

(١) سورة الأحزاب: ٣٣/ ٦٧ ﴿وقالوا ربنا إنَّا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا﴾.

(٢) سورة الروم: ٣٠/ ٥٥ ﴿ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون﴾.

(٣) سورة الجاثية: ٤٥/ ٣٢ ﴿وإذا قيل إن وعدَ الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة...﴾. قال في فتح القدير: (٥/ ١١): «قرأ الجمهور ﴿والسَّاعَةُ﴾ بالرفع على الابتداء» ثم ذكر قراءة حمزة بالنصب.

م

[السامَة]: واحدة السام، وبها سمي الرجل سامة.

* * *

فُعَلٌ، بضم الفاء

ي

[السُّوى]: يقال: أتيت سُواك لغة في سِواك.

ومكان سُوى: أي عَدْلٌ بين مكانين ومنصف.

* * *

و [فِعَل]، بكسر الفاء

ي

[السِّوى]: أتيت سِواك: أي غيرك.

ومكان سِوىً: بين مكانين، أي عدل، قال الله تعالى: ﴿مكاناً سوى﴾(١).

وأنشد سيبويه(٢):

وإن أبانا كان حَلَّ ببلدةٍ
سِوىً بين قيسٍ قيس عيلان والفِزْر

* * *

الزيادة

أفْعَل، بالفتح

د

[الأسود]: نقيض الأبيض.

ويقال: أصاب أسود قلبه وسويداء قلبه بمعنى.

ويقال: فلان أسود الكبد: أي شديد العداوة(٣).

---

(١) سورة طه: ٢٠/٥٨ ﴿فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا أنت مكاناً سوى﴾.

(٢) البيت لموسى بن جابر الحنفي كما في اللسان (سوى)، وروايته فيه «وجدنا» بدل «وإنّ» وموسى بن جابر: أحد شعراء بني حنيفة المكثرين، وبعد البيت:

برايته أما العدوُّ فحولَنا مطيفٌ بنا في مثلِ دائرة المهر

والفِزْرُ: لقب لسعد بن زيد مناة من مضر.

(٣) بعدها في (ت) هامش، وفي (مـ) متن: «كأنما أُحرقت كبده» وليست في الأصل (س) ولا في بقية النسخ.

والأسـودان: التمر والماء، وفي حديث[١] عائشة: «لقد رأيتنا وما لنا إلا الأسودان: التمر والماء».

والأسـود: العظيم من الحيات، والجميع: الأساود، قال[٢]:

وإنّي لِمَنْ سالمتمُ لألوقَةٌ
وإنّي لمنْ عاديتُمُ سم أسودِ

والألوقة: الزبدة، وفي الحديث[٣] عن النبي عليه السلام: «اقتلوا الأسودين في الصلاة الحية والعقرب». قال أصحاب أبي حنيفة: قتلهما في الصلاة لا يفسدها لهذا الخبر. وقال أصحاب الشافعي: إنْ قتَلَهما بضربة أو ضربتين لم تفسد صلاته وإن احتاج إلى ضربات أفسدها.

والأسود: من أسماء الرجال.

وأسود العين: اسم جبل.

ويقال: فلان **أسود** من فلان: أي أفضل منه في السيادة، ولا يقال في سواد اللون: هو أسود منه، بل يقال: هو أشد سواداً منه، وكذلك في سائر الألوان، وقد جَوَّز ذلك بعضهم. وجاء عن بعض العرب شاذاً.

* * *

إفْعال، بكسر الهمزة

ر

[**الإسوار**]: واحد أساورة الفُرس: وهم قوادهم، قال سيف بن ذي يزن[٤]:

ولقد سموْت إلى الحبوش بعصبةٍ
أبناءِ كلٍّ غضنفرٍ إسْوار

---

(١) هو من حديثها من طريق منصور بن صَفيّة عند البخاري في الأطعمة، باب: من أكل حتى شبع، رقم (٥٠٦٨) ومسلم في الزهد والرقائق، رقم (٢٩٧٥) وأحمد في مسنده (١/١٦٤).

(٢) البيت لرجل من بني عذرة كما في اللسان (ألق).

(٣) هو من حديث أبي هريرة عند أبي داود في الصلاة، باب: العمل في الصلاة، رقم (٩٢١)؛ ابن ماجه في الصلاة، باب ما جاء في قتل الحيّة والعقرب في الصلاة، رقم (١٢٤٥)؛ أحمد في مسنده: (٢/٢٣٣، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٨٤، ٢٧٣، ٤٩٠).

(٤) البيت أول سبعة أبيات منسوبة إليه في شرح النشوانية: (١٥١).

والإسوار: لغة في السِّوار، حكاها الكسائي، وقوله تعالى: ﴿لولا ألقي عليه أساورة﴾[1] قيل: هو جمع إسوار. وقيل: يجوز أن يكون جمع أسورة وفي قراءة بعضهم ﴿أساوير﴾ وهو بمعنى أساورة.

* * *

مَفْعَلة، بفتح الميم

ف

[المَسافة]: البعد. يقال: إن أصلها من السوف وهو الشم، لأن الدليل يسوف التراب ليعلم أهو على قصد في الطريق أم لا، وجمعها: مساوف.

همزة

[المَساءة]، مهموز: نقيض المسرة.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ط

[المِسْوَط]: ما يساط به.

ف

[المِسْوَف]: إناء يساف فيه الطيب.

ق

[المِسْوَق]: العود تساق به الدابة.

* * *

مِفْعال

ك

[المِسْواك]: معروف. وجمعه: مساويك.

* * *

فاعلة

ف

[السائفة]: الرملة الرقيقة.

---

(١) سورة الزخرف: ٤٣ /٥٣ ﴿فلولا ألقي عليه أساورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين﴾. قال في فتح القدير: (٤ /٥٤٤): «قرأ الجمهور ﴿أَسَاوِرَة﴾ جمع أسورة جمع: سوار... وقرأ حفص ﴿أَسْوِرَة﴾ جمع سوار وقرأ أبي ﴿أَسَاوِر﴾ وابن مسعود ﴿أَسَاوِيْر﴾.

م

[السائمة]: المال الراعي.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

د

[السَّواد] في اللون: معروف.

وفي حديث(١) النبي عليه السلام: «إذا رأيتم الاختلاف فعليكم **بالسواد** الأعظم»: يعني الجماعة.

والسَّواد: العديد الكثير.

قال الأصمعي: يقال بالبدو: إذا ظهر البياض قلّ **السواد**، وإذا ظهر السواد قلَّ البياض. يعنون بالبياض اللبن وبالسواد التمر.

وسواد العراق: سمي بذلك لكثرة نخله.

والسواد: الشخص، وفي الحديث(٢): «إذا رأى أحدكم سواداً بليلٍ فلا يكن أجبن السوادين فإنه يخافك كما تخافه». وجمع السواد أَسْوِدَة، وجمع الجمع: أساود قال الشاعر(٣):

تناهيتُم عنَّا وقد كان قبلكم
أساود صرعى لم يوسَّد قتيلها

أساود: أي شخوص قتلى.

وفي حديث(٤) سلمان: دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي فقال سعد: ما يبكيك يا أبا عبد الله؟ قال: والله ما

---

(١) أخرجه ابن ماجه من حديث أنس بن مالك في الفتن: باب السواد الأعظم، رقم (٣٩٥٠) ولفظه عنده: «إنّ أُمّتي لا تَجْتمع على ضَلاَلَةٍ، فإذا رأيتم اختلافاً فَعَليكم بالسَّوادِ الأعْظَم»، ونقل المحقق المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي عن (الزوائد) أن سنده ضعيف وأنه جاء بطرق «في كلها نظر»: (٢/١٣٠٣)، وهو من حديثه عند أحمد في مسنده: (٤/٢٧٨، ٣٥٧، ٣٨٣).

(٢) الحديث في غريب الحديث للهروي: (٢/٢٣٨) و الفائق للزمخشري: (٢/٢١١) و النهاية لابن الأثير: (٢/٤٢٠).

(٣) البيت للأعشى، ديوانه: (٢٩٢) وغريب الحديث: (٢/٢٣٨-٢٣٩)؛ الفائق: (٢/٢٠٩)، واللسان (سود) والرواية فيها «فيكم» بدل «قبلكم» وكذلك جاءت في (م، ك).

(٤) الخبر في غريب الحديث: (٢/٢٣٨) و الفائق: (٢/٢٠٩) و النهاية: (٢/٤١٨).

أبكي جزعاً من الموت ولا حزناً على الدنيا، ولكن رسولَ الله ﷺ عهد إلينا: ليكفِ أحدكم مثل زاد الراكب وهذه الأساود حولي. قال: وما حوله إلاّ مِطهرة أو إجّانة أو جفنة.

يعني بالأساود شخوص المتاع.

ويقال: أصاب **سواد** قلبه: أي سويداء قلبه.

و**سَواد** بطنِ الشاة: الكبد.

ف

[**السَّواف**]: موت المال وذهابُه. هذا قول أبي عمرو الشيباني. وقال الأصمعي: هو السُّواف بالضم[١].

م

[**السَّوام**]: المال السائم، وهو الراعي.

ي

[**سَواء**] الرأس: قمته.

و**سَواء** الشيء: وسطه، قال الله تعالى: ﴿فرآه في سواء الجحيم﴾[٢]. قال حسان[٣]:

يا ويح أنصار النبي ورهطه
بعد المغيَّب في سواء المُلْحَد

وقوله تعالى: ﴿عن سواء السبيل﴾[٤]، قال أبو عبيدة: أي وسط السبيل. وقال الفراء: أي قصد السبيل.

و**السَّواء**: الاسم من الاستواء، قال الله تعالى: ﴿آذنتكم على سواء﴾[٥].

(١) في هامش: (ت) وفي أصل (مـ، د) زيادة: «كسائر الأدواء مضمومة الأول». أي مثل سُعال وزُحار وخُناق وجُذام...إلخ.

(٢) سورة الصافات: ٣٧/ ٥٥ ﴿فاطّلع فرآه في سواء الجحيم﴾.

(٣) ديوانه: (٦٦)، واللسان (سوى) وروايته في اللسان: «أصحاب» بدل «أنصار».

(٤) سورة المائدة: ٥/ ٦٠ ﴿... أولئك شر مكاناً وأضل عن سواء السبيل﴾. والمائدة: ٥/ ٧٧ ﴿... ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل﴾.

(٥) سورة الأنبياء: ٢١/ ١٠٩ ﴿فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون﴾.

ويقال: هما سواء: أي مستويان، قال الله تعالى: ﴿سواء محياهم ومماتهم﴾(١). وقرأ الكوفيون غير أبي بكر بالنصب، وهو رأي أبي عبيد. قال: ينصبه بوقوع «يجعلهم» عليه، والباقون بالرفع على الابتداء. وقال الفراء: النصب على حذف «في» تقديره: في محياهم ومماتهم.

ويقال: هم سواء وهنّ سواء في المذكر والمؤنث، والجميع: سواسية على غير قياس. ويقال: السواسية للذم(٢)، قال:

سواسيةٌ كأسنانِ الحمار

وقرأ الحسن ويعقوب ﴿في أربعة أيام سواء﴾(٣) بالخفض: أي في أيام مستوية تامة كما يقال: أيام تمام: تامة. وسواء: نعت لأيام أو لأربعة. وعن بعضهم: القراءة بالرفع: أي هي سواء. والباقون بالنصب على المصدر أي استوت استواءً.

وقوله تعالى: ﴿سواء العاكف فيه والباد﴾(٤): أي سواء المقيم فيه والطائف في الحرمة. وقيل: معناه ليس أحدهما أحق به من الآخر. كلهم قرأ بالرفع على الابتداء والخبر، غيرَ أبي بكر عن عاصم فقرأ بالنصب على أنه مفعول ثان. وعن بعضهم: نصب «سواء» وخفض «العاكف» على البدل من «الناس».

(١) سورة الجاثية: ٤٥/ ٢١ ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون﴾. وقال في فتح القدير: (٥/ ٨): «قرأ الجمهور ﴿سَوَاءٌ﴾ بالرفع... وقرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿سواءً﴾ بالنصب» وبين وجهي الإعراب في القراءتين.

(٢) في هامش (ت) وحدها: «والسواء عام».

(٣) سورة فصلت: ٤١/ ١٠ ﴿... وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (٤/ ٥٠٧).

(٤) سورة الحج: ٢٢/ ٢٥ ﴿إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواءٌ العاكف فيه والباد...﴾. وجاءت هذه القراءات في فتح القدير: (٣/ ٤٣٢) وقال: «وقرأ الجمهور برفع ﴿سواءٌ﴾ على أنه مبتدأ وخبره ﴿العاكف﴾.

وقوله تعالى: ﴿إلى كلمة سواء﴾ (1)، أي عدل. وقرأ الحسن بالنصب على المصدر.

وليلة السَّواء: ليلة ثلاث عشرة من الشهر.

وسَواءُ الشيءِ: غيره بمعنى: سِوىً، قال الأعشى(2):

وماعدلَتْ من أهلها لِسوائكا

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

د

[سَوَادة]: من أسماء الرجال.

* * *

فُعَال، بالضم

ج

[سُواج]، بالجيم: اسم موضع(3).

ر

[السُّوار]: لغة في السِّوار، حكاها الكسائي. وبالكسر أفصح.

وسُوار الخمر: سَوْرتها، قال الهذلي(4):

ترى شَرْبَها حُمْرَ الحِداقِ كأنهم
أساوى إذا ما سار فيهم سُوارها

أساوى، بفتح الهمزة: مراؤون.

(1) سورة آل عمران: ٣/ ٦٤ ﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا إياه ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون﴾. وانظر فتح القدير: (١/ ٣١٧).

(2) عجز بيت له، ديوانه: (٢٤١)، وروايته كاملاً:

تَجانَفُ عن جُلِّ اليمامة ناقتي ... وما قصدتْ من أهلِها لِسوائكا

وروايته في اللسان (سوى): «عن خَلِّ اليمامة» و «ما عدلت».

(3) هو من جبال نجد، انظر معجم ياقوت: (٣/ ٢٧٠-٢٧١).

(4) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين (١/ ٢٥)، وروايته كما هنا، ورواية عجزه في اللسان والتاج (سور):

أسارى إذا ما مارَ فيهم سوارها

ع

[السُّواع]: يقال: جاء بعد سُواع من الليل: أي بعد هَدْءٍ من الليل.

وسُواع: اسم صنم كان لقوم نوح، قال الله تعالى: ﴿ولا سُواعاً﴾[1].

ف

[السُّواف]: موت المال، يقال: أساف حتى ما يشتكي السُّواف. هذا قول الأصمعي.

* * *

و [فِعال]، بكسر الفاء

د

[السِّواد]: السِّرار، وأصله مصدر من ساوده: إذا أدنى سواده من سوادِه، قال[2]:

من يكن في السِّواد والدَّدِ والإِئـ
ـرام زِيراً فإنني غيرُ زيرِ

وقال أبو عمرو: وقيل لابنة الخُسِّ[3]:
لم زنيت وأنت سيدة نساء قومك؟
قالت: قرب الوساد وطول السِّواد.

ر

[السِّوار] للمرأة: معروف، وفي المثل:

(١) سورة نوح: ٧١/٢٣ ﴿وقالوا لا تَذَرُنّ آلهتكم ولا تذرن وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسرا﴾. وفي كتاب الأصنام أن سواعاً من أقدم ما اتخذت العرب من أصنام قال: ص (٩-١٠): اتخذته هذيل بن مدركة فكان لهم برهاط من أرض ينبع، وينبع: عِرْض من أعراض المدينة، وكانت سدنته من بني لحيان، ولم أسمع لهذيل في أشعارها ذكرا لَهُ، إلا شعر رجل من اليمن. وذكر محقق الكتاب أن أحداً لم يتسمَّ به. وتذكر مصادر أخرى أنه كان لقوم نوح كما ذكر المؤلف، وتذكر قولا أنه كان لهمدان، ثم صار لهذيل. انظر معجم ياقوت: (سواع): (٣/٢٧٦)، واللسان والتاج (سوع).

(٢) قال في اللسان (سود): الأحمر، وأورد البيت، والسِّرار: الهمس بالسر، والدد: اللهو واللعب، والإعرام: الأشر، أو: المرح والبطر.

(٣) هي: هند بنت الخُسّ بن حابس الإيادية، كانت ذات فصاحة ولسن ودهاء وقوة عارضة وسرعة بديهة وحكمة وتسيير مثل، وهي جاهلية قديمة غير معروفة الوفاة.

«لو ذات سوار لطمتني»[١]. وجمعه: أَسْورة وأَسَاورة. وقرأ الحسن ويعقوب وحفص عن عاصم: ﴿لولا ألقي عليه أَسْورة﴾[٢] بغير ألف. وهو اختيار أبي حاتم، والباقون «أساورة» بالألف. وهو رأي أبي عبيد. وقرأ بعضهم «أساور» بالألف بغير هاء.

ك

[السِّواك]: المسواك.

والسِّواك: استعماله أيضاً، وفي الحديث[٣]: «لولا أني أخاف أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السِّواك». قال أبو حنيفة وأصحابه والشافعي: لا بأس بالسِّواك الرَّطِب للصائم. وقال مالك: الرَّطِبُ مكروه.

* * *

فَعِيل

ق

[السَّويق]: معروف[٤].

ي

[السَّويُّ]: السالم، قال الله تعالى: ﴿بشراً سويّاً﴾[٥]. وقوله تعالى: ﴿صراطاً سويّاً﴾[٦]: أي مستقيماً.

* * *

(١) مجمع الأمثال رقم (٣٢٢٧)، (٢/١٧٤).

(٢) سورة الزخرف: ٤٣/٥٣ وتقدمت في هذا الباب، بناء أفْعَل وانظر فتح القدير: (٤/٥٤٤).

(٣) الحديث في الصحيحين وغيرهما أخرجه البخاري في الجمعة، باب: السواك يوم الجمعة، رقم (٨٤٧) ومسلم في الطهارة، باب: السواك، رقم (٢٥٢) وأبو داود في الطهارة، باب: السواك، رقم (٤٦) وأحمد في مسنده: (١/٨٠، ١٢٠؛ ٢/٢٤٥، ٢٥٠، ٣٩٩–٤٠٠؛ ٤/١١٤، ١١٦؛ ٥/١٩٣؛ ٦/٣٢٥، ٤٣٩). وانظر عن (السواك): كتاب الطهارة – باب ما جاء في حاشية ابن عابدين: (١/١١٣–١١٥)؛ والأم: (١/٣٨) و الموطأ: (١/٦٥).

(٤) السويق: يتخذ من الحنطة والشعير.

(٥) سورة مريم: ١٩/١٧ ﴿فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سويّاً﴾.

(٦) سورة مريم: ١٩/٤٣ ﴿يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سويّاً﴾.

و [فَعِيلة]، بالهاء

ي

[السَّوِيَّة]: الاستواء، يقال: هم على سويّة من ذلك: أي هم فيه سواء.

ويقال: أولادنا وماشيتنا سَوِيَّة: أي سالمة صالحة.

ويقال: السَّوِيَّة: قتب البعير والجمع: سوايا.

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

همزة

[السوأى]: نقيض الحسنى، قال الله تعالى: ﴿ثم كان عاقبة الذين أساؤوا السوأى﴾[١]. قيل: السوأى ها هنا النار. قال الكسائي: ﴿أن كذبوا﴾ أي لأن كذبوا.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

د

[السَّوداء]: يقال: أصبت سَوداء قلبه وسويداء قلبه، بالتصغير: أي حبة قلبه.

والسويداء: حبة الشُّونيز[٢] وهي حارة تذهب البلغم والرطوبات وتطرد الرياح وتقوي المعدة.

همزة

[السَّوءاء]، مهموز: نقيض الحسناء، وفي الحديث[٣] عن النبي عليه السلام: «سوءاء ولود خير من حسناء عقيم».

---

(١) سورة الروم: ٣٠/١٠ ﴿ثم كان عاقبة الذين أساؤوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون﴾.

(٢) الشونيز: الاسم الفارسي للحبة السوداء.

(٣) بلفظه في غريب الحديث: (١/٩٦)؛ الفائق: (٢/٢٠٥) و النهاية: (١/٤١٦)، وفيهم: السوْء القبيحة «وقد يطلق على كلمة أو فعلة قبيحة».

قال أبو زبيد الطائي[1]:

ظـل ضيفــاً أخوكـم لأخينا
فــي شــراب ونعمــة وشِواء
لم يَهَبْ حرمةَ النديمِ وحُقتْ
يالقـــومٍ للسَّـــوْءة السَّوْءاء

يعني رجلاً من طيّئ ضاف رجلاً من شيبان فسقاه الشراب فلما سكر الطائي افتخر ومد يده فقطعها الشيباني.

* * *

(١) ديوانه: (٣٠)، والخزانة: (٢/ ٦٤٠)، وروايته: «في صبوحٍ» بدل «شرابٍ» و«لكن» بدل «وحُقَّت» وهما في اللسان (سوأ) وروايته كرواية المؤلف.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

خ

[ساخ]: يقال ساخت قوائم الدابة في الأرض بالخاء معجمة: أي غابت.

وساخت الأرض سَوْخاً وسُؤوخاً: أي انخسفت.

د

[ساد]: قومه سُؤدداً: إذا كان سيداً عليهم، قال جميل بن معمر[١]:

فما سادنا قوم ولا ضامنا عدىً
إذا شجرَ القومَ، الوشيجُ المثقَّفُ

ويقال: ساودني فلان فسدته، من السُّؤدَد. وسوادِ اللون أيضاً.

ر

[سار]: إليه بمعنى ثار إليه، يقال: سار إليه الأسدُ: أي وثب إليه ثائراً. وسار الشرابُ في رأسه سؤوراً وسَورة: إذا ثار، قال يصف الخمر[٢].

سارت إليه سؤورَ الأبجلِ الضاري

أي السائل.

وسار سَوْرة: إذا غضب، قال[٣]:

لا بالحصور ولا فيها بسوّار

قيل: أي بغضوب. وقيل: أي لا يسور الشرابُ في رأسه: أي يثور. ويروى بِسَأّار، بالهمز: أي لا يسير كثيراً.

(١) ليست في قصيدة الفخر التي في ديوانه والتي على هذا الوزن والروي. وقد سبق أن لهذه القصيدة رواية تجعلها أطول كثيراً مما هي في الديوان.

(٢) عجز بيت للأخطل، شعر الأخطل، تحقيق د. فخر الدين قباوة، (ص/١٢٩وط/٤)، واللسان (سور):

لما أتوها بمصباحٍ ومِبْزَلهم ... سارتْ إليهم سؤورَ الأبْجَلِ الضاري

والأبجل: الضخم الشديد والمراد هنا الأسد.

(٣) عجز بيت للأخطل من القصيدة السابقة، شعر الأخطل، (ص/١٢٧)، واللسان والتاج (سور).

س

[ساس]: الرعيةَ سياسة، قال أسعد تُبَّع[(١)]:

أبونا الذي سادَ الملوكَ وساسها
بسمر القنا والمرهفات القواصل

ويقال: ساس الدابةَ.

ط

[ساط]: ساطه بالسوط سوطاً: أي ضربه.

والسَّوْط: خلط الشيء بعضه ببعض، قال المتلمس[(٢)]:

أحارثُ إنا لو تُساطُ دماؤنا
تَزايَلْنَ حتى ما يمسُّ دمٌ دما

ع

[ساع]: ساعت الإبل سَوْعاً: إذا مضت على وجوهها مهملة، ومنه يقال: ضائع سائع.

غ

[ساغ] الشرابُ: أي سهُل دخوله في الحلق. وساغه الشاربُ: أي أساغه، يتعدى ولا يتعدى.

وساغ له ما فعل: أي جاز.

ف

[ساف]: السَّوْف: الشمّ.

وساف: أي هلك.

ق

[ساق]: الماشيةَ سَوْقاً، قال الله تعالى: ﴿وسيق الذين كفروا﴾[(٣)]. قرأ ابن

(١) لم نجده.

(٢) البيت له كما في الشعر والشعراء: (٨٦)، وهو بروايتين في الخزانة، فهو فيها (٧/٤٨٧) برواية «تزايَلْنَ» و«لا يمس». وفيها: (١٠/٥٨) برواية «تزيَّلن» و«ما يمس»، والبيت في اللسان (زيل) وروايته: «تزيَّلْنَ حتى ما يمس...».

(٣) سورة الزمر: ٣٩/٧١ ﴿وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاؤوها فتحت أبوابها...﴾.

عامر والكسائي بإشمام الضم في سيق في جميع القرآن والباقون بكسرها. وعن يعقوب روايتان.

ويقال: ساق إلى امرأته الصداق.

وساق الحديثَ: إذا رواه على سياقه.

وساقه: أي أصاب ساقه.

ك

[ساك]: قال ابن دريد: سُكْتُ الشيءَ سَوْكاً: إذا دلكته، ومنه اشتقاق السِّواك، ويقال: ساك فاه، فإذا قالوا: استاك لم يُذكر الفم.

م

[سام]: يقال سامت الماشية سَوْماً: إذا رعت.

والسَّوْم في البيع: معروف. يقال: سُمْتُك بعبدك سَوْمة حسنةً.

وسامه الذُّلَّ: أي أولاه إياه، قال الله تعالى: ﴿يسومونكم سوء العذاب﴾[1]. وقال عمرو بن كلثوم[2]:

إذا ما المَلْكُ سامَ الناسَ خسفاً
أَبَيْنا أن يقرَّ الخسفُ فينا

وسام: إذا مَرّ، قال[3]:

إذا سامت على المَلَقات ساما

(١) سورة البقرة: ٢/ ٤٩ ﴿وإذ نَجَّيْناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب...﴾. ومثل هذا الشاهد من الآية في سورة الأعراف: ٧/ ١٤١؛ وفي إبراهيم: ١٤/ ٦ ﴿إذْ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب...﴾.

(٢) البيت من معلقته، انظر الشارح للمعلقات العشر: (٩٧).

(٣) عجز بيت لصخر الهذلي في رثاء ابنه تَليد، ديوان الهذليين: (٢/ ٦٣)، وصدره:

أُتيح له أُقَيْدِرُ ذو حشيف

والأقيدر: تصغير أقدر وهو: القصير العنق أو القصير المختلف القدمين. والحشيف: الثوب الخَلق. والمَلَقات: جمع مَلَقة وهو: المكان الأملس من الجبل. والمَلَقة بهذا المعنى في اللهجة اليمنية اليوم (الشمايتين).

همزة

[ساء] سُوءاً: أي قبح، قال الله تعالى: ﴿إنها ساءت مستقراً ومقاماً﴾[1].

وساءه: نقيض سرّه، قال الله تعالى: ﴿ليَسوؤُا وجوهم﴾[2]. قرأ الكسائي بالنون وفتح الهمزة. ويروى أنها قراءة علي بن أبي طالب. وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة بالياء وفتح الهمزة. قال الفراء: أي ليسوء العذاب. وقال أبو إسحاق: أي ليسوء الوعد، وقيل: ليسوء اللهُ تعالى، وقرأ الباقون: ﴿ليَسُؤوا﴾ بهمزة مقصورة بعدها واو على فعل الجميع.

ويقال: سِيءَ بالشيء: إذا غُمَّ به، قال الله تعالى: ﴿سيء بهم﴾[3]. قرأ نافع وابن عامر والكسائي بإشمام السين والضم، وكذلك قوله: ﴿سيئت وجوه الذين كفروا﴾[4]. والباقون بكسر السين، والأصل: سُوِيَ وسُوِيَتْ فقُلبت حركة الواو على السين فانقلبت ياءً.

* * *

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

س

[ساس] الطعامُ سَوَساً: إذا أكله السُّوس. عن الكسائي.

وساست الشاةُ: إذا كثر قمْلُها. ويقال: إن السَّوَسَ داء يأخذ الدابة في عجزها. والنعت: أسوس.

ق

[ساق]: السَّوَقُ: حُسْنُ الساق. والنعت: أسوق وسوقاء.

---

(١) سورة الفرقان: ٢٥/٦٦.

(٢) سورة الإسراء: ١٧/٧ ﴿فإذا جاء وعد الآخرة لِيَسُوؤُا وجوهكم...﴾. وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/٢٠٢-٢٠٣).

(٣) سورة هود: ١١/٧٧ ﴿ولما جاء رسلنا لوطاً سيء بهم...﴾. والعنكبوت: ٢٩/٣٣، وانظر هذه القراءة في فتح القدير: (٢/٤٨٩).

(٤) سورة الملك: ٦٧/٢٧، وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/٢٥٧).

ويقال: **الأسوق** الطويل عظم الساق، قال رؤبة(١):

قُبٌّ من التعداء حُقْبٌ في سَوَق

ل

[**سال**]: حكى بعضهم: سِلْت أَسال مثل خِفْت أخاف. وأصله: سول، يقال: هما يتساولان. وأنشد:

سالت هذيلٌ رسولَ الله فاحشةً
ضلَّتْ هذيلٌ بما قالت ولم تُصِب

وعلى ذلك تأول بعضهم قراءة نافع وابن عامر في قوله تعالى: ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾(٢) بغير همز، والباقون بالهمز، وهو رأي أبي عبيد وأبي حاتم.

و**السَّوَل** الاسترخاء، والنعت: أسول، قال الهذلي(٣):

كالسُّحُل البيض جَلاَ لَوْنَها
سَحٌّ نجاء الحَمَلِ الأَسْوَلِ

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[**الإسْواد**]: أساد الرجلُ: إذا ولد سيداً.

وأساد: إذا ولد أسود اللون.

(١) ديوانه: (١٠٦) وروايته كما هنا، وروايته في اللسان (سوق): «في السَّوَق» بالتعريف، وبعده:

لواحقُ الأقراب فيها كالمقَق

والقَبَبُ: دقة الخصر وضمور البطن. والحَقَبُ في المطايا: لَطافَةُ الحقوين. والأقراب: الخواصر. والمقَقُ: الطول.

(٢) سورة المعارج: ٧٠/١، وانظر في هذه القراءة فتح القدير: (٥/٢٧٩-٢٨٠).

(٣) البيت للمتنخل الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/١٠). والسُّحُل: ثياب بيض. والنجاء هنا: السحاب. والحَمَل: السحابة السوداء، وقيل: السحاب الذي نشأ في نوء الحمل، وقيل: السحاب الكثير الماء. والبيت في اللسان (حمل، سحل، سول). والمتنخِّل الهذلي هو: مالك بن عويمر بن عثمان بن حبيش الهذلي، شاعر مجيد من نوابغ هذيل مجهول الوفاة.

س

[الإسْواس]: أساس الطعامُ: إذا أكله السُّوس.

ع

[الإسْواع]: أساع الماشية: أي أهملها.

غ

[الإسْواغ]: أساغ الشرابَ: أي أدخله بسهولة، قال الله تعالى: ﴿يتجرعه ولا يكاد يسيغه﴾(١). ويقولون: أَسِغْ لي غُصَّتي: أي أمهلني ولا تُعْجِلْني.

ف

[الإسْواف]: أساف الرجلُ: إذا هلك ماله ووقع فيه السواف، يقال: أساف حتى ما يشتكي السُّواف، قال طفيل(٢):

فأبَّل واسترخى به الحالُ بعدما
أساف ولولا سَعْيُنا لم يُؤَبَّل

ق

[الإسْواق]: أساق إلى امرأته الصداق: أي ساقه إليها.

ويقال: أَسَقْتُه إبلاً: أي أعطيته إبِلاً يسوقها.

م

[الإسْوام]: أسام الماشيةَ: أي رعاها.

همزة

[الإسْواء]: أساء إليه، مهموز: إذا أقبح.

* * *

ومما جاء على الأصل

د

[الإسْواد]: أسْوَدَ الرجلُ: إذا ولد ولداً أسود.

(١) سورة إبراهيم: ١٤/ ١٧ ﴿يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان...﴾.

(٢) هو طُفَيْل الغنوي، ديوانه: (٧١)، وفيه «الشان» بدل «الحال»، واللسان والتاج (سوف) وفيهما: «الخطب».

ي

[الإِسْواء]: أسوى الرجل: إذا كان خلْقُه وولده سويّاً، وكذلك إذا كانت ما شيته سويةً. يقولون: كيف أصبحتم؟ فيقولون: مسوُون صالحون. أي أولادنا وماشيتنا سوية صالحة.

* * *

التفعيل

د

[التَّسْويد]: سوَّد الشيءَ: إذا جعله أسود، قال[1]

نســوِّد أعلاهــا وتأبى أصولُها
وليسَ إلى رَدِّ الشبــاب سبيــل

يعني خضاب الشيب.

وسَوَّده قومه: أي جعلوه سيداً عليهم. وفي حديث[2] عمر: «تفقهوا في الدين قبل أن تسوَّدوا»: أي تفقهوا صغاراً قبل أن تصيروا سادة فتستحيوا من التعلم.

قال الفراء: ويقال: سوَّد الإبلَ: إذا دق المِسح البالي وداوى به أدبارها.

ر

[التسوير]: سوَّرها: أي ألبسها السِّوار.

س

[التسويس]: سَوَّس الطعامُ، من السُّوس.

ط

[التسويط]: التخليط، سوَّط الرجل أمره أي خلّطه، قال[3]:

(١) لم نجده.

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (٢/ ٧٨) وذكره علي القاري في الأسرار المرفوعة وانظر غريب الحديث: (٢/ ٩٤) و الفائق: (٢/ ٢٠٨)؛ النهاية: (٢/ ٤١٨).

(٣) البيت في اللسان والتاج (سوط) والمقاييس: (٣/ ١٥) دون عزو.

فَسُطْها ذميمَ الرأي غيرَ موفَّقٍ
فلستَ على تسويطها بِمُعانِ

غ

[**التسويغ**]: سوَّغ له ما فعل: أي جوّزه له.

ف

[**تسويف**] الأمر: ترجِّيه وقولُ: سوف يكون.

وعن أبي زيد: **سوَّفْتُ** الرجلَ أمري: إذا ملكته أمرك وحكّمته في مالك.

ق

[**التسويق**]: سوّق سويقاً: أي اتخذه.

ك

[**التسويك**]: سوَّك فاه بالمسواك.

ل

[**التسويل**]: سوّل الشيءَ: إذا زيّنه، قال الله تعالى: ﴿سوّلت لي نفسي﴾[١]. وقال: ﴿سوّلت لكم أنفسكم أمراً﴾[٢].

م

[**التسويم**]: خيلٌ مسوّمة: أي مرسلة مرعيَّة.

وخيلٌ **مسوّمة**: أي مُعْلَمةٌ أيضاً، قال الله تعالى: ﴿والخيل المسوّمة﴾[٣].

قال:

تحتي مسوَّمة قوداء عجلزة[٤]
كالسهم أرسله من كفِّه الغالي

وقرأ ابن عمرو وابن كثير وعاصم

(١) سورة طه: ٢٠/٩٦ ﴿قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثَرِ الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي﴾.

(٢) سورة يوسف: ١٢/١٨ ﴿قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل...﴾. ويوسف: ١٢/٨٣.

(٣) سورة آل عمران: ٣/١٤ ﴿زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة...﴾.

(٤) والعجلزة: الفرس الشديد الخلق؛ والغالي: من يرفع يده بالقوس في الرماية يريد أن يبلغ بها أقصى الغاية.

ويعقوب: ﴿بخمسة آلاف من الملائكة مسوِّمين﴾[١] بكسر الواو: أي سوّموا خيلهم. والباقون بفتح الواو، وهو رأي أبي عبيد: أي مرسلة.

وسوّمه: إذا حكّمه في ماله، يقال: سوّمته وما يريد.

ي

[التسوية]: سوّاه: أي جعله سواء. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب: ﴿لو تُسوّى بهم الأرض﴾[٢] بضم التاء.

وسوّاه به: أي جعله مثله، ومنه قوله تعالى: ﴿إذ نسوّيكم برب العالمين﴾[٣]: أي نعبدكم كما نعبده.

وسوّاه: أي جعله سويّاً، قال الله تعالى: ﴿ونفس وما سوّاها﴾[٤]، أي وتسويتها، وهو خَلْقُها سوية لم يُنْقص منها شيء، وقوله تعالى: ﴿بلى قادرين على أن نسوّي بنانه﴾[٥]: قيل: أي نردها سوية. وعن ابن عباس قال: أي قادرين على أن نجعل بنانه كخف الجمل لا يعمل بها شيئاً. واختلفوا في نصب «قادرين» فقال سيبويه: تقديره: بلى لجمعها قادرين. وقال الفراء: أي بلى نقوى على ذلك قادرين. وقيل: المعنى: بلى نقدر، فلما حُوِّل إلى قادرين نصبه كقول الفرزدق:

على حَلفةٍ لا أشتمُ الدهرَ مسلماً
ولا خارجاً من فيَّ زورُ كلامِ

(١) سورة آل عمران: ٣/ ١٢٥ ﴿... يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين﴾. وانظر فتح القدير: (١/ ٣٧٨-٣٧٩).

(٢) سورة النساء: ٤/ ٤٢ ﴿يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثاً﴾. وأثبت في فتح القدير: (١/ ٤٦٧) قراءة ﴿تَسَّوَّى﴾ بفتح وتشديدين، وذكر القراءتين الأخريين.

(٣) سورة الشعراء: ٢٦/ ٩٨ ﴿تالله إن كنا لفي ضلال مبين. إذ نسويكم برب العالمين﴾.

(٤) سورة الشمس: ٩١/ ٧.

(٥) سورة القيامة: ٧٥/ ٤، وانظر وجوه الإعراب هذه وغيرها في فتح القدير: (٥/ ٣٣٦).

أي ولا يخرج، فلمّا قال: خارجاً نصبه. وقيل: إنما نصب خارجاً لأنه عطف على موضع لا أشتم.

همزة

[**التسويء**]: سوّأ عليه، مهموز: أي قال له: أسأت.

* * *

المفاعَلة

د

[**المساودة**]: يقال: ساود فلان فلاناً: إذا أدنى سوادَه من سوادِه: أي شخصه من شخصه.

ويقال: **ساودهُ**: أي غالبه في السؤدد والسواد جميعاً.

ر

[**المساورة**]: المواثبة.

ع

[**المساوعة**]: يقال: عامله مساوعة، من الساعة، كما يقال: مياومة، من اليوم.

م

[**المساومة**] في البيع: من السَّوْم.

ي

[**المساواة**]: ساوى بين الشيئين: أي سوّى. قال الله تعالى: ﴿ساوى بين الصدفين﴾(١).

والمساواة: المعادلة، يقال: هذا الشيء لا يساوي هذا الثمن: أي لا يعادله، ولا يقال: يسْوى: على يفْعل.

* * *

الافتعال

د

[**الاستياد**]: استاد القومُ بني فلان: أي قتلوا سيدهم.

(١) سورة الكهف: ١٨/ ٩٦ ﴿... حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا...﴾.

واستادوا: أي خطبوا إلى سيدهم،

قال[١]:

تَبَغَّى ابنُ كوزٍ والسفاهةُ كاسمها
ليسْتَادَ منا أَنْ شتوْنا لياليا

ف

[الاستياف]: الاشتمام.

ق

[الاستياق]: استاق الماشيةَ: أي ساقها.

ك

[الاستياك]: استاك: من السِّواك بمعنى تسوّك.

م

[الاستيام]: استام: من السَّوْم، وفي الحديث[٢] عن النبي عليه السلام: «لا يَسْتَمْ أحدُكم على سَوْمة أخيه».

همزة

[الاستياء]: استاء مما فعل، مهموز: أي اهتم به.

* * *

اللفيف

ي

[الاستواء]: استوى الشيءُ: أي اعتدل، قال الله تعالى: ﴿أم هل تستوي الظلمات والنور﴾[٣]. قرأ الكوفيون غير حفص بالياء معجمة من تحت والباقون بالتاء.

(١) البيت في اللسان (سود) دون عزو، ورواية أوله «تَمَنَّى».

(٢) هو من حديث أبي هريرة وبقريب منه في الصحيحين ومسلم بلفظه في النكاح، باب: تحريم الجمع بين المرأة وعمتها...، رقم (١٤٠٨) وأحمد في مسنده: (٢/٤٥٧، ٤٦٣، ٤٨٧، ٥٢١، ٥٢٩).

(٣) سورة الرعد: ١٣/١٦ ﴿... قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور...﴾. وانظر فتح القدير: (٣/٧٠).

واستوى على بلد كذا: أي استولى، قال الله تعالى: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾(١)، وقال تعالى: ﴿ثم استوى على العرش﴾(٢). قال الراجز(٣):

قد استوى بِشْرٌ على العراق
بغير سيف ودم مهراق

واستوى الرجل: إذا انتهى شبابه، قال الله تعالى: ﴿واستوى آتيناه حكماً وعلماً﴾(٤).

واستوى إليه: أي أقبل، يقال: كان فلان مقبلاً على فلان ثم استوى إليَّ يشاتُمني: أي أقبل، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ثم استوى إلى السماء﴾(٥): أي أقبل عليها وقصد خَلْقها.

وقيل: معنى استوى إلى السماء مثل استوى على العرش: أي استولى.

* * *

الانفعال

غ

[**الانسياغ**]: انساغ لهُ ما فعل: أي ساغ.

ق

[**الانسياق**]: سقت الدابة فانساقت.

* * *

(١) سورة طه: ٢٠/٥.

(٢) سورة الأعراف: ٧/٥٤ ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات و الأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً...﴾، ويونس: ١٠/٣ ﴿... ثم استوى على العرش يدبر الأمر...﴾، والرعد: ١٣/٢ ﴿الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش...﴾، والفرقان: ٢٥/٥٩ ﴿... ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً﴾، والسجدة: ٣٢/٤ ﴿... ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون﴾، والحديد: ٥٧/٤ ﴿... ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها...﴾.

(٣) الشاهد في اللسان (سوى) دون عزو، وفيه «من غير» بدل «بغير».

(٤) سورة القصص: ٢٨/١٤ ﴿ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكماً وعلماً...﴾.

(٥) سورة فصلت: ٤١/١١ ﴿ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين﴾.

التفعُّل

ر

[التسوُّر]: تسوَّر الحائطَ: أي علاه، قال الله تعالى: ﴿إذ تسوّروا المحراب﴾[1].

ق

[التسوُّق]: تسوَّق الأعراب؛ من السُّوق.

ك

[التسوُّك]: تسوَّك بالمسواك.

م

[التسوُّم]: تسوَّم في الحرب: أي أعلم نفسه بعلامة، وفي الحديث[2]: «تسوَّموا فإن الملائكة قد تسوّمت».

ي

[التسوِّي]: تسوّى الشيءُ: أي استوى، قال الله تعالى: ﴿لو تُسوّى بهم الأرض﴾[3]. أي تتسوّى فيدخلون فيها تعلوهم. قرأ حمزة والكسائي «تَسَوّى» بتخفيف السين، وهو رأي أبي عبيد. وقرأ نافع وابن عامر بتشديد السين. وأصله: تتسوى.

* * *

التفاعل

ك

[التساوك]: التمايل.

قال بعضهم: **تساوكت الإبل والغنم**: إذا اضطربت أعناقها من الهزال، يقال: جاءت الإبل تساوك هزالاً: أي تتمايل من الضعف وتضطرب.

(١) سورة ص: ٣٨/٢١ ﴿وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب﴾.

(٢) قال ﷺ يوم بدر. انظر: الدر المنثور للسيوطي (٢/٧٠) وابن جرير الطبري في تفسيره (٤/٥٤) والنهاية لابن الأثير (٢/٤٢٥).

(٣) تقدمت الآية في هذا الباب أبنية (التَّفْعِيل).

م

[**التساوُم**]: تساوموا من السَّوْم.

ي

[**التساوي**]: تساوَوا: أي استووا، وفي الحديث[1]: «فإذا تساووا هلكوا».

* * *

الافعِلال

د

[**الاسوداد**]: اسودّ: أي صار أسود، وفي الحديث[2]: «نهى النبي عليه السلام عن بيع العنب حتى يسودّ».

* * *

الافعِيلال

د

[**الاسويداد**]: لغة في الاسوِداد.

* * *

(١) من حديث أوله «لا يزال الناس بخير ما تَفاضَلوا، فإذا تساووا هَلكُوا.». انظر: فتح الباري (١٣/ ١٦) و النهاية: (١/ ٤٢٧).

(٢) هو من حديث أنس عند أبي داود في البيوع، باب: بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها رقم (٣٣٧١) والترمذي في البيوع، باب: ماجاء في كراهية بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، رقم (١٢٢٨)، وقال: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلاَّ من حديث حمّاد بن سَلَمة.»، وبقية الحديث: «... وعن بيع الحبِّ حتى يَشْتَدّ».

باب السين والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّيْب]: العطاء.

والسُّيوب: الرِّكاز، وهو جميع: سيب، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «وفي السُّيوب الخُمُس».

ح

[السَّيْح]: الماء الجاري على وجه الأرض، وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «فيما سقت السماء أو سقي سيحاً العُشْر، وما سُقي بالغرب ففيه نصف العشر».

والسيح: ضرب من البرود.

والسيح: مِسْحٌ مخطط، قال أوس:

يـؤاري من القعقـاعِ مَـوْراً كأنّه
إذا ما انتحى للقصدِ سَيْحٌ مشقق

ولم يأت في هذا جيم.

ر

[السَّيْر] من الجلد: معروف، يقال في المثل: «ما أشبه السيرَ بالأديم».

ع

[السَّيْع]: الماء الجاري على وجه الأرض.

غ

[السَّيْغ]: يقال: هذا سَيْغُ ذلك وسَوْغُه بمعنىً.

(١) في كتابه ﷺ لوائل بن حُجر: النهاية: (١/٤٣٢) وغريب الحديث: (١/١٣١).

(٢) أخرجه مسلم بنحوه في الزكاة، باب: ما فيه العشر أو نصف العشر، رقم (٩٨١) وبلفظه انظر النهاية: (١/٤٣٣) وغريب الحديث: (١/٥٠).

ف

[السَّيْف]: معروف، وجمعه: سيوف وأسياف وأَسْيُف، قال[1]:

كأنهـم أسيفٌ بيضٌ يمانيـةٌ
بيض مضاربُهـا باقٍ بها الأثر

ولتشبيههم الرجل بالسيف في مضائه وصفائه قيل في تأويل الرؤيا: إن السيف رجل، فما حدث فيه من حدث فهو برجل، كذلك ممن يُعتدُّ به كما يعتد بالسيف.

ل

[السَّيْل]: معروف.

همزة

[السَّيْء]، مهموز: اللبن يكون في أطراف الضرع قبل نزول الدِّرَّة.

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

ب

[السِّيْبُ]: مجرى الماء.

د

[السِّيد]: الذئب، قال الشنفرى[2]:

ولي دونكم أهلون سِيدٌ عملَّس
وأرقطُ زهلـولٌ وعرفـاء جيألُ

يعني الضبع.

---

(١) البيت في اللسان والتاج (سيف، أثر) والرواية فيهما: «عضب مضاربها»، وهو أحسن من تكرار كلمة بِيْض كما جاء في النسخ، وأشار في اللسان إلى أن عجزه في الصحاح روي «بيض» قال «والصحيح ما أوردناه» أي «عضب».

(٢) البيت من لاميته المشهورة والمعروفة باسم (لامية العرب) التي مطلعها:

أقيموا بني أمي صدورَ مطيِّكم فإنِّي إلى قومٍ سواكم لأَمْيل

وشرحها الزمخشري في (أعجب العجب)، والشاهد هو البيت الخامس منها، وبعده:

همُ الأهلُ لا مستودعُ السرِّ ذائعٌ لديهمْ ولا الجاني بما جَرَّ يُخْذَلُ

والأرقط: النمر؛ والزهلول: الأملس. والعرفاء: الضبع كما ذكر المؤلف؛ والجيأل: من أسماء الضبع.

والشنفرى هو: عمرو بن مالك الأزدي، من قحطان، شاعر يماني جاهلي قديم، قتل نحو عام: (٧٠ ق.هـ).

وبنو **السِّيد**: قوم من ضبّة.

قال بعضهم: وقد يسمى الأسد سِيداً، قال[(١)]:

كالسِّيد ذي اللِّبْدة المستأسد الضاري

ف

[**السِّيف**]: ساحل البحر وجمعه: أسياف.

و**السِّيف**: اسم موضع[(٢)].

ن

[**السِّين**]: هذا الحرف، ولها مواضع تكون من أصل الكلمة مثل سفر، رسف، فرس ونحو ذلك. وتكون زائدة في الاستفعال نحو: استحسنه واستمدّه. وتزاد لتخليص الأفعال من الحال إلى الاستقبال كقوله: ﴿ستجدني إن شاء الله من الصابرين﴾[(٣)]. وهي كافة لأن عن عملها كقوله تعالى: ﴿علم أن سيكون منكم مرضى﴾[(٤)]: أي أنه سيكون.

* * *

(١) عجز البيت في اللسان (سيد) دون عزو، قال: «السِّيْدُ: الذئب.. وفي لغة هذيل: الأسدُ» وأنشد الشاهد. - وليس البيت في ديوان الهذليين.

(٢) ذكر الهمداني السِّيف في صفة جزيرة العرب ص: (٢٧٩، ٢٨٠، ٣١٩، ٣٢٤)، ويسميه (سيف كاظمة) قال: ص (٢٧٩-٢٨٠): «البحرين ومدينته العظمى هجر، فالقطيف، ثم السِّيف سِيف البحر، وهو من أوال على يوم.. ثم الستار ستار البحرين..» وقال: ص (٣٢٤): «ودَدٌ: موضع بسِيف كاظمة قال طرفة:

«خلايا سفين بالنواصف من دد»

وتكلم ياقوت في معجمه عن ثلاثة مواضع باسم (السِّيف) وكلها على الخليج، وهي: (سِيف بني زُهير) و (سيف بني الصَّفّار) و (سيف آل المُظَفَّر).

(٣) سورة الصافات: ٣٧/١٠٢ ﴿... قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين﴾.

(٤) سورة المزمل: ٧٣/٢٠ ﴿... فاقرؤوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض...﴾.

و [فِعْلَة]، بالهاء

ر

[السِّيرة]: الاسم من سار، يسير.

والسِّيرة: الطريقة.

ق

[السِّيْقَة]: ما استيق من الدواب.

وهي من الواو. وفي كلام عليّ: همج رَعاعٌ سِيْقَةُ كلِّ سائق وتبّاعُ كلِّ ناعق.

م

[السِّيْمَة]: من السَّوْم: يقال: إنه لغالي السيمة بسلعته.

* * *

ومما ذهب من آخره واو فعوِّض هاءً بالكسر

و

[سِيَة] القوس: ما عُطف من طرفيها، وأصلها سِيوة، والنسبة إليها: سِيَوِيّ، قال حُمَيْد الأرقط(١):

(١) جاء في الأصل (س): «حُمَيد بن الأرقط»، وتصحفت الدال في (ت، بّ) إلى لام فجاء: «حميل بن الأرقط»، وجاء في (ل٢، د، م): «حميد الأرقط» وهو الصحيح فأثبتناه. وحميد الأرقط: شاعر راجز غير مشهور، ترجم له صاحب الخزانة: (٥/٣٩٥-٣٩٦) وذكر أنه شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية، وسمي الأرقط: لآثار في وجهه، وهو: حميد بن مالك بن ربعي التميمي. وقال: «ولم أر ترجمة حُميد هذا في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة، ولا في المؤتلف والمختلف للآمدي، ولا في الأغاني، وإنما نقلت ترجمته من الأنساب». وقال محقق الخزانة: «وانظر أيضاً سمط اللآلي: (٦٤٩) ومعجم الأدباء: (١١/١٤).

والبيت الثاني من الشاهد في الخزانة: (١/٢١٥) برواية: «وهي ثلاث أذرع وشبر» دون عزو، ولحميد الأرقط شاهد على طول القوس في العيني: (٤/٥٠٤)، والخصائص: (٢/٣٠٧)، وشرح الجواليقي لأدب الكاتب: (٣٥٣) ولحميد الأرقط ذكر في كتب النحو لأنه صاحب الشاهد (قدني من نصر الخُبَيْبَيْنِ قد) في التغليب، وهو يعني عبد الله ومصعباً ابني الزبير وكان عبد الله يكنى أبا خُبَيْب، انظر شرح شواهد المغني: (١/٤٨٧)، وأوضح المسالك: (١/٨٦)، وشرح ابن عقيل: (١/١١٥).

قـــوس ثـلاث أذرع وشِبْرُ

عالي ظهور سِيَتَيْها القِشرُ

* * *

الزيادة

مَفْعِل، بكسر العين

ر

[الـمسِيْر]: السير.

* * *

و [مَفْعِلة]، بالهاء

ر

[الـمَسِـيرة]: يقـال: بينهـمـا مسيـرة يومٍ: أي قدر ما يسار فيه يوم.

* * *

مقلوبُه

[مِفْعَلة]

ع

[المِسْيَعة]: خشبة يُطَيّن بها.

* * *

مِفْعال

ح

[المِسْيَاح]: في كـلام علي(١):

«أولئك أئمة الهدى ليسوا بالمساييح»:

قيل: هم الذين يسيحون في الأرض بالنميمة والشر. الواحد: مِسياح.

ع

[المِسْياع]: ناقة مسياع: تذهب في المرعى حيث شاءت، وهو من الواو.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ب

[الـمُسَيَّب]: من أسماء الرجال.

والـمُسَيّب بن علس: شاعر من ضُبيعة

(١) هو في النهاية: (٢/٤٣٢).

بن ربيعة، واسمه: زهير[1] فسمي المُسَيَّب لقوله[2]:

فإن سرَّكم أن لا تؤوب لقاحكم
غزاراً فقولوا للمسيَّب يلحقِ

وسعيد بن المُسَيَّب[3] بنُ حَزْن من بني عمران بن مخزوم. كان أفقه أهل الحجاز وأعبرهم للرؤيا، قال له رجل: رأيت أني أبول في يدي. قال: تحتك ذات رحم، فوجد بينه وبين امرأته رضاع.

ح

[المُسَيَّح]: بُرْدٌ مُسَيَّح: أي مخطط.

والمُسَيَّح: الدَّبَا إذا صار فيه خطوط سود وصفر وبيض. يقال: رأيت دَباً مُسَيَّحاً.

ر

[المُسَيَّر]: نوع من الثياب مخطط فيه طرائق كالسيور.

* * *

فَعَّال، بالفتح وتشديد العين

ر

[السَّيَّار]: الكثير السير، ومن ذلك قيل لذي القرنين: السَّيَّار لكثرة مسيره في الأرض.

وسَيَّار: من أسماء الرجال.

ف

[السَّيَّاف]: الذي سلاحه سيف.

والسَّيَّاف: الذي يعمل السيوف.

* * *

(١) المُسَيَّبُ بن عَلَس هو: زهير بن مالك بن عمرو، من ربيعة بن نزار، شاعر جاهلي مجيد مقل، وهو خال الأعشى، والأعشى راويته، وكان كابن أخته يمدح أقيال اليمن. الخزانة: (٦/ ٣٢٥-٣٢٦).

(٢) البيت له في الخزانة: (٣/ ٢٤٠)، والاشتقاق: (٣١٦).

(٣) ولد بمكة عام (١٣هـ/ ٦٣٤م)، وتوفي بالمدينة عام (٩٤ هـ/ ٧١٣م).

و [فَعّالة]، بالهاء

ر

[السَّيَّارة]: القافلة، قال الله تعالى: ﴿وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم﴾(١).

* * *

فاعِل

ب

[السايب]: من أسماء الرجال.

ف

[السايف]: رجل سايف: معه سيف.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ب

[السايبة]: الناقة كانت تسيَّب في الجاهلية لنذر ونحوه فلا تحلب ولا تركب ولا ينتفع منها بشيء، يتقربون بذلك إلى الله تعالى، قال عزّ وجلّ: ﴿ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة﴾(٢)، قال:

عقرتم ناقةً كانت لربي
وسايبةً فقوموا للعقابِ

قال ابن إسحاق: السايبة: الناقة إذا تابعت بين عشر إناث ليس فيهنّ ذكر سُيِّبت فلم يركبْ ظهرها ولم يَشربْ لبنها إلا ضيفٌ وما نتجت بعد ذلك من أنثى شقت أذنها وسميت بحيرة وخُليت مع أمها.

ويقال: السايبة: العبد يعتق ولا يكون ولاؤه لِمُعْتِقِه ويضع ماله حيث يشاء.

ف

[السايفة]: الرملة الرقيقة.

* * *

(١) سورة يوسف: ١٢/ ١٩ ﴿وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون﴾.

(٢) سورة المائدة: ٥/ ١٠٣ ﴿ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون﴾.

فَعَال، بفتح الفاء

ب

[السَّيَاب]: البلح، واحدته: سَيَابَةٌ، بالهاء، وبها سمي الرجل: سَيابة، وفي حديث أسيد بن خُضَيْر(١) الأنصاري أنه قال لعامر بن الطفيل: والله لو سألتنا سَيَابةً ما أعطيناكها. وذلك حين قال النبي عليه السلام(٢) لعامر: أسلم. فقال عامر: على أن تجعل لي نصف ثمار المدينة وتجعلني ولي الأمر من بعدك.

ل

[السَّيَال]: شجر من العِضاه.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ط

[السِّيَاط]: جمع سَوط.

ع

[السِّيَاع]: الطين الذي يطين به.

قال(٣):

(١) جاء في (س، ت، ب، ك): «ابن حصين» وفي (د): «ابن الحصين» وفي (م-): «ابن خضير»، والصحيح ما جاء في (ل٢): «بن حُضَيْر» فأثبتناه، وهو: أُسَيد بن حُضَيْر – ويقال: الحُضَيْر – بن سماك بن عتيك الأوسي، صحابي، كان شريفاً في الجاهلية والإسلام، مقدماً في قبيلته، يُعَدّ من عقلاء العرب وذوي الرأي فيهم، وكان يسمى (الكامل) توفي عام (٢٠ هـ= ٦٤١م) طبقات ابن سعد: (٣/٦٠٣)، و الاستيعاب: (١/٩٢) وسير النبلاء: (١/٣٤٠).

(٢) وعامر بن الطفيل: أعرابي جلف من أهل نجد وفد على الرسول ﷺ فلم يحسن الأدب معه ﷺ وتصدّى له أُسيد بن حضير الأنصاري، حديثه في النهاية: (١/٤٣٢) وعن الخبر انظر مصادر ترجمة أسيد في الحاشية السابقة.

(٣) عجز بيت للقطامي، ديوانه: (٤٤)، واللسان والتاج (سيع) والجمهرة: (٣/٣٥)، وهو في وصف ناقته، وصحة روايته مع ما بعده:

فلما أن جرى سِمَن عليها ... كما طينت بالفَدنِ السِّياعا

أمرتُ بها الرجال ليأخُذُوها ... ونحن نظنُّ أنْ لن تُسْتَطاعا

والفَدَن: القصر، والمعنى مقلوب، أي كما طينت الفَدَنَ بالسياع، ويروى «كما بَطَّنْتَ». وجاء في النسخ «كما طينت بالقِدْرِ..». إلخ عدا (د) ففي هامشها: «المحفوظ: كما طينت بالفَدَنِ السياعا».

كــمـا طيّنْتَ بالقِــدْرِ السِّــيــاعـا

والسِّـيـاع: الشـحـمـة التي تطلى بـهـا المزادة.

ق

[السِّياق]: السوق.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

د

[السِّيادة]: السؤدد.

* * *

فِعْلَى، بكسر الفاء

م

[السِّـيـمى]: العـلامـة، وهي من الواو، قـــال الله تعــــالى: ﴿ســيــمــاهم في وجوههـم من أثر السجــود﴾[1].

* * *

فَعْلاَء، بفتح الفاء ممدود

ن

[سـيناء]: طور سَيناء: جـبل بالشـأم، قال الأخـفش: هو اسم أعـجـمي، قال الله تعالى: ﴿تخرج من طور سَيْناء﴾[2].

* * *

و [فِعْلاء]، بكسر الفاء

س

[السِّـيْـسَـاء] من الإنسـان: الكاهل، ومن البـعـيـر: الحـارك، ومن الفـرس: المِنْسَج، ومن الحـمـار: الظهـر. وأصله الواو.

قال الأفوه الأودي[3]:

(١) سورة الفتح: ٤٨ / ٢٩ ﴿... تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود...﴾.

(٢) سورة المؤمنون: ٢٣ / ٢٠ ﴿وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين﴾.

(٣) والأفوه الأودي هو: صلاءة بن عمرو بن مالك الأودي المذحجي، شاعر يماني جاهلي قديم توفي نحو عام: (٥٠ ق.هـ) وتقدمت ترجمته، والبيت له من قصيدته التي مطلعها:

إن تَـرَيْ رأسـيَ فـــيــــهِ صَـلَـعٌ ... وشـــواتي خَلَّة فـــيــهـــا دُوارُ

فتقـــدمتم علـــى سِيْسَائكـــم
رحلـــةً فيهـــا اغترار وانهيـارُ

ن

[سِيناء]: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع: ﴿طور سِيناء﴾(١) بكسر السين وهو رأي أبي عبيد، والباقون بالفتح.

* * *

و [فِعَلاء]، بفتح العين

ر

[السِّيَراء]: الخالص من البرود ومن كل شيء. وقـال أبو زيد: هي برود يخالطها الحرير. وحُكي عن الفراء أنها نبت شبهت به الثياب، وفي الحديث(٢): قال النبي عليه السلام لعلي في برود سِيَراء: «اجعله خُمُراً واقسمه بين الفواطم». قال ابن قتيبة يعني بالفواطم: فاطمة بنت النبي عليه السلام، وفاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب، ولا أعرف الثالثة.

* * *

فِعْلِياء، بكسر الفاء واللام ممدود

م

[السِّيْمِياء]: السِّيمى، قال(٣):

غـلام رمـاه الله بالحسن يافعـاً
لـه سِيمِياءٌ لا تشقُّ على البَصَر

* * *

(١) سورة المؤمنون: ٢٣ / ٢٠، وتقدمت قبل قليل، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/٤٦٣).

(٢) أخرجه مسلم في اللباس، باب: تحريم استعمال إناء الذهب والفضة للرجال والنساء، رقم (٢٠٧١) والحديث بلفظه وقول ابن قتيبة وغيره في الفائق للزمخشري: (٢/٢١٤)، وفي النهاية: (٢/٤٣٣).

(٣) البيت من مقطوعة تنسب إلى عويف القوافي في مدح عبد الرحمن بن محمد بن مروان، وتنسب أيضاً إلى ابن عنقاء الفزاري في مدح ابن أخ له. انظر الأغاني: (١٩/٢٠٨)، والخزانة: (١٠/٤٥١-٤٥٢)، واللسان (سوم). وعويف القوافي هو: عوف - ويقال عويف - بن معاوية بن عقبة الفزاري، شاعر معروف من شعراء الدولة الأموية، كان من أشراف قومه بالكوفة توفي نحو سنة (١٠٠ هـ)، ولقب عويف القوافي لقوله:

سـأُكْـذِبُ من قـد كـان يزعمُ أنني إذا قلتُ قـولاً لا أُجيـدُ القـوافيـا

وابن عنقاء: شاعر مغمور يقال إن اسمه أسيد بن بجرة وقيل: إن أسيداً لقب له واسمه قيس بن بجرة، وعنقاء هي أمه، وذلك كما في الخزانة: (١٠/٤٥١).

فَعْلان، بفتح الفاء

ب

[**سَيْبان**]: قبيلة من اليمن من ولد سَيْبان بن أسلم بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سَدَد بن حمير الأصغر[(١)].

ح

[**سَيْحان**]: اسم نهر بالشام.

ف

[**السَّيْفان**]: قال الكسائي: رجل سَيْفان: أي ممتد القامة كأنه نصل سيف. وقال الخليل: لا يوصف به الرجل.

* * *

و [فَعْلانة]، بالهاء

ف

[**السَّيْفانة**]: امرأة سَيْفانة: أي شِطْبة كأنها نصل سيف.

* * *

و [فِعْلان]، بكسر الفاء

ج

[**السِّيجان**]: جمع: ساج وهو الطيلسان، من الواو، وفي حديث[(٢)] أبي هريرة: «أصحاب الدجال عليهم السيجان».

د

[**السِّيدان**]: جمع سِيْد: وهو الذئب.

(١) ولهم ذكر في نقوش المسند كما في نقش سميفع أشوع الذي عثر عليه في حصن الغراب بالقرب من بئر علي – قنأ قديماً – وهم فيه: (سيبان ذو نصف)؛ وذكرهم الهمداني في الإكليل: (٢/٢٣٢) فقال: «وسيبان بن أسلم بطن لهم بحضرموت عدد كبير وهم ينتسبون في حضرموت..» وقال محققه القاضي محمد الأكوع: «وهي اليوم من أعظم قبائل بادية حضرموت، يبلغ عددهم حوالي ستين ومئة ألف، وينقسمون إلى أفخاذ وبطون»، وذكرهم ابن الكلبي في النسب الكبير: (٢/٢٨١)، وقال: إنهم بطن في ذي الكلاع، ولعل هذا يعني الكلاع الكبير الذي تجمع حول سميفع أشوع في عصر ذي نواس وبعده.

(٢) الحديث في النهاية: (٢/٤٣٢) وأضاف: «وفي رواية: كلهم ذو سيف مُحَلّىً وساج».

ر

[السِّيران]: جمع سُور.

ل

[السِّيلان] من السكين والسيف: الحديدة التي تُدخل في النصاب.

* * *

فَيْعِل، بكسر العين

د

[السَّيِّد]: الرئيس، قال الله تعالى: ﴿وألفيا سيِّدها لدى الباب﴾(١).

وسيِّدُ العبد: مولاه، وهو من الواو، وأصله سَيْود لأنه من السؤدد فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.

ق

[السَّيِّق]: من السحاب: ما هَراقَ ماءه وساقته الرياح.

همزة

[السَّيِّئ]: القبيح، قال الله تعالى: ﴿ومَكْرَ السَّيِّئ ولا يحيقُ المكرُ السَّيِّئُ إلا بأهله﴾(٢). قرأ حمزة بسكون الهمزة في «السَّيِّئ» الأول وكذلك عن الأعمش. قال محمد بن يزيد: هو لحن لا يجوز في كلامٍ ولا شعرٍ لأن حركات الإعراب لا يجوز حذفها لأنها دخلت للفرق بين المعاني. قال: وقد غلّط بعضُ النحويين الأعمشَ على جلالته ولم يكن يقرأ بهذا، وقال: إنما كان يقف عليه فغلِط من أدّى عنه. والدليل على هذا أنه تمام الكلام، وأن الثاني لما لم يكن تمام الكلام أعربه، والحركة في الثاني أثقل منها في الأول لأنها ضمة بين كسرتين.

(١) سورة يوسف ١٢/٢٥: ﴿واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب...﴾.

(٢) سورة فاطر: ٣٥/٤٣ ﴿... فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفوراً. استكباراً في الأرض ومكر السَّيِّئ ولا يحيق المكر السَّيِّئ إلا بأهله...﴾. وانظر قراءتها فتح القدير: (٤/٣٤٥) وميل مؤلفه إلى تنزيه الأعمش على جلالته عن القراءة بها وتوجيه قراءته.

وقيل: إنه جائز على التخفيف كما أنشد سيبويه وغيره(١):

إذا اعوجَجن قلن صاحبْ قوِّمِ

وكان أبو العباس ينشده بحذف الباء.

وقرأ ابن عامر والكوفيون: ﴿كان سيِّئُهُ عند ربك مكروهاً﴾(٢) برفع الهمزة وضم الهاء وهو رأي أبي عبيد، والباقون: «سيِّئَةً» بفتح الهمزة ونصب الياء منونة. قال أبو حاتم: والقراءة بالمذكر أولى لأن بعده «مكروها» ولم يقل: مكروهة. وقال غيره: هذا لا يلزم لأن «مكروهاً» عائد على لفظ كل.

* * *

و [فَيْعِلة]، بالهاء

همزة

[السَّيِّئَة]: نقيض الحسنة، قال الله تعالى: ﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة﴾(٣): أي الحسنة والسيئة و «لا» صلة كقوله:

ما كان يرضى رسولُ الله فعْلَهمُ
والطيبان أبو بكر ولا عمر

وقوله تعالى: ﴿وجزاء سيئةٍ سيئة مثلها﴾(٤): تسمى جزاء السيئة سيئةً وإن كان غير قبيح على التوسع كقول عمرو بن كلثوم(٥):

ألا لا يجهَلَنْ أحدٌ علينا
فنجهلَ فوق جهل الجاهلينا

* * *

(١) انظر شواهد سيبويه في شواهد فيسر (٢٤٢) ولعل الشاهد لأبي نخيلة.

(٢) سورة الإسراء: ١٧/ ٣٨، وأولها ﴿كل ذلك...﴾. وانظر فتح القدير: (٣/ ٢٢٠) واختار قراءة الباقين وفيهم نافع.

(٣) سورة فصلت: ٤١/ ٣٤ ﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾.

(٤) سورة الشورى: ٤٢/ ٤٠ ﴿وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إن الله لا يحب الظالمين﴾.

(٥) من معلقته المشهورة.

[فَعَلين]، بفتح الفاء والعين

ح

[ساحين]: اسم نهر بالبصرة. عن الجوهري. وأصله سَيَحَيْن فقلبت الياء الأولى ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، والياء الأخرى والنون زائدتان، مأخوذ من ساح: إذا جرى. ويُحتمل أن يكون وزنه فاعيل بزيادة الألف والياء وأصالة النون، مأخوذ من السحن وهو الدلك. من باب السين والحاء وقد ذكر هناك.

* * *

فَعْلون، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[سَيْحُون]: اسم نهر بالهند. عن الجوهري: بزيادة الواو والنون مأخوذ من ساح: إذا جرى، ويُحتمل أن يكون وزنه فيعول بزيادة الياء والواو وأصالة النون، مأخوذ من السحن وهو الدلك، من باب السين والحاء وقد ذكر هناك)[1].

* * *

(١) ما بين القوسين جاء حاشية في (س، ت) وليس في بقية النسخ – بما في ذلك (ب) التي تتفق مع (س) كثيراً.

الأفعال

فعَل، بالفتح يفعِل، بالكسر

ب

[ساب] الماء سَيْباً: أي جرى.

وسابت الحيةُ: أي انسابت.

وسابت الدابةُ: إذا خرجت حيث شاءت.

ح

[ساح] الماء سَيْحاً: إذا جرى على وجه الأرض.

وساح الرجلُ في الأرضِ سِياحة: ذهب فيها للعبادة، وفي الحديث[1]: «لا سِياحة في الإسلام»: أي ليست بواجبة، وقوله تعالى: ﴿سائحات﴾[2]: أي ذاهبات في طاعة الله تعالى.

وساح الظلُّ: إذا فاء.

خ

[ساخ]: ساخت قوائمه في الأرض تسيخ: لغة في تسوخ.

ر

[سار] في الأرض سيراً، قال الله تعالى: ﴿أفلم يسيروا في الأرض﴾[3]، وقوله تعالى: ﴿وقدرنا فيها السير﴾[4]: أي جعله بمقدار، يسيرون ويبيتون في قرى غير متباعدة. ﴿سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين﴾[4]: أي آمنين من الخوف والظمأ والجوع، فيروى أن المرأة منهم كانت تمر وعلى رأسها

---

(١) هو في النهاية لابن الأثير: (٢/٤٣٢).

(٢) سورة التحريم: ٦٦/٥ ﴿عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيِّبات وأبكاراً﴾.

(٣) سورة يوسف: ١٢/١٠٩، والحج: ٢٢/٤٦، وغافر: ٤٠/٨٢، ومحمد: ٤٧/١٠.

(٤) سورة سبأ: ٣٤/١٨ ﴿وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين﴾.

مكْتَلُها فلا ترجع إلا وقد امتلأ من التمر من غير اجتناء.

ويقال: **سارت** الدابة وسِرْتها أنا: إذا حملتها على السير. يتعدى ولا يتعدى.

ع

[**ساع**] الماءُ: إذا جرى على الأرض.

و**ساعت** الماشيةُ: مضت حيث شاءت.

غ

[**ساغ**] الطعامَ: أي أساغه.

ف

[**ساف**]: سافه: إذا ضربه بالسيف.

ل

[**سال**] الماء سَيْلاً وسَيَلاناً: إذا جرى، ويقال: إن قوله تعالى: ﴿سأل سائل﴾[1] يجوز أن يكون من السيل على قراءة من قرأ بالتخفيف.

ويقال: **سالت** الغُرّة: إذا استطالت.

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

[**الإساعة**]: أساع الماشيةَ: أي أهملها.

ف

[**الإسافة**]: أساف الخرز: إذا خرمه.

و**المُسَيَّف**: الذي عليه سيف.

ل

[**الإسالة**]: أسلت الماءَ فسال، قال الله تعالى: ﴿وأسلنا له عين القطر﴾[2]: أي أجريناها.

* * *

(١) سورة المعارج: ٧٠/ ١ وتقدمت الآية في هذا الباب بناء (فَعِل يَفْعَل).

(٢) سورة سبأ: ٣٤/ ١٢ ﴿ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر...﴾.

التَّفعِيل

ب

[التسييب]: سَيَّب الدابة: أي تركه يسيب.

ر

[التسيير]: سَيَّرهُ فسار، قال الله تعالى: ﴿يُسَيِّركم في البر والبحر﴾(١): أي مكنكم من السير بما أعطاكم من الآلة.

وسيَّر القومَ: إذا أخرجهم من بلدهم وأجلاهم عنه قال الله تعالى: ﴿وإذا الجبال سيِّرت﴾(٢): أي نُقلت عن مكانها. وقال تعالى: ﴿ويوم نسيِّر الجبال﴾(٣). كلهم قرأ بالنون ونصب «الجبال» غير ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر فقرؤوا بالتاء مضمومة ورفع «الجبال».

ويقال: سيَّر الجُلَّ عن الدابة: إذا ألقاه عنه.

والثوب المسيَّر: المخطط فيه طرائق كالسيور.

سيَّر الجِلد: إذا جعله سيوراً.

ع

[التسييع]: سيَّع الحائطَ: أي طيّنه، وسيَّع المَزَادة: أي طلاها بالشحم.

ل

[التسييل]: سيَّل الماء وأساله بمعنى.

* * *

المفاعَلة

ر

[المسايرة]: المجاراة.

---

(١) سورة يونس: ١٠/٢٢.

(٢) سورة التكوير: ٨١/٣.

(٣) سورة الكهف: ١٨/٤٧ ﴿ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً﴾.
وانظر القراءتين وتوجيههما في فتح القدير: (٣/٢٨١).

ف

[**المسايفة**]: سايفه: أي جالده.

* * *

الافتعال

ر

[**الاستيار**]: يقال: الاستيار: الامتيار، قال[1]:

أشكو إلى الله العزيز الجبارْ
ثم إليك اليومَ بُعْدَ المُسْتَارْ

وقيل: المستار هاهنا: من السير.

ف

[**الاستياف**]: استاف القومُ: أي تضاربوا بالسيوف.

* * *

الانفعال

ب

[**الانسياب**]: انسابت الحيةُ: أي جرت.

ح

[**الانسياح**]: انساح بالُه: أي اتسع.

الانسياح: جرى الماء على وجه الأرض.

الانسياح: المضي.

ع

[**الانسياع**]: انساع الماء: إذا جرى.

* * *

التفعُّل

همزة

[**التسيؤ**]: تسيأت الناقةُ، مهموز: إذا أرسلت لبنها من غير حَلْب.

* * *

(١) الشاهد في الصحاح واللسان والتاج (سير) دون عزو وروايته فيها «الغفار» بدل «الجبار».

التفاعل

ر

[التساير]: تسايروا: أي سار بعضهم مع بعض.

ف

[التسايف]: تسايفوا: أي تضاربوا بالسيوف.

ل

[التسايل]: تسايلت الكتائبُ: إذا أتت من كل وجه. من ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن السيل جُنْدٌ يُرَون حيث يُرى السيل، قال[1]

غداة تسايلتْ من كل أوْبٍ
كنانةُ عاقدين لهم لِوايا

أراد: لواءً فأتى به على الأصل، وهي لغة لبعض العرب.

---

(1) البيت في اللسان (لوى) دون عزو، وروايته: «كتائب» بدل «كنانة».

باب السين والهمزة وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّأب]: السِّقاء ويقال: هو الزِّق[1].

ق

[السَّأق]: قرأ ابن كثير: ﴿وكشفت عن سأقيها﴾[2] بالهمز، والباقون بغير همز.

و

[السَّأو]: الهمة، يقال: هو بعيد السَّأو، قال ذو الرمة[3]:

كأنني من هوى خرقاءَ مطَّرَفٌ
دامي الأظلِّ بعيد السَّأْو مهيوم

أي بعيد النزوع والهم.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

م

[السَّأمة]: السآمة.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ر

[السُّؤْر]: ما أسأره الآكلُ والشاربُ وغيرهما.

---

(١) السأب: في لهجات يمنية اليوم هو: استقاء الماء من المورد، والنساء يذهبن إلى الموارد ليسأبن الماء إلى منازلهن سأباً، أي: يغترفنه ويحملنه إلى البيوت. وفي المعجم السبئي (١٢١): «ستأب: اسْتَأبَ» بمعنى: استقى وانتزح ماءً، وانظر المعجم اليمني (ص٤١٣–٤١٤).

(٢) سورة النمل: ٢٧ / ٤٤ ولم يقف مؤلف فتح القدير عند هذه القراءة.

(٣) ديوانه: (١ / ٣٨٢)، واللسان (سأى، طرف). وخرقاء: اسم امرأة. وبعير مطرف: مجلوب، اشتري حديثاً فهو دائم الحنين. والأظلّ: باطن المنسم من خُفِّ البعير.

ق

[السُّوق]: قرأ ابن كثير: ﴿ بالسُّؤق والأعناق ﴾(١)، والباقون بغير همز.

ل

[السُّؤْل]: السؤال. قال الله تعالى: ﴿ قد أوتيت سُؤْلك ﴾(٢).

* * *

فُعَلة، بفتح العين

ل

[السُّؤَلة]: رجل سُؤَلة: كثير السؤال.

* * *

الزيادة

مفْعَلة، بالفتح

ل

[المَسْألة]: معروفة، والجميع: مسائل.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ب

[المِسْأب]: السِّقاء، قال الهذلي(٣):

معه سقاء لا يفرِّط حملَهُ
صُفْنٌ وأخراصٌ يلُحْن ومِسْأبُ

الصُّفْنُ: وعاء من أدم. والأخراص: قضبان يؤخذ بها العسل.

* * *

(١) سورة ص: ٣٨/٣٣ وانظر الصفحة السابقة في التعليق (رقم/٢).
(٢) سورة طه: ٢٠/٣٦ ﴿قال قد أوتيت سؤلك يا موسى﴾.
(٣) ساعدة بن جُؤَيّة الهذلي، ديوان الهذليين: (١/١٨٠)، واللسان (سأب، صفن، خرص). وانظر تعدد الأقوال في شرح المِسأب في اللسان والتاج، والمسأب: جاءت في نقش مسندي على إناء ضخم، محله المتحف الوطني بصنعاء.

فعَّال، بالفتح وتشديد العين

ر

[السـأّار]: الذي يُسْـئـر إذا أكل أو شرب: أي يبقى. وهو على غير قياس لأن فعّالاً قلّ ما يأتي من أفعل ويروى قول الأخطل (١):

لا بالحَصُـور ولا فيهـا بسـأّار

(١) عجز بيت له في شعر الأخطل، ص (١٢٧)، واللسان والتاج (سأر)، وصدره:

وشـارب مُـربِحٍ بالكأس نادمني

الأفعال

فعَل، يفعَل، بالفتح

ب

[سَأَب]: السَّأْب: الخنق.

ويقال: سأب السِّقاء: إذا وسَّعه.

ت

[سَأَت]: سأته: إذا خنقه.

ل

[سأل] عن الشيءِ سؤالاً ومسألة، قال الله تعالى: ﴿ولا تسأل عن أصحاب الجحيم﴾[1]. قرأ نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام: أي: دع السؤال عنهم، فيروى أن النبي قال[2]: «ليت شعري ما فعل أبواي» فنزلت الآية. وقرأ الباقون بضم التاء ورفع اللام. وعن ابن كثير أنه قرأ ﴿ولا يُسأل حميم حميماً﴾[3] بضم الياء وهي قراءة الحسن، والباقون بفتح الياء، وقوله تعالى: ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾[4]. وقوله: ﴿فاسأل به خبيراً﴾[5]. قال أبو إسحاق: أي سأل عن عذاب واقع، واسأل به: أي اسأل عنه، ومنه قول عنترة[6]:

هلاً سألت الخيل يابنة مالك
إن كنت جاهلة بما لم تعلمي

(١) سورة البقرة: ٢/١١٩ ﴿إنَّا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تَسْأل عن أصحاب الجحيم﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (١/١١٥-١١٦) وأثبت في رسم الآية قراءة نافع، وذكر أن الجمهور قرأ بالرفع مبنياً للمجهول، وذكر قراءة ثالثة لها. (تُسَائل).

(٢) انظر: الدر المنثور للسيوطي (١/١١١) وتفسير الطبري (١/٤٠٩).

(٣) سورة المعارج: ٧٠/١٠، وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/٢٨١).

(٤) سورة المعارج: ٧٠/١ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/٢٧٩-٢٨٠).

(٥) سورة الفرقان: ٢٥/٥٩ ﴿... ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً﴾.

(٦) البيت من معلقته، ديوانه: (٢٥) وشرح المعلقات العشر: (١٠٨).

أي عمّا لم تعلمي. ومنه قوله(١):

فإن تسألوني بالنساء فإنني
بصير بأدواء النساء طبيب

أي عن النساء. وقال علي بن سليمان: لا يجوز أن تكون الباء بمعنى عن لأن في ذلك فساد المعنى، ولكن هذا كقولك: لو لقيك فلان للقيك به الأسد: أي للقيك بلقائك إياه الأسدُ، والمعنى: فاسأل بسؤالك. وقيل: معنى سأل سائل: أي دعا داع. وقيل: الباء زائدة كقوله تعالى: ﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظلم﴾(٢)، وقيل: ليست فيهما زائدة. ويقال في الأمر من سأل: اسأل، بالهمز، وسل بغير همز. قال الله تعالى فيما لم يُهمز: ﴿سلهم أيهم بذلك زعيم﴾(٣). وكان ابن كثير والكسائي يقرأان الأمر من سأل بغير همز إذا كان قبله واو وفاء كقوله: فسل، وسل، وسلوا، فسلوا وهو رأي أبي عبيد والباقون بالهمز، وأجمعوا على الهمز إذا كان قبل السين لام الآخرة في الوقف فخفف. وقرأ نافع وابن عامر ﴿فلا تسألَنّي﴾(٤) بالتوكيد. والباقون بغير توكيد.

وسأله مالَه: أي طلبه، قال الله تعالى: ﴿ولا يسألكم أموالكم﴾(٥).

و

[**سأو**]: سآه: قَلْبُ ساءَه(٦).

* * *

(١) البيت لعَلْقَمَة بن عَبَدَة، المعروف بعلْقَمَة الفحل، كما في الشعر والشعراء: (١٠٨) والخزانة: (١٠/٤٣٤).

(٢) سورة الحج: ٢٢/٢٥ ﴿... ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم﴾.

(٣) سورة القلم: ٦٨/٤٠.

(٤) سورة الكهف: ١٨/٧٠ ﴿قال فإن اتبعتني فلا تَسألَنّي عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً﴾. أثبت في الفتح: (٣/٢٨٦) قراءة نافع، ولم يذكر قراءة الباقين وهم الجمهور.

(٥) سورة محمد: ٤٧/٣٦ ﴿... وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم﴾.

(٦) قال في اللسان (سأى): «وسَآهُ الأَمْرُ: كَسَاءَهُ، مقلوبٌ عن ساءَهُ، حكاه سيبويه وأنشد لكعب بن مالك:

لَقَدْ لَقِيَتْ قُرَيْظَةُ ما سَآها
وَحَلَّ بِدارِها ذُلٌّ ذَلِيلُ

فعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

د

[سَئِد]: قال بعضهم: السَّأْد: انتقاض الجرح، وأنشد(١):

فبت من ذاك ساهراً أرقاً
ألقى لقاءَ اللاقي من السَّأَدِ

ف

[سَئِف]: سَئِفت يدُه: إذا تشقق ما حول أظفارها.

م

[سَئِم] الشيءَ: إذا ملّه، قال الله تعالى: ﴿لا يسأم الإنسان من دعاء الخير﴾(٢)، قال الشاعر(٣):

ألهى بني جشمٍ عن كل مكرمة
قصيدةٌ قالها عمرو بن كلثوم
يفاخرون بها مذ كان أولهم
يا للرجال لشعرٍ غيرِ مسؤومِ

قال الأخفش: يقال: سئم الشيءَ سآماً و سآمة وسَأَماً وسَأْماً.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[الإسآد]: إدآب السير بالليل. وقيل: الإسآد: سير الإبل الليلَ مع النهار.

ر

[الإسآر]: أسأر: إذا أبقى شيئاً من الطعام أو الشراب. يقال: إذا شربت فأسْئِر.

---

(١) البيت في اللسان (سأد) دون عزو.

(٢) سورة فصلت: ٤١/٤٩ ﴿لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيؤوس قنوط﴾.

(٣) نسب محقق خزانة الأدب البيتين إلى الموج التغلبي قيس بن زمان بن سلمة، وهو ابن أخت القُطامي، والقصيدة بكاملها في ديوان عمرو بن كلثوم: (٢١)، والبيتان في الأغاني: (١١/٥٤)، وفي شرح المعلقات العشر: (٨٦) منسوبان إلى بعض بني بكر بن وائل، والرواية في المراجع: «أَلْهَى بني تَغلبٍ». أما بنو جشم في العرب فكثير منهم: جشم بن بكر بطن من تغلب.

قال أعشى بني ثعلبة[1]:

فبانت وقد أسأرت في الفؤا
د صدعاً على نأيها مستطيراً

* * *

المفاعلة

ل

[المساءلة]: ساءله: من السؤال، قال علقمة بن ذي جدن:

فاسأل بقومي حميرٍ وابكهم
من معشر يا لك من معشرِ
سائل معداً بهم كلهم
والتركَ والرومَ بني الأصفرِ

أي اسأل عن حمير وسائل عنهم.

* * *

التفاعُل

ل

[التساؤل]: تساءلوا: أي سأل بعضهم بعضاً، قال الله تعالى: ﴿واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام﴾[2]. قرأ الكوفيون بتخفيف السين وهو رأي أبي عبيد، والباقون بتشديدها. وأصله: تتساءلون فأدغمت التاء في السين. قيل: معنى تساءلون به: أي تطلبون حقوقكم. وقيل: هو من قولهم: أسألك بالله وأسألك بالرحم. وقيل: معناه: اتقوا الله في صلة الأرحام. قرأ يعقوب في رواية: ﴿يسّاءلون عن أنبائكم﴾[3] بتشديد السين: أي يتساءلون، وهي قراءة الحسن وعاصم الجحدري.

* * *

(١) هو الأعشى ميمون، ويقال له في الأشهر: الأعشى الكبير، وأعشى قيس، وأعشى بكر بن وائل، وجده قيس الذي يسمى به هو قيس بن ثعلبة، وإلى ثعلبة هذا نسبهُ المؤلف هنا، والبيت له في ديوانه: (١٥٨).

(٢) سورة النساء: ٤ / ١ ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً ونساء واتقوا الله الذي تَسَّاءَلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (١/٣٨٣)، والكشاف: (١/٤٩٣).

(٣) سورة الأحزاب: ٣٣ / ٢٠ ﴿يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلاً﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم

شمس العلوم

ودواء كلام العرب من الكلوم

الجزء السادس

شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم/ تأليف نشوان بن سعيد الحميري اليماني؛ تحقيق حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد بن عبد الله. - دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩. -
١٢ج؛ ٢٥سم. الجزء ١٢ عبارة عن فهارس عامة.
١- ٤١٣,١٢١ ن ش و ش ٢-العنوان ٣- نشوان الحميري
٤- العمري ٥- الإرياني ٦- عبد الله
مكتبة الأسد
ع: ١٩٩٩/٧/١١٧٨

تحقيق
أ. د. حسين بن عبد الله العمري
أ. مطهر بن علي الإرياني
أ. د يوسف محمد عبد الله

شمس العلوم

ودواء كلام العرب من الكلوم

الجزء السادس

لمؤلفه اللغوي الإخباري القاضي العلامة
نشوان بن سعيد الحميري
المتوفى سنة ٥٧٣ هـ/١١٧٨م

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان
دار الفكر
دمشق - سورية

الرقم الاصطلاحي : ١٢٧٢,٠١١
الرقم الدولي: ISBN: 1-57547-638-x
الرقم الموضوعي: ٤٣٠
الموضوع: لغة عربية (معاجم)
العنوان: شمس العلوم
ودواء كلام العرب من الكلوم
التأليف: نشوان بن سعيد الحميري اليماني
التحقيق: أ. د. حسين بن عبد الله العمري
أ. مطهر بن علي الإرياني
أ. د. يوسف محمد عبد الله
الصف التصويري: دار الفكر - دمشق
التنفيذ الطباعي: المطبعة العلمية - دمشق
التجليد الفني: علي الحمصي وشركاه - بيروت
عدد الصفحات: ٧٢٢ ص - الجزء السادس
قياس الصفحة: ١٧ × ٢٥ سم
عدد النسخ: ٣٠٠٠ نسخة

دار الفكر بدمشق
برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد
ص. ب: (٩٦٢) دمشق - سورية
برقياً: فكر
فاكس ٢٢٣٩٧١٦
هاتف ٢٢٣٩٧١٧، ٢٢١١١٦٦
http://www.fikr.com/
E-mail: info @fikr.com

1999
اعمال العقل مفتاح التقدم

الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م

شمس العلوم

ش

حرف الشين

باب الشين وما بعدها من الحروف

في المضاعف

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء

ب

[الشَّبُ]: حجارة بيض.

ت

[الشَّتْ]: أمر شَتٌّ: أي متفرق، وجمعه: أشتات. قال الله تعالى: ﴿يومئذ يصدر الناس أشتاتاً﴾(١) أي فرقاً.

ث

[الشَّثُّ]: شجر من شجر الجبال طيب الريح مُرّ الطعم، قال يصف النساء(٢):

فمنهن مثل الشَّثِّ يُعْجِبُ ريحه
وفي غَيْبِهِ سوءُ المذاقة والطعمِ

د

[الشَّدّ]: واحد الأُشُدّ في قول بعضهم. وقيل: لا واحد لها.

وشَدُّ النهارِ: ارتفاعه.

ر

[الشَّرّ]: نقيض الخير، قال الله تعالى: ﴿ومن يعمل مثقال ذرة شرّاً يره﴾(٣).

ز

[الشَّزّ]: شيءٌ شَزٌّ: أي شديد اليُبْس.

س

[الشَّسّ]: الأرض الغليظة الصلبة،

---

(١) سورة الزلزلة: ٩٩/٦ ﴿يومئذ يصدر الناس أشتاتاً ليروا أعمالهم﴾.

(٢) البيت في اللسان (شثث) دون عزو، وروايته فيه:

«فمنهن مثل الشث يعجبك ريحه — وفي غيبه سوء المذاقة والطعم»

(٣) سورة الزلزلة: ٩٩/٨.

والجمع: شِساس وشُسوس، قال(١):

أَعَرَفْتَ الدار أم أنكرتَهــــا
بين تبــــراكٍ فَشَسَّيْ عَبَقُرِ

ص

[الشَّصّ]: شيء يصاد به السمك.

والشَّصّ: اللص الذي لا يرى شيئاً إلا أتى عليه يقال: هو شَصٌّ من الشصوص.

ط

[شَطُّ] النهر: جانبه، وكذلك شَطّ البحر. والجميع: الشّطوط.

والشَّطّ: جانب السَّنام. ولكل سَنام شَطّان، قال أبو النجم(٢):

كأن تحت درعها المُنْعَطّ
شطّاً رميْتَ فوقه بشطّ

ف

[الشَّفُّ]: ضرب من السّتور رقيق يستشف ما وراءه أي يُبصر.

والشَّف: الثوب الرقيق، قالت امرأة من كلب كانت عند يزيد بن معاوية(٣):

للُبْس عباءة وتقر عيني
أحبُّ إليَّ من لُبس الشُّفوف

ق

[الشُّق]: واحد الشقوق. وأصله مصدر، يقال: بيده شقوق، وهو تشقق يصيبها.

ن

[الشَّنُّ]: السقاء البالي.

وشَنٌّ: حي من عبد القيس، وفي المثل: «وافق شَنٌّ طبقة» قيل: شن كانوا يكثرون

(١) البيت للمرّار بن منقذ كما في اللسان والتاج (شس، عبقر) والتكملة (شس) ومعجم ياقوت (تبراك): (٢/١٢)، و (شَسٌّ): (٣/٣٤٢)، و (عَبْقَرٌ): (٤/٧٩) وفي هذه الأخيرة ذكر أن الشاعر تصرف في كلمة عَبْقَرٍ على هذا النحو وبين وجه هذا التصرف وجعلها بفتح القاف – عَبَقَرَ –

(٢) البيتان من رجز له في اللسان والتاج (شطط) وهما في التكملة (شطط)، والمقاييس: (٣/٦٦) وانظر اللسان (عطط)، والمُنْعَطُّ: المنشق.

(٣) البيت من قصيدة لميسون بنت بحدل بن أنيف الكلبي الكلبية، والمشهور أنها كانت تحت معاوية وهي أم يزيد، وقصيدتها في خزانة الأدب للبغدادي (٨/٥٠٣-٥٠٤).

الغارات حتى أغاروا على طبقة، وهم حي من إياد فهزمتهم طبقة. فضرب بهم المثل فقيل: وافق شن طبقة. وقيل: شن رجل من دُهاة العرب تزوج امرأة ذات دهاء فقيل: «وافق شَنٌّ طبقة».

وسُئل الأصمعي عن هذا المثل فقال: أظن الشَّن وعاء من أدم اتخذ له غطاء وهو الطبق فوافقه، فقيل: وافق شن طبقه.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ب

[شَبّة]: من أسماء الرجال.

وشَبَّة: تستعمل في موضع شابّة.

ج

[الشَّجَّة]: واحدة شِجاج الرأس.

ل

[الشَّلَّة]: النية في قول أبي ذؤيب[1]:

فقلْتُ تجنبَنْ سَخَط ابن عمّ
ومَطْلَبَ شَلّة وهي الطَّروح

ن

[الشَّنَّة]: القِربةُ الخَلَق.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ب

[الشُّبُّ]: يقال[2]: «أعييتَني من شُبٍّ إلى دُبٍّ» وكان أصلهما فعلين فجعلا اسمين لدخول «من» و «إلى» عليهما لأنهما لا يدخلان إلا على الأسماء. ويقال أيضاً: من شُبَّ إلى دُبَّ غير مصروفين، على الأصل.

(١) ديوان الهذليين: (١/٦٩)، وروايته: «ونوىً طَرُوْحُ» وقال محققه: وفي روايته: «وهي الطروح» وجاء في روايته أيضاً «سخط بن عمرو» وقبله:

نَهَيْتُكَ عن طلابك أم عمرو بعاقبة وأنتَ إذٍ صحيحُ

وانظر اللسان (شلل) والخزانة: (٦/٥٣٩)، وشرح شواهد المغني: (١/٢٦٠).

(٢) المثل رقم (٢٣٩٦) في مجمع الأمثال (٢/٧).

ر

[الشُّرُّ]: يقال: إنما قلت ذلك لغير شُرِّك: أي لغير عيبك.

ق

[الشُقُّ]: جمع: أشُق وشَقَّاء.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ق

[الشُقَّة] من الثياب: معروفة. قال ابن قتيبة: إذا كانت المُلاءة واحدة فهي ريطة، فإذا كانت نصفاً فهي شُقَّة. والجميع: شُقق وشِقاق.

والشُّقَّة: السفر البعيد(١)، قال الله تعالى: ﴿ولكن بعدت عليهم الشُّقَّة﴾(٢).

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ح

[الشِّحّ]، بالحاء: لغة في الشُّح.

د

[الشِّدّ]: واحد الأشُد في قول بعضهم.

ص

[الشِّصّ]: لغة في الشَّصّ.

ف

[الشِّفّ]: ثوب شِفٌّ: لغة في شَفٍّ: أي رقيق.

الشِّفّ: الزيادة، وفي الحديث(٣) «نهى النبي عليه السلام عن شَفِّ ما لم يُضمن» وهو كنهيه عن ربح ما لم يضمن. وفي

(١) بعده زيادةٌ في (ت، د، م): «يقال: شُقَّةٌ شَاقَّةٌ».

(٢) سورة التوبة: (٩/ ٤٢) ﴿لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة...﴾.

(٣) أخرجه ابن ماجه في التجارات: باب النهي عن بيع ماليس عندك، رقم (٢١٨٩) من حديث عتّاب بن أَسِيد، قال: لمّا بعثه رسول الله ﷺ إلى مكة نهاه عن شف ما لم يُضْمَن.

حديث[١] له آخر: «مَن صلّى المكتوبة ولم يتم ركوعها ولا سجودها ثم أكثر التطوع فمثله مثل مال لا شِفّ له حتى يُؤدَّى رأسُ المال».

والشِّفّ: النقصان. وهو من الأضداد، قال[٢]:

فلا أعرفنْ ذا الشف يطلبُ شِفَّهُ
يداويه منكم بالأَديمِ المُسَلَم

أي لا أعرفن ذا النقص في حسبه، يداويه بأن يخطب إليكم فتزوجوه.

ق

[الشِّقّ]: نصف الشيء.

والشِّق: الشقيق، يقال: هو أخي وشِقُّ نفسي.

والشِّق: المشقة، قال الله تعالى: ﴿لم تكونوا بالغيه إلا بشِقِّ الأنفس﴾[٣].

والشِّقّ: جانب الجبل وغيره.

وشِقّ: اسم كاهن[٤].

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

د

[الشِّدة]: الاسم من الاشتداد.

والشِّدة: واحدة الأشُد في قول سيبويه، مثل نعمة وأنعم.

والشِّدة: القحط.

ر

[الشِّرَّة]: مصدر الشرير.

وشِرَّة الشباب: نشاطه.

ق

[الشِّقَّة]: لغة في الشُّقة، وهي السفر البعيد.

---

(١) طرفه في النهاية لابن الأثير (شفف): (٢/ ٤٨٦) وفيه شرحه والذي قبله.

(٢) البيت في اللسان (شفف) دون عزو.

(٣) سورة النحل: ١٦/ ٧ ﴿وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرؤوف رحيم﴾.

(٤) وهو: شِقّ بن صعب بن يشكر بن رهم القسري البجلي الأنماري الأزدي، كاهن جاهلي كان معاصراً لسطيح، توفي نحو سنة (٥٥ ق.هـ).

ويقال: خذ شِقة الشاة: أي شقّها وهو جانبها.

والشِّقة: القطعة من الشيء المشقوق.

ك

[الشَّكَّة]: السلاح.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ب

[الشَّبَبُ]: الثور المسن، قال أبو ذؤيب[1]:

والدهر لا يبقَى على حدثانه
شببٌ أفزّته الكلابُ مروّعُ

وقيل: الشَّبَبُ: الثور الفتي.

د

[شَدَد][2]: اسم ملك من ملوك حمير وهو أبو الحارث الرائش[2].

ر

[الشَّرَر]: ما تطاير من النار. واحدته: شَرَرَة بالهاء وهي لغة أهل الحجاز، قال الله تعالى: ﴿إنها ترمي بشرر كالقصر﴾[3].

ط

[الشَّطَط]: مجاوزة القَدْر. قال الله تعالى: ﴿وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططاً﴾[4]: أي غلوّاً في الكذب والجور.

(١) ديوان الهذليين: (١/١٠)، واللسان والتاج (فزز).

(٢) عند شدد هذا يفترق رأي نشوان عن رأي الهمداني في النسب، فنشوان يرى أن شدد هو ابن قيس بن صيفي بن حمير الأصغر، والهمداني يرى أنه ابن الملطاط بن عمرو ذي أبين وينتهي نسبه إلى آل الصوَّار بن عبد شمس بن وائل وهو الصوَّار، ويتفق الهمداني ونشوان على أن شدداً هذا هو والد ملك الأملاك الحارث الرائش الذي جاء من نسله جميع ملوك اليمن العظام وهم التبابعة — ويجيء اسم شدد في مؤلفات الهمداني ونشوان: شدد وسدد وأبي شدد والي شدد ولعلها تحريفات وتصحيفات والأشهر شدد ولعل الأصل إلي شدد.

(٣) سورة المرسلات: ٧٧/٣٢.

(٤) سورة الجن: ٧٢/٤.

ويقـــــال: لا وَكْسَ ولا شَطَط: أي لا نقصان ولا زيادة.

ل

[الشَّلَل]: لطخٌ يصيب الثَّوبَ من سواد أو غيره فيبقى أثرُه، إذا غُسل لم يذهب.

والشَّلَل: لغة في الشَّلّ وهو الطرد.

والشَّلَل: مـصـدر الأشل. يقـولون في الدعاء لمن فعل فعلاً حسناً: لا شَلَل: أي لا تَشَلّ.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ب

[الشَّبَبة]: جمع شاب مثل: كاتب وكتبة.

* * *

الزيادة

أفعَل، بالفتح

د

[الأَشُد]: واحـد الأَشُد في قـول الله تعالى: ﴿حتى يبلغ أشدَه﴾[1]: أي تنتهي شدته وقوة شبابه.

قال الشعبي: الأَشُد: بلوغ الحِلْم. وعن ابن عباس: أن الأشد هاهنا: ثماني عشرة سنة، وهو قول أبي حنيفة في البلوغ بعدد السنين وقيل في قوله تعالى: ﴿حتى إذا بلغ أشده﴾[2] وفي قوله: ﴿ولما بلغ أشده واستوى﴾[3]: أن الأشد: أربعون سنة. قال الحسن: هو آخر الأَشُد. وقيل: الأَشُد ثلاثون، وقيل: خمس وعشرون،

(١) سورة الأنعام: ٦/ ١٥٢ ﴿ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده...﴾ والإسراء: ١٧/ ٣٤.

(٢) سورة الأحقاف: ٤٦/ ١٥ ﴿ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي...﴾.

(٣) سورة القصص: ٢٨/ ١٤ ﴿ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين﴾ وانظر في معاني الأشد في فتح القدير (٢/ ١٧٧-١٧٨) في تفسير الآية (١٥٢) من سورة الأنعام.

وقيل: عشرون. وقيل: آخر الأشد ستون، قال[١]:

أخو خمسين مجتمع أشدي
ونَجَّذَني مـــداورةُ الشـــؤون

* * *

إفْعالَة، بكسر الهمزة

ر

[الإشرارة]: مـا يبـسط عليـه الشيءُ ليجف بالشمس مثل الخَصَفَة يجعل عليها الأقط ليـجف ونحـو ذلك. والجـمـيع: الأشارير، قال يصف عقاباً[٢].

لهـــا أشـــاريرُ من لحم تُتَمِّرُه
من الثعـالي وَوَخْزٌ من أرانيـهـا

أراد: من الثعالب وأرانبها، فأبْدل من الباء ياءً كقوله[٣]:

إذا مـــا عُدّ أربعـــة فِســـالٌ
فَزَوْجُكِ خـامس وأبوكِ سـادي

قـال سـيبـويه: كـره أن يسكن حـرفـاً صحيحاً فصيّره ياء لكسرة ما قبلها.

* * *

مَفْعَلة، بالفتح

ق

[المَشَقّة]: ما يَشُقّ على الإنسان.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ب

[المِشَبّ]: ثور مِشَبّ: أي مُسِن.

* * *

(١) البيت لسحيم بن وثيل الرياحي كما في الخزانة: (١ / ١٦٢)، واللسان (نجذ).

(٢) البيت لأبي كاهل اليشكري كما في اللسان (شرر)، وأبو كاهل: هو والد سويد بن أبي كاهل واسمه: شبيب بن حارثة اليشكري، انظر الأغاني: (١٣ / ١٠٢-١٠٤).

(٣) البيت في اللسان (سدى) دون عزو، وروايته: «وحَمُوْكِ» بدل «وأبوكِ».

فَعّال، بالفتح وتشديد العين

د

[شَدّاد]: من أسماء الرجال.

ف

[الشَّفّاف]: الذي يَشْتَف ما في الإناء.

والشَّفّاف: الرقيق جداً.

م

[الشَّمّام]: المهندس، بلغة بعض أهل اليمن[١].

* * *

فِعِّيل، بالكسر وتشديد العين

ر

[الشِّرّير]: رجل شِرِّير: كثير الشر.

* * *

فاعل

ب

[الشَّاب]: واحد الشباب.

ك

[الشَّاك]: اللابس السلاح التام.

* * *

و [فاعِلة]، بالهاء

ب

[الشَّابة]: جارية شابة.

ط

[الشاطة]: جارية شَاطة: أي طويلة معتدلة، وقناة شاطة: كذلك.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ب

[الشباب]: خلاف المشيب، وفي

(١) والمراد بالشّمام في هذه اللهجات: الرجل الذي يعرف مواقع المياه في جوف الأرض، فيختار للناس المواضع التي يحفرون فيها لاستنباط الماء والاستفادة منه.

الحديث[1]: «الشباب شعبة من الجنون».

والشباب: جمع شاب.

ح

[**الشَّحاح**]، بالحاء: لغة في الشحيح.

ويقال: أرض **شحاح**: لا تسيل إلا عن مطر كثير.

وزند **شَحاح**: لا توري.

ر

[**الشَّرار**]: جمع: شرارة من النار، وهي لغة بني تميم، وقرأ عيسى بن عمر ﴿إنها ترمي بشرار كالقصر﴾[2] قال[3]:

تنزو إذا شَجّها المِزاج كما
طار شرار يطيره اللهبُ

ط

[**الشَّطَاط**]: البعد.

والشَّطاط: الطول والاعتدال في الجارية والقناة ونحوهما، وهو مصدر: جاريةٍ شاطّة وقناةٍ شاطة.

ع

[**الشَّعَاع**]: المتفرق، يقال: رأيٌ شَعَاع: أي متفرق، قال قيس بن الخطيم[4]:

طعنت ابن عبد القيس طعنةَ ثائرٍ
لها نَفَذٌ لولا الشعاعُ أضاءها

أي لولا الدم المتفرق.

وتطايروا شعاعاً: أي متفرقين، وفي حديث[5] أبي بكر: «سترون بعدي مُلْكاً

---

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٢٥) وهو بلفظه من حديث ابن مسعود في النهاية: (٢/٤٧٧) والفائق للزمخشري: (٢/٢٥١).

(٢) تقدمت الآية قبل قليل.

(٣) لم نجده.

(٤) ديوانه: (٧) وهو أول أبياتٍ تسعةٍ له في الحماسة: (١/٥٤-٥٦)، وانظر اللسان والتاج (شعع) والمقاييس: (٣/١٦٧).

(٥) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٢/٤٨١).

عَضوضاً وأمَّة شَعَاعاً ودماً مفُاحاً».

ونفس شَعَاعَ: تفرقت همتها، قال[1]:

أقول لها وقد طارت شَعاعاً
من الأبطال ويحك لن تراعي

وشَعَاع السنبل: سفاهُ[2] إذا يبس ما دام على السنبل، يقال بالفتح والضم. عن الخليل.

م

[شَمَام]: جبل له رأسان[3]، يسميان ابني شمام، يقولون: لا أكلمك ما أقام ابنا شمام، قال امرؤ القيس[4]:

كأني إذْ نزلت على المُعلّى
نزلت على البواذخ من شَمَام

ن

[الشَّنان]: لغة في الشنآن، وهو البغض، قال[5]:

فما العيش إلا ما تَلَذُّ وتشتهي
وإن لام فيه ذو الشنان وفَنّدا

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

ب

[شَبَابة]: من أسماء الرجال.

ر

[الشرارة]: واحدة الشَّرار.

---

(١) البيت لقطري بن الفجاءة، وهو أول سبعة أبيات له في الحماسة: (١/ ٢٤)، والحماسة البصرية: (١/ ٩١) وحماسة الخالديين: (١/ ١١٦).

(٢) سَفَا السُّنْبل: ما عليه من شوك.

(٣) وهو جبل لباهلة قال الهمداني: الصفة: (٢٩٢) وشمام: قرية كانت عظيمة الشأن، وابنا شمام: جبلان طويلان جداً مشرفان على سخين وسخنة قريتين ونخل لباهلة، وانظر معجم اليمامة: (١/ ٣٨٢، ٢/ ٣٧٨) وياقوت: (٣/ ٣٦١).

(٤) ديوانه: (١٤٠).

(٥) البيت للأحوص، كما في اللسان (شنأ، شنن)، والأحوص هو: عبد الله بن محمد الأنصاري، شاعر مجيد من شعراء الدولة الأموية، توفي عام: (١٠٥ هـ).

ز

[الشَّزازة]: اليُبْس الشديد.

* * *

فُعَال، بالضم

ع

[شُعاع] الشمس: معروف.

ق

[الشُّقاق]: تشقق يصيب الدابة في أرساغها.

م

[الشُّمام]: الشديد، قال الشيباني: يقال: لأميتن شُمَامَ بغيِه: أي شديدَهُ.

ن

[الشُّنان]: ماء شُنان: أي متفرق، قال(1):

بماءٍ شُنانٍ زعزعتْ متنَه الصَّبا
وجادت عليه ديمةٌ بعد وابل

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

ف

[الشُّفافة]: البقية تبقى في الإناء من الشراب.

ن

[الشُّنانة]: ما قَطَر من الماء من رؤوس الشجر.

* * *

فِعَال، بالكسر

ب

[الشِّباب]: نشاط الفرس ورفع يديه جميعاً. يقال: برئت إليك من شِبابه وعِضاضه.

(1) أبو ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين: (1/144)، واللسان (شنن) قال الأعلم في شرح الديوان: «ويروى: بماءٍ شِنانٍ».

ج

[**الشِّجاج**]: جمع شجة.

ر

[**الشِّرار**]: نقيض الخيار.

ط

[**الشِّطاط**]: لغة في الشَّطاط وهو الطول والاعتدال.

ظ

[**الشِّظاظ**]: الشِّظاظان: عودان يجعلان في عرا الجوالق، واحدهما: شِظاظ، وجمعه: أشِظة. قال[١]:

أين الشِّظاظان وأين المِرْبعة

وأين وَسْقُ الناقة الجلنفعة

ق

[**الشِّقاق**]، جمع شُقة.

و**الشِّقاق**: المشاقَّة، وهو مصدر، قال الله تعالى: ﴿فإنما هم في شقاق﴾[٢].

ل

[**الشِّلال**]: القوم المتفرقون.

وقيل **الشِّلال**: الذين يطرِدون الإبل.

يقال: جاؤوا **شِلالاً**، قال[٣]:

أما والذي حجت قريش قطينه

شِلالاً ومولى كل باق وهالك

ن

[**الشِّنان**]: جمع: شَن، وهو السِّقاء البالي.

* * *

(١) البيتان في اللسان والتاج (شظظ، جلفع، ربع) والمقاييس: (٢ / ٤٨١) دون عزو وتقدم البيت في (جلنفع).
(٢) سورة البقرة: ٢ / ١٣٧ ﴿فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق...﴾.
(٣) ابن الدمينة، كما في اللسان (شلل)، وابن الدمينة هو: عبد الله بن عبيد الله الخثعمي، من أرق الناس شعراً وخاصة في الغزل، وأكثر شعره غزل ونسيب وفخر، وهو من أشهر شعراء العصر الأموي، اختار له أبو تمام في باب النسيب من حماسته ست مقطوعات، حبسه عبد الله بن الزبير فهربه قومه إلى صنعاء، ثم حج واغتيل في الطريق نحو عام: (١٣٠ هـ).

فَعُول

ب

[الشَّبوب]: ما تُشب به النار: أي توقد.

ويقال: هذا شبوب لذلك: أي يقويه ويزيد فيه.

والشَّبوب: الثور الفتي من ثيران الوحش. وقال الأصمعي: هو المُسِنّ.

ص

[الشَّصوص]: ناقة شَصوص: قليلة اللبن، والجميع: شصائص، قال[١]:

أفرحُ أن أُرزأ الكرامَ وأنْ
أورث ذَوْداً شصائصاً نبلا

أي صغار الأجسام.

ط

[الشَّطوط]: الناقة العظيمة الشطَّين، وهما جانبا السَّنام، قال[٢]:

المطعمُ القوم الخفاف الأزوادْ
من كل كوماء شطوط مِقحادْ

ف

[الشَّفوف]: الشفيف.

ك

[الشَّكوك]: يقال: الشكوك: الناقة التي يشك فيها أبها طِرْقٌ أم لا.

ن

[الشَّنون]: المهزول.

(١) البيت لحضرمي بن عامر، كما في الخزانة: (٣/٤٢٩) وهو ثالث ثلاثة أبيات له مع قصتها وهي تقول: إنه كان لحضرمي في تسعة أخوة انخسفت بهم بئر ولم ينج منهم غيره، فقال ابن عم له اسمه جزء: يا حضرمي ورثت تسعة أخوة فأصبحت ناعماً! فقال حضرمي:

يَزْعمُ جزءٌ ولم يَقُلْ جللا أنّي تروّحْتُ ناعماً جَذلا
إن كنتَ أزننتني بها كذبا جزْؤٌ فلاقيت مثلها عَجلا
أَفْرَحُ أَنْ أُرزأ الكرامَ وأَنْ أُوْرَثَ ذَوداً شَصائصاً نُبلا؟!

وجزء: منادى محذوف حرف النداء. وأفرح: استفهام استنكاري، أي: أأفرح؟!

قيل: فجلس جزء على شفير بئر هو وأخوانه فانخسفت بهم، فبلغ ذلك حضرمياً فقال: كلمة وافقت قدراً.

(٢) الشاهد في اللسان (قحد) دون عزو.

وقيل: **الشَّنون**: السمين.

وقيل: **الشَّنون**: الذي ليس بسمين ولا مهزول.

والذئب **الشَّنون**: الجائع، وهو في شعر الطرماح[1].

* * *

فَعِيل

ب

[**شبيب**]: من أسماء الرجال.

ت

[**الشتيت**]: الشيء المتفرق.

وثغر **شتيت**: أي مفلّج حسن، قال سويد بن أبي كاهل[2]:

حُرّة تجلو شتيتاً بارداً
كشعاع البرقِ في الغيم سَطَعْ

ج

[**الشجيج**]: المشجوج.

والشجيج: الوتد.

ح

[**الشحيح**]: البخيل، وفي الحديث[3]: «سئل النبي عليه السلام: أي الصدقة أفضل؟ فقال: أن تصدَّق وأنت شَحيحٌ صحيحٌ تأمُلُ الغنى وتخشى الفقر».

(١) لعله أراد قوله في ديوانه: (٥٤١)، وانظر اللسان: (شذا).

يَظَل غُرابُها ضَرِماً شَذاه ... شجٍ بخصومة الذئب الشنون

وضَرِماً شذاه، أي: شديداً جوعه.

(٢) البيت من عينيته المشهورة التي يقول فيها:

رُبَّ من انضجت غيظاً صدرَهُ ... قد تمنَّى ليَ موتاً لم يُطَعْ

ويراني كالشَّجا في حَلْقه ... عَسِراً مخرجُهُ ما يُنْتَزَع

والقصيدة من المفضليات، انظر شرح المفضليات (٢/٨٦٧-٩١٠)، ورواية البيت فيها:

حـرَّةٌ تَجلُو شَتِيْتاً واضحاً ... كشُعاعِ الشَّمْسِ في الغيم سطع

البرق ورواية: «كشعاع» أنسب للغيم، ورواية: «واضحاً» بدل «بارداً» أنسب للتشبيه في الشطر الثاني.

(٣) هو من حديث أبي هريرة عندالبخاري في الزكاة، باب: أي الصفة أفضل وصدقة الشحيح رقم (١٣٥٣)؛ والحديث في النهاية: (٢/٤٨٨) وفيه «تأمل البَقاء وتخشى الفقر» بدل «تأمل الغنى..».

وجمع الشحيح: شِحاح وأَشِحّاء وأشِحّة، قال الله تعالى: ﴿أشحة عليكم﴾ [1]: أي أشحة بالنفقة على مساكينكم، ونصب «أشحة» على الحال، ويجوز نصبه على الذم عند الفراء، كقول النابغة [2]:

وجوهُ قرودٍ تبتغي من تجادعُ

د

[الشَّديد]: نقيض اللين، قال الله تعالى: ﴿فيه بأس شديد﴾ [3]: أي سلاح.

والشَّديد: البخيل.

ر

[الشَّرير]: رجل شرير: ليس فيه خير.

ز

[الشَّزيز]: اليابس جداً.

ف

[الشَّفيف]: بَردُ ريحٍ في ندوّة، قال [4]:

أَلْجاهُ شَفَّانٌ لها شفيف

ق

[الشقيق]: الأخ، قالت عائشة وقد ذكرت أبا بكر: «فسد ثلمته نظيرهُ في

(١) سورة الأحزاب: ٣٣ / ١٩ ﴿أشحةً عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت...﴾ وانظر في تفسيرها وإعرابها فتح القدير: (٤ / ٢٦١).

(٢) ديوانه: (١٢٤)، وقبله:

لَعَمْريَ وما عُمْري عليَّ بهيّنٍ لقد نَطقَتْ بُطْلاً عليَّ الأقارعُ
أقارعُ عَوْفٍ لا أُحاوِلُ غَيْرَها وجوهُ قرودٍ تَبْتَغِيْ مَنْ تُجادعُ

(٣) سورة الحديد: ٥٧ / ٢٥ ﴿... وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس...﴾

(٤) لم نجد الشاهد بهذا النص، وفي ملحقات ديوان رؤبة رجز ينسب إليه وفيه:

أنتَ إذا ما انحدر الخَشِيْفُ ثَلْجٌ وشَفَّانٌ له شفيف

والخشيف: الماء في البطحاء يجري تحت الحصى يومين أو ثلاثة ثم يذهب.

وفي اللسان والتاج (شفف) شاهد غير معزو هو:

وتقري الضيفَ من لحم غريضٍ إذا ما الكلبُ ألجأهُ الشَّفيفُ

الرحمة وشقيقه في المعدلة»: أي في العدل.

وإذا انشق الشيء نصفين فكل واحد منهما شقيق الآخر.

ل

[**الشَّليل**]: الحِلس، وجمعه: أشِلّة، قال[1]:

إليك سار العيس في الأشِلّة

والشليل: الدرع القصيرة، والجميع: الأشِلّة، قال دريد بن الصمة[2]:

تقول هلالٌ خارج من سحابة

إذا جاء يعدو في شليل وقونس

وقال أوس[3]:

وجئنا بها شهباءَ ذات أشلةٍ

لها عارض فيه الأسنة تلمعُ

وقيل: **الشليل**: الثوب يلبس تحت الدرع.

م

[**الشَّميم**]: الشجر؛ لأن الدواب تَشُمُّه.

وقتبٌ **شميم**: أي مرتفع.

ن

[**الشَّنين**]: قَطَران الماء من الشَّن، قال[4]:

يا من لدمعٍ دائمِ الشَّنينِ
تطرباً والشوقُ ذو شجون

* * *

و [**فَعِيلة**]، **بالهاء**

ب

[**الشبيبة**]: الشباب.

(١) الشاهد في اللسان (شلل) دون عزو.

(٢) ينظر في التاج (شلل) أو غيره.

(٣) أوس بن حجر، انظر اللسان (شلل)، وروايته: «فيه المنية تلمع».

(٤) البيت الأول في اللسان (شنن) دون عزو.

ق

[**الشقيقة**]: فرجة بين الرمال تنبت العشب.

وشقائق النعمان: من ذلك نسبت إلى النعمان بن المنذر اللخمي، وكان خرج إلى الظهر(١) وقد اغتمّ نباته بأصفر وأحمر وأخضر وفيه من الشقائق شيء كثير، فقال: ما أحسن هذه احموها. فحموها فسميت شقائق النعمان. قال الأجدع(٢):

كأن رؤوسهم في جانبيه
هبيدُ شقيقةٍ جَوفٌ هواءُ

وشقائق النعمان: حارة يابسة في الدرجة الأولى، إذا مضغ أصلها أنزل البلغم ونقّى الدماغ من الرطوبة، وعصارته تسوّد الشعر، وتجلو بياض العين، وتُذهب البَرَص، وتدرّ الطمث والبول؛ وتنقّي القروح الخبيثة.

وبنو **الشقيقة**: أخوال النعمان بن المنذر، قال(٣):

حدثوني بني الشقيقة مايمـ
ـنعُ فَقْعاً بقرقرٍ أَنْ يزولا

والشقيقة: صداع يأخذ في شق الرأس والوجه.

ك

[**الشكيكة**]: الفرقة(٤)، والجميع: شكائك.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

(١) أورد الظهر معرفاً كأنه اسم مكان، والمراد ما برز من الأرض خارج المدينة أو البلدة، كأنه قال: خرج إلى الضاحية.

(٢) له في كتاب شعر همدان وأخبارها: (٢٢٣) بيتان على هذا الوزن والروي وليس البيت أحدهما.

(٣) البيت للنابغة، ديوانه: (١٣٤)، وهو من مقطوعة في هجو النعمان بن المنذر، ويقال: إن بعض أعداء النابغة وضعوه على لسانه ليغروا به النعمان. والفقع: ضرب من رديء الكمأة: والقرقر: الأرض اللينة المنخفضة.

(٤) أي: الفرقة من الناس.

ت

[**الشَّتَّى**]: قوم شَتّى: متفرقون. وأشياء شتى: أي متفرقة، قال الله تعالى: ﴿وقلوبهم شتى﴾(١). وقال تعالى: ﴿أزواجاً من نبات شتى﴾(٢): أي أصنافاً من نبات متفرقة.

* * *

فَعالاء، بالفتح ممدود

ص

[**الشَّصَاصاء**]: الشدة.

وقال الكسائي: يقال: لقيت فلاناً على **شصاصاء**: أي على عجلة، قال(٣):

على شصاصاء من النتاج

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ت

[**الشَّتَّان**]: يقال: شتان ما هما وشتان ما بينهما مصروف، من شت: إذا تفرق.

ذ

[**شَذَّانُ**] الناسِ، بالذال معجمة: متفرقوهم، وكذلك شَذّان الحصى، قال امرؤ القيس(٤):

تُطاير شَذَّانَ الحصى بمناسم
صِلابِ العُجا ملثومُها غيرُ أمعرا

ر

[**الشَّران**]: قال الخليل: الشَّران من كلام أهل السواد: شِبْهُ البعوض يغشى الوجه ولا يعض. الواحدة: شَرّانة، بالهاء.

---

(١) سورة الحشر: ٥٩ / ١٤ ﴿... بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون﴾.

(٢) سورة طه: ٢٠ / ٥٣ ﴿الذي جعل لكم الأرض مهداً وسلك لكم فيها سبلاً وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى﴾.

(٣) الشاهد في اللسان والتاج (شصص) دون عزو، وقبله:

نحنُ نَتجْنا ناقة الحَجَّاج

(٤) ديوانه: (٦٤)، وروايته: «ظران» بدل «شذان» فلا شاهد فيه.

ف

[**الشَّفَّان**]: ريح ذات بَرْدٍ ونُدُوَّةٍ، قال(١):

ألْجَاهُ شَفَّانٌ لها شفيف

* * *

و [**فُعْلان**]، بضم الفاء

ب

[**الشُّبَّان**]: جمع شاب.

* * *

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ح

[**الشَّحْشَح**]: يقال: الشَّحْشَح، بالحاء: الرجل الشجاع.

ويقال: **الشَّحْشَح**: المواظب على الشيء الماضي فيه حتى قيل: خطيب **شَحْشَح**: أي ماض في خطبته ماهر.

والشَّحْشَحُ: الشحيح البخيل.

وقطاةٌ **شَحْشَح**: أي سريعة، قال الطرماح(٢):

كأن المطايا ليلةَ الخِمْسِ عُلِّقت
بوثّابةٍ تَنْضو الرَّواسِمَ شَحْشَحِ

ع

[**الشَّعْشَع**]: الطويل.

ل

[**الشَّلْشَل**]: ماء شَلْشَل: كثير القَطَرَان.

* * *

فِعْلِلة، بالكسر

ق

[**شِقْشِقة**] البعيرِ: لهاتُهُ التي يخرجها

(١) انظر ما تقدم قبل قليل، بناء (فَعيْل).

(٢) ديوانه: (١١٩)، وروايته: «بوَثَّابَةٍ حُرْدِ القوائم...» وأورد محققه وشارحه رواية «تَنْضُو الرَّواسِمَ» وهو بهذه الرواية في اللسان (شحح) كما عند المؤلف، والخِمْسُ: أن ترد الإبل الماء يوماً ثم لا ترده ثلاثة أيام. وتَنْضُو: تسبق، أو تُتْعِب وتُهْزِل، والرواسم من الإبل: حسنة السير والتي ترسم على الأرض بأخفافها.

من فمه إذا هَدَر. ويقال: خطيب ذو شِقْشِقة: شُبّه بالفحل.

ن

[شِنْشِنَة] الرجل: طبيعته، قال(١):

إنَّ بَـنِـيَّ رَمَّلُونـي بـالـدمِ
شِنْشِنة أعـرفـهـا من أخـزمِ

هذا قول شيخ كان له ولد عاق اسمه أخزم فخلّف بنين فعقّوا جدَّهم فقال هذا القول.

* * *

فَعْلال، بفتح الفاء

ح

[الشَّحْشَاح]: المواظب على الشيء. ويقال: هو الطويل.

ع

[الشعشاع]: الرجل الطويل. ويقال: الطويل العنق. والجميع: شعاشع، قال(٢):

يمطون بالشَّعْشَاع غـيـرِ مُؤْدن

أي غير قصير.

والشعشاع أيضاً: المتفرق، قال(٣):

صَدْقُ اللقاءِ غيرُ شعشاعِ الغَدَرْ

أي: غير متفرق الهمة في الظلام.

ف

[الشفشاف]: الريح الطيبة اللينة البَرْد.

* * *

فُعْلول، بضم الفاء

ر

[الشرشور]: طائر صغير مثل العصفور.

* * *

(١) الرجز لأبي أخزم الطائي جدّ أبي حاتم، وانظر الاشتقاق: (٢ / ٣٩١) واللسان (شنن، رمل).

(٢) لرؤبة رجز طويل وفيه بيت روايته في ديوانه: (١٦٢):

يَمْطُـوهُ مِنْ شَعْشَـاعِ غَيْـرِ مُودَنِ

والمُودَن: القصير العنق الضيق المنكبين الناقص الخَلْق.

(٣) الشاهد في اللسان والتاج (شعع) دون عزو، ونسب في العباب إلى هدبة بن الخشرم.

فَعْلَلان، بفتح الفاء واللام

ح

[الشحشحان]: المواظب على الشيء.

ويقال: هو الطويل.

ع

[الشعشعان]: الطويل العنق من كل شيء.

والشعشعاني منسوب: أيضاً، قال العجاج[1]:

تحتَ حَجـاجَيْ شَدْقَمٍ مَضْبُورِ
فـي شَعْشَعـانِ عُنُقٍ يَمْخُورِ

أي طويل.

* * *

و [فَعْلَلانة]، بالهاء

ع

[الشَّعْشَعانة]: الناقة الطويلة العنق، قال ذو الرمة[2]:

هيـهاتَ خـرقاءُ إلاّ أنْ يُقَرِّبَها
ذو العرشِ والشَّعْشَعاناتُ العَيَاهيْمُ

* * *

(١) ديوانه: (١/٣٤٧-٣٤٨)، والحَجَاجُ والحِجَاجُ: العظم النابت عليه الحاجب. والشَّدْقَمُ: الأشْدق. واليَمْخُورُ: الطويل ومن الإبل الطويل العُنُق وهو المراد هنا.

(٢) ديوانه: (١/٤٢٣)، واللسان والتاج (شعع)، والعياهيم: الشداد الغلاظ من الإبل، واحده: عَيْهَمَة.

الأفعال

فعَل، بالفتح يفعُل، بالضم

ب

[شَبَّ] النارَ والحربَ شبّاً: إذا أوقدهما.

وشَبَّ الفرسُ شباباً وشُبوباً: إذا رفع يديه جميعاً.

والمشبوب: الجميل، قال جرير(١):

لنا كلُّ مشبوبٍ يُرَوَّى بكفه
غرارا سِنانٍ ديلمي وعامله

ج

[شَجَّ]: شَجَّ الرأسِ: شقه، قال:

يد تَشُجُّ وأخرى منك تأسوني

وشَجَّ الشرابَ بالمزاج: أي مزجه.

وشَجَّتِ السفينةُ البحرَ: إذا شقته.

وشَجَّ المفازةَ: قطعها، قال(٢):

تَشُجُّ بيّ العوجاءُ كلَّ تَنُوفَةٍ
كأن لها بوّاً بِنِهْيٍ تُفَاوِلُه

العوجاء: الناقة تعوج في سيرها نشاطاً.

وتفاوله: أي تبادره.

ح

[شَحَّ] على الشيء شُحّاً يَشُحُّ: لغة في يَشِحُّ.

خ

[شَخَّ]: الصبي ببوله: إذا مده فسُمع صوته.

وشَخّت رجلُه دماً: أي سالت.

د

[شَدَّ]: شَدَّه: أي أوثقه.

وشَدَّ شَدّاً: أي عدا.

وشَدَّ عضدَهُ: أي قوّاه، قال الله تعالى: ﴿سنشدُّ عضدك بأخيك﴾(٣). وقال

---

(١) ديوانه: (٣٨٧).

(٢) البيت لمعن بن أوس، كما في اللسان (نهى) كما أنه في اللسان (شجج) دون عزو، والشاعر هو: معن بن أوس ابن نصر المزني، شاعر مجيد فحل، من مخضرمي الجاهلية والإسلام، توفي نحو سنة (٦٤ هـ = ٦٨٣ م).

(٣) سورة القصص: ٢٨ / ٣٥ ﴿قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكم سلطاناً...﴾.

تعالى: ﴿أخي أشدد به أزري﴾[1]: وهو أمر بمعنى الدعاء والطلب. وقرأ ابن عامر «أَشْدُد» بفتح الهمزة، وكذلك يروى في قراءة الحسن وابن [أبي][2] إسحاق.

وشَدّ عليه: أي حمل، شدّاً.

والشَّدَّة: المرة الواحدة، قال خداش بن زهير[3]:

يا شَدَّة ما شددنا غيرَ كاذبة
على سخينةَ لولا الليلُ والحرمُ

سخينة: اسم قريش.

والشَّدُّ: العَقْدُ، قال الله تعالى: ﴿وشددنا أسرهم﴾[4]: أي خَلْقَهم.

ذ

[شَذَّ] عنه: أي انفرد.

ر

[شَرَّ]: الشَّرُّ: بسط الثوب ونحوه على الأرض ليجفَّ، قال[5]:

ثوب على قامة سحلٌ تعاوره
أيدي الغواسل للأرواح مشرورُ

ص

[شَصَّ]: في كتاب الخليل: شصت معيشتهم شصوصاً: أي اشتدت.

---

(١) سورة طه: ٢٠/ ٢٩–٣١ ﴿واجعل لي وزيراً من أهلي. هارون أخي. اشْدُد به أزري﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٣/ ٣٦٣) قال: «قرأ الجمهور ﴿اشدد﴾ بهمزة وصل.. على صيغة الدعاء».

(٢) ساقطة من الأصل (س) ومن (ب، د، ل٢، ك) وأضفناها من (ت، م) والمراد عبد الله بن أبي إسحاق الزيادي الحضرمي (ت ١١٧ هـ) نحوي من أهل البصرة.

(٣) البيت له في الخزانة: (٦/ ٥٢٨، ٧/ ١٩٦)، وهو أول بيت من مقطوعة له في الأغاني: (٢٢/ ٦٠–٦١). والشاعر هو خداش بن زهير العامري: شاعر جاهلي فارس من أشراف قومه، ويغلب على شعره الفخر والحماسة، قيل: إنه عاش إلى الإسلام، وقيل: إنه شهد حنيناً مع المشركين.

(٤) سورة الإنسان: ٧٦/ ٢٨ ﴿نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلاً﴾ قال في فتح القدير: (٥/ ٣٥٤): «الأسر: شدَّة الخلق» وقال في الكشاف: (٤/ ٢٠١): «والمعنى: شددنا توصيل عظامهم بعضها ببعض وتوثيق مفاصيلهم بالأعصاب».

(٥) البيت في اللسان والتاج (شرر) دون عزو.

ط

[شَطَّ]: الشُّطوط: البعد، قال(1):

تشطُّ غداً دارُ جيراننا
وللدّارُ بعد غدٍ أبعدُ

قال أبو عبيد: يقال: شطّ عليه وأشط: أي جار. وقرأ الحسن: ﴿ولا تشطُط﴾(2) بضم الطاء الأولى. وفي حديث(3) تميم الداري: «إنك لشاطي»: أي لشاطٌّ عليّ: أي جائر.

ظ

[شَظَّ] الغرارتين بالشِّظاظ شَظّاً: أي شدهما به.

ف

[شَفَّ]: شَفَّه الهم: أي هزله.

ق

[شَقَّ]: شققت الشيء شقّاً. وشَقّ عصا المسلمين: أي فرّق جماعتهم.

وشَقَّ بصرُ الميت: أي انقلب كأنه مال في شِقٍّ.

وشقّ نابُ البعير: أي طلع.

وشَقَّ عليه الأمر مشقة: أي اشتد، وشققت عليه أيضاً، قال الله تعالى: ﴿وما أريد أن أشق عليك﴾(4).

ك

[شَكَّ] في الشيء شكّاً: نقيض أيقن. قال بعضهم: الشك: معنىً غيرُ الاعتقاد. وقيل: ليس بمعنى. وفي حديث(5) الحسن في الذي يشك بالفجر قال: «كُلْ حتى لا تشك».

---

(1) البيت في اللسان والعباب والتاج (شطط) دون عزو.

(2) سورة ص: ٣٨/٢٢، ﴿فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط﴾.

(3) هو تميم بن أوس بن خارجة الداري، صحابي نسبته إلى الدار بن هانئ من لخم، مات في فلسطين سنة (٤٠ هـ)، وحديثه مع قول أبي عبيد في غريب الحديث: (٢/٤٧٤) والفائق: (٢/٢٤٥) وانظر ترجمة تميم في تهذيب التهذيب: (١/٥١١).

(4) من آية سورة القصص: ٢٨/٢٧ ﴿وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين﴾.

(5) لم نجده بهذا اللفظ.

وشَكَّ البعير شكّاً: إذا ظلع ظلعاً خفيفاً.

وقيل: الشكُّ: لُصُوقُ العضُد بالجنب، قال ذو الرُّمة[١]:

كأنه مستبانُ الشكِّ أو جَنِبُ

أي: يشتكي جنبه.

وشكَّ الخرزَ في السلك: أي نظمه به.

وشكه بالرمح: إذا انتظمه به.

وشَكَّ البلاد بالخيل: إذا وطّنها فيها، قال جميل[٢]:

ونحن شككنا الشام بالخيل والقنا
إلى مصرَ نحمي بالقنا ونُضَعِّفُ

وشَكَّ الرجلُ في سلاحه: إذا لبس شِكَّته، فهو شاكٌّ في السلاح. قال الخليل: وقد يخفف فيقال: شاكِ السلاحِ. قال بعضهم: إنما هو شاكِكٌ بإظهار التضعيف فحذفت الكاف الأخيرة وتركت الأولى على الكسرة. وقيل: بل هو شائك، من الشوكة فحذفت منه الياء للتخفيف كما حذفوا في قولهم: كبش صافٌ: أي صائف، ويوم راحٌ: أي رائح.

ل

[شَلَّ]: الشَّلُّ: الطرد.

وشلَّ الثوبَ شلاًّ: إذا خاطه خياطة خفيفة.

م

[شَمَّ]: الشيءَ شمّاً يَشُمُّ: لغة في يَشَمُّ.

ن

[شَنَّ] الماءَ: إذا صبّه وفرّقه.

---

(١) ديوانه: (١ / ٥٠)، وهو في وصف ناقته وروايته مع ما قبله:

تُصْغِي إذا شدَّها بالكورِ جانحةً ... حتَّى إذا ما استوى في غَرْزِها تَثِبُ
وثبَ المُسَجَّحِ مِن عاناتِ (مَعْقُلَةٍ) ... كأنه مستبانُ الشَّكِّ أو جَنِبُ

والكُوْرُ: الرحلُ. وجانحة: مائلة لاصقة بالأرض. والغَرْزُ: ركابُ الرحل. والمسجح: حمار الوحش المكدح المعضض. ومَعْقُلَة: اسم مكان تنسب إليه الحمر. والجَنِبُ: الذي يشتكي جنبه. والبيت في اللسان (شكك).

(٢) ليس البيت من فائيته في الفخر التي في ديوانه – وتقدم التعليق على عدد من الأبيات بمثل هذا –.

وشَنَّ عليهم الغارةَ: أي فرّقها، قال الأشتر النخعي[1]:

إن لم أشنَّ على ابن هندٍ غارةً
لم تخلُ يوماً من طلابِ نفوسِ

* * *

فَعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ب

[شَبَّ] الغلام شَباباً.

وشَبَّ الفرس شِباباً، بالكسر: إذا قمص.

ت

[شَتَّ]: الشَّتُّ والشَّتات: التفرق، يقال: شَتَّ شعبهم، قال الطرماح[2]:

شَتَّ شعبُ الحيِّ بعد التئامْ
وشجاكَ اليومَ ربعُ المقامْ

ج

[شَجَّ]: شَجُّ الرأسِ: شَقُّه.

ح

[شَحَّ]: الشُّحُّ: البخل، قال الله تعالى: ﴿ومن يوق شُحَّ نفسه فأولئك هم المفلحون﴾[3].

د

[شَدَّ] الشيءُ شِدَّة: أي صار شديداً.

وشَدَّه يشِدّه: لغة في يَشُدّه.

ذ

[شَذَّ]: الشُّذوذ: الانفراد في كل شيء.

ر

[شَرَّ]: الشَّرارة: مصدر للشرير.

---

(١) الشاهد بيت من أربعة أبيات له في الحماسة (١ / ٤٠)، وروايته: «من نهاب» بدل «من طلاب»، وقبله:

بقيت وفري وانحرفت عن العُلى ولقيت أضيافي بوجْهِ عَبوسِ

والأشتر هو: مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي المذحِجي، أمير، قائد، فارس من كبار الشجعان كان ممن ألب على عثمان، وشهد مع علي الجمل وصفين وولاه على مصر فمات في الطريق عام (٣٧هـ).

(٢) مطلع قصيدة له، ديوانه: (٣٩٠)، واللسان (شتت).

(٣) من آية في سورة الحشر: ٥٩ / ٩ ﴿.. ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾ والتغابن: ٦٤ / ١٦ ﴿... وأنفقوا خيراً لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾.

ص

[شصَّ]: الإنسانُ شصّاً: إذا عَضّ نواجذه صبراً.

والشصيص بلغة بعض اليمانيين(١): تحرك الأسنان.

ط

[شَطَّ]: الشُّطوط: البعد.

والشطوط: الجَوْرُ في الحكم.

ف

[شَفَّ]: عليه الشيءُ شفّاً: أي قصر.

وشَفَّ: إذا زاد.

وشَفَّ ثوبُه: إذا رق حتى يُرى بدنه، وفي حديث(٢) عمر: «لا تَلْبَسَنْ نساؤكم الكَتان فإنه إلاّ يشفُّ فإنه يصف»: أي إن لم يُر ما خلفه فهو يصف خَلْقها لرقته.

وشَفَّ جسمه من الهمِّ شفوفاً: أي نحِل.

* * *

فعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

ج

[شَجِجَ]: الشَّجَجُ: أثر الشجة في الرأس، والنعت: أشَجّ.

والأشَجّ: لقب محمد بن الأشعث بن قيس الكندي(٣)، قال أعشى همدان(٤) في عبد الرحمن بن محمد(٥):

---

(١) في بعض اللهجات اليمنية اليوم: الشَّصَّة والاشتصاص: الانشقاق، وأكثر ما يقال لخشب السقوف فإذا انشق خشبة منها قيل: اشتصت. ومن المجاز قولهم: اشتصَّ رأسي لسماع أو رؤية ما يؤلم، أي: انشق.

(٢) الحديث بلفظه لعمر - رضي الله عنه - في غريب الحديث: (٢/١٣٣)؛ النهاية لابن الأثير: (٤٨٦).

(٣) هو محمد بن الأشعث - معدي كرب - بن قيس بن معدي كرب بن معاوية الكندي، تابعي له روايات في الحديث. وأمه: أمّ فروة بنت أبي قحافة أخت الخليفة الأول أبي بكرٍ رضي الله عنه، وانحاز أيام الفتنة إلى آل الزبير فكان قائداً كبيراً من قادتهم، وشهد مع مصعب بن الزبير أكثر حروبه، وقتل في معركته مع المختار الثقفي عام (٦٧ هـ)، وكانت كنيته: أبو القاسم، ولم يعرف أنه يلقب بالأشج، والملقب بالأشج هو جدُّه قيس بن معدي كرب بن معاوية الكندي، قيل: من أقيال اليمن قبل الإسلام، وملك من ملوك حضرموت، ولد في مدينة شبوة، وتولى الحكم فيها خلفاً لأبيه، وكان الأعشى ميمون يقصده ويمدحه، وكثيراً ما ينسب الشعراء ممدوحيهم إلى جدٍّ لهم مشهور.

(٤) البيت لأعشى همدان في الأغاني: (٦/٤٦)، واللسان (بخخ).

(٥) تقدمت ترجمته.

بين الأشج وبين قـــيس بادخٌ

بخْ بخْ لوالده وللمــــولودِ

ح

[**شَحِحَ**]: الشُّحُّ: البخل.

ق

[**شَقِقَ**]: الأَشَقُّ: الطويل. يقـال: فـرس أشق، والأنثى شـقّاء. قـال الأصـمـعي: سمعت عقبة بن رؤبة يصف فرساً فقال: أَشَقّ أَمَقّ حَبَقّ.

وقال بعضهم: الأشق من الخيل: الذي يميل في أحد شقيه عند عدوه.

ل

[**شَلِلَ**]: الشَّلَل: فساد اليد، يقولون في المدح: لا تشلَلْ ولا تكللْ، قال عمرو بن العاص:

فـمـا قطرتْ بحـمـد الله عـيني

على القــتلى ولا شلَّت بناني

م

[**شَمِمَ**]: شَمِمْتُ الشيءَ شَمّاً.

والشَّمَمُ: ارتفـاع قصبة الأنف واستـواء أعلاه. والنعت: أشم.

وجبل **أَشَم**: أي طويل.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[**الإشباب**]: يقـال: أشب الله تعـالى قرنه: أي أنماه.

وأشب الرجل ببنيه: إذا شب أولاده.

وأشب الثورُ: أي أسنّ.

وأشب الفرسَ: إذا هيجه حتى يَشِبَّ.

ويقال: **أُشِبَّ** له كـذا: أي أبيح له من غير أن يرجوه.

ت

[**الإشتات**]: يقـال: أشت به قـومـه: إذا فرّقوا أمره.

وأشتّ بقلبه الهمُّ.

د

[الإشداد]: أشدَّ الرجل: إذا كانت دوابه شِداداً.

ذ

[الإشذاذ]: أشذه عنه فشذ: أي أفرده عنه فانفرد.

ر

[الإشرار]: أشرَّ الشيءَ: إذا أظهره، قال[1]:

إذا قيل: أي الناس شر قبيلة
أشرَّتْ كليباً بالأكُفِّ الأصابعُ

وقال آخر في أصحاب علي رضي الله عنه بصفين[2]:

فما برِحوا حتى أرى اللهُ صبرَهم
وحتى أُشِرّت بالأكفِّ المصاحفُ

ويروى قول امرئ القيس[3]:

عليَّ حِراصاً لو يُشِرُّون مقتلي

بالسين والشين جميعاً.

(١) البيت للفرزدق ديوانه: (٥٢٠)، وروايته: «أشَارَتْ كُلَيْبٍ» وهو شاهد على بقاء عملِ حرف الجر بعد حذفه وهو شاذ، والتقدير: «أشَارَتْ إلى كليبٍ»، وذكر في الخزانة: (٩/١١٣) رواية «أشَرَّ كليباً»، والبيت في شواهد المغني: (١/١٢)، وفي أوضح المسالك: (٢/١٥) وفي شرح ابن عقيل: (٢/٣٩) وكلها تستشهد به على بقاء عمل حرف الجر المحذوف مع النص على شذوذه.

(٢) البيت في اللسان والتاج (شرر) منسوب إلى كعب بن جعيل أو إلى الحصين بن الحمام المري، وتراجم الحصين بن الحمام تذكر أنه شاعر جاهلي، كما في الشعر والشعراء: (٤١٠)، وخزانة الأدب: (٣/٣٢٦-٣٢٧) والأغاني: (١٤/١-١٦)، والأعلام: (٢/٢٦٢)، والقول بأنه أدرك الإسلام قول ضعيف، ولم يقل أحد أنه أدرك صفِّينا؛ ونسب محقق خزانة الأدب: (١١/٢٤٤) البيت إلى كعب بن جعيل وذكر أنه مما قاله في رثاء عبيد الله بن عمر الذي قتل في صفين مع معاوية، وكعب بن جعيل التغلبي: شاعر مخضرم عاش إلى عهد معاوية وحضر صفّينا وكان شاعر بني أمية، وتوفي عام (٥٥ هـ) فالبيت على الأرجح له.

(٣) ديوانه: (٩٧)، وروايته: «يُسرون»، وصدره:

تجاوزتُ أَحْراساً وأهوالَ معشرٍ

وانظر مناقشة روايتي: «يسرون» و«يشرون» في الخزانة: (١١/٢٣٩-٢٤٤). وانظر اللسان والتاج (شرر).

قال بعضهم: ويقال: **أشرتَ** الرجلَ: إذا نسبتَه إلى الشر، قال طرفة[1]:

فما زال شُرْبي الراح حتى أشرَّني

صديقي وحتى ساءني بعض ذلكا

وقيل: لا يجوز أن يقال ذلكِ.

ص

[**الإشصاص**]: أَشَصَّت الناقة: إذا صارت شَصُوصاً: أي قليلة اللبن.

ط

[**الإشطاط**]: أشطّ الرجلُ في السَّوْم: إذا أبعَد.

وأشَطَّ: إذا جاوز القدر، قال الأحوص[2]:

ألا يا لَقومي قد أشطَّتْ عواذلي

ويزعُمْن أن أَوْدى بحقي باطلي

[**وأشَطَّ**: إذا جار في الحكم][3]، قال الله تعالى: ﴿ولا تشطط﴾[4]، قال جرير[5].

ويوم قضى عَوْفٌ أَشَطَّ عليكمُ

فأقسمتم لا تفعلون وأقسما

وأشطّ في طلب الشيءِ: أي أمعن.

---

(١) ديوانه: (١٨٤)، وروايته: «ذلكِ» بكسر الكاف، وهو من قصيدة مطلعها:

ولمْ يُنْسِني ما قد لقيتُ وشَفَّني مِنَ الوجدِ أنّي مُولَعٌ بالدكادكِ

ووجه إعراب القافية في هذا البيت بكسر الكاف واضح، وكذلك في سائر أبيات القصيدة عدا بيتين هما الشاهد والبيت الذي بعده وهو:

وحتَّى يقولَ الأصدقاءُ نصاحةً ذَرِ الجهلَ واصْرِمْ حَبْلَها مِن حبالكَ

فإن الوجه في إعرابهما هو فتح الكاف، ولعل الشاهد وهذا البيت الذي بعده بيتان مستقلان أقحمهما بعض من جمعوا شعره في هذه القصيدة، والشاهد في اللسان والتاج (شرر) برواية «ذالكا» بالفتح، وموضوع البيتين من حيث المعنى قائم بذاته، كأنه قالهما في ذكر معاقرته الخمرة واستياء أصدقائه واستيائه هو أيضاً من ذلك.

(٢) البيت له في اللسان والتاج (شطط).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل (س) ولا في (ب، ل٢، س) وأضفناه من (ت، د، م).

(٤) تقدمت الآية في هذا الباب بناء (فعل).

(٥) ديوانه: (٤٤٨) ورواية أوله: «فلما قضى..».

ظ

[**الإشظاظ**]: أشظّ الرجلُ: إذا أنعظ.

وأشظّ البعيرُ بذنبه: إذا حرّكه.

وأشظّ الوعاءَ: إذا جعل له شِظاظاً[١].

ع

[**الإشعاع**]: أشعَّت الشمسُ: إذا انتشر شعاعها.

ف

[**الإشفاف**]: أشفَّ بعضَ ولده على بعض: أي فضّله، وفي حديث[٢] النبي عليه السلام «لا تبيعوا الذهب بالذهب والورِق بالورِق إلا مثلاً بمثل ولا تبيعوا غائباً بناجز ولا تُشِفوا أحدهما على الآخر».

الناجز: الحاضر.

ل

[**الإشلال**]: أشلّه الله تعالى فَشَلَّ.

يقال: أشلّه الله وأذلّه.

م

[**الإشمام**]: أشممته الطيب فَشَمَّه.

قال الخليل[٣]: يقال للوالي: أشممني يدك. وهو أحسن من ناولني يدك لأقبلها.

وأشمّ الرجلُ: إذا رفع رأسه.

عن أبي عمرو ويقال: عرضت عليه كذا فإذا هو مُشِمّ: أي معرض لا يريده.

ويقال: بينما القوم في وجه إذْ أشموا: أي عدلوا عنه.

والإشمام: أن يحرك الحرف الساكن بحركة خفيفة.

---

(١) والشِّظاظ كما سبق: العود الذي يدخل في عروة الجوالق والغرارة ونحوهما.

(٢) هو من حديث فضالة بن عبيد وغيره وقد ورد بهذا اللفظ وبلفظ «سواء بسواء، مثلاً بمثل، يداً بيد...» وعند مسلم: في المساقاة، باب الربا رقم (١٥٨٤).

(٣) هو في المقاييس: (شم): (٣/١٧٥).

ن

[**الإشنان**]: أشنَّ عليهم الغارة: أي شنَّها.

* * *

التفعيل

ب

[**التشبيب**]: شَبَّب بالمرأة: إذا نَسَبَ بها.

ت

[**التشتيت**]: شتّت أمرَه: أي فرّقه.

ج

[**التشجيج**]: وتدٌ مشجوجٌ ومُشَجَّج: إذا أُكْثِر شجُّه، قال(١):

ومُشَجَّجٌ أما سوادُ قَذاله
فبدا وغيَّب ساره المعزاءُ

د

[**التشديد**]: نقيض التخفيف، يقال: شدد الحرف.

ر

[**التشرير**]: شَرّر الشيءَ: إذا بسطه في الشمس ليجف.

ق

[**التشقيق**]: شقّقه: إذا أكثر شقه.

وشقّق الكلامَ: إذا أخرجه أحسن مَخْرَج.

ك

[**التشكيك**]: شكّكه في الشيء: أي أدخل عليه فيه الشك.

* * *

المفاعَلة

ح

[**المشاحّة**]: يقال: فلان يشاحُّ على فلان: أي يَضِنُّ به.

(١) البيت في اللسان (شجج) والخزانة: (٥/١٤٧) دون عزو.

د

[المشادّة]: شادّه: أي اشتد عليه في الخصومة وغيرها، وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «من يشادَّ هذا الدين يغلبْه».

ر

[المشارّة]: شارّه: أي عامله معاملة الشر، وفي حديث[2] النبي عليه السلام: «إياكم ومشارّة الناس فإنها تدفن الغُرة وتظهر العُرة».

الغُرَّة: الحسن، والعُرَّة: القبح.

ق

[المشاقّة]: شاقّه: أي خالفه، قال الله تعالى: ﴿تشاقُّون فيهم﴾[3]. قرأ نافع بكسر النون والباقون بفتحها...

والمصدر: شِقاق ومشاقة، قال الله تعالى: ﴿لا يجرمنكم شقاقي﴾[4] أي مخالفتي ومعاداتي، ومنه قول الأخطل:

ألا من مبلغٌ قيساً رسولاً
فكيف وجدتم طعم الشقاق

م

[المشامّة]: شامّه مشامَّة وشِماماً: إذا شمّ كل واحد منهما الآخر.

والمشامَّة: القرب والدنو. يقال: شاممنا العدو: أي دنونا منهم عند الحرب.

ويقال: شامِمْ فلاناً: أي انظر ما عنده.

* * *

(١) أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة بلفظ «... ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه» في الإيمان، باب: الدين يسر، رقم (٣٩) وأخرجه أحمد في مسنده بهذا اللفظ من حديث بريدة (٤/٤٢٢ و٥/٣٥٠-٣٥١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» رقم (١٠٥٥) والشهاب القضاعي في «مسنده» رقم (٩٥٦).

(٣) سورة النحل: ١٦/٢٧ ﴿ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم...﴾.
وأثبت في فتح القدير: (٣/١٥٥) قراءة نافع في رسم الآية وفي تفسيرها: (١٥٧) وذكر قراءته وقراءة الآخرين.

(٤) سورة هود: ١١/٨٩ ﴿ويا قوم لا يجرمَنّكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد﴾.

الافتعال

د

[الاشتداد]: اشتدّ: إذا قوي. واشتد بعد اللين: أي صار شديداً.

واشتدّ: إذا عدا، قال[١]:

هذا أوانُ الشدِّ فاشتدي زِيَمْ

زِيَم: اسمُ فرسه.

ط

[الاشتطاط]: اشتطّ في السَّوم: أي أبعد.

ف

[الاشتفاف]: شربُ جميع ما في الإناء حتى لا يبقى منه شيءٌ، قالت امرأة من العرب لزوجها: إن شُرْبَكَ لاشْتِفافٌ، وضِجعتك لانْجعافٌ، وإنك لتشبع ليلةَ تُضاف، وتَنامُ ليلةَ تخاف.

واشتفّ الشيءَ: إذا استوعبه، قال[٢]:

لهـا عنق تُلوي بما وُصلتْ به
ودفّانِ يشتفَّان كل ظعان

ق

[الاشتقاق]: الأخذ في الكلام والخصومة يميناً وشمالاً.

واشتقاق الكلمة من الكلمة: أخذها منها.

واشتق نصفه: أي أخذه.

م

[الاشتمام]: الشَّمُّ.

* * *

الانفعال

---

(١) تقدم الشاهد في زيم...

(٢) البيت في اللسان (شفف) والتاج (دفف) منسوب إلى كعب بن زهير، ونسب إليه في التاج (شفف) مع إضافة قوله: ويروى لأبيه زهير. انظر ملحقات ديوان كعب: (٢٦٠)، وشرح ديوان زهير: (٣٦٠).

ق

[الانشقاق]: شققت الشيء فانشقّ، قال الله تعالى: ﴿إذا السماء انشقت﴾[1]. قال الفراء: أي انشقت بالغمام. واختلفوا في جواب «إذا» فقيل: هو محذوف، تقديره: وقع الثواب والعقاب. وقال محمد بن يزيد: الجواب: ﴿فأما من أوتي كتابه بيمينه﴾[2]. وفيه أقوال أخرى قد ذكرت في التفسير. وقوله تعالى: ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾[3] قال عبد الله بن مسعود: رأيت القمر قد انشق على فرقتين، ورأيت الجبل بينهما. فقالت قريش: سحرنا ابن أبي كبشة، فإن قدم السُّفّار فقالوا: إنه رأوه كما رأينا فقد صدق. فقدم السُّفّار فما منهم أحد إلا أخبر أنه رأى مثل ما رأوا. وهذا قول أكثر المفسرين: إن القمر قد انشق معجزةً للنبي عليه السلام. وقال بعضهم: المعنى: وينشق، كما قال: ﴿ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار﴾[4] ونحو ذلك.

ويقال: انشقت العصا: إذا تفرق الأمر، قال[5]:

إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا
فحسبك والضحاك سيف مهندُ

ل

[الانشلال]: شلّه فانشلّ: أي طرده فذهب.

* * *

الاستفعال

ت

[الاستشتات]: استشتَّ الأمرُ: أي تفرق.

---

(١) سورة الانشقاق: ٨٤/ ١. وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٥/ ٤٠٥ – ٤٠٦).

(٢) سورة الانشقاق: ٨٤/ ٧.

(٣) سورة القمر: ٥٤/ ١.

(٤) من آية سورة الأعراف: ٧/ ٤٤ (ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً...﴾.

(٥) البيت في اللسان (عصا) دون عزو.

ف

[**الاستشفاف**]: استشفّ ما وراء الستر: أي أبصره.

وحكى بعضهم: **استشفّ** الشيءُ: أي زاد.

ن

[**الاستشنان**]: قال الخليل: استشنّ الرجلُ: إذا هُزِل، شُبّه بالشَّن.

* * *

التفعل

ت

[**التشتت**]: تشتّت الشيءُ: أي تفرق.

د

[**التشدد**]: يقال: تشدّد للأمر: أي اشتد له.

ورجل **متشدد**: أي بخيل، قال طرفة[1]:

أرى الموتَ يعتام الكرام ويصطفي
عقيلة مال الفاحش المتشدد

ق

[**التشقق**]: تشقق الشيءُ: إذا انشق كثيراً، قال الله تعالى: ﴿ويوم تشقق السماء بالغمام﴾[2] قرأ أبو عمرو والكوفيون بتخفيف الشين، وكذلك قوله: ﴿يوم تشقق الأرض عنهم سراعاً﴾[3] وهو رأي أبي عبيد والباقون بالتشديد. ولم يختلفوا في تشديد قوله: ﴿لما يَشَّقَّقُ فيخرج منه الماء﴾[4].

ويقال: **تشقق البرق**: إذا تفتح.

---

(١) ديوانه: (٣٦)، وشرح المعلقات العشر: (٤٢)، واللسان (شدد).

(٢) سورة الفرقان: ٢٥ / ٢٥ ﴿ويوم تشقق السماء بالغمام ونُزِّل الملائكة تنزيلاً﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٤/ ٦٩).

(٣) سورة ق: ٥٠ / ٤٤ ﴿يوم تشقق الأرض عنهم سراعاً ذلك حشر علينا يسير﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/ ٧٨).

(٤) سورة البقرة: ٢ / ٧٤ ﴿ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون﴾.

م

[**التشمُّم**]: تشمّمه: أي شمّه.

ن

[**التشنُّن**]: تشنن جلدُه: أي يبس من الهزال فصار كالشَّن.

* * *

التفاعل

ح

[**التشاحح**]: تشاحَّ الرجلان على الشيء، من الشُّح: إذا لم يسلمه أحدهما للآخر.

ف

[**التشافف**]: تشافّ ما في الإناء واشتفّه: إذا شربه كله، يقال في المثل[1]: «ليس الرِّي عن التشافّ».

ق

[**التشاقق**]: تشاققوا: أي اختلفوا.

م

[**التشامُم**]: تشامُّوا: من الشم، وفي الحديث في ذكر الأرواح: «تتشامُّ كما تتشام الخيل».

ن

[**التشانُن**]: في حديث[2] ابن مسعود في القرآن: «لا يَتْفَهُ ولا يتشانُّ»: أي لا يكون حقيراً ولا يُخْلِق.

* * *

الفَعللة

ح

[**الشَّحْشَحة**]: شحشح البعير في هديره، بالحاء: إذا لم يكن هديره خالصاً.

قال بعضهم: **والشحشحة**: سرعة الطيران. ويقال: هو بالسين غير معجمة.

(١) المثل رقم (٣٣٢٣) في مجمع الأمثال (٢/١٩٠).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده: (١/١٣٣) وهو في غريب الحديث: (٢/١٩٣) وهو في اللسان (شنن).

خ

[الشخشخة]: لغة ضعيفة في الخشخشة.

ر

[الشرشرة]: شرشر الشيءَ: إذا قطعه، ومنه قولهم: ألقى عليه شَراشِرهُ: أي ألقى عليه نفسه محبةً له.

ظ

[الشَّظشَظة]، بالظاء معجمة: فعل ذكر الغلام عند البول.

ع

[الشعشعة]: شَعْشع الشرابَ: إذا مزجه، قال عمرو بن كلثوم[1]:

مشعشعةً كأن الحصَّ فيها
إذا ما الماء خالطها سخينا

يعني الخَمْرَ الممزوجة.

غ

[الشغشغة]: حكاية صوت الطعن.

والشغشغة: تحريك السنان في المطعون.

والشغشغة: ضرب من الهدير.

والشغشغة: التصريد في الشراب، قال رؤبة[2]:

لو كُنْتُ أسطيْعُكِ لَمْ تشغشغيْ
شُرْبيْ وما المشغولُ مثلُ الأفرغ

ف

[الشفشفة]: المشَفشف: الشديد الغيرة.

(١) شرح المعلقات العشر: (٨٧)، واللسان والتاج (حصص) والمقاييس: (٢/ ١٣).

(٢) ديوانه: (٩٧)، وروايته:

لو كنتُ أسْطِيْعُكَ لم يُشَغْشَغِ ... شِرْبي وما المشغولُ مثلُ الأَفْرَغِ

وكذلك روايته في التاج (شغغ) قال في حاشيته: «وكان في الأصل: تُشَغْشِغِ وهي «تُشَغْشِغِ» والبيت في خطاب ممدوح له من آل زياد، وبعده:

عرفتُ أنّي ناشغٌ في النُّشَّغِ ... إليكَ أرجو مِنْ نداكَ الأَسْوَغِ

قال الفرزدق يصف نساءً[1]:

مـوانعُ للأسـرارِ إلا لأهلِهـا
ويُخْلِفْنَ ما ظنَّ الغيورُ المُشَفْشَفُ

وقـيل: هو الذي شـفَّه الهمُّ وغـيـره، والقول الأول أصح.

ل

[الشلشلة]: قطران الماء المتتابع، قال ذو الرمة[2]:

مـشلشلٌ ضـيَّعـتُه بينهـا الكُتَبُ

وشَلْشَلَ الماءَ: إذا قطّره. والصبي يشلشل ببوله: أي يقطره.

همزة

[الشأشأة]: شأشأ بالحمار، مهموز: إذا زجره ليمضي فقال: شُؤ شُؤ.

* * *

التفعلُل

ل

[التشلشل]: المتـشلشل: الذي يُخـدِّد لحمه، قال[3]:

وأنضـو الفلا بالشـاحب المتشلشل

أي أقطع الفلا ببعيرٍ[4] مهزول من كثرة السير.

* * *

(١) ديوانه: (٢٥٥)، والتاج (شفف) وعجزه في اللسان (شفف).

(٢) ديوانه: (١/ ١١)، وهو بعد المطلع من قصيدة له:

مـا بالُ عـينيكَ منهـا الدمعُ يَنْسَرِبُ ... كـأنَّهُ مـن كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ
وفـراءَ غَرْفِيَّةٍ أثـأى خَوارِزُهـا ... مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بـينـهـا الـكُتَبُ

والكُلى: جمع كُلية وهي: رُقْعَة تُرقع بها المزادة. ومفريَّة: مخروزة. والوفراء: الواسعة. والغَرْفِيَّةُ: الَّتي دُبغَت بالغَرف وهو شجر وقيل: دبغت بغير القرض. وأثأى: أفسد الخرم. والكُتَبُ: جمع كُتْبَةٍ وهي: الخُرْزَة. وانظر اللسان والتاج (شلل، ثأى، كتب، غرف)، والخزانة: (٢/ ٣٤٢).

(٣) عجز بيت لتأبط شراً، كما في اللسان (شلل، ملا، نضا) وروايته: «الفلا» في (نضا) وفي الباقي «الملا» والفلا والملا بمعنى، وصدره:

ولكنني أروي من الخمر هامتي

(٤) وقيل: بصاحبٍ أو بسيفٍ – انظر اللسان (شلل) –

باب الشين والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[الشَّبْحُ]: لغةٌ في الشَّبَح، وهو الشخص.

ورجلٌ شَبْحُ الذراعين: أي عريضهما[1].

ولم يأت في هذا غير الحاء

ر

[الشَّبْر]: العَطيَّة.

والشَّبْر: النكاح، وفي دعاء[2] النبي عليه السلام لعليٍّ وفاطمةَ: «جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَكُما، وبارَكَ في شَبْرِكُما». قال الخليل[3]: يقال: أعطاها شَبْرَها في حَقِّ النكاح.

وفي الحديث[4]: «نهى النبيُّ عليه السلام عن شَبْر الفَحْل» قيل: هو كِراؤُه، فسمّى الكِرى باسْمِ الضِّراب.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

و

[شَبْوَة]: اسم العقرب، وجمعها: شَبَوات، وحكى اللِّحياني أنه يقال للمرأة الفحاشة: شَبْوَة.

وشَبْوَةُ: اسمُ مدينةٍ لحِمْيَر، بحضْرَمَوْت[5].

* * *

---

(١) قيل: عريضهما، وقيل: طويلهما. انظر: المقاييس: (٣/ ٢٤٠). واللسان: (شبح).

(٢) هو في النهاية لابن الأثير: (٢/ ٤٤٠).

(٣) انظر المقاييس: (٣/ ٢٤٠).

(٤) الحديث بلفظه عن سعيد بن المسيب عن إبراهيم بن ميسرة، وهو كقوله ﷺ في حديث ابن عمر: «نهى عن عسب الجمل» غريب الحديث: (١/ ٤٦٨)؛ والفائق: (٢/ ٢١٧)، والنهاية: (٢/ ٤٤٠) وأخرجه أبو داود بنحوه وبدون لفظ الشاهد في البيوع والإجارات، باب: في عسب الفحل رقم: (٣٤٢٩).

(٥) وشبوة اليوم: محافظة من محافظات الجمهورية اليمنية، ومركزها عتق مدينة عامرة، وتعريف شبوة في المراجع أنها أرض واسعة بين مأرب وحضرموت، أما مدينة شبوة القديمة فلها ذكر كثير في نقوش المسند، وكانت عاصمة لمملكة حضرموت، وتقع إلى الشمال بشرق من مدينة عتق على بعد نحو أربعين كليو متراً. وانظر: الصفة (١٧٥) ومجموع الحجري: (٤٤٤-٤٤٥)، ومعجم ياقوت: (٣/ ٣٢٣).

و [فُعْلة] ، بضم الفاء

ع

[الشُّبْعَةُ] من الطعام: قدر ما يُشْبَعُ به مرةً.

ك

[الشُّبْكَة]: يقال: بينهما شُبْكة نسبٍ: أي اختلاط.

هـ

[الشُّبْهة] من الأمر: ما لم يُتيقَّن فيه الخطأ والصَّواب، والجميع: شُبَهٌ وشُبُهات، وفي الحديث(١): «المؤمنون وقّافون عند الشُّبَهات».

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ر

[الشِّبْر]: معروف.

ويقال: رجلٌ قصير الشِّبْر: أي متقارب الخلق.

ع

[الشِّبْع]: ما يُشْبِع من الطعام، قال(٢):

وكلهمُ قد نالَ شِبعاً لبطنه
وشِبْعُ الفتى لؤمٌ إذا جاعَ صاحبه

ل

[الشِّبْلُ]: ولد الأسد.

هـ

[الشِّبْه]: الاسم من أشبه يشبه.

والشِّبْه: لُغَةٌ في الشَّبَه.

* * *

و [فَعَلة] ، بفتح الفاء والعين

---

(١) عند ابن ماجه في كتاب الفتن، باب: الوقوف عند الشبهات أحاديث تؤدي نفس المعنى والحديث بمعناه في الصحاح وكتب السنن.

(٢) البيت لبشر بن المغيرة بن أبي صفرة، والبيت من أبيات يشكو فيها من عمه المهلب ومن أبيه المغيرة ومن ابن عمه يزيد بن المهلب. انظر الحماسة: (١/ ٩٢)، والبيت في الخزانة: (١/ ٣٦٨)، وفي التاج (شبع) وجاء في اللسان (شبع) أنه لبشر بن المغيرة بن المهلب، وانظر الجمهرة: (١/ ٢٩١).

ث

[الشَّبَث]: دويبة كثيرة القوائم، سميت بذلك لتشبثها بما دَبَّت عليه.

ولم يأت في هذا غير الثاء

ح

[الشَّبَح]: الشخص، والجميع: الأشباح.

ر

[الشَّبَر]: العطية، لغةٌ في الشَّبْر، قال العجاج[1]:

الحمد لله الذي أعطى الشَّبَرْ
مَوالِيَ الحقِّ إنِ المولى شَكَرْ

هـ

[الشَّبَه]: الاسم من الاشتباه.

والشَّبَه: ضربٌ من النحاس يشبه الذهب، يقال: كوزُ شَبَهٍ.

و

[الشَّبا]: الحدُّ.

وشَبا: اسم رجل من حمير، وهو شبا بن الحارث بن حضرموت بن سبأ الأصغر، يقال لولده: الأشباء، منهم ملوك حضرموت[2].

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

(١) ديوانه: (١/ ٤)، وروايته: «الحَبَر» وهو: السرور فلا شاهد فيه، وروايته: «الشَّبَر» في اللسان والتاج (شبر) وذكرا رواية «الحَبَر» وأورداها أيضاً في (حَبَر) وورد في الخزانة: (٤/ ٥٤)، برواية «الشَّبَر». وذكر محقق الديوان أنه برواية «الشَّبَر» في تهذيب إصلاح المنطق، ومجالس ثعلب، وشرح أدب الكاتب وأمالي القالي وغيرها من المراجع.

(٢) وهذا هو نسبهم في الإكليل: (٢/ ٣٢٧)، وذكر محققه القاضي والعلامة محمد بن علي الأكوع، أن عمرو بن عبد الله بن زيد الحضرمي كان حاكماً لحضرموت، حينما ولي اليمن للمنصور العباسي معن بن زائدة الشيباني، والذي أمره المنصور أن يُعمِل السيف في أهل اليمن، فكان عمرو ممن قتله معن غيلة حيث أمنه ثم غدر به، ولما ترك معن اليمن انطلق وراءه ابنان لعمرو بن عبد الله حتى أدركاه في مدينة بُسْت بسجستان فقتلاه: سنة (١٥١هـ) وولي حكم حضرموت أحدهما وهو ابنه الأكبر محمد بن عمرو بعد أن عاد إلى اليمن مع أخيه الثاني واستقبلا استقبال الأبطال.

ك

[الشَّبَكَة]: التي يُصطاد بها.

وشَبَكة المرأة: معروفة[1].

و

[الشَّبَاة]: شباة كل شيء حَدُّه، والجميع: شباً وشَبَوات.

* * *

فَعِلٌ، بكسر العين

ث

[الشَّبِث]: رجلٌ شَبِثٌ: إذا كان التشبث طبعاً له.

م

[الشَّبِم]: البارد.

* * *

الزيادة

مفعول

ح

[المشبوح]: الرجل العريض العظام، قال أبو ذؤيب[2]:

وذلك مشبوحُ الذراعين خَلْجَمٌ
خشوفٌ إذا ما الحربُ طال مِرارُها

خشوف: أي سريع. ومِرارها: علاجها.

م

[المَشْبوم]: جديٌ مَشْبومٌ: مشدود بالشِّبام.

* * *

فَعُّول، بفتح الفاء وضم العين مشددة

(١) الشبكة: تضعها المرأة على رأسها وذلك لجمع شعرها.

(٢) ديوان الهذليين: (١ / ٣٠)، واللسان والتاج (مرر)، مشبوح يعني: عريض. وخلجم: طويل عريض جَلد. وخشوف: يمر مرّاً سريعاً في الحرب. ومرارها: علاجها كما ذكر المؤلف ويقال: مارَّ فلان فلاناً يُمارُّه مِراراً: إذا عالجه ليصرعه.

ر

[الشَّبُّور]: البُوْق.

ط

[الشَّبُّوْط]: ضربٌ من السمك؛ وقد يخفف أيضاً.

* * *

فاعل

ك

[الشائك]: طريق شائك: أي ملتبسٌ مختلطٌ بعضُه ببعض.

وحكى بعضهم: يقال: رمحٌ شائك، أي نافذ عند الطعن.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ك

[الشِّباك]: جمع شبكة.

م

[الشِّبام]: قال بعضهم: الشِّبام: عودٌ يُعرَّض في فم الجدي لكي لا يرضع.

وشِبام: اسم مدينة باليمن لحمير(١).

وشِبام: اسم مدينة لهم أيضاً بحضرموت(٢).

(١) المراد بها المدينة المعروفة اليوم باسم شبام كوكبان، وهي مركز ناحية من محافظة صنعاء، وأعمال قضاء الطويلة، والطريق إليها معبد، وتبعد عن صنعاء نحو خمسة وثلاثين كيلو متراً إلى الشمال الغربي منها، وهي مركز قديم من مراكز اليمن الحضارية قبل الإسلام، ولها ذكر في عدد من نقوش المسند، وتعرف فيها باسم (هجرن شبمم = المدينة شبام، أو مدينة شبام) وكان (بنو أقيان) هم كبارها من أقيال بكيل، ولهذا تسمى (شبام أقيان)، وقال الهمداني في الإكليل: (١٠ / ١١٠) سميت بأقيان بن زرعة – وهو حمير – بن سبأ الأصغر، ثم قال: «وهي يحبس» أي من أسمائها (يحبس) وأوضح ذلك في الصفحة: (٢٣٢) حيث قال: «واسمها القديم يحبس»، وعدّ الهمداني شباما مدينة حميرية لظاهر كون أقيالها بني أقيان ينتسبون إلى زرعة – حمير الأصغر – ثم إلى حمير الأكبر بن سبأ، وانظر في هذا تعليقنا على كلمة (حمير) في هذا الكتاب.

(٢) مدينة شبام حضرموت: مدينة يمنية عامرة زاهرة اليوم، اعتراها ركود في ظل الاستعمار البريطاني لجنوب اليمن ثم الانطواء على النفس بعد ذلك، وهي اليوم تشهد نهوضاً من جديد، وأدخلها العالم ممثلاً بالأمم المتحدة ثم منظمة اليونسكو ضمن المدن الأثرية التاريخية المتميزة التي يلزم صيانتها والحفاظ عليها، ولم تنل بعدما يَلْزَم من هذه الرعاية، وشبام تمثل النموذج الأكمل لفن من فنون المعمار اليمني وهو البناء باللَّبِن، فبيوتها مبنية من اللبن =

وشِبام: اسم قبيلة من اليمن[1]، من هَمْدان، قال فيهم علي بن أبي طالب:

فوارسَ ليسوا في اللقاء بعزَّلٍ
غداةَ الوغا من شاكرٍ وشِبامِ

وهم ولد شِبام بن عبد الله، من ولد حاشد.

* * *

فَعِيل

ع

[شَبِيع]: ثوبٌ شبيعُ الغزلِ: أي كثيره.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

ع

[شَبْعَى]: امرأةٌ شَبْعى، من الشِّبع.

وامرأة شَبْعى الخلخال: أي تملؤه لسِمَنها.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ع

[الشَّبْعان]: نقيض الجائع. ورجلٌ شَبعان، وامرأة شبعانة، بالهاء، وشَبْعى. قال بعضهم: شَبْعى، أجود، وقال بعضهم: لا يجوز إلا شَبْعى.

وشَبْعان: اسم رجل.

* * *

= الخاص، وترتفع عدة سقوف يصل كثير منها إلى سبعة وثمانية طوابق، دون أية مواد تقوية أخرى. وتقع مدينة شبام في أعالي وادي حضرموت العظيم، في منتصف امتداده الداخلي بين مدينتي سيؤون والقطن. قال الهمداني في الصفة: (١٧٢) بعد أن ذكر عدداً من مدن حضرموت وأصحابها: «وأما شبام فهي مدينة الجميع الكبيرة وسكانها حضرموت وبها ثلاثون مسجداً».

(١) وهم عند الهمداني كما في الإكليل: (١٠/١٠٨): بنو سعيد وهو شبام بن عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان، وذكر في الإكليل: (١٠/٥٠) أن هذا البطن ممن قل عددهم في اليمن. ونقول: لعل ذلك ناتج عن هجرتهم في الفتح الإسلامي، فقد أصبح لهم في أيام الفتنة وجود قوي في العراق.

و [فِعْلان] ، بكسر الفاء

ث

[الشِّبْثان]: جمع: شَبَث، وهي دويبة، قال يصف السيف(١):

ترى أثْرهُ في صفحتيه كأنه
مدارجُ شِبْثانٍ لهنَّ هَميمُ

أي: دبيب.

* * *

و [فَعَلان] بفتح الفاء والعين

هـ

[الشَّبَهان]: ضربٌ من الرياحين، واحدته: شبهانة، بالهاء، قال(٢):

بِوادٍ يمانٍ يُنبتُ الشَّثَّ صدرُه
وأسفلُه بالمرخِ والشَّبَهانِ

* * *

الرباعي

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

رم

[الشُّبْرُم]: القصير.

والشُّبْرُم: ضربٌ من النبات ينبت في السهل، واحدته: شُبْرمة، بالهاء، وبها سمي الرجل شبرمة(٣).

وعبد الله بن شُبْرمة(٤): من ضبة، وهو أحد العلماء وعنه أنه قال لابني أخيه:

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي ديوان الهذليين: (١ / ٢٣٠)، واللسان (شبث).

(٢) البيت للأحول اليُشْكُري، وهو يعلى بن مسلم بن أبي قيس، من بني يشكر من الأزد: شاعر إسلامي من العصر الأموي توفي عام (٩٠هـ)، والبيت من أبيات له في الأغاني: (٢٢/١٤٩)، وفي اللسان (شثث، شبه).

(٣) جاء بعده في (س، ت) حاشية أولها (جمهـ) وليس في آخرها (صح) ما نصه: «وفي الحديث: سأل النبي عليه السلام أسماء بنت عميس: بم تَسْتَمشين؟ فقالت: بالشُّبْرُم. فقال: حارٌّ جارٌّ، عليك با لسنا فإن السَّنا والسَّنُّوْت شفاء من الموت» وليس في بقية النسخ وهو في الاشتقاق عن عائشة: (٢/٥٦٤) وبعض الحديث في اللسان (شبرم) – عن أم سلمة وبعضه في (سنا).

(٤) هو عبد الله بن شُبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي الكوفي، كان قاضي الكوفة وتوفي سنة: (١٤٤ أو ١٤٥ هـ) طبقات خليفة: (١ /٣٨٨)، والجرح والتعديل: (٥/٨٢).

لا تمكِّنا الناسَ من أنفسكما، فإن أجرأ الناس على السِّباع أكثرهم لها معاينة.

والشُّبْرُمة: حارة يابسة في الدرجة الرابعة، والمستعمل منها لبنُها وقشور عروقها إذا شرب مع ماء ورد أو عصير عنب أسْهَلَ المِرَّة السوداء. والأخلاط الغليظة؛ وينبغي ألاّ يكثر الشرب منه لأنه ربما قتل لشدة حرارته ويُبْسه.

* * *

و [فِعْلِل] بكسر الفاء واللام

ق

[الشِّبْرِق]: رَطْبُ الضَّريع[١]، قال[٢]:

ترى القوم صرعى جُثْوةً أضجعُوا معاً
كأن بأيديهم حواشي شِبرق

شبه الدم به لحمرته. وفي حديث[٣] عطاء: «لا بأس بالشِّبْرق والضغابيس ما لم تنزِعْه من أصله» أي: لا بأس بقطعها من الحرم إذا لم يُنزعا لأنهما يؤكلان.

* * *

(١) الضَّرِيْعُ: ضرب من النبات. انظر اللسان (شبرق، ضرع).

(٢) هو مالك بن خالد الهذلي كما في ديوان أشعار الهذليين: (١/ ٤٧١).

(٣) حديث عطاء وشرحه في النهاية لابن الأثير: (٢/ ٤٤٠)، والفائق للزمخشري: (٢/ ٢٢٠) وفيه الشاهد الشعري ونسبته للهذلي.

الأفعال

فَعَلَ بالفتح ، يَفْعُل بالضم

ر

[شَبَرَ]: يقال: شَبَرَه في كذا: أي طلب منه فأَشْبره.

ل

[شَبَلَ]: قال الكسائي: يقال: شَبَلَ الغُلامُ في بني فلان أحسنَ شُبولٍ: إذا نشأ فيهم.

* * *

فَعَلَ بالفتح . يَفْعِل بالكسر

ر

[شَبَر] الثوبَ وغيرَه: إذا قاسه بشبره؛ ويقال: فلانٌ أشبرُ من فلان: أي أطول شبراً.

ك

[شَبَكَ]: الشَّبْك: الخَلْط.

* * *

فَعَلَ يَفْعَل بالفتح

ح

[شَبَحَ] الشيءَ شَبْحاً: إذا مَدَّه.

* * *

فَعِل بالكسر ، يَفْعَل بالفتح

ع

[شَبِعَ]: الشِّبَع: نقيض الجوع، يقال: شبعت خبزاً، وشبعت من خبز.

والشِّبَع عند بعض المتكلمين: معنى يضادُّ الشهوة. وكذلك الرِّيُّ. وقيل: ليسا مَعْنَيَيْن، وإنما هما زوال الشهوة.

ويقال: **شبعت** من هذا الأمر ورويت: إذا كرهته.

ق

[شَبِقَ]: الشَّبَقُ: شدة شهوة النكاح.

فحلٌ شَبِقٌ: شديد الغُلمة، قال رؤبة(١):

لا يتركُ الغِيرَةَ من عهدِ الشَّبَقْ

---

(١) ديوانه: (١٠٤)، واللسان (شبق) وهو من رجزه الطويل الذي مطلعه:

وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوِي المُخْتَرَقْ

م

[شَبِمَ]: الشَّبَم: البَرْدُ. مـاءٌ شَبِمٌ: أي بارد، وفي حديث(1) النبي عليه السلام: «إن خير الماء الشَّبِمُ، وخيرَ المال الغنم، وخير المرعى الأراك والسَّلَم». وقيل: هو السَّنِم، بالسين والنون: أي الظاهر على وجه الأرض.

* * *

فَعُل يَفْعُل، بالضم

[شَبُح]: رجلٌ شَبْحُ الذراعين: أي عريضهما، وقد شَبُح.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإشبار]: أشبره: أي أعطاه، قال يصف السيف(2):

وأشبرنيه الهالكيُّ كأنَّه
غديرٌ جَرَتْ في متنه الريحُ سلسلُ

ويروى: أشبرنيها: يعني درعاً.

ع

[الإشباع]: أشبعه فشبع.

وأشبع الثوب صِبغاً: إذا أكثر صبغه حتى انتهى.

وإشباع الحرف: توفيره، نقيض الاختلاس، وكلُّ مُوَفَّر: مُشْبَع.

والمشبع من ألقاب أجزاء العروض: ما زيد على سببه الآخر حرفٌ ليس من الجزء الذي زيد فيه من الأجزاء التي أواخرها أسباب، مثل (فاعلاتن) يصير (فاعليتان) كقوله:

(١) هو من حديث جرير كما في الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٩٩) رقم (١٣) وفي النهاية: (٢/٤٤١).

(٢) البيت لأوس بن حَجَر، ديوانه: (٩٦)، وروايته: «وأشبرنيه» في وصف سيف، وذكر اللسان والتاج (شبر) رواية ابن بري «وأشبرنيها» في وصف درع. والهالكي: الحداد.

إن قلبي كـــــاد يكْويه

ذو دلالٍ لا أُسَـــــمِّيهْ

ومنهم من يسميه: المسَبَّغ، بالسين غير معجمة، والغين معجمة.

والإشباع في علم الرَّويّ: حركة الدخيل في الشعر المطلَق، كقوله(١):

ألا كُلُّ شيء ما خلا الله باطل

وكل نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

حركة الطاء والهمزة إشباع.

ويجوز دخول الضمة على الكسرة، والكسرة على الضمة في الإشباع، لأنهما أُختان، وقد جاء في أشعار الفصحاء، قال النابغة(٢):

حلفت فلم أترك لنفسك ريْبَةً

وهل يَأْثَمَنْ ذو أُمَّة وهو طائع

بمصطحِبات من لَصافٍ وثَبْرةٍ

يـــزُرْنَ إلالاً سَيْرُهُنَّ تَدافُعُ

وأما دخول الفتحة على الضمة والكسرة فهو شاذ لا يجوز.

ل

[**الإشبال**]: لبوةٌ مُشبِل: ذات أشبال.

و**أشبلت** المرأة بعد زوجها: إذا أقامت مع أولادها فلم تتزوج، وهي مُشْبِلة.

و**أشبل عليه**: أي عطف. وكل عاطفٍ على شيءٍ وادٍّ له: **مُشبِل**.

هـ

[**الإشباه**]: أشبه الشيءُ الشيءَ: إذا كان مثله.

و

وقال بعضهم: **الإشباء**: الرفع، يقال: أتى فلانٌ فلاناً فما أشباه: أي أكرمَه.

(١) الشاهد للبيد ديوانه (١٣٢).

(٢) الشاهد للنابغة ديوانه (١٢٥).

[الإشباء]: أشبى الرجلُ: إذا وُلد له ولدٌ ذكي، قال[(١)]:

وهم من ولدوا أشبَوا
بسرِّ النسبِ المحضِ

* * *

التفعيل

ر

[التشبير]: شبَّره: أي عظَّمه.

ط

[التشبيط]: شَبَّطَه: إذا لزمه.

ك

[التشبيك]: شبَّك بين أصابعه: إذا داخَلَ بينها.

هـ

[التشبيه]: شَبَّه الشيءَ بالشيء: إذا جعله شبهه، قال الله تعالى: ﴿ولكن شُبِّه لهم﴾[(٢)] أي: ألقي لهم شِبهه على غيره. وفي حديث[(٣)] عمر: «اللّبن يُشَبَّه عليه». قيل: معناه أن الطفل الصغير ربما نزع به الشبه إلى مرضعته، فلا تسترضعوا إلا مَنْ ترضون أخلاقه، ولذلك قال الشاعر[(٤)]:

---

(١) البيت لذي الإصبع العدواني، من قصيدته التي قالها في تفاني قومه، وأولها:

عَذيْرَ الحـيِّ من عَدْوَا نَ كـانوا حيَّة الأرضِ

ورواية صدره في اللسان (شبا) كرواية المؤلف، وفي عجزه «الحسب» بدل «النسب» وروايته في الشعر والشعراء: (٤٤٦):

إذا ما وَلَدُوا أَشْبَوا بسِرِّ الحسب المحْضِ

(٢) سورة النساء: ٤/١٥٧ ﴿وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم...﴾.

(٣) هو في الفائق للزمخشري: (٢/٢١٩) والنهاية لابن الأثير: (٢/٤٤٢).

(٤) لم نجده.

لم يرضعوا الدهرَ إلا ثدي واحدةٍ

لِواضحِ الوجه يحمي باحةَ الدارِ

أي: لم تنازعهم المرضعات فتختلف أخلاقهم.

والمُشَبِّهة: الذين يشبهون الله تعالى بخلقه. وفي حديث النبي عليه السلام: «من شَبَّه الخالق بالمخلوق فقد كفر»[1].

والمشبّهات: الأمور المُشْكِلات.

* * *

الافتعال

ك

[الاشتباك]: الاختلاط، يقال: رَحِمٌ مشتبكة: أي مختلطة.

واشتبك الكلام: أي اختلط.

واشتبكت النجوم: إذا كثرت فاختلطت وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم».

هـ

[الاشتباه]: اشتبه عليه الأمرُ: أي أَشْكَلَ فلم يعرفْ رُشْدَه من غَيِّه، وفي حديث[3] النبي عليه السلام: «وأمر اشتبه عليكم فردُّوه إلى الله».

واشتبه الشيءُ: أي تشابه، قال الله تعالى: ﴿مشتبهاً وغير متشابه﴾[4] قيل: أي مشتبهاً في المنظر، غير متشابه في الطعم. وقيل: أي متشابهاً في الجودة، وغير متشابه في اللون والطعم.

* * *

(١) انظر الملل والنحل: (١/١٠٣-١٠٨) وذكره المتقي الهندي في كنز العمال بنحوه، رقم (٤٤٥).

(٢) هو من حديث أبي أيوب عند أبي داود كتاب الصلاة باب: في وقت المغرب رقم: (٤١٨) وفيه زيادة «.. أو قال على الفطرة...» وأخرجه ابن ماجه في الصلاة، باب المحافظة على صلاة العصر رقم: (٦٨٩) من حديث أبي هريرة، وعن الأول عند أحمد: (٤/١٤٧).

(٣) لم نجده.

(٤) سورة الأنعام: ٦/٩٩ ﴿... وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه...﴾

التَّفَعُّل

ث

[التَّشَبُّث]: تَشَبَّثَ به: أي علق.

ح

[التّشَبُّح]: الامتداد، يقال: الحِرباء تتشبّح على العود: أي تمتد.

ع

[التَّشَبُّع]: رجلٌ متشبعٌ: يتزين بأكثرَ مما عنده. يقال: هو يتشبع بالجُشاء: أي يتزين بالباطل.

ك

[التَّشَبُّكُ]: الاشتباك.

هـ

[التشبه]: تشبه به: أي تَمَثَّل، وفي الحديث(١): «لعن الله المتشبهين بالنساء، والمتشبهات بالرجال».

* * *

التفاعل

هـ

[التشابه]: تشابه الشيء: أي اشتبه، قال الله تعالى: ﴿إن البقر تشابه علينا﴾(٢) ذكَرَ البقر لأنه جمع؛ وقرأ الحسن: ﴿تَشّابَهُ﴾ بتشديد الشين ورَفْعِ الهاء، وجعله فعلاً مستقبلاً، وأنَّث البقر، وأصله (تتشابه)، فأدغمت التاء في الشين. والمتشابه من القرآن في قوله تعالى: ﴿وأُخَرُ متشابهات﴾(٣) فيه أقوالٌ للمفسرين قد ذكرناها في التفسير،

---

(١) هو من حديث ابن عباس بهذا اللفظ عند البخاري في اللباس باب: المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال رقم (٥٥٤٦)، وأخرجه أبو داود في اللباس، باب في لباس النساء رقم (٤٠٩٧)، وابن ماجه: في النكاح، باب: في المخنثين رقم (١٩٠٤).

(٢) سورة البقرة: ٢/ ٧٠ ﴿قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تَشَابَه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون﴾ وانظر فتح القدير: (١/ ٩٨)، وذكرت قراءة ﴿تَشَّابه﴾ في الكشاف: (١/ ٢٨٨).

(٣) سورة آل عمران: ٣/ ٧ ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أمُّ الكتاب وأخر متشابهات...﴾ وفي فتح القدير: (١/ ٣١٤) الأقوال المختلفة في معنى المحكم والمتشابه، وانظر الكشاف وحاشيته: (١/ ٤١٢-٤١٣).

وأحسنها أن المتشابه ما كان يَرْجِعُ إلى غيره ولم يكن قائماً بنفسه، كقوله تعالى: ﴿إن الله يغفر الذنوبَ جميعاً﴾(١) يرجع إلى قوله: ﴿وإني لَغَفَّارٌ لمن تاب وآمن﴾(٢) وقوله تعالى: ﴿وأُتُوا به متشابهاً﴾(٣) أي: متماثلاً في الجودة.

* * *

الفَعْلَلَة

رق

[الشَّبْرَقة]: شَبْرَقَ الشيءَ: إذا قَطَّعه. وثوبٌ مُشَبْرَقٌ وشَبارق: أي متقطِّع.

والشَّبْرَقَةُ: الإسراعُ في العَدْوِ.

* * *

(١) سورة الزمر: ٣٩/٥٣ ﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم﴾.

(٢) سورة طه: ٢٠/٨٢ ﴿وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى﴾.

(٣) سورة البقرة: ٢/٢٥ ﴿... قالوا هذا الذي رُزِقنا من قبل وأتوا به متشابهاً...﴾ وانظر فتح القدير: (١/٥٥).

باب الشين والتاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلة، بفتح الفاء وسكون العين

و

[الشَّتْوَة]: واحدهُ الشتاء، والنسبة إليها شَتْوِيّ، قال ذو الرُّمَّة(١):

كأنَّ الندى الشَّتْوِيَّ يرفضُّ ماؤه

على شنبِ الأنيابِ مُتّسِقِ الثغر

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم

و

[المَشْتا]: الشتاء.

والمشتا: موضع القوم في أيام الشتاء، قال(٢):

تبيتون في المشتا مِلاءً بطونكم

وجاراتكم غرثى البطونِ خمائِصا

* * *

و [مَفْعَلَة]، بالهاء

و

[المَشْتاة]: لغةٌ في المَشْتا، قال طرفة(٣):

نحن في المشتاة ندعو الجَفَلَى

لا ترى الآدِبَ فينا ينتقرْ

الآدِب: الذي له طعامٌ يدعو إليه.

والجَفَلى: دعوة الناسِ عامة. وينتقر: أي يختار.

* * *

(١) ديوانه: (٢ / ٩٥٥)، والرواية فيه وفي اللسان (شتا): «أشْنَبِ» بدل «شَنبِ»، ويقال في الشَّنَب إذا كان بمعنى البرد: شَنِبٌ وشانب، وإذا كان من التفليج: شانب وشنيب وأشنب.

(٢) البيت للأعشى، ديوانه: (١٩٠)، وروايته: «غَرْثَى يَبِتْنَ» بدل «غَرثَى البطون».

(٣) ديوانه: (٦٥)، والخزانة: (٨ / ١٩٠، ٩ / ٣٧٩) والتكملة (شتا) واللسان والتاج (جفل، نقر).

و [مَفْعِلَة]، بكسر العين

م

[المَشْتِمَة]: الشَّتْم.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

و

[الشتاء]: ربع السنة، وهو عند العامة نصفها، قال الله تعالى: ﴿ رحلة الشتاء والصيف ﴾[1] قال ابن عباس: كانوا يشتون بمكة، ويصيفون بالطائف. وقيل: كانت رحلة الشتاء إلى اليمن، ورحلة الصيف إلى الشام. قال الربيع بن ضبع الفَزاريُّ[2]:

إذا كان الشتاء فأدفئوني
فإن الشيخَ يهدِمُه الشتاءُ

* * *

فَعِيل

م

[الشَّتيم]: الكريه الوجه.

و

[الشَّتِيّ]: مطر الشتاء، قال[3]:

عـزبَتْ وباكـرَهَا الشَّتِيّ بِدِيْمَةٍ
وَطْفَاءَ يَملؤها إلى أصبـارها

عزبت: يعني رَوْضَةً.

* * *

و [فعيلة]، بالهاء

م

[الشَّتيمة]: الاسم من الشَّتْم، وجمعها: شتائم.

* * *

(١) سورة الإيلاف – قريش: ١٠٦ / ٢ ﴿ لإيلاف قريش. إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ﴾.

(٢) البيت رابع أبيات ستة له في الخزانة: (٧ / ٣٨١).

(٣) البيت للنمر بن تولب، ديوانه: (٦٤) طبعة نوري القيسي بغداد، واللسان والتاج (شتا، صبر)، والأصبار من الإناء: حافتة وأعاليه والمُصَبَّر من المكاييل في اللهجات اليمنية، المكيال الذي يُجعل على حوافه دائرة حديدية تحميه من التآكل فلا ينقص مع الزمن، انظر المعجم اليمني (٥٣٩).

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

و

[شَتا] بالمكان: أي أقام به الشتاءَ.

* * *

فَعَلَ بالفتح، يَفْعِل بالكسر

م

[شَتَمَ]: الشَّتْمُ: السَّبُّ.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ر

[شَتِر]: الشَّتَر: انقلاب جفن العين الأسفل، والنعت أشتر، ومنه سُمي الأشتر النَّخْعيُّ (١) صاحب علي بن أبي طالب، واسمه: مالك بن الحارث.

والأشتر، من ألقاب أجزاء العَروض: ما كان أخرمَ مقبوضاً، مثل: (مفاعيلن) يحول إلى (فاعلن)، كقوله:

في الذين قَدْ ماتوا
وفيما قدَّموا عِبْرَهْ

* * *

فَعُل يَفْعُل بالضم

م

[شَتُم]: الشَّتَامة: مصدر قولك: رجلٌ شتيم الوجه: أي قبيح الوجه. وأسدٌ شتيم: أي كريه الوجه.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإشتار]: أَشْتَره الله: أي جعله أَشْتَرَ.

---

(١) تقدمت ترجمته.

و

[الإشتاء]: أشـتى القـومُ: دخلوا في الشتاء.

* * *

التفعيل

ر

[التشتير]: شَتَّرْته: إذا انْتَقَصْتَه وعِبْتَه.

و

[التشتي]: شتَّاه: أي كفاه لشتائه، قال[1]:

مقيّظٌ[2] مُصَيِّفٌ مُشَتِّي

* * *

المفاعَلة

م

[المشاتمة]: المُسَابَّة.

و

[المشاتاة]: عامله مُشاتاةً، من الشتاء.

* * *

الانفعال

ر

[الانشتار]: انشترت عينه: أي انقلب جَفْنُها.

* * *

التفعُّل

و

[التَّشَتِّي]: تَشَتَّى بموضع كذا: أي أقام به الشتاءَ.

* * *

التفاعل

م

[التشاتُم]: التَّسابُّ.

* * *

(١) الشاهد بيت من أربعة أبيات من الرجز غير منسوبة، وهي في اللسان (قيظ) وثلاثة منها فيه (شتا) وبيتان فيه (صيف) وانظر التاج (صيف، قيظ)، وينسب الرجز إلى العجاج وقد جاء في ملحقات إحدى طبعات ديوانه: (١٠٨) كما ذُكر في حاشية التاج (صيف)، وليس في طبعة ديوانه تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي.

(٢) جاء في (ت، ل٢): «مقيض» وهي لغة.

باب الشين والثاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ل

[الشَّثْل]: يقال: رجلٌ شَثْلُ الأصابع: أي غليظُها، مُبْدَلٌ من شَثْن.

ن

[الشَّثن]: رجلٌ شَثْنُ الأصابع: أي غليظها؛ وكل عضوٍ غليظٍ شَثْنٌ؛ وفي صفة[1] النبي عليه السلام: «شَثْنُ الكفين والقدمين، سائل الأطراف[2] والأصابع».

* * *

---

(١) هو من حديث أنس عند البخاري بنحوه في اللباس، باب الجعد، رقم (٥٥٦٠) وأحمد: (١/ ٨٩، ٩٦، ١٠١، ١١٦) وانظر فتح الباري: (١٠/ ٣٥٧-٣٦٠).

(٢) في هامش (ت) بعد عبارة «سائل الأطراف» عبارة «أي طويل» فتكون العبارة عنده: «سائل الأطراف، أي طويل الأصابع» وهي هكذا في متن (د، م).

الأفعال

فَعِل بكسر العين، يَفْعَل بفتحها

ن

[شَنِ]: الشَّثَن: الغِلَظُ. يقـال: شَثِنَتْ كفُّه: أي غَلُظَتْ.

* * *

فَعُلَ يَفْعُل، بضم العين فيهما

ن

[شَثُنَ]: شَثُنَ الشيءُ: إِذا غَلُظ، شَثَناً.

* * *

باب الشين والجيم وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الشَّجْر]: مَفْرَج الفم وما بين اللَّحْيين[1].

وقال الأصمعي: الشجر: الذقن، قالت عائشة[2]: «توفي رسول الله ﷺ في بيتي وفي يومي وبين شَجْري ونحري، وصدري وسحري».

السَّحْر: الرئة.

ن

[الشَّجْن]: واحد الشجون: وهي أعالي الوادي.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ع

[الشَّجْعَة]: قومٌ شَجْعَة: أي شُجعان.

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء

---

(١) جاء النص في (س، ت، ب): «الشَّجْرُ: مَفْرَج الفمِ وما بين اللحيين» وعليها حاشية في (س، ت): صوابه: الشَّجْر: مَفْرَجُ الفم بين الفكَّين ليس إلاّ» وبعدها (صح)، وجاء في (ل٢، د، م): «الشَّجْر: مَفْرَجُ الفم ما بين اللحيين» ولعل هذه هي العبارة الأصلية للمؤلف، زِيْد فيها حرف العطف الواو في (س) ثم صُحح ذلك في الحاشية وحلت كلمة «اللحيين» مكان «الفكين» وهما بمعنى، واتبعه في ذلك صاحب (ت) متناً وحاشية، وصاحب (ب) متناً ولم يورد الحاشية. وانظر اللسان (شجر) ففي الشجر أقوال كثيرة منها: «الشَّجْرُ: مفرج الفم» و«ما بين اللحيين».

(٢) هو من حديثها بهذا اللفظ في النهاية: (٢/٤٤٦)؛ وهو في الصحيحين بدون كلمة «شجري» البخاري في كتاب فرض الخمس، باب ما جاء في بيوت أزواج النبي ﷺ وما نسب من البيوت إليهن، رقم (٢٩٣٣) وهو عند أحمد: (٦/٤٨، ١٢١، ٢٠٠، ٢٧٤).

ن

[الشُّجْنَة]: يقـال: الرَّحِمُ شُجْنَة من الله تعالى: بمعنى شِجْنة.

* * *

و [فِعْلَة]، بكسر الفاء

ع

[الشِجْعَة]: يقـال: هم شِجْعَة: أي شُجْعان، جمع: شجاع، مثل: غلام وغِلْمَة.

ن

[الشِّجْنَة]: الشجر الملتف[(١)].

والشِّجْنة: قَرَابةٌ مشتبكة، يقال: بيني وبينك شِجْنَة رَحِم، وفي الحديث[(٢)] عن النبي عليه السلام: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ من الله عز وجل، مَنْ وَصَلَها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله».

وشِجْنَةٌ: من أسماء الرجال.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ر

[الشَّجَر]: جمع: شَجَرَة، وهو ما كان من النبت له ساق، قال الله تعالى: ﴿والنجم والشجر يسجدان﴾[(٣)].

ن

[الشَّجَن]: الحاجة، والجميع: شجون وأشجان.

و

[الشَّجا]: ما نشب في الحلق من غُصة

---

(١) الشِّجْنُ والشِّجني (في صنعاء) في لهجة يمنية: الغصن الكثيف الفروع الملتف غير المستطيل.

(٢) هو من حديث أبي هريرة وعائشة عند البخاري في الأدب، باب من وصل وصله الله رقم (٥٦٤٢) وفيه لفظ «شجنة من الرحمن..» وبمثله من طرف حديث عند الترمذي: في البر والصلة، باب ما جاء في رحمة المسلمين رقم (١٩٢٤) من طريق عبد الله بن عَمرو، وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، وأخرجه أحمد في مسنده عنهم: (١/١٩٠، ٢٢١، ٢/١٦٠، ٢٩٥، ٣٨٣، ٤٠٦، ٤٥٥).

(٣) سورة الرحمن: ٥٥/٦.

هم أو عودٍ أو عظم، قال سُوَيْدُ بن أبي كاهل[1]:

ويراني كالشجا في حلقه
عَسِراً مخرجه ما يُنْتَزَعْ

والشجا: اسم موضع[2].

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ر

[**الشجرة**]: واحد الشجر، وبها سُمِّيَ الرجل، قال الله تعالى: ﴿فلما ذاقا الشجرةَ﴾[3]، يقال: إنها شجرة البر، نُهيا عنها فتركا عين التي نُهيا عنها وأكلا من جنسها، ولم يَظُنّا النهي عن الجنس، وكان عليهما أن يقفا.

* * *

فَعِلٌ، بكسر العين

ع

[**شَجِع**]: رجلٌ شَجِعٌ: أي شجاع.

* * *

و [فَعِلَة]، بالهاء

ر

[**شَجِرَة**]: أرضٌ شَجِرَةٌ: كثيرة الشجر.

ع

[**شَجِعَة**]: امرأةٌ شَجِعَةٌ: أي: جريئة.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

(١) البيت له من عينيته المشهورة، انظر المفضلية: (٤٠) والشعر والشعراء: (٢٥١) والأغاني: (١٣/ ١٠١) وشرح شواهد المغني: (٢/ ٧٤٠).

(٢) قال ياقوت: (٣/ ٣٢٥): «شجاً على وزن رحاً وهو واد بين مصر والمدينة».

(٣) سورة الأعراف: ٧/ ٢٢ ﴿فَدَلَّاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما...﴾، وانظر الكلام على الشجرة تفسير آية البقرة: (٣٥) في فتح القدير: (١/ ٦٨).

ع

[الأشْجَعُ]: ضربٌ من الحيّات، قال[1]:

أيفـايشـون وقـد رأوا حُفَّاثَهُمْ
قَدْ عضّه فقضى عليه الأشجعُ

والأشـجع في اليـد: واحـد الأشـاجع، وهي العـصب الممـدود مـا بين الرسغ إلى أصول الأصابع. وقيل: الأشاجع: مفاصل الأصـابع وقـيل: الأشـاجع: العظام التي تصل الأصابع بالرسغ، لكل إصبع أشجع، واحتج من قال هو العصب بقولهم للذئب والأسد والرجل: عاري الأشاجع، قال[2]:

عـاري الأشـاجع من قُنّاص أنمار

ويقـال: أسـدٌ أشـجع، ورجلٌ أشـجع: أي شجاع.

وأشجع: قـبـيلة من غطفـان، وهم ولد أشـجع بن غطفـان بن سـعـد بن قـيس عيلان.

* * *

مَفْعَلة، بالفتح

ر

[المَشْجَرَة]: أرضٌ تُنبت الشجرَ الكثيرَ.

ع

[مَشْجعة]: من أسماء الرجال.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ب

[المِشْجَب]: عودٌ تنشر عليه الثياب.

ر

[المِشْجَر]: يقـال: المِشْجَر مركب النساء دون الهودج.

(١) البيت لجرير، ديوانه: (٣٤٤)، واللسان والتاج (حفث، شجع، فيش). ويفايشون: يفاخرون. والحُفَّاثُ: حية كأعظم ما يكون من الحيات تنفخ وتنتفخ ولا تؤذي.

(٢) عجز بيت للنابغة، ديوانه: (٩٦)، وصدره:

أهْوَى لـهُ قـانِصٌ يسـعى بـأكْلُبه

والمِشْجَر: أعواد يُشَدُّ بَعْضُها إلى بعض، توضع عليها الثياب والمتاع.

* * *

مُفاعِل، بكسر العين

ر

[المُشاجِر]: يقال: بعيرٌ مشاجِر: إذا كان يرعى الشجر، قال(١):

تعرف في أوجهها البشائرْ
آسانَ كلِّ آفقٍ مشاجِرْ

البشير: الحسن الوجه. والآسان: جمع أُسُن(١).

* * *

فاعِل

ب

[شاجب]: غُرابٌ شاجب: شديد النعيق.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

ن

[الشاجنة]: واحدة الشواجن، وهي أوديةٌ غامضة كثيرة الشجر.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ع

[الشجاع]: رجلٌ شجاع: مُقْدِم جريء؛ وجمعَه: شِجْعة وشُجعان. قال الخليل: وامرأة شجاعة، بالهاء، ونسوةٌ شجاعات.

(١) الرجز لدُكَيْن الراجز كما في التكملة (شجر)، قال الصغاني: وبينهما مشطور وهو:

وفي نَقِيٍّ القَصَبِ السَّبَاطِره

وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (شجر) وروايته فيها: «آفِقٍ» وفي اللسان (آسن): «أفِقٍ. والآسان: جمع أُسُنٍ وهو: الشَّبَهُ. ودكين يقال له الراجز لأن أكثر شعره رجز، وهو: دكين بن رجاء الفقيمي: شاعر أموي له مدائح في عمر بن عبد العزيز والياً، ومدحه خليفةً، وتوفي عام: (١٠٥ هـ).

وقال بعضهم: يقال: رجل شجاع، ولا تُوصَفُ به المرأة.

والشجاع: ضربٌ من الحيّات.

* * *

و [فِعال]، بكسر الفاء

ر

[الشِّجار]: خشب الهَوْدَجِ.

والشِّجار: الخشب التي يُضَبَّبُ بها السرير ونحوه.

والشِّجار: ما يُشَدُّ به الباب من خلفه.

والشِّجار[1]: شاعرٌ من كِنْدة.

* * *

فعِيل

ر

[الشَّجير]: رجلٌ شجير: أي غريب.

والشجير: القِدْح يكون مع القداح وليس من شجرها[2].

ع

[الشَّجيع]: رجلٌ شجيع، وقومٌ شُجَعاء.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ر

[الشَّجْراء]: أرضٌ شَجراء: كثيرة الشجر. قال ابن دريد[3]: ولا يقال: وادٍ أشجر.

ع

[الشَّجْعاء]: اللبوة الجريئة. وامرأةٌ شجعاء.

---

(١) ذكر ابن الكلبي في النسب الكبير: (١/ ٩١) عند سلسلته لنسب كندة رهطاً من كندة هم: بنو الشَّجَّار - وضبطه بتضعيف الجيم - قال: «منهم قَطَنُ بنُ قيس بن الشِّجَّار الشاعر في الجاهلية». ولم يتضح إن كان الشجار هو الشاعر في الجاهلية أم حفيده قطن. ولم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من المراجع.

(٢) قال في اللسان: «والشَّجِيْرُ: قدحٌ يكون مع القداح غريباً من غير شَجَرَتِها».. إلخ.

(٣) ينظر قوله في الجمهرة (شجر) والمقاييس: (٣/ ٢٤٧).

و

[الشجواء]: يقال: مفازةٌ شَجواء: أي صعبة المسلك

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ع

[الشُّجعان]: جمع شُجاعٍ من الرجال والحيات: لغة في الشِّجعان.

* * *

و [فِعلان]، بكسر الفاء

ع

[الشِّجعان]: جمع شجاع، مثل: غلام وغِلمان، وغراب وغِرْبان.

* * *

الملحق بالرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

عم

[الشَّجْعَم]: الطويل. ويقال: إن ميمه زائدة، وبناؤه (فَعْلَم)، من الأشجع، وهو الطويل.

* * *

فَعَوْعَل، بالفتح

و

[الشَّجَوْجَى]: من الرجال: الطويل الرجلين، القصير الظهر، ويقال للعَقْعَق[1]: شَجَوْجَى.

* * *

---

(١) والعَقْعَقُ: طائر من الفصيلة الغرابية، ورتبة الجواثم، له ذنب طويل، ومنقار طويل، والعرب تتشاءم به، المعجم الوسيط (عقق).

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح، يَفْعُل بالضم

ب

[شَجَبَ]: شجبه الله تعالى شَجْباً: أي أهلكه، قال:

هاجَكَ شَجْبٌ ثم زاد شَجْبـاً

وشَجَبَ شجوباً: أي هلك. يتعدى ولا يتعدى. ورجلٌ شاجب ومشجوب، وفي حديث(١) الحسن: «المجالس ثلاثة: فسالمٌ وغانم، وشاجب». السالم: الذي لم يَأْثَم ولم يَغْنَم. والغانم: الذي غنم الأجر. والشاجب: الهالكُ بالإثم.

ويروى كذلك في الحديث(٢) عن النبي عليه السلام، إلا أنه قال: «الناس ثلاثة أثلاث».

ر

[شَجَرَ]: يقال: ما شَجَرَك عنه؟ أي: صَرَفَك عنه.

وَشَجَرَ بين القوم أمرٌ: أي عرض فاختلفوا، قال الله تعالى: ﴿فيما شجر بينهم﴾(٣).

ورماحٌ شواجر: أي مختلف بعضُها في بعض، قال جميل(٤):

إذا شجر القومَ الوشيجُ المثقف

(١) هو في الكامل في الضعفاء لابن عدي وابن حبان في المجروحين من المحدثين (٢/ ١٨٠) رقم (٨١٢) وانظر في غريب الحديث: (٢/ ٤٣٦) والفائق للزمخشري: (٢/ ٢٢٣) والنهاية: (٣/ ٤٤٥).

(٢) هو في غريب الحديث: (٢/ ٤٣٦) من طريق آدم بن علي عن أخي بلال مؤذن الرسول ﷺ وعنه في النهاية: (٣/ ٤٤٥).

(٣) سورة النساء: ٤/ ٦٥ ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدون في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما﴾.

(٤) ديوانه تحقيق عدنان زكي درويش (١٢٤)، وصدره:

فما سادَنا قومٌ ولا ضامنا عِدىً

وشَجَرَ الشيءَ: إذ تدلّى فرفعه، قال يصف ثوراً[١].

وشَجَرَ الهُدّابَ عنه فجفا
بسلهبين فوق أنفٍ أذْلفا

ن

[شَجَن]: شَجَنَه: أي أحزنه.

و

[شَجا]: شجاه شجواً: أي أحزنه، يقال: كلٌ يبكي شَجْوَه.

وشَجَاه: أي أطربه.

* * *

فَعِل، بالكسر، يَفْعَل، بالفتح

ب

[شَجِبَ]: الشَّجَب: الهلاك.

والشَّجِب: الهالك.

والشَّجِبُ: الحزين، يقال: شَجِبتُ له شَجَباً.

ع

[شَجِعَ]: الشَّجَع[٢]: سرعة نقل القوائم. جَمَلٌ شَجِعٌ، وناقة شَجِعَةٌ. وقال بعضهم: الشَّجِع من الإبل: الذي به جنون، وقيل: هو خطأ، لأنه لو كان جنوناً لَمَا وُصِفَتْ به القوائم[٢]، قال سويد بن

---

(١) الشاهد للعجاج، ديوانه: (٢/ ٢٣٥-٢٣٦)، البيت الأول في التاج (شجر) أما في اللسان (شجر) فجاءت روايته:

شَجَرَ الهُدَّاب عنه فجفا

بحذف الواو فيخرج من الرجز إلى الرمل، وقيل الشاهد في وصف الثور:

بات إلى أرطاة حِقْف أحقفا متخذاً منه إياداً هدفا
إذا رجا استمساكه تقعفًا وشَجَرَ الهُدَّابَ عنه فجفا
بسَلْهَبين فوق أنف أذنفا

والأرطاة: من شجر الرمل، والحقف: المعوج من الرمل، والإياد هنا: ما يحتمي به، والهدف: معروف في اللهجات اليمنية وهو ما أشرف من التراب ويلجأ إليه، والهداب: ما تدلى من أغصان الشجر. والسلهب: الطويل والمراد بالسلهبين هنا: القرنان الطويلان، والأنف الأذلف: عكس الأفطس.

(٢) وفي اللسان (شجع): «قال الليث: وهذا خطأ ولو كان كذلك ما مَدَح به الشعراء».

أبي كاهل يصف النوق[١] :

فـركـبناها على مـجـهـولـهـا
بِصَلاب الأرض فـيـهن شَجَعْ

والشَّجِعَةُ: المرأة الجريئة على الرجال.

والشَّجَع: الطول. رجلٌ: أشجعُ، وامرأة شجعاء.

ن

[شَجِنَ]: الشَّجَن: الحزن.

وي

[شَجِي] شَجاً: أي حزن.

وشجيَ بالعظم وغيره: إذا غُصَّ به.

* * *

فَعُل يَفْعُل، بالضم

ع

[شَجُعَ]: الشجاعة: شدة القلب.

رجلُ شُجاع وشَجيع. وامرأةٌ شَجيعة، بالهاء.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإِشْجَاب]: أشجبه: أي أهلكه.

ذ

[الإِشْجَاذ]: أَشْجَذَت[٢] السمـاء، بالذال معجمةً: إذا سكن مطرها، وأَشْجَذ المطر: أقلع، قال امرؤ القيس[٣]:

---

(١) البيت من عينيته المشهورة، وهي المفضلية: (٤٠ /٢٧)، وهو في اللسان والتاج (شجع) وفيهما «قال ابن بري: لم يصف سويد في البيت إبلاً، وإنّما وصف خيلاً، بدليل قوله بعده:

فـتـراها عـصـفـاً مُنْعَلَةً
بِحَدِ يدِ القين يكفـيـهـا الوقع

(٢) وتقال بالحاء أيضاً. انظر اللسان (شجذ، شحذ).

(٣) ديوانه: (١٤٤)، وروايته:

تُخْرِجُ الـوَدَّ إذا مـا أشْحَذَت
وتُواريـه إذا مـا تشـتـكـر

والوَدُّ في شرح الديوان: الوَتِدُ. وفي اللسان (شجذ) قال بعد البيت: «الوَدُّ: جبلٌ معروف» ثم شرح البيت فقال: «يقول – أي الشاعر –: إذا أقلعت هذه الديمة ظهر الوَتِد، فإذا عادت ماطرة وارَتْهُ».

فـتـرى الوَدَّ إذا مـا أَشْجَذَتْ

وتـواريـه إذا مــا تعــتكر

تعـتكر: أي ترجع بالمطر. ويروى: تَشْتَكِرّ: أي يشتد مطرها.

ن

[الإِشْجَان]: أَشْجنه: أي أحزنه.

و

[الإِشْجَاء]: أَشْجاه: أي أحـزنه. وأشجاه بالعظم فَشَجِيَ.

* * *

التفعيل

ر

[التشجير]: ديباجٌ مُشَجَّر: إذا كان على هيئة الشجر.

والمشجر: الكتاب الذي فيه أنساب الناس.

ع

[التشجيع]: شَجَّعَه: إذا نسبه إلى الشجاعة.

* * *

المفاعَلة

ر

[المشاجرة]: المخالفة.

* * *

الافتعال

ر

[الاشْتِجار]: اشتجر القومُ: إذا تنازعوا.

واشتجرت الرماح: إذا اختلفت.

واشتجر الرجلُ: إذا وضع يده على شَجْره مِنْ همٍّ، قال أبو ذؤيب[1]:

نـام الخَلِيُّ وبتُّ الليل مُشْتَجِراً

كأن عينيَ فيها الصَّابُ مذبوحُ

* * *

(١) ديوان الهذليين: (١/ ١٠٤)، والمقاييس: (٢/ ٢٤٧) واللسان والتاج (شجر).

التفعُّل

ع

[**التَّشَجُّع**]: تَشَجَّعَ: أي تكلف الشجاعة.

* * *

التفاعل

ب

[**التشاجب**]: تشاجب الأمرُ: أي اختلط ودخل بعضه في بعض.

ر

[**التشاجر**]: الاختلاف. وتشاجرت الرماح: أي اختلفت.

وتشاجروا بالرماح: أي تطاعنوا بها.

ويقال: إن كلَّ متداخِلَيْن **متشاجران**.

* * *

باب الشين والحاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الشَّحْر]: لغةٌ في الشِّحْر. يقال: شَحْرُ عُمان، وشِحْرُ عُمان، والكسر أفصح.

ص

[الشَّحْص]: يقال: الشَّحْص: الشاة لا لبنَ بها، ويقال: هي التي لم يَنْزُ عليها الفَحْلُ.

م

[الشَّحْمُ]: معروف.

* * *

و [فَعْلَةٌ]، بالهاء

ط

[الشَّحْطَة]: داء يأخذ الإبل.

م

[الشَّحْمَةُ]: واحدة الشحم.

وشحمة الأذن: معلَّق القُرْط. وفي صفة[1] النبي عليه السلام: «لا يجاوز شعرُه شحمةَ أذنه إذا هو وفَّره».

وشحمة الأرض: دودة بيضاء.

و

[الشَّحْوة]: شَحْوَةُ البئر: فمها.

ويقال للفرس الواسع الخَطْو: هو بعيد الشَّحْوة.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

(١) هو من حديث أنس وغيره بهذا اللفظ وقريب منه عند البخاري في اللباس، باب الجعد، رقم (٥٥٦٠ و٥٥٦٥). وأبو داود في الترجل، باب: ما جاء في الشعر، رقم (٤١٨٥)، وأحمد: (٣/ ٢٤٩).

ر

[الشِّحْر]: ساحل البحر بين اليمن وعُمان، قال العجاج(١):

رحلتُ من أقصى بلاد الرِّحَلِ(٢)
من قُلَلِ الشِّحْرِ فَجَنْبَيْ مَوْكَلِ(٣)

* * *

و [فِعْلَة]، بالهاء

ن

[الشِّحْنة]: العداوة.

* * *

الزيادة

مِفْعَل، بكسر الميم

ج

[المِشْحَج]: الحمار الوحشي.

ذ

[المِشْحَذ]: المِسَنّ.

م

[المِشْحَم]: خشبة صغيرة للخرّاز فيها شحمٌ يَدْهَنُ به السيور.

* * *

فَعّال، بالفتح وتشديد العين

ج

[شَحّاج]: يقال للبغال: بنات شَحّاج.

(١) ديوانه: (١/٢٢٧)، واللسان والتاج (شحر).
(٢) ضبطت الكلمة في الأصل (س) وفي (ت): «الرِّحَلِ» جمع رحلة، وهي في الديوان واللسان والتاج: «الرُّحَّل» وهم المكثرون من الرحيل والترحُّل. وبقية النسخ لم تضبط. والضبط الثاني هو الأنسب للمعنى. و في النسخ واللسان والتاج: «فَجَنْبَيْ» وفي الديوان: «بِجَنْبَيْ» والأول أنسب للمعنى لأن العطف بالفاء يفيد التدرج والترتيب في الرحيل من قمم الشحر التي تقع على البحر في حضرموت ثم إلى جنبي مَوْكَل التي تقع في مكان بين رَداع وذَمار، ومجيء الكلمة بالباء يفيد تجاور المكانين وليس صحيحاً.
(٣) ضبطها في الديوان: «مَوْكِل» بكسر الكاف، وهو مخالف لما في النسخ ومجموع الحجري (٣٦٤)، وما هو على ألسنة الناس اليوم، وضبطها الصحيح بفتح الكاف. وسيأتي الحديث عن بلدة مَوْكَل الأثرية المهمة في كتاب الواو باب الواو والكاف وما بعدهما بناء (مَفْعَل).

ذ

[الشَّحّاذ]: رجلٌ شَحّاذ: يأخذ من الناس الشيء اليسير، كما يُشحذ المِسَنُّ بالحديد.

م

[الشَّحّام]: الذي يبيع الشحم.

* * *

فاعِل

ذ

[شاحذ]: بطنٌ من هَمْدَان، من حاشد[1].

م

[الشاحم]: رجلٌ شاحم: عنده شحم.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ك

[الشِّحاك]: عودٌ يُعْرض في فم الجدي يمنعه من الرِّضاع.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ص

[الشَّحْصاء]: قال الخليل: الشَّحْصاء: الشاة لا لبن بها.

ن

[الشَّحْناء]: العداوة.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ذ

[الشَّحْذان]، بالذال معجمةً: الجائع؛ وهو الشَّحَذَان، بفتح الحاء أيضاً.

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ط

[الشَّوْحَط]: شجرٌ من أشجار الجبال تتخذ منه النبال، واحدته: شَوْحَطَة، بالهاء.

* * *

(١) وهم في الإكليل: (١٠ / ١٢٠) بنو شاحذ – واسمه الحارث – بن حُذَيق بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب ابن جشم بن حاشد، على رأي نساب همدان، ولنساب حمير رأي آخر ذكره المصدر المذكور؛ والشاحذية: من بلاد الطويلة قيل: إنها تنسب إليه. انظر مجموع الحجري: (٤٣٩).

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ب

[شَحَبَ] لونُه شحوباً، فهو شاحب: إذا تغيَّر.

و

[شَحا] فاهُ: إذا فتحه، شَحْواً. وجاءت الخيل شَواحِيَ: أي فاتحاتٍ أفواهها، قال قُسُّ بن ساعدة[1]:

وعلى الذي كانت بِمَوْكَلَ دارُهُ
يَهَبُ القيانَ وكلَّ أجردَ شاحي

* * *

فَعَلَ، بالفتح، يَفْعِل، بالكسر

ج

[شَحَجَ]: شَحِيْجُ البغل: صَوْتُه.

وشَحِيْجُ الغراب: صَوْتُه أيضاً.

* * *

فَعَل يَفْعَل، بالفتح

ب

[شَحَبَ]، حكى ابن دريد: شَحَبَ الأرضَ: إذا قشرها.

ج

[شَحَجَ] الغرابُ شحيجاً: إذا صَوَّت.

وشحج البغلُ شحيجاً. والبغال بناتُ شَحّاج. ويقال للحمار الوحشي شَحّاج أيضاً.

ذ

[شَحَذَ] الحديدَ: إذا حَدَّدَه.

ط

[شَحَطَ]: الشَّحْط: البُعْد. شحطت

(١) هو البيت الحادي عشر من قصيدة منسوبة إليه في الإكليل: (٨/١٤١-١٤٢).

الدارُ شَحْطاً وشحوطاً. قال(١):

والشَّحْطُ قَطَّاعٌ رَجاءَ مَنْ رَجا

م

[شَحَمَ] الرجلُ القومَ: أي أطعمهم الشحمَ.

وشَحَمَ الأديمَ: دهنه بالشحم.

ن

[شَحَنَ] السفينةَ شحناً: إذا ملأها، قال الله تعالى: ﴿في الفُلْكِ المَشْحُوْنِ﴾(٢).

والشَّحْن: الطَّرْدُ شَحَنَه: إذا طرده.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفْعَل، بالفتح

م

[شَحِمَ]: الشَّحَمُ: شدة شهوة الشحم، يقال: رجلٌ شَحِمٌ.

* * *

فَعُل يَفْعُل، بالضم

ب

[شَحُبَ] لونُه شُحوبةً: إذا تغير، لغةٌ في شَحَبَ.

م

[شَحُمَ]: رجلٌ شحيم: أي كثير الشحم في بدنه.

* * *

الزيادة

(١) الشاهد من رجز للعجاج، ديوانه: (٢/٢٧)، وسياقه:

منازلاً هَيَّجْنَ مَن تَهَيَّجا
مِن آلِ لَيْلَى قَدْ عَفَوْنَ حِجَجَا
والشَّحْطُ قَطَّاعٌ رجاءَ مَنْ رَجَا

وانظر اللسان والتاج (شحط).

(٢) سورة الشعراء: ٢٦/١١٩ ﴿فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون﴾، ويس: ٣٦/٤١ ﴿وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون﴾.

الإفعال

ط

[**الإشحاط**]: أشحطه: أي أبعده.

م

[**الإشحام**]: أشحم الرجلُ: إذا كثر عنده الشحم، ورجلٌ مُشْحِمٌ.

ن

[**الإشحان**]: أشحن للبكاء: إذا تهيأ له.

* * *

التفعيل

ذ

[**التشحيذ**]: شَحَّذَ الحديدَ: أي أكثر شَحْذَه.

ط

[**التَّشْحِيط**]: شَحَّطَهُ بدَمِه: أي لَطَّخَهُ.

و

[**التَّشَحِّي**]: شَحَّى فَمَهُ: إذا فَتَحَهُ.

* * *

المفاعَلة

ن

[**المُشاحَنَة**]: المُعاداة.

* * *

التَّفَعُّل

ط

[**التَّشَحُّط**]: الاضطراب في الدم والتَّلَطُّخُ به. يُقال: الوَلَدُ يَتَشَحَّطُ في السَّلَى.

* * *

باب الشين والخاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[الشَّخْتُ]، بالتاء بنقطتين: الدقيق من كل شيء، يقال: إنه لَشَخْتُ الخَلْق، والجميع: شِخَاتٌ، قال ذو الرُّمَّة(١):

شَخْتُ الجُزارةِ مثلُ البيت سائرُه

من المسوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

ص

[الشَّخْص]: سواد الإنسان من بعيد.

والشخص: الجسم، والجميع: شخوص وأشخاص.

ل

[الشَّخْل]: الغلام الحَدَث، عن الخليل.

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

ب

[الشُّخْب]: قدر ما يسيل من الضَّرْع مرةً عند الحلب. وفي المثل(٢): «شُخْبٌ في الإناء، وشُخْبٌ في الأرض».

* * *

الزيادة

فِعِّيل، بكسر الفاء، والعين مشددةً

(١) ديوانه: (١/ ١١٥)، وهو في وصف الظليم – الذكر من النعام – والجزارة: القوائم والرأس. وشبه باقيه ببيت الشعر من المسوح الأسود. والخِدَبُّ: الضخم. والشَّوْقَب: الطويل. والخَشِبُ: الغليظ.

(٢) المثل رقم (١٩٢٦) في مجمع الأمثال (١/ ٣٦٠).

ر

[الشِّخِّير]: رجلٌ شِخِّيْر: أي كثير الشَّخير.

والشِّخِّير: جَدُّ مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّيْر، من الحريش بن كعب. وكان مطرِّف من أعبد الناس وأفضلهم. روى ابن الكلبي أنه وقع بينه وبين رجلٍ منازعةٌ في مسجد البصرة، فقال مطرف: اللهم إني أسألك ألاَّ يقوم من مجلسه حتى تكفينيه، فلم يفرغ مطرِّف من كلامه حتى صُرِع الرجلُ فمات. فأخذوا مطرِّفاً فقدموه إلى القاضي بالبصرة، فقال القاضي: لم يقتله، إنما دعا اللهَ عليه فأجاب دعاءه، وكان بعد ذلك تُتَّقى دعوتُه.

وخطب مطرِّف فقال: أيها الناس إن قريشاً اختلفوا، فما زادوا في الصلاة ركعة واحدة. ولا في الصوم يوماً واحداً، وإنما اختلفوا على الثريد الأعفر.

قال الحسن: والله لقد خطب خطبة ما خطبها أحدٌ قبله، ولا يخطبها أحدٌ بعده[١].

* * *

فَعِيل، بالتخفيف

ت

[الشَّخِيت]: الدقيق؛ وفي الحديث عن عمر: إني أراك ضئيلاً شخيتاً[٢].

ر

[الشَّخِير]: في كتاب الخليل: «الشخير: ما تحاتَّ من الجبل من وَقْع الأقدام والقوائم، قال[٣]:

بنطفةِ بارقٍ في رَأْسِ نِيْقٍ
مُنيفٍ دونها منه شَخِيرُ

* * *

(١) وتوفي مُطَرِّفُ عام: (٨٧ هـ) على الأرجح.

(٢) أخرجه الدارمي في فضائل القرآن، باب: فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي رقم (٣٢٥٨).

(٣) البيت في اللسان والتاج والتكملة (شخر) دون عزو –

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح، يَفْعُل، بالضم

ب

[شَخَبَ]: الشَّخْب: السيلان، يقال: شَخَبَ اللبنُ شخباً، وشخبتُه أنا، يتعدى ولا يتعدى.

وشَخبتْ أوداجُ الذبيح شَخْباً: إذا سالت دماً، وفي الحديث(١): «يجيء المقتولُ يوم القيامة، أوداجه تَشْخُب دماً».

* * *

فَعَلَ، بالفتح، يَفْعِل، بالكسر

ر

[شَخَرَ]: الشخير: رفعُ الصوت، ويقال: هو رَفْعُ الصوت بالنخير، يقال: شخر الحمار شخيراً.

ويقال: الشخير: تَرَدُّدُ صوتِ الحمار في منخره عند الفزع والنِّفار.

* * *

فَعَل يَفْعَل، بالفتح

ب

[شَخَبَ]: شَخْبُ اللبنِ: سيلانه، يقال في المثل(٢): «شخب في الإناء، وشخب في الأرض».

ز

[شَخَزَ]: الشَّخْزُ، بالزاي: الطعن.

ويقال: الشخز: المشقة والعناء، قال رؤبة(٣):

---

(١) هو بلفظه من حديث ابن عباس عند الترمذي: في تفسير القرآن، باب: من سورة النساء رقم: (٣٠٢٩) وقال: «هذا حديث حسنٌ غريب» وهو عند أحمد: (١/ ٢٤٠، ٢٩٤، ٣٦٤).

(٢) تقدم المثل قبل قليل.

(٣) ديوانه: (٦٤)، وهو مع ماقبله.

دُلامِزٍ يُرْبِي عـلـى الـدُّلَمْزِ
يـبـتـلعُ الـهـامـةَ قـبـل الـضَّفْزِ
إذا الأمـور أُولِعَتْ بـالـشَّخْزِ

=

إذا الأمـــــور أُولِعَتْ بـالـشَّخْزِ

س

[شَخَسَ]: يقـال: إن الشـخس: فـتحُ الحمار فمه عند الكرْفِ[(١)].

ص

[شَخَصَ]: من بلدٍ إلى بلدٍ، شخوصاً: أي ذهب.

وشَخَصَ البـصـرُ شـخـوصـاً: أي ارتفع، قال الله تعالى: ﴿ شاخصة أبصار الذين كفروا ﴾[(٢)].

وَشَخَصَ السـهمُ: إذا جـاز الهـدفَ من أعلاه؛ وسهمٌ شاخص.

وَشَخَصَ الجُرْحُ: إذا ورم.

ل

[شَخَلَ]: في كتاب الخليل: «الشخل: بَزْلُ الشراب بالمِشْخَلَة» وهي المصفاة.

* * *

فَعِل، بالكسر، يَفْعَلُ، بالفتح

س

[شَخِس]: شَخِسَتْ أسنانُه شَخَساً: إذا مال بعضُها وسقط بعضها.

م

[شَخِم] الطعامُ شـخـومـاً: إذا تغـيـرت رائحته.

* * *

فَعُل يَفْعُل، بالضم

ت

[شَخُتَ] الشيءُ شُخـوتة: إذا دق، فهـو شخيت.

ص

[شَخُصَ] الشيء شــخــاصــةً: إذا عَظُمَ شَخْصُه، فهو شخيص.

* * *

= والرجز في الفخر. والدُّلامِزُ: الماضي القوي وقيل: الشديد الضخم وجمعه: دَلامِز، جعله هنا دَلَمْز على التخفيف، وفي اللسان (دلمز): «الدُّلَمْزِ» بضم الدال، وانظر التاج (دلمز). والضَّفْزُ: شعير يُجشَ ثم يُبَلّ ويُقَدَّم علفاً للإبل.

(١) الكرف: كرف الحمار وغيره: شم بول الأتان ثم رفع رأسه وقلب جحفلته (شفته).

(٢) سورة الأنبياء: ٢١/ ٩٧ ﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا... ﴾.

الزيادة

الإفعال

ص

[**الإشخاص**]: أشخصه إلى بلد كذا: أي حمله على الشخوص إليه.

وأشخص الرامي: إذا جاز سهمُه الهدفَ من أعلاه.

م

[**الإشخام**]: أشخم اللحمُ وغيرُه: إذا تغيرت رائحته.

* * *

المفاعَلة

س

[**المشاخسة**]: شاخَسَ الحمارُ: إذا فتح فاه عند الكرف، قال:

تراه في آثارهن خائفا
مشاخِساً حيناً وحيناً كارفا

* * *

الانفعال

ب

[**الانشخاب**]: يقال: شَخَبْتُ اللبنَ فانشخب.

وانشخبت عروقُه دماً: أي سالت.

* * *

التَّفَعُّل

ب

[**التَّشَخُّب**]: تَشَخَّبَتْ أوداجُ المقتول: أي سالت دماً.

* * *

التفاعل

س

[**التشاخس**]: تَشَاخُسُ الأسنانِ: مَيْلُ

بعضها وسقوط بعضِها، من كبرٍ أو فسادٍ يُصيبُها.

ويقال :ضربه حتى **تشاخس**: أي تَمَايَلَ.

والمتشاخس: المتمايل، قال[١]:

ونحن كصدعِ العُسِّ إن يُعْطَ شاعباً
يَدَعْهُ وفيه عيبه متشاخسُ

* * *

(١) البيت لأرطأة بن سهية كما في اللسان والتاج (شخس). والعُسُّ: القدح الضخم من الآنية.

باب الشين والدال وما بعدهما

الأسماء

فُعْلٌ، بضم الفاء وسكون العين

هـ

[الشُّدْه]: لغةٌ في الشَّدْه: وهو الشغل. ويقال: هو التحير.

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

ق

[الشِّدْق]: شِدْقا الفمِ: جانباه.

وشِدْقُ الوادي: عَرْضُه، يقال: نزلوا شِدْقَ الوادي.

* * *

و [فَعَلٌ]، بفتح الفاء والعين

ف

[الشَّدَف]: يقال: إن الشَّدَف: الشَّخْصُ، وجمعه: شُدُوف.

ن

[شَدَنٌ]: اسم موضع باليمن[1]، تنسب إليه الإبل الشَّدَنية.

ويقال: هو اسم فحل.

* * *

الزيادة

فاعل

خ

[الشادخ]، بالخاء معجمة: الغلام الشاب.

---

(١) انظر معجم ياقوت: (٣/٣٢٨).

ن

[**الشادن**]: الغزال إذا قوي واستغنى عن أمه.

* * *

و [**فاعلة**]، بالهاء

خ

[**الشادخة**]: الغُرَّة الشادخة: التي تغشى الوجه من الناصية إلى الأنف.

* * *

الملحق بالرباعي

فَعْلَم، بفتح الفاء واللام

ق

[**الشَّدْقَم**]: الواسع الشِّدق وميمه زائدة.

وشَدْقَم: اسم فحل كان للنعمان بن المنذر.

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ح

[**الشَّوْدَح**]، بالحاء: الناقة الطويلة، وهو في شعر الطرماح[(١)].

* * *

(١) المراد قوله في ديوانه:

قَطَعْتُ إلى معروفِها مُنْكَراتِها ... بِفَتْلاءَ مِمْرانِ الذِّراعينِ شَوْدَحِ

وفي اللسان (شدح): «معروفِه منكراتِها» وفيه (مرر): «بإمْرارِ فتلاءِ»

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح، يَفْعُل، بالضم

ن

[شَدَنَ] الغزالُ شُدوناً: إذا قوي واستغنى عن أمه: فهو شادن. قال بعضهم: ويقال أيضاً: شَدَنَ المُهْرُ: إذا صلح وقوي، فإذا أفْرِد الشادنُ فهو ولد الظبية لا غير.

و

[شَدَا]: الشادي: الذي يجمع شيئاً من العلم، ومصدرُه الشَّدْوُ.

* * *

فَعَلَ يَفْعَل، بالفتح

خ

[شَدَخَ]: الشَّدْخ: كَسْرُ الشيءِ الأجوفِ، يقال: شدخ رأسه.

والشَّدَّاخ: لَقَبُ يعمَر بن عوف الليثي، من كنانة، لأنه شدخ الدماء التي كانت بين خزاعة وكنانة: أي أبطلها؛ وكان من حكماء العرب[1]. قال فيه الشاعر:

إذا خطرتْ بنو الشَّدّاخ حولي
ومَدَّ البحر من ليثِ بن بَكْرِ

هـ

[شَدَه]: شُده الرجلُ شَدْهاً، فهو مشدوه: إذا شُغل، وقيل: إذا تحيَّر.

ويقال: إن الشَّدْه أيضاً: مثل الشَّدْخ. يقال: شَدَهَ رأسَه.

* * *

فَعِل، بالكسر، يَفْعَلُ بالفتح

ف

[شَدِفَ]: قال بعضهم: الشَّدَف: المَرَح، يقال: شَدِفَ الفَرَسُ، فهو أشدف.

(١) وهو جاهلي مجهول الوفاة إلا أنه في عهد قُصَي. قيل: إنه ساوى بين دماء قريش وخزاعة وقَضَى بالبيت لخزاعة، والأشهر أنه أبطل دماء خزاعة وقضى بالبيت لقريش، انظر تاريخ الطبري: (٢/٢٥٤-٢٦٠). وانظر اليعقوبي: (١/١٩٧).

ويقال: الشَّدَف: الميل في أحد الشِّقَّيْن، يقال: رجلٌ أشدف. ومن ذلك يقال: قوسٌ شَدْفاء، لاعوجاجها.

ق

[شَدِق]: الشَّدَق: سعةُ الشِّدْق. ورجلٌ أشدق.

وخطيبٌ أشدق: أي بليغ

* * *

الزيادة

الإفعال

ن

[الإشدان]: ظبيةٌ مُشْدِنٌ: شَدَنَ ولدُها: أي قَوِيَ.

* * *

التفعيل

خ

[التشديخ]: رؤوسٌ مُشَدَّخة: أي مشدوخة.

والمُشَدَّخ: البُسْرُ يُغَمُّ في إناء حتى ينشدخ.

* * *

الانفعال

خ

[الانشداخ]: انكسار الشيء الأجوف.

* * *

التَّفَعُّل

ق

[التَّشَدُّق]: تَشَدَّق الرجل في كلامه: إذا تكلم بشدقيه تفصُّحاً.

* * *

باب الشين والذال وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الشَّذْر]: جمع شَذْرة، بالهاء، وهي القطعة من الذهب.

* * *

و [فَعَلٌ]، بفتح العين

ب

[الشَّذَب]: ما قُطع من الشجر.

و

[الشَّذَا]: شِدَّةُ ذكاء الريح، وأنشد أبو عبيد(١):

إذا ما مشتْ نادى بما في ثيابها
ذكيُّ الشذا والمندلي المطيَّرُ

[الشَّذَا]: جمع: شذاة، وهي ذبابُ الكلْب.

والشَّذا: الأذى والشر.

قال الخليل: ويقال للجائع إذا اشتد جوعُه: ضَرِمِ شذاهُ.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ب

[الشَّذَبَة]: واحدة الشَّذَب.

و

[الشَّذاة]: ذباب الكلب.

وشذاة الرجل: حِدَّتُه.

* * *

فِعْلٌ، بكسر العين

(١) نسب البيت في اللسان (شذا) إلى ابن الإطْنابة وفيه وفي التكملة (طير) إلى العُجَيْر السلولي وزاد في التاج أنه ينسب إلى العُدَيل بن الفرخ. والمندلي: العود الهندي. والمُطَيَّر: المُطَرَّى أو المشقق المكسر.

ب

[الشِّذْب]: الطويل.

* * *

مقلوبه

ر

[الشَّذَر]: يقال: تفرقت إبلُه شَذَرَ مَذَرَ: أي تفرقت في كل وجه، قالت عائشة[١] في عمر: «وَشرَّدَ الشِّرْك شَذَرَ مَذَرَ».

* * *

الزيادة

مُفَعَّل، بفتح العين مشددةً

ب

[المُشَذَّب]: فرسٌ مشذَّب: أي طويل، شُبِّه بالجِذع المُشَذَّب.

والمُشَذَّب: الطويل التام، وفي صفة[٢] النبي عليه السلام: «أطول من المربوع، وأقصر من المشَذَّب»: أي معتدل الطول.

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ب

[الشَّوْذَب]: الطويل من كل شيء.

وذو الشوذب بن ذي جَدَن[٣]: ملكٌ من ملوك حِمْيَر. قال فيه النعمان بن بشير الأنصاري[٤]:

(١) القول في النهاية لابن الأثير: (١/٤٥٣).

(٢) هو من حديث هند بن أبي هالة التيمي في صفته ﷺ كما في الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/١٥٥) رقم (٤١٤) والفائق للزمخشري: (٢/٢٢٧)؛ والعبارة الأخيرة منه في النهاية: (١/٤٥٣).

(٣) وهو عند الهمداني في الإكليل: (٢/٢٦٨): ذو الشوذب بن علقمة ذي جدن الأكبر بن الحارث بن زيد بن الغوث بن سعد بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ. قال: وذو الشوذب بطن.

(٤) البيت في الإكليل: (٢/٢٦٨)، وهو من قصيدة طويلة للنعمان بن بشير في الإكليل: (٢/٢٠٣-٢٠٥)، وأكثرها في الأغاني: (١٦/٤٥-٤٧) وليس البيت مما جاء منها فيه.

وذو **الشَّوْذب** السمحُ الذي كان قد علا

تصانُ له حور النساء النواعمُ

جعل النواعم نعتاً لحور.

ر

[**الشَّوْذَر**]: كالصِّدار تلبسه المرأة.

* * *

فَيْعُلان، بفتح الفاء وضمِّ العين

م

[**الشيْذُمان**]: الذئب، قال الطرماح[1]:

على حُولاء يطفو السخدُ فيها

فراها الشيذمانُ عن الجنين

ويقال: **الشيمذان**، بتقديم الميم على الذال.

* * *

(١) ديوانه: (٥٤٢)، وقبله:

يَظَلُّ غُرابُها ضَرِماً شَذَاه … شَجٍ بِخُصُومَةِ الذِّئْبِ الشَّنُوْنِ

وهما في وصف أرض واسعة؛ وضرماً شذاه: شديداً جوعه. والشنون: الجائع المهزول.

وعلى حولاء في الشاهد متعلق بقوله «بخصومةِ». والحولاء هي: جلدة كالدلو تخرج مع الجنين من بطن الناقة وهي مملوءة ماءً يسمى: السُّخد. والبيت في اللسان (شذم) وقافيته «الخَبِيْرِ» وهو تصحيف.

الأفعال

فَعَل، بالفتح يفعِل، بالكسر

ب

[شَذَبَ] عنه: أي ذَبَّ.

وشذَب القضيبَ: أي شَذَّبه.

* * *

الزيادة

الإِفعال

و

[الإِشذاء]: يقال آذيت وأشذيت: أي أكثرت[1].

* * *

التفعيل

ب

[التشذيب]: كل شيء نحّيته عن شيء فقد شذَّبته.

يقال: جذعٌ مُشَذَّبٌ: أي مقشر. قالت امرأة من العرب في ولدٍ لها عَقَّها:

حتى إذا آض كالفُحَّال شَذَّبَه
أبّادُه ونقى عن رأسه الكَرَبا
أنحى يمزقُ أثوابي يؤدبني
أَبَعْدَ ستين عاماً تبتغي الأدبا

* * *

التَّفَعُّل

ر

[التَّشَذُّر]: النشاط والتسرح للأمر.

ويقال: تشذرت الناقة: إذا حركت رأسها عند السير نشاطاً.

وتشذر للقتال: أي تهيأ، يقال: تشذر القوم في الحرب.

ويقال: التشذر: الوعيد والتهدد.

والتشذر: الاستثفار[2] بالثوب، يقال: تشذر بثوبه.

وتشذّر البعيرُ: إذا استثفر بذنبه.

وتشذر الرَّجُلُ فَرَسَهُ: إذا ركبه من ورائه.

* * *

(١) «أي أكثرت» في الأصل (س) فقط.

(٢) الاسْتِثْفار: أن يدخل الرجل إزاره أو ثوبه بين فخذيه ملوياً، وإدخال الكلب ذنبه بين فخذيه حتى يلزقه ببطنه.

باب الشين والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[الشَّرْبُ]: القوم يشربون، جمع: شارب، مثل صاحب وصَحْب، قال(١):

وراحلةٍ نحرت لشَرْب صدقٍ
وما ناديتُ أيسار الجزورِ

والشَّرْبُ: ضربٌ من الثياب

ج

[الشَّرْج]: اسم موضع(٢).

والشَّرْجُ: المِثْل، يقال: هذا شَرْج ذلك: أي مثله.

والشرجان: الفِرقان، يقال: أصبحوا في هذا الأمر شَرجين: أي فرقين.

ويقال: إن الشَّرْج: واحد شِراج الماء.

ح

[الشَّرْح]: مصدر شرح الكلام، وقد جُمع على الشروح.

خ

[الشَّرْخ]: شَرْخ الشباب: أَوَّله، قال حسان(٣):

إن شَرْخَ الشبابِ والشَّعَر الأسْـ
ـوَد ما لم يُعاصَ كان جنونا

وشَرْخا الرَّحل: آخرته وواسطته، وموقع الراكب بينهما، قال ذو الرمة(٤):

---

(١) لم نجده.

(٢) شرج: اسم لعدة أماكن. انظر معجم ياقوت: (٣/٣٣٤).

(٣) أول مقطوعة له في ديوانه: (٢٤٦)، واللسان «شرخ» وفيه «يُعاضَ» بالضاد المعجمة والمشهور بالمهملة.

(٤) ديوانه: (١/٤٢٢). ساهمة: ناقة ضامرة متغيرة. حرف: ضامرة مهزولة. مأموم: مشجوج الرأس، شجة تهجم على أم الدماغ يقول: كأنه من النعاس مأموم. وانظر اللسان (شرخ).

كأنه بين شرخَيْ رَحْلِ ساهمةٍ

حرفٌ إذا ما استرقَّ الليلُ مأمومُ

استرقَّ الليل: كاد يذهب: أي كأنه من النوم مشجوج.

وشَرْخا السهم: حَرْفا فُوقِه، وموقع الوتر بينهما.

ويقال: الشَّرْخ: نتاج كل سنة من أولاد الإبل، والجميع: شروخ.

ط

[الشَّرْط]: واحد الشروط، وأصله مصدر، وحقيقته في عرف المتكلمين: ما لولاه لما صَحَّ المشروط. وفي الحديث(1): «نهى النبي عن شرطين في بيع». قيل: هو أن يبيع الرجل سلعةً إلى أجل بكذا، وإلى أجل آخر بكذا. وقيل: هو أن يبيع سلعة بدنانير على أن يعطيه بالدنانير طعاماً ونحوه.

ع

[الشَّرْع]: يقال: شرعك هذا: أي حَسْبُك. ويقال(2): شَرْعُك ما بلَّغك المَحَلاَّ.

ويقال: هذا رجلٌ شَرْعُك من رجلٍ: أي حَسْبُك.

ويقال: نحن في هذا الأمر بشرعٍ واحدٍ أي: سواء.

ق

[الشَّرق]: المَشْرِق.

والشرق: الشمس، يقال: طلع الشَّرْق.

ك

[الشَّرْك]: اسم موضع.

(1) أخرجه أبو داود في الإجارة، باب: في الرجل يبيع ماليس عنده رقم (3405) والنسائي في البيوع، باب: سلف وبيع (7/288 و295)، انظر عن (الشرط) عند الفقهاء والمتكلمين (الكليات لأبي البقاء): (529)؛ وعن نهيه ﷺ عن شرطين في بيع (الأم للشافعي): (3/3)؛ وضوء النهار للجلال: (3/1197) (باب الشروط).

(2) المثل رقم (1943) في مجمع الأمثال (1/362) وأورد في حاشية التاج (شرع) رجزاً يقول:

مَن شَاء أَنْ يُكْثِـرَ أو يُقِلاَّ يَكْفِيْه مـا بَلَّغَهُ المَحَلاَّ

م

[الشَّرْم]: لُجَّةُ البحر. ويروى قول جميل(١):

على رُمَثٍ في الشَّرْم ليس لنا وَفْرُ

ويروى: في البحر.

وقيل: الشَّرْم: خليج من البحر.

ي

[الشَّرْي]: الحنظل.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ب

[الشَّرْبة] من الماء: ما يشرب منه مرة واحدة.

ص

[الشَّرْصَة]: يقال: الشرصتان: ناحيتا الناصية، وفيهما يكون النَّزَع.

ق

[الشَّرْقة]: المَشْرَقة(٢).

والشَّرْقَة: الغُصَّة.

ي

[الشَّرْيَة]: واحدة الشَّرْي، وهو الحنظل، وبها سُمِّي الرجلُ شَرْيَة.

وعُبَيْدُ بنُ شَرْيَة الجرهمي(٣): من العلماء بالأنساب وأخبار الأمم.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

(١) عجز بيت مفردٍ له في ديوانه تحقيق عدنان زكي درويش، ط. دار الفكر: (٨١)، وصدره:

تمنَّيْتُ مِن حُبِّي عُلَيَّةَ أنَّنا

وهو في الخزانه (٣/٢٥٩) من قصيدة منسوبة إلى أبي صخر الهذلي، ومنها أبيات في الحماسة (٢/٦٦-٦٧) منسوبة إلى أبي صخر، وكذلك نسبتها في الأغاني (٢٤/١١٦)؛ والقصيدة ليست في ديوان الهذليين.

(٢) الشَّرْقَةُ والمَشْرُقَةُ والمَشْرَقَةُ والمِشْراق، أربع لغات في: موضع القعود للشمس.

(٣) راوية من المعمرين المخضرمين، عاش في صنعاء، ودعاه معاوية إلى دمشق، أول من وضع الكتب بالعربيّة، حيث أملى (كتاب الملوك وأخبار الماضين) وكتابه المطبوع (أخبار عبيد بن شرية في أخبار اليمن وملوكها وأشعارها) توفي نحو عام (٦٧ هـ = ٦٨٦م). وانظر الموسوعة اليمنية: (٢/٦٣٦).

ب

[الشُّرْب]: الاسم من شَربَ يشرب. وقرأ نافع وعاصم وحمزة ﴿فشاربون شُرْبَ الهيم﴾(١) بضم الشين، والباقون بفتح الشين، وهو اختيار أبي عبيد.

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

ب

[الشُّربة]: يقال: فيه شُرْبَةٌ من حُمْرَةٍ: أي إشراب.

ط

[الشُّرْطة]: الأعوان والأولياء والأنصار، واحدهم: شُرْطي، منسوب إلى الشُّرْطة، ويقال: شُرَطي منسوب إلى الشُّرَط، والجميع: شُرَط، وفي الحديث(٢): «يا شرطة الله»: أي أنصار الله تعالى، قال الأعشى(٣):

شهدت عليكم أنكم سبئية
وأني بكم يا شرطة الكفر عارف

ويروى: يا شيعة الكفر.

والشُّرْطة، أيضاً: الشريطة، قال الهذلي(٤):

---

(١) سورة الواقعة: ٥٦/٥٥، قال في فتح القدير: (٥/١٥٤): «قرأ الجمهور ﴿شَرْبَ الهيم﴾ وقرأ نافع وعاصم وحمزة بضمها، وقرأ مجاهد وأبو عثمان النهدي بكسرها» ــ ذكر هذه القراءة وغيرها في فتح القدير: (٥/١٥٤).

(٢) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٣) المراد به أعشى همدان، والبيت أول خمسة أبيات له في تاريخ الطبري: (٦/٨٣)، وفي النسب الكبير: (٢/١٩٥) ثلاثة أبيات منها، وكذلك في الحور العين: (٢٣٨).

(٤) أبو العيال الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/٢٤٥)، وهو في رثاء قريب له، وسياقه:

وقالوا مَنْ فتىً للحر ... ب يَرقُبُنا ويرتقب
فلم يُوْجَدْ لشُرْطتهم ... فتىً فيهمْ وقد نَدَبوا
فكنتَ فتاهمُ فيها ... إذا تُدْعى لها تَثِبُ

وأبو العيال: شاعر مخضرم مجيد مقدم عاش إلى خلافة معاوية.

فلم يوجد لشرطتهم
فتى منهم وقد ندبوا

أي: لم يوجد لما اشترطوا.

ف

[الشُّرْفَة]: شرفة البناء: معروفة، وجمعها: شُرَف وشُرُفات، قال الأسود بن يعفر[1]:

أهلُ الخورنقِ والسديرِ وبارقٍ
والقصرِ ذي الشرفاتِ من سِنْداد

والشُّرْفة: خيار المال، وهو مأخوذ من شرفة البناء، والجميع: شُرَف.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ب

[الشِّرْب]: الحظ من الماء، يقال في المثل[2]: «آخرها أقلُّها شِرْباً»، قال الله تعالى: ﴿لها شِرْبٌ ولكم شرب يوم معلوم﴾[3].

س

[الشِّرْس]: عِضاهُ الجبل.

ع

[الشِّرْع]: الأوتار، قال لبيد[4]:

كما حَنَّ بالشِّرْعِ الدِّقاقِ الأناملُ

ك

[الشِّرْك]: الاسم من الإشراك، قال الله تعالى: ﴿إنَّ الشِّرْكَ لظلمٌ عظيم﴾[5].

(١) من داليته المشهورة في ديوانه، وهي المفضلية الثالثة والأربعون: (٢/٩٦٥-٩٨٥)، ومنها أبيات في الشعر والشعراء: (١٣٤-١٣٥)، والأغاني: (١٣/١٥، ١٦، ١٧، ١٩) ومعجم ياقوت (السدير): (٣/٢٠١) وبارق: (١/٣١٩) وسنداد: (٣/٢٦٦).

(٢) المثل رقم (١٥٨) في مجمع الأمثال (١/٤١).

(٣) سورة الشعراء: ٢٦/١٥٥ ﴿قال هذه ناقة لها شِرب ولكم شربُ يوم معلوم﴾.

(٤) عجز بيت في ديوانه: (١٣٥)، وروايته مع صدره:

يُجاوبنَ بُحًّا قد أُعيْدَتْ وأسمحت
إذا احْتَثَّ بالشِّرعِ الدِّقاقِ الأناملُ

والأَبَحُّ: العُوْدُ والجمع: بُحٌّ.

(٥) سورة لقمان: ٣١/١٣ ﴿وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم﴾.

والشِّرْك: الشِّرْكة. وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم ﴿جعلا له شِرْكاً فيما آتاهما﴾[(١)]، وأنكر الأخفش سعيد هذه القراءة لأنهما مُقِرّان أن الأصل لله تعالى، وإنما جعلا الشِّرْكَ لغيره، وقيل: التقدير فيهما «جعلا له ذا شرك» كقوله: ﴿واسأل القريةَ﴾، والباقون شركاء، جمع: شريك.

وفي الحديث[(٢)] عن النبي عليه السلام: «من أعتق شِرْكاً مملوكاً له في مملوك فعليه خلاصه كله من ماله، فإن لم يكن له مالٌ استسعى العبدُ غير مشقوقٍ عليه»، ويروى: «شِقْصاً له في مملوك»؛ وبهذا الحديث قال أبو يوسف ومحمد وزُفَر وابن أبي ليلى، وهو قول الشافعي إن كان موسراً، وإن كان معسراً عتق نصيبه، وكان نصيب شريكه موقوفاً يتصرف فيه كيف شاء، لخبر ابن عمر: «وإلا فقد عَتَقَ منه ما عَتَقَ، ورقَّ منه ما رَقَّ». وقال أبو حنيفة: إن كان معسراً استسعى العبدُ، وإن كان موسراً فشريكه مخير بين ثلاث: إن شاء ضمَّنه، وإذا ضَمَّنه رجع على العبد، وإن شاء أعتق، وإن شاء استَسْعي العبدُ.

* * *

و [فِعْلَة]، بالهاء

ع

[الشِّرْعَة]: الوتر، والجميع: شِرَعٌ وشِرعَات، قال:

وعطَّلتُ قوسَ الجهلِ عن شرعَاتها
وعادت سهامي بين رثٍّ وناصِلِ

أي: يسقط نصله.

والشِّرْعَة: الشريعة التي شرعها الله تعالى

(١) سورة الأعراف: ٧ / ١٩٠ ﴿فلما آتاهما صالحاً جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون﴾. وهذه القراءة لم ترد في فتح القدير ولا في الكشاف.

(٢) الحديث بهذا اللفظ وباللفظ الآخر من حديث ابن عمر وأبي هريرة في الصحيحين وغيرهما: البخاري في الشركة، باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة رقم (٢٣٥٩ - ٢٣٦٠)، ومسلم: في العتق، باب في مقدمته رقم (١٥٠١) وأحمد: (٢/ ٥٣، ٧٧، ١٤٢، ١٥٦، ٢٥٥، ٤٦٨، ٤٧٢، ٥٠٥، ٥٣١؛ ٤/ ٨٧، ٥/ ٧٤-٧٥) وانظر قول الشافعي في الأم: (٧/ ٢٠٨)، وأبي حنيفة وغيره في (ضوء النهار للجلال): (٤/ ١٧٩٠).

لعباده، قال الله تعالى: ﴿لكلٍّ جعلنا منكم شِرْعَةً ومنهاجاً﴾[١].

ويقال: هذا شِرْعة ذلك: أي مثله.

* * *

ومن المنسوب

ع

[الشِّرْعي]: الأوتار، قال النابغة[٢]:

كقوسِ الماسخيِّ يَرِنّ فيها
من الشِّرْعيِّ مربوعٌ متينُ

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ج

[الشَّرَج]: شَرَجُ العيبة والمصاحف: عُراها.

ح

[شَرَح]: اسم ملك من ملوك حمير، وهو شرح بن شرحبيل بن ذي سحر[٣]، جد بلقيس بنت الهدهاد، ابن شَرَح ملكة سبأ التي ذكرها الله تعالى في سورة النمل.

د

[الشَّرَد]: جمع: شارد.

ر

[الشَّرَر]: السماق بلغة بعض أهل اليمن.

---

(١) من آية من سورة المائدة: ٥/ ٤٨.

(٢) ديوانه: (١٨٧)، وروايته: «أَرَنَّ فيها»، وروايته في اللسان (شرع) كرواية المؤلف «يرنُّ فيها». والماسِخِيّ: قَوَّاسٌ من الأزد أزد السراة، اسمه: نبيشة بن الحارث، ولقبه ماسخة، ولشهرته في صناعة الأقواس، أصبح الماسخيّ من أسماء القوّاس. قال الشماخ في وصف ناقة:

عَنْسٌ مُذَكَّرةٌ كأنَّ ضُلُوعَها أطُرٌ حفاها الماسخيُّ بيثرب

(٣) وهو عند الهمداني في الإكليل: (٢/ ٣٤٥): شَرَح بن شرحبيل بن بريل - ذي سحر - بن شرحبيل بن الحارث ابن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن سهل بن زيد الجمهور بن عمرو بن قيس بن سفيان ابن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن غريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ.

ط

[الشَّرَط]: شَرَطُ المالِ: رُذاله.

وشَرَط الناس: كذلك. قال بعضهم: ومنه الشُّرَط، لأنهم رذال، قال جرير[(١)]:

ترى شُرَطَ المِعْزى مهور نسائهم

ومن شُرَط المعزى لهنَّ مهورُ

وشَرَطُ الساعة: علامتها، والجميع: أشراط، قال الله تعالى: ﴿فقد جاء أشراطها﴾[(٢)]: أي علاماتها.

والشَّرَطان: نجمان من منازل القمر من برج الحمل، وهما أول نجوم الربيع يقدمهما نجم بين أيديهما، ومن العرب من يسمي تلك الثلاثة أشراطاً، قال ساجعهم: «إذا طلع الشَّرطان، ألقت الإبل أوبارها في الأعطان، ويوشك أن يشتد حرُّ الزَّمان» وقال ساجعهم أيضاً: «إذا طلعت الأشراط، ظهرت الأنباط» جمع: نبط الماء، وهو ما استنبط منه، قال حسان[(٣)]:

في ندامى بيضِ الوجوه كرام

نُبِّهوا بعد هجعة الأشراط

قيل: أراد الشَّرَطين والنجم الذي بين أيديهما.

وقيل: أراد بالأشراط: الحَرَس، وقيل: أراد بالأشراط: رُذالَ الناس.

ع

[الشَّرَع]: يقال: نحن في هذا الأمر شَرَعٌ واحد: أي سواء، والجمع والتثنية والمذكر والمؤنث فيه سواء.

(١) ديوانه: (٢٠٣)، واللسان والتاج (شرط).

(٢) سورة محمد: ٤٧/١٨ ﴿فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها...﴾.

(٣) ديوانه: (١٤٣)، وفي روايته: «مَعْ نَدامَى» و «خَفْقَةِ الأشْراطِ»، وجاءت روايته كرواية المؤلف في اللسان والتاج (شرط) والمقاييس: (٣/٢٦١).

ف

[**الشَّرَف**]: المكان المرتفع، قال الأجدع[(١)]:

فكأن قتلاهمْ كِعابُ مقامرٍ ... ضُربتْ على شَرَفٍ فهنّ شَوَاعي

أي: متفرقة.

و**الشَّرَف**: عُلُوُّ الحَسَب، وفي الحديث: «الشرف التقوى».

وبيتُ **شرَف** الكواكب في علم النجوم: بيتُ صعوده وهو موضع قوة لذلك الكوكب.

و**الحَمَل**: بيت شرف الشمس.

والثور: للقمر.

والجوزاء: للرأس.

والسَّرَطان: للمشتري.

والسنبلة: لعطارد.

والميزان: لزحل

والقوس: للذنب.

والجدي: للمريخ.

والحوت: للزهرة.

و**الشَّرْف**: الأنف، والجميع أشراف.

ويقال: هو على **شَرَفٍ** من الأمر: أي قُرْب.

و**شُرَيْف**، بالتصغير: من أسماء الرجال.

---

(١) الأجدع بن مالك الهمداني، وهو البيت الثامن عشر من قصيدة له في الإكليل (١٠ /٩٧)، وكتاب شعر همدان وأخبارها: (٢٢٩)، وروايته مع ما قبله:

والخيلُ تَنْزُوْ في الأَعِنَّةِ بَيْنَهُمْ ... نَزْوَ الظِّباءِ تُحُوِّشَتْ بالقاعِ
وكأنَّ قَتْلاها كِعابُ مُقامرٍ ... ضُرِبَتْ على شَزَنٍ فهن شواعي

فلا شاهد في البيت، والشَّزَن: الغليظ الخشن من الأرض. والسياق يفيد أن البيت الشاهد هو في وصف المقتول من الخيل. وروايته في اللسان والتاج (شيع):

وكأنَّ صَرْعاها قِداحُ مقامرٍ ... ضُرِبَتْ على شَزَنٍ فهن شواعي

وفي اللسان (شزن): «وكأن صِرْعَيْها» ولعله تصحيف. وانظر بعض روايات أخرى للشاهد في شعراء همدان ولم تأت رواية: «على شَرَفٍ».

ق

[الشَّرَق]: يقال لضوء الشمس عند مغيبها قبل الغروب: شَرَقُ الموتى؛ وفي الحديث(١): «ستدركون قوماً يؤخرون الصلاة إلى شَرَق الموتى».

ك

[الشَّرَك]: حِبالَةُ الصائد، قال(٢):

يا قانص الحب قد ظفِرت بنا
فخلِّ عنك الشِّباكَ والشَّرَكا

ويقال: الزمْ شَرَكَ الطريق: أي وسطه.

م

[الشَّرَم]: شجرٌ، واحدته: شَرَمة، بالهاء.

ي

[الشَّرى]: موضعٌ كثير الأُسْد(٣)، [وهو اسم طريق سلمى، قال زهير:

أسودُ شرى لاقت أسود خفيَّةٍ
تساقت على لوحٍ دماء الأساود](٤)

والشَّرى: الناحية، والجميع: أشراء. وفي الحديث: قال سعيد بن المسيب لرجلٍ انْزِلْ أشراء الحرم.

والشَّرى: خَرّاج صغار ينبت في الجسد.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

---

(١) هو من حديث ابن مسعود في غريب الحديث: (٢/١٩٧)؛ والنهاية لابن الأثير: (٢/٤٦٥).

(٢) لم نجده.

(٣) الشرى: اسم لعدة أماكن منها جبل بنجد وقيل: طريق في سلمى كثير الأسود وجبل بتهامة موصوف بكثرة السباع. وشرى الفرات: ناحيته، ويكون به غياض تكثر فيه الأسود.

(٤) ما بين المعقوفين جاء حاشية في الأصل (س) ومتناً في (ت) وفي أولها (جمهـ) وليس في آخرها (صح) ولم يأت في بقية النسخ.

والبيت ليس لزهير بل للأشهب بن رميلة كما في اللسان (خفا)، وخزانة الأدب: (٦/٢٧) وفيه «تَسَاقَوا على حَرْدٍ..»، والأشهب بن رميلة منسوب إلى أمه، وهو: الأشهب بن ثور بن أبي حارثة التميمي، شاعر نجدي، ولد في الجاهلية، وأسلم، وتوفي في عام: (٨٦ هـ).

ب

[الشَّرَبة]: جمع شارب.

والشَّرَبة: حوض يتخذ حول النخلة تُتروَّى منه، وجمعها شَرَب وشَرَبات، قال زهير[(١)]:

يخرجْن من شَرَباتٍ ماؤها طَحِلٌ
على الجذوع يَخَفْنَ الغَمَّ والغرقا

ك

[الشَّرَكة]: واحدة الشرك الذي يُصاد به.

والشَّرَكة، واحدة شَرَك الطريق.

ي

[الشَّراة]: اسم موضع[(٢)].

* * *

فَعِلٌ، بكسر العين

ق

[الشَّرِق]، بالقاف: اللحم الأحمر الذي لا دسم له.

* * *

و [فُعَل]، بضم الفاء وفتح العين

ط

[الشُّرَط]: الأعوان، واحدهم: شُرَطيّ.

ع

[شُرَع]: من أسماء الرجال، معدول من شارع.

* * *

و [فُعَلَة]، بالهاء

ي

[الشُّراة]: يقال للخوارج: الشُّراة[(٣)]،

(١) ديوانه: (٤٤)، واللسان (طحل).

(٢) الشَّراة: جبل شامخ عن يسار عسفان. والشراة: صقع بالشام بين دمشق والمدينة المنورة، وهي تسمية لما كان إلى شمال سلسلة جبال السراة.

(٣) انظر الملل والنحل والحور العين: (٢٥٤).

قالوا: لأنهم شَرَوا نفوسهم بالجهاد في سبيل الله. قال شاعرهم يرثي زيد بن علي، رضي الله عنه(١):

يا با حُسين لو شُراةُ عِصابةٍ
عَلقوكَ كان لوردهم إصدارُ

* * *

الزيادة

أفعَلُ، بالفتح

س

[أَشْرَس]: من أسماء الرجال.

ف

[أَشْرَف]: مَنْكَبٌ أشرف: أي عالٍ.

وأشرف: من أسماء الرجال.

ق

[ذو أَشْرَق]: اسم موضع باليمن(٢)، سمي بذي أشرق ملكٍ من ملوك حِمْيَر.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ب

[المَشْرَب]: اسم الشراب، وقد يكون موضعاً ومصدراً قال الله تعالى: ﴿قد علم كلُّ أناس مشربهم﴾(٣) أي: شرابهم.

ف

[المَشْرَف]: المكان المشْرف. ومن ذلك: مشارف الشام، وهي قرى من أرض العَرب تدنو من الريف تنسب إليها السيوف المشرفية، واحدها مَشْرَفي.

* * *

(١) تقدم البيت في كتاب الهمزة باب الهمزة مع الباء ومابعدهما من الحروف بناء (فَعُل).

(٢) وهي بلدة عامرة بين السياني والقاعدة وفيها مسجد قديم له منارة شامخة، وهي في مخلاف نخلان من أعمال ذي السفال، ومنها خرج عدد من العلماء. انظر مجموع الحجري: (٨٠-٨٢).

(٣) سورة البقرة: ٢ / ٦٠ ﴿وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً قد علم كل أناس مشربهم...﴾.

و [مَفْعَلَة]، بالهاء

ب

[المَشْرَبَة]: الغُرْفَة، لغة في المَشْرُبة.

والمَشْرَبة: الموضع يشرب منه الناس، وفي الحديث[1]: «مَلْعُونٌ مَنْ أَحَاطَ على مَشْرَبَة».

ع

[المَشْرَعَة]: شريعة الماء، وهي المورد.

ق

[المَشْرَقَة]: لغةٌ في المَشْرُقة.

* * *

و [مَفْعُلة]، بضم العين

ب

[المَشْرُبة]: الغرفة.

ق

[المَشْرُقَة]: الموضع يوقف فيه لدفء الشمس، ويقال: قعد في المَشْرُقة.

* * *

مَفْعِل، بكسر العين

ق

[المَشْرِق]: نقيض المغرب، قال الله تعالى: ﴿رَبُّ المشرق والمغرب﴾[2] وقوله تعالى: ﴿رب المشرقين ورب المغربين﴾[3] يعني: مشرقي الشمس ومغربيها في الشتاء والصيف. وقوله تعالى: ﴿يا ليت بيني وبينك بُعْدَ المشرقين﴾[4] قيل: يعني: بُعد المشرق والمغرب، كما تقول العرب للشمس والقمر: القمران، ولأبي بكر وعُمَرَ: العُمَرَان. قال:

(١) هو في النهاية لابن الأثير: (٢/ ٤٥٥).

(٢) سورة الشعراء: ٢٦/ ٢٨ ﴿قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون﴾ والمزمل: ٧٣/ ٩ ﴿رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلاً﴾.

(٣) سورة الرحمن: ٥٥/ ١٧.

(٤) سورة الزخرف: ٤٣/ ٣٨ ﴿حتى إذا جاءنا قال ياليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين﴾.

ونُضــرةُ الأزدِ منا والعــراقُ لنا

والموصــلان ومنا مـصـرُ والحـرمُ

أراد: الموصل والجزيرة.

* * *

و [مَفْعِلة]، بالهاء

ق

[المَشْرِقة]: لغةٌ في المشْرُقة.

* * *

مُفْعِل، بضم الميم

ف

[المُشْرِف]: الجبل العظيم الطويل، قال أسعد تُبَّع لجعال[(١)]:

فما حامل ما يعجز الفيلَ حَمْلُه

ويعجز عن حمل الذي أنت حامله

فقال جعال:

هو البحر تُلقي فيه والموج مَعْرِضٌ

حجيراً فتستولي عليه أَسافلهْ

ويُلقى به طودٌ من الخُشْبِ مشرفٌ

فيرفعه عمّا يلي الطيرَ حاملهْ

ومَشْرِف: رملةٌ بالبادية، قال[(٢)]:

إلى ظُعُنٍ يقرضْنَ أجوازَ مَشرفٍ

شِمالاً وعن أيمانهن الفوارسُ

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم وفتح العين

ط

[المِشْرَط]: ما يَشْرِط به الحجّام.

* * *

(١) هو جعال بن عبد بن ربيعة بن جشم بن حرب النهمي الهمداني، قال الهمداني في الإكليل: (١٠/١٩٦): «وكان مكيناً عند تبع ومَلَّكهُ على بكيل وله معه أخبار عجيبة يطول ذكرها». وانظر شعر همدان وأخبارها: (٢٤٢-٢٤٤)، وفي المرجعين مقطوعات من شعره وليس فيها هذه الأحجية.

(٢) البيت لذي الرمة، ديوانه: (٢/١١٢٠)، واللسان (فرس، قرض) وروايته: «يقرضن» كما هنا، والتاج (فرس) والرواية فيه: «يعرضن» ولعله تصحيف لأنه في (قرض): «يقرضن»، ومعجم ياقوت وفيه: «يقطعن»، ويروى: «أقواز مشرف» بدل «أجواز...»، ويقرضن بمعنى: يملن عنها شمالاً، ومشرف والفوارس: رملتان بالدهناء.

و [مِفْعَلة] ، بالهاء

ب

[المِشْرَبة] : الإناء يشرب به .

* * *

مِفْعَال

ق

[المِشْراق] ، بالقاف : السطح المستوي .

* * *

مِفْعِيل

ق

[مِشريق] الباب : مدخل الشمس فيه . عن ابن قتيبة .

* * *

مُفْتَعِل ، بكسر العين

ف

[المُشْتَرِف] : من أسماء الرجال .

ي

[المشتري] : أحد الكواكب العلوية في الفلك السادس ، يقطع الفلك لاثنتي عشرة سنة ، لكل برجٍ سنة ، وهو سعد ذكر ، نهاري يدل على المال والعلم والصدق والصلاح ، وعلى كل خير من دين ودنيا ؛ وله من الألوان الغُبْرَةُ والخُضْرة ونحوهما ؛ ومن الطعوم الحلاوة ؛ ومن الطباع الحرارة والرطوبة المعتدلة ؛ وله من الأيام يوم الخميس ، ومن الليالي ليلة الإثنين .

* * *

مُفاعِل ، بكسر العين

ز

[المُشارز] : الشديد ، وقيل : هو السيِّئ الخُلُق .

* * *

مُفَعَّل ، بفتح العين مشددة

ق

[المُشَرَّق]، بالقاف: المُصَلَّى.

* * *

فِعِّيْل، بكسر الفاء والعين مشددة

ب

[الشِّرِّيب]: الكثير الشرب.

* * *

فاعِل

ب

[شارب] الرجل: معروف.

والشوارب: عروق محيطة بالحلقوم.

يقال: حمار صَخِبُ الشوارب: أي شديد النهيق، قال أبو ذؤيب[1]:

صَخِبُ الشوارب لا يزال كأنه
عبدٌ لآل أبي ربيعة مُسْبَعُ

أي: مهمل.

ع

[الشارع]: الطريق بين الدور يُشْرَع في الطريق الأعظم.

ومنزلٌ شارع: يشرع إلى طريق نافذ، والجميع: الشوارع.

ف

[الشارف]: الناقة المُسِنَّة، ولا يقال للبعير.

قال الخليل: والشارف: السهم الدقيق الطويل، ويقال: هو الذي انتكث عَقَبُه وريشه، قال أوس[2]:

يقلّب سهماً راشه بمناكبٍ
ظُهارٍ لُؤامٍ فهو أعجف شارفُ

ق

[الشارق]: يقال: إني لأذكرك كلَّ شارق: أي كلَّ غداةٍ.

(١) ديوان الهذليين: (١ / ٤) وتقدم البيت في باب السين مع الباء وما بعدهما بناء «مُفْعَل».

(٢) ابن حَجَر، ديوانه: (٧١)، واللسان والتاج (شرف) والمناكب في جناح الطائر: ريشات بعد القوادم. والظُّهار من ريشه: الذي يلي الشمس والمطر من جناحه أي عكس البُطْنَان، ويُفَضَّل أن تراش السهام بها.

ي

[الشاري]: واحد الشُّراة من الخوارج.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

ب

[الشاربة]: القوم يسكنون على ضفة النهر.

ع

[الشارعة]: دار شارعة: تَشْرَع إلى طريق نافذ.

* * *

فَعال، بالفتح

ب

[الشَّراب]: ما يُشْرب من ماءٍ وغيره، قال الله تعالى: ﴿بفاكهة كثيرةٍ وشراب﴾[1].

* * *

و [فِعال]، بكسر الفاء

ج

[الشِّراج]: مجاري الماء من الحَرَّة إلى السهل، وفي الحديث[2]: «خاصم الزبير رجلاً من الأنصار في سيولِ شراجِ الحَرَّة». وجمع الشِّراج: شُرُج.

س

[الشِّراس]: ناقة ذات شِراس: أي شدة.

والشِّراس: الشِّدة في معاملة الناس.

ع

[الشِّراع]: شراع السفينة كالحصير ونحوه يُجْعَل فوق خشبةٍ على السفينة لتضربه الريح فيمضي بها؛ والجميع: شُرُع.

(١) سورة ص: ٣٨/٥١ ﴿متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب﴾.

(٢) الخبر عند أبي داود في الأقضية، باب من أبواب القضاء رقم (٣٦٣٧) في غريب الحديث عن عروة عن عبد الله ابن الزبير: (٢/١٦٠) و الفائق: (٢/٢٣٧) و النهاية﴿ك (٢/٤٥٦) وتتمته «.. إلى النبي ﷺ، فقال يا زبير أحبس الماء حتى يبلغ الجُدُر، ثم أرسله إليه».

وشراع البعير: عنقه، يشبه بشراع السفينة، يقال: رفع البعير شِراعه: إذا رفع عنقه.

والشراع: الأوتار؛ جمع: شِرْع.

ك

[الشِّراك]: شِراك النعل: معروف.

* * *

فَعول

ب

[الشَّروب]: الماء الذي لا يُشْرب إلا عند الضرورة.

د

[الشَّرود]: بعيرٌ شَرود: كثير الشراد.

وقافيةٌ شَرود: أي سائرة في البلاد.

م

[الشَّروم]: بمعنى الشريم.

* * *

فَعِيل

ب

[الشريب]: الماء الذي يصلح أن يُشرب، وفيه بعض الكراهة.

وشريب الرجل: الذي يشاربه.

وشَرِيبُه: الذي يورد إبله مع إبله.

ج

[الشريج]: القوس التي يشق من العود[1] فلقين.

والشريجان: لونان مختلفان من كل شيء.

(١) في الأصل (س) وفي (ت، ب، مـ): «... القوس التي يشق..» وفي (ل٢، ك): «.. القوس الذي يشق..» وفي نسخة (د): «... القوس التي تُشق..» والقوس يؤنث ويذكر، ولهذا يكون ما في (ل٢، ك) سليماً بناء على تذكير القوس ويكون مافي نسخة (د) سليماً بناء على تأنيثها ويكون مافي (س٢، ١ت، ب، مـ) مُضطرباً فقد أنث القوس وأعاد عليها ضميراً مذكراً ومقدراً في «يُشق».

والشَّرْيجُ في اللهجات اليمنية: أكبر قناة ريٍّ تقام على جوانب بعض الوديان الكبيرة لغمر الأراضي الزراعية على جانبيها بماء السيل، ويجمع على (شِرْوَج) وهي صيغة جمع قديمة وحية على ألسنة الناس باليمن، ويجمع بها كل اسم جاء على وزن (فَعِيْل، أو، فَعِل، أو فَعُوْل)، ولا يجمع ما جاء من الصفات على هذا الوزن إلا إذا تحولت الصفة إلى ما يفيد الاسمية مثل (كبير) في نقوش المسند وهو صاحب منصب مهم حيث يجمع على صيغ منها (كِبْوَر) – انظر المعجم السبئي: (٧٦) وصيغة الجمع هذه من الأبنية اليمنية الخاصة.

قال جميل[١]:

شريجان من بَهْراءَ خِلْطٌ وعامرٌ
إذا ما استقلا كادت الأرضُ ترجف

وشريج الشيء: مثله.

د

[الشريد]: المطرود.

والشريد: بطنٌ من سليم[٢].

س

[الشريس]: الشَّكِسُ الكثيرُ الخلاف.

والشريس: الشِّراس، وهو الشدة، ومنه قول عمرو بن معدي كرب حين سأله عمر عن سعد العشيرة: أَعْظَمُنا خميساً، وأكثرنا رئيساً وأشدنا شَريساً.

خميساً: أي جيشاً.

ط

[الشريط]: الحبل يفتل من خُوصٍ، وجمعه: شُرُط.

ك

[الشريك]: المشارك، قال الله تعالى: ﴿ولم يكن له شريك في الملك﴾[٤]؛ وفي الحديث[٥] عن النبي عليه السلام: «يد الله مع الشريكين ما لم يتخاونا».

والجميع: الشركاء، قال الله تعالى:

---

(١) ليس في ديوانه.

(٢) وهم بنو عمرو – وهو الشريد – بن يقظة بن عصيَّة بن خفاف بن امرئ القيس.. من سليم بن منصور، الاشتقاق: (٢/٣٠٧).

(٣) سورة الإسراء: ١٧/١١١ ﴿وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك...﴾.

(٤) أخرجه أبو داود في البيوع والإجارات باب: في الشركة رقم: (٣٣٨٣) عن أبي هريرة بلفظ: «أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما».

﴿جعلا له شركاء فيما آتاهما﴾(١): قيل: يعني آدم وحواء قال لهما إبليس في ولدٍ لهما يسميانه عبد الحارث يعني نفسه، فسمياه عبد الله، فمات، ثم قال لهما في آخر، فسمياه عبد الله فمات، ثم قال لهما في الثالث، فسمياه عبد الحارث، فعاش. فجعلا له شريكاً في الاسم دون المعنى.

وقيل: المعْنيُّ غيرهما ممن أشرك بالله.

وشريك: من أسماء الرجال.

م

[**الشريم**]: المرأة المُفْضَاة.

والشريم: حديدة مشرَّمة على هيئة المنشار يقطع بها الشجر(٢).

ي

[**الشَّري**]: فرسٌ شَرِيّ: يَشْرَى في سيره: أي يسرع.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ب

[**الشريبة**]: الشاة التي إذا شربت وصَدَرت تبعتها الغنم.

ج

[**الشريجة**]: الطائفة.

والشريجة: جديلة من قصب أو خشب تتخذ للبهم ونحوها.

س

[**الشريسة**]: ناقة **شريسة**: ذات شِراس، أي شدة.

ونفس شريسة: كثيرة الخلاف، قال(٣):

فَظَلْتُ ولي نفسان نفسٌ شريسةٌ
ونفسٌ تَعَنّاها الفراقُ جَزوعُ

---

(١) سورة الأعراف: ٧/ ١٩٠ ﴿فلما آتاهما صالحاً جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون﴾ وانظر في تفسيرها الكشاف: (٢/ ١٣٧) وفتح القدير: (٢/ ٢٦١-٢٦٢).

(٢) الشَّرِيمُ كاسمٍ لأداةٍ لم يأت في المعاجم التي بين أيدينا، والشريم هنا: من اللهجات اليمنية وهو اليوم يطلق فيها على: المنجل أداة الحصاد وحش بعض الحشائش والنباتات التي ليس لسوقها سماكة ولا صلابة، وجمعه: شِرْوَم كما في التعليق الذي سبق قبل قليل في (شريج).

(٣) البيت في التكملة (شرس) دون عزو، وروايته: «فَظَلْتُ» كما هنا، وهو دون عزو في اللسان والتاج (شرس) وروايته «فَرُحْتُ» مكان «فَظَلْتُ».

ط

[**الشريطة**]: واحدة الشرائط.

والشريطة: الذبيحة تشرط شرطاً خفيفاً ولا تقطع أوداجها، وفي الحديث(١): «نهى النبي عليه السلام عن شريطة الشيطان» ويقال: إن أهل الجاهلية كانوا يقطعون من حلق الذبيحة شيئاً يسيراً.

ع

[**الشريعة**]: ما شرع الله تعالى لعباده من الدين، قال الله تعالى: ﴿ثم جعلناك على شريعةٍ من الأمر فاتبعها﴾(٢).

وشريعة الماء: مورد الشاربة التي ترد منه، والجميع فيها: شرائع، قال ذو الرمة في شرائع الماء(٣):

وفي الشرائع من جِلاّنَ مقتنصٌ
رَثّ الثياب خفي الشخص مُنْزرب

منزرب: أي مُنْدَسّ.

* * *

فَعَلَّة، بالفتح وتشديد اللام

ب

[**شَرَبَّة**]: اسم موضع(٤).

* * *

(١) هو بهذا اللفظ من حديث ابن عباس وأبي هريرة عند أبي داود في الأضاحي، باب: المبالغة في الذبح (٢٨٢٦).

(٢) سورة الجاثية: ٤٥/ ١٨ ﴿ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون﴾

(٣) ديوانه: (١/ ٦٤)، وروايته:

وبالشَّمائلِ مِنْ جِلاَّنَ مُقْتَنِصٌ رَذْلُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ

وذكر محققه رواية: «وفي الشَّرائعَ من..» عن الخليل، وروايته في اللسان (زرب) كرواية الديوان وكذلك في الخزانة: (٥/ ١٨٥)، قال: «وجلاَّن: قبيلة من عَنَزَة وهم رُماة، وعَنَزَة حيان أحدهما: عَنَزَة بن ربيعة بن نزار، وثانيهما: عَنَزَة بن عمرو بن عوف بن عدي بن عمرو بن مازن من الأزد، ولا أعرف عَنَزَة المنسوب إليها جلاَّن أي العَنَزَتَين»، وروايته في (شماليل) من معجم ياقوت: (٣/ ٣٦١): «وبالشَّماليْل..» قال: «الشماليل: جبالُ رمال متفرقة بناحية مَعْقُلَة» ومعقلة كما قال في: (٥/ ١٥٧): «خَبْراء في الدهناء تمسك الماء دهراً» وفي روايته «رثٌّ الثياب» — انظر الشماليل —.

(٤) قال ياقوت: (٣/ ٣٣٢-٣٣٤): «الشَّرَبَّة: موضع بين السَّليلة والرَّبَذَة. وقيل: إذا جاوزت النَّقْرة وماوان تريد مكَّة وقعت في الشَّرَبَّة... والشَّرَبَّة بنجد، وواد الرمة، يقطع بين عَدَنه والشربَّة... والشربَّة: ما بين الزبَّاء والنَّطُوف، وفيها هَرْشَى، وهي: هضبة دون المدينة» ثم قال: «وهذه الأقاويل وإن اختلفت عباراتُها فالمعنى واحد».

فَعْلَى، بفتح الفاء

و

[شَرْوَى] الشيء: مثله، وفي الحديث(١): «قضى شُرَيْحٌ في رجل نزع في قوس لرجل فكسرها، فقال له: شَرواها: أي ما يُشترى به مثلُها في القيمة».

وعن شُرَيْح ومسروق: تضمين القصَّار شروى الثوب يوم أخذه.

* * *

و [فَعْلاء]، بالمد

ف

[الشَّرْفاء]: أُذُنٌ شَرْفاء: أي طويلة.

ق

[الشَّرْقَاء]: الشاة التي انشقت أذنها طولاً، وفي الحديث(٢): «نهى النبي عليه السلام عن أن يضحَّى بِشَرْقاء أو خَرْقَاء».

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

هـ

[الشَّرْهان]: الحريص.

ي

[الشَّرْيان]: شجرٌ تتخذ منه القِسِيّ.

* * *

و [فِعلان]، بكسر الفاء

ي

[الشِّرْيان]: لغةٌ في الشَّريان.

* * *

(١) الحديث بلفظه وشرحه في غريب الحديث: (٢/٣٨٣) و الفائق: (٢/٢٤١) و النهاية: (٢/٤٧٠).

(٢) هو من حديث الإمام علي (باب ما يكره أن يُضَحَّى به) أخرجه النسائي في الضحايا، باب: ما نهى عنه من الأضاحي (٤٣٧٤)، وابن ماجه في الأضاحي، باب: ما يكره أن يضحى به (٣١٤٢)، وأبو داود في الضحايا، باب: ما يكره من الضحايا (٢٨٠٤)، وأحمد (١/٨٠).

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

جب

[الشَّرْجَبُ]: الطويل.

عب

[الشَّرْعَبُ]: الطويل.

وشرعب: قبيلة من حمير، وهم ولد شَرْعب بن سهل[1]، وإليهم تنسب الرماح الشرعبية، والبرود الشرعبية أيضاً.

جع

[الشَّرْجَع]: الجِنازة.

والشَّرْجَع: الطويل، قال أسعد تُبَّع يصف عرش بلقيس[2]:

عَرْشُها شَرْجَعٌ ثمانون باعاً
كَلَّلَته بجوهرٍ وفريدِ

مح

[الشَّرْمَح]، بالحاء: الطويل.

والشرمحي: منسوب أيضاً.

* * *

فِعْلِلَة، بكسر الفاء واللام

ذم

[الشِّرْذِمة]: الطائفة من الناس، قال الله تعالى: ﴿إن هؤلاء لشرذمة قليلون﴾[3].

والشِّرْذِمَة: القطعة من الشيء.

* * *

(١) وبلاد شرعب معروفة اليوم باسمها، وهي ناحية واسعة من نواحي محافظة تعز، ومركزها (الرَّوْنَة)، وعدَّد الحجري في مجموعه: (٤٥٠) أكثر من ثلاثين عزْلَةً من عزَلِها وكل عزلة تتكون من عدة قرى، وأشهر وديانها: نَخْلَة، وأشهر جبالها: دخَّان. أما نسبهم فهو بنو شرعب بن سهل بن زيد الجمهور، ينتهي نسبهم إلى حمير. انظر الإكليل: (٢/١١٨)؛ ويضيف ابن دريد: «... الجميع: الشراعيب، وهم الطوال الحسان» (الاشتقاق): (٢/٣٧١، ٣٧٨، ٥٢٤).

(٢) البيت من أبيات له في الإكليل: (٨/١٠٦).

(٣) سورة الشعراء: ٢٦/٥٤.

فُعْلُول، بضم الفاء واللام

س ف

[الشُّرْسوف]: طرف الضلع، والجميع: شراسيف.

والشراسيف: أوائل الشدة. يقال: أصاب الناس الشراسيفُ.

* * *

فِعْوال، بكسر الفاء

ض

[الشِّرواض]: يقال: جَمَلٌ شِرواض، بالضاد معجمة: أي ضخم.

ط

[الشِّرْواط]: الطويل، يقال: جَمَلٌ شِرْواط، وناقةٌ شِرْواط أيضاً، قال(١):

يُلحِنَ من ذي زَجَلٍ شِرْوَاط
محتجزٍ بخَلَقٍ شِمْطاط

* * *

فِعْيال، بكسر الفاء

ف

[الشِّرياف]: ورق الزرع(٢).

* * *

(١) الرجز في اللسان والتاج (شرط، شمط، لوح) منسوب إلى جساس بن قطيب، وقال في التاج (شرط): «وهو مغيَّر، وأنشده ثعلب في أماليه على الصواب وهي ستة عشر مشطوراً»، ويروى: «مُعْتَجِرٍ» من المَعْجَرِ وهو: الإزار البسيط. انظر اللسان والمعجم اليمني (٦٠٨).

(٢) بإزائه في (ت) وحدها: «والشرناف، بالنون أيضاً». وهو تصحيف قديم لكلمة الشِّرْياف بالياء». والشِّرْيافُ في اللهجات اليمنية اليوم هو: ورق الذرة البلدية – الرفيعة – خاصة، واحدته: شَرْفَة ويجمع على شَرْفٍ وشرياف – وهو هنا اسم –، وأفعاله شَرَفَ الناس الذرة يشرفونها، وشَرْيَفُوها يُشَرْيِفُونها. والشَّرْف والشِّرْياف – وهو هنا مصدر – عمل زراعي موسمي حيث يجتمع المزارعون في الحقول لجمع أوراق الذرة بعد أن يكون الحب قد اكتمل نموه في السنابل، وهم يؤدون هذا العمل بطريقة احتفالية مرحة يغنون فيها جماعياً أو بشكل ثنائي أغاني (المُعيَّنَة) المشهورة. ولم يترجمها صاحب اللسان في (شرف، شريف) وذكرها منسوبة إلى اليمن عن الأزهري في (شرنف) أما صاحب التاج فذكرها بالياء «الشرياف» وذكر فعلها «شَرْيَفَ» وقال: إنها بالنون لغة فيها. ولعل الأرجح أن ذلك تصحيف قديم جاء عن الأزهري وربما يكون الأزهري أخذه مصحفاً عن غيره، وانظر المعجم اليمني (٤٨٠–٤٨٢).

الملحق بالخماسي

فَعَنْلَل، بالفتح

بث

[الشَّرَنْبَث]، بالثاء معجمةً بثلاث: لغليظ الكفين والأصابع من الناس.

والشَّرَنْبَثُ: الغليظ الجافي من كل شيء، قال رؤبة يصف السحاب[1]:

فـي مُكْفَهِرِّ الـطِّرْيَمِ الـشَّرَنْبَثِ

والنون زائدة.

* * *

فَعَلَّل، بتشديد اللام الأولى

مح

[الشَّرَمَّح]، بالحاء: الطويل.

* * *

فَعَلِّيل، بفتح الفاء والعين وكسر اللام الوسطى

حبل

[شَرَحْبِيل]: من أسمـاء العـرب، وهو اسمان جعلا اسماً واحداً، ومعناه: شرح بيل أي بالله عز وجل، والإل والإيل: الله

(١) بيت من الرجز في ملحقات ديوانه: (١٧١) مما نسب إليه وإلى أبيه العجاج. وجاءت روايته في اللسان (طرم)

فـاضطـرَّه الـسـيـلُ بـوادٍ مُرْمِثِ

ولرؤبة في أصل ديوانه رجزية طويلة على هذا الروي وفيها :فـي مُكْفَهِرِّ الـطِّرْيَمِ الـشَّرَنْبَثِ

فـاضـطـرَّه الـسـيـل بـوادٍ مُرْمِثِ

فـكـانَ أمـرُ الـفـاسقِ المُخَبَّثِ

كـخـاتـل الـصُّنْصـامَةِ الـشَّرَنْبَثِ

وليس للعجاج رجز على هذا الروي. انظر ديوانه بتحقيق السطلي. والطِّرْيَم في القواميس: العسل، وهو في الشاهد بمعنى المطر، قال في اللسان: (طرم) «ولم يأت الطِّرْيَم: السحاب إلا في رجز رؤبة».

تعالى، ومنه جبريل وميكائيل وإسرافيل وإسرائيل: أي عَبيدُ الله عز وجل(١).

ويقال: إنه اسم أعجمي(١).

* * *

فِعْلِعال، بكسر الفاء والعين

ق

[الشِّرْقِراق]: بالقاف: طائر.

* * *

(١) شَرَح: في لغة النقوش اليمنية وفي اللهجات اليمنية إلى اليوم تعني: حَفِظَ وحَمَى. وبهذه الدلالة تُفهم عشرات الأسماء التي جاءت في نقوش المسند مركبة من إحدى صيغ (شرح) مع كلمة (إل) بمعنى الله عز وجل كما شرحها المؤلف، ومن هذه الأسماء (شرحبيل، وشرحبئيل، وشرح إل، ويشرح إل، وإلي شرح) ونحوها ففيها معنى الحفظ والحماية من الله للمسمى، وهي تسميات عربية كما ذكر المؤلف أولاً وليست أعجمية كما أردف بلفظ (ويقال)، وانظر المعجم اليمني (٤٧٤-٤٧٨).

الأفعال

فَعَلَ بالفتح ، يَفْعُل ، بالضم

د

[شَرَدَ] البعيرُ شِراداً.

وشَرَدَ الإنسانُ شُروداً.

ط

[شَرَطَ]: الشـرْط في البيع وغيره: معروف، يقال: الشرط أملك.

وشَرْطُ الحجَّام: شقُّه بالمشرط.

ف

[شَرَفَ]: يقال: شارف فلان فلاناً فشرفه: أي كان أشرف منه.

ورجل **مشروف**: غلبه غيرُه في الشرف.

ق

[شَرَقَ]: شُروق الشمس: طلوعها.

وشَرَقَ **الشاةَ**: إذا شَقَّ أُذُنَها.

* * *

فَعَلَ بالفتح ، يَفْعِل ، بالكسر

ز

[شَرَزَ]: الشَّرْزُ: القطع.

س

[شَرَسَ]: الشَّرْسُ: شدة دعك الشيء.

ط

[شَرَط]: الشَّرْطُ في البيع وغيره، وشَرْطُ الحَجّام: معروفان.

م

[شَرَمَ]: الشَّرْم: الشَّقُّ. يقال: شَرَمْتُ جِلْدَه فانشرم.

وشَرَمَ **السهمُ**: جانبَ الهدفَ: إذا أصابه فقطعه.

والشَّرْمُ: قَطْعُ الشفة.

والشَّرْمُ: القطع من الأرنبة.

ويقال: **شرم** له من ماله: أي أعطاه قليلاً منه.

ي

[شَرَى] الشيءَ شِراء وشِرىً، بالمد والقصر: إذا أخذه لنفسه بثمن.

وشراه: إذا باعه، وهو من الأضداد، قال الله تعالى: ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله﴾(١) : أي يبيعها، وقال تعالى: ﴿وشروه بثمنٍ بخسٍ دراهمَ معدودة﴾(٢): أي: باعوه، قال يزيد بن مُفَرِّغٍ الحميري(٣):

وشريتُ بُرْداً ليتني
من بعدِ بُرْدٍ كنتُ هامه

بُرْدٌ: اسم غلام له باعه.

واسم البيع والشِّرى ينطلق(٤) كل واحد منهما على الآخر، لأن كل واحد من البائع والمشتري بائعٌ لما في يده، مُشْتَرٍ لما في يد الآخر.

* * *

فَعَلَ يَفْعَل، بالفتح

[شَرَحَ]: شَرْحُ الكلام: تَبْيِينُهُ وتوسيعه بما يوضحه، ومنه شَرْح الصدر، وهو توسيعه حتى يقبل الحقَّ ولا يضيق عنه، قال الله تعالى: ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾(٥)، وقال تعالى: ﴿أفمن شرح الله صدره للإسلام﴾(٦)، وقال تعالى:

---

(١) سورة البقرة: ٢/٢٠٧ وتتمتها ﴿والله رؤوف بالعباد﴾.

(٢) سورة يوسف: ١٢/٢٠ وتتمتها ﴿... وكانوا فيه من الزاهدين﴾.

(٣) من قصيدة له مطلعها:

أصَرَمتَ حَبْلَكَ مِن أُمَامَهْ ... من بعد أيامٍ برامَهْ

كما في الخزانة: (٤/٣٢٩)، والشعر والشعراء: (٢١١)، والأغاني: (١٨/٢٦٠). والبيت في اللسان (شرى). ـ وقد سبق الشاهد لابن مفرغ وله ترجمة مطوله في الأغاني وترجم له في الشعر والشعراء والخزانة وغيرها.

(٤) في (ت) وحدها: «يُطلق» وفي (ك): «مطلق» وهو تصحيف.

(٥) سورة الشرح: ٩٤/١.

(٦) سورة الزمر: ٣٩/٢٢ ﴿أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين﴾.

﴿ فمن يُرِدِ اللّهُ أن يهديه يشرح صدره للإسلام... ﴾[١].

خ

[شَرَخَ]: الشَّرْخ: الشق، يقال: شرخ نابُ البعير شُروخاً: إذا شق اللحمَ وطَلَعَ.

ع

[شرع] اللّه تعالى لعباده في الدين شَرْعاً، وهو تبيينه للشرائع، قال تعالى: ﴿ شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحاً ﴾[٢].

وشرع في الأمر: أي دخل.

وشرع الإهابَ: إذا سلخه. عن ابن السِّكِّيت[٣].

وشرع الطريقُ: أي أخذ في الأرض.

وشرع في الماء شروعاً: أي وَرَدَ. وإبلٌ شوارع في الماء، وشُروعٌ، قال الشماخ[٤]:

يسدُّ به نوائبَ تعتريه
من الأيام كالنَّهَل الشروع

أي: الإبل الشارعة في الماء.

وشرعوا الرماحَ: أي أشرعوها، قال[٥]:

أفاخوا من رماحِ الخطِّ لمَّا
رأوْنا قد شرعناها نِهالا

---

(١) سورة الأنعام: ٦/١٢٥ ﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ﴾.

(٢) سورة الشورى: ٤٢/١٣ ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى.. ﴾.

(٣) ينظر قوله رواية ابن السكيت في المقاييس (شرع): (٣/٢٦٣).

(٤) ديوانه: (٢٢٢) واللسان والتاج (شرع)، وقبله:

لَمَالُ المرءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِيْ مفاقِرَهُ أعزُّ من القنوع

ويروى «الكنوع»، والقنوع والكنوع بمعنى: التذلل للمسألة.

(٥) البيت في اللسان والتكملة (فيخ) وفيهما ما معناه أن الإفاخة: أن يسقط في يده، أو أن يُحْدِث، وجاء البيت في اللسان والتاج (شرع) وفي روايته: «أفاج» ومن معانيها الإسراع في العدو، والبيت فيها دون عزو.

وشرعوا السيوفَ كذلك، قال النابغة(١):

غداةَ تعاورَتْهُ ثَمَّ بِيضٌ
شُرِعْن إليه في الرَّهَجِ المُكِنِّ

وشرعت الرماح فهي شُرّعٌ، يتعدى ولا يتعدى.

وشَرَعَ السفينةَ: إذا جعل لها شراعاً.

وشرع بين القوم: أي أصلح.

وحيتانٌ شُرَّعٌ: رافعة رؤوسَها، قال الله تعالى: ﴿إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً﴾(٢)، وقيل: شُرَعاً: أي خافضة رؤوسها للشرب.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ب

[شَرِبَ] الماءَ ونحوه شَرباً، بفتح الشين. والشُّربُ، بالضم: الاسم؛ وروى أبو عمرو بن العلاء والكسائي الحديث(٣): «إنها أيام أكلٍ وشَرْب وبِعال» بفتح الشين. وقرأ القراء غير نافع وعاصم وحمزة ﴿فشاربون شَرْبَ الهيم﴾(٤): بفتح الشين.

ويقال: شَرِبَ: إذا فهم، يقولون: اسمع ثم اشرب.

ج

[شَرِج]: يقال: الأَشْرَج، بالجيم: الذي له خُصْيَةٌ واحدة.

---

(١) البيت في ديوانه ط. دار الكتاب العربي: (١٩٦) وروايته: «دُفِعْنَ» بدل «شُرِعن» وروايته في اللسان: «شُرِعن».

(٢) سورة الأعراف: ٧/١٦٣.

(٣) الحديث أخرجه أحمد في مسنده بهذا اللفظ وبقريب منه ومن عدة طرق (٢/٢٢٩ و٣/٤٥١ و٤٦٠ و٤/٣٣٥ و٥/٧٥ و٧٦) وقولهم في (غريب الحديث): (٢/١٣٩) والنهاية: (٢/٤٥٤).

(٤) سورة الواقعة: ٥٦/٥٥ وذكر القراءات هذه في النهاية: (٢/٤٥٤).

س

[شَرِس]: الشراسة مصدر الشريس والأشرس: وهو سيِّئ الخُلُق.

والأشرس: الشديد الجريء في الحرب، وبه سمي الرجل أشرس.

وحكى بعضهم: أرضٌ شَرْساء: أي صُلْبَة.

ق

[شَرِقَ] بالماء شَرَقاً فهو شَرِقٌ، بالقاف: إذا غَصَّ به، قال عدي بن زيد[1]:

لو بغير الماء حلقي شَرِقٌ
كنت كالغَصّان بالماء اعتصاري

وفي الحديث: سئل الشعبي عن رجل لطم عين رجلٍ شَرِقَت بالدم ولمّا يذهب ضوؤُها فقال:

لها أمرها حتى إذا ما تبوأت
بأخفافها مأوى تبوأ مضجعا

هذا البيت من شعر الراعي[2] يصف إبلاً ترعى لا يزجرها راعيها حتى تصير إلى الموضع الذي يشتهي فتقيم فيه، فحينئذٍ يضطجع راعيها. فأراد الشعبي أنه لا يحكم في العين بشيء حتى يؤتى على آخرِ أمرها ببرء أو ذهاب.

وشاة شرقاء: انشقت أذنها طولاً.

ك

[شَرِكَ]، في الشيء [شِرْكاًو][3]شِرْكَة: إذا صار شريكاً فيه. وفي حديث[4] معاذ أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك: أراد الاشتراك في المزارعة على النصف ونحوه. وفي حديث[5] عمر

(١) ديوانه تحقيق محمد جبّار المعيبد: (٩٣)، والمقاييس: (٣/٢٦٤، ٤/٢٨٣)، والجمهرة: (٢/٣٥)، والشعر والشعراء: (١١٤) واللسان والتاج (عصر).

(٢) قول الشعبي والشاهد للراعي في غريب الحديث: (٢/٤٢٩-٤٣٠).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل (س) ولا في (ب، ل٢، ك) وأضفناه من (ت، د، م).

(٤) حديثه في الفائق للزمخشري: (٢/٢٣٨) والنهاية لابن كثير: (٢/٤٦٧).

(٥) هو في الفائق للزمخشري: (٢/٢٣٨) والنهاية لابن كثير: (٢/٤٦٧).

ابن عبد العزيز: «شِرْكُ الأرض جائز. ويكون البذر من السيد» يعني صاحب الأرض.

م

[شرِم]: الأشْرَم: مشروم الشفة، ومنه قيل للرجل: أشرم، وللملك الحبشة أبرهة الأشرم[١].

* * *

هـ

[شرِه]: الشَّرَه: شدة الحرص. ورجلٌ شَرِهٌ.

ي

[شرِي] جَسَدُه: إذا خرج به الشرى: وهو خُرَاج صغار.

وشَرِي الفرسُ في سيره: أي أسرع، وكذلك البعيرُ.

وشَرِيَ البرقُ شَرَىً: إذا كثر لمعانه، قال[٢]:

أصاحِ ترى البرقَ لم يغتمض
يموت فُوَاقاً ويَشْرى فُوَاقا

وشَرِيَ زمامُ الناقة شَرىً: إذا كثر اضطرابه.

وشَرِيَ الرجل: إذا استُطير غضباً.

* * *

فَعُل يفعُل، بالضم

ف

[شرُفَ]: الشرف: العلو في الحسب. ورجلٌ شريف، وقومٌ أشراف وشُرفاء.

* * *

---

(١) اسمه في نقوش المسند (أبره) وكان من رجال الجيش الحبشي الذي استولى على اليمن عام (٥٢٥) للميلاد بقيادة (أرياط) ولكن أبرهة مالبث أن نازع أرياط وقتله وحكم اليمن إلى نحو عام (٥٧٥) للميلاد، وأخباره ومحاولة استيلائه على مكة معروفة في المراجع العربية، انظر تاريخ الطبري ط. دار المعارف (٢/ ١٢٥) وما بعدها، وانظر (المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام) للدكتور جواد علي (٣/ ٤٨٠) وما بعدها.

(٢) البيت في اللسان (شرى) دون عزو.

الزيادة

الإفعال

ب

[**الإشراب**]: أشربه فشرب.

ويقال: **أشربتني ما لم أشرب**: أي ادعيت عليَّ ما لم أفعل.

والإشراب: لونٌ يدخل على لونٍ آخر، كالبياض يُشرب حُمْرَةً: أي يُعلى.

وأُشرب في قلبه حبَّ الشيء: إذا خالط قلبه، كأنه أُشرب إياه، قال الله تعالى: ﴿ وأُشربوا في قلوبهم العجل ﴾[1] قال النحويون: أي حبُّ العجل، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، كقوله: ﴿ واسأل القرية ﴾[2].

ج

[**الإشراج**]: أشرج الشيءَ: أي أدخل بعض عُراه في بعض.

وأشرج المصحف والعَيْبَة ونحوهما: إذا جعل له شَرَجاً.

وأشرج صَدْرَهُ على الشيء: أي عقده عليه، قال الشماخ[3]:

وكادت غداةَ البَيْن ينطقُ طرفُها
بما تحت مكنونٍ من الصدرِ مُشْرَجِ

د

[**الإشراد**]: أشرده: أي شرَّده.

ز

[**الإشراز**]: قال بعضهم: أشرزه: أي ألقاه في مكروه.

ط

[**الإشراط**]: أشرط الرجل نفسه: إذا علَّمها بعلامة تعرف بها. وقيل: إن من ذلك الشرط، لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة عُرفوا بها، قال أوس بن حجر[4]:

---

(١) سورة البقرة: ٢/ ٩٣ ﴿ ... قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم ... ﴾.
(٢) سورة يوسف: ١٢/ ٨٢.
(٣) ديوانه: (٧٧).
(٤) ديوانه: (٨٧)، والمقاييس: (٣/ ٢٦٠)، والجمهرة: (٢/ ٣٤١) واللسان والتاج (شرط).

فأشرط فيها نفسه وهو معصمٌ
وألقى بأسباب له وتوكَّلا

يعني رجلاً تدلى بحبلٍ من رأس جبل ليقطع من نَبْعِه قوساً.

وقيل: **الإشراط**: المخاطرة. **وأشرط نَفْسَه**: إذا خاطر بها.

وقيل: **الإشراط**: التسوي للعمل، يقال: أشرط نَفْسَه في هذا العمل.

وقيل: **الإشراط**: الإعجال، يقال: أشرط رسولَه.

ويقال: **أشرط** بعض ماشيته للبيع: أي عزلها. وكل معزول للبيع مُشْرَط.

ع

[**الإشراع**]: أشرع رمحه: إذا رفعه: قال[1]:

وقد خيرونا بين أمرين منهما
صدورُ القنا قَدْ أُشْرِعت والسلاسلُ

وأشرع بابَه إلى الطريق: أي جعله يَشْرَع إليه.

ويقال: **أشرعني الشيءُ**: أي كفاني.

ف

[**الإشراف**]: أشرف على الشيء: أي علاه.

وأشرف عليه: أي اطّلع عليه من فوقه.

ق

[**الإشراق**]: أشرقت الشمس: أي أضاءت.

وأشرقت الأرض: أنارت، قال الله تعالى: ﴿وأشرقت الأرض بنور ربها﴾[2].

وأشرق وجهُهُ حسناً: أي تلألأ.

---

(١) جعفر بن علبة الحارثي ثاني ستة أبيات له في الحماسة(٩)، وروايته مع ما قبله:

أَلَهْفَا بِقُرَّى سَحْبَلٍ حين أَجْلَبَتْ ... علينا الوَلايا والعدوُّ المُبَاسِلُ
فقالوا لنا: ثنتانِ لا بُدَّ منهما ... صدورُ رماحٍ أُشْرِعَتْ أو سلاسلُ

وقرى سحبل: اسم مكان، والولايا: النساء والضعاف.

(٢) سورة الزمر: ٣٩/٦٩ ﴿وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون﴾.

وأشرق الرجلُ: إذا صار في ساعة شروق الشمس، ومنه قول العرب في الجاهلية، وكانوا لا يُفيضون حتى تشرق الشمس: «أشرقْ ثبير كيما نُغير»[1] أي: ادخل أيها الجبل في الشروق.

وأشرقه بالماء ونحوه: أي غَصَّه.

ك

[الإشراك]: أشركه في الأمر: أي جعل له فيه شِركاً. يقال في الدعاء: اللهم أشركنا في دعوات الصالحين، قال الله تعالى: ﴿ولا يشرك في حكمه أحداً﴾[2]. قرأ ابن عامر بالتاء، وجزمِ الكاف على النهي، والباقون بالياء ورفعِ الكاف على الخبر. وقرأ ابن عامر ﴿وأُشركه في أمري﴾[3] بضم الهمزة، وكذلك عن الحسن وابن أبي إسحاق. والباقون بفتح الهمزة على الدعاء والطلب.

وأشرك بالله تعالى: أي عدَّ معه شريكاً، قال عز وجل: ﴿لا يغفر أن يشرك به﴾[4].

وأشرك النعلَ: أي جعل لها شِراكاً.

* * *

التفعيل

ب

[التشريب]: يقال: أكَّل مالي وشرَّبه: أي أطعمه الناس. وظل ماله يؤكِّل ويشرِّب: أي يؤكل ويشرب كيف شاء.

ج

[التشريج]: خياطة غير محكمة.

(١) هو في النهاية: (٢/ ٤٦٤) واللسان (شرق).

(٢) سورة الكهف: ١٨/ ٢٦ ﴿... ما لهم من دونه من ولي ولا يُشْرِكُ في حكمه أحداً﴾ وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/ ٢٧٠).

(٣) سورة طه: ٢٠/ ٣٢ ﴿هارون أخي. اشدد به أزري. وأشركه في أمري﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٣/ ٣٥١).

(٤) سورة النساء: ٤/ ٤٨ ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء...﴾ والنساء: ٤/ ١١٦.

وتشريج اللَّبِنِ نَضْدُ بعضِه على بعض.

ح

[تشريح] اللحم: قَطْعُه على العظم قطعاً.

د

[التشريد]: شرَّده: أي طرده.

وشرَّد به: أي نَكَّل، قال الله تعالى: ﴿فَشرِّدْ بهم﴾[١] أي نكِّلْ بهم وسَمِّع، قال[٢]:

أُطَوِّف في الأباطح كلَّ يومٍ
مخافة أن يشرِّكَ بي حكيم

ع

[التشريع]: شَرَّع الشيءَ: إذا رفعه جداً.

وشرَّع العنبَ: إذا رفع قضبانه عن الأرض. وشرَعَه أيضاً، بالتخفيف.

وشرَّعَ السفينةَ: إذا جعل لها شراعاً.

وشَرَّعَ الإبلَ: إذا أوردها شريعة الماء، وفي المثل[٣]: «أهون السقي التَّشْرِيعُ».

ف

[التشريف]: شرَّفه الله تعالى: أي رفعه وأعلى منزلته.

وشرّف البناءَ: أي جعل له شُرُفات.

ق

[التشريق]: شَرَّق: أي أخذ ناحية المشرق.

وشرَّق الشيءَ في الشمس.

وأيامُ التشريق: هي الأيام المعدودات التي عنى الله تعالى بقوله: ﴿واذكروا اللهَ في أيام معدودات﴾[٤]. واختلفوا في

(١) سورة الأنفال: ٨/٥٧ ﴿فإمّا تثقفنّهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذّكّرون﴾.

(٢) البيت في اللسان (شرد) دون عزو، قال: «وحكيم: رجل من بني سُلَيم كانت قريش ولته الأخذ على أيدي السفهاء».

(٣) المثل رقم (٤٦٢٠) في مجمع الأمثال (٢/٤٠٦).

(٤) سورة البقرة: ٢/٢٠٣ ﴿واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه...﴾.

تسميتها بذلك، فقيل: لأن لحوم الأضاحي تُشَرَّقُ فيها للشمس، وقيل: التشريق: تقديد اللحم، فسميت بتشريق لحوم الأضاحي فيها: أي تقديدها. وقيل: إنما سميت لقولهم: «أشرقْ ثَبير كيما نغير».

وفي حديث علي[١]: «لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع». وبظاهر هذا قال أبو حنيفة: لا يكبّر في أيام التشريق إلا في مصرٍ جامع. وليس على المسافرين تكبير. وقال صاحباه: يكبِّر المصلي مقيماً كان أو مسافراً، في مصرٍ أو غيره.

ك

[**التشريك**]: شرَّك النعلَ: جعل لها شِراكاً.

م

[**التشريم**]: شرَّمه: إذا أكثر شَرْمه، وفي الحديث[٢]: «اشترى ابن عمر ناقةً فرأى بها تشريم الظئار فردَّها».

ويقال: رمى الصيد، فاحتقَّ بعضاً وشرَّم بعضاً: إذا قتل بعضاً وجرح بعضاً من غير قتلٍ، قال في الصيد[٣]:

مِن بين مُحْتَقٍّ لهـا ومُشَرَّمِ

* * *

المفاعَلة

ب

[**المشاربة**]: شارَبَه: أي شرب معه.

ج

[**المشارجة**]: يقال: هذا يشارج ذاك: أي هو شرجٌ له، أي: مثلٌ.

---

(١) الحديث في الفائق للزمخشري: (٢/٢٣٢)؛ والنهاية لابن الأثير: (٢/٤٦٤).

(٢) خبر عبد الله بن عمر في غريب الحديث: (٢/٣١٨)، والفائق للزمخشري: (٢/٢٣٩)؛ والنهاية لابن الأثير: (٢/٤٦٨).

(٣) الشاهد لأبي كبير الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/١١٥)، وروايته: «بها»، وصدره:

وَهْلاً وقد شَرَعَ الأسنَّةَ نحوَها

وروايته في اللسان (شرم): «لها» وفيه (حقق): «بها». والمُحْتَقُّ: الذي نفذت فيه الطعنة أو نفذ فيه السهم.

ز

[**المشارزة**]: شدة المنازعة.

ط

[**المشارطة**]: شارطه على الشيء: أي عامَلَهُ على شرط.

ف

[**المشارفة**]: شارفَ الشيءَ: أي أشرف عليه.

ك

[**المشاركة**]: شاركَه في الشيء: أي صار معه شريكًا فيه، وفي الحديث[1] عن ابن عباس: «لا تشاركن يهوديًا ولا نصرانيًا ولا مجوسيًّا»، لأنهم يُربون الربا والربا لا يحل. قال مالك: لا تجوز المشاركة بين المسلم والنصراني إلا أن يكون يتصرف بحضرته ولا يغيب عنه. وعن أبي حنيفة وأصحابه: يُكره، ويجوز؛ وكذلك ذكر أصحاب الشافعي عنه.

ي

[**المشاراة**]: المُلاجَّة.

* * *

الافتعال

ط

[**الاشتراط**]: اشترط، من الشرْط.

ف

[**الاشتراف**]: يقال: فرسٌ مشترف: أي مشرف الخَلْق.

ك

[**الاشتراك**]: اشتركا في الشيء: أي صارا فيه شريكين، ويروى عن علي[2] رضي الله عنه أنه كان يُضَمِّن الأجيرَ المشترَك، وتضمينه: هو قول أبي يوسف

(١) أخرجه البيهقي في «السنن» في كتاب البيوع، باب كراهية مبايعة من أكثر ماله من الربا (٥/ ٣٣٥).

(٢) عنه في مسند الإمام زيد: (٢٥٤)؛ والشافعي: (الأم): (٣/ ٢٣٤).

ومـحـمـد والثـوري، وهو أحـد قـولي الشافعي. وعند أبي حنيفة: لا يضمَّن إلا ما جنت يده. وأما الأجير الخاص فلا يضمن إلا في أحد قولي الشافعي. وعن الليث: الصُّنّاع ضامنون ما أفسدوا أو هلك عندهم.

والفريضة **المشتركة**[1]: امرأةٌ تركت أمها وزوجها وإخوتها لأمها، وإخوتها لأبيها وأمها، فقضى فيها عمر، رضي الله عنه، أن للزوج النصف، وللأم السدس، وللإخوة للأم الثلث، ولا شيء للإخوة للأب والأم. فقالوا لعمر: إن كان قُرْبُ أبينا زادنا بُعْداً فهب أن أبانا كان حماراً ألسنا في قرابة الأم سواء؟ فأشرك بينهم عمر في الثلث وقال: ما أرى الأب زادهم إلا قرباً. فسميت هذه الفريضة المشتركة. وهو قول مالك والشافعي، وخالفه في ذلك عليٌّ وبعض الصحابة، رحمهم الله تعالى، ولم يشركوا الإخوة للأب والأم في الثلث، وقالوا: لأنهم عَصَبَة لم يبق لهم شيءٌ مع ذوي السهام فسقطوا. وعن ابن عباس وابن مسعود وزيد بن ثابت روايتان.

ي

[**الاشتراء**]: الشراء والبيع، وهو من الأضداد؛ وفي الحديث[2]: عن النبي عليه السلام: «لا يَجْزي ولدٌ عن والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه».

واشترى الشيءَ: أي اختاره، قال الأعشى[3]:

وقد أُخرِجُ الكاعبَ المشترا
ةَ من خدرها وأشيع القمارا

ومنه قوله تعالى: ﴿اشتروا الضلالة بالهدى﴾[4].

* * *

(١) انظر هذا وقضاء عمر في (الأم): (٤ / ٩١-٩٢)، وقارن البحر الزخار: (٥ / ٣٣٦).

(٢) هو بلفظه من حديث أبي هريرة عند مسلم في العتق، باب: فضل عتق الوالد رقم: (١٥١٠) وأبي داود في الأدب باب: بر الوالدين رقم: (٥١٣٧)؛ والترمذي في البر باب: ما جاء في حق الوالدين رقم: (١٩٠٦).

(٣) ديوانه: (١٣٩).

(٤) سورة البقرة: ٢ / ١٦ ﴿أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين﴾ والبقرة: ٢ / ١٧٥ ﴿أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار﴾.

الانفعال

ج

[الانشراج]: انشرجت القوسُ: أي انشقت.

ح

[الانشراح]: انشرح صدره لقبول الشيء: أي اتسع.

م

[الانشرام]: انشرم الجلد: أي انشق. يقال: شَرَمْتُ جلدَه فانشرم.

* * *

الاستفعال

ف

[الاستشراف]: استشرف الشيءَ: إذا وضع يده على حاجبه ينظر إليه يستبينه.

وفي حديث علي[1]: «أُمرنا أن نستشرف العين والأذن» أي: ننظرهما ونتفقدهما لئلا يكون فيهما نقص، يعني في الأضاحي.

ي

[الاستشراء]: استشرى: إذا لجَّ في الأمر، قالت عائشة[2] في أبيها: «ثم استشرى في دينه»: أي لجَّ وجَدَّ.

واستشرى البرقُ: تتابع لمعانه.

واستشرى الفرسُ في سيره: أي أسرع وجَدَّ ولم يَفْتُرْ.

* * *

التَّفَعُّل

ب

[التشرب]: تَشَرَّبَ الثوبُ العَرَقَ: إذا تَنَشَّفَه.

---

(١) حديث علي أخرجه أبو داود في الضحايا، باب: ما يكره من الضحايا (٢٨٠٤) والترمذي في الأضاحي، باب: ما يكره من الأضاحي (١٤٩٨) وابن ماجه في الأضاحي رقم: (٣١٤٣) وهو في الفائق للزمخشري: (٢/٢٣٣) والنهاية لابن الأثير: (٢/٤٦٢) وانظر اللسان (شرف).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/١٨٤) رقم (٣٠٠)، وهو في النهاية: (٢/٤٦٩)؛ اللسان (شرى).

ف

[**التشرُّف**]: تَشَرَّفَ به، من الشرف، قال جميل[١]:

وخشناءَ من أقوالنا حميريةٌ
على الناس يعلو ملكها وتَشَرَّفُ

ق

[**التشرق**]: تَشَرَّق: إذا جلس في المَشْرُقة[٢].

م

[**التَّشَرُّم**]: تشرَّمَ الشيءُ: إذا تمزق. يقال: تشرَّمَتْ حواشي الكتاب.

* * *

التفاعُل

س

[**التشارُس**]: تشارس القومُ: إذا تعادَوا.

* * *

الفَعْللة

عب

[**الشَّرْعبة**]: شرعب الأديمَ: إذا قطَّعه طولاً.

جع

[**الشرجعة**]: مطرقة مُشَرْجَعة: لا حروف لنواحيها.

سف

[**الشرسفة**]: يقال: شاة مشرسفة: بجنبيها بياض.

بق

[**الشَّرْبَقة**]: مثل الشِّبْرقة، على القلب.

* * *

الفَعْيَلة

---

(١) ليس في ديوانه ط. دار الفكر، ولا في ط. دار صعب.

(٢) والمَشْرُقة كما سبق في هذا الباب: مكان القُعود للشمس.

ف

[الشَّرْيَفَة]: شَرْيَفَ الزرعَ: إذا قطع شِرْيافه[1].

* * *

الافْعِلاّل

ء ب

[الاشْرِئْباب]: اشْرَأَبَّ، مهموز: إذا رفع رأسه لينظر.

* * *

(١) انظر التعليق على الشِّرْياف في بناء (فِعْيال): (٣١٩)، وصيغة: شَرْيَفَ الزرعَ من اللهجات اليمنية وليست فيما بين أيدينا من المعاجم، وانظر المعجم اليمني (٤٨٠-٤٨٢).

باب الشين والزاي وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الشَّزْر]: يقال: نظر إليه شَزْراً: إذا نظر إليه بمؤخر عينه، وهو نظر المُبْغِض.

والشَّزْر من الفتل: ما كان إلى فوق.

والشَّزْر: الطعن عن يمين وشمال.

ويقال: طحن بالرحى شَزْراً: إذا ذهب بيده عن يمينه، وبَتّاً: إذا ذهب بيده عن شماله.

* * *

و [فَعَلٌ]، بفتح العين

ن

[الشَّزَن]: لغةٌ في الشُّزُن، وهو جانب الشيء.

ويقال أيضاً: إن الشَّزَن: الكعبُ الذي يُلعب به.

ويقال: إن الشَّزَن: الغليظُ من الأرض، قال[1]:

تَيَمَّمْتُ قيساً وكم دونه
من الأرضِ من مَهْمَةٍ ذي شَزَن

* * *

و [فُعُل]، بضم الفاء والعين

ن

[الشُّزُن]: ناحية الشيء وجانبه، يقال: نزلت شُزُناً من الدار، قال ابن أحمر[2]:

ألا ليتَ المنازلَ قد بَلينا
فلا يرمينَ عن شُزُنٍ حَزِينا

* * *

الزيادة

فاعل

ب

[الشازب]: المكان الخشن.

والشازب: الضامر من الإبل وغيرها.

* * *

---

(١) الأعشى، ديوانه: (٣٦٢)، من قصيدة له في مدح قيس بن معدي كرب الكندي، والبيت في اللسان (شزن).

(٢) ديوانه: (١٥٦)، واللسان (شزن)؛ المقاييس: (٢/ ٢٧٠).

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح، يَفْعُل، بالضم

ب

[شَزَب]: إذا ضَمَر، فهو شازب، وخيل شوازب، وشُزَّب، قال حسان(١):

وطلعن من رجوى حُنينٍ شُزَّبا
يحملْن كلَّ سليلِ حربٍ مسعرِ

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ن

[شَزِن]: يقال: الشَّزَن، بالنون: شدة الإعياء، يقال: شَزِنَت الإبلُ: إذا أَعْيَت.

* * *

الزيادة

التفعل

ن

[التَّشَزُّن]: تَشَزَّن الشيءُ: إذا اشتد.

وتَشَزَّن له في الخصومة وغيرها: أي انتصب، وفي حديث(٢) عثمان أن سعداً وعمّاراً أرسلا إليه: إنّا نريد أن نذاكرك أشياء أحدثتها. فأرسلَ إليهما: ميعادكم يومُ كذا حتى أتَشَزَّن: أي أستعد للاحتجاج.

* * *

---

(١) البيت ليس في ديوانه وله فيه مقطوعتان على هذا الوزن والروي.

(٢) قول عثمان في النهاية لابن الأثير: (٢ / ٤٧١)، وفي الفائق للزمخشري: (٢ / ٢٤٢) «التشزُّن: الاستعداد.. قال: «ومنه قول عبيد الله بن زياد: نعم الشيء الإمارة لولا قعقعة البريد والتَشَزُّن للخطب!».

باب الشين والسين وما بعدهما

الأسماء

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ع

[الشِّسْع]: شِسْع النعل مـــعـــروف.

والجميع: شُسوع.

والشِّسْع: القليل من المال.

* * *

الأفعال

فَعَل بالفتح ، يفعُل بالضم

ب

[**شَسَب**]: الشُّسوب : مثل الشزوب . وهو الضُّمر، شسب فهو شاسب .

ف

[**شَسَف**]: الشُّسوف : الضُّمر، يقال : بعير شاسف، قال لبيد[1] :

تتقي الريح بدفٍّ شاسِفِ
وضلوعٍ تحت صُلْبٍ قد نَخَلْ

وسقاء **شاسف** : أي يابس .

* * *

فَعَلَ يَفْعَل ، بالفتح

ع

[**شَسَع**]: الشُّسوع : البعد، والشاسع : البعيد ، قال الشاعر :

لقد علمت أحياء بكر بن وائل
بأنا نزور الشاسع المتزحزحا

وشَسَعَ النَّعْلَ : إذا أثبت فيها الشِّسْع .

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

[**الإشساع**]: أشسع النعلَ : إذا جعل لها شِسْعاً .

* * *

التفعيل

ع

[**التشسيع**]: شَسَّع النعلَ : أي جعل لها شسعاً .

ف

[**التشسيف**]: شسَّفه : إذا ضمَّره .

* * *

(١) ديوانه : (١٤٢) واللسان والتاج (شسف) . وروايته في النسخ وفي اللسان والتاج « تَتَّقِي » والصواب « يَتَّقِيْ » لأن الضمير يعود على صاحبٍ للشاعر مذكور فيما قبل البيت .

باب الشين والصاد وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[الشَّصْب]: الشدة(١).

ويقال: إن الشصب أيضاً النصيب، يقال: اشترى شصباً من شاة: أي نصيباً؛ ويقال: إنه الشُّصُب(٢) بضم الشين والصاد، وهو المسلوخة.

* * *

و [فَعَلٌ]، بفتح الفاء والعين

ر

[الشَّصَر]: وَلَدْ الظبية(٣).

* * *

و [فُعُلٌ]، بالضم

ب

[الشُّصُب]: الشاة المسلوخة.

* * *

الزيادة

فاعِل

ب

[الشاصب]: الضامر.

ر

[الشاصر]: الظبي الشادن. عن ابن دريد.

* * *

(١) انظر (شصب) في اللسان والمقاييس: (٢/١٨٣).

(٢) قال في اللسان (شصب): «والشيصبان: الذكر من النمل، ويقال هو: جحر النمل.. والشيصبان: الشيطان الرجيم..».

(٣) الشَّصْرُ في لهجات يمنية: حراثة الأرض بعد حصاد زرع كان فيها، وتكون في هذه الحراثة مشقة.

فِعَال، بكسر الفاء

ر

[الشِّصار]: خشبة تشد بين منخري الناقة.

* * *

فَعِيلة

ب

[الشَّصيبة]: شدة العيش والبلاء، يقال: دفع الله عنك شصائب الأمور.

* * *

فَوعَل، بالفتح

ر

[الشوصر]: يقال: إن الشوصر ولد الظبية.

* * *

فَيْعَلان، بالفتح

ب

[الشَّيْصبان]: من الأسماء[1].

* * *

(١) قال في اللسان (شصب): «والشيصبان: الذكر من النمل، ويقال هو: جحر النمل.. والشيصبان: الشيطان الرجيم..».

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يَفْعُل بضمها

ر

[شَصَر]: الشَّصْرُ [1]: الخياطة المتباعدة.

وشصر بَصَرُه شصوراً: أي شخص.

و

[شصا] بَصَرُه شُصُوّاً: أي شخص.

وشصا السحابُ: أي ارتفع.

وشصت القربةُ: إذا امتلأت ماءً.

* * *

فَعِل، بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ب

[شَصِبَ] الأمرُ شَصَباً وشُصوباً: أي اشْتَدَّ.

وشَصِب عَيْشُه: من ذلك.

* * *

الزِّيادة

الإفعال

ب

[الإشْصاب]: أَشْصَبَ اللّهُ تعالى عَيْشَه: أي أشدَّه.

و

[الإشْصاء]: أَشْصَى بَصَرَه فَشَصا: أي رَفَعَه.

* * *

التَّفْعيل

ر

[التَّشْصِيرُ]: شَصَّر الناقةَ: إذا شدها بالشِّصار.

* * *

(1) الشَّصْرُ في لهجات يمنية: حراثة الأرض بعد حصاد زرع كان فيها، وتكون في هذه الحراثة مشقة.

باب الشين والطاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[الشَّطْب]: سَعَفُ النخل.

ر

[الشَّطْر]: شَطْرُ كل شيء نصفُه. يقال[1]: «احلب حَلَباً لك شطره».

ويقال في المثل[2]: «حَلَبَ فلانٌ الدهرَ أشطُرَه»: أي مرت عليه حوادثه من خير وشر. وعن القتيبي قال: أصل ذلك من أخلاف الناقة: لها خلفان قادمان، وخلفان آخران، وكل خلفين شطر، وفي حديث الأحنف[3] قال لعلي: يا أبا الحسن: «إني قد عجمتُ الرَّجُلَ وحلبتُ أشْطُرَه فوجدته قريب القَعْرِ، كَليل المدية، وإنك قد رُميت بحجر الأرض». يعني بالأول أبا موسى الأشعري، وبالثاني عمرو بن العاص. وحجر الأرض: أي أدهى أهل الأرض.

وشَطْر كل شيء: قَصْدُه وجهته، قال الله تعالى: ﴿فولِّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره﴾[4] أي: قصده، قال الشاعر[5]:

أقولُ لأم زنباعٍ أقيمي
صدورَ العيسِ شطر بني تميمِ

أي: نحوهم.

* * *

(١) المثل رقم (١٠٢٩) في مجمع الأمثال (١/١٩٥).

(٢) المثل رقم (١٠٣٣) في مجمع الأمثال (١/١٩٥).

(٣) قول الأحنف في الفائق (شطر): (٢/٢٤٥) والنهاية: (٢/٤٧٤).

(٤) سورة البقرة: ٢/١٤٤ ﴿قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها...﴾.

(٥) البيت كما في اللسان (شطر) لأبي زنباع الجذامي، والبيت في المقاييس: (٢/١٨٨) دون عزو.

همزة

[الشطء]: شطء النبات، مهموز: ما خرج من الأرض من فراخه، والجميع: أشطاء، قال الله تعالى: ﴿كزرعٍ أخرج شَطْأه فآزَرَهُ﴾[1].

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ب

[الشَّطْبَة]: سعفة النخل الخضراء.

وجارية شَطْبَة: أي طويلة ناعمة.

وفرسٌ شطْبَةٌ: طويلة أيضاً.

* * *

و [فِعْلَة]، بكسر الفاء

ر

[شِطْرَة]: يقال: وَلَدُ فلانٍ شِطْرَةٌ: أي نصفٌ ذكور ونصفٌ إناث.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ن

[الشَّطَن]: الحبل، وجمعه: أشطان، قال عمرو بن يزيد العَوْفي، من خَوْلان[2]:

ومختلف الرماح على لباني
كأشطانٍ ألمَّ بها قليبُ

ووصف أعرابي فرساً فقال: كأنه شيطان في أشطان. وقال الخليل: الشَّطَنُ: الحبل الطويل.

ويقال للفرس إذا استعصى على صاحبه: إنه لينزو بين شَطَنَيْن.

* * *

همزة

[الشَّطَأ]: لغةٌ في الشَّطْء. وقرأ ابن كثير وابن عامر: ﴿كزرعٍ أخرج شَطَأه﴾[3] بفتح الطاء، والباقون بسكونها. وقرأ بعضهم ﴿شَطاه﴾ بغير همز، مثل عصاه.

* * *

(١) سورة الفتح: ٤٨ / ٢٩ ﴿... ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه...﴾

(٢) هو شاعر خولاني وفارسها في عصره، وله ترجمة في الأعلام: (٥ / ٨٧) عن أحمد الشامي.

(٣) تقدمت الآية قبل قليل، الفتح: ٤٨ / ٢٩، وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥ / ٥٦).

و [فُعُلٌ]، بضم الفاء والعين

ب

[الشُّطُب]: طرائق في متن السيف.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ب

[مُشَطَّب]: سيفٌ مُشَطَّب: ذو شُطُب.

* * *

مفعول

ب

[مشطوب]: سيف مشطوب ومُشَطَّب.

ويقال للفرس السمين: إنه لمشطوب المتن والكَفَل.

ر

[المشطور]: من ألقاب أجزاء العروض: ما ذهب نصف أجزاء البيت منه، كقوله في النوع الرابع من الرجز(١):

ما هاج أحزاناً وشَجْواً قد شجا

* * *

فاعِل

ب

[شاطب]: حكى بعضهم: طريق شاطب: أي مائل.

وشاطب: اسم موضع(٢).

ر

[الشاطر]: الخبيث الذي أعيا أهله خُبْثاً.

* * *

(١) الشاهد مطلع رجز طويل للعجاج، ديوانه: (٢/ ١٣)، وبعده:

مِن كَلَلٍ كالأَتْحَمِيِّ أنْهَجا

والأتحمي: نسبة إلى أَتْحَم موضع باليمن تنسب إليه العصب ــ انظر صفة جزيرة العرب: (١٢٦) متناً وحاشية. وأنهج: أخلق.

(٢) قال الحجري في مجموعه: (٤٣٩): «شاطب: بلدة من أعمال ذي أبين لقبائل سفيان، وبيت الشاطبي: من قرى سنحان». وهي جنوب صنعاء وعلى مقربة منها.

همزة

[شاطئ] الوادي [مهموز][1]: جانبه، قال الله تعالى: ﴿من شاطئ الوادي الأيمن﴾[2]، ويجمع على: شُطُؤ[3].

* * *

فَعُول

ر

[شَطور]: شاة شطور: أحد ضَرعيها أطول من الآخر. وقيل: الشَّطور من الشاء: التي يبس أحد ضرعيها، ومن الإبل: التي يبس خلفان من أخلافها، وبقي خلفان.

* * *

فَعِيل

ب

[شطيب]: اسم موضع.

ر

[الشطير]: الغريب.

والشطير: البعيد، قال[4]:

لا تتركنّي فيهمُ شطيرا
إني إذاً أهلِكَ أو أطيرا

وفي حديث القاسم بن محمد بن أبي بكر[5]: «لو أن رجلين شهدا لرجلٍ على حق أحدهما شطير فإنه يحمل شهادة الآخر»: أي إذا كان أحدهما بعيد النسب من المشهود له صحت الشهادة، وإن كان

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل (س) أضفناها من بقية النسخ.

(٢) سورة القصص: ٢٨ / ٣٠ ﴿فلما أتاها نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين﴾.

(٣) يجمع على شُطُؤ وشواطئ وشُطآن.. على أن شُطآن قد يكون جمع شَطْء. انظر المعاجم.

(٤) الشاهد في اللسان والتاج (شطر) دون عزو، وروايته: «لا تَدَعَنّي»، وكذلك روايته في شرح شواهد المغني: (١ / ٧٠) والخزانة: (٦ / ٤٥٦) وهو من شواهد «إذن».

(٥) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: (ت ١٠٧ هـ/٧٢٥ م) أحد الفقهاء السبعة في المدينة، وقوله هذا في النهاية: (٢ / ٤٧٤) والفائق: (٢ / ٢٤٦) وعلق عليه ابن الأثير بقوله «... ولعلَّ هذا مذهبٌ للقاسم، وإلاَّ فشهادة الأب والابن لا تقبل».

الآخر قريباً له. ونحو ذلك في حديث[١] قتادة: «الابن للأب، والأب للابن، أو الأخ لأخيه، أو الزوج لامرأته، كل ما كان من هذا معه شطير جاز».

* * *

و [فعيلة]، بالهاء

ب

[الشطيبة]: كل قطعة من السنام ومن الأديم تُقطع طولاً.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ن

[شَطْران]: قدحٌ شطران: أي نصفان.

* * *

فَيْعال، بفتح الفاء

ن

[الشيطان]: واحد الشياطين، قال الله تعالى: ﴿ولكن الشياطين كفروا﴾[٢]. قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بتخفيف (لكن) والرفع، والباقون بالتشديد والنصب.

والشيطان: ضربٌ من الحيات، قبيحُ الخِلْقة، قال[٣]:

تُلاعِبُ مثنى حضرمي كأنه
تَعَمُّجُ شيطانٍ بذي خِرْوَعٍ قَفْر

قال الله تعالى: ﴿كأنه رؤوس الشياطين﴾[٤]: أي رؤوس الحيات.

وكل متمردٍ عاتٍ من الجن والإنس شيطان، ومنه قوله تعالى: ﴿شياطين الإنسِ

---

(١) الحديث في النهاية (٢/٤٧٤)، والفائق (٢/٢٤٦).

(٢) سورة البقرة: ٢/١٠٢ ﴿واتَّبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا...﴾.

(٣) البيت لطرفة بن العبد، ديوانه: (١٥٨)، والحيوان: (٤/١٣٣) والمقاييس: (٢/١٨٤)، وهو في اللسان والتاج (خرع، شطن) دون عزو.

(٤) سورة الصافات: (٣٧/٦٥) ﴿طلعها كأنه رؤوس الشياطين﴾.

والجن﴾[١]، وفي الحديث[٢]: «رأى النبي عليه السلام رجلاً يتبع حماماً طائراً فقال: شيطان يتبع شيطاناً». قال جرير[٣]:

أيامَ يدعونني الشيطانَ من غزلي

وهنَّ يهْوَيْنَني إذ كنت شيطانا

وفي **الشيطان** قولان: أحدهما: أن نونه أصلية واشتقاقه من شطن أي بَعُد عن الخير، والقول الآخر: أن النون زائدة، وبناؤه فَعْلان، من شاط يشيط: إذا بطل.

* * *

(١) سورة الأنعام: ٦/١١٢ ﴿وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن...﴾.

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب، باب اللعب بالحمام، رقم (٣٧٦٤)

(٣) ديوانه: (٤٩٣)، ورواية أوله «أزْمان»، والمقاييس: (٢/١٨٤)، واللسان (شطن) وفي روايته: «من غزلٍ» وهو تصحيف.

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفعُل بالضم

ر

[شَطَرَ] الشيءَ: إذا جعله شطرين.

والمشطور من الرجز في الشعر: الذي ذهب شطره.

ويقال: شطر بصرَه شطراً وشطوراً: إذا كان كأنه ينظر إليك وإلى آخر.

ويقال: شطر بناقته: إذا صَرَّ خِلْفين من أخلافها.

والشطارة، والشُّطورة: مصدر الشاطر، وهو الذي أعيا أهله خبثاً.

وشطرت دارُه شطوراً: أي بَعُدت.

ن

[شَطَنَ] الشيءُ شطوناً: أي بَعُد. ونوىً شَطون: أي بعيدة، قال النابغة[(١)]:

نأتْ بسعادَ عنك نوى شَطُوْنُ
فبانت والفؤاد بها رهينُ

وبئرٌ شَطون: بعيدة القعر.

وشطن الدابة: إذا شده بالشَّطَنِ.

* * *

فَعَلَ بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ب

[شَطَب] الجريدَ: إذا نشره.

والشواطب: النساء اللاتي يعملن الحُصُر. قال[(٢)]:

... ... فكأنما
بسطَ الشواطبُ بينهن حصيرا

والشواطب: اللاتي يفرين الأدم بعد أن يخلقنها أيضاً.

* * *

(١) ديوانه: (١٨٦)، واللسان (شطن).

(٢) جزء من بيت من الكامل؛ لم نجده.

الزيادة

الإفعال

ن

[**الإشطان**]: أشطنه: أي أبعده.

همزة

[**الإشطاء**]: أشطأت الشجرةُ، مهموز: إذا خرج شطؤها.

* * *

التفعيل

ب

[**التشطيب**]: سيفٌ مشطَّبٌ: ذو شُطُب، وهي طرائق في متنه تُجعل زينةً له.

وشطب **الأديمَ**: إذا قطعه، وكذلك السنام.

وأرضٌ **مشطَّبة**: خطَّ فيها السيل خطوطاً.

* * *

المفاعَلة

ر

[**المشاطرة**]: يقال: شاطره الشيءَ: أي أعطاه شطره.

همزة

[**المشاطأة**]: شاطأتُ الرجلَ، بالهمز: إذا مشيت على أحد شاطئي الوادي ومشى هو على الشاطئ الآخر.

* * *

الفَيْعَلَة

ن

[**الشيطنة**]: شَيْطَن الرَّجُلُ: إذا فَعَلَ فِعْلَ الشيطان.

* * *

التَفيعُل

ن

[**التَّشَيْطُن**]: تشيطن الرجلُ: بمعنى شَيْطَن.

* * *

باب الشين والظاء وما بعدهما

الأسماء

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ف

[**الشَّظَف**]: شدة العيش وضيقُه، ويروى في الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «لم يشبع من خبز ولحم إلا على شَظَف» ويروى: «على ضَفَف»، قال ابن الرقاع[1]:

ولقد لقيت من المعيشة لذةً
ولقيت من شظف الأمور شدادَها

وي

[**الشظا**]: عظمٌ مستدقٌ مُلْزَقٌ بالذراع.

* * *

و [فَعِلٌ]، بكسر العين

ف

[**الشَظِف**]: يقال: بعيرٌ شَظِف الخِلاط: أي يخالط الإبل مخالطة شديدة.

* * *

الزيادة

فَعِيل

ف

[**الشظيف**]: يقال: إن الشظيف: الخشن الصُّلْبُ من الشجر.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

(١) هو بلفظه من حديث الحسن في غريب الحديث: (٢/٢٠٦)، وفيه الرواية الأخرى «ضَفَف» عن ابن كثير وكذا الشاهد الشعري لابن الرقاع إلا أن رواية صدره: «ولقد أصبت من المعيشة لذة».

ي

[شَظِيَّة] الشيء: الفِلقة منه.

* * *

فَيْعَل، بفتح الفاء والعين

م

[الشَّيْظَم]: الطويل من الرجال والخيل وجمعه: شياظم.

وشَيْظَم: من أسماء الرجال.

ويقال: إن **الشيظم** أيضاً: القنفذ المُسِنّ.

* * *

الأفعال

فَعِلَ بالكسر، يفعَل بالفتح

وي

[شَظِي] الفرسُ: إذا تحرك موضعُ شَظاه.

* * *

الزيادة

التفعُّل

ي

[التَّشظي]: تَشَظَّت العصا: إذا تفلقت، وكذلك نحوها، قالت فروة[1] بنت أبان ابن عبد المدان ترثي ولديها[1] ابني [عبيد][2] الله بن العباس، وكان بُسْرُ بنُ أرطأة[3] ذبحهما بصنعاءَ وهما صغيران:

يا مَنْ أحسَّ بُنَيَّيَّ اللذين هما
كالدُّرَّتين تَشظَّى عنهما الصَّدَفُ

* * *

(١) من بني الحارث بن كعب، والبيت لها أول ستة من مقطوعة في الكامل: (٤ /٢٦-٢٧)، وهو في اللسان (شظى) دون عزو، وقبله. «قال» والصحيح «قالت»، وبُني على ابنيها من عبيد الله بن عباس مسجدٌ في صنعاء يعرف حتى اليوم بجامع الشهيدين. وانظر تاريخ مساجد صنعاء للحجري.

(٢) في الأصل (س): «عبد الله» وكتب فوقها «عبيد..»، وفي «ت»: «عبيد الله» وفوقها «عبد» وفي (م): «عبيد الله»، وفي بقية النسخ «عبد الله»، وأثبتنا الصواب، فالمراد هو: عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، وهو أصغر من أخيه عبد الله بن عباس، واشتهر بالكرم شهرة أخيه بالعلم. ولاه علي رضي الله عنه اليمن عام توليه وتركها بمجيء بسر بن أرطأة والياً للأمويين، وفي أخباره بعد ذلك اضطراب إلا أنه توفي بالمدينة عام (٨٧ هـ) على الأرجح (ط. خليفة: ٢ /٥٨٠).

(٣) بسر بن أرطأة العامري القرشي – ويقال ابن أبي أرطأة كما في طبقات ابن سعد: (٥ /٤٩) وقرة العيون: (٦٨، ٦٩، ٧٠) وهو قائد أموي من الجبابرة أخضع المدينة ومكة لبني أمية، ودخل اليمن فنكل بأتباع علي من أبنائها وغيرهم. وكانت توليته على اليمن عام (٤٠ هـ) قال القاضي محمد الأكوع في تعليقه على ذكره في قرة العيون بأخبار اليمن الميمون ص (٦٩): «... ويُكنَّى محرِّق لكثرة من حَرَّق، وهو أول طاغية شيطان مريد دخل اليمن.. وكان قاسي القلب فظّاً غليظاً وأعرابيّاً جلفاً سفاكاً للدماء».. إلخ.
ووسوس آخر أيامه وتوفي آخر أيام معاوية وقيل في سنة (٨٦ هـ) أيام الوليد، انظر: الاستيعاب: (١ /٦٤) والإصابة: (١ /١٤٧) والإكليل: (٨ /١٠٢-١٠٣).

باب الشين والعين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[الشَّعْب]: أعظم من القبيلة: شعبٌ ثم قبيلة ثم عِمارة ثم بطن ثم فخذ ثم حبل ثم فصيلة. يقولون: مُضَر شعب، وكنانة قبيلة، وقريش عمارة، وفِهْرٌ بطن، وقصي فخذ، وهاشم حَبْل، وآل العباس فصيلة. ويقولون: حمير وكهلان شَعْبا سبأ، والهميسع ومالك شَعْبا حمير، وسمي شعباً لتشعب ا لقبائل منه، وجمعه: شعوب، قال الله تعالى: ﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾(١)، وقال حسان(٢):

وشَعْب عظيم من قُضاعة فاضلٌ
على كل شعبٍ من شعوب العمائرِ

أولئك قومي إن دعْوتُ أجابني
ثمانون ألفاً في الحديد المُظاهَرِ

فَتْحُ الهاء في (المظاهَر) من عيوب الشعر، لأن القصيدة مبنية على كسرةٍ.

قال بعضهم: **الشعوب** للعجم، والقبائل للعرب، والأول أصح.

وذو **الشعبين**: ملكٌ من ملوك حمير(٣)، واسمه حسان بن سهل(٤)، وإليه ينسب

---

(١) سورة الحجرات: ٤٩ / ١٣ ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير﴾.

(٢) في ديوانه مقطوعتان على هذا الوزن والروي، وفي كليهما فخرٌ بقومه، وليس البيتان فيهما.

(٣) وهو عند الهمداني في الإكليل: (٢ / ١١٨): حسان بن سهل بن زيد الجمهور بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير.

(٤) جاء في هامش (ت) وحدها ما نصه: قال النعمان بن بشير:

وحسان ذو الشعبين منا ويرعش
وذو يزن، تلك الملوك القماقم

وهو بيت من قصيدة طويلة له في الإكليل: (٢ / ٢٠٣-٢٠٥).

الفقيه عامر بن شراحيل الشعبي [١]، وكان من خيار التابعين، وكان مزّاحاً، قيل له: مالنا نراك ضئيلاً؟ فقال: إني زوحمتُ في الرحم، وذلك أنه ولد مع أخ له في بطن.

وشُعيب، بالتصغير: من أسماء الرجال.

وشعيب النبي عليه السلام من حمير، وهو شعيب بن مهْدم بن ذي مهْدم بن المُقَدم بن حضور [٢].

ومسجد شعيب برأسِ جبل حضور، يزار، ويصلى فيه إلى الآن.

ث

[الشَّعْث]: انتشار الأمر، قال كعب بن مالك الأنصاري:

لمَّ الإلـه بـه شَعْثـاً ورَمَّ بـه
أمـور أمـتـه والأمـر منتـشـرُ

ر

[شَعْر] الإنسان وغيره: معروف، وجمعه: شعور وأشعار.

* * *

فُعْلة، بضم الفاء

ب

[الشُّعْبة]: المسيل الصغير في ارتفاع.

والشعبة: الطائفة من الشيء، والجميع: شُعَب، قال الله تعالى: ﴿ذي ثلاث شعب﴾ [٣]. وفي حديث [٤] النبي عليه السلام: «الحياءُ شُعبةٌ من الإيمان» أي: هو يمنع من المعاصي كما يمنع الإيمان، لأن الحياء ليس بمكتسب، والإيمان مكتسب.

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) وهذا هو نسبه عند الهمداني في الإكليل: (٢ / ٢٦٠)، ويسمى جبل حضور اليوم: جبل النبي شعيب.

(٣) سورة المرسلات: ٧٧ / ٣٠ ﴿انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب﴾.

(٤) هو بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة وابن عمر وبلفظ «الحياء من الإيمان..» من طرق أخرى في الصحيحين، فعند البخاري في الإيمان باب: أمور في الإيمان رقم (٩)، وفي ابن ماجه: في المقدمة، (باب في الإيمان: ٥٧–٥٨)، أبو داود: في الأدب، باب الحياء رقم: (٤٧٩٥) وأحمد: (٢/ ٥٦، ١٤٧، ٣٩٢، ٤١٤، ٤٤٢، ٥٠١، ٥٣٣).

وفي الحديث[١]: «الشباب شعبة من الجنون»: أي طائفة منه.

وشُعَبُ الدهرِ: حالاته وحوادثه.

والشعبة: الغصن في أعلى الشجرة ويقال: عصا لها شعبتان في رأسها.

وشُعَبُ الجبال: ما تفرق من رؤوسها.

والشعبة: القطعة التي يشعب بها الإناء المنكسر.

وشُعَب الفرسِ: أقطارُه التي تعلو منه وتُشْرِف، كالعنق والمنسج ونحوهما، قال[٢]:

أشم خنذيذ منيفٌ شُعُبُهْ

وشعبة: من أسماء الرجال.

ل

[الشُّعْلة]: ما اشتعلت فيه النار من الحطب.

والشعلة: البياض في ناصية الفرس وذنبه.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ب

[الشِّعْب]: الطريق في الجبل.

والشِّعْبُ: الوادي الصغير بين جبلين، قال[٣]:

ألا يا حمامَ الشِّعْبِ شِعْبِ ابنِ مالكٍ
سقتكَ الغوادي من حَمامٍ ومن شِعْبِ

ر

[الشِّعر]: الكلام يجعل على أوزانٍ وقوافٍ لازمةٍ في آخره، قال الله تعالى: ﴿وما علمناه الشعر وما ينبغي له﴾[٤]: أي يصلح له. وجمع الشعر: أشعار.

* * *

(١) هو بلفظه من حديث ابن مسعود في خطبة له في مسند الشهاب القضاعي رقم (٥٥) وفي الفائق: (٢/ ٣٥١)، والنهاية: (٢/ ٤٧٧).

(٢) من رجز لدكين بن رجاء كما في اللسان (شعب) وبعده:

يَقْتَحِمُ الفارِسَ، لولا قَبْقَبُهْ

(٣) لم نجده.

(٤) سورة يس: ٣٦/ ٦٩ ﴿وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين﴾.

و [فَعَلٌ]، بفتح الفاء والعين

ث

[الشَّعَث]: ما تَشَعَّثَ من الأمر، يقال: لَمَّ اللهُ شَعَثَكم: أي جمع أمركم، قال النابغة[١]:

ولست بمستبقٍ أخاً لا تَلُمُّهُ
على شَعَثٍ أيُّ الرجالِ المهذَّبُ

ر

[الشَّعَر]: ما ليس بصوفٍ ولا وَبَرٍ، وجمعه: أشعار، قال الله تعالى: ﴿وأوبارها وأشعارها﴾[٢].

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ر

[الشَّعَرة]: واحدة الشعر.

وشَعَرة: اسم رجل.

ف

[الشَّعَفة]: أعلى الجبل، وجمعها: شَعَف وشَعَفَات وشِعاف، قال:

وكعباً قد حميناهم فحلُّوا
محلَّ العُصْمِ من شَعَفِ الجبالِ

وفي حديث[٣] النبي عليه السلام: «خير الناس رجلٌ ممسكٌ بعنان فرسه في سبيل الله عز وجل، كلما سمع هيعة طار إليها، أو رجلٌ في شعفة في غُنَيْمَةٍ حتى يأتيه الموت».

الهيعة: الصوت يفزع منه.

وشَعَفَةُ كل شيء: أعلاه.

---

(١) ديوانه: (٢٥)، واللسان (شعث).

(٢) سورة النحل: ١٦/ ٨٠ ﴿... ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين﴾.

(٣) من حديث طويل لأبي هريرة عند مسلم في الإمارة، باب: فضل الجهاد والرباط رقم (١٨٨٩)؛ وابن ماجه في الفتن، باب: العزلة رقم: (٣٩٧٧).

وشَعَفَةُ الرأس: شَعْرُه، قال رجلٌ: «ضُربتُ فسقط البرنس عن رأسي فأغاثني الله بشعفتين في رأسي». يعني أنهما وقتاه الضرب.

ويقال: ضُرب على شعفات رأسه: أي أعالي رأسه.

وشَعَفَةُ القلب: رأسُه عند معلق النياط؛ ومن ذلك يقال: شَعَفَهُ الحُبُّ: أي غشي قلبَه.

* * *

فَعِلٌ، بكسر العين

ث

[الشَّعِث]: رجلٌ شَعِث: أي أشعث.

ر

[الشَّعِر]: ورجلٌ شَعِرٌ: أي أشعر.

* * *

الزيادة

أفعل، بالفتح

ب

[أَشْعَب]: من أمثالهم[1]: «أطمع من أشعب»[2]، وهو أشعب بن جبير، مولى عبد الله بن الزبير، وكان شديد الطمع، بلغ من طمعه أنه رأى رجلاً يعمل زبيلاً فقال: وَسِّعه، قال: ولم ذلك؟ قال: لعل الذي يشتريه منك يهدي إليّ فيه شيئاً. وقيل له: ما بلغ من طمعك؟ فقال: ما تناجى اثنان قط إلا ظننتُ أنهما يأمران لي بشيء.

ث

[الأشعث] بن قيس الكندي[3]: أحد ملوك كندة؛ وكان أسلم ثم ارتد، فظفر به ولاة أبي بكر فعفا عنه وزوَّجه أخته أم

---

(١) المثل رقم (٢٣٣٣) في مجمع الأمثال (١/ ٤٣٩).

(٢) هو أشعب بن جبير وله مشاركة في رواية الحديث، وكان يجيد الغناء، وعمّر طويلاً، وتوفي عام: (١٥٤ هـ).

(٣) واسم الأشعث معدي كرب بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة الكندي، وكان والده آخر ملك من ملوك حضرموت قبل الإسلام، وكان مقره في شبوة، وفيها ولد الأشعث سنة: (٢٣ق.هـ= ٦٠٠م). ووفد الأشعث على الرسول ﷺ في عام الوفود على رأس ثمانين راكباً قد رجّلوا جُمَمَهُمْ وتكحلوا عليهم جُبَب الحَبَرة=

فروة بنت أبي قحافة فمنها وَلَدُ الأشعث.

والأشعث: الوتد لتشعث رأسه، قال ذو الرمة[1]:

وأشعثَ عالي الضَّرتين مشجج
بأيدي السبايا لا أرى مثله جَبْرا

الضـرتان: طرفـا الرحى. والسـبـايا: الجواري. والجبر: الخَلْق.

ر

[**الأشعر**]: الكثير شعر الرأس والجسد.

والأشعر: ما أحاط بالحافر من الشعر، والجميع: الأشاعر.

وأشاعر الناقة: جوانب حيائها.

والأشاعر: قبيلة من اليمن من ولد الأشعر، وهو نبت بن أدد بن زيد بن عمرو ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ الأكبر[2]، منهم أبو موسى الأشعري[3]، كان حسن القراءة للقرآن، واستقضاه عمر ابن الخطاب، وهو عبد الله بن قيس، من أصحاب النبي عليه السلام.

(هو أبو موسى عبد الله بن قيس بن

= وقد كفّفُوها بالحرير، وجرى حوار بينه وبين الرسول وأسلموا – انظر سيرة ابن هشام: (٤/٢٥٤-٢٥٦) – وولى الرسول ﷺ على حضرموت زياد بن لبيد البياضي. قال القاضي محمد الأكوع في كتابه الوثائق السياسية اليمنية: (ص ١٥٦): «فلما أراد – زياد بن لبيد – أن يقبض منهم الزكاة انتقى كرائم أموالهم التي كان نهى عنها النبي ﷺ فتفاقم الخلاف فيما بين زياد وبني شيطان من كندة وأدى إلى الفتنة». وتحصن الأشعث في هذه الفتنة في حصن النجير حتى بعث أبو بكر رضي الله عنه عكرمة بن أبي جهل فانقاد له الأشعث وعاد إلى المدينة وزوجه أبو بكر أخته أم فروة، وتوفي الأشعث عام: (٤٠ هـ=٦٦١م).

(١) ديوانه: (٣/١٤٣٨)، وروايته: «عاري» بدل «عالي» و «لاترى» بدل «لا أرى» وفي شرحه: الأشعث هنا: وتد الرحا. ولا ترى مثله جبرا: لا يُجْبَر مثله ولكن إذا انكسر طُرِح.

(٢) والأشاعر ومَذْحِج أُخْوان فهم أبناء نبت ومالك ابني أدد، ونبت هو الأشعر، ومالك هو مَذْحِج وتلتقي الأشاعر ومذحج بهمدان عند زيد بن كهلان بن سبأ، ويلتقي الجميع مع حمير عند سبأ.

(٣) وهو صحابي جليل، من الشجعان الفرسان الولاة الفاتحين القضاة، أسلم مبكراً والرسول ﷺ لا يزال في مكة، وهاجر إلى الحبشة، ثم قدم على الرسول ﷺ إلى المدينة مع جماعة من مسلمي قومه. وكان ميلاد أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري في عام (٢١ ق.هـ=٦٠٢م) وتوفي عام (٤٤ هـ=٦٦٥م) طبقات خليفة: (١/١٥٦، ٤٢٨)، تقريب التهذيب: (٢/٤٤١).

سليم بن حصار بن حرب بن عامر بن بكر ابن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر، وهو نبت. قاله الصغاني)[١].

* * *

مَفْعَل، بالفتح

ب

[المَشْعَب]: الطريق، قال الكميت[٢]:

ومالي إلا آل أحمد شيعةٌ
ومالي إلا مشعب الحق مشعب

ر

[المَشْعَر]: واحد مشاعر الحج، وهي مناسكه التي يذبح فيها، قال الله تعالى: ﴿فاذكروا الله عند المشعر الحرام﴾[٣]. وحَدُّ المشعر ما بين جبلي المزدلفة، من حد مَفْضى مأزمي عرفة إلى وادي محسِّر؛ وسمي: مشْعَراً لأن الدعاء عنده والوقوف فيه والذبح به من معالم الحج.

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم

ب

[المِشْعَب]: المثقب: الذي يثقب به الشعاب.

ر

[المِشْعَر]: لغةٌ في المَشْعَر.

ل

[المِشْعَل]: إناء من جلود له أربع قوائم يحمل فيه الماء، ويُنبذ فيه أيضاً، والجميع: مشاعل، قال ذو الرمة[٤]:

أضعن مَوَاقِتَ الصلوات عمداً
وحالفْن المشاعل والجِرارا

* * *

(١) ما بين القوسين جاء حاشية في (س) أولها (جمهـ) وليس في آخرها (صح) ولم تأت في بقية النسخ.
(٢) الهاشميات: (١٧)، والمقاييس: (٣/١٩١)، والتاج (شيع)، واللسان (شعب)، والخزانة: (٤/٣١٤)،
(٣) سورة البقرة: ٢/١٩٨ ﴿... فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام...﴾.
(٤) ديوانه: (٢/١٣٩١)، واللسان (شعل)، وهو في هجو قوم ونسائهم.

فاعِل

ر

[الشاعر]: واحد الشعراء، قال الله تعالى: ﴿وما هو بقول شاعر﴾[1]. وقال: ﴿والشعراء يتبعهم الغاوون﴾[2].

ويقال: شِعْرٌ شاعرٌ: أي جيدٌ. وقيل: هو فاعل بمعنى مفعول أي: مشعور به، كقوله: ﴿ماء دافق﴾[3]، و ﴿عيشة راضية﴾[4].

* * *

فَعَال، بالفتح

ر

[الشَّعَار]: الشجر، يقال: أرضٌ كثيرة الشَّعار.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ب

[الشِّعاب]: جمع: شِعب، يقال في المثل[5]: «شغلت شعابي جَدْواي».

* * *

ر

[الشِّعار]: ما ولي الجسد من الثياب، لأنه يلي شعر الجسد. يقال في المثل لمن يوصف بالقرب والمودة: «أنت الشعار دون الدثار»، وفي حديث[6] النبي عليه السلام للأنصار: «أنتم شعار والناس دثار»: أي أنتم أَدْنَى الناس مني. وجمع الشِّعار: شُعُر، وأشعرة.

والشِّعار: علامة ينادي بها القوم في الحرب ليعرف بعضهم بعضاً.

(١) سورة الحاقة: ٦٩ / ٤١ وتمامها ﴿... قليلاً ما تؤمنون﴾.
(٢) سورة الشعراء: ٢٦ / ٢٢٤.
(٣) سورة الطارق: ٨٦ / ٦.
(٤) سورة الحاقة: ٦٩ / ٢١، والقارعة: ١٠١ / ٧.
(٥) مجمع الأمثال، رقم المثل (١٩١٥) (١ / ٣٥٨). ومعناه: شغلتني النفقة على عيالي عن الإفضال على غيري.
(٦) أخرجه البخاري في المغازي، باب: غزوة الطائف رقم: (٤٠٧٥) ومسلم في الزكاة، باب: إعطاء المؤلفة قلوبهم...، رقم (١٠٦١).

ف

[الشِّعاف]: جمع: شَعَفة، وهي أعلى الجبل، وأعلى كل شيء، وفي حديث[١] النبي عليه السلام في ذكر يأجوج ومأجوج: «عراض الوجوه، صغار العيون، صُهبُ الشعاف»: يعني شعر[٢] رؤوسهم.

* * *

و [فِعالة]، بالهاء

ر

[الشِّعارة]: واحدة الشعائر، وهي أعلام الحج وأعماله، وجمعت على فعائل، مثل عمامة وعمائم ونحو ذلك، قال الله تعالى: ﴿ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب﴾[٣].

* * *

فَعُول

ب

[شَعُوب]: المنية، وهي معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الألف واللام، قال الفرزدق[٤]:

يا ذئب إنك إن نجوت فبعدما
يأس وقد نظرتْ إليك شَعوب

يعني ذئباً خَلَّصَه من قومٍ.

وشَعُوب: اسمُ موضعٍ قريبٍ من صنعاء[٥].

* * *

(١) الحديث أخرجه أحمد في مسنده رقم: (٥/ ٢٧١).

(٢) في (ت) وحدها: (شعور).

(٣) سورة الحج: ٢٢/ ٣٢.

(٤) ليس في ديوانه ط. دار صادر.

(٥) وهو معروف إلى اليوم، ولكنه ينطق بضم الشين كأنه جمع شَعب وهو القبيلة قديماً، وأحد أبواب شمال صنعاء يُسمى باب شُعُوب لأنه يفضي إلى المنطقة المسماة شعوب شمال شرقي صنعاء، وذكر الحجري في مجموعه شعوب فقال: (ص ٤٥٤): «شُعُوب: وادٍ ما بين صنعاء والروضة فيه قرىً ومزارع وآبار وحدائق، وهو من ناحية بني الحارث». وقد دخل معظم ما ذكره في مدينة صنعاء اليوم.

فَعِيل

ب

[الشَّعيب]: السِّقاءُ البالي، قال امرؤ القيس(١):

فَسَحَّتْ دُموعي في الرِّداء كأنها
كَلىً من شَعيبٍ ذاتِ سَحٍّ وتَهْتانِ

وقيل: الشَّعيب: المَزادة الضخمة.

وقيل: الشَّعيب: أصغر من المَزادة يُحْمَلُ فيه الماءُ.

ر

[الشعير] من الحبوب: معروفٌ، وهو باردٌ يابسٌ في الدرجة الأولى.

* * *

و [فَعيلة]، بالهاء

ر

[الشَّعيرة]: الحبة الواحدة من الشعير.

والشعيرة: مسمار يُجعل في نصاب السكين وقائم السيف، قال(٢):

كأنَّ وَكْتَ عينه الضريرهْ
شعيرٌ في قائمٍ مسمورهْ

والشَّعيرة: واحدة الشَّعائر، وهي أعلام الحج وأعماله من الطَّوافِ والسَّعْي والذَّبْحِ والحَلْقِ. ويقال: الواحدة: شِعارة، وهو أجود.

والشعيرة، أيضاً: البَدَنَة تُهدى لأنها تُشْعَر؛ أي يُشَقُّ أصل سنامها حتى يسيل الدم فيُعلم أنها هَدْيٌ، قال الله تعالى: ﴿والبُدْنَ جعلناها لكم من شعائر الله﴾(٣).

ل

[الشَّعِيْلَة]: الذُّبالة فيها نارٌ.

* * *

(١) ديوانه: (ص ١٤١).

(٢) لم نجد الشاهد.

(٣) سورة الحج: ٢٢/٣٦.

فِعْلَى، بكسر الفاء

ر

[الشِّعْرى]: كوكبٌ خلف الجَوْزاء يطلع في أول الخريف صبحاً، قال الله تعالى: ﴿وأنه هو رب الشعرى﴾[1]: يعني الشِّعْرى العَبُور، وكانوا في الجاهلية يعبدونها، وهما شِعْريَان: الشعرى العَبُور، والشِّعْرى الغُمَيْصَاء.

* * *

و [فُعَلَى] بضم الفاء وفتح العين

ب

[شُعَبَى]: اسم موضع[2]، قال جرير[3]:

أعبداً حل في شُعَبى غريباً
ألؤماً لا أبا لك واغترابا

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ث

[أبو الشَّعْثاء][4]: شاعرٌ من مذحج من جُعْفٍ.

ر

[الشَّعْراء]: الخوخ المُزغَّب، واحده وجمعه سواء.

والشَّعْراء: ضربٌ من ذباب الدواب أزرق، قال[5]:

تذبُّ ضيفاً من الشَّعْراء منزلُه
منها لَبَانٌ وأقرابٌ زهاليلُ

(١) سورة النجم: ٥٣/٤٩، وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٥/١١٨).

(٢) قال ياقوت: (٣/٣٤٦): شُعَبَى: اسم موضع في بلاد بني فزارة، وقال نصر: شُعَبَى: جبل بحمى ضرية لبني كلاب، وقال في اللسان (شعب): اسم موضع في جبل طيئ.

(٣) ديوانه: (٥٦)، واللسان (شعب)، ومعجم ياقوت: (٣/٣٤٦)، والخزانة: (٢/١٨٣).

(٤) وهو: عبد الله بن وبرة بن قيس بن مطر بن الحارث بن مالك بن سعد بن حنظلة بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جُعْفيّ كما في النسب الكبير: (١/٣٢٦)، وذكره ابن دريد في الاشتقاق: (٢/٤٠٩).

(٥) البيت للشماخ، ديوانه: (٢٧٦)، وهو في وصف ناقته، واللبان: الصدر، والأقراب: الخواصر. وروايته في اللسان والتاج (شعر): «صِنْفاً»، ورواية: «ضيفا» أنسب لقوله «منزله».

زهاليل: أي مُلْسٌ.

ويقال: داهية شَعْراء وداهية وبراء.

وقال ابن دريد: يقال: جئْتَ بها شعراء ذات وبر: إذا تكلم بما ينكرُ عليه.

قال بعضهم: ويقال: روضة شعراء: أي تنبت النصيَّ ونحوه.

ويقال: الشَّعْراء: الشجر الكثير الملتف. عن الأصمعي.

ويقال: الشَّعْراء: شعر العانة.

و

[الشَّعْواء]: غارةٌ شَعْواء: أي متفرقة، قال ابن قيس الرقيات[1]:

كيف نومي على الفراش ولمّا

يشمل الشأمَ غارةٌ شَعْواءُ

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ب

[شَعْبان]: اسم الشهر الذي قبل رمضان. قال ابن دريد: وسُمي شعبان لتَشَعُّبهم فيه: أي تفرُّقهم في طلب الماء، وجمعه شعابين وشعبانيّات.

وشَعْبان: حيٌّ من اليمن، من حِمْيَر[2].

ث

[الشَّعْثان]: رجلٌ شَعْثان: أي أشعث.

ر

[الشَّعْران]: ضربٌ من الرمث أخضر.

* * *

الملحق بالرباعي والخماسي

فُعْلُولة، بضم الفاء واللام

---

(١) البيت له في الخزانة: (٧/٢٨٧)، واللسان (خدم).

(٢) هم بنو شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل، كما في الإكليل: (٢/٢٩٧). وانظر ما فيه من تعليقات القاضي محمد الأكوع: (٢٩٧-٢٩٨)، وانظر اللسان (شعب)، قال: «ومن كان منهم بالكوفة، يقال لهم: الشعبيون، ومن كان منهم بالشام، يقال لهم: الشعبانيون، ومن كان منهم باليمن يقال لهم: آل ذي شَعْبَيْن، ومن كان منهم بمصر والمغرب، يقال لهم: الأشعوب». وانظر الاشتقاق: (٢/٥٢٤).

ر

[الشُّعْرورة]: واحدة الشعارير، وهي صغار القثاء.

ويقال: تفرق القوم **شعارير** وشعاليل، باللام أيضاً: إذا تفرقوا في كل وجه.

والشعارير: لعبة للصبيان لا تفرد، يقولون: لعبوا الشعارير.

* * *

فِنْعال، بكسر الفاء

ف

[**الشِّنْعاف**]: رأس الجبل، وجمعه: شناعيف، والنون فيه زائدة.

* * *

فَعَلْعَل، بالفتح

ب

[**شَعَبْعَب**]: اسم موضع[1]: قال امرؤ القيس[2]:

تبصَّر خليلي هل ترى من ظعائن

سلكن ضُحَيّاً بين حَزْمَيْ شَعَبْعَبِ

* * *

(١) وهو: اسم ماء باليمامة، انظر معجم ياقوت: (٣٤٨/٣).

(٢) ديوانه: (٤٦)، ومعجم ياقوت (حزم شعبعب): (٢/ ٢٥٣).

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح، يفعُل، بالضم

ر

[شَعَر] بالشيء: أي فطن له شِعْراً، وقال سيبويه: شعر بالشيء شِعْرة: أي فطن له فطنةً. وقال بعضهم: شعر به شعوراً، ومن ذلك الشاعر، لأنه يفطن لمعاني الشعر، ومنه قولهم: ليت شعري: أي ليتني علمت.

وحكى بعضهم: شعرت الشيءَ: إذا عقلته. ومنه الشعر. قال الله تعالى: ﴿وهم لا يشعرون﴾(1) أي: لا يفطنون لذلك.

* * *

فَعَلَ يَفْعَل، بالفتح

ب

[شَعَبَ]: الشَّعْبُ: الجمع، يقال: شَعَبَ الشَّعّابُ الإناءَ المكسور: إذا لأَمَ بينه وجَمَعَه، قال(2):

وقالت لي النفسُ اشعبِ الصدعَ واهتبلْ
لإحدى الهنات المعضلاتِ اهتبالَها

الاهتبال: الاغتنام.

ويقال: تفرق شَعْبُ القوم: إذا تفرقوا بعد اجتماع، قال الطرماح(3):

شت شعب الحي بعد التئامْ

والشَّعْب: الإصلاح بين القوم والجمع، يقال: شَعَبْتُ بينهم.

والشَّعْب: التفريق، يقال: شعبت بينهم:

---

(1) سورة الأعراف: ٧/٩٥، ويوسف: ١٢/١٥، ١٠٧، والنمل: ٢٧/١٨، ٥٠، والقصص: ٢٨/٩، ١١، والعنكبوت: ٢٩/٥٣، والزخرف: ٤٣/٦٦.

(2) الكميت، ديوانه: (٢/٨٧) واللسان (هبل)، وروايتهما: «المضلعات».

(3) مطلع قصيدة له في ديوانه: (٣٩٠)، وعجزه:

وشَجاكَ الربْعُ رَبْعُ المقامْ

والبيت في المقاييس: (٣/١٧٨)، واللسان والتاج (شعب).

أي فــرّقت، وهو من الأضــداد. قــال الخليل[1]: هذا من عجائب الكلام ووسع العربية أن الشعب يكون تفرُّقاً ويكون اجتماعاً.

ويقال: **شعبتْهُ** المنية: أي أصابته.

ر

[**شَعَرَ**]: يقال: شاعرتُه فشعرتُه: أي كنت أشعر منه.

ف

[**شَعَف**]: شَعَفَه: أي غَشَّى شِعــاف قلبه: أي أعاليه، وقرأ بعض القراء: ﴿قد شعفها حباً﴾[2].

و**شَعَفَ** الرجلُ البعيرَ بالقَطِران: إذا طلاه به فأحرقه.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ب

[**شَعِب**]: الشَّعْب: تبــاعُدُ مــا بين القرنين، يقال تيسٌ أَشْعَب، قال أبو دُؤاد يصف الفرس[3]:

وقُصْرى شنــجِ الأنســـا ء نَبّاحٍ مـــن الـــشُّعْب

شبّهه بالظبي.

ث

[**شَعِثَ**]: الشَّعَثُ والشعوثة: اغبرار شعر الرأس وتلبُّده؛ والنعت: شَعِثٌ وأشــعث وشَعِثَةٌ وشَعْثاء.

ف

[**شَعِفَ**]: قال الخليل: الشَّعَف داء يأخذ الناقة فيتمعَّط شعر عينيها، وناقة شعفاء،

---

(١) نص الخليل على هذا كما في المقاييس: (٣/١٩١)

(٢) سورة يوسف: ١٢/٣٠ ﴿وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إنا لنراها في ضلال مبين﴾ وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/٢١).

(٣) البيت في اللسان (شعب، شنج، قصر، نبح) وروايته فيه (شعب): «نَبّاجٍ» بدل «نَبّاحٍ». والقُصْرى والقُصَيْرى: الضلع التي تلي الشاكلة بين الجنب والبطن، وقيل: القُصْرى: أسفل الأضلاع، والقُصَيْرى: أعلى الأضلاع. وشَنْجُ النسا: مُتَقَبِّضُهُ. ونباح هنا المراد به: الظبي، قال في اللسان (نبح): والظبي ينبح في بعض الأصوات.

ولا يقال جملٌ أشعف، ويقال: إنه بالسين غير معجمة وقد ذُكر في بابه.

ل

[**شعِل**]: الشَّعَل: بياضٌ في ناصية الفرس وذنبه، والنعت: أشعل وشعلاء.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[**الإشعاب**]: أَشْعَبَ: أي مات، قال(١):

وكانوا أناساً من شعوبٍ فأشعبوا

ر

[**الإشعار**]: أشعره بالشيء: أي أداره به، قال الله تعالى: ﴿وما يُشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾(٢). قرأ نافع وابن عامر والكوفيون غير حفص بفتح الهمزة، وهي قراءة الأعمش ومجاهد واختيار أبي عبيد. قال الكسائي: (لا) زائدة، وقوله خطأ عند البصريين لأنَّ (لا) ليست تزاد فيما يشكل، وقرأ الباقون بكسر الهمزة (إنها). قال الخليل: (إنها) بمعنى (لعلها)، وكلهم قرأ بالياء في (يؤمنون) غير ابن عامر وحمزة، فقرأا بالتاء منقوطة من أعلى.

وأشعر **الجنينُ**: إذا نبت شعره.

وأشعره **الشعارَ**: أي ألبسه إياه.

وأشعر **الحُبُّ** قلبَه همّاً: أي ألبسه إياه حتى جعله شعاراً.

وأَشْعَرَ **الهَدْيَ**: إذا شقَّ في سنامه الأيمن حتى يسيل منه دمٌ فيُعلم أنه هَدْيٌ، وفي

---

(١) عجز بيت للنابغة الجعدي، كما في اللسان (شعب)، وصدره:

أقامتْ به ما كانَ في الدار أهلُها ... ...

(٢) سورة الأنعام: ٦/ ١٠٩ ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات من عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾. وانظر قراءتها في فتح القدير: (٢/ ١٥٢) وبين وجه قراءتها بفتح الهمزة وكيف تأتي أن بمعنى لعل في كلام العرب، واستشهد بأبيات منها:

أريني جواداً مات هزلاً لأنني ... أرى ما ترين، أو بخيلاً مجلدا

الحديث[1]: «أشعر أمير المؤمنين». قال مالك وأبو يوسف ومحمد والشافعي: إشعار الهدي مسنون، إلا أن الشافعي قال: الإشعار في جانب السنام الأيمن، وقال الآخرون: هو في الأيسر. وقال أبو حنيفة: الإشعار مكروه؛ وكلُّ شيءٍ علَّمته بعلامة فقد أشعرته.

وأشعر السكين: أي جعل له شعيرة.

قال بعضهم: ويقال: **أشعره شراً**: إذا غشيه به، فإذا حذفت الألف قلت: سَعره، بالسين غير معجمة.

ل

[**الإشعال**]: أشعل النار في الحطب: أي أضرمها.

وأشعل الخيل في الغارة: إذا فرقها، قال[2]:

عانيتَ مُشْعَلَةَ الرعال كأنها
طيرٌ تُغاوِل في شمامَ وُكورا

وأشعل الإبلَ بالقطران: إذا طلاها به وأكثره.

وأشعلت القِرْبَةُ: إذا سال ماؤها.

و

[**الإشعاء**]: أشعى القومُ الغارة: أي فرقوها.

* * *

التفعيل

ب

[**التشعيب**]: شَعَّب الشَّعّابُ الإناءَ المنصدع: أي أكثر شَعْبَه.

وشَعَّبه: إذا فرَّقه. وهو من الأضداد، وفي

---

(١) هو من حديث عمر «حين رمى رجل الجمرة، فأصاب صلعة عمر فسال الدَّم، ونادى رجلٌ رجلاً: يا خليفة! فقال رجل من خثعم أو من (بني لهب): أُشْعِر أميرُ المؤمنين دماً...» غريب الحديث: (١/٢٤٣-٢٤٤)؛ الفائق: (٢/٢٥٠)؛ وانظر في أشعار الهدي الموطأ: (باب العمل في الهدي حين يساق): (١/٣٧٩)، الأم: (٢/٢٣٧-٢٣٨).

(٢) البيت لجرير ديوانه: (٢٢٤)، واللسان (شعل، شمم، غول)، وياقوت: (٣/٣٦١)، والرعال: جمع رعلة وهي: القطعة من الخيل ليست بالكثيرة، وقيل: هي مقدمتها وأولها. وتغاول: تبادر وتبادئ. وشمام: اسم جبل بالعالية لباهلة.

الحديث[١]: «ما هذه الفُتيا التي شَعَبْتَ بها بين الناس».

ث

[التشعيث]: شَعَّثَ مسواكَه: إذا فرق رأسَه.

والمشَعَّث: من ألقاب أجزاء العروض من الخفيف: ما سقط منه ساكن وتد (فاعلاتن) وسكن ما قبله فحوِّل إلى (مفعولن)، كقول الشاعر:

طال ليلي لفُرْقةِ الإخوانِ
واعترتني وساوسُ الأحزانِ

ر

[التشعير]: شَعَّر الجنينُ: أي أشعر.

* * *

المفاعَلة

ر

[المشاعَرة]: شاعره: من الشِعر.

* * *

الافتعال

ب

[الاشتعاب]: اشتعب منه شعبة: أي اقتطع قطعة.

ل

[الاشتعال]: اشتعلت النارُ في الحطب: أي اضطرمت.

واشتعل رأسه شيباً: إذا كثر فيه الشيب، قال الله تعالى: ﴿واشتعل الرأس شيباً﴾[٢]. وقال لبيد[٣]:

إن تريْ رأسيَ أمسى واضحا
سُلِّط الشيب عليه فاشتعلْ

* * *

(١) هو في حديث ابن عباس: «قيل: له ما هذه الفُتيا التي شَعَبَتِ الناس؟!». غريب الحديث: (٢/٢٩٠)؛ والفائق: للزمخشري (٢/٢٥٢)؛ والنهاية لابن الأثير: (٢/٤٧٧).

(٢) سورة مريم: ١٩/٤ ﴿قال ربّ إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقيًا﴾.

(٣) ديوانه: (١٤٠).

الانفعال

ب

[**الانشعاب**]: انشعبت أغصان الشجرة: إذا تفرقت.

وانشعب النهر: إذا تفرقت منه أنهار.

وانشعب الطريق: إذا تفرق.

وانشعب: أي مات، قال يزيد بن معاوية[1]:

حتى يصادف مالاً أو يقال فتىً
لاقى التي تَشْعب الفتيان فانشعبا

* * *

الاستفعال

ر

[**الاستشعار**]: استشعر الخوف: أي أضمره، كأنه جعله شعاراً له.

وقال بعضهم: الصناعات والعلوم لا يمنع الناس منها إلا **الاستشعار**: يعني أنه لا يمنعهم منها إلا الاستشعار أنهم لا يحسنونها.

* * *

التَّفَعُّل

ب

[**التشعب**]: التفرق.

ويقال: **تشعَّب** الزرع: إذا صار ذا شعب.

ث

[**التشعث**]: التفرق، يقال: تشعثَ رأسُ المسواك.

* * *

(١) البيت من قصيدة في خزانة الأدب: (٩ / ٤٣٣–٤٣٤، ٤٣٦) منسوبة إلى سهم بن حنظلة الغنوي، وقال في ترجمته: «سهم بن حنظلة: شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام ذكره ابن حجر في قسم المخضرمين من الإصابة» وفي الحاشية: الإصابة: (٣٧٠٣)، ورواية أوله في الخزانة: (حتى تَمَوَّل يوماً . . .). والبيت في اللسان (شعب) منسوب إلى سهم الغنوي وروايته: «حتى تصادف . .» وقبله:

تُدْني الفتى في الغِنى للراغبين إذا ليلُ التمام أهَمَّ الْمُقْتَرَ العَزَبا

الافعلاَل

ل

[**الاشعلال**]: **اشعلَّ** الفرسُ: أي صار أشعل، وهو الذي في ناصيته أو في ذنبه بياضٌ في أي لونٍ كان.

* * *

الافعيلال

ن

[**الاشعينان**]: اشعانَّ رأسُه، بالنون: إذا تفرق وانتشر، ورجل مشعانُّ الرأسِ: متفرق الشَّعْر.

* * *

الفَعْوَلة

ذ

[**الشَّعْوَذة**]: قال الخليل[1]: «الشعوذة ليست من كلام أهل البادية، وهي سرعة في اليدين وأخذٌ كالسحر»، ومنه **الشعوذي**، وهو الرجل يختلف للقوم رسولاً في مهماتهم.

* * *

(١) قول الخليل في المقاييس: (شعذ): (٢/١٩٣). وهو كذلك في اللسان غير منسوب إليه.

باب الشين والغين وما بعدهما

الأسماء

فُعْلٌ، بضم الفاء وسكون العين

ل

[الشُغْل]: لغةٌ في الشُّغُل، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع ﴿في شُغْل فاكهون﴾(١)، والباقون بضم الغين: أي شُغُل بما هم فيه من اللذات عمن في النارِ من قُرَبائهم.

* * *

و [فَعَلٌ]، بفتح الفاء والعين

ر

[الشَّغَر]: يقال: تفرقوا شَغَرَ بَغَرَ: أيْ في كل وجه.

ل

[الشَغَل]: لغةٌ في الشُّغْل.

* * *

و [فُعُل]، بالضم

ل

[الشُغُل]: لغةٌ في الشُّغْل.

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

ل

[المَشْغَلة]: الشُّغْل، والجميع: مَشاغل.

* * *

(١) سورة يس: ٣٦ / ٥٥ ﴿إن أصحاب الجنة اليوم في شُغُل فاكهون﴾. وانظر هذه القراءة وكذلك القراءة بفتحتين في فتح القدير: (٤ / ٣٧٦).

فاعِلَة

و

[الشّاغية]: السنُّ الشاغية: التي تخالف نَبْتَتُها نبتة سائر الأسنان.

* * *

فَعَال، بالفتح

ف

[الشَّغاف]: شَغاف القلب: جلدةٌ دونه، وهي غِلافه.

والشَّغاف: داء يأخذ تحت الشراسيف[1].

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ر

[الشِّغار]: نكاح الشِّغار: أن يُزَوِّج الرجلان كل واحد منهما الآخر ابنته أو غيرها على أنَّ بُضْعَ كلٍّ واحدة منهما مَهْرٌ للأخرى، ويشترطا أن لا مهر للمرأتين غير ذلك؛ وفي الحديث[2]: «نهى النبي عليه السلام عن نكاح الشِّغار». قال مالك والشافعي: نكاح الشِّغار باطل. وقال أبو حنيفة: يصح النكاح ويبطل الشرط، ويثبت لكل واحدة منهما مَهْرُ المثل.

* * *

فُعْلول، بضم الفاء واللام

م

[الشُّغْموم]، من الرجال: الشاب الجَلْد.

والشُّغْموم من الإبل: الحسن المنظر، التام الخَلْق.

والشُّغْموم: الطويل، والجميع: شغاميم.

* * *

(١) والشراسيف: أطراف أضلاع الصدر التي تشرف على البطن. مفردها: شُرْسُوف.

(٢) هو من حديث ابن عمر من طريق نافع أخرجه البخاري في النكاح، باب: الشغار، رقم (٤٨٢٢) ومسلم في النكاح، باب: تحريم نكاح الشغار...، رقم (١٤١٥) والترمذي في النكاح، باب: ما جاء في النهي عن نكاح الشغار رقم (١١٢٤). وانظر: الشافعي (الأم) كتاب الشِّغار: (٥/ ٨٢).

الأفعال

فَعَلَ يَفْعَل، بالفتح

ب

[شَغَب]: الشَّغْب: تهييج الشر، قال أبو عبيدة: شَغَبْتُ على القوم وشغبتُهم وشغبت بهم بمعنى.

وعن الخليل(١): يقال: أتانٌ ذات شَغْب وضِغْن: إذا استعصت على الحمار.

ر

[شَغَر] الكلبُ: إذا رفع إحدى رجليه ليبول.

ويقال: بلدةٌ شاغرة: إذا كانت لا تمتنع من غارة.

وحكى الشيباني: شغرتُ القومَ من موضعهم: أي أخرجتهم، قال(٢):

ونحن شغرنا ابني نزار كليهما
وكلباً بوقعٍ مرهبٍ متقاربِ

ف

[شَغَفَ]: شغفه الحبُّ: أي غَشي شَغاف قلبه، قال الله تعالى: ﴿قد شغفها حبّاً﴾(٣). أي غشي شَغاف قلبها، وهو غلافه.

ل

[شَغَلَ]: شغله عن الشيء شَغْلاً: يقال هو في شَغْل شاغل، وقرأ مجاهد ﴿في شَغْلٍ فاكهون﴾(٤) بفتح الشين وسكون الغين.

ويقال: شُغِل عنه بكذا، فهو مشغول.

* * *

فَعِلَ بالكسر، يَفْعَل بالفتح

---

(١) قول أبي عبيدة والخليل في المقاييس: (٢/١٩٦)، وأصل قول الخليل من رجز للعجاج كما في اللسان: (شغب).

(٢) البيت في اللسان والتاج (شغر).

(٣) سورة يوسف: ١٢/٣٠ وتقدمت الآية في باب الشين مع العين المهملة بناء (فَعَل).

(٤) تقدمت الآية قبل قليل. سورة يس: ٣٦/٥٥.

ب

[شَغِب] عليه: لغةٌ في شَغَبَ.

و

[شغا]: الشَّغا: اختلاف الأسنان، تقدم العُليا على السفلى فلا يقع بعضها على بعض، رجلٌ أشغى، وامرأة شغواء.

ويقال للعُقاب شغواء، لزيادة أعلى منقارها على أسفله، قال الهذلي[1]:

حتى انتهيتُ إلى فراشِ عزيزةٍ
شغواءَ روثةُ أنفها كالمِخْصَفِ

يعني عُقاباً، وفراشها: عُشُّها، والمخصف: الأشفى.

* * *

الزيادة

الإفعال

ل

[الإشغال]: أشغله: لغةٌ ضعيفة في شَغَله.

* * *

المفاعَلة

ر

[المشاغرة]: كانوا يقولون في ا لجاهلية: شاغِرْني: أي زوِّجني وأزوجك بغير مهر. قيل: اشتقاقه من شغر الكلبُ، فكُنِّيَ به عن النكاح.

وقيل: هو قولهم: بلدة شاغرة لا تمتنع من أحد؛ فشبه به النكاح بغير مهر.

* * *

الافتعال

ر

[الاشتغار]: اشتغر العدد: إذا كثر فلم ـ

---

(١) أبو كبير الهذلي، ديوان الهذليين: (٢ / ١١٠)، وروايته: «سوداء» فلا شاهد فيه، وجاءت روايته: «شعواء» بالعين المهملة في اللسان (عزز) و «سوداء» في اللسان (روث) والتاج (عزز، فرش) و: «فتخاء» في اللسان والتاج (خصف).

يُعلم كم هو، يقال: اشتغر على الرجل حسابُه، قال أبو النجم[1]:

وعددٍ بخٍّ إذا عُدَّ اشتغرْ
كعدد التُّرب تدانى فانتشرْ

واشتغرت الكلابُ: أي كثرت.

واشتغر المَنْهَلُ: إذا كان في ناحية من الطريق.

ورِفقةٌ **مشتغرة**: أي منفردة عن المارَّة.

و**اشتغرت** الرياح: إذا التوت.

ل

[**الاشتغال**]: اشتغل بالشيء: إذا لم يَفْرُغ لغيره.

* * *

الرباعي

التفعلُل

ز ب

[**التشغزب**]: تَشَغْزَبَهُ من الشَّغْزبة، وهي ضربٌ من الصِّراع منسوبة إلى شَغْزَبٍ بفتح الشين والزاي.

* * *

(١) الشاهد في اللسان (شغر) وفي روايته: «وانتشر»، وأورده الصغاني في التكملة (شغر) برواية كرواية اللسان، وأعقبه بقوله: «والرواية:

وعددٍ بخٍّ إذا عُدَّ اسبطر موج إذا ما قلت يحصيه اشتغر
كعدد الترب توالى وانتشر».

وأورده في التاج (شغر) وأعقبه بكلام الصغاني.

باب الشين والفاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[شَفْر]: يقال: ما بالدار شَفْرٌ: أي ما بها أحد.

ع

[الشَّفْع]: نقيض الوتر، قال الله تعالى: ﴿والشفع والوَتْر﴾(١). الشفع: الزوج، والوَتْر: الفرد. قال مسروق: الشفع: الخلق، والوَتْر: الله تعالى. وهو قول أبي صالح وعطاء ومجاهد. وقال الحسن: أقسم الله تعالى بالعدد كله، ما كان فيه شفعاً ووَتراً.

وقيل: الشفع والوتر في الصلاة، وفيه أقوال قد ذكرت في التفسير.

ن

[الشَّفْن]: الكيِّس العاقل.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ر

[الشَّفْرة]: السكين.

يقال في المثل(٢): «أصغر القوم شفرتهم»: أي أصغرهم أولى بخدمتهم؛ وفي الحديث(٣): «كان أنس ابن مالك شَفْرَةَ أصحابه في غَزاة».

وشَفْرة السيف والنصل: حَدُّهما.

---

(١) سورة الفجر: ٨٩/٣.

(٢) حكاه عن أبي زيد ابن فارس في المقاييس: (٢/٢٠٠)، قال شارحاً: «مثل الخادم، فهذا تشبيهٌ شبِّه بالشفرة التي تستعمل.»، والمثل بلفظه في الفائق: (٢/٢٥٥).

(٣) القول في وصف أنس في الفائق للزمخشري: (٢/٢٥٥)؛ وهو في النهاية (شفر) بلفظ «أن أَنَساً كان شَفْرَة القوم في سفرهم» أي أنه كان خَادمهم الذي يكفيهم مَهْنَتهم: (٢/٤٨٤).

هـ

[الشَّفَة]: أصل الشفة شَفْهَة فحذفت الهاء، لأن تصغيرها شُفَيْهة، وجمعها شفاه. وقيل: الذاهب من الشفة واوٌ، والجميع: شَفَوات، ومن ذلك قولهم: رجلٌ أشْفى: إذا كان لا تنضم شفتاه، كالأزوق، وهو قول الخليل؛ وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «في الشفتين الدية».

والنسبة إلى الشفة: شفهي وشفوي.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ر

[الشُّفْر]: شُفْر كل شيء حَرْفُه.

وشُفْر الرَّحِم: منبَت أشاعره.

وشُفْر السيف: حَدُّه.

وشُفْر العين: منبت الهُدْب منها. والجميع: الأشفار.

* * *

و [فُعْلة] بالهاء

ر

[الشُّفْرة]: يقال: خادم القوم شُفْرَتهم.

ع

[الشُّفعة]: يقال: قضى له القاضي بالشُّفْعَة. قال ابن دريد[2]: سميت شُفْعَةً لأنه يَشْفع مالَه بها، وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «الشُّفْعَة في كل شِرك وحائط». قال بعضهم: تجب الشفعة في كل شيء. وقال أبو حنيفة وأصحابه

---

(١) هو في النسائي في القسامة، باب: العقول (٨/٥٧-٦٠).

(٢) الجمهرة: (٣/ ٦٠) وانظر اللسان (شفع) وقيل: الشفعة الزيادة لأن الوتر يصير بها شفعاً وقيل: إنها من الشفاعة.

(٣) هو بلفظه من حديث جابر، أخرجه مسلم في المساقاة، باب: الشفعة، رقم (١٦٠٨) وأبو داود في البيوع، باب: الشفعة، رقم (٣٥١٣ و٣٥١٤) وأحمد في مسنده (٣/٣١٦)، وانظر في (الشفعة) قول الشافعي: الأم: (٨/٢١٨-٢٢٠)، ومالك: كتاب الشفعة: (٢/٧١٣-٧١٨)، وقارن مع الروض النضير شرح مجموع الفقه الكبير للسياغي: (٣/٣٣٥)؛ والبحر الزخار: (٤/٣-٢٨).

والشافعي: لا شُفْعَةَ إلا في الدُّور والضِّياع والعَقار. قال مالك: وفي السُّفُن والطعام. قال الشا فعي: إلا ما لا تتأتّى فيه القسمة من ذلك كالحمَّام ونحوه فلا شُفْعَة فيه، وأثبتها الحنفية في ذلك. واختلفوا في الشفعة بين شُفَعاء، فقال الشعبي والثوري وأبو حنيفة وأصحابه: هي على رؤوس الشفعاء لا على قَدْر الأنصباء. وهو أحد قولي الشافعي، وقوله الآخر: إنها على قدر الأنصباء، وهو قول مالك وعطاء وعبد الله ابن الحسن.

وفي بعض الحديث: «لا شُفْعة ليهودي ولا نصراني» قال ابن حنبل: «لا شُفْعَة لأهل الذمة»، وكذا عن الحسن والشعبي.

وقال الحنفية والشافعية: هي واجبة لهم.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ق

[**الشَّفَق**]: الحمرة في الجو من غروب الشمس إلى العِشاء الآخرة. عن الخليل[1] والفراء وكثير من العلماء.

قال الفراء: سمعت بعض العرب يقول: عليه ثوب مصبوغ كأنه **الشفق**. وهذا قول أبي يوسف ومحمد ومالك والشافعي والأوزاعي، وحُكي عن ابن عمر ومكحول.

وقال ثعلب: **الشفق**: البياض، وهو قول عمر بن عبد العزيز وأبي حنيفة، ويروى عن أبي هريرة. قال الله تعالى: ﴿فلا أقسم بالشفق﴾[2]. وفي حديث[3] النبي عليه السلام: «صلى بي - يعني جبريل عليه السلام - العشاء حين غاب الشفق».

قال الخليل: **والشَّفَق**: الرديء من الأشياء.

---

(١) قول الخليل هذا وبعض الأقوال هنا في المقاييس: (٢/١٩٧) واللسان (شفق).

(٢) سورة الانشقاق: ٨٤/١٦.

(٣) من حديث طويل لابن عباس عند أبي داود في الصلاة، باب: في المواقيت الصلاة، رقم (٣٩٣) وابن ماجه في حديث بريدة عن أبيه في الصلاة رقم (٦٦٧) وأحمد في مسنده (١/٣٣٣).

والشَّفَق: الشفقة.

و

[الشَّفا]: شفا كل شيءٍ حَرْفُه، قال الله تعالى: ﴿على شَفَا جُرُفٍ هارٍ﴾(١). وتثنيته: شفوان، والجميع: أشفاء وشُفِيّ وشِفِيٌّ بكسر الشين أيضاً.

والشفا: القليل، يقال: ما بقي منه إلا شفاً. ويقال: أدركته عند غروب الشمس بشفاً: أي بقليل، قال العجاج(٢):

ومَرْبأٍ عالٍ لمن تشرفا
أوفيته قبل شفاً أو بشفا

أي: قبل غروب الشمس بقليل، أو عند غروبها بقليل.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ق

[الشَّفَقَة]: الاسم من الإشفاق.

* * *

الزيادة

أفْعَل، بالفتح

ع

[الأشفع]: رجلٌ أشفع: أي طويل، عن ابن السِّكِّيت.

* * *

و [إفْعَل]، بكسر الهمزة

ي

[الإشْفى]: معروف(٣).

* * *

(١) سورة التوبة: ٩ / ١٠٩ ﴿أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين﴾.
(٢) ديوانه: (٢ / ٢٢٦–٢٢٧)، وروايته: «أشْرَفْتُهُ بِلا شفاً..» وكذلك في اللسان (شفى).
(٣) وهو: المِثْقَب أو المِخرز في يد الخراز أو الإسكافي، ولا يزال في اللهجات اليمنية وينطق بالإمالة حتى في لهجات لا تميل في مثله.

مِفْعَل، بكسر الميم

ر

[مِشْفَر] البعير: كالجحلفة من الفرس.

* * *

مَفْعُول

هـ

[المشفوه]: ماء مشفوه: كثر عليه الناس فقلَّ، وأصله: من الشِّفاه، وطعامٌ مشفوه. وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «إذا صنع لأحدكم خادمُه طعامَه فليقعدْهُ معه، وإن كان مشفوهاً فليضع في يده منه».

* * *

و [مفعولة]، بالهاء

ع

[المشفوعة]: امرأة مشفوعة: أصابتها شَفْعَة، وهي العين.

* * *

فاعِل

ر

[الشافر]: جانب الفرج.

ع

[الشافع]: التي في بطنها ولدها يتبعها آخر.

وبنو شافع: قومٌ من بني هاشم، منهم الفقيه الشافعي محمد بن إدريس[2] بن أهبان بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم.

* * *

(١) من حديث أبي هريرة عند مسلم في الأيمان، باب: إطعام المملوك مما يأكل.. رقم: (١٦٦٣)؛ أبو داود في الأطعمة، باب: الخادم يأكل مع المولى، رقم: (٣٨٤٦).

(٢) هو أبو عبد الله، الإمام الجليل الكبير الأشهر: (١٥٠-٢٠٤هـ/ ٧٦٧-٨٢٠م) انظر مصادر ترجمته في الجرح والتعديل: (٣/ ٢٠١)؛ تاريخ بغداد: (٢/ ٥٦)، الأنساب: (٧/ ٢٥١)، معجم الأدباء: (١٧/ ٢٨١-٣٢٧)، تهذيب الأسماء واللغات: (١/ ٤٤-٦٣)، العبر: (١/ ٣٤٣)، تذكرة الحفاظ: (١/ ٣٦١)، الوافي بالوفيات: (٢/ ١٧١)، غاية النهاية: (٣/ ٩٥)، تهذيب التهذيب: (٩/ ٢٥)، طبقات الشافعية للسبكي: (١/ ١٧٢)، النجوم الزاهرة: (٢/ ١٧٦).

فُعَال، بضم الفاء، منسوب

هـ

[شُفاهيّ]: أي عظيم الشفة.

* * *

فَعُول

ع

[الشَّفوع]: ناقة شفوع: تجمع بين محلبين في حلبة واحدة.

ن

[الشَّفُون]: الغَيور.

* * *

فَعِيل

[الشفير]: شفير الوادي: حَرْفُه، وكذلك النهر وغيرهما.

ع

[الشفيع]: طالب الشفاعة لغيره، قال الله تعالى: ﴿ولا شفيع يُطاع﴾(1).

والشفيع: صاحب الشُّفْعة؛ وفي الحديث(2) عن النبي عليه السلام: «الشريك شفيع».

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَلَّل، بالفتح وتشديد اللام الأولى

لح

[الشَّفَلَّح]، بالحاء: الواسع المنخرين، العظيم الشفتين من الرجال.

والشَّفَلَّح من النساء: الضخمة الاسكتين، الواسعة المتاع.

والشَّفَلَّح أيضاً: ثمر الكَبَر(3).

* * *

(1) سورة غافر: 40/18 ﴿وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع﴾.

(2) أخرجه الترمذي: عن ابن عباس قال ﷺ: «الشريك شَفَيع، والشُّفَعة في كل شيء» في الأحكام، باب: ما جاء أن الشريك شفيع رقم (1371) وقال أبو عيسى: وقد روى غير واحد هذا الحديث مرسلاً وهذا أصح.

(3) والكَبَر: شجر معمر من الفصيلة الكَبَرِيَّة، ينبت طبيعيًّا، ويزرع، وتؤكل جذوره (المعجم الوسيط).

الأفعال

فَعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

ن

[شَفَن]: شفنه شفوناً: إذا نظر إليه بمؤخر عينه من البغض، فهو شافنٌ وشَفون، قال[1]:

حِذارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونِ

أي: غيور لا يزال ينظر.

ي

[شفى]: شفاه الله تعالى من مرضه: أي عافاه، قال الله تعالى: ﴿فيه شفاء للناس﴾[2]. وقوله تعالى: ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾[3] إنما خص المؤمنين لأنهم اشتفوا به.

* * *

فَعَل يَفْعَل، بالفتح

ع

[شَفَع]: شَفَعَهُ: أي جعله شفعاً، وفي الحديث[4]: «أمر النبي عليه السلام بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة». وهذا قول مالك، وقول الشافعي كقوله، إلا أنه يقول: قد قامت الصلاة، مثنى؛ وقال أبو حنيفة: الإقامة مثنى مثنى.

وشفعت الناقةُ: إذا كان في بطنها ولدٌ يتبعها ولدٌ.

وشفع فلانٌ إلى الأمير في فلانٍ شفاعةً.

---

(١) من عجز بيت للقطامي، كما في اللسان (شفن) وهو بتمامه:

يُسارِقْنَ الكلام إلي لَمّا حَسِسْنَ حِذارَ مُرتقبٍ شَفُونِ

(٢) سورة النحل: ١٦/ ٦٩ ﴿... يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس...﴾.

(٣) سورة الإسراء: ١٧/ ٨٢ ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً﴾.

(٤) هو في الصحيحين من حديث أنس وغيرهما: البخاري، في الأذان، باب: الأذان مثنى مثنى، رقم (٥٨٠ و٥٨١) ومسلم في الصلاة، باب: الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة، رقم (٣٧٨)؛ وأحمد في مسنده: (٣/ ١٠٣، ١٨٩).

قال الله تعالى: ﴿ولا يقبل منها شفاعة﴾[١]. قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتاء على التأنيث، والباقون بالياء. قال بعضهم: ويقال: فلان يشفع لفلان بالعداوة: أي يعين عليه، قال النابغة[٢]:

أتاك امرؤٌ مستعلِنٌ لي بِغضةً
له من عدوٍّ ومثلُ ذلكَ شافعُ

البِغْضَة: البغض. وقيل: المعنى: له من عدوٍّ شافع: أي من عدوٍّ آخر شَفَعَه فصَارا شَفْعاً.

هـ

[شَفَهَ]: شَفَهَهُ: إذا ألح عليه في السؤال واستقصى ما عنده.

وشَفَهَهُ عن الأمر: أي شغله.

* * *

فَعِلَ بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ن

[شَفِن]: الشَّفَنَ: لغةٌ في الشُّفون، وهو النظر بمؤخر العين.

* * *

الزيادة

الإفعال

ق

[الإشفاق]: أشفق: أي جاء بالشفق.

وأشفق منه: أي حاذَرَ، قال الله تعالى: ﴿من خشية ربهم مشفقون﴾[٣]، وقال النابغة[٤]:

مشفقةٌ تحذر الأنيسَ فما
يُسكِنُها من حِذارها بلدُ

---

(١) سورة البقرة: ٢/ ٤٨ ﴿واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون﴾.

(٢) ديوانه: (١٢٤)، وروايته: «مستبطن» وكذلك في اللسان والتاج (شفع).

(٣) سورة المؤمنون: ٢٣/ ٥٧ ﴿إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون﴾.

(٤) ليس في ديوانه ط. دار الكتاب العربي وليس له على هذا الوزن والروي شيء في الديوان.

وأشفق عليه: من الشفقة. وعن ابن دريد(١): ويقال: شفق بغير همزة، وقال غيره: لا يقال إلا بالهمزة.

و

[الإشفاء]: أشفى على الشيء: أي أشرف. يقال: أشفى المريض على الهلاك: أي أشرف.

ي

[الإشفاء]: أشفيته الشيءَ: أي أعطيته إياه ليستشفي به.

* * *

التفعيل

ع

[التشفيع]: شَفَّعه في المذنب: أي قبل شفاعته فيه.

وشفّع المشتري الشفيعَ: إذا سلَّم إليه المبيع.

ق

[التشفيق]: شَفَّق: أي جاء بالشفق.

وشَفَّق الثوبَ ونحوه: أي جعله شفقاً رديئاً.

* * *

المفاعَلة

ع

[المشافعة]: شافع الشفيعُ: إذا طالب المشتري بالشُّفعة.

هـ

[المشافهة]: شافهه بالكلام: أي واجهه من الشفه.

* * *

الافتعال

ي

[الاشتفاء]: اشتفى بالشيء: من الشفاء.

* * *

(١) انظر الجمهرة: (٣/١٩٧).

الاستفعال

ع

[الاستشفاع]: استشفع فلان بفلان [إلى فلان][1]: أي طلب منه شفاعته إليه، قال الأعشى[2]:

فاستشفعتْ من سراة الحي ذا ثقةٍ
فقد عصاها أبوها والذي شفعا

ي

[الاستشفاء]: استشفى: أي طلب الشفاء.

* * *

التفعُّل

ع

[التشفُّع]: تشفَّع فلانٌ لفلان إلى آخر: أي شَفَع.

ي

[التشفّي]: تشفّى به من غيظه: أي، استشفى.

* * *

الافعلاَّل

تر

[الاشْفتْرَار]: اشفترّ الشيء: إذا تفرق قال ابن أحمر[3]:

لم تخطئ الجيد ولم تَشْفَتِرْ

(ابن أحمر يصف قطاة وفرخها، وصدر البيت:

فأزغلت في حلقه زُغْلَةً

قال الجوهري: ويروى:

لم تظلم الجيد ولم تَشْفَتِرْ)[4].

* * *

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل (س) وهو في بقية النسخ.

(٢) ديوانه: (٩٩)، واللسان والتاج (شفع) وروايته مع البيت الذي قبله:

تقولُ بنتي وقد قَرَّبتُ مرتحلاً يارب جَنِّبْ أبي الأوصابَ والوجعا
واستشفعت من سَراةِ الحيِّ ذا شرف فقد عصاها أبوها والذي شفعا

وفي اللسان (ذا ثقة) بدل «ذا شرف».

(٣) ديوانه: (٦٩)، واللسان والتاج (شفتر).

(٤) ما بين القوسين ورد في الأصل (س) وحدها، وهو حاشية في أولها (جمهـ) وليس في آخرها (صح).

باب الشين والقاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[الشَّقْح]: يقال: قَبْحاً له وشَقْحاً: إتباع له.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

و

[الشَّقْوَة]: الشقاء.

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء

ح

[الشُّقْحة]: البُسْرة إذا احمرت قليلاً.

ر

[الشُّقْرة] في الإنسان: حمرة تعلو بياضاً.

والشُّقرة في الخيل: حمرة يحمّر معها الذيل والناصية والعرْف.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ب

[الشِّقْب]: كالشقِّ في الجبل، وجمعه: شِقَبة.

ذ

[الشِّقْذ]: يقال: إن الشِّقْذ، بالذال معجمةً: فرخُ القطا، ويقال: فَرْخ الحُبارى.

ص

[الشِّقْص]: الطائفة من الشيء، وفي الحديث[1]: «أعتق رجلٌ شِقْصاً له في

---

(١) أخرجه من عدة طرق أبو داود في العتق، باب: فيمن أعتق نصيباً له من مملوك، رقم: (٣٩٣٣) وفي اللهجات اليمنية: الشقص: نصيب ضئيل من الأرض. يقال: لا أملك من هذه المزرعة إلا شقصاً.

عبد، فحبسه النبي عليه السلام حتى باع غُنيمة له فضمن لشريكه قيمته».

* * *

و [فِعْلَة]، بالهاء

و

[الشِّقْوَة]: خلاف السعادة، قال الله تعالى: ﴿غلبت علينا شِقوتنا﴾[1].

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

د

[الشَّقَد]: قال ابن الأعرابي: يقال: ما به شَقَدٌ ولا نَقَد: أي انطلاق.

ر

[ذو شَقَر]: ملكٌ من ملوك حمير، واسمه: نوف بن حسان ذي مراثد بن ذي سحر[2].

* * *

و [فَعِلٌ]، بكسر العين

ر

[الشَّقِر]: شقائق النعمان، قال[3]:

وتساقى القومُ سمّاً ناقعاً
وعلا الخيلَ دماءٌ كالشَّقِرْ

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ر

[الأشقر] من الناس: الذي يعلو بياضَه حمرةٌ.

(١) سورة المؤمنون: ٢٣/١٠٦ ﴿قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين﴾.

(٢) وذكره الهمداني في الإكليل: (٢٨٦) في نسب آل ذي سَحْر كما هنا.

(٣) طرفة بن العبد، ديوانه: (٦٤)، وروايته: «كأساً مُرَّة». وذكر في تخريجه: (ص ٢٨٣) رواية «سماناقاعا» عن مختارات ابن الشجري. وروايته كرواية الديوان في المقاييس: (٢/٢٠٣) والاشتقاق: (١/١٩٧) وفي اللسان والتاج (شقر).

والأشقر من الخيل: نحوٌ من الكُميت، إلا أن الأشقر أحمر الذيل والناصية والعُرْف، والكُميت: أسودهما. وفي المثل: «أشقر إن يتقدم يُنْحَر، وإن يتأخر يُعْقَر» يضرب مثلاً لمن يقع في أمرين شديدين لا يدري ما يصنع فيهما.

والأشقر: من أسماء الرجال.

والأشاقر: حيٌّ من اليمن(١).

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ص

[المِشْقَص]: سهمٌ فيه نصلٌ عريض.

والمِشْقَص أيضاً: النصل الطويل العريض.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

همزة

[المِشْقَأة]، مهموز: المدراة يُدْرى به الشعر.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ر

[المُشَقَّر]: حصنٌ لكندة بالبحرين، قال(٢):

وأنزلنَ بالأسباب ربَّ المُشَقَّر

* * *

فُعّال، بضم الفاء والتشديد

(١) وهم كما في النسب الكبير: (٢/٢١٦)، ومعجم قبائل العرب لكحالة: (١/٨٢): بطن من الأزد بنو: أَشْقَر، واسمه: سعد بن عايد بن مالك... ينتهي نسبهم إلى نصر بن الأَزد. ومنهم الفارس الشاعر الخطيب كعب بن مَعْدان الأشقري من رجال المهلب بن أبي صفرة. ومن مواليهم شعبة بن الحجاج المحدث، الاشتقاق: (١/١٩٧-١٩٨).

(٢) عجز بيت للبيد، ديوانه: (٧١)، وصدره:

وأَعْوَصْنَ بالدُّوميِّ من رأس حصنه

والبيت في اللسان (شقر)، وأوله: «وأَنْزَلْنَ بالدوميِّ...». وذكر التاج (شقر) من القصيدة بيتين هما:

وأَفْنَى بناتُ الدَّهرِ أَرْبابَ ناعطٍ ... بِمُسْتَمَعٍ دونَ السماء ومَنْظَرِ

وأنزلنَ بالدوميِّ من رأسِ حِصنه ... وأنزلنَ بالأسباب ربَّ المشَقَّرِ

ح

[الشُّقّاح]: نبتٌ.

* * *

فُعّالَى، بألف

ر

[الشُّقّارى]: نبتٌ من نبات السهل.

* * *

فَعَال، بالفتح والتخفيف

و

[الشَّقاء]: الشَّقاوة.

* * *

و [فِعَال] بكسر الفاء

ب

[الشِّقاب]: جمع: شِقْب.

* * *

فَعِيل

ح

[الشَّقيح]: قبيحٌ شَقيح: إتباع له.

ص

[الشَّقيص]: الشريك بلغة أهل الحجاز.

و

[الشَّقِيُّ]: نقيض السعيد، قال الله تعالى: ﴿فمنهم شقي وسعيد﴾[1].

* * *

فَعَلان، بفتح الفاء والعين

ذ

[الشَّقَذان]، بالذال معجمةً: الذي لا ينام.

* * *

و [فَعِلان]، بكسر العين

(١) سورة هود: ١١/ ١٠٦ ﴿يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد﴾.

ر

[الشَّقِران]: نبتٌ، وعن ابن دريد أنه اسم موضع[١].

* * *

الرباعي

فَوْعَل، بالفتح

ب

[الشَّوْقَب]: الطويل من الناس والنعام.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

رق

[الشِّقْراق]: طائر في لونه حمرةٌ وخُضرة، ويقال: شِقِرَّاق، بكسر القاف أيضاً.

* * *

الخماسي

فَعْلَلَل، بالفتح

حطب

[شَقَحْطب]: كبشٌ شَقَحْطَب: أي ذو قرنين منكرين.

* * *

(١) ليس في معجم ياقوت إلا هذه الرواية عن ابن دريد، فقد ذكر أنه «موضع في البحرين» سمّاه ابن دريد: «المشقَّر»، وأنه «مما بني في الدَّهر الأول» كما في الاشتقاق: (١/١٩٧).

الأفعال

فَعَلَ بالفتح ، يَفْعُل بالضم

و

[شَقا]: شاقاه فَشَقاه شِقْوَةً: أي كان أشقى منه.

* * *

فَعَل يَفْعَل ، بالفتح

ع

[شَقَعَ]: في كتاب الخليل[1]: شَقَعَ في الإناء: أي شرب، مثل كرع.

همزة

[شَقَأ] رأسَه، مهموز: أي فرّق شعره.

وشَقَأ نابُ البعير: إذا طلع، شَقْئاً وشُقُوءاً، قال:

الشاقئ النابِ الذي لم يعقلِ

* * *

فَعِلَ بالكسر ، يَفْعَل بالفتح

د

[شَقِد]: الشَّقَد: قلة النوم، يقال: رجلٌ شَقِدُ العينِ: إذا كان لا ينام.

ورجلٌ شقد العين: أي خبيث العين يصيب بها الناس.

ر

[شَقِر] شَقَراً، فهو أشقر، والأنثى: شقراء.

و

[شَقِي]: الشَّقاوة: خلاف السعادة، وقرأ حمزة والكسائي: ﴿غلبت علينا شَقاوتنا﴾[2] بفتح الشين والألف.

* * *

(١) هو في المقاييس: (٣ / ٢٠٤) دون عزوه إلى الخليل.

(٢) تقدمت الآية قبل قليل.

فَعُلَ يَفْعُل، بالضم

ح

[شَقُحَ]: الشَّقاحة إِتباعٌ للقباحة، يقال: قبيحٌ شَقيح.

ن

[شَقُن]: شَقُنَتْ عَطيَّتُه شُقُوناً: أي قَلَّت.

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

[الإشقاح]: أشقح النخلُ: إذا احمرَّ بُسْرُه.

ذ

[الإشقاذ]: أشقذه: أي طرده، قال(1):

إذا غضبوا عليَّ وأشقذوني
فصرت كأنني فَرَأٌ مُتار

أي: مطرود تارة بعد تارة. وقيل: هو مخفف من قولهم: اتأر إليه النظرَ: أي أتبعه إياه.

ن

[الإشقان]: حكى بعضهم: أَشْقَنَ العطية: أي أقلَّها.

و

[الإشقاء]: أشقاه: خلاف أسعده. يقال في الدعاء على الإنسان: «أشقاك الله ما أبقاك».

* * *

(1) البيت لعامر بن كثير المحاربي ثاني بيتين أوردهما له في اللسان (شقذ):

فإني لستُ من غطفانَ أصلي ... ولا بيني وبينهمُ اعْتِشارُ
إذا غضبوا عليَّ وأشقذوني ... فصرتُ كأنَّني فرأٌ متارُ

وانظر الجمهرة: (٣/ ٢١٤، ٢٧٦)، والتاج (تأر). والاعتشار: العِشْرة. والفرأُ: حمار الوحش. والمُتَارُ - كما ذكر المؤلف - المطرود تارة بعد تارة، وفي اللهجات اليمنية: تاوَرَ فلان فلاناً يُتاوره متاورةً، أي: طارده.

التفعيل

ح

[**التشقيح**]: شقيح النخل: زَهْوُه، وفي الحديث[1]: «نهى النبي عليه السلام عن بيع الثمر حتى يشقح».

* * *

المفاعلة

د

[**المشاقدة**]: شاقده: أي عاداه.

ص

[**المشاقصة**]: شاقصه: أي صار له شقيصاً: أي شريكاً.

و

[**المشاقاة**]: شاقاه: أي غالَبه في الشقاء.

* * *

(١) أخرجه من حديث جابر، البخاري في البيوع، باب: بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، رقم (٢٠٨٤) وأبو داود في البيوع باب: تفسير العرايا، رقم (٣٣٧٠)، وأحمد في مسنده برقم: (٣/٣٢٠، ٣٦١).

باب الشين والكاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الشَّكْر]: فَرْجُ المرأة.

ويقال: بل الشَّكْر: النكاح.

س

[الشَّكْس]: رجلٌ شكسٌ: سيِّئ الخُلُق، قال[1]:

شَكْسٌ عَبُوسٌ عنبسٌ عَذَوَّرُ

ل

[الشَّكْل]: المِثْل، قال الله تعالى: ﴿وآخر من شكله أزواج﴾[2]. أي: ألوان من العذاب، والجميع: أشكال.

و

[الشَّكْو]: الشكوى؛ ويقال: إن الشَّكْوَ المرض، قال أمية بن أبي الصلت لولده:

إذا ليلة آبتك بالشَّكْو لم أبت
لشكواك إلا ساهراً أتململ

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

و

[الشَّكْوة]: سقاءٌ صغير يُجعل فيه اللبن، والجمع: الشِّكاء.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

د

[الشُّكْد]: العطاء.

(١) الشاهد في اللسان والتاج (شكس) دون عزو.

(٢) سورة ص: ٣٨/ ٥٨.

والشَّكْد، بالفتح: المصدر.

والشُّكد: الشُّكْر، بلغة بعض اليمانيين[1].

ل

[الشُّكْل]: جمع: أَشْكَل وشَكلاء.

م

[الشُّكْم]: الجزاء والثواب عن الكسائي.

وقال الأصمعي: الشُّكم: العطاء، الاسم مضموم، والمصدر مفتوح.

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

ل

[الشِّكْل]: الدَّل، يقال: امرأة ذات شِكْل.

* * *

فَعَلَة، بالفتح

و

[الشَّكاة]: الشكوى، قال أبو ذؤيب[2]:

وعيَّرها الواشون أني أحبها
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

* * *

الزيادة

أَفْعَلُ، بالفتح

ل

[أشكل]: يقال: الأَشْكل: الأبيض الخاصرة من الشاء.

والأَشْكل: السِّدر الجبلي، قال[3]:

عُوْجاً كما اعوجَّت قياسُ الأَشْكلِ

* * *

---

(١) لا نعلم لها استعمالاً اليوم.

(٢) ديوان الهذليين: (١ / ٢١)، واللسان والتاج (ظهر).

(٣) الشاهد من رجز طويل للعجاج، ديوانه: (٣٠١)، وروايته مع ما قبله:

يَغْلُو بها رُكْبانُها وتَغْتَلِي مَعْجَ المَرامِي عن قِياسِ الأَشْكَلِ

وقال شارحه: مَعْجَ المرامي: كما تمضي المرامي. قياس: جمع قوس. =

و [أَفْعَلة]، بالهاء

ل

[الأشْكَلَة]: الحاجة.

* * *

أُفْعُلّ، بالضم وتشديد اللام

ز

[الأُشْكُزّ]، بالزاي: الأديم ونحوه يوكّد به السرج.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

م

[مِشْكَم]: من أسماء الرجال.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

و

[المِشْكاة]: الكوة التي ليست بنافذة، ويقال: إنها موافقة للحبشية، قال الله تعالى: ﴿كمشكاةٍ فيها مصباح﴾[1].

* * *

فاعِل

ر

[شاكر]: قبيلة من اليمن، من هَمْدان، وهم ولد شاكر بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن رُوْمان بن بَكيل[2]، قال[3]:

حَيّاكمُ اللهُ وحيًّا شاكراً

قوماً يغدون الضيوفَ باكرا

= وأورد في اللسان (شكل) المشطور الثاني برواية الديوان، ثم قال: إن لهذا الرجز رواية أخرى وأورد المشطورين وأولهما برواية المؤلف: «عُوجاً كما اعوجَّت..». وانظر المقاييس (شكل) وروايته فيه: «عوجاً كما اعوجت..» وكذلك أمالي القالي.

(١) سورة النور: ٢٤ / ٣٥ ﴿الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكبٌ دُرِّيٌّ..﴾.

(٢) انظر الإكليل: (١٠ / ١٨٩، ١٩١).

(٣) هذا الرجز في الإكليل: (١٠ / ٩٠)، وفي روايته: «الدخيل» بدل «الضيوف» و «يؤثرون» بدل «يكرمون».

ويكرمـون الضـيف والمجـاورا

و

[**الشاكي**]: قلبُ الشائك، وهو ذو الشوكةِ والحدِ في سلاحه.

* * *

و [**فاعلة**]، **بالهاء**

ل

[**الشاكلة**]: الخاصِرة، وفي الحديث[1]: «أن ناضحاً تردَّى في بئر فذكِّي من قبل شاكلته فأخذ ابن عمر منه عَشيراً بدرهمين».

ويقال: هو يعمل على **شاكلته**: أي طريقته وجهته، قال الله تعالى: ﴿كلٌّ يعمل على شاكلته﴾[2].

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ل

[**الشِّكال**]: شِكال الدابة معروف.

والشِّكال: حبلٌ يُجعل بين التصدير والحَقَب.

ويقال: بالفرس **شِكال**: إذا كان تحجيله في يدٍ ورجل من خلاف. وهو مكروه، ويقال: إن الشِّكال التحجيل في ثلاث قوائم وإطلاق رجل.

و

[**الشِّكاء**]: جمع: شَكْوة.

* * *

فَعُول

ر

[**الشَّكور**]: من أسماء الله تعالى، معناه: المثيب لعباده على أعمالهم، قال عز وجل: ﴿إن ربنا لغفور شكور﴾[3].

---

(١) هو في النهاية لابن الأثير: (٢/٤٩٦) دون ذكر ابن عمر.

(٢) سورة الإسراء: ١٧/٨٤ ﴿قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً﴾.

(٣) سورة فاطر: (٣٥/٣٤).

والشَّكور: الشاكر، قال الله تعالى: ﴿وقليلٌ من عبادي الشَّكور﴾[1].

والشَّكور من الدواب: الذي يكفيه العلف القليل.

* * *

فَعِيل

ر

[الشَّكير] من النبات: ما ينبت في أصول الشجرة الكبيرة، والجميع: الشُّكُر. يقال في المثل[2]:

ومن عِضَةٍ ما يُنبِتَنّ شكيرُها

قال[3]:

فبينا الفتى يهتزُّ للعيش ناضراً
كعُسْلُوجةٍ يهتزُّ منها شكيرُها

ويستعار الشكير للصغار من الأشياء. وفي الحديث[4]: سأل عمر بن عبد العزيز رجلاً من مُجَّاعة: هل بقي من كهول بني مجَّاعة أحد؟ فقال: نعم، وشكير كثير»: أي أحداث. قال الراعي، وذكر إبلاً[5]:

(١) سورة سبأ: (٣٤/١٣).

(٢) جاء في الخزانة: (٤/٢٢) عجزاً لبيت صدره:

إذا مـاتَ منهمْ ميتٌ سُرِقَ ابنُه

وجاء فيها (٤/٢٣) صدراً لبيت عجزه:

قديماً ويُقْتَطُ الزنادُ من الزَّنْدِ

وهو فيها بلا عزو، وجاء الشطر دون عزو أيضاً في اللسان (شكر). وانظر شرح شواهد المغني (٢/٧٦١).

(٣) البيت في اللسان والتاج (شكر) دون عزو.

(٤) هو بلفظه من خبر أطول في الفائق للزمخشري: (٢/٢٥٩)، والنهاية لابن الأثير: (٢/٤٩٤). وفيهما أن الذي سُئل من عمر هو هلال بن سراج بن مُجَّاعة.

(٥) انظر الخزانة (٣/١٤٧) والبيت من قصيدة جيدة له كان يقول: من لم يروها من أولادي فقد عقني، ومدح فيها عبد الملك بن مروان، وشكا مظالم السعاة في جمع الزكاة، فقال:

إن السعاةَ عصوكَ حين بعثتَهم ... وأتوا دواهيَ – لو علمتَ – وغولا
إن الذين أمرتَهم أن يعدلوا ... لم يعملوا مما أمرت فتيلا

وذكر فيها مقتل الخليفة عثمان بن عفان، فقال عن هذه الفتنة وبدايتها:=

حتى إذا حبست تُنَقِّيَ طَرْقُها
وثنَى الرعاءُ شكيرَها المنخولا

أي أخذ العمالُ السمانَ وردَّ الرعاةُ الصغارَ التي قد تُنُخِّل ما فيها.

والشكير: ما ينبت بين الضفائر من الشعر الضعيف تحت الشعر القوي، قال حُميد الأرقط[1]:

والرأسُ قد صار له شكير

والشكير: صغار الريش.

م

[الشكيم]: الشكيمة، قال في صفة الدهر[2].

تُلحُّ على كرائمنا بقتلٍ
كإلحاحِ الجواد على الشكيم

وشكيم القِدْر: عُراها.

و

[الشكي]: الشاكي، والشكيّ: المشكو، وهو من الأضداد.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

م

[شكيمة] اللجام: الحديدة المعترضة في فم الفرس، فيها الفأس، وجمعها: شكائم.

ويقال: فلانٌ شديد الشكيمة: إذا كان عزيز النفس، لا ينقاد.

و

[الشَّكية]: الشكاية.

* * *

فُعالَى، بضم الفاء

=
قتلوا ابنَ عفانَ الخليفة محرما — ودعا فلم أر مثله مخذولا
فتفرقت من بعد ذاك عصاهم — شققاً وأصبح سيفهم مفلولا

(١) لم نجده.
(٢) لم نجده.

ع

[الشُّكاعى]: نبت من نبات السهل، رِخْوٌ، دقيق العيدان، يُتداوى به، يكون واحداً وجمعاً. قال ابن أحمر[1]:

شربتُ الشُّكاعى والْتَدَدْتُ أَلِدَّةً
وأقبلتُ أفواهَ العروق المكاويا

ويقال: هو مهزولٌ كأنه عُود شُكاعى، شبه به لدقته؛ ويسمى أيضاً الحُلاوى، وشوكَ الفأر، لأنه يُدْخل في جِحَرَتها فلا تستطيع خروجاً. وهو حار في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، يقوِّي المعدة والكبد، وينفع من الحُمَّيات المتطاولة، ويُذهب أورام المعدة، ويُسَهِّل البلغم اللزج، والقولنج. وأصل الشُّكاعى يَدْمل القروح ويجفف رطوبتها.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

ر

[الشَّكرى]: شاة شكرى: ممتلئة الضرع لبناً.

و

[الشَّكْوى]: الشِّكاية.

* * *

و [فَعْلاء]، بالمد

ل

[الشَّكْلاء]: الحاجة.

والشَّكْلاء: الشاة التي ابيضت شاكلتها.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ر

[الشُّكْران]: نقيض الكفران.

* * *

(١) ديوانه: (١٧١)، واللسان والتاج (شكع، لدد، قبل)، والجمهرة: (٣/ ٦١، ٣٩٦). والتَدّ من اللَّدِّ وهو أن يُسْقَى المريضُ الدواء من جانب الفم. وأقبلتُ العروق المكاويا: جعلت العروق قبالتها.

يَفْعُل، بضم العين

ر

[**يَشْكُر**]: قبيلة من العرب[1].

* * *

فَيْعُلان، بضم العين

ر

[**الشَّيْكُران**]: ضربٌ من النبات.

* * *

(١) المشهور باسم يشكر أربع بطون من القبائل العربية، انظر معجم قبائل العرب لكحالة: (٣/١٢٦٥-١٢٦٦).

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

د

[شَكَدَ]: الشَّكْد: الإعطاء.

والشكد: مثل الشكر، يقال: إنه لك شاكر وشاكد.

ر

[شَكَرَ] الشكر والشكور: الثناء على الله تعالى، وعلى كل مَنْ أولى معروفاً يقال: شكره وشكر له، وباللام أفصح، قال الله تعالى: ﴿اشكر لي ولوالديك﴾ (١) وقال تعالى: ﴿اعملوا آل داود شكراً﴾ (٢). وقال: ﴿لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً﴾ (٣).

ويقال: شكر الله تعالى سعيه: أي قَبل عمله ورضي عنه، قال تعالى: ﴿وكان سعيكم مشكوراً﴾ (٤).

ل

[شَكَلَ] الدابة: إذا شده بِشِكاله.

وشَكَلَ الكتابَ: إذا بيَّنه بعلامات الإعراب.

والمشكول من ألقاب أجزاء العروض: ما كان مخبوناً مكفوفاً مثل (فاعلاتن) يصير (فَعِلات)، و (مستفعلن) يصير (مُفاعِل) كقوله:

أولئكَ خيرُ قومٍ
إذا ذُكِرَ الخِيارُ

م

[شكَم]: شَكَمَهُ: أي جزاه.

(١) سورة لقمان: ٣١/١٤ ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهناً على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير﴾.

(٢) من آية في سورة سبأ: ٣٤/١٣ ﴿... اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور﴾.

(٣) سورة الإنسان: ٧٦/٩ ﴿إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً﴾.

(٤) سورة الإنسان: ٧٦/٢٢ ﴿إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً﴾.

وشكمه: أي أعطاه، وفي الحديث(١): احتجم النبي عليه السلام فقال: «اشكموه»: أي أعطوه أجره، قال(٢):

أبلغ قتادةَ غيرَ سائله
جَزْلَ العطاء وعاجل الشُّكْمِ

وَشَكَمَ الفرسُ بالشكيمة شَكْماً: إذا أدخلها في فمه.

ويقال: شكَمَ الوالي بالرِّشوة: إذا سَدَّ فاه بها.

و

[شكا]: شكاه إليه شِكاية وشَكْواً وشكوى وشُكاءً.

* * *

فَعِلَ بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ر

[شكِر]: شَكِرَت الحَلوبةُ شَكَراً: إذا كثر لبنُها من علفٍ أو مرعى، فهي شَكِرَةٌ.

وشكِرَت الشجرةُ: إذا كثر فيها الشكير.

س

[شكِس]: الشَّكَسُ والشَّكَاسة: سوء الخُلُق. ورجلٌ شكيس.

ع

[شكِع] الإنسانُ: إذا كثر أنينُه من وجعٍ.

يقال: بات شَكِعاً لم ينم.

وشكِع شكعاً: إذا غَضِبَ.

وشكِع الزرعُ: إذا كثر حَبُّه(٣).

ل

[شكِل]: الشُّكْلَةُ: حمرة يخالطها

---

(١) ورد الحديث في كتب السنة بدون لفظ الشاهد وهو بلفظه في المقاييس: (٢/٢٠٦) والفائق: (٢/٢٥٨) والنهاية: (٢/٤٩٦) وفيه أن الذي حَجَمه ﷺ أبو طَيْبَة.

(٢) البيت في المقاييس: (٢/٢٠٦) والمجمل، واللسان (شكم) دون عزو.

(٣) وكل مملوء مرصوص بما يغطيه، يقال له في اللهجات اليمنية: مشكوع، مثل: ثوب مشكوع بالنقش شكعاً، وأفعالها متعدية يقال: شكعتُ الثوبَ نقشاً، وشكعت الصفحة كتابة.

بياض، يقال: عينٌ شَكْلاء، ورجلٌ أشكل العين، ودمٌ أشكل، قال جرير[١]:

فما زالت القتلى تمورُ دماؤهم
بدجلة حتى ماءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ

والأشكل من البقر والغنم: الذي في لونه سواد وحمرة وغُبْرة.

والشُكْلَة في سائر الأشياء: بياضٌ وحمرة.

ويقال: إن **الأشكل** الأبيض الخاصرة من الغنم.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[**الإشكار**]: أشكر القومُ: إذا كانت حلوبتهم شَكِرةً تغزر على القليل من العلف والمرعى.

ع

[**الإشكاع**]: أشكعه: أي أضجره.

وأشكعه: أي أغضبه، وفي الحديث[٢]: «لما دنا عمر من الشام ولقيه الناس وجعلوا يتراطنون أشكعه ذلك».

ل

[**الإشكال**]: أشكل الأمرُ: إذا التبس.

قال الكسائي: وقال: **أشكل** النخلُ: إذا طاب رُطَبُه.

هـ

[**الإشكاه**]: قال أبو عمرو بن العلاء: **أشكه** الأمرُ: إذا أشكل.

و

[**الإشكاء**]: أشكاه: إذا أعتبه من

---

(١) ديوانه: (٤٥٧) وهذه روايته فيه وفي اللسان (شكل)؛ وروايته في الخزانة: (٩/ ٤٧٩، ٤٨١)، وفي شواهد المغني: (١/ ٣٧٧) «.. تَمُجُّ دماؤهم..».

(٢) الخبر بهذا اللفظ في الفائق للزمخشري: (٢/ ٢٥٩)، والنهاية لابن الأثير: (٢/ ٤٩٤).

شكواه، وفي الحديث[1]: «شكونا إلى النبي عليه السلام حَرَّ الرمضاء في جباهنا وأكُفِّنا فلم يُشْكِنا». قال أبو حنيفة: لا يجب كشف الكف عند السجود، وهو أحد قولي الشافعي، وقوله الآخر: يجب، قال[2]:

تمد بالأعناقِ أو تثنيها
وتشتكي لو أننّا نُشكيها

وأشكاه: إذا حمله على الشكاية، وهو من الأضداد.

* * *

المفاعَلة

ل

[**المُشاكَلة**]: المُماثَلة.

هـ

[**المُشاكَهَة**]: المماثلة، يقال: شاكهه مشاكهة وشِكاهاً.

* * *

الافتعال

ر

[**الاشتكار**]: اشتكرت السماءُ: إذا كثر مطرها.

و

[**الاشتكاء**]: اشتكى الإنسان: أي شكا.

واشتكى: أي اتخذ شَكْوةً، وهي سقاء اللبن.

* * *

الاستفعال

د

[**الاستشكاد**]: استشكده: أي طلب أن يَشْكُدَه: أي يعطيه.

* * *

(١) أخرجه مسلم في المساجد، باب: استحباب تقديم الظهر...، رقم (٦١٩) وهو في النهاية: (٢/ ٤٩٧).
(٢) الشاهد في اللسان (شكا) وفي الخزانة: (١١/ ٣١٦) دون عزو، وروايته في الخزانة: «تلويها» بدل «تثنيها».

التَّفَعُّل

ر

[التَّشَكُّر]: تشكَّر له: من الشكر.

ل

[التَّشَكُّل]: امرأةٌ متشكلة: ذات شِكْل: أي دلٍّ.

وتَشَكَّلَ العنبُ: إذا أينع بَعْضُه.

و

[التَّشَكِّي]: تَشَكَّى: أي أكثر الشكاية.

* * *

التفاعل

س

[التَّشاكُس]: الاختلاف، قال الله تعالى: ﴿فيه شركاء متشاكسون﴾(١): أي مختلفون.

ل

[التشاكل]: التماثل والاتفاق.

و

[التشاكي]: تشاكوا: أي شكا بعضُهم إلى بعض.

* * *

(١) سورة الزمر: ٣٩/ ٢٩ ﴿ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلَماً لرجل هل يستويان مثلاً الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون﴾.

باب الشين واللام وما بعدهما

الأسماء

فِعْلٌ، بكسر الفاء

و

[الشِّلْو]: العضو من اللحم. وقيل: الشِّلْو: بقية اللحم.

قال ابن دريد: **شِلْو** الإنسان: جَسَدُه بَعْدَ بلاه. وجمعه: أشلاء.

و**الشِّلو**: البقية من الشيء، ويقولون: بنو فلان أشلاء في بني فلان: أي بقايا.

* * *

الأفعال

الزيادة

الإفعال

و

[الإشلاء]: أَشْلى الكلبَ والشاةَ ونحوهما: إذا دعاه، قال[1]:

أشليتُ عَنْزي ومسحت قَعْبي

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي: أشلى الكلبَ: إذا أغراه بالصيد، قال الأعجم[2]:

أتينا أبا عمرو فأشلى كلابَهُ
علينا فكدنا بين بيتيه نؤكلُ

* * *

الافتعال

و

[الاشتلاء]: اشتلاه: أي استنقذه.

* * *

الاستفعال

و

[الاستشلاء]: استشلاه: أي استنقذه، وفي حديث[3] مطرف بن عبد الله بن الشخير: «وجدت هذا العبد بين الله وبين الشيطان، فإن استشلاه ربه عز وجل نجا، وإن خلاّه والشيطانَ هلك».

واستشلاه: أي دعاه.

* * *

(١) الشاهد لأبي نخيلة كما في اللسان (قأب) وهو فيه (شلا) دون عزو، وبعده:
ثمَّ تهيأتُ لشُرْبٍ قأْبِ
(٢) هو: زياد الأعجم، والبيت له في الخزانة: (٧/٣٣٨)، واللسان (شلا). وزياد الأعجم: من موالي عبد القيس، من شعراء الدولة الأموية، وتوفي نحو: (١٠٠ هـ).
(٣) هو مطرِّف بن عبد الله الشخِّير الحرشي العامري، زاهد من كبار التابعين، ثقة له كلمات في الحكمة مأثورة أقام ومات في البصرة في طاعون سنة (٨٧ هـ)، وحديثه بلفظه هذا في غريب الحديث: (٢/٣٩٦)، وانظر عنه: تهذيب التهذيب: (١٠/١٧٣).

باب الشين والميم وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء [وسكون العين][1]

ش

[الشَّمْس]: معروفة، وهي في الفلك الرابع، تقطع الفلك في سنة، لكل برجٍ شهر، وطبعها حار يابس، وهي سعدٌ بالنظر، نحسٌ بالمقارنة، نهارية تدل على الذكورة والرياسة ومعالي الأمور، لها[2] من الأيام يوم الأحد، ومن الليالي ليلة الخميس، قال الله تعالى: ﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات﴾[3]. قرأ ابن عامر بالرفع في (الأعراف) و(النحل)[4]، وتابعه حفص عن عاصم في (النحل) في قوله: ﴿والنجوم﴾ ونصبَ الشمس والقمر، والباقون بالنصب، قال النابغة[5]:

كأنَّكَ شمسٌ والملوكُ كواكبُ
إذا طلَعَتْ لم يَبْدُ منهن كوكبُ

ولما جرى من تشبيه العظماء بالشمس كانت الشمس في التأويل ملكاً، لأنها أعظم ما في الجو، أو إماماً أو عالماً لنورها، وقد تكون أحد الأبوين لقوله تعالى: ﴿والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾[6].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل (س) وأضيف من بقية النسخ.

(٢) جاء بعدها في حاشية (ت) وفي متن (د، مـ) زيادة: «ومن الألوان السمرة ومن الطعوم الحرافة و ..» ولم تأت في الأصل (س) ولا في بقية النسخ.

(٣) سورة الأعراف: ٧ / ٥٤ ﴿... والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين﴾.

(٤) المراد الآية: ١٢ من سورة النحل: ١٦.

(٥) ديوانه: (٢٥).

(٦) سورة يوسف: ١٢ / ٤ ﴿إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾.

وعبد شمس: من أسماء العرب، وأول من سمي بهذا الاسم سبأ الأكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود النبي عليه السلام[١]، لأنه أول من عبد الشمس، وسمِّي سبأ لأنه أول من سبا من العرب، قال فيه بعض أولاده[٢]:

وَرِثْنا المُلْكَ من جدٍّ فجدٍّ
وراثة حمير من عبد شمس

وقيل: **الشمس**: اسم صنم.

(وعبد شمس الأصغر بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عَريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ الأكبر – وهو عبد شمس الأكبر بن يشجب – ملك من ملوك حمير)[٣].

والشمس: ضربٌ من القلائد، وجمعها: شموس.

وشمس: اسم عين ماء معروفة.

وشمس: من أسماء النساء، قال أسعد تُبّع[٤]:

ولدتني من الملوك ملوكُ
كل قَيْلٍ متوجٍ صنديدِ
ونساء متوجات كبلقيـ
ـس وشمس ومن لميسَ جدودي

يعني: بلقيس ملكة سبأ، وأختها شمس ابنتي الهدهاد بن شرح بن ذي سحر. وكانت شمس عند الملك ياسر يُنْعِم الذي ملك بعد سليمان بن داود عليهما السلام.

(١) وهذا هو نسبه عند الهمداني في الإكليل: (١/١٩٠–١٩٨) ونص الهمداني على أن هوداً هو عابرٌ، وذكر ابن الكلبي عابراً ولم يذكر أنه هودٌ، وذكر أن يعربَ يسمى المرعِف، كما ذكر أن سبأ يسمى عامراً ولم يذكر أنه يسمى عبد شمس – انظر النسب الكبير: (١/٦٠).

(٢) البيت في شرح النشوانية: (١١).

(٣) ما بين القوسين جاء في الأصل (س) حاشية في أولها (جمهـ) وليس في آخرها (صح)، وجاء في (ت) متناً ولكن في أوله بين السطرين (جمهـ) وليس في بقية النسخ. ونسب عبد شمس الأصغر جاء مثل هذا عند الهمداني في الإكليل: (٢/٦٥).

(٤) البيتان ضمن قصيدة طويلة رواها له عبيد بن شرية في أخباره ص (٤٥٦– ٤٥٨)، ومنها أبيات في شرح النشوانية: (٨٦)، والبيتان في الإكليل: (٢/٢٨٥).

ع

[الشَّمْع]: مُوْمُ العسل الذي يُستَصْبَحُ به.

ل

[الشَّمْل]: يقال: جمع الله شملهم: إذا دُعي لهم بالاجتماع. وفرَّق شملهم: إذا دُعي عليهم بالتفريق.

والشَّمْل: لغة في الشمال.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ع

[الشمعة]: واحدة الشمع.

ل

[الشَّمْلة]: كساءٌ يشتمل به.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ر

[شِمْر]: من أسماء الرجال.

* * *

و [فِعْلَة]، بالهاء

ل

[الشِّمْلَة]: من الاشتمال.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ع

[الشَّمَع]: لغةٌ في الشَّمْع.

ل

[الشَّمَل]: الشمال.

ويقال: أصابنا شَمَلٌ من مطر: أي قليل. وعلى النخلة شَمَلٌ من التمر: أي قليل

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ع

[الشَّمَعَة]: واحدة الشمع.

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

ع

[المَشْمَعَة]: اللعب والمُزاح، وفي الحديث(١): «مَنْ تَتَبَّعَ المَشْمَعَة شَمَّعَ اللّٰه تعالى به» أي: من استهزأ بالناس تركه الله تعالى يُستهزأ به. قال الهذلي في الضيف(٢):

سأبدؤهم بمَشْمَعَةٍ وَأَثْني
بجهدي من طعامٍ أو بساطِ

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ل

[المِشْمَل]: سيفٌ صغير يشتمل عليه الرجل بثوبه.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ل

[المِشْمَلة]: كساء صغير.

* * *

فَعَّلٌ، بالفتح وتشديد العين

ر

[شَمَّر] يُرْعِش: ملك من ملوك حمير، وهو الذي افتتح سمرقند وأخربها فنسبت إليه، فقالت العجم شَمَّر كند: أي شَمَّر أخربها ثم بناها، فخففت العرب هذا الاسم وقالوا: سَمَرْقَنْد، فأبدلوا من الشين سيناً، ومن الكاف قافاً لقرب مَخْرَجيهما.

(١) الحديث بهذا اللفظ في الفائق للزمخشري: (٢/٢٦١) والنهاية لابن الأثير: (٢/٥٠١) واللسان (شمع).

(٢) هو للمتنخل الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/٢٢).

وهو شمر يُرْعِش بن أفريقيس الذي نسبت إليه إفريقية ابن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش، ملوكٌ كلهم[١].

وبنو شَمَّر : بطنٌ من طيِّئ[٢].

* * *

و [فِعِّليّ] ، بكسر الفاء والعين منسوب

ر

[شِمِّرِيّ] : رجلٌ شِمِّرِيٌّ : أي ماض كثير التشمير في أمره .

* * *

و [فِعِلّ] ، بتشديد اللام

ر

[شِمِرّ] : شَرٌّ شِمِرٌّ : أي شديد .

* * *

و [فِعِلَّة] ، بالهاء

ل

[شِمِلَّة] : ناقة شِمِلَّة : أي سريعة ، قال[٣] يصف عمرو بن معدي كرب الزبيدي[٣] :

كأن ذراعيه ذراعا شِمِلَّةٍ
وإِصْبَعُهُ الوسطى تزيد على شِبْرِ

* * *

(١) وهو في نقوش المسند : شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان، ثم ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة؛ ابن ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان، حكم اليمن نحو أربعين عاماً في أواخر القرن الثالث للميلاد وأوائل القرن الرابع، وتوحدت اليمن في ظل حكمه تحت حكومة مركزية واحدة .

(٢) وهم بنو : شَمَّر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل . . كما في النسب الكبير : (١ / ٢٢٣) . بطن من طيئ بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ، عرف هذا البطن قديماً وذكره امرؤ القيس في شعره، ومنازلهم في جبلي أجأ وسلمى، ثم إن شمر أصبحت في العصر الحديث تطلق على عشائر طيئ الواسعة الانتشار في نجد والعراق والشام، وهي عشائر كثيرة العدد ذات قوة وبأس شديد – انظر تعليق العظم في النسب الكبير : (٢ / ٢٢٣–٢٢٦) – والاشتقاق : (٢ / ٣٩٠) .

(٣) لم نجد القائل، وعمرو بن معدي كرب سبقت ترجمته .

فاعل

خ

[الشامخ]: الجبل المرتفع.

ذ

[الشَّامذ]: ناقة شامذ، بالذال معجمةً: أي تشول بذنبها.

ر

[الشَّامر]: شاة شامر: انضم ضرعها إلى بطنها

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

ت

[الشامتة]: الشوامت: القوائم، قال أبو عمرو: يقال: لا ترك الله تعالى له شامتة: أي قائمة. قال الخليل[1]: هو اسمٌ لها.

ر

[الشامرة]: شفةٌ شامرة: أي قالصة.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ج

[الشَّماج]: يقال: ماذاق شَماجاً: أي شيئاً. ويقال: إن أصله من الشماج: وهو ما يُرْمى به من العنب بعد أن يؤكل.

ل

[الشَّمال]: الريح التي تقابل الجنوب. قال[2]:

شَمَال حَرْجَفٌ وصبـاً حنونُ

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

(١) ينظر قول أبي عمرو والخليل في المقاييس (شمت): (٢/٢١١).

(٢) لم نجده.

ع

[الشِّماع]: جمع: امرأة شَموع: أي كثيرة المُزاح، قال[1]:

بكين فأبكيننا ساعة
وغاب الشِّماعُ فما نَشْمع

وقيل: الشِّماع ههنا مصدر.

ل

[الشِّمال]: اليد الشّمال خلاف اليمين، وجمعها: أشْمُل.

وذو الشِّمالين: من أصحاب النبي عليه السلام، ويقال له: ذو اليدين، كان يعمل بيديه جميعاً، واسمه: عمير بن عبد عمرو[2]، من خزاعة.

والشِّمال: كيس يُجعل فيه ضرع الشاة.

والشِّمال: خليقةُ الرَّجُلِ، والجميع: شمائل، قال أسعد تُبَّع[3]:

سلي تخبَري عن كل محض الشمائل
وعن كل فياض اليدين مقاتل

وقوله تعالى: ﴿عن اليمين والشمائل﴾[4] قال ابن عباس: يعني تارة إلى جهة اليمين وتارة إلى جهة الشمال، لأن الظل يتبع الشمس إذا دارت.

وقال قتادة: اليمين أول النهار، والشمائل: آخرُه.

والشِّمال: جمع شَمْلة.

* * *

و [فِعالة]، بالهاء

---

(١) البيت في العباب والتاج (شمع) دون عزو، وهي عندهما مصدر بمعنى: الطرب والضحك والمُزاح.

(٢) شهد بدراً وعرف بذي الشمالين انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد: (٣/١٦٧-١٦٨) والإصابة رقم: (٦٠٣٦).

(٣) مطلع قصيدة رويت له في شرح النشوانية: (١٣٣-١٣٤).

(٤) سورة النحل: ١٦/ ٤٨ ﴿أولم يروا إلى ما خلق الله من شيءٍ يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشَّمائِلِ سُجَّداً لله وهم داخرون﴾.

ل

[الشِّمالة]: القُتْرة(١)، والجميع: الشمائل، قال(٢):

وبالشمائل من جُلاّن مقتنصٌ

وقيل: يعني بالشمائل ناحية الشمال.

* * *

فَعُول

س

[الشَّمُوس] من الدواب: الذي لا يستقر.

والشَّمُوس: من أسماء الخمر، لأنها تجمح بشاربها.

ورجلٌ شموس: أي عَسِرٌ.

ع

[الشَّموع]: المرأة الكثيرة المزاح، الطيبة النفس، قال(٣):

ولو أني أشاءُ كَنَنْتُ(٤) نفسي
إلى بيضاء بهكنةٍ شَمُوْعِ

ل

[الشَّمول]: الخمر. ويقال: هي الباردة، وقيل: سميت شمولاً لأن لها عصفةً كعصفة الريح، وقيل: لأنها تشتمل العقل.

والشَّمول: الريح الشَّمال.

* * *

فَعِيل

(١) القترة هي: بيت الصائد الذي يكمن فيه.

(٢) صدرُ بيتٍ لذي الرُّمَّة في ديوانه ط. مجمع اللغة العربية بدمشق (١/ ٦٤)، وعجزهُ:

رَذْلُ الثِّيابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ

(٣) البيت للشماخ بن ضرار، ديوانه: (٢٢٣) وروايته:

ولو أنّي أشاءُ كَنَنْتُ نفسي إلى لَبَّاتِ هيكلةٍ شَمُوعِ

وذكر في تحقيقه رواية: «إلى بيضاء بهكنة..» كما هي أيضاً في التاج (شمع).

(٤) في الأصل (س): «كَنَنْتُ» كما في الديوان، وفي إعجامها غموض في بقية النسخ.

ط

[الشَّميط]: الصبح لاختلاطه بظلام آخر الليل.

وشَعْرٌ شَميط: مختلط بالشيب.

ونبت شميط: بعضه يابس، وبعضه أخضر.

وكل شيء اختلط بشيء فهو شميط.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ل

[الشميلة]: الشاة المشدودة بالشمال، وهو الكيس.

* * *

فَعَلَى، بفتح الفاء والعين

ج

[الشَّمَجى]: ناقة شَمَجَى: أي سريعة، قال(١):

بشَمَجَى المَشْيِ عَجولِ الوَثْبِ

* * *

الرباعي والملحق به

فَأْعَلٌ وفَعْأَل، بالفتح

ل

[الشَّأْمَلُ]: والشَّمْأَلُ، بالهمز: الريح الشمال، والهمزة زائدة، لأنه من شملت الريح، قال امرؤ القيس(٢):

لِما نَسَجَتْهُ من جنوبٍ وشَمْأَلِ

* * *

فُعْلُل، بالضم

---

(١) الشاهد لمنظور بن حبة كما في اللسان (شمج).

(٢) ديوانه: (٨) من معلقته، وصدره:

فَتُوضِحُ فالمِقْراةُ لم يَعْفُ رَسْمُها

رج

[الشُّمْرُج]: الرقيق من الثياب، قال ابن مقبل في صفة فرس[1]:

فيرعد إرعاد الهجين أضاعه
غداة الشمال الشُّمْرُج المُتنَصَّحُ

* * *

فُعْلول، بالواو

رخ

[الشُّمْروخ]: الغصن، لغةٌ في الشمراخ.

حط

[الشُّمْحوط]، بالحاء: الطويل، والمرأة شمحوطة بالهاء.

ل

[الشُّمْلول]: الشماليل: ما تفرق من الأغصان، الواحد: شُمْلول.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

رخ

[الشِّمْراخ]: غصن دقيق في أعلى الغصن، بالخاء المعجمة.

والشِّمْراخ: واحد شماريخ النخل، وهي العثاكل التي عليها البُسْر.

والشِّمراخ: رأس الجبل الأعلى.

والشِّمراخ: الغرة إذا استطالت وسالت على الأنف.

ط

[الشمطاط]: الخَلَق.

ل

[الشِّملال]: الناقة الخفيفة. قال أبو بكر: والشملال: الخفيف من الطير، والجميع: شماليل. قال أبو عمرو: الشملال والشِّمال سواء.

* * *

(١) ديوانه: (٢٤) واللسان (شمرج، نصح). وأضاعه: حركه وهيجه. والمتنصِّحُ: المَخِيطُ.

فِعْليل، بالكسر

ط

[الشِّمْطيط]: واحد الشماطيط، وهي الفِرَق، يقال: جاءت الخيل شماطيط، قال النعمان بن بشير(١):

وتلقاك خيلٌ كالقطا مسبطرةٌ
شماطيطُ أرسالٌ عليها الضراغمُ

ل

[الشِّمْليل]: الناقة السريعة، مثل الشملال.

* * *

الخماسي

فَعَلَّلٌ وفَعَلْعَل، بالفتح

رذل

[الشَّمَرْذَل]، بالذال معجمةً: الحسن الخلق من الإبل، ويقال: هو السريع.

ويقال: الشمرذل: الفتى القوي.

والشمرذل: من أسماء الرجال.

ق

[الشَّمَقْمَق]: الطويل.

والشمقمق: كنية مروان بن محمد، الشاعر(٢).

* * *

فَعَنْلَل، بالفتح

ذر

[الشَّمَنْذَر]: بالذال معجمة: السريع من الإبل.

* * *

(١) من قصيدة طويلة له يخاطب بها معاوية بن أبي سفيان. الإكليل: (٢/٢٠٣-٢٠٥)، والأغاني: (١٦/٤٥-٤٧)، ورواية آخره في الأغاني: «الشكائم».

(٢) هو مروان بن محمد، وكنيته أبو الشمقمق، شاعر هجاء من أهل البصرة، توفي نحو عام: (٢٠٠ هـ).

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح، يَفْعُل، بالضم

ج

[شَمَج]: الشَّمْج: الخياطة المتباعدة.

ر

[شَمَرَ]: الشَّمْرُ: مَرُّ المختال، يقال: مَرَّ يَشْمُر.

س

[شَمَسَ] النهارُ: إذا اشتدت شمسه.

وشَمَس الفرسُ شِماساً: إذا منع ظهرَه.

ص

[شَمَصَ] الدوابَّ: أي ساقها سوقاً عنيفاً، قال[1]:

وحثَّ بعيرَهَمْ حادٍ شموصٌ

ل

[شَمَلَ] الشاةَ: إذا جعل لها شمالاً؛ أي كيساً يُدخل فيه ضرعَها.

وشَمَلَهُم الأمرُ: إذا عَمَّهم، وأنكر الأصمعي هذه اللغة.

وشَمَلَت الريحُ شُمولاً: إذا هَبَّت شَمالاً.

وغدير مشمول: ضربته ريح الشمال حتى برد.

ويقال للخمر مشمولة، لأنها باردة الطعم، قال الهذلي[2]:

حتى رأيتهمُ كأن سحابةً
وَبَلَتْ عليهم وَبْلُها لم يُشْمَلِ

---

(١) عجز بيت من الوافر، وهو بهذه الرواية دون عزو في العباب والتكملة (شمص)، وبرواية:

وساق بعيرَهم حادٍ شموصُ

في اللسان والتاج (شمص) ودون عزو أيضاً.

(٢) أبو كبير الهذلي، ديوان الهذليين (٢ / ٩٥)، ورواية عجزه:

صابتْ عليهمْ، ودقُها لم يُشْمَلِ

وشُملَت النخلةُ: إذا شُدَّت أعذاقُها بقطع الأكسية لئلا تُنقض حملها.

* * *

فَعَلَ بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ذ

[شَمَذَت] الناقةُ الحامل شماذاً: إذا شالت بذنبها لئلا يقربها الفحلُ.

ز

[شَمَزَ] الثوبَ، بالزاي: إذا قبضه بالخياطة(١).

س

[شَمَسَ] اليومُ شموساً: إذا كان ذا شمس.

ط

[شَمَطَ]: الشَّمْط: الخَلْط؛ وكل خِلْطَيْن خلطتهما فقد شَمَطْتَهما.

* * *

فَعَلَ يَفْعَل، بالفتح

خ

[شَمَخَ] الجبلُ: إذا ارتفع.

وشمَخَ الرجلُ بأنفه: إذا تكبَّر شُموخاً فيهما؛ وبذلك سمي الرجل شَمّاخاً.

* * *

فَعِلَ، بالكسر، يَفْعَل، بالفتح

ت

[شَمِتَ]: الشَماتة: الفرح بمصيبة العَدُوِّ، يقال: شَمِت به، ويقال: بات فلانٌ

(١) لم تأت هذه الدلالة نصاً في اللسان والتاج (شمز)، وذكرها المؤلف لشيوع استعمالها في اللهجات اليمنية، ففي هذه اللهجات تستعمل مجردة متعدية مثل: شَمَزَ الخياطُ الثوبَ، ومزيدة بالتاء لازمة مثل: اشْتَمز الثوب. ولها استعمالات معنوية مثل: شَمَزَ فلان فلاناً، أي آلمه فقبضه، واشْتَمزَ فلان من فلان، أي انقبض، وقد تزاد بالتضعيف فيقال: شَمَّزَ فلان لفلان، أي تقبض له معبراً عن استيائه والأكثر في هذه أن ينقلب زايها صاداً فيقال: شَمَّصَ له وهي مثل: اشمأزّ منه.
والصاد والزاي يتبادلان الأماكن مثل صقر وزقر وشصر وشزر وغير ذلك.

بليلة الشوامت: أي بِلَيْلَةٍ تُشْمِتُ الشوامت.

ط

[شَمِطَ]: الشَّمَط: اختلاط بياض الشعر بسواده، والنعت: أشمط، وشمطاء، قال جميل[1] يصف كتيبة:

وشمطاء من رهط الضجاعم فخمة

طعانٌ يذُبُّ الناس عنا ويصدفُ

ع

[شَمِعَ] شُموعاً: إذا لَها وضحك، قال حسان[2]:

فإنهم أفضلُ الأحياءِ كلهم

إنْ جَدَّ بالناس جِدُّ القول أو شَمِعوا

وشَمِعَ الحمارُ: إذا شَمَّ الرَّوْثَ فرفع رأسه وكَشَّرَ عن أسنانه، قال الهذلي يصف الحمير[3]:

فَلَبِثْنَ حيناً يَعْتَلِجْنَ بروْضَةٍ

فيلجُّ طَوْراً في العِلاجِ ويَشْمَعُ

ق

[شَمِقَ]: يقال: إن الشمقَ: النشاطُ والولوع بالشيء.

ل

[شَمِلَ]: شَمِلَهُمُ الأمرُ: إذا عَمَّهم. وأمرٌ شاملٌ.

* * *

الزيادة

الإفعال

(١) ليس في ديوانه تحقيق عدنان زكي درويش ط. دار الفكر، ولا في ديوانه ط. دار صعب.

(٢) ديوانه: (١٥٣) من قصيدته التي رد بها على وفد تميم أمام رسول الله ﷺ. انظر سيرة ابن هشام: (٤/٢٠٦-٢١٢) الأبياري وآخرون.

(٣) أبو ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين: (١/٥)، والرواية فيه: «فيلجُّ حيناً» بتكرار «حينًا» في الصدر والعجز، وكذلك روايته في اللسان والتاج (شمع، علج).

ت

[**الإشمات**]: أشمت به العدو: أي سَرَّه بمصيبته، قال الله تعالى: ﴿فلا تُشْمِتْ بي الأعداء﴾(١).

س

[**الإشماس**]: أشمس اليومُ: إذا كان ذا شمس.

ع

[**الإشماع**]: أَشْمَعَ السراج: إذا نوّره، قال العجاج(٢):

كلمعِ برقٍ أو سراجٍ أَشْمِعا

ل

[**الإشمال**]: أشمل القومُ: إذا دخلوا في الشَّمال.

* * *

التفعيل

ت

[**التشميت**]: قال الخليل: تشميت العاطس: الدعاء له بخير.

ر

[**التشمير**]: شَمَّر إزارَه: إذا رفعه.

وشَمَّر للأمر: إذا خفَّ فيه، يقال: شَمَّر للأمر أذياله.

ز

[**شمَّز**]: الثوبَ وشَمَزَه بمعنى.

س

[**التشميس**] شَمَّسَه: إذا أصلاه الشمس.

---

(١) سورة الأعراف: ٧/ ١٥٠ ﴿... قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء...﴾.

(٢) ليس في ديوانه ولا ملحقاته، وهو مما التبست روايته بين العجاج وابنه رؤبة، والشاهد لرؤبة في ديوانه: (٩١)، وروايته مع ما قبله:

كأنَّهُ كوكبُ غيمٍ أطلعا ... أو لمعُ برقٍ أو سراجٌ أُشْمِعا

ص

[**التشميص**]: شمَّصَ الفرسَ: إذا نَزَّقه، ويقال بالتخفيف.

ع

[**التشميع**]: المُشَمَّعُ: المطليُّ بالشمع.

ويقال: **شَمَّع** الله تعالى به: أي جعله في حالة يُستهزأ به فيها.

* * *

الافتعال

ذ

[**الاشتماذ**]: اشتَمَذَ الكبشُ، بالذال معجمةً: إذا ضرب الألْيَةَ حتى ترتفع فيسفِد، يقال: من الكباش ما يَشْتمِذ، ومنها ما يَغُلّ، والغَلُّ: أن يسفد ولا يرفع الألية.

ل

[**الاشتمال**]: اشتمل بثوبه: أي التفَّ.

واشتمال **الصَّمَّاء**: أن يغطي الرجلُ جسدَه بثوبه حتى لا يبدو منه شيء.

واشتمل على سيفه: إذا جعله تحت ثوبه.

واشتمل على الشيء: إذا أحاط به، قال الله تعالى: ﴿أمّا اشتملت عليه أرحام الأنثيين﴾(١).

واشتمل الرجلُ: إذا أسرع.

* * *

الانفعال

ر

[**الانشمار**]: انشمر الرجلُ للأمر: أي شَمَّر له وخَفَّ.

وانشمر الفرسُ: إذا أسرع في جَرْيِه.

* * *

التفعّل

---

(١) من آيتي سورة الأنعام: ٦/١٤٣، ١٤٤.

ر

[التَّشَمُّر]: تَشَمَّر للأمر: أي شَمَّر.

س

[التشمس]: تَشَمَّسَ: إذا قام لدفء الشمس، قال[١]:

كأن يدي حِرْبَائِها مُتَشَمِّساً
يَدَا مذنبٍ يستغفرُ الله تائبِ

* * *

الفَعْلَلة

رج

[الشَّمْرَجَة]: خياطة متباعدة.

وثوبٌ مُشَمْرَجٌ: رقيق النسج.

والشَّمْرَجَة: حُسنُ قيام الحاضنة على الصبي، شَمْرَجَتْهُ فهو مُشَمْرَجٌ.

عل

[الشَّمْعَلَة]: شَمْعَلَةُ اليهود: قراءتهم.

ل

[الشَّمْلَلَة]: الإسراع؛ ومنه: ناقةٌ شِمْلال.

* * *

الافْعِلاَّل

خر

[الاشْمِخْرار]: الُمشْمَخِرّ: العالي.

ء ز

[الاشْمِئزاز]: اشْمَأَزَّ، مهموز: أي تَقَبَّض، قال الله تعالى: ﴿اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة﴾[٢].

(١) ذو الرمة، ديوانه: (١ / ٢٠٣)، وفي روايته: «يَدَي مجرم..»، وذكر محققه رواية «يَدَي تائبٍ». وفي اللسان (شمس): «يدي تائبٍ..».

(٢) سورة الزمر: ٣٩ / ٤٥ ﴿وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون﴾.

عل

[**الاشْمِعْلال**]: اشْمَعَلَّ في الأمر: إذا جدَّ فيه ومضى.

و**المُشْمَعِلَّة**: الناقة الطويلة.

و**المُشْمَعِلَّة**: السريعة، قال[١]:

صَبَحْتُ شِباماً غارةً مُشْمَعِلَّةً
وأخرى سأهديها وشيكاً لشاكرِ

* * *

(١) البيت في اللسان (شمعل) دون عزو، وفي روايته: «قريباً» بدل «وشيكاً».

باب الشين والنون وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ف

[الشَّنْف]: معروف، وهو القُرْط، وجمعه: شُنُوف.

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

همزة

[الشُّنْءُ]: الشَّنَآن[1].

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ع

[الشُّنْعَة]: الأمر الشنيع، والجميع: شُنَع.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

همزة

[الشِّنْء]: البُغض[1].

* * *

و [فَعَلٌ] بفتح الفاء والعين

ق

[الشَّنَق]، بالقاف: ما بين الفريضتين في الصدقة[2].

---

(١) وهو: البُغْضُ، والشِّنْءُ بكسر الشين: لغة فيها بضمها.

(٢) في الخمس من الإبل شاة وفي العشر شاتان وما زاد عن الخمس فهو شنَق ليس عليه شيء حتى يبلغ العشر. وللغويين والفقهاء أقوال في ذلك، قال أبو عبيد: «وبعض العلماء يجعل الأوقاص في البقر خاصة والأشناق في الإبل خاصة، وهما جميعاً بين الفريضتين،، وهذا أحب القولين إلي» (غريب الحديث: ٢ / ٢٤٤)، وراجع اللسان (شنق) والمقاييس: (٢ / ٢١٩).

والشَّنَق من الجراحات: ما كان دون الدية الكاملة. والجميع: أشناق، قال الشاعر (١):

قرم تعلق أشناقُ الديات به
إذا المئون أُمِرَّت فوقه حَمَلا

* * *

الزيادة

أَفْعَلُ، بالفتح

ع

[الأشْنَع]: الشنيع، قال أبو ذؤيب (٢):

والـيـــــــــــومُ يـومٌ أَشْنَعُ

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

همزة

[المَشْنَأ]: رَجُلٌ مَشْنَأ، مهموز: أي يُبْغِضُه الناسُ.

* * *

مِفْعال

همزة

[المِشْناء]: رجلٌ مِشْناء: يُبْغِضُ الناس.

* * *

مَفْعول

ق

[المشنوق]: قال بعضهم: رجلٌ مشنوقٌ، بالقاف: أي طويل.

* * *

(١) شعر الأخطل (١٢١)، وفيه (ضخم) بدلاً من (قرم). وراجع غريب الحديث (١/١٣٢)، واللسان (شنق)، والمقاييس (٢١٩/٢) ولم ينسبه.

(٢) من عجز بيت له، وروايته مع ما قبله في ديوان الهذليين: (١٨/١، ١٩).

فَتَنادَيا وتَوَاقَفَتْ خَيْلاهُما وكلاهُما بطلُ اللقاءِ مُخَدَّعُ
مُتَحامِيَيْن المَجْدَ كلٌّ واثِقٌ ببلائه واليومُ يومٌ أَشْنَعُ

قال شارحه: «ويروى: يَتَناهَبَان المَجْدَ، وهو أجود» وفي التاج (شنع): «يتناهبان». وفي اللسان: «مُتَحامِيَيْن».

فَعَال، بفتح الفاء

ر

[الشَّنار]: العيب والعار، قال القطامي(١):

ونحن رعيــة وهمُ رعــاةٌ
ولولا رعيهم شَنُع الشَّنارُ

وفي حديث(٢) إبراهيم: إذا تطيبت المرأة ثم خرجت كان ذلك شَناراً فيه نار.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

همزة

[الشَّناءة]: البُغْض.

* * *

فِعَال، بالكسر

ق

[الشِّناق]: الخيط يشد به فم القربة. ويقال: إن شِناق القربة: السير الذي يُعَلَّق به على الوتد. وفي حديث(٣) النبي عليه السلام: «لا شِناق في الصدقة»: أي لا يؤخذ من الشَّنَق شيء حتى يتمّ.

* * *

فَعُولة

همزة

[الشَّنُوْءَةُ]، بالهمز: الذي ينفر من الشيء.

وأزد شَنوءة: حيٌّ من اليمن(٤).

* * *

(١) ديوانه: (٨٤)، واللسان (شنر) والتاج (شنر، شنع).

(٢) هو إبراهيم بن يزيد النخعي: (ت ٩٦ هـ)، إمام مجتهد من كبار التابعين، والحديث بلفظه هذا في غريب الحديث: (٢/٤٢٢)؛ والفائق للزمخشري: (٢/٢٦٥).

(٣) هو في غريب الحديث: (١/١٣٢)؛ والنهاية لابن الأثير: (٢/٥٠٥) وفي رواية «لا شناق ولا شغار». وانظر اللسان: (شنق).

(٤) انظر ما سبق عن الأزد في كتاب الألف باب الألف والزاي وما بعدهما بناء «فَعْل». وحي أزد شنوءة: هم الحي من شعب سبأ الذي نزل في سراة اليمن، ومنهم بارق وألمع وغامد وزهران. وينظر سراة غامد وزهران لحمد الجاسر، وانظر مجموع الحجري: (٦٩-٧٥) ففيه شمول.

فَعَالِ، بالفتح وكسر اللام

ح

[الشَناحي]، بالحاء: الطويل، يقال: بعيرٌ شَناحٍ، قال(١):

أَعَدُّوا كـــــلَّ يَعْمَلَةٍ ذَمُوْلٍ

وأعـــيسَ بازلٍ قَطِمٍ شَنَاحِ

ص

[الشَّناص]: فرسٌ شناص: أي طويل. ويقال: شناصيّ، بالتشديد أيضاً، قال(٢):

وشـــناصـــيٍّ إذا هِيْجَ طَمِرْ

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ع

[الشَّنْعاء]: يقال: قصةٌ شنعاء: أي شَنيعة، قال(٣):

يا لَقـــومي لِلشَّنْعَةِ الشَّنْعـــاءِ

* * *

الرباعي

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

ذخ

[الشُّنْذُخ]، بالخاء معجمةً: العظيم الشديد.

(١) البيت في اللسان (شنح) دون عزو.

(٢) الشاهد للمرَّار بن منقذ كما في اللسان والتاج والتكملة (شنص، شدف)، وهو عجز بيت له وروايته فيها (شنص) كما هنا، وصدره:

شَنْدَفٌ أَشْدَفُ مـــا رَوَّعـــتَـــه

ورواية العجز في اللسان والتاج والتكملة (شدف):

وإذا طُؤْطِئَ طَيَّـــارٌ طِمِـــرِ

فلا شاهد فيه على الشناصي.

(٣) لم نجده.

تر

[الشُّنْتُر]، بالتاء: الإصبعُ بلغة حمير[1]، والجميع: الشناتر.

وذو شَناتر: ملك من ملوكهم[2].

* * *

فَعْلولة، بالواو

خب

[الشُّنْخُوبة]، بالخاء معجمةً: رأس الجبل، والجميع: شناخيب.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

غب

[الشِّنْغاب]: يقال: إن الشنغاب، بالغين معجمةً: الطويل.

عف

[الشُّنْعافُ]: رأس الجبل، وجمعه شناعيف. ويقال: إن النون زائدة، وهو من شَعَفَة الجبلِ.

* * *

فِعْلِيل، بالكسر

ظر

[الشِّنْظير]، بالظاء معجمةً: السيئ

(١) وردت كلمة الإصبع في نقوش المسند – انظر المعجم السبئي: (١٤٠) – ولم ترد كلمة شُنْتُر ولا شُنترة ولا شناتر، وليس لهذه الكلمة بهذه الدلالة أي استعمال في اللهجات اليمنية اليوم، وشاهد اللغويين على دلالة الشنترة على الإصبع بلغة اليمن بيتان من الشعر تبدو فيهما الصنعة: قال شاعر يماني يرثي امرأته التي أكلها الذئب:

أيا جَحْمَتا بكّي على أم واهِبِ … أكيلةُ قِلّوب بِبَعضِ المَذَانِبِ
فلم يبق منها غير شطرِ عجانها … وشُنْتُرَةٍ منْها وإحدى الذوائب

اللسان (شنتر) ولهما روايات.

(٢) ذكر الهمداني ذا سمانر – بالسين المهملة ثم ميم فنون –، وذا شنامر بشين معجمة فنون فميم – الإكليل: (٢/ ٩٠، ٨٨).

الخُلُق، ومنه الحديث[١] عن النبي عليه السلام في ذكر أهل النار.

والشِّنْظير: الفَحّاش.

والشِّنْظيرة، بالهاء: أيضاً، قالت امرأةٌ في زوجها[٢]:

شنظيرة زوَّجنيه أهلي
من جهله يحسب رأسي رجلي
كأنه لم يرَ أنثى قبلي

وامرأة شِنْظِيرَةٌ: سيئة الخُلُق.

قال النضر: ويقال لحرف الجبل: شِنظيرة.

* * *

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٤/١٦٢-١٦٣) بلفظ: «وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش» وهو في النهاية: (٢/٥٠٤).

(٢) الرجز في اللسان (شنظر) لامرأة من العرب، وروايته: «مِن حُمْقِهِ».

الأفعال

فَعَل بالفتح يَفْعُل بالضم

ق

[شَنَقَ] رأسَه، بالقاف: إذا شده إلى شيء عالٍ.

وشَنَقَ البعيرَ: إذا شده بخطامه وهو راكب ليقف، وفي الحديث: «أُنشِدَ طلحةُ قصيدةً فما زال شانقاً ناقته حتى كُتبت له».

* * *

فَعَل يَفْعَل بالفتح

ع

[شَنَعَ]: شَنَعَه: إذا سَبَّه، قال كُثَيِّر[(١)]:

وأسماءُ لا مشنوعةٌ بِمَلاَلةٍ
لَدَيْنا ولا مَقْلِيَّةٌ إن تَقَلَّتْ

* * *

فَعِل بالكسر، يفعل بالفتح

ب

[شَنِبَ]: الشنب: تحدُّدُ أطراف الأسنان وعذوبتها، يقال: ثَغْرٌ أشنب، ورجلٌ أشنب، قال[(٢)]:

يا بأبي أنتِ وفُوكِ الأَشْنَبُ

وفي صفة[(٣)] النبي عليه السلام: «أشنب مُفَلَّجُ الأسنان».

وحكى بعضهم: شَنِبَ اليومُ فهو شانب، وشَنِبٌ: أي بارد.

ث

[شَنِثَ]: حكى بعضهم: شَنِثَتْ مشافر

---

(١) ديوانه: (١/ ٥٢)، وروايته:

أَسيئي بنا أو أَحْسِني لا مَلُومَةً لدينا ولا مَقْلِيَّةً إن تَقَلَّتِ

وهو في التاج (شنع) برواية المؤلف. وانظر خزانة الأدب: (٥/ ٢١٤، ٢١٩).

(٢) لم نجده.

(٣) هي من حديث طويل في صفته ﷺ عن هند بن أبي هالة التيمي أخرجه الترمذي في الشمائل، رقم (٧) بدون لفظ الشاهد وهو بلفظه في الفائق للزمخشري: (٢/ ٢٢٧)، والنهاية لابن الأثير: (٢/ ٥٠٣).

البعير، بالثاء منقوطة بثلاث: إذا غَلُظَتْ من أكل الشوك، قَلْبُ: شَثِتَتْ.

ج

[شَنِجَ]: شَنَجُ الشيءِ: تَقَبُّضُهُ. ورجلٌ شَنِجٌ، ودابة شَنِجِ النَّسَا.

ف

[شَنِفَ]: الشَّنَف: البُغْضُ، يقال: شَنِفَ له شنفاً، ورجلٌ شَنِفٌ.

ق

[شَنِقَ]: الشَّنَق: نِزَاعُ القلب إلى الشيء، وقلبٌ شَنِقٌ.

ويقال: إن الشنقَ طولُ الرأس أيضاً.

همزة

[شَنِئَ]: شَنِئَه شَنَآناً، مهموز: أي أبغضه وهذا المصدر في هذا الباب قليل.

قال الله تعالى: ﴿ولا يجرمنكم شنآن قومٍ أنْ صدوكم﴾[١]. قرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم (شَنْآن) بسكون النون، وأنكر أبو عبيد وأبو حاتم هذه القراءة. قالا: لأن المصادر إنما تأتي في هذا الباب بالفتح. وقال غيرهما: ليس بمصدر ولكنه اسم فاعل مثل (غضبان وعطشان) ونحوهما. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بكسر (إن) وهو رأي أبي عبيد، والباقون بالفتح.

وشَنِئَ بالشيء: أي أقرَّ به، قال الفرزدق لمعاوية بن أبي سفيان[٢].

---

(١) سورة المائدة: ٥/٢. وانظر في قراءتها فتح القدير: (٢/٥-٦).

(٢) ديوانه: (١/٤٥) وروايته:

أتأكلُ ميراثَ الحُتاتِ ظلامةً ... وميراثُ حَرْبٍ جامدٌ لك ذائبُهْ

فلو كان هذا الدِّينُ في جاهليَّةٍ ... عرفتَ مَنِ المولى القليل حلايبُهْ

ولو كان هذا الأمرُ في غيرِ ملككم ... لأبديتُهُ أو غُصَّ بالماءِ شاربُهْ

البيت الثاني غير منسوب في المقاييس: (٢/٢١٧) وأثبت المحقق البيتين في الحاشية ذاكراً أنهما ملفقان في ديوان الفرزدق: (٥٦). وانظر التكملة واللسان (شنأ).

أتأكل ميراثَ الحُتاتِ ظلامةً

وميراثُ صخرٍ جامدٌ لك ذائبُهْ

فلو كان هذا الأمرُ في جاهليةٍ

شَنِئْتَ به أو غَصَّ بالماء شاربُهْ

* * *

فَعُل يَفْعُل، بالضم

ع

[شَنُع]: الشناعة: مصدر الشَّنيع، وكذلك الشَّنَع والشُّنوع: وهو القبح.

* * *

الزيادة

الإفعال

ق

[الإشناق]: أشنق البعيرَ بمعنى شنقه.

وأشنق البعيرُ بنفسه: إذا رفع رأسه، يتعدى ولا يتعدى.

وأشنق القِربةَ: إذا شدها بالشِّناق. وقيل: أشنقها: إذا علَّقها على وتد.

* * *

التفعيل

ج

[التشنيج]: شَنَّج الشيءَ: إذا قبضه.

ع

[التشنيع]: شَنَّع عليه: من الشُّنْعة.

ف

[التشنيف]: شَنَّف المرأةَ: من الشَّنْف [1].

ق

[التشنيق]: لحمٌ مُشَنَّق: أي مقطَّع مُشَرَّجٌ.

---

(١) الشَّنْف: ما يُلبس في أعلى الأذن، والقرط: ما يُلبَس أسفلها، وقيل: هما سواء.

ويقال للعجين الذي يُقَطَّع ويُعمل بالزيت: مُشَنَّق. عن الأموي. وبعض العرب يقول للعجين المقطَّع: مُشَنَّجٌ[1]، بالجيم.

* * *

الانفعال

ج

[الانشناج]: يقال: فرسٌ مُنْشَنِجُ النَّسا: أي منقبضُه.

* * *

الاستفعال

ع

[الاستشناع]: استشنع الشيءَ: إذا استقبحه.

* * *

التفعُّل

ج

[التَّشَنُّج]: تَقَبُّض الجِلْدِ وغيره.

ع

[التَّشَنُّع]: شَنَّعه: إذا علاه وقَهَرَهُ.

وتَشَنَّع الثوبُ: إذا تَفَزَّر.

وتَشَنَّع البعيرُ: إذا عدا عَدْواً شديداً.

ف

[التَّشَنُّف]: تَشَنَّفت المرأةُ: لبست الشَّنْف.

* * *

التفاعل

همزة

[التشانؤ]: تشانؤوا: أي تباغضوا.

* * *

الفَعللة

ظر

[الشَّنْظَرة]: شَنْظَرَ بالقوم: إذا شتمهم وأفحش عليهم.

* * *

(١) شَنْجُ قِطْعَةِ العجين هو: تَقْوِيرُها لخبزها في اللهجات اليمنية اليوم. تقول النساء عن الخَبْز لوليمة تحتاج إلى خبز كثير: اجتمعنا فواحدة تقطع وواحدة تشْنِج وواحدة تدِجّ. وتدج بمعنى: تضرب الخبزة بالمخبزة في جدار التنور، وفيها حكاية صوت.

باب الشين والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

د

[الشَّهْد]: العسل.

والشَّهْد: جمع شاهد، وجمعه: شهود، وهو جمع الجمع.

ر

[الشهر]: واحد الشهور، قال الله تعالى: ﴿إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً﴾ (١)، وقوله تعالى: ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ (٢). وليس أحدٌ يغيب عن الشهر. قيل: المعنى: من شهد منكم الشهر غير مريض ولا مسافر فليصمه، وليس له الإفطار.

وقيل: الشهر الهلال (٣)، وبه سميت أيام الشهر، قال ذو الرمة (٤):

فأصبح أجلى الطرفِ ما يستشفه
يرى الشهرَ قبلَ الناسِ وهو نحيلُ

م

[الشَّهْم]: الذكي الفؤاد، والجميع: الشهوم.

والشهم من الخيل: السريع النشيط.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

---

(١) سورة التوبة: ٩/٣٦.

(٢) سورة البقرة: ٢/١٨٥.

(٣) وهو من أسمائه في النقوش المسندية اليمنية. انظر المعجم السبئي: (١٣٢).

(٤) ملحق ديوانه: (١٩٠٠)، وروايته:

فأصبحَ أَجْلَى الطَّرْفِ ما يَسْتَزِيْدُهُ   يرى الشَّهرَ قبلَ الناسِ وهو ضئيلُ

وعجز البيت في اللسان والتاج (شهر)، ورواية كلمة القافية فيهما (نحيل) وانظر المقاييس: (٣/٢٢٢).

د

[الشَّهْدَة]: العسل.

ل

[الشَّهْلة]: العجوز، ولا يقال للشيخ: شهل.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

د

[الشُّهْد]: العسل، والجميع: الشِّهاد.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ب

[الشُّهْبَة]: لون الأشهب[١].

د

[الشُّهْدة]: العسل.

ر

[الشُّهْرة]: الاسم من الاشتهار.

ل

[الشُّهْلة]: من مصادر الأشهل.

* * *

الزيادة

أَفْعَلة، بالفتح

ل

[الأشْهَلة]: يقال: لنا قِبَل فلان أَشْهَلة: أي حاجة.

* * *

مَفْعَل، بالفتح

د

[المَشْهَد]: محضر الناس.

* * *

(١) والأشهب: الذي في بياضه سواد، وقيل الذي غلب بياضُهُ سوادَه.

مَفعُول

د

[المشهود]: المحضور، قال الله تعالى: ﴿وذلك يومٌ مشهود﴾[1].

م

[المشهوم]: الحديد الفؤاد.

* * *

فاعِل

د

[الشاهد]: الذي لا يغيب؛ اللهُ عز وجل، وهو من صفات الذات، لم يزل الله تعالى شاهداً.

والشاهد: المشاهد للشيء، قال الله تعالى: ﴿يوم يقوم الأشهاد﴾[2]، قيل: هو جمع شاهد، مثل: صاحب وأصحاب. وقيل: يجوز أن يكون جمع شهيد.

والشاهد: واحد الشهود التي تخرج مع الولد.

ويقال: هو الغِرْس، قال[3]:

فجاءت بمثل السابري تعجبوا
له والثرى ما جفَّ عنه شهودها

ويقال: إن شهود الناقة آثار منتجها من دم أو سَلَى.

والشاهد: اللسان.

ويقال: الشاهد الملك في قول الأعشى[4]:

فلا تحسبنِّي كافراً لك نعمةً
على شاهدي يا شاهد الله فاشْهَدِ

(١) سورة هود: ١١ / ١٠٣ ﴿إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود﴾.

(٢) سورة غافر: ٤٠ / ٥١ ﴿إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد﴾.

(٣) البيت لحميد بن ثور الهلالي. كما في اللسان (شهد).

(٤) ديوانه: (١٣٤)، ورواية عجزه:

عليَّ شَهِيْدٌ شاهدُ الله فاشهدِ

وروايته في المقاييس واللسان (شهد) كرواية المؤلف.

ق

[الشاهق]: جبل شاهق: أي عالٍ.

ورجلٌ ذو شاهق: شديد الغضب.

* * *

فَعَالة، بالفتح

د

[الشهادة]: هي الشهادة، قال الله تعالى: ﴿والذين هم بشهاداتهم قائمون﴾[1]. قرأ يعقوب وحفص عن عاصم بالجمع، والباقون بالواحدة.

وقوله تعالى: ﴿عالم الغيب والشهادة﴾[2]: أي عالم ما غاب وشُهد.

وذو الشهادتين: من أصحاب النبي عليه السلام من الأنصار ثم من الأوس[3]، جعل النبي عليه السلام شهادته بشهادة رجلين، ثم قضى بها أبو بكر وعمر وعثمان وعلي كذلك.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ب

[الشِّهاب]: شُعْلَةٌ من النار ساطعة، قال الله تعالى: ﴿بشهاب قَبَس﴾[4].

والجميع: شُهُبٌ وشُهْبان.

والشِّهاب: الكوكب، قال الله تعالى: ﴿فأتبعه شهابٌ ثاقب﴾[5]، وقال الأفوه الأودي[6]:

(١) سورة المعارج: ٧٠/٣٣. وانظر قراءتها في فتح القدير: (٥/٢٨٤-٢٨٥). وأثبت القراءة بالجمع ونص على أن القراءة بالإفراد هي قراءة الجمهور.

(٢) جاء في مواقع كثيرة من القرآن الكريم. انظر معجم ألفاظ القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقي: (ص ٣٩٠).

(٣) وهو: خزيمة بن ثابت بن الفاكه... ينتهي نسبه إلى مالك بن الأوس، وانظر نَصَّ شهادته في طبقات ابن سعد: (٤/٣٧٨-٣٨١).

(٤) سورة النمل: ٢٧/٧ ﴿إذ قال موسى لأهله إني آنست ناراً سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون﴾.

(٥) سورة الصافات: ٣٧/١٠ ﴿إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب﴾.

(٦) من رائيته المشهورة التي مطلعها:

إنْ يكُنْ رأسيَ فيهِ نَزَعٌ ... وشَوايَ خَلَّةٌ فيها دوارُ

كشهاب القذفِ يرميكم به
فارسٌ في كفهِ للحرب نارُ

ويقال: إن كل أبيض ساطع النور شهاب.

ويقال: فلانٌ **شهاب** حربٍ: إذا كان ماضياً فيها.

وبنو شهاب: حيٌّ من اليمن، بين النُّسَّاب فيهم اختلاف: كِنْدَة تقول: هو شهاب بن العاقل بن ربيعة بن وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية بن كِنْدَة. ونُسّاب حمير تقول: هو شهاب بن العاقل ابن الأزمع بن خولان بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة[١]، وهو الصحيح المعَوَّل عليه.

قال عبد الخالق بن أبي الطلح الشهابي[٢]، وهو أحد الفصحاء والعلماء بالأنساب[٣]:

وإنّا من قضاعة في ذراها
لنا من مجدها الحظ الجزيلُ
وحمير جَدُّنا وبه نُسامي
فروعٌ والفروع لها أصولُ
نَعُدُّ تبابعاً سبعين منا
إذا ما عَدَّ مكرمةً قَبيلُ

وقال أيضاً[٤]:

---

(١) عقد الهمداني لأنساب بني شهاب فصلاً في الإكليل: (١/ ٤٥٥-٥٣٤)، وذكر الاختلاف في أنسابهم، وذكر أولاً أن جدهم هو: شهاب بن العاقل بن الأزمع بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، وأورد أشعاراً لبعض شعرائهم تفاخر بهذا النسب، ولكنه أورد أشعاراً لبعض شعرائهم تفخر بنسبهم إلى كندة، وجاء في كلام الهمداني أن بني شهاب نزول بين خولان في صعدة، وأن أخبارهم دخلت في أخبار خولان.
وترجم الهمداني لعدد من أعلام بني شهاب فحفظ ذكرهم، قال محققه في حاشية: (ص ٤٧١) «رحم الله أبا محمد فلقد كان عبقرياً يحرص على تراث قومه ومآثر أمجادهم، كبير العناية بأقدار الرجال، فلولا ما كشف لنا عن هؤلاء الأماثل لكانوا لا عيناً ولا أثراً».

(٢) ترجم له الهمداني، وأورد قصائد من أشعاره في المصدر نفسه: (ص ٤٧٩-٥٢٥). وقال: «كان هو وعبد الله ابن عباد الأكيليّ أشعر أهل عصرهما».

(٣) الأبيات من قصيدة طويلة له (ص ٥٢٤) من المصدر نفسه.

(٤) البيت من قصيدة طويلة مطلعها:
مـــــا بكاءُ امرئٍ بِدِمْنَةِ دارِ بعدَما لاح شيبُهُ في العِذارِ
والقصيدة في المصدر نفسه: ص(٤٨٣-٤٩٩).

إنما حمير وحمير قومي
أهلِ وردِ الأمور والإصدار

وقال أيضاً [١]:

وكهلان الأُلى كثروا وطابوا
لنا ولهم إلى سبأٍ لقاءُ

* * *

فَعِيل

د

[الشهيد]: الشاهد، قال الله تعالى: ﴿والله على كل شيء شهيد﴾ [٢].

والشهيد: واحد الشهداء من الناس، قال الله تعالى: ﴿واستشهدوا شهيدين من رجالكم، فإن لم يكونا رجلين فرجلٌ وامرأتان ممن ترضون من الشهداء﴾ [٣]. قال أبو حنيفة وأصحابه: لا يُقضى بشاهد واحد مع يمين المدعي، وهو قول زيد بن علي، رضي الله عنهم. وقال مالك والشافعي: يُقضى بشهادة واحد ويمين المدعي، إلا أن مالكاً قال: يُقضى بهما في الأموال والحقوق. وقال الشافعي: يُقضى بهما في الأموال والبيع والإجارة، ومما يُقصد به المال كالإبراء، والردِّ بالعيب وقتلِ الخطأ، ولا يُقضى بهما فيما لا يقصد به المال كالنكاح والطلاق والخُلْع والرجعة والنسب.

والشهيد: القتيل في سبيل الله، والجميع: الشهداء، قال الله تعالى: ﴿مع النبيين والصديقين والشهداء﴾ [٤]. قيل: سمي بذلك لأن الملائكة تشهده. وقيل: سمي بذلك لسقوطه بالأرض، وهي الشاهدة.

---

(١) المصدر نفسه: ص (٥١١) من قصيدة طويلة من: ص (٤٩٩-٥١٤).

(٢) سورة المجادلة: ٥٨/٦ ﴿يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد﴾. والبروج: ٨٥/٩ ﴿الذي له ملك السماوات والأرض والله على كل شيء شهيد﴾.

(٣) سورة البقرة: ٢/٢٨٢، وانظر في تفسيرها وآراء الفقهاء فيها فتح القدير: (١/٣٠١)، وفتوى الإمام زيد في الروض النضير: (٣/٤٢٩)؛ والموطأ: (كتاب الأقضية): (٧٢٠-٧٢٥) الأم: (٦/٢٢٠) وما بعدها.

(٤) سورة النساء: ٤/٦٩ ﴿ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً﴾.

ر

[الشَّهير]: المشهور.

و

[الشَّهيّ]: طعامٌ شهيّ: أي يُشْتَهى.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ل

[الشَّهْلاء]: الحاجة، قال[1]:

لم أقضِ حتى ارتحلتْ شَهْلائي
من الكعاب الرَّوْدَةِ الغَيْداءِ

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ر

[شَهْران]: اسم ملك من ملوك حِمْيَر قال فيه قس بن ساعدة الإيادي:

وعلى الذي ملأ البلاد بخيله
شهران مثل عقيقة المصباحِ

وهو شهران[2] بن بينون الذي سميت به مدينة بينون باليمن ابن مئناف[3] بن شرحبيل بن ينكِف بن عبد شمس الأصغر الملك.

وشهرانِ العريضة[4]: قبيلة من اليمن، وهم ولد شهران بن عفرس بن خثعم.

---

(١) الشاهد في اللسان (شهل)، وروايته:

لم أقضِ حتَّى ارتحلوا شَهْلائي   من العَرُوبِ الكاعبِ الحسناءِ

(٢) وهذا هو نسبه عند الهمداني في الإكليل: (٢/١١٢) وبيت قس بن ساعدة فيه: ص (١١٣)، وروايته: (شقيقة) بدل «عقيقة».

(٣) ضبطت الكلمة في الأصل (س): «مِئْناف» وكذلك في (ت) وهي في (ل٢، ك، م): «مناف» تصحيف، وجاءت في (د، ب): «ميناف» وهو ما عند الهمداني من باب تسهيل الهمزة.

(٤) شهران: معروفة اليوم باسمها، ومن منازلها – مع بطون خثعم – جبال السراة وبيشة وترج وتبالة، انظر صفة جزيرة العرب: (٦٢)، والموسوعة اليمنية (خثعم): (١/٤٣١).

و

[الشَّهْوان]: الشديد الشهوة.

والشهوانيّ، منسوب أيضاً، والجميع: شهاوَى.

* * *

الرباعي

فَعْلَلَة، بفتح الفاء واللام

بر

[الشَّهْبَرة]: العجوز الكبيرة، قال[1]:

رُبَّ عجوزٍ من أناس شَهْبَرَهْ
علَّمْتُها الإنقاضَ بعد القرقرهْ

ويقال أيضاً شَهْرَبَة بتقديم الراء على الباء، على القلب. قال[2]:

أمُّ الحُلَيْسِ لَعجوزٌ شَهْرَبَهْ
ترضى من الشاةِ بعظْمِ الرقبهْ

أراد: لهي عجوز.

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ب

[الشَّوْهَب]: القنفذ.

* * *

فَيْعَل، بالفتح

م

[الشَّيْهَم]: ذَكَرُ القنافذ.

* * *

فِعْلالة، بكسر الفاء

ذر

[الشِّهْذارة]: القصير، بالذال معجمةً.

* * *

فَنَعْلَلَة، بالفتح

بر

[الشَّنَهْبَرَةُ]: عجوز شَنَهْبَرَة، بمعنى شهبرة، والنون زائدة.

* * *

(١) الشاهد في اللسان والتاج (شهبر) دون عزو، وروايته: «من نُمَيرٍ» بدل «من أناس».

(٢) الشاهد في اللسان (شهرب)، دون عزو، وهو من شواهد النحويين على حذف المبتدأ ودخول لام القسم على خبره، انظر شرح ابن عقيل (١/ ٣٦٦).

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح، يفعِل بالكسر

ق

[شَهَق]: شهيق الحمار: آخر صوته.

والشهيق: ترديد النَّفَس. ويقال: شَهَق الرجلُ شهقة فمات.

ويقال: شَهَقَ شُهوقاً: إذا ارتفع.

* * *

فَعَلَ يفْعَل، بالفتح

ر

[شَهَرَ]: الأمرَ شهرةً وشَهْراً: أي أوضحه.

وشَهَرَ سَيْفَه: إذا جرَّده.

ق

[شَهَقَ]: الشهيق: آخر صوت الحمار.

قال الله تعالى: ﴿لهم فيها زفير وشهيق﴾(١).

م

[شَهَمَ]: الشَّهْم: الإفزاع، قال ذو الرُّمَّة(٢):

طاوي الحشا قَصَّرت عنه مُحَرَّجَة
مُسْتَوْفَضٌ من بنات القفر مشهومُ

مُحَرَّجة: أي كلاب ذات أحراج في أعناقها، وهي القلائد. يصف ثوراً طردته الكلاب.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ب

[شَهِبَ]: الشُّهْبَة: بياض يخالطه سواد. يقال: فرسٌ أشهب.

ويومٌ أشهب: ذو رياحٍ باردة. وليلة شهباء.

---

(١) سورة هود: ١١/١٠٦ ﴿فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق﴾.

(٢) ديوانه: (١/٤٣٠)، واللسان (شهم، وفض)، ومُسْتَوْفَضٌ: مستحضر من الحُضر وهو العدو. ومن بنات القفر أي: إنه مما ينتسب إلى القفر.

ويوم **أشهب**: لشهبة الحديد فيه، قال[1]:

إذا كان يومٌ ذو كواكبَ أشهبُ

وكتيبة **شهباء**: لِشُهْبَةِ الحديد فيها، قال[2] جميل بن معمر:

بشهباء يزجيها رِزاح كأنها
إذا ما بدت موجٌ من البحر مُرْدَفُ

رِزاح: رجلٌ من قضاعة، وهو أخو قصي بن كلاب القرشي لأمه، فنصر رِزاح قُصَيّاً على خزاعة بقبائل قضاعة حتى أخرجوا خزاعة من مكة، وسكنها قصي، وجمع بها قريشاً وكانوا متفرقين فسمي قصيٌّ مُجَمِّعاً[3].

ويقال: نصلٌ **أشهب**: بُرِدَ فذهب سوادُه.

د

[**شَهِدَ**] الشيءَ شهادةً: نقيض غاب عنه.

و**الشهادة**: الإخبار بما شاهده الشاهد. قال الله تعالى: ﴿يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم﴾[4] قرأ حمزة والكسائي بالياء، والباقون بالتاء، على التأنيث، وقوله تعالى: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة﴾[5] قيل: أي أَعْلَم، ومنه الشهادة عند القاضي وهي الإعلام لمن الحقّ.

---

(١) عجز بيت من شواهد سيبويه، وهو في اللسان (شهب) دون عزو، وصدره:

فِدًى لبني ذُهْلِ بن شيبانَ ناقتي

(٢) ليس في ديوانه: تحقيق عدنان زكي درويش ط. دار الفكر، ولا في ط. دار صعب. ولفائية جميل هذه رواية مطولة لم نجدها.

(٣) انظر قصة استيلاء قصي على مقاليد الأمور في مكة من يد خزاعة في سيرة ابن هشام – شلبي وآخرون – (١/١٢٣-١٢٤).

(٤) سورة النور: ٢٤/٢٤ ﴿يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون﴾. وانظر قراءتها في فتح القدير: (٤/١٧).

(٥) سورة آل عمران: ٣/١٨ ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾.

وقيل: معنى شَهِدَ: أي قضى.

وقيل: أي أحدث من أفعاله المشاهدة ما قام مقام الشهادة.

ل

[شَهِل]: الشَّهَل والشُّهْلَة في العين: أن يخالط سوادها زرقةٌ. وعين شهلاء، ورجلٌ أشهل العين.

و

[شَهِيَ] الشيء شهوةً، وهي معنى لا يكون من فعل العباد عند الجمهور، وعند بعضهم قد تكون من فعلهم، وعلى هذا قال بعضهم: شهوة القبيح قبيحة، قال سائرهم: هي حسنة لأنها تتعلق بالجنس. والجميع: شَهَوات، قال الله تعالى: ﴿زُيِّن للناس حُبُّ الشهوات﴾ (١).

* * *

فَعُل يفعُل، بالضم

م

[شَهُم]: رجلٌ شَهْمٌ: ذكي الفؤاد. والمصدر: الشهامة والشُّهومة.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[الإشهاد]: أشهده على الشيء فشهد، قال الله تعالى: ﴿وأشهدوا إذا تبايعتم﴾ (٢). عن ابن عمر والضحاك وداود أنَّ الإشهاد واجبٌ. وقال الحسن والشعبي ومالك والشافعي وجمهور الفقهاء: هو مستحبٌّ؛ وعن ابن المسيب:

(١) سورة آل عمران: ٣/ ١٤ ﴿زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب﴾. وانظر في تفسيرها فتح القدير: (١/ ٣٢٣)، والكشاف وحاشيته: (١/ ٤١٦).

(٢) سورة البقرة: ٢/ ٢٨٢. وانظر فتح القدير: (١/ ٣٠٢).

لا يصح البيع من غير إشهاد إلا في التافه اليسير.

وأشهده الشيءَ: فشهده إذا أحضره عليه، وقرأ نافع: ﴿أشهدوا خَلْقَهم﴾[١] وقرأ الباقون بفتح الهمزة والشين.

وامرأة مُشْهِدٌ: إذا كان زوجها شاهداً: أي حاضراً، خلاف قولك: امرأة مُغِيْبَةٌ: إذا كان زوجها غائباً.

وأشهد الرجل: إذا أمنى.

ر

[الإشهار]: أشهر: إذا أتى عليه شهرٌ، قال أعرابي لآخر: أترانا أشهرنا مذ لم نلتق.

وأشهرت المرأةُ: إذا دخلت في شهر ولادتها.

و

[الإشْهاءُ]: أشهاه: أي أعطاه ما يشتهي.

* * *

التفعيل

ر

[التشهير]: شَهَّره: أي شَهَرَهُ، وحُلَّةٌ مُشَهَّرة؛ وفي الحديث[٢]: «وفد على عمر عاملٌ له من اليمن وعليه حُلَّةٌ مُشَهَّرة، وهو مُرَجَّل دَهين، فنزع الحلة عنه، وألبسهُ جبة صوف».

و

[التشهِّي]: شَهّاه الشيءَ: أي حمله على أن يشتهيه.

* * *

(١) سورة الزخرف: ٤٣ / ١٩ ﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون﴾. وفي فتح القدير: (٤ / ٥٥٠) جاء: «قرأ نافع ﴿أو شهدوا﴾».

(٢) الخبر بهذا اللفظ في الفائق للزمخشري: (٢ / ٢٧١) وله بقية طريفة؛ فبعد أن رده إلى عمله «.. وفد عليه بعد ذلك، فإذا أشعث مُغْبَرّ عليه أطلاس، فقال: لا، ولا كلٌّ هذا!، إن عاملنا ليس بالشعث ولا العافي، كلوا واشربوا وادّهنوا، إنكم ستعلمون الذي أكره من أمركم». والعافي: الطويل الشعر.

المفاعَلة

د

[**المشاهدة**]: الرؤية.

ر

[**المشاهرة**]: يقال: أجَّره الدار مشاهرةً، من الشهر.

ل

[**المشاهلة**]: المشارّة والمشاتمة.

* * *

الافتعال

ب

[**الاشتهاب**]: اشتهب رأسُه بالشيب: أي صار أشهب، قال[١]:

قالت الخنساء لما جئتها
شاب بعدي رأسُ هذا واشتهبْ

ر

[**الاشتهار**]: يقال: لفلانٍ فضلٌ اشتهره الناس.

و**المشتهر**: المشهور الواضح.

و

[**الاشتهاء**]: اشتهى الشيء، قال الله تعالى: ﴿لكم فيها ما تشتهي أنفسكم﴾[٢] قرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم ﴿تشتهيه﴾ بإثبات الهاء، والباقون بحذفها.

* * *

الاستفعال

د

[**الاستشهاد**]: استشهده على الشيء: إذا

---

(١) البيت لامرئ القيس، ديوانه: (٢٩٣) وهو أول مقطوعة يقال: إنها منحولةٌ له، وجاء في الديوان: «ويقال: إنها لعمرو بن ميناس المرادي، وهو مُخَضرَم وانظر اللسان (شهب).

(٢) سورة فصلت: ٤١ / ٣١ ﴿نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون﴾. لم تأت قراءة نافع في الفتح.

سـأله أن يشـهـد عليـه، قـال الله تعـالى: ﴿واستشهدوا شهيدين﴾[1].

واسْتُشهد الرجلُ: إذا قُتل في سـبـيل الله تعالى.

* * *

التفعُّل

د

[التشهُّد] في الصـلاة: معـروف سـمي تشـهـداً لذكـر الشـهـادة فـيـه لله تعـالى بالوحدانية، ولمحمد عليه السلام بالرسالة. وفي الحديث[2]: «لا صلاة إلا بتشهُّد». قـال زيد بن علي والشـافـعي: التـشـهـد واجب، وقـال أبو حنيفـة وأصحـابه: هو مستحبٌّ.

و

[التَّشَهِّي]: تشـهّى عليـه شـيـئـاً: أي اشتهاه.

* * *

الافْعِلال

ب

[الاشْهِبَاب]: اشْهَبَّ الفرسُ: أي صار أشهبَ.

* * *

الافعيلال

ب

[الاشْهيباب]: اشهابَّ الفرسُ: أي صار أشهب. واشهابَّ الزرعُ: إذا كـاد يهيج وبقي في بعضه خضرة.

* * *

---

(١) سورة البقرة: ٢/ ٢٨٢.

(٢) أخرجه البيهقي في سننه (٢/ ٣٧٨) وانظر الأم للشافعي: (١/ ١٤٠)؛ الروض النضير شرح مجموع فقه الإمام زيد للسياغي (باب التشهد): (٢/ ٤١)؛ نيل الأوطار للشوكاني: (٢/ ٣٠٣)؛ السيل الجرار: (١/ ٢٧٥).

باب الشين والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[الشَّوْب]: الخلط، قال الله تعالى: ﴿إن لهم عليها لَشَوْباً من حميم﴾(١).

والشَّوْب: العسل، لأنه يمزج به الأشربة. يقال: ما عنده شوبٌ ولا رَوْبٌ: أي ما عنده عسلٌ ولا لبن رائب.

ط

[الشَّوْط]: الطَّلَق، يقال: جرى شوطاً أو شوطين، والجميع: أشواط، وفي الحديث(٢): «طاف النبي عليه السلام بالبيت سبعة أشواط».

قال الشافعي: يلزم الحاج في طواف الزيارة أن يطوف سبعة أشواط، فإن طاف أقلَّ منها لزمه العَوْدُ، ولا يجزئه الدم.

وقال أبو حنيفة: إن طاف أربعة أشواط فعليه دمٌ، وتجزئه شاة، وإن طاف ثلاثة أشواط، أو لم يطف لزمه العَوْد، ويكون ممنوعاً من النساء، ولا يُجزئه نحرُ بَدَنَة.

ويقال لابن آوى: شوط براح.

ويقال للضوء الذي يدخل من كواء البيت: شوطُ باطل.

ق

[الشَّوْق]: معروف، وأصله مصدر، والجميع: الأشواق.

ك

[الشَّوْك]: معروف، ويقال: جاء في الشوك والشجر: أي في العدد الكثير.

---

(١) سورة الصافات: ٣٧/٦٧.

(٢) أخرجه البخاري في الحج، باب: الرمل في الحج والعمرة، رقم (١٥٢٧) من حديث ابن عمر بلفظ: «سعى النبي ﷺ ثلاثة أشواط ومشى أربعة، في الحج والعمرة». وانظر: فتح الباري: (٢/٤٦٩-٤٧٣)؛ ونيل الأوطار: (٥/١٢٦).

ل

[الشَّوْل]: النُّوق التي ارتفعت ألبانها وأتى على نتاجها سبعة أشهر، الواحدةُ: شائلة، بالهاء.

والشَّوْل: الماء القليل في أسفل القِرْبة، والجميع: الأشوال.

والشَّوْل: الرجل الخفيف في كل أمر.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ر

[الشَّوْرة]: الموضع يَعْسِلُ فيه النحل.

ص

[الشَّوْصة]: ريح تنعقد في الأضلاع.

ك

[الشَّوْكة]: واحدة الشَّوْك.

والشوكة: حد السلاح، وشدة البأس. يقال: إنه لذو شوكة خشنة: أي حديد السلاح، شديد البأس. قال الله تعالى: ﴿وتَوَدُّوْنَ أنَّ غيرَ ذات الشَّوْكة تكون لكم﴾[١].

ل

[الشَّوْلة]: شَوْلَة العقرب: ما تشول به من ذنبها، أي ترفعه.

ومنه سميت شَوْلَةُ العقرب: وهي منزلٌ من منازل القمر، من برج القوس.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ع

[الشُّوْع]: شجر البان، قال[٢]:

بحافتيه الشُّوعُ والغرِيْفُ

* * *

(١) سورة الأنفال: ٨ / ٧ ﴿وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم..﴾.

(٢) عجز البيت الأخير من أبيات ثلاثة لأحيحة بن الجلاح كما في التاج (شوع)، وصحة صدر البيت كما في التاج (شوع، غرف):

تَزْخَرُ في أعطافه مُغْدِق

والأبيات ــ ومنها الشاهد ــ يصف بها الشاعر بساتين له يرويها بالسواني.

فَعَلٌ، بالفتح

ك

[الشَّاكُ]: رجلٌ شاكُ السلاح: أي شائك.

هـ

[الشاء]: جمع شاة، وهمزتها مبدلةٌ من هاء، وفي الحديث[1]: «فإن كثرت الشاء ففي كل مئةٍ شاةٌ».

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ر

[الشارة]: يقال: فلانٌ حسن الشارة: أي الهيئة واللباس.

ك

[الشاكة]: الشِّيكة[2].

هـ

[الشاة]: الواحدة من الشياه، يقال للذكر والأنثى، يقال للذكر: هذا شاة، وللأنثى: هذه شاة. يقال: إن أصل الشاة شاهة فحذفت الهاء تخفيفاً، وكان أصل شاهة شَوَهَة[3]، فأبدلت من الواو ألف. وفي حديث[4] النبي عليه السلام في ذكر صدقة الغنم: «في أربعين شاة شاة إلى عشرين ومئة، فإن زادت واحدة فشاتان إلى مئتين، فإن زادت واحدة فثلاث شياه إلى ثلاث مئة، فإن كثرت الشاء ففي كل مئة شاة».

* * *

(١) أخرجه أحمد في مسنده: (١/١٢؛ ٢/١٥).

(٢) قال في اللسان (شوك): «وقدْ شِكْتُ فأنا أَشاكُ شَاكَةً وشِيْكَةً: إذا وقعت في الشوك».

(٣) في لهجة يمنية تهامية يقال للشّاة: شُوْهَة.

(٤) بلفظه من حديث سالم بن عبد الله عن أبيه عنه ﷺ من كتابٍ كتبه في الصدقات قبل أن يتوفاه الله وساق الحديث، أخرجه أبو داود في الزكاة، باب: زكاة السائمة، رقم (١٥٦٨ و١٥٦٩) والترمذي في الزكاة، باب: في زكاة الإبل والغنم رقم (٦٢١)، وقال: «حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ، والعمل على هذا الحديث عند عامّة الفُقهاء»، وكذلك أخرجه أحمد في مسنده (٢/١٥).

ومن اللفيف

ي

[الشَّوى]: رَذال المال.

والشَّوى: الهيِّن من الأشياء، وفي حديث(١) مجاهد: «ما أصاب الصائم شوىً إلا الغِيْبة والكذب». يعني: أنه هين إلا هذين فإنهما يبطلان الصوم.

والشَّوى: جمع شَواة، بالهاء، وهي جلدة الرأس، قال الله تعالى: ﴿نزاعة للشوى﴾(٢).

والشَّوى: القوائم والأطراف، وما ليس مقتلاً، قال الأسعر الجُعفي(٣):

تُقْفى بعيشة أهلها وثابةٌ
أو جُرْشُعٌ عَبْلُ المحارم والشَّوى

* * *

ومن المنسوب

و

[الشاويّ]: صاحب الشاء، قال(٤):

لا تنفع الشاويَّ فيها شاتُه

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بفتح الميم

ر

[المَشارة]: الموضع يشار منه العسل.

* * *

ومما جاء على أصله

(١) هو بلفظه في غريب الحديث: (٢/٤١٧) يرويه أبو عبيد عن يحيى بن سعيد عن الأعمش عن مجاهد بن جبر المكي شيخ القراء والمفسرين (ت ١٠٤هـ)، وقد تقدمت ترجمته، وهو في الفائق: (٢/٢٦٩).

(٢) سورة المعارج: ٧٠/١٦.

(٣) هو مرثد بن أبي حمران الحارث بن معاوية الجعفي، شاعر جاهلي لقب بالأسْعر لقوله:

فلا يدعني قومي لسعد بن مالك إذا أنا لم أسعر عليهم وأثقب

(٤) الشاهد من رجز لمبشر بن هذيل الشمخي يصف فيه فلاة كما في اللسان (شوا) وقبله:

بلْ ربَّ خَرْقٍ نازحٍ فلاته

ر

[المَشْوَرة]: لغةٌ في المَشُوْرَة.

* * *

و [مَفْعُلة]، بضم العين

ر

[المَشُوْرة]: الاسم من أشار عليه، يقال: فلانٌ جيد المشورة، وأصلها مَشْوُرة، بضم الواو فألقيت حركتها على الشين.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ذ

[المِشْوَذ]، بالذال معجمةً: العِمامة[١]، قال الوليد بن عقبة[٢]:

إذا ما شَدَدْتُ الرأسَ مني بِمِشْوَذٍ

فَغَيَّك مني تغلَبُ ابنةَ وائلِ

وذلك أنه كان والياً على صدقاتهم.

وفي الحديث[٣] بعث النبي عليه السلام جيشاً فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين». التساخين: الخفاف.

* * *

مِفْعال

ر

[المِشوار]: الموضع تُجرَى فيه الدواب، ويُقبل بها ويُدبر ليُعرف جَرْيُها، يقال[٤]: إياك والخُطَب فإنها مِشوار كثير العثار.

* * *

(١) المَشْوِذ والشُّوْذَة في لهجات يمنية: لفافة دائرية من الخِرق أو النباتات، تضعها حاملة الجرة على رأسها لتقي الرأس ولتستقر عليها الجرة.

(٢) هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط، وكان ولي صدقات بني تغلب، والبيت له في غريب الحديث: (١/ ١١٦)، والفائق: (٢/ ٢٦٦) واللسان (شوذ).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده: (٥/ ٢٧٧)، وهو في غريب الحديث: (١/ ١١٦)؛ الفائق للزمخشري: (٢/ ٢٦٦). وروي – أيضاً – «على العصائب والتساخين».

(٤) انظر اللسان والتاج (شور).

فُعَّل ، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ل

[الشُّوَّل] : جمع : شائل من النوق .

* * *

فَعَّال ، بالفتح وتشديد العين

ل

[شَوَّال] : أول أشهر الحج، قيل : سمي بذلك لأنه وافق أن الإبل شالت فيه، وجمعه : شَوَّالات وشواويل .

* * *

فاعِل

ك

[الشائك] : ذو الشوكة في سلاحه : أي الحد .

ل

[الشائل] : واحدة الشُّوَّل من النوق .

هـ

[الشائه] : رجلٌ شائه البصر : أي حديد البصر(١) .

* * *

و [فاعلة] ، بالهاء

ك

[الشائكة] : شجرة شائكة : ذات شوك .

ل

[الشائلة] : واحدة الشُّوَّل من النوق .

* * *

فَعَال ، بالفتح

ر

[الشَّوار] : الهيئة واللباس .

والشَّوار : العورة، يقال في الدعاء : « أبدى الله شَوَاره » : أي عورته .

---

(١) أكثر استعمال الشَّوَه لسرعة الإصابة بالعين، والشائهُ : الحاسد . وتأتي أيضاً بالمعنى الذي ذكره المؤلف . انظر اللسان (شوه) .

والشَّوار: متاع البيت.

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ظ

[الشُّواظ]، بالظاء معجمةً: اللهب لا دخان معه، قال الله تعالى: ﴿يرسل عليكما شُواظٌ من نار﴾[1].

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

ي

[الشُّواية]: الشيء القليل من الكثير، يقال: ما بقي من المال إلا شُوايةٌ: أي شيء قليل.

وشُواية الخبز: قرصٌ منه.

* * *

فِعَال، بالكسر

ظ

[الشِّواظ]: لغةٌ في الشُّواظ. وقرأ ابن كثير: ﴿يرسل عليكما شِواظٌ من نار﴾[1] بالكسر، والباقون بالضم، قال الفراء: هما بمعنىً مثل صِوار وصُوار.

ي

[الشِّواء]: اللحم المشوي، قال امرؤ القيس[2]:

صفيفَ شِواءٍ أو قديرٍ معجَّلِ

* * *

فَعِيل

ي

[الشَّوِيّ]: جمع: شاءٍ، مثل كَليب: جمع كلب.

(١) سورة الرحمن: ٥٥ / ٣٥ ﴿يُرسَل عليكما شواظٌ من نارٍ ونُحاسٌ فلا تنتصران﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/ ١٣٧).

(٢) ديوانه: (٢٢) من معلقته، واللسان والتاج (صفف)، وصدره:

وظَلَّ طُهاةُ الحيِّ مِن بين مُنْضِجٍ

والقَدِير: المطبوخ في القدر.

قال ابن دريد: يقال في الإتباع: غويٌّ شويٌّ، مأخوذٌ من الشَّوى: وهوالرّذال.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ي

[الشَّوِيَّةُ]: البقيةُ من قومٍ هلكوا، والجمع: شَوايا.

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

ر

[الشُّورى]: من المشاورة، قال الله تعالى: ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ (١): أي يتشاورون فيه، وهذا دليل على صحة القول بالشورى في الإمامة. قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كتاب (نهج البلاغة) من كتاب كتبه إلى معاوية: «إنه بايعني القوم الذين بايَعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بايعوهم عليه. فلم يكن للشاهد أن يختار، ولا للغائب أن يردّ، وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار، فإن اجتمعوا على رجلٍ وسمّوه إماماً كان ذلك لله رضىً، وإن خرج من أمرهم خارج بطعنٍ أو بدعةٍ ردّوه إلى ما خرج منه، فإن أبى قاتلوه على اتّباعه غيرَ سبيل المؤمنين، وولّاه الله ما تولّى، وأصلاه جهنم وساءت مصيراً». وفي كلام علي هذا نصٌّ على صحة إمامة أبي بكر وعمر وعثمان، وعلى أن الإمامة بالشورى دون النص والحصر؛ وقد بيَّنا ذلك في كتابنا المعروف (بصحيح الاعتقاد وصريح الانتقاد) (٢).

* * *

(١) سورة الشورى: ٤٢/ ٣٨ ﴿والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون﴾. وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٤/ ٥٤٠-٥٤١)، وانظر معها تفسير آية سورة آل عمران: ٣/ ١٥٩ في (١/ ٣٦٠).

(٢) خاض المؤلف رحمه الله معاركَ سياسيةً وأدبيةً مع بعض حكام البيت العلوي في عصره ممن كانوا يؤمنون بالنص على عليٍّ خليفة للرسول (ﷺ)، وبحصر الإمامة في أبناء البطنين، وفي هذه المعركة وخاصة في جانبها الأدبي الشعري، طار الغبار، وتعصب الحكام واحتد نشوان، وترامى الطرفان بالتهم بين النصب والرفض ووصل الأمر =

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

ب

[شاب]: الشَّوْب: الخلط، شاب الشيءَ بالشيء: إذا خلطه.

ر

[شار]: شار الدابةَ شوراً: إذا أقبل بها وأدبر وعرضها للبيع.

وشار العَسَلَ: إذا جناها.

وشار فيه الشحمُ شَوْراً: إذا سَمِنَ. وفرسٌ شِيْرٌ، وأفراسٌ شِيار.

ص

[شاصَ]: الشَّوْص: الفَسْل.

والشوص: التسوُّك بالسواك، يقال: شاص الرجل فمه، وفي الحديث(١): «كان النبي عليه السلام إذا قام للتهجد يشُوص فاه».

وشاصَتْه الشوصة(٢): أي أصابته.

ف

[شاف]: الشوف: الجلاء.

وسيفٌ مَشُوف، ودينار مشوف: أي مَجْلُوٌّ.

وشافَ بمعنى تشوَّف: إذا علا للنظر.

= إلى التكفير. ولكن المؤلف رحمه الله حينما يمسك القلم – بعيداً عن غبار المعارك السياسية – لا يدون إلا ما يؤمن به من منطلق إسلامي مستنير ومعتدل، فهو من ناحية يرى في كلام علي رضي الله عنه حجة على معاوية فيرجح أحقية علي بالخلافة على معاوية فيبرأ من تهمة النصب، ويرى من ناحية ثانية حجية كلام علي رضي الله عنه في الرد على من يقول بـ (النص)؛ أي بأن هنالك نصاً على الخلافة كنص حديث غدير خم وفي الرد على من يقول (بالحصر) في أبناء البطنين، لأن كلام علي رضي الله عنه فيه اعتراف بصحة خلافة أبي بكر وعمر وعثمان لا بنص ولا قرابة عائلية.

(١) هو من حديث حُذَيفةَ عند البخاري في التهجد، باب: طول القيام في صلاة الليل، رقم (١٠٨٥) ومسلم في الطهارة، باب: السواك، رقم (٢٥٥).

(٢) والشوصة من الأدواء، هي: ريح تنعقد في الأضلاع، كما تقدم في بناء (فَعْلَة)، وانظر اللسان (شوص).

ق

[**شاق**]: شاقه: إذا حرك عليه الشوق، ورجلٌ مَشُوْق.

وحكى بعضهم: يقال: **شاق** الطُّنْبَ إلى الوتد: أي ناطَهُ.

ك

[**شاك**]: شاكَتْه الشوكة: أي أصابته. وشُكْتُه بشوكة: أي أصبتُه.

ل

[**شال**]: الشَّوْل: الارتفاع، شال الميزانُ: إذا ارتفعت إحدى كِفَّتيه. وشالت الناقة بذنبها: إذا رفعته عند اللقاح. الواحدة: شائل، الجميع: شُوَّل. وشالت العقرب بذنبها: أي رَفَعَتْه، وتسمى العقرب: الشَّوَّالة.

هـ

[**شاه**]: شاهَ وَجْهُه شوْهاً: أي قَبُح فهو شائه، وفي الحديث[1]: قال النبي عليه السلام للمشركين حين رماهم بالتراب: «شاهت الوجوه».

* * *

فَعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

ي

[**شَوَى**] اللحمَ في النار شَيّاً؛ وكان الأصل: شَوْياً فأدغم.

* * *

فَعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

ك

[**شاك**]: شاك الرجل شَوْكاً: إذا ظهرت شوكته: أي حِدَّتُه.

و**شاك**: إذا دخلت في رجله شوكة.

ويقال: شاك الرجلُ الشوكَ: إذا دخل فيه، قال[2]:

---

(١) قالها ﷺ حين رمى المشركين بالتراب. أخرجه مسلم في الجهاد باب: في غزوة حنين رقم: (١٧٧٨)؛ وأحمد في مسنده: (١/٣٠٨، ٣٦٨).

(٢) البيت في اللسان (شوك) دون عزو، ولأبي الأسود الدؤلي أبيات يوصي بها ابنه وهي على هذا الوزن والروي؛ كما في الأغاني: (١٢/٣٣٢). =

لا تَنْقُشَنَّ برجلِ غيرِكِ شوكةً
فتقي برجلك رِجْلَ من قد شاكها

أي: دخل في الشوك.

وشاكَ ثديا المرأة: إذا تَهَيّأا للنُّهود.

* * *

ومما جاء على أصله

س

[الشَّوَس]: النظر بإحدى جانبي العين تَغَيُّظاً، رجلٌ أشوس، وقومٌ شُوْس، قال الأشتر النخعي[1]:

خيلاً كأمثال السعالي شُزَّبا
تعدو بأُسد في الكريهة شُوْسِ

ص

[الشَّوَص]: ضِيق مؤخر العين، والنعت: أشوص وشوصاء.

ع

[الشَّوَع]: يقال: إن الشَّوَع انتشار الشعر وتَفَرُّقُه، ورجلٌ أشوع.

ك

[الشَّوْكاء]: حُلَّةٌ شَوْكاء: أي جديدة خشنة المسّ.

هـ

[الشَّوَه]: قُبح الخِلْقَة. شَوِه شَوَهاً، والنعت أشوه وشوهاء.

والأشوه: الذي يصيب الناس بالعين.

والشوهاء من الخيل: الواسعة الفم والمِنْخَر، ويقال: بل هي الواسعة الحَلْق. ويقال: هي التي في رأسها طول. قال أبو عبيدة: ولا يقال للذكر أشوه.

= لا تُرسِلَنَّ رِسالةً مشهورةً لا تستطيعُ إذا مَضَتْ إدراكَها
أكْرِم صديقَ أبيكَ حيث لقيتَهُ واحْبُ الكرامةَ مَنْ بدا فحباكَها
لا تُبْدِيَنَّ نميمةً حُدِّثتَها وتَحَفَّظَنَّ منَ الذي أنباكَها

(١) البيت ثالث أربعة أبيات له في الحماسة (١ / ٤٠).

همزة

[الأشْوَأ]: رجلٌ أشوَأُ: أي قبيح الخِلْقة، والأنثى: شَوْآء.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإشارة]: أشار برأي: أي وَجَّهه ورآه صواباً.

وأشار إليه بيده: أي أومأ، قال الله تعالى: ﴿فأشارت إليه﴾[1].

قال بعضهم: وأشار العسلَ، بمعنى شارَها، وأنشد قول عدي بن زيد[2]:

وحديثٍ مثلِ ما ذيٍّ مُشارِ

وقال الأصمعي: إنما هو ماذيٍّ مُشار، على الإضافة. قال: والمُشار: الخلية، وهي موضع العسل الذي تشتار منه.

ف

[الإشافة]: أشاف على الشيء: أي أشرف، قلبُ: أشفى.

ك

[الإشاكة]: أشاكَهُ: أي آذاه بالشوك.

وشجرةٌ مُشِيْكة: ذات شوك.

ل

[الإشالة]: أشال الشيءَ: إذا رفعه.

وأشالت الناقة بذَنَبِها وشالت، بمعنى.

* * *

ومما جاء على أصله

---

(١) سورة مريم: ١٩/٢٩ ﴿فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً﴾.

(٢) ديوانه تحقيق محمد جبّار المعيبد، إصدار وزارة الثقافة والإرشاد – بغداد: (ص ٩٥) واللسان والتاج والتكملة (شور) والمقاييس: (٣/٢٢٦). وصدره:

في سَماعٍ يأذَنُ الشيخُ له

ك

[أشْوَكَ]: أَشْوَكَ العِضاهُ: إذا خرج شوكُه.

ي

[أشْوى]: رمى الصيْدَ فأشواه: إذا أصاب شَواه: أي أطرافه ولم يُصب المقتل.

وأشوى الرجلُ القومَ: أي أطعمهم الشِّواء.

قال الخليل[1]: والإشواء: الإبقاء، يقال: تَعَشَّى فأشوى من عَشائه: أي أبقى.

* * *

التفعيل

ر

[التشوير]: شَوَّر الدابةَ: إذا نظر كيف جريه في المشوار.

وشَوَّرَ به: إذا أخجله، يقال: هو من الشَّوار وهو العورة.

وشَوَّر إليه بيده: أي أشار.

ش

[التشويش]: شَوَّش عليه الأمرَ، بالشين معجمةً: أي لَبَّسَ.

ط

[التشويط]: شَوَّط اللحمَ[2]: بمعنى شَيَّطه.

ق

[التشويق]: شَوَّقه: أي حَرَّك عليه الشوق.

ك

[التشويك]: شَوَّك الفرخُ: إذا نبت ريشه.

وشوّك رأسُه: إذا نبت شعره بعد الحَلْق.

---

(١) القول في المقاييس: (٢/٢٢٥).

(٢) وشَوَّطَ في اللهجات اليمنية بمعنى: شوى في النار، وهي دائماً بالواو.

وشَوَّك ثَدْيا المرأة: إذا ارتفعا وتحدَّدَ طرفاهما.

وشَوَّك البعيرُ: إذا طالت أنيابه.

ل

[التشويل]: شَوَّلَت النوقُ: إذا صارت شَوْلاً.

هـ

[التشويه]: شَوَّهه اللهُ تعالى: أي قَبَّحه، قال الحطيئة[١]:

أرى ثَمَّ وجهاً شَوَّه اللهُ خَلْقَهُ
فقُبِّح من وجهٍ وقُبِّحَ حاملُهْ

ي

[التَّشَوِّي]: شَوَّى القومَ: أي أطعمهم الشِّواء.

* * *

المفاعَلة

ر

[المشاورة]: شاورَه في الأمر: إذا عرضه عليه لينظر فيه، قال الله تعالى: ﴿وشاورهم في الأمر﴾[٢]. قال ابن عباس: أي شاورهم في الحرب. وقال سفيان: أمره بالمشاورة ليستنَّ به المسلمون، وإن كان غنيّاً عن مشاورتهم.

* * *

الافتعال

ر

[الاشتيار]: اشتار العسلَ[٣]: أي أخذها من موضعها.

واشتارت الإبل: أي سمنت.

---

(١) ثاني بيتين مشهورين له، انظر الشعر والشعراء (٣٨٢)، وأولهما:

أبت شفتايَ اليومَ إلاّ تكلُّماً بِسُوءٍ فما أدْري لمنْ أنا قائلُهْ

(٢) سورة آل عمران: ٣/١٥٩ ﴿... فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين﴾.

(٣) العسل يذكر ويؤنث، قال في اللسان: «... والتأنيث أكثر..».

ف

[**الاشتياف**]: اشتاف الرجلُ: إذا تطاول ونظر، قال العجاج في ثور[1]:

واشتـاف من نحـو سـهـيل برقـا

ق

[**الاشتياق**]: اشتاق إليه: من الشوق.

ل

[**الاشتيال**]: اشتالت الناقة: إذا رفعت ذنبها.

* * *

ومن اللفيف

ي

[**اشتوى**]: أي أخذ شواءً، قال[2]:

فـاشـتـوى ليلةَ ريحٍ واجـتـملْ

* * *

الانفعال

ل

[**الانشيال**]: شيء خفيف الانشيال: أي خفيف عند الحمل.

* * *

ومن اللفيف

ي

[**اشتوى**]: شويت اللحم فاشتوى[3]، قال:

---

(١) ديوانه: (١/١١٢)، وسياقه:

أقـــولُ إذْ أنْجَدَ من دِمَشـــقـــا ... حينَ رمـــا بحـــاجبـــيـــه الشـــرقـــا
واشـــتـــافَ من نحـــو ســـهـــيلٍ برقـــا ... يـا بُشْرَتـا إن كـــانَ هـذا حـــقّا

والشاهد في اللسا ن والتاج (شَوف).

(٢) الشاهد عجز بيت من قصيدة للبيد، ديوانه: (١٤٠)، وقبله:

وغـــلام أرسـلـتـــه أُمُّهُ ... بـألُوكٍ فَبَذَلْنـا مـــا ســـأَلْ
أَو نَهتْهُ فـــأتـــاهُ رِزْقُهُ ... فـــاشْتَوَى لـيـلـةَ ريـحٍ واجْتَمَلْ

والألوك: الرسالة. واجْتَمَلَ: انتفع بالجميل وهو الشحْمُ. وانظر اللسان (شوى).

(٣) قال في اللسان: «شوَى اللحمَ شيًّا فانشوى واشتَوَى» ثم أورد الشاهد، وهو فيه دون عزو أيضاً، وذكر أن الجوهري لا يجيز اشتوى، وأجازه سيبويه، والشاهد على «انشوى» وليس على «اشتوى».

قــد انشــوى شــواؤنا المُرَعْبَلُ

فــاقــتــربوا إلى الغَداءِ فَكُلُوا

* * *

الاستفعال

ر

[الاستشار]: اسـتـشـاره: إذا طلب مشورته، وفي الحديث[1]: «المستشار مؤتمن».

والمستشير: السمين، يقال: بعير مستشير.

ويقال المستشير: الذي يعرف الحائل من الحامل.

* * *

التفعُّل

ر

[التشوُّر]: تشوَّر: أي خجل.

ش

[التشوش]: تشوش عليه الأمر: أي التبس.

ف

[التشوف]: العلوّ، يقال: تشوَّفَتِ الأوعالُ أعالي الجبال.

وتشوَّف الرجل للشيء: إذا ارتفع له.

وتشوفَتِ النساءُ: إذا نظرن وتطاولن.

ق

[التشوق]: تشوَّق إليه: أي اشتاق.

هـ

[التَّشَوُّه]: تشوَّه شاةً: أي اتخذها.

* * *

التفاعُل

ر

[التشاور]: تشاوروا: أي شاور بعضهم

---

(١) هو بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة وأم سلمة عند أبي داود في الأدب، باب: في المشورة، رقم (٥١٢٨) والترمذي في الأدب، باب: إن المستشار مؤتمن رقم (٢٨٢٣ و٢٨٢٤) وأحمد في مسنده (٥/٢٧٤).

بعضاً. قال الحسن: ما تشاور قومٌ قط إلا وُفِّقوا لأرشد الأمور.

س

[**التشاوس**]: تشاوس إليه: أي نظر نظر الأشوس.

ل

[**التشاول**]: تشاول القوم بالسلاح: إذا التقوا به.

* * *

باب الشين والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء

ب

[الشَّيْبُ]: الشعر يبيض بعد أن كان أسود. يقال: الشيب وقار. ويقال: الشيب واعظ يصيح، ومُخادن نصيح. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن الشيب وقار إذا رُئي لرجل أسود الرأس واللحية أو لأشْيَب زائداً على حاله في اليقظة إلا أن يرى الرأس أبيض كله واللحية فهو مكروه يصيبه أو رئيسه لما جرى أمره[1] على ألسنة الناس، من قولهم للأمر المكروه الذي يفزع منه: هو يشيب الرأس. قال الله تعالى: ﴿واشتعل الرأس شيباً﴾[2]. أي كثر الشيب في رأسه. ونصب (شيباً) على المصدر عند الأخفش، لأن معنى (اشتعل) أي شاب شيباً؛ وقال أبو إسحاق: نصبه على التمييز.

خ

[الشيخ]: الرجل المُسِنّ، وجمعه: أشياخ وشيوخ، قال الله تعالى: ﴿ثم لتكونوا شيوخاً﴾[3]. قرأ أبو عمرو ونافع ويعقوب بضم الشين وهو رأي أبي عبيد، والباقون بكسرها.

---

(١) «أمره» جاءت في الأصل (س) والهاء فيها ناصلة ولهذا جاء في (ب، ت): «لما جرى أمر» وجاء في بقية النسخ: «لما جرى على ألسنة الناس».. إلخ. وهو الأحسن، فكلمة «أمره» زيادة غير ضرورية ربما جاءت سهواً في (س) واتبعتها (ب، ت) وكتبت فيهما «أمر» ولا معنى لها.

(٢) سورة مريم: ١٩/ ٤ ﴿قال ربّ إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقياً﴾. وانظر إعرابها في فتح القدير: (٣/ ٣٢١).

(٣) سورة غافر: ٤٠/ ٦٧ ﴿هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً...﴾. وذكر هاتين القراءتين وغيرهما في فتح القدير (٤/ ٥٠١).

وقد يسمون الشاب المقدم في الرأي: **شيخاً** على التعظيم لرأيه، أي هو كرأي الشيوخ المجرِّبين في الجودة. يقال: فلانٌ شيخ قومه؛ ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن الشاب إذا رئي أنه شيخ فهو وقارٌ له وجودة في رأيه. فأما الشيخ المجهول فهو جَدُّ الرائي وحظُّه وعلى قدر قوته وضَعْفه يكون حظ الرائي.

ع

[**الشَّيْع**]: المقدار، يقال: أقام شهراً أو شَيْعَ شهرٍ: أي مقدار شهر.

ويقال: إن **الشَّيْع** أيضاً ولد الأسد.

ويقال: هذا **شَيْعُ** ذلك للذي وُلد بعده.

ويقال: آتيك غداً أو **شَيْعَه** أي: بعده، قال[1]:

قال الخليط غداً تَصَدُّعنا ... أو شَيْعَهُ أفلا تودعنا

همزة

[**الشيء**]: كل ما صَحَّ أَنْ يُعلم ويُخبر عنه[2] فهو: شيء.

وشيء: أعمُّ[3] الأسماء كلها، وهو على ضربين: معدوم وموجود[4]، وقال بعضهم: لا يسمى المعدوم شيئاً، وذلك لا يصح، لقوله تعالى: ﴿ولا تقولنَّ لشيءٍ إني فاعلٌ ذلك غداً﴾[5] فسماه شيئاً قبل أن يوجد.

وقال قومٌ منهم الباطنية: لا يسمى الله شيئاً، وذلك لا يصح، لأن تسمية مُسَمَّيَيْن باسمٍ بعلَّة كونهما معلومين لا يوجب التشبيه، كما يقال: موجود ومعلوم؛ وإنما

(١) البيت لعمر بن أبي ربيعة، ديوانه: (٤٣٤) وروايته: «أو بعده» فلا شاهد فيه، وهو في اللسان والتاج (شيع) والمقاييس: (٣/٢٣٥) وفيه الشاهد، ورواية آخره «تُشَيِّعُنا» وفي الصحاح: «أفلا تُوَدِّعُنَا».

(٢) في (ك) وحدها: «يعلم عنه أو يخبر عنه» وهو تكرار وتفصيل لا ضرورة له.

(٣) في (ل٢، ك): «أعلم» تصحيف.

(٤) في نسخة (د) وحدها: «موجود ومعدوم» تقديم وتأخير.

(٥) سورة الكهف: ١٨/٢٣.

غرض الباطنية الإلحاد ونفي الصانع عز وجل[١]. وقال بعضهم: لا يسمى غير الله شيئاً، وذلك باطل، لأن اللغة مركبةٌ عليه، والقرآن ناطقٌ به.

والجميع: أشياء، غير مصروفة. قال الخليل وسيبويه: أصلها أشْيئاء على أَفْعَلاء فاستثقلت همزتان بينهما ألف، فألقيت الأولى فصارت أفعاء. وقال الأخفش والفراء: لم تنصرف لأن أصلها أَشْيِاء على أَفْعِلاء، كما يقال: هَيْنٌ وأَهْونَاء. قال أبو عثمان المازني: قلت للأخفش: كيف تصغِّر أشياء؟ فقال: أُشَيَّاء. فقلت له: يجب على قولك أن تصغر الواحد ثم تجمعه، فانقطع.

وقال الكسائي وأبو عبيد: لم تنصرف أشياء لأنها أشبهت حمراء، تقول العرب: أشياوات مثل حمراوات.

قال أبو حاتم: أشياء: أفعال، مثل أنباء، وكان يجب أن تصرف، إلا أنها سمعت عن العرب غير مصروفة فاحتال لها النحويون احتيالات لا تصح.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ب

[الشيبة]: الشيب، قال الله تعالى: ﴿وشَيْبَة﴾[٢]، وفي الحديث[٣]: «وقِّروا ذا الشيبة في الإسلام».

---

(١) عبارة: «وإنما غرض الباطنية الإلحاد ونفي الصانع عز وجل» جاءت مشوشة في نسختي (ل٢، ك) ففي الأولى كتب: «وإنما علمهم» وترك فراغاً قدر كلمتين ثم كتب «خشية الإلحاد ونفي الصانع». وفي الثانية كتب: «وإنما» ثم ترك فراغاً وكتب الإلحاد ونفي الصانع».

وبإزاء العبارة المذكورة جاءت في الأصل (س) حاشية بخط وحبر مختلفين، وقد نصلت الحروفُ فلم يقرأ منها إلا ما نصه: «الله تعالى مبدع الأشياء وخالقها فلا يوصف بصفة ما أبدع وخلق. قال تعالى: ﴿ليس كمثله شيء﴾ وإنما مراد هذا المؤلف التشبيه، جل الله أن يشبه بخلقه ومن ترك الظاهر من الشرع الشريف وقال: إن باطنه يغنيه فلا خير فيه... وقد قال النبي ﷺ ما نزلت علي آية إلا ولها ظه... وبطن ونحن: «بظهرها بعـ .... ونبطن اعتقادها بالقلب الذي.....».

(٢) سورة الروم: ٣٠/ ٥٤ ﴿الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير﴾.

(٣) لم نجده بهذا اللفظ.

وشيبة: من أسماء الرجال.

خ

[الشيخة]: العجوز، قال عبد يغوث بن صلاءة الحارثي[١]:

وتضحك مني شيخة عَبْشَمِيَّةٌ
كأن لم ترى قبلي أسيراً يمانيا

وكان الوجه أن يقول: كأن لم ترَ؛ بحذف الألف للجزم، لكن أثبتها على لغة من يُجري المعتلَّ مجرى الصحيح، كقول زهير[٢]:

ألم يأتِيْكَ والأنباء تنمي
بما لاقت لبون بني زياد

ومن العرب من يقول: يأتيُك بضم الياء، فحذف الضمة للجزم.

* * *

فِعْلُ، بكسر الفاء

ب

[الشِّيْب]: جمع: أشْيَب، قال الله تعالى: ﴿يوماً يجعل الولدان شيباً﴾[٣]. قيل: هذا على المبالغة لشدة أهواله وفزعه، وإن كان الوِلْدان آمنين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

والشِّيْب: الجبال التي يسقط عليها الثلج، لبياضه.

---

(١) من قصيدته المشهورة التي مطلعها:

ألا لا تلوماني كفى اللومَ ما بيا ... فما لكما في اللوم نفع ولا ليا

والقصيدة في ترجمته التي عقدها له الأصفهاني في الأغاني: (١٦/٣٢٨-٣٤١)، وفي العقد الفريد (٣/٣٩٦، ٥/٢٢٨-٢٢٩)، وفي الخزانة: (٢/١٩٧-٢٠٢) عدد من أبياتها ومنها الشاهد. وانظر اللسان والتاج (شمس)، وترجم له في الأعلام وجعل وفاته نحو عام (٤٠ ق.هـ).

(٢) نُسبَ البيت إلى زهير في الأصل (س) وتبعتها (ت، ب) وفي بقية النسخ جاء: «كقوله» دون نسبة، والبيت لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي، وهو أول قصيدة له في خلاف كان بينه وبين الربيع بن زياد العبسي. انظر الأغاني: (١٧/١٩٨) وروايته: «ألم يبلغك»، وروايته: «ألم يأتيك» في الخزانة: (٨/٣٦١) وذكر رواية «ألم يبلغك» ورواية أخرى عن الأصمعي «ألا هَلَ اتَاكَ» بفتح لام هل وبعده همزة وصل. والبيت من شواهد النحويين، انظر أوضح المسالك: (١/٥٥)، وشرح شواهد المغني: (١/٣٢٨).

(٣) سورة المزمل: ٧٣/١٧ ﴿فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيباً﴾.

والشِّيْب: أصوات مشافر الإبل عند الشرب، قال(١):

تداعَيْنَ باسم الشِّيْب في متثلِّمٍ
جوانبه من بَصْرةٍ وسِلامِ

ث

[شِيْث]: النبي ابن آدم أبي البشر، عليهما السلام، هو ولي عهده، والعَقِب من بني آدم في ولده.

ح

[الشيح]، بالحاء: الرجل الحذر، قال أبو ذؤيب(٢):

بدرت إلى أولاهم فوزعْتَهم
وشايَحْتَ قبلَ اليومِ إنك شِيْحُ

والشيح: نبات من نبات السهل، وهو حارٌّ في الدرجة الثانية، يابس في الثالثة، يُدرُّ البول والطمث، وإذا تدخنت به المرأة أخرج الجنين من البطن، ودخانه يطرد الهوام، وإذا ضمد به على لسعة العقرب نفع، وإذا شرب ماء طبيخه بعسلٍ قتل دود البطن.

ولم يأت فيه جيم

د

[الشِّيْد]: الجِصّ.

ص

[الشِّيْص]: أردأ البُسْر.

ق

[الشِّيْق]: بالقاف: الشِّقُّ في الجبل.

---

(١) البيت لذي الرمة، ديوانه: (٢/١٠٧٠)، وروايته: «مُتَثَلَّمٍ» بفتح اللام المضعف، والوجه كسرها كما هنا وكما في اللسان والتاج (بصر، شيب) والخزانة: (١/١٠٤ و ٤/٣٤٣ و ٦/٣٨٨).

(٢) ديوان الهذليين: (١/١١٦)، وروايته مع الذي قبله:

وَزَعْتَهُمُ حَتَّى إذا ما تَبَدَّدوا سراعاً ولاحتْ أوجهٌ وكُشُوحُ
بَدَرْتَ إلى أُوْلاهُمُ فَسَبَقْتَهُمْ وَشَايَحْتَ قَبْلَ اليومِ إنَّكَ شِيْحُ

وأورد محققه في البيت الثاني روايتين أخريين هما: «بدرت إلى أُخراهمُ فوزعتهم» و «رددت إلى أولاهمُ فشفيتهم». والبيت في اللسان (شيح) وروايته: «فَسَبَقْتَهُمْ». وانظر ما سيأتي في بناء (شيّاح).

م

[الشِّيْم]: جمع قولك: رجلٌ أَشْيَم[1].

ن

[الشين]: هذا الحرف.

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ص

[الشِّيْصَة]: واحدة الشِّيْص[2].

ع

[الشِّيْعَة]: الأعوان والأحزاب.

والشيعة: الفرقة، قال الله تعالى: ﴿وكانوا شيعاً﴾[3]: أي فِرَقاً.

وشِيْعَةُ الرَّجُلِ: أتباعه وأهل مِلَّته، قال الله تعالى: ﴿وإِنَّ مِنْ شِيْعَتِهِ لإِبْرَاهِيم﴾[4]: أي من أهل دينه.

والشِّيْعَة: فرقةٌ من فرق الإسلام يرون تقديم عليٍّ على عثمان، وأكثرهم يقدمه على أبي بكر وعمر، ولهم فيهما أقوال، أكثرهم يخطِّئهما ويبرأ منهما، وبعضهم يخطِّئهما ولا يبرأ منهما، وهو قول الزيدية، وبعضهم يصوّبهما، ولهم أقوال كثيرة، واختلافات قد ذكرت في المقالات[5].

ك

[الشِّيكة]: مصدرٌ من قولك: شِكتُ، وهي من الواو.

---

(١) والأشيم هو: الذي به شامة. وسيأتي.

(٢) والشيص: أرْدَأُ البسر كما تقدم قبل قليل.

(٣) سورة الأنعام: ٦/١٥٩ ﴿إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء..﴾. وآية سورة الروم: ٣٠/٣٢ ﴿من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون﴾.

(٤) سورة الصافات: ٣٧/٨٣.

(٥) انظر الملل والنحل، وانظر الفرق الإسلامية في الحور العين: (١٩٩) وما بعدها. وانظر فيه (أصل تسمية الشيعة) (٢٣٢) وما بعدها.

م

[الشيمة]: الخُلُق.

قال الأصمعي: والشيمة: التراب يحفر من الأرض(١).

همزة

[الشِّيْئة]: المشيئة، يقال: يكون ذلك بشيئة الله تعالى.

* * *

فَعَل، بالفتح

ع

[الشَّاع]: يقال: له في هذا الشيء سَهْمٌ شاعٌ: أي شائع، كما يقال: سارهُ وسائرهُ.

م

[الشام]: جمع: شامة.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ب

[شَابة]: اسم جبل.

م

[الشامة]: العلامة، واحدة: الشام.

ويقال: ماله شامة ولا زهراء: أي ناقة سوداء ولا بيضاء.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ب

[الأَشْيَب]: ذو الشيب.

م

[الأشيم]: ذو الشامة.

والأشيمان: مكانان(٢).

* * *

(١) جاء بإزائه في هامش (ت): «والجمع: شيم» وبعده صح، وجاء في متن (د، م): «والجميع: شيم». وليس ذلك في الأصل (س) ولا في بقية النسخ.

(٢) وهما موضعان أو حبلان – بالحاء المهملة – من رمال الدهناء.

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

خ

[المشيخة]: الشيوخ، والجميع: مشايخ.

* * *

مَفْعِل، بكسر العين

ب

[المَشْيبُ]: قال الأصمعي: المَشْيبُ الدخول في حد الشيب، والشيب: بياض الشعر، وقيل: هما بمعنى، قال عدي بن زيد(١):

والرأس قد شابه المشيبُ

أي الشيب. قال ابن السكيت: معنى شابه أي بيَّضه، وليس المعنى خالطه، وأنشد(٢):

قد رابه ولمثل ذلك رابه
وَقْعُ المشيب على الشباب فشابه

أي: بيَّض مُسْوَدَّه.

وقيل: يجوز أن يكون شابه: أي خالطه.

* * *

و [مَفْعِلة]، بالهاء

م

[المَشْيِمَةُ]: غشاء ولد الإنسان.

* * *

مَفعولاء، ممدود

ح

[المَشْيُوْحاء]: الأرض التي تُنْبِت الشيح.

ويقال: هم في مشيوحاء من أمرهم: أي في أمرٍ شديد.

خ

[المَشْيُوْخاء]: الشيوخ.

* * *

(١) البيت له في اللسان (شيب).

(٢) البيت في اللسان (شيب) دون عزو.

مِفْعال

ط

[المِشْياط]: فرسٌ مشياط: أي سريعة السِّمَن.

ع

[المِشْياع]: رجلٌ مِشْياع: لا يكتم شيئاً.

* * *

فَعّال، بالفتح وتشديد العين

ن

[الشَّيَّان]: نبتٌ، وهو دم الأخوين[١].

* * *

فَعِّل، بكسر العين مشددة

ر

[الشَّيِّر]: فرسٌ شَيِّرٌ: أي سمين، وأصله من الواو. شَيْوِر، على فَيْعِل.

* * *

و [فَعِّلَة]، بالهاء

ف

[الشَّيِّفَةُ]: شَيِّفَةُ القوم: طليعتهم الذي يُشيف لهم، وهو من الواو.

* * *

فاعِل

ب

[الشائب]: يقال: شيبٌ شائب، كما يقال: ليلٌ لائل، وذيل ذائل.

ع

[الشائع]: سهم شائع: لم يُقْسَم.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ح

[الشِّياح]: الحِذار بلغة تميم وقيس، وهو مصدر من شائح، قال[٢]:

(١) سيأتي الشَّيَّان مكرراً بعد قليل وكذا التعليق عليه.

(٢) الشاهد في اللسان (شيح) لأبي الأسود العجلي.

لَمّا سَمِعْنَ الـــرِّزَّ مـــن ريـــاحِ
شـــايحْنَ منه أَيَّمـــا شِيـــاحِ

والشِّيَاح: الجِدُّ في الأمر، بلغة هذيل.

ر

[الشِّيَار]: خَـيلٌ شِيـارٌ: أي سِمـان، جـمع: شَيِّرٍ مـثل جَيِّد وجِيـاد؛ وهو من الواو، قال عمرو بن معدي كرب لعباس بن مرداس السلمي[1]:

أعبَّاسُ لو كانت شِياراً جيادُنا
بِتَثْلِيْثَ ما لا قيت بعدي الأَحَامِسا

ط

[الشِّيَاط]: ريح القطن المحرق.

ع

[الشِّياع]: مصدرٌ من شايعَ بالإبل: إذا صاح بها.

ويقال: الشياع: القَصَبَة التي يُنفخ فيها، قال[2]:

حـنـينَ الـنِّيـبِ تَطـربُ لـلـشِّياعِ

والشِّياع: جمع: شوع، وهو شجرٌ.

ق

[الشِّياق]، بالقـاف: النيـاط، وهو من الواو.

هـ

[الشِّياه]: جـمع: شـاة. يقـال: ثلاث شياه إلى العشر، وأصله الواو.

* * *

فِعْلَى، بكسر الفاء

---

(١) البيت في اللسان والتاج (شير) وروايته: «ناصبت» بدل «لاقيت»، وهو في الخزانة: (٨/٣٢٦) واللسان (نصا) برواية «ناصيت» من الأخذ بالناصية، والأحامس هم: الحمس من قريش وكنانة وغيرهم، وكان لهم دين يتشددون فيه.

(٢) الشاهد في التاج (شيع) لقيس بن ذريح، وصدره:

إذا مـــا تُذكَـــرين يحـنُّ قـلـبي

وانظر المقاييس: (٣/٢٣٥)، واللسان (شيع).

ز

[الشِّيْزَى]، بالزاي: الجفنة، قال[١]:

من الشـيـزَى تُكلَّل بالسنام

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ب

[الشَّيباء]: يقال: باتت العروس بليلةٍ شَيْبَاء: إذا افتُضَّت، فإن لم تُفْتَضّ قيل: باتت بليلةٍ حرة.

* * *

و [فِعلاء]، بكسر الفاء

ش

[الشِّيْشاء]: التمر الذي لا يشتد نواه، قال[٢]:

يالك من تمرٍ ومن شِيشاء

ص

[الشيصاء]: أردأ البُسْر. واحدته: شِيصاة بالهاء.

* * *

فَعْلاَن، بفتح الفاء

ب

[شَيْبان] ومَلْحان: شهرا قِماح، وهما شهران من الشتاء[٣] يشتد فيهما البرد، سُمِّيا بذلك لبياض الأرض فيهما، من الصقيع.

وشَيْبان: حيٌّ من بَكْر، وهم ولد شيبان ابن ثعلبة بن عكاية من بني بكر بن وائل[٤]، من مواليهم محمد بن الحسن

---

(١) عجز بيت من أبيات لأبي بكر بن الأسود بن شعوب الليثي عن قتلى بدر من مشركي قريش، وهي في سيرة ابن هشام: (٣ / ٣٠)، وهو في الخزانة: (٩ / ٥٦١)، ونُسب في اللسان والتاج (شيز) إلى شاعر اسمه ابن سوادة ولعل المراد ابن الأسود. وأصل الشيزي كما في هذه المراجع: خشب تتخذ منه الجفان وغيرها.

(٢) الشاهد في اللسان والتاج (شيش) دون عزو.

(٣) من هنا من قوله: يشتد فيهما البرد.. إلخ، بداية الصفحة: (٢٥١) من صفحات الأصل (س) إلى نهاية الربع الثاني من الكتاب جاء بخط مخالف لخط ناسخ ما قبل ذلك، ويلاحظ فيه كثرة الأخطاء، وهو أربع صفحات وبعض صفحة.

(٤) هكذا جاء نسب بني شيبان في الأصل (س) – وبالخط المخالف لخط الناسخ – وجاء نسب شيبان كاملاً في النسخ الأخرى، وهو: «وهم ولد شيبان بن ثعلبة بن عكابة – بالباء الموحدة – بن صعب بن علي بن بكر بن وائل». وهو ما في كتب الأنساب.

الفقيه صاحب الرأي[1].

ح

[**الشَّيْحان**]: الحذر الخائف.

ط

[**الشَّيْطان**]: [معروف، و][2] اشتقاقه من شاط: إذا بطل. وقيل: إنه فيعال، من شَطَنَ: أي بَعُد من رحمة الله تعالى.

و**الشَّيْطان**: ضربٌ من السباع[3].

و**الشَّيْطان**: ضربٌ من الحيات.

و**الشَّيْطان**: ضرب من النبات.

ي

[**الشَّيَّان**]: دم الأخوين[4]، وهو باردٌ في الدرجة الثالثة قابض يحبس الدم، وينقي القروح والجراحات، وأصل الشجرة التي يعمل منها دم الأخوين، وهي شجرة الأترج، نافع للجراحات الرديئة، وإن عُجن بخلٍّ أذهب البَهَق، وعصارته تجلو غشاوة العين.

* * *

و [فِعلان]، بكسر الفاء

ح

[**الشِّيحان**]: جمع: شِيْح، وهو شجر.

* * *

(١) هو: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني – بالولاء – إمام في الفقه وفي أصول الدين، وناشر علم أبي حنيفة، أصله من حرستة قرب دمشق، ونشأ بالكوفة فسمع من أبي حنيفة، وانتقل إلى بغداد فولاه الرشيد القضاء بالرقة، ومات بالري عام: (١٨٩ هـ = ٨٠٤ م).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل (س) وهو في بقية النسخ.

(٣) «الشيطان: ضرب من السباع» في (س) وحدها.

(٤) دم الأخوين: شجرة نادرة، يكثر انتشارها في مرتفعات جزيرة سقطرى اليمنية. واسمه النباتي (DRACAENA Cinnbari BALF.F.)، وهي شجرة معمرة يبلغ ارتفاعها أكثر من ثلاثة أمتار، والذي ينمو منها في جزيرة سقطرى نوع فريد. وذكرها الهمداني عند حديثه عن جزيرة سقطرى. قال «وبها دم الأخوين، وهو: الأيدع». انظر الموسوعة اليمنية: (١/٤٤٢–٤٤٣).

الأفعال

فَعَلَ بالفتح ، يَفْعِل بالكسر

ب

[شاب]، رأسُه شيباً : إذا ابيضَّ شعره، والنعت : أشيب، على غير قياس، قال عبيد(١) :

والشـــيب شَيْنٌ لمن يشـــيب

خ

[شاخ] شيخوخةً وشيوخةً : أي صار شيخاً .

د

[شاد]: أي بنى .

وشادَهُ : أي رفعه .

وشاد بناءه : أي طلاه بالشـيـد ، وعلى هذه الوجوه جميعاً يُفَسَّر قول الله تعالى : ﴿ وقصرٍ مشيد ﴾(٢)، قـال عـدي بن زيد(٣) :

شـاده مـرمـراً وجَلّله كِلْسـا

فللطيـــر في ذراه وكـــور

ط

[شاط]: إذا احترق .

وشـاط الرجلُ : إذا هـلـك ، قـــال الأعشى(٤) :

قد تَخْضِبُ العَيْرَ من مكنونِ فائله

وقد يَشيْطُ على أرماحنا البَطَلُ

الفائل : عِرْقٌ في الوَرِك .

---

(١) عجز بيت من معلقته، شرح المعلقات العشر: (١٥٦)، وصدره:

إمَّا قـــتـــيـــلاً وإمَّا هـالِكـاً

(٢) سورة الحج: ٢٢ / ٤٥ ﴿ فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ﴾ . وانظر في تفسيرها والآراء في مكان القصر والبئر في فتح القدير: (٣ / ٤٥٩) .

(٣) من رائيته المشهورة التي مطلعها:

أَرَواحٌ مـــودِّعٌ أم بُكُورُ لكَ فـاعْمِدْ لأيِّ حـالٍ تصـيـرُ

انظر ديوانه: (٨٨)، والشعر والشعراء: (١١٢)، والأغاني: (٢ / ١٣٩)، واللسان والتاج (شيد ، كلس) .

(٤) ديوانه: (٢٨٧)، واللسان والتاج (شيط) .

وفي الحديث[١]: «قاتل زيد بن حارثة – رحمه الله تعالى – يوم مؤتة وبيده راية النبي ﷺ وآله[٢] حتى **شاط** في رماح القوم».

وشاط: إذا بطل.

وشاطت الجزور: إذا اقْتُسِمت فلم يبق منها شيءٌ يُقْسَم.

ع

[**شاع**] الحديث شيوعة: إذا انتشر.

م

[**شام**] البرقَ شَيْماً: إذا نظر أين يصوِّب قَطْرُهُ.

وشامَ السيفَ: إذا غمده.

وشامَهُ شَيْماً: إذا سَلَّه، وهو من الأضداد.

ن

[**شان**]: الشَّيْن: نقيض الزّين.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

همزة

[**شاءَ**] الشيءَ مشيئةً [بالهمز][٣]: إذا أراده، وقد يخفف، قال الله تعالى: ﴿أن نعود فيها إلا أن يشاء الله﴾[٤]. قيل: هو من شعيب على التبعيد و[الامتناع][٣]، لأنه قد علم أن الله لا يشاء عبادة الأوثان، كما قال تعالى: ﴿حتى يلج الجملُ في

---

(١) هو في الفائق للزمخشري: (٢ / ٢٧٣).

(٢) تختلف صيغة الصلاة على الرسول من ناسخ إلى آخر. وغالباً يظهر فيها الالتزام المذهبي، وصيغة الصلاة هنا هي من وضع ناسخ هذه الصفحة من (س) وهو كما سبق ليس الناسخ الأول، وفي بقية النسخ.. عليه السلام» وهي الصيغة التي يستخدمها المؤلف غالباً.

(٣) ما بين المعقوفات سقط من الأصل (س) وأضفناها من بقية النسخ.

(٤) سورة الأعراف: ٧ / ٨٩.

سَمِّ الخِياط ﴾(١)، وكما يقال: «حتى يشيب الغراب».

وقيل: قد كان في ملّتهم ما يجوز التعبد به. وقيل: هو على ظاهره: أي لو شاء عبادة الأوثان لكانت(٢) طاعة(٣) كما أمر بتعظيم الحجر الأسود.

وقول الله تعالى في أصحاب الجنة [وأصحاب النار](٤) ﴿إلا ما شاء ربك﴾(٥). قيل: المراد به، خالدين فيها ما دامت [سماوات](٦) الدنيا وأرضها، أو ما شاء الله من الزيادة في الخلود على مدة الدنيا بعد فنائها.

وقيل: [المراد به](٧): ما دامت سماوات الآخرة وأرضها إلا ما شاء الله من مدة وقوفهم في القيامة، وكان أبو عمرو يخفف (شِيْت) و (شيتما) و (شيتم) [في جميع القرآن](٨) والباقون بالهمز، وأصل شاء شَيَأَ يَشْيَأُ مشيئة، فأبدلت الياء ألفاً، وألقيت حركتها على الشين في المستقبل والمصدر، وكذلك نحوه، مثل: ناء عنه، وما أشبهه.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإشابة]: أشاب الفزعُ رأسه [وأشاب](٩) برأسه: أي شَيَّبَه، قال عمرو

---

(١) سورة الأعراف: ٧/ ٤٠.

(٢) هذا ما في (س) وفي بقية النسخ: «لكان».

(٣) سقطت من (ل، ك) كلمة «طاعة» وتركنا مكانها بياضاً.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (س) وأضيف من بقية النسخ. بما فيها (ب) وهكذا في الباقي.

(٥) سورة هود: ١١/ ١٠٧ ﴿خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد﴾.

(٦) جاء في الأصل (س) «بإرادته» والتصحيح من بقية النسخ.

(٧) في (س) «السماء الدنيا» والتصحيح من بقية النسخ.

(٨) ما بين المعقوفين سقط من (س).

(٩) جاء في (س): «وشِبْتُ وما» والتصحيح من بقية النسخ بما فيها (ب) التي تتطابق مع (س) كثيراً.

بن يزيد العوفي لسان خولان وفارسها فجمع بين اللغتين:

[وَمَاكِبَرٌ] يشيبُ لدات مثلي
ولكن شيبت رأسي الحروبُ
معاداتي لكل صباح يومٍ
يغصك عنده اللبنُ الحليبُ

وأشاب **الرجلُ**: إذا شاب أولاده.

ح

[**الإشاحة**]: أشاح الفرسُ بذنبه: أي أرخاه.

وأشاح بوجهه: أي عدل به، وفي الحديث[1]: قال النبي عليه السلام: «ادرؤوا النار بالصدقة، ولو بشقٍّ تمرة، ثم أعرض وأشاح»[2]. قيل: إنما عدل به، لأنه فعْلُ الحَذِرِ من الشيء والكاره له.

وأشاح على الشيء: أي جَدَّ فيه وواظب عليه. قال في الحمار والأُتُن[3]:

قُبّاً أطاعت راعياً مُشِيحا

أي جادّاً في طلبها.

وأشاح: أي حذر. قال عمرو بن الإطنابة[4]:

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق، باب: من نوقش الحساب عذب، رقم (٦١٧٤).

(٢) هذا هو نص الحديث كما جاء في (س) ونصه في بقية النسخ عدا (م) «اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم أعرض وأشاح». أما في (م) فهناك سقط ذهب معه الحديث كأن عين الناسخ انتقلت من عبارة «وفي الحديث» في هذا المكان، إلى عبارة «وفي الحديث» في أول الحديث الثاني بعده وهو «أشيدوا بالنكاح» وسقط ما بينهما.

(٣) مشطور من رجز لأبي النجم العجلي كما في اللسان (شيح).

(٤) من مقطوعته المشهورة، وأشهر رواياتها:

أبـتْ لـي عِفَّتِي وأبـى بَلائـي ... وأَخْذِيْ الحمـدَ بالثمـنِ الرَّبِيحِ
وإجشـاميْ على المكروهِ نفسـيْ ... وضـربيْ هامـةَ البطلِ المُشِيْحِ
بأبْيَضَ مثـلِ لونِ الملحِ صـافٍ ... ونفسٍ مـا تَقَرُّ على القبيـحِ
وقـوليْ كلّمـا جَشَأَتْ وجـاشَتْ ... مكانكِ تُحْمَدِيْ أو تستريحـيْ
لأدْفعَ عن مـآثرَ صالحـاتٍ ... وأحْمِيْ بعـدُ عن عِرْضٍ صحيـحِ

انظر الكامل: (٤/٦٨) ط. دار الفكر العربي - القاهرة - تحقيق أبو الفضل إبراهيم، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: (٢/٢٨٦)، وشرح شواهد المغني: (٢/٤٦)، وأوضح المسالك: (٣/١٨٠). والشاعر هو: عمرو بن عامر بن زيد مناة الخزرجي - والإطنابة أمه وبها سمي، وهو شاعر فارس رئيس جاهلي مجهول الوفاة كان يدعى ملك الحجاز. كان معاوية يقول: لقد وضعت رجلي في الركاب يوم صفين وهممت بالفرار فما منعني إلا قول ابن الإطنابة: (وينشد الأبيات).

وإعطائي على المكروه نفسي[١]

وضربي هامة البطل المُشيح

د

[**الإشادة**]: رفع الصوت بذكر الشيء. يقال[٢]: أشاد بذكره، وفي الحديث[٣] عن النبي عليه السلام: «أشيدوا بالنكاح»[٤].

ص

[**الإشاصة**]: اشتاص النخل: إذا أتى بشيص.

ط

[**الإشاطة**]: أشاطه: أي أحرقه.

وأشاطه: أي أهلكه.

وأشاطه: أي أبطله.

وأشاط فلانٌ دم فلان: إذا عَرَضه للقتل. وفي حديث عمر[٥]: «القَسامة توجب العقل ولا تُشيط الدَّمَ»: أي فيها الدية لا القَوَد.

وأشاط القِدْرَ فشاطت: إذا احترقت ولصق بأسفلها شيء.

وأَشَاطَ القومُ الجزور: إذا لم يبقوا فيها شيئاً إلا اقتسموه.

ع

[**الإشاعة**]: أشاع الخبرَ: أذاعه ونشره. وسهمٌ **مُشاع**: أي شائع.

ويقال: حياكم الله **وأشاعكم** السَّلامَ:

(١) هذا ما في (س) وفي بقية النسخ «مالي».

(٢) «يقال: أشاد بذكره» سقطت من (ت، ب) وهي في (س) وبقية النسخ عدا (م) لأن فيها سقطاً كما أشرنا.

(٣) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال، رقم (٤٤٥٣٠ و٤٤٥٣١ و٤٤٥٨٠).

(٤) جاء بعده في (ت) وحدها حاشية نصها: «وفي حديث أبي الدرداء: أيما رجل أشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء يُرِيْدُ أن يشينَه بها كان حقّاً على الله أن يعذِّبَهُ بها في جهنم».

(٥) قوله في النهاية لابن الأثير: (٢/٥١٩).

أي أصحبكم [إياه][1]. وأشاعت الناقة ببولها: إذا رمت به فقطعته.

همزة

[**الإشاعة**]: أشاعه: أي ألجأه، وفي المثل[2]: بلغة [تميم][3] «شرٌّ ما يشئيك إلى مُخَّةِ عرقوب».

* * *

التفعيل

ب

[**التشييب**]: شيَّب الفزعُ رأسَهُ، وبرأسه، وحذف الباء أفصح.

خ

[**التشييخ**]: شيَّخ الرجل: أي صار شيخاً.

د

[**التشييد**]: شَيَّد بناءه: إذا رفعه وطوَّله.

ط

[**التشييط**]: شيَّط اللحمَ: إذا دخَّنه ولم يُنضجه.

ع

[**التشييع**]: شيَّعه في رحلته: أي صحبه وخرج معه[4].

وشَيَّع النارَ بالحطب: أي ألقاه عليها.

قال أبو عمرو: ويقال: شيَّع الحطب بالنار، وشيَّعه: أي أحرقه بالنار.

وشَيَّع الراعي بالإبل: أي صاح بها.

وشيَّع في اليراع: أي صوَّت.

والمشيَّع: الشجاع.

---

(١) «إياه» ساقطة من (س) وهي في بقية النسخ.

(٢) مجمع الأمثال: (١/ ٣٥٨) رقم المثل (١٩١٧).

(٣) «بلغة تميم» ساقطة من (س، ك) وهي في بقية النسخ بما فيها (ب) التي تتطابق مع (س) كثيراً.

(٤) هكذا جاءت العبارة في (س) وجاءت في (ت، ب، ل، م، ك): «شيعه عند شخوصه: أي أَصْحبهُ وخرج معه». وكذلك جاءت في (د) إلا أن فيها: «صحبه» بدل «أصحبه». وانظر اللسان والتاج (شيع)، ففي اللسان: «وشَيَّعَهُ وشايَعَهُ، كلاهما: خرجَ معهُ عندَ رحيلِه ليودِّعَهُ ويُبَلِّغَهُ منزلَه، وقيلَ: هو أن يخرجَ معهُ يُرِيْدُ صُحْبَتَهُ وإِيْناسَهُ إلى موضع ما»، وفي التاج: مثله.

الهمزة

[التشييء]: شيَّأ الله تعالى الأشياء[١]: أي أوجدها.

وشيَّأه على الأمر: أي حمله عليه.

ويقال: شَيَّأ الله وجهه: أي قبَّحه، قال[٢]:

إِن بني فزارة بن ذبيانْ
قد طرقت ناقتُهم بإنسانْ
مُشَيَّاءٍ سبحانَ وجهِ الرحمنْ

* * *

المفاعَلة

ح

[المشايحة] والشياح: الحِذار بلغة تميم وقيس.

والمشايحة: الجد في الأمر بلغة هذيل.

ع

[المشايعة]: شايعه: أي تابعه.

وشايعه: إذا خالطه، من قولهم: سهمٌ[٣] شائع: لم يُقْسَم.

وشايع بالإبل شياعاً: إذا صاح بها لتتبعه.

وفي حديث[٤] النبي عليه السلام: «إن مريم بنت عمران سألت ربَّها أن يعطيها

(١) بعده في (ت، د): «بالهمز» وليست في الأصل (س) ولا في بقية النسخ.

(٢) الرجز لسالم بن داره يهجو مرّبن واقِع المازني، وأوله كما في التكملة (شيأ):

حَدَبْدَبَى حَدَبْدَبى يا صُبيانْ
إنَّ بني... إلخ

وجاء في الخزانة: (٤/٣٣): - لسالم بن دارة -

إن بني فَزارةَ بن ذُبيانْ قد غلبوا الناسَ بأكل الجُرْدان
وسَرَقِ الجار ونيك البُعران

والجردان، وعاء قضيب الحمار، والسَّرَق: السَّرِقة.

(٣) المراد بالسهم: النصيب.

(٤) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٢/٤١٦).

لحماً لا دَمَ فيه، فأطعمها الجراد، فقالت: اللهم أعِشْهُ بغير رَضَاع[١]، وتابع بينه بغير شياع».

* * *

الانفعال

م

[**الانشيام**]: الدخول في الشيء.

* * *

الاسْتفعال

ط

[**الاستشاطة**]: استشاط الرجل: إذا احترق غضباً.

و**المستشيط**[٢]: البعير السمين.

* * *

التَّفَعُّل

ط

[**التشيُّط**]: تشيَّط اللحمُ: أي احترق.

ع

[**التشيُّع**]: تشيَّع: إذا قال بقول الشِّيْعة.

م

[**التشيُّم**]: تشيَّمه: إذا دخله، قال[٣]:

أَفَعَنْكَ لا برقٌ كأنَّ وَميضَه
غابٌ تَشَيَّمَهُ ضِرامٌ مُثْقَبُ

* * *

التفاعُل

ع

[**التشايع**]: تشايعوا: أي شايع بعضهم بعضاً.

* * *

(١) يقال: رَضَع ورضِعَ يرضَع ويرضِع رَضْعاً ورَضَعاً ورَضِعاً ورَضاعا ورِضاعا ورَضَاعة ورِضَاعة.

(٢) في (ت) وحدها: «والمستشاط» وهي في التاج: «المستشيط».

(٣) ساعدة بن جؤية الهذلي، ديوان الهذليين: (١ / ١٧٢)، وروايته: «أفَمِنْكِ»، وروايته في اللسان (شيم): «أفعنك».

باب الشين والهمزة وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء، وسكون العين

ز

[الشَّأْز]، بالزاي: المكان الخشن.

س

[الشأس]: المكان الغليظ ذو الحجارة، وجمعه: شُؤُوس.

وشأس: من أسماء الرجال.

ن

[الشأن]: الأمر والحال، قال الله تعالى: ﴿كل يوم هو في شأن﴾[١]: أي في أمرٍ يحيي ويميت، ويخلق ويرزق، وعن النبي عليه الصلاة والسلام[٢] في تفسير هذه الآية قال: «في شأن: أي يغفر ذنباً، ويكشف كرباً، ويجيب داعياً». [وكان أبو عمرو يقرأ بتخفيف (شان) في جميع القرآن، والباقون بالهمزة][٣].

والشأن: الطلب، قال[٤]:

يا طالب الجود إن الجود مكرمةٌ

والجود منك ولا من شأنك الجودُ

أي: من طلبك.

وشؤون الرأس: مواصل قبائله وهي عروق الدمع. واحدها: شأن.

و

[الشَّأْو]: الطَّلَق، يقال: عدا شأواً: أي طَلَقاً.

---

(١) سورة الرحمن: ٥٥/٢٩ ﴿يسأله من في السماوات والأرض كل يوم هو في شأن﴾. وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٥/١٣٦)، ولم يذكر ما ورد عن الرسول ﷺ تفسيراً لها.

(٢) في بقية النسخ: «عليه السلام».

(٣) ما بين المعقوفتين جاء مضطرباً في (س) والتصحيح من بقية النسخ.

(٤) البيت في المقاييس: (٢/٢٣٨)، غير منسوب، وعجزه فيه:

«.. لا البخل منك ولا من شأنك الجود..»

والشَّأْو: ما أُخرج من تراب البئر.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ف

[الشَّأْفة]: قرحة تخرج في القدم ثم تذهب، يقال استأصل الله تعالى شأفته: أي أذهبه كذهاب الشأفة.

م

[الشَّأْمة]: يقال: هو يتلدَّد يَمْنَةً وشَأْمَةً(١): أي يميناً وشمالاً.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

م

[الشُّؤْم]: نقيض اليُمن، يقال: الاستقصاء شؤم.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

م

[الأشأم]: الجانب الأيسر.

والأشأم: ذو الشؤم(٢)، قال(٣):

فإذا الأشائم كالأيا من والأيامن كالأشائم

* * *

(١) و «يَمنة وشَأمة» في النقوش المسندية تعني: جنوباً وشمالاً من الجهات الأربع. انظر المعجم السبئي: (١٣٠، ١٦٨).

(٢) في (د، م): «الأشأمُ: الطائر ذو الشؤم».

(٣) البيت للمرقش الأكبر، ويروى لِخُزَز بن لوذان، كما في اللسان (يمن) حاشية، والأغاني: (١١/ ٩)، من أبيات هي:

لا يَمْنَعَنَّك من بُغا ءِ الخير تَعْقادُ التمائمْ
وكذاكَ لا شرٌّ ولا خيرٌ على أحدٍ بدائمْ
ولقد غدوتُ وكنتُ لا أغدو على واقٍ وحاتم
فإذا الأشائم ... ...

مَفْعَلة، بالفتح

م

[المَشْأَمة]: الشؤم.

والمشأمة: نقيض الميمنة، قال الله تعالى: ﴿وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة﴾[1]، أي: أصحاب الشمال.

* * *

و [مِفْعَلة]، بكسر الميم

و

[المِشآة]: الزنبيل، والجميع: المشائي، قال[2]:

ولا ظللنا بالمشائي قُيَّما

* * *

فَعال، بالفتح

م

[الشَّآم]: أرض، والنسبة إليها: رجلٌ شآمٍ. ويقال: الشَّأم، بالتخفيف أيضاً.

* * *

فَعِيل

ت

[شئيت]، بالتاء: الفرس العثور، قال عدي بن خرشة الخطمي[3]:

كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شئيتُ

* * *

فُعلَى، بضم الفاء

---

(١) سورة الواقعة: ٥٦/٩.

(٢) الشاهد في اللسان (شأى)، وهو أيضاً في اللسان (خضم)، ومعجم ياقوت: (٢/٣٧٧)، وقبله:

لولا الإلهُ ما سَكَنَّا خَضَّما

(٣) عجز بيت لعدي بن خرشة الخطمي الأنصاري، وصدره:

بأَجْرَدَ من عتاقِ الخيلِ نهدٍ

وقد تقدم في كتاب الحاء باب الحاء والقاف بناء (أَفْعَل) وانظر أيضاً اللسان (شأت).

م

[**الشُّؤْمَى**]: اليد الشُّؤمَى: الشمال.

* * *

فُعْلُول، بالضم

ب

[**الشُّؤْبوب**]: الدفعة من المطر، والجمع: شآبيب، وقال الأصمعي: الشُّؤْبوب: سحابة غير واسعة، [عظيمة القطر][1].

* * *

(١) «عظيمة القطر» ساقطة من الأصل (س).

الأفعال

فَعَلَ يَفْعَل، بالفتح

ف

[شَأَف]: شُئِف: أي أفزع، فهو مشؤوف.

م

[شأَمَ]، قومه: أي جَرَّ عليهم الشؤم.

ويقال: ليس المشؤوم مَنْ شأم نفسَه، المشؤوم من شَأَمَ نفسَه وغيره.

والمشؤوم: الذي أصابه الشؤم [والجميع مشائيم][(١)]، قال الأَحْوَص اليربوعي[(٢)]:

مشائيم ليسوا مصلحين عَشيرةً
ولا ناعباً إلا ببينٍ غُرابها

نصب (عشيرةً) بـ(مصلحين) لمّا أثبت النون ولو حذفها لقال: (مصلحي عشيرةٍ) بالإضافة والخفض.

ن

[شأن] شأنَ شَأْنَهُ: أي قَصَدَ قَصْدَه.

ويقال [ما شأَنَ شَأْنَه][(٣)]: إذا لم يكترثْ له.

ويقولون: لأشْأَنَنَّ شَأْنَهُ: أي لأَفْسِدَنَّ أَمْرَهُ.

و

[شآ] القومَ شأواً: أي سبقهم.

وشآ البئرَ شأواً: إذا نقّاها.

وشآه: أي أعجبه.

ي

[شأى]: شأيتُ[(٤)] القومَ: إذا سبقتهم.

* * *

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل (س) وأضيف من بقية النسخ.

(٢) اسم الشاعر ساقط من (ت). والبيت للأحوص اليربوعي في الخزانة: (٤/ ١٥٨) برواية: «ولا ناعبٍ» وذكر رواية: «ولا ناعباً» عن سيبويه.

(٣) ما بين المعقفات ساقط من الأصل (س) وأضيف من بقية النسخ.

(٤) في الأصل (س): «شأوت» والتصحيح من بقية النسخ، وهي بالواو لغة.

فَعِلَ، بالكسر يفعَل، بالفتح[1]

ز

[شَئِزَ]: الشّأز، بالزاي: القلق.

ف

[شَئِفَ]: شَئِفَه شَأْفاً وشآفاً: أي أبغضه.

وشَئِفت [رجله وشُئِفت: إذا خرجت فيها الشأفة][2].

* * *

الزيادة

الإفعال

ز

[الإشآز]: أشأزه، بالزاي: أقلقه.

قال ذو الرمة [يصف ثوراً][3]:

فبات يشئزه ثَأْدٌ ويُسهره
تذاؤب الريحِ والوسواسُ والهِضَبُ

ومنه قول معاوية [بن أبي سفيان][4] لخاله وقد طُعن فبكى: ما يبكيك يا خال؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزك أم على الدنيا؟

م

[الإشآم]: أشأم الرجلُ: إذا أتى الشأم، قال[5]:

---

(١) في الأصل (س): «فعال بالفتح» والتصحيح من النسخ.

(٢) ما بين المعقوفين بياض في الأصل (س) وأثبتناه من بقية النسخ، وفي (ب) وحدها: «شئفت: إذا خرجت فيها الشأفة».

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل (س) وأضيف من النسخ. والبيت له في ديوانه: (١ / ٩٠)، وروايته: «تَذَاؤُبُ» وهو ما في الأصل (س) وفي (ل٢، ك) وفي بقية النسخ: «تَذَؤُّبُ» وهما لغتان وروايتان في البيت، وذكرت رواية: «تذوّب» في حاشية الديوان. والثأد: الندى.

وتذاؤبُ الريح وتَذَؤُّبها هو: أن تأتي من كل وجهٍ. والهِضَب: جمع هَضْب وهَضْبة وهو: المَطر والمطْرة، والبيت يروى بهما أي الهِضَب بالجمع والهَضْب بالإفراد. والبيت في اللسان (شأز، ثأد، ذأب، وسوس، هضب).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في (س) وأثبتناه من النسخ. وخال معاوية في هذه الحكاية هو: أبو هاشم شيبة بن عتبة.

(٥) عجز بيت لبشر بن أبي خازم، ديوانه: (١٧٨)، وروايته: «الأَشْأَم» وذكر محققه رواية: «المشئم» في الأصول التي اعتمد عليها، وروايته «المشئم» في اللسان (شأم) وصدر البيت:

سَمِعَتْ بنا قِيلَ الوُشاةِ فأصْبَحَتْ

صَرَمَتْ حبالَك في الخليط المُشْئِمِ

* * *

المفاعَلة

م

[**المشاءمة**]: شاءم الرجلُ بأصحابه: أي أخذ بهم شأمة.

* * *

التفعُّل

م

[**التَّشَؤُّم**]: تشأَّمَ به: أي عَدَّ معه الشؤم.

* * *

التفاعُل

م

[**التشاؤم**]: تشاءم الرجلُ: إذا أخذ نحو الشأم.

و

[**التشائي**]: تشاءى ما بينهما: أي تباعد.

* * *

* *

*

[خاتمة نسخة الأسكورال التي اعتمدناها أصلاً ورمزنا لها بـ (س)]

تم الربع الثاني من كتاب شمس العلوم بحمد الله الواحد الحي القيوم يوم السبت أول يوم من ذي الحجة من شهور سنة ست وعشرين وست مئة للهجرة النبوية. وفي الربع الثالث منه كتاب الصاد وصلى الله على خيرته من العباد... حاضرٍ منهم وباد، وعلى آله وصحبه أئمة الرشاد.

بلغ سماعاً... علم الدين سليم عبد الله ابن سالم أصلح الله شؤونه قراءة جميع هذا النصف من شمس العلوم عليَّ في مجالس عدة آخرُها... لخمس بقين من جمادى الأولى من شهور سنة اثنين وأربعين وست مئة للهجرة الطاهرة على صاحبها وآله السلام، وكتب جمهور حامداً مصلياً[1]. وبجانب هذه الخاتمة: «بلغت مقابلة».

* * *

(١) وهذه خاتمة نسخة الأصل (س) وخاتمة (ت) مثالها: «تم الربع الثاني من كتاب شمس العلوم بحمد الله الواحد الحي القيوم في يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ربيع سنة.. بين سبع مئة للهجرة النبوية ويتلوه في الربع الثالث منه كتاب...... خيرته من العباد أفضل حاضر منهم وباد وعلى آله.

وخاتمة نسخة المتحف البريطاني (ل٢):

«تم السفر الثاني من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم بحمد وبعون الواحد القيوم يتلوه إن شاء الله الجزء الثالث من كتاب شمس العلوم كتاب الصاد وذلك على يدي أضعف خلق الله تعالى جرماً وأكبرهم في المعاصي إثماً الذي أوثقته أعماله يوم لا ينفعه ماله ولا والده ولا ولده، الراجي في الميعاد عفو ربه إذا أخذ في القيامة بذنبه، الذي لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً ولا يملك موتاً ولا حياةً ولا نشوراً، الفقير لله عز وجل شيبر بن محمد بن عامر بن أحمد بن موسى بن عمر بن موسى الأركوي نسخه لنفسه ابتغاء ما عند الله من الذخر والأجر وإحياءً للغة، ويسأل الله أن يرزقه حفظه إنه على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله وسلم آمين آمين آمين رب العالمين ومعنى آمين اللهم استجب».

خاتمة نسخة اكسفورد (ك): «تم الكتاب نسخاً والحمد لله كثيراً وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله وصحبه وسلم وكان تمامه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من الشهر المحرم سنة ثمانين سنة وألف سنة على يدي العبد الفقير لله تعالى سالم بن ربيعة بن راشد بن سالم بن عمر النهلوي وكان هذا الكتاب في حصن سمد الشان حرسها الله تعالى بالعدل في عصر الإمام العدل المؤيد سلطان بن سيف بن مالك بن أبي العرب اليعربي اللهم انصر دولته. وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله وسلم آمين يا رب العالمين.

نسخة (د) سقطت منها ورقة فيها نحو سطرين من آخر الكتاب. وربما يكون فيها نص الخاتمة.

نسخة دار الكتب المصرية (مـ) لم تذيل بخاتمة ودخل في كتاب الصاد مباشرة.

شمس العلوم

ص

حرف الصاد

باب الصّاد وما بعدها من الحروف

في المضاعف

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[الصَّبُّ]: رجل صَبٌّ: إذا غلبه الهوى.

د

[الصَّدُّ]: الجبل.

ف

[الصَّفُّ]: معروف، قال الله تعالى: ﴿يقاتلون في سبيله صفاً﴾ (١).

والصَّفّ: المصلَّى في تفسير قوله تعالى: ﴿ثم ائتوا صفّاً﴾ (٢): أي موضع الاجتماع.

ك

[الصَّكُّ]: الكتاب.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ر

[الصَّرّة]: الجماعة، قال الله تعالى. ﴿فأقبلت امرأته في صَرَّة﴾ (٣): أي في جماعة من النساء.

والصَّرّة: الصياح وشدة الصوت.

والصَّرّة: الشّدّة من كرب أو غيره، وقول امرئ القيس في بقر الوحش (٤):

(١) سورة الصف: ٦١ / ٤.

(٢) سورة طه: ٢٠ / ٦٤.

(٣) سورة الذاريات: ٥١ / ٢٩.

(٤) ديوانه: (٢٢) ورواية أوله: «فألحقنا» والشاهد في الصحاح: (٢ / ٧١٠).

فألْحَقَــهُ بالهاديــات و دُونــه
جواحِرُهَــا في صَــرّةٍ لم تَزَيَّــلِ

يُفَسّر على هذه الوجوه الثلاثة.

وصَرَّة القَيْظِ: شدّة حرّه.

ك

[الصَّكّة]: أشد الهاجرة حرّاً، يقال: لقيته صكّة عُميٍّ.

ل

[الصَّلّة]: الجلد، يقال: خفٌّ جيد الصَّلّة.

والصَّلّة: واحدة الصِّلال، وهي القطع من الأمطار المتفرقة، تقع شيئاً بعد شيء.

والصِّلال: العشب المتفرق، سمّي باسم المطر، قال[١]:

سيكفيك الإلــهُ بمسنّماتٍ
كجندلِ لُبْنَ تطّــرِد الصِّلالا

والصَّلَّة: الأرض، يقال: ما تحمله الصَّلّة من هوانه.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

د

[الصُّدّ]: لغة في الصَّدّ، وهو الجبل.

والصُّدّان: ناحيتا الوادي، قالت ليلى الأخيلية[٢]:

أنابغَ لم تَنْبُغْ ولم تكُ أولا
وكنت صُنيّاً بين صُدَّين مجهلا

صُنَيّ: تصغير: صِنْوٍ، وهو كالردهة.

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

ب

[الصُّبَّة]: البقية من الماء واللبن في الإناء، وجمعها: صُبَب، قال[٣]:

(١) للراعي الجمهرة: (١/٢٠٢ ط. المصرية) والتكملة (صلل).
(٢) الصحاح: (٢/٤٩٦) والخزانة: (٦/٢٤٣)، الشعر والشعراء: (٢٧٢) وروايته «وكنت وشيلاً».
(٣) لم نجد البيت.

ولا تنـال فتـاة الحـيٍّ شَرْبتهـا
إلاّ بتجميع ما أبقت من الصُّبَبِ

والصُّبَّة: القطعة من الخيل.

والصُّبَّة: الجماعة من الناس.

والصُّبَّة من الغنم: ما بين العشر إلى الأربعين، وفي الحديث: قال عمر للذي بعثه على الحمى: أدخل صاحب الصُّبَّة والصِّرمة. قال أبو زيد: الفِزْر من الضأن: ما بين العشر إلى الأربعين، والصُّبَّةُ من المعز: مثل ذلك.

ر

[صُرّة] الدراهم وغيرها: معروفة.

ف

[صُفَّة] البناء: معروفة. وكذلك صُفَّة السّرج والرّحل من الأدَم.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ر

[الصِّرّ]: البرد الشديد يَحُسُّ[1] النبات، قال الله تعالى: ﴿فيها صِرٌّ﴾[2]، وفي حديث عطاء: «أنه كره من الجرد ما قتله الصِّرّ»[3].

ل

[الصِّلّ]: الحيَّة التي لا تنفع منها الرُّقية.

والصِّلّ: الداهية، يقال للرجل إذا كان داهية: إنه لَصِلّ أصلال.

والصِّلّ: نعت لكلِّ خبيث، قال[4]:

ومـا صِلٌّ أصْـلالٍ بأرض مَضَلَّةٍ
بأغـدر من قيسٍ إذا الليـل أظلما

(١) في (ب) «يحسن» تصحيف، وحَسُّ البَرْد للنبات وغيره: الاضرار به.
(٢) آل عمران: ٣/١١٧.
(٣) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٣/٢٣) و في اللسان (صر).
(٤) لم نجده.

م

[الصِّمُّ]: من أسماء الأسد.

ن

[الصِّنُّ]: بولُ الوبر، قال[1]:

تَطَلى وهي سيِّئة المعرّى
بِصِنِّ الوَبْرِ تحسَبُه مَلاَبا

والصِّنّ: بول البعير أيضاً.

والصِّنّ: أول أيام العجوز.

والصِّنّ: شبه السّلّة المُطبَقة يجعل فيها الطعام.

* * *

و [فِعْلَة]، بالهاء

م

[الصِّمَّة]: الأسد.

والصِّمَّة: الشجاع. ومنه دريد بن الصِّمَّة من فرسان هوازن.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ب

[الصَّبَب]: ما انحدر من الأرض، وجمعه: أصباب، وفي الحديث في صفة النبي عليه الصلاة والسلام: «دريعَ المِشْية، إذا مشى كأنما ينحطّ من صَبَب»[2].

د

[الصَّدد]: القُرب.

والصَّدد: ما استقبلك من شيء، يقال: داري صدد داره: أي مقابلتها، وهذه الدار على صدد هذه، قال[3]:

هيهات لا دار خرقاء مواتيةٌ
ولا منازلها من منزلي صدد

* * *

(١) البيت لجرير كما في اللسان (صنن) وليس في ديوانه ط. دار صادر.

(٢) ذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين: (٧/ ١٥٤).

(٣) في (ت) قال ذو الرمة، والبيت ليس في ديوانه ولا ملحقاته.

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ف

[المصفّ]: الموقف في الحرب وغيرها، والجميع: المصافّ.

* * *

و [مَفْعَلَة]، بالهاء

ح

[المَصَحَّة]: يقال: في السّفر مصحّة، وفي الحديث(١) «الصوم مصحّة». ويقال: مصِحَّة، بكسر الصاد أيضاً، والفتح أولى.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ك

[المِصَكّ]: رجل مِصَكٌّ: أي شديد. وبعير مِصَكّ: أي شديد، صُكّ لحمه صَكّاً. ويقال: فرس مِصَكّ، وكذلك غيره.

* * *

فُعَّالٌ، بضم الفاء وتشديد العين

د

[الصُّدَّاد]: دويبة من جنس الجرذان. قال(٢):

لطيف كصُدّاد الصفا لا تغرُّهُ
بمرتقب وحشيّه وهو نائم

* * *

فاعِلَةٌ

خ

[الصّاخّة]: صيحة يوم القيامة؛ سمِّيت بذلك لأنها تصخّ الآذان: أي تصُمُّها، قال الله تعالى: ﴿فإذا جاءت الصَّاخّة﴾(٣).

(١) الحديث في النهاية: (٣/١٢).
(٢) لم نجده.
(٣) عبس: ٨٠/٣٣.

ر

[الصّارة]: يقال: لي عند فلان صارّة: أي حاجة.

والصّارّة: العطش، يقال: قصع الحمارُ صارّته: إذا شرب فذهب عطشه. قال أبو عمرو: وجمعها: صرائر، واحتجّ بقول ذي الرّمّة[1]:

لم تَقْصَع صَرائرُها

فَعِيْبَ ذلك على أبي عمرو، فقال: إنما الصّرائر: جمع صريرة، وجمع صارّة: صوارّ.

ل

[الصّالّة]: الداهية، يقال: صلّتهم الصّالّة.

* * *

فاعُولَة

[الصّارورة]: يقال: رجل صارورة للذي لم يحجّ.

* * *

فَعَالٌ، بفتح الفاء

ح

[الصّحَاح]: لغة في الصحيح، يقال: صحاح الأديم وصحيح الأديم: بمعنىً.

م

[الصّمَام]: يقال: صَمامِ صَمامِ، مبني على الكسرة: أي تصامّوا واسكتوا عند الحملة واصدقوا الحملة.

ويقال للداهية: صَمّي صَمامِ، قال الشاعر[2]:

فأدّوا ناقتي لا تأكلوها
ولمّا يأتكم صَمّي صمامِ

* * *

(١) ديوانه: (١/٤٥٣) وتكملة البيت:

فانصاعت الحقبُ لم تقصع صرائرها ... وقد نشحنَ فلا ريٌّ ولا هِيمُ

(٢) لم نجده بهذه الرواية، ولابن أحمر في ديوانه بيت رواية صدره:

فردّوا مالديكمْ من رِكابي

و [فَعَالة]، بالهاء

ر

[الصَّرَارة]: رجل صرارة: أي صرورة.

* * *

ومن المنسوب

ر

[الصَّراري]: الملاّح، قال القطامي(١):

إذا الصَّـراريُّ من أهوالهـا ارْتَسـمـا

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ن

[الصُّنَان]: الذَّفر والريح المنتنة.

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

ب

[الصُّبَابة]: البقية من الماء وغيره في الإناء، قال:

طربت إلى نـور وهيَّـج لوعتـي

صبابـاتُ شوقٍ راحهـا متـوهّج

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ر

[صِرار] الدراهم: معروف.

والصِّرار: خرقة توضع على أطباء الناقة لئلا يرضعها فصيلها. وذلك أن دريد بن الصِّـمَّـة أراد طلاق امـرأةٍ له فـقـالـت: تطلقني وقد أطعمتك مأدومي، وأبنتك مكتومي، وأتيتك باهلاً غير ذات صِرار.

تريد: أنها أباحت مالها له(٢).

(١) ديوانه: (٧٠) وصدره:

في ذي جُلول يقـضّي الموت صـاحـبُـه

(٢) الأغاني: (١٠/١١).

م

[صِمام] القارورة: سدادها.

* * *

فَعُول

ف

[الصَّفوف]: الناقة التي تجمع بين حلبتين في حلبة.

والصَّفوف: التي تصفُّ ثديها عند الحلب.

* * *

و [فَعُولة]، بالهاء

ر

[الصّرورة]: الذي لم يحجّ، يقال: رجل صرورة، ورجلان صرورة، ورجال صرورة، لا يُثّنى ولا يجمع.

والصّرورة: الذي لم يتزوّج من الرجال والنساء. ويقال: هو الذي يدع النكاح متبتّلاً، وفي الحديث:[1] «لا صرورة في الإسلام» قال النابغة[2]:

ولو أنها عرضتْ لأشمط راهبٍ
يخشى الإله صرورةٍ متعبِّدِ

* * *

ومن المنسوب

ر

[الصّروريُّ]: الذي لم يحجّ.

والصّروري: الذي لم يتزوّج.

* * *

فَعِيل

ب

[الصّبيب]: ماء ورقِ السِّمسِم.

(١) أخرجه أبو داود في المناسك، باب: لاصرورة في الإسلام، رقم (١٧٢٩) وأحمد في مسنده (١/٣١٢) والحاكم في مستدركه (١/٤٤٨ و ٢/١٥٩).

(٢) ديوانه (٧٣) وروايته «صرورة المتعبد»، ورواية المؤلف أحسن.

وقيل: الصبيب: ماء ورق الحنّاء.

والأول أصحّ لقول الشاعر[1]:

فأوردها ماءً كأن جمامه
من الأجْنِ حِنّاءٌ معاً وصبيب

وفي الحديث: «كان عقبة بن عامر يخضب بالصّبيب».

والصّبيب: الدم الخالص.

والصّبيب: العصفر المخلّص، قال العجّاج[2]:

يبكون من بعد الدموع الغُزّرِ
دماً سجالاً كصبيب العُصْفُرِ

ت

[الصّتيت]: الفرقة، يقال: صار الناس صتيتين: أي فرقتين.

والصّتّيت: الصوت والجلبة، قال[3]:

نجوت من خيل لها صتيت

ح

[الصّحيح]: نقيض المعتلّ.

د

[الصّديد]: الدم المختلط بالقيح في الجرح.

ومنه الصديد الذي يسيل من أهل النار، قال الله تعالى: ﴿يُسقى من ماء صديد﴾[4]. أي من ماء مثل الصديد.

كما يقال للرجل الشجاع: أسد: أي مثل الأسد.

ف

[الصّفيف] من اللحم: القديد.

وقيل: هو ما صُفّ على الجمر ليُشوى.

وقيل: هو اللحم طبيخاً وشواء ينضج ليحمل في السفر، قال امرؤ القيس[5]:

فظلَّ طهاة القوم ما بين منضجٍ
صفيفَ شِواءٍ أو قديرٍ مُعَجَّل

(١) علقمة الفحل، ديوانه: (٢٨).

(٢) البيت ليسا في ديوانه ولا ملحقاته، وهو في اللسان دون عزو (صبب).

(٣) لم نجده.

(٤) إبراهيم: ١٤/١٦.

(٥) ديوانه (٢٢).

وفي الحديث: «أنّ الزبير كان يتزوَّد صفيف الوحش وهو محرم». قال أبو حنيفة: يجوز للمحرم أكل صَيْد البرِّ إذا لم يصده ولا يدلَّ عليه ولا أشار إليه ولا صاده محرمٌ. وعند الشافعي: إذا لم يصده ولا صِيد له ولا أعان عليه جاز له أكله. وعن علي وابن عباس وسعيد بن جبير: لا يجوز أكله للمحرم.

م

[الصَّميم]: الخالص، يقال: هو في صميم قومه.

والصّميم: العظم الذي هو قوام العضو، يقال: صميم الوظيف وصميم الرأس، قال:

نزلت بفرع خندق حيث لاقت
شؤونُ الهام مجتمع الصميم

وصميم الحرِّ: شدّته.

وصميم البردِ: أشدّه.

* * *

فِعْلَى، بكسر الفاء

ر

[الصِّرّى]: العزيمة والجدّ في الأمر.

ومنه الصِّر على الذَنْب.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

م

[الصَّمّان]: الأرض الغليظة الشديدة الغلظ، قال(١):

أيا طائر الصّمّان مالك مفرَداً
تأسّيْتَ بي أمْ عاف إلفَكَ عائفُ

والجميع: صمامين.

* * *

(١) لم نجده.

و [فَعْلانة]، بالهاء

م

[الصَّمّانة]: الأرض الغليظة.

وقال بعضهم: كلُّ أرض إلى جنب رملة فهي صمّانة.

* * *

وممّا أبدل من أحد حرفي تضعيفه فاء الفعل فألحق بالرباعي فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ح

[الصَّحْصَح]: المكان المستوي.

ر

[الصَّرْصر]: الريح الباردة فيها صِرٌّ، قال الله تعالى: ﴿إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً﴾(١) والجميع: صراصر، قال:

المطعمـــون المترعـــو
ن جفانَهـمْ تحت الصّراصرِ

وقال حسان(٢):

إنـي من النفر الـذين جيـادهم
طلعتْ على كسرى بريح صرصر

قال بعضهم: إنما يقال لها صرصر إذا كان لها صوت شديد، من قولهم: صرَّ الشيءُ: إذا صوّت. والأصل صرّر، فأبدل من إحدى الراءات الثلاث صاداً فقيل: صَرْصر.

ف

[الصَّفْصف]: المستوي من الأرض، قال الله تعالى: ﴿فيذرها قاعاً صفصفاً﴾(٣). وقال الأعشى في سلامة ذي فائش الحميري(٤):

وكم دون بيتك من صَفْصفٍ
ودكـداك رمـلٍ وإعقـادها

* * *

(١) سورة القمر: ٥٤/ ١٩.

(٢) ليس في ديوانه ط. دار الكتب العلمية.

(٣) سورة طه: ٢٠/ ١٠٦.

(٤) ديوانه: (١٢٦).

و [فَعْلَلة] بالهاء

ع

[صَعْصَعة]: اسم رجل.

ويقال: ذهبت إِبله **صعاصع**: أي فِرَقاً.

* * *

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

ل

[الصُّلْصُل]: ناصية الفرس.

والصُّلْصُل: طائر تسمّيه العجم الفاختة. وقيل: هو طائر يشبهه.

* * *

و [فُعْلُلة]، بالهاء

ل

[الصُّلْصُلة]: بقية الماء في الغدير، قال لبيد[1]:

ولم يتذكر من بقية عهده
من الحوض والسُّوبان إِلاّ صلاصلا

السُّوبان: اسم واد. وقال العجاج[2]:

صلاصل الزيت إِلى الشّطور

شبّه أعين المطيّ بجرارٍ فيها زيت إِلى أنصافها

* * *

فِعْلِلٌ، بكسر الفاء واللام

م

[الصِّمْصِم]: رجل صِمْصِم: أي غليظ.

والصِّمْصِم: الغليظ الشديد من الأرض وغيرها.

* * *

و [فِعْلِلة]، بالهاء

م

[الصِّمْصِمة]: الجماعة من الناس.

(١) ديوانه: (١١٤) والحوض اسم لأكثر من مكان (ياقوت/ ٢١٩) والسوبان: اسم واد في ديار العرب (ياقوت ٣/ ٢٧٧).

(٢) ديوانه (١/ ٣٤٧).

ي

[الصِّيْصِيَة]: الحصن، والجمع: الصَّياصِي، قال الله تعالى: ﴿وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم﴾[1].

وصيصيَة الثور: قرنه؛ لأنه يتحصّن به، قال جرير[2]:

ويومٍ من الجوزاء مستوقد الحصى
تكاد صياصي العين منه تَصَبَّح

أي تحرّق.

وفي حديث النبي عليه الصلاة والسلام في ذكر فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها صياصي بقرٍ، شبهها بقرون البقر لما يشرع فيها من الرماح والسلاح كأنها قرون بقر مجتمعة.

وصيصية الديك: مثل مخلبين في ساقه.

والصياصي: شوك النسّاجين، قال دريد بن الصّمّة[3]:

كوقعِ الصَّيَاصي في النسيج الممدَّد

* * *

فَعْلال، بفتح الفاء

ب

[الصّبْصَاب]: صبصاب مثل بصباص: أي ليس فيه فتور.

ف

[الصَّفْصَاف]: شجر الخِلاف، وهو بارد في الدرجة الثا نية يابس في الدرجة الأولى، إذا شمّ أذهب البخار الرطب، ولا يشمّ حتى يُغسل من الغبار؛ لأن غباره مُضِرٌّ بالصدر والرئة. وعصارة ورق الصفصاف تلصق القروح الدموية. وقشر الصفصاف مثل ورقه، إلا أن القشر أشد يُبْساً من الورق، وكذلك قشر الأشجار كلها. وإذا حُرِق قشر الصفصاف

(١) سورة الأحزاب: ٣٣/٢٦.

(٢) ديوانه: (٨٥) وروايته «تصيَّحُ».

(٣) من قصيدته في رثاء أخيه عبد الله وهي في الشعر والشعراء: (٤٧١) والحماسة: (١/٣٣٦-٣٤٠).

وعجن رماده بخلٍّ قلع الثآليل، وإذا قطع قشره في وقت طلوع زهره وجمع منه لبن واكتُحل به جلا البصَر. وإذا شرب من ثمره شيء قدر درهمين مع ماء أغصان الورد الغضّة أذهب نفث الدم وقطع سيلان الدم من أسفل.

ل

[الصَّلْصال]: الطين الحرُّ يختلط بالرمل فصار يصلصل، قال الله تعالى: ﴿صلصال من حَمَإٍ مسنون﴾(١).

* * *

م

[الصَّمْصَام]: السَّيْف الذي لا يَنْثَنِي عن الضريبة.

و[فعْلالة] بالهاء

ف

[الصفصافة]: واحدة الصفصاف.

م

[الصَّمْصَامة]: السيف الذي يقطع الضريبة، وبه سمّي الصّمْصامة سيف عمرو بن معدي كرب الزبيدي(٢)، وهبه له علقمة بن ذي قيفان(٣) من ملوك حِمْير. وعمرو القائل فيه(٤):

وسيف لابن ذي قيفان عندي
تخيّره الفتى من عصر عاد
يقدُّ البَيْضَ والأبدان قدّاً
وفي الهام الململم ذو احتداد

(١) سورة الحجر: ١٥/٢٦.
(٢) تقدمت ترجمة عمرو.
(٣) هو علقمة الأصغر بن ذي قيفان... وكان علقمة هذا ملكاً بعَمْران من أرض البَوْن وقتله زيد بن مرب بن معدي كرب بسيفه المشهور هذا. الإكليل: (٢/٢٧٣).
(٤) انظر ديوان عمرو بن معدي كرب(١٠٨) وانظر الأغاني: (١٥/٢٢٦).

ثمّ قدِم سعد بن أبي وقاص[١] اليمن فمرَّ بعمرو فسأله أن يريه الصّمْصامة، فأراه إيّاه فأعجب به سعد فوهبه له، وقال[٢]:

خليلٌ لم أهبه من قِلاه
ولكنّ المواهبَ للكرام

فإنّي لم أخنه ولم يخنّي
على الصّمْصام من سيفٍ سلامي

حَبَوْتُ به كريماً من قريشٍ
فَسُرَّ به وصِيْنَ عن اللئام

ثم صار الصّمْصامة إلى آل سعيد بن العاص فاشتراه الخليفة المهدي منهم بمالٍ جسيم، وأحضر الشعراء فقالوا فيه أشعاراً كثيرة، ثم أمر المهدي بالسيف فسُقي فتغيّر لذلك وقلّ قطعه بسبب سقيه.

ومن العرب من يجعله اسم معرفة للسيف فلا يصرفه، قال[٣]:

تصميم صمصامةَ حين صمّما

* * *

فُعْلُول، بضمّ الفاء واللام

ر

[الصُّرْصُور]: القطيع الضخم من الإبل.

* * *

فَعْلَلان، بفتح الفاء واللام

ح

[الصَّحْصَحان]: المكان المستوي، قال[٤]:

وصحصحانٍ قذفٍ كالتُّرسِ

---

(١) لعل المقصود سعيد بن العاص أو ابنه خالد. الإكليل: (٢/٢٧٧).

(٢) الإكليل: (٢/٢٧٨) واللسان: (صمم).

(٣) الشاهد في اللسان دون عزو: (صمم).

(٤) العجاج انظر ديوانه (٢/٢٠٣)، وبعده:

ومِن أُسودٍ وذئابٍ غُبس

ر

[الصَّرْصران]: ضرب من السّمك، قال(١):

مرْتٍ كظهر الصرصران الإدْخنِ

* * *

ومن المنسوب

ر

[الصّرْصرانيُّ]: ضرب من السمك. والصَّرْصراني: البخت من الإبل، والجمع: الصَّرْصرانيات، قال(٢):

على الصرصرانيات في كلِّ رحلةٍ
وُسوقٌ عِدالٌ ليس منهنَّ مائل

قيل: الصرصرانيات الإبل التي أمّاتها(٣) بخاتيّ وآباؤها عِراب. وقيل: هي التي لها سنامان.

* * *

فِعْلِيان، بكسر الفاء واللام

ل

[الصِّلِّيَان]: من أفضل المرعى، الواحدة: صلِّيانة، بالهاء. والعرب تقول: الصِّلِّيَان: خبز الإبل.

* * *

(١) الرَّجز لرؤبة ديوانه: (١٦٢).

(٢) الشاهد للبيد، ديوانه: (١٣٤) والوسوق: جمع وسق وهو الحِمل.

(٣) في (يل): «أمهاتها».

الأفعال

فعَلَ، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ب

[صَبَّ، يَصُبّ]: صببت الماء: أي سكبته صبّاً، قال الله تعالى: ﴿فلينظر الإنسان إلى طعامه، أنّا صببنا الماء صبّاً﴾(١) قرأ الكوفيون: ﴿أنّا صببنا﴾ بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بكسرها. وعن يعقوب الفتحُ مع الوصل والكسر إذا ابتدأ، وعنه كسرها في الحالين. قيل: فتح الهمزة على معنى: لأنّا صببنا الماء فأخرجنا به الطعام. قال أبو حاتم والفرّاء: هو على البدل من طعامه. وقيل: هو خبر ابتداء محذوف.

والصَّبّ: الانحطاط، قال كثّير يصف ناقة:

وفي صدرها صبٌّ إذا ما تدافعت
وفي شعبٍ بين المنكبين سُنُود

ت

[صتَّ، يَصُتّ]: الصّتّ: الصدم.

خ

[صخَّ، يَصُخّ]: يقال للصوت الشديد يَصُخّ الآذان: أي يُصِمّها، بالخاء معجمة. وضربت الصخرة بحجر فسمع لها صَخّة.

وصَخَّ الغراب بمنقاره دبرةَ البعير: إذا ضرب.

د

[صَدَّ، يَصُدّ]: صَدَّ عنه: أي أعرض صدوداً، قال الله تعالى: ﴿رأيت المنافقين يَصُدُّون عنك صدوداً﴾(٢)، وقال تعالى: ﴿وصدُّوا عن السبيل﴾(٣). قرأ

(١) سورة عبس: ٨٠/٢٥ وانظر في قراءة الآية فتح القدير: (٥/٣٧٣).
(٢) سورة النساء: ٤/٦١.
(٣) سورة الرعد: ١٣/٣٣.

عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب: بضم الصاد في الرعد، وكذلك في المؤمن قوله: ﴿ زُين لفرعون سوء عمله وصدّ عن السبيل ﴾[1]، وهو اختيار أبي عبيد. وقرأ الباقون بفتح الصاد. وقوله تعالى: ﴿ قومك منه يصدون ﴾[2]: تقرأ بضم الصاد وكسرها؛ فالضمّ قراءة نافع وابن عامر والكسائي، ويروى عن علي والحسن والنخعي. والكسر قراءة الباقين. ويروى عن ابن عباس، وهو اختيار أبي عبيد وأبي حاتم. قال الكسائي والفرّاء: هما لغتان بمعنى واحد، مثل يشُد ويشِد.

ومعنى منه يصدون: أي من أجله.

وفرّق أبو عبيد بينهما فقال: معنى يصدُّون بالضم: أي يعرضون، ومعنى يصدون، بالكسر: أي يَضِجُّون.

ويقال: صدّه عنه: أي صرفه، قال الله تعالى: ﴿ وإنهم ليصدونهم عن السبيل ﴾[3].

وصَدّ الجرح: إذا صار فيه الصديد.

ر

[صَرّ، يَصُرّ]: صَرّ الدراهمَ وغيرها صراً.

وصَرُّ الشيءِ: جَمْعُهُ، ومنه قيل للأسير: مصرور؛ لأن يديه جُمعتا بالغُلّ إلى عنقه ورجليه جمعتا بالقدّ.

وصَرُّ الناقةَ: شدَّ ضرعها بالصراصر لئلاّ يرضعها الفصيل.

وحافر مصرور: أي منقبض.

وصَرّ الحمارُ أذنيه: إذا أقامهما حيال ظهره ليعضّ.

ف

[صَفّ، يَصُفّ]: صفّ القومُ، وصَفَّفْتُهم أنا فاصطفّوا.

وصفّت الناقة يديها عند الحلب.

(١) غافر: ٤٠/ ٣٧ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٤/ ٤٧٩).
(٢) الزخرف: ٤٣/ ٥٧ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٤/ ٥٤٥).
(٣) الزخرف: ٤٣/ ٣٧.

وصَفَفْت الفرسَ: جعلت له صُفّةً.

وصففت اللحمَ: من الصفيف.

والطير الصّواف والصّافّات: التي تصفّ أجنحتها ولا تحركها، قال الله تعالى: ﴿والطير صافات﴾ (١).

والبُدْن الصّوافّ: التي تُصَفّ ثم تنحر، قال الله تعالى: ﴿فاذكروا اسم الله عليها صوافّ﴾ (٢): أي مصفوفة، وقوله تعالى: ﴿والصافات صفّاً﴾ (٣): جمع صافّة، يعني الملائكة عليهم السلام كأنها جماعةٌ صافّة، أي مصطفّة بذكر الله عزّ وجلّ وتسبيحه.

ك

[صكَ، يَصُكّ]: صَكّ الشيءَ صكّاً: ضربه.

وصَكّ الباب: إذا أطبقه.

وصكّ الصّكّ، وهو الكتاب: إذا كتبه.

ل

[صَلّ، يَصُلُّ]: صلّتهم الصّالّة: أي أصابتهم الداهية.

م

[صمّ، يصمُّ]: صممْتُ القارورة بالصّمام: إذا سددتُ رأسها به.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ح

[صحّ، يصِحّ]: صحّ الرجلُ من علّته: أي برأ. والصّحّة: البراءة من كل عيب.

د

[صَدّ، يصِدّ]: الصديد: الضجاج والعجيج، قال الله تعالى:

---

(١) النور: ٢٤/ ٤١.

(٢) الحج: ٢٢/ ٣٦.

(٣) الصافات: ٣٧/ ١.

﴿إذا قومك منه يصِدُّون﴾[١]: أي يَضِجُّون. وقيل: يصدون: أي يضحكون.

ر

[صَرَّ، يصِرُّ]: صرَّ الجندب والعصفور صريراً: إذا صاح.

والصرير: صوت القلم والباب ونحوهما.

ل

[صلّ، يصِلُّ]: صلّ اللحم صلولاً: إذا أنتن وهو نيء، قال الحطيئة[٢]:

ذاك فتىً يبذلُ ذا قِدْرِه
لا يُفْسِدُ اللحمَ لديه الصُّلولْ

وحكى الفرّاء أن الحسن قرأ: ﴿أئذا صلَلْنا في الأرض﴾[٣]: على هذا المعنى.

وصلّ المسمار صليلاً: إذا أكرهته على الدخول فصوّت.

وكذلك صليل السيف واللجام وغيرهما، قال لبيد[٤]:

أحكَمَ الجِنْثِيّ من عوراتها
كلّ حرباءٍ إذا أُكْرِهَ صَلّ

ويقال: جاءت الإبل تصلّ: إذا سمع لأجوافها صليلٌ من العطش.

والصليل: صوت الجرْع، قال الراعي في إبل سُقين[٥]:

فسقوا صوادي يسمعون عَشيَّةً
للماء في أجوافها صليلا

وصلّ السِّقاء صليلاً: يبس.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ب

[صبَّ، يَصَبّ]: الصَّبابة: رقة الشوق

(١) الزخرف: ٤٣/ ٥٧.
(٢) أنشده اللسان: (صل) وذكرانه له.
(٣) السجدة: ٣٢/ ١٠.
(٤) ديوانه: (٤٦) والبيت في وصف درع.
(٥) ديوانه: (١٤٦). واللسان: (صلل) ورواية عجزه فيه: «للماء في أجوافهن صليلا».

وحـرارته. ورجل صبٌّ وامـرأة صـبّـةٌ، بالهاء.

ك

[صَكّ، يَصَكّ]: الصَّكك: اصطكاك الركبتين، والنعت: أصكّ.

م

[صمّ، يَصَمّ]: الصّـمـم في الآذان: ذهاب سـمـعـهـا، والنعت: أصمّ والأنثى صمّاء، والجميع: صُمٌّ. قال الله تعالى: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ﴾(١): أي صُمٌّ عن استماع الحق، بُكْمٌ عن التكلّم به، عُمْيٌ عن إبصاره، وإن لم يكن بهم صَمَمٌ ولا بَكَمٌ ولا عَمَىً، وذلك موجود في لغة العرب، قال مسكين الدارمي(٢):

أعمى إذا ما جارتي برزت
حتى يواري جارتي الخدرُ
وتَصَمّ عمّا كان بينهما
أذني وليس بمسمعي وَقْرُ

ولا يجوز أن يكون المعنى: أنهم مُنعوا عن الإيمان، لأنه لو جاز ذلك لم يكن لخطابهم وعقابهم على غير فعلهم معنىً.

وحجرٌ أصمّ: صُلْبٌ مُصْمَت. وكذلك قناة صمّاء، قال:

نصبوه من حجرٍ أصمّ
... وكلّفوا العرب اتّباعه

وفتنة صمّاء: شديدة.

ويقال للداهية: صمّاء الغَبَر، قال(٣):

داهية الدهر وصمّاء الغبر

ويقال للداهية: صمّي صمام.

---

(١) البقرة: ٢/١٨.

(٢) الشاهد في الخزانة عن أمالي المرتضى: (٣/٧١-٧٢) وروايتها للبيت الثاني:

ويصمّ عمّا كان بينهما سمعي وما بي غيره وقرُ

(٣) الشاهد منسوب إلى الحرمازي في اللسان والتاج: (غبر) والحرمازي: هو عبد الله بن الأعور، غير مشهور: (الشعر والشعراء: ٤٣٠/٤٣١).

ويقولون: صمَّت حصاة بدم: أي أن الدماء كثرت حتى لو ألقيت حصاة لم يسمع لها وَقْع.

ويقال للداهية: صمِّي بنت الجبل، ومعنى بنت الجبل: أي الحصاة من الجبل، قال[1]:

إذا لَقِيَ السَّفيْرَ بها وقالا
لها صَمِّيْ ابنةَ الجبلِ السفيرُ

واشتمال الصّمّاء: هو أن يلتحف الرجل بثوب واحد لم يلق جانبه الأيسر على الأيمن ولم يخرِج يديه، وقد نُهي عن الصلاة في الصمّاء، وهي من ذلك.

والأصمّ: شهر رجب، وإنما سمّي أصمّ لصمم الناس فيه عن إجابة مَنْ يدعو إلى القتال، قال[2]:

حلالاً في الأصمِّ لكل رامٍ
تنمّس للطاطف والخصيل

الخصيل: عضلة الفخذ والعضد.

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

[الإصحاح]: أصحّ الرجل: إذا صحّ أهله أو صحّت ماشيته، وفي حديث[3] النبي عليه السلام: «لا يوردنّ ذو عاهة على مُصحٍّ» قيل: إنما نهى عن ذلك لأنه يتأذّى به لا لأنه يُعدي، فقد قال: «لا يعدي شيء شيئاً». وقيل: إنما نهى عنه مخافة أن ينزل الله تعالى بالصِّحاح ما أنزل بالأخرى، فيظنّ المُصِحُّ أنَّ ذات العاهة أعدتها فيأثم بذلك.

---

(١) البيت للكميت ديوانه (١/١٦٧)، و اللسان: (صمم)، وكلمة القافية مرفوعة، وتقديره: إذا لقيَ السفيرَ السفيرُ.

(٢) لم نجده.

(٣) أخرجه البخاري في الطب، باب: لاهامة، رقم: (٥٤٣٧) ومسلم في السلام، باب: لاعدوى ولاطيرة...، رقم: (٢٢٢١).

د

[**الإصداد**]: أصدّ الجرحُ: إذا صار فيه الصديد، وهو الدم المختلط بالقيح.

وأصدّه عنه: لغة في صدّه، قال(١):

أناسٌ أصدّوا الناس بالسيف عَنْهُمْ
صدودَ السَّواقي عن أنوف الحوائم

ر

[**الإصرار**]: أصرّ الحمار، مثل صرّ أذنيه: أي نصبهما، هذا إذا لم تذكر الأذن، فإن ذكرتها في هذا الباب قلت: أصرّ بأذنيه.

والإصرار على الشيء: الإقامة عليه لا يَهُمّ بالإقلاع عنه. قال الله تعالى: ﴿ولم يصروا على ما فعلوا، وهم يعلمون﴾(٢).

ل

[**الإصلال**]: أصلّ اللحمُ، لغة في صلّ.

م

[**الإصمام**]: أصمّه الله تعالى فَصَمّ، قال الله تعالى: ﴿فأصمّهم وأعمى أبصارهم﴾(٣): أي حكم عليهم بما علم من أفعالهم فهم لا يسمعون الحق ولا يبصرونه.

وأصمّ: بمعنى صَمَّ أيضاً، قال(٤):

يسائل ما أصمّ عن السؤال

وأصمّ القارورة: أي جعل لها صماماً.

ن

[**الإصنان**]: المُصِنّ: الرافع رأسه، والساكت تكبُّراً، قال الراجز(٥):

---

(١) البيت لذي الرمة، ديوانه ط. مجمع اللغة بدمشق (٢ / ٧٧١)، وقافيته: «المخارم» وذكر محققه «الحوائم» عن الصحاح واللسان والتاج.

(٢) آل عمران: ٣ / ١٣٥.

(٣) محمد ٤٧ / ٢٣.

(٤) عجز بيت للكميت، اللسان: (صمم) وليس في ديوانه ط. بغداد وصدره:

أشيخاً كالوليد برسم دارٍ

(٥) لمدرك بن حصين، اللسان (صنن).

يا كـــروانـــاً صــكَّ وأكـــبـــأنّا
فـــــشـنّ بـالسـلـح فـلـمّـا شـنّـا
عـلـى ذنـابـي ريـشـــــــه أبـنّـا

أي: صار له بنّة، وهي الرائحة

أإبـلـي تـأكـلـهـــــا مُـــــصِـنّا

والمُصِنّ: الغضبان الممتلئ غيظاً.

وأصنَّ الشيءُ: أي صار له صُنان.

* * *

التفعيل

ح

[التصحيح]: صحَّح الشيء فصحَّ.

ل

[التـصـليل]: صلّلت اللحـومُ: أي أنتنت.

م

[التـصـمـيم]: المضيُّ في الأمـر، قـال الهلالي(١):

حَصْحَصَ في صم الحصى ثفناته
ونـاء بسلمـى نَـوْءَةً ثـم صمّما

وصمّم في عضّته: أي نيَّب، قال المتلمّس(٢):

وأطرق إطراق الشجاع ولو يرى
مساغـاً لنابيهِ الشجـاع لصمّما

وصمّم السيفُ: إذا وقع في العظم، وطبّق: إذا وقع في المفصل، قال الكميت(٣):

وأراك حين تهـزّ عند ضريبةٍ
في النابيات مصمّما كمُطَبِّق

* * *

المفاعَلة

ت

[المصاتّة]: يقال: ما زلت أصاتُّ فلاناً، بالتاء: أي أخاصمه.

---

(١) حميد بن ثور، ديوانه: (١٩) وروايته: «وأثر في صمّ»

(٢) ديوانه: (٣٩).

(٣) البيت في ديوانه (١/٢٥٨).

ف

[**المصافّة**]: صافّوهم في القتال، من الصفّ.

* * *

الافتعال

ر

[**الاصطرار**]: حافرٌ مصطرٌّ: أي ضيّق.

ف

[**الاصطفاف**]: اصطفّوا في الصلاة وفي الحرب.

ك

[**الاصطكاك**]: اصطكّت ركبتاه في المشي.

* * *

الانفعال

ب

[**الانصباب**]: انصبَّ الماء: أي انسكب.

* * *

التفعُّل

ب

[**التصبّب**]: تصبّب الماء: أي انصبَّ.

* * *

التفاعل

ب

[**التصابُّ**]: تصابّ الرجلُ: إذا شرب الصُّبابة، وهي بقية الماء وغيره في الإناء.

م

[**التصامّ**]: تصامّ: أي أرى أنه أصمّ.

* * *

الفَعْلَلة

ر

[**الصَّرْصرة**]: صَرْصَر الأخطب: أي صوّت ورجّع صوته.

وكذلك صرصر البازي والصقر ونحوهما.

ع

[**الصَّعْصَعَة**]: صَعْصع الشيءَ: أي فرّقه.

وصعصعه فتصعصع: أي حرّكه فتحرّك.

لْ

[**الصَّلْصلة**]: صوت اللجام وما أشبهه، قال عمرو بن معدي كرب[(١)]:

لَصَلْصلةُ اللجامِ برأسِ مُهري
أحبّ إلـيّ من أنْ تَنكِحيني
أخاف إذا وردْنَ بنا مضيقا
وجـدّ الركضُ ألاّ تحمليني

هـ

[**الصَّهْصَهة**]: صهصه بالقوم: إذا قال لهم: صهْ. وهي كلمة زجر للسكوت.

همزة

[**الصّأصأة**]: تحريك الجرو عينيه قبل أن يُفقح.

وصأصأت النخلة: إذا لم تقبل اللقاح.

* * *

التَّفَعْلُل

ب

[**التصبصب**]: شدة الجرأة والخلاف.

وتصبصب الحرُّ: إذا اشتدّ، قال العجاج[(٢)]:

حتى إذا ما يَوْمُها تصبصبا

أي اشتدّ على الجمر.

وتصبصب الشيءُ: امّحق وذهب.

(١) ديوانه: (١٨١) وروايته: «لقعقعة اللجام برأس طرف».

(٢) وهو له في ملحقات ديوانه (٢/٢٦٨).

ع

[**التصعصع**]: تصعصع القومُ: إذا تفرقوا.

و**تصعصع** الشيء: إذا تحرك.

ل

[**التصلصل**]: تصلصل الحليُ: إذا صوّت.

* * *

باب الصاد والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلَة، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[الصَّبْحة]: يقال: فلان ينام الصّبْحة: أي حين يصبح.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ح

[الصُّبْح]: أول النهار، ويقال: إنما سمي الصبح لحمرته، كما سمي المصباح لحمرته. ولذلك يقال: وجه صبيح.

ويقال: أتانا لصبح خامسةٍ كما يقال: أتانا لِمُسْي خامسة.

وقرأ الحسن وعيسى بن عمر: ﴿فالق الأصباح﴾[1] بفتح الهمزة، جمع: صُبْحٍ.

ر

[الصُّبْر]: الجانب، يقال: أخذها بأصبارها، أي بجميع جوانبها.

والصُّبْر: قلب البُصْر: وهو حرف كل شيء وقد يثقّل، قال[2]:

تخاف عليّ اجتياح البلادِ ورميي بنفسي أصبارها

ويُروى: أبصارها.

ويقال: صُبْر كلِّ شيء: أعلاه، وفي حديث ابن مسعود: «سدرة المنتهى: صُبْر الجنة»: أي أعلاها.

والصُّبر: الأرض فيها حصىً وليست بغليظة.

والصُّبْر: قوم من غسان[3].

* * *

(١) الأنعام: ٦/٩٦.

(٢) لم نجده.

(٣) عدة بطون من الأزد. النسب الكبير: (٢/١٧٩، ١٨٥، ١٨٦).

و [فُعْلة]، بالهاء

ح

[الصُّبْحة]: يقال: فلان ينام الصُّبْحة: لغة في الصَّبحة.

ر

[الصُّبْرة]: يقال: اشتريت الشيء صُبْرة: بلا كيلٍ ولا وزنٍ. عن ابن دريد.

والصُّبْرة من الطعام: معروفة.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء.

ح

[الصِّبْح]: يقال: أتانا لِصِبْح خامسة: لغة في صُبْح خامسة.

غ

[الصِّبغ]: ما يصطبغ به، وما يصبغ به أيضاً(١).

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

غ

[صِبغة] الله عزّ وجلّ: فطرته لخلقه.

وصبغة الله عزّ وجلّ: دينه، قال يزيد ابنُ ذي المشعال الهمداني(٢):

وكلّ أناسٍ لهم صبغةٌ
وصبغة همدان خيرُ الصِّبغ

وعلى الوجهين يفسر قوله تعالى: ﴿صبغةَ الله ومن أحسن من الله صبغة﴾.

وانتصابه على المصدر. وقيل: على البدل من قوله: ﴿ملّة إبراهيم﴾(٣).

ويقال: إن القُربة إلى الله تعالى صِبغة.

(١) ما يؤتدم به في الأكل من إدام. ولا تزال الكلمة حية في اللهجة اليمنية اليوم ولكن اللفظ يرقق فيقال «سبغ».
(٢) الإكليل: (١٠/٥٥) وهو يزيد بن مالك بن حمرة ذي المشعار الناعطي.
(٣) البقرة: ٢/١٣٥.

ويقــال: أصل الصِّــبغ من صَــبغ النصـارى أولادهم في مـاءٍ لهم كـانوا يطهّرونهم به.

و

[الصِّبْوة]: جمع: صبيّ.

ي

[الصِّبْيَة]: جمع: صبيّ، وأصل الياء واو.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

و

[الصَّبَا]: الريح تهبُّ من مطلع الشمس، قال صخر الغي الهذلي(1):

إذا قلت هـذا حـين ألهـو يُهيجني
نسيم الصبا من حيث ينصدع الفجر

* * *

و [فَعِل]، بكسر العين

ر

[الصَّبِر]: معروف، وهو عصارة شجر حار في الدرجة الثانية، يابس في الثالثة، ينقّي المعدة والرأس والمفاصل من البلغم، ويسهِّل الطبيعة، ويفتح سدد الكبد ويذهب اليرقان، فإن أكثر منه سحّج المعدة، وهو يلصق القروح البطيئة الاندمال كقروح الخصيتين ونحوهما. وإذا ديف بالماء نفع من الورم في الفم والأنف والعينين، وسكّن حكّة العين والمآقي،، وإذا خُلط بالخلّ ودُهْن الورد وجعل على الجبهة والصدغين سكّن الصداع.

* * *

مقلوبه، [فِعَل]

و

[الصِّبَا] من الشوق: معروف.

* * *

(1) البيت ليس في ديوان الهذليين وليس لصخر الغي فيه شيء على هذا الوزن والروي.

الزيادة

أفْعَل، بفتح الهمزة والعين

ح

[الأصْبَح]: قريب من الأصهب، قال ذو الرّمّة(١):

ويجلو بفرع من أراك كأنه
من العنبر الهنديّ والمسك أصبحُ

ويُروى يصبح: أي يُسقى.

وذو أصبح(٢): ملك من ملوك حمير تنسب إليه السياط الأصْبَحِيَّة، واسمه الحارث بن مالك بن زيد بن قيس بن صيفي بن حمير الأصغر، سُمِّي ذا أصبح لأنه كان غزا عدوّاً له وأراد أن يبيّته؛ فنام دونه حتى أصبح، ولم يوقظه أحدٌ من عسكره إجلالاً له فلما انتبه قال: قد أصبح. فسمّي ذا أصبح.

غ

[الأصبغ]، بالغين معجمة: الفرس الأبيضُ الناصية.

وقيل: الأصبغ الذي في طرف ذنبه بياض دون الشّعَل(٣).

والأصبغ من الشاء: الذي ابيضّ طرف ذنبه. والأنثى: صبغاء.

و

[أصبا]: حيٌّ من اليمن من همدان(٤)، من ولد أصبا بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد.

* * *

(١) ديوانه: (٢/١٢٠٣) وروايته: «يصبح».

(٢) الإكليل: (٢/١٤٦) والأصابح اليوم: قبيل كبير ومنهم الأصابح بالمعافر.

(٣) الشّعل: البياض في ذنب الفرس أو ناصيته.

(٤) الإكليل: (١٠/٧٧-٧٨) والنسب الكبير: (٢/٢٤٧).

ومن المنسوب

ح

[الأصبحيّ]: واحد الأصابح من ولد ذي أصبح[1].

والأصبحي: السَّوْط، منسوب إلى ذي أصبح، قال[2]:

أرى أمّـةً أسرعت في الفساد
وقد زيد في سوطها الأصبحي

وقال الراعي[3]:

أخذوا العريف فقطَّعوا حيزومه
بالأصبحية قائماً مغلولا

* * *

إفْعَل، بكسر الهمزة وفتح العين

ع

[الإصْبَع]: واحدة الأصابع، ومن العرب من يذكّرها، والتأنيث أولى لقول النبي عليه السلام[4]:

هل أنتِ إلاّ إصبعٌ دميتِ
وفي سبيل الله ما لقيتِ

وفيها أربع لغات: إصْبَع، بكسر الهمزة وفتح الباء، وأَصْبِع، بفتح الهمزة وكسر الباء، وأُصْبَع، بضم الهمزة وفتح الباء، وإِصْبِع، بكسر الهمزة والباء. وحكى أبو بكر لغة خامسة وهي إِصْبُع، بكسر الهمزة وضمّ الباء.

والإِصْبَع: الأثر الحسن، يقال: للراعي على ماشيته إِصْبَع حسن، قال[5]:

(١) انظر الإكليل: (٢/١٥١-١٥٢) وانظر حاشية المحقق الأكوع عن الأصابح، وكل قيل من أقيالهم يُسمى: «ذو أصبح» كما في نقوش المسند اليمني.

(٢) هو الصلتان العبدي من قصيدة له في الحكمة كما في الإكليل: (٢/٥٤) و الشعر والشعراء: (٣١٦)، والحماسة: (٢/٥٦-٥٧).

(٣) هو من قصيدة له في مدح عبد الملك بن مروان وشكوى حال الناس من مظالم الخراص انظر الخزانة: (٣/١٤٧-١٤٨) وشرح شواهد المغني: (٢/٧٣٦-٧٣٧) وجمهرة أشعار العرب: (٣٣١-٣٣٧).

(٤) انظر السيرة (٢/١٢٠) و المقاييس: (٣/٣٣٠) و الفائق للزمخشري: (١/٤٧٩) و اللسان والتاج: (صبغ).

(٥) البيت للراعي كما في المقاييس: (٣/٣٣١) و اللسان والتاج: (صبع عصا).

ضعيف القوى بادي العروق ترى له
عليهـا إذا ما أجـدبَ الناسُ إصبعا

وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «في كلِّ إِصْبَع من أصابع اليد والرِّجل عشرٌ من الإبل».

* * *

أُفْعُولة، بضم الهمزة والعين

ح

[الأُصْبُوحة]: يقال: أتيته أُصْبُوحة كل يومٍ وأمسيّة كلّ يوم.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ح

[المَصْبَح]: الموضع الذي يصبح فيه، قال(1):

بعيدة المَصْبَح من ممساها

والمَصْبَح: وقت الإصباح، قال(2):

بمصْبَح الحمد وحيث يمسي

* * *

مَفعُولة

ر

[المصبورة]: اليمين التي يُصَبر عليها الإنسان: أي يحبس حتى يحلف.

* * *

مِفْعال

ح

[المصباح]: السّراج(3).

والمصباح من الإبل: ما يبرك في معرّسه، فلا ينهض وإن أثير حتى يصبح. قال(4):

أعسر في مبركه مصباحا

(1) الشاهد في اللسان (صبح).
(2) الشاهد في الصحاح: (1/380) دون عزو.
(3) في هامش (يل): «الذي يستصبح به، وجمعه مصابيح».
(4) لم نعثر عليه.

والمصباح: واحد المصابيح، وهي أعلام الكواكب، قال الله تعالى: ﴿وزيّنا السماء الدنيا بمصابيح﴾(١) وهو من الأول.

والعرب تشبه الرؤساء بالمصابيح فيقولون: هم مصابيح بني فلان، قال امرؤ القيس(٢):

أقرّ حشا امرئ القيس بن حجرٍ
بنو تيم مصابيح الظلام

بنو تيم: يعني بطناً من طيّئ.

ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن المصباح: الرئيسُ أو قيّمُ أهل الدار، وربما كان ولداً إذا رأت الحامل أنها أُعْطِيته.

* * *

فعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ح

[الصّبّاح]: من أسماء الرجال.

ر

[الصّبّار]: أمّ صبّار: الحرّة، قال النابغة(٣):

تدافعُ الناسَ عنّا حين نركبها
من المظالم تُدعى أمَّ صبّارِ

يعني: حرّة بني سليم.

* * *

فَعُّول، بفتح الفاء وضم العين مشدّدة

ر

[الصَّبُّور]: قال أبو عبيد: يقال: وقع القوم في أمِّ صبّور: أي في أمر عظيم.

* * *

فاعل

همزة

[الصّابئ]: واحد الصّابئين، وهو

(١) فصلت: ٤١/١٢.
(٢) ديوانه: ط. دار المعارف بمصر: (١٤١).
(٣) ديوانه: (١١٠).

الخارج من دين إلى دين، قال الله تعالى: ﴿والنصارى والصابئين﴾[1] يقرأ بالهمز، على أصله، وبغير همز على تخفيف الهمزة، وهي قراءة نافع.

قال ابن دريد: **الصّابئ** الخارج من شيء إلى شيء، ومن ذلك الصّابئون لخروجهم من اليهودية والنصرانية.

قال الخليل: هم قوم يشبه دينهم دين النصارى؛ إلاّ أن قبلتهم نحو مهبّ الجنوب، يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام.

* * *

فاعُول

ن

[**الصابون**]: معروف.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ح

[**الصباح**]: الصبح، وهو أول النهار، ويقال ليوم الغارة: يوم الصباح، قال الله تعالى: ﴿فساء صباح المنذرين﴾[2]

وقال الأعشى[3]:

غداة الصباح إذا النقع ثارا

و

[**الصَّبَاء**]: الصِّبى، قال[4]:

أصبحت لا يحمل بعضي بعضا
كأنّما كان صبائي قَرْضا

ولو قصره كان جيداً، ولم يخل بوزن البيت.

* * *

(١) البقرة: ٢/٦٢، ولم يذكر الشوكاني قراءة تسهيل الهمزة في فتح القدير (١/٩٣-٩٤).

(٢) الصافات: ٣٧/١٧٧.

(٣) عجز بيت له من قصيدة في مدح قيس بن معدي كرب الكندي، ديوانه: (١٤٥)، وصدره:

بِهِ تُرْعَفُ الألْفُ إذ أُرْسِلَتْ

(٤) لم نجد البيت.

و [فُعَال]، بضم الفاء

ر

[الصُّبار]: حمل شجرة شديدة الحموضة تسمى: التمر الهندي[١]، له عجم أحمر عِراض.

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

ر

[صُبارة]: من أسماء الرجال.

والصُّبارة: قطعة من حديد أو حجر، قال عمرو بن مِلْقَط الطائي يخاطب الملك عمرو بن هند، وكان على مقدمته يوم أحرق مئة من تميم بأوارة[٢]:

مَنْ مبلغ عَمْراً بأنّ ... المرء لم يخلق صُبارة

وحوادث الأيام لا ... تبقى لها صمّ الحجارة

وروى البغداديون: صَبَارة، بالفتح.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

غ

[الصِّباغ]: جمع: صبغ.

* * *

فَعُول

ح

[الصَّبوح]: شراب الغداة، قال لبيد[٣]:

لصبوحِ صافيةٍ وجذبِ كرينة ... بموتّرٍ تأْتَلُّهُ إبهامها

تأْتَلُّهُ: أي تصلحه، والكرينة: القينة، والكِران: العود.

(١) يعرف اليوم باليمن بالحُمَر، انظر المعجم اليمني: (١٩٦).
(٢) البيتان له في اللسان والتاج: (صبر) والخزانة: (٦/ ٥٢٢، ٥٢٥).
(٣) ديوانه: (١٧٥) وروايته «وصبوح».

ومن أمثالهم: «أَعَنْ الصَّبوح تُرَقِّق»(١). وكان سبب هذا المثل أن رجلاً نزل بقومٍ فعشَّوه فجعل يقول: إذا كان غداً وأصبت من الصبوح مضيت في حاجة كذا؛ ففطنوا أنه يريد أن يوجب عليهم الصبوح، فقالوا: «أعن الصَّبوح ترقّق». أي تحسِّن كلامك للصبوح.

* * *

فَعِيل

ر

[**الصَّبير**]: السّحاب الكثيف المتراكب بعضه فوق بعض، مأخوذ من الصَّبْر وهو الحبس، قال(٢):

بالمرهفات كأن لمع ظباتها

لمعُ البوارق في الصبير الساري

و**الصبير**: الكفيل، وفي حديث الحسن: «كان المسلمون يقولون: من أسلف سلفاً فلا يأخذ رهناً ولا صبيراً». وهذا محمول على الاستحباب عند جمهور الفقهاء. وعن زفر: جوازه روايتان.

و**صبير** القوم: الذي يدخل معهم في أمرهم، قال حميد الأرقط(٣):

ظلّ صبير عانةٍ صفُون

أي قائمات على ثلاث قوائم.

و**صبير** الخِوان: خبزة تجعل تحت الطعام.

غ

[**صبيغ**]، بإعجام الغين: من أسماء الرجال.

و

[**الصّبيُّ**]: واحد الصِّبية.

و**الصَّبِيَّان**: جانبا اللحيين.

---

(١) مجمع الأمثال: رقم (٢٤٥١) وصيغته: عن صبوح تُرقق.

(٢) لم نجده.

(٣) في بقية النسخ: قال الأرقط. ولم نجده.

والصّبيُّ في القدم: ما بين حِمَارَتِها إلى الأصابع.

والصّبيّ: دون ظُبة السَّيْفِ، قال:

ادن صبيّ السَّيف من رجلٍ
من آل مرّة كالسّرحان سرحوب

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ح

[الصّبيحة]: هي الصبيحة، قال الفرزدق[1]:

عثمان إذ قتلوه وانتهكوا
دمه صبيحة ليلة النحر

* * *

فَعّالة، بفتح الفاء وتشديد اللام

ر

[صبّارّة] الشتاء: شدة برده.

* * *

فَعْلاء، بالفتح والمدّ

غ

[الصّبغاء]: دابّة صغاء: بيضاء الناصية.

وشاة صبغاء: طرف ذنبها أبيض.

وشجرة صبغاء: ورقها مما يلي الظلّ أصفر وأبيض، ومما يلي الشمس أخضر.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ح

[الصّبْحان]: المصطَبح، يقال: «هو أكذب من الأخيذ الصبحان» يعنون أسيراً مصطبحاً. وأصله أن قوماً أسروا رجلاً فسألوه عن الحيِّ فكذبهم وأومأ إلى شُقّة بعيدة، فطعنوه، فسبق اللبنُ الدم، وكان قد اصطبح عندهم، فقالوا: «أكذب من الأخيذ الصَّبْحان»[2].

* * *

(١) ديوانه: (١/ ٢٦٥)، وفيه: «ظلموه» مكان «قتلوه».

(٢) مجمع الأمثال: رقم (٣١٩١): ٢/ ١٦٦ .

الملحق بالرباعي

فِنَّعِلُ، بكسر الفاء

وفتح النون المزيدة مشددة

وكسر العين

ر

[الصِّنَّبِر]: ريح باردة في غيم، قال طرفة(١):

بِجِفَانٍ نعتري نادِيَنا
وسديفٍ حين هاج الصِّنَّبِرْ

* * *

(١) ديوانه: (٦٦) اللسان وتاج العروس والصحاح: (صنبر) وروايته في الصحاح: تعتري مجلسنا الصحاح: (٢/٧٠٨).

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

[صَبَر، يَصْبُر]: الصَّبْر: الكفالة، يقال: صبرت به: أي كفلت، قال[1]:

إنّ كفّي لك رهن بالرضى
واصبري يا هند قالت: قد وَجَبْ

غ

[صَبَغ، يصبُغ]: صبغُ الثوبِ: معروف.

و

[صبا، يصبو]: صبا صبْواً وصبوةً: أي مال إلى الصِّبا والجهل واللهو، قال[2]:

صبا قلبي إلى هند
وهند مثلها يُصبي

وصبت ريح الصّبا: أي هبّت.

* * *

فعَل، بفتحِ العين، يفعِل، بكسرها

ر

[صبَر، يصبِر]: الصَّبْر: حبس النفْس على ما تكره. يقال: صبر على كذا وصبر نفسه. قال الله تعالى: ﴿لمّا صبروا﴾[3] قرأ حمزة والكسائي ﴿لِما﴾ بكسر اللام والتخفيف، والباقون بالفتح والتشديد، وعن يعقوب روايتان. وقال تعالى: ﴿فصبراً جميلاً﴾[4] بالنصب. قال محمد بن يزيد المبرد: الرفع أولى من النصب؛ لأن المعنى فالذي عندي صبر جميل.

(١) عمر بن أبي ربيعة، ديوانه: (٢٩) وروايته: «فاقبلي يا هند» وانظر الخزانة: (٩/ ١٣٢).
(٢) الشاهد ليزيد بن ضبة كما جاء في الأغاني: (٧/ ٩٥).
(٣) السجدة: ٣٢/ ٢٤ وانظر قراءتها في فتح القدير: (٤/ ٢٤٩).
(٤) يوسف: ١٢/ ٨٣ وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/ ١٠).

قال: وإنما النصب الاختيار في الأمر، كقوله تعالى: ﴿ فاصبر صبراً جميلاً ﴾(١).

وفي حديث أبي بكر: «واعلموا أن الصبر نصف الإيمان، واليقين كالإيمان كله». قال ابن قتيبة: الصبر ثلاث درجات: الصبر على المصيبة، والصبر على الطاعة، والصبر عن المعصية، وهو أعلاها. قال: واليقين درجتان: يقين السمع، ويقين النظر، وهوأعلى اليقينين.

ويقال: قتل فلان صبراً: إذا حُبس على القتل حتى يقتل. وفي حديث النبي عليه السلام: «اقتلوا القاتل واصبروا الصابر» وذلك فيمن أمسك رجلاً حتى قتله رجل آخر فأمر بقتل القاتل وحبس الممسك حتى يموت. وفي الحديث أيضاً(٢): «لا يشهدنّ أحدكم مَنْ يُقْتل صبراً فتناله السخطة».

والصبر: الحبس على اليمين، يقال: حلف يمين الصبر: إذا حبسه عليها السلطان ونحوه حتى يحلف بها.

وفي الحديث: «نهى النبي عليه السلام عن قتل شيء من الدواب **صبراً**» أي يحبس ثم يُرمى حتى يقتل. والمصبورة: هي المحبوسة على الموت تحبس حتى تموت.

ن

[**صبن، يصبِن**]: صبَن عنه الكأس: أي صرفها، قال عمرو بن كلثوم(٣):

صبنت الكأسَ عنّا أمَّ عمروٍ
وكان الكأسُ مجراها اليمينا

ويروى: صرفت، ويروى: صددت.

* * *

(١) المعارج: ٧٠/٥.

(٢) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال، رقم: (١٣٤١٢) وعزاه للطبراني.

(٣) شرح المعلقات العشر: (٧٨).

فعَل، يفعَل، بفتح العين فيهما

ح

[**صبَح، يصبَح**]: صبحه صبحاً: أي سقاه الصبوح من لبن وغيره ممّا يشرب بالغداة دون غيرها، قال طرفة[1]:

متى تأتنا نصبحك كأساً رويّةً
وإن كنت عنها ذا غنى فاغنَ و ارْددِ

ع

[**صبَع، يصبَع**]: الصّبْع: الإشارة بالإصبع في الغيبة، يقال: صبَع فلان على فلان: إذا أشار نحوه بإصبعه واغتابه.

والصّبْع: أن يأخذ الإنسان إناءً بين إبهاميه وسبّابتيه فيصبّ ما فيه في إناء.

غ

[**صبَغ، يصبَغ**]: صبغت الثوبَ صبغاً.

همزة

[**صبأ، يصبَأ**]: صبأت ثنيّة الغلام صبوءاً، بالهمز، أي طلعت.

وصبأ الرجل: أي خرج من دين إلى دين. ومنه اشتقاق الصابئين في القرآن.

* * *

فعُل، يفعُل، بضمّ العين فيهما

ح

[**صبُح، يصبُح**]: الصباحة: الجمال. يقال: رجل صبيح الوجه وامرأة صبيحة الوجه.

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

[**الإصباح**]: أصبح، من الصبح. كما تقول: أمسى، من المساء، قال الله

(١) ديوانه: (٢٩).

تعالى: ﴿فالق الإصباح﴾(١) قال بعضهم: هو المصدر من أصبح. وقال بعضهم: الإصباح: الصبح، قال(٢):

أفنى رياحاً وبني رياح
تناسخ الإمساء والإصباح

أي: الصبح والمساء.

وأصبح: أي صار في وقت الصباح، قال الله تعالى: ﴿فأخذتهم الصيحة مصبحين﴾(٣): أي قبل طلوع الشمس وبعد طلوع الفجر.

وأصبح المصباحَ: أي أشعل النار في الفتيلة.

ر

[**الإصبار**]: أصبره: أي قتله صبراً.

وأصبره: أي حلَّفه اليمين صبراً.

و

[**الإصباء**]: أصبَتِ المرأة: إذا كان لها صبي.

وأصْبَتْه الجارية فصبا: أي مال إلى الصبا، قال(٤):

وهند مثلها يُصبي

والمصبي: الكثير الصبيان.

ويقال: أصْبَى يومُنا: إذا جاء بالصَّبا، وهي الريح.

همزة

[**الإصباء**]: أصبأ النجمُ، مهموز: أي طلع.

* * *

(١) الأنعام: ٦/ ٩٦، ﴿وجعل الليل سكناً﴾.

(٢) البيت دون عزو في اللسان: (صبح).

(٣) الحجر ١٥/ ٨٣.

(٤) الشاهد ليزيد بن ضبة كما في اللسان (صبا)، وانظر ما سبق ص: ٣٦٦٣ ح٢، وصدره:

إلى هندٍ صبا قلبي ....

التفعيل

ح

[التصبيح]: صبَّحه: أي أتاه مع الصبح.

ويقال: صبّحك الله تعالى بخير. قال الله تعالى: ﴿ولقد صبّحهم بكرة عذاب مستقر﴾(١).

ر

[التصبير]: صبّره: أي أمره بالصبر.

غ

[التصبيغ]: ثياب مصبّغة، شدّد للتكثير.

وصبَّغتِ الناقةُ، فهي مصبِّغ: إذا ألقت ولدها. لغة في سبَّغت.

* * *

المفاعَلة

ر

[المصابرة]: صابره، من الصّبر، قال الله تعالى: ﴿اصبروا وصابروا﴾(٢).

و

[المصاباة]: صَابَى سيفَهُ: إذا أدخله مقلوباً في غمده.

* * *

الافتعال

ح

[الاصطباح]: اصطبح: إذا شرب صبوحاً.

ر

[الاصطبار]: اصطبر وصبر بمعنى، قال الله تعالى: ﴿واصطبر﴾(٣). وفي

(١) سورة القمر: ٥٤/٣٨.

(٢) سورة آل عمران: ٣/٢٠٠ ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾.

(٣) سورة القمر: ٥٤/٢٧ ﴿إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر﴾.

حديث عثمان[1]: «وهذه يدي لعَمّارٍ فليصطبر» أي أنا مستسلم له فليقتصّ.

قال ابن قتيبة: وأصل الاصطبار: الحبس على القَوَدِ والقِصاص، يقال: صبَّرته واصطبرته.

غ

[**الاصطباغ**]: اصطبغ بالسمن وغيره.

* * *

الاستفعال

ح

[**الاستصباح**]: استصبح به، من المصباح.

* * *

التفعُّل

ح

[**التَّصبُّح**]: النوم بالغداة.

ر

[**التصبُّر**]: تكلف الصبر، يقال: أفضل الصبر التصبر.

* * *

التفاعل

ر

[**التصابر**]: تصابر الفريقان في الحرب: صبر بعضهم لبعضٍ.

و

[**التَّصابي**]: تصابى من الصِّبا.

* * *

(١) هو بلفظه من خبر ضرب فيه عثمان عَمّاراً، الفائق للزمخشري: (٢/ ٢٤١-٢٤٢) والنهاية لابن الأثير: (٣/ ٨).

باب الصّاد والتاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

م

[الصَّتْمُ]: يقال: أَلْف صَتْمٌ: أي تام.

والصَّتْم: الرجل الغليظ، قال(١):

ومنتظري صتماً فقال رأيتُه
نحيفاً وقد أَجْرى عنِ الرجلِ الصَّتْمِ

والصَّتْم: الشديد يقال: حجر صتم، وفرس صتم، وبعير صتم وغير ذلك.

ويقال: صَتَمٌ، بفتح التاء أيضاً، قال الكُمَيْت(٢):

صَتَمُ الكريهةِ يومَ الرَّوْعِ مؤتزرٌ
دونَ الحواضنِ لا زيرٌ ولا فَشِلُ

* * *

و [فُعْل]، بضم الفاء

م

[الصُّتْم]: جمع: صَتْم وهو الغليظ.

والحروف الصُّتْم: التي ليست من حروف الحلق.

* * *

الملحق بالرباعي

فُنعُل، بضم الفاء والعين

ع

[الصُّنْتُع]: حمار صُنْتُعٌ: شديد الرأس.

والصُّنْتُع من النعام: صلب الرأس، وقيل: صغير الرأس، قال

---

(١) البيت دون عزو في اللسان (صتم).

(٢) ليس في ديوانه تحقيق د. داود سلوم ط. بغداد، والبيت في غير هذه الطبعة شاهد على الصُّتْم بسكون التاء.

الطرماح[١] :

صُنْتُعُ الحاجبين خَرَّطه البَقْـ
ـلُ بَدِيّاً قبلَ استكاكِ الرياضِ

قــال ابن دريد : الصُّنْتُع : أصل بناء الصنتع، وهو الظليم الصغير الرأس .

* * *

(١) ديوانه : (٢٧٠) والصحاح (صتع، سكك) واللسان والتاج (صنتع، سكك) .

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

و

[صتا]: الصَّتْوُ: مشيةٌ فيها وَثْبٌ. عن الجوهري)[1].

* * *

الزيادة

التفعيل

م

[التصتيم]: يقال: أَلْفٌ مصتم: أي مكَمَّل.

والمصتَّم: المحكم.

* * *

التفعُّل

ع

[التَّصَتُّع]: التردد في الأمر مجيئاً وذهاباً، قال الخليل: يقال: هو يتصتَّع إلينا بلا نفقة ولا زاد ولا حق واجب.

* * *

(١) ما بين القوسين جاء في (س، ت) وليس في بقية النسخ.

باب الصاد والحاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[**الصَّحْب**]: جمع: صاحب، وجمع الصَّحْب: أصحاب.

ن

[**الصَّحْن**]: القَدَح الكبير، قال عمرو(١):

أَلا هُبِّي بصحنكِ فاصبحينا

وصَحْن الأرض: سعةُ بطنها، قال(٢):

ومَهْمَهٍ أَغْبَر ذي صُحون
شأزِ الظهورِ قَذِفِ البطونِ

وصَحْن الدار: ساحتها.

و

[**الصَّحْو**]: ذهاب الغَيْم، يقال: السماء صَحْوٌ واليوم صَحْو. قال بعضهم: العامة تظن أن الصَّحْو ذهاب الغيم وليس كذلك، إنما الصَّحْو ذهابُ البردِ وتفريقُ الغيمِ.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ر

[**الصَّحْرة**]: يقال: لَقيتُه صَحْرَةً بَحْرَةً: إذا لم يكن بينك وبينه سِتْر.

ف

[**الصَّحْفَة**]: معروفة(٣)، وجمعها: صِحاف.

* * *

---

(١) هو: عمرو بن كلثوم، والشاهد صدر مطلع معلقته، وعجزه:

ولا تبقي خمور الأندرينا

(٢) البيت الأول من الرجز في اللسان (صحن) دون عزو.

(٣) من آنية الطعام.

و [فُعْلة]، بضم الفاء

ب

[الصُّحْبَة]: الأصحاب وأصلها مصدر.

ر

[الصُّحْرَة][(١)]: لون الأصحر.

والصُّحْرة: الجوبَة تنجابُ في الحرَّة تكون أرضاً لينة والحِرار مطبقة بها، والجميع: صُحَر. عن الأصمعي.

وقيل: الصُّحْرة: الصحراء، قال أبو ذؤيب[(٢)]:

سبيٌّ من يَرَاعتِهِ نفاهُ
أتيٌّ مَدَّهُ صُحَرٌ ولُوبُ

يعني المزمار.

* * *

فُعُلٌ، بضم الفاء والعين

ف

[الصُّحُف]: جمع: صحيفة، قال الله تعالى: ﴿إن هذا لفي الصُّحف الأولى﴾[(٣)] قال الخليل: هذا من النوادر أن تجمع فعيلة على فُعُل مثل صحيفة وصُحف وسفينة وسُفُن[(٤)]، وقياسه: صحائف وسفائن.

* * *

الزيادة

أفعَلُ، بالفتح

ر

[الأصْحَر]: الأبيض المشرب حمرة.

(١) وهو الأبيض المشرب حمرة – كما سيأتي في بنائه.

(٢) ديوان الهذليين: (١/ ٩٢) ولوب: جمع لابة وهي الحرة.

(٣) سورة الأعلى: ٨٧/ ١٨.

(٤) لفظ قول الخليل: «.. الصُّحف: جمع الصحيفة، يُخَفف ويُثَقّل، مثل سفينة وسُفن، نادرتان وقياسه: صحائف وسفائن (كتاب العين/ ط. دار الرشيد: ١٩٨١): (٣/ ١٢٠).

م

[الأَصْحَم]: الأغبر إلى السواد. وقيل: الأَصْحَم: الأسود يضرب إلى الصفرة، قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف حماراً[1]:

أو اصْحَم حـامٍ جراميزَهُ
حَزَابيَـةٍ حَيَـدَى بالدِّحالِ

حام جراميزه: أي نفسه. حزابية: غليظ قصير. حَيَدَى: مائل من نشاطه، بالدحال: أي بالحفر.

* * *

مُفْعَل، بضم الميم وفتح العين

ب

[المُصْحَب]: يقال: أديم مُصْحَب: إذا كان عليه صوفة أو شعرةٌ أو وبرةٌ.

ف

[المُصْحَف]: معروف، سمي بذلك لأنه جمعت فيه الصحف.

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم

ف

[المِصْحَف]: لغة في المُصحف.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

و

[المِصْحاة]: إناء يُشرب فيه، قال الأعشى[2]:

بكأسٍ وإبريق كـأن شرابَـهُ
إذا صُبَّ في المِصْحاة خالطَ بَقَّما

ويروى عنهُ مَا قال الأصمعي: لا أدري من أي شيء المِصْحاة.

* * *

(١) ديوان الهذليين: (٢/ ١٧٦).

(٢) ديوانه: (٣٣٣)/ والبَقَمُ: شجر ساقه أحمر.

مِفْعال

ب

[المِصْحاب]: يقال: إنك لَمِصْحابٌ لنا بالودِّ.

* * *

فاعل

ب

[الصاحب]: واحد الأصحاب، والجميع: صَحْب، كراكب وركْب.

* * *

فَعالة، بفتح الفاء

ب

[الصَّحابة]: الأصحاب. وأصلها مصدر.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ر

[صُحار]: من أسماء الرجال.

وصُحار: اسم قبائل من قضاعة[1] وهم أولاد نهد وسعد هُذَيم ابني زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، قال فيه جميل بن معمر العذري[2]:

بغلباءَ من رَوْقي صُحارٍ كأنما
قبائلها لونُ الدُّجى حين تَزْحَفُ

* * *

و [فِعَال] بكسر الفاء

ب

[الصِّحاب]: جمع: صَحْب. قال

---

(١) من قبائل خَولان بن الحاف بن قضاعة، ويقال لهم اليوم: سُحار، وصحار، وهم من قبائل محافظة صعدة، وبلادهم تشكل ناحية من قضائها، وهم فرعان كُليبي ومالكي، وينقسم كل فرع إلى أفخاذ، ومن منازلهم: تُلُمُّص والسنّارة والطلح والعبلا. انظر مجموع الحجري: (٣/٤٧٣-٤٧٤)؛ وراجع أنسابهم في الجزء الأول من الإكليل للهمداني.

(٢) ليس في ديوانه ط. دار الفكر، ولا ط. دار صعب.

واسم الشاعر ساقط من (ل١) وعليه طمس في (س) وفي (مـ) جاء «قال جميل» دون نسب.

امرؤ القيس(١):

وقال صِحابي قد شأونك فاطلبِ

ف

[**الصِّحاف**]: جمع: صَحْفة وهي القدح، قال الله تعالى: ﴿بصحاف من ذهب﴾(٢).

ن

[**الصِّحان**]: جمع: صحن وهو القدح.

* * *

فُعُول

ن

[**الصحون**]: ناقة صَحُون، بالنون: أي رَموح. عن أبي عمرو.

* * *

فَعِيل

[**الصَّحير**]: من أصوات الحمير.

ف

[**الصَّحيف**]: جمع: صحيفة، وهي بشرة الوجه، قال(٣):

إذا بدا من وجهك الصحيفُ

والصَّحيف: وجه الأرض، جمع: صحيفة، قال(٤):

ومَهْمَهٍ منجردِ الصَّحيفِ

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ر

[**الصَّحيرة**]: اللبن يسخن ثم يشرب.

(١) عجز بيت له في ديوانه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط. دار المعارف، وصدره:

فكانَ تَنادينا وعَقْدَ عِذاره

(٢) من آية من سورة الزخرف: ٤٣ / ٧١ ﴿يُطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون﴾.

(٣) الشاهد في اللسان والتاج (صحف) دون عزو. وفي العباب (صحف) نسبه الصاغاني إلى رؤبة وليس في ديوانه، وليس له رجز على هذا الروي إلا في أبيات في ملحق ديوانه وليس فيها، وانظر العين (٣ / ١٢٠).

(٤) الشاهد في اللسان والعباب والتاج (صحف). دون عزو.

ف

[الصَّحيفة]: معروفة، والجمع: صُحف وصحائف.

والصحيفة: بشرة الوجه.

والصحيفة: وجه الأرض.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ر

[الصَّحراء]: الفضاء الواسع، قال النابغة(١):

وغارةٍ ذاتِ أظفارٍ ململمةٍ
شعواءِ تعتسفُ الصحراءَ والأكما

(وجمعها: صحارى بفتح الراء وكسرها. عن سيبويه)(٢).

م

[الصَّحْماء]: يقال: بلدة صَحْماء: أي مغبرَّة.

والصَّحْماء: بقلة ليست بشديدة الخضرة.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ب

[الصُّحبان]: جمع: صاحب.

* * *

(١) له قصيدة في ديوانه: (١٥٩-١٦٣) على هذا الوزن والروي، وليس البيت فيها.

(٢) ما بين القوسين جاء في الأصل (س) حاشية، وليس في بقية النسخ. (ت، ل١، مـ٢، مـ).

الأفعال

فعَلَ، بفتح العين، يفعُل، بضمها

و

[صَحَا]: الصَّحْوُ: خِلافُ السُّكْرِ.

يقال: صحا السكران فهو صاح.

* * *

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ر

[صَحَر]: صَحَرْتُ اللبن صَحْراً: إذا أسخنْتُهُ.

والصحير: من أصوات الحمير، يقال: صَحَر صحيراً وصُحاراً. ويقال: الصَّحير: مثل الصهيل.

ن

[صَحَن]: صَحَنه: أي أعطاه.

وصَحَنْتُ بين القوم: أي أصلحت.

وقال بعضهم: يقال: صحنْتُ فلاناً صحنات: أي ضربته ضرباتٍ.

* * *

فَعِلَ، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ب

[صَحِبَ]: يقال: صَحِبَه صُحْبة وصَحابة. وعن يعقوب أنه قرأ: ﴿فلا تَصْحَبني﴾[1] بفتح التاء والحاء بغير ألف.

ر

[صَحِرَ]: الصَّحَر والصُّحْرة: غُبْرَةٌ في حُمْرَةٍ خَفِيَّة إلى بياض قليل، والنعتُ:

(١) من آية سورة الكهف: ١٨/٧٦ ﴿قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً﴾. وانظر هذه القراءة وغيرها في فتح القدير: (٣/٣٠٣)...

أَصْحر، قال ذو الرمة يصف الحمار والأتن[١]:

يَحْدو نحائصَ أشباهاً مُحَمْلجةً
صُحْرَ السرابيلِ في أحْشَائِها قَبَبُ

ل

[صَحِل]: الصَّحْل: البحح في الصوت، والنعت: صَحِل وأَصْحَلُ أيضاً. وفي الحديث[٢]: «كان ابن عمر يرفع صوته بالتلبية حتى يصحَل صوتُه».

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإصحاب]: أصحب الرجلُ: إذا بلغ ابنُه فصار صاحباً له.

ويقال: أصحب الرجلُ: إذا انقاد، قال[٣]:

ولست بذي رَثيةٍ إمَّرٍ
إذا قِيد مستكرهاً أَصْحَبا

وأصحبته الشيء: أي جعلته له صاحباً.

وقوله تعالى: ﴿ولا هم منا يصحبون﴾[٤] قال ابن عباس: أي لا

(١) ديوانه: (١/٥٢) ورواية عجزه فيه:

وُرْقَ السرابيل في ألوانها خَطَبُ

وذكر محقق الديوان روايات متعددة منها رواية المؤلف، وله في اللسان والتاج (صحر، نحص، قلا) روايات أخرى.

(٢) هو في النهاية لابن الأثير: (٣/١٤)؛ وفي الفائق للزمخشري: (٣/١٦٠) إضافة في أنه أي «الصَّحْل»: «مستلذٌ في السمع» وراجع «صحل» في اللسان والمقاييس: (٣/٣٣٤).

(٣) جاء في (م ١): «قال امرؤ القيس» والبيت له، ديوانه ط. دار المعارف: (١٢٩) واللسان والتاج (صحب، أمر) وجاء فيهما «وليس بذي..». إلخ.

(٤) من آية من سورة الأنبياء: ٢١/٤٣ ﴿أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون﴾.

يجــارون، لأن المجــيــر صــاحب . وقــال مجاهد : لا يصحبون نصراً .

وأصحبتُ الأديمَ : إذا تركتُ عليه شَعْرَهُ أو صُوْفَهُ أو وَبَرَهُ فهو مُصْحَبٌ .

وأصحب الماءُ : إذا علاه الطحلب .

وأصحب الرجلُ : إذا صار صاحباً .

ر

[**الإِصْحَار**] : أصحر الرجل : برز إلى الصحراء، قال جميل[1] :

برزْنا وأصحرْنا لكلِّ قبيلةٍ
بأسيافنا إذْ يؤكلُ المتضعَّفُ

ف

[**الإِصْحَاف**] : أصحف المصحفَ : إذا جمع فيه الصحف .

و

[**الإِصحاء**] : أصْحت السماءُ : أقلعت عن المطر .

* * *

التفعيل

ف

[**التصحيف**] : صحّفه : أي أخطأه .

* * *

المفاعَلة

ب

[**المصاحبة**] : صاحبه، من الصُّحبة .

* * *

الافتعال

ب

[**الاصطحاب**] : اصطحبَ القومُ : إذا

(١) ديوانه ط. دار الفكر: (١٢٥) من قصيدته في (يوم أوّلٍ) ولها رواية مطولة سلف منها أبيات عديدة ليست فيما لدينا من مطبوعات ديوانه .

صَحِبَ بعضُهم بعضاً. وأصله: اصتحب فأبدل التاء طاءً.

* * *

الاستفعال

ب

[**الاستصحاب**]: استصحبه: سأله أن يصحبَه، وكل شيء لاءم شيئاً فقد استصحبه، قال(1):

إن لك الفضلَ على صحبتي
والمسكُ قد يستصحبُ الرامكا

* * *

التفعُّل

ن

[**التَّصَحُّن**]: يقال للسائل: هو يتصحَّن الناس: إذا سألهم في صحن ونحوه.

* * *

الافعيلال

ر

[**الاصحيرار**]: اصحارّ النبت: إذا هاج واصْفَرَّ صفرة غير خالصة.

م

[**الاصحيمام**]: اصحامّ: أي صار أصحم.

واصحامّت البقلة: اخضرّت.

* * *

(1) البيت دون عزو في العين: (٣/١٢٤) وفيه «.. على صاحبي»، وهو كذلك دون عزو، وفي اللسان (صحب، رمك)، والرَّامِك: شيء كالقار يخلط بالمسك ليصير مسكا، وهو ضرب رديء من الطيب.

باب الصّاد والخاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الصَّخْر]: الحجارة العظام، جمع: صخرة.

وصَخْر: من أسماء الرجال، قالت الخنساء في أخيها صخر(١):

وإن صخراً لتأتمُّ الكرامُ به
كأنَّهُ علمٌ في رأسه نارُ

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ر

[الصَّخْرة]: الحجر العظيم، واحدة الصَّخر، قال الله تعالى: ﴿فتكن في صخرة﴾(٢).

* * *

الزيادة

فاعِل

د

[الصَّاخد]: حَرٌّ صاخد: أي شديد.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ر

[الصاخرة]: إناءٌ من خزف.

* * *

(١) ديوانها: (٨٠) والرواية فيه:

أغَـرُّ أبْلَجُ تأتم الهداة به...

وروايته في الشعر والشعراء: (٢٠١): «أشمُّ أبلج تأتم الهداة به».

(٢) من آية من سورة لقمان: ٣١/١٦ ﴿يا بُني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير﴾.

فَعْلان، بفتح الفاء

ن

[الصَّخْبان]: رجل صَخْبان: كثير الصَّخب.

* * *

و [فَعَلان]، بفتح العين

د

[صَخَدان] الحرِّ: شدته. ويوم صَخَدان: شديد الحر.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

بر

[الصَّخْبَر]: نبت.

* * *

فَيْعَل، بالفتح

د

[الصَّيْخَد]: عين الشمس، سميت بذلك لشدة حرها، قال(١):

وَقْدَ الهجيرِ إذا استدار الصَّيْخَدُ

* * *

فَيْعُول

د

[الصَّيْخود]: الصَّخْرة الشديدة الملساء، قال يصف الناقة(٢):

حمراءُ مثلُ الصخرةِ الصَّيْخود

ويوم **صيخود**: شديد الحر.

* * *

(١) الشاهد في اللسان (صخد) دون عزو، وروايته:

بَعْدَ الهجير إذا اسْتذاب الصَّيْخد

وروايته في التكملة (صحد) كرواية المؤلف.

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان: (صخد).

الأفعال

فعَل، يفعَل، بفتح العين فيهما

د

[صَخَد]: صَخَدَتْهُ الشمسُ: أي أحرقته.

وصَخَد الهامُ والصُّرَدُ ونحوهما صَخْداً وصخيداً: إذا صاح. قال بعضهم: وربما قالوا للرجل إذا رفع صوته.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل بفتحها

ب

[صَخِب]: الصَّخَبُ: الصوت والجَلَبة.

ويقال: ماءٌ صخِبُ الأَذِيّ: إذا كان له صوت.

د

[صَخِد] النهارُ: إذا اشتد حره.

ي

[صَخِي]: الثوبُ صخىً فهو صَخٍ: إذا صار فيه الوسخ والدَّرن. عن الخليل[1]:

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[الإصخاد]: يقال: أَصْخَد القوم كما يقال: أظهروا[2].

* * *

(١) انظر كتاب العين: (٤/ ٢٨٦)؛ المقاييس: (٣/ ٣٣٦).

(٢) أي دخلوا في حرّ ظهيرة اليوم.

الافتعال

ب

[**الاصْطخاب**]: الضفادع تصطخب: من الصَّخَب وهو الصوت، وأصله تَصْتَخِبُ.

د

[**الاصطخاد**]: يقال: اصطخد الحِرباء: إذا تصلّى بحرِّ الشمس.

* * *

باب الصّاد والدال وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الصَّدْر] للإنسان وغيره: معروف، قال الله تعالى: ﴿أفمن شرح الله صدره للإسلام﴾ (١).

والصَّدْر: أعلى مقدم كل شيء.

وصَدْرُ القناة: أعلاها.

وصَدْر كل شيء: أوله.

والصَّدْر: الطائفة من كل شيء.

وصَدْر القدم: ما ركبت فيه الأصابع.

وصَدْرُ السهم: ما جاوز وسْطَه إلى مستدقه، لأنه يتقدم عند الرمي به.

ع

[الصَّدْع]: النبات، قال الله تعالى: ﴿والأرض ذات الصدع﴾ (٢): سمي بذلك لأنه يصدع الأرض أي يشقها، وتنْصدعُ به: أي تنشق به.

والصَّدْعُ: الرجل الخفيف الجسم.

والصَّدْع: الشق. وجمعه: صدوع، وأصله مصدر.

ويقال: هم عليه صَدْع واحد: إذا اجتمعوا عليه في العداوة.

ق

[الصَّدْق]: رمح صَدْق: أي صُلب.

ورجل صَدْق النظر صَدْق اللقاء: أي صادق فيهما.

* * *

(١) سورة الزمر: ٣٩ / ٢٢ ﴿أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين﴾.

(٢) سورة الطارق: ٨٦ / ١٢.

و [فَعْلة] ، بالهاء

ع

[الصَّدْعة] : الفرقة، ويقال : صَدَع غنمه صدعتين : أي فرقها فرقتين . وقيل : الصَّدْعة من الإبل ستون .

* * *

فُعْلٌ ، بضم الفاء

غ

[الصُّدْغ] ، بالغين معجمة : ما بين العين إلى أسفل الأذن .

ف

[الصُّدْف] : لغة في الصَّدَف، وهو الجبل . وقرأ أبو بكر عن عاصم ﴿حتى إذا ساوى بين الصُّدْفين﴾[1] . وفتح حفصٌ الصاد والدال .

* * *

و [فُعْلة] ، بالهاء

ر

[الصُّدْرة] من الإنسان : ما أشرف من أعلى الصدر .

والصُّدرة : الدرع القصيرة إلى الصدر .

ق

[الصُّدْقة] : الصَّداق، والجمع : صُدُقات . عن الأخفش .

همزة

[الصُّدْأة] : شُقرة تضرب إلى سواد .

* * *

فِعْلٌ ، بكسر الفاء

ق

[الصِّدْق] : يقال : رجلُ صِدْق وامرأةُ صِدْق ورجالُ صِدْق .

---

(١) سورة الكهف : ١٨ / ٩٦ ﴿آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً قال آتوني أفرغ عليه قطرا﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير : (٣ / ٣١٢-٣١٣) وانظر ما ذكره المؤلف عن قراءتها في مادة (الصَّدَف) فيما يأتي بعد .

ومـوضعُ صِـدْق ومـعناه: نعم الموضع، قـــال الله تعـــالي: ﴿في مـــقـــعـــد صِدْق﴾(١).

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ر

[الصَّدَر]: خلاف الوِرْد، قال:

عـلـيَّ وِرْدٌ وعـلـى الله الـصَّـــــدَر

ع

[الصَّدَع]: الفـتيّ من الأوعـال، قـال الأعشى(٢):

قـد يترك الدهرُ في خلقاءَ راسيةٍ
وَهْياً ويُنْزِلُ منها الأعصَمَ الصَّدَعا

وقـيل الصَّدَع: بين الفـتيِّ والمسن وبين السمين والمهزول.

ويقـــال: رجل صَـــدَع وصَـــدْع: أي خفيف الجسم.

ف

[الصَّدَف]: الـمُـحـار، وهو غـشـاء اللؤلؤ.

والصَّـدَف: الجـبل المرتـفع. قـال الله تعـــالى: ﴿حـــتى إذا ســـاوى بين الصَّدَفين﴾(٣): هذه قـراءة نافع وحـمـزةَ والكسائي وحفص عن عاصم واختيار أبي عبيد.

ويقال: صَدَفُ الجبلِ: جانبه.

ويقـال: الصَّدَف: كل مرتفع كـالحائط والجبل.

وفي حـديث(٤) مطرف بن عـبـد الله ابن الشِّخِّير: «من نام تحت صَدَف مـائل وهو ينوي التوكل فليرم بنفسه من طمار

---

(١) سورة القمر: ٥٤/٥٥ ﴿في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾، انظر ديوان الأدب للفارابي: (١/١٧١).

(٢) ديوانه: (١٩٨) والتاج (صدع) واللسان (خلق).

(٣) تقـدمت الآية قـبل قليل في هذا البـاب. الكهـف: ١٨/٩٦، وهذه القـراءة يفـضّلهـا المؤلِّف، أيّ قـراءةُ (الصّدَف) بفتحتين.

(٤) حديث مطرف في الفائق للزمخشري: (٢/٢٩١) و النهاية لابن الأثير: (٣/١٧).

وهو ينوي التوكل»: أي لا ينبغي لأحد تعريضُ نفسه للمهالك.

والصَّدَف: قبيلة من حمير وهم ولد مالك الصدف بن عمرو بن ديسع بن السبب بن شرحبيل بن الحارث بن مالك ابن زيد بن سدد بن حمير الأصغر(١) وفيهم يقول أسعد تبع(٢):

حِمْيَرٌ قومي على علاّتها
حضرموت الصِّيد منها والصَّدَفْ

ي

[**الصَّدَى**]: ذكر البوم. ويقال: هو ذكر الهام.

ويقال: **الصَّدَى**: الدماغ نفسه.

ويقال: بل هو الموضع الذي فيه السمع من الدماغ ولذلك يقال: أَصَمَّ الله تعالى صداه.

والصَّدى: الذي يجيبك من الجبل إذا صِحت.

والصَّدَى: الرجل الحسن القيام على ماله، ولا يقال إلا بالإضافة: (هو صدى مال.

والصَّدَى: عظام الميت)(٣).

* * *

(١) وعلى هذا النحو جاء نسبهم في الإكليل: (٢/٤٢)، ولكن الهمداني ذكر الاختلاف حول نسبهم، فأورد رأي علماء الصَّعْدِيِّيْن وأصحاب السجلّ القديم سجل ابن أبان إذ ينسبونهم إلى كندة؛ وَرَدَّ على هذا الرأي، وَفَنَّدَ رأي ابن الكلبي في اسم الصدف ونسبه: (٢/٤٣).
واخْتُلِف في ضبط الصدف فهو هنا بفتحتين وعند الهمداني بضمتين أو بضم ففتح، وجاء أيضاً بفتح فكسر كما في معجم قبائل العرب لكحالة: (٢/٦٣٧) وانظر حاشية القاضي محمد الأكوع - الإكليل: (٢/٤١) وذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب: (ص١٦٧) وما بعدها من منازلهم في حضرموت: تريم، وعندل، وخودون، وهَدُون، ودمون، والهجرين، وريدة العباد، وريدة الحرمية، والحيق، وتفيش وغير ذلك.
وتذكر المراجعُ دورَ الصدفِ في فتح مصر ثم في المجتمع الإسلامي في مصر وتَوَلّي عددٍ منهم القضاء فيها، وانظر معجم الحجري: (٢/٤٦٤).

(٢) البيت له في الإكليل: (٢/٤٢).

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ت) وفي (م١) جاءت العبارة هكذا: «والصدى: الذي يجيبك من الجبل إذا صحت، والصدى: عظام الميت، ويقال: فلان صدى مال، أي: حسن القيام عليه، ولا يقال ذلك إلا بالإضافة هـ».

و [فَعَلة] ، بالهاء

ف

[الصَّدَفة] : واحدة الصَّدَف .

ق

[الصَّدَقة] : العطية التي يراد بها القُربة إلى الله عز وجل، وفي الحديث(١) : قال النبي عليه السلام « لا صَدَقة وذو رحم محتاج » ولا يجوز الرجوع في الصدقة.

والصَّدَقة : الزكاة، قال الله تعالى : ﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾(٢) . وفي الحديث(٣) : قال النبي عليه السلام : « من ولي يتيماً له مال فَلْيَتَّجِرْ فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة » .

قال مالك والشافعي : يجب إخراج الزكاة من مال اليتيم والمجنون، وهو مروي عن عمر وعلي وعائشة . وقال أبو حنيفة : لا تجب الزكاة في مال اليتيم والمجنون والمعتوه . قال الثوري والأوزاعي : تجب، وليس لوليه إخراجها فإذا بلغ أعلمه ليخرجها .

* * *

و [فَعُلَة] ، بضم العين

ق

[الصَّدُقة] : الصَّداق، قال ابن

(١) الحديث بمعناه في معظم كتب الزكاة (صلة الرحم) في الصحاح والسنن فقد أخرجه أبو داود في الزكاة، باب : صلة الرحم، رقم (١٦٨٩) بمعناه وبدون لفظ الشاهد، وحول عدم جواز الرجوع في الصدقة من طريق عمر وابن عباس عند ابن ماجه : (في الصدقات) باب : الرجوع في الصدقة، رقم (٢٣٩٠ و ٢٣٩١) وانظر الأم : (٢ / ٢٨) والبحر الزخار : (٢ / ١٧٥) .

(٢) سورة التوبة : ٩ / ١٠٣ ﴿ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلّ عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ﴾ .

(٣) أخرجه الترمذي من حديث عمرو بن شعيب في الزكاة، باب : ماجاء في زكاة اليتيم، رقم (٦٤١) ومالك في الموطأ من قول عمر رضي الله عنه في الزكاة، باب : زكاة أموال اليتامى (١ / ٢٥١) وهو عند الإمام الشافعي في الأم (باب زكاة مال اليتيم) : (٢ / ٣٠-٣٢) .

جريج[١]، وكان من الفصحاء: قضى ابن عباس لها بالصَّدُقة، قال الله تعالى: ﴿وآتوا النساء صَدُقاتهن نحلة﴾[٢]. قال الفقهاء: تستحق المرأة من الصداق ماسمّى لها الزوج من تسمية صحيحة في النكاح الصحيح، فإن نكحها نكاحاً فاسداً على مهر مسمّىً فعند أبي حنيفة ومن وافقه: لها الأقلُّ من المسمى، أو مَهْرُ المثل: وقال زفرٌ والشافعي: لها مَهْر المثل بالغاً ما بلغ. وعن مالك وابن حي: المسمّى، وهو مروي عن النخعي.

* * *

فُعُلٌ، بضم الفاء والعين

ف

[الصُّدُف]: لغة في الصَّدَف الذي هو الجبل. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب: ﴿ساوى بين الصُّدُفين﴾[٣].

* * *

الزيادة

أَفْعَلُ، بفتح الهمزة والعين

ر

[الأَصْدَر]: الأصدران عرقان في الصّدغين.

وجاء يضرب أصدريه: إذا جاء فارغاً.

والأَصْدَر: الذي أشرفت صدرتُه.

ف

[الأَصْدَف]: شاعر من طيئ[٤].

* * *

(١) تخريج قول ابن جريج هذا في ديوان الأدب: (١/٢٤٥)، وانظر البحر الزخار (باب المهور): (٣/٩٧).

(٢) سورة النساء: ٤/٤ ﴿وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً﴾ وانظر تفسيرها في فتح القدير: (١/٤٢٢).

(٣) تقدمت الآية فيما سبق من هذا الباب. - الصاد مع الدال -

(٤) هو الأصدف بن صُليع الشاعر الطائي (الاشتقاق: ٢/٣٨١).

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ر

[المَصْدَر]: كل كلمة تذكر مع فعل من لفظه أو من معناه وجنسه، فالأول أَمَرَ أمراً؛ والثاني: بَغَضَهُ كراهةً، لأنهما بمعنىً. وقولهم: قعد القرفصاء واشتمل الصَّمَّاء، لأنهما من جنس فعليهما. وذِكْرُ المصدر مع فعله [إمّا] لتوكيده[1] نحو أخذ أخذاً، أو لبيان نوعه نحو: قال قولاً حسناً، أو لعدد مراته نحو: ضرب ضربة أو ضربتين أو ثلاث ضربات.

وكل ما أضيف إلى المصدر مما هو وصف له نُصب كالمصدر، نحو سرت أشدَّ السير وقمت أحسنَ القيام.

وقد ينتصب المصدر بإضمار فعل كقولهم: سقياً له ورعياً، وبُعداً له وسُحقاً ونحو ذلك.

وجميع الأفعال المتصرفة تتعدى إلى المصدر وتعمل فيه، ويسمى المصدر: المفعول المطلق. ويجوز تقديم المصدر على فعله وتأخيره إلا فيما أضيف إليه الاستفهام فلا يجوز تأخيره كقوله تعالى: ﴿أي منقلب ينقلبون﴾[2].

ومصدر الفعل المتعدي يعمل عمل الفعل الذي صدر عنه إذا كان المصدر منوناً أو فيه الألف واللام كقولك: عجبت من ضربٍ زيدٌ عمراً، ومن الضرب زيدٌ عمراً. أي من أن ضرب زيدٌ عمراً.

ويضاف المصدر إلى الفاعل وإلى المفعول، فإذا أضيف إلى الفاعل خُفض بالإضافة ونصب المفعول، وإذا أضيف إلى المفعول خُفض ورفع الفاعل، كقولك: عجبت من ضربك زيداً ومن ضربك زيدٌ: أي من أن ضربت زيداً، ومن أن ضربك زيدٌ.

---

(١) في (ت): «إما لتوكيده..». إلخ وفي (ل١): «توكيداً..». إلخ.

(٢) من آية من سورة الشعراء: ٢٦/٢٢٧ ﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾.

ق

[المَصْدَق]: يقال للرجل الشجاع: إنه لذو مَصْدَق: أي صادق الحملة.

ويقال للفرس الجواد: إنه لذو مَصْدَق: أي صادق الجري.

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم

ع

[المِصْدَع]: دليل مِصْدَع: ماض.

ومِصْدع: من أسماء الرجال.

م

[المِصْدَم]: رجل مِصْدَم: أي مجرّب.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

غ

[المِصْدغة]: الوسادة لأنها توضع تحت الصّدْغ.

* * *

مِفْعال

ق

[المِصْداق]: يقال: أتى بمصداق قوله: أي ما يصدّقه.

* * *

مَفعُول

ر

[المصدور]: الذي يشتكي صدرَه.

* * *

مُفَعّل، بفتح العين مشددة

ر

[المُصَدَّر]: شديد الصدر.

والأسد مصدّر.

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين مشددة

ق

[الصِّدِّيق]: كثير الصدق، ومنه قيل

ليوسف بن يعقوب عليهما السلام: الصديق، ولأبي بكر رحمه الله تعالى: الصِّدِّيق. قال علي رضي الله عنه: إن الله عز وجل سمى أبا بكر صديقاً، قال الله تعالى: ﴿الصديقون والشهداء عند ربهم﴾(١).

وقيل: إن الصديق كثير التصديق. والقول الأول أولى لأن فِعِّيلاً إنما يأتي من فَعَلَ مثل السِّكِّيت من سَكَتَ ونحوه.

* * *

فاعِل

ر

[**الصادر**]: يقال: طريق صادر: أي يصدُر بأهله عن الماء، وطريق وارد: يرد بأهله، قال لبيد(٢):

ثم أصدرناهما في واردٍ
صادرٍ وَهْمٍ صُوَاهُ قد مَثَلْ

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ي

[**الصادية**]: يقال: الصادية: النخلة الطويلة، وجمعها: صواد.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ق

[صَدَاق] المرأة(٣): مهرها، والجمع: صَدُقات. ويقال: إن الصَّدَاق ما يستحق بالتسمية في العقد، والمهر: ما استحق بغير تسمية.

* * *

(١) سورة الحديد: ٥٧/ ١٩ ﴿والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم﴾.

(٢) ديوانه: (١٤٣) واللسان والتاج (صدر).

(٣) في (ل١) وحدها: «صداق المرأة: معروف، وهو: مهرها».

و [فَعَالة]، بالهاء

ق

[الصداقة]: مصدر الصديق، مشتقة من الصدق في النصح والود.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ع

[الصُّداع]: وجع الرأس.

م

[الصُّدام]: داء يأخذ في رؤوس الدواب.

ى

[صُدَاء]: حي من اليمن من مَذْحِج، وهم ولد صُداء وهو يزيد بن يزيد بن حربِ بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مذحج(١)، قال لبيد(٢):

فَصَلَقْنَا في مرادٍ صَلْقَةً
وصُداءٍ، أَلْحَقْتُهُمْ بالثَّلَلْ

أي الهلاك. ويروى بالثِّلل، بكسر الثاء: أي المواشي بعد الإبل.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ر

[الصِّدار]: ثوب يُغطّى به الصدر والمنكبان تلبسه المرأة، وفي المثل: «كل ذات صِدار خالة» وكان زوج الخنساء ابنة عمرو السلميّة أخت صخر قد أتلف ماله في القمار فقال: إلى أين بنا

(١) وصُدَاء في المراجع الأخرى هو: «يزيد بن حرب» وليس «يزيد بن يزيد» وعلى هذا جاء النسب فيها. انظر مجموع الحجري: (٢/٤٦٣)، ومعجم قبائل العرب لكحالة ومراجعه: (٢/٦٣٦).
وذكر الهمداني منازل صُدَاء في الصفة: (١٩٨-١٩٩) وهم في سراة مذحج البيضاء وبعض رداع ومرخة والسوادية وقيفة السفلى وحُزا ولَجْيَة والمشكان والمديد وخَورة بالخاء المعجمة والحجر والجرباء ومنهم في جردان. وكانو قديماً في شمال اليمن في منازل مَذْحِج من نجران ووادي بيشة وما والاهما.

(٢) ديوانه: (١٤٦)، واللسان (صلق، ثلل) والصَّلقة: الصوت الشديد.

خنساء. فقالت: إلى أخي صخر. فقسم صخر ماله وخيَّر الخنساء، فقالت امرأة صخر: ما رضيت أن تقسم لها النصف حتى تُخيِّرها؟ فقال صخر ارتجالاً[1]:

والله لا أمنحها شِرارها
وهي حَصان قد كفتني عارها
ولو أموت مزقت خِمارها
ولبست من شعرها صِدارها

فلما مات صخر لبست الخنساء بعده صداراً من شعرها، فدخلت على عائشة فقالت: ما هذا يا خنساء؟ والله لقد مات رسول الله ﷺ فما لبسنا عليه مثل هذا. فقالت الخنساء: إن لي شأناً دعاني إلى لباسه. وقصت لها قصة زوجها ومحبتها إلى أخيها صخر وأنشدتها أبيات صخر.

غ

[**الصِّداغ**]: سمة في الصُّدغ.

ق

[**الصِّداق**]: لغة في الصَّداق، قال المازني: صِداق المرأة بالكسر ولا يقال بالفتح. وحكى يعقوب وثعلب الفتح.

* * *

فَعُول

ف

[**الصَّدوف**]: امرأة صدوف: تَعرض وجهها على كل واحد ثم تصدف.

ق

[**الصَّدوق**]: الكثير الصدق.

* * *

(١) المثل رقم (٢٩٩١) في مجمع الأمثال (٢/١٣٢)، والقصة والأبيات – عدا الثاني – في الشعر والشعراء: (١٩٩–٢٠٠).

فَعِيل

ع

[الصَّديع]: الصبح، قال عمرو بن معدي كرب[1]:

بها السِّرحان مفترشاً يديه
كأنَّ بياضَ لَبَّتِه الصَّدِيعُ

ويقال: الصَّديع: رقعة جديدة في ثوب خَلَق.

غ

[الصديغ]: يقال: الصديغ: الرجل الضعيف.

ق

[الصَّديق]: المصادق، قال الله تعالى: ﴿أو صديقكم﴾[2].

همزة

[الصديء]: يقال: هو صاغر صديء، من صدأ الغبار.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

ي

[الصَّدْيا]: امرأة صَدْيا: أي عَطْشَى.

* * *

ومن الممدود

همزة

[صَدْآء] مهموز: اسم بئر عذبة الماء،

---

(١) ديوانه تحقيق مطاع الطرابيشي ط. مجمع اللغة بدمشق (١٤٦) واللسان والتاج: (صدع)، والبيت من قصيدته التي أولها:

أمِن ريحانة الداعي السميعُ — يؤرقني وأصحابي هجوعُ
ينادي من (براقش) أو (معين) — فأسمع، واتْلأبَّ بنا مَلِيْعُ

قال في اللسان (ملع): «يجوز أن يكون المليع ههنا: الفلاة، وأن يكون مليع موضعا بعينه».

وانظر في القصيدة خزانة الأدب: (٨/١٧٨) وما بعدها. والأغاني: (١٥/٢٢٥).

(٢) سورة النور: ٢٤/٦١.

يقـال في المثل: «مـاء ولا كـصـدآء»(١) يضرب للذي فيه مقنع ولكنه دون غيره. وأصله فيما يقال: أن قدور بنت بسطام خلف عليها بعد لقيط بن زرارة رجلٌ فقال: أنا خير أم لقيط؟ فقالت: «ماء ولا كَصَدْآء» فذهبت مثلاً. قال ضرار السعدي(٢):

وإنـي بتَهيـامي بزينبَ كالـذي
يطالب من أحواضِ صَدْآء مَشْربا

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ي

[الصَّدْيان]: العطشان.

* * *

الملحق بالرباعي

فَيْعَل، بفتح الفاء والعين

ح

[الصَّيْدح]: المرتفع الصوت، ويقال: فرس صيدح: أي شديد الصوت.

وصَيْدح: اسم ناقة ذي الرُّمة، قال فيها ذو الرمة(٣):

سمعت الناسُ ينتجعـون غيثـاً
فقلت لِصَيْدَحَ انتجعي بلالا

رفع الناس على الحكاية، كما قال حسان(٤):

لَتَسْمَعُنَّ وشيكاً في دياركم
اللّهُ أكبرُ يـا ثاراتِ عثمانـا

(١) المثل رقم (٣٨٤٢) في مجمع الأمثال (٢/٢٧٧)، وانظر في اسم المكان والمثل معجم ياقوت: (٣/٣٩٥-٣٩٧).

(٢) رواية البيت في معجم ياقوت (صدّاء): (٣/٣٩٦).

كأني من وَجْد بزينب هائم يخالس من أحواض صدّاء مشربا

(٣) ديوانه: (٣/١٥٣٥) والبيت من قصيدة له في مدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وبعده:

تُناخيْ عند خير فتىً يمانٍ إذا النكْباءُ ناوحت الشِّمالا

(٤) ديوانه: (٢٤٤).

ن

[**الصَّيْدن**]: الثعلب.

والصَّيْدن: الملك الأصْيَد، قال[1]:

إني إذا استغلقَ بابُ الصيدنِ

* * *

فَيْعال، بفتح الفاء[2]

ن

[**الصَّيْدان**]: يقال: الصيدان من حجر الفضة والواحدة: صيدانة بالهاء.

ويقال: **الصَّيْدان**: أرض حجارتها صغار جداً.

والصَّيْدان: برام الحجارة، قال أبو ذؤيب[3]:

وسودٌ من الصَّيْدان فيها مذانبٌ
نُضارٌ إذا لم نستفدها نُعارها

وقيل: إن النون زائدة في الصَّيْدان وإنه فَعْلان، وقد أثبتناه في فيعال على قول من قال: إن النون أصلية، وفي فعلان على قول من قال: إنها زائدة.

* * *

---

(١) الشاهد لرؤبة ديوانه: (١٦٠) وهو من أرجوزة طويلة له في مدح بلال بن أبي بردة الأشعري. وبعده
لم أنْسَهُ إذْ قلتُ يوماً وَصَّنِيْ
ومنها:
بَيْتُكَ في اليامن بيت الأيمن — في العزِّ منها والسَّنام الأسمنِ
فالله يبني صاعداً وتَبْتَني — مجدا رست أوتادُهُ لم يَظْعَنِ
(٢) في (ل١، ت، مـ١) جاء: «بزيادة الألف» بدل «بفتح الفاء».
(٣) ديوان الهذليين: (١/٢٧)، واللسان (صيد).

الأفعال

فعَلَ، بفتح العين يفعُل، بضمها

ر

[صَدَرَ]: الصَّدَر: نقيض الورود، وقرأ أبو عمرو وابن عامر: ﴿حتى يَصدُر الرعاء﴾[١] وقرأ الباقون: ﴿يُصدِر﴾ بضم الياء وكسر الدال. وكان حمزة والكسائي يشمّان الصاد زايا، وكذلك في كل صاد ساكنة بعدها دال نحو قوله: ﴿وتصدية﴾[٢] و ﴿ومن أصدق﴾[٣]. وكذلك رويس عن يعقوب.

قال أبو عبيدة عن الأحمر: يقال: **صدرت** عن البلاد صدَراً بفتح الدال وهو الاسم، فإن أردت المصدر فهو بسكون الدال، وأنشد[٤]:

وليلةٍ قد جعلت الصبح موعدَها
صَدْر المطيةِ حتى تعرفَ السَّدَفا

صَدْر المطية: مصدر.

وصدر فلان فلاناً: إذا ضرب صدره بشيء.

ق

[صَدَقَ]: الصِّدْق: خلاف الكذب. يقال: صدقت في الحديث، وصدقت غيري الحديثَ، يتعدى ولا يتعدى.

(١) سورة القصص: ٢٨/٢٣ ﴿ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يُصْدِرَ الرعاء وأبونا شيخ كبير﴾ وذكر في فتح القدير: (٤/١٦٦-١٦٧) أن قراءة يُصْدِر بضم الياء وكسر الدال مضارع أَصْدَر المتعدي بالهمزة. هي قراءة الجمهور. وذكر القراءة الأخرى.

(٢) سورة الأنفال: ٨/٣٥ ﴿وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون﴾.

(٣) سورة النساء: ٤/٨٧ ﴿... ومن أصدق من الله حديثا﴾ أو آية النساء: ٤/١٢٢ ﴿... ومن أصدق من الله قيلا﴾.

(٤) البيت لابن مقبل، ديوانه: (١٨٥) والصحاح واللسان والتاج: (صدر).

قال الله تعالى: ﴿من الصادقين﴾(١) وقال تعالى: ﴿ولقد صدقكم الله وعده﴾(٢) ويقال: صدقوا في القتال وصدقوهم القتال: أي صدقوا في قتالهم.

ويقال: فلان رجل **صِدق** كما يقال: نعم الرجل.

* * *

فَعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ف

[**صَدَف**] عنه صدوفاً: أي أعرض، قال الله تعالى: ﴿ثم هم يصدفون﴾(٣).

ويقال: إن الإبل **الصوادف** هي التي تقف عند أعجاز الإبل على الحوض تنتظر انصراف الشاربة لترد بعد انصرافها.

م

[**صَدَم**]: الصَّدْم: ضرب الشيء الصُّلب بشيء مثله.

ويقال: **صدمهم** أمرٌ: أي أصابتهم شدةٌ.

ويقال: الصبر عند الصدمة الأولى.

* * *

فعَل، يفعَل، بفتح العين فيهما

ح

[**صَدَح**]: صَدْح الديك والغراب والحمامة ونحوها: أصواتها.

والقَيْنَةُ **الصادحةُ**: المغَنِّية.

ع

[**صَدَعَ**]: الصَّدْع: الشَّق في شيء له صلابة، يقال: صَدَعه فانصدع.

(١) جاء قوله تعالى ﴿من الصادقين﴾ في عدد من سور القرآن الكريم ــ انظر معجم ألفاظ القرآن الكريم ــ

(٢) سورة آل عمران: ٣ / ١٥٢ ﴿ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم... ﴾ الآية.

(٣) سورة الأنعام: ٦ / ٤٦ ﴿قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون﴾.

ويقال: صَدَع بالحق: أي جهر به وبَيَّنَهُ، مشتق من الصديع وهو الصبح. قال الله تعالى: ﴿فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين﴾(١)، وقال أبو ذؤيب(٢):

وكأنهن رِبابةٌ وكأنه
يَسَرٌ يُفيض على القداحِ ويَصْدَعُ

أي يبيِّن سهم كل إنسان بما يخرج له.

ويقال: صدعْتُ الفلاةَ: أي قطعتها.

وصَدَعْت النهرَ: أي شققته.

ويقال: ما صَدَعك عن هذا الأمر؟ أي ما صرفك عنه.

وصَدَع فلان غنمه صدعتين: أي فرقها فرقتين.

وصدعت إليه: أي ملت.

غ

[صَدَغ]: يقال صدغت الرجلَ: إذا حاذيْتَ بصدغك صَدْغَهُ في المشي.

وصَدَغْتَهُ: أي ضربْتُ صَدْغه بشيء.

وحكى بعضهم: يقال: ما صَدَغَك عن هذا الأمر: أي صرفك.

ويقال: فلان ما يصْدَغ نملةً من ضعفه: أي ما يقتل.

يقال: والصَّدْغ: الكَفُّ، يقال: صَدَغْتُ الظالم عن ظلمه: أي كففته.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل بفتحها

ف

[صَدِف]: الصَّدَفُ في الدابة: تداني الفخذين وتباعد الخفين مع التواء الرسغين، والنعت: أصدف وصدفاء.

(١) سورة الحجر: ١٥/٩٤.

(٢) ديوان الهذليين: (١/٦)، واللسان: (صدع، يسر) والمقاييس: (٢/٣٨٣، ٤/٤٦٥)، والتاج: (صدع)، والرِّبابة: خرقة يغطي بها الضاربُ القداحَ. واليَسَرُ: ضارب القداح. والبيت في وصف حمر الوحش ومُسِنِّها في جمعه لها وتفريقها.

ي

[صَدِي]: الصَّدَى: العطش، رجل صَدٍ وصادٍ وصَدْيان، وامرأة صَدِيَةٌ وصادية وصدياء.

وبالهمز

[صَدِئ]: صَدَأُ الحديد: معروف.

وفرس أصدأ، وجدي أصدأ: إذا كان مُشْرَباً حُمْرَةً.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإصدار]: أصدره فصدر: أي رجعه فرجع.

وأصدر كتابه: مثلُ صَدَّر.

ق

[الإصداق]: أَصْدَقَ المرأةَ: من الصَّداق.

* * *

التَّفْعيل

ر

[التصدير]: صَدَّر كتابَهُ: أي جعل له صَدْراً.

وصدَّر الفرسُ: إذا سَبَقَ بصدره خيلَ الحلبة، قال(١):

تَرْوَى عَلَى كالقنواتِ الأمثالِ
مصدَّرٌ لا وَسَطٌ ولا تالِ

(١) ورد البيت الثاني من الشاهد دون عزو في اللسان (صدر) وفيه تحريف:

... ... مُصَدَّرٌ لا وسطٌ ولا بالي

وعُقّب عليه في ط. دار لسان العرب، وط. دار إحياء التراث العربي بعبارة: «كذا بالأصل». وفي البيت شاهد نحوي على دخول حرف الجرّ على المشبّه به مع حذف المشبّه، وكأن التقدير: يردى عَلَى قوائم كالقنوات الأمثال، ولم نجده فيما بين أيدينا من شواهد النحو.

أي سابق غير تالٍ[١]

وصَدَّر: إذا ابتلّ صدرُهُ من العرق، قال طفيل[٢]:

كأنه بعدما صدَّرْن من عَرَقٍ
سِيْدٌ تمطَّرَ جنحَ الليلِ مبلولُ

صدَّرن: عرقت صدورهن، وقيل: صدَّرن سبقن بصدورهن.

وصَدَّر البعيرَ: من التصدير وهو الحزام.

وسهمٌ **مصدَّر**: غليظُ الصَّدْر.

ع

[**التصديع**]: صَدَّعه فتصدع: أي شققه فتشقق.

وصَدَّعه فتصدع: أي فرقه فتفرق.

وصَدَّع: من الصُّداع.

ق

[**التصديق**]: صَدَّقه: نقيض كَذَّبه.

وقرأ الكوفيون: ﴿ولقد صَدَّق عليهم إبليس ظنه﴾[٣] بتشديد الدال وهو رأي أبي عبيد، والباقون بتخفيفها.

والمصدِّق: الذي يصدق بالحديث ممن حدثه به. وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم ﴿إن المصدقين والمصدقات﴾[٤] بتخفيف الصاد، والباقون بتشديدها.

ويسمى الفجر الثاني: **الصادق والمصدِّق**. قال أبو ذؤيب يصف الثور[٥]:

شَعَفَ الكلاب الضاريات فؤادَهُ
فإذا رأى الصبحَ الْمُصَدِّقَ يفزعُ

(١) هذا ما في الأصل (س) و (مـ، نيا) وجاء في (ت، مـ١): «أي هو سابق» والعبارة ساقطة من (ل١).

(٢) هو طفيل الغنوي، ديوانه: (٣٣) والصحاح واللسان والتكملة والتاج (صدر).

(٣) سورة سبأ: ٣٤ / ٢٠ ﴿ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير (٤ / ٣٢٣). وذكر أن القراءة بالتخفيف هي قراءة الجمهور.

(٤) سورة الحديد: ٥٧ / ١٨ ﴿إن المصَّدِّقين والمصَّدِّقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم﴾ وانظر قراءتها في الفتح (٤ / ١٧٣).

(٥) ديوان الهذليين: (١ / ١٠) واللسان (شعف) وروايتهما: «المُصَدَّق» بفتحة مضعفة على الدال.

أي هو يأمن بالليل فإذا رأى الصبح فزع من القناص لأنهم يصيدون بالنهار.

والمصدِّق: الذي يأخذ الصدقات.

ي

[التصدية]: التصفيق، قال الله تعالى: ﴿إلاّ مكاءً وتصدية﴾(١) قال أبو عبيدة: تصدية: تفعلة من صدَّ يصِدُّ فأبدل من إحدى الدالين ياءً، ومنه قوله تعالى: ﴿إذا قومك منه يصِدون﴾(٢) أي يضجّون.

* * *

المفاعَلة

ف

[المصادفة]: صادفت فلاناً: إذا لقيته.

ق

[المصادقة]: المخالّة.

م

[المصادمة]: صادَمَه، من الصَّدْم.

ي

[المصاداة]: صاديت فلاناً: إذا صادقته.

ويقال: صاديته: إذا دارأته.

* * *

الافتعال

م

[الاصطدام]: اصْطَدَم الفحلان: إذا صدم بعضهما بعضاً.

* * *

التفعُّل

ر

[التَّصَدُّر]: نصب الصدر في الجلوس.

ع

[التَّصَدُّع]: التشقق.

ويقال: تصدعوا (عنه)(٣): أي تفرقوا، قال الله تعالى: ﴿يومئذ يصَّدَّعون﴾(٤).

(١) سورة الأنفال ٨/٣٥.

(٢) سورة الزخرف: ٤٣/٥٧ ﴿ولما ضُرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون﴾.

(٣) زيادة من بقية النسخ.

(٤) سورة الروم: ٣٠/٤٣ ﴿فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مردّ له من الله يومئذ يصَّدَّعون﴾.

ق

[التصدُّق]: تصدَّق: أي أعطى الصدقة، قال الله تعالى: ﴿وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين﴾(١) وقال تعالى: ﴿فأَصَّدق وأكن من الصالحين﴾(٢) وقرأ الحسن وأبو عمرو ﴿وأكونَ﴾ بالواو ونصب النون عطفاً على اللفظ، ويروى ذلك في قراءة أُبي ابن كعب وابن مسعود، وقرأ الباقون بالجزم عطفاً على الموضع وهو اختيار أبي عبيد، قال: لأنه كذلك في السواد، وأنشد سيبويه في العطف على الموضع(٣):

معاويَ إننا بَشَرٌ فأَسْجِحْ ... فلسنا بالجبالِ ولا الحديدا

---

(١) سورة يوسف: ١٢/ ٨٨ ﴿فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين﴾.

(٢) سورة المنافقين: ٦٣/ ١٠ ﴿وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/ ٢٣٣) وقراءة الجزم هي قراءة الجمهور.

(٣) البيت لعقيبة بن هبيرة الأسدي – ويقال: عقبة – وهو من أبيات له مجرورة القافية، وروايته بالنصب على اعتبار أن «ولا الحديدا» معطوفة على «بالجبال» والجبال وإن كانت في حالة جر بحرف الجر الزائد إلا أنها منصوبة تقديراً خبراً لليس هذا ليس إلا من تمحكات بعض النحويين، والبيت من شواهد سيبويه: (١/ ٣٤، ٣٥٢، ٣٧٥، ٤٤٨)، وهو في شواهد فيشر: (ص٧٤) وقد انْتُقِد هذا التخريج. جاء في خزانة الأدب: (٢/ ٢٦٠): «وقد رد المبرد على سيبويه روايته لهذا البيت بالنصب وتبعه جماعة منهم العسكرى صاحب التصحيف قال: ومما غلط فيه النحويون من الشعر ورووه كما أرادوا ما روي عن سيبويه عندما احتج به – أي هذا البيت – في نسق الاسم المنصوب على المخفوض، وقد غلط على الشاعر، لأن هذه القصيدة مشهورة، وهي مخفوضة كلها، وهذا البيت أولها. وبعده:

فَهِبْنا أمةً ذَهَبتْ ضياعاً ... يزيدَ أميرُها وأبو يزيدِ

أكلتم أرضنا فجردتموها ... فهل من قائم أو من حصيدِ

.... .إلخ».

وأورد منها ثلاثة أبيات أخرى، وتمحك آخرون فرووا بعد البيت أبياتاً منصوبة، ولكنها من قصيدة أخرى لعبد الله ابن الزبير الأسدي، وقد وردت منها في الحماسة: (٣٩٠-٣٩١) بشرح التبريزي» والخزانة: (٢/ ٢٦٤) وفند ادخال هذا البيت فيها. وانظر الشعر والشعراء: (٣٢-٣٣) وشواهد المغني: (٨٧٠).

[وقرأ][1] عاصم: ﴿وأن تصدقوا خير لكم﴾[2] بتخفيف الصاد، وقرأ الباقون بتشديدها وهو رأي أبي عبيد. وأصله تتصدقوا فأدغمت التاء في الصاد. وقرأ عبد الله: ﴿وأن تتصدقوا﴾ بتاءين ويقال: إن المتصدق المعطي والمتصدق المُعْطى[3] أيضاً.

ي

[**التصدي**]: تصدّى للشيء: إذا تعرض له لأن يراه، قال الله تعالى: ﴿فأنت له تصدى﴾[4] قرأ ابن كثير ونافع ﴿تصّدّى﴾ بتشديد الصاد، والباقون بتخفيفها.

* * *

التفاعل

ق

[**التصادق**]: نقيض التكاذب.

وتصادقوا: من الصداقة.

م

[**التصادم**]: يقال: الفحلان يتصادمان: أي يصدم بعضهما بعضاً.

* * *

(١) جاء في الأصل (س) وفي (ت): «وقول» واخترنا «وقرأ» من بقية النسخ.

(٢) سورة البقرة: ٢ / ٢٨٠، وانظر في قراءتها فتح القدير: (١ / ٢٩٨).

(٣) جاء في المعاجم أنه وإن كنت لا تقول: رأيت رجلاً يتصدق أي يستعطي، بل تقول: رأيت رجلاً يسأل أو يستعطي.. إلا أنه يقال للمُعْطِي مُتَصَدِّق وللمُعْطى متصدِّق أيضاً ـ أي متسوِّل ـ. انظر اللسان: (صدق).

(٤) سورة عبس: ٨٠ / ٦ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥ / ٣٨٣).

باب الصّاد والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء [وسكون العين][1]

ب

[الصَّرْب]: اللبن الحامض، قال سُليك[2]:

سيكفيك صَرْبَ القومِ لحمٌ مُعَرَّضٌ
وماء قدورٍ في القِصاعِ مَشُوبُ

أي مخلوطٌ بتوابل.

ح

[الصَّرْح]: كل بناء عال، والجميع: صروح وأصراح، قال الله تعالى: ﴿ادخلي الصَّرْح﴾[3] وقال تعالى: ﴿ابن لي صَرْحاً﴾[4]، وقال الشاعر[5]:

بهن نَعام بَنَتْهُ الرجا
لُ تحسب أعلامهن الصُّرُوحا

والنَّعَام: المِظَال يُستظل بها. والنعام:

---

(١) ساقطة من الأصل (س) وأضفناها من بقية النسخ.

(٢) هو السليك بن سلكة السعدي التميمي، والبيت له في اللسان (صرب) وروايته «مغرض» بالغين المعجمة مكان «معرض» بالمهملة و«الجفان» بدل «القصاع»، وانظر اللسان (عرض).

(٣) سورة النمل: ٢٧ / ٤٤ ﴿قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين﴾.

(٤) سورة غافر: ٤٠ / ٣٦ ﴿وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً لعلي أبلغ الأسباب﴾.

(٥) ديوان الهذليين: (١ / ١٣٦)، وروايته مع البيت بعده:

على طُرقٍ كَنُحُور الرِّكا
ب تحسب آرامهنَّ الصُّروحا

بهن نعام بناها الرجا
ل تُبْقي النعائض فيها السَّريحا

وروايته في اللسان (صرح): «الظباء» بدل «الركاب» في الديوان.

خشبات تركز على الآبار يوضع عليها المحور.

ويقال: **الصَّرْح**: الصحن.

د

[**الصَّرْدُ**]: البرد، قال رؤبة(١):

بمطرٍ ليس بثلجٍ صَرْدِ

ويقال: هو فارسي معرب(٢).

ويقال: جيش **صَرْد**: كأنه من ثقله في السير جامد، وهو قول خُفاف بن ندبة السُّلمي(٣):

صَرْدٌ توقَّصَ بالأبدانِ جمهورُ

التوقُّص: ثقل الوطء على الأرض.

والصَّرْد: الخالص، يقال: أحبك حبّاً صَرْداً: أي خالصاً، قال(٤):

فإن النبيذَ الصَّرْدَ إن يُحْسَ وحدَهُ

على غير شيءٍ أوجعَ الكِبْدَ جوعُها

أراد: الكبد فخفف.

* * *

ع

[**الصَّرْع**]: الصَّرْعان: الغداة والعشي.

والصَّرْع: واحد الصروع، وهي الضروب والأصناف.

ف

[**صَرْفُ**] الدهر: حِدْثانه.

والصَّرْفُ: التوبة، وقولهم: لا قَبِلَ الله منه صَرْفاً ولا عدلاً، قال ابن بحر:

(١) ديوانه: (٤٨) وسياقه.

رأيتُ أَرْوَى وهي تخشى فقدي
تعجبُ والبرقُ أذانُ الرعْدِ
بمطرٍ ليس بثلجٍ صَرْدِ

والشاهد في اللسان (صرد).

(٢) والصرد نقيض الحر، وهو فارسي معرب (ديوان الأدب: ١/١٠٣).

(٣) الشاهد له في اللسان (صرد).

(٤) الشاهد في اللسان (صرد). دون عزو. وفي روايته «إن شُرْبَ» ورواية «إن يُحْسَ» أسلم.

الصَّرْف التوبة والعدل الفداء. وقال الكلبي: الصرف: الدية والعدل: رجل مكانه. وقال الحسن: الصرف: العمل، والعدل: الفدية. وقال أبو عبيدة: الصرف: الحيلة والعدل: الفدية. وقال الأصمعي: الصَّرْف: التطوع والعدل: الفريضة. وقد روي قول الأصمعي عن الحسن. وقيل: الصرف: الرشوة والعدل: الكفيل، قال الراجز[(١)]:

لا نقبل الصرفَ فهاتوا عَدْلا

والصَّرْف: الفضل والزيادة وجمعه: صروف، وهو معنى قول الأصمعي. قال الخليل: والصَّرْفُ: فضل الدرهم في القيمة[(٢)] وزيادته في جَوْدة الفضة، ومنه اشتق الصيرفي.

م

[**الصَّرْم**][(٣)]: الجلد المدبوغ وهو فارسي معرب.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ب

[**الصَّرْبة**]: اللبن الحامض، يقال: جاء بِصَرْبَةٍ تُزْوِي الوجهَ.

ح

[**الصَّرْحَة**]: صَرْحةُ الدارِ: عَرَصتها.

والصَّرْحة: متن من الأرض مستو.

ويقال في قول امرئ القيس[(٤)]:

فتخاءُ لاح له بالصَّرْحَة الذيبُ

الصَّرْحَةُ: موضع. ويقال: متن الأرض.

(١) لم نجده.

(٢) هذا ما في الأصل (س) و (م) و (ل١)، وجاء في (ت، م١): «فضل الدرهم على الدرهم في القيمة» وهو ما في اللسان أيضاً.

(٣) ديوان الأدب: (١ / ١٣٠) وفيه « الصرم: الجلد، فارسي معرب».

(٤) ديوانه: (٢٢٦)، وروايته كاملاً:

كأنها حينَ فاضَ الماءُ واحْتَفَلَتْ صقعاءُ لاح لها في السَّرْحَةِ الذيب

وهو في اللسان (صرح) بألفاظ رواية المؤلف ولكنه نسبه للراعي.

خ

[الصَّرْخة]: الصيحة الشديدة.

ف

[الصَّرْفة]: منزل من منازل القمر من برج السنبلة، وسميت صَرْفةً لانصراف البرد ودخول الحر.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

م

[الصُّرْم]: اسم للقطيعة، قال الهذلي(١):

قد كان صُرْمٌ في الممات لنا
فعجِلْت قبل الموتِ بالصُّرْمِ

* * *

و [فِعْل]، بكسر الفاء

ع

[الصِّرْع]: لغة في الصَّرع، وهو المِثل، يقال: هما صِرعان.

ويقال: أتانا فلانٌ صِرْعَيْ النهار: أي أتانا بكرة وعشية.

ف

[الصِّرْف]: الخالص غير الممزوج. يقال: شراب صِرف: إذا لم يُمزج بشيء.

والصِّرْف: صبغ يصبغ به الأديم أحمر شديد الحمرة، قال أبو ليلى خالد بن الصَّقْعب النهدي(٢):

تُدافِع رُكْنَ راحلتي كُمَيْتٌ
كلون الصِّرْف قانيةِ الأديمْ

---

(١) لا يوجد في ديوان الهذليين قصيدة على هذا الوزن والروي، ولم نجده فيما بين أيدينا من المراجع.

(٢) جاء اسم الشاعر حاشية في (س) ومتننا في (ت) ولم يأت في بقية النسخ، وخالد بن الصقعب النهدي: شاعر فارس من أشراف الكوفة، ولد في الجاهلية وعاش إلى ما بعد عام: (٢٠ هـ)، وله خبر طريف مع عمرو بن معدي كرب في الأغاني: (١٥ / ٢٢٣).

تعـــادي من قوائمها ثلاثٌ

بتحجيـــلٍ وقائمة بَهِيمْ[١]

م

[الصَّرْم]: أبياتٌ من الناس مجتمعة، والجـمـيع: أصـرام، قـال أبو الدقـيش:

الصِّرْم ما بين عشرة أبيات إلى عشرين بيتاً، قال الطرماح[٢]:

يا دارُ أَقْـوَتْ بعـد أصرامِها

عاما وما يبكيك مِنْ عامِها

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

م

[الصِّرمة] من الإبل: ما بين العشرة إلى الأربعين، والجـمـيع: صِـرَم، قـال الكميت[٣]:

جمّ الصواهل والأصوات ذي لَجَبٍ

لمثله تخـلَطُ الأصْـرامُ والصِّـرَم

والصِّـرْمـة: القطعـة من النخل.

والصُّرْمة: القطعة من السحاب، قال النابغة[٤]:

تُزجي مع الليل من صُـرّادها صِـرَمـا

* * *

(١) البيت الثاني لم يرد إلا في (س، ت) ولم يأت في بقية النسخ، وجاء فيها بعد البيت الأول عوضاً عن الثاني أنه: «يعني الخمر لأنها في زقٍّ على راحلته» وجاء هذا التعليق في (ت) أيضاً بعد البيتين.

والبيتان مضبوطان في (س، ت) بالسكون على حرف القافية، وهما من بحر الوافر فدخل على القافية حذف مما يدخل على البسيط فصارت (فعولن) في آخر البيت (فَعُوْ) وهو نادر في الشعر.

(٢) ديوانه: (٤٣٩) وهو مطلع قصيدة له يمدح بها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، والبيت في اللسان والتاج (صرم).

(٣) ليس في ديوانه تحقيق د. داود سلوم ط. بغداد.

(٤) ديوانه: (١٦١)، وصدره:

وهبَّت الريحُ مِنْ تـلـقـــــاء ذي أُرُلٍ

والبيت في اللسان (صرم)، والرواية في صدره: ذي أُرُك» بدل «ذي أُرُل» ولعله تصحيف، وأورد ياقوت البيت في (أُرُل): وهو جبل بأرض غطفان.

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ب

[الصَّرَبُ]: اللبنُ الحامضُ جداً. هذا قول أبي عبيدة عن ثعلب.

والصَّرَب: الصَّمغ قال(١):

أرض عن الخير والسلطان نائية
والأطيبان بها الطِّرثوث والصَّرَب

الطِّرثوث(٢): نبات.

ح

[الصَّرَح]: الخالص من كل شيء. قال(٣):

تعلو السيوفُ بأيديهم جماجمَهمْ
كما يُفلِّقُ مَرْوَ الأمعزِ الصَّرَحُ

الصَّرَح هاهنا: الفأس الخالصة.

ي

[الصَّرَى]: الماء المجموع الذي قد طال استنقاعه، قال ذو الرمة(٤):

صَرىً آجنٌ يَزْوِي له المرءُ وجْهَه
ولو ذاقه ظمآنُ في شهرِ ناجر

أي في صميم الحر. وكذلك الصَّراة(٥)، بالهاء أيضاً.

* * *

و [فُعَل]، بضم الفاء

د

[الصُّرَد]: طائر فوق العصفور يصيد العصافير، قال:

كأنني طائرٌ في وكره صُرَد

والصُّرَدان: عرقان في باطن اللسان،

---

(١) البيت دون عزو في اللسان (صرب) وعجزه في (طرث).

(٢) وجمعها: طراثيث، «وهو عشب معمر طفيلي زهري (معجم المصطلحات العلمية).

(٣) البيت للمتنخل الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/٣٢)، واللسان (صرح).

(٤) ديوانه: (٣/١٦٧٨)، ويَزْوِي وجهه: يقبضه. والبيت في اللسان (صرى، نجر) وفي روايته: «إذا ذاقه...» بدل «ولو ذاقه».

(٥) أي: ويطلق على الصرى: الصَّراة.

قال[١]:

وأيُّ الناسِ أغدرُ من شآم
له صُرَدان منطلقُ[٢] اللسانِ

* * *

و [فُعَلة]، بالهاء

ع

[الصُّرَعة]: يقال: رجل صُرَعة للذي يصرع الناس.

* * *

الزيادة

أفْعَل، بفتح الهمزة والعين

م

[الأَصْرَم]: الأَصْرَمان: الذئب والغراب لانقطاعهما عن الناس، قال:

وموماةٍ يَحار الطرفُ فيها
إذا امتنعتْ علاها الأَصْرَمان

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ع

[المَصْرَع]: السقوط عند الموت، قال أبو ذؤيب[٣]:

فَتُخُرِّموا ولكلِّ جنبٍ مَصْرَع

تُخُرِّموا: أي استؤصلوا.

* * *

و [مَفْعِل]، بكسر العين

ف

[المَصْرِف]: المعدِل، قال الله تعالى: ﴿ولم يجدوا عنها مصرفاً﴾[٤]، وقال

---

(١) البيت ليزيد بن الصعق، كما في اللسان (صرد) وروايته: «اعذر» و «مُنْطَلِقا».

(٢) في (ل ١): «منطلقا» كما في اللسان، ولا يستقيم بها الوزن.

(٣) ديوان الهذليين: (١ / ٢)، وصدره:

سَبَقوا هَوَيَّ وأعنقوا لهواهم

(٤) سورة الكهف: ١٨ / ٥٣ ﴿ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا﴾.

أبو كبير الهذلي[١]:

أزهير هل عن شيبةٍ من مَصْرِف
أم لا خـــلودَ لباذلٍ متكـــلِّف

* * *

مقلوبُه

مِفْعَل

ب

[المِصْرَب]: الإناء الذي يصرب فيه اللبن: أي يُحقن.

د

[المِصْرَد]: سهم مِصْرَد: أي نافذ.

* * *

مِفْعال

د

[المِصْرَاد]: الجزوع من البرد. وفي الحديث[٢]: قال رجل لأبي هريرة: إني رجل مِصْراد أفأدخل المِبْولة معي في البيت؟ قال: نعم وأدْحَل في الكِسر».

المبولة: التي يبال فيها. وأدحل: اتخذ دحلاً: أي ثقباً في الأرض. والكِسر: شُقة الخباء التي تلي الأرض.

ع

[المِصْراع]: مِصْراعا الباب: معروفان.

ومِصْراعا البيت من الشعر: شبهها بمصراعي الباب لاستوائهما.

* * *

فُعّال، بضم الفاء وتشديد العين

د

[الصُّرَّاد]: غيم رقيق لا ماء فيه تستخفه الريح الباردة، قال[٣]:

---

(١) ديوان الهذليين: (٢/١٠٤)، وانظر الشعر والشعراء: (٤٣٠).

(٢) الخبر بلفظه وشرحه عند أبي عبيد في غريب الحديث: (٢/٢٨١) و الفائق للزمخشري: (٢/٢٩٦).

(٣) لم نجده.

وهاجت الريح بصُرَّاد القَزَعْ

وربما قالوا: صُرَّيْد مثل زُمَّال وزُمَّيْل.

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين مشددة

ع

[**الصِّرِّيع**]: رجل صِرِّيع: كثير الصَّرْع لأقرانه إذا صارع.

* * *

فاعل

ف

[**الصارف**]: الكلبة التي اشتهت الفحل.

م

[**الصارم**]: السيف القاطع، قال عمرو ابن براقة الهمداني النهمي[1]:

متى تجمعِ القلبَ الذكيَّ وصارماً

وأنفاً حَمِيّاً تجتنبكَ المظالمُ

والصارم: الشجاع الماضي على أقرانه.

وصارم: من أسماء الرجال.

ويقال: لسان **صارم**: شبه بالسيف في حده وقطعه، قال حسان[2]:

لسانيْ وسيفيْ صارمانِ كلاهما

ويقطعُ ما لا يقطعُ السيفُ مِذْودي

ي

[**الصاري**]: الملاّح: وجمعه: الصُّرَّاء.

* * *

(١) سبقت ترجمته والبيت له من قصيدة في الإكليل: (١٠/١٩٤-١٩٥) وهي بزيادة بيتين مع تقديم وتأخير في (شعر همدان وأخبارها) للدكتور حسن عيسى أبو ياسين: (٢٧٩-٢٨١). ومنها قوله:

وكنتُ إذا قومٌ غَزَوني غَزوتُهم فهلْ أنا في ذا يا لهمدان ظالمُ

متى تَجْمَعِ القلبَ الذكيَّ وصارِماً وأنفاً حميًّا تَجْتَنِبْكَ المظالم

(٢) ديوانه: (٨١)، واللسان (ذود).

فاعول

ج

[الصاروج][1]: النُّورة بأخلاطها تُصْرَجُ به الحياض والحمامات ونحوها، وهو دخيل.

ولم يأت في هذا الباب جيم غير هذا.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

م

[الصَّرام]: الجَدَاد[2]: لغة في الصِّرام.

ي

[الصَّرَاء]: الحنظل، واحدته: صَراية، بالياء والهاء، ويروى قول امرئ القيس[3]:

أو صــــــرايةُ حنظلِ

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ح

[الصُّرَاح]: الخالص، يقال: خمر صُرَاح: إذا لم تُشَبْ بشيء. ويقال: جاء بالكفر صُراحاً.

وجاء بالشيء صراحاً: أي جَهاراً.

م

[صُرَام]: اسم للحرب لأنها تَصرِم الأرحام والمودة: أي تقطعها، قال

---

(١) ديوان الأدب: (١ / ٣٧٠)، واللفظ في الفارسية (صاروج) بالمعنى نفسه.

(٢) جَدَادُ النخل: اجتزازه، كما سيأتي.

(٣) ديوانه: (٢١) وروايته كاملاً:

كأنَّ على الكتفين منه إذا انتحى ... مداكُ عروسٍ أو صلاية حنظل

فلا شاهد فيه، وجاء في اللسان (صرى) وروايته:

كأنَّ سُراتَهُ لدى البيت قائماً ... مداكُ عروسٍ أو صراية حنظل

وجاء عجزه في اللسان (صلا) وروايته:

مداكُ عروسٍ أو صَلاَية حنظل

الكميت(١):

إذا الحـربُ سَـمّـاها صُـرَامَ الملقّبُ

وصُرَام: الداهية، قال(٢):

وهـل تخفيَنَّ السرَّ دونَ وليِّهـا
صُـرَامٌ وقد إيْلَتْ عليـه وآلَها

أي ساسها.

ويقـال في المثل: «حَلَبَتْ صُـرَامٌ لكم صراها»(٣). قال بشر(٤):

ألا أبلـغ بنـي سعـد رسولاً
ومولاهم فقـد حُلبت صُـرَامُ

أي قد بلغ من الشر آخره.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ح

[الصِّراح]: يقال: لقيت فلاناً صِراحاً: أي مواجهة.

والصِّراح: جمع صريح.

ط

[الصِّراط]: الطريق، قال الله تعالى: ﴿اهدنا الصِّراط المستقيم﴾(٥) أي طريق الحق. وكان حمزة يشم الصاد زاياً في ﴿الصراط﴾، قال الشاعر(٦):

أميـر المـؤمنين علـى صراط
إذا اعـوجّ المـوارد مستقيم

وقال الأخفش: أهل الحجاز يؤنثون الصراط.

(١) ديوانه: (١/٤٩)، وصدره:

مـآشِيْـرُ مـا كـان الرخـاء، حُـسَّـافـة

(٢) لم نجده.

(٣) انظر المثل رقم (١١٦٥) في مجمع الأمثال (١/٢١٥).

(٤) بشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه: (٢٠٧)، والمقاييس: (٣/٣٣٤) واللسان: (صرم).

(٥) سورة الفاتحة: ١/٦.

(٦) البيت لجرير، ديوانه: (ص٤١١) واللسان: (صرط).

م

[**الصِّرام**]: جِداد النخل.

* * *

فَعُول

ع

[**الصَّرُوع**]: رجل صَرُوع: كثير الصَّرْع لمن صارعه.

ف

[**الصَّرُوف**]: ناقة صَرُوف: بيِّنة الصريف، وهو صوتُ أسنانها.

* * *

فَعِيل

ب

[**الصَّريب**]: اللبن المحقون.

ح

[**الصَّريح**]: الخالص من كل شيء.

والصَّريح من اللبن والبول: ما سكنت رغوته، قال أبو النجم[١]:

يسوف من أبوالها الصريحا

حَسْوَ المريضِ الخردل المَجْدُوحا

قال الخليل: **والصَّريح** من الرجال والخيل: مَحْضُ النسب وتجمع الرجال: على الصُّرحاء والخيل على: الصرائح، قال طفيل[٢]:

عناجيجُ مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وأَعْوَجٍ

مغاويرُ فيها للأريبِ مُعَقَّبُ

أي غزو بعد غزو.

وصَريح النصح والود: خالصهما.

خ

[**الصَّريخ**]: صوت المستصرخ.

والصَّريخ: المصرِخ، وهو المغيث، قال الله تعالى: ﴿فلا صريخ لهم﴾[٣] أي:

(١) البيت الأول في اللسان: (صرح).

(٢) هو طفيل الغنوي، والبيت له في اللسان: (عقب).

(٣) سورة يس: ٣٦/٤٣ ﴿وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون﴾.

فلا مغيث، قال الأجدع[١]:

أعــاذلُ إنمــا أَفْنــى شبابــي
ركُوبي في الصَّرِيخِ إلى المنادي

ع

[الصَّريع]: المصروع.

(قــال بعــضــهــم): الصــريع من الأغصان: ما تهدَّل وسقط إلى الأرض. ويقــال للقــوس إذا كــانت من ذلك الغصن: صَرِيع.

ف

[الصَّــريف]: اللبن ينصــرف به عن الضَّرْع حين يُحلب، قال[٢]:

لكــن غــذاها لبنُ الخــريفْ
المحضُ والقــارصُ والصــريفْ

خصَّ الخريفَ بالذِّكر لأنه أَغْلَظُ أَلْبَان الزمان وأَدْسَمُها.

والصريف: الفضة، قال الأعشى[٣]:

لهــا كَتَــدٌ ملســاءُ ذات أسرَّةٍ
ونحرٌ كفاثور الصريف الممثَّلِ

وأنشد يعقوب[٤]:

بَنــي غُدانَــةَ ما إن أَنْتُمُ ذَهَباً
ولا صَرِيفاً ولكنْ أنتمُ الخَزَفُ

---

(١) هو الأجدع بن مالك الوادعي، والبيت لم يرد فيما أورده من شعره في الإكليل: (١٠/٩٦) وما بعدها. ولم يأت له شيء على هذا الوزن والروي في كتاب شعر همدان وأخبارها: (٢٢٣-٢٣٣).

(٢) الرجز لسلمة بن الأكوع، وضبط ناسخ الأصل (س) القافيتين بالسكون ليتفق إعرابهما، فالأولى – على هذه الرواية بتنكير: لبن – ستكون مجرورة بالإضافة، والثانية ستكون مرفوعة على النعت لـ«لبن» التي هي فاعل «غذا» وكذلك فعل صاحب (ب)، والصحيح أن اللبن معرفة وبالتالي فالقافية مرفوعة، وصحتا لرواية كما جاء في اللسان والتاج (نصف):

لمْ يغــذُها مُــدٌّ ولا نصــيفُ ولا تُــمَــيــراتٌ ولا تعــجــيفُ
لكن غــذاها اللَّبَنُ الخــريفُ المحضُ والقــارصُ والصــريفُ

وانظر المواد (عجف، محض، قرص، صرف» وانظر أيضاً الجمهرة: (٢/١٠١) والمقاييس: (٤/٢٣٧).

(٣) ديوانه: (٣٠٧)، وفي روايته: «كَبِد» بدل «كَتَد» والكَتَد أنسب للمعنى.

(٤) البيت دون عزو وبهذه الرواية في الصحاح والعباب (صرف) والمقاييس: (٣/٣٤٣) وشرح شواهد المغني: (١/٨٤) وفي التاج واللسان (صرف) وأوردا له رواية ثانية أيضاً:

بني غــدانة حــقّــاً لســتم ذهبــا ولا صــريفــا، ولكن أنتم خــزف

وهو في أوضح المسالك برفع الذهب والصريف على اعتبار أنّ زيادة «إن» تبطل عمل «ما»، وأورده في الخزانة: (٤/١١٩) وقال: «ولم أر من نسب هذا البيت لقائله مع كثرة الاستشهاد به في كتب النحو واللغة».

ووجد في مسندٍ على قبر ذي دُنيان ابن ذي مراثد[1] ملك من ملوك حمير:

«أنا ذو دُنيان عِشْتُ أنا وامرأتي ست مـئـةخـريفٍ من الزمـان، الطمـيمَ[2] نَلْبسان، الصريفَ[3] نُحذيان».

أي نعالهما من الفضة.

م

[**الصَّــريم**]: الليل، قـال الله تعـالى: ﴿فأصبحت كالصريم﴾[4] أي احترقت فـاسـودت. وقـيـل: كـالشيء المقطوع المصروم.

والصَّريم: المَصْرومُ، يقال: ثمرٌ صريم.

والصَّــريمُ أيضـاً: الصُّــبح، وهو من الأضداد، قال[5]:

غَـــدَوْتُ عَلَيْهِ غَدْوةً فَوَجَدْتُهُ
قُعـوداً لديـــه بالصَّريمِ عَواذِلُـهْ

ويقال: فلانٌ مما طلب **صريمُ** سحر: أي يائسٌ منه مقطوعُ الرجاء، قال قيس بن الخطيم[6]:

تقــول ظعينتي لَمّـــا اسْتَقَلَّتْ
أتتـركُ ما جمعْتَ صريمَ سَحْرِ

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ف

[**الصريفة**]: الفضة.

---

(١) انظر في نسب بني ذي مراثد الإكليل: (٢/٢٨٦) وشرح النشوانية: (١٥٨-١٦٠).

(٢) الطميم: الحرير كما في شرح النشوانية: (١٦٠)، والخريف: يعني به العام وهو الاسم الذي يطلق على العام في نقوش المسند اليمني (انظر المعجم السبئي/خرف ص٦٢).

(٣) انظر المعجم السبئي (ص١٤٤).

(٤) سورة القلم: ٦٨/٢٠.

(٥) زهير بن أبي سلمى، ديوانه ط. دار الفكر (١١٢).

(٦) البيت في اللسان والتاج (سحر) دون عزو.

م

[الصَّريمة]: الصبح، قال[١]:

تجلّى عن صـــريمتـــه الظلامُ

[والصَّرِيْمَةُ]: قطعة من الرمل منقطعة عن معظمه، قال الفرزدق[٢]:

أقـول لـه لَمّا أتـاني نَعِيُّـهُ
بـه لا بِظَبيٍ بالصريمة أَعْفَرا

يعني زياد بن أبي سفيان.

والصَّريمة: العزيمة على الشيء، قال:

وعوجـاءِ مخـــدامٍ وأمرِ صريمةٍ
تركْتُ بها الشكَّ الذي هو عاجزُ

ويقـال: الصـريمة: الأرض المحصـود زرعها.

* * *

فُعَالِية، بضم الفاء وكسر اللام مخفف

ح

[الصُّراحية]: الخمر التي لم تُشَبْ بمزاج.

وقال يعقوب: يقال: كذب كذبة صراحية أي بيِّنة.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

ب

[الصَّرْبى]: شاةٌ صَرْبى: اجتمع اللبن في ضَرعها.

د

[الصَّرْدى]: قوم صَرْدى: مَسَّهم الصَّرْد وهو البرد.

(١) عجز بيت لبشر بن أبي خازم، ديوانه: (٢٠٥)، وفسر الصريمة بالرملة المنقطعة التي كان الليل فيها! وانظر شرح المفضليات: (١٣٩٩) والبيت في اللسان (صرم) والصريمة فيه: الصبح. وصدر البيت:

فبـاتَ يقـولُ أَصْبِحْ لَيْلُ حتّى

(٢) ديوانه (١/ ٢٠١).

ع

[الصَّرْعى]: قوم صَرْعى: أي مصروعون، قال الله تعالى: ﴿فترى القومَ فيها صَرْعى﴾[1].

* * *

و [فَعْلاء]، بالمد

م

[الصَّرْماء]: المفازة التي لا ماءَ بها.

* * *

فَعَلان، بفتح الفاء والعين

ف

[الصَّرَفان]: ضربٌ من التمر من أجوده، قالت الزباء الملكة بنت عمرو العَمْلَقِيَّة حين رأت عير قصير تحمل الرجال في الغرائر وظاهرها للتجارة[2]:

ما للجمال سَيْرُها وئيدا
أَجَنْدلاً يَحْمِلْنَ أم حَديدا
أم الرِّجالُ جُثَّماً قُعودا
أَمْ صَرَفاناً بارداً شديدا

قال أبو عبيدة: لم يكن يُهدى إليها شيءٌ أحب إليها من التمر الصَّرَفان. قال النجاشي الحارثي[3]:

حسبتم قتالَ الأشعرين ومَذْحِجٍ
وكندةَ أكلِ الزُّبدِ بالصَّرفان

والصَّرَفان: الرصاص، ويفسر عليه أيضاً قول الزباء.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

دح

[الصَّرْدَح]: الأرض الصلبة. ويقال:

---

(١) سورة الحاقة: ٦٩/ ٧ ﴿وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية. سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية﴾.

(٢) انظر قصة الزباء في الطبري: (١/ ٦١٨-٦٢٧). وانظر الأبيات في اللسان والتاج (صرف).

(٣) البيت له في اللسان والعباب والتاج (صرف).

الصَّرْدح: المستوية، وفي حديث(١) أنس بن مالك: رأيت الناس في إمارة أبي بكر جُمعوا في صَرْدَح يَنفذُهم البصرُ ويسمعهم الصوتُ، ورأيت عُمَرَ مُشْرِفاً على الناسِ يُنفُذُهم: بفتح الياء: يَجُوزُهم. يُنفذُهم، بضمها: أي يَخْرِقُهم حتى يَرَى كُلَّهم.

* * *

فَيْعَل، بالفتح

ف

[الصَّيْرف]: المتصرف في الأمور.

م

[الصَّيْرم]: يقال: أَكَلَ فُلانٌ الصَّيْرَمَ: أي الوَجْبَةَ.

* * *

ومن المنسوب

ف

[الصَّيْرفي]: واحد الصيارف.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

دح

[الصِّرْداح]: مثل الصَّردح.

* * *

فِعَوال، بكسر الفاء

ح

[صِرْواح]: موضع باليمن قريب من مأرب فيه بناء عجيب من مآثر حمير(٢)، بناه عمرو ذو صِرْواح الملك

---

(١) الخبر في الفائق للزمخشري: (٢/٢٩٦) و النهاية لابن الأثير: (٣/٢٢).

(٢) صرواح: من أهم وأقدم المراكز السياسية والدينية للملكة السبئية، وتقع بين صنعاء ومارب، على بعد: (١٠٠كم) شرقي صنعاء، وعلى بعد (٣٧ كم) غربي مارب، والبناء العجيب المشار إليه، هو سور ومعبد الإله (ألمقه) إله سبأ الأعظم، والذي قام بإنشائه وبنائه المكرب السبئي (يدع إل ذريح بن اسمه على) في أوائل القرن السابع قبل الميلاد – انظر الموسوعة اليمنية: (٢/٥٦٨–٥٧٠).

ابن الحارث بن مالك بن زيد بن شدد بن حمير الأصغر وهو أحد الملوك المثامنة، قال فيه قس بن ساعدة الإيادي[١]:

وعلى الـذي مـلأ البلادَ مهابةً
عمرِو بن حـار القَيْل ذو صرواح

* * *

(١) نسبت إلى قس بن ساعدة قصيدة حائية في كتاب التيجان: (١٢٧-١٢٨) ط. مركز الدراسات اليمنية - وليس البيت فيها، وأورد الهمداني أبياتاً من هذه القصيدة في الإكليل: (٨/١٤١-١٤٢) وفيها بيت يذكر (ذا صرواح) ولكن نصه يختلف عما هنا، وجاءت القصيدة في شرح النشوانية: (١٠٩-١١١) وفيها زيادة، وجاء فيها البيت بهذا النص.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

خ

[صَرَخ]: الصُّرَاخ: الصوت، بالخاء معجمةً، والصارخ: المستغيث.

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ب

[صَرَب] اللبنَ: أي تركه في الوَطْبِ ليحمضَ.

وصَرَب بولَه: أي حقنه. ويُروى أن أعرابياً غاب عن امرأته، ثم قدم عليها فراودها عن نفسها فمنعته وأقبلت تَطَّيَّب، فقال لها: فقدْتِ طيباً في غير وجهه. فقالت المرأة: فقدْتَ صَرْبةً مُسْتَعْجَلاً بها.

وَصَرَبَ الزرعَ: أي صَرَمَه بلغة بعض أهل اليمن ويُسمون الصِّرام: الصِّراب، وحمير تسمي أيلول ذا الصِّراب لأن فيه صرامَ الزرع(١).

ف

[صَرَفَ]: صرفت [الشَيءَ](٢) عن الشيءِ صرفاً: إذا نحيته عنه، قال تعالى: ﴿من يُصرف عنه يومئذ فقد رحمه﴾(٣) قرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي ﴿يصرِف﴾ بكسر الراء أي يصرف الله تعالى عنه العذاب، وهو رأي أبي حاتم وأبي عبيد. وقرأ الباقون ﴿يُصرَف﴾ بضم الياء وفتح الراء، أي يصرف عنه العذاب وهو الأَوْلى

(١) لا تزال مادة (صرب) بتصريفاتها تحل محل مادة (حصد) في اللهجات اليمنية. انظر معجم الألفاظ اليمنية (ص٥٤٢-٥٤٤).

(٢) «الشيء» ساقطة من الأصل (س) وأضفناها من (ل١، مـ) وجاء في (ت، مـ١): «صرفه عنه صرفا، أي: نحاه».

(٣) سورة الأنعام: ٦/١٦ ﴿من يُصْرَف عنه يومئذ فقد رحمه ذلك الفوز المبين﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٢/١٠٤).

على رأي سيبويه لأنه قال: وكلما قلَّ الإضمار كان أوْلى.

والصَّرْف: بيع الفضة بالذهب والذهب بالفضة يداً بيد، ولا يجوز نَساءً.

وصريف ناب البعير: صوتُه إذا حكه بالناب الآخر. يقال: صَرَف البعير بنابه. قال الأصمعي: إذا كان الصريف من الفحولة فهو إيعاد ونشاط وإذا كان من الإناث فهو إعياء، قال النابغة(١):

مقذوفة بِدَخيسِ النَّحضِ بازلُها
لـه صريفٌ صريفَ القَعْو بالمسدِ

أي تصرف بازلُها من الكَلاَل كصريف القعو وهو شبه البكرة. بالمسد: أي الحبل.

وصريف البكرة: صوتها عند الاستقاء.

وصِراف الكلبة: اشتهاؤها للفحل وكذلك الشاة والبقرة، قال أبو عبيدة: صرفت صروفاً.

وصَرْفُ الكلمة: إجراؤها بالتنوين. والعلل المانعة من الصرف تسع يجمعها قول الشاعر:

جمعٌ ووصفٌ وتأنيثٌ ومعرفةٌ
وعُجمةٌ ثم عدلٌ ثم تركيبُ
النون زائدةٌ من قبلها ألفٌ
ووزنُ فعلٍ وهذا القولُ تقريب

قال أبو عبيدة: **وصرف** الكلام تحسينه بالزيادة فيه.

م

[صَرَم]: **الصَّرْم**: القطع، يقال: صرمه صَرْماً وصُرْما.

وصَرَم النخل: جَذَّه، وكذلك نحوه،

(١) ديوانه: (٤٩)، والدخيس من اللحم: المكتنز. والنحض: اللحم نفسه؛ انظر اللسان والتاج (دخس، صرف، نحض، قعو).

قال الله تعالى: ﴿ليصرمنها مصبحين﴾[1].

ي

[صَرَى] الماءَ: أي جمعه.

وصَرَى الشيءَ: أي قطعه. وصرى بَوْله: أي قطعه.

وصَرَيْتُه: أي منعته، قال[2]:

وودَّعْنَ مشتاقاً أَصَبْنَ فؤادَهُ
هواهُنَّ إن لمْ يَصْرِهِ اللهُ قاتلُه

ويقال: صَرَى الله عز وجل عنه الشر: أي دفع.

ويقال: صرى فلانٌ في يد فلان: إذا بقي رهناً في يده محبوساً عنده.

ويقال: صَرَيْت بينهم: أي أصلحت، صرياً.

* * *

فَعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ع

[صَرَع]: الصَّرْع: الطرح في الأرض.

ومنه الصَّرَع الذي يأخذ الإنسانَ معه الجنونُ على رأس شهر أو نصفه.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

د

[صَرِد]: صَرْدُ السهمِ: نفوذه، قال[3]:

وما بُقْيَا عليَّ تركتماني
ولكنْ خِفْتُما صَرَد النِّبال

قال النابغة[4]:

فارتاعَ مِنْ صوتِ كلَّاب فبات له
طوعَ الشَّوَامتِ من خَوْفٍ ومن صَرَد

---

(١) سورة القلم: ٦٨/١٧.

(٢) البيت لذي الرمة، ديوانه: (٢/١٢٤٧)، واللسان (صرى).

(٣) البيت للَّعين المنقري يخاطب جريراً والفرزدق، واسمه: منازل بن ربيعة، وكان تعرض لجرير والفرزدق فأهملاه فسقط، انظر الخزانة: (٣/٢٠٨) والشعر والشعراء: (٣١٤)، والبيت في اللسان (صرد).

(٤) ديوانه: (٥٠).

كلاّب: صاحب كلاب تصيد.

والشوامت: القوائم.

ورجل صَرِدٌ: مسه البرد، يقال في المثل: «هو أصرد من عَنْزٍ جرباء»(١).

ويوم صَرِدٌ: بارد، وليلة صَرِدة: باردة.

وصَرِد الزُّبدُ صَرَداً. وزبد صَرِدٌ وهو الذي يتقطع متفرقاً لم يلتئم بعضه إلى بعض فيعالج بالماء السخن.

وصَرِد السِّقاء وهو صَرِد.

وصَرِد القلب عن الشيء: إذا انتهى عنه، قال(٢):

أصبح قلبي صَرِدا
لا يشتهي أن يردا

* * *

فَعُل يفعُل، بضم العين فيهما

ح

[صَرُح]: الصَّراحة والصُّروحة: مصدر الصريح وهو الخالص من كل شيء.

م

[صَرُم]: الصَّرامة: مصدر قولك: رجل صارم: أي ماضٍ في كل شيء. وسيف **صارم** ذو صرامة: أي قاطع.

* * *

الزيادة

الإفعال

خ

[**الإصراخ**]: المُصْرِخ: المغيث، قال الله تعالى: ﴿ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخيّ﴾(٣) كلهم قرأ بفتح الياء غيرَ حمزة فقرأ بكسرها، وكذلك قرأ الأعمش. قال أبو عبيد: والاختيار القراءة بالفتح ولا أرى ذلك من حمزة إلا غلطاً. قال النحويون في ياء النَّفْس:

(١) المثل رقم (٢١٧٩) في مجمع الأمثال (١/ ٤١٣).

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (صرد) بعبارة: «قال الساجع»، والشاهد من محذوف السريع أو السريع الخامس.

(٣) سورة إبراهيم: ١٤/ ٢٢. وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/ ١٠٤) وضعف قراءة الكسر لياء النفْس.

الفتحُ والتسكين ولا يجوز كسرها. قال الأخفش سعيد: ما سمعت هذا من العرب ولا من أحد النحويين، يعني كسر ياء النفس، قال[1]:

فلا تجزعوا إني لكم غيرُ مُصْرِخٍ
فليس لكم عندي غِياثٌ ولا نَصْرُ

م

[**الإصرام**]: أصرم النخلُ: إذا بلغ وقت صرامه.

ورجل **مصرم**: له صرمة من الإبل.

وأصرم الرجلُ: إذا قل مالُه، قال حسان[2]:

نسوِّد ذا المال القليل إذا بدَتْ
مروءته فينا وإن كان مُصْرِما

* * *

التفعيل

ح

[**التصريح**]: صَرَّح ما في نفسه إذا أظهره وأبداه. ويقال في المثل[3]: «صَرّح الحقُّ عن محضه»: إذا انكشف الأمر بعد غموضه.

وصَرّح الشرابُ: أي صار صريحاً قد ذهب زبده. قال الأعشى[4]:

كُمَيْتاً تَكَشَّفُ عن حُمْرةٍ
إذا صَرَّحَتْ بعدَ إزْبادها

ويقال: **صَرّحت** كَحْلُ[5]: إذا أصاب الناسَ سنةٌ شديدة.

ويومٌ **مُصَرِّح**: إذا لم يكن فيه سحابٌ.

(١) لم نجده.

(٢) ديوانه: (٢١٩) ورواية آخره فيه «مُعْدِما» فلا شاهد على هذه الرواية.

(٣) المثل رقم (١٠٨) في مجمع الأمثال (١/٣٩٨) «أي انكشف الأمر بعد غيوبه».

(٤) ديوانه: (١٢٣)، واللسان (صرح).

(٥) كَحْلُ تطلق على: السنة الشديدة وهي معرفة بذاتها فلا تعرف بالألف واللام ــ انظر اللسان (كحل)، وهو مثلٌ، انظر المثل رقم (٢١٤٠) في مجمع الأمثال (١/٤٠٤).

د

[التَّصْريد]: السَّقْيُ دون الرِّيِّ، قال:

وهُنَّ يُسقَيْنَ رَفْهاً غير تصريدِ

رَفْهاً: أي متى شِئْنَ.

وشراب مُصَرَّد: أي مقلل، قال النابغة(١):

وتُسقى إذا ما شئت غَيْرَ مُصَرَّدٍ
بِصَهْباءَ في أكنافها المِسْكُ كارِعُ

وصَرَّدَ له العطاء: أي قلَّله.

ع

[التصريع]: يقال: رأيت قتلى مصرَّعين: أي صرعى.

وصَرَّعت البيت: من المصراع: إذاجعلت عروضه مقفاةً مثل ضربه.

والمصرَّع: أكثر ما يكون في أوائل الأشعار، كقول امرئ القيس(٢):

قفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ
بسقط اللوى بين الدَّخول فحوملِ

ف

[التَّصْريف]: صَرّفه في الأمر، قال الله تعالى: ﴿وتصريف الرياح والسحاب﴾(٣).

والتَّصْريف: التبيين، قال الله تعالى: ﴿ولقد صَرّفنا في هذا القرآن﴾(٤).

وصَرَّف الخمرَ: إذا شربها صِرفاً غير ممزوجة.

وصرَّف الفعل كقولك: قام يقوم قياماً.

---

(١) ديوانه: (١٢٨)، ورواية آخره: «... في حافاتها المسك كانع» فلا شاهد على هذه الرواية، وهو في الخزانة: (٢/٤٦٧) واللسان والتاج وروايته «كارع» كما هنا، ولكنه في اللسان أولاً في (كنع) رواية: «كانع».

(٢) مطلع معلقته الشهيرة. ديوانه (٨)، والتَّصْريع في مطالع القصائد كثير ولكن المؤلف اختار الشاهد باعتبار امرئ القيس مؤسِّساً له.

(٣) سورة البقرة: ٢/١٦٤ ﴿إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفُلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون﴾.

(٤) سورة الإسراء: ١٧/٤١ ﴿ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذَّكَّروا وما يزيدهم إلا نفورا﴾.

م

[التصريم]: صَرّم الحبال: أي قطعها. وناقة مُصَرَّمةُ الأَطْباء: إذا قُطِّعت أطباؤها حتى يفسد الإحليل فينقطع اللبن ليكون أقوى لها، قال:

أَبْسَسْتَ بالحرب تُمْرِيها مُصَرَّمةً
حتى أحلَّتْ بإبساس وإدرار

الإحلال: نزول اللبن في الضرع.

والإبساس: قول الحالب: بسْ، لِتَدِرَّ.

ي

[التَّصَرِّي]: المُصَرَّاة من الشاء: التي حُبس اللبنُ في ضرعها يوماً وليلةً فلم تحلب، وفي الحديث(١) عن النبي عليه السلام: «لا تُصَرُّوا الإبل والغنم للبيع فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بِخَيْر النظرين بعد أن يحلبها ثلاثاً إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردّها ورد معها صاعاً من تمر» قال مالك والشافعي وابن أبي ليلى: إذا ردها رد معها صاعاً من تمر. وعن أبي يوسف: يَرُدُّ قيمة اللبن. وعند أبي حنيفة: يصح البيع ولا خيار للمشتري إذا حلبها ويرجع بنقصان العيب.

* * *

المفاعَلَة

ح

[المصارحة]: يقال: لقيت فلاناً مُصَارحة: أي مواجهة.

ع

[المصارعة] والصراع: معالجة الرجلين أيهما يصرع صاحبه.

(١) أخرجه البخاري في البيوع، باب: إن شاء رد المصراة...، رقم (٢٠٤٤) ومسلم البيوع، باب: حكم بيع المصراة، رقم (١٥٢٤) وانظر الحديث في النهاية: (٣/٢٧) وفيه قول الإمام الشافعي وغيره و الفائق: (٢/٢٩٢-٢٩٣) وانظر الأم (باب المصراة): (٩/٦٩) و الموطأ: (٢/٦٥٣) وما بعدها؛ والنهي في الحديث للغرر والجهالة.

م

[المصارمة]: المقاطعة.

* * *

الافتعال

خ

[الاصطراخ]: اصطرخوا، من الصراخ، قال الله عز وجل: ﴿وهم يصطرخون فيها﴾[1].

ع

[الاصطراع]: اصطرعوا: إذا صارع بعضهم بعضاً.

ف

[الاصطراف]: اصطرف: أي احتال، من الصَّرْف وهو الحيلة، قال[2]:

قد يكسب المالَ الهِدَانُ الجافي
بغير ما عصفٍ ولا اصطراف

عصفٍ: أي كسب. وأصل الطاء في ذلك كله تاء.

* * *

الانفعال

ح

[الانصراح]: انصرح الحقُّ: أي بان.

ف

[الانصراف]: صرفه فانصرف، قال الله

(١) سورة فاطر: ٣٥/٣٧ ﴿وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل أو لم نعمركم ما يتذكَّر فيه من تذكَّر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير﴾.

(٢) العجاج، ديوانه: (١٧١) وروايته:

قال الذي جمعت لي صواف   من غير لا عصف ولا اصطراف

وتخريجه هناك، وذكر هذه الرواية، وهي في اللسان والتاج (صرف، عصف).

تعالى: ﴿ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم﴾[1].

والمنصرف من الأسماء: ما دخله التنوين وجرى بوجوه الإعراب كزيد وعمرو. وما لا ينصرف لا ينون ويكون في موضع النصب والجر مفتوحاً؛ وهو سبعة عشر ضرباً اثنا عشر منها تنصرف في النكرة ولا تنصرف في المعرفة، وهي كل اسم على وزن: فُعَل معدولاً عن: فاعل نحو عمر وزفر. فإن كان غير معدولٍ انصرف نحو: جُرد وصُرد. وكل اسم للمؤنث على أكثر من ثلاثة أحرف لا علامة فيه للتأنيث، نحو زينب وسعاد. وكل اسم مؤنث على ثلاثة أحرف متحرك الأوسط نحو سقر، فإن كان ساكنَ الأوسط كهند ودعد فمن العرب من يصرفه لخفته، ومنهم من لا يصرفه. وكل اسم في آخره هاء التأنيث قَلَّتْ حروفه أو كثرت نحو: عَزَّة وفاطمة، ومن أسماء الرجال مثل: عاملة وجذيمة. وكل اسم في أوله زيادة كزيادة الفعل المستقبل نحو يزيد وتغلب. وكل اسم على وزن الفعل الماضي نحو: رجل سمَّيتَه: ضرب أو قتل أو ضرَّب أو قتَّل. وكل اسم على فعلان في آخره ألف ونون زائدتان مما ليست أنثاه فَعلى نحو: حمدان وعثمان وعمران. وكل اسم في آخره ألف تشبه ألف التأنيث مثل: أرطى ومِعْزى. وكل اسمين جعلا اسماً واحداً نحو معدي كرب وحضرموت. وكل اسم أعجمي على أكثر من ثلاثة أحرف نحو: إبراهيم وإسماعيل، فإن حَسُنَ على الاسم الأعجمي دخول الألف واللام انصرف نحو: إبريسم. وإن كان على ثلاثة أحرف انصرف لخفته نحو: شيث. وكل اسم مذكر سميته بمؤنث على أكثر من ثلاثة أحرف نحو:

(1) سورة التوبة: 9 / 127 ﴿وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون﴾.

رجل سميته زينب، [وكل مؤنث سميته بمذكر][1] نحو: امرأة سميتها: جعفر.

وما لا **ينصرف** في معرفة ولا نكرة، فكل اسم على: أَفْعَل إذا كان نعتاً نحو أحمر وأصفر وأفضل منك. وكل اسم على: فعلان مؤنثه فَعْلى نحو: غضبان وغضبى وسكران وسكرى. وكل اسم في آخره ألف التأنيث مقصورة مثل: حبلى أو ممدودة نحو: حمراء وصفراء. وكل ماعُدل عن العدد نحو: مثنى وثلاث ورُباع. وكل جمعٍ ثالثُ حروفه ألف بعدها حرفان أو ثلاثة أحرف وليست فيه هاء التأنيث نحو: مساجد ودنانير، أو حرف مشدد نحو: دواب وشواب؛ فإن كان في آخره هاء التأنيث انصرف في النكرة نحو: جحاجحة وصياقلة، وكل ما دخل عليه الألف واللام أو أضيف مما لا ينصرف انصرف.

م

[**الانصرام**]: انصرم الأمر: أي انقطع.

* * *

الاستفعال

خ

[**الاستصراخ**]: استصرخه فأصرخه: أي استغاثه فأغاثه، قال الله عز وجل: ﴿فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه﴾[2].

ف

[**الاستصراف**]: استصرف اللهَ عز وجل السوءَ: أي سأله أن يصرفه عنه.

* * *

التفعُّل

ف

[**التَّصَرُّف**]: هو التصرف في الأمر.

(١) جاء في الأصل (س) و (ت) و (ل١): «وكل مذكر سميته بمؤنث» سهواً وصححناه من (مـ ونيا).

(٢) سورة القصص: ٢٨/١٨ ﴿فأصبح في المدينة خائفاً يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين﴾.

م

[**التصرُّم**]: تصرَّم: أي انقطع.

وتصرّم الرجل: أي تجلد، من الصرامة.

* * *

التفاعل

م

[**التصارم**]: التقاطع.

* * *

الافْعِيلال

ب

[**الاصْرِيراب**]: عن ابن دريد[1]: يقال: اصْرَابَّ: أي امْلاَسّ.

(١) قول ابن دريد هذا في الجمهرة: (٣/ ٤٢٨) عن حاشية محقق المقاييس: (٣/ ٢٨٤).

باب الصاد والعين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[الصَّعْب]: اسم ذي القرنين السيار، قال لبيد[1]:

لو كان حيٌّ بالحياةِ مخلَّداً
في الدهر خلّده أبو يكسومِ
والصَّعْبُ ذو القرنين أصبح ثاوياً
بالحِنو في جَدَثٍ هناك مقيم

وعن علي بن أبي طالب وابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن ذا القرنين السيار هو الصعب بن عبد الله بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر، وقد أوضحتُ في كتاب القاف أن ذا القرنين الذي بنى سد يأجوج ومأجوج هو تبع الأقرن لأنه وُلد وقرناه أشيبان فسمي: الأقرن وذا القرنين، وكان عبداً صالحاً عالماً قد تمكن في الأرض[2].

والصَّعْب: نقيض الذلول.

ف

[الصَّعْفُ]: شراب يتخذ باليمن من العنب، يفضخ ثم يلقى في الأوعية. عن أبي عبيد القاسم بن سلام. وقال ابن دريد: هو شراب يتخذ من العسل.

---

(١) اسم الشاعر ساقط من (ل١)، والبيتان ليسا في ديوان لبيد.

(٢) أورد الهمداني نسبه هذا في الإكليل: (٢/١٦٦)، وذكر الاختلاف في نسبه – انظر الإكليل: (٢/١٦٦–٢٨٥) و(١٠/٣٤).

ل

[الصَّعْل]: الصغير الرأس من الرجال والنعام ومن كل شيء، قال(١):

صَعْلٌ كأنَّ جناحيه وجؤجؤه
بيتٌ أطافَتْ به خرقاء مَهْجوم

و

[الصَّعْو]: ضَرْبٌ من العصافير، والجميع: الصِّعاء.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ب

[الصَّعْبة]: التي لم تذل.

د

[صَعْدة]: مدينة باليمن لخولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، وسميت صَعْدَة لأن ملكاً من ملوك حمير بُني له فيها بناءٌ عالٍ فلما رآه الملك قال: لقد صَعَّده، فسميت بذلك صَعْدَة(٢).

والصَّعْدة: القناة المستوية لا تحتاج إلى التثقيف. وكذلك الصَّعْدة من القصب، قال الأفوه الأودي(٣):

فارس صَعْدته مسمومة

والصَّعْدة: من النساء: المستقيمة القامة كأنها صعدة قناة، وجمع الصَّعْدة التي هي المرأة: صَعْدات، بتسكين العين

(١) البيت لعلقمة بن عَبَدَة التميمي – علقمة الفحل – من قصيدة له في المفضليات، انظر شرح المفضليات (١٦١٥)، واللسان (هجم).

(٢) استوفي الحديث عن صعدة مدينة ولواءً – محافظه – وقبائل في مجموع بلدان اليمن وقبائلها: (٣/٤٦٧–٤٨٠)، ومدينة صعدة مذكورة بهذا الاسم في نقوش المسند (هجرن صعدت)، ومدينة صعدة هي اليوم مدينة مزدهرة ومركز محافظة من محافظات الجمهورية اليمنية، وتبعد عن صنعاء شمالاً بنحو: ٢٤٣كم على طريق معبد.

(٣) صلاءة بن عمرو بن مالك الأودي الملقب بالأفوه، من أقدم الشعراء الحكماء الجاهليين، و الشاهد من قصيدته التي مطلعها:

إن يكن رأسي فيه نزع   وشواي خلة فيها دوار

وله ديوان مخطوط في دار الكتب المصرية في كتاب الطرائف الأدبية بخط الشيخ الشنقيطي برقم: (١٢) (أدب - ش -).

لأنه نعت. وجمع صِعْدة القناة والقصب: صَعَدات، بفتح العين لأنه اسم، وصِعَاد أيضاً.

ق

[الصَّعْقة]: لغة في الصاعقة، وقرأ الكسائي: ﴿فأخذتهم الصعقة وهم ينظرون﴾(١)، وكذلك روي في قراءة عمر.

و

[الصَّعْوة]: من الطير.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

د

[الصَّعَد]: الشاق، قال الله تعالى: ﴿نسلكه عذاباً صَعَداً﴾(٢).

* * *

و [فَعِلٌ]، بكسر العين

ق

[الصَّعِق]: حمار صَعِقٌ: أي شديد الصوت، قال رؤبة(٣):

إذا تَتَلأَّهُنَّ صَلْصَالٌ صَعِق

الصلصال: كل شيء يابس له صوت، وإنما وصف به الحمار لشدة صوته.

ل

[الصَّعِل]: الدقيق الرأس.

* * *

(١) سورة الذاريات: ٥١/ ٤٤ ﴿فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون﴾ و ﴿الصاعقة﴾ قراءة الجمهور كما في فتح القدير: (٥/ ٩١).

(٢) سورة الجن: ٧٢/ ١٧ ﴿لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعداً﴾.

(٣) ديوانه: (١٠٦) وروايته مع ما بعده:

إذا تَتَلأَّهنَّ صَلْصَالُ الصَّعَق مُعْتَزِم التَّجْلِيح مَلاَّخ الملق

الزيادة

مُفْعَل، بضم الميم وفتح العين

ب

[المُصْعَب]: الفحل الذي لم يركب ولم يحمل عليه؛ وبه سمي الرجل مصعباً، والجميع: مَصاعب ومَصاعيب أيضاً.

* * *

فاعِل

د

[صاعد]: من أسماء الرجال.

ويقال: للبنتين وللأختين فصاعداً الثلثان من الميراث: أي فما فوق ذلك في الكثرة[1].

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ق

[الصاعقة]: الصوت الشديد من الرعد معه نار تحرق ما وقعت عليه، قال الله تعالى: ﴿ويُرْسِلُ الصَّواعِقَ﴾[2].

والصاعقة: صَيْحَةُ العذاب، قال الله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمْ صاعِقَةُ العذاب﴾[3].

* * *

(١) جاء بعده في هامش الأصل (س) وحدها: «وانتصابه على الحال، والفاء عاطفة لمحذوف عامل في الحال على محذوف خبر المبتدأ عامل في الجار المتعلق به، تقديره: الثلثان مستقر للبنتين، فمرتفع صاعداً، فحذف المعطوف، ونزل العاطف دلالة عليه» وفي أول هذا الهامش (جمهـ) – رمز الناسخ – وليس في آخره (صح) ولا (أصل). ولعلها زيادة من الناسخ.

(٢) سورة الرعد: ١٣/١٣ ﴿ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال﴾.

(٣) سورة فصلت: ٤١/١٧ ﴿وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون﴾.

فَعَول

د

[**الصَّعود**]: نقيض الهَبوط.

والصَّعود: العقبة الشاقة المصعد.

والصَّعود: المشقة في الأمر، والعرب تقول: لأرهقنك صَعُوداً: أي لأجشمنك مشقة من الأمر. لأن الارتقاء في الصعود أصعب من الانحدار، قال الله تعالى: ﴿سأرهقه صَعوداً﴾(١): أي سأكلفه مشقة من العذاب. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن ارتقاء الجبال الوعرة العسرة المصعد إذا لم تنسب إلى الرجال مشقةٌ على المرتقي في أمره، وبِقَدْرِ تمكُّنه من الجبلِ يكونُ قضاءُ حاجته، وبقلَّةِ تمكُّنه منه يكونُ بُعْدُ الحاجةِ إليه(٢) كذلك.

والصَّعود من النوق: التي تُخدج أو يموت ولدها فتعطف على ولدها الأول فتدرُّ عليه، وذلك - فيما يقال - أطيب للبنها، قال خالد بن جعفر(٣):

أَمَرْتُ بها الرِّعاءَ ليكرموها
لها لَبنُ الخَلِيَّةِ والصَّعُودِ

* * *

فَعِيل

د

[**الصعيد**]: التراب، قال الله تعالى: ﴿فتيمموا صعيداً طيباً﴾(٤)، وفي الحديث(٥) عن النبي عليه السلام: «الصعيد الطيب طهور لمن لم يجد الماء

(١) سورة المدثر: ٧٤/١٧.

(٢) هذا ما في الأصل (س) وفي بقية النسخ «يكون تعذر الحاجة عليه» ولعله الصواب.

(٣) هو: خالد بن جعفر الكلابي، شاعر فارس جاهلي متوفى نحو عام (٣٠) قبل الهجرة، والبيت له في اللسان (صعد). والعجز منه في المقاييس: (٣/٢٨٨) غير منسوب.

(٤) سورة النساء: ٤/٤٣، والمائدة: ٥/٦.

(٥) أخرجه البخاري في التيمم، باب: الصعيد الطيب...، رقم (٣٣٧) ومسلم في المساجد، باب: قضاء الصلاة الفائتة، رقم (٦٨٢) انظر: فتح الباري: (١/٤٤٦-٤٥٧).

ولو إلى عشر سنين»، وقال ذو الرمة(١):

وفتيةٍ من النشاوَى غِيدِ
قد استحلُّوا قسمةَ السجودِ
والمسحِ بالأيدي من الصعيدِ

ويقال: **الصعيد**: وجه الأرض. وعلى هذا اختلف الفقهاء، فقال الشافعي ومن وافقه: لا يجوز التيمم إلا بتراب يعلق بالكف، وهو قول أبي يوسف، وعنه في الرمل روايتان. وقول أبي حنيفة ومحمد وزفر ومالك: [يجوز بكلِّ](٢) ما كان من الأرض من تراب ورمل ونَوْرَة وجِصٍّ وزَرنيخ وكُحْلٍ وحصىً وآجر وحجر مدقوقٍ وسبخةٍ ونحو ذلك.

وأجاز أبو حنيفة ومالك للمتيمم أن يضرب بيديه على حجر ليس عليه تراب، ولم يُجِزْهُ محمد. وقال الثوري: يجوز التيمم بالأرض وكلِّ ما عليها متصلاً ومنفصلاً.

والصَّعيد: الطريق، يجمع على: صُعُد وصُعُدات مثل: طَريق وطرق وطُرقات. وفي الحديث (٣): «إياكم والقعود بالصُّعُدات»: أي الطرق.

والصعيد: الأرض المستوية لا نبات فيها، قال الله تعالى: ﴿فتصبح صعيداً﴾(٤).

* * *

(١) ديوانه: (١/٣٣٨) وروايته:

وفتيةٍ غِيْدٍ من التسهيدِ جابوا إليك البعد من بعيدِ

ثم خمسة أبيات، ثم:

حتى استحلوا قسمة السجود والمسح بالأيدي من الصعيد

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل (س) سهواً، وأضفناه من بقية النسخ، وانظر موطأ مالك: (١/٥٦-٥٧) و الأم للشافعي: (١/٦٥-٦٨).

(٣) الحديث أخرجه أحمد في مسنده: (٤/٣٠) برواية: «اجتنبوا مجالس الصعدات»، وهو بلفظ المؤلف في النهاية: (٣/٢٩).

(٤) سورة الكهف: ١٨/ ٤٠ ﴿فعسى ربي أن يؤتينِ خيراً من جنتك ويرسل عليها حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً﴾.

فُعَلاء، بضم الفاء وفتح العين

ممدود

د

[الصُّعَداء]: التنفس إلى فوق، يقال: تنفس الصُّعَداء، قال[1]:

وإن سيادة الأقوام فاعلم
لها صُعَداءُ مطلعُها طويلُ

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

نب

[الصَّعْنب]، بنون قبل الباء: الصغير الرأس.

بر

[الصَّعْبر]: شجر مثلُ السِّدر.

تر

[الصَّعْتر]: لغة في السَّعْتر.

* * *

فَيْعَل، بفتح الفاء والعَيْن

ر

[الصَّيْعر]: قبيلة من اليمن، وهم ولد الصَّيْعر بن عمرو بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة[2].

* * *

(١) البيت دون عزو في اللسان (صعد).

(٢) الصَّيْعَر: قبيلة معروفة باسمها اليوم، وهي من قبائل شبوة بين مأرب وحضرموت، قال الحجري في مجموعه: (٣/ ٤٤٤-٤٤٥). «ومن لحام الصيعر: آل صالحة، وآل عبد الله بن عون، وآل عبيدون، وآل حويلان، والعساكرة، وآل دحيان، وآل محمد بن ليث، وآل علي بن ليث.» وهم قبائل حميرية تبدت، ولهم مسارح ومغارات شاسعة إلى مجاهل الربع الخالي، وإلى وادي الدواسر وقلب الجزيرة. وانظر صفة جزيرة العرب: (١٦٨-١٦٩).

ومن المنسوب بالهاء

ر

[**الصَّيْعريَّة**]: اعتراض في السير.

والصَّيْعرية: سمة في عنق البعير.

* * *

فَعْلُول، بفتح الفاء

فـق

[**الصَّعْفوق**]: بنو صَعْفوق، بتقديم الفاء على القاف: خَوَل باليمامة كانوا عبيداً فاستعربوا، قال العجاج(١):

من آلِ صَعْفُوقٍ وأتْبَاعٍ أُخَر

قال ابن دريد: وأظن **الصعافقة** من ذلك، وهم قوم يحضرون الأسواق وليست لهم رؤوس أموال، فإذا اشترى غيرهم شيئاً دخلوا معه، أو من **الصَّعْفَقة**: وهي تضاؤل الجسم. ويقال: إن واحدهم: صعفق. وقال الأصمعي: واحدهم: صَعْفَقي. وفي حديث الشعبي: ما جاءك عن أصحاب محمد عليه السلام فخذه ودع ما يَقول هؤلاء الصعافقة. يعني أنهم ليس عندهم فقه، بمنزلة الصَّعافقة الذين ليس لهم رؤوس أموال.

قال أبو بكر: **والصَّعفوق**: اللئيم، وجمعه: صعافقة.

ولم يأت على فَعلول غير صَعفوق. وحكى اللحياني: زَرْنوف وزَرْنوق للعمود الذي عليه البكرة.

* * *

و [فُعْلول]، بضم الفاء

ر

[**الصُّعْرور**]: يقال: الصُّعرور، بتكرير الراء: كتل الصّمغ. ويقال: هو صمغ شجرة بعينها.

ويقال: هو حمل شجرة، وحمل كل شجرة يكون أمثال الفلفل وأكبر منه فيه صلابة، والجميع الصعارير.

(١) ديوانه: (١/ ١٦)، وانظر اللسان (صعفق).

ويقال: الصُّعْرور أيضاً: دُحْرُوْجَةُ الجُعَل.

لك

[**الصُّعْلوك**]: الفقير.

* * *

فُواعِل، بضم الفاء

ق

[**الصُّواعق**]، بالقاف: اسمُ موضعٍ.

ويقال: صوائق بهمزة[1].

* * *

الملحق بالخماسي

فَنَعْلَل، بالفتح

بر

[**الصَّنَعْبَرُ**]: شَجَرٌ، وهو السَّنَعْبَرُ.

تر

[**الصَّنَعْتَرُ**]: شَجَرٌ مثلُ السِّدر.

* * *

فِعْوَلّ، بكسر الفاء وتشديد اللام

ن

[**الصِّعْوَنّ**]: صغير الرأس، يقال: ظليم صِعْوَنّ

* * *

(١) ذكر ياقوت الصواعق، ذكراً عابراً فقال: «صواعق: موضع في أمثلة كتاب سيبويه»، وذكر الصوائق فقال: «اسم جبل بالحجاز قرب مكة لهذيل».

الأفعال

فَعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ق

[صَعَق]: صَعَقَتهم الصاعقة: أي أصابتهم، وقرأ ابن عامر وعاصم والأعمش: ﴿يومهم الذي فيه يُصعقون﴾(١) بضم الياء، والباقون بفتحها. قال الفراء: هما لغتان مثل سَعِدَ وسُعِدَ.

والصُّعاق: الصوت الشديد.

والصَّعْق: الصدمة.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

د

[صَعِد]: الصُّعود: نقيض الهُبوط، يقال: صَعِد في السلم صعوداً، قال الله تعالى: ﴿إليه يصعَد الكلم الطيب﴾(٢) وقرأ ابن كثير: ﴿كأنما يَصْعَد في السماء﴾(٣) وقرأ الباقون بتشديد الصاد والعين. وروى أبو بكر عن عاصم ﴿يصّاعد﴾ بألف. وأصل يصَّعّد يتصعّد، فأدغمت التاء في الصاد: أي يصعد في السماء لشدة الصعود ومشقته.

(١) سورة الطور: ٥٢/ ٤٥ ﴿فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يُصعقون﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/ ١٠٢).

(٢) سورة فاطر: ٣٥/ ١٠ ﴿من كان يريد العزة فلله العزة جميعاً إليه يصعد الكلم الطيب..﴾.

(٣) سورة الإنعام: ٦/ ١٢٥ ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصَّعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون﴾ وذكرت هذه القراءات في فتح القدير: (٢/ ١٦٠-١٦١).

وصَعَّد في الجبل وأصعد في الأرض(١).

ر

[صَعِر]: الصَّعَر: ميل في العنق والخد وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين، والنعت: أَصْعَر. والظليم أَصْعَرُ خِلْقَةً وربما كان الإنسان أصعَر خِلْقَةً.

والصَّعَر: داء يأخذ الإبل فيلوي أعناقها، ومنه اشتقاق الأصعر وهو الذي يميل خده عن النظر إلى الناس من الكِبْر. وفي حديث(٢) عمار: «يأتي على الناس زمان لا يلي فيه إلا أصعر أو أبتر» فالأصعر: المُعْرِض عن الحق، والأبْتَر: الناقص من بتره: أي قطعه. ويروى «أثبر» من الثبور وهو الهلاك.

ق

[صَعِق] صَعْقاً: إذا غُشي عليه من صوت سمعه قال الله تعالى: ﴿وخَرَّ موسى صعقاً﴾(٣).

وصَعِق: إذا مات صَعْقاً، قال الله تعالى: ﴿فيه يصعقون﴾(٤).

ل

[صَعِل]: رجل أَصْعَل: صغير الرأس، وكذلك امرأة صَعْلاء.

* * *

فعُل يفعُل، بضم العين فيهما

ب

[صَعُب] الأمر صُعوبة: إذا صار صعباً.

* * *

(١) هنا أدخل ناسخ (ل١) في المتن كلاماً له يقول: «قال الناسخ: ليس معنى قوله عز وجل: ﴿إليه يصعد الكلم الطيب﴾ الذي هو ضد الهبوط، ومعنى ذلك: القبول للكلم الطيب. والله أعلم – رجع– ﴾.

(٢) هو في الفائق: (٢/ ٣٠٠) والنهاية: (٣/ ٣١)، واللسان والتاج: «صعر».

(٣) سورة الأعراف: ٧/ ١٤٣ ﴿... فلما تجلى ربه للجبل جعله دكّاً وخر موسى صعقاً فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين﴾.

(٤) تقدمت الآية قبل قليل.

الزيادة

الإفعال

ب

[**الإصْعاب**]: أصْعَب الأمرَ: وجده صعباً.

ويقال: **أصعبَ** البعيرَ: إذا تركه فلم يركبه ولم يحمل عليه، وفي حديث(١) النبي عليه السلام في بعض الغزوات: «من كان مُصعِباً أو مضعِفاً فليرجع»: أي من كان بعيره صعباً أو ضعيفاً.

د

[**الإصْعاد**]: أَصْعَده فصعد.

وأصعد في الأرض: أي سار فيها، قال الله تعالى: ﴿إذ تُصعدون ولا تلوون على أحد﴾(٢)، قال الأعشى(٣):

ألاَ أيهذا السائلي أينَ أَصْعَدَتْ ... فـإنّ لهـا في أهلِ يثربَ موعدا

ق

[**الإصعاق**]: أصعقتهم السماء: أي ألقت عليهم صاعقة.

* * *

التفعيل

د

[**التَّصْعيد**]: صَعَّد في الجبل: إذا طلع.

ر

[**التَّصْعير**]: صعَّر خده: أي أماله من

---

(١) هو من حديثه ﷺ في غزوة خيبر أخرجه الطبراني في الكبير، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٤٧-١٤٨) وانظر الحديث في الفائق (بلفظه): (٢/ ٣٤٠) و النهاية: (٣/ ٢٩).

(٢) سورة آل عمران: ٣/ ١٥٣.

(٣) ديوانه: (١٠١)، «... أين يممت» فلا شاهد فيه، وقبله:

فـإن تسـألي عني فـيـارب سـائل ... حـفيٍّ عن الأعـشى به حـيث أصـعـدا

وبه استشهد صاحب اللسان (صعد) على: أصعد في الأرض، أي: سار فيها.

الكِبْر، قال الله تعالى: ﴿ولا تصعِّر خدك للناس﴾[1] هذه قراءة ابن كثير ويعقوب وابن عامر وعاصم، وهو اختيار أبي عبيد والباقون: «تصاعر» بالألف.

* * *

المفاعَلة

ر

[**المصاعَرة**]: صَاعر خده: مثل صعّر خده: أي ميّله من الكِبْر، قال الله تعالى: ﴿ولا تصاعر خدك للناس﴾.

* * *

الاستفعال

ب

[**الاستصعاب**]: استصعب عليه الأمرُ: أي صَعُب.

* * *

التَّفَعُّل

د

[**التصعُّد**]: تصعّده الشيءُ: أي شق عليه، وفي الحديث[2] عن عمر: «ما تصعّد بي شيءٌ مثل ما تصعدتني خطبة النكاح». وقول الله تعالى: ﴿كأنما يصعّد في السماء﴾[3] أصله: يتصعد فأدغمت التاء في الصاد.

* * *

التفاعل

د

[**التصاعد**]: قرأ أبو بكر عن عاصم: ﴿كأنما يصّاعد في السماء﴾ أصله يتصاعد فأدغم.

* * *

(١) سورة لقمان: ٣١/١٨ ﴿ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور﴾ وانظر قراءتها في فتح القدير: (٤/٢٣٩) حيث أثبت قراءة ﴿تصاعر﴾: (٢٣٢) حيث ذكر القراءتين.

(٢) قوله في الفائق للزمخشري: (٢/٢٩٩) والنهاية لابن الأثير: (٣/٣٠) وفيهما شروح أطول للقول.

(٣) تقدمت في الصفحة: ٣٧٤٨.

الفَعْلَلة

نب

[الصَّعْنَبة]، بنون قبل الباء: أن يُصَوْمِعُ الثريد.

ر

[الصَّعْرَرة]: صَعْرَرَ الجُعَل دحروجته: إذا أدارها؛ والمُصَعْرَرُ: المُدار، قال(١):

يَبْعَرْنَ مثلَ الفلفلِ المُصَعْرَرِ

فق

[الصَّعْفَقة] بتقديم الفاء على القاف: تضاؤل الجسم.

التَّفَعْلُل

لك

[التَّصَعْلُكُ]: الفقر.

* * *

الافْعِنلال

نر

[الاصْعِنرار]: حكى بعضهم: يقال: ضربه فاصْعَنْرَرَ: إذا استدار من الوجع مكانه وتقبض. وهم يدغمون النون في الراء فيقولون: اصْعَرَّرَ.

فر

[الاصْعِنْفار]: اصعنفرت الحمير: إذا نفرت.

* * *

(٣) الشاهد في اللسان والتاج (صعر) دون عزو. وجاء في التاج أن الشاهد في الصحاح:

سُودٌ كحبِّ الفُلْفُلِ المُصَعْرَرِ

وجاء في الهامش أن الرجز لغيلان بن حريث.

باب الصّاد والغين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

و

[الصَّغْو]: الميل، يقال: صَغْوُهُ معك: أي مَيْلُهُ.

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

ر

[الصُّغْرُ]: الصَّغَار وهو الذل، يقال: قم من غير صُغْرِك.

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

و

[الصِّغْو]: لغة في الصَّغْو.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

و

[الصَّغَا]: الميل.

* * *

الزيادة

مفعولاء، ممدود

ر

[المَصْغُوراء]: الصَّغار.

* * *

فاعِلَة

ي

[صاغيةُ] الرجلِ: القوم الذين يميلون إليه.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ر

[الصُّغار]: الصغير.

* * *

الأفعال

فَعَل، بفتح العين يفعُل بضمها

و

[صَغَا]: أي مال، صُغيًّا، وقيل: صُغُوًّا، قال الله تعالى: ﴿فقد صغت قلوبكما﴾[١].

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ر

[صَغِر]: الصَّغَر والصَّغار: الذل، يقال: قم من غير صُغْرِك وصَغَرِك، وقم غير صاغر، قال الله تعالى: ﴿صَغار عند الله﴾[٢] وقال: ﴿وهم صاغرون﴾[٣].

ل

[صَغِل]: الصَّغِل: لغة في السَّغِل وهو السَّيِّئ الغذاء.

و

[صَغِي]: أي مال صُغِيّاً. قال الله تعالى: ﴿ولتَصْغَى إليه﴾[٤].

ويقال: إن الأصغى: مائل أحد الشقين.

* * *

فعُل، يفعُل، بضم العين فيهما

ر

[صَغُر]: الصِّغَرُ: خلاف الكِبَر، والنعت: صغير وصغيرة.

---

(١) سورة التحريم: ٦٦ / ٤ ﴿إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير﴾.

(٢) سورة الأنعام: ٦ / ١٢ ﴿... سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون﴾.

(٣) سورة التوبة: ٩ / ٢٩ والنمل: ٢٧ / ٣٧ .

(٤) سورة الأنعام: ٦ / ١١٣ ﴿ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون﴾.

والصغائر من الذنوب: خلاف الكبائر، وهي التي يعفو عنها الكريم عز وجل كذنوب الأنبياء عليهم السلام. واختلفوا في كيفية وقوع الصغائر منهم، فقيل: إنما يقع على جهة التأويل ولا تقع مع العلم بقبحها والتعمد لفعلها. وقيل: إنما تقع سهواً. وقيل: يجوز أن تقع منهم مع العلم بقبحها والتعمد لفعلها.

قال الله تعالى: ﴿لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها﴾[1].

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[**الإصغار**]: حكى بعضهم يقال: **أَصْغَرتِ** الناقةُ: إذا حنَّت حنيناً منخفضاً، وأكبرت: إذا حنَّت حنيناً عالياً، وأنشد[2]:

لها حنينان إصغارٌ وإكبارٌ

و

[**الإصغاء**]: أصْغَى إليه سمعَه: أي أماله.

وأصْغَى الإناءَ: أي أماله أيضاً، وفي الحديث[3] عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ كان يصغي الإناء للهر يشرب منه ويتوضأ بفضله».

وأصْغَى حظَّه: أي نَقَصَه، ويقال: فلان

---

(١) سورة الكهف: ١٨/٤٩ ﴿... ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها.. الآية﴾.

(٢) البيت للخنساء، ديوانها: (٧٦) واللسان (صغر)، ورواية الديوان:

حَنينَ والهةٍ ضلتْ أليفتَها لها حنينانِ إصغارٌ وإكبارُ

(٣) حديث الهرة بهذا اللفظ وبقريب منه من عدة طرق (كتاب الطهارة) عند أبي داود في الطهارة، باب: سؤر الهرة، رقم: (٧٥-٧٦) وأحمد في مسنده: (٥/٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٩).

مُصغًى إناؤه: إذا نُقص حقه، قال[١]:

فإن ابن أخت القوم مُصْغًى إناؤه
إذا لم يُزاحِم خالَهُ بأبٍ جَلْدِ

وبعض أهل اليمن يقول: **أصعى**، بالعين غير معجمة[٢].

التفعيل

ر

[**التصغير**]: صغَّره: نقيض كبَّره.

وتصغير الاسم: ضمُّ أوله وفتح ثانيه وبعد ثانيه ياءٌ ساكنة. قال الخليل: أمثلة التصغير ثلاثة: فُعَيْل وفُعَيْعِل وفُعَيْعيل. قيل للخليل: لم جَعَلْتَ أمثلةَ التصغير على ثلاثة؟ فقال: وَجَدْتُ معاملةَ الناسِ على فلسٍ ودرهمٍ ودينارٍ فصار فلس مثالاً لكل اسم على ثلاثة أحرف، ودرهم مثالاً لكلٍّ اسم على أربعة أحرف، ودينار مثالاً لكلٍّ اسم على خمسةِ أحرفٍ رابعُه واو أو ياء أو ألف[٣].

واعْلَمْ أن الخماسيَّ الصحيح إذا صغرته أسقطت من آخره حرفاً، تقول في تصغير سفرجل: سفيرج، وفي فرزدق: فريزد، ولك أن تعوِّض من الذاهب ياء فتقول: سفيريج، وكذلك نحوه، فإن كان فيه زيادة حذفتها إلا أن يكون الزائدُ حَرْفَ مَدٍّ ولِيْن، تقول في قَرَنْفُل: قُرَيْفِل و قُرَيفيل، وفي قنْفَخْر قُفَيْخِر وقُفَيْخير، ونحو ذلك. فإن كان الاسم على خمسة أحرف وفيه زيادتان، فإن كانتا بمعنى حذفْتَ إحداهما وأبقيت الأخرى، وإن كانت إحداهما لغير معنى حذفتها وأبقيت التي هي لمعنى. مثال الأولى (حنبظى ودلنظى) الألف والنون

---

(١) البيت للنمر بن تولب، كما في اللسان (صغى).

(٢) ولا يزال هذا في اللهجات اليمنية، وهو من باب حلول العين المهملة محل الغين (انظر معجم الألفاظ اليمنية ص٥٤٨-٥٤٩).

(٣) انظر كتاب العين - وأظنه أكْمَلَ فقال: وتصغير فلس على فُلَيس ودرهم على دريهم ودينار على دنينير (أي فُعَيلٌ وفُعيعل وفعيعيل).

زائدتان لمعنى، فلك أن تحذف أيَّهما شئت، ولا يجوز حذفهما معاً ولا تركهما معاً في التصغير. ومثال الثاني: مُغْتَسِل ومُنْطَلِق، تحذف التاءَ والنونَ وتبقى الميم لأنها لمعنى، فتقول: مغيسل ومطيلق ومغيسيل ومطيليق.

قال سيبويه في تصغير مقعنسس: مقيعيس: بحذف النون وإحدى السينين. فقال أبو العباس: تصغيره: قُعَيْسيس بحذف الميم والنون، وإن شئت كان[1] قفعَيْسيس. وقد يقع لفظ التصغير لغير معنى التصغير. وقد يقع للتعظيم كقولهم: دويهية. وكقوله[2]: أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك، وعُذَيْقُها المُرَجَّبُ. ويقع لمعنى الشفقة والرحمة كقولهم: يا بُنَيّ. تخاطب به الكبير من أولادك وغيرهم.

* * *

الاستفعال

ر

[**الاستصغار**]: استصغره: أي عَدَّه صغيراً.

* * *

التفاعل

ر

[**التصاغر**]: تصاغرَتْ إليه نفسُهُ: أي صغرت ذُلاً أو حياءً.

* * *

(١) في (ل١) جاء: «قلت» بدل «كان».

(٢) من خطبة الحُباب بن المنذر بن الجموح في يوم السقيفة، انظر البيان والتبين للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون (٣/٢٩٦).

باب الصّاد والفاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[صفْحُ] الشيءِ: عرضه وجانبه، يقال: نظر إليه بصَفْحِ وجهه.

وصَفْحُ الجبلِ: مُضْطّجعه.

والصَّفْحُ: الجَنب.

ق

[الصَّفْقُ]: الناحيةُ من كل شيء، وصَفْقا العنقِ: جانباه.

و

[الصَّفْو]: خلاف الكدر من الماء وغيره.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ح

[الصَّفْحة]: صَفْحتا السيف: وجهاه.

وصفْحةُ العنق: جانبها، وكذلك صفحة كل شيء، قال النابغة[1]:

كأنَّهُ خارجاً مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ
سَفُّوْدُ شَربٍ نَسُوْهُ عِنْدَ مُفْتَأدِ

السفّود: عود تحرك به النار. والمفتأد: التنور.

ق

[الصَّفْقَة]: ضرب اليد على اليد عند البيعة وعند البيع، وفي الحديث[2]: قال النبي عليه السلام لحكيم بن حزام: «بارك الله تعالى في صفقة يمينك»

(١) ديوانه: (٥١)، وانظر اللسان (فأد).

(٢) أحمد في مسنده: (١/ ٢٠٤، ٣٧٦)؛ وانظر البحر الزخار: (٣/ ٢٩٣).

وذلك لأنه يروى أنه أعطاه ديناراً يشتري له به أضحية، فاشترى شاة وباعها بدينارين، واشترى بأحدهما شاة. ولهذا الحديث قال بعض الفقهاء: يجوز البيع الموقوف والشراء الموقوف. وقال أبو حنيفة وأصحابه: يجوز البيع الموقوف بشرط بقاء المالك والمتعاقدين والمبيع. قالوا: ولا يجوز الشراء الموقوف. وعند مالك: يجوز الشراء الموقوف، ولا يجوز البيع. وعند الشافعي لا يجوزان.

ويقال: اشترى شيئين في صفقة واحدة: إذا اشتراهما معاً بثمن واحد ولم يميز ثمن أحدهما من ثمن الآخر. قال أبو حنيفة وأصحابه: إذا اشترى عبدين في صفقة فوجد أحدهما حرّاً بطل البيع. وإن كان أحدهما مُدبَّراً أو مكاتَباً صح بيع العبد بقسطه من الثمن عند أبي حنيفة، ولم يصح عند زفر. وللشافعي قولان: أحدهما: لا يصح. والثاني يكون المشتري مخيَّراً بين أخذ العبد بجميع الثمن وبين نقض البيع، والرد يجريه مجرى الرد بالعيب.

و

[صَفْوَة] الشراب: صفوه.

وصَفْوَة كل شيء: خالصه.

وصَفْوَةُ المال: خياره.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ر

[الصُّفْرُ]: النحاس.

ق

[الصُّفْقُ]: لغة في الصَّفْق وهو الناحية.

ن

[الصُّفْن]: مثل الركوة يتوضأ فيه.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ر

[الصُّفرة]: لون الأصفر.

وأبو صُفْرة كنية أبي المهلب بن أبي صفرة. واسم أبي صفرة: ظالم بن سرّاق بن صَبْح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك[1].

و

[الصُّفْوة]: لغة في الصَّفْوة.

* * *

ومن المنسوب

ر

[الصُّفْرِيَّة]: قوم من الشُّراة سموا بذلك لصفرة أبدانهم من الصيام والعبادة[2].

وقيل: إنهم الصِّفرية، بكسر الصاد لأن رئيسهم خاصم رجلاً فقال له: أنت صِفر من الدين، فَسُمي الصِّفري.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

[الصِّفْر]: الخالي، يقال: بيت صِفْرٌ من المتاع: أي خال. يقال للواحد والجميع.

ويقال: رجل صفر اليدين، أي لا شيء معه.

والصُّفْرُ: لغة في الصِّفر. عن أبي عبيد. وخالفه علماء اللغة في ذلك.

* * *

(١) والعتيك هو ابن الأزد بن عمران بن عمرو مزيقياء. جد جاهلي يماني قديم. انظر الأعلام: (٤ / ٢٠٢).

(٢) هم «الصّفرية الزِّيادية»: فِرقةٌ من الخوارج نِسْبةٌ إلى إمَامهم زياد بن الأصْفَر (وقيل بل إلى عبد الله بن الصفَار)، وخالفوا الأزَارقة والنّجدات والإباضيّة في أمور مبسوطة في كتب الفرق، انظر الملل والنحل للشهرستاني: (١ / ١٣٧)، الحور العين لنشوان.

و [فِعْلة] ، بالهاء

و

[صِفْوة] الشيء: صَفْوُهُ.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

د

[الصَّفَدُ]: العطاء، قال النابغة[1]:

هــذا الثناءُ فــإن تسمعْ لقائلــه
فما عرضتُ أبيتَ اللعنَ بالصَّفَد

عرضت مخفف من: عرّضْتُ.

والصَّــفَــدُ: الغُلُّ، قــال الله تعــالى: ﴿وآخرين مقرنين في الأصفاد﴾[2].

ر

[الصَّفَرُ]: دويبة في البطن تصيب الماشية والناس، وهي تشتد على الإنسان وتؤذيه إذا جاع، وهي عند العرب أعدى من الجَرَبِ، وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «لا عدوى ولا صَفَر ولا هامَة». يقال منها: رجل مصفور، قال أعشى باهلة[4]:

لا يَتَــأَرّى لمــا فــي القــدر يرقبُهُ
ولا يعضُّ علــى شرسوفــه الصَّفَرُ

(١) ديوانه (٥٩) وروايته:

هذا الثناء، فإن تسمع به حسنا — فلم أعرِّض – أبيت اللعن – بالصَّفَدِ

وكذلك رواية عجزه في اللسان (صفد).

(٢) سورة ص: ٣٨/٣٨.

(٣) الحديث في الصحيحين وكتب السنن من طريق أبي هريرة وابن عمر وابن عباس وله بقية عند بعضهم وقد أخرجه مسلم في السلام من حديث جابر، باب: لاعدوى...، رقم: (٢٢٢٢).

(٤) شعره المجموع في الصبح المنير، وروايته:

لا يتأرَّى لما في القدرِ يرقبُه — ولا يزالُ أمامَ القومِ يقْتَفِرُ
لا يغمزُ الساقَ من أينٍ ولا نصبٍ — ولا يعض على شرسوفه الصَّفَرُ

ورواية المؤلف هي رواية الصحاح ومثله اللسان (صفر) وصححه الصغاني في التكملة وصاحب التاج (صفر).

يتأرّى: يتمكث. يصفه بالصبر على الجوع،

وصَفَر: اسم الشهر الذي بعد المحرم، فإذا جمعوهما قالوا: صفران، كما قالوا في رجب وشعبان رجبان.

ق

[الصَّفَقُ]: لغة في الصَّفْق وهو الناحية.

والصَّفَقُ: الماء الأصفر يخرج من الأديم الجديد إذا صب عليه. وقيل: الصَّفَقُ أيضاً: الأديم يفعل به ذلك.

ن

[الصَّفَنُ]: وعاء البيضتين.

والصَّفَنُ: وعاء من أدم.

و

[الصَّفَا]: الحجارة الضخمة المنبسطة على الأرض. الواحدة صفاة، بالهاء. يقال في المثل: «ما تَنْدى صَفَاتُه». قال الله تعالى: ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾[1]. فالصفا والمروة: مبتدأ السعي ومنتهاه. قال أبو حنيفة وأصحابه: من نسي السعي بين الصفا والمروة حتى يخرج من مكة فعليه أن يرجع ويسعى، فإن لم يمكنه الرجوع فعليه دم يريقه. وقال الشافعي: هو ركن مثل طواف الزيارة لا يجبر بالدم.

* * *

ومن المنسوب

ر

[الصَّفَرِيُّ]، في النتاج: بعد القَيْظِيِّ.

والصَّفَرِيُّ: من المطر: الذي يأتي في الحر.

* * *

(١) سورة البقرة: ٢/ ١٥٨ ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطَّوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم﴾.

و [فَعَلِيَّة] ، بالهاء

ر

[الصَّـفَـرِيَّةُ]: نبـات يكون في أول الخريف.

* * *

الزيادة

أفعل، بالفتح

ر

[الأَصْفَر] من اللون: معروف.

وبنو الأصفر: الروم لصفرة كانت في أبيهم، قال عدي بن زيد[١]:

وبنـو الأصفرِ الكـرامُ ملوك الرُّوْ
مِ لم يبـق منهـم مذكـورُ

والأَصْفَرُ: الأسود، قال الأعشى[٢]:

تلكَ خَيْلِيْ منه وتلكَ رِكـابيْ
هُـنَّ صُفْـرٌ ألوانُهـا كالزبيبِ

وعلى الوجهين يفسر قوله تعالى: ﴿كأنه جِمَالَتٌ صفر﴾[٣] قيل: صُفْرٌ: لونُها أَصْفَرُ وقيل: أي أسود.

* * *

مِفْعَلة، بكسر الميم

و

[المِصْفَاة]: التي يصفَّى بها الشراب.

* * *

مُفْعَل، بضم الميم وفتح العين

ح

[المُصْفَحُ]: السيف المُصْفَحُ: العريض،

(١) من قصيدته المشهورة التي مطلعها:

أرواحٌ مـودِّعٌ أم بُـكُـورُ لكَ فـاعـمـدْ لأيِّ حـالٍ تصـيـرُ

انظر ديوانه تحقيق محمد جبّار المعيبد ط. بغداد (ص٨٧) والشعر والشعراء: (١١٢) واللسان والتاج (صفر).

(٢) ديوانه: (٧٣)، وروايته ورواية اللسان (صفر): «أولادُها» بدلاً من «ألوانها».

(٣) سورة المرسلات: ٧٧/٣٣.

وكذلك الصدر المُصْفَحُ، قال[1]:

وصَـدْري مُصْفَح للمـوت نَهْدٌ
إذا ضـاقَتْ عن الموتِ الصدورُ

نهد: أي ضخم.

المُصْفَحُ: من سهام الميسر وله ستة أنصباء.

* * *

مفعول

ر

[المصفور]: الذي به صفار في بطنه، قال العجاج[2].

قَـضْبُ الطبـيبِ نائطُ المَصْـفُـورِ

النائط: عرق يُقطع للمصفور فتخف علّتُهُ.

والمصفور: الذي في بطنه صفر من الناس والدواب.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ح

[المُصَفَّح]: رجل مُصَفَّح الرأس: أي عريض الرأس. وسيف مصفَّح: عريض الصفحة، قال لبيد[3]:

كـأن مصفَّحاتٍ فـي ذُراه
وأنواحـاً عليهـنَّ المـآلي

يصف السحاب وظلمته ويشبه برقَهُ بالسيوف المصفحة. والمئلاة: خرقة بيد المرأة التي تنوح. ويروى مصفِّحات، بكسر الفاء، أي نساء يصفّحن بأيديهن.

* * *

(١) البيت في اللسان (صفح) دون عزو.

(٢) ديوانه: (٣٧٢)، وهذه روايته فيه وفي اللسان والتاج (صفر) وجاء في المقاييس: «بجَّ الطبيب...».

(٣) ديوانه: (١٠٩)، واللسان (صفح، ألى). وتشرح المعاجم المِئْلاَة وجمعها: مآلٍ بأنها: الخرقة التي تمسك بها المرأة عند النوح على الميت وتلوح بها. وفي اللهجات اليمنية: المُؤَلِّيَة: المرأة اللابسة لملابس الحِداد، وكذلك الرجل المؤلّي ويقال اكثر للنساء، وبيت لبيد شاهد على صحة هذا لأنه قال: «... عليهن المآلي» وعليهن تفيد أنهن يلبسن المآلي، أي ملابس الحِداد السوداء وكان بوسعه أن يقول: «.... بأيْديْها المآلي» لو كانت مجرد خرقة تمسك باليد، أو «... تُلَوِّح بالمآلي» ونحوه.

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ر

[الصَّفّار]: صاحب الصَّفَر.

* * *

و [فَعّالة]، بالهاء

ر

[الصَّفَّارة]: قصبة يُنفخ فيها فتصفِّر.

* * *

فُعَّال، بضم الفاء وتشديد العين

ح

[الصُّفَّاح]، من الحجارة خاصةً: ما عَرُضَ وطال[١]، الواحدة: صفاحة، بالهاء، قال النابغة[٢]:

تجـذُّ السلوقـيَّ المضاعفَ نَسْجُهُ
ويوقـدْنَ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُبَاحِبِ

السلوقي من الدروع: منسوب إلى سلوق، مدينة باليمن[٣].

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين مشددة

ن

[صِفِّين]: موضع[٤] كانت فيه وَقَعات بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان.

* * *

(١) في (ت، مـ١): «ما طال من الحجارة وعرض».

(٢) ديوانه: (٣٣)، وفي روايته «تقدُّ» مكان «تجذُّ».

(٣) ذكرها الهمداني في الصفة: (١٤٣) فقال: «سلوق وكانت مدينة عظيمة بأرض خدير واسم بقعتها اليوم حَبيْل الريبة، وهي مدينة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلي والنقد، وإليها كانت تنسب الدروع السلوقية والكلاب السلوقية» وذكرها ياقوت: (٣/٢٤٢).

(٤) موقع في سورية على الفرات غربيّ الرقّة، عنده تلاحم جيشا عليّ ومعاوية في قتال انتهى بالتحكيم سنة: (٣٧ هـ/٦٥٧ م) مما أدّى إلى ثورة الخوارج على الإمام عليّ، وانظر (ياقوت: ٣/٤١٤-٤٤٥).

فاعل

ر

[**الصافر**]: يقال: ما بالدار صافر: أي أحد.

ويقال: «هو أجبن من صافر»[1] وهو ما صفر من الطير.

ن

[**الصافن**]: عرق في باطن الصلب.

والصافن من الخيل: القائم على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف الحافر.

ويقال: **الصافن**: القائم.

والصافن: الذي يصفّ قدميه في الصلاة.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ر

[**الصَّفَار**]: يبيس البُهمَى[2].

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ر

[**الصُّفَار**]: صفرة تعلو لون الإنسان من داء، وصاحبه: مصفور.

وقيل: **الصُّفَار**: اجتماع الماء في البطن فيعظم، قال ابن أحمر[3]:

أرانا لا يزالُ لنا حميمٌ
كداءِ البطنِ سَلاًّ أو صُفاراً

يريد: أنه معضل كوجع البطن لا يدرى ما حرّكه ولا ما يسكنه.

والصُّفَارِيَّة، بالهاء منسوبة: طائر.

* * *

(١) المثل رقم (٩٨٠) في مجمع الأمثال (١ / ١٨٤).

(٢) البُهْمَى: نبت هو خير أحرار البقول.

(٣) ديوانه: (٧٣).

و [فِعَال]، بكسر الفاء

د

[**الصِّفاد**]: الاسم من صَفَده.

والصِّفاد: الوَثاق.

ق

[**صِفَاق**] البطن: جلده.

* * *

فَعُول

ن

[**الصَّفون**]: فرس صفون: يقوم على ثلاث.

* * *

فَعِيل

و

[**الصَّفيُّ**]: ما اصطفاه الرئيس من المغنم لنفسه قبل القَسْم.

والصَّفيُّ: المصافي، من المصافاة في المودة.

والصَّفيُّ: الناقة الغزيرة اللبن.

والصَّفيُّ: النخلة الكثيرة الحمل.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ح

[**الصفيحة**]: السيف العريض.

وصفيحة الوجه: بشرة جلده.

والصفيحة: واحدة صفائح الباب.

و

[**الصَّفية**]: واحدة الصفايا مما يصطفي الرئيس، قال[1]:

لكَ المِربَاعُ منها والصفايا
وحكمُكَ والنشيطةُ والفضولُ

المرباع: ربع المغنم.

(١) البيت لعبد الله بن غنمة الضبي في مدح بسطام بن قيس، انظر اللسان والتاج (صفا، ربع).

والصَّفِيَّةُ: الناقة الغزيرة اللبن، قال:

الـواهبُ المئـة الصفايـا
فوقهـا وَبَرٌ مُظـاهرْ

والصَّفِيَّةُ: النخلة الكثيرة الحمل.

وصَفِيَّةُ: من أسماء النساء.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ر

[الصفراء]: نبت من نبات السهل.

والصفراء: القوس.

والصفراء: إحدى الطبائع الأربع.

والصفراء: اسم موضع[1].

و

[الصَّفْـواء]: الصخرة الملساء، قال امرؤ القيس[2]:

كُمَيت يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حالِ متنه
كما زلَّت الصَّفْـواءُ بالمتنزَّلِ

حال متنه: وسطه.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ع

[الصَّفْعَان] والصَّفْعَاني: الذي يُفْعَل به.

و

[الصَّفْوان]: الصفا، قال الله عز وجل: ﴿كمثل صفوان عليه تراب﴾[3]. قال بعضهم: هو واحد مثل: حجر وقال الكسائي: صَفْوان وصَفَوان: يجوز أن يكون جمعاً وأن يكون واحداً، إلا أن الأَوْلى أن يكون واحداً لقوله تعالى ﴿عليه تراب﴾ وإن كان يجوز تذكير

(١) وهو وادٍ بالقرب من المدينة، انظر ياقوت: (٣/٤١٢).
(٢) ديوانه: (٢٠)، واللسان: (صفا).
(٣) سورة البقرة: ٢/٢٦٤.

الجمع، إلا أن الشيء لا يخرج عن بابه إلا بدليل قاطع.

وصَفْوان: من أسماء الرجال.

* * *

و [فُعْلان]، بضم الفاء

ن

[الصُّفْنان]: جمع: صَفَن، وهو وعاء البيضتين.

* * *

و [فَعَلان]، بفتح الفاء والعين

و

[الصَّفَوان]: الصَّفْوان، وقرأ سعيد بن المسيَّب والزهري: ﴿كمثل صَفَوان﴾ بفتح الفاء، وقال النجاشي[1]:

وَنَجَّى ابنَ هندٍ سابقٌ ذو عُلالَةٍ
أَجَشُّ هزيمٌ والرماحُ دَوانِ

كأن بمُنْهَى سرجهِ وقطاته
ملاعبَ وِلْدانٍ على صَفَوان

قطاته: موضع الردف من ظهره.

* * *

الرباعي

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام

رد

[الصِّفْرِد]: طائر أعظم من العصفور يألف البيوت يُضرب به المثل في الجبن. يقال في المثل: «أجبن من صِفْرِد»[2].

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

ت

[الصِّفْتات]، بالتاء مكررة: الرجل الشديد. واختلفوا في المرأة، فقال

(١) ديوانه طبع في بغداد والبيت الأول في الأغاني: (١٣/ ٢٦٠) والشعر والشعراء: (/١٨٩).

(٢) المثل رقم (٩٨١) في مجمع الأمثال (١/ ١٨٥).

بعضهم: صِفتاتة، بالهاء. وقال بعضهم: صِفتات بغيرها. وقال بعضهم: لا توصف به المرأة لا بهاء ولا بغير هاء.

* * *

فِعْلِيل، بكسر الفاء واللام

رت

[**الصِّفْرِيت**]، بالتاء: الفقير، وجمعه: صفاريت.

* * *

الأفعال

فَعَلَ، بفتح العين، يفعُل بضمها

و

[صَفَا] الشرابُ صفاءً. وقرأ الحسن وزيد بن أسلم: ﴿فاذكروا اسم الله عليها صوافي﴾[1] أي خالصة لله تعالى.

وصَفَوْتُ القدرَ: أي أخذت صفوتها.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

د

[صَفَد]: يقال: صَفَده: أي غَلَّه وأوثقه.

ر

[صَفَر]: الصفير: المُكاء.

ق

[صَفَقَ]: صفقتُ الباب: لغة في سفقت.

وصَفَق يده على يده.

وَصَفَقْتُ له بالبيعة: أي ضربت يدي على يده.

والصَّفْق: الضرب، يقال: صَفَق عينه.

ن

[صَفَن]: الصُّفُون: قيام الفرس على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف الحافر من يدٍ أو رجل، قال[2]:

ألف الصفونَ فما يزالُ كأنه
مما يقوم على الثلاثِ كسيرا

وقرأ عبد الله بن مسعود:

(١) سورة الحج: ٢٢ / ٣٦ ﴿والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافَّ فإذا وجبت جنوبها...﴾ الآية.

(٢) البيت دون عزو في شواهد المغني: (٢ / ٧٢٩) واللسان (صفن).

﴿ فاذكروا اسم الله عليها صوافن ﴾[1] قال قتادة: أي معقولة اليد اليمنى.

والصُّفون: صف الأقدام في الصلاة، وفي الحديث[2]: «قمنا خلفه صفونا».

والصفون: القيام، والصافن: القائم. عن الفراء.

والصَّفْن: الضرب بالرجل على العجز. وصفنت به الأرض: أي ضربت به ويقال: هو بالضاد معجمة وقد كتب في بابه.

* * *

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ح

[صَفَح]: الصَّفْح: العفو، يقال: صفحت عنه صفحاً، قال الله تعالى: ﴿ فاصفح الصفح الجميل ﴾[3]. ورجل صفوح.

والصفح: الإعراض عن الشيء، قال الله تعالى: ﴿ أفنضرب عنكم الذكر صفحاً أن كنتم قوماً مسرفين ﴾[4]. قيل: صفحاً في موضع الحال: أي صافحين لا نأمركم ولا ننهاكم، وقيل: هو مصدر على المعنى كقولهم: هو يدعه تركاً. ويقال: هو بمعنى ذي صفح كما يقال: رجلٌ عدلٌ. وقرأ نافع وحمزة والكسائي ﴿ إن ﴾ بكسر الهمزة. وقرأ الباقون بفتحها. واختيار أبي عبيد الفتح على معنى، لأن كنتم، والكسر على معنى، إن كنتم قوماً مسرفين لا نضرب

(١) تقدمت الآية قبل قليل، وانظر هذه القراءة في فتح القدير: (٣/ ٤٤١).

(٢) هو من حديث البراء بن عازب، قال: «كنا إذا صلينا معه فرفع رأسه من الركوع قمنا خلفه صُفُونا، فإذا سجد تبعناه». (غريب الحديث): (١/ ٣٧٩)، وبنحوه عند مسلم في الصلاة، باب: متابعة الإمام والعمل بعده، رقم (٤٧٤).

(٣) سورة الحجر: ١٥/ ٨٥ ﴿ وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ﴾.

(٤) سورة الزخرف: ٤٣/ ٥، وانظر في قراءتها فتح القدير: (٤/ ٥٤٧).

عنكم الذكر صفحاً، وهذا عند الخليل وسيبويه والفراء جائز. وقال أبو حاتم وبعض النحويين: الكسر لَحْنٌ لا يجوز لأنهم وُبِّخوا على شيء قد كان وثبت، وهذا موضع المفتوحة كقوله تعالى: ﴿عبس وتولى أن جاءه الأعمى﴾(١).

وامرأة **صفوح**: كثيرة الإعراض بوجهها.

و**صفحت** الرجلَ: أي سقيته أي شراب كان ومتى كان.

و**صفحتَ** الرجلَ: إذا سألك فرددته.

و**صفحْتَ** الإبلَ عن الحوض: إذا نحيتها عنه.

ع

[**صفع**]: الصَّفْع: الضرب على القفا.

* * *

فعِلَ، بكسر العين، يفعَل بفتحها

ر

[**صَفِر**] الشيءُ صَفَراً وصفوراً: إذا خلا. يقال في الشتم: ماله صفر إناؤه: أي ذهب ماله.

و**صَفِر** الرجلُ صفراً: إذا أصابه الصفار.

* * *

فعُل يفعُل، بضم العين فيهما

ق

[**صَفُق**]: الصَّفَاقة: مصدر الصفيق وهو نقيض السخيف. ورجل صفيق الوجه: نقيض الرقيق.

* * *

(١) الآيتان الأولى والثانية من سورة عَبَسَ: (٨٠/ ١-٢).

الزيادة

الإفعال

ح

[**الإصفاح**]: أصفحتَ الرجلَ: إذا سألك فرددته ومنعته، قال(١):

ولا اتّلجَتْ بيوتُ بني طريفٍ
ولو قالوا وراءك مصفحينا(٢)

و**المُصْفَحُ**: المُمال، وفي الحديث(٣): «قلب المنافق مُصْفَحٌ عن الحق»

وأصفح بالسيف: إذا ضرب بعرضه. وسيف مصفح به. وفي حديث(٤) سعد بن عبادة: «لو وجدت معها رجلاً لضربته بالسيف غير مصفِح» أي أنه لا ينتظر الشهود عليها.

د

[**الإصفاد**]: أصفده: أي أعطاه.

ق

[**الإصفاق**]: أصفق القومُ على الأمر: أجمعوا عليه.

وأصفق الغنمَ: إذا لم يحلبها في اليوم إلاّ مرةً.

وأصفق البابَ: أي ردّه، لغة في أَسْفَقَ

وأصفقْتُ يده بكذا: أي صادقته، قال النمر بن تولب(٥):

---

(١) لم نجده.

(٢) رواية عجزه في (ل١):

... ... ولو كانوا وراءك مصفحينا

ولعله أصوب.

(٣) هو بلفظه في النهاية لابن الأثير: (٣/٣٤) وانظر: (صفح) في اللسان والمقاييس: (٢/٢٩٣).

(٤) قول سعد بلفظه هذا في النهاية لابن الأثير: (٣/٣٤) والمعنى إضافة إلى ما ذكر المؤلف من إجراء الحَدّ وذلك بحدِّ السيف وليس بعُرْضه - دون حدّه -.

(٥) البيت له في اللسان (صفق) ورواية آخره «وحُوارِها» ولا مكان للحوار هنا، وقال: «البيت في وصف جزّار».

حتى إذا طُرِح النصيبُ وأصفقَتْ
يدُهُ بجلدة ضرعها وجُزارها

يصفه بقلّة حظه من جزور الميسر.

وأصفق النَّسَّاج الثوبَ: جعل صفيقاً.

و

[**الإصفاء**]: أصفت الدجاجةُ: إذا انقطع بيضُها.

وأصفا الشاعرُ: إذا انقطع شِعره.

وأصفى الأمير ضيعة فلان.

وأصفاه: أي آثره بالشيء.

وأصفاه الودَّ: أي أخلصه له.

* * *

التفعيل

ح

[**التصفيح**]: صَفَّحَ بيديه: ضرب بعضهما ببعض.

د

[**التصفيد**]: صفّده: أي شده بالوَثاق، قال عمرو بن كلثوم[1]:

فآبوا بالنِّهاب وبالسبايا
وأبنا بالملوكِ مصفَّدينا

ر

[**التصفير**]: صَفَّره: أي جعله أصفر.

ق

[**التصفيق**]: التصفيح، وهو ضرب اليدين بعضهما ببعض، وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «التسبيح للرجال والتصفيق للنساء». عند الشافعي: إن فتح المصلي على الإمام بالتكبير أو التسبيح أو جعل ذلك إجابة لمن دعاه أو تحذيراً لمن خشي عليه لم تبطل صلاته، وكذلك المرأة إذا صفّقت لهذا الخبر، وكذلك روى زيد بن علي

(١) البيت من معلقته المشهورة، انظر شرح المعلقات العشر للزوزني وآخرين: (٩٤) وروايته: «مع السبايا».

(٢) الحديث عن أبي هريرة وسهل بن سَعْدٍ السَّاعِدي في الصحيحين، وغيرهما أخرجه البخاري في العمل في الصلاة، باب: التصفيق للنساء، رقم (١١٤٥ و ١١٤٦) ومسلم في الصلاة، باب: تسبيح الرجل...، رقم (٤٢٢).

عن علي رضي الله عنهم. وعند أبي حنيفة: يفتح بالتكبير والتهليل على الإمام فإن قصد بها غير ذلك من إجابة داع وغير ذلك بطلت صلاته للحديث[١] عن النبي عليه السلام: «إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإنه قد أحدث في الصلاة ألاّ تتكلموا». وعند مالك ومن وافقه: يسبح الرجل والمرأة، ولا يجوز لها أن تصفق.

وصَفّق الشرابَ: إذا حوّله من إناء إلى إناء. ويقال: صفّق الشراب: إذا مزجه.

وصفّق الإبلَ: إذا حوّلها من مرعى إلى مرعى.

و

[**التصفية**]: صفّاه من القذى فصفا.

* * *

المفاعَلة

ح

[**المصافحة**]: معروفة، وفي حديث[٢] ابن عباس: «الحجر الأسود يمين الله في الأرض يصافح بها عباده كما يصافح الناس بعضهم بعضاً» شبهه في استلامه بالمصافحة.

و

[**المصافاة**]: صافاه: أي خالصه في المودة.

* * *

الافتعال

ق

[**الاصطفاق**]: اصطفق: أي اضطرب.

---

(١) هو بلفظه من حديث عبد الله بن مسعود عند أبي داود في الصلاة، باب: رد السلام في الصلاة، رقم: (٩٢٤) وأحمد في مسنده: (١/٤٣٥، ٣/٣٣٨) وانظر فتح الباري: (٣/٧٢-٧٤) في شرحه لباب ما ينهى من الكلام في الصلاة».

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٦/٣٢٨).

و

[**الاصطفاء**]: اصطفاه: أي اختاره، قال الله تعالى: ﴿إن الله اصطفى آدم ونوحاً﴾[1] قال الفراء: أي اختارهم باختيار منه لهم. وقال الزجاج: اختارهم باختيار النبوة. وقال تعالى: ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا﴾[2] قال عمر وعثمان وأبو الدرداء وعائشة وكعب الأحبار وأكثر التابعين: يعني الأنبياء عليهم السلام. قال ابن عباس: فمنهم ظالم لنفسه: أي من عبادنا وليس من المصطفين ظالم. وقال مجاهد عن ابن عباس: ﴿فمنهم ظالم لنفسه﴾ أصحاب المشأمة ﴿ومنهم مقتصد﴾ أصحاب الميمنة ﴿ومنهم سابق بالخيرات﴾ ﴿والسابقون﴾[3]: السابقون من الناس كلهم، وقيل: السابقون يعني الأنبياء عليهم السلام.

* * *

الانفعال

ق

[**الانْصِفاق**]: انْصَفَق: أي انصرف.

* * *

الاستفعال

و

[**الاستصفاء**]: استصفى السلطانُ مالَ فلان: إذا أخذَه كلَّه.

* * *

التفعُّل

ح

[**التصفُّح**]: تصفَّحْتُ الشيءَ: نظرت

(١) سورة آل عمران: ٣ / ٣٣ ﴿إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين﴾.

(٢) سورة فاطر: ٣٥ / ٣٢ ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير﴾.

(٣) سورة الواقعة: ٥٦ / ١٠ ﴿والسابقون السابقون أولئك المقربون﴾.

في صفحاته، وتصفحت الناس: إذا نظرت في أحوالهم.

* * *

التفاعل

ح

[التصافح] بالأيدي: معروف.

ق

[التصافق]: تصافقوا: صفَق بعضهم يده على يد الآخر.

ن

[التصافن]: قسمة الماء بالحصص. يقال: تصافنوا الماء، وهو أن يقسموه بقدح فيه حصاة يَعْرِفُ بها كلٌّ واحدٍ حصتَه فلا يأخذ كل واحد إلا قدر ما يغمرها.

و

[التصافي]: تصافَوا: أي تخالصوا.

* * *

الافْعِلال

ر

[الاصْفِرار]: اصفرّ: أي صار أصفر. قال الله تعالى: ﴿فتراه مصفراً﴾ [1].

* * *

الافعيلال

ر

[الاصفيرار]: اصفارّ: لغة في اصفرّ.

* * *

(١) سورة الزمر: ٣٩/ ٢١ والحديد: ٥٧/ ٢٠.

باب الصّاد والقاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[الصَّقْب]: الطويل من كل شيء مع تَرارةٍ، وقيل: هو الطويل مع دقةٍ.

والصَّقْبُ: عمود من أعمدة البيت.

ر

[الصَّقْر]: معروف.

والصَّقْر: اللبن الحامض أشد ما يكون من الحمض.

والصَّقْر: الدِّبس، بلغة أهل المدينة، قال ابن المسيب يصف ظباءً:

لَسَسْنَ بُقُولَ الصيف حتى كأنما
بأفواهها من لسِّ حُلَّبِها الصَّقْرُ

(اللَّسُّ: الأكل، والحُلَّب: نبت)(1).

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ر

[الصَّقْرة]: شدة وقع الشمس وجمعها: صَقَرات.

ويقال: جاء من اللبن بصقرة تزوي الوجه من شدة حموضتها.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ع

[الصُّقْع]: الناحية من الأرض، يقال: فلان من أهل هذا الصُّقْع.

ل

[الصُّقْل]: الخاصرة.

* * *

---

(1) ما بين القوسين ليس في (ل 1)، وفي (نيا) لم يأت إلا: «الحُلَّبُ: نبتٌ». والمسيب: هو ابن علس الشاعر الجاهلي وكان خال الأعشى.

و [فُعْلة]، بالهاء

ل

[الصُّقْلة]: الخاصرة، يقال: قَلَّ ما طالت صُقْلَةُ فرسٍ إلاّ قصر جنباه، وذلك عيب.

* * *

فُعَلٌ، بفتح العين

ر

[الصُّقَر]: قال ابن دريد: يقال: جاء بالصُّقَر والبُقَر: إذا جاء بالكذب.

* * *

الزيادة

أفعل [بالفتح](١)

ع

[الأصقع] من العقبان والخيل والطير: ما كان على رأسه بياض. يقال بالصاد والسين.

وعاصم بن الأصقع: شاعر من مذحج من زُبيد.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم وفتح العين

ع

[المِصْقَع]: خطيب مِصْقَع: أي بليغ.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ل

[المِصْقَلة]: ما يصقل به السيف ونحوه.

ومِصْقَلة: من أسماء الرجال.

* * *

مُفعّل، بفتح العين مشددة

ر

[المُصَقَّر]: التمر يوضع في الجرار ويصبُّ عليه اللبن.

* * *

(١) ما بين معقوفين ليس في الأصل (س) وأضيف من بقية النسخ.

فاعِل

ب

[الصاقب]: اسم جبل.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ر

[الصاقرة]: النازلة الشديدة.

والصاقرة: باطن القحف.

ع

[الصاقعة]: لغة في الصاعقة.

* * *

فاعُول

ر

[الصاقور]: فأس عظيمة تُكْسَر بها الحجارة.

والصاقور: باطن قحف الرأس.

* * *

و [فاعُولة]، بالهاء

ر

[الصاقورة]: السماء الثالثة في شعر أمية بن أبي الصلت[1].

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ع

[الصِّقاع]: خرقة تقي بها المرأة خمارها من الدهن.

والصِّقاع: شيء يشد به أنف الناقة، قال القطامي[2]:

إذا رأسٌ رأيْتُ بــه طِماحــاً
شــددْتُ له العَمائم والصِّقاعا

(١) إشارة إلى قوله:

لَمُصَفَّدينَ عليهِمُ صاقورةٌ صمَّاء ثالثةٌ تُمَاعُ وتَجْمَدُ

ديوانه: (٢٤) والتكملة والتاج: (صقر).

(٢) ديوانه: (٤٥) والصحاح واللسان والتاج: (صقر) والمقاييس: (٣/٢٩٨).

ل

[**الصِّقال**]: الصقل.

والفرس في **صِقاله**: أي صنعته وصِوانه.

* * *

فَعِيل

ع

[**الصقيع**]: البرد المحرق للنبات، قال(١):

وأدركه حسام كالصقيع

ل

[**الصقيل**]: السيف الحديث العهد بالصِّقال.

وفرس **صقيل**: طويل الصُّقلتين وهما الخاصرتان.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

عب

[**الصَّقْعَب**]: الطويل.

و**الصَّقْعَب**: من أسماء الرجال.

* * *

و [فِعَلْلٌ]، بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الأولى

عل

[**الصِّقَعْل**]: التمر اليابس، قال(٢):

ترى لهم حول الصِّقَعْل عِثْيَرا

أي غباراً.

* * *

فَوْعَلة، بفتح الفاء والعين

ع

[**الصَّوْقَعة**]: العِمامة، وقيل: هي من

(١) عجز بيت لم نجد صدره، وهو في اللسان (صقع) دون عزو.

(٢) الشاهد في اللسان (صقع، عشر) دون عزو، ورواية آخره: «عثيره».

العـمـامـة والخـمـار: مـا يلي الرأس، وهو أسرع من العمامة توسخاً.

والصَّوْقَعة: وسط الرأس، وبه سميت العمامة.

والصَّوْقَعة: وَقْبَةُ الثريد.

* * *

فَيْعَل، بفتح الفاء والعين

ل

[**الصَّيْقَل**]: الذي يصقل السيوف: أي يجلوها.

* * *

الأفعال

فعَلَ، بفتح العين يفعُل، بضمها

ب

[صَقَب]: الصَّقْب: ضرب الشيء المصمت اليابس.

ر

[صَقَر]: الصَّقْر: ضرب الحجارة بالصاقور.

وصَقَرَتْهُ الشمسُ: لوحته.

ل

[صَقَل]: صَقْلُ السيفِ: جلاؤه.

* * *

فعَل، يفعَل، بفتح العين فيهما

ع

[صقع] الديكُ: أي صاح.

والصَّقْع: الضرب على شيء مصمت يابس مثل الصَّقْب، ويقال: بل هو الضرب ببسط الكف.

وصَقَعَتْهُ الصاعقة: أي أصابته. لغة في: صعقته الصاعقة.

وصقعتِ الأرضُ: أصابها الصقيع وهو البرد المحرق للنبات.

ويقال: ما أدري أين صَقَع: أي أين ذهب، قال[1]:

فَلِلَّهِ مغلوبٌ تشدَّد همُّهُ
عليه وفي الأرضِ العريضةِ مَصْقَعُ

أي مذهب.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ب

[صَقِب]: الصَّقَب: القرب، يقال:

(١) البيت دون عزو في اللسان والتاج (صقع).

صقَبَتْ داره أي قربت، وفي الحديث[١] عن النبي عليه السلام: «الجار أحق بصقَبه»: يعني في الشفعة. وهذا قول أبي حنيفة وأصحابه والثوري وابن حيٍّ وابن شِبرمة ومن وافقهم. وعند مالك والشافعي: لا شُفْعة للجار.

ع

[صَقِع]: صَقِعت البئر: إذا انهارت.

وقال بعضهم: والصَّقَع مثل العشا يأخذ الإنسان من شدة الحر، قال سويد ابن أبي كاهل[٢]:

يأخذ السائر منها كالصَّقَعْ

والصَّقَع بياض رؤوس الطير، يقال: عقاب صَقْعَاء: أي رأسها أبيض، قال:

صقْعاءُ ضمَّتْ قصبَ الجناحِ
واستبصرتْ وهي على الصِّفاحِ

والأصْقَعُ من الخيل: الأبيض الرأس.

ل

[صَقِل]: الصَّقَل: طول الصُّقْل وهو الخاصرة. يقال: فرس صَقِل.

* * *

(١) أخرجه البخاري من حديث عمرو بن الشّريد في الحيل (باب في الهبة والشفعة): رقم (٦٥٧٦و ٦٥٧٧)؛ وهو عند أحمد في مسنده: (٦ / ٣٩٠)؛ وانظر رأي الحنفية في (رد المحتار): (٦ / ٢٤) والأم للشافعي: (/ ٤)؛ وموطأ مالك: (٢ / ٧١٣–٧١٧) و البحر الزخار: (٤ / ٨–٩).

(٢) وهو من مفضليته، انظر المفضليات: (٢ / ٨٧٧) شرح التبريزي، وصدره مع ما قبله:

كم قطعنا دونَ سلمى مَهْمَهاً نازِحَ الغَورِ إذا الآل لَمَعُ
في حَرُورٍ يُنْضَجُ اللحمُ بها ... ...

والبيت في اللسان والصحاح والتاج (صقع) والمقاييس: (٣ / ٢٩٨) والرواية فيها «يَنْضَج» بالبناء للفاعل.

الزيادة

الإفعال

ب

[**الإصقاب**]: أَصْقَبه فصقِب: أي قَرّبه فقرُب.

* * *

المفاعَلة

ب

[**المصاقبة**]: المقاربة.

* * *

باب الصّاد والكاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْلة، بفتح الفاء وسكون العين

م

[الصَّكْمة]: الصدمة الشديدة بحجرٍ أو نحوه.

* * *

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

م

[صَكَم] الفرسُ: إذا عضَّ على لجامه ماداً رأسه.

قال الفراء: يقال: صكمْتُهُ: إذا ضربته ودفعته.

والعربُ تقول: صَكَمَتْهُم صواكم الدهرِ: أي أصابتهم شدائده.

* * *

باب الصّاد واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[الصَّلْت]: الجبين الصَّلْت، بالتاء: الواضح، وقيل: المستوي، قال امرؤ القيس(١):

ويوماً على صَلْتِ الجبين مُسَحَّجٍ
ويوماً على بَيْدانَةٍ أمِّ تولبِ

بَيْدانَةٌ: أتان وتولب ولدها.

ويقال: ضربه بالسيف صَلْتاً: إذا ضربه وهو مُصْلَت: أي مجرد.

والصَّلْت: من أسماء الرجال.

د

[الصَّلْد]: الحجر الصُّلب الأملس.

والصَّلْد: الموضع الصلب لا يُنبت شيئاً، قال الله تعالى: ﴿فتركه صلداً﴾(٢) وقال الشاعر(٣):

إنـي فـررْتُ إليكَ من جبـلٍ
دونَ السماءِ صَمَحْمَحٍ صَلْـدِ

والصَّلْد: الرأس الذي لا ينبت شعراً.

وجبين صلْد: أملس، قال رؤبة(٤):

---

(١) ديوانه: (٤٩) وروايته:

فيوماً على سِرْبٍ نَقِيٍّ جُلُودُه ... ويوماً على بَيْدانةٍ أم تَوْلَبِ

ورواية اللسان (بيد) كرواية المؤلف:

(٢) سورة البقرة: ٢/٢٦٤ ﴿... كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا...﴾.

(٣) لم نجده والصَّمَحْمَح: الشديد.

(٤) ديوانه: (١٦٥) من رجز له في أوله:

قالتْ أُبَيْلَى ليْ ولم أُسَبَّه ... ما السِّنُّ إلاَّ غَفْلَةُ المُدَلَّه
لَمَّا رَأَتْني خَلَقَ المُمَوَّه ... برَّاقَ أَصْلادِ الجَبِينِ الأجْلَه

والسَّبَهُ: ذهاب العقل من الهرم. والجَلَهُ: الصَّلَع.

بـرَّاق أَصْـــلادَ الجـــبينِ الأجْلَـهِ

والصَّلْد: الرجل البخيل.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ق

[الصَّلْقة]، بالقاف: الصياح. قاله الكسائي.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ب

[الصُّلْب]: الصليب: وهو الشديد.

قال الأصمعي: والصُّلْب: ما صلب من الأرض نحو الحزيز، وهو أشد ارتفاعاً منه، وجمعه: الصِّلَبة.

والصُّلْب: الظهر، قال الله تعالى: ﴿من بين الصُّلْب والترائب﴾[1]، وفي حديث سعيد بن جبير: «في الصُّلْب الدية»[2] يعني: في كسره الدية.

ويقال: إن الصُّلْب الحسب، ويروى قول عديّ[3]:

أَجْـلِ أَنَّ اللهَ قـد فَضَّلَكُـمْ
فوق ما أحكـى بصلبٍ وإزار

والصُّلْب: اسم موضع بالصَّمَّان[4].

---

(١) سورة الطارق: ٨٦/٧ ﴿يخرج من بين الصلب والترائب﴾.

(٢) أخرجه الدارمي (٢/١٩٣) وابن عساكر في تاريخه (٦/٢٧٦) والقول في الفائق: (٢/٣١٤) و النهاية: (٣/٤٤)، وفي شرحه «قيل: إن أصيب، أي الصلب بشيء تذهب به شهوة الجماع؛ لأن المَنْي مكانه الصلب ففيه الدية».

وسعيد بن جبير الأسدي الكوفي (ت ٩٥ هـ) تابعي، إمام، كان أعلمهم على الإطلاق، وهو حبشي الأصل، أسدي بالولاء.

(٣) البيت لعدي بن زيد العبادي، ديوانه ص٩٤ و الجمهرة: (٣/٢٣٥) و اللسان (أزر، أجل، حكأ، حكى، صلب) ولعجزه في اللسان روايات، ففي (أزر، حكأ، أجل) جاء:

فـــوق من أحكـأ صلبـــاً بإزار

وفي (حكى، صلب) جاء برواية المؤلف. وأَجْل بمعنى: من أجل. وأَحْكَأَ من: حَكَأَ العقدة أي: شدها.

(٤) انظر ياقوت: (٣/٤٢٠).

ت

[الصُّلْت]: السكين الكبير، وجمعه: أصلات، قال في الصائد(1):

عـــدا معه صُلْتٌ رميضٌ وكفُّهُ
تخيَّرهـــا من الجليــل أزومُ

رميض: حديد. والجليل: الثمام(2). وأزوم: لازمة.

ح

[الصُّلْح]: الاسم من الاصطلاح، قال الله تعالى: ﴿أن يصلحا بينهما صُلحاً﴾(3) وفي الحديث(4) عن النبي عليه السلام: «كل صلح جائز إلا صلحاً حَرّم حلالاً أو أحل حراماً».

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

ح

[الصِّلْح]: نهر بميسان(5).

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

[الصَّلَبُ]: لغة في الصُّلْب، وهو الظهر.

(1) لم نجده.

(2) في (مـ، ل1، نيا): «تتخذ منه كِفَفُ الحبائل».

(3) سورة النساء: 4/128 ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير...﴾

(4) هو بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود في الأقضية، باب: في الصلح، رقم (3594) والترمذي في الأحكام، باب: ما ذكر عن رسول الله ﷺ في الصلح...، رقم (1352) بسند ضعيف. ففي سنده كثير المزني وهو ضعيف جداً.

(5) انظر ياقوت: (3/421).

قال العجاج يصف جارية[1]:

في صَلَب مــثلِ العِنانِ المؤْدَم

والصَّلَب: ما صلب من الأرض.

ق

[الصَّلَق]: يقال: الصَّلَق، بالقاف: القاع المستدير الأملس، قال أبو دؤاد[2]:

تـرى فــاه إذا أقْبـ

ـلَ مثــلَ الصَّلَقِ الجَــدْبِ

و

[الصَّلا]: مغرز ذنب الفرس، والاثنان: صَلَوان.

والصَّلا: وسط الظهر، وهو لكل ذي أربع. وللناس يقال للأنثى إذا ولدت: انفرج صلاها.

ي

[صلى]: صَلَى النارِ لغةٌ في الصِّلاء: إذا فُتح قُصر وإذا كُسِر مُدَّ، قال العجاج[3]:

وصـاليـاتٍ للصَّلَى صُلِيّ

يعني الأثافي. وقال آخر[4]:

وقاتَلَ كلبُ الحيِّ عن نارِ أهلِه

ليربضَ فيها والصَّلَى مُتَكَتِّف

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ع

[الصَّلَعة]: موضع الصلع من الرأس.

(١) ديوانه: (١/ ٤٥٠) وقبله:

رَيَّا العِظامِ فَخْمَةُ المُخَدَّمِ

وانظر اللسان (صلب).

(٢) أبو دؤاد الإيادي، والبيت له في اللسان (صلق).

(٣) ديوانه: (١/ ٤٨٤).

(٤) جاء في اللسان (صلى) إنه لامرئ القيس، وليس في ديوانه.

و

[الصَّلاَة]: معروفة، وعن النبي (١) عليه السلام «بين الكفر والإيمان الصلاة». قال الشافعي ومن وافقه: يستتاب تارك الصلاة فإن تاب وإلا قتل. وقال أبو حنيفة: لا يقتل.

والصَّلاة من الله تعالى: الرحمة لعباده. قال الله تعالى: ﴿أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة﴾ (٢).

والصلاة من الملائكة: الاستغفار. ومن الناس الدعاء، ومنه الصلاة على الميت.

قال الله تعالى: ﴿إن صلواتك سكن لهم﴾ (٣) قرأ حمزة والكسائي: ﴿إن صلاتك﴾ بغير واو للتوحيد، وكذلك قوله في هود: ﴿يا شعيب أصلاتك﴾ (٤) وهو رأي أبي عبيد فيهما. وقرأ أيضاً: ﴿على صلاتهم يحافظون﴾ (٥) في المؤمنين، والباقون بالجمع. وروى حفص عن عاصم القراءة بالجمع في المؤمنين وبالتوحيد في التوبة وهود، ولم يختلفوا في غير هذه الثلاثة. وأما قوله تعالى: ﴿لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد﴾ (٦) فقيل:

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان، باب: بيان إطلاق اسم الكفر..، رقم (٨٢) وأبو داود في السنة، باب: رد الأرجاء، رقم (٤٦٧٨) والترمذي في الإيمان، باب: ماجاء في ترك الصلاة، رقم (٢٦٢٢) من حديث جابر ابن عبد الله بلفظ «بين العبد وبين الكفر ترك الصَّلاة» وفي رواية أخرى من طريق أنس «ليس بين العبد والشرك إلاَّ ترك الصَّلاة»، وانظر الأم: (١/٨٦) وما بعدها في رواية: «بين الكفر والإيمان ترك الصلاة» وهي أقرب للفظ المؤلف كما في البحر الزخار: (١/١٥٠-١٥١).

(٢) سورة البقرة: ٢/١٥٧ وتمامها: ﴿... وأولئك هم المهتدون﴾.

(٣) سورة التوبة: ٩/١٠٣ ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم والله سميع عليم﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٢/٣٩٩-٤٠٠).

(٤) سورة هود: ١١/٨٧، وانظر في قراءتها فتح القدير: (٢/٥١٩).

(٥) سورة المؤمنون: ٢٣/٩ ﴿والذين هم على صلواتهم يحافظون﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٣/٤٧٤).

(٦) سورة الحج: ٢٢/٤٠ ﴿... ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد...﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (٣/٤٥٨).

الصلوات: كنائس اليهود واحدتها: صلاة، وقال: إن أصلَها بالعبرانية، صَلُوتا. وقال الأخفش: هو على إضمار وتركت صلوات. وقال أبو حاتم: هو بمعنى موضع صلوات، وقال الحسن: هَدْم الصلوات: تركها.

* * *

و [فِعَلة]، بكسر الفاء

ب

[**الصِّلَبَة**]: جمع :صُلْب، من الأرض، وهو نحو الحريز من الأرض.

* * *

الزيادة

أفعل، بالفتح

ج

[**الأصلج**]، بالجيم: الأملس الشديد.

خ

[**الأصلخ**]؛ بالخاء معجمة: الأصم.

قال الفراء: كان الكميت أصمَّ أصلخ.

د

[**الأَصْلَد**]: البخيل.

ع

[**الأَصْلع**]: الأُصَيْلع: تصغير الأَصْلع: من الحيات، وهو العريض العنق كأن رأسه بندقة.

و**الأُصَيْلع** أيضاً: رأس الذكر، مكنيٌّ عنه.

ف

[**الأَصْلَف**]: المكان الخشن الغليظ، قال ذو الرمة[1]:

بخوصٍ من استعراضها البيدِ كلما
حدا الآلَ حرُّ الشمسِ فوق الأصالف

* * *

(١) ديوانه: (٣/١٦٤٥) وروايته: «حدٌّ» وحدّ الشمس: شدة حرها.

ومن المنسوب

ت

[الأَصْلَتيّ]: رجل أَصْلَتي، بالتاء: أي ماض في الأمور.

* * *

إِفْعِيل، بالكسر

ت

[الإِصْليت]: سيف إصليتٌ: أي مُنْصَلِتٌ ماض. ويجوز أن يكون بمعنى: مُصْلَت.

* * *

مَفْعَلة، بالفتح

ح

[المَصْلَحة]: واحدة المصالح.

* * *

و [مِفْعَلة]، بكسر الميم

ي

[المِصْلاة]: الشَّرَك الذي يصطاد به. وفي الحديث: «إن للشيطان مصالي وفخوخاً»[١].

* * *

مِفْعال

د

[المِصْلاد]: ناقة مِصْلاد: إذا نتجت ولا لبن بها.

* * *

مثقل العين

مُفَعَّل، بفتح العين

م

[المُصَلَّم]: المقطوع الأذنين.

(١) الحديث بلفظه أخرجه البخاري في تاريخه (٨/ ٣٢١) وانظر: النهاية: (٣/ ٥١)، أراد: ما يستفزّ به الناس من زينة الدنيا وشهواتها.

و

[المُصَلَّى]: الموضع في البيت يتخذ للصلاة، قال الله تعالى: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلًّى﴾[١] قرأ نافع وابن عامر بفتح الخاء على الخبر، والباقون بكسرها على الأمر.

* * *

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين

ب

[الصُّلَّب]: الصلب، قال[٢]:

ذو ميعة إذا ترامى صُلَّب

* * *

و [فُعَّلية]، بالهاء منسوب

ب

[الصُّلَّبية]: حجارة المِسَنّ.

* * *

فُعّال، بضم الفاء

ع

[الصُّلاّع]: ما عَرُض من الحجارة.

والصُّلاّع: ما عرض من السيوف، قال الأجدع بن مالك الوادعي يصف كتيبة[٣]:

كأن تألقَ الصُّلاَّعِ فيها
بوارقُ ليلة فيها طُخَاءُ

* * *

(١) سورة البقرة: ٢/ ١٢٥ ﴿وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلًّى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركّع السجود﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (١/ ١١٩) ط. الحلبي.

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (صلب) ورواية آخره «صُلْبُهُ».

(٣) له في شعر همدان وأخبارها بيتان على هذا الوزن والروي، وليس البيت منهما، ولعل ذلك من فوات الكتاب.

فِعِّلان، بكسر الفاء والعين

ي

[الصِّلِّيان]: نبت تسميه العرب: خبز الإبل، واحدته: صِلِّيانة، بالهاء، وقيل: هو فِعْليان. فمن قال: فِعِّلان قال: هذه أرض مَصْلاةٌ.

* * *

فاعِل

ب

[الصالب]: الحمَّى الشديدة التي لا تنفُضُ، يقال: أبي صالبٍ أم نافض، يذكر ويؤنث، قال(١):

وماؤكما العذبُ الذي لو شربْتُهُ
على صالبِ الحمّى إذن لَشَفاني

ح

[صالح]: من أسماء الرجال.

وصالح النبي عليه السلام المرسل إلى ثمود: هو صالح بن عبيد بن غاثر بن إرم ابن سام بن نوح عليه السلام(٢).

وصالح بن الهميسع بن ذي مأذن أيضاً: نبيٌّ من حمير من آل ذي رُعَين تزعم العربُ أن ثقيفاً كان غلاماً له(٢).

والصالحية فرقة من الشيعة من الزيدية(٣) نسبوا إلى الحسن بن صالح ابن حي الثوري الهمداني صهر عيسى ابن زيد بن علي، كانت عند عيسى ابنته وكان يحسن الظن في أبي بكر وعمر ويتولاهما ويقول بإمامتهما ويقول: الإمامة شورى، وإنها تثبت بعقد رجلين من خيار المسلمين. وأُخفي الحسن بن

(١) لم أجده ــ تُنْظَر نونية عروة بن حزام وأضرابها ــ

(٢) انظر الإكليل: (٢/ ٢٦٤).

(٣) لم أجد لهم ذكراً في الحور العين. انظرها في الملل والنحل: (١/ ١٦١)، وتتفق الصالحية والبترية في المذهب «وقولهم كقول السُّلَيْمانيَّةِ في الإمامة إلاّ أنهم توقفوا في أمر عثمان: أهو مؤمن أم كافر؟!..»

صالح مع صهره عيسى من المهدي، فطلبهما فلم يقدر عليهما حتى ماتا بالكوفة في موضع واحد، ومات الحسن بعد عيسى بستة أشهر، رحمهما الله تعالى.

غ

[الصالغ]، بالغين معجمة من البقر والغنم: مثل السالغ.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ح

[الصلاح]: نقيض الفساد.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

ي

[الصَّلاَيــة]: الحجــر، قــال امرؤ القيس[(١)]:

مَـداكُ عَـرُوْسٍ أو صَـلاَيَةُ حَنْظَلِ[(٢)]

همزة

[الصَّلاءة]، مهموز: لغة في الصَّلاية، وهي الحجر. وبها سمي الرجل صلاءة.

وبنو صلاءة: حي من اليمن من مذحج[(٣)].

* * *

(١) ديوانه: (١٠٣)، واللسان (صلا)، وصدره:

كـأنَّ على الكتـفين منهُ إذا انْتَـحَى

(٢) جاء في هامش الأصل (س) وحدها: «الصَّلاَيَةُ: قشرة الحنظلة. من شرح ديوان امرئ القيس عن أبي عبيدة. يصف فرسا بالملاسة والبريق من النعمة»، والشاهد في ديوانه (ص٢١) وفيه: «صراية» بدل «صلاية».

(٣) وهم بنو: صلاءة بن الحارث بن مالك، ينتمون إلى النخع من مَذْحِج – انظر النسب الكبير: (١/٢٦٣) – وبعده جاء في (ل١، مـ) وحدهما: «وصلاءة: من أسماء الرجال، وقد يخفف».

فِعَال، بالكسر

ي

[الصِّلاء]: اسم للوقود الذي يصطلى به.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

م

[الصِّلامة]: الجماعة من الناس، ويقال: هم القوم لا شيخ فيهم، قال[1]:

لأمكمُ الويلاتُ أنّى أتيتم
وأنتم صِلاماتٌ كثيرٌ عديدُها

وفي حديث[2] ابن مسعود: «يكون الناس صِلامات يضرب بعضهم رقاب بعض».

* * *

فَعُول

د

[الصَّلُود]: يقال: ناقة صَلُود: أي قليلة الدَّر غليظة جلد الضرع.

وقدر صلود: بطيئة الغلي.

ورجل صلود: أي بخيل.

والصَّلُود: الفرس الذي لا يعرق.

* * *

فَعِيل

ب

[صليب] النصارى: معروف، وجمعه: صُلُبٌ وصُلْبان.

وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «أُمرْتُ بكسر الأوثان والصليب».

(١) البيت غير منسوب – في الفائق: (٢/٢٣٨) واللسان (صلم).

(٢) طرف قول لابن مسعود في غريب الحديث: (٢/٢١٧)، الفائق: (٢/٢٣٨)، النهاية: (٣/٤٩).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده: (٥/٢٦٨).

والصليب: وَدَك العظم، قال أبو خَراش الهذلي(١):

ترى لعظامِ ما جمعتْ صليبا

ويقال: إن **الصليب** العظم، قال حسان(٢):

ترى جيفَ الحسرى يلوحُ صليبها
كما لاح كتان التجار المرصَّعُ

وقيل: الصليب في بيت حسان: الودك وهو أولى.

والصليب: العَلَم، قال(٣):

ظلت أقاطيعُ أنعامٍ مؤبَّلةٍ
على صليب لدى الزَّوْراء منصوبِ

والصليب: الشديد.

والصليب: المصلوب. وهما من النعوت.

ف

[**الصليف**]: الصليفان: ناحيتا العنق.

والصليفان: عودان يعترضان على الغبيط تشد بهما المحامل.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ق

[**الصليقة**]، بالقاف: الخبزة الدقيقة، قال جرير(٤):

تكلفني معيشةَ آلِ زيدٍ
ومن لي بالصلائقِ والصِّنابِ

* * *

(١) عجز بيت له من قصيدة في ديوان الهذليين: (٢/١٣٣)، وصدره:

جَريمةَ ناهضٍ في رأس نِيْقٍ

والبيت في وصف عقاب. وجريمةُ ناهضٍ، أي: كاسبةُ فرخٍ. والنِّيْقُ: ارفع موضع في الجبل، وانظر اللسان (صلب).

(٢) ليس في ديوانه ولم نجده فيما بين أيدينا من المراجع.

(٣) البيت للنابغة، ديوانه: (٣٨)، ورواية عجزه:

... لدى صليب على الزوراء منصوب، وكذلك ياقوت: (٣/١٥٦) والتكملة (صلب).

(٤) ديوانه دار صادر: (٤٢) واللسان (صنب، صلق).

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ع

[الصَّلْعاء]: الداهية.

ف

[الصَّلْفاء]: الأرض الصلبة الغليظة الكثيرة الحصى.

وقيل: الصلفاء الأرض التي لا نبت بها. ومن ذلك قيل للرجل: صَلِفٌ لقلة خيره.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ب

[الصُّلْبان]: جمع: صليب النصارى، قال أسعد تبع(١):

ومَلَكْت أرض الروم أملكَ بلدةٍ
ومضى هرقلُ وأُسْلِمَ الصلبانُ

والصُّلْبان: جمع صليب: وهو الودك، قالت أم خِراش الهذلية(٢):

لقد لاح صُلْبانُ السَّديفِ عليهمُ
على قصعةِ القومِ الكرامِ الأفاضلِ

* * *

و [فَعَلان]، بفتح الفاء والعين

ت

[الصَّلَتان]، بالتاء: الحمار الشديد.

وفرس صَلَتان: نشيط حديد الفؤاد.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

هـب

[الصَّلْهَب]: حجر صَلْهب: صُلب شديد.

والصَّلْهب: الطويل.

* * *

(١) من قصيدة طويلة له في الإكليل: (٨/ ٢٨٢)، ورواية أوله: «فملكت..»

(٢) لم نجد بيت أم خراش.

فَوْعَل، بالفتح

ب

[الصَّوْلَب]: البِذر الذي ينثر على الأرض ثم يكرب عليه: أي يُلقى عليه التراب.

ج

[الصَّوْلج]، بالجيم: الفضة الجيدة. يقال: فضة صَوْلجة.

ع

[الصَّوْلع]: ذو الصولع[1]: قَيْلٌ من ولد صيفي بن حمير وهو قائد أسعد تبع، قال أحد بني معد:

أبلغ نزاراً كلها أننا
أَخْرَجَنا من أرضنا تُبعُ
في ألفِ ألفٍ كلهم دارعٌ
قائدهم حسانُ والصَّوْلعُ

* * *

فَيْعَل، بالفتح

م

[الصَّيْلم]: الداهية.

* * *

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام

دم

[الصِّلْدِم]: فرس صِلْدِم: أي شديد. وصلادم على فعالل أيضاً.

* * *

و [فَعَلْل]، بفتح العين وسكون اللام

خد

[الصَّلَخْد]: يقال: بعير صَلَخْد، بالخاء معجمة: أي صُلب.

* * *

(١) انظر الإكليل: (٢/ ١٥١).

و [فَعَّلْلَ]، بتثقيل العين

خد

[الصَّلَّخْد]: بعير صَلَّخْد: مثل صَلَخْد، قال[1]:

وأَتْلَعُ صِلَّخْدٌ صِلَخْدٌ صَلَخْدَمُ

خم

[الصَّلَّخْم]: بعير صَلَّخْم، بالخاء معجمة: أي ماض.

قم

[الصَّلَّقْم]، بالقاف: الشديد العض.

* * *

فَوْعَلان، بفتح الفاء والعين

ج

[الصَّوْلَجان]، بالجيم: المحجن الذي تضرب به الكرة.

* * *

الخماسي

فَعَلَّلٌ، بالفتح

خدم

[الصَّلَخْدَم]، بالخاء معجمة: الشديد، قال[2]:

إن تسأليني كيفَ أنت فإنني
قويٌّ على الأعداءِ جَلْدٌ صَلَخْدَم

* * *

فَعَلَّى، بفتح الفاء والعين

هب

[الصَّلَهْبى] من الإبل: الشديد.

خد

[الصَّلَخْدَى]، بالخاء معجمة: الشديد القوي.

* * *

(١) الشاهد في التكملة (صلخد) دون عزو.

(٢) لم نجده.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعُل بضمها

ح

[صَلَحَ] الشيءُ صلاحاً وصُلوحاً، قال[1]:

فكيفَ بأطرافي إذا ما شتمتني
وما بَعْدَ شتمِ الوالدين صُلُوح

ورجل صالح، وقوم صالحون وصُلَحاء.

ق

[صَلَقَ]: صلقه بالعصا: ضربه.

وصَلَقه بلسانه.

وصَلَقه: إذا وقع به، يصلُقه، لغة في يَصْلِقه.

وصَلَق الفحلُ أنيابَهُ: إذا صوت بها.

* * *

فَعَل، بالفتح يفعِل، بالكسر

ب

[صَلَب]: الصَّلْب: معروف، قال الله تعالى: ﴿وما قتلوه وما صلبوه﴾[2].

وقيل: اشتقاق المصلوب من الصليب وهو ودك العظم، لأن الودك يجري منه.

وصَلَبت الحمَّى: إذا اشتدت من الصالب. قال الكسائي: صَلَبت عليه الحمى: إذا دامت فهو مصلوب عليه.

ت

[صَلَت]: يقولون: جاء بلبن يَصْلِت ومرق يصلت: إذا كان كثير الماء قليل الدسم.

(١) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كما في اللسان والتاج (طرف) والمقاييس: (٣/٤٤٨) وهو في اللسان (صلح) دون عزو وروايته فيه (اطرقى) وهو تحريف.

(٢) سورة النساء: ٤/١٥٧ ﴿وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم...﴾ الآية.

د

[صَلَد] الزندُ: إذا صوّت ولم يخرج ناراً.

وصَلَد: إذا برق، وفي الحديث: «شرب عمر لبناً حين طعن فخرج من الطعنة أبيض يصلد».

ق

[صَلَق]: الصَّلْق: الصوت الشديد، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «ليس منا من صَلَق أو حَلَق أو حرق أو دعا بالويل والثبور»: يعني صاح وصرخ عند المصيبة على الميت.

والصَّلْقَة: الصدمة الشديدة والوقعة. يقال: صَلَق القومُ في بني فلان: إذا وقعوا بهم فقتلوهم، قال لبيد[2]:

فصلقْنا في مرادٍ صلقةً
وصداءً أَلْحَقَتْهم بالثِّللْ

وقال الكسائي: الصَّلْقة الصياح ها هنا.

والصَّلْق: الضرب، يقال: صَلَقه بالعصا.

م

[صَلَم] الشيءَ: إذا استأصله.

ي

[صلَى]: صليت اللحم صَلْياً: إذا شويته، وفي الحديث[3]:

(١) الحديث أخرجه أحمد في مسنده: (٤/ ٤١١)، وانظر: غريب الحديث: (١/٦٦، ٢/ ٤١) وجاء في رواية «الصلق» بالسين.

(٢) ديوانه: (١٤٦).

(٣) بنحوه أخرجه أبو داوود في الوضوء، باب: ترك الوضوء مما غيرت النار، رقم (١٩١و ١٩٢) والترمذي في الطهارة، باب: ماجاء في ترك الوضوء مما غيرت النار، رقم (٨٠) ومالك في الموطأ في الطهارة، باب: ترك الوضوء مما مسته النار (١/ ٢٧) وانظر الحديث بلفظه في غريب الحديث: (١/ ٢٢٨) و الفائق: (٢/ ٣١٠) و النهاية: (٣/ ٥٠).

«أُتي النبيُّ عليه السلام بشاة مصلية في النار فأكل منها ثم توضأ وصلّى الظهر ثم رجع إلى فضل طعامه فأكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ».

* * *

فَعَل يفعَل، بالفتح فيهما

ح

[صَلَح]: الصُّلُوح: نقيض الفساد. عن الفارابي، وأنشد قولَ جِران العَوْد[1]:

خُذا حذراً يا جارتيَّ فإنني

رأيت جِران العَوْدِ قد كان يَصْلَح

(على هذه اللغة)[2].

غ

[صَلَغ]: صَلَغَت البقرةُ وكل ذات ظِلْف صلوغاً، بالغين معجمة: إذا انتهت أسنانُها. يقال للذي بلغ من الضأن الخامسة: صالغ وسالغ.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

خ

[صَلِخَ]: الأصلخ: الأصم، بالخاء معجمة.

ع

[صَلِع]: الصَّلَع: ذهاب شعرِ مُقَدَّمِ الرأس إلى وسطه، والنعت: أصلع وصَلْعَاء، والجميع: الصُّلْع والصُّلْعَان، قال بشر[3]:

كَبِرْتُ وقالَتْ هِنْدُ شِبْتَ وإنما

إزائي صُلْعانُ الرِّجالِ وشِيْبُها

(١) واسمه عامر بن الحارث النميري، شاعر جاهلي أدرك الإسلام، وسمي جران العود بهذا البيت، والمراد به سوط قده من جران العَوْد أي عنق الجمل المسن.

(٢) ما بين القوسين جاء حاشية في الأصل (س) وليس في بقية النسخ.

(٣) جاء البيت في العباب والتاج (صلع) دون عزو، وروايته: «لداتي» بدل «إزائي»، وبشر إذا جاء مطلقاً فالغالب أن يكون المراد بشر بن أبي خازم، وله في ديوانه: (ص١٣-١٩) قصيدة على هذا الوزن والروي وليس البيت فيها.

والصَّلْعاء من الرمال: ما ليس فيه شجر.

ويقال: عَرْفَطَةٌ **صلعاء**: ذهبت رؤوس أغصانها.

ف

[**صَلِف**]: الصَّلَفُ: مجاوزة الرجل قدره في الوسع وادعاؤه فوق ما عنده. يقال: آفة الظَّرف الصَّلَف.

ويقال: إناء **صَلِف**، وحوض صَلِف: أي قليل الأخذ للماء، وفي الحديث(١): «من يبغِ الدنيا بالدين يصلَف»: أي يقِلُّ خيره.

والصَّلف: قلة نَزَلِ الطعام وهو أصل الصلف في كل شيء.

ويقال: **صَلِفت** المرأة عند زوجها: إذا لم تحظ عنده، قال(٢):

وكان عهدي من اللائي مضيْن من الـ
ـبيضِ البهاليلِ لا رثّاً ولا صَلِفا

ومن أمثالهم(٣): «صَلَفٌ تحت الراعدة» يضرب مثلاً للرجل يمدح نفسه ولاخير عنده كالرعد في السحابة ولا مطر فيها.

ويقال: مكان **أصلف**: إذا كان غليظاً لا نباتَ فيه، وأرض صلفاء.

م

[**صَلِم**]: الأَصْلَمُ: مقطوعُ الأنف والأذنين من أصولهما، قال عنترة(٤):

صَعْلٌ يَعُودُ بِذي العشيْرَة بَيْضَهُ
كالعبد ذي الفرو الطويل الأصلم

يعود بَيْضَه: أي يَتَفَقَّدُه. ويروى: الأسحم.

وبه سمي **الأَصْلَمُ** من ألقاب أجزاء العروض، وهو ما ذهب من آخره

---

(١) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٣/٤٧) بلفظ «من يبغ في الدِّين يَصلَفْ».

(٢) لم نجده.

(٣) المثل بهذا اللفظ في المقاييس: (٢/٣٠٥) وفي النهاية: (٣/٤٧) «كم من صَلَفٍ تحت الرَّاعدة».

(٤) البيت من معلقته، ديوانه: (٢١) والتاج (عشر).

وتدٌ مفروق مثل (مفعولات) تردُّ إلى (فعلن)، كقوله:

قلبي إلى ما ضرَّني داعِ
يعتاد أحزاني وأوجاعي

ي

[صَلِي] النار صَلْياً: أي باشر حرها، قال الله تعالى: ﴿سيصلون سعيراً﴾(١). وقال تعالى: ﴿أولى بها صليّاً﴾(٢) قرأ الكوفيسون إلا أبا بكر بكسر الصاد والباقون بالضم. وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب: ﴿ويصلَى سعيراً﴾(٣) بفتح الياء وتخفيف اللام، وهو رأي أبي عبيد لقوله تعالى: ﴿يصلى النار الكبرى﴾(٤) ولقوله: ﴿صالي الجحيم﴾(٥). والباقون بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وهو اختيار أبي حاتم لقوله تعالى: ﴿ثم الجحيم صلّوه﴾(٦) وروي عن نافع وعاصم ضم الياء وتخفيف اللام، قال الراجز(٧):

تالله لولا النارُ أن نصلاها
لما أطعنا لأميرٍ قاها

أي طاعة.

(١) سورة النساء: ٤ / ١٠ ﴿إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً﴾.

(٢) سورة مريم: ١٩ / ٧٠ ﴿ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صُليّا﴾ أثبت الشوكاني قراءة الضم في فتح القدير: (٣ / ٢٣٠) ولم يذكر القراءة بالكسر.

(٣) سورة الانشقاق: ٨٤ / ١٢ وانظر فتح القدير: (٥/ ٣٩٥).

(٤) سورة الأعلى: ٨٧ / ١٢ ﴿الذي يصلى النار الكبرى﴾.

(٥) سورة الصافات: ٣٧ / ١٦٣ ﴿إلا من هو صال الجحيم﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٤ / ٤٠٣).

(٦) سورة الحاقة: ٦٩ / ٣١.

(٧) روي بالرجز للعجاج ولرؤبة، وصححه ابن بري وصاحبا اللسان والتكملة للزَّفْيان. وقال الصاغاني والإنشاد مداخَل، والرواية:

والله لولا أنْ يُقالَ شاها
ورهبةُ النَّارِ بأنْ نصلاها
أو يدعُوَ النَّاسُ علينا اللاها
لما عرفنا للأمير قاها
ما خطرتْ سعدٌ على قناها

والمعاجم تشرح القاه بالطاعة، ومادة (وَقَهَ يَقَهُ وَقْهاً وقهةً و وقهاً) في نقوش المسند تعني: أَمَرَ يَأْمُرُ أَمْراً.

ويقال: صَلِي فلان بالأمر: إذا تولاه.

وصَلِي فلان بفلان: إذا قام بأمره.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم

ب

[صَلُب] الشيء صلابة فهو صليب: أي شديد.

ت

[صَلُت]: الصُّلوتة: مصدر قولك: صَلُت الجبين.

ح

[صَلُح]: الصلاح: نقيض الفساد.

د

[صَلُد]: الصلادة: مصدر قولك: رجل صلد: أي بخيل.

* * *

الزيادة

الإفعال

ت

[الإصلات]: أصلت سيفه: إذا جرّده من قُرابه.

ح

[الإصلاح]: أصلحه فصلُح، قال الله تعالى: ﴿وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين﴾ (١).

وأصلح بين القوم، قال الله تعالى: ﴿أو إصلاح بين الناس﴾ (٢) وقرأ الكوفيون: ﴿يصلحا بينهما صلحاً﴾ (٣) بغير ألف، والباقون يصّالحا.

د

[الإصلاد]: أصلد الرجل: إذا صلد زنده.

---

(١) سورة الأعراف: ٧/١٤٢ ﴿... وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين﴾.

(٢) سورة النساء: ٤/١١٤ ﴿لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس.﴾ الآية.

(٣) سورة النساء: ٤/١٢٨ ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير...﴾ الآية، وقال في فتح القدير: (١/٤٨٣): ﴿أن يصَّالحا﴾ هكذا قرأ الجمهور، وقراءة الكوفيين ﴿أن يصلحا﴾ و قراءة الجمهور أولى.. و علل لذلك.

وأصلد الرجل زَنده أيضاً، قال (١):

ولـــه المرخُ والعَفـــار إذا أصـ
ـلدَ في المعضلات قَدْح الرجالِ

ف

[الإصلاف]: قال الشيباني: يقال للمرأة: أَصْلَفَ الله تعالى رُفْغَكِ: أي بغّضك إلى زوجك.

ق

[الإصلاق]: أصلق: إذا صاح. لغة في صلق، قال (٢):

أَصْلَقَ ناباه صياح العصفورْ

و

[الإصلاء]: أصلت الفرسُ: إذا استرخى صَلواها: وذلك إذا قرب نتاجها.

ي

[الإصلاء]: أصلاه النار: أي أحرقه بها، قال الله تعالى: ﴿نصليه ناراً﴾ (٣).

وقرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم ﴿وسيُصلون سعيرا﴾ (٤) بضم الياء والباقون بفتحها. وقرأ أبو عمرو وأبو بكر عن عاصم ويعقوب ﴿تصلى ناراً حامية﴾ (٥) بضم التاء اعتباراً بقوله ﴿تسقى﴾ والباقون بالفتح.

* * *

التَّفعيل

ب

[التَّصليب]: ثوب مصلّب: عليه صور صليب. وفي

---

(١) لم نجده.

(٢) الشاهد للعجاج في ملحقات ديوانه: ٢/٢٩٣ وهو في وصف حمار وحشي، وقبله:

إنْ زَلَّ فُوهُ عن جَوادٍ مِئْشِيرْ

وروايته في اللسان (صلق): «أتان» بدل «جواد».

(٣) سورة النساء: ٤/٣٠ ﴿ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً فسوف نصليه ناراً وكان ذلك على الله يسيرا﴾.

(٤) سورة النساء: ٤/١٠ ﴿إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً﴾ وأثبت في فتح القدير: (١/٤٢٩) قراءة الفتح، ولم يذكر قراءة الضم.

(٥) سورة الغاشية: ٨٨/٤ وانظر هذه القراءة وغيرها في فتح القدير: (٥/٤٢٩).

حديث[١] عائشة: «كان النبي عليه السلام إذا رأى الثوب المصلب قَضَبه» أي قطعه.

وسنان **مصلّب**: مسنون على الصُّلّبية وهي حجارة المِسن.

والتصليب: بلوغ الرُّطَب اليَبس، قال شيخ من الأنصار: أطيب مضغةٍ أكلها الناس صيحانية مُصَلَّبة.

وصلّبت الشيءَ: إذا شددته حتى يصلب.

وصلّب اللحمَ: إذا أخذ دسمه.

ح

[**التصليح**]: تصليح الشيء: إصلاحه.

ع

[**التصليع**]: تصليع الحديد: تعريضه.

م

[**التصليم**]: المصلّم: مقطوع الأذن، قال[٢]:

وكأنما أَقِصُّ الإكامَ جميعها
بقريب بينَ المنسمين مُصَلَّم

ويسمى الظليم مصلّماً لصغر أذنيه وقصرهما كأنه مستأصل الأذنين.

والمصلّم في العروض: الأصلم.

و

[**التصلية**]: صلّى لله عز وجل الصلاة، قال تعالى: ﴿فصل لربك﴾[٣] قيل: يعني الصلوات كلها. وقيل: يعني صلاة العيد. وقولهم: صلى الله تعالى على

---

(١) هو من حديثها عند أبي داود في اللباس، باب: الصليب في الثوب، رقم (٤١٥١) و أحمد في مسنده: (٦/٥٢، ٢٣٧، ٢٥٢).

(٢) لم نجده.

(٣) سورة الكوثر: ١٠٨/٢ وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٥/٥٠٢) – وقد أعطى للنحر معنى الصدر والتوجه بالنحر وهو الصدر ووضع اليدين على النحر.

النبي: أي رحمه، قال تعالى: ﴿هو الذي يصلي عليكم وملائكته﴾[(١)]. الصلاةُ منه عز وجل: الرحمة، ومن ملائكته: الاستغفار. وصلى على النبي عليه السلام: أي دعا له قال تعالى: ﴿صلوا عليه﴾[(٢)] قال الشافعي ومن وافقه: الصلاة على النبي عليه السلام في التشهد في الصلاة فرض. وقال أبو حنيفة وأصحابه ومالك والثوري والأوزاعي: هي مستحبة.

وأصل الصلاة الدعاء ومنه قول الله تعالى: ﴿وصل عليهم﴾[(٣)] ومنه الصلاة على الميت، ومنه حديث[(٤)] النبي عليه السلام «إذا دُعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان مفطراً فليأكل وإن كان صائماً فليصل» أي يدع لأهله بالبركة والخير. قال أبو عبيد وأما حديث[(٥)] ابن أبي أوفى: «أعطاني أبي صدقة فأتيت بها النبي عليه السلام، فقال: اللهم صلِّ على آلِ أبي أوفى» فإن هذه الصلاة عندي الرحمة، ومنه

(١) سورة الأحزاب: ٣٣ / ٣٤ ﴿هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما﴾.

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣ / ٥٦ ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما﴾، وانظر الأم للشافعي: (١ / ١٢٧).

(٣) سورة التوبة: ٩ / ١٠٣ ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم﴾.

(٤) الحديث بهذا اللفظ عن طريق أبي هريرة عند أبي داود في الصيام، باب: الصائم يدعى إلى وليمة، رقم (٢٤٦٠) وأخرجه من حديث جابر بن عبد الله وأبي هريرة ابن ماجه في الصيام، باب: من دعي إلى طعام وهو صائم، رقم (١٧٥٠) بخلاف فيه «فليقل إني صائم».

(٥) قول أبي عبيد الهروي والحديث في كتابه غريب الحديث: (١ / ١١١–١١٢)، وهو من حديث الصحابي عبد الله بن أبي أوفى عند ابن ماجه في الزكاة، باب: مايقال عند إخراج الزكاة، رقم (١٧٩٦) و أحمد في مسنده: (٤ / ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٨١، ٣٨٣).

﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي﴾(١) قال الفراء: قوله تعالى: ﴿هو الذي يصلي عليكم وملائكته﴾(٢) أي يستغفر لكم وملائكته. والأصل في الصلاة: الدعاء، قال الأعشى(٣):

تقول بنتي وقد قرّبْتُ مرتحلاً
يارب جنِّب أبي الأوصابَ والوجعا
عليك مثل الذي صلَّيت فاغتمضي
نوماً فإن لجنب المرء مضطجعاً

أي عليك مثل الذي دعوت لي به.

وصلى الفرس: إذا خرج مصلياً وهو الذي يتلو السابق لأن رأسه عند صلاه، ومنه قول(٤) علي بن أبي طالب: «سبق رسول الله ﷺ وصلَّى أبو بكر وثلث عمر» أي تلا أبو بكر النبي عليه السلام وثلث عمر: أي كان ثالثاً.

ي

[التصلية]: يقال: صَلَّيْتَ العُودَ على النار: إذا أدرتَهُ عليها تليّنه وتثقفه. وقيل: إن الصلاة منه، لأن المصلي يلين ويخشع، قال(٥):

فلا تعجلْ بأمرك واستدمْهُ
فما صلَّى عصاكَ كمستديم

وصلَّى الشيء بالنار: إذا أحرقه، قال الله تعالى: ﴿ثم الجحيمَ صلّوه﴾(٦).

* * *

(١) سورة الأحزاب: ٣٣/٥٦ وتقدمت قبل قليل.
(٢) سورة الأحزاب: ٣٣/٤٣ وتقدمت قبل قليل.
(٣) ديوانه: (١٩٩)، ورواية أول العجز في البيت الثاني: «يوما» - تصحيف - مكان «نوما»، وروايته في الخزانة: (٢/٢٩٧) واللسان (صلّى): «نوما».
(٤) القول في النهاية لابن الأثير: (٣/٥٠)، وهو في اللسان: (صلّى).
(٥) البيت لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي، كما في الأغاني: (١٧/٢٠٧)، واللسان (دوم)، وكذلك اللسان (صلّى) إلا أن الرواية فيه: «عصاه» بدل «عصاك».
(٦) سورة الحاقة: ٦٩/٣١.

المفاعَلة

ح

[**المصالحة**]: صالحه: من الصلح.

* * *

الافتعال

ب

[**الاصطلاب**]: اصطلب الرجلُ: إذا جمع العظام فاستخرج وَدَكها ليأتدم به، قال الكميت[1]:

واحتلَّ بَرْكُ الشتاء منزِلَهُ
وبات شيخُ العيال يصطلِب

ح

[**الاصطلاح**]: اصطلح القوم: أي تصالحوا.

ق

[**الاصطلاق**]: اصطلاق الفحل: صريفُ أنيابه. ومنه سمي المصطلِق، بالقاف.

م

[**الاصطلام**]: الاستئصال، يقال: اصطلِمَ القومُ: إذا أبيدوا. وأنشد الفراء:

مثلُ النعامة كانت وهي سالمةٌ
أذناء حتى دعاها الحَيْنُ والجُنُن
جاءت لِتَشْرِيَ قرناً أو تعوِّضَهُ
والدهرُ فيه رباحُ البيع والغبن
فقيل أذنُك صَلْمى ثُمَّتَ اصْطُلِمَتْ
إلى الصِّماخ فلا قَرْنٌ ولا أذن

ي

[**الاصطلاء**]: اصطلى بالنار: إذا

(١) ديوانه: ...... واللسان (صلب).

باشرها، قال الله تعالى: ﴿لعلكم تصطلون﴾[1] قال ابن عباس كانوا شَاتِين.

ويقال: فلان لا **يُصطلى** بناره: أي لا يُتعرض لحده، قال[2]:

أنا أبو مُرَّة في أطماره

أنا الذي لا يُصْطلى بناره

حيَّةُ قُفٍّ زال عن قشاره

* * *

الانفعال

ت

[**الانصلات**]: انصلت في سيره: إذا مضى.

وسيف منصلت: أي ماض.

* * *

الاستفعال

ح

[**الاستصلاح**]: نقيض الاستفساد، يقال: أربع لا يستصلح فسادها: محاسدة الأكفاء، وعداوة القرباء، والركاكة في الأمراء، والفسق في العلماء.

* * *

التفعُّل

ب

[**التَّصَلُّب**]: التشدد، يقال: تصلّب فلان في أمره.

ف

[**التَّصلُّف**]: تصلّف، من الصَّلَف.

ق

[**التَّصَلُّق**]: تصلَّقت الحامل: إذا أخذها الطَّلْق فرمت بنفسها واضطربت من الألم وكذلك غيرها.

ي

[**التَّصَلِّي**]: تصلى بالنار: إذا صلِي

---

(١) سورة النمل: ٢٧/٧ ﴿إذ قال موسى لأهله إني آنست ناراً سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون﴾.

(٢) لم نجد الرجز.

حرها، وتصلاّها أيضاً،قال:

سُــــفع تـصلّيْن وقـــود النار

* * *

التفاعل

ح

[التصالح]: تصالح القوم واصطلحوا بمعنى، قال الله تعالى: ﴿ يَصَّالحا بينهما صلحا ﴾(١) أصله يتصالحا، فأدغم.

* * *

الفَعْللة

طح

[الصَّلْطَحة]: صلطحه، بالحاء: إذا عرّضه.

فع

[الصَّلْفَعة]: صَلْفَع رأسه: إذا ضربَه.

قع

[الصَّلْقَعة]: يقال: إن الصلقعة الإعدام، رجل مُصَلْقِعٌ(٢).

مع

[الصَّلْمَعة]: صَلْمع الشيءَ: إذا قطعه من أصله.

وصلمع رأسَه: إذا حلقه.

ويقال: إن الصلمعة: الإفلاس.

قم

[الصَّلْقَمة]: [بالقاف](٣): تَصَادمُ الأنياب.

* * *

الافعلاّل

خد

[الاصْلِخْداد]: المصْلَخِدّ: المنتصب القائم.

خم

[الاصْلِخْمام]: المصلخمّ: مثل المصلخد، بالخاء معجمة فيهما.

* * *

(١) سورة النساء: ٤/١٢٨ وقد تقدمت في الصفحة: ٣٨١١. ﴿.. يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير...﴾.

(٢) أي فقير معدم.

(٣) ليست في الأصل (س) أُضيفت من بقية النسخ.

باب الصّاد والميم وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[الصَّمْت]: السكوت. قال:

الصَّـمْت حُكْم وقليلٌ فـاعله

د

[الصَّمْد]: المكان الصلب المرتفع لا يبلغ أن يكون جبلاً، قال أبو النجم(١):

يغـادر الصَّـمْدَ كظهـرِ الأجـزل

غ

[صَمْغُ] الطلحِ والسَّلَمِ وغيرهما من الأشجار: معروف. وصَمْغ الطلح والسَّلَم بارد يابس يحبس البطن ويمنع انبعاث الدم، وإذا لطخ به مع بياض البيض على حرقِ النار منع من تنفُّطِه. وأجوده ما كان صافياً نقيّاً.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

د

[الصَّمْدة]: أرض مرتفعة مستوية، قال(٢):

محـالفُ صَمْـدةٍ وقرينُ أخرى
تجرُّ عليـه حاصبَها الشمـالُ

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء

ت

[الصُّمْتة]: السكتة يسكَّت بها الصبي من تمر ونحوه.

* * *

(١) الشاهد في المقاييس: (٣/٣١٠) واللسان (صمد) ومع بيتين قبله في (جزل).

(٢) البيت دون عزو في اللسان (صمد).

فَعَلٌ، بالفتح

د

[الصَّمَد]: السيد الذي يصمَد إليه في الحوائج، قال الله تعالى: ﴿الله الصمد﴾[1]، قال[2]:

علوته بحسامٍ ثم قلت له
خذها حُذيفَ فأنت السيد الصمدُ

وقال آخر[3]:

ألا بكَّر الناعي بخير بني أسدْ
بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمدْ

* * *

أَفْعَل، بالفتح

ت

[الأَصْمَت]: يقولون: لقيت فلاناً ببلد أصمت: أي قَفْرَة لا أحد بها.

ع

[الأصمع]: بنو أصمع: قوم من أعصر من قيس عيلان، منهم عبد الملك بن قُريب الأصمعي.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

د

[المُصَمَّد]: الحجر الذي ليس فيه رِخْوَةٌ.

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين مشددة

ت

[الصِّمِّيت]: الدائم الصُّمَات.

* * *

(١) سورة الصمد: ١١٢/٢.

(٢) البيت دون عزو في اللسان (صمد).

(٣) البيت دون عزو في اللسان (صمد).

فاعل

ت

[الصامت]: يقال: ماله ناطق ولا صامت: أي مال، فالصامت: الذهب والفضة، والناطق: الحيوان.

والصامت: اللبن الخاثر.

والصامت: من أسماء الرجال.

غ

[الصامغ]: يقال: الصامغان، بالغين معجمة: جانبا الفم.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ت

[الصُّمَات]: الصمت، يقال: رماه الله بصُماته: أي أسكته، وفي الحديث(١): «قيل للنبي عليه السلام: إن البكر تستحي. فقال: إذنها صُماتها». قال أبو حنيفة وأصحابه: الكبيرة إذا كانت بكراً يكون رضاها بالسكوت. قال الشافعي: لا بد من النطق إذا كان المزوِّج لها غير أبيها وجدها. قال أبو حنيفة ومالك: والموطوءة بالزنا حكمها حكم البكر في الرضى. قال أبو يوسف ومحمد والشافعي: حكمها حكم الثيب في الرضى. وقالوا جميعاً في التي تذهب بكارتها بالعلة والوثبة والجناية: حكمها حكم البكر.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

خ

[الصِّماخ]، بالخاء معجمة: مجرى السمع، وهو خرق الأذن وجمعه: أصمخة.

(١) الحديث بهذا اللفظ وبلفظ «.. وإذنها الصموت» و «.. صَمتها» من عدة طرق من حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه في النكاح، باب: استئمار البكر والثيب، رقم (١٨٧١) و أحمد في مسنده: (١/٢١٩، ٢٤٢، ٢٥٢، ٢٦١، ٢٧٤، ٣٤٥).

د

[الصِّماد]: عِفاص(1) القارورة.

والصِّماد: جمع: صَمْد من الأرض، قال رؤبة(2):

وزاد ربـي حَسَدَ الحسّـادِ
غَيْظاً وعضُّوا جَنْدلَ الصِّماد

* * *

فُعُلّ، بضم الفاء والعين وتشديد اللام

ل

[الصُّمُلّ] من الرجال: القوي الشديد الخلق المجتمع السن، قالت امرأة من بني أسد(3):

أيا رب لا تجعل شبابي وبهجتي
لشيخٍ يعنيني ولا لغلامْ

فَنُبِّيت أن الشيخ يعذل أهله
وفي بعض أخلاق الصبي عُرامْ
ولكن صُمُلٌّ في عتو شبابه
فروج لأفخاذ النساء جُسامْ

وكذلك امرأة صُمُلّة، بالهاء، وحافر صُمُلّ: أي شديد، قال أبو دؤاد:

يخدُّ الأرض خدّاً بـ
ـصملٍ سَلِطٍ وَأْبِ

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ع

[الصَّمْعاء]: النبات إذا ارتفع من غير أن يَتَفَقَّأ، قال أبو النجم:

صَمْعَاء لم تُفْقأ على اكتهالها

* * *

(1) عِفاصُ القارورة: سِدادُها.
(2) ليس في ديوانه ولا ملحقاته ولم نجده.
(3) انظر المقاييس: (3/311).

و [فِعْلاء]، بكسر الفاء

ح

[الصِّمْحاء]: الأرض الغليظة الخشنة، وكذلك الصِّمحاة بالهاء أيضاً.

وليس في هذا الباب جيم.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ع

[الصُّمْعَان]: يقال: الصُّمْعَان: ما ظهر من ريش الطائر، وهو أجود الريش الذي تراش به السهام.

* * *

و [فَعَلان]، بفتح الفاء والعين

ي

[الصَّمَيَان]: التقلب والوثب.

والصَّمَيَان أيضاً: الرجل الماضي النافذ في أموره.

والصَّمَيان: من رمىَ الصيدَ فأصماه.

* * *

الرباعي

فَعْلَلة، بفتح الفاء واللام.

عر

[الصَّمْعَرَة]: ما غلظ من الأرض.

* * *

ومن المنسوب

عر

[الصَّمْعَريّ]: الرجل الشديد.

* * *

و [فَعْلَلِيّة]، بالهاء

عر

[الصَّمْعَريّة]: ما خَبُثَ من الحيّات.

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ر

[الصَّوْمَر]: شجر.

ل

[الصَّوْمَل]: شجر.

* * *

و [فَوْعَلَة]، بالهاء

ع

[الصَّوْمَعَة]: معروفة، قال الله تعالى: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوامعُ وبِيَعٌ﴾[1].

* * *

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام

رد

[الصِّمْرِد] من النُّوقِ: القليلةُ اللَّبَن.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء

لخ

[الصُّمْلوخ]: مثل الصِّمْلاخ.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

لخ

[الصِّمْلاخ]، بالخاء معجمةً: داخِلُ خَرْقِ الأُذُن. ويقال: الصِّمْلاخ: وَسَخُ الأُذُن.

* * *

فَعَلُول، بفتح الفاء

ك

[الصَّمَكُوك]: الشَّديد.

والصَّمَكُوك: الشيء اللَزِجُ كاللِّبان ونَحْوِه.

* * *

(١) سورة الحج: ٢٢/ ٤٠ وقد تقدمت.

فَعَليل

ك

[الصَّمَكِيك]: لُغَةٌ في الصَّمَكُوك: الشديد، واللزِجُ أيضاً.

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء وكسر اللام

دح

[الصُّمَادِح]، بالحاء: الخالص من كل شيء.

لخ

[الصُّمَالِخ]، بالخاء معجمةً: اللبنُ الخاثِرُ المتكبِّد.

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَلْعَل، بالفتح

ح

[الصَّمَحْمَح]: الشديد، ويقال: الطويل.

ك

[الصَّمَكْمَك]: القَويُّ الشديد.

* * *

الأفعال

فعَلَ، بفتح العين، يفعُل بضمها

ت

[صَمَت]: الصُّمُوْتُ: السكوت.

د

[صَمَد]: الصَّمْد: القصد، وبيتٌ مَصْمُوْدٌ: أي مقصود.

ر

[صَمَر]: صُمورُ الماءِ: جَرْيُهُ من حُدُوْرٍ في مستوىً من الأرض(١).

وصَمَرَ: لغةٌ في صَمَلَ: إذا اشتد وصَلُبَ.

ل

[صَمَل]: صُمولُ الشيءِ: يُبْسُه وصَلابته وشِدَّته.

والصامِل: اليابس. ويقال: صَمَلَ النباتُ: إذا لم يَجِدْ رِيّاً فَيَبِسَ.

* * *

فَعَلَ، بالفتح، يَفْعِل، بالكسر

د

[صَمَد]: صَمَدْتُ رأسَ القارورةِ بالصِّماد صمْداً: إذا شَدَدْتُه(٢).

ي

[صَمَى]: صَمَى الصَّيْدُ: إذا مات وأنتَ تراه.

* * *

فعَلَ، يفعَل، بالفتح

ح

[صَمَح]: يقال صَمَحتْهُ الشمسُ: إذا أذابت دماغه بحرِّها، قال أبو زُبَيْد

---

(١) وصُمُورُ الماء في اللهجات اليمنية: برودته، والماء الصَّامِر: البارد، والصَّمْرة: البرودة عامة.

(٢) ومنه الصُّمادَة، وهي ضرب من العمائم، وتنطق في اليمن: صُمَادَة وسُمَاطَة.

الطائي[1]:

مِنْ سَمومٍ كأنه حَرُّ نارٍ
صَمَحَتْهُ ظَهِيْرَةٌ عَزّاءُ

ويقال: **صَمَحَه** بالسَّوْط: أي ضربه.

خ

[صَمَخ]: يقال: صَمَخْتُ الرَّجُلَ: إذا أَصَبْتُ صِمَاخَهُ.

قال الأصمعي: يقال: **صَمَخْتَ** عَيْنَ الرَّجُلِ: إذا أَصَبْتَها بجميع كَفِّك.

* * *

فَعِلَ، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ع

[صَمِع]: الصَّمَع: صغر الأذنين، والنعت: أصمع وصمعاء، قال رؤبة يصف الحمار[2]:

حتى إذا صَرَّ الصِّماخَ الأَصْمعا

وعن ابن عباس[3]: لا بأس بأن يُضحَّى **بالصَّمْعاء**.

وقلبٌ **أصمع**: ذكي، ورأي أصمع. **والأصمعان**: الرأي والفؤاد.

ويقال للكلاب والوحش: **صُمْعُ** الكُعُوب: أي صغارها، قال النابغة يصف ثوراً[4]:

فَبَثَّهُنَّ عَلَيْهِ واسْتَمَرَّ بِهِ
صُمْعُ الكُعُوْبِ بَرِيْئاتٌ مِنَ الحَرَدِ

يعني قوائم الثور: والحَرَدُ: داءٌ يَيْبَسُ منه عَصَبُ اليدِ والرجل.

(١) البيت له في اللسان (صمح)، وروايته:

من سَموم كأنَّها لفح نارٍ صمحتها ظهيرة غراء

وجاء في اللسان والتاج (غرر) وفي روايتهما: «شعشعتها» بدل «صمحتها» وآخره «غرَّاء» بالراء وهو في النسخ «عزّاء» بالمعجمة.

(٢) وهو بهذه الرواية في اللسان (صمع) ورواية أوله في الديوان: (٩١): «بَسْلٌ».

(٣) قول ابن عباس في غريب الحديث: (١/ ١٤٠؛ ٢/ ٢٩٨) و الفائق: (٢/ ٣١٦) و النهاية: (٣/ ٥٣).

(٤) ديوانه: (٥٠) واللسان (صمع).

وامرأة صَمْعَاء الكعبين: أي لطيفتهما.

وقناة صَمْعَاء: إذا دَقَّتْ وصَمَّت، ورُمْحٌ أصمع، قال(١):

وكائن تَرَكْنا مِنْ مُعِمٍ ومُخْوِلِ
شَحَا فاهُ مَخْشُوبُ الحديدة أصمعُ

مخشوبٌ: صقيل.

* * *

الزيادة

الإفعال

ت

[الإصمات]: أصمته فَصَمت. وأَصْمَتَ وصَمَتَ: بمعنى، يتعدى ولا يتعدى.

وأَصْمَتَه فهو مُصْمَت: أي لا جَوْفَ له.

وباب مُصْمَتٌ: مُغْلَقٌ، وقُفْلٌ مُصْمَتٌ.

والمُصْمَت من الخيل: البهيم بأي لون كان.

ي

[الإصماء]: رمى الصيد فأصماه: إذا قتله مكانه، وفي حديث(٢) ابن عباس: «أنَّ رَجُلاً قال له: إني أَرْمي الصَّيْدَ فأُصْمِي وأُنْمي، فقال: كُلْ ما أصميت ودَعْ ما أَنْمَيْت»: أي ما غاب عنك.

ويقال: أصمى الفرسُ على لجامه: إذا عضَّ عليه ومضى.

* * *

(١) لم أجده. وشحا فاهُ: فتح فمه.

(٢) حديثه أخرجه الطبراني في الأوسط، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٦٢) وانظر الحديث في: غريب الحديث: (٢/٢٩٢)؛ الفائق: (٢/٣١٥)؛ النهاية: (٣/٥٤).

التفعيل

ت

[**التَّصْميت**]: صَمَّتَه: أي أَسْكَتَه، قال الراجز لجَمَله(١):

إنكَ لا تَشْكُو إلى مُصَمِّت

وصَمَّت: أي صَمَتَ، يتعدى ولا يتعدى.

* * *

الانفعال

ي

[**الانْصماء**]: الإقبال نحو الشيء، كانْصماء الطائر إذا انْقَضَّ، قال جرير(٢):

إني انْصَمَيْتُ مِنَ السَّماءِ عليكُمُ
حتى اخْتَطَفْتُكَ يا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلِ

* * *

التفعُّل

ع

[**التَّصَمُّع**]: يقال: التَّصَمُّع: التَّلَطُّخُ بالدم، قال أبو ذؤيب(٣):

فَرَمى فأَنْفَذَ مِنْ نَحُوصٍ عائط
سَهْماً فَخَرَّ وريْشُه مُتَصَمِّعُ

ويقال: **المتصمِّع**: المنضمُّ بالدم.

* * *

الفَوْعَلة

ع

[**الصَّوْمَعَة**]: صَوْمَعَهُ: إذا رفَّعه ودَقَّق رأْسَهُ.

* * *

(١) الشاهد في اللسان (صمت) دون عزو، وبعده:

فاصبِرْ على الحملِ الثقيلِ أو مُتِ

(٢) وهذه روايته في اللسان (صما) وروايته في ديوانه (٣٥٨): «إني انصببتُ».

(٣) ديوان الهذليين: (١/٨) وروايته: «من نَجُودٍ»، واللسان (صمع) وروايته «من نحوص».

الافْعِلاَّل

ع د

[**الاصمعداد**]: اصْمَعَدَّ الرَّجُلُ: إذا ذَهَبَ في الأرض.

ق ر

[**الاصمقرار**]: اصمقرَّ اللبنُ، بالقاف: إذا اشْتَدَّتْ حموضتُه.

ء ك

[**الاصمئكاك**]: اصمأكَّ اللبنُ، مهموزٌ: إذا خَثُرَ حتى صار كالجُبْنِ.

واصمأكَّ الرجل: إذا تغضَّب.

ء ل

[**الاصمئلال**]: اصمألّ الخبر، مهموز: إذا صَعُب وشنع.

والمُصْمَئِلة: الداهية الشديدة.

ويقال: اصمألَّ النبات: إذا الْتَفَّ.

* * *

باب الصّاد والنون وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ج

[الصَّنْج]: معروف.

ف

[الصَّنْف]: لغة في الصِّنف.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ع

[الصَّنْعة]: يقال: هو حسن الصَّنعة، من الصناعة.

وصَنْعة الفرسِ: حسن القيام عليه.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ع

[الصِّنْع]: رجل صِنْع اليدين: لغة في صَنْع اليدين.

ف

[الصِّنْف]: الطائفة من كل شيء، والجميع: صنوف، وأصناف.

و

[صِنْو] الرجل: أخوه لأبيه وأمه، وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «عَمُّ الرجل صِنو أبيه».

وإذا خرج نخلتان أو ثلاث أو أكثر من أصلٍ واحدٍ فكل واحدة منهن: صِنْو، والجميع: صِنْوان.

والصِّنْو: حفرة تحفر في الأرض مثل

---

(١) من حديث أبي هريرة عند أبي داود في الزكاة، باب: في تعجيل الزكاة، رقم (١٦٢٣) والترمذي من حديث علي في المناقب، باب: مناقب العباس رضي الله عنه، رقم (٣٧٦٤).

الرُّدْهة. وتصغيره: صُنَيّ، قالت ليلى الأخيلية(١):

وكنْتَ صُنَيّاً بين صُدَّين مَجْهلا

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ع

[الصَّنَعُ]: رجل صَنَعٌ، ورجل صَنَعُ اليدين: أي صانع رفيق بعمل اليدين، قال أبو ذؤيب(٢):

وعليهما مسرودتان قضَاهما
داودُ أو صَنَعُ السوابغِ تبّعُ

م

[الصَّنَم]: واحد الأصنام، قال الله تعالى: ﴿على أصنام لهم﴾(٣).

* * *

و [فَعِلة]، بكسر العين بالهاء

ف

[صَنِفَةُ] الثوب: حاشيته. وقيل: بل هي الناحية ذات الهَدب. والأول أولى.

* * *

(١) الشاهد في اللسان (صنا)، وهو في هجو النابغة الجعدي، وصدره:

أنابِغَ لم تَنْبَغْ ولم تكُ أوّلا

وهو مع قصة هجوه لهارداً عليه، في خزانة الأدب: (٢٣٨-٢٤٣)، وعد النابغة الجعدي: مغلّبا لأنها غلبته.

(٢) ديوان الهذليين: (١٩)، والمقاييس: (٥/٩٩) واللسان والتاج (قضص، قضى، تبع). وقضاهما: فرغ منهما، وقال محقق ديوان الهذليين: «وتبع من ملوك حمير كانت تنسب إليه الدروع التبعية، وذكر الأصمعي ما يفيد أن أبا ذؤيب قد غلط، لأنه سمع بالدروع التبعية فظن أن تبعا عملها، وكان تبع أعظم شأناً من أن يصنع شيئاً بيده، وإنما عملت بأمره وفي ملكه..» إلخ ولا وجه لهذا الاعتراض، فلو قلت: إن الملك فلان هو باني القصور لما عنى ذلك أنه بناها بيده. ولماذا لم يقل مثل هذا عن داود!

(٣) سورة الأعراف: ٧/١٣٨ ﴿وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلَهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون﴾.

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ع

[المَصْنَعة]: الحوض يدخله ماء المطر.

والمَصْنَعة: البناء، وجمعها: مصانع. قال الله تعالى: ﴿وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون﴾(١)، قال مجاهد: أي قصوراً وحصوناً(٢)، قال علقمة بن ذي جدن(٣).

ومصنعةٌ بذي ريدان أُخرى
بناها من بني عادٍ قُرومُ

وقال لبيد(٤):

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع
وتبقى الجبال بعدنا والمصانعُ

* * *

و [مَفْعُلة]، بضم العين

ع

[المَصْنُعة]: لغة في المَصْنَعة. عن أبي عبيدة.

* * *

(١) سورة الشعراء: ٢٦/١٢٩.

(٢) المَصْنَعَةُ: آتيةٌ من مادة (صنع) في لغة النقوش المسندية التي تعني ما تعنيه مادة (حصن) ويقال فيها: صَنُعَ المكانُ، أي: حَصُنَ، وصَنَّع فلان المكان، أي: حصَّنَهُ، وتَصَنَّع في المكان، أي: تَحَصَّنَ.
والمَصْنَعَةُ: صيغة اسمية من ذلك تعني: الحصن أو القلعة أو القرية الحصينة والمحصَّنة، وجمع المصنعة: مصانع. وما يُسمَّى باسم: المصنعة اليوم في اليمن كثير، ذكر الحجري منها في مجموعه: (٤/٧٠٩) تسعاً، وهي أكثر من ذلك للمستقصي، ومن الملاحظ بالمشاهدة أن ما يسمى بالمصنعة يكون أوسع وأكثر بيوتاً ومرافق حياة مما يسمى بالحصن، مما يجعل المصنعة صالحة لتحصن عدد أكبر من السكان ولديهم من المرافق لهم ولأنعامهم ما يساعدهم على تحمل حصار طويل في حالة الخوف أو الحرب، وقد تطلق المصانع على الجبال الحصينة ولو لم يكن فيها أبنية، وانظر المعجم السبئي (ص١٤٣).

(٣) البيت له في الإكليل: (٨/٧٣).

(٤) وهو مطلع قصيدة له في ديوانه: (٨٨). وجاء في اللسان والتاج (صنع) برواية: «الديار» بدل «الجبال».

فِعّالة، بكسر الفاء وتشديد العين

ر

[الصِّنّارة]: رأس المِغزل. ويقال: هو دخيل.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء مخفف

ع

[الصَّنَاع]: امرأة صَنَاع: أي حسنة الصَّنعة رقيقة اليدين.

ف

[صَنَاف]: حي من اليمن من همدان من بكيل من ولد صناف بن سفيان بن أرحب[1].

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ب

[الصِّنَاب]: الخردل بالزبيب. قال جرير[2]:

ومن لي بالصِّلائقِ والصِّنَابِ

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

ع

[الصِّناعة]: الحِرفة.

* * *

ومن المنسوب

ب

[الصِّنابيُّ]: بِرْذون صِنابيٌّ: إذا خالطت شعرَه شعرةٌ بيضاء، يُنْسَبُ إلى الصِّنَاب.

* * *

(١) وأرحب هو: ابن الدعام بن مالك بن معاوية.. ينتهى نسبه إلى بكيل ثم إلى همدان، وانظر هذا النسب في الجزء العاشر من الإكليل. وأرحب: معروفة اليوم باسمها قبيلة ومنازل إلى الشمال الشرقي من صنعاء، وصناف لم تعد مذكورة باسمها اليوم.

(٢) عجز بيت له في ديوانه (٤٢)، وصدره:

تُكَلِّفني معيشةَ آل زيدٍ

فَعِيل

ع

[الصنيع]: يقال: ما أحسن صنيع الله عز وجل عند خلقه وصُنعه.

وفرس صنيعٌ: صَنَعَهُ أهله بحسْنِ القيام عليه.

ورجل صنيع اليدين: أي صانع.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ع

[الصَّنيعة]: ما اصطنعه الرجل عند غيره من معروف، قال[1]:

إنَّ الصنيعةَ لا تكون صنيعةً
حتى يُصابَ بها طريقُ المصنع

ويقال: الصنائع ودائع.

ويقال: فلان صنيعة فلان: إذا اصطنعه لنفسه واختصه.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ع

[صَنْعاء]: مدينة باليمن يقال لها: قصبة اليمن، وأم اليمن. والنسبة إليها: صنعاني بنون على غير قياس[2].

* * *

فِعْلان، بكسر الفاء

و

[الصِّنوان]: النخلتان أو الثلاث أو أكثر يكون أصلهن واحداً. وما كان من الأشجار كذلك: صنوان أيضاً، قال الله

---

(١) البيت دون عزو في اللسان والعباب والتاج (صنع).

(٢) صنعاء من الناحية اللغوية هي: صيغة التأنيث فعلاء من مادة (صنع) بمعناها المتقدم قبل قليل. يقال: بلد صَنِيْع ومدينة صَنْعاء أي: حصين وحصينة. وصنعاء حصينة أولا بموقعها وما يحيط بها عن بعد من المسالك التي إذا تحكم بها المدافعون عنها حموها ثم بسورها الذي أنشئ حولها. وتسميتها بهذا تسمية قديمة فلا عبرة للتعليلات التي توردها بعض المراجع عن سبب هذه التسمية. وانظر كتاب تاريخ مدينة صنعاء، تأليف محمد عبد الله الرازي الصنعاني، تحقيق د. حسين العمري ط. دار الفكر.

تعالى: ﴿وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان﴾[1]. قرأ أبو عمرو وابن كثير وحفص عن عاصم ويعقوب بالرفع في هذه الحروف ﴿وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان﴾. والباقون بالجر. قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو فكيف لا تقرأ «وزرعٍ» بالجر؟ فقال: الجنات لا تكون من الزرع. قال محمد بن يزيد: القراءة بالجر أولى لأنه أقرب إلى المخفوض كما حكى سيبويه: خشنت بصدره وصدر فلان، بالجر وأنه أولى من النصب لقربه منه. قال بعض النحويين: وأما قول أبي عمرو: لا تكون الجنات من الزروع فلا يلزم، لأن بعد الزرع ذكر النخيلَ، والنخيل والزرع إذا اجتمعا سميا جنةً.

قال أبو زيد: ويقال: ركيتّان صنوان: إذا تقاربتا ولم يكن بينهما من تقاربهما حوض.

* * *

الرباعي

فَعْلَلٌ، بفتح الفاء واللام

دل

[**الصَّنْدل**]: خشب أحمر وأصفر أيضاً طيب الريح. واحدته: صندلة، بالهاء. وهو بارد في الدرجة الثانية يابس في الثالثة. ويقال: إن الأحمر منه أشدُّ برداً وهو يقوي المعدة، وإذا عجن بالطحلب وماء الرِّجلة قوّى الأعضاء ونفع من الأورام الحارة وأذهب النِّقرس الحادث من الحرارة، وإذا عُجن بدهن الورد أو مع مثله من عَنْزَرُوت وبياض البيض نفع من الصداع الحار، وإذا حُكَّ وضمِّد به بماءٍ أذهب الخفقان الصفراوي.

والصَّنْدل من الحُمُر: الشديد الخَلْقِ الضخمُ الرأس.

* * *

(١) سورة الرعد: ١٣/٤ ﴿وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأُكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون﴾. وانظر فتح القدير: (٣/٦٥) وانظر الكشاف: (٢/٣٤٩).

و [فَعْلَلة] ، بالهاء

بـر

[الصَّنْبَرة] : طعام الدياسة .

* * *

فُعْلُل ، بضم الفاء واللام

تـع

[الصُّنْتُع] ، بالتاء من النعام : صغير الرأس . ويقال : صُلب الرأس ، قال الطرماح(١) :

صُنْتُعُ الحاجبين خرّطه البقـ
ـلُ بديّاً قبل استكاك الرِّياض

والنون في قول ابن دريد في « الصُّنْتُع » زائدة .

وقد ذكر في الصاد والتاء .

ويقال : حمار صُنْتُع : أي شديد الرأس عريض الجبهة ناتئ الحاجبين عريضُهما .

ويقال : الصُّنْتُع : الشاب الشديد .

* * *

فُعْلُول ، بضم الفاء

بـر

[الصُّنْبُور] : قصبة من رصاص أو حديد في الإدواة يشرب بها .

ويقال : الصُّنبور : مَثْعَبُ الحوض ، قال(٢) :

ما بين صُنبورٍ إلى الإزاء

والصُّنْبُور : اللئيم .

والصُّنْبُور : النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها .

والصُّنْبُور : الرجل الفرد الذي لا ولد له ولا أخ . وفي

(١) ديوانه : (٢٧١) ، والصحاح واللسان والتاج (صنتع ، سكك) والعباب والتكملة (صنتع) .

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان والصحاح والتاج (صنبر) وروايته في اللسان والتاج (أزى) « إلى إزاء » .

الحديث[١]: «كانت قريش تقول: إن محمداً صنبور» أي لا ولد له ولا أخ.

وقيل: الصُّنْبُور: النخلة تخرج من نخلة أخرى. ومعنى قولهم هذا: أنه ناشئ حَدَثٌ فكيف تُجِيْبُهُ الشيوخ.

* * *

فِعْلِيل، بكسر الفاء

ت

[الصِّنْتِيت]، بالتاء: السيد الكريم.

د

[الصِّنْدِيد]: السيد الشريف، والجميع: صناديد، قال أسعد تبع[٢]:

ولدتني من الملوك ملوكٌ
كُلُّ قَيْلٍ مُتَوَّجٍ صِنْدِيدِ

ويقال: غيث صنديد: أي عظيم القطر.

ويقال: الصناديد: الدواهي، ويروى في دعاء الحسن: نعوذ بك من صناديد القدر: أي دواهيه.

فُعالِل، بضم الفاء وكسر اللام

بح

[الصُّنابح]، بالحاء: المُنْتِن.

وصُنابح: اسم رجل.

وصُنَابح: بطنٌ من مراد، ويجوز أن يكون (فناعل)، من الصبح.

دل

[الصُّنادل] من الحمر: مثل الصندل[٣]، قال[٤]:

أَنْعَتُ عَيْراً صَنْدلاً صُنَادلا

* * *

(١) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٢) البيتُ له من بيتين في الإكليل: (٢/٢٨٥) وثانيهما:

ونساءٌ متوجاتٌ كَبِلْقِيْـ ... س وشَمسٍ ومن لميس جدودي

(٣) أي الشديد الخلق الضخم الرأس – وقد تقدمت.

(٤) البيت لرؤبة، ملحق ديوانه فيما ينسب إليه: (١٨٢).

الملحق بالخماسي

فَعَوْلَل، بالفتح

بـر

[الصَّنَوْبر]: شجرٌ أخضر في الشتاء والصيف.

* * *

فِعَّلِل، بكسر الفاء واللام

وفتح العين مشددة

بـر

[الصِّنَّبِر]: شدة البرد؛ وقيل: هو ريح باردة في غيم، قال طرفة[1]:

بجفـــانٍ تعـــتري نادينـــا
وسديفٍ حــين هاج الصِّنَّبِرْ

وقد تسكَّن الباء في الصِّنَّبر.

* * *

---

(١) ديوانه: (٦٦) والخزانة: (٨/ ١٩٠) وروايته: «من سديف» واللسان والتاج (صنبر) وروايته: «وسديف».

الأفعال

فَعَلَ يفْعَل، بالفتح

ع

[صَنَع]: صَنَعَ الله عز وجل خَلْقَه صُنْعاً، قال الله تعالى: ﴿صُنْعَ الله الذي أتقن كلَّ شيء﴾(١).

وصَنَعَ الرجلُ صَنْعةً.

والصُّنّاع: الذين يعملون بأيديهم، قال الله تعالى: ﴿واصنع الفلك بأعيننا﴾(٢).

وصنع بمعنى: عمل، قال الله تعالى: ﴿إنما صنعوا كيد ساحر﴾(٣).

وصنع إليه معروفاً: صنيعاً.

وصنع الفرسَ: إذا أحسن القيام عليه.

* * *

الزيادة

الإفعال

ق

[الإصناق]: قال بعضهم: أصنق الرجل في ماله بالقاف: أي أحسن القيام عليه.

* * *

التفعيل

ف

[التصنيف]: تمييز الأصناف بعضها عن بعض. عن الخليل. ومن ذلك تصنيف الكتاب.

ويقال: صَنَّفتِ الشجرةُ: إذا أخرجت ورقَها.

---

(١) سورة النمل: ٢٧/٨٨ ﴿وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون﴾.

(٢) سورة هود: ١١/٣٧، والمؤمنون: ٢٣/٢٧.

(٣) سورة طه: ٢٠/٦٩ ﴿وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾.

قال أبو الدقيس: صنَّفت الشجرة: إذا أثمرت، وكان ثمرها صنفين: صنفاً أخضر وصنفاً مُدْرِكاً، قال ابن[1] الرقيات:

سُقياً لِحُلوان ذي الكروم وما
صنَّف من تينه ومن عنبه

* * *

المفاعَلَة

ع

[المصانعة]: المداراة.

* * *

الافتعال

ع

[الاصطناع]: اصطنع عنده صنيعةً، قال:

فإذا اصطنعْتَ صنيعةً فاقصد بها
لله أو لذوي القرابة أو دَعِ

ويروى عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وكان جواداً، أنه قال وقد سمع هذا البيت يُنْشَد: «دعوا هذا البيت فإنه يُبَخِّل الناس، اصنع المعروف فإن أصبتَ له أهلاً، وإلاّ كنت لفعله أهلاً».

واصطنعه لنفسه: أي أسدى إليه صنيعة واختصه بها، قال الله تعالى: ﴿واصطنعتك لنفسي﴾[2]: أي اصطفيتك.

* * *

التَّفَعُّل

ع

[التَّصَنُّع]: حُسْنُ السَّمْت.

* * *

الفَعلَلة

بر

[الصَّنْبَرة]: صَنْبَرَ أسفلُ النخلة: إذا دَقَّ.

ويقال: صَنْبر القومُ: إذا اتخذوا طعام الدِّياسة.

* * *

(١) هو ابن قيس الرقيات: عبيد الله بن قيس بن شريح، شاعر قريش في العصر الأموي، كان مقيماً بالمدينة وينزل الرقة والكوفة، وتوفي في الشام نحو سنة: ٨٥ هـ = نحو ٧٠٤م. والبيت له في معجم ياقوت (حلوان): ١/ ٢٩٤.

(٢) سورة طه: ٢٠/ ٤١.

باب الصّاد والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلَة، بفتح الفاء وسكون العين

و

[الصَّهْوة]: مقعد الفارس من ظهر الفرس، والجمع: صَهَوات.

* * *

و [فُعْلَة]، بضم الفاء

ب

[الصُّهْبَة]: حمرة الشعر.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ر

[الصِّهْر]: الخَتَنُ، وهو أبو المرأة، وأهل بيتها: أصهارٌ، قال الله تعالى: ﴿فجعله نسباً وصهراً﴾.(١) ومن العرب من يجعل أهل الزوج وأهل المرأة أصهاراً كلَّهم. وهذا قول الأصمعي.

* * *

الزيادة

أَفْعل، بالفتح

ب

[الأصْهب]: الذي في شعره حُمرة.

* * *

فُعَالة، بالضم

ر

[الصُّهارة]: ما ذاب من الشحم.

* * *

(١) سورة الفرقان: ٢٥/ ٥٤ ﴿وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً﴾.

ومن المنسوب

ب

[الصُّهابي]: جملٌ صُهابيّ: أي أصهب اللون.

* * *

و [فُعَالية]، بالهاء

ب

[الصُّهابية]: يقال للجراد: صُهابية.

* * *

فَعْلاء، بالفتح والمد

ب

[الصَّهْباء]: الخمر التي فيها حمرة على لون الأصهب.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

تم

[الصَّهتَم]، بالتاء: الشديد من الرجال.

* * *

فَيْعَل، بالفتح

ب

[الصَّيْهَب]: يومٌ صَيْهَبٌ: أي شديد الحر.

ويقال: الصَّياهب: الصخور الصِّلاب.

د

[الصَّيْهَد]: شدة الحر.

ويقال: الصيهد: السراب الجاري.

ومن ذلك: مفازةٌ صيهد، وهي مفازةٌ

في مشارق اليمن لا يسلكها أحد، لسَعَتِها وانقطاع الماء بها.

ويقال: **الصَّيْهد**: الطويل أيضاً.

* * *

فِعْليل، بكسر الفاء

ج

[**الصِّهْريج**]: كالحوض يُجمع فيه الماء.

* * *

ومن المكرر

م

[**الصِّهْميم**]: الذي لا ينثني عن مراده. عن الأصمعي.

وقال أبو عمرو: **الصهميم** من الإبل: الذي لا يرغو؛ ويقال: هو السيئ الخلق.

* * *

فُعالِل، بضم الفاء وكسر اللام

رج

[**الصُّهارِج**]: الحوض.

* * *

الخماسي

فَعْلَلِل، بفتح الفاء واللام الأولى وكسر الثانية

صلق

[**الصَّهْصَلِق**]، بالقاف: الصوت.

ويقال: **الصَّهْصَلِق**: العجوز الصَّخّابة.

ويقال: صوت **صَهْصَلِق**: شديد، قال ابن أحمر (١):

صَهْصَلِقُ الصوت إذا ما عَدَتْ
لم يطمع الصقرُ بها المنكدر

* * *

(١) ديوانه: (٦٧). والمُنْكَدِرُ: المُنْقَضُّ.

الأفعال

فَعَلَ بفتح العين، يَفْعِل بكسرها

ل

[صَهَلَ] الفرسُ صهيلاً، فهو صاهلٌ وصَهّال.

* * *

فَعَل يَفْعَل بالفتح

د

[صَهَدَتْه] الشَّمسُ: إذا أحرقته.

ر

[صَهَرَ]: صَهْرُ الشحم: إذابَتُه، قال الله تعالى: ﴿ يصهر به ما في بطونهم ﴾[1]

وقال:

وكنْتَ إذا الولدانُ حانَ صَهيرهمْ
صهرْتَ فلم يَصْهرْ لصهركَ صاهرُ

وصهرته الشمسُ: أصابته بحرِّها.

وصَهَرَهُ به: أي طلاه.

ل

[صَهَل]: صهيل الفرس معروف.

ي

[صَهَيَ]: قال الخليل: يقال: صَهَى الجُرح صَهْياً: إذا ندي وسال. وعن أبي عبيد: صَهِي، بكسر الهاء، يصْهَى، بفتحها في المستقبل.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإصْهار]: القرب، يقال: فلانٌ مُصْهِرٌ بنا: أي قريب.

وقال ابن الأعرابي: **الإصهار**: التَّحرُّم،

(١) سورة الحج: ٢٢/ ٢٠ وتمامها: ﴿ ... والجلود ﴾.

بِجوارٍ أو نسبٍ أو تزوُّج، قال زهير(١):

وفضْلُــهُ فــوقَ أقــوامٍ ومَحْتَدُهُ
ما لم ينالوا وإن عَزُّوا وإن كرمــوا

قَــوْدُ الجياد وإصهار الملوك وصبـ
ـرٌ في مواطنَ لو كانوا بها سئموا

أراد: قرابته من الملوك.

* * *

المفاعَلة

ر

[المصاهرة]: صاهر إليه: من الصهر.

* * *

الانفعال

ر

[الانصهار]: يقال: صهرته الشمس فانصهر: أي أذابته فذاب، قال ابن أحمر يصف قطاة(٢):

تَـرْوِيْ(٣) لَقــىً أُلقي في قفرةٍ
تصهـــره الشمس فمــا ينصهرْ

أي: يصبر على حر الشمس.

* * *

الافعِيلال

ر

[الاصهيرار]: حكى بعضهم اصْهارَّ ظهْرُ الحرباء من شدة حر الشمس: إذا تلألأ.

* * *

الفعلَلة

رج

[الصَّهْرَجة]: بِرْكَةٌ مصهرجة: من الصهريج.

* * *

(١) ديوانه: ط. دار الفكر (١٢٥)، والبيت الثاني في اللسان (صهر).

(٢) ديوانه: (٦٨) واللسان والتاج (صهر) وجاء في روايته (صفصف) بدل قفرة.

(٣) في الأصل (س) وفي (ت): «تَزْوِي» ولعل نقط الزاي تصحيف، وفي (ل١، مـ، مـانيا) «ترْوِيْ» وكذلك في اللسان والتاج، وفي الديوان: «تَرْوَى» بفتح الواو، وسياقه أن قطاة رتعت وشربت حتى إذا امتلأت ريّاً عادت لتسقي فرخها، فرواية «تَرْوِيْ» هي الأقرب للمعنى.

باب الصَّاد والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[الصَّوْب]: المطر.

والصَّوْب: الصواب، يقال: دعني فعليَّ خطئي وصوبي، قال(١):

لعمرك إنما خطئي وصوبي
عليَّ وإنما أهلكت مالي

ت

[الصَّوْت]: معروف: وهو عَرَضٌ عند الجمهور.

ر

[الصَّوْر]: جماعة النخل الصغار، لا واحد له، وفي حديث(٢) النبي عليه السلام: «يطلع من تحت هذه الصَّوْر رجلٌ من أهل الجنة»، فطلع أبو بكر.

غ

[الصَّوْغ]: يقال: هما صَوْغان: أي سِيّان على صيغة واحدة.

---

(١) البيت لأوس بن غلفاء التميمي، وهما بيتان كما في الشعر والشعراء: (٤٠٤)، واللسان (صوب) وروايتهما في الشعر والشعراء:

ألا قالتْ أُمامةُ يوم غَوْلٍ ... تُقَطِّعُ يا بنَ غلفاءَ الحِبالُ
ذريني إنما خطئي وصَوْبي ... عليَّ وإنَّ ما أنفقت مالُ

أي إن القافية مضمومة، وهو في اللسان بضم القافية، وفيه: «دعيني» بدل «ذريني»، والبيت الأول في اللسان والتاج (غلف) وفي ياقوت: (٤/ ٢٢٠)، وأوس بن غلفاء الهجيمي التميمي: شاعر جاهلي فحل له ترجمة في الشعر والشعراء: (٤٠٤)؛ والأغاني: (٨/٢٥٨-٢٦٣) وطبقات ابن سلام، وله قصيدة في المفضليات: (١٥٦٥-١٥٧٣).

(٢) هو من حديث ابن مسعود عند الحاكم في المستدرك: (٣/ ٧٣) وانظر الفائق: (٢/ ٣١٧-٣١٨) وشرح «الصور» عن الأصمعي في غريب الحديث: (٢/ ٣١٩) بنفس المعنى و النهاية: (٣/ ٥٩).

ك

[**الصَّوْك**]: عن أبي زيد يقال: لقيته أولَ صَوْك: أي أول مرة.

م

[**الصَّوْم**]: صَوْمُ النَّعام: ذَرْقُه، قال الطرماح(١):

في شَنَاظِيْ أُقَنٍ بينها
عُرَّةُ الطيرِ كصومِ النَّعَامْ

والصَّوْم: شجر، قال الهذلي يصف الوعل(٢):

مُوَكَّلٌ بِشُدوف الصوم ينظرها(٣)
من المغارب مخطوف الحشا زَرِمِ

الشدوف: الشخوص، وخفض زَرِم لأنه رَدَّه على الحشا.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ر

[**الصَّوْرة**]: يقال إنه ليجد في رأسه صَوْرَة: أي حَكَّة.

والصَّوْرة: المَيْل، وفي حديث(٤) ابن عمر: «إني لأُدني الحائض إليَّ وما بي إليها صَوْرَة إلا ليعلم الله أني لا أجتنبها لحيضها»: أي ما يدنيها ميلاً لشهوةٍ، بل خلافاً لليهود والمجوس في إبعاد الحائض.

(١) ديوانه: (٣٩٥) والجمهرة: (١/٨٤، ٣/٥٩، ٨٩)، واللسان والتاج (شنظ) والمقاييس: (١/١٢٢، ٤/٣٤). والشناظي: أطراف الجبال. والأُقَنُ: حفر بين الجبال. وعُرَّة الطير: ذرقه أيضاً.

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي، ديوان الهذليين: (١/١٩٤)، والبيت في اللسان والتاج (شدف، صوم، زَرَم). والمغارب: الأمكنة التي يختفي فيها الإنسان، واحدها: مُغْرِب بضم فسكون فكسر. والزَّرِمُ: الذي لا يستقر في مكان. وجاءت قافية هذا البيت مضمومة في الديوان واللسان والتاج، وقافية القصيدة مكسورة، وقال في الديوان: إن في البيت إقواء ولم يخرجه هذا المخرج الإعْرَابيّ كما فعل المؤلف.

(٣) جاءت في الديوان: ينظرها أيضاً. وفي اللسان والتاج «يرقبها».

(٤) الحديث يرويه أبو عبيد من طريق أبي السُّليل عن ابن عمر في غريب الحديث: (٢/٣٠٩) و الفائق: (٢/٣٢١) والنهاية: (٣/٥٩).

و

[الصَّوَّة]: الصوت، وأصلها: صَوْيَة.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ح

[الصُّوْح]: جانب الجبل، وجانب الوادي، وله صُوحان.

ولم يأت في هذا الباب جيم.

ر

[الصُّوْر]: القَرْنُ الذي يُنفخ فيه، قال(١):

نحن نفخناهم غداة الجمعين
نفخاً شديداً لا كنفخِ الصُّوْرين

قال الله عز وجل: ﴿ونُفخ في الصور﴾(٢) قيل: هو شِبْهُ قَرْنٍ يَنفخ فيه المَلَك.

وقيل: الصُّوْر: جمع صُوْرَة، مثل بُسْر وبُسْرَة، ومعنى: ﴿نُفخ في الصور﴾ أي في صُوَرِ الخلق فعادت فيها الحياة.

ف

[الصوف]: معروف، وعن ابن عباس(٣): «نهى النبي عليه السلام عن بيع الصوف على ظهور الغنم» قال الفقهاء: يجوز بيعه إذا كان على ظهر المذكّى، فأما على ظهر الحي فلم يُجِزْه أبو حنيفة والشافعي، وعن مالك وأبي يوسف: يجوز بيعه.

ويقال: أخذ بصوف رقبته، وبطَوْف رقبته: بمعنى.

* * *

(١) الرجز في اللسان (صور) دون عزو، وهو شاهد على القرن بدلالته الأصلية وروايته:
نحن نَطَحْناهم غداة الجمعينْ نطحاً شديداً لا كنطح الصورين

(٢) سورة الكهف: ١٨/٩٩، ويس: ٣٦/٥١، والزمر: ٣٩/٦٨، وق: ٥٠/٢٠.

(٣) هو من حديث لابن عباس أخرجه الدارقطني في سننه: (٣/١٤-١٥) وانظره ورأي الفقهاء في الأم للشافعي: (٣/١١٨) وما بعدها، و البحر الزخار للمرتضى: (٣/٣٢١-٣٢٢).

و [فُعْلَة]، بالهاء

ب

[الصُّوْبة]: كالصُّبْرة، يقال: دخلْتُ عليه وإذا الدنانير صُوْبَةٌ بين يديه.

ر

[الصُّوْرة]: واحدة الصُّوَر، وهي الخِلقة.

والصورة: عند أهل العلم بالنجوم، عشر دُرج من كل برج لكل كوكب من الأفلاك السبعة يُستدل بها على صورة المولود وظاهر أمره.

ف

[الصُّوْفة]: واحدة الصوف.

ويقال: أخذه بصوفة قفاه: أي بالشعر السائل في نُقرة القفا.

وصُوْفَة: قومٌ من بني تميم كانوا في الجاهلية يخدمون الكعبة، ويجيزون الحاج، وكان يقال في الحج: أجيزي صوفة. قال أبو عبيدة: هم قبائل تجمَّعوا وتشبَّكوا كما يتشبك الصوف.

و

[الصُّوَّة]: واحدة الصُّوَى، وهي الأعلام المنصوبة من الحجارة، ويجمع على الأصواء، قال(١):

تــرى أصواءهــا متـجاورات
عـلى الأشراف كــالرُّفَق العزين

والصُّوَّة: مختلَف الرياح، وجمعها: صُوىً، وأصلها: صُوْيَة.

* * *

(١) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين: (١/١٠٤)، وصدره:

نامَ الخَليُّ وبِتُّ اللَّيلَ مُشْتَجِراً

والبيت في اللسان والتكملة (صَوب) وروايتهما: «إنِّي أرِقتُ فبت..» إلخ.

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ب

[**الصاب**]: شجرٌ مُرٌّ، ويقال: هو الصَّبِرُ، قال:

كأنَّ عينيَّ فيها الصاب مذبوح

ت

[**صات**]: رجلٌ صات: شديد الصوت، قال(١):

كأنني فوق أقبّ سَهْوَقٍ
جأبٍ إذا عَشَّر صاتِ الإرنانْ

د

[**الصاد**]: هذا الحرف، يقال: كتب صاداً حسنة.

ع

[**الصاع**]: مكيال، وجمعه: أصواع وأَصْوُع، وفي الحديث(٢): «نهى النبي عليه السلام عن بيع الطعام حتى يختلف فيه الصاعان: صاع البائع وصاع المشتري» واختلف الفقهاء في كمية صاع النبي عليه السلام، فقال إبراهيم وأبو حنيفة ومحمد وزفر: هو ثمانية أرطال بالكوفي؛ وقال سفيان: هو ستة أرطال، وقال أبو يوسف ومالك والشافعي: هو خمسة أرطال وثلث بالكوفي.

والصاعُ: المطمئن من الأرض، قال المسيب بن علس(٣):

مَرِحَتْ يداها للنجاء كأنما
تكرُو بكفيّ لاعبٍ في صاع

(١) الشاهد للمرار الفَقْعسي كما في اللسان (سهق) وتحرف إلى «النظّار» في (صوت)، والسَّهْوَقُ: الطويل، والجأب: الغليظ من حمر الوحش، وعَشَّرَ: تابع نهيقه كأنه نهق عشراً. والمرّار: شاعر إسلامي أموي - انظر الشعر والشعراء: (٤٤٠-٤٤١) والأعلام: (٧/١٩٩).

(٢) هو من حديث جابر عند ابن ماجه في التجارات، باب: النهي عن بيع الطعام قبل مالم يقبض، رقم (٢٢٢٨) وفيه «حتى يجري فيه الصاعان» بدل «يختلف»، وانظر البحر الزخار: (٣/٣٢٨).

(٣) البيت من قصيدة له في المفضليات: (٣١٣)، وفي ترجمته في الشعر والشعراء: (٨٤) وفيه «مَاقِطٍ» بدل «لاعبٍ»، وفي اللسان (كرو) والتاج (صوع) ورواية أوله فيه «مَرِجت» تحريف. والمُسَيَّب سبقت ترجمته.

ويقال: الصاع أيضاً: حيث تَفْحَص النعامة من الأرض.

ف

[الصاف]: كبشٌ صاف: أي كثير الصوف.

* * *

و [فعلة]، بالهاء

ب

[الصابة]: يقال: في عقل فلان صابة: أي كأن به جنوناً أصابه.

ر

[الصارة]: يقال: الصارة: أرض ذات شجر.

وصارة: اسم جبل.

* * *

فُعَلٌ، بضم الفاء

ر

[الصُّوَر]: جمع: صورة، قال الله تعالى: ﴿فأحسن صُوَرَكم﴾(١).

ي

[الصُّوى]: جمع: صُوَةٍ، وهي الأعلام المنصوبة في الفيافي المجهولة، وفي حديث(٢) أبي هريرة: «إن للإسلام صوىً ومناراً كمنار الطريق». قال أبو النجم(٣):

بين طريقِ الرُّقَقِ القوافلِ
وبين أميالِ الصُّوى المَواملِ

* * *

(١) سورة غافر: ٤٠/ ٦٤ والتغابن: ٦٤/ ٣.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٢١) وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٧) وأبو عبيد عن يحيى بن سعيد عن ثور في غريب الحديث: (٢/ ٢٧٣)؛ وهو في الفائق: (٢/ ٢٠) والنهاية: (٣/ ٦٢).

(٣) البيت في ديوانه: (١٨٥) وغريب الحديث: (٢/ ٢٧٤) و اللسان (صوى).

و [فِعَل] بكسر الفاء

ر

[الصِّوَر]: لغة في الصُّوَر، وعلى هذه اللغة أنشد بعضهم هذا البيت[١]:

أشبهْنَ من بقرِ الخَلْصاء أعينها
وهُنَّ أحسنُ من صِيرانةٍ صِوَرا

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

م

[مَصامُ]، الفرس ومصامَتُه، بالهاء: موقفه ومقامه.

* * *

و [مَفْعُل]، بضم العين

ب

[المَصُوبة]: المصيبة.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ل

[المِصْوَل]: شيء يُنقع فيه الحنظل لتذهب مرارته.

* * *

فَعّال، بالفتح وتشديد العين

ر

[الصَّوّار] بن عبد شمس: اسم ملك من ملوك حمير[٢].

(١) البيت لذي الرمة: ديوانه (١١٥١) وروايته فيه:

اشْبَهْنَهُ النظرة الأولى وبهجته وهن أحسن منه بعدما صُوَرا

قال محققه: «وفي المخصص ومعجم البلدان والصحاح واللسان والتاج (صور) رواية جيدة للبيت» — وذكر رواية المؤلف هنا.

(٢) هو: الصوّار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع ابن حمير، وجعل الهمداني جميع تبابعة اليمن من ولد الصوار، وخالفه نشوان وابنه محمد، وقد تقدم هذا الحديث.

ن

[**الصَّوّان**]: الحجارة الصُّلْبة، الواحدة: صَوّانة بالهاء، قال:(١)

تتقي المَرْوَ وصَوّان الحصى
بوقاحٍ بحمرٍ غيرِ مَعِرّ

* * *

فَعَال، بالفتح والتخفيف

ب

[**الصَّواب**]: الاسم من أصاب في القول والفعل، قال الله تعالى: ﴿وقل صواباً﴾(٢).

* * *

و[فُعال] بضم الفاء

ح

[**الصُّواح**]: يقال: إن الصُّواح: عَرَق الخيل خاصة، قال:(٣)

جلينا الخيلَ داميةً كُلاها
يُشَنُّ على سنابكها الصُّواحُ

ر

[**الصُّوار**]: لغة في الصِّوار.

ع

[**الصُّواع**]: إناءٌ يُشرب فيه؛ قال الله تعالى: ﴿قالوا نفقد صُواعَ المَلك﴾(٤).

قال ابن عباس: الصُّواع: كل إناءٍ يُشرب فيه. قال الزّجّاج: الصُّواع والصاع: واحد يذكّر ويؤنث.

ن

[**الصُّوّان**]: لغةٌ في الصِّوان الذي يُصان فيه المتاع.

* * *

(١) البيت للمرار بن منقذ العدوي واسمه زياد، والبيت من قصيدة له في المفضليات: (١ / ٤١٤)، والمرار من شعراء الدولة الأموية توفي نحو سنة: (١٠٠هـ/٧١٨م).

(٢) سورة النبأ: ٧٨ / ٣٨ ﴿يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا﴾.

(٣) البيت دون عزو في اللسان (صوح).

(٤) سورة يوسف: (١٢ / ٧٢) وتمامها ﴿... ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم﴾.

و [فُعَالة] بالهاء

ح

[الصُّواحة]: ما يبقى من الشَّعر إذا تصوّح.

* * *

فِعَال، بالكسر

ر

[الصِّوار]: القطيع من البقر.

والصِّوار: القليل من المِسْك، والجميع: أصورة.

وقيل: الصِّوار: وعاء المسك، قال[1]:

إذا لاح الصُّوار ذكرتُ ليلى
وأذكرها إذا نَفَحَ الصِّوارُ

ن

[الصِّوان]: صِوان الثوب والمتاع: ما يُصان فيه.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

م

[الصَّوْمان]: رجلٌ صَوْمان: أي صائم.

* * *

و [فُعْلان]، بضم الفاء

ح

[صَوْحان]: من أسماء الرجال.

ف

[صُوفان]: قومٌ من قبائل شتّى تَجَمّعوا في الجاهلية، يخدمون الكعبة، ويجيزون الحاج[2]،

---

(١) البيت في اللسان والصحاح والأساس والتاج (صور) دون عزو، ونسب في العباب إلى بشار، وهو في المقاييس: (٣/٣٢). قال ابن فارس: اخلق به أن يكون مصنوعا. والصُّوار الأولى: قطيع البقر، والثانية: وعاء المسك.

(٢) وتقدم ذكر بني صوفة من بني تميم – بناء فُعْلَة – وكانوا يجيزون الحجاج.. إلخ. وانظر اللسان والتاج (صوف)

قال(١):

حـتى يُقـال أجـيـزوا آل صُـوْفـانا

والصُّوفان: نبتٌ أزغب.

* * *

و [فُعْلانة]، بالهاء

ف

[الصُّوْفانة]: المرأة القصيرة الزَّغْبَاء.

* * *

ومن المنسوب

ف

[الصوفاني]: كبشٌ صوفاني: كثير الصوف.

* * *

(١) لأوس بن مَغْراء السعدي كما في الشعر والشعراء: (٤٣٢)، وصدره:

ولا يَرِيْمُون في التعريف موقفهم ....

وبعده:

مجداً بناه لنا قدماً أوائلُنا وأورثوه طوالَ الدهر أُخْرانا

والبيت الشاهد في اللسان والتاج (صوف).

الأفعال

فَعَلَ بفتح العين، يَفْعُل بضمها

ب

[صاب] المطرُ مكان كذا صَوباً: إذا وقع، فهو صائب.

وصاب: إذا نزل، قال(١):

فلستَ لإنْسِيٍّ ولكن لِمَلأَكٍ
تَنَزَّلَ من جوِّ السماءِ يَصُوْبُ

ويقال للشدة إذا نزلت: صابت بِقُرٍّ.

وقيل: معناه: صار الشيء في قراره.

وصابَ السهمُ صَيْبوبَةً: إذا قصد الرَّمِيَّة، قال(٢):

أبى الحُسّادُ بي إلا وقوعاً
بِرَمْيٍ ما يَصُوبُ له السهامُ

أي: يرمونه بما ليس فيه.

ح

[صاح]: الصَّوْح: الشَّق.

ر

[صار] إليه: أي أماله، قال لبيد(٣):

مِنْ فَقْدِ مولىً تصورُ الحيَّ جفنتُهُ
أو رزء مالٍ ورزء المالِ يُجتبر

أي تُميل جفنته الحيَّ إليها ليأكلوا منها. وفي حديث(٤) مجاهد أنه كره أن تَصُور شجرة مثمرة: أي تميلها فيضعفها ويقلُّ ثمرها.

وقيل: يعني قطعها، وفي حديث(٥) عمر في ذكر العلماء: «تتعطف عليهم بالعلم قلوب لا تَصُوْرها الأحلام».

ويقال: صارَ عنقه صوراً.

وصارَه: أي قطعه.

---

(١) ينسب البيت إلى عدد من الشعراء كما في اللسان (صوب) وانظر حديثه عن التصرفِ في ألوكة ومألك ومَلَك وملائكة ومَلأَك.

(٢) لم نجد البيت.

(٣) ديوانه: (٥٧).

(٤) هو في الفائق للزمخشري: (٢/٣٢١) و النهاية لابن الأثير: (٣/٦٠).

(٥) حديثه في الفائق: (٢/٣٢١) و النهاية: (٣/٥٩).

وصارَه: أي جمعه. ويفسَّر على هذه الوجوه جميعاً قول الله تعالى: ﴿فَصُرْهُنَّ إليك﴾(١) ويقرأ أيضاً ﴿فَصِرْهُنَّ إليك﴾ بالكسر. قال أبو عبيدة: «معنى القراءة بالضم: أي اجمعهنَّ، ومعنى القراءة بالكسر: أي قطِّعْهُنَّ».

ع

[**صاعَ**]: يقال: صاع الرجل الإبلَ: إذا أتاها من نواحيها.

وصاع أقرانه في الحرب.

ويقال: **صعت** الشيءَ: إذا فرّقته.

غ

[**صاغ**]: صَوْغُ الذهب والفضة: معروف.

ويقال: **صاغه** الله عز وجل صيغةً حسنة.

وصاغ الكذب صَوْغاً، وفي الحديث(٢): قيل خرج الدَّجّال فقال أبو هريرة: كذبة كذبها الصَّوّاغون.

ومن ذلك الصَّوَّاغ في عبارة الرؤيا: هو الكذاب.

ف

[**صاف**]: صاف الكبشُ: إذا كثر صوفه، وكبشٌ صائف.

و**صاف** عنه: أي عَدَل. وصاف السهمُ عن الهدف: إذا عدل.

ل

[**صال**]: صال عليه صولةً وصَوْلاً: إذا وثب. يقال في المثل: «رُبَّ قولٍ أشدُّ من صَوْلٍ»(٣).

و**صال** عليه: إذا علاه.

و**صالَ** العَيْر: إذا حَمَلَ على العانة.

(١) سورة البقرة: ٢ / ٢٦٠ وانظر في قراءتها فتح القدير: (١ / ٢٨٢-٢٨٣).
(٢) خبر أبي هريرة بلفظه في الفائق: (٢ / ٢٨٤) و النهاية: (٣ / ٦١).
(٣) المثل رقم (١٥٣٨) في مجمع الأمثال (١ / ٢٩٠).

م

[صامَ]: الصوم والصيام: الإمساك عن الأكل والشرب والجِماع، رجلٌ صائمٌ، والجميع: صُوَّم وصُوّام وصُيّام، قال الله تعالى: ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾(١).

وأصل الصوم: الإمساك. قال الله تعالى: ﴿إني نذرت للرحمن صوماً﴾(٢). قيل: يعني الصيام. وقيل: يعني الصمت، والصوم: الصمت.

يقال: صامت الريحُ صوماً: إذا ركدت.

وصامَ الماءُ: إذا دام.

وصام النهار: إذا استوت الشمس في وسط السماء وقام الظل، قال امرؤ القيس(٣):

فدعها وسلِّ الهمّ عنك بجَسْرَةٍ
أَمونٍ إذا صام النهارُ وهَجّرا

والصوم: القيام؛ والصائم: القائم، قال(٤):

خيلٌ صيامٌ وخيلٌ غير صائمةٍ
تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما

وقال الأجدع بن مالك(٥):

ويومٍ في مجالسنا قعوداً
لدى أكنافنا خيلٌ صيامُ

---

(١) سورة البقرة: ٢/١٨٥.

(٢) سورة مريم: ١٩/٢٦ ﴿فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسيا﴾.

(٣) ديوانه: (٦٣) والرواية في أوله «فدع ذا» وذكر محققه رواية «فدعها» وجاء في الديوان أيضاً «ذمولٍ» بدل «أمونٍ». والبيت في اللسان (صوم).

(٤) جاء البيت معزوا إلى النابغة في اللسان (صوم) وليس في ديوانه وله قصيدة في الديوان على هذا الوزن والروي.

(٥) ليس في شعره في كتاب شعر همدان وأخبارها، وليس في تراجم شعراء همدان في الجزء العاشر من الإكليل.

ن

[صانَ]: صُنْت الشيءَ صَوْناً وصيانةً.

وصان الفرسُ: إذا قام على طرف حافره، قال النابغة[(١)]:

وما حاولتما بقيادِ خيلٍ
يصون الوردُ منها والكميتُ

* * *

فَعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

ر

[صَوِر]: الصَّوَر: المَيْل، والنعت: أصور، والجميع: صُوْر؛ وفي حديث[(٢)] عكرمة: «حملة العرش كلهم صُوْر»؛ أي مائلةٌ أعناقهم، قال ذو الرمة[(٣)]:

على أنني في كل سيرٍ أسيره
وفي نظري من نحو دارك أَصْوَرُ

ف

[صَوِف]: كبشٌ أَصْوَف: أي كثير الصوف.

ى

[صَوِيَ]: حكى بعضهم: صَوِي الشيءُ صوىً: إذا يبس، فهو صاوٍ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإصابة]: أصاب، نقيض أخطأ، قال:

وما الناس إلا مخطئ ومصيب

ويقال: رماه فأصابه.

وأصاب مُنيتَه: إذا نالها.

(١) ديوانه: (٤٢)، واللسان (صون) والرواية فيه «فيها» بدل «منها».

(٢) حديث عكرمة في الفائق للزمخشري: (٢/٣٢١) والنهاية لابن الأثير: (٣/٦٠).

(٣) ديوانه: (٢/٦١٧) وروايته: «أرضك» بدل «دارك» وذكر محققه رواية «دارك».

وأصابه أمر: أي ناله، قال الله تعالى: ﴿من مصيبة فبما كسبت أيديكم﴾(١) قرأ نافع وابن عامر بحذف الفاء، وأثبتها الباقون.

وأصاب: بمعنى أراد في قوله تعالى: ﴿رُخاء حيث أصاب﴾(٢).

ر

[الإصارة]: أصار الشيءَ، وصاره: أي أماله.

ف

[الإصافة]: يقال: أصاف الله تعالى عنه الشر: أي عدله عنه.

* * *

التفعيل

ب

[التصويب]: صَوّب قولَه: إذا نسبه إلى الصواب.

وصَوَّب رأسَهُ: إذا خفضه، وعن عائشة في صفة صلاة(٣) النبي عليه السلام: «كان إذا ركع لم يُشخص رأسه ولم يُصَوِّبه، ولكن بين ذلك».

ت

[التصويت]: صَوَّت: إذا صاح.

ح

[التصويح]: صَوَّحت الريحُ البقلَ: إذا أيبسته.

وصَوَّح البقلُ: إذا يبس، يتعدى ولا يتعدى، قال ذو الرمة(٤):

وصوَّح البقلَ نأّاجٌ تجيءُ به
هَيْفٌ يمانيةٌ في مَرِّها نَكَبُ

ر

[التصوير]: صَوَّره الله عز وجل، من

(١) سورة الشورى: ٤٢ / ٣٠ ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾ وأثبت قراءة نافع في فتح القدير: (٤ /٥٣٨)، وذكر القراءةَ بالفاء أيضاًوحسَّنها.

(٢) سورة ص: (٣٨ / ٣٦ ﴿فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاءً حيث أصاب﴾.

(٣) هو من حديث لها أخرجه أبو داود في الصلاة، باب: السكتة عند الافتتاح، رقم (٧٨٣) و ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب: الركوع في الصلاة، رقم (٨٦٩) و أحمد في مسنده: (٦ / ٣١، ١٩٤).

(٤) ديوانه: (١ /٥٤)، واللسان:(صوح، هيف) وجاء في اللسان والتاج: (صوع) ورواية أوله «وصَوَّعَ..» إلخ.

الصورة، قال تعالى: ﴿وصوَّركم فأحسن صوركم﴾[1].

ن

[التصوين]: يقال: صوَّنه: إذا أكثر صَوْنَه.

ي

[التصوية]: صوّى أخلاف الشاة[2] تصويةً: إذا يبّسها ليكونَ أسمنَ لها.

ويقال: صوّى لإبله فحلاً: إذا ربّاه، قال[3]:

صـــوّى لهـــا ذا كِـــدْنَةٍ جُلْذِيّا

* * *

المفاعَلة

ل

[المصاولة]: المواثبة؛ وفي دعاء[4] النبي عليه السلام: «اللهم بك أجاول وبك أصاول».

* * *

الانفعال

ت

[الانصيات]: يقال: دُعي فانصات، من الصوت: أي أجاب.

ويقال: انصات الرجلُ: إذا طال عمره، فكأنه يستقبل شبابه،

(١) سورة غافر: ٤٠ / ٦٤، وسورة التغابن: ٦٤ / ٣.

(٢) في (م، ل١): «الناقة».

(٣) الشاهد في اللسان (صوى) وتبعا له في حاشية التاج (خيف) منسوب إلى القَعْقَسي دون ذكر اسمه. وبعده:

أَخْـــيَفَ كـــانت أمُّـــهُ صـــفِـــيّـــا

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٤ / ٣٣٢ و ٣٣٣) والدعاء في النهاية: (٣ / ٦١) وفي رواية: «أصول».

قال (سَلَمَةُ بن الخُرْشُب الأنماري)(١) يصف رجلاً من المعمَّرين:

ونصرُ بنُ دَهمانَ الهُنَيْدَةَ عاشها
وتسعين حولاً ثم قُوِّمَ فانصاتا

يروى أنه بعد هذه المدة نبت له بعد الشيب شعرٌ أسود؛ والله تعالى أعلم.

ويقال: إن **الانصيات**: الذهاب في توارٍ.

ح

[**الانصياح**]: انصاح: أي انشق، قال يصف القيعان(٢):

ما بين مرتتقٍ منها ومُنصاحِ

ر

[**الانصيار**]: صُرْتُ الشيَ فانصار: أي أملته فمال، قال العجاج(٣) في ذكر امرأة:

وكَفَلٍ ينصارُ لانصيارها
على اليمين وعلى يسارها

أي: يميل إذا مالت لعظَمه.

ع

[**الانصياع**]: انصاع: إذا انفتل راجعاً.

* * *

(١) جاء اسم الشاعر في الأصل (س) وحدها، والبيت له أول ثلاثة أبيات في اللسان (صوت) وسلمة بن الخرشب الأنماري جاء مصحفاً في اللسان (الأنباري) وهو شاعر جاهلي كان معاصراً لعروة بن الورد، وله قصيدتان في مفضليات الضبي: (١/١٦٤-١٩٤)، وانظر ترجمة نصر بن دهمان الغطفاني في الأعلام: (٨/٢٢).

(٢) عجز بيت لعَبيْد بن الأبرص، ديوانه: (٥٤)، وروايته كاملاً:

فأصبح الروض والقيعان ممرعة ... من بين مرتفق منها ومنطاح

فلا شاهد فيه، وروايته في اللسان (صوع) كرواية المؤلف، وروايتهما أحسن من رواية الديوان.

(٣) جاء في الأصل (س): «قال العجاج»، وفي (مـ): «قال الطرماح» وفي (ل١): «قال الراجز»، وليس في ديوان العجّاج ولا ديوان الطِّرِمّاح، ولم نجده في مراجعنا.

الاستفعال

ب

[**الاستصواب**]: استصاب قولَه وفعله واستصوبه أيضاً، على الأصل: أي عدَّه من الصواب.

* * *

التَّفَعُّل

ب

[**التصوُّب**]: التَّسَفُّل.

ح

[**التَّصَوُّح**]: تشقُّقُ الشعر وتناثُره.

ويقال: تصوَّح البقلُ: إذا يبس وتشقق.

ر

[**التصوُّر**]: صوَّره الله عز وجل فتصوَّرَ.

ويقال: طعنه فتصوَّر: أي سقط.

ع

[**التصوُّع**]: تصوَّع النبتُ: إذا هاجَ.

والتصوّع: التفرق.

* * *

التفاعل

ل

[**التصاول**]: تصاولَ الفحلانِ: إذا تواثبا.

* * *

باب الصّاد والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[**الصَّيْح**]: يقولون: لقيت قبل كلِّ صَيْحٍ ونَفْر[1].

فالصَّيْح: الصياح، والنفر: التفرق.

وصَيْحٌ: قصرٌ من قصور ملوك حمير باليمن.

ولم يأت في هذا الباب جيم.

د

[**الصَّيْد**]: معروف، قال الله تعالى: ﴿أُحل لكم صيد البحر﴾[2].

ف

[**الصيف**]: معروف، قال الله تعالى: ﴿رحلة الشتاء والصيف﴾[3].

والصيف: المطر الذي يأتي في ذلك الوقت.

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

ح

[**الصَّيْحَة**]: العذاب، وأصلها من الصياح، قال الله تعالى: ﴿إنا أرسلنا عليهم صيحة﴾[4].

* * *

---

(١) أصل القول من الأمثال، وهو المثل رقم (٣٢٦٦) في مجمع الأمثال (٢/١٨٢)، ونصُّه: «لَقيتُهُ قبلَ كلِّ صَيْحٍ ونَفْرٍ»

(٢) سورة المائدة: ٥/٩٦ ﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة....﴾ الآية.

(٣) سورة قريش: ١٠٦/٢ ﴿إيلافهم رحلة الشتاء والصيف﴾.

(٤) سورة القمر: ٥٤/٣١ ﴿إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر﴾.

و[فَعْل] ، من المنسوب

ف

[الصَّيْفي]: الصيفيون: أولاد الرجل بعد كبره، قال(١):

[إنّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ](٢) صَيْفِيُّوْنْ
أفلح من كان له ربعيون

الربعيون: أولاد الشباب.

والصيفي: المنسوب إلى الصيف.

وصَيْفي: من أسماء الرجال.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ت

[الصِّيْت]: الذكر الحسن [وأصله من الصوت](٢) وهو من الواو، يقال: ذهب صيته في الناس.

ر

[الصِّيْر]: الشّق في الباب؛ وفي الحديث(٣): «من نظر من صِيْر باب من غير إذن فعينه هَدْرٌ». قال الشافعي: إذا اطّلع رجلٌ إلى بيت رجل فنظر إلى حرمته ففقأ عينَه فلا ضمان عليه. وهو مرويٌّ عن مالك. وعن أبي حنيفة: هو ضامن.

والصِّير: الصَّحناة(٤).

ويقال: فلانٌ على صِيْر أمر: أي على إشراف من قضائه.

(١) تقدم البيت في باب الراء مع الباء، بناء (ربعي) وكان الاستشهاد به صحيحاً، وجاء هنا في كل النسخ: «إن بني ضبة هم...» وهو خطأ صححناه مما سبق ومن المراجع - انظر اللسان والتاج (ربع، صيف) - وينسب الشاهد وهو في الشكوى إلى أكثم بن صيفي، وإلى سعد بن مالك بن ضبيعة.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل (س) وأُضيف من (ل١، ت، م١)، ومما سبق في الأصل (س) في (كتاب الراء) باب (الراء والباء وما بعدهما).

(٣) لم نجده بهذا اللفظ، وفي النهاية: (٣/٦٦) «من اطّلع من صير باب فقد دَمَر.» وَدَمَرَ: دَخَل.

(٤) والصحناة والصِّير: إدَامٌ يُتَّخَذُ من السمك.

ص

[الصِّيْص]: التمر الذي لا يشتد نواه، لغةٌ في الشِّيص، وهي لغة بني الحارث بن كعب.

ق

[الصِّيْق]، بالقاف: الغبار؛ وهو في شعر رؤبة[1] «الصِّيَق»، بفتح الياء للضرورة. ويقال: هو جمع صِيْقة، ويقال: بل هما لغتان مثل النِّطْع والنِّطَع.

ويقال: إن الصِّيْق أيضاً الريح المنتنة، وأصله نبطي.

والصِّيْق: بطن من ربيعة بن نزار.

ن

[الصِّيْن]: جيلٌ من الناس. وهم ولد الصين بن يافث بن نوح عليه السلام، قال أسعد تبع:

وبالصين صيرنا نقيباً وعاملاً

وقال أيضاً:

ومن الصين قد وطئنا بلاداً
فملكنا كبيرها والوليدا

وفي الحديث[2]: «اطلبوا العلم ولو بصين الصين». أي «اطلبوه ولو كان بأبعد مكان».

ودارٌ صيني: منسوب إلى الصين.

* * *

و [فِعْلَة] بالهاء

ر

[الصِّيْرة]: حظيرة الغنم ونحوها.

غ

[الصِّيْغة]: الصياغة.

* * *

(١) يقصد بذلك قوله في ديوانه: (١٠٦) -:

رُكِّبْنَ في مَجْدُوْلٍ أَرْسَاغٍ وُثُق   يَتْرُكْنَ تُرْبَ الأَرْضِ مَجْنُوْنَ الصِّيَقْ

(٢) الحديث على شهرته ليس في أمهات الحديث، وهو ضعيف إن لم يكن موضوعاً، وقد أخرجه من حديث أنس مرفوعاً ابن عبد البر في جامع بيان العلم: (١/٧-٨)، والخطيب البغدادي في تاريخه: (٩/٣٦٤) وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات»، وأقره السخاوي في المقاصد الحسنة.

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

خ

[الصّاخُ]: في كتاب الخليل[١]:
الصاخ: جمع صاخَة، بالخاء معجة، وهو ورمٌ في العظم من كدمة يبقى أثره، قال[٢]:

بِلَحْيَيْه صاخٌ من صدام الحوافرِ

وقومٌ من أهل اليمن يسمون ضرباً من الصدف أبيض: **صاخاً**.

د

[الصاد]: قدور النحاس في قول حسان[٣]:

رأيت قدور الصاد حول بيوتنا

والصاد: الصيد.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

خ

[**الصاخة**]، بالخاء معجمةً: من الورم، والجمع: صاخٌ وصاخات.

ر

[صارة]: اسم موضع[٤].

* * *

همزة

[**الصاءة**]، مهموز: الماء الذي يكون في السَّلَى[٥].

* * *

(١) يُنظر قوله في العين.

(٢) الشاهد في اللسان (صيخ) دون عزو، وفي التكملة جاء في (صوخ).

(٣) صدر بيت له في ديوانه: (٢١٨)، وروايته كاملاً:

حَسِبتَ قدورَ الصادِ حولَ بيوتِنا قَنابِلَ دهماً في المحلة صُيَّما

والقنابل: الجماعات من الخيل، وروايته في اللسان (صيد):

رأيتَ قدورَ الصادِ حولَ بيوتِنا قبائلَ سحماً في المحلةِ صيَّما

(٤) جبل قرب فيد، وقيل: بالصمد بين تيماء ووادي القرى، انظر ياقوت: (٣/٣٨٨).

(٥) السلى: الجلدة فيها الولد من الناس والمواشي، وهي المشيمة. (المحيط).

الزيادة

مَفْعِل، بكسر العين

ر

[مصير] الأمر: الذي يصير إليه، قال الله تعالى: ﴿وساءت مصيراً﴾[1].

ف

[المَصِيْف]: المنزل في الصيف.

* * *

مِفْعَلة، بكسر الميم

د

[المِصْيَدَة]: التي يُصاد بها.

* * *

مِفْعال

ف

[المِصْيَاف]: أرضٌ مِصْيَاف: إذا كان أكثر مطرها في الصيف.

* * *

مُثَقَّل العين

فَعِّل، بفتح الفاء وكسر العين

ب

[الصَّيِّب]: السحاب ذو الصوب؛ وهو المطر، قال الله تعالى: ﴿أو كَصَيِّبٍ من السماء﴾[2]، وأصل (صَيِّب) عند البصريين (صَيْوِب) مثل (مَيِّت)؛ وقال الكوفيون: أصله (صَوْيِب).

ت

[الصَّيِّت]: رجلٌ صَيِّت: شديد

(١) آخر آيتي سورة النساء: ٤/٩٧ و ١١٥.

(٢) سورة البقرة: ٢/١٩ وتمامها: ﴿... فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين﴾ واختار في فتح القدير: (١/٤٨) أنَّ أصله (صَيْوِب) وهذا ما اختاره نشوان في الفقرة التالية مباشرة.

الصوت، وهما من الواو، لأنهما من الصوب والصوت، وأصلهما، صيوب وصيوت، على مثال (فَيْعل) بفتح الفاء وكسر العين؛ ومن شرط الواو والياء أنهما إذا اجتمعتا وسبقت الأولى منهما بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء مثل: (سَيِّد) و (جَيِّد) و (مَيِّت) و (هَيِّن) ونحو ذلك.

* * *

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين

م

[الصُّيَّم]: جمع: صائم، لغة في الصُّوَّم.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء

د

[الصَّيّاد]: الصائد.

غ

[الصَّيّاغ]: لغة أهل الحجاز في الصَّوّاغ. وأصل الصَّيَّاغ: صيواغ، على (فيعال) فكتب ههنا للفظ.

* * *

و [فُعّال]، بضم الفاء

ب

[الصُّيّاب]: الخالص من كلِّ شيءٍ وخياره، قال[1]:

من معشر كُحِلَتْ باللؤمِ أعينُهم
قُفْدِ الأكُفِّ لئامٍ غيرِ صُيّاب

---

(١) البيت لجندل بن عبيد بن حصين، وعبيد بن حصين: هو الشاعر المشهور بالراعي، ويكنى أبا جندل، ويقال: إن البيت لأبيه الراعي – انظر اللسان (صيب) – وصوبه في التاج (جندف) للراعي، ولم يروه في اللسان (قفد) إلا إلى الراعي، والأكف القُفْد: المعوجّة.

والصُّيّابة، بالهاء أيضاً: الصُّيَّاب، قال ذو الرمة في الغربان[١]:

ومستشحجاتٍ بالفراقِ كأنها
مثاكيلُ من صُيّابةِ النُّوْبِ نُوَّحُ

شبه الغربان في سوادها وصياحها بنساء مثاكيل من أشراف النُّوْبة يَنُحْنَ.

م

[الصُّيّام]: لغةٌ في الصُّوّام، جمع صائم.

* * *

فَعُّول، بفتح الفاء وضم العين

ر

[الصَّيُّوْر]: يقال: ماله رأيٌ ولا صَيُّور: أي من يرجع إليه من حزمٍ وعقلٍ.

* * *

فاعِل

ب

[صائب]: رجلٌ صائبٌ: أي صالح، وهو من الواو.

د

[الصائد]: بنو الصائد: بطنٌ من همدان، من حاشد يقال لهم: الصيد[٢].

ف

[صائف]: يومٌ صائف: من أيام الصيف.

وصائف: اسم موضع.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ف

[الصَّائفة]: ليلة صائفة: من ليالي الصيف.

---

(١) ديوانه: (٢/١٢٠٧)، واللسان (ثكل، شحج، صيب).

(٢) بنو الصايد المعروفون بالصَّيَد في حاشد هم من رُبع الخارف، وديارهم ممتدة إلى البون، ومن قراهم كانط وناعط، ومنهم بنو الصايدي في مخلاف الشِّعر.

وتسمى غزوة الروم: الصائفة لأنهم كانوا يغزونهم في الصيف، ويَدَعُوْنَ غزوهم في الشتاء لشدة البرد في بلاد الروم.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ح

[الصُّياح]: لغةٌ في الصِّياح.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ب

[الصِّياب]: يقال: سهامٌ صياب وصوائب.

ر

[الصِّيار]: لغةٌ في الصِّوار.

ل

[الصِّيال]: الصَّوْل، والصِّيالة بالهاء أيضاً.

م

[الصِّيام]: الصوم.

وخيلٌ صيام: قيامٌ على غير عَلَف.

والصِّيام: جمع صائم.

ن

[الصِّيان]: لغةٌ في الصِّوان.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

د

[الصَّيْداء]: يقال: الصَّيْداء: حجرٌ أبيض تعمل منه القدور.

* * *

و [فِعْلاء] بكسر الفاء

ص

[الصِّيْصَاء]: ما حَشِف من التمر فلم ينعقد له نوى، وكذلك ما لا لُبَّ له من الحب، الواحدة: صيصاة، بالهاء، قال

ذو الرمة(١):

بأعقارها الغِربانُ(٢) هزلى كأنها
نـوادرُ صِيْصَـاءِ الهبيـد المحطَّمِ

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

د

[الصَّيْدان]: برام الحجارة، قال أبو ذؤيب(٣):

وسودٌ من الصَّيْدان فيها مـذانبٌ
نُضـارٌ إذا لم نستفدهـا نُعارهـا

وقال أبو الدُّقيس: الصَّيْدان: الصاد، وهو الصُّفْر(٤).

* * *

و [فَعْلانة]، بالهاء

د

[الصَّيْدانة]: قال يعقوب: الصَّيْدانة: المرأة السيئة الخُلُق، الكثيرة الكلام.

قال: والصيدانة: الغول.

* * *

ومن المنسوب

ح

[الصيحاني]: ضربٌ من التمر، أسود، صُلب. ويقال: إن أصلَ النسبِ فيه: نخلةٌ شُدَّ بها كبشٌ اسمه صيحان، فسميت صيحانية.

* * *

(١) ديوانه: (٢/١١٧٦) وروايته: «بأعقاره القِردان..» إلخ واللسان والتاج (صيص) وروايتهما: «بأرجائه القِردان..» إلخ.

(٢) في النسخ: «الغِربان» وفي الديوان واللسان والتاج «القِردان» وهو الصواب لأن الغربان مهما هزلت لا يمكن أن تشبه ببقايا حب الحنظل المحطم.

(٣) ديوان الهذليين: (١/٢٧).

(٤) قال محقق الديوان: مَن كَسَر الصاد في الصيدان أراد: جمع صادٍ وهو النحاس. ومن فتحها أراد: حجراً أبيض تعمل منه البُرام. — وهو في اللهجات اليمنية الحَرَضُ —.

فِعْلان، بكسر الفاء

ر

[**الصِّيْران**]: جمع: صِوار، وهو القطيع من البقر، قال امرؤ القيس[1]:

ترى بَعَر الصيران في عرصاتها
وقيعانها كأنه حبُّ فلفل

ع

[**الصيعان**]: جمع: صِواع.

* * *

و [فَعَلان] بفتح الفاء والعين

ح

[**الصَّيَحان**]: الصياح.

* * *

(١) ديوانه (٨) وروايته: «الآرام» بدل «الصِّيران» وهي الرواية المشهورة.

الأفعال

فَعَل بفتح العين، يفعِل بكسرها

ح

[صاح]: الصياح: الصوت.

د

[صاد] الصيدَ صيداً، فهو صائد وصيَّاد.

ر

[صار] الشيء صيرورة وصيراً. قال الله تعالى: ﴿ألا إلى الله تصير الأمور﴾[1].

وصاره: أي أماله، يصيره ويصوره.

قال[2]:

وفرعٍ يصيرُ الجيدَ وَحْفٍ كأنَّهُ
علـى اللِّيتِ قنوانُ الكرومِ الدوالحِ

وقرأ حمزة ويعقوب رواية: ﴿فَصِرْهُنَّ إليك﴾[3] بكسر الصاد.

ف

[صاف] السهمُ عن الهدف، صيفاً وصيفوفة: أي مال، قال أبو زبيد[4]:

عَلل المرءَ بالرجاء ويُضحي
غرضاً للمنون نَصْبَ العُودِ
كلَّ يومٍ ترميه منها بسهمٍ
فمصيبٌ أو صافَ غيرَ بعيدِ

وصاف القوم بالمكان: إذا أقاموا به الصيفَ.

وصيَّفوا: أي أصابهم مطر الصيف.

وأرض مصيفَةٌ.

---

(١) سورة الشورى: ٤٢/٥٣ ﴿صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور﴾.

(٢) البيت دون عزو في اللسان (صير) قال: «ويروى: يزين الجيد».

(٣) سورة البقرة: ٢/٢٦٠ ﴿... قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك...﴾ وانظر قراءتها وتفسيرها في فتح القدير: (١/٢٨٢-٢٨٣).

(٤) أبو زُبَيْد المنذر بن حرملة الطائي – تقدمت ترجمته – ديوانه: (٤٢)، والثاني في اللسان (رشق، صيف) وانظر الخزانة: (٧/٤١٧).

ك

[صاكَ] به الطيبُ وغيره: إذا لزق به

قال الأعشى(١):

ومثلك معجبةٍ بالشبا
بِ، صاك العَبِيْرُ بأجلادها

ويروى: بأجيادها..

وحكى بعضهم: صالَت الشجرة: إذا وكف ماؤها.

* * *

فَعِلَ بالكسر، يَفْعَل بالفتح

د

[صاده]: يصاده: لغة في صاده يصيده.

والصَّيَد: رفع الرأس من الكبر. والأصيد: الرافع رأسه تكبراً. ومن ذلك يقال(٢) للملك: أصيد، لقلة التفاته، وجمعه: صِيْد.

وأصل الصَّيَد: داء يأخذ البعير في رأسه، وقد يكون الصَّيَد في الإنسان خِلْقَةً. وأهل الحجاز يثبتون الياء والواو في صَيِدَ وعَوِر، وغيرهم من العرب يقول: صاد وعار.

ر

[صار] يصار: لغة في صار يصير، وهي ضعيفة.

* * *

الزيادة

الإفعال

خ

[الإصاخة]: أصاخ: إذا استمع.

(١) ديوانه: (١٢٢)، ورواية آخره: «بأجسادها» فهي رواية ثالثة، أما رواية الصحاح «بأثوابها» فخطأ لأنه من قصيدة طويلة بقافية الدال والهاء – انظر اللسان (صيك) –.

(٢) في (ل١، ت، م١): «ومن ذلك قيل».

ف

[**الإصافة**]: أصاف الرجلُ: إذا وُلد له وقد كبر.

وأصاف الرجلُ: إذا دخل في الصيف.

* * *

التفعيل

ح

[**التصييح**]: صَيَّح الحَرُّ البقلَ: لغةٌ في صَوَّحه: إذا أيبسه.

ر

[**التَّصْيِيرُ**]: صَيَّره فصار.

ف

[**التصييف**]: صَيَّفه الشيءُ: إذا كفاه للصيف.

همزة

[**التَّصْيِيئ**]: صَيَّأ رأسَه، مهموز: إذا ثوَّر وَسَخَه ولم يُنْقِه.

* * *

المفاعَلة

ح

[**المصايحة**]: صايحه: إذا ناداه.

ف

[**المصايفة**]: يقال: عامله مصايفةً: أي أيام الصيف، كما يقال: عاومه، من العام.

* * *

الافتعال

د

[**الاصطياد**]: اصطاده، وصاده: بمعنى.

ف

[**الاصطياف**]: اصطاف بمكان كذا: من الصيف.

* * *

الانفعال

ح

[**الانصياح**]: انصاح الثوبُ: إذا انشق. وانصاح البرق.

* * *

التفعُّل

ح

[**التَّصَيُّح**]: تَشَقُّق الخشب ونحوه.

وتصيَّح البقلُ: إذا يبس، لغةٌ في تصوَّح.

د

[**التَّصَيُّد**]: تصيَّد الصيدَ.

ر

[**التَّصَيُّر**]: تصيَّر الرجلُ أباه: إذا أشبهه.

ف

[**التصيُّف**]: تصيَّفَ: من الصيف.

* * *

التفاعل

ح

[**التصايح**]: تصايحوا: أي صاح بعضهم ببعض.

* * *

باب الصّاد والهمزة وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

فُعَال، بضم الفاء

ب

[الصُّؤاب]: البيضة من بيض القمل، والجميع: صِئبان.

* * *

الأفعال

فَعَل بفتح العين، يفعِل بكسرها

ي

[صأى] الفرخُ صِئياً وصُواءً: إذا صاح، وكذلك الفأرة والسِّنَّوْر والكلب عند الوجع والضرب، قال العجاج يصف الكلاب والثور(١):

لَهُنَّ في شباته صَئِيّ

* * *

فَعِلَ بالكسر يَفْعَل بالفتح

ب

[صَئِبَ] الرجلُ: إذا أكثر من شرب الماء.

ك

[صَئِك]: صَئِكَتِ الخشبة: إذا ابتلت بالماء فتغيرت رائحتها.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإصْآب]: أصأب رأسه: إذا كثر فيه الصِّئْبان.

* * *

(١) ديوانه: (١/٥٢٧)، وبعده:

إذا اكْتَلَى واقْتُحِمَ المَكْلِيُّ

وشباته: حد قرنه. واكْتَلَى: طعن فأصاب الكلية. والمكْليّ: المصاب في كليته. وانظر اللسان (صأى، كلا).

شمس العلوم

ض

حرف الضاد

باب الضاد وما بعدها من الحروف

في المضاعف

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء [وسكون العين][1]

ب

[الضَّبُّ]: من الدواب معروف، وفي الحديث[2]: «أتي النبي عليه السلام بضبٍّ فلم يأكله ولم يحرِّمْه». قال أبو حنيفة وأصحابه: «أكله مكروه»، وقال الشافعي: ليس بمكروه. وفي حديث[3] أنس بن مالك: «إن الضَّبَّ ليموت هزالاً في جحره بذنب ابن آدم»: يريد أن المطر يقلع بالذنوب فيموت كثير من دواب الأرض، وخصَّ الضبَّ لأنه فيما يقال: أصبرُ الدواب على الجوع وأبقاها، وأنه يتبلغ بالنسيم. ويقولون[4]: فلانٌ أعقُّ من ضبٍّ، لأنه يحكى أنه يأكل حُسُولَه. قال:

أكلتَ بَنيك أكلَ الضبِّ حتى
تركت بنيك ليس لهم عَديدُ

والضَّب: طَلْع النخل، شُبِّه بالضب، قال[5]:

أطافت بفحَّالٍ كأنَّ ضبابه
بطون الموالي يوم عيدٍ تَغَدَّتِ

---

(١) ما بين المعقوفين أُضيف من (ل١).

(٢) هو من حديث ابن عمر وابن عباس وغيرهما عند البخاري: في الذبائح والصيد، باب: الضب، رقم (٥٢١٦) ومسلم في الصيد والذبائح، باب: إباحة الضب، رقم (١٩٤٣) و الترمذي في الأطعمة: (باب ما جاء في أكل الضب): رقم (١٧٩١) وقد صححه وذكر اختلاف أهل العلم في أكله: (٣/١٦١)؛ وانظر فتح الباري: (٩/٦٦٢-٦٦٧)؛ الأم: (٢/٢٧٤).

(٣) هو في النهاية لابن الأثير (ضب): (٣/٧٠).

(٤) المثل رقم ٢٦١٦ في مجمع الأمثال: ٢/٤٧.

(٥) نسب البيت إلى البطين التميمي، وإلى سويد بن الصامت. انظر اللسان (ضبب)، والأساس والمقاييس: (٣/٣٥٨).

والضَّبُّ: الحقد الكامن في الصدر، قال:

ولا تَكُ ذي وجهين تبدي بشاشَةً
وفي الصَّدْرِ ضبٌّ كامنٌ يترددُ

والضَّب: داءٌ في الشفة يسيل دماً.

والضَّبُّ: انفتاق الإبط، وكثرة اللحم.

ويقال للرجل: إنه لخبٌّ ضَبٌّ: أي خب منوعٌ.

والضَّب: ورمٌ في خف البعير.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ب

[الضَّبَّة]: الأنثى من الضِّباب.

والضَّبَّة: واحدة ضِباب الباب، وهي حديدة عريضة يُضَبَّبُ بها.

وضَبَّة: اسم رجل.

وبنو ضَبَّة: حي من العرب من ولد ضبة بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر(١).

ج

[الضَّجَّة]: أصوات القوم.

ر

[الضَّرَّة]: لحمة الضَّرْع.

قال أبو عبيدة: الضرة هي التي لا تخلو من اللبن.

وضَرَّة الإبهام: اللحمة التي تحتها في الكف.

وضَرَّة المرأة: معروفة.

والضَّرّتان: حجرا الرحى.

ف

[الضَّفَّة]: الجماعة من الناس.

وضَفَّة النهر: لغةٌ في ضِفَّته.

ل

[الضَّلَّة]: الضَّلال.

(١) ابن نزار بن معد بن عدنان – انظر معجم قبائل العرب لكحالة: (٢/ ٦٦١–٦٦٢).

و

[الضَّوَّة]: أصوات الناس وجَلَبَتُهم، وأصلها: ضوية فأدغم.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ر

[الضُّرّ]: الهُزال وسوء الحال، قال الله تعالى حاكياً: ﴿مَسَّنا وأهلنا الضر﴾(١) وقرأ حمزة والكسائي: ﴿إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً﴾(٢) بضم الضاد، والباقون بفتحها، وهو رأي أبي عبيد وأبي حاتم.

والضُّرّ: لغةٌ في الضَّر، وهو تزوُّج المرأة على امرأة كانت قبلها، يقال: تَزَوَّجَها على ضُرٍّ.

ل

[الضُّل]: يقال: هو ضلُّ بن ضُلّ: إذا لم يُعْرف.

* * *

و [فِعْل]، بكسر الفاء

ح

[الضِّحُّ]، بالحاء: ضوء الشمس إذا انتشر في الأرض. قال ابن الأعرابي: الضِّحّ لونُ الشمس، قال ذو الرمة يصف الحرباء(٣):

غدا أكهب الأعلى وراح كأنّه
من الضِّحِّ واستقبالِه الشمسَ أخضرُ

أي أسود.

ويقال: جاء فلان بالضِّحِّ والرِّح: أي بما طلعت عليه الشمس وهبّت عليه الريح لكثرته.

---

(١) سورة يوسف: ١٢/٨٨ ﴿فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر...﴾ الآية.

(٢) سورة الفتح: ٤٨/١١ ﴿... قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً﴾. وانظر فتح القدير: (٥/٤٧).

(٣) ديوانه: (٢/٦٣٣)، واللسان (ضحح)، والأكهب: الذي في غُبرته سواد، ويروى: «غدا أصفر الأعلى..».

د

[الضِّدان]: كل شيئين يمتنع وجود أحدهما لأجل وجود الآخر، كالحركة والسكون، والسواد والبياض، ونحو ذلك. والجميع: الأضداد. هذا في عرف المتكلمين، واختلفوا في التضاد فقال بعضهم: التضاد: يقع بين الأجسام كما يقع بين الأعراض. وعند الجمهور: لا يقع التضاد إلا بين الأعراض. فأما في اللغة فَتُسمى النَّقائض أضداداً، ويسمى العدوُّ ضداً لأنه يحب ما يكره عدوُّه.

ر

[الضِّرّ]: تزوُّج المرأة على ضَرَّة، يقال: تزوَّجَها على ضِرٍّ.

ن

[الضِّنّي][1]: يقال: هذا ضِنّي من بين إخواني: أي نفيسهم الذي أَضِنُّ به.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ف

[الضِّفَّة]: جانب البئر والنهر.

ن

[الضِّنَّة]: الضَّنّ.

وضِنَّة: قبيلة من قبائل قضاعة من نهد بن زيد[2]، قال:

وكيف ترجيها وقد حال دونها
طوال القنا من ضِنَّة بن حرام

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ر

[الضَّرَر]: الضيق، يقال: نزل فلانٌ مكا ضَرَراً: أي ضَيِّقاً.

---

(١) يقال: هذا ضِنِّي وهذا ضِنَّتي – انظر اللسان (ضنن) –.

(٢) هم: بنو ضنة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. انظر النسب الكبير: (٣/ ٤٢) ومعجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة: (٢/ ٦٦٩).

والضَّرَر: الاسم من ضَرَّ يضرُّ، قال الله تعالى: ﴿غير أولي الضَّرر﴾[١]. قرأ نافع وابن عامر والكسائي بنصب (غيرَ) على الاستثناء، أو على الحال، وهو رأي أبي عبيد. والباقون بالرفع على النعت، قال جَبَلَةُ بنُ الأيهم الملك الغساني[٢]:

تنصَّرتِ الأشراف من عار لطمةٍ
وما كان فيها لو صبرتُ لها ضَرَرْ

وذلك أنه خرج من دمشق في خمس مئة فارس من قومه فوصلوا المدينة إلى عمر بن الخطاب فأسلموا ثم حَجُّوا مع عمر تلك السنة، فبينا جبلة يطوف إذ وطئ رجلٌ من مزينة طرف أثوابه، فلطمه جبلة، فأمر عمر جبلة أن يقتص منه المزني بلطمته، فقال جَبَلَة: لا أدين بدينٍ فيه ذُلٌّ. وارتد عن الإسلام، ولحق ومن معه ببلاد الروم، فأخلى له ملك الروم قصره، وسلَّم له ما كان فيه، فَوَلَدُ جبلة ومن خرج معه من غسان ببلاد الروم إلى اليوم، يقال: إن منهم ملك الروم نقفور وأهل بيته[٣]. ثم ندم جبلة على الإسلام[٤] وقال شعراً:

تنصرت الأشراف من عار لطمةٍ
وما كان فيها لو صبرت لها ضَرَرْ
تَكَنَّفني فيها لَجَاجٌ ونخوةٌ
فبعت لها العين الصحيحة بالعَوَرْ

(١) سورة النساء: ٤/ ٩٥ ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم...﴾ الآية، وانظر هاتين القراءتين وغيرهما في فتح القدير: (١/ ٤٦٥).

(٢) هو جبلة بن الأيهم بن جبلة بن الحارث بن جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة الغساني، آخر ملوك بني غسان في الشام، توفي عام (٢٠ هـ / ٦٤١م). والبيت من أبيات تختلف الروايات في عددها وترتيبها وألفاظها، وأشهر الروايات أنها خمسة أبيات قالها ندما على رجوعه عن الإسلام، انظر النسب الكبير وحاشية محمود فردوس العظم عليه: (٢/ ١٠٧-١١٣)، وشرح دامغة الهمداني: (١٧٢).

(٣) لإسلام جبلة ثم ارتداده روايات مختلفة في المراجع، انظر في ذلك طبقات ابن سعد: (١/ ٢٦٥) وهي أقدم الروايات، وانظر شرح الدامغة للهمداني: (٦٩-١٧٣) فقد أورد عدداً من الروايات، وانظر النسب الكبير – حاشية العظم: (٢/ ١٠٧-١١٣) –، وابن خلدون: (٢/ ٢٨١)، وفتوح البلدان للبلاذري: (١٤١).

(٤) أي: ثم ندم على تركه الإسلام.

فيـاليت أمـي لم تلـدني وليتنـي
رجـعت إلى القول الذي قاله عمـر

ويـا ليتني أرعـى المَخاض بقفـرةٍ
أجالس قومي ذاهب السمع والبصر

أديـن بمـا دانـوا بـه من شريعـةٍ
وقد يجلسُ العَوْدُ المسنُّ علـى الدَّبَرْ

قال الفـقـهـاء: يقـتص باللطمة إلا أن تكون في العين، أو في موضع يُخشى من القصاص فيه التلف، وهو قول الليث لهذا الحديث عن عمر. وقال أبو حنيفة وأصحابه: لاقِصاصَ في اللطمة، لأنها تختلف ولا تستوي.

ف

[**الضَّفَف**]: العجلة في الأمر، يقال: لقيته عى ضفف.

و**الضَّفَف**: الشدة.

و**الضَّفَف**: كثرة الأيدي على الطعام والورَّاد على الماء، ومنه: ماء مضفوف؛ وفي الحديث(١): «أن النبي عليه السلام لم يشبع من خبز ولحم إلا على ضَفَف».

أي: لم يشبع من طعام إلا مع كثرة الآكلين معه.

* * *

الزيادة

أُفعُولة، بالضم

ل

[**الأُضلولة**]: واحدة الأضاليل.

* * *

إفعالَة، بكسر الهمزة

م

[**الإضمامة**]: مثل الإضبارة، وهي الحزمة.

و**الإضمامة**: الجماعة، يقال: فرسٌ سَبّاق الأضاميم: أي جماعات الخيل.

* * *

(١) أخرجه أحمد في مسنده: (٣/٢٧٠) وهو في غريب الحديث: (١/٢٠٦) و الفائق للزمخشري: (٢/٣٤٢) و النهاية لابن الأثير: (٣/٩٥)؛ وروي: أيضاً «على شظف»، قال أبو عبيد: «وهما جميعاً الضيق والشدّة».

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ب

[المَضَبَّة]: أرضٌ مَضَبَّة: كثيرة الضِّباب. يقولون: وقعنا في مضابَّ منكرة: أي مواضع كثيرة الضباب.

ر

[المَضَرَّة]: الضُّر.

ل

[المَضَلَّة]: أرضٌ مَضَلَّة: يُضَلُّ بها الطريق.

ن

[المَضَنَّة]: لغةٌ في المَضِنَّة.

* * *

و [مَفْعِلة]، بكسر العين

ل

[مَضِلَّة]: أرضٌ مَضِلَّة: لغةٌ في مَضَلَّة.

ن

[مَضِنَّة]: يقال: هو علق مَضِنَّة: أي نفيسٌ يُضَنُّ به.

* * *

مقلوبه [مِفْعَلَة]

خ

[المِضَخّة]، بالخاء معجمةً: قصبة يرمى بها الماء من الفم.

* * *

مَفعُول

ف

[مضفوف]: يقال: ماء مضفوف: إذا كثر عليه الناس.

* * *

مِفعال

ر

[مِضْرار]: امرأةٌ مِضرار: ذات ضَرّة.

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين مشددة

ل

[ضِلِّيل]: رجلٌ ضِلِّيل: كثير الضلال؛ وفي الحديث(١): «أشعرُ الناس الملك الضليل»: يعني امرأ القيس بن حجر الكندي؛ وكان يسمى الملك الضليل.

قال أبو عبيدة: مر لبيدٌ بمجلس لنهدٍ بالكوفة وهو يتوكأ على عصا، فلما جاوزهم أمروا فتى منهم أن يسأله: مَنْ أَشْعَرُ الناس؟ فلحقه فسأله، فقال لبيدٌ: أشعر الناس الملك الضليل، يعني امرأ القيس، فعاد إليهم فأخبرهم فقالوا: ألا سألتَه: ثم مَنْ؟ فلحقه فسأله فقال: ثم ابن العشرين، يعني طرفة، فرجع فأخبرهم، فقالوا: ألا سألته ثم مَنْ، فلحقه فقال: ثم صاحب المحجن، يعني نفسه.

* * *

فاعِلَة

ل

[الضالَّة]: ما ضَلَّ من بهيمة؛ وفي الحديث(٢): «العلم ضالَّةُ المؤمن».

* * *

فاعولة

ر

[الضارورة]: الضرورة، يقال: رجل ذو ضارورة.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ب

[الضَّباب]: الندى يغشى الأرض كالغبار.

---

(١) نسبه ابن الأثير في النهاية: (٣/٩٨) إلى الإمام علي.

(٢) تكرر ذكر «الضَّالة» في الحديث، ومنه «ضَالّة المُؤمن حَرق النّار». والأقرب لما ذكر المؤلف «الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن» أو «الحكمة ضالة المؤمن» كما في النهاية: (٣/٩٨) وتفسير ابن كثير (٦/٣٥).

ج

[**الضَّجاج**]: الاسم من ضاجّه: إذا شاغبه وشارَّه.

ل

[**الضَّلال**]: الضلالة، قال الله تعالى: ﴿ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً﴾[1]؛ وقيل في قوله تعالى: ﴿إن المجرمين في ضلال وسُعُر﴾[2] أي: هلاك.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

ب

[**الضَّبابة**]: واحدة الضَّباب.

ن

[**الضَّنانة**]: الضَّنُّ.

* * *

فِعَال، بالكسر

ب

[**الضِّباب**]: جمع: ضَبّ.

والضِّباب: قومٌ من العرب من ولد معاوية بن كلاب بن ربيعة[3].

ر

[**ضِرار**]: من أسماء الرجال.

والضرارية: فرقة[4] نسبوا إلى ضرار ابن عمرٍو يقول: إن أفعال العباد فعلُ الله تعالى، ولعباده على الحقيقة، وإن الله تعالى يُرى في الآخرة بحاسة سادسة[5].

---

(١) سورة نوح: ٧١ / ٢٤ ﴿وقد أضلوا كثيراً ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً﴾.

(٢) سورة القمر: ٥٤ / ٤٧.

(٣) واسم الضباب: معاوية بن كلاب بن ربيعة، ينتهي نسبهم إلى قيس بن عيلان. انظر معجم كحالة: (٢ / ٦٦٠).

(٤) في (ت، مـ١): «فرقة من المشبهة».

(٥) انظر الملل والنحل: (١ / ٩٠) وبهامشها قول عبد القادر الجرجاني عنهم. وانظر للمؤلف الحور العين: (٢٠٠، ٣٠٨)، وقال في: (٣٠٩): «وكان ضرار يقول بفعل من فاعلين على الحقيقة، وإن الله تعالى خالقٌ لأفعال عباده، وهم فاعلون لها على الحقيقة دون المجاز، وهو أول من ابتدع هذا القول وأحدثه».

م

[الضِّمام]: ما يُضَمُّ به شيء إلى شيء.

* * *

فَعُول

ج

[الضَّجُوج] من النوق: التي تضجُّ إذا حُلبت.

ف

[الضَّفُوف]: قال الخليل: ناقة ضَفُوف: كثيرة اللبن لا تُحلب إلا ضَفّاً[1].

ن

[الضّنون]: بئرٌ ضَنون: أي قليلة الماء؛ وقيل: هي التي يأتي ماؤها مرة ويذهب أخرى، قال:

ما جعل الجَدَّ الضنون الذي
جَنَّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطرِ

* * *

و [فَعُولة]، بالهاء

ر

[الضرورة]: الاضطرار.

ويقال: رجلٌ ذو ضرورة: أي بؤس.

* * *

ومن المنسوب

ر

[الضروري] من العلم: ما لا يمكن دفعه بشكٍّ أو شبهة كعلم الإنسان بنفسه وأحوالها وبالمشاهدات ونحو ذلك.

* * *

فَعِيل

د

[الضّديد]: الضِّدّ.

(١) الضَّفُّ: الحلْب بالأصابع كلها.

ر

[الضرير]: حرف الوادي.

والضرير: الذاهب البصر.

والضرير: بقية النفس.

والضرير: المُضارّة.

ويقال: إنه لذو ضرير على الشيء: إذا كان ذا صبرٍ عليه ومقاساة.

ن

[الضَّنين]: البخيل، ويُقرأ قوله تعالى: ﴿على الغيب بِضنين﴾(١) أي: بخيل، وهي قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة، واختلف عن يعقوب.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ب

[الضَّبيبة]: الرُّبّ والسمن يُخلطان معاً ويُطعم الصبي.

غ

[الضغيغة]: بالغين معجمةً: العجين الرقيق.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ر

[الضَّرّاء]: الشِّدَّة، قال الله تعالى: ﴿مَسَّتْهم البأساء والضراء﴾(٢).

* * *

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

م

[الضَّمْضَم]: حكى بعضهم: رجلٌ ضَمْضَم: أي غضبان.

(١) سورة التكوير: ٨١/ ٢٤ ﴿وما هو على الغيب بضنين﴾. وقيل: بضنين، أي: متهم. وانظر في قراءتها وتفسيرها في فتح القدير: (٥/ ٣٨٠).

(٢) سورة البقرة: ٢/ ٢١٤ ﴿أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب﴾.

وضَمْضَم: من أسماء الرجال، قال عنترة[1]:

ولقد خشيت بأن أموتَ ولم تدر
للحرب دائرة على ابنَيْ ضَمضم

* * *

و [فِعْلِل]، بكسر الفاء واللام

همزة

[الضِّئْضِئ]، مهموز: الأصل.

* * *

فَعَلِل، بفتح الفاء والعين وكسر اللام

ل

[الضَّلَضِل]: الأرض الغليظة فيها حجارة صغار وكبار.

* * *

فَعْلال، بفتح الفاء

ح

[الضَّحْضاح]، بالحاء: الماء القليل القريب القعر، قال:

لُبْسه من نسج داود كضحضاح المسيل

ع

[الضَّعْضاع]: رجلٌ ضَعْضَاع: لا رأي له ولا حزم.

ورجلٌ ضَعْضَاع: ضعيف يتَّضِع لكل أحد.

ك

[الضَّكْضاك]: الرجل القصير.

* * *

و [فَعْلالة]، بالهاء

ك

[الضَّكْضاكة]: المرأة المكتنزة اللحم.

* * *

(١) ديوانه: (٣٠) وابنا ضمضم هما: حصين وهرم ابنا ضمضم بن ضباب المريان الذبيانيان.

فُعَالِل، بضم الفاء وكسر اللام

ب

[**الضُّباضب**]: القصير السمين.

م

[**الضُّماضم**]: أَسَدٌ ضُماضم: يضم كلَّ شيء.

* * *

الأُفعال

فَعَلَ، بفتح العين، يَفْعُل بضمها

ب

[ضَبَّ] الناقةَ ضَبّاً: إذا حلبها [كلها][1]. قال الفراء: هذا هو الضَّف، بالفاء، فأما الضَّبُّ فأن يجعل الحالب إبهامَهُ على الخِلْف ثم يرد أصابعه على الإبهام والخِلف جميعاً. وحكى أبو عبيدة: أن امرأةً غاب رجالُها الحلاّبون لها، ولها ابنٌ صغير، فلما جاع وضعت يده على الضرع، وأصابعها فوق يده، وقالت: يحلب ابني وأضبُّ على يده، وذلك أنهم كانوا يَعُدُّون حلب المرأة عَيْباً.

د

[ضَدَّ] القِربةَ ضَدّاً: إذا ملأها.

ر

[ضَرّ]: الضُّر ضد النفع، قال الله تعالى: ﴿ مالا يضره وما لا ينفعه ﴾[2]. وقال: ﴿ يدعو لمن ضَرُّه أقرب من نفعه ﴾[3]: أي يدعو من تضر عبادتُه، فأما هو فلا يُضَرّ.

ف

[ضَفَّ]: الضَّفُّ: الحَلْبُ بالكف كلِّها.

م

[ضَمَّ]: الضَّمُّ: جمع الشيء إلى الشيء.

وضمُّ الحرف في البناء مثل رفعه في الإعراب نحو قط، وحيث، ومنذ.

* * *

(١) ليست في الأصل (س) وأضيفت من بقية النسخ.

(٢) سورة الحج: ١٢/٢٢ ﴿ يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد ﴾ وجاء في النسخ: «ما لا ينفعه ولا يضره» وهو سهو.

(٣) سورة الحج: ١٣/٢٢ ﴿ يدعو لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ﴾.

فَعَلَ بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ب

[ضَبَّ]: الضَّبُّ: داء يأخذ في الشفة يُسيل دماً. ويقال للرجل إذا اشتد حرصه على الشيء، جاء تَضِبُّ لِثاتُه: أي تسيل ريقاً، قال[1]:

وبني نمير[2] قد لقينا منهمُ
خيلاً تَضِبُّ لثاتها للمغنم

ويقال: ضَبَّت يَدُه أيضاً: إذا سالت دماً، وهو دون السيلان الشديد. ويقال: «إنه قلب تبضُّ». وفي الحديث[3]: «كان ابن عمر يفضي بيديه إلى الأرض إذا سجد، وهما تَضِبّان دماً». وبهذا الحديث قال مالك والشافعي، فعندهما أن الدم لا ينقض الوضوء. وعند أبي حنيفة وأصحابه: ينقضه الدم السائل، وهو قول زيد بن علي.

ج

[ضَجَّ] البعيرُ وغيره ضجيجاً: إذا صاح.

وضجَّ القوم ضَجّاً وضُجاجاً. قال أبو عبيد: ضَجَّ القومُ: إذا جزعوا من شيء وغُلِبوا.

وأضَجُّوا إضجاجاً: إذا صاحوا وجلَّبوا.

ل

ضَلَّ الشيءُ ضلالاً: إذا ضاع.

وضلَّ ضلالاً وضلالةً: إذا حار عن القصد.

(١) البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه: (١٨٣).

(٢) جاء في (ت): «وبني تميم» وكذلك في رواية اللسان (ضبب)، وهو سهو فبنو تميم ذكروا فيما سبق من القصيدة.

(٣) الخبر في النهاية لابن الأثير: (٣/ ٧٠).

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ثاني عطفه ليَضِلَّ عن سبيل الله﴾(١)، وهو رأي أبي عبيد، والباقون بضم الياء وكسر الضاد؛ وكذلك قوله ﴿وجعل لله أنداداً ليُضِلَّ عن سبيله﴾(٢). وقول الله تعالى: ﴿أن تضل إحداهما فتذكّر إحداهما الأخرى﴾(٣)؛ قيل: معناه: لئلاّ تضل. وقيل: معناه: كراهة أن تضل. قيل: تضلّ: أن تخطئ؛ وقال سيبويه: أي تنسى. وقوله تعالى: ﴿يبين الله لكم أن تضلوا﴾(٤)؛ قال الفراء: أي لئلاّ تضلوا، فحذف لا لدلالة المعنى عليه. وقال محمد بن يزيد: أي كراهة أن تضلوا، ثم حذف، وهو مفعول من أجله. وقيل: معناه: يبين الله لكم الضلالة لتجتنبوها.

ويقال: **ضللت** الطريق والدار: إذا لم تهتد لهما. قال الله تعالى: ﴿وضلوا عن سواء السبيل﴾(٥). وقوله تعالى: (أئذا ضللنا في الأرض﴾(٦) قال مجاهد: أي هلكنا.

ن

[ضَنَّ] بالشيء ضَنّاً: أي بخل به.

* * *

(١) سورة الحج: ٢٢/٩ ﴿ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق﴾ وأثبت في فتح القدير: (٣/٤٢٥-٤٢٦)، قراءة ضم الياء وكسر الضاد وذكر القراءة الأخرى.

(٢) سورة الزمر: ٣٩/٨، وأثبت في فتح القدير: (٤/٤٣٨) قراءة ضم الياء وكسر الضاد ولم يذكر القراءة الأخرى.

(٣) سورة البقرة: ٢/٢٨٢، وانظر فتح القدير: (١/٢٧٢).

(٤) سورة النساء: ٤/١٧٦ ﴿... يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم﴾. وانظر فتح القدير: (١/٥٠٤).

(٥) سورة المائدة: ٥/٧٧ ﴿... ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل﴾.

(٦) سورة السجدة: ٣٢/١٠ ﴿وقالوا أئذا ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون﴾.

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ب

[ضَبِبَ]: أي كثرت ضِبابه. وهذا جاء على أصله.

والضَّبَبُ: وجعٌ يأخذ في الفرس. يقال: بعيرٌ أضبَّ، وناقة ضبّاء.

ز

[ضَزِز]: الضَّزَز، بالزاي: لُحوق الحنك الأعلى بالحنك الأسفل. ورجلٌ أضَزّ: إذا تكلم تكاد أضراسه العليا تمسُّ السفلى.

ل

[ضَلّ][1]، ضلالاً وضلالة، وهي لغة أهل العالية. قال أبو عمرو بن العلاء: وهي لغة تميم.

ن

[ضَنِنْتُ] بالشيء، ضنّاً وضنانةً: إذا بخلت به، لغةٌ في ضَنَنْتُ، قال[2]:

مَهْلاً أعاذلُ قد جرّبْتَ من خُلُقي
أنّي أجودُ لأقوامٍ وإن ضَنِنوا

أي ضَنُّوا، فجاء به على الأصل.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإضباب]: يقال: أضبَّ على حقدٍ في قلبه: أي أضمره.

وأضبَّ على الشيء: إذا أشرف عليه، يقال: أضببتُ على ما في نفس فلان.

(١) كان الحريّ أن يقول: «ضَلَّ يَضَلّ..» إلخ لبيان أن أهل العالية وبني تميم يفتحون ضاد يضل خلاف الآخرين. انظر اللسان (ضلل).

(٢) البيت لقَعْنَب بن أم صاحب كما في اللسان (ضنن). وجاء به على الأصل حيث لم يدغم.

وأَضَبَّ **القومُ**: إذا تكلموا جميعاً. عن أبي زيد[١].

وأضبَّ **اليومُ**: إذا كان ذا ضَباب، وأضبَّت السماءُ.

وأضبَّ الموضع: إذا كثَرتْ ضِبابُه.

وأضبَّ يده: إذا أسال الدم منها.

ج

[**الإضجاج**]: أضجَّ القومُ: إذا جلَّبوا وصاحوا.

ر

[**الإضرار**]: أضرَّ به إضراراً، وفي الحديث[٢] عن النبي عليه السلام: «لا ضرَّ ولا إضرار» وهذا على معنى النهي، لا على معنى الخبر.

ورجلٌ **مُضِرٌّ**: أي ذو ضرائر. وامرأة مُضِرَّة لها ضَرَّة.

ويقال: **أضرّ** به: إذا دنا منه دُنُوّاً شديداً.

وسحابٌ **مُضِرٌّ**: أي قريب من الأرض، وفي الحديث[٣]: «صلى معاذ بالنخع فأضرَّ بعينه غصن شجرةٍ فكسره».

وقال بعضهم: يقال: **أضرَّ الفرسُ** على اللجام: إذا أزمَّ عليه.

ل

[**الإضلال**]: أضلَّه فضلَّ: أي أماله عن القصد، قال الله تعالى:

(١) قول أبي زيد في المقاييس (ضب): (٢/٣٥٧-٣٥٨).

(٢) هو بهذا اللفظ من حديث عبادة بن الصامت وابن عبَّاس عند ابن ماجه في الأحكام، باب: من بنى في حقه ما يضر بجاره رقم: (٢٣٤٠-٢٣٤١)؛ وأحمد في مسنده: (١/٣١٣؛ ٥/٣٢٧).

(٣) أصل الخبر أن معاذ بن جبل قال للنَّخَع: إذا رأيتموني صنعت شيئاً في الصلاة فاصنعوا مثلَه؛ فلما صلى بهم أضر بعينه غصن شجرة فكسره؛ فتناول كل رجل منهم غصناً فكسره(!). فلمّا صلى قال: إني كسرته لأنه أضرَّ بعيني، وقد أحسنتم حين أطعتم. الفائق للزمخشري: (٢/٣٣٨)، وعبارة الشاهد في النهاية لابن الأثير: (٣/٥٢).

﴿ يضلونهم بغير علم ﴾[1]. وقرأ الكوفيون: ﴿ ليُضلّون بأهوائهم ﴾[2] بضم الياء في «الأنعام»، وكذلك في «يونس» قوله: ﴿ ربنا لِيُضلوا عن سبيلك ﴾[3]، وقوله في «إبراهيم» ﴿ أنداداً ليضلُّوا ﴾[4]، وقوله: ﴿ ليضل ﴾[5] في الحج، و«لقمان» و«الزمر» بضم الباء ووافقهم نافع، وابن عامر ويعقوب إلا في الذي في «الأنعام» و «يونس» ففتحوا، والباقون بفتح الياء، واختلف عن يعقوب في «الحج والزمر».

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم: ﴿ يُضَل به الذين كفروا ﴾[6] بضم الياء وفتح الضاد، وقرأ الحسن بضم الياء وكسر الضاد. أي: يُضِل به الذين كفروا مَنْ يقبل منهم، وكذلك عن يعقوب في رواية. والباقون بفتح الياء وكسر الضاد وقوله تعالى: ﴿ يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً ﴾[7]؛ قيل: الإضلال ههنا عن زيادة اللطف.

---

(١) سورة النحل: ١٦/ ٢٥ ﴿ ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون ﴾.

(٢) سورة الأنعام: ٦/ ١١٩ ﴿ ... وإن كثيراً لَيَضِلُّون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين ﴾. وانظر فتح القدير: (٢/ ١٤٨) حيث أثبت قراءة فتح الياء في ﴿ ليضلون ﴾ ولم يذكر قراءة الضم.

(٣) سورة يونس: ١٠/ ٨٨ ﴿ ... ربنا لِيَضِلُّوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم... ﴾ الآية. وأثبت في فتح القدير: (٢/ ٤٤٦-٤٤٧) قراءة الجمهور بفتح ياء المضارعة، وذكر قراءة الضم.

(٤) سورة إبراهيم: ١٤/ ٣٠ ﴿ وجعلوا لله أنداداً لِيُضِلُّوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ﴾. وانظر فتح القدير: (٣/ ١٠٤).

(٥) سورة الحج: ٢٢/ ٩ ولقمان: ٣١/ ٦ والزمر: ٣٩/ ٨، وأثبت في الفتح قراءة نافع ومن معه بضم الياء فيها كلها. انظر فتح القدير: (٣/ ٤٢٥، ٤/ ٢٢٦، ٤/ ٤٣٨-٤٤٠).

(٦) سورة التوبة: ٩/ ٣٧ ﴿ إنما النسيء زيادة في الكفر يَضِلُّ به الذين كفروا... ﴾ الآية. وانظر في قراءتها فتح القدير: (٢/ ٣٤٣).

(٧) سورة البقرة: ٢/ ٢٦ ﴿ ... وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً يُضِل به كثيراً ويَهْدِي به كثيراً وما يُضِلُّ به إلا الفاسقين ﴾. وانظر فتح القدير: (١/ ٤٣-٤٤).

وقيل: الإضلال عن الثواب. وقيل: الإضلال: العِقاب، سماه باسم المُجَازى عليه، ومن ذلك قوله: ﴿ويضل الله الظالمين﴾(١). وقوله: ﴿أن تهدوا من أضلَّ الله﴾(٢) أي من سمّاه الله ضالاً وحَكَمَ بإضلاله، وكذلك قوله: ﴿لا يهدي من يضل﴾(٣).

وأضَلَّه: أي وجده ضالاً. وقوله تعالى: ﴿وأضلوا كثيراً﴾(٤): أي ضلوا بها، لأن الأصنام لا فعل لها، ولا يجوز أن يقال: إن الله تعالى يُضِلُّ عن الدين لأنه أمر به وذمَّ من ضلَّ عنه ومن أضلَّ غيره، قال تعالى: ﴿وما أضلنا إلا المجرمون﴾(٥)؛ وقال: ﴿وما كنتُ مُتَّخِذَ المضلين عضداً﴾(٦).

ويقال: أضلَّ الشيءَ: إذا أضاعه.

وأضلَّ القومُ الميتَ: إذا دفنوه. قال النابغة(٧):

وآبَ مضلُّوه بعينٍ جَلِيَّةٍ
وغُودر بالجولان حزمٌ ونائلُ

* * *

التفعيل

ب

[التَّضْبِيب]: بابٌ مضَبَّبٌ: عليه ضِباب الحديد.

---

(١) سورة إبراهيم: ١٤/٢٧ ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويُضِلّ الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء﴾.

(٢) سورة النساء: ٤/٨٨ ﴿فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلاً﴾.

(٣) سورة النحل: ١٦/٣٧ ﴿إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين﴾.

(٤) سورة المائدة: ٥/٧٧، تقدمت.

(٥) سورة الشعراء: ٢٦/٩٩.

(٦) سورة الكهف: ١٨/٥١ ﴿ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنتُ متَّخِذَ المضلين عضداً﴾.

(٧) ديوانه: (١٤٢)، وروايته فيه: «فآب مُضلّوه...» وفي شرحه قال: «ويروى: مُضِلُّوه. أي الذين دفنوه، وهو أفضل» وانظر اللسان: (ضلل).

ويقال: ضببوا لصبيكم: أي اصنعوا له ضبيبةً[١].

ل

[التضليل]: رجلٌ مضللٌ: صاحب ضلالة وبطالة.

وضلَّله: إذا نسبه إلى الضلال.

* * *

المفاعَلة

ج

[المضاججة]: ضاجَّه: إذا شاغبه وشارَّه.

د

[المضَادَّة]: ضادَّه، من الضدِّ.

ر

[المُضَارَّة]: ضارَّه مضارَّةً وضراراً. وفي الحديث[٢] عن النبي عليه السلام: «لا ضَرَّ ولا ضرار في الإسلام»، قال الله تعالى: ﴿لا تضارّ والدة بولدها﴾[٣]. قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالرفع على معنى الخبر، والباقون بالفتح على معنى النهي، وهو اختيار أبي عبيد: أي لا تُمنع من إرضاع ولدها إضراراً بها. قال أبو حنيفة وأصحابه: لا تُجبر الأم على إرضاع ولدها، مع بقاء النكاح، وتجبر بعد الفُرقة، وهو قول الثوري والأوزاعي ومرويٌّ عن الشافعي. وقال أصحابه: لا تُجبر بحال. وقول الله تعالى: ﴿ولا يضارَّ كاتبٌ ولا شهيد﴾[٤]، قيل:

---

(١) والضَبِيْبة: سمنٌ ورُبٌّ يجعل للصبي يَطْعَمُهُ.

(٢) هو بهذا اللفظ في النهاية لابن الأثير: (٣/٥٢)، وقد تقدم «لا ضَرّ ولا ضِرار» قبل قليل ومن أخرجه ابن ماجه، رقم (٢٣٤٠)، وأحمد في مسنده: (١/٣١٣).

(٣) سورة البقرة: ٢/٢٣٣ وانظر في قراءتها وتفسيرها فتح القدير: (١/٢١٩).

(٤) سورة البقرة: ٢/٢٨٢. وانظر فتح القدير: (١/٢٧٣).

المضارَّة: أن يُدعى الكاتب والشاهد وهما معذوران، وهذا معنى قراءة ابن مسعود ﴿ولا يضارَر﴾ براءين الأولى مفتوحة. وقال الحسن: المضارَّة أن يكتب الكاتب ما لم يُمْلَ، وأن يشهد الشاهد بما لم يُستشهد، وهي معنى قراءة عمر وابن عباس ﴿ولا يضارِر﴾ براءين الأولى مكسورة. وقيل: إن هذا القول أولى لقوله تعالى: ﴿وإنْ تفعلوا فإنه فُسُوْقٌ بكم﴾[١]، وليس دعاء الشاهد وهو مشغول فُسوقاً.

م

[**المضامة**]: ضامَّه: أي انضم إليه.

* * *

الافتعال

ر

[**الاضطرار**]: اضطره إلى كذا: من الضرورة. يقال: الاضطرار يذهب الاختيار، قال الله تعالى: ﴿فمن اضطر غير باغٍ ولا عاد فلا إثم عليه﴾[٢]: قال أبو حنيفة: المراد به ألاّ يكون باغياً للتلذذ ومجاوزة القدر. وعنده يجوز للمضطر أكل الميتة مع المعصية. وقال الشافعي: المراد به ألاّ يكون سَفَرُه سَفَرَ بغيٍ ومعصية، وعنده لا يجوز للمضطر أكل الميتة إذا توصَّل إلى أكلها بمعصية، وهو قول زيد بن علي ومالك. وفي حديث[٣] ابن عمر: «لا تَبْتَعْ من مضطرٍّ شيئاً»: أي من مُكْرَه.

(١) سورة البقرة: ٢/ ٢٨٢.

(٢) سورة البقرة: ٢/ ١٧٣، والأنعام: ٦/ ١٤٥؛ وانظر قول الشافعي في الأم: (٢/ ٢٦٧).

(٣) رواه أبو عبيد في غريب الحديث: (٢/ ٣٢١-٣٢٢) عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر، وحمله - كالمؤلف - على المكره على البيع وأنكر حمله على المحتاج، وهو في الفائق للزمخشري: (٢/ ٣٣٩)؛ والنهاية لابن الأثير: (٣/ ٨٣).

م

[**الاضطمام**]: يقال: اضطمَّ على الشيء: أي انْضَمَّ عليه.

* * *

الانفعال

م

[**الانضمام**]: ضمَّ الشيءَ إليه فانضم.

* * *

التفعل

ب

[**التَّضَبُّب**]: تضببَ: إذا سَمِن.

* * *

التفاعُل

د

[**التضادّ**]: تضادَّ الشيئان: إذا ضادَّ أحدهما الآخر.

م

[**التضامُّ**]: تضامَّ القومُ: أي انضم بعضهم إلى بعض.

* * *

الفَعللة

ح

[**الضَّحْضحة**]، بالحاء: ترقرقُ السراب.

ع

[**الضعضعة**]: التذليل، يقال: ضعضعه.

وضعضعةُ البناءِ: هَدْمُه إلى الأرض.

غ

[**الضَّغْضغة**]: حكاية أكل الذئب اللحمَ.

قال الخليل: **الضغضغة**: لَوْكُ الدرداء، يقال: ضَغْضَغت العجوزُ: إذا لاكت شيئاً بين حنكيها إذا ذهبت أسنانُها.

ك

[الضَّكضكة]: يقال: الضكضكة: سرعة المشي.

م

[الضمضمة]: يقال: إن ضمضمة الأسد صَوْتُه.

* * *

التفعلُل

ح

[التضحضح]: ترقرق السراب.

ع

[التضعضع]: التذلل، قال أبو ذؤيب(1):

وتجلُّدي للشامتين أريهمُ
أني لِرَيبِ الدهر لا أتضعضعُ

وفي الحديث(2): «ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عَرَضَ الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه».

ويقال: تضعضعت أركانُه: أي اتَّضَعَت.

* * *

(1) ديوان الهذليين: (1/3) والمقاييس: (3/355). والصحاح واللسان والعباب والتاج (ضعع).

(2) الحديث في النهاية لابن الأثير: (3/88). والمعنى عنده: «أي خَضع وذلّ».

باب الضاد والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[الضَّبْح]: الرماد.

والضَّبْح: صوت أنفاس الخيل إذا عَدَوْن، قال الله تعالى: ﴿والعاديات ضبحاً﴾(١). وهو مصدر.

ر

[الضَّبْر]: الجوز البرّي، شجرهُ شجرُ الجوزِ ولا يحمل جوزاً، واحدته: ضَبْرة، بالهاء.

ويقال: الضَّبْر: الرمان الجبلي.

والضَّبْر: الجماعة يغزون، قال(٢):

بينا همُ يوماً كذلك راعهم
ضَبْرٌ لِباسُهُمُ الحديد مُؤَلَّب

أي مجمَّع، من أَلَّب: إذا جمع.

ع

[الضَّبْع]: العضد، وفي الحديث(٣): «مد النبي عليه السلام ضبعيه إلى السماء».

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

ن

[الضِّبْن]: ما بين الإبط والكشح.

* * *

---

(١) سورة العاديات: ١٠٠/١.

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي، ديوان الهذليين: (١/١٨٥)، واللسان والتاج (ضبر) وروايتهما «القتير» بدل «الحديد»، والقتير: الدروع. وذكر شارح الديوان رواية القتير.

(٣) لم نجده.

و [فِعْلَة]، بالهاء

ن

[الضِّبنة]: ضِبنة الرجل: عِيالُهُ لأنه يجعلهم في ضِبْنِه.

* * *

و [فَعَلَة]، بفتح الفاء والعين

ع

[الضَّبَعة]: الضَّبَع، وهو شهوة الناقة الفحلَ.

* * *

و [فَعِلَة]، بكسر العين

ن

[الضَّبِنَة]: ضَبِنَة الرجلِ: عيالُه.

* * *

فَعُل، بفتح الفاء وضم العين

ع

[الضَّبُع]: الأنثى من الضباع، وجمعها: ضِباع، قال الأجدع(١):

فلو نطقت ضِباعُ أقاوياتٍ(٢)
بـأَنْعُمِنـا لطـاب لنا الثنـاءُ

يريد: بما أكلت من لحوم القتلى.

وتشبه المرأة القبيحة **بالضَّبُع**، ولذلك قيل في عبارة الرؤيا: الضَّبُع امرأة سُوْءٍ قبيحة. فمن رأى أنه أصاب ضَبُعاً أصاب امرأة سوء قبيحة، قال عنترة(٣):

وأنـا ابـنُ سـوداءِ الجبينِ كأنها
ضَبُـعٌ ترمـرم في رسـوم المنزل

---

(١) الأجدع إذا جاء مطلقاً، يُعنى به الأجدع بن مالك المعمري الوادعي الحاشدي الهمداني، وله في الإكليل: (١٠ / ٩١)، وفي شعر همدان وأخبارها: (٢٢٣) بيتان على هذا الوزن والروي، ويبدو أنهما من قصيدة أو مقطوعة له. ولعل منها هذا البيت.

(٢) لم يذكر ياقوت (أقاويات)، وذكرها الهمداني في الصفة: (٢٥٠) عند حديثه عن ديار وادعة التي منها الشاعر، وجاءت في أرجوزة أحمد بن عيسى الرداعي في الصفة: (٤٢٠، ٤٣٥).

(٣) ديوانه: (١٩٨).

وفي الحديث[١]: «قضى عمر على المحرم في الضبع بكبش». وكذلك عن علي وابن عباس.

والضَّبُع: السنة المجدبة، وفي الحديث[٢]: «قال رجل للنبي عليه السلام: يا رسول الله أَكَلَتْنا الضَّبُع».

قال[٣]:

أبا خراشة أما كنت ذا نفرٍ
فإن قومي لم تأكلهم الضَّبُعُ

أي: السنة المجدبة.

وتصغير الضَّبُع: ضُبَيْعة، وبها سمي الرجل ضُبَيْعة.

* * *

الزيادة

إِفْعالة، بكسر الهمزة

ر

[الإِضبارة]: الحزمة من كتب أو سهامٍ ونحو ذلك.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

همزة

[المَضْبأ]، بالهمز: الذي يُضْبأ فيه[٤].

* * *

(١) أخرجه مالك في الموطأ: كتاب الحج: (٢/ ٤١٤) مرسلاً، عن أبي الزبير: «أن عمر بن الخطاب قضى في الضبع بكبش، وفي الغزال بعنز، وفي الأرنب بعناق، وفي اليربوع بجِفْرةٍ». وانظر البحر الزخار: (٢/ ٣٢٧)، ومسند الإمام زيد: (٢٠٧-٢٠٨).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده: (٥/ ١٥٤، ١٧٨، ٣٦٨) عن أبي الدرداء: «أن رجلاً أتاه فقال: يا رسول الله! أكلتنا الضَّبُع، فقال النبي ﷺ: غير ذلك أخوف عندي أن تصب عليكم الدنيا صبّاً». والحديث في غريب الحديث لأبي عبيد الهروي: (١/ ٣٩٧) وفائق الزمخشري: (٢/ ٣٢٦).

(٣) البيت لعباس بن مرداس السلمي، يخاطب به خفاف بن ندبة - أبا خراشة، والبيت في خزانة الأدب: (٤/ ١٣)، والشعر والشعراء: (١٩٦)، واللسان والتاج (ضبع)، والمقاييس: (٣/ ٣٨٧). وهو من شواهد النحويين. انظر شرح شواهد المغني: (١/ ١١٦)، وشرح ابن عقيل: (١/ ٢٩٧)، وأوضح المسالك: (١/ ١٨٧).

(٤) ضَبَأَ بمعنى: لَطِئَ واخْتَبأ، والمَضْبَأُ: المَخْبأ أو مكان الاختباء. انظر اللسان (ضبأ).

فاعِل

و

[الضابي]: الرماد.

همزة

[ضابئ]: من أسماء الرجال، مهموز، قال(١):

تَجَهَّزْ فإما أن تزور ابن ضابئٍ
عُميراً وإما أن تزور المهلّبا

* * *

فَعَالة، بفتح الفاء

ر

[ضَبارة]: يقال: رجلٌ ذو ضبارة: إذا كان موثق الخَلْق.

وضَبارة: من أسماء الرجال.

* * *

و [فُعَالَة]، بضم الفاء

ع

[ضُباعة]: اسم امرأة، قال القطامي(٢):

قفي قبل التفرق يا ضُباعا
ولا يك موقفٌ منك الوداعا

أراد: ضباعة، فَرَخَّمَ، وجعل النكرة اسماً لكان، والمعرفة خبراً، والواجب خلافُ ذلك في العربية، إلا أنه جائز لضرورة الشعر.

* * *

(١) البيت أحد أبيات خمسة لعبد الله بن الزبير الأسدي لما قتل الحجاج عمير بن ضابئ البرجمي، والأبيات في الكامل: (٢/٦٨٦)، والخزانة: (٧/٥٣)، والأغاني: (١٤/٢٤٥-٢٤٦). ومنها بيتان أحدهما الشاهد في الشعر والشعراء: (٢٠٤).

(٢) ديوانه: (٣٧)، وهو مطلع قصيدة، جاء منها في الخزانة: (٢/٣٦٧، ٣٦٨-٣٦٩) اثنا عشر بيتاً، وأربعة عشر بيتاً في الأغاني: (٢٤/٣٩-٤١) وفيهما البيت الشاهد، والبيت من شواهد النحويين. كما ذكر المؤلف، في تقديم الخبر، وفي الترخيم أيضاً. انظر شواهد سيبويه: (١٤٦)، وشرح شواهد المغني: (٢/٨٤٨-٨٤٩).

فَعُول

ث

[ضبوث]: ناقةٌ ضبوث: وهي التي يُشَكّ في سمنها فتضبث بالأيدي، وهي فعول بمعنى مفعولة.

ولم يأت في هذا الباب غير الثاء معجمة بثلاث.

* * *

فَعِيل

ح

[الضَّبيح]: الذي ضَبَحَتْه النار: أي غَيَّرَتْه، ويروى قول أبي ذؤيب[1]:

قَد أَبدى لكَ الأينُ من جسمِهِ
نواشرَ سِيْدٍ ووجهاً ضَبيحاً

ويروى بالصاد.

ز

[الضَّبيز]: حكى بعضهم: ذئبٌ ضَبيزٌ، بالزاي: أي شديد.

س

[الضَّبيس]: يقال: الضَّبيس: الحريص.

ويقال: الضَّبيس: القليل الفطنة، الذي لا يهتدي لشيء.

ويقال: الضَّبيس: الجبان.

والضَّبيس: الصعب من الخيل.

والضبيس: العَسِرُ من الرجال.

* * *

فِعِلّ، بكسر الفاء والعين وتشديد اللام

ر

[الضِّبِرُّ]: فرسٌ ضِبِرٌّ: أي طِمِرٌّ وثّاب.

* * *

فِعْلان، بكسر الفاء

ع

[الضِّبْعان]: الذكر من الضباع؛

(١) ديوان الهذليين: (١/ ١٣٥) ورواية آخره «صبيحا» بالحاء المهملة. وهي إحدى روايتيه كما ذكر المؤلف.

وتأويله في العبارة[١]: عدوٌّ مخذول، وجمعه: ضِبْعانات، كما يقولون: هو من رجالات الناس. قال الخليل: كلما أرادوا جماعةً وصعب عليهم جَمْعُها جمعوها على هذا الجمع، كقولهم: حَمَام وحَمامات، قال[٢]:

وبُهلولاً وشيعته تركنا
لِضَبْعانات مَعْقَلَة مثابا

ويجمع الضِّبْعان أيضاً على: ضَباعين، مثل: سِرْحان وسَراحين[٣].

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ثم

[الضَّبْثَم]: يقال: الضَّبْثَمُ: الأسد.

والضَّبْثَم: الشديد.

ويقال: هو من الضبث والميم زائدة وبناؤه: فَعْلَم، ويقال: إنما هو الضَّيثم، على: فيعل، من الضاد والياء.

* * *

و [فِعَلْلٌ] بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام

طر

[الضِّبَطْر]: الشديد، يقال: أسدٌ ضِبَطْر، وجملٌ ضِبَطْر، وبيتٌ ضبطر، قال[٤]:

بيتٌ ضبطرٌ ركنُه كبيسٌ

* * *

(١) أي: تعبير الرؤيا.

(٢) البيت دون عزو في اللسان والتكملة والتاج (ضبع) ورواية آخره «منابا» بالنون. وأوله في اللسان «وبهلولٌ» والنصب أصح. ومَعْقَلة: اسم خبراء بالدهناء – ياقوت.

(٣) بعده في الأصل (س): «وفَعُلان بفتح الفاء وضم العين «ضَبُعَان: اسم موضع من أعمال صنعاء» وليس في بقية النسخ، ورجحنا أنها زيادة من الناسخ فأوردناها حاشية، وفي أولها (جمهـ) وليس في آخرها (صح).

(٤) لم نجده.

فِعْلال، بكسر الفاء

رك

[الضِّبراك]: الطويل الضخم.

* * *

فُعالِل، بضم الفاء وكسر اللام

رك

[الضُّبارِك]: الشديد.

رم

[الضُّبارِم]: الشديد من الأسود، والضُّبارمة، بالهاء: أيضاً.

* * *

فِعَلْلَى، بكسر الفاء وفتح العين

غط

[الضِّبغطى]، بالغين معجمة: كلمة يُفَزَّع بها الصبيان.

* * *

الأفعال

فَعَل ، بفتح العين ، يَفْعُل بضمها

و

[ضَبَوَ] : ضَبَتْهُ النارُ ضَبْواً : إذا شَوَتْه .

* * *

فَعَل بالفتح ، يَفْعِل بالكسر

ث

[ضَبَثَ] : الضَّبْث ، بالثاء بثلاث : هو القبض على الشيء .

والضَّبْث : الضرب .

ر

[ضَبَرَ] : الضَّبْر : الوثب .

وضَبَرَ الفرسُ ضبراً : إذا جمع قوائمه ووثب ، ومنه : **الإضبارة**، وهي الحزمة من الكتب ، قال العجاج(١) :

لقد سما ابنُ معمرٍ حين اعتمرْ
مغزىً بعيداً من بعيدٍ وضَبَرْ

وضَبْرُ الكُتب : جَمْعُها ؛ وكل شيءٍ جَمَعْتَه وضممتَ بعضه إلى بعضٍ فقد ضَبَرْتَه .

ويقال : ضَبَرَ عليه الصخر : أي نضد .

ويقال : ضَبَّر ، بالتشديد .

والضَّبْر : شدة تلزيز العظام واكتنازها ، يقال : جملٌ مضبُور ، وناقة مضبُورة .

ط

[ضَبْطُ] الناحية وغيرها : معروف .

* * *

فَعَلَ يَفْعَل ، بالفتح

ح

[ضَبَحَ] : الثعلبُ والهامُ والبوم والصدى وما أشبهها ضُباحاً ، قال(٢) :

---

(١) ديوانه : (١/٧٦) واللسان والتكملة والتاج (ضبر) .

(٢) البيت لذي الرمة ، ديوانه : (١/٢٠١) وروايته : « خَرْقِها » بدل « ركبها » ، واللسان (ضبح) وروايته : « ركبها » .

سباريتُ يخلو سَمْعُ مجتازِ رَكْبِها
من الصوتِ إلاّ من ضُباحِ الثعالبِ

وقال العجاج[١]:

مـن ضـابـح الـهـامِ وبُـومٍ بُـوَّم

وفي حديث ابن مسعود: «لا يَخرجَنَّ أحدكم إلى ضبحة بليل»: أي صوت. أراد بذلك الاحتراز من المكاره.

والضَّبْح: صوت أنفاس الخيل إذا عَدَوْن، قال الله تعالى: ﴿والعاديات ضَبْحاً﴾[٢]. وقال الشاعر[٣]:

ولقد رأيت الخيل تَضْـ
ـبَحُ في عجاج الموت ضَبْحاً

وقيل: الضَّبْح: عَدْوٌ فوق التقريب.

وقيل: الضَّبْح والضبع: واحد، وهو مدُّ الضَّبْع في العَدْوِ حتى لا يجد مزيداً.

وقيل: ضَبْحُ الخيل حَمْحَمَتُها.

وقيل: الضَّبْحُ: صوتٌ ليس بصهيلٍ ولا حمحمة.

ويقال: ضَبَحَتْهُ النارُ: أي غَيَّرته، قال[٤]:

فلمَّا أن تَلَهْوَجْنَا شواءً
به اللَّهْبَان مقهوراً ضَبيحاً

ويروى قول أبي ذؤيب[٥]:

نواشر سِيْدٍ ووَجْهاً ضَبيحاً

---

(١) أنشده سيبويه وابن منظور وياقوت للعجاج، والصحيح أنه لرؤبة، ديوانه: (١٣٦)، وروايته مع ما قبله:

بَيْنَ البَيَادِيْ مِنْ صَدَاها الهَيَّام — مِنْ صَايِح الهَام وبُوْمِ الأبوام

والأشهر: بدل «صائح»: «ضابح».

(٢) سورة العاديات: ١٠٠/١.

(٣) نُسب إلى عنترة في الصحاح واللسان (ضبح) بيت يقول:

والخيل تعلم حين تضـ — ـبح في حياض الموت ضبحا

وروايته في شواهد الكشاف: (٣٦٤) دون عزو.

والخيل تكدح حين... إلخ

وجزء منه في فتح القدير: (٥/٤٦٩)، وليس في ديوانه ولا ملحقاته.

(٤) البيت لـمُضَرِّس السعدي، كما في اللسان (ضبح، قهر). واللحم المقهور: الذي لفحته النار فأخذ ينز دما.

(٥) تقدم البيت كاملاً في الصفحة: ٣٩١٣.

ويروى بالصاد غير معجمة.

والضَّبْح: إحراق أعالي العود بالنار.

وحجارة النار مضبوحة كأنها محرقة، قال(١):

والمَرْوَ ذا القَدَّاحِ مَضْبُوحَ الفِلَقْ

ع

[ضَبَع] البعيرُ: إذا مدَّ ضبعه في السير، فهو ضابع. والناقة ضابع أيضاً، قال(٢):

وبَلْدةٍ تمطو العِتاقَ الضُّبَّعا

وضَبَعَ الرجلُ: إذا مدَّ ضبعَهُ سائراً أو داعياً أو ضاربا، قال(٣):

ولا صلح حتى تَضْبَعُونا ونَضْبَعا

أي تمدوا أضباعكم بالسيوف، ونمد أضباعنا، وقال رؤبة في الدعاء(٤):

وما تَني أيدٍ علينا تَضْبَعُ
بما أصبناه وأخرى تَطْمَعُ

أي نمد أضباعنا بالدعاء.

قال ابن السكيت: يقال: ضبعوا لنا من الطريق: إذا جعلوا لنا قسماً.

وقال أبو عمرو: يقال: ضبع القوم للصُّلْح: إذا مالوا إليه.

(١) الشاهد لرؤبة، ديوانه: (١٠٦)، واللسان (ضبح) وبعده:

يَنْصاحُ مِنْ جَبْلَةِ رَضْمٍ مُدَّهَق

(٢) الشاهد لرؤبة، ديوانه: (٨٩)، وبعده:

رتيْهِ إذا ما آلُها تَمَيَّعا

وهو في العباب والتاج (ضبع).

(٣) عجز بيت لعمرو بن شأس، كما في اللسان والتاج (ضبع)، ويروى: «إلى الموت» و «عن الحق» بدل «ولا صلح» وصدره:

نَذُودُ الملوكَ عنكمُ وتَذُودنا

ويُنْسب البيت إلى عمرو بن الأسود السبيعي، ويروى صدره:

كذبتمْ وبيت الله نرفعُ عُقْلها عن الحق.... .... إلخ

(٤) ملحق ديوانه: (١٧٧)، وروايته: «ولاتني» واللسان (ضبع) وروايته: «وما تني..». وانظر المقاييس: (٣/٣٨٨).

همزة

[ضَبَأ]: لهم ضَبْئاً: أي استخفى.

وضَبَأ بالأرض ضَبْئاً: أي لصق.

وحكى بعضهم: يقال: ضبأتُ: أي لجأت. ومن أحدها سمي ضابئ.

* * *

فَعِلَ، بالكسر، يَفْعَل، بالفتح

ط

[ضَبِطَ]: الأضبط: الذي يعمل بيديه معاً، قال[1]:

أســـدٌ أضبـــطُ يمشـــي
بـــين طِرفـــاء وغِيـــلِ

والأنثى: ضبطاء.

ع

[ضَبِع]: ضَبِعت الناقة ضبعاً وضبعةً: إذا اشتهت الفَحلَ، وهي: ناقة ضَبِعة.

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

[الإضـبـاع]: أضـبـعـت الناقـةُ: إذا اشتهت الفحلَ.

همزة

[الإضباء]: أضبأ على شيء في نفسه، مهموز: إذا سكت عليه وكتمه، يقال: قد أضبأ على داهية.

* * *

التفعيل

ر

[التضبير]: فرسٌ مُضَبَّر الخَلْق: إذا كان موثَّق الخَلْق. وناقةٌ مُضَبَّرةٌ: شديدة.

(١) قالته نائحة تبكي روح بن زنباع الجذامي، أو روح بن حاتم كما في اللسان والتاج (ضبط). ورواية اللسان: «قَصْباء» بدل «طِرْفَاء».

ع

[التَّضبيع]: ضَبَّعَتِ الناقةُ: إذا اشتدت في السير ومدت ضَبْعَها.

* * *

الافتعال

ث

[الاضطباث]: اضطبث به: إذا ضبث يده به.

ع

[الاضطباع]: اضطبع بثوبه: إذا أدخله من تحت يده اليمنى فألقاه على منكبه الأيسر وأبدى ضَبْعَيه، وهما: عضداه.

ن

[الاضطبان]: اضطبنه: إذا حمله في ضبنيه.

* * *

الانفعال

ح

[الانضباح]: تغيُّرُ اللونِ إلى السواد، قال[1]:

عُلِّقْتُها قبل انضباحِ لوني

* * *

(١) الشاهد في اللسان (ضبح) دون عزو، وبعده:

وَجُبْتُ لُمَاعاً بعيدَ البَوْنِ

باب الضاد والجيم وما بعدهما

الأسماء

فِعْلَة، بكسر الفاء وسكون العين

ع

[الضِّجْعة]: من الاضطجاع، يقال: هو حسن الضِّجْعة، مثل الرِّكبة والجِلْسة.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ن

[الضَّجَن]: جبل معروف، قال الأعشى (١):

كخلقاءَ من هَضَباتِ الضَّجَنْ

* * *

و [فُعَلة]، بضم الفاء، بالهاء

ع

[ضُجَعَة]: رجلٌ ضُجَعَة: كثير الاضطجاع.

ورجلٌ ضُجَعَة: أي عاجز لا يكاد يبرح بيتَهُ.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ع

[المَضْجَع]: موضع الاضطجاع.

---

(١) ديوانه: (٣٦٢)، وروايته: «الدَّجَن» وذكر شارحه رواية: «الضَّجَن»، وصدره:

وطالَ السنامُ على جَبْلَةٍ

وهو كرواية المؤلف في اللسان (ضجن)، وفيه في (جبل) جاء آخره: «الحضن». وانظر ياقوت: (٣/٤٥٣). والجبلة هنا: الناقة العظيمة الخلق، والضجن: اسم جبل، وقيل: موضع ببلاد هذيل.

والمَضْجَع: المهاد، قال الله تعالى: ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ﴾[١].

* * *

فاعِلَة

ع

[الضاجعة]: يقال: الضاجعة: الغنم الكثيرة، والجميع: الضواجع.

والضواجع: اسم موضع في قول النابغة[٢]:

... ودوني راكسٌ فالضواجع[٣]

* * *

فَعُوْل

ر

[الضَّجُوْر]: ناقة ضَجُور: كثيرةُ الرِّعاء.

ع

[الضَّجُوْع]: أكمة.

ويقال: الضجوع: الناقة ترعى ناحية.

* * *

فَعِيل

ع

[الضَّجِيع]: المُضاجع، قال

---

(١) سورة السجدة: ٣٢/١٦ ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون ﴾.

(٢) جزء من عجز بيت شهير للنابغة، ديوانه: (١٢٢) وروايته تاماً:

وعيدُ أبي قابوسَ في غيرِ كُنْهِهِ أتانيْ ودونيْ رَاكِسٌ فالضواجع

والبيت في اللسان والعباب والتاج (ضجع)، (ركس)، وفي معجم ياقوت: (٣/٤٦٤)، وراكس: اسم واد لم يعينه ياقوت، والضواجع في كتب اللغة: الهضاب، وقيل: مصاب الأودية، وقيل: منحنياتها، وهو عند ياقوت: اسم موضع لم يعينه واستشهد له ببيت النابغة.

(٣) لم يأت في الأصل (س) وبقية النسخ، عدا هذا الجزء من البيت، ما عدا (ل١) فقد جاء فيها البيت كاملاً.

امرؤ القيس[١]:

إذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها
تَثَنَّتْ عليه هَوْنَــةً غيرَ متْفَالِ

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ع

[الضَّجْعاء]: يقال: الضجعاء: الغنم الكثيرة.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ن

[ضَجْنان]: اسم جبل[٢]، وفي الحديث[٣]: «مر عمر بضجنان فقال: لقد رأيتُني بهذا الجبل أحتطب مرةً وأختبط أخرى على حمار للخطاب فأصبحت والناس بجنبتيَّ ليس فوقي أحد».

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بالفتح

عم

[الضَّجْعَم]: الضجاعم: حيٌّ من قُضاعة كانوا ملوكاً بالشام قبل غسان، وهم ولد ضجعم الملوك بن حماطة بن عوف بن سعد بن سليح[٤]، قال

(١) ديوانه ط. دار المعارف (٣١) وروايته: «تَميْل» بدل «تثنَّت» وآخره «مِجْبال»، قال شارحه: والمجبال: الغليظة الخَلْق، وروايته في اللسان (بزز، ضجع) والتاج (بزز) «تميل» كما في الديوان، وآخره «مِتْفَالِ» كرواية المؤلف. وجاء آخره في اللسان (هون): «مِعْطَال».

(٢) وهو: جبل بناحية تهامة أو بين مكة والمدينة كما في النهاية: (٣/ ٧٤)، وقيل: جبل بناحية مكة كما في الفائق: (٢/ ٣٣٠).

(٣) الخبر في الفائق للزمخشري: (٢/ ٣٣٠) وفيه «على جمال للخطاب..».

(٤) في النسب الكبير: (٢/ ٤٤٩) أن حماطة هو اسم ضجعم وهو حماطة بن سُلَيْح بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة بن مالك بن حمير، وفي معجم قبائل العرب: (٢/ ٦٦٥) أن ضجعم هو: ابن سعد بن سليح..».
وفي الإكليل: (٢/ ٢٥٧-٢٥٩) أن سُلَيْحاً هم قبيل كبير حلوا بالشام وملكوها بعد تنوخ وكان الملك في بطن منهم هم الضجاعم بنو حماطة - وهم ضجعم - بن عوف بن سعد بن سُلَيح.

جميل[١]:

وشمطاءَ من رهطِ الضجاعم فخمةٍ
طعانٌ يذب الناس عنّا ويَعْسِفُ

ويروى: من أملاكنا ضجعمية.

شمطاء: يعني كتيبة.

ويقال: هو ضُجعم بالضم، قال ابن دريد: واشتقاقه من الضجعمة: وهي الشدة والصلابة.

* * *

(١) البيت من قصيدته التي لم ترد في ديوانه بروايتها المطولة، وليس البيت فيما ورد منها فيه، وهو في الإكليل: (٢/٢٥٨) وروايته:

وشمطاءَ من رهطِ الضجاعِمِ لم تَزَلْ على الناس يَعْلُو ملكُها ويُشَرَّفُ

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

ع

[ضَجَع] ضجوعاً فهو ضاجع: إذا وضع جنبه على الأرض.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ر

[ضَجِر]: الضَّجَر: اغتمامٌ فيه كلام، ورجلٌ ضَجِر. قال:

إن اللئام إذا ما سافروا ضَجِروا

وضَجَرُ الناقةِ: كثرة رُغائها.

م

[ضَجِم]: الضَّجم: العِوَج.

والضَّجَم: ميلٌ في الأنف إلى أحد جانبي الوجه.

والضَّجَم: عِوَجٌ في خَطم البعير.

والضَّجَم: اعوجاج المنكبين، والنعت من ذلك كله: أضجم وضجماء.

وضُبيعةُ أضجم: قومٌ من العرب كان أبوهم أضجم.

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

[الإضجاع]: أضجعه فاضطجع: أي وضع جنبه على الأرض. وكل شيء خَفَضْتَه فقد أضجعته. وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «كان إذا قعد للتشهد أضجع رجله اليسرى ونصب اليمنى على صدرها»؛ وهذا قول زيد بن علي وأبي حنيفة وأصحابه، وهو قول الشافعي في التشهد

(١) الحديث في سنن النسائي: في السهو، باب: موضع الذراعين (٣/٣٥).

الأول، وقال: في الأخير يجلس متورِّكاً. قال مالك: يجلس فيهما متوركاً، فأما في الجلوس بين السجدتين فيجلس المصلي كما في الحديث بغير خلاف.

* * *

التفعيل

ع

[التضجيع]: ضَجَّع في الأمر: إذا قصَّر فيه.

* * *

المفاعَلة

ع

[المضاجعة] ضاجع الرجل امرأتَه.

* * *

الافتعال

ع

[الاضطجاع]: اضطجع: إذا وضع جنبه على الأرض. والأصل: اضتجع، فأبدلت التاءُ طاءً لثقل اللفظ بالتاء. ويقال: اضَّجَعَ، بتشديد الضاد.

* * *

التفعُّل

ع

[التضجُّع]: تَضَجَّعَ في الأمر: إذا لم يجدَّ فيه.

وتَضَجَّع السحابُ: إذا أربَّ بالمكان.

* * *

التفاعل

ع

[التضاجُع]: تضاجعا: اضطجع أحدهما مع الآخر.

م

[**التضاجُم**]: من الأضجم، وهو معوجُّ الفم، قال(١):

وفــروةَ ثَـفْـرَ الثَّــوْرَةِ المتـضـاجم

* * *

(١) عجز بيت للأخطل، ط. دار الفكر (٣٤١) والمقاييس: (١/ ٣٨١) والجمهرة: (٢/ ٤٠) واللسان والتاج (ثفر)، وروايته تاماً فيه:

جـزى اللهُ فـيـهـا الأعـورَين مـلامـةً وعَـبْـدَةَ، ثَـفْـرَ الثـورةِ المُتَـضَـاجِمِ

والثفر منصوب على البدل منه. والثَّوْرَةُ: الكُتْلَة من الأقط.

باب الضاد والحاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ك

[**الضَّحْك**]: كافور النخل، وهو طَلْعُه حين ينشقُّ.

ويقال: هو الثلج.

ويقال: هو الزُّبدُ.

ويقال: هو الشَّهْد، قال الهذلي(١):

فجـاء بمـزجٍ لم يَـرَ الناسُ مثلَـهُ
هو الضَّحْك إلاّ أنه عَمَلُ النحـلِ

ل

[**الضَّحْل**]: الماء القريب القعر، والجمع: أضحال.

وأتان **الضَّحْل**: صخرة قد غمر بعضَها الماءُ وبعضُها ظاهرٌ.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

و

[**الضَّحْوَة**]: يقال: أتيته ضحوةً: أي عند شروق الشمس، وهو قبل الضحى بشيء.

* * *

و [فُعلة]، بضم الفاء

ك

[**الضُّحْكَة**]: الشيء يُضحك منه.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ك

[**الضِّحْك**]: الضَّحِك.

* * *

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين: (١/٤٢)، واللسان (ضحك).

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ن

[الضَّحَن]: اسم بلد، قال ابن مقبل(١):

في نِسْوَةٍ من بني دَهْيٍ مُصَعِّدَةٍ
أو من قَنانٍ تَؤُمُّ السَّكْنَ للضَّحَنِ

ويقال: إنه بالجيم(٢).

* * *

و [فُعَلٌ]، بضم الفاء

و

[الضُّحا]: بعد الضحوة، وهو مؤنث، وتصغيره: ضُحَيٌّ بغير هاء، فرقاً بينه وبين تصغير ضحوة، قال الله تعالى: ﴿والضحى والليل إذا سجى﴾(٣)، قال:

الحمد لله العَشيِّ والضُّحا

* * *

و [فُعَلَة]، بالهاء

ك

[الضُّحَكة]: رجلٌ ضُحَكَة: كثير الضحك، يعاب به.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

و

[الأضْحَى]: جمع: أضحاة، بالهاء، وهي الشاة التي يُضَحّى بها، وبها سمي يوم الأضحى، قال(٤):

دنا الأضحى وصَلَّلَتِ اللِّحامُ

---

(١) ديوانه: البيت له في اللسان (ضحن، ضجن).

(٢) ويقال الصحن بالصاد والحاء المهملتين. انظر ياقوت: (٣/٤٥٤).

(٣) سورة الضحى: ٩٣/١-٢

(٤) عجز بيت لأبي الغول النَّهشلي كما صُحِّحَت نُسبتُه في التكملة (ضحى) ونَسبه في اللسان (ضحى) إلى أبي الغول الطهوي، وصدره:

رأيتُكُمُ بني الخذواء لمّا

وبعده:

تولَّيتُمْ بِوِدِّكُم وقُلْتم: أَعَكٌّ منكَ أقربُ أم جُذَامُ

ويقال أيضاً: دنت الأضحى، يُذكَّر وتؤنث، فمن ذكَّره أراد الأضحى اليوم، ومن أنَّثَ أراد الأضحى: جمع أضحاة، والجميع: أضاحٍ، قال الأخطل[1]:

ولست بصائم رمضان عمري
ولست بآكلٍ لحمَ الأضاحي
ولست بقائمٍ كالعَيْر أدعو
مع الإصباح حيَّ على الفلاحِ

* * *

أُفْعُولة، بضم الهمزة

ك

[الأُضحوكة]: ما يُضحك منه.

و

[والأُضْحِيَّة]: ما يُضَحّى به، والجميع: الأضاحي، ويقال: إضحيّة، بكسر الهمزة أيضاً. عن الأصمعي، وفي الحديث: «أمر النبي عليه السلام حكيم ابنَ حِزام أن يشتري له أضحية»[2]. قال أبو حنيفة ومالك: الأضحيَّة واجبة. وقال الشافعي: هي مستحبة.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ل

[المَضْحَل]: موضع الضَّحْل، وهو الماء القليل.

* * *

و [مَفْعَلة]، بالهاء

و

[المَضْحاة]: أرضٌ مَضْحاة لا يصيبها الظل.

* * *

(١) شعر الأخطل: (ص ٤٩١، ٤٩٢).

(٢) هو من طريق حبيب بن أبي ثابت عن حكيم بن حزام عن شيخ من أهل المدينة – مجهول – عند أبي داود في البيوع، باب: في المضارب يخالف رقم: (٣٣٨٦)، وأخرجه كذلك أحمد من هذا الوجه: (٤/ ٣٧٥-٣٧٦).

مِفْعال

ك

[المِضْحاك]: الكثير الضَّحك.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ك

[الضَّحّاك]: الكثير الضحك.

والضحاك: من أسماء الرجال.

والضَّحاك: ملكٌ من الأزد، [كان في وقت إبراهيم عليه السلام فنصره][(١)].

والضحَّاك بن مزاحم[(٢)]: من التابعين؛ وهو من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة.

* * *

فاعِل

ك

[الضاحك]: قال ابن الأعرابي: الضاحك من السحاب: مثل العارض، لأنه إذا برق قيل: ضَحِك.

وقال ابن دريد: الضاحك: حجرٌ يبدو من الجبل، شديد البريق، أيَّ لونٍ كان.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ك

[الضاحكة]: كل سنٍّ تبدو عند الضحك من مقدم الأضراس.

و

[الضاحية]: يقال: فعل ذلك ضاحيةً:

(١) ما بين المعقوفين، إضافة من (ل١، نيا).

(٢) وهو محدث، مفسر، مؤدب، أنكر بعضهم لقاءه بابن عباس، وقد روى عنه التفسير، وثقه أحمد وابن معين، وضعفه يحيى بن سعيد: طبقات خليفة: (٢/٧٩٧) و الجرح والتعديل: (٢/١/٤٥٨) وميزان الاعتدال: (٢/٣٣٥).

أي علانيةً، قال النابغة(١):

فقد جزتكم بنو ذبيان ضاحيةً
حقاً يقيناً ككيل الصاع بالصاع

وقال(٢):

عمِّي الذي منع الدينار ضاحيةً

وضاحية كل بلدٍ: ناحيته البارزة.

يقال: هم ينزلون الضواحي: أي أطراف البلاد، قال لبيد(٣):

فما شجراتِ عيصك في قريشٍ
بعشَّاتِ الفروعِ ولا ضواحي

العَشَّة: دقيقة القضبان، يريد توسُّطه في قريش.

وضواحي الحي: نواحيه، قال لبيد(٤):

فَهَرَمْنا لهما في داثِرٍ
لضواحيه نشيش بالبَلَلْ

* * *

(١) البيت له في اللسان (ضحا) بقافية مختلفة، وروايته:

فقد جزتكم بنو ذبيان ضاحية حقًّا يقينا، ولما يأتنا الصدرُ

والبيت ليس في ديوانه – طبعة دار الكتاب العربي – لا في قافية الراء ولا العين.

(٢) ليس في ديوانه وجاء في اللسان (ضحا): «فعل ذلك الأمر ضاحيةً، أي: علانية، قال الشاعر:

عمي الذي منَعَ الدينارَ ضاحيةً دينار نخَّةِ كلبٍ وهو مشهودُ

وفعلت الأمر ضاحية، أي: ظاهراً بينا، وقال النابغة:

فقد جزتكم ... البيت

وأما قوله في البيت:

عمي الذي منع الدينار ضاحية

فمعناه أنه منعه نهارا جهارا..». والضمير في قوله: «وأما قوله في البيت» فيبدو أنه عائد على النابغة، وقد لا يكون كذلك، والمراد: وأما قوله... أي قول الشاعر كائناً من كان.

وقال في (نخخ): «والنَّخَّة بالفتح: أن يأخذ المصدق ديناراً لنفسه بعد فراغه من الصدقة، قال: عمي الذي..» وأورد البيت دون عزو. وكلب، هي: القبيلة المعروفة، أي أنه طوعها.

(٣) ليس البيت للبيد، وإنما هو لجرير من قصيدة له في مدح عبد الملك بن مروان، ديوانه: (٧٨).

(٤) ديوان لبيد: (١٤٣)، واللسان (ضحا).

فَعال، بفتح الفاء

و

[الضَّحاء]: ارتفاع النهار، وهو مذكر، قال الخليل: وقد تسمى الشمس الضَّحاء.

والضَّحاء: الغَداء.

* * *

فَعُول

ك

[الضَّحُوك]: الطريق الواضح، قال[1]:

على ضَحوك النَّقْب مُجْرَهِدِّ

أي مستقيم.

* * *

فَعِيلَة

و

[الضَّحِيَّة]: الأضحية، وجمعها: ضحايا، قال الأصمعي: فيها أربع لغات: ضحِيَّة، وأُضْحِيَّة، وأُضْحِيَة، وأضحاة.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ي

[الضَّحياء]: ليلةٌ ضَحْياء: أي مضيئة لا غيم فيها.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ي

[الضَّحْيان]: يومٌ ضحيان: أي أبيض مضيء، وأصله من الواو.

وسراجٌ ضَحيان: أي منير.

وعامر الضحيان بن سعد: رجلٌ من النمر بن قاسط[2] كان سيدهم وصاحب مرباعهم. سمي بذلك لجلوسه في الضَّحاء للحكم بينهم.

* * *

(١) الشاهد دون عزو، في اللسان (ضحك) وجاء فيه (جرهد) برواية «صَمُوْد» بدل «ضحوك».

(٢) وكان أيضاً من قضاة العرب، وهو جاهلي مجهول الوفاة. انظر الأعلام: (٣/ ٢٥١).

و [فَعْلانة] ، بالهاء

ي

[الضَّحيانة] : أرض ضحيانة : أي بارزة للشمس، ليس عليها بناء.

* * *

أُفْعُلان ، بضم الهمزة والعين

ي

[أُضْحُيان] : قمرٌ أُضْحُيان : أي مضيء.

ويوم أُضْحُيان : لا غيمَ فيه.

وليلةٌ أُضْحُيانة، بالهاء : أي مضيئة.

* * *

و [إِفعِلانة] ، بالكسر

ي

[إِضحِيانة] : لَيْلَةٌ إِضْحِيَانة : أي مضيئة.

* * *

الأفعال

فَعَلَ، بفتح العين، يَفْعُل بضمها

و

[ضحا]: قال أبو زيد: ضحا الطريق يضحو: إذا بدا لك وظهر.

* * *

فَعَلَ، يَفْعَل، بالفتح

ل

[ضَحَلَ]: حكى بعضهم: ضحلَ الماءُ: إذا رَقَّ وقَلَّ.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ك

[ضَحِكَ]: الضِّحك: معروف، ومعناه: التعجب. يقال: ضحك ضَحِكاً. قال الخليل: ولو قيل: ضَحَكاً على الأصل كان قياساً، قال الله تعالى: ﴿ وامرأته قائمة فضحكت ﴾[١] أي: تعجبت من أن يكون لهما ولد على الكبر، والدليل عليه قوله تعالى: ﴿ قالوا أتعجبين من أمر الله ﴾[٢]. هذا قول الجمهور المعمول عليه. وقال بعضهم: فضحكت: أي حاضت، واحتج بقول الشاعر[٣]:

وضَحْكُ الأرانب فوق الصفا
كمثل دمِ الجوفِ يوم اللِّقا

و

[ضَحِي] للشمس ضَحَاء، بالمد: أي

---

(١) سورة هود: ١١/٧١ وتمامها ﴿ ... فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ﴾. وانظر فتح القدير: (٢/٤٨٦).

(٢) سورة هود: ١١/٧٣ وتمامها ﴿ ... رحمةُ الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ﴾. وانظر فتح القدير: (٢/٤٨٧).

(٣) البيت دون عزو في اللسان (ضحك)، وفتح القدير: (٤٨٦).

برز فأصابه حر الشمس، قال الله تعالى: ﴿لا تظمأ فيها ولا تضحى﴾[1]، وقال عمر بن أبي ربيعة[2]:

رأت رجلاً أمَّا إذا الشمس [عارضت][3]
فيضحى وأما بالعشي فَيَخْصَرُ

وفي الحديث[4]: «رأى عمر رجلاً محرماً قد استظلَّ فقال: اضْحَ لمن أحرمْتَ له»: أمره بالظهور للشمس استحباباً.

ويقال: **ضحى** ظلُّه: أي صارت فيه الشمس. وظلٌّ ضاحٍ.

* * *

الإِفْعَال

ك

[**الإضحاك**]: أضحكه فضحك: أي أعجبه فعجب.

وأضحك الحوضَ: إذا ملأه حتى يفيض.

و

[**الإضحاء**]: أضحى يفعل كذا: كقولهم ظَلَّ.

وأضحى القومُ بصلاة الضحى: إذا أخروها إلى ارتفاع الضحى، وفي حديث عمر[5]: «أضحوا بصلاة الضحى، لا تصلُّوها إلاّ ارتفاع الضحى».

ويقال: **أضحوا**: من الضحى، كما

(١) سورة طه: ٢٠/١١٩ وتمامها ﴿وأنك.... ﴾.

(٢) ديوانه: (١٢١) واللسان (ضحا) وروايتهما في آخره «عارضت».

(٣) جاء في الأصل: (س) وفي (ت): «أعرضت» وفي بقية النسخ والمراجع: «عارضت» فأثبتناه، وهو الأصح للمعنى.

(٤) هو بهذا اللفظ منسوب لابن عمر كما في غريب الحديث: (٢/٣٠٨) والنهاية: (٣/٧٧) وفي إصلاح خطأ المحدثين للخطابي (٢٥).

(٥) الحديث في الفائق للزمخشري: (٢/٣٣٤) و النهاية لابن الأثير: (٣/٧٦).

يقال: أصبحوا: من الصباح، يقال: أقمت بالمكان حتى أضحيت.

التفعيل

و

[التضحية]: ضحَّى بشاةٍ: أي ذبحها يوم الأضحى، وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «ضَحّوا بالجَذع من الضأن». وهذا قول أكثر الفقهاء، قالوا: ولا يجزئ من الإبل والبقر والمعز إلاّ الثني. وقول حسان[2]:

ضَحُّوا بأشمط عنوانُ السجود به
يقطِّع الليلَ تسبيحاً وقرآنا

يعني: أنهم قتلوا عثمان يوم الأضحى.

وعن أبي زيد: يقال: **ضحيت** عن الشيء: إذا رفقت، يقال[3]: ضحِّ رويداً، قال زيد الخيل[4]:

ولو أن نصراً أصلحَتْ ذات بينها
لَضَحَّتْ رويداً عن مظالمها عَمْرُو

يقول: لو أصلحت نصرٌ لم تستقص عَمْراً في مظالمها. ونصر وعمرو: حَيَّان من بني أسد.

ويقال: **ضحَّى** غنمه: إذا رعاها بالضحى.

* * *

(١) الحديث من عدة طرق بهذا اللفظ، وبلفظ «نعم الأضحية الجذع من الضأن»، أخرجه الترمذي في الأضاحي، باب: ما جاء في الجذع من الضأن والأضاحي رقم (١٤٩٩)، وقال: والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: «أن الجذع من الضأن يجزئ في الأضحية» وكذلك أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٠٢ و٤٤٥ و٦/٣٦٨).

(٢) ديوانه: (٢٤٤).

(٣) انظر اللسان (ضحا).

(٤) البيت له في اللسان (ضحى).

التفعُّل

و

[التَّضَحِّي]: تَضَحَّت الإبل: إذا أخذت في الرعي من أول النهار.

وتضحّى القومُ: إذا تغدَّوا.

* * *

التفاعُل

ك

[التضاحك]: تضاحك: من الضحك.

* * *

باب الضاد والخاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

م

[الضَّخْم]: العظيم من كل شيء.

* * *

الزيادة

أُفْعُولة، بضم الهمزة

م

[الأُضْخُومة]: شيء تعظِّم به المرأة عجيزتَها[1].

* * *

فُعَال، بضم الفاء

م

[الضُّخام]: الضخم.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

م

[الضِّخام]: جمع: ضخم.

* * *

(1) ويقال لها: المِحْشَى، والحَشِيَّة، والعَظِيْمة، والعُظْمَة، والعِظامَة، والعظَّامة، والإعظامة. كلها أسماء لما كانت تعظم به الرُّسح من النساء أعجازهن.

الأفعال

فَعُل يَفْعُل، بالضم

م

[ضَخُمَ] الشيءُ ضَخَماً وضَخامةً فهو ضَخْمٌ: أي عَظُم.

* * *

باب الضاد والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[الضَّرْب]: الصنف من كل شيء. يقال: عندي ضربٌ من كذا: أي صنفٌ.

والضَّرْب: المطر الخفيف.

والضَّرْب: الرجل الخفيف اللحم، قال طرفة(1):

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه
خِشاشٌ كرأسِ الحيةِ المتوقِّدِ

والضَّرْب: الصيغة، يقال: هذا من ضرب هذا: أي من صيغته، قال(2):

وما رأينا في الأنام ضربا
ضربَك إلا حاتماً وكعبا

والضَّرْب في العروض: الجزء الآخر من أجزاء البيت. ولحدود الشعر جميعها ثلاثة وستون ضرباً لها خمسة أسماء: المترادف، والمتواتر، والمتراكب، والمتدارك، والمتكاوس. وقد ذكرت في أبوابها.

ع

[الضَّرْع] للشاة وغيرها: معروف. يقال: ماله زرع ولا ضرع: أي أرض تزرع ولا ذات ضرع تحلب. وعن ابن عباس(3): «نهى النبي عليه السلام عن بيع اللبن في الضرع».

(1) ديوانه: (42) وروايته: «خشاشاً»، واللسان (ضرب، خشش) وشرح المعلقات للزوزني: (44).

(2) الشاهد لذي الرمة، ديوانه: (15) وروايته:

لم يجدوا في الأكرمين ضربا
ضربَك إلا حاتماً وكعبا

في (ل1): «البلاد»، وجاء في (م1): «وما رأيتُ».

(3) أخرجه أحمد في مسنده: (1/302)، ومن حديث أبي سعيد الخدري عند ابن ماجه في التجارات، باب: النهي عن شراء مافي بطون الأنعام...، رقم: (2196) وأحمد في مسنده: (3/42) بلفظ: «نهى.. وعمّا في ضروعها إلاّ بكيل».

ويقــولون: مُطِرنا الزرعَ والضــرعَ، بالنصب على الظرف: أي مكان الزرع ومكان الضرع.

* * *

و [فِعْل]، بكسر الفاء

س

[الضِّرْس]: معروف، وهو مذكر إذا سمي بهذا الاسم.

والضِّرْس: الخشن من الإكام.

والضِّرْس: مطرة قليلة[1]، والجميع: ضروس.

و

[الضِّرْو]: ضربٌ من الشجر طيب الريح، يخلط ورقــه في الطيب[2]، قال[3]:

تَسْتَنُّ بالضِّرْوِ من براقشَ أو هيــلانَ أو نــاضرٍ من السَّلَمِ

(١) في (ل١، نيا): «مطر قليل».

(٢) وللضِّرو والكَمْكَام – وهو الطيب الذي يُتَّخَذُ منه – ذكر قديم في نقوش المسند اليمني، انظر المعجم السبئي: (٤٢، ٧٨)، وقال في اللسان (ضرو): «والضِّرْوُ: شجر طيب الريح يُسْتاكُ به، ويجعل ورقه في العطر..»، واستشهد بالبيت وقال: «براقش وهيلان :موضعان، وقيل: هما واديان في اليمن كانا للأمم السالفة».
وجاء في اللسان (كمم): «والكَمْكَام: قرف شجر الضرو، وقيل: لحاؤها، وهو من أفواه الطيب». وانظر وصف شجرة الضرو في التكملة (ضرى) عن الدينوري.

(٣) البيت للنابغة الجعدي، قيس بن عبد الله الجعدي العامري توفي نحوسنة: (٥٠ هـ= ٦٧٠م) –، وهو له في الأغاني: (٥/٢٧) والتاج (برقش) وروايته مع ماقبله:

كـــأنَّ فـــاهـا إذا تـبـسَّـمَ مِـنْ طيبِ مَــشَمٍّ وطيبِ مُــبْــتَــسَمِ
يُسَنُّ بالضِّــرْوِ مِنْ براقِشَ أو هيَلانَ أو ضَــامِــرٍ مِنَ العُــتُمِ

و«يُسَنُّ»: أصح للمعنى لأن الضمير فيه يعود على الفم في البيت قبله، وروايته في اللسان (ضرو): «تَسْتَن»، وفي عجزه: «أو ناضرٍ من العتم».
وبراقش وهيلان: موضعان معروفان باسميهما اليوم، والاسم القديم لبراقش في نقوش المسند: (يثل)، وهي من مدن الجوف التي تحفل بالآثار البارزة التي يمكن إعادة ترميمها لتعود نموذجا لمدن الجوف القديمة، والطريق إليها معبدة بالإسفلت على بعد (٣٠ كم) من مفرق وادي مجزر على طريق مأرب، وانظر معجم الحجري: (١/١٠٦).

براقش: مدينة كانت لحمير بالجوف من اليمن. وهيلان: جبلٌ مطلٌ عليها.

والضرو: حار يابس في الدرجة الثانية، يحلل الأرواح، ويحفظ رطوبة البلغم، ويفتح سدد الرأس؛ وإذا شُرب ماؤه نفع من رياح الأرحام، وسهَّل عسر الولادة، ولذلك يسمى المنقذ.

ويقال: **الضِّرْو**: الحبة الخضراء.

والضِّرْو: الضاري من أولاد الكلاب، والأنثى: ضِرْوة، بالهاء، والجميع: أُضْرُ وضِراء، قال:

على شُعثٍ تخبّ على وَجَاها
كما خَبَّتْ مجوَّعةً ضِراءُ

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ب

[**الضَّرَب**]: العسل الأبيض الخالص، يذكَّر ويؤنث، قال الهذلي(١):

وما ضَرَبٌ بيضاءُ يأوي مليكها
إلى طُنُفٍ أعيا بِراقٍ ونازلِ

وقال:

من البيض معطارٌ كأنَّ حديثها
صبابةُ شُهدٍ ذاب من ضَرَبِ النحلِ

ع

[**الضَّرَع**]: الصغير، قال(٢):

أناةً وحلماً وانتظاراً بهم غداً
وما أنا بالواني ولا الضَّرَعِ الغمر

أي: الذي لم يجرِّب.

(١) هو أبو ذؤيب، ديوان الهذليين: (١/ ١٤١)، واللسان (ضرب، صنف، ملك).
والطنف: الحيد البارز من الجبل، وملوك النحل: يعاسيبها، وبعده بأبياتٍ وفيه خبر «ما»:
بأطيبَ مِنْ فِيْها إذا جئتُ طارقاً وأشهى إذا نامتْ كلابُ الأسافلِ
يريد: أسافل الحي حيث ينزل الرعاة وهم آخر من ينام. وانظر خزانة الأدب: (٥/ ٤٩٠-٤٩٢).
(٢) البيت دون عزو في اللسان (ضرع).

وقومٌ ضَرَعٌ أيضاً، قال(١) :

تعدو غُواةٌ على جيرانكم سفهاً
وأنتمُ لا أُشاباتٌ ولا ضَرَعُ

م

[الضَّرَم]: من النار.

والضَّرَم: دُقاق الحطب الذي تسرع النار الاشتعال فيه.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

م

[الضَّرَمة]: واحدة الضَّرَم.

والضَّرَمة: النار، يقال: ما بها نافخُ ضَرَمَة: أي أحد.

* * *

فَعِلٌ، بكسر العين

ز

[الضَّرِزُ]: الصُّلب من الصخور.

ف

[الضَّرِف]: من شجر الجبال، الواحدة: ضَرِفة، بالهاء.

قال الأصمعي: يقال: فلانٌ من ضَرِفَةِ خيرٍ: أي كثرةٍ.

* * *

الزيادة

إِفْعِيل، بكسر الهمزة

ج

[الإِضريج]: كساءٌ يتخذ من أجود المِرْعِزَّى(٢).

ويقال: الإِضريج: الخز.

والإِضريج من الخيل: الجواد الكثير

(١) البيت دون عزو في التاج (ضرع) وعجزه في اللسان.

(٢) المِرْعِزُّ والمِرْعِزَّى والمِرْعِزَّاء: الناعم من شعر المعزى وهو كالصوف. انظر اللسان: رعز.

العَرَق، قال أبو دؤاد[1]:

ولقد أغتدي يدافع ركني
أَجْوَلِيٌّ ذو مَيْعةٍ إِضريجُ
شَوْقَبٌ سرحبٌ مِعَنٌّ جواد
مقبلٌ مدبرٌ دَخولٌ خَروجُ

أجولي: أي جَوّال، قال الخليل: والعرب تحمل كثيراً من النعت على أفعلي فيصير كأنه نسبة.

ويقال: عَدْوٌ إِضريج: أي شديد.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ب

[المَضْرَب]: المضارب: الخيام.

ومَضْرَب السيف: الذي يُضرَب به منه.

* * *

و [مَفْعَلة]، بالهاء

ب

[المضربة]: مَضْرَبَةُ السيف: مَضْرَبُه.

* * *

ومن المنسوب

ح

[المضرَحيُّ]: السيد.

وصَقْرٌ مَضْرحي: طويل الجناح.

والمَضْرحيّ: الأبيض من كل شيء.

* * *

مَفْعِل، بكسر العين

ب

[المَضْرِب]: مَضْرِبُ السيف: الذي يُضرب به.

ويقال: أتت الناقة على مضربها: أي الوقت الذي يضربها فيه الفحلُ.

* * *

(١) في الأغاني: (١٦ / ٣٧٦) ثلاثة أبيات باختلاف في بعض الألفاظ والترتيب.

و [مَفْعِلة] ، بالهاء

ب

[المَضْرِبة] : مَضْرِبَةُ السيف : مَضْرِبُه .

* * *

مِفْعَل ، بكسر الميم

ب

[المِضْرَب] : رجلٌ مِضْرَبٌ : أي شديد الضرب .

* * *

مُفَعَّل ، بفتح العين مشددة

س

[المُضَرَّس] : ضربٌ من الرَّيْط(١) .

* * *

و [مُفَعِّل] ، بكسر العين

س

[المُضَرِّس] : مُضَرِّس : اسم شاعر من بني أسد(٢) .

* * *

فاعِلٌ ، بكسر العين

ب

[الضارب] : متسع الوادي .

قال أبو سعيد : هو المكان المطمئن ينبت الشجر .

والضارب : الناقة التي تضرب حالبَها .

ج

[ضارج] ، بالجيم : اسم موضع(٣) .

(١) الريط : جمع ريطة ، وهي : المُلاءة من الثياب تكون قطعة واحدة غير ذات لفقين .

(٢) هو : مُضَرِّس بن ربعي بن لقيط الأسدي ، شاعر جاهلي ، مجهول الوفاة ، ويقال : إن له خبراً مع الفرزدق فيكون إسلامياً . انظر الخزانة : (٥ / ٢٢) ، والأعلام : (٧ / ٢٥٠) .

(٣) جاء في معجم ياقوت : (٣ / ٤٥٠) : « ... ماء ونخل لبني سعد بن زيد مناة ، وهي الآن للرباب ، وقيل لبني الصيداء من بني أسد ... » . وأورد قبل ذلك قصة الركب اليمانيين الذين كانوا في طريقهم إلى الرسول في المدينة وكادوا يهلكون ظمأ لولا اهتداؤهم إلى ماء (ضارج) بفضل بيتين لامرئ القيس ، وأورد قول أبي عبيد السكوني « إن ضارجاً أرض مسبخة مطلة على بارق » واستبعده لأن بارقاً عنده اسم موضع قرب الكوفة وليس على طريق اليمن إلى المدينة . ويمكن القول : إن السكوني قد يكون عنا بارقا القبيلة وهذه في جبال السراة على إحدى طرق أهل اليمن إلى المدينة . وانظر المعجم الجغرافي السعودي (بلاد القصيم ص ١٣٨٢-١٤٠٢) ففيه بحث طويل عن ضارج وإن كان يغلبه استهداف النتيجة المبتغاة .

ع

[الضــارع]: النحــيل الجــسم، وفي الحـديث(1): «أن ابني جـعـفـر بن أبي طالب أُتي بهـمـا إلى النبي عليه السلام فقال: مالي أراهما ضارعين؟ فقيل: إن العين تسـرع إليـهـمـا، فـقـال: اسْتَـرْقُـوا لهما».

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

و

[الضَّرَاء]: نقيض البراح.

ويقــال: إن الضــراء أيضــاً: الأرض المستوية.

والضَّــراء: مــا يواري من الشــجـــر.

ويقال: هو يمشي الضـراءَ: أي مسـتـتراً.

ومنه قولهم: هو يدب له الضَّراءَ(2):

إذا أبطن له العداوة، قال:

وجمعٍ لا يُسرام إذا تهـافى
ولا يُخفـي رقيبَهُم الضَّراءُ

وقال الأجدع(3):

زبوناً لا يُدبُّ لهـــا الضَّـــرَاءُ

يعني: كتيبة يصفها بالقوة.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

س

[الضِّراس]: يقال: ناقة ذاتُ ضِراس: إذا كانت تعض من دنا مِن ولدها.

م

[الضِّـــرام] من الحطب: الملتـــهـب سريعاً، جمع: ضَرَمٍ.

والضِّــرام: الاسم من الاضطرام، وهو اشتعال النار في الحطب، قال نصر بن

(1) الخبر وقوله ﷺ بلفظه في الموطأ لمالك في العين، باب: الرقية من العين (2/939 و940) وانظر الفائق (ضرع): (2/335) والنهاية: (3/84).

(2) مجمع الأمثال للميداني (ج2/417)، وصيغته: يدبُّ له الضَّرَاء، ويمشي له الخَمر.

(3) له في كتاب شعر همدان وأخبارها: (223) بيتان على هذا الوزن والروي وليس شطر البيت منهما، وقد تقدم في هذا الكتاب بناء (فَعُل) في باب الضاد والباء: بيت ليس منهما.

سَيّار لما قام عليه أبو مسلم الخراساني بخراسان[١]:

أرى تحت الرماد وميض جمرٍ
ويوشك أن يكون له ضِرامُ
فقلت من التعجب ليت شعري
أأيقاظٌ أميةُ أم نيامُ
فإن النار بالزندين تُورَى
وإن الحرب أولها الكلام

* * *

فَعُول

ح

[**الضَّرُوح**]: قال بعضهم: الضَّروح، بالحاء: الفرس النفوح برجله.

وقوسٌ **ضَروح**: شديدة الدفع للسهم.

س

[**الضَّروس**]: ناقة ضَروس: تَعَضُّ حالبَها.

والضَّروس: التي تحامي عن ولدها فتعض مَنْ دنا منها.

* * *

فَعِيل

ب

[**الضَّريب**]: المِثْلُ. يقال: هذا ضريب ذلك: أي مثله.

والضَّريب: الصقيع.

والضَّريب: الذي يضرب بالقِداح، وجمعه: ضُرباء.

(وقيل: إن **الضريب**: الثالث من القداح)[٢].

والضريب من اللبن: ما خلط مَحْضُه بحقينه. وقال أبو عبيد: إذا كان بعض اللبن على بعض فهو الضريب. وقال أهل

---

(١) من أبياته المشهورة في تحذير بني أمية بعد ظهور الدعوة العباسية، انظر تاريخ ابن خلدون: (٣/١١٩-١٢٠) وتاريخ الطبري: (٧/٣٦٩). وفي رواياتها في المراجع التاريخية والأدبية اختلاف في بعض ألفاظها.

(٢) ما بين القوسين ساقط من (ل١، نيا).

البادية: لا يكون ضريباً إلا من عدة إبل، فمنه ما يكون رقيقاً، ومنه ما يكون خاثراً، قال[١]:

وما كنت أخشى أن تكون منيتي
ضريبَ جلادِ الشَّوْلِ خمطاً وصافيا

ح

[الضَّريح]: الشق في وسط القبر.

ع

[الضَّريع]: يبيس الشبرق، قال الله تعالى: ﴿ليس لهم طعامٌ إلا من ضريع﴾[٢] قال:

رعى الشبرقَ الريانَ حتى إذا ذوى
وعاد ضريعاً نازَعَتْهُ المخامِصُ

والضريع: السَّلَع، وهو نبتٌ، قال يصف إبلاً ويذكر سوء مرعاها[٣]:

وحُبِسْنَ في هَزْمِ الضريع فكلُّها
حدباءُ داميةُ اليدينِ حَرُودُ

ويقال: شاة ضريع: أي كبيرة الضرع.

ك

[الضريك]: الضرير.

والضريك: البائس الفقير السيئ الحال.

والضريك: الغدير.

م

[الضريم]: اسم للحريق.

و

[الضريُّ]: عِرْقٌ ضَرِيٌّ وضارٍ: أي

(١) البيت لابن أحمر، ديوانه: (١٦٦)، واللسان والتاج (ضرب، خمط). والمراد بقوله: منيتي: أسباب منيتي، وجلاد الشول: الكبار من النوق التي لا أولاد لها ولا ألبان.

(٢) سورة الغاشية: ٨٨/٦.

(٣) البيت لقيس بن عيزارة الهذلي، شرح أشعار الهذليين: (٥٩٨) واللسان والتاج (ضرع).

سائل بالدم لا يكاد ينقطع، قال العجّاج[1]:

مما ضَرَى العِرْقُ به الضَّرِيُّ

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ب

[**الضريبة**]: الطبيعة، يقال: هو محض الضريبة.

والضريبة: الشَّعر والصوف ينفش ثم يدرج ويُغزلُ. عن ابن السكيت؛ والجميع: ضرائب.

والضريبة: ما يُضرب على الإنسان من جزيةٍ وغيرها.

ويقال: كم ضريبةُ عبدك؟ أي كم غَلَّتُه.

والضريبة: المضروب بالسيف.

ع

[**الضريعة**]: شاة ضريعة: كبيرة الضرع.

ك

[**الضريكة**]: يقال: امرأة ضريكة، وقيل: ما يقال إلا للرجل.

ي

[**الضَّرِيَّة**]: اسم موضع[2] بالبادية،

(١) ديوانه: (١/٥٢٩)، وهو في وصف طعنات الثور الوحشي للكلاب بقرنيه، وسياقه:

لها إذا ما هَدَرَتْ أتيُّ
وردٌ من الجوف وبحرانيُّ
مما ضَرَى العرق بها الضري

أي: لطعناته إذا ما هدرت جدول من الدم الأحمر البحراني الخالص مما سال به العرق السائل. ورواية «به» بدل «بها» في اللسان (ضرى) ومختصر تهذيب الألفاظ وكلاهما جائز، فبالتذكير يعود الضمير على الدم، وبالتأنيث على الجراح.

(٢) وهو: وادٍ حجازي يدفع سيله في ذات عرق – ياقوت: (٣/٤٥٦) – ولم يذكر ضريمة.

قال الفرزدق(١):

أقـولُ لـه لما أتـاني نعيُّـهُ

به لا بظَبْيٍ بالضريبةِ أَعْفَرا

ويروى: بالضَّرِيمة.

* * *

فِعِلّ، بكسر الفاء والعين وتشديد اللام

ز

[الضِّـرِزُّ]: رجلٌ ضِـرِزٌّ، بالزاي: أي بخيل لا يخرج منه شيء.

* * *

و [فِعِلَّة] بالهاء

ز

[الضِّرِزَّة]: امرأة ضِرِزَّةٌ: قصيرة لئيمة.

* * *

الرباعي

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام

زم

[الضِّـرْزِم]: يقـال: أفـعى ضِـرْزِم: أي شديدة العضّ.

والضِّرزم: الناقة التي أسنَّتْ وفيها بقية شباب.

* * *

فِعلاَل، بكسر الفاء

غم

[الضِّرغام]: الأسد.

* * *

و [فِعْلالة]، بالهاء

سم

[الضِّرْسامة]: الرجل اللحيم.

غم

[الضرغامة]: الأسد.

* * *

(١) ديوانه: (١ / ٢٠١). وروايته: «بالصريمة».

الأفعال

فَعَلَ بفتح العين، يَفْعُل بضمها

ط

[ضَرَطَ]: إذا رَدَمَ.

و

[ضَرَا]: العِرْقُ بالدَّمِ ضَرْواً: إذا سال بالدم ولم ينقطع. وعِرقٌ ضارٍ بالدم. ودَمٌ ضارٍ: أي سائل، قال الأخطل يصف الخمر(١):

لما أتوه بمصباحٍ ومِبْزَلِهِمْ
سارت إليه سُؤورَ الأبجلِ الضاري

قال الخليل: **الضرو**: اهتزاز الدم إذا خرج من العرق.

* * *

فَعَلَ بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ب

[ضَرَبَ]: الضرب بالسوط وغيره: معروف.

و**ضرب** الله مثلاً كذا: أي بَيَّن.

و**الضَّرْبُ**: الإسراع في السير، يقال: ضرب في الأرض: إذا سار فيها، قال الله تعالى: ﴿يضربون في الأرض﴾(٢).

والطير **الضوارب**: التي تطلب الرزق.

و**ضُرِبَت الأرضُ**: أي أصابها الضريب، فهي مضروبة، كما يقال: طُلَّت، من الطل، فهي مطلولة.

و**ضراب** الفحل: معروف.

و**ضرب** العِرْقُ ضَرَباناً.

و**ضرب** فلانٌ على يد فلان: إذا حجر عليه.

(١) شعر الأخطل (ص ١٢٩)، واللسان (ضرا) وروايته: «أتوها»، «إليهم».

(٢) سورة المزمل: ٧٢/ ٢٠ ﴿... علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض...﴾.

ويقـال: **ضرب** فيـه عـرق كـذا: أي جذب، قال أبو لهب:

إذا القرشيُّ لم يضرب بعِرقٍ
خـزاعـيٍّ فليس من الصميمِ

ج

[ضَـرَجَ] الشيءَ: شَـقَّـه. وعين مضروجة: أي واسعة الشق.

وضرَّجه بالدم وغيره: إذا لطَّخه به، قال يصف السراب[1]:

في قرقر بلعابِ الشمسِ مضروجِ

س

[ضَرَسَ]: الضَّرْس: العض بالضِّرس.

وضَرَسَ السَّهْمَ: إذا عجمه بضرسه ليعرف صلابته، قال[2]:

وأصفَر من قداحِ النبع فرعٌ
به عَلَمانِ من عَقَبٍ وضَرْسِ

ويقال: بئر **مضروسة**: أي مطوية بالحجارة.

ط

[ضَرَطَ]: ضراطاً.

* * *

فَعَلَ، يَفْعَل، بالفتح

ح

[ضَرَحَ]: ضَرَحَهُ ضرحاً: إذا رمى به ناحية.

والضَّرْح: حَفْر الضريح، وهو القبر من غير لحد، وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «اللحد لنا، والضرح

(١) عجز بيت لذي الرمة، ديوانه: (٢/ ٩٩٢)، وصدره:

في صَحنِ يَهماءَ يهتفُ السَّهامُ بها

والبيت له في التكملة (ضرج) وفي اللسان عجزه دون عزو. والسَّهام: الريح الحارَّة.

(٢) البيت لدريد بن الصمة، وهو بهذه الرواية في اللسان والتاج (ضرس)، وروايته في الأغاني: (١٠/ ٢٤):

وأَصْفَرَ من قِداحِ النَّبعِ صُلْبٍ خَفِيِّ الوَسْمِ في ضَرْسٍ ولَمْسِ

(٣) هو بهذا المعنى وبدون لفظ الشاهد أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٣٥٧) والبيهقي في سننه (٣/ ٤٠٨) وانظر حاشية (رد المحتار على الدر المختار): (٢/ ٢٣٣-٢٣٤) وفيه قول الحنفية، وقارن الأم للشافعي: (١/ ٣١١).

لغيرنا» هذا النهي منه عليه السلام عن الضرح مع التمكن من اللحد، فإن دعت الضرورة إلى الضرح جاز، وهو قول أبي حنيفة.

ويقال: **ضرحت** الشيءَ: إذا نَحيَّتُه في ناحية.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ب

[**ضَرِبَت**] الأرض: من الضريب، وهو الصقيع. ومكان ضَرِبٌ.

ز

[ضَرِزَ]: رجلٌ ضَرِزٌ: شديد، بخيل.

س

[**ضَرِسَ**]: ضَرِسَ الزمانُ: إذا اشتد على الناس.

ويقال: أكل شيئاً **فضَرِس** منه: أي كَلَّت أسنانه. **والضَّرَس**: يكون من أكل الشيء الحامض.

ورجلٌ **ضَرِسٌ**: صعب الخُلُق.

ع

[ضَرِعَ] الرجل ضَرَاعةً وضَرَعاً: إذا ذَلَّ وضعف، وهو ضَرِعٌ وضارع، ويروى قولُ طَرَفه[1]:

وما أنا بالواني ولا الضَّرَعِ الغمرِ

بكسر الراء ويروى بفتحها، قال الأحوص[2]:

كَفَرْتَ الذي أسدَوا إليك ووَسَّدوا
من الحسن إنعاماً وجَنْبُكَ ضارعُ

(١) ليس في ديوانه المطبوع وصدره كما في اللسان:

أناة وحِلماً وانتظاراً بهم غداً

وهو فيه (ضرع) دون عزو.

(٢) شعر الأحوص: (١٥٠) والتاج (ضرع)، وعجزه في اللسان.

والضَّرَع: الدعاء والتذلل، يقال: ضَرِع إليه، وضَرِعَ له.

م

[ضَرِمَ]: ضَرِمت النارُ ضَرَماً: إذا التهبت.

وضَرِمَ الرَّجُلُ والسَّبُع: إذا اشتد جوعه، قال[١]:

لا تراني والغاً في مجلس
في لحوم القوم كالسَّبْع الضَّرِمْ

أراد السَّبُع فخفف.

والضَّرَم: شدة العَدْو، يقال: فرسٌ ضَرِمُ العَدْو.

وضَرِمُ الرُّقاق: وهو تراب لين، قال امرؤ القيس[٢]:

رقاقها ضَرِمٌ وجَرْيُها خَذِمٌ
ولحمها زيمٌ والبطن مقبوبُ

أي: إذا جرت على الرقاق اضطرم من شدة جريها.

و

[ضَرَا] بالشيء ضراوةً: إذا لزمه.

والضراوة: العادة، يقولون: قَطْعُ الضَّراوة عَداوة.

وضَرِيَ الكلبُ بالصيد: إذا تعوَّده، فهو ضارٍ به.

وضَرِي الإنسانُ باللحم: أي اعتاده حتى لا يكاد يصبر منه، وفي الحديث[٣]: «إن للَّحم ضراوة كضراوة الخمر، وإن الله عز وجل يبغض اللحم وأهله». وفي حديث آخر[٣]: «اتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر».

* * *

(١) البيت للمثقب العبدي، وهو من قصيدة له في المفضليات: (٣/١٢٧١)، وفي روايته: «راتعاً» بدل «والغاً»، و«الناس» بدل «القوم». وكذلك روايته في الخزانة: (١١/٨٥).

(٢) ديوانه ط. دار المعارف (٢٢٥).

(٣) أخرج الحديث الآخر مالكٌ عن يحيى بن سَعيد: أن عُمرَ بن الخطّاب قال: «إيّاكم واللَّحْم، فإنّ لَه ضَراوةً كضراوة الخَمْر». أخرجه مالك في الموطأ في صفة النبي (ﷺ)، باب: ماجاء في أكل اللحم رقم: (٢/٩٣٥).

الزيادة

الإفعال

ب

[الإضراب]: أضرب عن الأمر: أي كفَّ عنه، قال[١]:

أصبحت عن طلب المعيشة مُضْرِباً
لَّما علمتُ بأن مالَكَ مالي

وحكى بعضهم: أَضْرَبَ البردُ النباتَ: إذا أصابه.

ويقال: إن المُضْرِب، بكسر الراء: خبز المَلَّةُ الذي نَضِج وبلغ أن يضرب ويُنفض من الرماد.

وأَضْرَبَ الرجلُ الناقةَ: إذا أنزى عليها الفحلَ.

قال أبو زيد: أضرب الرجل في بيته: أي أقام فيه.

وأضرب الرجلُ: إذا أطرق وسكت.

وحَيَّةٌ مُضْرِبٌ ومُضْرِبة أيضاً: إذا كانت ساكنة لا تتحرك.

س

[الإضراس]: أضرسه الشيءُ: أي أقلقه.

وأضرسه الحامضُ: إذا أصاب أضراسه فضَرِسَ.

ع

[الإضراع]: أضرعت البقرةُ وغيرها: إذا نزل اللبن في ضرعها قرب النتاج.

وأضرعه فضَرِعَ: إذا أذلَّه، وفي المثل[٢]: «الحمّى أضْرَعَتْني لك».

م

[الإضرام]: أضرمَ النارَ: أي ألهبها.

---

(١) البيت دون عزو في اللسان (ضرب) وروايته: «لَمّا وثقتُ».

(٢) المثل رقم (١٠٩٠) في مجمع الأمثال (١ / ٢٠٥).

و

[الإضراء]: أضريته بالشيء فَضَرِي: إذا ألزمته وعَوَّدْتَه إياه.

وأضريت الكلب فضَرِي.

* * *

التفعيل

ب

[التضريب]: ضَرَّب الخياطُ القميصَ ونحوه.

وضرَّب بين القوم: إذا سعى بينهم بالنمائم.

ج

[التضريج]: ضَرَّجه بالدم وغيره: إذا لطّخه به، قال[1]:

كُلَيْبٌ لَعَمْري كان أكثَرَ ناصراً
وأيسرَ ذنباً منك ضُرِّج بالدم

رمى ضرع ناب فاستمر بطعنه
كحاشية البُرْدِ المسدَّى المسهَّمِ

والتضريج: دون الإشباع في صبغ الثوب إذا صُبغ.

س

[التضريس]: ضَرَّستْ فلاناً الخطوبُ والحروبُ: إذا جَرَّبَتْه، فهو مُضَرَّس.

والمضرَّس: ضربٌ من الريط.

وحَرَّة مضرَّسة: فيها ضروس من صخر.

ط

[التضريط]: ضرَّطه فضرط: أي حمله على الضُّراط. وكان يقال لعمرو بن المنذر، الملك اللخمي[2]: مُضَرِّط الحجارة، لشدة ملكه ووطأته. وكان يقال له: عمرو بن هند، وهند اسم أمه.

(١) البيتان للنابغة الجعدي، ديوانه جمعته المستشرقة ماريا نللينو، والأغاني: (٤/٤٢٨)، وفي روايته: «جُرما» بدل «ذنبا» وفي آخر الثاني «اليماني المُسَهَّم».

(٢) عمرو بن المنذر الثالث بن امرئ القيس، ملك الحيرة، توفي نحو سنة (٤٥ ق.هـ/ نحو ٥٧٨م).

م

[**التضريم**]: ضرَّم النارَ: إذا بالغ في إضرامها.

و

[**التضرية**]: ضرّاه بالشيء: بمعنى أضراه: إذا عَوَّده إياه.

* * *

المفاعَلة

ب

[**المضاربة**]: المجالدة.

والمضاربة: أن يُعطي الرجلُ آخرَ مالاً يتَّجرُ به، على أن الربح بينهما. وأصل المضاربة من الضرب في الأرض، وفي الحديث[1] عن علي، رحمه الله تعالى أنه قال في المُضَارِبِ يضيع منه المال: «لا ضمان عليه، والربح على ما اصطلحا، والوضيعة على رأس المال». وهذا قول الفقهاء في المضاربة.

ع

[**المضارعة**]: المشابهة، قيل: اشتقاقها من الضرع، كأنهما ارتضعا من ضرعٍ واحد.

والمضارع: الفعل المستقبل وفعل الحال، لمضارعته الأسماء.

والمضارع: حدٌّ من حدود الشِّعر[2]، مُسَدَّسٌ من جزأين سباعيين ثالثهما هو الأول منهما:

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن

وهو نوع واحد، عَرُوْضُه وضَرْبُه مجزوءان كقوله:

دعاني إلى سعاد
دواعي هوى سُعاد

* * *

الافتعال

ب

[**الاضطراب**]: اضطرب الشيء: إذا تحرك فضرب بَعْضُه بعضاً.

(١) أخرجه عنه بهذا اللفظ حفيده الإمام زيد بن علي في مسنده (باب المضاربة): (٢٥٠).

(٢) انظر كتاب (العروض بين التنظير والتطبيق): (١٢٤-١٢٦).

واضطربا: إذا تضاربا، واضطربوا: كذلك.

ورجلٌ **مضطرب** الخَلْق: أي طويل غيرُ شديد.

ح

[**الاضطراح**]: اضطرح الشيء فهو مضطرِح، بالحاء: أي مُنَحىً رُمي به في ناحية.

م

[**الاضطرام**]: اضطرمت النار: إذا التهبت.

* * *

الانفعال

ج

[**الانضراج**]: يقال: انضرجت الأكمام بالزهر والثمر: إذا انفتحت.

والانضراج: الانشقاق، قال ذو الرمة[(١)]:

... وانضرجت عنه الأكاميم

* * *

الاستفعال

ب

[**الاستضراب**]: استضرب العسلُ: إذا صار ضَرَباً.

و

[**الاستضراء**]: قال أبو زيد: يقال: اسْتَضْرَيْتُ لفلان: إذا ختلته وهو لا يعلم؛ وهو من الضَّراء.

* * *

التَّفَعُّل

ب

[**التضرب**]: الاضطراب.

---

(١) جزء من عجز بيت له في ديوانه: (١ / ٤٤١) وهو بتمامه:

لَمَّا تَعالتْ مِن البُهمى ذوائبُها ... بالصَّيف وانْضَرَجَت عنه الأكاميمُ

والبيت في اللسان (ضرج)، ورواية أوله «ممَّا» وذكر شارح الديوان هذه الرواية.

ج

[التضرج]: تضرج بالدم: إذا تلطخ به.

وتضرج البرقُ: إذا تشقق.

ع

[التضرع]: تضرع: إذا تذلل وخشع، قال الله تعالى: ﴿يتضرعون﴾ (١).

قال الفراء: يقال: جاء فلان يتضرع ويتعرض بمعنىً: إذا طلب حاجةً. وقال بعضهم: هو يتصَرع، بالصاد غير معجمة.

م

[التضرم]: تضرمت النار: إذا تَلَهَّبَتْ.

وتضرم عليه: أي غضب.

و

[التضرّي]: تضرّى من الضراوة.

* * *

التفاعل

ب

[التضارب]: تضاربا: ضرب بعضُهم الآخَرَ.

* * *

الفعللة

زم

[الضرزمة]: شدة العض والتصميم عليه.

غم

[الضرغمة]: ضَرْغَم الأبطال بعضهم بعضاً في الحرب(٢).

* * *

(١) سورة الأنعام: ٦ / ٤٢ ﴿ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون﴾، وسورة المؤمنون: ٢٣ / ٧٦ ﴿ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون﴾.

(٢) أي تغمغموا وفعلوا فعل الضراغِم.

الافْعِلاَّل

غـط

[الاضـــرغطاط]: المُضْـــرَغط، بالغين معجمةً: الضخم.

والمضرغط: الغضبان المنتفخ غضباً.

* * *

باب الضاد والزاي وما بعدهما

الأسماء

الملحق بالرباعي

فيعَل، بفتح الفاء والعين

ز

[**الضَّيْزَن**]: الذي يزاحمك عند الاستقاء.

والضيزن: الذي يزاحم أباه في امرأته، قال[١]:

وكلُّكُمْ لأبيه ضَيْزنٌ سلفُ

ويقال: إن أصل ذلك من **الضيزن**: وهو الخشبة التي يُضَيَّق بها قبُّ البكرة إذا اتسع.

ويقال: إن **الضيزن** الشريك أيضاً.

وضيزن: اسم صنم[٢].

والضيزن بن معاوية[٣]: اسم ملكٍ من ملوك قضاعة من سليح، وهو ابن حيهلة، وهي أمه، بها يُعرف، كان بالحضر حصن بالموصل فقتله سابور ذو الأكتاف بدلالة ابنته النضيرة على عورة الحصن، ولهم حديث[٤].

* * *

---

(١) عجز بيت لأوس بن حجر كما في اللسان (ضزن) وصدره:

والفارسيةُ فيكمْ غيرُ مُنْكَرَةٍ

(٢) جاء ذكر الضيزن الصنم والضيزنان وهما « صنمان للمنذر الأكبر كان اتخذهما في باب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة امتحاناً للطاعة » . انظر ملحق كتاب الأصنام: (١١٠) عن التاج، وانظر اللسان (ضزن) .

(٣) نسبه عند ابن الكلبي في النسب الكبير: (٢/ ٤٠٧) هو: الضيزن بن معاوية بن الأجرام بن سعد بن سُلَيح، وبقية نسبه في شرح النشوانية: (١٧٥) : ابن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. وكان ملكاً بالحضر بجبال تكريت بين دجلة والفرات. ومقر مملكة الحضر معروف اليوم بالعراق وفيها آثار عظيمة، وبينها وبين حضرموت في اليمن تشابه في الاسم وفي عبادة الإله (سين) وغير ذلك.

(٤) انظر هذا الحديث في هامش النسب الكبير: (٢/ ٤٥٠-٤٥٣)، وانظر ياقوت: (٢/ ٢٦٧-٢٦٩)، وقصيدة عدي بن زيد التي ذكر فيها صاحب الحضر في ديوانه: (٨٨)، وانظر الشعر والشعراء: (١١١-١١٢)، وانظر شرح النشوانية: (١٧٥-١٧٦) .

باب الضاد والطاء وما بعدهما

الأسماء

الملحق بالرباعي

فَوْعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ر

[الضَّوْطر]: مثل الضيطر.

* * *

فَيعَل، بالفتح

ر

[الضَّيْطر]: قال الخليل: الضيطر من الرجال: اللئيم الضخم.

ويقال: ضيطار، بالألف، على فيعال، وجمعه: ضيطارون وضياطرة. قال[1]:

تعرض ضَيْطَارو ثَعالةَ دوننا
وما خير ضيطارٍ يُقَلِّبُ مسْطَحا

أي: ليس معه سلاح غير مسطح.

وفي حديث علي: «من يعذرني من هؤلاء الضياطرة».

* * *

(١) البيت لعوف بن مالك كما في اللسان والتاج (ضطر)؛ وفيهما: «وقال ابن بري البيت لمالك بن عوف النضري». وانظر المقاييس: (٢ / ٣٦٢)، وفي روايته: «فُعَالَة» بدل «ثعالة».

باب الضاد والعين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ف

[**الضَّعْف**]: خلاف القوة، لغة في الضُّعف. قال أبو عمرو: هي لغة تميم، والضم: لغة أهل الحجاز، وقرأ عاصم وحمزة: ﴿وعلم أن فيكم ضعفاً﴾(١) بالفتح، وكذلك في «الروم» قوله: ﴿خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً﴾(٢). وقرأ الباقون بالضم، قال بعضهم: الضَّعْف في الرأي والعقل، والضُّعْف: في الجسد؛ وقيل: بل هما بمعنى.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

و

[**الضَّعة**]: شجرة، والمحذوف منها واو، والأصل ضَعْوة، قال(٣):

مُتَّخِذاتٌ ضَعَواتٍ تَوْلَجا

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ف

[**الضِّعْف**]: المِثْل، وجمعه: أضعاف. ويقال: زد عليه ضِعْفَه: أي مِثْلَه.

---

(١) سورة الأنفال: ٨/ ٦٦ ﴿الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضُعفاً...﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (٢/ ٣٠٩).

(٢) سورة الروم: ٣٠/ ٥٤ ﴿الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير﴾. وانظر فتح القدير: (٤/ ٢٢٤).

(٣) من رجز لجرير في هجو البعيث كما في اللسان (ضعا)، وليس الشاهد في ديوان جرير، وفيه ص: (٧٥) رجز على هذا المنوال في هجو البعيث، وأورد صاحب اللسان خمسة أبيات مشطورة من هذا الرجز فيها اختلاف عما في الديوان، ولم يشر إلى ذلك جامع الديوان ومحققه.

والضِّعْف: المضاعف، قال الله تعالى: ﴿عذاباً ضِعْفاً﴾(١).

ويقال: الضِّعْف: المِثْل في قوله تعالى: ﴿لكلٍ ضِعْفٌ﴾.

ويقال: إن الضِّعف: العذاب في قوله تعالى: ﴿إذن لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات﴾(٢). أي عذاب الحياة والممات، وأنشد(٣):

بمقتل مالكٍ إذ بان عني
أبيت الليل في ضِعْفٍ أليمِ

وقيل: معناه ضعف عذاب الحياة. وقرأ يعقوب في رواية: ﴿لَهُم جزاءً الضِّعْفُ﴾(٤) بنصب جزاءً وتنوينه ورفع الضِّعْف.

* * *

الزيادة

مَفعُول

ف

[المضعوف]: المضاعف، قال أبو عمرو وأبو عبيد: هو من أضعفتُ الشيءَ فهو مضعوف، على غير قياس.

* * *

---

(١) سورة الأعراف: ٧/٣٨ ﴿... ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذاباً ضعفاً من النار قال لكلٌ ضعف ولكن لا تعلمون﴾.

(٢) سورة الإسراء: ١٧/٧٥ وتمامها: ﴿... ثم لا تجد لنا عليك نصيرا﴾.

(٣) لم نجد البيت.

(٤) سورة سبأ: ٣٤/٣٧ ﴿... إلا من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاءُ الضِّعْفِ بما عملوا وهم في الغرفات آمنون﴾. وانظر هذه القراءة وغيرها في فتح القدير: (٤/٣١٨).

الأفعال

فَعُل، يَفْعُل، بالضم

ف

[ضَعُفَ]: الضعف: خلاف القوة، قال الله تعالى: ﴿ضَعْفاً وشيبة﴾(١). ورجلٌ ضعيف، قال الله تعالى: ﴿وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً﴾(٢)، وقوله تعالى: ﴿سفيهاً أو ضعيفاً﴾(٣)، قال الشعبي: هو الأحمق.

الزيادة

الإفْعال

ف

[الإضعاف]: أضعفت الشيء: إذا زدت عليه ضِعْفَه: أي مثله أو أكثر. وفي الحديث(٤): «أن عمر أضعف الصدقة على نصارى تغلب». عند أبي حنيفة تضعف الصدقة على صبيان نصارى بني تغلب ونسائهم: أجراه مجرى الصدقة. وعنه: لا تؤخذ من نسائهم، وهو قول زُفَر. وعند الشافعي: لا تؤخذ من صبيانهم ونسائهم: أجراه مجرى الجزية. واختلفوا فيما يؤخذ من صدقة أرضهم إذا أسلموا، فقال أبو يوسف والشافعي: يؤخذ عُشْرٌ واحد. وقال أبو حنيفة: يؤخذ عُشران، فإن اشتروا أرضاً عشرية وهم نصارى أُخذ منها عُشران عند أبي حنيفة وأبي يوسف والشافعي، وقال محمد: يؤخذ منها عشر.

(١) تقدمت الآية قبل قليل. — سورة الروم: ٣٠/٥٤.
(٢) سورة النساء: ٤/٢٨ ﴿يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفاً﴾.
(٣) سورة البقرة: ٢/٢٨٢ ﴿... فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليُّهُ بالعدل...﴾.
(٤) انظر الخراج لأبي يوسف و رد المحتار: (٤/١٧٥) و الأم: (ذكر ما أخذ عمر رضي الله عنه من أهل الذمة..): (٤/٢١٧).

ورجلٌ مُضْعِفٌ: مستوجب للضِّعْف؛ ومنه قوله تعالى: ﴿هم المضعفون﴾(١).

ويقال: أضعفه السير والمرض ونحوهما: من الضعف: أي صيَّره ضعيفاً.

ورجلٌ مضعِفٌ: دابته ضعيفة، وفي حديث عمر: «المضعف أميرٌ على أصحابه»: أي أنهم يسيرون بسيره.

* * *

التفعيل

ف

[التضعيف]: ضَعَّفه: إذا نسبه إلى الضَّعْف.

وضَعَّفَه المرضُ: أي أضعفه.

وضعفت الشيء: إذا زدت عليه أضعافه أي أمثاله. وقرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب قوله ﴿يضعف لمن يشاء﴾(٢)، وقوله ﴿أضعافاً مضعفة﴾(٣)، وقوله: ﴿إن تك حسنة يُضْعِفها﴾(٤)، وقوله: ﴿يضعَّف لها العذاب﴾(٥)، وقوله

(١) سورة الروم: ٣٠/ ٣٩ ﴿وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون﴾.

(٢) سورة البقرة: ٢/ ٢٦١ ﴿مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم﴾. ولم ترد قراءة ﴿يضعف﴾ في فتح القدير: (١/ ٢٥٥).

(٣) سورة آل عمران: ٣/ ١٣٠ ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾. ولم تأت القراءة المذكورة في فتح القدير: (١/ ٣٤٨).

(٤) سورة النساء: ٤/ ٤٠ ﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً﴾. ولم تذكر هذه القراءة في فتح القدير: (١/ ٤٣١).

(٥) سورة الأحزاب: ٣٣/ ٣٠ ﴿يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يُضَاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً﴾. وذكر في فتح القدير: (٤/ ٢٦٨) قراءة ﴿تُضَعَّف﴾ على البناء للمفعول.

﴿ فيضعِّفه له ﴾[1]، ونحو ذلك في جميع القرآن. إلا أنهم قرؤوا الذي في «البقرة» و «الحديد» بنصب الفاء سوى ابن كثير فرفعهما، والرفع فيهما رأي الباقين غيرَ عاصم فنصبهما.

وقوله ﴿ يضعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً ﴾. قرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم برفع الفاء والدال، والباقون بالجزم. وقرأ أبو عمرو ويعقوب ﴿ يُضَعَّفُ لها العذابُ ضعفين ﴾[2] بفتح العين ورفع الباء؛ وقرأ ابن كثير ﴿ نُضْعِف ﴾ بالنون وكسر العين، العذابَ بالنصب، والباقون ﴿ يضاعف ﴾ بالألف والرفع، وفرَّق أبو عمرو بين يُضعّفه ويضاعفه، فقال: يضاعف للمِرار الكثيرة، ويُضْعِف لمرتين، ولذلك قرأ ﴿ يُضَعَّف لها العذابُ ضعفين ﴾ دون غيرها من القرآن. وقال أبو عبيدة: (يضاعف) بالألف لثلاث مرات، وقال غيرهما: هما بمعنىً، وهو أولى.

* * *

المفاعَلة

فـ

[المضاعفة]: ضاعَفَ الشيءَ مثل ضَعَّفه. قال الله تعالى ﴿ فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾[3] قرأ عاصم وابن أبي إسحاق والأعرج بالنصب على جواب الاستفهام، ووافقهم في النصب ابن عامر ويعقوب، والرفع رأي الباقين عطفاً على قوله: ﴿ يُقْرِضُ ﴾ ويجوز أن يكون ذلك مستأنفاً.

(١) سورة البقرة: ٢/ ٢٤٥ ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة والله يقبض ويبسُط وإليه ترجعون ﴾. وذكر هذه القراءة وغيرها في فتح القدير: (١/ ٢٣٤). ومن سورة الحديد: ٥٧/ ١١ ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾. وذكر هذه القراءة وغيرها في فتح القدير: (٥/ ١٦٤-١٦٥).

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣/ ٣٠ وتقدمت قبل قليل.

(٣) سورة البقرة: ٢/ ٢٤٥، والحديد: ٥٧/ ١١ وتقدمتا قبل قليل.

والمضاعف من الكلام: ما كانت عينه ولامه حرفاً واحداً، كقولك: شَدَّ ورَدَّ ونحوهما.

والمضاعفة: الدرع التي ضوعفت ونسجت حلقتين حلقتين، قال النابغة(١):

تجذُّ السلوقي المضاعف نَسْجُهُ
ويوقدْنَ بالصُّفّاح نارَ الحُباحبِ

* * *

الاستفعال

ف

[الاستضعاف]: استضعفه: إذا عدّه ضعيفاً.

واستضعفه: أي قهره لضعفه، قال الله تعالى: ﴿إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان﴾(٢): يعني الذين ضَعُفوا عن الهجرة. وأما قوله: ﴿كنا مستضعفين﴾(٣)، فيقال: إنها في قوم مخصوصين أسلموا خفاءً ولم يهاجروا مع الطاقة على الهجرة.

* * *

التفعيل

ف

[التضعيف]: تَضَعَّفه: أي استَضْعَفَه.

* * *

(١) ديوانه: (٣٣) وروايته: «تَقُدُّ» و «تُوْقد».

(٢) سورة النساء: ٤/ ٩٨ وتمامها ﴿... لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا﴾.

(٣) سورة النساء: ٤/ ٩٧ ﴿إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً﴾.

باب الضاد والغين وما بعدهما

الأسماء

فِعْلٌ، بكسر الفاء وسكون العين

ث

[الضِّغْث]: ما قُبض عليه من حشيش أو قضبان شجر، قال ابن مقبل:

خودٌ كأن فراشَها وَضعت به
أضغـاثَ ريحان غداةَ شَمالِ

قال الله تعالى: ﴿وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث﴾[1]. قال الخليل: الضِّغث: قبضة قضبانٍ يجمعها أصلٌ واحد. قيل في تفسير الآية: إنه أخذ شمراخاً فيه مئة عود فضرب به امرأته، وكان آلى إذا بَرَأَ أن يضربها مئة، فبرَّ بذلك. وقال ابن المسيب: أخذ ضِغْثاً من ثمامٍ فيه مئة عود فضرب به، وقال ابن عباس: أخذ ضِغْثاً من الأَثْل. واختلف العلماء في ذلك فقيل: كان خاصّاً له، وقيل: إنه عام لجميع الناس. قال أبو حنيفة والشافعي: إذا حلف أن يضرب عبده ثلاثة أسواط فجمعها وضرب بها، فإن وقع كل واحدٍ منها عليه بَرَّ، وإلا لم يبرّ. قال مالك: لا يبرّ.

وأضغاث الأحلام: ما التبس منها، قال الله تعالى: ﴿قالوا أضغاث أحلام﴾[2] وأصل ذلك من الأول.

وذكر أهل تعبير الرؤيا في الأضغاث التي لا عبارة لها أنها كالأحزان والتمني وحديث النفس، وغلبة المِرَّة على الرائي، ونحو ذلك.

---

(١) سورة ص: ٣٨ / ٤٤ وتتمتها ﴿... إنا وجدناه صابراً نعم العبد إنه أواب﴾.

(٢) سورة يوسف: ١٢ / ٤٤ وتمامها ﴿... وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين﴾. ومن آية سورة الأنبياء: ٢١ / ٥ ﴿بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أُرسل الأولون﴾.

ن

[الضِّغْن]: الحقد، وجمعه: أَضغان، قال الله تعالى: ﴿ويخرج أضغانكم﴾(١).

ويقال: ناقة ذات ضِغْنٍ: أي نزاع إلى وطنها.

* * *

فَعِلَة، بفتح الفاء وكسر العين

ب

[الضَّغِبة]: يقال: امرأة ضَغِبَةٌ: أي مولعة بحب الضغابيس(٢)، أسقطت السين كما أسقطت اللام في تصغير سفرجل، فقيل: سفيرج ونحوه.

* * *

الزيادة

فاعِل

ب

[الضاغب]: يقال: إن الضاغب الذي يختبئ في الخمر ونحوه ليفزِّع الناس.

ط

[الضاغط] والضب: شيء واحد، وهو انفتاق في إبط البعير وكثرةٌ من اللحم، قال(٣):

أَصْبرُ من ذي ضاغطٍ عَرَكْرَكِ
أَلقى ذراعي زوره للمبرك

وقال بعضهم: يقال: بعيرٌ ضاغط: وهو الذي لزق عضده بجنبه حتى يضغط بعضه بعضاً ويتدلى جلده.

ويقال: الضاغط: الرقيب على القوم، يقال: أرسله ضاغطاً على بني فلان: أي

(١) سورة محمد: ٤٧/ ٣٧ ﴿إن يسألكموها فيُحفِكم تبخلوا ويُخرج أضغانكم﴾.
(٢) الضغابيس: صغار القثاء. ومنها الضغبوس للرجل الضعيف المهين، والجمع: ضغابيس.
(٣) الرجز لحَلْحَلَة بن قيس بن أشيم حينما أُقْعد ليُقْتادَ منه وقيل له: صبراً حلحل، انظر اللسان (ضغط).

رقيباً عليهم يمنعهم من الظلم، وفي الحديث(١): «بعث عمر معاذاً ساعياً على قوم فقسم فيهم ولم يدع شيئاً، فقالت له امرأته: أين ما جئت به مما تأتي به العمال من عُراضة أهليهم؟ فقال: كان معي ضاغط» أَوْهَمَها أن معه أميراً وغَرَضُه أَنَّ خوف الله منعه. والعُراضة: الهدية.

* * *

فُعَالة، بضم الفاء

م

[الضُّغامة]: قال ابن دريد: الضُّغامَةُ ما ضَغَمْتَهُ(٢) ولَفَظْتَه.

* * *

فَعُول

ث

[الضَّغُوث]: ناقة ضَغُوث، بالثاء معجمةً بثلاث، وهي التي يُشكُّ في سمنها فتلمس يُنظر أَبِها طِرْقٌ(٣) أم لا. وهي فعول بمعنى مفعولة.

* * *

فَعِيل

ط

[الضَّغيط]: يقال: الضغيط بئرٌ تحفر إلى جنبها بئر أخرى فيقلُّ ماؤها.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ن

[الضَّغينة]: الضغن.

* * *

الرباعي والملحق به

فَيعَل، بالفتح

م

[الضَّيْغَم]: الأسد.

* * *

(١) الخبر وقول معاذ في النهاية لابن الأثير: (٣/ ٩١) وانظر اللسان (ضغط).

(٢) الضَّغْمُ: العَضُّ، ومنه سمي الأسد ضيغماً. انظر اللسان (ضغم) وسيأتي بعد قليل.

(٣) الطِّرق: الارتخاء.

فُعْلول، بضم الفاء

س

[الضُّغْبوس]: الرجل الضعيف. قال جرير[١]:

قد جَرَّبَتْ عركتي في كل معترك
غُلب الليوث[٢] فما بال الضغابيس

والضغابيس: صغار القِثّاء، وفي الحديث[٣]: «أهديت للنبي عليه السلام ضغابيس».

* * *

(١) ديوانه: (٢٥١) وفي روايته: «عَرَكِيْ» و «غلب الأسود»، واللسان والتاج (ضغبس) وفي روايتهما: «عَرَكي» و«غُلب الرجال».

(٢) في (ل١): «بُزْلُ الرجال..».

(٣) وفي اللسان أن صفوان بن أمية أهدى إلى الرسول ﷺ ضَغَابِيْسَ وَجِدَابة. للخبر عدة روايات هذه واحدة منها انظرها في الفائق للزمخشري: (٢ / ٣٤١) والنهاية لابن الأثير: (٣ / ٨٩) وراجع اللسان (ضغبس).

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

و

[ضغا] الثعلبُ ضُغاءً، وضَغَواً: إذا صاح، وكذلك السنور ونحوه.

والضُّغاء: صياح الذليل المقهور.

* * *

فَعَل يَفْعَل، بالفتح فيهما

ب

[ضَغَبَ]: يقال: الضغيب والضُّغاب: تَضَوُّر الأرنب إذا أُخذت.

ت

[ضَغَتَ]: يقال: إن الضَّغْتَ اللَّوْك.

ث

[ضَغَثَ]: الضَّغْث كالمرس[1].

وضَغْثُ السنام: عَرْكُه.

وضَغْثُ الحديث: خَلْطُه.

ر

[ضغر]: قال ابن دريد: الضغر الوطء.

ط

[ضَغَطَ]: الضغط: التضييق مع عصر، يقال: ضغطه القبرُ؛ وفي الحديث[2]: «كان شُريح لا يجيز الاضطهاد ولا الضغط».

الاضطهاد: الظلم.

والضغطة: أن يمطل الذي عليه الدين صاحب الحق حتى يصالحه أن يقضي بعضه ويترك بعضه.

م

[ضَغَمَ]: الضَّغْم: العَضُّ، ومنه سمي الضيغم: وهو الأسد.

(١) لعله أراد بالمرس: مَرْس الشيء في الماء بمعنى دَلْكه.

(٢) هو شريح بن الحارث الكندي الأبناوي، الكوفي، تابعي فقيه كبير (ت ٧٨ هـ). انظر قوله هذا في النهاية لابن الأثير: (٣/ ٩١) وترجمته في تهذيب التهذيب: (٤/ ٣٢٦)، وله ذكر في اللسان (ضغط).

ن

[ضَغَنَ]: يقال: ضغن فلانٌ إلى الدنيا: أي مال وركن.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ن

[ضَغِنَ]: الضَّغَن، بالفتح: الحقد. يقال: ضَغِنْتُ على فلان، وضَغِن صدرُه عليَّ.

ويقال: إن الضغن: العَوَج، يقال: قناة ضَغِنَة: أي عوجاء.

* * *

الزيادة

الإفعال

ث

[الإضغاث]: أضغثت الرؤيا: اختلطت.

* * *

الافتعال

ن

[الاضطغان]: يقال: اضطغن الشيءَ: إذا حمله في حضنه، قال ابن مقبل[1]:

إذا اضطغنْتُ سلاحي عند مفرضها ... ومرفقٍ كرئاسِ السيفِ إذْ شَصَفَا

* * *

التفاعل

ن

[التَّضاغُن]: تضاغنوا: إذا ضَغِن بعضُهم على بعض.

* * *

(١) ديوانه: (١٨٦) وفيه: «ثم اضطبنت سلاحي..» وهو برواية المؤلف في اللسان والتاج (ضغن).

باب الضاد والفاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الضَّفْر]: الضفيرة.
والضَّفْر: حزام الرجل.

و

[الضَّفْو] يقال: هو في ضَفْوٍ من العيش: أي سعة، قال[1]:

إذا الهَدَفُ المعزال صوب رأسه
وأمكنه ضفوٌ من الثَّلَّة الخُطَّلِ

* * *

و [فعِلٌ]، بكسر العين

ر

[الضفِر]: جمع: ضَفِرَة من الرمل[2] والدواب.

* * *

و [فَعِلة]، بالهاء

ر

[الضَّفِرة]: العقدة من الرمل.
والضَّفِرة: دُوَيبةٌ تؤذي الإبل[3].

* * *

---

(١) نُسب البيت في الأصل (س) إلى الأخطل فقد جاء اسمه ملحقاً في حاشية النسخة، وهذه النسبة الملحقة حاشية جاءت عن الجوهري لأنه نسب البيت إلى الأخطل وليس له، وفي بقية النسخ «قال» دون عزو، والبيت لأبي ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين: (١/٤٣) وفي روايته: «المِعْزاب»، وذكر محققه رواية «المِعْزال» وهي أيضاً في اللسان (ضفا) وفيه (هدف): «المعزاب» وكذلك في التاج، وجاء في اللسان والتاج: «وأعجبه» بدل «وأمكنه».

(٢) الضَّفِرةُ وجمعها ضَفِر: ما تعقد من الرمل بعضه فوق بعض، أما حزام الدابة فهو الضَّفْر بفتح فسكون وضبطها في الأساس بفتحتين. انظر التاج (ضفر) - وهو الضَّفيرة والضَّفْر والضِّفار.

(٣) لم نجدها في اللسان، والتاج، وفي التكملة، والمقاييس اسماً للدويبة.

الزيادة

فَعَّالٌ، بفتح الفاء وتشديد العين

ط

[الضَّفّاط]: الذي يكري الإبل.

ويقال: إن الضفاطين: التجار الذين معهم طعام وغيره.

و [فَعّالة]، بالهاء

ط

[الضَّفّاطة]: يقال: إن الضفاطة الإبل تحمل المتاع.

* * *

فَعِيلة

ر

[الضفيرة]: كل خصلةٍ من الشعر على حِدَتها.

والضفيرة: المُسَنّاة.

* * *

فِعِلٌّ، بكسر الفاء والعين وتشديد اللام

ن

[الضِّفِنّ]: الأحمق العظيم الخَلْق، الكثير اللحم.

ويقال: إن الضِّفِنَّ القصير، ويقال: الأول أصح.

* * *

و [فِعِلَّةٌ]، بالهاء

ن

[الضِّفِنَّة]: امرأة ضِفِنَّة: أي ضخمةٌ كثيرة اللحم.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

ط

[الضَّفْطَى]: قومٌ ضَفْطى، جمع، ضفيط، وهو الجاهل الضعيف الرأي؛

وفي حديث(١) عمر: «لكني أُوْترُ حين ينام الضَّفْطَى»: أي يصلي صلاة الوتر.

* * *

الرباعي

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام

رط

[الضِّفْرِط]: الرِّخو العظيم البطن.

دع

[الضِّفْدِع]: معروف، والجميع: الضفادع، قال الله تعالى: ﴿والضفادع والدم﴾(٢). قال أهل العبارة(٣): جماعة الضفادع في العبارة: جندٌ من جنود الله، لأن الله عز وجل عذّب بها آل فرعون. قالوا: فأما الضفدع فهو في التأويل عابدٌ مجتهد في العبادة، كلفٌ بها. لِلُزُومِ الضفدع الماءَ.

* * *

فِنْعِل، بكسر العين

س

[الضِّنْفِس]: يقال: إن الضِّنْفِس: الرخو الكثير اللحم. والنون فيه زائدة.

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَنْلَل، بالفتح

د

[الضَّفَنْدَد]: الثقيل الكثير اللحم، والنون زائدة.

* * *

(١) هو في الفائق للزمخشري: (٢/٣٤٣) و النهاية لابن الأثير: (٣/٩٥) وهو في اللسان (ضغط).

(٢) سورة الأعراف: ٧/١٣٣ ﴿فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقُمَّل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين﴾.

(٣) أي عبارة الرؤيا أو تعبيرها.

الأفعال

فَعَلَ بالفتح ، يَفْعُل بالضم

و

[ضَفا] المالُ ضَفْواً : إذا كَثُر.

والضَّفْو : السُّبوغ . ودرعٌ ضافية : سابغة، قال(١) :

أجِدْ علينا من جَداكَ الضافي

والضافي : الطويل السابغ من كل شيء، يقال : ضفا شَعْرُه : إذا كثر وطال، قال امرؤ القيس في فرس(٢) :

ضليعٍ إذا استدبرته سَدَّ فَرْجَه
بضافٍ فويق الأرض ليس بأعزلِ

* * *

فَعَلَ بالفتح ، يَفْعِل بالكسر

ر

[ضَفَرَ] : ضَفَرُ الشعر : فَتْلُه على ثلاث قوىً، وفي الحديث(٣) عن أم سلمة أنها قالت للنبي عليه السلام : إني امرأة أشد ضفر رأسي فأنقضه عند الغسل من الجنابة فقال : «لا، إنما يكفيك أن تحثي عليه ثلاث حثيات من ماء».

والضَّفْرُ : العدْو .

ز

[ضَفَزَ] : يقال : إن الضَّفْز : القَفْز.

ويقال : الضَّفْزُ : الدفع .

ويقال : الضَّفْز : الجِماع .

---

(١) لم نجده ولرُؤبة بن العجاج أرجوزة جاء فيها :

وإنْ تَشَكَّيْتُ مِن الإنْحافِ ... لم أرَ عطفاً من أبٍ عطّافِ
فليتَ حظّي من نداكَ الضافي ... والنَّفْعُ أنْ تَتْرُكَني كَفافِ

وروايته في الخزانة : (٢ / ٤٢) «من الإسخاف» بدل «من الإنحاف».

(٢) ديوانه : (٢٢) ورواية أوله : «وأنتَ إذا استدبرته . . .»، وانظر شرح المعلقات للزوزني وآخرين : (٢٤).

(٣) هو من حديثها بهذا اللفظ عند مسلم في الحيض : باب : حكم ضفائر المغتسلة، رقم (٣٣٠) وأبي داود في الطهارة، باب : في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل، رقم (٢٥١) والترمذي في الطهارة، باب : هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل رقم (١٠٥) وقال : «والعمل على هذا عند أهل العلم : أن المرأة إذا اغتسلت من الجنابة فلم تنقض شعرها أن ذلك يجزئها بعد أن تفيض الماء على رأسها».

س

[ضَفَسَ]: الضَّفْس: مثل الضَّفْز.

ن

[ضَفَنَ]: يقال: ضَفَنَ البعيرُ برجله: إذا خبط بها. وضَفَنَه برجله: أي ضربه بها على عجزه.

ويقال: ضَفَنَ الرجلُ إلى القوم: إذا جاء إليهم فجلس معهم.

وضَفَنَ الضَّيْفَنُ ضَفَناً: إذا دخل مع الضيف.

وضَفَنَ بغائطه: إذا رمى به.

ويقال: ضَفَنَتْ به الأرضُ: أي ضربت، ويقال: هو بالضاد.

* * *

فَعَل يَفْعَل، بالفتح

ع

[ضَفَعَ] ضفعاً: إذا تغوَّط(١).

* * *

فَعُل يَفْعُل، بالضم

ط

[ضَفُطَ]: الضفاطة: مصدر الضفيط، وهو الأحمق الضعيف الرأي، وفي حديث(٢) عمر: «اللهم إني أعوذ بك من الضفاطة».

* * *

الزيادة

التفعيل

ر

[التضفير]: شَعرٌ مُضَفَّر: أي مضفور على ثلاث قوى.

* * *

(١) الضَّفْعُ في اللهجات اليمنية لا يقال إلاَّ لنجو البقر. انظر المعجم اليمني (٥٧٥).

(٢) هو في الفائق للزمخشري: (٢/٣٤٣) و النهاية لابن الأثير: (٣/٧٥).

المفاعَلة

ر

[المضافرة]: ضافره: إذا عاونه على الشيء، قال حسان في قضاعة[1]:

إذا شرعوا الراياتِ لم يتواكلوا
وفيهم حفاظ الأَرْيَحِيِّ المضافرِ

* * *

الافتعال

ن

[الاضطفان]: اضطفن الرجلُ: إذا ضرب بظهر قدمه مؤخَّر نفسه.

* * *

التفاعل

ر

[التضافر]: التعاون.

* * *

الافْعِلاَّل

ء د

[الاضفئداد]: اضفأدَّ الرجلُ مهموز: إذا انتفخ من الغضب.

* * *

(١) في ديوانه مقطوعتان على هذا الوزن والروي: (١٢٤، ١٢٦)، وليس البيت فيهما.

باب الضاد والكاف وما بعدهما

الأسماء

الملحق بالرباعي

فَوْعَلة، بفتح الفاء والعين

ع

[الضَّوْكَعَة]: الرجل الأحمق الكثير اللحم الثقيل.

* * *

فَيْعَل، بالفتح

ل

[الضَّيْكَل]: الرجل العُرْيان.

* * *

باب الضاد واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ع

[الضَّلْع]: الميل، يقال: ضَلْع فُلانٍ مع فلان. وأصله مصدر.

ويقال: هم عليه ضَلْعٌ واحد: أي مجتمعون على عداوته.

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

ع

[الضِّلْع]: لغةٌ في الضَّلْع، والجميع: أضلاع وضلوع.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ع

[الضَّلَعُ]: احتمال الثقل والقوة، قال سويد بن أبي كاهل[1]:

كتب الرحمنُ والفضلُ له
سَعَةَ الأخلاقِ فينا والضَّلَعْ

* * *

و [فِعَلٌ]، بكسر الفاء

ع

[الضِّلَع]: الهضب المستدق من الجَبَل المنبسط على الأرض. يقال: انزل بتلك الضِّلَع.

ويقال: هم على ضِلَعٍ جائرة: أي على غير استقامة.

(١) من عينيته المشهورة، وهي إحدى مفضليات الضبي برقم: (٣٩) من (٨٦٧-٩٢٠) والبيت فيها (٨٩٨) وفي روايته: «والحمد له»، وكذلك في المقاييس: (٣/٣٦٩)، والصحاح، والعباب، واللسان، والتاج (ضلع).

والضِّلَع: واحد الأضلاع للإنسان وغيره، يقال: المرأة ضِلَعٌ عوجاء، ولهذا صار الأضلاع في العبارة[١] النساء، لأن حواء يروى أنها خُلقت من القصيرَى من أضلاع آدم عليه السلام اليسرى، ولهذا قال بعض الفقهاء في معرفة الخنثى أذكرٌ أم أنثى تعرف بالبول، فإن التبس فبالشهوة، فإن التبست فبعدد الأضلاع، إن نقصت من أضلاعه اليسرى ضِلَعٌ فهو ذكر، وإن لم ينقص فهو أنثى، قال الشاعر[٢]:

هي الضِّلَع العوجاءُ ليست تقيمها
ألا إن تقويم الضلوع انكسارها

أيجمعْنَ ضَعْفاً واقتداراً على الفتى
أليس عجيباً ضَعْفُها واقتدارها

* * *

الزيادة

أفعَل، بالفتح

ع

[الأضْلَع]: العريض الأسنان كالأضلاع.

* * *

(١) أي في عبارة الرؤيا.

(٢) البيتان لحاجب بن ذبيان، والأول منهما في المقاييس: (٣/٣٦٨) بهذه الرواية وعنه في التاج (ضلع)، أما في اللسان (ضلع) فرواية صدره عن ابن بري:

بني الضِّلَع العوجاء أنت تقيمها ... إلخ

وحاجب: هو المشهور بحاجب الفيل شاعر إسلامي من العصر الأموي، كان من أصحاب المهلب، وبينه وبين ثابت قطنة مهاجاة، وصواب اسمه: حاجب بن دينار المازني كما في الخزانة: (٩/٥٧٩).

الأفعال

فَعَلَ، يَفْعَلُ، بالفتح فيهما

ع

[ضَلَعَ]: يقال: ضَلَعَ فلانٌ على فلان ضَلْعاً: إذا مال.

وضَلَعَ عن الحق: أي مال.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ع

[ضَلِعَ]: الضَّلَع: الاعوجاج في الرمح والسيف ونحوهما، يقال: سيفٌ ضَلِعٌ، قال[1]:

وقد يحمل السيفَ المجرَّبَ رَبُّه
على ضَلَعٍ في متنه وهو قاطع

هذا ضربُ مثلٍ للشيخ الذي قد انحنى ظهره من الكبر لأنه لا يضره ذلك مع عقله وجودة رأيه.

قال يعقوب: يقال: ضَلِع ضَلَعاً: إذا مال. وفي المثل[2]: «لا تَنْقُشِ الشوكة بالشوكة فإن ضَلَعها معها».

* * *

فَعُل، يَفْعُل، بالضم

ع

[ضَلُعَ]: الضلاعة: القوة والعِظَم، يقال: فرسٌ ضليع: أي قوي شديد الأضلاع، عظيم، وكذلك غير الفرس، وفي الحديث[3]: «إني من بينهم لضليع». وفي صفة[4] النبي عليه السلام: «ضليع الفم» أي عظيمه. وكانت العرب تستحب عِظَمَ الشدقين،

---

(١) البيت لمحمد بن عبد الله الأزدي كما في الصحاح واللسان والتاج (ضلع).

(٢) مجمع الأمثال جـ٢، ص ٢٣٠، رقم: ٣٥٨٣.

(٣) أخرجه الدارمي في فضائل القرآن: (١٤)، وقال: الضليع جيّد الأضلاع.

(٤) هذه الصفة عند مسلم في الفضائل، باب: في صفة فم النبي (ﷺ) ....، رقم (٢٣٣٩)؛ أحمد في مسنده: (٥/٩٧، ١٠٣)؛ وفيهما بعدها: «قلت لسماك ما ضليع الفم؟ قال عظيم الفم».

وتكره صغرهما. ويقولون لصغير الفم: فُوْ جُرَذ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

[**الإضلاع**]: يقال: أَضْلَعَهُ: إذا أثقله. وحِمْلٌ مُضْلِعٌ: مُثْقِل.

وأَضْلَعَ الشيءَ: إذا أماله.

* * *

التفعيل

ع

[**التضليع**]: يقال: ثوبٌ مُضَلَّع: أي موشّىً على هيئة الأضلاع.

* * *

الافتعال

ع

[**الاضطلاع**]: اضطلع بالأمر: إذا قوي على حمله، ويقال: اضَّلَع، بالإدغام أيضاً.

* * *

التفعُّل

ع

[**التَّضَلُّع**]: تضلَّع: إذا امتلأ أكلاً وشرباً.

* * *

باب الضاد والميم وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

د

[الضَّمْد]: رَطْبُ الأشجار ويابسه، وقديمه وحديثه.

والضَّمْد: خيار الغنم ورذالها، يقول الرجل لغريمه: أقضيك من ضَمْد غنمي: أي من خيارها وشرارها وصغارها وكبارها.

ويقال: الضَّمْد: المداجاة.

ر

[الضَّمْر]: يقال: رجلٌ ضَمْرٌ: إذا كان لطيف الجسم، دقيق البطن.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ر

[ضَمْرَة]: من أسماء الرجال.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ر

[الضُّمْر]: الضمور.

* * *

و [فِعْل]، بكسر الفاء

ن

[الضِّمْن]: ضِمْنُ الشيءِ: ما تضمنه.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

د

[الضَّمَد]: قال يعقوب: الضَّمَد: الغابر من الحق. يقولون: عند فلان

ضَمَدٌ: أي غابر حَقٍّ من دَيْن أو مَعْقُلةٍ.

وضَمَد: اسم موضع.

* * *

الزيادة

مِفعال

ر

[المِضْمار]: الموضع الذي تُضَمَّرُ فيه الخيل: أي تُعْلف قوتاً بعد السِّمَن.

* * *

فاعِلَة

ن

[الضامنة]: يقال: الضامنة في تفسير الحديث(١) «لكم الضامنة من النخل»: قيل: هي ما تضمنتها قراهم.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

د

[الضِّماد]: الخرقة التي تُلَفُّ على الجرح وفيها الدواء.

ر

[الضِّمار]: ما لا يُرجى من الدَّيْن والوعد، قال(٢):

حَمِدْنَ مَزارَه وأَصَبْنَ منه
عطاء لم يكن عِدَةً ضِمارا

---

(١) ذكره أبو عبيد من كتابه (ﷺ) إلى صاحب دومة الجندل ومن بها من كلب «أن لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل..» غريب الحديث: (١/ ٤٣٤)، وهو في الفائق (ضمن) والنهاية لابن الأثير: (٣/ ١٠١). وهو من رسالته إلى أكيدر بن عبد الملك الكندي صاحب دومة الجندل كما في الوثائق السياسية اليمنية للأكوع: (٧٦) وهو في اللسان (ضمن).

(٢) البيت للراعي النميري كما في اللسان والتاج (ضمر) وقبله:

وأنْضاءٍ أُنِخْنَ إلى سعيدٍ طُرُوقاً ثم عَجَّلْنَ ابتكارا

وفي كتاب عمر بن عبد العزيز[١] إلى عامله في مظالم كانت في بيت المال: «أن تردها على أربابها وتأخذ منها زكاة عامها فإنه كان مالاً ضِماراً»: أي لم يكن يُرجى فلم يوجب زكاته لما مَضَى[٢].

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

د

[الضِّمَادة]: الخرقة يلف بها الرأس عند الادّهان والغَسْل.

* * *

فَعُول

ز

[الضَّموز]: ناقة ضموز، بالزاي: لا ترغو.

* * *

فَعِيل

ر

[الضمير]: ضمير الإنسان: سِرُّه الذي يُضمره ويُخفيه.

ن

[الضمين]: الكفيل؛ وفي الحديث[٣]: «الأئمة ضُمناء». ذهب بعض أصحاب الشافعي إلى اعتبار وجوب نية الإمام، وهو قول الأوزاعي،

(١) الخبر بلفظه عند أبي عبيد: (غريب الحديث): (٢/٤١٥) و الفائق للزمخشري: (٢/٣٤٨) و النهاية لابن الأثير: (٣/١٠٠)؛ وهو في اللسان (ضمر) عن التهذيب والنهاية.

(٢) أي أنه لا يُرجى رده أو الحصول عليه.

(٣) الحديث بهذا اللفظ وبلفظ «الإمام ضامن..» أخرجه أبو داود في الصلاة، باب: ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت، رقم (٥١٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة باب: ما يجب على الإمام، رقم (٩٨١) وأحمد في مسنده (٢/٢٣٢ و٢٨٤ و٣٧٨)؛ وانظر الإمام الشافعي (الأم): (١/١٢٠).

وعند أكثر الشافعية: لا تجب. وعند أبي حنيفة: لا تجب على الإمام إلا إذا صلى بالرجال والنساء.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ر

[الضَّمْران]: شجر

* * *

و [فُعلان]، بالضم

ر

[ضُمران]: اسم كلب.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ع ج

[الضَّمعج]: الضخمة من النوق، ولا يقال للبعير. وأتانٌ ضمعَج.

والضَّمْعج: المرأة التامة الخَلْق، قال[1]:

يا رُبَّ بيضاء ضحوكٍ ضَمْعَجِ

زر

[الضَّمزر]، بتقديم الزاي على الراء: المرأة الغليظة.

* * *

فَوْعَلان، بفتح الفاء والعين

ر

[الضَّوْمران]: ضربٌ من الرياحين، قال[2]:

أحب الكرائن[3] والضومرانَ

وشرب العتيقة بالسِّنْجِلاطِ

السِّنجلاط، بالسين غير معجمة وبالجيم: هو الياسمين.

* * *

(١) الشاهد في اللسان (ضمعج) دون عزو.

(٢) البيت دون عزو في اللسان والتاج (ضمر، سجلط).

(٣) الكرائن: جمع كران: العود من آلات الطرب.

فَيْعُلان، بفتح الفاء وضم العين

ر

[الضَّيْمُران][1]: نبتٌ.

* * *

(١) الضَّومر والضَّومران والضَّيْمُران: واحد.

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

د

[ضَمَدَ]: الضمد[1]: الجمع بين الشيئين كما يُضمَد الثوران بالمِضْمد[1] للعمل بهما.

وضَمَدَت المرأةُ بين صديقين: إذا جمعت. [بينهما][2]، قال أبو ذؤيب[3]:

تريدين كيما تضمديني وخالداً
وهل يُجمع السيفانِ ويحك في غِمْدِ

ر

[ضَمَرَ] الفرسُ وغيره، ضموراً: إذا خفَّ لحمُه. وخيلٌ ضامرة وضُمَّر.

ز

[ضَمَزَ]: الضَّمْزُ: السكوت، والضامز: الساكت.

وضَمَزَ البعير: إذا أمسك عن جِرَّتِه.

قال بعضهم: والضَّمْزُ ضربٌ من الأكل.

ويقال: ضَمَزَ فلانٌ على فلان: أي لزمه.

* * *

فَعَلَ بالفتح، يَفْعِل بالكسر

د

[ضَمَدَ] الجرحَ بالضماد، وضمد الثورين للعمل بهما، يَضْمِد: لغةٌ في يَضْمُد.

---

(١) الكلمة حية ومصرفة في اللهجات اليمنية، يقال: ضَمَدَ الحارث الثورين يَضْمِدهما ضَمْدا فهو ضامد لهما وهما مضمودان والثيران مضمودة. والضَّمْد: الثوران المقرونان، والمِضْمد: النير، والجمع: مَضامد، وليس فيها: المِضْمَدَة بالتأنيث كما في المعاجم، وإنما هو فيها: المِضْمد أو: الهجُّ. انظر المعجم اليمني (٥٧٥ - ٥٧٦).

(٢) إضافة من (ل ١).

(٣) ديوان الهذليين: (١/ ١٥٩) واللسان والتاج (ضمد).

ز

[ضَمَزَ]: يقال: ضَمَزَ على الشيء: إذا لزمه، بالزاي.

س

[ضَمَسَ]: يقال: ضَمَسَ على الشيء: إذا لزمه.

وقال ابن دريد: **الضَّمْسُ**: المضغ.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

د

[ضَمِدَ]: الضَّمَد: الغضب والغيظ.

يقال: ضَمِدَ عليه، قال النابغة(١):

... ولا تقــعــد على ضَـمَــد

قال بعضهم: الضَّمَدُ: أن تغتاظ على من تقدر عليه؛ والغيظ: عام لمن تقدر عليه ولا تقدر.

ن

[ضَمِنَ]: الضَّمن والضمانة والضمان: الزمانة؛ والضَّمِنُ: الزَّمِنُ(٢)؛ ومنه حديث(٣) عبد الله بن عمرو بن العاص: «من اكتتب ضمناً بعثه الله تعالى ضَمِناً يومَ القيامة»: أي من كتب نفسه في الضمنى والزمنى وليس كذلك ليتخلف عن الغزو، قال ابن أحمر(٤):

إليك إله الخلقِ أرفعُ رغبتي
عياذاً وخوفاً أن تُطيل ضمانيا

---

(١) جزء من عجز بيت له في ديوانه: (٥٣) وهو من قصيدته «يا دار مية...» انظر شرح المعلقات: (١٥٠)، والبيت:

ومَن عصاكَ فعاقِبْهُ مُعاقبةً تَنْهَى الظَّلومَ، ولا تقعد على ضَمَد

(٢) الزَّمِنُ: الذي به عاهة وعجز.

(٣) أخرجه أبو عبيد عن إسحاق بن عيسى عن أبي لهيعة عن رجل سمّاه عن عبد الله بن عمر (هكذا) ضمن أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص (غريب الحديث: ٢/٣٢٧)؛ ونسبه الزمخشري في الفائق: (٢/٣٤٧) إلى عمر رضي الله عنه، وفي النهاية نسبه إلى ابن عمر وابن عمرو بن العاص: (٣/١٠٣) معاً.

(٤) ديوانه: (١٦٨) وهو منسوب إليه في غريب الحديث: (٢/٣٢٨) واللسان (ضمن).

ويقال: **ضمن** الشيءَ ضماناً: إذا كَفَلَ به، وفي الحديث[1]: «نهى النبي عليه السلام عن بيع المَضامين».

قيل: المَضامين ما في بطون الحوامل، جمع: مضمونة، وهي التي يضمَنها بطن أمها، وذلك كنهيه عن بيع ما في بطون الأنعام حتى تضع.

* * *

فَعُل، يفْعُل، بالضم

ر

[**ضَمُرَ**]: الضُّمْر والضُّمور: خفة اللحم.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[**الإضماد**]: قال يعقوب: يقال: أضمدَ العرفج: إذا تَجَوَّفَتْه الخوصة، ولم تندر منه: أي كانت في جوفه.

ر

[**الإضمار**]: أضمره فضمِر، وخيل مُضَمَّرة.

و**أضمرته** الأرضُ: أي غَيَّبَتْهُ.

و**أضمره** في نفسه: أي أسرَّه، ومنه المُضْمَرُ من الأسماء، وهو نقيض المُظْهَر.

و**المضمرات**: نحو تاء المخبر عن نفسه، وتاء المخاطب وكافُه، وهاء الغائب، كقولك: أنا فعلت. وأنتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتنّ، ومنكَ ومنكِ ومنكما ومنكم ومنكنَّ، ومنه ومنها ومنهما ومنهم ومنهنَّ، ومنِّي ومنّا، وهو وهي وهما وهم وهنَّ، وأنا ونحن قمنا، وهندٌ قامت، وقاما، وقامتا، وقاموا، وقُمْنَ، وإياكَ وإياكِ وإياكُما وإياكم وإياكنَّ.

(١) أخرجه البزار والطبراني في الكبير وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٠٤) وأخرجه أبو عبيد في غريب الحديث: (١/١٢٨) أنه ﷺ «نهى عن بيع الملاقيح والمضامين». وبهذا اللفظ في النهاية: (١٠٢/٣).

وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهنَّ. وإياي وإيانا.

والمضمر: من ألقاب أجزاء العروض: ما سكن ثانيه المتحرك مثل: مُتَفاعلن يُرَدُّ إلى مستفعلن، كقول عنترة[١]:

إن كنت أزمعت الفراق فإنما
زُمَّتْ ركابكم بليلٍ مظلمِ

* * *

التفعيل

خ

[**التضميخ**]: ضَمَّخَه بالمسك ونحوه: إذا لطَّخه. بالخاء معجمة.

د

[**التضميد**]: ضَمَّدَ رأسَه: إذا لفَّه بشيء غير العمامة كالثوب ونحوه.

ر

[**التضمير**]: ضَمَّرَ فَرَسَهُ، وذلك إذا علفه حتى يسمَن، ثم رَدَّه بعد ذلك إلى القوت.

ن

[**التضمين**]: ضَمَّنه الشيءَ فضمنه.

وضمَّن الكلامَ معنىً من المعاني.

وكل شيءٍ جُعِلَ وعاءً لشيء فقد ضُمِّن إياه.

والتضمين: من عيوب الشعر، وهوألاَّ يأتي معنى البيت إلا في البيت الذي بعده، وقد استعملته الفصحاء في أشعارها، قال بشر بن أبي خازم[٢]:

وسعداً فسائلْهُمْ والرباب
وسائل هَوازن عنا إذا ما
لقيناهم كيف نُعليهمُ
بواترَ يَفْرين بَيْضاً وهاما

* * *

(١) ديوانه: (١٧) وشرح المعلقات العشر (١٠٣).

(٢) ديوانه: (١٨٨) ورواية أوله «وكَعْباً فسائلهم...».

الافتعال

خ

[الاضطماخ]: اضْطَمَخَ بالطِّيب: أي تلطخ به.

ر

[الاضطمار]: يقال: هو مضْطَمِرُ الكشحِ: أي ضامر الكشح.

واللؤلؤ المضطمر: المنهضم وسطه، قال[1]:

تلألأت الثريا فاستنارت
تلألؤ لؤلؤ فيه اضطمارُ

* * *

التفعُّل

خ

[التضمُّخ]: تَضَمَّخَ بالمسك وغيره: أي تلطخ.

د

[التضمُّد]: تَضَمَّدَ: إذا ضَمَدَ رأسه بالضمادة.

ن

[التضمُّن]: يقال: تضمن الكتابُ كلَّ شيء: أي اشتمل عليه.

* * *

الافْعِلاَّلُ

حل

[الاضمحلال]: اضمحلَّ السحابُ، بالحاء: إذا انقشع.

واضمحلَّ الشيء: إذا ذهب، قال:

طال قرنُ الشمس لما طلعت
وإذا ما حضر الليلُ اضمحلّ

ويقال أيضاً: امْضَحَلَّ، بتقديم الميم على الضاد، على القلب.

(١) البيت للراعي كما في اللسان والتاج (ضمر) ورواية التاج «واستنارت».

ء ك

[**الاضمئكاك**]: قال الكسائي: اضْمَأَكَّت الأرضُ، مهموز: إذا خرج نباتُها. واضنأكّت، بالنون أيضاً.

* * *

باب الضاد والنون وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون

ك

[الضَّنك]: الضيق في المعيشة وغيرها. المذكر والمؤنث فيه سواء، قال الله تعالى: ﴿فإن له معيشة ضنكاً﴾(١)؛ وقال الشاعر:

لقد رأيت أبا ليلى بمنزلةٍ
ضنكٍ يخيَّرُ بين السيف والأسدِ

همزة

[الضَّنْء]، مهموز: الولد والنسل.

* * *

و [فِعْل]، بكسر الفاء

همزة

[الضِّنْء]، مهموز: الأصل والمعدِن، ويقال: فلانٌ ضِنْءُ صدق.

والضِّنْء: الولد بكسر الضاد وفتحها، قال(٢):

أكرم ضِنْءٍ وضئضئٍ غُرِسا

وقيل: إن الضَّنْءَ بالفتح: الولد، وبالكسر الأصل.

* * *

الزيادة

مفعول

ك

[المضنوك]: المزكوم، وفي

---

(١) سورة طه: ٢٠/١٢٤ ﴿ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى﴾.

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (ضنء) وهو بيت في روايته تحريف وأخطاء جعلته غير موزون ولا مفهوم المعنى ونصه:

أَكْرَمَ ضَنْءٍ وضِضْءٍ عَنْ! سَاقِي الحوض ضِئْضِئِها ومَضْنَؤُها؟

ولم يعلق عليه محقق اللسان إلا بقوله: «أكرم ضنءٍ» كذا في النسخ.

الحديث[1]: «عَطَسَ رجلٌ عند عبد الله ابن عمرو بن العاص فَشَمَّتَهُ رجلٌ، ثم عطس فَشَمَّتَه، ثم عطسَ فأراد أن يُشَمِّتَه، فقال عبد الله: دَعْهُ فإنه مَضْنُوك».

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ك

[الضَّناك]: المرأة المكتنزة. وقيل: الغليظة.

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ك

[الضُّناك]: الزكام.

* * *

و [فِعال]، بكسر الفاء

ك

[الضِّناك]: قال أبو بكر: يقال: الضِّناك من النساء: الضخمة العجيزة.

قال: وقال الأصمعي: والضِّناك من النوق: الغليظة المؤخر.

* * *

فُعْأَل، بضم الفاء وفتح الهمزة

ك

[الضُّنْأك]: رجلٌ ضُنْأَك، مهموز: وهو الصلب المعصوب اللحم. وامرأةٌ ضُنْأَكة، بالهاء.

وقال بعضهم: الضُّنْأك: الناقة العظيمة.

* * *

(١) هو من حديثه في غريب الحديث: (٢/٣٢٥)؛ ونسبه الزمخشري في الفائق: (٢/٢٦١) إلى ابن عمر في (شَمّ) وهو في النهاية لابن الأثير: (٣/١٠٣) واللسان (ضنك) غير منسوب.

الأفعال

فَعَلَ بالفتح ، يَفْعُل بالضم

ك

[ضَنَكَ] : ضَنَكَه : إذا ضَيَّق عليه، من الضنك : وهو الضيق.

والمضنوك : المزكوم.

* * *

فَعَلَ بالفتح ، يَفْعِل بالكسر

ي

[ضَنِي] : ضَنَتِ المرأةُ ضناءً : إذا كثر ولدُها.

* * *

فَعَل يفْعَل ، بالفتح

همزة

[ضَنَأ] : ضَنَأت المرأة ضَنأً وضنوءاً، بالهمز، فهي ضانئة : إذا كثر ولدها، وكذلك غيرها.

وضَنَأَ المالُ : إذا كَثُر.

* * *

فَعِل بالكسر ، يَفْعَل بالفتح

ي

[ضَنِي] : الضَّنَى : المرض الذي إذا ظن الإنسان أنه قد بَرِئ منه نُكس.

* * *

فَعُل يَفْعُل ، بالضم

ك

[ضَنُك] عيشُه فهو ضَنْكٌ : إذا اشتد، كما يقال : صَعُبَ فهو صَعْبٌ.

الزيادة

الإفعال

ي

[الإضناء] : أضناه المرض : إذا لازمه.

وبالهمز

أضْنَأَت المرأة : إذا كَثُر ولدها، لغةٌ في ضَنَأَتْ.

وأضنأ القومُ: إذا كثر مواشيهم.

* * *

الافتعال

همزة

[الإضْطِناء]: يقال: اضطنأ فلانٌ من كذا، مهموز: أي استحيا منه.

* * *

باب الضاد والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الضَّهْر]: خِلْقةٌ في الجبل من الصخر تخالف خَلْق سائره(١).

ل

[الضَّهل]: الماء القليل، مثل الضَّحْل، والجميع: ضُهُل.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ل

[الضَّهْلة]: يقال: عطيةٌ ضَهْلَةٌ: أي قليلة.

* * *

الزيادة

فَعُول

ل

[الضَّهُول]: بئرٌ ضَهُولٌ: إذا كان ماؤها يخرج قليلاً.

وناقة ضَهُولْ: قليلة اللبن، والجميع: ضُهُل.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ي

[الضَّهْياء]: المرأة التي لا تحيض، وجمعها: ضُهْيٌ.

* * *

(١) ومنه (وادي ضهر) بالقرب من صنعاء، وهو في نقوش المسند بـ(الضاد)، وعند الهمداني ونشوان وغيرهما بـ(الضاد)، وكتابته اليوم بـ(الظاء) خطأ.

فَعْلاء، بفتح الفاء، (مقصور)

ي

[الضَّهْيأُ][١]، مهموز غير ممدود: ضربٌ من نبات السهل، واحدته: ضَهْيَأَة، بالهاء، والهمزة فيه زائدة.

ويقال: إن الضهياء المرأة التي لا ثديَ لها.

* * *

(١) يقال فيه: الضَّهْيأُ، مهموز غير ممدود، والضَّهْياءُ، مهموز ممدود، والضَّهْيا، مقصور. وهو شجر يعظم.

الأفعال

فَعَلَ، يَفْعَلُ، بالفتح

د

[ضَهَد]: الضَّهْد: القهر، يقال: ضهده فهو مضهود.

س

[ضَهَسَ]: قال ابن دريد: الضَّهْس: العَضُّ بمقدم الفم؛ وفي دعائهم على الرجل: «لا يأكل إلا ضاهساً، ولا يشرب إلا قارساً»، أي: لا يأكل إلا بمقدم فمه. ولا يشرب إلا الماء البارد[1].

ل

[ضَهَلَ] إليه: أي رجع.

ويقال: هل ضَهَلَ إليكم خَبَرٌ؟ أي دُفِع. وضَهَلَه: أي دفع إليه قليلاً قليلاً.

ويقال: عين ضاهلةٌ: أي قليلة الماء.

وضَهَلَ الشرابُ: قلَّ ورَقَّ.

وضهلت الناقةُ: قلَّ لبنُها، وناقةٌ ضَهول.

* * *

فَعِل، بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ي

[ضَهِيَ]: ضَهِيَت المرأةُ ضَهىً: إذا لم تَحِضْ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ل

[الإضهال]: أضهلت النخلةُ: إذا أرطبت.

وأضهل البُسْرُ: إذا بدا فيه الإرطاب.

* * *

(١) الدعاء في اللسان (ضهس) وتمامه: «... ولا يحلب إلا جالساً» وقال في القارس: «أي لايشرب إلا الماء دون اللبن».

التفعيل

ب

[**التضهيب**]: يقال: ضَهَّب اللحمَ: إذا شواه ولم ينضجه، قال امرؤ القيس[1]:

نمشٌّ بأعراف الجياد أكفَّنا
إذا نحن قمنا عن شواءٍ مُضَهَّبِ

ويقال: ضَهَّبَ الرمحَ والقوسَ بالنار: إذا عرضهما عليها عند التثقيف.

* * *

المفاعَلة

ي

[**المضاهاة**]: المشابهة، من قولهم: امرأة ضهْياء: لا تحيض، تشبيهاً بالرجال، قال الله تعالى: ﴿يضاهئون قول الذين كفروا﴾[2].

همزة

[**المضاهأة**]: لغةٌ في المضاهاة؛ وهي قراءة عاصم في قوله تعالى: ﴿يضاهئون﴾[2].

* * *

الافتعال

د

[**الاضطهاد**]: اضطهده: إذا قهره وغلبه.

* * *

---

(١) ديوانه: (٥٤) واللسان والتاج (ضهب، مشش).

(٢) سورة التوبة: ٩ / ٣٠ ﴿وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون﴾.

باب الضاد والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ج

[الضَّوْج]، بالجيم: منعطف الوادي، والجمع: أضواج.

همزة

[الضَّوْء]: مهموز: خلاف الظلمة، وهو عند جمهور المتكلمين جسم، وقال بعضهم: هو عَرَضٌ.

* * *

و [فُعْل]، بضم الفاء

همزة

[الضُّوْء]: لغةٌ في الضَّوء.

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

د

[الضُّوْدَة]: يقال: رجلٌ ضُوْدة: ذليل حقير.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

د

[الضاد]: هذا الحرف.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

همزة

[الضاءة]: يقال: إن الضاءة، مهموز: السابياء[1].

* * *

(١) السابياء: الذي يخرج فيه المولود، هو: جُليدة رقيقة تغطيه، وهي: المشيمة، وقيل: السابياء: ماء يخرج على رأس المولود.

ومما جاء على أصله

ر

[الضَّوْر]: يقال: إن الضَّوْر: الجوع الشديد.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ي

[الضَّوَاة]: قال بعضهم: الضواة شيء يخرج من حياء الناقة مثل مثانة البول قبل أن يخرج الولد، وأنشد(١):

لها كضواة الناب شدّ بلا عُرىً
ولا خَرْزِ كفٍّ بين نحرٍ ومَذْبَحِ

يعني: حوصلة القطاة.

والضَّواة: ورمٌ يصيب البعير في رأسه يغلب على عينيه.

* * *

فُعَلٌ، بضم الفاء

ع

[الضُّوَع]: طائر. قال المفضل: هو ذَكَر البوم، والجميع: الضِّيْعان، قال سويد بن أبي كاهل(٢):

لم يضرني غيرَ أن يَحْسُدَني
فهو يزقو مثلما يزقو الضُّوَع

* * *

الزيادة

مَفْعُلة، بفتح الميم وضم العين

ف

[المَضُوْفة]: الشدة، يقال: نزلتْ بهم مَضُوْفة من الأمر؛ ويقال: إن أصله من الياء: مضيُفة، على مثال مَكْرُمة، من ضاف به الهمُّ: إذا نزل به، فسكنت الياء

(١) البيت في اللسان (ضوا) دون عزو.

(٢) من عينيته المشهورة، وهو في المفضليات: (٩٠٤)، وفي التاج (ضوع)، وعجزه في اللسان (ضوع)، وفي الشعر والشعراء: (٢٥١).

لإعلالها، وثِقَلِ الضمة عليها، ونقلت حركتها إلى الضاد قبلها، فتولدت منها واو مكان الياء، قال أبو جندب الهذلي(١):

وكنْتُ إذا جاري دعا لِمَضُوْفَةٍ
أشَمِّرُ حتى ينصُفَ الساقُ مئزري

* * *

فَعِيلة

ط

[الضويطة]: العجين الذي كثر ماؤه فاسترخى.

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

ق

[الضُّوقَى]: تأنيث الأضيق، يقال: هم في ضوقى من الأمر، وأصلها من الياء: ضُيْقى، فانقلبت الياء واواً لانضمام ما قبلها.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ب

[الضُّوبان]: الجمل المسنّ، ويقال: هو بفتح الضاد، وبناؤه: فَوْعال.

* * *

الملحق بالرباعي

فَيْعَل، بفتح الفاء والعين

ن

[الضَّيْوَن]: السِّنَّوْر، والجميع: الضَّيَاون.

* * *

(١) ديوان الهذليين: (٣/ ٩٢)، واللسان والتاج (ضيف)، وعدّا عين الكلمة ياءً وذكرا رواية واويتها.

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

ر

[ضَوَرَ]: يقال: ضاره يضوره: لغةٌ في ضاره يضيره؛ وحكى الكسائي: أنه سمع رجلاً من العرب يقول: لا ينفعني ذاك ولا يضورني.

ز

[ضاز] التمرَ ضوزاً: إذا أكله، والضَّوْز الأكل، قال يعيّر رجلاً يأخذ الدِّيَةَ عن قَتيْله[1]:

فظل يضوز التمرَ والدمُ ناقعٌ
بلونٍ كلون الأرجوان سبائبه

أي: أخذ التمر ديةً في الدم الذي لونه كلون الأرجوان.

ويقال: ضازه: إذا نقصه من حقه، ومنه ﴿قسمةٌ ضيزى﴾[2].

ع

[ضاع]: يقال: ضاعه الشيءُ: أي حركه، قال[3]:

يضوع فؤادَها منه بُغام

ويقال: ضاعَت الريحُ الغصنَ: إذا مَيَّلتْهُ.

وضاعَ المسكُ: إذا انتشرت رائحته.

ويقال: ضاع ضوعاً: إذا تضوَّر.

ويقولون: هذا الشيءُ لا يضوعني: أي لا يثقلني.

وعن الشيباني: يقال: ضاعني الشيءُ: إذا أفزعني.

---

(١) البيت دون عزو في اللسان (ضوز).

(٢) سورة النجم: ٥٣ / ٢٢ ﴿ألكم الذكر وله الأنثى. تلك إذاً قسمة ضيزى﴾.

(٣) عجز بيت لبشر بن أبي خازم، ديوانه: (٢٠٣)، واللسان والتاج (ضوع)، وصدره:

وصاحبُها غضيضُ الطَّرفِ أَحْوَى

همزة

[ضاء]، يضوء: لغةٌ في أضاءَ، قال العباس بن عبد المطلب(١) في النبي عليه السلام:

وأنت لمّا وُلدت أشرقت الْـ
أرضُ وضاء بنورِك الأفق

* * *

فَعَلَ بالفتح، يفعِل بالكسر

ي

[ضَوَى] إليه: أي أوى.

وضَوَى: أي أتى ضَوِيّاً.

وبعيرٌ مضوي: به ضُواةٌ في رأسه.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ي

[ضَوِيَ]: الضوَى: الهزال. ضَوِيَ فهو ضاوٍ، وضاويّ أيضاً، بتشديد الياء على مثال فاعول، قال ذو الرمة(٢):

أخوها أبوها والضوى لا يضيرها
وساق أبيها أمُّها اعْتُقِرَتْ عقرا

يصف النار تُؤخذ من العود الواحد.

* * *

الزيادة

الإفعال

ي

[الإضواء]: أضواه إليه فَضَوَى.

(١) البيت له في اللسان (ضوء).

(٢) ديوانه: (٣/ ١٤٣١)، واللسان (ضوا)، وقوله: «أخوها أبوها» يعني: أخو الزَّنْدَة وهو الزَّنْد الأعلى أبٌ للنار، وقوله: «والضوى لا يضيرها» أي أن النارَ قويةٌ ولا تضوى رغم أنها سليلة قريبين بل أخين هما الزَّنْدُ والزَّنْدة، وفي هذا إشارة إلى ما كان العرب يعرفونه من أن زواج الأقارب يضعف النسل ويُضْوِي أجسادهم، وعبر عن ذلك الشاعر بقوله:

فتىً لم تلده بنتُ عمٍّ قريبةٌ فيَضْوى، وقد يَضْوَى سليلُ القرائب

ويروى: رَدِيْدُ القرائب. وقوله: «وساقُ أبيْها أُمُّها» يريد: إن الغصن الذي اقتطعت منه الزندة أبوها وأمُّها ساقه.

وأضواه: إذا أضعفه.

وأضوى: إذا ولد ولداً ضعيفاً، يقولون: استغربوا ولا تضووا: أي أنكحوا في الأباعد ولا تنكحوا قريبات النسب منكم، فإنَّ وَلَدَ قريبة النسب من زوجها يجيء ضاوياً: أي مهزولاً، (قال(١):

تجنبْتُ بنْتَ العمِّ وهي حبيبةٌ
مخافةَ أن يضوى عليَّ سليلي)

وأضوى الأمرَ: إذا لم يُحْكِمْه.

همزة

[الإضاءة]: أضاء السراجُ فهو مضيء، وأضأته أنا، يتعدى ولا يتعدى. قال الله تعالى: ﴿يكاد زيتها يضيء﴾(٢)، وقال تعالى: ﴿فلما أضاءت ما حوله﴾(٣)، قال أبو الطمحان(٤):

أضاءَتْ لهم أحسابُهم ووجوهُهم
دُجا الليل حتى نظَّم الجزعَ ثاقبهُ

* * *

(١) ما بين قوسين جاء حاشية في الأصل (س) وفي أوله (جمهـ) وليس في آخره (صح)، ولم يأت في بقية النسخ. ولم نجد البيت.

(٢) سورة النور: ٢٤/٣٥ ﴿... يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار...﴾.

(٣) سورة البقرة: ٢/١٧ ﴿مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون﴾.

(٤) أبو الطمحان القيني: اسمه حنظلة بن الشرقي من بني القين بن جسر بن شيع الله من قضاعة ثم من حمير، شاعر جاهلي فارس، أدرك الإسلام وأسلم ولم ير النبي ﷺ، توفي نحو سنة (٣٠ هـ / ٦٥٠م). والبيت من أبيات له فيها روايتان، إحداهما أنها في الفخر بقومه – الكامل (٣٠ ط: ليبسك) –، وأولها:

وإنِّي من القومِ الذينَ همُ همُ
إذا ماتَ منهم سيدٌ قامَ صاحبُهْ

نجومُ سماءٍ كلما غارَ كوكَبٌ
بدا كوكبٌ تأويْ إليه كواكِبُه

أضاءتْ لهمْ... إلخ

وأخراهما أنها في مدح بجير بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي، – الأغاني: (١٣/٩)، وأولها:

إذا قيلَ: أيُّ الناسِ خَيْرٌ قبيلةً
وأصْبرُ يوماً لا تَوارى كَوَاكِبُهْ؟

فإنَّ بني لأم بن عمرٍو أرُوْمَةٌ
عَلَتْ فوقَ صعبٍ لا تُنالُ مراقبه

أضاءت لهم... إلخ

الاستفعال

همزة

[الاستضاءة]: استضاء بالضوء: أي استمد منه، قال النابغة(١):

ترائبُ يستضيء الحَلْيُ منها
كجمرِ النارِ بُذِّر في الظلامِ

وفي حديث(٢) النبي عليه السلام: «لا تستضيئوا بنار أهل الشرك». قال الحسن: أي لا تَسْتَشِيروهم.

* * *

الانفعال

ع

[الانضياع]: انضاع: إذا تضور.

* * *

التفعُّل

ر

[التَّضَوُّر]: الصياح عند الضرب، والتلوي من الوجع.

والتضور: التقلب ظهراً لبطن. ويقال: هو يتضور من الجوع.

ع

[التَّضَوُّع]: تضوعت رائحة الطيب: إذا نفحت، قال: (محمد بن عبد الله بن

---

(١) ديوانه: (١٧٢).

(٢) أخرجه النسائي في الزينة، باب: صفة خاتم النبي ﷺ ..... وفي أبواب أخرى (٨/١٧٣ و١٧٤) وأحمد في مسنده (٣/٩٩) بلفظ «لا تستضيئوا بنار المشركين»، وكذا في الفائق للزمخشري (ضوء): (٢/٣٤٩) والنهاية لابن الأثير: (٣/١٠٥) وهو بنصه في اللسان (ضوء).

نمير الثقفي، وزينب هي أخت الحجاج ابن يوسف)[1].

تضوع مِسْكاً بَطْنُ نَعمان إذ مَشَتْ
بــه زينبٌ فــي نِسْــوَةٍ عطــراتِ

* * *

الفَعلَلة

و

[الضوضاة]: جلبة الناس وأصواتهم.

يقال: ضَوْضَوْا ضوضاةً، بغير همز، قال:

أجمعــوا أمــرهم بليـــلٍ فلمَّا
أصبحوا أصبحَتْ لهم ضَوْضَــاء

* * *

(١) ما بين القوسين جاء حاشية في الأصل (س) وليس في بقية النسخ. والبيت أول قصيدة له في الأغاني: (٦/١٩٢) وهو بهذا الاسم في الأعلام: (٦/٢٢٠) والبيت في ترجمته هناك، وكذلك في اللسان والتاج (ضوع) واسم الشاعر.... (عبد الله بن نمير) وهو سهو، وانظر المقاييس: (٣/٣٧٣) والجمهرة: (٣/٩٤). وتذكر المراجع أنه فر إلى اليمن لما علا أمر الحجاج وخاف بطشه بسبب غزله بأخته، وقال لما شعر بالأمان:

أَتَتْنى عن الحــجــاجِ والبــحــرُ بيننا — عــقــاربُ تســري والعــيــونُ هواجِعُ
ومــا أَمنَتْ نفــسي الذي خــفتُ شَــرَّهُ — ولا طابَ لي مما خــشــيتُ المضــاجعُ
إلى أَنْ بَدا لي رأسُ إِسْــبِــيْلَ طالعــاً — وإِسْــبِــيْلُ حــصــنٌ لم تَنَلْهُ الأَصــابعُ

باب الضاد والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[الضَّيْح]، بالحاء: اللبن الرقيق الكثير الماء، قال[1]:

امْتَحَضَا وسَقَياني الضَّيْحا

ف

[الضَّيْف]: معروف، يكون واحداً وجمعاً، قال الله تعالى: ﴿هؤلاء ضيفي فلا تفضحون﴾[2]. وجمعه: ضيوف وأضياف وضيفا، وفي الحديث[3]: «ليلةُ الضيف حق واجب عليك، فإذا أصبح بفنائك فإن شئت فخذ، وإن شئت فَدَعْ».

ق

[الضَّيْق]: المكان الضيِّق؛ وقرأ ابن كثير قول الله تعالى: ﴿مكاناً ضيقاً﴾[4]، وقوله: ﴿نجعل صدره ضيقاً حرجاً﴾[5] بالتخفيف فيهما، والباقون بالتشديد. قال الفراء: هو

---

(١) من رجز أنشده الجوهري دون عزو، وانظر اللسان (ضيح) والتاج (محض) والجمهرة: (٢/١٦٨).

(٢) سورة الحجر: ١٥/٦٨، وأولها ﴿قال إنَّ...﴾.

(٣) هو بهذا اللفظ وبلفظ قريب منه من حديث المقدام أبي كريمة عند أبي داود في الأطعمة، باب: ما جاء في الضيافة، رقم (٣٧٥٠) وابن ماجه في الأدب، باب: حق الضيف، رقم (٣٦٧٧) و أحمد في مسنده: (٤/١٣٠-١٣٣).

(٤) سورة الفرقان: ٢٥/١٣ ﴿فإذا ألقوا منها مكاناً ضيقاً مقرنين دعوا هنالك ثبورا﴾. وانظر قراءة ﴿ضيقا﴾ في تفسير آية سورة الأنعام: ٦/١٢٥ التالية. فتح القدير: (٢/١٥٢).

(٥) سورة الأنعام: ٦/١٢٥ ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضَيِّقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء...﴾ الآية وأثبت في الفتح قراءة ﴿ضَيِّقاً﴾ بالفتح فكسر مضعف وذكر القراءة الأخرى.

تخفيف الضيِّق كما يقال هيِّن وهَيْن، وليِّن ولَيْن.

والضَّيْق: جمع: ضيقة، لغةٌ في الضِّيق. وكلهم قرؤوا ﴿ولا تك في ضَيْقٍ مما يمكرون﴾(١) في «النحل»، وفي «النمل»(٢) بفتح الضاد غير ابن كثير فقرأ بكسرها. وحكى أبو عبيد عن نافع أنه قرأ بالكسر أيضاً، وحُكي عنه الفتح. قال الفراء وغيره من الكوفيين: الضَّيْق بفتح الضاد في القلب والصدر، والضِّيْق بالكسر في الثوب والموضع الذي يتسع ويضيق ونحوهما مما يُرى. وقال البصريون: الضَّيْق بالفتح المصدر مثل: البيع، والضِّيْق بالكسر الاسم مثل: العِلم.

والضَّيق: جمع ضَيْقة، لغة في الضِّيْق.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ع

[**ضيعة**] الرجل: عَقاره.

والضَّيْعة: الصناعة والحرفة.

والضَّيْعة: الضَّياع.

ق

[**الضَّيْقة**]: الضِّيْق، والجميع: ضِيَق، قال الأعشى(٣):

كشف الضَّيْقة عنا وفسح

والضَّيْقة: الفقر.

وضَيْقَة: منزل للقمر بين الثريا والدَّبَران.

* * *

(١) سورة النحل: ١٦/ ١٢٧ ﴿واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (٣/ ١٩٧).

(٢) سورة النمل: ٢٧/ ٧٠.

(٣) ديوانه: (٨٩) واللسان (ضيق)، وصدره:

فلئنْ ربُّكَ مِن رحمتهِ

فِعْل، بكسر الفاء

ف

[**الضِّيف**]: ضِيْفا الوادي: جانباه.

ق

[**الضِّيْق**]: نقيض السعة.

م

[**الضِّيْم**]: يقال: إن الضِّيْم ناحية الجبل، وهو في شعر الهذلي[١].

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ل

[**الضَّال**]: السِّدر البري، الواحدة: ضالَة.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ل

[**الضَّالة**]: واحدة الضال[٢].

ويقال: إن **الضالة** أيضاً: بُرَة[٣] الناقة.

---

(١) لعل المراد بيت ساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين: (١/١٠٧)، وهو قوله:

وما ضَرَبٌ بيضاء يسقي دَبُوبَها ... دُفاقٌ، فَعَرْوانُ الكَراثِ، فَضِيْمُها

والبيت في اللسان (دبب، دفق، ضيم، عرو)، وفي معجم ياقوت: (دبوب: ٢/٤٣٧) و (دُفاق: ٢/٤٥٨) و (ضيم: ٣/٤٦٥) و (عروان: ٤/١١٢). والمراجع السالفة تذكر أن المراد بضِيْم في هذا البيت اسم مكان لا مطلق ناحية الجبل، ونص صاحب اللسان على أن القائل بأن ضيم في البيت أريد به: ناحية الجبل، هو الجوهري قال في (ضيم): «... الجوهري: الضيم بالكسر: ناحية الجبل، وأنشد البيت». وأتبعه المؤلف: والصحيح أن ضيم في هذا البيت المراد به: اسم مكان معين في ديار هذيل. وفي البيت إشكال آخر حول قوله (دبوبها) فالمراجع تذكره أحياناً معرباً بالفتح، وأحياناً بالضم، والإشكال هو أنهم يقولون: إنه اسم مكان، فكيف جاء مفتوحاً والأسماء التي بعده مضمومة، وقد قال ياقوت: (٢/٤٣٧): إنه يروى: دُبُورَها جمع دَبْر وهو النحل، وأورده في: (٤/١١٢) بهذه الرواية، وهو توجيه حسن.

(٢) أي: الواحدة من شجر الضال المعروف.

(٣) البُرَةُ: الزمام الذي يُخْزَمُ في لحم أنف الناقة، والخشاش: ما خزم في عظم أنفها.

قال ابن ميادة[1]:

قطعَتْ بمصلالِ الخِشَاشِ يَرُدُّها

علـى الكُره منها ضالَةٌ وجديلُ

* * *

فِعَلٌ، بكسر الفاء

ع

[الضِّيَع]: الضياع.

* * *

الزيادة

مَفْعِل، بفتح الميم

ق

[المَضيْق]: الضِّيْق.

* * *

و [مَفْعِلة]، بالهاء

ع

[المَضِيْعة]: يقال: هو بدار مَضِيعَةٍ، من الضياع؛ وفي الحديث[2]: «قال عمر لرجل وَجَد منبوذاً: ما حملك على ما صنعت؟ قال: وجدت نفساً بِمَضِيْعَةٍ فأحببتُ أن يأجرني الله عز وجل فيها، فقال: هو حرٌّ وولاؤه لك، وعلينا رضاعه».

* * *

فَعَّال، بالفتح وتشديد العين

ط

[الضَّيّاط]: الذي يتمايل في مشيته.

* * *

(١) البيت له في اللسان (ضيل)، وهو الرمَّاح بن أبرد الذبياني، الغطفاني (ت: ١٤٩ هـ/٧٦٦م) شاعر رقيق، هجّاء من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية والمشتهر بنسبته إلى أمه ميادة.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، رقم (١٣٨٤٠).

فَعَال، بالتخفيف

ح

[الضَّياح] [بالحاء][1]: اللبن الكثير الماء.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ع

[الضِّياع]: جمع: ضيعة.

والضِّياع: جمع: ضائع.

* * *

همزة

[الضياء]: ما أضاء من شيء، قال الله تعالى: ﴿جعل الشمس ضياء﴾[2]. وعن ابن كثير أنه قرأ ﴿ضيئاءً﴾ بهمزتين.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

ف

[الضيافة]: مصدر الضيف.

* * *

فِعْلَى، بكسر الفاء

ز

[الضِّيْزى]: قسمة ضِيزى: أي جائرة، غير مستوية، قال الله تعالى: ﴿تلك إذن قسمة ضيزى﴾[3]. وأصلها (فُعْلى) بضم الفاء، لأنه لا يوجد في كلام العرب (فِعْلى) بكسر الفاء نعتاً؛ وإنما كسرت الضاد لتصح الياء، كما قالوا: بِيْض، والأصل ضمُّ الباء، مثل: حُمْر، وصُفْر، فكسرت لتصح الياء.

(١) زيادة من (ت، ل١، مـ١).

(٢) سورة يونس: ١٠/٥ ﴿هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا...﴾ الآية. وانظر قراءتها في فتح القدير: (٢/٤٠٥).

(٣) سورة النجم: ٥٣/٢٢.

ق

[الضِّيقَى]: تأنيث الأضيق، لغةٌ في الضُّوْقَى.

* * *

الملحق بالرباعي

فَعْلَن، بفتح الفاء واللام

ف

[الضَّيْفَن]: الذي يدخل مع الضيف وليس منهم، والنون فيه زائدة، وإن كان قد اشتق منه الفعل على توهم أنها أصلية فقالوا: **ضَفَنَ الضَّيْفَن**: إذا جلس مع الضيف. هذا قول أبي زيد، وهو خلاف قول سيبويه، قال[1]:

إذا جاء ضيفٌ جاء للضيف ضَيْفَنٌ
فيودَى بما تُقْرى الضيوفُ الضيافن

* * *

(١) البيت دون عزو في اللسان والتاج (ضيف، ضفن) وتهذيب الألفاظ: (٦١٧).

الأفعال

فَعَل بالفتح ، يَفْعِل بالكسر

ح

[ضَيَح]: يقال: ضُحْتُ اللبنَ ضيحاً: إذا مزجته بالماء.

ر

[ضَيَرَ]: الضَّيْر: المضرَّة، قال الله تعالى: ﴿قالوا لا ضَيْرَ﴾(١). وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب: ﴿لا يَضِرْكم كيدهم شيئاً﴾(٢) وقرأ الباقون ﴿يَضُرُّكُم﴾ بضم الضاد وتشديد الراء مرفوعة، وهو اختيار أبي عبيد. وروي عن عاصم القراءة بفتح الراء. قال الكسائي والفراء: الرفع ههنا بإضمار الفاء كما قال حسان(٣):

من يفعل الحسناتِ الله يشكرها
والشر بالشر عند الله مثلان

ز

[ضاز]: ضازه حَقَّه: إذا نَقَصَه.

وضاز في حكمه: إذا جار، قال(٤):

ضازت بنو أسدٍ بحكمهمُ
إذ يعدلون الرأسَ بالذنبِ

ع

[ضاعَ] الشيءُ ضياعاً وضَيْعَةً فهو ضائع.

---

(١) سورة الشعراء: ٢٦ / ٥٠ ﴿قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون﴾.

(٢) سورة آل عمران: ٣ / ١٢٠ ﴿إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يَضِرْكم كيدهم شيئاً إن الله بما تعملون محيط﴾. وأثبت في فتح القدير: (١ / ٣٤٣-٣٤٤) قراءة ﴿يَضِرْكم﴾ بفتح فكسر فسكون، وذكر القراءة الأخرى.

(٣) ليس في ديوانه، والبيت لابنه عبد الرحمن، ويروى لكعب بن مالك، انظر شرح شواهد المغني: (١٧٨/١).

(٤) لم نجده.

ف

[ضافَ] فلانٌ فلاناً: إذا تعرَّض به ليضيفه.

وضاف الهمُّ بالرجل: إذا نزل به.

وضافت الشمس: إذا مالت للغروب.

وضاف السهمُ عن الهدف: مالَ.

وحكى بعضهم: ضافت المرأة: إذا حاضت وأنشد(١):

لَقىً حَمَلَتْهُ أمُّهُ وهي ضيفةٌ
فجاءت بِيَتْنٍ للضيافةِ أرشما

اليَتْن: الذي تخرج رجلاه قبل رأسه عند الولادة.

ق

[ضاق] الشيءُ: نقيض اتسع، يقال: لا يسعني شيء ويضيق عنك. قال الله تعالى: ﴿وضائق به صدرك﴾(٢). وقال تعالى: ﴿وضاقت عليكم الأرض بما رحبت﴾(٣). ويقال: ضاق الرجل: إذا بخل. ورجلٌ ضيق المروءة: بخيل.

ك

[ضَيَك]: الضَّيَكان: مشية الرجل الكثير لحم الفخذين إذا مشى فَحَجَ بين ركبتيه وحرك منكبيه.

م

[ضَيَم]: الضيم: الظلم، ورجلٌ مَضِيْم: أي مظلوم.

* * *

(١) البيت للبعيث في هجو جرير، كما في النقائض: (٤٤) واللسان والتاج (ضيف، رشم، يتن) والمقاييس: (٣/٣٨٢)، والأشهر في روايته: «بِنَزٍّ» بدل «بِيَتْنٍ» انظر التكملة (ضيف).

(٢) سورة هود: ١١/١٢ ﴿فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك...﴾ الآية.

(٣) سورة التوبة: ٩/٢٥ ﴿... ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين﴾.

الزيادة

الإفعال

ع

[الإضاعة]: أضاع الشيءَ: إذا ضيَّعه، قال الله تعالى: ﴿إن الله لا يضيع أجر المحسنين﴾(١) كلهم فتح الهمزة غير الكسائي فكسرها، قال(٢):

أضاعوني وأيَّ فتىً أضاعوا
ليوم كريهةٍ وسِدادِ ثغرِ

وأضاعَ الرجلُ: إذا كثرت ضِياعه.

ف

[الإضافة]: أضفْتَ الرجلَ: إذا أنزلته عليك للضيافة.

وأضفْتُ الشيءَ إلى غيره: إذا جمعته.

وأضاف اسماً إلى اسم في العربية؛ ومعنى الإضافة: الإلصاق. والمضاف إليه من الأسماء مخفوض. والإضافة على ضربين: إضافة محضة، وغير محضة.

فالمحضة: المقدَّرة باللام، كقولك: دار زيدٍ: أي دارٌ لزيد.

وغيرُ المحضةِ على ضربين: إضافة جنس مقدرة بمِن، وإضافة غير مقدرة بمِن. فالأول كقولك: ثوب خزٍّ، وخاتم فضة: أي ثوبٌ من خز، وخاتم من فضة. ونحو ذلك الإضافة إلى المعدودات، كقولك: ثلاثة أثواب، وخمسة أمداد. المعنى: ثلاثة من الأثواب وخمسة من الأمداد. والثاني كقولك: حسن الوجه، وكثير

(١) آخر آية التوبة: ٩/ ١٢٠.

(٢) البيت للعَرْجي - عبد الله بن عمر بن عَمْرو بن عثمان بن عفان - شاعر فارس أَرْيَحيّ شغوف باللهو والصيد توفي نحو عام (١٢٠ هـ). والبيت في الشعر والشعراء: (٣٦٥) وهو مع أبيات في ترجمته في الأغاني: (١/ ٤١٣)، واللسان والتاج (ضيع).

المال، وكُلُّ القوم، وأفضل الناس، وغير واحد، وسوى رجل، وويح زيد، وخلف عمرو، ونحو ذلك.

والإضافة تمنع من تنوين المضاف، وإثبات نون التثنية، والجمع فيه، كقولك ضارب زيد، وضاربا زيد، وضاربو زيد. والألف واللام كذلك. إلا أن يُراد الانفصال فيجوز إثباتهما كقولك: الحسن الوجه، والكثير المال ونحوه، لأن المعنى الذي حسن وجهه، وكثر ماله.

وأضفت الرجلَ إلى الشيء: إذا أملته.

وأضافَهُ إلى الشيء: أي ألجأه. ويقال: جاءنا مضافاً.

وأضاف من الشيء: أي أشفق. ويقال: هو من الواو من المضوفة، قال أبو ذؤيب[1]:

وما إن وَجْدُ مُعْوِلَةٍ رقوبٍ
بواحدِها إذا يَغْزُو تُضيف

أي: تُشفق عليه.

والمضاف: المُلْزَق بالقوم وليس منهم.

ويقال: إن **المضاف** الذي أحيط به في الحرب، قال:

كما يحمي الكميُّ عن المضاف

ويقال: إن المضاف ههنا: مضاف الدار.

ق

[**الإضاقة**]: أضاق الرجلُ: إذا قلَّ ماله.

ل

[**الإضالة**]: قال الفراء: يقال: أضالت الأرض، وأَضْيَلَتْ: إذا أنبتت الضالَ.

* * *

التفعيل

ح

[**التضييح**]: ضيَّح اللبنُ: إذا كَثُرَ مزجُهُ بالماء.

وضَيَّحَهُ: إذا سقاه ضَيْحاً.

(١) ديوان الهذليين: (١/ ٩٩).

ع

[التضييع]: ضَيَّعَه: إذا أَضَاعَهُ.

ف

[التضييف]: ضيَّفه وأضافه بمعنى، قال الله تعالى: ﴿فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُما﴾[1]، وفي الحديث[2]: «أن علياً رضي الله تعالى عنه أضاف رجلاً، فلما نزل إلى عنده أدلى إليه بخصومة، فقال علي: ارحل عنا، فقد سمعت النبي ﷺ يقول: لا يُضيْفَنَّ أحدكم أحد الخصمين».

ق

[التضييق]: ضيَّق عليه: نقيض وَسَّع.

همزة

[التضييء]: ضَيَّأَت المرأةُ، مهموز: إذا كثر ولدها.

* * *

التفعُّل

ع

[التَّضَيُّع]: قال ابن السكيت: تضيَّعت ريحه: مثل تضوعت.

ف

[التَّضَيُّف]: تضيَّف الناسَ: إذا تتبَّعهم ينزل بهم للضيافة.

ويقال: تَضَيَّفت الشمسُ: إذا مالت للغروب، وفي الحديث[3] عن عقبة بن عامر: «ثلاثِ ساعاتٍ كان النبي عليه السلام ينهانا أن نصلي فيها، وأن نقبر فيها موتانا: إذا طلعت الشمس بازغةً، حتى ترتفع، وإذا تَضَيَّفَت للغروب، ونصف النهار حين يقوم قائم الظهيرة».

قال أبو حنيفة: لا يجوز أن يصلي

(١) سورة الكهف: ١٨/ ٧٧ ﴿فانطلقا حتى أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما...﴾ الآية.

(٢) ذكره صاحب التلخيص الحبير (٤/ ١٩٣)

(٣) هو من حديثه في غريب الحديث: (١/ ٢٢) والفائق للزمخشري: (٢/ ٣٥١) و النهاية لابن الأثير: (٣/ ١٠٨).

المصلي شيئاً من الصلوات المفروضة وغيرها في هذه الأوقات إلاّ عصر يومه عند الغروب، وقال الشافعي: لا يكره قضاء الفرائض في هذه الأوقات، ولا قضاء النوافل التي لها أسباب، ويكره سائر النوافل.

ق

[التَّضَيُّق]: تَضَيَّق: إذا اشتكى الضيق.

* * *

التفاعُل

ف

[التضايف]: يقال: تضايف القومُ الواديَ: إذا أتوه من ضِيفَيه، وهما جانباه.

وتضايفت الكلابُ الصيدَ: إذا أتته من جانبيه، وقوله[1]:

يَتْبَعْنَ عَوْداً يشتكي الأظلاّ
إذا تضايَفْنَ عليه انْسَلاّ

أي: إذا كُنَّ إلى جنبه انْسَلَّ من بينهن: أي خرج. وقيل: تضايَفْنَ: أي اجتمعن عليه.

ق

[التضايق]: تضايقوا: أي ضاق بعضهم عن مسامحة بعض.

* * *

(١) الشاهد دون عزو في اللسان والتاج (ضيف).

باب الضاد والهمزة وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ن

[الضَّأْن]: خلافُ المعز، قال الله تعالى: ﴿ومن الضأن اثنين﴾[1]. وكان أبو عمرو يبين الهمزة، والجميع: أضآن وضئين وأَضْؤُن.

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

د

[الضُّؤْد]: الزكام.

والضُّؤْدَةُ، بالهاء أيضاً.

* * *

الزيادة

فاعِل

ن

[الضائن]: قال بعضهم: يقال: رجلٌ ضائن: أي مسترخٍ لينٌ كأنه نعجة.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

ن

[الضائنة]: الواحدة من الضأن.

* * *

(١) سورة الأنعام: ٦/١٤٣ ﴿ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المَعْز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين﴾. وانظر في تفسيرها وقراءتها فتح القدير: (٢/١٦٢).

فِعْلَى، بكسر الفاء

ز

[الضِّئْزى]: حكى الكسائي: ﴿قسمة ضئزى﴾[1] بالهمز، وهي قراءة ابن كثير، والباقون بغير همز.

* * *

(١) سورة النجم: ٥٣/ ٢٢، وتقدمت في بناء (فعْلَي).

الأفعال

فَعَلَ، يَفْعَل، بالفتح

د

[ضَأَدَ]: قال أبو زيد: يقال: ضأده ضَأْداً: إذا خَصَمَهُ.

وضُئِد الرجلُ: إذا أصابته الضُّؤْدة، وهي الزكام.

ز

[ضَأَزَ]: يقال: ضأزه حقَّه بالزاي: إذا نقصه، قال[1]:

فحقُّكَ مضؤوزٌ وأنفُكَ راغمُ

* * *

فَعُل، يَفْعُل، بالضم

ل

[ضَؤُلَ] ضَآلةً: إذا ضَمُر ودَقَّ وضَعُفَ فهو ضئيل.

والضَّئيلة: الحية الدقيقة، قال النابغة[2]:

فبتُّ كأني ساورتْني ضَئيلَةٌ
من الرُّقْشِ في أنيابِها السُّمٌّ ناقعُ

* * *

الزيادة

الإفْعال

د

[الإضآد]: يقال: أضأده الله تعالى، من الضُّؤْدة وهي الزكام، فهو مَضْؤود، على غير قياس.

(١) عجز بيت في اللسان والتاج (ضأز) دون عزو، وفي روايته: «فحظك» بدل «فحقك» والأخيرة رواية العباب.

(٢) ديوانه: (١٢٢).

ن

[**الإضآن**]: أضأن الرجلُ: إذا كثرت ضأنه.

* * *

التفاعُل

ل

[**التَّضاؤل**]: تضاءل عن الشيء: إذا أظهر الضُّؤولة(١)، وهي الضعف، قال أبو بكر في رسالته إلى علي بن أبي طالب: «والله لقد سألت رسول الله ﷺ عن هذا الأمر بعده فقال: هو لمن يقول: هو لك، لا لمن يقول: هو لي، هو لمن يرغب عنه، لا لمن يجاحش عليه، هو لمن يتضاءل عنه، لا لمن ينتضح له».

* * *

(١) في النسخ عدا (ت): «الضَّؤُلة» وأثبتنا «الضؤولة» من (ت) قال في اللسان: «والضؤولة: الهزال».

بسم الله الرحمن الرحيم

شمس العلوم

ودواء كلام العرب من الكلوم

الجزء السابع

شـــمس العلوم ودواء كـــلام العـــرب من الكلوم/ تأليف نشـــوان بن سعيدالحميري اليماني؛ تحقيق حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد بن عبد الله. - دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩ . - ١٢ ج؛ ٢٥سم. الجزء ١٢ عبارة عن فهارس عامة.

١- ٤١٣,١٢١ ن ش و ش ٢-العنوان ٣- نشوان الحميري

٤- العمري ٥- الإرياني ٦- عبد الله

مكتبة الأسد

ع: ١١٧٨/ ٧/ ١٩٩٩

تحقيق

أ.د. حسين بن عبدالله العمري

أ. مطهر بن علي الإرياني

أ.د يوسف محمد عبدالله

شمس العلوم

و دواء كلام العرب من الكلوم

الجزء السابع

لمؤلفه اللغوي الإخباري القاضي العلامة

نشوان بن سعيد الحميري

المتوفى سنة ٥٧٣ هـ/١١٧٨م

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر

دار الفكر
دمشق - سورية

الرقم الاصطلاحي : ١٢٧٢,٠١١
الرقم الدولي : ISBN: 1-57547-638-x
الرقم الموضوعي: ٤٣٠
الموضوع: لغة عربية (معاجم)
العنوان: شمس العلوم
ودواء كلام العرب من الكلوم
التأليف: نشوان بن سعيد الحميري اليماني
التحقيق: أ. د. حسين بن عبد الله العمري
أ. مطهر بن علي الإرياني
أ. د. يوسف محمد عبد الله
الصف التصويري: دار الفكر - دمشق
التنفيذ الطباعي: المطبعة العلمية - دمشق
التجليد الفني: علي الحمصي وشركاه - بيروت
عدد الصفحات: ٨٣٠ ص - الجزء السابع
قياس الصفحة: ١٧ × ٢٥ سم
عدد النسخ: ٣٠٠٠ نسخة

دار الفكر بدمشق
برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد
ص. ب: (٩٦٢) دمشق - سورية
برقياً: فكر
فاكس ٢٢٣٩٧١٦
هاتف ٢٢٣٩٧١٧، ٢٢١١١٦٦
http://www.fikr.com/
E-mail: info @fikr.com

الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م

شمس العلوم

ط

حرف الطاء

باب الطاء وما بعدها من الحروف

في المضاعف

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء

ط

[الطَّبُّ]: العالم، يقال: فلانٌ طبٌّ بكذا: أي عالمٌ به، قال عنترة(١):

إن تُغْدِفِيْ دوني القناعَ فإنني
طَبٌّ بأَخْذِ الفارسِ المستلئمِ

والطَّبُّ: الطبيب.

ويقال: فحلٌ طَبٌّ: إذا كان حاذقاً بالضِّراب.

وبعيرٌ طَبٌّ: إذا كان يتعهد خُفَّه أين يطأ به.

والطَّبُّ: لغةٌ في الطِّبّ، يقال في المثل: «إن كنت ذا طَبٍّ فطِبّ لعينيك».

ث

[الطَّثّ]، بالثاء بثلاث نقطات: لعبةٌ(٢) للصبيان.

س

[الطَّسّ]: لغة في الطست.

ش

[الطَّشّ]: المطر الضعيف.

ف

[الطَّفّ]: اسم موضع(٣).

والطَّف: أنْ يقرب الإناءُ من الامتلاء

---

(١) ديوانه: (٢٣) وشرح المعلقات العشر: (١٠٧)، وتغدفي: ترخي. والمستلئم: لابس اللأمة، وهي الدرع.

(٢) وهي التي يرمون فيها بخشبة نحو القُلَة وهي خشبة مثبتة في الأرض، والتي يرمى بها تسمى المِطَثّة.

(٣) الطَّفُّ: أرض من ضاحية الكوفة، فيها كان مقتل الحسين بن علي.

من غير أن يمتلئ؛ وفي الحديث[1]: «كلكم بني آدم طف الصاع لم يملأه»: أي ليس لأحدٍ على أحد فضلٌ إلا بالتقوى.

ل

[الطَّلُّ]: أضعف المطر وأصغره قَطْراً، قال الله تعالى: ﴿فإن لم يُصِبْها وابلٌ فطلٌّ﴾[2].

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

س

[الطَّسَّة]: لغةٌ في الطَّس[3].

ل

[الطَّلَّة]: طَلَّةُ الرجل: امرأته، قيل: إنما سميت طَلَّة لأنها غضة في عينه كالطل.

قال[4]:

قــد وكَّلتني طَلَّتي بالسَّمْسَرة
وأيقظتنــي لطلــوعِ الزُّهَــرَة

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ب

[الطُّبّ]: لغةٌ في الطَّبّ.

ر

[الطُّرّ]: يقال: جاؤوا طُرّاً: أي جميعاً.

ل

[الطُّلّ]: يقال: ما بالناقة طُلّ: أي لبن.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده: (٤/١٤٥، ١٥٨)؛ وفي رواية «أنتم بني آدم طف الصّاع لم تملؤوه»؛ وهو بلفظ المؤلف أيضاً في الفائق: (٢/٣٦٤).

(٢) سورة البقرة: ٢/٢٦٥ ﴿... أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير﴾.

(٣) الطَّسُّ والطَّسَّة والطَّسة والطَّست: إناء معروف.

(٤) الشاهد في اللسان والتاج (زهر) والجمهرة: (٢/٣٢٨) وانظر التكملة (زهر).

ن

[الطُّنّ]: الحزمة من القصب والحطب ونحوهما.

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

ر

[الطُّرَّة]: طُرَّةُ المرأة: الشعر المصفوف على جبينها.

وطُرّتا الثوب: عَلَمان بحاشيته.

وطُرَّةُ الوادي: جانبه، يقال: خُذْ طُرَر الوادي: أي جوانبه.

والطُّرّتان من الحمار والأيم[1] ونحوهما: مَخَطُّ الجنبين.

والطُّرّة من الغيم: الطريقة المستطيلة.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ب

[الطِّبّ]: مداواة الطبيب المرضى.

والطِّب: السِّحْر.

والطِّبّ: العادة، قال فروة بن مُسَيْك المرادي[2]:

فما إنْ طِبُّنا جُبْنٌ ولكنْ
مناياناً وطُعْمَةُ[3] آخرينا

والطِّبّ: الشهوة، قال[4]:

إن يكن طِبُّكِ الفراقَ فإن الـ
بَيْنَ أنْ تَعْطفي صدورَ الجمال

(١) الأيم: ضرب من الحيَّات؟ لعله أراد الإيَّل.

(٢) البيت من أبيات مشهورة له قالها في التعزي عما حل بقومه يوم الرزم في الجوف بين مراد وهمدان، ومن هذه الأبيات تسعة في سيرة ابن هشام: (٤ / ٢٥٠–٢٥١)، وهي ثمانية في خزانة الأدب: (٤ / ١١٥) وفيهما الشاهد، وهو في اللسان والتاج والتكملة (طبب)، وكتاب سيبويه – شواهد فيشر (٢٧٣) – ، وشواهد المغني: (١ / ٨١–٨٢). والأعلام: (٥ / ١٤٣) وفروة بن مسيك: شاعر وفارس وصحابي جليل من أوائل الوافدين على الرسول ﷺ وفد إليه في مكة وأسلم واستعمله الرسول على مراد ومذحج وزُبَيْد وتوفي نحو عام (٣٠ هـ=٦٥٠م).

(٣) في النسخ عدا (ت): «وطعمة» وكذلك في ابن هشام والخزانة، وفي (ت) وبقية المراجع المذكورة «ودَولة».

(٤) لم نجده.

ف

[الطَّفّ]: طِفُّ المكيال: طِفافه.

ل

[الطَّلّ]: قال بعضهم: الطِّلّ: الحيّة.

م

[الطَّمّ]: البحر، يقال: جاء بالطِّمِّ والرِّمّ: إذا جاء بالمال الكثير مثل الطم وهو البحر.

والرِّمّ: وهو التراب.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ب

[الطِّبّة]: الشُّقة المستطيلة من الثوب والبيت، والجميع: الطِّبب.

وطِبب شعاع الشمس: الطرائق التي تُرى فيها إذا طلعت.

والطِّبّة من الأرض: موضع مستطيل دقيق كثير النبات.

ويقولون في الرجل المتقلب: إنك لتلقاه على طِببٍ كثيرة: أي على ألوان كثيرة.

س

[الطِّسَّة]: لغةٌ في الطَّسَّة.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ف

[الطَّفف]: طَفَفُ المكيال: طِفافه. عن أبي زيد.

ل

[الطَّلَل]: ما شخص من آثار الديار، كبقية الحائط والدكان، قال جميل[1]:

ورسم دارٍ وقفتُ في طَلَلِهْ
وكدت أقضي الحياةَ من جَلَلِهْ

(١) ديوانه ط. دار الفكر العربي (١٧٩)، واللسان (جلل)، وروايته فيهما:

رسم دارٍ وقفتُ في طَلَلِهْ كدتُ أقضي الغداةَ من جلَلِهْ

وجاء في الخزانة: (١٠/٢٠) «الحياة» كرواية المؤلف وابن السكيت، وأشار إلى رواية «الغداة» عند الكلام عليه.

أي: من أجله[1]:

وشَخْصُ الرجلِ: طَلَلُه، يقولون: حَيّا اللهُ طَلَلَك، أي: شخصك.

ويقال: إن طلل السفينة جِلالُها[2]؛ والجميع: أطلال.

* * *

الزيادة

مِفْعَلة، بكسر الميم وفتح العين

ث

[المِطَثَّة][3]، بالثاء معجمة بثلاث: خشبة مستديرة يلعب بها الصبيان.

ح

[المِطَحَّة] من الشاة: مؤخر ظلفها.

ولم يأت في هذا الباب جيم.

فاعِل

ر

[الطَّارّ]: فتىً طارٌّ: طَرّ شاربُه.

* * *

و [فاعِلة]، بالهاء

م

[الطامَّة]: القيامة. سميت بذلك لأنها تطم على كل شيء: أي تعلو على كل شيء، قال الله تعالى: ﴿فإذا جاءت الطامة﴾[4].

والطامَّة: الداهية، يقال: فوق كلِّ طامة طامَّة.

* * *

(١) ذكر في اللسان (جلل) قول ابن سيدْ «فَعَلَهُ من جُلِّكَ وجَلَلِكَ وجَلالِك وتَجِلَّتِكَ وإجْلالِكَ ومن أجل إجلالك. أي: من أَجْلك» وأنشد بيت جميل، وقال: «أي من أَجْله، ويقال: من عِظَمِه في عيني».

(٢) جلال السفينة: أشرعتها ويجمع أيضاً على: جُلول.

(٣) تقدمت في بناء (فَعل) حاشية ص: (٤٠٣٩).

(٤) سورة النازعات: ٧٩ / ٣٤ وتتمتها ﴿... الكُبْرى﴾ وبعدها ﴿يوم يتذكر الإنسان ما سعى﴾.

فَعَال، بفتح الفاء

ف

[الطَّفاف]: طَفاف المِكيال: طِفافه.

* * *

و [فَعالة]، بالهاء

ل

[الطَّلالة]: يقال: حَيّا الله طَلالَتَك: أي ظَللك.

* * *

و [فُعالة]، بضم الفاء

ف

[الطُّفافة]: يقال: في الإناء طُفافةٌ من كذا: أي طِفاف.

* * *

فِعَال، بالكسر

ب

[الطِّباب]: جمع: طِبابة، وهي عِراق السِّقاء(١)، قال(٢) جرير:

بلى فارفضَّ دمعُك غيرَ نزرٍ
كما عينْتَ بالسَّرِبِ الطِّبابا

س

[الطِّساس]: جمع: طست، وجُمع بالسين لأن تاءه مبدلةٌ من سين يدل عليه التصغير.

ف

[الطِّفاف]: طِفاف المكيال: ما ملأ أصْبَاره.

* * *

(١) بعده في (ت) زيادة هي: «الذي تُغطَّى به الخُرَزُ».

(٢) ديوانه: (٥٨)، واللسان (طبب). وعيَّن الوعاء: صبّ فيه الماء ليرى أين يسيل فيسدّ. والسرب: السيلان.

و [فِعَالة] ، بالهاء

ب

[الطِّبابة] : عِراق السقاء، وهي الجلدة التي يغطَّى بها الخرز.

* * *

فَعِيل

ب

[الطبيب] : معروف، والجميع : الأطبّاء.

والطبيب : العالم. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا : الطبيب : إنه الفقيه العالم، تشبيهاً بالطبيب المداوي.

ر

[الطَّرير] : سِنانٌ طرير : مُحَدَّد.

ورجلٌ طرير : ذو هيئة حسنة، قال[1] :

ويُعْجِبُـكَ الطَّـريْرُ فتبتليـه
فَيُخْلِفُ ظَنَّـكَ الرَّجُلُ الطَّريرُ

ش

[الطشيش] : المطر الضعيف[2] ، قال[3] :

ولا جَـدًا وَبْـلِك بالطشيش

ف

[الطفيف] : الشيء القليل.

* * *

فَعْلان ، بفتح الفاء

ف

[الطَّفان] : إناءٌ طفّان : أي غير ملآن[4] .

* * *

(١) البيت في الحماسة : (٢ / ٢١) لعباس بن مرداس، وذكر شارحها التبريزي رواية تنسبه إلى معاوية بن مالك – معوِّد الحكماء – ، ويروى أيضاً للمتلمس، انظر التاج (طرر). وهو في اللسان والتكملة (طرر) أيضاً.

(٢) بعده في (ت، مـ١) : « مثل الطَّش ».

(٣) الشاهد لرؤبة، ديوانه : (٧٨)، وروايته مع ما قبله :

حَـارِثُ مـا سَـجْلُك بالتَّـغْطيْشِ ومـا جَـدًا غَـيْـثِكَ بالطَّشُـوْشِ

وهو برواية المؤلف في المقاييس : (٣ / ٤١٠) والصحاح واللسان والتاج (طشش)، إلا أن في اللسان « نَيْلِكَ » بدل « وبلكَ ».

(٤) بعده في (ت ، نيا) : « وهو الذي بَلَغ الكيلُ طفافَهُ ».

فَعْلَلَة، بفتح الفاء واللام

ف

[**الطفطفة**]: الخاصرة.

ويقال: إن كل لحمةٍ مضطربة طفطفة، قال أبو ذؤيب الهذلي[١]:

قليـــلٌ لحمهـــا إلا بقايـــا
طفاطـــفِ لحم منحوضٍ مَشِيقِ

أي دقيق، يعني الفخذ.

* * *

فِعْلِل، بالكسر

م

[**الطِّمْطِم**]: الأعجم الذي لا يفصح.

* * *

فَعْلال، بفتح الفاء

خ

[**الطَّخْطَاخ**]، بالخاء معجمةً: المنضم بعضه إلى بعض من السحاب ونحوه.

والطخطاخ: اسم رجل.

ف

[**الطُّفطَاف**]: النبت الناعم.

هـ

[**الطَّهْطَاه**]: يقال: إن الطَّهْطَاه: الفرس الرائع.

همزة

[**الطأطاء**]: ما انخفض من الأرض، ويقال: الطيطاء.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء واللام

ر

[**الطُّرْطور**]: رجلٌ طُرطور: أي طويل دقيق.

* * *

(١) ديوان الهذليين: (٨٧) وروايته «ممحوص» بدل «منحوض» قال شارحه: والممحوص: الذي قد انمحص وذهب. وهو في اللسان والتاج (طفف) برواية «منحوض» والمنحوض والنحيض: الذي ذهب لحمه.

فُعالِلَة، بضم الفاء وكسر اللام

ل

[**الطُّلاطِلَة**]: الداهية، يقال: رماه الله بالطلاطلة.

ويقال: **الطُّلاطِلة**: داءٌ يأخذ في الصُّلب.

* * *

فُعْلُلاني، بضم الفاء واللام، منسوب

م

[**الطُّمْطُماني**ّ]: الأعجم الذي لا يُفصح.

* * *

الأفعال

فَعَلَ، بفتح العين، يَفْعُل بضمها

ب

[طَبَّ] المزادةَ، من الطِبابة: إذا خرزها.

ث

[طَثَّ]: الطث: لعبُ الصبيان بالمطَثَّة.

ح

[طَحَّ]: الطح: أن تَسْحَجَ الشيءَ بِعَقِبكَ.

ر

[طَرَّ]: طَرَّ شاربُ الغلامِ: أي نبت، فهو طارٌّ. وكذلك طَرَّ النباتُ: إذا نبت.

والطَّرُّ: الشلُّ، يقال: طَرَّهم بالسيف: أي طردهم.

وطرَّ الناقةَ: أي طردها.

والطَّرُّ: الشق والقطع.

وطرَّ السِّنانَ: أي حَدَّده؛ وسنان مطرور.

ويقال: طَرَّ في منطقه: إذا أسقط.

وَطرَّت يَدُه: إذا سقطت.

ش

[طَشَّ]: طَشَّت السماءُ: إذا جاءت بالطشيش.

وطشت الأرضُ: إذا أصابها الطشيش.

وأرضٌ مطشوشة.

ف

[طَفَّ]: يقال: طففت الناقةَ: إذا شددت قوائمها كلَّها.

ل

[طَلَّ]: الطَّلُّ: إبطال الدماء، يقال:

طَلَّ دَمُ القتيل: أي أُهدر[١]، قال[٢]:

تلكم هريرة ما تكفُّ دموعها
أهرير ليس أبوك بالمطلول

ويقال: **طُلَّت** الأرض: إذا أصابها الطل، وهو المطر الضعيف.

ويقال: رَحُبَتْ عليك وطُلَّتْ، بضم الطاء؛ ومن قال: طَلَّتْ بالفتح فمعناه طَلَّتْ عليك السماء، ورَحُبَتْ عليك الأرض، قال[٣]:

ومطروفةِ العينين خَفّاقةِ الحشا
منعمةٍ كالريم طابت وطُلَّتِ

أي: مُطِرَتْ، دعا لها بذلك، ومطروفة العينين: التي تطمح إلى الرجال.

م

[طَمَّ]: طَمَّ البئرَ بالتراب: أي دفنها.

وطم الإناءَ: أي ملأه.

وطمَّ الأمرُ: إذا علا وغلب، ولذلك سميت القيامة طامَّة؛ وكل شيء كثر حتى يعلو فقد طمَّ.

وطَمَّ شعرَهُ طَمّاً: أي جزَّه.

* * *

فَعَل بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ر

[طَرَّ]: طَرَّت يدُه: أي سقطت.

م

[طَمَّ]: يقال: مَرَّ يَطِمُّ طميماً: أي يعدو عَدْواً سهلاً، قال[٤]:

بالحَوْزِ والرِّفقِ وبالطَّمِيمِ

ن

[طَنَّ]: طنين الذباب وما أشبهه:

(١) بعده في (ت): «فهو مطلول» وهو مناسب للشاهد بعده.

(٢) لم نجد البيت.

(٣) البيت دون عزو في اللسان والتاج (طرف)، وفي روايتهما: «فَطُلّتِ».

(٤) الشاهد في اللسان (طمم) والتاج (حوز) منسوب إلى عمرو بن لجأ، وهو آخر مشاطير ثلاثة، والأول والثاني منهما في الجمهرة: (٣/٢٢٤).

صَوْتُه، قال[١]:

كذباب طار في الجوّ فَطَنّ

وطَنَّ: أي مات.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ب

[طَبَّ]: الطِّبُّ: مداواة الطبيب المرضى. يقال في المثل: «إن كنت ذا طب فطبَّ لعينيك».

والمطبوب: المسحور.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإطرار]: يقال: رمى فأطرَّ: أي أنْفَذَ.

وضَرَبَه **فأطرَّ** يدَه: أي قطعها.

وأطِرّ: أي أدلّ، وفي المثل[٢]: «أطِرِّي فإنك ناعِلة». قال ابن السكيت: أي أدلِّي فإن عليك نعلين. وقال بعضهم: أي خذي طررَ الوادي، وقال أبو الدقيس: أي خذي في غضبٍ ينجيك ويطردك. ويروى أظِرّي[٣]، بالظاء معجمةً.

ويقال: غضبٌ **مُطِرّ**: إذا كان شديداً في غير موضعه، وفيما لا يوجب غضباً، قال الحطيئة[٤]:

غضبتم علينا أن قَتّلنا بخَالِدٍ
بني مالكٍ ها إنَّ ذا غضبٌ مُطِرّ

ش

[الإطشاش]: أَطَشَّت السماءُ: إذا جاءت بالطش.

---

(١) لم نجد الشاهد.

(٢) المثل رقم (٢٢٦٦) في مجمع الأمثال (١ / ٤٣٠).

(٣) أي: امشي على الظِّرَر، وهي: الحجارة الحادة.

(٤) ديوانه: (٤٩)، والمقاييس: (٣ / ٤٠٩) والصحاح واللسان والتاج (طرر).

ف

[**الإطفاف**]: يقال: خذ ما أطفَّ لك: أي ما ارتفع.

وأطفَّ المكيالَ: إذا كال طِفَّه.

وأطفَّ فلانٌ لفلان: إذا طَبِن له وأراد خَتْلَه.

ل

[**الإطلال**]: أطلَّ على الشيء: إذا أشرف عليه.

وأطلَّ الله(١) دَمَهُ: لغةٌ في طَلَّ.

م

[**الإطمام**]: أطمَّ شعرُه: إذا حان له أن يُطَمَّ(٢).

ن

[**الإطنان**]: يقال: ضرب يده بالسيف(٣) فأطَنَّها: أي قطعها، قال بعضهم: يراد بذلك صوت القطع.

ويقال: أطنَّ الطستَ ونحوَها فَطَنَّتْ: أي صَوَّتَت.

* * *

التفعيل

ب

[**التطبيب**]: طَبَّبَ المزادةَ: من الطِّبابة.

ف

[**التطفيف**]: نَقْصُ المكيال حتى لا يُوفَّى كيلُه، قال الله تعالى: ﴿ويلٌ للمطففين﴾(٤)، وقال جميل بن معمر(٥):

وضعْنا لهم صاعَ القصاصِ رهينةً
بما سوف نوفيها إذا الناسُ طَفَّفوا

(١) لفظ الجلالة ليس في (ت، مـ١).

(٢) أي: يُجَزّ – وانظر بناء فَعَلَ –.

(٣) «بالسيف» ليست في (ت، مـ١).

(٤) الآية الأولى من سورة المطففين: ٨٣/١.

(٥) البيت مما ورد من هذه القصيدة في ديوانه: (٦٣)، وروايته: «ونحن نُوَفِّيها».

وفي الحديث(١) عن سلمان أنه قال: «الصلاة مكيال، فمن وفّى وُفِّيَ له، ومن طَفَّفَ فقد سمعتم ما قال الله في المطففين».

ويقال: تَرْكُ المكافأة على الهدية من التطفيف.

قال بعضهم: إنما سمي تطفيف المكيال لأن الذي يُنْقَص منه طفيف: أي قليل.

ويقال: طفَّف به الفرسُ موضعَ كذا: أي رفعه إليه وحاذاه به، وفي الحديث(٢) عن ابن عمر: «سابَقَ النبيُّ عليه السلام بين الخيل، وكنتُ فارساً، فسبقتُ الناسَ، وطفَّف بيَ الفرس مسجدَ بني زُريق»: أي وثب حتى كاد يساوي المسجد.

م

[التطميم]: طَمَّمَ الطائرُ على الشجرة: إذا علاها.

* * *

الاستفعال

ب

[الاستطباب]: استطبَّ لوجعه: أي استوصف.

ف

[الاستطفاف]: يقال: خذ ما طفَّ لكَ وأطفَّ واستطَفَّ: أي ارتفع.

واستطف الأمرُ: إذا استقام وأمكن، قال علقمة بن عبدة(٣):

يظلُّ في الحنظلِ الخُطْبَانِ يَنْقُفُه
فما استطف من التَّنُّومِ محذوم

---

(١) قول سلمان في غريب الحديث: (٢/٣٢٤).

(٢) الحديث في غريب الحديث: (٢/٣٢٣-٣٢٤) والفائق للزمخشري: (٢/٣٦٤).

(٣) من قصيدة له في المفضليات: (١٦١٠) وهو مع أبيات منها في الخزانة: (١١/٢٩٥)، وروايتهما «مخذوم» بالخاء المعجمة، وجاءت «محذوم» بالمهملة في اللسان (طفف)، والحذم: سرعة القطع.

م

[**الاستطمام**]: استطمَّ رأسُه: أي حان له أن يُطَمَّ

* * *

التفعُّل

ب

[**التطبُّب**]: تطبَّب لدائه: أي استطبَّ، من الطِّب.

* * *

التفاعُل

ل

[**التطالل**]: تَطالَلَ: إذا مد عنقه ونظر إلى شيء بعيد، قال[١]:

تطالَلْتُ هل يبدو الحصينُ وما بدا
لعيني ويا ليت الحصِينُ بَداليا

* * *

الفَعْلَلة

ب

[**الطَّبْطَبة**]: حكاية صوت.

ح

[**الطَّحْطَحَةُ**]: تفريق الشيء وإهلاكُه، قال الشاعر في خالد بن عبد الله القسري[٢]:

فأَضْحى بائداً سلطان قسرٍ
كضوء الشمس طحطحه الغروبُ

خ

[**الطَّخْطَخَة**]: تسوية الشيء إذا انضم بعضه إلى بعض.

والطَّخْطَخَة: حكايةُ صَوْتٍ أو ضَحِكٍ.

(١) لم نجد البيت – والحصين يطلق على عدة أماكن في اليمن ويدل على حصون صغيرة.

(٢) البيت دون عزو في اللسان (طحح) ورواية أوله: «فأُمْسِيٌ نابذاً». وخالد بن عبد الله القسري البجلي اليماني ولد في (٦٦ وتوفي عام ١٢٦هـ)، أمير العراقين، تولى أولاً إمارة مكة للوليد بن عبد الملك، ثم ولي إمارة العراقين، وكان من كبار زعماء اليمانية أيام العصبية، وعزله هشام عن العراق، واعتقله واليها الجديد يوسف بن عمر الثقفي، وعذبه حتى مات.

ر

[الطَّرْطَرَة]: طَرْطَرَةُ القطا: صَوْتُه.

ع

[الطَّعْطَعَة]: حكاية صوت اللأَّطع.

ق

[الطَّقْطَقَةُ]: بالقاف: حكاية صوت حجر على حجر إذا ضُوْعِفَ.

م

[الطَّمْطَمة]: طَمْطَم: أي تكلم بالفارسية.

ن

[الطَّنْطَنة]: في الصوت والكلام: الكثرة.

همزة

[الطأطأة]: طأطأ رأسَهُ، مهموز: إذا خفضه.

* * *

التَّفَعْلُل

خ

[التطخطخ]: المتطخطخ، بالخاء معجمةً: السحاب الأسود. عن أبي عبيد.

وقيل: المتطخطخ أيضاً: المُنْضَمُّ بعضُه إلى بعض، كالسحاب إذا انضمّ[1].

ويقال: المتطخطخ أيضاً: ضعيف البصر.

همزة

[التطأطُؤ]: تطأطأ عن الشيء، مهموز: إذا خفض رأسه عنه؛ وفي المثل: «تَطأطأْ لها تَخَطَّكْ» أي انخفض عنها تذهب عنك ولا تنتصب لها يُصِبْكَ منها شَرٌّ.

* * *

(١) «كالسحاب إذا انضم» في الأصل (س) وليست في بقية النسخ.

باب الطاء والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ش

[الطَّبْشُ]، بالشين معجمةً: لغةٌ في الطمش[1].

ع

[الطَّبْعُ]: الخِلْقَة التي يخلَق عليها الشيءُ، وأصله مصدر.

ل

[الطَّبْل]: الذي يُضرب به.

وطَبْلُ الدراهم: معروف.

والطَّبْلُ: الناس، يقال: ما أدري أي الطبل هو أي: أي الناس هو.

ن

[الطَّبْنُ]: يقال: ما أدري أي الطَّبْنِ هو أي: أيُّ الناس.

* * *

و [فُعْل]، بضم الفاء

ي

[الطُّبْيُ]: واحد أطباء الناقة، وهي أخلافها، ويقال[2]: «بلغ الحزامُ الطُّبْيَيْنِ» يضرب مثلاً لانتهاء الشدة.

* * *

و [فِعْل]، بكسر الفاء

ع

[الطِّبْع]: النهر، والجميع: الأطباع.

---

(١) والطبش والطمش: الناس، يقال: ما أدري أي الطبش أو الطمش هو.

(٢) المثل مشهور وليس في مجمع الأمثال.

قال لبيد(١):

فتــــولَّوا فــــاتراً مَشْيُهُــــمُ
كروايـــا الطِّبْع هَمَّتْ بالوَحَلْ

ن

[الطِّبْن]: يقــال: إن الطِّبْن خطوط يخطها الصبيان يلعبون بها ويسمونها الرَّحى، قال(٢):

مـا هاجَ مـتـيـاحَ الهـوى المتـاحِ
من ذكــــرِ أطلالٍ ورَسْمٍ ضَـــاحِ
كـــالطِّبْن في مـــخــتلف الرياحِ

ي

[الطِّبْي]: لغةٌ في الطُّبي.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ق

[الطَّبَق]: معروف، وهو الغطاء.

والطبق: الحال، قال الله تعالى: ﴿لتركبن طبقاً عن طبق﴾(٣) أي: حالاً بعد حال، قال كعب بن زهير(٤):

كـــذلك المـــرءُ إن يُنْســأ له أجلٌ
يُرْكب بـــه طبق من بعـــده طبقُ

أي: إن يؤخر أجله يُنقل من الشباب إلى الهرم.

وإحدى بنات طبق: الداهية.

والطَّبَق: فقار الظهر، كل فقارة طبقة، بالهاء. ويقال: هو عظم رقيق يفصل بين الفقارتين، قال(٥):

ألا ذهبَ الخــداعُ فــلا خداعــا
وأبـــدى السيفُ عن طبقٍ نخاعا

ويقال: مطرٌ طَبَق: أي عامّ قد طبَّق

(١) ديوانه: (١٤٨)، واللسان والتاج (طبع) والمقاييس: (٣/٤٣٩) والجمهرة: (١/٣٠٦).
(٢) الرجز لأبي النجم العجلي، والثاني والثالث منه في اللسان والتاج والتكملة (طبن).
(٣) سورة الانشقاق: ٨٤/١٩.
(٤) شرح ديوان كعب للإمام أبي سعيد السكري.
(٥) البيت دون عزو في اللسان (طبق) والتاج (نخع).

الأرضَ؛ وفي استسقاء النبي[1] عليه السلام: «اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً طَبَقاً».

والطَّبَق: الشَّنُّ البالي من القِرَبَ وغيرها.

والطَّبَق: الجماعة من الجراد.

والطَّبَق: الجماعة من الناس، يقال: أتانا طَبَقٌ من الناس: أي جماعة.

ويقال: مضى طَبَقٌ من الليل: أي هَوِيٌّ.

ويقال: وَلَدَت الغنم طبقاً وطبقة: إذا ولد بعضُها بعد بعض.

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ق

[الطَّبَقة]: واحدة الطباق، وهو ما تراكب بعضُه على بعض.

والطبقة: الجنس من الناس.

وطبقة: قبيلة من إياد بهم ضُرب المثل[2]: «وافق شنٌّ طبقة»؛ وشَنٌّ: حي من عبد القيس كانوا يكثرون الغارة على الناس حتى أغاروا على طبقة فهزمتهم طبقة، فضُرب بهم المثل.

وقيل: شَنٌّ رجلٌ من دهاة العرب تزوج امرأة كانت داهية فقيل: «وافق شنٌّ طبقة».

وسئل الأصمعي عن هذا المثل فقال: الشَّنُّ وعاءُ من أدم اتخذ له غطاءٌ وهو الطبق فوافقه.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

خ

[المطبخ]: بيت الطبخ.

* * *

(١) هو من حديث كعب بن مرة وابن عبّاس عند ابن ماجه في إقامة الصلاة: (باب ما جاء في الدعاء والاستسقاء) رقم: (١٢٦٩-١٢٧٠)؛ وعن الأول أخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٣٦).

(٢) المثل رقم (٤٣٤٠) في مجمع الأمثال (٢/٣٥٩).

مثقَّل العين

فُعَّلٌ، بضم الفاء وفتح العين

خ

[الطُّبَّخ]: جمع: طابخ، قال العجاج(١):

والله لولا أن تَحُشَّ الطُّبَّخُ
بيَ الجحيمَ حين لا مستصرَخُ

يعني بالطُّبَّخ: الملائكة الموكلين بالعذاب.

* * *

فُعّال، بزيادة ألف

ق

[الطُّبّاق]: شجرٌ من شجر الجبال، قال تأبط شراً(٢):

كأنّما حثحثوا حُصّاً قوادمَهُ
أو أمَّ خِشْفٍ بذي شَثٍّ وطُبّاق

أي كأنهم حركوا بي من سرعتي. صقراً أو ظبيةً.

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين

خ

[الطِّبِّيخ]: لغةٌ في البِطيخ، وهي لغة أهل الحجاز(٣).

ولم يأت في هذا الباب جيم غير الطبرج(٤)، ولا حاء.

* * *

فَاعَلٌ، بفتح العين

ع

[الطَّابَع]: الخاتم يُخْتم به.

---

(١) أول رجز له في ديوانه: (٢/١٧٣)، والمقاييس: (٣/٧٣٧) واللسان والتاج (حشش، طبخ) وروايته في الديوان: «تالله».

(٢) والبيت له في اللسان والتاج (حثث، شثث، طبق، حصص).

(٣) في (ت، مـ١): «الطِّبيخ: لغة أهل الحجاز في البطيخ».

(٤) والطِّبْرَجُ: النَّملُ كما سيأتي، وليس في اللسان.

ق

[**الطابَق**]: يقال: الطابَق: المِفْصَل، **والطابَق**: عضو من أعضاء الشاة، وجمعه: طوابق.

* * *

و [**فاعِلٌ**]، بكسر العين

خ

[**الطابِخ**]: الحمَّى الصالب.

ع

[**الطابِع**]: لغةٌ في الطابَع.

* * *

و [**فاعِلة**]، بالهاء

خ

[**طابِخة**]: لقب عامر بن إلياس بن مُضَر طبخ ضَبّاً فلقبه أبوه بطابخة، وأدرك أخوه عمرو الإبل فلقّبه أبوه بمُدْرِكة.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

خ

[**الطَّبَاخ**]: القوة، يقال: ليس به طَباخ: أي ليس به قوة ولا سمَن.

* * *

فُعَالة، بضم الفاء

خ

[**الطُّبَاخة**]: يقال: الطُّباخة: ما فار من رغوة القِدْر إذا طبخت، وهي الفُوارة.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ع

[**الطِّباع**]: جمع: الطبع.

ق

[**الطِّبَاق**]: التي بعضها فوق بعض في

قول الله تعالى: ﴿سبع سماوات طِباقاً﴾[١]. قيل: طِباق، جمع: طبقة، مثل: رحبة ورِحاب. وقيل: جمع: طبق، مثل: جَمَل وجِمال. وقيل: طِباق: مصدر من المطابقة.

* * *

فَعِيل

خ

[الطَّبيخ]: اللحم المطبوخ.

(والطبيخ: ضربٌ من المنَصّف. عن الفارابي)[٢].

و [فَعِيلة]، بالهاء

خ

[الطَّبيخة]: طِبائخ الحرِّ: سَمائمُهُ، واحدتها: طبيخة، قال الطرماح[٣]:

ومستأنسٍ بالقفر ظلّ تلفُّه
طبائخ شمسٍ حَرُّهُنَّ سَفوعُ

ع

[الطبيعة]: السَّجِيَّة.

* * *

فَعَالية، بفتح الفاء وكسر اللام

ن

[الطبانية]: الفطنة.

* * *

فَعَالاء، بفتح الفاء، ممدود

ق

[الطَّباقاء] من الرجال: العيِّ.

---

(١) سورة الملك: ٦٧/٣ ونوح: ٧١/١٥.

(٢) ما بين القوسين جاء في هامش الأصل (س) وليس في بقية النسخ.

(٣) ديوانه: (٣٠١)، وروايته: «راح» بدل «ظل»، و «وقْعُهُنَّ» بدل «حرُّهُنَّ»، واللسان «طبخ» وروايته: «باتت» بدل «ظلّ» وليس حسنا لأن بات فعلها ليلي وفعل الشمس في النهار. والبيت في وصف الصائد.

والطباقاء من الإبل: الذي لا يُحسن الضِّراب، قال جميل يهجو رجلاً[١]:

طباقاءُ لم يشهدْ خصوماً ولم يَقُدْ
ركاباً إلى أكوارها حين تُعْكَفُ

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَلٌ، بفتح الفاء واللام

رج

[الطَّبْرَج]: النمل، وأنشد[٢]:

للبيض في متونها كالمَدْرَجِ
أثْرٌ كآثارِ فراخِ الطَّبْرجِ

* * *

فُوْعالة، بضم الفاء

ل

[الطُّوبالة]: النعجة. وجمعها طوبالات. ولا يقال للكبش طوبال.

* * *

الخماسي

فَعَلَّلٌ، بالفتح

رزد

[الطَّبَرْزَد]: هو سُكَّرٌ طَبَرْزَد.

* * *

(١) ديوانه ط. دار الفكر العربي ص ١٢٣، وفي روايته: «ولم يُنخ» بدل «ولم يَقُد» و«قِلاصا» بدل «ركابا».

(٢) لم نجد البيت.

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

خ

[طَبَخَ]: الطبخ: إنضاج اللحم في القِدْر.

و

[طَبا]: طَباه الشيءُ: أي دعاه.

* * *

فَعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

ن

[طَبَنَ] النارَ: إذا دفنها لئلا تطفأ.

ي

[طبى]: طباه: إذا دعاه.

وطباه عن الأمر: أي صرفه.

* * *

فَعَلَ، يَفْعَل، بالفتح

خ

[طَبَخَ]: طَبْخُ اللحم: معروف.

ع

[طَبَعَ]: الطبع: الختم، يقال: طَبَع على الكتاب، قال الله تعالى: ﴿وطبع الله على قلوبهم﴾[1]: أي ختم عليها لما علم أنهم لا يؤمنون ليوافق قضاؤُه عِلْمَه.

وقيل: الطبع علامةٌ على قلوبهم تعرفهم بها الملائكة، قال الله تعالى: ﴿بل طبع الله عليها بكفرهم﴾[2].

* * *

والطَّبْع: الخَلْق الذي خلق الله تعالى عليه الإنسان.

ويقال: طبع السيفَ والدراهمَ طَبْعاً.

* * *

(١) سورة التوبة: ٩ / ٩٣ ﴿إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون﴾.

(٢) سورة النساء: ٤ / ١٥٥ ﴿... وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا﴾.

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ع

[طَبِعَ]: الطَّبَعُ: الدنس، ورجلٌ طَبِعٌ.

ويقال: الطمع طَبَعٌ.

وطَبِعَ السيفُ: إذا صدئ صدأً يبقى عليه أثره، مثل الجرب[1] لا يستطيع الصيقلُ إخراجَه.

ق

[طَبِق]: الطَّبق: لصوق اليد بالجنب، يقال: يدٌ طَبِقة: أي لاصقة.

ن

[طَبِن]: الطبن والطبانة والطبانية: الفطنة، ورجلٌ طبنٌ، قال الأعشى[2]:

اخْسَأْ فإني طَبِنٌ عالمٌ
أقطعُ من شقشقةِ الهادرِ

* * *

الزيادة

الإفعال

ق

[الإطباق]: أطبق الإناءَ: إذا جعل عليها الطبق.

وأطبقوا على الأمرِ: إذا أجمعوا عليه.

والحروف المطبقة: الصاد والضاد والطاء والظاء، سميت مُطْبَقَةً لانطباق اللسان على ما حاذاه من الحنك الأعلى عند النطق بها.

* * *

التفعيل

خ

[التطبيخ]: يقال: طبَّخ الغلامُ، بالخاء معجمةً: إذا ترعرع وامتلأ شباباً.

والمطبِّخ: الصغير من أولاد الضِّباب قبل أن يعظم ويسمى ضَبّاً.

---

(١) الجَرَبُ: صَدَأٌ يعلو السيف.

(٢) ديوانه: (١٨٣)، ورواية أوله: «واسمع فإني..» وكذلك في اللسان (طبن).

ع

[التطبيع]: طَبَّع الشيءَ: إذا دنَّسَه.

وطبَّع السقاءَ وغيره: إذا ملأه.

وناقة مُطَبَّعة: مثقلة بالحِمل، قال[1]:

وأين وَسْق الناقة المُطَبَّعَه

ويروى: الجلنفعة.

ق

[التطبيق]: يقال: طبَّق عنقَه بالسيف: إذا أبانها.

وطبَّقَ السيفُ: إذا أصاب المفصل ولم يعدل عنه يميناً ولا شمالاً، وسيفٌ مُطَبِّق، قال في السيف[2]:

يُصَمِّمُ أحيَاناً وحيناً يطبِّق

يصمم: يقطع العظم، ويطبق: يصيب المفصل، وفي الحديث[3]: قال أبو هريرة في امرأة غير مدخولٍ بها طُلِّقَت ثلاثاً: «لا تحل حتى تنكح زوجاً غيره» فقال له ابن عباس: طَبَّقْتَ: أي أصَبْتَ. وهكذا عند أكثر الفقهاء إذا طلقها بلفظ واحد كقوله: أنت طالقٌ ثلاثاً، فهي ثلاث؛ وعن الحسن وعطاء: يقع لغير المدخول بها واحدة.

وطبَّق المطرُ الأرضَ: إذا عَمَّها فلم يخطئ منها موضعاً.

وطبَّق في الصلاة: إذا جعل يديه بين فخذيه في الركوع.

* * *

المفاعَلة

ق

[المطابَقة]: الموافقة.

ويقال: طابق بين الشيئين: إذا جعلهما على حدٍّ واحد.

---

(١) الشاهد في المقاييس: (٣/٤٣٩) واللسان والتاج (طبع، شطط، ربع، جلفع)، وقبله:

أينَ الشِّطَاطَانِ وأينَ المِرْبَعَهْ

(٢) عجز بيت دون عزو في اللسان (طبق، صمم)، وفي الخزانة: (٣/٣٢٢).

(٣) الخبر كاملاً في غريب الحديث: (٢/٢٩٦) وفيه عجز البيت الشاهد – السابق – دون عزو أيضاً والفائق للزمخشري: (٢/٣٥٥) و النهاية لابن الأثير: (٣/١١٤).

وطابَقَ الفَرَسُ: إذا وضع رجليه مواضع يديه في جَرْيه.

والمطابقة: مشي المقيَّد.

* * *

الافتعال

خ

[الاطِّباخ]: اطَّبَخَ: إذا اتخذ طبيخاً.

وي

[الاطِّباء]: اطَّباه: إذا دعاه.

ويقال: اطَّبى فلانٌ فلاناً: إذا خالَّه وقَبِلَهُ.

* * *

الانفعال

خ

[الانطباخ]: يقال: طبخ اللحمَ فانطبخ.

ق

[الانطباق]: يقال: أطبقته عليه فانطبق.

* * *

التَّفَعُّل

ع

[التَّطَبُّع]: تَطَبَّعَ أَمْراً: إذا تَكَلَّفَ غيرَ طَبْعِه، يقال: الطبعُ يَغلِب التَّطَبُّعَ.

ويقال: تَطَبَّعَ النهرُ: إذا امتلأ.

* * *

التفاعل

ق

[التطابق]: الاتفاق.

* * *

الافعلال

ء ن

[الاطْبِئْنان]: المُطْبَئِنُّ، مهموزٌ: لُغَةٌ في المُطْمَئِنّ.

* * *

باب الطاء والثاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلة، بفتح الفاء [وسكون العين][1]

ر

[الطَّثْرَة]: طَثْرَةُ اللبن: ما يعلوه من دَسَمِهِ.

والطَّثْرة: الغضارة والسعة من العيش.

والطَّثْرة: الحمأة.

* * *

الزيادة

فاعِل

ر

[الخاثر]: يقال: لبنٌ خاثر طاثر: وهو الذي علاه الدسم.

* * *

الملحق بالرباعي

فَيْعَال، بفتح الفاء

ر

[الطَّيْثَار]: في كتاب الخليل: يقال: أسدٌ طَيْثار، ورجلٌ طَيثار: لا يبالي على ما أغار.

* * *

ومن الإفعال

الزيادة

التفعيل

ر

[التطثير]: طَثَّر اللبنُ: إذا عَلَتْ رأسه طثرة. ولبنٌ مُطَثَّرٌ.

* * *

(١) ما بين المعقوفين إضافة من (ت، مـ١).

باب الطاء والجيم وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

فاعَل، بفتح العين

ن

[الطاجَن]: الطابَق، وهي لغة في الطَّيْجَن، على فَيْعَل، بفتح الفاء والعين، وكلاهما فارسي، وربما استعمله أهل الحضر وليس بعربي لاجتماع الطاء والجيم، ولا يجتمعان في كلمة واحدة من كلامهم[١].

(١) في (ت، مـ١): لأن الطاء والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلامهم». — أي من كلام العرب —.

باب الطاء والحاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلَة، بفتح الفاء وسكون العين

م

[الطَّحْمة]: طَحْمَةُ السيل: دَفْعَتُه ومعظمه، وكذلك طَحْمَة الليل.

ويقال: أتت طَحْمَةٌ من الناس: أي جماعة.

وَطَحْمَةُ الفتنة: جولة الناس عندها، قال(١):

ترمي بِنا خِندف يومَ الإيساد
طَحْمَة إبليس ومَرْداة الرَّادْ

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ن

[الطِّحْن]: الدقيق.

* * *

الزيادة

مِفْعَل، بكسر الميم وفتح العين

ر

[المِطْحَر]: القوس تطحَر بسهمها إلى أعلى لا تقصد إلى الرميَّة.

وحربٌ مِطْحَرٌ: زَبون.

ونصلٌ مِطْحَر: بعيد الذهاب، قال أبو كبير الهذلي(٢):

لَمَّا رأى أَنْ ليسَ منهم مَقْصَرٌ
قَصَرَ اليمينَ بكلِّ أبيضَ مِطْحَرِ

---

(١) الرجز لرؤبة، ديوانه: (٤٠)، والإيساد من آسَدَ بين القوم: أي أفسد وحرض، وهو من آسد بين الكلاب إذا هو أشلى وهارش.

(٢) ديوان الهذليين: (٢/١٠٣).

مقصر: أي محبس، وقَصَرَ اليمينَ: أي حبسها على الرميِّ فلم يشغلها بغيره.

ن

[المِطْحَن]: الرحى.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ر

[المِطْحَرَة]: القناة إذا التوت في الثقاف.

والمطحرة: الحرب، قال النابغة(١):

.... مطْحَرَةٌ زَبُونُ

* * *

فاعِلة

ن

[الطاحنة]: الطواحن: الأضراس، واحدتها: طاحنةٌ.

* * *

فاعُولة

ن

[الطاحونة]: الطحّانة التي تدور بالماء، والجميع: الطواحين.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ل

[الطِّحال]: معروف، يقال: إن الفرس لا طحال له.

* * *

فَعُول

ر

[الطَّحور]: القوسُ.

ن

[الطَّحون]: الكتيبة تطحن ما لقيت.

* * *

(١) جزء من عجز بيت من بحر الوافر، وللنابغة أبيات في ديوانه على هذا البحر والروي وليس الشاهد فيها.

فَعِيل

ر

[الطَّحير]: مثل الزحير.

ن

[الطحين]: الدقيق.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

م

[الطَّحْماء]: نبتٌ.

* * *

الرباعي

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

لب

[الطُّحْلُب]: الخضرة التي تعلو الماء من طول المكث. ويقال: طُحْلَب بفتح اللام أيضاً، والجميع الطحالب.

* * *

و [فُعْلُلَة]، بالهاء

رب

[الطُّحْرُبة]: يقال: ما عليه طُحْرُبة: أي شيء من لباس. ولا يقال إلا في النفي، وفي حديث(١) سلمان في ذكر يوم القيامة «تدنو الشمس من رؤوس الناس، وليس على أحد منهم يومئذ طُحْرُبة» ويقال: ما في السماء طُحْرُبة: أي سحابة. قال أبو بكر: وحكى أبو عبيد عن أبي الجراح: ما عليه طَحْرِبة: على مثال فَعْلِل بفتح الفاء وكسر اللام: أي خرقة، قال: وهو شاذ.

* * *

(١) هو في الفائق للزمخشري: (٢/٣٥٦) والنهاية لابن الأثير: (٣/١١٦) وانظر القاموس: (طحرب).

الأفعال

فَعَل بالفتح، يفعُل بالضم

و

[طَحا]: الطَّحْو: الدحو، وهو البسطَ، قال الله تعالى: ﴿والأرضِ وما طحاها﴾(١).

ويقال: طحا الهمُّ بصاحبه: إذا ذهب به كل مَذْهَب، قال(٢):

طحا بك قلبٌ في الحسان طَرُوْبُ

قال بعضهم: والمدوِّمة الطواحي: النسور، لأنها تستدير حول القتلى.

ويقال: طحا القومُ بعضَهم بعضاً: أي دفع بَعْضُهم بعضاً.

قال الأصمعي: طحا: إذا امتدّ.

ومنه قولهم: طحا به قَلْبُه: إذا ذهب به في كل شيء. وأنشد(٣):

من الأَنَسِ الطّاحي عليكَ العرمرمِ

ويقال: الطاحي: الجمع الكثير، ويروى بالخاء المعجمة.

* * *

فَعَلَ بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ر

[طَحَرَ]: الطحير: النفس العالي.

* * *

فَعَلَ، يَفْعَل بالفتح

ر

[طَحَرَ]: الطَّحْر: قذفُ العينِ قذاها،

---

(١) سورة الشمس: ٩١/٦.

(٢) صدر بيتٍ هو مطلع قصيدةٍ مشهورة لعلقمة بن عبدة، وهي إحدى المفضليات: (١٥٧٧-١٥٩٩)، والبيت في الشعر والشعراء: (١١٠) وفي اللسان (طحا)، والأغاني: (٢١/٢٠١) وعجزه:

يُعَيْدَ الشباب عصرَ حانَ مشيبُ

(٣) عجز بيت لصَخْرِ الغي، ديوان الهذليين: (٢/٢٢٥)، ورواية آخره: «... الجميعِ العرمرمِ» واللسان (طحا) ورواية آخره: «عليك العرمرمِ» كرواية المؤلف، وصدره:

وخفضْ عليكَ القولَ واعلمْ بأنني

والأَنَس: الحي من الناس، أو: البشر الكثير.

قال[١] طرفة:

وناظرتـان تَطْحَـران قذاهمـا
كمكحولتـي مـذعورةٍ أمِّ فَرْقَـدِ

ويقال: **طحرت** عينُ الماءِ العَرمَضَ[٢] ونحوَه: إذا رمت به.

و**الطَّحْرُ**: الدفع.

ل

[**طَحَلَ**]: طَحَلَه: إذا أصاب طِحالَه.

ن

[**طَحَنَ**]: طَحْنُ الطعـامِ بالرحى: معروف.

ي

[**طحى**]: الطَّحْي لغةٌ في الطَّحْو.

طحى القومُ بعضُهم بعضاً: أي دفع.

وطحى به الهمُّ: إذا ذهب به في كل شيء.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ل

[**طَحِلَ**]: الطَّحَل: وجع الطِّحال، ورجلٌ طَحِلٌ.

و**الطُّحْلَة**: لونٌ بين الغبرة والبياض، فيه سواد قليل. يقال: رمادٌ أطحل، وشرابٌ أطحل: إذا لم يكن صافياً.

ويقال: **طَحِلَ** الماءُ: إذا تغيرت رائحته وكثرت حَمْأته؛ وماءٌ طَحِلٌ وأطحل، قال:

ولا يـزال حَوْضُـه وقـد كَسِلْ
يَسْتَنُّ في جـدوله مـاءٌ طَحِل

* * *

(١) ديوانه: (٢٣)، واللسان والتاج (طحر)، ورواية صدره فيهما:

طَحُـوْرانِ عُـوَّارَ القَـذَى، فـتـراهمـا

وهو الصواب لأن قبله:

وعـينانِ كـالماوِيَّتـانِ اسـتَكَنَّتـا
بكهـفي حِـجـاجَي صخـرة قلْتِ مـورد

والفرقد: ولد البقرة.

(٢) العَرْمَض: الطحلب الأخضر الرخو. (المِسّار) الذي يعلق في جدران أماكنَ المياه.

الفَعْلَلة

لب

[**الطَّحْلَبة**]: طحلب الماءُ: إذا علاه الطحلُب، قال:

ومـاءِ آجنٍ قـفـرٍ مُطَحْلَبـةٍ جوانبُـهْ

مر

[**الطَّحْمَرة**]: طحمر: إذا ارتفع ووثب.

و**طحمر** السقاءَ: إذا ملأه.

و**طحمر** القوسَ: إذا وترها توتيراً شديداً.

رم

[**الطَّحْرَمة**]: طحرم السقاءَ: إذا ملأه. قَلْبُ طَحْمَر.

* * *

باب الطاء والخاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلة، بفتح الفاء وسكون العين

ف

[الطَّخْفَة]: القطعة من السحاب الرقيق، والجمعُ: طِخاف.

وطَخْفة: اسم موضع(١).

وي

[الطَّخْوة] والطَّخْية: السحابة الرقيقة.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

س

[الطِّخْس]: الأصل.

* * *

الزيادة

فَعَال، بفتح الفاء

وي

[الطَّخاء]: السحاب المرتفع. قال الأجدع(٢):

بَوارقُ ليلةٍ فيها طَخاءُ

ويقال: وجد على قلبه طَخَاءً: وهو مثل الكرب.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ي

[الطَّخْياء]: الليلة المظلمة.

ويقال: تكلم بكلمة طَخْياء: أي أعجمية.

* * *

(١) وهو بعد النباج وبعد إمَّرة في طريق البصرة إلى مكة.

(٢) له في شعر همدان وأخبارها: (٢٢٣) بيتان على هذا الوزن والروي وليس البيت الشاهد منهما.

الملحق بالرباعي

فُعْلُول، بالضم، مكرر

ر

[**الطُّخْرور**]: واحد الطخارير: وهي قطعٌ من السحاب مستدقةٌ رقاقٌ متفرقةٌ.

ويقال: الواحدة طخرورة، بالهاء.

وقال بعضهم: **الطحرور**، بالحاء غير معجمة.

ويقال: قومٌ **طخارير**: أي متفرقون.

وعن بعضهم: يقال: رجلٌ **طخرور**: إذا لم يكن جَلْداً كثيفاً.

* * *

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

و

[طَخَا]: ظلامٌ طاخٍ: أي مُغَطٍّ الأشياءَ. يقال: طخا الشيء على الشيء: إذا غطّاه، قال:

فلا تذهبْ بنفسك طاخياتٌ
من الخيلاءِ ليس لهنَّ نابُ

* * *

فَعِلَ، بالكسر، يَفْعَل بالفتح

م

[طَخِمَ]: الطُّخمة: سوادٌ في مقدم الأنف. يقال: أسدٌ أطخم، وكبشٌ أطخم، ونحوهما، قال [(١)]:

وما أنتمُ إلا ظَرابيُّ قِضَّةٍ
تُفَاسي وتستنشي بآنُفِها الطُّخْمِ

ظرابيّ: جمع: ظَرِبان، وهي دويبة كثيرة الفسو.

* * *

(١) البيت في اللسان (طخم، ظرب) دون عزو.

باب الطاء والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ف

[الطَّرْف]: اسمٌ جامع للبصر، لايثنَّى ولا يُجمع، لأن أصله مصدرٌ من طرفتِ العين، قال الله تعالى: ﴿قبل أن يرتدَّ إليك طرفُك﴾[1] وقال تعالى: ﴿لا يرتد إليهم طرفهم﴾[2]، وقال جميل[3]:

وأقصرُ طرفي دون جُمْلٍ كَرَامةً
لجُمْلٍ وللطرفِ الذي أنا قاصرُه

والطَّرْف: منزلٌ من منازل القمر يَقعُ عند غروبه بالعِشاء وطلوعه بالغداة الضَّرِيبُ: وهو الجليد الذي يحرق الزرع، قال[4]:

فإن تسلم الهلبا من الطرف لم يزَل
بنجرانَ منها قبةٌ وعَروسُ

الهلباء: جنسٌ من البُرّ.

ق

[الطَّرْق]: الماء المطروق الذي خاضته الدواب وبالت فيه وبَعَرَت؛ وفي حديث[5] إبراهيم: الوضوء بالطَّرْق أحبُّ إلي من التيمم.

* * *

(١) سورة النمل: ٢٧/٤٠ ﴿قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك..﴾ الآية.

(٢) سورة إبراهيم: ١٤/٤٣ ﴿مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء﴾.

(٣) له بيتان على هذا الوزن والروي في ديوانه: (٤٨) وليس البيت منهما.

(٤) لم نجده، وهو بيت ذو طابع فلاحي ولم أجد في المعاجم (الهلباء) اسماً لنوع من البر، ولا القبة ولا العروس من الأسماء التي تطلق على أكداس محصول البر ومعناه: إذا سلم البر من الطرف وضريبه كانت غلته وفيره – وهو في اللسان (طرف) –.

(٥) حديث إبراهيم النخعي هذا في غريب الحديث: (٢/٤٢٤) و الفائق للزمخشري: (٢/٣٦٠) والنهاية لابن الأثير: (٣/١٣٣).

و [فَعْلَة] ، بالهاء

ف

[الطَّرْفَة]: الاسم من طُرِفَت العينُ: إذا أصيبت بشيء فلم يَكُفَّ دَمْعُها.

ق

[الطَّرْقة]: قال بعضهم: يقال: اختضبت المرأة طَرْقَةً أو طرقتين: أي مرة أو مرتين. وأتيت فلاناً في اليوم طرقةً أو طرقتين.

* * *

و [فُعْلة] ، بضم الفاء

ف

[الطُّرْفة]: ما استطرفت من شيء.

ق

[الطُّرْقَة]: واحدة الطُّرَق، وهي أساريع إلى طرفي القوس: أي خطوط.

والطُّرْقَة: الدأب، يقال: ما زال ذاك طُرْقَتك: أي دأبك.

م

[الطُّرْمَة]: التي في وسط الشفة السفلى خِلْقَةً. والتُّرْفة: التي في الشفة العليا.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

س

[الطِّرْس]: الذي يُكتب فيه.

ف

[الطِّرْفُ]: الفرس الجواد، وهو نعت للذكر خاصة. عن أبي زيد، والجميع: الطروف، قال حسان[1]:

نحثُّ الخيلَ والنُّجُبَ الطُّروفا

(١) ليس في ديوانه، وفي العباب والتاج (طرف) بيت لكعب بن مالك الأنصاري، وروايته:

نُخَبِّرُهمْ بأنَّا قد جَنَبْنا عتاقَ الخيلِ والبُخْتَ الطُّرُوفا

و «البخت»: تحريف فهي من صفات الإبل خاصة والبيت يتحدث عن الخيل، ولعل أصلها: «والنُّجُبَ».

ق

[**الطَّرْقُ**]: الشحم.

والطَّرْق: القوة، سميت باسم الشحم لأنها أكثر ما تكون منه.

م

[**الطَّرْم**]: العسل.

والطَّرْم: الزبْدُ، قال في النساء:

ومنهنَّ مثلُ الشَّهْدِ قد شِيْبَ بالطِّرْمِ

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ح

[**الطَّرَح**]: المكان البعيد.

والطَّرَح: الشيء المطروح لا حاجة لأحد به.

د

[**الطَّرَد**]: الطَّرْد.

ف

[**الطَّرَفُ**]: طَرَفُ كل شيءٍ: منتهاه.

وأطراف الأرض: نواحيها البعيدة. قال أسعد تبع[1]:

قد كان ذو القرنين جدي قد أتى
طَرَفَ البلادِ من المكان الأبعد

وقول الله عز وجل: ﴿أقم الصلاة طرفي النهار﴾[2] الطرف الأول: يعني صلاة الصبح بغير خلاف، والطرف الثاني: قال الحسن: يعني صلاة العصر. وقال مجاهد: يعني صلاة الظهر والعصر. وقال ابن عباس: يعني صلاة المغرب.

ويقال: فلان كريم **الطرفين**: يراد به نسب الأب ونسب الأم. وقولهم: لا يدري أي طرفيه أطول؟ قيل: هو من

(١) البيت له أول أبيات له في الإكليل: (٢/٢٨٥)، وله قصيدة طويلة فيها أبيات كهذه انظر الإكليل: (٨/٢٥٨-٢٦٠) والأصل من أخبار عبيد بن شرية: (٤٦٦-٤٦٨). وفي الروايات اختلافات.

(٢) سورة هود: ١١/١١٤ ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾ وانظر فتح القدير: (٢/٥٣١ - ٥٣٢).

هذا. أي لا يدري أنسب أبيه أشرف أم نسب أمه:

وقيل: **طرفاه**: ذكره ولسانه.

وقيل: هو كريم **الأطراف**: أي الآباء والأمهات، قال[1]:

فكيف بأطرافي إذا ما شتمتني
وما بعد شَتْمِ الوالدين صُلُوح

وأما قوله تعالى: ﴿أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها﴾[2] ففيه أقوال للمفسرين، قال قتادة: ينقصها بفتوح المسلمين من بلاد المشركين. وقال مجاهد: ينقصها بخرابها بعد العمارة. وقال الشعبي: ينقصها بنقصان بركتها. وقال ابن عباس: ينقصها بموت علمائها. وقال علي بن أبي طالب: أطراف الأرض: علماؤها واحدهم طرف. قال[3]:

الأرضُ تحيا إذا ما عاش عالمها
وإن يمتْ عالمٌ منها يمت طرفُ

والأطراف: الأصابع، قال[4]:

يبدين أطرافاً لطافاً عَنَمُهْ

والطَّرَف: الطائفة من كل شيء، يقال: أصبت طرفاً من الشيء.

قال الخليل: **والطرف**: اسم يجمع الطَّرْفاء من الشجر وقلَّ ما يُستعمل في الكلام إلا في الشعر[5]. واحدته: طَرَفة وقياسه: قَصبة وقَصْباء وشجرة وشَجراء.

(١) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كما تقدم في كتاب الصاد باب الصاد واللام بناء (فَعَلَ).

(٢) سورة الأنبياء: ٢١ / ٤٤ وتتمتها ﴿ .. أفهم الغالبون﴾ وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٣ / ٤١٠) مع تفسير آية سورة الرعد: ١٣ / ٤١ ص ٨٦.

(٣) لم نجد البيت.

(٤) الشاهد من أرجوزة طويلة لرؤبة في ديوانه (١٥٠)، والمشطور في اللسان والتاج (طرف، عنم) بفتح حرف الروي وهو تحريف فالأرجوزة مرفوعة القافية وصححه في اللسان (عنم). والغريب أن محقق التاج لم يشر إلى ذلك ولا أشار إلى أنه لرؤبة بل تركه دون عزو.

(٥) يُنظر قول الخليل. وهل أورد له شاهداً شعرياً؟

ق

[الطَّرَق]: جمع: طَرَقة، وهي آثار الإبل بعضها في إثر بعض.

ويقال: الطَّرَق: مناقع المياه، قال رؤبة(١):

للعِدِّ إذ أُخْلِفَهُ ماءُ الطَّرَقْ

و

[الطَّرا]: قال بعضهم: الطَّرَا: كل شيء لا يُحصى عدده. يقال: هم أكثر من الطرا والثرى.

وقيل: الطرا ما كان غير الثرى. ويقال: هو إتباع، وإنما يجوز أن يكون إتباعاً على أن يكون الثرى مقدماً.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ف

[الطَّرَفة]: واحدة الطَّرْفاء، وبها سمي طرفة بن العبد الشاعر بن سفيان بن سعد ابن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة.

ق

[الطَّرَقة]: آثار الإبل إذا كان بعضها في إثر بعض، يقال: جاءت الإبل على طرقة واحدة وعلى خف واحد: أي على أثر واحد.

* * *

فَعِلٌ، بكسر العين

ف

[الطَّرِف]: كثير الآباء إلى الجد الأكبر، نقيض القُعْدد: وهو قريب الآباء إلى الجد الأكبر.

* * *

(١) ديوانه: (١٠٥)، وروايته: «أَخْلفها» وهو الصواب، لأن قبله:

قَوَارِباً مِن واحف بعد العبق

أي: دانيات من موضع واحف، وروايته في اللسان (طرق): «أَخْلَفَهُ» بالبناء للفاعل، وفي النسخ بالبناء للمفعول.

فُعَلَة، بضم الفاء وفتح العين

ق

[الطُّرَقَة]: رجل طُرَقَة: أي كثير الطروق لأهله ولغيرهم بالليل.

* * *

الزيادة

أَفْعِلَة، بفتح الهمزة وكسر العين

ي

[الأَطْرِية]: طعام يتخذه أهل الشام، لا واحد له. وبعضهم يكسر الهمزة ليوافق بناء الواحد.

* * *

(أُفْعُول، بالضم

ش

[الأُطْرُوش]: الأصم. قاله الصغاني.

والأطروش: لقب أبي الحسن محمد بن عبيد الخزّاز الكوفي، كان غزير الحديث، توفي سنة إحدى وسبعين ومئتين. قاله ابن ماكولا.

ولا يجوز فتح أُفعول لعدم نظيره عربيّاً..........بالضم في أصعوب وأملود وأبقور وأشموس وأحبوش وأسبوع وأحيوف وأملوك وأكلول وأهنوم وأجدون إلاّ ما ندر مفتوحاً تخفيفاً مثل: أَدْحُوه... وأعجميّاً مثل: أَخْنُوخ، على أنَّ فيه....)[1].

* * *

(١) ما بين القوسين في الأصل (س) وحدها، وقد جاء فيها حاشيةً بخط ناسخها وفي أوله رمزه (جمهـ) وليس واضحاً أنَّ في آخره صح، وما تُرك في مكانه نقط جاء غير واضح في الأصل؛ والصيغ التي أوردها ابتداء بأصعوب وانتهاء بأجدون هي صيغ يمنية قديمة ولا تزال في اللهجات اليمنية، وهي صيغُ نسبةٍ بالجمع إلى قبائل أو جماعات من الناس، ويمكن إضافة أكثر منها إليها مما لا يزال على ألسنة الناس في اليمن.

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ب

[المَطْرَبة]: طريق ضيق وجمعها: مطارب.

ويقال: **المطارب**: طرق متفرقة.

* * *

مُفْعَل، بضم الميم

ف

[المُطْرَف]: ثوب خَزٍّ مربع له أعلام، والجميع: المطارف، قال[1]:

ولو أنَّ طرفاً صاد طرفاً بطرفة
لصدت بطرفي طرفَ ذاتِ المطارف

وكان عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان يلقب المُطْرَف لجماله.

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم

ح

[المِطْرح]: حكى بعضهم: فحل مِطْرح: إذا كان بعيد موقع الماء في الرحم.

ولم يأت فيه جيم.

د

[المِطْرد]: رمح قصير يطعن به الوحش، قال:

حتى احترزْتُ فؤادَهُ بالمِطْردِ

ف

[المِطْرف]: لغة تميم في المُطْرَف.

* * *

و [مِفْعلة]، بالهاء

ق

[مِطْرقة] الحداد التي يطرُق بها: أي يضرب.

* * *

(١) لم نجده.

مَفعُول

ف

[**المطروف**]: رجل مطروف: إذا كان لا يرى شيئاً إلا عَلِقه ولَهِي به عن الذي معه.

ق

[**المطروق**]: رجل مطروق: فيه رخوّة.

* * *

و [مفعولة]، بالهاء

ف

[**المطروفة**]: امرأة مطروفة وهي التي لا تثبت على زوج واحد بل تطرف الرجال، قال الحطيئة(١):

وما كنتُ مثلَ المالكيِّ وعِرْسِه
بَغَى الودَّ من مطروفةِ الوُدِّ طامحِ

* * *

مِفْعَال

ف

[**المِطْراف**]: ناقة مِطْراف: لا تقف على مرعى واحد بل تطرف المراعي.

ق

[**المِطْراق**]: يقال: هذا مطراق هذا: أي مثله، قال(٢):

فات البغاةَ أبو البيداء مخترماً
ولم يُغادرْ له في الناس مِطراقا

* * *

مثقل العين

مُفَعَّلة، بفتح العين

ق

[**المُطَرَّقة**] من الغنم: التي اسودت أطراف أذنيها.

(١) ديوانه: (٣١٧) واللسان والتاج: (طرف) والرواية فيها «مطروفة العين» ورواية «مطروفة الود» هي رواية الصحاح للجوهري.

(٢) البيت دون عزو في اللسان: (طرق)، وروايته: «محتزما» بدل «مخترما».

ي

[المُطَرَّاة]: ضرب من الطيب.

* * *

مُفَعِّل، بكسر العين

ف

[مُطَرِّف]: من أسماء الرجال.

* * *

فُعَّال، بضم الفاء

ف

[الطُّرَّاف]: أطرفُ من الطريفِ.

* * *

فاعِل

ف

[الطارف]: المال الحديث المستطرف نقيض التالد.

ق

[الطارق]: النجم، قال الله تعالى: ﴿والسماء والطارق﴾[1] قالت امرأة من العرب[2]:

نحن بنات طارق
نمشي على النمارق

والطارق: الذي يطرق بالحصى يتكهن.

* * *

و [فاعِلة]، بالهاء

ف

[الطارفة]: يقال: جاء فلان بطارفة عينٍ: أي بمال كثير. كما يقال: بعائرة عين.

ق

[الطارقة]: قال بعضهم: طارقة

(١) سورة الطارق: ٨٦/١.

(٢) هو من رجز لهند بنت عتبة وقيل لهند بنت بياضة الإيادي وهو في التحريض على قتال المسلمين يوم أحد وانظر اللسان (طرق) وسيرة ابن هشام: (٣/٧٢).

الرجل: فخذه التي هو منها، قال[١]:

شكـوْتُ ذهـابَ طارقتي إليها
وطارقتـي بأكنـافِ الدروب

م

[الطارمة]: بيت من خشب كالقبة، وهو دخيل.

* * *

فُعَالة، بضم الفاء

م

[الطُّرَامة]: الخضرة على الأسنان.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ز

[الطِّراز]: ما يُنسج من الثياب للملوك. ويقال: هو فارسي معرّب، قال حسان في آل جفنة[٢]:

بيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحسابهم
شمُّ الأُنوفِ من الطِّرَازِ الأولِ

ف

[الطِّراف]: بيت من أدم، قال طرفة[٣]:

رأيْتُ بني غبراءَ لا ينكرونني
ولا أهلُ هاذاك الطِّرافِ الممدد

ق

[الطِّراق]: طِراق النعل: ما أُطبقتْ عليه فخرزت به.

ويقال: ريش طِراق: إذا كان بعضه فوق بعض.

* * *

فَعُول

ح

[الطَّروح]: المكان البعيد.

(١) البيت لابن أحمر الباهلي، ديوانه: (٤٧)، واللسان (طرق).

(٢) ديوانه: (١٨٤) واللسان والتاج (طرز) والخزانة: (٣/٣٨٤).

(٣) وهو من معلقته، ديوانه: (٣١)، والتاج (طرف)، والخزانة: (٤/٣٠٤)، وشرح المعلقات العشر: (٤١).

ونخلة طروح: طويلة العراجين.

وقوس **طروح**: شديدة الدفع للسهم.

د

[**الطرود**]: بنو طرود[1]: بطن من جرم.

* * *

و [فَعُولة]، بالهاء

ق

[**الطَّروقة**]: طروقة الفحل: أنثاه. وناقة طروقة الفحل: وهي التي قد بلغت أن يطرقها الفحل.

* * *

فَعِيل

د

[**الطَّريد**]: المطرود.

والطَّريد: الذي يولد بعد أخيه، والثاني طريد الأول.

ف

[**الطريف**]: الشيء المستطرف المُعْجِب.

ويقال: **الطريف**: الحسن الوجه والهيئة.

والطريف: المال الحديث، نقيض التليد، قال:

ويفديك من مالي طريفي وتالدي

ويقال: فلان طريف في النسب: إذا كان كثير الآباء إلى الجد الأكبر.

وطريف: من أسماء الرجال.

ق

[**الطريق**]: السبيل، والجمع: طُرُق وجمع الجمع: طُرُقات.

والطريق: يذكر ويؤنث والتذكير

(١) وهم بنو طرود بن قدامة بن جرم بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. من القحطانية من حمير – انظر الاشتقاق: (٢/٥٤٣) النسب الكبير: (٢/٤٥٣) وما بعدها.

أغلب عليه، وفي الحديث[١] عن النبي عليه السلام: «الجار أحق بشُفعته يُنتظر بها وإن كان غائباً إذا كان طريقهما واحداً». قال أبو حنيفة ومن وافقه: تُستحق الشُّفْعَةُ بالشركة في الطريق وبالشرب أيضاً. وقال مالك والشافعي: ليست إلا للخليط.

وأم **طريق**: الضبع.

و**الطريق**: الطوال من النخل، قال[٢]:

طريقٌ وجَبَّار رِواءٌ أصولُه
عليه أبابيلٌ من الطير تنعَبُ

الجبَّار: ما فات اليدَ من النخل.

وقيل: **الطريق**: النخل على صف واحد، قال[٣]:

ومِن كلِّ أحْوَى كَجِذْعِ الطَّرِيـ
ـقِ يَزِينُ الفِناءَ إذا ما صَفَنْ

و

[**الطريّ**]: الغضُّ من كل شيء، وهو من النعوت.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

د

[**الطريدة**]: الصيد الذي أقبل عليه القوم والكلاب تطرده لتأخذه.

ويقال: إن **الطريدة** خشبة تجعل في رأسها حديدة تُبرى بها القداح، قال الشماخ[٤]:

أقامَ الثِّقَافُ والطريدةُ دَرْأَها
كما قوَّمتْ ضَغْنَ الشَّمُوسِ المهامزُ

(١) أخرجه بهذا اللفظ من حديث جابر بن عبد الله بن داود في البيوع، باب: في الشفعة، رقم: (٣٥١٨) وانظر الموطأ: (٢/٧١٣-٧١٦)؛ الأم: (٤/٣) و البحر الزخار: (٤/٨).

(٢) البيت للأعشى، ديوانه: (٤٥)، والصحاح واللسان والتاج (طرق).

(٣) البيت للأعشى، ديوانه: (٣٦٣)، وليس في روايته شاهد، وهي:

وكلّ كُمَيتٍ كجذعِ الخِصَا ب يزينُ الفناءَ إذا ما صَفَنْ

(٤) ديوانه: (١٨٦)، وهو في وصف قوس. وضِغْن الدابة: تَعَسُّر سيرها.

ق

[**الطريقة**]: الحالة، يقال: ما زال على طريقة واحدة(١).

ويقال أيضاً: **الطريقة**: اللين والانقياد.

والطريقة: النسيجة من صوف أو شعر تكون في البيت.

والطريقة: واحدة الطريق وهي النخل الطوال. عن أبي عبيد.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ف

[**الطَّرفاء**]: من الشجر: معروف، وهو جمع: طَرَفَة. وقال سيبويه: الطرفاء: واحدٌ وجمع. وهو بارد مجفِّف إذا طُبخ ورقه أو أصله بماء وشرب بخلٍّ أذهب وجع الطِّحال، وإن مضمض بمائه سكَّن وجع الأسنان. وماء طبيخه ورماد أصوله يجفِّف رطوبة الرحم. وثمره إذا شرب نفع من نَفْث الدم والإسهال. قال في الطرفاء(٢):

أســــدٌ أضبــطُ يمشـــي
بين طرفــــاءٍ وغِيْـــــــلِ

* * *

الرباعيّ والملحق به

فِعْيَل، بكسر الفاء وفتح الياء

م

[**الطِّرْيَم**]: السحاب الكثيف، قال رؤبة(٣):

في مكفهـرِّ الطِّرْيَم الشَّرنْبث

أي الغليظ.

ويقال: رجل **طِرْيَم**: أي طويل.

* * *

(١) بعده في (ت، مـ١) زيادة نصها: «قال الله تعالى ﴿استقاموا على الطريقة﴾ – من آية في سورة الجن: ٧٢/١٦.

(٢) البيت لنائحة تبكي روح بن زنباع أو روح بن حاتم، انظر اللسان والتاج (ضبط، غيل) والجمهرة: (١/٣٠١). والأضبط: الذي يعمل بيديه سواء.

(٣) ملحقات ديوانه: (١٧١) تحت باب (ما ينسب إلي العجاج ورؤبة) وبعده:

أَقْعَثَنِيْ منهُ بِسَيْبٍ مُقْعَث

فُعْلُول، بضم الفاء واللام

ث

[الطُّرْثوث]، بتكرير الثاء معجمة بثلاث: نبات له أغصان دِقاق يضرب إلى الحمرة، وله ثمر منه مرٌّ ومنه حلو يؤكل. والجميع: الطراثيث، ويسمى في نواحي الجوف من بلد همدان باليمن: الأفاتيح، وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة، يدبغ المعدة وينفع من قروح الأمعاء ونفث الدم وإطلاق البطن. وتضمَّد به الجراح العفنة فيزيل عفنها ويجعل على الأعضاء المسترخية فيقويها.

م ث

[الطُّرْمُوث]، بالثاء بثلاث: الرغيف.

* * *

و [فَعَلول]، بفتح الفاء والعين

س

[طَرَسُوس]: اسم موضع.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

ب ل

[الطِّرْبال]: الصومعة، وكل حائط طويل طربال، وفي الحديث(١) عن النبي عليه السلام: «إذا مررتم بطربال مائل فأسرعوا المشي» حذَّرهم سقوط الطربال عليهم، قال(٢):

أقبل يهوي من دُوَيْن الطربالْ

* * *

(١) هو بلفظه في غريب الحديث: (١/٢١٩) والنهاية لابن الأثير: (٣/١١٧).

(٢) في اللسان (طربل) مشطور هو أول مشطورات ثلاثة، وروايته دون عزو:

حتى إذا كانَ دُوَيْنَ الطربال

فِعْلِلاء، بكسر الفاء واللام ممدود

فس

[الطِّرْفِساء]: الظلمة.

مس

[الطِّرْمِساء]: الظلمة أيضاً.

* * *

فِعْلِلان، بالكسر

فس

[الطِّرْفِسان]: الظلمة.

والطِّرْفِسان: الرمل، قال ابن مقبل(١):

وَوَسَّدْتُ رأسي طِرْفِساناً منخَّلا

* * *

الملحق بالخماسي

فُعْلُلٌّ، بضم الفاء واللام وتشديد آخره

طب

[الطُّرْطُبّ]: يقال: إن الطُّرْطُبَّ: الثدي العظيم المسترخي. يقال: امرأة ذات طُرْطُبَّين.

* * *

و [فُعْلُلَّة]، بالهاء

طب

[الطُّرْطُبَّة]: المرأة الطويلة الثديين. عن يعقوب.

وقيل: الطُّرْطُبّة: العجوز.

* * *

(١) ديوانه: (٢١١) واللسان والتاج (طرفس)، وصدره:

أُنيخَتْ فخَرَّتْ فوقَ عُوْجٍ دوابِلِ

فِعِلَّال، بكسر الفاء والعين وتشديد اللام

م ح

[الطِّرِمَّاح]: الطويل.

والطِّرِمّــاح: اسم رجل من طيئ، وهو الطِّرِمّاح بن حكيم، الشاعر[1].

* * *

(١) الطرمَّاح بن حكيم بن حكم الطائي الكهلاني، شاعر إسلامي توفي عام (١٢٥ هـ) من الفحول، وخطيب مفوه، كان يماني الهوى، ذاد عن اليمانية بشعره أيام العصبية، فأسكت جميع الشعراء بمن فيهم جرير والفرزدق، ولم يجرؤ الكميت على نظم قصيدته (المُذْهِبة) إلا بعد موته، له ديوان شعر حققه الدكتور عزة حسن، وله ترجمة في الأعلام: (٣/٣٢٥) والموسوعة اليمنية: (٢/٥٩٥).

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

د

[طَرَد]: طرده طرداً: إذا أبعده.

والطرد: معالجة أخذ الصيد.

والريح **تطرُد** الحصى والجولان على وجه الأرض: أي تذهب به.

ق

[طَرَق]: الطُّروق، بالقاف: الإتيان بالليل، قال لبيد(١):

[بأجَشِّ الصوتِ يُعبوبٍ إذا](٢)
طَرَقَ الحيَّ من الغزْوِ صَهَل

ويقال: **طَرَقه الهمُّ**: إذا أتاه ليلاً.

والطرْق: ضِرابُ الفحلِ الناقةَ.

والطرق: الضرب.

يقال: **طرق** بالحصى: إذا ضرب بها الأرض للكهانة، قال [لبيد](٣):

لعمرك ما تدري الطوارقُ بالحصى
ولا سانحاتُ الطيرِ ما اللهُ صانعُ

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ف

[طَرَف]: طَرْفُ العينِ: تحركها، يقال: شخص ببصره فما طَرَف، وفي الحديث(٤) عن النبي عليه السلام: «لا يَحلّ لعين ترى الله يُعصى أن تطرِف حتى يغيّر أو ينكر».

ويقال: **طَرَفت العين**، وعين مطروفة: إذا أصابها شيء فاغرورقت دمعاً.

(١) ديوانه: (١٤٤)، والمقاييس: (١/٤١٥)، واللسان والتاج (جشش).

(٢) ما بين المعقوفين من (ل١) وهو صدر البيت.

(٣) اسم الشاعر من (ل١)، والبيت له، ديوانه: (٩٠) وروايته: «الضوارب» فلا شاهد فيه، وفيه أيضاً «ولا زاجرات» بدل «ولا سانحات»، وروايته في اللسان (طرق): «الطوارق».

(٤) لم نجده بهذا اللفظ.

وطَرَفَها الحزنُ، قال النابغة[١].

فـالعينُ مطروفــــةٌ لفقدهِمُ
والقلبُ صــادٍ وشربُـهُ ثَمَدُ

وطَرَفَه عنه: أي حبسه وشغله، يقال: ما طرفك عنا؟ وفي حديث زياد أنه قال في خطبته: «قد طَرَفتكُمُ الدنيا، وسدّت مسامعَكم الشهوات»: أي طمحت بأبصاركم إليها وشغلتكم عن الآخرة.

* * *

فعَلَ، يفعَل، بالفتح

ح

[طَرَح] طَرْحُ الشيءِ: إلقاؤه، يقال: طرحه وطرَح به بمعنى.

ويقال: طرحت النَّوى بفلانٍ كلَّ مطرح: إذا نأت به، قال ذو الرمة[٢]:

ألِمَّا بميٍّ قبل أن تطرَح النوى
بنا مَطْرَحاً أو قبل بَيْنٍ يَريبُها

همزة

[طَرَأ]: يقال: طرأ علينا فلان طروءاً، مهموز: إذا طلع من مكان بعيد.

* * *

فَعِلَ، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ب

[طَرِب]: الطَّرَبُ خفة تأخذ الإنسان من شدة الفرح أو من شدةالحزن.

ويقال: الكريم طروب: أي سريع إلى الجود.

ويقال: إبل طِراب: أي تنزع إلى أوطانها.

وطَرِب الرجلُ: إذا غنّى، ورجل طَرِبٌ.

ش

[طَرِش]: الطَّرَشُ، بالشين معجمةً: ضعف السمع، والنعت: الأطرش.

(١) ليس في ديوانه: ولم نجده في مراجعنا.

(٢) ديوانه: (٢/٩١٣).

ط

[طَرِط]: يقـال: إن الطرطَ دقـةُ الحاجبين، والنعت: أَطْرَط.

ف

[طَرِفَ]: ناقة طرِفة: إذا كانت ترعى أطراف المراعي ولا تقف في موضع واحد ولا تخالط الإبل، قال ذو الرمة(١):

إذا طـرِفَتْ في مرتـع بَكَراتُهـا
أو استأخرَتْ منها الثِّقَالُ القناعسُ

ورجل طَرِف: لا يثبت على امرأة ولا صـاحبٍ. وامـرأة طَرِفـة: لا تقف على زوج واحد بل تطرَفُ الرجالَ. والمصدر: الطَّرْف في ذلك كله.

ق

[طرِق]: الطَّرَق: لين في ريش الطائر. يقال: نعامة طرِقة الريش.

ويقال: الطَّرَق: تكاثف الريش بعضه على بعض، قال يصف النعامة(٢):

سكَّـاءُ مخطومَـةٌ في ريشها طَرَقٌ
سـودٌ قوادمُهـا صُهْبٌ خوافيهـا

والطرق: اعوجاج في الساق من غير فحج، وكذلك في الرأس، والنعت أطرق.

والطَّرَق: ضعف في الركبتين. يقال: بعير أطرق إذا كان في ركبتيه ضعف.

وفرس طرقاء: مسترخية العصب.

و

[طرِي] الشيءُ طراوة وطراءة فهـو طري.

* * *

فَعُل يفعُل، بالضم

ف

[طَرُف] الشيءُ: إذا صار طريفاً.

(١) ديوانه: (٢/١١٣٩)، وروايته في اللسان والتاج (طرف): «عنها» بدل «منها» وهو في اللسان دون عزو.

(٢) البيت دون عزو في اللسان (طرق)، وذكَر أنَّهُ في وصفع القطاة وأورد قبله:

أمـا القطاةُ فـإني سـوف أنعـتُـهـا نعـتـاً، يوافقُ نعـتي بعضَ مـا فـيـهـا

ورجل **طريف**: إذا كان كثير الآباء إلى الجد الأكبر. والمصدر: الطرافة.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[**الإطراب**]: أَطْرَبه فطرب.

د

[**الإطراد**]: أَطْرَده السلطان: إذا أخرجه من بلده.

وأطرد الإبلَ: إذا أمر بطردها.

ف

[**الإطراف**]: أطرف: إذا جاء بطرفة.

وأطرف فلانٌ فلاناً: إذا أعطاه شيئاً طريفاً يعجبه.

ق

[**الإطراق**]: أطرق: إذا سكت ونظر إلى الأرض، قال المتلمس[(١)]:

فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى
مَسَاغاً لنابيه الشجاعُ لصمّما

وفي وصف النبي[(٢)] عليه السلام: «إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير» أي يسكتون ويغضون أبصارهم ولا يتحركون كأن الطير على رؤوسهم لأنها لا تقع إلا على ساكن. قال ابن قتيبة: وأحسب قول الهذلي من هذا بعينه[(٣)].

إذا حلت بنو ليث عكاها[(٤)]
رأيت على رؤوسهم الغرابا

(١) البيت له في الشعر والشعراء: (٨٦)، وروايته: «ولو رأى» بدل «ولو يرى».
(٢) تخريج هذه الصفة من صفاته ﷺ. هو بهذا اللفظ وبقريب منه من عدة طرق عند أبي داود في الطب، باب: في الرجل يتداوى، رقم: (٣٨٥٥)؛ ابن ماجه في الجنائز، باب: ما جاء في الجلوس على المقابر، رقم: (١٥٤٩) وأحمد في مسنده: (٤/ ٢٧٨، ٢٨٧، ٢٩٥).
(٣) ليس في ديوان الهذليين ولم نجده.
(٤) هذا ما في الأصل (س) وفي بقية النسخ: «عُكاظاً».

يريد أنهم يذلون ويسكتون كأن على رؤوسهم غراباً. وخصّ الغراب لأنه أحذر الطير وأبصرها.

ويقال: أطرقه الفحلَ ليطرقَ إبلَهُ، وفي حديث(١) النبي عليه السلام في ذكر الحق «على صاحب الإبل إطراق فحلها وإعارة دلوها ومِنْحَتُها وحَلْبها على الماء وحملٌ عليها في سبيل الله» أراد بحلبها على الماء: سَقْي من حَضَر، وكانوا إذا أوردوها سقوا من حضر يوم الورود.

ويقال: أطرقت الإبلُ: إذا تبع بعضُها بعضاً في السير.

ويقال في المثل(٢): «أَطْرِقْ كرا إنَّ النعام في القُرى» الكرا: الكروان، يضرب في ذلك مثلاً للرجل يتكلم بأكثر مما عنده.

م

[الإطرام]: أطرمت أسنانه: إذا علتها الطُّرمة: وهي الخضرة.

و

[الإطراء]: أطرى فلان فلاناً: إذا مدحه بأحْسَنِ ما فيه.

وأطرى العسلَ: إذا عقده.

* * *

التفعيل

ب

[التطريب]: طَرّب في صوته: إذا مدّه وطَرَّب في القراءة والأذان كذلك.

ح

[التطريح]: طَرَّحه: إذا أكثر طرحه، قال أبو ذؤيب(٣):

ألفيْتَ أغلَبَ مِنْ أُسْدِ المَسَدِّ حَديْـ
ـدَ الناب أَخْذَتُهُ عَفْرٌ وتطريحُ

(١) الفائق للزمخشري: (٢/٣٦٠)؛ النهاية لابن الأثير: (٣/١٢٢).

(٢) المثل رقم (٢٢٧٣) في مجمع الأمثال (١/٤٣١).

(٣) ديوان الهذليين: (١/١١٠)، وروايته: «التطريح»، وكذلك روايته في اللسان والتاج (سدد، طرح) وفي اللسان (سدد): «عقر» وهو تصحيف؛ وياقوت: (٥/١٢٥).

د

[التطريد]: طرّده السلطان وأطرده بمعنى، قال[1]:

طــرّده الخــوفُ مِنَ أوطانــه
كــذاك من يَكْرَه حَــرَّ الجِلادْ

ز

[التطريز]: يقـال: ثوب مطرّز بالذهب: أي منسوج.

ف

[التطريف]: قال بعضهم: يقال: طَرّف الرجلُ: إذا قاتل حول العسكر، ومنه سمي الرجل مُطَرِّفاً.

وفرس مطرَّف: إذا كان لون عَرفه وذنبه مخالفاً للونه.

ونعجة مطرَّفة: أي سوداء الأطراف.

ق

[التطريق]: طَرّق له، من الطريق.

وترس مطرّق: إذا قدّر على جلد فطورق به.

ويقال: طرّقتُ الإبلَ: إذا حبستها على[2] كلأٍ أو غيره.

وطرّقت الحامل فهي مطرِّق: إذا خرج بعضُ ولدها ثم احتبس بعض الاحتباس.

يقال: طرّقت ثم خلصت.

وطرّقت القطاة: إذا احتبس بيضها عليها فَفَحصت الأرض بجؤجئها.

* * *

المفاعَلة

ح

[المطارحة]: يقال: طارحه الكلام.

د

[مطاردة] الأقران في الحرب وطرادهم: حَمْلُ بعضهم على بعض، من الطرد.

(١) لم نجد البيت.

(٢) هذا ما في الأصل (س) والنسخ عدا (ل١) فجاء فيها: «عن» وهو ما في اللسان.

ق

[**المطارقة**]: طارق بين ثوبين: أي ظَاهَرَ.

ونعل **مطارَقة**: إذا كانت مَخْصُوفة. وكلُّ خَصفٍ منها طِراقٌ.

* * *

الافتعال

ح

[**الاطّراح**]: اطَّرحه: أي طرحه.

د

[**الاطّراد**]: اطَّرد الأمرُ: إذا استقام.

وجدول **مطرد**: مستقيم الجَرْيَة.

واطّرد الشيء: تابع بعضه بعضاً.

ومطَّرَدُ النسيمِ: الأنف لأنه مكان اطِّراده وتتابعه.

ف

[**الاطّراف**]: اطّرفت الشيءَ: إذا أصبتَه ولم يكن لكِ.

يقال: بعير **مُطَّرَف**: أي مشترىً حديثاً، قال ذو الرمة[1]:

كأنني من هوى خرقاء مطَّرَفٌ
دامي الأظل بعيدُ الشأو مَهْيُوْمُ

أي بعيد النزوع إلى وطنه.

ق

[**الاطّراق**]: يقال: اطَّرق جناحُ الطائرِ: إذا التف ووقع بعضه على بعض.

* * *

الاستفعال

د

[**الاستطراد**]: استطرد له في الحرب، وذلك إذا أظهر له الفرار وهو لا يريده لكن يريد مكيدته.

(١) ديوانه: (١ / ٣٨٢)، واللسان والتاج (طرف)، والأظلُّ: باطن المنسم من الخف. والهيام: داء يأخذ الإبل فتحمّ ولا ترتوي.

ف

[**الاستطراف**]: استطرفه: أي استحدثه.

واستطرفه: أي عَدَّه طريفاً.

ق

[**الاستطراق**]: يقال: استطرق فلان فلاناً فحلَه: إذا طلبه منه ليطْرُقَ إبلَه فأطرقه إياه.

* * *

التفعُّل

س

[**التَّطَرُّس**]: قال بعضهم: التَّطَرُّس: ألاّ يأكل الإنسان ولا يشرب إلا طيِّباً.

ش

[**التَّطَرُّش**]: حكي عن أبي عمرو: يقال: تطرَّش الناقهُ من المرض: إذا قام وقعد.

ف

[**التَّطَرُّف**]: يقال: تطرفت الناقةُ الرياضَ: إذا رعتها روضة روضة ولم تقف على مرعى واحد.

* * *

التفاعُل

د

[**التطارد**]: تطاردوا، من الطراد.

ق

[**التطارق**]: تطارقت الإبل: إذا جاءت يتبع بعضُها بعضا.

وتطارق القوم كذلك.

* * *

الفَعْلَلة

طب

[**الطَّرْطَبة**]: دعاء الحَالب بالغنم لتجتمع.

قال ابن دريد: قال بعض أهل اللغة: طَرْطَبَ الرجلُ: إذا فرّ.

مح

[الطَّرْمَحة]: طَرْمَح البناءَ: إذا طوَّله. ومنه اشتقاق الطرمَّاح.

مس

[الطَّرْمَسة]: الانقباض والنكوص.

فش

[الطَّرْفَشة]: طَرْفَشَ [بالشين معجمة][(١)] مثل دَنْقَش: إذا كسر عينيه عند النظر.

سم

[الطَّرْسَمة]: طَرْسَم الرجلُ: إذا أطرق.

* * *

التَّفَعْلل

ث

[التطرثث]: يقال: خرجوا يتطرثثون: أي يطلبون الطرثوث.

* * *

الافْعِلاَّل

غش

[الاطْرِغْشاش]: اطْرَغَشَّ، بالغين والشين معجمتين: إذا برأ من مرضه.

خم

[الاطْرِخْمام]: شاب مطرخمٌّ، بالخاء معجمة: أي حسن.

واطرخَمّ: إذا تكبر وتعظّم.

ويقال: إن المطرخمّ: الغضبان المتطاول.

ويقال: المطرخمّ: المنتفخ من التخمة.

ويقال: المطرخمّ: المضطجع.

هم

[الاطرهمام]: شاب مطرهمٌّ: أي مطرخمٌّ.

* * *

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل (س)، أضفناه من بقية النسخ.

باب الطاء والزاي وما بعدهما

من الأفعال

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ع

[طَزِع]: الطَّزِع: الذي لا غَيْرَة له على النساء.

والطَّزِع: الذي لا غنى عنده.

* * *

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[الطَّسْتُ]: معروفة وهي الطَّسُّ.

م

[الطَّسْم]: طَسْم: قبيلة من العرب الأولى كانوا باليمامة، وهم ولد طسم بن لاوَذ بن سام بن نوح عليه السلام، كان لهم ملك جَبّار يقال له: عمليق. وكانت لا تُهدى امرأة من أهل اليمامة إلى زوجها حتى تهدى إليه. فَهُمْ على ذلك حتى تزوجت ابنة عِفار الجديسية فأهديت إليه ليلة نكاحها، فبات معها ثم سرَّحها. فعمدت إلى نادي قومها متجردة من ثيابها وقرّعتهم بالأشعار. فقام إليها أخوها الأسود، وكان سيد جديس فغطاها بثيابه. وهَمَّ هو وجديس بقتل الملك فلم يقدروا على ذلك. فاستأذن الملك في ضيافته وضيافة قومه فأذن له. فعمل لهم طعاماً وأخرجه إلى العرض وادي اليمامة، وقد دفنت جديس سيوفَها. فلمّا أقبلت طسم على الأكل أخذت جديس سيوفهم فقتلوا الملك وجميع طسم إلا رجلاً منهم يقال له: رياح؛ فنجا وتوجه إلى حسان بن أسعد تبع فشكا إليه، وكانوا جميعاً تحت طاعة حسان. فسار إليهم حسان بجنودٍ كثيرة فقتلهم حتى أفناهم، قال:

يا صَيْحَةً ما صَيْحَةُ العروسْ
يا طسم ما لاقيت من جديسْ
هلكت يا طسم فبئس البيسْ[1]

* * *

(١) انظر القصة وما قيل فيها من أشعار: كتاب التيجان: (٣٠٨-٣٠٩) وشرح النشوانية: (١٣٨-١٤٤) وتاريخ الطبري: (١/٦٢٩) وما بعدها، والخزانة: (٢/٢٧١-٢٧٥).

الزيادة

فَعُّول، بفتح الفاء
وضم العين مشددة

ج

[الطَّسُّوج]، بالجيم: حَبَّتَان من الدانق[1]، وهو معرّب. والجميع: طساسيج.

* * *

فَيْعَل، بفتح الفاء والعين

ل

[الطَّيْسَل]: الكثير، يقال: نَعَمٌ طيسلٌ.

* * *

(١) ووزن الدانق الإسلامي عشر حبات من الشعير – انظر الموسوعة العربية: (دانق: ٢/ ٧٧٨) و (درهم: ٢/ ٧٩١) و (دينار: ٢/ ٨٣٩) –

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

م

[طَسَمَ]: الطريقُ طسوماً: لغة في طمس على القلب.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ع

[طَسِع] طَسَعاً: إذا لم تكن له غيرة على النساء. لغة في: طَزِع.

ل

[طَسِل]: يقال: الطَّسْل الدسم[1].

همزة

[طَسِئ]: طَسِئت نفسه فهي طاسئة، مهموز: إذا كثر عليها الدسم فكرهته. وقد تخفف الهمزة.

* * *

(١) لم أجدها في اللسان والكلمة في اللهجات اليمنية، يقال: الطَّسَل، والسَّطَل والصَّدل للدسم الذي يتلبد على الثياب أو الجسم.

باب الطاء والعين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

م

[**الطَّعْمُ**]: طَعْمُ الشيء: الذي يُعرف عند الذوق. والجميع: الطعوم. وأجناس الطعوم أربعة: الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة، وهي أعراض لا يقدر عليها غير الله تعالى.

ويقال: ما لفلان طَعْمٌ: أي قوة وعقل.

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

م

[**الطُّعْم**]: الطعام، يقال: إنه لموسع عليه في الطُّعْم، قال الهذلي[1]:

أردّ شجاعَ الجوعِ قد تعلمينه
وَأُوثِرُ غرثى من عيالكِ بالطُّعْم

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

م

[**الطُّعْمة**]: المأكلة، يقال: جعلت هذا الشيء لك طُعْمة.

والطُّعْمة: الرزق.

* * *

---

(١) هو أبو خراش الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/١٢٨)، ورواية البيت:

أَرُدُّ شُجاعَ البطنِ قد تعلمينه وأُوْثِرُ غيري من عيالك بالطعم

وفي اللسان (طعم): «شجاع الجوع» وفيه (شجع): «شجاع البطن» وفي كليهما «غيري» بدل «غَرْثى».

و [فِعْلة]، بكسر الفاء

م

[الطِّعْمة]: الحالة في الأكل.

والطِّعْمة: الكسب، ويقال: هو خبيث الطِّعْمة.

* * *

الزيادة

مُفْعِل، بضم الميم وكسر العين

م

[المُطْعِم]: مُطْعِم: من أسماء الرجال.

وجُبير بن مُطْعِم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف: كان من المؤلفة قلوبهم ثم أسلم فصار من سادة مسلمي الفتح.

* * *

و [مُفْعِلة]، بالهاء

م

[المُطْعِمة]: يقال للقوس: مُطْعِمة لأنها تطعم صاحبها الصيد، قال[١]:

وفي الشمال من الشِّريان مُطْعِمَةٌ
كبداءُ في عَجْسِها عَطفٌ وتَقويمُ

وحكى بعضهم أنه يقال للأصبع الغليظة المتقدمة من الجارحة: مُطْعِمة.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم وفتح العين

م

[المِطْعَم]: رجل مِطْعَم: كثير الأكل.

* * *

(١) البيت لذي الرمة ديوانه: (١ / ٤٥١)، وفي روايته «مُطْعَمَة» و«في عودها»، وهو في اللسان والتاج برواية: «في عجسها» رواية عن الجوهري، وصحح رواية الجوهري صاحب التكملة فأورد البيت في (طعم) برواية: «في عجسها» ثم قال: والرواية «في عودها»، فإن العطف والتقويم لا يكونان في العجس، والعجس في القوس: أجلُّ موضعٍ فيها وأغلظُه.

مِفْعَال

م

[المِطْعام]: رجل مِطْعام: كَثير الإطعام للناس.

ن

[المِطْعان]: الكثير الطعن.

* * *

فاعِل

م

[الطاعِم]: الحسن الحال في المطعم، مثل الكاسي حسن الحال في الكِسوة، قال الحطيئة[1]:

دع المكارم لا تَهْمم ببغيتها
واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

* * *

فاعُول

ن

[الطاعون] من الأدواء: معروف.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

م

[الطعام]: الزاد المأكول، قال الله تعالى: ﴿أو كفارة طعام مساكين﴾[2] قرأ نافع وابن عامر بإضافة «كفارة» إلى «طعام» وقرأ الباقون بالتنوين ورفع «طعام» على البدل، قال الشاعر[3]:

أقِيلٌ لعمري كلِّ شيء نقيصةً
يدٌ بين أيدٍ في إنساءِ طعامِ

وجميع الحبوب المأكولة: طعام.

---

(١) البيت للحطيئة – جرول بن أوس العبسي المتوفى سنة: (٤٥ هـ) – من قصيدة له مشهورة في هجو الزبرقان بن بدر، والبيت في الأغاني: (٢/١٨٥)، والخزانة: (٣/٢٩٢) واللسان (طعم)، وروايته فيها:

دعِ المكارمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

(٢) سورة المائدة: ٥/٩٥ وأثبت في فتح القدير: (٢/٧٧) قراءة نافع، ولم يذكر القراءة الأخرى في تفسيرها: (٧٣) وأكثر المفسرين على القراءة الثانية أي تنوين كفارة ورفع طعام على البدل.

(٣) لم نجد البيت.

وقال بعضهم: **الطعام**: البُرُّ خاصة، واحتج بحديث(١) أبي سعيد: «كنا نخرج صدقة الفطر على عهد النبي عليه السلام صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير».

وقد يكون الماء **طعاماً** لأنه يذاق ويطعم، قال(٢) النبي عليه السلام في زمزم: «إنها طعامُ طُعْمٍ وشِفاءُ سُقْمٍ».

* * *

فَعُوْل

م

[**الطَّعُوْم**]: قال بعضهم: شاة طَعُوْم: إذا كان فيها بعض السِّمَن.

* * *

(١) من حديثه أخرجه البخاري في صدقة الفطر، باب: صدقة الفطر صاع من طعام، رقم (١٤٣٥) ومسلم في الزكاة، باب: زكاة الفطر على المسلمين...، رقم (٩٨٥). وفيه: وقال أبو سعيد: «لا أزال أخرجه كما كنتَ أخرجه على عهد رسول الله ﷺ أبداً ما عشتُ» وانظر الفائق: (٢/٦٢).

(٢) قوله ﷺ في زمزم. أخرجه أحمد في مسنده: (٥/١٧٥) وأوله «إنها مباركة وإنّها طَعام طُعْم...»؛ وانظر الفائق: (٢/٣٦٢).

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يَفْعُل، بالضم

ن

[طَعَن] بالرمح وغيره طعناً.

وطعن عليه بالقول في حسبه ودينه طعناً.

ويقال: طعن في المفازة: أي ذهب.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

ن

[طَعَن]: الطعن بالرمح وغيره معروف.

والطعن في الناس: الانتقاص لهم، قال تعالى: ﴿وطعناً في الدين﴾(١)، وفي الحديث(٢): «لا يكون المؤمن طعّاناً»

ومن ذلك تأويل الطعن في عبارة الرؤيا أنه كلام من الطاعن على المطعون، فإن كان للطعن قطع وكذلك تأويله، إلا أن ترى أنه طعن رجلاً بسيف من غير منازعة فإن الطاعن يصاهر المطعون أو تقع المصاهرة بين قومهما.

ويقال: طَعَن في المفازة: إذا ذهب فيها(٣).

وطُعِن: أي أصابه الطاعون.

* * *

فَعِل بالكسر، يفعَل، بالفتح

م

[طَعِمَ] الشيءَ طعماً: أي ذاقه.

وطَعِمَه: إذا أكله، والطاعم: الآكل، قال الله تعالى: ﴿فإذا طعمتم فانتشروا﴾(٤) أي: إذا أكلتم، وقوله تعالى: ﴿ليس على

(١) سورة النساء: ٤/٤٦.

(٢) أخرجه الترمذي في البر، باب: ما جاء في اللعنة، رقم (١٩٧٨) والحاكم في مستدركه (١/١٢ و١٣) وهو بهذا اللفظ في النهاية: (٣/١٢٧).

(٣) سبقت العبارة بنصها قبل قليل.

(٤) سورة الأحزاب: ٣٣/٥٣.

الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾(١) قَبْلَ تحريم الخمر. وعن يعقوب أنه قرأ: ﴿وهو يُطْعِمُ ولا يَطْعَم﴾(٢) بفتح الياء والعين.

وطَعِم الماءَ: إذا شربه، قال الله تعالى: ﴿ومن لم يطعمه فإنه مني﴾(٣).

والطاعم: الحسن الحال في الطعم.

* * *

الزيادة

الإفعال

م

[**الإطعام**]: أطعمه الطعام فطعم، قال الله تعالى: ﴿فكفارته إطعام عشرة مساكين﴾(٤) قال عمر وعلي: الإطعام نصف صاع من بُرٌّ أو صاع من سائر الأجناس، وهو قول أبي حنيفة وأصحابه. وعن ابن عمر وزيد بن ثابت وعطاء وقتادة أنه مُدّ من سائر الأجناس، وهو قول مالك والشافعي. وفي الحديث(٥) عن النبي عليه السلام: «من مات وعليه صيام أُطعم عنه مكان كل يوم مسكيناً». قال أبو حنيفة ومالك والشافعي في قوله الجديد: من مات وعليه صيام أُطعم عنه كل يوم نصفُ صاع، ولا يُصام عنه. وقال أبو ثور والشافعي في القديم: إن أوصى بأن يصام عنه أو يستأجر من يصوم عنه صحّت الوصية.

---

(١) سورة المائدة: ٥/ ٩٣.

(٢) سورة الأنعام: ٦/ ١٤ ﴿قل أغير الله أتخذ ولياً فاطر السماوات والأرض وهو يُطعِم ولا يُطْعَم قل إني أُمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين﴾ وانظر قراءتها في فتح القدير: (٢/ ١٠٤).

(٣) سورة البقرة: ٢/ ٢٤٩ ﴿فلمّا فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني..﴾ الآية.

(٤) سورة المائدة: ٥/ ٨٩.

(٥) هو من حديث ابن عمر من طريق محمد بن سيرين عن نافع عن ابن عمر عند الترمذي في الصوم، باب: ما جاء في الكفارة، رقم (٧١٨)، وقال بعد تخريجه: «لا نعرفه مرفوعاً إلاَّ من هذا الوجه، والصحيح أنه موقوف» ثم ساق رأي الفقهاء كما هنا.

ويقال: رجل **مُطْعَمٌ**: أي مرزوق.

وأطعمت الشجرةُ: إذا أدرك ثمرها.

ولحم **مُطعم**: يوجد فيه طعم الشحم.

* * *

الافتعال

م

[**الاطِّعام**]: يقال: ليس يطِّعم: أي ليس له طعم.

واطَّعم: أي أكل الطعام.

ن

[**الاطِّعان**]: اطَّعَنَ القومُ: أي طعن بعضهم بعضاً.

* * *

الاستفعال

م

[**الاستطعام**]: استطعمه الطعامَ فأطعمه.

واستطعمه الحديثَ: إذا أراد أن يحدثه به، وفي الحديث[1] عن علي: «إذا استطعمكم الإمامُ فأطعموه»: أي إذا استفتح فافتحوا عليه إذا تحيَّر في القراءة. وهذا جائز عند الفقهاء، قال أبو حنيفة ومحمد: فإن فتح على غير الإمام ممن هو معه في الصلاة أو خارج عنها فسدت صلاته.

* * *

التَّفَعُّل

م

[**التَّطَعُّم**]: الذوق، يقال: تَطَعَّمْ تُطْعَمْ: أي ذُق تشته الأكل.

* * *

(١) ذكر أبوعبيد أنه مروي عنه بهذا اللفظ (غريب الحديث: ٢/٣٥٨) و الفائق للزمخشري (طعم) و النهاية لابن الأثير: (٣/١٤٦).

باب الطاء والغين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلَة، بفتح الفاء وسكون العين

ي

[**الطَّغْيَة**]: قال أبو زيد: الطَّغْيَة: النُّبذة من كل شيء.

والطَّغْيَة: الصوت بلغة هذيل.

ويقال: **الطغية**: أعلى الجبل، ويقال: هي المَزِلَّة.

* * *

الزيادة

فاعِلة

ي

[**الطاغية**]: الملك الطاغي، الهاء فيه للمبالغة.

وقول الله تعالى: ﴿فأهلكوا بالطاغية﴾(١): أي بالصيحة المفرطة في العذاب. هذا قول قتادة. وقال مجاهد: أي بالذنوب.

* * *

فاعُول

ت

[**الطاغوت**]: مثل الطاغية، وأصل تائه هاء، وهو يكون اسماً للواحد والجماعة، قال الله تعالى: ﴿أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به﴾(٢) وقال: ﴿أولياؤهم الطاغوت﴾(٣).

* * *

(١) سورة الحاقة: ٦٩ / ٥ ﴿فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية﴾.

(٢) سورة النساء: ٤ / ٦٠ ﴿ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً﴾.

(٣) سورة البقرة: ٢ / ٢٥٧ ﴿الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت...﴾ الآية.

فَعَال، بفتح الفاء

م

[الطَّغَام]: أوغاد الناس.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

و

[الطَّغْوى]: الطغيان، قال الله تعالى: ﴿كذبت ثمود بطغواها﴾[1].

* * *

(١) سورة الشمس: ٩١/ ١١.

الأفعال

فَعَل يفعَل، بالفتح

وي

[طغَى]: الطغيان: تجاوز الحد من كل شيء، قال الله تعالى: ﴿إنا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغَى﴾[1]، أي يتجاوز الحد في عقابنا ويجور. وقال تعالى: ﴿إنا لّما طغى الماء﴾[2] يقال: طغى السيلُ: إذا عظم وجاوز الحد.

وطغى البحر: إذا هاجت أمواجه.

وطغى الدم: إذا تَبَيَّغَ.[3].

قال الخليل: الطُّغوان والطُّغيان: لغتان، والفعل: طغوت وطغيت.

* * *

الزيادة

الإفعال

وي

[الإطغاء]: يقال: أطغى فلاناً مالُه: إذا حمله على الطغيان، وفي الحديث[4] في ذكر ابن آدم «أنت فيما يَكْفيك وتَطْلُبُ ما يُطْغِيْك، لا بقليلٍ تقنعُ، ولا من كثيرٍ تشبع».

* * *

(١) سورة طه: ٢٠/ ٤٥ وأولها ﴿قالا ربنا ...﴾.

(٢) سورة الحاقة: ٦٩/ ١١ ﴿إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية﴾.

(٣) تَبَيَّغَ به الدمُ: هاج وظهرت حمرته في البدن. وقول الخليل: في المقاييس (طغى): (٣/ ٤١٢).

(٤) لم نجده بهذا اللفظ.

باب الطاء والفاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاءِ وسكون العين

ل

[الطَّفْل]: الرَّخْص اليدين والقدمين من الناس.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ل

[الطَّفْلة]: المرأة الرَّخْصَة الأنامل.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ي

[الطُّفْي]: خُوصُ المُقْلِ، قال أبو ذؤيب[1]:

عَفَتْ غيرَ نؤيِ الدارِ ما إن تُبينُهُ
وأقطاعُ طُفْيٍ قد عَفَتْ في المنازلِ

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ي

[الطُّفْية]: واحدة الطُّفي.

وذو الطُّفيتين: حية عظيمة خبيثة على ظهرها خطان. شبها بالطفيتين، وفي حديث[2] النبي عليه السلام:

---

(١) ديوان الهذليين: (١/١٤٠)، وروايته:

عفا غيرَ نؤيِ الدارِ ما إن أُبينه ... وأقطاعِ طُفْيٍ قد عفتْ في المعاقلِ

وروايته في الخزانة: (٥/٤٩٠)، وفي اللسان (طفا): «عفا» و «تبينه» و «المعاقل».

(٢) الحديث بهذا اللفظ من عدة طرق وبلفظ: «اقْتُلُوا الحَيّات وَاقْتُلوا ذَا الطُّفَيتَيْنِ والأَبْتَر، فإنّهما يلتمسان البَصَر، ويُسقطان الحَبَل.» أخرجه البخاري في بدء الخلق، باب: قوله الله تعالى: ﴿وبث فيها من كل دابة﴾، رقم(٣١٢٣) ومسلم في السلام، باب: قتل الحيات وغيرها، رقم (٢٢٣٣). وأحمد في مسنده: (٢/١٢١؛٦/٥٢، ١٣٤، ١٤٧ والطَّفْيَة: خُوصَة المُقْل في الأصل وجمعها (طُفَى)، شبّه الخطين اللذين على ظهر الحيّة بخُوصتَين من خُوص المقل.

«اقتلوا ذا الطُّفيتين والأبتر»، قال[1]:

فهـم يُذلُّونهـا من بعـد عزَّتها
كمـا تذلُّ الطُّفى من رقية الراقي

أي ذوات الطُّفى.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ل

[الطِّفْل]: الصغير من أولاد الناس والبقر والظباء ونحوها من الحيوان، قال الله تعالى: ﴿أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء﴾[2]: أي الأطفال. كقوله تعالى: ﴿والعصر إن الإنسان لفي خسر﴾[3].

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ل

[الطَّفَل]: ظِلُّ العشي إذا طفَّلت الشمس للغروب، يقال: أتيته طَفَلاً، قال لبيد[4]:

فتـدلَّيْتُ عليه قـافلاً
وعلى الأرض غياباتُ الطَّفَلْ

* * *

الزيادة

فَعال، بفتح الفاء

و

[الطَّفَاء]: مثل الطخاء، وهو السحاب الرقيق.

* * *

(١) البيت دون عزو في اللسان (طفا).
(٢) سورة النور: ٢٤/ ٣١.
(٣) سورة العصر: ١٠٣/ ١-٢.
(٤) ديوانه: (١٤٥)، وعجزه في اللسان (طفل).

فُعَالة، بالضم

ح

[الطُّفَاحة]: طُفَاحة القدر: ما طفح منها من الزبد. يقال: أخذ طُفاحة القدر.

و

[الطُّفاوة]: يقال: أصبنا طُفاوة من الربيع: أي شيئاً منه.

وطُفاوة: قبيلة من العرب من ولد طُفاوة، وهو منبه بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان[١]:

والطُّفاوة: دارة الشمس والقمر.

* * *

فَعِيل

ل

[الطَّفيل]: طفيل: اسم جبل[٢].

* * *

فَيعول، بفتح الفاء

ر

[الطَّيْفور]: طائر صغير.

(والطَّيْفور: طبق حسن التدوير. معرَّب)[٣].

* * *

(١) نسبوا إلى أمهم طفاوة بنت جَرْم بن ربان بن قضاعة – انظر معجم قبائل العرب: (٢ / ٦٨١).

(٢) طَفيل: اسم لأكثر من جبل – انظر ياقوت: (٤ /٣٧–.).

(٣) ما بين قوسين جاء في الأصل (س) حاشيةً وليس في بقية النسخ.

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعُل بالضم

و

[طَفَا] الشيءُ على الماء طَفْواً وطفوّاً: إذا علا فوقه ولم يرسب كالخشب ونحوه، وفي الحديث[1]: «نهى النبي عليه السلام عن أكل السمك الطافي» وهو الذي يموت في الماء ثم يطفو.

قال أبو حنيفة: إن مات في الماء من حَرّه أو برده أو قتل بعضه بعضاً أو مات من شيء أصابه جاز، وإنما لا يجوز أكله إذا مات حتف أنفه. وقال الشافعي: يجوز أكل الطافي.

وطَفَا الثور على الرمل: إذا علاه، قال العجاج[2].

إذا تلقّاه الدّهاسُ خَطْرفا
وإن تلقّتْهُ العقاقيلُ طفنا

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ر

[طَفَر]: الطفور: الوثب في ارتفاع. يقال: طَفَر طفراً وطفوراً وطَفْرةً واحدة.

س

[طَفَس] طفوساً: إذا مات.

ش

[طفش] في الأرض: ذهب.

ويقال: **الطفش**: النكاح.

* * *

(١) هو من حديث ضعيف أخرجه أبو داود في الأطعمة (باب في أكل الطافي من السمك) رقم: (٣٨١٥) وابن ماجه في الصيد، باب: الطافي من صيد السمك، رقم: (٣٢٤٧).

(٢) ديوانه: (٢/٢٤٣)، وفي ألفاظه روايات متعددة، انظرها هناك.

فعَل يفعَل، بالفتح

ح

[طَفَحَ] الإناء: إذا امتلأ حتى يتصبب، وكذلك: طفح النهر فهو طافح.

وطَفَح السكران: إذا امتلأ من الشراب فهوطافح.

ويقال: اطفح عني: أي اذهب.

* * *

فعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

س

[طَفِس]: الطَّفَس: الدَّرَن.

والطَّفِس: الدَّرِن.

ق

[طَفِق]: يقال: طَفِق يفعل كذا: أي جعل يفعل، قال الله تعالى: ﴿وطَفِقا يخصفان عليهما من ورق الجنة﴾[١].

همزة

[طَفِئَ]: طفئت النار، مهموز طفوءاً.

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

[الإطفاح]: أطفح الإناءَ: إذا ملأه حتى يفيض.

ل

[الإطْفَالُ]: أطفلت المرأة والظبية والناقة وغيرها: إذا كان لها ولد طفل أي صغير فهي: مطفل، والجميع: مطافل و[مطافيل]، قال لبيد[٢]:

---

(١) سورة الأعراف: ٧/ ٢٢ ﴿فدلاَّهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة....﴾ الآية.

(٢) ديوانه: (١٦٤)، واللسان (طفل) وروايته بنصب «فروع» على المفعولية وهي إحدى روايتيه كما في شرح الديوان وانظر الجلهتين في ياقوت: (٢/ ١٥٧)، والأيهقان: ضرب من النبات يسمى أيضاً: الجرجير البري.

فعـــلا فروعُ الأيهقـــانِ وأطفلَتْ
بالجلهتين ظباؤهـــــا ونَعامُهـــــا

همزة

[الإطفاء]: أطفأ النار فطَفِئت، قال الله تعالى: ﴿كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله﴾(١).

* * *

التفعيل

ح

[التَّطْفيح]: طَفَّحْتُ الإناء: إذا ملأته.

ل

[التَّطْفيل]: طَفَّلتِ الشمس: إذا دنت للغروب، وفي الحديث(٢) عن ابن عمر أنه كره الصلاة على الجنازة إذا طفَّلت الشمس، وفي حديثه: «عجِّلوا بها قبل أن تطفِّل الشمس» يعني صلاة العصر.

وطفّل الليلُ: إذا أقبل ظلامه.

وطفّلت الإبلُ: إذا كان معها أطفالها فرفقتْ بها في السير.

همزة

[التطفيء]: طفّأ النار وأطفأها بمعنى.

* * *

الافْتِعال

ح

[الاطِّفاح]: اطَّفح طُفاحةَ القدر: إذا أخذها.

ر

[الاطِّفار]: اطَّفر وطفر بمعنى: إذا وثب.

* * *

(١) سورة المائدة: ٥/ ٦٤ ﴿... كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين﴾.

(٢) حديثه هذا في غريب الحديث: (٢/ ٣٢٠) والفائق: (٢/ ٣٦٤) والنهاية: (٣/ ١٣٠)، وانظر في التعجيل بصلاة الجنازة حديثه ﷺ عند أبي داود في الجنائز، باب: الدفن عند طلوع الشمس ...، رقم: (٣١٩٢).

التَّفَعُّل

ل

[**التَّطَفُّل**]: تطفّل الرجلُ: إذا مضى إلى وليمةٍ لم يدع إليها، ويقال لمن فعل ذلك: طفيلي، منسوب إلى أول من فعله، وهو طفيل[1]: من أهل الكوفة من ولد عبد الله بن غطفان بن سعد.

* * *

(١) انظر اللسان (طفل).

باب الطاء واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[**الطَّلْح**]: شجر من العِضاه العظام.

والطَّلْح: الموز في قول الله تعالى: ﴿وطَلْح منضود﴾(١).

[وليس في هذا جيم](٢)

ع

[**الطَّلْع**]: كافور النخل، وهو أول ما ينشق عنه، وكذلك غير النخل، قال الله تعالى: ﴿طلعها كأنه رؤوس الشياطين﴾(٣): يعني الحيات.

وطَلْع الوادي: لغة في طِلْعِه(٤).

ق

[**الطَّلْق**]: وجع الولادة.

والطَّلْق: ضرب من الأدوية(٥).

والطَّلْق: الليلة الطيبة النسيم لا تؤذي بحرٍّ ولا برد.

ورجل **طَلْق** الوجه: أي مستبشر الوجه.

وطلق اللسان: أي منطلقه.

وطَلْق: من أسماء الرجال.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ح

[**الطَّلْحة**]: واحدة الطَّلْح.

---

(١) سورة الواقعة: ٥٦/٢٩.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل (س) وأضيف من بقية النسخ.

(٣) سورة الصافات: ٣٧/٦٥.

(٤) طلع الوادي: ناحيته – انظر اللسان والتاج (طلع) –.

(٥) قيل هو: نبت تستخرج عصارته فيتطلّى بها الذين يدخلون في النار.

وطَلْحة: من أسماء الرجال.

وطَلْحة: من أصحاب النبي عليه السلام، من المهاجرين الأولين من العشرة البررة ومن أصحاب الشورى. وكان يقال له: طلحة الخير وطلحة الفياض. قال له النبي عليه السلام يوم أحد وقد ضُربت يده فشُلت: «أوجب طلحة»: أي وجبت له الجنة. وهو طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة (قال الصغاني: قتل يوم الجمل مع عائشة ودُفن بالبصرة)[(١)].

وطَلْحة الطلحات: كان أجود العرب، وهو طلحة بن عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو وهو خزاعة. وسمي طلحةَ الطلحات لأن أمه صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة من بني عبد الدار. وأم أبيه: حُبينة بنت أبي طلحة منهم أيضاً، قال[(٢)]:

رحم اللهُ أعظماً دفنوها
بسجستانَ طلحةَ الطلحات

وأبو طلحة الأنصاري: من أصحاب النبي عليه السلام، قال فيه: «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل» ويروى أنه قَتَل يوم حنين عشرين رجلاً وسلبهم. واسمه زيد بن سهل[(٣)]، قال:

أنا أبو طلحة واسمي زيدُ
وكلَّ يومٍ في سلاحي صيدُ

(١) ما بين القوسين جاء في (س) حاشية وليس في بقية النسخ، ويقال له أيضاً: طلحة الجود، وقتل بجانب عائشة يوم الجمل (عام ٣٦ هـ)، وكان مولده (عام ٢٨ ق.هـ).

(٢) وتوفي طلحة الطلحات في سجستان والياً عليها لبني أمية نحو عام ٦٥ هـ، والبيت لعبيد الله بن قيس الرقيات، ويروى «نضر الله» وانظر ياقوت: (٣/ ١٩١).

(٣) هو: زيد بن سهل بن الأسود بن حرام أبو طلحة: (ت ٣٤ هـ) ينتهي نسبه إلى بني النجار من الخزرج، شهد العقبة وبدرا وغيرهما من الأيام، وانظر في نسبه وترجمته: النسب الكبير: (٢/ ٣٦) وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد: (٣/ ٥٠٤-٥٠٧)، وانظر الأعلام: (٣/ ٥٨)، وولد أبو طلحة عام: (٣٦ ق.هـ وتوفي عام ٣٤ هـ)، قيل: مات بالمدينة، وقيل: ركب البحر ومات فيه.

ع

[الطَّلْعة]: الرؤية، يقال: فلان ميمون الطلعة.

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء

س

[الطُّلْسة]: مصدر الأطلس من الذئاب.

والطُّلْسة: الغُبْسة[١].

م

[الطُّلْمة]: الخُبْزَةُ.

و

[الطُّلْوة]: لغة في الطُّلية: وهي العنق.

ي

[الطُّلية]: العنق وجمعها: طُلى.

يقال: مال النعاس بِطُلا، قال:

أضربُ بالسيف من القومَ الطُّلى
واطعنُ الأبطالَ شَزْراً بالقَنَا

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ح

[الطِّلْح]: المُعْيي من الإبل وغيرها.

والطِّلْح: القراد المهزول، قال الطرماح[٢]:

وقد لوى أنفه بمنخُرها
طِلْحُ قراشيمَ شاحبٌ جَسَدُه

القرشوم: القراد الضخم.

س

[الطِّلْس]: لغة في الطِّرس.

ع

[الطِّلْع]: الاسم من الاطّلاع، يقال: أطلعتك طِلْعة واطّلع طِلْعَ العدو.

(١) الغُبْسَةُ: لون الرماد، وهو بياضٌ فيه كدرة.

(٢) ديوانه: (٢١٠)، وروايته: (بمشفرها)، وكذلك في اللسان والتاج (طلح، قرشم).

ويقال: كن بطِلْع الوادي.

والطِّلْع: كل مكان منخفض في أرض رَبْوٍ إذا أطلعتَهُ رأيت ما فيه[1]. عن الأصمعي.

ق

[الطِّلْق]: يقال: هو طِلْق، بالقاف: أي حلال.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ح

[الطَّلَح]: النِّعْمَة، قال الأعشى[2]:

كم رأينا من أناس قبلنا
ورأينا المَلْكَ عمراً بطَلَحْ

أي بنعمة في قول بعضهم.

وقال بعضهم: طَلَح: اسم موضع[3]

وذو طَلَح: اسم موضع[4] في قول الحطيئة[5]:

ماذا تقول لأفراخ بذي طَلَحٍ
حمرِ الحواصلِ لا ماء ولا شجر

وليس في هذا جيم.

ف

[الطَّلَف]: الهَدْرُ من الدماء، يقال:

(١) في اللسان: الطِّلْعُ من الأرضين: كل مطمئن في كل ربو إذا طلعت رأيت ما فيه... وطِلْع الأكمة: ما إذا علوته منها رأيت ما حولها.

(٢) ديوانه: (٨٩)، وروايته: «هَلَكُوا» بدل «قَبْلَنا»، وكذلك في اللسان (طلح)، وفي الديوان وياقوت: (٤ /٣٨) «المرء» بدل «الملك» وفي اللسان «الملك».

(٣) قاله ابن السكيت وجاء ذلك في اللسان (طلح)، وقيل: أراد الأعشى «في ذي طَلَح» فحذف ذي، وانظر ياقوت: (٤ /٣٨) وبيت الأعشى هناك.

(٤) قال ياقوت: (٤ /٣٨) موضع دون الطائف لبني محرز وهو الذي ذكره الحطيئة.

(٥) ديوانه: (٨٠٢)، من أبيات له في استعطاف عمر رضي الله عنه، ويروى فيه: «بذي مَرَخٍ» و «ذي أَمَرٍ» و «ذي سلَمٍ» بدل «ذي طلح»، ويروى أيضاً «زغب الحواصل» بدل «حمر الحواصل».

ذهب دمه طَلَفاً، قال الأفوه الأودي(١):

حكــم الـــدهرُ علينا أنــه
طَلَفٌ مـا نـــال منّـا وجُبَار

قال بعضهم: والطَّلَف: الهيِّن وهو من الأول، قال(٢):

وكــل شــيءٍ من الدنيا نُصابُ به
ما دمت فينـا وإن جلّ الردى طَلَف

ويقـال: إن الطَّلَف العطاء، يقـال: أطلفني وأسلفني.

ق

[الطَّلَق]: الشَّأْو، ويقال: عدا طَلَقاً أو طَلَقين.

والطَّلَق: الحبل المفتول. وقيل: هو قيد من جلود.

وليلة الطَّلَق: الليلة قبل القَرب وبعد التجويز، وهي الليلة يُطلق فيها الراعي إبله إلى الماء ويتركها ترعى.

و

[الطَّلا]: ولد الظبية وولد الضَّأن من الغنم وولد البقرة وجمعه: أطلاء وطُلْي، قال زهير(٣):

بهـا العِيْنُ والآرامُ يمشِيْنَ خِلْفـةً
وأطـلاؤها ينهضْنَ من كلِّ مجثمِ

قال الشيباني: والطَّلاَ: الشخص. يقال: إنه لجميلُ الطَّلا، وأنشد(٤):

وخـدٌ كَمَتْنِ الصُّلَّبـي جَلَوْتُـه
جميلِ الطَّلا مستشرب اللون أطْحَلِ

ويقـال للرماد بين الأثافي: الطَّلاَ بين أمهاته.

(١) وهو صلاءة بن عمرو الأودي المذحجي – وتقدمت ترجمته – والبيت من قصيدة له، وهو في المقاييس: (٣/ ٤٢٠) واللسان (طلف، جَبَر) ومجيء «ظلف» بالمعجمة فيه (جبر) تصحيف. والبيت في التاج (طلف). وهو من قصيدة مشهورة مطلعها:

إنْ تَرَيْ رأسيَ فيـه نَزَعٌ وشَـوايَ خَلَّةٌ فيهـا دُوارُ

(٢) البيت دون عزو في المقاييس: (٣/ ٤٢٠) والتاج (طَلَف).

(٣) ديوانه: (١٧) وهو ثالث أبيات معلقته، وانظر شرح المعلقات العشر: (٥٢)، واللسان (طلى).

(٤) البيت دون عزو في اللسان (طلى)، والصُّلَّبي: المَجْلُوُّ من الأسنة بالصُّلَّب: وهو ضربٌ من حجر السَّنِّ، وجاءت كلمة القافية في (ل١، نيا): «اكحَلِ».

ي

[الطَّلِيُّ]: ولد الظبية والبقرة ونحوهما والجميع: أطلاء وطُلْي.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

م

[الطَّلَمَة]: الخبازون.

* * *

و [فَعِلة]، بكسر العين

ب

[الطَّلِبة]: ما طلبته من شيء.

* * *

فُعَلٌ، بضم الفاء وفتح العين

ق

[الطُّلَق]: لسانٌ طُلَق: أي منطلق.

* * *

و [فُعَلة]، بالهاء

ع

[الطُّلَعة]: نفس طُلَعة: تطلّع للشيء، وامرأة طُلَعة: تكثر التطلّع، قال الزبرقان[1]: إن أبغض كَنّاتي إليّ الطُّلَعة الخُبَأَة.

ق

[الطُّلَقة]: طُلَقة: أي كثير الاطلاق.

* * *

فُعُلٌ، بالضم

ق

[الطُّلُق]: ناقة طُلُق: أي مطلقة بلا قيد.

ويقال: فرس طُلُق، طُلُق إحدى القوائم: إذا كانت إحدى قوائمه ليس فيها تحجيل.

* * *

(١) الزبرقان: هو ابن بدر التميمي السعدي: (ت ٤٥ هـ/٦٦٥م) صحابي من رؤساء قومه قيل: اسمه الحصين ولقب بالزبرقان وهو من أسماء القمر لجمال وجهه الاشتقاق: (١/٢٥٤).

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

س

[الأطْلَس]: الذي على لون الذئب. يقال: ذئب أطلس وذئاب طُلس.

والأطْلَس: الأغبر من الثياب، وقيل: الخَلَق، قال ذو الرمة في الصائد(1):

مُقَــزَّعٌ أطلسُ الأثواب ليس لــه
إلاّ الضِّــراءَ وإلاّ صيدَهــا نشبُ

الضِّراء: جمع ضِرو من الكلاب.

* * *

مَفْعِل، بفتح الميم وكسر العين

ع

[المَطْلِع]: مَطْلِع الشمس: موضع طلوعها، قال الله تعالى في ذي القرنين: ﴿حتى إذا بلغ مطلِع الشمس﴾(2) وقرأ الأعمش والكسائي: ﴿حتى مطلع الفجر﴾(3) بكسر اللام. وقرأ الباقون بفتحها.

* * *

مِفْعَال

ق

[المِطْلاق]: رجل مِطْلاق: كثير الطلاق للنساء.

و

[المِطْلاء]: الأرض السهلة اللينة تنبت العِضاه، والجميع: المطالي.

* * *

(1) ديوانه: (1 / 100)، وروايته «أطلس الأطمار»، وكذلك في الخزانة: (7/338)، وفي اللسان (طلس، قزع، ضرى) والتاج (قزع، ضرى)، والمقزَّع: مُخَفَّف الشعر. ويروى: «سَمِلُ الأطمار» كما ذكر شارح الديوان.

(2) سورة الكهف: 18 / 90 وتتمتها ﴿... وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا﴾.

(3) سورة القدر: 97 / 5 ﴿سلام هي حتى مَطْلَع الفجر﴾ وانظر قراءتها في فتح القدير: (5 / 460).

مِفْعِيل

ق

[**المِطليق**]: رجل مطليق: أي مطلاق.

* * *

مُفْتَعِل، بكسر العين

ب

[**المُطَّلِب**]: من أسماء الرجال: وأصله: مطتلب.

* * *

فاعِل

ب

[**الطالب**]: طالب وأبو طالب: من أسماء الرجال.

ح

[**الطالح**]: خلافِ الصالح.

ق

[**الطالق**]: امرأة طالق: وهي التي طلقها زوجها.

وناقة **طالق**: إذا كانت تُترك ترعى وحدها حيث شاءت. وقال الشيباني: الطالق من الإبل: التي يتركها الراعي لنفسه لا يحلبها إلا على الماء.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ح

[**الطَّلاح**]: نقيض الصلاح.

ق

[**الطلاق**]: هو طلاق المرأة، وهو على ضربين رجعي وبائن، قال الله تعالى: ﴿الطلاق مرتان﴾[1]

(١) سورة البقرة: ٢/٢٢٩ ﴿الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان...﴾ الآية.

وفي حديث(١) النبي عليه السلام: «لا طلاق قبل النكاح» وهذا مروي عن علي ومعاذ وابن عباس وعائشة، وهو قول زيد ابن علي والشافعي ومن وافقهم. وعند أبي حنيفة: إذا قال: كل امرأة أتزوج بها فهي طالق ونحو ذلك مما يضيفه إلى المُلْك صح الطلاق إذا تزوج. وعند مالك: إذا قال ذلك لامرأة بعينها أو في قبيلة بعينها صح الطلاق؛ فإن عَمَّ لم يصح.

* * *

فُعَالة، بالضم

و

[الطُّلاوة]: الحسن والبهاء، يقال سمعت كلاماً عليه طُلاَوة، قال أمية في القرآن: إن عليه لَطُلاوة.

* * *

فِعَال، بالكسر

ح

[الطِّلاح]: جمع طلحة، قال(٢):

أن تهبطي ببلادِ قو ... مٍ يرتعونَ من الطِّلاحِ

ع

[الطِّلاع]: طِلاع الشيء: ملؤه، قال أوس بن حجر يصف القوس(٣):

كَتُومٌ طِلاعُ الكفِّ لا دونَ مَلْئها ... ولا عجْسُها عن موضعِ الكفِّ أفضلُ(٤)

---

(١) الحديث بهذا اللفظ وبلفظ «لا طلاق فيما لا يملك» عن طريق من ذكر وعن عبد الله بن عروة بن العاص عند أبي داود في الطلاق، باب: في الطلاق قبل النكاح، رقم (٢١٩٠) والترمذي في الطلاق، باب: ما جاء لا طلاق قبل النكاح، رقم (١١٨١)، وقال: «حسن صحيح» أحمد في مسنده: (٢/٢٠٧)؛ وانظر في المسألة البحر الزخار: (٣/١٦٥).

(٢) البيت دون عزو في اللسان (طلح)، وروايته: «أن تهبطينَ بلاد...»؟! وقبله:

إنِّي زَعِيمٌ يا نُوَيْـ ... ـقَةُ إنْ نجوتِ مِن الزَّوَاحِ

والأول منهما في اللسان (زوح)، والزَّوَاحُ: الذهاب.

(٣) ديوانه: (٨٩)، ورواية آخره «أفضلا» والقصيدة بالفتح، والبيت في الشعر والشعراء ١٠٠، واللسان والتاج (طلع).

(٤) هكذا جاء في الأصل (س) وبقية النسخ بالضم، والصواب الفتح كما تقدم.

وفي حديث(١) عمر: «لو أن لي طِلاعَ الأرض ذهباً لافتديت به من هول المطلع».

ويقال: الطِّلاع: ما طلعت عليه الشمس.

ي

[الطِّلاء]: جنس من الشراب يطبخ حتى يذهب ثلثاه.

ويقال: الطِّلاء: من أسماء الخمر، قال(٢):

هـي الخمرُ يَكنونها بالطِّـلاء
كما الذئبُ يُكنى أبا جَعْدَهْ

والطِّلاء: كل شيء طُلي به شيءٌ قال(٣):

رَعَتْ قطناً حتى كأنّ جوارها
ملمعةٌ دأياتُهُ بِطِلاء

أي بقطران.

* * *

فَعِيل

ح

[الطليح]: بعير طليح وناقة طليح: أي معيبة، قال الأعشى(٤):

فتراها تشكو إليَّ وقد صا
رت طليحاً تُحْذَى صدورَ النِّعالِ

(١) قوله عن ابن سيرين في غريب الحديث: (٢/١٩) و الفائق للزمخشري: (٢/٣٦٦) و النهاية لابن الأثير: (٣/١٣٢) وليس فيها لفظة «ذهباً». وبعضه في اللسان (طلع).

(٢) البيت لعَبيْد بن الأبرص الأسدي، وهو في مقدمة ديوانه: (١١)، برواية:

هي الخمرُ تُكْنَى بأمِّ الطلاء
كما الذئبُ يكنى أبا جعدة

وروايته في اللسان (طلا) كرواية المؤلف «يكنونها بالطلاء» و «جعده» بهاء ساكنة، و «جعدَهْ» أيضاً في الأغاني: (٢٢/٩١).

(٣) لم نجده.

(٤) ديوانه: (٢٩٩)، وروايته مع ما قبله:

ذاكَ شَبَّهتُ ناقتي عن يَمِينِ الـ
ـرَّعْنِ بعدَ الكَلالِ والإعمالِ

وتَراها تَشْكُو إلي وقد آ
لَتْ طليحاً تُحْذَى صدورَ النِّعالِ

والطليح: المهزول من القِردان.

ف

[**الطليف**]: الهَدْر.

ويقال: إن **الطليف** الشيء المأخوذ، قال(1):

كم من عِدىً ما لُهُمُ طَليفُ

ق

[**الطليق**]: الأسيرُ يُطلق عنه إساره.

ورجل **طليق** الوجه وطليق اللسان.

ي

[**الطليّ**]: يقال: بأسنانه طَلِيٌّ: وهو القَلَح.

* * *

و [**فَعِيلة**]، **بالهاء**

ع

[**الطليعة**]: طليعة الجيش: واحدة الطلائع الذين يطَّلعون طِلْعَ العدو.

* * *

فُعَلاء، بضم الفاء وضم العين ممدود

ع

[**الطُّلَعاء**]: القيء.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ي

[**الطُّليان**]: جمع: طِلا.

* * *

و [**فِعْلان**]، **بكسر الفاء**

ي

[**الطِّليان**]: يقال: بأسنانه طِلْيان: أي قَلَح.

والطِّليان: لغة في الطُّليان: جمع: طَلىً.

* * *

(1) الشاهد في التاج (طلف) منسوب إلى رؤبة، وليس في ديوانه، ولا ديوان العجاج.

الرباعي

فِعَلْلٌ، بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام

حف

[الطِّلَحْفُ]: ضربٌ طِلَحْفٌ: أي شديد.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

خم

[الطِّلْخام]، بالخاء معجمة: الأنثى من الفِيَلة.

وطِلْخام أيضاً: اسم موضع(١).

* * *

فِعْلِلاء، بكسر الفاء واللام ممدود

مس

[الطِّلْمِساء]: يقال: ليلة طِلْمِساء: أي مظلمة.

* * *

فَيْعَلان، بالفتح

س

[الطَّيْلَسان]: معروف، والجمع: طيالسة.

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَنْلَل، بالفتح

فح

[الطَّلَنْفَح]: الكالّ المعيي.

ويقال: الخالي الجوف، قال(٢):

ونصبحُ بالغداة أتَرَّ شيءٍ
ونمسي بالعشيِّ طَلَنْفَحينا

أَتَرَّ شيء: أي أنعم شيء، النون زائدة.

* * *

(١) لم يعينه ياقوت: (٤/ ٣٨)، وإنما استشهد عليه ببيت للبيد، وفي اليمن طلخامة: قرية كبيرة من قرى جَهْران.

(٢) البيت دون عزو في المقاييس: (١/ ٣٣٧)، والجمهرة: (١/ ٤٠) واللسان والتاج (ترر) ونسب في اللسان والتاج (طلفح) إلى رجل من بني الحرماز.

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعُل بالضم

ب

[**طَلَب**]: طلبت الشيءَ طَلَباً، قال الله تعالى: ﴿ضَعُفَ الطالب والمطلوب﴾(١) الطالب: الآلهة، والمطلوب: الذباب.

ع

[**طَلَع**]: طلوع الشمس: معروف، قال الله تعالى: ﴿تَطْلُع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا﴾(٢).

ويقال: **طَلَع** على القوم: إذا أقبل عليهم.

ق

[**طَلَق**]: طلاق المرأة: معروف، طَلَقَت فهي طالق وطالقة، قال(٣):

فقلت لها بيني فإنك طالقه

وأصله من الإطلاق، قال الله تعالى: ﴿فإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم﴾(٤). قال الفقهاء: لفظ الطلاق صريح وكناية. قال أبو حنيفة: الصريح: ما كان ملفوظاً بلفظ الطلاق نحو أن يقول: أنت طالق وأنت طالقة وأنت الطلاق. قال الشافعي: الصريح ثلاثة: الطلاق والسراح والفراق. قال مالك: وأنت خلية وبرية. من الصريح. قال أبو حنيفة والشافعي في الكناية كقولك: حبلك على غاربك، واستبرئي رحمك، والحقي بأهلك، ونحو ذلك.

---

(١) سورة الحج: ٢٢/٧٣ ﴿... وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب﴾.

(٢) سورة الكهف: ١٨/٩٠ وتقدمت في بناء (مِفْعَل) من هذا الباب.

(٣) صدر بيت هو أول أبيات للأعشى في ديوانه: (٢١٦) وروايته مع عجزه:

أيا جارَتا بِيْني فإنَّكِ طالقَهْ كذاكَ أُمورُ الناسِ غادٍ وطارقَهْ

وهو برواية الديوان في اللسان (طلق).

(٤) سورة البقرة: ٢/٢٢٧.

ويقولون: أَطْلِق يدك بخير: أي ابسطها، قال[1]:

أُطْلُق يديك تنفعاك يا رجل

ويروى أَطْلِق، بكسر اللام

وطَلَقت الإبل: إذا كان بينها وبين الماء ليلتان.

و

[طلو]: قال الفراء: طلوت الطَّلا وطليته: إذا ربطته برجله.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

س

[طلس]: الطَّلْس: المحو.

ي

[طلا]: طَليت الطَّلا وطلوته: إذا ربطته برجله.

وطلاه بالدهن وغيره: إذا لَطَخه.

* * *

فَعَل، يَفْعَل، بالفتح

ح

[طلح]: طَلَحْتُ البعيرَ: إذا حسرته.

خ

[طلخ]: قال الخليل: الطَّلْخ: اللطخ بالقَذَر، وإفساد الكتاب ونحوه، واللطخ: أعم من الطلخ.

* * *

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

ح

[طلِح] البعيرُ: إذا أعيا.

وطَلِحت الإبلُ: إذا اشتكت عن أكل الطلح، وإبل طَلِحة وطلاحَى.

---

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (طلق) وبعده:

بالرَّيْثِ ما أَرْوَيْتَها لا بالعَجَلْ

ع

[طَلِع]: يقال: طَلِع الجبلَ: إذا علاه.

ي

[طَلِي]: يقال: طَلِي فوهُ: إذا قَلِح.

* * *

فَعُل يفعُل، بالضم

ق

[طَلُق]: رجل طَلْق الوجه وطليق الوجه: أي بادي البِشر.

وطليق اللسان: بَيِّن الطلاقة.

ورجل طَلْق اليدين: أي سمحهما.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإطلاب]: يقال: أطلبه: إذا أسعفه بما طلب.

وأَطْلَبه: إذا أحوجه إلى الطلب، وهو من الأضداد.

ويقال: أَطْلَبَ الكلأُ: إذا تباعد عن الماء فطلبه الناس، وهو كلأ مُطْلِب وكذلك غيره، قال[1]:

أهاجك برقٌ آخرَ الليلِ مُطْلِب

ع

[الإطلاع]: أطلعه فطلع، وأطلعه على سره.

وأطْلَعَ النخلُ: إذا خرج طلعه.

وأَطْلَعَ الزرعُ: إذا بدا.

قال بعضهم: ويقال: رمى فأطلع وأشخص: إذا رمى بسهمه على رأس الغرض.

ويقال: أَطْلَعَ الرجلُ: إذا قاء.

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (طلق).

ف

[**الإطلاف**]: حكى بعضهم: أطلفه: أي أعطاه، يقال: أطلفني وأسلفني.

ق

[**الإطلاق**]: أطلقه من الوَثاق: أي أرسله.

وأطلق الناقة من عقالها.

وأطلق يده بخيرٍ، وطلّقها.

وأطلق الرجل: إذا طلقت إبلُه، من الطَّلَق: وهو أن يكون بينها وبين الماء ليلتان.

والمُطْلَق من الروي: خلاف المقيد، وهو على ستة أضرب: مطلق مجرد، ومطلق مخروج، ومطلق مردف، ومطلق يلزمه الردف والخروج، ومطلق مؤسس، ومطلق يلزمه التأسيس والخروج. فالمطلق المجرد: يلزمه حرفان: الروي والوصل، وحركة واحدة وهي المجرى، كقوله فيما وصله واو[1]:

ألَمْ تَرَ أنَّ اللهَ أعطاك سورةً
ترى كلَّ ملْكٍ دونها يتذبذبُ

وكقوله فيما وصله ياء[2]:

خليلي مُرّا بي على أمِّ جندب
لنقضي أشجانَ الفؤادِ المعذَّبِ

وكقوله فيما وصله ألف[3]:

بكى صاحبي لمّا رأى الدربَ دونه
وأيقن أنّا لاحقان بقيصرا

وكقوله فيما وصله هاء[4]:

أشجاك الربعُ أم قدَمُهْ
أَمْ رمادٌ دارسٌ حُمَمُهْ

(١) البيت للنابغة، ديوانه: (٢٥).

(٢) البيت مطلع قصيدة مشهورة لامرئ القيس، ديوانه: (٤١)، وروايته: «نُقَضّ لباناتُ» ويروى: «لنقض لباناتِ» و«لنقضيَ حاجاتِ».

(٣) امرؤ القيس، ديوانه: (٦٥).

(٤) مطلع قصيدة لطرفة، ديوانه: (٧٤).

والمطلق الذي بخروج يلزمه ثلاثة أحرف: الروي والوصل والخروج، وحركتان: المجرى والنفاذ، كقوله فيما خروجه واو(١):

وبلدٍ تضِلُّ فيه رُكَّبُهُ
ما زلت حتى ذلَّ عندي صعُبهُ

الروي: الباء، والوصل: الهاء، والخروج: الواو. والمجرى: حركة الباء، والنفاذ: حركة الهاء.

وما كان خروجه ياء، كقوله(٢):

وإن باب أمرٍ عليك التوى
فشاور حكيماً ولا تعصهِ

وما خروجه ألف كقوله(٣):

إن سُليمى والله يكلؤها
ضنت بشيء ما كان يرزؤها

ي

[**الإطلاء**]: أطلى الرجلُ: إذا مالت عنقه(٤)، قال(٥):

تركتُ أباكِ قد أطْلَى ومالت
عليه القشعماتُ من النسور

* * *

التفعيل

ح

[**التطليح**]: طلَّحتِ الإبلُ: إذا أعيت.

س

[**التطليس**]: تطليس الكتاب: محوه.

(١) لم نجده.
(٢) هما بيتان لم أجدهما وأحدهما: إذا كنت في حاجة مرسلاً... إلخ.
(٣) البيت لإبراهيم بن هرمة، كما في شرح شواهد المغني: (٢/٨٢٦)، وهو في اللسان (كلأ) دون عزو، وفي روايته «ضنت بزادٍ».
(٤) في اللسان: «مالت عنقه للموت أو لغيره» وأورد الشاهد، وفي روايته «القشعمان» والضمير في «مالت» ضمير جمع.
(٥) الشاهد دون عزو في اللسان: (طلا، قشعم) وقبله:

وسائلةٍ تُسائلُ عن أبيها
فقلت لها: وقعتِ على الخبيرِ

ق

[**التطليق**]: طلَّق المرأة، من الطلاق.

ويقال: **طُلِّق** الرجلُ: إذا لُدغ فسَكَن وجعه بعد العِداد، ويروى قول النابغة(١):

تَنَاذَرها الراقُونَ من سُوءِ سُمِّها
تُطَلِّقُهُ حيناً وحيناً تُراجعُ

ويروى: تراسله طوراً.

م

[**التطليم**]: ضرب الخبزة. ويروى أن الخليل كان ينشد قول حسان(٢):

تُطَلِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النساءُ

أي تضربهن بالخمر.

* * *

المفاعَلَة

ب

[**المطالبة**]: طالب بحقه طلاباً ومطالبة.

ع

[**المطالعة**]: طالعه بالكتاب والخبر.

و**طالع** الشيءَ: أي اطّلع عليه.

* * *

الافتعال

ب

[**الاطِّلاب**]: اطَّلب: أي طلب، وأصله: اطتلب.

ع

[**الاطِّلاع**]: اطّلع على الشيء: وقف

---

(١) ديوانه: (١٢٢) والخزانة: (٢/٤٥٩)، واللسان: (طلق) ورواية عجزه فيه:

.... تُطلّقه صوراً وطوراً تراجِعُه

(٢) عجز بيت له، ديوانه: (١٩)، وروايته:

تظلُّ جيادُنا مُتَمَطِّرات تُلَطِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النساءُ

وذكره في اللسان (طلم) برواية: «يُطَلِّمُهُن» ورواية «تلَطِّمُهُنَّ» هي الأشهر.

عليه، قال الله تعالى: ﴿فاطّلع فرآه في سواء الجحيم﴾(١).

والمُطَّلَع: موضع الاطلاع.

ي

[الاطِّلاء]: اطَّلى بالمسك وغيره: أي تلطخ به، قال أمية بن أبي الصلت الثقفي في سيف بن ذي يزن(٢):

ثم اطَّلِ المسكَ إذ شالَتْ نعامتُهمْ
وأسبلَ اليومَ في برديك إسبالا

* * *

الانفعال

ق

[الانطلاق]: انطلق: أي ذهب، قال الله تعالى: ﴿انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شُعب﴾(٣). أجمعوا على كسر اللام في الأولى. وعن يعقوب: أنه فتح اللام في الثانية، وعنه كسرها، وهو رأي الباقين.

* * *

الاستفعال

ع

[الاستطلاع]: يقال: استطلع فلان رأيَ فلان.

ق

[الاستطلاق]: استطلق بطنُهُ: إذا لم يستمسك.

ويقال: استطلق الراعي ناقةً لنفسه: إذا أخذها لنفسه.

* * *

(١) سورة الصافات: ٣٧/ ٥٥.

(٢) من قصيدة له جاءت في الشعر والشعراء: (٢٨١-٢٨٢)، ورواية البيت فيه كرواية المؤلف، والقصيدة في حاشية الإكليل: (٨/ ٥١-٥٢)، وشرح النشوانية: (١٥٥-١٥٦) ورواية أوله: «ثم اطْلِ بالمسك».

(٣) سورة المرسلات: ٧٧/ ٢٩، ٣٠ - وانظر في قراءتهما فتح القدير: (٥/ ٣٥٩)، والكشاف: (٤/ ٢٠٤).

التفعُّل

ب

[التَّطَلُّب]: تطلَّب: أي طلب مرة بعد مرة.

ع

[التَّطَلُّع]: تطلَّع إلى ورود الكتاب والخبر.

ق

[التَّطَلُّق]: قالَ بعضهم: يقال: تطلَّق الظبي: إذا مَرَّ لا يلوي على شيء.

وتطلَّقت نفسُهُ للأمر: أي انشرحت.

هـ

[التَّطَلُّه]: حكى بعضهم أنه يقال: تَطَلَّهْ هذا الخَلَق حتى تستجدَّ غيرَه: من الطُّلهة، وهي أخلاق الثياب.

ي

[التَّطَلِّي]: تطلَّى بالشيء: أي اطَّلى به.

* * *

الفَعْلَلة

سم

[الطَّلْسَمة]: طَلْسَمَ: إذا كَرَّه وجهه، يقولون للغضبان: طلسم وطرسم.

* * *

الافعنلال

ف ء

[الاطْلنْفاء]: المطلنفئ، مهموز: اللاصق بالأرض، قال في الصائد[1]:

ومطلنفئٍ في قترةٍ كابن قترةٍ
ضئيل خفيٍّ الشخصِ عاري الأشاجع

* * *

الافعّلال

خم

[الاطْلِخْمَام]: اطلخمَّ السحاب، بالخاء معجمة: إذا تراكم وأظلم.

واطلخمَّ الظلام: إذا اشتد.

ومطلخِمّات الأمور: شدائدها.

واطلخمَّ: إذا تكبر، مثلُ اطرخمَّ.

(١) لم نجده.

باب الطاء والميم وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ش

[الطَّمْش]: يقال: ما أدري أي الطَّمْش هو، بالشين معجمة: أي أيُّ الناس هو، قال(١):

وَحْشٌ ولا طَمْشٌ من الطموش

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ح

[الطَّمْحَة]: طَمَحَات الدهر: شدائده، ولم يأت فيه جيم.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ر

[الطِّمْر]: الثوب الخَلَق.

ل

[الطِّمْل]: اللص. يقال: هو الفاحش.

قال الشاعر(٢):

أطاعوا في الغواية كلَّ طِمْلٍ
يجرُّ المخزيات ولا يبالي

والجميع: طمول.

* * *

(١) رؤبة، ديوانه: (٧٨)، واللسان والعباب والتاج (طمش) والمقاييس: (٣/ ٤٢٥)، وقبله:

وَمَا نَجا مِن حَشْرِها المَحْشُوْشِ

(٢) هو لبيد، ديوانه: (١١١)، ورواية صدره:

وأَسْرَعَ في الفَواحِشِ كلُّ طِمْلٍ

وهو في اللسان (طمل) برواية: «أطاعوا في الغواية..». كما هو عند نشوان.

و [فِعْلة]، بالهاء

ل

[الطِّمْلة]: لغة في الطِّمْلة(١).

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ع

[الطَّمَعُ]: واحد الأطماع، وهي أرزاق الجند.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ل

[الطَّمَلَةُ]: ما بقي في أسفل الحوض من الماء.

والطَّمَلَةُ]: الطِّيَانُون.

* * *

فَعُلٌ، بضم العين وكسرها

ع

[الطَّمِع]: رجل طَمُعٌ وطَمِعٌ: بمعنى، لغتان.

* * *

الزيادة

مَفْعَلٌ، بفتح الميم والعين

ع

[المَطمَع]: ما طُمِع فيه.

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم

ر

[المِطمَر]: الخيط الذي يكون مع البنَّاء يقدِّر به البناء.

* * *

(١) وهما: الحمأة والطِّين.

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ل

[المِطْمَلَة]: المِدْمكة[١].

* * *

مَفعُولة

ر

[المطمورة]: حفرة تحت الأرض يُطمر فيها الطعام: أي يُخفَى.

* * *

مِفْعال

ع

[المِطْماع]: يقال: امرأة مِطْمَاع: إذا كانت تُطْمِع ولا تُمكّن من نفسها.

* * *

فاعِل

ح

[الطامح]: امرأة طامح: تطمَح إلى الرجال.

ر

[الطامر]: يقال للبرغوث: طامر بن طامر[٢].

ويقال للرجل الذي لا يعرف: **طامر** ابن طامر[٣].

* * *

فَعَالٌ، بفتح الفاء

ر

[الطَّمَار]: يقال: انصبَّ عليه من طَمَارِ، مبني على الكسر: أي من مكان

---

(١) وهما: ما تُوَسَّعُ به الخُبْزَةُ.

(٢) هذه من: طَمَرَ بمعنى: وثب.

(٣) وهذه من: طَمَرَ بمعنى: دفن، أو بمعنى: ذهب وتغيب.

مرتفع، قال الشاعر[1]:

إلى بطـلٍ قـد عَفَّر السيفُ وجهَهُ
وآخرَ يهـوي من طَمَـارِ قتيلِ

وقال الكسائي: يقال: من طمارٍ وطمارِ، مُجرى وغير مُجرى[2].

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ح

[الطِّماح]: الاسم من قولك: طَمَحَ بصرُهُ.

* * *

فِعِلٌّ، بكسر الفاء والعين وتشديد اللام

ر

[الطِّمِرُّ]: فرس طِمِرٌّ: أي وَثَّاب، من الطمور، وهو الوثوب. وقال أبو عبيدة: هو المشمِّرُ، وفرسٌ طِمِرَّة، بالهاء، قال حسان[3]:

تـركَ الأحبّـةَ لم يقاتـلْ دونهم
ونجـا بـرأسِ طِمِـرَّةٍ ولجـامِ

* * *

(١) البيت من أبيات قيلت حين قتل عبيد الله بن زياد عروة بن هانئ المرادي ومسلم بن عقيل بن أبي طالب، ونسبت في العباب (طمر) إلى الشاعر عبد الله بن الزبير الأسدي، ومنها بيتان في اللسان (طمر) منسوبان إلى سُلَيْم بن سلاَّم الحنفي، ونسبا في التاج إلى سليمان بن سَلاَّم الحنفي، وقال في العباب: «ويُروى البيت في بعض كتب اللغة لسليم بن سلام الحنفي وهو لعبد الله بن الزبير لا غير من قطعة هي ستة أبيات»، وروايته في العباب «قد عفَّر» كما هنا، وفي المصادر الأخرى «قد عقر» بالقاف. وقبله:

فـإن كنتِ لا تدرينَ مـا الموتُ فـانظري
إلى هانئٍ في السُّـوقِ وابنِ عـقـيلِ

(٢) في (ت، مـ ١) زيادة: «بالتنوين أيضاً».

(٣) من قصيدة له ذكر فيها فرار الحارث بن هشام أخي أبي جهل يوم بدر، ديوانه: (٢١٤).

فَعَلان، بالفتح

ث

[الطَّمَثان]: بنو الطَّمَثان: قوم من عاملة، واشتقاقه من الطمث.

ح

[الطَّمَحان]: اسم رجل، وأبو الطمحان[١]: شاعر من قضاعة من بني القين بن جَسْرٍ.

* * *

(١) واسمه: حنظلة بن الشرقي، شاعر فارس معمر، عاش في الجاهلية والإسلام وتوفي نحو سنة (٣٠ هـ).

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعُل بضمها

ث

[طَمَثَ] الرجلُ المرأة: إذا لامسها، وقرأ الكسائي بضم الميم قوله تعالى: ﴿لم يطْمُثْهُنَّ إنْس قبلهم ولا جان﴾(١) في الآية الثانية، وعنه ضمُّ الأولى وكسر الثانية. وقرأ أبو إسحاق السبيعي واحدة بضم الميم وواحدة بكسرها. قال أبو إسحاق: كنت أصلي خلف أصحاب علي فأسمعهم يقرؤون بضم الميم، وكنت أصلي خلف أصحاب عبد الله فكنت أسمعهم يقرؤون بكسر الميم.

وقرأ بعضهم بالضم فيهما معاً، وقرأ الباقون بالكسر فيهما.

ويقال: طَمَثَت المرأة: إذا حاضت فهي: طامث.

ر

[طَمَرَ]: الطَّمْر والطمور: الوثب، قال أبو كبير الهذلي(٢):

وإذا قذفْتَ له الحصاةَ رأيْتَهُ
ينزو لوقْعَتها طمورَ الأخيل

ويقال: طَمَرَ الشيءَ: إذا أخفاه.

س

[طمس]: طموس الطريق: دروسه.

ل

[طَمَلَ]: طَمْلُ الشيءِ: تسويته بالمطملة.

---

(١) سورة الرحمن: ٥٥/٥٦ ﴿فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان﴾ والرحمن: ٥٥/٧٤، وأثبت في فتح القدير: (٥/١٤١) قراءة كسر الميم، وذكر في (١٤٣) قراءة الضم وقراءة أخرى بالفتح، ونص على أن قراءة الكسر هي قراءة الجمهور.

(٢) ديوان الهذليين: (٢/٩٣)، ورواية أوله: «فإذا طرحت...» والحماسة: (١/٢٠) وروايتها «فإذا نبذت..» وكذا الخزانة: (٨/١٩٤) واللسان والتاج (طمر) وروايتهما كما عند المؤلف «وإذا قذفت...».

و

[طَمَا] الماءُ طُمُوًّا: إذا ارتفع، قال(١):

إذا ذُكِــرت قحطــانُ يومَ عظيمةٍ
رأيت بحــوراً من بحورهم تطمُو

* * *

فعَلَ، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ث

[طَمثَ]: قال الفراء: طَمِثَ المرأةَ: إذا افتضّها، وقال غيره: طَمَثَها: إذا وطئها.

وقال الشيباني: **الطمث**: المسُّ في كل شيء. يقال: ما طَمَث هذه الناقةَ جملٌ: أي ما مسّها، وما طمث المرتعَ أحدٌ: أي مَسَّه، قال(٢):

دُفِعْــنَ إلــيّ لم يُطْمَثن قبــلي
وهُــنّ أصــحُّ من بَيْضِ النَّعَــامِ

وعلى جميع ذلك يفسر قوله تعالى: ﴿لم يطمثهن إنسٌ قبلهم ولا جان﴾(٣).

قال الخليل: ويقال: طَمَثَ البعيرَ طمثاً: إذا عَقَلَه.

س

[طَمَس]: الطَّمْس: المحو.

وَطَمَس الله تعالى النجومَ: أي أذهب ضوءها، قال تعالى: ﴿فإذا النجوم طمست﴾(٤).

وطَمَسَ على بصره: أي مسح، قال الله تعالى: ﴿لطمسنا على أعينهم﴾(٥)

(١) لعله من شعر المؤلف.

(٢) البيت منسوب إلى الفرزدق في اللسان (طمث) وليس في ديوانه.

(٣) تقدمت الآيتان قبل قليل. سورة الرحمن: ٥٥/٥٦، ٧٤.

(٤) سورة المرسلات: ٧٧/٨.

(٥) سورة يس: ٣٦/٦٦ ﴿ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون﴾.

وقوله تعالى: ﴿ربنا اطمس على أموالهم﴾[1]: أي أهلكها، فيروى أنها صارت حجارة.

وطَمَسَ الشيءُ: أي امّحى فهو طامس يتعدى ولا يتعدى يقال: طَمَسَ الطريقُ: إذا درس.

ي

[طَمَا]: طَمَا الماءُ طُمِيّاً: إذا ارتفع، لغة في: طما يطمو.

ويقال: طَمَى: إذا مَرَّ مَرّاً سريعاً.

* * *

فَعَل، يفعَل، بالفتح

ح

[طَمَحَ]: بصره إلى الشيء: أي علا، وكل مرتفع طامح.

* * *

فعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

ع

[طَمِع] في الشيءِ طَمَعاً وطماعةً وطماعيةً، بالياء خفيفة، فهو: طَمِعٌ وطامع. ويقال: فعلت ذلك طَمَعا في معروفك، قال الله تعالى: ﴿أفتطمعون أن يؤمنوا لكم﴾[2]: أي في أن يؤمنوا لكم.

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

[الإطْماح]: أطْمَح بصرَه: إذا رفعه.

ر

[الإطْمَار]: أَطْمَره فطمز: أي وثب.

والأمور المطمرات: المهلكات.

(١) سورة يونس: ١٠ /٨٨.

(٢) سورة البقرة: ٢ /٧٥ وتتمتها ﴿... وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون﴾.

ع

[**الإطْماع**]: أَطْمَعَهُ في الشيء فطمِع.

* * *

التفعيل

ح

[**التطميح**]: طَمَّحَ بالشيء: إذا رمى به في الهواء، وفي الحديث[1]: «نَهَى عن التطميح بالبول».

ع

[**التطميع**]: طَمَّعَهُ بمعنى: أطعمه.

* * *

الافتعال

ل

[**الاطِّمال**]: يقال: اطَّمل جميعَ ما في الحوض: إذا لم يدع فيه شيئاً.

* * *

الانفعال

س

[**الانطماس**]: انطمس: أي امّحى.

* * *

التفعُّل

س

[**التَّطَمُّس**]: تطمَّس: أي امَّحَى.

ع

[**التَّطَمُّع**]: تطمَّع: أي طمع.

* * *

الفَعْلَلَة

ء ن

[**الطُّمْأنة**]: طَمْأَنَ ظَهْرَه، بالهمز: إذا خفضه.

* * *

(١) لم نجده بهذا اللفظ.

الافعِلاَّل

ء ن

[**الاطمئنان**]: السكون، والطمأنينة، بالهمز أيضاً، قال الله تعالى: ﴿ وتطمئن قلوبهم بذكر الله ﴾[١]. قيل: الواو مقحمة، والمعنى: الذين آمنوا تطمئن قلوبهم بذكر الله. وقيل ليست بزائدة لأنها من حروف المعاني. وفي الحديث[٢] عن النبي عليه السلام في تعليم الصلاة: «ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً» قال الشافعي: الاطمئنان في الركوع والسجود واجب. وقال أبو حنيفة: لا يجب، قال النابغة[٣]:

لدى جرعاءَ ليس بها أنيسٌ
وليس بها الدليلُ بمطمئنٍ

أي ساكن النفس، ومنه الحديث[٤]: «إذا أُعطيَتِ النفسُ رزقها اطمأنت».

و**المطمئن**: المكان المنخفض من الأرض.

* * *

---

(١) سورة الرعد: ١٣ / ٢٨ ﴿ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾.

(٢) الحديث في الصحيحين وغيرهما، أخرجه البخاري في صفة الصلاة، باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم... رقم (٧٢٤) ومسلم في الصلاة، باب: وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، رقم (٣٩٧).

(٣) ديوانه: (١٩٤).

(٤) لم نجده بهذا اللفظ.

بابُ الطاء والنون وما بعدهما

الأسماء

فِعْلٌ، بكسر الفاء وسكون العين

همزة

[**الطِّنء**]، مهموز: الرِّيبة.

ويقال: **الطِّنء**: المنزل.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ف

[**الطَّنَف**]: السقيفة تُشرع فوق باب الدار.

* * *

و [فُعُل]، بضم الفاء والعين

ب

[**الطُّنُبُ**]: حبل الخباء والسرادق ونحوهما.

والطُّنُب: عِرْق الشجرة.

والطُّنُب: عصب الجسد، والجميع: الأطناب.

ف

[**الطُّنُف**]: الحَيْد الشاخص في الجبل.

والطُّنُف: لغة في الطَّنَف، وهو السقيفة تشرع فوق باب الدار.

* * *

الزيادة

إِفعَالَة، بكسر الهمزة

ب

[**الإطنابة**]: سير يُشدُّ في طرف وتر القوس العربية. ومنه سمي ابن الإطنابة، وهو: عمرو بن عامر بن زيد مناة بن

مالك الشاعر الأنصاري، نُسب إلى أمه الإطنابة[1].

* * *

الرباعي

فُعْلُول، بضم الفاء

ر

[الطُّنبور]، من الملاهي: معروف.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

ر

[الطِّنْبار]: لغة في الطُّنْبور.

* * *

(١) وكان سيدا فارسا شجاعاً، وفي الرواة من يعده من ملوك العرب، وكان أشرف الخزرج، وقائدهم في حروبهم، وهو صاحب الأبيات المشهورة التي استشهد بها معاوية وقد هم بالفرار يوم صفين، وأولها:

أَبَتْ لِيْ عِفَّتي وأبى بَلائي ... وأخْذِي الحَمْدَ بالثمنِ الرَّبِيْحِ

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعُل بالضم

ز

[طَنَزَ]: الطَّنْز: الاستهزاء، يقال: طَنَزَ به فهو طانز وطنَّاز، وهو معرّب.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

خ

[طَنِخَ]، بالخاء معجمة: إذا بَشِم.

ف

[طَنِف]: قال الشيباني: الطَّنِفُ الذي لا يأكل إلا قليلاً، رجل طَنِفٌ وامرأة طَنِفة.

ويقال: الطَّنَف: التُّهَمَة، رجل طَنِفٌ بالشيء: أي متهم به.

و

[طَنِوَ]: الطُّنُوّ: الفجور. يقال: طَنِي إليها: أي لصق، وقوم زُنَاة طُناة.

ويقال: طَنِي البعير طَنَاً: إذا لصقت رئته بأضلاعه فمات، وبعير طَنٍ وكذلك نحوه، قال[1]:

مِنْ داءِ نَفْسي بَعْدَما طَنِيْتُ
مثلَ طَنا الإبْلِ، وما ضنيت

أي بعدما طنيت وبعدما ضَنِيْتُ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإطناب]: أطنب في الكلام: بالغ في مدح أو ذمٍّ.

وحكى بعضهم: يقال: أطْنَبَتِ الريح: إذا اشتدت في غبار.

* * *

(١) الشاهد لرؤبة، ديوانه: (٢٥) وفي روايته: «الأسْنِ» بدل «الإبْل» والأَسْنُ: غَشْيٌ يأخذ الإنسان.

التفعيل

ب

[**التَّطْنيب**]: بيت مطنَّب: مشدود بالأطناب.

ويقال: **طَنَّب** بالمكان: إذا أقام به.

وقوس **مطنَّبة**: في وترها إطنابة.

ف

[**التَّطْنيف**]: يقال: رجل مطنَّف: أي متهم.

و

[**التَّطنّي**]: يقال: طنَّى البعيرَ: إذا عالجه من الطَّنا.

* * *

باب الطاء والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العَين

ف

[الطَّهْف]: لغة في الطَّهَف، وهو طعام[1].

م

[الطَّهْم]: يقال: ما أدري أي الطَّهْم هو، أي: أيُّ الناس هو.

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

ر

[الطُّهْر]: خلاف الدنس، وأصله مصدر، والجميع: الأطهار، وفي حديث[2] ابن عباس: «فرض النبي عليه السلام زكاة الفطر طُهراً للصائم من اللغو والرفث وطعمةً للمساكين».

ومن ذلك طُهْر المرأة من الحيض. واختلف العلماء في أقل ما يسمى طُهراً في الشرع؛ فذهب أكثر الفقهاء إلى أنه خمسة عشر يوماً. وروي عن علي رضي الله تعالى عنه أنَّ أقلّه عَشَرة، وهومذهب الحسن البصري وزيد بن علي، ومروي عن مالك.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ف

[الطَّهَف]: جنس من الشجر يزرع

(١) هو ضرب من الذرة يشبه الدخن، وهو بهذا الاسم من مزروعات تهامة إلى اليوم. - ينظر في قوله بعد: إنه شجر؟

(٢) أخرجه أبو داود من حديث ابن عمر في الزكاة، باب: زكاة الفطر، رقم (١٦٠٩) وابن ماجه في الزكاة، باب: صدقة الفطر، رقم (١٨٢٧) وانظر البحر الزخار (باب الحيض: ١/ ١٣٠).

باليمن له حب صغار أحمر أصغر من الخردل، وهو حار يابس.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ف

[الطَّهَفَة]: واحدة الطَّهَف.

والطَّهَفَة: رأس شجر الصِّلِّيان ومنه سمي الطَّهَف.

وطَهَفَة: اسم رجل.

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ر

[المَطْهَرة]: لغة في المِطهرة، وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

* * *

و [مِفْعَلة]، بكسر الميم

ر

[المِطْهرة]: التي يُتطهر بها، معروفة[2].

* * *

فاعِل

ر

[الطاهر]: خلاف النجس.

وطاهر: من أسماء الرجال.

* * *

فَعَالٌ، بفتح الفاء

ف

[الطَّهَاف]: السحاب المرتفع.

و

[الطَّهَاء]: الغيم الرقيق المرتفع

(١) هو من حديث عائشة أخرجه النسائي في الطهارة، باب: الترغيب في السواك (١/ ١٠) وأحمد في مسنده (٦/ ٤٧) بسند صحيح.

(٢) وهو إناء يتوضأ منه.

ويقال: إن اشتقاق طُهَيَّة منه، وهم: حي من العرب من تميم[1] ينسب إليهم طَهَوي، بفتح الهاء وقد تسكن تخفيفاً.

* * *

فعول

ر

[الطَّهُور]: الماء، قال الله تعالى: ﴿وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً﴾[2].

قال ثعلب: الطهور: الطاهر في نفسه المطهر لغيره. وهذا معنى قول الشافعي لأن عنده: إذا تغير الماء بشيء طاهر كالدهن والخل ونحوهما لم يجز التطهر به. وقال أبو حنيفة وأصحابه: التطهر به جائز ما لم يغلب عليه فيزيل عنه اسم الماء، لأن الطهور عندهم الطاهر في نفسه لقول الله تعالى: ﴿وسقاهم ربهم شراباً طهوراً﴾[3]، ولقول جرير[4]:

عِذابُ الثنايا ريقهن طَهُورُ

وقيل: هذا لا يلزم لأنه لو أراد أن ريقهن طاهر، لم يكن ذلك مدحاً وإنما أراد المبالغة في مدحهنّ أن ريقهن طاهر مطهِّر، على عادة الشعراء.

وقال الأصم: يجوز التطهر بكل مائع طاهر كماء الورد ونحوه. وفي الحديث[5] عن عائشة: «كانت يد النبي عليه السلام اليمنى لطهوره واليسرى لخلائه».

* * *

(١) وطهية: أمهم عرفوا بها، وهم بنو مالك بن حنظلة.

(٢) سورة الفرقان: ٢٥/٤٨ ﴿وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهوراً﴾ وانظر في قراءة بشراً فتح القدير: (٢/٢٠٤) في تفسير آية سورة الأعراف: (٧/٥٧).

(٣) سورة الإنسان: ٧٦/٢١ ﴿عليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلواأساور من فضة وسقاهم ربهم شراباً طهوراً﴾.

(٤) ليس في ديوانه ولم نجده في مراجعنا.

(٥) أخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٦٥).

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

مـل

[**الطَّهْمَل**]: الجسيم القبيح الخِلقة، وجمعه: طهامل.

* * *

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ر

[**طَهَر**]: الطهارة: نقيض النجاسة، رجل طاهر وامرأة طاهرة.

وامرأة **طاهر**، بغير هاء: انقطع عنها دم الحيض.

قال الله تعالى: ﴿حتى يطهرن﴾[1]: أي ينقطع دم الحيض عنهن.

و

[**طَهَو**]: طَهْو اللحم: طَبْخُه، والطاهي: الطباخ، والجميع: طهاة، قال امرؤ القيس[2]:

فظل طهاةُ القومِ ما بينَ مُنْضِجٍ
صفيفَ شواءٍ أو قديرٍ مُعَجَّلِ

وفي حديث أبي هريرة حين روى حديثاً، فقيل له: أسمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: فما **طهوي** إذن: أي فما علمي إن لم أُحْكِمْ ذلك.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

ي

[**طَهَى**]: الطهي: الطبخ.

* * *

فعُل، يفعُل، بالضم

ر

[**طَهُر**]: طَهُرت المرأة: لغة في طَهَرت.

* * *

الزِّيادة

الإفعال

ر

[**الإطهار**]: أَطْهَره: أي طهّره.

---

(١) سورة البقرة: ٢ / ٢٢٢ ﴿ويسألونك عن المحيض قل هو أذىً فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يَطْهُرْنَ فإذا تطهّرْنَ فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين﴾.

(٢) ديوانه: ط. دار المعارف (٢٢)، ورواية صدره:

وظلّ طهاة اللحم من بين ... إلخ..

ف

[**الإطهاف**]: يقول بعض أهل اليمن: أطهفُوا: إذا رعوا الطَّهَف.

* * *

التفعيل

ر

[**التطهير**]: طَهّره من النجاسة، قال الله تعالى: ﴿ليطهركم به﴾(١).

وطهّره: أي نزهه عن الإثم والدنس، ومنه قوله تعالى: ﴿ويطهركم تطهيراً﴾(٢) يعني نساء النبي عليه السلام، لقوله تعالى في أول الآية: ﴿يا نساء النبي﴾(٢) وفي الآية بعدها: ﴿واذكرن ما يتلَى في بيوتكن﴾(٣).

م

[**التطهيم**]: المطهَّم: الجميل التام الخَلْق من الناس والخيل.

ويقال: وجه **مطهَّم**: أي مكلثم، ومنه قول(٤) علي في وصف النبي عليه السلام: «ليس بالمطهَّم ولا بالمكلثم».

* * *

(١) سورة الأنفال: ٨/ ١١ ﴿... وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به...﴾.

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣/ ٣٣.

(٣) سورة الأحزاب: ٣٣/ ٣٤، وسياق قوله تعالى ﴿... إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ يبدأ من آية الأحزاب ٢٨ وأولها ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك...﴾ الآية ثم آية ٢٩ وأولها ﴿وإن كنتن تردن الله ورسوله...﴾ الآية ثم ٣٠ وأولها ﴿يا نساء النبي...﴾ الآية ثم آية ٣١ وأولها ﴿ومن يقنت منكن...﴾ الآية ثم ٣٢ وأولها: ﴿يا نساء النبي لستن كأحد من النساء....﴾ الآية ثم آية ٣٣ المُستشهد بجزء منها وهي ﴿وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ ثم آية ٣٤، المُسْتَشهَد بجزء منها وهي ﴿واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفاً خبيرا﴾ وهذا السياق يؤيد تفسير المؤلف للمراد بقوله تعالى ﴿أهل البيت﴾ بأن المراد: نساء النبي ﷺ، وانظر الأقوال المختلفة فيه فتح القدير: (٤/ ٢٧٨ وما بعدها).

(٤) قول علي (ع) في وصفه ﷺ باختلاف قليل في اللسان (طهم، كلثم) – وهو من حديث له طويل في وصفه ﷺ في الفائق للزمخشري: (٣/ ٣٧٦) و النهاية لابن الأثير: (٣/ ١٤٧).

التفعُّل

ر

[التطهُّر]: التنزه عن الإثم وكل قبيح، ومنه: التطهر بالماء عن النجاسة. ومن ذلك التطهر بالماء في عبارة الرؤيا هو كفارة للذنوب إذا كان وضوءاً أو غسلاً، وقد يكون التطهر ذهابَ الهم والحزن وشفاءً من المرض وقضاءً للدَّيْن وأماناً من الخوف وخلاصاً من كل شرٍّ تشبيهاً بذهاب النجاسات بالماء، قال الله تعالى لنبيه أيوب عليه السلام: ﴿اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب﴾(١). وقال تعالى: ﴿إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين﴾(٢). وقال تعالى: ﴿وإن كنتم جنباً فاطَّهروا﴾(٣): أي فتطهروا. وفي حديث(٤) ابن مسعود: قال النبي عليه السلام: «إذا تطهر أحدُكم فليذكر اسم الله عليه». وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم: ﴿ولا تقربوهن حتى يطّهرن﴾(٥) وهو رأي أبي عبيد وأصله: يتطهرن فأدغمت التاء في الطاء. قال مالك والشافعي: لا يجوز وطء الحائض حتى تغتسل، وهو قول زيد بن علي. وعن أبي حنيفة: إن طَهُرَت من أكثر الحيض وهو عشر عنده جاز وطؤها بغير اغتسال، وإن طَهُرَت فيما دون العشر لم يجز وطؤها حتى تغتسل أو تتيمم إن كانت مسافرة، أو بمضي وقت صلاة كامل. وقال محمد: إذا تيممت جاز وطؤها وإن لم تصلِّ، وهو

(١) سورة ص: ٣٨/ ٤٠.

(٢) سورة البقرة: ٢/ ٢٢٢ وتقدمت قبل قليل في بناء (فَعَلَ).

(٣) سورة المائدة: ٥/ ٦.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده: (٤/ ٣٤٥).

(٥) سورة البقرة: ٢/ ٢٢٢ وتقدمت قبل قليل.

مروي عن أبي حنيفة وزفر. وقال داود والأوزاعي: إذا غسلت فرجها جاز الوطء. قال الفقهاء: فإن لم يوجد ماء جاز الوطء.

م

[**التطهيم**]: يقولون تطهَّمَ الماءَ: إذا كرهه.

* * *

باب الطاء والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

د

[الطَّوْد]: الجبل، قال الله تعالى: ﴿كالطود العظيم﴾(١) وجمعه: أطواد(٢).

ر

[الطَّوْر]: يقال: عدا فلان طورَهُ: أي جاوز قدره، واشتقاقه من: طَوار الدار.

والطَّوْر: التارة، يقال: طوراً بعد طور: أي تارة بعد تارة، قال الله تعالى: ﴿وقد خلقكم أطواراً﴾(٣): أي تارة بعد تارة، نطفة ثم علقة ثم مضغة، قال النابغة(٤):

والمرء يخلق طوراً بعد أطوار

ويقال: الناس أطوار: أي أصناف مختلفون على حالات شتى.

ع

[الطَّوْع]: يقال: هو طوع يد فلان: أي منقاد لأمره.

وفرس طَوْع العِنان: أي سَلِسُ القياد.

---

(١) سورة الشعراء: ٢٦/٦٣ ﴿فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فِرق كالطود العظيم﴾.

(٢) و «أرض طود» : اسم قديم في نقوش المسند وعند الهمداني لسلسلة جبال السراة ـ عسير ـ من أرض اليمن.

(٣) سورة نوح: ٧١/١٤.

(٤) عجز بيت له في ديوانه: (٩٠)، وهو في اللسان (طور) دون عزو، وصدره في الديوان:

فإن أَفاقَ فقد طالتْ عَمَايَتُهُ

ف

[الطَّوْفُ]: الغائط، وفي حديث[1] ابن عباس: «لا يصلين أحدكم وهو يدافع الطوف والبول».

والطُّوْف: قِرَبٌ ينفخ فيها ثم يشد بعضها إلى بعض ثم يحمل عليها المتاع في الماء.

ق

[الطَّوْق]: الطاقة، قال عمرو بن أمامة اللخمي[2]:

كلُّ امرئٍ مقاتلٍ بِطَوْقِهِ
كالثور يحمي أنفه بِرَوْقِهِ

والطَّوْق: معروف، وكل شيء استدار بشيء فهو طوقه، وفي المثل[3]: «شبَّ عمرو عن الطوق» وهو عمرو بن عدي ابن نصر جدّ آل المنذر ملوك الحيرة، وكان أتى إلى خاله جذيمة الأبرش الملك وقد ألبسته أمُّه طوقاً فقال خاله جُذيمة: «شبَّ عمرو عن الطوق»: أي كبر، فذهب مثلاً.

ل

[الطَّوْل]: القوة والفضل، قال الله تعالى: ﴿ذي الطول لا إله إلا هو﴾[4] وقوله تعالى: ﴿ومن لم يستطع منكم طولاً﴾[5]: قال ابن عباس: أي سعةً

---

(١) هو في غريب الحديث: (٢/ ٢٩١) و الفائق للزمخشري: (٢/ ٣٧٠)، وفي النهاية لابن الأثير: (٣/ ١٤٣)، عن أبي هريرة وأشار إلى أن رواية أبي عبيد عن ابن عباس. وهو في اللسان (طوف) وليس فيه «والبول».

(٢) الشاهد في اللسان (طوق) وروايته مع ما قبله:

لقدْ عرفتُ الموتَ قبلَ ذَوْقِهِ إنَّ الجبانَ حتفُهُ من فوقِهِ
كلُّ امرئٍ مقاتلٌ عن طَوقِهِ كالثورِ يحمي جِلْدَهُ بروقِهِ

وقال: «أراد بالطَّوْقِ: العنق» ثم ذكر رواية «بطوقِهِ» عن الليث.

(٣) لم نجده.

(٤) سورة غافر: ٤٠/ ٣ ﴿غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير﴾.

(٥) سورة النساء: ٤/ ٢٥ ﴿ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت أيمانكم...﴾ الآية. وانظر تفسيرها في فتح القدير: (١/ ٤١٤-٤١٦).

وغنىً يوصل إلى نكاح الحرة. قال مالك والشافعي: لا يجوز نكاح الأمة إلا بشرطين؛ أحدهما: ألاّ يجد سبيلاً إلى نكاح الحرة، والثاني: أن يخشىَ العنت من ترك النكاح. وقال أبو حنيفة: الطول أن تكون تحته حرة.

ويقال: **طال طولك**: أي دامت مدتك.

ي

[**الطَّوْي**]: أطواء الناقة: شحم جنبيها، واحدها: طِيٌّ.

* * *

و [فُعْل]، بضم الفاء

ب

[**الطُّوب**]: الآجر الأحمر، واحدته: طوبة، بالهاء.

ر

[**الطُّور**]: الجبل. ويقال: إنه موافق للسريانية، قال الله تعالى: ﴿والطور. وكتاب مسطور﴾[١] قال بعض المفسرين: هو جبل بمدين. وقال بعضهم: هو طور سيناء، قال العجاج[٢]:

دانى جناحَيْهِ من الطُّورِ فَمَرّْ
قضّيَ البازيْ إذا البازيْ كَسَرْ

ط

[**الطُّوط**]: القطن.

و**الطَّوط**: الرجل الطويل.

ل

[**الطُّول**]: يقال: لا آتيك طُولَ الدهر: أي مَدَى الدهر.

(١) الآيتان ٥٢/١، ٢ من سورة الطور.

(٢) ديوانه: (١/٤٢).

ومن المنسوب

ر

[الطُّوري]: الوحشي من الطير والناس.

ويقال: ما بالدار **طُوري**: أي أحد.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ط

[الطَّاط]: الطويل.

ق

[الطاق]: عَقد البناء، وهو فارسي معرّب.

ويقال: **الطاق**: ضرب من الثياب.

ويقال: هو الطيلسان، قال[1]:

يكفيك من طاق كثير الأثمانْ
دُرّاعةٌ شُمِّرَ منها الكمّانْ

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ع

[الطاعة]: الاسم من أطاع يطيع، قال الله تعالى: ﴿ويقولون طاعة﴾[2]: أي أمرنا طاعة، قال الأخفش: ويجوز النصب بمعنى: نطيع طاعةً.

ق

[الطاقة]: الاسم من أطاق يطيق.

و**الطاقة**: القوة من قوى الحبل.

و**الطاقة** من الشَّعر: شعبة منه.

ي

[الطاية]: صخرة عظيمة في الرمل أو أرضٌ لا حجارة بها.

و**الطاية**: مِرْبد التمر.

و**الطاية**: السطح، والجميع: الطايات.

---

(١) البيت في اللسان والتاج (طوق، جمز) دون عزو، وروايته: «جُمَّازة» بدل «دُراعة» والجُمَّازة: مدرعةُ صوف.

(٢) سورة النساء: ٤ / ٨١ ﴿ويقولون طاعةٌ فإذا برزوا من عندك بيَّت طائفة منهم غير الذي تقول...﴾ لم تذكر قراءة النصب في فتح القدير: (١ / ٤٥٤).

قال(١):

كـأن المحـالَ الغُرَّ في حُجُراتهـا
عـذارى على طاياتِ بُصْرٍ تَطَلَّعُ

بُصْر الحائط: ما أشرف منه.

ويقـال: إن **الطاية**: من باب الطاء والياء.

(همزة)

[**الطاءة**]، بالهمز: الحَمْأة.

والطاءة: الإبعاد في المرعى، يقال: فرس بعيد الطاءة. عن الجوهري. قال: ومنه أُخذ طيّئ مثال سيّد أبو قبيلة من اليمن.

وأصل **الطاءة**: طَوَأة، مثال: طَوَعة قُلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها)(٢).

* * *

فُعَلٌ، بضم الفاء

ل

[**الطُّوَل**]: يقال: السُّور الطُّوَل: من البقرة إلى الأنفال، قال أعشى همدان(٣):

فَلجُوا المسجدَ وادعُوا ربَّكم
وادرسُوا هـذي المثاني والطُّوَلْ

ي

[**طُوَى**]: اسم واد بالشام، قال الله تعالى: ﴿بالوادي المقدس طُوىً﴾(٤) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع ويعقوب ﴿طوى﴾ بغير تنوين. والباقون بالتنوين هو رأي أبي عبيد. قيل في القراءة الأولى: لم يصرف لأنه اسم للبقعة،

(١) لم نجده.

(٢) ما بين القوسين جاء في الأصل (س٦) حاشية في أولها (جمهـ) وليس في آخرها (صح) وليس في بقية النسخ.

(٣) من قصيدة له جاءت منها أبيات في الأغاني: (٦/٥٥).

(٤) سورة طه: ٢٠/١٢ ﴿إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى﴾ والنازعات: ٧٩/١٦ ﴿إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى﴾ وانظر في قراءتهما فتح القدير: (٣/٣٥٨، ٥/٣٧٥).

وقيل: هو معدول مثل عُمَر. وقال الفراء: إنه لا يعرف في كلام العرب اسماً من ذوات الواو والياء على فُعَل معدولاً من فاعل إلى فُعَل. قال أبو إسحاق: مَنْ نَوَّن جعله اسماً للمكان غير معدول مثل حُطَم.

* * *

و [فُعَلة]، بالهاء

ع

[الطُّوَعة]: رجل طُوَعة: أي منقاد مطيع لكل أحد.

* * *

فِعَلٌ، بكسر الفاء

ل

[الطِّوَل]: حبل يطوَّل للدابة ترعى فيه، قال طرفة(١):

لعمرك إن الموتَ ما أخطأ الفتى
لكالطِّوَلِ المُرخى وثِنياه باليد

ويقال: طال طِوَلُك: أي طالت مدتك.

ي

[طِوَى]: لغة في طُوَى، وقرأ الحسن: ﴿بالوادي المقدس طِوىً﴾(٢) بالكسر والتنوين. قال أبو إسحاق: مَنْ نونه جعله اسماً للمكان مثل: ضِلَع ومِعىً ونحوهما. قال: ويجوز ترك صرفه على أنه اسم للبقعة.

* * *

الزيادة

أَفْعَلُ، بالفتح

ر

[الأَطْوَر]: يقال: بلغ في العلم أطوريه: أي حديه.

---

(١) ديوانه: (٣٧) من معلقته، وانظر شرح المعلقات العشر: (٤٣)، واللسان (طول، ثنى).

(٢) تقدمت الآية قبل قليل. سورة طه: ١٢/٢٠.

ل

[الأَطْوَل]: يقال: جمل أَطْوَل: أي طويل الشفة العليا.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ي

[المطوَى]: مطاوي الحية: جمع: مطوىً.

ومطاوي الثوب: مواضع طيِّه، ومطاوي البطن كذلك.

ومطاوي الدرع: غضونها.

* * *

مِفعال

ع

[المِطواع]: رجل مِطواع: أي مطيع.

* * *

فاعِل

ف

[طائف] القوس: مما يلي أبهرها.

والطائف في قول الله تعالى: ﴿إذا مَسَّهم طائف من الشيطان﴾[١]: قيل: يعني ما تخيل في القلب وطاف من الشيطان.

والطائف: العذاب، قال الله تعالى: ﴿فطاف عليها طائف من ربك﴾[٢].

والطائف: اسم بلد ثقيف[٣]، يقال: سمي طائفاً لبناءٍ بنوه في الجاهلية يتحصنون به، قال أمية[٤]:

نحن بنينا طائفاً حصيناً

(١) سورة الأعراف: ٧/ ٢٠١ ﴿إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون﴾.
(٢) سورة القلم: ٦٨/ ١٩ وتمامها ﴿... وهم نائمون﴾.
(٣) والاسم القديم للطائف هو (وَجّ) انظر ياقوت: (٤/ ٨-١٢).
(٤) المراد أمية بن أبي الصلت، والمشطور في ياقوت: (٤/ ٩) منسوب إلى أبي طالب.

ق

[**طائق**] كُلِّ شيء: ما استدار به.

والطائق: نادرٌ يَنْدُر من الجبل.

ل

[**الطائل**]: يقال: أمر غير طائل: أي ليس فيه غنىً، والمذكر فيه والمؤنث سواء. قال[1]:

لقد كلفوني خُطةً غير طائل

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ف

[**الطائفة**]: القطعة من كل شيء. يقال: طائفة من الناس، وطائفة من الليل ونحو ذلك، قال الله تعالى: ﴿وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين﴾[2] قال مجاهد والحسن والشعبي: الطائفة: الرجل فما زاد. وقال عطاء: الطائفة: الرجلان فصاعداً. وقال مالك: الطائفة: أربعة.

ل

[**الطائلة**]: الوِتر والذحل.

* * *

فاعُول

س

[**الطاووس**]: طائر حسن اللون من طير بلاد العجم، ولذلك قيل في العبارة[3]: هو ملك أعجمي أو رجل أعجمي ذو مال وجمال. والأنثى كذلك: امرأة أعجمية ذات مالٍ وجمال.

وطاووس: من أسماء الرجال.

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (طول).

(٢) سورة النور: ٢٤/٢ ﴿الزاني والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين﴾.

(٣) أي في تعبير الرؤيا.

وطاووس بن كيسان اليماني: مولى بُجَيْرٍ الحميري، وكان من خيار التابعين(١).

* * *

فَعَالٌ، بفتح الفاء

ر

[طَوَار] الدار: ما امتد معها من فنائها.

والطَّوَار: ما كان مثلَ الشيء وعلى حذوه، يقال: داري بطَوَار دار فلان: أي حائطها كحائطها(٢).

ويقال: الطَّوَار: الطول، يقولون: ما أحسن طَوَار فلانة.

ف

[الطَّوَاف]: الطوَفان، ومنه الطواف في الحج.

ل

[الطَّوَال]: مدى الدهر، يقال: لا آتيك طَوَال الدهر وطُوْل الدهر، قالت جنوب الهذلية ترثي أخاها(٣):

كُلُّ امرئ بطَوَال العيش مكذوب
وكُلُّ مَنْ غَالَبَ الأيامَ مغلوبُ

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ل

[الطُّوَال]: الطويل، والطُّوَالة، بالهاء: الطويلة، قال:

ألم تر أنني وأبا يزيدٍ
لفي حربٍ مماطِلة طُوَالهْ

* * *

(١) هو: طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني بالولاء، الأبناوي الصنعاني، ويكنى بأبي عبد الرحمن، (٣٣-١٠٦ هـ)، تابعي فقيه محدث مشهور كان جريئاً في وعظ الخلفاء والملوك توفي بمكة (انظر تاريخ مدينة صنعاء: (٣٥٩/٣٩٧) وفيه مصادر ترجمته: (٦٠٥)).

(٢) في اللسان: «ويقال: هذه الدار على طوار هذه الدار، أي: حائطها متصل بحائطها على نسق واحد».

(٣) ديوان الهذليين: (٣/١٢٤).

فَعِيل

ل

[الطويل]: نقيض القصير، وجمعه: طِوال وطيال، بالياء.

والطويل: حد من حدود الشعر مثمن من جزأين مكررين خماسي وسباعي؛ فعولن مفاعيلن.

وهو ثلاثة أنواع، له عروض واحدة وثلاثة أضرب.

النوع الأول: عروضه مقبوضة وضربه سالم كقوله(١):

وإنـــي وإياكـــم كمن نَبّـــه القطا
ولو لـم تَنبه باتـت الطير لا تسري

الثاني: المقبوضان كقوله(٢):

وتعطـــو برخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنـــه
أساريـــعُ ظبي أو مساويكُ أسحلِ

الثـالث: المقبـوضـة والمحـذوف كقوله(٣):

وإنـــي علـــى فجـــع الليالي بمالك
لجلـــدٌ ومن ذا لم تخُنْـــه الليالي

وحُمَـيْد الطويل(٤): مولى طلحةِ الخزاعي كان من التابعين، قال فيه إياس ابنُ معاوية: حُمَيْد الطويل ثمر تنتفع به العامة.

ي

[الطَّويُّ]: البئر المطوية، وهو مذكر بهذا الاسم، قال(٥):

وكـــائن بالطويِّ طـــويٍّ بدرٍ
من الفتيـــان والخيـــل الجســـام

* * *

(١) لم نجده.

(٢) امرؤ القيس، ديوانه: ط. دار المعارف رقم (١٧)، وشرح المعلقات العشر: (٢٠)، وياقوت: (٤/ ٥٨).
وظبي: اسم مكان. والأسحل: ضرب من الشجر.

(٣) لم نجده.

(٤) وهو فقيه من أهل الحديث، ولد عام: (٦٨ هـ)، وتوفي عام: (١٤٢ هـ).

(٥) لم نجده.

و [فَعِيلة]، بالهاء

ل

[الطويلة]: حبل يُشَدُّ بقائمة من قوائم الدابة ثم تُرسل في المرعى. قال الخليل: وكانت العرب تتكلم به ثم سقط فصارت العجم تقول: توِيْلَة.

ي

[الطويَّة]: الضمير.

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

ب

[الطُّوْبى]: يقال: طوبى لهم: أي خير لهم. وأصلها: من طاب يطيب، قال الله تعالى: ﴿طوبى لهم وحسن مآب﴾(١) قيل: طوبى: الجنة، وقيل: إن طوبى: شجرة من الجنة.

ل

[الطُّوْلى]: تأنيث الأطول.

والطولَى: واحدة الطُّوَل من السُّوَر.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ف

[طُوْفان] الماء: ما يغشى منه ويُعذِّب، قال الله تعالى: ﴿فأخذهم الطوفان وهم ظالمون﴾(٢).

والطوفان: الموت.

والطوفان: الليل. وكل شيء غالبٍ طوفان، قال(٣):

وغَمَّ طوفانُ البلادِ الأثأبا

---

(١) سورة الرعد: ١٣/ ٢٩ ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب﴾.

(٢) سورة العنكبوت: ٢٩/ ١٤ ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً فأخذهم الطوفان وهم ظالمون﴾.

(٣) الشاهد للعجاج، وهو في ملحقات ديوانه: (٢/ ٢٦٨) واللسان والتاج والعباب: (طوف) وقبله.

حتَّى إذا مايومُها تَصَبْصَبا

والأثأب: شجر عظام لا يزال معروفاً باسمه في اليمن.

يعني سواد الظلام، والأثاب: شجر. وغمَّهُ: أي غطاه.

وقوله تعالى: ﴿فأرسلنا عليهم الطوفان﴾[1] قيل: الغرق، وقيل: كثرة المطر، قال[2]:

غيَّر الجِـدَّة من عرفـانه
خَرَقُ الريحِ وطوفـانُ المطرْ

وقيل: **الطوفان**: العذاب.

* * *

(١) سورة الأعراف: ٧/١٣٣ ﴿فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقُمَّل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين﴾

(٢) البيت مع آخر قبله في الخزانة: (٩/٣٠٤)، ونسبه في ص (٣٠٨) إلى شاعر جاهلي اسمه: حُسَيل بن عرفطة، وهو في اللسان (طوف) دون عزو.

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ح

[طاح] طَوْحاً: لغة في طاح يطيح: إذا هلك، وبالياء أفصح.

ر

[طار]: يقال: فلان يطور بفلان طوراً: أي يدنو منه ويحوم حوله، يقال: لا تَطُر حَرّانا: أي لا تقرب ما حولنا.

ويقال: ما أطور بفلان: أي ما أقربه.

س

[طَاس]: يقال: طِسْتُ الشيءَ طوساً: إذا غطَّيته.

ع

[طاع] له وأطاعه بمعنى، يقال: جاء فلان طائعاً.

وطاع طوعاً: إذا انقاد فهو طائع، قال الله تعالى: ﴿قالتا أتينا طائعين﴾(1). قال الفراء: ولم يقل طائعات لأن المعنى: أتينا بمن فينا طائعين. وقال غيره: لمّا أَخْبَر عنها بأفعال من يعقل جاء فيها بما يكون لمن يعقل كقوله: ﴿والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾(2).

ويقولون: طاع المرتعُ له: إذا اتسع.

ف

[طاف] حول الشيء طوفاً وطوافاً وطوَفاناً.

وطاف من الطوف: وهو الغائط.

والطوافون: المماليك الخدامون. قال الله تعالى: ﴿طوّافون عليكم﴾(3): أي

(1) سورة فصلت: 41 / 11 ﴿ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين﴾.

(2) سورة يوسف: 12 / 4 ﴿إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾.

(3) سورة النور: 24 / 58 وتتمتها ﴿... بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم﴾.

يخدمونكم. وفي الحديث[١] عن النبي عليه السلام: «لا بأس بسؤر الهرة، إنما هي من الطوّافين عليكم أو الطوافات».

ل

[طال]: الطُّوْل: خلاف القصر.

والطَّوْل، بالفتح: الفضل.

ويقال: طاوله فطاله في الطُّول والطَّول: أي كانَ أطول منه، قال:

تحطُّ بقرنيها بريرَ أراكةٍ
وتعطو بظلفيها إذا الغصنُ طالها

ويقال: طال عليه: إذا افتخر. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن الطُّول فضل وزيادة في دِين أو دنيا.

* * *

فعَلَ، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ي

[طوَى] الثوب والكتاب ونحوهما طيّاً، قال الله تعالى: ﴿يوم نطوي السماء كطيِّ السجل للكتاب﴾[٢].

ويقال: طوى الله تعالى عمرَهُ طيّاً: أي أفناه. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن من رأى بساطه مطوياً على عاتقه طواه أو طوي له فهو نفاد عمره؛ إلا أن يراه مطويّاً ولم يشاهد طيّه ولا رآه منشوراً قبل ذلك فهو ضيق في معيشته.

ويقال: طوى فلان كَشْحَه: إذا مضى لوجهه وطوى عنه النصيحة، قال[٣]:

وصاحبٍ لي[٤] طوى كَشْحاً فقلْتُ له
إنَّ انطواءك هذا عنك يطويني

---

(١) هو بهذا اللفظ من حديث كبشة بنت كعب بن مالك عن أبي قتادة عنه ﷺ عند أبي داود في الطهارة، باب: سؤر الهرة، رقم (٧٥) والترمذي في الطهارة، باب: ما جاء في سؤر الهرة، رقم (٩٢) والنسائي في الطهارة، باب: سؤر الهرة (١/٥٥).

(٢) سورة الأنبياء: ٢١/١٠٤ وتتمتها ﴿... كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين﴾.

(٣) البيت دون عزو في اللسان (طوى).

(٤) في الأصل (س، ل١، نيا، مـ) جاء «لي» وفي (ت، مـ١) جاء «قد» وكذلك في اللسان.

ويقال: **طوى البلاد بالسير**: إذا قطعها، قال:

يطوي البلاد سَبْسَباً عن سَبْسَب

ويقال: طوى الله تعالى البعد: أي قرّب المسافة.

والمطوي من ألقاب أجزاء العروض وهو ما ذهب رابعه الساكن مثل: مستفعلن يعود إلى مفتعلن، ومفعولاتُ تصير فاعلات، كقوله:

إنّ عميراً رأى عشيرته
قد حدبوا دونه وقد أنفوا

وهو مأخوذ من طيِّ الثوب.

* * *

فعِلَ، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ل

[**طَوِل**]: الطَّوَل: طول الشفة العليا على السفلى، يقال: جمل طَوِل وأطول.

ي

[**طَوِي**]: الطوَى: الجوع، ورجل طاوٍ وطَيَّان. وامرأة طاوية وطيًا.

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

[**الإطاعة**]: أطاعه: إذا انقاد له.

وأطاع له المرتعُ: إذا اتسع، قال(١):

كأن جيادَهُنَّ بِرَعْنِ زُمٍّ
جرادٌ قد أطاع له الوَرَاقُ

أي خضرة الأرض.

ف

[**الإطافة**]: أطاف به: إذا ألمَّ.

(١) البيت لأوس بن حجر، ديوانه: (٧٩)، وروايته فيه وفي التاج (طوع): «كأن جيادنا في رَعْنِ زُمٍّ» وروايته في اللسان (زمم، طوع، ورق): «كأن جيادهن» كما هنا.

ق

[**الإطاقة**]: الاستطاعة، قال الله تعالى: ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾[١] قيل: إن الآية منسوخة. قال ابن عباس: إن الإنسان كان يصبح صائماً، ثم إن شاء أفطر وأطعم لذلك مسكيناً، فنسختها هذه الآية: ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾[٢].

ل

[**الإطالة**]: يقال: أطال الله تعالى بقاءه: أي طوّله.

وأطلت الشيءَ فطال. ويقال: أَطْوَلْت أيضاً على الأصل.

* * *

التفعيل

ح

[**التطويح**]: يقال: طَوّحه وطوّح به: إذا ذهب به في كل وجه، يقال: طوّحته الطوائح، قال أبو النجم[٣]:

وبلدٍ تحسبهُ مكسوحاً
يطوّح الهادي به تطويحا

قوله: مكسوحاً: أي لا نبات فيه.

س

[**التطويس**]: الشيء المطوّس: الحسن.

ع

[**التَّطويع**]: طوّعت له نفسُه أمراً: أي سوّلته، قال الله تعالى: ﴿فطوعت له نفسه قتل أخيه﴾[٤] قال المبرد: طوّعت: فعّلت، من الطاعة.

---

(١) سورة البقرة: ٢/ ١٨٤. الآية: ﴿... وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين...﴾.

(٢) سورة البقرة: ٢/ ١٨٥ وانظر في تفسيرهما فتح القدير: (١/ ١٨٢).

(٣) المشطور الثاني له في اللسان (طوح).

(٤) سورة المائدة: ٥/ ٣٠ وتتمتها ﴿... فقتله فأصبح من الخاسرين﴾.

ف

[التَّطويف]: طَوَّف: إذا أكثر الطَّوْف[1].

ق

[التطويق]: طوّقه: أي ألبسه الطوق، وحمامة مطوَّقة؛ للطوق الذي في عنقها.

ويقال: طوّقه مِنَّةً: أي قلّده إياها وهو من الاستعارة. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن من رأى أنه طُوِّق طوقاً فإنه يولّى ولايةً أوْ يقلد أمانة، وتكون الولاية والأمانة على قدر ذلك الطوق وجوهره.

ويقال: طوقه الشيءَ: إذا كلّفه إياه وهو لا يطيقه.

ويقال: طوقني الله جزاءك: أي جعلني مطيقاً له. وعن ابن عباس وعكرمة ومجاهد أنهم قرؤوا ﴿وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مساكين﴾[2] أي يكلّفونه ولا يطيقونه. قال أبو عبيد القاسم بن سلاَّم: هذا قول من جعل الآية محكمة، وهو قول حسن، ولكن ليس الناس عليه لأن الذي ثبت في مصاحف أهل العراق والحجاز والشام وغيرهم أنها ﴿وعلى الذين يُطِيْقُوْنَهُ﴾ ولا تكون الآية على هذا اللفظ إلا منسوخة كما ذكرنا عن ابن عباس.

ل

[التطويل]: طوّل له: أي أمهله.

وطوّل الحبل للدابة: إذا أرخاه وأطاله.

* * *

(١) في (ل١، مـ١): «الطواف».

(٢) تقدمت الآية قبل قليل، وجاء ضبط الكلمة موضع الشاهد مختلفا في النسخ، ففي الأصل (س) جاء «يُطَوِّقونه» بكسر الواو المضعفة وفي (ت): «يطوّقونه» بدون ضبط لا بالفتح ولا بالكسر للواو المضعفة، وفي (ل١) جاء «يطيقونه» بدون ضبط ولعله أراد «يُطَيَّقُونه» أو «يُطَيِّقونه» وهما مما قُرئت به الآية على هذه القراءة التي ضعفها المؤلف وفي (مـ٢) جاء «يُطَوَّقونه» بالفتح وهي إحدى القراءات، وفي (مـ١) جاء «يُطَيِّقونه» بالضبط وهي قراءة كما سبق، وفي (نيا) جاء «يُطَوِّقونه» وهو خطأ.

المفاعَلة

ع

[**المطاوعة**]: طاوعه: إذا وافقه.

ل

[**المطاولة**]: طاوله؛ من الطُّوْل والطَّوْل جميعاً.

ويقال: **طاوله** في الأمر: إذا ماطله.

* * *

الافتعال

ف

[**الاطِّواف**]: اطَّاف: أي طاف، ويروى أن ابن عباس قرأ ﴿فلا جناح عليه أن يطَّاف بهما﴾[1] وأصله: يطتاف، فأدغم.

* * *

اللفيف

ي

[**الاطِّواء**]: اطَّوى الشيءُ: لغة في انطوى. والأصل: اطتوى، فأدغمت التاء في الطاء.

الانفعال

ي

[**الانطواء**]: يقال: طويت الشيء فانطوى.

* * *

الاستفعال

ع

[**الاستطاعة**]: الإطاقة، والمكلف مستطيع.

والاستطاعة قبل الفعل في قول أهل العدل، قالوا: وتصلح للضدين ولا تكون موجبة، وقال قوم: إنها مع الفعل

(١) سورة البقرة: ٢/١٥٨ ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يَطَّوَّفَ بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (١٦٠/٢).

موجبةٌ، ولا تصلح إلا لفعل واحد. وقال بعضهم: هي مع الفعل تصلح للضدين. قال الله تعالى: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا﴾[1]: الاستطاعة صحة البدن والمال وأمان الطريق. قيل: «مَنْ» في موضع خفض بدلاً من «الناس» وقيل: يجوز أن تكون في موضع رفع. و «استطاع» شرط وجَوَابه محذوف تقديره: من استطاع إليه سبيلا فعليه الحج. وقول الله عز وجل: ﴿هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء﴾[2]: قيل: معناه هل يقدر ربك. وهذا في ابتداء أمرهم قبل استحكام معرفتهم بالله تعالى. وقال الحسن: معناه: هل يفعل ربك؟ لأنهم سموا الحواريين بعد إسلامهم. وقرأ الكسائي بالتاء ونصب الباء في «ربك» على الخطاب، وهو رأي أبي عبيد. قالت عائشة ومجاهد: أي هل تستطيع أن تسأل ربك. وقال الزجاج: أي هل تستدعي طاعةَ ربك؟ ويقال أيضاً: «اسْتطاع» بحذف التاء، قال الله تعالى: ﴿فما اسطاعوا أن يظهروه﴾[3] وحكى سيبويه والأصمعي والأخفش لغتين أخريين: استاع يستيع: بحذف الطاء. وأسطاع: بفتح الهمزة يُسطيع: بضم الياء في المستقبل. ويقال: أصله اطّاع فجاء بالسين عوضاً من ذهاب حركة العين. وحكى أبو عبيد أن حمزة كان يدغم

(١) سورة آل عمران: ٣/ ٩٧ ﴿فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين﴾وانظر في تفسيرها فتح القدير: (١/ ٣٦٣) وعن معنى الاستطاعة هنا، وانظر في مطلق الاستطاعة عند أهل الكلام.

(٢) سورة المائدة: ٥/ ١١٢ ﴿إذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين﴾ وانظر في تفسيرها وقراءتها فتح القدير: (٢/ ٩٢-٩٣).

(٣) سورة الكهف: ١٨/ ٩٧ ﴿فما اسطاعوا أن يَظْهَرُوه وما استطاعوا له نقبا﴾.

التـاء في الطاء في قـوله تعـالى: ﴿فـمـا استطاعوا﴾ قـال سيبويه: وإدغام التاء فيما بعدها محال، ولا يجوز تحريك السين لأنها مبنية على السكون.

ف

[**الاستطافة**]: استطاف بالشيء: مثل أطاف.

ل

[**الاستطالة**]: استطال عليه: أي تطاول.

وشيء **مستطيل**: أي طويل. والفجر الأول يسمى: **المستطيل** لامتداده طولاً من غير عرض.

* * *

التَّفَعُّل

ح

[**التَّطَوّح**]: تطوّح في الأرض: إذا جاء وذهب، قال ذو الرمة(١):

ونشــوانَ من كأس النعاسِ كأنه ... بحبلين مـن مشطونَـةٍ يتطـوّح

س

[**التطوّس**]: قال الأصمعي: تطوّست المرأة: إذا تحسنت وتزينت.

ع

[**التطوّع**]: تطوع: إذا تكلف استطاعته.

والتطوع: التبرع بالشيء، قال الله تعالى: ﴿ومن تطوّع خيراً﴾(٢) وقال:

---

(١) ديوانه: (٢/١٢١٤)، وروايته:

ونشــوانَ من طولِ النُّعــاسِ كــأنَّه ... بحــبلَين في مــشطونةٍ يَتَــرَجَّحُ

وروايته في اللسان والتاج (طوح) كرواية المؤلف إلا أن فيهما «في» بدل «من» في عجزه.

(٢) سورة البقرة: ٢/١٥٨ ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تَطَوَّع خيراً فإن الله شاكر عليم﴾.

﴿فمن تطوّع خيراً﴾[1]، قرأ حمزة والكسائي: «يطّوع» بالياء معجمة من تحت وتشديد الطاء وجزم العين على الشرط فيهما، ووافقهما يعقوب في الأول دون الآخر وأصله: يتطوع فأدغمت التاء في الطاء.

ف

[التطوّف]: تطوّف: أي طاف، قال الله تعالى: ﴿وليطوفوا بالبيت العتيق﴾[2] قال الفقهاء: هذا الطواف الذي ذكره الله تعالى هو طواف الزيارة في الحج وهو من فروض الحج التي لا بدل لها، فإن نسيه ناسٍ وجب عليه الرجوع حتى يقضيه، وإن كان قد عاد إلى بلده. واختلفوا في طواف الوداع، فقال أبو حنيفة: هو واجب. للحديث[3]: «مَنْ حج هذا البيت فيكن آخرُ عهده بالبيت الطواف» وهذا أحد قولي الشافعي. والقول الآخر: إنه مستحب غير واجب، وهو قول مالك.

ق

[التطوّق]: تطوّق، من الطوق.

ل

[التطوّل]: تطوّل عليه بكذا: أي تفضل. يقولون: تطوَّلْ ولاتطاولْ: أي تفضل ولا تستطيل.

* * *

(١) سورة البقرة: ٢/ ١٨٤ ﴿... وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له....﴾.

(٢) سورة الحج: ٢٢/ ٢٩ ﴿ثم ليقضوا تَفَثَهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق﴾.

(٣) هو من حديث ابن عباس بهذا اللفظ وبلفظ «.. لا ينفرنَّ أحدكم حتى يكون آخر عهده الطوّاف بالبيت.» مسلم في الحج، باب: وجوب طواف الوداع....، رقم (١٣٢٧) وأبو داود في المناسك، باب: الوداع، رقم (٢٠٠٢) وأحمد في مسنده (٣/ ٤١٦ و٤١٧) وانظر الموطأ: (٢/ ٣٧٠) وفيه رأى مالك والنووي (شرح مسلم): (٩/ ٧٨)؛ وفي رواية البخاري: (١٧٥٥) من طريق طاووس عن ابن عباس أنه ﷺ قال: «أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلاّ أنه خفف عن الحائض» وأثبت ابن حجر في شرحه الروايات الأخرى: (٣/ ٥٨٥).

التفاعل

ح

[التطاوح]: يقال: تطاوحت به النوى: أي ترامت.

ل

[التطاول]: تطاول عليه: أي استطال.

وتطاول: إذا امتد لينظر.

* * *

باب الطاء والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[**الطَّيْر**]: جمع طائر، قال الله تعالى: ﴿والطير صافات﴾[1] وقرأ أكثر القُرَّاء: ﴿فيكون طيراً﴾[2].

والطير: من التطيُّر، يقال: لا طير إلا طير الله.

س

[**الطَّيْس**]: العدد الكبير، يقال: ماء طَيْسٌ وطعام طَيْسٌ وغير ذلك، قال[3]:

عـددْتُ قـومي كـعـديدِ الطَّيْس

ف

[**الطَّيْف**]: ما طاف بالإنسان من خيال يخيل في نفسه أو يراه في النوم، وهو من الواو، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب ﴿إذا مَسَّهم طيف من الشيطان﴾[4] قال الكسائي: هو مخفف من طيّف. وقال بعضهم: هو مصدر من طاف يطيف لغة في طاف يطوف. وقال أبو عمرو بن العلاء: ﴿طيف من الشيطان﴾ أي وسوسته. وقال سعيد بن جبير: إنه الغضب.

---

(١) سورة النور: ٢٤ / ٤١ ﴿ألم تر أن الله يسبح له من في السماوات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون﴾.

(٢) سورة آل عمران: ٣ / ٤٩ ﴿... إني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا...﴾ وانظر فتح القدير: (١ / ٣٤١–٣٤٢).

(٣) الشاهد لرؤبة، وهو في ملحقات ديوانه: (١٧٥) واللسان والتاج (طيس) والخزانة: (٥ / ٣٢٥–٣٢٦)، والجمهرة: (٣ / ٢٩–٥٢). وهو من شواهد النحويين – انظر شرح شواهد المغني: (١ / ٤٨٨).

(٤) سورة الأعراف: ٧ / ٢٠١ وتقدمت في بناء (فاعل).

وقيل: إنه الفزع. وقرأ الباقون: ﴿ طائف ﴾ بالألف. قيل: هما بمعنى. وقال السدي: «الطيف» بغير ألف: الجنون، و«الطائف»، بالألف: الغضب.

وقيل: **الطيف**: الهم، والطائف: كل شيء يطوف بالإنسان.

ي

[**الطَّيُّ**]: واحد أطواء الناقة، وهي طرائق شحم جنبيها وسنامها، وهو من الواو. وأصله: طوي فأدغم.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ب

[**طَيْبة**]: اسم مدينة الرسول عليه السلام، يقال: إنما سميت بطيبة بنت قيذار بن إسماعيل، وكانت تسكنها[1].

ر

[**الطَّيْرة**]: يقال: لفلان طَيْرة كطيرة السيف إذا غضب، وهو من قولهم: استطار غضباً: إذا خفّ.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ب

[**الطِّيْب**]: معروف.

يقولون: طاب طيبك وعاش حبيبك.

ل

[**الطِّيْل**]: يقال: طال طيلك: لغة في طال طَوْلك، قال[2]:

أما تعرف الأطلال قد طال طِيْلها

ن

[**الطِّين**]: معروف، قال الله تعالى:

(١) انظر ياقوت: (٤/٥٣-٥٤، ٥/٨٢-٨٨، ٤٣٠).

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (طول).

﴿من سلالة من طين﴾[1].

وفي بعض أمثال حمير: «سُدَّ بالعجين ولا تحرك **الطين**»[2] معناه: إن العمارة كثيرة الغرامة. وأصله: مِعْلف فرس ملك منهم انثلم فقال هذا.

* * *

و [فِعْلَة]، بالهاء

ب

[**الطِّيبة**]: يقال: فعل ذلك بطيبة من نفسه: أي بطيب من نفسه، وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيبة من نفسه».

ر

[**الطِّيْرة**]: الاسم من اطَّيَّر به.

ن

[**الطِّيْنة**]: أخص من الطين.

والطينة: الخِلْقة.

ي

[**الطِّيَّة**]: النية، وهي: من طوى، قال الشنفرى[4]:

وشُدَّت لطيّاتي مطايا وأَرْحُلُ

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ب

[**الطاب**]: الطِّيْب. والطاب أيضاً

---

(١) من آية من سورة المؤمنون: ٢٣/١٢ ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين﴾.

(٢) ينظر عند الهمداني.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٥/٧٢) والبيهقي في سننه (٦/١٠٠ و٨/١٨٢).

(٤) عجز البيت من لاميته المشهورة، انظر أعجب العجب في شرحها للزمخشري، والخزانة: (٣/٣٤٠)، وصدره:

فقدْ حُمَّتِ الحاجاتُ والليلُ مُقْمِرٌ

الطَّيِّب، قال(١)

مُقـــابل الأعراقِ في الطاب الطابْ
بـــين أبـــي العاص وآلِ الخطــابْ

ط

[**الطاط**]: الجمل الهائج.

والطاط: الرجل الشديد الخصومة، ويقال: هو من باب الطاء والواو.

ن

[**الطان**]: يقال: طريق طان: أي كثير الطين:

ي

[**الطاء**]: هذا الحرف، يقال: كتبت طاءً حسنة، وتصغيرها: طييَّة.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ب

[**الطابة**]: الخمر، وأصل الطابة: ما ينطُف من العنب.

ش

[**الطاشة**]: قوم طاشة جمع: طائش.

ط

[**الطاطة**]: فحول طاطة: هائجة.

* * *

فِعَلٌ، بكسر الفاء

ل

[**الطِّيَل**]: لغة في الطِّوَل، يقال: طال

(١) من رجز لكُثَيِّر بن كُثَيِّر النوفلي يمدح به عمر بن عبد العزيز، كما في اللسان (طيب) وقبله:

يا عُـــمَـــرَ بن عُـــمَـــرَ بن الخطابْ

وبعده:

بـينَ أبـي الـعـــاصِ وآلِ الخـطّـابْ ... إنّ وُقُـــوفـــاً بـفـنـاءِ الأبـوابْ
يدفـــعـني الحـــاجـبُ بعـــدَ البــواب ... يعـــدِلُ عندَ الحُــرِّ قلعَ الأنيـــاب

وأم عمر بن عبد العزيز هي أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولهذا قال لعمر بن عبد العزيز: «يا عمر بن عمر» أي إن له نسبا في عمر بن الخطاب عن طريق حفيدته

طِيَلك، قال القطامي[١]:

إنا محيُّوك فاسلمْ أيها الطللُ
وإنْ بليتَ وإنْ طالَتْ بك الطِّيَل

* * *

و [فِعَلة]، بالهاء

ب

[الطِّيَبة]: يقال: شيء طِيَبَةٌ: أي طيب.

ر

[الطِّيَرة]: الاسم من اطَّيَّر، وفي حديث[٢] النبي عليه السلام: «لا طِيَرة ولا عدوى».

ولم يأت على «فِعَلة» من الافتعال «غيرُ الطِّيَرة والخِيَرة.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ب

[الأطيب]: الأطيبان: الأكل والنكاح.

* * *

مَفْعَلة، بالفتح

ر

[المطارة]: أرض مَطَارة كثيرة الطير.

* * *

ومما جاء على أصله

ب

[المَطْيَبَة]: يقال: طعام مَطْيَبة للنفس: أي تطيب نفس آكله.

* * *

(١) ديوانه: (١)، والخزانة: (٦/ ٤٨١)، والأغاني: (٢٤/ ٢٠).

(٢) هو في الصحيحين وغيرهما بهذه الرواية عن ابن عمر وبلفظ «لا عدوى ولا طيرة..» أخرجه البخاري في الطب، باب: الطيرة، رقم (٥٤٢١) ومسلم في السلام، باب: الطيرة والفأل...، رقم (٢٢٢٥)؛ و أحمد في مسنده: (١/ ١٧٤، ١٨٠، ٢٦٩، ٣٢٨؛ ٢/ ٢٥، ١٥٣، ٢٢٢؛ ٣/ ١١٨، ١٣٠، ١٤٥).

فَعِّلٌ، بفتح الفاء وكسر العين مشددة

ب

[الطَّيِّب]: نقيض الخبيث، قال الله تعالى: ﴿والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه﴾(١).

والطَّيِّب: الحلال، قال الله تعالى: ﴿لا يستوي الخبيث والطيب﴾(٢).

وأصل الطيب: «فيعل» من الطِّيْب.

وقوله تعالى: ﴿والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات﴾(٣): أي الكلمات الطيبات للطيبين.

ف

[الطَّيِّف]: الطائف، وهو من الواو، وأصله طَيْوف فأدغم وروي في قراءة سعيد بن جبير: ﴿إذ مسهم طَيِّف من الشيطان﴾(٤) بالتشديد.

همزة

[طَيِّئ]، مهموز: حي من اليمن من ولد طَيِّئ بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ(٥).

---

(١) سورة الأعراف: ٧/٥٨ وتتمتها ﴿... والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون﴾.

(٢) سورة المائدة: ٥/١٠٠ ﴿قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث...﴾ الآية.

(٣) سورة النور: ٢٤/٢٦ ﴿الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات..﴾ الآية.

(٤) سورة الأعراف: ٧/٢٠١ وتقدمت في بناء (فاعِل) وفي بناء (فَعْل).

(٥) قال كحالة في معجم قبائل العرب: (٢/٦٨٩): «طيِّئ بن أدد: قبيلة عظيمة من كهلان، من القطحانية تنسب إلى طيِّئ بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ» وذكر من بطونها (جديلة) و(حُور) و(رومان) و(جدعاء) و(الثعالب) و(تيم) و(عُلْوة) و(زَنّمة) و(لأم) و(أشنع) و(مصاد) و(حُجيَّة) و(قرواش) و(ثعل) و(سلامان) و(جرول) و(بُحْتُر) و(عُنَيْن) و(عَتُوْد) و(قَرِير) و(سِلسلة) و(دَغْش) و(هَذمة) و(شَمَّر) و(سنبس) و(شَمَجَى) و(نبهان) و(نابل) و(المِشْر) و(الصامت) و(بولان) و(صيفي).

وقال: «منازلهم كانت باليمن، فخرجوا على أثر خروج الأزد منه» ثم ذكر منازلهم في نجد والحجاز واليمامة والعراق والشام ومصر، ثم قال: «وبعبارة أخرى فقد ملؤوا السهل والجبل حجازا ونجدا وشاما وعراقا» ولهم مشاركة في حركة التاريخ وأحداثه قبل الإسلام وبعده وإلى العصر الحديث.

(وأصله: طَيْوِئ على: «فَيْعِل» بفتح الفاء وكسر العين، من باب الطاء والواو. وإنّما كتب ههنا للفظٍ مثاله «طَيْوِع» قلبت عينه ياءً ثم أدغم فيها ياؤه الأولى الزائدة لاجتماعهما وسبق أولاهما ساكنةً كَسَيِّد، وياؤه الأخيرة هي لامه صورة الهمزة لتحركها وانكسار ما قبلها.

قال نشوان: اسمه: جلهمة بن أدد لُقِّب طيئاً لطيِّه المناهل ابتداءً.

وقال الجوهري: طيِّئ: مثال سيِّد مأخوذ من الطاءة وهي الإبعاد في المرعى، والنسبة إليه طايي بياءين الأولى صورة الهمزة لَمّا توسطت منكسرة وسكن ما قبلها كان لها حكم نفسها مثاله: طاعي على غير قياس، وقياسه طيئي مثال طَيْعِي وسَيْدي ولكنهم لمّا تنكبوا الجمع بين كسرتين وخمس ياءات؛ الأولى: زائدة «ياء فيعل» قلبت ألفاً لانفتاح ما قبلها احتزاءً بأحد الشرطين. والثانية: أصلية «عين فيعل» حذفت فرقاً من اجتماع الياءات. والثالثة: صورة الهمزة أصلية أيضاً لام «فيعل» لتحركها وانكسار ما قبلها. والرابعة والخامسة: زائدتان مدغمتان ياء النسب وحب لجنوحهم عن القياس استثقالاً إلى السماع استخفافاً. . . . . الجوهري رحمه الله تعالى)[1].

منهم حاتم بن عبد الله الطائي الذي يضرب به المثل في الجود، وابنه عدي بن حاتم كان من أجواد المسلمين، وقدم على عمر فلم ير منه ما يعجبه، فقال: أما تعرفني يا أمير المؤمنين؟ فقال: بلى، والله أعرفك، أكرمك الله بأحسن المعرفة، أسلمت إذ كفروا، وعرفت إذ أنكروا، ووفيت إذ غدروا، وأقبلت إذ أدبروا. فقال: حسبي يا أمير المؤمنين.

* * *

(١) ما بين القوسين جاء في هامش الأصل (س) وفي أوّله رمز ناسخها (جمهـ) وليس في آخره (صح)، وليس في بقية النسخ – ومكان النقاط كلمات لم نهتد إلى قراءتها لانطماسها –.

و [فَعِّلَة]، بالهاء

ب

[الطَّيِّبة]: تأنيث الطيب، قال الله تعالى: ﴿مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة﴾(١): الكلمة الإيمان، والشجرة: النخلة. وقوله تعالى: ﴿بلدة طيبة﴾(٢) أي هذه بلد طيبة، يعني مأرب لأنها لا وباء فيها ولا أذى. وقوله ﴿كلوا من الطيبات﴾(٣): أي من الحلال.

فعَّالة، بفتح الفاء وتشديد العين

ر

[الطَّيَّارة] من السفن: السريعة الجري.

* * *

فُعَّال، بالضم

ب

[الطُّيَّاب]: الطيب، قال(٤):

نحن بَذَلْنا دونها الضِّرابا
إنا وجدنا ماءها طُيَّابا

* * *

فاعِل

ر

[الطائر]: واحد الطير، قال الله تعالى: ﴿ولا طائر يطير بجناحيه﴾(٥). وقرأ نافع ويعقوب: ﴿فيكون طائراً بإذن الله﴾(٦) في آل عمران والمائدة.

(١) سورة إبراهيم: ١٤/ ٢٤ ﴿ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء﴾.

(٢) سورة سبأ: ٣٤/ ١٥ ﴿لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور﴾.

(٣) سورة المؤمنون: ٢٣/ ٥١ ﴿يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم﴾.

(٤) الشاهد دون عزو في اللسان (طيب) ورواية أوله: «نحن أجَدْنا..».

(٥) سورة الأنعام: ٦/ ٣٨ ﴿وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم...﴾ الآية.

(٦) سورة آل عمران: ٣/ ٤٩ وتقدمت في بناء (فَعْل).

وطائر الإنسان: عمله، قال الله تعالى: ﴿وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه﴾[١]. قال أبو عبيدة: طائره: حظه ونصيبه من رزق وأجَل وسعادة وشقاء، من قول العرب: طار سهم فلان بكذا: إذا خرج سهمه بنصيبه. وقول الله تعالى: ﴿قالوا طائركم معكم﴾[٢]: أي الأرزاق والأقدار تتبعكم.

ويقولون للرجل الحليم الوقور: هو ساكن **الطائر**.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ي

[**الطَّيَّان**]: الجائع، وأصله: طويان فأدغم.

* * *

و [فِعْلان]، بالكسر

ق

[**الطِّيْقان**]: جمع: طاقِ البناء وهو من الواو.

* * *

(١) سورة الإسراء: ١٧/ ١٣ ﴿وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشورا﴾.

(٢) سورة يس: ٣٦/ ١٩ ﴿قالوا طائركم معكم أئن ذكّرتم بل أنتم قوم مسرفون﴾.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعِل بالكسر

ب

[طَيَبَ]: الطَّيِّب: نقيض الخبيث، قال الله تعالى: ﴿فانكحوا ما طاب لكم من النساء﴾(١). قال الفراء: أي ما حَلَّ.

وطابت نفسه بكذا: أي رضي به، قال الله تعالى: ﴿فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً﴾(٢): أوقع لفظ الواحد على الجمع، كما قال(٣):

فإن طِبْتُمُ نفساً بمقتلِ مالكٍ
لَنفسيْ(٤) لَعَمْري لا تطيب بِذَلِكا

ح

[طاح] طيحاً وطيوحاً: إذا هلك.

وطاح: إذا سقط.

وطاح: إذا تاه.

وكل شيء ذهب وفني فقد طاح.

خ

[طاخ]: الطَّيْخ: الكِبْر، وقد يقال بالحاء غير معجمة.

ويقال: إن الطيخ: الخفة والطيش في قول الحارث بن حلزة(٥):

فاتركوا الطَّيْخَ والتعاشي وإمّا
تتعاشَوا ففي التعاشي الداءُ

والطيخ: التلطخ بالقبيح من قول أو فعل.

(١) سورة النساء: ٤/٣ ﴿وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع..﴾ الآية.

(٢) سورة النساء: ٤/٤ ﴿وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئا﴾.

(٣) لم نجد البيت – ولعله لمتمم بن نويرة –

(٤) في (ل١): «فنفسي».

(٥) البيت من معلقته، انظر شرح المعلقات العشر: (١٢٠)، واللسان (طيخ) وروايتهما: «فاتركوا الطيخ والتعدي..».

طاخ الرجلُ وطختـه أنا: يتعدى ولا يتعدى.

ر

[طار] الطائر طيراناً وطيرورة.

وطارْ الرجل: إذا أسرع وخفّ في سيره وكذلك البعير وغيره، قال:

طرنا عليها وطارت غير آلية
يوقدْنَ بالمَرْوِ نيراناً على الحَدَبِ

ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن الطيران في عرض السماء في الرؤيا الصحيحة: سفر يكون على قدر قرب الطيران وبعده، وقد يكون للطيران رفعة لصاحبه إلا أن يرى الطيران صُعُداً إلى السماء فهو ضرٌّ ومشقة تصيب الرائي على قدر الطيران، وإن رأى أنه غاب في السماء ولم يعد فهو موته وارتفاع روحه.

ومن أمثال[1] العرب: «إذا طِرت فقع قريباً» أي لا تبالغ في بعض الأمور.

ويقال: طار النبات: إذا ارتفع. وطار السنام كذلك، ومنه الطيران.

ش

[طاش]: الطَّيْش: الخفة، ويقال: رجل طائش وطيَّاش «وهو أطيش من جرادة»[2].

وطاش السهمُ: إذا لم يصب الهدف.

ط

[طاط] الفحلُ: إذا هاج وهدر.

ف

[طاف] طيفاً: لغة في طاف طوفاً.

م

[طام]: يقال: طامه الله تعالى على الخير: أي جَبَلَهُ.

ن

[طان]: طِنت الكتاب: أي جعلت عليه الطين.

(١) هو في مجمع الأمثال في (١/ ٨٩) – من أمثال المولّدين –.

(٢) انظر المثلين رقم (٢٣٢٧) ورقم (٢٣٢٨) في مجمع الأمثال (١/ ٤٣٨).

وطان السطحَ: طيّنه بالطين.

وطانه الله تعالى على الخير: أي جَبَلَهُ.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ط

[طاط] الجمل طيوطاً: إذا صار طاطاً وهو الهائج.

ويقال: طاطَ يَطَاطُ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإطابة]: أطاب الشيءَ: أي جعله طيباً، وأطيب أيضاً: على الأصل.

يقولون: أوفيت وأطيبت.

وأطاب: أي استحى.

ر

[الإطارة]: أطاره فطار.

وأطار الشيءَ: إذا خرقه في لغة بعض أهل اليمن(١).

قال بعضهم: ويقال: بئر مَطَارة، قيل: أي واسعة الفم، قال الشاعر(٢):

كـأنَّ هويَّهـا إذْ أرسلوهـا ... هَـوِيُّ الريحِ فـي جَفْرٍ مَطـار

وقيل: مطار: أي بعيدة القعر.

ويقال: أطار الشيءَ: إذا شَقَّقَهُ، قال:

كَـأَنَّ فـؤادي يومَ جـاء نَعِيُّها ... مُـلاءةُ قَزٍّ بين أيـدٍ تطيرها

---

(١) في اللهجات اليمنية اليوم: طَايَرَهُ فصيَّره طيَراً، أي: كسَّره أو مزقه فجعله على طِيْرة طِيْرة أي إرباً إرباً أو قطعاً صغيرة مبعثرة، وتطَايَرَ الشيء فصار طِيَراً، يتعدى ولا يتعدى.

(٢) البيت لأعشى باهلة كما في العباب (طير)، وهو في اللسان والصحاح والتاج (طير) وروايته فيها:

كـأنَّ حَفيْقَهـا إذ بَرَّكُـوْها ... هـويُّ الريحِ في جَفْـرٍ مَطارِ

ش

[**الإطاشة**]: أطاش الرامي سَهْمَهُ فطاش.

* * *

التفعيل

ب

[**التطييب**]: طَيَّبه: جعله طيباً.

وطَيَّبه: من الطيب.

وطَيَّبه: إذا نسبه إلى الطيب.

ح

[**التطييح**]: طَيَّحَهُ: لغة في طوّحه.

وطيّحَهُ: أهلكه.

خ

[**التطييخ**]: طيَّخَهُ: إذا لَطَّخَهُ بقبيحٍ.

ر

[**التطيير**]: طيّره، فطار.

وطَيَّره: إذا خَرّقه بلغة بعض اليمانية.

والمطيَّر: المشقق، قال[1]:

إذا مـا مَشَتْ نـادى بما في ثيابها
ذكـيُّ الشَّـذا والمنـدليُّ المُطَيَّرُ

والمطيَّر: ضرب من الثياب.

ن

[**التطيين**]: طيَّن الحائط بالطين. وقال بعضهم: لا يقال إلاّ طانه.

* * *

المفاعَلة

ب

[**المطايبة**]: طايبه: إذا دخل معه فيما استطاب.

ر

[**المطايرة**]: طاير الطائر ريشه: إذا ساقطه، وكذلك نجو الطائر.

* * *

(١) يُنسب البيت إلى العجير السلولي وإلى العُديل بن الفَرخ كما في اللسان والتكملة والتاج (طير). والمندلي: العود، وهو يكسر حين يُتَبَخَّر به.

الاستفعال

ب

[الاستطياب]: استطاب الشيءَ: أي عَدَّه طيباً.

والاستطابة: الاستنجاء، قال[1] النبي عليه السلام: «إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستَطِب بيمينه».

ر

[الاستطيار]: استطار الفجرُ: إذا انتشر، وكذلك غيره، قال الله تعالى: ﴿كان شرُّهُ مستطيراً﴾[2]. وفي الحديث[3]: «إذا رأيتم الفجر المستطيل فكلوا ولا تصلُّوا الفجر، وإذا رأيتم الفجر المستطير فلا تأكلوا». ويقال: استطار البرق: إذا انتشر لمعانه.

واستطار الرجل غضباً: إذا خفّ.

واستُطِير الغبارُ: إذا أُثير فهو مستطار.

وكل منتشرٍ مستطيرٌ، قال الأعشى[4]:

فبانَتْ وَقَدْ أسْأَرَتْ في الفؤا
د صَدْعاً على نأيها مستطيراً

* * *

التفعُّل

ب

[التَّطَيُّب]: تطيَّبَ بالطيب.

---

(١) الحديث بهذا اللفظ وبقريب منه عن أبي هريرة وغيره عند ابن ماجه في الطهارة، باب: الاستنجاء بالحجارة، ... رقم: (٣١٣)؛ وأحمد في مسنده: (٢/٢٤٧؛ ٥/٢٩٥)، وانظر أبي عبيد في غريب الحديث: (١/١١٢).

(٢) سورة الإنسان: ٧٦/٧ ﴿يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيرا﴾.

(٣) النهاية لابن الأثير: (٣/١٥١).

(٤) ديوانه: (١٥٨)، ورواية صدره:

وبانتْ وقد أورثت في الفؤا ... دِ صداعاً على ... إلخ

خ

[**التطيُّخ**]: التلطخ بالقبيح.

ر

[**التطيُّر**]: تطيّر به وتطيّر منه، من الطِّيَرَة، قال الله تعالى: ﴿قالوا إنا تطيَّرنا بكم﴾(١) وكذلك قوله تعالى: ﴿اطَّيَّرنا بك﴾(٢).

التفاعل

ر

[**التطاير**]: تطاير الشيءُ: إذا تفرق.

وفي حديث(٣) ابن عمر: «خذ ما **تطاير** من شعور رأسك»: [أي طال](٤).

* * *

(١) سورة يس: ٣٦/١٨ ﴿قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم﴾.

(٢) سورة النمل: ٢٧/٤٧ ﴿قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون﴾.

(٣) هو عند أبي عبيد في غريب الحديث: (٢/٣٢٤) والنهاية لابن الأثير: (٣/١٥١)، وفي الأول: «من شعرك» والآخر. «.. من شعر رأسك» يعني ما طال منه.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الأصل (س) ولا في (ت) واستدركناه من بقية النسخ.

باب الطاء والهمزة وما بعدهما

الفَعْلَلَة

من

[الطَّمْـأنة]: طَأْمن ظهـره وطَمْـأَن: بمعنى، إذا خفضه.

* * *

شمس العلوم

ظ

حرف الظاء

في المضاعف

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء

ن

[الظَّنُّ]: الشَّكّ.

والظَّنّ: اليقين أيضاً، وهو من الأضداد. وأصل الظَّنّ مصدر، والجميع: الظنون، قال الله تعالى: ﴿وتظنون بالله الظنونا﴾[1]. قرأ نافع وابن عامر بإثبات الألف في الوصل والوقف في: «الظنون والرسول والسبيل» وكذلك أبو بكر عن عاصم. وقرأ أبو عمرو ويعقوب وحمزة بحذفها في الحالين. وقرأ الباقون بحذفها في الوصل وإثباتها في الوقف، وكذلك حفص عن عاصم، وهو رأي أبي عبيد.

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء بالهاء

ل

[الظُّلَّة]: كهيئة الصُّفَّة.

ويقال: إن الظُّلَّة: أول سحابة تظل، قال الله تعالى: ﴿في ظلل من الغمام﴾،[2] وقوله تعالى: ﴿فأخذهم عذاب يوم الظُّلَّة﴾[3]. قال ابن عباس: أصابهم حَرٌّ شديد فدخلوا البيوت فأخذ بأنفاسهم، فأنشأ الله عزَّ وجلَّ سحابة فخرجوا إلى البرية

---

(١) سورة الأحزاب: ٣٣ / ١٠ ﴿إذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٤ / ٢٥٧).

(٢) سورة البقرة: ٢ / ٢١٠ ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور﴾.

(٣) سورة الشعراء: ٢٦ / ١٨ ﴿فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم﴾.

ليستظلّوا بظلّها، فلما اجتمعوا تحتها أهلكهم الله عزّ وجلّ.

والظُّلَّة: المِظَلّة التي يُستظل فيها من الشمس، وقرأ حمزة والكسائي: ﴿في ظلل على الأرائك﴾[1]؛ وقرأ الباقون: «ظلال».

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ل

[الظِّلّ]: معروف، قال الله تعالى: ﴿ثم تولّى إلى الظِّلّ﴾[2].

وظِلُّ البيت: كِنُّه.

وظِلُّ الليلِ: سواده، قال[3]:

وكم هجعَتْ وما أطلقْتُ عنها
وكَمْ زلجَتْ وظِلُّ الليلِ دانِ

ويقال: فلان يعيش في ظِلّ فلان: أي في كنفه.

وملاعب ظِلّه: اسم طائر.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ن

[الظِّنَّة]: الظَّنّ.

والظِّنَّة: التهمة. وفي الحديث[4]: «لا تجوز شهادة ذي الظِّنَّة».

* * *

(١) سورة يس: ٣٦/٥٦ ﴿هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (٤/٣٦٥).

(٢) سورة القصص: ٢٨/٢٤ ﴿فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال ربّ إني لما أنزلت إلي من خير فقير﴾.

(٣) البيت دون عزو في اللسان (زلج)، والزَّلْجُ والزَّلَجان: السير اللين.

(٤) أخرجه الحاكم في مستدركه (٤/٩٩) وعبد الرزاق في مصنفه، رقم (١٥٣٦٩) وفي النهاية: (٣/١٦٣) «لا تجوز شهادة ظَنِين» أي متهم في دينه.

فُعَلٌ، بضم الفاء وفتح العين

ر

[الظُّرَر]: واحد الظِّرّان، وهي الحجارة المحددة، قال[1]:

إذا تَوَقَّدَ في الدَّيْمُومةِ الظُّرَرُ

ويقال: إن الظِّرّان: جمع ظرير وهو مكان ذو حجارة.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ل

[الأَظَلُّ]: باطن خف البعير، قال[2]:

فـي نَكيبٍ مَعِرٍ دامي الأَظَلّ

نكيب: أي نكبَتْهُ الحجارة.

* * *

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ر

[المَظَرَّة]: أرض مَظَرَّة: ذات ظِرّان.

* * *

و[مَفْعِلة]، بكسر العين

ن

[مَظِنَّةُ] الشيءِ: مألفه وموضعه.

وقيل: المَظِنَّة العلم، قال النابغة[3]:

فـإن يك عامرٌ قد قال جهلاً
فـإن مَظِنَّة الجهـل الشبابُ

ويروى: السِّباب.

* * *

(١) عجز بيت للبيد، ديوانه: (٥٩)، واللسان (ظرر) والمقاييس: (٣/٤٦٣)، وتحرفت «الديمومة» في اللسان إلى «الديموسة»، وصدره:

بِجَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظُّرّانَ ناجِيَةٍ

والجسرة: الناقة الضخمة. وتَنْجُل: ترمي به.

(٢) عجز بيت للبيد. ديوانه: (١٣٩) واللسان والعباب والتاج (ظلل، معر) وصدره:

وتَصُكُّ المَرْوَ لَمّا هَجَّرَتْ

وروايته في التاج: «لمّا مَعَرت»، ومعر الظفر: سقط أو نصل لإصابة أصابته.

(٣) ديوانه: (١٩)، واللسان (ظنن).

مقلوبه

[مِفْعَلة]

ل

[المِظَلَّة]: معروفة.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ل

[الظِّلال]: جمع: ظُلّة.

والظلال جمع ظِلٍّ. قال الله تعالى: ﴿في ظلال على الأرائك﴾(١).

* * *

فَعُول

ن

[الظَّنُون]: يقال: الظَّنُون السَّيِّئ الخُلُق.

ويقال: الظَّنُون: القليل الخير.

والبئر الظَّنُون: القليلة الماء يظن بها الماءُ ولا يُتَيَقَّن، قال [الأعشى](٢):

ما جعل الجُدُّ الظنونَ الذي
جُنِّبَ صَوْبَ اللجبِ الماطرِ

ويقال: الدَّيْن الظَّنُون: الذي لا يُدرى أيقضيه آخذه أم لا، وفي حديث علي(٣) في الرجل يكون له الدَّيْن

(١) سورة يس: ٣٦/٥٦ ﴿هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون﴾.

(٢) ما بين المعقوفين إضافة من (ل١) وحدها، والبيت له، ديوانه: (١٨٠)، وروايته:

ما يجعل الجُدُّ الظنونُ الذي جُنِّب صوبَ اللجب الزَّاخر

وفي اللسان (ظنن) جاءت «الجدّ» و«الظنون» مضبوطتين بالضم وفيه «اللجب الماطر» ووجه الضم غير ظاهر.

(٣) الحديث في النهاية لابن الأثير (٣/١٦٤) وقد نسبه أيضاً إلى عثمان، وذكر حديث عمر الآخر «لا زكاة في الدين الظنون» وهو الذي لا يدري صاحبه أيصل إليه أم لا؛ الفائق للزمخشري: (٢/٣٨٠)، وانظر قولي الإمام الشافعي في الأم (باب زكاة الدين): (٢/٥٥)، وراجع (الروض النضير) شرح مجموع الفقه الكبير: (٢/٤١٤).

الظنون فإنه يزكيه لما مضى. عند أبي حنيفة: يعتبر في زكاته بغالب الظن؛ إن غلب في ظنه أنه يُقضى زكَّاه لما مضى سواء كان على غنيٍّ أو فقيرٍ، مُقرٍّ أو جاحد. وإن غلب في ظنه الأياس من قضائه استأنف الحول إذا قبضه، وهو قول أبي يوسف ومحمد وأحد قولي الشافعي، وقوله الآخر: إنه يزكيه إذا قبضه لما مضى بكلِّ حال، وهو قول زفر.

* * *

فَعِيل

ل

[**الظليل**]: يقال: ظِلٌّ ظليل: أي دائم. وقيل: أي بارد، قال الله تعالى: ﴿وندخلهم ظلاً ظليلاً﴾(١) قال:

فآتاهم الله حسن الثواب
ويَنْعَ الثمارِ وظلاً ظليلاً

ن

[**الظَّنين**]: المتهم. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: ﴿وما هو على الغيب بظنين﴾(٢) وهي قراءة ابن عباس وابن مسعود. وكذلك رويت في حرف ابن مسعود. وقرأ الباقون بالضاد وهي قراءة زيد بن ثابت والحسن، ورويت في مصحف أُبيّ كذلك وهو اختيار أبي حاتم. وعن يعقوب روايتان، واختار أبو عبيد القراءة الأولى. قال: لأنهم اتهموه ولم يبخِّلوه لأن العرب يقولون: هو ضنين بكذا: أي بخيل ولا يقولون: هو ضنين على كذا.

* * *

(١) سورة النساء: ٤/ ٥٧ ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلاً ظليلاً﴾.

(٢) سورة التكوير: ٨١/ ٢٣-٢٤ ﴿ولقد رآه بالأفق المبين. وماهو على الغيب بضنين﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/ ٣٨٠).

و [فَعِيلة] ، بالهاء

ل

[**الظَّلِيْلَةُ**] : يقال : الظَّلِيْلَةُ : مستنقعُ ماءٍ قليلٍ في مسيل أو نحوه. قال[(١)] :

غادرهنَّ السيلُ في ظلائلا

* * *

فَعْلال ، بفتح الفاء

ب

[**الظبظاب**] : يقال : ما بي ظَبْظَاب : أي وجع، قال رؤبة[(٢)] :

كأن بي سِلاً وما بي ظبظاب

* * *

---

(١) الشاهد لرؤبة، ديوانه : (١٢١) والتكملة واللسان والتاج (ظلل)، وقبله :

بخَصِراتٍ تنقع الغلائلا

(٢) ديوانه : (٥)، وروايته :

تَرَى قناتيْ كقناة الإِضْهَابْ ... يُعْمِلُها الطَّاهيْ ويُضْبِيْها الضَّابْ

كأن بي سِلاً وما من ظبظاب ... بي، والبِلَى أنْكَرَ تلكَ الأَوْصَابْ

الأفعال

فَعَل بالفتح، يفعُل بالضم

ن

[ظَنَّ]: الظَّنُّ الشَّكُّ، قال الله تعالى: ﴿إنْ نَظُنُّ إلا ظنّاً وما نحن بمستيقنين﴾[1]. ويقال: سُؤت به ظناً، وأسأت به الظن، يقولونه بالألف واللام إذا قالوا أسأت بزيادة همزة.

والظَّنّ: اليقين. قال الله تعالى: ﴿يظنون أنهم ملاقو ربهم﴾[2]. وقال تعالى: ﴿ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها﴾[3]، قال دريد بن الصِّمة[4]:

فقلْتُ لهم ظُنُّوا بألفي مُدَجَّجٍ
سراتُهُمُ في الفارسيِّ المسرّد

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ل

[ظَلَّ]: يقال: ظَلَّ يفعل كذا بالنهار ظلولاً: نقيض: بات يفعل كذا بالليل بيتوتةً، قال الله تعالى: ﴿ظل وجهه مسوداً وهو كظيم﴾[5].

ويقال أيضاً: ظَلْتُ: بحذف اللام المكسورة تخفيفاً، قال الله تعالى: ﴿فظَلتم تفكهون﴾[6]. وروي في قراءة عبد الله بن مسعود ﴿فظِلتم﴾ بكسر الظاء ألقي عليها حركة اللام.

* * *

(١) سورة الجاثية: ٤٥ / ٣٢ وأولها ﴿وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم لا ندري ما الساعة...﴾ الآية.

(٢) سورة البقرة: ٢ / ٤٦ ﴿الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم وأنهم إليه راجعون﴾.

(٣) سورة الكهف: ١٨ / ٥٣ وتتمتها: ﴿... ولم يجدوا عنها مصرفا﴾.

(٤) البيت له من قصيدة في رثاء أخيه عبد الله في الأغاني: (١٠ / ٧-٩)، ومنها أبيات في الشعر والشعراء: (٤٧١) والبيت في اللسان (ظنن).

(٥) سورة النحل: ١٦ / ٥٨ وأولها ﴿وإذا بشر أحدهم بالأنثى...﴾ الآية.

(٦) سورة الواقعة: ٥٦ / ٦٥ وأولها ﴿لو نشاء لجعلناه حطاما...﴾ الآية.

الزيادة

الإفعال

ر

[**الإظْرَار**]: أظرَّ الرجلُ: إذا مشى على الظُّرر. وروى بعضهم هذا المثل: «أظِرِّي فإنك ناعلة».

ل

[**الإظلال**]: أظلَّ اليومُ، من الظل: إذا دام ظله.

ويقال: **أظَلَّهُ** الشيءُ: إذا دنا منه كأنه ألقى عليه ظلة لدنوه وقربه. ويقال: أظلّنا شهر كذا: أي دنا منا.

وأظل فلانٌ فلاناً: أي حماه بعزة ومنعةٍ.

* * *

التفعيل

ل

[**التظليل**]: شيء مظلل، من الظِّلال.

* * *

الافتعال

ن

[**الاظِّنان**]: يقال أظَّنَّه بكذا: اتهمه. وأصله: اظطنه، فأدغم، قال عدي بن زيد(١):

أبلـغ النعمـان عنـي مألُكاً
قـولَ مَنْ خـاف اظِّناناً فاعتذرْ

وقال عدي أيضاً(٢):

وكـأن الليـلَ فيه مثلُـهُ
ولقـد اظَّـنَّ بالليلِ القِصَر

(١) البيت له في الأغاني: (٢/١١٣) وروايته «قول من خافَ ظَنّاً» فلا شاهد فيه على هذه الرواية.
(٢) البيت له في الأغاني: (٢/١١٢) وروايته: «ولَقِدْماً ظُنَّ» فلا شاهد فيه على هذه الرواية.

وفي حديث ابن سيرين: لم يكن عليٌّ يُظَنُّ في قتل عثمان، وكان الذي يُظَنُّ في قتله غيره.

* * *

الاستفعال

ل

[**الاستظلال**]: استظل بالشجرة: إذا وقف في ظلها.

* * *

التفعُّل

ن

[**التَظَنُّنُ**]: تظنَّن: أي تشكك.

* * *

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ي

[الظَّبْي]: واحد الظباء، ويجمع أيضاً على أَظْبٍ وظُبيٍ، قال:

يامـيّ إن ظبـاء الأرض هالكةٌ
والعُفرُ والعُصْمُ والأنعـامُ والناسُ

رفع «الناس» عطفاً على الموضع، كقول الله تعالى: ﴿إن الله بريءٌ من المشركين ورسولُه﴾[١]. وفي الحديث: قضى عمر في الظبي بتيسٍ. وكذلك عن عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وهو قول الشافعي.

والظَّبي: اسم واد، قال الهذلي[٢]:

عـرفْتُ الديـار لأمِّ الرَّهيـ
ـنِ بين الظُّباءِ[٣] فَوَادي العُشَر

وظَبْـي: كثيبٌ معروف في قول امرئ القيس[٤]:

أساريعُ ظَبْيٍ أو مساويك إسْحِلِ

والظبي: من سمات الخيل، قال مُزَرِّد[٥]:

طِـرفٌ أشمُّ كـريمٌ غيرُ ذي سقطٍ
مثـلُ الهلالِ عليه الظَّبي مكتنسُ

* * *

(١) سورة التوبة: ٩/ ٣.

(٢) هو أبو ذؤيب، ديوان الهذليين: (١/ ١٤٦)، واللسان (ظبي)، وياقوت: (٤/ ٥٨)، وفيها «فوادي عُشَر» دون تعريف، وفي ياقوت «أم الدُّهين» بالدال.

(٣) يقال بضم الظاء وكسرها. انظر اللسان وياقوت: (٤/ ٥٧-٥٨، ١٢٥).

(٤) ديوانه: (١٧) واللسان (ظبي) وياقوت: (٤/ ٥٨)، وصدره:

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غيـرِ شَـثْنٍ كـأنَّه

(٥) مُزَرِّد بن ضِرار بن حَرملة المازني الذبياني الغطفاني (ت نحو عام ١٠ هـ/ ٦٣١ م)، فارس شاعر، أدرك الإسلام في كبره وأسلم، وهو الأخ الأكبر للشاعر الشماخ.

و [فَعْلة]، بالهاء

ي

[الظَّبية]: الأنثى من الظباء

والظبية: وعاء من أدم، والجميع: الظباء.

ويقال: إن الظبية: فرجُ المرأة وحياء الناقة. قال الفراء: يقال: الظبية لحياء الكلبة. وعن الأصمعي: يقال لحياء كل ذات حافر: الظبية.

ويقال: إن الظبية تقال لجميع الإناث.

وظبية: اسم امرأة.

وظبية: اسم موضع باليمن(١).

* * *

ومما ذهب من آخره واو فأبدلت هاءً

[فُعَة]، بضم الفاء

و

[الظُّبةُ]: حد السيف، وتجمع: الظُّبا والظُّبات والظُّبين.

* * *

الزيادة

فِعَال، بكسر الفاء

ي

[الظِّباء]: جمع: ظبي، قال:

وما ليَ لا أبكي عُمانَ ولي بها
خراعِبُ بيضٌ كالظِّباء حِسانُ

ولمّا جرى على ألسنة العرب من تشبيه النساء بالظباء صار الظبي والظبية في عبارة الرؤيا، امرأة حسناء؛ فما أصاب من الظبي فهو يصيبه من امرأة كذلك. والخِشف ولد امرأة حسناء، وإن رأى أنه ذبح ظبياً افتضّ جاريةً عذراءَ، وإن ذبحه من قفاه عمِل عمل قوم لوط.

* * *

(١) لعل المراد ظبية التي في ديار جهينة، انظر ياقوت: (٤/ ٥٨). وهناك أكثر من مكان بهذا الاسم.

باب الظاء والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ف

[**الظَّرْف**]: الوعاء.

والظَّرْف: واحد الظروف من الأسماء التي هي مواضع لغيرها، وهي ظروف أمكنة وظروف أزمنة، نحو: أمام وقدام وخلف وعند وقبل وبعد. هذا في المكان، وفي الزمان، نحو قولك: آتيك يوم الجمعة، وزرتك برهة وحيناً ووقتاً وزماناً وبكرةً وعشيةً وما شاكل ذلك. هكذا كان الخليل يسميها، وكان الكسائي يسميها صفات، وكان الفراء يسميها محالّ.

* * *

و [فَعِلٌ]، بكسر العين

ب

[**الظَّرِب**]: واحد الظِّراب، وهو من الحجارة الحديدُ الطرف الثابتُ الأصل في الأرض، وفي دعاء[1] النبي عليه السلام عند المطر: «اللهم على الآكام والظِّراب وبطون الأودية».

وقال الأصمعي: **الظَّرِب**: أصغر من الجبل، وجمعه ظِراب.

وظَرِب: من أسماء الرجال. وعامر بن الظَّرِب[2]: من عدوان كان حكم الجاهلية، ويقال: إنه أول من حكم في معرفة الخنثى بالمَبَال فأُقِرّ في الإسلام.

* * *

(١) طرف خبر رواه أنس في «الصحيحين»، أنه ﷺ كان يخطب يوم الجمعة فشكا رجل المحل وانحباس المطر، فدعا فأمطرت بغزارة وبعدها بجمعة رَفع ﷺ يديه ثم قال: «اللهم حَوالينا ولا عَلينا، اللّهم على الآكام والظِّراب والأودية ومَنَابت الشجر». البخاري في الاستسقاء، باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة، رقم(٩٦٨) ومسلم في صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء، رقم (٨٩٧) وانظر شرحه في فتح الباري: (٢/٥٠٧-٥٠٨).

(٢) وهو: عامر بن الظَّرب بن عمرو بن عياذ العدواني: حكيم، خطيب، رئيس، فارس، جاهلي معمر مجهول تاريخ الوفاة، ويلقب بـ(ذي الحلم).

الزيادة

فُعَال ، بضم الفاء

ف

[الظُّرَاف]: يقال: رجل ظُراف: أي ظريف.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ب

[الظِّراب]: جمع: ظَرِب، قال[١]:

إنَّ جنبي [عن][٢] الفراشِ لناب
كتجافي الأَسَرِّ فوق الظِّراب

وفي حديث عمر[٣]: «لا تفطروا حتى تروا الليل يغسق على الظِّراب».

وتجمع الظِّراب على: ظُرُب، نحو كِتاب وكتب.

* * *

فُعُلٌّ، بضم الفاء والعين وتشديد اللام

ب

[الظُّرُبُّ]: يقال: الظُّرُبّ: القصير اللحيم، قال[٤]:

لا تَعْدِليني بظُرُبٍّ جَعْدِ

* * *

(١) البيت لمعدي كرب بن الحارث بن عمرو – المقصور –، بن حجر – آكل المرار–، يرثي أخاه شرحبيل وقتل في يوم الكُلاَب الأول، وهو أول تسعة أبيات في كتاب أيام العرب في الجاهلية لمحمد أحمد جاد المولى وآخرين: (ص٤٩)، ومنها أربعة أبيات في اللسان (سرر) وثلاثة فحسب في اللسان (ظرب). والأَسَرُّ: البعير الذي في كركرته جرح فيتجافى عن الأرض إذا برك.

(٢) في الأصل(س): «عَلَى» وفي بقية النسخ والمصادر «عن» وهو الأصوب.

(٣) هو بهذا اللفظ في الفائق للزمخشري: (٣/٦٧) و النهاية لابن الأثير: (٣/١٥٦)؛ وقال الزمخشري في شرحه «وخصّ الضراب – وهي الجُبَيْلاَت – إرادة أن الظلمةَ تقرب من الأرض».

(٤) الشاهد ثالث أبيات ثلاثة في اللسان (ظرب) دون عزو.

فَعِلان، بفتح الفاء وكسر العين

ب

[**الظَّرِبان**]: دويبة على هيئة الهرّ مُنْتن الريح كثير الفسو، يُشْتَمُ به الإنسان فيقال: يا ظَرِبان، والجميع: ظرابيّ، والعرب تسمية: مفرق النَّعَم؛ زعم أنه إذا فسا بينها فرقها، ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن الظَّرِبان: رجل كثير الأذى مفسد بين الناس.

* * *

الأفعال

فعُل يفعُل، بالضم

ف

[ظَرُف]: الظُّرف: الكياسة، ورجل ظريف وقوم ظرفاء.

* * *

الزيادة

الإفعال

ف

[الإظراف]: أظرف الرجل: إذا وَلَدَ بنين ظُرَفَاء.

* * *

التفعُّل

ف

[التَّظَرُّف]: تَظَرَّف: إذا تكلف الظُّرف.

* * *

الافعيعال

ي

[الاظْرِيراء]: اظروری: غلب الدَّسَمُ على قلبه.

* * *

باب الظاء والعين وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

فِعَال، بكسر الفاء

ن

[الظِّعَان]: الحبل الذي يُشَدّ به القتب، قال[1]:

لـه عنقٌ تُلْوِي بما وُصِلتْ به
ودِفَّان يشتفّان كلَّ ظِعان

* * *

فَعُول

ن

[الظَّعون]: يقال: إن الظعون البعير.

فَعِيلة

ن

[ظعينةُ] الرجلِ: امرأته.

والظعينة: الهودج، وجمعها: ظُعُن، وبه سميت المرأة: ظعينة لأنها تكون فيه.

ويقال: الظعينة: الجمل، وبه سميت المرأةُ لركوبها عليه. وفي حديث[2] سعيد بن جبير: «ليس في جمل ظعينةٍ صدقة». وهذا قول أبي حنيفة والشافعي في العوامل من الإبل والبقر أنها لا زكاة فيها. وقال مالك وربيعة: فيها الزكاة، قال[3]:

تَبَيَّنْ خليلي هل ترى من ظعائنٍ
لميَّةَ أمثالِ النخيلِ المَخارفِ

شبه الإبل التي عليها الأحمال بالنخيل.

* * *

(١) البيت لكعب بن زهير، ديوانه: (٢٦٠)، واللسان والتاج (شفف) وفي اللسان (ظعن): «يستفان» ولعله تحريف.

(٢) هو في غريب الحديث: (٢/٤٢٦) و الفائق للزمخشري: (٢/٣٧٦) و النهاية لابن الاثير: (٣/١٥٧)؛ وانظر الشافعي: (الأم): (٢/٦) ومالك (الموطأ): (١/٢٥٧-٢٦٢)، وقد تقدمت ترجمة سعيد بن جبير التابعيّ الفقيه العابد الثقة. قتله الحجاج بواسط سنة (٩٥ هـ). (انظر تهذيب التهذيب: ٤/١١).

(٣) البيت دون عزو في اللسان (ظعن)، ورواية أوله: «تبصَّر»؛ وروايته كما المؤلف في غريب الحديث: (٢/٤٢٦) دون عزو.

الأفعال

فَعَل يفعَل، بالفتح

ن

[ظَعَن]: الظَّعْن والظَّعَن: السير، قال الله تعالى: ﴿يوم ظعنكم ويوم إقامتكم﴾[1] قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح العين، وهو رأي أبي عبيد، وقرأ الباقون بسكونها.

* * *

الزيادة

الإفعال

ن

[الإظعان]: أَظْعَنَه: أي سيَّره.

* * *

(١) سورة النحل: ١٦/ ٨٠ ﴿... وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم...﴾ الآية. وأثبت في فتح القدير: (٣/ ١٧٧) قراءة نافع وأشار إلى القراءة الأخرى.

باب الظاء والفاء وما بعدهما

الأسماء

فُعْلٌ، بضم الفاء وسكون العين

ر

[ظُفْر] الإصبع: للإنسان والطائر وغيرهما معروف. والجميع: الأظفار، وجمع الأظفار: أظافير. وقرأ الحسن ﴿كل ذي ظُفْر﴾(١) بسكون الفاء. وفي المثل(٢): «ما حَكَّ جلدَك مثلُ ظفرك». فجعله بعضهم شعراً فقال(٢):

ما حَكَّ جِلْدَكَ مثلُ ظفرك
فتولَّ أنت جميعَ أمرك

ويقال للذليل: هو كليل الظُّفْر، ومقلم الظُّفْر، قال النابغة(٣):

وبنو قُعَيْنٍ لا محالة أنهم
آتَوْكَ غيرَ مقلمي الأظفار

قعين: حيٌّ من بني أسد.

والظُّفْران: ما وراء الحَزَّيْنِ اللذين يكون فيهما الوتر إلى طرف سِيَتَيِ القوسِ.

ويقال: إن **الأظفار**: كواكب صغار.

والأظفار: ضرب من الطيب يُتَبَخَّرُ به.

* * *

فَعَلة، بفتح الفاء والعين

ر

[**الظَّفَرَة**]: جلدة تُغْشي البصر.

* * *

---

(١) سورة الأنعام: ٦/ ١٤٦ ﴿وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظُفُر...﴾ الآية. أثبت قراءة ضم الفاء ولم يذكر القراءة الأخرى.

(٢) الأصل في مجمع الأمثال «ماحَكَّ ظهري مثل يدي» وهو المثل رقم: (٣٧٧٦) في مجمع الأمثال: (١/ ٢٦٨).

(٣) ديوانه: (١٠٢).

فُعُلٌ، بالضم

ر

[الظُّفُر]: ظُفر الإصبع، قال الله تعالى: ﴿حَرّمنا كلَّ ذي ظُفُر﴾[1]. ويقال: هو كليل الظُّفُر: أي ذليل لا يَنْكأ الأعداء، قال[2]:

لست بالواني ولا كَلِّ الظُّفُر

ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن أظفار الإنسان مقدرته في دنياه، فإن رآها مستأصَلة فهو ضعفه، وإن رآها على قدرٍ صالح فهو صلاح له في مقدرته في الدنيا والدين، وإن رآها طالت طُولاً منكراً فهو زيادة في مقدرته في الدنيا، وربما يكون إلى فساد، وقد يكون طول الأظفار في بعض التأويل هَمّاً لصاحبها، وذلك لما يلحق الإنسانَ في اليقظة من التأذي بطولها.

* * *

الزيادة

أُفْعُول، بالضم

ر

[الأُظْفور]: لغة في الظُّفُر.

* * *

فَعَالٌ، بفتح الفاء

ر

[ظَفَار]: مدينة باليمن لِحِمْيَرَ ينسب إليها الجَزْع الظفاري وكانت مرتبةَ ملوك

---

(١) تقدمت الآية قبل قليل. الأنعام: ٦/١٤٦.

(٢) عجز بيت لطرفة، وهذه روايته في اللسان والتاج (ظفر) إلا أن فيهما: «الفاني» بدل «الواني»، وهو في ديوانه: (٦٠) وروايته كاملاً:

لا كبيرٌ دالفٌ من هرمٍ ارهبُ الليلَ ولا كَلُّ الظُّفُر

ومثل رواية الديوان رواية المقاييس: (٣/٤٤٦)، وجاءت رواية عجزه في اللسان (دلف):

أرهبُ الناسَ ولا أكْبُو لضُرّ

حمير[١]، قال أسعد تبع[٢]:

قد دعتني نفسي لأن أنطح الصيـ
ـنَ بخيـلٍ أقودها من ظَفَار

وقال الربيع بن ضبع الفزاري، وكان من المعمَّرين عُمِّر ثلاث مئة وخمسين سنة[٣]:

وقل في ظَفَارٍ يوم كانت وأهلها
يُدينون قهراً شرقها والمغاربا
لهم دانت الدنيا جميعا بأسرها
تُؤدّي إليهم خرجَها الرومُ دائبا
وغمدان إذ غمدان لا قصرَ مثلُه
زهاءً وتشييداً يحاذي الكواكبا
وأربابُ بينونٍ وأربابُ ناعطٍ
خلا ملكهم منهم فأصبح عازبا
ومأربُ إذ كانت وأملاكُ مأرب
توافي جباةَ الصين بالخَرْجِ مأربا
فمن ذا يرجّي المُلْكَ من بعد حمَيرٍ
ويأمن تكرارَ الردى والنوائبا
أولئك مأوىً للنعيم كفاهم
ولكن وجدنا الشَّرَّ للخيرِ صاحبا

* * *

و [فُعال]، بضم الفاء

ر

[ظُفَار]: اسم موضع بمشارق اليمن[٤].

* * *

(١) ذكرها الهمداني في الإكليل: (٨/٦٥–٧٤)، وهي مذكورة في المراجع العربية وكتب البلدان، كما في معجم ياقوت: (٤/٦٠)، وتاريخ المستبصر: (٢/٢٥٦–٢٦٠)، وانظر في صفة بلاد اليمن للمحققين: (١٩٣، ٢١٤).. وذكر الهمداني موقعها وطولها في صفة جزيرة العرب: (٣٣–٣٤) بحساب بطليموس، وحساب كتاب السند هند، وحساب القياس المأموني، وحساب أهل صنعاء، وزكي هذا الحساب الأخير، وحدد عرضها ووضح طولها في نفس المرجع: (٥٣)، وانظر الموسوعة اليمنية ترجمة (يحصب): (٢/١٠١٤–١٠١٧).

(٢) البيت في الإكليل: (٨/٧٢).

(٣) الأبيات أيضاً في شرح النشوانية: (٢٢) مع اختلاف في ترتيب بعض أبياتها واختلاف في بعض ألفاظها. يراجع الإكليل والتيجان.

(٤) المراد بها ظفار الحبوظي التابعة اليوم لسلطنة عمان، وهي من اليمن.

الأفعال

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ر

[ظَفِر] الإنسانُ ظَفَراً: إذا فاز بما طلب. يقال: ظفِره وظَفِر به بمعنى، فهو ظافر.

ويقولون: ما ظفرتْ عيني فلاناً منذ زمان: أي ما رأيته.

ويقال: ظَفِرت العين ظفراً: إذا كانت بها ظَفرةٌ[١]، وعين ظَفِرة.

والظَّفَر: طول الأظفار، والنعت: أظفر، وقوم ظُفْرٌ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإظْفَار]: يقال: أظفره الله تعالى به فظفر، قال الله تعالى: ﴿من بعد أنْ أظفركم عليهم﴾[٢]، أي جعل لكم الظَّفَر.

* * *

التفعيل

ر

[التَّظْفير]: يقال: ظَفَّره الله على أعدائه: إذا غلّبه عليهم، ورجل مظفَّر: كثير الظَّفَر بأعدائه، وبما طلب من كلِّ شيء، وبه سمي الرجل مظفَّراً.

(١) وهي: جلدة تغشى العين كما تقدم قبل قليل.
(٢) سورة الفتح: ٤٨ / ٢٤ ﴿وهو الذي كفَّ أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا﴾.

ويقال: ظفَرَ الزرعُ والنبتُ: إذا طلع.

ويقال: ظَفَرَ: إذا غرز ظُفْرَه في اللحم والدُّبَّاء ونحوهما فأثَّر فيه، قال[1]:

كـأنَّ ابن آوى موثقاً تحت غرزها
إذا هو لم يخـدِش بنابيـه ظَفَّرا

* * *

(1) البيت للشماخ، ديوانه: (١٣٦)، وروايته:

كـأنَّ ابنَ آوى مـوثقٌ تحتَ غـرضـهـا إذا هـو لـم يَكْلِمْ بـنـابيـه ظـفَّـرا

وذكر محققه أنه يروى «تحت نحرها» و «تحت غرزها» وذكر روايةَ «لم يخدش» وروايةً أخرى «لم يكدم».

باب الظاء واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

م

[**الظَّلْم**]: ماء الأسنان، قال كعب بن زهير[1]:

تجلو عوارضَ ذي ظَلْم إذا ابتسمَتْ
كأنه منهلٌ بالراحِ معلولُ

ويقال: الظَّلْم: صفاء الأسنان وبريقها، وهو الأصح.

ويقال: **الظَّلْم**: الثلج.

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

م

[**الظُّلْم**]: الأخذ بغير حق، وهو مصدر، وقد جُعل اسماً، وجمع على: الظِّلام مثل: أدْم وإِدام.

وأصل **الظُّلْم**: وضع الشيء في غير موضعه.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

م

[**الظُّلْمة**]: ذهاب النور، وجمعها: ظُلَم، وتجمع على: ظُلُمات وظُلْمات بالتخفيف. مَنْ أثبت الضمة فللفرق بين الاسم والنعت، ومَنْ حذف فلثقل الضمة. ويقال: ظُلَمات، بفتح اللام. قال البصريون: أبدلت من الضمة فتحةٌ لأنها أخفُّ. وقال الكسائي: ظلمات: جمع

(١) ديوانه: (٧)، واللسان والتاج (ظلم، عرض).

الجمع جمع ظُلَم، قال الله تعالى: ﴿سحاب ظلماتٌ بعضها فوق بعض﴾[1]، بغير إضافة، بالرفع، قال أسعد تبع[2]:

ودخلت في الظلمات أعظمَ مَدْخلٍ
من حيث لا زرعٌ ولا أوطانُ

وليس في الأرض ظلمات لا تبرح، وإنما هو موضع في أقصى الشمال فيه وادي الياقوت تبعد منه الشمس إذا انتهت في الجنوب إلى رأس الجدي فيصير النهار فيه ليلاً.

والظُّلْمة: الضلالة، قال الله تعالى: ﴿يخرجهم من الظلمات إلى النور﴾[3]. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: الظُّلْمة: الضلالة والتحيُّر في الأمر، والنور: الهدى.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ف

[الظِّلْف]: الظِّلْف للبقر والشاء والظباء.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ف

[الظَّلَف]: المكان الذي لا يتبين فيه أثرٌ لصلابته، وفي الحديث[4]: «مَرَّ عمر براعٍ فقال له: يا راعي عليك بالظَّلَف لا ترمض فإنك راع وكل راع مسؤول».

لا ترمض: أي لا تصب الغنم بالرمضاء.

والظَّلَف: الشدة في المعيشة.

(١) سورة النور: ٢٤/ ٤٠ ﴿أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور﴾. وذكرت هذه القراءة في فتح القدير: (٤/ ٣٨) عن ابن محيصن والبزي.

(٢) البيت من قصيدة في الإكليل: (٨/ ٢٨٢-٢٨٣)، ورواية آخره «ولا قُطَّانُ».

(٣) سورة البقرة: ٢/ ٢٥٧ ﴿الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور... ﴾ الآية.

(٤) الخبر في الفائق للزمخشري: (٢/ ٣٧٩) والنهاية لابن الأثير: (٣/ ١٥٩) وفيهما «لا ترمضها..».

والظَّلَف: الهدر، بالطاء والظاء، يقال: ذهب دمه ظَلَفاً: أي هدراً. قال الأفوه الأودي(١):

حكم الدهرُ علينا أنه
ظَلَفٌ ما نال منّا وجُبار

م

[الظَّلَم]: يقال: لقيته أدنى ظَلَم: أي أول شيء شدّ بصرك. قال الأموي: أي أقرب قريب. قال الخليل: ولا يشتق منه فعل.

* * *

فَعِلَة، بكسر العين

ف

[الظَّلِفَة]: واحدة الظلفات، وهن أربع ظلفات: أي خشبات على جنبي البعير.

* * *

و [فُعُلة]، بضم الفاء والعين

م

[الظُّلُمة]: لغة في الظُّلْمة، وهي ذهاب النور.

* * *

الزيادة

أُفعولة، بالضم

ف

[الأُظْلوفة]: أرض ذات حجارة حداد.

* * *

مَفْعِلة، بكسر العين

م

[المَظْلِمة]: واحدة المظالم.

* * *

(١) من رائيته، وسبق الاستشهاد بأبيات منها، والبيت دون عزو في اللسان (جبر) وروايته: «ما زال منا» بدل «ما نال منا».

مَفْعُول

م

[المظلوم]: اللبن يشرب قبل أن يروب.

* * *

و [مفعولة]، بالهاء

م

[المظلومة]: الأرض التي لم تحفر قط فحفرت، قال النابغة(١):

إلاّ أَوارِيَّ لأياً ما أبيِّنها
والنُّؤي كالحوض بالمظلومة الجلدِ

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين مشددة

م

[الظِّلِّيم]: الكثير الظلم.

* * *

فاعِل

ع

[الظالع]: دابة ظالع، والظالع: المائل.

والظالع: المتهم، قال النابغة(٢):

أتوعدُ عبداً لم يخنك أمانةً
وتترك عبداً ظالماً وهو ظالع

م

ظالم: من أسماء الرجال.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

م

[الظلام]: خلاف النور. قال الخليل: ولا يجمع؛ يجري مجرى المصدر كما لا تجمع نظائره نحو البياض والسواد.

* * *

(١) ديوانه: (٤٧)، وروايته: «الأواري» بالتعريف، وكذلك في اللسان (ظلم)، والأواري: جمع أري، وهي أخيَّة من حبل تربط إليها الدابة، والنؤي: الحفرة تحفر حول البيت لئلا يدخله الماء.

(٢) ديوانه: (١٢٧)، والمقاييس: (٣/٤٦٧)، والعباب واللسان والتاج (ظلع)، والجمهرة: (٣/١٢٠).

و [فُعَال]، بضم الفاء

ع

[الظُّلاع]: شيء يصيب الدابة في قوائمها.

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

م

[الظُّلامة]: مظلمتك التي تطلبها عند الظالم، قال الهذلي(١):

وإن كنت تبغي للظُّلامة مركباً
ذلولاً فإني ليس عندي بعيرها

* * *

فَعِيل

ف

[الظليف]: الذليل السيئ الحال.

ويقال: الظليف أيضاً: المكان الخشن فيه رمل.

ويقال: شَرٌّ ظليف: أي شديد، قال صخر الغي(٢):

ولا أبغينَّك بعد النُّهى
وبعد الكرامة شرّاً ظليفاً

أي لا تحملني على أن أبغيك شرّاً بعد كرامتك.

قال أبو زيد: يقال: ذهب [فلان](٣) بغلامي ظليفاً: أي بغير ثمن.

م

[الظَّليم]: ذكر النعام، وجمعه: ظِلمان.

والظليم: التراب الذي يخرج من الأرض المظلومة إذا حفرت، قال(٤):

فأصبح في غبراءَ بعد إشاحةٍ
على العيشِ مردوداً عليه ظليمُها

(١) هو أبو ذؤيب، ديوان الهذليين: (١/١٥٨).
(٢) ديوان الهذليين: (٢/٧٤).
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل (س) وأضيف من بقية النسخ.
(٤) البيت دون عزو في اللسان (ظلم) وفي روايته «مردودٍ» بالكسر.

والظَّليم: اللبن يشرب قبل أن يَرُوْب، قال[١]:

وقائلـــةٍ ظلمت لكم سقـــائي
وهل يَخْفى على العَكَد الظليمُ

العَكَد: أصل اللسان، جمع: عَكَدة.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ف

[الظليـفـة]: يقـال: أخـذ الشيء بظليفته: أي كُلّه.

م

[الظليمة]: الاسم من ظَلَم يَظْلِم.

والظليمة: اللبن يُشرب قبل أن يَرُوْب، يقال: سقانا ظليمة طيبة.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

م

[الظلمـاء]: الظُّلمـة، ويقـال: ليلة ظلماء: أي مظلمة.

* * *

(١) البيت دون عزو في اللسان (ظلم).

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح يفعِل، بالكسر

ف

[ظَلَفَ]: ظَلَفَه عن الشيء: أي منعه، قال[1]:

وأَظْلِفُ نفسيَ عن مطمعٍ
إذا ما تهافت ذبّانُه

وظَلَفَ أَثَرَهُ: إذا مشى في الحَزْنِ لكيلا يَتَبين أثره.

م

[ظَلَم]: إذا أخذ بغير حق. قال الله تعالى: ﴿وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم﴾[2]. وأصل الظلم: ترك الشيء في غير موضعه، لأن الظالم يزيل الحق عن جهته، يقولون[3]: «من أشبه أباه فما ظلم»: أي ما وضع الشبه في غير موضعه. وقول الله تعالى: ﴿لا يحب الله الجهرَ بالسوء من القول إلاّ من ظلم﴾[4]. قرأ الأئمة: «ظُلم» بضم الظاء، وقد قرئ بفتحها. فمعنى القراءة بالضم: إلاّ من ظلم فله أن يخبر بمن ظلمه، وأما القراءة بالفتح؛ فقال الزجاج: إلاّ من ظلم فاجهروا له بالسوء زجراً، وقيل: معناه لكن الظالم يجهر بالسوء ظلماً.

ويقال: ظلم الوادي: إذا بلغ سيله موضعاً لم يكن بلغه من قبل.

ويقال: ظلم القومَ: إذا سقاهم اللبن قبل أن يروب.

---

(١) البيت دون عزو في الصحاح واللسان والعباب والتاج (ظلف)، وروايته فيه:

لقد أَظْلِفُ النَّفْسَ عن مطْعَمٍ إذا ما تهافت ذبَّانُهُ

(٢) سورة هود: ١١/١٠١ ﴿وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم...﴾ الآية.

(٣) مجمع الأمثال للميداني رقم (٤٠١٩) (٢/٣٠٠)

(٤) سورة النساء: ٤/١٤٨ وتتمتها ﴿لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظُلم وكان الله سميعاً عليما﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (١/٤٩٢).

﴿ (وظلم الرجلُ سقاءه: إذا سقى منه قبل أن يروب)(١)، قال الأصمعي: وأنشدني عيسى بن عمر(٢):

وصاحبِ صدقٍ لم تنلني شَكَاتُهُ
ظلمْتُ ولي في ظلمهِ عامداً أَجْرُ

يريد: سقاءً سقى أصحابه منه قبل أن يروب.

والأرض المظلومة: التي لم تكن حفرت قط فحفرت. يقال: ظلمنا الأرض.

وظلم البعيرَ: إذا نحره من غير داء. قال(٣):

أَبُو الظلامةِ ظلاّمون للجُزْرِ

* * *

فَعَل، يفعَل، بالفتح

ع

[ظَلَع]: ظلعت الدابة من شيءٍ أصابها في قوائمها.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ع

[ظَلِعَ]: يقال: «ارْقَ على ظلعِك».

ويقال: هو بالضاد.

م

[ظَلِم]: قال بعضهم: ظلِم الليلُ ظلاماً: إذا أظلم.

* * *

(١) ما بين القوسين جاء في الأصل (س)، وفي (ت) وليس في بقية النسخ.

(٢) البيت دون عزو في اللسان (ظلم) وروايته: «لم تربني» بدل «لم تنلني». وعيسى بن عمر هو الثقفي بالولاء من أئمة اللغة وتوفي سنة (١٤٩ هـ/٧٦٦ م).

(٣) جاء لتميم بن مقبل في ديوانه: (٨١) وفي اللسان (ظلم) وفي التكملة (هرت) بيت هو:

عادَ الأذلَّةُ في دارٍ وكانَ بها
هُرْتُ الشَّقائقِ ظلاَّمونَ للجُزُرِ

الزيادة

الإفعال

ف

[**الإظلاف**]: أظلف أثره: لغة في ظَلَفه: إذا مشى في حزن كيلا يتبين أثره.

م

[**الإظلام**]: أظلم الليل، وليل مظلم.

وأظلم الرجلُ: إذا دخل في الظلام.

* * *

التفعيل

م

[**التظليم**]: ظلّمه: إذا نسبه إلى الظلم. ورجل مظلَّم: منسوب إلى الظلم. وقد يكون المظلَّم المظلومَ كثيراً.

* * *

الافتعال

م

[**الاظْطِلام**]: يقال: ظلم فلان فلاناً فاظَّلَم اظِّلاماً، واظطلم اظْطِلاماً: إذا احتمل الظلم، قال زهير[(١)]:

هـو الجـواد الذي يعطيك نائلَهُ
عفـواً ويُظْلَمُ أحيانـاً فيظَّلِمُ

والأصل: يظتلم فأدغم.

* * *

الانفعال

م

[**الانظلام**]: يقال: ظلمه فانظلم: مثل اظّلم.

* * *

(١) ديوانه: (ط. دار الفكر (١١٩).) واللسان (ظلم).

التفعُّل

م

[**التظلُّم**]: تظلّم فلان من فلان: إذا اشتكى ظلمَه.

* * *

التفاعل

م

[**التظالم**]: تظالموا: إذا ظلم بعضهم بعضاً.

* * *

باب الظاء والميم وما بعدهما

الأسماء

فِعْلٌ، بكسر الفاء، وسكون العين

همزة

[الظِّمْءُ]: ما بين الشربتين، والجميع: الأظماء.

وظِمءُ الحياة: من حين الولادة إلى حين الموت.

* * *

الزيادة

فِعَال، بكسر الفاء

ي

[الظِّماء]: جمع: الأظمى[1] من الناس.

همزة

[الظِّماء]: العِطاش.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

همزة

[الظَّمْأى]: العطشى.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

همزة

[الظمآن]: العطشان، قال الله تعالى: ﴿يحسبه الظمآن ماءً﴾[2].

* * *

(١) والأظْمى هو: قليل دم اللثة وستأتي.

(٢) سورة النور: ٢٤ / ٣٩ ﴿والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً...﴾ الآية.

الأفعال

فَعِل، بالكسر، يفعَلُ، بالفتح

ي

[ظَمِي]: الظَّمْي: قلة دم اللثة، وهو من صفات الحسن، رجل أظمى، وامرأة ظمياء اللثات.

وقيل: **الظمي**: سواد الشفتين.

ويقال: عين **ظمياء**: أي قليلة اللحم دقيقة الجَفن.

وساق **ظمياء**: معترقة اللحم.

قال أبو عمرو: **الأظمى**: الأسود، يقال: ظِلٌّ أظمى: أي أسود.

ويقال: **رمح أظمى**: أي أسمر دقيق.

* * *

وبالهمز

[ظَمِئ]: الظمأ والظمأة: العطش.

* * *

الزيادة

التفعيل

همزة

[التَّظْميء]: يقال: ظمَّأ الرجلُ إبلَهُ أياماً: من الظِّمْء.

* * *

باب الظاء والنون وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

فُعْلُول، بضم الفاء واللام مكرر

ب

[الظُّنْبُوب]: عظم الساق، قال سلامة ابن جندل(١):

كُنَّا إذا ما أتانا(٢) صارخ فَزِعٌ
كانت إجابتُنا(٣) قرعَ الظنابيب

قيل: أراد قرع ظنابيب الخيل بالسياط عند الغارة.

وقيل: الظُّنْبُوب: مسمار يكون في جُبَّة السنان، وإياه عنى سلامة بقوله هذا: أي إذا دعاهم صارخ أجابوه بتركيب الأسنة.

* * *

ومن الأفعال

الزيادة

التفعُّل

ي

[التَّظَنِّي]: التَّظَنُّنُ فأبدل من أحد حرفي التضعيف ياءً مثل التمطِّي، قال النابغة(٤):

أوابدَ كالسِّلام إذا استمرَّتْ
فليس يَرُدُّ فدْفَدَها التَّظَنِّي

* * *

(١) ديوانه: (١١) وهو في مفضليته: (٥٨٨)، والمقاييس: (٣/٤٧٠)، واللسان والتكملة: (ظنب)، وروايته فيها:

كُنّا إذا ما أتانا صارخٌ فزعٌ
كانَ الصُّراخُ له قرعَ الظَّنابيبِ

(٢) في (ل١، مـ١): «دعانا».

(٣) في (ل١) وحدها: «كان الجواب له».

(٤) ديوانه: (١٩٣)، وروايته:

قوافيَ كالسِّلامِ إذا استمرَّتْ
فليسَ يردُّ مَذْهَبَها التَّظَنِّي

باب الظاء والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الظَّهْر]: خلاف البطن، ويقولون: لا تدع حاجتي بظهر: أي لا تتركها خلفك، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿فنبذوه وراء ظهورهم﴾[1]، أي تركوا العمل به.

والظَّهْر: الرِّكاب.

والظَّهْر: الجانب القصير من الريش.

ويقال: جاء فلان بين ظهريه: أي في قومه، ومن ذلك جعل ظهر الإنسان في عبارة الرؤيا قوته وأنصاره الذين يستظهر بهم، وجميع ذلك مأخوذ من الظهر لأنه موضع القوة، وكثيراً ما يقول الناس: فلان لنا ظهر: أي عون وقوة.

وظهر المملوك في التأويل: سيّده لأنه قَيِّمُهُ.

ويقال: فلان نازل بين **ظهريهم** وظهرانَيهم، بفتح النون: أي بينهم.

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

ر

[الظُّهْرُ]: نصف النهار، يقال: صلّى صلاة الظهر. ويقال: أتيته ظُهْراً صَكّة عُميٍّ[2]، تصغيرِ أعمى: إذا أتيته نصف النهار.

* * *

(١) سورة آل عمران: ٣/١٨٧ ﴿وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون﴾.

(٢) ويقال أيضاً: «صَكَّةَ أعمى» كما في اللسان (صكك).

و [فِعْليٌّ]، بكسر الفاء، منسوب

ر

[الظِّهْرِيُّ]: الشيء المطَّرح خلف الظهر، قال الله تعالى: ﴿واتخذتموه وراءكم ظهرياً﴾(١).

* * *

فَعَلة، بفتح الفاء والعين

ر

[الظَّهَرَة]: متاع البيت.

* * *

الزيادة

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ر

[المُظَهَّر]: رجل مظهَّر: أي شديد الظهر.

* * *

فاعِل

ر

[الظاهر]: خلاف الباطن، قال الله تعالى: ﴿يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا﴾(٢): أي أمر معايشهم.

والظاهر: من أسماء الله عزّ وجلّ، قال تعالى: ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن﴾(٣).

(والظاهر من الأسماء في عرف النحويين: خلاف الاسم المضمر، وهو اسم يتّضح بلفظه مجردُ ذاتِه وصريح معناه، باختلاف حركاته)(٤).

ويقال: هذا أمر ظاهر عنك عاره: أي زائل، قال أبو ذؤيب:

(١) سورة هود: ١١/٩٢ ﴿قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهرياً.... ﴾.
(٢) سورة الروم: ٣٠/٧ ﴿... وهم عن الآخرة هم غافلون﴾.
(٣) سورة الحديد: ٥٧/٣ وتمامها: ﴿... وهو بكل شيء عليم﴾.
(٤) ما بين القوسين جاء في هامش الأصل (س) وليس في بقية النسخ.

وعَيَّرهـا الواشون أني أحبها
وتلك شَكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها[1]

وقول الله تعالى: ﴿أم بظاهر من القول﴾[2]: قيل: أي بحجة. وقيل: «بظاهر من القول»: أي بباطل، معناه ظاهر لم يكن ظهر، ومنه قول الشاعر[3]:

أعيرتَنا ألبانَها ولحومَها
وذلك عارٌ يابنَ ريطةَ ظاهرُ

والظواهر: أشراف الأرض.

ويقال[4]: هاجت ظواهر الأرض: إذا يبس بقلها.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ر

[الظاهرة]: يقال: الظاهرة: الهاجرة، يقال: فلان يورد إبله الظاهرة: أي نصف النهار.

وقول الله تعالى: ﴿نِعَمَهُ ظاهرةً وباطنةً﴾[5]: قيل: الباطنة: الخاصة والظاهرة: العامة.

وقوله تعالى: ﴿قرى ظاهرة﴾. أي مشرفة.

* * *

(١) ديوان الهذليين: (١/٢١)، والمقاييس: (٣/٤٧٢)، واللسان والتاج (ظهر)، والخزانة: (٩/٥٠٥).

(٢) سورة الرعد: ١٣/٣٣ انظر في تفسيرها فتح القدير: (٣/٨٠-٨١).

(٣) البيت لسَبْرَة بن عمرو الفَقْعسي من قصيدة له في خزانة الأدب: (٩/٥١٠-٥١١)، ومنها أبيات منها الشاهد في الحماسة: (١/٨٠-٨١)، وقصة قوله للقصيدة في الخزانة: (٥٠٨-٥١٠)، وسَبْرة هو: ابن عمرو بن الحارث بن دثار بن فقعس بن طريف من بني أسد، وهو شاعر جاهلي في زمن النعمان بن المنذر، وبعد الشاهد:

نُحابِيْ بها أكْفاءَنا ونُهِيْنُها ونشربُ في أثمانِها ونُقامِرُ

(٤) في (ل١، نيا): «وعن الأصمعي يقال...».

(٥) سورة لقمان: ٣١/٢٠ ﴿وأسبغ عليكم نعمهُ ظاهرة وباطنة﴾.

فُعَال، بضم الفاء

ر

[الظُّهَار]: ما يظهر من الريش، وهو الجناح، وهو أفضل ما يراش به، قال أبو عبيدة في ريش السهام: الظُّهار، وهو ما جُعل من ظهرِ عسيبِ الريشةِ.

* * *

و [فِعال]، بكسر الفاء

ر

[الظِّهار]: قول الرجل لامرأته: أنت عليَّ كظهر أمي. وكان طلاقاً في الجاهلية.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

ر

[الظِّهارة]: خلاف البِطانة[1].

* * *

فَعِيل

ر

[الظهير]: المعين، قال الله تعالى: ﴿وما له منهم من ظهير﴾[2]، وقال تعالى: ﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾[3].

ويقال: بَعيرٌ ظهير: أي قوي، وناقة ظهير، بغير هاء أيضاً.

* * *

(١) في اللسان والتاج ذكرا ظهارة الثوب وبطانته، وذلك في اللهجات اليمنية، ولكن الظهارة والبطانة في اللهجات اليمنية تتردد كثيراً في مجال البناء إذ إن كل جدار في البيوت يكون من ظهارة وبطانة وبينهما ردم يسمى (كَبْسَة).

(٢) سورة سبأ: ٣٤/٢٢ ﴿... وما لهم فيهما من شرك وماله منهم من ظهير﴾.

(٣) سورة التحريم: ٦٦/٤ ﴿.. إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير﴾.

و [فَعِيلة]، بالهاء

ر

[الظهيرة]: نصف النهار، يقال: أتيته حدَّ الظهيرة وفي حدِّ الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة، قال الله تعالى: ﴿وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة﴾[1].

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ر

[الظُّهْران]: نقيض البُطنان من الريش.

* * *

(١) سورة النور: ٢٤/٥٨ ﴿يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء..﴾ الآية.

الأفعال

فَعَل، يفعَل، بالفتح

ر

[ظَهَر] الشيءُ ظهوراً: نقيض بطن، قال الله تعالى: ﴿ما ظهر منها وما بطن﴾(١).

وظَهَرْتُ البيتَ ونحوَه: إذا علوت ظهره، قال الله تعالى: ﴿فما اسْطَاعُوا أن يظهروه﴾(٢).

وظَهَرَ على عدوه: إذا غلبه، ظهوراً، قال الله تعالى: ﴿فأصبحوا ظاهرين﴾(٣).

وعين ظاهرة: أي جاحظة.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل بالفتح

ر

[ظَهِر]: الظَّهَر: وجع الظَّهر، يقال: رجل ظَهِرٌ: للذي يشتكي ظهره.

* * *

فَعُل، يفعُل، بالضم

ر

[ظَهُرَ]: الظَّهَارة: مصدر الظهير القوي.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإظهار]: أظهره فظهر. وقرأ نافع

(١) سورة الأنعام: ٦ / ١٥١ ﴿... ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن...﴾ الآية، والآية ٧ / ٣٣ في سورة الأعراف ﴿قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن...﴾ الآية.

(٢) سورة الكهف: ١٨ / ٩٧ ﴿فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا﴾.

(٣) سورة الصف: ٦١ / ١٤ ﴿... فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين﴾.

وأبو عمرو ويعقوب وحفص عن عاصم ﴿أو أن يظهر في الأرض الفسادَ﴾(١) بنصب الدال، وهو رأي أبي عبيد. وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء ورفع «الفساد». ويعقوب والكوفيون يقرؤون بإثبات الهمزة(٢) في «أو أن» وهو رأي أبي عبيد، قال: لأن «أو» بمعنى الواو، والباقون يحذفونها.

وأظهر القومُ: من الظهيرة، قال الله تعالى: ﴿وحين تُظهرون﴾(٣).

ويقال: **أظهره** اللهُ تعالى على عدوه: أي غلَّبه عليه، قال عز وجل: ﴿ليظهره على الدين كله﴾(٤).

ويقال: بنو فلان **مظهرون**: إذا كان لهم ظهر يحملون عليه.

* * *

التفعيل

ر

[**التَّظْهير**]: ظَهَّر من امرأته: أي ظاهر.

* * *

المفاعَلة

ر

[**المظاهرة**]: المعاونة، قال الله تعالى: ﴿وأنزل الذين ظاهروهم﴾(٥).

(١) سورة غافر: ٤٠ / ٢٦ ﴿وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يُظهر في الأرض الفسادَ﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (٤ / ٤٧٥).

(٢) في الأصل (س) وفي (ت): «الهمزة» وفي بقية النسخ «الألف».

(٣) سورة الروم: ٣٠ / ١٨ ﴿وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون﴾.

(٤) سورة التوبة: ٩ / ٣٣ ﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾.

(٥) سورة الأحزاب: ٣٣ / ٢٦ ﴿وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقا﴾.

ويقال: **ظاهر** بين ثوبين: أي طابق.

وظاهر من امرأته ظِهاراً: إذا قال لها: أنت عليَّ كظهر أمي، وقرأ عاصم: ﴿الذين يظاهرون منكم من نسائهم﴾[1]، وقوله: ﴿تظاهرون منهن﴾[2].

قال الشافعي في أحد قوليه: لا يصح الظهار إلاّ بالأم من النسب، ولا يصح بالأم من الرضاع ولا بالأخت ولا غيرها من ذوات المحارم.

وقال في القول الثاني: يصح الظهار بكل ذات رحم مَحرم من نسب أو رضاع. وهو قول أبي حنيفة وأصحابه والثوري والأوزاعي والحسن بن حيٍّ.

وعن مالك وعثمان البتي: يصحّ الظِّهار بالمحرم والأجنبية، واختلفوا في معنى آخر فقال أبو حنيفة والشافعي: والظهار لا يصح عن الأمة وأم الولد.

وهو قول زيد بن علي. وقال مالك والثوري والأوزاعي والحسن بن حي: يصح.

* * *

الاستفعال

ر

[**الاستظهار**]: استظهر به: أي استعان.

* * *

التفعُّل

ر

[**التظهُّر**]: تظهَّر من امرأته: أي ظاهر، قال الله تعالى: ﴿الذين يظَّهرون منكم من نسائهم﴾[3]. أصله: يتظهرون فأدغمت التاء في الظاء. هذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو ونافع ويعقوب.

* * *

(١) سورة المجادلة: ٥٨/٢،٣، وانظر قراءتها وتفسيرها وآراء العلماء في فتح القدير: (٥/١٧٧-١٨٠).

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣/٤، ﴿وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم﴾.

(٣) قراءة ﴿يظَّهرون﴾ هي التي أثبتها فتح القدير، ونص على أنها قراءة الجمهور في الآيتين السابقتين.

التفاعل

ر

[**التظاهر**]: التعاون، قال الله تعالى: ﴿وإن تظاهرا عليه﴾[١]. قرأ الكوفيون وابن عامر في حكايةٍ بالتخفيف، وهو رأي أبي عبيد، وكذلك قوله ﴿تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان﴾[٢]. والأصل: تتظاهرا وتتظاهرون، فحذفت التاء الثانية لدلالة الأولى عليها. وقرأ الباقون بالتشديد، وأصله تتظاهرا وتتظاهرون، فأدغمت التاء في الظاء لقربها. وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي: ﴿الذين يظّاهرون منكم من نسائهم﴾[٣]، وأصله: يتظاهرون، وزاد ابن عامر ﴿اللائي تظّاهرون منهن﴾[٤] بالتشديد، وكذلك عن يعقوب، وعنه بغير ألف، وخفف حمزة والكسائي. هذا الذي في الأحزاب.

* * *

---

(١) سورة التحريم: ٦٦ / ٤، وتقدمت في بناء فعيل.

(٢) سورة البقرة: ٢ / ٨٥ ﴿ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان...﴾ الآية وقراءة ﴿تظّاهرون﴾ في الآيتين هي قراءة الجمهور. انظر فتح القدير: (٥ / ٢٤٣) في تفسير الآية الأولى من سورة التحريم، و (١ / ٩٢) وفي تفسير آية سورة البقرة وذكر فيهما القراءة الأخرى.

(٣) انظر ما تقدم قبل قليل.

(٤) سورة الأحزاب: ٣٣ / ٤، ﴿وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم﴾.

باب الظاء والواو وما بعدهما

الأسماء

فُعْلٌ، بضم الفاء وسكون العين

ف

[**الظُّوف**]: يقال: أخذ بِظُوف رقبته وبصوف رقبته.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ب

[**الظَّاب**]: الكلام والجَلَبة، قال أوس ابن حجر يصف تيساً[1]:

يَصُوع عُنُوقَها أَحْوَى زَنيمٌ
لـه ظابٌ كما صَخِبَ الغرِيمُ

ويقال: **الظاب** أيضاً: السِّلْف. وهما ظابان، ولايقال إلا للرجل دون المرأة.

ويقال: إن الظأب، مهموز: السِّلْف أيضاً.

ويقال: أخذ **بظاف** رقبته وبظوف[2] رقبته عن الفراء.

م

[**الظَّام**]: لغة في الظاب: الصوت والجلبة، والباء أجود.

* * *

(١) للبيت روايتان، فهو بمثل هذه الرواية في اللسان والتاج (ظأب، ظوب، عنق)، واللسان (صوع)، ولفقته رواية في بيتين كما في ديوانه: (١٤٠) في (المختلط من شعره) واللسان (زنم دهس، خلع) والتاج (خلع، دهس)، والبيتان هما:

وجاءتْ خُلْعَةٌ دُهْسٌ صَفايا — يصوعُ عُنُوقَها أحوى زنيم
يُفَرِّقُ بينَها صَدْعٌ رَباعٌ — له ظأبٌ كما صَخِبَ الغريم

وصدر الأول في التاج (خلع): «وكانت خُلْعَةً دُهْساً صفايا».

ونُسب البيتان أيضاً إلى المعلى بن حمال – وقيل جمال – العبدي.

والبيتان في وصف قطيع من المعزى، والخلعة: خيار المال. والدُّهْس: السمينة. ويصوع: يميل. وعنوق: جمع عناق وهو الصغير منها.

(٢) انظر (الظرف) أول الباب.

باب الظاء والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعَلٌ، بالفتح

ي

[الظاء]: هذا الحرف، يقال: كتبت ظاءً حسنة.

* * *

الزيادة

فَعْلان، بفتح الفاء

وي

[الظَّيَّان]: شجر من شجر الجبال، هو ياسمين البر، قال الهذلي (١):

وليس يبقى على الأيام ذو حَيَدٍ
بمشمخرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ

ويقال: إن الظَّيَّان: فعلان من الواو وأصله: ظوْيَان فأدغم، وتصغيره: ظوَيَان.

ويقال منه: أرض مِظواة: كثيرة الظَّيان. والياسمين: حار يابس في الدرجة الثانية نافع من الشقيقة والصداع الحادث من البلغم والسوداء، محلل للرطوبات البلغمية، وهو يذهب الكَلَف إذا دُقَّ وضُمِّد به وينفع من اللَّقوة.

* * *

ومن الأفعال

الزيادة

التفعيل

ي

[التظييء]: ظيَّأ ظاءً: أي صورها.

وأديم مظيّاً: مدبوغ بالظَّيَّان.

* * *

(١) هو مالك بن خالد الخناعي الهذلي، ديوان الهذليين: (٣/٢)، ورواية أوله: «والخُنْسُ لن يُعْجِزَ الأيامَ..» والخنس هنا: الوعول، ورواية أوله في اللسان (حيد): «تالله يَبْقى..» وفي الخزانة: (٥ ١٧٦) «يا مي لن يعجز الأيام..».

باب الظاء والهمزة وما بعدهما

الأسماء

فِعْلٌ، بكسر الفاء وسكون العين

ر

[الظِّئْر]: المرأة التي ترضع ولد غيرها، وكذلك نحو المرأة. والجميع: الظُّؤور والأظآر.

* * *

الزيادة

فُعَال، بضم الفاء

ر

[الظُّؤار]: جمع: ظِئْر.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ر

[الظِّئار]: معالجة الناقة، وذلك أن يُحشى في حيائها دُرْجة ويكتب[1] أنفها بسيرٍ لئلاّ تجد ريحَ الذي تظأر عليه، ويغطّى رأسها ثم تُخْرَجُ الدرجةُ ويقرّب الرأم منها فتظن أنها ولدته حينئذ فتدر عليه، قال:

كأنف الناب خَرَّمه الظِّئار

* * *

فَعُول

ر

[الظَّؤور]: ناقة ظؤور: عطفت على غير ولدها.

* * *

(١) أي يخاط.

الأفعال

فعَل، يفعَل بالفتح

ر

[ظأر]: ظأرْتَ الناقةَ: أي عطفتها على غير ولدها، فهي مظؤورة. ويقال: ظأرني فلانٌ على كذا: أي عطفني عليه. ويقولون[1]: «الطَّعْنُ يَظْأَرُ» أي يَعْطِف على الصلح. وفي كتاب[2] النبي عليه السلام لعمائر كلب وأحلافها: «ومن ظأره الإسلام من غيرهم مع قطن بن حارثة»: أي عطفه.

* * *

الزيادة

المفاعَلة

ر

[المظاءرة]: ظاءرت المرأة: إذا اتخذت ولداً ترضعه.

والمظاءرة والظِّئار: معالجة الناقة لتعطف على غير ولدها.

الافتعال

ر

[الاظتئار]: اظَّأر لولده ظِئراً: أي استرضع، وأصله: اظْتَأَر، فانقلبت التاء ظاءً.

* * *

(١) انظر هذا القول في اللسان والتاج (ظأر) وينظر في كتب الأمثال، مجمع الأمثال للميداني رقم (٢٢٧٩) (٢/٤٣٢)

(٢) هو من كتابه ﷺ لهم، لما قدم عليه قَطَن بن حارثة العُلَيْميّ مع وفد من كلب المدينة ونصه في الفائق للزمخشري: (٣/٢٦)؛ وعبارة الشاهد ــ أيضاً ــ في النهاية لابن الأثير: (٣/١٥٤).

شمس العلوم

ع

حرف العين

باب العين وما بعدها من الحروف

في المضاعف

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء

ر

[العَرُّ]: الجَرَبُ، لغة في العُرِّ، قال:

إن العـداوة تلقـاها وإن قَدُمَتْ

كـالعَرِّ يكمن حـيناً ثم ينتـشـر

والعَرُّ: الغـلام، ويقـال: إنه المُعَجَّل عن الفطام.

س

[العَسُّ]: يقـال: ائت بـه من عَسِّك وبَسِّك: لغـة في حَسِّك: أي من حـيث شئت.

ش

[العَشُّ]: رجل عَشٌّ: دقيق عظام اليدين والرجلين، قال العجاج يصف البدَن[1]:

أَمَرَّ منهـا قَصَبـاً خَدَلَّجـا

لا قَفِراً عَشّاً ولا مُهَبَّجـا

القفر: القليل اللحم، والمهبَّج: المورّم.

ف

[العَفُّ]: رجل عَفٌّ: أي عفيف.

ك

[العَكُّ]: يقـال: يوم عكٌّ: أي شـديد الحر.

وعَكّ: قبيلة من العرب[2] يقـال: هم ولد عَكّ بن عدنان أخو معد، ويقال: هم ولد عَكِّ بن عدثان بن عبد الله بن الأزد،

---

(١) ديوان العجاج: ٢/٣٧.

(٢) انظر نسب عك في معجم قبائل العرب: ٢/٨٠٢.

وهو أصح القولين. وإنما سبب انتسابهم في معد أن غسان وقت خروج الأزد من مأرب نزلوا تهامة وبها علكّ، فخيرتهم علكّ بين شرقيّ تهامة وغربيّها، فاختارت غسان الشرقيّ ومكثت به زماناً حتى قيل لهم: إن علكّ أثخن منكم لبناً وأدسم سَمْناً لأن أموالكم إذا سرحت استقبلت الشمس وإذا راحت استقبلت الشمس فأحَرَّت الشمسُ رؤوسَها، وأموال علكّ تستدبر الشمس عند الطلوع والغروب، فاستقالت غسانُ علكَّ فلم تُقِلْها، فاقتتلوا فقتلت غسان علكَّ قتلاً ذريعاً وأجلتها عن كثير من أوطانها فمن ثم انتفت علك منْ اليمن وانتسبت في معدٍّ. ولهم حديث. قال نشوان رحمه الله:

ألم تر عكّاً هامةَ الأزد أصبحت
مذبذبةَ الأنساب بين القبائل
وعقَّت أباها الأزدَ واستبدلت به
أباً لم يلدها في القرون الأوائل
صُراحٌ دعتها أدعياء نفوسها
بجهلٍ وأخطا رشدَه كلُّ جاهلِ

كتابعةٍ من جهلها غيرَ أمها
لِترضعَ من درٍّ بها غيرِ طائلِ

ل

[العَلُّ]: القُراد الكبير.

والعَلُّ: الرجل الذي يزور النساء ويحب محادثتهن.

والعَلُّ: الكبير المسن الصغير الجثة، يقال: رجل عَلٌّ وكذلك غيره.

والعَلُّ: الحقير.

وعَلّ: لغة في لعل، وهو حرف للترجي ينصب الأسماء ويرفع الأخبار، قال العجاج[(١)]:

عَلّ الإلهَ الباعثَ الأثقالا
يُعقبني من جنةٍ ظِلالا

يقولون: عَلّنا ولَعَلّنا ولعَنّنا ولَعَنّا: لغات بمعنى

م

[العَمُّ]: أخو الأب، والجميع: الأعمام والعموم والعمومة، قال حسان:

(١) ديوانه: ١ / ٢٦٤، وروايته: «تَظْلالا»، مكان «ظلال».

وبنو الملوك عمومتي من حمير (١)

والعَمُّ: الجماعة من الناس، والجميع: عماعم بتكرير العين للفرق بين الجمعين، قال مرقش الأكبر (٢):

والعَدْو بين المجلسين إذا
آدَ العشيُّ، وتَناديَ العَمّ

والعَمُّ: اسم موضع (٣)، قال:

أقسمْتُ أشكيكِ من أيْنٍ ومن نَصَبٍ
حتى تَرَيْ معشراً بالعَمِّ أزوالا

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ث

[العَثَّة]: امرأة عَثَّةٌ، بثلاث نقطات: أي خاملة، ويقال: هي العجوز. ويقال: هي الخرقاء، وهو أَصَحّ.

ج

[العَجَّةُ]: الصياح.

ر

[العَرَّة]: الشدة في الحرب.

ز

[عَزَّة]: اسم امرأة.

ش

[العَشَّةُ]: امرأة عَشَّة: دقيقة عظام اليدين والرجلين قليلة اللحم، قال (٤):

(١) لم نجده في ديوان حسان.

(٢) البيت للمرقش الأكبر-عوف بن مالك البكري -و هو شاعر جاهلي قديم،توفي نحو عام: ٧٥ق هـ،انظر مقدمة ابن قتيبة لكتابه الشعر والشعراء: ص ١٢،٣٥.

(٣) العَمّ بفتح العين: اسم موضع ذكره ياقوت في معجمه: ٤ /١٥٧، ولم يزد فيه على قوله: «بلفظ أخي الأب:اسم موضع». ثم ذكر العِمّ بكسر العين وقال:«هي قرية غناء، ذات عيون جارية، وأشجار متدانية، بين حلب وإنطاكية. وأورد البيت الشاهد فيها، عن ابن الأعرابي الذي نسبه الى رجل من طيئ.

(٤) البيت دون عرو في المقاييس:٤ / ٤٤، واللسان والتاج(عشش، عنفص).

لعمرك ما لَيْلَى بورهاء عِنفصٍ
ولا عشَّةٍ خلخالُها يتقعقعُ

الورهاء: الحمقاء. والعِنفص: الخبيثة(١).

ويقال: نخلة عَشَّة: إذا دق أعلاها وقَلَّ سَعَفُها، وشجرة عَشَّةٌ، قال جرير(٢):

فما شجراتُ عِيصِكَ في قريشٍ
بعشّاتِ الفروعِ ولا ضواحي

ف

[العَفَّة]: امرأة عَفَّةٌ: أي عفيفة.

ك

[العَكَّة]: عَكَّةُ الحرِّ: فورتُهُ مع سكون الريح.

والعَكَّة: الرملة التي أحمتها الشمسُ.

ل

[العَلَّة]: يقال: هم بنو عَلاَّت: إذا كانوا من نسوة شتّى. الواحدة: عَلَّة، قال القطامي(٣):

كأنَّ الناسَ كلَّهمُ لأمٍّ
ونحن لِعَلَّةٍ عَلَتِ ارتفاعاً

م

[العَمَّةُ]: أخت الأب.

* * *

ومن خفيف هذا الباب

ل

[عَلْ]: لغة في حَلْ: وهو زجر للمعز.

ن

[عَنْ]: حرف من حروف الجر، معناه المجاوزة.

ويكون اسماً كقوله(٤):

---

(١) جمع صاحب التاج في (عنفص) المعاني التي أوردها اللغويون للكلمة، فهي: المرأة البذيئة، وقيل: قليلة الحياء، وقيل: هي القليلة الجسم، وقيل: كثيرة الحركة، وقيل: القصيرة، وقيل: المختالة المعجبة، وقيل الداعرة الخبيثة - وأورد البيت السابق -.

(٢) ديوانه: (٧٨)، والمقاييس: (٤/ ٤٥)، والجمهرة: (٣/ ١٩٤)، واللسان والتاج والعباب (عشش).

(٣) ديوانه (ص٤٢).

(٤) البيت لقطري بن الفجاءة من أبيات في الحماسة (١/ ٣٥)، وفي روايته: «مرةً» بدل «تارةً»، وكذلك في ديوان الخوارج: (١٧١).

فلقـــد أَراني للرمـــاح دريَّةً
مِنْ عَنْ يميني تارة وأمـــامي

هـ

[عَهْ]: صِيَاحٌ بالغنم.

و

[عَوْ]: زَجْرٌ للمعز.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ث

[العُثُّ]، بالثاء معجمة بثلاث: دويبة تأكل الأدم والصوف.

ر

[العُرُّ]: الجَرَبُ، ويقـال: هو قـروح تخـرج بأعناق الإبل، وليس هو بالجَرَب. قال النابغة(١):

وحَمَّلْتَني ذنبَ امـرئ وتركْتَهُ
كذي العُرِّ يُكوَى غَيْرُهُ وهو راتعُ

س

[العُسُّ]: القَدح الضـخم، وجـمعـه: عساس وعِسسة.

ش

[عُشُّ] الطائر: الذي يجمعه من حطام الشـجر فيفـرِّخ فيه، والجمع: عِشَشة وأعشاش.

ض

[العُضُّ]، بالضـاد معـجـمـة: النوى المرضوخ تعلفه الإبلُ، قال الأعشى(٢):

من سراةِ الهجان صلَّبها العُضْـ
ـضُ ورَعْيُ الحمي وطولُ الحيال

---

(١) ديوانه: (١٢٦)، ورواية أوله: «لكَلَّفْتني» واللام فيه داخلة في جواب قسمٍ جاء في بيتٍ سابق. وهو برواية «فحملتني» في الجمهرة: (١/٨٤) واللسان والتاج (عرر)، وجاءت روايته في الخزانة: (٢/٤٦١) وأدب الكاتب: (٢٤٠)، والاقتضاب: (٣٧١):

حـــــمَلْتَ عـلـيَّ ذَنْبَهُ وتَرَكْتَهُ كـــذي العـــرِّ... ... إلخ

وذكر في الخزانة: (٤٦٤) برواية: «وكلفتني».

(٢) ديوانه: (٢٩٧)، والمقاييس: (٤/٥٠)، والجمهرة: (١/١٠٤)، واللسان والتاج (عضض، حيل).

ق

[العُقُّ]: مـــاء عُقٌّ: أي ملحٌ، قَلْبُ: قُعٍّ(١).

م

[العُمُّ]، من النخيل: الطوال التامة، جمع: عميمة، قال لبيد يصف نخلاً(٢):

سُحُقٌ يمتِّعُهـا الصَّفـا وسَرِيُّهُ
عُمٌّ نـواعـمُ بـينـهـنَّ كُرُوم

يمتعها: أي طولها. والصفا: اسم نهر. وسريّه: جدوله.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ث

[العُثَّة]: الدويبة التي تأكل الصوف والأدَم. وفي المثل(٣):

«عـثـيـثـةٌ تقـرم جلداً أملسـا»

يضرب لمن يجتهد في الأمر ولا يقدر عليه.

د

[العُدَّة]: ما أُعِدَّ لأمر يحدث، يقال: كُنَّا على عُدَّةٍ لهذا الأمر.

ر

[العُرَّة]: الجَرَبُ.

ويقال: به عُرَّة: أي جنون.

ويقال: فلان عُرَّةٌ: أي قذر.

والعُرَّة: البعرة.

(١) السائر على الألسنة في اللهجات اليمنية: العُقّ لطعم الملح ذاته ولكل طعام زاد ملحه ولكل مايشرب من ماءٍ وغيره إذا كان فيه ملوحة،وانظر المعجم اليمني(ص٦٤٣)

(٢) ديوانه: (١٥٢)، واللسان والتاج (عمم، متع) وياقوت: (٣/ ٤١١) وروايته في الأخير «سُحُقٌ بمَنْسَعَة الصَّفا... إلخ».

(٣) المثل رقم(٢٤٩٤) في مجمع الأمثال (٢/ ٢٩)،وهو مشطور من الرجز، جاء في اللسان (قرم) أنشده الأحنف ابن قيس لما أتاه أن رجلاً يغتابه.

والعُرَّة: العَذِرة، وفي الحديث[١]: «لعن الله بائع العُرَّة ومشتريها». وفي حديث[٢] عائشة: «مال اليتيم عُرَّة لا أخلطه بمالي».

ويقال: لا تَدْنُ من فلان فتصيبك منه عُرَّة: أي لُطَخُ قذرٍ أو عيب.

والعُرَّة: سلح الحمام ونحوه من الطير، قال الطرماح[٣]:

في شَنَاظِي أُقَنٍ بينها
عُرَّةُ الطيرِ كصوم النعام

صوم النعام: ذرْقه.

ف

[**العُفَّة**]: بقية اللبن في الضرع.

ك

[**عُكَّة**] السمنِ: إناؤه، والجمع: عُكك وعِكاك.

ن

[**العُنَّة**]: الحظيرة من الخشب تجعل للإبل، والجميع: العُنَن، قال الأعشى[٤]:

ترى اللحم من ذابلٍ قد ذوى
ورَطْبٍ يُرفَع فوق العُنَنْ

قال أبو بكر: **العُنَّة** الخيمة، وفي المثل[٥]: «كالمهدِّر في العنة»: إذا أوعد ولم يقدم.

ويقال: لقيته عين عُنَّةٍ: أي فجأة.

وأعطيته عين عُنَّةٍ: أي خاصة.

* * *

ومن المنسوب

---

(١) هو في المقاييس: (عر): (٣/٣٣).

(٢) لم نجده.

(٣) ديوانه: (٣٩٥) والمقاييس: (١/١٢٢، ٤/٣٤)، والجمهرة: (١/٨٤، ٣/٥٩، ٨٩، ١٦٧)، واللسان والتاج (شنظ، قنا) والشَّنَاظِي: أطراف الجبال ونواحيها، رالأُقَنُ: حُفر بين الجبال ينبت فيها الشجر.

(٤) ديوانه: (٣٦٤)، واللسان (عنن).

(٥) المثل رقم (٣٠٣١) في مجمع الأمثال (٢/١٤١).

ب

[العُبِّيَّة]: الكِبْرُ، وفي حديث(١) النبي عليه السلام: «إن الله أذهب عنكم عُبِّيَّة الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن تقي وفاجر شقي».

م

[العُمِّيَّة]: مثل العبية.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

د

[العِدُّ]: الماء الذي له مادة، فهو لا ينقطع، وجمعه: الأعداد، قال ذو الرمة(٢):

دعت مَيَّةَ الأعدادُ واستبدلت بها
خناطيلَ آجالٍ من العِينِ خُذَّلِ

يعني: أنها انتجعت الأعداد لما نشَّت مياه الغُدُر واستبدلت بها منازلها العِينَ بعدها. وفي الحديث(٣): «لمّا أقطع النبي عليه السلام الأبيض بن حمّال المارِبيّ المِلحَ الذي بمأرب؛ قيل له: أتدري ما أقطعته؟ إنما أقطعته الماء العِدَّ. فرجعه منه».

ز

[العِزُّ]: خلاف الذُّلِّ.

ض

[العِضُّ]: يقال: رجل عِضٌّ، بالضاد معجمة: إذا كان داهية، ويقال: إن فلاناً لعِضّ مالٍ وعِضّ سفرٍ: إذا كان قويّاً على ذلك.

(١) من حديث أبي هريرة عند أبي داود: (٥١١٦)؛ وأحمد: (٢/ ٣٦١؛ ٥٢٤).
(٢) ديوانه: (٣/ ١٤٥٥)، واللسان (عدد)، والخَنَاطِيْلُ: الطوائف والجماعات، والإِجْل: القطيع.
(٣) هو من حديث أبيض بن حمّال الماربي الحميري لما وفد عليه ﷺ (أبو داود: ٣٠٦٤)؛ الترمذي: (١٣٩٧)، وقال: «حديث غريب، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم في القطائع، يرون جائزاً أن يقطع الأمام لمن رأى ذلك: وقارن مع أبي عبيد في روايته ورأيه في حجية الخبر: (غريب الحديث: ١/ ٢٣٢-٢٧٣)؛ وعن أبيض بن حمال وروايته هذه انظر: طبقات ابن سعد: (٥/ ٥٢٣)، الاستيعاب: (١/ ١٣٨) ودرّ السحابة للشوكاني بتحقيق د. العمري: (٥٠٩؛ ٧٦٣ (١٣٥)).

والعِضُّ: السيّئ الخُلُق، قال حسان[(١)]:

وَصَلْتُ به رُكني ووافق شيمتي
ولَمْ أكُ عِضّاً في الندامى ملوَّما

ق

[العِقُّ]: يقال: إن العِقّ، بالقاف: الحفرة المستطيلة في الأرض. والعِقَّة، بالهاء: أيضاً.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

د

[العِدَّة]: الجماعة قلّت أو كثرت. يقال: جاءني عِدَّة رجال.

والعِدَّة: تجعل اسماً ومصدراً للعدد، قال الله تعالى: ﴿قل ربي أعلم بعدتهم﴾[(٢)] وقال تعالى: ﴿ومن كان مريضاً أو على سفر فعدَّةٌ من أيام أخر﴾[(٣)] قال مالك والثوري: من فاته صيام شهر رمضان ولم يقض ما فاته حتى حال عليه رمضان آخر فإنه يقضي عن كل يوم يوماً، ويطعم عن كل يومٍ مسكيناً سواء أفطر لعذر أو لغير عذر. وروي ذلك عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة. قال الشافعي: إن ترك القضاء عن تفريط منه لزمته الفدية، وإن كان مسافراً أو مريضاً أجزأه القضاء دون الإطعام. قال أبو حنيفة وأصحابه: يلزمه القضاء فقط سواء أفطر لعذر أو لغير عذر.

والعِدَّة: الاسم من الاعتداد.

وعِدَّة المرأة: المدة التي تتربص بنفسها لجواز رجعة زوجها عليها فيها، أو لجواز نكاح غيره بها بعد انقضائها، وهي على ضربين: عِدَّة عن وفاة، وعِدَّة عن ارتفاع النكاح بطلاق أو فسخٍ.

---

(١) ديوانه: (٢١٨).

(٢) سورة الكهف: ١٨ / ٢٢ ﴿... ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل..﴾ الآية.

(٣) سورة البقرة: ٢ / ١٨٤ ﴿أياماً معدودات فمن كان....﴾ الآية.

قال الله تعالى: ﴿فما لكم عليهن من عِدَّة تعتدُّونها﴾[(١)]. وفي حديث[(٢)] عثمان وزيد بن ثابت: «الطلاق بالرِّجال والعِدَّة بالنساء»: معناه: إن طلاق الحُرة تحت العبد اثنتان، وعدتها ثلاث حيض، وطلاق الأمة تحت الحر ثلاث وعدتها حيضتان وهذا قول أهل الحجاز. وعن علي وعبد الله: الطلاق والعِدَّة بالنساء، وطلاق الحرة تحت العبد ثلاث كطلاقها تحت الحر، وطلاق الأمة تحت الحر ثنتان، ولا ينظر إلى الرجل في ذلك، وهذا قول أهل العراق.

ز

[**العِزَّة**]: الشدة.

والعِزَّة: العِزُّ، قال الله تعالى: ﴿ولله العِزَّة ولرسوله وللمؤمنين﴾[(٣)].

ف

[**العِفَّة**]: العفاف، وهو الكف عَمّا لا يحل.

ق

[**العِقَّة**]: العقيقة، وهي شعر المولود.

ل

[**العِلَّة**]: المرض.

والعِلَّة: كل حدث شاغل.

والعِلَّة: في عرف المتكلمين: ما يؤثِّر في إيجاب الصفة للعين.

ويقال: اعتلّ لقوله **بعلةٍ**، أي بحجة.

م

[**العِمَّة**]: الاسم من الاعتمام، يقال: هو حسن العِمَّة.

* * *

(١) سورة الأحزاب: ٣٣/ ٤٩ ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم..﴾ الآية.

(٢) الحديث عنهما في غريب الحديث: (٢/ ١٢٧) وفيه بسط لما أوجزه المؤلف من المعنى الفقهي، وانظر نصب الراية للزيلعي (دار المأمون/القاهرة): (٣/ ٢٢٥).

(٣) سورة المنافقين: ٦٣/ ٨ ﴿يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون﴾.

ومن المنسوب

ب

[العِبِّيَّة]: لغة في العُبِيّة.

م

[العِمِّيَّة]: لغة في العُمِّيَّة. ويقال: هي فِعِّيلة، من العمى.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

د

[العَدد]: الاسم من: عَدّ يَعُدّ، وهو مقدار ما يُعَدّ، قال الله تعالى: ﴿وأحصى كل شيء عدداً﴾[1].

س

[العَسَسُ]: الذين يطوفون بالليل، واحدهم: عاسٌّ، وهم: العَسَسَة، بالهاء، والعُسّاس أيضاً.

ل

[العَلَل]: الشرب الثاني، يقال: عَلَلٌ بعد نَهَلْ، قال:

هم سقوني عَللاً بعد نَهَلْ

م

[العَمَم]: يقال: استوى الشاب على عَمَمه: أي طولِه واعتدالِ شبابه.

ويقال: جسمه عَمَم: أي تامٌّ، قال[2]:

وإن عِراراً إن يكنْ غيرَ واضحٍ
فإني أحبُّ الجَوْنَ ذا المنكبِ العَمَمْ

قوله: غير واضح: أي غير أبيض الوجه.

ن

[العَنَن]: يقال: جاء من الخيل عنن ما يُرَدُّ: يراد به ما يعترض منها.

والعَنَن: الذي ليس يقصد، وما أُخِذ بغير حقٍّ، وفي حديث[3] طهفة النهدي: «برئنا يا رسول الله من العَنَن والوَثَن»، قال

---

(١) سورة الجن: ٧٢/٢٨ ﴿ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عدداً﴾.

(٢) البيت لعمرو بن شاس الأسدي، من أبيات له في الحماسة: (١/١٠٠).

(٣) هو في النهاية: (٣/٣١٣) واللسان: «عنن».

الحارث بن حلِّزة[1]:

عَنَناً باطلاً وظُلْماً كما تُعْـ
ـتَرُّ عن حَجْرة الربيض الظِّباءُ

أي أخذونا بذنب غيرنا، كما كان يَنْذُر الرجل عن كل ما به من غنمه أن يذبح عن كل عشرةٍ منها شاة في رجب، وكان بعضهم يبخل بشاته. فيصيد الظباء فيذبحها عن غنمه ليوفي بها نَذْرَهُ.

* * *

و [فُعَلّ]، بضم الفاء

ب

[العُبَب][2]: جمع: عُبَبَةٍ، بالهاء وهو ضرب من الشجر يسمى بالفارسية: الكاكنج، وهو ينفع في وجع الكبد والكلَى والمثانة واليرقان، وحَبُّه نافع في قروح المثانة.

ق

[العُقَق]: رجل عُقَق[3]: أي عاق. وروي أن أبا سفيان يوم أحد لمّا رأى حمزة ابن عبد المطلب قتيلاً، قال له: ذق عُقَق، وجمعه: عُقَقة.

* * *

و [فُعُل]، بضم العين

ق

[العُقُق]: جمع: عَقُوق وهي الحامل التي تَنْبُتُ العقيقةُ على ولدها في بطنها، قال رؤبة[4]:

وَسْوَس يدعو مخلصاً رَبَّ الفلقْ
سِراً وقد أوّن تأوين العُقُقْ

أي امتلأ من الري حتى صار بطنه كالأونين كامتلاء بطون الحوامل.

* * *

(١) انظر شرح المعلقات العشر: (١٢١)، والرواية فيه: «كما يُعْتَرُّ» وهو تحريف، والبيت في الجمهرة: (٢/١١)، والتاج (عنن، عتر)، واللسان (عتر، حجر). وجاء في اللسان (ربض): «عنتاً» بدل «عننا».

(٢) ولا يزال هذا هو اسمه في اللهجات اليمنية، وأكثر استعماله في الجراحات الحادثة.

(٣) وهو في اللهجات اليمنية: عَقَق - بالفتح -.

(٤) ديوانه: (١٠٨)، واللسان (أون)، والأون: العِدْل أو أحد جانبي الخُرج.

الزيادة

أفعل، بالفتح

ز

[الأعزُّ]: العــزيز، قــال الله تعــالى: ﴿لَيُخرجن الأعزُّ منها الأذل﴾:(١) أي ليــخــرجن العــزيز منهــا الذليل، قــال الفرزدق(٢):

إن الذي سمك السماءَ بنى لنا
بيــتــاً دعــائمــه أعــزُّ وأطولُ

أي: عزيز طويل، مثل قول الله تعالى: ﴿وهو أهون عليه﴾:(٣) أي هين عليه.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

د

[المَعَدّ]: المعدّان: موضع دفتي السرج من الفرس. ويقال: إن الميم في معد أصلية وإن بناءه: فَعَلّ مثل: عَبَنّ، وما أشبهه وقد ذكر في بابه.

ومَعَدّ بن عدنان(٤): أبو نزار، ويقال في المثل(٥): «تسمعَ بالمعيدي خير من أن تراه»، وهو منسوب إلى معد ثم صغِّر وخفف استثقالاً للجمع بين تشديدتين. وأصله فيما يقال: أن شِقة بن ضمرة دخل على المنذر بن ماء السماء اللخمي، وكان يسمع عنه بصفة تعجبه، فلما وقف بين يديه قال: «تسمعَ بالمعيدي خير من أن تراه». فقال له شِقة: أبيت اللعن، إن الرجال ليسوا بُجُزُرٍ فتراد منهم الأجسام،

---

(١) تقدمت الآية في بناء (فِعْلَة).

(٢) ديوانه: (١٥٥)، واللسان والتاج (عزز)، والخزانة: (٨/٢٤٢)، وشرح ابن عقيل: (٢/١٨٢).

(٣) سورة الروم: ٣٠/٢٧ ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾.

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي تحقيق محمود فردوس العظم: (ص ١، ٢).

(٥) المثل رقم: ٦٥٥ في مجمع الأمثال: ١/١٢٩.

وإنما المرء بأصغريه: قلبه ولسانه. ويقال: إنه دخل على النعمان بن المنذر والقصة فيه وفي النعمان.

س

[المَعَسُّ]: المطلَب، قال الأخطل (١):

معقَّرةٌ لا يُنْكِرُ السيفُ وسطَها ... إذا لم يكن فيها مَعَسٌّ لطالبِ

ش

[المَعَشُّ]: يقال: المَعَشّ: المطلب للشيء اليسير، وينشد بيت الأخطل على هذا.

* * *

و [مَفعَلة]، بالهاء

ر

[المَعَرَّة]: المساءة.

والمَعَرَّة: الإثم، قال الله تعالى: ﴿فتصيبكم منهم معرةٌ بغير علم﴾ (٢).

ومَعَرَّة النعمان: اسم موضع ينسب إليه الشيخ الضرير علامة أهل عصره وفائقهم بنظمه ونثره أبو العلاء أحمد بن سليمان التنوخي المَعَرِّيّ (٣).

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم وفتح العين

ك

[المِعَكّ]: الرجل الذي يَعُك الخصوم بالمحاجة.

ن

[المِعَنّ]: رجل مِعَنّ: أي يعترض فيما لا يعنيه.

* * *

مِفعال

(١) ديوانه: (٥٦) ورواية آخره: «لحالب» وكذلك في اللسان والتاج «عسس».

(٢) سورة الفتح: ٤٨/ ٢٥.

(٣) نسبه إلى جده، وصواب اسمه أحمد بن عبد الله بن سليمان، ولد عام: (٣٦٣ هـ = ٩٧٣ م وتوفي عام ٤٤٩ هـ ١٠٥٧ م).

ر

[المِعْوار]: يقال نخلة معرار: أي محشاف.

ز

[المِعْزاز]: قال بعضهم: يقال: رجل معزاز: أي شديد المرض.

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ج

[العَجَّاج]: الذي يثير العجاج، وهو الغبار.

ونهر عجَّاج: لِمَائه صَوْتٌ. وفحل عجَّاج في هديره. ومن ذلك سمي العجّاج الراجز (العجاج: لقبه، واسمه: عبد الله بن رؤبة)[1].

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين مشددة

ن

[العِنِّين]: رجل عِنِّين: لا يشتهي النساء. وامرأة عِنِّينة، بالهاء: لا تشتهي الرجال. وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «يؤجل للعِنِّين سنةٌ[3] فإن وصل إلى امرأته فهي امرأته وإن لم يصل إليها فُرِّق بينهما». قال جمهور الفقهاء: يؤجَّل للعِنِّين سنة[3] بعد المرافعة، وهو رأي زيد ابن علي، رواه عن جده علي رضي الله عنهم، ومثله عن عمر رحمه الله تعالى. وقال داود: لا خيار للمرأة ولا يفرق بينهما. واختلفوا في فُرقة العُنَّة؛ فقال أبو

(١) ما بين القوسين جاء في الأصل (س) وحدها، وفي أوله (جمهـ) وليس في آخره (صح)، وهي إضافة من الناسخ.

(٢) الحديث وأقوال الشافعي والإمام زيد وغيرهما في: الأم: (٥ / ٤٢)؛ ومسند الإمام زيد: (باب العنين): (٢٩٤)؛ والبحر الزخار: (٣ / ٦٠-٦٦).

(٣) في (ت، ل١، مـ١): «يؤجل العنين...».

حنيفة وأصحابه ومالك والثوري: هي طلاق بائن، وقال الشافعي والحسن بن حيٍّ: هي فسخ.

* * *

فاعِل

ض

[العاضّ]: من الإبل: الذي يرعى العِضاه، وإبل عاضّة وعَواض (١).

ل

[العالّ]: رجل عالٌّ: عُلَّتْ إبلُه.

ن

[العانّ]: الجبل الطويل (٢).

* * *

و [فاعِلة]، بالهاء

م

[العامّة]: نقيض الخاصة، والنسبة إليها: عامي.

ن

[العانّة]: السحابة.

* * *

فَعَال، بالفتح

ج

[العَجَاج]: الغبار.

ر

[العَرار]: شجر طيب الريح أصفر وهو بهار البَر، قال (٣):

(١) قال في اللسان (عضض): «بعيرٌ عاضٌّ: إذا كان يأكل العِضَّ، وهو في معنى عَضِهٍ» وقال في (عضه): «بعيرٌ عاضِهٌ وعَضِهٌ: يرعى العضاه».

(٢) جاء هذا أيضاً في التكملة (عنن)، وجاء في اللسان « .. والعَانُّ من صفة الحبال التي تَعْتَنُّ من صوبك وتقطع عليك طريقك، يقال: بموضع كذا وكذا عانٌّ يَسْتَنُّ السَّابِلَةَ» — والحبال في هذا النص منه بالحاء المهملة موصوابُهُ: الجبالُ بالجيم.

(٣) البيت من أبيات تنسب إلى الصمة بن عبد الله القشيري، كما في اللسان والتاج (عرر، ضمر). وصحح الصغاني نسبتها فقال: إنها لجَعْدَة بن معاوية بن حزن العقيلي، وهي خمسة أبيات في الحماسة: (٢ / ٧٠–٧١) دون عزو، وستة أبيات في ياقوت (الضمار): (٣ / ٤٦٢)، والبيتان فيه (المنيفة): (٥ / ٣١٨) وهي دون عزو في الموضعين.

أقولُ لصاحبي والعيسُ تهوي
بنا بين المنيفة والضِّمار
تمتعْ من شميمِ عَرارَ نجدٍ
فما بعد العشيةِ من عَرارِ

وفي المثل[١]: «باءت عَرارِ بكَحْلَ» يقال: هما بقرتان قُتلت إحداهما بالأخرى. وكلُّ شيء باء بشيءٍ فهو له عَرار.

ز

[العَزاز]: الأرض الصلبة، قال يصف مطراً:

يروي العَزَاز والدَّهاسَ فائضُ

ض

[العَضَاض]: يقال: ما ذُقت عَضاضاً: أي شيئاً.

ط

[العَطَاط]: قال بعضهم: العطاط: الأسد والرجل الشجاع، وأنشد[٢]:

وذلك يقتل الفرسان شَفْعاً
ويسلُبُ حُلَّةَ الليثِ الْعَطَاطِ

ف

[العَفَاف]: العفة.

ن

[العَنَان]: السحاب، وفي الحديث[٣]: قال النبي عليه السلام لما رأى سحابة تَرَهْيَأ: أي تجيء وتذهب: «إن هذا العَنَان ليستهلُّ بنصر بني كعب» بنو كعب من خزاعة: كانوا أحلافاً للنبي عليه السلام.

ويقال: إن العَنَان: العارض من الشيء، ومن ذلك عنان السماء، وهو ما عَنَّ لك

---

(١) المثل رقم (٤٣٨) في: مجمع الأمثال: (١/٩١) (٤٣٨).

(٢) البيت لعمرو بن معدي كرب، ديوانه جمع مطاع الطرابيشي ط. مجمع اللغة بدمشق(ص١٣٧) وينسب إلى المتنخل الهذلي، وله قصيدة على هذا الوزن والروي في ديوان الهذليين: (٢/١٨-٢٩) وليس البيت منها.

(٣) لم نجد الحديث بهذا اللفظ، وانظر غريب الحديث: (٢/١٩)؛ والفائق: (٣/٣٣).

منها إذا نظرت إليها: أي ما بدا منها، قال الشماخ يذكر حُمُرَ الوحش(١):

طوت ظِمْأَها في بَيْضَةِ الصَّيفِ بعدَما
جرى في عَنانِ الشِّعْرَيَيْن الأَماعِزُ

أي: صبرت عن الماء في حَمارَّة القيظ بعدما جرت الأماعز بالسراب. وروى الأصمعي: في عِنان الشعريين بكسر العين: أي عند طلوع الشعريين كأنهما جريا في عِنان واحد.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

ح

[**العَجَاجة**]: من العجاج، وهو الغبار. وحكى بعضهم: يقال: فلان يلفُّ **عجاجتَه** على بني فلان: إذا أغار عليهم، وأنشد(٢):

وإني لأهوى أَنْ أَلُفَّ عجاجتي
على ذي كِساءٍ من سُلامانَ أو بُرْدِ

أي: على غنيِّهم ذي البُرْد وفقيرهم ذي الكساء.

ر

[**العَرَارة**]: الكثرة والشدة والعز، قال الأخطل(٣):

إن العرارة والنبوحَ لدارمٍ
والمستخفُّ أخوهمُ الأثقالا

النبوح، بالحاء غير معجمة: الارتفاع. أي صاحبهم الدارِمي يستخف الديات وغيرَها.

وأصل **العَرَارة**: الارتفاع.

(١) من قصيدة طويلة للشماخ، والبيت في ديوانه: ١٧٥ وفي روايته: «.. ببضة القيظ..» و «جرت في عِنان..» وذكر محققه رواية: «.. في بيضة الصيف» و «.. في بيضة الحرّ..» وذكر أيضاً رواية: «جرى..» وذكر رواية «عنان..»، مع ذكر مراجع الروايات.

(٢) البيت للشنفرى كما في اللسان (عجج).

(٣) ديوانه: (٥١) والمقاييس: (٤/ ٣٧)، والجمهرة: (١/ ٢٣٠)، واللسان والتكملة والتاج (عرر، نبح).

ويقال: فلان في عرارة خير: أي أصل خير.

ويقال: تزوج فلان في عرارة نساء: إذا تزوج في اللواتي تلد الذكور.

والعرارة: سوء الخُلُق.

والعَرَارة: البهارة البرية، قال الأعشى(١):

بيضاء ضَحْوَتها وصفـ
ـراءُ العشيةَ كالعَرَارهْ

ف

[العَفَافة]: العِفَّة.

ن

[العَنَانة]: السحابة، واحدة العَنان.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ب

[عُبَاب] الماءِ وغيره: معظمه.

ض

[العُضَاض]: يقال: إن العُضَاض، بالضاد معجمةً: ما بين روثة الأنف إلى أصله، قال(٢):

أَعْذَمْتُهُ عُضَاضَهُ والكَفَّا
ومارِناً كان يَزِينُ الأَنْفَا

ق

[العُقاق]: ماء عُقَاق: مثل قعاع: أي ملحٌ.

* * *

(١) ديوانه: (١٥٠)، وروايته في اللسان والتاج: «غدوتها» مكان «ضحوتها».

(٢) الرجز دون عزو في التكملة والتاج (عضض) وروايته:

لما رأيتُ العبدَ مُشْرَحِفَّا
للشرِّ لا يُعطي الرجالَ النِّصفا
أعذمتُهُ عُضاضَهُ والكفَّا

وجاء في التكملة «أعذمته» بالذال المعجمة وذكر رواية المهملة، وفي اللسان دون عزو الأول والثالث في (عضض) والثلاثة في (شرحف). والمشرحفُّ: المسرع الخفيف.

و [فُعَالة] ، بالهاء

ف

[العُفافة] : العُفَّة، وهي بقية اللبن في الضرع، قال الأعشى[1] :

تتعادى عنه النهارَ فما تَعْـ
ـجوهُ إلاّ عُفافةٌ أو فُوَاقُ

تتعادى : أي تتباعد . وتعجوه : ترضعه .

ل

[العُلالة] : بقية اللبن وبقية جري الفرس وبقية كلِّ شيء، قال[2] :

أحمل أمي وهي الحمّاله
ترضعني الدِّرة والعُلاَله
وهل يُجازَى والدٌ فَعَاله

وقال[3] :

إلاّ عُلاَلة أو بُدا
هة سابح نَهْدِ الجُزارهْ

والعُلاَلة : ما تعلَّلْتَ به .

* * *

فِعَال ، بكسر الفاء

---

(١) ديوانه (٢٢٣) ورواية أوله : « ماتَعَادى » والمقاييس (٤ / ٣) والجمهرة (١ / ١١١) واللسان والتكملة والتاج (عفف، عجا) والرواية فيها : « وتَعَادَى » أي ما تتعادى وتتعادى، ورواية المؤلف أحسن، وقبله في وصف صاحبته :

كَخَذُوْلٍ ترعى النواصفَ في (تَثْـ ... ـليْثَ) قَفْراً خَلاَ لها الأسْلاقُ
وهْي تَتْلُو رَخْصَ العظامِ ضَئيلاً ... فاترَ الطَّرفِ في قُواهُ انْسِراقُ
تَتَعادى عنه النهار فما ... إلخ .

والخذول : الظبية التي تخلفت عن سربها . والنواصفُ : الأمكنة التي تكثر فيها النباتات . وتثليث : موضع في اليمن . والأسلاق : ضروب من النباتات . أي : إن للظبية صغيراً ضعيفاً تتباعد عنه طويلاً ثم لا تعجوه إلا قليلاً متباعداً . فلا حاجة للنفي، والعطف جائز ولكنه يقطع استمرار الوصف وفيه حذف لأحد التائين وهو جائز ولكن بقاء المحذوف هنا أفضل .

(٢) الرجز دون عزو في اللسان (علل) وآخره :

ولا يُجَازَى والدٌ فَعَالَه

(٣) البيت للأعشى، ديوانه : (١٥٥)، والخزانة : (١ / ١٧٢)، واللسان والتاج (جزر، علل) .

د

[**العِداد**]: يقــال: فــلان في عــداد الصالحين: أي يُعَدّ فيهم. وفلان في عداد بني فلان: أي يعد معهم في الديوان.

و**العِداد**: اهتيـاج كل وجع يأتي لوقت، كحمّى الربع والغبِّ ونحو ذلك. يقال: إن اللسعة لتأتيه لعدادٍ: أي الوقت الذي لُسع فيه، قال كثير عزة[1]:

يلاقي من تذكــر أم عــمــروٍ
كــمــا يَلْقى السليمُ من العِداد

ويقال: بالرجل **عداد**: وهو الصَّرَع.

و**عِداد** القوسِ: صوتها.

و**عِداد** الوبر، وهو دويبة: صوته.

ويقال: إن **العِداد**: العطاء، قال[2]:

وقــائلةٍ يومَ العِداد لبــعلهــا
أرى عُتبة بن الوَعْل[3] بعدي تَغيّرا

ويقال: لقيت فلاناً **عداد** الثريا: أي في الشهر مرة، قال ابن السكيت: لأن القمر يقارن الثريا في كل شهرٍ مرة.

ر

[**العِرار**]: الاسم من عَرّه في الحرب: إذا اشتد عليه.

و**عِرار**: من أسماء الرجال.

و**عِرار**: لقب روح بن زنبـاع الجـذامي، قال فيه عدي بن الرقاع العاملي:

أعِرارُ إنِي إنْ أطعْتُ كـســوتني
في الناسِ ضـاحـيـةً رداء صَغَار

س

[**العِساس**]: جمع: عس.

---

(١) البيت دون عز وفي اللسان (عدو)، وروايته في اللسان: «.. تذكر آل سلمى».

(٢) لعل قائله هو عتبة بن الوعل نفسه – ولم نجده –.

(٣) جاء: «ابن الوعْل» بالعين المهملة في الأصل وبقية النسخ، وهو في الخزانة: (٣/ ٤٩): عتبة بن الوَغْل – بالغين المعجمة – التغلبي. وكذلك في النسب الكبير: (١/ ٣٦)، وهو في الأغاني: عتبة بن الزَّعْل بالزاي والعين المهملة.

ش

[العِشاش]: جمع: نخلة عَشَّة.

ض

[العِضاض]: الاسم من العضّ، يقال: برئت إليك من عِضاض هذه الدابة.

قال الخليل: وأكثر ما تجيء العيوب على الفِعال نحو: العِضاض والنِّفار والخِراط والحِران والشِّماس.

ظ

[العِظاظ]: يقال: العظاظ من العظ في الحرب: وهو الشدة، قال[1]:

بَصيرٌ في الكريهةِ بالعِظاظِ

ق

[العِقاق]، بالقاف: الحوامل من الأُتُن وكُل ذات حافر. ويقال: العقاق الحَمْلُ نفسُه أيضاً.

ك

[العِكاك]: جمع: رملة عكة: أي حارة.

والعِكاك: جمع: عِكة السمن.

ن

[عِنان] الفرس: معروف.

وعِنانا المتن: حبلاه.

والعِنان: المعانَّة، وهي المعارضة.

وشركة العِنان: أن يشترك الرجلان في شيء خاص من النقد. قال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد: يجوز تفاضلهما في الربح مع تساويهما في رأس المال. وقال مالك وزفر والشافعي: يكون الربح بينهما على قدر رؤوس أموالهما.

قال الشافعي: لا يصح من الشركة إلا شركة العِنان. وقال أبو حنيفة وأصحابه ومالك: تصح شركة الأبدان، وهي اشتراك الرجلين في عمل مخصوص يكون ما اكتسباه بينهما نصفين كخياطين

---

(١) الشاهد في المقاييس: (٤ / ٥٢) واللسان (عظظ) وهو بيت في التاج (عظط) وهو فيها دون عزو، وصدره:

أخو ثقةٍ إذا فتشتَ عنه

وإسكافين، قال أبو حنيفة وصاحباه: وتجوز الشركة وإن اختلفت صناعتهما كخياط وإسكاف. قال مالك وزفر: لا يجوز مع اختلاف الصناعات. وأجاز أبو حنيفة شركة الوجوه، وهي اشتراك الرجلين في البيع والشراء بوجوههما بالعروض وغيرها وإن لم تُعْقَد الشركة على مال، ويكون الربح بينهما نصفين[1].

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

م

[العِمامة]: معروفة.

* * *

فَعُول

ز

[العَزُوز]، بالزاي: الناقة الضيقة الإحليل، وكذلك الشاة، وفي حديث عمرو[2] بن ميمون: «لو أن رجلاً أخذ شاة عَزوزاً فحلبها ما فرغ منها حتى أصلِّي الصلوات الخمس».

س

[العَسُوس]: يقال: العسوس: الناقة التي لا تَدرّ على ولدها حتى تتباعد من الناس، فإذا مُسَّت جذبت لبنها وضربت برجلها.

ويقال: العسوس: الناقة التي ترعى وَحْدَها.

ض

[العَضُوض]: يقال: ركية عضوض، بالضاد معجمة: أي بعيدة القعر.

وزمن عَضُوض: شديد، وفي حديث[3] أبي بكرٍ: «وستــرون بَعْدي مُلكاً عضوضاً»: أي يشق عليكم ويجهدكم.

وفرس عضوض: كثير العضِّ.

---

(١) انظر الموطأ: (٢/٦٧٦)؛ والبحر الزخار: (٤/٩٢)؛ والأم: (٣/٢٣٦).

(٢) هو عمرو بن ميمون الأودي، الكوفي (ت ٧٤ أو ٧٥ هـ)، تابعي ثقة؛ والحديث بلفظه في غريب الحديث: (٢/٣٩٠)؛ والفائق: (٢/٤٢٧)؛ والنهاية: (٣/٢٢٩).

(٣) قول أبي بكر في غريب الحديث، والفائق (عض): (٢/٤٤٣)؛ والنهاية: (٣/٢٥٣).

ق

[**العَقوق**]: التي تَنْبُتُ العقيقةُ على ولدِها في بطنها.

والعَقوق: الحامل، وفي الحديث(١): «جاء رجلٌ يقود فرساً عقوقاً معها مهرة فقال للنبي عليه السلام: ما في بطن فرسي هذه؟ فقال: غيب، ولا يعلم الغيب إلاّ الله».

قال بعضهم: **والعقوق**: الحائل. قال: وهو من الأضداد، ويقال في المثل(٢): «كلفني الأبلَقَ العقوق» يضرب لما لا يكون. الأبلق: الذكر، والعقوق: الحامل. وقيل: الأبلق العقوق: الصبح لأنه ينشق.

قال بعضهم: **والعقوق** أيضاً: موضع يَنْعَقُّ أعلاه عن النبت، والجميع: أعِقَّة.

ن

[**العَنون**]: من الدواب: المتقدمة في السير، قال النابغة(٣):

كـأنَّ الرَّحْلَ شُدَّ به خَذُوفٌ ... مـن الجَوْنـاتِ هـاديـةٌ عَنُونُ

يعني من حُمُر الوحش.

* * *

فَعِيل

د

[**العديد**]: العدد، يقال: بنو فلان في العديد الأكثر.

وعديدُ الشيءِ: مثله في العدد، يقال: دنانير فلان عديد دنانيرك: أي مثلها.

وبنون فلان **عديد** الرمل والحصى: أي كثير، قال جميل(٤):

لنا حَوْمَةٌ يُحمَى الحريم بعزِّها ... عديد الحصى لم يحصها المتكلّف

(١) هو من حديث سَلَمة بن الأكوع، الفائق: (٣/١١).

(٢) جاء المثل في مجمع الأمثال في باب ما أوله طاء (١/٤٣١) لأن روايته فيه: «طَلَبَ الأَبْلَقَ العقوق»

(٣) ديوانه: (١٨٦)، واللسان والتاج (خذف)، وفيهما (عنن) وفيه جاء (خنوف) بدل «خذوف».

(٤) ليس مما جاء من القصيدة في ديوانه ولا في مراجعنا، ولهذه القصيدة رواية طويلة في مراجع يمنية اعتمد عليها المؤلف.

ز

[**العزيز**]: خلاف الذليل.

و**العزيز**: من صفات الله عز وجل لذاته، تقول: لم يزل الله عزيزاً، قال تعالى: ﴿تنزيل العزيز الرحيم﴾(١) قرأ ابن عامر والكوفيون غير أبي بكر بنصب اللام والباقون بالرفع.

و**العزيز**: ملك مصر الذي اشترى يوسف عليه السلام، قال الله تعالى: ﴿قالوا يا أيها العزيز﴾(٢).

ويقال: شيء **عزيز**: أي غير موجود.

ف

[**العفيف**]: خلاف الفاجر.

ق

[**العقيق**]: خرز أحمر معروف. قال علماء الطب: وأجوده ما يُؤتى به من اليمن. قالوا: وهو يجلو الأسنان ويبيّضها إذا استيك به، ويذهب حفرها ويمنع خروج الدم من أصولها، وإذا لبس منه ما كان غير صافي الحمرة على لون غسالة اللحم وفيه خطوط بيض أنزف الدم من أي موضع كان وقطع مواد الطمث، ويقال: إن مَنْ تقلّده وتختّم به سكنت عنه حدة الغضب.

و**العقيق**: الشّق في الأرض.

و**العقيق**: اسم موضع بالحجاز(٣)، قال جرير(٤):

فهيهاتَ هيهات العقيقُ وأهلُه
وهيهات خِلٌّ بالعقيق تواصله

---

(١) سورة يس: ٣٦/ ٥، وانظر في قراءتها وإعرابها فتح القدير: (٤/ ٣٤٩).

(٢) سورة يوسف: ١٢/ ٧٨ ﴿قالوا يا أيها العزيز إن له أباً شيخاً كبيراً فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين﴾، ومن الآية ٨٨ في سورة يوسف ﴿فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر..﴾ الآية.

(٣) في جزيرة العرب عدد من الأعقة، وأشهر عقيق بالحجاز هو عقيق المدينة، انظر ياقوت: (٤/ ١٣٨-١٤١).

(٤) ديوانه: (٣٨٥)، وروايته:

فأَيْهاتَ أَيْهاتَ العقيقُ وَمَنْ بِهِ
وأَيْهاتَ وَصْلٌ بالعقيقِ تواصلُه

وروايته في اللسان كرواية المؤلف عدا كلمة القافية فهي: «نحاوله».

ك

[**العكيك**]: يوم عكيك، وذو عكيك: أي شديد الحر، قال طرفة يصف جارية[١]:

تطرُد القُرَّ بحَرٍّ ساخنٍ
وعَكَيْكَ الحرِّ[٢] إن جاء بقُرّ

ل

[**العليل**]: المعتل، قال:

أرى عِلل الدنيا عليَّ كثيرة
وصاحبها حتى الممات عليل

م

[**العميم**]: شيء عميم: أي تام.

والعميم: الطويل من النبات وغيره، قال الأعشى[٣]:

مؤزَّرٌ بعميمِ النَّبْتِ مكتهلُ

والجميع: العِمم.

ويقال: **العميم**: يبيس البَهْمَى.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ب

[**العبيبة**]: شراب المعافير، وهو شيءٌ حلوٌ كالصمغ يخرج من العرفط فيشرب.

ق

[**العقيقة**]: الشاة التي تذبح عند حلق رأس المولود، سميت باسم الشعر.

والعقيقة: شعر المولود الذي يولد وهو عليه، قال زهير[٤]:

(١) ديوانه: (٥٨)، واللسان (عكك)، وروايتهما: «صادقٍ» بدل «ساخن» و«القيظ» بدل «الحَرِّ» الثانية.

(٢) في (ل١): «القيظ».

(٣) ديوانه: (٢٨٠) من قصيدة جاء فيها:

ما رَوْضَةٌ مِنْ رياضِ الحَزْنِ مُعْشِبَةٌ — خَضراءُ جادَ عليْها مُسْبِلٌ هَطِلُ
يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كَوْكَبٌ شَرِقٌ — مُؤَزَّرٌ بعَمِيْمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ
يوماً بأطْيَبَ منها نَشْرَ رائحَةٍ — ولا بأحْسَنَ منها إذْ دَنا الأُصُلُ

والكواكب الشرق: النبات الوارف النديّ.

(٤) ديوانه: ط. دار الفكر (ص٥٩)، وفيه: «البطن» بدل «الظهر».

أذلك أَمْ أقبُّ الظهــر جــأبٌ

عليــه من عــقــيــقــتــه عِفـاءُ

وفي الحديث(١) عن النبي عليه السلام: «الغلام مرتهن بعقيقته يُذبح عنه يوم سابعه ويُحلق رأسه ويُسمّى». قال الحسن: العقيقة واجبة. وقال الشافعي: هي سنة، وقيل: هي مستحبة. قال مالك: يُذبح عن الصبي أو الجارية شاة. وقال الشافعي: عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة

وعقيقة البرق: ما أنعق منه أي انشق.

يقال: سيف كالعقيقة، قال عمرو بن كلثوم(٢):

بِسُمْرٍ مِــن قَنــا الخــطِّيِّ لُدْنٍ

وبيضٍ كــالعــقــائق يختلينا

م

[العميمة]: جارية عميمة: أي طويلة. ونخلة عميمة كذلك.

* * *

فُعلَى، بضم الفاء

ز

[العُزّى]: اسم صنم، قال الله تعالى: ﴿أفرأيتم اللات والعُزّى﴾(٣).

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ز

[العَزّاء]، بالزاي: السنة الشديدة.

* * *

(١) هو بهذا اللفظ من حديث سَمُرَة بن جُنْدب عند أحمد: (٥/٨، ١٢، ١٧)؛ وأبي داود: (٢٨٣٨)؛ وابن ماجه: (٣١٦٥)؛ والترمذي: (١٥٥٩-١٥٦٠)، وقال: «هذا حديثٌ حسن صحيحٌ والعملُ على هذا عندَ أهل العلمِ: يَسْتَحِبُّونَ أن يذبح عن الغلام العقيقة يوم السابع، فإن لم يُتهيَّأ يومَ السابع فيوم الرابع عشر، فإن لم يتهيأ عقَّ عنه يوم أحد وعشرين. وقالوا: لا يُجْزِئ في العقيقة من الشاء إلاَّ ما يُجْزِئ في الأُضحية» (٣/٣٨-٣٩).

(٢) شرح المعلقات العشر للزوزني: (٩١)، ورواية عجزه فيه:

ذَوابلَ أو ببيضٍ يَعْتَلِينا

وشرح المعلقات السبع (٧٦)، ورواية عجزه:

ذوابلَ أو ببيضٍ يختلينا

(٣) سورة النجم: ٥٣/١٩.

فَعْلان، بفتح الفاء

د

[العَدّان]: يقال: كان ذلك على عَدّان فلان وعِدّانه أي على عهده.

ف

[عفّان]: من أسماء الرجال.

* * *

و [فِعْلان]، بكسر الفاء

د

[عِدّان] الشباب: أفضله، يقال: كان ذلك في عِدّان شبابه، وعِدّان المُلك كذلك، قال العجاج[1]:

وَلّى على عِدّانِ مُلك محتضرْ

ويقال: كان ذلك على عِدّان فلان: أي على عهده.

والعِدّان: جمع: عَنُود، وأصله: عِندان.

ف

[العِفّان]: حكى بعضهم: يقال: جاء فلان على عِفّان ذلك كما يقال: على إفّانه: أي حينه.

* * *

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ب

[العَبْعَب]: نعمة الشباب.

والعَبْعَب: كساء من صوف حسن النسج.

ويقال: العبعب: التيس من الظباء.

(١) ديوانه: (١ / ٩٢)، ورواية أوله «وَلاَ» وهو الصواب لأن قبله:

ما إنْ عَلِمْنا وافياً مِنَ البَشَرْ
مِنْ أهلِ أمصارٍ ولامن أهلِ بَرْ
وَلا على عِدّانِ مَلْكٍ مُحْتَضَرْ

وجاء روايته «وَلّى» أيضاً في اللسان (عدد). والمُحْتَضَر: الذي يحضره الناس.

ث

العَثْعَث، بثلاث نقطات: الكثيب الذي ليس عليه نبات، يشبّه به ما لان من الأوراك.

ر

[**العَرْعَر**]: شجر من شجر الجبال لا يزال أخضر، قال حذيفة بن اليمان:

هُمْ مولّوك وأنكحوكَ بناتِهم

جتى ابتليت على عماد العرعر

يعني المنابر المعمولة من العرعر.

وحب **العرعر**: هو الأبهل، وهو حار يابس في الدرجة الثانية، إذا شُرب أو تدخن أو احتُمل أدرَّ البول وهيَّج الطمث وأسقط الأجِنَّة. وإذا طبخ منه وزن درهمين بسمنٍ حتى يَنْشَفَ السمن وخلط معه وزنه سكر مسحوق وشرب على الريق بماء فاتر نفع من وجع البطن الحادث من البواسير.

و**عَرْعَر**: اسم موضع، قال امرؤ القيس(١):

وحلّت سليمى بطن قوٍّ فعرعرا

س

[**عَسْعَس**]: اسم رجل، واسم موضع، قال(٢):

ألم تسأل الربع القديم بعسعسا

كأني أنادي أو أكلِّمُ أخرسا

والعسعس: الذئب.

---

(١) من مطلع قصيدة له، ديوانه ط. دار المعارف: (٥٦)، واللسان والتاج (عرر) وياقوت: (٤/١٠٤، ٤١٥) وصدره:

سَمَا بكَ شَوْقٌ بعدَ ما كانَ أَقْصَرا

وروايته في اللسان وياقوت «سما لك» بدل «سما بك».

(٢) البيت مطلع قصيد لامرئ القيس، ديوانه: (١٠٥) ورواية أوله فيه وفي اللسان والتاج: (عسس): «ألَمَّا على الرَّبْع...»، وروايته في معجم ياقوت: (٤/١٢١): «ألم تسأل الربع...». وعَسْعَسٌ: موضع بالبادية يقال: إنه جبل على بعد فرسخ من ضريَّة - وانظر ياقوت -.

ف

[**العفعف**]: يقال: العفعف: ثمر الطلح.

ق

[**العَقْعَق**]: طائر معروف، وجمعه: عقائق، يقال[1]: «أخرق من عقعق» لأنه يضيّع بيضه وفراخَه. ويقال[1]: «هو أخبث من عقعق» ولذلك قيل في عبارة الرؤيا: إن العقعق إنسان خبيث لا حفاظ له ولا دِين.

ل

[**العَلْعَل**]: الذكر من القنافذ. وقال أبو بكر: هو الذكر من القنابر.

والعلْعل: عضو الرجل، وقد يضم.

والعَلْعَل، بالفتح لا غير: عظم في الصدر مُشرف على البطن تكتنفه الأضلاع.

م

[**العَمْعَم**]: يقال: العماعم: الجماعات، واحدها: عمعم.

* * *

و [فُعْلُل]، بضم الفاء واللام

ب

[**العُبْعُب**]: العُبَب، واحدته: عُبْعُبة، بالهاء.

ر

[**العُرْعُر**]: يقال: رَكِبَ عُرْعُره: إذا ساء خُلُقُه.

وقال ابن الأعرابي: **عَرْعَرة**، بالفتح يعني الشجر.

ص

[**العُصْعُص**]: عَجْبُ الذنب، ويقال: إنه أول ما يخلق وآخر ما يبلى. وجمعه: العصاعص، قال ذو الرمة[2]:

---

(١) وفي مجمع الأمثال: (١/٢٢٦) المثل رقم: (١٢٠٠): «أحمقُ مِن عَقْعَقٍ».

(٢) البيت في ملحق ديوانه: (٣/١٨٨٤)، والمقاييس: (٤/٤٧).

تُوصَّلُ منها بامرئ القيس نِسْبَةٌ

كما نيطَ في طُولِ العَسيبِ العَصَاعِصُ

ل

[العُلْعُل]: يقال: العُلْعُل: الذكر.

* * *

و[فُعْلُلة]، بالهاء

ر

[عُرْعُرة] كل شيء: أعلاه، كعُرْعُرة الجبل وعُرْعُرة السنام؛ ومنه كتاب يزيد بن المهلب إلى الحجاج: «إن العدو تولوا عُرْعُرَةَ الجبل ونزلنا بالحضيض».

والحضيض: القرار.

ويقال: إن العُرْعُرة: ما بين المنخرين.

* * *

فَعْلال، بفتح الفاء

ب

[العَبْعَاب]: الرجل الطويل.

ر

[عَرْعارِ]: مبني على الكسر: لعبة لصبيان البادية؛ يخرج الصبي منهم فإذا لم يجد صبياناً يلعبون معه رفع صوته فقال: عرْعار، فخرجوا إليه، قال النابغة[1]:

متكنّفي جنبيْ عكاظٍ كليهما

يدعو وليدهمُ بها: عَرْعارِ

س

[العَسْعاس]: الخفيف.

وذئب عسعاس: أي طوّاف.

* * *

يَفعُول، بفتح الياء

ب

[اليَعْبُوب]: النهر الكثير الماء الشديد الجِرْيَة.

---

(١) ديوانه: (١٠٤) ورواية عجزه فيه:

يَدعـــوا بِهـــا وِلْدانُهُمْ: عَرْعـــارِ

وعجز البيت في اللسان والتاج (عرر)، وروايته كرواية المؤلف.

واليَعْبُوب: الفرس الجواد الكثير العدو.

ويقال: إن اليعبوب: الفرس الطويل، وإنما سمي النهر يعبوباً لطوله، قال لبيد[١]:

بأجشِّ الصوتِ يعبوبٍ إذا
طَرَقَ الحيَّ من الغَزْوِ صَهَلْ

ل

[اليَعْلُولَ]: واحد اليعاليل، وهي نُفَّاخات الماء.

* * *

تَفعُول، بفتح التاء معجمة من فوق

ض

[التَّعْضُوض]، بالضاد معجمة: ضرب من التمر.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء واللام

ص

[العُصْعُوص]: العُصْعُص.

* * *

فُعالِل، بضم الفاء وكسر اللام

ر

[العُراعِر]: السيد.

* * *

(١) ديوانه: (١٤٤).

الأفعال

فعَلَ، بالفتح، يفعُل بالضم

ب

[عَبَّ]: العَبُّ: جرع الماء من غير مصٍّ كما تجرع الدواب، وفي الحديث(١): «اشربوا الماء مصّاً، ولا تعبوا عَبّاً، فإن الكباد من العَبِّ». قال الراجز يذكر الغَرْبَ(٢):

إذا يَعبُّ في الطويِّ هَرْهرا

ت

[عَتَّ]: عَتَّه بالمسألة: إذا ألحَّ عليه بها.

والعت: ترديد القول.

قال ابن الأعرابي: يقال: عَتَّتْهُ الحيةُ: إذا نهشته.

ث

[عَثَّ]: عَثَّت العُثَّةُ الصوفَ: إذا أكلته.

د

[عَدَّ]: العَدُّ: الإحصاء، قال الله تعالى: ﴿كألف سنة مما تعدون﴾(٣) قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بالياء معجمةً من تحت، وهو رأي أبي عبيد. وقرأ الباقون بالتاء.

والأيام **المعدودات**: أيام منى، وهي أيام التشريق قال الله تعالى: ﴿واذكروا الله في أيام معدودات﴾(٤) قال العلماء: ذِكْرُ الله تعالى فيها هو التكبير عقيب الصلوات. قال علي رضي الله تعالى عنه: يكبِّر من

---

(١) الحديث في النهاية: (٣/١٦٨) حديثان، ثانيهما: عبارة «الكباد من العَبِّ» والكُبادُ: دَاءٌ يعرض للكبد؛ وفي بعض لهجات اليمن. اكتبد: إذا غُصَّ باللقمة أو الطعام أو الشراب...

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان والتاج (هرر)، وروايته: «السَّرِيِّ» بدل «الطويِّ». والسَّرِيّ: النهر، وقبله:

سَلْمٌ تَرى الدَّالِيَ منه أزْوَرَا

(٣) سورة الحج: ٢٢/٤٧ ﴿ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون﴾ وانظر فتح القدير: (٣/٤٤٦)

(٤) سورة البقرة: ٢/٢٠٣ ﴿واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون﴾.

صلاة الفجر يوم عرفة إلى بعد صلاة العصر من آخر أيام التشريق، وبه قال أبو يوسف ومحمد. وقال ابن مسعود رحمه الله تعالى: يكبَّر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى بعد صلاة العصر من يوم النحر، وبه قال أبو حنيفة، وعنده أن التكبير يختص بمن صلّى في جماعة دون الفرادى. وقال زيد ابن ثابت رحمه الله تعالى: يكبَّر من بعد صلاة الظهر يوم النحر إلى بعد صلاة العصر من آخر أيام التشريق. قال ابن عباس وابن عمر رحمهما الله تعالى: يكبر بعد صلاة الظهر يوم النحر إلى بعد صلاة الصبح من آخر أيام التشريق، وبه قال مالك والشافعي، وعندهما أن التكبير مفروض على الجماعة والفرادى. قال الحسن: يكبر من بعد صلاة الظهر يوم النحر إلى بعد صلاة يوم النفر وهو اليوم الثاني من أيام التشريق.

ر

[**عَرَّ**]: عرَّه بالقبيح: أي لطخَه به.

وعَرَّ أرضه: جعل فيها العُرة، وفي الحديث: «كان ابن عمر يخابر بأرضه ويشترط أن لا يعرها». يخابر: أي يزارع.

وعَرَّه: أي أتاه وطاف به.

قال الفراء: يقال: **عررْتُ** بفلان حاجتي: أي أنزلتها.

وعَرَّه: أي ساءه، قال(١):

ما آيبٌ سرك إلاّ سرَّني
نصحاً ولا عرّك إلاّ عرّني

ويقال: فلان **يعرّ** قومه: أي يدخل عليهم المكروه.

والعَرَّة: الشدة في الحرب، قال الأخطل(٢):

(١) الرجز لرؤبة بن العجاج، ديوانه: (١٦٣) وفي روايته: «شُكْرًا» بدل «نصحاً»، وهو له في التاج (عرر) ونُسب في اللسان (عرر) إلى العجاج وهو في ملحق ديوانه فيما نسب إليه وليس له، وروايتهما «نصحاً». وصحح نسبته إلى رؤبة في التكملة (عرر).

(٢) ديوانه: (١١) واللسان والتاج (عرر)، وروايته: «ونَعْرُوْ بقوم» و«ونحيا جميعاً».

ونَعْرُرْ أناساً عُرَّةً يكرهونها
فنحيا كراماً أو نموت فَنُقْتَلُ

ويقال: رجل **معرور**: إذا أصابه ما لا يستقر له.

ز

[عَزَّ]: عززت فلاناً على أمره عَزّاً: إذا غلبته، قال الله تعالى: ﴿وعَزَّني في الخطاب﴾[1]: أي غلبني في مجاوبة الكلام. وفي المثل[2]: «من عَزَّ بَزَّ» أي من غلب سلب، قال:

أَعْطِهِ مصرَ وزِدْهُ مثلها
إنما مصرُ لمن عَزَّ فبزْ

وحكى بعضهم: أرض **معزوزة**: أي ممطورة.

س

[عَسَّ][3]: إذا طاف بالليل، وفي المثل[4]: «كلبٌ عسَّ خيرٌ من كلبٍ ربَضَ».

والعَسَّاس: الذئب ونحوه من السباع لأنها تعسُّ بالليل.

وعَسَّتِ الناقةُ: إذا رعت وحدها.

ش

[عَشَّ] عَشّاً: إذا أعطى قليلاً نزراً، وعَطِية **معشوشة**: قليلة، قال رؤبة[5]:

---

(١) سورة ص: ٣٨/٢٣ ﴿إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب﴾.

(٢) المثل في مجمع الأمثال: (٢/٣٠٧) رقم: (٤٠٤٤).

(٣) عسَّ في اللهجات اليمنية تعني: مسَّ، لَمَسَ، جسَّ، والأصل فيها: اللَّمْسُ على غير رؤية ثم توسعوا فيها إلى مطلق اللمس. – انظر المعجم اليمني (عسس) –.

(٤) المثل في مجمع الأمثال: (٢/١٤٥)، رقم: (٣٠٤٤) وروايته: «كَلْبٌ عسَّ خيرٌ من كلب رَبْضٍ».

(٥) ديوانه: (٧٨)، وروايته:

حارثُ ما سَجْلُكَ بالتغطيش ... وما جَدا غيثِكَ بالطُّشُوشِ

فلا شاهد فيه على هذه الرواية، والأول في اللسان (عشش) برواية

حجاجُ ما نَيْلُك بالمعشوش

وفي التاج والتكملة «عشش» برواية «ما سجلك» وأصل روايته في اللسان عن الجوهري، وصححه صاحب التكملة فقال: «وقوله (حجاج) سهو والرواية (حارث) وهو يمدح بهذه الأرجوزة الحارث بن سليم الهجيمي».
والبيت الثاني في التاج (طشش) برواية كرواية المؤلف، وجاء في اللسان (طشش) برواية «نَيلك» فهي عنده مكررة في الشطرين ولعله سهو فيهما، فالأولى في المراجع: «سَجلك» والثانيةُ «غَيْثك» أو «وَبْلك».

حارثُ ما سَجْلُك بالمعشوش
ولا جَدًا وَبْلكَ بالطَّشيش

وسقى إبلَه عَشّاً: أي قليلاً، قال[١]:

يُسْقَيْن لا عَشّاً ولا مُصَرَّدا

ط

[عَطَّ] الثوبَ: أي شقه طولاً أو عرضاً من غير بينونة، قال أبو ذؤيب[٢]:

فتخالسا نفسيهما بنوافذٍ
كنوافذِ العَطِّ التي لا تُرقع

والمعطوط: المغلوب. عن الشيباني.

ق

[عَقَّ] والديه عقوقاً: إذا لم يبرهما.

يقال: العُقوق: ثُكل من لم يَثْكَل.

والعَقُّ: الشَّقُّ. يقال: شَقَّ ثوبه وعَقَّه.

وعَقَّ في الأرض عقيقاً.

وعَقَّ عن المولود: من العقيقة، وهو أن يحلق شعر المولود ويتصدق بوزن شعره ذهباً أو وَرِقاً، ويذبح شاة يطعمها المساكينَ، وفي الحديث[٣]: «أن النبي عليه السلام عَقَّ عن الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما وتصدق بوزن شعرهما وَرِقاً».

قال بعضهم: ويقال: عَقَّ الرجلُ بسهمه في الهواء: إذا رفعه. ويقال: بل هو: عَقَّى، وقد ذكر في بابه.

ك

[عَكَّ]: عَكَّه بالسَّوْط: أي ضربه.

وعَكَّه: إذا استعاده الحديثَ.

---

(١) الشاهد دون عزو في المقاييس: (٤ / ٤٥)، واللسان والتاج (عشش).

(٢) ديوان الهذليين: (١ / ٢٠)، وروايته: «العُبُط» بدل «العَطِّ»، ورواية «العُبُط» هي رواية اللسان والتاج (خلس، عبط) وعَطَّ وعَبَطَ تعنيان شَقَّ.

(٣) أخرجه أبو داود: (٢٨٤١) عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ: «أن رسول الله ﷺ عقَّ عن الحسن والحسين رضي الله عنهما كبشاً كبشاً»، وأخرج الترمذي: (١٥٥٦) من حديث - إسناده ليس بمتصل عن عليّ، قال: «عقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن بشاة، وقال: يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة، فوزنته فكان وزنه درهماً أو بعض درهم.» وروى مثل قسمة الأول من طريق آخر: (١٥٥٣).

وعكَّه: أي حبسه، وإبل معكوكة: محبوسة.

ويقال: عكَّه بحقه: أي ماطله.

ل

[علَّ]: القومُ إبلَهم: إذا سقوها الشَّربة الثانية.

وعُلّت الإبل علاًّ وعَلَلاً فيهما.

وعلَّ الضاربُ المضروبَ: إذا تابع عليه الضرب.

م

[عمَّ]: العموم: نقيض الخصوص.

والعام: ما يستغرق جميع ما يصلح له.

يقال: عمَّ الأمرُ: إذا شَمَل الجماعة. وعَمَّهم بالعطية وغيرها.

ويقال: ما كنت عمّاً. ولقد عممت عمومة: أي صرت عَمّاً.

ن

[عَنَّ] الفرسَ: إذا حبسه بعِنانه.

وعَنَّ له عنناً: وعنوناً: إذا عرض وظهر.

وعَنَنْتُ الكتاب عنّاً: بمعنى عنونت.

* * *

فَعَل، بالفتح، يفعِل بالكسر

ج

[عَجَّ]: العَجُّ: رفع الصوت بالدعاء، يقال: عَجَّ القومُ عَجّاً وعجيجاً، وفي الحديث[1]: «أفضل الحج العَجُّ والثَّجُّ» فالعَجُّ: رفع الصوت بالتلبية، والثجُّ: صب دم الهدي، وعَجَّ الرعدِ والبعيرِ وغيرهما: صوتهما، وكذلك: العجيج.

ر

[عَرَّ]: عِرار الظليم: صوته، وقال بعضهم: لا يجوز إلا عارُّ الظليمِ، قال لبيد[2]:

(١) هو من حديث أبي بكر الصديق عند الترمذي: (٨٢٧)؛ ومن حديثه وابن عمر عند ابن ماجه: (٢٨٩٦، ٢٩٢٤).

(٢) ديوانه: (١٠٣)، والمقاييس: (٤/ ٣٥) واللسان والتاج (عرر).

تحـــــمَّل أهلُهـــــا إلاّ عِراراً

وعَزْفــاً بعــد أحــيــاءٍ حِلالِ

العَزْفُ: أصوات الجِنّ.

ز

[عَزَّ]: العِزَّة: نقيض الذلة.

وعَزَّ الشيءُ: إذا لم يُقدر عليه، عَزازة، وأصله من الشــدة، يقــال: عَزَّ عليَّ مــا أصابك: أي اشتد.

وأعْزِزْ عليَّ بما أصــاب فــلاناً: أي مــا أعظمه، ومعناه التعجب.

ويقــال في المثل(١): «إذا عَزَّ أخــوك فهُنْ».

ف

[عَفَّ] عمَّا حَرَّم الله سبحانه عِفةً وعفافاً وعفافةً: أي كَفَّ.

ل

[عَلَّ]: عَلَّه بعِلَّةٍ: لغة في بعَلَّة.

ن

[عَنَّ] الشيءُ: أي عــرض عَنَناً وعنوناً، قال امرؤ القيس(٢):

فَعَنَّ لنا سربٌ كــأن نعــاجــه

عــذارى دوَارٍ في مُلاءٍ مــذيَّلِ

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ر

[عَرِر]: العَرَر: صغر السنام، وصِغَرُ ألية الكبش، يقال: بعير أَعَرّ.

ويقال: حمارٌ أَعَرّ: إذا كان السمن في صدره أكثرَ منه في سائر جسده.

(١) مجمع الأمثال: (١ / ٢٢): المثل رقم (٦٣).

(٢) ديوانه: (٢٢)، وروايته: «في الملاء المذيل» بالتعريف، وهو بدون هذا التعريف في شرح المعلقات العشر للزوزني: (٢٤)، وشرح المعلقات ط. دار كرم: (٤٢) واللسان والتاج (دور).

ض

[عضض]: العَضُّ بالأسنان معروف، يقال: عَضَّه عَضّاً، وفي الحديث[1]: قال النبي عليه السلام لرجلٍ عَضَّ يد رجلٍ فنزعها فسقطت ثنيتا العاضّ: « يعَضُّ أحدكم أخاه كما يعَضُّ الفحل، لا دية لك »

وعضتهم الحربُ: أي اشتدت عليهم. وعضَّهم الزمان كذلك.

وعَضَّ الرجل عضاضة: أي صار عِضّاً، وهو الداهيةُ المُنْكَرُ من الرجال.

ظ

[عظّ]: عظَّته الحربُ، بالظاء معجمةً: لغة في عضَّته.

والعَظُّ: الشدة في الحرب.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[الإعداد]: يقال: أعَدَّه لأمر كذا: أي ادّخَرَهُ وهَيَّأه، قال الله تعالى: ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾[2].

ر

[الإعرار]: أعَرَّ الله تعالى البعير: أي جعله أعَرَّ.

وأعَرَّت الدار: إذا صارت فيها العُرَّة، وهي البَعَرُ.

ز

[الإعزاز]: أعَزَّه الله عز وجَلَّ: نقيض أذَلّه، قال الله تعالى: ﴿ تعز من تشاء وتذل من تشاء ﴾[3]: أي تعز من أطاعك وتذل من عصاك بمعصيته..

---

(١) الحديث بهذا اللفظ من طريق عمران بن حسين وبقريب منه من طريق آخر عند ابن ماجه: (٢٦٥٦ و ٢٦٥٧)؛ وأبي داود: (٤٥٨٤)؛ وأحمد: (٤ / ٢٢٢-٢٢٤، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٥).

(٢) سورة الأنفال: ٨ / ٦٠ وتتمتها: ﴿ ... ترهبون به عَدُوَّ الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾.

(٣) سورة آل عمران: ٣ / ٢٦ ﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ﴾.

وأَعزَّه: إِذا أودّه.

ويقال: أعززت بما أصاب فلاناً: إذا اشتد عليك وعظم عندك.

وأَعَزَّت الناقةُ: إذا صارت عَزوزاً.

ويقال: أَعَزّ القومُ: إذا وقعوا في العَزَاز، وهي الأرض الصلبة.

ش

[**الإعشاش**]: يقال: أَعَشَّه على الأمرِ، بالشين معجمة: إذا أعجله.

وأَعَشَّ فلانٌ القومَ: إذا نزل بهم على كره وأعجلهم فذهبوا كراهة قربه، قال يصف القطا[(١)]:

ولو تُركَتْ نامَتْ ولكن أَعَشَّها
أذىً من قِلاصٍ كالحنيِّ الُمعطَّفِ

أي: أثارها عن أفاحيصها.

ض

[**الإعضاض**]: أَعَضَّ القومُ: إذارعت إبلُهم العِضاه، فهم مُعِضُّون.

ظ

[**الإعظاظ**]: يقال: أَعَظَّه الله، بالظاء معجمة: أي أوقعه في شدة ومشقةٍ.

ف

[**الإعفاف**]: أَعَفَّه الله تعالى فَعَفَّ.

ق

[**الإعقاق**]: أعقَّت الحاملُ: إذا نبتت العقيقةُ في بطنها على ولدها، قال رؤبة[(٢)]:

قد عَتَقَ الأجدعُ بعد رِقِّ
بقارحٍ أو زَوْلةٍ مُعِقِّ

(١) الشاهد ثاني بيتين في اللسان والتاج (عشش) منسوبين إلى الفرزدق، وليسا في ديوانه: ط. دار صادر، وهما؛ — وفيهما إقواء —:
وصادقة ما خَبَّرَتْ قد بَعَثْتُها ... طروقاً وباقي اللَّيْلِ في الأرضِ مُسدِفُ
ولو تركت ... ... إلخ
وليسا من قصيدة على هذا الوزن والروي للفرزدق في ديوانه: (٢٣ – ٣٣)، وانظر المقاييس: (٤/ ٤٧) والحيوان: (٢٨٧، ٥٧٨).

(٢) البيت في ملحقات ديوانه: (١٧٩)، واللسان (عقق).

ويقال: عَقَّ الماءَ: أي جعله عُقاقاً، قال في عمرَ بن عبد العزيز(١):

بحـرُكَ عـذبُ الماءِ مـا أعـقَّهُ
ربُّكَ والمحـــرومُ من لم يُسْقَهُ

ل

[الإعلال]: أعلَّ القومُ: إذا شربت إبلهم العَلَل.

ويقال: أعللْتُ الإبلَ: إذا أصدرتها قبل الري.

ويقـال: لا أعَلَّكَ اللهُ تعـالى: أي لا أصابك بعلَّةٍ.

م

[الإعمام]: رجلٌ مُعِمٌّ مُخْوِلٌ: أي كـريم الأعمام والأخوال، قال [امرؤ القيس](٢):

بجيـد معمٍّ في العشيـرة مُخْوِلِ

وفيه لغتان: يقال بالكسر والفتح.

وأعمَّ الرجلُ: إذا صار عَمّاً، وأخال: إذا صار خالاً.

ن

[الإعنان]: أَعْنَنْتُ الفَرَسَ: إذا جعلت له عناناً.

ويقال: أعننت الشيءَ: أي عَرَّضته.

ويقـال: أعنَّ المطيـةَ: إذا صرفها لغير قصدٍ. عن الأصمعي، وأنشد(٣):

يَقَرُّ لِعيني أن أراني وصحبتي
نُعِنُّ المطايا نحوها ونُحيـرها

* * *

التفعيل

(١) البيت في اللسان (عقق). ونسبه إلى الجعدي، ولم يعرف من هو الجعدي، والنابغة الجعدي مات قبل مولد عمر.

(٢) اسم الشاعر ليس في الأصل (س) ولا في (ت، مـ١) وأخذ من (ل١،نيا)، وهو من معلقة امرئ القيس، ديوانه: (٢٢)، وشرح المعلقات للزوزني: (٢٤)، وصدره:

فـأدْبرنَ كـالجـزْعِ المفـصَّلِ بَيْنَهُ

(٣) البيت لذي الرمة، ديوانه: (١/ ٢٢٤)، وفي روايته: «يقر بعيني» و«نُجيْرُها» بالجيم.

ج

[التعجيج]: عَجَّجَتِ الريحُ الترابَ: إذا أثارت عجاجه.

وعَجَّجَ الرجلُ البيتَ دُخاناً.

د

[التعديد]: عَدَّدَ الشيءَ: إذا أكثر عَدَّهُ، قال الله تعالى: ﴿جمع مالاً وعَدَّدَه﴾[1].

ز

[التعزيز]: عزَّز المطرُ الأرضَ: إذا لبَّدها.

وقول الله عز وجل: ﴿فعززنا بثالث﴾[2] قيل: أي قَوَّيْنا. وقيل: معناه: أي غلبنا، وقيل: معناه: أي شددنا. وقرأ أبو بكر عن عاصم ﴿فعززنا﴾ بالتخفيف؛ وفي الحديث[3]: «اشترك قومٌ في قتل صيد فقالوا: على كل رجلٍ منا جزاء، فقال ابن عمر: إنه لمعزَّز بكم، بل عليكم جزاء واحد».

ش

[التعشيش]: عَشَّشَ أعلى النخلِ: إذا قَلَّ سَعَفُه. وسئل رجلٌ من العرب: ما نخل فلان؟ فقال: عشَّش من أعاليه، وصَنْبَر من أسافله.

وعشَّش الطائر: إذا اتخذ عُشّاً.

ويقال: عَشَّشَت الأرضُ: إذا يبست.

ض

[التعضيض]: عَضَّضَ الشيءَ: إذا أكثر عَضَّه.

---

(١) سورة الهمزة: ١٠٤/٢.

(٢) سورة يس: ٣٦/٤ ﴿إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون﴾ وانظر فتح القدير: (٣٥٣/٤).

(٣) الخبر بلفظه في النهاية: (٢٢٩/٣) وقال في شرحه: «أيْ مشدّد بكم ومُثَقَّل عليكم الأمر، بل عليكم جَزَاءٌ واحدٌ». وانظر اللسان (عزز).

ل

[التعليل]: عَلَّلَ الصبيَّ بشيء من الطعام: إذا لَهَاه به، قال[1]:

تُعَلِّل وهي ساغبةٌ بنيها
بأنفاسٍ من الشَّبِمِ القَرَاحِ

ويقال: علله: إذا سقاه مرةً بعد مرة. وقول امرئ القيس[2]:

ولا تُبْعِديني من جَنَاك المعلَّلِ

يعني به: القُبَل، شبَّهها بجنىً عُلِّل بالطيب مرةً بعد مرة.

م

[التعميم]: عمَّمه: إذا ألبسه العمامة.

وعمم اللبنُ: إذا علَتْهُ الرغوة، شبهت بالعمامة.

وفرسٌ مُعمَّمٌ: أبيض الرأس؛ وشاة معممة.

وعُمِّمَ الرجلُ: إذا سُوِّد، لأن العمائم تيجان العرب؛ ومن ذلك جعلت العمامة في العبارة رئاسة الرجل، لأنها توضع على رأسه، وهو أعلى جسده.

ن

[التعنين]: عَنَّنْتُ اللجامَ، من العنان.

وعَنَّنَ الرجلُ عن امرأته: من العِنِّين.

* * *

المفاعَلة

ب

[المُعَابَّة]: المكابرة والمفاخرة، وكذلك العِبَاب[3]، ومن أمثال حمير[3]: «لولا امْعِبَاب لم تَنْفُق أم كَعاب» كذا لغتهم،

(١) البيت لجرير، ديوانه: (٧٧)، واللسان (علل).

(٢) ديوانه: (١٢)، وشرح المعلقات: (١٦)، وصدره:

فقلتُ لها سِيري وأرخِيْ زِمَامَهُ

(٣) العِبَابُ والمعابَّة: من المفردات اللغوية الخاصة في اللهجات اليمنية، وليست في المعاجم، ولا تزال سارية على ألسنة الناس، ومن الأمثال السائرة اليوم: «لَوْلا العِبابْ ما سَارَت الدَّوابْ» وجاء في الأمثال أيضاً: «لَوْلا العِبَابْ ما يطلعين الدَّوابْ العقابْ»، ويُفكّ الإدغام في تصريفاتها فيقال: عابَبَ فلان فلاناً يُعَابِبه مُعَابَبة فهما مُتَعَابِبَان. وتَعَابَبَ الرجال في العمل - مثلاً - وتَعَابَبَت النساء أيضاً - وانظر الأمثال اليمانية: (١/٩١، ٢/٩٨٧)، وانظر أيضاً المعجم اليمني ص(٦٠٣-٦٠٤)، وفي العِبَاب: معنى التنافس والتحاسد.

منهم من يبدل من لام المعرفة ميماً، ومنهم من يبدل منها نوناً(١).

ت

[المعاتّة]: المعاشرة والمشارّة.

د

[المعادّ]: في حديث(٢) النبي عليه السلام: «ما زالت أكلة خيبر تُعادُّني» أي تأتيني لعداد الوقت الذي أكلتها فيه.

وكان زيد بن ثابت(٣) يعادُّ الجد بالإخوة من الأب مع الإخوة من الأب والأم، مثاله: رجلٌ خلَّف جَدّاً وأخاً لأب وأخاً لأبٍ وأمٍّ. قال: يقسم المال بينهم أثلاثاً، وما أخذ الأخ من الأب ردَّه إلى الأخ من الأب والأم لأنه لا يرث معه. وبالمعادَّة قال الشافعي.

ر

[المعارّة]: عارّ الظليمُ عراراً: إذا صاح.

وعارَّ فلان: إذا تمكَّث ولبث، قال أبو خراش الهذلي(٤):

فَعارَرْتُ شيئاً والدَّريسَ كأنما
تزعزعه وِرْدٌ من المُومِ مُرْدِمُ

ز

[المعازّة]: المغالبة، وكذلك: العزاز. يقال: عازّني فلان فعززته: أي غالبني فغلبته.

ن

[المعانّة]: عانَّه: أي عارضه، ومنه شركة العِنان.

* * *

(١) الباقي اليوم على ألسنة الناس كما في تهامة وبعض المناطق الشمالية.

(٢) أخرجه أحمد: (٦ /١٨) مرفوعاً عن ابن جعفر وبقيته «... فهذا أوان قطعت ابْهري.» وهو عند أبي عبيد في غريب الحديث: (١ /٥٢).

(٣) انظر قول زيد بن ثابت عند الإمام الشافعي في الأم: (٤ /٨٥) وفيه نقاشه لميراث الجد.

(٤) ديوان الهذليين: (٢ /١٤٤)، وروايته:

فَعَدَّيتُ شيئاً والدَّريسُ كأنَّما ... يُزَعْزِعُهُ وِرْدٌ من المُومِ مُرْدِمُ

وعدَّى: انصرف وتجنب، والدَّرِيسُ: الثوب الخلق، والمُومُ: الحُمَّى، والمردم: الملازم، ورواية أول البيت في الأغاني: (٢١ /٢٠٧): «فغادرت» بالغين المعجمة وفي التاج (عرر): «فَغَادَيْتُ» وذكر رواية «فعارَرْتُ».

الافتعال

د

[الاعتداد]: عددْتُهُ فاعتد، واعتدَّ به: من العُدَّة، واعتدَّت المرأة، من العِدَّة، وفي الحديث(١): قال النبي عليه السلام لزوجته سَوْدَة: «اعتدِّي ثم راجعها». قال الفقهاء: قوله: اعتدِّي من كنايات الطلاق. قالوا: والكنايات كلها مفتقرة إلى النية، لأنها تحتمل الطلاق وغيره. قال أكثرهم: والصريح لا يحتاج إلى النية، ويتعلق الحكم بلفظه. وعن مالك: إن النية بمجردها توجب الطلاق. وفي حديث(٢) الشعبي: إذا ورثت المرأة اعتدَّت: أي اعتدَّت عدة الوفاة إذا كانت في عدة الطلاق.

ر

[الاعترار]: المعترّ: الذي يتعرض بالناس ليصيب خيراً ولا يسأل، قال الله تعالى: ﴿وأطعموا القانع والمعتر﴾(٣).

ز

[الاعتزاز]: اعتزَّ به، من العز؛ ومن اعتز بالله عَزَّ وجَلَّ أعزّه.

س

[الاعتساس]: اعتسَّ بالليل: أي طاف.

---

(١) هي سودة بنت زمعة بن قيس، أول من تزوج بهن النبي ﷺ بعد خديجة، كانت في الجاهلية تحت السكران بن عمرو بن عبد شمس وأسلمت معه وهاجرا إلى الحبشة معاً، ثم عادا إلى مكة فتوفي السكران فتزوجها ﷺ وهي التي وهبت يومها لعائشة رعاية لقلبه ﷺ، بعد أن خافت أن يطلقها لكبر سنّها، عنها وعن مسألة الاعتداد انظر: طبقات ابن سعد: (٨/ ٥٣)؛ والبخاري في تفسيره للآية: (١٢٨ من النساء): ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً..﴾، وكذا في (النكاح) فتح الباري: (٩/ ٣١٢)؛ وأحمد: (٦/ ٨٦، ٧٦، ١١٧) ومسلم بشرح النووي: (١/ ٢/ ٦٦٤)؛ والشافعي (الأم): (٥/ ٢٢٤-٢٣١) والشوكاني: فتح القدير: (١/ ٥٢٢)؛ درّ السحابة (تحقيق د. العمري): (٣٢٥، ٦١٢)؛ والبحر الزخار (باب العدة): (٣/ ٢١٠)

(٢) الأم: (٥/ ٢٣١)؛ والبحر: (٣/ ٢١٩) وفيه حديث الشعبي.

(٣) سورة الحج: ٢٢/ ٣٦ ﴿... فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون﴾.

ش

[**الاعتشاش**] : اعتشَّ الطائرُ عُشّاً : أي اتخذه، قال(١) :

بحيث يعتشُّ الغرابُ البائض

قال للغراب : بائض(٢) لأن له شِركاً في البيض كما يقال للرجل والد.

وقال ابن الأعرابي : **والاعتشاش** : أن يمتار القوم ميرَةً ليست بالكثيرة.

ل

[**الاعتلال**] : اعتلَّ إذا مرض.

واعتلَّ عليه بعِلَّةٍ، واعتل لقوله بعِلَّة.

م

[**الاعتمام**] : اعتمَّ بالعمامة، قال ذو الرمة(٣) :

واعتمَّ بالزَّبَد الجَعْد الخراطيمُ

شَبَّه الزبد على الخرطوم بالعمامة.

واعتمَّ النبات : إذا طال.

واعتمَّ الموج : إذا ارتفع.

ن

[**الاعتنان**] : اعتنَّ له : إذا اعترض.

* * *

الانفعال

(١) بيت من الرجز لأبي محمد الفقعسي كما في اللسان (جرض) وجاءت فيه وفي التاج (حرض) ثلاثة مشاطير هي :

يَتبعُها ذو كدْنةٍ جُرائِضُ لِخشبِ الطَّلحِ هَصُوْرٌ هائِضُ
بحَيْثُ يَعْتَشُّ الغُرابُ البائضُ

وهي في اللسان (عشش) دون نسبة، ومشطور الشاهد في التاج (عشش، بيض) واللسان (بيض) دون عزو.

(٢) في (ت، مـ١) : «جعله بائضاً».

(٣) ديوانه : (١/٤٠٥)، وروايته مع صدره :

تَنْجُوْ إذا جَعلتْ تَدمى أَخِشَّتُها وابْتَلَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخراطيمُ

فلا شاهد فيه على هذه الرواية، ولكن شارحه ذكر رواية : «واعْتَمَّ»،

كما ذكر محققه أن رواية «اعتمَ» جاءت في الصحاح والمحكم والأساس واللسان والتاج (جعد). والأخشة جمع خشاش وهو الحلقة التي تكون في عظم أنف البعير.

ط

[الانعطاط]: انعطَّ الثوبُ: إذا انشقَّ، قال أبو النجم(١):

كأن تحت درعها المُنْقَطِّ
شطاً رميْتَ فَوْقَه بشطٍّ

ق

[الانعقاق]: انعقَّ البرقُ: إذا انشقَّ، وكذلك غيره.

وانعقَّ الغبارُ: إذا ثار، قال:

إذا الغبارُ المستطارُ انعقّا

* * *

الاستفعال

د

[الاستعداد]: استعدَّ للشيء، من العُدَّة: إذا تهيأ له.

ر

[الاستعرار]: يقال: استعرَّهم الجَرَبُ: إذا فشا فيهم.

ز

[الاستعزاز]: يقال: استُعِزَّ بالمريض: إذا اشتد مرضه.

ف

[الاستعفاف]: استعفَّ عن المسألة: إذا كفَّ واستعفَّ عما حَرَّم الله تعالى، قال الله عز وجلَّ: ﴿فمن كان غنيّاً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾(٢) قال عمر وابن عباس وجمهور التابعين والفقهاء: هو أن يستقرض من مال اليتيم إذا احتاج، ويردَّ إذا وجد. وقال الحسن

---

(١) من أرجوزة له في الأغاني: (١٠/ ١٥٤-١٥٥) وهي عشرة أبيات منها بيت الشاهد، وهو مع ثلاثة أبيات أخرى في اللسان والتاج (شطط)، وبيت الشاهد في اللسان (عطط) والتكملة (شطط) وانظر المقاييس: (٣/ ١٦٦)، وجاء قبله:

علقتُ خَوداً من بنات الزُّطِّ ... ذاتَ جهازٍ مضْغَطٍ مِلَطِّ
رابي المجَسِّ جَيِّدِ المحَطِّ ... كأنما قُطَّ على مِقَطِّ
كأن تحت... إلخ

(٢) سورة النساء: ٤/ ٦.

وإبراهيم وقتادة ومكحول: هو أن يأكل ما سَدَّ الجَوْعة، ويلبس ما ستر العورة، ولا قضاء عليه. وقال أبو العالية والشعبي: هو أن يشرب من رسل ماشيته، ولا يتعرض لما سواه من ذهب وفضة ونحوهما. وقال عطاء: هو أن يأخذ من ماله إذا احتاج أجرةً معلومة على قدر خدمته. وروي نحوه عن ابن عباس.

م

[**الاستعمام**]: استعمَّ الرجلُ عَمّاً: إذا اتخذه.

* * *

التفعل

ت

[**التَّعَتُّت**]: تَعَتَّتَ الرجلُ في كلامه، بالتاء: إذا لم يستمر فيه.

د

[**التعدد**]: حكى بعضهم: يقال: القوم يتعدَّدون على ألف رجل: أي يزيدون.

ز

[**التعزز**]: تعزَّزَ: أي عَزَّ.

و**تعززت** الناقةُ: إذا صارت عَزوزاً.

و**تعزز** لحمها: أي اشتد، وأنشد أبو عمرو بن العلاء[1]:

أَجُدٌ إذا ضمرت تعزز لحمُها
وإذا تُشَدُّ بِنِسْعِها لا تَنْبِسُ

أي: لا ترغو.

ف

[**التَّعَفُّف**]: تَعَفَّفَ: إذا تكلَّف العفة.

و**تعفف**: إذا شرب العُفافة.

ل

[**التعلل**]: تعلل به: أي تلهى.

(١) البيت للمتلمس، ديوانه: (١٨٠) واللسان والتاج (عزز).

م

[التعمم]: تعمم بالعمامة: أي اعتمَّ.

ويقال: **تعممتُ** الرجلَ: إذا دعوتُه عَمّاً.

* * *

التفاعُل

د

[التَّعادُدُ]: يقال: القوم يتعادُّون على كذا: أي يتعددون.

ر

[التعارّ]: السهر والتقلب على الفراش؛ وفي حديث[1] سلمان: «كلما تعارَّ من الليل قال: سبحان رب النبيين، إله المرسلين». قال بعضهم: ولا يكون التعارّ إلا مع صوت أو كلام.

ويقال: إنه من عِرار الظليم، وهو صوته.

ض

[التعاضّ]: يقال: تعاضَّ الفحلان: إذا عض أحدهما الآخر

ف

[التعافّ]: تعافَّ الرجلُ ناقَتَه: إذا حلبها بعد الحلبة الأولى، من العُفافة.

ل

[التعالل]: يقال: تعاللتُ الفرسَ: إذا أخذت عُلالته، وهي الجري بعد الجري الأول، قال الراجز[2]:

وقد تعالَلْتُ ذَميل العَنْسِ

* * *

الفَعْلَلَةُ

ت

[العتعتة]: يقال: عَتْعَتَ بالجدي، بالتاء:

(١) خبر سلمان في غريب الحديث: (٢/٢٣٩).

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (علل).

إذا دعاه فقال: عَتْ عَتْ، وبعضٌ يقول: عَهْ عَهْ.

ث

[العَثعثة]: الفساد، يقال: عثعث وعاث وعَثا، وعَثِي: لغاتٌ كلها.

ج

[العجعجة]: عَجْعَجَ: إذا صوَّتَ.

ر

[العرعرة]: يقال: عَرْعَر رأسَ القارورة: إذا عالجه ليخرجه، قال ذو الرمة[١]:

وخضراءَ في وَكْرَيْن عَرْعَرْتُ رأسَها
لأُبْلِيَ إن فارقتُ في صاحبي عُذْرا

يعني قارورة. وقوله: في وكرين: أي غلافين. يقال: عرعرت وغرغرتُ، بالعين والغين.

س

[العسعسة]: عَسْعَسَ الليلُ: إذا أقبل ظلامه.

وعسعس: إذا أدبر. وهو من الأضداد، قال الله تعالى: ﴿والليل إذا عسعس﴾[٢] فُسِّر على الوجهين جميعاً. وقيل: ليس من الأضداد، ولكن يقال: عسعس: إذا لم تستحكم ظلمته، وذلك لأوله وآخره، قال رؤبة[٣]:

حتى إذا الصبح بها تَنَفَّسَا
وانجاب عنها ليلها وعَسْعَسا

ويقال: عَسْعَسَت السحابةُ: إذا دنت من

---

(١) ديوانه: (٣/١٤٤١)، وروايته: «إذْ» بدل «إن» واللسان والتاج (عرر) وروايتهما «إذا» وانظر المقاييس: (٤/٣٨) وشرح «عرعرت» فيه كشرح المؤلف. وجاء البيت أيضاً في اللسان في (غرغر) بالغين المعجمة قال: والغرغرة: كسر راس الزجاجة، وجاء في التاج (غرغر) وشرحه بالمعنى نفسه لعرعر.

(٢) سورة التكوير: ٨١/١٧.

(٣) الشاهد ليس في ديوان رؤبة، والبيت الأول منه في ديوان العجاج: (١/١٩٨)، والثاني ورد في بعض المصادر مثل الكشاف: (٢٢٤) منسوبا إلى العجاج وكذلك مجاز القرآن لأبي عبيدة: (٢/٢٨٧).

الأرض في ظلام وبرق، قال[1]:

عسعس حتى لو نشاء ادَّنى
كان لنا من ناره مقتبسُ

أي: إذا دنا، فأدغم الذال في الدال.

وعسعس الذئبُ وغيره من السباع: إذا طاف بالليْل.

ط

[**العطعطة**]: حكاية أصوات القوم إذا غَلبوا قوماً فقالوا: عِيْط عِيْط.

ظ

[**العظعظة**]: نكوصُ الجبان عن قِرْنه.

والعظعظة: التواء السهم إذا لم يقصد الرميَّة.

ن

[**العنعنة**]: عنعنة تميم: أن يبدلوا من الهمزة عيناً كقوله:

إن الفؤاد على الذَّلْفاءِ قد كَمِدا
وحُبُّها موشكٌ عن يَصْدَعَ الكبدا

أي: أن.

هـ

[**العهعهة**]: عَهْعَه بالغنم: إذا قال لها: عَهْ عَهْ.

و

[**العوعوة**]: عَوْعا بالمعز عوعاةً: إذا قال لها عُوعُو.

ي

[**العَيْعَيَة**]: عاعا بالمعز عاعاةً: إذا قال لها عاعا.

* * *

التفعلل

س

[**التعسعس**]: تعسعس الذئبُ: إذا طاف وطلب الصيد بالليل.

وقال الشيباني: **التعسعس**: الشَّمُّ، وأنشد[2]:

كمنخر الذئبِ إذا تَعَسْعَسا

* * *

(١) البيت دون عزو في المقاييس: (٤ / ٤٢) بهذه الرواية، وهو في اللسان والتاج (عسعس) وروايته:

عَسْعَسَ حتى لو يشاء ادَّلَى ... كان له من ضوئه مقتبسُ

وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع، ويُنسب إلى امرئ القيس — انظر ملحقات ديوانه (ص٤٦٣).

(٢) الشاهد في اللسان والتاج (عسس) دون عزو.

باب العين والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

د

[العَبْد]: خلاف الحر، والجميع: أعبد وعبيد وعباد، قال الله تعالى: ﴿عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء﴾[1] قال أبو يوسف ومحمد والشافعي: لا تجوز الوصية إلى العبد لأنه مملوك التصرف. وعن الأوزاعي: تجوز إلى عبد نفسه دون عبد غيره، وكذلك عن مالك والليث، وإن كان الورثة كباراً؛ وعند أبي حنيفة: لا تجوز إلى عبد غيره، وهي جائزة إلى عبده إذا كان الورثة صغاراً، فإن كانوا كباراً أو فيهم صغار وكبار لم تجز. وقرأ ابن كثير: ﴿واذكر عبدنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب﴾[2] وقرأ الباقون ﴿عبادنا﴾ بالجميع؛ وفي الحديث عن علي رضي الله تعالى عنه: «لا يُبلغ بدية العبد دية الحر». قال أبو حنيفة: إن زادت قيمة العبد على دية الحر ففيه عشرة آلاف إلا عشرة دراهم. قال أبو يوسف ومحمد والشافعي: تدفع قيمة العبد بالغةً ما بلغت، وإن زادت على دية الحر لصناعةٍ يحسنها.

والعبد: من أسماء الرجال، ومنه طرفة ابن العبد[3].

والعبد ذو الأذعار[4]: من ملوك حمير، ويقال: إنما سمي العبد لأن أباه كان يقول

---

(١) سورة النحل: ١٦ / ٧٥ ﴿ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء..﴾ الآية.

(٢) سورة ص: ٣٨ / ٤٥، وتمامها ﴿... أولي الأيدي والأبصار﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٤ / ٤٢٤).

(٣) تقدمت ترجمته

(٤) ونسبه عند الهمداني في الإكليل: (٢ / ٧٤) هو: العبد ذو الأذعار بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش بن إلي شدد بن الملطاط بن عمرو بن ذي أبين بن ذي يقدم من آل الصوار.

له: وهو صغير: يا عبدي؛ وكذلك يقول كثير من الناس لأولادهم في حال الصغر؛ ومن ذلك عبد المطلب بن هاشم، لأنه كان صغيراً مع أخواله بالمدينة، فقدم به عمه المطلب بن عبد مناف مكة، وهو خَلْفَه، فقالوا: هذا عبد المطلب، فلزمه هذا الاسم، واسمه: عامر؛ والعرب تسمي بأسماء تضيف العبد إليها كَعبد الله وعبد شمس وعبد القيس وعبد مناف وعبد الدار ونحو ذلك، فإذا نسبوا جعلوا النسبة إلى الاسم الأول، فقالوا في النسبة إلى عبد شمس وعبد القيس ونحوهما: عَبْدِيّ، وربما قالوا: عَبْديٌّ شَمْسِيٌّ خشية الالتباس بغيره، وربما بَنَوا من الاسمين اسماً واحداً ونسبوا إليه فقالوا: عَبْشَمِيّ وعَبْقَسِيّ ونحو ذلك.

وعُبيد: بالتصغير وعُبيد الله، وأبو عبيد: من أسماء الرجال؛ وأسماء الرجال والبلاد أكثر من أن تحصى.

والعُبَيْد، تصغير عبد: اسم فرس العباس ابن مرداس السلمي، قال فيه(١):

أيقسمُ نهبي ونَهْبُ العُبَيْـ
ـدِ بين عُيَيْنَةَ والأقرعِ
وما كان حصنٌ ولا حابسٌ
يفوقان مرداسَ في مجمع

ر

[**العَبْرُ**]: اسم موضع باليمن، بين حضرموت ومأرب(٢).

(١) بيتان من سبعة أبيات له، وهي في الخزانة: (١/١٥٣) ومنها ستة أبيات في شواهد المغني: (٢/٩٢٥)، وخمسة في الشعر والشعراء: (٤٧٠)، والبيت الشاهد في اللسان (عبد)، ورواية أوله فيها كلها «أَتَجْعَلُ»، وقصته أن الرسول ﷺ قصر به في العطاء عن آخرين منهم عيينة بن حصن والأقرع بن حابس، فقال الأبيات يعاتبه ﷺ. انظر الخزانة: (١/١٥٢-١٥٣).

(٢) وهذا هو اسمه القديم في نقوش المسند (عبران = العَبْر) انظر جام/رقم(٦٦٥) وكان يُعد مفتاح الدخول إلى حضرموت أثناء النزاع بينها وبين السبئيين والحميريين، ولا يزال هذا هو اسم الموضع وهو اليوم بلدة تتبع محافظة شبوه. انظر مجموع الحجري: (٥٧٤).

س

[عَبْس]: قبيلة من العرب، وهم ولد عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان(١).

وعَبْس، أيضاً: قبيلة من اليمن، من قضاعة، وهم ولد عبس بن خولان(٢)

ل

[العَبْل]: رجلٌ عَبْلُ الذراعين: أي ضخم الذراعين.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

د

[عَبْدَة]: اسم امرأة.

ر

[العَبْرة]: تَحَلُّب الدمع، يقال في الدعاء: رحم الله عَبْرَتَك، وأقالك عثرتك.

ط

[العَبْطَة]: يقال: مات فلانٌ عبْطَةً: أي صحيحا شابّاً من غير هَرَمٍ، قال أمية بن أبي الصلت(٣):

من لم يمت عبطةً يمت هرماً
للموت كأسٌ والمرءُ ذائقُها

ل

[عَبْلَة]: من أسماء النساء.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ر

[العُبْر]: يقال: ناقة عُبْر أسفارٍ: أي لا يزال يُعْبَر عليها ويُسافَر بها.

(١) وتمام النسب هو: ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ومنازلهم في نجد – انظر معجم كحالة: (٧٣٨-٧٣٩).

(٢) وجاء ذكر عبس خولان في نقش أم ليلى – (إرياني ٧٦) – بصيغة النسبة بالجمع (أعبسان = الأعبوس) وذكرهم الهمداني في الإكليل: (١/ ٤٤٢) – وانظر نقوش مسندية وتعليقات: (٤٩٩-٥٠١) وانظر مجموع الحجري: (٥٧٤)

(٣) ديوانه (ص٤٢)، والمقاييس (٤/ ٢١٢)، والجمهرة (١/ ٣٠٦)، واللسان والتاج (عبط)

وعُبْر الهواجر: أي يعبر عليها فيها.

والعُبْر: سخنة العين وما يبكيها، يقال: لأمه العُبر.

قال بعضهم: وعُبْرُ النهر: شَطُّه. لغةٌ في عِبْرِه.

* * *

ومن المنسوب

ر

[العُبْري] من السِّدْر: مـا ينبت على شطوط الأنهار. وقيل: هو ما لا سُوْقَ له من السِّدْر.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ر

[عِبْرُ] الوادي: جانبه.

ويقال: ناقةٌ عِبْر أسفارٍ: لغةٌ في عُبْر، بالضم.

همزة

[العِبْء]، مهموز: الثِّقْل، والجميع: الأعباء.

* * *

و[فِعْلَة]، بالهاء

ر

[العِبْرَة]: الاسم من الاعتبار، قال الله تعالى: ﴿إن في ذلك لعبرةً لأولي الأبصار﴾[1].

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

س

[العَبَس]: ما يبس على هُلب[2] الدابة من البول والبعر. وهو ما يبس على بدن الإنسان من الوسخ، قال جرير[3]:

(١) سورة آل عمران: ٣/١٣، وسورة النور: ٢٤/٤٤.

(٢) جاء في اللسان: الهُلْبُ: الشعرُ كلُّه، وقيل: هو شعرُ الذنبِ وحدَه.

(٣) ديوانه: (٣٧١)، من قصيدة يهجو بها البعيث والفرزدق، والبيت في ذم أم البعيث، وفي روايته: «في» بدل «منْ» و«من» أحسن، لأن المعنى: أن العبس صار لأم البعيث: أسورة لا هي من عاج ولا من الذبل أي من صدف السلحفاة.

ترى العَبَسَ الحوليَّ جَوْناً بِكُوعها

لها مَسَكاً من غير عاجٍ ولا ذَبْل

ل

[العَبَل]: قال أبو عبيدة: العَبَل: كل ورقٍ مفتول كورق الأَثْل والأرطى ونحوهما.

ويقال: العَبُل: ثمر الأرطى.

ويقال: العَبَل: اسم ما يسقط من ورق الشجر. عن الأصمعي.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

د

[العَبَدَة]: الاسم من عَبَدَ عليه: أي غضب.

ويقال: ناقة ذات عَبَدَة: أي ذات قوة وشدة، وبه سمي عَبَدَة أبو علقمة بن عَبَدَة الشاعر التميمي(١).

وعُبيدة، بالتصغير، وأبو عُبَيْدة: من أسماء الرجال.

وأبو عبيدة بن الجراح: من أصحاب النبي عليه السلام، ومن العشرة المبشرين بالجنة، واسمه: عامر بن عبد الله بن الجراح، نُسب إلى جده، وهو من بني الحارث بن فهر(٢).

ق

[العَبَقَة]: يقال: ما بقيت لفلانٍ عَبَقَة: أي لم يبق له من ماله شيء.

وما بالنِّحْيِ عَبَقَة: أي شيء من دسم السمن.

ولم يأت في هذا(٣) فاء.

ك

[العَبَكَة]: يقال: ما ذاق عَبَكَةً ولا لَبَكة: أي شيئاً. ويقال: إن العبكة الكِسْرَةُ من الخبز؛ واللبكة: اللقمة من الثريد.

(١) سبقت ترجمة علقمة بن عَبَدَة – علقمة الفحل –.

(٢) ولد عام: (٤٠) ق.هـ وتوفي بطاعون عمواس عام: (١٨)هـ.

(٣) في (ل١، مـ١): «... وفي هذا الباب..».

ويقال: **العبكة**: الحبكة، وهي الحبة من السَّوِيْق ونحوه.

ل

[**العَبَلَة**]: واحدة العَبَل.

* * *

فَعُلٌ، بضم العين

د

[**العَبُد**]: استعمله الشاعر في موضع العبد اضطراراً، كذا قال الفراء، قال[1]:

أَبَنيْ لُبَيْبَةَ إِنَّ أمكم
أَمَةٌ وإِن أباكم عَبُدُ

وقرأ حمزة: ﴿وعَبُدَ الطاغوت﴾[2] بضم الباء وإضافته إلى الطاغوت، والباقون بفتح الباء بغير إضافة.

* * *

الزيادة

أفعل، بالفتح

ل

[**الأعبل**]: حجارةٌ بيض.

ويقال: **الأعبل**: الحبل الغليظ.

* * *

مَفْعَل، بالفتح

د

[**مَعْبَد**]: من أسماء الرجال[3].

* * *

و [مُفْعَل]، بضم الميم

ر

[**المُعْبَر**]: يقال: المُعْبَر: خُفٌّ البعير إذا اتسع وتباعد ما بين مَنْسِمَيْهِ.

* * *

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه وهو من أحَذِّ الكامل، ولا يستقيم رَوِيُّهُ إلا برفع الباء في عبد. وقبله:

أَبَني لُبَيْنَى لستُ معترفاً
ليكونَ الأمَ منكم أحَدُ

(٢) سورة المائدة: ٥ / ٦٠ ﴿... وجعل منهم القردة والخنازير وعَبُدَ الطاغوت...﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٢ / ٥٢).

(٣) جاء في (ب١، نيا، مـ٢) زيادة لم تات في الأصل (س) ولا في (ت، مـ١) نصها: «وأم معبد: امرأة من خزاعة نزل النبي عليه السلام في خيمتها وأبو بكر ومولاه عامر بن فهيرة في مهاجرهم».

و [مِفْعَل] ، بكسر الميم

ر

[المِعْبَر] : يقال : المِعْبَر : ما يُعْبَر عليه من سفينةٍ أو قنطرة .

* * *

و [مِفْعَلة] ، بالهاء

ل

[المِعْبَلة] : نصل سهمٍ طويل عريض .

* * *

مَفعُولاء ، ممدود

د

[المعبوداء] : العبيد .

* * *

فعّال ، بالفتح والتشديد

د

[عبّاد] : من أسماء الرجال .

س

[العبّاس] : من أسماء الرجال .

وهو [عَبَّاسَة] بالهاء بغير ألف ولام : من أسماء النساء .

* * *

فاعَلٌ ، بفتح العين

ر

[عابَر] بن شالخ بن أرفخشذ بن سام ابن نوح : النبي عليه السلام . قال الصغاني : وإليه اجتماع نسب العرب من الحَيَّيْن قحطان وعدنان وافتراقهما لأن ولد عابر اثنان وهما : هود بن عابر جد يعرب من قحطان ومن والاهم في نسبهم، وأخوه فالغ بن عابر جَدُّ معدّ بن عدنان ومن والاهم في نسبهم، قال القضاعي :

إلى عابرٍ ألْقَى مَعَدّاً وتَلْقَاني

وقال بعض نسّابة العدنانيين : هود هو عابَر، وإليه اجتماع الحَيَّيْن وافتراقهما، وليس بشيء، لوجهين :

أحدهما : ما تقدم من كلام الصغاني، وهو عدناني عدوي عُمَريّ لا جرم أنه فاه صدقا ولم تُجشمه العصبية تَعَسُّفَ مَفَاوز

الاستحالة، وراجحُ حِلمه يجلّ عن استهواء الأهواء.

والثاني: ما أنشده نشوان في (خلاصة السيرة الجامعة في أخبار الملوك التبابعة) من قول علقمة ذي جَدَن:

أبونا نبيُّ الله هُوْدُ بنُ عابرٍ
ونحن بنو هود النبي المطهَّر
لنا الملك في شرق البلاد وغربها
ومفخرنا يسمو على كل مفخرِ
فَمَن مثْلُ كهلان القواضب والقنا
ومَنْ مِثْلُ أملاكِ البريَّة حميرِ

وتروى الأبيات لحسان بن ثابت.

* * *

فَعَال، بالتخفيف

م

[العَبَام]: الرجل الغليظ الأحمق.

وكذلك العباماء بزيادة ألف، ممدود على: فعالاء.

ي

[العَباء]: جمع: عباءة.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

ي

[العَباءة]: ضربٌ من الأكسية، مخطط، قالت الكلبية امرأة يزيد بن معاوية[1]:

لَلُبس عباءة وتقرَّ عيني
أحب إلي من لُبس الشُّفوفِ

وهي **العباية**، بالياء أيضاً.

* * *

فُعَال، بالضم

د

[عُبَاد]: من أسماء الرجال.

و**عُبادة** أيضاً، بالهاء.

(١) البيت: من أبيات لميسون بنت بحدل الكلبية، وهي زوج معاوية، وأم يزيد. وأبياتها الثمانية مع قصة زواجها من معاوية وطلاقها منه، في الخزانة: (٨/٥٠٣-٥٠٦)، ورواية أول الشاهد: «ولبس عباءة..» والقَسَم في أول البيت الأول حيث قالت: «لبيت تخفق الأرواح...» إلخ، وبعده بيتان معطوفان بالواو على ما قبلهما، ويتلوهما الشاهد.

وعُبادة بن الصامت[١]: من أصحاب النبي عليه السلام، من الأنصار، ثم من الخزرج[٢].

وسَعْدُ بنُ عُبادَة[٣]: من أصحابه عليه السلام، من الخزرج؛ وكان جواداً، وابنه قيس بن سعد: كان أجود العرب.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

د

[**العِباد**]: جمع عبد، قال الله تعالى: ﴿ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله﴾[٤] (قال ابن عباس: قال بعضهم: هي لغةُ مُزَيْنَة، يقولون للعبيد: عِباد. وقيل: معنى ﴿كونوا عباداً لي﴾ أي عابدين من العُبَّاد. وقرأ حمزة والكسائي: ﴿أليس الله بكافٍ عباده﴾[٥] والباقون: ﴿عبده﴾ بالتوحيد.

---

(١) عبادة بن الصامت: (٣٨ ق.هـ - ٣٤ هـ)، حضر المشاهد كلها، وشارك في فتح مصر، وولي قضاء فلسطين ومات هناك. طبقات ابن سعد: (٣/ ٤٨٤)، وسير النبلاء: (٢/ ٤٠٢) وتهذيب التهذيب: (٣/ ٩٠).

(٢) جاء في الأصل (س) وحدها ما يلي:

فاعَل، بفتح العين

ر

عابرَ بن شالخ.... إلخ.

(٣) سعد بن عبادة، عظيم الأنصار، وزعيم الخزرج دون منازع، لقب بالكامل، ورأى نفسه ورآه آخرون أحق بخلافة الرسول ﷺ عقب وفاته، فانبرى لذلك، وكان خبر السقيفة، ثم مقتله بعد ذلك وهو في طريقه إلى الشام حين هجر المدينة نحوها، غير معروف المولد، وقتل عام: (١٤).

أما ابنه قيس بن سعد، فواحد من دهاة العرب، وفرسانهم، وذوي النجدة فيهم، وأصبح سيد قومه دون منازع، واستعمله علي رضي الله عنه على مصر، وفيها مات، وقيل: مات في المدينة، غير معروف الميلاد، توفي عام (٦٠هـ) طبقات ابن سعد: (٣/ ٦١٣) وسير النبلاء: (١/ ٢٧٠) والإصابة: (٤/ ١٥٢).

(٤) سورة آل عمران: ٣/ ٧٩ ﴿ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي..﴾.

(٥) سورة الزمر: ٣٩/ ٣٦ ﴿أليس الله بكاف عَبْدَه ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد﴾ وانظر فتح القدير: (٤/ ٤٥١).

والعباد: قبائل من العرب اجتمعوا على النصرانية بالحيرة، منهم: عدي بن زيد الشاعر العِبادي[1].

* * *

فَعُول

ر

[**العَبور**]: الشِّعْرَى العَبــور: نجمٌ خلف الجوزاء، سمي بذلك لأنه عبر المجرة.

س

[**العبوس**]: يومٌ عَبوس: أي شديد، قال الله تعالى: ﴿ يوماً عَبوساً قمطريراً ﴾[2].

والعبوس: الكالح الوجه، قال الأشتر النخعي[3]:

بقَّيتُ وَفْري وانحرفت عن العدا
ولقيت أضيافي بوجهِ عبوسِ
إنْ لم أَشُنَّ على ابن هندٍ غـارةً
لم تَخل يوماً من طِلابِ نفوسِ

* * *

فَعِيل

د

[**العَبيد**]: جمع: عبد، وهو شاذ.

وعَبِيد: من أسماء الرجال.

وعَبِيد بن الأبرص[4]: شاعرٌ من بني أسد، لقيه النعمان بن المنذر يومَ بؤسه فقال له: ما أتانا بك في هذا اليوم؟ فقال:

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) سورة الإنسان: ٧٦ / ١٠ ﴿إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً﴾.

(٣) بيتان من أربعة أبيات له في الحماسة: (١ / ٤٠) وروايتهما مع ما بعدهما:

بَقَّيْتُ وَفْرِيَ وَانْحَرَفْتُ عن العُلَى　ولقيتُ أضيافي بوجهِ عَبُوسِ
إنْ لم أشُنَّ على ابن حربٍ غارةً　لم تخلُ يوماً من نِهابِ نُفُوسِ
خيلاً كأمثالِ السَّعالَى شُزَّباً　تعدو ببِيضٍ في الكريهةِ شُوسِ
حَميَ الحديدُ عليهمُ فكأنَّهُ　وَمَضَانُ برقٍ أو شعاعُ شُمُوسِ

(٤) تقدمت ترجمته.

أَتَتْكَ بحائن رجلاه[١]، فذهبت مثلاً، فقال له: أنشدنا شعرك الذي تقول فيه[٢]:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ

فقال:

حال الجريض دون القريض[٣]، فذهبت مثلاً، ثم قال[٤]:

أقفر من أهله عبيد

فليس يُبدي ولا يُعيدُ

فقتله النعمان.

ر

[العَبير]: قال أبو عبيدة: العبير الزعفران، وقال الأصمعي: هو أخلاطٌ تُجمع من الطيب بالزعفران. وقيل: هذا أصح، لما رُوي في الحديث[٥]: «رأى النبي عليه السلام على أسماء بنت يزيد سوارين من ذهب، وخواتيم من ذهب، فقال: أتعجز إحداكنَّ أن تتخذ تَوْمتين من فضة تلطخهما بعبير أو ورس أو زعفران» التَّوْمة: الحبة تُعمل من الفضة، كالدُّرة.

ط

[العَبيط]: الدم الخالص الطري الذي لا خلْطَ فيه؛ وفي الحديث[٦]: «لو كانت الدنيا دماً عَبيطاً لحلَّ للمؤمن منها قُوْتُه».

واللحم العبيط: الذي ذُبح من غير علة.

* * *

(١) هو المثل رقم: (٥٧) في مجمع الأمثال: (١/ ٢١)، وذكر أن أول من قاله هو الحارث بن جبلة الغساني، قال للحارث بن عفيف العبدي؛ ثم ذكر نسبته إلى عَبِيْد. وانظر القصة كاملة في مقدمة ديوانه: (٧) – والحائن: الذي حان موته.

(٢) هو مطلع معلقته (أقفرَ مِنْ أهله ملحوب)، ديوانه.

(٣) المثل رقم: (١٠١٧) في مجمع الأمثال: (١/ ١٩١) ولم ينسبه إلى عبيد، ولكنه منسوب إليه في الأغاني: (٢٢/ ٨٧). ومقدمة ديوانه: (٨).

(٤) هو تحوير لمطلع معلقته، انظر ديوانه: (٢٣)، وشرح المعلقات العشر للزوزني: (١٥٦).

(٥) الحديث في النسائي (كتاب الزينة): (٤٨/ ٣٩)؛ وأسماء بنت يزيد بن السكن الأنصاروية، أم سلمة (ت ٣٠ هـ/ ٦٥٠ م) من ذوات الشجاعة والإقدام كان يقال لها خطيبة النساء، وحديثها بهذا اللفظ في الفائق للزمخشري: (١/ ١٥٧) واللسان (توم).

(٦) الدارمي: (١/ ٩٧؛ ١١٤).

و [فَعِيلة] ، بالهاء

ث

[العَبِيثة]، بالثاء معجمةً بثلاث : الأَقط المجفف . وقيل : هي طعامٌ يطبخ ويُجعل فيه الجراد . وقيل : هو دقيق وسمنٌ وتمرٌ . ويقال : العَبيثة أيضاً : بُرٌّ وشعيرٌ قد خُلطا .

وعَبيثة الناس : أخلاطهم .

ويقال : غَنَمُ بني فلان عَبيثَةٌ : إذا اختلط بعضها ببعض .

ويقال : فلانٌ عبيثة : أي مُؤْتَشَبٌ .

د

[عَبيدة] : من أسماء الرجال .

ط

[العبيطة] ، من الإبل : ما ذُبح من غير علة .

* * *

فَعالِيَة ، بفتح الفاء وكسر اللام

ق

[العَبَاقية] : يقال : شيء له عَباقية : أي أثرٌ باقٍ .

والعَبَاقية : العَبَق، وهو مصدر عَبِق به الشيءُ : إذا لزِم .

وشيء عباقِيَةٌ : أي لازمٌ شديد .

والعباقية : شجرٌ ذو شَوْك، قال[1] :

غداةَ شُواحِطٍ فنجوتَ شَدّاً
وثوبك في عباقيةٍ هريدُ

أي مشقوق .

---

(١) البيت لساعدة بن العجلان الهذلي من قصيدة يهجو بها حُصَيباً الضَمري، ديوان الهذليين : (٣ / ١٠٩)، والرواية فيه : « عَمامية » بدل « عَبَاقية »، وذكر محققه رواية « عباقية » عن السكري وهي أيضاً رواية اللسان والتكملة (عبق)، وشواحط : اسم موضع .

ورجلٌ عَباقية: أي داهيـة ذو شـرٍ ونُكر، قال[1]:

أَطَفَّ لهـا عـبـاقـيـةٌ سَرَنْدَى

جريءُ الصـدرِ منبسطُ اليـمينِ

* * *

ومن مُثَقَّل اللام أربعة أبنية:

فَعَلٌّ، بفتح الفاء والعين

ن

[العَبَنُّ]: الضـخم الجسـيم من الإبل وغيـرها، والأنثى: عَبَنَّة، بالهاء، قال ذو الرمة يصف بعيراً[2]:

عَبَنُّ القرا ضخمُ العثانين أنبتَتْ

مناكبُهُ أمثالَ هُدبِ الدرانك

شَبَّه وَبَرَهُ بأهداب الطنافس.

* * *

فَعَالَّة، بفتح الفاء

ل

[العبالَّة]: يقال: ألقى عليه عبالَّتَه: أي ثقله.

والعَبالَّة: الضخم من كل شيء.

* * *

فَعَلَّى، بفتح الفاء والعين

ن

[العَبَنّى]: الضـخم الجسـيم، والأنثى: عَبَنّاة، بالهاء، والجميع: عَبنيّات.

* * *

و [فِعِلَّى]، بكسر الفاء والعين

د

[العِبِدَّى]: العبيد. وقد يقال: العبِدّاء، بالمد أيضاً.

* * *

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (عبق)، والسَّرَنْدَى: الشديد، والجريء على أمره لا يَفْرَق من شيء.

(٢) ديوان ذي الرمة: (٣/١٧١٧)، وروايته: «عَبَنّى»، والعَبَنُّ والعَبَنَّى بمعنى.

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ل

[العَبْلاء]: الحجارة البيض.

ويقال: شجرةٌ عَبْلاء: أي بيضاء.

ويقال: أكمةٌ عَبْلاء: أي غليظة.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ر

[العَبْران]: الباكي، وامرأةٌ عَبْرى.

* * *

و [فُعلان] بضم الفاء

د

[العُبدان]: جمع عَبْد.

* * *

و [فِعلان] بالكسر

د

[العِبدان]: جمع عَبْد.

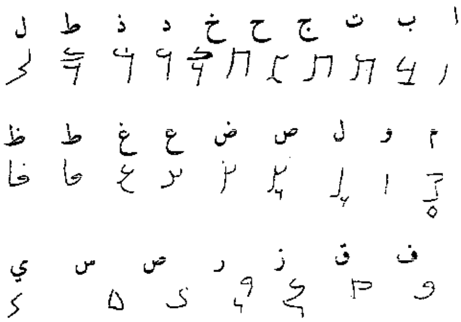
وعِبدان: من أسماء الرجال.

* * *

ومن المنسوب

ر

[العِبْراني]: لغة اليهود، وخطُّهم أيضاً، وهذه صورته على حروف المعجم[1].



* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

(١) والحروف العبرية في تاريخ اللغات السامية كمايلي: انظر الأبجدية الفينيقية والخط العربي للدكتور الياس بيطار ص٨٣

عربي نسخي	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت
عبري مربع	א	ב	ג	ד	ה	ו	ז	ח	ט	י	כ	ל	מ	נ	ס	ע	פ	צ	ק	ר	ש	ת

قـر

[عَبْقَر]: اسم موضع[1] بالبادية تنسب إليه الجنُّ العبقرية، قال:[2]

... ... أو كَجِنَّة عَبْقَرا

قال بعضهم: وكل عملٍ دقيق الصنعة: عبقري، كأن الجن تعمله.

وعَبْقَر: اسم موضع باليمن ينسج به الوشي[3].

هـر

[العَبْهَر]: النرجس.

ورجلٌ عَبْهر: ممتلئ الجسم، والأنثى عَبْهَرة، بالهاء. ومن ذلك قيل: قوسٌ عَبْهر: ممتلئة العجس، وهو مقبض الرامي.

ويقال: العبهر: العظيم من كل شيء.

* * *

ومن المنسوب

قـر

[العَبْقَرِيُّ] في قول الله تعالى: ﴿وعبقري حِسان﴾[4]: الطنافس الثِّخان عن الفراء.

وعن أبي عبيد القاسم بن سلاّم: إن العبقري البُسُط. قال الأصمعي: العرب إذا استحسنت شيئاً واستجادته قالت: عبقري.

وقال غيره: أصل هذا أن عبقر: اسم موضع باليمن يُنْسَجُ فيه الوَشْيُ. وقال قُطْرُب: العبقري غير المنسوب. وقال بعضهم: كل ثوبٍ موشّىً فهو عبقري. وفي الحديث[5]: «كان عمر يسجد على عبقريّ».

---

(١) انظر معجم ياقوت (٤/٧٩-٨٠).

(٢) هو بكسر الراء جزء من عجز بيت للبيد في ديوانه (٧٠) - وليس للأعشى كما جاء عند ياقوت - وهو:

ومن فادَ من إخوانهمْ وبنيهمُ ... كهولٌ وشبانٌ كجنةِ عبقرِ

(٣) لم يذكره الهمداني في الصفة موضعاً في اليمن.

(٤) من الآية ٧٦ في سورة الرحمن ٥٥ ﴿متكئين على رفْرف خضر وعبقري حسان﴾.

(٥) قول أبي عبيد، وخبر سجود عمر بلفظه، في غريب الحديث: (١/٦١-٦٢)؛ والفائق للزمخشري: (٢/٣٨٨).

والعَبْقَرِيُّ من الرجال: الشديد، كأنه من الجن؛ ومنه قول[1] النبي عليه السلام في ذكر عمر: «فلم أر عبقرياً يفري فَرْيَه».

* * *

فَنْعَل، بالفتح

س

[العَنْبَس]: الأسد، وهو من العُبوس، والنون فيه زائدة.

* * *

و[فَنْعَلة]، بالهاء

س

[عَنْبَسة]: من أسماء الرجال.

* * *

فِعْليل، بالكسر

د

[العِبْدِيد]: واحد العباديد، يقال: صاروا عَباديد: إذا تفرقوا في كل وجه.

* * *

فَوْعَلاني، بفتح الفاء والعين، منسوب

ث

[العوبَثاني]: العبيثة، وهو طعام بخلط، قال[2]:

إذا ما ا لخصيْف العوبثاني ساءَنا
تركناهُ واخترنا السَّديفَ المُسَرْهَدا

أي: المقطع.

* * *

(١) الحديث في الصحيحين من طريق أبي هريرة وابن عمر، من حديث فيه رؤيا له - ﷺ -: البخاري في فضائل الصحابة، باب: قول النبي« ﷺ » لوكنت متخذاً خليلاً، رقم (٣٤٦٤) ومسلم في فضائل الصحابة، باب: في فضائل عمر رضي الله عنه، رقم (٢٣٩٢) وهو بشرحه عند أبي عبيد في غريب الحديث: (١/ ٦١؛ ٢/ ١١٠)، وانظر في شرحه ولفظه: (فتح الباري): (٧/ ٤٠-٥١).

(٢) ينسب البيت إلى المخبل السعدي كما في اللسان (عبث، سدف) والتاج (عبث، خصف، سدف)، وهو في اللسان (خصف) لناشرة بن مالك يرد على المخبل، وفي اللسان (عبث) أتبع نسبته إلى المخبل بقوله: «قال ابن بري: هذا البيت لناشرة بن مالك يرد على المخبل السعدي، وكان المخبل قدعيره باللبن والخصيف» وأورد قبله بيتين..

فُناعِل، بضم الفاء وكسر العين

ل

[العُنابل]: وَتَرٌ عُنابِل: أي غليظ، والنون زائدة، قال عاصم بن ثابت الأنصاري[١]:

ماعِلَّتي وأنا جَلْدٌ نابلُ
والقوس فيها وترٌ عُنابلُ
وكل ما قضى الإله نازلُ
والموت حق والحياة باطلُ
إن لم أقاتلكم فأمي هابل

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَنْلاة، بفتح الفاء والعين

ق

[العَبَنْقاة]: يقال: عُقابٌ عَبَنْقاة: أي ذات مخالب شداد. قَلْبُ: عَقَنْباة.

* * *

فَعَوْلَلان، بالفتح

ثر

[العَبَوْثَران]، بالثاء معجمةً بثلاث: نبتٌ طيب الريح.

* * *

و [فَعَيْلَلان] بالياء أيضاً

ثر

[العَبَيْثَران]: لغةٌ في العبوثران، قال[٢]:

يا رِيَّها إذا بدا صُنانـي
كأنني جاني عَبَيْثَرانِ

الصنان: الريح المنتنة.

ويقال أيضاً: عَبَيْثُران، بضم الثاء: لغتان.

* * *

(١) من رجز له قاله في (يوم الرجيع) وقاتل حتى قتل، وهو بتمامه في سيرة ابن هشام: (٣/١٦٢).

(٢) الرجز دون عزو في اللسان والتاج (عبثر) وفي العين العَبَوْثِران نبات مثل القيصوم في الغُبرة ذفر الريح، الواحدة: عَبَوْثَرانة... وفيه أربع لغات بالياء والواو وضم الثاء وفتحها؛ العين: (٢/٣٣٩).

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

د

[عَبَدَ]: عَبَدَ اللهَ عز وجل عبادةً: إذا أطاعه. قال تعالى: ﴿وما خلقت الجنّ والإنسَ إلا ليعبدون﴾[1] قيل: المراد المكلفون. وفي الحديث[2]: «كان النبي عليه السلام يزيد في العبادة في شهر رمضان، ويعتكف في العَشْر الأواخر منه، ويهجر النساء».

ر

[عَبَرَ]: عبارة الرؤيا: تفسيرها، قال الله تعالى: ﴿إنْ كنتم للرؤيا تعبرون﴾[3].

واعلم أن الرؤيا على ضربين: كاذبة وصادقة.

فالكاذبة: كحديث النفس، والوسوسة من الشيطان، وغَلَبَةُ المِرَّة على الرائي إن كانت سوداء رأى السواد والظلمة والأهوال والأموات؛ وإن كانت صفراء رأى النار والدم والحمرة والصفرة، وإن كانت بلغماً رأى البياض والمياه والأنداء، وإن كانت دماً رأى الرياحين والشراب واللعب واللهو. وكل رؤيا يقع فيها احتلام يوجب الغسل فهي كاذبة.

والصادقة على ضربين: ضربٌ: عادةُ الرائي في النوم أن يراه في اليقظة فلا عبارة له غير ذلك، وضرب: بخلاف ذلك فعبارته تؤخذ من اللفظ والتشبيه أو المعنى. فاللفظ كرؤيا رجل اسمه سالم يُعَبَّر بالسلامة، والتشبيه كالبَيْض يُعَبَّر بالنساء،

(١) الآية ٥٦ في سورة الذاريات ٥١.

(٢) في الصحيحين وغيرهما «كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان..» وعبارة «يهجر النساء» بمعناها عند مسلم في الاعتكاف، باب: متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه، رقم (١١٧٣)؛ وانظر البحر الزخار: (٢/٢٦٣-٢٦٩).

(٣) من الآية ٤٣ في سورة يوسف ١٢، وأولها ﴿وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخرَ يابسات...﴾.

كقوله تعالى: ﴿كأنهن بَيْض﴾[1].

والمعنى كرؤيا بعض الملوك في موضع تُعَبَّر بظهور سيرته هنالك. وقد تعبَّر الرؤيا بالنظير والسَّمِيِّ على التشبيه، وقد تعبَّر بالضد، كالضحك والبكاء يعبَّر أحدهما بالآخر.

وقد تختلف العبارة باختلاف الوقت كرؤيا الرُّخمة فهي في الليل إنسانٌ قذر، وفي النهار مَرَضٌ. وتختلف العبارة باختلاف هيئات الناس، كما روي عن ابن سيرين أن رجلين رأيا أنهما يؤذنان، فقال لأحدهما: تحجُّ، وقال لأحدهما: تُقطع يَدُك، فقيل له في ذلك فقال: سيما الأول حسنة فتأولت: ﴿وأذِّن في الناس بالحج﴾[2]، ولم أرض هيئةَ الثاني فتأولت ﴿ثم أذَّنَ مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون﴾[3].

وعَبَرَ الشَّيْءَ: إذا نظر فيه، يقال: اعبر الكتاب قبل أن تقرأه.

وعَبْرُ النَّهرِ وعُبوره: قَطْعُه.

ورجلٌ عابر سبيل: أي مارٌّ طريق، قال الله تعالى: ﴿إلا عابري سبيل﴾[4].

قال بعضهم: وعبر القومُ: إذا ماتوا، وأنشد[5]:

فإن نَعْبُرْ فإن لنا لُماتٍ
وإن نَعْبُره فنحن على نُذُورِ

لُماتٍ: أي قد ماتَ غيرنا، وقوله: فنحن على نذور: أي لا عذر لنا منه.

* * *

فَعَل بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ث

[عبث]: عَبَثُ الأقطِ: تجفيفه بالشمس.

(١) من الآية ٤٩ في سورة الصافات ٣٧ ﴿كأنهن بيض مكنون﴾.
(٢) من الآية ٢٧ في سورة الحج ٢٢ وتتمتها ﴿.... يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾
(٣) من الآية ٧٠ في سورة يوسف ١٢ وأولها ﴿فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه....﴾
(٤) من الآية ٤٣ في سورة النساء ٤ ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً إلا عابري سبيل..﴾ الآية.
(٥) الشاهد دون عزو في اللسان والتاج (عبر، لمو) وجاء في التاج (عبر): «فإن تَعْبُر» بالتاء تصحيف. وجاء فيهما أن معنى نَعْبُر من عَبَر سبيل الحياة، وأن «لُمَاتٍ» من اللُّمَةِ وهي: الأُسوةُ والمثل.

س

[عَبَس]: العُبوس: الكلُوح في الوجه.

ط

[عبط]: عَبَطَ البهيمةَ: ذبحها صحيحةً من غير علة، يقال: عَبَطَتْه المنية.

وقال بعضهم: عَبَطَ فلانٌ نَفْسَه في الحربِ: إذا عدا إليها غير مكترث.

والعبط: شَقُّ الجلد، وشَقُّ الثوب.

ويقال: العبط: حَفْرُ أرضٍ لم تحفر قط.

والعبط: الكذب.

ك

[عَبَكَ]: العَبْك: خَلْطُ الشيء بالشيء.

ل

[عَبَلَ]: عَبَلَ الشجرةَ: أخذ وَرَقَها.

وعَبَلَ الحَبلَ: فتَلَه.

* * *

فَعَلَ، يفْعَل بالفتح

همزة

[عَبَأَ]: يقال: ما عبأتُ به، مهموز: أي ما باليْتُ، وأصله من العِبْء: وهو الثقل، أي ما أثقلني.

وعَبَأَ الطِّيْبَ: إذا صنعه، قال[1]:

كأنَّ بصدرهِ وبمنكبيه
عبيراً بات يَعْبَأُ عَرُوسُ

وقولُ الله تعالى: ﴿قل ما يَعْبَأُ بكم ربي لولا دعاؤكم﴾[2] أي: ما يفعل بكم لولا دعاؤه إياكم لتعبدوه. وقيل: معناه ما يعبؤ بعذابكم لولا دعاؤكم غيرَه وكفركم به.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ث

[عَبِثَ]: العَبَثُ: اللعب، قال الله

---

(١) البيت لأبي زُبيد الطائي كما في اللسان (عبأ)

(٢) من الآية ٧٧ في سورة الفرقان ٢٥ ﴿قل ما يَعْبَأُ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاماً﴾ وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٤/ ٨٧-٨٨).

تعالى: ﴿بكل رِيعٍ آية تعبثون﴾(١) وقوله تعالى ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً﴾(٢) أي: لِغير معنى.

د

[عَبِدَ]: العبَد: الأنَفُ، يقال: عَبِد فهو عَبِدٌ وعابد: كما يقال: حَذِر وحاذر؛ وفي الحديث(٣) لمّا قيل لعلي: «إنك أعَنْتَ على قتل عثمان، عَبِد وضَمِدَ» ومنه قوله تعالى: ﴿إن كان للرحمن ولدٌ فأنا أول العابدين﴾(٤): أي أول الأنفين من عبادة ربٍّ له ولد. وقيل: معناه: إن كان للرحمن ولدٌ في قولكم فأنا أول الأنِفين من هذا القول، قال الفرزدق(٥):

أولئك قومي إن هَجَوْني هجوتهم
وأَعْبَدُ أَنْ يُهجى كُلَيبٌ بدارِمِ

وقال مجاهد: معناه: إن كان للرحمن ولد في قولكم وزَعْمكم فأنا أول مَنْ عَبَدَهُ ووحَّده وكذَّبَكم. وقال الحسن: «إنْ» بمعنى «ما»: أي ما كان للرحمن ولد، وكذلك روي عن عمر وابن عباس.

ر

[عَبِر]: إذا سال دَمْعُه من الحزن، ورجلٌ عَبِرٌ وعَبْران.

س

[عَبِس]: العَبَس: تَلَبُّد البعر والبول على

---

(١) من الآية ١٢٨ في سورة الشعراء ٢٦ ﴿أتبنون بكل ريع آية تعبثون﴾

(٢) من الآية ١١٥ في سورة المؤمنون ٢٣ ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون﴾.

(٣) هو في الفائق للزمخشري: (٢/٣٨٨)؛ والنهاية لابن الاثير: (٣/١٧٠) وفيه وفي اللسان (عبد): «وقيل له — لعلي — أأنت أمرت بقتل عثمان فعَبِدَ وضَمِدَ» ثم قال. «أي غَضِبَ غضَبَ أَنَفَةٍ» وجاء طرف منه في اللسان (ضمد).

(٤) من آية من سورة الزخرف ٤٣ / ٨١ ﴿قل إن كان ...﴾ الآية، وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٤/٥٦٦) والكشاف: (٣/٤٩٧).

(٥) البيت أيضاً في اللسان (عبد) للفرزدق وليس هو في ديوانه ط. دار صادر، واستشهد في فتح القدير: (٤/٥٦٦) ببيتين للفرزدق هما قوله:

أولئك أحلاسي فجئني بمثلهم وأعْبَد أن أهجو كليباً بِدارِمِ

وقوله:

أولاك أناس لو هجوني هجوتهم وأعبد أن يُهجى كليب بدارم

هُلْب(١) الدابة. ويقال: عَبِسَ عليه الوسخُ: إذا يبس، فهو عَبِسٌ.

ق

[عَبِقَ]: العَبَق: لزوم الشيءِ الشيءَ، يقال: عَبِق به الطِّيْبُ، قال(٢):

عَبِقَ العنبرُ والمسكُ بها
فهي صفراء كعرجون القمر

وامرأة عَبِقة، ورجلٌ عَبِق: إذا تطيب فلم تذهب عنه رائحة الطيب.

ل

[عَبِلَ]: عَبِلَ عبلاً: إذا ابيضَّ فهو أعبل.

* * *

فَعُل، يَفْعُل، بالضم

ل

[عَبُلَ]: يقال: فرسٌ عَبْلُ الشَّوَى: أي غليظ القوائم، والمصدر: العَبالة.

م

[عَبُمَ]: العبامة: مصدر العَبام(٣).

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[الإعباد]: أعبده: إذا اتخذه عبداً، قال(٤):

---

(١) الهلب: ما غلظ من الشعر، وقيل شعر الذنب.

(٢) البيت للمرَّار بن منقذ التميمي، وهو من المفضلية: (رقم/١٥) في شرح المفضليات: (١/٤٣٧)، وروايته:

عَبَقُ العنبرِ والمسكُ بها ... فهي صفراءُ كعُرْجُونِ العُمُرْ

وقال في شرحه: العُرْجُون: عُوْدُ الكِباسَة ــ والكِباسة من التمر: كالعنقود من العنب ــ. والعُمُر: نخلة السُّكَّر، والسُّكَّر: ضربٌ من التمر جيّد. وجاءت رواية البيت في اللسان (عبق) كرواية المؤلف، وجاءت في التكملة والتاج (عمر) كرواية المفضليات.

(٣) والعَبَامُ من الناس: الغليظ الخلقة في حمق.

(٤) البيت للفرزدق ــ لم أجده في ديوانه ط. دار صادر وهو في اللسان (عبد) منسوب إليه بروايتي (يُعْبِدُني، يَعْبُدُني).

عَلامَ يُعْبِدُني قومي وقد كثرَتْ

فيهم أباعرُ ما شاؤوا وعِبْدانُ

وأَعْبَد القومُ بالرجل: إذا ضربوه.

وأُعْبِدَ به، وأُبدع: بمعنىً.

ر

[الإعبار]: يقال: أعْبَر الشاةَ زماناً: إذا لم يَجُزّ صوفها. وشاة مُعْبَرة، وبعيرٌ مُعْبَر: إذا لم يُجَزّ وبَرُه.

ويقال: سهمٌ مُعْبَر: موفَّر الريش.

وغلامٌ مُعْبَر: إذا لم يُخْتَن.

ل

[الإعبال]: حكى بعضهم: أعبل الشجرُ: إذا سقط ورقُه. وأرضٌ مُعْبلة.

وقال بعضهم: أعبلَ الشجرُ: إذا طلع ورقُه.

* * *

التفعيل

د

[التعبيد]: عَبَّده: إذا ذَلَّله. ويقال: طريق مُعَبَّد، ومنه اشتقاق العبد ومصدره: العبودية، قال طرفة[1]:

وحتى تحامتني العشيرة كلها

وأُفرِدْتُ إفْراد البَعيرِ المُعَبَّدِ

أي: المذلل.

وقيل: المعبَّد: المَهْنوء بالقَطِران. ويقال: سفينةٌ مُعَبَّدة: أي مطلية بالشحم والقار.

وقال بعضهم: يقال: عَبَّده: أي أكرمه، وهو من الأضداد، قال[2]:

(١) ديوانه: (٣١) من معلقته المشهورة، والمقاييس: (٤/٢٠٦)، والخزانة: (٤/٣٠٤)، واللسان والتاج (عبد).

(٢) البيت لحاتم الطائي، ديوانه: (٢١٧) واللسان والتاج (عبد) وروايته فيها «تقول...»، وهو الصواب لأن قبله:

وعاذلةٍ هبَّتْ بليلٍ تلومُني وقد غابَ عَيُّوقُ الثُريَّا فعَرَّدا

وفي اللسان «تُبْقِي» بدل «أمسكْ» و«الباخلين» بدل «الممسكين» في الشاهد.

يقول ألا أمسك عليك فإنني

أرى المالَ عند الممسكين مُعَبَّدا

وعَبَّده: إذا اتخذه عبداً، قال الله تعالى: ﴿وتلك نعمةٌ تَمنُّها عليَّ أنْ عَبَّدْتَ بني إسرائيل﴾[1] قيل: حذف همزة الاستفهام، ومعناه: أو تلك نعمة تمنُّها عليَّ؟ وقيل: لا يجوز حذفها إلا أن يكون بعدها أم وما أشبهها كقول امرئ القيس[2]:

تروح من الحيِّ أَمْ تبتكرْ

وقيل: هو بمعنى التبكيت: أي تمنُّ عليَّ بما لا منَّةَ فيه: أي أن عَبَّدْت بني إسرائيل وتركتني.

وقال بعضهم: يقال: **عَبَّد** أَنْ فعل كذا: أي ما لبث.

ر

[**التعبير**]: تفسير الرؤيا.

ويقال: عَبَّر فلانٌ عن فلان: إذا تكلم عنه.

ويقال: عَبَّر الكتابَ: إذا تَدَبَّرَه في نفسه ولم تسمع له قراءة، ويقال بالتخفيف.

والتعبير: وزن الدراهم والدنانير وكيل الطعام ليُعلم كم هو.

س

[**التعبيس**]: عَبَّس: أي عبس عبوساً شديداً.

ي

[**التعبية**]: عَبَّى الكتائب: إذا هيأها في مواضعها.

* * *

الافتعال

ر

[**الاعتبار**]: اعتبره به: أي قاسه، يقال: اعتبرْ الصاحبَ بالصاحب؛ وفي حديث

(١) الآية ٢٢ في سورة الشعراء ٢٦.

(٢) ديوانه: (٥٢)، وفي روايته «أو» بدل «أم»، وبعده:

... ... وماذا عليك بأن تنتظرْ؟

ابن سيرين: «إني أعتبر الحديث»: أي يعتبره في تأويل الرؤيا فيعبِّر عليه.

واعتبر: من العِبْرَة، قال الله تعالى: ﴿فاعتبروا يا أولي الأبصار﴾(١). وفي الحديث(٢): «السعيد من اعتبر بغيره، والشقي من اعتبر به الناس».

ط

[**الاعتباط**]: اعتبط البهيمةَ: إذا ذبحها من غير علة، قال تأبط شراً(٣):

ومن لا يُعتبط يَسْأَمْ ويَهْرَمْ
وتُسْلِمْه المنونُ إلى انقطاعِ

وفي حديث(٤) النبي عليه السلام: «ومن اعْتَبَطَ مؤمناً [قتلاً](٥) فإنه به قَوَداً إلا أن يرضى وليُّ المقتول بالعَقْل».

واعتبط: إذا كذب.

* * *

الاستفعال

د

[**الاستعباد**]: استعبده: أي عَبَّده.

ر

[**الاستعبار**]: استعبر: أي بكى.

* * *

التَّفَعُّل

ث

[**التَّعَبُّث**]: تَعَبَّثَ به: أي تَلَعَّبَ.

د

[**التعبُّد**]: تعبَّد الرجلُ لله عز وجل: من العبادة.

ويقال: **تعبَّده**: أي استعبده.

والتعبُّد: التكليف.

---

(١) آخر الآية ٢ من سورة الحشر ٥٩.

(٢) لم نجده، وبنحوه وبدون لفظ الشاهد أخرجه الشهاب القضاعي في مسنده، رقم (٧٦) وابن أبي عاصم في السنة (١٧٨).

(٣) الأرجح أن البيت من أبيات مشهورة لقطري بن الفجاءة كما في الحماسة: (١/٢٥).

(٤) الحديث بعبارة ولفظ الشاهد، وبلفظ آخر بمعناه من عدة طرق عند أبي داود في الفتن، باب: في تعظيم قتل المؤمن رقم (٤٢٧٠) وراجع (الأم) للشافعي (كتاب جراح العَمد): (٦/٣-١٤).

(٥) ساقطة من الأصل (س)، استدركناها من بقية النسخ ومن سنن أبي داود.

س

[التَّعَبُّس]: تعبَّس: أي عبس.

* * *

الفَعلَلة

هـ ل

[العبهلة]: إبلٌ مُعَبْهَلَةٌ: أي مرسلة لا راعي لها، قال[1]:

عَباهِلٌ عَبْهَلَها الوُرّادُ

أي: أُرسلتْ ترد الماء كيف شاءت.

ومنه: **العباهلة**: وهم الملوك الذين أقروا على ملكهم في الإسلام. ومنه كتاب[2] النبي عليه السلام إلى الأقيال والعباهلة بحضرموت.

* * *

التفعلُل

هـ ل

[التَّعَبْهُل]: المُتَعَبْهِل: الذي لا يُمنع مما شاء.

* * *

(١) هذه رواية الصحاح واللسان (عبهل) للرجز، وصحح صاحب التكملة روايته فجاءت مع ما قبله:

أفْرِغْ لِجُوْفٍ وِرْدُها أفْرادُ عَرامِسٌ عَبْهَلَها الذوّاد

وهذه روايته في التاج أيضاً (عبهل) على الصحة.

(٢) انظر رسالته ﷺ إلى أقيال حضرموت في (الوثائق السياسية اليمنية) (١١٦-١١٧).

باب العين والتاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

هـ

[العَتْهُ]: مصدر المعتوه، وهو العُتْه: بضم العين أيضاً.

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

ر

[العِتْر]: المذبوح للأصنام، مثل الذِّبْح.

والعِتْر: الأصل، يقال: عاد إلى عِتْرِه.

والعِتْر: بقلةٌ تنبت متفرقة مثل المرزنجوش، ويقال: بل العِتْرُ المرزنجوش، قال الهذلي[1]:

وما كنت أخشى أن أعيش خلافهم
بستَّةِ أبياتٍ كما يَنْبتُ العِتْرُ

أي بستة أبيات متفرقة مع قلتها، وفي حديث[2] عطاء: «لا بأس أن يتداوى المحرم بالسنا والعتر» لم يَكْره قطعها من المحرم للتداوي.

ق

[العِتق]: العتاق، وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «لا عتق قبل الملك». قال الشافعي: إذا قال الرجل لعبد غيره: إن اشتريتك فأنت حر، لم يُعْتَق إذا اشتراه. وعند أبي حنيفة وأصحابه: يَعْتِق إذا اشتراه.

---

(١) البيت للبُرَيْق الهذلي – واسمه عياض بن خويلد الخناعي – ، ديوان الهذليين: (٣/ ٥٩)، وفي روايته «أُقيْمَ» بدل «أعيش» وذكر محققه أن الثانية أشهر، وفيه «كما نبت» بدل «كما ينبت»، وانظر اللسان (عتر).

(٢) قول عطاء بن أبي رباح في الفائق للزمخشري: (٢/ ٢٠٢) والنهاية لابن الأثير: (٣/ ١٧٨) واللسان (عتر).

(٣) هو من حديث المِسْوَر بن مَخْرمة، ومن طريق آخر بلفظ: «لاَ طَلاق قبْل نِكاحٍ، ولاَ عِتْق قَبلَ مِلْكٍ» أخرجه ابن ماجة في الطلاق، باب: لا طلاقَ قبل النكاح، رقم (٢٠٤٨) وأحمد في مسنده (٢/ ١٩٠)؛ وفي مسألة العتق وأقوال الفقهاء انظر: البحر الزخار: (٤/ ١٩٢) وما بعدها.

وإن قال لعبد غيره: إن اشتريتك فلله عليَّ أن أعتقك، ثم اشتراه، وجب عليه أن يعتقه في قولهم جميعاً.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ر

[العِتْرَة]: عِتْرَة الرجل: رَهْطُه الأدنون، ومنه قول أبي بكر(1): «نحن عِتْرةُ رسول الله».

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ب

[العَتَب]: الدَّرَج.

د

[العَتَد]: فرسٌ عَتَدٌ: أي مُعَدٌّ للجري، وعَتِدٌ: بكسر التاء أيضاً(2).

ل

[العَتَل]: القِسيُّ الفارسية.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ب

[العَتَبَة]: العتبات: مراقي الدرجة، الواحدة: عَتَبَة.

والعتبة: أُسْكُفَّة الباب، قال:

طال وقوفي بباب دارهم
حتى كأني لِبابهم عَتَبَه

وقد يكنى عن المرأة بعتبة الباب، لأنها موطوءة، ولذلك قيل في العبارة: العتبة: امرأة، ومنه الحديث المروي أن إبراهيم عليه السلام قال لامرأةٍ لإسماعيل عليه السلام من العماليق، تزوجها بمكة، وأهل مكة يومئذ جُرْهُم: قولي لإسماعيل يحوِّل

(1) قول أبي بكر أخرجه البيهقي في سننه (٦ / ١٦٦) وبقيته: «... وبيضتُه التي تفقَّأت عنهم.» لأنهم كلهم من قريش.

(2) العَتَد في اللهجات اليمنية: الماء الدائم الجريان أغفل المؤلف العَتَر يمانية وحبشية بمعنى البازلا ذكره الهمداني في الصفة ٣٥٨ وانظر معجم PIAMENTA . والمعجم اليمني (عتر) ص ٦٥.

عَتَبَةَ بيته. ثم لقي إسماعيلَ فقال له: تَزَوَّجْ في هؤلاء، يعني جرهم، فإن كلامهم حسن. فترك امرأته وتزوج جُمل بنت الحارث بن لأي بن جرهم، فولدت له قيدار.

ل

[العَتَلَة]: بَيْرَم النجار[1].

والعَتَلَة: واحدة العَتَل، وهي القِسِيُّ الفارسية[2].

والعتلة: الهِراوة العظيمة.

م

[العَتَمَة]: الظُّلمة، قال الخليل: العتمة من الليل: بعد غيبوبة الشفق، وهي وقت العِشاء الآخرة.

والعَتَمَة: اسم للعَشاء في العتمة، سمي باسم الوقت، قال أبو زيد: العرب تقول للهلال إذا كان ابن ليلةٍ: عَتَمَة سُخيلة حَلَّ أهلها بِرُمَيْلة، ولابن ليلتين: حديث أَمَتَين بكذب ومَيْن، ولابن ثلاث: حديث فتيات غيرِ جدٍّ مؤتلفات، ولابن أربع: عتمة أربع غير جائع ولا مرضع، ولابن خمس: عشاء خلِفات قُعْسٍ: أي مُكْث الهلال في هذه الليالي كمكث هذه الأشياء.

* * *

فُعُلٌ، بالضم

م

[العُتُم]: شجرٌ من شجر الجبال.

* * *

الزيادة

أُفعُولة، بضم الهمزة

ب

[الأعْتوبة]: يقال: بينهم أُعْتُوبة يَتَعَاتَبُون بها.

* * *

(١) البيرم: في الصحاح واللسان وغيرهما فارسية معربة، والعتلة في اللهجات اليمنية هي: الصَّبَرَةُ

(٢) النص نفسه في ديوان الأدب: (١/ ٢٤١)، واللسان.

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ب

[المعتبة]: العَتْب.

* * *

و [مَفْعِلة]، بكسر العين

ب

[المعتبة]: لغةٌ في المَعْتَبة.

* * *

مفعول

هـ

[المعتوه]: الضعيف العقل؛ وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «كل طلاق واقع إلا طلاق المعتوه المغلوب على عقله».

* * *

مِفْعال

ق

[المِعْتاق]: يقال: فلانٌ مِعتاقُ الوسيقة: أي إذا طَرَدَ طريدةً أنجاها وسبق بها.

ولم يأت في هذا فاء غير: العتريف والعُتْرُفَانَ[2].

* * *

فاعِل

ر

[العاتر]: الرمح المضطرب.

ق

[العاتق]: الجارية التي أدركت فخدرت.

والعاتق: الخمر القديمة العتيقة، ويقال للتي لم يفضّ ختامها: عاتق.

(١) أخرجه بهذا اللفظ - مرفوعاً - الترمذي من حديث أبي هريرة :في الطلاق، باب: ماجاء في طلاق المعتوه،رقم (١١٩١) وعقد (البخاري) باباً فيه معنى الحديث وكذا طلاق الثمل أو السكران، انظره وشرحه في فتح الباري: (٩/٣٨٨).

(٢) العِتْرِيفُ من الناس: الخبيثُ الفاجرُ، ومن الإبلِ: الشديدُ. والعُتْرُفانُ الديكُ: وهو أيضاً: نَبْتٌ.

والعاتق: موضع الرداء ما بين المنكبين إلى أصل العنق، يذكّر ويؤنث، يقال: رجلٌ أَمْيَلُ العاتق؛ وفي الحديث(١) عن جابر قال النبي عليه السلام: «إذا اتسع الثوب فاعطفه على عاتقك، وإذا ضاق فائتَزِرْ به وصلِّ».

والعاتق: فَرْخُ القطاة إذا طار فاستقلّ.

وزِقٌّ **عاتق**: أي واسع.

ك

[**العاتك**]: يقال: لبنٌ عاتِك: أي شديد الحموضة.

وبئرٌ **عاتك**: أي قديمة. وكل قديمٍ عاتك.

م

[**العاتم**]: قِرىً عاتم: أي بطيء.

* * *

و [**فاعلة**]، بالهاء

ك

[**العاتكة**]: القوس التي قَدُمَتْ واصفرّت، قال(٢):

وصفراءِ البُراية عودُ نبعٍ
كوقفِ العاجِ عاتكةِ اللِّياطِ

وعاتكة: من أسماء النساء، يقال: سميت بالقوس.

ويقال: بل هي من **عتك** به الطِّيْب: إذا لَصِقَ به، يقال للمُضَمَّخة بالطِّيب: عاتكة.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

د

[**العَتاد**]: المُعَدّ، والجميع: عُتُدٌ.

ق

[**العَتاق**]: العِتْق.

* * *

(١) هو من حديثه، أخرجه أحمد وصححه السيوطي في الجامع الصغير رقم (٣٤٩).

(٢) لم نجد البيت.

و [فَعالة] ، بالهاء

ق

[العَتاقة] : العِتْق.

هـ

[العتاهة] : من مصادر المعتوه، وكذلك العتاهية، بزيادة ياء بعد الهاء، كالكراهة والكراهية.

* * *

فَعُول

د

[العَتُوْد] من أولاد المعز: ما رعى وقَوي، والجميع: أعتدة وعِدّان؛ وفي الحديث[1] «أن رجلاً ذبح قبل الصلاة فأمره النبي عليه السلام أن يعيد فقال: عندي عَتود».

وبنو عَتود: بطنٌ من طيِّئ[2].

م

[العَتوم] : الناقة التي لا تدرّ إلا عتمة.

* * *

فَعِيل

د

[العتيد] : الشيء المعد الحاضر، قال الله تعالى: ﴿هذا ما لديَّ عتيد﴾[3]، وقال تعالى: ﴿لديه رقيب عتيد﴾[4].

ق

[العَتيق] : المُعْتَق.

وفرسٌ عَتيق: أي رائع.

والعتيق: القديم من كل شيء. والبيت العتيق: بيت الله عز وجل قال الله

(١) هو من حديث الأضحية أخرجه أحمد في مسنده: (٣/ ٣٦٤)؛ وفي رواية « ... وقد بقي عندي عتود. » كما في النهاية لابن الأثير: (٣/ ١٧٧).

(٢) وهم بنو عَتُودْ بن عُنَين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ.

(٣) من الآية ٢٣ في سورة ق ٥٠ ﴿وقال قرينه هذا ما لدي عتيد﴾.

(٤) من الآية ١٨ في سورة ق ٥٠ ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾.

تعالى: ﴿وليطوفوا بالبيت العتيق﴾[1] قال الحسن: العتيق القديم، لقوله تعالى: ﴿إن أول بيتٍ وُضع للناس لَلَّذي ببكة مباركاً﴾[2] وقيل: سمي عتيقاً لأنه أُعتق من الغرق، وقيل: سمي عتيقاً لأنه أُعتق من ملك الآدميين.

ويقال: **العتيق**: الشحم في قوله[3]:

وهي ضِحاحٌ جَمَّةُ العتيقِ

ويقال: **العتيق** نوعٌ من التمر في قوله[4]:

كَذَبَ العتيقُ وماء شنٍّ باردٌ
إنْ كُنت سائلتي غَبُوقاً فاذهبي

وقيل: العتيق الماء نفسه.

وكان يقال لأبي بكر الصديق: **عتيق** لجماله.

وعتاق الطير: جوارحها، واحدها: عتيق، قال لبيد[5]:

كعتيق الطيرِ يُفضِي ويُجَلّ

أي: يُجلي، فحذف.

ك

[**العتيك**]: يقال: نبيذٌ عتيك: أي صافٍ.

وعتيك: من أسماء الرجال.

ونوَال بن **عتيك**: غلام سيف بن ذي يَزَن[6] الملك الحميري؛ وكان نوال جباراً يسمى: نازع الأكتاف.

(١) من الآية ٢٩ في سورة الحج ٢٢ ﴿ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق﴾.

(٢) من الآية ٩٦ في سورة آل عمران ٣ ﴿إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين﴾.

(٣) لم نجده.

(٤) البيت لعنترة، ديوانه (٣٣) وروايته بكسر (باردٍ) صفة لـ (شنٍّ) وكذلك في الخزانة: (٦ / ١٩١) والبيت في اللسان (عتق) وروايته بضم (بارد) صفة للماء كما هنا.

(٥) ديوانه: (١٤٧)، واللسان (عتق)، وصدره:

فانتضلنا وابن سلمى قاعدٌ.

(٦) وهو الذي بنى سد الخانق بصعدة انظره: الإكليل: (٨ / ١١٥؛ ٢ / ١١٢٤)؛ وتاريخ صنعاء (ط٣): (٢٧٨).

والعتيك: قبيلة من الأزد، وهم ولد العتيك بن الأزد بن عمرو بن عامر ماء السماء(١)، منهم المهلَّب بن أبي صُفْرَة، والنسبة إليهم: عَتَكيّ، بحذف الياء.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

د

[**العتيدة**]: عَتِيدَةُ الطِّيْب: إناءٌ يُجعل فيه.

ر

[**العتيرة**]: الشاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم عن كل عَشْرِ شياه، يتقربون بها؛ وفي حديث(٢) النبي عليه السلام: «لا فَرَعَ ولا عَتِيْرَة».

ق

[**العتيقة**]: الخمر العتيقة: القديمة التي عُتِّقَتْ زماناً حتى عَتُقَتْ.

* * *

فُعُلٌّ، بضم الفاء والعين وتشديد الياء

ل

[**العُتُلّ**]: الرجل الأكول المَنُوع.

والعُتُلّ: الشديد.

والعُتُلّ: الغليظ الجافي.

قال الفراء: **والعُتُلّ**: الشديد الخصومة بالباطل؛ وعلى هذه الوجوه جميعاً يفسَّر قول الله تعالى: ﴿عُتُلٍّ بعد ذلك زَنيم﴾(٣).

والرُّمْحُ **العُتُلّ**: الغليظ الشديد.

* * *

(١) انظر في نسبه النسب الكبير: (٢/١٥٥) وفيه (الأسد) بدل (الأزد) كما في الاشتقاق أيضاً: (٢/٨٤٢) وهو بالسين أفصح وانظر الصفة (٣٧٤).

(٢) هو من حديث أبي هريرة وابن عمر في الصحيحين وغيرهما: أخرجه البخاري في العقيقة، باب: الفرع، رقم (٥١٥٦) ومسلم في الأضاحي، باب: الفرع والعتيرة، رقم (١٩٧٦) وأحمد في مسنده (٢/٢٢٩ و٢٣٩ و٢٧٩)، وفي إحدى الروايات بلفظ «لا فَرَعَة...»، وقد أورد الحديث وبعض المادة في غريب الحديث: (١٢٠) ونقل أبو عبيد عن أبي عمر قوله: «هي الفَرَعة والفَرَع».

(٣) سورة القلم ٦٨/١٣.

فُعْلَى، بضم الفاء

ب

[العُتْبَى]: الاسم من الإعتاب، يقال: «لك العُتْبى».

* * *

الرباعي والملحق به

فُعْوالة، بضم الفاء

د

[عُتْوادة]: اسم رجل، وهو عتوادة بنُ عامر بنِ ليث بنِ بكر بنِ عبدِ مَناة بنِ كنانة(١).

* * *

[فِعْوالة]، بكسر الفاء

د

[العِتْوادة]: قال أبو عمرو: العتوادة، بكسر العين: الرجل القصير.

* * *

فِعْلِيل، بكسر الفاء

رس

[العِتْريس]: الجبار الغضبان.

رف

[العتريف]: الخبيث.

* * *

فُعْلُلان، بضم الفاء واللام

رف

[العُتْرُفان]: الديك.

* * *

الملحق بالخماسي

فَنَعْلِيل، بفتح الفاء والعين

رس

[العَنَتْريس] من النوق: الشديدة الكثيرة اللحم، والنون زائدة، مأخوذ من العترسة.

* * *

---

(١) ليس في المراجع إلا بنو عتوارة بالراء وهم بنو عِتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كما في النسب الكبير: (١/ ٣٧٦) ومعجم قبائل العرب لكحالة: (٢/ ٣٥١) واللسان (عتر)، والتاج والتكملة، وكذا في الاشتقاق: (١٧٢).

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

ب

[عَتَبَ] عليه عَتْباً: أي وَجَدَ، لغةٌ في يَعْتِب.

وعتب عَتَباناً: إذا مشى على ثلاث قوائم.

وعَتَبَ الرجلُ: مشى على رجلٍ واحدة.

ق

[عَتَق]: يقال: عَتَقَتْ عليه يمينٌ، وعَتِقَتْ: أي وجبت وقَدُمَت.

ل

[عَتَلَ]: عَتَلَهُ: إذا قاده بجفاء وعُنف، قال الله تعالى: ﴿خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم﴾[1] قرأ أبو عمرو والكوفيون: بكسر التاء، وقرأ الباقون بضمها.

و

[عَتا]: يقال: عتا عُتُوّاً: إذا استكبر وعصى، قال الله تعالى: ﴿فَعَتَوْا عن أمر ربهم﴾[2] وقال تعالى: ﴿وعَتَوا عُتُوّاً كبيراً﴾[3].

وعَتا الليلُ: إذا اشتدت ظلمته، وليلٌ عاتٍ.

وعتا الشيخ عُتِيّاً: إذا كَبر وولّى، قال الله تعالى: ﴿وقد بلغتُ من الكِبرِ عتيّاً﴾[4] كان أصله عُتُوّاً فأبدل من الواو ياءً لأنها أختها، للفرق بينه وبين عُتُوٍّ الاستكبار، وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي «عِتيّاً» بكسر العين، لكراهة الضمة مع الكسرة، والباقون بالضم.

* * *

(١) آية سورة الدخان ٤٤ / ٤٧ وانظر قراءتها في فتح القدير: (٤ / ٥٧٩).

(٢) سورة الذاريات ٥١ / ٤٤ ﴿فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون﴾.

(٣) الفرقان ٢٥ / ٢١ ﴿وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتواً كبيراً﴾.

(٤) سورة مريم ١٩ / ٨ ﴿قال ربي أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتياً﴾ وانظر فتح القدير: (٣ / ٣٢٣).

فَعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

ب

[عتَبَ] عليه عتباً: إذا وَجَدَ.

وعَتَبَ الرجلُ عَتَباناً: إذا مشى على رجلٍ واحدة.

وعَتَبَ البعيرُ وغيرُه من ذوات الأربع عَتَباناً: إذا مشى على ثلاث قوائم.

ر

[عتَرَ] الرمحُ عَتْراً وعَتَراناً: إذا اهتز واضطرب، قال[١]:

وكلُّ خَطِّيٍّ إذا هُزَّ عَتَرْ

وعتَرَ: إذا ذَبحَ العَتيرة، قال الحارث بن حلزة[٢]:

عنناً باطلاً وظلماً كما تُعْ
تَرُ عن حَجْرَةِ الرَّبيضِ الظباءُ

الجحرة: حظيرة الغنم.

ويروى أن الأصمعي أنشده (نعتز) بالنون والزاي، وذلك بحضرة أبي عمرو الشيباني، فقال أبو عمرو: إنما هو (تُعْتَر) من العتيرة، فحلف الأصمعي وأنكر على أبي عمرو. فقال أبو عمرو: يا هذا، تكلم كلام النملة وأصب، والله لو نفخت في الشَّبُّور ما كان إلا (تُعْتَر) ووالله لا رويتَه بعدها إلا (تُعْتَر) فقال الأصمعي: ووالله لا رويته إلا (نعتز).

ق

[عتَقَ] العبدُ عَتاقاً: إذا خرج عن المُلك؛ وفي الحديث[٣] أن النبي عليه السلام

(١) جاء الشاهد بلا نسبة في العين: (٢/٦٥) وبهذه الرواية في المقاييس: (٤/٢١٨) واللسان والتاج (عتر)، وهو للعجاج، ديوانه: (١/٥٩)، وروايته:

فـي سَلَبِ الـغـاب إذا هُزَّ عَتَرْ

(٢) معلقته، انظر شرح المعلقات العشر: (١٢١)، ونسب في (بر١) إلى أوس بن حجر خطأ، وجاء في شرح المعلقات (يَعْتَرُّ) خطأ.

(٣) الحديث أخرجه مسلم في النكاح، باب: فضيلة إعتاق أمة ثم يتزوجها، رقم (١٣٦٥) وأحمد في مسنده (٣/٩٩ و١٦٥ و١٧٠ و١٨١ و٢٠٣). وانظر في مسألة «الرجل يتزوج أمته» الأم للشافعي: (٨/٢٦٢)؛ والبحر الزّخار: (٤/١٩٢).

«أعتق صفية وجعل عِتْقَها صَداقَها» قال أبو حنيفة وأبو يوسف والثوري والأوزاعي: يجوز أن يجعل الرجل عِتْقَ أمَتِه مَهْرَها نحو أن يقول: قد جَعَلْتُ عِتْقَكِ مَهْرَكِ فأنتِ حرةٌ على ذلك. قال الشافعي: يجوز، ويجب أن يكون المزوج غيره، ولا يزوجها من نفسه. قال مالك وابن شبرمة: لا يجوز أن يجعل عِتْقَ أمته مَهْرَها، واختلفوا: هل تستحق مهراً مع الرضى أم لا؟ وهل تسعى في قيمتها مع الإباء أم لا؟ فقال أبو حنيفة ومحمد: إن رضيت فلها مهر مثلها، وإن أبت فعليها السِّعاية له في قيمتها. وقال زفر: إن أجابت فلها مهر مثلها، وإن أبت فلا سِعاية عليها. وقال أبو يوسف والشافعي والثوري والأوزاعي: إن رضيت فلا مهر لها، وإن أبَتْ فعليها السِّعاية.

وعتقت الفرسُ: إذا سَبَقَت ونَجَتْ، ومن ذلك اشتُقَّ عتق العبد كأنه خُلِّي فذهب.

وعَتَقَ فرخُ القطاة: إذا طار.

ويقال: **عتق** فلانٌ بعد استعلاج: إذا رَقَّتْ بَشَرَتُه بعد الغلظ.

ك

[**عَتَكَ**] به الطِّيْبُ عَتْكاً: أي لَزِقَ.

وعَتَكَ البولُ على فخذ الناقة: إذا يبس.

وعَتَكَ فلانٌ على فلانٍ بِشَرٍّ: إذا اعترض له.

وعَتَكَ الرجلُ عُتُوكاً: إذا ذهب في الأرض. ويقال: لا أدري أين عتكوا: أي أين ذهبوا ووجّهوا.

ويقال: **عَتَكَ** فلانٌ على يمينٍ فاجرة: أي أقدم.

وعَتَكَ عليه يَضْرِبُه: أي حَمَلَ.

ويقال: **عتكت** المرأة: إذا اصفرّت من النعمة.

وعتكت القوسُ: إذا اصفرّت من القدم.

ل

[عتَلَ]: عَتَلَهُ: إذا قاده بجفاء وغلظة[١].

م

[عتَمَ]: العَتْم: الإبطاء، يقال: قِرىً عاتم.

ن

[عتَنَ]: قال ابن السكيت[٢]: يقال: عتنته إلى السجن: مثل عتلته.

* * *

فَعِلَ بالكسر، يفعَل بالفتح

د

[عتِد] الشيءُ، فهو عَتيدٌ: أي حاضرٌ.

ل

[عتِل]: العَتَل: السرعة إلى الشر، يقال: رجل عَتِلٌ: أي سريعٌ إلى الشر.

* * *

فَعُل، يَفْعُل، بالضم

ق

[عَتُقَ]: العَتاقة: القِدَم، يقال: عَتُقت عليه يمينٌ، قال[٣]:

عليَّ أليَّةٌ عَتُقت قديماً
فليس لها وإن طُلبت مرامُ

والعُتْق، بضم العين: الجمال، والنعت: عتيق وعتيقة.

* * *

الزيادة

(١) جاء بعده في (ت، م٢) زيادة نصها «وقرئ قوله تعالى ﴿... خذوه فاعتِلوه...﴾ بكسر التاء». وتقدمت الآية: وقراءة الكسر هي قراءة الجمهور كما ذكر الشوكاني في فتح القدير: (٤/ ٥٧٩).

(٢) انظر إصلاح المنطق: (عتن).

(٣) البيت لأوس بن حجر في اللسان (عتق) والرواية فيه: (عَتَقَت) بفتح التاء.

الإفعال

ب

[**الإعتاب**]: يقال: أعتبه: إذا عاد إلى مَسَرَّته، وترك ما يكرهه، قال الله تعالى: ﴿فما هم من المُعْتَبين﴾ [١].

د

[**الإعتاد**]: أعتده: أي هَيَّأه، قال الله تعالى: ﴿وأعتدتْ لهن مُتَّكأ﴾ [٢].

ق

[**الإعتاق**]: أعتق عبده فعتَق، وفي الحديث [٣]: قال النبي عليه السلام في مارية: «أعتقها ولدها وإن كان سقطاً».

م

[**الإعتام**]: أَعْتَمَ: إذا دخل في العتمة.

وأعتم القرى: إذا أبطأ به.

* * *

التفعيل

د

[**التعتيد**]: عَتَّده بمعنى أَعْتَدَهُ: إذا هَيَّأه.

ق

[**التعتيق**]: يقال: عتَّق بفيه: أي عضَّ.

وعتَّق الخمرَ: إذا أطال حبسها في الدَّنِّ، فهي مُعَتَّقَة.

م

[**التعتيم**]: عَتَّم عن الأمر: أي كَفَّ.

ويقال: ما عتَّم أن فَعَلَ كذا: أي ما لبث. وغرس فلان الوَدِيَّ [٤] فما عتَّم منها شيء: أي ما أبطأ.

---

(١) سورة فصلت: ٤٨ / ٢٤ ﴿فإن يصبروا فالنار مثوىً لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين﴾.

(٢) سورة يوسف: ١٢ / ٣١ ﴿فلما سمعتْ بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأً...﴾ الآية.

(٣) هو من حديث ابن عباس عند ابن ماجه في العتق، باب: أمهات الأولاد، رقم (٢٥١٦) والحاكم في مستدركه (٢ / ١٩) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في سننه (١٠ / ٣٤٦)

(٤) الوَديُّ: فسيل النخل وصغاره، واحدتها: وَدِيَّة.

وعتَّم **القومُ**: إذا صاروا في وقت العَتَمَة، أو ساروا.

* * *

المفاعَلة

ب

[**المعاتبة**]: قال الخليل[1]: العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة المَوْجدة، يقال: عاتبه على قوله عتاباً ومعاتبةً، وفي المثل[2]: «إنما يعاتَبُ الأديمُ ذو البَشَرة» أي إنما يُدْبَغُ ما لم يصل النَّغَلُ إلى بَشَرَته. ومعناه: إنما يُستصلح ما يُرجى صَلاحُه.

* * *

الافتعال

ب

[**الاعتتاب**]: يقال: اعتتب فلانٌ عن أمر كذا: إذا رجع عنه إلى غيره.

واعتتب قلبُه عن الشيء: إذا انصرف.

* * *

الاستفعال

ب

[**الاستعتاب**]: استعتب: إذا طلب أن يُعْتَب، قال الله تعالى: ﴿وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين﴾[3].

* * *

التَّفَعُّل

ب

[**التَّعتُّب**]: تعَتَّبَ عليه: أي عتب.

هـ

[**التَّعتُّه**]: التَّحيُّر، قال رؤبة[4]:

---

(١) انظر كتاب العين: (٢ / ٧٦) ولم يرد النص نفسه وإنما جاء: «المعاتبة إذا لامك واستزادك قال:

إذا ذهب العتابُ فليس حبّ ... ويبقى الحبُّ ما بقي العتاب

ولعلَّ في نص الخليل سقط.

(٢) انظر معجم الأمثال: (١ / ٤٠-٤١).

(٣) سورة فصلت: ٤١ / ٢٤ وتقدمت قبل قليل.

(٤) ديوانه: (١٦٥)، ورواية قافية البيت الأول: «من تألهي» بالإضافة، وبعده بيتان ثم بقية الشاهد.

سَبَّـــــــحْنَ واسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّه
بَعْدَ لَجَاجٍ لا يَكـــــادُ يَنْتَهـــــي
عـن الـتَّصـــــــابي وعَنِ الـتَّعَتُّه

و

[التَّعَتِّي]: تَعَتَّى : إذا عتا ولم يُطع.

* * *

التفاعل

ب

[التعاتُب]: تعاتَبوا، من العتاب.

* * *

الفَعلَلة

ر س

[العَتْرَسة]: الغلبة والقهر، يقال: عُتْرِس مالُه[1].

* * *

(١) في اللسان «يقال: أخذ ماله عَتْرَسَةً، وعَتْرَسَهُ مالَهُ».

باب العين والثاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[عَثْرٌ]: اسم موضعٍ بتهامة[1].

* * *

و [فَعْلة]، وبالهاء

ر

[العَثْرَة]: الزَّلَّة.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ج

[العَثَج]: يقال: إن العَثَجَ الجماعات من الناس في السفر، قال[2]:

لاهُمَّ لولا أَنَّ بكراً دونكا
يَبَرُّكَ الناسُ ويفجرونكا
ما زال منا عَثَجٌ يأتونكا

وحكى بعضهم: يقال: مَرَّ عَثَجٌ من الليل: أي طائفة.

* * *

(١) عَثْر - بفتح العين وسكون الثاء -: قال ياقوت: (٤ / ٨٤-٨٥): «بلد باليمن، وأهل اليمن قاطبة لا يقولونه إلا بالتخفيف، وإنما يجيء مشدداً في قديم الشعر..» وقال الهمداني في الصفة: (٧٦): «وفي بلد حكم قرى كثيرة يقال لها المخارف وصبيا ثم بيش وساحله عَثْر وهو سوق عظيم شأنها وقد تثقله العرب فتقول عَثَّر».
وكانت مدينة عَثْر مركزاً للمخلاف المسمى بها، ولما ضمه سليمان بن طرف إلى مخلافه حَكَمٍ نقل مقره من الخصيوف إلى عثر فازدهرت ازدهاراً كبيراً حتى أصبحت ثغراً لصعدة وصنعاء - انظر معجم المخلاف السليماني لمحمد بن أحمد العقيلي: (ص ٢٨٥-٢٩١)، ولها ذكر موسع في كتب التاريخ ومعاجم البلدان، و «قد دثرت وطغت الرمال على أطلالها، وإنما موقعها معروف عند أهل جهتها فيما يعرف الآن بساحل الجعافرة - العقيلي: (٢٨٥)» وموقعها شمال مدينة جيزان - الهمداني: (٦٨) والعقيلي: (٢٩٠-٠) وعَثْر: مخلاف واسع ومن ودیانه (الأمان) و (بيش) و (عتود) و (بيض) و (ريم)، (عرمرم) و (العمود) - انظر الصفة: (٢٥٩-٠)

(٢) ذكر في اللسان (عثج) أن الأبيات من تلبية بعض العرب في الجاهلية.

الزيادة

فاعُول

ر

[العاثور]: حفرة تحفر للأسد وغيره ليعثر فيها فيصاد، يقال: وقع فلانٌ في عاثور: إذا وقع في شر لم يتخلص منه.

* * *

فَعَّلٌ، بفتح الفاء والعين مشددة

ر

[عَثَّر]: اسم موضع(١)، قال(٢):

ليثٌ بِعَثَّرَ يصطاد الرجال إذا
ما الليث كذَّب عن أقرانه صَدَقا

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

م

[العثمان]: فرخ الحُبارى.

وعثمان: من أسماء الرجال.

وعثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف: من أصحاب النبي عليه السلام، ومن المهاجرين الأولين، هاجر إلى أرض الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة، وله هجرتان، لم يكن حضر بيعة الرضوان، فبايع له النبي عليه السلام بشماله، وزوَّجه النبي عليه السلام ابنته رُقَيَّة فماتت عنده، ثم زوَّجه عليه السلام ابنته أمَّ كُلثوم؛ وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد أهل الشورى، اختاروه فبايعوه(٣).

* * *

(١) هو عَثْر، يخفف في الأصل ويثقل أحياناً خاصة في الشعر، انظرحاشية مادة عَثْر في الصفحة السابقة ويجوز أن يكون الاسم في الأصل هو عثتر اسم المعبود السبئي ويثقل بعد حذف التاء.

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى، ديوانه: (٥٠ ط. دار الفكر) وروايته: « ... إذا ما كذب الليث. » إلخ.

(٣) ولد عثمان بن عفان رضي الله عنه عام: (٤٧ ق. هـ= ٥٧٧ م) واستشهد عام (٣٥ هـ = ٦٥٦ م).

و [فِعْلان]، بكسر الفاء

ي

[العِثْيان]: ذَكَرُ الضباع.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ج ل

[العَثْجَل]: الواسع البطن، ويقال بالفاء أيضاً.

والعثجل: العظيم من الأسقية.

* * *

فَيْعَل، بفتح الفاء والعين

ر

[العَيْثَر]: الأثر، يقال: ماله أثر ولا عَيْثَر.

ويقال: إن العيثر: ما يقلبُهُ الإنسان من التراب بأطراف أصابعه إذا مشى.

ويقال: إن العيثر: عينُ الشيء.

ويقال: إن العيثر: إتباع.

* * *

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

ر ب

[العُثْرُب]: شجر تسميه الأطباء الريباس، وهو باردٌ يابس في الدرجة الثانية، يقوّي المعدة، ويشهّي الطعامَ، ويُذهب العطش، ويقطع القيء والإسهال الصفراوي، وينفع في اليرقان، وربُّه أنفع من سائره، وهو أن تُدَقَّ أغصانه وتُعصر ثم تطبخ عصارتها حتى تعقد وتخثر(١).

* * *

(١) لا يزال العُثْرُب معروفاً باسمه هذا، وهو نبات واسع الانتشار في اليمن ويصل إلى حجم الشجيرات إذا ترك وخاصة في الوديان، وكان له استعمالات في الاستطباب الشعبي إلى عهد قريب. وهو ما يسمى في بلاد الشام بالسُّمَّاق أو ثمره واسمه العلمي (RUMEX NERVOSUS V.) انظر: الأدوية التقليدية باليمن (شوبن، بالألمانية) ومعجم المصطلحات العلمية (سمق) ومعجم PIAMENTA (عثرب) و المعجم اليمني (عثرب) ص٦٠٦-٦٠٧.

فُعَلِلٌ، بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام

لط

[العُثَلِط]: اللبن الخاثر جداً.

* * *

فِعْيَل، بكسر الفاء وفتح الياء

ر

[العِثْيَر]: الغبار، والجميع: العثاير.

* * *

فَيْعال، بفتح الفاء

م

[العَيْثام]: شجر (١).

* * *

فَيْعُول، بفتح الفاء

م

[العَيْثُوم]: الشديد من كل شيء.

ويقال: العيثوم: الضَّبُعُ أيضاً.

ويقال: العيثوم: أنثى الفيل. ويقال: بل هو ولده.

والعَيْثُوم: الناقة العظيمة.

ويقال: العيثوم: الجمل العظيم الخف.

* * *

فُعْوالة، بضم الفاء

د

[العُثْوادة]: حكى بعضهم: العُثْوادة: القطعة من المسك.

* * *

فُعْلول، بالضم

كل

[العُثْكول]: الشمراخ؛ وفي

(١) العَيْثام: شجرة بيضاء طويلة جداً، الواحدة: عيثامة (العين: ٢/١١٣).

الحديث[1]: «أُتي النبيُّ عليه السلام برجلٍ مريض أصفر قد زنى فأمر النبي عليه السلام بعثكول فيه مئة شمراخ فضُرب به ضربةً واحدة». قال الفقهاء: إذا كان من حَدِّهُ الرجمُ مريضاً رُجم، وإن كان حَدُّه الجَلْدَ انتُظِر بُرْؤُه، وإن كان مرضه مما لا يكاد يرجى بُرْؤُه كالسلِّ ونحوه، وخيف أن يموت قبل أن يُقام عليه الحد فُعل به كما أتى في هذا الحديث.

ن

[العُثنون]: شُعيراتٌ تحت حنك البعير.

وعثنون الريح: أولها.

وعثنون السحاب: هَيْدَبُهُ.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

ك ل

[العثكال]: لغةٌ في العُثكول، وهو الذي عليه البُسْر.

* * *

(فُعْلان، بالضم

ك ل

[عُثْكلان]: ذو عثكلان[2] بن شَرَحْبيل ابن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر، ملك من ملوك حمير، وهو أحد الملوك المثامنة، من ولده الحماحم، من أشراف حمير من المثامنة، أيضاً، قال العتيكي[3]:

ومن ذي عثكلان وذي مَقارٍ
ذوي العلياء والمجد العتيك

(١) هو من طريق سعيد بن سَعْد بن عبادة عند ابن ماجه في الحدود باب الكبير والمريض يجب عليه الحد رقم (٢٥٧٤)؛ وأحمد في مسنده: (٥/ ٢٢٢)؛ وانظر: البحر الزّخار: (٥/ ١٥٦).

(٢) ذو عثكلان: من المثامنة (إكليل: ٢/ ٢٩٤) وانظر الاسم نفسه في نقوش فخري رقم (٧٤) ولبني عثكلان ذكر وافر في نقوش المسند مثل جام (٥٦٣، ٥٨٩، ٦٥٦).

(٣) لعلهما من قصيدة روى نشوان بيتاً آخر منها في شرح قصيدته ص (١٥٧).

أولئك خيـر أمـلاك البـرايا
وأرباب الفخار بلا شريك)[١]

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَلْعَلٌ، بالفتح

م

[العثمثم] من الإبل: العظيم الطويل الشديد الوطء.

ويقال: هو الأسد أيضاً، قال في الأول[٢]:

أتاك أبو ليلى يجوب به الدُّجى
– دُجى الليل– جَوّابُ الفلاة عَثَمْثَمُ

الجوب: القطع.

* * *

فَعَوْعَل، بالفتح

ج

[العَثَوْثَج]: البعير السريع الضخم، وكذلك العَثَوْجَج بتكرير الجيم، على فعولل.

* * *

فِعْوَلٌّ، بكسر الفاء وفتح الواو وتشديد اللام

ل

[العِثْوَلُّ]: الجافي من الرجال الكثير الشعر[٣].

* * *

(١) ما بين قوسين جاء في هامش الأصل (س) وفي آخره (صح) ولم يأت في بقية النسخ.
(٢) البيت للنابغة الجعدي – قيس بن عبد الله –، في اللسان (عثم) ويعني بأبي ليلى نفسه فهذه كنيته.
(٣) يقال: رجل عِثْوَلٌ: أي طويل اللحية، ولحية عِثْوَلَّه: ضخمة، العين: (٢ / ١٠٩).

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

ر

[عَثَرَ] في ثوبه عِثاراً وعثوراً.

وعَثَرَ الفرسُ عِثاراً.

وعَثَر على الشيء عَثْراً: أي اطّلع، قال الله تعالى: ﴿فإن عثر على أنهما استحقّا إثماً﴾(١).

ن

[عَثَنَ] الدخانُ عَثناً: إذا ثار.

و

[عثا]: أي أفسد، لغةٌ في عَثِيَ.

* * *

فَعَلَ بالفتح، يفعِل بالكسر

ر

[عَثَر] في ثوبه عِثاراً: لغةٌ في عَثَرَ يَعْثُر بالضم.

م

[عَثَم]: يقال: عَثَمْتُ الكَسْرَ فعَثَم: أي جَبَرْتُه فانجبر على غير استواء، يتعدى ولا يتعدى.

قال بعضهم: ويقال: عَثَمَ المزادة: إذا خَرَزَها خَرْزاً غيرَ جيد.

* * *

فَعِلَ بالكسر، يَفْعَل بالفتح

م

[عَثِمَ] العَظْمُ عَثَماً: إذا انجبر على غير استواء؛ وعظمٌ عَثِمٌ.

ن

[عَثِنَ] الثوبُ: إذا علق به الدخان.

---

(١) سورة المائدة: ٥/ ١١٠ ﴿فإن عثر على أنهما استحقا إثماً فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذاً لمن الظالمين﴾.

و

[عَثِيَ] في الأرض عَثَياً وعَثَياناً: إذا أفسد، فهو عاثٍ، قال الله تعالى: ﴿ولا تعثوا في الأرض مفسدين﴾[1].

والأعثى: الكثير الشعر، يقال: ضبعٌ عثواء، والذَّكَر: أعثى.

ويقال: الأعثى: الذي في لونه سواد.

ي

[عَثِي]: الأعثى: الأحمق الثقيل، والجميع: عُثْيٌ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإعثار]: أعثره على الشيء: أي أطلعه، قال الله تعالى: ﴿وكذلك أعثرنا عليهم﴾[2].

* * *

التفعيل

ر

[التعثير]: عَثَّر الثوبَ: أي دَخَّنه.

* * *

الافتعال

م

[الاعتثام]: حكى بعضهم: يقال: اعتثم بالشيء: إذا استعان به، ومن أمثالهم[3]: «إن لا أكن صَنَعاً فإني أعتثم»

---

(١) من آيات سورة البقرة: ٢/ ٦٠، والأعراف: ٧/ ٧٤، وهود: ١١/ ٨٥، والشعراء: ٢٦/ ١٨٣، والعنكبوت: ٢٩/ ٣٦.

(٢) من آية من سورة الكهف: ١٨/ ٢١ ﴿وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها..﴾ الآية.

(٣) المثل رقم: (٢٨٦) في معجم الأمثال: (ص ٦٠) وروايته: «صنْعاً» وهما لغتان.

أي: إن لم أكن حاذقاً فإني أعمل على قدر معرفتي.

* * *

الفَعْلَلة

لـب

[**العَثْلَبَة**]: المُعَثْلَب: المكسور، يقال: نُؤْيٌ مُعَثْلَب: أي مُهَدَّم(١).

وعثلب الرجلُ زَنْدَه: إذا أخذه من شجرٍ لا يدري أيُورْي أم لا(٢).

وأمرٌ مُعَثْلَبٌ: لم يُحْكَم.

كـل

[**العَثْكَلَة**]: عَثْكَل الهودجَ: إذا زَيَّنه.

* * *

الافعيعال

ج

[**الاعْثِيثَاج**]: اعثوثج البعير: إذا أسرع. وكذلك اعْثَوْجَج، بتكرير الجيم، على: افعولل افعيلالاً.

* * *

التفعلل

كـل

[**التعثكل**]: نخلة متعثكلة: أي ملتفة العثاكيل.

* * *

(١) أورد ابن منظور في اللسان (عثلب) شطر بيت للنابغة هو:

وسفعٌ على آسٍ ونؤيٌ معثلب

(٢) العين: (٢/٣٣٩).

باب العين والجيم وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العينِ

ب

[**العَجْبُ**] من كل دابة: ما ضُمَّت عليه الورك[1] من أصل الذنب. يقال: إنه أول ما يخلق، وآخر ما يبلى؛ ويقال: إن الإنسان يبلى كله في قبره إلا عَجْبَ الذنب، فإنه يبقى يركب عليه إذا بُعث، قال:

ويبلى ابنُ آدم في قبره
سوى نكتةٍ عند عَجْبِ الذنب

وعُجوبُ الكثبان: أواخرها المُسْتَدِقَّة، قال لبيد[2]:

بعجوب أنْقاءٍ يميل هَيامُها

الهَيام: رملٌ لين.

س

[**العَجْس**]: مقبض الرامي من القوس، قال:

ولا عجسُها عن مقبضِ الكفِّ أفضلُ

ويقال: عجس القوس: عجزها.

ويقال: **العجس** آخر الليل، قال[3]:

وفتيةٍ نبَّهتُهم بعجْسِ

وقال بعضهم: **عَجْسُ** القومِ: آخرهم.

م

[**العَجْم**]: عَجْبُ الذنب.

---

(١) في اللسان: «ما انضمّ عليه الوركان من أصل الذنَب...»

(٢) ديوانه: (١٧٢)، وهو في وصف بقرة وحشية أكل السبع ولدها فباتت مفجوعة في ليلة مطيرة، وصدره:

تَجْتَافُ أصْلاً قالصاً مُتَنَبِّذاً

تجتاف أصلاً: أي اتخذت من جوف جذع شجرةٍ مأوى لها. والقالص المتنبذ: المرتفع الفروع.

(٣) نسبه في العباب إلى منظور بن حبة – وهو ابن مرثد وحبة أمه وبها اشتهر –، وبعده في العباب.

وَهْناً وما نَبَّهْتُهمْ لبأسِ ... على قِلاصٍ كَقِسِيِّ الفُرْسِ

والشاهد في اللسان والتاج (عجس) دون عزو والرواية فيهما: «بالعَجْسِ».

والعَجْمُ: صغار الإبل، والذكر والأنثى فيه سواء، والجميع: عُجوم.

وعَجْمُ الحروف: نقطها.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

و

[العَجْوَة]: تَمرٌ بالمدينة، من أجود التمر [قال الجوهري: ونخلتها تسمى اللينة][1].

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ب

[العُجْب]: الاسم من الإعجاب.

د

[العُجْد]: العُنجُد: وهو الزبيب، ويقال: هو حَبُّ العنب؛ ويقال: بل هو تمر يشبه الزبيب.

س

[العُجْس]: لغةٌ في العَجْس، وهو مقبض الرامي من القوس.

م

[العُجْم]: العَجَم، قال ذو الرمة[2]:

دارٌ لميَّةَ إذْ ميٌّ تساعِفنا
ولا يَرى مثلَها عُجْمٌ ولا عَرَبُ

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

ر

[العُجْرَة]: كل عقدةٍ في خشبةٍ ونحوها.

والعُجْرَة: واحدة العُجَر: وهي عروقٌ وعصبٌ ينعقد في الجسد.

(١) ما بين القوسين جاء في هامش (س) وليس في بقية النسخ، وجاء في اللسان (عجا).

(٢) ديوانه: (١ / ٢٣)، ورواية أوله: «دِيارُ مَيَّة...» وذكر شارحه والمعلق عليه رواية: «دارٌ لَميَّةَ».

والعُجْر والبجر: الأمور المعضلات، قال علي بن أبي طالب(١):

إِلَيْكَ أشكو عُجَري وبُجَري
شَفَيْتُ غَيْظِي وَقتلْتُ مَعْشَري

وفي المثل(٢): «أخبرته بعجري وبجري»: أي بما كنت أخفي من الأمور.

م

[عُجْمَة] الرمل: أكثره وأشده تراكماً. ويقال: عُجْمَة الرمل: آخره، قال ذو الرمة(٣):

حتى إذا جعلَتْه بين أظهرها
من عُجْمَة الرمل أنقاءٌ لها خبب

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ب

[العِجْب]: قال بعضهم: العِجب: الذي تعجب النساءَ محادثته، يقال: فلان عِجْبُ فُلانةٍ.

ز

[العِجْز]، بالزاي: لغةٌ في عجس القوس: وهو مقبضها.

س

[العِجْس]: مقبض الرامي من القوس.

ل

[العِجْل]: ولد البقرة، ولحمه معتدل، قال الله تعالى: ﴿فجاء بعجلٍ سمين﴾(٤).

وبنو عِجْل: قبيلة من ربيعة من ولد عجل ابن لُجَيْم(٥)، أخي حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وفيهم يقول شبيب الطائي:

(١) ينظر قول علي في نهج البلاغة - في أحداث صفين كما في اللسان -

(٢) المثل ليس في مجمع الميداني.

(٣) ديوانه: (١/٧٩) وفي روايته: «أثْبَاجٌ» بدل «أنقاء» وذكر محققه رواية «أنقاء».

(٤) سورة الذاريات: ٥١/٢٦ ﴿فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين﴾ وجاء في الأصل والنسخ ﴿حنيذ﴾ مكان ﴿سمين﴾ ولعله خلط بين آية الذاريات وآية سورة هود: ١١/٦٩ ﴿... فما لبث أن جاء بعجل حنيذ﴾.

(٥) انظر النسب الكبير: (١/٢٣)، ومعجم قبائل العرب: (٢/٧٥٧).

إذا عركتْ عجلٌ بنا ذَنْبَ غيرنا

عركْنا بتيمِ اللاتِ ذنبَ بني عجلِ

* * *

و [فِعْلة] ، بالهاء

ز

[**العِجْزَة**] ، ابن العِجزة ، بالزاي : آخر ولد الشيخ ، يقال : وُلِدَ لعِجْزَةٍ : أي بعد ما كبر أبواه ، قال(١) :

وأبصـرَتْ في الحيِّ أَحْوى أمـردا

عِجْزَةَ شـيـخين يُسـمى مَعْبَدا

ل

[**العِجْلة**] : تأنيث العِجْل .

و**العِجْلَة** : نبتٌ ، قال(٢) :

عليك سِرْداحـاً من السِّرْداح

ذا عِجْلَةٍ وذا نَصِيٍّ ضاحي

أي ظاهر .

و**العِجْلَة** : نِحيُ السَّمْن .

و**العِجْلَة** : المَزَادةُ ، قال الأعشى(٣) :

والمُرِقلات(٤) على أعجازها العِجَلُ

أي : المَزاد .

* * *

فَعَلٌ ، بالفتح

ب

[**العَجَب**] : الأمر العَجَب : العجيب ، قال الله تعالى : ﴿وإن تعجب فعجبٌ قولهم﴾(٥) .

(١) الشاهد في العباب واللسان والتاج (عجز) دون عزو ، وفي المقاييس : (٤ / ٢٣٣) المشطور الثاني دون عزو أيضاً .

(٢) الشاهد في اللسان (عجل) دون عزو .

(٣) ديوانه : (٢٨٥) ، وصدره :

والساحِباتُ ذُيُولَ الخَزِّ آونـةً

(٤) في الأصل (سك) و (ت ، م٢ ، م١) جاء : « والمُرْقلات » وفي « بر١ ، لين » جاء « والرَّافلات » وهو ما في اللسان (عجل) . وفي الديوان جاء « والرَّفلات » وفيه طَيٌّ لا ضرورة له ولعله خطأ مطبعي .

(٥) سورة الرعد : ١٣ / ٥ ﴿وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا تراباً أإنا لفي خلق جديد . .﴾ الآية .

وقصةٌ **عَجَبٌ**: أي عجيبة، يقال في المذكر والمؤنث سواء، قال عمرو بن زيد[1] الخولاني[2]:

كانت لنا بخزازى وقعةٌ عجبُ

لما التقينا وحادي الموتِ يحدوها

ل

[**العَجَل**]: جمع: عَجَلَة.

ويقال: **العَجَل**: الطين من الحمأة؛ وقد فُسِّر عليه قول الله تعالى: ﴿خُلق الإنسانُ من عَجَل﴾[3] أي: من طين.

م

[**العَجَم**]: النوى، وكل ما كان في جوف مأكولٍ من الفواكه كالخوخ والعنب ونحوهما.

والعَجَم: خلاف العرب، يقال: هؤلاء العَجَم والعَرَب، بالفتح، والعُجْم والعُرْب، بالضم، ويجوز الجمع بين المضموم والمفتوح، والأفصح أن يُضما معاً، أو يفتحا معاً.

والعُجْم: صغار الإبل، بنات المخاض وبنات اللَّبون إلى الجَذَع.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ل

[**العَجَلة**]: العَجَل.

والعَجَلَة: التي تُحمل على الثيران.

والعَجَلَة: المنجنون التي يُستقى عليها، وهو الدولاب، والجميع: عَجَلٌ.

والعَجَلَة: خشبة تُجعل على نَعامة البئر يوضع عليها الرِّشاء فتستدير به.

---

(١) جاء في الأصل (سك): «يزيد» والتصحيح من بقية النسخ، وهو غير عمرو بن يزيد العوفي الخولاني.

(٢) البيت لعمرو بن زيد بن مالك بن أسامة بن زيد بن أرطاة بن شراحيل بن حجر بن ربيعة – الربيعة – بن سعد بن خولان من قصيدة له في (يوم خزازى) كما في الإكليل: (١/٣٠١–٣٠٣)، وله ترجمة في الأعلام: (٥/٧٨).

(٣) سورة الأنبياء: (٢١/٣٧) ﴿خلق الإنسان من عجل سأُريكُم آياتي فلا تستعجلون﴾ وانظر فتح القدير: (٣/٤٠٧–٤٠٨).

ويقال: **العجلة**: الطين والحمأة، والجميع: عَجَل.

م

[**العَجَمَة**]: النواة.

ويقال: **العَجَمَةُ**: النخلة التي تنبت من النواة أيضاً.

ويقال: **العَجَمَة** أيضاً: الصخرة الصُّلبة تشبّه بها الناقة الشديدة.

* * *

ومن المنسوب

م

[**العجمي**]: واحد العجم وإن كان مُفْصِحاً.

* * *

فَعُلٌ، بضم العين

ر

[**العَجُر**]: يقال: وظيفٌ عَجُرٌ وعَجِرٌ: أي شديد غليظ.

ز

[**العَجُز**]: عَجُزُ المرأة: عجيزتها، تذكر وتؤنث، وعَجُزُ كل شيء مؤخره، والجميع: أعجاز، قال الله تعالى: ﴿كأنهم أعجاز نخل منقعر﴾(١) وقال أكثم بن صيفي(٢): «لا تُدَبِّروا أعجاز أمورٍ ولَّتْ صدورُها».

ل

[**العَجُل**]: رجلٌ عَجُلٌ: لغةٌ في عَجِل.

* * *

و [فَعِل]، بكسر العين

---

(١) سورة القمر: ٥٤/ ٢٠ ﴿إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر. تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر﴾.

(٢) في اللسان (عجز) «ومن كلام بعض الحكماء: لا تُدَبِّروا أعجاز أمور قد ولَّت صدورُها».

ر

[العَجِر]: وظيفٌ عَجِر: أي غليظ، قال مرار[1]:

سَلِطُ السُّنبكِ في رسغٍ عَجِرْ

ز

[العَجِز]: لغةٌ في العَجُز.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

م

[الأعجم]: الذي لا يفصح، والجميع: الأعجمون والأعاجم، قال الله تعالى: ﴿على بعض الأعجمين﴾[2]، وقال النعمان بن بشير الأنصاري[3]:

لنا من بني قحطان سبعون تُبَّعاً
أطاعت لها بالخَرْجِ منها الأعاجمُ

* * *

ومن المنسوب

م

[الأعجمي]: الذي لا يفصح و إن كان من العرب، قال الله تعالى: ﴿أأعجمي وعربي﴾[4] قرأ حمزة والكسائي ﴿أأعجمي﴾ بهمزتين، وهو رأي أبي عبيد. والباقون بهمزة واحدة ممدودة، على الاستفهام؛ واختلف عن عاصم ويعقوب. وقرأ ابن عباس والحسن بهمزة واحدة مقصورة، على الخبر. وروي ذلك عن ابن

(١) هو المرار بن منقذ، انظر المقاييس: (٤ / ٢٣١) واللسان والتاج (عجر).

(٢) سورة الشعراء: ٢٦ / ١٩٨ ﴿ولو نزلناه على بعض الأعجمين. فقرأه عليهم ما كانوا به يؤمنون﴾.

(٣) البيت من قصيدته كما جاءت في الإكليل: (٢ / ٢٠٣-٢٠٥) وليس فيها كما وردت في الأغاني: (١٦ / ٤٥-٤٧).

(٤) سورة فصلت: ٤١ / ٤٤ ﴿ولو جعلناه قرآناً أعجمياً لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي..﴾ الآية. وانظر في قراءتها فتح القدير: (٤ / ٥١٩).

عـامـر. قـيل في القـراءتين الأُوليين: أي لقالوا: أقرآن أعجمي ونبي عربي؟ وقال قتادة: معناه لو جعلناه أعجمياً لقالوا: أعربٌ يخاطبون بالعجمية، وكان أشدَّ لتكذيبهم، وقيل في القراءة الثالثة: أي لولا فصلت آياته وكان فيها أعجمي يفهمه العجم، وعربي يفهمه العرب. وأعجمي بدلٌ من «آياته».

* * *

أُفعُولة، بالضم

ب

[الأعجوبة]: الطريفة، من العجب، والجميع: الأعاجيب.

* * *

إِفعالَة، بكسر الهمزة

ل

[إعجالة] الراعي: ما يُعجِّله الراعي لأهله من اللبن قبل الحلب.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

م

[المَعْجَم]: يقال: فلانٌ صَلْبُ المَعْجَم: إذا كان عزيز النَّفْس، صليباً في أمر، قال:

ذا مسحةٍ لو كان صُلْبَ المَعْجَمِ

* * *

و [مَفْعَلة]، بالهاء

ز

[المَعْجَزَة]: العجز، وفي الحديث[1]: «لا تُلثُّوا بدار مَعْجَزَة».

[المَعْجَمة]: يقال: ناقة ذات مَعْجَمَة: أي ذات قوة وبقية على السير.

* * *

مَفْعِل، بكسر العين

(١) هو من حديث عمر؛ والإلثاث: الإقامة، قال أبو عبيد: «يقول: لا تقيموا ببلد قد أعجزكم فيه الرزق» غريب الحديث: (٢/ ٦٨)؛ والنهاية لابن الأثير: (٣/ ١٨٦ و ٤/ ٢٣١).

س

[المَعْجِس]: موضع يد الرامي من القوس، قال مهلهل (١):

أَنْبَضُوا مَعْجِسَ القِسيِّ وأَبْرَقْ
نا كلما تُوعِدُ الفُحُولُ الفُحُولا

* * *

و [مَفْعِلة]، بالهاء

ز

[المَعْجِزة]: وهي العَجْز.

* * *

و [مُفْعِلة]، بضم الميم

ز

[المُعْجِزة]: الآية التي لا يأتي بها إلا الأنبياء عليهم السلام، مما يعجز العباد عن مثلها، ولا يقدر عليها إلا الله عز وجل.

* * *

مُفْعَل، بضم الميم وفتح العين

م

[المُعْجَم]: حروف المعجم: حروف الهجاء، وهي في الخط ثمانية وعشرون حرفاً؛ وفي اللفظ تسعة وعشرون. لفرق ما بين الهمزة والألف في اللفظ، واستوائهما في الخط.

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم

ر

[المِعْجَر]: ثوبٌ تعتجر به المرأة، أصغر من الرداء (٢).

* * *

مُثَقَّل العين في ثلاثة أبنية

فُعَّال، بضم الفاء

(١) البيت له في الأغاني: (٥/٥٧) منسوب إلى المهلهل، وانظر العين (١/٢١٣).

(٢) المعجر: بفتح الميم وفتح الجيم ما يشدُّ به الوسط من قماش بمثابة الحزام يمانية دارجة إلى اليوم (معجم PIAMENTA) والمعجم اليمني (عجر) ص٦٠٨.

ب

[**العُجَّاب**]: العجيب المجاوز حد العَجَب.

* * *

فِعَّوْل، بكسر الفاء وفتح العين

ل

[**العِجَّوْل**]: العِجْل، وهو ولد البقرة، والجميع: عجاجيل والأنثى: عِجْلَة، وعِجَّوْلة، بالهاء.

* * *

فِعِّيلَى، بالكسر

س

[**العِجِّيسَى**]: يقال: مشيةٌ عِجِّيسي: أي بطيئة.

* * *

فاعِل

ب

[**العاجب**]: يقال: هذا العَجَب العاجب: أي العجيب جداً.

ل

[**العاجل**]: نقيض الآجل.

ن

[**العاجن**] من النوق: التي تضرب الأرضَ بيديها في سيرها، كأنها تعجن.

والعاجن أيضاً: الشيخ الذي يعتمد على يديه عند القيام، لضعفه، كأنه يعجن.

* * *

و[فاعِلة]، بالهاء

ل

[**العاجلة**]: الدنيا، قال الله تعالى: ﴿يحبون العاجلة﴾[1].

* * *

(١) سورة الإنسان ٧٦/٢٧ ﴿إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً﴾.

فُعَال، بضم الفاء

ب

[**العُجاب**]: الذي يجاوز حد العجب، قال الله تعالى: ﴿لَشيءٌ عُجاب﴾[1].

* * *

و[**فُعَالة**]، بالهاء

ل

[**العُجالة**]: ما تعجلتَ من شيء. والتمر عُجالة الراكب.

ي

[**العُجاية**]: عَصَبٌ باطن الأوظفة، ويقال: لكل عَصَبةٍ عُجاية

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ف

[**العِجَاف**]: جمع: أعجف وعجفاء؛ وفي كتاب الخليل: «وليس في كلام العرب «أَفْعَل» جُمِع على «فِعَال» إلا أعجف وعِجاف، قال الله تعالى: ﴿يأكلهن سبعٌ عجاف﴾[2] قال أبو بكر[3]: وقد جاء أبطح وبِطاح، وأجرب وجِراب.

ل

[**العِجَال**]: قومٌ عِجالٌ، وخَيْلٌ عِجال، وكذلك جمع كلِّ عَجِلٍ، قال:

راحوا عِجالاً واستقوا أوشالا
وواعدوا أهلهم الهلالا

والعِجال: جمع: عِجْلة، وهي المزادة.

ن

[**العِجانُ**]: ما بين الخُصْيَة والدُّبُر،

---

(١) سورة ص ٣٨/٥ ﴿أجعل الآلهة إلهاً واحداً إن هذا الشيء عجاب﴾.

(٢) سورة يوسف ١٢ من الآيتين/٤٣، ٤٦.

(٣) لعلّ المراد: أبو بكر، محمد بن الحسن بن زياد، المقرئ، المعروف بالنقّاش (ت ٣٥١هـ) وفيات الأعيان (٤/٢٩٨).

والجميع: أعجنة وعُجُن، قال جرير[1]:

كـأن عـجـانَه وترٌ جـديدُ

وقال حجر بن معاوية بن حصن[2] يهجو منظور بن ريان لما تزوج امرأة أبيه ريان بن سيار:

لبئس ما خلف الآباءَ بعدهم
في الأمهات عِجانُ الكلب مَنْظُوْرُ

* * *

فَعُول

ز

[العجوز] من النساء كالشيخ من الرجال، وجمعها: عجائز، وعُجُز، قال الله تعالى: ﴿يا ويلتا أألد وأنا عجوز﴾[3]، قال يصف عجوزاً[4]:

عجوز تَمَنّى أن تكونَ صبيةً
وقد لَحب الجنبان واحدودب الظهرُ
تدسٌّ إلى العطار سلعة بيتها
وهل يُصلح العطار ما أفسد الدهر

فقالت مجيبة له:

ألم تر أن الناب تحلب علبة
ويترك عَوْدٌ لا ضرابٌ ولا ظهر

وفي الحديث[5]: قال النبي عليه السلام لعجوز مازحاً: «إن الجنة لا تدخلها العُجُز»: أراد أنهن يعدن شوابّ، ثم يدخلن الجنة، وكان عليه السلام يمزح ولا يقول إلا الحق.

والعجوز: الخمر.

والعجوز: نصل السيف، قال أبو المقدام الخزاعي[6]:

(١) ليس في ديوانه – ط. دار صادر – وهو له في اللسان (عجن) وصدره فيه: يُمدُّ الحبل معتمداً عليه.
(٢) البيت له في الأغاني: (٢/١٩٥)، واسم الشاعر فيه: حُجْر بن عُيَيْنَة بن حصن.
(٣) سورة هود: ١١/٧٢ ﴿قالت يا وَيْلَتَا أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً إن هذا لشيء عجيب﴾.
(٤) البيتان منسوبان إلى شيخ من الأعْراب: «نظر إلى امرأته تتصنَّع وهي عجوز، فقالها...» الكامل للمبرد: (١/٣١٢). وتَمَنَّى: أي تَتَمنَّى. وتَمنَّى أحاديث: أي افتعلها (ديوان الأدب ٤/١٣٤)
(٥) من حديث عائشة أخرجه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١٩)
(٦) البيت له في اللسان والتاج (عجز) وفيهما «حَمَالاً» بالحاء المهملة، وفي العباب (جمالاً).

وعـنجـوزٍ رأيت في فم كلبٍ
جُعل الكلب للأميـر جـمـالاً

الكلب: مسمار قائم السيف.

والعجوز: رملةٌ بالدهناء(١).

س

[العَجُوسُ]: يقـال: مطرٌ عَجـوس: أي غزير منهمر.

ل

[العَجول]: الكثيـر العـجلة، وهو من النعوت، قال الله تعالى: ﴿وكان الإنسان عجولاً﴾(٢): قـال إبراهيم: إنَّ آدم حين نُفخت فيه الروح حتى بلغت سُرَّتَه أراد أن ينهض عجلاً.

والعَجول: الثكول الواله، والجـمـيع: عُجُل، قال:

أحنُّ إليك حنينَ العـجـول
إذا مـا الحمـامة ناحت هديلاً

وقالت الخنساء(٣):

فمـا عـجـول على بوٍّ تطيف به
قد ساعدتها على التّحنان أظآر

* * *

فَعِيل

[العجيب]: الشيء العجيب: العَجَب، قـال الله تعـالى: ﴿إنَّ هذا لشيء عجيب﴾(٤).

ز

[العجيز]: الذي لا يأتي النسـاء، وهو من العَجْز.

س

[العجيس]: فحلٌ عَجيس: مثل عَجيز.

(١) لعلها جرعاء العجوز من ديار تميم.
(٢) من سورة الإسراء: ١٧ / ١١ ﴿ويدعُ الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولاً﴾.
(٣) البيت لها في العين (١ / ٢٢٨).
(٤) تقدمت الآية قريباً.

ويقال: لا آتيك سجيس **عجيس**: أي لا آتيك أبداً، قال[١]:

فأقسمت لا آتي ابنَ مُرَّة طائعاً
سجيسَ عجيسٍ ما أبان لساني

ن

[**العَجين**]: معروف.

و

[**العجَيّ**]: الذي ماتت أمه، وصاحبه يُرضعه لبنَ غيرها.

ويقال: **العجي**: المُعلّل بالقليل من اللبن. قال يصف أولاد الجراد[٢]:

إذا ارتحلت من منزل خَلَّفت به
عجايا تحامَى بالتراب دفينُها

والأنثى: عَجِيَّة، بالهاء، والجميع: عجايا.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ز

[**العجيزة**]: عجيزة المرأة: عَجُزُها؛ ولا يقال عجيزة الرجل، إنما يقال: عَجُزُه، والجميع: عجيزات، ولا يقال: عجائز، للفرق.

* * *

فَعَالاء، بفتح الفاء ممدود

س

[**العَجاساء**]: عَجاساءُ الليل: ظُلْمَتُه، قال العجاج يصف ظلمة الليل[٣]:

---

(١) في اللسان (عجس): رواية عن أبي عبيد عن الأحمر «فأقسمت لا آتي ابن ضَمرة..» إلخ.

(٢) البيت في اللسان (عجا) دون عزو، وروايته: «يُحاثي» بدل «تُحامَى» وكلمة القافية: «صغيرها» ورواية العين: (١/١٨٣) يحاثي بدل تحامى والإحالة إلى التهذيب: (٣/٤٥).

(٣) ديوانه: (١/٤١٣-٤١٤)، وسياقه:

وليلةٍ من الليالي مرَّتَ
بكابدٍ كابدتُها وجَرَّتَ
كَلْكَلُها. لولا الإله ضرَّتَ
في ظُلَم أزَلَّها فَزَلَّتَ
عنِّي ولولا اللهُ ما تَجلَّتَ
بتُّ لها يقظانَ واقْسأنَّتَ
إذا رجوتُ أن تُضيءَ اسوَدَّتَ
دونَ قُدامى الصبحِ فارْجَحَنَّتِ
منها عُجاساءُ إذا ما الْتَجَّتِ.. إلخ

بتٌ لها يقظان واقْسَأَنَّتِ

منها عَجاساء إذا ما ارتدَّتِ

اقْسَأَنَّت: اشتدت.

والعجاساء: الإبل الكثيرة، شبهت بسواد الليل، قال(١):

إذا بركت منها عجاساءُ جِلّةٌ

ويقال: بل **العجاساء** من الإبل: الناقة المسنة(٢).

* * *

فَعِيلاء، بفتح الفاء وكسر العين، ممدود

س

[**العجيساء**]: فحلٌ عجَيساء: أي عاجزٌ لا ينزو(٣).

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

ف

[**العَجْفَى**]: العجاف، قومٌ عجفى، ونسوةٌ عجفى.

ل

[**العَجْلَى**]: امرأةٌ عَجْلَى: نقيض بطيئة، ونسوةٌ عجلى. يقال للواحدة والجميع من المؤنث.

* * *

و [فَعْلاء]، بالمد

ز

[**العجزاء**]: رملةٌ مرتفعة كأنها جبل.

والعجزاء: طائر(٤).

(١) صدر بيت للراعي، ديوانه: (١٨٦)، والشاهد ضمن بيتين في اللسان والتاج (عجس).

(٢) في العين (١/٢١٣): العجاساءُ: المُسَانُّ من الإبل.

(٣) عاجز عن الضِّراب اللسان (عجس).

(٤) ذكر اللسان هذا الطائر باسم «العَجْز» وذكر أنه من الجوارح ويخطف الصغار من أولاد الضان، وذكره صاحب التاج باسم «العجزاء» كما عند المؤلف، ولا يزال اسمه هو «العَجُّزاء» في اللهجات اليمنية وهي تخطف الصغار من الغنم ويتناذر بها الرعيان — انظر المعجم اليمني (عجز) (ص٦٠٨).

م

[**العجْماء**]: البهيمة، لأنها لا تتكلم، وفي الحديث[1]: «العجماء جُبار».

ويقال: صلاة النهار **عجماء**، لأنها لا يُجهر فيها بالقراءة.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ل

[**العَجْلان**]: نقيض البطيء، قال النابغة[2]:

عجلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزَوَّدِ

وعجلان: من أسماء الرجال.

وأُم **عجلان**: اسم طائر.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

رد

[**العَجْرَد**]: الخفيف السير.

وعجرد: اسم رجل.

والعجاردة: فرقة من الخوارج[3].

* * *

ومن المنسوب، بالهاء

رف

[**العَجْرفِيَّةُ**]: الجفاء في الكلام، يقال: في فلانٍ عجرفية.

والعجرفية في السير أيضاً: كالجفاء والخُرق من السرعة.

---

(١) هو من حديث أبي هريرة في الصحيحين وغيرهما: أخرجه البخاري في الزكاة، باب: في الركاز الخمس رقم (١٤٢٨) ومسلم في الحدود، باب: جرح العجماء جبار ...، رقم (١٧١٠) وأحمد في مسنده (٢/ ٢٢٨ و ٢٣٩ و ٢٥٤)؛ ولفظه في بعض الروايات «العجماء جبار والجُبُّ جبار والمعدن جبار».

(٢) هذا عجز مطلع قصيدة له في ديوانه: (٦٨)، وصدره:

من آل مـــــيَّةَ رائحٌ أو مُغْتَدي

(٣) يسمون العجاردة والعجردية: نسبة إلى مؤسس الفرقة عبد الكريم بن العجرد، انظر الملل والنحل: (١/ ١٢٨)، والحور العين لنشوان: (٢٢٥-٢٢٦).

قال الهذلي[(١)]:

ومن سيرها العَنَقُ المُسْبَطِرّ
والعجرفية بعد الكَلالِ

* * *

فُنْعُل، بضم الفاء والعين

د

[العُنْجُد]: الزبيب، والنون فيه زائدة

* * *

فِعْلِل، بالكسر

رم

[العِجْرِم]: القصير السمين مع شدة.

* * *

و [فِعْلِلة]، بالهاء

لز

[العِجْلِزة]: الفرس الشديدة، قال عمرو ابن معدي كرب[(٢)]:

وعِجْلِزَةٍ يزلُّ اللِّبْد عنها
ينازع خَلْقُها خَلْقَ الجيادِ

* * *

فُعَلِل، بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام

لد

[العُجَلِد]: العجلط.

لط

[العُجَلِطُ]: اللبن الخاثر.

* * *

(١) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/١٧٥)، واللسان والتاج (عجرف). قال شارحه في الديوان: «العجرفيَّة: إذا كلَّت رأيت فيها عجرفيَّة من شدَّة نفسها، وبَقيَّة فيها».

(٢) ديوانه، والأغاني: (١٥/٢٢٧)، ورواية عجزه فيه:

أمَرَّ سَراتَها حَلَقُ الجيادِ

فُعْلُول، بالضم

رف

[**العُجروف**]: دويبــــةٌ ذات قـــــوائم طوال[1]:

و**عجاريف** الدهر: حوادثه.

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء وكسر اللام

لـد

[**العُجالِد**]: اللبن الخاثر.

لـط

[**العُجالط**]: اللبن الخاثر.

رم

[**العُجارم**]: الرجل الشديد.

و**العُجارم**: الذَّكَر.

هـن

[**العُجاهن**]: قـال بعـضـهـم: العُجـاهن: رسول الرجل المُعرس الذي يجري بينه وبين أهله في إعـراسـه، فـإذا بنى بأهله فليس بعُجاهن.

* * *

الملحق بالرباعي

فَعَلَّل، بفتح الفاء وتشديد اللام

نس

[**العَجَنَّس**]: الجمل الضخم.

* * *

(١) جاء في القواميس: أنه النمل الذي ترفعه قوائمه عن الأرض، انظر اللسان والتاج (عجرف) ويسمى في اللهجات اليمنية الشُّرْجُف – انظر المعجم اليمني (شرجف) (ص٤٧٤).

الأفعال

فَعَلَ بالفتح ، يَفْعُل بالضم

م

[عَجَمَ] : عَجْمُ العـود : عَضُّه لتُعْلَم صلابتُه . ويقال : عجمت عود فلان : إذا خبرت حاله، قال الشاعر[1] :

أبى عُوْدُك المعجوم إلا صلابةً
وكفاك إلا نائلاً حين تُسْأَلُ

والعواجم : الأسنان .

ويقال : الكلبُ يَعْجُم قرني الثور إذا قاتَلَه ؛ قال النابغة[2] :

فظل يعجمُ أعلى الرَّوْق مُنْقَضباً[3]
في حالك اللون صَدْقٍ غيرِ ذي أَوَد

والثور يعجمُ قرنه على شجرةٍ : إذا دلكه لينظفه

وعَجَمَ الآكلُ التمرَ : إذا لاكه بنواه في فمه .

ويقال : رأيت فلاناً فجعلتْ عيني تَعْجُمُهُ : أي تَعَرَّفه .

وما عَجَمَتْك عيني منذ كذا : أي ما أخذتك .

و

[عجا] : عجت الأمُّ ولدها : أي سقته اللبن .

* * *

فَعَلَ بالفتح ، يفعِل بالكسر

ر

[عَجَرَ] : يقال : مَرَّ يَعْجِر عجراً : إذا مَرَّ مرّاً سريعاً .

---

(١) البيت في اللسان (عجم) دون عزو .

(٢) ديوانه : (٥١) والرواية فيه : «منقبضاً» أي : متجمعاً من الألم بعد أن اخترقه قرن الثور .

(٣) هذا ما في الأصل والنسخ عدا (لين) وفي هذه «منقبضاً» وهو ما في الديوان واللسان (عجم) والخزانة : (١٨٧/٣) .

وعجر الفرسُ عجراً: إذا مد ذنبه نحو عجزه.

ز

[عَجَزَ]: العَجْزُ: الضعف عن الشيء.

والعاجز: الذي ليس بقادر، وفي الحديث: عن النبي عليه السلام: «الثقة بكل أحد عجزٌ»[1].

س

[عَجَسَ]: يقال: عجسني عنك أمرٌ: أي حبسني.

ويقال: العجس: شدة القبض على الشيء.

ف

[عَجَفَ] نفسَه عن الطعام عجفاً: إذا آثر غيره وهو يشتهيه، قال[2]:

إني وإن عَيَّرتني نُحولي
أو ازدريت عِظَمي وطولي
لأَعْجِفُ النفسَ على خليلي

وعجف نَفْسَه عليه عجفاً: إذا حَلُم عنه ولم يؤاخذه.

وعَجَفَ نَفْسَه على المريض: إذا صبر عليه ومَرَّضَهُ.

ن

[عَجَنَ] الحناء والعجين عجناً.

وقال بعضهم: العَجّانُ الأحمق.

يقال: إن فلاناً يَعْجِنُ بمرفقيه حُمْقاً.

والإبل تَعْجِن في سيرها: وهو شدة الوطء.

ي

[عَجَا] قال بعضهم: عَجَتِ الأمُّ ولدَها:

(١) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (٢٠٤).

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان والتاج (عجف) بزيادة بيت رابع في آخره، وفي المقاييس: (٤/ ٢٣٧) بإسقاط البيت الثاني وهو في العين: (١/ ٢٣٣) بزيادة البيت

إذا سقته اللبن. وقيل: هو أن تؤخر الرضاع وتعلله بالطعام.

* * *

فَعِلَ بالكسر، يفْعَل بالفتح

ب

[عَجِبَ]: من الشيء عَجَباً. قال الله تعالى: ﴿بل عَجِبْتَ ويسخرون﴾(١) أي: عجبتَ من كفْرهم، ويسخرون مما جئتَ به. قرأ حمزة والكسائي بضم التاء. وكذلك روي عن علي وابن عباس وابن مسعود، وقرأ الباقون بفتح التاء، وأنكر بعضُهم القراءة بالضم، وقال: إن الله عز وجل لا يعجب، إنما يعجب من لا يَعْلم، وأجازها بعضُهم وقالوا: معنى العجب في اللغة أن تُنْكِرَ الشيء فتعجب منه، والله عز وجل قد علم ذلك قبلُ وبَعْدُ، فهو منه، بخلاف الآدميين.

وقال بعضهم: يقال: ناقةٌ عجباءُ بَيِّنَةُ العَجَبِ والعُجْبَة: إذا دَقَّ أعلى مؤخرها وأشرف جاعِرتاها، وهي خلقة تُسْتَقْبَحُ في كل دابة.

ر

[عَجِر]: العَجَر: ضِخَمُ البطن، والنعت: أعجر، قال الشاعر(٢):

حَسَنُ الثيابِ يبيت أَعْجَر طاعماً
والضيفُ من حب الطعام قد التوى

والأعجر: كل شيء ترى فيه عُقَداً

ز

[عَجِزَ]: عَجِزَت المرأةُ: إذا عظمت عجيزتها، فهي عجزاء، ورجلٌ أعجز: ضخم العجز، قال أبو النجم(٣):

من كل عجزاءَ سَقوط البُرقعِ
بلهاءَ لم تحفظ ولم تُضَيِّعِ

(١) سورة الصافات ٣٧/ ١٢. وانظر في تفسيرها وقراءتها فتح القدير: (٤/ ٣٨٨).

(٢) قال ابن فارس- مستشهداً بالبيت -: «وقال بعضهم، وأراه مصنوعاً، إلا أن الخليل أنشده: ..» المقاييس (٤/ ٢٣١)، قال الخليل: وأنشده أبو ليلى؛ العين (١/ ٢٢٢).

(٣) أبو النجم: هو الفضل بن قدامة العجلي، والبيت له في المقاييس (١/ ٢٥٠) واللسان (سقط) والتاج (برقع) والجمهرة (٣/ ٣٠٨).

والعَجَزُ: داءٌ يأخذ الدابة في عجزها فتثقل، والذكر: أعجز، والأنثى: عجزاء.

ف

[عَجِفَ]: العجف: الهزال، والنعت: أعجف وعجفاء.

ونصلٌ أعجف: رقيق.

ويقال للأرض التي لا خير فيها: عجفاء؛ ومن ذلك قيل في تأويل رؤيا البقر العجاف: إنها سنُون لا خير فيها، والبقر السمان: سنون مُخْصِبة، كثيرة الخير[1].

ل

[عَجِلَ]: عجلاً وعجلةً فهو عَجِلٌ، نقيض: أبطأ، قال الله تعالى: ﴿خُلق الإنسان من عجل﴾[2]: قيل، والله تعالى أعلم: إن آدم حين بلغت منه الروح الركبتين عَجّل للقيام قبل أن تبلغ الروح القدمين فقال تعالى: ﴿خُلق الإنسان من عجل﴾[2]، وقال الأخفش سعيد: خُلق من عجل: أي قيل له: كن فكان. قال أبو عبيدة: معناه: خلق العجل من الإنسان، على القلب، وقيل: ذلك لا يجوز في القرآن، وإنما يجوز لضرورة الشعر.

ن

[عَجِنَ]: يقال: عَجِنَت الناقة عَجْناً: إذا كثر لحم ضرعها، وقلَّ لبنُها، فهي عجناء. وبقرة عجناء، وشاة عجناء: بَيِّنَةُ العَجَن.

* * *

فَعُل، يَفْعُل، بالضم

ف

[عَجُفَ]: العجف مصدر الأعجف: وهو المهزول.

م

[عَجُمَ]: العجمة مصدر الأعجم: وهو نقيض الفصيح.

* * *

(١) انظر تفسير آية سورة يوسف ١٢/٤٣، في فتح القدير (٣/٣٠).

(٢) من آية من سورة الأنبياء: ٢١/٣٧. ﴿خلق الإنسان من عجل سأُريكم آياتي فلا تستعجلون﴾ وانظر في تفسيرها فتح القدير (٣/٤٠٧-٤٠٨).

الزيادة

الإفعال

ب

[**الإعجاب**]: يقال: أعجبه الشيء، وأُعجب به.

وأُعجب بنفسه، من العُجْب: إذا رأى لها فضلاً على الناس.

ز

[**الإعجاز**]: يقال: أعجزه: إذا فاته فَعَجَزَ عن إدراكه، قال الله تعالى: ﴿ وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء﴾(١) وليسوا في السماء، وإنما المعنى ولو كنتم في السماء.

وكلام الله عز وجل معجزٌ، والدليل على إعجازه أنه تعالى تحدى العرب على أن يأتوا بسورةٍ من مثله فعجزوا عن ذلك مع فصاحتهم وبلاغتهم، ولو قدروا على ذلك لما عدلوا عنه إلى الحرب، قال الله تعالى: ﴿ قل لَئِنِ اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً﴾(٢).

واختلف العلماء في وجه إعجاز القرآن، فقيل: هو النظم والتأليف، وقيل: هو جزالة الألفاظ وإيجاز المعاني، وقيل: هو مافيه من علم الغيب، وقال النظّام: إنما عجزوا لأن الله تعالى صرفهم عن المعارضة، وقيل: الأولى أنهم لم يُمنعوا لأنه أبلغ في الاحتجاج والإعجاز. وعلى هذا اختلفوا في المنع، هل يكون عجزاً؟ وفي الممنوع هل يكون عاجزاً؟ فعند الجمهور: أن المنع لا يكون عجزاً، وأن الممنوع قادر غير عاجز، وقال بعضهم: المنع عجز، والممنوع من الفعل عاجز(٣).

ويقال: **أعجزتُ** فلاناً: إذا وَجَدْتَه عاجزاً.

(١) من الآية: ٢٢ من سورة العنكبوت: ٢٩ وتمامها: ﴿ ... ومالكم من دون الله من ولي ولا نصير﴾.
(٢) الآية: ٨٨ من سورة الإسراء: ١٧.
(٣) انظر في إعجاز القرآن الكريم: دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني (ط٢/دمشق) (٣٥٣-٣٦٦). وانظر (عجز) في المقاييس: (٤/٢٣٢).

ف

[**الإعجاف**]: أعجفه: أي أهزله.

وأعجفَ القومُ: إذا عَجِفَتْ مواشيهم.

ل

[**الإعجال**]: أعجله: أي أحَثّه.

وبقرة **معجل**: ذات عِجْل.

م

[**الإعجام**]: أعجم الكتابَ: أي نقطه.

وحروف **المعجم**: هي الحروف المقطعة لأنها أعجمية. قيل في معنى قول الخليل[1] أعجمية: لأن كل حرف منها وحده لا يدل على شيء، فإذا وُصلت عُرفت بها المعاني وأعربت.

وبابٌ **مُعْجَم**: أي مُقْفَل.

و

[**الإعجاء**]: أعجت الأمُّ ولدَها: أي أرضعته.

* * *

التفعيل

ب

[**التعجيب**]: عَجَّبه من الشيء فعجب.

ز

[**التعجيز**]: عَجَّزَه: إذا نسبه إلى العجز.

و**عجَّزَت** المرأةُ: إذا صارت عجوزاً.

ويقال: **عَجَّزه**: إذا ثَبَّطه؛ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿في آياتنا معجزين﴾[2]: أي مُثَبِّطين.

ف

[**التعجيف**]: أن تدع شيئاً من الطعام لغيرك وأنت تشتهيه، قال[3]:

لم يغذها مُدٌّ ولا نَصيفُ
ولا تميراتٌ ولا تعجيفُ

ل

[**التعجيل**]: عَجَّله: نقيض أجَّله، قال

---

(١) العين (١/ ٢٣٨)، وقول الخليل في المقاييس: (٤/ ٢٤٠).

(٢) من آية من سورة الحج: ٢٢/ ٥١، وسبأ: ٣٤/ ٥، ٣٨، وقراءة ﴿معاجزين﴾ هي قراءة الجمهور كما في فتح القدير: (٤/ ٢١٢-٣١٣).

(٣) الشاهد لسلمة بن الأكوع من رجز له كما في المقاييس(٤/ ٢٣٧) واللسان و التاج (عجف) واللسان (نصف) والشاهد في المقاييس (٤/ ٢٣٧).

الله تعالى: ﴿عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد﴾[1].

ويقال: **عَجَّل** لحمَه: إذا طبخه على عجلة.

ومعجِّل القوم: الذي يأتي لهم بالإعجالة، وهي ما يُعَجَّل من اللبن قبل الحلب.

م

[**التعجيم**]: يقال: كتابٌ مُعَجَّم: أي منقوط، لأن تستبين عجمته.

* * *

المفاعَلة

ز

[**المعاجزة**]: المبادرة؛ وفي المثل: «إنه **لَيُعاجز إلى ثقة**»: إذا مال إليه. ويقال: **عاجَزَ الرجلُ**: إذا ذهب فلم يوصل إليه؛ وقول الله تعالى: ﴿في آياتنا معاجزين﴾ قيل: أي مبادرين. وقال ابن عباس: أي مشاقِّين، وقال قتادة: أي مكذبين ظانين أنهم يعجزوننا.

ل

[**المعاجَلة**]: عاجله بالعقوبة: أي عَجَّلها له.

و

[**المعاجاة**]: يقال: عاجا الولدَ: إذا ماتت أمه فسقاه لبن غيرها.

* * *

الافتعال

ر

[**الاعتجار**]: ليُّ العمامةَ أو الثوب على الرأس، قال حسان[2]:

(١) من آية من سورة الإسراء: ١٧/ ١٨ ﴿من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموماً مدحوراً﴾.

(٢) جاء الشاهد معزواً إلى حسان في الأصل (س) وكذا في (برا، تو)، وبقية النسخ لم تعزه، والصحيح: أنه من رجز لدكين بن رجاء الفقيمي يمدح به عُمر بن هبيرة كما في اللسان (عجر، سفا، وحد) وهو دون عزو في المقاييس (٤/ ٢٣١) والعين (١/ ٢٢٢) وفيه جاء: «تَخْدي» بدل «تردي» وكلاهما من السرعة.

جـــاءت بـه مــعـــتـــجراً بِبُرْده
ســفـــواء تردي بنســيجِ وَحْدِه

ن

[**الاعتجان**]: اعتجن عجيناً: إذا اتخذه.

* * *

الاستفعال

ب

[**الاستعجاب**]: استـعـجب منه: أي تعجَّبَ.

ل

[**الاستعجال**]: استـعـجله: أي حثَّه وطلب عجلته، قال الله تعالى: ﴿فلا تستعجلون﴾[1].

م

[**الاستعجام**]: استعجم عليه الكلام: أي استبهم.

واستعجم عن جواب السائل: أي سكت، قال امرؤ القيس:[2]

صُمَّ صداها وعفا رسمُها
واستعجمت عن منطقِ السائل

* * *

التفعُّل

ب

[**التعجب**]: تعجب منه: أي عجب.

والتعجب في العربية على وجهين:

أحدهما: التعجب بما أَفْعَلَهُ.

والثاني: التعجب بأَفْعِلْ به.

فالأول كقولك: ما أحسن زيداً، فما: اسمٌ تامُ في موضع رفع بالابتداء، و(أحسن)[3] خبره، و(زيداً) منصوب بوقوع (أَحْسَن) عليه، وتقديره: شيء حسن زيداً، ولا يجوز أن يفصل بين (ما) وبين فعل التعجب بشيء، سوى بـ (كان) فتقول: ما كان أحسن زيداً. نصبتَ

(١) من الآية: ٣٧ من سورة الأنبياء: ٢١.

(٢) ديوانه: (١١٧)، واللسان (عجم).

(٣) أي أن «أَحْسَنَ» جملة في محل رفع خبر.

(زيداً) بوقوع (أحسن) عليه، ولم تعمل (كان) لأنها زائدة لا اسم لها ولا خبر.

والثاني كقولك: أَحْسِنِ بزيد، فالباء وما بعدها في موضع رفع، والمعنى: صار زيدٌ ذا حُسْن، ويستوي في ذلك لفظ الواحد والاثنين والجميع والمؤنث. تقول: يا هذه أحسن بزيد، يا هذان أحسن بزيد، ويا هؤلاء أحسن بزيد، ولا يجوز أحسني ولا أَحْسِنا ولا أحسنوا، لأنه ليس بأمر، وإنما هو خبر معناه صار زيدُ حسناً.

ولا يكون التعجب إلا بفعل مبني من ثلاثة أحرف نحو حسن وكرم فتدخل عليه همزة التعجب فيصير بها أربعة أحرف، فتقول: ما أحسنه وما أكرمه، وأحسنْ به، وأكرمْ به، وهو أحسن منك، وأكرمُ منك؛ فإن كان الفعل على أكثر من ثلاثة أحرف، أو كان في الألوان والعاهات لم يجز أن يُبنى منه فعلُ التعجب، ولا تقول منه: هو أفعل منك، وذلك نحو: أخرجَ وانطلق واستخرج، لا تقول: ما أخرجه، وما انطلقه، وما استخرجه، ولا أَخْرِجْ بزيدٍ، ولا ما أبيضَ لونَه، وما أَعْوَرَهُ، ولا أَبْيِضْ بلونه وأَعْوِرْ به، ولا هو انطلق منك وأبيضَ منك، وأَعْوَرُ منك لكن يُتَعجب منه بأحسن وأشد ونحوهما مما هو مبني من ثلاثة أحرف، فتقول: ما أحسن إخراجَه، وما أشد انطلاقه، وأَحْسِنْ بإخراجه، واشْدُد بانطلاقه، واشْدُد ببياضه، وأَبْيِن بعَوَرِه، وهو أَحْسَنُ إخراجاً منك، وأشد انطلاقاً منك، وأَبْيَنُ عَوَراً منك، ونحو ذلك.

ر

[التَّعَجُّر]: تَعَجَّرَ بطنُه: إذا سمن وضخم.

ز

[التَّعَجُّز]: تَعَجَّزَ البعيرَ: إذا ركبه على عجزه.

س

[التعجس]: حكى بعضُهم: يقال: مررنا بأرضٍ تَعَجَّسَتْها الأمطار: أي أصابها مطر بعد مطر.

ل

[**التَّعَجُّل**]: تَعَجَّلَ: إذا عَجِل، قال الله تعالى: ﴿فمن تعجَّل في يومين فلا إثم عليه﴾[1].

ويقال: **تَعَجَّل** منه كذا: أي أخذه عاجلاً.

و**المتعجِّل**: المُعَجِّل، وهو الذي يأتي أهله بالإعجالة من اللبن، قال امرؤ القيس[2]:

كأنَّهما مزادتا متعجِّلٍ
فَرِيَّان لما تُسلقا بدِهانِ

ن

[**التَّعَجُّن**]: البعير المتعجِّن: الشديد السمين كأنه لحمٌ بلا عظم.

* * *

التفاعل

ل

[**التعاجل**]: تعاجلوا: من العجلة.

* * *

الفَعْلَلة

رد

[**العَجْرَدَة**]: المعجرد: العُريان.

رم

[**العَجْرَمَة**]: الإسراع.

* * *

التفعلُل

رف

[**التعجرف**]: التلوِّي.

ويقال: جَمَلٌ فيه **تعجرف**: أي سريع كأنه أخرق لسرعته.

* * *

---

(١) من آية من سورة البقرة: ٢ / ٢٠٣ ﴿واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه﴾ الآية.

(٢) ديوانه: (١٤٦)، واللسان (عجل).

باب العين والدال وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ل

[**العَدْل**]: يقـــــال: رجلٌ عَدْلٌ: أي رضىً. ويقال أيضاً للاثنين والجماعة، وأصله مصدر.

والعدل: مثل الشيء من غير جنسه، قال الله تعالى: ﴿أو عدل ذلك صياماً﴾(١).

والعدل: الفداء في قولهم: لا يُقبل منه صرفٌ ولا عدل، قال الله تعالى: ﴿لا يُقبل منها عدلٌ﴾(٢).

وأما قولهم في المثل(٣) لما لا يُرجى: «وُضع على يدي **عدل**» فهو العدل بن جَزْء ابن سعد العشيرة، وكان أسعد تبع إذا استوجب رجلٌ القتلَ دفعه إليه فقتله، فضُرب ذلك مثلاً لكل مالا يُرجى.

* * *

و[فُعْل]، بضم الفاء

م

[**العُدْم**]: العَدَم.

* * *

و[فُعْلة]، بالهاء

و

[**العُدْوة**]: جانب الوادي، والجميع: عُدىً وعِدًى، بضم العين وكسرها، قال

---

(١) من آية من سورة المائدة: ٥/٩٥ وتتمتها: ﴿... ليذوق وبال أمره وعفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام﴾.

(٢) من آية من سورة البقرة: ٢/١٢٣ ﴿واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون﴾ وانظر: (غريب الحديث) (١/٤٥٥).

(٣) ليس في مجمع الأمثال وهو وبقية خبر العدل بن جَزْء في الاشتقاق لابن دريد: (٢/٤١٠).

الله تعالى: ﴿إذ أنتم بالعُدْوَة الدنيا وهم بالعُدْوَةِ القصوى﴾[1].

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ل

[العِدْل]: أحد العِدْلين اللذين على ظهر الدابة، والجميع: الأعدال.

وعِدْل الشيء: عديله الذي يساويه في الوزن والقدر.

* * *

و[فِعْلة]، بالهاء

ف

[العِدْفة] من الرجال: مابين العشرة إلى الخمسين.

و

[العِدْوة]: جانب الوادي، لغةٌ في العُدْوَة، والجميع: عِدىً، مثل: لحية لحىً، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: ﴿إذ أنتم بالعِدوة الدنيا وهم بالعِدوة القصوى﴾[1] بكسر العين، والباقون بضمها.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

س

[العَدَس]: معروف، وهو البِلْسِنُ[2] بلغة أهل اليمن، وهو باردٌ يابس، قال الله تعالى: ﴿وعَدَسِها وبصلها﴾[3].

---

(١) من آية من سورة الأنفال: ٨/٤٢

(٢) جاء ضبطها في الأصل (س) وفي (لين،نيا): «البُلْسُنُ» اتّباعاً لما جاء في المراجع اللغوية غير اليمنية، أمّا في بقية النسخ فجاء ضبطها: «البِلْسِنُ» وهذا يتفق مع الضبط الحقيقي لها عند المؤلف، فقد أوردها في موضعها من الرباعي في (باب الباء مع اللام وما بعدهما من الحروف) تحت ميزان (فِعْلِل- بكسر فسكون فكسر-) أي «بِلْسِن» وهذا هو نطقها في اللهجات اليمنية حتى اليوم، لايقولون إلا «بِلْسِن» وانظر المعجم اليمني (بلسن) (ص ٨١-٨٢)

(٣) من آية من سورة البقرة ٢/٦١.

وعَدَس: زجرٌ للبغال، قال[1]:

إذا حـــــملتُ بِزَّتـي على عَدَسْ
على الذي بين الحمار والفرسْ[2]

عَدَسْ: زجرٌ له فسماه به.

ف

[**العَدَف**]: اليسير من العلف؛ ويقال أيضاً بالذال معجمةً.

والعَدَف: القذى.

ن

[**عَدَن**]: بلدٌ باليمن[3].

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

س

[**العَدَسَة**]: الحبة من العَدَس.

والعَدَسة: بثرةٌ قاتلة تخرج بالإنسان.

ل

[**العَدَلة**]: قومٌ عَدَلَةٌ: أي عُدول.

* * *

ومن المنسوب

ي

[**العَدَوِيّ**]: يقال: العدوي: واحد

(١) الرجز في اللسان (عدس) وفي الخزانة: (٦ /٤٨) دون عزو والبيت الأول في المقاييس: (٤ /٢٤٥)، والمخصص: (٦ /١٨٣).

(٢) جاء في (بر١، لين) مشطور ثالث هو: فلا أبالي مَن غزا ومَن جَلَسْ وليس في الأصل ولا بقية النسخ. والشاهد الأشهر في المعاجم على كون كلمة (عدس) لزجر البغال، هو قول يزيد بن مفرغ الحميري:

عَدَسْ. ما لعَبَّادٍ عليك إمارةٌ   نَجوتِ وهذا تحملين طليقُ

انظر المقاييس: (٤ /٢٤٥) والخزانة: (٢ /٥١٤) واللسان والتاج (عدس) وفي اللسان وحاشية التاج قصة يزيد بن مفرغ مع عباد بن زياد بن أبي سفيان.

(٣) هي ميناء اليمن وأشهر مرافئه وتقع على ساحل خليج عدن، لها ذكر قديم في المصادر اليونانية واعتبرها الهمداني في الصفة أقدم أسواق العرب، وكان لها دور تجاري بارز على الطريق البحري قبل الإسلام وبعده وكانت في العصر الحديث من أشهر موانئ العالم وذلك لحسن موقعها وسهولة وصول المراكب إليها، وهي اليوم بعد إعادة توحيد اليمن تزدهر من جديد وتُعَدّ لتكون ميناءً تجاريّاً حرّاً – منطقة حُرَّة – في اليمن.

العدوية، وهي صغار سخال الغنم، قال بعضهم: فإذا جُزَّت عنه عقيقته ذهب عنه هذا الاسم وأنشد[1]:

ومُهُور نِسْوَتهم إذا ما أنكحوا
عــــدويٌّ كل هَبَنْقَعٍ تِنْبــــال

ويروى: غَذَوِيّ، بالغين والذال معجمتين. ويقال: العدوي: ابن أربعين يوماً ونحوه.

* * *

و [فَعَلية] ، بالهاء

[العَدَوِيَّة]: يقال: العدويَّة: نَبْتٌ صغار ينبت في الصيف بعد ذهاب الربيع ترعاه الإبل، يقال: رعت إبِلُنا عَدَوِيَّة.

* * *

فِعَلٌ، بكسر الفاء

و

[العِدا]: الأعداء.

والعِدا: الأباعد، قال سعد بن عبد الرحمن بن حسان[2]:

إذا كنت في قومٍ عِداً لست منهم
فَكُلْ ما عُلِفْتَ من خبيث وطَيِّبِ

ويقال: العُدا، بضم العين، لأنه لم يأتِ شيء من النعوت على فِعَل بكسر الفاء وفتح العين.

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ل

[المَعْدَلة]: يقال: بسط الوالي مَعْدَلَتَه: أي عدله.

---

(١) البيت منسوب إلى الفرزدق في اللسان والتاج (غدا، غذا، هبقع) وهو له في، ديوانه: (٧٢٩) وجاء في رواياته (عَدَوِى، غَدَوِى، غَذَوِى) – ولم نقف عليه في ديوانه ط. دار صادر.

(٢) البيت في اللسان (عدا) وقال في نسبته: «قال ابن بري: هذا البيت يروى لزُرارة بن سُبيع الأسدي، وقيل: هو لنَضْلة بن خالد الأسدي. وقال ابن السيرافي: هو لدُوْدان بن سعد الأسدي».

وفلانٌ من أهل المَعْدَلة: أي من أهل العدل.

* * *

مَفْعِل، بكسر العين

ن

[**المَعْدِن**]: موضع الشيء الذي ينبت فيه ويوجد به إذا طُلب.

* * *

و [مَفْعِلة]، بالهاء

ل

[**المَعْدِلة**]: يقال: بسط الوالي مَعْدِلته: أي عدله.

* * *

فاعِل

ن

[**العادِن**]: الناقة المقيمة في المرعى.

و

[**العادي**]: العدوُّ، ودَعَت امرأةٌ من العرب على أخرى فقالت: أشْمَت ربّ العالمين عاديَك [١].

والجميع: عداة.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

و

[**العادِيَة**]: القوم يَعْدُون [٢].

قال بعضهم: والعادية: الإبل التي لا ترعى الحمض وأنشد [٣]:

وإن الذي يبغي من المال أهلها
أَوارِكُ لمــاً تـأتــلـف وعَوَادي

(١) في ديوان الأدب: (٤ / ٤٠): قالت امرأة من العَرَب لأخرى: أَشْمَتَ ربُّ العالمين عاديك.

(٢) قال في خزانة الأدب: (٢ / ٢٠٢) «العادِيَةُ: القوم يَعْدون، من العدو وهو الركض». والعادِيَة: الخيل المغيرة كما في: (العين: ٢ / ٢١٤).

(٣) البيت لكُثَيِّر، كما في اللسان (عدا) وروايته «ينوى» بدل «يبغي».

قيل: معناه في امرأة يطلب أهلُها شيئاً من مهرها ولا يتم لهم كما لا تأتلف الأوارِك والعوادي.

* * *

فاعِلاَء، ممدود

ي

[**العادياء**]: عادياء: من أسماء الرجال.

وعادياء: أبو السموءل بن عادياء الغساني[1] الذي يضرب به المثل في الوفاء؛ وذلك أن امرأ القيس بن حُجْر الكندي أودعه سلاحاً له ومتاعاً فانتهى ذلك إلى الحارث بن أبي شمِّر الملك الغساني فبعث إلى السموءل جيشاً لأخذ ما عنده لامرئ القيس، فظفروا بابن السموءل خارجاً من الحصن، فخيروا السموءل بين قتل ولده أو تسليم وديعته، فقال: لا أسلّم وديعتي، فقتلوا ابنه.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ب

[**العَذاب**]: ما استرقَّ من الرمل وانبسط، قال:[2]

كَثَوْرِ العداب الفرد يضربه الندى
تعلّى الندى في متنه وتحدَّرا

ف

[**العَداف**]: يقال: ما ذاق عَدافاً: أي شيئاً.

ن

[**العَدان**]: يقال: إن عَدان البحر ساحلُه، وهو في شعر لبيد[3].

(١) توفي السموءَلُ نحو عام: (٦٥ ق.هـ = نحو ٥٦٠م)، انظر ترجمته ومراجعها في الأعلام: (٣/١٤٠).

(٢) البيت لابن أحمر الباهلي، ديوانه: (٨٤)، واللسان (عدب).

(٣) يقصد قوله:

ولقَدْ يَعْلَمُ صحبيْ كلُّهم بعَدَان السَّيف صبري ونَقَل

وهو في ديوانه: (١٤٣)، واللسان (عدن)، والعين: (٢/٤٢).

و

[العَدا]: مصدر من مصادر عدا عليه في الظلم.

* * *

و[فَعَالة]، بالهاء

ب

[العَدابة]: يقال: إن العدابة: الرحم، وقيل: هي بالذال معجمةً، وأنشدوا:[1]

وكنتُ كذات العَرْك لم يبق ماؤها
ولا هي مما بالعَذابة طاهرُ

ن

[العدانة]: اسم موضع[2].

ويقال: العَدانات: الفِرَقُ من الناس.

و

[العَداوة]: مصدر العَدُوّ، قال الله تعالى: ﴿لتجدن أشدَّ الناسِ عداوةً للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا﴾[3].

* * *

فُعَال، بالضم

ر

[العُدار]: دابة[4].

* * *

(١) البيت للفرزدق كما في اللسان (عدب)، وفي روايته: «من ماء العدابة» وذكر رواية (مما بالعدابة) عن الجوهري وليس في ديوان الفرزدق ط - دار صادر.

(٢) لم نجد موضعا باسم العدانة، وفي اليمن عَدَنٌ وعَدَنَة وعُدَينه،والعَدَن، والعُدَيْن، والأعْدان (راجع الموسوعة اليمنية).

(٣) من آية من سورة المائدة: ٥/٨٢ وتتمتها ﴿ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون﴾.

(٤) العُدار في الأساطير اليمنية: كائن خُرافي، يُساكن أهل البيوت الكبيرة ذات الدهاليز والزوايا المظلمة، فيزعجهم لأنه يقضي الليل في التجوال ويحدث جلبة بفتح الأبواب وإغلاقها ونقل الأواني من أماكنها ونحو ذلك، ولعل الفيرزآبادي الذي ألف قاموسه في مدينة زَبِيْد باليمن، هو أول من قال: «العُدارُ: دابَّةٌ باليمن تنكح الناس ونطفتها دود..» الخ، وقد علق واحد من علماء اليمن على نسخته من القاموس إزاء هذه المادة بقوله« يَعلمُ اللهُ ماهو الذي حصل للمؤلف في إحدى الليالي أثناء إقامته بزبيد فلما أصبح تساءل فقالوا له: إن ذلك من فعل العُدار، فَصدَّق رحمه الله وكان بذلك نصف مؤمن، قِيْل له فصدق وقال فلم يصدق»، -وانظر المعجم اليمني (عدر) (ص ٦٠٩)-.

فَعُول

س

[العَدوس]: يقال: امرأة عدوس السُّرى: أي قوية على السُّرى. وقد يقال للرجل أيضاً.

ف

[العَدوف]: يقال: ما ذاق عدوفاً: أي ما ذاق شيئاً.

و

[العَدُوّ]: خلاف الولي، من عدا إذا ظلم، وهو اسمٌ جامع للواحد والاثنين والجماعة من المذكر والمؤنث، قال الله تعالى: ﴿هذا عدو لك ولزوجك﴾[١] وقال تعالى: ﴿وهم لكم عدو﴾[٢] والجميع: الأعداء، قال الله تعالى: ﴿إذ كنتم أعداء فألَّف بين قلوبكم﴾[٣] وجَمْعُ الجمع: أعادٍ.

والعدوّة، بالهاء تأنيثُ العَدَوّ دخلتها الهاء تشبيهاً بصدِّيقة، لأن «فعولاً» إذا كان بمعنى «فاعل» لا تدخله الهاء.

* * *

ومن المنسوب، بالهاء

ل

[العَدوليّة]: ضربٌ من السفن، قال طرفة[٤]:

عدوليَّةٍ أو من سفين ابن يامنٍ
يجور بها الملاح طوراً ويهتدي

---

(١) من آية من سورة طه: ٢٠/ ١١٧ ﴿فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنّكما من الجنة فتشقى﴾.

(٢) من آية من سورة الكهف: ١٨/ ٥٠ ﴿وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلاً﴾.

(٣) من آية من سورة آل عمران: ٣/ ١٠٣ ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً..﴾ الآية.

(٤) ديوانه: (٧)، وشرح المعلقات: (٣٢)، وعدولية على الأرجح نسبة إلى ميناء عَدُولي الحبشي على ساحل البحر الأحمر وكان ميناء دولة اكسوم قديماً ومكانه على مقربة من ميناء مصوع الحالي، وابن يامن: إحدى صيغ النسبة إلى اليمن.

أي يجور عن القصد طوراً.

قال الأصمعي: عدولية: نعتٌ للسُّفن وهي منسوبة إلى قومٍ كانوا ينزلون بِهَجَرَ ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا من اليمن.

وابن يامنٍ: ملاَّحُ من أهل هَجَر.

وقال بعضهم: عَدولية: أي ضخمة.

قال بعضهم: ويقال للشجرة إذا طال عليها الدهر وقدمت: عَدُوْلية.

* * *

فَعِيل

ل

[**العديل**]: المعادل.

م

[**العديم**]: الفقير.

و

[**عَديّ**]: من أسماء الرجال.

وعدي: حي من قريش من ولد عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة[١]، منهم عمر بن الخطاب[٢]، رحمه الله تعالى، بن نفيل بن عبد العزى بن قرط بن رياح بن عبد الله بن رزاح بن عدي.

ومنهم سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل[٣] ولد ابن عم عمر بن الخطاب. وسعيد أحد العشرة من أصحاب النبي عليه السلام المبشرين بالجنة.

وعدي بن عبد مناة[٤] من الرباب: رهط ذي الرمة، الشاعر.

وعدي: حي من فزارة[٥].

(١) انظر في نسبهم جمهرة النسب لابن الكلبي: (١٤٨) – تحقيق محمود فردوس العظم –، ومعجم قبائل العرب: (٢/٧٦٦).

(٢) ولد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عام (٤٠ ق.هـ = ٥٨٤م) واستشهد عام: (٢٣ هـ = ٦٤٤م).

(٣) صحابي جليل، هاجر إلى المدينة، وشهد المشاهد كلها، وشهد اليرموك وحصار دمشق، ولد بمكة: عام (٢٢ق.هـ = ٦٠٠م) وتوفي عام: (٥١ هـ = ٦٧١م).

(٤) وهم بنو عدي بن عبد مناة بن أُد بن طابخة، انظر معجم قبائل العرب: (٢/٧٦٥).

(٥) وهم بنو عدي بن فزارة بن ذبيان.. من قيس عيلان، انظر معجم قبائل العرب: (٢/٧٦٦).

وعدي: حي من بني حنيفة[١] أيضاً، والنسبة إليهم: عدوي.

والعَدي: القوم يعدون في القتال ويحملون، قال[٢]:

لما رأيت عَديَّ القوم تسلبهم
طَلْحَ الشواجن والطرفاء والسَّلَم

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ن

[العَدينة]: يقال: العداين: الرقاع التي تزاد في الغرب، الواحدة: عدينة.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

و

[العدوى]: الاسم من أعداه الوالي على ظالمه.

والعدوى: الاسم من أعدى الجربَ وغيره، وفي حديث[٣] النبي عليه السلام: «لا طِيَرَةَ ولا عدوى».

* * *

فُعَلاء، بضم الفاء وفتح العين، ممدود

و

[العُدَواء]: الشُّغْل[٤].

---

(١) وهم بنو عدي بن حنيفة بن لُجَيْم، من أهل اليمامة، انظر في نسبهم النسب الكبير: (١/٢٣) ومعجم قبائل العرب: (٢/٧٦٤-٧٦٥).

(٢) البيت لمالك بن خالد الخناعي الهذلي، ديوان الهذليين: (٣/١٢) واللسان (عدا، شجن) والرواية في الديوان واللسان: «يسلبهم» بدل «تسلبهم» وكلاهما جائز، وبعده:

كَفَتُّ ثوبيَ لا أُلوي على أحدٍ إنِّي شنئتُ الفتى كالبكْر يُخْتَطمُ

(٣) الحديث في الصحيحين والأمهات بهذا اللفظ وفي بعض الروايات بتقديم وتأخير فيه وزيادة «... ولا هامة ولا صفر» و «.. وأحب الفال الحسن» من طريق أبي هريرة وأنس وابن عباس وعمر وعند البخاري في الطب، باب: الجذام، رقم (٥٣٨٠) ومسلم في السلام، باب: لاعدوى ولاطيرة...رقم (٢٢٢٠)

(٤) أي: الانشغال عن عمل بآخر، وجمعه: عوادٍ. يقال: عدتني عن هذا الأمر عوادٍ.

والعُدَواء: المكان الذي لا يطمئن من قعد عليه.

ويقال: العُدَواء: أرضٌ صُلْبَةٌ يابسة.

والعُدَواء: بُعد الدار.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ن

[عَدْنان]: أبو مَعَدّ [1].

وعدنان: من أسماء الرجال.

و

[عَدْوان]: حيٌّ من قيس، وهم ولد الحارث بن عمرو [2]، يقال: إنه عدا على أخيه فهم بن عمرو فقتله، فسُمِّي بذلك عَدْوان.

ويقال: ذئبٌ عَدْوان: يعدو على الناس.

* * *

و [فُعْلان]، بضم الفاء

و

[العُدوان]: الظلم، قال الله تعالى: ﴿ولا تعاونوا على الإثم والعُدوان﴾ [3].

* * *

و [فَعَلان]، بفتح الفاء والعين

(١) وكان الرسول ﷺ إذا انتهى في النسب إلى معد بن عدنان أمسك، ثم قال: «كذب النسابون».

(٢) عدوان هو: الحارث بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر، انظر معجم قبائل العرب: (٢/٧٦٢)، وفي تفانيهم يقول ذو الأصبع العدواني: - حرثان بن الحارث، أو حرثان بن عمرو، أوحرثان بن محرث -.

عَذِيْرَ الحـيِّ مـن عَدْوا ... نَ كـانـوا حـيَّةَ الأرضِ

بَغَى بعضُهـم بعضـاً ... فـلـم يُرعَوا عـلـى بـعـضِ

- انظر الخزانة: (٥/٢٨٤-٢٨٧)، والشعر والشعراء: (٥٤٥-٥٤٦)، والأغاني: (٣/٨٩، ١٠٣)

(٣) من آية من سورة المائدة: ٥/٢ وتتمتها: ﴿... واتقوا الله إن الله شديد العقاب﴾.

ث

[عَدَثان]، بالثاء منقوطة بثلاث: أبو علك بن عَدَثان بن عبد الله بن الأزد[(١)].

و

[العَدَوان]: الانصراف عن الشيء، من قولهم: ما عدا مما بدا. يقال: السلطان ذو عَدَوان وذو بَدَوان.

* * *

الرباعي والملحق به

فَوْعَلَة، بفتح الفاء والعين

ق

[العَوْدَقة]، بالقاف: حديدة لها ثلاث شعب يستخرج بها الدلو إذا سقطت في البئر.

* * *

فَيْعَل، بالفتح

هـ

[العَيْده]: السيِّئ الخُلُق من الإبل وغيرها، قال رؤبة[(٢)]:

بخبطِ صِهْميم اليدين عَيْدَهِ
أشدق يفترّ افترار الأَفْوَهِ

* * *

(١) هو في النسب الكبير: (٢ / ١٩٩): عَدَثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، ونسبه نشوان إلى جده اختصاراً كما يحدث في كتب الأنساب أحياناً. وتأتي عَدَثان عند بعض النسابين عَدَثا. وانظر معجم قبائل العرب (٢ / ٧٦١) وفيه اختصار للأسماء في نسبه كما أنه ذكر مضبوطاً بضم العين وسكون الدال؛ وفي معنى اسم (عُدْثان) قال ابن فارس: هو من «العَدْث، وهو الوطء السريع» :الاشتقاق: (٢/٤٩٦).

(٢) ديوانه، (١٦٦)، وروايته مع ماقبله وبعده:

وطامحٍ من نخوة التأبُّه كَعْكَعْتُهُ بالرَّجْم والتَّنَجُّه
أو خَافَ صَقْعَ القارعات الكُدَّه وخبطَ صِهْميم اليدين عَيْدَهي
أَشْدَقَ يَفترُّ افْتِرارَ الأَفْوه

والتأبُّه: التعاظُم – من الأُبَّهَة –، وكَعْكَعَه: ردَّه وردعَهُ. والتنجُّه: استقبال الرجل بما يردُّهُ. والكُدَّهُ: الحجارة التي تصيب فتصكُّ صكاً شديداً. والصِّهْميم: الضخم الشديد.

ومن المنسوب، بالهاء

هـ

[العيدهية]: يقال: في فلان عَيْدَهِيَّة: إذا كان فيه جفاء وسُوْءُ خُلُق.

* * *

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

مـل

[العُدْمُل]: القديم.

* * *

الملحق بالرباعي

فَعَلَّل، بالفتح وتشديد اللام الأولى

بس

[العَدَبَّس]: القوي الضخم من الإبل.

* * *

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

و

[عَدا]: العَدْوُ: الجري، يقال: عدا إلى كذا عَدْواً، قال الله تعالى: ﴿والعاديات ضبحاً﴾(١).

وعدا عليه في الظلم عَدْواً وعُدُوّاً(٢) قال تعالى: ﴿غيرَ باغٍ ولا عاد﴾(٣) وقال تعالى: ﴿عَدْواً بغير علم﴾(٤) وقرأ يعقوب: ﴿عُدُوّاً﴾ بضم العين والدال وتشديد الواو.

وعَداه: أي جاوزه، قال الله تعالى: ﴿وقلنا لهم لا تَعْدُوا في السبت﴾(٥) أي: لا تجاوزوا حقوقه.

ويقال: عداه: أي شغله وصرفه، ومنه كتاب علي إلى الزبير ابن العوام: يقول(٦) لك ابن خالك: عَرَفْتَني أمس بالحجاز، وأنْكَرْتني اليوم بالعراق فما عدا مما بدا؟

ويقال: عَدَتْ عوادٍ عن كذا: أي صرفت.

والعوادي: أشغال الدهر.

* * *

فَعَل، بالفتح، يَفْعِل بالكسر

س

[عَدَسَ] في الأرض: أي ذهب.

وعَدَسَتْ به المنيةُ: ذهبت به.

ويقال: العَدْس شدة الوطء.

(١) أولى آيات سورة العاديات ١٠٠.

(٢) بعد «عُدُوّاً» زيادة في (ت، ب، م٢) وهي: «بالضمِّ والتشديد».

(٣) من آية من سورة البقرة: ٢/ ١٧٣، والأنعام: ٦/ ١٤٥، والنَّحل: ١٦/ ١١٥.

(٤) من آية من سورة الأنعام: ٦/ ١٠٨ ولم تُذكر هذه القراءة في الفتح.

(٥) من آية من سورة النساء: ٤/ ١٥٤ ﴿ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجداً وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً﴾.

(٦) هو في الفائق للزمخشري: (٢/ ٤٠١)، والنهاية لابن الاثير: (٣/ ١٩٤)، وذكر في الهامش أن الهروي أخرجه عنه لبعض الشيعة.

وعُدِس الرجل: أصابته العَدَسة.

ف

[عَدَف]: يقال: ما عدف عَدوفاً: أي ما ذاق شيئاً.

ل

[عَدَل] في القضية عدلاً: نقيض جار، قال الله تعالى: ﴿يهدون بالحق وبه يعدلون﴾(١) والله عز وجل العادل في أفعاله، المتعالي عن الظلم لعلمه بقبحه وغناه عنه.

وعَدَل: إذا مال عن الطريق.

وعدل عن الحق وغيره عَدْلاً وعُدُولاً.

وعَدَلَهُ عنه: أي صرفه وأماله.

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي: ﴿الذي خلقك فسوّاك فَعَدَلك﴾(٢) بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد، وهو اختيار يحيى بن زياد الفراء، واستبعد قراءة أصحابه الكوفيين، قال: لأن «إلى» مع العدل أحسن، و «في» مع التعديل أحسن. وقيل: قوله هذا لا يلزم، لأن (في) متعلقة بـ (ركبَّك) لا بـ (عَدَلك). قال أبو حاتم: معنى التخفيف أي فَعَدَلَكَ أيَّ صورةٍ شاء، وقيل: عَدَلَكَ بالتخفيف بمعنى عَدَّلَكَ بالتشديد، ومنه: عَدَلَ في قضية: إذا سوّاها.

ويقال: عَدَلَ الفحلُ عن الإبل: إذا ترك الضراب.

وَعَدَلَ الشيءَ بالشيءِ: إذا ساواه، قال(٣):

عجبت لمعشرٍ عدلوا
بمعتمرٍ أبا عمرو

وقوله تعالى: ﴿بربِّهم يعدلون﴾(٤)

---

(١) من آيتين من سورة الأعراف: ٧/١٥٩ ﴿ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون﴾ و ١٨١ ﴿وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون﴾، وجاء في النسخ ﴿يقضون﴾ بدل ﴿يهدون﴾ وهو خطأ.

(٢) آية من سورة الإنفطار: ٨٢/٧ ونص فتح القدير: (٥/٣٩٥) أن قراءة التضعيف هي قراءة الجمهور.

(٣) لم نقف عليه.

(٤) من آيتين من سورة الأنعام: ٦/١ ﴿الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون﴾ و ١٥٠ ﴿... الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون﴾.

أي: بربِّهم يُشركون. وفي الحديث[١] عن النبي عليه السلام: «اعدلوا بين أولادكم في العطية، وإني لو فضلتُ أحداً على أحد لفضَّلْتُ النساء على الرجال» ذهب مالك والشافعي وأبو يوسف إلى أن التسوية بين الأولاد في الهبة مستحبة، وأنها لا تكون على قدر الإرث، وذهب محمد وإسحاق وابن حنبل ومن وافقهم إلى أنها تكون على قدر الإرث.

ن

[عَدَنَ]: العَدْن: الإقامة، قال الله تعالى: ﴿جنات عدن﴾[٢]، قال الأعشى[٣]:

وإن يستضيفوا إلى حِلْمِه
يضافوا إلى راجح قد عَدَن

وقال أبو النجم:

ثم جزاك الله عني إذ جزى
جنات عدن في السماوات العلى

أراد: إذا جزى، فأقام الماضي مقام المستقبل، وهو في لغة العرب جائز كقول الله تعالى: ﴿ونادى أصحابُ النار أصحابَ الجنة﴾[٤]، وكقول الشاعر:

وإني لآتيكم بنَسْق الذي مضى
من الأمر واستبحاث ما كان في غد

(١) الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في الهبة، باب: الهبة للولد...، رقم (٢٤٤٦) ومسلم في الهبات، باب: كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، رقم (١٦٢٣) وأبو داود في الأقضية، باب: مالا يجوز في النحل، رقم (٣٥٤٤) وأحمد في مسنده (٤/٢٧٥ و ٢٧٨) ومالك في الموطأ: (٢/٧٥١-٧٥٤)؛ ولرأي أبي حنيفة انظر (شرح العمدة): (٣/٢١٤) وغير ذلك من آراء الفقهاء في البحر الزخار: (٤/١٣٨-١٤١).

(٢) جاء ذكر ﴿جنات عدن﴾ في القرآن الكريم إحدى عشرة مرة. سورة التوبة: ٩/٧٢، والرعد: ١٣/٢٣، والنحل: ١٦/٣١، والكهف: ١٨/٣١، ومريم: ١٩/٦١، وطه: ٢٠/٧٦، وفاطر: ٣٥/٣٣، وص: ٣٨/٥٠، وغافر: ٤٠/٨، والصف: ٦١/١٢، والبينة: ٩٨/٨.

(٣) ليس في ديوانه ط. دار الكتاب العربي، ولم نقف عليه. وله قصيدة طويلة على هذا الوزن والروي في ديوانه.

(٤) من آية من سورة الأعراف: ٧/٥٠ ﴿ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين﴾.

ويجوز إقامة المستقبل مُقام الماضي إذا عُرف المعنى كقول الله تعالى: ﴿ واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ﴾[١] أي: ما تلت الشياطين. وكقوله[٢]:

وانضح جوانب قبره بدمائها

فلقد يكون أخادمٌ وذبائح

أي: لقد كان[٣].

* * *

فَعِلَ بالكسر، يَفْعَل بالفتح

م

[عدِم]: العَدَم[٤]: فُقدان الشيء، نقيض وجوده. والمعدوم ما ليس بكائن ولا ثابت. واختلف المتكلمون في المعدوم: هل يسمى شيئاً؟ فالأكثر على أنه شيء، وقال بعضهم: لا يسمى شيئاً، والشيء عندهم الموجود. واختلفوا في الجسم والجوهر والعرض، هل يقع على المعدوم؟ فذهب الجمهور إلى أن الجسم لا يقع عليه، ويقع عليه الجوهر والعَرَض، وقال بعضهم: يقع عليه الجسم فيقال: جسمٌ معدوم، كما يقال: شيء معدوم، وقال آخرون: لا يقع على المعدوم من هذه الأشياء البتة.

* * *

فَعُل، يَفْعُل، بالضم

ل

[عدُل]: العدولة والعدالة: مصدر العدل.

* * *

الزيادة

---

(١) من آية من سورة البقرة: ٢/١٠٢.

(٢) البيت لزياد الأعجم من قصيدة رثى بها المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة، انظر الشعر والشعراء: (٢٥٨)، والخزانة: (١٠/٤)، والأغاني: (١٥/٣٨١).

(٣) في الأصل (س): «لقد كان» وفي بقية النسخ «فلقد كان» وكلاهما جائز.

(٤) انظر في مصطلح (العدم): معجم الباقلاني (د. فرحات، بيروت ١٩٩١ : (٣٠٠)؛ الكليات لأبي البقاء: (٣٦٥؛ ٦٩٤).

الإفعال

م

[**الإعدام**]: أَعْدَمَ: إذا افتقَر. وأعدمه فعدم.

و

[**الإعداء**]: أعدى الرجلُ فَرَسَهُ: إذا حَثَّه على العَدْوِ.

وأعداه الوالي على ظالمه: إذا انتقم له منه.

وأعداه بجرب أو مرض، وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «لا يُعدي شيء شيئاً».

* * *

التفعيل

ق

[**التعديق**]: إرسال العودقة في البئر يطلب بها الشيء ليخرج.

ل

[**التعديل**]: عَدَّل الشيءَ فاعتدل: أي قَوَّمه فاستقام، قال الله تعالى: ﴿فَعَدَّلَكَ﴾[2].

وعَدَّل الشهودَ: إذا شهد لهم بالعدالة.

ن

[**التعدين**]: يقال: غربٌ مُعَدَّن: إذا زيدت فيه العدائن، وهي الرقاع.

والمعدِّن: الذي يستخرجُ مافي المعدن.

و

[**التعدية**]: عدّاه إلى كذا فتعدى.

يقال: **عدِّ** عن الشيء: أي انصرف عنه.

* * *

(١) هو بلفظه من حديث ابن مسعود عند الترمذي في القدر، باب: ماجاء لاعدوى ولاهام...،رقم (٢١٤٤) وأحمد في مسنده (١/٤٤٠، ٢/٣٢٧).

(٢) تقدمت في بناء فَعَلَ يَفْعِل من هذا الباب.

المفاعَلة

ل

[المعادلة]: عادَلَ بين الشيئين: إذا ساوى بينهما.

قال بعضهم: ويقال: عادل أمره: إذا لم يمضه، وأنشد(١):

إذا الهم أمسى وهو داءٌ فأَمضه
فلسْت بممضيه وأنت تُعادله

و

[المعاداة]: عاداه: نقيض والاه.

والمعاداة والعداء: الموالاة،(٢) يقال: عادى الصائد بين ثورين: أي صرع أحدهما على أثر الآخر، قال امرؤ القيس(٣):

فعادى عداءً بين ثورٍ ونعجةٍ
دِراكاً ولم يَنْضَحْ بماءٍ فيُغْسَلِ

* * *

الافتعال

ل

[الاعتدال]: اعتدل الشيء: إذا استقام، وفي الحديث(٤) عن النبي عليه السلام في تعليم الصلاة «ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم قم حتى تعتدل قائماً». قال أبو يوسف والشافعي: الاعتدال واجب، وقال أبو حنيفة ومحمد: هو مستحب.

ويقال: أيام معتدلات: أي طيبة.

وشيء معتدل في طبعه: أي وسط. ورجلٌ معتدل الخَلْق.

(١) البيت في اللسان والتكملة (عدل) دون عزو.

(٢) جاء بعدها في (ت،م٢) عبارة: «بين شيئين» وليست في بقية النسخ.

(٣) ديوانه (١٠٣)، وشرح المعلقات (٢٥)، واللسان (عدا).

(٤) هو من حديث أبي هريرة وجابر وأنس في الصحيحين وغيرهما ومن عدة طرق وبعدة ألفاظ: البخاري في صفة الصلاة، باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم...، رقم (٧٢٤) ومسلم في الصلاة باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة...، رقم (٣٩٧) وانظر: الأم (١٣٥-١٣٩)؛ والبحر الزخار: (١/ ٢٥٣).

و

[**الاعتداء**]: اعتدى عليه، في الظلم، قال الله تعالى: ﴿فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم﴾[(١)] سمّى المجازاة على الاعتداء باسمه. وقرأ نافع ﴿لا تَعدّوا في السبت﴾[(٢)] بفتح العين وتشديد الدال، وأصله: تعتدوا، فأدغمت التاء في الدال.

* * *

الانفعال

ل

[**الانعدال**]: انعدل عنه: أي عدل.

* * *

الاستفعال

و

[**الاستعداء**]: يقال: استعدى على ظالمه السلطانَ: إذا سأله أن ينصفه منه.

* * *

التفعُّل

و

[**التعدي**]: مجاوزة الشيء إلى غيره، قال الله تعالى: ﴿ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه﴾[(٣)] وتَعَدِّي الفعل إلى مفعول واحد، والأفعال على ضربين: متعدٍ ولازم، فاللازم مثل: قام وقعد ونحوهما، والمتعدي على أربعة أضرب: فعل متعدٍ الى مفعول واحد كقولك ضرب زيدٌ عمراً، و فعل متعدٍ إلى مفعولين يجوز الاقتصار على أحدهما كقولك: كسا زيدٌ عَمْراً ثوباً،

---

(١) من آية من سورة البقرة ٢ / ١٩٤ ﴿الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين﴾.

(٢) من آية من سورة النساء: ٤ / ١٥٤، وتقدمت في بناء فَعَل يفعُل من هذا الباب، وانظر قراءتها في فتح القدير: (١ / ٥٣٣).

(٣) من الآية الأولى في سورة الطلاق: ٦٥.

وأعطى زيدٌ عَمْراً ديناراً، وإن شئت قلت: كسا زيدٌ عَمْراً وفعل متعدٍ إلى مفعولين لا يُقتصر على أحدهما كقولك: ظننت زيداً عالماً، وكذلك: علمت وحَسِبْت وخِلْت، ورأيت من رؤية العلم، ونحو ذلك.

وفعل متعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل(١)، كقولك: أرى الجميلُ فعلك أخاك حسناً.

وجميع الأفعال متعديها ولازمها يتعدى إلى الظرف والمصدر والحال، تقول: قعد زيدٌ عندك يوم الجمعة سائلاً قعوداً طويلاً.

* * *

التفاعُل

و

[**التعادي**]: تعادَوا، من العداوة.

ويقال: **تعادت** المواشي: إذا مات بعضها في إثر بعض.

وتعادوا: إذا أصاب بعضهم مثل ما أصاب الآخر، قال(٢):

فمالكِ من أَرْوى تعاديتِ بالعَمَى
ولاقيتِ كلاّباً مُطِلاًّ وراميا

* * *

الفَوعَلة

ق

[**العَوْدَقة**]: قال بعضهم: يقال: عَوْدَقَ الرجلُ: إذا استخرج مافي الماء بالعودقة.

* * *

---

(١) في الأصل (س) وفي (م٣): «إلى ثلاثةِ مفعولَيْن» بجَمع كلمة «مفعول» جمع مذكر سالم وهو صحيح، وفي (تو): «إلى ثلاثة مفاعيل» وهو الجمع الأشهر في كتب النحو، وفيْ بقية النسخ «إلى مفعولين» وهو صحيح.

(٢) البيت دون عزو في اللسان (عدا) - وهو يدعو على الأروى جمع أروية بالعمى والهلاك -.

باب العين والذال وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[العَذْب]: نقيض المِلْح، يقال: ماء عذبٌ، قال الله تعالى: ﴿هذا عذبٌ فرات﴾[1].

والعُذَيب، بالتصغير: ماءٌ لبني تميم، قال امرؤ القيس[2]:

وبين العذيب بُعْدَ ما متأمل

ق

[العَذْق]، بالقاف: النخلة.

* * *

و[فَعْلَة]، بالهاء

ق

[العَذْقَة]: العلامة، وهي الاسم من عَذَقَ البعيرَ وغيرَه: إذا وَسَمَهُ، وكل علامةٍ عَذْقَةٌ.

* * *

و[فُعْلَة]، بضم الفاء

ر

[العُذْرَة]: وجعٌ في الحلق.

والعُذْرَة: شعرُ الناصية.

ويقال: العُذْرَة من الدابة: الشعر الذي على المنسج يقبض عليه الراكب عند ركوبه.

* * *

---

(١) من آية من سورة الفرقان: ٢٥/٥٣ ﴿وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخاً وحجراً محجوراً﴾.

(٢) ديوانه: (١٠٤)، وشرح المعلقات: (٢٦)، ورواية صدره في الديوان:

قعدتُ وأصحابي لهُ بينَ ضارجٍ

وروايته في شرح المعلقات والخزانة (٩/٤٢٤)

قعدتُ له وصحبتي بين ضارجٍ

والعُذْرَة من النجوم: خمسة كواكب في آخر المجرَّة، يقولون: «إذا طلع العُذْرَةُ لم يبق بعُمان بُسْرَة»(١) وذلك أن طلوع العُذْرة عند اشتداد الحر.

وعُذْرَة العذراء: معروفة. وأبو عُذْرَتِها: الذي افتضَّها.

وعُذْرة: قبيلة من اليمن، من قضاعة(٢)

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ق

[العِذْق] الغصن ذو الشُّعَب.

والعِذْق: العنقود من النخلة والعنب، وفي حديث(٣) عمر: «لا قَطْعَ في عِذْقٍ معلق».

ي

[العِذْي]: ما سُقي بماء السماء.

والعِذْي: موضع.

* * *

و[فِعْلَة]، بالهاء

ر

[العِذْرة]: يقال: ماله عِذْرَة: أي عُذْر(٤). وفي المثل(٥): «يأبى الحقين

(١) العين (٢/٩٥)، المقاييس: (٤/٢٥٦) وراجع فيه المادة (عذر).

(٢) وهم بنو عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، انظر النسب الكبير تحقيق محمود فردوس العظم (٣/١٥): ومعجم قبائل العرب (٢/٧٦٨)، والأعلام: (٤/٢٢٢)، وانظر الاشتقاق: (١/٢٢٢، ٢/٥٣٨). وبنو عذرة هم المشهورون بشدة العشق، وإليهم ينسب الحب العذري. وانتقلت جماعات منهم إلى الأندلس في عصر الفتوحات، فكانت لهم منازل في (دلاية) و(جيان) و(سرقسطة).

(٣) الحديث بلفظه في الفائق للزمخشري: (٢/٤٠٥) وقال في شرحه: «أي في كباسة هي في شجرتها مُعَلَّقة لما تُصرم ولما تُحرَز» وهو في النهاية لابن الاثير أيضاً: (٣/١٩٩)، لأنه مادام معلقاً في الشجرة فليس في حرز، وانظر المقاييس (٤/٢٥٧).

(٤) انظر ديوان الأدب (١/١٩٧).

(٥) لم أجده.

العِذْرَة »، وأصله فيما يقال: أن رجلاً استسقى لبناً فاعتذر إليه بعدمه فرأى سقاءً في الخباء فقال: « يأبى الحَقين العِذْرة ».

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ل

[**العَذَل**]: العَذْل، وفي المثل (١): « سبق السيفُ العَذَل »، ويقال: إن أول من تكلم بذلك ضبةُ بن أدو حين قتل رجلاً في الشهر الحرام فعذله الناس فقال: سبق السيف العذل. قال معاوية للحسين بن علي:

واحْذَرَنْ بعديَ أن تُصلى بمَن
عذره قد سبق السيفُ العَذَلْ

يعني ولده يزيد، فيروى أنه قيل له: ما اعتذارك عند الله في قتل الحسين؟ فقال: أقول: سبق السيف العذل.

* * *

و[فَعَلَة]، بالهاء

ب

[**العَذَبَة**]: عَذَبَةُ الشجر: غُصنه.

وعذبة السوط: طَرَفُه.

وعذبة النعل: المرسلة من الشِّراك.

وعَذَبَةُ اللسان: طَرَفه

وعَذَبَة الميزان: الخيط الذي يُرْفَع به.

والعَذَبة: الغدارة.

والعَذَبة: الجلدة التي تعلق على آخرة الرحل.

والعَذَبة: طرف العمامة المرسل (٢).

(١) المثل رقم (١٧٦٣) في معجم الأمثال، وهو في اللسان (عذل).

(٢) ليس في اللسان (عذب) نصٌّ على العَذَبة التي هي طَرَف مُرسلٌ من العمامة، وهي حَيَّةٌ في اللهجات اليمنية اليوم، وتجمع على عَذَب وعَذَبات وعذيْب – انظر المعجم اليمني (عذب) (ص ٦١١–٦١٢)، وقال صاحب معجم (PIAMENTA): إنها تجمع ايضاً على عِذاب، وهو وهمٌ.

ي

[العذاة]: الأرض الطيبة التربة، الكريمة النبات. ويقال: هي البعيدة عن المياه، قال ذو الرمة[1]:

بأرضٍ هِجانِ التُّربِ وَسْمِيَّةِ الثرى
عَذَاةٍ نَأَتْ عنها الملوحة والبحر

* * *

ومن المنسوب

ب

[العَذَبِيّ]: قال أبو عمرو: العذبي: الكريم الأخلاق، قال[2]:

سَرَتْ ما سَرَتْ من ليلها ثم عَرَّسَتْ
إلى عَذَبِيٍّ ذي غناء وذي فضلِ

* * *

فَعِلَة، بكسر العين

ب

[العَذِبة]: قال اللحياني: يقال: مررت بماءٍ مافيه عَذِبة: أي قَذىً.

ر

[العَذِرة]: فناء الدار؛ وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «نقُّوا عَذِرَاتكم فإن اليهود أنتنُ الناس عَذِراتٍ». قال:[4]

لعمري لقد جربتكم فوجدتكم
قباحَ الوجوه سيئي العَذِراتِ

وسميت العَذِرة عَذِرَةً لأنها كانت تلقى في الأفنية: كما سموا الغائط بالغائط، وهو المطمئن من الأرض، لأنهم كانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة عمدوا إلى مكان مطمئن؛ وفي الحديث[5]: «نهى النبي عليه السلام عن بيع العَذِرة والخمر والخنزير».

* * *

(١) ديوانه: (١/٥٧٤)، واللسان (عذا).
(٢) البيت لكثير بن جابر المحاربي كما في اللسان (عذب)، وروايته: «إلى عُذَبي» بضم العين.
(٣) الحديث بلفظه وشرحه في الفائق للزمخشري: (٢/٤٠٢)، وانظر غريب الحديث: (٢/١٣٧).
(٤) البيت للحطيئة، ديوانه: (١١٤) واللسان (عذر).
(٥) لم نقف عليه بهذا اللفظ.

فُعَلٌ، بضم الفاء وفتح العين

ر

[عُذَر]: حي من اليمن من هَمْدان، وهم ولد عُذَر بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن خاشد بن جشم بن حُبْران بن نَوْف بن هَمْدان[1].

* * *

و[فُعَلة]، بالهاء

ل

[العُذَلة]: يقال: رجلٌ عُذَلَة: إذا كان يَعْذِل كثيراً.

* * *

فُعُلٌ، بالضم

ر

[العُذُر]: سمةٌ في موضع العِذار.

والعُذُر: الاسم من الاعتذار.

والعُذُر: جمع عِذار.

ويقال: العُذُر: جمع عذير، وهو الأمر الذي تحاوله. ويقال عُذْر، بالتخفيف.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ب

[الأَعْذَب]: يقال للريق والخمر الأعذبان.

* * *

إِفعَالٌ، بكسر الهمزة

ر

[الإعذار]: طعام الختان، وأصله مصدر؛ وفي الحديث: «كان حسان بن

(١) يقال لها: عُذَر حاشد وعذر شَعْب وعذر مَطِرَة، وتُنطق اليوم بكسر العين، وهي لهجة. وفي الإكليل: (١٠/٧٧-٨٣) حديث وافٍ عنها مما لاتجده في المراجع.

ثابت إذا دُعي إلى طعام قال: أفي عرس أم خُرْس أم إعذار، فإن كان في واحد من ذلك أجاب، وإلا لم يُجِبْ».

الخُرْس: الطعام على الولادة[1].

* * *

مَفْعِلة، بكسر العين

ر

[المَعْذِرة]: الاسم من الاعتذار، قال الله تعالى: ﴿قالوا معذرة إلى ربكم﴾[2] قرأ حفص عن عاصم وعيسى وطلحة بالنصب، والباقون بالرفع. قال الكسائي في النصب: هو مصدر: أي اعتذاراً أو يكون تقديره: فَعَلْنا ذلك معذرة. قال سيبويه: الاختيار القراءة بالرفع لأنهم لم يريدوا أن يعتذروا اعتذاراً مستأنفاً من أمرٍ ليموا عليه، ولكنهم قيل لهم: لم تَعِظون قوماً؟ فقالوا: موعظتنا معذرة؛ ولو قال رجل لرجلٍ: معذرةً إلى الله تعالى وإليك: أي اعتذاراً، لنَصَبَ.

* * *

مِفْعال

ر

[المِعذار]: السِّتْر بلغة بعض اليمانيين[3]، وعليه فسَّر بعضهم قول الله تعالى: ﴿ولو ألقى معاذيره﴾[4] أي: أرخى ستوره، وأغلق أبوابه. وقيل: هو جمع مَعْذِرة، وقيل هو جمع عُذْر على غير قياس.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

---

(١) الخبر في غريب الحديث: (٢/٢٥٦) والفائق، واللسان والتاج: «خرس».

(٢) من آية من سورة الأعراف ٧/١٦٤ ﴿وإذ قالت أُمّة منهم، لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون﴾.

(٣) معذر أو معذار في نقوش المسند تعني جزءاً من بناء ولعله جدار ساتر (المعجم السبئي) وهي بهذا المعنى في لهجة اليمن اليوم: بناء حاجز في الحقول والمدرجات (معجم PIAMENTA).

(٤) من سورة القيامة: ٧٥/١٥، قال في فتح القدير: (٥/٣٢٨): «أي: ولو اعتذر وجادل عن نفسه لم ينفعه ذلك» ثم ذكر شرح المعاذير بالستور في لغة أهل اليمن، ثم قال: «والأول أولى». - والمعاذير بمعنى الستور ليست معروفة في اللهجات اليمنية حسب ما نعلم -.

ر

[المُعَذَّر]: موضع العذارين.

* * *

فاعِل

ب

[العاذب]: الذي لا يأكل.

ويقال: العاذب أيضاً: الذي ليس بينه وبين السماء سِتْرٌ.

وعاذب: اسم موضع(١).

ر

[العاذر]: أثر الجرح، قال ابن أحمر(٢):

وبالظَّهْرِ مني مِنْ قَرا البابِ عاذِرُ

يعني أثراً أثّره ظهر الباب في ظهره من شدة الزحام في الدخول مع الخصوم.

ل

[العاذل]: العِرْق الذي يسيل منه دم الاستحاضة، وفي الحديث(٣): سئل ابن عباس عن دم الاستحاضة فقال: «ذلك العاذل يغذو، لتستتر بثوبٍ ولْتُصَلِّ».

قوله: يغذو: أي يسيل.

* * *

فاعول

ر

[العاذور]: خط يكون في الإبل والخيل سوى السمة، والجميع: عواذير.

* * *

(١) اسم واد أو جبل ذُكر في شعر للحارث بن حلزة – معلقته – وشعرجرير، انظر ياقوت: (٤/ ٦٥).

(٢) ديوانه: (١١٧)، واللسان والتاج والتكملة (عذر)، وصدره:

أُزاحِمُهُمْ بالبابِ إِذْ يَدفعونني

قال في التكملة: والبيت مغيَّر، والرواية:

وما زِلتُ حتى أَدْحَضَ الخصمُ حُجَّتي ... وقد مسَّ ظهري من قَرا البابِ عاذِرُ

وذكر محقق الديوان هذه الرواية في الحاشية.

(٣) الخبر في غريب الحديث: (٢/ ٣٠٢) والفائق للزمخشري: (٢/ ٤٠٧) وفيهما: «.. لتَسْتَثْفِر بثوب» من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها، وهو في النهاية: (٣/ ٢٠٠) بدون العبارة الأخيرة.

فَعَال، بفتح الفاء

ب

[العذاب]: الضرب عند العرب، قال الله تعالى: ﴿وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين﴾(١).

والعذاب: ما يصيب النفس من ألم، ومنه عذاب النار ونحوها، قال الله تعالى: ﴿صاعقة العذاب الهون﴾(٢).

ف

[العَذاف]: يقال: ما ذاق عذافاً: أي شيئاً.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ر

[العِذار]: الطريق.

وعِذار الرجل: شعر عارضَيْه.

وعِذار اللجام: معروف، قال:

حتى خضبْتُ بما تحدَّر من دمي
أحناءَ سرجي أو عِذار لجامي

ويقال للمنهمك في الغيّ: قد خلع عِذاره.

والعِذار: وسمٌ في القفا إلى جانبي العنق.

وعِذار الرمل: حبلٌ مستطيل منه، وبعض أهل اليمن يسمى العَرِمَ عِذاراً.

والعِذار: لغةٌ في الإعذار طعام الختان.

* * *

فَعُول

ب

[العَذوب] من الدواب وغيرها: القائم الذي لا يأكل شيئاً.

---

(١) من آية من سورة النور: ٢٤ /٢ ﴿الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين﴾.

(٢) من آية من سورة فصلت: ٤١ /١٧ ﴿وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون﴾.

ويقال: **العذوب**: الذي ليس بينه وبين السماء سِترٌ، قال النابغة الجعدي يصف ثوراً (١):

فبات عَذوباً للسماء كأنه
سهيلٌ إذا ما أفردته الكواكبُ

ف

[**العَذوف**]: يقال: ما ذاق عَذُوفاً وعَدوفاً: أي شيئاً.

* * *

فَعِيل

ر

[**العَذير**]: يقال: مَنْ عَذيري من فلان؟ أي: مَنْ يلومه ويَعْذِرني في أمره ولا يلومني، قال (٢):

عَذيرَ الحيِّ من عدوا
ن كانوا حيّة الأرض

أي: لا عذر لهم في تحول العز عنهم، لأنهم افترقوا.

وعَذيرٌ: بمعنى إعذار، قال (٣):

أُريدُ حَياتَهُ ويُريدُ قَتْلي
عَذيْرَكَ مِنْ خَليلكَ مِنْ مُرادِ

ويقال: **العَذير**: الأمر الذي يحاوله الإنسان إذا فعله عذر عليه، والجميع: عُذُر.

ويقال: **العَذير**: الحال، قال (٤):

يا جارتي لا تنكري عذيري

(١) ديوانه ط. مع ترجمة إلى الإيطالية، واللسان (عذب).

(٢) البيت لذي الإصبع العدواني – حرثان بن الحارث، أو حرثان بن عمرو، أو حرثان بن محرث – من قصيدة له في الأغاني: (٣/٨٩، ٩٠، ٩٢)، ومنها أبيات في اللسان والتاج (عذر)، والشعر والشعراء: (٤٤٥-٤٤٦) والخزانة: (٥/٢٨٦).

(٣) البيت لعمرو بن معد يكرب، يقوله في قيس بن مكشوح المرادي، ديوانه ط. بغداد تحقيق هاشم الطعان من قصيدة له، والبيت في التاج (عذر) والمقاييس: (٤/٢٥٣)، والخزانة: (١٠/٢١٠) وروايته: «حِبَاءَهُ» بدل «حياته» وذكر رواية «حياته» وفي اللسان عجزه، وأورد من القصيدة أكثرها في الأغاني: (١٥/٢٢٦-٢٢٧) وفي روايته «حباءَه» أيضاً.

(٤) مطلع أرجوزة طويلة للعجاج، ديوانه: (١/٣٣٢)، والمقاييس: (٤/٢٥٤) واللسان والتاج (عذر) ورواية أوله فيها (جاريَ) على النداء المرخم لجارية. وفي العين: (٢/٩٣): جاريَ لا تستنكري بعيري.

أي: حالي.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ر

[العذيرة]: قال بعضهم: العذيرة: الأثر.

ل

العَذيلة: من العذل.

م

[العذيمة]: العذائم: الملامات، جمع: عذيمة.

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

ر

[العُذرَى]: العذر، قال(١):

لله دَرُّكَ إنّي قد رميتهم
لولا حُدِدْتُ ولا عُذْرَى لمحدودِ

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ر

[العَذْراء]: البِكْر، والجميع: عذارٍ وعَذارى، بألف مبدلة من الياء.

* * *

الرباعي والملحق به

فِعْيَوْل، بكسر الفاء وفتح الياء

ط

[العِذْيَوْط]: الرجل الذي يخرى عند الجماع، والجميع: عذاييط، قالت امرأة(٢):

إني بُليت بعِذْيَوْطٍ به بَخَرٌ
يكاد يقتل مَنْ ناجاه إن كشرا

* * *

(١) البيت للجَمُوْح الظَّفَري، شرح أشعار الهذليين: (٧٨١)، واللسان والتاج (عذر).

(٢) البيت بهذه النسبة في الصحاح واللسان والعباب والتاج (عذط).

فُعالِل، بضم الفاء وكسر اللام

فـر

[العُذافِر] من الجمال: العظيم.

وعُذافِر: من أسماء الرجال (١).

* * *

و [فُعالِلة]، بالهاء

فـر

[العُذافرة]: الناقة الصُّلبة العظيمة.

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَوَّل، بفتح الفاء

والعين والواو مشددة

ر

[العَذَوَّر]: السيِّئ الخلق (٢)، قال (٣):

إذا نزل الأضـيـاف كـان عَذَوَّرا

على القوم حتى تستقلَّ مراجلُهْ

ويقال: حمار عَذَوَّر: أي جافٍ غليظ.

* * *

(١) ديوان الأدب: (٢/٥٧).

(٢) ديوان الأدب: (٢/٩٠).

(٣) البيت منسوب في الحماسة: (١/٣٨٠-٣٨١) إلى العُجَير السلولي، وهو في الأغاني: (٣/٦٠-٦٢) سبعة أبيات منها ما ليس في الحماسة والمشترك بينهما فيه اختلاف في بعض الألفاظ وهي منسوبة في الأغاني إلى العُجَيْر أيضاً وفي اللسان والتاج (عذر) بيتان منهما الشاهد وهما منسوبان إلى زينب بنت الطثرية في رثاء أخيها يزيد، وفي رواية الشاهد في المراجع: «الحي» بدل «القوم» وكذلك في (بر١، ب). وجُعِل المرثيّ جافياً غليظاً لشدة اهتمامه بالضيوف فلا يهدأ حتى يطمئن عليهم.

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

ب

[عَذَبَ] الرجلُ عــذوباً: إذا لم يأكل. وحمــارٌ عــاذب: لا يأكل، من شــدة العطش.

ر

[عَذَرَ] الفرسَ: إذا ألبسه العِذار.

ل

[عَذَلَ]: العَذْلُ: الملامة.

* * *

فَعَلَ بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ب

[عَذَب]: عَذَبَه عن الشيء: أي منعه.

ويقال: المعذوب أيضاً: المحبوس.

ر

[عَذَر]: عَذَرَه فيما صنع عُذْراً، قال الله تعالى: ﴿قد بلغتَ من لدني عذراً﴾[١].

ويقال: عذره: أي جعل له عذاراً.

وعَذَرَه: أي خَتَنَهُ، قال[٢]:

في معشرٍ جعلوا الصليبَ إلاههم
حــاشــاي إني مــسلمٌ مــعــذورُ

وعَذَرت المرأةُ الصبيَّ: إذا عــالجتــه من العــذرة، وهو وجعٌ يأخــذ في الحلق، من الدم، قال جرير[٣]:

غَمزَ بنُ مــرَّةَ يا فــرزدقُ كَيْنَهــا
غَمْزَ الطبــيبِ نغــانغَ المعــذورِ

---

(١) من آية من سورة الكهف: ١٨/ ٧٦ ﴿قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدنّي عذراً﴾.

(٢) البيت دون عزو في اللسان والتاج (عذر) وفيهما (حشى) نُسب إلى الأُقَيْشر – المغيرة بن عبد الله الأسدي – ونُسب أيضاً إلى جرير وليس في ديوانه.

(٣) ديوانه: (١٩٤) والتاج والتكملة وليس في ط. صادر والقصيدة التي هو منها في الديوان ط. صادر: (١٤٩–١٥١). والخزانة: (٣/ ١٠٠) وديوانه: (٨٦)، واللسان والتاج (عذر)، والمقاييس: (٤/ ٢٥٦).

ويقال: عَذَرَ الفرسَ: إذا ألبسه العِذار.

ف

[عَذَفَ]: يقال: ما عذف عذوفاً: أي ما ذاق شيئاً.

ق

[عَذَقَ] البعيرَ وغيرَه: إذا وسمه بِسِمَةٍ يُعرف بها، قال:

عَذَقَتْ يزيداً بالسماحة قَوْمُهُ
وعلى بني أسـد له عَذْقُ

ويقال: عَذَقَهُ بالقبيح: إذا رماه به.

ل

[عَذَلَ]: العذل: الملامة.

م

[عَذَمَ]: العَذْم: العض.

والعَذْم: اللوم.

والعَذْم: الدفع.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ي

[عَذِي]: مكانٌ عذائي: بعيدٌ عن المياه.

* * *

فَعُل، يَفْعُل، بالضم

ب

[عَذُبَ] الماءُ عُذوبةً: إذا صار عَذْباً.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإعذاب]: يقال: أَعْذَبَه عن الأمر: إذا منعه عنه.

وأعذب الرجل عن الشيء: إذا انتهى عنه، وفي الحديث(١): شيَّع عليٌّ جيشاً

---

(١) الحديث منسوب إليه ﷺ في غريب الحديث: (٢/١٤٧)؛ وكما عند المؤلف في الفائق للزمخشري: (٢/٤٠٥)، والنهاية لابن الأثير: (٣/١٩٥)؛ وذكره في المقاييس (عذب) بقوله: «وفي الحديث...»: (٤/٢٥٩).

فقال: أعْذِبوا عن النساء»: أي انتهوا عن ذكرهن في الغزو.

ويقال: أعذب الرجلُ حوضَه: إذا نقَّاه.

ر

[الإعذار]: أعذرَ اللجامَ: جعل له عِذاراً.

وأعذر: صار ذا عذر، يقال في المثل: «أعذر من أنذر»، ويروى في قراءة ابن عباس: ﴿وجاء المُعْذِرون من الأعراب﴾[1] أي: الذين اعتذروا بحقٍّ فعُذِروا، وهي قراءة يعقوبَ ويقال: أعذرتُه وعذرتُه، من العذر.

ويقال: أَعْذِرْني منه: أي كن عَذيري منه.

وأعذرَ الناسُ: إذا كثرت ذنوبهم؛ وفي حديث[2] النبي عليه السلام: «لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم»، قال أبو عبيد: أي يستوجبوا العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر. ويروى قول الأخطل:[3]

فقد أعذرتنا في كلابٍ وفي كعبِ

ويروى: عَذَرْتَنا، بغير همز: أي جعلتْ لنا عُذْراً في فِعْلِنا بهم.

ويقال: أعذر في طلب الحاجة: إذا بالغ.

وأعذر الغلامَ: إذا خَتَنَه.

وأعذر به: إذا ترك به عاذراً، وهو الأثر.

وأعذرت الدارُ: إذا كثرت فيها العَذِرة.

---

(١) من آية من سورة التوبة: ٩/ ٩٠ ﴿وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٢/ ٣٩١).

(٢) أخرجه أبو داود في الملاحم، باب: الأمر والنهي، رقم (٤٣٤٧) والحديث وقول أبي عبيدة أكثر تفصيلاً في غريب الحديث: (١/ ٨٥)؛ والنهاية لابن الاثير: (٣/ ١٩٧).

(٣) ديوانه: (٢٢)، وصدره:

فإنْ تَكُ حربُ ابني نزارٍ تواضَعتْ

وتخلط بعض الروايات بين عجز هذا البيت وعجز بيت آخر لحاتم الطائي في ديوانه: (١٩٨) - انظر اللسان والتاج (عذر) ونبه التاج على هذا الخلط في الحاشية - ورواية الشاهد في اللسان والتاج «عذرتنا».

ويقال: أعذر الرجلُ: إذا صار ذا عيبٍ وفساد.

ق

[الإغداق]: أغدق الإذْخِرُ، بالقاف: إذا خرج ثمرُه.

* * *

التفعيل

ب

[التعذيب]: عذَّبه: إذا ضربه.

وعذَّبه الله تعالى بالنار، قال تعالى: ﴿لا يُعذب عذابَه أحد ولا يوثِقُ وَثاقه أحد﴾(١) قرأ الكسائي ويعقوب بفتح الذال والثاء، وهو اختيار أبي عبيد، ويروى أن أبا عمرو رجع إلى هذه القراءة: أي لا يعذب أحدٌ في الدنيا عذابَ هذا الكافر. وقيل: أي لا يعذِّبُ أحدٌ بذنبه؛ وقرأ الباقون بالكسر فيهما: أي لا يعذِّب عذابَ الله أحدٌ، ولا يوثق وثاقه أحد.

ر

[التعذير]: عَذَّر الفرسَ بالعِذار.

وعذَّر في حاجته: أي قَصَّر.

والمعَذِّر الذي لا عذر له وهو يرى أنه معذور، قال الله تعالى: ﴿وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم﴾(٢) قال الأخفش والفراء وأبو عبيد: أصله المعتذرون فأدغمت التاء في الذال، وألقيت حركة التاء على العين. قال محمد بن يزيد: لا يجوز أن يكون أصله المعتذرون، ولا يجوز الإدغام فيه فيقع اللَّبْسُ.

وعذَّر الإبلَ: إذا وَسَمَها، يقولون: عذِّر عني إبلَكَ: أي سِمْها بغير سمة إبلي.

وعذَّره: إذا لطَّخه بالعَذِرَة.

---

(١) آيتان من سورة الفجر: ٨٩/ ٢٥، ٢٦ ﴿فيومئذ﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/ ٤٢٨).

(٢) تقدمت الآية في بناء (الإفْعال) من هذا الباب.

ق

[التعذيق]: عـذَّق الشيءَ، بالقـاف: إذا قطعه قال(١):

كـالعـذق عـذَّق عنه عـاذقٌ سَعَفـا

ل

[التعذيل]: رجلٌ مُعَذَّل: إذا كـان جواداً يُعْذَل على جوده كثيراً.

* * *

الافتعال

ر

[الاعتذار]: اعتذر من ذنبه: إذا قال: له عـذر. ويقـال ذلك للذي له عـذر، ولمن لا عـذر له؛ وفي الحـديث(٢) عن النبي عليـه السلام: «إياك وما تعتذر منه».

ويقال: اعتذر أي أعذرَ، قال لبيد(٣):

إلى الحَوْل ثمّ اسمُ السلام عليكما
ومن يبكِ حولاً كاملاً فقد اعتذرْ

أي: صار ذا عذر.

.واعتذر المنزلُ: إذا دَرَسَ، قال(٤):

أم كنت تعرف آياتٍ فقد جُعِلَتْ
أطلالُ إِلْفِكَ بعـد البَيْنِ تعـتـذرُ

والاعتذار: الافتضاض.

قـال بعـضـهـم: والاعتذار: الـشكـايـة، وأنشد:

يا حار مَنْ يعتذر من أن يُلِمَّ به
صَرْفُ الزمان فإني غير معتذر

وقيل: معنى البيت: أنَّ من ألمَّ به صَرْفُ الزمان معذور لا يحتاج إلى اعتذار.

---

(١) البيت لكعب بن زهير، اللسان (عذق)، وروايته: «شذّب» بدل «عَذَّق» ورواية «عذَّق» جاءت في الصحاح.

(٢) أخرجه الحاكم في مستدركه (٤/٣٢٦) والشهاب القضاعي في مسنده، رقم (٩٥٢)

(٣) ديوانه (٧٩)، واللسان (عذر)، والخزانة: (٤/٣٣٧).

(٤) البيت لابن أحمر الباهلي، ديوانه: (٩٦)، واللسان والتاج (عذر)، وياقوت (الودكاء): (٥/٣٦٩)، وشرح المفضليات: (١/٥٤٤)، والجمهرة: (٣٠١)، وروايته فيهـا «بالوَدْكاء» بدل «بعد البين»، وجاء في معجم ياقوت وحده: «أبياتاً» بدل «آياتٍ». وفي ديوان الأدب: (٢/٤٠٣): (بالودكاءِ) و (آياتٍ).

ل

[**الاعتذال**]: عذلته فاعتذل: أي لام نَفْسَه وأُعْتِبَ.

ويقال: أيامٌ **معتذلات**: أي شديدات الحر.

* * *

الاستفعال

ب

[**الاستعذاب**]: استعذب الماء: إذا وجده عذباً. واستعذب القومُ الماءَ: إذا استَقَوْه عذباً.

ويقال: **استعذب** فلانٌ عن كذا: أي انتهى.

ر

[**الاستعذار**]: استعذره منه: أي سأله أن يُعذِره منه، وفي الحديث(١): «استعذر النبي عليه السلام أبا بكر من عائشة».

* * *

التفعُّل

ر

[**التعذر**]: تعذّر قضاءُ الحاجة: إذا لم يتم. **وتعذّر** عليه الأمر: إذا تعسَّر.

وتعذَّر الرَّبْعُ: إذا دَرَسَ، قال(٢):

لَعِبَتْ بها هُوْجُ الرياح فأصبحت
قفراً تعذّر غيرَ أَوْرَقَ هامدِ

* * *

الفعللة

لج

[**العذلجة**]: المعذلج: الناعم. **وعَذْلَجَهُ** النعيمُ.

ويقال: **عذلج** ولدَه: إذا أحسن غذاءَه.

* * *

الفَعْيَلة

ط

[**العَذْيَطَةُ**]: مصدر العِذْيَوط.

* * *

---

(١) الخبر في النهاية لابن الأثير: (٣/١٥٧)، وذلك أنه كان ﷺ عتب عليها في شيء، فقال لأبي بكر: «وكن عَذيري منها إن أدّبتُها»؛ وهو في اللسان (عذر).

(٢) البيت من قصيدة لابن ميّادة – الرَّماح بن أبرد – في مدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك، ومنها أربعة أبيات في اللسان والتاج (عذر) فيها الشاهد، وانظر شرح شواهد المغني: (٢/٥٨٠)، والأغاني: (٢/٣٢٦-٣٢٧).

باب العين والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[**العَرْب**]: يقال: العَرْب[1]: النشاط، ويروى قول النابغة[2]:

والخَيل تمزع عَرْباً في أَعِنَّتِها
كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البَرَدِ

ويروى: غَرْباً، بالغين معجمةً، ويروى: قُبّاً.

ج

[**العَرْج**]: موضع بين مكة والمدينة، وإليه يُنسب العَرْجِيُّ الشاعر، وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان[3].

والعَرْج: القطيع من الإبل: قيل: هو من الثمانين إلى التسعين، فإذا بلغت مئةً فهي هُنَيْدَة. والجميع: عُروج، وأعراج. قال طرفة[4]:

يوم تُبدي البيضُ عن أَسْوُقِها
وتلفُّ الخيلُ أعراجَ [النَّعَم][5]

د

[**العَرْد**]: الصُّلب من كل شيء.

---

(١) في العين: (٢/١٢٨) ضبط اللفظ العَرَب بالفتح بمعنى النشاط والأَرَن. ولم يرد اللفظ في ديوان الأدب.
(٢) ديوانه: (٥٤)، وشرح المعلقات العشر: (١٥١)، والرواية فيهما «غرباً» واللسان (غرب).
(٣) المشهور في اسمه عبد الله بن عُمَر بن عمرو بن عثمان، وهو شاعر مطبوع فارس سخي، ينحو نحو عمر بن أبي ربيعة في الغَزل، مات في سجن محمد بن هشام المخزومي نحو (عام ١٢٠ هـ).
(٤) ديوانه: (١٠٩) وتخريجه في (ص٢٢٩)، وانظر اختلاف رواياته: (ص ٢٨٩)، والمقاييس: (٤/٣٠٣)، والجمهرة: (٢/٨١) واللسان والتاج (عرج) وفي (بر١) «النَّعَم» ويروى: أعراج الإبل
(٥) ما بين المعقوفين من (بر١، ب) وهو ما في الديوان والمراجع السابقة، وجاء في الأصل (س) وبقية النسخ «الإبلْ» ولعل هذا الخطأ وقع لأن لطرفة أبياتاً على هذا الوزن وقافيتها لام ساكنة، وأولها في ديوانه: (١٩٠):
لابْنَةِ الجِنِّيِّ بالجوِّ طَلَلْ حَلَّهُ الرابعُ حيناً وارتحلْ
والشاهد بنسبته في العين: (١/٢٢٣).

والعَرْد: الذَّكَر.

ز

[**العَرْز**]: شجر.

س

[**العَرْس**]: جدارٌ يجعل بين حائطي البيت لا يُبلغ به أقصاه، توضع عليه أطراف خشب السقف إلى حائطي البيت.

ش

[**العَرْش**]: السرير، قال الله تعالى: ﴿ورفع أبويه على العرش﴾(١) وقال تعالى في عرش بلقيس ملكة سبأ: ﴿وأوتيتْ من كل شيء ولها عرش عظيم﴾(٢) قال ابن عباس: سرير كريم من ذهب، قوائمه من جوهر ولؤلؤ.

والعَرْش أيضاً: القصر المعروش على دعائم من حجارة، قال(٣) أسعد تُبَّع يصف قصر بلقيس:

عَرْشُها شرجعٌ ثمانون باعاً ... كَلَّلَتْه بجوهرٍ وفَريدِ

وبِدُرٍّ قد قيدته وياقو ... تٍ وبالتِّبْرِ أيما تقييد

وكلا العرشين كان لبلقيس، وباقي دعائم قصرها معروفة بمأرب(٤) قد انكبست وبقي منها في الطول على هيئة أطول الرماح لو اجتمع جيل من الناس على قلع واحدة منها لما قَدروا، يحتضن الواحدة منها رجلان بالغان، ثم يمدان باعَيْهما فلا تلتقي أيديهما عليها(٥).

(١) من آية من سورة يوسف: ١٢ / ١٠٠ ﴿ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً وقال يا أبتِ هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً...﴾ الآية.

(٢) من آية من سورة النمل: ٢٧ / ٢٣ ﴿إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم﴾ وانظر فتح القدير: (٣ / ١٢٨).

(٣) من أبيات منسوبة إليه في الإكليل: (٨ / ١٠٦).

(٤) الأصح أن يرسم اللفظ بالتخفيف (مارب).

(٥) المقصود على الأرجح دعائم معبد برآن في مأرب والمشهور بالعمائد أو عرش بلقيس. وقد دلت التنقيبات على معبد سبئي قديم جرى التنسك فيه قروناً عديدة قبل الميلاد.

والعَرْش: المُلْك والعزّ، قال الله تعالى: ﴿ذو العرش يُلقي الروحَ من أمره على من يشاء من عباده﴾(١).

وعَرْشُ الرجل: قِوام أمرِه.

ويقال للقوم إذا ذهب عزُّهم: قد ثُلَّ **عَرْشُهم**، قال زهير(٢):

تداركتما عَبْساً وقد ثُلَّ عَرْشُها
وذُبيانَ قد زلَّت بأقدامها النَّعْلُ

وعَرْشُ البيت: سَقْفُه.

وعَرْشُ البئر: الخشب يُجعل تحت مقام الساقي، قال(٣):

وما لمثابات العروش بقيةٌ
إذا انسلَّ من تحت العروش الدعائم

وعَرْشُ السِّماك: أربعة كواكب أسفل من العَوَّاء يقال: إنها عجز الأسد.

والعَرْش: العريش الذي يُسْتَظَلُّ به، والجميع: عروش وأعراش، قالت الخنساء(٤):

كان أبو حسان عرشاً خوى
مِمّا بناهُ الدهرُ دانٍ ظليلْ

أي يظلُّلنا.

وعَرْشُ الكَرْم: خشبٌ يُعَرَّش تُرسَل عليه قضبانه قال الله تعالى: ﴿وهي خاوية على عروشها﴾(٥).

ص

[**العَرْص**]: جدار بين حائطي البيت، لغةٌ في العَرْس.

---

(١) من آية من سورة غافر: ٤٠/ ١٥ ﴿رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق﴾.

(٢) ديوانه: (٦١)، والمقاييس: (٤/ ٢٦٥)، واللسان والتاج (عرش) والرواية فيها: «الأحلافَ» بدل «عبسا» قال في حاشية التاج: ورواية الديوان: (١٠٩) تداركتما عبساً...».

(٣) البيت للقطامي عمير بن شييم، ديوانه: (٤٨)، والمقاييس: (٤/ ٢٦٦) واللسان والتاج (عرش).

(٤) البيت للخنساء، ديوانها: (١٩١)، والمقاييس: (٤/ ٢٦٥)، واللسان والتاج (عرش)؛ ورواية الديوان:
«إن أبا حسان عرش هوى مما بنى الله بكن ظليل»

(٥) من آيتين من سورة البقرة: ٢/ ٢٥٩، والكهف: ١٨/ ٤٢.

ويقال: إنّ العَرْضَ: الخشبة توضع على البيت عرضاً إذا سُقف، ثم يلقى عليها أطراف الخشب القصار.

ض

[العَرْض]: خلاف الطول، قال الله تعالى: ﴿عَرْضُها كَعَرْضِ السماء والأرض﴾[١] وقوله تعالى: ﴿عَرْضُها السماوات والأرض﴾[٢] أي: كعرض السماوات. قيل: إنما ذكر العرض لأن فيه دلالةً على الطول، ولو ذكر الطول لم يكن فيه دلالة على العَرْض. وفي الحديث[٣]: «استاكوا عَرْضاً».

والعَرْض: ما ليس بنقدٍ كالثياب والمملوك من الحيوان والعقار والدور ونحو ذلك.

والعَرْض: صَفْح الجبل[٤].

ويقال للجيش الكثير: هو عَرْضٌ من الأعراض. قيل: شُبّه بناحية الجبل، وقيل: شُبِّه بالعَرْض من السحاب، وهو الذي يسد الأفق، ومنه يقال: جرادٌ عَرْضٌ: أي كثير، قال رؤبة[٥]:

إنا إذا قُدنا لقومٍ عَرْضا

ويقولون: كُلِ الجُبْنَ عَرْضاً: أي لا تسأل عنه مَنْ عَمِلَه.

ف

[العَرْف]: الريح، يقال في المثل: «لا

---

(١) من آية من سورة الحديد: ٥٧ / ٢١ ﴿سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض..﴾ الآية.

(٢) من آية من سورة آل عمران: ٣ / ١٣٣ ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين﴾.

(٣) هو بهذا اللفظ ذكره السيوطي في الدرّ (١٣) وورد بلفظ «السِّواك عَرضاً» وغيرها في معظم أوائل كتب الحديث والفقه «الطهارة والوضوء..» انظر: البحر الزخار: (١ / ٧٢) وما بعدها؛ الأم: (١ / ٣٨).

(٤) لم يأت بالصاد بهذا المعنى وإنما جاء في اللسان وديوان الأدب: (١ / ١١٥) ونصّه: سفح الجبل وناحيته، وسفح: بالسين وليس بالصاد.

(٥) ديوانه: (٨١)، واللسان والتاج (عرض) والجمهرة: (٢ / ٣٦٢، ٣ / ٤٩٨) والمقاييس: (٤ / ٢٧٤)، وبعده:

لم نُبقِ من بغي الأعادي عِضّا

يَعْجزُ مَسْك السوء عن عَرْف السوء»[1]، قال[2]:

ألا رُبَّ يومٍ قد لهوتُ وليلةٍ
بواضحة الخدين طيبةِ العَرْفِ

والعَرْف: ضربٌ من الشجر.

ق

[العَرْق]: العظم الذي عليه اللحم، وفي الحديث[3]: «تناول النبي عليه السلام عَرْقاً ثم صلى ولم يتوضأ».

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ج

[العَرْجة]: التعريج، يقال: مالي عليه عَرْجَة: أي تعريج.

س

[العَرْسة]: الجَذَعة من أولاد المعز[4].

ص

[العَرْصة]: عرصة الدار: أرضها التي يبنى فيها. ويقال: إن كل بقعةٍ ليس فيها بناء عَرْصة. ويقال: عَرْصَة الدار: وسطها.

ف

[العَرْفة]: قرحةٌ تخرج في باطن الكف، يقال منها: عُرِف الرجل، فهو معروف.

ك

[العَرْكة]: يقال: لقيته عَرْكَةً بعد عَرْكَة: أي مرةً بعد مرة.

(١) المثل رقم: (٣٥٩٧) في مجمع الأمثال للميداني: (٢ / ٢٣١). والعرف: الرائحة.

(٢) غير منسوب في المقاييس: (٤ / ٢٨١) في هامش العين: (٢ / ١٢٢) لم نقع على القائل ولا على القول في غير الأصول.

(٣) هو بهذا اللفظ عند مسلم في الحيض، باب: نسخ الوضوء مما مست النار، رقم (٣٥٤) وانظر النهاية لابن الاثير: (٣/ ٢٢٠).

(٤) لم ترد في (العين) ولا ديوان الأدب ذكرها نشوان من اللهجات اليمنية ولا تزال حية مستعملة – انظر المعجم اليمني – ومعجم PIAMENTA .

م

[العَرْمَة]: مجتمع الرمل.

وعَرْمَة الرَّجُل: أسرته الذين يتقوى بهم.

والعُرَيمة، بالتصغير: اسم موضع[(١)].

وعُرَيمة: اسمُ حيٍّ من العرب، من قضاعة.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ب

[العُرْب]: العَرَب.

ش

[العُرْش]، بالشين معجمةً: عِرْقٌ في العُنق، وهما عُرْشان.

وقيل: بل العُرشان: لحمتان مستطيلتان في العنق، قال ذو الرمة[(٢)]:

وعبدُ يغوثٍ تَحْجِل الطيرُ حَوْلَه[(٣)]
قد احتز عُرْشَيه الحسامُ المذكر

ويروى: قد اهتَذَّ[(٤)]: أي قطع.

والعُرْش، أيضاً: تخفيف العُرُش، جمع: عريش.

ض

[العُرْض]: عُرْضُ الحائط، بالضاد معجمةً.

وعُرْضُ كل شيء: وَسَطُه، قال لبيد[(٥)]:

فتجاوزا عُرْضَ السَّرِيّ وصَدَّعا
مسجورةً متجاوراً قُلاَّمَها

---

(١) رملٌ به ماء بين جبلي أجأ وسلمى، وقيل: رملة لبني سعد وقيل: بني فزارة، ياقوت: (٤/ ١١٥).

(٢) ديوانه: (٢/ ٦٤٨)، وروايته: «وقد حَزَّ» بدل «قد احتز» والمقاييس: (٤/ ٢٦٧)، واللسان والتاج (عرش) وفي روايته «يحجل»، ونظام الغريب: (٣٨) وروايته «أنزلته رماحنا» و «قد احتز» وانظر الجمهرة، ورواية «قد اهتذ» التي ذكر المؤلف، جاءت في العين واللسان والتاج (هذَّ).

(٣) في (بر١، ب): «أنزلته رماحنا كما في نظام الغريب، وكما في (خلق الإنسان) بصيغة «استنزلته» وعدم صرف «يغوث».

(٤) في العين: (١/ ٢٥٠) البيت نفسه برواية «وقد هَذَّ» بدلاً من «احتز» أو «اهتذَّ» والأرجح أن يرسم اللفظ هَذَّ والوزن يقتضي ذلك.

(٥) ديوانه: (١٧٠) من معلقته، وشرح المعلقات العشر: (٧٥)، والمقاييس: (٤/ ٢٧٥)، واللسان والجمهرة والتاج (عرض)، ورواية أوله فيها «فَتَوسَّطا». والسَّرِيُّ: النَّهْر.

والعُرْض: الناحية.

ويقال: نظر إليه عن عُرض: أي عن جانب.

ف

[العُرْف]: عُرْف الفَرَس.

والعُرْف: المعروف، قال الله تعالى: ﴿وأْمُرْ بالعُرْف﴾[١]. ويقال: أولاني فلانٌ عُرْفاً: أي معروفاً.

والعُرْف: الاسم من الاعتراف.

وأما قول الله عز وجل: ﴿والمرسلات عُرْفاً﴾[٢] فقيل: معناه أنها أُرسلت بالعُرْف، وهو المعروف، وقيل: معناه أنها أُرسلت متتابعةً، مستعارٌ من عُرْف الفَرَس. ويقال من ذلك: طار القطا عُرْفاً عُرْفاً: أي بعضها خلف بعض.

م

[العُرْم]: جمع: أعرم[٣]، قال الهذلي[٤]:

أبا مَعْقلٍ لا توطِئَنْكَ بَغاضتي
رؤوسَ الأفاعي في مراصدها العُرْمِ

ي

[العُرْي]: فرسٌ عُرْيٌ: ليس عليه أداة.

وبعيرٌ عُرْيٌ، والجميع: أعراء؛ وفي الحديث[٥]: «أُتي النبي عليه السلام بفرسٍ عُرْيٍ فركبه».

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ج

[العُرْجة]: يقال: ماله عليه عُرْجَة: أي تعريج.

(١) من آية من سورة الأعراف: ٧/١٩٩ ﴿خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾.
(٢) الآية الأولى من سورة المرسلات: ٧٧/١.
(٣) الأعرم والعرماء: ما كان مخططاً أو منقطاً وغلبت على الحيَّات.
(٤) البيت لمعقل بن خويلد الهذلي، ديوان الهذليين: (٣/٦٥)، واللسان (عرم) واسم الشاعر ساقط من (برا) ورواية صدر البيت فيهما: «أبا منذر....».
(٥) أخرجه مسلم في الفضائل، باب: شجاعة النبي «ﷺ» رقم (٢٣٠٧) وهو في النهاية: (٣/٢٢٥) وفيه إضافة أن الفرس لأبي طلحة.

ض

[العُرْضة]: يقال: فلانٌ عُرضةٌ للناس: أي لا يزالون يقعون فيه.

وناقة عُرضةٌ للسفر: أي قويةٌ عليه. وفلانةٌ عُرْضَة للزوج: أي قوية على الزوج.

ويقال: هذا الشيء عُرْضَةٌ له: أي يعترض له دون غيره، قال الله تعالى: ﴿ولا تجعلوا اللهَ عُرْضَةً لأيمانكم﴾(١) أي: لا تكثروا الحَلْفَ بالله تعالى فتجعلونه عُرْضَةً على الحَلْف في الحق والباطل، قال(٢):

ولا تجعلنّي عُرْضَةً للّوائم

ويقال: لفلان عُرْضَة يصرع بها الناسَ إذا صارعهم أي قوة وشدة.

ف

[عُرْفة] الأملح: اسم موضع.

م

[العُرْمة]: بياضٌ وسواد.

و

[العُرْوَة]: عُروة الدرع والعَيْبة وغيرهما: معروفة، قال الله تعالى: ﴿فقد استمسك بالعروة الوثقى﴾(٣).

والعُروة: الأسد.

والعُروة من النبات: ما يبقى على الشتاء وشدة المحل. قال الفراء: العروة ما لا يَسقط وَرَقُه في الشتاء مثل الأراك ونحوه.

وعُرْوة: من أسماء الرجال.

* * *

ومن المنسوب

(١) من آية من سورة البقرة: ٢/٢٢٤ ﴿ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم﴾.

(٢) لم نقف عليه.

(٣) من آية من سورة البقرة: ٢/٢٥٦، ومن آية من سورة لقمان: ٣١/٢٢..

ض

[العُرْضي]: الذي فيه اعتراض في السير من نشاطه.

* * *

و [فُعْلِيَّة]، بالهاء

ض

[العُرْضيّة]: يقال: العُرْضِيَّة: الصعوبة.

وناقةٌ عُرْضِيَّة: أي صعبة.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ب

[العِرْب]: يَبَسُ البُهمى[(١)].

ج

[العِرْج]: لغةٌ في العَرْج، وهو القطيع من الإبل.

س

[العِرْس]: امرأة الرجل.

ولَبُؤَة الأسد: عِرْسُه، قال امرؤ القيس[(٢)]:

أَبَسْبَاس قد أُصْبِي على المرءِ عِرْسَه
وأمنع عِرْسي أن يزنَّ بها الخالي

وقد يسمى الذكر والأنثى عِرْسين، على التوسع، كما يقال للشمس والقمر: قمران، قال علقمة[(٣)]:

(١) البُهْمَى: نباتٌ من أحرار البقول ترعاه الأنعام.

(٢) ديوانه: (١٠٧) ورواية أوله: «كَذَبْتِ لَقَدْ أُصْبِي..»، وقبله في الديوان:

أَلا زعمت بَسْبَاسَةُ اليومَ أنَّني كَبِرتُ وأنْ لا يُحْسِنَ اللّهوَ أمثالي

وانظر الخزانة: (١/ ٦٤، ٦٦).

(٣) هو علقمة بن عَبَدَة – علقمة الفحل –، ديوانه: (٦٤)، والمقاييس: (٤/ ٢٦٢)، واللسان والتاج (عرس)، وصدره:

حتَّى تلاقَى وقَرْنُ الشمسِ مُرْتَفِعٌ

أُدْحِيٌّ(١) عرسين فيه البَيْض مركوم

وابن عِرْس: دويبَّةٌ دون الهر (يؤتى بها من الهند)(٢)، وجمعها: بنات عرس.

ض

[العِرْض]: النَّفْس.

وقيل: إن العِرْض: كلُّ شيء يعرق من الجسد؛ وفي الحديث(٣) عن النبي عليه السلام، في ذكر أهل الجنة: «لا يبولون ولا يَتَغَوَّطُون، إنما هو عَرَقٌ يجري من أَعْراضهم مثل المِسْك».

ويقال: إن العِرْضَ: الجِلْدُ والريح، طيبةً كانت أو خبيثة.

يقال: فلانٌ طيب العِرْض، وخبيث العِرْض وفلانٌ نقيّ العِرْض: أي بريءٌ من العيب والذم.

والعِرْض: الحَسَب.

وعِرْض الوادي: جانبه.

وعِرْضُ كل شيءٍ: جانبه، والجميع: الأعراض، ومنه قول عمرو بن معدي كرب لعمر حين سأله عن عُلَة(٤) بن جَلْد: أولئك فوارس أعراضنا، وشفاء أمراضنا، أحَثُّنا طلباً، وأَقَلُّنا هَرَباً: أي يحمون نواحينا، ويشفوننا بالأخذ بثأرنا(٥).

والأعراض، أيضاً: الجيوش، جمع: عَرْض، بفتح العين.

والعِرْض: اسمُ وادٍ(٦).

ف

[العِرْف]: يقولون: ما عَرَف عِرْفي إلا بأَخَرَةٍ: أي ما عرفني إلا أخيراً.

ق

[العِرْق]: عِرْق الشجرة معروف.

(١) والأُدْحيُّ: الموضع الذي يفرخ فيه النعام.

(٢) ما بين القوسين في الأصل (س) وفي (ت) وليس في بقية النسخ.

(٣) أخرجه مسلم في صفة الجنة، باب: في صفات الجنة وأهلها، رقم (٢٨٣٥) وأبو داود في السنة، باب: في الشفاعة، رقم (٤٧٤١) وانظر غريب الحديث: (١/٩٧)، والنهاية: (٣/٢٠٩).

(٤) لعلَّ الأصح أن يضبط الاسم بالهاء وليس بالتاء المربوطة عُلَه وهي صيغة معلومة.

(٥) من خبر طويل في الإكليل: (٢/٢١٣-٢١٥) ولم تُذكر فيه علة بن جلد وذكر معظم قبائل اليمن.

(٦) انظر العِرض في معجم ياقوت: (٤/١٠٢-١٠٣) والصفة: (٣٠٧-٣٠٨) و (١٦٥-١٦٦، ٢٨٣-٢٨٥) وانظر معجم اليمامة: (١/٣٤٨-٣٥٣، ٢/١٤٤).

وعِرْق الجسد: كذلك.

ويقال: في الشراب **عِرْقٌ** من ماء، وعِرْقٌ من حموضة، ونحو ذلك.

وفي فلان **عِرْقٌ** من العبودية: أي خِلْط.

ويقولون: تداركه أعراق خير وأعْرَاق شر.

ويقولون: العِرْق جرّار، قال يهجو رجلاً[١]:

جرى طَلَقاً حتى إذا قيل سابقٌ
تداركه أعراق سوءٍ فبلَّدا

ويروى: تداركه عِرْق الحِران.

وفي حديث[٢] النبي عليه السلام: «من أحيا أرضاً ميتةً فهي له، وليس **لعِرْقٍ** ظالمٍ فيها حق»: وهو أن يحيي الرجل أرضاً، ثم يبني فيها آخر ويغرس، أو يعمل عملاً بغير أمر صاحبها، فذلك العمل هو العِرْق الظالم.

قال بعضهم: **العروق** أربعة: عرقان ظاهران وهما الغرس والبناء، وعرقان باطنان وهما البئر والمَعْدِن.

والعِرْق: نباتٌ أصفر يُصبغ به، والجميع: العروق.

وعِرْقُ الثرى: الأصل الذي ينشأ منه، قال متمم[٣]:

وعددتُ آبائي إلى عرق الثرى
ودعوتهم فعلمتُ أن لم يسمعوا

ويقال: لبنٌ حديث **العِرق**: أي قريب العهد بالضرع، لم يتغير طعمه، قال ابن هَرْمة[٤]:

---

(١) البيت دون عزو في اللسان (عرق، بلد) والبيت دون نسبة في العين: (١/١٥٣).

(٢) هو بلفظه من حديث سعيد بن زيد عند أبي داود في الإمارة باب: في إحياء الموات رقم (٣٠٧٣) وذكر عن مالك قول هشام وهو بمثل ما ذكر المؤلف في شرحه: (٣٠٧٨) وما قاله العلماء في المقاييس – أيضاً – (٤/٢٨٥–٢٨٦).

(٣) متمم بن نويرة في رثاء أخيه مالك، والقصيدة في شرح المفضليات: (١/٢٤٢–٢٧٦) والشاهد في: (٢٧٤) وفي روايته «فعددت»، «فدعوتهم»، «فعلمت»، وكذلك في الإكليل: (١/١٨٥).

(٤) إبراهيم بن علي – ابن هَرْمة –.

وظل رعاء القوم يبتدرونه

بِدَرٍّ حديثٍ عِرْقُه غير ذي عُفْرِ

قال بعضهم: والعِرْق: موضعٌ فيه النخل والشجر، قال أبو زُبَيْد الطائي يُحَذِّرُ من الأسد[1]:

فإياكم وهذا العرق وَاسْمُوا

لِمَوْمَاةٍ منآخذها مَلِيسُ

أي: لموماةٍ ليس فيها شجر يستر الأسد.

وذاتُ عِرْق: اسم موضع، وهو ميقات أهل العراق للإحرام[2].

ويقال: أنا منه عِرْقٌ: أي خِلْوٌ.

وفلانٌ عِرْقٌ من الذنوب: أي ليس عليه ذنب.

* * *

و [فِعْلَة]، بالهاء

ن

[العِرْنة]، بالنون: الرجل الخبيث الذي لا يطاق، ومنه اشتقاق عُرَيْن[3] وعُرِيْنة[3]، وهما: حيان من العرب.

* * *

ومن المنسوب

س

[العِرْسيّ]: لونٌ من الصِّبْغ يشبه لونَ ابن عرس، يقال: صبغ صبغاً عِرْسِيّاً.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ب

[العَرَب]: خلاف العجم، واحدهم: عربي.

والأعراب: أهل البادية، واحدهم:

(١) ديوانه: (٩٥) واللسان والتكملة والتاج (ملس).

(٢) وذات عرق: تقع في الحد ما بين نجد والحجاز، انظر ياقوت: (٤ /١٠٧-١٠٨).

(٣) انظر معجم قبائل العرب: (٢ / ٧٧٥-٧٧٦).

أعرابي، وجمع الأعراب: أعاريب.

وحكى بعضهم: إن العرب: عَرَبة، بالهاء، وهي النفس، وأنشد(١):

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم

نَفَحْتَني نفحةً طابت بها العَرَبُ

ج

[العَرَج]: غيبوبة الشمس، قال(٢):

حتى إذا ما الشمس همَّت بِعَرَجْ

ض

[العَرَض]: حُطام الدنيا، يقال: الدنيا عَرَضٌ حاضر يأكل منها البَرُّ والفاجر، وفي الحديث(٣): «ليس الغنى عن كثرة العَرَض، إنما الغنى غنى النفس» قال الله تعالى: ﴿لو كان عَرَضاً قريباً﴾(٤).

قال(٥):

من كان يرجو بقاءً لا نفاد له

فلا يكن عرض الدنيا له سِجْنا

ويقال: أصابه سهمٌ عَرَضٌ، وحجرٌ عَرَضٌ: إذا جاءه من حيث لا يدري

والعَرَض: ما يعرض للإنسان من مرضٍ ونحوه.

والعَرَض: المعترض، يقولون: عُلِّقْتُها عَرَضاً: أي اعترضت لي.

(١) البيت لابن ميادة - الرَّماح بن أبرد - في مدح الوليد بن يزيد، وهذه هي رواية البيت في اللسان (عرب) وصححت روايته في التكمله (عرب) قال: والبيت مغير. والرواية:

لَمَّا أتيتُكَ من نجدٍ وساكنه نَفَحْتَ لي نفحةً طارت بها العربُ

وهو بهذه الرواية في الأغاني: (٢ / ٢٨٨).

(٢) البيت في اللسان (عرج) دون عزو.

(٣) الحديث في الصحيحين وغيرهما من طريق أبي هريرة: أخرجه البخاري في الرقاق، باب: الغنى غنى النفس، رقم (٦٠٨١) ومسلم في الزكاة، باب: ليس الغنى عن كثرة العرض، رقم (١٠٥١) وقد استشهد به ابن فارس في (عرض) قائلاً: «.. فإنما سمعناه بسكون الراء.» المقاييس: (٤ / ٢٧٦).

(٤) من آية من سورة التوبة ٩ / ٤٢ ﴿لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون﴾.

(٥) البيت دون عزو في المقاييس: (٤ / ٢٧٦) وفيه «شَجَنا» بالمعجمة بدل «سجنا» والعباب والتاج (عرض).

والعَرَض في عرف المتكلمين[1]: ما يعرض على الأجسام وليس له لُبْث كَلُبْثها، كالحركة والسكون واللون والطعم والرائحة والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والشهوة والنفار والحياة والقدرة، وكالصوت والإرادة والكراهة والنظر والاعتقاد ونحوها.

وذلك مأخوذ من قول أهل اللغة: عَرَضَ له عارض، ومن قولهم لما لا يلبث لَبْثاً طويلاً: عَرَضٌ.

والعَرَض على ثلاثة أضرب: متضاد كالسواد والبياض، ومختلف كالحلاوة والمرارة، ومتماثل كالسوادين.

ق

[**العَرَق**]: جمع: عَرَقة، وهي قُطر الجبل المشرف منه في الهواء.

والعَرَق: كل سفيفة منسوجة من خوصٍ وغيره.

والعَرَق: الزنبيل.

ويقال: جرى الفرسُ **عَرَقاً** أو عَرَقين: أي طلقاً أو طلقين.

والعَرَق: اللبَن في الضرع. ويقال: إن اللَّبن عَرَقٌ يُتَحَلَّبُ من العروق، وينتهي إلى الضروع، قال الشماخ في إبلٍ[2]:

تُضحي وقد ضَمِنَتْ ضَرّاتها عرقاً
من طيّب الطَّعْمِ صافٍ غير مجهود

أي منتهك. ويروى:

من ناصع اللون حلو الطعم مجهود[3]

أي: مشتهى.

---

(١) وانظر في تعريف (العَرَض) التمهيد للباقلاني: (٣٧) (٢٠) وهو بمعنى ما ذهب في قوله المؤلف؛ والكليات لأبي البقاء: (٥٥٩ و ٦٢٤).

(٢) ديوانه: (١١٧)، وروايته مع ما قبله:

إن تُمْسِ في عُرْفُطٍ صُلْعٍ جماجمُهُ ... مِنَ الأَسَالِيْقِ عَارِيْ الشَّوْكِ مَجْرُوْدِ
تُصْبِحْ وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها غَرَقاً ... مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلْواً غَيْرَ مَجْهُوْدِ

وروايته: «تَضْحى» جاءت في المقاييس: (٤/٤١٩) واللسان (جهد)، وانظر اللسان والتاج (جهد، غرق) والرواية فيها (غُرَقا) بالغين المعجمة بعد روايتها بالعين المهملة في (عرق).

(٣) جاءت هذه الرواية في (بر١، ب). وفي اللسان والتاج (عرق، جهد، غرق).

ويقولون: جشمت إليك عَرَق القربة. ولقيْتُ منه عرق القربة: أي أمراً شديداً، قال[(١)]:

سَأَجْعَلُهُ مَكانَ النُّونِ منِّي
وما أُعْطِيْتُهُ عَرَقَ الخِلالِ

يقول: إنه لم يُعطه بمودة. وعن الكسائي قال: عرق القربة: أن يُنْصَبَ للأمر حتى يعرق عَرَقَ القربة، وهو سيلان مائها.

والعَرَق: جمع: عَرَقَة، وهي الصف من الطير ونحوها.

والعَرَق: السطر من النخل.

وكلُّ شيء مضفورٍ أو مصطفٍّ فهو: عَرَق. ويقال: بنى من الحائط عَرَقاً أو عَرَقين، والجميع: أعراق.

قال الأصمعي: والعَرَق: الجماعة من الخيل، وأنشد[(٢)]:

كأنه بعد ما صدَّرن من عَرَق
سِيْدٌ تمطَّر جُنح الليل مبلولُ

وقيل: معناه كأنه لما أصابه من عَرَقٍ: يعني العَرَق الذي هو الماء.

ك

[العَرَك]: الصوت.

والعَرَك: الذين يصيدون السمك، والجميع: عُروك.

والعَرَك: الملاّحون. وقيل: إنما سُمّوا عَرَكاً لأنهم يصيدون السمك.

م

[العَرَم]: قال بعضهم: العَرَم: اللحم، وأنشد[(٣)]:

(١) قال في اللسان (عرق): «وعَرَقُ الخِلال: ما يَرْشَحُ لكَ الرجلُ به، أي: يُعْطِيكَ لِلْمَوَدَّة» وأورد الشاهد دون عزو.
(٢) البيت لطفيل الغنوي، ديوانه: (٣٣)، واللسان والتاج (عرق، مطر)، ورواية صدره فيها:
كأنَّهُنَّ وقد صَدَّرْنَ من عَرَقٍ
(٣) البيت دون عزو في التكملة (عرم).

المعتـري ضـوءَ نارٍ وهي بارزة
تحت السـمـاء إذا مـاضُنَّ بالعَرَمِ

ن

[العَرَن]: شِقـاقٌ يأخـذ في رِجل الدابة فوق الرسغ.

و

[العَرا]: الساحة والفناء.

* * *

[وفَعَلَة]، بالهاء

ف

[عَرَفة]: بمكة، وجمعها: عرفات، قال الله تعالى ﴿ فإذا أفضتم من عرفات ﴾[1] وقيل: سُمِّيت عَرَفة لأن الله تعالى قال لإبراهيم عليه السلام لما أراه المناسك: أعرفت؟ قال: نعم. وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «الحج عرفات». قال الفقهاء: الوقوف بعرفات من فروض الحج التي لا يصح إلا بها. واختلفوا في جواز الجمع بين الظهر والعصر بعرفة للحجاج مع غير إمام، فقال أبو حنيفة: لا يجوز إلا مع الإمام، وقال: أبو يوسف ومحمد والشافعي، ويجوز الجمع لهم منفردين أو مع إمام.

ق

[العَرَقة]: واحدة العَرَق من كل شيء.

والعَرَقة: النِّسْع المضفور، والجميع: عَرَقات. قال أبو كبير الهذلي[3]:

نعدو فنتركُ في المزاحف مَنْ ثوى
ونُمِرُّ في العَرَقات من لم يُقْتَل

---

(١) من آية من سورة البقرة: ٢/١٩٨ ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام.. ﴾ الآية.

(٢) هو من حديث بُكَير بن عَطَاء عن عبد الرحمن بن يَعْمر الدِّيلي، عند أبي داود في المناسك، باب: من لم يدرك عرفة، رقم (١٩٤٩) والترمذي في الحج، باب: ماجاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج، رقم (٨٨٩) وقال: «هذا حديث حسن صحيح، ولا نعرفه إلا من حديث بُكير بن عَطاء».

(٣) ديوان الهذليين: (٢/٩٦)، واللسان (عرق)، ورواية أوله فيهما: «نَغْدُو» بالغين المعجمة.

أي: يتركون من قُتل في مزاحف الحرب، ويشدّون الأسرى بالنسوع.

و

[العَراة]: الساحة.

* * *

ومن المنسوب

ب

[العربي]: واحد العرب.

والعربي: المنسوب إليهم، قال الله تعالى: ﴿بلسانٍ عربي مبين﴾[1].

ك

[العَرَكيّ]: واحد العَرَك.

* * *

فَعِلٌ، بكسر العين

ق

[العَرِق]: مكانٌ عَرِقٌ، بالقاف: أي مُسْتَوٍ.

ك

[العَرِك]: الصوت.

قال بعضهم: رجلٌ عَرِكٌ، وقومٌ عَرِكون، وهم الأشداء في الصراع.

قال أبو بكر: والعَرِك: قاموس البحر، وهو وسطه وأكثره ماءً، قال زهير[2]:

تَغْشَى الحُداة بهم وَعْثَ الكثيبِ كما
يَغْشى السفائنَ موجُ اللجة العَرِكُ

هكذا رواه أبو عبيدة: ورواه الأصمعي: العَرَك، بفتح الراء: يعني الملاّحين.

ورملٌ عَرِك: متداخل بعضُه في بعض.

م

[العَرِم]: الذي يمسك الماء، وهو المناة،

(١) من آية من سورة الشعراء: ٢٦/ ١٩٥.

(٢) ديوانه (٤٨)، واللسان (عرك).

قال الله تعالى: ﴿فأرسلنا عليهم سيلَ العَرِمِ﴾(١)، قال نابغة بني جعدة(٢):

أو سَبَأ الحاضرين مأربَ إذ
يبنون من دون سيلها العَرِما
فمُزِّقوا في البلاد واعترفوا الذ
ل وذاقوا البأساء والغدما

قال محمد بن يزيد: **العَرِم**: كل حاجز بين شيئين، وهو يسمى السِّكْر(٣).

* * *

فُعُلٌ، بضم الفاء والعين

ب

[**العُرُب**]: جمع: عَروب، وهي المتحببة إلى زوجها، قال الله تعالى: ﴿عُرُباً أتراباً﴾(٤)

س

[**العُرُس**]: طعام وليمة المُعْرِس، والعرب تؤنثها.

ض

[**العُرُض**]: الناحية، يقال: جاؤوا

(١) من آية من سورة سبأ ١٦/٣٤ ﴿فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل﴾، والمراد بالعَرِم: سد مأرب التاريخي الشهير، ولم يكن اليمنيون القدماء يطلقون عليه في نقوش المسند إلا اسم (عرمان = العرم. أو: عرمان ذي بمارب = العرم الذي في مارب = سد مارب»، وكانوا يطلقون على أقسامه ومرافقه وأسمائه. وسد مأرب القديم: يتكون من صدفين ضخمين مبنيين بالحجارة المشذبة على جانبي الوادي وفيهما المصارف، ومن حاجز ترابي ضخم يمتد بينهما لحجز الماء وهو مبطن بمادة قوية، وهذا الحاجز الترابي هو العَرِم، وأطلق على السد بمجموع مرافقه، وكل حاجز ترابي يحفظ الماء لا يزال يسمى في اللهجات اليمنية عَرِماً، وللجرَب وقطع الأرض الزراعية أعْرام تحفظ لها ما يدخلها من ماء الرَّي.

(٢) النابغة الجعدي هو: أبو ليلى قيس بن عبد الله الجعدي – وقيل عبد الله بن قيس، وقيل حسان أو حبان بن قيس – انظر أكثر القصيدة والشاهد في الشعر والشعراء: (١٦٢-١٦٣) وفي روايته: «الهون» بدل «الذل» في البيت الثاني، والبيت الأول في اللسان (عرم) وفي روايته (شَرَّدَ) بدل (يبنون).

(٣) وسِكْرُ الماء السداد أو السَّد كما في اللسان.

(٤) سورة الواقعة: ٣٧/٥٦.

يضربون الناس عن عُرُض: أي عن ناحية، قال حسان[١]:

نحن الذين ضربنا الناس عن عُرُضٍ
حتى استقاموا وكانوا بَيْضَةَ البلدِ

ف

[العُرُف]: عُرُف الفَرَس والديك ونحوهما معروف.

والأعراف: جمع: عُرُف، وهو سورٌ بين الجنة والنار، قال الله تعالى: ﴿وعلى الأعراف رجالٌ يعرفون كُلاًّ بسيماهم﴾[٢].

والعُرُف: ما ارتفع عن غيره، مأخوذ من عرف الديك والفرس، قال الراجز[٣]:

وكنَّ كباز لحم نيافِ
بالعَلَم الموفي على الأعرافِ

نِياف: أي مرتفع.

وأعراف الرياح: أعاليها.

* * *

الزيادة

أفعل، بالفتح

ج

[الأعرَج]: من أسماء الرجال.

والحارث الأعرج: ملكٌ من ملوك غسان، وهو الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر أبي شمّر[٤].

(١) لم نجد البيت وليس في ديوانه - ط. دار الكتب العلمية - بيروت.

(٢) من آية من سورة الأعراف ٧/ ٤٦ ﴿وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون﴾.

(٣) البيت الأول من الشاهد لم يأت إلاَّ في الأصل (س) وليس في سائر النسخ، وجاء ضبط «وكن» بتضعيف النون مما يخل بوزنه، وجاء الشاهد في اللسان (نوف) وروايته:

كلّ كنَاز لحمُهُ نيافِ كالعلم الموفي على الأعرافِ

(٤) الحارث بن أبي شمر الغسّاني توفي عام الفتح: (٨ هـ = ٦٣٠)، وكتب إليه الرسول ﷺ ولم يسلم. انظر الأعلام: (٢/ ١٥٥).

والأعرج: من التابعين، وهو صاحب أبي هريرة، واسمه: عبد الرحمن بن هرمز، من موالي بني الحارث بن عبد المطلب(١).

وحميد الأعرج: هو حَميد بن قيس مولى آل الزُّبير(٢)، وكان قارئَ أهلِ مكة، قرأ على مجاهد.

والأُعَيْرِج: تصغير أعرج: حَية صَمّاء لا تنفع فيه الرُّقْيَة، والجميع: أُعيرِجات.

م

[**الأعرم**]: الذي فيه سواد وبياض، وفي الحديث(٣): «ضحَّى معاذ بكبشٍ أعرم».

وقطيعٌ أعرم: إذا كان فيه ضأنٌ ومِعْزَى.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ج

[**المَعْرَج**]: المصعد، قال الله تعالى: ﴿من الله ذي المعارج﴾(٤).

والمَعْرَج: الطريق الذي يُصْعَد إليه.

ك

[**المَعْرَك**]: المعركة.

* * *

و [مَفْعَلَة]، بالهاء

ف

[**المَعْرَفة**]: ما ينبت عليه العُرْف.

ك

[**المعركة**]: موضع اعتراك القوم في الحرب.

* * *

(١) توفي عام: (١١٧ هـ) وكان عالماً، ثقة تقريب التهذيب (١/٥٠١) ترجمة رقم (١١٤٢)

(٢) توفي عام (١٣٠) هـ وقيل بعدها

(٣) خبر معاذ في غريب الحديث: (٢/٢٤٣)، والفائق للزمخشري: (٢/٤١٩)؛ والنهاية لابن الاثير: (٣/٢٢٣)، اللسان (عرم).

(٤) من آية من سورة المعارج ٧٠/٣.

و [مَفْعُلة] ، بضم العين

ك

[المَعْرُكة]: لغةٌ في المَعْرَكة.

* * *

مَفْعِل ، بكسر العين

ض

[المَعْرِض]: المكان الذي يُعرض فيه الشيءُ.

* * *

و [مَفْعِلة] ، بالهاء

ف

[المعرفة]: نقيض الجهل، وهي في عُرف أكثر المتكلمين: المعنى الذي يقتضي سكون نفس المعتقد إلى ما اعتقده.

وقيل: هي اعتقاد الشيء على ما هو به، ولسائرهم في تحديدها أقوال كثيرة(١).

* * *

مِفْعال

ج

[المِعْراج]: السُّلَّم.

ض

[المِعْراض]: سهمٌ طويلٌ له أربع قُذَذٍ دقاق. وقيل: المِعْراض: السهم الذي لا ريش له، والجميع: معاريض. وفي حديث(٢) عدي بن حاتم: قلت للنبي عليه السلام: إنا نرمي بالمعراض، فقال: « ما خزق، فكُل، وما أصاب ولم يَخْزق فلا تأكلْ».

* * *

مُثَقَّل العين

(١) انظر الكليات: (٨٢٤؛ ٨٦٨).

(٢) أخرجه البخاري في الذبائح والصيد، باب: ما أصاب المعراض بعرضه، رقم (٥١٦٠) ومسلم في الصيد والذبائح، باب: الصيد بالكلاب المعلمة، رقم (١٩٢٩).

مُفَعَّل، بفتح العين

ي

[المُعَرَّى]: مُعَرَّى المرأة: ما عُرِّي من ثيابها، وهو الوجه واليدان والرجلان، قال يصف عجوزاً[1]:

لقد لمستُ مُعَرَّاها فما وقعَتْ
مما لمستُ يدي إلا على وَتِدِ

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء

ت

[العَرَّات]، بالتاء بنقطتين: مثل العَرَّاض، يقال: رُمْحٌ عَرَّات.

ص

[العَرَّاص]: السحاب ذو الرعد والبرق، قيل: سمي عَرَّاصاً لاضطرابه، لأن الريح تجيء به وتذهب؛ ومن ذلك يقال: بانت السماء عَرَّاصة: إذا كان لبرقها اضطراب.

ويقال: رمحٌ عَرّاص: أي شديد الاهتزاز والاضطراب إذا هُزَّ؛ وكل مضطربٍ عَرّاص، قال ذو الرمة يصف الظليم وسرعته[2]:

يَرْقَدُّ في ظلِّ عَرّاصٍ ويطردُه
حفيفُ نافجةٍ عُثنونُها حَصِبُ

ف

[العَرّاف]: الطبيب، قال[3]:

جعلت لعرّاف اليمامة حُكْمَهُ
وعرّافِ نجدٍ إنْ هما شَفَياني

* * *

و [فَعّالة]، بالهاء

(١) لم نجد البيت.

(٢) ديوانه: (١/ ١٢٦)، والمقاييس: (٤/ ٣٦٨)، واللسان والتاج (عرص، رقد، نفج)، والخزانة: (٣/ ٢٧٤) ويَرْقَدُّ: يعدو ويسرع. والنافجة: الريح الشديدة. وعثنونها: أولها أخذه من العثنون.

(٣) البيت لعروة بن حزام العذري، الشعر والشعراء: (٣٩٦)، والخزانة: (٣/ ٢١٦)، والأغاني: (٢٤/ ١٤٣، ١٥٦)، وروايته: (حَجْرٍ) بدل (نجد)، وجاءت رواية: (نجد) في اللسان (سلا).

د

[العَرّادة]: أصغر من المنجنيق.

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين

س

[العِرِّيس]: مأوى الأسد.

ض

[العِرِّيض]: الرجل يدخل فيما لايعنيه، قال[1]:

وأَحْمَقُ عِرِّيضٌ عليه غَضاضةٌ
تمرَّسَ بي مِنْ حَيْنِه وأنا الرَّقم

أي: الداهية.

* * *

و [فِعِّيلة]، بالهاء

س

[العِرِّيسَة]: مأوى الأسد، قال الطرماح[2]:

يا طيِّئَ السهل والأجبال موعدكم
كمبتغي الصيد في عِرِّيسَةِ الأَسَدِ

* * *

فاعِل

ز

[العارز]: العاتب واللائم.

ض

[العارض]: السحاب الذي يستقبلك، قال الله تعالى: ﴿هذا عارضٌ ممطرنا﴾[3] وكل ما استقبلك فهو عارض.

والعارض: الناب، يقال: امرأة نقية العوارض.

(١) الشاهد دون عزو في اللسان والتاج (عرض، غضض) وفي (ت): «قال الطرماح».

(٢) الطرماح بن حكيم الطائي، ديوانه: (١٥٨)، وفي روايته: «كالمبتغي» مكان «كمبتغي»، والجمهرة: (٢ / ٣٣١) و وروايته في اللسان (زبى، عرس): «كمبتغي».

(٣) من آية من سورة الأحقاف: ٤٦ / ٢٤ ﴿فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم﴾.

قال جرير[١]:

أَتذكـرُ يوم تَصْقُل عـارِضَيْهـا
بعـود بَشـامـةٍ سُقْيَ البَشَامُ[٢]

وقال آخر:

أَعْرَضَتْ فَلاَحَ لـهـــا
عـــارِضـــان كـــالبَرَدْ

والعارضان: شقّا الفم، قال عنترة[٣]:

وكـأن فـارةَ تاجـرٍ بِقَسِيـمـةٍ
سَبَقَتْ عوارضَها إليكَ من الفَمِ

والعارض: الخد، يقال: أخذ من عارضيه من الشَّعْرِ.

ويقال: عرض له عـارض: أي آفـة من كسرٍ أو مرضٍ ونحو ذلك.

ف

[العارف]: الرجل الصبور.

ق

[عارق]: أبو حيٍّ من اليمن، من طيئ.

ك

[العارك]: الحائض، قالت الخنساء[٤]:

لـن تَغْسِلوا أَبَداً عـــاراً أَظَلَّكُمُ
غَسْلَ العَوارِكِ حَيْضاً بَعْدَ إِطْهارِ

ويروى: لن ترحضوا رحض العوارك.

* * *

و [فاعِلة]، بالهاء

---

(١) ديوانه: (٤١٧)، وروايته:

أَتَنْسَى إذ تُوَدِّعُنـــا سُلَيْمَى   بفَرْعِ بَشَامَةٍ سُقِيَ الـبَشـــامُ

وروايته في اللسان والتاج (عرض):

أتَذْكُرُ يومَ تَصْقُلُ عـــارِضيــــهـــا   بفـــرع ... ... إلخ

(٢) البشام: شجر طيب يُستاك به.

(٣) ديوانه: (١٨) واسم الشاعر ساقط من (برا).

(٤) ديوانها: (٣٥)، واللسان (عرك) وروايتهما: «لا نَوْمَ أو تَغْسِلوا..» إلخ، واسم الشاعرة ساقط من (بر١).

ب

[**العاربة**]: العربُ العارِبَةُ: الخالصة الذين هم أصل العرب.

ض

[**العارضة**]: الحاجة.

والعارضة: الناقة ونحوُها يُصيبها كَسْرٌ أو مَرَضٌ فتذبح لذلك، يقال: بنو فلان أكّالون للعوارض، يُعابون بذلك لا ينحرون إلاّ من داء.

ويقال: فلان شديد **العارضة**: إذا كان ذا جَلَدٍ وقوة وقدرة على الكلام وغيره.

وعارضة الوجه: ما يبدو منه عند الضحك.

والعوارض في سقف البيت: الخشبات التي تُجْعَلُ عَرْضاً.

وعارضة الباب: الخشبة الممسكة للعَضادتين من فوق.

والعوارض: سقائف المحمل، جمع: عارضة على الخشبة، وعارضٍ على العود أيضاً.

ف

[**العارفة**]: المعروف.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

د

[**العَراد**]: نبتٌ؛ ويقال: هو من الحمض.

ي

[**العَراء**]: المكان الذي لا يُستتر فيه بشيء، قال الله تعالى: ﴿فنبذناه بالعَراء﴾[1] قال الفراء: **العراء**: المكان الخالي. قال أبو عبيدة: **العَراء**: وجه الأرض، وجمع العراء: أعرية، قال[2]:

---

(١) من آية من سورة الصافات: ٣٧/ ١٤٥ ﴿فنبذناه بالعراء وهو سقيم﴾.

(٢) لم نجد البيت.

ينزلون العراء تحميهم سُمْـ
ـرٌ طوالٌ ومرهفاتٌ رِقاق

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

ر

[عَرابة] بن أوس: اسم رجلٍ من الأنصار من الأوس، كان جواداً، قال فيه الشماخ[1]:

رأيتُ عَرابةَ الأوسيَّ يسمو
إلى الخيراتِ منقطع القرينِ
إذا ما رايةٌ نُصبت لمجدٍ
تلقّاها عَرابةُ باليمين

[وهو عَرابة بن أوس بن قيظي بن عمرو ابن زيد بن خثعم من بني مالك][2]

د

[العَرادة]: الجرادة.

ويقال: فلان في عَرادة خير: أي في حال خير.

وعَرادة: من أسماء الرجال.

* * *

فُعَال، بالضم

ض

[العُراض]: العريض.

ق

[العُراق]: العظم الذي قد أُخذ لحمه، قال أعرابي[3]:

عجبتُ مِن نفسي ومن إشفاقها
ومن طرادي الطيرَ عن أرزاقها

---

(١) من قصيدة مشهورة له، ديوانه: (٣١٩-٣٤١)، والشاهد في: (٣٣٥-٣٣٦)، وبينهما بيت هو:
أفادَ محامداً وأفادَ مجداً — فليس كجامدٍ لحزٍ ضَنين
وفي (برا): «قال فيه نابغة بني جعدة».

(٢) ما بين القوسين في هامش الأصل (س) وليس في بقية النسخ، وعرابة الأوسي الأنصاري توفي نحو عام: (٦٠هـ) أدرك الرسول وأسلم صغيراً، وقدم الشام في أيام معاوية (الاشتقاق: ٢/٢٤٥).

(٣) البيت الرابع في اللسان (عرق) دون عزو، وفيه الشاهد.

في سنةٍ قد كشفت عن ساقها
حمراء تبري اللحم عن عُراقها

يعني: طَرْد الطير من زَرْع.

م

[العُرام]: العُراق.

ويقال: العُرام أيضاً: ما سقط من ورق العرفج ونحوه.

وعُرام الجيش: كَثْرَتُه.

والعُرام: النشاط، وهو مصدر.

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

ض

[العُراضة]: يقال: العراضة الميرة والزاد يكون على ظهور الإبل.

ويقال: اشتر عُراضة لأهلك: أي هدية تحملها إليهم، قال الشاعر[1]:

كانت عراضتك التي عَرَّضْتنا
يوم المدينة زكمةً وسُعالاً

وقيل: العُراضة: ما أطعمه الركب مَنْ استطعمهم من أهل المياه وغيرهم في السفر.

وقوس عُراضة: أي عريضة.

* * *

فِعَال، بالكسر

ب

[العِراب]: الخيل العِراب، والإبل العِراب: الخالصة في العربية.

س

[العِراس]: حبلٌ يُشَدّ من عنق البعير إلى يديه وهو بارك.

ص

[العِراص]: جمع: عَرْصة.

ض

[العِراض]: يقال: ضرب الفحلُ الناقة عِراضاً: إذا ضربها من غير أن يُقاد إليها.

(١) لم نجده.

وهو مصدر. وقيل: العراض: أن يضربها فحلٌ من إبلٍ أخرى.

ويقال: **العِراض**: حديدة توثر بها أخفاف الإبل لتُعرف آثارها.

ق

[**العِراق**]: بلدٌ معروف.

وعِراقُ **القِربة**: طِبابتها التي في أسفلها، والجميع: العُرُق. قال ثعلب عن ابن الأعرابي: ومنه سُمّي العراق، شُبِّه بعراق القِرْبة، لأنه أسفل بلاد العرب.

و**العِراق**: شاطئ البحر على طوله.

و**العِراق**: شاطئ النهر، وقيل: به سُمِّي العراق لأنه على شاطئ دجلة والفرات حتى يتصل بالبحر.

ويقال: **العِراق**: منابت الشجر، جمعُ عِرْق، وبه سمي العراق.

ك

[**العِراك**]: يقال: أورد إبله العِراك: إذا أوردها جميعاً الماء. وهو مَصْدَرٌ.

ن

[**العِران**]: الخشبة تُجعل في أنف البعير.

وعِران **البكرة**: عُوْدُها.

ويقال: **العِران**: المسمار.

و**العِران**: بُعْدُ الدار.

* * *

و [فِعَالَة]، بالهاء

ب

[**العِرابة**]: الاسم من الإعراب، وهو الإفحاش.

* * *

فَعُول

ب

[**العَروب**]: امرأةٌ عَروب: ضَحّاكةٌ طيبةُ النفسِ متحببةٌ إلى زوجها، والجميع: عُرُبٌ. قال الله تعالى: ﴿أبكاراً عُرُباً أتراباً﴾[1]

(١) من آيتين من سورة الواقعة: ٥٦/٣٦، ٣٧ ﴿فجعلهن أبكاراً، عُرباً أتراباً﴾ وانظر قراءتها في الفتح: (٤/١٤٩–١٥٠).

قرأ نافع وعاصم في رواية عنهما وحمزة بسكون الراء، على التخفيف، وقرأ الباقون بضمها.

س

[**العَروس**]: الذي يُعْرِس بامرأته، يقال(١): كاد العروس يكون ملكاً؛ والمرأة عروس أيضاً لأن أحدهما يُعْرِسُ بالآخَر، وقال الخليل(٢): يقال: رجلٌ عَروس في رجالٍ عُرُس، وامرأة عَروس في نساءٍ عرائس، قال حسان في الرجل والمرأة(٣):

ألكني إلى الصِّدِّيق قولاً كأنه
إذا نُثَّ بين المسلمين المَبارِدُ

أترضى بأنّا لم تجفَّ دماؤنا
وهذا عروساً باليمامة خالد

إذا نحن جئنا صَدَّ عنا بوجهه
وتُلقى لأعمامِ العروسِ الوسائدُ

ض

[**عَروض**] **الشِّعر**: مؤنثة، وهي آخر جزءٍ من آخر النصف الأول من البيت، ولحدود الشعر أربعٌ وثلاثون عَروضاً.

والعَروض: الناحية، وبها سميت عَروض الشِّعْر. لأنها ناحيةٌ من العِلْم، قال(٤):

لكل أناسٍ من معدّ عِمارةٌ
عروضٌ إليها يلجؤون وجانبُ

وقيل: بل سميت العَروض عَروضاً لكثرة ما تَعْرِضُ في أبيات الشِّعر، كما سُمِّيت المواريثِ فرائض لكثرة قولهم: فَرْضُ الأم كذا.

---

(١) النص في ديوان الأدب: (١/٣٩٢) وفي الهامش في مجمع الأمثال: (٢/١٣٧) وعلق بقوله: العرب تقول للرجل عروس وللمرأة أيضاً. ويراد هنا الرجل...

(٢) انظر قول الخليل في المقاييس (عرس): (٤/٢٦٣) والنص ليس في العين: (١/٣٢٨).

(٣) الأبيات ليست في ديوانه ولم نجدها ولعل اللغويين والنحويين يتجنبونها لأسباب اعتبارية.

(٤) البيت للأخنس بن شهاب من قصيدة له هي المفضلية: (٤٠) في شرح المفضليات: (١/٩٢١) والشاهد البيت الثامن. وفي المقاييس: (٤/١٤٣، ٢٧٥)، واللسان والتاج (عرض، عمر)، وانظر الخزانة: (٧/٢٧-٣١)، والحماسة: (١/٣٠١).

قال بعضهم: يقال: ناقة **عَروض**: أي صعبة لم تُرَضْ، ومنها اشتقاق عَروض الشِّعر.

ويقال: **العَروض**: طريقٌ في عَرْض الجبل، والجميع: عُرُض، ومنها اشتقاق عَروض الشعر.

والعَروض: الذي يأخذ يميناً وشمالاً من الطريق، وفي حديث عمر[1]: «واضرب العَروض، وازجر العجول»: أي يضرب المائلَ عن الحق حتى يعود إليه.

والعَروض: مكة والمدينة واليمن[2]، يقال: استُعْمِلَ فلانٌ على العَروض.

ف

[**العَروف**]: الرجل الصبور.

ك

[**العَروك**]: ناقة عَروك: تُعْرَك باليد: أي تُجَسُّ ليُعْرفَ سِمَنُها. وهي فَعول بمعنى مفعولة.

ن

[**العَرون**]: دابةٌ عَرون: بِرُسُغ رِجْلِها شقاقٌ.

* * *

و [فَعُولة]، بالهاء

ب

[**العَروبة**]: يومُ العَروبة: يوم الجمعة.

ف

[**العَروفة**]: رجلٌ عَروفة بالأمور: أي عارفٌ.

* * *

فَعِيل

ب

[**العَريب**]: يقال: ما بالدار عَريب: أي

(١) هو في النهاية لابن الأثير: (٣/٢١٣) والتاج (عرض).

(٢) المشهور أن العروض هي بلاد اليمامة والبحرين وما والاها (الصفة/٥٩) وهي من أقسام جزيرة العرب مثل نجد والحجاز واليمن..

أحد، قال محمد بن كعب الغنوي يرثي أخاه[١]:

كأن بيوت الحي ما لم تكن بها
بَسابِسُ قفرٍ ما بهنَّ عَريبُ

وعَريب: من أسماء الرجال.

وعَريب بن زهير: ملكٌ من ملوك حمير[٢]، قال:[٣]

وكذاك حمير في عَرِيْبٍ مُلْكُها
وبنو عَرِيْبٍ في الملوك أصولُ

ش

[العَريش]: ما يُستظلُّ به، والجميع: عُرُش، وفي حديث[٤] سعد بن أبي وقاص: قيل له: إن فلاناً ينهى عن المتعة، فقال: «قد تَمَتَّعْنا مع رسول الله ﷺ وفلانٌ كافرٌ بالعُرْش» يعني: عُرْش مكة. أي تمتعنا وهو في مكة قبل أن يُسلم.

وعريش الكَرْم: ما تلقى عليه قضبانه وورقه.

والعريش: شبه الهودج، وليس به، تركب فيه المرأة على البعير، قال رؤبة[٥]:

أما تَرَي دهري حناني خَفْضا
أَطْرَا الصَّنَاعَيْنِ العريشَ القَعْضَا

---

(١) لم نجده

(٢) وأبناؤه بطن من حمير هم بنو: عَرِيْب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ، انظر النسب الكبير: (٢/٢٦٧)، ومعجم قبائل العرب: (٢/٧٧٣) وأخطأ الثاني فقال: «ابن أبين» بدل «ابن أيمن».
وقصيدة نشوان: (٣٦):
وعَريب أو قطن وجيدان معاً أضحوا كأنهم تنوى وضَّاحِ

(٣) لم نقف على قائله.

(٤) هو من حديثه في مسند أحمد: (١/١٨١)، وغريب الحديث: (٢/١٧٢)، والمراد «بفلان» معاوية بن أبي سفيان كما في النهاية: (٣/٢٠٧)، والفائق: (٢/٤١٧). وهو في اللسان والتاج (عرش) باختلاف في بعض ألفاظه.

(٥) ديوانه: (٨٠)، واللسان والتاج (خفض، قعض) وروايته فيها:
أما تَرَيْ دهراً حناني حفْضا أطْرَ الصَّنَاعَيْنِ العَرِيْشَ القَعْضا
والحَفْض – بالحاء المهملة – مصدر حَفَضَ العودَ يَحْفِضُه، أي: حناه وعطفه. والقَعْضُ هنا المقعوض، أي: المحنيّ والمعطوف. وروايته في اللسان (عرش): «خَفضا» بالخاء المعجمة.

ض

[**العريض**]: يقال: العريض: الجدي، وجمعه: عُرْضان.

ويقال: **العريض** من الظباء: ما قارب الإثناء[1].

وقيل: **العريض**: ما كان خصيّاً.

ويقال: فلانٌ **عريض** البِطان: أي مُثْرٍ كثير المال.

والعريض: خلاف الطويل، وهو من النعوت.

ف

[**العريف**]: الذي يعرف أمْرَ القوم، قال[2]:

بعثوا إليَّ عَرِيْفَهم يَتَوَسَّمُ

أي: يتفرّس.

وعريف القوم: نقيبهم، والجميع: عُرفاء.

ق

[**العريق**] من الخيل والناس: الذي له عروقٌ في الكرم، قال ابن هَرْمة[3]:

يلقون خيرك دون شركٍ عاجلاً

وكذاك يوجد من يكون عريقا

ويقال: فلانٌ **عريقُ** فلان: وهو الذي يُعارقه: أي يفاخره، كالأكِيل والشَّريب.

ن

[**العَرين**]: بيت الأسد، وهو الشجر الملتف.

والعَرين: اللحم، قال[4]:

موشَّمةُ الأطرافِ رخصٌ عرينُها

---

(١) الإثناء: أن يلقي ثناياه، ويكون ذلك في ذوات الظلف في السنة الثالثة.

(٢) البيت لطريف بن مالك العنبري – وقيل: ابن تميم، وابن عمرو – انظر اللسان والتاج (عرف) والجمهرة: (٢/ ٣٨١).

(٣) لم نجد البيت، وابن هَرْمة الشاعر من بطن يدعى الخُلْج يزعمون أنهم من قريش. الاشتقاق: (٤١٠).

(٤) عجز البيت الأول من بيتين نسبهما في اللسان (عرن) إلى غادة الدُّبَيْرِيّة ثم صحح نسبتهما عن ابن بري إلى مدرك بن حصن، والبيتان منسوبان إليه في التاج (ظلع) وهما: =

وعرين: حيٌّ من تميم[1].

والعَرين[2]: اسم موضع.

ي

[العَرِيُّ]: الريح الباردة.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

س

[العريسة]: موضع.

ش

[العريشة]: موضع أيضاً.

ك

[العريكة]: عريكة البعير سنامُه، لأن الجملَ يَعْرُكُه، قال ذو الرمة[2]:

خِفافَ الخُطا مُطْلَنْفِئاتِ العرائكِ

مُطْلَنْفئات: أي لاصقات.

ويقال: إن فلاناً لَيِّن العريكة: إذا كان ليناً سلساً.

والعريكة: النَّفْس، ويقال: الطبيعة.

ي

[العَرِيَّة]: يقولون: إن عشيتنا هذه لَعَرِيَّة: أي باردة.

= رَغا صاحبي عندَ البكاءِ كما رَغَتْ ... مُوَشَّمَةُ الأطرافِ رَخْصٌ عَرِينُها

من المُلْحِ لا تدري أرِجْلٌ شمالُها ... بها الظَّلْعُ لَمّا هَرْوَلَتْ أم يمينُها

وجاء في التاج (بعد) بدل (عند) و (المِلْح). بدل (المُلْح) وقال في اللسان: «وأراد بالموشَّمة: الضَّبْعَ، والأمْلح: بين الأبيض والأسود» يقول: إن المِلح بكسر الميم تصحيف في التاج لأن مَلحاء تجمع على مُلْح، والصَبع في اللسان تصحيف والمراد الضَّبُع بالضاد معجمة وهي توصف بالظّلع والعرج، فالشاعر يصف صاحبه بأنه رغا كما ترغي الضبع المهرولة يعوقها ظلعها فترغي.

(١) هو: بنو عرين بن ثعلبة بن يربوع، انظر معجم قبائل العرب: (٢/ ٧٧٥) والعين: (٢/ ١١٧).

(٢) عجز بيت في ديوانه: (٣/ ١٧٣٧)، وصدره:

إذا قال حادينا: أَيَا عَسَجَتْ بنا

ولفظ «أيا»: لزجر الإبل، والعَسْجُ والعَسِيْج: سيرٌ مع مدّ العنق.

والعَرِيَّة: الريح الباردة.

والعَرِيَّة: النخلة التي يُعَرِّيها صاحبُها رجلاً: أي يجعل له ثَمَرَها عامَها؛ وفي الحديث(١): «رَخَّص النبي عليه السلام في بيع العرايا». قيل: هو أن يبتاع صاحب النخلة ثمرها من المُعَرِّي بتمرٍ لموضع حاجته، وهكذا. قال أبو عبيد: قال: ومنه ما روي أنه كان إذا بعث الخُرّاص قال: خفِّفوا في الخرص فإن في المال العريَّةَ والوصية، وأنشد(٢):

ولكن عرايا بالسنين الجوائح

وهذا قول أبي حنيفة ومالك في العريَّة.

وقال الشافعي: العَرِيَّة: بيعُ التمر على رؤوس النخل بخرصه من التمر إذا كان دون خمسة أَوْسُق، ولا يجوز إذا كان أكثر من خمسة أَوْسُق، فإن كان خمسة أَوْسُق ففيه قولان.

وقيل: العَرِيَّة: النخلة تكون للرجل وسط نخلٍ كثير لرجلٍ آخر فيتأذى صاحب النخل الكثير بدخول صاحب النخلة الواحدة، فرخَّص له أن يشتري تمر نخلته بتمرٍ لدفع الضرر.

* * *

فَعالِيَة، بفتح الفاء وكسر اللام

ن

[العَرانِية]: قال بعضهم العرانية مصدر لا فعل له، وهي كثرة الماء في قول عدي(٣):

كانت رياحٌ وماء ذو عَرانيـة
وظلمة لم تَدَعْ فتقاً ولا خَللا

* * *

فِعْلاة، بكسر الفاء وسكون العين

---

(١) أخرجه البخاري في البيوع، باب: بيع التمر على رؤوس النخل...، رقم (٢٠٨٧) ومسلم في البيوع، باب: بيع الرطب بالتمر إلا العرايا، رقم (١٥٤١) وانظر: غريب الحديث: (١/١٤٠)؛ والنهاية: (٣/٢٢٤).

(٢) عجز بيت لسويد بن الصامت الأنصاري كما في اللسان (عرا)، وصدره:

ولســت بســــــهـنـاءَ ولا رجَبِيَّة

(٣) اللسان (عرن).

ق

[**العِرْقاة**]: يقال: العِرقاة: الأصل، يقال: استأصل الله تعالى عِرْقاتهم، وهي واحدة مثل: سِعْلاة.

وقيل: **العِرْقاة**: جمع عِرْق. وقيل: جمع عَرْقة، وتاؤه كتاء جمع التأنيث، ولكنهم ينصبونها في عِرْقاةٍ لِخِفَّة النصب على اللسان. كذا سُمع عنهم.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ج

[**العَرْجاء**]: الضَّبُع.

وبنو **العَرْجاء**: حي من تميم.

و**العُرَيجاء**: تصغير عَرْجاء، وهي الهاجرة.

و**العريجاء**: من أظماء الإبل: أن ترد يوماً غدوةً، ويوماً عشيةً.

و**العريجاء**: لعبة يلعبها صبيان الأعراب.

م

[**العَرْماء**]: الحية المنقطة بسوادٍ وحمرة.

* * *

و [فُعَلاء]، بضم الفاء وفتح العين

و

[**العُرَواء**]: الحُمَّى برعدة.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ج

[**العُرْجان**]: جمع: أعرج.

ي

[**العُرْيان**]: العاري من الثياب، وفي الحديث[1]: قال النبي عليه السلام: «نُهيت أن أمشي وأنا عُرْيان».

(١) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (١ / ٥٩).

وبنو **العُرْيان**: بطنٌ من حمير، وهم ولد العُريان بن مُرَّة بن حضرموت بن سبأ الأصغر(١).

ويقال للرجل الذي لا يكتم السر: **عُرْيان النَّجيّ**. وتسمى المرأة عُرْيان النّجيّ، لأنها لا تكتم السر.

والعُريان: نقاً من الرمل ليس عليه شجر.

والعُريان من الخيل: الطويل القوائم المقلص.

* * *

و [فِعْلان]، بكسر الفاء

ف

[**العِرْفان**]: المعرفة.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

فج

[**العَرْفَج**]: نباتٌ من نبات السهل، سريع الاتقاد كثير الدخان إذا كان رطباً، قال الراعي(٢):

كَدُخان مرتحل بأعلى تلعة
غرثانَ يوقد عرفجاً مبلولاً

مض

[**العرمَض**]، بالضاد معجمةً: الطحلب.

طل

[**العَرْطل**]: الطويل، قال(٣):

وكاهل ضخمٍ وهاد عَرْطَلِ

---

(١) ذكرهم الهمداني في الإكليل: (٢/٣٢٧) قال: «ومن بني مرَّة بحضرموت: بنو العريان وبنو داغر والهمام وبنو حنش..» وعلق القاضي محمد الأكوع بحاشية تقول: «لا أعرف عن هذه القبائل ولعلها قد انقرضت أو اندمجت في أسماء أخرى، وقد عدد مؤلف كتاب (حضرموت وعدن) قبائل وأفخاذاً في حضرموت ولم يذكر من هذه شيئاً سوى بني دغار..».

(٢) اللسان والتاج (تلع) والرواية: «مرتجل» بدل «مرتحل» و «ضَرَّمَ» بدل «يوقد».

(٣) بيت لأبي النجم العجلي، من أرجوزته اللامية المشهورة والتي قال عنها رؤبة: هذه أمر الرجز، وقال عنها ابن قتيبة في الشعر والشعراء: (٣٨٢) «: وهي أجود أرجوزة للعرب»، والشاهد في اللسان (سرطل)، والرواية:

في سَرْطَمٍ هادٍ وعُنُقٍ

زم

[العَرْزم]: الشديد.

ضم

[العِرْضم]: الشديد.

تن

[العَرْتن]، بالتاء: شجرٌ يُدْبغ به. ويقال أيضاً: عَرَتن، بفتح الراء، وعَرَتُن بفتح الراء وضم التاء أيضاً[١].

* * *

و [فَعْلَلة]، بالهاء

طب

[العَرْطَبَة]: العُوْدُ الذي يضرب به[٢]، وهي مُعَرَّبة، وفي الحديث[٣]: «إن الله لا يغفر لصاحب عَرْطَبَةٍ أو كُوبة».

فج

[العَرْفجة]: واحدة العَرْفج، قال[٤]:

يا موقد النار أوقدها بعرفجةٍ
لمن تَبَيَّنَها من مُدْلِجٍ ساري

أَمَرَهُ بإيقاد العَرْفجة لسرعة اتقادها وقلة دخانها إذا كانت يابسة.

وعَرْفَجة: من أسماء الرجال.

جل

[العَرْجلة]: الجماعة من الرجال[٥]، قال رجلٌ من الأنصار في خذلانهم لسعد بن عبادة يوم السقيفة[٦]:

(١) وانظر اللسان والتكملة (عرتن) ففيهما ست لغات، وهو في ديوان الأدب: (٢/٣٠) عرتن: نبات يدبغ به.

(٢) المراد «عود» اللهو أي الآلة الموسيقية المعروفة؛ وقيل: الطنبور (الفائق: ٢/٤١٢).

(٣) الحديث بهذا اللفظ في غريب الحديث: (٢/٣٢٧) والفائق للزمخشري: (٢/٤١٢)، والنهاية لابن الأثير: (٣/٢١٦)، وقد شرحت عندهم «الكوبة» بالنرد «في كلام أهل اليمن» كما في الغريب وأضاف في الفائق «وقيل: الطبل».

(٤) لم نجد البيت، والعَرْفج: شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار، وهو من نبات الصيف (النهاية: ٣/٢١٨).

(٥) الجماعة من الرُّجَّال ديوان الأدب: (٢/٣٢) وفي الهامش: في الصحاح: «ولا يقال: عرجلة حتى يكونوا جميعاً مشاة. وعلى هذا تضبط الكلمة.

(٦) لم نقف على البيت؟

سقى الله سعداً يوم ذاك ولا سقى
عـراجلةً هابت صـدورَ البـواتر

والعَرْجلة: القطيع من الخيل[1].

تم

[العَرْتمة]، بالتاء: الدائرة في وسط الشفة العليا.[2]

* * *

(يفْعُل، بفتح الياء وضم العين

ب

[يَعْرُب]: من أسماء الرجال.[3]

* * *

فَعْلُوَة، بفتح الفاء والواو وضم اللام

ق

[العَرْقُوة]، بالقاف: الخشبة المعترضة على رأس الدلو. ودلوٌ ذات عَرْقُوَتين، وهما الخشبتان كالصليب على رأسها، قال:

رَحْبُ الفـــروع مُكْرَبُ العـــراقي

ويقال: العَرْقُوَة أيضاً من الإكام: كلُّ أكمةٍ منقادة في الأرض كأنها جثوة، مستطيلة.

* * *

(١) وهي بلغة تميم الجَرْجلة (العين: ٢ / ٣٢٠).

(٢) جاء في هامش الأصل (س) وليس في بقية النسخ، (يَفْعُل، بفتح الياء وضم العين).

(٣) هو يَعْرُب بن قحطان بن هود بن عابر، أبو اليمن. قال الجوهري: وهو أول من تكلم بالعربية، ولذلك لُقّبَ يَعْرُب، واسمه اليمن بن قحطان، والألف واللام فيه زائدتان للتفخيم كما في الحَسَنِ، وبه سُمّي اليمن لنزوله به، قاله ......، وقال ابن ماكولا في إكماله: اسمه المُرْعِفُ بن قحطان. جاء ذكر المُرْعِف في حرف الميم أيضاً في النسب الكبير: (١ / ٦٠) أما عند الهمداني فهو المُرْدَغِفُ وشرح معنى الازدغاف، انظر الإكليل: (١ / ١٩٠)، قالوا: وهو أول من حُيِّي بتحية الملك: أنعم صباحاً وأبيت اللعن. وأبناه يشجب، وجَيْلاَةُ والعَقَبُ في يشجب.
(قال ابن ماكولا) جاء في هامش الأصل (س.) وليس في بقية النسخ، ومكان النقط فراغ في أصل الهامش، وابن ماكولا: هو علي بن هبة الله بن علي بن جعفر، وله كتاب (الإكمال) و(تكملة الإكمال)، ولد عام (٤٢١هـ وتوفي عام ٤٧٥هـ).

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

ف ط

[**العُرْفُط**]: شجرٌ من العضاه، واحدته: عُرْفُطة، بالهاء، وبها سمي الرجل عُرْفُطَة.

* * *

و [فُعْلُلَة]، بالهاء

ق ص

[**العُرْقُصَة**]، بالقاف: نبات، وتسمى عُرَيْقصاء وعُرَيقصاناً.

ف ط

[**عُرْفُطة**]: اسم رجل.

ق ط

[**العُرْقُطة**]: العُرَيْقطة، بالقاف، مصغر: دُوَيبَّةٌ عريضةٌ، كالجُعَل.

* * *

فِعْلِلٌ، بكسر الفاء واللام

م س

[**العِرْمِس**]: الصخرة.

والعِرْمِس: الناقة الصُّلْبة، تشبَّه بالصخر.

* * *

و [فِعَلٌ]، بفتح العين وسكون اللام

ب ض

[**العِرَبْض**]، بالضاد معجمةً: البعير الغليظ الشديد.

* * *

و [فِعَلَّة]، بالهاء

ض

[**العِرَضْنَةُ**]: الاعتراض في السير، والنون زائدة.

* * *

فُعُنْلٌ، بضم الفاء والعين

د

[**العُرُنْد**]: الشديد، ونونه زائدة.

* * *

فُعْلال، بضم الفاء

بـن

[**العُربان**]: العُرْبون، وهو منهيٌّ عنه في البيع.

* * *

و [فِعْلال]، بكسر الفاء

بـض

[**العِرْباض**]: الأسد العريض الصدر.

والعِرْباض: الشديد من الإبل.

صـف

[**العِرْصاف**]: العراصيف: أربعة أوتاد تجمع على رؤوس أحناء الرَّحْل، واحدها: عِرْصاف.

ويقال: **العِرْصاف** أيضاً: العَقِبُ المستطيل.

زل

[**العِزال**]: ما يجمعه الأسد في العَرِينِ فِراشاً لأشباله.

والعِرزال: بَقِيَّةُ اللحم.

ويقال: **العِرْزال**: ما يَجمع الصائد في القترة من القديد.

والعِرزال: حانوت الرجل.

والعرزال: موضعٌ يتخذه الرجل في رؤوس الشجر والنخل يكون فيه، فراراً من الأسد.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء

قـب

[**العُرْقوب**]: معروف، قال أبو دؤاد يصف الفرس (١):

(١) البيت لأبي دؤاد الإيادي وزعم الأصمعي أن هذا البيت يروى لعقبة بن سابق الهزاني (أدب الكاتب: ٨٩) (ط. القاهرة ١٩٦٣). وهو له في اللسان (عرقب) وفيه تقديم وتأخير فروايته:

حَدِيـدُ الـطَّرفِ والمنْكِـبِ والـعُرقـوبِ والـقـلـبِ

حـــديدُ الطَّرْفِ والعُرْقـــو
بِ والمـنـكـبِ والـقـلـبِ

وعُرقوب: اسم رجل من العماليق سأله أخٌ له شيئاً فقال عرقوب: إذا طلع نخلي فائتني، فأتاه، فقال له: إذا أبلح، فلما أبلح أتاه فقال له: إذا أزهى، فلما أزهى أتاه، فقال له: إذا أرطب، فلما أرطب أتاه فقال له: إذا صار تمراً، فلما صار تمراً قطعه بالليل ولم يعط أخاه شيئاً(١)، فضربتْ به العربُ المثل في إخلاف الوعد، قال الأشجعي(٢):

وَعَدْتَ وكان الخُلْفُ منك سجيةً
مواعيد عرقوب أخاه بيثربِ

وروى ابن قتيبة بتَيْرَب على وزن فَيْعَل وقال هكذا قرأته في كتاب سيبويه بالتاء بنقطتين وفتح الراء، وقال كعب(٣):

كانت مواعيدُ عرقوب لها مثلاً
ومـا مـواعـيـده إلا أباطيلُ

والعرقوب من الوادي: موضعٌ فيه انحناء شديد.

وقال الفراء: يقال: ما أكثر **عراقيب** هذا الجبل: وهي الطرق في متنه.

وعراقيب الأمور: عَصَاوِيْدُها: وهي عظامها.

هـم

[**العُرْهوم**]: التَّارُّ النَّاعم(٤).

بـن

[**العُربون**]: الزَّبون. وهو العَرَبون أيضاً، بفتح العين والراء.

جـن

[**عُرجون**] **النخلة**: عُوْدُ عِذْقها إذا يبس

(١) وقصته في المثل: (٤٠٧٠) من أمثال الميداني: (٢/٣١١)، وفي الخزانة: (١/٥٨) واللسان (عرقب) باختلاف في الألفاظ.

(٢) البيت له في الخزانة: (١/٥٨) ومجمع الأمثال: (٢/٣١١)، ومعجم ياقوت: (٥/٤٢٩) واللسان (عرقب، ترب).

(٣) كعب بن زهير: (العين: ٢/٢٩٦).

(٤) العين: (٢/٢٨١).

واعوجَّ، قال الله تعالى: ﴿ كالعرجون القديم ﴾[1] أي: كالعذْق المنحني.

والعُرجون أيضاً: ضربٌ من الكمأة.

* * *

(فِعْليل، بالكسر، مكرر

ن

[العِرْنين]: الأنف.

وعرانين القوم: ساداتهم.

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء

هـم

[العُراهم]: التارُّ الناعم[2]، والأنثى: عُراهمة، بالهاء.

* * *

الملحق بالخماسي)[3]

فَعنْلل، بالفتح

ج

[العَرَنْجج]: اسم حِمْيَر[4].

دس

[العَرَنْدس]: الناقة القوية، والعرندسة، بالهاء أيضاً.

والعَرَنْدَس: السيل الكثير.

والعَرَنْدس: الجيش الكبير، شُبِّه بالسيل، قال أسعد تبع[5]:

لنا فيلقٌ صَعْبُ القيادِ عَرَنْدَسٌ
ثمانون ألفاً راكباً غيرَ راجلِ

ويقال: إن العرندس: من أسماء الأسد.

(١) من آية سورة يس: ٣٦ / ٣٩ ﴿ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ﴾.

(٢) التارّ: الشاب الممتلئ البدن (الجمهرة ٣ / ٣٥٤).

(٣) مابين قوسين ساقط من (بر١).

(٤) وتذكر المراجع أن اسم حمير بن سبأ هو العرنجج، انظر النسب الكبير: (١ / ٦٠)، والإكليل: (١ / ١٩٩)، والاشتقاق: (٣٦٢، ٥١٣) واللسان والتاج (عرج).

(٥) من قصيدة منسوبة إليه في شرح النشوانية (١٣٤).

تن

[العَرَنْتن]: لغـــةٌ في العَرْتَن، والنون زائدة.

* * *

و [فَعنلُل]، بضم اللام

تن

[العرنتُن]: لغةٌ في العَرْتَن.

* * *

فَعَلْعَل، بالفتح

ك

[العَرَكْرَك]: الركب الضخم من أركاب النساء، سمي بذلك لعركه.

والعَرَكْرَك: الرجل الضخم.

والعَرَكْرَك: الصبور، قال[1]:

أَصْبَرُ من ذي ضاغطٍ عركركِ
ألقى ذراعَيْ زَوْرةٍ للمبركِ

م

[العَرَمْرَم]: الجيش الكثير، قال حسان[2]:

وأبقى لنا مَرُّ الحروب ورزؤها
سيوفاً وأدراعاً وجيشاً عَرَمْرَما

* * *

و [فَعَلْعَلَة]، بالهاء

ك

[العَرَكْرَكة]: المرأة الكثيرة اللحم، القبيحة.

* * *

فِعَلْنى، بكسر الفاء وفتح العين

ض

[العِرَضْنى]: الاعتراض في السير، والنون زائدة.

* * *

(١) الشاهد لحلحلة بن قيس بن أشيم قاله مجيباً عبد الملك بن مروان حينما أمر بأن يقعد ليقاد منه، وروايته في اللسان (عرك): «أَلقَى بَوَانِيْ..» بدل «ألقى ذراعَي»، والبواني: أضلاع الصدر.

(٢) ديوانه: (٢١٨)، وفي روايته «وجمعاً» بدل «وجيشاً».

فَعْلَليل، بفتح الفاء واللام

طـل

[العَرْطَليل]: الطويل.

* * *

فِعْلَلٌّ، بكسر الفاء وفتح اللام الأولى

وتشديد الثانية

بـد

[العِرْبَدُّ]: حـيـةٌ تنفخ ولا تؤذي، ومنه اشتقاق المُعَرْبِد، وهو الذي يؤذي نديمه في سُكره.

* * *

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح، يَفْعُل بالضم

ج

[عَرَجَ]: العُروج: الصعود والارتفاع، قال الله تعالى: ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾[1] قرأ الكسائي بالياء على تذكير الجمع، ويروى أنها قراءة ابن مسعود، وهي اختيار أبي عبيد. وقرأ الباقون بالتاء.

والعَرَجان: مشية الأعرج.

د

[عَرَدَ]: عُرود النَّبْت: طلوعه.

وعرود الناب: خروجه.

س

[عَرَسَ]: العَرْسُ: وَثاق اليَدِ إلى العنق، يقال: عَرَسْتُ البعيرَ: إذا شددت يديه إلى عنقه وهو بارك.

ش

[عَرَشَ]: عَرَشَ عَرْشاً: إذا بنى بناءً من خشب، وقرأ ابن عامر في رواية أبي بكر ﴿ ومما يَعْرُشون ﴾[2] بالضم، وقرأ الباقون بالكسر. قال الكسائي: وبنو تميم يقولون: يَعْرُشون بالضم.

ويقال: عَرَش البئرَ: إذا طوى أسفلَها بالحجارة، ثم طوى سائرها بالخشب.

ض

[عَرَضَ]: عَرَضَ العودَ على الإناء عرضاً، وعرض سيفه على فخذه، كذلك.

ف

[عَرَفَ]: يقال: عَرَف فلان على القوم عَرافةً: إذا صار عريفاً.

---

(١) من آية من سورة المعارج: ٧٠/٤ ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ﴾ والقراءة بالفوقية هي قراءة الجمهور، انظر فتح القدير: (٥/٢٨٠).

(٢) من آية من سورة النحل: ١٦/٦٨ ﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون ﴾ وانظر فتح القدير: (٣/١٦٩).

ق

[عَرَقَ] العظمَ: أخذ لحمه. وفلانٌ معروق العظم: إذا كان قليل اللحم، قال امرؤ القيس يصف فرساً(١):

قد أشهدُ الغارةَ الشّعواء تحملني
جَرداءُ مَعروقةُ اللَّحْيَيْن سُرْحُوب

ك

[عَرَكَ]: العَرْك: الدَّلْك، يقال: عَرَكَ الأديمَ، وعَرَكَ أذنه.

وعَرَكَ سنامَ البعير: إذا لمسه لينظر أبه طِرْقٌ أم لا.

وعَرَكَ ظهرَ الشاة: لينظر أبها سِمَنٌ أم لا.

وعَرَكَتِ الحربُ القومَ: إذا اشتدت عليهم، من عَرْكِ الأديم، قال زهير(٢):

وتعرُكْكم عَرْكَ الرحى لِثفالها
وتَلقحْ كشافاً ثم تنتجْ فتتئمِ

وأرضٌ معروكة: عركت بالرعي حتى أجدبت.

وماءٌ معروك: كثير الورّاد.

وعروك الجارية: حَيْضُها. وامرأةٌ عارك. وفي الحديث(٣) «كانت عائشة إذا عركت أمَرَها النبي عليه السلام أن تأتزر ويباشرها»

والعَرْك: عَرْكُ المرفق الجنبَ من الضاغط يكون بالبعير.

م

[عَرَمَ]: عُرام الصبي: نشاطه، يقال: صبيٌّ عارم، وكذلك غيره.

وعَرَمَ العَظْمَ: أخذ ما عليه من اللحم.

---

(١) ديوانه: (٣٤)، واللسان (عرق).

(٢) ديوانه: (٨٢) واللسان (عرك، ثفل، كشف) والتاج (كشف) ورواية قافيته (فَتَفْطِم) وجاء في النسخ (لثفالها) وفي المراجع السابقة (بثفالها) وهو الأشهر، والثفال: جلدة توضع تحت الرحى ليخرج الطحين إليها.

(٣) لم نجده بهذا اللفظ، وهو بمعناه في كتب الفقه والحديث: (الحيض)؛ وفي الفائق للزمخشري: (عرك): سئلت عائشة عن العَرَاك، فقالت: «كان رسول الله ﷺ يتوشّحُني وينال من رأسي» والتوشح الاعتناق، لأن المعتنق يجعل يديه مكان الوشاح: (٢/ ٤٢٠-٤٢١) وانظر النهاية لابن الأثير: (٣/ ٢٢٢).

ويقال: عرمت الإبلُ الشجرَ: إذا رَعَتْه.

وعَرَمَ شيئاً من الطعام: إذا نال منه.

ن

[عَرَنَ] البَعيرَ عَرْناً: إذا جعل العرانَ في أنفه.

وعَرَنَتْ دارُه عِراناً: إذا بَعُدَتْ، فهي عارنةٌ.

و

[عَرَا]: عراه الأمر: إذا غشيه.

وعراه: إذا أتاه يطلبه معروفاً.

ورجلٌ عارٍ، وقومٌ عُراة.

وعُرِي الرجلُ: أخذته الحمَّى، يعرو، فهو مَعْرُوٌّ.

* * *

فَعَلَ بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ت

[عَرَتَ] الرمحُ، بالتاء: إذا اضطرب.

وكذلك البرق: إذا اضطرب في لمعانه، فهو عَرّات.

ج

[عَرَجَ]: العُروج: الصعود. لغةٌ هُذَلِيَّةٌ.

ش

[عَرَشَ] عَرْشاً: إذا بنى بناءً من خشب، قال الله تعالى: ﴿ومما يعرشون﴾[١].

ض

[عَرَضَ] له أمر كذا.

وعوارض الدهر: حوادثه.

وعَرَضَت الناقة: إذا أصابها كسرٌ أو مرض، قال[٢]:

إذا عَرَضَت منها كهاةٌ سمينةٌ
فلا تُهْدِ مِنْها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ

(١) الآية في بناء فَعَلَ.

(٢) البيت لحُمام بن زيد مناة اليربوعي كما في المقاييس: (٤ / ٢٧٩-٢٨٠)، وانظر اللسان والتاج (عرض، جَبجُب، وشق، كها). والكهاةُ: الناقة السمينة. واتَّشَقَ: اتَّخذَ وشيْقَةً من اللحم يحفظها لنفسه. والتَّجَبجُب: الاحتفاظ بوشيقة لحم في الجُبْجُبَة أو الجَبْجَبَة وهي: الكرش يحتفظ فيها المسافر بزاده من اللحم، أو هي: الزَّبِيْلُ - الزِّنْبِيل -.

وعرض له سلعةً بحقه: إذا عَوَّضه. ويقال مِن ذلك: ما عَرَض لك عَوَّضتُك، قال[١]:

هَلْ لكِ والعارِضُ منكِ عائضُ
في هجمة يُسْئِر منها القابضُ[٢]

وهذا قول رجلٍ خطب امرأةً فبذل بها مئة من الإبل، ومعناه: هل لك فيمن يعطيك عِوَضَ ما أُخذ منك؟

وعرض عليه أمرَ كذا عَرْضاً.

ويقال: اعرض ناقتك على الحوض، وهو من المقلوب: أي اعرض الحوضَ على ناقتك.

وَعَرَضَ الشيءَ للبيعِ عَرْضاً.

وعَرَضَ الجُنْدَ: لينظر من غاب منهم، عرضاً. وحكى بعضهم: عَرَضاً، بفتح الراء أيضاً، قال الله تعالى: ﴿وعُرِضوا على ربك صَفّاً﴾[٣]: أي عُرِضوا للحساب، وفي الحديث[٤]: قال النبي عليه السلام: «إن أعمال الناس تُعْرَض على الله يوم الاثنين والخميس، وأحب أن يُعْرَض عملي وأنا صائم».

ويقال: عرض عليه الكتاب عَرْضاً: إذا قرأه ليتدبره.

ويقال: عرضهم على السيف قتلاً، وعلى السوط ضَرْباً.

وعرض الشيءَ على الشيء حتى صار

---

(١) الشاهد لأبي محمد الفقعسي، وانظر في شرحه اللسان (عرض) ففيه تفصيل أكثر، وانظر المقاييس: (٤ / ٢٧١)، والجمهرة: (١ / ٣٠٤، ٣ / ٤٩٧).

(٢) الرجز في العين: (١ / ٢٧١) وفي الهامش نسبه الأزهري إلى أبي محمد الفقعسي وكذلك في اللسان (عرض) يُسْئِر.

(٣) من آية من سورة الكهف: ١٨ / ٤٨ ﴿وعُرِضوا على ربك صفًّا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم أن لن نجعل لكم موعداً﴾.

(٤) هو بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة عند الترمذي في الصوم، باب: ما جاء في صوم يوم الإثنين والخميس، رقم (٧٤٧)، وقال: «حديث أبي هريرة في هذا الباب، حديث حسنٌ، غريب».

كـالصليب: يَعْرِضُه ويَعْرُضـه في هذا المعنى. وفي الحديث(١): أُتي النبي عليه السلام بإناء مكشوف فقال: «هَلاّ خَمَّرْتَه ولو بعود تعرضه عليه»، قال(٢):

تَرى الريشَ في جوفه طافياً

كَعَرْضِك فوق نِصالٍ نِصالا

يصف اعتراض الريش بعضه على بعض في ماء البئر.

ويقال: **عرض** الفرسُ في جَرْيه عَرْضاً: إذا أعرض ومال برأسه، قال(٣):

يعرِض حتى يَنصِب الخَيْشُوما

و**عرض** الشيءُ: إذا بدا.

ف

[**عَرَف**] الشيءَ معرفةً: نقيض جَهِلَه، قال الله تعالى: ﴿فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به﴾(٤).

لا يجوز أن يقال: الله عز وجل عارفٌ، لأن المعرفة حصول العلم بعد أن لم يكن، والله، عز وجل، عالمٌ لم يزل. ويقال: إن العلم أعمُّ من المعرفة. تقول: عرفت فلاناً: إذا عرفت عينه، وعلمته: إذا علمت أحواله.

و**عَرَفَ** الشيءَ: إذا لم ينكره، وقرأ الكسائي: ﴿عَرَفَ بعضَه وأعرض عن بعض﴾(٥) بالتخفيف، وكذلك روي في

(١) الحديث بهذا اللفظ وبلفظ «خَمّرته بدل: جمرّته..» في البخاري، في الأشربة، باب: شرب اللبن، رقم (٢٥٨٣) ومسلم في الأشربة، باب: في شرب النبيذ وتخمير الإناء، رقم (٢٠١١)؛ وانظره في غريب الحديث: (٢/١٤٥) والنهاية: (٣/٢١٥).

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (عرض) وفيه: «عن عرضه طاميا» بدل «في جوفه طافيا» وفي العين: (١/٢٧٢) دون عزو.

(٣) الشاهد لرؤبة في ملحقات ديوانه: (١٨٥)، واللسان (عرض).

(٤) من آية من سورة البقرة: ٢/٨٩ وخاتمتها ﴿... فلعنة الله على الكافرين﴾.

(٥) من آية من سورة التحريم: ٦٦/٣ ﴿وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرَّف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير﴾ وقرأ الجمهور بتضعيف الراء في ﴿عرف﴾ انظر فتح القدير: (٥/٢٤٣).

قراءة عليّ والحسن وقتادة؛ وقرأ الباقون بالتشديد. ومعنى التخفيف: أي عرفه ولم ينكره، وأعرض عن بعض فلم يقل قد عرفته. قال الفراء: معنى عرف ههنا: أي جازى على ذلك وغضب منه، كما تقول لمن أساء إليك: قد عرفت ذلك لك. قال: وقد جازى حفصةَ بالطلاق، وأنكر أبو عبيد القاسم بن سلام التخفيف، وقال: لو كان عرف لكان «وأنكر بعضاً».

ويقولون: **ما أعرف** لأحدٍ يصرعني: أي ما أعترف.

ق

[**عرَق**] **في الأرض** عروقاً: إذا ذهب.

م

[**عرَم**] **العظمَ**: عَرَقَهُ.

وعُرام الصبي: نشاطُه.

ن

[**عرَنَ**] **البعيرَ**: إذا جعل العِران[1] في أنفه.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ب

[**عرِبَ**]: عَرِبَتْ مَعِدَتُه: إذا فسدت.

وعَرِبَ الجُرْحُ: إذا غَفِر[2] وفسد.

ج

[**عَرِج**] عَرَجاً: إذا صار أعرج، والجميع: العُرْجان، قال الله تعالى: ﴿وَلا على الأعرج حرج﴾[3]، وفي الحديث[4] عن

(١) العِران: خَشبة تُجعل في وترة أنف البعير.

(٢) غَفِر وغَفَر الجرح: نُكس وانتقض.

(٣) من آية من سورة النور: ٢٤ / ٦١ ﴿ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم...﴾ الآية وآية سورة الفتح: ٤٨ / ١٧ ﴿ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات..﴾ الآية.

(٤) هو من حديث البراء بن عازب بهذا اللفظ وبلفظ: «أربع لا تجوز في الأضاحي: العوراء... والمريضة... والعرجاء...» أخرجه أبو داود في الضحايا، باب: ما يكره من الضحايا، رقم (٢٨٠٢) والنسائي في الضحايا باب: ما نهي عنه من الأضاحي...، (٧ / ٢١٤ و٢١٥) والترمذي في الأضاحي، باب: مالا يجوز من الأضاحي رقم (١٤٩٧)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلاّ من حديث عبيد بن فيروز عن البراء، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم»؛ وانظر: الأم (كتاب الصيد والذبائح) (٢ / ٢٤٨) وما بعدها.

النبي عليه السلام: «لا يجوز في الأضاحي العَوراء، البيِّن عَوَرُها، والعرجاء البيِّن عَرَجُها». قال أبو حنيفة: إذا بلغت العرجاء المَنْحَرَ أجزأت. وقال الشافعي: إذا كانت تتأخر عن الأغنام فلا يُضَحّى بها.

والأُعَيْرِج، تصغير أعرج: حيةٌ صماء.

س

[**عَرِسَ**] عَرَساً: إذا دَهِشَ.

وقيل: **عَرِس**: إذا أعيا وكَلَّ.

ص

[**عَرِص**]: العَرَص: النشاط. يقال: عَرِصَ الجديُ وغيره.

وعَرِص النباتُ: إذا خبثت رائحته من الندى ونحوه.

ض

[**عَرِضَ**]: حكى الفراء: يقال: عَرِضْتَ له، لغةٌ في عَرَضْتَ: أي اعترضت.

ف

[**عَرِفَ**]: الأعْرَفُ: الذي له عَرْفٌ، قال[1]:

كمثل شيطان الحماط أعرفُ

والعَرْفاء: الضَّبُعُ، سميت بذلك لكثرة شعرها، قال الشنفرى[2]:

..... وعَرْفَاءُ جَيْأَلُ

ق

[**عَرِقَ**]: العَرَق: الرشح، والنعت: عَرِقٌ.

(١) الشاهد دون عزو في التاج (عرف) وفي اللسان (عنجرد، حمط) وقبله:

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حينَ أحلِفُ

والعَنْجَرِد: المرأة الخبيثة سيئة الخُلُق. والحماط: لا يزال معرفاً باسمه في اليمن، وهو ضرب من التين صغير الثمار حلو يؤكل، وتكثر فيه الحيَّات ولهذا يضرب المثل بخبث شيطان الحماطة. والشيطان: ضرب خبيث من الحيات.

(٢) جزء من البيت الخامس من لاميته المشهورة، انظر شرح لامية العرب: (١٠)، واللسان والتاج (عرف) والخزانة: (٣/ ٤٣٠)، والبيت بتمامه:

ولي دونَكم أهلونَ سِيدٌ عَمَلَّسٌ ... وأرقطُ زُهلُولٌ وعَرْفاءُ جَيْأَلُ

ولبنٌ عَرِقٌ: أي فاسد جُعل في سقاء ثم شُدَّ على جنب بعير ليس عليه وِقاء، فإذا أصابه عَرَق البعير فسد طعمه.

ن

[عَرِنَ]: العَرَن: شقاق يأخذ في رسغ رجل الدابة، وهي عَرِنَة.

ي

[عَرِي] من ثيابه عُرْياً، فهو عارٍ.

* * *

فَعُل، يفعُل، بالضم

ب

[عَرُبَ] لسانُه عروبةً: أي صار عربيّاً.

د

[عَرُدَ] النباتُ: إذا اشتد وانتصب، فهو عَرِدٌ.

ض

[عَرُضَ] الشيءُ عَرْضاً فهو عريض، قال بعضهم: وعَراضَةً، بفتح العين، وأنشد(١):

إذا ٱبتدر القومَ المكارم عزّهم
عَراضة أخلاق ابن ليلى وطولُها

ف

[عَرُف] الرجلُ عرافةً: أي صار عريفاً.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإعراب]: أعربَ الرجلُ: إذا بَيَّن وأفصح، ومنه إعراب الحروف، وهو تبيين حركاتها وسكونها. والمُعْرَبُ من الأسماء والأفعال: خلاف المبني.

---

(١) نُسب البيت في اللسان (عرض) إلى جرير، ونسب في التاج (عرض) إلى جرير أو كُثَيِّر، ونسب في العباب إلى كثيِّر، وهو له في ديوانه: (٢ / ٧٦)، وانظر المقاييس: (٤ / ٢٧٠). وروايته في المراجع: «بَذَّهم» بدل «عَزَّهم».

وفي حديث(١) النبي عليه السلام: «الثيب يعرب عنها لسانُها، والبِكر تُستأمر في نفسها» **يُعْرِب**: أي يبين.

وقال الفراء: هو **تُعَرِّب**؛ بالتشديد، من عَرَّبت عن القوم: إذا تكلمت عنهم.

ويقال: **أعربْتُ** عن الرجل: إذا أبنتَ عنه.

وأعربَ الرجلُ: إذا وُلد له ولدٌ عربي.

وأعْرَبَ: إذا أفحش.

وأَعْرَبَ الفرسُ: إذا خلصت عربيته.

ورجلٌ مُعْرِبٌ: صاحبُ خيلٍ عِراب.

والإعراب: النكاح(٢).

ج

[**الإعراج**]: أعرجه فعرج.

وأعرجه: أي وهب له عَرْجاً من الإبل.

س

[**الإعراس**]: أعرس الرجل بامرأةٍ: إذا دخل بها وغشيها.

ض

[**الإعراض**]: أعرض عنه: أي أضرب، قال الله تعالى: (﴿يوسف أعرض عن هذا﴾(٣). **وأعرض** بوجهه: أي مال، قال الله تعالى:)(٤) ﴿وهم مُعْرِضون﴾(٥).

وأعرض في المشي: إذا ذهب فيه عَرْضاً.

وأعرضت الشيءَ: إذا جعلته عريضاً.

ويقال: **أعرض** الشيءُ بنفسه: أي صار عريضاً، قال(٦):

---

(١) هو من حديث عَديّ الكندي عن أبيه عند ابن ماجه في النكاح، باب: استئمار البكر والثيب، رقم (١٨٧٢) وأحمد في مسنده: (٤/١٩٢)؛ وفي لفظه: «الثَّيبُ تُعرب عن نَفْسها والبكرُ رِضَاها صَمتُها».

(٢) الإعراب بمعنى النكاح ليست في اللسان ولا التاج ولا فيما نعلمه من المراجع ولعل المؤلف أخذها من اللهجات اليمنية، والذي على ألسنة الناس اليوم، هو: عَرَبَ يَعْرُبُ عَرْباً وعراباً، بدون زيادة في أوله. (وانظر مادة عرب في معجم PIAMENTA والمعجم اليمني لمطهر الإرياني). لم يذكرها صاحب المنتخبات.

(٣) من آية سورة يوسف: ١٢/٢٩ ﴿يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين﴾.

(٤) ما بين قوسين ساقط من (برا).

(٥) من آية سورة آل عمران: ٣/٢٣ وسورة الأنفال: ٨/٢٣ وسورة التوبة: ٩/٧٦.

(٦) عجز بيت لذي الرمة، ديوانه: (٣/١٥٤٩)، وصدره:

تَبَوَّأَ فـــــــــــــــابْتَنَى وبَنَى أبــوهُ

ورواية أوله في اللسان والتاج (عرض): «فِعالُ فتىً بنى...» وذكرت هذه الرواية وغيرها في حاشية الديوان.

فأعرض في المكارم واستطالا

وأعرضت المرأة بأولادها: إذا ولدتهم عِراضاً.

وفي المثل(١): «**أعرضت** القِرفة» يقال ذلك لمن يتَّهِمُ القومَ جميعاً، لايتَّهم رجلاً بعينه.

ويقولون: استدان فلانٌ **مُعْرِضاً**: إذا استدان ممن أمكنه.

و**أعرض** الأمرُ: إذا أمكن وظهر.

و**أعرض** الصيدُ وغيره: إذا ولاَّكَ عُرْضَه: أي جانبه.

و**أعرض** النهر، وكلُّ شيءٍ أمكن فقد أعرض، وهو مُعْرِض، قال عمرو بن كلثوم(٢):

وأَعْرَضَت اليَمَامَةُ واشْمَخَرَّتْ
كأسيافٍ بأيدي مُصْلِتينا

ف

[**الإعراف**]: أعرفَ الفرسُ: إذا طال عَرْفُه.

ق

[**الإعراق**]: أعرقت الشجرةُ: إذا ضربت عروقها في الأرض.

و**أعرق الفرسُ**: إذا صار عريقاً: أي كريماً.

وفلانٌ **مُعْرِقٌ** في الكرم: إذا كان له فيه قدمٌ. وكذلك مُعْرِقٌ في اللؤم.

ويقال: **أعرق** في الرجل أعمامُه وأخوالُه: إذا كان فيه عروقهم.

و**أعرق** الرجلُ: إذا أتى العراق، قال النمر ابن تولب(٣):

فإنْ تُتْهِموا أُنْجِد خلافاً عليكمُ
وإن تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبي الحرب أُعْرِقِ

تُعْمِنوا: أي تأتون عُمان.

ويقولون: **أَعْرِقْ** فرسَكَ: أي أَجْرِه حتى يعرق، فيكتفون بالإعراق عن الإجراء، لأنه إذا جرى عَرِقَ.

---

(١) المثل: (٢٤٧٢) في مجمع الأمثال للميداني: (٢ / ٢٦). والقرفة هنا: التُّهْمَةُ.

(٢) البيت من معلقته، شرح المعلقات العشر: (٨٩) واللسان والتاج (عرض) والعين: (١ / ٢٧٢).

(٣) جاء في الأصل والنسخ: النمر بن تولب، والبيت للمزّق العبدي – شأس بن نهار – كما في ديوان الأدب (٢ / ٣١٩) والمقاييس: (٤ / ٢٨٩) واللسان (عرق، تهم) وهو من قصيدة له فيها البيت الذي سمي به، وهو:

فإنْ كُنْتُ مأكُولاً فكُنْ أنت آكِلِي وإلاَّ فأدركني ولَمَّا أُمَزَّقِ

وانظر معجم ياقوت (عُمَان) (٤ / ١٥٠)، والبيت فيه للمزق العبدي في عدة أبيات أوردها له. وفي الأصمعيات والشعر والشعراء روايات أخرى.

وأعْرَقَ الشَّرابَ: إذا مزجه مزجاً خفيفاً.

و

[الإعراء]: أعرى الكوزَ وغيرَه: جعل له عُروةً.

ي

[الإعراء]: أعراه وعرّاه من ثيابه، بمعنى.

وأعراه نخلة، من العَرِيَّة: أي جعل له ثمرَهَا.

* * *

التفعيل

ب

[التعريب]: يقال: عَرَّب عليه فَعْلَتَه: أي قبّح، ومنه قول عمر[1]: «ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يخرِّق أعراضَ الناس ألاّ تُعَرِّبوا عليه» قالوا: نخاف لسانه، قال: «ذاك أدنى ألاّ تكونوا شهداء».

(لا) في قوله: «ألاّ تُعَرِّبوا» زائدة.

وعَرَّب الكلامَ، وأعربه، بمعنى: أي بيَّنَه.

وعَرَّبَ عن القوم: أي تكلم عنهم واحتجَّ لهم.

وعَرَّبَ الزرعُ: أي قصَّب.

ويقال: التعريب: قطعُ ليف النخل.

ج

[التعريج]: الحبس، يقال: عَرِّج مَطِيَّتَكَ: أي احبسها مقيماً، قال ذو الرُّمَّة[2]:

يا حادِيَيْ بنتِ فضّالٍ أَما لكُما
حتى تكلِّمَها همٌّ بتعريجِ

والتعريج: لَيٌّ في الخطوط، وكذلك في تزويق السقوف ونحوها، يقال: ثوبٌ مُعَرَّجٌ، وتِكَّةٌ[3] مُعَرَّجَةٌ، وسقفٌ مُعَرَّجٌ.

وعَرَّجَ البناءَ: إذا أماله.

---

(١) قوله بلفظه هذا في غريب الحديث: (٢/ ٢٨) وهو في اللسان (عرب) والفائق للزمخشري: (٢/ ٤١٤).

(٢) ديوانه: (٢/ ٩٨١)، والرواية فيه: «بنت فضّاضٍ»، قال: وهي امرأة من بكر بن وائل. والرواية في العين (١/ ٢٢٤) كما في الديوان.

(٣) يقال: تِكَّة بتضعيف الكاف وتِكَة بتخفيفها، وهي رباط السراويل.

وتعريج الحيةِ: مَيلانُها في سعيها وتَلَوِّيها

د

[التعريد]: عَرَّدَ الرجلُ: إذا فرَّ منهزماً.

ز

[التعريز]: يقال: عَرَّزَ عني أَمْرَه: إذا أخفاه.

ويقال: إن التعريز كالتعريض في الخِطْبة ونحوها.

س

[التعريس]: عَرَّس به: إذا لزمه.

والتعريس: نزول القوم في سفرٍ من آخر الليل يقفون ثم يرتحلون، قال المبرد:

الإسآدُ: سَيْرُ الليلِ لا تَعْريسَ فيه، والتأويبُ: سَيْرُ النهارِ لا تَعْرِيْجَ فيه.

ويقال: بيتٌ معرَّس، وهو الذي عُمل له عَرْسٌ(١).

قال ابن الأعرابي: ويقال: عَرَّس على فلانٍ ما عند فلان: إذا امتنع.

ش

[التعريش]: عَرَّشَ الكروم: إذا جعل لها عُروشاً.

ويقال: عَرَّش الحمارُ بعانته: إذا حمل عليها ورفع رأسه وشَحا فاهُ، قال العجاج(٢):

كأنَّ حيث عَرَّش القبائلا

يعني: قبائل الرأس.

---

(١) العَرْسُ: جدار يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه. وتقدمت في بناء (فَعْل) أول هذا الباب.

(٢) ليس في ديوانه، وهو في اللسان (عرش) لرؤبة، وروايته مع ما بعده:

كأنَّ حيث عَرَّشَ القبائلا ... من الصَّبِيَّيْنِ وحِنْواً ناصلا

وهو في ديوان رؤبة: (١٢٦)، وروايته:

فلا تَرى إذْ أَعْرَضَ القبائلا ... من الصَّبِيَّيْنِ وحِنْواً ناصلا

وقبائل الراس: عظام الجمجمة المتصل بعضها ببعض، وهي أربع قبائل، وبها سميت قبائل العرب.

ورواية الرجز في العين: (١ / ٢٥٠).

كأنَّ حيث عَرَّش القنابلا ... من الصَّبيين وحنواً ناصلا

وذكر في الهامش أن التهذيب عزاه إلى رؤبة وكذا اللسان.

ص

[التعريض]: يقـــال: لحمٌ مُعَرَّصٌ: أي ملقى في ا لعَرْصة ليجفَّ.

وقيل: اللحم المعرَص: الذي لم يَنْضُج، قال(١):

سيكفيكَ ضربَ القوم لحمٌ مُعَرَّص
وماءُ قُدورٍ في القِصاع مَشُوْبُ

قال الخليل(٢): اللحم المُعـرَّص الذي تُعَرِّصُهُ على الجمر فيختلط بالرماد ولم يتم نُضْجُه فإذا غَيَّبْتَه في الجمر فهو المملول، فإذا شويته في الجمر فهو المفؤود، فإذا شويته على حجارةٍ أو مقلىً فهو المُضَهَّبُ.

ض

[التعريض]: عَرَّضه للأمر فتعرَّض له.

وعَرَّضَ بقـولٍ: إذا لم يصـرِّح به، وفي المثل(٣): «لا يحسن التعريض إلا ثلباً».

وعَرَّضه: أي جعله عريضاً.

ويقـولون: عرِّضني: أي هـب لـي مـن عراضتك. وفي الحديث(٤): «لقي النبي عليه السلام في مُهاجَره ركباً من المسلمين فيهم الزبير قفلوا من الشام إلى مكة فعرَّضوه وأبا بكر ثياباً بِيْضاً».

---

(١) البيت في اللهسان (عرص) منسوب إلى المخيل، وفيه (عرض) نُسب إلى السليك وكذلك في العباب، وفي اللسان (شوب)، والبيت في المقاييس(٤/ ٢٦٩) وفي التاج (عرص، عرض، ، صرب) وفي بعض رواياته: «الجفان» بدل القصاع، وقافيته في المراجع المذكورة بصيغة: «مشيب». من شاب يشوب فهو مَشُوّب – ويجوز في القافية هنا الواو والياء وذلك مثل تواليهما في قول الشاعر:

فـوالله لا أنسـاكِ مـاهبت الصـبا ... ومـا عـقـبـتـهـا في الرياح جنوب
وإني لتـعـرونـي لذكـراك هزَّة ... لـهـا بين جلدي والعظام دبيب

وغير ذلك كثير، فليس هناك ضرورة شعرية لجعل مشيب مكان مشوب.

(٢) انظر كتاب العين (١٠/ ١٩٨) والنص مأخوذ بتصرف، ولحم مُضَهَّب: إذا لم يتالغ في إنضاجه ديوانه الأدب (٢/ ٣٤٠).

(٣) المثل رقم (٣٦٢٢) في مجمع الأمثال (٢/ ٢٣٥).

(٤) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٣/ ٢١٥)، ولم يرد اسم «الزبير» والمعنى: أهدوا إليهما، وهو في اللسان: (عرض).

قال(١):

حـــمـــراء من مُعَرِّضـــات الغربانْ
يَقْدُمُهــــــا كلُّ عُلاةٍ عِلْيـــــانْ

أي: ناقة حمراء تتقدم العِيْر وعليها التمر فتقع عليها الغربان، فكأنها تطعمها.

ويقال: عرَّض سطورَه: إذا لم يثبتها، قال الشماخ يصف رسم الدار(٢):

كـمـا خطَّ عـبـرانيـةً بيـمـينه
بتـيـمـاء حَبْرٌ ثم عَرَّض أسْطُرا

ف

[التعريف]: عَرَّف الناسُ: إذا وقـفـوا بعرفات، قال الفرزدق(٣):

إذا ما التقينا بالمحصَّب من منى
صبيحة يوم النحر من حيث عَرَّفوا

وعَرَّف الشيءَ: إذا بيَّنه ليُعْرَف، قال الله تعالى: ﴿عَرَّف بَعْضَه وأعرض عن بعض﴾(٤) وقال تعالى: ﴿ويُدْخِلُهُمُ الجنة عَرَّفها لهم﴾(٥) وهذا قول الجمهور، وقال بعض المفسرين: عَرَّفها لهم: أي طيَّبها. يقال: عَرَّف الشيءَ: إذا طَيَّبَه، من العرف: وهو الريح.

ق

[التعريق]: يقال: كأسٌ مُعَرَّقَة: أي ليست بمملوءة.

وشرابٌ مُعَرَّق: إذا مُزِج مزجاً خفيفاً.

(١) الشاهد من أرجوزة في ديوان الشماخ (٤١٦-٤١٧) وذكر له المحقق عدداً من الروايات ولم يحدد نسبته وروايته فيه:

يَقْدُمُهـــــا كلّ عـــلاةٍ مذعـــان . صـهبـاء من مـعرضـات الغـربان

وفي اللسان (عرض) منسوب إلى الأجلح بن قاسط - وانظر الجمهرة: (١/٣٠٤، ٣/٤٩٧) والمقاييس (٤/٢٧٩) البيت الأول. وانظر التاج (عرض). وانظر حاشية المحقق.

(٢) ديوانه: (١٢٩) مع تخريجه. والبيت في اللسان والتاج (عرض).

(٣) ديوانه: (٢/٣٢). والتعريف وقوفهم بعرفات وتعظيمهم يومَ عرفة: (العين: ٢/١٢١).

(٤) تقدمت الآية في بناء (فَعَلَ) من هذا الباب.

(٥) من آية من سورة محمد: ٤٧/٦، وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٥/٣٠).

وعرَّق في الدلو: إذا استقى فيها دون الملء، قال[١]:

لا تملأ الدلو وعَرِّقْ فيها

ويقال: عَرَّق الشجرُ: إذا امتدت عروقه.

وعرَّق فيه أعمامُه وأخوالُه: أي في عروقهم.

ويقولون: عَرِّقْ فرسك: أي أَجْرِه حتى يعرق، قال الأعشى[٢]:

يُعالى عليها الجُلُّ كلَّ عشية
ويُرفع نقلاً بالضحى وتُعَرَّقُ

نقلاً: من المناقلة في العَدْو. وقيل: معنى تُعَرَّق ههنا: أي تمسَّح من العرق.

وعَرَّقَ الزنبيلَ: إذا أدار على حروفه ما يمسِّكها.

ورجلٌ معرَّق الخدين: أي قليل لحمهما.

ن

[التعرين]: رمحٌ مُعَرَّن: إذا سُمِّر سنانُه بالعِران، وهو المسمار.

و

[التعري]: عَرّى الكوز: جعل له عُرْوَةً.

ي

[التعري]: عَرّاه من ثيابه: أي جَرَّدَه.

* * *

المفاعَلة

ز

[المعارزة]: يقال: المعارزة: المجانبة.

ض

[المعارضة]: يقال: عارضه بمثل فعله في السير وغيره.

وعارَضَه: أي جانَبَه وحاذاه، قال ذو الرمة[٣]:

وقد عارض الشِّعْرى سُهَيْلٌ كأنه
قَرِيْعُ هِجانٍ عارضَ الشول جافرُ

(١) الشاهد في اللسان (عرق) وبعده مشطور آخر.

(٢) ديوانه: (٢٣٢)، وروايته: «عليه» و «يُعَرَّق»، والموصوف جَوادٌ مذكور باسم اليحموم في البيت قبله. ويُعَرَّق أيضاً في العين: (١ / ١٥٢).

(٣) ديوانه: (٢ / ١٠١٧)، وروايته: «وقد لاحَ للسَّاري سُهيلٌ...» وفي اللسان والتاج (جعفر، عرض): «وقد عارضَ الشِّعرى...».

وعارضه في البيع: إذا أخذ منه شيئاً وأعطاه عوضه.

وعارضه: إذا أخذ في طريقٍ غير طريقه حتى يلتقيا.

ق

[المعارقة]: يقال: فلانٌ يعارق فلاناً، بالقاف: أي يفاخره.

ك

[المعاركة]: القتال.

* * *

الافتعال

ز

[الاعتراز]: قال بعضهم: اعْتَرَزَ: أي تَقَبَّضَ.

س

[الاعتراس]: حكى بعضهم: اعترسوا عنه: أي تفرقوا.

ش

[الاعتراش]: اعترش العنبُ: إذا علا على العرش. عن أبي حاتم.

ض

[الاعتراض]: اعترض الشيءُ دون الشيء: إذا حال دونه.

واعترض الشيءُ: إذا صار عَرْضاً، كالعود ونحوه.

واعترضتُ المتاعَ ونحوه.

ويقال: اعترض له بسهم فرماه به.

واعترض فلانٌ عِرْضَ فلان: إذا وقع فيه.

واعترض عليه في أمره: أي دخل.

ويقال: اعترض فلانٌ فلاناً: إذا قابله وساواه في الحسب.

واعترض الفرسُ في رسنه: إذا لم يَنْقَد لقائده، قال الطرماح[1]:

وأراني المليكُ رُشْدي وقد كُنْـ
ـتُ أخا عُنْجُهيَّةٍ واعتراضِ

(١) ديوانه: (٢٦٣) والمقاييس: (٤/ ٢٧٢) واللسان والتاج (عرض). ورواية الشاهد في العين: (١/ ٢٧٣) كالمؤلف. وفي التاج «قصدي» بدل «رشدي».

ويقال: **اعترضت الشيءَ**: إذا تكلَّفْته.

ف

[**الاعتراف**]: اعترف بذنبه: أي أقرَّ، قال الله تعالى: ﴿اعترفوا بذنوبهم﴾[١] وفي الحديث[٢] عن النبي عليه السلام: «لا تَعْقِل العاقِلَةُ عمداً ولا عَبداً ولا صُلحاً ولا اعترافاً».

واعترفَ القومَ: أي سألهم، قال[٣]:

أسائلةٌ عُمَيْرَةُ عن أخيها
خلال الجيشِ تَعْتَرِفُ الرِّكابا

ق

[**الاعتراق**]: اعترق العظمَ: إذا أخذ ما عليه من اللحم.

ورجلٌ مُعْتَرَقٌ: قليل اللحم، قال رؤبة يصف صياداً وامرأته[٤]:

غُوْلٌ تَصَدَّى لِسَبَنْتَى مُعْتَرَقْ
كالحيةِ الأَصْيَدِ من طولِ الأرقْ

غول: يعني المرأة. والسبنتى: الجريء[٥].

ك

[**الاعتراك**]: اعترك القومُ: إذا ازدحموا في القتال.

والمُعْتَرَك: موضع اعتراكهم.

و

[**الاعتراء**]: اعتراه: أي غشيه، قال الله تعالى: ﴿اعتراكَ بعضُ آلهتنا بسوء﴾[٦]

* * *

(١) من آية من سورة التوبة: ٩ / ١٠٢ ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم﴾.

(٢) رواه أبو عُبيد بهذا اللفظ عن عبد الله بن إدريس عن مطرف عن الشعبي في كتابه (غريب الحديث) (٢ / ٤٣٠) والمعنى: أن كل تلك الأنواع الأربعة من الجنايات هي في حال الجاني خاصة وليس على العاقلة.

(٣) هو بشر بن أبي خازم كما ورد في اللسان، مطلع قصيدة له في ديوانه: (٢٤)، واللسان والتاج (عرف).

(٤) ديوانه: (١٠٧)، وفي روايته: «تَشَكَّى» بدل «تَصَدَّى».

(٥) في ديوان الأدب: (٢ / ٩٠): النَّمِر. والسَّبَنْتَى من الرجل: الخبيث البطَّال.

(٦) من آية من سورة هود: ١١ / ٥٤ ﴿إنْ نقول إلاَّ اعتراك بعضُ آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون﴾.

الانفعال

ج

[**الانعراج**]: انعــرج الوادي والنهــر: إذا انعطف. ومُنْعَرَجُه حيث ينعطف.

وانعرج القومُ عن الطريق: إذا مالوا عنه.

* * *

الاستفعال

ب

[**الاستعراب**]: العرب المستعربة: الذين لم يكونوا عرباً فتعرّبوا.

ز

[**الاستعراز**]: استَعْرَز: أي استصعب.

واستعرز **الجلدُ**: إذا تَقَبَّضَ في النار.

ض

[**الاستعراض**]: يقــال: اسـتـعـرضــه: إذا سأله أن يعرض عليه ما عنده.

والخـوارج **يستعرضون** الناس بأسيـافـهـم: أي يقتلون من لقوا.

ق

[**الاستعراق**]: استـعـرقت الشـجـرة: إذا ضربت عروقها في الأرض.

ي

[**الاستعراء**]: يقـال: قـد اسـتـعـرى الناس في كل وجه: إذا أكلوا الرُّطَب.

* * *

التفعُّل

ب

[**التعرب**]: تعــــرَّب الرجلُ بعــــد الهجرة[1]: أي صار أعرابيّاً.

وتعرَّب: أي صار عربيّاً.

ج

[**التَّعَرُّج**]: تعرَّج عليه: أي تحبَّس.

---

(١) ديوان الأدب: (٢/٤٣٨): تعرب بعد هجرته: أي صار أعرابياً. ولفظ هجر يحمل معنى الاستقرار والتحضر عكس البداوة فالهَجَر بلغة أهل اليمن هي القرية والمدينة وهي كذلك في لغة نقوش المسند. والتهجير إسكان البدو المدن راجع (الصلوي/ ألفاظ).

ض

[التعرُّض]: يقال: تعرَّض فلانٌ لفلان بما يكره، وتعرض لمعروفه، وتعرَّض له دونه: أي اعترض.

وتعرَّض في الجبل: إذا أخذ يميناً وشمالاً، قال عبد الله ذو البجادين[1] دليلُ النبي يخاطب ناقته:

تعرَّضي مدارجاً وسومي
تعرُّضَ الجوزاء للنجومِ
هذا أبو القاسم فاستقيمي

سمي ذا البجادين لأنه لما أراد المسير إلى النبي عليه السلام قطعت له أمه بِجاداً لها من شِقَّين، فائتَزر بواحدة، وارتدى بواحدة.

وتعرَّض الشيءُ: إذا فسد، قال لبيد[2]:

فاقطعْ لُبانَةَ من تَعَرَّضَ وَصْلُهُ
ولشرُّ واصلِ خُلَّةٍ صَرّامُها

ف

[التعرف]: تعرَّفه فعرفه.

ق

[التعرق]: تَعَرَّق العظمَ: إذا أخذ ما عليه من اللحم، وفي الحديث[3]: «قالت عائشة: كنت أتعرَّق العظمَ وأنا حائض فأعطيه النبيَّ عليه السلام فيضع فمه في الموضع الذي وضعت فيه فمي».

م

[التعرُّم]: تعرَّم العظمَ: مثل تَعَرَّقَه.

ي

[التعري]: تعرّى: إذا تجرَّد.

---

(١) هو عبد الله بن عبد نُهْمٍ المُزَني، والرجز له في اللسان والتاج (عرض) وفي الجمهرة: (٢/٣٦٣)، وانظر سيرة ابن هشام: (٤/١٨٣).

(٢) ديوانه: (١٦٧)، والعين: (١/٢٧٣) واللسان والتاج (عرض).

(٣) هو بلفظه من حديثها عند أبي داود في الطهارة، باب: في مؤاكلة الحائض...، رقم (٢٥٩) وابن ماجه في الطهارة، باب: ما جاء في مؤاكلة الحائض، رقم (٦٤٣) وبقيته: «... وأشرب من الإناء فيضع فمه في الموضع الذي كنتُ أشْرَبُ منْه» وفي رواية: «.. حيث كَانَ فَمِي..».

وتعرَّى من الشيء. ومن ذلك التعري من الثياب في عبارة الرؤيا: هو التجرد في الأمر الذي يحاوله الرائي من دين أو دنيا. إلا أن يكون التجردُ في موضع يُسْتَحْيَى منه على أعين الناس والعورة بارزة ولم يكن معها ما يدل على صلاح فإنه هتك ستر صاحب الرؤيا؛ فإن كان التجرد على أعين الناس إلا أن العورة لم يُغط لها فهو صلاح للرائي وتعرٍّ من الشر إن كان مريضاً بَرِئ وإن كان مديناً قُضي دينه، وإن كان خائفاً أمِن، وإن كان مكروباً فُرِّج عنه ونحو ذلك، وإن كان التعري في العورة وعلى الرائي شيء من الثياب فهو بدوٌّ عورته بقدر ما بدا منها.

* * *

التفاعُل

ج

[التعارج]: تعارج: إذا مشى مِشية العُرجان.

ض

[التعارض][1] تعارض الخبران: إذا اقتضى أحدهما خلاف ما اقتضى الآخر. وللعلماء في تعارض الخبرين أقوال؛ قالوا: إذا تعارضا ولم يمكن حَمْلُ أحدهما على الآخر ولم يُعرف التاريخ وجب الرجوع إلى الترجيح. واختلفوا فيهما إذا تعارضا من غير ترجيح؛ فعند الجمهور: يطرحان وقد يستعملان على جهة التخيير إن أمكن. وقيل: لا يجوز التعارض بغير ترجيح، ولا بد من ترجيح وإن خفي على بعض المجتهدين. واختلفوا في الخبرين إذا تعارضا وأحدهما عام والآخر خاص؛ فقال بعضهم: يُبنى العام على الخاص. وقال بعضهم: لا يؤخذ بأحدهما إلاّ بدليل.

ف

[التعارف]: تعارفوا: إذا عرف بعضهم بعضاً، قال الله تعالى ﴿يتعارفون بينهم﴾[2].

* * *

(١) انظر في «التعارض»: الكليات: (٨٥٠).

(٢) من آية من سورة يونس: ١٠/ ٤٥ ﴿ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم..﴾ لآية.

الفَعلَلة

قب

[العَرْقَبة]: عرقب الدابة: إذا قطع عرقوبه.

بد

[العَرْبَدَة]: رجل معربد: يؤذي نديمه في سكره.

قد

[العَرْقدة]، بالقاف: شدة الفتل.

طز

[العَرْطَزَة]: عرطز، بالزاي: لغة في عرطس.

طس

[العَرْطَسَة]: عرطس الرجل: إذا تنحى عن القوم.

كس

[العَرْكَسَة]: يقال: عركس الشيءَ: إذا جمع بعضه على بعض.

مض

[العَرْمَضَة]: عرمض الماءُ: علاه العرمض[1].

صف

[العَرْصَفة]: عرصفه: إذا جذبه.

بن

[العَرْبَنة]: عربنه: إذا أعطاه العربون.

تن

[العَرتَنة]: عرتن الأديمَ: إذا دبغه بالعرتن.

جن

[العَرْجَنَة]: تصوير عراجين النخل.

* * *

(١) العَرْمَضُ: الطُّحْلُب، وتقدمت في بناء (فَعْلَل) من هذا الباب.

الافعِيعال

ف

[**الاعريراف**]: اعرورف فلان للشرّ: إذا تهيأ له.

واعرورف الفرس: إذا صار له عرف.

ي

[**الاعريراء**]: اعروريتُ الفرس: إذا ركبته عُرْياً، وهذه نادرة لأن الافعيعال لم يأت متعدياً إلا فيها.

* * *

الافعِنلال

كس

[**الاعرنكاس**]: اعرنكس الشيءُ: إذا اجتمع بعضه على بعض.

زم

[**الاعرنزام**]: اعرنزم: إذا تجمع واشتد، قال:

إني رأيتُ رجالاً دون دارهِمُ
يَعْرَنْزِفُونَ كما يَعْرَنْزِمُ العَصَبُ

والنون في ذلك كله زائدة.

* * *

باب العين والزاي وما بعدهما

الأسماء

فُعْلة، بضم الفاء

ل

[العُزْلَة]: الاسم من الاعتزال، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «العزلة عبادة».

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ب

[العزَب]: الرجل الذي لا امرأة له، يسمى عَزَباً لانفراده. والعَزَبَة، بالهاء: المرأة التي لا زوج لها. عن الكسائي.

* * *

و [فَعِلٌ]، بكسر العين

ق

[العَزِق]: رجل عَزِقٌ، بالقاف: أي فيه شدة وبخلٌ وعسر في خُلُقه.

* * *

ومما ذهب من آخره واو

فِعُوٌض هاءً، بكسر أوله

و

[العِزَة]: الجماعة، قال الله تعالى: ﴿عن اليمين وعن الشمال عزين﴾[2]: أي جماعات متفرقين، قال الراعي[3]:

أَخَلِيْفَةَ الرحمنِ إن عشيرتي
أمستْ سوامُهُمُ عزينَ فُلُوْلا

* * *

(١) هو قول مأثور كما في اللسان (عزل) ولم نجده في كتب الحديث المعتمدة.

(٢) من آية من سورة المعارج: ٧٠/٣٧.

(٣) ديوانه ط. جمعة ناصر الجاني، وانظر جمهرة أشعار العرب: (٣٣١-٣٣٧) والخزانة: (٣/١٤٧-١٤٨) وشرح شواهد المغني: (٢/٧٣٦-٧٣٧).

الزيادة

مَفْعِل، بفتح الميم وكسر العين

ل

[المَعْزِل]: يقال: هو عن هذا الأمر بمعزِل: أي بموضع يعتزل عنه.

* * *

مقلوبُه، مِفْعَل

ف

[المِعْزَف]: واحد المعازف، وهي الملاهي كالدف والطنبور ونحوهما. وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «بعثت بكسر المعازف والمزامير». قال أبو يوسف ومحمد والشافعي: يجوز كسرها، وإن أمكن الانتفاع بها في المباح. وعند أبي حنيفة: إذا حُلَّ نظامها وبقي منها ما يصلح للمباح لم يجز كسرها.

ق

[المِعْزَق]: من الحديد ونحوه: ما تُعزق به الأرض: أي تشق وتحفر والجميع: المعازق.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ق

[المِعْزقة]: المعزق. وقال ابن الأعرابي: المِعْزقة المِذراةُ التي يُذرى بها الطعام.

* * *

مِفْعَال

ل

[المِعْزال]: الذي يعتزل بماشيته ويرعاها بمعزل من الناس.

والمِعزال: الضعيف.

* * *

(١) أخرجه أحمد في مسنده: (٥/٢٥٧، ٢٦٨) وفي روايته بلفظ «أمحق» بدل «..بكسر».

و [مِفْعالة] ، بالهاء

ب

[المِعزابة] : الذي طالت عزوبته عن النساء .

والمِعْزابة : الذي يعزب بماشيته عن الناس في المرعى ، قال الأعشى[(١)] :

تُخرجُ الشيخ عن بنيهِ وترمي
بسوام المِعْزَابة المِعْزال

* * *

فَعَّال ، بفتح الفاء وتشديد العين

ف

[العَزَّاف] : أبرق العَزَّاف : اسم موضع[(٢)] .

* * *

و [فُعّال] ، بضم الفاء

ب

[العُزَّاب] : جمع : عَزَب .

* * *

فَعَال ، بفتح الفاء مخفف

و

[العزاء] : النسب .

ي

[العزاء] : الصبر .

* * *

فَعُول

ف

[العَزُوف] : رجل عزوف : أي لا يثبت

(١) ديوانه : (٣٠٤) ، وروايته فيه وفي اللسان (عزل) :

تُخْرِجُ الشيخَ من بنيهِ وتُلْوِيْ بلَبُوْنِ المِعْزَابةِ المِعْزالِ

وفي اللسان : « عن » بدل « من » .

(٢) هو ماء مشهور لبني أسد بن خزيمة ، كما في معجم ياقوت : (١ /٦٨) ، وانظر المعجم الجغرافي للبلاد السعودية : (١ /٢٨-٢٩) .

على شيء واحد، قال[١]:

ألم تعلمي أني عزوف عن الهوى
إِذا صاحبِي في غير شيءٍ تغضّبا

* * *

فَعِيل

م

[**العَزِيْم**]: جمع: عَزِيمة.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

م

[**العزيمة**]: الاسم من العَزْم.

والعزائم: الرُّقَى التي تُقرأ على المريض.

* * *

فِعْلاة، بكسر الفاء

هـ

[**العِزهاة**]: الذي لا يَطْرب للهوِ ولا امرأة.

وهو اللئيم أيضاً.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ل

[**العَزْلاء**]: عَزْلاءُ القربة: فمها الذي يصب منه ماؤها، قال العَكَوَّك الكندي:

أو نضحُ عزلاء الشَّعِيْب إذا
راح العسيفُ بِمَلْئِها يَعْدُو

الشعيب: المزادة، والعسيف: الأجير.

ومَعْزالي السحاب: مشبهة بذلك.

* * *

الرباعي والملحق به

فَوْعَل، بفتح الفاء والعين

(١) البيت دون عزو في المقاييس: (٤/ ٣٠٦) واللسان والتاج (عزف)، وفي روايته في اللسان: «على الهوى» وهو في المقاييس والتاج شاهد على عَزَفَ بمعنى أبى.

م

[العَوْزم]: العجوز والناقة الهرمة، قال(١):

السنُّ من جَلْفَزِيزٍ عَوْزَمٍ فَنِيَتْ
والحِلم حِلمُ صبيٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَة

جلفزيز: مسنة، يمرث: يلوك الودعة.

* * *

فَعْوَل، بفتح الفاء والواو

ق

[العَزْوَق]، بالقاف: حَمْلُ الفستق الذي لا يعقد لُبُّه وهو دِبَاغٌ، قال(٢):

ما تَصْنَعُ العنزُ بذي عَزْوَقٍ
أثابها في جلدها العَزْوَق

* * *

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام

هل

[العِزْهِل]: الذكر من الحمام.

* * *

فَيْعال، بفتح الفاء

ر

[العَيزار]: شجر.

ويقال: العيزار: الصلب من كل شيء.

وأبو العيزار: كنية الشيطان.

* * *

فُعْلُول، بالضم

هل

[العُزْهُول]: الخفيف.

(١) البيت دون عزو في اللسان والتاج (جلفز) وفي روايتهما: «خَلَقٍ» بدل «فنِيَتْ».

(٢) البيت دون عزو في التكملة، وفي روايته: «يُثيبُها» بدل أثاب، وفي رواية عجزه في اللسان (عزق) تقديم وتأخير حيث جاء:

... ... يثيبه العَزْوَقُ في جلدها

والعزهول: واحد العزاهيل: وهي الإبل المهملة.

* * *

فِنْعَلْوَة، بكسر الفاء وفتح العين والواو

هـ

[**العِنْزَهْوة**]: العِزْهاة الذي لا يلهو، والنون زائدة.

* * *

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل بالضم

ب

[عَزَبَ] عنه عزوباً: أي غاب، قال الله تعالى: ﴿وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر﴾[١] كلهم قرأ بفتح الرَّاء عطفاً على «مثقال ذرة» غير حمزة ويعقوب فقرأا بالرفع عطفاً على الموضع لأن «من» زائدة للتوكيد. وأجمعوا على القراءة بالرفع في سورة سبأ[٢] لأنها ليس فيها «من» وقرأ الأعمش بالفتح في سورة سبأ أيضاً عطفاً على «ذرة» وقرأ يعقوب في المجادلة: ﴿ولا أدنى من ذلك ولا أكثرُ﴾[٣] بالرفع.

ويقال: عَزَبَ عن فلان حلمه: إذا لم يحلُم.

[عَزَبَ] فلانٌ: إذا بَعُد.

والعازب: الكلأ البعيد.

وشاة عازب: بعيدة في المرعى.

وإبل عزوب: لا تروح مع الحيِّ.

ويقال: عَزَبَ طُهر المرأة: إذا غاب عنها زوجُها، قال[٤]:

والمحصناتُ عوازب الأطْهارِ

---

(١) من آية من سورة يونس: ١٠ / ٦١ ﴿وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهوداً إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (٢ / ٤٣٥).

(٢) الإشارة إلى آية من سورة سبأ: ٣٤ / ٣، وانظر في قراءتها فتح القدير: (٤ / ٣٠٢).

(٣) من آية من سورة المجادلة: ٥٨ / ٧ ﴿ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم﴾. بالجرِّ بالفتحة – لأنه اسم لا ينصرف – هي قراءة الجمهور كما في فتح القدير: (٥ / ١٨٢).

(٤) عجز بيت للنابغة في ديوانه: (١٠٥) واللسان والتاج (عزب، علف) صدره:

شُعَبُ العِلافيَّات بينَ فُرُوجِهِمْ

والعِلافيات: الرِّحالُ العظيمة نسبة إلى عِلافِ بن حلوان بن قضاعة لأنه أول من اتخذها.

ف

[عَزَفَ] نفسَه عن الشيء: إذا صرفها عنه وتركه، قال الفرزدق[1]:

عزفْتَ بأعشاش وما كِدْتَ تعزِف
وأنكرْتَ من حدراء ما كنتَ تعرِفُ

و

[عَزَو]: عَزَوْته إلى أبيه: لغة في عزيته: إذا نسبته.

* * *

فَعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ب

[عَزَبَ] عنه: أي غاب، وقرأ الكسائي: ﴿وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة﴾[2]، بالكسر في جميع القرآن والباقون بالضم. قال الفراء: والكسر أحب إليّ.

د

[عَزَد]: عَزَدها عزداً: إذا جامعها.

ف

[عزَف]: عزيف الجن: أصواتها، قال[3]:

وإني لأجتاز الفلاة وبينها
عوازف جِنّان وهامٌ صواخدُ

صخد: إذا رفع صوته.

وعَزْفُ الرياح: دويُّها.

والعزف: اللعب بالمعازف وهي الملاهي.

والعزف: صرف النفس عن الشيء.

ق

[عزَق] الأرضَ: شقها بالمِعْزَق، قال:

يَتْرُكْنَ في المنفهقِ الشَّحاحِ
عَزْقاً كعزقِ الأرضِ بالمساحي

(١) مطلع قصيدة له في ديوانه: (٢ / ٢٣)، واللسان والتاج (عزف).
(٢) من آية من سورة يونس: ١٠ / ٦١، وتقدمت قبل قليل في (الأفعال) بناء (فَعَلَ).
(٣) البيت دون عزو في المقاييس: (٤ / ٣٠٦)، وكذلك في اللسان والتاج وفيهما: «اجتاب» بدل «اجتاز».

ل

[عَزَل] الوالي: إذا نحّاه عن العمل، وعزله عن الحملة.

وعَزَل الرجلُ عن أَمَتِه، وفي الحديث[1]: «نهى النبي عليه السلام عن العزل عن الحرة إلا بإذنها». قال الفقهاء في الأمة المملوكة: يجوز العزل عنها، واختلفوا فيها إذا كانت زوجة؛ فعند الشافعي: أنها لا تستأذن وحكمها حكم ملك اليمين. وقال أبو يوسف: يعتبر إذنها. وقال أبو حنيفة ومحمد: يعتبر إذن المولى.

م

[عَزَم]: العَزْم: التصميم على فعل الشيء لا ينثني عنه، قال الله تعالى: ﴿كما صبر أولو العزم من الرسل﴾[2] أي الذين عزموا على طاعة الله عز وجل.

وقوله تعالى: ﴿فنسي ولم نجد له عزماً﴾[3] قيل: أي عزماً فيما أمر به. وقيل: أي عزماً على المعصية. قالت العلماء: العزم على القبيح قبيح. وعند الجمهور: إن العزم على الكفر كفر. واختلفوا في العزم على الفسق؛ فقيل: لا يكون فسقاً، وقيل: بل هو فسق، ثم اختلفوا؛ هل العزم مثل المعزوم عليه أو دونه على قولين.

قال ابن دريد: ويقال: عزمت عليك: أي أقسمت عليك.

و

[عَزَا]: عزاه إلى أبيه: أي نسبه.

* * *

فعِل بالكسر، يفعَل، بالفتح

ق

[عَزِق] به، بالقاف: إذا لزمه.

(١) هو بلفظه من حديث محرز بن أبي هريرة عن أبيه عن عمر بن الخطاب عند ابن ماجه في النكاح، باب: العزل، رقم: (١٩٢٨) وانظر في الموضوع: فتح الباري: (٩/٣٠٥–٣١٠)؛ والبحر الزخار: (٣/٨١)؛ والأم: (٥/١٠١).

(٢) من آية من سورة الأحقاف: ٤٦/٣٥ ﴿فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم.﴾ الآية.

(٣) من آية من سورة طه: ٢٠/١١٥ ﴿ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً﴾.

ل

[عَزِل]: الأعزل الذي لا سلاح معه، وفي حديث[1] الحسن: إذا كان الرجل أعزل فلا بأس أن يأخذ سلاح الغنيمة فيقاتل به فإذا فرغ منه رده.

والسِّماك **الأعزل**: نجم من برج الميزان، سمي أعزل لأن شآمِيَّهُ السِّمَاك الرامح ورُمْحُهُ نجمٌ أمامه.

والأعزل من الدواب: الذي يميّل ذنبه في أحد الجانبين عادةً لا خِلقَة، وهو عيب في الدابة.

قال بعضهم: **والأعزل**: سحاب لا مطر فيه.

ي

[عَزِي] الرجل عزاءً: إذا صبر على ما أصابه، وهو عَزٍ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[**الإعزاب**]: أعزب اللهُ تعالى حِلمه: إذا أذهبه.

وأعزب القومُ: إذا عزبت مواشيهم في المرعى.

وأعزب القومُ: إذا أصابوا الكلأ العازب.

* * *

التفعيل

ب

[**التعزيب**]: يقال: سوامٌ مُعَزَّب: إذا عُزِّب عن الدار: أي أبعد، وفي الحديث[2]: «من قرأ القرآن في أربعين ليلةً فقد عَزَّب»: أي بعد عهده بأول ما قرأ منه.

(١) أخرجه أبو عبيد عن هشيم عن أبي الأشهب عن الحسن في غريب الحديث: (٢/٤٣٧)؛ وهو في النهاية لابن الأثير: (٣/٢٣١) وطرفه في اللسان (عزل).

(٢) هو في النهاية لابن الأثير: (٣/٢٢٧).

ر

[**التعزير**]: الضرب دون الحد كالتأديب، وفي الحديث[١]: كان علي رضي الله تعالى عنه يعزِّر في التعريض، يعني في التعريض بالقذف. قال أبو حنيفة ومحمد والشافعي وابن شبرمة وابن حيّ: التعزير دون الأربعين. وعن أبي يوسف: التعزير ما يراه الإمام بالغاً ما بلغ. وعن مالك كذلك، وعنه أيضاً: إن أكثره خمسة وسبعون، وهو قول ابن أبي ليلى.

والتعزير: التعظيم والنصر، قال الله تعالى: ﴿وتعزِّروه وتوقروه﴾[٢] أي تعظموه وتنصروه.

ي

[**التعزية**]: عزَّاه عن المصيبة فتعزَّى، وفي الحديث[٣] عن النبي عليه السلام: «من عَزّى مصاباً فله مثلُ أجره».

* * *

الافتعال

ل

[**الاعتزال**]: اعتزل الشيءَ: إذا تنحّى عنه، قال الله تعالى: ﴿وأعتزلكم﴾[٤].

والمعتزلة: فرقة من فرق الإسلام. قيل: سموا معتزلة لاعتزالهم مجلس الحسن بن أبي الحسن البصري، ومتولي اعتزاله منهم عمرو بن عبيد. وقيل: وهو الصحيح، إنما سموا معتزلة لقولهم بالمنزلة بين المنزلتين واعتزالهم قولَ الخوارج أن قاطع الصلاة كافر، وقولَ المرجئة: إنه مؤمن، فقالت المعتزلة: إنه فاسق.

(١) هذا القول ومختلف أقوال العلماء في التعزير في البحر الزخار: (٥/ ٢١٠)؛ وأحمد في مسنده: (٣/ ٤٦٦).

(٢) من آية من سورة الفتح: ٤٨/ ٩؛ وانظر: ابن قتيبة: (تأويل مشكل القرآن) (ط٢/ ٢٩٠).

(٣) هو بلفظه من حديث عبد الله بن مسعود عند الترمذي في الجنائز، باب: ما جاء في أجر من عزى مصاباً، رقم (١٦٠٢) وقال: «حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عليّ بن عاصم.. ويقال أكثر ما ابتليَ به بهذا الحديث، نقموا عليه..».

(٤) من آية من سورة مريم: ١٩/ ٤٧.

م

[**الاعتزام**]: اعتزم بمعنى عزم.

ويقال: **الاعتزام**: لزوم القصد في المشي.

وي

[**الاعتزاء**]: الانتماء إلى الأب والعشيرة، وفي الحديث[1]: «لعن الله المعتزي إلى غير أبيه»، قال الراعي[2]:

فلما التقت فرساننا ورجالهم
دعوا ياالكلب واعتزينا لعامرِ

* * *

التفعُّل

ب

[**التَّعَزُّب**]: تعزّب: أي أقام على العزوبة.

ل

[**التعزُّل**]: تعزّل الشيءَ: إذا اعتزله، قال[3]:

يا بَيْتَ عاتكةَ الذي اتعزّل
حَذَرَ العدى وبه الفؤاد مُوَكَّلُ

وي

[**التعزي**]: الانتماء إلى قوم، وفي حديث[4] النبي عليه السلام: «من تعزّى بعزاء الجاهلية فأعضّوه بهن أبيه ولا تكنوا». وفي حديث[5] آخر: «من لم يتعزَّ بعزاء الله فليس منا»: يعني الاستغاثة في الحديثين؛ فعزاء الجاهلية كقولهم: يا لفلان، يا لبني فلان. وعزاء الإسلام كقولك: يا للمسلمين.

والتعزي: التنسّب.

(١) لم نجده بهذا اللفظ.

(٢) ديوانه: (١٨١) واللسان (عزا).

(٣) البيت للأحوص، والأغاني: (٢١/٩٥ و ٩٨).

(٤) الحديث في مسند أحمد: (٥/١٣٦)؛ وانظرهُ مع شرحه في غريب الحديث: (١/١٨١)؛ والنهاية: (٣/٢٣٣)، واللسان: (عزا).

(٥) الحديث بهذا اللفظ في الفائق للزمخشري: (٢/٤٢٥) والنهاية لابن الأثير: (٣/٢٣٣) وهو في اللسان: (عزا).

ي

[التعزّي]: التصبرُ.

* * *

الفَعلَلة

هـل

[العَزْهلة]: إبلٌ مُعَزْهَلَةٌ: مثل مُعَبْهَلة، لا راعي لها ولا سائق.

* * *

باب العين والسين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء

م

[العَسْم]: يقال: العَسْم: كِسر الخبز اليابس، واحدته: عَسْمَة، بالهاء وجمعه: عُسُوم.

* * *

و[فُعْلٌ]، بضم الفاء

ر

[العُسْر]: نقيض اليسر، قال الله تعالى: ﴿إن مع العسر يسراً﴾(١).

* * *

و[فُعْلة]، بالهاء

ر

[العُسْرة]: نقيض الميسرة، قال الله تعالى: ﴿وإن كان ذو عُسْرة فنظرة إلى ميسرة﴾(٢).

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ل

[العَسَل]: معروف، يذكر ويؤنث، قال الله تعالى: ﴿من عَسَلٍ مصفّى﴾(٣). وفي حديث(٤) النبي عليه السلام: «حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك»: يعني بذلك حلاوة النكاح فأنثها. والمراد

---

(١) آية من سورة الشرح: ٩٤/٦.

(٢) من آية من سورة البقرة: ٢/٢٨٠ وتمامها ﴿... وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون﴾.

(٣) من آية من سورة محمد: ٤٧/١٥ ﴿مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى..﴾ الآية.

(٤) أخرجه البخاري من حديث عائشة في الشهادات، باب: شهادة المختبي، رقم (٢٤٩٦) ومسلم في النكاح، باب: لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح... رقم (١٤٣٣)، أنه ﷺ قال لامرأة رفاعة القرظيّ الحديث..، وراجع المقاييس: (عسل): (٤/٣١٣) وبه الحديث أيضاً.

بالحديث في المطلقة ثلاثاً أنها لا تحل للزوج الأول حتى [يطأها][1] الزوج الثاني، وهو قول عامة الفقهاء غير ابن المسيب فأحلّها للأول بعقد النكاح الثاني.

والعسل: حار يابس ينفع في البلغم والرطوبة ويخلط في كحال العين ويجعل مع أدوية كثيرة، قال الله تعالى: ﴿يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس﴾[2].

وفي حديث عمر[3]: «في العسل العشر»، وهو مروي عن ابن عباس وعمر ابن عبد العزيز، وهو قول أبي حنيفة وأصحابه إلاّ أن عند أبي حنيفة يجب في القليل منه والكثير، وعند أبي يوسف: في عشرة أرطال رِطلٌ إذا كان في أرض العُشر، وإن كان في أرض الخراج فلا شيء فيه. واختلفت الرواية فيه عن محمد؛ فروي عنه أن القدر الذي يجب فيه خمسة أفراق، وعنه: أنه خمسة قِرب، وعنه أنه خمسة أمناء. وعند بعض الزيدية: لا شيء فيه حتى تبلغ قيمته مئتي درهم. وعند بعضهم: يجب في العسل الخمس. وروي عن علي: ليس في العسل زكاة، وهو قول مالك والشافعي والثوري.

(و

[العَسا]: البلح. عن الجوهري)[4]

---

(١) في الأصل (س) وفي (ت): «يطلقها» وصححناها من بقية النسخ لأن الوطء هو المراد كما في الحديث السابق.

(٢) من آية من سورة النحل: ١٦/ ٦٩ ﴿ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون﴾.

(٣) انظر هذا القول ومختلف الأقوال في وجوب عشر العسل من عدمه: الأم للشافعي: (٢/ ٤١)؛ البحر الزخار: (٢/ ١٧٣-١٧٤)؛ ابن حجر: فتح الباري: (٣/ ٣٤٧) في شرحه (باب العشر.. ولم يَرَ عمر بن العزيز في العسل شيئاً، مسند أحمد: (٤/ ٢٣٦)؛ ابن ماجه في الزكاة: (باب زكاة العسل) رقم (١٨٢٣ و ١٨٢٤).

(٤) ما بين القوسين جاء في الأصل (س) على الهامش، وليس في بقية النسخ. وجاء في التكملة (عسا): «وقال الجوهري: العسا مقصورٌ البلح، وهو تصحيف قبيح، والصواب الغسا بالغين المعجمة لاغير»، وجاء في اللسان: «العسا، مقصوراً: البلح» وعلق عليه ناشره بعبارة الصغاني المذكورة. من هنا تعود نسخة المخطوطات إلى التحقيق بعد انقطاعها بخرم طويل وأول هذا الجزء منها «عسى: كلمة رجاء. يقال: عسى..» إلخ.

ي

[عسى]: كلمة رجاء، يقال: عسى أن يكون كذا، ويجوز حذف أن للضرورة، كما قال[1]:

عسى الهمُّ الذي أمسيت فيه
يكون وراءه فرج قريبُ

والأفصح ألاّ تحذف، قال الله تعالى: ﴿وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم﴾[2].

«عسى» من الله تعالى بمعنى «قد» لأنه لا يجوز عليه الترجي، وكذلك قوله تعالى: ﴿عسى الله أن يتوب عليهم﴾[3] أي قد يتوب الله عليهم.

ويقال من «عسى»: عَسَيْت وعسِيْت، قال الله تعالى: ﴿هل عسيتم﴾[4] قرأ نافع بكسر السين وقرأ الباقون بفتحها. قال أبو حاتم: لا وجه للكسر، ولو جاز ذلك لقرئ (فعَسِيَ الله)[5]. وحكى ابن السكيت وغيره: أن الكسر لغةٌ وإن كانت رديئة ولكنه ينبغي أن يقرأ القرآن بأفصح اللغات، وقد قرأ الحسن وطلحة بن مصرِّف بالكسر.

* * *

و [فُعُلٌ]، بالضم

ن

[العُسُن]: الشحم القديم. والجميع: أعسان.

* * *

(١) البيت لهدبة بن خشرم العذري، من قصيدة مشهورة له، والقصيدة مع قصة قوله لها في الخزانة: (٩/ ٣٣٠-٣٣٢)، وانظر شرح شواهد المغني: (١/ ٤٤٣-٤٤٤). وأوضح المسالك: (١/ ٢٢٤) وشرح ابن عقيل: (١/ ٣٢٧-٣٢٨).

(٢) من آية من سورة البقرة: ٢/ ٢١٦ ﴿كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون﴾.

(٣) من آية من سورة التوبة: ٩/ ١٠٢ ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم﴾.

(٤) من آية من سورة البقرة: ٢/ ٢٤٦.

(٥) من آية من سورة المائدة: ٥/ ٥٢ - ولم تُذكر هذه القراءة في فتح القدير: (٢/ ٤٧-٤٨).

الزيادة

مِفْعَل، بكسر الميم وفتح العين

ف

[المِعْسَف]: الذي يعسف الناس بالظلم، مأخوذ من العَسْف وهو الأخذ على غير طريق، قال جميل بن معمر[١]:

لنا منكبٌ أجْلى عن الحزنِ أهلَهُ
شديدُ الدفاعِ من رُفَيْدَةَ مِعْسَفُ

* * *

مَفعُول

ر

[المعسور]: نقيض الميسور.

* * *

فَعَّالة، بفتح الفاء وتشديد العين

ل

[العَسَّالة]: الشَّوْرة التي يتخذ فيها النحلُ العسلَ.

* * *

فاعِل

ل

[العاسل]: مُشتار العَسَل.

م

[عاسمٌ]: اسم موضع[٢].

ن

[العاسن]: مكان عاسن: ضيق.

* * *

و [فاعِلة]، بالهاء

ل

[العاسلة]: خلية عاسلة: فيها العسل.

* * *

(١) ليس في ديوانه – ط. دار صعب – وهذه القصيدة لها رواية مطولة أكثر بكثير مما في الميزان.
(٢) عاسم: اسم ماء لكلب بالشام. وقيل: رمل لبني سعد، انظر ياقوت: (٤/ ٦٧).

فَعُول

ف

[العسوف]: الظلوم.

* * *

فَعِيل

ب

[عسيبُ] الذنبِ لكلِّ ذي أربع: جلده وعظمه الذي ينبت عليه.

والعسيب: جريد النخل، واحدته: عسيبة، بالهاء، وجمعه: عسبان، قال امرؤ القيس[١]:

لمن طللٌ أبصرتُهُ فشجاني
كوحي زبورٍ في عسيب يماني

وذلك لأنهم كانوا يكتبون في الجريد[٢].

وعسيب: جبل ببلد الروم، حذاؤه قبر امرئ القيس، وذلك لمّا أمر له قيصر بحلّة مسمومة فلبسها اشتدت به العلة هنالك فنظر إلى جبل حذاءه قبرٌ فقال: لمن هذا القبر؟ فقيل لابنة ملك من ملوك الروم. فقال: ما اسم هذا الجبل؟ قيل: عسيب، فقال: اقبروني حذاء هذا القبر، وقال[٣]:

أجارتنا إن الخطوب تنوب
وإني مقيم ما أقام عسيب
أجارتنا إنا مقيمان هاهنا
وكل غريب للغريب نسيب

---

(١) ديوانه: (١٤٤)، ورواية عجزه فيه:

كخطِّ الزَّبُورِ في العَسِيْبِ اليماني

وتكون (يماني) صفة لـ (زبور) أي: كخطِّ زبورٍ يماني في العسيب.

(٢) وقد تم اكتشاف بضع مئات من الكتابات اليمنية على عسب النخل.

(٣) ديوانه: (٣٤)، والخزانة: (٨/ ٥٥١)، وياقوت: (٤/ ١٢٤-١٢٥)، والرواية فيها «غريبان» بدل «مقيمان» و«غريبان» أيضاً جاءت في نسخة (بر١). والبيت الأول في اللسان (عسب)، والبيتان في الأغاني: (٩/ ١٠١) وصدر الأول فيه:

أجارتنا إن المزار قريب

ر

[**العسير**]: الأمر العسر، وهو من النعوت، قال الله تعالى: ﴿يومئذ يوم عسير﴾ (١).

والعسير من النوق: التي لم تُرَض. وقيل: هي التي لم تحمل عامها، قال الأعشى (٢):

وعَسِيرٍ أدماءَ حادرةِ العـ
ـينِ خَنُوفٍ عيرانةٍ شِملالٍ

ف

[**العسيف**]: الأجير، والجميع: العسفاء، وفي الحديث (٣): «أن رجلين اختصما إلى النبي عليه السلام؛ فقال أحدهما: إن ابني كان عسيفاً لهذا» قال الفقهاء: يجوز أن يؤاجر الرجلُ ولدَه الصغير، واختلفوا في الصغير إذا بلغ قبل انقضاء مدة الإجارة؛ فقال أبو حنيفة وأصحابه: له الخيار في فسخ ما بقي من المدة وإمضاء ذلك. وقال الشافعي: يلزم الولد تمامُ العمل ولا خيار له. قالوا جميعاً: فإن آجر مملوك ابنه الصغير أو داره فبلغ الصغير قبل انقضاء مدة الإجارة لم يكن له فسخ. وعن بعضهم: إن له الخيار في الفسخ وإمضاء العمل.

ل

[**العَسِيل**]: مكنسة الطيب التي يجمعه بها العطار، قال (٤):

فَرِشني بخيرٍ لا أكون ومدحتي
كناحتِ يوماً صخرةٍ بعَسِيلِ

أراد كناحتِ صخرةٍ يوماً، فحال بين

---

(١) من آية من سورة المدثر: ٧٤/٩ ﴿فذلك يومئذ يوم عسير﴾.

(٢) ديوانه: (٢٩٧)، والمقاييس: (٤/٣٢٠)، واللسان والتاج (عسر).

(٣) هو من حديث أبي هريرة وزيد الجهني في الصحيحين وغيرهما: أخرجه البخاري في المحاربين، باب: الاعتراف بالزنا، رقم (٦٤٤٠) ومسلم في الحدود، باب: من اعترف على نفسه بالزنا، رقم (١٦٩٧ و١٦٩٨) وأحمد في مسنده رقم: (٣/١١٥، ١١٦).

(٤) البيت دون عزو في اللسان (عسل)، وأوضح المسالك (٢/٢٢٩).

المضاف والمضاف إليه بالظرف كما قال[1]:

كما خط الكتاب بكفٍّ يوماً
يهوديٍّ يقارب أو يُزَيِّل

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

ر

[العُسْرى]: نقيض اليسرى، يقال في الشتيمة: يسره الله للعسرى، قال الله تعالى: ﴿فسنيسره للعسرى﴾[2].

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ب

[العُسْبان]: جمع: عسيب النخلة.

ف

[عُسْفان]: موضع بالحجاز[3]، قال[4]:

يا خليليّ اربَعَا واستخبرا
رَبْعاً بِعُسْفان

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

جـد

[العَسْجَد]: الذهب.

كـر

[العسكر]: معروف.

والعسكران: عرفة ومنى.

ويقال: جاء بعسكر من مال: أي كثير.

* * *

(١) البيت لأبي جية النميري كما في أوضح المسالك (٢/ ٢٣٢)، وهو دون عزو في اللسان والتاج (حبر) ورواية أوله فيهما: «كتحبير الكتاب بخط يوماً...».

(٢) من آية من سورة الليل: ٩٢/ ١٠.

(٣) عسفان: على مرحلتين من مكة وهي حد تهامة، ياقوت (٤/ ١٢١-١٢٢).

(٤) البيت دون عزو في اللسان والتاج (عسف).

و[فَعْلَلة]، بالهاء

كـر

[العَسْكرة]: الشِّدَّةُ في شعر طرفة[١].

* * *

فَنْعَل، بالفتح

ل

[العَنْسَل]: الناقة الخفيفة المُوَثَّقة الخَلْق، والنون زائدة.

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ج

[العَوْسَج]: شجر ذو شوك، وهو بارد في الدرجة الأولى يابس في الثانية، وهو ينفع في أوجاع العين ويجلو بياضها إذا دُق ورقه وثمره وخُلط بلبن امرأة وبياض البيض ثم قطر في العين. وإذا شرب ماءُ ثمرِ العوسج وعصير ورقه وأغصانه نفع من نَفْثِ الدم ووجع الجوف. وأصل العوسج إذا طُبخ وشُرب فتت الحصى المتولدة في الكلى. ويقال: إن أغصانه إذا علقت على الأبواب والكوى أبطلت السحر.

* * *

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

لـج

[العُسْلُج]: الغصن.

* * *

و[فِعْلِلة]، بالكسر بالهاء

قـب

[العِسْقِبَة]: شعبة من العِنقاد ويقال: عِزْقِبة، بالزاي أيضا.

ولم يأت في الرباعي غير القاف.

* * *

(١) إشارة إلى قوله:

ظَلَّ في عَسْكَرَةٍ من حُبِّها ونَأَتْ شَحْطَ مَزارِ المُدَّكِرْ

ديوانه (٥٦) واللسان والتاج (عسكر). وقوله: شحط مزار المُدَّكر، أي: يا شَحْطَ... إلخ.

يفْعُول، بفتح الياء

ب

[اليَعْسُوب]: ذكر النحل.

ويَعْسُوب كلِّ شيءٍ: رَئِيسُه.

قال أبو عبيد[١]: ويسمى الرجل السيد يَعسوباً بيعسوب النحل. قال علي رضي الله عنه حين رأى عبد الرحمن بن عَتّاب مقتولاً يوم الجمل وكان مع عائشة: هذا يعسوب قريش؛ ولذلك قيل في عبارة الرؤيا: إن ذكر النحل رجل سيدٌ ذو خطرٍ وجاه نفّاع للناس. وكذلك النحل في العبارة.

واليعسوب: دائرة عند مركض الفارس حيث يركض [[٢] الفرس] الفارس.

ويقال: بل اليَعْسُوب الغُرَّة تكون على قصبة الأنف.

ويقال: إن اليَعْسُوب أيضاً: طائر أكبر من الجرادة تشبه به الخيل والكلاب لِضُمْرِها، قال:

كأنهن جراد أو يعاسيب

ولهذا قال بعض المعبِّرين: إن اليَعْسُوب إنسان ضعيف لا يضرُّ ولا ينفع. يعني هذا الطائر لا يعسوب النحل.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء

لج

[العُسْلُوج]: الغصن. والعسلوجة، بالهاء أيضاً.

بر

[العُسْبُور]: ولد الكلبة من الذئب.

ويقال: إن العسبور أيضاً: الناقة النجيبة.

---

(١) انظر أبو عبيد: غريب الحديث: (٢/ ١٣٢)؛ وهو في الفائق للزمخشري: (٢/ ٤٣٠).

(٢) الأصل: «حيث يركضه الفارس» فزدناها لرفع اللبس.

قـل

[العُسْقُول]، بالقاف: ضرب من الكمْأة والجميع: عساقيل وعساقل، قال:

ولقد جنيتكَ أكمؤاً وعساقلا
ولقد نهيتك عن بناتِ الأوبرِ

* * *

و [فَعَلُول]، بفتح الفاء والعين

طـس

[العَسَطُوس]: ضرب من الشجر [قال الجوهري: العسطوس: شجر يشبه الخيزران ولينه، وأنشد قول ذي الرمة:[1]

عصا عَسطوسٍ لينها واعتدالُها][2]

* * *

فِعْلالة، بكسر الفاء

بـر

[العسبارة]: يقال: إن العِسْبارة: ولدُ الضبع من الذئب. يقال للذكر وللأنثى، قال الكميت[3]:

وتَجَمَّعَ المتـفـرقـو
ن من الفـراعلِ والعَسَابرْ

الفراعل: أولاد الضباع بعضها من بعض. والعسابر: أولاد الضباع من الذئاب.

* * *

فَعْلَلان، بفتح الفاء واللام

(١) عجز بيت له في ديوانه: (١ / ٥٢٦)، وروايته فيه مع صدره:

على أمـرِ منقـدٍّ العِفـاءِ كـأَنَّهُ
عـصـا قَسٍّ قُوْسٍ لينُهـا واعـتـدالُها

فلا شاهد فيه على العَسْطُوْسِ، وذكر محققه رواية «عصا عسطوس.» إلخ، وجاء البيت برواية «عسطوس» في اللسان والتاج (عسطس)، وجاء برواية «قسّ قُوس». في التاج مادة (قوس). والبيت في وصف حمار الوحش، ومُنْقَدّ العفاء: ذاهب الوبر. وعصا عسطوس أو عصا قَسٍّ قُوس: مثالٌ على الاستواء والمَلْوَسَةِ.

(٢) ما بين القوسين جاء في هامش الأصل (س) وليس في بقية النسخ.

(٣) ديوانه: التاج: (١ / ٣٢٤) واللسان والتاج (عسبر).

قل

[عَسْقَلان]: موضع بالشام، يقال له عروس الشام[1].

* * *

فَوْعَلان، بالفتح، منسوب

ر

[العَوْسَراني]: ناقة عوسرانية: رُكبت قبل أن تُراض. والذكر: عَوْسَراني.

* * *

ومن الياء

ر

[العَيْسَران]: ناقة عَيْسَرانية مثل عوسرانية، والذكر: عَيْسَراني.

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَلّل، بالفتح مشدد اللام الأولى

لق

[العَسَلَّق]، بالقاف: الطويل العنق.

والعَسَلَّق: الظليم.

* * *

فَيْعَلول، بفتح الفاء والعين

جر

[العَيْسَجور]: الناقة القوية الشديدة.

* * *

فِعْوَلّ، بكسر الفاء وتشديد اللام

د

[العِسْوَدُّ]: رجل عِسْوَدّ: أي قوي شديد.

* * *

(١) وهي المدينة المشهورة بين غزة وبيت جبْرين.

و [فِعْوَلَّة]، بالهاء

د

[العِسْوَدّة]: قال الخليل: العِسْوَدّة: دويبة بيضاء كأنها شحمة تشبه بها البنان تكون في الرمل يقال لها: بنت النقا، والجميع: العِسْوَدّات والعَسَاود.

وقيل: إن العِسْوَدّة: الحية. والأول أولى.

* * *

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ر

[عَسَرَ] الغريم: إذا طلب منه الدين على عُسْرةٍ.

ل

[عَسَل] الطعامَ: جعل فيه العسل.

وعَسَل القومَ: جعل إدامهم العسل.

و

[عَسَا] الشيءُ عُسُوّاً: إذا صلب.

وعَسَتْ يده: إذا غلظت من العمل.

وعسا الليلُ: إذا أظلم، ويقال بالغين معجمة[١].

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل بالكسر

ب

[عَسَب]: عَسْبُ الفحلِ: كِراؤه على الضراب. يقال: عَسَب فلان فلاناً: إذا أعطاه الكراء على الضراب، وفي الحديث[٢]: «نهى النبي عليه السلام عن عَسْب الفحل» ويقال: إن العَسْب الضراب، نفسُه فسمى الكراء عليه عَسْباً به.

وقيل: **العَسْبُ**: ماء الفحل. يقال: قطع الله عَسْبَه أي ماءه ونسبه، قال زهير في قوم أسروا غلاماً له[٣]:

ولولا عَسْبُهُ لَتَرَكْتُمُوهُ
وشَرُّ منيحةٍ فَحْلٌ مُعَارُ

ج

[عَسَج]: العَسْج والعسجان: مَدُّ العنق

---

(١) جاء في التكملة (عسا): «وقال بعضهم: عَسَى الليلُ يَعْسَى: إذا أظلم، والصواب غَسَا يَغْسُو بالغين معجمة».

(٢) بلفظه من حديث ابن عمر عند البخاري: في الإجارة، باب: عسب الفحل، رقم (٢١٦٤) وهو قول الأكثر وأخرجه أحمد في مسنده: (١/١٤٧، ٢/١٤، ٢٩٩، ٣٣٢) وانظر غريب الحديث: (١/٩٧) والفائق: (٢/٤٢٨).

(٣) ديوانه: (٣٣) واللسان (عسب) وفيهما: «لرَدَدْتُموه» مكان «لَتَرَكْتُمُوهُ». وفي الديوان: «عَسْبٌ مُعارُ» مكان «فَحْلُ...» وفي اللسان: «أيْرٌ..».

في السير، قال جميل[1]:

عَسَجْن بأعناقِ الظباءِ وأعينِ الـ

ـجـآذِرِ وارتجَّتْ لهنَّ الروادفُ

وقال بعضهم: **العسج**: ضرب من السّير.

د

[**عَسَد**]: العَسْد: الجماع.

ر

[**عَسَر**]: عسرت الناقة بذنبها: إذا شالت به فهي عاسر، قال ذو الرمة[2]:

تراها إذا ما الركبُ جازوا تَنُوفةً

تُكَسِّر أذنابَ القِلاصِ العواسِرا

ويقال: عسَر غريمه: إذا طلب منه الدين على عسرة.

وعَسَره: إذا جاء على يساره.

ف

[**عَسَف**]: العسف: الأخذ على غير طريق، قال ذو الرمة[3]:

قد أَعْسِفُ النازحَ المجهولَ مَعْسَفُهُ

في ظلِّ أَغْضَفَ يدعو هامَهُ البومُ

والعسف: أخذ الأمر بغير تدبّر. ومن ذلك العسف في عبارة الرؤيا: هو الأخذ على غير طريق الحق.

ويقال: **عسف** البعير: إذا أشرف على الموت من الغدة. وعُسُوفه مثل نزاع الإنسان.

ل

[**عسل**]: عسلان الذئب: عدوه، قال[4]:

عسلان الذئب أمسى قارباً

بَرَدَ الليلُ عليه فَنَسَل

---

(١) اسم الشاعر ليس في (برا)، والبيت ليس في ديوان جميل ولا ملحقه، وجاء في اللسان (عسج) أنه لجرير، وليس في ديوانه.

(٢) ديوانه: (٣/١٧٠٣)، ورواية أوله: «أراني» وهو الصواب لأن جواب الشرط في البيت الذي يليه وهو:

كأنّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَخْنَسَ أَقْفَرَتْ لَهُ الزُّرْقُ إلاَّ مِن ظباءٍ وباقرِ

(٣) ديوانه: (١/٤٠١) وتخريجه مع اختلاف ألفاظه هناك، وانظر اللسان والتاج (عسف، ظل) والمقاييس: (٤/٣١١).

(٤) نُسبَ البيت في اللسان (عسل) إلى لبيد وليس البيت في ديوانه، ثم قال في اللسان: «وقيل: هو للنابغة الجعدي».

قارباً: يعني من الماء.

والدليل يَعْسِل المفازةَ: إذا أسرع فيها.

وعَسَل الرمحَ: إذا هُزَّ فهو عَسّال، قال[١]:

بكلِّ عَسّالٍ إذا هُزَّ عَتَرْ

أي اضطرب.

وعَسَل السويق: لَتَّهُ بالعسل.

م

[عَسَم]: العَسْم: الكسب.

ويقال: العَسْم: الطمع، يقال: ما فيه مَعْسِم أي مطمع، قال[٢]:

كالبحر لا يَعْسُم فيه عاسم

أي لا يطمع فيه طامع.

ويقال: فلان يَعْسُم بنفسه في الحرب: أي يَرمي بها ويقتحم. ومنه اشتقاق عسامة.

وبنو عسامة: بطن من الأشاعر[٣].

* * *

فعِلَ، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ر

[عَسِر] عليه الأمر: إذا اشتد فهو عَسِرٌ، قال الله تعالى: ﴿هذا يوم عَسِرٌ﴾[٤].

ورجل أعسر: وهو الذي يعمل بشماله.

ورجل أعسر يَسَرٌ: وهو الذي يعمل بيديه كلتيهما.

قال بعضهم: ويقال: عقاب عَسْراء: في جناحها قوادم بيض.

---

(١) الشاهد للعجّاج، ديوانه: (١/ ٥٩) وروايته:

في سَلَبِ الغابِ إذا هُزَّ عَتَر

فلا شاهد فيه على هذه الرواية، وهو في اللسان والتاج (عتر) والمقاييس: (٤/ ٢١٨) برواية:

وكلِّ خَطِّيٍّ إذا هُزَّ عَتَرْ

فلا شاهد فيه أيضاً، وجاء في اللسان (عسل) برواية الشاهد:

بكُلِّ عسَّالٍ إذا هُزَّ عَتَر

(٢) نسب الشاهد في اللسان (عسم) إلى العجاج وليس في ديوانه ولا في ديوان رؤبة.

(٣) انظر معجم قبائل العرب: (٢/ ٧٨١).

(٤) من آية من سورة القمر: ٥٤/ ٨ ﴿... يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر. مهطعين إلى الدّاع يقول الكافرون هذا يوم عسر﴾.

ق

[عَسِق] به، بالقاف: إذا لزمه ولزق به، قال رؤبة[١]:

فكفّ عن أسرارها بعد العَسَقْ

السِّر: الجماع، أي كفَّ بعد الملازمة.

ويقال: في خلق فلان عَسَق: أي ضيق، ورجل عَسِق.

ك

[عَسِك] به: إذا لزمه.

ل

[عَسِل]: العَسِل: الرجل الشديد الضرب السريع رجع اليدين.

م

[عَسِم]: العَسَم: يبس في المرفق تعوجّ منه اليد، والنعت: أعْسَم وعسماء.

ن

[عَسِن]: يقال: إن العَسِن: الشكور من الدواب.

* * *

فعُل، يفعُل، بالضم

ر

[عَسُر] الأمر عسراً فهو عسير، قال الله تعالى: ﴿يوم عسير﴾[٢] قال:

عليك بالميسور واترك ما عَسُر

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإعسار]: أعسرت المرأة: إذا عسر

---

(١) ديوانه: (١٠٤)، واللسان (عسق)، وبعده:

ولم يُضِعْها بينَ فِرْكٍ وعَشَق

(٢) من آية من سورة المدثر: ٧٤/٩ ﴿فإذا نقر في الناقور. فذلك يومئذ يوم عسير﴾.

عليها ولادها. يقال في الدعاء على المرأة: أعسرتِ وأَنَّثْتِ: أي ولدت أنثى.

وأعسر الرجلُ: إذا أضاق. وللفقهاء في المعسر الذي تجب نفقته على قريبه الموسر أقوال؛ قال الشافعي: تجب نفقة الوالدين وإن علوا والمولودين وإن سفلوا دون غيرهم من القرباء. وقال مالك: لا تجب إلا نفقة الأبوين على الولد ونفقة الولد على الأبوين. وقال أبو حنيفة: تلزم نفقة كل ذي رحم مَحْرَم إذا كان صغيراً أو زمناً أو أنثى، فإن كان ذكراً كبيراً صحيحاً فلا نفقة له إلا الأبوين والجد أبا الأب فلهم النفقة. وذهب ابن أبي ليلى وأبو ثور والحسن بن صالح ومن وافقهم إلى أن نفقة المعسر تلزم قريبه الموسر ذكراً كان أو أنثى صغيراً كان أو كبيراً صحيحاً أو زمناً إذا كان وارثاً له لا يحجبه غيره عن إرثه بشرط أن يكون المعسر مسلماً إلا الأبوين فنفقتهما لازمة وإن كانا كافرين، وهذا قول سائر الفقهاء أيضاً في الأبوين.

* * *

التفعيل

ر

[**التعسير**]: نقيض التيسير، يقال: اللهم يسِّر ولا تعسِّر.

ل

[**التعسيل**]: عَسَّل القومَ: إذا زودهم العسل.

وزنجبيل **معسَّل**: يجعل فيه العسل ورُبّي به.

ويقال: قد **عسّلت** النحل: إذا جمعت العسل في بيوتها.

* * *

المفاعَلة

ر

[**المعاسرة**]: نقيض المياسرة.

و

[**المعاساة**]: المقاساة، بلغة بعض أهل اليمن(١).

* * *

(١) المعاساة بمعنى المقاساة لم تعد مستعملة على ما نعلم.

الافتعال

ر

[الاعتسار]: يقال: اعتسر الناقةَ: إذا ركبها قبل أن تراض.

واعتسر فلان فلاناً: إذا طلب معسوره.

ف

[الاعتساف]: الأخذ على غير طريق.

* * *

الاستفعال

ب

[الاستعساب]: استعسبت الناقةُ: إذا اشتهت الفحل.

ر

[الاستعسار]: استَعْسَرَ الأمرُ: إذا تَعَسَّرَ.

واستَعْسَرْتُ الرَّجُلَ: إذا طلبتُ مَعْسُوْرَه.

ل

[الاستعسال]: جاء يَسْتَعْسِلُ: أي يَطْلُبُ العَسَلَ.

* * *

التفعُّل

ر

[التعسُّر]: تَعَسَّر عليه الأمرُ: نقيضُ تَيَسَّرَ.

ف

[التعسُّف]: الأخذ على غير طريق.

* * *

التفاعل

ر

[التّعاسُر]: نقيض التّياسُر، قال الله تعالى: ﴿وإنْ تعاسرتم فسترضعُ له أخرى﴾[1].

* * *

(١) من آية من سورة الطلاق: ٦٥/٦ ﴿... فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى﴾.

الفَعْلَلَة

لـج

[العَسْلَجَة]: عسلجت الشجرة: إذا أخرجت عساليجها.

كـر

[العَسْكَرة]: عسكر العساكر: إذا هيّأها.

* * *

باب العين والشين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[العَشْر]: عدد المؤنث، قال الله تعالى: ﴿وأتممناها بعشر﴾(١) فإذا جاوزت العشر حذفت الهاء في المذكر وأثبتها في المؤنث؛ فقلت: إحدى عشرة امرأة وأحد عشر رجلاً. قال الله تعالى: ﴿فله عشر أمثالها﴾(٢) قرأ يعقوب «عشرٌ» بالتنوين ورفع اللام، وقرأ الباقون بالإضافة والجر.

م

[العَشْم]: يقال: العَشْم: الخبز اليابس، والقطعة: عشمة بالهاء، ويقال هو بالسين أيضاً.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ر

[العَشْرة]: يقال في عدد المؤنث: إحدى عَشْرة امرأة إلى تسع عشرة. يقال بسكون الشين وكسرها أيضاً.

و

[العَشْوة]: النار. يقال: رأيت عشوة فأتيتها.

والعَشْوة: ركوب الأمر على غير بيان. يقال: أوطأه عشوةً إذا حملَه على أن يطأ فيما لا يبصر من بئر أو حفرة ونحوها.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

---

(١) من آية من سورة الأعراف: ٧/١٤٢ ﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة.﴾ الآية.

(٢) من آية من سورة الأنعام: ٦/١٦٠ ﴿من جاء بالحسنة فله عشرُ أمثالها...﴾ الآية، وانظر في قراءتها فتح القدير: (٢/١٧٤).

ب

[العُشْب]، الكلأ الرَّطْب.

ر

[العُشْر]: الجزء من أجزاء العشرة.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

و

[العُشْوة]: العَشْوَة، وهي النار، قال[1]:

كعُشْوة القابس ترمي بالشرر

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ر

[العِشْر]: قال الخليل[2]: العِشر: وِردُ الإبل الماء في اليوم العاشر. وفي حساب العرب: العِشْر اليوم التاسع، وذلك أنهم يحبسونها عن الماء تسع ليال وثمانية أيام ثم تورد في اليوم التاسع وهو اليوم العاشر من الورد الأول.

وعِشرون من العدد: معروف يستوي في لفظه المذكر والمؤنث. قال الخليل[3]: عشرون: جمع عِشْر وثمانية عشر عشران وجُمِع عشرون لأن فيه من العشر الثالث يومين[3]، واحتج بقول أبي حنيفة: إن من طلّق امرأته تطليقتين وعشر تطليقة طَلَقتْ ثلاثاً.

ويقال: عشرون: جاء على تثنية عشرة.

ويقال: إنما كسرت العين في عشرين وفتح أول باقي الأعداد مثل ثلاثين وأربعين ونحوه إلى الثمانين لأن عشرين من عشرة بمنزلة اثنين من واحد، يدل على ذلك كسر

---

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (عشا) وقبله:

حتّى إذا اشْتالَ سُهَيْلٌ بِسَحَرْ

(٢) المقاييس: (٤/٣٢٤-٣٢٦).

(٣) المقاييس: (٤/٣٢٤). وجاء في (ت، مـ ٢): «قال الخليل: عشرون جمع عِشْرٍ لأن ثمانية عشر عِشْران وفيه من العِشْر الثالث يومان..» إلخ، وجاء كلام الخليل في اللسان (عشر) حواراً بينه وبين الليث، وفي التاج (عشر) أشار إلى بعض ما جاء في شمس العلوم عن الخليل.

أول ستين وتسعين لأنه يقال ستة وتسعة.

والعِشْر: القطعة تنكسر من البرمة والقدح ونحوهما من كل شيء، قال امرؤ القيس[١]:

وما ذَرَفَتْ عَيناكِ إلا لتَضْرِبي
بسهميك في أعشار قَلْبٍ مُقتَّلِ

أي قد صدعه الهوى وقتله مراراً.

ق

[**العِشْق**]: العَشَق، وهو الهوى.

ن

[**العِشْن**]: أبو عِشْن[٢] ملك من ملوك اليمن وهو الذي غزا بيشة فاجتاح أهلها. قال فيه الشاعر:

وسيِّدُ همدانٍ أبو عِشْنٍ الذي
غزا بيشةً فاجتاحها بعَطَان

وفي نسبه اختلاف؛ فهمدان تقول: أبو عشن بن يريم بن أحمد بن يريم بن مرة بن عمرو بن مرثد بن الحارث بن أضْبا.

وحمير تقول: هو من ولد مرثد بن مرة ابن شرحبيل بن معدي كرب الرعيني. ومن ولد أبي عشن أم نشوان بن سعيد مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ر

[**العِشْرة**]: الاسم من المعاشرة، يقال: أنت أطول له عِشْرة وأبطن به خِبرة.

و

[**العِشْوة**]: لغة في العَشْوة، يقال: أوطأتني عِشْوَةً.

* * *

(١) ديوانه: (٩٧) والجمهرة: (٢/٣٤٣) والمقاييس: (٤/٣٢٦، ٥/٥٧) واللسان والتاج (عشر).
(٢) أورد الهمداني نسبه إلى همدان في الإكليل: (١٠/٨٣)، وتمام نسبه هو... ابن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد، وقال: إنه كان سيد حاشد في عصره، وذكر غزوه لوادي بيشة. وعاش أبو عِشْن في زمن قريب من الإسلام فقد كان الأجدع بن مالك الهمداني من معاصريه وهو الذي وفد ابنه مسروق – ابن الأجدع – على عمر في خلافته وأسلم.

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ر

[العَشَر]: يقال في عدد المذكر: أحد عشر رجلاً إلى تسعة عَشَر رجلاً، قال الله تعالى: ﴿إني رأيت أحد عَشَر كوكباً﴾(١) وقال: ﴿عليها تسعة عَشَر﴾(٢) قال البصريون: النصب أخف الحركات فلما ضم أحد الاسمين إلى الآخر حُرِّكا بحركة أخف الحركات. قال سيبويه: اعلم أن العرب تجعل خمسةَ عَشَر ونحوها في الألف واللام والإضافة على حال. قال البصريون: وإذا أردت تعريف أحد عشَر أدخلت الألف واللام في أوله فقلت: مضى الأحد عشر لا غير، وأجاز الفراء والكسائي: مضى الأحد العشر، وهي لغة بعض العرب، وقرأ الحسن: ﴿أحد عْشَر﴾(٣) بسكون العين، وهي لغة بعض أهل اليمن. قال الأخفش والفراء: إنهم استثقلوا الحركات فحذفوا لمّا كثرت. وللنحويين في ذلك أقوال قد ذكرت في مواضعها.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ب

[العَشَبة]: الشيخ الكبير الهرم.

ر

[العَشَرة]: في عدد المذكر: معروفة، قال الله تعالى: ﴿إطعام عشرة مساكين﴾(٤). قال الشافعي وزفر: لا

---

(١) من آية من سورة يوسف: ١٢/ ٤ ﴿إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾.

(٢) من آية من سورة المدثر: ٧٤/ ٣٠.

(٣) جاء في فتح القدير: (٣/ ٤): «قُرِئَ بسكون العين تخفيفًا لتوالي الحركات، وقُرِئَ بفتحها على الأصل» ولا يزال التسكين في بعض اللهجات اليمنية وغيرها..

(٤) من آية من سورة المائدة: ٥/ ٨٩ ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقَّدتم الأيمان فكفارته إطعام..﴾ الآية؛ وانظر قولي الإمامين الجليلين: الشافعي في الأم: (٧/ ٦٤-٦٥) وزيد بن علي في مسنده: (١٩٠-١٩١).

يجوز دفع الكفارة إلا إلى عَشرة مساكين، وهذا قول زيد بن علي ومن وافقهم. وقال أبو حنيفة يجوز أن ترد على أقل من عشرة في عشرة أيام، ولا يجوز في أقل من عشرة أيام.

واختلفوا في اعتبار العشرة؛ فقال زيد ابن علي والشافعي: يجب أن يكونوا مسلمين، ولا يجزئ دفع الكفارة إلى أهل الذمة. وقال أبو حنيفة: يجوز.

م

[العَشَمة]: مثل العَشَبة.

* * *

و [فَعِلَة]، بكسر العين

ب

[العَشِبة]: أرض عَشِبة: ذات عشب.

ر

[العَشِرة]: إحدى عَشِرة: لغة في عَشْرة في عدد المؤنث.

* * *

فُعَلٌ، بضم الفاء

ر

[العُشَر]: شجر له لبن أبيض غليظ يقال: إنه يعقد الزئبق ويجعله كالفضة، قال امرؤ القيس[1]:

أَمَرْخٌ خيامُهُمُ أم عُشَرْ

أم القلبِ في إثرهم منحدر

ويقال لثلاثٍ من ليالي الشهر: عُشَر، وهي بعد التُّسَع.

* * *

و [فُعُلٌ]، بضم العين

ر

[عُشُر] الشيء: جزء من عَشرة أجزاء منه، وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «ما سَقَتْهُ السماء والأنهار والعيون أو كان بعلاً ففيه العُشُر، وما سُقي

(١) ديوانه: (٥٢) وجاء في ضبطه «عشْر» وهو خطأ.

(٢) الحديث في الصحيحين وغيرهما عن ابن عمرو وغيره في كتب (الزكاة): البخاري في الزكاة، باب: العشر فيما يسقى من ماء السماء، رقم (١٤١٢)؛ وانظر فتح الباري: (٣/٣٤٧-٣٥٠).

بالسَّواني والنضح فنصف العُشْر». قال أصحاب أبي حنيفة: يجب العُشْر في غلات الأرض الموقوفة على المساجد. وقال الشافعي: لا يجب.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ر

[المَعْشَر]: الجماعة، قال الله تعالى: ﴿يا معشر الجن والإنس﴾ (١). قال الخليل (٢): يقال: جاء القوم مَعْشَرَ مَعْشَرَ: أي عشرة عشرة، كما يقال: جاؤوا عشارَ عشارَ وأُحادَ أُحادَ ومثنى مثنى إلى عشرة، كله بغير تنوين.

* * *

مِفْعال

ر

[المعشار]: العشر، قال الله تعالى ﴿معشار ما آتيناهم﴾ (٣).

* * *

فاعِل

ب

[العاشب]: بلد عاشب: كثير العشب، قال (٤):

وبالأُدْمِ تحدي عليها الرحال ... وبالشَّوْلِ في الفَلَقِ العاشِبِ

الفلق: المطمئن من الأرض.

(١) من آية من سورة الأنعام: ٦/ ١٣٠ ﴿يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم..﴾ الآية، ومن آية من سورة الرحمن: ٥٥/ ٣٣ ﴿يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان﴾.

(٢) المقاييس: (٤/ ٣٢٤).

(٣) من آية من سورة سبأ: ٣٤/ ٤٥ ﴿وكذّب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذَّبوا رسلي فكيف كان نكير﴾.

(٤) البيت دون عزو في اللسان (فلق).

ر

[العاشر]: إبل عواشر: إذا وردت الماء يوم عاشر.

وعاشر: كل عدد: الذي يوفِّيه عَشَرة.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ر

[العاشرة]: واحدة العواشر من القرآن وهي الآية التي تكمل بها عشر آيات. ويقال: إن القرآن ست مئة عاشرة وثلاث وعشرون عاشرة.

والعاشرة: سهم من ثلاث مئة وستين سهماً من ثامنة(١).

و

[العاشية]: يقال في المثل(٢): «العاشيةُ تُهَيِّجُ الآبيةَ» أي إذا رأت التي لا تتعشى المتعشيةُ تعشّت معها.

* * *

فاعُولاء، ممدود

ر

[العاشوراء]: يوم عاشوراء: اليوم العاشر من المحرم، وهو اليوم الذي قتل به الحسين ابن علي. ويقال: إنه اليوم الذي أغرق الله تعالى فيه فرعون وجنوده. وفي الحديث(٣) عن النبي عليه السلام: «صوم يوم عاشوراء كفارة سنة». قال الفقهاء:

---

(١) في (ت): «من تسعة» وكُتِبَ بين السطرين فوق «تسعة» كلمة «ثامنة»، وفي (بر١، والمخطوطات): «من ثانية» وفي (مـ): «من تاسعة» هذا ولم أجد دلالة (العاشرة) على هذا المعنى في اللسان.

(٢) مجمع الأمثال للميداني، المثل رقم: (٢٤٠٩).

(٣) أخرجه بهذا اللفظ أحمد: (٥/٢٩٥-٢٩٧) وبقريب منه من حديث أبي قتادة الترمذي في الصوم، باب: ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء، رقم (٧٥٢) وابن ماجه في الصوم باب: صيام يوم عاشوراء، رقم (١٧٣٨)؛ وأفرد البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي نفس الباب فيه مختلف الروايات وأقوال الفقهاء انظر: فتح الباري: (٤/٢٤٤)؛ ومسلم: (١١٦٠-١١٦٢)؛ وأبو داود: (٢٤٤٢-٢٢٤٧)؛ والترمذي: (٧٤٩-٧٥٢)؛ وقال أبو عيسى: «لا نَعْلَم في شيء من الروايات أنه قال: صيام يوم عاشوراء كفارة سنة إلاّ في حديث أبي قتادة، وبه يقول أحمد وإسحاق».

صومه مستحب. واختلفوا هل كان واجباً أم لا؛ فقال أبو حنيفة: كان واجباً فنسخ بصوم رمضان، وقال الشافعي: لم يكن واجباً في الأصل.

قال أبو بكر: لا أعرف فاعولاء ممدوداً إلا عاشوراء. قال بعضهم: عاشوراء: معرفة لا يجوز إدخال الألف واللام عليها، ولا يوصف بها اليوم ولكن يضاف إليها.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

و

[العَشَاء]: الطعام بالعشي، خلاف الغداء، والجمع: الأعشية.

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ر

[العُشَار]: يقال: جاء عُشارَ عُشارَ معدول عن عشرة، قال الأعشى[1]:

فوقَ الرجالِ خِصالاً عُشارا

* * *

و[فُعَال] من المنسوب

ر

[العُشاري]: الذي طوله عشر أذرع.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ر

[العِشار]: جمع: عُشَراء من الإبل، وهي الحامل، ويقال: هي التي أتى على لقاحها عشرة أشهر من يوم ضربها الفحل وزال عنها اسم المخاض.

(١) الصواب أن الشاهد من بيت للكميت في ديوانه: (١ / ١٩١)، واللسان والتكملة والتاج (عشر) والبيت هو:

فلَمْ يَسْتَرِيثُوكَ حتَّى رَمَيْـ ـتَ فوقَ الرجالِ خِصالاً عُشَارا

وقال بعضهم: **العشار**: حديثات النتاج، واحتج بقول الفرزدق[1]:

كم عَمَّةٍ لك يا جريرُ وخالةٍ
فَدْعاءَ قد حلبَتْ عليّ عِشاري

لأنّ النوق ليس فيها لبن قبل النتاج، وإنما ذكر حلب العَمَّة والخالة؛ لأن حلب النساء عيب عند بعض العرب يُعَيَّرون به. قال الله تعالى: ﴿وإذا العشار عطلت﴾[2] أي أهملها أهلها واشتغلوا بأنفسهم.

و

[**العِشاء**]: أول ظلام الليل من صلاة المغرب إلى العتمة. والعِشاءان المغرب والعتمة. وفي حديث[3] سلمان: «أحيُوا ما بين العشاءَيْن».

* * *

فَعِيل

ر

[**العشير**]: المعاشر كالزوج والصاحب، قال الله تعالى: ﴿ولبئس العشير﴾[4] وجمعه: معاشرون على غير قياس. والقياس عُشَراء. قال أبو بكر: كرهوا اللبس بالعشراء من النوق فاستغنوا بالمعاشرين.

وعشير المرأة: زوجها.

والعشير: العُشْر وجمعه: أعشار.

ق

[**العشيق**]: يقال: فلان عشيق فلانة وهي عشيقته: إذا عشق بعضهما بعضاً.

(١) ديوانه: (٣٦١)، واللسان والتاج (عشر) والمقاييس: (٤/٣٢٥)، وفي الديوان:

كم خالةٍ لك يا جرير وعمةٍ فدعاء... إلخ

(٢) سورة التكوير: ٨١/٤.

(٣) أخرجه عنه أبو عبيد في غريب الحديث: (٢/٢٣٦) وبقيته «... فإنه يحطُّ عن أحدكم من جُزئه، وإياكم ومَلْغَاة أول الليل، فإن مَلْغاة أوّل الليل مَهْدَنة لآخره» والذي أراد به سلمان أنه إذا سهر أول الليل ولَغا ذهب به النوم في آخره فمنعه من قيام الصلاة؛ وهو بنصه في الفائق للزمخشري: (١/٣٤٣).

(٤) من آية من سورة الحج: ٢٢/١٣ ﴿يدعو لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير﴾.

و

[العشي]: العشية، وهي آخر النهار، قال الله تعالى: ﴿بالعشي والإبكار﴾[1]. قيل: العشي: واحد، وقيل: هو جمع عشية. قال الفراء: العشي يؤنث ويجوز تذكيره، قال[2]:

أشابَ الصغيرَ وأفنى الكبير
مَرُّ[3] الليالي ومَرُّ العشيّ

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ر

[العشيرة]: القبيلة، والجميع: عشائر وعشيرات، قال الله تعالى: ﴿وعشيرتكم﴾[4] وقرأ عاصم في رواية أبي بكر: ﴿وعشيراتكم﴾، بالألف للجمع.

و

[العشية]: آخر النهار، والنسبة إليها: عشوي.

* * *

فُعَلاء، بضم الفاء وفتح العين ممدود

ر

[العُشَراء]: الناقة التي أتى على حملها عشرة أشهر، ثم لا يزال ذلك اسمها، حتى تضع، ويقال: هو اسم لها بعد الوضع، والجميع: العِشار والعشراوات.

* * *

(١) من آية من سورة آل عمران: ٣ / ٤١ ﴿...واذكر ربك كثيراً وسبح بالعشي والإبكار﴾ وغافر: ٤٠ / ٥٥ ﴿...وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار﴾.

(٢) البيت للصلتان العبدي من قصيدة له يوصي بها ابنه وقبله:

نَروحُ ونَغْدو لحاجاتنا وحاجات من عاش لا تنقضي

(٣) في (ت، بر١، مـ٢): «كر الليالي..» ويُروى: «كرُّ الغَداة..».

(٤) من آية من سورة التوبة: ٩ / ٢٤ ﴿قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم.﴾الآية، وانظر في قراءتها فتح القدير: (٢ / ٣٣٠)، ونسب هذه القراءة إلى أبي بكر وحماد، وذكر قراءة الحسن ﴿عشائركم﴾.

فَعْلان، بفتح الفاء

ي

[العَشْيان]: رجل عَشْيان وعاشٍ: إذا تعشّى.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْوَل، بفتح الفاء والواو

ز

[العَشْوَز]، بالزاي: الصلب الخشن من الأماكن، والجميع: العشاوز، وهو في شعر الشماخ[1]. ويقال: هو بالتشديد.

* * *

فِعْلِل، بالكسر

رق

[العِشْرِق]، بالقاف: نبت.

* * *

فَيْعُول، بفتح الفاء

م

[العَيْشُوم]: شجر، إذا هبت فيه الريح فله صوت يشبه أصوات الإبل، واحدته: عَيْشومة، بالهاء، قال ذو الرمة[2]:

كما تناوَحَ يومَ الريحِ عَيْشُومُ

* * *

تِفْعَال، بكسر التاء

---

(١) يقصد قوله:

حَذَاها مِن الصَّيْداءِ نَعْلاً طِراقُها ... حَوامي الكُراعِ المُؤْيَداتُ العَشاوِزُ

والبيت في وصف حمار الوحش وسوقه للأتن. والصَّيداء: الأرض ذات الحجارة الغليظة، ويقال: الصيداء: الحصى. وطراق النَّعْلِ: جلدُها المطبَّق المخروز. والكُراع: ما امتدَّ وتقدم من جبل أو حرة. والمؤيِدات بكسر الياء: العظام، وبفتحها: القوية وبكليهما روي البيت.

(٢) ديوانه: (١/ ٤٠٨)، وصدره:

للجنِّ بالليلِ في أرجائها زَجَلٌ

ر

[تِعْشار]: اسم موضع[1].

* * *

الخماسي والملحق به

فَعَلّل، بالفتح وتشديد اللام

ط

[العَشَنَّط]: الطويل.

نق

[العَشَنَّق]، بالقاف: الطويل، والنون فيهما[2] مشددة.

* * *

فَعَنْلَل، بالفتح

زر

[العَشَنْزَر]، بتقديم الزاي على الراء: الشديد الخلق، والنون فيه زائدة.

* * *

فَعَوْلَل، بالفتح

زن

[العَشَوْزَن]، بالزاي: الصلب، ومنه قيل: قناة عَشَوْزَنة، بالهاء: أي صلبة. وناقة عَشَوْزَنة أيضاً: أي صلبة. ويقال: إن نونه زائدة وبناؤه فَعَوْلن.

* * *

(١) وهو موضع بالدهناء وفيه ماء لبني ضبة ــ انظر ياقوت: (٢ / ٣٤).

(٢) أي: في (العشنط) و(العشنق).

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل بالضم

ر

[عَشَر] القومَ: إذا أخذ عُشْر أموالهم.

و

[عَشا]: عَشَوت إليه: أي أتيته.

وعشوت إلى النّار: إذا أتيتها طالب قِرىً أو حاجة، عُشواً وعَشْواً.

وعشَوْت الطريق بضوء النار: إذا أتيته واستدللت بضوئها عليه. ويقال: عشوت إليه: إذا استدللت عليه، ولا يكون ذلك إلا ببصر ضعيف. ومنه الحديث(١): أن سعيد بن المسيب قال وهو ابن أربع وثمانين سنة وقد ذهبت إحدى عينيه وهو يعشو بالأخرى: ما أخاف على نفسي فتنة هي أشد عليَّ من النساء.

يعشو بها: أي يبصر بصراً ضعيفاً، قال الحطيئة(٢).

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره
تجد خير نار عندها خير مُوقِدِ

وقول الله تعالى: ﴿ومن يعشُ عن ذكر الرحمن﴾(٣): أي يتعامى، مشتق من العَشا: وهو ضعف البصر.

وقال الفراء: يعش: أي يعرض، وهو قول قتادة. وأنكر بعض اللغويين أن يكون «يعش» بمعنى يعرض. وقال غيره: هو جائز. يقال: عشا إلى النار: إذا أتاها على ضعف، وعشا عنها: أي أعرض، كما يقال: مال إليه، ومال عنه.

(١) جاء الخبر في النهاية لابن الأثير: (٣/٢٤٣) وفي اللسان (عشا) بنص: «وفي حديث ابن المسيب: أنه ذهبت إحدى عينيه وهو يعشو بالأخرى، أي يبصر بها بصراً ضعيفاً» ولم يذكر خوفه من فتنة النساء أي نص حديثه عند المؤلف.

(٢) ديوانه: (٢٥)، والخزانة: (٩٢/٩) والمقاييس: (٣٢٢/٤).

(٣) من آية من سورة الزخرف: ٤٣ / ٣٦ ﴿ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين﴾ وانظر فتح القدير: (٥٤٠/٤).

وعشاه: أي عَشّاه، قال[1]:

كان ابنُ أسماءَ يعشوهُ ويصبحهُ
من هجمةٍ كَفَسيلِ النخل دُرّار

وعشوت: أي تعشيت، ومنه المثل[2]: « العاشية تهيج الآبية ».

والعواشي: التي ترعى ليلاً.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

د

[عَشَد]: قال ابن دريد: العَشْد: الجمع، يقال عَشَد عَشْداً، والعين مبدلة من الحاء، لأنهما من حروف الحلق.

ر

[عَشَر]: عَشَرْت القومَ: إذا كنتَ عاشرهم.

ز

[عَشَز]: العَشَزان: مشية المقطوع الرجل.

ن

[عَشَن]: يقال: عَشَن برأيه واعتشن: أي قال برأيه وتفرد. ومنه اشتقاق أبي عِشْنٍ.

* * *

فعِلَ، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ق

[عَشِق]: العَشَق والعِشْق: وهو مصدر العاشق الذي يهوى النساء، والجميع: العُشّاق. والمرأة معشوقة وعاشقة وكذلك غيرها، قال رؤبة في وصف العَيْر والأتان[3]:

---

(١) البيت لقرط بن التَّوْأم اليشكري كما في اللسان والتاج (عشا، درر) والتكملة (درر) وقال الصغاني: « والرواية: كان ابن شمَّاء.. .إلخ، وابن شماء هو: شَرْسَفَة بن خَليف قتله قرط هذا.

(٢) تقدم المثل في بناء (فاعلة) من هذا الباب وهو في الميداني: (٢٤٠٩).

(٣) تقدم البيت في التعليق على بناء (فَعِل) مادة (عَسِقَ) في باب العين والسين، وانظر ديوانه: (١٠٤).

ولم يُضِعْها بين فِرْكٍ وعَشَقْ

قال الخليل: العِشق، بالكسر الاسم، والعَشق، بالفتح المصدر. (وقيل: العشق، بالكسر مصدر)[1] عشِق عشقاً مثل علِم علماً، وإنما فتحه رؤبة اضطراراً.

م

[عَشِم] الخبز عَشَماً، وعُشُوماً: إذا خُزن حتى يفسد فهو عاشم.

و

[عَشي]: العَشا في العين: أن لا تبصر بالليل، وهو رطوبة تنزل في العين تُداوى بالاكتحال بالفلفل مسحوقاً على ماء الكبد بعد أن يشقق ويترك على الجمر ويثور زبد مائها ونحو ذلك. والرجل أعشى والمرأة عشواء.

ويقال: فلان يخبط خبط عشواء: أي يأخذ أمره على غير بصيرة، ومن ذلك قيل في عبارة الرؤيا: إن عشا العين ضعف في الدين وقلة بصرٍ بأموره.

قال الخليل: العشواء: الناقة [التي][2] لا تبصر ما أمامها فهي تخبط كل شيءٍ بيديها وقد يكون ذلك من حدة قلبها فلا تنظر مواضع يديها عند السير.

* * *

فَعُلَ، يفعُل، بالضم

ب

[عَشُب] الرجل عَشابة وعُشُوبة: إذا صار عَشَبَة: أي هرماً.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإعشاب]: يقال: سأله فأعشبه: أي أعطاه عشبة، وهي الناقة المسنة.

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٢) سقطت سهواً في الأصل (س) وأضيفت من بقية النسخ (ت، بر١، نيا، مخطوطات، م٢، م٣).

وأعشبت الأرض: كثر عشبها.

وأعشب القوم: أصابوا العشب، قال أبو النجم يصف النبات[1]:

مستأسدٍ ذُبّانُهُ في غيطل
يقُلْن للرائد أعشبْتَ انزل

ر

[الإعشار]: أعشر الرجل: إذا وردت إبله عشراً.

وأعشروا: أي صاروا عَشَرة.

و

[أعْشَى]: أعشاه الله تعالى فعشي.

* * *

التفعيل

ر

[عشَّرَ]: قال الخليل[2]: عَشَّرْتُ القومَ: إذا كانوا تسعة وزدت واحداً. ونقيضه عَشَرْتهم، بالتخفيف: إذا كانوا عشرة فنقصت منهم واحداً. التثقيل تمام والتخفيف نقصان.

وعَشَّرتِ الناقة: إذا بلغت عشرة أشهر في حملها.

وعَشَّر اللحمَ: إذا أخذ أطايبه من أمكنة شتّى.

وعَشَّر المصحفَ: جعله عشر آيات عشراً.

وعَشَّر الحمارُ: إذا نهق، ويقال: هو من نعت الشديد النُّهاق، كأنه لا يكفّ حتى يبلغ عشر نَهَقات وترجيعات، قال عروة بن الورد[3]:

لعمري لئن عَشَّرتُ من خشية الردى
نُهاقَ حمارٍ إنني لجزوعُ

قوله: عَشَّرت: أي نهقت كما ينهق الحمار، وذلك لأنهم كانوا في الجاهلية إذا

(١) البيت الثاني في اللسان (عشب).

(٢) يُنظر قوله في المقاييس: (٤/٣٢٤).

(٣) ديوانه تاج: (٩٩) والمقاييس: (٤/٣٢٥)، واللسان والتاج (عشر) ورواية أوله: «وإنِّي وإن عَشَّرتُ...» وللبيت قصة ذكرها الجاحظ في الحيوان: (٦/٣٥٩).

أشــرف أحــدهــم على أرض وبيــئــة نـهق كنهيق الحمار لكي يسلم من الوباء.

و

[التعشية]: عَشّاه فـتـعـشّى، يقــال في بعض الأمثال[١]: «الكذب يعــشّي ولا يغـدّي». أي إن نفـعـه لا يتم. وفي مـثل آخر[٢]: «عَشِّ ولا تغـــتـــر» أي خـــذ بالاحتياط وأصله فيما يقال أن رجلاً أراد أن يقطع مفازة بإبله فاتكل على ما فيـها من الكلأ، فـقـيل له: عشِّ إبلك فـإن يكن فـيـهـا كـلأ فـلا يضـرك ذلك وإن لم يكن كنت قد أخذت بالوثيقة.

وفي الحـديث: سـأل رجل ابن عـمـر فـقـال: كـمـا لا ينفع مع الشرك عـمل فـهل يضـرّ مع الإسـلام ذنب؟ فـقـال: عشِّ ولا تغترّ، ثم سأل ابن عباس وابن الزبير فقالا كـذلك: أي اجـتنب الذنوب ولا تتكل على كلمة الإسلام.

* * *

المفاعَلَة

ر

[المعاشرة]: المخالطة، قال:

لَعَمْرُكَ والخطوبُ مـغـيِّراتٌ
وفي طول المعــاشــرة التَّقَالي

* * *

الافتعال

ن

[الاعتشان]: اعتشن: إذا قال برأيه.

* * *

التفعُّل

ق

[التعشُّق]: تكلف العشق.

و

[التعشي]: تعشّى من العَشاء.

* * *

(١) لم أجده في مجمع الأمثال، ومن الأمثال اليمنية: «مَنْ تَغَدَّى بكذبة، ما تعشّى بها»

(٢) المثل في مجمع الأمثال للميداني: رقم: (٢٤٣٢).

التفاعل

ر

[**التعاشر**]: تعاشروا، من العِشرة.

ق

[**التعاشق**]: تعاشقوا، من العشق.

و

[**التعاشي**]: تعاشى: إذا رأى أنه أعشى.

* * *

الافعِيعال

ب

[**الاعشيشاب**]: اعشوشبت الأرضُ: إذا كثر عشبها.

* * *

باب العين والصاد وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[العَصْب]: ضرب من برود اليمن، واحده وجمعه سواء، يقال: بردُ عَصْبٍ وبرودُ عصبٍ، بالإضافة، ولا تجمع. قال أسعد تبع(١):

وكسونا البيت الحرام من العصـ
ـب مُلاءً معضّداً و برودا
وأقمنا به من الشهر تسعا
وجعلنا لبَابه إقليدا
ونحرنا سبعين ألفاً من البُدْ
نِ ترى الناس حولهن ركودا

ويروى: ونحرنا بالشعب سبعين ألفاً.

ر

[العَصْر]: الدهر، قال الله تعالى: ﴿والعصر إن الإنسان لفي خسر﴾(٢).

والعصران: الغداة والعشي، قال(٣):

المطعمُ الناسَ اختلاف العصرين
جِفانَ شيزى كجوابي الغَرْبَين

وفي حديث(٤) النبي عليه السلام:

(١) من قصيدة منسوبة إليه في كتاب التيجان - أخبار عبيد بن شرية - (٤٧١-٤٧٣)، ورواية الأبيات فيه:

وكَسَونا البيتَ الذي حرَّم اللـ ... ـهُ ملاءً مُعَصَّباً وبرودا
وأقمنا به من الشهر سبعاً ... وجعلنا لبابه إقْليدا
ونحرنا بالشِّعْب تسعين ألفاً ... فَترى الطير نَحْوَهُنَّ وُرُودا

وانظر شرح النشوانية: (١٣٤).

(٢) آيتان من سورة العصر: ١٠٣ / ١ - ٢.

(٣) لم نجده لا في (عصر) ولا (شيز) ولا (جوب) ولا (غرب).

(٤) هو بلفظه من حديث فضالة بن عبيد الليثي عند أبي داود في الصلاة، باب: في المحافظة على وقت الصلوات، رقم (٤٢٨)؛ وأخرجه بنفس اللفظ عنه الحاكم في المستدرك: (١ / ٢٠) وصححه الذهبي. وهو بنصه في اللسان (عصر).

« حافظ على العصرين » يعني صلاة الصبح وصلاة العصر. سمّاهما بوقتيهما.

والعصر عند العرب: من بعد إبراد الهاجرة إلى تطفيل الشمس وبه سميت صلاة العصر. وفي الحديث(١): « صلى النبي عليه السلام صلاة العصر حين صار ظل كل شيءٍ مثلَه ». قال مالك والمزني: أول وقت العصر للاختيار آخر وقت الظهر إذا صار ظل كل شيء مثله. وقال أبو يوسف ومحمد والشافعي: آخر وقت الظهر أن يصير ظل كلِّ شيء مثلَه، ولا يكون ذلك وقتاً للعصر حتى يزيد الظل أقل زيادة ثم هو أول وقت العصر. قالوا: وآخر وقت الاختيار لصلاة العصر أن يصير ظل كل شيء مثليه كما أتى في الحديث.

والعصران: الليل والنهار، قال النابغة(٢):

لم يلبث العصران أن عصفا بهم
ولكل باب يسَّرا مفتاحا

ف

[**العَصْف**]: ورق الزرع.

والعَصْف: التبن، قال الله تعالى: ﴿ والحبُّ ذو العصف والريحان ﴾(٣)، وقوله تعالى: ﴿ فجعلهم كعصف مأكول ﴾(٤): يعني حطام النبت المتكسر منه.

* * *

و [فُعْل]، بضم الفاء

م

[**العُصْم**]: أثر الورس والزعفران ونحوهما. قال الأصمعي: سمعت أعرابية تقول لجارتها: أعطِني عُصْم حِنّائك: أي ما سَلَتِّ(٥) منه.

* * *

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه من حديث ابن عباس (١/١٩٣).
(٢) له ط. دار الكتاب العربي في ديوانه ستة أبيات على هذا الوزن والروي، وليس البيت فيها.
(٣) آية من سورة الرحمن: ٥٥/١٢.
(٤) آية من سورة الفيل: ١٠٥/٥.
(٥) في اللسان (سلت): سلَتَت المرأةُ الخضابَ عن يدها: إذا مسحَتْهُ وألقَتْهُ. وفي الصحاح: إذا ألقتْ عنها العُصْمَ، والعُصْمُ: بقيَّةُ كل شيءٍ وأثَرُهُ من القطرانِ ونحوه. » وسلت بهذه الدلالة لا تزال في اللهجات اليمنية.

و [فُعْلة] ، بالهاء

ب

[العُصْبة] من الرجال: العشرة فما فوقها، ولا يقال لأقل من عشرة عصبة، قال الله تعالى في إخوة يوسف: ﴿ونحن عصبة﴾(١) وكانوا أحد عشر رجلاً. فأما قوله تعالى: ﴿لتنوء بالعصبة أولي القوة﴾(٢) فقال بعضهم: يعني عشرة. وقيل: يعني أربعين. وقيل: العصبة ما بين العشرة إلى الأربعين.

ر

[العُصْرة]: الملجأ، قال أبو زبيد في مرثية عثمان بن عفان رضي الله عنه(٣):

صادياً يستغيث غير مغاث

ولقد كان عُصْرَة المنجود

وكان قتل عطشان.

ويقال: العُصْرة: الدِّنْيَة، يقال: هم مَوالينا عُصْرَةً أي دِنْيَةً.

م

[العُصْمة]: البياض في الرسغ.

* * *

و [فِعْلَة] ، بكسر الفاء

ب

[العِصْبة]: الحالة من الاعتصاب بالعمامة.

م

[العِصْمة]: السبب والحبل، قال الله تعالى: ﴿ولا تمسكوا بعِصَمِ الكوافر﴾(٤).

* * *

(١) من آيتين من سورة يوسف: ١٢ / ٨ ﴿إذْ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين﴾ و ١٢ / ١٤ ﴿قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذاً لخاسرون﴾.

(٢) سورة القصص: ٢٨ / ٧٦ ﴿لتنوء بالعصبة أولي القوة﴾.

(٣) أبو زُبَيد الطائي، ديوانه: (٤٤) والمقاييس: (٤ / ٣٤٥، ٥ / ٣٩١) واللسان والتاج (عصر) والخزانة: (٨ / ٥١٢). وفي هامش الخزانة أن البيت من أبيات في رثاء الجُلاح، ومنها في الشعر والشعراء: (١٦٩):

غيرَ أنَّ الجُلاحَ هدّ جناحي يومَ فارقتُهُ بأعلى الصَّعيد

(٤) من آية من سورة الممتحنة: ٦٠ / ١٠.

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ب

[العَصَب]: جمع: عَصَبَة.

وعَصَبُ الناسِ: خيارهم.

ر

[العَصَر]: الملجأ.

ل

[العَصَل]: في كتاب الخليل: العَصَل: جمع عَصَلة: وهي شجرة إذا أكل البعير منها أسلحته، قال حِبان[1]:

تخرج الأضْياح من أستاهِهم
كسُلاحِ النِّيب يأكُلْنَ العَصَل

والعَصَل: واحد الأعصال: وهي الأمعاء.

و

[العَصَا]: معروفة، يقال: عصًا وعصوان وعُصيّ بضمها. ويقال: إنها لغة تميم، قال الله تعالى: ﴿فألقوا حبالهم وعصيهم﴾[2].

والعَصَا: الاجتماع والائتلاف. يقال: فلان يَشُقّ عَصَا المسلمين: أي يُفرق جماعتهم، وفي الحديث[3]: «إيّاكَ وقَتيلَ العَصَا»: أي الذي يفارق الجماعة فيقتل.

ويُعبر بالعَصَا عن الضّرب. يقال: راعٍ لين العصا: إذا كان قليل الضرب للماشية. وفي الحديث[4]: «قالت فاطمة بنت قيس القرشية للنبي عليه السلام: إن معاوية وأبا جهم خطباني، فقال: أما أبو جهم فلا يرفع عصاه عن عاتقه، وأما معاوية فصعلوك ولكن انكحي بأسامة بن زيد فنكحت به».

(١) ديوانه: (١٨١)، واللسان (عصل)، والأضياح: الألبان المذوقة.

(٢) من آية من سورة الشعراء: ٢٦/٤٤ ﴿فالقوا حبالهم وعِصِيَّهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون﴾ وقراءة كسر العين والصاد في ﴿عصيّهم﴾ هي قراءة الجمهور كما في تفسير آية سورة طه: ٦٦ في فتح القدير: (٣/٣٦٢).

(٣) هو بلفظه من حديث صلة بن أشيم في النهاية لابن الأثير: (٣/٢٥٠)، والفائق للزمخشري: (٢/٤٤٠) و قال: معناه: إياك أن تكون قاتلاً أو مقتولاً في شق عصا المسلمين.

(٤) حديث أبي جهم أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤١٣) وانظر النهاية لابن الأثير: (٣/٢٥٠).

وفي الحديث[١] أيضاً: «لا ترفع عصاك عن أهلك». أراد: الأدب.

والعصا: اسم فرسٍ جواد كان لجذيمة الأبرش الملك الأزدي، وكان قتل أبا الزباء الملكة العملقية، فعرضت نفسها عليه للنكاح لتخدعه بذلك، فأجابها إلى ذلك، فنهاه وزيره قصير اللخمي فأبى، فقال له قصير: إن العروس تزف إلى الزوج فلا تسر إليها. فسار إليها في جماعة من فرسانه فلقيتهم خيل الزباء فقال له قصير: انج أيها الملك على العصا فليس زيُّ هؤلاء زيَّ من يلقى الملوك، وعرض له العصا ليركبها فلم يركبها فنجا عليها قصير، فلمّا رآها جذيمة تهوي به قال: «ما ضَلّ من تهوي به العصا»[٢] أي ما ضلّ رأيه، فأرسلها مثلاً.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ب

[**العَصَبة**]: واحدة العصب.

والعَصَبة: القرابة الذين يرثون ما بقي من مال الميت بعد ذوي السهام، ومنه اشتقت العَصَبيّة. قال ابن قتيبة: وسمي قرابة الرجل لأبيه وبنوه عصبة لأنهم عصبوا به أي أحاطوا به، والأب طرف والابن طرف والعم جانب والأخ جانب. والعرب تسمى قرابات الرجل: أطرافه. قال: ولم أسمع للعصبة بواحدٍ، والقياس أن يكون عاصباً مثل طالب وطلبة وظالم وظلمة. وفي حديث[٣] ابن عباس عن النبي عليه السلام: «ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأَوْلَى عصبة ذكر» وفي حديث آخر[٤]: «الأخوات عَصَبَةٌ مع البنات».

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٢٢) وهو في الفائق: (٢/ ٤٣٧)، النهاية: (٣/ ٢٥٠)، وقال الزمخشري: «أي لا تغفل عن أدبهم ومنعهم من الفساد والشقاق»، وهو في اللسان (عصا).

(٢) انظر قصة جذيمة والزباء في شرح المثل رقم: (١٢٥٠) في مَجمع الأمثال للميداني.

(٣) هو من حديثه عند البخاري في الفرائض، باب: ميراث الولد في أبيه وأمه، رقم (٦٣٥١) ومسلم في الفرائض باب: ألحقوا الفرائض بأهلها، رقم (١٦١٥)، وفيهما: «.. فهو لأولي رجل ذكر» وهو بلفظه في البحر الزخار (باب ميراث العصبات): (٥/ ٣٥١).

(٤) عنون به البخاري في الفرائض (باب ميراث الأخوات مع البنات عصبة) فتح الباري: (١٢/ ٢٤-٢٦)؛ وراجع: البحر الزخار: (٥/ ٣٤٥).

والعصبات: البنون ثم بنوهم وإن سفلوا، ثم الأب ثم الجد أبو الأب وإن علا، والإخوة لأب وأم أو لأب ثم بنوهم وإن نزلوا، ثم الأعمام لأب وأم أو لأب ثم بنوهم وإن بعدوا، ثم أعمام الأب ثم بنوهم. كذلك إذا اجتمع بنو أب أبعد وبنو أب أقرب منهم فالعَصَبة بنو الأقرب، فإن استووا في القرب فالعصبة من انتسب منهم إلى الميت بأب وأم.

ر

[**العَصَرَة**]: يقال: العصرة: فوحة الطيب.

والعَصَرة: الغبار الثائر، وفي الحديث(١): مرت بأبي هريرة امرأة متطيبة، لذيلها عصرةٌ. يفسر على الوجهين.

* * *

فُعُلٌ، بالضم

ر

[**العُصُر**]: الدهر. قال امرؤ القيس(٢):

ألا انعم صباحاً أيها الطلل البالي
وهل ينعمن من كان في العُصُر الخالي

* * *

الزيادة

أفعَل، بالفتح

م

[**الأَعْصَم**]: الذي في رسغه بياض، فرس أعصم وظبي أعصم ووعل أعصم وأوعال عُصم، قال:

---

(١) الخبر في الفائق للزمخشري: (٢/ ٤٣٩-٤٤٠) وهو في اللسان (عصر) وتفسيره على وجهين يراد به إما فوحة الطيب أو الغبار المُثار.

(٢) ديوانه: (١٠٥) وروايته: «ألا عم» بدل «ألا أنْعِمْ»، «وهل يَعِمَنْ» بدل «وهل ينعمن» وانظر المقاييس: (٤/ ٤٣١).

مــقــاديرُ النفــوسِ مـؤقَّتــاتٌ
تحطُّ العُصْمَ من رأسِ اليــفَاعِ

والغراب الأعصم: الذي يبيضٌ رسغ رجليه، وقيل: الأعصم: الأحمر الرجلين والمنقار.

* * *

إِفعالٌ، بكسر الهمزة

ر

[الإعصار]: ريح ترتفع في الهواء ويسطع غبارها، قال الله تعالى: ﴿فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت﴾(١) ويقال في المثل(٢): «إن كنت ريحاً فقد صادفت(٣) إعصاراً». يضرب مثلاً للرجل الجلد يوافق من هو أجلد منه. والجميع: الأعاصير.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم وفتح العين

م

[المِعْصم]: معْصَم المرأة: موضع السوار من الساعد، قال(٤):

فاليوم عندك دَلُّها وحديثها
وغداً لغيرك كفها والمِعْصمُ

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ر

[المِعْصَرة]: ما يُعصر به العنبُ ونحوه.

* * *

مِفْعَال

ر

[المِعْصار]: الذي يجعل فيه شيء يعصر.

* * *

(١) من آية من سورة البقرة: ٢ / ٢٦٦.

(٢) المثل رقم: (١١٣) في مجمع الأمثال، وروايته: «لاقيت» بدل «صادفت».

(٣) في (بر١، المخطوطات): «وافقت».

(٤) البيت دون عزو في اللسان (عصم).

مُفْتَعَل، بفتح العين

ر

[المعتصر]: الملجأ.

* * *

و [مُفْتَعِل]، بكسر العين

م

[المعتصِم]: من ألقاب الخلفاء، وهو أبو إسحاق بن هارون الرشيد.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ب

[العَصّاب]: الغَزّال، قال رؤبة[1]:

طيَّ القسامِيِّ برودَ العَصَّابْ

ر

[العَصَّار]: هو القصَّار[2].

* * *

فاعِل

د

[العاصِد]: اللاوي عنقَهُ.

ف

[العاصف]: ريح عاصف: أي شديدة. ويوم عاصف: شديد الريح، قال الله: ﴿في يوم عاصف﴾[3]: أي ذي عصف، على النسب، كما يقال: يوم بارد: أي ذو برد. وأجاز الفراء أن يكون المعنى: في يوم عاصف الريح، فحذفت الريح لأنها قد ذكرت.

(١) ديوانه: (٦)، وقبله:

طاوِيْنَ مَجْهُوْلَ الخُرُوقِ الأَجْدابْ

والقساميُّ: الذي يطوي الثياب أولَ طيّها حتى تتكسر على طَيِّه. وقيل: القساميّ: الخيَّاط.

(٢) أي الذي يعمل في الأشياء دُهنا أو شراباً.

(٣) من آية من سورة إبراهيم: ١٤/ ١٨.

م

[**العاصم**]: عاصم: من أسماء الرجال.

وأبو **عاصم**: كنية السويق.

ي

[**العاصي**]: الفصيل لا يتبع أمه.

و**العاصي**: العرق الذي لا يَرقأ.

و**العاصي**: من أسماء الرجال.

* * *

فُعَالة، بضم الفاء

ر

[**العُصارة**]: ما سال عن العصر، قال[1]:

إن العذارى قد خلطن بِلِمَّتي
عصارةَ حِنّاءٍ معاً وصبيبِ

ف

[**العُصَافة**]: ما سقط من السنبل مثل التبن وغيره.

* * *

فِعَال، بالكسر

ب

[**العِصاب**]: الحبل الذي يعصب به فخذ الناقة لتدر.

ويقال: **العِصاب**: ما يعصب به البدن خلا الرأس.

م

[**العِصام**]: قال الخليل[2]: عِصام المحمل: شكاله المشدود في طرف العارضين في أعلاهما.

و**عِصامُ** القِربة: رباطها.

(١) البيت دون عزو في اللسان والتاج (عصر) ورواية أوله في اللسان: «فإن العذارى» وفي التاج: «كأن العذارى» وفيهما «لِلِمَّتي» بدل «بلمتي».

(٢) هو في المقاييس: (٤/٣٣٣) غير منسوب إلى الخليل.

وعصام: من أسماء الرجال، قال النابغة[١]:

نفس عصام سودت عصاما
وعلمته الكرَّ والإقداما
وصيرته ملكاً هماما

يعني حاجب النعمان بن المنذر، وهو من جَرْم.

* * *

و [فِعالة]، بالهاء

ب

[**العصابة**]: ما يعصب به الرأس.

والعصابة: الجماعة من الناس والخيل والطير والجميع: العصائب، قال النابغة[٢]:

إذا ما التقى الجمعان حلّق بينهم
عصائب طيرٍ تهتدي بعصائب

* * *

فَعُول

ب

[**العَصُوب**]: ناقة عصوب: لا تدر حتى يعصب فخذاها. وهي فعول: بمعنى مفعولة، وفي الحديث[٣]: دخل معاوية على عمرو بن العاص وهو عاتب فقال: إن العَصُوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة، فقال: أجل، وربما زبنته فدقت فاه وكفأت إناه.

ف

[**العصوف**]: ناقة عصوف: أي سريعة، شبهت بالريح.

* * *

(١) ديوانه: (١٥٨)، قاله في عصام بن شهير وهو حاجب الملك النعمان بن المنذر، يضرب فيمن يَنْبه من غير قديم له، ومنه جاءت كلمة: عصاميّ. انظر المثل رقم: (٤١٨٩) في مجمع الميداني والاشتقاق: (٢ / ٣١٧).

(٢) ديوانه: (٣١) ورواية أوله:

إذا ما غزوا بالجيش حَلَّقَ فوقَهُمْ

وروايته في الشعر والشعراء: (٧٩): «إذا ما غَزَا..» إلخ.

(٣) الخبر في الفائق للزمخشري: (٢ / ٤٤٠) وجزء منه في اللسان (عصب).

فَعِيل

ب

[العصيب]: يوم عصيب: أي شديد، قال الله تعالى: ﴿هذا يوم عصيب﴾[1] قال أبو عبيدة: إنما قيل له عصيب لأنه عُصِب بالشر، قال[2]:

فإنك إنْ لم تُرضِ بكر بن وائل
يكن لك يوم بالعِراق عصيبُ

ر

[العصير]: عصيرُ الشيء: ما عُصِر منه.

م

[العصيم]: أثر ما يبقى في الجسد من العرق والوسخ والبول إذا يبس على فخذ الناقة.

والعصيم: أثر الهناء وأثر كل شيء، قال[3]:

وأمسى من مراسِهِمُ قتيلاً
بِلِيْتَيْه سرائحُ كَالعَصِيمِ

بلِيْتَيْه: أي صفحتي عنقه.

ي

[العَصيُّ]: العاصي، قال الله تعالى: ﴿جباراً عصيّاً﴾[4].

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

د

[العصيدة]: معروفة، سميت بذلك لأنها تُعصد أي تُلْوَى.

* * *

(١) من آية من سورة هود: ١١/٧٧ ﴿ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقال هذا يوم عصيب﴾.

(٢) البيت دون عزو في فتح القدير: (٢/٤٨٩).

(٣) البيت في اللسان (عصم) دون عزو، ورواية أوله: «وأضحى» وفيه: «مواسمهم» بدل «مراسِهِمُ» و«بلَبّته» بدل «بلِيْتَيْه» وفي اللسان (سرح) استشهد بعجزه برواية «بلَبّته» ونسبه إلى لبيد، والذي في ديوان لبيد: (١٨٤) قوله:

كَسَاهُنَّ الهَوَاجِرُ كلَّ يومٍ رَجِيْعاً بالمغابِنِ كالعَصِيْمِ

والسَّرائح: جمع سَرِيحة، وهي: الطريقة من الدم إذا كانت مستطيلة.

(٤) من آية من سورة مريم: ١٩/١٤ ﴿وبراً بوالديه ولم يكن جبّاراً عصيّاً﴾.

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام، منسوب

ل

[العصلبي]: الشديد من الرجال، قال(١):

قد لفّها الليل بعصلبي

* * *

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

ر

[العُصْفُر]: معروف، وهو ضربان بري وبستاني، فالبري بارد يابس في الدرجة الأولى، ينفع في ضعف المعدة ونفث الدم واستطلاق البطن والحمّى المتقادمة الحادثة من الرطوبة إذا شرب، ويجفف الرطوبة ويحلل الأورام إذا ضمِّد به، وإذا مضمض بمائه نفع من وجع الأضراس واللثة، وإذا جعل في ماء واغتسل به شدَّ العَصَب وقوّى الأعضاء، وإذا مُضغ وجُعل على لدغ الهوام سكّنه. وأصل العصفر يقوم مقامه.

* * *

فُنْعُل، بضم الفاء والعين

ر

[العُنْصُر]: الأصل. ويقال: الحسب. ويقال بفتح الصاد أيضاً.

ل

[العُنْصُل]: البصل البري، وقد تفتح الصاد أيضاً، قال امرؤ القيس(٢):

كأن السباعَ فيه غرقى عشيةً
بأرجائه القصوى أنابيشُ عُنْصُلِ

---

(١) هو من رجز استشهد سيبويه ببعضه ولم يعزه، والرجز في الخزانة: (٤/ ٥٩) ونسبه لبعض بني دبير من أسد، واستشهد به الحجاج في خطبته عند توليه العراق.

(٢) ديوانه: (١٠٥)، ورواية صدره:

كأنَّ سِباعاً فيه غَرْقى غديةً

وروايته في شرح المعلقات العشر: (٢٧) كرواية المؤلف.

وهو حار في الدرجة الثانية يدر البول ويسكن السعال الحادث من البلغم ويقطع الريق ويذهب الاستسقاء. وإذا خلط عصيره مع مثله من العسل وطبخ نفع من الرطوبة وكثرة الريق والبُهْر الحادث من الرطوبة.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء

فـر

[**العصفور**]: من صغار الطير، معروف.

والعصفور: الملك والرئيس، ومن ذلك تأويل العصفور في الرؤيا: رجلٌ رئيس والأنثى امرأة عظيمةُ الخطر. وجماعة العصافير لمن رأى أنه أصابها: رزق ورئاسة.

والعصفور: الدماغ.

والعصفور: عِرق في القلب.

والعصفور في الهودج: خشبة تجمع رؤوس الأحناء. وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «فقد حرَّقها أن تحصد أو تخبط إلا لعصفور قتب أو مسد محالة أو عصا حديدة».

المسد: الليف. وعصا حديدةٍ: يعني العصا تجعل في رأسها حديدة.

والعصفور: الكتاب.

والعصفور من الفرس: عظم ناتئ في وجهه في كل جبين منه عصفور.

ويقال: **العصفور**: الشمراخ السائل في غرة الفرس لا يبلغ الخطم.

والعصفور: المسمار.

* * *

فُعْوال، بضم الفاء

د

[**العُصْواد**]: لغة في العِصْواد.

* * *

(١) طرفه في النهاية لابن الأثير: (٣/ ٢٥٠).

و [فِعْوال]، بكسر الفاء

د

[العِصْواد]: الأمر العظيم، يقال: وقعوا في عِصواد. والجميع: عصاويد، وأنشد بعضهم لأبي زبيد[(١)]:

وتساقى الأبطالُ بالأسل الحَتْـ

ـفَ وظلَّ الكماةُ في عِصْوادِ

ويقال: جاءت الإبل والخيل عصاويد: إذا ركب بعضها بعضاً.

وعصاويد الظلام: اختلاط ظُلَمه.

قال بعضهم: والعصواد: القليلة اللحم من النساء، وأنشد[(٢)]:

يا ميَّ ذاتَ الخالِ والمِعْضادِ

فَدَتْكِ كُلُّ رِعْبلٍ عِصْوادِ

* * *

فُنْعُلاء، بالضم ممدود

ل

[العُنْصُلاء]: العُنْصل، وهو بصَلُ البر.

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَلْعَل، بالفتح

ب

[العَصَبْصَب]: يوم عَصَبْصَب: أي شديد.

* * *

(١) البيت في اللسان (عصد) دون عزو.

(٢) من رجز لأبي محمد الفقعسي كما في التكملة (عصد) وجاء فيها أن العُصْواد من النساء هي: صاحبة الشَّرِّ. والرجز فيها أربعة أبيات، وفي روايته «العاج» بدل «الخال». والرجز دون عزو في اللسان (عصد) وهو ثلاثة أبيات، وفي روايته «الطَّوْق» بدل «الخال» والعِصواد فيه: كثيرة الشَّرِّ.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل بالضم

ب

[عَصَبَ]: يقـال: عَصَبَ الرجلُ الرجلَ والمرأة: إذا أخذ ميراثهما.

و

[عَصَا]: عصوته بالعصا: إذا ضربته بها.

ويقـال: **عصوت** الجـرحَ: إذا داويتـه، ومداويه العاصي.

* * *

فَعَل، بالفتح، يفعِل بالكسر

ب

[عَصَبَ]: العَصْبُ: الطيُّ الشديد.

وعَصَبَ: الشيءَ بالشيء: إذا شدَّه به.

وعَصَبَ الناقة: إذا شد فخذيها لتدرّ.

وعَصَبَ الشـجـرةَ: إذا ضمّ أغـصـانها بحبلٍ ثم ضربها ليسقط ورقها.

وعَصَبَ خصيتي الكبش: إذا شدهما حتى يسقطا من غير أن ينزعهما. وكبش معصوب.

وعَصَبَ رأسه بالعصابة: إذا شده بها. وكل شيءٍ استدار حول شيءٍ فقد عَصَب به.

والمعصوب: الشديد اكتناز اللحم كأنه لوي ليّاً.

والمعصوب: الجائع، بلغة هذيل. وقيل: أصله أن الرجل كان إذا اشتد جوعه عصب بطنه على حجر ويسمى عاصباً أيضاً.

ويقال: **عصب** الريقُ بفيه وعصب الريقُ فاه عَصْباً: إذا يبس عليه من شدة عطشٍ ونحوه، قال ابن أحمر في الأول[1]:

يُصَلِّي على مَن مات منا عريفُنا
ويَقْرأُ حتى يَعْصِبَ الريقُ بالفم

(١) ديوانه: (١٥٢) واللسان (عصب).

وقال الراجز في الثاني[١]:

يعـــصِبُ فـــاه الريقُ أيَّ عَصْبِ

عَصْبَ الجُبَاب بشـــفـــاه الوَطْبِ

(والجُبَابُ: مـــا تَجَمَّعَ من ألبـــان الإبل كالزُّبْد، وقد جمعَ الرَّاجزُ المعنيين في قوله: « يَعْصِبُ فـــاه» وقـــوله: « بشـــفـــاه الوَطْبِ »)[٢].

والعـرب تقـول إذا اشـتـد المحل: عَصِب الأفق.

عاصب: إذا احمرّ واغبرّ

والمعصوب: من ألقاب أجزاء العروض في الشعـر: مـا سكن خـامسـه المتـحرك مثل « مفـاعلتن» يصـيـر إلى « مفـاعيلن» كـقـول عمرو بن معدي كرب[٣]:

إذا لـم تسـتطع شـيـئـاً فـدعـه

وجـــاوزه إلى مـــا تســـتطيع

وهو مأخوذ من عَصَبَ الشيءَ: إذا شدّه ومنعه من التحرك.

د

[**عَصَد**]: العَصْد الليُّ، ومنه العـصـيـدة.

ومنه قـيـل للاَّوي رأسـه من النوم: عـاصِدٌ، قال ذو الرمة[٤]:

على الرَّحْلِ مما مَنّه السَّيْرُ عـــاصِدُ

والعصد: الجماع.

وعصد عصوداً: إذا مات.

ر

[**عَصَرَ**] العنب والزيتـون ونحـــوهمـــا عصراً.

وعُصِرَ القومُ: إذا مطروا. وعلى الوجهين جـمـيـعـاً يُفـسـرَ قـول الله تعـالى: ﴿ وفيـه يعصِرون ﴾[٥]. قرأ حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب والباقون بالياء.

---

(١) الشاهد لأبي محمد الفقعسي كما في اللسان (عصب).

(٢) زيادة من متن (المخطوطات، نيا) ومن هامش (ت، بر١) وقد جاء في آخر هامشيهما (صح).

(٣) ديوانه ط. بغداد جمعه هاشم الطعان والخزانة: (٨ / ١٨٥)، والأغاني: (١٥ / ٢٠٧، ٢٢٥).

(٤) ديوانه: (٢ / ١١١٢)، وصدره:

تَرَى الـنَّاشِئَ الـغِرِّيـدَ يُضْحِي كـــــــــأنَّهُ

(٥) من آية من سورة يوسف: ١٢ / ٤٩ ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعْصِرون ﴾.

وقال ابن عباس: **يعصرون**: أي يحلبون المواشي من خصب المرعى.

وقال أبو عبيدة والزجاج: «**يعصرون**»: أي ينجون، مأخوذ من العُصْرة وهي النجاة، ومنه قول الشاعر(١):

ولقد كان عُصرة المنجود

والعصر: العطية، يقال: فلان كريم المَعْصَر: أي جواد عند العطية، قال(٢):

لو كان في أملاكنا ملك
يعصر فينا كالذي تعصر

ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن عصر الزيتون رزق وخير للرائي وكذلك عَصْرُ الكرم والقصب ونحوهما على قدر جوهر ذلك الشجر وما ينسب إليه في التأويل.

ف

[**عَصَف**]: الزرعَ: جَزَّ ورقه.

وعصفت الريح: إذا اشتدت، وريح عاصف وعاصفة، قال الله تعالى: ﴿فالعاصفات عصفاً﴾(٣) وعصفت الحربُ بالقوم: إذا ذهبت بهم، قال(٤):

في فيلقٍ جَأْوَاءَ ملمومةٍ
تعصف بالمقبل والمدبر

وعَصَف الرجل: إذا كسب، قال(٥):

من غير ما عصفٍ ولا اصطراف

---

(١) تقدم البيت تاماً في بناء (فُعْلَة) من هذا الباب. وهو لأبي زُبَيْد الطائي.

(٢) البيت لطرفة بن العبد، ديوانه: (١٦١)، وروايته: «أَحَدٌ» بدل «ملك» وكذلك المقاييس: (٤/٣٤٤) والتاج والتكملة (عصر) وفي اللسان: «واحِدٌ» بدل «ملكٌ» و«أحدٌ» وانظر تخريجه في الديوان.

(٣) من آية من سورة المرسلات: ٧٧/٢.

(٤) البيت للأعشى، ديوانه: (١٨٥) وروايته فيه:

يجمعُ خَضْراءَ لها سَوْرَةٌ تَعْصِفُ بالدَّارِعِ والحاسر

وجاءت روايته في المقاييس: (٤/٣٢٩) وفي اللسان والتاج (عصف):

في فيلقٍ جَأْوَاءَ مَلْمُومةٍ تَعْصِفُ بالدَّارِعِ والحاسِرِ

وهو من قصيدة بهذا الروي، وجاء تصحيحه في هامش الأصل (س) وحدها: «تعصِفُ بالدَّارِعِ والحاسِرِ» وبعدها. (صح)

(٥) الشاهد للعجَّاج، ديوانه: (١٧١) وفي روايته «من غير لا..» وانظر تخريجه هناك.

م

[عَصَم]: العصمة: الحفظ ودفعُ الشر، يقال: عصمه الله تعالى، قال عز وجَلَّ: ﴿لا عاصم اليوم من أمر الله إلاَّ من رحم﴾[(١)].

وعَصَمه الطعامُ: إذا منعه من الجوع، قال:

فقلت عليكم مالكاً إن مالكاً
سيعصمكم إن كان للناس عاصم

وفي حديث[(٢)] النبي عليه السلام: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا بها دماءهم وأموالهم»، وقول الله تعالى: ﴿والله يعصمك من الناس﴾[(٣)]: أي يمنعك ممن أراد الفتك بك.

ويقال في الدعاء: اللهم اعصمنا من معاصيك؛ اختلف قول الناس في معنى العصمة؛ فقيل: هي اللطف الذي يمنع المكلّف عنده من فعل القبيح. وقيل: هي الدلالة والبيان. وقيل: لا يصح لأن البيان قد حصل فلا يجوز أن يُسأل وهو موجود. وقالت المجبِّرة: العصمة القدرة الموجبة للإيمان، وذلك لا يصح لأن العبد لا يجوز منه أن يسأل الإيمان وهو فعله.

ي

[عصى]: عصاه عَصْياً وعصياناً ومعصية: نقيض أطاعه، قال:

من طاعة الرب وعصيي الشيطان

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

(١) من آية من سورة هود: ١٨/ ٤٣ .

(٢) حديث صحيح رواه ابن عمر وأبو هريرة في الأمهات: البخاري في الإيمان، باب: «فإن تابوا أو أقاموا الصلاة...»، رقم (٢٥) ومسلم في الإيمان، باب: الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، رقم (٢٢) وانظر (فتح الباري): (١/ ٧٥).

(٣) من آية من سورة المائدة: ٥/ ٧٠ ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين﴾.

ب

[عَصِب]: لحم عَصِبٌ: كثير العصب.

ل

[عَصِل]، العَصَل: اعوجاج الناب وشدته، ونابٌ أعصل، قال[1]:

على شَنَاحٍ نابُهُ لم يَعْصَلِ

ويقال للرجل المعوجّ الساق: أعصل، وسهام عُصْل: معوجّة، قال لبيد[2]:

ورميت القوم رِشقاً صائباً
ليس بالعُصْل ولا بالمُفْتَعَلْ

المفتعل: السهم الذي لم يُبْرَ برياً جيداً.

قال بعضهم: والعَصَل: التواء في عسيب الذنب حتى يبدوَ بعضُ باطنه الذي لا شعر عليه.

و

[عصى]: بالسيف: إذا ضرب به، قال جرير[3]:

تصفُ السيوفَ وغيركم يَعْصَا بها
يا بنَ القيونِ وذاك فعلُ الصَّيقلِ

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإعصار]: أعصرت الجارية: إذا حاضت، قال[4]:

جاريةٌ بسفوانَ دارُها
قد أعْصرتْ أو قد دنا إعصارُها

(1) الشاهد دون عزو في اللسان (عصل).

(2) ديوانه: (147)، ورواية أوله «فرميت» واللسان (عصل) وفي روايته: «لَسْنَ» و (فَعَل) وفي روايته: «ليس».

(3) ديوانه: (359)، واللسان (عصى).

(4) من رجز ينسب إلى منصور بن مرثد الأسدي كما في اللسان (عصر) وإلى منظور بن حبة كما في التاج والتكملة (عصر) وانظر المقاييس: (4/342)، والجمهرة: (2/353 و 3/444).

وفي حديث[١] ابن عباس: «كان دحيةُ إذا قدم لم تبق معصر إلاّ خرجت تنظر إليه» يعني لجَماله.

والمعصرات: السحاب تعتصر بالمطر. وقيل: هي الكثيرات المطر. وقيل هي ذوات الأعاصير، قال الله تعالى: ﴿وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً﴾[٢].

ويقال: **أعصرت** الريح: إذا أثارت التراب.

ف

[**الإعصاف**]: مكان مُعْصِف: كثير العصف، وهو حطام النبات.

ويقال: **أعصفت** الريح: إذا هبَّت وأثارت العصف وهي مُعْصِفَة، لغةٌ في عصفت، وهي لغة بني أسد، قال العجاج[٣]:

والمعصِفاتُ لا يزلْنَ هُدَّجا

وأعصفت **الناقة**: إذا أسرعت.

والإعصاف: الإهلاك.

م

[**الإعصام**]: أعصم القربة: إذا شدها بالعِصام.

وأعصم بالشيء: إذا تمسك به ولزمه، قال عمرو بن معدي كرب[٤]:

ألم تر أن الله أنزل نَصْره
وسعد بباب القادسية مُعْصِمِ
فأُبْنا وقد آمت نساءٌ كثيرةٌ
ونسوةُ سعدٍ ليس فيهنّ أيِّمُ

* * *

التفعيل

(١) الخبر بنصه في الفائق للزمخشري: (٢/ ٤٤٠) والنهاية لابن الأثير: (٣/ ٢٤٧) وهو في اللسان (عصر).

(٢) آية من سورة النبأ: ٧٨/ ١٤.

(٣) له أرجوزة طويلة على هذه القافية في ديوانه: (١٣-٨٢)، وليس الشاهد فيها، وهو دون عزو في اللسان (هدج).

(٤) ديوانه ط. بغداد.

ب

[التَّعْصيب]: عَصَّبه: أي شدّه بالعصابة.

وقال بعضهم: عصَّبه: إذا جوّعه، قال الهذلي(١):

لقد عصّبْتُ أهلَ العَرْجِ منهمْ

بأهلِ صَوائقٍ إذ عصّبوني

أي: جوعتهم إذ جَوّعوني.

وعصّبْتهُ السنون: إذا أهلكت ماله.

والمعصِّب: الجائع الذي يعصب وسطه من الجوع.

ويقال: عَصّب الرجلُ المرأةَ: إذا جعل ميراثها ميراث العَصَبة كالابن وابن الابن والأخ للأب والأم أو للأب يعصبون أخواتهم في الميراث: «للذكر مثل حظ الأنثيين».

ل

[التعصيل]: المعصَّل من السهام: الذي يلتوي إذا رمي به.

* * *

المفاعَلة

ي

[المعاصاة]: عاصاه: نقيض طاوعه.

* * *

الافتعال

ب

[الاعتصاب]: اعتصب بالتاج والعمامة، قال(٢):

يعتصب التاجَ فوق مفرقه

على جبين كأنه الذهب

(١) البيت لأبي جندب الهذلي، ديوان الهذليين: (٣/ ٩٠)، وياقوت (صوائق): (٣/ ٤٣٢). والعَرْجُ وصَوائق: موضعان.

(٢) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات، اللسان (عصب) والأغاني: (٥/ ٧٩)، ويروى: «يَعْتَدِلُ» بدل «يعتصب».

ر

[**الاعتصار**]: اعتصر الرجل عصيراً: إذا اتخذه.

واعتصر به: أي التجأ إليه، قال عدي بن زيد[١]:

لو بغيـــرِ الماءِ حلقي شَرِقٌ
كنتُ كالغصّانِ بالماء اعتصاري

واعتصر فلان من مال فلانٍ شيئاً: أي أصابَ، قال[٢]:

فَمَنَّ واسْتَبْقــى ولــم يَعْتَصِر
مِنْ فَرْعِهِ مـــالاً ولا المكسرِ

المكسر: الأصل.

وكلُّ مَنْ أصاب من شيء فهو مُعْتَصِرٌ، قال ابنُ أحمر[٣]:

وإنَّمـــا الـعَيْشُ بِرُبّانِه
وأنـــتَ مِنْ أَفْنـــانِهِ مُعْتَصِرْ

وفي حديث الشعبي[٤]: «يعتصر الوالد على ولده في ماله». ومن ذلك صار اعتصار الأشجار في تأويل الرؤيا إصابة خير للرائي على قدر ما أصاب منها في اختلاف وجوهها في التأويل.

ف

[**الاعتصاف**]: الاكتساب.

م

[**الاعتصام**]: الامتناع، يقال: اعتصمَ بالله تعالى: أي امتنع به من الشر، قال

---

(١) ديوانه ط. بغداد والشعر والشعراء: (١١٤)، والخزانة: (٨/٥٠٨).

(٢) البيت في التكملة (فرح) بهذه الرواية ونسبه إلى الشُّوَيْعِر ولم يذكر أهو محمد بن حمران الجعفي أم هانئ بن توبة الحنفي وكلاهما ملقب بالشويعر وانظر اللسان (فرع)؛ وصدر البيت دون عزو في اللسان (عصر) والبيت في التاج منسوب إلى الشويعر ولم يذكر اسمه، ورواية عجزه في التاج:

مِنْ فَرعِهِ مـــــــــــــالاً ولـــم يَكْسِرِ

(٣) ديوانه: (٦١)، ورواية كلمة القافية: «مُقْتَفِرْ» أي مُتَتَبِّع فلا شاهد فيه، ورواية «مُعْتَصِر» جاءت في المقاييس: (٢/٤٨٣، ٤/٣٤٤) وكذلك في اللسان والتاج (عصر) وجاء في الصحاح: «تعتصِر».

(٤) قول الشعبي هذا في الفائق للزمخشري: (٢/٤٣٩)؛ والنهاية لابن الأثير: (٣/٢٤٧) وهو بنصه – أيضاً – في اللسان (عصر).

عز وجل: ﴿ومن يعتصم بالله فقد هُديَ إلى صراط مستقيم﴾[١] قال النابغة[٢]:

يظل من خوفه الملاّحُ معتصماً

بالخَيْزُرانةِ بعد الأَيْنِ والنَّجَدِ

و

[**الاعتصاء**]: اعْتَصى بالسيف.

* * *

الانفعال

ر

[**الانْعصارُ**]: عَصَرْتُ الشيءَ فانْعَصَرَ.

* * *

الاستفعال

م

[**الاستعصام**]: استعصم واعتصم: أي امتنع، قال الله تعالى: ﴿ولقد راودته عن نفسه فاستعصم﴾[٣].

ي

[**الاستعصاء**]: استعصت الناقة على الفحل.

* * *

التفعُّل

ب

[**التَّعَصُّب**]: تعصّب له: من العصبية.

ف

[**التعصُّف**]: الإسراع في كل شيء، قال جميل[٤]:

على كل مسحاجٍ إذا ابتلّ لِبْدها

تهافت منها ثائب متعصِّف

(١) من آية من سورة آل عمران: ٣/ ١٠١ ﴿وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم..﴾ الآية.

(٢) ديوانه: (٥٨) واللسان والتاج (خزر)، والخيزرانة من السفينة: السُّكّان. والأين: التعب. والنَّجَد: العَرَق.

(٣) من آية من سورة يوسف: ١٢/ ٣٢ ﴿قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم..﴾ الآية.

(٤) ليس في ديوانه، والبيت دون عزو في اللسان والتاج (عصف) وفي روايتهما «لِيْتُها» بدل «لِبدُها».

(يعني العرق)[1] .

* * *

الافعِيعال

ب

[**الاعصيصاب**]: اعصوصب القومُ: إذا صاروا عصائب: أي جماعات، قال:

يعصوصب السَّفْرُ إذا علاها

واعصوصب اليومُ: إذا اشتد .

* * *

الفَعْوَلة

د

[**العَصْوَدة**]: اختلاط الأصوات في حرب أو شرٍّ. عن ابن دريد .

* * *

(١) ما بين قوسين ليس في (بر١).

باب العين والضاد وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[العَضْب]: السيف القاطع.

د

[العَضْد]: لغة بني تميم في العَضُد.

م

[العَضْم]: مقبض القوس وهو المَعْجس.

والعَضْم: لوح الفدَّان الذي في رأسه الحديدة تُشَقُّ به الأرض.

والعضم: خَشبة ذات أصابع يذرى بها الطعام.

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

و

[العُضْو]: واحد الأعضاء، وفي حديث[1] ابن عباس: «أمر النبي عليه السلام أن يسجد على سبعة أعضاء؛ اليدين والركبتين والقدمين والجبهة».

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ل

[العُضْلة]: يقال: إن العُضْلة من العُضَل: أي داهية من الدواهي.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

---

(١) هو من حديثه في الصحيحين وغيرهما البخاري في صفة الصلاة، باب: السجود على سبعة أعظم، رقم (٧٧٦ و٧٧٧) ومسلم في الصلاة، باب: أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر...، رقم (٤٩٠).

و

[العِضْو]: لغة في العُضو.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

د

[العَضَد]: ما يقطع من الشجرة إذا عُضِدَتْ.

ل

[العَضَل]: جمع: عضلة، وهي لحمة الساق ونحوها.

والعَضَل: الجُرَذ بلغة بعض أهل اليمن[١]. والجميع: العِضلان.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ل

[العَضَلة]: لحمة الساق والعضد.

ويقال: كل لحمةٍ صُلبة في عصبة فهي عَضَلة.

* * *

فَعُلٌ، بضم العين

د

[العَضُد]: ما بين المرفق إلى الكتف، يذكر ويؤنث والجميع: أعضاد، وفيه ثلاث لغات: عَضَد وعَضِد وعَضْدٌ[٢].

وعَضُد الرجل: ناصره ومعينه، وهو استعارة من عضد اليد لأن قوة اليد بها، قال الله تعالى: ﴿سنشد عَضُدك بأخيك﴾[٣]، قال:

من كان ذا عَضُدٍ يُدرك ظلامته
إن الذليل الذي ليس له عَضُد

(١) للكلمة هذه الدلالة في اللسان والتاج والتكملة (عضل) ولم تخصصها ببعض اللهجات اليمنية.

(٢) هذه أربع لغات عَضُد وعَضَد وعَضِد وعَضْد وزاد في اللسان خامسة هي العُضُد.

(٣) من آية من سورة القصص: ٢٨ / ٣٥ ﴿قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً..﴾ الآية.

ومن ذلك قيل في عبارة الرؤيا: إن عَضُدَ الإنسان أخوه أو ولده أو ناصره.

وأعضاد كل شيء: ما يشد حواليه من بناء ونحوه مثل أعضاد الحوض: وهي صفائح حجارة تنصب حوله ويقال: واحدها: عَضُد، قال لبيد:

راسخُ الدِّمْنِ على أعضادِهِ
ثَلَمَتْهُ كلُّ ريحٍ وسَبَلْ[1]

* * *

و [فَعِلٌ]، بكسر العين

د

[العَضِد]: لغة في العَضُد.

ل

[العَضِل]: رجل عَضِلُ الساق: أي عظيم العضلة.

* * *

ومما ذهب آخره فعوض هاءً لازمة بكسر أوله

و

[العِضَة]: واحدة العِضاه[2]، حذفت منها الهاء وهي فيها أصلية. قال بعضهم: وتجمع على عضوات.

وأما قول الله تعالى: ﴿الذين جعلوا القرآن عضين﴾[3] فواحدتها: عضة مثل عِزَةٍ وعزين. قال أبو عبيدة: عضين من عَضَّيته إذا فرقته، وهو من العضو، والمحذوف عنده واو والتصغير: عُضَيَّة. ومعنى عضين: أي فرقاً لأنهم آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه. قال ابن عباس: أي فرقاً جعلوا بعضه شعراً وبعضه سحراً وبعضه أساطير الأولين فجعلوه أعضاءً كما يعضَّى الجزور. وقال الكسائي: عضين من عَضَهْتُ الرجلَ: أي رميته بالبهتان، لأنهم بهتوا كتاب الله تعالى. والتصغير عنده:

(١) ديوانه: (١٤٣) واللسان (عضد)، والسَّبَلُ: المطر. والبيت في وصف حوض الماء.

(٢) العِضَةُ وجمعها: العِضاة كما في اللسان هي: كل شجر كبير له شوك. ولمزيد من التفريق بين العِضةَ بتاء التأنيث والعَضَه بالهاء انظر مادة (عضه) في المعجمات.

(٣) آية من سورة الحجر: ١٥/ ٩١ وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٣/ ١٣٧).

عُضيهة، وقال الفراء: العضون في كلام العرب: السحر.

وأما جمعه بالواو والنون فعند البصريين جُعل عوضاً مما حذف منه، وعند الكوفيين: إنه كان يجب أن يجمع على فعول فطلبوا الواو الذي في فعول فجاؤوا بها فقالوا: عِضون.

قال الفراء: ومن العرب من يقول: هذه عضيتك فيجعله بالياء في كل حال، ويُعْرِبُ النون كما تقول: مضت سنينك. وهي لغة تميم وعامر وأسد.

* * *

الزيادة

مِفْعَل، بكسر الميم وفتح العين

د

[**المِعْضَد**]: الدُّملج.

و**المِعْضَد**: فأس يعضد بها الشجر.

و**المِعْضَد**: السيف القصير يبتذل في قطع الشجر ونحوه.

* * *

مِفْعال

د

[**المِعْضاد**]: السيف المعضاد: الذي يبتذل في عضْد الشجر وهو قطعه.

* * *

مُفْتعِل، بكسر العين

د

[**المعتضد**]: من ألقاب الخلفاء. معناه: المستعين بالله عز وجلّ.

* * *

فاعِل

د

[**العاضد**]: العاضدان: سطران من النخل على شطي النهر.

هـ

[**العاضِه**]: بعير عاضِهٌ: يأكل العضاه.

ويقال: حيةٌ عاضِهٌ وعاضِهَةٌ: تقتل مَنْ نهشت من ساعتها.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ل

[**العُضال**]: الداء العضال: الذي أعيا الأطباء.

* * *

و [**فِعَال**]، بكسر الفاء

د

[**العِضاد**]: سمةٌ في أعضاد الإبل.

م

[**العِضام**]: في كتاب الخليل: العِضام: عسيب البعير، وهو ذَنَبُه العَظْمُ لا الهُلب والجميع: أعضمة.

هـ

[**العضاه**]: كل شجر له شوك كالطلح والسَّلَم والعوسج والسِّدر. ومن أمثالهم: «فلان ينتجب غير عِضَاهِهِ» إذا انتحل شعر غيره، قال[1]:

يا أيهـا الزاعم أني أجـتلب
وأنني غـير عِضـاهي أنتـجبْ
كَذَبْتَ إنَّ مـا قـيل الكذبْ

وابنا **عضاه**: رجلان من أشرف الأشاعر.

* * *

و [**فِعَالة**]، بالهاء

د

[**العِضادة**]: عِضادتا الباب: معروفتان، وهما اللتان ينطبق الباب عليهما. وجانبُ كلِّ شيء عضادته.

* * *

فَعِيل

(١) الرجز دون عزو في اللسان (عضه).

د

[العَضِيْدُ]: النخلة التي تنالها بيدك لقربها، والجميع: عِضْدان، قال[1]:

ترى العضيد المُوْقَرَ المِئْخارا
من وقعه ينتثر انتشارا

ويروى: من وبلهِ.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

هـ

[العضيهة]: الكذب والبهتان، يقال: ياللعضيهة، وهي استغاثة: أي اعجبوا للعضيهة.

* * *

الرباعي والملحق به

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام

رس

[العِضْرِس]: يقال: إن العِضْرِس نبت نَوْرُهُ أحمر[2].

ويقال العِضْرِس: الماء الجامد.

رم

[العِضْرِم]: البَوْرَق[3].

* * *

يَفْعِيل، بفتح الياء معجمة من تحت

---

(1) الشاهد دون عزو في اللسان والتاج (أخر) وفي روايتهما «الغَضِيْض» وذكر اللسان رواية «العضيد». والمِئخار من النخل: التي يبقى حملها إلى آخر الصرام. والبيت في وصف السحاب والمطر.

(2) العَضْرَس: بفتح فسكون ففتح في لهجات اليمن: نبت له أغصان يميل لونها إلى الحمرة الداكنة وله نور أصفر، وبهذا الضبط جاء في شعر ابن أحمر – ديوانه (٦٦) –:

يظل بالعَضْرَسِ حِرْباؤها كأنَّهُ قَرْمٌ سُمامٍ أَشِر

وفي شعر ابن مقبل:

على إثر شَحَّاجٍ لطيف مصيرُهُ يَمُجُّ لعاعَ العَضْرَسِ الجَوْن ساعِلُهْ

(3) لم أجد العِضْرِم ولا البَوْرَق (والبُوْرَق في المعجم الوسيط: لفظ أقرته مجامع اللغة العربية ويدل على نوع من المِلح يذوب بسهولة في الماء الدافئ وبصعوبة في الماء البارد) ولعلها البَرْوَق، انظر اللسان.

د

[اليَعْضِيدُ]: على بناء يَقْطِيْن، من أحرار البَقْلِ، مُرٌّ له زهر أصفر ولبن لزج.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء

رط

[العُضْروط]: التابع، كالأجير والعبد ونحوهما.

والعُضْروط: اللئيم.

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء

رس

[العُضارِس]: البارد، قال[1]:

تضحك عن ذي أُشُرٍ عضارِس

* * *

الخماسي والملحق به

فَعَلّل، بفتح الفاء وتشديد اللام

نك

[العَضَنَّك]، بالنون: المرأة العجزاء.

* * *

فَعْلَلُول، بفتح الفاء واللام

رفط

[العَضْرَفُوط]: ذكر العَظاء. ويقال: هو دويبة بيضاء.

* * *

فَيْعَلُول، بالفتح

مز

[العَيْضَمُوز]، بالزاي: الناقة الضخمة.

ويقال: العيضموز: العجوز، عن ابن السكيت.

* * *

(١) الشاهد دون عزو في اللسان والتاج (عضرس).

الأفعال

فَعَل ، بالفتح يفعُل بالضم

د

[**عَضَد**] : فلان فلاناً : إذا أعانه وكان له عَضُداً .

وعَضَده : إذا أصاب عضده .

وعَضَد البعيرُ الناقةَ : إذا أخذ بعضدها فنوّخها، وهو العاضد .

ل

[**عَضَل**] الرجلُ المرأة : إذا منعها من النكاح، قال الله تعالى : ﴿ولا تعضلوهن﴾[(١)] قال الشافعي : إذا عضل الرجلُ المرأة أو غاب غيبة منقطعة انتقلت الولاية إلى السلطان . وقال أبو يوسف ومحمد : إذا عضلها انتقلت الولاية إلى الأقرب بعده . وقال أبو حنيفة : إذا غاب غيبة منقطعة انتقلت الولاية إلى الأقرب بعده، قال :

وإنَّ مدائحي لك فاصطنعني
كرائمُ قد عُضِلْنَ من النكاح

قال الخليل : **العضل** : الحبس، ومنه يقال : دجاجة معضل : إذا احتبس بيضها .

* * *

فعَل ، بالفتح ، يفعِل ، بالكسر

ب

[**عَضَب**] : العَضْبُ : القطع .

وعضبه بلسانه : إذا شتمه، ورجل عَضّاب : أي شتّام .

د

[**عَضَد**] : عَضْدُ الشجر : قطعُهُ، وفي الحديث[(٢)] : قال النبي عليه السلام : «مكةُ حرام إلى يوم القيامة لا يُعْضَد شجرها» : أي لا يقطع شجرها . قال الشافعي : لا يجوز أن يقطع شيء من شجر الحرم إلا ما زرع لعلفٍ أو طعام . قال

---

(١) من آية من سورة النساء : ٤ / ١٩ .

(٢) هو في النهاية لابن الأثير : (٣ / ٢٥١) وقد تقدم تخريجه ومختلف الأقوال في ذلك .

أبو حنيفة: يجوز أن يقطع من شجر الحرم ما نَبَّتَهُ سوى ما نبت لنفسه أو نَبَّتَه إنسان.

ل

[عَضَل] المرأةَ: منعها من النكاح.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

هـ

[عَضَه]: عَضَهَهُ عَضْهاً: إذا رماه بقبيح.

والعَضَهُ: السِّحر، بلغة قريش، وهم يسمون الساحرة: العاضهة. وعن ابن مسعود: كنا نسمي الساحرة العاضهة. وفي الحديث[1]: «لعن الله العاضهة والمستعضهة»: أي الساحرة وطالبة السحر. قال:

ولا تلقي بعرصتها المآلي
ولا نَفْثَ العواضه والتميما

المآلي: جمع مئلاةٍ وهي خرقة تضرب بها المرأة وجهها عند النياحة. يصف المرأة بالعفة: أي ليست تشتغل بالتكهن والنياحة والسحر.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ب

[عَضِب]: الأَعْضَبَ من الرجال: الذي لا ناصر له.

وشاة **عضباء**: مكسورة القَرن.

وناقة **عضباء**: مشقوقة الأذن. وكان يقال لناقة النبي عليه السلام: العَضْباء، اسم لها.

والأَعْضَب: من ألقاب أجزاء الشعر هو ما كان الانخرام: من أجزائه في «مفاعلتن». والانخرام: سقوط حرف من أوله فيحول إلى «مفتعلن» كقوله:

إن نزل الشتاء بدار قومٍ
تجنّب دار جارهم الشتاءُ

(١) هو في الفائق للزمخشري: (٢/٤٤٥)، والنهاية لابن الأثير: (٣/٢٥٥).

شبه الأعضب من الشعر بالأعضب المكسور القرن .

د

[عضد]: العَضَدُ : داء يأخذ في العَضُد، قال النابغة[1]:

شَكَّ الفريصة بالمِدْرَى فأنفذها

شك المبيطر إذ يشفي من العَضَد

وقيل: العَضَد: في الإبل خاصة، والنعت: عَضِدٌ.

والأعْضَدُ: الدقيق العضد .

هـ

[عضه]: عَضِهت الإبل عَضَهاً : إذا رعت العضاه، قال[2]:

وقربوا كلَّ جُماليٍّ عَضِه

وأرض عضِهة: كثيرة العضاه .

* * *

فَعُل ، يفعُل ، بالضم

ب

[عَضُب] لسانه عُضُوبة إذا صار عضباً : وهو حديد الكلام .

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإعضاب]: أعضب الشاة : إذا كسر قرنها .

وأعضب الناقة : إذا شق أذنها .

ل

[الإعضال]: أعضل الأمرُ: إذا اشتد، والمعضلات: الشدائد .

---

(١) ديوانه: (٥١) واللسان (عضد) وروايته: « شكَّ المُبَيْطِر..» كما هنا والتاج واللسان (بطر) وروايته « طَعْنَ المبيطر...» وانظر المقاييس: (١ / ٢٦٢)، وهو يصف ثوراً وحشياً وطعنته لكلب الصيد بقرنه .

(٢) الشاهد من رجز لهميان بن قحافة السعدي، انظر اللسان والعباب والتاج (عضه، نهض) .

وأعضلت الحامل فهي معضل: أي معسر.

قال عمر: «أعضل بي أهل الكوفة لا يرضون عن والٍ ولا يرضى عنهم والٍ»، قال أوس بن حجر[1]:

ولكنه النائي إذا كنْتَ آمناً
وصاحبك الأدنى إذا الأمرُ أَعْضلا

هـ

[الإعضاه]: أعضه القومُ: إذا رعت إبلهم العضاه.

وأَعْضَه الرجلُ: إذا أتى بالعضيهة، قال[2]:

أعوذ بِربِّي من النافثات
ومن عَضْهَةِ العاضه المُعْضِه

* * *

التفعيل

د

[التعضيد]: إبل معضدة: موسومة في أعضادها.

ويقال: عَضَّدت البسرةُ: إذا أرطبت من وسطها. وقال ابن الأعرابي: التعضيد أن يبدو الإرطاب في أحد جانبيها.

وبرد معضَّد: أي مخطط، قال أسعد تبع[3]:

.... مُلاءً معضَّدا وبروداً

ل

[التعضيل]: عَضَّل عليه: أي ضَيَّق.

وبيت معضَّل: أي ضيق لا يسع أهله.

وعضَّلت الأرض بأهلها وبالجيش: إذا ضاقت بهم لكثرتهم. قال أوس بن حجر[4]:

ترى الأرض منا بالفضاء مريضة
معضَّلةً منا بجمع عَرَمْرَمِ

(١) ديوانه: (٨٢) والشعر والشعراء: (١٠٢) وشرح شواهد المغني: (١/ ٤٠١) وروايتهما: «ولكن أخوك النائي..»

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (عضه).

(٣) انظر ما تقدم في بناء (فَعْل) من باب العين والصاد المهملة.

(٤) ديوانه: (١١٧) واللسان (عضل) والخزانة: (٨/ ٢٦٤).

وعَضَّلَتِ **الحامل**: إذا نشب الولد في بطنها فلم يسهل خروجه، قال(١):

وإذا الأمور أهَمَّ غِبَّ نتاجها
يسَّرْتَ كُلَّ معضَّلٍ ومُطَرِّق

مطرق: نحو من ذلك.

ويقال: **عَضَّل الرجلُ** المرأة وعضلها: إذا منعها من التزويج.

هـ

[**التعضيه**]: قطع العِضاه واحتطابه.

و

[**التَّعْضيه**]: عَضَّى الذبيحة إذا جَزّأها عضواً عضواً. وعضَّاه: أي فرقه، وفي الحديث(٢): «لا تعضية في ميراث». قيل: يعني لا تفريق في الميراث فيما كان في تفريقه ضرر على الورثة كالسيف ونحوه، قال رؤبة(٣):

وليس دين الله بالمعضَّى

أي بالمفرَّق.

* * *

المفَاعلَة

د

[**المعاضدة**]: المعاونة.

* * *

الافتعال

د

[**الاعتضاد**]: اعتضد به: أي استعان.

* * *

الاستفعال

(١) البيت للكميت، انظر واللسان (عضل).

(٢) أخرجه البيهقي في سننه (١٠/١٣٣) والحديث في غريب الحديث: (١/٢١٢)؛ والفائق: (٢/٤٤٤-٤٤٥)؛ والنهاية: (٣/٢٥٦) وبقيته: «... إلاّ فيما حَمَل القَسْم.».

(٣) وهو في اللسان (عضى) بزيادة، لرؤبة أرجوزة على هذا الروي، وليس الشاهد منها - ولأبيه أرجوزة مثلها وليس الشاهد منها.

د

[**الاستعضاد**]: استعضادُ الشجرِ: عَضْدُه، وهو قَطْعُه.

* * *

التفاعل

د

[**التعاضد**]: تعاضدوا: إذا تعاونوا.

* * *

الافعلالّ

ء ل

[**الاعضئلال**]: اعَضَأَلّت الشجرةُ، مهموز: إذا كثرت أغصانها، قال[1]:

كأن زِمامه أيمٌ شجاعٌ
ترأّد في غصون مُعْضَئِلّه

* * *

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (عضل)، وصوبه صاحب التكملة في (عضل) برواية (مُغْطَئِلّه) بالغين المعجمة والطاء المهملة.

باب العين والطاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلة ، بفتح الفاء وسكون العين

ف

[**العَطْفة**] : خرزة تُؤخِّذُ النساءُ بها الرجالَ .

* * *

فُعْلٌ ، بضم الفاء

ب

[**العُطْب**] : معروف[1] ، وطبعه بارد .

* * *

و [**فُعْلة**] ، بالهاء

ب

[**العُطْبة**] : من العُطب .

والعُطْبة : الخرقة تلقى تحت الزندة لتقع النار فيها .

ل

[**العُطْلة**] : الاسم من قولك : امرأة عُطُلٌ .

* * *

فِعْلٌ ، بكسر الفاء

ر

[**العِطْر**] : اسم جامع للطيب .

ف

[**العِطْف**] : عطفا كلِّ شيءٍ : جانباه .

ويقال : ثنى فلان **عطْفه** : إذا أعرض عنك .

قال الله تعالى : ﴿ ثاني عطفه ﴾[2] قيل : أراد **بالعِطْف** : العنق .

* * *

---

(١) العُطب هو : القُطن ؛ ولم يكن له من اسم في اليمن غير هذا ، ذكره الهمداني بهذا الاسم في الصفة ؛ وفي قول طاوس الصنعاني التابعي « ليس في العطب زكاة » الفائق : (٢ / ٤٤٦) .

(٢) من آية من سورة الحج : ٢٢ / ٩ ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب مبين . ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله .. ﴾ الآية .

و [فِعْلة]، بالهاء

ر

[عِطْرة]: اسم ملك من ملوك كندة، كان في الجاهلية سيداً جواداً يصلي على الجنائز ويدعو لها، قال فيه الشاعر[1]:

ذاك المتوج عطرةٌ خضعت له
غُلْبُ الرقاب معاً برغم الحسَّد
الشاهدُ الصلواتِ عند حضورها
بالهالكين فيا له من مشهد

واسمه: عِطْرَةُ بن كعب بن خداش بن سكك بن الأبرش بن كندة.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ل

[العَطَل]: الجسم.

والعطل: الخالي. ورجال أعطال: لا سلاح معهم.

ن

[العَطَن]: ما حول الحوض والبئر من مَبَارك الإبل. وقيل: لا تكون أعطانُ الإبل إلا على الماء، فأما مباركها في البرية أو في الحيِّ فهو المأوى والمراح، وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «من احتفر بئراً فله أربعون ذراعاً عَطَناً لماشيته».

ويقال: رجل واسع العَطَن: أي رحب الذِّراع.

* * *

و [فَعُلٌ]، بضم العين وكسرها

ش

[العَطُش]: يقال: مكان عَطُش وعَطِش: أي قليل الماء.

* * *

(١) لم نجد لعطرة هذا ذكراً.

(٢) هو بلفظه من حديث عبد الله بن مُغَفَّل عند ابن ماجه في الرهون، باب: حريم البئر، رقم: (٢٤٨٦) والمراد أنه إذا حفر بئراً في أرض موات فله ذلك.

فُعُلٌ، بالضم

ل

[العُطُل]: امرأة عُطُل: لا قلادة عليها. وفي الحديث[1]: «كرهت عائشة أنّ تصلي المرأة عُطُلاً ولو أن تعلق في عنقها خيطاً».

وقوس عُطُل: لا وتر عليها.

وخيل أعطالٌ: لا قلائد عليها ولا أرسان.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

س

[المَعْطَس]: الأنف، لغة في المَعْطِس.

* * *

و [مَفْعِل]، بكسر العين

س

[المَعْطِس]: الأنف.

ن

[المَعْطِن]: العَطَن.

والمَعْطِن: المَعْرك وهو من الاستعارة.

* * *

مقلوبه، [مِفْعَل]

ف

[المِعْطَف]: الرداء. والجميع: المعاطف.

* * *

مِفْعال

ر

[المِعْطار]: ناقة معطار: أي كريمة. عن ابن الأعرابي قال: وبذلك سمي العِطر عِطراً.

(١) أخرجه بهذا اللفظ أبو عبيد في غريب الحديث: (٢/٣٦٣)؛ والفائق للزمخشري: (٢/٤٤٦)؛ والنهاية لابن الأثير: (٣/٣٥٧)؛ وهو بنصه في اللسان (عطل).

وامرأة **معْطار**: كثيرة التعطر، قال:

علقت عـــيناي رعـــبـــوبةً
مـــثلَ قَرْنِ الشـــمسِ مِعْطارا

ل

[**المِعْطَال**]: امرأة مِعْطال: لا حلي عليها، قال امرؤ القيس(١):

ليـاليَّ إذ سلمى تريك مُنَصّبـاً
وجيداً كجيد الرِّئْمِ ليس بمِعْطَالِ

و

[**المِعْطاء**]: رجل مِعْطاء: أي كـــثـــيـــر الإِعطاء.

* * *

مِفْعِيل

ر

[**المِعطير**]: امرأة مِعطير: مثل معطار.

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ب

[**العَطَّاب**]: القطَّان.

ر

[**العَطَّار**]: صاحب العطر.

ف

[**العَطَّاف**]: اسم رجل.

* * *

فاعِل

س

[**العاطس**]: يقـــال: ظَبْيٌ عـــاطس: إذا استقبلك من أمامك.

ف

[**العاطف**]: ظبـــيـــة عـــاطف: تعطف جيدها إذا رَبَضَتْ.

---

(١) ديوانه: (١٠٦)، والخزانة: (١/ ٦٤) ورواية أوله في الديوان «لياليْ سُلَيْمى إذْ..».

ل

[العاطل]: امرأة عاطل: لا قلادة عليها.

* * *

و [فاعِلة]، بالهاء

ف

[العاطفة]: يقال: ما تعطفه عليه عاطفة: أي قرابةٌ ولا رحم.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

و

[العطاء]: معروف، قال الله تعالى: ﴿وما كان عطاء ربك محظوراً﴾[1].

وعطاء: من أسماء الرجال.

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ش

[العُطاش]: داء يأخذ الإنسانَ فيشرب الماء ولا يَروى.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ش

[العِطاش]: جمع: عطشان، وعطشى.

ف

[العِطاف]: الرداء.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

ر

[العِطارة]: حِرفة العطار.

* * *

فَعُول

(١) من آية من سورة الإسراء: ١٧ / ٢٠ ﴿كلاً نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظوراً﴾.

ف

[العَطوف]: الناقــــة العطوف: التي تعطف على البوِّ فَتَرْأَمُهُ، والجميع: عُطُف.

و

[العَطُوّ]: ظبي عَطُوٌّ: كثير العطو: أي التناول.

* * *

فَعِيلة

و

[العَطِيَّة]: الهبة، والجميع: العطايا، وفي حديث ابن عباس[1] عن النبي عليه السلام: «لا يحلُّ لرجلٍ يعطي العطية فيرجع فيها إلا الوالد فيما أعطى ولده». قال الشافعي: يجوز للوالد أن يرجع فيما وهب لولده وولد ولده صغيراً كان الولد أو كبيراً. فأما الهبة لغير الولد من ذوي الأرحام والأجانب فلا يجوز عنده الرجوع فيها، والأم الحرة عنده كالأب في جواز الرجوع. وقال أبو حنيفة: لا يجوز الرجوع في الهبة للولد ولا لغيره من كل ذي رحم مَحْرَم، فأما الهبة للأجانب فيجوز عنده الرجوع فيها لما روي عن عمر وعلي رضي الله عنهما قالا: «الواهب أحقُّ بهبته ما لم يُثب عليها إلاّ في ذي رحم مَحْرَم».

وعطية: اسم رجل.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

ش

[العَطْشى]: امرأة عطشى.

و

[العَطْوَى]: يقال: قوس عطوى: أي مؤاتية سهلة.

* * *

(١) هو من حديثه وعن ابن عمر – أيضاً – عند أبي داود في البيوع، (باب الرجوع في الهبة) رقم: (٣٥٣٩) وابن ماجه في الهبات، باب: من أعطى ولده ثم رجع فيه، رقم (٢٣٧٧) وأحمد في مسنده: (١/ ٢٣٧؛ ٢/ ٢٧، ٧٨)؛ وللخلاف في الرجوع عن الهبة انظر: البحر الزخار: (٤/ ١٣١).

فَعْلان، بفتح الفاء

ش ن

[العطشان]: الظمآن.

* * *

الرباعي والملحق به

فَيعَل، بفتح الفاء والعين

ل

[العَيْطَل]: الطويلة الجسيمة من النوق والنساء، قال عمرو بن كلثوم[1]:

ذراعيْ عَيْطَلٍ أدماءَ بِكْرٍ
هجانِ اللونِ لم تَقْرَأْ جنينا

أي: لم تلد قط.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء

م س

[العطموس]: حكى بعضهم: امرأة عطموس: مثل عيطموس[2].

ب ل

[العُطْبول]: المرأة الطويلة العنق، قال[3]:

إن من أعجب العجائب عندي
قتل بيضاء حُرَّةٍ عُطْبُول

يعني امرأة المختار بن عبيد الثقفي لأنها قتلت معه بالكوفة يوم قتل وكانت من أجمل النساء.

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء

---

(١) البيت من معلقته، وهو بهذه الرواية في اللسان (عطل) ثم ذكر أن الجوهري أورده برواية أخرى وهي رواية شرح المعلقات أيضاً:

ذراعي عَيْطَلٍ أدماءَ بِكرٍ		تَرَبَّعَتِ الأماعزَ والمُتُونا

(٢) وكلاهما بمعنى: الجميلة — وستأتي —.

(٣) البيت لعمر بن أبي ربيعة، ديوانه: (٣٣٨) ورواية أوله فيه «إنَّ من أكبرِ الكبائر...» وهو في اللسان (عطبل) كما عند المؤلف.

رد

[عُطارِد]: كوكب من الكواكب السفلية في الفلك الثاني لا يزال قريباً من الشمس، يقطع الفلك في ستة وثمانين يوماً وعشر ساعات إلا خُمسي ساعة. وهو ذكر نهاري يميل طبعه إلى ما مازجه من الكواكب، يدل على العلم والحساب والهندسة والكتابة والشعر والتجارة، وله من الألوان الممتزج، ومن الطعوم الحموضة، ومن الأيام يوم الأربعاء ومن الليالي ليلة الأحد. ويسمى: الكاتب، لأنه دليل على الكتابة والعلم، ولذلك قيل في عبارة الرؤيا: إن عطارداً كاتب الملك فما رُئي من زيادة نورٍ أو نقصانٍ أصاب كاتب الملك كذلك.

وعطارد: من أسماء الرجال.

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَوَّل، بالفتح وتشديد الواو

د

[العَطَوَّد]: السير السريع الشاق، قال(١):

إليك أشكو عَنَقاً عَطَوّدا

وقيل: العَطَوَّد: الشاق في كل شيء، قال(١):

فقد لقينا سفراً عَطَوَّدا

يترك ذا اللونِ البصيصِ أسودا

* * *

فَيْعَلُول، بفتح الفاء والعين

س

[العَيْطَموس] من النساء والنوق: الحسنة الطويلة التامة الخَلْق، قال(٢):

أغرك أنني رجلٌ دميمٌ

دُحَيْدِحةٌ وأنك عَيْطَمُوسُ

دحيدحة: تصغير دَحداح.

* * *

(١) انظر الجمهرة: (٢ / ٢٧٧) واللسان والتاج والتكملة (عطد).

(٢) البيت دون عزو في اللسان (دحح) وروايته: «جَلِيْد» بدل «دميم» ودُحَيْدِحة: تصغير دَحْداحة وهو: القصير السمين الململم، قال في اللسان: وفي صفة أبرهة صاحب الفيل: كان قصيراً حادراً دحداحاً.

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

س

[عَطَس] يَعْطُس: لغة في يعطِس، وبالكسر أجود.

و

[عطا]: العَطْو: التناول، قال العَكَوَّك[1]:

والجيد منها جيد جارية
تعطو إذا ما طالها المرد

ويقال في المثل[2]: «عاطٍ بغير أنواط». الأنواط: ورق الشجر وثمره، يضرب مثلاً لمن يطمع فيما لا مطمع فيه. وفي حديث[3] عائشة: «أبي والله لا تعطوه الأيدي، ذلك طود منيف وظل مديد».

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

س

[عطَس] عَطْساً وعطاساً.

ويقال: عَطَس الفجرُ: إذا انفلق، كما يقال: تنفس.

ف

[عَطَف] العودَ وغيرَه عطفاً فانعطف.

والقوس المعطوفة: القوس العربية.

وعَطَف الوسادة: أي ثناها.

وعَطَف الثوبَ: أي طواه.

وعَطَف عليه: أي كَرَّ.

وعَطَف عليه بالشفقة: أي عاد عليه بالمودة.

ن

[عطن] الجلدَ عَطْناً: إذا دفنه ليسترخي صوفه فينشقه. وجلد معطون.

(١) العَكَوَّك: هو علي بن جبلة الأبناوي، والبيت له في ديوانه ط. بغداد والنجف.

(٢) المثل رقم: (٢٤٦٧) في مجمع الميداني. ويضرب فيمن يدعي ما ليس يملكه.

(٣) الشاهد من قولها في النهاية لابن الأثير (٣/٢٥٩) واللسان (عطا).

وعُطُون الإبل: بُرُوكُها في العَطَن حول الماء، يقال: ناقة عاطن وعَطُون.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ب

[عَطِب]: العَطَب الهلاك.

ر

[العَطِر]: العَطِرُ: المطَيَّب، يقال: امرأة عَطِرة، قال(١):

تَضَوَّعَ مسكاً بطنُ نعمانَ إنْ مشت
به زينَبٌ في نسوةٍ عَطِرات

ش

[عَطِش]: العطش معروف، والنعت عَطِشٌ وعطشان وعاطش. وامرأة عطشى، وفي لغة: عطشانة ويقال: عَطِشة، ونسوة عطشات. وقال بعضهم: لا يقال عَطِشة. ويقال: هو عَطِشٌ اليومَ وعاطش غداً.

ومكان عَطِش: قليل الماء.

ل

[العَطِل]: عَطِلت المرأة عَطَلاً وعطولاً فهي عاطل: لا حَلْي عليها.

ن

[عَطِن] الجلدُ عطناً: إذا فسدت رِيْحُهُ قبل الدباغ فهو عَطِنٌ، وفي الحديث(٢): دخل عمر رضي الله عنه على النبي عليه السلام وفي البيت أُهُبٌ عَطِنَة.

* * *

(١) البيت لمحمد بن عبد الله النميري الثقفي يشبب بزينب أخت الحجاج بن يوسف، انظر المقاييس: (٣/٣٧٣)، والجمهرة: (٣/٩٤)، واللسان والتاج (ضوع) ولما طلبه الحجاج فر إلى اليمن وقال مما قاله - كما في ياقوت: (١/١٧٣):

وما أمِنَتْ نفسي الذي خفتُ شرَّهُ ولا طابَ لي - مما خشيتُ المضاجعُ
إلى أن بدا لي حصنُ (إسْبِيْل) طالعاً وإسْبِيل حصنٌ لم تنله الأصابعُ

(٢) هو في النهاية لابن الأثير: (٣/٢٥٩) واللسان (عطن) - وهو في اللسان (عطان) -

الزيادة

الإفعال

ب

[الإعطاب]: أعطبه: أي أهلكه.

ر

[الإعطار]: إبل مُعْطِرات ممتلئات سِمَناً كأن السِّمَنَ صَبَغَ أوبارها، قال[1]:

هجاناً وحمراً مُعْطِرات كأنها
حصَى مَغْرَةٍ ألوانها كالمجاسد

ن

[الإعطان]: أعطن الإبل: إذا تركها في العطن حول الماء، قال لبيد[2]:

عافَتَا الماءَ فلم تَعْطِنْهما
إنما يُعْطِنُ من يرجو العَلَلْ

و

[الإعطاء]: أعطاه عَطاءً، قال الله تعالى: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾[3].

وأعطى البعيرُ: إذا انقاد.

* * *

التفعيل

ب

[التعطيب]: عَطَّب الكرمُ: بدت زَمعاته[4].

ر

[التعطير]: عَطَّره بالعطر.

س

[التعطيس]: المُعَطِّسُ: الذي يحمل على العُطاس لشدة رائحته.

ش

[التعطيش]: المُعَطَّش: المحبوس عن الماء.

وزرع مُعَطَّش: لم يُسْقَ.

(١) البيت للمرار بن منقذ العدوي كما في اللسان والتاج (عطر).

(٢) ديوانه: (١٤٣)، واللسان (عطن).

(٣) آية سورة الكوثر: ١٠٨/١.

(٤) والزَّمَعَةُ: الطَّلْعة في نوامي كرم العنب، وقيل: العُقْدة في مخرج العنقود، وقيل: الحبة مثل رأس الذَّرَّة.

ف

[**التعطيف**]: القسي المُعَطَّفة: العربية.

ل

[**التعطيل**]: التفريغ، قال الله تعالى: ﴿وبئر معطّلة﴾[1] أي: قد باد أهلها فلا مستقى عليها. وفي حديث[2] عائشة في امرأة توفيت [قالت]: «عَطِّلوها»: أي انزعوا حَلْيَها.

ومن ذلك: **المُعَطِّلون**: وهم الذين لا يثبتون الصانع عز وجل، ويقال: فلان معطِّل مبطِّل: أي ينفي الصانع وينسب الشرائع إلى الباطل.

* * *

المفاعَلَة

و

[**المعاطاة**]: المناولة.

* * *

الانفعال

ف

[**الانعطاف**]: عطفه فانعطف.

* * *

الاستفعال

ف

[**الاستعطاف**]: استعطفه فعطف.

و

[**الاستعطاء**]: استعطاه: أي سأله أن يُعْطِيَه.

* * *

التفعُّل

ر

[**التعطُّر**]: تعطَّرت المرأة بالعطر.

---

(١) من آية من سورة الحج: ٢٢/٤٥ ﴿فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد﴾.

(٢) قولها هذا في النهاية لابن الأثير: (٣/٢٥٧) والفائق للزمخشري: (٢/٤٤٦) ومنهما أضفنا [قالت].

ف

[**التعطُّف**]: تعطّف عليه بمعنى عطف.

و**تعطّف** بالعِطاف: إذا ارتدى بالرداء.

ل

[**التعطُّل**]: تعطلت المرأة من قولهم: امرأة **عُطُل**: لا قلائد عليها، وفي الحديث[١]: «كان النبي عليه السلام يأمر النساء أن يخضبن أيديَهن وأظفارهن وأن يلبسن القلائد وينهاهن عن التعطّل والتشبه بالرجال».

ويقال: **تعطل** الرجل: إذا بقي فارغاً لا عمل له.

و

[**التعطّي**]: يقال: التعطّي: السؤال وطلب العطاء.

* * *

التفاعُل

ف

[**التعاطف**]: تعاطفوا: إذا عطف بعضهم على بعض.

و

[**التعاطي**]: التناول. وتعاطى الرجل ما ليس له: من ذلك.

* * *

الفَعْللة

رد

[**العَطْردة**]: يقولون: عطرد له: أي أعدّ.

رس

[**العَطْرَسة**][٢]: الكِبْر.

* * *

التفعلل

رس

[**التعطرس**]: تعطرس: أي تكبر.

* * *

(١) لم نجده بهذا اللفظ وورد بألفاظ مشابهة بدون لفظ الشاهد.

(٢) لم تذكرها المعاجم إلا بالغين المعجمة.

باب العين والظاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

م

[العَظْم]: معروف، قال الله تعالى: ﴿أو ما اختلط بعظم﴾[١] وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: ﴿فخلقنا المضغة عظماً فكسونا العظم لحماً﴾[٢] بغير ألف للتوحيد فيهما. وقرأ الباقون بالألف للجمع.

ويقال: دَقّ عَظْمُ فلان: إذا ضعف ورقت حاله، قال الله تعالى: ﴿إني وهن العظم مني﴾[٣] ومن ذلك قيل في عبارة الرؤيا: إن عظام الإنسان ماله الذي يعتمد عليه في معيشته ويتقوى به، وقد تكون العظامُ المجهولةُ في موضعٍ عظامَ الناسِ ورؤساؤهم يأتون ذلك الموضع.

وعَظْم الرحل: خشبة بلا أنْساع ولا أداة.

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

م

[عُظْم] الشيء: كِبَرُهُ.

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

م

[العُظْمة]: الإعظامة[٤] في لغة بني أسد.

* * *

(١) من آية من سورة الأنعام: ٦ / ١٤٦ ﴿وعلى الذين هادوا..﴾ الآية.

(٢) من آية سورة المؤمنون: ٢٣ / ١٤ ﴿ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين﴾ ولم تأت قراءة عظم بالإفراد في فتح القدير.

(٣) من آية من سورة مريم: ١٩ / ٤ ﴿قال ربّ إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك ربّ شقيّاً﴾.

(٤) الإعْظامة والعُظْمَة والعُظّامة والعظيمة: ثوبٌ أوحشية تُعظّم بها المرأة رِدْفيها لتبدو عجزاء.

فَعَلَة، بفتح الفاء والعين

م

[العَظَمة]: من التعظّم.

والعظمة لله عز وجل: قال أبو حنيفة: إذا قال: وعَظَمَةِ الله، فهو يمين. قال الشافعي: إن نوى به اليمين فهو يمين.

وعَظَمَةُ الذراع: وسطها.

* * *

الزيادة

إفعَالَة، بكسر الهمزة

م

[الإعظامة]: ما تعظِّم به المرأة عجيزتَها كالوسادة ونحوها[1].

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ي

[العَظَاء]: جمع: عظاءة، وعَظاية بالياء أيضاً: وهي دابةٌ كسام أبرصَ تؤذي الناس، ولذلك قيل في عبارة الرؤيا: إن العَظاية إنسانُ سوءٍ يفسد ما بين الناس.

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

م

[العُظام]: العظيم.

* * *

و [فِعَال]، بالكسر

م

[العِظام]: جمع: عظم، قال الله تعالى: ﴿قال من يحيي العظام وهي رميم﴾[2]

والعِظام: جمع عظيم أيضاً.

* * *

(١) انظر الحاشية (٤) في الصفحة السابقة.

(٢) من آية من سورة يس: ٣٦/ ٧٨ ﴿وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم﴾.

و [فَعَالة]، بالهاء

م

[العَظامة]: العَظْمة تتعظم به المرأة .

* * *

الرباعي والملحق به

فُنْعُل، بضم الفاء والعين

ب

[العُنْظُب]: مثل الحنظب[1]. ويقال بفتح الظاء أيضاً .

* * *

فِعْلِل، بالكسر

لم

[العِظْلِم]: يقال: العِظْلِم الليل المظلم .

والعِظْلِم: شجر، يقال: هو الوسمة، ويقال: هو غيرها .

* * *

فُنْعُول، بضم الفاء

ب

[العُنْظُوب]: ضرب من الجراد .

* * *

فُنْعُلاء، بضم الفاء والعين ممدود

ب

[العُنْظُباء]: يقال: إن العُنْظُباء: ذكر الجراد .

* * *

فُنْعَال: بضم الفاء

ب

العُنْظَاب: ضرب من الجراد .

* * *

(١) والعُنْظُبُ والعُنْظُوبُ والعُنْظَب والعُنْظَابُ والعنْظَاب والعنظباء: ذكر الجراد، وانظر أيضاً: حنظب .

الأفعال

فعُل، يفعُل، بالضم

م

[عَظُم] الشيءُ عِظَماً: إذا كَبُر فهو عظيم. والعظيم: الله عز وجل وهو من صفاته التي يستحقها في الأزل، تقول: لم يزل الله عز وجل عظيماً.

والعظيمة: النازلة الشديدة.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإعظار]: يقال: أعظره الشرابُ: أي ثقل عليه.

م

[الإعظام]: أعظمه وعظَّمه بمعنى، قال الله تعالى: ﴿ويُعظم له أجراً﴾ (١).

وأعظم الكلبَ: أي أطعمه عظماً.

* * *

التفعيل

م

[التعظيم]: عظَّمه: أي بَجَّله، يقال: عظِّم نفسك عن التعظم.

* * *

المفاعَلة

ل

[المعاظلة] والعِظال: أن تركب الكلابُ بعضُها بعضاً في السِّفاد.

والمعاظلة والعِظال في القوافي: التضمين. وقيل: هو التكرير ومنه قول عمر في زهير: كان لا يعاظل بين القوافي.

* * *

الاستفعال

(١) من آية من سورة الطلاق: ٦٥/٥ ﴿ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً﴾.

م

[**الاستعظام**]: استعظم الأمرُ: إذا عَظُم.

* * *

التفعُّل

ل

[**التَّعَظُّل**]: تعظّل القومُ على فلان: إذا اجتمعوا عليه.

م

[**التَّعَظُّم**]: تعظّم بمعنى استعظم.

* * *

التفاعُل

ل

[**التعاظل**]: تعاظلت الكلاب والجراد: إذا ركب بعضها بعضاً.

م

[**التعاظم**]: تعاظم الأمر: إذا عظم.

* * *

باب العين والفاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ص

[العَفْصُ]: حمل شجر معروف. وهو بارد في الدرجة الثانية يابس في الثالثة. يسكن وجع الأسنان المأكولة، وإذا سُحِق وشرب بماء على الريق نفع من وجع البطن والإسهال وقروح الأمعاء، وإن سُحِق بخلٍّ حاذق وطلي به السُّلاقُ الذي في الفم أبرأه، وإذا جعل في الأذن مسحوقاً سَكَّن أوجاعها من الرطوبة، وإن جعل في الأنف قطع الرعاف، وإن جعل مع شحم المعز المذاب وقُطِّر في شقاق الرجلين أذهبه، وإذا سُحِق العَفْص غير المثقوب مع صمغ البُطْم وطلي به الشفتان أذهب شقاقهما وإذا طبخ وضُمِّد به أو جُلِس فيه أذهب أورام المقعدة وخفف رطوبات الأرحام، وإذا أحرق وسُحِق بخلٍّ حبس الدم، وإن أنقع في ماءٍ وخلٍّ وطلي به الشعرُ سَوَّده.

ل

[العَفْل]: يقال: إن العفل شحم خصيتي الكبش.

و

[العَفْو]: لغة في العِفو من أولاد الحمير.

والعَفْو: أفضل الماء وأطيبه.

والعَفْو: أفضل المرعى.

والعَفْو: المعروف.

ويقال: أعطاه عفواً: أي أعطاه من غير مسألة.

وعَفْو المالِ: ما فضل عن النفقة، قال الله تعالى: ﴿قل العفوَ﴾ (١): أي أنفقوا العفو. هذا على قراءة القراء غير أبي عمرو

(١) من آية من سورة البقرة: ٢/٢١٩ ﴿يسألونك عن الخمر والميسر...﴾ الآية.

فقرأ «العفوُ» بالرفع. قال ابن عباس: العفو: ما يفضل عن أهلك. قال ابن عباس: هي منسوخة لأنه حملها على نفقة التطوع. وقال مجاهد هي غير منسوخة وهي عنده الزكاة المفروضة.

وقول الله تعالى: ﴿خذ العفو﴾[1] قال الحسن: أي خذ العفو من أخلاق الناس وأعمالهم. وقال ابن عباس: أي خذ من أموال الناس. قال: وهذا قبل فرض الزكاة ثم نسخ بها.

وقيل: **العفو** اليسير: يعني الزكاة لأنها يسير من كثير.

والعفو: المكان الذي لم يوطأ، قال[2]:

قبيلة كَشِراك النعل دارجةٌ

إن يَهْبطوا العفو لا يوجدْ لهم أَثَرُ

دارجة: أي متفرقة، شبههم بشراك النعل في القلة والذلة.

* * *

و [فُعْل]، بضم الفاء

ر

[**العُفْر**]: يقولون أتيته عن عُفْرٍ: إذا أتيته بعد حين، ومنه **تعفير** الفاطمة ولدَها.

قال أبو زيد: أتيته **عن عُفْرٍ**: أي بعد شهرٍ ونحوه.

والعُفْر: جمع: أعفر.

و

[**العُفْو**]: لغة في العَفْو، ولد الأتان.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ر

[**العُفْرة**]: غبرة في حمرة.

(١) من آية من سورة الأعراف: ٧/ ١٩٩ ﴿خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾ وقراءة ﴿العفوَ﴾ بالنصب هي قراءة الجمهور كما في فتح القدير: (١/ ١٩٦). وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٢/ ٢٦٨).

(٢) البيت للأخطل، ديوانه: (٢٨٩) واللسان (عفا)؛ المقاييس: (٤/ ٥٨) ولم ينسبه، وهو من أبيات يهجو بها كعب بن جعيل التغلبي.

و

[العُفْوة]: لغـــة في العِفْوة: من أولاد الحمير.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ج

[العِفْج]: واحد الأعفاج، وهي الأمعاء، قال جرير[1]:

مباشيمُ عن عَبِّ الخزير كأنّما
تصوِّت في أعفاجهنَّ الضفادع

ر

[العِفْر]: الخبيث المنكر، والجميع: أعفار.

والعِفْر: الغليظ العُنُف القــوي، ومنه اشتقاق العِفَرنيُّ: وهو الأسد.

والعِفر: الخنزير.

و

[العِفْو]: الفتي من أولاد الحمير، والجميع: عِفاء.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

و

[العِفْوَة]: الأنثى الفتية من أولاد الحمير.

وعِفْوة المال: فضله، وكذلك عفوة المرعى.

وعِفْوة الشراب: صفوته.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ر

[العَفَر]: التراب.

(١) ديوانه: (٢٩٢) (عفج) وفيه «مباسيم» بالمهملة وهو تصحيف، و «يُنَقْنِقُ» بدل «تُصَوِّت».
والخزير: عصيدة باللحم.

ق

[العفَق]: الاسم من عــفق: إذا رجع واختلف، قال رؤبة[١]:

صـاحب عـادات من الورد العفَق

ل

[العفَل]: قال أبو عبيدة: العَفَل: شحم خصيتي الكبش وما حوله.

وقال الكسائي: العَفَل: الموضع الذي يجسُّ من الشاة ليعرف سمنها.

و

[العفَا]: الجحش، قال[٢]:

وطَعْنٍ كَتَشْهاقِ العفَا هَمَّ بالنَّهْق

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ل

[العَفَلة][٣]: من العَفْلاء.

* * *

فَعِلٌ، بكسر العين

ج

[العفِج]: واحد الأعفاج[٤]: لغة في العِفْج.

* * *

الزيادة

أفعل، بالفتح

ر

[الأعْفَر]: الرمل تعلو بياضَه حمرةٌ.

والأعفر: الأبيض غير شديد البياض.

---

(١) ديوانه: (ص ١٠٥) وفيه: «الغَفق» بالغين المعجمة ولعله خطأ مطبعي أو تصحيف.

(٢) عجز بيت لأبي الطمحان القيني – حنظلة بن الشرقي – وصدره كما في اللسان (عفا):

بِضَرْبٍ يُزِيلُ الهامَ عن سَكَناته

(٣) وهي بُظارة المرأة أو ورم يخرج في فرجها، وصاحبته: عَفلاء.

(٤) وهي: المِعَى كما سبق.

والعُفر: الليالي البيض من الشهر، تقول العرب[١]: «ليس العُفــر كــالدآدي، ولا توالي الخيل كالهـوادي، ولا قدامى النسر كـالخـوافي» الدآدي: ثلاث ليـال من آخـر الشهر، وقدامى: الريش قادمته. وخوافيه: أواخره.

والعُفُر من الظبـاء: البـيض التي تعلو بياضَها حمرةٌ، وأما قول الكميت[٢]:

وكُنَّا إذا جَبّارُ قَـــومٍ أرادنا
بكَيْدٍ حـملناه على قـرن أَعْفَرا

فـقـد أراد أنهم يحـملون رؤوس القـتلى على الأسنة، وكـانت أسنتـهـم يومـئـذ من القرون[٣].

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم وفتح العين

ج

[المِعْفج]: الأخرق من الرجال.

* * *

مِفْعال

ج

[المِعْفاج]: الخـشـبـة التي يضـرب بـهـا الغَسّال الثـوبَ عند الغَسْل، من العـفـج، وهو الضرب.

* * *

مَفاعِل، بفتح الميم وكسر العين

ر

[المَعافِر]: حيٌّ من اليـمـن تنسب إليـهـم الثياب المعافرية[٤]، (قـال الجـوهري في

---

(١) جاء أكثر هذه المقولة في اللسان والتاج (عفر) على بحر الرجز وهو منسوب إلى أبي رِزْمَة:

مـــا عُفُرُ اللَّيـــالِي كـــالدَّآدِيْ ولا تَوَالي الخَـــيلِ كـــالهَوادِيْ

(٢) اللسان (عفر).

(٣) وفي أتخاذ الأسنة قديماً من قرون الحيوانات قال الهمداني:

وأشْرَعْنـا الأسـنَّةَ حين كـــانـتْ أسنَّةُ آل عـــدنان قـــرونا

(٤) المعافر: بلاد واسعة شمالي عدن وجنوبي الجند، ينتسبون – في رأي النسابين – إلى المعافر بن يعفر بن مالك الذي ينتهي نسبه إلى حمير، أو إلى المعافر بن يعفر بن مرة الذي ينتهي نسبه إلى كهلان.

صحاحه: مَعافر، بفتح الميم: حي من همدان، لا ينصرف في معرفة ولا نكرة لأنه جاء على مثال ما لا ينصرف من الجمع، اسم تنسب إليه الثياب فيقال: ثوب معافري ... لدخول ياء النسبة ولم تكن في الواحدة. من ولده جند بن شهران بن المعافر[1]).

* * *

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

و

[العُفَّى]: جمع: عاف، وهو الدارس، قال:

ودويَّةٍ غبراء خاشعةِ الصُّوى
لها قُلُبٌ عُفَّى الحياضِ أُجُوْن

خاشعة الصُّوى: أي لصقت بالأرض من طول الزمان.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ط

[العَفَّاط]: الألكن.

* * *

و [فَعّالة]، بالهاء

ق

[العفّاقة]: الاست، يقولون للضارط: كذبت عفّاقتك.

* * *

فاعِل

و

[العافي]: طالب المعروف، والجميع: عفاة.

(١) وأهلها المعافريون نسبة إلى البلاد وإلى المعافر بن يعفر المذكور، ونقوش المسند تذكر المعافر والمعافريين من أوائل العصر السبئي إلى أواخر العصر الحميري، وانظر الموسوعة اليمنية: (٢/٨٨٠-٨٨١) وصفة جزيرة العرب: (٢٠٧-٢١٠) ومجموع الحجري: (١/٣٢-٢٤٠).
وما بين القوسين جاء حاشية في الأصل (س) وأولها (جمهـ) رمز ناسخها، وليس في آخرها (صح) ولم ترد في بقية النسخ، وهي مأخوذة من كلام الجوهري، والمعافر ليست من همدان.

والعافي: المَرَقُ يردّه مستعير القِدر فيها.

* * *

و[فاعِلَة]، بالهاء

ط

[**العافطة**]: يقال: ماله عافطة ولا نافطة: أي شيء، يقال: هي العنز، ويقال: هي الرحا. ويقال: العافطة: الأمة والنافطة: الشاة. ويقال: العافطة: النعجة والنافطة: العنز.

و

[**العافية**]: الاسم من عافاه الله تعالى.

والعافية: كل طالب رزق من الناس والطير والبهائم، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «من أحيا أرضاً ميتة فهي له وما أصابت العافية منها فهو له صدقة».

وعافية الماء: واردته.

* * *

فاعُول

ر

[**العافور**]: يقال للرجل إذا تورّط: وقع في عاثور شرٍّ وعافور شرٍّ بمعنى.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ر

[**العَفار**]: شجر تقدح منه النار، يقال في المثل[2]: «في كلِّ عودٍ نار.. واستَمْجَدَ المَرْخُ والعَفَار».

والعفار: إصلاح النخل وتلقيحها.

ويقال: إن الطعام **العفار** هو القفار.

و

[**العَفَاء**]: التراب، يقال في الشتم: عليه العفاء، قال زهير[3]:

(١) هو من حديث جابر بن عبد الله في مسند أحمد: (٣/٣٠٤، ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٥٦، ٣٦٣).

(٢) المثل رقم (٢٧٥٢) في مجمع الميداني، وروايته «في كل شجرٍ..» إلخ.

(٣) ديوانه: (٨)، واللسان (عفا)، وروايتهما «منها» بدل «عنها».

تحـمّلَ أهلُهـا عنهـا فـبـالُوْا
على آثار مَنْ ذهب العـفـاء

وقيل: **العفاء**: الدروس.

* * *

و[فَعَالة]، بالهاء

ر

[**العَفَارة**]: مصدر العِفْر، وهو الخبيث.

و**العَفَارة**: واحدة العَفار.

* * *

و[فُعَالة]، بضم الفاء

و

[**العُفَاوة**]: لغة في العِفاوة.

* * *

فِعَال، بالكسر

س

[**العِفاس**]: اسم ناقة الراعي الشاعر.

ص

[**العِفاص**]: صمـام القـارورة، وفي حديث[١] اللُّقْطة[٢]: «واحفظ عفاصها ووكاءها، فإن جاء ربُّها فادفعها إليه».

ق

[**عِفاق**]: اسم رجل أكلتـه باهلة في قحط أصابهم، قال الراجز[٣]:

إن عِفـاقـاً أكلتْهُ باهلَهْ
تمـشَّشُوا عِظـامَهُ وكـاهِلَهْ
وتركـوا أُمَّ عِفـاقٍ ثأكِلَهْ

(١) هو من حديث عياض بن حمار في كتاب (اللقطة) بهذا اللفظ وبقريب منه ومن عدة طرق عند أبي داود: في اللقطة، في فاتحته، رقم (١٧٠٨) وابن ماجه في اللقطة، باب: ضالة الإبل والبقر والغنم، رقم (٢٥٠٤) وأحمد في مسنده: (٤/ ٢٦١–٢٦٢، ٤/ ٢٦٦–٢٦٧).

(٢) يقال فيها: اللُّقْطَة واللُّقَطَة واللُّقَاطة.

(٣) البيتان الأول والثاني دون عزو في اللسان (عفق).

و

[العِفاء]: ما كثر من الريش والوبر، يقال: ناقة ذات عِفاء. الواحدة: عِفاءة، بالهاء، قال[١]:

عليه من عقيقته عِفاءُ

والعِفاء: جمع عِفو: من الحمير.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

و

[العِفاوة]: ما يُتحف به الصبيان من الطعام.

وعِفاوة القدر: ما رُفع من المرق لإنسان.

* * *

فَعُول

و

[العَفُوُّ]: الله عز وجل، معناه الكثير العفو، وهو من صفات الفعل، قال تعالى: ﴿وإن الله لعفوٌّ غفور﴾[٢].

* * *

فَعِيل

ر

[العفير]: السويق غيرُ الملتوت.

والعفير: المرأة التي لا تُهدي لأحد شيئاً، ويقال: عفيرة بالهاء أيضاً، قال الكميت[٣]:

فإذا الخُرَّدُ اعْتَرَرْنَ من المَحْـ
ـلِ وصارَتْ مِهداؤهنَّ عَفيرا

قال بعضهم: والعفير أيضاً: اللحم الذي يجفف على الأرض في الشمس.

* * *

(١) عجز بيت لزهير، ديوانه: (٩)، وصدره:

أذلكَ أم شَتِيْمُ الوجه جأب

وفي اللسان (عفا): «..أمْ أَجَبُّ البطن..» مكان «شتيم الوجه»

(٢) من آية من سورة المجادلة: ٥٨/٢ ﴿الذين يظاهرون منكم من نسائهم...﴾

(٣) اللسان (عفر).

فُعَالِية، بضم الفاء وكسر اللام

ر

[العُفارية]: من صفات الأسد، يقال: ليث عفارية.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ر

[العَفراء]: يقال: شاة عفراء، وهي التي يعلوها مع بياضها حمرة، وقيل: هي الخالصة البياض.

والعفراء من الليالي: ليلة ثلاث عشرة.

وعفراء: من أسماء النساء.

* * *

فِعِلٌّ، بكسر الفاء والعين، مشدّد اللام

ر

[العِفِرّ]: يقال: رجل عِفِرٌّ: أي شديد، ورجال عِفِرُّون.

* * *

الرباعي والملحق به

فِعْلِيَة، بكسر الفاء واللام وفتح الياء

ر

[العِفْرِية]: العِفِرّ: وهو الخبيث المنكر، قال ذو الرمة[1]:

كأنَّه كوكبٌ في إِثْرِ عِفْرِيَةٍ
مسوَّمٌ في سوادِ الليل مُنْقَضِبُ

ويقال: عفرية نفرية إتباع له، وفي حديث[2] النبي عليه السلام: «إن الله يُبْغِضُ العِفْرِيةَ النِّفْرِيَةَ الذي لم يرزأ في جسمه ولا ماله».

(١) ديوانه: (١/١١١)، واللسان والتاج (عفر، قضب).

(٢) ذكره القرطبي في تفسيره (١٣/٢٠٣) والحديث في النهاية: (٣/٢٦٢) وقال: هو الداعي الخبيث الشِّرير وهو في اللسان (عفر).

والعِفْرِية: عُرف الديك.

ويقال: جاء فلان نافشاً **عِفريته**: أي جاء غضبان.

قال أبو زيد: **العفرية** من الدابة: شعر الناصية، ومن الإنسان شعر القفا.

* * *

يَفْعول، بفتح الياء

ر

[**اليعفور**]: الخِشْف، سمي بذلك للزوقه بالأرض.

* * *

فِعْليت، بكسر الفاء

ر

[**العفريت**]: الخبيث من الجن والإنسان. وأصل التاء فيه هاء، قال الله تعالى: ﴿قال عفريت من الجن﴾ (1) ويقال: عفريت نفريت: إتباع له.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

ضج

[**العِفْضَاج**]، بضاد معجمة وجيم: وهو السمين الطويل.

والعِفْضاج: المرأة الضخمة البطن المسترخية اللحم.

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء وكسر اللام

ضج

[**العُفاضِج**]: لغة في العِفْضاج.

هم

[**العُفاهِم**]: الناقة القوية.

هن

[**العُفاهِن**]: لغة في العُفاهم.

* * *

(1) من آية من سورة النمل: ٢٧ / ٣٩ ﴿قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين﴾.

الملحق بالخماسي

فَعَنْلَل، بالفتح

ج

[العَفَنْجَج]، بتكرير الجيم: الأحمق.

قس

[العَفَنْقَسُ]، بالقاف: السيِّئ الخلق.

جل

[العَفَنْجَلُ]: الثقيل الجافي من الرجال.

والنون في ذلك كله زائدة.

* * *

فَعَلْنَى، بفتح الفاء والعين

ر

[العَفَرْنَى]: الغليظ العُنُقِ الشديد القوي. عن الأصمعي. وهو من صفات الأسد. يقال: أسد عَفَرْنَى، ولبوة عفرناة، بالهاء. والنون والألف في العفرنى زائدتان.

* * *

فِعِلِّيلٌ، بكسر الفاء والعين واللام مشددة

ر

[العِفِرِّين]: يقال: رجل عِفِرِّين: أي خبيث.

ولَيْثٌ عِفِرِّين: دويبة إذا غضبت انتفخت، والياء والنون زائدتان.

* * *

فَعْلَلِيل، بفتح الفاء واللام الأولى وكسر الثانية

شل

[العَفْشَلِيل]، بالشين معجمة: الرجل الضخم.

والعَفْشَلِيل: الجافي الثقيل، قال ساعدة الهذلي يصف الضبع[1]:

كمشي الأقبل الساري عليها
عفاءً كالعباءة عَفْشَلِيلُ

ويقال: العَفْشَلِيل: الكساء الكبير.

* * *

(١) هو ساعدة بن جُؤَيَّة الهذلي، ديوان الهذليين: (١ / ٢١٦) والأقبل: الأحول، وعفاؤها: شعرها. وقبله:

تَبِيْتُ اللَّيلَ لا يَخْفَى عليها حِمارٌ حيثُ جُرَّ ولا قتيلُ

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ر

[عفر]: عَفَرَهُ بالتراب: إذا مَرّغه.

و

[عفو]: العفو عن الذنب: ترك العقوبة عليه.

والعافي والعفوُّ: الله عز وجل، قال تعالى: ﴿إن يعف عن طائفة منكم تعذب طائفة﴾[١]. قرأ عاصم «نعف» و«نعذب» بالنون «طائفة». بالنصب، وهي قراءة زيد بن ثابت. وقرأ الباقون بالياء والتاء مضمومتين ورفع «طائفة».

وفي الحديث[٢]: «عفا النبي عليه السلام عن الإبل العوامل تكون في المصر وعن الغنم تكون في المصر وعن الدور والرقيق والخيل والخدم والبراذين والكسوة والياقوت والزمرد ما لم يرد به تجارة». قال أبو حنيفة والشافعي وأكثر الفقهاء: كل صنف من أصناف الأموال يكون للتجارة ففي قيمته إذا بلغ النصاب ربع العشر. وقال مالك: لا زكاة فيه ما دام عروضاً فإذا نضّ وجب فيه زكاة سنة واحدة دون سائر السنين، وهو قول عطاء وزمعة. وعن داود: لا زكاة في عروض التجارة إلا إذا نضَّت، فإذا نضَّت استؤنف الحول.

[عفا]: العافي: طالب المعروف، عَفَاه: إذا أتاه يطلبه معروفاً، وجمعه: عفاة، قال الأعشى[٣]:

---

(١) من آية من سورة التوبة: ٩/٦٦ ﴿لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم أن يُعف عن طائفة منكم تُعذّب طائفة بأنهم كانوا مجرمين﴾ وأثبت في فتح القدير: (٢/٣٥٨) عند إيراد الآية قراءة ﴿يُعْفَ﴾ بالياء وصيغة البناء للمجهول، و (تُعَذَّب) بالتاء والبناء للمجهول، ثم أثبت القراءة بالنون فيهما عند تفسير الآية (٢/٣٦٠) وأشار إلى القراءة بالتاء.

(٢) انظر فيه الأم للشافعي: (٢/٢٥) والبحر الزخار: (٢/١٥٧) وبعضه في النهاية: (٣/٢٦٥).

(٣) من قصيدة له في مدح قيس بن معدي كرب الكندي، ديوانه: (٣٦٤)، واللسان (عفا).

تَطُوفُ العُفَاةُ بأبوابه
كطوْفِ النصارى ببيتِ الوَثَنْ

وعَفَت الدارُ عفاءً: إذا درست.

وعَفَت الريحُ الدارَ عَفْواً: إذا غطتها بالتراب فعفت، يتعدى ولا يتعدى.

وعَفَا الشَّعرُ: إذا طال، وعفوته: إذا تركته حتى يطول، يتعدى ولا يتعدى، وفي الحديث[١]: «أمر النبي عليه السلام أن تحفى الشوارب وتُعفى اللحى».

وعَفَت الأرضُ: إذا غطّاها النبات.

ويقال: عَفَا الماء: إذا لم يطأه شيءٌ فيكدره. وأما قول الله تعالى: ﴿حتى عَفوا﴾[٢] فقال: ابن عباس: أي كثروا، ومن ذلك قول الشاعر:

وأناسٍ بعد قتلٍ قد عفوا

وقال الحسن: عفوا: أي سَمِنوا وصلحت حالهم. وللمفسرين فيه أقوال قد ذكرت في موضعها.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ت

[عفت]: عَفْتُ العظمِ: كَسْرُه. ويقال: العفت: كسر الكلام من اللكنة والعجمة.

ج

[عفج]: العفج: الضرب، يقال: عَفَجَهُ بالعصا: إذا ضربه بها، قال[٣]:

ومَنْ يَغْشَ أعراضَ العشيرةِ يُعْفَج

ويقال: إن العفج: كسر الكلام.

ويقال: العفج[٤]: عمل قوم لوط، وصاحبه: العفَّاج.

---

(١) هو بلفظه من حديث ابن عمر عند أبي داود: في الترجل، باب: ما جاء في الرخصة، رقم (٤١٩٩) وانظر النهاية: (٣/٢٦٦).

(٢) من آية من سورة الأعراف: ٧/٩٥ ﴿ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا..﴾ الآية.

(٣) عجز بيت وهو دون عزو في اللسان (عفج) وفي روايته: «بالظلم» بدل «أعراض»، وصدره:
وَهَبْتُ لقومي عَفْجَةً في عَباءَة

(٤) العفج في اللهجات اليمنية: الإتيان بقوة، يقال: عَفَجَ السَّيْلُ الواديَ يَعْفِجُه عَفْجاً، إذا ورده قوياً عاتياً، وعَفَجَ القومُ المكانَ، وعَفَجَ الرجلُ المرأة.. إلخ.

ر

[**عفَر**]: عفره بالتراب: إذا مرَّغه، وأرض معفورة: أُكِل ما فيها ولم يترك عليها شيءٌ.

س

[**عفَس**]: العَفْس: شدة سَوْقِ الإبل، قال[١]:

يَعْفِسُها السَّوَّاق كل مَعْفَس

و**عفَسَ** الرجل المرأة: إذا ضربَ عجيزتها برجله

و**العَفْس**: السجن والحبس.

و**العَفْس**: الابتذال.

و**عَفْسُ** الأديمِ: دلكُهُ في الدباغ.

ص

[**عفَص**] القارورة: إذا جعل العِفاص في رأسها.

ويقال: **عفص** يده: إذا لواها. وبعض يقول: عَصَفَ[٢] بتقديم الصاد على الفاء.

ط

[**عفَط**]: العَفْط: الضراط.

و**العَفْطُ**: نَثْرُ الشاة بأنفها.

ويقال: ماله **عافطة** ولا نافطة: أي شيء.

قال بعضهم: ويقال: **عفط** الراعي بغنمه: إذا صاح.

و**العفَّاطَةُ**: الراعية.

ق

[**عفق**]: حكى بعضهم: عفق الرجل عَفْقاً: إذا ركب رأسه فمضى.

وما يزال **يعفق** العَفْقة ثم يرجع: أي يغيب الغيبة.

---

(١) الشاهد دون عزو في اللسان والتكملة والتاج (عفس) وفي التكملة «السُّوَّاق» بدل «السَّوَّاق».

(٢) تذكر المعاجم عَفَصَ بمعنى: لوى، وذكر في التكملة دلالتها على عفْصِ اليد، أما العَصْف بتقديم الصاد بمعنى اللّيِّ لليد فلم نجدها، ولعل المؤلف أخذها مما هو باق في اللهجات اليمنية بدلالتها على ليِّ اليد أو الرجل أثناء العمل أو السير، إلا أن الأكثر نطقُها بترقيق الصاد إلى سين يقال: عَسَفَ السائر رجله يَعْسِفُها عَسْفاً.

وعفقت الإبل في مراعيها عَفَقاً وعُفوقاً: إذا ذهبت على وجهها. وكل واردٍ وصادرٍ وراجع مختلف: **عافق**.

والعفق: كثرة الضراب، يقال: عفق الحمار الأتان.

وعفقت الريحُ الترابَ: إذا ضربته.

وعفقه عن وجهه: إذا رده عنه.

وعفَق: إذا ضرط.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ت

[**عَفِت**]: يقال: إن الأعفت: الأعسر، بلغة تميم، ويقال: هو الأحمق، في لغة غيرهم.

ث

[**عفث**]: الأعفث: الذي إذا جلس انكشفت عورته. عن الأصمعي، وفي الحديث[1]: «كان الزبير أعفث».

ج

[**عَفِج**]: إذا سمنت أعفاجه.

ص

[**عَفِص**]: طعام عَفِصٌ: فيه تَقَبُّضٌ، ومصدرهُ: العُفوصة، ومنه العفْص. قال بعضهم: ليس العفصُ من كلام أهل البادية وإنما هو حضري.

ك

[**عَفِك**]: الأعفك: الأحمق الذي لا يحسن عملاً ولا يأخذ في عمل إلا تركه وأخذ في غيره، قال يهجو المختار بن أبي عبيد الثقفي[2]:

---

(١) هو في النهاية لابن الأثير: (٣ / ٣٦١) والفائق للزمخشري: (٣ / ٨)؛ وفيهما بعده: «ورواه بعضهم في صفة ابنه عبد الله بن الزبير، فقال: كان بخيلاً أعفث»؛ وهو في اللسان (عفث) كما في الفائق بأن الزبير: «كان طويلاً أزرق، أخضع أشْعَر أعْفَث..».

(٢) البيت الأول دون عزو في ا للسان والتكملة والتاج (ضطر)، والبيتان في اللسان (عفك) وفيه: «لقول» بدل «لذاك». والأحدل: ذو الخصية الواحدة.

صــاح ألـم تعــجب لذاك الضَّطرِ

الأعْفـكِ الأحْدلِ ثـم الأعْســـــرِ

ويقال: إن **العفكاء**: الناقة الصعبة.

ل

[**عفِل**]: العَفَل: شيء يخــرج في فــرج المرأة وحياء الناقة وغيرهما كالأُدْرة. يقال منه: عفلاء.

ن

[**عفِنَ**] الشيءُ عَفناً وعـفـونة: إذا فـسـد وتغيّر من الرطوبة فهو عَفِنٌ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ص

[**الإعفاص**]: أَعْفَص القارورة: جعل لها عفاصاً.

و

[**الإعفاء**]: يقال: أعفاه الله تعالى وعافاه بمعنى.

وأعفى الشَّعر وغيره: إذا تركه حتى يعفو: أي يكثر.

ويقال: **اعفني** من الكلام معك: أي دعني منه.

* * *

التفعيل

د

[**التعفيد**]: تقول حِمْيَر: عَفَّد عليه بابه: إذا أغلقه(١).

ر

[**التعفير**]: عَفَّره بالتراب: إذا مَرّغه.

(١) أوردت المعجمات هذه الكلمة بهذه الدلالة ونسبتها إلى لغة اليمن أو حمير ولا تزال الكلمة حية في اللهجات اليمنية، فالناس يسمون القبور العائلية الجماعية القديمة المعافد. ويقولون: كان الأقدمون يعتفدون أي يُقبرون في قبور جماعية.

والتعفير: أول سقية تسقيها الزرع، قال الأصمعي: لا يكون إلا في سقي الزرع بعد طرح الحبّ، وسقي النخل بعد اللقاح.

وعفَّرت الفاطمة ولدها: إذا أرضعته ثم تركته يوماً أو يومين تختبر صبره على الطعام، قال الكميت:

وأنتم غيوث الناس في كل شتوةٍ
إذا بلغ المَحْلُ الفطيمَ المعفّرا

أي إذا لم يوجد للفطيم ما يُعلل به لشدة المحل.

ويقال: **عفَّر** الشيءَ: إذا بيّضه، ويروى في الحديث[1] أن امرأة قالت للنبي عليه السلام: إني ابتعْتُ غنماً أبتغي نَسْلها ورَسْلها وإنها لا تنمي. فقال: «ما ألوانها؟ قالت سود. فقال: عفِّري» قيل: يعني اخلطيها ببيض واستبدلي بيضاً فالبركة فيها.

ي

[**التعفية**]: عَفَّت الريحُ الدار: مثل عفتها، قال حسان[2]:

تعفِّيها الروامسُ والسماءُ

وعَفَّى الشَّعْر وعَفا. بمعنى.

* * *

المفاعَلة

ر

[**المعافرة**]: يقال: عافره: إذا صارعه حتى يلقي أحدهما الآخرَ بعَفَرِ الأرض.

س

[**المعافسة**]: المعالجة.

---

(١) هو في الفائق للزمخشري: (٣/٧)؛ والنهاية لابن الأثير: (٣/٢٦١).

(٢) ديوانه: (١٧) وهو مع صدره وما قبله:

عَفَتْ ذاتُ الأصابعِ فالجِواءُ إلى عَذْراءَ منزلُها خلاءُ
ديارٌ من بني الحَسْحاسِ قَفْرٌ ... ...

ذات الأصابع والجِواء: موضعان بالشام، وعذراء: موضع قرب دمشق يعرف اليوم باسم عَدْرا بالعين المهملة وبدون همز، وكان فيما سُمّي «خولان».

ويقال: **عافسه**: إذا ضرب برجله على عجزه.

و

[**المعافاة**]: عافاه الله تعالى: من العافية.

وعافى صاحبه: عفا بعضهما عن الآخر، وفي حديث[١] أبي بكر: «سلوا الله العفو والعافية والمعافاة».

فالعفو: ترك العقوبة على الذنب، والعافية: السلامة من الآفات، والمعافاة: أن تعفو ويُعفى عنك فلا يكون يوم القيامة قصاص.

* * *

الافتعال

ر

[**الاعتفاد**]، بلغة حِمْير: إغلاق الرجل عليه بابَ داره لا يخرج منها حتى يموت، كانوا يفعلون ذلك وقت انقطاع الحب من اليمن في سنيٍّ يوسف عليه السلام تكبراً عن السؤال حتى سَنَّ السَّلَفَ امرأتان منهم[٢].

ر

[**الاعتفار**]: اعتفره الأسدُ: إذا صرعه.

س

[**الاعتفاس**]: اعتفس القومُ: إذا اصطرعوا.

و

[**الاعتفاء**]: اعتفاه: إذا طلب معروفه.

* * *

الانفعال

ر

[**الانعفار**]: انعفر: إذا وقع في العَفَر وهو التراب، قال يصف شعر امرأة[٣]:

تَهلِك المِدْرَاة في أكنافه
وإذا ما أرسلته يَنْعَفِر

---

(١) بنحوه وبلفظ الشاهد أخرجه أحمد في مسنده (١ / ٨) والحاكم في مستدركه (١ / ٥٢٩) وهو بلفظه في الفائق: (٢ / ٩) والنهاية: (٣ / ٢٦٥)؛ وهو بنصه في اللسان في أوائل (عفا).

(٢) انظر ما تقدم في بناء (التَّفْعيل) قبل قليل.

(٣) جاء البيت في اللسان (عفر) منسوباً إلى المرّار ولم يذكر بقية اسمه، وفي روايته: «يَعْتَفِر» بدل «يَنْعَفِر».

أي يقع على الأرض لطوله.

* * *

الاستفعال

و

[**الاستعفاء**]: استعفاه من الكلام معه: إذا سأله أن يعفيه منه: أي يدعه.

* * *

التفعُّل

ق

[**التَّعَفُّق**]: تعفّق بالشيء: إذا استتر به والتجأ إليه. عن الأصمعي، قال علقمة[1]:

تعفَّق بالأرطى لها وأرادها
رماةٌ فبذَّت نبلَهُمْ وكَلِيْبُ

كليب: جمع: كلب كعبيد: جمع عبد.

و

[**التَّعَفّي**]: تعفَّت الدار: أي عفت.

* * *

التفاعل

س

[**التعافس**]: من المعافسة.

و

[**التعافي**]: تعافوا: إذا عفا بعضهم عن بعض، وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «تَعافوا الحدود فيما بينكم فَمَا بَلَغني من حَدٍّ قد وَجب». ذهب الشافعي إلى جواز العفو عن حد القذف. وقال أبو حنيفة: لا يصحُّ العفو عنه، فإن عفا المقذوف كان له أن يطالب بالحد بعد العفو.

* * *

(١) البيت لعلقمة بن عَبَدَة – علقمة الفحل – من قصيدة له في المفضليات، والبيت فيها: (٢/١٥٨٦)، وفي روايته «رجالٌ» بدل «رماة». وكليبُ معطوفة على رجال أو على رماة، والمعنى: تستر لها الصيادون والكلاب. والبيت في وصف ناقته التي شبهها ببقرة وحشية تستر لها القانصون.

(٢) هو من حديث عبد الله بن عمرو عند أبي داود في الحدود باب: العفو عن الحدود مالم تبلغ السلطان، رقم: (٤٣٧٦)؛ والحاكم في (المستدرك) (٤/٣٨٣) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وانظر رأي الإمام الشافعي، والخلاف في العفو عنده وغيره من الفقهاء: الأم: (٦/٢٢٥)؛ والبحر الزخار: (٥/١٦٢) وما بعدها.

باب العين والقاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[العَقْبُ]: الجَرْيُ بعد الجَرْيِ الأول، يقال للفرس الجواد: إنه لذو عَقْبٍ حَسَنٍ.

وعَقْبُ القدم: مؤخرها، في لغة تميم.

ويقال للرجل القادم: من أين عَقْبُك: أي من أين أقبلت.

د

[العَقْد]: عقد البناء والحبل، والجميع: الأعقاد والعقود.

والعقد: واحد عقود الحساب.

والعَقْد: العهد، والجميع: العقود، قال الله تعالى: ﴿أوفوا بالعقود﴾(١).

ويقال: جمل عَقْدٌ: أي مُمَرّ الخَلْق، قال النابغة(٢):

فكيفَ مَزَارُها إلا بعَقْدٍ
مُمِرٍّ ليسَ يَنْقُضُهُ الخَؤُونُ

يعني الدهر.

ر

[العَقْر]: القَصْر.

ويقال: العقر: كل بناء مرتفع، قال لبيد(٣):

كَعَقْرِ الهاجري إذا بناه
بأشباهٍ حُذِيْنَ على مِثالِ

شَبَّهَ البعيرَ بقصر الهاجريِّ، وهو البَنَّاء.

وعَقْر الدار: محلة القوم.

---

(١) من آية من سورة المائدة ٥/١ ﴿يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود...﴾ الآية.

(٢) للنابغة أبيات على هذا الوزن والروي في ديوانه: (١٨٦-١٨٧) وليس البيت فيها، والبيت له في اللسان (عقد).

(٣) ديوانه: (١٠٥)، والمقاييس: (٤/٩٤) والتاج (عقر)، وروايته في الديوان واللسان (عقر): «إذا ابتناه».

والعَقْرُ: أصل كل شيء، قال أوس(١):

أَزْمـانَ سُقناهمُ عَنْ عَقْر دارهم

حتى استقرُّوا وأدناهُمْ بِحَوْرانا

ويقـال: إن كل فـرجـة بين شـيـئين عَقْرٌ. قال الخليل: سمعت أعرابياً فصيحاً من أهل الصَّمّان يقول: كل فرجة بين شيئين عَقْرٌ وعُقْرٌ، لغتان: ووضع يده على قائمتي المائدة ونحن نتغـدّى فقـال: ما بينهـما عَقْرٌ(٢).

والعَقْرُ: غيم ينشأ من قبل عين الشمس فيغطيها وما حولها.

وقيل: العَقْرُ: القطعة من الغيم يُسمع رعدها من بعيد، قال حُمَيْد بنُ ثَوْرٍ يَصِفُ الإبل(٣):

وإذا احْزَأَلَّتْ في المُناخِ رَأيتَهـا

كـالعَقْرِ أَفْرَدَهُ الغَمـامُ المُمْطِرِ

وقيل: العقر ها هنا القصر أفردهُ الغمامُ فلم يصبه مطر فظهرت عليه الشمس.

ف

[العَقْفُ]: يقال: العقف الثعلبُ، قال الأرقط(٤):

كـأنه عَقْفٌ تولّى يهـربُ

من أكلُبٍ تتـبـعـهنَّ أكلبُ

ل

[العَقْل]: واحد العقول، يقال: العقل عقلان: مخلوق ومكتسب، والجمهور يقول في العقل المخلوق: إنه علوم ضرورية في القلب. وقال قوم: هو القلب. وقال بعض الفلاسفة: هو جوهر لطيف في الدماغ.

---

(١) لم نجد البيت.

(٢) انظر المعجم اليمني (عقر).

(٣) ديوانه: (٨٥) وروايته: «كالطَّود» بدل «كالعقر» فلا شاهد فيه. وجاء برواية «كالعقر» في المقاييس: (٤/ ٩٥) واللسان والتكملة والتاج (عقر) وفيها «أفردها» بدل «أفرده».

(٤) ينسب هذا الرجزُ إلى حميد الأرقط وإلى حميد بن ثور. انظر اللسان والتكملة والتاج (عقف) وقال في التكملة: «وليس الرجز لأحد الحميدين» ولم يصحح نسبته إلى شاعر آخر.

والعقل: المعقل وهو الملجأ، قال[١]:

وقد أعددت للحدثان حصناً

لو انَّ المرءَ تنفعه العقولُ

والعقل: الدية، قيل: إنما سميت عقلاً لأن الإبل كانت تُعقل بفِناء ولي المقتول، فسميت الدية عقلاً وإن كانت دنانير أو دراهم أو غيرهما. وقيل: بل سميت عقلاً لأنها تعقل الدماء عن أن تسفك.

والعقل: ضرب من وشي الثياب، يقال: هو ما كان نقشه طولاً فإن كان نقشه مستديراً فهو الرقم.

ويقال: **العقل**: ثوب أحمر تغشي به نساء الأعراب الهوادج، قال علقمة بن عبدة[٢]:

عقلاً ورقماً تظل الطير تتبعه

كأنه من دمِ الأجوافِ مدموم

وعُقَيل، بالتصغير: من أسماء الرجال.

وعقيل: حي من العرب من هَوازن، وهم ولد عقيل بن كعب بن ربيعة أخي كلاب ابن ربيعة.

م

[العَقْمُ]: ضرب من الوشي أحمر، وقيل: العقم: المِرط الأحمر ويقال: إن كل ثوب أحمر: عَقْمٌ.

والعَقْم: الحاجز بين الشيئين.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

(١) المراد: أحيحة بن الجلاح، وكان صاحب حصون منها (الضحيان) و (المستظل) وانظر قصته مع التبع الحميري الأخير – حسان بن أبي كرب أسعد أو كرب بن حسان – في الأغاني: (١٥ /٣٧) وما بعدها والبيت له في: (ص ٥٠). وانظر الخزانة: (٣ / ٣٥٤)، والبيت له في اللسان (عقل) وفي روايته: «ينفعه» بدل «تنفعه» وذكر صاحب اللسان أن الأزهري قال: «أراه أراد بالعُقُول التحصن، يقال: وعل عاقلٌ إذا تحصن بوزره عن الصياد...».

(٢) وهو علقمة الفحل والبيت من قصيدة له في المفضليات: (٢ /١٦٠٢)، وفي روايته في اللسان (عقل): «تكادُ الطيرُ تخطفُه..».

ب

[العَقْبَةُ]: ورق الشجر الأخضر يأتي بعد الورق اليابس[١].

م

[العَقْمة]: ضرب من الوشي أحمر.

و

[العَقْوَةُ]: ما حول الدار.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ب

[العُقْبُ]: العاقبة، وقرأ عاصم وحمزة: ﴿وخير عُقْباً﴾[٢] بسكون القاف والباقون بضمها، وهو اختيار أبي عبيد.

ر

[العُقْر]: دية فرج المرأة إذا اغْتُصِبَتْ نفسُها[٣]. قيل: إن اشتقاقه من العَقْر لأن وطء البكر عَقْر لها. وقد سمي المَهر عقراً على التوسع. قال أبو حنيفة: إذا أذهب الرجل عُذرة البكر غاصباً لها لزمه الحَدُّ وأرش النقصان ولا يزاد على مهر المثل، فإن غصب الثيبَ نَفسَها لزمه الحَدُّ، ولا يلزمه العُقْر، فإن طاوعته لزمهما الحَدُّ، ولا عقر لها، والحَدُّ والمهر عنده لايجتمعان. وقال الشافعي: يلزم غاصبَ البكر والثيب الحدُّ والمهر وهما عنده يجتمعان.

وعُقْر الدار: أصلها، بلغة أهل الحجاز، والفتح لغة أهل نجد. وفي كلام علي[٤] رضي الله عنه: ما غُزي قومٌ إلى عُقْرِ دارهم إلا ذلّوا.

---

(١) والعَقْبَةُ: تطلق في اللهجات اليمنية على كل ما ينبته الزرع بعد حصده وخاصة الذرة، ومن هذه العَقْبَةِ ما ينتج غلَّة ثانية، ومنه ما يحصد ليكون علفاً.

(٢) من آية من سورة الكهف: ١٨/ ٤٤ ﴿هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواباً وخير عقباً﴾ وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/ ٢٧٨).

(٣) في اللسان: «قال ابن المظفر: عُقْرُ المرأة: ديةُ فرجها إذا غُصِبَتْ فَرجَها».

(٤) كلامه في النهاية لابن الأثير: (٣/ ٢٧١).

• وعُقْر النار: معظمها وموضع الجمر منها.

ويقال: كل فرجة بين شيئين: عُقْرٌ.

وبيضة العُقْر: هي بيضة الديك. ويقال: سميت بذلك لأن عذرة المرأة تختبر بها فيعلم شأنها فتضرب بيضة العقر مثلاً لكلِّ شيءٍ لا يستطاع مَسُّه رخاوة وضعفاً ويقال: إن الديك يبيض في عامه بيضة واحدة. ويقال: إن العُقْر: آخر بيضة تبيضها الدجاجة لا تبيض بعدها، فيضرب مثلا[1] لكل شيءٍ لا يكون بعده شيءٌ من جنسه.

ويقال: لقحت الناقة عن عُقْرٍ: إذا حملت بعد حيال.

قال ابن السكيت[2]: وخرزة العُقْر: خرزة تشدها المرأة على حَقْوِها لئلا تحمل.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ب

[العُقْبة]: النوبة، يقال: تَمَتْ عُقْبَتُك، وفي الحديث[3]: «من مشى عن راحلته عُقْبةً فكأنما أعتق رقبة».

والعُقْبة: فيما قيل: فرسخان، قال الراجز:

لقد علمت أي حينٍ عقبتي

وعُقْبة الطائر: مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه.

وعُقبة الشيء: بقيته، يقال: رعت إبله عُقْبةً من الكلأ.

والعُقْبة: شيء من المَرَق يرده مستعير القدر فيها.

ويقولون: أخذ من أسيره عقبةً: أي أخذ منه بديلاً.

(١) المثل رقم: (٤٦٦) من مجمع الأمثال للميداني. قال: ويضرب للشيء يكون مرة واحدة، وهو في المقاييس: (٤/ ٩٢).

(٢) ينظر قول ابن السكيت في المقاييس: (٤/ ٩٣).

(٣) في النهاية: (٣/ ٢٦٩)، «من مشي... فله كذا» أي شوطاً وذكره المتقي الهندي في كنز العمال بنحوه، رقم (٢٤٩٩١ و٢٤٩٩٢).

وعُقْبة: من أسماء الرجال، وعقيبة بالتصغير أيضاً.

د

[العُقْدة]: موضع العقد من الخيط ونحوه، والجميع: عُقَد، قال الله تعالى: ﴿ومن شرِّ النفاثات في العقد﴾ (١): يعني النساء السواحر.

والعُقْدة في اللسان: التعقد، قال الله تعالى: ﴿واحللْ عقدة من لساني﴾ (٢).

وعُقْدة النكاح: وجوبه.

وعُقْدة البيع: كذلك، قال الله تعالى: ﴿أو يعفوَ الذي بيده عقدة النكاح﴾ (٣). قال أبو حنيفة وأصحابه والثوري والأوزاعي وابن شبرمة [ومن وافقهم] (٤): الذي بيده عقدة النكاح هو الزوج، فإن طلق امرأته قبل الدخول وعفا عن إسقاط نصف المهر وأوفاها الكلَّ كان محسناً. وهذا مروي عن علي رحمه الله تعالى، وهو أحد قولي الشافعي، وقال مالك: الذي بيده عقدة النكاح هو الولي إذا كان أباً، فإن طلق البكرَ زوجها جاز عفو أبيها عن نصف صداقها، ولا يجوز ذلك لغير الأب من الأولياء. وقال في معنى قوله تعالى: ﴿إلاّ أن يعفون﴾ (٥): إنهن اللواتي دخل بهن أزواجهن، لهنَّ أن يسقطن النصف الثاني بعد الطلاق، وهو قول الشافعي الآخر.

وعُقْدة كل شيءٍ: إبرامه.

والعُقْدة: الضيعة.

قال بعضهم: والعُقْدة: ما يكفي المال سنته من الشجر، ويقال: بل العقدة المكان الكثير الشجر، قال:

(١) آية من سورة الفلق: ١١٣ / ٤.

(٢) آية من سورة طه: ٢٠ / ٢٧.

(٣) من آية من سورة البقرة: ٢ / ٢٣٧.

(٤) ساقطة من الأصل (س) ومن (ت) وهي في بقية النسخ.

(٥) من آية من سورة البقرة: ٢ / ٢٣٧، وقد تقدمت.

إذا توخَّت عُقــــدةً ذات أجمّ
أصبحتِ العُقْدة صلعاءَ اللّميم

ويقال: جبرت يد فلان على عُقْدةٍ: أي على عَثْمٍ.

ويقال للرجل إذا سكن غضبه: تحللت عقدته.

ص

[العُقْصة]: العقدة.

ل

[العقلة]: يقال: لفلان عقلة يعتقل بها الناسَ: أي إذا صارعهم عقل أرجلهم.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

د

[العِقْد]: القلادة.

ي

[العِقْي]: ما يخرجُ من بطنِ المولودِ حينَ يولدُ قبل أن يطعمَ شيئاً.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ب

[العِقْبة]: يقال: عليه عِقْبة السرورِ والجمالِ: إذا كان عليه أثرُ ذلك والجميعُ: العِقَبُ.

ويقال: ما يفعلُ ذلكَ إلا عِقْبةَ القمرِ: إذا كان يفعلُه في كلِّ شهرٍ مرةً.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ب

[العَقَبُ]: العَصَبُ الذي يضرب إلى البياض، وهو أصلبُ العصب تعملُ منه الأوتارُ وتُعْقَبُ به الرماحُ والسهامُ.

د

[العَقَدُ]: ما تراكمَ من الرملِ وتعقَّدَ، والجميعُ: الأعقادُ، وهذا قول أبي عمرو.

ر

[العَقَر]: بلغة بعض أهل اليمن: الأرض لا يسقيها إلا ماء المطر[1].

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ب

[العَقَبة]: الطريق الوعر في الجبل، قال الله تعالى: ﴿فلا اقتحم العقبة﴾[2] قيل: العقبة: الصراط. وقيل: العقبة: تشبيه وتوسّع والمعنى: ما شقَّ على الأنفس. ومن ذلك قيل في العبارة: إن طلوع العِقاب والوعورِ في المنام مشقةٌ في الأمر تنال الرائي والمرئي له.

و

[العَقَاة]: العَقْوة[3].

* * *

فَعِلٌ، بكسر العين

ب

[عَقِبُ] القدم: مؤخرها، والعرب تؤنثها، وفي الحديث: «ويل للأعقاب من النار»[4].

وعَقِبُ الرجل: ولده و ولد ولده. ويقال: إن الورثة كلهم عَقِبٌ. ومن ذلك قيل في عبارة الرؤيا: إن عَقِب الرجل ولده و ولد ولده فما رئي من زيادة أو نقصان فهو فيهم كذلك.

ويروى أن عمرو بن العاص سأل معاوية أن يوليَهُ مصر ففعل، فحكَّ مروان بن الحكم عَقِبه معرِّضاً لعمرو يطلب الولاية

(١) ولا تزال الكلمة بهذه الدلالة على الألسن، ويقابلها: الساقِي والغيل. وتوصف بعض الثمار التي تنتجها الأرض الساقي أو الغيل بأنها عَقَر يقال: بُنٌّ عَقَر وفاكهة عقر.

(٢) آية من سورة البلد: ٩٠/١١.

(٣) وهي: ما حول الدار، كما تقدم في بناء (فَعْلَة) من هذا الباب ص: (٤٦٤٤).

(٤) أخرجه البخاري في العلم، باب: من رفع صوته بالعلم، رقم (٦٠) ومسلم في الطهارة، باب: وجوب غسل الرجلين بكمالهما، رقم (٢٤١) والحديث في النهاية: (٣/٢٦٩).

لعقبه من بعده، فالتفت معاوية فرآه فقال: لا حُبًّا لك يا مروان، أتريد الولاية لعقب عمرو.

وعَقِب كل شيء: آخره، ويقال: جاء في عقب الشهر: أي بعد ما مضى، وجاء في عَقِبه: أي في آخره.

وولّى فلان على عَقِبه وعلى عَقِبيه: إذا أخذ في وجه ثم انثنى عنه، قال الله تعالى: ﴿نكص على عقبيه﴾[1].

د

[العَقِد]: جمع: عَقِدة، وهو ما تراكم من الرمل وتعقّد بعضه على بعض. عن الأصمعي، قال النابغة:

مـــألفـــهُ القَفْرُ والتَّنُوْفَةُ بالـ
ـقيعانِ منها الأنقاءُ والعَقِدُ

ص

[العَقِص]: الضيق النحيل.

والعَقِص: رمل لا طريق فيه، قال الراجز[2]:

كيف اهتدَتْ ودونها الجزائرُ
وعَقِصٌ مِنْ عالجٍ تياهرُ

* * *

و [فَعِلَة]، بالهاء

د

[العَقِدة]: واحدة العَقِد من الرمل.

* * *

فُعَلٌ، بضم الفاء وفتح العين

ر

[العُقَر]: رجل عُقَر، وسرج عُقَر: أي مُعْقِرٌ.

ورَجلٌ عُقَر: أي غير حافظ.

* * *

(١) من آية من سورة الأنفال: ٨/٤٨ ﴿وإذ زين لهم الشيطان...﴾ الآية.

(٢) البيت دون عزو في المقاييس: (٤/٩٧) واللسان والتاج (عقص، تهر).

و [فُعَلَة]، بالهاء

ر

[العُقَرة]: رجل عُقَرة وعُقَر بمعنى.

* * *

فُعُلٌ، بالضم

ب

[العُقُب]: العاقبة، قال الله تعالى: ﴿خير عُقُباً﴾ (١)، قال:

تقـــــول لـي مَيّالـةُ الـذوائـب
كـــيف أخي في عُقُب النوائب

ر

[عُقُر] الدار: محلة القوم، لغة في عُقْر.

وعُقُر الحوض: ما حوله، يخفف ويثقل، والجميع: الأعقار.

قال امرؤ القيس (٢):

فـرمـاها في فـرائصـهـا
بـإزاء الحـوض أو عُقُره

* * *

الزيادة

أفْعَلُ، بالفتح

ف

[الأعْقَفُ]: الذي في رأسه انحناء وحجنة.

ورجل أعقف: أي منحن من الكبَر أو من السير أو من داء أصابه.

ويقال: الأعقف: الفقير المحتاج، قال يزيد بن معاوية (٣):

يا أيها الأعقفُ المزجي مطيته
لا نعمةً تبتغي عندي ولا نشبا

---

(١) من آية من سورة الكهف: ١٨ / ٤٤ ﴿هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواباً وخير عقباً﴾.

(٢) ديوانه: (٦٠) واللسان (عقر).

(٣) البيت له في التاج والتكملة (عقف) ودون عزو في اللسان (عقف)، ونسبه المحقق في المقاييس: (٣/٩٨) إلى سهم بن حنظلة الغَنَوي، ورواية كلمة الروي: «ولا نسبا» بالمهملة.

وقال بعضهم: أعرابي **أعقف**: أي جافٍ.

* * *

مَفْعُلة، بفتح الميم وضم العين

ل

[**المَعْقُلة**]: يقال: صار دم فلان مَعْقُلةً على قومه: أي غُرماً يَدُوْنه من أموالهم. ويقال: بنو فلان على معاقلهم الأولى: أي حال الديات التي كانت في الجاهلية، الواحدة مَعْقُلة. وفي كتاب[1] النبي عليه السلام بين المهاجرين والأنصار: «يتعاقلون بينهم معاقلهم الأولى» أي فيما يأخذون من الديات ويعطون.

ومَعْقُلة: موضع بالبادية[2]، سميت بذلك لأنها تعقل الماء: أي تمسكه كما يعقل الدواءُ البطنَ، قال ذو الرمة[3]:

وعينٍ كأنَّ البابليِّيْن لَبَّسا
بقلبك منها يوم مَعْقُلة سِحرا

يعني: هاروت وماروت.

* * *

مَفْعِل، بكسر العين

ل

[**المعقِل**]: الملجأ، والجميع: المعاقل، وكل حصن: معقل، قال الفرزدق[4]:

كان المهلّبُ للعراق سكينةً
وحيا الربيعِ ومَعْقِلَ الفُرّارِ

يعني المهلب بن أبي صُفرة. وقوله للعراق: أي لأهل العراق، كقوله تعالى: ﴿واسأل القرية﴾[5]: أي أهل القرية.

ومعقِل: من أسماء الرجال.

ومعقِل: اسم موضع.

---

(١) هو من كتاب له ﷺ بينهم أثبته بطوله ابن هشام في سيرته: (١/ ٥٠١-٥٠٤).
(٢) قال ياقوت: (٥/ ١٥٧): «وهي خَبْراء بالدهناء تمسك الماء دهراً طويلاً».
(٣) ديوانه: (٣/ ١٤١٦).
(٤) ديوانه: (١/ ٣٠٣).
(٥) من آية من سورة يوسف: ١٢/ ٨٢.

م

[المَعْقِم]: الحاجز بين كل شيئين. وبعض أهل اليمن يسمي عتبة الباب معقماً[١].

والمعقِم: واحد المعاقِم: وهي المفاصل. ويقال: فرس شديد المعاقِم، وهي معاقد أرساغه واحدها معقِم، قال:

يخطو على مُعُجٍ عُوْجٍ معاقمها
يحسبن أن تراب الأرض منتهبُ

قوله: مُعُج: جمع قدم مَعُوْجٍ: أي سريعة الجري وقيل: مُعُج: تثقيل مُعْج، وهي جمع قدم مَعْجاء: أي شديدة مَعْج الأرض: أي تؤثر فيها.

* * *

مقلوبه، [مِفْعَل]

ر

[المِعْقَر]: سرج مِعْقَر: أي غير واق.

* * *

مَفعُول

د

[المعقود]: يقال: مالَهُ معقود: أي عقد رأي.

ل

[المعقول]: العقل، ومنه قولهم[٢]: «ذهبْتَ طولاً وعدمت معقولاً»، قال الراعي[٣]:

حتى إذا لم يتركوا لعظامه
لحماً ولا لفؤاده معقولاً

والمعقول: ما فهمته بعقلك، ومنه: تعبَّد اللّهُ الخلقَ بشيئين: معقول ومسموع،

---

(١) لا تزال هذه التسمية جارية على الألسن، وفي الأمثال: «نُصْف الطريق مَعقم الباب».

(٢) المثل رقم: (١٤٨٧)، ويضرب للطويل بلا طائل.

(٣) من قصيدة له في التنديد بولاة الأمر ومظالمهم، ديوانه: (١٢٤-١٤٦)، وجمهرة أشعار العرب: (٣٣١-٣٣٧).

فالمعقول: ما عرف بالعقول. والمسموع: ما سمع من الكتاب والرسول، قال(١):

فقد أفادت له حِلماً وموعظةً
أنّى يكون له إربٌ ومعقول

والمعقول: من ألقاب أجزاء بعض الشعر(٢)، وهو ما سقط خامسه المتحرك مثل «مفاعلتن» يردُّ إلى مفاعِلن كقوله:

منازل لمريم قفارُ
كأنما رُسُومُها سطورُ

* * *

و [مَفعُولة]، بالهاء

[**المعقولة**]: ناقة معقولة: أصابها عُقّال(٣).

* * *

مِفْعال

ب

[**المِعْقاب**]: المرأة التي من عادتها أن تلد ذكراً بعد أنثى من المعاقبة. قال الخليل: مِفعال: في معنى الإناث لا تدخلها الهاء، يقال: امرأة مِذكار ومئناث ومسقام، ولا يقال بالهاء.

والمِعْقاب، بلغة بعض أهل اليمن: الخزانة تُجعل للطعام وغيره(٤) مأخوذ من اعتقبه: إذا حبسه.

ومعيقيب(٥)، بالتصغير: من أصحاب النبي عليه السلام من المهاجرين الأولين، وهو من دوس من الأزد.

* * *

(١) البيت دون عزو في اللسان (عقل).

(٢) انظر كتاب (العروض) لمحمد الكاشف وآخرين: (ص ٣٩).

(٣) ستأتي بعد قليل.

(٤) لا نعلم عن استمرار هذه الدلالة لكلمة معْقاب، وللمعْقاب دلالة أخرى في اللهجات اليمنية إذ تطلق على الأرض الزراعية النائية التي تغشاها العُقَب بكثرة حتى تصبح زراعتها غير مجزية فتهمل.

(٥) وهو: معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي الأزدي، صحابي، من مهاجِرَة الحبشة، بدري، كان على خاتمه ﷺ واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال، وعاد على خاتم عثمان، وتوفي عام (٤٠ هـ).

مُفَعِّل، بكسر العين مشددة

ب

[**معقِّب**]: من أسماء الرجال.

ر

[**معقِّر**][1]: اسم شاعر من بارق من الأزد.

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ر

[**العقّار**]: واحد العقاقير، وهي أخلاط الأدوية.

والعقّار: اسم رجل من همدان من يام[2]. قيل: إنه عَقَر في حرب ثلاثين فرساً.

* * *

و [فُعَّال]، بضم الفاء

ل

[**العُقّال**]: داء يأخذ في قوائم الدابة، أكثر ما يأخذها في الشتاء، وقد يخفف، قال[3]:

يا بنيَّ التخومَ لا تظلموها
إِن ظلمَ التخوم ذو عُقَّال

* * *

فاعِل

ب

[**العاقب**]: من أسماء النبي عليه السلام لأنه عقب من كان قبله من الأنبياء عليهم السلام: أي خلفهم، وفي الحديث[4]: قدم على النبي عليه السلام من نصارى نجران السيدُ والعاقب.

---

(١) وهو: معقِّر بن أوس البارقي الأزدي، شاعر فارس يماني، كان سيد قومه وفارسهم في الجاهلية توفي نحو عام (٤٥) ق.هـ.

(٢) هو: العقَّار بن سليل بن ذهل بن الحارث اليامي الحاشدي، انظر في ترجمته وشعره الإكليل: (١٠/٨٦–٨٨) وشعر همدان وأخبارها: (٢٦٨–٢٦٩).

(٣) البيت لأحيحة بن الجلاح كما في اللسان (عقل).

(٤) الخبر في سيرة ابن هشام: (١/٥٧٣).
والعاقب: اسم قديم يطلق على الوالي في نقوش المسند. انظر المعجم السبئي: (١٧–١٨).

والعاقب: من يخلف السيد بعده.

وناقة **عاقبٌ**: رعت عُقبة من كلأ: أي بقية. وإبل **عواقب**.

د

[**العاقد**]: ناقة عاقد: قد لقحت فانعقد ذنبها للقاح.

والعاقد من الظباء: التي انعقد طرف ذنبها، قال النابغة[1]:

حِسان الوجوه كالظباء العواقد

ر

[**العاقر**]: المرأة التي لا تلد، قال الله تعالى حاكياً عن إبراهيم عليه السلام: ﴿وامرأتي عاقر﴾[2].

ورجل **عاقر**: لا يولد له.

والعاقر: الرملة العظيمة المشرفة لا تنبت شيئاً كأن رملها طحين منخول إذا وقع فيه البعير رسخ، والجميع: عُقُر.

ل

[**عاقل**]: اسم جبل[3]: قال[4]:

لمن الديار بعاقل فالأَنْعُمِ
درسَتْ معالُمها كلون الأَرْقَمِ

* * *

و [**فاعِلَة**]، **بالهاء**

(١) عجز بيت له في ديوانه: (٦٤)، وصدره:

ويضربنَ بالأيدي وراء براغزٍ

والبراغز: ولد البقرة الصغير. وانظر اللسان والتاج (عقد، برغز).

(٢) من آية من سورة آل عمران: ٣ / ٤٠ ﴿قال ربّ أنّى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء﴾.

(٣) ذكر ياقوت: (٤ / ٦٨) أنه وادٍ لبني أبان بن دارم، وروي عن ابن الكلبي أنه جبل كان يسكنه الحارث بن آكل المرار جد امرئ القيس، وقيل: إنه واد بنجد.

(٤) البيت غير منسوب في الأصل (س) وكذلك في (ت) وجاء منسوباً إلى النابغة في (برا، مخطوطات، نيا) وليس في ديوانه ولم نجده لغيره وذكر النابغة (عاقل) في بيت آخر له، ديوانه: (١٣٨):

كأنّي شَدَدتُ الرحلَ حين تشذَّرت ... على قارحٍ مِمّا تضمن عاقلُ

وتشذرت: نشطت، وروايته في ياقوت: (٤ / ٦٨): «حيث شددته» والقارح يعني به: حماراً وحشياً من حمر هذا المكان.

ب

[عاقبة] كل شيءٍ: آخره. والجميع: العواقب، قال الله تعالى: ﴿من تكون له عاقبة الدار﴾[1] قرأ حمزة والكسائي بالياء، وهو رأي أبي عبيد والباقون بالتاء على التأنيث. وقرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿ثم كان عاقبةَ الذين أساؤوا السوأى﴾[2] بنصب «عاقبة» والباقون بالرفع، قال الشاعر:

ألَمّا تسائل أم عمرو لعلها
بعاقبةٍ أمسى قريباً بعيدها

وقيل: بعاقبة: أي بحديث من أمرها.

والعاقبة: العَقِب من الولد، يقال: ليست لفلان عاقبة.

قال ابن الأعرابي: **والعواقب** من الإبل: التي ترد الماء تشرب ثم تعود إلى العطن ثم تعود إلى الماء.

ل

[**العاقلة**]: القوم تُقْسَمُ عليهم دية المقتول خطأً. قال مالك والشافعي: والعاقلة العصبة الذين يرثون إلاّ الأب والجد وإن علا وابن الابن وإن سفل فلا يدخلون في العاقلة. وإنما العاقلة الإخوة وبنوهم والأعمام وبنوهم. وقال أبو حنيفة: العاقلة هم أهل الديوان من جيش الإمام يجزيهم أحزاباً ويجعل على كل حزب عريفاً يقبض لهم الديوان فإن جنى أحدُ ذلك الجند فهم عاقلتُهُ، فإن لم يوجد أحد منهم رُجع إلى العصبات، وعنده الأب والابن يدخلان في العاقلة. واختلفوا في الجاني؛ هل يتحمل من العقل شيئاً أم لا؛ فقال الشافعي ومن وافقه: ليس عليه شيء. وقال أبو حنيفة وأصحابه ومالك والليث وابن شبرمة: الجاني كأحد العاقلة.

* * *

(١) من آية من سورة الأنعام: ٦/ ١٣٥ ﴿قال يا قوم اعملوا...﴾ الآية. وانظر قراءة ﴿تكون﴾ في فتح القدير: (٢/ ١٥٦).

(٢) من آية من سورة الروم: ٣٠/ ١٠ ﴿ثم كان عاقبة الذين أساؤوا السوأى ان كذبوا..﴾ الآية وأثبت في فتح القدير: (٤/ ٢٠٦) قراءة الرفع.

فاعُول

ر

[العاقور]: كل شيء يُعقر.

ل

[العاقول]: من النهر والوادي: ما اعوجّ منهما.

والعاقول: ما التبس من الأمر.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ر

[العَقار]: ضيعة الرجل، يقال: ماله دار ولا عقار: أي شيء.

ويقال: بيت كثيرُ العقار: أي كثير المتاع.

والعَقار: النخل.

م

[العَقام]: العقيم.

والعَقام: الداء الذي لا يرجى البرء منه.

والحرب العَقام: الشديدة، قال:

حــفــافــاه مــوتٌ ناقعٌ وعَقــامٌ

ويقال: العَقام: السيّئ الخُلُق.

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ب

[العُقاب]: طائر. قال الخليل: والعرب تؤنثها لأنها لا تُعرف إناثها من ذكورها، فإن عرفه عارف قيل: هذا عقاب ذكر.

والعُقاب: الراية، قال[1]:

ولَحَقٍ تلحقُ من أقــــرابِهـــا
تحت لواءِ الموتِ أو عُقــابِهـــا

وعُقاب البئر: حجر ناتئ يقدم في طيها ليقوم عليه من يَطّلع في البئر.

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (لحق) وروايته:

يُغْنيكَ عن بُصْرى وعن أبوابِهـا — وعن حصارِ الروم واغترابها
ولَحَقٍ يَلْحَقُ من أعْرابِهـا — تحت ... ... إلخ

ويقال: إن **العقاب**: الحجر يقوم عليه الساقي بين حجرين يعمدانه(١).

ر

[**العُقار**]: الخمر التي لا تلبث أن تسكر، قال العجاج(٢):

صهباءَ خُرْطوماً عُقاراً قَرْقَفا

وقيل: إنما سميت عُقاراً لأنها عاقرت الدنَّ زماناً.

والعُقار: ضرب من النبات أحمر، قال طفيل(٣):

عقارٌ تظلُّ الطيرُ تَخْطِفُ زَهْوَهَ
وعَالَيْنَ أعلاقاً على كلِّ مُفْأَمِ

شبه به بعض متاع الهودج لحمرته.

وقال بعضهم: يقال: كلأٌ **عقار**: أي يعقر الإبل ويقتلها قال: ومنه سميت الخمر عقاراً لأنها تصرع شاربها.

ف

[**العُقاف**]: داء يأخذ الشاة في قوائمها حتى تعوجّ.

ل

[**العُقَال**]: داء يأخذ الدابة في قوائمها، وبالتثقيل أكثر.

م

[**العُقام**]: حرب عُقام: لغة في عَقام.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ب

[**العِقاب**]: جمع: عقبة.

والعقاب: المعاقبة، وهي المجازاة، قال الله

---

(١) في اللسان (عقب): «القبيلة: صخرة على رأس البئر، والعقابان من جنبتيها يعضدانها»

(٢) ديوانه: (٢/٢٢٣)، وقبله:

فَغَمَّهــا حَولَيـنِ ثـمَّ اسْتَوْدَفـا

واستودف: استقطر. والخرطوم والقرقف: من أسماء الخمر.

(٣) طفيل الغنوي، ديوانه: (٤٣)، واللسان والتاج (عقر)، والمفامُ من الهودج: الموسَّعُ من أسفله.

تعالى: ﴿إن الله شديد العقاب﴾[1] قال أكثر العلماء: إن الثواب والعقاب يعلمان بدليل العقل. وقال بعضهم: إنما علم العقاب من طريق السمع.

ص

[**العِقاص**]: جمع: عقيصة، وفي حديث[2] إبراهيم: الخُلع: تطليقة بائنة، وهو ما دون عقاص الرأس. قيل: معناه: للزوج أن يأخذ منها جميع ما ملكت دون شعرها. وهذا قول كثير من الفقهاء. ومروي عن عُمَرَ وعثمان. وعن علي: ليس له أن يأخذ أكثر مما أعطاها. وهو قول الحسن وطاووس والزهري ومن وافقهم.

و**العِقاص**: الخيط الذي تُعقص به أطراف الذوائب.

ل

[**العِقال**]: عِقال البعير: معروف[3].

و**العِقال**: صدقةُ عامٍ. والجميع: عُقُل، قال[4]:

سعى عِقالاً فلم يترك لنا سَبَداً
فكيف لو قد سعى فينا عقالين

قال بعضهم: إذا أخذ المصدق ثمن الصدقة دنانير أو دراهم لم يسم عِقالاً. وفي الحديث: لمّا امتنع أهل الردة عن الصدقة شاور أبو بكرٍ الصّحابة رضي الله تعالى عنهم؛ فأشاروا بحطِّ الصدقة عن

---

(١) ورد ﴿إن الله شديد العقاب﴾ في خمسٍ من آيات القرآن الكريم، انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم (عقب) ص (٤٦٧).

(٢) انظر في حكم الخلع ومختلف الأقوال في البحر الزخار: (٣/ ١٧٧) وما بعدها.

(٣) وهو: الحبل الذي يعقل به البعير.

(٤) البيت لعمرو بن العدَّاء الكلبي وكان معاوية استعمل على كلبٍ ابن أخيه عمرو بن عُتْبَة بن أبي سفيان فجار عليهم فكان مما قاله فيه عمرو بن العداء:

سَعَى عِقَالاً فلم يترُكْ لنا لبداً ... فكيفَ لو قَدْ سَعَى عَمْروٌ عِقَالَيْن
لأَصْبحَ الناسُ أَوْبَاداً، ولم يجدوا ... عندَ التفرُّقِ في الهَيْجَا جِمَالَيْن

والوبَدُ هو: سوء الحالة والفقر، والوَبِدُ: مَنْ به ذلك وجمعه: أوباد. انظر الخزانة: (٧/ ٥٧٩، ٥٨١)، واللسان والتاج (عقل، وبد).

المرتدين وإقرارهم على الشهادتين ليتألّفوا بذلك فقال[1] أبو بكر رحمه الله تعالى: «والله لو منعوني عِقالاً مما أعطوا النبي عليه السلام لقاتلتهم عليه».

* * *

فَعُول

ر

[**العَقُور**]: كَلْب عَقُور، وفي الحديث[2]: قال النبي عليه السلام: «خمسة لا جناح في قتلهن على من قتلهن في الحِل والحرم: العقرب والفأرة والغراب والحِدأ والكلبُ العقور». قال الفقهاء: يجوز قتل هذه الخمسة ولا يلزم المحرم لقتلها جزاء. واختلفوا في قتل سائر السباع، فقال الشافعي: يجوز للمحرم قتلها ابتداءً. وقال أبو حنيفة وأصحابه ومَن وافقهم: لا يجوز له قتلها حتى تعدو عليه ويخشى منها الضرر. واختلفوا في الصيد إذا صال على المحرم فقتله؛ هلْ يلزمه جزاءٌ أم لا؟ فقال أبو حنيفة: يلزمه الجزاء. وقال أصحاب الشافعي ومن وافقهم: لا جزاء عليه.

ل

[**العَقُولُ**]: الدواءُ الذي يَعْقِل البطنَ.

يقال: إنه لعاقل وإن قلبه **لعَقُول**، قال دغفل الشيباني: بلسانٍ سَؤُوْلٍ وقلب عَقُولٍ نلت العلمَ.

* * *

فَعِيل

ب

[**العقيبُ**]: عَقِيبُ الشيء: الذي يعاقبه

---

(١) أخرجه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ رقم: (٦٨٥٥).

(٢) هو من حديث عائشة في الصحيحين: أخرجه البخاري في الإحصار وجزاء الصيد، باب: ما يقتل المحرم من الدواب، رقم (١٧٣٢) ومسلم في الحج، باب: ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب... رقم (١١٩٨)، وانظر الأم للشافعي: (٢/٢٢٦) وما بعدها.

إذا مضى أحدهما خَلَفَهُ الآخر كالليل والنهار، يقال: هما عقيبان.

د

[**العقيدُ**]: المعقود، يقال: عسل عقيد.

والعقيدُ: المعاقدُ.

وفلان **عقيدُ** الكرمِ وعقيدُ اللؤمِ، قال:

يا عقيد اللؤم لولا نعمتي

ر

[**العقير**]: المعقور، قال لبيد(١):

لمّا رأى لُبَدُ النسورِ تطايرت

هزَّ القوادمَ كالعقير الأعزل

ويروى كالفقير، بالفاء: أي مكسور فَقار الظهر.

ل

[**العقيل**]: عقيل من أسماء الرجال.

* * *

م

[**العقيم**] رجل عقيم: لا يولد له، والجميع: عقماء.

وامرأة **عقيم**: لا تلد، والجميع: عقائم وعُقُم، قال الله تعالى: ﴿ويجعل من يشاء عقيماً﴾(٢).

وريح **عقيم**: لا تلقح شجراً ولا تنشئ سحاباً ولا مطراً، قال الله تعالى: ﴿الريحَ العقيم﴾(٣)، يقال في بعض التفسير: إنها الدبور.

والدنيا **عقيم**: لأنها لا تردُّ على صاحبها خيراً.

وعقل **عقيم**: لا ينفع صاحبه، وفي الحديث(٤) عن النبي عليه السلام: «العقل عقلان فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم وأما عقل صاحب الآخرة فمثمر».

(١) ديوانه: (١٢٨)، والمقاييس: (٤ / ٩٠)، واللسان والتاج (عقر) والرواية في الديوان وفيها «رفع» بدل «هز» ورواية الديوان «كالفقير» واستشهد به في اللسان والتاج في (فقر) وانظر المقاييس.

(٢) من الآية: ٥٠ / ٤٢ في سورة الشورى ﴿أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً إنه عليم قدير﴾.

(٣) من الآية ٤١ في سورة الذاريات ٥١ ﴿وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم﴾.

(٤) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

والمُلْكُ **عقيم**: لأن النسب لا ينفع فيه، يقتل الرجل أباه أو ولده على المُلك.

ويقال: حربٌ **عقيم**: مثل عَقَام، وقوله تعالى: ﴿عذابُ يومٍ عقيم﴾[1]: أي عَقِم أن يكون فيه خير للكفار.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

د

[**عقيدة**] الرجل: دينه الذي يعتقده.

ر

[**عقيرةُ**] الرجلِ: صوتُه إذا قرأ أو غنى. يقال: رفع عقيرتَهُ. وأصلُه فيما يقال أن رجلاً قطعت إحدى رجليه فرفعها وصرخ فقيل بعد ذلك لكل رافع صوته: قد رفع عقيرته، قال ابن مقبل:

وفتيانِ صدقٍ قد رفعْتُ عقيرتي
لهم مَوْهِناً والزقُّ ملآن مُجْنَحُ

يريد: رفع صوته لهم بالغناء. ومُجْنَح: أي ممال.

و**عقيرة** الرجل: ما عقر من صيد.

ويقال: ما رأيت كاليوم **عقيرة**، للرجل العظيم يُقْتَل. ومن ذلك قيل في عبارة الرؤيا: إن البعير أو الثور ونحوهما مما ينسب في التأويل إلى الرجال: إذا رُئي معقوراً أو مذبوحاً في موضع أو محلة فهو رجل يقتل على قدر ما ينسب إليه.

ص

[**العقيصة**]: الضفيرة، ويقال: هي الخصلة من شعر رأس المرأة تلويها حتى تعقدها فيبقى فيها التواء ثم ترسلها. وكل خصلة: عقيصة، والجميع: العقاص والعقائص. وذو العقيصتين: لقب بعض الملوك لأنه عقص شعره عقيصتين وأرخاهما في جانبيه من قدامه.

ل

[**العقيلة**]: الكريمة من النساء.

(١) من الآية ٥٥ في سورة الحج: ٢٢ ﴿ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم﴾.

وعقيلةُ كل شيء: أكرمه، يقال للرجل السيد: هو عقيلة قومه: أي أكرمهم.

والدرة عقيلة البحر، قال عبد الله بن قيس الرُّقيات:

درةٌ من عـقـائل البـحـر بِكرٌ
لم تَشِنْهـا مـثـاقب اللآلِ

ويقـال: بل العقيلة من النسـاء: التي عقلت صواحباتها: أي كانت أعقلهن، وهي فعيلة بمعنى فاعلة. ويقال: بل هي التي عُقلت في خِدرها: أي حُبست، وهي فعيلة بمعنى مفعولة، قال امرؤ القيس[1]:

عـقيلةُ أخدانٍ لها لا دميمـةٌ
ولا ذاتُ خَلْقٍ إن تأملْتَ جَأْنَبِ

أي قصير.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

ر

[العقرى]: يقال للمرأة: عَقْرى حَلْقى: أي عقر الله جسدها وأصابها بداء في حلقها. وقيل: معناه أنها تعقر قومها وتحلقهم: أي تستأصلهم من شؤمها عليهم.

والعَقْرى: جمع: عقير.

* * *

و [فُعْلَى]، بضم الفاء

ب

[العُقْبى]: العاقبة، قال الله تعالى: ﴿تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار﴾[2]

* * *

فَعَالَى، بفتح الفاء

(١) ديوانه: (١٩) والجمهرة: (١/٢١٤) وروايته: «أتراب» مكان «أخدان» ورواية «أخدان» في التكملة (جأب). وفي التكملة «ذميمة» بدل «دميمة».

(٢) من الآية ٣٥ في سورة الرعد ١٣ ﴿مثل الجنة...﴾ الآية.

ر

[**العقارى**]: خيل عقارى: أي معقورة.

* * *

و [فَعَالاء]، بالمد

ر

[**عقاراء**]: اسم بلد[1].

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ص

[**العقصاء**]: يقال: العُقَيْصاء مصغرة: كُرَيْشَيةٌ صغيرة مقرونة بالكرش الكبرى.

ف

[**العَقْفاء**]: ضرب من النبات.

وشاة عقفاء: أصابها العقاف، وهو داء يأخذها في قوائمها فتعوج منه.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ب

[**العُقبان**]: العاقبة، وفي الحديث[2]: «ما من جرعة أحمدُ عقباناً من جرعة غيظ مكظوم».

ويقال: جاء في عَقِب الشهر **وعقبانه**: إذا جاء بعد ما يمضي.

ف

[**العُقْفان**]: يقال: العُقْفان: جنس من النمل.

والعُقْفان: جمع: أعقف.

وعُقْفان: حي من خزاعة.

* * *

و [فِعْلان]، بكسر الفاء

(١) لم يحدده ياقوت وإنما استدل على وجوده ببيت لحميد بن ثور.

(٢) هو من حديث ابن عمر أخرجه ابن ماجه في الزهد، باب: الحلم، رقم (٤١٨٩) وأحمد في مسنده (١/٣٢٧ و٢/١٢٨) ولفظه: «ما من جرعة أعظم أجراً..».

ب

[العقبان]: جمع: عُقاب، يقال: «ما العِقبان كالذِّبان» يضرب مثلاً: أي لا يسوّى بين أشراف الناس وأوغادهم، ومن هذا قيل في تأويل الرؤيا: إن العقاب رجل شريف قوي مهيب ذو بأس وحروب وربما كان ملكاً فما أصاب من العُقاب أو أصابه العقاب منه فهو رجل على هذه الصفة، وكذلك سائر الطيور على قدر قوتها وضعفها.

ي

[العِقيان]: الذهب.

قيل: هو ما ينبت ولا يُحصّل من الحجارة.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

رب

[العقرب]: برج من بروج السماء، من الثوابت.

والعقرب: معروفة، يقال للذكر: هذا عقرب، وللأنثى: هذه عقرب، كما يقال: فرس للذكر والأنثى.

ويقال: دبَّت عقارب فلان: إذا أرسل نمامه وأذاه، ويقال: أقاربك عقاربك. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن العقرب عدو كثير الأذى والغيبة فما أصاب منها أو أصابت منه فهو من عدو، كذلك سائر الهوام أعداء في التأويل على قدر اختلافها وجوهرها.

* * *

فَنْعَل، بفتح الفاء والعين

ز

[العَنْقَزُ]، بالزاي: شجر طيب الريح، وهومن المرزنجوش، قال:

وحَيَّاك ربك بالعَنْقَز

* * *

و [فُنْعُل]، بالضم

ر

[العُنْقُز]، بالراء غير معجمة: أصل البردي وأصل القصب. والنون في هذين البنائين زائدة.

* * *

يَفعُول، بفتح الياء

ب

[اليعقوب]: ذكر الحجل، وجمعه: يعاقيب، قال سلامة بن جندل في الشباب[1]:

ولّى حثيثاً وهذا الشيب يطلبه

لو كان يدركه ركضُ اليعاقيب

والركض: الطيران. وقيل: اليعاقيب: هنا الخيل. شبهت بالحجل في السرعة، وقيل: لأنها ذات عَقْب، وفي الحديث[2]: أهديت لعثمان رضي الله عنه يعاقيب وهو محرم، فقام علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال له: لم قمت؟ قال: لا أجلس والله يقول: ﴿وحُرِم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً﴾[3]. اختلف الصحابة في ذلك؛ فبعضهم حرم على المحرم أكل صيد البر سواء اصطاده هو أو غيره، وهو مروي عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم. وعن ابن عباس أنه قال: الآية مبهمة، أي تحتمل تحريم الاصطياد والأكل فقضى بتحريمه. وعن عمر وعثمان والزبير وأبي هريرة: جواز أكل الصيد للمحرم إذا اصطاده حلال لغير حرام أو بغير سببه، وحملوا الآية على معنى الاصطياد، وهذا قول أبي حنيفة وقال الشافعي: إذا لم يصطد المحرم ولا صِيد له ولا أعان عليه جاز أكله.

ويعقوب: من أسماء الرجال، وهو

(١) البيت له من قصيدة في المفضليات: (١/ ٥٦٦) والتكملة (عقب) وفي روايته في اللسان (عقب): «يتبعه» بدل «يطلبه».

(٢) لم نجده بهذا اللفظ.

(٣) من الآية ٩٦ في سورة المائدة: ٥: ﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً واتقوا الله الذي إليه تحشرون﴾، وانظر الأم (٢/ ٢٤٨).

أعجمي، قال الله تعالى: ﴿ومن وراء إسحق يعقوب﴾[١] قرأ ابن عامر وحمزة وحفصٌ عن عاصم بفتح الباء، والباقون بضمها.

* * *

فُعْلُولة، بضم الفاء

بل

[العقبولة]: العقابيل: بقايا المرض، واحدتها: عقبولة.

* * *

فُعْلُلان، بضم الفاء واللام

رب

[العُقْربان]: ذكر العقارب، قال[٢]:

كأنَّما أمُّكم إذْ غدتْ
عَقْربةٌ يكومها عُقْربانْ

يكومها: أي يسفدها.

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَنْلل، بالفتح

فس

[العَقَنْفَس]: يقال: العقنفس والعَفَنْقَس، بتقديم الفاء: السيّئ الخُلُق، والنون زائدة.

* * *

فَعَنْعَل، بالفتح

---

(١) من الآية ٧١ في سورة هود ﴿وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٢ / ٤٨٦) وفيها أيضاً قراءة بتقدير جر الباء - في يعقوب - عطفاً على إسحق الذي هو في محل جر بالباء وقال الفراء: لا يجوز تقدير الجر إلا بإعادة حرف الجر.

(٢) البيت لإياس بن الأَرَتّ كما في اللسان (عقرب) ورواية صدره:

كأنَّ مَرْعى أُمِّكم إذ بدَتْ

قال: ومَرْعى: اسم أمِّهم.

ل

[العَقَنْقَل]: الرمل الكثير المتراكم، قال امرؤ القيس(١):

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى
بنا بطنُ خبت ذي قفافٍ عَقَنْقَلِ

قال الخليل: جواب قوله: «فلما» مضمر، تقديره: فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت خلونا. وقيل تقديره: فلما أجزنا ساحة الحي أجزنا وانتحى بنا، كقول الله تعالى: ﴿فلما أسلما وتلّه﴾(٢) وكقوله: ﴿حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها﴾(٣) تقديره: حتى إذا جاؤوها جاؤوها وفتحت أبوابها. وقيل: الواو مقحمة.

وقال بعضهم: العقنقل من الرمل: ما ارتكم واتسع.

وهو من الأودية أيضاً: ما عرض واتسع ما بين حافتيه، وجمع العقنقل: عقاقيل، قال العجاج(٤):

إذا تلقّاه الدهاسُ خطرفا
وإن تلقته العقاقيل طفا

* * *

فَعَنْلاة، بفتح الفاء والعين

ب

[العَقَنْباة]: يقال: عُقاب عقنباة: أي حديدة المخالب، قال(٥):

عقاب عقنباة كأن وظيفها
وخرطوقها الأعلى بنارٍ ملوَّحُ

---

(١) ديوانه: (٩٨)، وبعده:

هَصَرتُ بِفَوْدَيْ رأسِها فتمايلتْ ... عليَّ هضيمَ الكشحِ ريَّا المخلخلِ

(٢) الآية ١٠٣ من سورة الصافات ٣٧.

(٣) من الآية ٧٣ في سورة الزمر ٣٩.

(٤) ديوانه: (٢/٢٤٣-٢٤٤)، وروايته:

إذ تلقته العقاقيلُ طَفَا ... ذارٍ، وإنْ لاقَى العَزازَ أخْصَفَا

واتَلَقَّى غَدَّار تخطرفا

(٥) البيت لجران العود، ديوانه: (١-٩) وجاء منسوباً إلى الطرماح في نظام الغريب: (١٧٠)، واللسان (عقنب) وهو في ملحقات ديوانه: (٥٦٥).

والنون زائدة.

* * *

فَنْعَليل، بفتح الفاء والعين

فـر

[العَنْقفير]: الداهية، ونونها زائدة.

* * *

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعُل بالضم

ب

[عقَب]: عَقَبَه في أهله: أي خلفه.

ويقال: عَقَب فلان على فلانة: إذا تزوجها بعد وفاة زوجٍ أو طلاقٍ.

وكل شيء جاء بعد شيء فقد عَقَبَه عَقْباً وعُقُوباً.

يقال: عقب الليلُ النهارَ: إذا جاء بعده، وفي كتاب النبي عليه السلام بين المهاجرين والأنصار(١): «وإن تك غازية غزت يعقُب بعضهم بعضاً».

وعَقَبَ الشجرُ: إذا يبس ورقه فنبت له ورق أخضر ونحو ذلك، وبزيادة الألف يقال في بعض لهجات اليمن: أَعْقَبَ الزرعُ، وذلك إذا هو حُصِد ثم أنبت نبتاً جديداً يسمى: العَقْبة، منها ما ينمو حتى ينتج غلة ثانية، ومنها ما يحصد ليكون علفاً للبهائم.

وعَقَب السهمَ وغيرَه: إذا شدّه بالعقب، وهو العصب الأبيض، قال يصف امرأة بقصر العنق(٢):

كأن خَوْقَ قُرطها المعقوب
على دباة أو على يَعسوب

الخَوْق: الحَلْقة.

ل

[عقَل]: يقال: عاقلته فعقلته: من العقل.

و

[عقا]: قال بعضهم: يقال: عقاه: أي عاقه، على القلب، كما يقال: شائك وشاك وأنشد(٣):

---

(١) هو في سيرة ابن هشام: (٢ / ١٢١) ونصه: «وإن كلّ غازية غَزَت معنا يعقب بعضها بعضاً».

(٢) الرجز لسَيَّار الأباني كما في اللسان (عقب).

(٣) البيت لذي الخِرَق الطهوي من أربعة أبيات له، وفي روايته: «من قريب» بدل «من بعيد»، وبعده:

ولكني رميتُكَ من بعيدٍ ... فلم أفعلْ وقد أوهت بساقي

ولو أنني رميتك من بعيدٍ
لَعاقَكَ عن دعاء الذئب عاقِ

يخاطب ذئباً صاح عليه بذئب. وقيل: قوله: عاق، على أصله غيرَ مقلوب: أي عاقك سهم عاقٍ، من قولهم: عَقى بسهمه في الهواء.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

د

[عقَد] الخيطَ والحبلَ ونحوهما عقداً.

وعقَد الرُّبُّ: إذا غلظ، وكذلك العسل وغيره، وعقدته أنا، يتعدى ولا يتعدى.

وناقة عاقد: إذا عقدت ذنبها للقاح فيعلم أنها لَقِحت.

وناقة معقودة القرا: أي موثَّقة الظهر، قال النابغة[(١)]:

مَوبرَةَ الأنساءِ معقودةَ القرا
ذقوناً إذا كلُّ العتاقُ المَراسِلُ

ويقال للرجل إذا تهيأ للشر: قد عقد ناصيته، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه[(٢)]:

ليصبحنَّ العاصَ وابن العاصِ
تسعون ألفاً عُقَّدُ النَّواصي
مُسْتَحقِبينَ حَلَقَ الدِّلاصِ

وعقَد النكاحَ عقداً.

وعَقْدُ اليمين: أن لا يكون فيها لغو ولا استثناء. وقرأ الكوفيون: ﴿والذين عَقَدَت أيمانكم﴾[(٣)]. قيل: تقديره الذين عقدت أيمانكم لهم الحلفَ، بحذف اللام كقوله

---

(١) ديوانه: (١٣٨)، وروايته:

مُوَثَّقةِ الأنساءِ مَضْبُورَةِ القَرا
نَعُوبٍ، إذا كَلَّ العتاقُ المَراسِلُ

وقبله:

فَسَلَّيْتُ ما عندي بِرَوْحَةِ عِرْمِسٍ
تَخُبُّ بِرَحْلِيْ تارةً وتُناقِلُ

والعِرْمِسُ هي: الناقة الشديدة الصلبة كالصخرة.

(٢) ينظر في هذا الرجز ديوان الشعر المنسوب إلى الإمام علي رضي الله عنه.

(٣) من آية من سورة النساء: ٤/٣٣ ﴿ولكلٍّ جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيداً﴾ وانظر قراءتها في فتح القدير: (١/٤٢٤) وأثبت قراءة (عَاقَدَتْ) بالألف قال: وهي قراءة الجمهور وذكر في تفسيرها قراءة ﴿عَقَدَت﴾.

تعالى: ﴿وإذا كالوهم﴾[1] ثم حذف المفعول الثاني كقولهم: كلتك، أي كِلْتُ لك طعاماً. وقرأ الكوفيون إلا حفصاً عن عاصم: ﴿بما عَقَدْتُم الأيمان﴾[2] بالتخفيف، وهو رأي أبي عبيد. وقرأ الباقون بالتشديد غير ابن عامر، وأنكر أبو عبيد القراءة بالتشديد وزعم أنه يخاف من قرأ به ألا يوجب الكفارة حتى يحلف مراراً. قال: وهذا خارج عن رأي الناس. وقال غيره: هذا لا يلزم لأنِ «عقّدتم» لجماعة. وقال أبو عمرو بن العلاء: «عقدتم»: أي وكدتم. ومعنى عقد اليمين: أي وكدها وحلف على شيء غيرَ غالطٍ ولا ناسٍ.

ر

[عَقَر]: العقر: الجَرْحُ.

وعَقَر الفرس وغيره بالسيف: إذا ضرب قوائمه. ويقال في الشتم: جَدْعاً لفلان وعَقراً، قال امرؤ القيس[3]:

ويومَ عَقَرْتُ لِلعذارى مَطِيَّتي
فيا عجباً من رحلِها المُتَحَمَّلِ

وعَقَر ظهر الدابة: إذا أدبره، قال امرؤ القيس[4]:

تقولُ وقد مالَ الغَبِيْطُ بنا معاً
عقرتَ بعيري يا امرأَ القيسِ فانزلِ

ويقال: عقر فلان بفلان: إذا طال حبسه كأنه عقر دابته فلا يقدر على السير، قال[5]:

قد عقَرَتْ بالقوم أمُّ الخزرج

وعَقَر الشجرة: قطعها.

---

(١) من آية من سورة المطففين: ٨٣/٣ ﴿وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون﴾.

(٢) من آية من سورة المائدة: ٥/٨٩ ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقَّدتم الأيمان..﴾ الآية وأورد صاحب فتح القدير: (٢/٦٧) الآية بقراءة تضعيف القاف وذكر في تفسيرها قراءة التخفيف وأضاف قراءتها بألف بعد العين.

(٣) ديوانه: (٩٥)، والمقاييس: (٤/٩٠)، وفي اللسان والتاج (عقر) صدره.

(٤) ديوانه: (٩٦)، والمقاييس: (٤/٩١)، وفي اللسان والتاج (عقر) عجزه.

(٥) الشاهد دون عزو في المقاييس: (٤/٩١)، وفي اللسان والتاج (عقر).

ص

[عَقَص]: يقال العقص: أن تأخذ المرأة الخصلة من الشعر فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى التواؤها ثم ترسلها. ويقال: بل عَقْصُ الشعر ضَفْرُه وفَتْلُهُ وفي الحديث(١) عن عمر رضي الله عنه: من لَبَّدَ أو عَقَصَ أو ضفر فعليه الحلق.

ف

[عقف]: العَقْف العطف.

ل

[عَقَل] عقلاً: نقيض جهل، قال الله تعالى: ﴿أفلا تعقلون﴾(٢) قرأ نافع وابن عامر وعاصم بالتاء معجمة من فوق والباقون بالياء، ولا يجوز أن يقال لله عز وجل عاقل لأنه من صفات الأجسام، ولا يجوز أن يقال للبهائم لأنها غير مكلفة، إنما العقلاء المكلفون من الملائكة والجن والإنس.

ويقال: عَقَلَ البعير: إذا شده بالعِقال.

ومنه المعقول من الشِّعر.

وعَقَل الدواءُ بطنه: إذا أمسكه.

وعَقَل الوعلُ والظبي وغيرهما عقولاً: إذا صَعِد في الجبل فامتنع عقلاً فهو عاقل. يقال: كم عاقل غير عاقل، قال ابن هرْمة:

تظل خلف الرماة عاقلةً
إلى شظايا فيهن مَرْبَؤُها

وعَقَلْتُ الرجل: إذا أديت ديته، قال أنس بن مدرك الخثعمي(٣):

إني وقتلي سليكاً ثم أعقله
كالثور يُضرب لما عافت البقرُ

---

(١) بنصه عنه في غريب الحديث: (٢/١٠٣) وقال أبو عبيد: «وهذا يروى عن عمر وعليّ وابن عمر». ونصه في اللسان (عقص) «وفي حديث عمر: من لبَّد أو عَقَصَ فعليه الحلق»، ولم تأت «وضفر».

(٢) ورد قوله تعالى ﴿أفلا تعقلون﴾ في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، و ﴿أفلا يعقلون﴾ مرة واحدة في سورة يس: ٣٦/٦٨، وذكر في فتح القدير: (٤/٣٦٨) قراءتها هذه الأخيرة بالياء والتاء.

(٣) سيد خثعم وفارسها وشاعرها في الجاهلية ــ توفي نحو عام (٣٥ هـ) ــ والبيت له في الأغاني: (٢٠/٣٨٧)، والشعر والشعراء: (٢١٧).

وفي حديث[١] الشعبي: لا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً ولا صلحاً ولا اعترافاً، وروي نحوه عن ابن عباس: أي جناية العمد في مال الجاني. وكذلك الصلح ما اصطلحوا عليه فهو في مال الجاني، وكذلك اعتراف الجاني بالجناية من غير بيِّنة يكون في ماله ولا يصدق على العاقلة، فأما العبد فقال محمد: معناه أن يقتل العبد حرّاً؛ فليس على عاقلة مولاه من جنايته شيء. وقال ابن أبي ليلى: معناه أن يقتل الحر عبداً أو يخرجه فليس على عاقلة الجاني شيء. وعند أبي حنيفة وأصحابه: يلزم دية نفس العبد عاقلة الجاني. وأما فيما دون النفس فأَرْشُهُ في مال الجاني، وهو أحد قولي الشافعي، وقوله الآخر: إن النفس وما دونها سواء. قال أبو عبيد: وقول ابن أبي ليلى عليه كلام العرب.

وعقلْتَ عن الرجل: إذا لزمته دية فأديتَها عنه. قال الأصمعي: كلمت أبا يوسف القاضي بحضرة الرشيد فقلتُ: ما تقول في قولهم: عقلت الرجلَ وعقلت عنه، فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فَهَّمته. وفي الحديث عن علي رضي الله عنه[٢]: ما كان دون المُوْضِحَة فلا تعقله العاقلة، وبهذا قال أبو حنيفة وأصحابه ومن وافقهم. وعن عمر رضي الله عنه: تحتمل العاقلة. الثلث وأكثر، وأما ما دون ذلك فعلى الجاني، وهو قول ابن المسيب ومالك وعطاء وأحمد وإسحق، وقول الشافعي في القديم. وقال في الجديد: يلزم العاقلة أَرْشُ ما دون الموضحة. وفي حديث[٣] الشعبي: العقل على رؤوس الرجال: أي يستوي فيه الغني والفقير. وهو قول أبي حنيفة وأصحابه ومن وافقهم. وقال

(١) رواه بلفظه أبو عبيد، قال: حدثناه عَبد الله بن إدريس عن مطرف عن الشعبي، غريب الحديث: (٢ / ٤٣٠).

(٢) يرويه الإمام زيد بن علي عن أبيه عن جده في المسند: (٣٠٧) بلفظ: «وما كان دون السّن والموضحة فلا تعقله العاقلة». وانظر في المسألة الأم للشافعي: (٦ / ١٢٥)؛ والبحر الزخار: (٥ / ٢٧١) وما بعدها.

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد: (٢ / ٤٣٠-٤٣١).

الشافعي على الغني ضعف ما على المتوسط ولا شيء على الفقير.

ويقال: أتيته حين **عَقل** الظِّلُّ: أي حين قام قائم الظهيرة.

قال بعضهم: ويقال: **عقلت** المرأة شعرها: إذا مشطته. (والعاقلة الماشطة)(١).

م

[**عَقَم**]: العقم: السد.

يقال: **عُقِمت** الرحمُ: إذا لم تقبل الولدَ.

وعُقِمَتِ المرأة: إذا لم تلد فهي معقومة وعقيم كأنها مسدودة الرحم، قال في وصف ناقة:

معقومةٌ أو غارزٌ جَدُود

المعقومة: العقيم. والغارز: التي قلّ لبنها، وكذلك الجدود.

ي

[**عَقَى**] الظبي عَقْياً، بفتح العين: إذا أحدث أول ما يحدث حين يولد.

والعِقْيُ، بالكسر: الاسم.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

د

[**عَقِد**]: تيس أَعْقَدُ: إذا كان ملتوي الذنب كأنه معقود.

والأعقد: الذي في قرنه عقدة، وشاة عقداء.

ويقال: لئيم **أعقد**، كأنه [معقود](٢) على اللؤم.

ورجل **أعقد**: إذا كان في لسانه عقدة وغِلَظ يَعْسُر الكلام عليه.

ر

[**عَقِر**]: العَقَر: الدَّهَش، وفي

(١) ما بين قوسين ليس في (ت، بر١، م٢).

(٢) في الأصل (س): «معوَّد» والتصويب من بقية النسخ.

الحديث[١] عن عمر حين سمع من أبي بكر قول الله تعالى: ﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾[٢] قال: فَعَقِرْتُ حتى لا أقدرُ على الكلام.

وقال بعضهم: عَقِرت الشجرةُ: إذا قُطِعَ رأسُها فيبست.

وعَقِر الطائرُ: إذا نُتِفَتْ قوادمه فأصابتها آفة فلم ينبت ريشُها، يقال: طائر عَقِرٌ وعاقر.

ص

[عَقِص]: العَقْص: البخلُ، يقال: رجل عَقِص: أي بخيل، قال ذو الرمة[٣]:

ولا عَقِصاً بحاجته ولكن
عطاءً لم يكن عِدةً مِطالاً

والعَقَصُ: التواء في قرن التيس، يقال: قرن أعقص وتيس أعقص وشاة عقصاء.

والعَقَصَ أيضاً: دخول الثنايا في الفم، والنعت: أعقص وعقصاء.

والأعقص: من ألقاب أجزاء الشعر، وهو ما كان من الأجزاء أعصب منقوصاً مثل «مفاعلتن» تحولت إلى «مفعول»[٤] كقوله:

لولا ملك رؤوف رحيم
تداركني برحمته هلكْتُ

واشتقاق الأعقص، من العَقَص وهو التواء الشعر.

ل

[عَقِل]: العَقَل: اصطكاك الركبتين، والنعت أعقل وعقلاء، قال[٥]:

أخا الحرب لبّاساً إليها جلاَلَها
وليس بولاّجِ الخوالفِ أعقلا

(١) هو بلفظه في غريب الحديث لأبي عبيد: (٢/١٠٩).

(٢) آية سورة الزمر: ٣٩/٣٠.

(٣) من قصيدة له في مدح بلال بن أبي بردة، ديوانه: (٣/١٥٤٧).

(٤) انظر كتاب العروض: (٩٠).

(٥) البيت للقُلاخ بن حزن بن جناب – والقُلاخ بقاف مضمومه وآخره خاء معجمة – والبيت من شواهد النحويين على إعمال اسم الفاعل، انظر ابن عقيل: (٢/١١٢) وأوضح المسالك: (٢/٢٥٠).

نصب «جلالها» بقوله: «لبّاساً» وخفض «الخوالف» لمّا أضاف إليها.

* * *

فعُل، يفعُل، بالضم

ر

[عقُر]: عَقُرت المرأة عُقراً: أي صارت عاقراً. حكاه الفراء وغيره.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإعقاب] أعقب الرجلُ: إذا خلّف عَقباً: أي ولداً.

يقال: هلك ولم يُعقِب. ويروى أن رجلاً دخل على المأمون فأعظمه فسأله ممن هو فقال: من طيّئ، فقال من أيهم؟ فقال: من ولد عدي بن حاتم. قال له: أمن ولده لصلبه؟ قال: نعم، فقال المأمون: أضللت رأيك، إن أبا طريف لم يُعقِب. يعني عدي بن حاتم.

ويقال: فعل فعلاً أعقبه ندماً: أي أورثه، قال الله تعالى: ﴿فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم﴾(١)، قال أبو ذؤيب الهذلي(٢):

أودى بنيَّ وأعقبوني حسرةً
بعد الرُّقاد وعَبْرةً ما تُقلِع

ويقال: أعقبه الله تعالى خيراً بما فعل: أي جزاه.

وأعقب الشيءُ الشيءَ: إذا صار مكانه.

وأعقب النجمُ النجمَ: إذا طلع أحدُهما وغرب الآخر.

وأُعْقِب عزُّه ذلاً: أي بُدِّل. قال(٣):

(١) من آية من سورة التوبة: ٩/ ٧٧ ﴿فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا...﴾ الآية.

(٢) ديوان الهذليين: (١/ ٢) وفيه: «غصة» بدل «حسرة» و «لا تقلع» بدل «ما تقلع» وكذلك اللسان (عقب).

(٣) البيت دون عزو في اللسان (عقب).

وكم من عزيز أعقبَ الذلَّ عزُّهُ

فأصبح مرحوماً وقد كان يُحْسَدُ

والمُعْقِب: الذي يترك العُقْبة، وهي البقية من المرق في القدر، قال الكميت(١):

وحَارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ ولم يكنْ

لعُقْبةِ قِدْرِ المستعيرين، مُعْقِبُ

وأعقب البئرَ: إذا جعل في طيها عُقاباً.

د

[**الإعقاد**]: أعقد الرُّبَّ والعسل وغيرهما: إذا طبخه حتى يغلظ. قال الراجز(٢):

كأنّ رُبّاً سَالَ بعد الإعقادْ

على لَديدَيْ مُصْمئِلٍّ صِلْخادْ

اللديدان: صفحتا العنق. والمصمئلّ: الصلب الشديد. والصِّلْخاد: الصلب أيضاً.

ل

[**الإعقال**]: أعقل القومُ: إذا عَقِل الظلُّ بهم.

م

[**الإعقام**]: أعقم الله تعالى المرأة: إذا جعلها عقيماً.

ي

[**الإعقاء**]: أعقى الشيءُ: إذا اشتدت مرارته، يقال في المثل(٣): «لا تكنْ حُلْواً فتُسْتَرط ولا مُرّاً فَتُعْقى».

* * *

التفعيل

ب

[**التعقيب**]: يقال: عَقّب لصلاة بعد

(١) اللسان (عقب).

(٢) الشاهد لرؤبة، ديوانه، والتكملة (صلخد) وفيهما: «مُصْمَئِكٍّ» بدل مُصْمَئِلّ» التي جاءت في الأصل (س) وبقية النسخ، وكلاهما (مُصْمَئِكّ ومُصْمئلّ) بمعنى: شديد – انظر اللسان (صأك، صمل).

(٣) المثل رقم: (٣٦٠٣) في مجمع الأمثال.

صلاة: إذا أتى بواحدة عقب الأخرى وفصل بينهما بدعاء وغيره.

ويقال: ذهب القوم و**عقّب** فلان بعدهم: أي أقام بعدما ذهبوا.

و**التعقيب**: سَيْرٌ بعد سير وغزو بعد غزو.

وخيل **معقِّبة**: ذات عقْب: أي جري بعد جري، قال طفيل يصف الخيل[1]:

طِوالُ الهوادي والمتونِ صليبةٌ
مغاوير فيها للأريب مُعَقَّبُ

أي موضع غزو بعد غزو.

وقوله تعالى: ﴿له معقبات من بين يديه ومن خلفه﴾[2]: أي ملائكة الليل والنهار، لأنهم يتعاقبون في حفظ حسناته وسيئاته؛ ملكان بالليل وملكان بالنهار من بين يديه ومن خلفه، أي في الماضي والمستقبل يحفظونه من أمر الله، أي بأمر الله.

ويقال: **عقّب** عن أمرٍ أراده: إذا رجع.

وتصدق بصدقة لا **تعقيب** فيها: أي لا رجوع ولا استثناء.

وولّى ولم **يعقِّب**: أي ولم يعطف، قال الله تعالى: ﴿ولّى مدبراً ولم يعقِّب﴾[3].

و**المعقِّب**: المنتظر.

و**عقّب** في الأمر: إذا طلبه وتردّد فيه.

وقول الله تعالى: ﴿لا **معقِّب** لحكمه﴾[4]: أي لا رادّ لقضائه.

و**عقّب** القوسَ بالعَقَب وهو العصب الذي يضرب إلى البياض.

د

[**التعقيد**]: كلام معقّد: أي غير بيّن.

وخيوط **معقّدة**: أي معقودة.

(١) في اللسان (عقب) جاء ما يبدو أنه بيت آخر للطفيل، وهو:

مَغاويرُ من آلِ الوَجيْهِ ولاحقٍ
عناجيجُ فيها للأريبِ مُعَقَّبُ

(٢) سورة الرعد: ١٣/ ١١.

(٣) سورة النمل: ٢٧/ ١٠.

(٤) سورة الرعد: ١٣/ ٤١.

والمعقِّد: الساحر.

وعَقْد اليمين: مثل عَقَدها: إذا لم يكن فيها لغوٌ ولا استثناءٌ، وهي التي يجب الوفاء بها وتلزم الحانث كفارتها، قال الله تعالى: ﴿بما عقّدتم الأيمان﴾[1]. والأيمان ثلاث: معقّدة ولغو وغموس؛ فالمعقّدة: لا تكون إلا على فعل مستقبل على نفي أو إثبات كقول الحالف: والله لا فعلْتُ، ثم يفعَل. أو لأفعلَنَّ، ثم لا يفعل، فإذا حنث فيها لزمته الكفارة بغير خلاف. واللغو: أن يحلف على شيء يظن أنه صادق فيه ثم لا يصحُّ ظنّه، فلا كفارة عليه عند أبي حنيفة ومن وافقه. وقال الشافعي عليه الكفارة في ذلك. وقال في تفسير اللغو: أن تقول: لا والله، وبلى والله عند الغضب واللجاج من غير قصد يمين. والغموس: أن يحلف أنه ما فعل شيئاً وقد فعله وهو عالم أنه كاذب فلا كفارة عليه غير الندم والتوبة عند زيد ابن علي وأبي حنيفة وأصحابه ومالك والثوري والليث ومن وافقهم. وعند الأوزاعي وابن حيٍّ والشافعي: تجب في الغموس الكفارة.

ر

[**التعقير**]: عَقّره: أي أكثر عقْره، وفي حديث ابن عباس: «لا تأكلوا من تعاقر الأعراب فإني لا آمن أن تكون مما أهلَّ لغير الله».

تعاقر الأعراب: أن يتحادد الرجلان فيعقرَ كلٌّ واحد منهما حتى يعجز أحدُهما أو يبخل. نهى عنه لأنه رياء وسُمْعة، وشبّهه بما أُهِلَّ به لغير الله.

ف

[**التعقيف**]: عقّفه: أي عوّجه.

ل

[**التعقيل**]: عقّله: إذا نسبه إلى العقل.

م

[**التعقيم**]: إبهامُ الشيءِ حتى لا يهتدى إليه.

---

(١) سورة النحل: ١٦/١٢٦.

ي

[التعقية]: عقّى بسهمه: إذا رفعه في الهواء. وعقّى الطائر: إذا ارتفع في طيرانه.

* * *

المفاعَلة

ب

[المعاقبة]: عاقبه في ركوب الدابة: إذا ركب أحدهما مرّة والآخر مرة، قال حاتم الطائي[(١)]:

إذا كنْتَ ربّاً للقلوص فلا تدعْ
رفيقك يمشي خلفها غير راكب
أنخْها وأردفه فإنْ حملتْكُما
فذاك وإن كان العقاب فعاقب

وكلّ شيء جاء بعد شيءٍ فقد عاقبه.

وعاقبه: من العقوبة.

والمعاقبة: المجازاة، قال الله تعالى[(٢)]: ﴿وإنْ عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به﴾. قيل: إن هذا منسوخ بقوله تعالى: ﴿واصبر وما صبرك إلاّ بالله﴾[(٣)]. وقيل: إنه ثابت في كل مظلوم له أن يقتصّ من ظالمه، قال النابغة[(٤)]:

ومَنْ أطاع فعاقبه بطاعته
كما أطاعك وأدلله على الرَّشَد
ومَنْ عصاك فعاقبه معاقبةً
تنهى الظلومَ ولا تقعد على ضَمَد

وقول الله تعالى[(٥)]: ﴿وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم﴾ قيل: معناه فأصبتم عقبى من غنيمة فآتوا مَنْ ذهبت زوجته إلى الكفار مما غنمتم مثل ما

(١) ديوانه: ١٩٥، وفي روايته (فأردفه).

(٢) سورة النحل: ١٦/ ١٢٦ وتمامها: ﴿... ولئن صبرتم لهو خير للصابرين﴾.

(٣) سورة النحل: ١٦/ ١٢٧ وتتمتها: ﴿... ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون﴾.

(٤) الذبياني ديوانه ٥٣، ورواية صدر البيت الأول:

فمنْ أطاعكَ فانفعْهُ بطاعته

وروايته في اللسان (عقب):

ومن أطاع فأعْقِبْهُ بطاعته

(٥) سورة الممتحنة: ٦٠/ ١١.

أنفق في زوجته التي ذهبت إلى الكفار. وقيل: الآية منسوخة.

ويقال: إبل **معاقِبة**: إذا كانت ترعى البقل مرّة والحمض مرّةً.

والمعاقبة في الطويل: حدٌّ من حدود الشعر بين الياء والنون من «مفاعيلن»، إذا سقط أحدهما ثبت الآخر، ويجوز أن يثبتا جميعاً، ولا يجوز أن يسقطا جميعاً إلا في شعر شاذ.

د

[**المعاقدة**]: المعاهدة، قال الله تعالى: [١] ﴿والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم﴾: أي الذين عاقدت أيمانكم أيمانهم بالحلف بينكم وبينهم. قال ابن عبّاس: كانوا يتوارثون بالحِلف في صدر الإسلام ثم نسخ ذلك بقوله: ﴿وأولو الأرحام بعضهم أَوْلى ببعض﴾[٢] وقال الحسن: أنها نزلت في قوم جعل لهم نصيب من الوصية ثم هلكوا، فأمر الله تعالى أن يدفع نصيبهم إلى ورثتهم. وقيل: إنهم أولياءُ عقدةِ النكاح، إذا ماتت الزوجة دُفع ميراثها إلى ورثتها الذين عاقدت أيمانهم في النكاح، والآية على هذا القول. وقول الحسن: ثابتة الحكم، وقرأ ابن عامر: ﴿بما عاقدتم[٣] الأيمان﴾.

ر

[**المعاقرة**] والعِقار: إدمان شرب الخمر. وكل ملازمٍ لشيءٍ معاقرٌ له.

ل

[**المعاقلة**]: عاقله فعقله، من العقل، ويروى في الحديث[٤]: «المرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها». قيل: معناه أن

(١) سورة النساء: ٤/ ٣٣.

(٢) الآية: ٧٥ من سورة الأنفال: ٨.

(٣) في (بر١)، (ت): ﴿عقدتم﴾. المائدة: ٥/ ٨٩ وتمامها: ﴿ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان﴾.

(٤) أخرجه النسائي في القسامة، باب: عقل المرأة (٨/ ٤٤-٤٥) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه، أن رسول الله ﷺ قال: «عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديته»، ودية المرأة نصف دية الرجل إجماعاً كما ذكر المصنف وانظر الأم: (٦/ ١١٤).

أَرْشَ جراحات المرأة فيما دون الثلث من ديتها كأرش جراحات الرجل، فإذا بلغت الثلث أو زادت على الثلث صارت جراحات الرجل على الضعف من جراحات المرأة. هذا قول سعيد بن المسيِّب ومالك وابن حنبل وبعض الفقهاء. وقال أبو حنيفة وأصحابه والشافعي وكثير من الفقهاء: دية المرأة وجراحاتها على النصف من دية الرجل وجراحاته، ولم يعرفوا هذا الحديث. ويروى أن رجلاً سأل ابن المسيب عن ثلاث أصابع تقطع للمرأة؛ فقال: فيها ثلاثون من الإبل، فقال: أرأيت إن قطع لها خمس، قال: فيها خمس وعشرون. فقال الرجل: ما بالها ما عظمت مصيبتها واشتدّ ألمها نقص أرشها، فقال سعيد: إنك أحمق هكذا السنة.

م

[**المعاقمة**]: يقال: عاقم فلان فلاناً: إذا شاتمه كأنه سد الرعاية بينهما.

* * *

الافتعال

ب

[**الاعتقاب**]: اعتقبه: إذا حبسه، وفي حديث[1] إبراهيم النخعي: «المُعْتَقِبُ ضامنٌ لما اعْتَقَبَ». يقال: هو الذي يبيع السلعة ثم يحبسها عن المشتري لاستيفاء ثمنها حتى تتلف عنده فيكون ضامناً لها بحبسها عنده.

د

[**الاعتقاد**]: اعتقد الدينَ وغيرَهُ: أي عقد عليه قلبَهُ.

واعتقد المالَ: أي اقتناه.

ويقال: اعتقد الإخاءُ والمودةُ بينهما: أي ثبت.

ر

[**الاعتقار**]: اعتقر ظهرُ الدابة بالسَّرْج والإكاف ونحوهما: إذا دَبِر.

---

(١) الحديث في غريب الحديث: (٢/ ٤٢٣)؛ والفائق للزمخشري: (٣/ ١٦)؛ والنهاية لابن الأثير: (٣/ ٢٦٩).

ل

[**الاعتقال**]: اعتقل رمحَهُ: إذا وضعه بين رِكابِهِ وساقه.

واعتقل الشاة: إذا جعل رجلها بين فخذيه ليحتلبها.

واعتقل الرجل رِجْلَهُ وهو راكب: إذا جعلها أمام مقدَّم سرجه.

ويقال: صارع فلان فلاناً **فاعتقله** الشغزبية، وهي ضرب من الصراع يلوي رجله على رجله فيضرب به الأرض، قال الأصمعي: هي منسوبة إلى رجل.

واعتقل لسانُه: إذا أرتج عليه فلم يقدر على الكلام.

م

[**الاعتقام**]: يقال: اعتقم الأرضَ: إذا حفرها ومضى في حفرها سُفْلاً، قال[1]:

ولقد دَرِبت بالاعتقا
ء والاعتقام فَنِلْتُ نُجْحا

أي جَرَّب مراراً.

وقيل: **الاعتقام**: أن يحفر الحافر البئر فإذا قرب من الماء احتفر حفيرة فيها ليعرف طعم الماء، فإن كان عذباً احتفر بقيتها وإن لم يكن عذباً تركها.

ويقال: **الاعتقام**: الدخول في الأمر.

ويقال: **الاعتقام**: الابتلاع.

و

[**الاعتقاء**]: قلب الاعتياق.

والاعتقاء: الأخذ في حفر البئر يمنة ويسرة. وكذلك الأخذ في الكلام.

* * *

الانفعال

د

[**الانعقاد**]: انعقد الحبلُ وغيره: إذا أمكن من العقد.

ر

[**الانعقار**]: عقره فانعقر.

---

(١) البيت دون عزو في اللسان (عقا).

وانعقر ظهر الدابة: إذا دَبِر، قال الراجز[1]:

لا بد من صنعا وإن طال السفر

وإن تحنّى ظهرُ عَوْدٍ وانعقر

ف

[**الانعقاف**]: انعقف الشيءُ: إذا انعطف.

* * *

الاستفعال

ب

[**الاستعقاب**]: استعقب منه كذا: أي اعتاضه.

* * *

التفعُّل

ب

[**التعقُّب**]: تعقَّب عن الخبر: إذا سأل عنه غير من كان سأله أول مرة، قال طفيل[2]:

تظاهرْتُ حتى لم تكن لي ريبةٌ

ولم يك عمّا خبّروا متعقّبُ

أي كان الخبر يقيناً.

ويقال: **تعقَّب** رأيه: أي وجد عاقبته حسنة.

و**تعقَّب** من أمره ندامةً: أي وجدها.

و**تعقَّبَ** فلان ما صنع فلانٌ: أي تتبّع أثره.

د

[**التَّعَقُّد**]: تعقد الرمل: إذا تراكم بعضه على بعض.

و**التعقُّد** في اللسان: التعسّر في الكلام.

ر

[**التعقُّر**]: قال بعضهم: تعقَّر النبات: إذا طال.

(١) يُنْسب الشاهد إلى الإمام الشافعي.

(٢) هو طفيل بن كعب الغنوي، والبيت في ديوانه: (٤٠)، والمقاييس (عقب): (٤/ ٨٢).

م

[**التعقم**]: يقال: التعقم التردد، قال ابن مقروم(١):

ومـــاءٍ آجنِ الجَمَّات قــفــرٍ
تَعــقَّمُ في جــوانبــه الســبــاعُ

* * *

التفاعُل

ب

[**التعاقب**]: تعاقب الشيئان: إذا خلَف أحدهما الآخر، كالليل والنهار.

د

([**التعاقد**]: التعاهد)(٢).

ويقــال: **تعاقدت** الــكــلاب: إذا تعاظلت.

ر

[**التعاقر**]: تعاقروا إبلهم: إذا عقروها.

ل

[**التعاقل**]: تعاقل: إذا أرى من نفسه العقل وليس بعاقل.

وتعاقلوا: من العاقلة، وفي حديث عمر رضي الله عنه: «إنا لا نتعاقل المضغ بيننا». أراد: أن العاقلة لا تتحمل الإصبع والسنّ والموضحة ونحوها ممّا أرْشُهُ دون الثلث. صغّرها وجعلها كالمضغة.

* * *

الفعْلَلة

رب

[**العقربة**]: يقال: دابة معقرب الخَلق: أي مُلَزَّز(٣).

---

(١) هو ربيعة بن مقروم الضبِّيُّ، والبيت له في المفضليات: (١/١٨٣-١٨٧)، وهو في المقاييس: (٤/٧٦) واللسان: (عقم).

(٢) ما بين القوسين ليس في (بر١).

(٣) في (بر١): «مكتنز»، وهو خطأ وصوابه: «مُلزَّز» أي شديد الخلق.

فر

[**العقفرة**]: يقال: عقفرَتْهُ الدواهي: أي أهلكته، من العنقفير: وهي الداهية.

فس

[**العَقْفَسة**]: يقال: العقفسة: سوء الخلق.

* * *

باب العين والكاف وما بعدهما

الأسماء

فُعْلٌ، بضم الفاء وسكون العين

ل

[عُكْل]: قبيلة من الرباب، يقال: فيهم هبتةٌ وغباوة، قال[1]:

جــاءت به عُجُزٌ مــقــابَلَةٌ
مــا هُنَّ من جــرم ولا عُكْل

ويقال: رجل عُكْل: إذا كان بخيلاً سيِّئ الأدب.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ن

[العُكْنة]: الطيُّ في بطن المرأة من السِّمَن، والجميع: العُكَن.

و

[العُكْوة]: أصل ذنب الدابة.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ر

[العِكْر]: الأصل، يقال: باع فلان عِكْر أرضه: أي أصل أرضه، ورجع فلان إلى عِكْرِه: أي إلى أصله الأول.

م

[العِكْم]: العِدل، والعِكمان: العِدلان، والجميع: الأعكام.

والعِكْم: نمط تجعل فيه المرأة ذخيرتها، قال[2]:

أيا ربِّ زوِّجْني عجوزاً كبيرةً
فلا جَدّ لي يا ربِّ في الفتيات

---

(١) انظر في (عكل) معجم قبائل العرب، الاشتقاق: (١٨٣)، الجمهرة (دار العلم للملايين): (٢/٩٤٦)؛ والشاهد غير منسوب في المقاييس (عكم): (٤/١٠٠).

(٢) المادة عدا الشاهد في إصلاح المنطق: (٢٧).

تحدثني عمّا مضى من شبابها
وتطعمني من عكْمها تمرات

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ر

[العكَر]: القطيع الضخم من الإبل، جمع: عكَرة، قال معان بن روقٍ الوادعي (١):

ردوا أوائلَها على أعقابها
عَكَراً يضيق بها المسيلُ الأجرعُ

والعكَر أيضاً: رديء الزيت ونحوه.

ل

[العكَل]: يقال: إن العَكَلَ من الإبل مثل العَكَر، وبالراء أفصح.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

د

[العكَدة]: أصل اللسان.

ويقال أيضاً: أصل الذنب وأصل الذكر.

ر

[العكَرة]: واحدة العكر من الإبل، قال أبو عبيدة: العكرة من الإبل: الخمسون إلى المئة. وقال الأصمعي: العَكَرة ما بين الخمسين إلى التسعين.

ويقال أيضاً: إن العَكَرة لغة في العَكَدة، وهي أصل اللسان.

* * *

فَعِلٌ، بكسر العين

س

[العكِس]: يقال: رجل عَكِس: أي شَكِسٌ سيّئُ الخُلُق.

---

(١) هو معان ويقال المعان بن روق بن الدَّهْر الوادعي، انظر ترجمته في الإكليل: (١٠/٩٥)، والبيت له في المرجع نفسه: (٩٦)، وفي كتاب شعر همدان وأخبارها: (٣٧٩)، ورواية أوله فيهما: «رَدُّوا هواديَها.» إلخ.

ص

[العَكِص]: الرجل السيّئ الخلق.

والعَكِص: المكان الوَعْث الشديد الوعوثة.

* * *

الزيادة

مَفْعِل، بفتح الميم وكسر العين

د

[المَعْكِد]: الملجأ.

م

[المَعْكِم]: المصرف، قال أبو كبير الهذلي(١):

أزهيرَ هل عن شيبة من مَعْكِمِ

* * *

مَفعُول

د

[المعكود]: قال بعضهم: المعكود الممكن، وأنشد(٢):

سيصلى به القومُ الذين اصطلوا به

وإلاّ فمعكودٌ لنا أمُّ جُندَب

أم جُنَدب: الظلم، أي يقتل قاتل قتيله وإلا فممكن له قتل غير القاتل.

* * *

مِفْعَال

د

[المِعْكاد]: ناقة مِعْكاد: أي غليظة شديدة.

* * *

(١) ديوان الهذليين: (٢ / ١١١)، المقاييس: (٤ / ١٠١)، اللسان (عكم)، وعجزه:

أم لا خلودَ لبازل متكرّم

(٢) البيت في اللسان (عكد) ورواية أوله: «سَنُصْلِيْ بها...». وأورد صاحب اللسان تفسير ابن الأعرابي له فقال: معكود لنا: أي قُصارى أَمْرِنا وآخرِه أن نَظْلِمَ فنقتلُ غيرَ قاتلِنا.

مُفعَّلة، بفتح العين مشددة

ن

[المعكَّنة]: امرأة مُعكَّنة: ذات عُكْن في بطنها.

* * *

مُفَعِّل، بكسر العين مشددة

ر

[المُعكِّر]: رجل معكِّر: إذا كانت له عَكَرة من الإبل.

* * *

فُعَّال، بضم الفاء وتشديد العين

ش

[عُكَّاش]: اسم موضع(١)، بالشين معجمة.

* * *

و [فُعَّالة]، بالهاء

ز

[العُكَّازة]، بالزاي: عصاً في أسفلها زُجٌّ يُتوكأ عليها، وجمعها: عُكازات وعكاكيز.

ش

[عُكَّاشة] بن محصن(٢): اسم رجل من الصحابة من أسد بن خزيمة، كان من أجمل الناس وشهد بدراً مع النبي عليه السلام وبشره بالجنة.

قال الليث: قلت للخليل: من أين قلت: عَكَش مهمل وقد سمَّت العرب عُكَّاشة؟ فقال: ليس على الأسماء قياس. قلت لأبي الدقيس: ما الدقيس؟ فقال: لا أدري ولم أسمع له بتفسير. قلت: فتكنيْتَ بما لا تدري؟ فقال: إنما الأسماء والكنى علاماتٌ من شاء تسمى بما شاء، لا قياس ولا حتم. وقال غير الخليل:

(١) عُكَّاش: اسم جبل وقيل ماء لبني نمير، انظر معجم ياقوت: (٤ / ١٤١) والعُكَّاشُ عنده: العنكبوت، ومادة (عَكَشَ) أصيلة في اللغة رغم أن الخليل ذكر أنها مهملة.

(٢) استشهد عكاشة بن محصن الأسدي في حرب الردة «ببزاخة» سنة (١٢هـ/٦٣٣م). قتله طليحة بن خويلد الأسدي: طبقات ابن سعد: (٣ / ٩٣)، وسير أعلام النبلاء: (١ / ٣٠٧).

اشتقاق عكّاشة من عكش على القوم: إذا حمل عليهم.

* * *

فُعَال، بضم الفاء مخفف

ب

[العُكاب]: الدخان.

ظ

[عُكاظ]: اسم سوق للعرب كانوا يجتمعون فيها في كل سنة فيقيمون يتناشدون الأشعار ويتفاخرون ثم يفترقون، وكانت بها وقائع بين العرب، قال دريد بن الصمة:

تغيبت عن يومَيْ عكاظ كليهما
وإن يك يوم ثالث أتغيب
وإن يك يوم رابع لا أكن به
وإن يك يوم خامس أتجنب

والمنسوب إلى عكاظ: عكاظيٌّ.

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

ب

[عُكَابة]: قوم من بكر، وهم ولد عكابةَ ابن صعب بن بكر بن وائل.

* * *

فِعَال، بالكسر

س

[العِكاس]: حبل يشد من عنق البعير إلى إحدى يديه وهو بارك.

ل

[العِكال]: الحبل الذي يُعكل به البعير.

م

[العِكام]: الخيط الذي يُشَدُّ به المتاع.

فَعُول

ب

[العَكُوبْ]: الغبار الثائر، ومنه اشتقاق عُكابة.

* * *

فَعِيْل

س

[العكيس]: الحليب يُصَبُّ على الإهالة.

ويقال: هو المَرَقُ يُصَبُّ على اللبن، قال[1]:

فلما سقيناها العكيس تملأتْ
مذاخرها وازداد رشحاً وريدُها

المذاخر: الأمعاء التي تدخر الطعامَ.

ويروى: تمذحت خواصرها.

ي

[العكيُّ] من اللبن: المحض، قال[2]:

وشربتان من عَكيِّ الضَّأْنِ

* * *

فِعَلّ، بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام

ب

[العِكَبّ]: الذي لأمه زوجٌ غير أبيه؛ ومن ذلك بنو عِكَبّ، من تغلب بن وائل.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

و

[العَكْواء]: شاةٌ عَكْواء: إذا ابيضَّ مؤخرها، وسائرُها أسود.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ن

[العَكْنان]: يقال: نَعَمٌ عَكْنان وعَكَنان أيضاً، بسكون الكاف وفتحها: أي كثيرة.

(١) نسب البيت في المقاييس (ذخر)؛ واللسان (عكس) إلى منظور الأسدي. وعاد اللسان في (مذح، ذخر) فنسبه إلى الراعي، وهو غير منسوب في المقاييس في (عكس): (٤/١٠٧). انظر حاشية المحقق، وانظر التاج (عكس) والحاشية فيه.

(٢) البيت من رجز غير معزو في اللسان (عكا).

و

[العَكْوان]: يقـــال: رجلٌ عَكْوان من الشحم: أي سمين.

* * *

الرباعي والملحق به

فَنْعَل، بفتح الفاء والعين

ث

[العَنْكَث]، بالثـاء منقـوطة بثـلاث: شجرٌ.

ويقـال: العَنْكَثُ أيضـاً: الوبر الكثـيـر المتلبد[1]، والنون زائدة.

* * *

فَوْعَل، بفتح الفاء والعين

ل

[العَوْكَل]: يقـــال: العَوْكَل: ظهـــر الكثـيـب، وكـــذلك العَوْكَلَة، بالهـــاء، قال[2]:

بـــكـــلِّ عَقَنْقَلٍ أَوْ رأسِ بَرْثٍ
وعَوْكَـلِ كلِّ قَوْزٍ مُسْتَطِيــــرِ

والعَوْكَل: المرأة الحمقاء.

* * *

فِعْلِل، بالكسر

رش

[العِكْرِش]، بالشين معجمةً: ضربٌ من النبات.

* * *

و [فِعْلِلة] بالهاء

رش

[العِكْرِشة]: واحـــــدة العِكْرِش من النبات.

والعِكْرِشَة: الأنثى من الأرانب.

(١) في (برا): «الملتف».

(٢) الشاهد بلا نسبة في المقاييس: (٤ / ٩٩) وروايته: «مستطيل»، وهو في اللسان (عكل) برواية المؤلف.

رم

[العِكْرِمة]: الحمامة.

وعِكْرِمة: من أسماء الرجال.

وعِكْرِمة: صاحب التفسير(١)، مولى ابن عباس، وكان خارجيّاً.

* * *

فُعَلِل، بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام

لد

[العُكَلِد]: مثل العُكَلِط.

لط

[العُكَلِط]: اللبن الخاثر.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

ش

[عِكْراش]، بالشين معجمةً: اسم رجل.

* * *

فُعالِل، بضم الفاء وكسر اللام

مس

[العُكامِس]: يقال: إبلٌ عُكامِس: أي كثيرة.

وليلٌ عُكامِس: أي شديد الظلمة.

ويقال: إن الميم في (عُكامس) زائدة، لأنه من (عكس) وبناؤه (فُعامل).

لط

[العُكالِط]: اللبن الخاثر.

* * *

فُعْلُول، بالضم

س

[العُكْموس]: الحمار، بلغة حمير(٢).

* * *

فَوْعَلان، بالفتح

(١) هو عكرمة بن عبد الله البربري ولد عام (٢٥هـ) وتوفي عام (١٠٥هـ).

(٢) لم يرد العُكْموس اسماً للحمار فيما بين أيدينا من نقوش المسند، وليس فيما نعلمه من اللهجات اليمنية اليوم.

كل

[العَوْكلان]: يقال: العَوْكلان: الرمل المتراكم.

وعَوْكَلان: بطنٌ من عاملة(١).

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَلْعَل، بالفتح

ر

[العَكَرْكَر]: اللبن الغليظ.

* * *

فَعَوَّل، بالفتح وتشديد الواو

ك

[العَكَوَّك]: الرجل القصير.

ويقال: العَكَوَّك: السمين، قال(٢):

عَكَوَّكٌ إذا مشى دِرْحَايهْ
يحسبني لا أُحْسِنُ الحِدايهْ

والعكوَّك(٣): اسم شاعر من كِنْدَة.

* * *

(١) هم بنو عوكلان بن الزَّهِد بن الحارث. انظر معجم قبائل العرب (٢/ ٨٦٢).

(٢) الشاهد منسوب في اللسان (عكك) إلى أبي زغيب العبشمي، وهو فيه (درح) دون عزو.

(٣) هو علي بن جبلة: (١٦٠-٢١٣ هـ)، والعَكَوَّك لقب أطلقه عليه الأصمعي، وهوأبناوي، ولعله كندي بالولاء.

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل، بالضم

ب

[عكَبَ]: يقال: للإبل عُكوبٌ على الحوض: أي ازدحام.

ويقال: هو مأخوذٌ من العُكوب، وهو الصياح والضجة، ومن ذلك قيل لغليان القدر: عكوب.

وقال بعضهم: ويقال: عكَبَتْ حولهم الطير فهي عُكوب: أي عكفت. وأنشد[1]:

تظلُّ نُسُورٌ من شَمَامٍ عليهمُ
عكوباً مع العِقبانِ عِقبان يَذبُلِ

ف

[عكف]: العكف والعكوف: إقبال الإنسان على الشيء ملازماً له، لا يصرف وجهه عنه، ومنه أُخذ العكوف والاعتكاف في المساجد، قال الله تعالى: ﴿ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد﴾[2]. قال الفقهاء: جِماعُ العامد يفسد الاعتكاف. واختلفوا في الناسي، فقال أبو حنيفة: يفسده. وقال الشافعي: لا يفسده. قالوا: لا يكون إلا في المساجد، وسوّى الشافعي بين الرجال والنساء، وقال أبو حنيفة وأصحابه: لا تعتكف المرأة إلا في مسجد بيتها.

وعكف القوم حول الشيء عكوفاً: إذا استداروا، قال الله تعالى: ﴿يَعْكُفون على أصنامٍ لهم﴾[3]، قال العجاج[4]:

فهنَّ يعكُفْن به إذا حجا
عَكْفَ النبيط يلعبون الفَنْزَجا

---

(١) البيت لمزاحم العقيلي كما في اللسان (عكب)، وهو غير منسوب في المقاييس: (٤/١٠٤) وروايته: «.. عليهما».

(٢) البقرة: (٢/١٨٧)؛ وانظر الأم للشافعي (كتاب الاعتكاف): (٢/١١٥)؛ البحر الزخار: (٢/٢٦٣).

(٣) الأعراف: (٧/١٣٨)، وتمامها: ﴿فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم...﴾.

(٤) ديوانه: (٢/٢٤)، واللسان (عكف، حجا، فنزج)، وهو غير منسوب في المقاييس (عكف): (٤/١٠٨).

ويقال: عكفت الطير على القتيل، قال عمرو بن كلثوم[1]:

تركنا الخيل عاكفةً عليه

مقلدةً أعنّتها صفُونا

وعكف الشيء: حبسه عن وجهه، قال الله تعالى: ﴿والهدي معكوفاً أن يبلغ مَحِلَّهُ﴾[2]. ويقال: ما عكفك عن كذا؟ أي ما حبسك؟

والعكوف: الإقامة. عكف فلانٌ على فلان: أي أقام عليه.

ل

[عَكَل]: عَكَلْتُ البعيرَ: إذا عقلته برَحْلٍ.

ويقال: العَكْل: الحَبْس.

وعَكَلَ برأيه: إذا قال وحَدَسَ.

و

[عكا]: العُكْوُ: الشَّدُّ.

عكا إزارَه: إذا شَدَّها.

وعكَوْتَ ذَنَبَ الناقة عَكْواً: إذا عَطَفْتَه عند العُكْوَة وعَقَدْتَهُ.

قال بعضهم: وَعَكَتِ المرأةُ شَعْرَها: إذا ضَفَرَتْه.

* * *

فَعَلَ بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ث

[عَكَثَ]: قال بعضُهم: عَكَثَ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ عَكْثاً، بالثاء معجمةً بثلاث: إذا خلطه به. قال: ومنه العكيثة: وهي طعامٌ.

ر

[عكَرَ] عليه: أي عَطَفَ.

---

(١) البيت من معلقته المشهورة، انظر: شرح المعلقات العشر، وهو في المقاييس: (٤/١٠٩)، وراجع في المعنى نفسه الاشتقاق: (٢/٥١١).

(٢) الفتح: (٤٨/٢٥)، وتمامها: ﴿وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفاً أن يبلغ محله﴾.

س

[عكَسَ]: العَكْس[1]: رَدُّ آخرِ الشيءِ على أوله، قال[2]:

وهنَّ لدى الأكوار يُعْكَسْنَ بالضحى
على عجلٍ منها ومنهن يُكْسَعُ

والعكْس: صبُّ الحليب على الإهالة، وهو العكيس.

والعكْس: شدُّ رأس البعير بخطامه إلى إحدى يديه أو إلى رجليه من خلفه وهو بارك.

ش

[عكَشَ]: قال بعضهم: عكَشَ على القوم: إذا حمل عليهم.

ظ

[عكَظَ]: في كتاب الخليل[3] يقال: عكظ فلانٌ خَصْمَه بالخصومة: إذا عركه بها، وبه سميت عُكاظ، لأن بعضهم كان يَعْكظ بعضاً بالمفاخرة: أي يعركه ويدعكه.

ف

[عكَفَ]: يَعْكِفُ: لغةٌ في عكف يَعْكُف. وعلى هذه اللغة قرأ حمزة والكسائي: ﴿يَعْكِفون على أصنامٍ﴾[4] بكسر الكاف، والباقون بضمها.

ل

[عكَلَ]: العَكْل: الحبس. يقال: عَكَلَه مَعْكِل سُوْء.

ويقال: العَكْلُ: السَّوْق الشديد.

ويقال: عكَلَ الشيءَ: إذا نَضَّد بعضه على بعض.

---

(١) المادة إلى آخرها – بدون الشاهد فيها – منسوبة في المقاييس (عكس): (٤/١٠٧) إلى الخليل.

(٢) البيت دون عزو في اللسان (عكس) وفيه: «بالبُرى» بدل «بالضحى».

(٣) انظر الجمهرة (عكظ): (٢/٩٣٠).

(٤) الأعراف: ٧/١٣٨، وقد تقدمت قبل قليل.

م

[عكَم] المتاعَ: إذا شَدَّه بالعِكام.

وعكم البعيرَ: إذا شدَّ عليه العِكْم.

وعكمتُ الرَّحلَ: إذا عكمتُ له عِكْمَةً: أي شَدَدْتُه، كقول الله تعالى: ﴿ وإذا كالُوْهُمْ أَو وَزَنُوْهم ﴾[١] أي: كالوا لهم، ووزنوا لهم.

ويقال: عُكِم فلانٌ على فلان: إذا رُدَّ عن زيارته.

والعَكْم: الانتظار، يقال: مَرَّ فلانٌ ولم يَعْكِمْ: أي ولم ينتظر، قال أوس[٢]:

فجال ولم يَعْكِم وشيَّع نَفْسَهُ
بمنقَطَع الغضراء شَدَّ مؤالَف

يصف ثوراً وحشياً جال على الكلاب ولم ينتظر.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ب

[عكِبَ]: يقال في لغة بعض أهل اليمن: عَكِبَ: إذا كثر عليه العُكاب، وهو الدخان، مثل دَخِنَ؛ والنعت: عَكِبٌ[٣].

والعَكَب: غِلَظُ الإنسان؛ والنعت: أعكب وعكباء.

د

[عكِدَ]: قال بعضهم: عَكِدَ الضبُّ عَكَداً: إذا سمن وصَلُبَ لحمه.

وحكى آخرون: ناقة عَكِدَةٌ: أي سمينة.

ر

[عكِر]: عَكِرَت القصعةُ: إذا اجتمع فيها الدُّرْدِيُّ.

---

(١) المطففين: ٨٣/٣، وانظر الجمهرة (عكم): (٢/٩٤٦).

(٢) البيت له في اللسان (عكم)، وفيه: «أَمْرَهُ» بدل «نَفْسَهُ».

(٣) جاء في اللسان: «والعُكابُ: الدخان»، ولم يخصصها ببعض أهل اليمن، ولم تأت فيه صيغة الفعل عَكِبَ ولا النعت عَكِبٌ، ولا أعكبته النارُ بدخانها التي سيذكرها المؤلف بعد قليل، ولا شك أن هذا الاستعمال كان سارياً على ألسنة بعض أهل اليمن في زمن المؤلف، أما اليوم فلا نعلم باستمرارها.

وعَكِرَ الماءُ: إذا كَدُر.

ل

[عكِل]: عَكِلت السرحة: مثل عَكِرَت.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإعكاب]: يقول بعض أهل اليمن: أَعْكَبَتْهُ النارُ: إذا كثر عليه دخانها.

ر

[الإعكار]: أعكرَ الماء وغيرَه: إذا جعل فيه عَكَراً.

ورجلٌ مُعْكِر: له عَكَرَةٌ من الإبل.

م

[الإعكام]: أعكمت الرجل: إذا أعنته على العَكْم.

* * *

التفعيل

ر

[التعكير]: عكَّرت الماءَ: مثل أعكرته: إذا جعلت فيه عَكَراً.

ف

[التعكيف]: عَكَّف الجوهرَ: إذا نظمه في السلك، قال الأعشى(١):

وكأن السَّموطَ عكَّفها السِّلْـ
ـك بعطفَيْ جَيْداءَ أُمِّ غزالِ

* * *

الافتعال

ر

[الاعتكار]: اعتكر الظلامُ: إذا اختلط.

واعتكرت الرياح: إذا جاءت بالغبار.

واعتكر المطر: إذا كثر.

(١) ديوانه: (٢٩٦) ط. دار الكتاب العربي؛ اللسان (عكف)، وغير منسوب في المقاييس: (٤/١٠٩).

س

[**الاعتكاس**]: اعتكس: إذا اتخذ العَكِيْسَ.

ف

[**الاعتكاف**]: الإقامة والاحتباس، ومنه الاعتكاف في المساجد، وهو لزومها بنية التقرب إلى الله تعالى. وفي حديث علي ابن أبي طالب[1]، رضي الله عنه: «لا اعتكاف إلا في مصرٍ جامع، ولا اعتكاف إلا بصوم». (قال أبو حنيفة وأصحابه: لا يصح الاعتكاف إلا بصوم، وهو قول زيد ابن علي ومن وافقهم؛ وقال الشافعي: يصح الاعتكاف بغير صوم)[2]؛ واختلفوا في أقلِّ الاعتكاف، فقال أبو حنيفة ومن وافقه: أقلُّه يومٌ، وقال أبو يوسف: إذا اعتكف أكثر من نصف يومٍ جاز، وقال محمد: يجوز اعتكاف ساعة من النهار، أو نصفه، أو ما شاء منه، وهو قول الشافعي. وفي حديث عليّ رضي الله عنه، أيضاً: «إذا اعتكف الرجل فلا يرفث، ولا يقاتل، ولا يُسابَّ، ويعود المريض، ويشيِّع الجنازة». قال أبو حنيفة: خروج المعتكف للعيادة والجنازة يفسد الاعتكاف الواجب، فإن كان تطوعاً لم يفسده، وقال صاحباه: لا يفسده إلا أن يخرج أكثر من نصف يوم، وقال الشافعي: إنْ شَرَطَ عند إيجابه الاعتكاف الخروج لهذه الأشياء أو غيرها مما يعرض فله الخروج، ولا يفسد اعتكافه، وإن لم يشترط فسد اعتكافه إذا خرج.

ل

[**الاعتكال**]: يقال: اعتكل عليه الأمرُ: أي اشتبه.

* * *

(١) أخرج نحوه وبلفظ الشاهد الحاكم في مستدركه (١/٤٤٠) والبيهقي في سننه (٤/٣١٧) وهو من حديثه في مسند الإمام زيد: (١٩٠)؛ وانظر أحكام الاعتكاف في البحر الزخار: (٢/٢٦٤-٢٧٠)؛ الأم: (٢/١١٥)؛ ردّ المحتار (شرح فقه أبي حنيفة...): (٢/٤٤٠).

(٢) ما بين قوسين ساقط من (بر١).

الاستفعال

د

[**الاستعكاد**]: يقال: استعكد الضبُّ إلى جحره أو إلى شيء غيره: إذا لاذ به.

واستعكدَ الطائر: إذا لاذ بشيء مخافة البازي.

* * *

التفعُّل

س

[**التَّعكُّس**]: يقال: تعكَّسَ السكران في مَشيته: إذا مشى كأنه قد يبست عروقه.

ش

[**التَّعَكُّش**]: قال بعضهم(١): تَعَكَّشَ شَعْرُه: إذا تلبَّد.

ظ

[**التَّعكُّظ**]: حكى بعضهم: تَعَكَّظَ القومُ: إذا ازدحموا. قال: ومنه اشتقاق سوق عكاظ.

ل

[**التَّعكُّل**]: يقال: تَعَكَّلَ: إذا اجتمع.

ن

[**التَّعكُّن**]: تَعَكَّنَ الشيءُ: إذا ارتكم بعضُه على بعض.

وتَعَكَّنَ البطنُ: إذا صارت له عُكَنٌ.

* * *

التفاعل

ر

[**التعاكر**]: تعاكر القومُ: إذا اختلطوا.

* * *

الفعْلَلة

(١) انظر المقاييس: (٤/ ١٠٧).

م س

[العَكْمَسَة]: عَكْمَسَ الليلُ: إذا أظلم.

ر ش

[العَكْرَشة]: التقبض.

* * *

التفعلل

م س

[التَّعَكْمُس]: تَرادُف الظلام، مثل العَكْمَسَة، ويقال: إن الميم فيهما جميعاً زائدة.

* * *

باب العين واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[العَلْب]: واحد العُلُوْب، وهي الآثار في البدن وغيره، قال ابن الرقاع[1]:

يَتْبَعْنَ ناجيةً كأن بدَفِّها
مِنْ غَرْضِ نِسْعَتِها علوبَ مواسمِ

وقال آخر[2]:

إليك هداني الفرقدان ولاحِبٌ
له فوق أجواز المِتانِ عُلُوْبُ

د

[العَلْد]: الصُّلْب من كل شيء.

قال بعضهم: ويقال لعصب العنق عَلْدٌ.

ق

[العَلْق]: يقال: أصاب ثوبَهُ عَلْقٌ: أي خَرْقٌ، عَلِقَه شيءٌ فخرقه.

و

[العَلْو]: يقال: أتيته من عَلْوٍ: أي من مكانٍ عالٍ.

* * *

و [فُعْل]، بضم الفاء

و

[العُلْو]: عُلْوُ الدار: نقيض سُفْلِها، لغةٌ في عِلْوِها.

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

---

(١) البيت له في اللسان (علب).

(٢) البيت لعلقمة بن عبدة الفحل في ديوانه: (٤٠) وشرح المفضليات: (١٥٨٧)؛ وهو غير منسوب في الاشتقاق: (٢/٣٣٢)، والجمهرة: (١/٣٦٦)، وانظر حواشيهما.

ب

[**العُلْبة**]: قَدَحٌ ضخم من خشب يُحلب فيه. ويقال: هو مِحْلَبٌ من جلودٍ، والجميع: العُلَب، والعِلاب، قالت امرأة من العرب:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النـاب تُحْلَبُ عُلْبَةً
ويُتْرَكُ عـودٌ لا ضِرابٌ ولا ظَهْرُ

ط

[**العُلطة**]: يقال: العُلطة سوادٌ تخطُّه المرأة في وجهها تتزين به.

و**العُلْطة**: القلادة من السيور.

ق

[**العُلْقَة**]، بالقاف: ما يُمْسِكُ النفسَ من القوت. يقال: ما يأكل فلانٌ إلا عُلْقَةً: أي ما يمسك به نَفْسَه.

ويقال: إن **العُلْقَة**: ما تتعجَّله قبل الغداء. وكلُّ شيءٍ فيه بُلْغَةٌ فهو: عُلْقَة.

ويقال: **العُلْقة**: شجرٌ يبقى في الشتاء تعلق به الإبل وتستغني به حتى يدركها الربيع.

* * *

ومن المنسوب

و

[**العُلْوِيّ**]: واحد الكواكب العلوية، وأعلاها زُحل، ثم المشتري، ثم المريخ. يقول علماء النجوم: إذا اجتمعت هذه الثلاثة العلوية في حَدٍّ أو صورةٍ ونظرت إليها الشمس فهو القِران العظيم الذي تتولد منه الدول والملوك العظام، ولا يُبالى بالكواكب السفلية بعد ذلك.

و**العلوي**، أيضاً: المنسوب إلى العالية، على غير قياس، وكان القياس: عاليّ، قال النابغة:

علويةٌ نازحٌ محلتها
أمست ومن دون أهلها أُحُدُ

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ج

[العِلْج]: حمار الوحش، سمي عِلْجاً لاستعلاجه، وهو غِلَظُه. ويقال: إن شتقاقه من المعالَجة، وهي مزاولة الشيء.

والعِلْج: الرجل العجمي، والجميع: عُلوج وأعلاج.

والعِلْج: الرجل الغليظ.

قال بعضهم: ويقال: هو عِلجُ مالٍ، كما يقال: إزاء مال.

ق

[العِلْق]: النفيس من كل شيء، يقال: هذا عِلْقُ مَضِنَّة: أي يُضَنُّ به لنفاسته.

ويقال: إن العِلْقَ: الخَمْرُ، قال[١]:

إذا ذقْتَ فاها قُلْتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ

أُريد به قَيْلٌ فأورد في السَّأب

(أي: الزِّق)[٢].

ك

[العِلْك]: كل صمغةٍ تُعْلَك، مثل الكندر والمَصْطَكَى ونحوهما، واشتقاقه من العَلْك، وهو المضغ.

والعِلْك: الذي هو المصطكَى حارٌّ يابسٌ في الدرجة الثانية، وهو يحلل الرياح وأورام الكبد والأمعاء. وإذا طبخ بدهنِ خَلٍّ وشُرب بماء بارد خفف رطوبة المقعدة وقوّاها، وشهّى الطعام، وحَرَّك الجُشَأة. وإذا طبخ وشُرب نفع من نفث الدم، ومن السعال المزمن، وإن مُضغ أو مُضْمِض الفم بماء طبيخه حاراً أنزل البلغم، وطيَّب رائحة الفم وشدَّ اللِّثَة، وأذهب أورامها، وإن طُلي به الشفتان مع دهن الورد أزال شُقاقهما.

م

[العِلْم][٣]: واحد العلوم، وأصله مصدر.

---

(١) البيت غير منسوب في المقاييس: (٤/١٢٨)، واللسان (سأب، دمس)، ورواية آخره: «فغُودِر في سأب»، والخمر المدمسة: المغلق عليها في إنائها.

(٢) ما بين القوسين إضافة من (ت).

(٣) انظر الكليات لأبي البقاء: (٦١٠-٦١٦).

قيل في تحقيق العلم: هو المعنى الذي يقتضي سكون المعتقد إلى ما اعتقده.

والعلوم على ضربين: ضروري ومُكْتسب. فالضروري: ما لا يمكن دفعه بشكٍّ أو شبهة، كعلم الإنسان بنفسه وأحوالها وبما يشاهده، ونحو ذلك.

والمكتسب: كالعلم بالله تعالى وصفاته، وما كان مفتقراً إلى الاستدلال.

وقيل: جميع العلوم ضروري.

وقيل: كلها مكتسب.

اختلف الفقهاء في قول الحالف: «وعِلْمِ الله لأفعلنَّ» فقال الشافعي ومن وافقه: هو يمين، كأنه قال: واللهِ العالِمِ. وقال أبو حنيفة وأصحابه: ليس بيمين.

والعلم: بمعنى المعلوم، قال الله تعالى: ﴿ولا يحيطون بشيءٍ من علمه﴾[(١)]. أي: معلومه.

و

[العِلو]: علو الدار نقيض سفلها.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ق

[العِلقة]، بالقاف: قميص صغير يكون إلى السُّرَّة بلا كُمَّيْن، تلبسه الجارية، قال[(٢)]:

وما هي إلا في إزارٍ وعلقةٍ
مُغارَ ابن عفانٍ على حَيٍّ خَثْعَما

ويقال: ما عليه عِلْقة: إذا لم يكن عليه ثوب.

---

(١) البقرة: ٢/٢٥٥ ﴿.. إلا بما شاء﴾.

(٢) نسب سيبويه الشاهد إلى حُميد بن ثور: (الكتاب: ١/٢٣٤-٢٣٥). وقد علق المحقق عبد السلام هارون في الحاشية بأن البيت ليس في ديوانه ولا ملحقاته، وكرر التعليق في المقاييس: (بتحقيقه أيضاً): (٤/١٣٢) حيث ذكر البيت غير منسوب؛ وهو كذلك في اللسان (علق)، وروايته في الأولين «... ابن همَّام».

ي

[العِلْية]: جمع[(١)] قولك: رجلٌ عَلِيٌّ، من العُلّو. مثل صبي وصبية.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

[العَلَبُ]: يقال: العَلَبُ: الضبُّ الضخم.

ويقال: العَلَبُ: المكان الغليظ.

وعَلَبٌ: اسم موضع باليمن[(٢)]، قال أسعد تُبَّع يصف كثرة عساكره:

فأولهم نازل بالعراق
وآخرهم راحلٌ من عَلَبْ

س

[العَلَس]: القراد؛ وبه سمي الرجلُ: عَلَساً، ومنه: المسيب بن عَلَس الشاعر من ضُبَيْعَة بن ربيعة بن نزار.

ويقال: العَلَس: ضربٌ من النمل.

والعَلَسُ[(٣)]: حَبٌّ معروفٌ معتدلٌ في الحرارة واللين وهو أفضل الحبوب، وكان طعامُ ملوك حمير، منه يقولون: جاعت التراخم حتى كادوا يأكلون البُرَّ.

ف

[العَلَف]: عَلَفُ الدابة معروف، وجمعه: أعلاف وعلاف.

ق

[العَلَق]: الدم الجامد قبل أن ييبس، قال الله تعالى: ﴿خَلَق الإنسانَ من علق﴾[(٤)].

---

(١) في (برا): «نحو».

(٢) لم يذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب هذا الموضع ولا جاء عند الحجري في مجموعه.

(٣) انظر معجم المصطلحات العلمية والفنية.

(٤) العلق: ٩٦/٢.

والعَلَقُ: جمع: عَلَقَة، وهي دودة حمراء تكون في الماء تعلق بحنك الدابة إذا شرب.

والعَلَق: ما تعلّق به البكرة من القامة، قال رؤبة(١):

قَعْقَعَةُ المحْــــورِ خُطّافَ العَلَقْ

ويقال: **العَلَقُ**: آلة البكرة. يقال: ما يزال على بئر فلانٍ عَلَق: أي لا يزال عليها دلوان وقامة.

قال بعضهم: يقال: جشمت إليك **عَلَقَ** القربة، (كما يقال: عَرَقَ القربة)(٢) أي أمراً صعباً.

ك

[**العَلَك**]: شجرٌ من شجر الجبال يشبه القصاصَ إلا أنه أعظم منه وأطول، وله لبنٌ غليظ أبيض يقال: إنه يُخلط في السموم.

م

[**العَلَم**]: العلامة، قال الله تعالى: ﴿وإنه لَعَلَم للساعة﴾(٣): يعني ظهور عيسى عليه السلام.

وعَلَمُ الثوب: معروف.

والعَلَم: الجبل الطويل، والجميع: الأعلام، قال الله تعالى: ﴿وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام﴾(٤). قالت الخنساء في أخيها(٥):

وإن صخراً لتأتم الهداة به
كأنه علمٌ في رأسه نارُ

والعَلَم: الراية.

ن

[**العَلَن**]: نقيض السِّرّ.

---

(١) من أرجوزة له في ديوانه: (١٠٦).

(٢) ما بين قوسين ساقط من (برا)، وانظر المقاييس (علق): (٤/ ١٢٥).

(٣) سورة الزخرف: ٤٣/ ٦١ وقراءة الجمهور ﴿لَعِلْمٌ﴾ بكسر العين وسكون اللام. وذُكرت قراءة فتح العين واللام في فتح القدير: (٤/ ٥٦٢).

(٤) الرحمن: ٥٥/ ٢٤.

(٥) ديوانها: (٢٧)؛ والمقاييس: (علم): (٤/ ١٠٩).

و

[العَلا]: يقال: أتيته من علا: أي من عالٍ قال أبو النجم(١):

فهي تَنوشُ الحوضَ نَوْشاً من عَلاَ
نَوْشـــاً به تقطع أَجْوَازَ الفَلا

ى

[على]: حرف من حروف الجرِّ، وقد يكون اسماً. يقال: أتيت من عليه: أي من فوقه، قال(٢):

غَدَتْ من عليه بعدما تمَّ ظِمْؤُها
تصِلُّ وعن قيضٍ بِزيزاء مَجْهَلِ

وقال المبرد: (على): بمعنى (في) في قوله تعالى: ﴿على ملك سليمان﴾(٣) أي: في ملك سليمان.

وقيل: هي على حقيقتها: أي على عهد سليمان، وقيل: أي على كرسي سليمان.

وأكثر الكتّاب يكتبون (على) إذا كانت حرفاً أو اسماً بالياء، وإن كان أصلها الواو، لانقلابها في المضمر. تقول: عليك وعليهما وعليكم وعليكنَّ، وكذلك ضمير الغائب عليه وعليهما وعليهم. وفي (عليهم) لغاتٌ، فالذي عليه الجمهور كسر الهاء وسكون الميم ما لم يَلْقَها ساكن، وكذلك ما شاكله مما قبل هائه ياء ساكنة، نحو: إليهم ولديهم وفيهم، ويهديهم. فإن لقي الميمَ ساكنٌ ضُمَّت، وهي لغة أهل نجد(٤)، وبها قرأ نافع وابن عامر وعاصم. وكان ابن كثير يقرأ كقراءتهم إلا أنه يضم الميم وإن لم يلقها ساكن. وكذلك روي عن نافع في رواية أيضاً في جميع ذلك، وفي ميمات الجميع

(١) الرجز غير منسوب في إصلاح المنطق: (٤٣٢)، وروايته: «باتت تنوش..»
(٢) البيت لمزاحم العُقيلي في ديوانه: (١١)، واللسان والصحاح (غلا)؛ وهو غير منسوب في الكتاب لسيبويه: (٤/٢٣١)، والمقاييس: (٤/١١٦)، والجمهرة: (٣/١٣١٤).
(٣) البقرة: (٢/١٠٢)، وتمامها ﴿واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان﴾.
(٤) في (بر١) «الحجاز».

كقوله (قلوبهم) (وسمعهم) (وأبصارهم)، وكذلك (منهم) (وعنهم) ونحو ذلك. وعن نافع: تسكين الميم إلا أن تلقاها همزة قطعٍ كقوله: ﴿عليهم أأنذرتهم﴾(١)، أو ساكن كقوله: ﴿عليهم الذلة﴾(٢). وكان أبو عمرو يَكْسِرُ الهاء ويسكِّن الميم ما لم يَلْقَها ساكن، فإن لقيها ساكن كقوله تعالى: ﴿إليهم اثنين﴾(٣) كسر الميم أيضاً، وهو رأي أبي عبيد. وكان حمزة يضم الهاء ويسكِّن الميم في (عليهم) و (إليهم) و(لديهم) ما لم يَلْقَ الميم ساكن، فإن لقيها ساكن ضمَّ الميم، ووافقه الكسائي والأعمش فيما لقيه ساكن كقوله تعالى: ﴿عليهم الجلاء﴾(٤) و ﴿إليهم اثنين﴾(٣). وكان الحسن يقرأ ﴿عليهمي﴾ بكسر الهاء والميم وإثبات الياء. وكان يعقوب يضمُّ كلَّ هاءٍ قبلها ياء ساكنة وبعدها ميم أو نون مشددة نحو: (عليهما) و (عليهم) و (عليهن)، واختلف عنه فيما سقطت الياء منه للأمر أو للجزم، كقوله ﴿فاستفتهم﴾(٥)، وقوله: ﴿أولم يكفهم﴾(٦) فقيل: كان يضمها وقيل: كان يكسرها؛ فإن كانت الهاء مضمومة في قراءته أتبعها الضم، كحمزة، وإن كانت مكسورة أتبعها الكسر كأبي عمرو. ومن العرب من لا يبدل الألف في (على) و (إلى) مع ضمير الغائب، وهي لغة، قال:

طاروا علاهن فَطِرْ عَلاها(٧)

يقولون على هذه اللغة: خذها تلد لك أباها أو أخاها أو أقرب الناس إلاها.

(١) البقرة: ٢ / ٦ وتمامها: ﴿سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون﴾.

(٢) البقرة: ٢ / ٦١، وآل عمران: ٣ / ١١٢.

(٣) يس: ٣٦ / ١٤ وتمامها: ﴿إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعزّزنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون﴾.

(٤) الحشر: ٥٩ / ٣ وتمامها: ﴿ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا..﴾.

(٥) الصافات: ٣٧ / ١١ وتمامها: ﴿فاستفتهم أهم أشد خلقاً أم من خلقنا﴾.

(٦) العنكبوت: ٢٩ / ٥١ وتمامها: ﴿أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم﴾.

(٧) بعده في (برا): «فاشدد بمثنى حَقَبٍ حَقْواها».

ولم يختلف القراء في ضم الهاء إذا كان قبلها فتحة أو ضمة أو ساكن غير الياء، وكذلك لم يختلفوا في ضم الميم معها إذا لقيها ساكن.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ق

[العَلَقَة]: واحدة العَلَق من دود الماء.

والعَلَقَة: واحدة العَلَق من الدم، قال الله تعالى: ﴿ثم من علقة﴾[1].

والعَلَقات: رهط دريد بن الصمة، وهم من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن.

ك

[العَلَكة]: واحدة العَلَك.

و

[العَلاة]: حجر يجعل عليها الأقط، وتشبه به الناقة في صلابتها فيقال: ناقة عَلاةٌ.

* * *

فَعِلٌ، بكسر العين

ك

[العَلِك]: تمرٌ عَلِكٌ: أي شديد المضغ.

* * *

فُعَلٌ، بضم الفاء وفتح العين

ق

[العُلَق]: يقال: جاء بعُلَق فُلَق، وهي الداهية. لا يجريان[2].

و

[العُلَة]: عُلَة: اسم ناقص، والهاء مبدلة من واو، وأصله: عُلَوَة، وهم قبيلة من اليمن من ولد عُلَة بن جلد بن مذحج، منهم عبد الله بن زيد ذو الإداوة، (أصل « عُلَه »: عُلْو فأبدلت الواو هاءً كراهة واو

---

(١) غافر: ٤٠ / ٦٧.

(٢) أي هما ممنوعان من الصرف لا ينصرفان.

متطرفة في اسم معرب قبلها حركة لعدم ذلك في كلامهم رأساً)[1] كان من أشراف مذحج، وسمي ذا الإداوة لأنه أتى النبيَّ فأسلم، ثم سأله آية، فأعطاه إداوة لشربه ولطهوره إلى حيث أراد.

والعُلا: العَلاة.

* * *

و [فُعَلة]، بالهاء

ن

[العُلَنَة]: رجلٌ عُلَنَةٌ: إذا كان يعلن بسرِّه.

* * *

فُعُلٌ، بالضم

ط

[العُلُط]: يقال: بعيرٌ عُلُطٌ: ليس في رأسه خِطام.

وناقة عُلُطٌ كذلك.

* * *

الزيادة

إفْعِيل، بكسر الهمزة

ط

[الإعليط]: وعاء ثمر المَرْخ، قال امرؤ القيس يصف أذن الفرس[2]:

لها أذنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ
كإعليط مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ

* * *

(١) ما بين القوسين ليس في (برا) ولا (ت) وهو في هامش الأصل (س) وانظر (عُلَة) في الاشتقاق: (٢/٣٩٧)، وانظر في نسب علة بن جلد بن مذحج النسب الكبير لابن الكلبي (١/٣٠٥)، ومعجم قبائل العرب لكحالة (٢/٨٠٧).

(٢) غير منسوب في المقاييس (حشر، علط): (٤/١٢٤)، ونسب في اللسان (عَلط) إلى امرئ القيس، وفيه وفي التاج (حشر) إلى النمر بن تولب، وهو دون عزو في اللسان (مشر) وكذلك في التاج (علط، مشر) ولامرئ القيس قصيدة على هذا الوزن والروي يصف بها فرسه وفيها عدد من الأبيات التي أولها: لها كذا وكذا من الصفات، ولها كيت وكيت. انظر الديوان: (١٦٣ – ١٦٧).

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ق

[المَعْلَق]: قال بعضهم: يقال للشيخ الكبير: قد عَلِقَ الكِبَرُ معالقَه: وهي جمع مَعْلَق. ويقال في المثل(١): «علقت معالقها وصَرَّ الجندبُ». وأصله فيما يقال: أن رجلاً أراد جوار رجل فأعلق رشاءه برشاء بئره، فكره صاحب البئر جواره، وأمره بالارتحال عنه، فقال: «علقت معالقُها وصَرَّ الجندب». أي وقع الحر ولا يمكن الارتحال فيه.

م

[المَعْلَم]: الأثر يُستَدَلُّ به على الطريق.

* * *

و [مَفْعَلَة]، بالهاء

و

[المَعْلاة]: كَسْبُ الشرف، والجميع: المعالي؛ وفي الحديث(٢): «إن الله تعالى يحب معالي الأمور».

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ف

[المِعْلَف]: ما تُعْلف فيه الدابة.

* * *

مَفْعُول

ب

[المَعْلوب]: سيف الحارث بن ظالم.

---

(١) مجمع الأمثال للميداني جـ/٢، ص/١٥، رقم/٢٤٢٩. وهو في المقاييس (علق): (٤/١٢٨) واللسان (علق).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير، رقم (٢٨٩٤) والشهاب القضاعي، رقم (١٠٧٦) عن الحسن بن علي، وبقيته: «.. وأشرفها، ويكره سَفْسَافَها».

ث

[المَعْلوث]: قال بعضهم: يقال: سِقاءٌ معلوث، بالثاء منقوطة بثلاث: مدبوغ بالأرطى.

ط

[المَعْلُوط]: لقبُ شاعر.

ق

[المَعْلوق]: الذي يأخذ العلقُ بحلقه إذا شرب.

* * *

و [مُفعول]، بضم الميم

ق

[المُعْلوق]: المِعْلاق.

* * *

مِفْعال

ق

[المِعْلاق]: كل ما يُعَلَّق به شيء، مثل معاليق المِنْطَقة، وهي سيورٌ تُعَلَّق فيها، وكذلك غيرها.

ومِعْلاق الباب: مِزْلاجُه، قال الخليل[1]: وفَرْقُ ما بين المِغلاق والمِعلاق أن المغلاق، بالغين معجمةً، يُفتح بالمفتاح، والمِعْلاق يعلق به الباب ثم يُدفع فينفتح من غير مفتاح.

ويقال: رجلٌ ذو مِعْلاق: إذا كان شديد الخصومة، قال مهلهل[2]:

إن تحت الأحجار حزماً وعزماً
وخصيماً ألدَّ ذا مِعْلاقِ

ومِعْلاق الرجل: لسانه.

* * *

مَفعُولاء، ممدود

(١) انظر المقاييس (علق): (٤/١٢٥-١٣٢).

(٢) قول مهلهل في المقاييس: (٤/١٢٧) واللسان (علق).

ج

[المَعْلوجاء]: العُلوج.

* * *

مُفاعِل، بكسر العين

ق

[المُعالق] من النوق: مثل العَلُوق[١].

و

[المُعالي]: يقال: أتيته من مُعالٍ: أي من عالٍ.

* * *

مُثقَّل العين

مُفعَّل، بفتح العين

و

[المُعَلَّى]: السابع من سهام الميسر، وله سبعة أنصباء.

والمُعَلّى: من أسماء الرجال.

والمُعَلّى: فرس الأسعر الشاعر الجُعْفي[٢]، حباه به القيل الحميري ذو مرحب بن معدي كرب بحضرموت، وكان الأسعر استنجده على قَتَلَة أبيه أبي حُمْران فأنجده وحباه بالمال والسلاح، ولهما حديث، قال فيه الأسعر:

أريد دمـاء بني مـازنٍ
وراقَ المعلّى بيـاضُ اللبن

وهو الذي عناه الأسعر بقوله[٣]:

وبصيرتي يغدو بها عَتَدٌ وأى

* * *

(١) في (برا): «المعلوق»؛ وفي المقاييس: (٤/١٣٠) «قال الكسائي: العلوق: الناقة التي تأبى أن تَرْأَمَ ولدها، والمعالق مثلها».

(٢) الأسعر: هو مَرْثَد بن الحارث الجعفي، فارس وشاعر جاهلي غير مؤرخ لزمنه، ولم نجد لذي مرحب بن معدي كرب ترجمة.

(٣) عجز بيت تقدم في كتاب الباء، باب الباء والصاد وما بعدهما، بناء (بَصيْرة) وهو في المقاييس: (١/٢٥٤) والجمهرة: (١/٢٥٩)، واللسان والتاج (بصر، عتد، وأى)، وصدره:

حـملوا بصـائرهم على أكـتـافـهم

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين

ج

[العُلَّج]: الشديد المعالجة، قال العجاج[1]:

منا خراطيمَ ورأساً عُلَّجا

ف

[العُلَّف]: ثمر الطلح.

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء

م

[العَلاّم]: رجلٌ عَلاّمٌ وعلاّمة، بالهاء: أي كثير العلم، الهاء للمبالغة. قال الفراء: تدخل الهاء في المذكر في المدح، يذهبون به إلى الداهية، وفي الذم يذهبون به إلى البهيمة.

* * *

فُعَّال، بضم الفاء

م

[العُلاّم]: الحِنّاء.

* * *

فُعَّيْل، بضم الفاء وفتح العين

ق

[العُلَّيْق][2]، بالقاف: نبت يلتوي على الشجر ويتعلق به، وهو ضربٌ من اللبلاب، له ورق كورق الورد، وثمر كثمر التوت، حلوٌ، يؤكل، وهو معتدل في الحرارة إذا نَضِج، وقبل النضج قابضٌ مجفف إذا أُكل ثمره أو زهره قبل النضج عَقَلَ البطنَ، ونفع من الإسهال الحادث من ضعف المعدة، وقوّى المعدة، وأذهب رطوبتها، وإذا مُضغ ورقه نفع من قروح الفم، وإذا ضمد بورقه أو أصله خفف رطوبة المقعدة، وأذهب

---

(١) البيت للعجاج، ديوانه: (٢ / ٨٠) وروايته (علَجا) بتخفيف اللام، قال شارحه د. عبد الحفيظ السطلي: إنها تروى بالتخفيف والتشديد.

(٢) جاء في معجم المصطلحات: «جنس نبات من الفصيلة الوردية تنمو برية حول المياه وقد تزرع سياجاً..».

البواسير، وأصله يفتّت الحصى العارض في الكلى، ويحلل أورامها. ويقال: إن زغب ثمره مضرٌّ بالرئة.

* * *

فِعَّوْل، بكسر الفاء وفتح العين

ز

[**العِلَّوْز**]: لغةٌ في العِلَّوْص: وَجَعُ البطن. وليس في هذا داء.

ش

[**العِلَّوْش**]، بالشين معجمةً: الذئب. قال الخليل: هذه الكلمة مخالفة لكلام العرب، لأنه ليس في كلامهم شين بعد لام، وإنما الشين في كلامهم قبل اللام؛ وقال غير الخليل: ليس بمستنكر وقوع الشين بعد اللام.

ص

[**العِلَّوْص**]: وَجَعُ البطن، ويقال: العِلَّوْص: التخمة، ويروى أن رجلاً من المتقعرين بالبصرة سأل بعضَ الأطباء فقال: يا آسي أتيت بفيخة فيها رغيدةٌ، فتناولت منها بِمَعْوٍ فأصابني عِلَّوْصٌ، فقال له الطبيب: «عليك بحرقفٍ وشرقفٍ فاشربه بماءٍ قرقفٍ» جواباً له عن غريبه بمثله من غير أن يعلم بدائه، فقال له: ويحك، ما الحرقف والشرقف؟ قال: تقعيرٌ مثل تقعيرك، لم نعرف الداء فأجبناك بما لا تعرف من الدواء.

المعو: الرطب. والرغيدة: الزبدة. والفيخة: السُّكُرُّجَة(١).

ض

[**العِلَّوْض**](٢)، بالضاد معجمةً: ابن آوى بلغة حمير(٢).

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين

---

(١) الفَيْخة أو السُّكُرُجَّة: من الآنية التي يُؤكَل فيها.

(٢) الكلمة مما جاء في المعاجم، انظر اللسان والتاج (علض)، ولم تعد في لهجات اليمن على ما نعلم.

ي

[العِلِّيّ] والعِلِّيَة، بالهاء أيضاً: الغرفة، وقول الله تعالى: ﴿إن كتابَ الأبرار لفي علّيين﴾(١). قال الفراء: هو اسمٌ موضوعٌ على صيغة الجمع لا واحد له من لفظه، كقولك: عشرون، وقيل: علِّيون: بمعنى عُلُوّ على عُلُوّ، ولذلك جُمع بالواو والنون تعظيماً لشأنه. وقال يونس النحوي: علِّيون: جمع عِلِّي وعِلِّيَّة. ويقال: إن عليين من صفة الملائكة، فلذلك جمع بالواو والنون.

* * *

فاعَل، بفتح العين

م

[العالَم]: واحد العالمين، وهم أصناف الخلق، قال الله تعالى: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾(٢). قال ابن عباس: العالَم: ما يعقل من الملائكة والجن والإنس، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿إن في ذلك لآياتٍ للعالمين﴾(٣)، وقرأ حفص عن عاصم بكسر اللام. وقيل: العالَم: كل ذي روح من عاقل وبهيمة؛ وقيل: العالَم: الدنيا وما فيها، واشتقاقه من العِلم عند من جعل العالَم لما يَعْقِل، واشتقاقه من العلامة عند من جعله لما يَعْقِل ولما لا يعقِل، لأن فيه علامة الحدث، وهي مقارنته لأحوال الحوادث التي لم يتقدمها ولم تتقدمه، كالحركة والسكون ونحوهما، وما لم يتقدم المحدث فهو محدث مثله، والدليل على حدث الأحوال وقوعُها حالاً بعد حال، لأن الجسم يتحرك ثم يسكن ويسكن ثم يتحرك، ولا يجوز أن يكون متحركاً ساكناً في حالة واحدة، فلم يبق

(١) سورة المطففين: ٨٣/١٨.
(٢) الفاتحة: ١/٢.
(٣) الروم: ٣٠/٢٢.

إلا أنه سَكَنَ بسكونٍ حادث، وتحرك بحركة حادثة.

* * *

و [فاعِل]، بكسر العين

ج

[عالِج]: اسم رملٍ بالبادية.

والعالج: البعير الذي يرعى العَلَجان.

ز

[عالِز]: اسم موضع.

م

[العالِم]: نقيض الجاهل.

والعالِم الذي لا يجهل: اللهُ عزَّ وجل، ولم يزل عالماً، قال تعالى: ﴿عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر﴾[١] قرأ نافع وابن عامر برفع الميم في (عالم)، وكذلك عن يعقوب، وعنه الجر نعتاً لقوله: «ربي» وهو رأي الباقين غير أن حمزة والكسائي قرأا (عَلاّم) بتقدم اللام مشددةً على الألف على (فَعّال).

والعالِم أيضاً: الذي يشق الشفة.

و

[العالي]: الرفيع.

ويقال: أتيته من عالٍ: أي من أعلى.

* * *

و [فاعِلة]، بالهاء

و

[العالية]: القناة المقوَّمة.

والعالية: ما فوق نجد إلى تهامة.

وخولان العالية[٢]: حي من اليمن، من

---

(١) سبأ: ٣٤/٣.

(٢) لخولان العالية ذكر كثير في الجزء الأول من الإكليل لأن هذا الجزء مخصوص لنسب قضاعة، وقد نص الهمداني على قضاعية خولان العالية وبرهن عليه، وتسمى خولان هذه: خولان الطيال، وتقع ديارها بين صنعاء ومأرب، وانظر مجموع الحجري: (٣١٣-٣٢٢) ففيه تفصيل عن أحوالها اليوم.

قضاعة من ولد خولان بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة، وإنما سُمُّوا خولان العالية: لأن خولان جميعاً كانوا بمأرب بصرواح، وهو قصرٌ لهم، فارتفع بعضهم إلى جبالٍ شرقي صنعاء فسموا خولان العالية، وبقي سائرهم بمأرب حتى خرجوا بعد ذلك إلى ناحية صعدة، قال شاعر خولان العالية[١]:

أيها السائل عن أنسابنا
نحن خولان بن عمرو بن قضاعهْ
نحن من حمير في ذروتها
ولنا المرباع فيها والرباعهْ

وفي الحديث[٢]: «صلى النبي عليه السلام على السكاسك والسَّكون وعلى خولان خولان العالية، وعلى الأُملوك أملوك ردمان».

ومن خولان العالية أبو مسلم الخولاني[٣]، واسمه عبد الرحمن ابن مشْكَم، وكان من خيار التابعين.

وقيل: إن خولان العالية: هو خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أُدَد ابن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان، لأنهم لو كانوا من خولان قضاعة لما قيل لهم: خولان العالية، فهذا للفرق بينهم في النسب. وهذا القول ليس بشيء لأنه خلاف قول العلماء بالأنساب، ولأن خولان العالية معترفون بأنهم من قضاعة، ولأن اسم خولان العالية إنما أتى للفرق بين البلاد، لا للفرق بين النسب، كما تقول العرب: طيئ السهل، وطيئ الجبل، وأزد شنوءة، وأزد عُمان، وهمدان البَون، وهمدان الحجاز، وزبيد نجران، وزبيد اليمن، وعذر مطرة، وعذر شَعْب، ونحو ذلك. وهذا كثير لا يُحصى، حتى إن مَنْ يجعل صعدة من خولان يقولون لمن بجبال الغور: خولان المغرب، ولمن بنواحي صعدة خولان المشرق، ولمن أقام منهم باليمن

---

(١) لم يذكر الهمداني البيتين في الإكليل رغم حرصه على تقصي ما يبرهن على انتساب خولان إلى قضاعة ثم إلى حمير.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده والطبراني في الكبير، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٤ و٤٥).

(٣) ترجم له القاضي محمد بن علي الأكوع في حاشية الإكليل: (١/٤٤٤).

الأقصى خولان اليمن، ولمن بنواحي صعدة خولان الشام.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ف

[عَلاف]: اسم رجلٍ من قضاعة تنسب إليه الرحال العَلافِيّة، وهو زَبّان بن حُلْوان ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة، وبه سمي وادي عَلاف باليمن، من ناحية صعدة، قال النابغة[١]:

شُعَب العِلافيات بين فروجهم
والمحصناتُ عوازبُ الأطهار

ويقال: إنه عِلاف بكسر العين، والمنسوب إليه كذلك، والفتح أصح.

ق

[العَلاق]: ما تتبلَّغ به الماشية، يقال: ما بها عَلاقٌ: أي شيءٌ من المرتع، قال الأعشى[٢]:

وفلاةٍ كأنها ظهرُ ترسٍ
ليس إلا الرجيع فيها علاقُ

يعني ما ترده الإبل ونحوها من جِرَّتها.

و

[العَلا]: العُلا.

والعَلا: من أسماء الرجال.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

ق

[العَلاقة]، بالقاف: الحب اللازم للقلب، قال المرّار[٣]:

أعلاقةً أم الوُلَيِّد بعدما
أفنان رأسك كالثِّغام المُخْلِس

---

(١) ديوانه: (١٠٥) وروايته (العِلافيات) بكسر العين. وهي إحدى روايتي نطقه كما ذكر المؤلف رحمه الله، ولا ينطق اليوم إلا بكسر العين.

(٢) ديوانه: (٢٢٤)، والمقاييس (علق، رجع): (٤/١٢٦)؛ واللسان (رجع).

(٣) هو المرّار الفَقْعسي شاعر إسلامي أموي عاش إلى العصر العباسي، انظر الخزانة: (٤/٢٨٨). والأعلام للزِّرِكْلي: (٧/١٩٩).

والعلاقة: الخصومة.

م

[العَلامة]: معروفة.

* * *

و [فُعَالة]، بضم الفاء

ث

[العُلاثة]، بالثاء معجمةً بثلاث: الأقط بالسمن، وكل شيء خُلط بهما فهو عُلاثة.

وعُلاثة: اسم رجل من بني جعفر.

و

[العُلاوة]: نقيض السُّفالة.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ب

[العِلاب]: وسمٌ في طول العنق.

والعِلاب: جمع: علبة.

ط

[العِلاط]: العِلاطان: صفحتا العنق من الجانبين.

والعِلاط: سِمَةٌ في العنق عَرْضاً، والجميع: أعلطة وعُلُط.

ويقال: العِلاط: الحبل يجعل في العنق أيضاً.

قال بعضهم: وعِلاط الإبرة: خيطُها.

وعِلاط الشمس: الممتد من شعاعها كأنه خيط، والجميع: الأعلاط.

ف

[العِلاف]: جمع عَلَف.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

ق

[عِلاقة] السَّوْط وغيرِه: ما يُعَلَّق به.

و

[العِلاوة]: ما يُعَلَّى على البعير بعد تمام حمله.

والعِلاوة: رأس الرجل وعنقه، يقال: ضرب عِلاوته.

* * *

فَعُوْل

س

[العَلُوس]: يقال: ما ذاق عَلُوْساً: أي شيئاً.

ق

[العَلوق]: امرأةٌ عَلوق، بالقاف: تحب زوجها.

وناقة عَلُوْق: تألف الفحلَ وتأبى أن ترأم ولدَها.

ويقال: إن العَلُوق: الناقة التي يُعْلَق عليها غيرَ ولدها، وكذلك المرأة التي تُرضع ولد غيرها عَلُوْق، قال:

وبُدِّلْتُ من أمٍّ عليَّ شفيقةٍ
عَلُوْقاً وشرُّ الأمهات عَلُوقُها

ويقال: العَلوق: الناقة التي ترأم بأنفها ولا تَدُرّ، فيقال للرجل إذا كان يتكلم بما لا يفعل: عاملْتنا معاملة العَلوق، قال[1]:

أم كيف ينفع ما تعطي العلوقُ به
رئمانَ أنفٍ إذا ما ضُنَّ باللبنِ

والعَلوق: الناقة التي علقت لقاحاً.

والعَلوق: ما تعلقه الإبل: أي ترعاه، قال الأعشى[2]:

هو الواهب المئة المصطفاْ
ة لاطِ العلوق بهن احمرارا

(١) البيت رابع أربعة للشاعر الجاهلي أفنون بن صُريم التغلبي أثبتها الجاحظ في البيان والتبيين (ط. دار إحياء العلوم): (١/٢٤) والمفضليات: (٢/٦٢) وهو في اللسان (علق، رأم) وغير منسوب في المقاييس: (٤/١٣٠).

(٢) ديوان الأعشى (١٤٥) وروايته:

هوَ الواهبُ المِئةَ المُصْطَفَا ... ةَ إمَّا مِخاضاً وإمّا عِشارا

أما العجز المذكور للشاهد فهو عجز بيت قبله.

أي: رَعَيْنَ العَلوق حتى لاط بهن احمراراً من السِّمَن.

ويقال: ما بالناقة **علوق**: أي لبن.

والعَلُوق: المنية، قال[١]:

وسائلة بثعلبة بن عمرو
وقد علقت بثعلبة العَلوقُ

* * *

و [فَعُولة]، بالهاء

ف

[**العَلوفة**]: الشاة التي تُعلف.

* * *

فَعِيل

ث

[**العليث**]، بالثاء معجمةً بثلاث: الطعام المخلوط بشعير.

ق

[**العَليق**]: القضيم الذي يُعلق على الدابة.

م

[**العليم**]: العالم، قال الله تعالى: ﴿والله سميع عليم﴾[٢].

و

[**العَليّ**]: العالي، قال الله تعالى في إدريس عليه السلام: ﴿ورفعناه مكاناً علياً﴾[٣]. قيل: إن الله تعالى أطلعه على مجاري الكواكب في أفلاكها، وأعلمه

---

(١) البيت للمفضَّل البَكْريّ كما في إصلاح المنطق: (٣٣٣-٣٣٤)؛ وهو لهُ في اللسان (علق) وغير منسوب في المقاييس: (٤ / ١٣٠) وروايته فيها جميعاً: «بثعلبة بن سير..» قال ابن السكيت: «أراد ابن سيار»، وأضاف اللسان في (سير) «يريد ثعلبة بن سيار، فغيّره للضرورة»، ويروى:

وسائلةٍ بثعلبة بن سَيْرٍ
وقد علِقت بثعلبة العلوق

(٢) سورة البقرة: ٢ / ٢٢٤.

(٣) سورة مريم: ١٩ / ٥٧.

بدلائلها، وجعل علمَ النجوم معجزته على قومه. وقرأ يعقوب: ﴿هذا صراط عليّ مستقيم﴾(١) أي: رفيع.

والعليّ: المتعالي، وهو الله عز وجَل، قال الله تعالى: ﴿وهو العلي العظيم﴾(٢).(٣)

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ف

[العليفة]: الشــاة أو الناقــة تُعلف ولا تُرْسَل ترعى.

ق

[العليقة]: الدابة يدفعها صاحبها إلى رجل ليمتار عليها، يقال: عَلَّق فلانٌ معي عليقة، قال(٤):

وقــائلةٍ لا تركبنَّ عليــقــةً ... ومن لذة الدنيا ركوب العلائقِ

والعَلِيقة: مــا تَعَلَّقْتَه، وفي الحـديث عن النبي عليـه الســلام: «أدوا العـلائق»(٥)، قـيل له: ومـا العـلائق؟ قـال: «مـا تراضى عليــه الأهلون»، يعني من المهــر. قــال

---

(١) سورة الحجر: ١٥ / ٤١ وأولها: ﴿قال هذا..﴾ الآية. وانظر فتح القدير: (٣ /١٣٢–١٣٣).

(٢) سورة الشورى: ٤٢ / ٤.

(٣) جاء بإزائه في هامش الأصل (س) وحدها ما نصه:

«وعلي: من أسماء الرجال، والنسبة إليه عَلَوِيّ. وعلي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه ابن عم النبي محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب، عليه السلام، وفي قراءة ابن مسعود: (وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وكان الله قوياً عزيزاً).

أنشد المبرد:

علي له فــضــلان فــضل قــرابةٍ ... وفــضلٌ بنصل الســيف والســمــر

قال الصغّاني: توفي بالكوفة من ضربة الملعون عبد الرحمن بن ملجم المرادي ودفن هناك عند مسجد الجماعة، في الرحبة، مما يلي أبواب كندة.» والآية الشاهد في سورة الأحزاب: ٣٣ / ٢٥: ﴿وردَّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً﴾. وقد أقحم الناسخ بين ﴿القتال﴾ و ﴿وكان﴾ كلمة «بعلي» ونسب القراءة إلى ابن مسعود، وليس في آخر هذه الزيادة (صح) فتحقق لدينا أن هذه زيادة من الناسخ ولذلك أنزلناها إلى الحواشي، وانظر تفسير الآية في فتح القدير: (٤ / ٢٧٢)، وانظر مقدمة المحققين حول مذهب ناسخ الأصل (س).

(٤) البيت غير منسوب في إصلاح المنطق: (٣٤٦)؛ والمقاييس: (٤ / ١٣١)؛ واللسان (علق).

(٥) الحديث في النهاية: (٣ /٢٨٩) والبحر الزخّار: (٣ /٩٧) وذكره صاحب التلخيص الحبير (٣ /١٩٠).

الشافعي وابن أبي ليلى والثوري: لا حَدَّ لقليل المهر، ولا لكثيره، وإنما هو ما تراضى به الزوجان. وقال أبو حنيفة وأصحابه ومن وافقهم: أقله عشرة دراهم لحديث عنه عليه السلام: «لا مهر دون عشرة دراهم»[١]. وقال ابن شبرمة: أقله خمسة دراهم، وعن النخعي: أربعة دراهم. وقال مالك: أقله ربع دينار أو ثلاثة دراهم.

* * *

فَعَالِيَة، بفتح الفاء وكسر اللام

ق

[العَلاقية]: يقال: رجلٌ علاقية: إذا عَلِق شيئاً لم يقلع عنه.

ن

[العَلانية]: العُلون، قال الله تعالى: ﴿سرّاً وعلانية﴾[٢].

* * *

فُعَالَى، بضم الفاء

د

[عُلادى]: جملٌ عُلادى: غليظ ضخم.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

ق

[العَلْقى]، بفتح القاف: نبتٌ تدوم خضرته في القيظ، الواحدة عَلْقاة، بالهاء، قال العجاج[٣]:

فكرٌّ في عَلْقى وفي مكور

(١) أخرجه البيهقي في سننه (٧/١٣٣ و٢٤٠) و انظر الحديث وقول الإمام الشافعي في الأم (كتاب الصداق): (٥/٦٢) وما بعدها؛ والبحر الزخار (باب المهور): (٣/٩٧) ما بعدها.

(٢) البقرة: ٢/٢٧٤ وتمامها: ﴿والذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

(٣) الشاهد في ديوانه: (١/٣٦٢) وروايته: «فَحَطَّ» بدل «فَكَرَّ».

المكور: جمع: مكر، وهو ضربٌ من النبات، واحدته: مَكْرَةٌ، بالهاء.

هـ

[**العَلْهى**]: المرأة الجائعة.

والعلهى: التي تنازعها نفسُها إلى الشيء، والجميع: علاهَى.

و

[**عَلْوى**]: اسم فرس.

وبنو **عَلْوى**: بطنٌ من أرحب من همدان، وهم ولد عَلْوَى بن عليان بن أرحب.

* * *

و [فُعْلَى]، بضم الفاء

ي

[**العُلْيا**]: نقيض السفلى، قال الله تعالى: ﴿وكلمة الله هي العليا﴾[1]. قرأ يعقوب بنصب (كلمة) والباقون برفعها.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ي

[**العَلْياء**]: الشرف والعلو.

والعلياء: كل مكان مشرف.

* * *

و [فِعْلاء]، بكسر الفاء

ب

[**العِلْباء**]: عصب العنق تشد به أجفان السيوف والرماح رطباً فيشتد عليها، قال:

إذا كانت الخيل كعِلْباء العُنُقِ

وبها سمي الرجل علباء، والجميع: علابي. وفي حديث أبي أمامة: «لقد فتح الفتوح قومٌ ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة، وإنما كانت حليتها العَلابي والآنُك» يعني: الرصاص.

* * *

(١) سورة التوبة: ٩ / ٤٠ وتمامها: ﴿وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا﴾.

فَعْلان، بفتح الفاء

هـ

[العَلْهان]: الجائع الشديد الجوع.

والعَلْهان: الذي تنازعه نفسُه إلى الشيء.

وقال بعضهم: العلهان: الآخذ من كل فن من الأمور، وفي كل وجه.

وعَلْهَان[1]: اسم ملكٍ من ملوك حمير، وهو علهان بن ذي بتع بن يحصب بن الصوار، وهو الكاتب هو وأخوه نهفان لأهل اليمن إلى يوسف بن يعقوب عليهما السلام بمصر في الميرة لمّا انقطع الطعام عن أهل اليمن، قال أسعد تبع[2]:

وشمَّرٌ يُرْعش خير الملوك
وعَلْهَانَ نهفانَ قد أذكر

أراد: علهان ونَهْفان فحذف الواو.

والعَلْهان: رجلٌ من أشراف بني تميم، قال جرير[3]:

جِيئُوا بمثلِ قعنبٍ والعَلْهان

وكان عبد الله بن الحارث بن نُفيل يقال له: العَلْهان، لأنه قُتل بنوه فَعَلَهَ عليهم.

و

[عَلْوان]: من أسماء الرجال.

ي

[العَلْيان]: الطويل المعتدل من الرجال.

---

(١) علهان نهفان: اسم ملك واحد من (ملوك سبأ)، وهو مذكور في عدد من نقوش المسند التي دونها أو دونت في عهده. ونسبه في هذه النقوش هو: علهان نهفان بن يريم أيمن بن أوسلة رفشان، وهو من بني بتع من همدان ثم من حاشد، انظر من النقوش: (سي/٣٠٨) و (سي/٢) و (جام/٥٦١) وإرياني: (١٠). وأخطأ الهمداني ونشوان في جعل الاسم الواحد اسمين لملكين هما علهان ونهفان.
وصحح الهمداني هذا الخطأ في الإكليل (٢/٣٣٩) و(١٠/٤١) بما أورده من شعر يدل على أن علهان نهفان اسم لملك واحد.

(٢) البيت في الإكليل: (١٠/٤١) وهو ضمن قصيدة طويلة في الإكليل: (٢/٣٣٨-٣٤١).

(٣) الشاهد في ديوانه: (٤٧٩) ط. دار صادر وسياقه:

ويلكُمُ يا قَصَبَات الجَوْفَانْ جِيئُوا بمثل قعنبٍ والعَلْهَانْ
والخَنْتَفين عندَ شلِّ الأضْعَانْ أو كأبي حَرْزَة سُمِّ الفُرسانْ

والعَلْيان: الطويل العالي من الجبال.

* * *

و [فُعْلان]، بضم الفاء

و

[العُلْوان]: عنوان الكتاب.

* * *

و [فِعْلان]، بكسر الفاء

ي

[العِلْيان]: عالي الصوت، شديده.

والعِلْيان: ذَكَرُ الضِّباع.

وبَعيرٌ عِليان: أي جَسيمٌ قوي.

وناقة عليان أيضاً كذلك، قال:

واستحملوا كل علاةٍ عِلْيان

وقيل: العِلْيان: الطويل.

وعِلْيان: من أسماء الرجال.

وعِلْيان[1]: حي من هَمْدان، وهم ولد عِلْيان بن أرحب بن الدعام الأكبر.

* * *

و [فَعَلان]، بفتح الفاء والعين

ج

[العَلَجان]: شجرٌ أخضر يُسْتاكُ به، قال[2]:

يُسَلِّيْك عن ليلى إذا ما ذكرتَها
أجارع لم ينبت بها العَلَجان

والواحدة: عَلَجَانه بالهاء، قال عبد بني الحسحاس[3]:

فبات وِسَادانا على عَلَجانةٍ
وحِقْفٍ تَهَاداه الرياحُ تهاديا

* * *

(١) بنو عليان بن أرحب: مذكورون في الإكليل: (١٠/ ١٥٢-١٥٤). وانظر النسب الكبير: (٢/ ٢٥٧).
(٢) البيت بلا نسبة في المقاييس: (٤/ ١٢٣) وروايته «عن لبنى».
(٣) البيت له في المقاييس: (٤/ ١٢٣) واللسان (علج).

(فَعُلاَن، بفتح الفاء وضم العين

م

[عَلُمان]: اسم قريةٍ من أعمال صنعاء اليمن)[1].

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

فق

[العَلْفَق]، بتقديم الفاء على القاف: الفرج الواسع.

(والعَلْفَق: نباتٌ باليمن ينمو نباتاً وأغصاناً وسُوْقاً وورقاً وحموضة يطبخ ويؤكل في المجاعات، واحدته: عَلْفَقَة، بالهاء)[2].

قم

[العَلْقَم]: الحنظل.

كم

[العَلْكَم]: الشديد القوي من الإبل وغيرها.

* * *

و [فَعْلَلَة]، بالهاء

قم

[عَلْقَمة]: من أسماء الرجال.

* * *

فَعْلَل، بالفتح

ج

[العَلْجَن] من النوق: المستعلية

(١) ما بين قوسين ليس في (برا) ولا (ت) وهو في هامش الأصل (س)؛ وتبعد علمان عن صنعاء: (١٥ كم) شمالاً وينطق الناس عُلْمان بضم العين وسكون اللام.

(٢) ما بين القوسين ليس في (برا) ولا (ت) وهو في هامش الأصل (س)، ولعله من إضافات الناسخ وفي العبارة اضطراب.

الخَلق[١]، ولا يوصف به البعير، قال يصف النوق في السير[٢]:

وخَلَطْتِ كلَّ دِلاثٍ عَلْجَن

تخليطَ خَرقاءِ اليدين خَلْبَنِ

ويقال: **العَلْجَنُ**: المرأة الماجنة. عن أبي عمرو وأنشد[٣]:

يا رُبَّ أمٍ لِصبيٍ عَلْجَنِ

والنون في (عَلْجن) زائدة.

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ق

[**العَوْلَق**]، بالقاف: الغول.

ويقال: **العَوْلَق**: الكلبة الحريصة.

ويقال: حديثٌ طويل **العَوْلَق**: أي طويل الذَّنَب.

ك

[**العَوْلَك**]: عِرقٌ غامض في رحم الناقة والشاة والفرس والدابة.

* * *

فَيْعَل، بالفتح

م

[**العَيْلَم**]: البحر.

والعَيْلَم: البئر الكثيرة الماء، قال رؤبة[٤]:

يمدُّه آذيُّ عينٍ عَيْلَم

خضراء ترمي بالغثاء الأسحمِ

* * *

فُعْيَل، بضم الفاء وفتح الياء

(١) بإزائه في هامش (برا): «أظن والله أعلم – أنه المستعلجة».

(٢) الشاهد لذي الرمة، ديوانه: (١٦٢).

(٣) الشاهد دون عزو في اللسان (علجن) وهو الأول من أربعة أبيات.

(٤) ليس في ديوانه والشاهد لوالده العجّاج، ديوانه: (١/٤٧٣).

ب

[**عُلْيَب**] : اسم وادٍ [١] .

* * *

فِعْلِلٌ ، بكسر الفاء واللام

هـز

[**العِلْهِز**]، بالزاي : الدم يُلقى فيه وبر الإبل ويُساط حتى يختلط ثم يعالج بالنار، كانوا يأكلونه في الشدائد، وفي الحديث[٢] : دعا النبي عليه السلام على مضر فقال : «اللهم اجعل عليهم سنين كسنيِّ يوسف عليه السلام» فابتلوا بالجوع حتى أكلوا العِلْهِز.

* * *

فُعَلِلٌ ، بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام

بط

[**العُلَبِط**] : الضخم .

وناقة **عُلَبِطة**، بالهاء .

* * *

فُعْلُول ، بالضم

ف

[**العُلْفوف**] : يقال : العُلْفوف ، بتكرير الفاء : الشيخ الكثير الشعر.

ويقال : **العُلْفوف** : الجافي من الرجال .

جم

[**العُلْجُوْم**] : ذَكَرُ الضفادع .

والعُلْجوم : الظُّلْمة .

والعُلْجوم : الماء الكثير، قال جرير[٣] :

جاؤوا ظِماءً وقد رَوَّى دِلاءهم
من زاخرٍ ترتمي فيه العَلاجيمُ

---

(١) انظر معجم ياقوت : (٤ /١٤٨) .

(٢) لم نجده بهذا اللفظ .

(٣) ديوانه : (٤٣١) ط . دار صادر .

ويقال: **العلجوم**: الحمار الغليظ.

كم

[**العُلْكوم**]: الناقة الضخمة الشديدة.

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء وكسر اللام

بط

[**العُلابِط**]: الضخم، قال:

لو أنها لاقت غلاماً ضابطاً
ألقى عليها كَلْكَلاً عُلابِطا

كم

[**العُلاكِم**]: مثل العَلْكم. ويقال: الميم فيهما زائدة.

* * *

فَعَنْلَى، بفتح الفاء والعين

د

[**العَلَنْدى**]: نبتٌ، ويقال: هو من شجر الرمل.

و**العَلَنْدَى**: الجمل الضخم، والأنثى عَلَنْداة، بالهاء.

وقال الأصمعي: **العَلَنْدى**: الغليظ الضخم من كل شيء، والجميع: عَلانِد وعَلادي.

* * *

فَعَلْنى، بالفتح، بتقديم اللام على النون

د

[**عَلَدْنى**]: جملٌ عَلَدْنى: أي غليظٌ ضخمٌ.

وروى أبو علي: عُلَدْني، بالضم.

* * *

فِعَّلَل، بكسر الفاء وفتح العين مشددة

كم

[**العِلَّكَد**]: الشديد الغليظ.

* * *

فِعْوَلّ، بكسر الفاء وتشديد اللام

د

[العِلْوَدّ]: الضخم، قال أبو عبيدة: كان مجاشع بن دارم عِلْوَدَّ العنق.

وقال بعضهم: رجلٌ عِلْوَدٌّ: أي شديد.

* * *

الأفعال

فَعَلَ بالفتح ، يفْعُل بالضم

ب

[عَلَبَ]: عَلَبَهُ عَلْباً: إذا أَثَّرَ فيه، وفي الحديث(١): «رأى ابن عمر رجلاً بأنفه أثر السجود فقال: لا تَعْلُبْ صورتك».

وطريق **معلوب**: أي موطوء.

يقال: عَلَبَ السكينَ وغيرَه: إذا حزمه بِعلباء البعير.

ج

[عَلَجَ]: يقال: هالجته فعلجته عَلْجاً: أي غَلَبْتُه في المعالجة.

ط

[عَلَطَ]: العَلْط: الوسم في العنق عَرْضاً.

ويقال: **علطه** بسهمٍ: إذا أصابه به.

ق

[عَلَقَ]، يقال: الظباء تعْلُق الشجر بأفواهها: إذا تناولت منه، علْقاً وعلوقاً، بالقاف، وفي حديث عبيد بن عمير(٢): «إن أرواح الشهداء في حواصل طيرٍ خُضْرٍ تَعْلُق في الجنة».

ك

[عَلَكَ]: العَلْك: المضغ، يقال: عَلَكَ الفرسُ اللجامَ: إذا لاكه، قال(٣):

تحت العجاج وأخرى تَعْلُك اللُّجُما

م

[عَلَم]: يقال: عالَمتُه فَعَلَمْتُه: أي كنت أعلمَ منه.

(١) الحديث في غريب الحديث: (٢/٣١٣)؛ الفائق للزمخشري: (٣/٢٣).

(٢) أخرجه ابن ماجه من حديث أم بشر بنت البراء بن معرور في الجنائز، باب: ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر، رقم (١٤٤٩) وهو من حديثه في غريب الحديث: (٢/٣٧٧) و الفائق: (٣/٢٤)؛ والمقاييس: (٤/١٢٦).

(٣) عجز بيت للنابغة الذبياني جاء في ملحقات ديوانه: (٢٠٢) وصدره:

خيل صيام وخيل غير صائمة

وهو له في المقاييس (صوم، علك): (٤/١٣٢)، وفي اللسان (صوم).

ن

[عَلَنَ]: عَلَنَ الأمرُ عُلُوْناً وعلانيةً: إذا ظهر.

و

[علا]: العلو: الارتفاع، علا الرجلُ: إذا ارتفع قَدْرُه. وعلا المكانَ: إذا ارتفع فوقه، قال الله تعالى: ﴿عاليهم ثياب سندس﴾[١]. قرأ نافع وحمزة بكسر اللام والهاء، وهي قراءة مجاهد وقتادة وابن سيرين والأعمش، واختيار أبي عبيد؛ وقرأ الباقون بنصب الياء وضم الهاء، وهي قراءة الحسن، ونَصْبُه على الحال من الضمير في قوله: ﴿عليهم﴾ وقال الفراء: نَصْبُه على الظرف: أي فوقهم.

وعلاه: إذا غلبه.

وعلاه بالسيف.

وعلا في الأرض عُلُوّاً: إذا تكبر، قال الله تعالى: ﴿للذين لا يريدون عُلُوّاً في الأرض ولا فساداً﴾[٢].

* * *

فَعَلَ بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ث

[عَلَثَ] البُرَّ بشعيرٍ: إذا خلطه.

وعَلْثُ الحديث: خَلْطه.

والعَلْثُ: الخَلْط.

س

[عَلَسَ]: قال بعضهم: العَلْسُ: الشُّرْب، ويقال: هو الشُّرْب والأكل.

ف

[عَلَفَ] الدابةَ عَلْفاً: إذا مكَّنها من العَلْف.

* * *

(١) الإنسان: ٧٦/ ٢١، وانظر فتح القدير: (٥/ ٣٥١).

(٢) القصص: ٢٨/ ٨٣ وتمامها: ﴿تلك الدارالآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض﴾.

فَعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

ب

[علِب]: تيسٌ عَلِبٌ: أي غليظ العلباء.

ويقال: نباتٌ علِبٌ: أي شديد.

ولحمٌ علِبٌ: أي شديد غليظ.

وعَلِبَ البعيرُ: إذا أصابه داءٍ في جانبي عنقه؛ وبعير أَعْلَب.

ز

[علِزَ]: العَلَزُ: القلق يأخذ المريض، يقال: بات علِزاً: أي قلِقاً، لا ينام ولا يستقر من الوجع.

والعَلَزُ أيضاً: القلق من شدة الحرص.

ق

[علِق]: العَلَق: الهوى، يقولون: نظرةٌ من ذي علق.

وعَلِق به: إذا هَوِيَه.

وعلِقَ الشيءُ بالشيءِ عَلَقاً: إذا لزمه ونشب به، قال أبو زُبَيْد الطائي يصف الأسد(١):

إذا علِقَتْ قِرْناً خطاطيف كفه
رأى الموتَ بالعينين أحمر أسودا

وعلِقَت المرأةُ: إذا حَبلت.

وعلِقَت الدابةُ: إذا شربت الماء فَعَلِقَتْ بها العَلَقَة.

ويقال: علِقَ فلانٌ دمَ فلان: إذا كان هو الذي قتله.

وعلِق فلانٌ بفلان: إذا خاصمه.

ويقال: علِقَ يفعل كذا: أي طفِقَ.

م

[علِمَ]: العِلم: نقيض الجهل، علم فهو عالم وعليم، على المبالغة، وعَلاّم، قال الله تعالى: ﴿إنك أنت عَلاَّم الغيوب﴾(٢)، وقال تعالى: ﴿بما كنتم تُعَلِّمون

(١) البيت له في اللسان (علق، خطف).

(٢) المائدة: ٥/ ١٠٩، تمامها: ﴿قالوا لاعلم لنا إنك أنت علاّم الغيوب﴾.

الكتاب ﴾(١). وقرأ ابن عامر والكوفيون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددةً، وهو رأي أبي عُبيد، وقرأ حمزة والكسائي ﴿قال أعلم أن الله على كل شيء قدير﴾(٢) على الأمر، وقرأ الباقون على الخبر، وقرأ الكسائي: ﴿لقد علمت ما أنزل هؤلاء﴾(٣) بضم التاء، والباقون بفتحها.

والأيام **المعلومات** في قول الله تعالى: ﴿في أيامٍ معلومات﴾(٤): قيل عن علي رضي الله عنه: إنها يوم النحر ويومان بعده، أفضلها أولها. وعن ابن عباس: المعلومات: العشر، يوم النحر منها.

والعَلَم، بالفتح: انشقاق في الشفة العليا، والنعت: أعلم، قال عنترة(٥):

وحليلَ غانيةٍ تركْتُ مجدلاً
تمكو فرائصهُ كشدق الأعلم

هـ

[**عَلِهَ**] الرجلُ: إذا نازعته نفسه إلى الشيء عَلَهاً.

وعَلِه: إذا تحيَّر وتردد.

وعَلِهَ: إذا جاع وضجر.

وعَلِهَ: إذا ذهب ماله.

ويقال: **العَلِهُ**: الشديد الانهماك.

ويقال: **العَلِهُ**: المجنون.

ويقال: إن **العَلِهَ**: الخبيثُ النَّفْس.

و

[**عَلِيَ**]: في المكارم والشرف علاءً.

* * *

الزيادة

الإفعال

(١) آل عمران: ٣/٧٩، تمامها: ﴿ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب﴾.

(٢) البقرة: ٢/٢٥٩.

(٣) الإسراء: ١٧/١٠٢ وتمامها: ﴿... إلأ رب السموات والأرض﴾.

(٤) الحج: ٢٢/٢٨، تمامها: ﴿ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات﴾.

(٥) ديوان عنترة: (٢٤).

ز

[**الإعلاز**]: أعلزه الوجع فَعَلِزَ.

ق

[**الإعلاق**]: يقال للصائد: أَعْلَقْتَ فأدرِكْ: إذا وقع الصيد في حبالته.

ويقال للرجل: **أَعْلَقْتَ** وأفلقت: أي جئت بِعُلَقَ فُلَقَ، وهي الداهية.

وأعلق السوطَ وغيرَه: إذا جعل له علاقة.

والإعلاق: الإنشاب، يقال: أعلق أظفارَه فيه: أي أَنْشَبَ.

وأعلق المرأةَ فعلقت بولد.

م

[**الإعلام**]: أعلمه الخبرَ: أي أخبره.

وأعلمَ الثوبَ: أي جعل له عَلَماً.

وأعلم الفارسُ: إذا كانت له علامة في الحرب.

ن

[**الإعلان**]: أعلنَ الأمرَ: إذا أظهره، قال الله تعالى: ﴿يعلم ما يسرون وما يعلنون﴾(١). قرأ الكسائي وحفص عن عاصم بالتاء معجمةً من فوق، والباقون بالياء. وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «أعلنوا النكاح»(٢).

و

[**الإعلاء**]: أعلاه: أي رفعه.

ويقال: **أَعْلِ** عني: أي تنحَّ عني.

* * *

التفعيل

ب

[**التعليب**]: يقال: ناقة مُعَلَّبة: أي موسومة بالعِلاب.

(١) سورة النحل: ١٦/١٩.

(٢) أخرجه الترمذي من حديث عائشة في النكاح، باب: ما جاء في إعلان النكاح، رقم (١٠٨٩) ومن حديث عبد الله بن الزبير أخرجه أحمد في مسنده (٤/٥) والحاكم في مستدركه (٢/١٨٣).

ورُمحٌ **معلَّب**: معصوب بالعِلباء، قال امرؤ القيس[١]:

فظل لثيران الصريم غماغم
يُدعِّسها بالسَّمْهَرِيِّ المُعَلَّبِ

ص

[**التعليص**]: يقال: علَّصت التخمة في بطنه: من العِلَّوْص.

ط

[**التعليط**]: عَلَّط الإبلَ: أي وَسَمها علاطاً في أعناقها.

وعَلَّط بعيرَهُ: إذا نزع علاطَهُ عنه، وهو الحبل في عنقه.

ف

[**التعليف**]: عَلَّف الشاةَ: إذا علفها ولم يُسِمْها[٢].

ق

[**التعليق**]: عَلَّقه فتعلَّق.

وامرأةٌ **مُعَلَّقة**: لا أيِّمٌ ولا ذات بَعْل، قال الله تعالى: ﴿فتذروها كالمعلقة﴾[٣].

وعَلَّق الجاريةَ: إذا عشقها.

وتعليق الباب: نَصْبُه وتركيبه.

م

[**التعليم**]: عَلَّمه فتعلَّم، قال الله تعالى: ﴿ويعلمه الكتاب والحكمة﴾[٤]. قرأ نافع وعاصم ويعقوب بالياء، وهو رأي أبي عُبيد، وقرأ الباقون بالنون.

و

[**التعلية**]: علاّه وأَعْلاه وعالاه: بمعنى، إذا رفعه.

* * *

(١) ديوانه: (٥٢) وروايته: «يُداعِسُها» وذكر محققه رواية: «يدعسها». قال: وهي رواية السكري وابن النحاس.

(٢) في (برا): «يُسمِّنها» والصحيح ما في بقية النسخ من السوم وهو الإرسال في المراعي.

(٣) النساء: ٤ / ١٢٩ وتمامها: ﴿فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة﴾ وانظر المقاييس: (٤ / ١٢٩).

(٤) آل عمران: ٣ / ٤٨.

المفاعَلة

ج

[**المعالجة**] والعلاج: مزاولة الشيء.

م

[**المعالمة**]: يقال: عالمته فعلمته: أي كنت أعلم منه.

ن

[**المعالنة**]: عالَنه عِلاناً: خلاف سارَّه.

و

[**المعالاة**]: يقال: عالِ عني، وأعل عني: أي تنحَّ عني.

وعالِ عني: أي احمل عني.

وعالاه: أي أعلاه.

وعالى: إذا أتى العالية.

* * *

الافتعال

ث

[**الاعتلاث**]: اعتلث الزَّنْدَ، بالثاء معجمة بثلاث: إذا لم يتخير شجره.

وفلان **يعتلث** الزناد: إذا لم يتخير منكحه.

ج

[**الاعتلاج**]: اعتلجت الأمواج: إذا التطمت.

واعتلج الفتيان: إذا اصطرعوا.

ويقال: **المعتلجة**: الأرض إذا طال نَبْتُها.

ف

[**الاعتلاف**]: اعتلفت الدابة من العَلَف.

ق

[**الاعتلاق**]: اعتلقه: أي أَحَبَّه.

و

[**الاعتلاء**]: اعتلاه وعَلاه، بمعنى.

* * *

الاستفعال

ب

[الاستعلاب]: استعلب البقلَ: أي وجده عَلِباً.

ج

[الاستعلاج]: استعلج: إذا غَلُظَ.

م

[الاستعلام]: استعلمه الخبرَ: أي استخبره.

ن

[الاستعلان]: استعلن الرجلُ: خلاف استسرَّ.

و

[الاستعلاء]: استعلى: أي علا، قال الله تعالى: ﴿وقد أفلح اليومَ من استعلى﴾[1].

* * *

التفعُّل

ج

[التَّعَلُّج]: تَعَلُّج الرملِ: اجتماعه، قال العجاج[2]:

أو حيث رملِ عالجٍ تَعَلَّجا

ق

[التعلق]: تعلَّق به، وتعلَّقه: إذا لزمه.

وتعلَّق: إذا تبلَّغ باليسير، يقال: ليس المتعلق كالمتأنق: أي ليس من يتبلغ بالشيء اليسير كالمتأنق.

ويقال: تَعَلَّقَه، بمعنى عَلِقَه.

م

[التعلم]: عَلَّمه فتعلَّم.

ويقال: تَعَلَّمْ: أي اعلمْ.

---

(١) طه: ٢٠ / ٦٤؛ وتمامها: ﴿فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفّاً وقد أفلح اليوم من استعلى﴾.

(٢) البيت في ديوانه: (٢ / ٣٠) من أرجوزة طويلة له.

ولا يقال منه: **تعلمت** بمعنى علمت، قال قيس بن زهير(١):

تَعَلَّمْ أنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتٌ
على جَفْرِ الهَبَاءةِ لا يَرِيْمُ

و

[**التَّعَلِّي**]: تعلَّت المرأة من نِفاسِها: إذا سَلِمت.

وقيل: **تعلَّت** من نفاسها: إذا طَهُرَت.

ويقال: **تعلّى** المريضُ من علَّته: إذا برئ منها.

و**تعلّى**: إذا علا في مُهلة قليلاً قليلاً.

* * *

التفاعُل

م

[**التعالم**]: يقال: تعالم الناسُ الخبرَ: إذا علموه.

و

[**التعالي**]: الارتفاع. والمتعالي: اللهُ عز وجل، العالي عن صفات الحدث التي لا تليق به، ولم يزل - عز وجل- متعالياً، قال: ﴿سبحانه وتعالى عما يصفون﴾(٢).

ويقال: **تعالَ إليَّ**: معناه ارتفعْ، قال الله تعالى: ﴿فقل تعالَوا ندع أبناءنا وأبناءكم﴾(٣).

* * *

الفَعْلَلَة

هـج

[**العَلْهَجَة**] المُعَلْهَج: الرجل الأحمق اللئيم، قال الأخطل(٤):

فكيف تُساميني وأنت مُعَلْهَجٌ
هُذارِمةٌ جَعْدُ الأنامل حَنْكَلُ

---

(١) هو له في المقاييس: (٤ / ١١٠)؛ وصدره في اللسان (علم)، ومعجم البلدان: الجفر) و(الهباءة).

(٢) الأنعام: ٦ / ١٠٠.

(٣) آل عمران: ٣ / ٦١.

(٤) شعر الأخطل، تحقيق د. فخر الدين قباوة، ط٤، (ص ٥٧٠).

هُذارِمة: كثير الكلام. جَعْدُ الأنامل: بَخيل. حَنْكَلٌ: قصير.

هض

[العَلْهَضَة]: يقال: عَلْهَضَ رأسَ القارورة، بالضاد معجمةً: إذا عالج صمامها ليخرجه.

وعَلْهَضْت الرجل: إذا تناولت منه شيئاً.

* * *

الافعنلال

د

[الاعلنداد]: يقال: ما وجد إلى كذا مُعْلَنْدَداً: أي سبيلاً.

ومالَه منه ما مُعْلَنْدَدٌ: أي بُدّ.

كس

[الاعلنكاس]: اعْلَنْكَسَ الشَّعْرُ، واعرنكس: إذا اشتد سواده، قال العجاج(١):

بفاحمٍ دُوْدِيَ حتى اعلنكسا

ك

[الاعلنكاك]: شَعْرٌ مُعْلَنْكِكٌ ومُعْلَنْكِس: أي كثيف مجتمع. عن الفراء، والنون في ذلك كله زائدة.

* * *

الافعُوّال

د

[الاعلُوّاد]: قال بعضهم: يقال: اعلوَّد الشيءُ: إذا لزم مكانه.

ط

[الاعلوّاط]: اعْلَوَّطَه: إذا علاه.

ويقال: اعْلَوَّطَه: أي اعتنقه.

واعلوّط الرجلُ: إذا ركب، وتقحم في الأمر.

ويقال: الاعلوّاط: الأخذ واللزوم، اعلوَّطه: إذا لزمه.

* * *

(١) البيت في ديوانه: (١/١٨٩) وروايته: (دُوِّيَ) وذكر محققه رواية: «دُووِي» بفك الإدغام في عدد من المصادر، والمعنى: عولج بالأدهان ونحوها.

باب العين والميم وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[العَمْر]: اللحم الذي بين الأسنان، وجمعه: عُمور.

والعَمْر: العُمر، وهو البقاء، يقال: لَعَمْرُ الله، وهو قَسَمٌ ببقائه عزَّ وجَلَّ. قال أبو حنيفة، وأصحابه ومالك ومن وافقهم: «لَعَمْرُ الله يمين». قال الشافعي: ليس بيمين إلا أن ينوي الحالف.

ولَعَمْرُك: يمينٌ للعرب، وكذلك: لَعَمْري، ولَعَمْرُ فلان، قال الله تعالى: ﴿لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون﴾(١). فأقسم تعالى بعمر نبيه، صلى الله تعالى عليه. وقال(٢):

لَعَمْري وما عَمْري عَلَيَّ بِهَيِّنٍ
لقد نطقتْ بُطْلاً عليَّ الأقارعُ

فأقسم بعمر نفسه. وقال الهذلي(٣):

لعمر أبي عمروٍ لقد ساقه المَنى
إلى حَدَثٍ يُوْزَى له بالأهاضب

يُوْزَى: أي يُنْصب.

وقولهم: عَمْرَكَ اللهَ: أي أسأل الله تعميرك، قال عمر بن أبي ربيعة(٤):

أيها المنكح الثريا سهيلاً
عَمْرَكَ اللهَ كيف يلتقيان

وعَمْرو: من أسماء الرجال، والكُتَّاب يكتبونه بزيادة واو بعد الراء في موضع الرفع والجر فرقاً بينه وبين عمر، وأما في موضع النصب فلا تكتب الواو، لأنه

---

(١) الحجر: ١٥ / ٧٢؛ وانظر الأم: (٧ / ٦٤)؛ والمقاييس (عمر): (٤ / ١٤٠).

(٢) في (بر١): «قال النابغة»، والبيت له، ديوانه: (١٢٤).

(٣) البيت لصخر الغي الهذلي، ديوان الهذليين: (٢ / ٥١). والمَنَى: المقدور.

(٤) صدر البيت ساقط من الأصل: (س) و (ت)، أخذناه من (بر١) وديوانه (٤٣٨).

منصرف يكتب بالألف وعُمَر لا ينصرف، فالفرق بينهما حاصل، إلا أن يكون عمرو في موضع النصب غير منوَّن فإنه يكتب بالواو أيضاً، كقولك: رأيت عمرو بن زيد، لأنه يلتبس بعُمَر.

وعُمير، بالتصغير: من أسماء الرجال.

ش

[**العَمْش**]: يقال: العمش، بالشين معجمةً: صلاح البدن، يقولون: الختان عَمْشٌ للغلام[1]: أي صلاحٌ له. وهذا طعامٌ عَمْشٌ لك: أي فيه صلاح.

ق

[**العَمْق**]: لغةٌ في العُمْق.

والعَمْق: اسم موضع بالبادية، قال جميل[2]:

ومنا بِبُطنانين والعَمْقِ حوله
بنو حيةٍ عن دارها لا تحرف

ويقال: **أعماق** الأرض البعيدة: أطرافها، واحدها: عَمَقٌ، قال رؤبة[3]:

وقاتِمِ الأعماق خاوي المخترَقْ

وليس في هذا فاء

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ر

[**عَمْرَة**]: يقال: الإفلاس أبو عَمْرَة.

وعَمْرة: من أسماء النساء.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

(١) انظر (عمش) في المقاييس: (٤/١٤٣).

(٢) ليس في ديوانه ط. دار الفكر العربي، ولم نجده في مصادر أخرى.

(٣) مطلع قافيته الشهيرة في الديوان: (١٠٤)؛ والبيت التالي منه:

مُشتبِه الأعلام لمّاع الخفَقْ

وهو في الجمهرة: (١/٤٠٨، ٦١٤، ٩٤١)، وانظر حاشية المحقق د. البعلبكي؛ واللسان: (قيد، خفق، عمق، قتم).

ر

[العُمْر]: لغةٌ في العَمْر.

ق

[العُمْق]: عُمْق البئر: بُعْدُها؛ وكذلك عمق الطريق.

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

د

[العُمْدة]: العميد، يقال: فلانٌ عُمْدَتنا.

ر

[العُمْرَة]: أصلها[1] الزيارة، قال الله تعالى: ﴿وأتموا الحجَّ والعمرة لله﴾[2]. وقرأ الشعبي: (والعمرةُ) بالرفع، يُفَرِّق بينهما في الإعراب للفرق في الوجوب، وعلى هذا اختلفوا، فقال الشافعي في الجديد، والثوري، والمزني: العمرة واجبة. وقال أبو حنيفة وأصحابه ومالك ومن وافقهم: هي سُنَّةٌ مؤكدة. قال أبو حنيفة ويكره فعلُها في يوم عرفة وأيام التشريق، وعن أبي يوسف: لا يكره في يوم عرفة. وقال الشافعي: لا يُكره في شيء من الأوقات. وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «العُمْرَة الحج الأصغر».

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

د

[العَمَد]: جمع: عمود، وجمع: عماد. قال الله تعالى: ﴿في عَمَدٍ مُمَدَّدَة﴾[4].

(١) ساقطة من (برا) وفي (ت): «أصل العمرة».

(٢) سورة البقرة: ٢/١٩٦. وانظر في الاختلاف الموطأ: (١/٣٤٢-٣٤٣)، وفتح الباري: (٣/٥٩٧) في شرحه لأحاديث كتاب العُمرة: (١٧٧٣-١٧٩٠)، والبحر الزخار (العمرة): (٢/٣٨٥).

(٣) لم نجده بهذا اللفظ. وانظر الحاشية السابقة.

(٤) سورة الهمزة: ١٠٤/٩، وتمامها: ﴿إنها عليهم مؤصدة في عمدٍ ممدّدة﴾.

ل

[العَمَل]: معروف، والجميع: الأعمال، وأصله مصدر، قال الله تعالى: ﴿إنه عمل غير صالح﴾[1]: أي سؤالك إياي أن أنجيه عمل غير صالح. وقرأ الكسائي يعقوب: «عَمِل» بكسر الميم وفتح اللام ونصب «غيرَ»: أي عمل عملاً غير صالح، وهو اختيار أبي عبيد، قال: لأنه روي أن النبي عليه السلام قرأ كذلك.

ي

[العمى]: يقال: بلدٌ ذو أعماء، كأنه جمع عَمًى.

* * *

و [فَعِلٌ]، بكسر العين

ل

[العمِل]: المطبوع على العمل.

* * *

فُعَل، بضم الفاء

ر

[عُمَرُ]: من أسماء الرجال، لا ينصرف في المعرفة، لأنه معدول عن عامر، وكذلك ما أشبهه، تقول: مررت بعُمَرَ بن زيد وعُمَرٍ آخَر، الأول لا يصرف، والثاني مصروف.

ويقال: سار مسيرة **العمرين** يراد به العدل والصلاح، أي أبي بكر وعمر بن الخطاب؛ وإنما قيل: العمران وأبو بكر مقدم لأنه أخفُّ في اللفظ من أن يقال: أبو بكرين، وقيل: يعني سيرة عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز، وليس بشيء لأنه قد قيل: سيرة العمرين قبل عمر بن عبد العزيز.

وعمر بن الخطاب: من أصحاب النبي عليه السلام، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد علماء الصحابة وزُهّادها، واستخلفه أبو بكر برضى أكثر الصحابة، وخشي بعضُهم غلظته عليهم، فلما وُلِّي

(١) سورة هود: ١١/٤٦.

عـادت غلظته رحـمـة، فلم يفـارق الدنيـا حتى رضي به الجميع. ومن ذريته عمر بن عبد العزيز، من بني أمية، أمه بنت عاصم ابن عمر، كان من الخلفاء الراشدين، ومن خيار التابعين؛ وهو أول من قَطَع سبَّ عليٍّ رضي الله تعالى عنهم.

ق

[العُمَق]: منزلٌ بطريق مكة.

* * *

و [فُعُلٌ]، بضم العين

د

[العُمُد]: جمع: عمود، وجمع: عماد، وقرأ الأعمش وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم: ﴿في عمد ممددة﴾ ويروى أنها قراءة علي وابن مسعود وزيد بن ثابت، وقرأ الباقون بالفتح، وهو رأي أبي عبيد.

ر

[العُمُرُ]: البقاء، والجميع: الأعمار، قال الله تعالى: ﴿ولا ينقص من عمره﴾[١].

* * *

الزيادة

أفعَل، بالفتح

ش

[الأعمش]، بالشين معجمةً: من أسماء الرجال. والأعمش: لقب سليمان[٢] بن مهران القارئ، من التابعين، وهو مولى لبني كاهل من بني أسد.

ي

[الأعمى]: معروف، والجميع: عُمْي، قال الله تعالى: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ﴾[٣]: أي كأنهم لضلالتهم عُمْي.

---

(١) فاطر: ٣٥ / ١١ وتمامها: ﴿وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلاَّ في كتاب﴾.

(٢) يقال أصله من طبرستان، ومولده يوم قتل الحسين بن علي (يوم عاشوراء ٦١هـ)، ووفاته عام (١٤٧ أو ١٤٨هـ). انظر ط. ابن سعد (٦ / ٣٤٢)، وتذكرة الحفاظ: (١ / ١٥٤)، وتهذيب التهذيب: (٤ / ٢٢٢).

(٣) البقرة: ٢ / ١٨ و ١٧١، وتمام الأولى: ﴿... فهم لا يرجعون﴾، والثانية: ﴿.. فهم لا يعقلون﴾.

والأعميان: السيل والفحل.

* * *

أُفاعِلٌ، بضم الهمزة

ق

[أُعامق]: اسم موضع، قال[١]:

لقد كان منا منزلاً نستلذُّه
أعامقُ بَرْقاواتُه فأَجارِلُهْ

جمع: أَجْرَل.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ر

[المَعْمَر]: المنزل الواسع.

ومَعْمَر: من أسماء الرجال.

* * *

و [مُفْعِلٌ]، بضم الميم وكسر العين

ر

[مُعْمِر]: بنو مُعْمِر[٢]: بطنٌ من وادعة، وهم رهط الأجدع بن مالك الشاعر.

* * *

(مُفْتَعِلٌ، بكسر العين

د

[المعتمِد]: من ألقاب الخلفاء.

ر

[المعتمِر]: من أسماء الرجال.

* * *

مُثَقَّل العين)[٣]

فَعّال، بفتح الفاء

(١) شعر الأخطل، تحقيق د. فخر الدين قباوة، ط٤، دار الفكر، (ص ٢٤١) ورواية البيت فيه:
وقد كان منها منزل نستلذّهُ أعامقُ: بَرقاواتُه، فأجاوِلُهْ
المقاييس: (٤ / ١٤٤-١٤٥)؛ وهو غير منسوب في اللسان: (عمق).
(٢) انظر في نسب بني معمر الإكليل: (١٠ / ٩٠) وما بعدها.
(٣) ما بين قوسين ليس في (بر١).

ر

[عَمّار]: من أسماء الرجال.

ن

[عَمّان]: اسم موضع.

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين

ت

[العِمِّيْت]: الرجل الظريف بالأمور.

ويقال: العِمِّيت: الجاهل بالأمور، الضعيف، والجميع: عماميت.

وليس في هذا باء

* * *

و [فِعِّيلة]، بالهاء

ي

[العِمِّيَّة]: الضلالة، وهي فِعِّيلة من العمى.

ويقال: عُمِّيَّة، بضم العين أيضاً.

* * *

فُعَّلَى، بضم الفاء وفتح العين

هـ

[العُمَّهَى]: يقال: ذهبت إبله العُمَّهى: إذا لم يدر أين ذَهَبَتْ.

* * *

فِعِّلَى، بالكسر

ي

[العِمِّيَّا]: يقال: قُتل فلانٌ العِمِّيَّا: إذا لم يُدْرَ مَنْ قَتَله.

* * *

فاعِل

ر

[العامر]: المعمور، وهو فاعل بمعنى مفعول، كقولهم: سِرٌّ كاتم.

وعامر: من أسماء الرجال.

وعامر: قبيلة من هوازن.

وأم **عامر**: الضَّبُع، قال[1]:

ومن يصنع[2] المعروف في غير أهله

يلاقي الذي لاقى مجير أمِّ عامرِ

بزاها وربّاها فلما تمكنت

فَرَتْهُ بأنياب لها وأظافرِ

العرب تقول: إن رجلاً من العرب أجار جروةَ ضَبُعٍ صغيرةٍ من القتل، ثم ربّاها باللحم، وكانت تبيت معه ومع أولاده، فلما كبرت فرسته وأولاده بالليل.

ق

[**العامق**]: بعيرٌ عامق: يرعى العِمْقَى، وهي نبت.

ل

[**العامل**]: عامل الرمح: ما يلي السنان تحت الثعلب، قال جرير:

لنا كلُّ مشبوبٍ يُرَوِّي بكفِّه

غِرارُ سنانٍ دَيلميٍّ وعاملُهْ

والعامل: واحد العمال، وهم الذين يلون الأعمال، قال الله تعالى: ﴿والعاملين عليها﴾[3]، قال مجاهد والضحاك: للعاملين عليها الثُّمُن، وهو قول الشافعي، وإن زاد ذلك على أجور مثلهم. وقال أبو حنيفة وأصحابه ومن وافقهم: هم يستحقون ذلك على سبيل الأجرة، وليس لهم سهمٌ مقدَّر. وفي الحديث عن النبي عليه السلام[4]: «لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة: رجل اشتراها بماله، أو أهديت له، أو عامل عمل عليها، أو غازٍ في سبيل الله، أو غارم». قال أبو حنيفة وأصحابه والشافعي ومن وافقهم: يجوز لرب المال أن يشتري من المصدق ما يأخذه منه من الصدقة، وقال مالك: لا يجوز.

* * *

(١) البيت الأول مشهور، سائر في الناس، غير منسوب في البيان والتبيين: (١ / ٤٧٤).

(٢) في (بر١): «يفعل».

(٣) التوبة: ٩ / ٦٠، وتمامها: ﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها﴾.

(٤) هو من حديث أبي سعيد عند أبي داود في الزكاة، باب: من يجوز له أخذ الصدقة وهو غني، رقم (١٦٣٧)؛ وأحمد في مسنده: (٣ / ٥٦).

و [فاعِلة] ، بالهاء

ل

[**عاملة**] : قبيلة من اليمن، منهم عدي ابن الرقاع الشاعر العاملي، واسم عاملة: الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد ابن زيد بن كهلان.

* * *

فَعَال ، بفتح الفاء

ر

[**العَمار**]: ما كان على الرأس من عمامةٍ أو قلنسوة، قال الأعشى في بعض الملوك(١):

فلما أتانا بُعَيد الكرى

سجدنا له ورفعنا العَمارا

و**العَمار**: الآس؛ ويقال: هو الريحان، وعليهما فُسِّر قول الأعشى أيضاً.

وقيل: **العمار** في قوله ههنا قولهم: عَمْرَك اللهَ: أي رفعوا بذلك أصواتهم.

س

[**العَماس**]: الحرب الشديدة، قال العجاج(٢):

إذا لقح الحرب العماس واقمطرّْ

ويومٌ **عَماس**: أي شديد.

وليلٌ **عَماس**: أي شديد الظلام.

وأمرٌ **عَماس**: لا يُهتدى لوجهه، من شدته.

و**العَماس**: الداهية.

ي

[**العَماء**]: السحاب الرقيق، قال:

ذعرنا به سرباً نقيّاً جلودُه

كنجم الثريا أسفرت عن عَمائها

* * *

(١) ديوانه: (٥١)، والجمهرة: (٢/ ٧٧٢)، والاشتقاق: (١٥)؛ والمقاييس: (٤/ ١٤١)؛ والصحاح واللسان (عمر).

(٢) ديوانه: (١٨)؛ والمقاييس: (٤/ ١٤٢).

و [فَعَالة] ، بالهاء

ي

[العَماية] : الجهل .

وعَماية : اسم جبل .

* * *

فُعَال ، بضم الفاء

ن

[عُمان] : اسم بلد .

* * *

و [فُعالة] بالهاء

ر

[عُمارة] : من أسماء الرجال .

ل

[العُمالة] : أجرة العامل ، وفي الحديث[1] : « منع النبي عليه السلام بني هاشم من تولي عُمالة الصدقات » .

* * *

فِعَال ، بكسر الفاء

د

[العماد] : واحد الأعمدة التي يُعتمد عليها .

ويقال : العماد : الأبنية الرفيعة في قول الله تعالى : ﴿ ذات العماد ﴾[2] .

ويقال : فلان رفيع العماد : أي جوادٌ يرفع عماد بيته ، قال الأعشى[3] :

طويل النِّجاد ، رفيع العما
د يحمي المضاف ، ويعطي الفقيرا

* * *

و [فِعَالة] ، بالهاء

(١) لم نجده ، وانظره بمعناه في النهاية لابن الأثير (عمل) : (٣/٣٠٠) .

(٢) الفجر : ٨٩/٧ وتمامها : ﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ، إرم ذات العماد ﴾ .

(٣) ديوان الأعشى : (١٦٢) ؛ وفي الحديث : « رفيع العماد ، طويل النجاد » انظر المقاييس : (٤/١٣٩) وغريب الحديث : (١/٣٧٠) .

د

[**العِمادة**]: العِماد.

ر

[**العِمارة**]: دون القبيلة، وفوق البطن، قال الكميت:

فأي عمارة كالحي بكرٍ
إذا الأَزَمَاتُ لُقِّبَتِ السِّنينا

الأزمة: الشدة، ولقبت السنين: أي جُعلت لها ألقاباً، مِثل الصَّبُع وكحل ونحوهما.

* * *

فَعُول

ج

[**العَموج**]: يقال: سهمٌ عَموج: أي يلتوي في ذهابه.

د

[**العمود**]: عَمود البيت: العود الذي يُرفع به، والجميع: أعمدة وعُمُد وعَمَد.

وعمود **الصبح**: النور الساطع في أوله يقال: سطع عمود الصبح.

ويقال[1]: **العمود** أيضاً: عرقٌ في الكبد يسقيها.

وعَمود **البطن**: عرق في وسطه.

س

[**العَموس**]: الأمر الذي لا يُهتدى لوجهه.

ورجلٌ عَموس: لا يبالي ما فعل، كأنه جاهل.

* * *

فَعِيل

د

[**العَميد**]: عميد القوم: سيدهم الذي يعتمدون في أمورهم عليه.

(١) راجع المقاييس: (٤/ ١٣٩).

ويقال: قلبٌ **عميد**: أي عَمّده العشق والحزن، قال:

والقلب عانٍ في هواكم[(١)] عميد

وبعيرٌ **عميد**: انعقر ظهره.

ر

[**العَمير**]: مكان عَميرٌ: أي عامر.

وثوب **عمير**: مُحقَّق النسج.

ق

[**العميق**]: طريق عميق: أي بعيد، قال الله تعالى: ﴿من كل فج عميق﴾[(٢)].

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ت

[**العميتة**]: من الصوف والوبر: كالسبيخة من القطن.

ر

[**عميرة**]: من أسماء الرجال.

ق

[**العميقة**]: بئر عميقة: بعيدة القعر.

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

ر

[**العُمرَى**]: الاسم من الأعمار في الهبات، وهو أن يقول الرجل لصاحبه: قد وهبتُ لك داري هذه عمري، أو عمرك.

* * *

و [فِعْلَى]، بكسر الفاء

ق

[**العِمقى**]: نبت ترعاه الإبل.

* * *

(١) كذا الأصل (س) و (ت) وفي (بر١): «هواك».

(٢) الحج: ٢٢/٢٧، وتمامها: ﴿وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾.

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ي

[العَمياء]: الجهل، يقال هو في عَمْيائه[1].

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ر

[عَمْران]: اسم موضعٍ بالجوف، من اليمن.

* * *

و [فُعْلان]، بضم الفاء

ر

[العُمران]: العمارة.

ي

[العُميان]: جمع: أعمى.

* * *

و [فِعْلان]، بكسر الفاء

ر

[عِمران]: من أسماء الرجال.

* * *

و [فَعُلان]، بفتح الفاء وضم العين

ر

[ذو عَمُران]: ملكٌ من ملوك حمير، وهو ذو عَمُران بن ذي مُراثد بن ذي سحر، وبه سُمِّي قصر عمران بالبون من أرض اليمن.

* * *

فُعُلّان، بضم الفاء والعين وتشديد اللام

د

[العُمُدّان]: الشاب الممتلئ شباباً، وهو العُمُدّانيٌّ، منسوب أيضاً.

(١) في (بر١): «عميان»، تصحيف.

وامرأة عُمُدّانيّة، بالهاء: ممتلئة شباباً.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَلٌ، بفتح الفاء واللام

ق

[العَمْلَقُ]: العمالق والعمالقة، بالهاء: من ملوك حمير، كانوا بالشام، منهم الزَّبّاء الملكة قاتلة جذيمة الأبرش، الملك الأزدي، وهم من ولد عَمْلَق بن السميدع ابن الصّوان بن عبد شمس. فأما العماليق، بزيادة ياء فهم العماليق الأولى، من ولد عملاق بن لاوذ بن سام، منهم الفراعنة، ملوك مصر.

* * *

يَفْعَل، بالفتح

ر

[يَعْمَر]: من أسماء الرجال.

* * *

و [يَفْعَلة]، بالهاء

ل

[اليَعْمَلة]: الناقة التي تستعمل في الخدمة.

* * *

فَوْعَلَة، بالفتح

ر

[العَوْمَرة]: الصياح والجَلَبة، يقال: تركتهم في عَوْمَرة.

* * *

يَفْعُول، بفتح الياء

ر

[اليَعْمور]: يقال: اليعمور: الجدي. قال:

مثل الذميم على قَزْم اليعامير

قال الشيباني : لا أعرف اليعامير، وقد سألت عنها فلم أجد عند أحدٍ بها علماً .

* * *

فُعْلُول ، بضم الفاء

رس

[**العُمْروس**] : الحمل الصغير من أولاد الضأن .

رط

[**العُمْروط**] : اللص الخبيث، وبعض يقول : عمريط بالياء على فِعليل .

* * *

ومن المكرر

شش

[**العُمْشوش**] : يقال : العُمْشوش، بالشين معجمةً : العنقود الذي أُخذ عِنَبُهُ .

* * *

فُعالِل ، بضم الفاء

هج

[**العُماهج**] : اللبن الخاثر .

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَلَّلٌ ، بالفتح وتشديد اللام

رد

[**العَمَرَّد**] : الطويل، ويقال : بل هو النشيط .

رس

[**العَمَرَّس**] : الشديد القوي من الرجال .

لس

[**العَمَلَّس**] : الذئب .

و**العَمَلَّس** من الرجال : السريع القوي على السير .

رط

[**العَمَرَّط**] : الشديد، ويقال : العَمَرَّط الطويل .

وبنو **العَمَرَّط**: بطنٌ من لخم.

لط

[**العَمَلَّط**]: الشديد من الرجال والإبل.

* * *

فَعَيْلَل، بالفتح

ثل

[**العَمَيْثَل**]، بالثاء منقوطة بثلاث: الرجل الثقيل، ويقال: إن العميثل: المبطئ من كل شيء، قال:

ليس بمُلْتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ

وقال بعضهم: **العَمَيْثَل**: الفرس الجواد.

والياء في ذلك كله زائدة.

* * *

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

ر

[عَمَرَ]: العَمَارة: نقيض الخراب، يقال: عَمَرَ الدار وغيرها عِمارةً وعُمراناً.

* * *

فَعَلَ بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ت

[عَمَتَ]: العَمْتُ: لَفُّ الصوف بعضه على بعض. يقال: عَمَتَت المرأةُ الصوفَ للغزل.

ج

[عَمَجَ]: يقال: عَمَجَ في السيرِ: أي أسرع، بمعنى مَعَجَ، على القلب.

د

[عَمَدَ] إلى الشيء عَمْداً: إذا قصده.

وعَمَدَ له أيضاً، قال:

عمدوا لجودكَ يا يَزيـ
ـدُ ونِعْمَ معتمدُ الوسائل

والعَمْد: نقيض الخطأ، وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «في العَمْد قَوَدٌ إلا أن يعفو وليُّ المقتول»[1]. ويقال: فعل ذلك عَمْدَ عَيْن: أي عمداً.

وعَمَدَ الشيءَ بعمادٍ يعتمد عليه: أي أقامَهُ.

وعَمَدَ المريضَ: إذا وضع له ما يعتمد عليه.

وعَمَدَه المرضُ: إذا أثقله.

وعَمَدَه العشْقُ، كذلك.

(١) الحديث بهذا اللفظ وبمعناه ومن عدة طرق عند أبي داود في الديات، (باب ولي العمد يرضى بالدية، رقم: (٤٥٠٤-٤٥٠٦)؛ ابن ماجه في الديات، باب: من قتل عمداً فرضوا بالدية، رقم: (٢٦٢٦)؛ وأحمد في مسنده: (١/ ٦٣)، وانظر الأم: (٦/ ٩).

س

[عَمَسَ]: يقال: العَمْسُ: إخفاءُ الخبر.

ى

[عَمَى]: العَمْي: رمي الأمواج بالقذى والزَّبَد. (ويقال: عمى البعيرُ بالزَّبَد)[1]: إذا رمى به.

* * *

فَعِلَ بالكسر، يَفْعَل بالفتح

د

[عَمِد]: عَمِدَت الأرضُ: إذا ابتلت من المطر. يقال: ثرىً عَمِد، قال الراعي[2]:

حتى غدت في بياض الصبح طيبةً
رِيْحَ المَباءة تَخْدي والثرى عَمِدُ

طيبةً: على الحال، ونصب (ريحَ المباءة) تشبيهاً بالمفعول به، مثل قولهم: هذا حَسَنٌ الوجهَ، بالتنوين.

ويقال: عَمِدَ البعيرُ: إذا ورم ظهرُه ودبر من ثِقَل الحِمل، وهو عميد.

وعَمِدَ الرجل: إذا غضب، لغة في عَمَد.

وقال بعضهم: يقال: عَمِد منه: أي عجب.

ر

[عَمِرَ] الرجلُ: إذا طال عمره، قال مجمِّع بن هلال السعدي:

فإن أكُ قد أصبحتُ شيخاً فَطَالَما
عَمِرْتُ ولكن لا أرى العمر ينفع

وفي الحديث: «قالت نادبة عمر: واعُمَراه، أقام الأَوَدَ، وشفى العَمَدَ»[3].

---

(١) ما بين قوسين ساقط من (بر١).

(٢) ديوانه: (٦٢)؛ وإصلاح المنطق: (٤٨)؛ والجمهرة: (٢/٦٦٤).

(٣) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٣/٢٩٧).

ش

[عَمِش]: العَمَشُ في العين: سيلان دمعها، وضعفُ بصرها، والنعت: أعمش وعمشاء.

ل

[عَمِل]: عَمِلَ الشيءَ عَمَلاً، قال الله تعالى: (﴿مما عملته أيديهم﴾ (١). قرأ الكوفيون غير حفص بحذف الهاء، والباقون بثبوتها، وهو رأي أبي عبيد؛ وقول الله تعالى:) (٢) ﴿اعملوا ما شئتم﴾ (٣): لَفْظُه لفظ الأمر، ومعناه الشرط والمجازاة، كقول الله تعالى: ﴿إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها﴾ (٤). وهو كثير في كلام العرب، قال كثير:

أسيئي بنا أو أحسني لا ملومةٌ لـديـنـا ولا مَقْلِيَّةٌ إنْ تَقَلَّتِ

أي: إن أحسنتِ أو أسأتِ فلا نلومك ولا نبغضك. وقول الله تعالى: ﴿خلقكم وما تعملون﴾ (٥) أي: ما تعملون من الأصنام، وليس المعنى أنه خلق أعمالهم التي يتعلق بها الأمر والنهي، لأنه لو صح ذلك لم يكن لتكليفهم معنى.

هـ

[عَمِه] عَمَهاً وعُموهاً وعمهاناً: إذا تردد متحيراً، فهو عمهٌ وعامهٌ، قال الله تعالى: ﴿في طغيانهم يعمهون﴾ (٦): أي في ضلالتهم يترددون. وهذا على معنى الوعيد، لا على معنى الرضى بضلالهم.

(١) يس: ٣٦/ ٣٥.

(٢) ما بين قوسين ساقط من (بر١).

(٣) فصلت: ٤١/ ٤٠ وتمامها: ﴿اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير﴾.

(٤) الإسراء: ١٧/ ٧.

(٥) الصافات: ٣٧/ ٩٦ ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾.

(٦) الأعراف: ٧/ ١٨٦ وتمامها: ﴿من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون﴾، ويونس: ١٠/ ١١ وتمامها: ﴿فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون﴾.

وكذلك قوله: ﴿فذرهم في غمرتهم﴾[1] ونحوه، قال:

حيرانُ يَعْمَهُ في ضلالته
مستوردٌ لشرائع الظُّلَمِ

وقيل: معنى (يعمهون) أي يَعْمَوْنَ عن رشدهم، وعَمِهَ: مثل عَمِيَ، ومنه قول الأعشى:

أراني قد عَمِهْتُ وشاب رأسي
وهذا اللعبُ شَيْنٌ للكبيرِ

والعُمَّه: جمع عامهٍ، قال رؤبة:

ومهمهٍ أطرافُه في مَهْمَه
أعمى الهدى بالجاهلين العُمَّه

أي: هداه يُعمي الجاهلين.

ي

[عَمِيَ]: عَمَى العينِ: ذهاب بصرها، والنعت: أعمى، قال الله تعالى: ﴿ليس على الأعمى حرج﴾[2]: يعني في الجهاد. وفي كلام ابن مسعود: «لا أحب أن يكون مؤذنكم أعمى». يعني أن الأعمى لا يعرف الأوقات، وإن كان الفقهاء مطبقين على جواز أذان الأعمى، لأن ابن أم مكتوم كان أعمى وهو يؤذن للنبي عليه السلام. واختلفوا في شهادة الأعمى، فلم يُجزْها أبو حنيفة ومحمد، وعن أبي حنيفة جوازها في النسب لا غير، وهو قول زُفَرَ. وقال أبو يوسف والشافعي وابن أبي ليلى: تُقبل شهادته في أربعة: في النسب، والموت، والترجمة، نحو: أن يسأله الحاكم عن قول رجلٍ يعرف الأعمى معناه فيقول: قال كذا وكذا. وفي المقبوض: نحو أن يقر رجل بإقرارٍ يقوله في أذن الأعمى فيلزمه الأعمى ويتعلق به، ويشهد على إقراره. وقال مالك: تقبل

(١) المؤمنون: ٢٣/ ٥٤، وتمامها: ﴿فذرهم في غمرتهم حتى حين﴾.

(٢) النور: ٢٤/ ٦١؛ وانظر في معنى كلام ابن مسعود قول الشافعي في الأم: (١/ ١٠٣) وضوء النهار: (١/ ٤٦٠)؛ ونقاشه لشروط المؤذن: (١/ ٤٥٥-٤٦٠)، وانظر (كتاب الشهادات) في البحر الزخار: (٥/ ١٦).

شهادته على العقود إذا أطال عشْرة قومٍ وعرف أصواتهم، وهو قول عطاء والزهري.

وعمى القلب: الضلالة عن الهدى، قال الله تعالى: ﴿لا تَعْمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور﴾(١).

ورجلٌ عمٍ، وقومٌ عَمُوْن، قال الله تعالى: ﴿بل هم منها عَمُوْن﴾(٢).

ومن ذلك: العمى في عبارة الرؤيا: ضَعْفُ الدِّيْن وفسادُه، وكذلك العَوَر: فسادُ بعضِ الدِّين، والعَشا: ضَعْفُه، والعَمَشُ: دون ذلك، لأن العينين يُهتدى بهما، فما حدث بهما من حَدَثٍ قلَّ أو كَثُر فهو في الدِّيْن. وقوله تعالى: ﴿فعميت عليكم﴾(٣)، يعني البيِّنَة، وقوله تعالى: ﴿ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى﴾(٤)، قيل: تقديره: فهو في الآخرة أعمى منه في الدنيا، لقوله: ﴿وأضلُّ سبيلاً﴾(٤). وقال محمد بن يزيد: يجوز أن يكون معناه: فهو في الآخرة أعمى، ولا يكون بمعنى أشد عمىً منه، لأنه لا يقال: فلان أعمى من فلان؛ وعند الخليل وسيبويه: يقال في عمى العين: فلانٌ أبْيَنُ عمىً من فلان، لأن عمى العين ثابت مرئي، كاليد والرجل، فكما لا يقال: ما أيداه وما أرْجَلَه لا يقال: ما أعماه. قال الأخفش: لم يُقل ما أعماه لأن الأصل: اعميَّ واعمايَّ، مثل احمرَّ واحمارَّ، ولا يُتَعَجَّبُ مما جاوز الثلاثة إلا بزيادة. وقيل: إنما جاز في الآية للفرق بين عمى العين وعمى القلب، كما لم يقولوا في اللون: ما أسْوَدَهُ، فرقاً بينه وبين ما أسوده في السؤدد. وحكى الفراء أنه يجوز أن يقال: ما أعماه وما أعشاه وما أزرقه وما أعْوَرَه، قال: لأنهم يقولون: عَمِيَ وعَوِر وعَشِيَ، وأجاز الفراء في الكلام والشعر: ما أبيضه وأحمره، وكذلك سائر الألوان.

(١) الحج: ٢٢/٤٦.
(٢) النمل: ٢٧/٦٦ وتمامها: ﴿بل هم في شك منها بل هم منها عمون﴾.
(٣) هود: ١١/٢٨ وتمامها: ﴿فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون﴾.
(٤) الإسراء: ١٧/٧٢.

وقولهم: أتاه صكة عُميّ: أي ظُهراً عند انتصاب النهار، وقيل: عُمِيّ: تصغير الأعمى مُرَخَّماً، وقيل: معناه أتاه ظُهراً حين كاد الحر يُعمي، وقيل: عُميّ: اسم رجلٍ أغار على قوم ظهراً فاستأصلهم، فسمي ذلك الوقتُ صكَّة عُمِيّ.

* * *

فَعُل، يَفْعُل، بالضم فيهما

س

[عَمُسَ]: العَماسة: شدة الأمر التي لا يُهتدى الخروج منها.

وعَمُس اليومُ عماسةً وعُموساً: اشتد.

ق

[عَمُقَ]: العَماقة في البئر والطريق: العمق، وهو البُعد. ويقال: بئر عميقة: أي بعيدة القعر، وطريق عميق: أي بعيد[١].

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[الإعماد]: أعمد الشيءَ: إذا جعل تحته عَمَداً.

ر

[الإعمار]: أعمر الأرضَ: إذا وجدها عامرة.

ويقال: أعمرَ اللهُ بك منزلك: لغةٌ في عمر.

وأعمره الدارَ والأرضَ ونحوهما: إذا وهبه له مُدَّةَ عُمُرِ الموهوب له، أو مدةَ عمر الواهب، قال:

وما المال إلا مُعَمَرات ودائع

وفي الحديث[٢] عن النبي عليه السلام: «من أُعمر عُمْرى له ولِعَقِبِه فهي للذي يُعطاها، لا ترجع إلى الذي أعطاها، لأنه

---

(١) في (بر١) زيادة: «قال الله تعالى: ﴿من كل فج عميق﴾».

(٢) هو من حديث زيد بن ثابت مرفوعاً عند أبي داود في البيوع، باب: في الرقبى، رقم (٣٥٥٩) والنسائي في الرقبى، باب: ذكر الاختلاف على ابن أبي بخيج في خبر زيد بن ثابت (٦/٢٦٩) وأحمد في مسنده: (٥/١٨٩) وانظر الشافعي (الأم): (٧/٢٢٧).

أعطى عطاءً وقعت فيه المواريث». قال أبو حنيفة وأصحابه: العُمَرى للمُعْمَر ثم لورثته بعده، سواء كانت مقيدة أو مطلقة، وهو قول الشافعي في الجديد. وقال مالك ومن وافقه: إذا أُطلقت فهي لورثة المُعْمَر بعده بمنزلة الهبة، وإن جُعلت للمُعْمَر حياتَه ثم تعود إلى المعمِر أو وَرَثَتِه صح الشرطُ وعادت إليهم.

ق

[**الإعماق**]: أعمق البئرَ: أي جعلها عميقة.

ل

[**الإعمال**]: أعْمله فعمل.

يقولون: أعمل فيه الحيلة.

ن

[**الإعمان**]: أَعْمَنَ: إذا أتى عُمان.

ي

[**الإعماء**]: أعماه الله تعالى، قال عز وجلَّ: ﴿وأعمى أبصارهم﴾(١): أي حكم لهم بأنهم لا يؤمنون، لِما عَلِمَ من أفعالهم، كأنهم صُمٌّ عن استماع الحق، عُمْيٌ عن الاستبصار به، وليس المعنى أنه أعماهم عن الهدى وذَمَّهم على ذلك تعالى الله علواً كبيراً.

* * *

التفعيل

ر

[**التعمير**]: عمّره الله تعالى: من العُمر، قال تعالى: ﴿وما يعمر من معمَّر﴾(٢): اختلف العلماء في انقضاء عمر الإنسان الذي هو مدة حياته، فقال بعضهم: له أجل واحد، وقال آخرون: لكل معمَّر أجلان: أجلٌ مقدور، وأجلٌ مسمى، وعلى هذا اختلفوا في المقتول، فقال بعضهم: لو لم يُقتل لجاز أن يعيش، وجاز أن يموت. فأما بعد القتل فلا يجوز أن

(١) محمد: (٤٧/ ٢٣) وتمامها: ﴿أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم﴾.

(٢) فاطر: ٣٥/ ١١، وتمامها: ﴿وما يعمر من معمَّر ولا ينقص من عُمُرِه إلاَّ في كتاب﴾.

يكون غير ذلك، وقال بعضهم: لو لم يُقتل لعاش، وقال آخرون: لو لم يُقتل لمات.

ق

[**التعميق**]: عَمَّق النهرَ: إذا حفره عميقاً.

وعَمَّقَ في الأمر: إذا بالغ فيه.

ي

[**التعمية**]: عَمَّى عليه الأخبارَ: أي شَبَّهها، وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم: ﴿فعُمِّيت عليكم﴾[1]، أي شُبِّهَتْ، وقرأ الباقون بفتح العين وتخفيف الميم، وهو رأي أبي عُبيد.

* * *

المفاعَلَة

س

[**المعامسة**]: المخالطة.

ل

[**المعَاملة**]: عاملَه: من العمل.

* * *

الافتعال

د

[**الاعتماد**]: اعتمده: أي قَصَدَه واعتمد عليه في الأمر، يقال: الاعتماد على رب العباد. واعتمد على العصا ونحوها، وفي الحديث: «كان النبي عليه السلام إذا رفع رأسه من السجود نهض معتمداً على يديه»[2]. وهو رأي الشافعي ومن وافقه، وقال أبو حنيفة: ينهض المصلي معتمداً على صدور قدميه، لحديث أبي هريرة: «كان ينهض معتمداً على صدور قدميه»[3]، وفي حديث ابن عمر: «نهى النبي عليه السلام أن يعتمد الرجل على يديه إذا نهض في الصلاة»[4].

(١) هود: ١١/٢٨، وتمامها: ﴿فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم كارهون﴾.
(٢) انظر الترمذي في الصلاة، باب: كيف النهوض من السجود.
(٣) أخرجه الترمذي في الصلاة، باب: كيف النهوض من السجود، رقم: (٢٨٨).
(٤) أبو داود في الصلاة، باب: كراهية الاعتماد على اليد في الصلاة، رقم: (٩٩٢)، وانظر شرح الحسن الجلال وابن الأمير في ضوء النهار: (١/٥٠٠).

والاعتماد في عرف المتكلمين: ما يوجب تدافع الجسم في عدد الجهات الست، وهو معنىً غير الحركة والسكون. وقيل: ليس بمعنىً غيرهما.

ر

[**الاعتمار**]: الزيارة، وهو أصل الاعتمار في الحج، قال الله تعالى: ﴿فمن حج البيت أو اعتمر﴾(١). قال كثيِّر عَزَّة:

ومعتمر في ركب عَزَّة لم يكن
يريد اعتمار البيت لولا اعتمارُها

والمعتمر: المُعْتَمّ، قال أعشى باهلة:

وجاشت النفسُ لما جاء فَلُّهُمُ
وراكبٌ جاء من تثليثَ معتمرُ

ط

[**الاعتماط**]: يقال: اعتمط فلانٌ فلاناً: إذا عابه. عن ابن دريد، ويقال: هي بالغين معجمةً.

ل

[**الاعتمال**]: الاضطراب في العمل، قال(٢):

إن الكريم وأبيكَ يعتملْ
إن لم يجد يوماً على من يتكل

ي

[**الاعتماء**]: اعتمى الشيءَ: إذا اختاره.

* * *

الاستفعال

ر

[**الاستعمار**]: استعمره في الأرض: إذا جعله عامراً لها، قال الله تعالى: ﴿واستعمركم فيها﴾(٣).

ل

[**الاستعمال**]: استعمله: أي ولّاه على العمل.

(١) البقرة: ٢/ ١٥٨.

(٢) هو غير منسوب في المقاييس: (٤/ ١٤٥) واللسان (عمل).

(٣) هود: ١١/ ٦١ وتمامها: ﴿وهو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها﴾.

والمستعْمَل من الكلام: ما استُعمل في اللغة، نقيض المهمل.

* * *

التفعّل

ج

[التَّعَمُّج]: الاعوجاج في السير، يقال: تَعَمَّجَتِ الحيةُ: إذا تلوَّت في مَمَرِّها، وكذلك السيل، ويروى قوله[1]:

تَعَمُّجُ شيطانٍ بذي خِرْوعٍ قفر

ويروى: تعجرفُ.

د

[التَّعَمُّد]: تَعَمَّده: نقيض أخطأه، قال الله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾[2]. قال بعضهم: لا تُقبل توبةُ قاتل العَمْد لهذه الآية. وكذلك عن ابن عباس وزيد بن ثابت، وعنهما أن هذه الآية نزلت بعد التي في (الفرقان). وعند الجمهور: تُقبل توبةُ قاتلِ العَمْد، لقوله تعالى في (الفرقان): ﴿ولا يقتلون النفس التي حَرَّم الله إلا بالحق﴾ إلى قوله: ﴿إلا من تاب وآمن﴾[3]؛ وفي الحديث: شهد رجلان على رجلٍ بالسرقة فقطعه عليٌّ، رحمه الله تعالى ثم جاء بآخر وادَّعَوا[4] الغَلَط فقال عليّ: «لو علمتُ أنكما تعمدتما لقطعتكما» وغرَّمهما دية يده. قال الشافعي ومن وافقه: إذا تعمَّد الشهود شهادة الزور على رجلٍ بالسرقة، ثم قُطع، أو على مُحْصَنٍ بالزنى ثم رُجم وجب عليهم القِصاص؛ وقال أبو حنيفة:

---

(١) الشاهد من بيت غير منسوب في المقاييس (شطن) و (عمج): (٤/١٣٧)، وذكر المحقق (عبد السلام هارون) أن الجاحظ نسبه لطرفة في الحيوان: (٤/١٣٣)، وصدره:

تُلاعب مثنى حَضْرميٌّ كأنّه...

(٢) النساء: ٤/٩٣.

(٣) الفرقان: ٢٥/٦٨، وتمامها: ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله﴾.

(٤) في (برا) و (ت): «وادّعيا»؛ والحديث بلفظه في مسند الإمام زيد (باب حدّ السارق): (٣٠٣)؛ وانظر الأم: (٦/١٤١).

لا قصاص عليهم، ويضمنون الدية.

ق

[**التعمق**]: يقال: تَعَمَّق الرجلُ في لباسه وكلامه: إذا تنوَّق واستقصى، يقال: بعض التعمُّقِ تَحَمُّقٌ.

* * *

التفاعُل

س

[**التعامُس**]: تعامس عن الشيء: إذا تغافل عنه وأرى أنه لا يعرفه وهو له عارف.

ل

[**التعامل**]: تعاملوا: من العمل.

ي

[**التعامي**]: تعامى: أرى أنه أعمى وليس بأعمى.

* * *

باب العين والنون وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

د

[عَنْدٌ]: لغةٌ في عِنْد، والكسر أفصح.

ز

[العَنْز]: الأنثى من المِعْزى والأوعال والظباء.

والعَنْز: ضربٌ من السمك يقال له: عنز الماء.

ويقال: العنز: صخرة في الماء.

والعَنْز: العُقاب الأنثى، قال:

إذا ما العنز من مَلَقٍ تَدلَّتْ
على طَخْياء طاوية لَحُومُ

والعَنْز: اسم فَرَس، قال:

دلفْتُ له بصدر العنز لمّا
تحامتْهُ الفوارسُ والرجالُ

والعَنْز: الأكمة الصغيرة، قال:

وإرَمٍ أحرسَ فوقَ عَنْز

أحرس: أتى عليه الحرسُ، وهو الدهر.

وعَنْز بن وائل: قبيلة من هوازن، قال فيهم الشاعر:

وقاتلَتِ العنز نصف النَّها
ر ثُمَّ تولَتْ مع الصادرِ

أي: انهزمت في الحرب.

وعنز: اسم امرأة من جَديس، قال فيها الملك حسان بن أسعد تُبَّع:

شَرُّ يوميها وأغواه لها
ركبَتْ عَنْزٌ بِجِدْحٍ جَمَلاَ

أي: ركبت جملاً في شر يوميها، لأنها أُتيت بجمل فلم تَدْرِ مِنْ أين تركب، ولها حديث.

وعُنَيْزَة، بالتصغير: اسم امرأة.

وعنيزة: اسم موضع، قال[1]:

كــــأنا غُدْوةً وبنـي أبينـا

بجنب عنيــزةٍ رَحْبــاً مــدير

وليس في ثلاثي هذا راء

س

[**عَنْس**]: قبـيلة من اليـمن، وهم ولد عـنس بن مذحـج منهـم عـمار بن ياسر، من أصـحـاب النبي عليـه السلام وأخـوه عبد الله، وأبوه: ياسر، وأمه: سُمَيَّة كلهم أسلم، وسُمَيَّة: أول من استـشـهـد في الإسلام، قتلها أبو جهل.

و**العَنْس**: الناقة الصُّلْبة.

ويقال: **العنس** أيضاً: الصخرة.

و**العَنْس**: العُقاب، لغةٌ في العَنْز.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

و

[**عَنْوَة**]: يقـال: أخـذه عَنْوَةً: إذا أخـذه قهراً. وقال بعضـهم: ويقال أيضاً: أخذه عَنْوَةً: أي عن طاعـة، وهو من الأضـداد، وأنشد:

فـمـا أخـذوها عَنْوَةً عن مـودةٍ

ولكن بضرب المشرفي استقالها

أي: استردها. يعني الخلافة.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

د

[**عُنْد**]: لغةٌ في عِنْد.

ف

[**العُنْف**]: نقيض الرفق.

(١) البيت من قصيدة لمهلهل كما في المقاييس: (٤/١٥٥) والاشتقاق: (٢/٣٢١)؛ والجمهرة: (٢/٦٤٢)؛ وهو في معجم البلدان (عنيزة) وأنشده في اللسان (هزز).

ق

[العُنْق]: لغةٌ في العُنُق.

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

د

[عِنْدَ]: كلمة يخفض ما بعدها بالإضافة، وهي من ظروف المكان، وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب ﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن﴾(١)، وقرأ الباقون ﴿عباد﴾ جمع: عَبْد، وكذلك عن ابن عباس، وهو رأي أبي عُبيد قال: لأنهم قالوا: الملائكة بنات الله فأخبر أنهم عبادُه.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ج

[العَنَج]: الاسم من عَنَجَ البعيرَ: إذا عطفه وهو راكبه، يقال في المثل: «عَوْدٌ يُعَلَّم العَنَج»(٢) يضرب مثلاً لمن يُعَلَّم في حال المشيخ كما يُراض المسنُّ من الإبل، وذلك كقولهم:

ومن البلاءِ(٣) رياضةُ الهَرِم

ويقال: العَنَج: الرجل، بلغة هُذَيْل.

د

[العَند]: الجانب.

ق

[العَنَقُ]: السيرُ الفسيح، قال رؤبة(٤):

لما رأَتْني عَنَقِي دَبِيْبُ
وقد أُرى وعَنَقِي سُرْحوبُ

(١) الزخرف: ١٩/٤٣.
(٢) المثل في المقاييس (عوج): (١٥٢/٤).
(٣) في (بر١): «العناء».
(٤) ليس في ديوانه ولا ملحقاته.

م

[العَنَم]: شجرٌ لَيِّن الأغصان، تشبَّه به بَنان الجواري الناعمة. قال(١):

النَّشْرُ مِسْكٌ والوجوه دنانيـ
ـرٌ وأطراف الأكفِّ عَنَمْ

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ج

[العَنَجَة]: عَنَجَةُ الباب: عضادته.

ز

[العَنَزَة]، بالزاي: شبيهة بالعكازة، في أسفلها زجٌّ يُتوكأ عليها.

وعَنَزَة: حيٌّ من ربيعة.

م

[العَنَمة]: واحدة العَنَم، وهي باردة يابسة في الدرجة الثانية، إذا أُكلت فتحت سَدَدَ الكبد، وحَلَّت أورامها الحارة، وإذا ضُمِّدت على الأورام الحارة والأورام التي تصيب رؤوس الصبيان حَلَّلَتْها، وإن ضُمِّدت على المعدة سَكَّنَتْ حرارتها، وإذا قُطِّر ماؤها في الأُذن سكن وَجَعُها، وإن دُقَّ ورقُها مع ملحٍ نفع من أورام أصل الأذن، وإذا أُكْثِرَ من أكل العَنَمة أقلَّ الاحتلام، وإن شُرب ماؤها أو احتُمل قطع دم الحيض.

وذو عَنَمة: ملكٌ من ملوك حمير، به سمي حقل عَنَمة باليمن، واسمه مالك بن حَلال، بالفتح، بن يُعْفِر بن عمرو بن ديسع بن السبب بن شرحبيل، وولده العنميون، ووجد على قبره بالمسند: «أنا مالك ذو عَنَمة، ملكت ألف عبدٍ وألف أمةٍ، وألفَ ناقةٍ مزنمة، وألف حجر مُعْلَمة، وألف بغلة مسرجة ملحمة، وألف عَيْرٍ نهمة، وألف بقرة لهمة، وألف شاة مكرمة، يأتي القوم

(١) الشاهد للمرقش الأكبر من قصيدة له في المفضليات ٢/١٠٥٦، وانظر شرح شواهد المغني ٢/٨٨٩.

من ميمنة ومشأمة، ذبحتُ حتى احمرَّت بالأكمة، فلم يفاد بها قاطع النسمة».

* * *

فِعَلٌ، بكسر العين

د

[عَنِد]: يقال: طعنٌ عَنِدٌ: إذا كان يمنةً ويَسْرة.

* * *

فُعُلٌ، بضم الفاء والعين

ف

[العُنُف]: قومٌ عُنُفٌ: إذا لم يكن لهم بركوب الخيل رفق. جمع: عنيف.

ق

[العُنُق]: عُنُق الإنسان وغيره يذكَّر ويؤنث، قال الله تعالى: ﴿فاضربوا فوق الأعناق﴾[1].

ويقولون في الاستخلاف: أمانة الله في **عنقك**. ولذلك قيل في عبارة الرؤيا: إن العنق موضع الأمانة والدين، فتكون قوتها وزيادتها قوة لصاحبها على أداء الأمانة، وضعفها عجزٌ عن ذلك.

والعُنُق: الجماعة من الناس، قال الله تعالى: ﴿فظلت أعناقهم لها خاضعين﴾[2] أي: جماعاتهم، ولو أراد جمع عُنُق من البدن لقال: خاضعة. قيل: **والأعناق**: أشراف القوم وسَرَواتُهم. وقيل: معناه: فظلوا خاضعين، فأخبر عن المضاف إليه، وجاء بالمضاف مُقْحَماً توكيداً، لأنهم إذا ذَلُّوا ذَلَّت رقابُهم، وإذا ذَلَّت رقابُهم ذَلُّوا، كما قال:

رأتْ مَرَّ السنين أخذن مني
كما أخذ السِّرارُ من الهلال

وكقوله[3]:

(١) الأنفال: ٨/١٢.
(٢) الشعراء: ٢٦/٤ وانظر المقاييس (عنق): (٤/١٥٩).
(٣) الشاهد للأعشى، ديوانه: ٣٤٩.

ويشرق بالقول الذي قد أذعتُهُ

كما شرقت صدرُ القناةِ من الدم

وقال الكسائي: أي خاضعيها. وعند البصريين لايجوز مثل هذا الحذف.

* * *

فِعَلٌ، بكسر الفاء

ب

[العِنَب]: معروف، واحدته: عنبة، وجمعه: أعناب، وقد يجمع على: عنوب.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم

ي

[المعنى]: معنى الشيء: ما يُفهم منه.

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم

ك

[المِعْنَك]: مِعْنَك الباب: ما يُغلق به.

* * *

مِفعَال

ق

[المِعناق]: دابةٌ مِعناق: تعنق في سيرها.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ب

[العَنّاب]: الذي يبيع العنب.

* * *

و [فُعّال]، بضم الفاء

ب

[العُنّاب]: معروف.

* * *

فاعِل

ب

[العانب]: رجلٌ عانب: ذو عنب.

س

[العانس]: جارية عانس: وهي التي بقيت في بيت أهلها وهي بكر لم تزوج.

ويقال للرجل عانسٌ أيضاً، قال[1]:

فينا الذي ما عدا أن طرَّ شاربُه
والعانسون وفينا المُرْدُ والشيب

ك

[العانك]: يقال: دمٌ عانك: أي أحمر.

والعانك: الرمل الذي لا يقدر البعير على مسيرٍ فيه. يقال: رملة عانك، ورمالٌ عوانك.

و

[العاني]: الأسير، وهو من (عنا): إذا خضع.

* * *

فاعِلاَء، ممدود

ق

[العانِقاء]، بالقاف: جُحْر الأرنب.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ق

[العَناق]: الأنثى من أولاد المعز، والجميع: عُنُق وعُنوق، قال:

إذا مرضتْ منها عَناق رأيته
بسكِّينةٍ من حولها يتصرف

(١) البيت لأبي قيس بن رفاعة كما في اللسان (عنس) وشرح شواهد المغني: (٢٤٤)، وهو غير منسوب في المقاييس (طر): (٣/٤٠٩) و(عنس): (٤/١٥٦) وروايته:
«منّا الذي هو ما إن طرّ شاربه والعانسون ومنا المرد والشيب».

ويقال للرجل إذا تحول من الرفعة إلى الضَّعَة: العَنوق بعد النوق: أي صار راعياً للعَنوق وقد كان راعياً للنوق[١].

والعَناق: الداهية.

والعَناق: الخيبة، يقال: آب فلانٌ بالعناق.

وعَناق الأرض: دابة أصغر من الفهد أسود الأذنين، طويل الظهر، والجميع: العُنوق.

والعَناق: كوكب.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

ق

[العَناقة]: العَناق، وهي الخيبة.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ب

[العُناب]: الرجل العظيم الأنف.

والعُناب: البَظْرُ.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ج

[العِناج]: حبلٌ يشد في أسفل الدلو ثم يشد في عرقوتها ليمسك الدلو كي لا تقع في البئر، والجميع: العُنُج، والأعنجة، قال الحطيئة[٢]:

قومٌ إذا عقدوا عقداً لجارهم
شدوا العِناجَ وشدوا تحته الكَرَبا

وقال بعضهم: لا يكون العِناج في أسفل الدلو، وإنما يكون في عُراها، يُعقد فوق الكَرَب، فإذا انفسخ وَذَمُ الدلوِ أمسكها العناج.

(١) في (بر١) و (ت): «بعد أن كان».

(٢) ديوانه: (٧)، وإصلاح المنطق: (٣٨)؛ وهو غير منسوب في المقاييس: (عنج): (٤/ ١٥١) و (كرب): (٥/ ١٧٤)؛ والجمهرة: (١/ ٣٢٧؛ ٤٨٥)؛ والصحاح واللسان (كرب، عنج).

ويقال: قولٌ لا عِناج له: إذا أُرسل على غير روية، قال:

وبعض القـــول ليس له عِناجُ
كـــســـيل الماء ليس له إِتاءُ

الإِتاء: المادة.

قال بعضهم: ويقال: عِناج فلان إلى فلان: أي أمْرُه.

ش

[العِناش]: يقال: رجلٌ عِناش عَدُوٌّ، بالشين معجمة: إذا كان يعانق عند القتال.

وعِناش: من أسماء الرجال.

* * *

فَعُول

ت

[العَنوت]: يقال: أَكَمَةٌ عَنوت، بالتاء: أي طويلة شاقة المصعد.

د

[العَنود]: الناقة التي لا تستقيم في سيرها. وقيل: هي التي ترعى ناحيةً، وفي حديث عمر[1]: «وأردّ اللفوت، وأضم العنود، وأُكثر الزجر، وأُقِلُّ الضرب» أي: يردّ من يروغ، ويضم من يترك القصد، ويرفق ما أمكنه.

* * *

فَعِيل

د

[العنيد]: المعاند، وهو المخالف، قال الله تعالى: ﴿كان لآياتنا عنيداً﴾[2]، قال:

ولَسْتُ إذا تشاجر أمرُ قومٍ
بأوَّل من يخالفهم عنيدا

ف

[العنيف]: الذي ليس يحسن ركوب الخيل، والجميع: عُنُف.

---

(١) عبارة الشاهد من قول عمر رضي الله عنه: «وأضم العنود..» في النهاية لابن الأثير: (٣/٣٠٨).

(٢) المدثر: ٧٤/١٦ وتمامها: ﴿كلاّ إنه كان لآياتنا عنيداً﴾.

ق

[العَنيق]: العَنَق: يقال: سيرٌ عنيق.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ي

[العنية][1]: بول البعير يجعل في الشمس مع أخلاط تخلط به أياماً حتى يعقد، ثم يطلى به الأجرب. يقال في المثل: «عَنِيَّةُ تشفي الجرب»[2].

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ق

[العَنقاء] بالقاف: الداهية، يقال: أَلْوَتْ بك العنقاء المُغْرِبُ، قال:

إذا ما ابن عبد الله خلّى مكانَه
فقد حَلَّقت بالجود عنقاء مُغْرِبِ

والعَنْقاء: طائر تزعم العرب أنه أعظم الطير.

والعَنْقاء: لقب ثعلبة بن عمرو بن عامر الأزدي، قال حسان بن ثابت[3]:

وَلَدْنا بني العنقاءِ وابْنَي مُحَرِّقٍ
فأكرِمْ بنا خالاً وأكرِمْ بنا ابنمَا

* * *

و [فِعَلاء]، بكسر الفاء وفتح العين

ب

[العِنَباء]: العنب.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

(١) ساقطة من (برا).
(٢) المثل رقم ٢٤٤٢ في مجمع الأمثال ٢/١٨، وهو في المقاييس: (عنى): (١٤٨/٤).
(٣) ديوانه: ٢١٩.

و

[**العنوان**]: عنوان الكتاب معروف.

وقال أبو بكر: وزنه فنعال، والنون الأولى زائدة، تقول منه: قد أعننت الكتاب، (بحذف الزيادة)[1] وعنونت، بغير حذف، ولا يجوز غير ذلك.

ي

[**العُنْيان**]: لغةٌ في العنوان.

* * *

و [فِعْلان]، بكسر الفاء

و

[**العِنْوان**]: لغة في العُنوان، قال:

لمن طلل كعنوان الكتاب

ي

[**العِنيان**]: لغةٌ في العنوان.

* * *

و [فَعَلان]، بفتح الفاء والعين

ن

[**العَنَيان**]: التيس النشيط، ولا يشتق منه فعل.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

بـر

[**العنبر**]: معروف، وهو حار يابس في الدرجة الثانية، مقوٍّ للدماغ والحواس وأعضاء البدن. ونافع للمشايخ ومن كان بارد المزاج لا سيما في الشتاء.

والعنبر: قبيلة من تميم.

ويقال: إن **العنبر**: الترس.

ويقال: **العنبر**: الذباب.

---

(١) ما بين قوسين ليس في (بر١).

قز

[العَنْقَز]، بالقاف والزاي: شجر طيب الريح، وهو المرزنجوش.

فش

[العَنْفَش]، بالشين معجمةً: القصير اللئيم.

شط

[العَنْشَط]، بالشين معجمةً: الطويل.

ويقال: بل هو سيِّئ الخُلُق، قال[1]:

صَبُورٌ على ما ناله غيرِ عَنْشَط

دل

[العندل]: البعير الضخم الرأس، وكذلك الناقة.

وعندل: اسم موضع بحضرموت، قال امرؤ القيس[2]:

كأني لم أنعم بدمّونَ مرةً
ولم أشهد الغارات يوماً بِعَنْدَلِ

دم

[العَنْدَم]: البقَم.

* * *

و [فَعْلَلة]، بالهاء

تر

[عنترة]، بالتاء: من أسماء الرجال.

وعنترة بن عمرو العبسيّ: من فرسان العرب وشعرائها (قال[3]:

ولقد شفى نفسي وأبرأ سُقْمَها
قيل الفوارس ويكَ عنترَ أَقْدِمِ

يدعون عنترَ والرماح كأنها
أشطان بئرٍ في لَبان الأدهمِ

(١) عجز بيت غير منسوب في المقاييس: (٤/٣٦٣)، صدره:
أتاك من الفتيان أروعُ ماجدٌ
وأنشده في اللسان: (عنشط).
(٢) ليس في ديوانه ط. دار المعارف، ولا في شرح المعلقات لابن النحاس.
(٣) ديوان عنترة: ٢٩ – ٣٠.

بحذف الهاء ترخيماً)[1].

ويقال: عنترةُ الشتاءِ: شدَّتُه.

كـر

[العَنْكَرَة]: العظيمة من النوق.

فـق

[العَنْفَقَة]، بتقديم الفاء على القاف: شُعَيْراتٌ مجتمعةٌ فوق لحية الرجل.

* * *

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

ج

[العُنجُج]، بتكرير الجيم: الضيمران، وهو ضربٌ من الرياحين.

د

[العُنْدُد]: يقال: ماله عن ذلك عُنْدُد: أي بُدٌّ.

قـر

[العُنْقُر]، بالقاف: أصول القصب، وأصول البرديّ، وكل أصلٍ أبيض: عُنْقُر.

جـه

[العُنْجُه]: الجافي من الرجال.

* * *

و [فُعْلُلَة]، بالهاء

بـل

[العُنْبُلَة]: البظر.

* * *

و [فُعْلُلِ] من المنسوب

جـه

[العُنْجُهِيّ]: يقال: العُنْجُهِيُّ: ذو الكِبْر.

* * *

و [فُعْلُلِيّة]، بالهاء

(١) ما بين القوسين ليس في (برا) ولا (ت) وهو في هامش الأصل (س).

جـه

[العُنْجُهيّة]: يقال: فيه عنجهية: أي جفوة.

* * *

فُعْلُوَة، بضم الفاء واللام

ث

[العُنْثُوَة]، بالثاء معجمةً بثلاث: شَعَرُ اللِّحى.

ص

[العُنْصُوَة]: الخَصْلة من الشعر، قال أبو النجم[1]:

إنْ يُمْسِ رأسيَ أشمطَ العناصِي
كأنما فَرَّقه مُناصِي

ويقال: في أرض كذا عناص من النبت: أي شيء قليل.

ويقال: ما بقي له من ماله إلا عُنْصُوَة: أي قطعة.

* * *

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام

فـص

[العِنْفِص]: المرأة البذيئة القليلة الحياء.

* * *

فُعْلُول، بالضم

ت

[العُنْتُوت]، بالتاء مكررةً: العَنوت، وهي الأكمة الطويلة المنفردة في الصحراء.

وقال ابن الأعرابي: العُنتوت: الحَزُّ في القوسِ للوتر.

ج

[العُنْجوج]: واحد العناجيج، وهي جياد الخيل، قال[2]:

نحن صبحنا عامراً وعَبْسا
جُرْداً عناجيجَ سَبَقْنَ الشَّمْسَا

---

(١) هو في المقاييس (عنص): (٤/١٥٧)، واللسان (عنص، نصى).

(٢) البيت بلا نسبة في المقاييس: (عنج): (٤/١٥٢) وروايته «جُرْداً» بالجيم.

د

[العُنْدود]: يقال: مالي عن هذا الأمر عُندود: أي بُدّ.

قد

[العُنقود] من العنب: معروف.

ش

[العُنْشوش]: قال بعضهم: العنشوش بقية المال، يقال: ما بقي من ماله إلا عُنشوش، بالشين معجمةً.

* * *

و [فُعْلُولة]، بالهاء

جر

[العُنْجُوْرَة]: غلاف القارورة.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

قد

[العِنْقاد]: لغةٌ في العنقود، قال(١):

إذ لِمـتّي سـوداء كـالعِنْقـاد

* * *

فُعْلُوان، بضم الفاء واللام

ظ

[العُنْظوان]، بالظاء معجمةً: الفاحش.

والعُنْظوان: نبتٌ.

وعنظوان: اسم رجل.

ن

[العُنفوان]: عنفـوان الشيء: أوله. يقال: هو في عنفوان شبابه؛ وهذا عنفوان النبات.

* * *

الخماسي والملحق به

فَعَلْعَل، بالفتح

(١) الشاهد في اللسان (عنقد) دون عزو.

ش

[العَنْشَنْش]: يقال: العنشنش، بالشين معجمةً: الطويل من الرجال والخيل، ويقال: هو السريع، والأنثى: عَنَشْنَشة، بالهاء، قال(١):

عَنَشْنَشٌ تعدو به عَنَشْنَشَهْ
للدِّرع فوق مَتْنَتَيْه خَشْخَشَهْ

ط

[العَنَطْنَط]: الطويل؛ والأنثى: عنطنطة، بالهاء.

* * *

فَعْلَلوت، بفتح الفاء واللام

زر

[العَنْزَروت]، بتقديم الزاي: صمغٌ يؤتى به من فارس، فيه مرارة، منه أبيض، ومنه أحمر، له قوةٌ مُلْزِقَةٌ للجِراح.

كب

[العَنْكَبوت]: معروفة، والجميع: العناكب، والتصغير: عُنَيْكب، قال الله تعالى: ﴿وإنَّ أوهنَ البيوت لبيت العنكبوت﴾(٢). وحكى الفراء تذكير العنكبوت وأنشد(٣):

كأنَّ العنكبوتَ هو ابتناها

وقيل: إنما ذكَّرها الشاعر لأنه أراد الذَّكر منها، كما أن العُقاب مؤنثة، فإذا عرف الذكر من العقبان قيل: هذا عقاب ذَكَر، وإذا لم يُعْرَف قيل: هذه عقابٌ، بالتأنيث.

ويقال: سرُّ فلانٍ أضعف من نسج العنكبوت، ولذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن العنكبوت إنسانٌ ضعيف، مُتَوَقٍّ للناس، وربما كان عابداً حديث عهدٍ بالمعاصي.

* * *

فَعْلَليل، بفتح الفاء واللام

(١) البيتان غير منسوبين في الجمهرة: (١/ ١٤٠، ١٨٩؛ ٢/ ١١٨٦) وكذا في اللسان (عنش، نشش).

(٢) العنكبوت: ٢٩/ ٤١.

(٣) الشاهد دون عزو في اللسان (عنكب).

دلب

[**العندليب**]: طائرٌ يغـــرد على رؤوس الأشجار، قال:

هـاج قـلبي ترنُّم الـعـنـدلـيـبِ

فوق غصنٍ من الغصون رطيبِ

قـال بعـضـهـم: ويقـال أيضـاً: عَنْدَبيل بتقديم الباء والياء على اللام.

* * *

فَعْلَلِ، بفتح أوله وثالثه وكسر رابعه

جـرد

[**العَنْجَرِد**] من النســاء: الفـــاحـــشـــة السليطة، قـــال يصف امـــرأةً بِسُوءِ الخُلُق[١]:

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حـــــينَ أَحْلِفُ

كـمـثل شـيطان الحَمـاطِ أَعْرَفُ

حية لها عُرُف.

* * *

(١) أنشده في اللسان (عنجرد، حمط)، وهو في المقاييس: (٤/ ٣٦٤) ورواية عجزه:

شـــيطانه مــــثل الحـــمـــار الأعـــرف

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

ج

[عَنَجَ] رأسَ البعير عَنْجاً: إذا أخذ به وهو راكبه ليقف. وكل مجذوبٍ مَعْنوجٌ، وفي الحديث: «عثرت ناقة النبي عليه لسلام فعنجها بالزمام فهبَّتْ»(١).

د

[عَنَدَ]: العُنود: تَرْكُ القصد، يقال: عَنَدَ عن الطريق: إذا عدل عنه.

وعَنَدَ العِرْقُ: إذا سال ولم يرقأ، وعِرْقٌ عاند.

س

[عنس]: عَنَسَت الجاريةُ عُنُوساً: إذا بقيت وهي بكرٌ في بيت أهلها، لم تتزوج.

وقال بعضهم: عَنَّسَتْ، بالتشديد.

ك

[عَنَكَ] الرملُ عنوكاً: إذا تداخل بعضُه في بعض؛ ورمالٌ عَوانك.

و

[عَنا] عُنُوّاً: إذا خضع، قال الله تعالى: ﴿وعَنَت الوجوهُ للحي القيوم﴾(٢).

ويقال: عَنَت الأرضُ بنبات حسن: أي أنبتت. قال الفراء: يقال: لم تَعْنَ بلادُنا بشيء: إذا لم تُنْبِت.

والعاني: الأسير، يقال: عنا فينا فلانٌ أسيراً: أي أقام على إساره، وفي الحديث: «النساء عندكم عوان»(٣).

* * *

(١) الحديث في النهاية لابن الأثير (عنج): (٣/٣٠٧).

(٢) طه: ٢٠/١١١ وتمامها: ﴿... وقد خاب من حمل ظلماً﴾.

(٣) هو من حديث طويل في (حق المرأة على الزوج) من طريق سليمان بن عمرو بن الأحوص، أنه حدثه أبوه بأنه شهد حجة الوداع وسمعه منه ﷺ. ابن ماجه في النكاح، باب: حق المرأة على الزوج، رقم: (١٨٥١)؛ والشاهد منه في غريب الحديث: (١/٣٠٨).

فَعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

د

[عَنَدَ]: العُنود: تَرْكُ القصد.

ش

[عَنَشَ] العُوْدَ، بالشين معجمةً: أي عَطَفَه.

و

[عَنا]: عناه الأمرُ عنايةً، فهو مَعْنِيٌّ.

ويقال: قد عَنَتْ أمورٌ: أي نزلت.

ي

[عنى]: عَناه بقوله معنىً: إذا أراده.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ت

[عَنِتَ]: العَنَتُ: الخطأ والغلط.

والعَنَتُ: المشقة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَدُّوا ما عَنِتُّم﴾ (١)، وقوله تعالى: ﴿عزيزٌ عليه ما عَنِتُّم﴾ (٢).

والعنت: الزنى في قوله تعالى: ﴿ذلك لمن خشي العنت منكم﴾ (٣) قيل: أي الإثم، وقال ابن عباس: هو الزنى، ومنه قول الشاعر:

وليس بمأمون على طلب الغِنى
أخو عَنَتٍ يخشى النساء غوائلَه

والعَنَت: الهلاك.

ويقال: عَنِتَ الرجلُ: إذا وقع فيما لا يستطيع الخروجَ منه، قال القطامي (٤):

فلا هُمْ صالحوا من يبتغي عَنَتي
ولا هم كدَّروا الخير الذي فعلوا

(١) آل عمران: ٣/١١٨.
(٢) التوبة: ٩/١٢٨.
(٣) النساء: ٤/٢٥. وانظر ما قيل في المعنى المقاييس (عنت): (٤/١٥٠).
(٤) ديوانه ٧، والخزانة ٦/٤٨٣.

ق

[عَنِق]: الأعنق: الطويل العنق، والأنثى عنقاء، قال ابن أحمر يصف درة[1]:

تظل بنات أعنق مُسْرَجاتٍ
لرؤيتها يَرُحْنَ ويغتدينا

قيل: يعنى الخيل لطول أعناقها. ويروى: مُسْرِجاتٍ، بكسر الراء. قيل: يعني النساء يظللن يُسْرِجْن السُّرُج، والأول أصح، لأنه لا يُحتاج في النهار إلى سراج.

ويقال: كلبٌ أَعْنَق: أي في عنقه بياض.

و

[عنا]: العاني: الأسير، يقال: عَنِي: إذا نشب في الإسار.

ي

[عَنِي]: العَناء: التعب.

ويقال: عَني فلانٌ بحاجة فلان، وبأمر كذا، عنايةً، فهو عانٍ: إذا اجتهد في ذلك. لغةٌ في عُني بضم العين فهو معنيّ بذلك.

* * *

فَعُلَ، يَفْعُلُ، بالضم

ف

[عَنُف]: العُنْف: نقيض الرفق، يقال: عَنُف به وعليه عُنْفاً، ورجلٌ عنيف.

* * *

الزيادة

الإفعال

ت

[الإعنات]: أعنته الأمرُ: أي أهلكه.

(١) ديوانه: ١٦٠.

وأعنته: إذا أوقعه فيما لا يستطيع الخروج منه؛ ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿ولو شاء الله لأَعْنَتَكم﴾(١).

ف

[**الإعناف**]: أعنف الأمرَ: إذا أخذه بعُنْف.

ق

[**الإعناق**]: أعنق الرجلُ: إذا أشخص عنقه. ويقال: إذا جعل في عنقه قلادة، والقلادة مُعْنَقَةٌ.

وأَعْنَقَ: إذا فَسَح في سيره، من العَنَق، وهو السير الفسيح، وقال بعضهم: يقال: أَعْنَقَ الرجلُ دابَّته: إذا حمله على العَنَق.

ك

[**الإعناك**]: أعنك البابَ: أي أغلقه، بلغة بعض أهل اليمن.

و

[**الإعناء**]: أعنى الأسيرَ: أي تركه في الإسار.

* * *

التفعيل

ب

[**التعنيب**]: المعنِّب: الذي يأتي بالعنب.

ويقال: **المعنَّب**، بفتح النون: الرجل الطويل.

ويقال: المعنَّب: القَطِران الثخين، عنَّبه أهلُه.

ز

[**التعنيز**]: قال بعضهم: يقال: رجلٌ مُعَنَّز الوجه، بالزاي: أي قليل لحم الوجه.

س

[**التعنيس**]: عَنَّسَت الجاريةُ: إذا أقامت في بيت أهلها، لم تتزوج حتى تُسِنَّ.

(١) البقرة: ٢/ ٢٢٠.

وعنَّسَها أهلُها: حبسوها عن الأزواج، فهي مُعَنِّسَة ومُعَنَّسة، بكسر النون وفتحها؛ وفي حديث إبراهيم في الرجل يقول: لم يجد امرأته عذراء: لا شيء عليه، لأن العُذْرَةَ تُذْهِبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس.

ف

[التعنيف]: عَنَّفَه: أي لامه وعَيَّره، قال جميل[1]:

لنا سابقاتُ العز والمجد والندى
قديماً وفي الإسلام مالا نُعَنَّفُ

ي

[التعنية]: عنَّى البعيرَ بالعَنِيَّة: إذا داواه من الجرب.

وعنّاه: أي كَلَّفه، من العناء. قال الفرزدق[2]:

وإنك إذ تسعى لتدرك دارنا
لأنت المعنّى يا جريرُ المكَلَّفُ

والبعير المعنّى: الذي إذا هاج قَمِط. ويقال: هو الذي يُعْقَر سنامُه، ويُنْزع بعض سناسن ظهره، يَفْعَل ذلك مَنْ بلغت إبلُه مئة ليُعلم أنه قد أمأى، قال أبو ليلى[3] بن عقبة لمعاوية[4]:

قطعتَ الدهرَ كالسدم المعنّى
تُهدر في دمشق فما تَرِيْمُ

ويقال: المعنّى: المحبوس.

والتعنية: طولُ الحبس.

* * *

المفاعَلة

د

[المعاندة] والعناد: المخالفة.

---

(١) ديوانه ط. دار الفكر ١٢٣.

(٢) ديوانه: ٢/٣٣، ورواية صدره:

فإنَّكَ إذ تسعى لتدرك دارماً

(٣) هو الوليد بن عقبة يخاطب معاوية كما في اللسان والتاج (هدر).

(٤) في (بر١): «الوليد»، وهو اسم أبي ليلى.

ش

[المعانشة]، بالشين معجمةً والعناش: الممارسة.

يقال: عانشتُ الرجلَ في القتال.

ويقال: المعانشة: المعانقة، قال:

إذن لأتاه كُلُّ شاكٍ سلاحَه

يعانش يومَ الروعِ ساعده خَدْلْ

أي: شديد قوي.

وفي حديث عمرو بن معدي كرب أنه قال يوم القادسية: «يا معشر المسلمين كونوا أشداءَ عِناشاً، فإنما الفارس تَيْسٌ إذا ألقى نيزكه».

قوله: عناشاً: أي في العِناش. والنيزك: رُمْحٌ قصير. وفي حديثه هذا أنه حمل على الإسوار فاعتنقه ثم ذبحه وأخذ سَلَبَه.

ق

[المعانقة] والعِناق: ليُّ اليد على العنق: بمعنى الاعتناق. ويقال: إن المعانقة في سبب المودَّة، والاعتناق في الحرب.

ي

[المعاناة]: عاناه: أي قاساه.

* * *

الافتعال

ز

[الاعتناز]: قال بعضهم: يقال: اعتنز الرجلُ، بالزاي: إذا اعتزل ناحيةً. ومالَهُ عن ذلك مُعْتَنَز: أي مُعْتَزَل، قال:

ولا يَحُلُّ إذا ما حَلَّ معتنِزاً

يخشى الرزيَّةَ بين الماء والبادي

أي لا يحل منفرداً يخشى الضيف على الماء وفي البدو.

ش

[الاعتناش]: الاعتناق.

ويقال : اعتنش: إذا أخذ بالظلم والباطل، وأنشد بعضهم:

وما قول عبسٍ: وائلٌ هو ثأرُنا
وقاتِلُنا إلا اعتناشٌ بباطلِ

ف

[الاعتناف]: يقال: إبلٌ معتنفة: إذا كانت في بلدٍ لا يوافقها.

واعتنف الشيء: إذا كرهه.

ق

[الاعتناق]: اعتنقه في الحرب: إذا أخذ بعنقه.

ويقال: اعتنق الأمرَ: إذا قام به بقوة.

ك

[الاعتناك]: اعتنك البعيرُ: إذا مشى في رملٍ عانك فلم يُحسن المشي فيه، قال[1]:

أَوْدَيْتَ إنْ لم تَحْبُ حَبْوَ المعتنك

ي

[الاعتناء]: اعتنتْ أمورٌ: أي نزلت.

* * *

التفعّل

[التَّعنّت]: تَعَنَّت في السؤال: إذا طلب زَلّته.

ق

[التعنُّق]: تَعَنَّقَه: إذا اعتنقه، قال أبو ذؤيب[2]:

بينا تُعَنِّقُه الكماةُ ورَوْغُه
يوماً أتيح له جريءٌ سَلْفَعُ

وتعنّقت الأرنب: إذا دَسَّت رأسَها وعنقها في جحرها.

(١) الشاهد لرؤبة في ديوانه: (١١٨)؛ المقاييس (عنك): (٤/١٦٥)؛ اللسان (عنك).

(٢) ديوان الهذليين ١/١٨.

ي

[التعنّي]: تعنّى: أي تطلّى بالعَنِيَّة، وفي حديث الشعبي[1]: «لأن أتعنّى بعَنِيَّةٍ أَحَبُّ إليّ من أن أقولَ في مسلم برأي».

وتعنّى: من العناء، قال الفرزدق[2]:

تعنَّى يا جرير بغير شيءٍ
وقد ذهب القصائد للرواةِ

* * *

التفاعُل

ق

[التعانق]: تعانقوا: أي أخذ بعضُهم بعُنُقِ بعض.

* * *

(١) حديث الشعبي في الفائق للزمخشري: (٣ / ٣٥) والنهاية لابن الأثير: (٣ / ٣١٥)؛ والعنيّة: بول فيه أخلاط تطلى به الإبل الجَرْبَى.

(٢) ديوانه: ١ / ١١٠.

باب العين والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

د

[العهد]: الأمان.

والعهد: اليمين، وفي الحديث: «من وَعَدَ وَعْداً كمن عاهد عهداً»[1]. قال أبو حنيفة وأصحابه ومالك ومن وافقهم: قولُ الحالف: «عليَّ عهد الله» يمين، وقال الشافعي: ليس بيمين إلا أن ينوي.

والعهد: الذمة، قال الله تعالى: ﴿وأوفوا بعهدي أُوفِ بعهدكم﴾[2].

وأهل العهد: هم أهل الذمة.

والعهد: الحفظ، ورعاية الحق، وهو مصدر، وفي الحديث أن عجوزاً دخلت على النبي عليه السلام فسأل بها وأحفى وقال: «إنها كانت تأتينا أيام خديجة، وإن حُسْنَ العهد من الإيمان»[3].

والعهد: مطرٌ بعد مطر.

والعهد: المنزل، قال رؤبة[4]:

هل تعرف العهدَ المحيلَ أَرْسُمُهْ
عفَّت حوافيه وطال قِدَمُهْ

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

د

[العَهْدة]: المطر بعد المطر.

* * *

---

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد: (١/ ٤٤٠)؛ الأم: (٢/ ٢٧٨)؛ والمقاييس (عهد): (٤/ ١٦٧).

(٢) البقرة: ٢/ ٤٠، وتمامها: ﴿... وإياي فارهبون﴾.

(٣) أخرجه الحاكم في مستدركه (١/ ١٥ و١٦) والشهاب القضاعي في مسنده، رقم (٩٧١) والحديث في النهاية: (٣/ ٣٢٥).

(٤) ديوانه: (١٤٩)؛ والمقاييس: (٤/ ١٦٨)، ونسبه في اللسان (عهد) خطأً إلى ذي الرمة.

و [فُعْلة] ، بضم الفاء

د

[العُهْدة] : وثيقة المتبايعين.

يقال : عُهْدته على فلان : أي ما أدرك فيه من درك فخلاصُهُ عليه، يقولون : مَلَسَى لا عُهْدَة.

ن

[العُهْنة] : انكسار القضيب من غير بينونة، فإذا هُزَّ انثنى.

والعُهْنَة : ضعف الرأي، ومنه سُمِّي الفقيرُ عاهناً، لضعفه وانكساره.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ن

[العِهْن] : الصوف المصبوغ، قال الله تعالى : ﴿وتكون الجبال كالعهن المنفوش﴾(١). والجميع : العهون.

ويقال : فلانٌ عهن مال، كما يقال : إزاء مال.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

د

[المعهد] : المنزل، والجميع : المعاهد، وقال بعضهم : المعهد : المنزل إذا رحل القومُ عنه رجعوا إليه.

* * *

فاعِل

ل

[العاهل] : يقال : العاهل : الملك الذي ليس فوقه إلا الله عز وجل.

وقال بعضهم : ويقال للمرأة التي لا زوجَ لها : عاهل.

(١) القارعة : ١٠١/٥.

ن

[**العاهن**]: الحاضر الموجود.

ويقال: مال فلانٍ **عاهن**: أي يغدو من عنده ويروح إليه.

ويقال: أعطى فلانٌ فلاناً من **عاهن** ماله وآهنه، لغتان: أي مما يجده إذا طلبه.

والعاهن: الفقير، سمي بذلك لضعفه، من قولهم: قضيبٌ عاهن: أي منكسر.

وقال بعضهم: **والعواهن**: عروقٌ في رحم الناقة.

وعواهن النخل، جمع: عاهن: وهو السَّعَفُ القريب من قلب النخلة، في لغة أهل الحجاز، وأهل نجد يسمونها: الخوافي.

ويقال: رمى بالقول على **عواهنه**: إذا رمى به من غير تفكير، لا يبالي أصاب أم أخطأ.

وعاهن: حي من اليمن، من هَمدان.

* * *

فاعال

ن

[**عاهان**]: اسمُ رجلٍ من بني الحارث ابن كعب، كان شريفاً، ويقال: إنه (فَعْلان) من العاهة.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

د

[**العِهاد**]: جمع عَهْدة، وهي مطرٌ بعد مطر. يقال: أصابنا هذا المطر على عهادٍ كان قبله.

ويقال: **العِهاد**: وليٌّ قد مضى من قَبْلِه وَسْمِيٌّ.

ويقال: **العِهاد**: الوَسْميّ، لأنه أول ما عَهِدَ الأرضَ.

ويقال: **العِهاد**: أول الربيع قبل أن يشتد الحر، قال:

أمــيــرٌ عَمَّ بالمعــروف حــتى
كـأن الأرضَ أحـيـاها العِهـادُ

* * *

فَعِيل

د

[العهيد]: المعــاهد، قــال نصــر بن سَيّار[1]:

فَلَلتُّركُ أوفى من نزارٍ بعــهـدها
فلا يأمننَّ الغَدْرَ يوماً عـهيدها

* * *

فِعِلّى، بكسر الفاء والعين وتشديد اللام

ب

[العِهِبّى]: يحكى عن الشيباني، يقال: كان ذلك على عِهِبّى فلان: أي في زمانه، وأنشد[2]:

عــهــدي بسلمى وهي لم تَزَوَّجِ
على عِهِبَّى عــيــشِهــا المُخَرْفَجِ

* * *

الملحق بالرباعي

فوعل، بفتح الفاء والعين

ج

[العَوْهَج]: الظبية الحسنة اللون، الطويلة العنق. ويقال: هي التي في عينيها خطان أسودان.

والعَوْهَج: النعامة، لطول عنقها، قال العجاج[3]:

كـالحـبــشي التفّ أو تسـيَّجـا
في شــملةٍ أو ذات زِفٍّ عَوْهَجـا

---

(١) البيت غير منسوب في المقاييس (عهد): (٤/١٦٨)؛ واللسان (عهد).

(٢) رواية الشيباني والشاهد في المقاييس (عهب): (٤/١٦٦)؛ واللسان (عهب).

(٣) ديوانه: ٢/١٩.

شبه الظليم بحبشيّ لبس سَبَجة.

ويقال: كل طويل العنق: عَوْهَج.

ويقال: العَوْهج: الناقة الفتية.

ويقال: العَوْهَج: الحية أيضاً.

ق

[العَوْهَق]، بالقاف: الغراب الأسود الجسيم.

والعَوْهَق: البعير الجسيم الأسود أيضاً.

(والعَوْهَق: فحلٌ كان في الزمان الأول تُنسب إليه النجائب، يقال: نجيبٌ عَوْهَقِيّ، قال:

قَرْواء فيها من بنات العَوْهَقِ)[1]

ضربٌ وتصفيح كصفح الزورقِ

والعَوْهق: الثور الذي يضرب لونه إلى السواد.

والعَوْهق: الخطّاف الجَبَليّ الأسود.

والعَوْهقان: كوكبان إلى جنب الفرقدين مما يلي القطب، قال[2]:

بحيث بارى الفرقدان العَوْهَقا

عند مسك القطب حيث استوسقا

أي: اجتمعا.

ويقال: العَوْهَق: الظبية الطويلة العنق، قال ابن الأعرابي: وهو بدلٌ من العَوْهَج.

ويقال: العوهق: الطويل.

والعوهق: اللازورد، وهو حجر سماويّ اللون، ينفع في المِرَّة السوداء. قال بعضهم: وإن شرب منه وَزن أربعة قراريط مسحوقاً بماء فاتر، مع ماء الورد نفع من حمى الربع، وأذهب السوداء، وإن خُلط مع أكحال العين جفف رطوبتها، وأنبت شعر أجفانها.

ويقال: العَوْهَق: كل لون سماوي

(١) ما بين القوسين ساقط من (بر١).

(٢) الشاهد في اللسان (عهق) دون عزو.

كـالـلازورد. يقــال: هو عَوْهَق الـلـون، قال[١]:

يَتْبَــعْنَ ورقـــاءَ كلون العَوْهَقِ
زَيّافــة المشي[٢] أمـــام الأَيْنُق

* * *

فَيْعَل، بالفتح

ب

[العَيْهَب]: الضـعـيف من الرجـال عن طلب وِتْره، قال:

فَنِلْتُ به وتري وأدركت ثورتي
إذا مـا تناسى وِتْرَه كلُّ عَيْهَبِ

قـال الخليل: سـمـعنا هذا البيـت بالغين معجمةً (فسألنا الفصحاء فرووه بالعين غير معـجـمـة. وقـال الأصـمـعي: لا نعـرفه إلا بالعين غير معجمة)[٣].

ر

[العَيْهَر]: الغــول، ويشــبــه به الرجل الشـــديد القلب، وفي بعض مــســانـد حمير[٤] من قضيةٍ قضى بها علماؤهم في الزمن الأول: ويظهر العيـهـر أيَّ جيشٍ ما لقَى دمَّر.

ل

[العَيْهَل]: الناقـة الشـديدة السـريعـة، والجميع: عياهل. قال أبو حاتم: ولا يقال: جملٌ عيهل.

ويقـال: امرأة عيهل وعيهلة، بالهاء: إذا كانت لا تستقر لطلب القوت. ويقال: هي العجوز، قال[٥]:

لِيَبْكِ أبا الجـدعـاء كل مُعـيَّلِ
وأرملةٍ تغـشى الدواخنَ عَيْهَلِ

(١) الرجز في المقاييس (عهق): (٤ / ١٧١) وروايته: «فهي ورقاء...» وهو في اللسان وروايته «وهي وريقاء».
(٢) في (برا): «الرِّجل»
(٣) ما بين قوسين ليس في (برا).
(٤) العَيْهَرُ والعَيْهَرِيُّ من صِفات السَّيلِ في بعض لهجات اليمن اليوم.
(٥) الشاهد في اللسان (عهل) دون عزو.

م

[العَيْهم]: الشديد.

والعيهم: الناقة السريعة الماضية.

وعَيْهَم: اسم موضع بالغور، قال(١):

عن الراكب المتروك آخر عهده

بوادي السليل بين علوَى وَعَيْهَمِ.

* * *

و [فَيْعَلة]، بالهاء

ل

[العَيْهَلة]: العجوز المسنة.

م

[العَيْهمة]: الناقة السريعة الماضية.

* * *

فَيْعال، بفتح الفاء

م

[العَيْهام] من الإبل: الماضي. ويقال: هو الطويل العنق، الضخم الرأس، والجميع: عياهم، قال ذو الرُّمَّة(٢):

هيهات خرقاءُ إلا أن يُقرِّبَها

ذو العرش والشعشعاناتُ العياهم

ويقال: بعيرٌ عيهام، وناقة عيهامة، بالهاء.

* * *

فُياعِل، بضم الفاء

م

[العُياهم]: بعيرٌ عُياهم، وناقة عُياهمة بالهاء: مثل عَيْهام وعيهامة.

* * *

(١) انظر معجم ياقوت ٣/٣٤٣، ٤/١٨١.

(٢) ديوانه: (١/٤٢٣)؛ المقاييس: (شع، عهم): (٤/١٧٤)؛ اللسان (شعع، عهم).

الأفعال

فَعَل بالفتح، يفعُل بالضم

ن

[عهن]: عَهَنَتْ عواهنُ النخل، وهي الجريد: إذا يبست، عهوناً.

* * *

فَعَل، يَفْعَل، بالفتح

ر

[عهر]: العَهْر، والعهور: الفجور، يقال: عَهَرَ إليها: أي زنى بها، ورجلٌ عاهر، وامرأة عاهرة؛ وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر»[1] أي: وللزاني. وفي حديثٍ آخر: «أيُّما عبدٍ تزوج بغير إذن مولاه فهو عاهر»[2]. قال الفقهاء: يصح نكاح العبد للحرة إذا رضيت به ورضي سيد العبد، وإن تزوج بغير إذن مولاه لم يصح، قال[3]:

لا تُفْشِيَنْ سرّاً إلى خائن
يوماً ولا تَدْنُ إلى عاهرِ

ويقال: رجلٌ عُهَرٌ أيضاً: أي زانٍ، معدول عن (عاهر). وفي بعض قضايا حمير بالمسند: «ويقتل عُهَرٌ عُهَراً»: أي يقتل زانٍ زانياً.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

د

[عهد]: العهد: الوصية.

(١) هو من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري في المحاربين، باب: للعاهر الحجر، رقم (٦٤٣٢) ومسلم في الرضاع، باب: الولد للفراش رقم (١٤٥٨).

(٢) هو من حديث جابر بن عبد الله عند أبي داود في النكاح، باب: في نكاح العبد بغير إذن سيده، رقم: (٢٠٧٨)؛ وأحمد في مسنده: (٣/ ٣٠٠-٣٠١؛ ٣٨٢)؛ وفي نكاح العبيد انظر الأم: (٥/ ٤٤).

(٣) البيت بلا نسبة في المقاييس (عهر): (٥/ ١٧١).

عَهِدْتُ إليــــه: أي أَوْصَيْتُه، قـــال الله تعـالى: (﴿ألم أعـهـد إليكم﴾)[1].

وقال: ﴿ولقد عَهِدنا إلى آدمَ﴾[2].

وعَهِدَه بموضع كـذا، ومـالَه عَهْدٌ بكذا، وإنه لقريب العهد به: أي الالتقاء به.

وكـان ذلك على عهد فلان، قـال رجلٌ من طيئ كان من المُعَمَّرين[3]:

والله مـا أدري أأدركت أمـه
على عهد ذي القرنين أو كنت أَقْدما
متى تنزعا عني القـميص تَبَيَّنا
جناجن لم يُكسيْن لحماً ولا دَما

وأرضٌ معهودة: أصابها عِهادُ مطرٍ، قال الطرماح[4]:

عــقــائل رملةٍ نازعْنَ منهــا
دفـوف أقـاحِ مـعـهـود ودين

أي مودون، مثل بَليل: أي مبلول.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[الإعهاد]: أعهده: إذا أعطاه عهداً.

* * *

المفاعَلة

د

[المعاهدة]: المعـاهد: المبـايع والمحـالف، وسُمِّي الذمي معاهداً لأنه بايَعَ على إقراره على ما هو عليه، وإعطاء الجـزية، قـال الله تعـالى: ﴿ومن أوفى بما عـاهد عليــه الله فسنؤتيه أجراً عظيماً﴾[5]. قرأ أبو عـمرو

(١) ما بين قوسين ليس في (برا)، وهي الآية: ٦٠ من سورة يس.

(٢) طه: ٢٠/١١٥ وتمامها: ﴿.. من قبل فنسي ولم نجد له عزما﴾.

(٣) الجناجن: عظام الصدر، وانظر اللسان (جنن).

(٤) ديوانه: (٥٢٨)؛ والمقاييس: (٤/١٧٠)؛ واللسان (ودن).

(٥) الفتح: ٤٨/١٠.

والكوفيون بالياء، وهو رأي أبي عبيد، والباقون بالنون، واختلف عن يعقوب.

ر

[**المعاهرة**]: المزاناة.

* * *

الافتعَال

د

[**الاعتهاد**]: اعتهد الشيءَ: إذا تعهده، قال الطرماح[1]:

ويُضِيع الذي قد أَوْجَبَه اللّـ
ـهُ عليهِ فليس يعتهدُهْ

* * *

التفعُّل

د

[**التعهد**] للشيء: تجديد العهد به.

ويقال: **تعهدت** ضيعتي، ولا يقال: تعاهدت، لأن التعاهد لا يكون إلا بين اثنين. هذا قول الخليل[2]؛ وقال الفراء: يقال: تعهدته وتعاهدته، بمعنى. وقال بعض أهل اللغة: هما بمعنى، ولكنَّ محذوفَ الألف أفصح.

* * *

التفاعُل

د

[**التعاهد**]: يقال: تعاهدوا، من العهد.

ويقال: **تعاهده**: بمعنى تعهدَّه.

* * *

(١) البيت في ديوانه: (١٩٧)، وروايته فيه: «يصيره الله إليه»، وهو في المقاييس: (٤/١٦٨) وروايته كالمؤلف؛ وكذا اللسان (عهد).

(٢) انظر المقاييس (عهد): (٤/١٦٩).

الفَوعلَة

ق

[العَوْهَقَة]: قــال بعـضــهم: العَوْهَقَة، بالقاف: الإضلال، عَوْهَقَه: إذا أضلَّه.

* * *

الفَيعلَة

ق

[العَيْهَقَة]، بالقاف: النشاط، قال[١]:

إنَّ لرَيعَانِ الشَّبــاب عَيْهــقَا

م

[العَيْهَمَة]: يقال: العَيْهَمة: السرعة.

* * *

(١) البيت في المقاييس: (٤/ ١٧٢)، وهو في اللسان (عهق).

باب العين والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

د

[العَوْد]: البعير الهرم، وجمعه: عِوَدَة؛ وفي المثل: «إنْ جرجر العود فزده وَقْراً»(١)، ويقال: إنما يسمى عَوْداً بعد بُزُوله بأربع سنين.

والعَوْد: الطريق القديم، قال(٢):

عَوْدٌ على عَوْدٍ لأقوامٍ أُوَلْ
يموت بالتَّرْكِ ويحيا بالعمل

والسؤدد: العَوْد القديم في قول الطرماح(٣):

هل المجد إلا السؤددُ العَوْدُ والندى
ورأبُ الثأى والصبرُ عند المواطنِ

ويقال: عند فلان عَوْدٌ: أي عُوّاد، مثل زَوْر، أي: زُوّار.

ض

[العَوْض]: يقال: عَوْض لا آتيك، بالضاد معجمةً مفتوحة، وقد تضم أيضاً. وهي يمينٌ للعرب: أي لا آتيك الدهرَ.

ويقال: عوض: اسمٌ للدهر، ويقال: هو يمين وليس باسْمٍ للدهر، لأنه لو كان اسماً للدهر لجرى بالتنوين. كقولهم: دهراً أو حَرْساً، ونحوهما. قال الأعشى(٤):

رَضِيْعَيْ لَبانٍ ثَدْيَ أمٍ تقاسما(٥)
بأسحمَ داجٍ عوضَ لا تتفرق

---

(١) انظر المقاييس (عود): (٤ / ١٨١)؛ وإصلاح المنطق: (١٢٤).

(٢) الشاهد لبشير بن النكث كما في اللسان (عدد)، وهو غير منسوب في المقاييس: (٤ / ١٨٣).

(٣) البيت في ديوانه: (٥١٦) وفيه: «... العود واللها.»؛ واللسان (عود) وهو غير منسوب في المقاييس: (٤ / ١٨٢).

(٤) ديوانه: ٢٣٦.

(٥) في (بر١) وفي اللسان (عوض): «تحالفا».

ف

[العَوْف]: ذَكَرُ الرجل.

والعَوْف: الحال، يقال: نِعْمَ عوفك: أي حالك.

والعَوْف: الأسد، يقال: سمي عوفاً لأنه يَطلب بالليل.

ويقال: العَوْف: الديك.

والعَوْف: صنم.

وعَوْف: من أسماء الرجال.

وأم عَوْف: الجرادة.

ل

[العَوْل]: العَويل.

ن

[العَوْن]: الظهير على الأمر، يقال للواحد وللاثنين والجميع والمؤنث سواء، يجمع على: الأعوان.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

د

[العَوْدَة]: الفرس التي قد قرحت: بلغة أهل اليمن.

والعَوْدَة: الناقة الهرمة.

ر

[العَوْرَة]: سَوْأَة الإنسان، وكل شيء يستحى منه؛ وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «ما بين السرة إلى الركبة عَوْرَة»[1]. قال الشافعي: الركبة ليست بعورة، لأنها في هذا الخبر غاية، فلا تدخل الغاية في الجملة، كقوله تعالى: ﴿ثم أتموا الصيامَ إلى الليل﴾[2]. وقال أبو حنيفة ومن وافقه: الركبة من العورة، وقد تدخل الغاية في الجملة، كقوله تعالى:

(١) هو من حديث أبي سعيد الخدري عنه ﷺ أنه قال: «عورة الرجل ما بين سرته وركبته». وبمعناه من طرق أخرى ذكره الزيلعي في نصب الراية (١/٢٩٦) وابن حجر في التلخيص الحبير (١/١٧٩) و انظر: البحر الزخار في حدّ العورة: (١/٣٢٦) وفيه مختلف الأقوال.

(٢) البقرة: ٢/١٨٧، وتمامها: ﴿.. ولا تباشروهنّ وأنتم عاكفون في المساجد﴾.

﴿وأيديكم إلى المرافق﴾[١]. والجميع: عورات، قال الله تعالى: ﴿الذين لم يظهروا على عورات النساء﴾[٢]. وفي حديث النبي عليه السلام: «احفظ عورتك إلا عن زوجك أو ما ملكت يمينك»[٣] يعني من الإماء. قيل: فإن كان أَحَدُنا خالياً، قال: فالله أَحَقُّ أن يُستحيا منه. قال الفراء: وتجمع العورة على: عَوَرات، بفتح الواو أيضاً بلغة قيس.

والعَوْرة: كل خللٍ يتخوف منه في ثغر أو حرب وغير ذلك، قال الله تعالى: ﴿يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة﴾[٤].

ل

[**العَوْلة**]: البكاء.

و

[**العَوَّة**]: الصوت، وأصلها: عَوْيَة، بالياء فأدغم.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

د

[**العُوْد**]: معروف، وجمعه: أعواد وعيدان.

وفي حديث شريح[٥]: «إنما القضاء جمر، فادفع الجمر عنك **بعُوْدين**»: يعني بشاهدين.

والعُوْد: الذي يُضرب به.

والعُوْد: الذي يُتبَخَّر به، وهو حارٌّ يابس في الدرجة الثانية، مقوٍّ للدماغ والأعضاء، ويُذهب كثرة رطوبة الجسد

---

(١) المائدة: ٥/٦؛ وتمامها: ﴿فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق﴾.

(٢) النور: ٢٤/٣١؛ وتمامها: ﴿أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء﴾.

(٣) هو من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عند أبي داود في الحمَّام، باب: ما جاء في التعري، رقم (٤٠١٧) والترمذي في الأدب، باب: ما جاء في حفظ العورة، رقم (٢٦٧٠ و٢٧٩٥) وحسَّنه؛ وأحمد في مسنده: (٥/٣-٤).

(٤) الأحزاب: ٣٣/١٣.

(٥) حديث شريح في الفائق للزمخشري: (٣/٤٠)؛ والنهاية لابن الأثير: (٣/٣١٧).

والمعـدة، ويطرد الريح، ويفـتح السـدد، ويحبس البطن، وينفع في سلس البول.

ذ

[العُوذ]: الحديثات النتاج، وهو جمع: عائذ، قال(١):

وإن حـديثـاً منكِ لو تبـذلينه
جنى النحل في ألبان عُوذٍ مطافلِ

ر

[العُوْر]: جمع: أعور وعوراء.

ص

[العُوْص]: جمع: أعوص وعَوْصاء.

وعُوْص: أبو عـاد بن عُوْص بن آدم بن سام بن نوح.

ط

[العُوْط]: جمع: عائط من النوق، وهي التي ضربها الفحل فلم تحمل.

ق

[العُوْق]: عُوْق، بالقاف: اسم موضع.

م

[العُوْم]: جمع: عامة، وهي الطواف.

ن

[العُوْن]: جـمع: عَوان، وهي النَّصَف من النساء وغيرها.

والعُون: جمع: عانة الحمير.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ذ

[العُوْذة]: التميمة يُعَوَّذ بها الإنسان.

م

[العُوْمَة]: سمكة في البحر.

* * *

(١) أبو ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين: ١/١٤٠.

فَعَلٌ، بالفتح

ج

[العاج]: عظام الفيل، ويقال: إن العاج: الذَّبْل، وهو عظم سُلَحْفاة البحر، ومنه الحديث عن النبي عليه السلام أنه قال لثوبان: «اشتر لفاطمة سواراً من عاج»[١] يعني من الذَّبْل، لأن عظام الفيل منهي عنها لكونها ميتة.

وعاجِ: زجرٌ للناقة، قال:

إليك وجَّهنا المطيَّ نَزْجُرُه
حَوْبِ وعاجِ وحلِّ نذكره

كل ذلك: زجرٌ للإبل.

د

[عاد]: أُمَّةٌ من ولد عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح، وهم قوم هود النبي عليه السلام، وحكى الكسائيّ والفراء: من العرب من لا يصرف عاداً يجعله اسماً للقبيلة، قال الله تعالى: ﴿وأنه أهلك عاداً الأولى﴾[٢]. قرأ أبو عمرو ويعقوب ونافع في رواية عنه بحذف التنوين وتشديد اللام، وقرأ الباقون بالتنوين وتخفيف اللام، وهو رأي أبي عبيد، قال محمد بن يزيد: ما لحنَ أبو عمرو في صميم العربية في القرآن إلا في قوله: ﴿يُؤده إليك﴾[٣]، وفي قوله: ﴿عاداً الأولى﴾[٢]. وقيل: القراءة جائزة على أن حركة الهمزة ألقيت على اللام فانضمت، ولقيها التنوين فأدغم في اللام.

والعادُ: جمع: عادة، كالحاج، جمع: حاجة.

ر

[العار]: ما يعيَّر به.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده: (٥/ ٢٧٥) والحديث في النهاية: (٤/ ٣١٦).

(٢) النجم: ٥٣/ ٥٠.

(٣) آل عمران: ٣/ ٧٥؛ وتمامها: ﴿ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك﴾.

م

[العام]: السنة، وهو مذكر، والجميع: الأعوام، قال الله تعالى: ﴿عام فيه يُغاث الناس﴾[1].

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ج

[العاجة]: واحدة العاج.

د

[العادة]: هي العادة، وسميت عادةً لأنها لا تزال يُعاد إليها: أي يُرْجَع مرةً بعد مرة.

ر

[العارة]: العاريَّة، قال[2]:

فَأَتْلِفْ وأَخلِفْ إنما المال عـارة
وكُلْه مع الدهر الذي هو آكله

ل

[العالَة]: شبه الظلَّة يُستتر بها من المطر.

م

[العامَة]: الطوف تُعْبَر عليه الأنهار، والجميع: عامات وعُوم.

والعامة: ما يبدو من ظل الإنسان وغيره.

ويقال: العامة: زرع يحصد قبضة قبضة، ثم يجمع ما اجتمع، فهو عامة.

ن

[العانة]: شَعْرُ الفَرْج.

والعانة: جماعة الحمير، قال الأفوه الأودي[3]:

بعد أن كانت مطايا خيلكم
عـانةً يكرُف فيهن الحمـارُ

والعانة: كواكب أسفلَ من القوس.

(١) يوسف: ١٢/ ٤٩ وتمامها: ﴿ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس﴾.

(٢) البيت لتميم بن مقبل، ديوانه ٢٤٣.

(٣) البيت من رائيته المشهورة، انظر الإكليل: ١/ ٢٢٠.

هـ

[العاهة]: الآفة.

* * *

ومن المنسوب

د

[العاديّ]: المنسوب إلى عاد، والعرب تنسب كل قديم من بناء وغيره إلى عاد، فيقولون: عاديّ: أي قديم.

* * *

و [فَعْلِيَّة] بالهاء

ر

[العاريَّة]: معروفة، ومعناها: إباحة المنافع، وقيل: هي تمليك المنافع، والأول أصح، لأنها لو كانت تمليك المنافع لكان للمستعير أن يعيرها، وأن يؤاجرها. وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «العاريَّة مؤداة»[(١)].

قال الشافعي: العاريَّة مضمونة، وهو مروي عن أبي هريرة وابن عباس وأبي جعفر محمد بن علي. وقال أبو حنيفة وأصحابه والثوري: هي غير مضمونة إلا إذا تلفت بالتعدي، وهو مروي عن عمر، رضي الله عنه، وكذلك روى زيد[(٢)] بن علي عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وعن جابر والحسن كذلك. وقال ابن أبي ليلى ومن وافقه: هي غير مضمونة إلا أن يشترط المعير ضمانها، وهو مروي عن قتادة.

* * *

ومما جاء على أصله

ر

[العَوَر]: يقال: إن العور الفساد في قوله:

(١) الحديث من طريق أبي أمامة الباهلي أخرجه أبو داود في البيوع، باب: في تضمين العارية، رقم (٣٥٦٥) والترمذي في البيوع، باب: ما جاء أن العارية مؤداة، رقم (١٢٦٥) وانظر الأم: (٣/ ٢٥٠)، والنهاية: (٣/ ٣٢٠).

(٢) مسند الإمام زيد (باب العارية والوديعة): (٢٥٥).

وعَوَّرَ الرحـــمنُ مَنْ يبـــغي العَوَر

ز

[العَوَز]: الفقر والحاجة.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ر

[العَوَرة]: من الأعور.

* * *

فُعَل، بضم الفاء

ق

[العُوَق]: رَجُلٌ عُوَقٌ وعُوَقَةٌ، بالهـــاء: أي يَعُوْق الناسَ عن الخير.

* * *

و [فِعَل]، بكسر الفاء

ج

[العِوَج]: الاسم من اعوجّ يعوَجُّ، قال الله تعالى: ﴿ولم يَجعل له عِوَجاً﴾(١).

ض

[العِوَض]: عِوَضُ الشيءِ: البَدَلُ منه.

ل

[العِوَل]: الاسم من عــوَّل عليــه: إذا استعان به، قال تأبط شراً(٢):

لكنمــا عِوَلي إنْ كُنْتُ ذا عِوَلٍ
على بصير بِكَسْبِ المجدِ(٣) سَبّاقِ

* * *

و [فِعَلة]، بالهاء

د

[العِوَدة]: جمع: عَوْد من الإبل.

* * *

(١) الكهف: ١٨/ ١ وتمامها: ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً﴾.
(٢) الشاهد له في اللسان (عول).
(٣) في (بر١): «المال».

الزيادة

أفعل، بالفتح

ج

[أَعْوَج]: اسم فرس سابق كان لبني هلال في الجاهلية تنسب إليه الخيل الأعوجية.

ر

[الأَعْوَر]: اسمُ رجلٍ.

س

[الأَعْوَسُ]: يقال: إن الأَعْوَسَ: الصَّيْقَلُ.

وكُلُّ وَصّافٍ للشيء: أَعْوَسُ.

* * *

مَفْعَل، بالفتح)[1]

د

[المَعَاد]: مَصِيْرُ الشيءِ الذي يرجع إليه.

ذ

[مَعَاذَ] الله: معناه: أعوذ بالله، وانتصابه على المصدر، قال الله تعالى: ﴿مَعَاذَ اللهِ أن نأخذَ إلا مَنْ وَجَدْنا متاعَنا عنده﴾[2].

وفي الحديث[3]: «تزوج النبي عليه السلام بامرأةٍ، فلما دنا منها قالت: أعوذ بالله منكِ، فقال: عُذْتِ بمُعاذ، عُذْتِ بمعاذ، وسَرَّحها».

* * *

و [مَفْعَلَة]، بالهاء

د

[مَعَاذَة] الله ومَعاذَ الله: بمعنى، أي أعوذ بالله.

* * *

مُفْعُل، بضم العين

---

(١) ما بين قوسين ليس في (بر١).

(٢) يوسف: ١٢/٧٩.

(٣) أخرجه البخاري في الطلاق، باب: من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق، رقم (٤٩٥٦).

قال الكسائي: لم يأت على هذا البناء اسمٌ مذكر إلا **مَكْرُم** و**مَعْوُن**، قال الراجز(١):

ليـــوم روعٍ أو فَعـــالِ مَكْرُمِ

وقال جميل(٢):

بُثَيْن الـزمـي لا إنَّ لا إن لَزِمْته
على كـثـرة الواشين أيّ مَعُوْنِ

أي: معونة.

وقال الفراء: **مكرم**: جمع مَكْرُمة، ومَعْوُن: جمع مَعُوْنة، وليس عنده مَفْعُل بواحد.

* * *

و [مَفْعُلَة]، بالهاء

[**المعونة**]: هي المعونة، وفي الحديث: «المؤمن خفيف المؤونة، كثير المعونة»(٣).

* * *

مقلوبه، [مُفْعَل]

ذ

[**مُعاذ**]: من أسماء الرجال.

ومعاذ بن جبل: من أصحاب النبي عليه السلام، كان أحد العلماء، وهو من الخزرج.

وسعد بن معاذ: من أصحابه عليه السلام من الأنصار ثم من الأوس، وهو الذي اهتز العرش لموته.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ز

[**المِعْوَز**]: واحد المعاوز، بالزاي، وهي الثياب التي تبتذل.

ل

[**المِعْوَل**]: الفأس التي تُقطع بها الشجر(٤).

* * *

(١) الشاهد في اللسان (كرم).

(٢) ديوانه: ١٩٩..

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/٤٦) من حديث أبي هريرة بلفظ: «المؤمن يسير المؤنة».

(٤) في (بر١): «الفأس الذي يقطع به الشجر».

مِفعَال

ن

[المِعْوان]: رجلٌ مِعْوان: كثير العون للناس.

* * *

مُثقَّل العين

مُفَعَّل، بفتح العين

ذ

[المُعَوَّذ]: مُعَوَّذُ الفَرَس، بالذال معجمةً: موضع القلادة، وأصله: من العُوْذة.

ل

[المُعَوَّل]: المحتمَل: يقال: ليس عليه مُعَوَّل: أي محتمل، قال امرؤ القيس[١]:

فـهل عند رسمٍ دارسٍ من مُعَوَّلِ

* * *

فَعَّلٌ، بفتح الفاء والعين

ي

[والعَوَّاء]: نجمٌ من منازل القمر، يُقْصَر ويُمَدّ.

وقال بعضهم: العَوّا: سافلة الإنسان، لا يكون إلا مقصوراً.

* * *

و [فُعَّل]، بضم الفاء

د

[العُوَّد]: جمع: عائد.

ذ

[العُوَّذ]: يقال: العُوَّذ: النبات في المكان الحَزْن، لا يكاد يُنال، جمع: عائذ.

م

[العُوَّم]: يقال: أعوام عُوَّم: أي كُمَّل قال[٢]:

(١) اسم الشاعر ساقط من (ل ١)؛ والشاهد في ديوانه.

(٢) الشاهد من أرجوزة للعجاج، ديوانه: ١ / ٤٤٥.

مِنْ مَرِّ أعـــوام السـنين العُوَّم

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء

ج

[العَوّاج]: الذي يبيع العاج.

م

[العَوّام]: من أسماء الرجال.

والعَوّام: الفَرَس الجـواد السـابح في الجري.

ي

[العَوّاء]: منزلٌ من منازل القـمـر، من برج السنبلة.

* * *

و [فُعّال]، بضم الفاء

ر

[العُوّار]: القذى تدمع له العين.

والعُوّار: الجبان، والجميع: عواوير، قال الأعشى[1]:

غير ميلٍ ولا عواوير في الهيـ
ـجا ولا عزلٍ ولا أكفالِ

أكفال: لا يثبتون على الخيل.

ويقال: العُوّار: الـذي لا بَصَرَ لـه بالطريق.

والعُوّار: الخُطّاف.

* * *

فاعِل

ذ

[العائذ]: عائذ الله، بالذال معجمةً: قبيلة من العرب.

والعائذ: كل أنثى حديثة الوضع. (ويقال: إنما تسمى عائذاً)[2] ما دامت في سبعة أيام.

(١) ديوان الأعشى: ٣٠٢.

(٢) ما بين قوسين ليس في (بر١).

ر

[**العائر**]: ما عارَ العينَ كالرَّمَدِ ونَحْوِه.

ط

[**العائط**]: الناقة التي ضربها الفحل فلم تحمل.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

د

[**العائدة**]: النعمة.

ر

[**العائرة**]: يقال: عند فلانٍ عائرة عين: أي مالٌ كثير يكاد يعورها لكثرته.

* * *

فَعَالِ، بفتح الفاء

د

[**عَوادِ**]: بمعنى: عُدْ، مبني على الكسر.

و

[**العَوَاد**]: الاسم من المعاودة، يقال: عُدْ إلينا فإن لك عواداً حسناً.

ر

[**العَوار**]: العيب؛ وفي الحديث: قال النبي عليه السلام: «لا يأخذ المصدق فحلاً، ولا هرمة، ولا ذات عَوار»(١).

ن

[**العَوان**]: النَّصَف من البقر وغيرها، قال الله تعالى: ﴿عَوانٌ بين ذلك﴾(٢).

والعَوان: الحرب التي كانت قبلها حربٌ بكر، قال عمرو بن العاص:

كفاك القومُ أنفسهم فدعهم
فقد شُغلوا عن الحرب العَوانِ

* * *

(١) انظره بمختلف الألفاظ والروايات في البحر الزخار: (٤ /٣١٠-٣١٥).

(٢) البقرة: ٢ /٦٨.

و [فَعَالة]، بالهاء

ن

[عوانة]: من أسماء الرجال.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ر

[العُوار]: لغةٌ في العَوار، والفتح أجود.

ق

[العُواق]، بالقاف: صوت قنب الفَرَس.

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

د

[العُوَادة]: من الطعام: ما أُكل منه مرةً فأعيد مرةً ثانية.

ف

[العُوافة]: ما يطوف بالليل، وبه سمي الأسد عوفاً.

وعُوافة: من أسماء الرجال.

* * *

و [فِعَالة]، بكسر الفاء

ف

[العِوَافة]: الطعام عند المقيل إلى العشي، وبعضٌ يقول: العِواف، بغير هاء.

* * *

فَعِيل

ص

[العَويص]: عَويص الكلام: ما التوى منه، قال[1]:

وأبني من الشعر شعراً عويصا
يُنسِّي الرواة الذي قد رَوَوا

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (عوص).

ق

[العَويق]: صوت قنب الفرس.

ل

[العَويل]: البكاء الشديد.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ث

[العَويثة]، بالثاء معجمةً بثلاث: قرصٌ يعالج من البقلة الحمقاء.

* * *

فَعَالاء، بفتح الفاء ممدود

س

[العَواساء]: الحامل من الخنافس.

* * *

فَعْلاء، بالفتح والمد

ر

[العوراء]: الكلمة القبيحة.

ص

[العوصاء]: الكلمة الملتوية.

والعوصاء: الشدة، يقال: فلانٌ يركب العوصاء.

* * *

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح، يَفْعُل بالضم

ج

[عَوَجَ]: العَوْج: عَطف رأسِ البعيرِ بالزمام.

والعَوْج: الوقوف. والعائج: الواقف، يقال: عُجْتُ بالمكان: أي وقفت.

وعُجْت غيري: أي وَقفته، يتعدى ولا يتعدى.

ويقال: فلانٌ ما يَعوج عن شيء: أي ما يرجع عنه. حكاه ابن الأعرابي.

د

[عاد]: إليه عودةً وعَوْداً: أي رجع، قال الله تعالى: ﴿وإن تعودوا نَعُد﴾[1].

وعيادة المريض: زيارته، وفي الحديث: «كان النبيُّ، عليه السلام، يعود مساكين المسلمين وضعفاءهم، ويتبع جنائزهم، ولا يصلي عليها غيره»[2]. قال أبو حنيفة: يصلي على الجنازة الإمام إن حضر، أو القاضي، أو الوالي، فإن عُدموا فإمامُ الحي، فإن لم يكن فأقرب الناس من الميت. وقال الشافعي: الولي أولى من السلطان.

ويقال: عاده: إذا أتاه بمعنى اعتاده، قال الهذلي[3]:

أرقتُ لهمٍّ عادني بعد هجعةٍ
على خالدٍ فالعينُ دائمة السَّجْمِ

ذ

[عاذ] بالله عز وجل عوذاً وعياذاً: أي لجأ إليه، قال الله تعالى: ﴿قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين﴾[4].

(١) الأنفال: ٨/ ١٩، وتمامها: ﴿.. ولن تغني عنكم فئتكم شيئاً ولو كثرت﴾.
(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط بنحوه، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٣٦ و ٣٧)، وانظر الأم: (١/ ٣٠٨)؛ والبحر الزخار: (٢/ ٨٤) وما بعدها.
(٣) هو أبو خراش الهذلي، ديوان الهذليين: ٢/ ١٥١.
(٤) البقرة: ٢/ ٦٧.

ر

[عار]: عاره: أي عوَّره.

ويقال في المثل: «ما أدري أي الجراد عاره»: أي أيُّ الناس أهلكه.

وعُرْت عينه: أي عَوَّرتها.

ويقال: عارَه: إذا عابَه.

س

[عاس]: العَوْس، والعَوَسان: الطَّوَفان بالليل.

يقال: عاس الذئبُ: إذا طلب شيئاً يأكله.

قال بعضهم: والعوس: سياسة المال. يقال: هو عائس مال.

ض

[عاضَ]: عاضه عوضاً وعياضاً: بمعنى عَوَّضه.

ط

[عاط]: عاطت الناقة: إذا حالت، عَوْطاً.

ق

[عاق]: العَوْق: الحبس، يقال: عاقه عنه: أي حبسه.

وعوائق الدهر: حوادثه الشواغل.

ك

[عاك] عليه عَوْكاً: أي كرَّ.

ل

[عالَ]: العَوْل في الفرائض[1]: ارتفاع الحساب، وهو أن تكثر سهام ذوي الفرض فيدخل النقص على جميعهم من غير إسقاط أحدهم ولا إيثاره بالإرث.

وأصول مسائل العَوْل ثلاثة، وستة، واثنا عشر، وأربعة وعشرون؛ فستَّة تعول إلى سبعة، كزوج وأختٍ لأبٍ وأم، وأخت لأم؛ فإن كانت معهما أخت لأبٍ عالت إلى ثمانية، فإن كانت أمٌّ عالت إلى تسعة، فإن كانت معهم أخت لأمٍ أيضاً عالت إلى عشرة، وهي أكثر ما تعول إليه مسائل العَوْل.

(١) انظر كتاب الفرائض (المواريث) في الأم: (٤/ ٧٥) وما بعدها، والبحر الزخار: (٥/ ٣٣٧) وما بعدها.

واثنا عشر تعول إلى ثلاثة عشر كأختين لأب، وأخت لأم، وزوجة؛ فإن كانت معهن أمٌّ عالت إلى خمسة عشر، فإن كان معهن أخ لأم عالت إلى سبعة عشر.

وأما أربعة وعشرون فتعول إلى سبعة وعشرين في قول الجمهور، كابنتين وأبوين وزوجة ونحو ذلك.

والعَوْل: الجور في الحكم، قال الله تعالى: ﴿أدنى أن لا تعولوا﴾[١]: أي تجوروا، قال[٢]:

إنا تبعنا رسولَ الله واطَّرحوا
قول النبي وعالوا في الموازينِ

هذا قول مجاهد. وقال ابن عباس والحسن: معنى تعولوا: أي تميلوا، ومنه قول الفرزدق[٣]:

ترى الشم الغطارف من قريش
إذا ما الدهر بالحدثان عالا

قياماً ينظرون إلى سعيدٍ
كأنهمُ يرون به هلالا

يعني: سعيد بن العاص.

ويروى أن مروان بن الحكم قال للفرزدق، وكان قاعداً إلى جنب سعيد: فهلاّ جعلتنا قعوداً؟ فقال: لا والله إلا قياماً على أرجلكم، وأنت من بينهم صافن. فحقدها مروان عليه، فلما وُلِّي مروانُ المدينةَ قال للفرزدق: اخرج من المدينة، وقال[٤]:

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها
إن كنت تاركَ ما أمرتك فاجلسِ
ودع المدينةَ إنها محروسة
واعمد لمكة أو لبيت المقدس

فأجابه الفرزدق[٥]:

يا مرو إنّ مطيتي محبوسة
ترجو الحباءَ وربها لم يَيْئَسِ

---

(١) النساء: ٤/٣.
(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (عول).
(٣) ديوانه: ٢/٧٠-٧١، وفي روايته: «الجَحاجِح» بدل «الغطارف».
(٤) بيتا مروان في ديوان الفرزدق: ١/٣٨٤.
(٥) ديوانه: ١/٣٨٤.

وقال زيد بن أسلم: معنى ﴿ألا تَعولوا﴾: أن لا يكثر مَنْ تعولون.

وعال الأمر: إذا اشتد.

وعالني: إذا غلبني، ومنه قولهم: عيل عائلُهُ: أي غلب ما هو غالبه. (وعيل صابره: أي غلب. وفي قراءة عبد الله: ﴿وإن خفتم عائلة﴾[1]: أي خصلة شاقة)[2]، قال:

كلَّما عنَّ ليْ منهمُ ذِكــرٌ
عيل صبري فما أملك الدمعا

أي غلب صبري.

وعَوْل العيال: القيام بهم.

م

[عام]: العَوْم: السباحة، يقال: العوم لا يُنسى.

ويقال: العوم: من سَيْر الإبل أيضاً.

هـ

[عاه]: عِيْهَ المالُ: إذا أصابته عاهة، فهو مَعُوْه.

* * *

فَعَل بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ي

[عَوى] الكلبُ عُواءً: إذا صاح.

وعويت الحبلَ عَيّاً: إذا لويته.

وعَوَيْتَه: إذا صرفته.

وعويتُ رأسَ الناقة: إذا عَطَفْتُه[3].

* * *

فَعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

ج

[عَوِج]: العِوَج: الانحناء في كلِّ

(١) التوبة: ٩/ ٢٨، وتمامها: ﴿وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله﴾.

(٢) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

(٣) في (بر١) «صرفتها».

منتصب، كالعود والجدار ونحوهما، والنعت: أعوج.

والعِوَج، بالكسر في الدين والأمر، وفيما كان غير منتصب كالأرض والفراش، والنعت: أعوج أيضاً.

والرجل الأعوج: السيِّئ الخُلُق، ومصدره: العِوَج.

والأعوج: الفرس الذي في رجليه تجنب، والجمع: عُوْج.

ر

[عَوِر]: عَوِرَت العينُ فهي عوراء، وصاحبها: أعور، والجميع: عُوْر؛ وفي الحديث عن علي: عين الأعور بمنزلة عيني الصحيح؛ وهذا قول مالك: قال: إذا قلع أعورُ عينَ صحيح لم تقلع عينه لأنها بمنزلة عينين، فإن قلع صحيح عينَ أعور كان الأعور بالخيار بين أن يقلع مثل عينه وبين أن يأخذ دية كاملة عن عينه. قال أبو حنيفة وأصحابه والشافعي (وأكثر الفقهاء)[1]: تقلع عين الأعور لقوله تعالى: ﴿والعين بالعين﴾[2]، وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «لا تجوز في الضحايا العوراء البيِّن عَوَرُها»[3]. وفي حديث أبي سعيد الخدري: قلت للنبي عليه السلام: أوجبت على نفسي أضحية فأصابها عَوَرٌ فقال: «ضحِّ بها»[4]. قال الشافعي ومن وافقه: إذا حدث بالأضحية والهَدْيِ عيبٌ قبل الذبح أجزأتا. وقال أبو حنيفة: على صاحبهما بدلهما.

والأعور: الذي لا بَصَرَ له بالطريق.

(١) ما بين قوسين ليس في (بر١)؛ وانظر: الموطأ: (٢/٨٧٥)؛ والأم: (٦/١٣٢).

(٢) المائدة: (٥/٤٥).

(٣) هو من حديث البراء عند أبي داود: في الضحايا، باب: ما يكره من الضحايا، رقم (٢٨٠٢) والترمذي في الأضاحي باب: ما لا يجوز من الأضاحي، رقم (١٤٩٧) وقال: «حيث حسن صحيح» والنسائي في الضحايا، باب: ما نهيَ عنه من الأضاحي... (٧/٢١٤ و٢١٥) وأحمد في مسنده: (٤/٢٨٤، ٢٨٩، ٣٠٠).

(٤) هو من حديثه: عند أحمد في مسنده: (٣/٣٢-٣٣، ٧٨، ٨٦)؛ وانظر البحر الزخار: (٤/٣١٢-٣١٤).

ويقال للغراب: **أعور**، يقال: سمي بذلك لأنه إذا أراد أن يصيح غمض عينيه. والعرب تتشاءم به. وقيل: إنما سَمَّوْه أعور، لأنهم يتشاءمون به كما يتشاءمون بالأعور.

وعُوَير: تصغير أعور في قولهم: كُسَيْر وعُوَيْر وكلٌّ غَيْرُ خَيْر.

وعوير: اسم رجل.

ص

[**عَوِصَ**] الكلامُ: إذا صار عويصاً.

وموضع **عَوْصٌ** وأعوص: أي مُلْتَوٍ.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[**الإعادة**]: أعدت الشيء فعاد.

وأعاد الصلاةَ: إذا صلاّها مرةً ثانية.

والله تعالى مُبْدِئُ الخَلْق **ومعيده**[^١]. قال عز وجل: ﴿إنه هو يُبدئ ويعيد﴾[^٢].

ذ

[**الإعاذة**]: أعاذه بالله منه، قال الله تعالى: ﴿وإني أعيذها بك وذريَّتها من الشيطان الرجيم﴾[^٣].

ر

[**الإعارة**]: أعاره شيئاً، من العاريَّة.

ل

[**الإعالة**]: أعال الرجلُ: إذا كثر عياله.

وأعال زيدٌ الفرائض: أي جعلها عائلة. وهو قول[^٤] جمهور الصحابة والفقهاء؛

[^١]: (١) العبارة في (بر١) قلقة، ونصها: قال الله تعالى: ﴿الله يبدأ الخلق ثم يعيده﴾.
[^٢]: (٢) البروج: ٨٥/ ١٣.
[^٣]: (٣) آل عمران: ٣/ ٣٦.
[^٤]: (٤) انظر النهاية لابن الأثير (عول): (٣/ ٣٢١).

وكان ابن عباس لا يُعيل الفِرائض، ويُدخل النقص على البنات وبنات الابن والأخوات للأب والأم والأخوات للأب، ويقول: أترى الذي أحصى رمل عالج عدّاً يجعل في فريضةٍ نصفاً وثلثين وسدساً وثلثاً؛ وذلك أن تخلِّف زوجاً وأمّاً وأختين لأب وأم وإخوة لأم.

ن

[الإعانة]: أعانه على أمر كذا: من العون.

هـ

[الإعاهة]: أعاهَ القومُ: إذا أصابت ماشيتَهم عاهة.

* * *

ومما جاء على أصله

ر

[الإعوار]: أعور الرجلُ في الحرب: إذا بدت عورتُه لقِرْنِه.

ومكانٌ **معور**: يُخاف منه العدو.

وأعور له الصيد: إذا أمكنه.

وكل ممكن: **مُعْوِر**.

ز

[الإعواز]: أعوزه الشيء: إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه.

والمعوز: الفقير.

ص

[الإعواص]: أَعْوَصَ بالخصم: إذا لوى عليه أَمْرَه.

وأعوص: إذا أتى بعويص لا يكاد يُفْطَن له.

ل

[الإعوال]: أعولت المرأة: من العويل، وهو رفع الصوت بالبكاء.

هـ

[الإعواه]: أَعْوَهَ القومُ: إذا أصابت ماشيتَهم عاهة.

* * *

التفعيل

ج

[التعويج]: عَوَّجه فتعوَّج.

د

[التعويد]: عَوَّدَهُ الشيءَ فتعوَّده.

وعَوَّد البعيرُ: إذا صار عَوْداً. وعَوَّدت الناقةُ.

ذ

[التعويذ]: عَوَّذَه: من العوذة، وفي السُّوَرتين المعوِّذتين، بكسر الواو.

ر

[التعوير]: عَوَّر عينَ الركيَّة: إذا كبسها حتى نضب ماؤها.

وعَوَّرْتُ فلاناً عن الأمرِ: إذا صرفته عنه.

وعَوَّر عنه: أي كذَّب وردَّ على مغتابه.

وعوَّر عينَه: أي عارها.

ض

[التعويض]: عَوَّضَه: إذا أعطاه عِوَضَ ما ذهب له.

ق

[التعويق]: المعوِّق: المُثَبِّط، قال الله تعالى: ﴿قد يعلم الله المعوِّقين منكم﴾[1] أي المثبِّطين عن الجهاد.

ل

[التعويل]: عَوَّل عليه: إذا استعان به، يقولون: عَوِّل عليه ما شئت: أي احمل عليه ما شئت.

وعَوَّل الرجلُ: إذا اتخذ عالَةً، وهي شبه الظُّلَّة، قال ساعدة الهذلي يصف الحرب[2]:

فالطعنُ شغْشَغَةٌ والضرب هَيْقَعَةٌ
ضربَ المعوِّل تحت الديمة العَضَدا

تحت الديمة: أي تحت المطر. والعَضَد: ما قطع من الشجر.

(١) الأحزاب: ٣٣/ ١٨، وتمامها: ﴿.. والقائلين لإخوانهم هلّم إلينا﴾.

(٢) البيت لعبد مناف الهذلي، ديوان الهذليين: ٢/ ٤٠.

وقال بعضهم: **المعوِّل** ههنا: صاحبُ المِعْوَل.

م

[**التعويم**]: يقال: التعويم: وَضْعُ الحَصَد قبضةً قبضةً، فما اجتمع منه فهو عامة.

ن

[**التعوين**]: عَوَّنَت المرأة: إذا صارت عواناً.

هـ

[**التعويه**]: عَوَّه بالمكان: إذا أقام به، قال رؤبة:

شــأزٍ بِمَنْ عَوَّه جَدْبِ الْمُنْطَلَق

ي

[**التعوية**]: عَوَّى فلانٌ تعويةً: إذا كذَّب عنه وردَّ على مغتابه.

* * *

المفاعَلة

د

[**المعاودة**]: الرجوع إلى الشيء.

ر

[**المعاورة**]: عاورته الشيءَ: إذا فعلْتَ به كما فَعَلَ به

وعاور المكاييل: أي عايرها.

والمعاورة: المداولة، قال:

أعوذ بربي أن تكون منيتي
كما مات في سوق البراذين أربد
تُعاوره همدان خَصْفَ نعالها
إذا رُفعت منه يدٌ وُضعت يَدُ

ض

[**المعاوضة**]: من العِوَض.

م

[**المعاومة**]: يقال: عامَلَهُ مُعاومةً: من العام.

وعاومَت النخلةُ: إذا حملت عاماً ولم تحمل عاماً، وفي الحديث: «نهى النبي

عليه السلام عن بيع المعاومة»[١]، وهو أن يبيع ثمرَ النخل والكرم وغيرهما أعواماً، وهذا كنهيه، ﷺ عن بيع السنين.

ويقال: **المعاومة**: أن يكون لرجلٍ على رجلٍ دَيْنٌ فلا يقضيه، فَيَزيدُ له شيئاً، ويمدُّ له في الأجل.

ن

[**المعاونة**]: عاونه على أمره: أي أعانه.

ي

[**المعاوية**][٢]: الكلبة تستخدم لتُعاوي الكلاب.

ومعاوية: من أسماء الرِّجال، وفي الحديث[٣]: قال معاوية بن أبي سفيان لشريك بن الأعور الحارثي: إنك شريك وما لله من شريك، وإنك ابن الأعور، وإن الصحيح لخيرٌ من الأعور، وإنك لابن عبد المدان، وإن المدان لخيرٌ من عبده، فقال: على رِسْلِك يا معاوية، فإنك لابْنُ حرب، وإن السلم لخيرٌ من الحرب، وإنك لابن أمية، وما أمية إلا تصغير أمة، وإنك لمعاوية، وما معاوية إلا كلبةٌ عاوية.

* * *

الافتعال

د

[**الاعتياد**]: اعتاد الشيءَ: من العادة، وفي الحديث[٤] عن النبي عليه السلام: «وعَوِّدوا كل جَسَدٍ ما اعتاد».

واعتاده الهمُّ: أي أتاه على عادة.

ص

[**الاعتياص**]: اعتاص عليه الشيءُ: إذا لم يتمكن.

---

(١) هو من حديث جابر عند مسلم في البيوع، باب: النهي عن المحاقلة والمزابنة.. رقم (١٥٣٦) ولفظه: «نهى النبي ﷺ عن المُحاقَلة والمزَابنة والمُعَاومة»؛ وانظر النهاية: (٣/٣٢٣).

(٢) الجمهرة: (٢/٩٥٧).

(٣) الخبر أشار إليه ابن دريد في الاشتقاق: (٢/٤٠١) وما قال في ذلك من شعر.

(٤) ذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٧/٤٠٠) وفي تذكرة الموضوعات (٢١٦).

ض

[**الاعتياض**]: اعتاض منه غيرَهُ: من العوض.

ط

[**الاعتياط**]: اعتاطت الناقة: إذا لم تحمل.

ق

[**الاعتياق**]: اعتاقه: أي حبسه، بمعنى عاقَه.

* * *

ومما جاء على أصله

ر

[**الاعتوار**]: اعتور القومُ الشيءَ: إذا تداولوه.

* * *

الانفعال

ج

[**الانعياج**]: انعاج عليه: أي انعطف.

* * *

اللفيف

ي

[**الانعواء**]: يقال: عَوَيْتُ رأس الناقة فانعوى: إذا عطفته فانعطف.

* * *

الاستفعال

د

[**الاستعادة**]: استعاده الحديثَ وغيرَه: إذا سأله أن يعيده.

ذ

[**الاستعاذة**]: استعاذ بالله، عز وجل: أي عاذ، قال الله تعالى: ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾[1].

(١) النحل: ١٦/٩٨.

قال الزجّاج: أي إذا أردتَ قراءة القرآن فاستعذ. وقيل: معناه فإذا كنت قارئاً. وقيل: هو من المقدم الذي هو مؤخر، وتقديره: فإذا استعذت من الشيطان فاقرأ.

والاستعاذة: فيها أقوال قد رويت فيها أخبار وأصحُّها ما نطق به القرآن، وهو: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

ر

[**الاستعارة**]: استعار منه الشيءَ، فأعاره إياه.

ض

[**الاستعاضة**]: استعاضه: أي طلب منه العوض.

ن

[**الاستعانة**]: استعان به على أمره، واستعانه، قال الله تعالى: ﴿وإياك نستعين﴾(١)، وفي حديث النبي عليه السلام: «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان»(٢).

واستعان الرجل: إذا حلق عانته، قال(٣):

لم يستعن وحوامي الموت تغشاه

* * *

اللفيف

ي

[**الاستعواء**]: يقال: استعواهم: إذا صاح بهم إلى الفتنة.

* * *

التفعُّل

(١) الفاتحة: ١/٥.

(٢) أخرجه الطبراني معاجمه الثلاثة من حديث معاذ ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٩٥).

(٣) عجز بيت دون عزو في اللسان (عون)، وصدره:

مِثْلَ البُرامِ غَدا في أُصْدَةٍ خَلَقٍ

ج

[**التعوُّج**]: تعوّج الشيء: من العِوَج.

د

[**التعود**]: تعوَّد الشيء: من العادة.

ذ

[**التعوذ**]: تعوَّذ بالله من الشيطان: أي عاذَ.

ر

[**التعور**]: يقال: هم يتعورون العواريّ بينهم: أي يتعاورونها.

ف

[**التَّعَوُّف**]: الطَّوَفَان بالليل.

والتَّعَوُّف: أَكْلُ العوافة من الطعام.

ق

[**التعوُّق**]: التَّثَبُّط.

* * *

التفاعل

د

[**التعاود**]: تعاود القومُ: إذا عاد بعضهم إلى بعض في الحرب وغيرها.

ر

[**التعاور**]: تعاوروا الشيءَ: إذا تداولوه.

وتعاور القوم فلاناً: إذا تعاونوا عليه بضربٍ أو غيره.

ن

[**التعاون**]: تعاونوا: أي أعان بعضهم بعضاً، قال الله تعالى: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾[1].

ي

[**التعاوي**]: تعاوت الكلاب.

وتَعَاوَوا عليه: أي اجتمعوا.

* * *

(١) المائدة: ٥/٢ وتمامها: ﴿.. ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾.

الافعِلاَل

ج

[الاعوجاج]: نقيض الاستواء.

ر

[الاعورار]: اعْوَرَّتْ عينُه: أي صارت عَوْراء.

* * *

باب العين والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[العَيْب]: العَيْبُ في الشيء: معروف، والجميع: العيوب، وفي الحديث: «قضى عليٌّ في رجل اشترى جارية فوطئها، ثم وجد بها عيباً أنه يلزمها ولا يردها بعد الوطء، وقضى له على البائع بعُشْر الثمن»[1]. قال زيد بن علي: لأنه كان قدر النقصان. وهذا قول أبي حنيفة وأصحابه، سواء كانت بكراً أو ثيباً، وهو قول الثوري والزهري ومن وافقهم. وعن مالك: إنه يردها، فإن كانت بكراً فعليه ما نقص من قيمتها، وإن كانت ثيباً فلا شيء عليه. وقال ابن أبي ليلى: يردُّها ويرد معها مهرَ مثلها.. وقال عثمان البتّي: إن لم يُنقصها الوطءُ رَدَّها عليه ولا عُقْر لها، وإن نقَصَها رَدَّها وعليه النقصان. وقال الشافعي: إن كانت ثيباً ردَّها ولا شيء عليه، وإن كانت بكراً لم يردَّها وعليه النقصان.

واختلفوا في الرد بالعيب، هل هو على الفور أم لا؟ فقال الشافعي: هو على الفور، فإذا سكت بعد وقوفه عليه (فليس له رَدُّه. وقال أبو حنيفة ومن وافقه: ليس على الفور، والسكوت بعد الوقوف عليه)[2] لا يمنع من ردِّه، ما لم يرض بعيبه.

---

(١) انظر: رد المحتار (باب نكاح الرقيق): (٣/ ١٦٢)؛ والأم (باب الاختلاف في العيب): (٤/ ٨٩؛ ٥/ ٩٠)؛ والبحر الزخار: (٤/ ٢١٩-٢٣٢)

(٢) ما بين القوسين ليس في (بر١).

ر

[العَيْر]: الحمار، والجميع: الأعيار. ويقال بكل موضع خالٍ: هو كجوف العَيْر، لأنه ليس فيه شيء يُنتفع به.

وقيل: هو رجلٌ من الأزد كان بالجَوْف وهو وادٍ باليمن - فقتل أهله حتى أفناهم. وأخلى الجَوْفَ منهم فقيل لكل خالٍ: هو كجوف العَيْر، قال امرؤ القيس[1]:

وواد كجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قطعتُه
به الذئب يعوي كالخليع المعيَّلِ

ويقولون في الذم: هو عُيَيْر وحده، بالتصغير.

والعَيْر: الناتئ في ظهر القدم.

والعَيْر: العظم الناتئ على ظهر الكتف.

وعَيْر الأُذُن: ما تحت الغضروف، في باطنها.

وعَيْر النصل: الناتئ منه في وسطه.

وكذلك عَيْر السيف.

وعَيْر الورقة: الخط الناتئ في وسطها.

والعَيْر: جَفْن العين، ويقال: إنسانها. يقولون: جاء قبل عَيْرٍ وما جرى: أي قبل لحظ العين: يراد به السرعة.

والعَيْر: الوتد.

والعَيْر: سيد القوم.

وعَيْر: جبل بالمدينة، وفي الحديث: «أنه حرّم ما بين عير إلى ثور»[2].

ويقال: العَيْر: ما يعلو الماء من غُثائه.

وعلى هذه الوجوه الخمسة يفسر قول الحارث بن حلزة[3]:

زعموا أن كل من ضرب العَيْـ
ـرَ موالٍ لنا وأنّى الولاءُ

---

(١) ديوانه: ٣٧٢ في زيادات الطوسي والسكري، والمثل في الاشتقاق: (٢/ ٤٩٠)، وهو في مجمع الأمثال: ١/ ٢٥٧ بصيغة «أخلى من جوف حمار».

(٢) الحديث في النهاية لابن الأثير (عير): (٣/ ٣٢٨).

(٣) البيت من معلقته المشهورة: انظر شرح المعلقات العشر للزوزني وآخرين ١١٨.

قيل: أراد جفن العين: أي كل من ضرب جفناً بجفن من الناس. وقيل: أراد الوتد: أي كل من ضرب أوتاد البيت. وقيل: أراد سيد القوم يعني كليب بن وائل. وقيل: أراد كل من بلغ عَيْراً وهو الجبل. وقيل: أراد كل من ضرب العَيْر، وهو غثاء الماء: أي كل من ورد الماء.

ويقال: العَيْر: الخشبة التي في مقدم الهودج.

س

[العَيْس]: يقال: العَيْس: عَسْب الفحل على الضِّراب. وقال ابن السكيت[١]: العَيْس ماء الفحل.

ن

[العَيْن]: عَيْنُ كل ذي بصرٍ من الناس وغيرهم من الحيوان معروفة، والجميع: أعين وعيون، وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «في العينين الدية»[٢]، قال الله تعالى: ﴿العين بالعين﴾[٣]. قرأ الكسائي: العينُ، بالرفع، وسائر المعطوفات عليها أيضاً عطفاً على الموضع، والباقون بالنصب إلا قوله ﴿والجروح قصاص﴾[٣]، فَرَفَعه ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر على الابتداء، والباقون ينصبونه على العطف، واختار أبو عبيد قراءة الكسائي.

ويقال: لقيته عَيْنَ عُنة: أي عياناً.

وفعَل ذلك عَمْدَ عين: إذا تعمده.

ولقيته أول عين: أي أول شيء.

ويقال: هذا عَبْدُ عين: أي يخدم مولاه ما دام يراه، فإذا غاب عنه ترك الخدمة.

والعَيْن: المتجسس للأخبار، يقال: رأيت عَيْنَ القوم.

---

(١) إصلاح المنطق: (١٧).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٢/٨٥٦ و٨٥٧) وهذا بالإجماع انظر: الأم: (٦/١٣٢)؛ والبحر الزخار: (٥/٢٧٦-٢٧٧).

(٣) المائدة: ٥/٤٥.

ومعنى قول الله تعالى: ﴿ولتُصْنَعَ على عَيني﴾[١]: أي: بعلمي وإرادتي.

ويقال: ما بالدار **عينٌ**: أي أحد.

و**عَيْن الماء**: معروفة، قال الله تعالى: ﴿من جنات وعيون﴾[٢]. قرأ نافع وأبو عمرو بضم العين، وهو رأي أبي عبيد، وقرأ الباقون بكسرها.

و**العَيْن**: الثقب في المزادة.

و**عين الرَّكيّة**: النقرة التي فيها.

و**عين الميزان**: معروفة.

و**العين**: مطر يدوم أياماً لا يُقلع، يقال: أصابَتْنا عَيْنٌ غزيرة.

و**عين الشمس**: معروفة.

و**العَيْن**: النقد من الدراهم.

و**العَيْن**: الدنانير، وفي حديث ابن سيرين[٣]: «كانوا لا يرصدون الثمارَ في الدَّيْن، وينبغي أن يرصدوا العين في الدين». قيل: معناه إذا كان لرجلٍ ثمارٌ يلزم فيها العُشْر وعليه دين، فالذي عليه لا يكون قصاصاً، ويجب عليه العشر. وإن كان له عينٌ مثل الدَّيْن لم تجب عليه زكاة، وكان الدين قصاصاً بالعين. وقوله: إن الدَّين يمنع الزكاة؛ قول زيد ابن علي وأبي حنيفة وأصحابه ومالك وأحد قولي الشافعي، وقوله الآخر: إن الدَّيْن لا يمنع الزكاة، وهو قول زُفَر ومن وافقه.

و**أَسْوَدُ العين**: جبلٌ، قال[٤]:

إذا زال عنكم أسود العين كنتمُ
كراماً وأنتم ما أقام لئامُ[٥]

ونفسُ كل شيءٍ: **عينه**، يقال: هذا درهمك بعينه: أي بذاته، وفي الحديث

(١) طه: ٢٠/٣٩ وتمامها: ﴿وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني﴾.
(٢) الشعراء: ٢٦/٥٧.
(٣) حديثه هذا في غريب الحديث لأبي عبيد: (٢/٤٤٠)؛ والنهاية لابن الأثير: (٢/٢٢٦).
(٤) نسب البيت في اللسان (عين) إلى الفرزدق، وليس في ديوانه.
(٥) في (بر١): «آلائم»، وهو ما في اللسان، والخزانة: ٨/٢٧٧.

عن النبي عليه السلام: «مَنْ وَجَدَ عَيْنَ ماله فهوَ أَحَقُّ به»[١].

وعين كل شيءٍ: خياره.

وأعيان القوم: أشرافهم.

ويقال لأولاد الرجل من الحرائر: بنو أعيان. ويقال: الأعيان: الإخوة للأب والأم.

وعيون البقر: جنس من العنب بالشام.

والعين: هذا الحرف.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ب

[العيبة]: واحدة العياب.

ويقال: فلانٌ عَيْبَةُ فلان: إذا كان موضع سره، وفي الحديث: قال النبي عليه السلام: «الأنصار كرشي وعيبتي»[٢]. وفي حديث آخر: «كانت خزاعة عيبة النبي عليه السلام: مؤمنهم وكافرهم»[٣]. وذلك لحلفٍ كان بينهم في الجاهلية.

ويقال للصدور: عياب، لأنها تشتمل على الود والبغض كما تشتمل العياب على الثياب، قال الكميت[٤]:

وكادت عياب الود منا ومنهمُ
وإن قيل أبناء العمومة تَصْفَرُ

أي: تخلو من المودة.

ق

[العَيْقَة]، بالقاف: ساحل البحر، وناحية الدار.

---

(١) هو بهذا اللفظ من حديث سمرة بن جندب عند أبي داود في البيوع، باب: في الرجل يجد عين ماله عند رجل، رقم: (٣٥٣١)؛ ومن حديث أبي هريرة عند أحمد في مسنده: (٢/٢٢٨، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٨، ٣٤٧، ٣٨٥) وفيه زيادة «.. عند رجل قد أفلس، فهو أحق به».

(٢) هذا من حديث أنس عند مسلم في فضائل الصحابة باب: من فضائل الأنصار رضي الله عنهم، رقم (٢٥١٠)؛ وأحمد في مسنده: (٣/١٧٦، ١٨٨، ٢٠١، ٢٤٦، ٢٧٢)، والحديث في المقاييس: (عيب): (٤/١٩٠).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده: (٤/٣٢٣) من حديث المسور بن مخرمة.

(٤) ديوانه: ١/١٨٤.

ل

[العَيْلة]: الفاقة، قال الله تعالى: ﴿وإنْ خفتم عَيْلَةً﴾[١].

م

[العَيْمة]: شهوة اللبن، وهو مَصْدَرٌ.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

د

[العيد]: معروف، وجمعه: أعياد، وأصله: من الواو. وإنما جمع على (أعياد) بالياء فرقاً بينه وبين جمع (عود) من الخشب. وفي حديث ابن عمر: «كان النبي عليه السلام يكبِّر في صلاة العيدين اثنتي عشرة، سبعاً في الأولى، وخمساً في الأخرى»[٢]. وهذا قول الشافعي ومن وافقه في تكبير صلاة العيدين. وقال أبو حنيفة: التكبيرات في صلاة العيدين ست: ثلاث في الأولى، وثلاث في الأخرى.

وصلاة **العيدين**: من فروض الكفايات في أحد قولي الشافعي، وهو مذهب بعض أصحابه ومن وافقهم، وذهب أكثر أصحاب الشافعي وأصحاب أبي حنيفة إلى أنها سنة. واختلفوا في صلاة العيدين إذا فاتت للعذر وللالتباس (فقال مالك: لا تُصلّى بعد ذلك، وهو أحد قولي الشافعي)[٣]، وقوله الآخر أنها تُصلّى من الغد وبعد الغد، إلا أن تقوم البيِّنَةُ برؤية الهلال من الليل، فعند الشافعي تصلى من الغد قولاً واحداً. وقال بعض أصحاب أبي

(١) التوبة: ٩/ ٢٨، تمامها: ﴿... فسوف يغنيكم الله من فضله﴾.

(٢) هو من حديثه ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وعائشة أخرجه أبو داود في الصلاة، باب: التكبير في العيدين، رقم (١١٤٩ و١١٥٠ و١١٥١ و١١٥٢) والترمذي في الصلاة باب: ما جاء في التكبير في العيدين رقم (٥٣٦)، وبسط الإمام الشوكاني عشرة أقوال في عدد التكبير وموضعه، انظرها في (نيل الأوطار): (٣/ ٣٦٨).

(٣) مكان هذه العبارة في (بر١): (وذهب أكثر أصحاب الشافعي)، وانظر الأم: (١/ ٢٦٢-٢٧٦).

حنيفة: إذا زالت الشمس يوم عيد الفطر ولم تُصَلَّ صلاة العيد لغير عذر لم تُقْضَ بعد ذلك، وإن تُركت لعذرٍ قُضيت من الغد إلى مثل وقتها يوم العيد، ولا تُصلّى بعد ذلك.

وقال في صلاة عيد الأضحى: إذا تُركت يوم العيد قُضيت من الغد إلى زوال الشمس، فإن تركها قضاها في مثل وقتها من اليوم الثالث، فإن زالت شمس اليوم الثالث ولم يُصَلِّها فلا يصلّيها بعد ذلك.

والعيد: ما اعتاد الإنسانَ من همٍّ وغيره، قال(١):

أمسى بأسماءَ هذا القلبُ معمودا

إذا أقول ضحىً يعتاده عيدا

والعيد: فحلٌ كان نجيباً تنسب إليه النجائب العيدية.

ويقال: هي منسوبة إلى **العيد**: وهم قومٌ من مَهْرَة بن حَيْدان، من اليمن.

ر

[**العِيْر**]: الإبل تحمل المِيرة، لا واحد لها من لفظها، قال الله تعالى: ﴿والعير التي أقبلنا فيها﴾(٢): أي أهل العِيْر، قال(٣):

أقومٌ يبعثون العيرَ تَجْراً

أَحَبُّ إليك أَمْ قومٌ حِلالُ

س

[**العِيْس**]: إبلٌ بيضٌ في بياضها سواد خفيٌّ، جمع: عَيْساء.

ص

[**العِيْص**]: الشجر الملتف.

والعيص: الأصل، والجميع: الأعياص، قال جرير(٤):

فما شجراتُ عيصك في قريشٍ

بعشّات الفروعِ ولا ضواحي

---

(١) البيت ليزيد بن الحكم الثقفي كما في اللسان (عود).

(٢) يوسف: ١٢/٨٢.

(٣) البيت دون عزو في اللسان (حلل).

(٤) ديوانه: (٩٩) من قصيدة يمدح بها عبد الملك بن مروان، والبيت له في المقاييس (عيص): (٤/١٩٥؛٤٥).

والعِيص: ابن إسحاق بن إبراهيم.

ط

[العِيْط]: جمع: عائط من النوق، وهي التي ضربها الفحل فلم تلقح.

وعِيط: كلمة تقال عند الغَلَبة.

والعيط: جمع: أَعْيَط.

ن

[العِيْن]: البقر الوحشية، جمع: عَيْناء، وهي واسعة العين تشبه بها أعين النساء، قال الله تعالى: ﴿وزوجناهم بحورٍ عين﴾[1].

* * *

و [فِعْلَة]، بالهاء

ش

[العِيْشة]: من العيش، قال الله تعالى: ﴿في عيشة راضية﴾[2].

م

[العِيْمة]: خيار المال.

ن

[العِيْنة]: النسيئة، يقال: باعه بعِيْنةٍ.

والعينة: خيار المال.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ب

[العاب]: العيب.

ر

[العار]: ما يُعَيَّر به.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ل

[العالة]: الفقراء، جمع: عائل.

* * *

(١) الدخان: ٥٤/٤٤.

(٢) الحاقة: ٢١/٦٩.

ومما جاء على أصله

ن

[العَين]: يقال: إن العَين: الجماعة، قال(١):

إذا رآني واحـــداً أو في عَيَن

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ط

[الأعْيَط]: الطويل العنق، والأنثى: عيطاء، ويقال: الأعيط: الطويل، والجمع: عِيْط.

والأَعْيَط: القصر المنيف.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم

ش

[المعاش]: العيش.

والمعاش: ما يُعاش به، قال الله تعالى: ﴿وجعلنا النهار معاشاً﴾(٢) أي: يُعاش فيه، كما يقال: ليلٌ نائم: أي يُنام فيه.

* * *

و [مَفْعَلة]، بالهاء

ب

[المعَابة]: العيب. يقال: ما فيه مَعابة.

* * *

مَفْعِل، بكسر العين

ش

[المَعيش]: المعيشة، قال الله تعالى: ﴿وجعلنا لكم فيها معايش﴾(٣).

(١) الرجز لجندل بن المثنى كما في اللسان (عين)، وبعده:

يَعْرِفُنـــي، أَطْرقَ إطْراقَ الـطُّحَنْ

(٢) النبأ: ٧٨/١١.

(٣) الأعراف: ٧/١٠.

ص

[المَعِيْص]: المنبت.

* * *

مِفْعال

ر

[المِعيار]: العِيار.

* * *

مَفعُولاء، ممدود

ر

[المعيوراء]: الأعيار.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ر

[العَيّار]: الأسد.

والعَيّار: اسم رجل.

ش

[عَيّاش]، بالشين معجمةً: اسم رجل.

ن

[عَنّان]: موضع.

* * *

فاعِل

ر

[العائر] من السهام والحجارة: الذي لا يُدْرى من أين يأتي.

ش

[عائش]: بنو عائش: حيٌّ من العرب، بالشين معجمةً.

ن

[عائن]: يقال: ما بها عائن(١): أي أحدٌ من الناس.

* * *

(١) في (بر١): «عائق».

و [فاعِلَة] ، بالهاء

ر

[عائرة] : قصيدة عائرة : أي سائرة .

ش

[عائشة] : من أسماء النساء .

ن

[العائنة] : يقال : لقيته أدنى عائنة ، وأول عائنة : أي قبل كل شيء .

* * *

فَعَال ، بفتح الفاء

ي

[العَياء] : يقال : داءٌ عَياء : لا دواء له .

* * *

و [فِعَال] ، بكسر الفاء

ب

[العِياب] : جمع : عَيْبَة ، قال امرؤ القيس (١) :

نُزولَ اليماني ذي العياب المحمّلِ

ذ

[العياذ] : يقال : فلان عياذي : أي ملجئي ، وأصله : من الواو .

ر

[العيار] : عيار المكيال والميزان .

ض

[عياض] : بالضاد معجمةً : من أسماء الرجال .

ف

[العِياف] : اللعبة التي تلعبها (٢) النساء .

---

(١) عجز بيت من معلقته ، وليس في ديوانه ، وهو في شرح المعلقات العشر ٢٧ ، وصدره :

وألقى بصحراء الغَبيطِ بَعاعَهُ

(٢) في (بر١) : « تلعب بها » .

ل

[**العِيال**]: مَنْ يعُولُ الرجلُ وينفق عليه، جمع: عَيِّل، وجمع العيال: عيايل، وهو من الواو. وكانوا يقولون: «جَهْدُ البلاء كثرةُ العيال، ورقة الحال».

ن

[**العِيان**]: يقال: رأيت الشيءَ عِياناً: أي معاينة.

* * *

فَعُول

ف

[**العَيُوْف**]: الذي يَعاف كثيراً.

و**العَيُوف** من الإبل: الذي يشم الماء فيدعه وهو عطشان.

* * *

فَعْلى، بفتح الفاء

ل

[**العَيْلى**]: يقال: ترك عياله عَيْلى: أي فقراء.

م

[**العَيْمى**]: امرأةٌ عَيْمى: مشتهية اللبن.

* * *

و [فِعْلى]، بكسر الفاء

س

[**عيسى**] ابن مريم: اسم المسيح عليه السلام، وهو اسمٌ أعجمي.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

س

[**العَيْساء**]: واحدة العِيْس من الإبل.

ط

[**العَيْطاء**]: قارة عيطاء: أي طويلة مرتفعة.

* * *

فَعالاء، بالفتح، ممدود

ي

[**العياياء**]: رجلٌ عياياء: أي عَيٌّ.

وفحلٌ **عياياء**: لا يهتدي للضراب.

❊ ❊ ❊

فَعْلان، بفتح الفاء

د

[**العَيْدان**]: النخل الطوال المجردة، واحدته: عَيْدانة، وقيل: هو فَيْعَال، قال:

هَزَّ الجنوبِ نواعمِ العَيْدانِ

ل

[**عَيْلان**]: اسم رجل.

وقيس **عَيْلان**: قبيلة من مُضَر، وهم ولد قيس بن إلياس بن مُضَر. قال ابن الكلبي: وإنما عيلان عبدٌ لمضر حَضَنَ إلياسَ فغلب عليه ونُسب إليه، (قال موسى بن جابر الحنفي:

وجدنا أباً ما كان حاز ببلدةٍ

سوى بني قيس قيس عيلان والضيزر

يعني بنت مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ)[1].

ويقال: **العيلان**: ذَكَر الضِّباع.

م

[**العَيْمان**]: رجلٌ عَيْمان: مُشْتَهٍ للبن.

يقال: رجلٌ **عيمان** أيمان: أي ذهب ماله وماتت امرأته. وقومٌ عَيامى.

❊ ❊ ❊

و [فَعْلانة]، بالهاء

د

[**العَيْدانة**]: النخلة الطويلة المجردة.

ر

[**العَيْرانة**]: الناقة السريعة، تُشَبَّه بالعَيْر في سرعتها.

❊ ❊ ❊

(١) ما بين قوسين ليس في (برا) ولا (ت) وهو في هامش الأصل (س)، وفي العبارة اضطراب والشاهد الشعري غير موزون ولا واضح المعنى، ولم نجد قول ابن الكلبي في النسب الكبير.

فِعْلان، بكسر الفاء

د

[العِيْدان]: جمع: عُوْد.

* * *

فَيْعِل، بفتح الفاء وكسر العين

ل

[العَيِّل]: واحد عيال الرجل، وهم مَنْ يَعول، وهو من الواو، وأصله: عَيْوِل.

ن

[العَيِّن]: سِقاءٌ عَيِّن: أي ذو عين، وهو ثقبٌ يخرج منه الماء. ويقال: هو الجديد.

* * *

فَيْعُول، بفتح الفاء

ق

[العَيُّوق]، بالقاف: نجمٌ في طرف المجرَّة، وهو من الواو، وأصله عَيْوُوق.

* * *

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ب

[**عابَ**]: عابَه: إذا سبَّه بالعيب.

وعاب بنفسه: إذا أتى بالعيب، يتعدى ولا يتعدى.

ث

[**عاثَ**]: العَيْث: الإفساد.

يقال: **عاث** الذئبُ في الغنم، بالثاء معجمةً بثلاث.

ج

[**عاج**]: العَيْج: الإقبال على الشيء، يقال: ما عُجْتُ بكلامه: أي لم أقبل عليه ولم أُبالِ به.

ويقال: أكل طعاماً فما **عاج به**: أي لم ينتفع به. وشرب ماءً فما **عاج** منه: أي لم يَرْوَ منه.

ويقال: ما **عِجت** به: أي لم أرضَ به. عن ابن الأعرابي.

ر

[**عار**] الفرسُ عياراً: إذا انفلت من صاحبه.

وعار البعيرُ: إذا كان في شول فتركها ومضى إلى أخرى.

والعائر من النوق: التي تمضي من إبل إلى إبل أخرى ليضربها الفحل.

س

[**عاسَ**]: قال ابن السكيت: عاس الفحلُ بالناقة عَيْساً: إذا ضربها.

ش

[**عاش**] زماناً، ومصدره: العيش.

ط

[**عاطَ**]: حكى بعضهم: عاطت الناقة: إذا لم تحمل.

ف

[**عاف**]: عافَ الطيرَ عِيافةً: إذا زجرها، وهو أن يعتبر في الأمور بأسمائها

وأصواتهاومواقعها ومجاريها، كقول جِران العَوْد[١]:

جرى يوم جئنا بالركاب نزفُّها
عُقابٌ وشَحّاجٌ من الطير مِتيح
فأما العُقاب فهي منها عقوبة
وأما الغراب: فالغريب المطوَّح

شحاج: غراب، ومتيح: كثير الاعتراض.

وعاف **الطائر**: إذا تردد على الشيء وحام، فهو عائف، قال أبو زبيد[٢]:

كأنَّ أَوْبَ مساحي القومِ فوقهمُ
طيرٌ تَعيفُ على جُونٍ مزاحيفِ

شبه اختلاف المساحي بأجنحة طيرٍ تحوم على إبلٍ مزحفة أي مُعْيِيَة.

ق

[**عاق**]: يقال: ما عاقت المرأة عند زوجها: إذا لم تلصق بقلبه.

ل

[**عال**] الرجلُ عَيْلَةً: إذا افتقر، قال أُحَيْحَة بن الجُلاح[٣]:

وما يدري الفقيرُ متى غِناه
ولا يدري الغني متى يُعِيْلُ

ورجلٌ: عائل، وقومٌ: عُيَّل، قال أبو كبير الهذلي[٤]:

يحمي الصِّحابَ إذا تكونُ كريهةٌ
وإذا هُمُ نزلوا فمأوى العُيَّلِ

ويحكى عن أبي زيد: يقال: عِلْتَ الضالَّة عَيْلاً: إذا لم تدر أين تبغيها.

---

(١) البيتان له في الشعر والشعراء ٤٥١، والخزانة ١٠ / ١٩، وروايتهما فيهما: «وتشحاج» ورواية «شحاج» أحسن.

(٢) البيت له في شعره ١١٩ وفي اللسان والتاج: (زحف، عيف).

(٣) البيت من قصيدة له مطلعها:

تَفَهَّمْ أيُّها الرجلُ الجَهولُ ... ولا يذهبْ بك الرأيُ الوَبيلُ

انظر الأغاني: ١٥ / ٥٠.

(٤) ديوان الهذليين: ٢ / ٩٤.

وبعض أهل اليمن يقول: **عالت الضالَّةُ**: أي ضَلَّتْ.

ويقال: **عال** في البلاد: أي ذهب، ومنه قيل للذئب عائل، لكثرة ذهابه.

وقال بعضهم: **عاله الشيء** عَيلاً: إذا أعجزه.

م

[**عامَ**]: إلى اللبن عَيْمةً وعَيْماً: إذا اشتهاه.

ن

[**عان**]: عِنْتَ الرجلَ: إذا أَصَبْتَه بعينك فهو: مَعِينٌ ومَعْيُون، على الأصل.

ويقال: حفرتُ حتى عنت: أي بلغت عين الماء.

* * *

فَعِلَ بالكسر، يَفْعَل بالفتح

س

[**عَيِس**]: العَيَس: مصدر العيساء من النوق، والجميع: العِيْس، وهي البِيْض.

ط

[**عَيِط**]: الأعيط: الطويل العنق، ومصدره: العَيَط.

والأعيط: القصر المنيف.

ف

[**عَيِف**]: عافَ الطعامَ عِيافاً: إذا كرهه، فهو عائف وعَيُوفٌ، وفي الحديث: «أتي النبي عليه السلام بِضَبٍّ فلم يأكل منه وقال: أعَافُه، ليس من طعام قومي»[1].

م

[**عَيِمَ**]: عامَ: إذا اشتهى اللبن، يَعام ويَعيم، لغتان.

ن

[**عَيِنَ**]: الأَعْيَن: الواسع العين، والعَيْناء: البقرة الوحشية، سميت بذلك لِسَعَة عينها، والجميع: عِيْن.

(١) أخرجه البخاري في الذبائح والصيد، باب: الضب، رقم (٥٢١٧) ومسلم في الصيد، باب: إباحة الضب، رقم (١٩٤٥ و١٩٤٦ و١٩٤٨) والحديث في الفائق: (٣/ ٤٢) والنهاية: (٣/ ٣٣٠).

وثورٌ أعْيَن، وقال بعضهم: يقال: بقرة عيناء، ولا يقال: ثورٌ أَعْيَن، قال الله تعالى: ﴿وحُوْرٌ عِيْن﴾[1] أي: واسعة العيون، حَسَنَتُها.

ي

[عَيي]: عَيِيْتَ بالشيءِ عِيّاً: إذا لم تحسنه، ورجلٌ عَيِيّ، وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «النساء عِيٌّ وعورات، فاستروا عِيَّهُنَّ بالسكوت، وعوراتِهن بالبيوت»[2]. قال الله تعالى: ﴿أولم يَرَوا أن اللّهَ الذي خلق السموات والأرضَ ولم يَعْيَ بِخَلْقِهنّ بقادرٍ على أن يُحْيِيَ الموتى﴾[3]. قرأ الأئمة السبعة (بقادر) بالباء، واختارها أبو عُبيد قال: لأنها في قراءة ابن مسعود (قادر) بغير باء، وقرأ ابن أبي إسحاق ومالك بن دينار وعاصم الجحدري والأعرج (يقدر) على أنه فعل مستقبل. وهو اختيار أبي حاتم، قال: لأن الباء إنما تدخل في النفي، وهذا إيجاب. قال الأخفش: الباء صلة زائدة، وقال الكسائي: دخلت الباء من أجل لم، كما تقول: ليس زيد بقائم، وكقوله تعالى: ﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى﴾[4]. وقال علي بن سليمان: الباء تدخل في النفي فتقول: ما زيدٌ بقائم، فإذا دخل الاستفهام على النفي لم يغيره، كما كان عليه فتقول: أَمَا زيدٌ بقائم؟ فكذا قوله: (بقادر)، لأن قبله حرف نفي وهو (لم).

* * *

الزيادة

الإفعال

(١) الآية: ٢٢ من سورة الواقعة: ٥٦: ﴿وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون﴾.

(٢) انظر: أمالي الشجري (١/ ٤٤).

(٣) الآية: ٣٣ من الأحقاف: ٤٦.

(٤) القيامة: ٧٥/ ٤٠.

ر

[**الإعارة**]: الفَرَسُ المُعَار: السمين، قال(١):

أعيروا خيلكم ثم اركضوها
أحقُّ الخيل بالركضِ المُعارُ

ش

[**الإعاشة**]: أعاشه الله تعالى فعاش.

م

[**الإعامة**]: يقال: أعامه الله تعالى فعامَ: أي تركه بغير لبن.

* * *

ومن اللفيف

ي

[**الإعياء**]: أعياه الأمر: أي أعجزه.

وأعيا البعيرُ: إذا تعب.

وأعياه صاحبُه: إذا أتعبه، يتعدى ولا يتعدى.

* * *

التفعيل

ب

[**التعييب**]: عَيَّبَه: إذا جعله ذا عيب.

وعَيَّبَه: إذا نسبه إلى العيب.

ث

[**التعييث**]، بالثاء معجمةً بثلاث: طَلَبُ الرجل الشيءَ وهو لا يبصره في الظلام ونحوه.

ويقال: عَيَّثَ الرجلُ: إذا أدخل يده في الكنانة يطلب سهماً، قال الهذلي(٢):

... فَعَيَّثَ في الكنانة يُرْجِع

---

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (عير)، وانظر ديوان بشر بن أبي خازم ٧٨.

(٢) اسم الشاعر ساقط من (برا)؛ وهو من بيت لأبي ذؤيب الهذلي كما في ديوان الهذليين: (١/ ٩)، والمفضليات: (٢/ ٢٢٥)؛ والمقاييس: (رجع؛ عيث): (٤/ ١٩٠)؛ واللسان (رجع، عيث) ورواية البيت:

وبدا له أقرابُ هادٍ رائغٍ عِجِلٍ فَعَيَّث في الكنانة يُرجِعُ

د

[**التعييد**]: عَيَّد الناسُ: من العيد.

ر

[**التعيير**]: عَيَّر الدنانيرَ: إذا وَزَنَها واحداً واحداً، (هذا قول بعضهم)[1]، وقيل: لا يقال إلا عائر، بالألف، وهو الصحيح.

وقال: **عَيَّرْتُه** فِعْلَ القبيح: إذا أخبرته به.

ط

[**التعييط**]: عَيَّط: إذا قال: عيط عيط.

ل

[**التعييل**]: سوء الغذاء، يقال: فرسٌ مُعَيَّل.

ويقال بلغة بعض أهل اليمن: **عَيَّل الضالَّةَ**: إذا لم يعلم بموضعها.

ن

[**التعيين**]: عَيَّن الرجل: إذا باع منه بِعينةٍ: أي نَسيئةٍ.

وعَيَّن الشيءَ: إذا أوضحه بِعَيْنه.

وعَيَّن السقاءَ: إذا صب فيه الماء لتنسدّ عيون الخرز.

وعَيَّن اللؤلؤ: إذا ثقبه.

* * *

المفاعَلة

ر

[**المعايرة**]: عايَرَ المكاييل وعاورها: بمعنى.

ن

[**المعاينة**]: عايَنَه: إذا رآه عِياناً، وفي حديث النبي عليه السلام: «ليس المخبر كالمعاين»[2].

ي

[**المعاياة**]: أن يؤتى بشيء لا يكاد يهتدى له.

* * *

(١) ما بين قوسين ليس في (بر١).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٢٧١) والخطيب البغدادي في تاريخه (٣/ ٣٦٠).

الافتعال

ط

[**الاعتياط**]: اعتاطت الناقة: إذا لم تحمل.

م

[**الاعتيام**]: اعتام: أي اختار، قال طرفة[1]:

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي
عقيلة مال الفاحش المتشدد

وفي كتاب عمر إلى بعض عماله: «وإذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تَعْتَم من غنمه، ولا تأخذ من أدناها، وخذ الصدقة من أوسطها».

ن

[**الاعتيان**]: اعتانَ: إذا أخذ بِعِيْنَةٍ، وهي النسيئة.

ويقولون: **اِعْتَنْ** لنا منزلاً: أي ارْتَد.

* * *

التفعُّل

ش

[**التعيُّش**]: تَعَيَّش: إذا تطلب المعيشة.

ط

[**التَّعَيُّط**]: قال بعضهم: تَعَيَّط الشيءُ: إذا خرج منه ندىً.

يقال: **تعيّط** ذِفْرى البعير بعرقه: إذا سال.

ن

[**التَّعَيُّن**]: تَعَيَّن منه: أي أخذ بعِيْنَةٍ: أي نسيئة.

و**تعيَّن** السقاءُ: إذا بلي.

ويقال: **تعين** المالَ: إذا أصابه بالعين.

* * *

التفاعُل

---

(١) ديوانه ط. مجمع اللغة بدمشق ٣٦.

ب

[**التعايب**]: تعايَبوا: إذا عاب بعضهم بعضاً.

ر

[**التعاير**]: تعايروا: إذا عَيَّر بعضُهم بعضاً.

ش

[**التعايش**]: تعايشوا: إذا عاش بعضهم مع بعض.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

شمس العلوم

ودواء كلام العرب من الكلوم

الجزء الثامن

شـــمس العلوم ودواء كـــلام العـــرب من الكلوم/ تأليف نشـــوان بن سعيدالحميري اليماني؛ تحقيق حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد بن عبد الله. - دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩. - ١٢ج؛ ٢٥سم. الجزء ١٢ عبارة عن فهارس عامة.

١- ٤١٣,١٢١ ن ش و ش ٢-العنوان ٣- نشوان الحميري

٤- العمري ٥- الإرياني ٦- عبد الله

مكتبة الأسد

ع: ١٩٩٩/٧/١١٧٨

تحقيق
أ. د. حسين بن عبد الله العمري
أ. مطهر بن علي الإرياني
أ. د يوسف محمد عبد الله

شمس العلوم

ودواء كلام العرب من الكلوم

الجزء الثامن

لمؤلفه اللغوي الإخباري القاضي العلامة
نشوان بن سعيد الحميري
المتوفى سنة ٥٧٣ هـ/١١٧٨م

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

الرقم الاصطلاحي : ١٢٧٢، ٠١١
الرقم الدولي : ISBN: 1-57547-638-x
الرقم الموضوعي : ٤٣٠
الموضوع : لغة عربية (معاجم)
العنوان : شمس العلوم
ودواء كلام العرب من الكلوم
التأليف : نشوان بن سعيد الحميري اليماني
التحقيق : أ. د. حسين بن عبد الله العمري
أ. مطهر بن علي الإرياني
أ. د. يوسف محمد عبد الله
الصف التصويري : دار الفكر - دمشق
التنفيذ الطباعي : المطبعة العلمية - دمشق
التجليد الفني : علي الحمصي وشركاه - بيروت
عدد الصفحات : ٨٣٨ ص - الجزء الثامن
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم
عدد النسخ : ٣٠٠٠ نسخة

دار الفكر بدمشق
برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد
ص.ب: (٩٦٢) دمشق - سورية
برقياً: فكر
فاكس ٢٢٣٩٧١٦
هاتف ٢٢٣٩٧١٧، ٢٢١١١٦٦
http://www.fikr.com/
E-mail: info @fikr.com

الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م

شمس العلوم

غ

حرف الغين

باب الغين وما بعدها من الحروف

في المضاعف

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء

ث

[الغَثّ]، بالثاء معجمةً بثلاث: المهزول.

وحديثٌ غث: أي رديء.

ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن أَكْلَ اللحم الغث كلامٌ رديء في غيبة الناس.

ر

[الغَرّ]: الكسر في الثوب ونحوه، يقال: اطوه على غَرِّه: أي كَسْره، ومن ذلك قول عائشة في أبيها أبي بكر[1]: «فرد نَشْر الإسلام على غرّه، وأقام أوده بثقافه»: أي على طيه، والجميع: غُرُور.

ض

[الغَضّ]، بالضاد معجمةً: الطري من كل شيء، لحمٌ غض، وجنىً غض، ونحوهما.

م

[الغَمّ]: واحد الغموم، وأصله مصدر.

ويومٌ غَمٌّ: أي مظلم.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ز

[غَزَّة]، بالزاي: أرضٌ بالشام.

ل

[الغَلَّة]: هي الغَلَّة.

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٣٥٧).

م

[الغَمّة]: ليلةٌ غَمَّة: أي مظلمة.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ب

[الغُبّ]: الغامض من الأودية، وجمعه: أغباب وغبوب.

ر

[الغُرّ]: جمع: أَغَرّ وغَرّاء، وفي حديث(١) النبي عليه السلام: «إن كنت صائماً فَصُمِ الغُرَّ» يعني: البِيْض.

ز

[الغُزّ]: جيلٌ من الناس.

س

[الغُسّ]: الضعيف اللئيم من الرجال.

ل

[الغُلّ]: الذي يُغَلُّ به الإنسانُ أي يُشَدُّ به إلى عنقه، والجميع: الأغلال، قال الله تعالى: ﴿إذ الأغلال في أعناقهم﴾(٢).

ويقال(٣) للمرأة السيئة الخُلُق: غُلٌّ قَمِلٌ، وقيل لها: غُلّ قمل؛ لأنهم كانوا يغلّون بالقِدّ وفيه الشعر فيقمل على المغلول، وفي حديث(٤) عمر رضي الله عنه: «النساء ثلاث: فهيِّنةٌ لينةٌ عفيفة مسلمة تعين أهلها على العيش، ولا تعين العيشَ على أهلها، وأخرى وعاء للولد، وأخرى غُلٌّ قَمِلٌ يضعه الله في عنق من يشاء، ويفكه عمن يشاء». وقول الله تعالى:

(١) أخرجه أبو داود في الصيام، باب: في صوم الثلاث من كل شهر، رقم (٢٤٤٩) والنسائي في الصوم، باب: كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر (٤/ ٢٢٤ و ٢٢٥).

(٢) سورة غافر: ٤٠/ ٧١ وتمامها: ﴿والسلاسل يسحبون﴾.

(٣) المثل رقم: (٢٦٧٤) في مجمع الأمثال: (٢/ ٦٠).

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٥٣) والمتقي الهندي في كنز العمال رقم (٤٤٥٩٢).

﴿إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً﴾[1] : أي حكم بأنهم لا يؤمنون بما علم منهم أنهم يمتنعون عن الإيمان، لا بمعنى أنه منعهم عن الإيمان، لأنه قد أمرهم به، ووعدهم على فعله، وأوعدهم على تركه. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن الغُلَّ كُفْرٌ لمن يرى أنه مغلول، إلا أن يرى في الرؤيا ما يدل على صلاح الدين، فتأويل الغُلِّ الكفُّ عن المعاصي.

والغُلُّ، أيضاً: حرارة العطش، يقال: به غُلٌّ من العطش.

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

ب

[الغُبَّة]: يقال: الغُبَّةُ من العيش كالغُفَّة[2].

د

[الغُدَّة] في اللحم: دمٌ يجمد بين اللحم والجلد، والجميع: غُدَد.

وغُدَّةُ البعير: طاعونه.

ر

[الغُرَّة] في جبهة الفرس: البياض فوق الدرهم.

وغُرَّة كلِّ شيءٍ: أكرمه. يقال: بنو فلان غُرَر قومهم: أي أشرافهم.

وغُرَّة كل شيء: أوّله.

والغُرَر: ثلاث ليالٍ من الشهر، وفي الحديث[3]: «قضى النبي عليه السلام في امرأة ضُرِبَتْ وهي حامل فألقت جنيناً بغُرَّة عبدٍ أو أَمَة». يقال: إنه عَبَّر عن الجسم كله بالغرة، يقولون: فلانٌ غُرَّةٌ ميمونة،

(١) سورة يس: ٣٦/٨ وتمامها: ﴿... فهي إلى الأذقان فهم مقمحون﴾.

(٢) والغُفَّة: البلغة من العيش، وستأتي.

(٣) أخرجه البخاري في الديات، باب: جنين المرأة، رقم (٦٥٠٨) ومسلم في القسامة، باب: دية الجنين، رقم (١٦٨١).

قال مهلهل[1]:

كـــل قتيـــل في كُلَيب غُرَّةٌ

حتـى يَنـــال القَتْــلُ آلَ مُرَّة

أي: كل قتيل ليس كُفْئاً لكليب إنما هو بمنزلة العبد إلا آلَ مُرَّة.

قال الفقهاء: قيمة الغرة نصف عُشْر الدِّيَة. قال أبو حنيفة وأصحابه ومن وافقهم: هيَ خَمس مئة درهم، لأن الدية عندهم عشرة آلاف درهم. وقال الشافعي: هي ست مئة، لأن الدية عنده اثنا عشر ألفاً، قالوا: وسواء كان الجنين ذكراً أو أنثى. هذا إذا أُلقي ميتاً، فإن ألقي حيّاً ثم مات، ففيه الدية. قالوا: وإن قتلت الأم وهي حامل ولم ينفصل جنينها لم يلزم فيه شيء، وإن انفصل حيّاً ومات لزمت ديته، ووجبت الكفارة، فإن انفصل ميتاً قال أبو حنيفة: لا شيء فيه ولا كفارة. وقال الشافعي: فيه الغرة والكفارة. قالا ومن وافقهما: والغرة على العاقلة. وقال مالك وابن حيّ: هي على الجاني، في ماله:

ص

[**الغُصَّة**]: ما غَصَّ به الإنسان من طعامٍ أو شراب أو غيظ.

وذو **الغُصَّة**[2]: لقب رجلٍ من أشراف مذحج، رَأَسَ بني الحارث بن كعب مئة سنة[3]، واسمه: الحُصَيْن بن مَرْثَد.

---

(١) البيت له في الأغاني: (٥/٤٧) وهو دون عزو في المقاييس: (٤/٣٨١) واللسان والتاج (غرر).

(٢) المشهور أن ذا الغصة هو قيس بن الحصين بن يزيد الحارثي من كبار سادة نجران وهو ممن وفد من رؤساء بني الحارث بن كعب على الرسول ﷺ مع خالد رضي الله عنه، انظر سيرة ابن هشام: (٤/٢٤٠)، وهو ممن كتب إليهم الرسول ﷺ كما في طبقات ابن سعد: (١/٢٦٨) وانظر فيها: (١/٣٣٩)، وانظر أيضاً الوثائق السياسية اليمنية لمحمد بن علي الأكوع: (٩٣-٩٤).

(٣) في (ل١): «عُمِّر مئة سنة» وفي (ت): «عاش مئة سنة».

ف

[الغُفَّة]: البُلْغَة من العيش، قال(١):

لا خير في طمعٍ يدني إلى طبع
وغُفَّةٌ من قِوامِ العيشِ تكفيني

ل

[الغُلَّة]: حرارة العطش.

م

[الغُمَّة]: الكَرْب.

ويقال: أمرٌ غُمَّةٌ: أي مبهم، قال الله تعالى: ﴿أمركم عليكم غمة﴾(٢): أي مُبْهَماً. وقيل: الغمة: ضِيْق الأمر الذي يوجب الغَمَّ. وقيل: إنه المُغَطّى، من قولهم: غُمَّ الهلالُ: إذا استتر.

والغُمَّة أيضاً: جوفُ الجِراب والنِّحْيِ ونحوهما.

ن

[الغُنَّة]: خروج الكلام من قبل الأنف.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ب

[الغِبّ]: أَنْ تَرِدَ الإبلُ الماءَ يوماً وتدعه يوماً.

والغِبُّ في الزيارة: أن تزور يوماً بعد يوم، يقال(٣): «زُرْ غِبّاً تزدد حُبّاً».

وغِبُّ كل شيء: عاقِبَتُه.

ر

[الغِرّ]: رجلٌ غِرٌّ: غير مجرب.

(١) البيت لثابت قُطْنَة كما في الصحاح والعباب والتاج (غفف)، وثابت قطنة الأزدي من شجعان العرب وأشرافهم في العصر المرواني وكان من أصحاب المهلب بن أبي صفرة ثم غزا في خراسان وسمرقند وماوراء النهر، وقتل في (آمل) سنة (١١٠ هـ).

(٢) سورة يونس: ١٠/ ٧١.

(٣) المثل رقم: (١٧٣٢) في مجمع الأمثال: (١/ ٣٢٢).

ويقال: جارية غِرٌّ أيضاً، بغير هاء: لغة في غرة، بالهاء.

ل

[الغِلّ]: الحقد، قال الله تعالى: ﴿ونَزَعْنَا ما في صُدُورِهِمْ من غِلٍّ﴾(١).

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ر

[الغِرَّة]: الغفلة.

وجارية غِرَّة: غير مُجَرِّبة.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ب

[الغَبَب]: للبقر ونحوها: معروف(٢).

ر

[الغَرَر]: الخطر، وفي الحديث(٣): «نهى النبي عليه السلام عن بيع الغَرَر». قال ابن مسعود: لا تبيعوا السمك في الماء، فإنه غَرَر. قال أبو حنيفة وأصحابه والشافعي ومن وافقهم: لا يجوز بيع الحيتان في الأنهار، وأجازه ابن أبي ليلى، قالوا: فإن صيدت ثم جُعلت في ماء قليل يمكن أخذها منه جاز بيعها. قال أبو حنيفة وأصحابه: وللمشتري الخيار إذا أخرجها، إن شاء أخذ، وإن شاء ترك.

ل

[الغَلَل]: الماء الجاري بين الشجر. وقال

(١) سورة الأعراف: ٧/٤٣.

(٢) وهو ما تهدل من الجلد تحت أعناقها، ولا يزال هذا هو اسمه في اللهجات اليمنية.

(٣) أخرجه مسلم في البيوع، باب: بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر، رقم (١٥١٣) وأبو داود في البيوع، باب: بيع الغرر، رقم (٣٣٧٦) والترمذي في البيوع، باب: ما جاء في كراهية بيع الغرر، رقم (١٢٣٠).

أبو عبيدة: الغَلَل: الماء الظاهر الجاري، يعني الغيل[(١)].

و**الغَلَل**: الفِدام يجعل على رأس الإبريق لتصفية الشراب، قال لبيد[(٢)]:

لها غَلَلٌ مِنْ رازقيٍّ وكُرسُفٍ
بأيمانِ عُجم يَنْصفون المَقاوِلا

* * *

و [فُعَلَة]، بضم الفاء، بالهاء

د

[**الغُدَدَة**]: واحدة الغُدَد في اللحم.

* * *

الزيادة

مَفْعَلَة، بالفتح

ب

[**المَغَبَّة**]: العاقبة.

* * *

مِفْعال

د

[**مِغْداد**]: رجلٌ مِغداد: كثير الغضب، كأنَّ به غُدّة من الغضب. وامرأة مِغداد، كذلك، قال[(٣)]:

يا رَبِّ مَنْ كتَّمني الصعادا
فهب له حليلةً مِغْدادا

* * *

فاعِل

ذ

[**الغاذّ**]: يقال: بالبعير غاذّ، بالذال معجمةً: إذا كان به دَبْرة فبرئت ثم غذّت.

ل

[**الغالّ**]: الوادي الغامض ذو الشجر.

ويقال: **الغالّ**: بيت سام أبرص أيضاً.

* * *

(١) الغَيْل: كلمة ذات أصل يماني فهي مذكورة في النقوش وسارية على الألسن حتى اليوم، وتعني الماء الجاري من نبع سواء كان كبيراً أم صغيراً، واستعملها الرسول ﷺ في رسائله إلى أهل اليمن خاصة، انظر المعجم اليمني: (٢٦٨)، ولهذا فسر بها المؤلف كلمة الغَيْل التي أوردها عن أبي عبيدة – وهي مذكورة عند غيره من اللغويين –.

(٢) ديوانه: (١١٨).

(٣) البيت دون عزو في اللسان (غدد)، وفيه: «يَكْتمني» بدل «كَتَّمَني».

فَعَال، بفتح الفاء

ط

[الغَطاط]: القَطا، قال(١):

فـأثار فارطُهم غَطاطـاً جُثَّما
أصواتـه كَتَراطُـنِ العُجْمِ

م

[الغَمام]: السحابُ، مِنْ غَمَمْتَ الشيءَ: إذا غَطَّيْتَه، قال الله تعالى: ﴿وظللنا عليكم الغمامَ﴾(٢). قال الفراء: ويجوز في جمعه: غمائم.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

ض

[الغَضاضَة]، بالضاد معجمةً: اللِّيْن والذِّلَّة.

ط

[الغَطاطة]: القطاة.

م

[الغَمامة]: السحابة.

ي

[الغَيابة]: السحابة الرقيقة التي ليس فيها مطر. عن الأصمعي، قال كثير عزة(١):

كساعٍ إلى ظل الغيابة يبتغي
مَقيْلاً فلما أن أتاها اضْمَحَلّتِ

---

(١) ينسب البيت إلى طرفة بن العبد، وهو في صلة ديوانه: (١٦٦) ورواية قافيته: «الفرس» بدل «العجم» وكذلك في الصحاح (رطن) والمقاييس: (٢/٤٠٤، ٤/٣٨٤) واللسان والتاج (غطط) وهو فيها غير منسوب، ونسبه في اللسان (رطن) إلى طرفة.

(٢) سورة البقرة: ٢/٥٧.

(٣) ديوانه: (١/٤٢) من تائيته الغزلية المشهورة وروايته فيه مع بيت قبله:

وإني وتَهيامي بعزَّة بعدما تخليت مما بيننا وتخلَّت
لكالمبتغي ظلَّ الغمامة كلما تبوأ منها للمَقيلِ اضمحلَّت

وانظر الشعر والشعراء: (٣٢٨) والخزانة: (٥/٢١٤).

وفي الحديث[١]: «صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن حالت دونه غياية فأكملوا ثلاثين يوماً».

ويقال: **الغياية** أيضاً: ظِلُّ شعاع الشمس بالغداة والعشي.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ط

[**الغُطاط**]: الصبح، قال رؤبة[٢]:

يا أيها الشاحج بالغُطاط

يعني الغراب.

ويروى قول أبي كبير الهذلي[٣]:

لا يُجفلون عن المُضَاف إذا رأوا

أُولى الوعاوع كالغُطاط المقبل

بفتح الغين وضمها، فمن فتح شبههم بالقطا، ومن ضَمَّ شبههم بسواد آخر الليل.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ر

[**الغِرار**]: حَدُّ السيفِ والشفرةِ والنصلِ، قال الراعي[٤]:

فصادف سهمه أحجار قُفٍّ

كسرْنَ العَيْر منه والغِرارا

والغِرار: حَدُّ كلِّ شيءٍ له حد، والجميع: أغِرَّة.

والغِرار، أيضاً: المثال الذي تطبع عليه نصال السهام، يقال: ضُرب نصله على غرار: أي على مثال. وبنى القوم بيوتهم على غِرارٍ واحد: أي على مثالٍ واحد.

وولدت المرأةُ أولاداً على غِرار: أي مثال.

(١) بهذا اللفظ أخرجه النسائي في الصوم، باب: ذكر الاختلاف على منصور في حديث ربعي (٤/١٣٦).

(٢) ديوانه: (٨٤) واللسان والتاج (غطط).

(٣) ديوان الهذليين: (٢/٩١).

(٤) البيت له في الجمهرة: (٢/٣٩٢) والمقاييس: (٤/١٩١) واللسان والتاج (عير).

ويقال: لَبِثَ غِرار شهر: أي مقدار شهر.

ويقال: أتانا على غرار: أي على عجلة.

والغِرار: النوم القليل، يقال: نومُه غِرار: أي قليل، قال الفرزدق يرثي الحجاج(١):

إن الرزيـة من قريش(٢) هالك
تـرك العيون ونومُهُنَّ غِرارُ

ش

[الغِشاش]: شرب غشاش، بالشين معجمةً: أي قليل. ويقال: ما نام إلا غِشاشاً: أي قليلاً.

والغِشاش: العَجَلة، يقال: لقيته غِشاشاً، وما لقيه إلا على غِشاش: أي عَجَلة، قال الفرزدق في إبلٍ له نحرها(٣):

فمكَّنْتُ سيفي من ذوات رماحها
غِشاشاً ولم أحفل بكاء رِعَائيا

ذوات رماحها: التي يمتنع صاحبها من نحرها، لجودتها.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

ر

[الغِرارة]: معروفة(٤).

ل

[الغِلالة]: شعارٌ يُلْبَس تحت الثوب.

والغِلالة: ثوبٌ يُلْبَس تحت الدرع، والجميع: غلائل.

وعن الأصمعي قال: وبعض العرب تقول: الغلائل: ما انغلّ من المسامير التي تسمَّر في رؤوس الحلَق.

(١) ديوانه: (١/٢٩٥)، والمقاييس: (٤/٣٨١) واللسان والتاج (غرر).
(٢) كذا وقع في جميع النسخ وصوابه كما في الديوان والمراجع: «من ثقيف».
(٣) ديوانه: (٢/٣٥٧)، وذوات الرماح: التي ترمح من الإبل وغيرها.
(٤) الغرارة: الجُوالق الكبير من غزل صوف الشاء أو شعر الماعز تتخذ للحَبّ وللتبن، وجمعها: غرائر، وهي حية في اللهجات اليمنية.

م

[**الغِمامة**]: خرقة تشد على أنف الناقة وفمها. وقال الأموي: الغِمامة التي تشد على عينيها.

* * *

فَعُول

ر

[**الغَرور**]: ما يُتَغَرْغَرُ به.

والغَرور: الشيطان، قال الله تعالى: ﴿ولا يَغُرَّنَّكُم باللهِ الغَرور﴾[١].

ل

[**الغَلول**]: الخائن؛ وفي الحديث[٢]: «الغَلول من جمر جهنم».

* * *

فَعِيل

ث

[**الغَثيث**]: لحمٌ غثيث وغَثٌّ: أي مهزول.

ر

[**الغَرير**]: الغِرُّ.

والغرير: الكفيل. يقال: أنا غريرك من فلان: أي كفيلٌ ألاّ يأتيك منه ما يَغُرُّك.

قال بعضهم: **والغرير**: الخُلُق الحسن في قولهم للشيخ[٣]: «أَدْبَرَ غريرُه، وأَقْبَلَ هَرِيْرُه».

ض

[**الغَضيض**]: الغَضُّ.

ورجلٌ **غضيض** الطرف: أي غاضُّ الطَّرْف.

والغَضيض: الطَّلْع حين يبدو.

---

(١) سورة لقمان: ٣١/٣٣، وسورة فاطر: ٣٥/٥.

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور بنحوه (٢/٢٢٥).

(٣) المثل رقم: (١٤٢٢) في مجمع الأمثال: (١/٢٧٠).

ل

[الغَليل]: حرارة العطش.

والغليل: الحقد.

والغليل: النوى يُخلط بالقتِّ ويُعْلَف الإبل. وبعض أهل اليمن يسمي الغَليث من الحب غَليلاً[1].

والغَليل: الغال من الأودية.

م

[الغَميم]: لبنٌ يُسَخَّن حتى يغلظ.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ب

[الغَبيبة] من اللبن: الذي يُحلب بالغداة ثم يترك حتى يحلب عليه بالليل ثم يُمخض اليوم الثاني.

ث

[الغَثيثة]: غثيثة الجُرْح: مِدَّتُه، بالثاء معجمةً بثلاث.

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

م

[الغُمّى]: ليلة الغُمّى: التي لا يُرى فيها الهلال. يقال: صُمْنا للغُمّى: قال[2]:

ليلةُ غُمّى طامسٌ هلالُها

* * *

(١) لم تعد كلمة غَلِيْل بهذه الدلالة مسموعة في اللهجات اليمنية على ما نعلم، والغليث: المخلوطُ من الحبِّ ومما يُصنَعُ منه من طعام.

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (غمم) وبعده:

أوغلتُها ومُكرهٌ إيغالُها

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

م

[الغَمّاء]: الشدة، ويقال: صُمْنا للغَمّاء، وهي الليلة التي لا يُرى فيها الهلال. لغةٌ في الغُمَّى.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

س

[غَسّان]: ماءٌ بتهامة بالقرب من زَبيد، وبه سُمّي مَنْ وَرَدَه من الأزد غسانيّاً وقتَ خروجهم من مأرب، قال حسان[1]:

إن كنت سائلةً والحقُّ مَغْضبةٌ
فالأَسْدُ نِسْبَتُنا والماءُ غَسّانُ

ص

[الغَصّان]: رجلٌ غَصّان بالطعام: أي غاصّ، قال عدي بن زيد[2]:

لو بغير الماء حلقي شَرِقٌ
كنت كالغصان بالماء اعتصاري

ل

[الغَلاّن]: الظَّمآن.

* * *

و [فُعْلان]: بضم الفاء

ل

[الغُلاّن]: الأودية المطمئنة، واحدها: غالّ.

* * *

(١) ديوانه: (٢٤٦) ورواية صدره:

إمّا سألتَ فإنا معشرٌ نُجُبٌ

وكذلك في معجم ياقوت: (٤/٢٠٤).

(٢) ديوانه ط. وزارة الثقافة العراقية: (٩٣) وهو في شرح شواهد المغني: (٢/٦٥٨) واللسان والتاج (عصر).

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ب

[الغَبْغَب]: غَبْغَبُ الثورِ: غببهُ.

* * *

و [فِعْلِل]، بالكسر

ر

[الغِـرْغِـر]: دجـاج البَـرّ. واحـدته: غرغرة، بالهاء. عن أبي عمرو الشيباني، وأنشد[1]:

ألفُّهم بالسيف من كـل جـــانبٍ
كما لفَّت العِقبـــان قبجاً وغِرغِرا

ويقال: الغِرْغِر: ضرب من طير الماء.

* * *

(١) البيت دون عزو في المقاييس (٤ / ٣٨٢) وهو كذلك في اللسان والتاج (غرر) وروايتهما: «حِجْلَى» مكان «قَبْجاً» وكذلك في الصحاح إلا أنه نسبه إلى ابن أحمر الباهلي، وليس في ديوانه ط. مجمع اللغة بدمشق.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل بالضم

ت

[غتّ]: الغَتُّ، بالتاء: كالغط.

قال بعضهم: والغَتُّ: إتباع القولِ القولَ والشربِ الشربَ.

ويقال: غتَّه بالأمر: إذا كَدَّهُ.

وغتّ الضحكَ: إذا أخفاه.

ذ

[غذّ]: قال بعضهم: يقال: ماغذَذْتُك شيئاً، بالذال معجمة: أي ما نقصتك.

ر

[غرّ] الطائرُ فرخَهُ غَرّاً: إذا زَقّه.

وغرَّه غروراً: إذا خدعه، قال الله تعالى: ﴿لا يغرنك تقلُّب الذين كفروا في البلاد﴾[١]. وعن يعقوب أنه خفف النون، والباقون يشددونها.

ويقال: ما غَرَّك بهذا الأمر: أي ما الذي غَرّك حتى اجترأت عليه، قال الله تعالى: ﴿ما غَرّك بربك الكريم﴾[٢].

ش

[غشّ]: غَشّه غِشّاً: إذا ترك نصيحته، وفي الحديث[٣]: «من غشنا فليس منا».

ض

[غضّ] الطرف والصوت: خفضهما وكَفَّهما.

والغضُّ: الكَفُّ في كل شيء، يقال:

(١) سورة آل عمران: ٣/١٩٦.

(٢) سورة الانفطار: ٨٢/٦.

(٣) أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة في الإيمان، باب: قول النبي ﷺ: «من غشنا فليس منا»، رقم (١٠١) وأبو داود في الإجازة، باب: في النهي عن الغش، رقم (٣٤٥٢) والترمذي في البيوع، باب: ما جاء في كراهية الغش في البيوع، رقم (١٣١٥).

غَضَّ اللومَ: أي كَفَّه، قال علقمة ذو جدن[١].

يا بنة القيل قَيْل ذي فايش الفا
رس بَعْضَ الكلامِ ويحكِ غُضي

قال الله تعالى: ﴿قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم﴾[٢]. قيل: تقديره: قل للمؤمنين غضوا من أبصاركم. يغضوا على جواب الأمر؛ لأن الأمر للغائب إنما يكون باللام وقيل: هو أمر للغائب على أصله والأمر للغائب بغير لام جائز، كقوله[٣]:

محمدُ تَفْدِ نفسك كلُّ نفس

وكذلك القول في قوله تعالى: ﴿يقيموا الصلاة﴾[٤] ونحوه. و «من» في قوله: ﴿من أبصارهم﴾ للتبعيض لأنهم لا يغضوا عن النظر إلى ما ملكوه بعقد نكاح أو ملك يمين، قال جرير[٥]:

فغضَّ الطرف إنك من نمير
فلا كعباً بلغت ولا كلابا

وأصل **الغَضّ**: النقص، يقال: غضَّ السقاء: إذا نقصه، وغضَّه حَقَّه: إذا نقصه ولم يوفِّه.

ط

[غَطَّ] الشيء في الماء: إذا غمسه.

ل

[غَلَّ] يده إلى عنقه: إذا شده بالغُلِّ فهو مغلول، قال الله تعالى:

---

(١) البيت له أول أربعة أبيات في الإكليل: (٨/٢٨٦) ط. سنة ١٩٧٩ تحقيق العلامة الأكوع.

(٢) سورة النور: ٢٤/٣٠.

(٣) صدر بيت دون عزو ولم يأت عجزه إلا في نسختي (ل١، نيا) وهو:

إذا ما خِفْتَ من قوم تَبَارا

ولعل بعده كما في شرح شواهد المغني: (٢/٧١٥):

فما تكُ يا بن عبد الله فينا فلا ظلماً نخافُ ولا افتقارا

(٤) سورة إبراهيم: ١٤/٣١.

(٥) ديوانه: (٦٣).

﴿ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط﴾[١] هذا نهي للنبي عليه السلام عن التقتير والتبذير وأمرٌ بالاقتصاد، وقيل: الخطاب له وهو عام لغيره. وقوله تعالى حاكياً: ﴿يد الله مغلولة﴾[٢]: أي قالوا: إنه لا يبسط رزقه ونعمته لعباده فأجابهم بقوله: ﴿بل يداه مبسوطتان﴾[٢]: أي نعمتاه.

وغَلَّ الشيء في الشيءِ: إذا أثبته، قال:

إلى حاجب غل فيه الشُّفُر

وغَلّ في الشيءِ: أي دخل، وغلّه: أي أدخله، يتعدى ولا يتعدى، قال بعض العرب في صفة الضأن: ومنها ما يَغُل: أي يدخل قضيبه من غير أن يرفع الألية.

ورجلٌ مغلول: به غلّة: أي حرارة عطش.

وغَلّ في المغنم، غلولاً: أي خان. وأصله: من غلّه: إذا أدخله، لأن الخائن يدخل ما أصاب من المغنم في متاعه يستره به، وفي الحديث[٣] عن النبي عليه السلام: «هدايا العمال غلول»، قال الله تعالى: ﴿وما كان لنبي أن يَغُل﴾[٤]: أي يخون في المغنم. وقيل: أي يكتم ما بعثه الله تعالى به. هذا على قراءة ابن كثير وعاصم وأبي عمرو، وتُحكى عن ابن عباس، وهي اختيار أبي عبيد. وقرأ الباقون: «يُغَل» بضم الياء وفتح الغين. قيل: معناه: ماكان لنبي أن يتهمه أصحابه ويخوّنوه. فالأول: تبرئة له من الخيانة والثاني تأديب لأصحابه ألاّ يتهموه.

(١) سورة الإسراء: ١٧/ ٢٩.

(٢) سورة المائدة: ٥/ ٦٤.

(٣) أخرجه البيهقي في سننه (١٠/ ١٣٨) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ١٥١) وعزاه لأحمد في مسنده الطبراني في الأوسط و الكبير.

(٤) سورة آل عمران: ٣/ ١٦١، وانظر في تفسيرها وقراءتها فتح القدير: (١/ ٣٩٤).

وغَلَّ الماءُ: إذا جرى بين الشجر.

والغَلُّ: الخلط، يقال: غل النوى بالقتّ: إذا خلطه، وكذلك غيرهما، ويقال: منه اشتقاق الغلول، لأنه خلط الأمانة بالخيانة، وقيل: لأنه خلط ماله بمال غيره.

م

[غَمَّ] الشيءَ غمّاً: إذا غطاه.

والمغموم: البُسْر يوضع في الشمس ثم ينضح بالخل ثم يغمُّ في جرة.

وغَمَّ الناقة وغيرها بالغمامة: إذا شدها على أنفها وفمها.

ويقال: غَمَّ الهلالُ على الناس: إذا غطّاه عنهم سحابٌ أو غيره. وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام في الهلال: «إذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غمَّ عليكم فعدوا ثلاثين». قال أبو حنيفة: يجب صوم رمضان إذا شهد على الرؤية شاهد عدل، ذكراً كان أو أنثى إذا كان في السماء غيم ونحوه، وإن كانت السماء صاحية فلا تقبل إلا شهادة جماعة يقع العلم في القلب بخبرهم. وقال في الإفطار: لا يجوز إلا بشهادة عدلين إذا كان في السماء علة، وإن كانت صاحية فلا يجوز إلا بشهادة جماعة. وقال مالك والثوري والأوزاعي: لا يقبل في الرؤية للصوم إلا اثنان عدلان، وهو أحد قولي الشافعي، وقوله الآخر: تقبل شهادة واحد، ولم يفرق بين الغيم والصحو.

ويقال: غَمَّهُ غمّاً: نقيض سَرَّهُ. وقيل في تحقيق الغمّ: هو اعتقاد وقوع الضرر، وفي السرور: هو اعتقاد وقوع النفع. وقيل: إنهما جنسان غير الاعتقاد.

---

(١) أخرجه البخاري في الصوم، باب: قول النبي ﷺ: إذا رأيتم الهلال فصوموا...، رقم (١٨٠٧) ومسلم في الصيام، باب: وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، رقم (١٠٨٠).

وقيل في اشتقاق الغمّ: إنه من التغطية كأنه غطى قلبه عن السرور.

* * *

فَعَل، بالفتح، يفعِل بالكسر

ب

[غَبَّ]: غَبَّتِ الأمورُ: إذا صارت إلى أواخرها.

وغَبَّت الحمى: من الغِبِّ.

وغَبَّ فلان عن القوم: إذا جاءهم يوماً بعد يوم.

وغَبَّت الإبل: إذا وردت يوماً بعد يوم. وإبلٌ غابّة وغوابّ[1].

وغَبَّ اللحمُ غبوباً: إذا بات، ولحم غابّ. يقال: اشتقاقه من الغِبِّ.

ث

[غَثَّ] اللحمُ: إذا هُزِل، وغثت الشاةُ: إذا هُزِلت.

وغَثَّ الحديثُ غثوثةً: إذا صار غثّاً، وهو الرديء.

وغَثَّ الجرحُ: إذا أمدّ.

ذ

[غَذَّ] الجرحُ، بالذال معجمة: إذا ورم ولم يسكن.

ر

[غَرَّ]: الغَرارة: الغفلة، مصدر الغرير غير المجرب.

ض

[غَضَّ] غضاضة: أي صار غضّاً وهو الطري.

ط

[غَطَّ]: غطيط النائم والمخنوق صوتهما.

ويقال: غطّ البعيرُ: إذا هدر في شقْشقَته.

(١) الغَبَّةُ في بعض اللهجات اليمنية: الظمأ الشديد، يقول الرجل والمرأة: بي غَبَّة، وفي التذكير: أنا غَبّان، وفي التأنيث: أنا غَبَّانة. انظر المعجم اليمني: (غبب ٦٦٥).

ق

[غقّ]: الغقيق، بالقاف: حكاية بعض الأصوات.

ل

[غلّ]: الغِلُّ: الحقد.

وغَلَّ: إذا لم يَرْوَ.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ر

[غرر]: فَرَسٌ أَغَرٌّ: له غُرَّة، ورجل أغر.

والأغر الأبيض، وجفنة غراء: بيضاء من الشحم، وجفان: غُرّ.

ويقال: ركب فلان أمراً أغر محجّلاً: إذا اشتهر بأمرٍ. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن ركوب الفرس المجهول الأغر المحجل قد يكون شهرة على قدر ما تدل عليه الرؤيا من صلاح أو فساد، وإنما يكون صلاحاً بأن يراه ذلولاً مؤاتياً، فهو شهرة بِعزٍّ وشرف لما فيه من الوَضَح ولما في الخيل من العزّ. ويكون فساداً بأن يراه جموحاً أو على موضع يُستنكر وقوف الخيل عليه كالصومعة وظهر البيت ونحو ذلك. وقد يكون الفرس إذا عرفت أنها أنثى: امرأة شريفة حسنةً، قالت:

وهل هندُ إلا مُهرة عربيةٌ
سليلةُ أفراسٍ تجلّلها بغلُ

وقد يكون الفرس المجهول الذي ليس عليه أداة إذا رُئي ببلدٍ أو محلة رجلاً شريفاً ذا عِزٍّ وجاه. وكل ذلك مأخوذ من أصول معاني اللغة العربية.

ص

[غصِص]: غَصَّ بالطعام فهو غاص.

م

[غمِم]: الغَمَمَ: أن يغطي الشعرُ القفا والجبهةَ. يقال: رجل أغمُّ الوجه والقفا،

وجبهة غماء، قال[١]:

ولا تنكحـــي إن فَرَّقَ الـــدهرُ بيننا
أغمَّ القفــا والوجـــهِ ليس بأنزعا

ن

[غَنن]: الأَغَنُّ: الذي يتكلم من قبل خياشيمه. ومصدره: الغنة. ويقال: ذباب أغنُّ أيضاً.

ووادٍ أَغَنّ: ملتفُّ النبات كثيره، إذا جرت فيه الريح فلها صوت. ويقال: إنما سمي أغن لكثرة ذبانه.

وروضة غَنّاء[٢]: كثيرة الأهل.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[**الإغباب**]: أَغَبَّت الحمى: إذا أتت غِبّاً.

وأَغَبَّ القوم: إذا وردت إبلهم غِبّاً: ويقال: أغبوا الإبلَ فغبّت.

وأغبَّ القومَ: إذا زارهم غِبّاً، وفي حديث[٣] النبي عليه السلام: «أغبوا في عيادة المريض وأربعوا إلا أن يكون مغلوباً» أغبوا: أي ائتوا يوماً بعد يوم، وأربعوا: أي دعوه يومين وائتوه في اليوم الثالث وهو اليوم الرابع من العيادة الأولى. وقوله: إلا أن يكون مغلوباً: أي مخوفاً عليه فإنه يتعهد في كل يوم.

ويقال: فلان لا يَغِبُّ القومَ عطاؤه: أي يأتيهم كل يوم.

(١) البيت لهدبة بن الخشرم العذري، انظر الشعر والشعراء: (٤٣٧).
(٢) كذا في الأصل (س) وجاء في بقية النسخ: «روضة غنّاء، وقرية غنّاء: كثيرة الأهل».
(٣) ذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (١٢٤).

ث

[**الإغثاث**]: أغثَّ الرجل في كلامه: إذا تكلم بكلام غثٍّ: أي رديء.

وأغثَّ: إذا اشترى لحماً غثّاً. وأغث اللحمُ: لغة في غثَّ.

وأغثَّ الجرحُ وغَثَّ: إذا أَمَدَّ.

د

[**الإغداد**]: بعير مُغِدّ: به غُدةٌ. وأغدَّ القوم: إذا أصابت إبلهم الغدة.

ذ

[**الإغذاذ**]: الإسراع في السير.

ز

[**الإغزاز**]: أغزَّت البقرة، بالزاي: إذا عَسُر حملها.

ص

[**الإغصاص**]: يقال: أغصصته بالطعام فغصَّ به.

ل

[**الإغلال**]: رجل مُغِلٌّ: أي خائن، وفي الحديث[1]: «أن النبي عليه السلام صَالَح أهل مكة وكتب بينه وبينهم كتاباً أن لا إغلال ولا إسلال». الإغلال: الخيانة، والإسلال: السرقة. ومنه قوله عليه السلام[2]: «ليس على المودع غيرِ المغلِّ ضمان». وفي حديث شريح: ليس على المستعير غير المغِلّ ضمانٌ، قال النمر في امرأته[3]:

جزى الله عَنّا جمرة ابنة نوفل
جزاء مغِلٍّ بالأمانة كاذبِ

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢ / ٩٢) والمتقي الهندي في كنز العمال، رقم (١١٠٥٣).

(٢) أخرجه البيهقي في سننه بنحوه (٦ / ٩١).

(٣) هو النمر بن تولب، والبيت له في اللسان (غلل).

وأغلّت الضياع: من الغَلة، قال[1]:

يحـرد حَـرْدَ الجنة المُغلـه

وأغلّ القوم: إذا بلغت غلتهم.

وأغل الرجل: إذا كانت له غلة.

ويقال: فلان يغِلُّ على عياله: أي يفيد عليهم.

وأغلّ الجازر: إذا سلخ وترك في الإهاب شيئاً من اللحم.

وقال بعضهم: أغلّ الوادي: إذا كثر شجره من الغال.

م

[**الإغمام**]: أغمّ اليومُ: إذا أظلم.

وأغمّت السماء: إذا غطاها الغمام.

ن

[**الإغنان**]: يقال: وادٍ مُغِنٌّ: أي كثير العشب، إذا جرت فيه الريح فلها غُنَّةٌ.

ويقال: بل ذلك لكثرة ذبّانه.

* * *

التفعيل

ب

[**التغبيب**]: غَبَّبَ في الحاجة: إذا لم يبالغ فيها.

والمغبَّبة: الشاة تحلب يوماً وتترك يوماً، يقال غبَّبها أهلها.

ويقال: غَبَّبْتَ عن الرجل: إذا دفعْتَ عنه.

ر

[**التغرير**]: يقال: غرَّر بنفسه: إذا أوقعها في الغَرَرِ تغريراً وتغِرَّةً.

ل

[**التغليل**]: غَلَّل لِحْيَتَهُ بالغالية: إذا أدخلها فيها.

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (غلل، حرد)، ونسبه في الخزانة: (١٠ / ٣٦١) إلى قطرب بن المنير، وقبله:

أَقْبَلَ سَيلٌ جاءَ من عند الله

م

[التـغـمـيم]: غَـمَّـمْتُ الشيء: إذا غطَّيته.

* * *

المفاعَلَة

ر

[المُغَارّة]: غـارَّت الناقة مغـارَّة وغِـراراً فـهي مـغـارٌّ: إذا قَلَّ لبنهـا، ويقـال في المثل[1]: «سـبق درَّته غِـرارُه»، ومنه الحـديث[2]: «لا غِـرار في صـلاة» وهو ألاّ يتم ركوعها وسجودها.

ط

[المغـاطّة]: غـاطّه في الماء غِطاطاً: أي غطَّ أحدهما الآخر.

* * *

الافتعال

ث

[الاغتثاث]: حكى بعضهم: اغتثت الخيلُ، بالثاء معجمة بثلاث: مثل اغتفّت.

ر

[الاغترار]: غَرَّه فاغترّ.

واغترّه: إذا جاءه على غِرَّةٍ منه.

ف

[الاغتفاف]: يقال: اغتفّت الخيل من الربيع غفَّة: إذا أصابت منه شِبعاً.

ل

[الاغـتـلال]: رجل مـغـتـلٌّ: أي عطشان.

(١) المثل رقم: (١٧٩٦) في مجمع الأمثال: (١/٣٣٦).

(٢) أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة في الصلاة، باب: رد السلام في الصلاة، رقم (٩٢٨ و ٩٢٩) والحاكم في مستدركه (١/٢٦٤) والبيهقي في سننه (١/٢٦٠).

م

[**الاغتمام**]: اغتمَّ، من الغمِّ.

* * *

الانفعال

ط

[**الانغطاط**]: انغطَّ في الماء: أي انغمس.

ل

[**الانغلال**]: غَلّه فانغلّ.

وانغلّ في القوم: أي دخل.

م

[**الانغمام**]: غمَّه فانغمَّ: أي غطّاه فتغطّى.

* * *

الاستفعال

ش

[**الاستغشاش**]: استَغَشّه: نقيض استنصحه.

ل

[**الاستغلال**]: استغلّ ضَيْعته، من الغَلَّة.

واستغلّ عبده: إذا أخذ غلّته.

* * *

التفعُّل

ل

[**التغلل**]: تغلّل بالغالية: إذا تطيب بها.

* * *

الفَعْلَلة

ث

[**الغثغثة**]، بالثاء معجمة بثلاث: غسل الثوب ولَفُّهُ باليدين من جوانبه.

ويقال: **الغثغثة**: القتال بغير سلاح.

ويقال: **غثغثه** الكلبُ.

ر

[**الغرغرة**]: ترديد الصوت في الحلق، يقال: غرغر بصوته، ومنه الغرغرة من الطير.

والغرغرة أيضاً: ترديد الروح في الحلق.

والغرغرة: صوت غليان القِدر.

والغرغرة: استخراج صِمام القارورة. يقال بالعين والغين.

ض

[**الغضغضة**]، بالضاد معجمة: النقصان، يقال: غضغضه: إذا نقصه.

وغضغض الماءُ: إذا غاض.

ط

[**الغطغطة**]: حكاية بعض الأصوات.

ل

[**الغلغلة**]: سرعة السير.

ورسالة **مغلغلة**: محمولة من بلد إلى بلد، قال حسان[1]:

ألا أبلغ أبا سفيان عني
مغلغلة فقد برح الخفاء

م

[**الغمغمة**]: كلامٌ لا يفهم كأصوات الثيران عند الذعر وأصوات الأبطال عند القتال، قال المسيب بن علس:

كغماغم الثيران بينهم
ضربٌ تغمض دونه الحَدَقُ

* * *

التفعلُل

ر

[**التغرغر**]: تردد الصوت في الحلق.

ض

[**التغضغض**]: النقصان كالغضغضة، وفي حديث عمرو بن العاص حين مات

(١) روايته في الخزانة: (٩ / ٢٣٢) كما هنا، وروايته في ديوانه: (٢٠):
ألا أبلغْ أبا سفيان عنِّي فأنتَ مجوَّفٌ نَخِبٌ هواء

عبد الرحمن بن عوف فقال: «هنيئاً لك ابن عوف، خرجت ببطنتك من الدنيا لم تغضغض منها بشيء»، أي خرج وافر الدين قبل حدوث الفتنة.

ل

[**التغلغل**]: تغلغل الماءُ في الشجر: إذا تخلّله.

ويقال: هو **يتغلغل** إلى كذا: أي يتوصل إليه بالدخول في سببه.

م

[**التغمغم**]: الكلام الذي لا يتبين.

* * *

باب الغين والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلَة، بفتح الفاء وسكون العين

ي

[الغَبْيَة]: المطرة ليست بالكثيرة[1]، قال[2]:

وغَبَيَاتٍ بينهنَّ وَبْلُ

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ر

[الغُبْر]: بقية اللبن في الضرع، قال[3]:

أكبر ما نعلمه من كفره
أَنْ كلُّها يكْسَعُها بِغُبْره
ولا يبالي وطْأها في قبره

يكسعها بغبره: أي يبقي بقية اللبن في ضرعها ليكون أغزر في العام المقبل.

ولا يبالي وطأها في قبره: أي أنه لا يؤدي حقوقها ولا يخشى وطأها له يوم القيامة.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ر

[الغُبْرة]: لون الأغبر.

* * *

و [فِعْلة]، بكسر الفاء

ط

[الغِبْطة]: حسن الحال.

* * *

---

(١) في الأصل و(ب) «الكبيرة» صححناها من بقية النسخ وفق ما جاء في المعجمات.

(٢) الشاهد في اللسان (غبا).

(٣) الرجز في اللسان (كسع).

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ر

[الغَبَر]: صَمَّاء الغَبَر: الداهية العظيمة لا يتخلص منها.

وغَبَر: اسم رجل. وغُبَير، بضم الغين: أيضاً بالتصغير.

ش

[الغَبَش]، بالشين معجمة: الظلمة الشديدة، وأغباش الليل: ظلَمُهُ.

ويقال: الغَبَش: ظلمة آخر الليل والجميع: أغباش.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ر

[الغَبَرَة]: الغبار، قال الله تعالى: ﴿عليها غَبَرَة﴾.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ر

[الأَغْبَر]: الذي يشبه لونُه الغبارَ.

ويقال: عام أغبر: فيه جَدْبٌ، وجوع أَغْبَر، وفي حديث(1) النبي عليه السلام: «لو تعلمون ما يكون في آخر الزمان من الجوع الأغبر والموت الأحمر».

س

[الأَغْبس]: الذي لونه كلون الرماد.

(1) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٣٣٧).

يقال: ذئب أغبس وكلب أغبس، قال لبيد(١):

غُبْسٌ كواسب ما يُمَنُّ طعامُها

* * *

مَفْعِل، بكسر العين

ن

[المَغْبِن]: المغابن: الأرفاغ، جمع: مغبن.

* * *

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ر

[غُبَّرُ] الحيضِ: بقاياه، قال أبو كبير الهذلي(٢):

وَمُبَرَّإٍ من كــلِّ غُبَّر حَيْضَــةٍ
وفســادِ مرضعــةٍ وداءٍ مُغْيِلِ

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ر

[الغبار]: معروف.

* * *

فَعُول

ط

[الغَبوط]: ناقة غبوط: لا يعرف سمنها حتى تُغْبَط باليد.

ق

[الغبوق]: شرب العشي.

* * *

فَعِيل

ط

[الغبيط]: مطمئن من الأرض جوانبه مرتفعة.

(١) عجز بيت من معلقته، ديوانه: ١٧١، وصدره:

لمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنازَعَ شِلْوَهُ

(٢) ديوان الهذليين: (٢/ ٩٣).

والغبيط: اسم موضع.

والغبيط: الرَّحْل، ويقال: هو مركب من مراكب النساء، قال امرؤ القيس[1]:

تقول وقد مال الغبيط بنا معاً
عقرت بعيري يا امْرَأَ القيس فانزل

ن

[**الغبين**]: رجل غبين الرأي: أي ضعيف الرأي.

و

[**الغبي**]: القليل الفطنة. وقوم أغبياء.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ن

[**الغبينة**]: من الغَبْنِ، كالشتيمة من الشتم.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ر

[**الغبراء**] الأرض.

وبنو **الغبراء**: القوم الفقراء للصوقهم بالأرض.

وسنة **غبراء**: ذات جَدْب. وعام أغبر.

والغبراء: ضرب من النبات.

ووطأة **غبراء**: دارسة.

والغبيراء، بالتصغير: نبيذ الذرة.

والغبيراء: ضرب من نبات السهل.

* * *

(١) ديوانه: (١١/ ٩٦).

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل بالضم

ر

[غَبَرَ] الشيءُ غبوراً: إذا بقي.

وغَبَر: إذا مضى، وهو من الأضداد. وعلى الوجهين جميعاً يفسر قول الله تعالى: ﴿إلا عجوزاً في الغابرين﴾(١) قيل: أي في الباقين في العذاب، وقيل: في الماضين بالعذاب. قال:

فما ونى محمدٌ مذ أن غفر
له الإله ما مضى وما غَبَر

وقال عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما(٢):

أنا عبيد الله يَنْميني عمر
خيرُ قريش من مضى ومن غبر
بعد رسول الله والشيخ الأغر

ق

[غَبَق]: غبقت القومَ: غَبْقاً إذا سقيتهم بالعشي.

* * *

فعَل بالفتح، يفعِل، بالكسر

ث

[غَبَث]: حُكي عن الفراء: غبثت الأقطَ، مثل عبثته: أي خلطته.

ط

[غَبَط] الشاةَ: أي جَسَّها باليد لينظر سمنها، قال(٣):

إني وظني بجيراً حين أسأله
كالغابط الكلب يبغي الطِّرقَ في الذنب

والغبطُ: الحسد، يقال: غبطه بما أصاب غِبْطَةً.

(١) سورة الشعراء: ٢٦/ ١٧١، والصافات: ٣٧/ ١٣٥.

(٢) الشاهد له في اللسان والتاج (غبر).

(٣) البيت لرجل من بني عمرو بن عامر يهجو قوماً من بني سُلَيم كما في اللسان (غبط) وروايته:

إنِّي وأتْيي ابنَ غلاَّقٍ ليقريني كالغابطِ الكلبَ يبغي الطِّرقَ في الذنبِ

ويقـولون: اللهم غَـبْطاً لا هبْطاً: أي حالة نغبط فيها لا حالة نهبط فيها عن حالنا. ويروى أن النبي عليه السلام سئل: «هل يضر الغبط»؟ فقال[1]: «لا إلاّ كما يضر العضاةَ الخبط».

ن

[**غبن**]: غبنه في البيع غَبناً: إذا نقصه عما باع به مثله.

وغبن الشيءَ: إذ غيَّبه. ومنه **المَغابن** وهي: الارفاغ.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ر

[**غبِر**]: جرحٌ غَبِرٌ: لا يكاد يبرأ.

ن

[**غَبِن**]: الغَبْن والغَبَانة: ضعف الرأي، يقال: رجل غَبِنُ الرأي.

هـ

[**غَبِه**] عن الأمر: مثل غبي.

و

[**غبي**] عن الشيء غَباوةً: إذا لم يفطَن له.

و**غبي** عليه الأمرُ: إذا خفي فهو غَبٍ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[**الإغبار**]: أَغْبَرَ في طلب الحاجة: إذا جَدّ. حكاه يعقوب وغيره.

وأَغْبَرَتِ السماءُ: إذا جدَّ وقعها واشتد.

ط

[**الإغباط**]: أغبطت السماء: إذا دام مطرها أياماً.

(١) أخرجه البخاري في تاريخه بنحوه (١/٩٨) وابن الأثير في النهاية بلفظه (٣/٣٣٩).

وأغبطت عليه الحمى: دامت، وفي الحديث[1] أن النبي عليه السلام عند وفاته: «أغبطت عليه الحمَّى».

وأغبط الرجل رَحْلَه على ظهر البعير: إذا تركه عليه ولم يَحُطّه، قال حميد الأرقط[2]:

وانتسف الحالبَ من أندابه
إغباطنا الميسَ على أصلابه

* * *

التفعيل

ن

[التغبين]: غَبَّنه: إذا جعل له الغُبن عليه.

و

وغَبّاه: أي أخفاه.

* * *

الافتعال

ط

[الاغتباط]: غُبِط فاغتبط.

ق

[الاغتباق]: اغتبق، من الغبوق.

* * *

التفعُّل

ر

[التغبُّر]: تغبَّر الناقة: إذا حلب غُبْرها.

ويقال: تغبّرت المرأة الشيخ: إذا أخذت بقية مائه، وقال غَنْم بن حبيب البكري لعجوز تزوجها: لعلّي أتغبر منها ولداً، فولدت له غلاماً فسمى غُبَر بن غَنْم، بضم الغين وفتح الباء.

* * *

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/ ٣٤١).

(٢) البيت له في الجمهرة: (١/ ٣٠٧) والصحاح واللسان والتاج (غبط) ومن اللغويين من ينسبه إلى أبي النجم العجلي.

التفاعل

ن

[**التغابن**]: تغابنوا: أي غبن بعضهم بعضاً، قال الله تعالى: ﴿ذلك يوم التغابن﴾[1]: يعني يوم القيامة يتغابن فيه الناس جزاء أعمالهم.

و

[**التغابي**]: تغابى عنه: أي تغافل.

* * *

الافْعِلاَل

ر

[**الاغبرار**]: اغبرَّ: أي صار أغبرَ.

* * *

(١) سورة التغابن: ٦٤/٩.

باب الغين والتاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

م

[**الغَتْمُ**]: شدة الحر.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

م

[**الأغتم**]: قريب من الأعجم. ومصدره: الغتمة، والجميع: الغُتْم.

* * *

باب الغين والثاء وما بعدهما

الأسماء

فُعْلة، بضم الفاء وسكون العين

ر

[الغُثْرة]: الجماعة، والجميع: الغُثَر. والغُثْرة مصدر الأغثر.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ر

[الأغثر]: قريب من الأغبر، إلاّ أن سواد الأغثر هذا أكثر من سواد الأغبر.

والأغثر: من طير الماء.

والأغثر: الكثير، قال أسعد تبع[1]:

ومِن ذي بريل ومن ذي ينوف
لـي العـدد الأكـثر الأغثر

والأغثر: الكساء الكثير الصوف.

ورجل أغثر: أي جاهل[2]، وامرأة غثراء.

م

[الأغثم]: الشعر الذي غلب بياضُهُ سواده، يقال: رأس فلان أغثم من الشيب.

* * *

مُفْعُول، بضم الميم

ر

[المُغثور]: مثل المغفور، وهو مثل الصمغ يخرج من العُرْفط.

* * *

(١) البيت من قصيدة طويلة في الإكليل: (٢/ ٣٤٠).

(٢) في (ل١): «كثير الجهل».

(فاعَل، بفتح العين

ر

[غـاثَر] بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام: أبو ثمود قبيلة من العرب الأولى)[1].

* * *

فُعَال، بضم الفاء

و

[الغُثاء]: ما يحتمله السيل من القماش، قال الله تعالى: ﴿فجعله غثاءً أحوى﴾[2]: أي هشيماً أسود، قال امرؤ القيس[3]:

كأنّ ذرا رأسِ المجيمرِ غدوةً
من السيلِ والغثاءِ فَلْكَةُ مِغْزَلِ

* * *

فَعِيله

م

[الغثيمة]: طعام يجعل فيه الجراد.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ر

[الغثراء]: السفلة الغوغاء من الناس.

* * *

الملحق بالرباعي

فيعَلة، بفتح الفاء والعين

ر

[الغيثرة]: الكثير من الناس، والجميع: غياثر.

* * *

---

(١) ما بين قوسين جاء في الأصل (س) هامشا وفي (ب) متنا وليس في بقية النسخ.

(٢) سورة الأعلى: ٨٧/٥.

(٣) ديوانه: (٢٥) وفيه: «الأغثاء» بدل «الغثّاء» وفي معجم ياقوت: (٥/٥٩): «الغثاء».

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل بالضم

و

[غثا]: يقال: غثا السيلُ المرتعَ: إذا جمع بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته.

وغثا الوادي غَثْواً: إذا أتى بالغثاء.

* * *

فعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

م

[غَثم] له من ماله غَثْماً: إذا أعطاه عطاءً كثيراً.

ي

[غثى]: غثت نفسه غثياً وغثياناً: إذا خبثت.

* * *

الزيادة

الفَعْلَلة

مر

[الغَثْمَرة]: قال بعضهم: المغَثْمَر الثوب الخشن الرديء النسج

وأنشد[(١)]:

عَمْداً كَسَوْتُ مُرْهِباً مُغَثْمَرا
ولو أَشاءُ حُكْتُهُ مُحَبَّرا

يقول: كساه ثوباً رديء النسج ليدفع عنه العين.

* * *

(١) الشاهد دون عزو في المقاييس: (١/ ٣٤٢) والصحاح واللسان والتاج (غثمر).

باب الغين والدال وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

و

[الغَدْو]: أصل الغد، قال لبيد[(١)]:

وما الناس إلا كالديار وأهلها
بها يومَ حلُّوها وغدواً بلاقعُ

قال الله تعالى: ﴿سيعلمون غداً من الكذاب الأشر﴾[(٢)] قرأ ابن عامر وحمزة بالتاء معجمة من فوق. والباقون بالياء، وهو رأي أبي عبيد. واختلف عن يعقوب.

* * *

و [فُعْلَة]، بضم الفاء بالهاء

و

[الغُدوة]: يقال: أتيته غُدْوةً: أي ما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، وهي معرفة لا تُجْرى، وقد أجراها بعضهم. وقرأ ابن عامر ﴿بالغدوة والعشي﴾[(٣)] في الأنعام والكهف، وكذلك عن مالك بن دينار. وإنما قرأا كذلك لأنها في الشواذ بواو. وقيل: إنما كتبت بالواو كما كتبت الصلاة والزكاة ونحوهما.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ر

[الغَدَر]: الموضع الكثير الحجارة والشجر.

ويقال: رجل ثابت الغَدَر: أي ثابت في القتال والكلام. قال ابن السكيت:

---

(١) ديوانه: (٨٨).

(٢) سورة القمر: ٥٤/٢٦، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٥/١٢٦).

(٣) سورة الأنعام: ٦/٥٢، والكهف: ١٨/٢٨، وانظر فتح القدير: (٣/٢٨١).

ويقال: ما أثبت غَدَرَهُ: أي ما أثبته في الغدر.

وأصل الغَدَر: الجِحَرة الكثيرة واللخاقيق(١) في الأرض.

فيقال للرجل: هو ثابت الغَدَرِ: أي ثابت في مواضع الزلل.

ق

[الغدَق]: الماء الغَدَق: الكثير، ويقال العذب، قال الله تعالى: ﴿لأسقيناهم ماء غدقا﴾(٢).

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

و

[الغداة]: خلاف العشي، يقال: آتيك غداة غدٍ، قال الله تعالى: ﴿بالغداة والعشي﴾(٣).

* * *

و[فَعَلَ]، من المنسوب

و

[الغَدَويُّ]: يقال: غدويُّ المال: صغاره. ويقال: هو أن يباعَ الشيءُ بنتاج ما نزا به الكبش ذلك العام. ويقال: هو بالذال معجمة، قال(٤):

ومهورُ نسوتهم إذا ما أنكحوا
غَدَويُّ كلِّ هبنقعٍ تِنْبَالِ

ويروى بالذال.

* * *

(١) الجِحَرَةُ: جمع جُحُر، واللخاقيق والأخاقيق: الحُفَر.

(٢) سورة الجن: ٧٢/١٦.

(٣) سورة الأنعام: ٦/٥٢، والكهف: ١٨/٢٨، وانظر فتح القدير: (٣/٢٨١).

(٤) البيت منسوب إلى الفرزدق في اللسان (عذا)، وليس في ديوانه ط. دار صادر.

فُعَلٌ، بضم الفاء

ر

[الغُدَر]: رجل غُدَر: أي غادر، وأكثر ما يستعمل في النداء في الشتم، يقال: يا غُدَر.

و

[الغُدا]: جمع غُدْوة.

* * *

الزيادة

فاعِلَة

و

[الغادية]: السحابة تنشأ بالغداة.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

و

[الغداء]: الطعام بالغداة، قال الله تعالى: ﴿آتنا غداءنا﴾(١).

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ف

[الغُداف]: الغراب الضخم.

والغُداف: الشعر الأسود الطويل.

* * *

و[فُعَال]، من المنسوب

ن

[الغُداني]، بالنون: الشاب الغضُّ الممتلئ شباباً.

* * *

فِعَالة، بكسر الفاء

ر

[الغِدارة]: واحدة الغدائر، وهي ضفائر الشعر.

* * *

(١) سورة الكهف: ١٨/ ٦٢.

فَعِيل

ر

[الغدير]: الماء الذي يغادرهُ السيلُ في مستنقع من الأرض: أي يتركه.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ر

[الغـديرة]: الشاة التي يخلِّفها الراعي.

ويقال: الغديرة أيضاً: واحدة غدائر الشعر.

ق

[الغديقة]: عين غديقة، بالقاف: أي كثيرة الماء، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «إذا أنشأَتْ بحرية ثم تشاءمَتْ فتلك عينٌ غَدِيقَة». أنشأَتْ: أي ابتدأت بمطر، بحرية: سحابة من ناحية البحر. وتشاءمت: أخذت نحو الشأم.

* * *

الملحق بالرباعي

فَيْعَل، بفتح الفاء والعين

ق

[الغَيْدَق]، بالقاف: الناعم.

* * *

فَيْعال، بزيادة ألف

ق

[الغيداق]: الناعم.

والغيداق: الرجل الحسن الخُلُق الكثير العطية.

(١) أخرجه مالك من حديث أنس رضي الله عنه في الموطأ في الاستسقاء، باب: الاستمطار بالنجوم (١/ ١٩٢) بلاغاً بسند ضعيف.

ويقال: الغيداق: الضب المُسِنُّ،

ويقال: بل هو ولده. عن أبي زيد.

ويقال: هو الصبيُّ الذي لم يبلغ.

* * *

فَعَوْعَل، بالفتح مكرر

ن

[الغَدَوْدَن]: الطويل المسترخي.

* * *

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

و

[غدا] عليه غُدُوّاً: خلاف راح، قال الله تعالى: ﴿غدوّاً وعشيّاً﴾(١).

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل بالكسر

ر

[غدَر]: الغَدْر: نقيض الوفاء، يقال: غَدَر به فهو غادر.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل بالفتح

ر

[غدِر]: الغَدَرُ: الظُّلْمَة، يقال: ليلة غَدِرةٌ: أي مظلمة(٢).

ق

[غدِق] الماء غدقاً: أي كثر، قال ابن أبي الصلتَ:

مزاجها زنجبيلٌ ماؤها غدِقٌ
حلوُ المذاقةِ لا مُرٌّ ولا كَدِرُ

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإغدار]: ليلة مُغْدِرة: أي مظلمة(٢)، وفي حديث(٣) كعب

---

(١) سورة غافر: ٤٠/٤٦.

(٢) مادة (غدر) بدلالتها على الظلام لا تزال حية في اللهجات اليمنية، ولهم فيها تصريفات أكثر مما هنا ومما في المعاجم العربية، انظر المعجم اليمني: (٦٦٧-٦٦٨).

(٣) أخرجه الترمذي بنحوه وبدون لفظ الشاهد في فضائل الجهاد، باب: ماجاء في فضل الغدو والرواح في سبيل الله، رقم (١٦٥١).

الأحبار: «لو أن امرأة من الحور العين اطّلعت إلى الأرض في ليلة ظلماء مُغدرة لأضاءت ما على الأرض».

ف

[**الإغداف**]: أغدفت المرأة قناعها: إذا أرسلته على وجهها، وأغدف الليل: إذا أرخى سدوله. وفي حديث[1] عبد الله ابن عمرو بن العاص: «لنفس المؤمن أشدُّ ارتكاضاً من الخطيئة من العصفور حين يُغْدَف به»: أي حين يرسل.

ق

[**الإغداق**]: مطر مغدق: كثير القطر.

و

[**الإغداء**]: أغداه: حمله على الغدو.

* * *

التفعيل

ر

[**التغدير**]: غَدَّره: إذا نسبه إلى الغدر.

و

[**التغديء**]: غدّاه فتغدّى.

* * *

المفاعَلة

ر

[**المغادرة**]: ترك الشيء، قال الله تعالى: ﴿ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلّا أحصاها﴾[2].

و

[**المغاداة**]: غاداه: أي غدا عليه.

* * *

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٣٤٥).

(٢) سورة الكهف: ١٨/٤٩.

الافتعال

و

[**الاغتداء**]: الغدو، قال[1]:

من آل ميــة رائحٌ أو مـغـتـدي

* * *

الاستفعال

ر

[**الاستغدار**]: استغدر الغديرُ: إذا صار فيه الماء.

* * *

التفعُّل

و

[**التغدِّي**]: خلاف التعشِّي.

* * *

الافعيعال

ف

[**الاغديداف**]: اغدودف الليلُ: اشتد ظلامه.

ن

[**الاغديدان**]: المغدودِن: الشعر الطويل.

* * *

(١) صدر بيت للنابغة وهو مطلع معلقته، ديوانه: (٦٨) وعجزه:

عجلان ذا زاد وغير مزود

باب الغين والذال وما بعدهما

الأسماء

فَعَلَة، بفتح الفاء والعين

ف

[الغَذَفَة]: ما يلبس الحبةَ من القشور.

* * *

ومن المنسوب

و

[غذوي] المالِ: صغاره، ويقال: هو ما في بطون الحوامل.

* * *

الزيادة

فُعَالة، بضم الفاء

م

[الغُذامة]: الشيء اليسير من اللبن.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

و

[الغذاء]: الطعام والشراب.

والغذاء: جمع غذوي المال وهو صغاره. وفي حديث[1] عمر رضي الله عنه: «وتأخذوا الجزعة والثنيَّة»: وذلك عدلٌ من غذاء المال وخياره، يعني في الصدقات.

* * *

فَعِيل

و

[الغذي]: هو غذيٌّ فلان: أي الذي غذّاه.

وغذيُّ المال: غَذْوَيّه وهو صغاره.

* * *

(١) أخرجه مالك في الموطأ في الزكاة، باب: ماجاء فيما يعتد به من السخل في الصدقة (١/٢٦٥).

فَعَلان، بفتح الفاء والعين

و

[**الغَذَوان**]: النشيط من الخيل وغيرها.

* * *

الرباعي

فُعَالِل، بضم الفاء وكسر اللام

رم

[**الغُذَارِم**]: كيل غُذارِم: أي زائد، قال الهذلي في رجل فَرّ منه(١):

فلهفَ ابنــةِ المجنـــونِ ألاّ نُصيبَهُ
فَنُوفِيَهُ [بالصَّاعِ](٢) كَيْلاً غُذَارِمـا

ابنة المجنون: التي أصيب حميمها.

* * *

(١) البيت لأبي جندب الهذلي، ديوان الهذليين: (٣/٨٨).

(٢) جاءت في الأصل (س) وفي (ب): «بالأصواع» والتصحيح من بقية النسخ والديوان.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

و

[غذا] الصبيَّ غذاءً: إذا ربّاه.

وغذا الماءُ: إذا سال، وغذا العرق: إذا سال دماً.

وغذا: إذا أسرع في مَرِّه.

وغذا البولُ: إذا خرج متقطعاً.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

م

[غذَم]: الغَذْم: مثل الغثم[1].

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

م

[غَذِم]: الغَذْمُ: الأكل بشدة، وفي حديث[2] أبي ذرٍّ: «عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذِموها».

* * *

الزيادة

التفعيل

و

[التغذية]: غَذَّى ببوله: إذا أخرجه متقطعاً كبول البعير.

* * *

الافتعال

م

[الاغتذام]: الغذم، ويقال: اغتذم الفصيل ما في ضرع أمِّه: إذا شربه كلَّه.

م

اغتذى به: أي جعله له غذاءً.

* * *

(١) وهو أن يغلب بياضُ الشَّعر سوادَه كما تقدم.

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٣٤٧).

الفَعلَلة

مـر

[**الغَذْمرة**]: ركوب الأمر على غير بصر ولا تثبت، قال لبيد[1]:

ومقسِّمٌ يعطـي العشيرة حقهـا
ومُغَـذْمِرٌ لحقوقهـا هضامهـا

أي يعطي بعضاً من حق بعض.

رم

[**الغذرمة**]: غذرم بمعنى غذمر.

وغذرم له في الكيل: إذا كال فزاد.

* * *

(١) البيت من معلقته، ديوانه: (١٧٩).

باب الغين والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[**الغَـرْبُ**]: الحـد، يقـال: كفَّ من غـربه: أي من حـدِّه، وفي الحـديث[1]: «سئل عن القُبلة للصائم فقال: إني أخاف عليه غرب الشباب».

وغـروب الأسنان: أطرافـهـا. ويقـال: غروبها: ماؤها.

والغَرْبُ: الدلو العظيمة، وهو مذكر.

والغَرْب: واحد الغروب، وهي مجاري العين.

ويقـال: **الغَـرَبان** من العين أيضـاً: مقدمها ومؤخرها.

وقال أبو زيد: **الغروب**: الدموع حين تخرج من العين، قال[2]:

مـــالك لا تـــذكـر أمَّ عـمـرٍو
إلا لعـينيــك غـروبٌ تجـــري

والغَرْبُ: المَغْرِب.

د

[**الغَرْد**]: ضرب من الكمأة.

ز

[**الغَرْز**]: ركابُ الإبل، قال بعضـهم: كل مـا كـان مناطاً للرجلين في المركب يسمى: غرزاً.

ض

[**الغَرْضُ**]: حزام الرَّحل.

وليس في هذا صاد.

(١) أخرجه أبو داود بنحوه وبدون لفظ الشاهد من حديث أبي هريرة في الصوم، باب: كراهيته للشاب، رقم (٢٣٨٧).

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (غرب).

ف

[الغَرْفُ]: شجر يدبغ به[١].

و

[الغَرْو]: العَجَب.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ب

[الغَـرْبة]: يقـال: نوىً غـربةٌ: أي بعيدة.

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء

ب

[الغُـرْبة]: الاسم من الاغـتـراب عن الوطن.

ض

[الغُرْضة]: حزام الرحل.

ف

[الغُرْفة] من الماء: اسم ما يغرف منه، قال الله تعالى: ﴿إلا من اغترف غُرْفَةً بيده﴾[٢] قرئ بالضم والفتح، فالفتح رأي ابن كثير وأبي عمرو ونافع، والضم رأي الباقين، وهو رأي أبي عبيد.

فالغُرْفة، بالضم الاسم، والغَرْفَة، بالفتح المرة الواحدة من الغرف.

والغُرْفة: العلِّيَّة من البناء، قال الله تعالى: ﴿لهم غرف من فوقها غرف مبنية﴾[٣]. وقرأ حمزة ﴿وهم بالغرفة آمنون﴾[٤] بالواحدة. وقرأ الباقون بالألف للجمع، وهو اختيار أبي عبيد.

(١) الغَرْبُ: واحدته غَرْبة تطلق على شجر من جنس الصفصاف Salix انظر معجم المصطلحات لخياط ومرعشلي.

(٢) سورة البقرة: ٢/٢٤٩، وانظر قراءتها في فتح القدير: (١/٢٦٥).

(٣) سورة الزمر: ٣٩/٢٠.

(٤) سورة سبأ: ٣٤/٣٧، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٤/٣٣١).

ق

[**الغُرْقة**]: يقال: الغُرْقة من اللبن: قدر ثلث الإناء.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

د

[**الغِرْد**]: واحد الغِرَدة، وهي ضرب من الكمأة.

س

[**الغِرْس**]: الذي يخرج على رأس الولد كأنه مخاط، وجمعه: أغراس.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

[**الغَرَب**]: ضرب من الشجر، قال:

تغنَّى الطائران بِبَيْنِ سَلْمى
على غصنين من غَرَبٍ وبانِ
فكان البان أن بانت سُليمى
وفي الغَرَب اغتراب غير دان

والغَرَبُ: الفضة.

والغَرَب: الماء الذي ينصبُّ حول البئر فتتغير رائحته.

ويقال: أصابه سهمٌ غَرَبٌ: إذا لم يُدر من رمى به.

والغَرَب: الخمر.

ض

[**الغَرَض**]: الهدف، وقد يعبر عن المراد بالغرض.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

و

[**الغراة**]: الاسم من الإغراء.

* * *

و [فِعَلة] ، بكسر الفاء

د

[الغِرَدة] : جمع غِرْد : من الكمأة .

* * *

فُعُل ، بضم الفاء والعين

ب

[الغُرُب] : رجل غُرُب : أي غريب ، مثل جُنُب ، قال[1] :

وما كان غضُّ الطرفِ منّا سجيةً
ولكننا في مَذْحِجٍ غُرُبانِ

ف

[الغُرُف] : جمع : غريف .

* * *

الزيادة

إفعِيل ، بكسر الهمزة

ض

[الإغريض] : البَرَدُ .

ويقال : هو الطلع .

* * *

مَفْعَل ، بفتح الميم والعين

م

[المَغْرَم] : الغُرْمُ ، قال الله تعالى : ﴿ فهم من مغرم مثقلون ﴾[2] ، قال :

فمالك مسلوبَ الفؤاد كأنما
ترى هجر ليلى مَغرماً أنت غارمه

* * *

و [مَفْعِل] ، بكسر العين

ب

[المَغْرِب] : خلاف المشرق .

ض

[المَغْرِض] : واحد المغارض : وهي جوانب البطن أسفلَ الأضلاع .

والمَغْرِض من البعير : كالمَحْزَم من الدابة .

* * *

(١) البيت في الصحاح والعباب واللسان والتاج (غضض ، غرب) وينسب إلى طهمان بن عمرو الكلابي .

(٢) سورة الطور : ٥٢ / ٤٠ ، والقلم : ٦٨ / ٤٦ .

مقلوبه، [مِفْعَل]

ف

[المِغْرَف]: المِغْرَفة التي يغرف بها الماء وغيره، قال جميل[١]:

إذا انتهبَ الأقوامُ مجداً فإننا
لنا مِغْرَفا مجدٍ وللناس مِغْرَفُ

* * *

مُفْعُول، بضم الميم

د

[المُغرود]: ضرب من الكمأة، والجميع: مغاريد.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ب

[المغرَّب]: يقال: شأو مغرَّبٌ: أي بعيد.

* * *

و [مُفعِّل]، بكسر العين

ب

[المُغَرِّب]: شأو مغرِّبٌ: أي بعيد.

* * *

و [مُفَعِّلة]، بالهاء

ب

[المغرِّبة]: يقال: هل عندكم مُغرِّبةُ خبرٍ: أي آتيةُ خبرٍ.

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ف

[الغَرّاف]: نهر غَرّاف: كثير الماء.

وفرس غرّاف: واسع الجري.

ويقال: هو الذي يحفر[٢] الأرض بقوائمه يغرف بها التراب.

* * *

(١) ديوانه: (١٢٤) تحقيق عدنان زكي درويش ط. دار الفكر العربي - بيروت، وروايته: «مَعْرفا» و«مَعْرف» كلاهما بفتح فسكون وعين مهملة.

(٢) كذا جاء في الأصل (س) و(ب)، وفي بقية النسخ «يخُدُّ».

فاعِل

ب

[**الغارب**]: أعلى الظهر، وأعلى الموج.

ز

[**الغارز**]: جراد غارز: رزّت أذنابها لتبيض.

وناقة غارز: قليلة اللبن.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

م

[**الغَرام**]: العذاب، قال الأعشى[1]:

إن يُعاقِب يكن غراماً وإنْ يُعْـ
ـط جزيلاً فإنه لا يبالي

وأما قوله تعالى: ﴿إن عذابها كان غراما﴾[2] فقال الفراء: أي ملجأ ملازماً، ومنه فلان غريمي: أي يلحُّ في الطلب. وقال أبو عبيدة: غراماً: أي هلاكاً.

* * *

و [**فُعَال**]، بضم الفاء

ب

[**الغُراب**] من الطير: معروف، وجمعه: غربان. ويقال: «فلان أحذر من الغراب»[3]. وفي الحديث[4]: «أمر النبي عليه السلام بقتل الغراب» وسمَّاه فاسقاً. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن الغراب رجل فاسق كثير الكذب والحذر والخداع.

قال الفقهاء: يجوز قتل الغراب للخبر. وأجازوا أكل لحوم الصغار منها السود التي تلتقط الحبَّ ولا مخالب لها،

(١) ديوانه: (٣٠١)، واللسان (غرم).

(٢) سورة الفرقان: ٢٥/٦٥.

(٣) المثل رقم: (١٢٠٣) في مجمع الأمثال: (١/٢٢٦).

(٤) أخرجه البخاري من حديث عائشة في الإحصاء وجزاء الصيد، باب: مايقتل المحرم من الدواب، رقم (١٧٣٢) ومسلم في الحج، باب: مايندب للمحرم وغيره قتله من الدواب...، رقم (١١٩٨).

فـأمـا الغُـداف منهـا والأبقـع فلا يجوز أكلهما عند الجمهور لأن لهما مخالب. وحكي عن مالك: جواز أكل لحوم سباع الطير، وهو قول الأوزاعي إلا أنه كره الرَّخَمَة، وكانت العرب تُعيِّر بأكل لحم الغراب، قال الجَرمي[1]:

فمـا لحـمُ الغرابِ لنا بـزادٍ
ولا سرطـانُ أنهـارِ البريصِ

اسم موضع[1].

وغراب الفأس: رأسها وحدها، قال الشماخ[2]:

فأنحـى عليهـا ذاتُ حدٍّ غُرابُها
عـدوٌّ لأوسـاطِ العِضاه مشارِزُ

والغُراب: حد الورك ورأسها الذي يلي الظهر، وهما غرابان، والجميع: غربان. قال ذو الرمة[3]:

وقـرّبْنَ بالـزُّرْق الجمائـلَ بعدما
تقـوّبَ عن غربانِ أوراكِها الخَطْرُ

هذا مقلوب، أراد: تقوّب غربانِ أوراكِها عن الخطر.

ورِجْلُ الغراب: صرار لأخلاف الناقة، يقال: صرّها رجلَ الغراب.

ورجل الغراب أيضاً: جنس من النبات.

وغراب: من أسماء الرجال.

د

[**الغُراد**]: جنس من الكمأة، واحدته: غُرادة بالهاء.

* * *

(١) البيت لوعلة بن الحارث الجرمي، وهو شاعر فارس جاهلي يماني الأصل، انظر الأعلام للزركلي: (٨/١١٦-١١٧)، والبيت له في اللسان والتاج (برص) وعجزه في معجم ياقوت: (البريص: ١/٤٠٧) وروايته فيها: «البريص» بالصاد المهملة، والبريصُ: هو نهر دمشق وقيل يطلق على الغوطة كلها، انظر التاج (برص)، ومعجم ياقوت: (البريص).

(٢) البيت له في ديوانه: (١٨٥)، والمشارز من الشَّرْز وهو القَطع، وقيل من الشراسة، انظر حاشية محقق الديوان.

(٣) ديوانه: (١/٥٦٦)، والزُّرْقُ: أكثبة الدهناء، وقيل: أنقاءٌ لبني تميم هناك، والجمائل: الجِمال، انظر شرح البيت في الديوان، وتعليقات محققه.

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ث

[**الغِراث**]: جمع: غَرثان.

د

[**الغِراد**]: ضرب من الكمأة، وهو جمع: غِرْد.

س

[**الغِراس**]: فسيل النخل.

والغِراس: وقت الغرس.

و

[**الغِراء**]: الذي يلصق به الريش ونحوه.

* * *

فَعُول

ف

[**الغروف**]: بئر غَرُوف: تغرف باليد.

* * *

فَعِيل

ب

[**الغريب**]: رجل غريب: أي نازع من بلد إلى بلد، يسمى غريباً لأنه بَعُد عن وطنه.

وكلام **غريب**: غامض.

ض

[**الغريض**]: لحم غريض: أي طريٌّ، وماء غريض كذلك، قال(١):

بغريضِ سارية أَدَرَّتْهُ الصَّبا

(١) صدر بيت للحادرة وهو قُطْبَة بن أوس المازني، شاعر جاهلي ديوانه: (٣٠٧) واللسان (غرض)، وشرح المفضليات: (١/٢١٦)، وعجزه:

من ماءِ أَسْجَر طيِّبِ المُسْتَنْقَعِ

ف

[**الغريف**]: الشجر الملتف، قال[١]:

بحافتيه الشَّوْعُ والغريفُ

ق

[**الغريق**]: الذي يغرق في الماء.

م

[**الغريم**]: هو الغريم، وسمي غريماً للزومه وإلحاحه، قال داود الطائي وكان زاهداً: نعم الغريم الجوع يرضى بما أعطيته.

و

[**الغريُّ**]: طِربال[٢] كان لبعض لخم يُغَرِّيْه بدم القتلى.

* * *

و [**فَعِيلة**]، بالهاء

ز

[**الغريزة**]: الطبيعة.

ف

[**الغريفة**]: جلدة من أدم نحو من شبر تجعل في أسفل قراب السيف تذبذب.

(١) تُورِدُ المعاجم هذا شاهداً على كلمة: «الغِرْيَف – بكسر فسكون ففتح –» وهو: ضرب من الشجر كما سيأتي، وليس شاهداً على «الغَرِيْف – بفتح فكسر فسكون –» وهو الشجر الملتف كما ذكر، والشاهد ليس مشطوراً من الرجز بل هو عجز بيت من بحر السريع، وهو من أبيات نسبت في العباب واللسان إلى أحيحة بن الجُلاَح وكان له مزرعة يسقيها بالسواني فلا يخاف عليها انقطاع المطر، وأورد صاحب التاج الأبيات وهي:

إذا جُمادَى منعت قطرَها زانَ جنابَيْ عطن مُعْصِفُ

مُغْرَوْرِفٌ أسْبَلَ جَبَّارُهُ أسودُ كالغابة مغدودفُ

يَزْخَر في أقطاره مُغْدِق بحافتيه الشُّوْعُ والغِرْيَفُ

وفي اللسان بيتان أولهما كما في التاج والثاني ملفق من صدر البيت الثاني وعجز البيت الثالث.

أما الجوهري في الصحاح فجعل الشاهد من بحر المتقارب وروايته:

بأكْنافِه الشُّوْعُ والغِرْيَفُ

(٢) الطربال: بناءٌ عالٍ أو نصب مرتفع.

ويقال: **الغريفة**: النعل بلغة بني أسد،

قال يصف مشفر البعير(١):

خريــعُ النَّعْــوِ مضطربُ النواحي
كأخــلاقِ الغَريفـــةِ ذي غضون

* * *

فعلى، بفتح الفاء

ث

[**الغرثى**]، بالثاء بثلاث: الجائعة.

وجارية **غرثى** الوشاح: أي دقيقة الخصر لا يملأ وشاحها كأنه غرثان.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ث

[**الغرثان**]: الجائع.

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

قد

[**الغرْقد**]، بالقاف: شجر، واحدته: غرقدة، بالهاء، قال(٢):

ألفْنَ ضالاً ناعماً وغرقدا

وبقيع **الغرقد**: مقبرة بالمدينة كان فيها شجر الغرقد ثم ذهب الشجر وبقي الاسم.

* * *

فِعْيَل، بكسر الفاء وفتح الياء

ف

[**الغِرْيَف**]: ضرب من الشجر.

ل

[**الغِرْيَل**]: ما يبقى في الحوض من

(١) البيت للطرماح بن حكيم، ديوانه: (٥٣٤) وروايته: «خريعَ» و «مضطربَ» و «ذا» كلها بالنصب، وانظر اللسان والتكملة (غرف). والخريع: اللين المسترخي، والنَّعو: مَشَقٌّ مشفر البعير، والأخلاق: جمع خَلَق وهو البالي.

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (غرقد).

مـائه وطينه، ومـا يبـقى في القـارورة ونحوها.

ن

[الغِرْين]: لغة في الغِرْيَل.

* * *

فِعْلِل، بالكسر

قـئ

[الغِرْقِئ]، بالقاف مهموز: قشر البيض الداخل.

* * *

فُعْلُول بضم الفاء

ضـف

[الغُرْضوف]: الغضروف.

نـق

[الغُرنوق]، بالنون والقاف: الشاب الناعم الجميل، وجمعه: غرانيق وغرانقة.

والغُرْنوق: طائر أبيض.

مـل

[الغرمول]: الذكر.

* * *

و [فِعْلَوْل]، بكسر الفاء وفتح اللام

نـق

[الغِرْنَوْق]: مثل الغُرْنوق.

* * *

فُعْلَيْل، بضم الفاء وفتح اللام

نـق

لم يأت على هذا البناء إلا الغُرْنَيْق: وهو طائر.

والغُرْنَيْق: الشاب الناعم أيضاً. وجمعهما: غرانيق.

* * *

و[فِعْلِيل]، بالكسر

ب

[الغِرْبِيب]: الأسود

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

بل

[الغِرْبال]: المنخل، قال الحطيئة(1):

أغربـــالاً إذا استــودعت سرّاً
وكانونـــاً علـــى المتحـــدثينا

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء

نق

[الغُرانق]: الشاب الناعم.

* * *

(1) ديوانه: (٢٧٧) والتكملة ــ غربل.

الأفعال

فعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

ب

[غَرَب]: أي بعد، يقال: اغرب عني: أي تباعد عني، ومنه غروب الشمس وهو نقيض طلوعها، قال الله تعالى: ﴿ قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ﴾(١).

و

[غَرَو]: الغَرْو: العَجَب.

ويقال: غروت الجلدَ بالغراء: إذا ألصقته وهو مَغْرُوّ.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل بالكسر

ز

[غَرَز]: الشيءَ في الشيء غرزاً: إذا أثبته فيه، وفي حديث الشعبي: ما طلع السِّماك قط إلا غارزاً ذنبه في بَرْد: يعني السِّماك الأعزل وليس له ذنب، وإنما شبه ثبوت البَرْد مع طلوعه برزِّ الذنب.

وغَرَز رِجْلَه في الغرز: وهو ركاب الإبل.

س

[غَرَس] الشجر غرساً، وفي حديث(٢) النبي عليه السلام: «ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان أو دابة أو طير أو سبع إلا كانت له صدقة».

(١) سورة ق: ٥٠/٣٩ وأولها ﴿ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك.. ﴾ الآية.

(٢) أخرجه البخاري في المزارعة، باب: فضل الزرع والغرس إذا أكل منه، رقم (٢١٩٥) ومسلم في المساقاة، باب: فضل الغرس والزرع، رقم (١٥٥٣).

ض

[غَـرَض]: غَـرْضُ القـربة والحـوض: ملؤهما.

والغَـرض أيضـاً: النقـصـان عن الملء، وهو من الأضداد، قال[1]:

والدأْظُ حـتى مـا لـهنَّ غَـرْضُ

وغرضت المرأة سِقاءَها: إذا مخضته.

وغَرَضَ السخلَ: إذا فطمه قبل إناه.

ويقال: ورد الماء غارضاً: أي مبكراً.

ف

[غرف]: الماءَ وغيرَه باليد غرفاً.

وغـرف من ناصـيـة الدابة: أي أخـذ.

ويقال: غرف ناصية الدابة: إذا استأصلها جَزّاً.

وغـرفت الشيءَ فانغـرف: أي قطعتـه فانقطع.

وغَرَفَ الجلدَ: إذا دبغه بالغَرْف.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل بالفتح

ب

[غَـرِب]: غَـرِبت العين: إذا كـان بهـا ورم في المآقي.

ث

[غَـرِث]: الغَـرْث، بالثـاء مـعـجـمـة بثلاث: الجوع.

د

[غَـرِد]: إذا تغنّى. وصـوت غَـرِدٌ: مطرب.

ز

[غَرِز]:غَرِزت الناقة: إذا قلَّ لبنها.

ض

[غَرِض]: الغَرَض: الملالة والضجر.

(١) الشاهد في المقاييس: (٢/٣٢٢) والجمهرة: (٣/٢٤٢) والصحاح واللسان والتاج (غرض، دأظ).
والدّأْظ: الملءُ والامتلاء.

والغرض: الشوق، يقال: غَرِضْتُ إلى لقائك: أي اشتقت، قال[1]:

إنــي غَرِضتُ إلى تَنــاصُفِ وجهِها
غرضَ ا لمحبِّ إلــى الحبيبِ الغائبِ

تناصفه: استواؤه وحسنه.

ق

[غَرِق]: الغرق: الرسوب في الماء، قال الله تعالى: ﴿ حتى إذا أدركه الغرق ﴾[2] وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ليغرق أهلها ﴾[3]، وهو رأي أبي عبيد.

والأرض الغرقة: الكثيرة الري.

ل

[غَرِل]: يقال: إن الغَرِل: المسترخي الخَلْق.

والأغرل: الأقلف، وهي الغُرلة، تقول العرب: من علامات السؤدَد طول الغرلة، والجميع: غُرْل. وفي حديث[4] النبي عليه السلام: «يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلاً».

وعيش أغرل: أي واسع.

م

[غَرِم]: إذا خسر، يقال: غَرِم عنه الدية وغيرها غُرْماً، قال الله تعالى: ﴿ والغارمين ﴾[5]: يعني الذين عليهم دين لايجدون قضاءه. وفي الحديث[6] عن النبي عليه السلام: «إذا أقمتم الحد على السارق فلا غُرْم عليه». قال

(١) البيت لابن هرمة – إبراهيم بن علي – وهو له في المقاييس: (٤ /٤١٧) واللسان والتاج (غرض).

(٢) سورة يونس: ١٠ /٩٠.

(٣) سورة الكهف: ١٨ /٧١ وجاءت هذه القراءة في فتح القدير: (٣ /٣٠٢) وذكر أن قراءة الجمهور بالتاء للخطاب.

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق، باب: كيف الحشر، رقم (٦١٦٢) ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب: فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة، رقم (٢٨٦٠).

(٥) سورة التوبة: ٩ /٦٠.

(٦) أخرجه النسائي في السارق، باب: تعليق يد السارق في عنقه، رقم (٨ /٩٣).

الفقهاء: إن كان المسروق قائماً بعينه بعد القطع وجب رده إلى صاحبه، وإن كان مستهلكاً وقطع السارق؛ فعند أبي حنيفة ومن وافقه: لا ضمان عليه. وقال مالك: لا يجتمع القطع والضمان. وقال الشافعي: يجتمعان. وعن محمد: عليه الضمان فيما بينه وبين الله تعالى.

و

[غَرِي] بالشيء: إذا أولع به غَراء.

وغَرِي: إذا تمادى في غضبه.

والغَرْي: الحسن، يقال منه: غرٍ.

* * *

فعُل، يفعُل، بالضم

ض

[غَرُض]: لحم غريض: أي طري.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإغراب]: أغرب: إذا جاء بالغريب.

وأغرب الساقي: إذا اجتمع حوله غربٌ من الماء وهو ما ينصب عند البئر.

وأغرب الرجلُ: إذا اشتد وجعه.

والمُغرب: الأبيض الأشفار من الخيل وغيرها، يقال: أغرب الفرس: إذا فشت غرته حتى تبيض أشفار عينيه، وهو من عيوب الخيل، لأنه يقال: إنه لا ينظر في الثلج والشمس.

وأغرب السقاءَ ونحوه: إذا ملأه، قال(1):

وكأن ظعنهمُ غداة تحملوا
سفنٌ تُكَفَّأُ في خليج مُغْرَبِ

وأغرب في الضحك: إذا بالغ فيه.

(1) البيت لبشر بن أبي خازم، ديوانه: (٣٥)، واللسان (غرب).

وأغرب عليه: إذا صنع به صنعاً قبيحاً.

ويقال للداهية: عنقاء **مغرب**: أي جائية من بُعْد.

ض

[**الإغراض**]: أغرضه فغرِض: أي أملّه فملّ.

ق

[**الإغراق**]: أغرقه في الماء فغرق، قال الله تعالى: ﴿لتغرق أهلها﴾[1].

و**أغرق** الرامي: إذا نزع القوس بالسهم غاية المدّ.

و**أغرق** في الكلام وغيره: إذا بالغ فيه.

م

[**الإغرام**]: أُغرم بالشيء: إذا أولع به.

و**أغرمه** وغَرّمه: بمعنىً.

و

[**الإغراء**]: أغراه بالشيء: أي أولعه.

* * *

التفعيل

ب

[**التغريب**]: غَرّب: إذا أخذ ناحية المغرب.

و**غرّبه**: أي أبعده.

و**التغريب**: النفي من بلد إلى بلد، وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «البكر بالبكر جلد مئة وتغريب عام». قال الشافعي وابن أبي ليلى: ينفى الزاني بعد الجلد سنة. وهو رأي الثوري وابن حيٍّ. وقال بعضهم: ينفى الرجل دون المرأة. وعن بعضهم خلافه. وقال أبو حنيفة وأصحابه ومن وافقهم: ليس عليه غير الجلد.

---

(١) سورة الكهف: ١٨ / ٧١ وتقدمت قبل قليل.

(٢) أخرجه مسلم من حديث عبادة بن الصامت في الحدود، باب: رجم الثيب في الزنى، رقم (١٦٩٠).

ث

[التغريث]: غَرّثه: إذا جَوّعه.

د

[التغريد]: غَرّد الطائر: إذا طرَّب في صوته.

ز

[التَّغْريز]: غَرَّزت الجرادُ أذنابها في الأرض لتبيض: مثل رزّت.

وغَرَّز الشجرَ: إذا حوّله من موضعه إلى موضع آخر فنبّته فيه.

ض

[التغريض]: غَرّض في سقائه: إذا لم يملأه.

ق

[التغريق]: غَرّقه فغرق.

ويقال: لجام مغرَّق بالفضة ونحوها.

م

[التغريم]: غَرّمه فغرِم.

* * *

المفاعَلة

و

[المغارّة]: غارّى بينهما.

* * *

الافتعال

ب

[الاغتراب]: البعد، يقال: اغترب عني. ومنه الاغتراب عن الوطن وهو الابتعاد، وفي الحديث(١): «اغتربوا لا تضووْا»: أي أنكحوا الأباعد ولا تُنكحوا الأقارب.

ز

[الاغتراز]: اغترز الرجل السير: إذا دنا مَسيرُهُ.

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية: (١/٣٤٨). وضوى يضوى بمعنى: هزل يهزل.

ف

[**الاغتراف**]: اغترف من الماء وغيره: أي غرف.

ق

[**الاغتراق**]: يقال: اغترق الفرسُ الخيلَ: إذا خالطها ثم سبقها.

* * *

الانفعال

ف

[**الانغراف**]: يقال: غرفه فانغرف: أي قطعه فانقطع.

* * *

الاستفعال

ب

[**الاستغراب**]: استغرب الرجل: إذا بالغ في الضحك، وفي حديث الحسن رضي الله عنه: إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة.

ق

[**الاستغراق**]: يقال: استغرق الوصفَ وغيره: إذا استوفاه.

* * *

التفعُّل

ب

[**التغرّب**]: تغرّب عن الوطن: أي اغترب.

د

[**التغرّد**]: تغرّد بمعنى غرّد، قال امرؤ القيس[1]:

يُغَرِّدُ بالأسحارِ في كلِّ مرتعٍ
تَغَرُّدَ مِرِّيحِ الندامى المُطَرِّبِ

* * *

(١) ديوانه: (٤٥)، وفي روايته: «سدفة» بدل «مرتَع» و «ميَّاح» بدل «مِرِّيح» وانظر اللسان (غرد).

الفَعْلَلة

بل

[الغربلة]: غَـرْبَله: إذا نخله بالغربال وهو المنخل، قال ابن الأعرابي في قوله(١):

تـرى الملـوك حولـه مغربلـهْ
يقتـل ذا الذنب ومن لا ذنب لهْ

يعني أنه ينتقي السادات فيقتلهم، من قولك: غربلت الطعام: إذا انتقيت خياره.

قل

[الغرقلة]: غرقلت البيضةُ، بالقاف: إذا فسدت، وكذلك البطيخة ونحوها.

* * *

الافعِيلال

دي

[الاغرنداء]: اغرنداه: إذا علاه وغلبه، والنون زائدة، قال(٢):

قـد جعـل النعاسُ يَغْـرَنْدِيني
أدفُعُـه عنـي ويَسْـرَنْدِيني

* * *

الافعِيعال

ق

[الاغـريراق]: اغـرورقت العين، بالقاف: إذا سال دمعها.

* * *

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (غربل) وهو هناك خمسة أبيات.
(٢) الشاهد في اللسان (غرند) دون نسبة، واسْرَنْدَى: غلبَ وعلا.

باب الغين والزاي وما بعدهما

الأسماء

فِعْلة، بكسر الفاء وسكون العين

ل

[الغِزْلة]: جمع غزال.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ل

[الغَزَل]: الاسم من المغازلة.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

و

[الغَزاة]: الاسم من الغزو.

* * *

الزيادة

مُفْعَل، بضم الميم وكسرها

ل

[المُغْزَل]: لغة في المِغْزَل، ما يُغزل به.

* * *

فُعَّلٌ، بضم الميم وفتح العين مشددة

و

[الغُزَّا]: جمع غاز، كما يقال صائم وصُوَّم وقائم وقُوَّم، ويقال أيضاً بالمد: غُزَّاء على فُعّال كما يقال: صُوَّام وقُوَّام. قال الله تعالى: ﴿أو كانوا غُزّاً﴾[1].

* * *

(١) سورة آل عمران: ٣/١٥٦.

فَعَالٌ، بفتح الفاء

ل

[**الغزال**]: من أولاد الظباء: الشادن حين يتحرك.

* * *

و [**فَعَالة**]، بالهاء

ل

[**الغزالة**]: الشمس.

ويقال: **الغزالة**: ارتفاع الضحى، يقال: أتينا في غزالة الضحى.

* * *

فعيل

و

[**الغزيّ**]: جماعة الغزاة.

* * *

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعُل بالضم

و

[غزا] العدوَّ غزواً فهو غازٍ.

* * *

فعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

ل

[غَزَل]: غزلت المرأة القطن وغيره غزلاً، قال الله تعالى: ﴿كالتي نقضت غزلها﴾ (١).

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ل

[غزِل]: الغَزَل: حديث الفتيان، يقال: حديث غَزِلٌ.

ويقال: غَزِل الكلب: إذا طلب الغزال حتى أدركه فلهي عنه وتركه.

* * *

فعُل، يفعُل، بالضم

ر

[غَزُر]: الغَزْرُ والغزارة: الكثرة، يقال: غَزُرت الناقة: إذا كثر لبنها. ومعروف غزير.

وعين غزيرة: كثيرة الماء.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإغزار]: أغزر عطاءه: أي أكثره، وغَزَّره، بالتشديد أيضاً.

(١) سورة النحل: ١٦/٩٢.

ل

[**الإغـزال**]: أغـزلت المرأة المغـزل: إذا أدارته.

وأغزلت الظبية: إذا كان لها غزال فهي مُغْزِل.

و

[**الإغزاء**]: أغزاه: حمله على الغزو.

وامرأة مُغْزِية: غَزا زوجها.

قـال بعـضـهـم: وأتان **مـغـزية**: تأخـر نتاجها ثم نتجت.

* * *

التفعُّل

ل

[**التَّـغَـزُّل**]: تغـزّل: إذا تـكلف الغـزل، قال أبو النجم يصف راعياً(١):

صُلبُ العـصـا جـافٍ عن التـغـزُّلِ

* * *

التفاعُل

ل

[**التغازل**]: تغازلوا، من الغزل.

و

[**التـغـازي**]: تغـازوا: غـزا بعـضـهـم بعضاً.

* * *

---

(١) الشاهد في اللسان (غزل).

باب الغين والسين وما بعدهما

الأسماء

فُعْلٌ، بضم الفاء وسكون العين

ل

[الغُسْل]: الاسم من الاغتسال، وفي حديث[1] علي رضي الله عنه: «الغُسْل من الجنابة واجب، ومِنْ غُسْلِ الميت سنة، وإن تطهرت أجزأك، والغسل من الحجامة، ويوم عرفة وغُسل العيدين وما أحب أن أدعه، وغسل الجمعة وما أحب أن أدعه» قال الفقهاء: الواجب من الغسل أربعة: الغسل من الجنابة، ومن الحيض، ومن النفاس، وغسل الميت. وسائر الغسل عند الجمهور غير واجب. قالوا: ومن الغسل المسنون غسل الإحرام. واختلفوا في الغسل من غسل الميت؛ فقال مالك ومن وافقه: هو مسنون، وهو أحد قولي الشافعي. وقال أبو حنيفة وأصحابه: لا غسل فيه. وعن قوم: أنه واجب.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ن

[الغُسْنة]، بالنون: الخصلة من الشعر. ويقال للناصية غسنة، والجميع: غُسَن، قال عدي بن زيد[2]:

وأحور العين مربوبٍ له غُسَن
مقلَّدٍ من خيار الدرِّ تَقْصَارا

* * *

(١) لم نعثر عليه بهذا اللفظ، وأخرج أبو داود نحوه من حديث عائشة في الجنائز، باب: في الغسل من غسل الميت، رقم (٣١٦٠).

(٢) ديوانه: (٥٠) والتاج (قصر).

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ل

[الغِسل]: ما يغسل به الرأس، قال[1]:

فيا ليلَ إن الغِسل ما دمت أيِّماً
عليَّ حرام لا يمسّنيَ الغِسل

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ل

[الغِسْلة]: الآس يخلط بأنواع من الطيب ثم يمتشط به.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ق

[الغَسَق]: الظلمة، قال الله تعالى: ﴿إلى غسق الليل﴾[2]، قال:

كأنها والليل يرمي بالغسق

م

[الغَسَم]: الظلمة.

(و

[الغسا]: البلح، جمع: غساة، قال الصغاني: وهو بالعين المهملة تصحيف)[3].

* * *

فُعَلَة، بضم الفاء

ل

[الغُسَلة]: يقال: فحل غُسَلة: إذا كثر ضرابه ولم يلقح.

* * *

(١) أنشده ابن الأعرابي لعبد الرحمن بن دارة كما في اللسان (غسل).

(٢) سورة الإسراء: ١٧/ ٧٨.

(٣) ما بين القوسين جاء في الأصل (س) حاشية، وليس في بقية النسخ.

الزيادة

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ق

[الغَسَّاق]: قرأ الكوفيون غير أبي بكر: ﴿فليذوقوه حميم وغَسّاق﴾[1] بتشديد السين، وكذلك قوله: ﴿إلا حميماً وغسّاقاً﴾[2] وقرأ الباقون بالتخفيف فيهما، وهو رأي أبي عبيد.

ل

[الغَسّال]: الذي يغسل الثياب.

ن

[غسان]: ماء بتهامة بالقرب من زبيد[3]، ويقال: هو فعلان.

* * *

فَعَال، بالتخفيف

ق

[الغَساق] في قول المفسرين: ما يقطر من جلود أهل النار.

* * *

فُعَالَة، بضم الفاء

ل

[الغُسالة]: ما سقط عن الغَسْل.

* * *

فَعُول

ل

[الغَسُول]: الماء الذي يُغتسل به، وكل شيء غُسِل به فهو غسول.

* * *

(١) سورة ص: ٣٨/٥٧ وانظر قراءتها في فتح القدير: (٤/٤٤١).

(٢) سورة النبأ: ٧٨/٢٥.

(٣) وعلى هذا الماء نزل بنو مازن بن الأزد الأوس والخزرج وبنو جفنة وخزاعة، ثم رحلوا فاستقرت خزاعة في مكة وما حولها، واستقر الأوس والخزرج بيثرب وهم الأنصار، واستقر بنو جفنة في الشام فكان منهم ملوكها، انظر معجم ياقوت: (غسان: ٤/٢٠٣-٢٠٤) وانظر النسب الكبير لابن الكلبي تحقيق محمود فردوس العظم: (٢/٢) وما بعدها.

فَعِيل

ل

[الغَسِيل]: المغسول، قال في البئر[١]:

أَكُلَّ يومٍ عرشُها مَقِيلي
حتى ترى المئزر ذا الفضول
مثلَ جناح السُّبَد الغسيل

وكان يقال لحنظلة الراهب[٢]: غسيل الملائكة، لأنه خرج يوم بدر إلى القتال جنباً، فذكر النبي عليه السلام أن الملائكة غسلته. واسمه: حنظلة بن أبي عامر، من الأنصار ثم من الأوس.

* * *

الملحق بالرباعي

فِعْلِين، بكسر الفاء واللام

ل

[الغِسْلِين]: ما ينغسل من أبدان الكفار في النار في قول الله تعالى: ﴿إلا من غسلين﴾[٣].

* * *

(١) الرجز دون عزو في اللسان (سبد).

(٢) هو حنظلة بن أبي عامر، قتل يوم أحد (٣ هـ)، انظر طبقات ابن سعد: (٢/ ٤٣، ٥/ ٦٦).

(٣) سورة الحاقة: ٦٩/ ٣٦.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل بالضم

و

[غَسا] الليلُ: إذا أظلم.

وغَسا الشيخ: إذا ولى وكبر غُسِيّاً فهو غاس. ويروى في قراءة بعضهم: ﴿وقد بلغت من الكبر غُسِيّاً﴾[١].

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ق

[غَسَق] الليل: إذا أظلم، وليل غاسق، قال الله تعالى: ﴿ومن شر غاسق إذا وقب﴾[٢].

وغَسَقَت العين غَسْقاً وغسقاناً: إذا أظلمت.

ل

[غَسَل] الشيء غسلاً: إذا أجرى عليه الماءَ ودلكه، وفي الحديث[٣]: «قال النبي عليه السلام لعائشة رضي الله عنها وقد اشتكت رأسها: «لاعليك، لو متّ قبلي لغسلتك وكفَّنْتُكِ وحَنَّطتك ودفنتك.». قال الشافعي ومن وافقه: يجوز للزوج أن يغسل امرأته إذا ماتت، ويجوز لها أن تغسله إذا مات. وقال أبو حنيفة: يجوز للمرأة أن تغسل زوجها ولا يجوز للرجل أن يغسل امرأته، وهو قول زيد بن علي.

* * *

الزيادة

الإفعال

ق

[الإغساق]: أغسق المؤذن: إذا أخر

(١) سورة مريم: ١٩/٨، ولم يذكر الإمام الشوكاني هذه القراءة.

(٢) سورة الفلق: ١١٣/٣.

(٣) ذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٢/١٠٧).

أذان المغرب إلى غسق الليل، وفي الحديث: كان الربيع بن خيثم يقول لمؤذنه يوم الغيم: أغسق أغسق.

و

[الإغساء]: أغسا الليلُ: إذا أظلم.

* * *

الافتعال

ل

[الاغتسال]: اغتسل بالماء، وفي حديث[1] قيس بن عاصم: أتيت النبي عليه السلام أريد الإسلام فقال لي: «اغتسل بماء وسدر». قال بعضهم: يجب على الكافر الاغتسال إذا أسلم ولا يُعْتَدُّ باغتساله في حال الكفر. وقال آخرون: لا يلزمه للإسلام اغتسال ولا إعادة غسل. وعلى هذا اختلفوا في وضوء الكافر؛ فقال الشافعي ومن وافقه: لا يجزئه. وقال أبو حنيفة: يجزئه ولا يجزئه التيمم.

* * *

التفعُّل

ر

[التغسُّر]: حكى ابن دريد: تغسّر الغَزْل: إذا التبس، ثم كثر حتى قيل: تغسَّر الأمر: إذا اختلط.

ل

[التغسُّل]: تغسَّل: لغة في اغتسل.

* * *

(١) أخرجه البخاري في حديث عائشة رضي الله عنها بلفظ الشاهد إنما في موضوع غسل الميت في الجنائز، باب: الكفن في ثوبين، رقم (١٢٠٦).

باب الغين والشين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلة، بفتح الفاء وسكون العين

و

[الغَشْوة]: الغطاء، وقرأ حمزة والكسائي: ﴿وجعل على بصره غشْوة﴾(١).

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء

و

[الغُشْوة]: لغة في الغَشْوة.

* * *

و [فِعْلة]، بكسر الفاء

و

[الغِشْوة]: لغة في الغَشْوة.

* * *

الزيادة

فاعِلَة

و

[غاشية] السرج: معروفة.

والغاشية: القيامة، لأنها تغشى بأهوالها، قال الله تعالى ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾(٢) ويروى أن إماماً قرأ في الصلاة: ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾(٢) وكان رجل سرق غاشية سرجٍ فألقاها فقال: ها هي هذه.

ويقولون: رماه الله بغاشية: وهي داء يصيب في الجوف.

والغاشية: القوم يغشَوْنك.

* * *

(١) سورة الجاثية: ٤٥/٢٣، وذكر الإمام الشوكاني هذه القراءة وغيرها في الفتح: (٥/٨-٩).

(٢) سورة الغاشية: ٨٨/١.

فِعَال، بكسر الفاء

و

[الغشاء]: الغطاء.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

و

[الغِشاوة]: الغشاء، قال الله تعالى: ﴿وعلى أبصارهم غشاوة﴾(١): أي كأنهم لشدة كفرهم قد غطى على أبصارهم. وقرأ الحسن «غُشاوة» بضم الغين. وقرأ بعضهم «غَشاوة» بالفتح، وهي لغات جائزة وأجودها بالكسر.

* * *

فَعُول

م

[الغَشُوم]: الظلوم، وفي الحديث(٢): «سلطان غشوم خير من فتنة تدوم».

ويقال: الحرب غشوم: لأنها تصيب غير جانيها.

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَلْعَل، بالفتح

م

[الغَشَمْشَم]: الرجل الذي لا يثنيه شيء عمّا يريد، قال عمرو بن معدي كرب:

غشمشماً شائك الأنياب ذا لِبَدٍ
في فيه سمُّ المنايا للعِدا نُقِعا

يعني نفسه.

(١) سورة البقرة: ٢/٧ وذكر الشوكاني قراءة الكسر والفتح ولم يذكر قراءة الضم، فتح القدير: (١/٣٩).

(٢) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

الأفعال

[فَعَل بالفتح، يفعِل بالكسر][(١)]

م

[غَشَم]: الغشم: الظلم.

* * *

مقلوبه، [فَعِل، يفْعَل]

و

[غشي]: غشيه: إذا جاءه من فوقه، قال الله تعالى: ﴿يغشاه موج من فوقه موج﴾[(٢)].

وغشيه: إذا جاءه، قال الله تعالى: ﴿أَمَنَةً نعاساً يغشى طائفة﴾[(٣)] قرأ حمزة والكسائي بالتاء «للأمنة» والباقون بالياء «للنعاس» وهو رأي أبي عبيد. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿يغشاكم النعاس﴾[(٤)] وهو رأي أبي عبيد.

وغشي المرأةَ غشياناً: إذا جامعها.

والغشواء من المعز: التي غَشِي وجههَا كلَّه بياضٌ.

* * *

الزيادة

الإفعال

و

[الإغشاء]: أغشاه الشيءَ فغشيه، قال الله تعالى: ﴿يُغشي الليل النهار﴾[(٥)]

(١) جاء في الأصل (س): «فَعِل بالكسر يفعَل بالفتح» ولعله، سهو، والتصحيح من بقية النسخ، وهو ما في المعاجم.

(٢) سورة النور: ٢٤ / ٤٠.

(٣) سورة آل عمران: ٣ / ١٥٤ وأولها ﴿ثمَّ أَنْزَلَ عليكمْ من بعدِ الغمِّ أَمَنَةً..﴾ الآية، وانظر قراءتها في فتح القدير: (١ / ٣٩١).

(٤) سورة الأنفال: ٨ / ١١ وانظر قراءتها في فتح القدير: (٢ / ٢٩٠-٢٩١).

(٥) سورة الأعراف: ٧ / ٥٤، والرعد: ١٣ / ٣.

وقرأ نافع: ﴿إذا يغشيكم النعاس أمنة منه﴾ وقرأ الباقون بالتشديد غير ابن كثير وأبي عمرو فقرأا ﴿يغشاكم النعاس﴾.

التفعيل

و

[التغشية]: غشّاه بالشيء: إذا ألبسه إياه وغطّاه به، قال الله تعالى: ﴿فغشاها ما غشى﴾(١) وقرأ حمزة والكسائي ويعقوب وأبو بكر عن عاصم: ﴿يغشّي الليلَ النهار﴾ بالتشديد وهو اختيار أبي عبيد والباقون بالتخفيف.

* * *

الاستفعال

و

[الاستغشاء]: استغشى ثوبه: إذا تغطّى به، قال الله تعالى: ﴿واستغشوا ثيابهم﴾(٢).

* * *

التفعُّل

م

[التغشُّم]: الغشم، قال أوس بن حجر:

تجود وتعطي المال من غير ضِنّةٍ
وتحطِم أنف الأبلخ المتغشم

ضِنّة: أي بخل. والأبلخ: المتكبر.

و

[التغشي]: التغطي.

وتغشّى: إذا علاه.

وتغشّى الرجلُ المرأة: إذا جامعها، قال الله تعالى: ﴿فلما تغشّاها حملت حملاً خفيفاً﴾(٣).

(١) سورة النجم: ٥٣/٥٤.
(٢) سورة نوح: ٧١/٧.
(٣) سورة الأعراف: ٧/١٨٩.

الفَعْلَلة

مـر

الغَشْمَرَةُ: إتْيانُ الأمر من غير تثبت.

وغَشْمَر السيلُ: إذا أقبل.

* * *

التفعلُل

مـر

[التغشمر]: يقال: تَغَشْمَرَهُ: إذا أخذه قهراً.

* * *

باب الغين والصاد وما بعدهما

الأسماء

فُعْلٌ، بضم الفاء وسكون العين

ن

[الغُصْن]: واحد أغصان الشجرة وغصونها، ويجمع أيضاً على: غِصَنة.

* * *

الأفعال

فعَل ، بالفتح ، يفعُل بالضم

ن

[غَصَن] الغُصْنَ : قطعه .

* * *

فعَل ، بالفتح ، يفعِل بالكسر

ب

[غصَب] : الغَصْب : الظلم .

* * *

الزيادة

الافتعال

ب

[الاغتصاب] : اغتصبه : بمعنى غصبه .

* * *

باب الغين والضاد وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[الغَضْب]: الصِّبغ الأحمر، يقال: أحمر غَضْب: أي شديد الحمرة.

ن

[الغَضْنُ]: واحد الغضون: وهي مكاسر الدرع والجلد ونحوهما. ومكاسر كلِّ شيء: غضونه.

ويقال: إن غَضْنَ العين: جلدُها الظاهر.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ب

[الغَضْبَة]: يقال: صار جلد فلان غَضْبةً واحدة: إذا ألبسه الجدري كلّه.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

و

[الغضا]: شجر معروف واحدته: غضاة بالهاء، وجمعه: غضوات.

* * *

الزيادة

فاعِل

ر

[الغاضر]: يقال: الغاضر: الجلد الجيد الدِّباغ.

ف

[الغاضف]: الناعم، يقال: عيش غاضف.

* * *

و [فاعِلة]، بالهاء

ر

[**غاضرة**]: اسم سميت به قبائل من العرب؛ غاضرة في ثقيف، وغاضرة في بني أسد بن خزيمة، وغاضرة في بني صعصعة بن معاوية.

ي

[**الغاضية**]: ليلة غاضية: أي مظلمة.

وحكى بعضهم: نار **غاضية**: أي مضيئة، قال: وهو من الأضداد.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ر

[**الغضار**]: الطين اللازب، ومنه الغضار المعمول.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

ر

[**الغضارة**]: طيب العيش وسعته.

والغضارة: واحدة الغَضَار ولذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن الغضارة من الطين لمن أصابه طيبُ معيشةٍ وحسنُ حالٍ.

* * *

فَعُول

ب

[**الغضوب**]: الشديد الغضب.

والغضوب: الناقة العبوس.

ويقال: **الغضوب** أيضاً: الحية العظيمة.

* * *

فُعَّل، بالضم وتشديد اللام

ب

[**الغُضَّب**] والغُضَّبة، بالهاء: السريع الغضب.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ر

[**الغضراء**]: أرض طينتها حرّة، يقال: أنبط بئره في غضراء.

ويقال: هم في غضراء من العيش: أي في غضارة. ويقال في الدعاء: أباد الله غضراءهم: أي غضارتهم وخيرهم.

ي

[الغضياء]: أرض غضياء: كثيرة الغضا.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ب

[الغضبان]: الغاضب.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْوَل، بفتح الفاء والواو

ر

[الغَضْوَر][1]: نبات.

وغَضْوَر: اسم موضع[2].

* * *

فُعْلُول، بالضم

رف

[الغُضْروف]: ما لان من العظم كغضروف الأذن والكتف.

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَنْلل، بالفتح

فر

[الغَضَنْفر]: الأسد.

ورجل غضنفر: أي غليظ، والنون زائدة.

* * *

(١) الغَضْوَر وواحدته غَضْوَرَة: شجر أغبر يعظم، انظر التاج (غضر).

(٢) وهو ماء على يسار رَمَّان، ورَمّان على طرف جبل سلمى أحد جبلي طيِّئ، انظر ياقوت: (٤/٢٠٦) وغَضْوَر أيضاً: اسم ثنية بين المدينة وبلاد خزاعة، انظر اللسان (غضر).

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعِل بالكسر

ر

[غَضَر] عنه: أي عدل، قال ابن أحمر(١):

تواعدْن أن لا وعْيَ عن دون راكسٍ
فَرُحْن ولم يغضِرْن عن ذاك مغضرا

أي معدلا.

ف

[غَضَف] الكلبُ أذنه: إذا كسرها وأرخاها. وأما قول الهذلي في وصف الحمار والأُتَن(٢):

يغضُّ ويغضِفن من ريّقٍ
كشؤبوبِ ذي بَرَدٍ وانسجال

فقيل: معناه يكسرن ويكففن عن أول جريهن.

وقال بعضهم: غضِفَت الأُتُن: إذا أخذت الجري أخذاً.

ن

[غَضَن]: الغضن الحبس، يقال: ما غضنك عن كذا: أي ما حبسك وعاقك عنه.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل بالفتح

ب

[غَضِب]: الغضب: نقيض الرضى، يقال: غضِب عليه.

وغضِب فلان لفلانٍ: إذا كان حيّاً. وغضب به: إذا كان ميتاً، قال الله تعالى: ﴿أنّ غَضَبَ اللهِ عليها﴾(٣) كلهم شدد

---

(١) عمرو بن أحمر الباهلي، ديوانه: (٨٠) وفيه: «عن فَرْج راكس» وراكس: اسم واد، ولا وعي عنه: أي لا تماسك دونه.

(٢) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/١٨٠).

(٣) سورة النور: ٢٤/٩، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٤/١٠).

النون ونصب «غضبَ» وأضافه إلى اسم الله تعالى غيرَ نافع ويعقوب فخففا «أن» واختلفا؛ فجعل نافع «غضب» فعلاً ورفع اسم الله. وجعله يعقوب اسماً مرفوعاً مضافاً.

ر

[غَضِر]: يقال: دابة غَضِرة الناصية: أي مباركة.

ف

[غضف]: الأغضف: الذي استرخت أذناه من الكلاب والسباع.

وليل أغضف: أي مظلم، قال(1):

في ظلٍّ أغْضَفَ يدعو هامَهُ البومُ

ويقال: هو في عيش أغضف: أي ناعم.

والغُضف: القطا الجُوْن واحدتها: غضفاء.

ن

[غَضِن]: يقال: إن الأغضن: الكاسر عينيه كِبْراً وعداوةً.

ي

[غَضِي]: إبل غضيَّة: إذا اشتكت من أكل الغضا.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإغضاب]: أغضبه فَغَضِب.

ف

[الإغضاف]: أغضف الليلُ: أي أظلم.

قال بعضهم: وكل مسترخٍ متدلٍّ: مُغْضِفٌ.

---

(1) عجز بيت لذي الرمة، ديوانه: (1/401) واللسان: (غضف)، وصدره:

قد أَعْسِفُ النازحَ المجهولَ مَعْسَفُهُ

وفي حديث عمر رضي الله عنه في ذكر الربا إن منه أبواباً لا تخفى على أحد، منها السلمُ في السنِّ وأن تباع الثمرة وهي **مغضفة**. قيل معناه: قبل أن يبدو صلاحها.

ي

[**الإغضاء**]: أغضى الليل: إذا أظلم.

وأغضى على الأذى: إذا سكت.

وأغضى: إذا قارب بين جفون عينيه.

* * *

المفاعَلة

ب

[**المغاضبة**]: المراغمة، قال الله تعالى: ﴿وذا النون إذ ذهب مغاضباً﴾[1]: أي مراغماً لقومه.

المغاضبة: مكاسرة العينين.

* * *

الانفعال

ف

[**الانغضاف**]: يقال: انغضف القومُ في الغبار: إذا دخلوا فيه.

* * *

التفعُّل

ب

[**التَّغَضُّب**]: تَغَضَّب عليه، من الغضب.

ف

[**التَّغَضُّف**]: قال بعضهم: تغضّفَتِ البئرُ: إذا تهدمت أجوالها.

وتغضف عليه: أي مال وتثنى.

والتغضُّف: التدافع في الجري، قال جميل[2]:

على كل مسحاحٍ إذا ابتلّ لِبدها
تهافت منها ثائبٌ متغضّفُ

(١) سورة الأنبياء: ٢١/٨٧.

(٢) ديوانه: (١٢٤).

ن

[التَّغَضُّن]: التَّشَنُّج.

* * *

الافعيلال

ل

[الاغضيلال]: اغضالّت الشجرة: إذا كثرت أغصانها.

* * *

باب الغين والطاء وما بعدهما

الأسماء

فَعَلٌ، بالفتح

ش

[الغَطَش]، بالشين معجمةً: السُّدْفة.

* * *

الزيادة

فِعَال، بكسر الفاء

وي

[الغِطاء]: ما غطيت به الشيءَ، أو تغطّيْتَ به، قال الله تعالى: ﴿الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري﴾(١).

* * *

فِعَلٌّ، بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام

م

[الغِطَمّ]: بحر غِطَمّ: كثير الالتطام.

وجَمْعٌ غِطَمّ: أي كثير.

ورجل غِطَمّ: واسع الخُلق.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

ش

[الغَطْشى]، بالشين معجمة: الأرض التي لا يُهتدى فيها الطريقُ، قال الأعشى(٢):

ويَهْماءَ كالليلِ غطشى الفلا
ةِ يؤنسني صوتُ فَيَّادها

الفَيَّاد: ذَكَرُ البوم.

* * *

(١) سورة الكهف: ١٨/ ١٠١ وتمامها ﴿وكانوا لا يستطيعون سمعا﴾.

(٢) ديوانه: (١٢٦) وفي روايته: «بالليل» مكان «كالليل».

فَعَلان، بالفتح

ف

[غَطَفان]: حي من العرب من ولد غَطَفان بن سعد بن قيس عيلان بن مُضَر (١).

* * *

الرباعي والملحق به

فَيْعَل، بفتح الفاء والعين

ل

[الغَيْطل]: الشجر الكثير الملتف.

* * *

و [فَيعَلة]، بالهاء

ل

[الغيطلة]: البقرة.

والغيطلة: جَلَبة القوم.

وغيطلة الليل: اختلاط سواده، قال(٢):

والليلُ مختلطُ الغياطلِ أَلْيَلُ

* * *

فِعْلِيل، بالكسر

رس

[الغِطْرِيس]: الظالم المتكبر.

رف

[الغطريف]: السيد.

ويقال: الغطريف أيضاً: فرخ البازي.

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء وكسر اللام

مط

[الغُطامط]: بحر غطامط: شديد الالتطام.

* * *

(١) انظر في نسبهم معجم قبائل العرب لكحالة: (٣/٨٨٨).

(٢) عجز بيت جاء في اللسان (غطل) أنه للفرزدق، وليس في ديوانه ط. دار صادر.

فَعَلّل، بالفتح وتشديدَ اللام

مـش

[الغَطَمّش]: يقـــال: إن الغَطَمّش بالشين معجمة: الكليل البصر.

* * *

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

و

[غطا] الليلُ غُطِيّـا: إذا غشي كلَّ شيءٍ.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

س

[غطَس]: غطسه في الماء غطساً: أي غمسه.

ي

[غَطى] عليه الليلُ: أي أظلم.

وغطى على الشيءِ: أي غطاه، قال حسان(١):

رُبَّ حِلْمٍ أضاعَـــهُ عدمُ المالِ وجهلٍ غَطَى عليه النعيمُ

ومُحالٌ أن يُرْتَجَى كرمُ النّاسِ وقد عَضَّهمْ زمانٌ لئيم

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ش

[غَطِش]: الغَطَش، بالشين معجمة: شبه العَمَش في العين، والنعت: أغطش وغطشاء.

ف

[غَطِف]: الغَطَف: سعة العيش، يقال: عيش أغطف.

والغَطَف: طول أشفار العين، والنعت: أغطف.

وغُطَيف(٢): تصغير الأغطف مرخماً:

---

(١) البيت الأول في ديوانه ط. دار الكتب العلمية: (٢٢٣)، أمّا الثاني فليس فيه، ولم نجده، وبعده في الديوان:

مـــا أُبالي أنبَّ بالحَـــزْنِ تَيسٌ أم لحاني في ظهرِ غيبٍ لئيمُ

(٢) وهم بنو غُطَيْف بن عبد الله بن ناجية بن مراد، انظر معجم قبائل العرب: (٣/٨٨٩).

بطن من مراد من اليمن، منهم فروة بن مسيك المرادي الوافد على النبي عليه السلام، وهو القائل[1]:

إذا ما حَنَّ جَوْني في غُطَيْف
فلا أخشى وعيدَ الموعدينا

* * *

الزيادة

الإفعال

ش

[الإغطاش]: أغطش الليل: أي أظلم. وأغطشه الله تعالى: أي جعله مظلماً، يتعدى ولا يتعدى، قال الله تعالى: ﴿وأغطش ليلها وأخرج ضحاها﴾[2].

* * *

التفعيل

وي

[التغطية]: غطّاه بالشيء: أي ستره به.

* * *

التفعّل

وي

[التغطّي]: تغطى بالشيء: أي استتر به.

* * *

التفاعل

س

[التغاطس]: تغاطسوا في الماء: أي غطّس بعضهم بعضاً.

---

(١) لفروة بن مسيك قصيدة على هذا الوزن والروي منها (٩) أبيات في السيرة: (٤/٢٢٨-٢٢٩)، وليس الشاهد فيها، وانظر شرح شواهد المغني: (١/٨١-٨٢).

(٢) سورة النازعات: ٧٩/٢٩.

ش

[**التغاطش**]: المتغاطش: المتعامي عن الشيء.

* * *

الفَعْلَلة

رس

[**الغَطْرسة**]: الكِبْر.

رف

[**الغَطْرفة**]: مثل الغطرسة.

مل

[**الغَطْملة**]: التطام الأمواج.

* * *

التفعلُل

رس

[**التغطرس**]: الظلم.

رف

[**التغطرف**]: التكبر.

مط

[**التغطمط**]: الصوت.

* * *

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الغَفْر]: الشعر المسترسل من رأس المرأة على الصدغين والخدين، وبه سمي الغفر: وهو منزل من منازل القمر من برج الميزان.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ل

[الغَفْلة]: الاسم من غفَل يغفُل.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ر

[الغُفْر]: ولد الأروية من الأوعال، وجمعه: أغفار، قال كثير[1]:

وصَعْبٍ يَزِلُّ الغُفْرُ عن قُذُفاتِهِ
بحافاتِهِ بانٌ طوالٌ وعَرْعَرُ

ل

[الغُفْل]: أرض غُفْل: لا عَلم بها. وقال الكسائي: هي التي لم تُمْطَر.

وناقة غُفْل: لا سِمة بها.

وناقة غُفْل: لا لبن بها، والجميع: أغفال، وفي حديث طهفة النهدي: «لنا نَعَم أغفال ما تبضُّ ببلال. أي ما تقطر ضُرُوعُها بلبن.

ورجل غُفْل: لم يجرب الأمور.

* * *

(١) البيت لبشر بن أبي خازم: ديوانه: (٨١) والرواية فيه: «وصعبٌ» بالرفع عطف على ما قبله، وهو لبشر في العباب واللسان والتاج (غفر).

و [فُعْلة]، بالهاء

ر

[الغُفْرة]: يقال: اغفروا هذا الأمر بغُفْرته: أي أصلحوه بما ينبغي أن يُصلح به.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ر

[الغَفَر]: زئبر الثوب.

و

[الغَفا]: غَفا الطعامِ: ما يرمى به منه.

والغفا: الرَّذال من كل شيء.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ل

[غَفَلة]: أبو سويد بن غَفَلة(1) الفقيه: كان من التابعين، صحب أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً رضي الله عنهم، وهو من مذحج من جعفٍ.

* * *

الزيادة

مَفْعَلَة، بالفتح

ل

[المَغْفَلة]: العنفقة وما يليها، لأن الإنسان ربما يغفل عن غسلها وغسل ما تحتها، وفي الحديث: «قال أبو بكر رضي الله عنه لرجل رآه يتوضأ: عليك بالمغفلة والمنشلة». المنشلة: موضع الخاتم.

* * *

(١) المعروف سويد بن غَفَلَة، ذكره عرضا ابن سعد في طبقاته: (٦ /٧٦) وترجم له ابن الكلبي في النسب الكبير: (١ /٣٢٧).

و [مَفْعِلة]، بكسر العين

ر

[المغفِرة]: الغفران، قال الله تعالى: ﴿هو أهل التقوى وأهل المغفرة﴾[1].

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ر

[المِغْفَر]: زَرَدٌ ينسج من الدروع.

* * *

مِفعال

ر

[المِغْفار]: المُغْفُور.

* * *

المُفعول، بضم الميم

ر

[المُغْفور]: صمغ العُرفط، وهو حلو وله ريح خبيثة، والجميع: مغافير، قال الحسن بن علي الأرحبي لمعاوية يصف نساء اليمن[2]:

جناهن إذ يجنين مسكٌ وعنبرٌ
وليس ابنُ هندٍ من جناةِ المَغَافِيرِ

* * *

مِفعيل، بكسر الميم

ر

[المغفير]: لغة في مُعفور العُرفط.

* * *

(١) سورة المدثر: ٧٤/٥٦/ وتمامها: ﴿وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل ...﴾ الآية.

(٢) ذكر الهمداني في الإكليل (١٠/١٥٢) وما بعدها عدداً من الأرحبيين باسم الحسن بن علي، ولم يذكر البيت منسوباً إلى واحد منهم، ولم يرد في شعر همدان وأخبارها ذكر لهذا الشاعر، ولم نجد البيت.

فِعَال، بكسر الفاء

ر

[غِفار]: حي من العرب من كنانة[١] منهم أبو ذر الغِفاري[١] من أصحاب النبي عليه السلام، واسمه: جندب بن جنادة.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

ر

[الغِفارة]: خرقة تضعها المرأة على رأسها تقي بها خمارها من الدهن، وأنشد الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء:

فإن وراء الهُضْب غزلانُ أيكة
مضمخةٌ آذانُها والغفائرُ

ويقال: إن الغِفارة أيضاً: الرقعة التي تكون على الحزّ في القوس الذي يجري عليه الوتر.

والغِفارة: السحابة تكون فوق سحابة أخرى، قال ذو الرمة[٢]:

سقى دارها مستمطرٌ ذو غِفارةٍ
أجشّ تحرّى منشأَ العينِ رائحُ

* * *

فَعُول

ر

[الغفور]: من صفات الله تعالى. معناه: الساتر على عباده، وهو من صفات الفعل.

* * *

(١) غِفَار: هم بنو مُلَيْل ضمرة بن بكر بن عبد مناف بطن من كنانة، كانوا حول مكة، انظر معجم قبائل العرب: (٣/ ٨٩٠). وأبو ذر هو جندب بن جنادة الغفاري، صحابي جليل، يضرب به المثل في الصدق، وكان مناوئاً للظلم يدعو إلى مشاركة الفقراء الأغنياءَ في مالهم، شكاه معاوية إلى عثمان، فنفاه إلى الربذة وفيها مات عام (٣٢) هـ. انظر طبقات ابن سعد: (٤/ ١٦١-١٧٥) والإصابة: (٧/ ٦٠).

(٢) ديوانه: (٢/ ٨٦٩) وفي روايته: «رُكامٌ» بدل «أجَشّ».

فَعِيل

ر

[الغفير]: يقال: جاؤوا جمّاً غفيراً بالتنوين. وجاؤوا الجمّاءَ الغفير: إذا جاؤوا بجماعتهم.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ر

[الغفيرة]: يقال: ليست فيهم غفيرة: أي لا يغفرون لأحد ذنباً، قال صخر الغي[١]:

يا قـوم ليست فيهـمُ غفـيرهْ
فامشوا كما تمشي جمـال الحيرةْ

أي مثقلين بالدروع كالجمال التي يُمْتار عليها من الحيرة.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ر

[الغفران]: غُفْران الذنوب: سترها، قال الله تعالى: ﴿غفرانك ربنا وإليك المصير﴾[٢].

* * *

(١) هو صخر بن عبد الله الهذلي، اشتهر بصخر الغَيّ، شاعر جاهلي لقب بصخر الغَيّ لخلاعته، وليس له في ديوان الهذليين شيء من الرجز، وهذا الشاهد له في التاج ودون عزو في اللسان (غفر).

(٢) سورة البقرة: ٢/٢٨٥.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ل

[غَفَل]: عن الشيء غفولا، قال الله تعالى: ﴿ وما ربك بغافل عمّا تعملون ﴾[١].

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ر

[غفَر]: الغَفْر السَّتر والتغطية، ومنه قولهم: غفر الله ذنبك: أي ستره فلم يؤاخذك به. والله عز وجل الغافر والغفور والغفار، قال تعالى: ﴿ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ﴾[٢]. قال محمد بن يزيد في حذف اللام: ليس بأمر وإنما هو جواب أمر محذوف دل عليه الكلام، أي قل لهم اغفروا يغفروا. وأجاز بعض النحويين حذف لام الأمر، وأنشد:

محمد تفدِ نفسك كلُّ نفسٍ

وعلى هذين القولين جميع ما في القرآن كقوله تعالى: ﴿ يقولوا التي هي أحسن ﴾[٣] و ﴿ يقيموا الصلاة ﴾[٤] ونحو ذلك. وقرأ نافع: ﴿ يُغفر لكم خطاياكم ﴾[٥] بالياء مضمومة. وقرأ ابن عامر بالتاء معجمة من فوق على ما لم يسم فاعلة، والباقون بالنون وهو رأي أبي عبيد.

ويقال: اغفِروا هذا الأمر بغُفْرته: أي أصلِحوه.

ويقال: اغفر متاعك في الوعاء: أي أوعه.

---

(١) سورة هود: ١١/١٢٣، والنمل: ٢٧/٩٣.
(٢) سورة الجاثية: ٤٥/١٤ وتمامها: ﴿ ليجزيَ قوماً بما كانوا يكسبون ﴾.
(٣) سورة الإسراء: ١٧/٥٣ وأولها ﴿ قل لعبادي يقولوا... ﴾ الآية.
(٤) سورة إبراهيم: ١٤/٣١ وأولها: ﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا... ﴾ الآية.
(٥) سورة البقرة: ٢/٥٨، وانظر قراءتها في فتح القدير: (١/٨٩).

ويقال: اصبغ ثوبك فهو **أغفر** للوسخ: أي أجمل له.

وغُفِر الجرحُ غفراً: إذا نُكِس.

وغُفِر المريض: إذا نكس.

ق

[**غَفَق**]: يقال: غفقه بالسَّوْط غفقاتٍ: أي ضربه ضربات.

ويقولون: **غفقنا** غفقة من الليل: أي نِمنا نومة.

ويقال: إن **الغفقَ**: الهجومُ على الشيء فجأة.

ويقال: **غَفَقَ** الحمارُ الأتانَ وغَفِقها.

ى

[**غَفى**] غَفْية: أي نام.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ر

[**غَفِر**] الجرح: إذا فسد.

وغُفِر المريض: إذا نُكِس.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[**الإغفار**]: أغفر العُرْفُطُ: إذا خرج منه المُغفور.

وأغفرت الأروية: إذا ولدت غُفْراً، وهو ولدها فهي مُغْفِر ومُغْفِرة.

ل

[**الإغفال**]: أغفل الشيءَ: إذا تركه على ذكر منه له، وقول الله تعالى: ﴿ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا﴾[1].

(١) سورة الكهف: ١٨/٢٨.

قيل: أي وجدناه غافلاً، وقيل: أي حكمنا بأنه غافل.

و

[**الإغفاء**]: أغفى الطعامُ: إذا كثرت نخالتُه.

ي

[**الإغفاء**]: أغفى: أي نام.

* * *

التفعيل

ل

[**التغفيل**]: غَفّلت الشيءَ: إذا سترته.

* * *

المفاعَلة

ص

[**المغافصة**]: غافصه: إذا أخذه على غفلة.

* * *

الافتعال

ر

[**الاغتفار**]: اغتفر زلته: أي غفرها.

* * *

الاستفعال

ر

[**الاستغفار**]: استغفر اللهَ تعالى لذنبه ومن ذنبه: أي طلب مغفرته، قال تعالى: ﴿فاستغفروا لذنوبهم﴾[1].

* * *

التفعُّل

ق

[**التَّغَفُّق**]: يقال: ظل يتغفَّق الشرابَ: أي يشربه ساعة بعد ساعة.

ل

[**التغفُّل**]: تغفَّله: أي أتاه على غفلة.

* * *

(١) سورة آل عمران: ٣/١٣٥.

التفعلل

ر

[التَّغَفْرر]: يقال: خرج الناس يتمغفرون: أي يَجْنُون المغافير، والميم زائدة، وبناؤه: تمفعل مثل تمسكن.

* * *

باب الغين واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ق

[الغَلْق]: الاسم من إغلاق الباب، قال رجل من الأعراب(١):

لَعَرْضٌ من الأعراضِ تمسي حمامُهُ
وتضحي على أفنانهِ الغِيْن تهتفُ

أحبُّ إلى قلبي من الديك رَنَّةً
وباب إذا ما مال للغَلْق يَصْرِفُ

ويروى: رِيَّةً بالياء، أي رؤية.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ظ

[الغَلْظة]: فيه غَلْظَة: أي غِلَظ: ويروى في قراءة الأعمش وحمزة: ﴿وليجدوا فيكم غَلْظة﴾(٢).

ق

[الغَلْقة]، بالقاف: شجر تدبغ به الجلود.

و

[الغَلْوة]: كل مَرْمَاةٍ :غَلْوة.

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء

ظ

[الغُلْظة]: لغة في الغِلظة. قال الفراء: هي لغة تميم، وبالكسر: لغة الحجاز وبني أسد.

ق

[الغُلْقة]: القُلْفة.

---

(١) عجز البيت الثاني في اللسان (غلق) وفيه (عرض) البيتان، والغين جمع غينا. وهي: الشجرة.

(٢) سورة التوبة: ٩/١٢٣ ولم يذكر الإمام الشوكاني هذه القراءة.

م

[الغُلْمة]: الاسم من الاغتلام، وهو شهوة الجماع.

* * *

و [فِعْلة]، بكسر الفاء.

ظ

[الغِلْظة]: الغلظ، قال الله تعالى: ﴿ وليجدوا فيكم غِلظة ﴾[1].

م

[الغِلْمة]: جمع غلام.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

س

[الغَلَس]: ظلام آخر الليل، قال الأخطل[2]:

كذبتْكَ عينُك أم رأيْتَ بواسطٍ
غَلَس الظلامِ من الربابِ خيالا

ق

[الغلَق]: ما يغلق ويفتح.

* * *

و [فُعُلٌ]، بضم الفاء والعين

ق

[الغُلُق]: باب غُلُق: أي مغلق.

الزيادة

أُفعُولة، بالضم

ط

[الأغلوطة]: المسألة التي تَغلط بها، وفي الحديث[3]: «نهى النبي عليه السلام عن الأغلوطات».

* * *

(١) سورة التوبة: ٩/١٢٣

(٢) ديوانه: (٤١) واللسان والتاج: (غلس).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/٣٨٩) والخطيب البغدادي في تاريخه (٧/٤٣٧).

مِفْعَل، بكسر الميم

ج

[المِغْلج]: قال بعضهم: يقال: حمار مِغْلج: أي شلاّل للعانة.

ق

[المِغْلَق]، بالقاف: السهم السابع من سهام الميسر. ويقال: كل سهم مِغْلقٌ، قال لبيد[1]:

وجـــزورِ أيْسَـــارٍ دعوْتُ لحَتفِها
بمغـــالقٍ متشابـــهٍ أجسامُهـــا

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

و

[المِغْلاة]: السهم.

وقوسٌ مِغْلاة: تغالي بسهمها.

* * *

مِفْعال

ق

[المغلاق]: ما يغلق به الباب.

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين مشددة

م

[الغِلِّيم]: الشديد الغلمة.

* * *

فاعِل

ب

[غالب]: من أسماء الرجال.

* * *

(١) البيت من معلقته، ديوانه: (١٧٨).

و [فاعِلَة]، بالهاء

و

[الغالية]: من الطيب. سمّاها بذلك سليمان بن عبد الملك.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

م

[الغلام]: الطَّار الشارب، ومصدره: الغلومة، وجمعه: غلمة وغلمان، قال الله تعالى: ﴿لقيا غلاماً فقتله﴾[(١)] قيل: كان صغيراً لم يبلغ فأذن الله تعالى في قتله صلاحاً لأبويه. وقال ابن عباس: كان بالغاً قد قبض على لحيته، لأن الصغير لم يذنب بما يستحق به القتل. وقد يسمى الرجل غلاماً، قالت ليلى الأخيلية[(٢)].

شفاها من الداء العضال الذي بها
غـلامٌ إذا هَـزَّ القنـاة شفاهـا

ويقال للأنثى: غلامة بالهاء.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ف

[غِلاف] السيف والقارورة ونحوهما: معروف.

* * *

فَعِيل

ث

[الغَلِيث]، بالثاء معجمة بثلاث: الطعام المخلوط بشعير.

* * *

فُعُلّة، بالضم وتشديد اللام

ب

[الغُلُبَّة]: رجل غُلُبَّة: يغلب الناس كثيراً.

* * *

(١) سورة الكهف: ١٨/ ٧٤.

(٢) البيت لها من قصيدة تمدح بها الحجاج، الأغاني: (١١/ ٢٤٨).

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ب

[الغَلْباء]: عِزَّةٌ غَلْباء: أي غالبة.

وتغلب الغلباء[1]: حي من قضاعة من ولد تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. قال شاعرهم[2]:

وأورثني بنو الغَلْباء مجداً
حديثاً بعد مجدهم القديم

* * *

و [فُعَلاء]، بضم الفاء وفتح العين

و

[الغُلَواء]: أول الشباب.

والغُلَواء: الغلو.

والغُلَواء: الجموح.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بالفتح

فق

[الغَلْفَق]، بتقديم الفاء على القاف: الطحلب، وهو الخضرة التي على رأس الماء.

والغَلْفَق: من الشجر.

* * *

و [فَعْلَلة]، بالهاء

صم

[الغَلْصَمة]: رأس الحلقوم.

* * *

(١) جاء في معجم قبائل العرب: (١/١٢٠): «تغلب بن حلوان: بطن من قضاعة، من القحطانية، وهم: بنو تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة، منهم: بنو أسد، وبنو النمر، وبنو كلد. وكلهم قبائل ضخمة».

(٢) البيت دون عزو في اللسان (غلب).

تَفْعِل، بكسر العين

ب

[تَغْلِب][(١)]: قبيلة من العرب من ربيعة بن نزار، وهم ولد تغلب بن وائل.

وتَغْلِب[(٢)] الغلباء: من اليمن من قضاعة.

* * *

فَيْعَل، بالفتح

م

[الغَيْلَم]: اسم موضع[(٣)].

والغَيْلَم: ذكر السلاحف.

والغَيْلَم: الجارية الحسناء، قال الهذلي[(٤)]:

من المدَّعِين إذا نوكروا
تُنيفُ إلى صوتِه الغَيْلَمُ

المدعين: الذين يقولون: خذها وأنا فلان. ونوكروا: أي قوتلوا. والغيلم: الشباب.

ويقال: الغيلمي منسوب أيضاً.

* * *

---

(١) وهم بنو تغلب بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصى، قبيلة عدنانية، انظر معجم قبائل العرب: (١/١٢٠-١٢٣).

(٢) انظرها في الصفحة السابقة: ٤٩٨٩.

(٣) ذكره ياقوت في معجمه: (٤/٢٢٣) دون تحديد، قال: «والغَيْلَمُ: اسم موضع في شعر عنترة:

كيفَ المزارُ وقد تربَّعَ أهلُها ... بعنيزَتَيْن وأهلُنا بالغَيْلَمِ

(٤) البيت للبُرَيْق الهذلي، واسمه عياض بن خويلد، ديوان الهذليين: (٣/٦٥) وفيه: «الأبلخين» بدل «المدعين» وذكر محققه الأخيرة، وفيه «تضيف» وذكر محققه رواية «تنيف».

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل بالضم

و

[غلا] السعرُ غلاءً: نقيض رَخُص.

وغَلا في الأمر غلواً: إذا جاوز القدر فيه، قال الله تعالى: ﴿لا تغلوا في دينكم﴾(١).

وغلا الرامي بالسهم غلواً: إذا رمى به أقصى الغاية، قال:

كالسهم أرسله من كفه الغالي

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل بالكسر

ب

[غلَب]: غَلْباً وغلبةً وغَلَباً، قال الله تعالى: ﴿وهم من بعد غلبهم سيغلبون﴾(٢) قرأه الفرّاء وأكثر الناس «غُلِبَت» بضم الغين، وفتح الياء في «سيَغلبون» وروي أن ابن عمر رضي الله عنه قرأ «غَلبت» بفتح الغين، وضم الياء في «سيُغلبون».

ث

[غلث]: الغَلْث، بالثاء معجمة بثلاث: الخلط، غَلَثَ البُرَّ بالشعير: إذا خلطه به.

وغَلَث الحديث: خلطه.

ف

[غلَف] لحيته بالغالية: أي غللها.

وغلف القارورة: أي جعلها في الغلاف.

ي

[غلَى]: غَلَتِ القدر غلياً وغَلَياناً، قال الله تعالى: ﴿في البطون كغلي

(١) سورة النساء: ٤/١٧١، والمائدة: ٥/٧٧.

(٢) سورة الروم: ٣٠/٣ وأولها ﴿في أدنى الأرض..﴾ الآية.

الحـمـيم ﴾[١]. قـرأ ابن كـثيـر باليـاء معجمة من تحت، وهو رأي أبي عبيد، وقال: «يغلي» للمُهل لأنه أقرب إليه. قال الفراء وأبو حاتم: من قرأ «يغلي» جعله للمهل، وقيل: هذا غلط لأن المهل لا يغلي في البطون؛ إنما شبه به ما يغلي في البطون. وقيل: إنما «يغلي» للطعام أو للزقوم. وقرأ الباقون بالتاء يعني «الشجرة». واختلف عن يعقوب وعاصم.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ب

[**غلِب**]: الغَلَب: غلظ الرقبة، والنعت: أغلب والجميع: غُلب، وقوله تعالى: ﴿ وحدائق غُلباً ﴾[٢]: أي غلاظاً.

ت

[**غلِت**] في الحساب غلتاً: إذا غلط فيه، وفي حديث ابن مسعود: لا غَلَت في الإسلام. وهذا على معنى الحكم لا الخبر. ونحو ذلك عن شريح أنه كان لا يجيز الغَلَت.

ث

[**غلِث**]: الغَلَث: شدة لزوم الشيء، يقال: غَلِث به يقاتله. ورجل غَلِثٌ: شديد القتال والملازمة.

ويقال: غَلِث الذئب بغنم فلان: إذا لزمها.

ط

[**غلِط**] في الأمر غَلَطاً: نقيض أصاب.

ف

[**غلِف**]: الأغلف: الذي لم يختن،

---

(١) سورة الدخان: ٤٤/ ٤٥، ٤٦ وهما ﴿ كالمهل يغلي في البطون. كغلي الحميم ﴾، وقراءة ﴿ تغلي ﴾ بالتاء الفوقية هي قراءة الجمهور كما في فتح القدير: (٤/ ٥٧٨).

(٢) سورة عبس: ٨٠/ ٣٠.

قال الحطيئة(١):

إلى الروم والأحبوش حتى تناولا
بأيديهما مالَ المرازبةِ الغُلْفِ

وفي الحديث عن علي رضي الله عنه: لا يُصلَّى على الأغلف؛ لأنه ضيَّع من السنة أعظمها إلا أن يَترك ذلك خوفاً على نفسه.

وقَلْبٌ **أغلف**: لا يعي كأنه أُلبس غلافاً، قال الله تعالى: ﴿وقالوا: قلوبنا غلف﴾(٢).

وعيش **أغلف**: أي واسع.

ق

[**غَلِق**] الرهنُ في يَدِ المرتهن: إذا لم يُفْتَكّ، وفي الحديث(٣) عن النبي عليه السلام: «لا يُغلق الرهن لصاحبه وعليه غرمة»، قال زهير(٤):

وفارقتْكَ برهن لا فَكَاكَ له
يَوْمَ الوَادعِ فأمْسَى الرَّهْنُ قد غَلِقا

وقيل: إن الغَلَق: الهلاك، ومنه قول الشاعر(٥):

غمرُ الرداءِ إذا تبسمَ ضاحكاً
غَلِقتْ لِضِحكته رقاب المال

أي هلكت، ومنه قول(٦) النبي عليه السلام: «لا يغلق الرهن»: أي لا يهلك حكماً باستحقاق المرتهن له دون هلاك العين.

و**غَلِق** ظهر البعير: إذا لم يبرأ من الدَّبَر.

و**غَلِقت** النخلة: يبست أصول سَعَفها فلم تحمل.

(١) ديوانه: (٢/٩٠).
(٢) سورة البقرة: ٢/٨٨.
(٣) أخرجه مالك في الموطأ مرسلاً في الأقضية، باب: مالايجوز من غلق الرهن (٢/٧٢٨).
(٤) ديوانه: (٣٨) وفيه: «فأمسى رهنُها غَلِقا» وذكر محققه رواية «فأمسى الرَّهنُ قد غلقا».
(٥) البيت لكثير، ديوانه: (٢/٩٠)، وهو في المقاييس: (٤/٣٩٤) واللسان والتاج (غمر).
(٦) أخرجه مالك في الموطأ مرسلاً في الأقضية، باب: مالايجوز من غلق الرهن (٢/٧٢٨).

م

[**غلِم**]: غُلْمَةً وغَلَماً: أي اشتهى النكاح، والنعت: غَلِمٌ، وفي حديث علي رضي الله عنه: خير نسائكم العفيفة في فرجها الغلمة لزوجها: أي المشتهية له.

* * *

فعُل، يفعُل، بالضم

ظ

[**غَلُظ**]: الغِلظ في الشيء: نقيض الرقة، يقال: شيء غليظ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ظ

[**الإغلاظ**]: أغلظه فغلُظ.

و**أغلظ** له في القول.

ف

[**الإغلاف**]: أغلف السكين: أي جعل له غلافاً.

و**أغلفه**: أي أدخله في الغلاف.

ق

[**الإغلاق**]: أغلق الباب: نقيض فتحه.

وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «لا طلاق في **إغلاق**» الإغلاق الإكراه، أي لا يصح طلاق المكره. وكذلك روي عن عمر وعلي وابن عباس وابن عمر والحسن ومجاهد وطاووس. وهو قول مالك والشافعي والأوزاعي والحسن بن حيٍّ ومن وافقهم. وروى عمر بن عبد العزيز وابن المسيب وإبراهيم أن طلاق المكره جائز، وهو قول أبي حنيفة وأصحابه والثوري.

(١) أخرجه أبو داود في الطلاق، باب: في الطلاق على غلط، رقم (٢١٩٣) وابن ماجه في الطلاق، باب: طلاق المكره والناسي، رقم (٢٠٤٦).

و

[**الإغلاء**]: أغلى الله تعالى السعرَ: أي جعله غالياً.

ي

[**الإغلاء**]: أغليت القدر فَغَلَتْ.

* * *

التفعيل

ب

[**التغليب**]: غلّبه عليه فغلبَهُ. والمغلَّب المغلوب كثيراً، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «أهلُ الجنةِ الضعفاءُ المغلّبون».

والمغلّب: الموصوف بالغلبة، وهذا من الأضداد.

قال في الأول[2]:

وإنْ نُغْلَب فغيرُ مُغَلَّبِيْنا

وقال لبيد في الثاني[3]:

غلب البقاءَ وكان غير مغلّبٍ
دهرٌ جديدٌ دائم ممدود

س

[**التغليس**]: غَلّس بالصلاة: إذا صلاّها بالغَلَس، وفي الحديث[4]: «صلّى النبي عليه السلام الغداة فغلّس بها، ثم صلاّها

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢١٤).

(٢) عجز بيت لفروة بن مسيك المرادي من أبيات له في سيرة ابن هشام: (٤/٢٢٨) وفي شرح شواهد المغني: (١/٨١)، وصدره:

فإنْ نَغْلِبْ فَغلاَّبون قِدماً

(٣) ديوانه: (٤٧) وفي روايته: «غلبَ العزاءَ وكُنْتُ..» إلخ.

(٤) أخرج البخاري نحوه في مواقيت الصلاة، باب: وقت الفجر، رقم (٥٥٣). ومسلم في المساجد، باب: استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها، رقم (٦٤٥).

فأسفر بها، ثم لم يعد إلى الإسفار». قال الشافعي: تعجيل جميع الصلوات في أول وقتهن أفضل من التأخير. وهو قول زيد بن علي ومن وافقه. وقال أبو حنيفة: التعجيل في صلاة المغرب أفضل، وفي صلاة الظهر إلا في شدة الحر، والتأخير في سائرها أفضل.

وغَلَّس القومُ الماءَ: أي وردوه بِغَلَس.

وغَلّسوا: أي ساروا بغلس.

ط

[التغليط]: غَلّطه: إذا نسبه إلى الغلط.

ظ

[التغليظ]: غَلّظ عليه: أي شدد.

ق

[التغليق]: غلّق الأبواب: أي أغلقها. شدّد للتكثير، قال الله تعالى: ﴿وغلّقت الأبواب﴾[1].

* * *

المفاعَلة

ب

[المغالبة]: غالبه، من الغلبة، قال كعب بن مالك[2]:

زعمَتْ سَخِينَةُ أَنْ ستغلب ربها
وليغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغلّابِ

ط

[المغالطة]: غالطه، من الغلط.

(١) سورة يوسف: ١٢/٢٣.

(٢) البيت من قصيدة له في سيرة ابن هشام: (٣/٢٧٣) وروايته:

جاءت سَخِيْنةُ كي تُغالبَ ربَّها فَلَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغلاّبِ

ورواية أوله في اللسان (غلب): «همّت سخينة..»، وسخينة: كسَفِينة اسم يُطلق على قُرَيْش.

و

[المغالاة]: غالى بالسهم غلاءً ومغالاة: إذا رمى به أقصى الغاية.

وغالى باللحم وغالى اللحم: إذا اشتراه بثمن غالٍ، قال[1]:

نُغالي اللحم للأضياف نيئاً ... ونُرخصه إذا نضج القدور

وفي الحديث عن عمر رحمه الله: «لا تغالوا في صدقات النساء فإنها لو كانت مَكْرُمةً في الدينا أو تقوى عند الله لكان أولاكم بها رسول الله» قال أبو حنيفة وزفر ومالك والليث ومن وافقهم: يجوز أن يزوج الأب ابنته الصغيرة بدون مهر مثلها، وليس لها أن تعترض فيه إذا بلغت. قال أبو حنيفة وزفر ومن وافقهما: وكذلك إذا زوّج ابنه الصغير امرأة على أكثر من مهر مثلها جاز. وقال أبو يوسف ومحمد والشافعي: لا يجوز ذلك في البنت ولا الابن.

* * *

الافتعال

ف

[الاغتلاف]: اغتلف بالغالية.

م

[الاغتلام]: اغتلم الفحلُ: إذا هاج من شهوة الضراب.

ي

[الاغتلاء]: البعير يغتلي في سيره: أي يسرع.

* * *

الاستفعال

ظ

[الاستغلاظ]: استغلظ: أي غلظ، قال

(١) البيت دون عزو في اللسان (غلا) وروايته «القَدِير» بدل «القدور»، والقدير: المطبوخ.

الله تعالى: ﴿فاستغلظ فاستوى على سوقه﴾[1].

ق

[**الاستغلاق**]: استغلق عليه الكلامُ: أي استبهم.

* * *

التفعُّل

ب

[**التغلُّب**]: تغلّب على موضع كذا: أي غلب عليه قهراً.

ج

[**التغلّج**]: قال بعضهم: التغلُّج البغي، يقال: هو يتغلج علينا.

ويقال: **تغلّج** الحمارُ: إذا شرب وتلمظ بلسانه.

ف

[**التغلُّف**]: تغلّف بالغالية، وتغلفت لحيته بالغالية أيضاً.

ي

[**التغلّي**]: تغلّى بالغالية وتغلّل بمعنى.

* * *

التفاعُل

و

[**التغالي**]: تغالى الرجلان في الرمي أيهما يبلغ سهمه أقصى من سهم الآخر.

و**تغالى** لحمُ الدابة: إذا ذهب، قال لبيد[2]:

فإذا تغالى لحمها وتحسرَتْ
وتقطَّعتْ بعد الكَلال خِدامُها

* * *

(١) سورة الفتح: ٤٨ / ٢٩.

(٢) البيت من معلقته، ديوانه: (١٦٨).

الافعِيعال

ب

[**الاغليلاب**]: اغلولب العشبُ: إذا انتهى غلظه.

* * *

الفَعْللة

صم

[**الغَلْصَمة**]: غَلْصَمه: إذا قطع غلصمته.

* * *

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الغَمْر]: الماء الكثير.

وفرس غَمْرٌ: جواد كثير الجري.

والغَمْرُ: السيد الجواد.

ورجل غمر الخُلُق: إذا كان واسع الخلق.

ورجل غَمْرُ الرِّداء: أي كثير المعروف، قال(1):

غَمْرُ الرداءِ إذا تبسمَ ضاحكاً

والغَمْر: من أسماء الرجال.

ض

[الغَمْضُ]، بالضاد معجمة: ما تطامن من الأرض حتى لا يُرى ما فيه. وجمعه: غُموض وأغماض.

ويقال: ما ذقت غَمْضاً: أي ما نِمْت.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ج

[الغَمْجَةُ]: لغة في الغُمجة، وهي الجُرعة.

ر

[الغَمْرَة]: الكثير من الماء، والجميع: غمار، وفي حديث معاوية: «والله ما سوبقت إلا سبقت ولا خُضت برجُلٍ غَمْرَةً إلا قطعتها» أي إنه قوي على قطعها، ليس يَتَّبِعُ الجِرْيَةَ حتى يخرج من حيث دخل لضعفه.

(1) صدر بيت لكثير، ديوانه: (2 / 90)، وعجزه:

غَلِقَتْ لضحكتِهِ رقابُ المالِ

ويقال: إن الأسد يخوض **الغمار** عَرْضاً لقوته.

والغَمْرَةُ: الغفلة واللهو في الباطل، قال الله تعالى: ﴿في غمرتهم حتى حين﴾[1]. وقال تعالى: ﴿بل قلوبهم في غمرة من هذا﴾[2]: أي في غفلة.

والغَمْرَة: الشدة، وغمرات الموت: شدائده، قال الله تعالى: ﴿إِذِ الظالمونَ في غَمَرَاتِ الموت﴾[3].

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ر

[**الغُمْرُ**]: الذي لم يجرب الأمور.

ض

[**الغُمْض**]: يقال: ما ذقت غُمْضاً: أي ما نِمْت.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ج

[**الغُمْجَة**]: الجُرْعة.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

د

[**غِمْدُ**] السيف: غلافه، قال أبو ذؤيب[4]:

تريدين كيما تجمعيني وخالداً
وهل يُجمع السيفان ويحك في غِمد

ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن غمدَ السيف امرأة؛ فإن رؤي به حدثٌ فهو بها وإن رؤي بالسيف فهو بولدها.

ر

[**الغِمْر**]: الحقد.

(١) سورة المؤمنون: ٢٣/٥٤.
(٢) سورة المؤمنون: ٢٣/٦٣.
(٣) سورة الأنعام: ٦/٩٣.
(٤) مطلع أبيات له في ديوان الهذليين: (١/١٥٩).

ويقال: الغمْرُ أيضاً: حَرُّ العطش في قول العجاج(١):

حـــتى إذا مــا بلَّت الأغــمــارا

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ر

[الغَمَر]: الذي لم يجرب الأمور. عن الفراء.

وغَمَر: من أسماء الرجال.

ورجل غَمَر: أي ضعيف.

ويقال: الغَمَر: رذال المال.

ي

[غَمَى] البيتِ: سقفه.

ورجل غَمىً: أي مُغمىً عليه، ويقال للاثنين والجميع والمؤنث.

* * *

و [فُعَلٌ]، بضم الفاء

ر

[الغُمَر]: القدح الصغير، قال(٢):

يكفيـهِ فـــلذةُ لحمٍ إن ألمَّ بهــا

من الشـــواءِ ويُروي شُرْبَه الغُمَرُ

* * *

و [فُعُلٌ]، بضم العين

ر

[الغُـمُـر]: رجل غُـمُـر: لم يجـرِّب الأمور، تثقيل: غُمْر. وامرأة غُمُر أيضاً. عن ابن السكيت، وأنشد:

بيـضــاءُ بلهــاءُ من الشَّــرِّ غُـمُــر

* * *

(١) ديوانه: (٢/١٠٤).

(٢) البيت لأعشى باهلة يرثي أخاه المنتشر بن وهب، انظر المقاييس: (٤/٣٩٤) واللسان والتاج (غمر).

الزيادة

فاعِل

د

[غامد][1]: حيٌّ من اليمن من الأزد، واسم غامد: عمر بن عبد الله، سمي غامداً لأنه وقع بين عشيرته شَرٌّ فأصلحه فسمّاه ملك من ملوك حمير غامداً: فقال في ذلك[2]:

تلافيتُ شرّاً كان بين عشيرتي
فسمّانيَ القَيْلُ الحضوري غامدا

ر

[الغامر]: الخراب، خلاف العامر، وفي الحديث: «جعل عمر رضي الله عنه على كل جريب من أرض الخراج عامرٍ أو غامرٍ درهماً وقفيزاً» قيل: المراد به ما تُرك زرعُهُ لغير عذر، وأمّا ما تُرك لعذر أو زُرع ولم ينبت فلا شيء فيه.

وقال أبو حنيفة ومن وافقه: إذا كان لرجل أرض خراج فعطّلها فعليه خراجها، وإن زرعها وأصاب زرعَها آفةٌ فلا خراج عليه.

ض

[الغامض]: نقيض الواضح، يقال: نسب غامض: إذا كان لا يعرف.

والغامض: المطمئن من الأرض.

ويقال: إن الغامض من الرجال: الفاتر عن الحملة إذا حمل.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ر

[الغامرة]: دارغامرة: أي خراب.

---

(١) انظر في نسبهم النسب الكبير تحقيق العظم (جمهرة نسب الأزد: (٢ / ١) وما بعدها مع الحواشي)، وانظر معجم قبائل العرب: (٣ / ٨٧٦)، وللشيخ حمد الجاسر كتاب وان (سراة غامد وزهران).

(٢) البيت دون عزو في الصحاح واللسان (غمد)، ورواية أوله فيهما «تَغمَّدْتُ».

ض

[**الغامضة**]: دار غامضة، بالضاد معجمه: غير شارعةٍ.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ر

[**غَمَار**] الناس: جماعتهم.

ض

[**الغَماض**]: يقال: ما ذقت غَمَاضاً، وما اكتحلت غَمَاضاً: أي ما نمت.

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ر

[**غُمار**] الناس: جماعتهم.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ر

[**الغِمار**]: جمع غمرةٍ من الماء.

ي

[**الغِماء**]: السقف.

* * *

فَعُول

س

[**الغَمُوس**]: يمين الحالف على شيء قد كان أنه لم يكن عالماً بأنه كاذب، لأنها تغمس صاحبها في الإثم، وفي الحديث[1]: «اليمين الغموس تَدَعُ الديارَ بَلاقِعَ».

والأمر **الغموس**: الشديد.

قال بعضهم: ويقال: **ناقة غموس**: لا يستبان حملها حتى يقرب نتاجها.

(١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال، رقم (٤٦٣٨٦) وأخرج البيهقي نحوه في سننه (١٠/٣٥ و ٣٦).

والغَمُوس: الطعنةُ الواسعة، قال[1]:

ثم أَنْفَذْتَـــهُ ونَفَّسْتَ عنــه
بغموسٍ أو ضربـــةٍ أخدود

ص

[**الغموص**]: الغميصاء.

* * *

فَعِيل

ر

[**الغمير**]: نبات أخضر قد غمره اليبس.

س

[**الغميس**] من النبات: هو الغمير.

ل

[**الغميل**]: أديم غميل: أي مغمول لينفسخ عنه الصوفُ.

ن

[**الغمين**]: جلد غمين: لين بالدباغ.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ز

[**الغميزة**]، بالزاي: ضعف العقل.

ويقال: ليس فيه **غميزة**: أي مطعن.

* * *

فُعَيْلاء، بالمد

ص

[**الغُمَيْصَاء**]، بالتصغير: نجم.

* * *

فُعْلان. بضم الفاء

د

[**غُمدان**][2]: قصر بصنعاءِ اليمن، لم يُبْنَ قصر مثله؛ كانت ملوك حمير

(١) البيت لأبي زبيد الطائي، ديوانه: (٤٥)، وانظر المقاييس: (٤/٣٩٥) واللسان والتاج (غمس).

(٢) غُمْدان: القصر اليمني القديم والمشهور مذكور في نقوش المسند اليمني، كما في (جام/٦١٦) و (إرياني/١١، ١٨) وأوسع ذكر له عند قدامى المؤلفين ما أورده الهمداني في الجزء الثامن من كتابه الإكليل: (٣٣) وما بعدها، وغمدان مذكور في أمهات المراجع التاريخية والبلدانية.

تسكنه، قال علقمة ذو جَدَن(١):

وغمـــدان الذي خُبِّرتَ عنــه
بنوه شاهقـــــاً في رأس نيق
بمرمــــرةٍ وأسفلــه رُخــــامٌ
تلاحـــك ليس فيه من شقوق

وقال ربيع بن ضبع الفزاري(٢):

وغُمْــدانُ إذ غُمْدانُ لا قصرَ مثلُهُ
زهــاءً وتشييداً يحاذي الكواكبا

وقــال أمـيــة بن أبي الصلت يمدح سيف بن ذي يزن(٣):

واشربْ هنيئــاً عليك التاجُ مرتفقاً
في رأس غُمدانَ قصراً منك محلالا
قــد تعجزُ الطيرُ عنـــه أن تحاذيَهُ
والطيرُ تنقضُّ إصعـــاداً وإسهالاً

* * *

فُعْلول

ل

[**الغملول**]: نبت.

والغملول: الوادي ذو الشجر.

ويقال: **الغملول**: الضيِّق من الأودية.

ويقال: **الغملول** أيضاً: كلُّ ما اجتمع من شجر أو سحاب أو ظلمة ونحو ذلك حتى يقال للرابيَةِ غملول.

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَلّل، بالفتح وتشديد اللام

لـج

[**الغَمَلّج**]: قال بعضهم: يقال: بعير غَمَلّج: أي طويل العنق.

وماء **غَمَلّج**: أي مرٌّ غليظ.

لـط

[**الغَمَلّط**]: الطويل العنق.

* * *

(١) البيتان من قصيدة في الإكليل: (٨/ ٢٨٥-٢٨٦)، ونسبها الهمداني إلى رجل من حمير، ولكن الهمداني أورد أحد أبياتها في الإكليل: (٨/ ٦١) ونسبه إلى علقمة.

(٢) البيت هو أول تسعة أبيات له في شرح النشوانية: (٢٢).

(٣) البيت من قصيدته في مدح سيف بن ذي يزن وتهنئته بعد انتصاره على الأحباش، انظر سيرة ابن هشام: (١/ ٦٧-٦٨) والأغاني: (١٧/ ٣١٢-٣١٣)، والشعر والشعراء: (٢٨١-٢٨٢).

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل بالضم

د

[غمَد]: غمْدُ السيف: إدخاله في غمده.

ر

[غمَر]: غمَرَهُ الماءُ: أي علاه.

وغمَرَ فلانٌ فلاناً: إذا علاه شرفاً.

ل

[غمَل] التمرَ غمْلاً: إذا دفنه لينضج.

وغمَلَ الأديم لينفسخ عنه الصوف.

وغمْلُ الرجل: أن تلقي عليه الثياب ليعرَقَ جسده.

ن

[غمَنَ]: غمَنْتُ التمر: مثل غملْتُهُ.

وغمْن الجلد: تليينه بالدباغ.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ت

[غمَتَ]: غمَتَه الطعامُ، بالتاء: إذا ثقل على قلبه فأُتخم.

ج

[غمَجَ] الشرابَ: إذا جرعه.

د

[غمَد]: غمْدُ السيف: إدخاله في غمده.

ر

[غمَر]: غمَرَه الماء.

ز

[غمَزَ]: غمَزَه غمْزاً: أي أشار بعينه.

وغمَزَ الشاة بيده: إذا لمسها ليعرف سمنها.

س

[غَمَس]: غَمَسَهُ في الماء غمساً: مثل غطسه.

ي

[غمى]: غَمَيْتُ البيتَ: إذا سقفته.

وحكى ابن السكيت: غُمِي عليه، وهو مغميٌّ عليه.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ج

[غمِج] الشرابَ: أي جرعه.

ر

[غمِر] يقال: غَمِر صدرُهُ عليَّ: أي حقد.

والغَمَرُ: ريحُ الدسم واللحم، يقال: يدي من ريحِ اللحم غَمِرَة. ومنه منديل الغَمَر، وهو الذي تمسح به الأيدي بعد الفراغ من أكل الطعام.

ض

[غمِض]: الغَمْض: الاحتقار، يقال: غَمِضَ النعمة: إذا احتقرها ولم يشكرها.

وغَمِضته: إذا عبته أو احتقرته، ومنه قول عمر رضي الله عنه للمستفتي له في جزاء الصيد الذي أصابه وهو حرم: «أتغمض الفتيا؟».

والغمض في العين: ما يبس فيها، والقطعة غمضة، يقال: غَمِضت عينه.

ط

[غمِط]: الغَمْط: الاحتقار، غَمِط النعمة: إذا احتقرها.

وغمِط الناسَ: إذا احتقرهم.

ق

[غَمِق]: الغَمَقُ، بالقاف: كثرة الندى.

وأرض غَمِقة: كثيرة الأنداء، ومنه قول عمر رضي الله عنه: إن الأردن أرض غمقة.

ونبات غَمِق: فسدت رائحته من الندى.

وليلة غَمِقة لَثِقة.

* * *

فَعُل، يفعُل بالضم

ر

[غَمُر] غَمارة: أي صار غُمْراً لم يجرب الأمور، قال يعقوب: يقال: ما أَبْيَنَ الغَمارة فيه.

ض

[غَمُض] الشيءُ غموضة وغموضاً، بالضاد معجمة: إذ لم يَتَّضِح.

الزيادة

الإفعال

د

[الإغماد]: أغمد سيفه: لغة في غَمَدَه.

ز

[الإغماز]: قال بعضهم: يقال: أغمز فيه بالزاي: إذا عابه واحتقره، وأنشد[1].

ومن يطعِ النساءَ يلاقِ منها
إذا أغمزْنَ فيه الأَقْوَرينا

أي الدواهي.

ض

[الإغماض]: أغمض: أي غَمَّض.

وأغمض عنه: أي تجاوز.

(١) البيت للكميت كما في اللسان والتاج (غمز)، وينسب أيضاً لرجل من بني سعد كما ذكر في التاج.

وأغمض فيما باع: أي أرخص وحَطّ من ثمنه لرداءته، قال الله تعالى: ﴿إلا أن تغمضوا فيه﴾[١]. وقال الطرماح[٢]:

لَمْ يَفُتْنَا بالوِتْرِ قومٌ وللذلْـ
ـلِ رجالٌ يرضون بالإغماض

ط

[الإغماط]: أغمطَتْ عليه الحمَّى: إذا دامت.

ي

[الإغماء]: أُغْمِي على الرجل: أي غشي عليه فهو مغمىً، وفي الحديث[٣]: قال عبد الله بن رواحة وهو مريض للنبي عليه السلام: أغمي عليَّ ثلاثاً كيف أصنع بالصلاة؟ فقال: «صلِّ صلاة يومك الذي أفقت فيه فإنه يجزئك». قال الشافعي ومن وافقه: يصلي المغمى عليه صلاة الوقت الذي أفاق فيه لا غير. وقال أبو حنيفة وأصحابه: إن فات بالإغماء صلاة يوم وليلة وجب قضاؤها، وإن كان أكثر لم يجب. وعن زيد بن علي: إن أغمي على المريض أقل من ثلاث قضى الصلاة، وإن أغمي عليه ثلاثاً أو أكثر صلى الصلاة التي أفاق في وقتها.

* * *

التفعيل

ر

[التغمير]: غَمَّره: إذا نسبه إلى الغَمارة، قال الأعشى[٤]:

ولقد شبّت الحروبُ فما غُمْـ
ـمِرْت فيها إذْ قلّصَتْ عن حِيَالِ

ض

[التغميض]: غَمّض عينيه.

---

(١) سورة البقرة: ٢/٢٦٧.

(٢) ديوانه: (٢٧٦) تحقيق عزة حسن، وفيه: «وللضَّيْم» بدل «وللذُّلّ».

(٣) أخرجه مالك بنحوه، والحادثة مع عبد الله بن عمر في وقوت الصلاة، باب: جامع الوقوت (١/١٣).

(٤) ديوانه: (٣٠٢).

وغمّضت الناقة: إذا ردت عن الحوض فَغَمّضت عينيها ووردت. قال أبو النجم(١):

يرسلها التغميضُ إن لم ترسل

ويقال: غمّض الكلامَ: أي جعله غامضاً.

وغمّض عنه: إذا تجاوز، ومنه اشتق المُغمِّض من أشراف مذحج وهو قيس بن المثلم الجُعفي.

ي

[التغمية]: غَمَّى الإناء: إذا غطّاه.

* * *

المفاعلة

ر

[المغامرة]: رجل مغامر: يرمي بنفسه في غمرات الأمور ومهالكها.

ز

[المغامزة]: غامزه من الغمز.

س

[المغامسة]: يقال: إن المغامسة رمي الرجلِ نفسه في وسط الحرب.

* * *

الافتعال

د

[الاغتماد]: اغتمد الليلَ: أي سار فيه كأنه لتغطيته إياه غِمْدٌ له، قال(٢):

ليس لِولْدانك ليلٌ فاغتمد

أي وقت ليل. ويروى: فاعْتمد.

ز

[الاغتماز]: يقال: فعل فَعْلة ما يغتمزها الناس، بالزاي أي: ما يطعنون عليه من أجلها.

(١) الشاهد له في المقاييس: (٤/٣٩٦) والصحاح واللسان والتاج (غمض)، وبعده:

خَوْصاءَ ترمي باليتيمِ المُحْثِلِ

(٢) لم نجده.

س

[الاغتماس]: اغتمس في الماء: أي انغمس.

ص

[الاغتماص]: اغتمصه: أي احتقره.

ض

[الاغتماض]: اغتمضَتْ عيناه.

* * *

الانفعال

ر

[الانغمار]: انغمر في الماء: أي انغمس.

ز

[الانغماز]: غمزه فانغمز.

س

[الانغماس]: غمسه في الماء فانغمس.

* * *

التفعُّل

د

[التَّغَمُّد]: تَغَمّده الله تعالى برحمته: أي غَمَره بها.

قال بعضهم: ويقال: تَغَمّد فلان فلاناً: إذا جعله تحته حتى يغطّيَه.

ر

[التغمُّر]: الشرب القليل دون الري. مأخوذ من الغُمْر، وهو القَدَح الصغير، قال ابن أحمر[1]:

ولم يَرْوَ من ذي حاجةٍ من تغمّرا

* * *

(١) عجز بيت له في ديوانه: (٧٩)، وصدره:

تَغَمَّرْتُ منها بعدما نَفِدَ الصَّبا

التفاعل

ز

[التغامز]: تغامزوا: غمز بعضهم لبعض، قال الله تعالى: ﴿وإذا مروا بهم يتغامزون﴾[1].

* * *

(١) الآية: ٣٠ من سورة المطففين: ٨٣.

باب الغين والنون وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

م

[غَنْم][1]: قبيلة من العرب.

وغَنْم: من أسماء الرجال.

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء بالهاء

ي

[الغُنْيَة]: الغنى، يقال: لي به غنية عن غيره.

* * *

و [فِعْلة]، بكسر الفاء

ي

[الغِنْيَةُ]: الغنى، لغة في الغُنْية.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

م

[الغَنَم]: الشاء، يقال: غنم كثيرة، ويجوز التذكير، وفي حديث عمر رضي الله عنه: «أعطوا الصدقة مَنْ أبقت له السنة غَنَماً ولا تعطوها مَنْ أبقت له السنة غنمين». أي تعطى من بقيت له غنم قليلة ولا تعطى مَنْ له غنم كثيرة لو فَرّقها كانت غنمين أي قطعتين.

* * *

و [فِعَلٌ]، بكسر الفاء

ي

[الغِنَى]: لغة في الغَناء، وفي حديث[2] النبي عليه السلام: «خير الصدقة ما أبقت غِنىً واليد العليا خير

(١) في العرب أكثر من قبيلة بهذا الاسم، انظر معجم قبائل العرب: (٣/٨٩٤-٨٩٥).

(٢) أخرجه البخاري من حديث حكيم بن حزام في الزكاة، باب: لاصدقة إلا عن ظهر غنى، رقم (١٣٦١) ومسلم في الزكاة، باب: بيان أن اليد العليا خير من السفلى...، رقم (١٠٣٤).

من السفلى، وابدأ بمن تعول». قيل: معنى قوله: ما أبقت غنى، أي ما كان عن فضل قوت العيال وكفايتهم. ومنه الحديث[1] الآخر: «إنما الصدقة عن ظهر غنى». وقيل معناه: خير الصدقة ما أغنيت به السائل كقول عمر رضي الله عنه: «إذا أعطيتم فأغنوا».

* * *

الزيادة

أُفْعُولة، بضم الهمزة

ي

[الأُغْنِيَة]: ما يُتغنَّى به، يقال: تَغَنَّى أُغْنِيَّة.

* * *

مَفْعَل، بالفتح

م

[المَغْنَم]: الغنيمة، قال الله تعالى: ﴿فعند الله مغانم كثيرة﴾[2].

ي

[المغنَى]: واحد مغاني القوم: وهي منازلهم التي غنوا بها: أي أقاموا.

ويقال: أغنيت عنك مَغنى فلان: أي أجزأت عنك مجزأه. ومَغناته، بالهاء أيضاً.

ويقال أيضاً: أغنيت عنك مُغنى فلان بالضم ومُغناتَه بالهاء أيضاً أربع لغات.

* * *

فاعِل

م

[غانم]: من أسماء الرجال.

* * *

(١) أخرجه أبو داود من حديث جابر رضي الله عنه في الزكاة، باب: الرجل يَخرج من ماله، رقم (١٦٧٣).

(٢) سورة النساء: ٤/ ٩٤.

و [فاعلة]، بالهاء

ي

[الغانية]: المرأة التي غنيت بزوجها.

ويقال: بل هي التي غنيت بجمالها عن الحَلْي. ويقال: بل هي التي غنيت بمنزل أهلها: أي أقامت.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ي

[الغَناء]: الكفاية.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ي

[الغِناء]: صوت المغني، وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «بئس البيت بيت لا يُعرف إلا بالغناء».

* * *

فَعِيل

ي

[الغني]: نقيض الفقير، والغني من صفات الله تعالى وهو من صفات الذات، تقول: لم يزل الله غنياً. قال عز وجل: ﴿فإن الله هو الغني الحميد﴾[2] قرأ نافع وابن عامر بحذف «هو» وأثبته الباقون. هذا في سورة الحديد.

وغَنيّ[3]: قبيلة من قيس عيلان من ولد غني بن أعصر بن قيس.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

م

[الغنيمة]: ما غنمه الإنسان من

(١) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٢) سورة الحديد: ٥٧/٢٤، والممتحنة: ٦٠/٦.

(٣) انظر في نسبهم وديارهم معجم قبائل العرب: (٣/٨٩٥-٨٩٦).

شيء، وفي الحديث[١]: «نهى النبي عليه السلام عن بيع الغنائم حتى تقسم».

* * *

فُعَالَى، بضم الفاء

م

[الغُنامى]: يقال: غُنَاماك أن تفعل كذا: أي غايتك التي تغتنمها.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ي

[الغُنيان]: الغنى، قال[٢]:

أجِدَّ بِعَمْرَةَ غنيانُها
فتهجرَ أم شأنُنا شأنُها

* * *

---

(١) أخرجه أبو داود في البيوع، باب: في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، رقم (٣٣٦٩).

(٢) البيت لقيس بن الخطيم كما في اللسان (غنا).

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ظ

[غَنَظ]: الغَنْظ، بالظاء معجمة: الهمُّ اللازم.

ويقال: غنظه الأمر: إذا جهده وشق عليه، وفي حديث عمر بن عبد العزيز في ذكر الموت: غنظ ليس كالغنظ، وكَظٌّ ليس كالكظِّ.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ث

[غَنِث]: لغة في حَنِث.

وغنث من اللبن: إذا شرب ثم تنفس.

ج

[غَنِج]: الغُنْج: الشِّكل(١).

م

[غَنِم] القوم غُنْماً، قال الله تعالى: ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء فأنّ لله خمسه﴾(٢)، وأصل الغُنْم: الربح والزيادة.

ي

[غَنِي] فلان بالشيء عن كذا غِنىً فهو غانٍ، والغِنى في المال مصدر الغني.

وغنيت المرأة بزوجها غنياناً: أي استغنت.

وغِنِي القومُ في دارهم: أقاموا، قال الله تعالى: ﴿كأن لم يغنوا فيها﴾(٣).

(١) الغُنْج والشِّكل هما: الدلُّ والدلال.

(٢) سورة الأنفال: ٨/ ٤١.

(٣) سورة الأعراف: ٧/ ٩٢، وهود: ١١/ ٦٨ والآية: ٩٥.

وغني: إذا عاش. قال لبيد(١):

وغنيْتُ سبتاً قبلَ مُجْرَى داحسٍ
لو كان للنفسِ اللجوجِ خلودُ

ويقال للشيء إذا فني: لم يَغْنَ: أي كأن لم يكن، قال الله تعالى: ﴿كأن لم تَغْنَ بالأمس﴾(٢).

* * *

الزيادة

الإفعال

ظ

[الإغناظ]: أغنظه الأمرُ: إذا بلغ مشقته.

ي

[الإغناء]: أغناه الله تعالى فاستغنى، وفي الحديث(٣): فرض النبي عليه السلام صدقة الفطر فقال: «أغنوهم في هذا اليوم». قال مالك ومَنْ وافقه: إذا وُلد لرجل مولود يوم الفطر أو ملك مملوكاً فعليه إخراج الزكاة عنهما، وكذلك إذا استغنى المعسر أو أسلم الكافر. وقال أبو حنيفة والشافعي ومن تابعهما: لا يلزم إخراجها في ذلك كله. ووقت وجوبها عند أبي حنيفة وأصحابه ومن وافقهم والشافعي في القديم أول ساعة من يوم الفطر. وقال الشافعي في الجديد: وقت وجوبها عند غروب الشمس من ليلة الفطر، وهو قول الثوري وأحمد وإسحاق.

وقال: ما يغني هذا عنك: أي ما ينفعك، قال الله تعالى: ﴿ما أغنى عنه ماله وما كسب﴾(٤).

ويقال: أغنيت عنك مغنى فلان: أي أجزأت عنك مَجْزَأه.

* * *

(١) ديوانه: (٤٦).

(٢) سورة يونس: ١٠/٢٤.

(٣) ذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٢/١٨٣) والزيلعي في نصب الراية (٢/٤٣١ و ٤٣٢).

(٤) سورة المسد: ١١١/٢.

التفعيل

م

[التغنيم]: غَنَّمه الشيءُ: من الغنيمة.

ي

[التغنية]: غَنّاه بكذا: من الغناء.

* * *

الافتعال

م

[الاغتنام]: اغتنم الأمرَ.

* * *

الاستفعال

ي

[الاستغناء]: استغنى عنه: إذا لم يحتج إليه، قال الله تعالى: ﴿واستغنى الله والله غني حميد﴾[1]: أي غني عن عبادتهم وإنما كلّفهم لنفعهم.

* * *

التفعُّل

ث

[التَّغَنُّث]: قال الخليل: يقال: تَغَنَّثَهُ الشيءُ: إذا لاق به، بالثاء معجمة بثلاث، وأنشد لأمية[2]:

بريئاً ما تَغَنَّثُك الذُّمُومْ

أي ما تليق بك.

ج

[التَّغَنُّج]: تغنجت الجارية في كلامها: من الغنج.

م

[التَّغَنُّم]: الاغتنام.

---

(١) سورة التغابن: ٦٤/٦.

(٢) هو أمية بن أبي الصلت، ديوانه: (٥٤) والخزانة: (٧/٢٣٥)، واللسان (غنث)، وصدره:

ي

[التغنّي]: تَغَنّى: أي استغنى.

وتغنّى. من الغِناء. يقال: تغنّى أغنيّة.

* * *

التفاعل

ي

[التغاني]: تغانوا: أي استغنى بعضهم عن بعض، قال(١):

كلانا غنيٌّ عن أخيه حياتَهُ
ونحن إذا متنا أشدُّ تغانيا

* * *

(١) البيت للمغيرة بن حَبْناء التميمي، كما في اللسان (غنا).

باب الغين والهاء وما بعدهما

من الأسماء

الزيادة

فَيْعَل، بفتح الفاء والعين

ب

[**الغَيْهَبُ**]: الظلمة.

ويقال: **الغيهب** من الخيل: الأدهم الشديد الدهمة، والأسود من الإبل الشديد السواد.

* * *

ومن الأفعال

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ب

[غهِب]: يقال: الغَهَبُ: الغفلة، يقال: غَهِبت عنه، وفي الحديث: «سئل عطاء عن رجل أصاب صيداً غَهَباً؛ فقال: عليه الجزاء»: أي قتله على غفلة ونسيان. وهكذا عند أبي حنيفة وأصحابه والشافعي في قتل المحرم الصيدَ خطأً. وعن ابن عباس: لا جزاء في الخطأ. وهو قول طاووس ومجاهد وأبي ثور ومن وافقهم.

* * *

باب الغين والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ث

[**الغَوْث**]: من الإغاثة.

وغَوْث: من أسماء الرجال.

ج

[**الغَوْج**]: العريض الصدر، يقال: فرس غوج وبعير غوج، قال[1]:

وخلّطت كلُّ دِلاثٍ عَلْجنِ
غَوْجٍ كقصر الآجُرِ الملبَّن

ر

[**الغَوْر**]: تهامة وما يلي اليمن.

والغَوْر: المطمئن من الأرض.

وغور كل شيء: قعره، يقال: فلان بعيد الغور.

ويقال: ماء غور: أي غائر، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ، يقال: ماء غَوْر وماءان غَوْر ومياه غَوْر، قال الله تعالى: ﴿أو يصبح ماؤها غَوْراً﴾[2].

والغوير، بالتصغير: ماء معروف لكلب.

ل

[**الغَوْل**]: البعد، قال[3]:

به تمطَّت غَوْلُ كل مِيْلَةِ

ويقال: **الغَوْل**: التراب الكثير.

والغَوْل: الصداع، قال الله تعالى: ﴿لا فيها غَوْل﴾[4]: أي صداع. عن ابن عباس.

وقيل: **الغَوْل**: الأذى والمكروه.

---

(١) الشاهد لرؤبة، ديوانه: (١٦٢).

(٢) سورة الكهف: ١٨/ ٤١.

(٣) الشاهد من أرجوزة لرؤبة، ديوانه: (١٦٧).

(٤) سورة الصافات: ٣٧/ ٤٧، وانظر فتح القدير: (٤/ ٣٩٥).

وقيل: الغَول: ما يغتال العقول فيذهب بها.

وغَوْل: اسم موضع.

* * *

و [فُعْل]، بضم الفاء

ط

[الغُوط]: جمع غائط من الأرض.

ل

[الغُول]: من السعالي.

والغُول: ما اغتال الإنسانَ وأهلكه، يقال للحرب: غُول ويقال للغضب: غُول الحِلم.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ط

[الغُوطة]: اسم موضع بدمشق كثير الماء والشجر.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ر

[الغار]: الكهف في الجبل، قال الله تعالى: ﴿إِذ هما في الغار﴾[1].

وغارا الفم في الحنكين: معروفان.

والغاران: البطن والفرج، يقال: المرء عبد غارَيْه، قال[2]:

أَلَمْ تَرَ أنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وليلةٌ
وأنَّ الفتى يسعى لِغارَيْهِ دائباً

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ر

[الغارة]: الخيل المغيرة.

والغارة: الاسم من أغار على العدو.

والغارة: الاسم من أغار الحَبْل: إذا أحكم فَتْلَه. يقال: حبل شديد الغارة.

---

(١) سورة التوبة: ٩ / ٤٠.

(٢) البيت دون عزو في اللسان (غور).

غ

[الغاغة]، بالغين معجمة: ضرب من النبات.

* * *

الزيادة

أفعُولة، بضم الهمزة

ي

[الأُغْوية]: يقال: وقع في أغويَّة: أي داهية.

* * *

مَفْعَلة، بالفتح

ر

[المغارة]: السَّرَب.

ل

[المغالة]: الغائلة.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ل

[المِغْول]: سيف دقيق أصغر من المشمل، له حَدٌّ واحد يجعل السوط له علاقاً، قال أبو كبير[1]:

جرداء يبرق نابها كالمِغْوَل

ويروى: كالمعول، بالعين غير معجمة.

* * *

مِفْعال

ر

[المِغْوار]: رجل مِغْوار: كثير الغارات.

* * *

مُفَعّلة، بفتح العين مشددة

ي

[المُغَوّاة]: حفرة الصائد. ويقال: هي

(١) عجز بيت لأبي كبير الهذلي – عامر بن الحُليس –، ديوان الهذليين: (٢/ ٩٧)، وروايته مع صدره:

أخرجتُ منها سلْقَةً مهزولة عجفاءَ يبرقُ نابُها كالمعول

فلا شاهد فيه على هذه الرواية.

الزُّبْيَةُ التي تحفر للأسد وغيره. يقال في المثل[1]: «من حفر مُغَوَّاةٍ وقع فيها».

وعن عمر: إن قريشاً تريد أن تكون مُغَوِّيات لمال الله جلّ ثناؤه.

* * *

فاعِل

ط

[الغائط]: المطمئن من الأرض، وجمعه: أغواط وغيطان، وبه سمي الغائط. قال الله تعالى: ﴿أو جاء أحد منكم من الغائط﴾[2].

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ر

[الغائرة]: القائلة نصف النهار.

ل

[الغائلة]: الأخذ من حيث لا يدري، والجميع: الغوائل، قال:

إذا أنت جاوزت امرأ السوء لم تزلْ
غوائلـه تأتيك من حيث لا تدري

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ث

[الغَوات]: الاسم من الإغاثة.

والغُوات، بالضم أيضاً، قال[3]:

بعَثْتُكَ مائراً فلبثت حولاً
متى يأتي غُوَاثك مَنْ تُغيث

* * *

و [فَعَالَة]، بالهاء

ي

[الغَواية]: الضلال.

* * *

(١) المثل رقم: (٤٠٠٢) في مجمع الأمثال: (٢/٢٩٧).

(٢) سورة المائدة: ٥/٦.

(٣) البيت في اللسان (غوث) منسوب إلى العامري دون تفصيل.

فَعِيل

ي

[الغويُّ]: الغاوي، قال الله تعالى: ﴿إنك لغوي مبين﴾[1].

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

غ

[الغَوْغاء]: صغار الجراد، واحدته: غوغاة، بالهاء، وبه سمي سفلة الناس. قال الأصمعي: الغوغاء: صغار الجراد إذا بدت أجنحته وصار أحمر إلى الغبرة وذلك حين يستقل فيموج بعضه في بعض فلا يتوجه جهةً.

والغَوْغاء: شبيه بالبعوض، ويقال: الغوغاء: ضرب من البعوض لا يؤذي.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ل

[الغَوْلان]: شجر، ويقال: هو من الحمض.

* * *

(١) سورة القصص: ٢٨/١٨.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل بالضم

ج

[غاج] غَوْجاً: إذا تثنى واضطرب، قال أبو ذؤيب يصف امرأة(١):

عشيَّةَ قامتْ بالفِناءِ كأنَّها
عقيلةُ نَهْبٍ تصطفي وتَغُوْجُ

ر

[غار] الرجلُ: إذا أتى الغَوْر.

وغاره بخير: أي نفعه، يقولون: اللهم غُرنا منك بغيث(٢).

وغار الماءُ غوراً: أي ذهب في الأرض، وماء غائر.

وغارت عينه غؤوراً: دخلت في الرأس، قال العجاج(٣):

كأنَّ عينيهِ من الغُؤُور
قلتانِ أو حَوْجلتا قارور

وغارت الشمس والنجوم غِياراً: أي غابت، قال الهذلي(٤):

هل الدهرُ إلا ليلةٌ ونهارها
وإلاّ طلوعُ الشمس ثم غِيارها

ص

[غاص]: الغوص: الدخول في الماء والسباحة فيه، وصاحبه غائص وغوّاص،

(١) ديوان الهذليين: ١/٥٨.

(٢) مادة (غار) بمختلف صيغها تفيد في اللهجات اليمنية معاني النجدة والغوث والعون، انظر المعجم اليمني: (٦٧٩).

(٣) ديوانه: (١/٣٤٦) والرجز في وصف جمل، وروايته في الديوان:

كأنَّ عينيه من الغُؤور ... بعدَ الإلى وعَرَقِ الغُرور
قلتانِ في لَحْدَيْ صفا منقور ... أذاكَ، أوحوجَلَتا قارور

وأورد له محقق الديوان روايات متعددة في المراجع.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، وهو مطلع قصيدة له في ديوان الهذليين: (١/٢١).

قال الله تعالى: ﴿كلَّ بنّاءٍ وغواص﴾(١). وفي الحديث(٢): «نهى النبي عليه السلام عن ضربة الغائص». قيل: هي أن يقول الرجل لآخر: أنا أغوص فما أخرجته في غوصة فهو لك بكذا، أو يتفقا عليه، فنهي عنه لأنه غَرَرٌ.

وغاص على الشيء: أي هجم عليه.

ط

[غاط]: الغَوْط الدخول.

ل

[غال]: غاله: إذا أخذه من حيث لا يدري، قال لبيد(٣):

وغـال سبيلَ الناسِ مَنْ كان قبله
وذاك الـذي أردى إيـاداً وتبعا

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ي

[غوَى]: الغَيُّ: الضلالة، غَوَى الرجل فهو غاوٍ، قال الله تعالى: ﴿ما ضلَّ صاحبكم وما غوى﴾(٤). وقيل في قوله تعالى: ﴿وعصى آدمُ ربَّه فغوى﴾(٥): أي ضلَّ.

والغيّ: الهلاك، قال الله تعالى: ﴿فسوف يلقون غيّاً﴾(٦)، وقال(٧):

فمن يلقَ خيراً يَحْمَدِ الناسُ أمرَه
ومن يَغْوَ لا يَعْدَم على الغَيِّ لائما

* * *

(١) سورة ص: ٣٨/٣٧.
(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية: (٣/٣٩٥).
(٣) ديوانه: (٩١) وروايته: «وكان سبيل..» إلخ فلا شاهد فيه على رواية الديوان.
(٤) سورة النجم: ٥٣/٢.
(٥) سورة طه: ٢٠/١٢١.
(٦) سورة مريم: ١٩/٥٩.
(٧) البيت للمرقش كما في اللسان (غوى).

فَعِل، بالكسر، يفعَل بالفتح

ي

[غَوِي] الفصيل غَوىً فهو غَوٍ: إذا أكثر من شرب اللبن فأُتخم منه، قال يصف القوس(١):

معطّفةُ الأثناء ليس فصيلها
برازئها دَرّاً ولا ميِّتٍ غَوَى

فصيلها: أي سهمها.

وغَوِي: لغة في غَوَى: إذا ضَلَّ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ث

[الإغاثة]: أغاثه: أي أنقذه.

ر

[الإغارة]: أغار على العدو.

وأغار الحبل: إذا أحكم فتله.

وفرس مغار: شديد المفاصل.

قال بعضهم: ويقال: أغار الرجلُ: إذا أتى الغور، وأنشد قول الأعشى(٢):

نبيٌّ يرى ما لا ترون وذكرُهُ
أغار لعمري في البلاد وأَنْجَدا

قال الأصمعي: أغار: أي غدا هاهنا، ومنه قولهم: «أغار غارة الثعلب»، قال الكسائي: أغار هاهنا: أي أسرع. قال: ولا يقال في إتيان الغَوْر إلاّ: غار يغور.

ويقال: أغار القوم: إذا اندفعوا في السير. ومنه قولهم: أشرق ثبير كيما نغير: أي نندفع للنحر.

* * *

ومما جاء على أصله

ر

[الإغوار]: إبل مُغْوِرَات: أي قائلات في الهاجرة.

(١) البيت دون عزو في اللسان (غوى).

(٢) ديوانه: (١٠٢).

ي

[**الإغـواء**]: أغـواه: أي أضلّه، قـال الله تعـالى: ﴿أغـويناهم كـمـا غـوينا﴾[1] وقـوله تعـالى: ﴿فبـمـا أغـويتني﴾[2]. قـيل: مـعناه: أي عـذبتني؛ من قـوله تعـالى: ﴿فـسـوف يلقـون غـيّاً﴾[3].

وقـيل: أغـويتني: أي أهلكتني؛ من قولهم: غوى الفصيل. وقيل: إنه قسم، أي فبإغوائك لي لأقعدنّ لهم. وقيل: هو بمعنى المُجازاة. أي فَلأن أغويتني لأقعدنّ لهم.

* * *

التفعيل

ث

[**التغويث**]: غَوّث أي قال: واغوثا.

ر

[**التغوير**]: غَوّر الرجلُ: إذا أتى الغَوْر.

وغَوَّر القومُ: نزلوا في الهاجرة، يقال: غوّروا ساعةً ثم ارتحلوا.

وغَوّرت النجوم: أي غارت.

* * *

المفاعَلة

ر

[**المغاورة**]: غاورهم، من الغارة.

ل

[**المغاولة**]: المبادرة، وفي حديث عمار ابن ياسر وقد أوجز الصلاة: «إني كنت أغاول حاجة لي». قال جرير[4]:

عـاينت مُشعِلةَ الرِّعـالِ كأنها
طيرٌ تغـاوِل في شَمَامٍ وُكُورا

* * *

(١) سورة القصص: ٢٨/٦٣.
(٢) سورة الأعراف: ٧/١٦.
(٣) سورة مريم: ١٩/٥٩.
(٤) ديوانه: (٢٢٤).

الافتعال

ل

[**الاغتيال**]: اغتاله وغاله: أي أخذه من حيث لا يدري.

* * *

الانفعال

ط

[**الانغطاط**]: حكى بعضهم: انغاطّ العودُ: إذا تثنى.

* * *

الاستفعال

ث

[**الاستغاثة**]: طلب الإغاثة، قال الله تعالى: ﴿إذ تستغيثون ربكم﴾[1].

ولام الاستغاثة كقولك: يا لزيد لِعمرو، ولام المستغاث به مفتوحة، ولام المستغاث منه مكسورة، قال:

يا لَقومي لِطارق الأحزان

ر

[**الاستغارة**]: استغارت الجراح: إذا تورمت.

* * *

اللفيف

ي

[**الاستغواء**]: استغواه: أي أغواه.

* * *

التفعُّل

ر

[**التغوّر**]: تغوّرت عينه: إذا غارت.

ط

[**التغوّط**]: تغوّط، من الغائط.

ل

[**التغوّل**]: تغوّله: إذا اغتاله.

* * *

(١) سورة الأنفال: ٨/٩.

التفاعُل

ر

[التغاور]: تغاوروا: أي أغار بعضهم على بعض.

ي

[التغاوي]: التجمع على الشر، يقال: تَغَاوَوْا عليه. وفي حديث عثمان رضي الله عنه: «وتغاووا عليه فقتلوه»، قالت أخت المنذر بن عمرو الأنصاري[1].

تغـاوَى عليه ذئـاب الحجـاز
بنـو بُهْثَـةٍ وبنـو جعفر

بُهْثة: من سُلَيْم، وجعفر: من عامر بن صعصعة.

* * *

(١) قالته في أخيها حين قتل، انظر اللسان (عوي).

باب الغين والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[الغَـيْب]: ما غاب عنك، قال الله تعالى: ﴿يؤمنون بالغيب﴾(١) قيل: بالله عَزّ وجَلّ، وقيل: بما غاب من أمر الله تعالى. وقيل: بما يصف الرسل من أمر الآخرة وغيرها. والجميع: غيوب، قال الله تعالى: ﴿إنك أنت علاّم الغيوب﴾(٢). قرأ حمزة بكسر الغين والباقون بضمها.

والغَيْب: الغُيَّاب مثل: سافر وسفر.

والغَيْب: ما اطمأن من الأرض.

ث

[الغَـيْث]: المطر، قال الله تعالى: ﴿وينزل الغيث﴾(٣).

ر

[الغَيْر]: يقال: هذا الشيء غير ذاك: أي سواه، قال الله تعالى: ﴿من إله غير الله﴾(٤).

وغير: كلمه استثناء يخفض ما بعدها، وهي بمنزلة «إلاّ»، تقول: عشرةٌ غير واحد كما تقول: عشرة إلا واحداً، تعربها كإعراب الاسم الذي بعد «إلاّ». تقول: جاءني القومُ غيرَ زيد، وما جاءني القوم غيرُ زيدٍ، كما تقول جاءني القوم إلا زيداً، وما جاءني القومُ إلا زيدٌ، قال

---

(١) سورة البقرة: ٢/٣.

(٢) سورة المائدة: ٥/١٠٩، ١١٦.

(٣) سورة لقمان: ٣١/٣٤.

(٤) وردت ﴿من إله غيره﴾ في عشرٍ من سور القرآن الكريم، انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.

الله تعالى: ﴿ما لكم من إله غيره﴾[١].

قرأ الأعمش والكسائي بخفض «غيره» في هذا وما شاكله في القرآن، وهو اختيار أبي عبيد. وقرأ الباقون بالرفع على الموضع. قال عيسى بن عمر: يجوز الخفض والنصب؛ الخفض على النعت والنصب على الاستثناء. قال أبو عمرو: ولا أعرف الخفض ولا النصب.

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿هل من خالق غير الله﴾[٢] بالخفض نعتاً على اللفظ، وقرأ الباقون بالرفع نعتاً على الموضع؛ أي هل خالق غير الله، أو بمعنى ما خالقٌ غير الله، وهو رأي أبي عبيد.

ظ

[**الغَيْظُ**]: بنو غيظ[٣]، بالظاء معجمة: حي من العرب.

ل

[**الغَيْلُ**]: الماء الجاري من العيون على وجه الأرض، وفي الحديث[٤]: «ما سُقِي بالغَيْل ففيه العشر».

والغَيْلُ: أن تُرضع المرأة ولدها وهي حامل.

والغَيْلُ: اللبن الذي ترضعه مع الحمل، يقال: سقته غَيْلاً.

والغَيْلُ: أن يجامع الرجل امرأته وهي ترضع.

والغَيْلُ: الساعد الريّان الممتلئ، قال[٥]:

لَكاعبٌ مائلةٌ في العطفين
بيضاءُ ذاتُ ساعدين غَيْلَيْن

(١) وردت ﴿ما لكم من إله غيره﴾ في تسع من سور القرآن الكريم، انظر المرجع السابق.

(٢) سورة فاطر: ٣٥/٣.

(٣) هم بنو غيظ بن مرة من قيس عيلان، انظر معجم قبائل العرب: (٣/٩٠٢).

(٤) ذكره ابن الأثير في النهاية: (٣/٤٠٣).

(٥) الشاهد دون عزو في اللسان (غيل).

م

[الغَيْم]: السحاب المتفرق، وفي الحديث: «كان الحسن يستحبُّ تأخير الظهر وتعجيل العصر وتأخير المغرب في يوم الغيم».

ن

[الغَيْن]: لغة في الغيم، قال[(١)]:

كأنِّي بينَ خافيتي عُقابٍ
أصابَ حمامةً في يوم غَيْنِ

والغَيْن: هذا الحرف، وهو آخر حروف الحلق مخرجاً.

* * *

و[فَعْلة]، بالهاء

ب

[الغَيْبَة]: المغيب.

والغَيْبَة: المطمئن من الأرض.

ر

[الغَيْرَةُ]: مصدر الغَيُور.

ض

[الغَيْضَة]: الأجمة، وجمعها: غياض. وليس في هذا صاد غير الغياصة: الغوص.

ل

[الغَيْلَة]: أن ترضع المرأة وهي حامل.

م

[الغَيْمة]: شدة العطش، وفي حديث[(٢)] النبي عليه السلام: «إنه كان يتعوذ من العيمة والغَيْمة والأيمة» فالعيمة: شهوة اللبن، والغيمة: العطش، والأيمة: طول التعزُّب.

ي

[الغَيَّة]: يقال: هو لِغَيِّه: نقيض قولك:

(١) الشاهد هو الثالث من ثلاثة أبيات منسوبة إلى رجل من تغلب، ورواية: «أصابَ حمامةً..» هي رواية الجوهري، والذي في اللسان (غين): «يريدُ حمامةً..» وهي رواية ابن جني وصححها ابن سيده.

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٤٠٣).

هو لرشده. وهو من الواو من غوى.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

د

[الغِيْد]: جمع: غيداء من النساء.

ل

[الغِيْل]: الأجمة.

[والغِيْل]: الشجر الملتف، قال عدي ابن الرقاع[1] في حمر الوحش:

شمسٌ تحيد عن الشريعة كلما
طار ابنُ ماء أو تحشحش غِيْلُ

ن

[الغِيْن]: الشجر الملتف.

والغِين: جمع: شجرة غيناء.

* * *

و[فِعْلة]، بالهاء

ب

[الغِيبة]: الاسم من الاغتياب.

ر

[الغيرة]: قال بعضهم: الغِيرة: الدية، وجمعها: غِيَر.

ويقال: إن الغِيْرة: المِيرة أيضاً.

ل

[الغيلة]: الاسم من الاغتيال. والأصل الواو. ويقال: قَتَل فلانٌ فلاناً غِيلةً: أي اغتيالاً.

والغِيْلَة: الجماع مع الرضاع، يقال: أضرّت الغيلة بولد فلان، وفي الحديث[2]: قال النبي عليه السلام: «لقد هممت أن أنهى عن الغِيلة».

(١) هو عدي بن الرقاع العاملي القضاعي، من شعراء العصر الأموي، كان مُقَدَّماً عند بني أمية، توفي نحو عام/ ٩٥هـ.

(٢) أخرجه مسلم في النكاح، باب: جواز الغيلة، رقم (١٤٤٢). وأبو داود في الطب، باب: في الغيل، رقم (٣٨٨٢).

ن

[**الغينة**]: ما سال من الجيفة.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ب

[**الغاب**]: جمع: غابة، وهي الأجمة.

ر

[**الغار**]: لغة في الغَيْرة، قال الهذلي (١):

ضرائرُ حِرْميٌّ تفاحشَ غارُها

والغار: شجر طيب الريح، قال عدي (٢):

رُبَّ نارٍ بتُّ أرمقُها
تقضم الهنديَّ والغارا

ويقال: **الغار**: شجر الرند، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة، يطرد الرياح الغليظة ويفتت الحصى وينفع في وجع الرأس والكبد والطحال الحادث من الرطوبة والبلغم، وإذا جُلس في ماء طبيخه نفع في وجع الأرحام والمثانة، وإذا سُحق حَبُّه وعُجن بالعسل نفع في عُسر النَفَسِ وقروح الرئة، وإن خُلط بسكنجبين وشرب نفع من وجع الكبد. ودهنه محلّل للإعياء نافع من وجع الأذن والصداع والنزلة ووجع العصب والأوجاع الحادثة من البرد ومن الحكة، والجرب والقوباء وداء الثعلب.

ف

[**الغاف**]: شجر واحدته: غافة، بالهاء.

---

(١) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين: (١/٢٧)، وصدره:

لهنَّ نَشيجٌ بالنَّشيلِ كأنَّها

والبيت في وصف القُدُور التي تنصب للضيفان وهي تنشج باللحم أي تغلي. والنشيل اللحم، والحِرْميُّ: المنسوب إلى أهل الحرم وهي نسبة على غير قياس، قالوا: والحِرْمي أول من اتخذ الضرائر.

(٢) هو عدي بن زيد العبادي، والبيت له في ديوانه ط. وزارة الثقافة العراقية: ١٠٠، و الأغاني (٢/١٤٧).

ق

[غاق]: حكاية صوت الغراب.

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

ب

[الغابة]: الأجمة.

د

[الغادة]: المرأة الناعمة اللينة.

(وغادة: من أسماء الرجال. عن الجوهري.

و

[غاوة]: قرية من قرى الشأم، قريبة من حلب. عن الصغاني، قال المتلمس[1]:

وإذا حللْتُ ودون بيتي غاوَةٌ
فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد

يخاطب عمرو بن هند)[2].

ي

[الغاية]: مدى الشيء، وجمعها: غايات، وتصغيرها: غُيَيّة.

* * *

فِعَل، بكسر الفاء وفتح العين

ر

غِيَرُ الدهرِ: حوادثه، وهو اسم من غيّر يغيّر.

والغِيَرُ: الدِّية، قال بعضهم: هو واحد وجمعه: أغيار، وقيل: هو جمع: غِيَرة، قال رجل من بني عُذْرة[3]:

لَنَجْدَعَنَّ بأيدينا أنوفكم
بني أمية إن لم تقبلوا الغِيَرا

---

(١) البيت للمتلمس في اللسان (غوى)، وفي معجم ياقوت (٤/١٨٤).

(٢) ما بين القوسين: في (س) وليس في بقية النسخ.

(٣) البيت في المقاييس: (٤/٤٠٥) وفي الصحاح والأساس والعباب والتكملة واللسان والتاج (غير) والرواية فيها كلها: «بني أميمة» إلا الصحاح ففيه كما هنا: «بني أمية»، وانظر الاختلاف في نسبته في المراجع المذكورة.

وفي الحديث(١): قال النبي عليه السلام لولي قتيل طلبَ القَود: «آلا تقبل الغِيرَ». قال بعضهم: إنما سميت الديةُ غِيَراً لأن القود كان واجباً فَغُيِّر دِيَةً.

* * *

الزيادة

أفعَل، بالفتح

د

[**الأغيد**]: الناعم.

ف

[**الأغيف**]: المائل.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ب

[**الغياب**]: يقال: غَيَّبَهُ غَيَابُه: إذا دُفن في قبره.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

ب

[**غيابة**] الوادي: قعره، وغيابة البئر ونحوها، قال الله تعالى: ﴿في غيابة الجب﴾(٢) قرأ نافع بالجمع والباقون بالواحدة، وهو رأي أبي عبيد، قال: لأنهم في موضع واحدٍ ألقوه.

ويقال: **الغيابة** أيضاً: المطمئن من الأرض.

* * *

(١) أخرج مسلم نحوه في القسامة، باب: صحة الاقرار بالقتل...، رقم (١٦٨٠).

(٢) سورة يوسف: ١٢/ ١٠، ١٥، وانظر في قراءتها فتح القدير: (٣/ ٨).

فِعَال، بكسر الفاء

ث

[الغِياث]: اسم المستغاث، يقال في الدعاء إلى الله عز وجَلّ: يا غِياث المستغيثين.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

ث

[الغِياثة]: الغوث.

ص

[الغِياصة]: الغوص.

* * *

فَعُول

ر

[الغيور]: رجل غيور ورجال غُيُرٌ، وامرأة غَيور أيضاً.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

ر

[الغَيْرى]: امرأة غَيْرى.

* * *

وبالمد

ن

[الغَيناء]: شجرة غَيْناء: كثيرة الورق ملتفة الأغصان، والجميع: غِيَنٌ.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ر

[الغيران]: رجل غيران: ذو غَيْرة، وجمعه: غَيارى بفتح الغين، وغُيارى بضمها أيضاً لغتان.

س

[الغَيْسان]: حدّة الشباب.

ل

[غَيْلان]: من أسماء الرجال.

والسمرة تسمى: أمّ غيلان.

م

[الغَيْمان]: العطشان.

وغَيْمان[1]: اسم حصن كان لأسعد تبع بناحية صنعاء، قال فيه أسعد تبع[2]:

وغيمانُ محفوفةٌ بالكروم
لها بهجة ولها منظر

أراد: أرض غيمان فلذلك أنَّث.

* * *

و [فِعْلان]، بكسر الفاء

ر

[الغِيران]: جمع: غار، وهو الكهف.

ط

[الغِيطان]: جمع: غائط من الأرض.

ل

[الغِيلان]: جمع: غول.

* * *

(١) غيمان: لا يزال معروفاً باسمه، وهو حصن وبلدة في ناحية بني بهلول شرقي صنعاء، وغيمان: من المواقع الأثرية المهمة، وهو مذكور في نقوش المسند كما في (جام ٥٦٤، ٥٧٧، ٦٢٦، ٦٤٤، ٦٩٥) وغيرها، وكما في (سي/ ٦٦١) وإرياني: (٢٢)، وذكره الهمداني في عدة مواقع من كتابه صفة جزيرة العرب، وأوسع ذكر له عنده جاء في كتابه الإكليل: (٨/ ١٣٤-١٣٨)، وانظر مجموع الحجري: (بني بهلول: ١٣١) و (غيمان/ ٦٢٧).

(٢) البيت له في الإكليل: (٨/ ١٣٤).

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعِل بالكسر

ب

[غاب] عنه غيبةً؛ إذا لم يشهده، يقال في المثل: «أطال الغيبة وجاء بالخيبة». ورجل غائب ورجال غيَّب.

وغابت الشمس غيبوبة.

ث

[غاث] الغيثُ الأرضَ: أي أصابها فهي مَغِيْثَة ومغيوثة، على الأصل. ويقال: غِثنا: إذا أصابنا الغيث. وعن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال: قال لي ذو الرمة: قاتل الله أمة بني فلان ما أفصحها، قلت لها: كيف المطر عندكم؟ فقالت: غِثنا ما شئنا: أي غيثت أرضنا بالمطر. قال الله تعالى: ﴿فيه يغاث﴾[1] قال ابن عباس: يعني المطر.

[غار] الرجلُ أهله غِياراً يغيرهم ويغورهم: لغتان: أي مَارَهم.

وغارهم اللهُ تعالى بالغيث يغيرهم ويغورهم أيضاً: أي نفعهم به، قال ساعدة الهذلي[2]:

ماذا يَغير ابنتي ربْعٍ عويلهما
لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا

يعني امرأتين مات أبوهما. والبؤسى: البؤس، أي ما ينفعهما عويلهما.

ويقال: غاره يغيره ويغوره: إذا وداه، من الدية وهي الغِيَر.

ض

[غاض] الماء غيضاً: أي قلّ.

وغاضه اللهُ عزّ وجلّ: أي أقله، يتعدى ولا يتعدى، قال تعالى:

(١) سورة يوسف: ١٢/ ٤٩ وهي بتمامها ﴿ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون﴾.

(٢) لعله أراد ساعدة بن جؤية الهذلي، والصحيح أن البيت لعبد مناف بن ربعٍ الهذلي كما في ديوان الهذليين: (٢/ ٣٨).

﴿وغيض الماء﴾[١].

ويقال: غاض الكرامُ غيضاً: إذا قلّوا.

وقول الله تعالى: ﴿وما تغيض الأرحام وما تزداد﴾[٢] قال ابن عباس: بالولد التام وغير التام. وقال سعيد بن جبير والضحّاك: بالوضع لأقلّ من تسعة أشهر والوضع لأكثر منها. قال جمهور العلماء: أقل الحمل ستة أشهر. واختلفوا في أكثره؛ فقال أبو حنيفة: أكثره سنتان. وقال الشافعي ومن وافقه: أكثره أربع سنين. وعن مالك والليث: أكثره خمس. وعن الزهري وربيعة: تسع، وكذلك عن مالك.

ظ

[غاظ]: غاظه غيظاً: أي أغضبه، قال الله تعالى: ﴿هل يذهبنّ كيده ما يغيظ﴾[٣] وقوله: ﴿تكاد تميز من الغيظ﴾[٤] قيل: الغيظ: الغليان، ولذلك سمي الغضب غيظاً. وقيل: تكاد تفرق من الغضب على أهلها، شبهها بالغضبان.

ف

[غاف]: غافت الشجرة غيفاناً: إذا مالت أغصانها يميناً وشمالاً.

م

[غام]: غامت السماءُ: أي تَغَيّمت.

والغيم: العطش وحرارة الجوف، قال يصف حَمِيْراً[٥]:

فظلّت صوافنَ خُزْرَ العيون
إلى الشمسِ من رهبةٍ أن تغيْما

(١) سورة هود: ١١/٤٤.
(٢) سورة الرعد: ١٣/٨.
(٣) سورة الحج: ٢٢/١٥.
(٤) سورة الملك: ٦٧/٨.
(٥) البيت لربيعة بن مقروم الضبيّ، وهو شاعر مخضرم توفي بعد عام: (١٦ هـ)، والبيت له في اللسان (غيم).

ن

[**غان**]: الغين: العطش.

وغانت نفسه: إذا غَثَت.

وغِيْنَ على الشيء: أي غُطِّي عليه، ومنه قول[١] النبي عليه السلام: «إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله». قيل: يعني أنه يَغشى القلبَ ما يقسيه. وقيل: يعني من السهو.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

د

[**غَيِد**]: الأغيد: الناعم، وامرأة غيداء: ناعمة، والجميع: غِيْدٌ.

ويقال: الأغيد المائل العنق في نعمة.

ر

[**غار**] الرجل على أهله يغار غَيْرةً وغياراً: أي أنِفَ، وفي الحديث[٢]: «الغَيْرةُ من الإيمان».

الزيادة

الإفعال

ب

[**الإغياب**]: أغابت المرأة: إذا غاب زوجها.

ض

[**الإغاضة**]: أغاض الله تعالى الماءَ وغاضه: أي أقلّه.

ل

[**الإغالة**]: أغال الرجلُ ولده: إذا جامع أمّه وهي ترضعه. وأغالت المرأة ولدها: إذا أرضعته وهي حامل.

---

(١) أخرجه مسلم في الذكر، باب: استحباب الاستغفار والاستكثار منه رقم (٢٧٠٢) وأبو داود في الصلاة، باب: في الاستغفار رقم (١٥١٥).

(٢) أخرجه البزار وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣٢٧) والقرطبي في تفسيره (١٢/٢٢٦).

م

[**الإغامة**]: أغامت السماءُ: أي تغيَّمت.

* * *

ومما جاء على أصله

ل

[**الإغيال**]: أَغْيَل الرجلُ ولده، وأغيلت المرأة ولدها: لغة في أغال وأغالت، قال أبو كبير[1]:

وفسادِ مرضعةٍ وداءٍ مُغْيِلِ

ويروى بيت امرئ القيس[2]:

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعٍ
فألهيتها عن ذي تمائم مُغْيِلِ

ورواه الأصمعي: محول.

م

[**الإغيام**]: أغيمت السماء: لغة في أغامت.

* * *

التفعيل

ب

[**التغييب**]: غيَّبه فغاب.

ر

[**التغيير**]: غَيَّره: أي أزاله عن حاله، قال الله تعالى: ﴿ذلك وأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾[3]. وقال الشاعر:

الدهر أبلاني وما أبليته
والدهر غَيَّرني وما يتغير

(١) عجز بيت لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين: (٢/٩٣)، وصدره:
ومُبَرَّأٍ من كلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ
وهو من قصيدة له، وفي الحماسة: (١/١٩-٢١) أبيات مختارة منها.

(٢) ديوانه: (٩٦)، ورواية كلمة القافية فيه: «مُحْوِل» وهي المشهورة، وذكر شارحه رواية «مُغْيِلِ».

(٣) سورة الأنفال: ٨/٥٣، وتتمتها ﴿وإنَّ الله سميع عليم﴾.

ض

[**التغييض**]: غَيّض الأسدُ: إذا أَلِف الوقوف بالغيضة.

ف

[**التغييف**]: غيّف الرجلُ: إذا جَبُن، يقال: حَمَلَ فَغَيّف أي نكل عن الحملة.

ق

[**التغييق**]: غَيّقَ في رأيه: إذا اضطرب ولم ينفذه.

م

[**التغييم**]: غَيّمت السماء: أي تَغَيّمت.

ي

[**التَّغَيِّي**]: غَيّا غايةً: أي قَدّرها.

* * *

المفاعَلة

ب

[**المغايبة**]: قال ابن السكيت: يقال: بنو فلان يشهدون أحياناً ويغايبون أحياناً.

ظ

[**المغايظة**]: المغاضبة.

ي

[**المغايية**]: يقال: غايا القومُ على رأس فلان بالسيوف: كأنهم أظلوه بها.

* * *

الافتعال

ب

[**الاغتياب**]: اغتابه: إذا عابه في غيبته، قال الله تعالى: ﴿ولا يغتب بعضكم بعضاً﴾[1].

(١) سورة الحجرات: ٤٩ / ١٢.

ظ

[الاغتياظ]: اغتاظ عليه: من الغيظ.

ل

[الاغتيال]: اغتال الغلامُ: إذا غلظ وسَمِن.

* * *

التفعُّل

ب

[التَّغَيُّب]: تغيّب عنه: أي غاب.

وتغيّبه: أي اغتابه.

ر

[التغيُّر]: تغيَّر الشيءُ: إذا زال عن حاله.

ظ

[التغيُّظ]: تغيّظ عليه: أي اغتاظ، قال الله تعالى: ﴿تغيّظاً وزفيراً﴾(١).

ف

[التَّغَيُّف]: الميل، يقال: تغيفت الشجرة: إذا مالت أغصانها يميناً وشمالاً. وتغيّفت الناقة في سيرها: إذا مالت في أحد جانبيها، قال جميل(٢):

وكنا إذا ما معشرٌ جَحَفوا لنا ... ومَرّتْ جواري طيرهم وتَغَيَّفوا

ل

[التغيُّل]: تغيَّل الشجرُ: إذا التفَّ.

م

[التغيُّم]: تغيّمت السماءُ: إذا ألبسها الغيم.

* * *

(١) سورة الفرقان: ٢٥/١٢.

(٢) ديوانه: (١٢٤) – تحقيق عدنان زكي درويش، وفي روايته: «اجحفوا بنا» بدل «جحفوا لنا» كما أن كلمة قافيته: «وتعيفوا» بالعين المهملة فلا شاهد فيه، وبعده:

وَضَعْنا لهم صاعَ القِصاصِ رَهِيْنَةً ... بما سوف نُوْفِيْها إذا الناسُ طفَّفوا

التفاعل

ب

[التغايب]: نقيض التشاهد.

ر

[التغاير]: الاختلاف.

ظ

[التغايظ]: تغايظ القومُ: إذا اغتاظ بعضهم على بعض.

* * *

اللفيف

ي

[التغايي]: تغايوا عليه فقتلوه، مثل تغاووا: أي تجمعوا.

وتغايت الطيرُ على الشيء: إذا حامت عليه.

* * *

شمس العلوم

ف

حرف الفاء

باب الفاء وما بعدها من الحروف

في المضاعف

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء

ث

[الفَثُّ]، بالثاء بثلاث نقطات: الهبيد وهو حب الحنظل.

ج

[الفَجُّ]: الطريق الواسع، قال الله تعالى: ﴿من كل فَجٍّ عميق﴾[1].

خ

[الفَخُّ]، بالخاء معجمة: المصيدة التي يصاد بها، وهو معرّب.

ذ

[الفَذُّ]، بالذال معجمة: الفرد، وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة».

والفَذُّ: الأول من سهام الميسر، وله نصيب واحد.

وتَمْرٌ فَذٌّ: أي متفرق.

ر

[الفَرُّ]: رجل فَرٌّ: أي فار، يقال للاثنين والجميع والمؤنث لأن أصله مصدر وصف به الاسم، وفي الحديث[3]: «هذان فَرُّ قريش ألا أرد على قريش فَرّها». (يعني أنس وأبا بكر. قاله الجواليقي)[4].

(١) سورة الحج: ٢٢/٢٧.

(٢) أخرجه البخاري في الجماعة، باب: فضل صلاة الجماعة رقم (٦١٩) ومسلم في المساجد، باب: فضل صلاة الجماعة، رقم (٦٥٠).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٤٢٧).

(٤) ما بين القوسين جاء هامشاً في الأصل (س) ومتنا في (ب) وليس في بقية النسخ.

ز

[الفَزُّ]: ولد البقرة.

ورجل فَزٌّ: أي خفيف.

ش

[الفَشُّ]، بالشين معجمة: حمل اليَنْبوت.

ص

[فَصُّ] الخاتم: معروف، وجمعه: فصوص وفصاص.

وفَصُّ العين: حَدَقتها، قال(١):

بمقلةٍ توقِد فصّاً أزرقا

وفَصُّ الأمر: أصله، قال(٢):

ورُبَّ امرئٍ خِلْتَهُ مائقا ويأتيك بالأمر من فَصِّه

والفَصُّ: واحد الفصوص، وهي مفاصل العظام.

ظ

[الفَظُّ]، بالظاء معجمة: ماء الكرش وجمعه: فظوظ، والعرب إذا جهدهم العطش نحروا بعيراً ثم عصروا فرثه فشربوا ماءه، والعجم تعيرهم بذلك ونحوه كالفصد والعلهز والقَدّ(٣)، وليس بعيب لأن العرب إنما تناوله عند الضرورة.

(١) الشاهد لرؤبة، ديوانه: (١١٣)، وقبله:

والكلبُ لا ينبُح إلا فرقا
نَبْحَ الكلابِ الليثَ لما حملقا
بمقلة .....

(٢) البيت ثاني بيتين ينسبان إلى الزبير بن العوام، وقيل: هما لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب كما جاء في التاج، انظر الصحاح واللسان والتاج (فصص).

(٣) المراد بالفصد ما كان يؤخذ من دم الناقة، أو البعير ويشرب؛ والعلهز: وَبَرٌ يُخْلَطُ بدماءِ الحَلَم فكانوا في الجاهلية يأكلونه في الشدائد؛ والقَدّ - بفتح القاف كما في اللسان - جلد السخلة كانوا يأكلونه في الجاهلية.

ورجل **فَظٌّ**: غليظ كريه الخُلُق، قال بعضهم: هو مشتق من فظ الكرش لأنه ماء لا يستعمل إلا ضرورة، قال الله تعالى: ﴿ولو كنت فظّاً غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾(١).

ك

[**الفَكُّ**]: اللحيُ. يقال: مقتل المرء ما بين فكيه.

ل

[**الفَلُّ**]: القوم المنهزمون، يقال: جاء فَلُّ الجيش: أي منهزموهم.

ويقال: إن **الفلول**: الجماعةُ، واحدها: فَلّ.

و**الفَلُّ**: واحد فلول السيف، وهي الكسور في حدّه، قال السموءل بن عادياء الغساني(٢):

ولا عيبَ فيهم غير أن سيوفهم
بها من قراعِ الدارعين فلولُ

م

[**الفَمُّ**]: لغة في الفم، قال(٣):

يا ليتها قد خرجت من فَمِّه

---

(١) سورة آل عمران: ٣/ ١٥٩.

(٢) حدث خلط بين بيت للنابغة وبيت للسموءل فالصدر المثبت هو صدر بيت النابغة وعجزه هو:

بهنّ فلولٌ من قراع الكتائب

انظر ديوانه: (٣٣)، أمّا صدر بيت السموءل فهو - كما في الحماسة: (١/ ٣٠) - فهو:

وأسيافُنا في كلِّ غربٍ ومشرقٍ

(٣) نسبه البغدادي في الخزانة: (٤/ ٤٩٣) إلى العجاج، وهو في ملحقات ديوانه (٢/ ٣٢٧) وذكر محققه د. السطلي أن الأرجح أنه ليس له، ونسبه في اللسان في (فمم) إلى محمد بن ذؤيب العُماني الفُقيمي، وبعده كما في الديوان والخزانة واللسان:

حتّى يعودَ الملكُ في أُسْطُمِّه

وأُسطُمَّةُ الشيء: وسطه ومجتمعه، وجاء في التكملة (سطم، فمم) إن بين المشطورين ثالث هو:

ريحاً تنال الأنفَ قبلَ شَمِّه

ن

[الفَنُّ]: الجنس من العلم ونحوه، وجمعه: فنون. ويقال: أخذ في أفانين الكلام: أي أجناسه.

هـ

[الفَهُّ]: رجل فَهٌّ: أي عَيٌّ، قال[1]:

فلم تُلْفِني فَهّاً ولم تُلْفِ حُجَّتي
مُلَجْلجة أبغي لها من يقيمها

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ذ

[الفَذَّة]: يقال: كلمة فَذَّة: أي شاذة.

ش

[الفَشَّة]: واحدة الفَشِّ، وهو حَمْلُ اليَنْبُوت.

ك

[الفَكَّة]: يقال: إن في فلان فكة: أي ضعفاً.

والفكة: كواكب مستديرة خلف السماك الرامح تسمى قصعة المساكين.

هـ

[الفَهَّةُ]: يقال: في فلان فهةٌ: أي فهاهة، ومنه قول أبي عبيدة بن الجراح لعمر رضي الله عنه: «ما سمعت منك فَهَّةً في الإسلام قبلها؛ أتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين».

وامرأة فَهَّةٌ: أي عَيَّة.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

م

[الفُمُّ]: لغة في الفَم.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ت

[الفُتَّة]: الكِسرة من الشيء المفتوت.

(١) البيت دون عزو في اللسان (فهه).

ويقال بالكسر، ويقال: اجعل تحت الزَّندة فُتة أو[١] بعراً أو رَوْثَةً مفتوتة.

ر

[الفُرَّة]: لغة في الأفرة: وهي الشدة.

و

[الفُوَّة]: عِرق شجرة يصبغ بها[٢]، وأصلها: فُوْيَةٌ، فأدغم.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ج

[الفِجُّ]: ما لم ينضج من كُلِّ شيء.

ص

[الفِصُّ]: لغة في فَصِّ الخاتم، والفتح أفصح، وجمعه: أفصاص كَسِرٍّ وأسرار.

ل

[الفِلُّ]: الأرض التي لم تُمْطَر. ويقال: هي التي لا نبات بها، والجميع: أفلال.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ت

[الفِتَّةُ]: لغة في الفُتَّة.

ض

[الفِضة]: معروفة، وهي باردة يابسة معتدلة، إذا سُحِلت[٣] وشربت مع الأدوية نفعت من كثرة الرطوبة ومن البلغم اللزج والأوجاع الحادثة من العفونة.

* * *

(١) في (ل١) و (ت): (أيّ».

(٢) نبات صبغي قال في التهذيب أنه بالفارسية: روين وقال في الصحاح: روينة، انظر اللسان (فوا).

(٣) كذا في الأصل (س)، وجاء في بقية النسخ: «سحقت».

ومن الخفيف

ي

[في]: حرف خفض معناه: الوعاء، ويكون بمعنى «من» كقولهم: له عشر من الإبل فيها فحلان: أي منها، وعلى هذا فسر قوله تعالى: ﴿في تِسع آيات﴾[١] أي: من تسع. وكذلك فَسّر الأصمعي قول امرئ القيس[٢]:

وهـل ينعمنْ من كان آخر عهده
ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال

أي: من ثلاثة. وتكون «في» بمعنى «مع» وعلى هذا فَسَّر بعضهم قوله تعالى: ﴿ادخلوا في أمم﴾[٣] وقيل: هو على أصله: أي ادخلوا في جملة مَنْ دخل.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ن

[الفَنَن]: الغصن، وجمعه: أفنان، قال الله تعالى: ﴿ذواتا أفنان﴾[٤].

والفَنَن: الخصلة من الشعر، والجميع: أفنان، قال[٥]:

أفنانُ رأسك كالثغام المخلس

وفي حديث[٦] النبي عليه السلام: «يحشر ما بين السِّقْط إلى الشيخ الفاني

---

(١) سورة النمل: ٢٧/١٢.

(٢) ديوانه تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم: (٢٧). وفيه: «أحدث» بدل «آخر».

(٣) سورة الأعراف: ٧/٣٨.

(٤) سورة الرحمن: ٥٥/٤٨.

(٥) عجز بيت للمرَّار بن سعيد الفقعسي كما في الخزانة: (١١/٢٣٢) واللسان (فنن) وشرح شواهد المغني: (٢/٧٢٢) وصدره:

أعلاقـةً أُمَّ الوُلَيِّد بعدما

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١/٤١٧) وذكره المتقي الهندي في كنز العمال، رقم (٣٩٣٨٤ و ٣٩٣٨٥).

مرداً مكحلين أفانين»: أي أولي جمام. وأفانين: جمع أفنان.

* * *

الزيادة

أُفْعُلّة، بضم الهمزة والعين وتشديد اللام

ر

[الأُفُرَّة]: قال بعضهم: يقال: جاء في أُفُرَّة الحرِّ: أي شدته. ويقال: في أوله.

ويقال: هم في أُفُرَّة: أي اختلاط.

* * *

مَفْعَل، بالفتح

ر

[المَفَرّ]: الفِرار، قال الله تعالى: ﴿يومئذ أين المَفَرَ﴾[1] ويروى في قراءة ابن عباس «المَفِرّ» بكسر الفاء، وهو عند البصريين: موضع الفِرار. وقال الفراء: هما لغتان.

* * *

و [مِفعَل]، بكسر الميم

ر

[المِفَرّ]: فرس مِكَرٌّ مِفَرٌّ: يصلح للكر وللفر، قال امرؤ القيس[2]:

مكرٍّ مفرٍّ مقبلٍ مدبرٍ معاً
كجلمود صخرٍ حطّه السيل من عل

مقبل مدبر: أي حسن الإقبال والإدبار عنده كلاهما معاً، كقولهم: فلان فارس راجل: أي قد جمع بينهما.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ض

[المِفَضّة]: التي يفضّ بها المدر.

* * *

(١) سورة القيامة: ٧٥/ ١٠، وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/ ٣٣٧).

(٢) ديوانه: (١٩).

مِفْعَال

ذ

[المِفْذَاذ]: شاة مِفْذَاذ: إذا كان من عادتها ألاّ تلد إلا فذّاً: أي واحداً.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

د

[الفَدّاد]: رجل فَدّاد: أي شديد الصوت، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «إن الجَفَاء والقسوة في الفدادين» قيل: يعني أصحاب الحروث والمواشي، وفديدهم: أصواتهم وجلبتهم. ويروى الحديث[1] أيضاً «هلك الفدادون إلا مَن أعطى في نجدتها ورِسلها». قيل: يعني بالفدادين أصحاب المواشي إلا من أخرج زكاتها في شدتها ورخائها.

* * *

و [فُعّال]، بضم الفاء

ل

[الفُلاّل]: القوم المنهزمون، قال أمية[2]:

أضحى شريدهُم في الأرضِ فُلاّلاً

* * *

فاعِل

ك

[الفاكّ]: يقال: هو أحمق فاك: إتباع له.

* * *

(١) ذكره ابن حجر في (الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف) (٧٩).

(٢) عجز بيت لأمية بن أبي الصلت الثقفي من قصيدته التي وفد بها على سيف بن ذي يزن إلى صنعاء مادحاً له ومهنئاً بانتصاره على الأحباش، ديوان أمية: (٥١)، وسيرة ابن هشام: ١/ ٦٨، وكتاب التيجان: (٣٧)، والأكليل: (٨/ ٥١)، وصدره:

أرسلتَ أُسْداً على سودِ الكلابِ فقدْ

و [فاعِلَة]، بالهاء

ذ

[الفَاذّة]: كلمة فاذّة: أي شاذة.

ض

[الفاضّة]: بالضاد معجمة: الداهية، والجميع: فواض.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ك

[الفكاك]: فكاك الرهن والأسير: ما يُفكّان به.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

ق

[الفقاقة]: رجل فَقاقة: أي أحمق.

* * *

فُعَال

ت

[الفُتات]: فُتات الشيء: ما تَفَتَّت منه.

ر

[الفُرار]: جمع فرير، وهو ولد البقرة، وهو جمع على غير قياس. وقيل: هو لغة في فرير مثل عظيم وعُظام.

والفُرار: الفَرُّ عن الأسنان، يقال في المثل[1]: «إن الجواد عَينُهُ فُرارُه»: أي يغنيك منظره عن مخبره.

ض

[الفُضاض]: فُضاض الشيء: ما فُضّ منه: أي كسر، وهو أيضاً ما انفضّ منه، أي تفرّق.

* * *

(١) المثل رقم: (٥) في مجمع الأمثال: (١/ ٩).

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ج

[الفِجاج]: جمع: فجٍّ، قال الله تعالى: ﴿سبلاً فجاجاً﴾[1].

خ

[الفِخاخ]: جمع: فخٍّ.

ك

[الفِكاك]: فِكاك الرهن: لغة في فَكاكه. حكاها الكسائي.

* * *

فَعُول

ت

[الفَتوت]: لغة في الفتيت.

ر

[الفرور]: رجل فرور، من الفِرار.

ش

[الفشوش]: ناقة فشوش، بالشين معجمة: أي منتشرة الشخب.

* * *

و [فَعُولة]، بالهاء

ر

[الفرورة]: الدابة الذي يُفْلِت من يد صاحبه، فإذا أدركهُ ليأخذه فَرّ.

ويقال: رجل فرورة، من الفِرار.

* * *

فَعِيل

ت

[الفتيت]: فتيت المسك: معروف.

والفتيت أيضاً: كل شيء مفتوت، إلا أن أكثر استعماله في الخبز المفتوت.

والفتيت أيضاً: الشيء الذي يقع فيتقطع.

(١) سورة نوح: ٧١/ ٢٠.

د

[**الفديد**]: الكثير من الإبل، يقال: لفلان فديد من الإبل.

ر

[**الفرير**]: ولد البقرة.

وبنو **فرير**[١]: بطن من طيّئ.

ض

[**الفضيض**]، بالضاد معجمة: الماء العذب يصاب ساعةَ ينزل من السحاب.

ويقال: **الفضيض**: الماء السائل.

ظ

[**الفظيظ**]، بالظاء معجمة: ماء الفحل.

ل

[**الفليل**]: الشعر المجتمع.

و**الفليل**: ناب البعير إذا انثلم.

هـ

[**الفَهية**]: العيُّ.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ش

[**الفشيشة**]: فشيشة، بالشين معجمة: لقب رجل.

ل

[**الفليلة**]: الشعر المجتمع، قال في الضبع[٢]:

يـا لَهْفَ من عرفاء ذاتِ فليلـةٍ
جـاءت إليَّ على ثلاث تخمع

الخُموع: سير الضباع.

* * *

(١) وهم بنو فرير بن عنين بن سلامان كما في النسب الكبير: (١/ ٢١٩).

(٢) البيت لمتمم بن نويرة من قصيدة له في المفضليات: (٢٦٧)، وهو في التاج (خمع).

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

د

[الفَدْفَد]: المستوي من الأرض.

وقيل: الفدفد: ما ارتفع من الأرض وصلب، قال(١):

قــــلائص إذا رأين فـــدفـــدا
رَمَـيْنَ بالطرفِ النجـادَ الأبعـدا

ع

[الفَعْفَع]: قال أبو بكر: الفعفع: ضرب من زجر الغنم، قال(٢):

مـثلـي لا يحسن قِيْلاً فعفع
والشـاة لا تمشي على الهَـمَلَّع

تمشي: أي يكثر ولدها، والهملع: الذئب.

* * *

و[فَعْلَل]، من المنسوب

ع

[الفَعْفَعي]: الخفيف من الناس.

الفعفعي: القصاب، في لغة هذيل.

والفعفعي: الراعي.

* * *

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

ل

[الفُلْفُل]: معروف، واحده(٣): فلفلة، بالهاء، وهو حار يابس في الدرجة الرابعة، إذا مضغ مع الزيت خفف البلغم، وإذا شرب أو مسح به البدن مع الدهن نفع من النافض الثائر مع حمى الربع،

---

(١) المشطور الثاني دون عزو في اللسان (نجد).

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (مشى) وروايته فيه:

مـثليَ لا يحسنُ قولاً فَعْفَعي
العَيْـر لا يمشي مع الهَمَلَّعِ
لا تأمـريني ببنات أسفعِ

وانظر التاج (هملع) والجمهرة: (١/ ١١، ١٥٩).

(٣) كذا في الأصل (س)، وجاء في بقية النسخ: «واحدته».

وإذا اكتحل به نفع من ضعف البصر الحادث من الأخلاط الغليظة، وإذا شرب نفع من ضعف المعدة وعلل الدماغ والكبد وأدرّ البول وأذهب الرياح والمغص من البطن، وإذا خلط مع أدوية السعال البلغمي اللزج أذهبه، وإن احتملته المرأة بعد الجماع منع من الحبل.

* * *

فِعْلِلَة، بكسر الفاء واللام

س

[**الفِسْفِسة**]: الرَّطْبَة، وهي فارسية، أصلها: اسْفِست.

ص

[**الفِصْفِصة**]: الرَّطْبَة، وهي القضْبُ[1] وطبيعتها حارة رطبة وفيها رياح تنفخ، والمستعمل ورقها، وبزرها يزيد في المنيّ ويحرك الجماع، ويدخل بزرها في الأدوية المقوية على الجماع، وإذا ضمد ورقها على الأعضاء الضاربة سَكَّن ألمها.

* * *

فَعْلال، بفتح الفاء

ج

[**الفَجفاج**]: رجل فَجفاج: كثير الكلام.

ح

[**الفَحفاح**]: يقال: الفَحفاح: الأبحُّ ويقال: هو بالثاء.

ر

[**الفَرفار**][2]: الذكر، قالت امرأة من بني أسد:

والله ما تخدعني بشمٌّ
ولا بتقبيل ولا بضمٌّ

(١) كلمة: القَضْبِ جاء بها المؤلف من اللهجات اليمنية فهي الاسم الذي يطلقه اليمنيون على الفِصْفِصَة البرسيم كما يُسمى في مصر، فهو لا يُسَمَّى في اليمن إلا: القَضْب.

(٢) لم تأت كلمة فرفار بهذه الدلالة في اللسان ولا في التاج (فرر)، ولم نجد الشاهد.

إلا بِفَرْفـــارٍ يقضّي همِّـــي
لمثـــل هـــذا ولدتنـــي أمّـي

س

[**الفسفاس**]: يقال: إن الفَسْفاس: السيف الكَهَام.

ض

[**الفَضفاض**]: ثوب فضفاض، بالضاد معجمة: أي واسع.

ق

[**الفَقفاق**]: الأحمق المخلّط في كلامه.

ي

[**الفَأفاء**]: الذي يردد في كلامه الفاء.

* * *

و [فَعْلالة]، بالهاء

ض

[**الفَضْفَاضة**]: دِرْعٌ فضفاضة: أي واسعة سابغة.

ق

[**الفقفاقة**]: الأحمق.

* * *

فُعْلول، بضم الفاء

ر

[**الفُرْفور**]: الكبش السمين.

والفُرفور: طائر.

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء

ر

[**الفُرافر**]: الرجل الأخرق.

* * *

و [فُعالِلة]، بالهاء

ر

[**الفُرافرة**]: المرأة السمينة.

* * *

فَعْلَلان، بفتح الفاء واللام

ع

[**الفَعْفَعان**]: الرجل الخفيف. ويقال: هو الراعي. ويقال: هو القصاب.

ق

[**الفقفقان**]: رجل فقفقان: أي مخلّط.

* * *

و[**فَعْلَلان**]، من المنسوب

ع

[**الفعفعاني**]: الفعفعيُّ.

* * *

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ت

[فَتّ]: فَتَتُّ الشيءَ فتّاً: إذا كسرته فهو فتيت ومفتوت.

ويقال: فَتَّ في عضده: أي كسر عليه.

وفَتَّ الخبز: أي كسره.

ث

[فَثَّ] جُلّته[١]: أي نثرها.

ج

[فَجَّ] ما بين رجليه: إذا فتح.

وفجَّ قوسه: أي رفع وترها عن كبدها.

ح

[فَحَّ]: الفحيح: صوت الأفعَى.

ر

[فَرّ]: فَرَّه: أي نظر إلى أسنانه.

وفَرَّ عن الأمر: إذا بحث عنه.

ش

[فَشَّ] السقاءَ: إذا عصره فخرجت منه الريح. ويقال في التهدّد للغضبان: لأَفُشَّنَّكَ فَشَّ الوَطْبِ.

والفَشُّ: الحلب، يقال: فَشَّ الناقة: إذا حلبها.

ويقال: الفَشُّ: تتبع السَّرق الدون، قال[٢]:

نحن ولِيناه فلا نَغُشُّهْ
وابن مضاضٍ قائم يمشّه
يأخذ ما يُهدى له يفشّه

---

(١) الجُلَّة: وعاء من الخوص يجعل فيه التمر ونحوه.

(٢) الشاهد في العباب واللسان والتاج والتكملة (فشش) والرواية فيها:

نحن ولِيناه فلا نَفُشُّهُ — وابن مُفاضٍ قائمٌ يَمُشُّهُ
يأخذ ما يُهدى له يفُشُّهُ — كيف يؤاتيه ولا يؤشه

وفي اللسان والتاج: «ابن مفاض» مكان «ابن مضاض».

ص

[فَصَّ]: الفَصُّ: الاستخراج، يقال: فَصْفَصْته(1): أي استخرجت ما عنده.

ويقال: إن الفصَّ: الأخذُ، يقال: ما فَصَصْت شيئاً: أي أخذت.

وفَصَّ له من حقه شيئاً: أي أعطاه.

ض

[فَضَّ]: فضضت الشيءَ فضّاً: إذا كسرته، يقال: لا فَضَّ اللهُ فاك.

وفضضت ختم الكتاب، وفَضُّ القومِ: تفريقهم.

ك

[فَكَّ]: فَكُّ الرقبة: تحريرها من الملك، قال الله تعالى: ﴿فك رقبة﴾(2). قرأ الحسن وابن كثير وأبو عمرو والكسائي «فكَّ» بفتح الكاف ونصب «رقبة» على أنه فعل ماض، وكذلك ﴿أو أطعم﴾. قال الفراء: لأنه بمنزلة المكررة في المعنى وإن لم تكرر في اللفظ، كأنه قال: فلا اقتحم العقبة ولا فك الرقبة ولا أطعم. وقرأ الباقون برفع الكاف والإضافة إلى رقبة، والرفع بمعنى خبر الابتداء: أي هي فك رقبة أو إطعام بالرفع على أنه مصدر.

وفَكُّ الخَلْخال: استخراجه. وفكاكُ الرهنِ وفكّه: استخراجه من المرتهن.

وفَكَّ يده: أي نزعها من المفصل.

وفَكَّ فَمَ الصبي: إذا جعل الدواء فيه.

ل

[فَلَّ]: الفَلُّ: الكسر، يقولون: من فلّ ذَلّ ومن أمرَ فَلَّ.

ن

[فَنَّ]: الفَنُّ: الطرد.

والفَنُّ أيضاً: العناء.

وفَنَنْتُه فَنّاً: أي عَنّيته.

* * *

(1) كذا جاء في الأصل (س)، وجاء في بقية النسخ: «فصصته» وهو أنسب لسياق البناء وكلاهما مستعمل.

(2) سورة البلد: ٩٠/١٣، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٥/٤٤٤).

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ح

[فَحَّ]: الفحيح: صوت الأفعى، قال جرير[(١)]:

كــأن نقيقَ الحبِّ في حاوِيائــه
فحيحُ الأفــاعي أو نقيقُ العقارب

خ

[فَخَّ]: فخيخ النائم: دون الغطيط، وفي حديث[(٢)] ابن عباس «نام النبي عليه السلام حتى سمعت فخيخه ثم صلّى ولم يتوضأ». قال الأوزاعي: لا وضوء من النوم. وعن أبي موسى الأشعري: لا وضوء من النوم إلا أن يتيقن خروج خارج. وعن زيد بن علي: لا وضوء على من نام راكعاً أو ساجداً أو جالساً، وهو قول الثوري والحسن بن صالح فعندهما: لا وضوء إلا على مَنْ نام مضطجعاً. وعند أبي حنيفة وأصحابه: لا وضوء إلا على من نام مضطجعاً أو متوركاً. وقال الشافعي: إن نام راكعاً أو ساجداً أو مضطجعاً فعليه الوضوء، وإن نام جالساً متمكناً من الجلوس فلا وضوء عليه. وقال بعض الفقهاء: النوم المزيل للعقل ينقض الوضوء على كل حال.

د

[فَدَّ]: الفديد: الصياح والجلبة، قال[(٣)]:

أُنْبِئْتُ أخــوالي بنــي يزيــدْ
ظلمــاً علينــا لهم فديــدْ

ر

[فَرَّ]: الفِرار: الهرب، قال الله عز وجل: ﴿لن ينفعكم الفِرار إن فررتم من الموت أو القتل﴾[(٤)].

(١) ديوانه: (٦٨) والحاوياء: ما انقبض من الأمعاء.
(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية: (٣/٤١٨).
(٣) الشاهد دون عزو في اللسان (فدد).
(٤) سورة الأحزاب: ٣٣/١٦.

ز

[فزّ] الجرحُ فزيزاً: أي سال.

وفزّ عنه: أي عدل.

ض

[فضّ] الجرحُ فضيضاً: مثل فزّ: أي سال.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ج

[فجِج]: قوس فجّاء وفجواء: إذا بان وترها عن كبدها.

ورجل أفجُّ: وهو أقبح من الأفحج. قال أبو بكر: الفجج في الإنسان تباعد الركبتين، وفي ذوات الأربع: تباعد العرقوبين.

ظ

[فظِظ]: الفظاظة: سوء الخلق.

ك

[فكِك]: الفكُّ: الحمق، يقال: رجل فاك: أي حَمِقٌ. وقد فكِكْتَ يا هذا.

والفكك: انفراج المنكب عن المفصل ضعفاً والنعت: أفكّ.

[فلِل]: سيف أفل: به فلول.

هـ

[فهِه]: الفهاهة: العيُّ، يقال: فَهِهْتُ عن الجواب: أي عيِيْتُ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ج

[الإفجاج]: أفجّت النعامة بذرقها: إذا رمت به، قال ابن القِرِّيَّة: أفج إفجاج النعام وأُجْفِل إجفال الظليم: يعني الوثوب.

وحافر مفجّ: مقبَّب.

وحكى ابن الأعرابي: أفجَّ: إذا أسرع.

ذ

[**الإفذاذ**]: شاة مفذ: إذا ولدت فذّاً. قال بعضهم: ولا يقال: ناقة مُفِذٌّ لأنها لا تلد إلا فذّاً.

ر

[**الإفرار**]: أَفَرَّه: أي حمله على الفِرار ففرّ.

وأفرّت الإبلُ: للإثناء[1].

ز

[**الإفزاز**]: الإفزاع.

ص

[**الإفصاص**]: قال الفراء: يقال: أفصصت له من حقه شيئاً: أي أعطيته.

ل

[**الإفلال**]: أفلّ القوم: أي صاروا في الفلّ، وهي الأرض التي لم تمطر.

وأفلّ الرجلُ: أي ذهب ماله.

هـ

[**الإفهاه**]: يقولون: جئت لحاجة فأَفَهَّني عنها فلان حتى فهِهْتُ: أي أنسانيها.

* * *

التفعيل

ت

[**التفتيت**]: فتّته: أي كَسَره.

ض

[**التفضيض**]: لجامٌ مفضَّض: أي مرصع بالفضة.

ل

[**التفليل**]: يقال: نَصْلٌ مفلّل: فلّلته الحجارةُ: أي كسرت من حَدّه.

(١) الإثناء: بلوغ الخيل أو الإبل سن الثني وتساقط أسنان رضاعها لطلوع غيرها.

ن

[**التفنين**]: فَنَّن الحديثَ: أي صنّفه أصنافاً.

هـ

[**التفهيه**]: رجل مفهّهٌ: أي عَيٌّ.

* * *

المفاعَلة

ج

[**المفاجّةُ**]: يقال: مشى مفاجّاً: إذا مشى قد فَرّج بين رجليه.

* * *

الافتعال

ر

[**الافترار**]: افترّ ضاحكاً: إذا تبسم فبدت أسنانه.

ض

[**الافتضاض**]: يقال: افتضضْتُ الماءَ، بالضاد معجمة: إذا أصبْتُه ساعةَ ينزل من السحاب.

ظ

[**الافتظاظ**]: افتظّ الرجل الكرش: أي عصرها واستخرج ماءها.

ك

[**الافتكاك**]: افتكّ الرهن: أي خلصه.

ن

[**الافتنان**]: افتنّ الرجل في حديثه: إذا جاء بأفانين الكلام.

و**الافتنان**: الانتصاب.

* * *

الانفعال

ت

[**الانفتات**]: الانكسار.

ث

[**الانفثاث**]: حكى بعضهم يقال: انفثّ الرجل من هَمٍّ أصابه: أي انكسر.

ج

[**الانفجاج**]: القوس المنفجّة: التي تبين وترها عن كبدها.

ش

[**الانفشاش**]: الانكسار عن الأمر.

ويقال: **انفشّت** رياح السقاء ونحوه: إذا تفرقت.

ض

[**الانفضاض**]: انفضَّ: أي انكسر.

و**انفضّ** الناس: أي تفرقوا، قال الله تعالى: ﴿حتى ينفضوا﴾[1].

ق

[**الانفقاق**]: انفقَّ الشيء: أي انفرج.

ك

[**الانفكاك**]: انفكّت قدمه: أي زالت.

و**انفكت** رقبته من المِلك: إذا عتق.

و**انفك** الرهن: إذا خلص.

ويقال: ما **ينفك** يفعل كذا: أي ما يزال.

ل

[**الانفلال**]: انفلّ حدّه: أي انكسر.

* * *

الاستفعال

ز

[**الاستفزاز**]: استفزّه الخوف: أي استخفه، قال الله تعالى: ﴿واستفزز من استطعت منهم﴾[2]، وقال تعالى:

(١) سورة المنافقون: ٦٣ /٧.

(٢) سورة الإسراء: ١٧ /٦٤.

﴿فأراد أن يستفزهم من الأرض﴾:[1] أي يستخفه، قال الشماخ[2]:

يطيع سفيه القوم إذ يستفزه
ويَعْصي حكيماً شيّبته الهزاهز

ص

[**الاستفصاص**]: استفصّه: أي استخرج ما عنده.

ويقال: ما **استفصصت**: أي ما قدرت على أخذ شيء.

ل

[**الاستفلال**]: استفلّ منه شيئاً: أي أخذ منه قليلاً على عسر.

* * *

التفعُّل

ت

[**التَّفَتُّت**]: التكسر.

ك

[**التفكُّك**]: يقال: فلان يتفكك: إذا لم يتماسك من الحمق.

ل

[**التفلّل**]: تفلّلت مضاربُ السيف: أي تكسَّرت.

ن

[**التفنُّن**]: فنّنه فتفنّن: أي صار فُنوناً.

وتفنَّن في العلم: أخذ في فنونه.

* * *

التفاعُل

ج

[**التفاجج**]: تفاجّت الناقة للحلب: إذا فَرّجت ما بين رجليها.

(١) سورة الإسراء: ١٧/١٠٣.

(٢) للشماخ بن ضرار قصيدة طويلة على هذا الوزن والروي في ديوانه تحقيق صلاح الدين الهادي ط. دار المعارف بمصر، وليس البيت فيها ولم نجده في المراجع.

وتفاجّ الرجلُ: إذا أراد البول، وفي الحديث[1]: «كان النبي ﷺ إذا بال تفاجّ».

ر

[التفارر]: تفارُّوا: من الفرار.

* * *

الفعْلَلة

ج

[الفجفجة]: كثرة الكلام.

ح

[الفحفحة]: حكى بعضهم: فحفح الإنسان: إذا بحّ.

د

[الفدفدة]: الصياح والجلبة، قال النابغة[2]:

أوابدُ كالسِّلام إذا استمرت
فليس يرد فدفدها التظني

أي التظنن. يقول: ليس يرد صوت قصائده في الناس الظن بأنها لا تصل. وقيل: معنى فدفدها: أي مذهبها وليس من الصوت.

ر

[الفرفرة]: الخفة والطيش.

وفرفره: أي شققه، يقال: فرفر الذئب الشاة.

ض

[الفضفضة]: سعة الثوب والدرع ونحوهما.

ع

[الفعفعة]: حكاية زَجْرِ مَنْ زجر الغنم، قال:

مثلي لا يُحسن قيلاً فَعْفَعْ

(١) أخرجه ابن أبي شبية في مصنفه (١/١٢٢) وذكره المتقي الهندي في كنز العمال رقم (٢٧٢١٦).

(٢) ديوانه: (١٩٣) وفيه: «قوافي» بدل «أوابد» و«مذهبها» بدل «فدفدها».

ق

[**الفقفقة**]: حكاية عواء الكلب عند تحركه.

ل

[**الفلفلة**]: لحم مفلفل: طُبخ بفلفل.

وشراب **مفلفل**: يلذع اللسان كأن فيه فلفلاً.

ي

[**الفافاة**]: فافَى الرجلُ: إذا ردد الفاء في كلامه.

* * *

التَّفَعْلُل

ع

[**التفعفع**]: قال بعضهم: تفعفع في أمره: أي أسرع.

* * *

باب الفاء والتاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[الفَتْح]: الماء الجاري من غيل ونحوه.

ولم يأت في هذا جيم.

ق

[الفَتْق]: الصبح.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

خ

[الفَتْخَة]، بالخاء معجمة: الخاتم لا فص له، وجمعها: فِتَخ، وجمعه: فتوخ، ويجمع على فتخات أيضاً.

ر

[الفتْرة]: ما بين الرسولين من رسل الله تعالى، قال عزَّ وجلَّ: ﴿على فترة من الرسل﴾(١).

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ر

[الفِتْر]: ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة إذا مَدَدْتهما.

وفِتْر: اسم امرأة، قال(٢):

أَصَرَمْتَ حبلَ الودِّ من فِتْرِ

ك

[الفِتْك]: لغة في الفَتْك.

* * *

---

(١) سورة المائدة: ٥/١٩.

(٢) الشاهد صدر بيت نسب إلى الأعشى في التكملة والتاج (فتر) وليس في ديوانه، ونسب في اللسان إلى المسيِّب بن علس ثم قال: ويروى أنه للأعشى، وعجزه:

وهجرتَها ولجَجْتَ في الهجر

و [فِعْلَة]، بالهاء

ن

[الفِتْنَة]: القتال، وأصلها: الابتلاء والامتحان.

والفتنة: العذاب، قال الكسائي في قوله تعالى: ﴿والفتنة أشد من القتل﴾(١): أي العذاب.

وقيل: **الفتنة**: الكفر لأنه يودي إلى الهلاك كالفتنة.

والفتنة: المحنة، قال الله تعالى: ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾(٢).

والفتنة: الإحراق.

وقوله تعالى: ﴿ثم لم تكن **فتنتهم**﴾(٣) قيل: أي عاقبة فتنتهم، وقيل: أي بليتهم التي ألزمتهم الحجة. وقال قتادة: أي معذرتهم سمّى المعذرة فتنةً لحدوثها عنها. قرأ حمزة والكسائي ويعقوب ﴿لم يكن﴾ بالياء على التذكير ﴿فتنتَهم﴾ بالنصب على تقديم الخبر. والاسم ﴿أن قالوا﴾ ولفظه مذكر وهو اختيار أبي عبيد. وقرأ نافع وأبو عمرو ﴿ولم تكن﴾ بالتاء ﴿فتنتَهم﴾ بالنصب أنّثا ﴿أنْ قالوا﴾. قال سيبويه: لأن ﴿أن قالوا﴾ هو الفتنة؛ ونظيره عنده قول العرب: ما جاءت حاجتك، وأنشد:

ويشرق بالقول الذي قد أذعْتَه
كما شَرِقت صدرُ القناة من الدم

وقال غير سيبويه: جعل «أن قالوا» بمعنى المقالة. وقرأ الباقون: ﴿لم تكن﴾ بالتاء، ورفع ﴿فتنتُهم﴾ وهي اسم «يكن» والخبر «إلا أن قالوا» وهي قراءة الحسن والأعمش وعيسى بن عمر. وفي قراءة ابن مسعود وأبيٍّ بن كعب: ﴿ما كان فتنتهم إلاّ أن قالوا﴾.

(١) سورة البقرة: ٢/١٩١.
(٢) سورة الأنفال: ٨/٢٨.
(٣) سورة الأنعام: ٦/٢٣، وانظر قراءتها وتفسيرها في فتح القدير: (٢/١٠٧).

ي

[الفتية]: جمع: فتى، قال الله تعالى: ﴿وقال لفتيته﴾[1].

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ي

[الفتى]: واحد الفتيان من الناس، قال الله تعالى: ﴿قال موسى لفتاه﴾[2] يعني يوشع بن نون وهو ابن أخت موسى سمي فتاه لملازمته إياه في العلم والخدمة، وهو خليفته على قومه من بعده.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ي

[الفتاة]: تأنيث الفتى، والجميع: الفتيات، قال الله تعالى: ﴿من فتياتكم المؤمنات﴾[3]. قال الشافعي: الإيمان شرط ولا يجوز نكاح الأمة إلا به. وقال أبو حنيفة: إنه ندبٌ وليس بشرط، وإن تزوج غيرَ المؤمنة جاز.

* * *

فُعُلٌ، بالضم

ح

[الفُتُح]: باب فُتُح: أي واسع مفتوح، وفي حديث[4] أبي الدرداء: «ومن يجد باباً مغلقاً يجد إلى جنبه باباً فُتُحا؛ إن دعا أجيب وإن سأل أعطي».

ويقال: قارورة فُتُح: أي ليس لها غلاف.

(١) سورة يوسف: ١٢/ ٦٢ وقرئ ﴿.. لفتيانه﴾ انظر فتح القدير: (٣/ ٣٨).

(٢) سورة الكهف: ١٨/ ٦٠.

(٣) سورة النساء: ٤/ ٢٥.

(٤) ذكره ابن الأثير في النهاية: (٣/ ٤٠٨).

ق

[الفُتُق]: امرأة فُتُق: أي متفتقة بالكلام.

* * *

الزيادة

مِفْعَل، بكسر الميم

ح

[المِفْتح]: المفتاح، والجميع: مفاتح، قال الله تعالى: ﴿وعنده مفاتح الغيب﴾[1]. ويقال: إن مفاتح: جمع مفتاح فحذفت الياء.

* * *

مِفعال

ح

[المفتاح]: معروف، والجميع: مفاتيح.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ح

[الفَتّاح]: الله تعالى.

ن

[الفَتّان]: الصائغ.

والفَتّان: الشيطان.

* * *

فاعِل

ر

[الفاتر]: طرف فاتر: فيه فتور.

ن

[الفاتن]: قلب فاتن: أي مفتون.

ويقال: هو على النسب أي ذو فتنة، قال[2]:

رخيم الكلام قطيع القيا
مِ أمسى فؤادي به فاتنا

* * *

(١) سورة الأنعام: ٦/٥٩.

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (فتن).

و [فاعِلَة]، بالهاء

ح

[الفاتحة]: فاتحة الشيء: أوله، ومنه فاتحة الكتاب، وفواتح القرآن: وهي أوائل السور.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ق

[الفِتاق]: الخميرة يفتق بها العجين ونحوه: أي يخمر.

ن

[الفِتان]: جلدة يُغشى بها الرحل.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

ح

[الفتاحة]: المحاكمة، ويقال: بضم الفاء.

* * *

فَعُول

ح

[الفَتُوح] من النوق: الواسعة الإحليل.

* * *

فَعِيل

ق

[الفتيق]: رجل فتيق اللسان: أي حديد اللسان. ونصل فتيق الشفرتين: أي حديدهما.

والفتيق: ما فتق بغيره، وهو من الصفات.

قال الأصمعي: وجمل فتيق: إذا تفتَّق سِمَناً.

ل

[الفتيل]: ما يكون في شق النواة، قال

الله تعالى: ﴿ولا يظلمون فتيلاً﴾[1]: هذا ضربُ مثلٍ في التقليل وإن كانوا لا يظلمون أقل من ذلك، قال الراعي[2]:

إن الذين أمرتهم أن يعدلوا
لم يأخذوا مما أمرت فتيلا

قال: إن الفتيل: ما يفتل بين الأصبعين.

ن

[الفتين]: الحرة السوداء، كأن حجارتها مفتونةٌ أي محرقة، والجميع: فُتُن.

والفتين: المُحَرَّق.

ي

[الفَتيُّ]: الحديث السن من الإبل وغيرها، بعير فتيّ وإبل فتية.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ل

[الفتيلة]: الذُّبالة.

ي

[الفتيّة]: ناقة فتيّة. وكذلك نحوها.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

و

[الفَتْوى]: لغة في الفُتيى.

* * *

و [فُعْلَى]، بضم الفاء

ي

[الفُتيى]: ما أفتى به القاضي في المسألة.

* * *

(١) سورة النساء: ٤/٤٩، والإسراء: ١٧/٧١.

(٢) البيت له من قصيدة طويلة في مدح عبد الملك بن مروان والشكوى من الولاة ومظالمهم، انظر خزانة الأدب: (٣/١٤٨).

فِعْلان، بكسر الفاء

ي

[**الفِتيان**]: جمع: فتى من الناس. وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم: ﴿وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم﴾[1] وهو اختيار أبي عبيد.

* * *

الملحق بالرباعي

فَيْعَل، بالفتح

ق

[**الفيتق**]: النجار.

* * *

(١) سورة يوسف: ١٢/٦٢.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ر

[فَتَر] الشيءُ فتوراً: إذا سكن بعد حدته ولان بعد شدته، وماء فاتر.

وفَتر عَزْمُ فلان: إذا ضعف.

وطرف **فاتر**: ليس بحديد.

ق

[فَتَقَ]: الفَتْقُ: نقيض الرتق، يقال: فلان لا يفتُق ولا يرتق: أي عاجز.

والفَتْق: شق عصا الجماعة.

وفَتْق العجينِ ونحوِه: أن يجعل فيه خميرة.

وفَتَق المسك بغيره.

ك

[فَتَك]: الفَتْك ركوب الإنسان ما هَمَّ به، يقال: رجل فاتك وقوم فُتَاك.

والفتك: الغدر، يقال: فتك به)[1] فَتكاً وفِتكاً: إذا غدر به. وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «قيد الإيمان الفتك لا يفتِك مؤمن».

ك

[فَتَك]: هو الفَتْك، يقال: فتك به: (إذا قتله على غفلة

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ر

[فَتَر]: فترْتَ الشيءَ فتراً: إذا قِسته بفترك.

ش

[فَتَش] عنه فتشاً، بالشين معجمة: أي بحث.

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (ل١).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، رقم (٩٦٧٦).

ل

[فَتَل]: فَتْلُ الحبل وغيره: معروف، ويقال في المثل: «ما زال فلان يفتِل في الذِروة والغارب»: أي يدور للخديعة.

ويقال: **فتل** عني وجهه: أي صرفه.

ن

[فَتَن]: يقال: فتنه فتوناً: أي امتحنه واختبره، وفتن بنفسه يتعدى ولا يتعدى، قال الله تعالى: ﴿وفتناك فتوناً﴾[1]، وقال تعالى: ﴿من بعد ما فتنوا﴾[2]، قرأ ابن عامر بفتح الفاء والتاء، والباقون بضم الفاء وكسر التاء.

ويقال: فَتَن الذهب والفضة بالنار: إذا اختبرهما.

وفتنه **فتناً**: أي أحرقه. قال الله تعالى: ﴿يوم هم على النار يفتنون﴾[3] يفتنون: أي يحرقون.

وفتنه: أي عذبه، قال الله تعالى: ﴿والفتنة أشد من القتل﴾[4].

وفتنه: أي أضلّه، قال الله تعالى: ﴿لا يفتننكم الشيطان﴾[5] ومنه قوله تعالى: ﴿ما أنتم عليه بفاتنين﴾[6]: أي مضلين. وقوله تعالى: ﴿بأيكم المفتون﴾[7]. قال محمد بن يزيد: تقديره: بأيكم فتنة المفتون. وقال الفراء: «الباء» بمعنى «في» كما يقال: هو بمكة: أي في مكة. وقيل: الباء

(١) سورة طه: ٢٠/٤٠.

(٢) سورة النحل: ١٦/١١٠، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/١٩٧-١٩٨).

(٣) سورة الذاريات: ٥١/١٣.

(٤) سورة البقرة: ٢/١٩١.

(٥) سورة الأعراف: ٧/٢٧.

(٦) سورة الصافات: ٣٧/١٦٢.

(٧) سورة القلم: ٦٨/٦.

زائدة توكيداً أي: أيكم المفتون. قال[1]:

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

أي: نرجو الفرج.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح فيهما

ح

[فتح]: الفتح: نقيض الإغلاق. وقرأ الأعمش وحمزة والكسائي: ﴿لا يفتح لهم أبواب السماء﴾[2] بالتخفيف والياء على تذكير الجميع، والباقون بالتاء على التأنيث، والتشديد. غير أبي عمرو فخفف. وقرأ الكوفيون: ﴿وفتحت السماء فكانت أبواباً﴾[3] بالتخفيف، والباقون بالتشديد، وكذلك قوله: ﴿وفتحت أبوابها﴾[4].

والفتح: النصر. قال الله تعالى: ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾[5].

والفتح: الحكم، والله عز وجل الفاتح والفتاح: أي الحاكم، قال تعالى: ﴿ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين﴾[6]، وقال تعالى: ﴿وهو الفتاح العليم﴾[7]. ويقال: فتح بيننا الفتاح: أي قضى القاضي.

قال الفراء: هي لغة أهل عمان. وقال غيره: هي لغة مراد[8]. قال ابن عباس: كنت لا أدري ما ﴿افتح بيننا وبين

(١) البيت من شواهد النحويين وهو مجهول النسبة، انظر شرح شواهد المغني: (١/ ٣٣٢)، وقبله:

نحن بني ضبةَ أصحاب الفلج

(٢) سورة الأعراف: ٧/ ٤٠، وانظر فتح القدير: (٢/ ٢٠٥).

(٣) سورة النبأ: ٧٨/ ١٩.

(٤) سورة الزمر: ٣٩/ ٧١، ٧٣.

(٥) سورة الفتح: ٤٨/ ١.

(٦) سورة الأعراف: ٧/ ٨٩.

(٧) سورة سبأ: ٣٤/ ٢٦.

(٨) الصحيح أنها من كلام اليمن قديماً، وتدل على الحكم والقضاء، وقد وردت في النقوش المسندية اليمنية، انظر المعجم السبئي: (٤٧).

قومنا﴾ حتى سمعت بنت ابن ذي يزن تقول: تعال أفاتحك.

ويقال: **فتح** الأمير المدينة: أي ملكها، وقول الله تعالى: ﴿فعسى الله أن يأتي بالفتح﴾(١)، قيل: يعني فتح مكة، وقيل: أي بفصل القضاء. وقيل: بالنصر.

خ

[**فتخ**] أصابعه: إذا ثناها ولَيَّنها، وفي الحديث(٢): «كان النبي عليه السلام إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ أصابع رجليه»: أي نصبها وأرسلها.

* * *

فعِل، بالكسر يفعَل بالفتح

خ

[**فَتِخ**]: الفَتَخ، بالخاء معجمة: لين وطول في جناح الطائر، قال امرؤ القيس(٣):

كأني بفتخاء الجناحين لَقْوةٍ
على عجلٍ مني أطاطئ شملالِ

ويقال: إن الفَتَخ: عرض الكف والقدم ولينهما، قال(٤):

علـى فتخاءَ تعلمُ حيث تنجو
ومـا إنْ حيثُ تنجو مِنْ طريقِ

يعني بالفتخاء: رجلَهُ.

والفتخ: اللين.

(١) سورة المائدة: ٥/٥٢.

(٢) أخرجه النسائي في الافتتاح، باب: فتخ أصابع الرجلين في السجود (٢/٢١١) بسند حسن.

(٣) ديوانه: (١١٢)، ورواية عجزه:

صَيُودٍ من العقبان طأطأت شملالِ

ورواية عجزه في اللسان (فتخ):

دفوف من العقبان طأطأت شملالي

(٤) الشاهد دون عزو في اللسان (فتخ).

ق

[فتِق]: يقال: إن الفَتَق السِّمَن، والنعت: فتيق.

ويقال: امرأة فتقاء: أي مُنْفَتِقَةُ الفرج.

ل

[فَتِل]: الفتل: تباعد الذراعين عن جنبي البعير، يقال: مرفق أفتل وناقة فتلاء، قال الأعشى[(١)]:

قطعتها بطليح حُرّةٍ سُرُحٍ
في مِرْفَقَيْها إذا استعرضتها فَتَلُ

ي

[فتي]: الفَتاء: الشباب، يقال: فتىً بيِّن الفتاء، قال[(٢)]:

إذا بلغ الفتى مئتين عاماً
فقد ذهب اللذاذة والفتاء

همزة

[فتئ]: يقال: ما فتئ – بالهمز – يفعل كذا: أي ما زال، قال الله تعالى: ﴿قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف﴾[(٣)]: أي لا تزال. قال الفراء: «لا» مضمرة، وأنشد قول امرئ القيس[(٤)]:

فقلت يمين الله أبرح قاعداً
ولو قطَّعوا رأسي لديك وأوصالي

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

[الإفتاح]: أفتحت الناقة: أي صارت فتوحاً: وهي واسعة الإحليل.

(١) ديوانه: (٢٨٣) وفيه: «جاوزتها» بدل «قطعتها» و «جَسْرَة» بدل «حُرَّة».

(٢) البيت للربيع بن ضبع الفزاري كما في اللسان (فتى). وروايته فيه: «إذا عاش الفتى....».

(٣) سورة يوسف: ١٢/٨٥.

(٤) ديوانه: (٣٢).

ق

[**الإفتاق**]: أفتق القمرُ: إذا انفتق عنه السحاب فبدا منه، قال ذو الرمة[1]:

تريـــك بيـــاضَ لبّتها ووجهاً
كقـــرنِ الشمسِ أَفْتَـقَ ثم زالا

وأفتق القومُ: إذا انفتق عنهم الغيم.

ن

[**الإفتان**]: أفتنه بمعنى فتنه، قال الشاعر فجمع بين اللغتين[2]:

لئن فَتَنَتْنـي لهْـي بالأمس أفتنَتْ
سعيـــداً فأمسى قالياً كل مسلم

وأنكر الأصمعي أفتن وقال: لا يقال إلا فتن فهو فاتن. وقال أبو عبيدة وغيرهما من علماء اللغة: هما لغتان. قال أبو زيد: لغة بني تميم: أفتنه. قال الفراء: لغة أهل الحجاز: فتنت الرجل، وتميم وربيعة وقيس وأسد وأهل نجدٍ يقولون: أفتنت. قال الخليل وسيبويه: فتنته: أي جعلت فيه فتنة. وأفتنته جعلته مفتناً.

ي

[**الإفتاء**]: أفتى في المسألة: إذا بَيَّن حكمها، قال الله تعالى: ﴿قل الله يفتيكم﴾[3].

* * *

التفعيل

ح

[**التفتيح**]: فَتَّح الأبواب: أي فتحها، فشدّد للتكثير، قال الله تعالى: ﴿لا تفتح لهم أبواب السماء﴾[4] قال ابن عباس: أي لا يفتح لأرْواحهم. وقال الحسن: أي لا تفتح لدعائهم. وقال

(١) ديوانه: (٣/١٥١٧).
(٢) البيت لأعشى همدان كما في اللسان (فتن).
(٣) سورة النساء: ٤/١٢٧.
(٤) سورة الأعراف: ٧/٤٠، تقدمت.

مجاهد: أي لأعمالهم. وقوله تعالى: ﴿حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها﴾(١) قال الكوفيون: الواو زائدة في «وفتحت» والمعنى: إذا جاؤوها فتحت أبوابها كما قال في الآية الأولى. وقال البصريون: حذف الواو خطأً، والجواب محذوف عندهم. قال محمد بن يزيد: تقديره: حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها سعدوا. وكان ابن عامر يقرأ ما في القرآن من «فتحت، وفتحنا، ويفتح» بالتشديد ووافقه يعقوب إلا في قوله: ﴿لفتحنا عليهم أبواب كل شيء﴾(٢) و ﴿لفتحنا عليهم بركات من السماء﴾(٣). فخففهما، وهو رأي الباقين فيهما، وفي القمر أيضاً.

ر

[التفتير]: فتَّرت الشيء ففتر.

ش

[التفتيش]: فَتَّش عنه وفَتَشَ: أي بحث.

ق

[التفتيق]: فَتَّق عنه: أي شقّ، قال(٤):

بوائحَ في أكمامها لم تفتَّق

أي: لم يُشَقّ عنها.

ل

[التفتيل]: ذُبال مفتّل: أي مفتول، فشدد للتكثير.

(١) سورة الزمر: ٣٩/ ٧١، ٧٣ وتقدمتا.

(٢) سورة الأنعام: ٦/ ٤٤.

(٣) سورة الأعراف: ٧/ ٩٦.

(٤) عجز بيت ينسب للشماخ بن ضرار من قصيدة له في رثاء عمر رضي الله عنه، انظر ملحق ديوانه: (٤٤٩) وصدره:

قضيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها

وفي نسبة القصيدة اختلاف فانظر الديوان: (٤٤٨).

ن

[التفـتين]: رجل مُفَتّن: أي مفتون جداً.

* * *

المفاعلة

ح

[المفاتحة]: فاتحه مفاتحةً وفتاحاً: أي حاكمه، قال[١]:

آلا أبلـغ بنـي عُصَمٍ رسولاً
بأنـي عن فتاحكم غنـيُّ

ش

[المفاتشة]: المباحثة.

* * *

الافتعال

ح

[الافتـتاح]: افتتح صلاته: أي صلّى أولها، وفي الحديث[٢]: «كان إذا افتتح الصلاة قال: وجَّهت وجهي إلى قوله وأنا من المسلمين» هذا قول الشافعي وأبي يوسف ومن وافقهما. وعند أبي حنيفة ومحمد: الافتتاح أن تقول: «سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدّك ولا إله غيرك».

ن

[الافتتان]: افتتن الرجلُ: أي فُتن، وفي حديث[٣] النبي عليه السلام: «من اقترب من أبواب السلاطين افتتن».

* * *

الزيادة

الانفعال

ح

[الانفتاح]: فتحت الباب فانفتح.

(١) البيت للأسعر الجعفي كما في اللسان (فتح) وحرف اسمه فجاء بالشين المعجمة، وتقدمت ترجمته.
(٢) أخرجه النسائي في الافتتاح، باب: نوع آخر من الدعاء بين التكبير والقراءة (٢ / ١٢٩) بسند صحيح.
(٣) لم نجده بهذا اللفظ.

ق

[**الانفتاق**]: فتقه فانفتق.

ل

[**الانفتال**]: فتله فانفتل: أي عدله فانعدل.

وفتل الحبل وغيره فانفتل: أي طاوع في الفتل.

* * *

الاستفعال

ح

[**الاستفتاح**]: استفتح: أي استنصر، قال الله تعالى: ﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾[١].

وقيل: معناه: إن تستقضوا فقد جاءكم القضاء من الله تعالى بالنصر عليكم. قيل: هو خطاب للكفار لأنهم قالوا: اللهم انصر أحب الفئتين إليك، وإن تنتهوا عن الكفر فهو خير لكم وإن تعودوا نعد إلى نصر المؤمنين. وقيل: هو خطاب للمؤمنين أي: إن تستنصروا فقد جاءكم النصر، وإن تنتهوا عن مثل ما فعلتم من أخذ الغنائم والأسرى بغير إذن فهو خير لكم، وإن تعودوا إلى مثل ذلك نعد إلى توبيخكم.

ويقال: **استفتحه** البابَ وغيره ففتحه له، وفي الحديث[٢]: «كان النبي عليه السلام يستفتح بصعاليك المهاجرين» قيل: أي يستفتح القتال بهم. والصعاليك: الفقراء.

ي

[**الاستفتاء**]: استفتاه في المسألة، قال الله تعالى: ﴿و يستفتونك في النساء﴾[٣].

* * *

(١) سورة الأنفال: ٨/١٩، وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٢/٢٩٧).

(٢) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (١/٢٦٩) وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٤/١٤٤).

(٣) سورة النساء: ٤/١٢٧.

التفعُّل

ح

[التَّفَتُّح]: تفـتّح الزهر: إذا خـرج من الأكمام.

ق

[التَّفَتُّق]: فَتّقه فتفتّق.

ي

[التفتي]: تفتّى: من الفتوة.

* * *

باب الفاء والثاء وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

فاعِل

ح

[الفاتح]: الناقة الحائل السمينة. ويقال: الفاتح: الناقة الفتية.

* * *

فاعُول

ر

[الفاثور]: الطست. وقيل: الفاثور الخِوان.

وفي حديث[1] النبي عليه السلام عند ذكر خروج المسيح: «وتكون الأرض كفاثور الفضة»: أي صافية نقية من الأدناس، قال لبيد[2] في النعمان بن المنذر:

حقائِبُهُم راحٌ عتيقٌ ودرمكٌ
وريْطٌ وفاثوريَّةٌ وسلاسلُ

الدرمك: الحُوّارَى، وهو النقي.

وفاثورية: قيل: طسوس، وقيل: أخونة.

والسلاسل: جمع سلسل من الماء.

ويقال: هم على فاثور واحد: أي بساط واحد.

* * *

---

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/ ٤١٢).

(٢) ديوانه: (١٣٤).

الأفعال

فعَل، يفعَل، بالفتح فيهما

همزة

[فثأ]: فثأْتُ القِدرَ: سكّنْتُ غليانها بالماء ونحوه، قال(1):

تجيش علينا قِدْرهم فنديمها
ونفثؤها عنا إذا حَمْيُها غلا

ويقال: **فثأت** غضبه: أي سكّنته.

وفثأْتُ فلاناً عن فلان: أي كسرته.

وفثأت الشمسُ الماءَ: إذا وُضِع فيها فكسرَتْ من برده.

* * *

الزيادة

الإفعال

ج

[الإفثاج]: يقال: عدا حتى أفثج: أي أعيا.

همزة

[الإفثاء]: يقال: عدا حتى أفثأ، مهموز: أي أعيا.

* * *

(1) البيت للنابغة الجعدي كما في اللسان (فثأ)، وفيه: «تَفُور» بدل «تجيش».

باب الفاء والجيم وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الفجر]: ضوء الصباح، قال الله تعالى: ﴿حتى مطلع الفجر﴾[1]. وفي الحديث[2]: «صلى النبي عليه السلام الصبح حين طلع الفجر». وهما فجران: الفجر الأول: ويسمى الكاذب، لأنه لا يعتبر بطلوعه شيء. الفجر الثاني: ويسمى الصادق، لأنه يعتبر به الصلاة والصوم.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ر

[الفجرة]: موضع.

و

[الفجوة]: الفرجة والمتسع بين الشيئين، قال الله تعالى: ﴿وهم في فجوة منه﴾[3]. وفي حديث ابن مسعود: «لا يصلين أحدُكم وبينه وبين القبلة فجوة»: أي لا يبعد عن قبلته وسترته، وجمعها: فجوات وفجاء.

وفجوة الدار: ساحتها، قال:

ونحن ملكنا كل دارٍ وفجوةٍ
رجالاً وخيلاً غَيْرَ مِيْلٍ ولا عُزْلْ

* * *

(١) سورة القدر: ٩٧/ ٥.

(٢) أخرجه مسلم في المساجد، باب: أوقات الصلوات الخمس، رقم (٩١٤).

(٣) سورة الكهف: ١٨/ ١٧.

فُعْلٌ، بضم الفاء

ل

[الفُجْل]: ضرب من الأقشام[١] خبيث الجشاء، وهو حار دسم يطرد الرياح ويزيد في البلغم ويهضم الطعام، وورقه خير من أصله، والصغار منه أصلح من الكبار.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ر

[الفَجَر]: الكرم والتفجر بالجود، قال عمرو بن امرئ القيس الخزرجي[٢]:

خالفْتُ في الرأي كل ذي فجر
والحقُّ يا مالِ غيرُ ما تصف

أراد: يا مالك، يعني مالك بن العجلان.

* * *

الزيادة

مَفْعَلٌ، بفتح الميم والعين

ر

[المفجَر]: موضع انفجار الماء.

* * *

(١) قوله: «من الأَقْشَامِ» في وصف الفُجل فيه خصوصية تعود إلى اللهجات اليمنية، ففي لهجات اليمن اليوم يطلق بعضُها القُشْم: اسما للفجل نفسه، ويُطلق فيها على المزرعة التي تُزرع أنواع الخضار كالفجل والبصل والكراث ونحوها، وفي لهجات يمنية يطلق على السلال ونحوها التي تُباع فيها الفاكهة اسم مَقْشُم فيقال: اشتريت مَقْشُم بلس – تين – أو مقشم مشمش.. إلخ. وفي الإكليل: (٨/ ٢٣٠) قال: «وُجد مسند بحقل قتاب – فيه –: أنا شمعة بنت ذي مراثد كُنْتُ إذا وُحُمْتُ أول بالقُشْم من أرض الهند بِطَلّهْ زاهدا» وهذا بلهجة حمير، ومعناه: كنتَ إذا حملت – وتوحمت – أتي لي بالقشم. قال الهمداني: «القشم: تريد به الفواكه، وزاهداً: طريّاً. وثمار الخريف تُسمى: القشم عند حمير (٢٣١)» وانظر المعجم اليمني: (٧٢٠–٧٢١).

(٢) وهو له رابع خمسة أبيات في اللسان (فجر).

فَعَالِ، بفتح الفاء

ر

[فجارِ]: اسم الفجور، مبني على الكسر، قال النابغة[(١)]:

إنـا احتملنـا خُطَّتَيْنا بيننـا
فحملْتُ بَرَّةَ واحتمـلْتَ فَجارِ

* * *

فُعَالَة، بضم الفاء

همزة

[الفُجاءة]: الموافاة بغتة.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ر

[الفجار]: يوم الفجار: يوم للعرب، كانت فيه وقعة بعكاظ تفاجروا فيه.

* * *

فعيلة

ع

[الفجيعة]: الرزيَّة.

* * *

الملحق بالرباعي

فَيْعَل، بفتح الفاء والعين

ن

[الفَيْجَنُ]: السذاب[(٢)]، وهو حار يابس في الدرجة الرابعة، يحلل الرياح الغليظة والنفخ والبلغم إذا أكل أو شرب مع العسل. وينفع من الفُواق ووجع الأمعاء، وإذا أكل أدرّ الطمث والبول، ونفع من نهش الهوام ومن سائر السموم، وإذا اكتحل بعصارته وعصارة الرازيانج والعسل خفف رطوبة العين، وإذا سحق وجعل في الأنف قطع الرعاف.

* * *

(١) ديوانه: (١٠٣) وفيه: اقتسمنا» بدل «احتملنا» وكذلك في اللسان والتاج (فجر).

(٢) جنس نباتات طيبة من الفصيلة السذابية وهو أنواع كما في معجم المصطلحات العلمية، ويسمى في اليمن الشذاب بالمعجمة وهو بستاني ومنه بري وتُطَيَّبُ به بعض الأطعمة، كما تزين به غرفة الوالدة.

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ر

[فَجَر]: فجرتُ الماء فجراً: أي بجسته. وقرأ عاصم وحمزة والكسائي: ﴿حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً﴾(١). والباقون بالتشديد. وأجمعوا على التشديد في قوله: ﴿فتفجر الأنهار خلالها تفجيراً﴾(٢). وعن يعقوب: ﴿وفجرنا خلالهما﴾(٣).

والفجور: الزنا نفسه، يقال: فجر يَفْجُر فجوراً، وفي الحديث(٤): «قال النبي عليه السلام لرجل واقع امرأته في نهار من شهر رمضان: فجر ظهرك فلا يفجر بطنك». قال أبو حنيفة والشافعي ومن وافقهما: من أفطر بوجه محظور فالإمساك في بقية يومه واجب. قال أبو حنيفة: وكذلك من أفطر لعذر مبيح كالمسافر إذا أكل أول النهار ثم قدم في آخره وجب عليه الإمساك، والحائض إذا طهرت. قال الشافعي ومن وافقه: من أفطر لوجه مبيح للإفطار فالإمساك له مستحب غير واجب.

وفَجَر **فجوراً**: أي كذب، قال أعرابي(٥) في عمر بن الخطاب:

أقسمَ بالله أبو حفص عمر
ما مَسَّها من نَقَبٍ ولا دبر
اغفر له اللهم إن كان فجر

(١) سورة الإسراء: ١٧/ ٩٠ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٣/ ٢٥٧).

(٢) سورة الإسراء: ١٧/ ٩١.

(٣) سورة الكهف: ١٨/ ٣٣.

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٣/ ١٠٧١).

(٥) الشاهد في الخزانة: (٥/ ١٥٤) وفيها: «ما إن بها» بدل «ما مسها» وذكر رواية ما مسها، ولقصة الأعرابي مع عمر رواية أخرى فيها عن الأصمعي وكذلك رواية أخرى للرجز. والشاهد كذلك في اللسان والتاج (فجر).

النَّقَب: الحفاء، وذلك أنه شكا إليه نَقَب إبله، ودَبَرها واستحمله، فكذّبه عمر ولم يحمله.

والفاجر: المائل، ولذلك قيل للكذب: فجور، لأنه مَيْل عن الصدق، وقوله تعالى: ﴿بل يريد الإنسان ليفجر أمامه﴾[١] عن ابن عباس: أي يكذب بالحساب، ومعناه: أي يميل في تكذيبه. وعنه أيضاً: أي يسوّف التوبة. وقيل: هو يعني الكافر: أي يمضي قدماً قدماً في المعاصي. وقال محمد بن يزيد: معناه أن الإنسان يجب أن يعلم ما أمامه، وإن كان لا يصل إليه، يدلُّ عليه قوله: ﴿يسأل أيان يوم القيامة﴾[٢].

س

[فَجَس]: الفجس: التكبر والتعظم، قال العجاج[٣]:

خليفةٌ ساس بغيرِ فَجْسِ

و

[فجا] الرجلُ قوسه: إذا رفع وترها عن كبدها.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

ع

[فجع]: فجعه: إذا أصابه بما يكرم عليه، يقال: فجع بماله وولده، قال[٤]:

إن تبق تفجع بالأحبة كلها
وفناءُ نفسك - لا أبا لك - أفجعُ

همزة

[فجأ]: فجأه الأمر وفاجأه بمعنىً: أي أتاه بغتةً.

(١) سورة القيامة: ٧٥/٥، وانظر في تفسيرها وأقوال العلماء فيها فتح القدير: (٥/٣٣٦).

(٢) سورة القيامة: ٧٥/٦.

(٣) ديوانه: (٢/٢٠٥) من إرجوزة يمدح بها الوليد بن عبد الملك بن مروان.

(٤) البيت دون عزو في العباب والتاج (فجع).

وفي حديث[١] ابن عمر عن النبي عليه السلام: «إذا فجأتك الجنازة وأنت على غير طُهْرٍ فتيمم وصلِّ عليها».

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

و

[فجي]: الفَجَا: تباعد بين الشيئين. وقوس فجواء.

والفَجا: كالفحج، يقال منه: رجل أَفْجا وامرأة فجواء.

ويقال: الفجا: تباعد الفخذين. وامرأة فجواء.

والفجا: تباعد ما بين عرقوبي البعير.

وبالهمزة

[فَجِئ]: فجئ الأمر فجأً، لغة في فجاءة.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإفجار]: أفجرنا: طلع علينا الفجر.

* * *

التفعيل

ر

[التفجير]: فَجّر الماء: أي بجسه من مواضع، قال الله تعالى: ﴿فتفجر الأنهار خلالها تفجيراً﴾[٢].

ع

[التفجيع]: فَجّعه: بمعنى فجعه، شدد للتكثير، قال أبو ذؤيب[٣]:

فلئن بهم فجع الزمانُ ورَيبُه
إني بأهل مودتي لمفجّع

(١) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٢) سورة الإسراء: ١٧/ ٩١.

(٣) ديوان الهذليين: (١/ ٤).

ل

[**التفجيل**]: حكى بعضهم: فَجَل الشيءُ: إذا غلظ واسترخى.

ويقال: **فَجَّلْتُ** الشيء: عرّضته. ومنه الفجْل.

* * *

المفاعَلة

همزة

[**المفاجأة**]: فاجأه الأمرُ: أي أتاه بغتةً.

* * *

الانفعال

ر

[**الانفجار**]: انفجر الماء: إذا انبجس.

وانفجر الصبحُ: من الفجر.

وانفجر القومُ: إذا اندفعوا.

وانفجرت عليهم الدواهي: أتتهم بغتة.

ومنفجر الرمل: طريق يكون فيه.

م

[**الانفجام**]: انفجم الوادي: أي اتسع. عن ابن دريد.

* * *

التفعُّل

ر

[**التفجُّر**]: تفجرت عيون الماء: أي تبجّست.

س

[**التفجُّس**]: التكبر والتطاول.

ع

[**التفجُّع**]: التوجع للمصيبة.

م

[**التفجُّم**]: قال ابن دريد: يقال: تفجّم الوادي: إذا اتسع.

* * *

باب الفاء والحاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ل

[**الفَحْل**]: معروف، والجميع: فحول وفحال وفحولة وفِحالة، بالهاء.

والفَحْل: الحصير يتخذ من سعف فِحال النخل، وفي الحديث[1]: «دخل النبي عليه السلام على رجل من الأنصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فصلى عليه»: أي حصير.

ويسمى سهيل **الفحل**: تشبيهاً بالفحل يضرب الإبل ثم يعتزلها، وفي الحديث[2] عن عثمان رضي الله عنه: «لا شفعة في بئر ولا فحل». قد ذكرنا تفسير البئر في موضعه. فأما الفحل فقيل: هو من النخل يكون لرجل في حائطٍ لغيره، فيباع الحائط فلا شفعة لصاحب الفحل فيه.

م

[**الفَحْم**]: الجمر الذي طفيت ناره.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ل

[**الفحلة**]: امرأة فحلة: سليطة، وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «لا تدخل الجنة فحلة من النساء».

م

[**الفَحْمَةُ**]: واحدة الفحم.

---

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية: (٣/٤١٦).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ في الشفعة، باب: مالا تقع فيه الشفعة (٢/٧١٧).

(٣) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

وفحمة الليل: شدة ظلمته، وفي حديث(١) النبي عليه السلام: «ضُمّوا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء».

فواشيهم: ما انتشر من أموالهم.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ش

[الفُحْش]: الاسم من الإفحاش، قال عدي بن زيد:

ستدرك من ذي الفحش حقك كله
بحلمك في رِفقٍ ولمّا تشدّد

* * *

و [فِعْلة]، بكسر الفاء بالهاء

ل

[الفِحْلَةُ]: مصدر الفحل.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

و

[الفَحَا]: أبزار القدر، والجمع: أفحاء.

والفحا: البصل. وفي حديث معاوية: «من أكل فحا أرض لم يضره ماؤها».

وفي لغةٍ: «فِحا» بكسر الفاء أيضاً.

* * *

و [فَعِلٌ]، بكسر العين

ث

[الفَحِث](٢): لغة في حفث الكرش، على القلب.

ويقال: الفحث أيضاً: الجوف، وقد يخفف، يقال: ملأ أفحاثه: إذا ملأ جوفه.

* * *

(١) ذكره ابن حجر في الكاف الشاف في تخريج الكشاف (١٤٢).

(٢) وتُسمَّى في بعض اللهجات اليمنية اليوم: الفَحِث، وتكون في أسفل كرش الذَّبيحة من الغنم وتُرمى لأنَّ الفرث لا يخرج منها، وهي مؤنثة لأن جمعها: فَحِثات.

الزيادة

أُفعُول، بالضم

ص

[**الأفحوص**]: أفحوص القَطاة: موضعها في الأرض لأنها تفحصه، قال المسيب بن علس[1]:

وقد تَخِذَتْ رجلي إلى جنبِ غَرْزِها
مكاناً كأفحوص القطاة المطرقِ

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ص

[**المفحص**]: مفحص القطاة: أفحوصها.

* * *

و [مُفْعَل]، بضم الميم

م

[**المُفْحَم**]: الذي لا يقول الشعر، قال أبو المثلم الهذلي[2]:

أصخر بن عبد الله إن تك شاعراً
فإنك لا تُهدِي القريضَ لِمُفْحَمِ

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ش

[**الفَحّاش**]: رجل فحاش: يقول الفحش.

* * *

و [فُعَّال]، بضم الفاء

ل

[**الفُحَّال**] من النخل: ما كان من

---

(١) ويُروى البيت للمزِّق العبدي كما في الجمهرة واللسان (فحص، طرق) ويروى للمثقّب العبدي كما في العباب والتاج (فحص).

(٢) ديوان الهذليين: (٢/ ٢٢٦).

ذكوره فحلاً يلقَّح به، قال(١):

يُطفن بفحّالٍ كأن ضبابَهُ
بطونُ المَوَالي يوم عيدٍ تغدت

* * *

فاعِل

ش

[الفاحش] من كُلِّ شيء: ما جاوز قدره.

والفاحش: البخيل، قال طرفة(٢):

عقيلة مالِ الفاحش المتشدد

والفاحش: من أسماء الرجال.

م

[الفاحم]: شَعر فاحم: أي أسود.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ش

[الفاحشة]: كل فعلة قبيحة من زنًى وغيره، قال الله تعالى: ﴿ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن﴾(٣).

* * *

فَعِيل

ل

[الفحيل]: فحل فحيل: أي كريم، قال الراعي(٤):

كانت نجائبُ منذرٍ ومحرِّقٍ
أمّاتهنّ وطَرْقهنّ فحيلا

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (فحل).

(٢) عجز بيت من معلقته، ديوانه: (٣٦)، وصدره:

أرى الموتَ يعتامُ الكرامَ ويصطفي

(٣) سورة الأنعام: ٦/١٥١.

(٤) البيت له في اللسان (فحل) وهو من قصيدته التي يمدح بها الوليد بن عبد الملك ويشكو فيها من مظالم ولاته وجباة الزكاة، وهي قصيدة جيدة كان الراعي يقول: من لم يروها لي من أولادي فقد عقني، انظر الخزانة: (٣/١٤٧-١٤٨).

الطرق: الضراب. وفي حديث ابن عمر أنه قال لمن أمره أن يشتري له أضحيّة: اشترِه فحيلاً: أي كريماً لا عيب فيه.

* * *

فعلى، بفتح الفاء

و

[الفحوى]: معنى الكلام. يقال: عرفت ذلك في فحوى كلامه.

* * *

و [فَعْلاء] بالمد

ش

[الفحشاء]: الفاحشة، قال الله تعالى: ﴿إن الله لا يأمر بالفحشاء﴾[1].

و

[الفحواء]: معنى الكلام.

* * *

(١) سورة الأعراف: ٧/٢٨.

الأفعال

فعَل، يفعَل، بالفتح

ج

[فَحَج]: الفَحْجُ: مشية الأفحج.

س

[فَحَس]: الفَحْسُ[١]: العرك بلغة بعض أهل اليمن.

وفي كتاب الخليل: الفحس: أَخْذُك الشيء بلسانك عن يدك.

ولم يأت في هذا الباب سين غير هذا.

ص

[فَحَص]: الفَحْصُ: البحث عن الشيء.

وفَحَص: المطرُ الترابَ عن وجه الأرض: إذا قلبه.

وفحصت القطاة أفحوصها لبيضها.

ل

[فَحَل] إبله فحلاً: إذا أرسل فيها الفحل.

فأما قوله[٢]:

نَفْحَلُها البِيْضَ القليلاتِ الطَّبعْ

فمعناه: نعقرها بالسيوف.

م

[فَحَم] الصبي: إذا بكى حتى ينقطع صوته.

وأفحمتُ الرجلَ: إذا وجدته مفحماً.

* * *

(١) لا يزال لمادة (فحس) هذه الدلالة في اللهجات اليمنية من الدَّلْك اللين إلى الدَّعك الشديد إلى العَرْك والسحق الأشدين، انظر المعجم اليمني: (٦٨٣) وذكر الهمداني قول عمرو بن زيد الخولاني:

عبد العزيز، وفضل الخير يقدمهم ... كالليث يفحس ما يلقى وما يجد

(٢) الشاهد لأبي محمد الفَقْعسي كما في اللسان (فحل)، والضمير في نفحلها يعود على الإبل، قال في اللسان: أي نعرقبها بالسيوف.

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ج

[**فَحِج**]: قال الخليل: الفحج: تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة، والنعت: أفحج وفحجاء، والجميع: فُحُج.

* * *

فعُل، يفعُل، بالضم فيهما

ش

[**فَحُش**]: الشيءُ فُحْشاً، فهو فاحش.

* * *

الزيادة

الإفعال

ج

[**الإفحاج**]: أفحج الحلوبَ: إذا باعد ما بين رجليها للحلب.

ش

[**الإفحاش**]: أفحش الرجل: إذ قال الفحش.

ل

[**الإفحال**]: يقال: أفحله فحلاً: أي أعطاه فحلاً يضرب في إبله.

م

[**الإفحام**]: أفحمه: إذا قطع كلامه، مأخوذ من فحم الصبي: إذا بكى حتى ينقطع صوته.

و**أفحمت** الرجلَ: إذا وجدته مفحَماً لا يقول الشعر. قال عمرو بن معدي كرب لبني سليم: قاتلناكم فما أجْبَنّاكم، وسألناكم فما أبخلناكم، وهاجيناكم فما أَفْحمناكم.

ويقولون: **أفحموا** عنكم من الليل: أي لا تسيروا في أوله حتى تمضي فحمته، وهي أشدُّه ظلاماً.

* * *

التفعيل

ص

[**التفحيص**]: في الحديث: «فَحِّصوا عن أوساطِ رؤوسهم»: أي تركوها مثل أفاحيص القطا فلم يحلقوا عنها.

م

[**التفحيم**]: فَحّم وجهَهُ: إذا سَوّده.

و

[**التفحية**]: يقال: فَحِّ قدرك: أي ألق فيها، من الفحا: وهو أبزار القِدْر.

* * *

الافتعال

ص

[**الافتحاص**]: افتحص في الأرض: بمعنى فحص.

* * *

الانفعال

ج

[**الانفحاج**]: انفحجت ساقاه: أي انْفَجّتا عند المشي.

* * *

التفعُّل

ج

[**التفحُّج**]: تَفَحّج: مشى مَشْيَ الأفحج.

ش

[**التفحش**]: تفحّش في كلامه: أي أفحش.

ص

[**التفحّص**]: تفحّص عنه: أي بحث.

ل

[**التفحّل**]: يقال: تفحّل: أي اشتد في رأيه ولباسه ومطعمه، مأخوذ من الفحل، وفي الحديث: لما قدم عمر رضي الله عنه الشام تفحّل له أمراء الشام.

* * *

باب الفاء والخاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[الفَخْتُ]، بالتاء: ضوء القمر، أول ما يبدو، وبه سميت الفاختة من الطير.

ذ

[الفَخْذ]: تخفيف فَخِذ الإنسان.

م

[الفَخْم]: رجل فَخْمٌ: عظيم القدر.

ويقال: كلام فَخْمٌ: أي جَزْلٌ.

* * *

و [فَعَلٌ]، بفتح العين

ر

[الفَخَر]: الفَخْر.

* * *

و [فَعِلٌ]، بكسر العين

ذ

[الفَخِذ] من الأعضاء: معروفة، ويقال: فِخْذٌ بكسر الفاء وسكون الخاء.

والفَخِذ: واحد أفخاذ العرب، وهو دون البطن، ويقال: إنه مذكر، إذا أفرد تقول: هذا فخذ فلان. ومن ذلك قيل في تأويل [الرؤيا](1): إن فخذ الإنسان عشيرته؛ وإن رأى أنها قطعت اغترب عن عشيرته.

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

ر

[المَفْخَرة]: واحدة المفاخر: وهي المآثر.

* * *

---

(1) ساقطة من الأصل (س) وهي في بقية النسخ.

و [مَفْعُلة] ، بضم العين

ر

[المَفْخُرة]: لغة في المَفْخَرة.

* * *

مثقَّل العين

فَعّال ، بفتح الفاء

ر

[الفَخّار]: الآنية المعمولة من المدر، قال الله تعالى: ﴿ كالفخار ﴾[1].

والفَخّار: الكثير الفخر، وهو من النعوت.

* * *

فِعِّيل ، بكسر الفاء والعين

ر

[الفِخِّير]: الكثير الفخر.

* * *

فاعِل

ر

[الفاخر]: شيء فاخر: أي جيد.

* * *

و [فاعِلَة] ، بالهاء

ت

[الفاختة]: جنس من الطير، وجمعها: فواخت.

* * *

فاعُول

ر

[الفاخور]: ضرب من الريحان.

* * *

فَعُول

ر

[الفخور]: الكثير الفخر، قال الله

(١) سورة الرحمن: ٥٥/١٤.

تعالى: ﴿إنه لفرح فخور﴾[1].

ويقال: ناقة **فخور**: أي عظيمة الضرع قليلة الدَّرّ. هذا قول ابن دريد، وقيل: هي التي تعطي ما عندها من اللبن.

قال بعضهم: وفرس **فخور**: عظيم الجَرَدان.

ونخلة **فخور**: أي عظيمة الجذع غليظة السعف.

* * *

فَعِيل

ر

[**الفخير**]: الذي يفاخرك، مثل الخصيم الذي يخاصمك.

و**الفخير** أيضاً: المفخور المغلوب في المفاخرة.

* * *

(١) سورة هود: ١١/١٠.

الأفعال

فعَل، يفعَل، بالفتح فيهما

ذ

[**فخذ**]: فَخَذه: أي أصاب فخذه أو كسرها.

ر

[**فخر**]: الفَخْر: الافتخار وعدُّ القديم من الآثار.

* * *

فعُل، يفعُل، بالضم

م

[**فَخُم**]: الفخامة: العِظم، قال جميل[(١)]:

وشمطاءَ من رهطِ الضجاعم فخمةٍ
طعانٌ يـدب الناسُ عنا ويعسِف

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[**الإفخار**]: أفخره عليه: أي فَضّله.

وأفخرت المرأة: إذا ولدت ولداً فاخراً.

* * *

التفعيل

ذ

[**التفخيذ**]: فَخّذ القومَ: أي نسب كلَّ فخذ منهم إلى قبيلة.

ر

[**التفخير**]: فَخَّرت الرجلَ على صاحبه: أي فضّلته وحكمت له بالفخر عليه.

م

[**التفخيم**]: فَخّمه: أي عظّمه.

(١) البيت ليس في ديوانه ط. دار الفكر العربي ولا في ط. دار صعب.

وفخّم الحرف: إذا لم يُمِلْه.

وألف التفخيم: نقيض ألف الإمالة.

* * *

الافتعال

ر

[**الافتخار**]: افتخر: أي ذكر المآثر وعدّ القديم.

* * *

الاستفعال

ر

[**الاستفخار**]: استفخر الشيءَ: أي اشتراه فاخراً.

التفعُّل

ت

[**التفخُّت**]: تفخّتت المرأة: إذا مشَت مشي الفاختة.

ذ

[**التفخُّذ**]: تفخّذ القومُ: أي تشعبت منهم أفخاذ كثيرة.

ر

[**التفخُّر**]: التعظم.

ل

[**التفخُّل**]: يقال: تفخَّل الرجلُ: إذا لبس أحسن اللباس، قال ابن دريد: **وتفخَّل** أيضاً: إذا أظهر من نفسه الحِلم والوقار، وهو من الأول.

م

[**التفخُّم**]: التعظم.

* * *

التفاعُل

ر

[**التفاخر**]: تفاخروا، من الفخر.

* * *

باب الفاء والدال وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

م

[الفَدْم]: العَيُّ الثقيل.

* * *

فِعْلَة، بكسر الفاء

ر

[الفِدْرة]: القطعة من اللحم.

ويقال: الفِدْرة: القطعة من الحبل دون لفنديرة.

والفِدْرة: القطعة من الليل.

ي

[الفِدْية]: الفداء، قال الله تعالى: ﴿فدية طعام مساكين﴾[1]: قرأ ابن عامر ونافع بإضافة «فدية» إلى «طعام» و «مساكين» بالجمع، والباقون بالتنوين ورفع «طعام»، و «مسكين» بالتوحيد والخفض. قال أبو حنيفة وأصحابه ومن تابعهم: الفدية: نصف صاع من بُرٍّ أو صاع من سائر الحبوب. وقال مالك والشافعي: هي مُدٌّ. واختلفوا فيمن تلزم الفديةُ ومن لا تلزم؛ فقال أبو حنيفة وأصحابه والشافعي ومن وافقهم: تلزم كل من أفطر لعذر مأيوس من زواله كالشيخ الهمّ والعجوز الهمّة. وقال مالك وربيعة وأبو ثور: لا فدية عليهما. قال الشافعي: وتلزم الفدية والقضاء الحاملَ والمرضعَ إذا خافتا على الجنين. فإن كان خوفهما على أنفسهما فعليهما القضاء لا غير. قال أبو حنيفة: لا فدية عليهما بحال، وهو قول أصحابه والثوري والأوزاعي والزهري ومن وافقهم. قال مالك والثوري وابن حنبل وابن حيٍّ: وتلزم الفدية والقضاء مَنْ ترك

(١) سورة البقرة: ٢ / ١٨٤، وانظر قراءتها وتفسيرها في فتح القدير: (١ / ١٨٠).

صيام رمضان ولم يقضه حتى حال رمضان آخر، وهو قول الشافعي في تارك القضاء عن تفريط، فإن لم يكن عن تفريط كالمريض والمسافر فلا فدية عليه ويلزمه القضاء. وقال أبو حنيفة وأصحابه: لا يلزم إلا القضاء فقط.

* * *

فَعَل، بالفتح

ك

[فَدَك][1]: موضع بالحجاز، وهو الذي قضى فيه أبو بكر رحمه الله تعالى. قال أكثر الأمة: كان قضاؤه فيه حقّاً وقال بعض الشيعة: كان باطلاً.

ن

[الفَدَن]: القصر، وجمعه: أفدان، قال عنترة[2]:

فوقفْتُ فيها ناقتي وكأنها
فَدَنٌ لأقضيَ حاجةَ المتلوِّمِ

ي

[الفَدَى]: الفداء، يقال: هو فَداك.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ع

[الفَدَعة]: من الأفدع.

* * *

الزيادة

مثقل العين

مفعّل، بفتح العين

م

[المُفَدَّم]: ثوب مفدّم: أي مصبوغ مشبع حمرة، وفي الحديث[3]: «نهى النبي عليه السلام عن المفدّم».

(١) انظر فدك وحكم أبي بكر فيها في معجم البلدان: (٤/ ٢٣٨–٢٤٠).
(٢) البيت الثالث من معلقته، ديوانه: (١٥).
(٣) تقدم الحديث.

ي

[المفدّى]: من أسماء الرجال.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء

م

[الفَدَّام]: الفِدام.

ن

[الفَدّان]: أداة الثورين في القِران للحرث، والجميع: الفدادين، وكان أبو عمرو يروي الحديث: «الجفا والقسوة في الفدادين» بالتخفيف. يعني أهل البقر التي تحرث.

* * *

فاعِل

ر

[الفادر]: الوعل العظيم المسن.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ي

[الفَداء]: مَسْطَح التمر، بلغة عبد القيس.

وقال أبو عمرو: والفَداء: جماعة الطعام من البر والشعير والتمر ونحوها، قال(١):

كأن فَداءها إذ جردوه
وطافوا حوله سُلَكٌ يتيم

يصف طعاماً بالقلة كأنه سلك لاصق بالأرض.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

م

[الفِدام]: الذي تُفدم به الأباريق لتصفية ما فيها من الشراب.

والفِدام: كاللثام، يجعل على الفم عند تحريك التراب وإثارته.

(١) البيت دون عزو في اللسان (حرد، فدا).

والفِدام أيضاً: يجعل للثور على فمه عند دياس الطعام لئلا يتناول منه، ويقال: الفِدامة، بالهاء أيضاً.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

غـم

[الفَدْغَم]، بالغين معجمة: الرجل العظيم الخلق المسن، قال ذو الرمة[1]:

إلى كُلِّ مشبوح الذراعين تُتقى
بــه الحربُ شعشعاعٍ وأبيضَ فَدْغَمِ

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ج

[الفَوْدَج]: فَوْدَج العروس: مركبها، ويقال: إن الفودج: لغة في الهودج.

قال الخليل: والفودج: الناقة الواسعة الأرفاغ.

* * *

فُنْعُل، بالضم

ق

[الفُنْدُق]، بالقاف: الخان، يقال: إن نونه زائدة.

* * *

---

(١) ديوانه: (٢ / ١١٨٧) وفيه «لها كُلّ» ورواية: «إلى كل» جاءت في الصحاح واللسان والتاج (فدغم).

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ر

[فَدَر] الفحلُ فدوراً: إذا عجز عن الضراب فهو فادر، وجمعه: فوادر، وهو من النوادر مما جمع منه فاعل في المذكر على فواعل.

ش

[فَدَش]: يقال: إن الفدْش، بالشين معجمة الشدخ. يقال: فَدَش رأسه بالحجر.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ر

[فَدَر] الفحلُ يفدِر: لغة في يفدُر.

م

[فَدَم]: يقال: فَدَم على فمه بالفدام فَدْماً.

وفَدَم الثورَ: إذا شدّ على فمه فِداماً كي لا يأكل الطعام عند الدياس ونحوه.

ي

[فدى]: فداه بنفسه أو بشيء فداءً.

وقرأ أبو عمرو وابن كثير وابن عامر: ﴿وإن يأتوكم أسارى تفدوهم﴾[1] وقرأ حمزة: ﴿أسرى تفدوهم﴾ بالحذف فيهما، وهو اختيار أبي عبيد، والباقون بالألف فيهما.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

ح

[فدَح]: فَدَحه الأمر: أي أثقله فهو أمر فادح.

(١) سورة البقرة: ٢/ ٨٥، وانظر قراءتها في فتح القدير: (١/ ١٠٩).

خ

[فَدَخ]: يقال: إن فدخ الشيء شدخه. وبعضٌ يقول بالجيم.

غ

[فَدَغ]: الفدغ، بالغين معجمة: الشدخ، وفي بعض الحديث: «إذن تفدغ قريش رأسي».

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ع

[فَدِع]: الفَدْع: عوج في المفاصل. والنعت: أفدع وفدعاء، ويوصف الظليم بالفدع لأن في مفاصله انحرافا.

ويقال: إن الفدع انقلاب: الكف إلى أنسيِّها.

* * *

فعُل، يفعُل، بالضم

م

[فَدُم]: الفدامة: مصدر الفدم.

* * *

الزيادة

الإفعال

م

[الإفدام]: إبريق مفدّم: عليه فدام.

* * *

التفعيل

م

[التفديم]: إبريق مفدّم: عليه فدام.

وبقرٌ مفدّمة: شدت على أفواهها فُدُم، وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «إنكم مدعوون يوم القيامة مفدمة أفواهكم»: يعني أنهم ممنوعون من

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٥/٥٠٤).

الكلام حتى تكلم أيديهم وأرجلهم. وفي حديث[1] آخر: «إن أول ما يبيّن عن أحدكم لَفَخْذُهُ ويده».

ي

[التفدية]: فَدّاه: إذا قال له: فديتك.

* * *

المفاعَلة

ي

[المفاداة]: فاداه وفدّاه بمعنى، قال الله تعالى: ﴿تفادوهم﴾، وفي الحديث: «قال عمر: أسرت ثقيف رجلين من المسلمين، وأسر أصحاب النبي عليه السلام رجلاً من بني صعصعة ففاداه النبي عليه السلام بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف». قال أبو يوسف ومحمد والشافعيّ والليث والأوزاعي ومن وافقهم: يجوز مفاداة أسرى المسلمين بأسرى المشركين. وقال أبو حنيفة: لا يجوز. قال الشافعي: ويجوز مفاداتهم بالمال. وقال أبو حنيفة ومن وافقه: لا يجوز.

* * *

الافتعال

ي

[الافتداء]: افتدى منه بكذا، قال الله تعالى: ﴿فيما افتدت به﴾[2]: أي افتدت به نفسها من الصداق. قال عطاء والزهري: تفتدي نفسها ببعض الصداق أو بالصداق كله من غير زيادة عليه، وهو قول الحسن وابن المسيب ومالك وداوود وإسحق. وقال الشعبي: تفتدي نفسها ببعض صداقها، ولا يجوز بكله إذا دخل بها حتى يبقى منه ليكون الباقي بدلاً من استمتاعه. وقال عمر وابن عمر وابن عباس ومجاهد وعكرمة

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٤) والطبراني في معجمه الكبير (١٩/ ٤٠٨ و ٤٠٩).

(٢) سورة البقرة: ٢/ ٢٢٩.

والنخعي: يجوز أن تفتدي نفسها وتخالع زوجها بالصداق أو بأكثر منه ولو بجميع مالها، وهو قول أبي حنيفة والشافعي ومن تابعهم فإن زادت المرأة على الصداق ولم يطلبه الزوج كان جائزاً عند الفقهاء.

* * *

التفاعل

ي

[**التفادي**]: تفادى القوم: فدى بعضهم بعضاً.

ويقال: **تفادوا** من الشيء: أي تخاوفو، قال ذو الرمة[١]:

مُرِمِّيْنَ من ليثٍ عليه مهابةٌ
تفادى الأسودُ الغُلْبُ منه تفاديا

* * *

الفوعَلَة

ج

[**الفودجة**]: قال بعضهم: شاة مفودجة: انتصب: قرناها والتقى، طرفاهما.

* * *

(١) اسم الشاعر وصدر البيت جاء في الأصل (س) حاشية وفي (ب) متنا ولم يأت في بقية النسخ، والبيت لذي الرمة في ديوانه: (١٣١٤)، والمُرِمُّ: المطرق مهابة.

باب الفاء والذال وما بعدهما

الأفعال

فعَل، يفعَل بالفتح

ح

[فَذَح]: الفَذْح، بالحاء: الشق، يقال: فذحه وفذّحه تفذيحاً[1].

* * *

الزيادة

التفعّل

ح

[التفذّح]: التشقق.

* * *

(١) أخذ المؤلف هذه الكلمة ودلالتها على الشق من اللهجات اليمنية، ولا تزال حية الاستعمال، وليس للكلمة هذه الدلالة في المعاجم.

باب الفاء والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ث

[الفَرْث]: ما في الكرش.

ج

[الفَرْج]: الثغر، وكل موضع يخاف منه: فرج، قال لبيد[1]:

رابطُ الجأش على فرجِهِمُ
أَعْطِفُ الجَوْنَ بمربوعٍ مِتَلْ

والفرجان: اللذان يخاف منهما على الإسلام: الترك والسودان.

والفَرْج: الفُرْجة بين الشيئين.

والفرج: ما بين قوائم الفرس، والجميع: فروج، وقول امرئ القيس[2]:

تسد به فرجها من دُبُر

يعني ما بين رجليها.

والفَرْجُ: واحد الفروج من القبل والدبر للناس والدواب، قال الله تعالى: ﴿والذين هم لفروجهم حافظون﴾[3]، وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «من نظر إلى فرج امرأة لم تحِلَّ له أمها وبنتها»[4]. قال مالك ومن وافقه: الدخول بأمِّ المرأة ولمسها والنظر إليها من شهوة سواء في تحريم ابنتها. وهو قول أبي حنيفة في اللمس والتقبيل والنظر إلى الفرج لشهوةٍ. وأما النظر إلى سائر الأعضاء فلا تحرّم عنده. وللشافعي قولان: أحدهما: مثل قول مالك، والثاني: لا يتعلق به التحريم.

---

(١) ديوانه: (١٤٤).

(٢) عجز بيت له في ديوانه ط. دار المعارف: (١٦٤)، وصدره:

لها ذَنَبٌ مِثْل ذيلِ العروسِ

(٣) سورة المؤمنون: ٢٣/٥، وسورة المعارج: ٧٠/٢٩.

(٤) ذكره ابن حجر في فتح الباري (٩/١٥٦).

خ

[الفرخ]: ولد الطائر.

والفرخ أيضاً: الزرع إذا تهيأ للانشقاق.

وأم الفروخ: مسألة من الفرائض لكثرة السهام العائلة بها، وهي أكثر المسائل العائلة عَوْلاً، وتسمى: الشريحية، لأنها حدثت في أيام شريح وقضى فيها؛ وهي امرأة تركت زوجاً وأمّاً وأختين لأب وأم وإخوةً لأمٍّ أصلها من ستة وعالت إلى عشرة بثلثي أصلها.

د

[الفَرْد]: الوِتْر، والجميع: الأفراد، قال الله تعالى: ﴿ربِّ لا تذرني فرداً﴾(١).

والفَرْد: الله عز وجل لا شريك له من خلقه ولا مثْل ولم يزل سبحانه فرداً.

ش

[الفرش]، بالشين معجمة: متاع البيت.

والفرش: صغار الإبل التي ليست تصلح للحمل، قال الله تعالى: ﴿ومن الأنعام حمولة وفرشاً﴾(٢)، قال:

أورثتني حمولةً وفرشاً
أمشّها في كل يوم مشّا

وقيل: الفرش: الغنم وما لا يصلح من الأنعام إلا للذبح.

وقيل: الفرش: ما خلق لهم من أصوافها وأوبارها وجلودها.

والفرش: الزرع إذا فُرش: أي انبسط على الأرض.

ويقال: الفرش: صغار الشجر ودقاق الحطب.

(١) سورة الأنبياء: ٢١/ ٨٩.

(٢) سورة الأنعام: ٦/ ١٤٢.

ض

[الفَـرْض]: مـا أوجب الله تعـالى، وجمعه: فروض، وأصله: مصدر.

والفَـرْض: الحـزّ في القـوس الذي يقع عليه الوتر.

والفـرض: الحـز في الزندة في الموضع الذي تقدح منه. وكل حـزٍّ: فـرضٌ. وفي الحديث: «اتخـذ عمـر عـام الرمـادة أيام أطعم الناس قَدَحاً فيه فرض، فكان يطوف على القصاع فيغمر القدح فيها لينظر أيبلغ الطعام الفرضَ.

القدح: السهم.

والفرض: الترس، قال صخر الغي[1]:

أرقت لـه مثـلَ لمع البشيـ
ـرِ قلَّب في الكف فرضاً خفيفا

أي: أرقت له وهو يلمع كلمع البشير.

والفَرض: جنس من التمر، قال[2]:

إذا أكلتُ سمكـاً وفرضـاً
ذهبتُ طـولاً وذهبتُ عـرضـاً

والفـرض: العطيـة على غيـر عـوض، قال:

ألا ليس فتى الفتيـا
ن بـالرخص ولا البـضٍّ
ولكـن مبتنـي العرفِ
بقـرض كـان أو فـرضِ

ط

[الفَـرْط]: الاسم من الإفـراط، يقـال: إياك والفَرْطَ.

والفـرط: الاسم من قـولك: فـرط منه قول: أي سبق.

والفرط: الحين، يقال: لقيته في الفرط بعد الفرط.

ويقـال: رأيتـه فـرط يومٍ أو يومين: أي بعد يومٍ أو يومين.

(١) ديوان الهذليين: ٢/٦٩.

(٢) الشاهد في الجمهرة: ٢/٣٥، والصحاح واللسان والتاج: (فرض).

ع

[فَرْع] كلِّ شيء: أعلاه، وفي الحديث(١): «كان النبي عليه السلام يرفع يديه في الصلاة إذا كبّر التكبيرة الأولى حتى يبلغ فيهما فروع أذنيه». قال أبو حنيفة وأصحابه: يرفع المصلي إلى حذو أذنيه. وقال مالك والشافعي: إلى حذو منكبيه.

ويقال للرجل [الشريف](٢): هو فرع قومه.

والفَرْع: الشعر.

والفَرْع: القوس المعمولة من فرع القضيب.

وفَرْعُ المزادة: فرغها.

غ

[فَرْغ] الدلو: مخرج الماء منها حيث يفرغ: أي يصب.

والفرغان: منزلان من منازل القمر من برج الحوت وهما مقدم الدلو ومؤخره.

ويقال: ذهب دمه فَرغاً: أي هدراً.

م

[الفَرْم]: شيء تضيق به المرأة قُبُلَها، قال:

أليس لها هَنٌ يزداد رحباً
إذا أخذت تضيِّقه بفَرْمِ

و

[الفَرْو]: معروف، والجميع: الفِراء.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ج

[الفَرْجة]: انفراج الفم وانكشافه، قال(٣):

ربما تجزع النفوس من الأمـ
ـرِ له فَرْجةٌ كَحَلِّ العِقالِ

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة، باب: افتتاح الصلاة رقم (٧٤٥) والنسائي في الافتتاح، باب: رفع اليدين للركوع حذاء فروع الأذنين (٢/١٨٢).
(٢) سقطت من (س) وأضفناها من بقية النسخ.
(٣) البيت لأمية بن أبي الصلت، كما في شرح شواهد المغني: (٢/٧٠٧)، والخزانة: (٦/١٠٨).

ح

[الفَرْحة]: نقيض الترحة.

س

[الفَرْسة]: قرحة تأخذ في العنق فتفرسها.

ص

[الفَرْصة]: ريح تأخذ في الظهر فَيَحْدَب.

ض

[الفَرْضة]: لغة في فُرضة النهر.

ع

[الفَرْعة]: القملة العظيمة.

والفَرْعة: واحدة فِراع الجبل: وهي أماكن منه مرتفعة.

وفَرْعة الطريق: ما ارتفع منه.

والفُريعة، بالتصغير: اسم رجل.

و

[الفروة]: الفرو يجعل كالجُبَّة.

والفَرْوة: جلدة الرأس، وفي حديث عمر: «إن الأمة ألقت فروة رأسها من وراء الدار»: أي ليس عليها قناع ولا حجاب.

وفَرْوَة: من أسماء الرجال. وفروة بن مسيك[1]: من أشراف مراد كان فارساً شاعراً.

وقال بعضهم: الفَرْوة: الثروة والغنى.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

س

[الفُرْس]: جيل من الناس.

ق

[الفُرْق]: لغة في الفرقان، كالخسر والخسران.

والفُرْق: جمع أفرق وفرقاء.

(١) تقدمت ترجمة فروة بن مسيك.

ن

[الفُرْن]: المخبز الذي يخبز فيه الخبز الفرني، والجمع: الأفران.

هـ

[الفُرْه]: جمع: فارهٍ من البراذين والبغال والحمير.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ج

[الفُرْجة]: الانفراج بين الشيئين.

ح

[الفُرْحة]: لغة في الفَرْحة، يقال: إن بشَّرتني بكذا فَفُرْحتك ما شئت.

ص

[الفُرْصة]: النُّهْزَة، وفي الحديث: قال عمرو بن العاص لمعاوية: قد أعياني أن أعلم أجبان أنت أم شجاع؟ فقال:

شجاعٌ إذا ما أمكنتني فرصةٌ
وإن لم تكن لي فرصةٌ فجبان

والفرصة: النوبة بين القوم يتناوبونها: يقال: جاءت فرصتك من الماء.

ض

[فُرْضَةُ] النهر: مشرعه الذي يستقى منه.

وفُرْضَة الحائط وفرضة الباب ونحو ذلك.

ق

[الفُرْقة]: نقيض الألفة.

ن

[الفُرْنة]: الخبزة.

* * *

و[فُعْلٌ]، من المنسوب

ن

[الفُرْني]: الخبز المعمول في الفرن، واحدته: فرنية، بالهاء.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ج

[الفِرْج]: الذي لا يكتم السر.

س

[الفِرْس]: ضرب من النبات.

غ

[الفِرْغ]: يقال: ذهب دمه فِرْغاً، بالغين معجمة: أي هدراً لم يطلب به.

ق

[الفِرْق]: القطيع من الغنم.

والفِرْق أيضاً: الطائفة من الناس ومن كل شيء.

والفِرْق: الفِلْق من الشيء إذا انفلق، قال الله تعالى: ﴿كل فِرْق كالطود العظيم﴾(١).

ك

[الفِرْك]: الفروك، وهو بغض المرأة لزوجها، وقد استعير لغير المرأة، قال رؤبة في حمار وأُتَن(٢):

ولم يُضِعْها بين فِرْكٍ وعَشَق

وفي حديث ابن مسعود: «الحُبُّ من الله والفِرْك من الشيطان».

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ج

[الفِرْجة]: الشَّقُّ في الثوب.

ز

[الفِرْزة]: القطعة من الشيء المفروز.

ص

[الفِرصة]: القطعة من القطن وغيره.

ق

[الفِرْقة]: واحدة الفرق من الناس.

(١) الشعراء: ٢٦/٦٣.

(٢) ديوانه: (١٠٤).

ي

[الفِرْية]: الاسم من الافتراء.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ح

[الفَرَح]: ذهاب الغم وانكشاف الكرب.

وفَرَح: من أسماء الرجال.

س

[الفَرَس]: واحد الأفراس، اسم للذكر والأنثى.

ط

[الفَرَط]: الذي يتقدم الإنسان من ولده، يقال: اللهم اجعله لنا فَرَطاً واجعله فَرَطاً لأبويه: أي أجراً متقدماً.

والفَرَط: الفارط، وهو الذي يسبق الورّاد إلى الماء، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «أنا فَرَطكم على الحوض»، أي أتقدمكم إليه.

والفَرَط: العَلَم من أعلام الأرض يهتدى به، والجميع: الأفراط.

ع

[الفَرَع]: أول نتاج الإبل والغنم كانوا يذبحونه لآلهتهم تبركاً بذلك في الجاهلية، وفي حديث[2] النبي عليه السلام: «لا فَرَع ولا عَتيرة»، قال أوس[3]:

وشُبِّه الهيدبُ العَبَامُ من الـ
أقوامِ سَقْباً مجلّلاً فَرَعا

يصف سنة شديدة المحل والبرد يتدثر فيها الرجل بأثوابه كأنه بَوٌّ.

(١) أخرجه البخاري في الرقاق، باب: الحوض، رقم (٦٢٠٥) ومسلم في الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا وصفاته، رقم (٢٢٩٧).

(٢) أخرجه البخاري في العقيقة، باب: الفرع، رقم (٥١٥٦) ومسلم في الأضاحي، باب: الفرع والعتيرة، رقم (١٩٧٦).

(٣) البيت لأوس بن حجر، ديوانه: ٥٣، واللسان والتاج: (فرع).

وقيل: الفَرَع: أن يسلخ جلد سقب ثم يلبس سقباً آخر لترأمَهُ أم المسلوخ جلدُه، وعلى ذلك فُسِّر شعر أوس.

والفَرَع: اسم موضع.

ويقال: إن الفَرَع أيضاً: المال الطائل المعدُّ.

ق

[الفَرَق]: مكيال ضخم، والجميع: الأفراق، قال خداش بن زهير[1]:

يأخذون الأرْشَ في إخوتهم
فرَقَ السمن وشاةً في الغنم

وفي حديث[2] عائشة: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وهو الفَرَق».

الفَرَق ها هنا: ثلاثة أصوع.

وفَرَقُ الصبح: فَلَقُه.

همزة

[الفَرأُ]، مهموز: حمار الوحش، والجميع: الأفراء والفِراء، قال النبي[3] عليه السلام لأبي سفيان: «كل الصيد في جوف الفَرَأ».

* * *

و [فَعُل]، بضم العين

ج

[الفَرُج]: رجل فَرُج: لا يزال ينكشف فرجه.

* * *

و [فَعِلٌ]، بكسر العين

ج

[الفَرِج]: الذي لا يزال ينكشف فرجه.

(١) البيت في اللسان: (فرق).

(٢) أخرجه البخاري في الغسل، باب: غسل الرجل مع امرأته، رقم (٢٤٧) ومسلم في الحيض، باب: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، رقم (٣١٩).

(٣) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٦٨) والعجلوني في كشف الخفاء (٢/١٧٧).

د

[الفَرِد]: رجل فَرِد: أي منفرد.

* * *

و [فُعُلٌ]، بضم الفاء والعين

ج

[الفُرُج]: قوس فُرُج: انفجّت سيتاها وبان وترها عن كبدها، قال الأصمعي: وإنما يفعل ذلك للقتال والصيد لئلا تحبس صاحبها بالتفويق، وأنشد:

بات يعاطي فُرُجاً رجوما

قال: وأما التي للأغراض فأن يلصق وترُها بكبدها أجود.

وامرأة فُرُج: إذا كانت في ثوب واحد.

والفُرُج: الذي لا يكتم السر.

وبيت فُرُج: لا ستر عليه ولا بابه مغلق.

ط

[الفُرُط]: أمر فُرُط: أي مفرط فيه، قال الله تعالى: ﴿وكان أمره فُرُطا﴾[1].

قال الفراء: أي متروكاً، وقيل: أي عجلة. وقال ابن قتيبة: أي نَدماً. وقال مقاتل: أي سرفاً وإفراطاً. وقال مجاهد: أي مضيعاً.

والفُرُط: الأكمة، قال عمرو بن بَرّاقة النهميّ[2]:

إذا الليل أدجى فاستقلت نجومه
وصاح من الأفراط هامٌ جواثمُ

وقال بعضهم: يقال: فرس فُرُط: أي يسبق الخيل.

* * *

(١) سورة الكهف: ١٨/٢٨.

(٢) البيت له من قصيدة في الإكليل: (١٠/١٩٤–١٩٥) وفي كتاب شعر همدان وأخبارها: (٢٧٩–٢٨١)، وتقدمت ترجمته.

الزيادة

مَفْعَل، بالفتح

(ج

[مَـــفْــرَجُ] الفمِ: شـــجـــرة بين الفكين)[1].

ش

[مَفْرَش] البيت: ما فرش فيه.

ويقال: إن فلاناً كريم **المفارش**: إذا كان يتزوج كرائم النساء.

* * *

و [مَفْعِل]، بكسر العين

ق

[مَفْرِق] الرأس: معروف.

* * *

و [مُفْعَل]، بضم الميم وفتح العين

ج

[المُفْرَج]: القتيل الذي لا يُدرى من قتله، ويروى في حديث[2] النبي عليه السلام: «العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الإسلام مفْرَج». قيل: هو القتيل يوجد في فلاة من الأرض ليس فيها قرية فيودى من بيت المال ولا يُبْطل دمه. وقيل: هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فعليهم أن يعقلوا عنه.

والمُفرَج أيضاً: الدعيّ الذي لا نسب له.

ح

[المُفْرَح]: الذي أثقله الدَّيْن.

* * *

(١) ما بين القوسين جاء في الأصل (س) حاشية، وليس في بقية النسخ.

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٤٢٣).

و [مِفْعَل]، بكسر الميم

ض

[المِفْرَض]: المفراض.

* * *

مِفعال

ح

[المِفْرَاح]: نقيض المِحْزان من الناس.

ض

[المِفْراض]: الحديدة التي يُقطع بها الذهب والفضة، قال الأعشى(١):

وأدفعُ عن أعراضِكم وأُعيرُكم
لساناً كمِفْراضِ الخَفَاجِيِّ مِلْحبا

* * *

مثقَّل العين

فَعَّال، بفتح الفاء

د

[الفَرّاد]: بَيّاع الفريد.

س

[الفَرّاس]: أسد فَرّاس: كثير الفَرْس.

ش

[الفَرّاش]: الذي يفرش البيوت.

* * *

فَعُّول، بفتح الفاء وضم العين

ج

[الفَرُّوج]: واحد الفراريج، وهي الصغار من أولاد الدجاج، والأنثى: فروجة، بالهاء، ولحمها حار(٢) خفيف.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين

ك

[المُفَرَّك]: رجل مفرَّك: تبغضه النساء. ويروى أن امرأ القيس كان مفرَّكاً.

* * *

(١) ديوانه: (٤٣)، وروايته: «كمقراض» بالقاف فلا شاهد فيه على هذه الرواية.

(٢) هكذا جاء في الأصل (س) و في (ت)، وجاء في بقية النسخ «بارد». ولعلها الوجه.

و [مُفَعِّل]، بكسر العين

غ

[مُفرِّغ]، بالغين معجمة: من أسماء الرجال.

وابن مفرِّغ: شاعر من حمير من الكلاع، نسب إلى جده وهو يزيد بن ربيعة بن مفرِّغ[١].

* * *

و [مُفَعِّلة] بالهاء

ش

[المفرِّشة]: الشَّجَّةُ تبلغ فراش الرأس ولا تهشمه.

* * *

فاعِل

ح

[الفارح]: القوس التي بان وترها عن كبدها.

د

[الفارد]: المنفرد، قال ذو الرمة[٢]:

على كل أجأى أو كميتٍ كأنه
منيفُ القرا من هضب ثهلانَ فاردُ

س

[فارس]: جيل من الناس، وهم الفرس، منهم الملوك الأكاسرة، قال نابغة

---

(١) وهو من شعراء العصر الأموي، توفي عام: (٦٩ هـ)، هجا زياد بن أبيه لما استلحق سفاحاً بأبي سفيان، وهجا ابنَهُ عَبّاداً، وهو القائل:

ألا أبلغْ معاويةَ بنَ حربٍ　مُغَلْغَلَةً من الرجلِ اليماني
أتغضبُ أن يقالَ أبوكَ عفٌّ؟　وترضى أن يقال أبوك زاني؟!

وهو القائل في لحية عبَّاد وكانت عظيمة:

ألا ليتَ اللِّحى كانت حشيشاً　فنطعمها خيولَ المسلمينا

(٢) ديوانه: (٢/ ١١٠١)، الأجأى من الإبل وغيرها: من الجُؤْوَة وهو لون يميل إلى السواد، والقرا: الظهر، وروايته في الديوان: «الذُّرى».

بني جعدة[١]:

يا أيهـا الناس هــل ترون إلى
فـارس بادت وجَدُّهـا رَغِما
أمسَـوا عبيداً يرعون شاءكم
كأنمـا كـان ملكهمُ حُلُماً

وفي حديث[٢] النبي عليه السلام: «فارس نطحة أو نطحتين ثم لا فارس بعدها أبداً، والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلف مكانه قرن».

والفارس: واحد الفرسان، ويجمع على: الفوارس إذ ليس في المؤنث له نظير، وهو نادر لأن سبيل فاعل إذا كان نعتاً للمذكر أن يجمع على فُعّل وفعّال، فإن كان اسماً أو نعتاً لمؤنث جمع على: فواعل، وقد جمع فاعل في نعت المذكر على فواعل في الشعر اضطراراً، قال[٣]:

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خُضُعَ الرقابِ نواكسَ الأبصارِ

وليس بجيد.

ض

[**الفارض**]، بالضاد معجمة: الضخم من كل شيء، الذكر والأنثى فيه سواء، يقال: لِحْيَةٌ فارض: أي ضخمة.

ويقال: بقرة **فارض**: أي مسنّة، قال الله تعالى: ﴿لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك﴾[٤] أي لا كبيرة ولا صغيرة، قال[٥]:

لعمري لقد أعطيتَ ضيفَك فارضاً
تُجَرُّ إليه ما تقومُ على رِجْلِ

ط

[**الفارط**]: الذي يتقدم القومَ إلى الماء.

---

(١) البيتان من قصيدة في ترجمته في الشعر والشعراء: (١٦٣).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٢٩٨) وذكره ابن حجر في المطالب العالية، رقم (٣٨٦٥).

(٣) البيت للفرزدق في مدح يزيد بن المهلب، ديوانه: (١/٣٠٤).

(٤) سورة البقرة: ٢/٦٨.

(٥) البيت لعلقمة بن عوف كما في اللسان والتاج (فرض)، وبعده:

ولم تُعطه بِكراً فيرضى سمينةً فكيف يُجازَى بالمودّة والفعلِ؟

والفارطان: كوكبان متباينان أمام بنات نعش شبهوهما بالفارط الذي يتبعه القومُ لحفر القبر.

ع

[**الفارع**]: جبل فارع: إذا كان أطول ما حوله من الجبال.

وفارع: اسم حصن[١].

ق

[**الفارق**]: الناقة تذهب في الأرض على وجهها من وجع الولادة، والجميع: الفوارق.

والفارق: السحابة، شبهت بالناقة الفارق.

هـ

[**الفاره**]: الحاذق بالشيء.

ويقال للبغل والبرذون والحمار: **فاره**، كما يقال للفرس: رائع.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

د

[**الفاردة**]: شجرة فاردة: أي منفردة عن الشجر.

ع

[**الفارعة**]: المرتفع من الأرض.

وفارعة: من أسماء النساء.

ق

[**الفارقة**]: الفارق: من النوق.

* * *

فاعُول

ق

[**الفاروق**]: الرجل[٢] الذي يفرق بين

---

(١) فارع: اسم حصن كان بالمدينة لبني النجار، انظر معجم ياقوت: (٤/ ٢٢٨).

(٢) «الرجل» جاء في الأصل (س) وفي بقية النسخ: «الفاروق: الذي يفرق..» إلخ.

الأمور، وبه سمي عمر بن الخطاب الفاروق: لفرقه بين الحق والباطل(١).

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ش

[الفراش]: جمع: فراشة، من الطير، قال الله تعالى: ﴿كالفراش المبثوث﴾(٢).

والفراش: جمع: فراشة الماء وفراشة القُفْل.

وفراشُ الرأسِ: طرائق رقاق تلي القحف.

ويقال: إن فَراش الشراب: الحَبَبُ الذي يعلوه.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

ش

[الفراشة]: واحدة الفراش من صغار الطير، يقال: «هو أطيش من فراشة»(٣).

والفراشة: الرجل الخفيف.

والفراشة من الأرض: ما نَضَبَ عنه الماء فيبس وتقشر.

والفراشة: الماء القليل، يقال: لم يبق في الإناء إلا فراشةٌ.

والفراشة: فراشة القُفْل(٤).

والفراشة: واحد فراش الرأس.

* * *

(١) جاء بعده في الأصل (س) وحدها حاشية نصها: «جمهـ- ومنه قول عتيبة بن الحارث:

وفاتَنا عُمَرُ الفاروقُ إذ هزموا بطعنةٍ بَلَّ منها سَرْجَهُ العَلَقُ

يعني فاتهم عمر مطعونا يوم حُنَين حين هُزِم المسلمون لأن الشاعر كان مع المشركين. قاله الأسدي في أسماء الشعراء. هـ إلى»، والبيت أيضاً في سيرة ابن هشام: (٣/ ١١٨)، ورأينا أن الحاشية من تَزَيُّدات الناسخ وفضلنا جعلها في الهامش.

(٢) سورة القارعة: ١٠١/ ٤.

(٣) المثل رقم: (٢٣٢٧) في مجمع الأمثال: (١/ ٤٣٨).

(٤) فَراشَةُ القفل هو: الجزءُ الذي يَنْشَبُ.

فُعال، بضم الفاء

ت

[الفرات]: الماء العذب، يقال: ماء فرات، قال الله تعالى: ﴿وأسقيناكم ماء فراتاً﴾(١).

والفرات: اسم نهر الكوفة.

د

[الفُراد]: يقال: جاؤوا فرادَ فرادَ: أي واحداً واحداً، مبنياً على الفتح مثل: ثلاث ورباع: لغة في فرادى. حكاها ثعلب.

* * *

و [فِعال]، بكسر الفاء

خ

[الفِراخ]: جمع: فرخ.

س

[الفِراس]: أبو فراس: كنية الأسد.

وأبو فراس: كنية الفرزدق الشاعر واسمه همام بن غالب.

وأبو فراس: أيضاً كنية الشاعر من بني حمدان، واسمه الحارث بن سعيد(٢).

ش

[الفِراش]: معروف، وفي الحديث(٣) عن النبي عليه السلام: «الولد للفراش وللعاهر الحجر»، قال بعضهم: الفِراش: هاهنا الزوج، جاز أن يسمى به الرجل وإن كان الفراش للمرأة كما جاز أن يسمى باللباس. وقيل: لا يسمى الرجلُ فراشاً ولا يشبه الفراش اللبا س ولا يكون إلا للمرأة، ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن الفراش المعروف امرأة الرجل لافتراشه لها.

قال الفقهاء [فراش](٤) الحرة: يثبت

---

(١) سورة المرسلات: ٧٧/٢٧.

(٢) هو الحمداني، الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي، ابن عم سيف الدولة، قتل سنة: ٣٥٧ هـ.

(٣) أخرجه البخاري في المحاربين، باب: للعاهر الحجر، رقم (٦٤٣٢).

(٤) هذه الكلمة ليست في الأصل (س)، وهناك إشارة إلى أنها في الهامش غير أنها لم تكتب ولعله سهو، وأثبتناها من بقية النسخ.

بنكاح صحيح أو فاسد أو شبهة نكاح، والنسب لاحق بمنزلة الفراش. واختلفوا في ثبوت فراش الأمة؛ فقال: أبو حنيفة ومن وافقه: لا فراش لها ولا يثبت فراشها إلا بالوطء مع ادعاء الولد. وقال الشافعي: يُلحق الولد بالواطئ وإن لم يَدّعه ولا ينتفي بنفيه، وعنده وعند من وافقه: أن ثبوت الفراش ولحاق الولد يصح بعقد النكاح وإمكان الوطء ومجيء الولد لستة أشهر أو أكثر. وقال أبو حنيفة: إذا ثبت العقد وجاءت المرأة بولد لستة أشهر ثبت النسب منه، وإن لم يكن هنالك إمكان وطءٍ نحو أن يعقد النكاح وبينهما مسيرة سنة.

ط

[**الفِراط**]: يقال: الماء الفِراط: الذي يكون شَرَعاً بين الأحياء.

و

[**الفِراء**]: جمع فروٍ.

همزة

[**الفِراء**]، مهموز: جمع فَرَأ.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

س

[**الفِراسة**]: الاسم من التفرُّس في الشيء، وهو إصابة النظر فيه. قال[1] النبي ﷺ: «اتقوا فِراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله».

* * *

فَعُوْل

ك

[**الفروك**]: امرأة فروك: أي فارك.

* * *

(١) أخرجه الترمذي في تفسير سورة الحجر، رقم (٣١٢٥).

و [فَعُولة]، بالهاء

ق

[الفَرُوْقَة]: شحم الكليتين.

ورجل فروقة: كثير الفَرَق، وهو الخوف.

* * *

فَعِيْل

ج

[الفَرِيْج]: القوس التي بان وترها عن كبدها، وقول أبي ذؤيب في وصف دُرة[1]:

بكفَّيْ رقاحيٍّ يحبُّ نماءها
فيبرزها للبيعِ فهي فريجُ

أي مكشوف عنها.

د

[الفريد]: الدر المنظوم المفصل بغيره.

ويقال: الفريد: الشذر، وهو قطع الذهب، الواحدة: فريدة بالهاء، قال أسعد تبع في عرش بلقيس ملكة سبأ[2].

عرشها شرجعٌ ثمانون باعاً
كلّلتْهُ بجوهرٍ وفريدِ

ش

[الفريش]، بالشين معجمة، من الخيل ومن كل ذات حافر: التي أتى لوضعها سبعة أيام.

وجارية فريش: افترشها الرجل.

ص

[الفريص]: جمع: فريصة.

ويقال: إن فريص العنق: عروقُها.

والفريص: الذي يفارصك الفرصة.

ض

[الفريض]: السهم الذي فُرِض فُوْقُه.

(١) ديوانه الهذليين: (١/ ٥٦)، والرقاحي: القائم على ماله المصلح له والمراد هنا التاجر، ويحبُّ نماءَها، أي غلاء ثمنها.

(٢) البيت من أبيات له في الإكليل: (٨/ ١٠٦).

غ

[**الفريغ**]: فرس فريغ، بالغين معجمة: أي واسع الخطو. وكل واسعٍ: فريغٌ.

ق

[**الفريق**]: الطائفة، قال الله تعالى: ﴿فريق في الجنة وفريق في السعير﴾(١).

ي

[**الفريُّ**]: الأمر العظيم، قال الله تعالى: ﴿لقد جئت شيئاً فريّاً﴾(٢).

ومزادة **فريٌّ** وسقاء فريٌّ: أي مفريٌّ.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

س

[**فريسة**] الأسد وغيره من السباع: ما فُرِسَ من شيء.

ص

[**الفريصة**]: لحمة في الإبط في وسط الجنب ترْعد إذا فزِعت الدابة، ويقال: جاء ترْعد فرائصة.

ض

[**الفريضة**]: ما أوجبه الله تعالى على عباده، وفي الحديث(٣): «عن النبي عليه السلام: تعلموا الفرائض وعلّموها فإني امرؤ مقبوض، وإن العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا تجد من يفصل بينهما».

وقد صار اسم الفرائض مستعملاً في اسم: فرائض المواريث حتى صار له كالاسم العلم.

ويقال: بقرة **فريضة**: بمعنى فارض، أي مسنة.

(١) سورة الشورى: ٤٢/ ٧.

(٢) سورة مريم: ١٩/ ٢٧.

(٣) أخرجه الترمذي في الفرائض، باب: ماجاء في تعليم الفرائض رقم (٢٠٩٢).

غ

[الفريغة]: ضربة فريغة، بالغين معجمة: أي واسعة.

ق

[الفريقة]: قطعة من الغنم تتفرق من جماعتها ضالةً، قال[1]:

وذِفرَى ككاهلِ ذِيْخِ الخَلِيْفِ
أصاب فريقةَ ليلٍ فعاثا

وفي حديث[2] النبي عليه السلام: «ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم أضاعها ربُّها بأفسد لها من حب المرء المالَ والشرف لدينه».

والفريقة: تمر يطبخ بحلبةٍ يتداوى به، قال أبو كبير الهذلي يخاطب رجلاً رثاه[3]:

ولقد وردْتَ الماءَ لونُ جمامه
لونُ الفريقةِ صُفِّيتْ للمُدْنَفِ

ي

[الفَريَّة]: قِرْبَةٌ فرِيَّةٌ: أي مَفْرِيَّة.

* * *

فَعالِية، بفتح الفاء وكسر اللام

هـ

[الفراهية]: الفراهة.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ع

[الفَرْعاء]: المرتفع من الأرض.

غ

[الفَرْغاء]: الطعنة الفرغاء: الواسعة.

* * *

(١) البيت لكثير كما في اللسان (فرق)، والبيت في وصف الإبل. والذفرى: الموضع الذي يعرق من البعير خلف الأذن. والذِّيْخُ: الضبع. والخَلِيْفُ: الطريق بين جبلين.

(٢) أخرجه الترمذي بنحوه وبدون لفظ الشاهد في الزهد، باب: حرص المرء على المال والشرف لدينه، رقم (٢٣٧٧).

(٣) ديوان الهذليين: (٢/١٠٦).

فُعَالَى، بضم الفاء

د

[الفُرادى]: يقال: جاؤوا فرادى: أي واحداً واحداً، قال الله تعالى: ﴿مثنى وفرادى﴾(١).

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

س

[الفُرسان]: جمع: فارس.

ق

[الفُرقان]: جمع: فَرَق.

والفُرقان: القرآن، لأنه يفرُق بين الحق والباطل.

والفُرقان: الحجة أيضاً، قال الله تعالى: ﴿يجعل لكم فرقاناً﴾(٢).

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

سخ

[الفرسخ]: ثلاثة أميال: (قال: «يّطال في مُستَعرَبِهِ»: والميل ثلاثة آلاف خطوة والخطوة ذراعان بالهاشمي)(٣).

ويقال لكل شيء دائم لا فرجة فيه: فرسخ. قال بعض الأعراب: أَغْضَنَتْ علينا السماءُ أياماً بعينٍ ما فيها فرسخ. أغضت: دامت. والعين: مطرة تدوم أياماً. وفي حديث حذيفة بن اليمان: «ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ إلاّ موت رجل» وهو عمر رضي الله عنه. فراسخ: أي دائماً.

(١) سورة سبأ: ٣٤/٤٦.

(٢) سورة الأنفال: ٨/٢٩.

(٣) ما بين القوسين جاء في الأصل (س) حاشية، وليس في بقية النسخ، والكلمتان بعد (قال) وبعد (في) لم تظهرا فقيدناهما برسمهما الذي لم تعجم فيه إلا الباء في (مسعد به).

فخ

[الفرفخ]، بتكرير الفاء وإعجام الخاء: البقلة الحمقاء.

قد

[الفرقد]: الفرقدان، بالقاف: نجمان من بنات نعش الصغرى.

والفرقد: ولد البقرة.

* * *

و [فُعْلُل]؛ بضم الفاء واللام

هد

[الفُرْهُد]: الحادر الغليظ. ويقال: هو الناعم.

عل

[الفُرْعُل]: ولد الضبع، قال الأعشى[(١)]:

غادرْتُه متجدلاً
بالقاع تنهشه الفراعلْ

وفي حديث أبي هريرة: «الفُرْعُل نعجة من الغنم»، معنى الحديث: أنه أجاز أكل لحوم الضباع كالغنم، وهو قول الشافعي. وعند أبي حنيفة وأصحابه ومن وافقهم: هو غير جائز. وعن الليث: أنه مكروه.

* * *

و [فِعْلِل]، بالكسر

نب

[الفِرْنِب]: يقال: إن الفِرْنِب، بالنون: الفأرة.

سك

[الفِرْسك]: الخوخ[(٢)]، وهو بارد ثقيل رديء ذو رياح.

(١) ديوانه: (٢٤٩).

(٢) لا يزال اسم الخوخ هو الفِرْسِك في اللهجات اليمنية، ونص صاحب اللسان على يمانيتها، وروى عن شمر قال: «سمعت حِمْيَرية فصيحة سألتها عن بلادها فقالت: النخلُ قُلٌّ ولكن عيشتنا امْقَمْحُ، الْفِرْسِك، امْعِنَب امْحَمَاط..» إلخ نقول: والشائع من الفرْسِك في اليمن ضربان، يسمى الأول حِمْيَري أو بلدي لا يتفلّق عن نواته وهو الأطيب، والثاني يسمى خُلاَسِيّ ويتفلق عن نواته وهو دون الأول، وواحدته: فِرْسِكة تطلق على الثمرة وعلى الشجرة.

ســن

[الفِرْسِن]: من البعير كالحافر من الخيل والحمير، وكالقدم من الإنسان، ونونه زائدة، والجميع: فراسن على فَعالن.

* * *

نِفْعِل، بكسر النون والعين

ج

[النِّفْرِج]: رجل نِفْرِج: لا يزال ينكشف فرجه كثيراً؛ ونِفْرِجة، بالهاء أيضاً. عن أبي زيد، والنون زائدة.

* * *

نِفْعَال، بكسر النون

ج

[النِّفْرَاج]: رجل نفراج: ينكشف فرجه.

* * *

نِفْعِلاء، بالكسر والمد

ج

[النِّفْرِجاء]: رجل نِفرجاء: ينكشف فرجه. كل ذلك عن أبي زيد الأنصاري. والنون فيه زائدة.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء

هـ

[الفرهود]: قال ابن دريد: الفرهود: الغليظ.

وفرهود: حي من اليمن من الأزد يقال لهم: الفراهيد[1]، منهم: الخليل بن أحمد رحمه الله تعالى.

* * *

(١) وهي حي من اليَحْمَد واسم الفرهود: عبد، وهو ابن شبابة بن مالك بن فَهْم، انظر النسب الكبير: (٢/٢٠٦) ومعجم قبائل العرب: (٣/٩١٦).

و [فُعْلولة]، بالهاء

طس

[فرطوسة] الخنزير: خرطومه، وكذلك هي للفيل.

طم

[الفرطومة]: منقار الخُفِّ إذا كان طويلاً محدّد الرأس.

* * *

فِعْلُول، بكسر الفاء وفتح اللام

دس

[الفِرْدَوس]: البستان، بلغة أهل الشام، قال الله تعالى: ﴿جنات الفردوس نزلاً﴾(١).

جن

[الفِرْجون]: المِحَسّة.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

شح

[الفِرْشاح]، بالشين معجمة وبالحاء: الأرض الواسعة العريضة.

والفِرْشاح: الحافر المسطح، قال(٢):

ليس بمصطرٍّ ولا فِرْشَاحِ

ضخ

[الفِرْضاخ]، بالضاد والخاء معجمتين: العريض.

---

(١) سورة الكهف: ١٨/١٠٧.

(٢) الشاهد لأبي النجم العجلي كما في اللسان والتاج (صرر، فرشح) وهو في وصف الحافر وقبله:

بكلِّ وأبٍ للحصى رضَّاحِ

والمُصْطَرُّ: الضيق.

صد

[الفِرْصاد]: شجر حَمْلُه التوت[1].

شط

[الفِرْشاط]، بالشين معجمة: الواسع.

* * *

فِعْيال، بكسر الفاء

ض

[الفِرْياض]، بالضاد معجمة: الواسع.

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء وكسر اللام

فص

[الفُرافِص]، بتكرير الفاء من الناس: الشديد البطش.

نق

[الفُرانِق][2]، بنون وقاف: هو من الدواب، قال[3].

بِسَيْرٍ ترى منه الفُرانقَ أزورا

* * *

و [فُعَالِلة]، بالهاء مكرر الفاء

فص

[فُرافِصة]: الأسدُ، وبه سُمّي الرجلُ فرافصة.

* * *

(١) بإزائه حاشية في الأصل (س) وحدها، نصها: «صوابه الفِرْصادُ: حَمْلُ التوتِ، وهو الأحمر منه المأكول لقول الأسود بن يعفر:

يَسْعَى لهـا ذو تُؤْمَتَيْنِ مُشَمِّرٌ قَنَأَتْ أناملُهُ من الفِرصاد

أي احمرت أنامله» والتصويب من الناسخ وهو يتفق مع ما في المعاجم، انظر اللسان (فرصد) وبيت الأسودين يعفر فيه وفي روايته: «منَطَّقٌ» بدل «مثمر»، وانظر الخزانة: (١١/٢٢٨).

(٢) يقال له: الفرانقُ، والبَرِيْدُ، والبَبْرُ، ويشبه ابن آوى ويقال له الوعوع. وهو يعادي الأسد لأنه يسعى بين يديه منذراً به، وانظر الخزانة: (٨/٥٤٩).

(٣) عجز بيت لامرئ القيس ديوانه: (٦٦)، وصدره:

وإنّي زعيمٌ إن رجعتُ مُمَلَّكاً

الخماسي والملحق به

فَعَلّل، بالفتح

دق

[الفرزدق]: قِطَعُ العجين.

ويقال: الفرزدق: فتات الخبز، واحدته: فرزدقة، بالهاء، وبه سمي الفرزدق، واسمه: همام.

* * *

فَعْلَلى، بالفتح

تن

[فَرْتنى]، بتاء معجمة بثنتين ونون: اسم امرأة.

وقال أبو عبيدة: كل أمة عند العرب فهي تسمى فَرْتنى، وأنشد(١):

وأين بنو القعقاع من ذود فرتنى
ومن أهل ذاك القِنِّ أن يتقسَّما

* * *

(١) هو الشاعر المشهور، همام بن غالب بن صعصعة التميمي، الدارمي، أبو فراس، من فحول الشعراء، قيل في شعره: لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب. توفي سنة: ١١٠هـ = ٧٢٨م (ط. ابن سلام: ٧٥).

(١) انظر الخزانة: (٢/ ٤٥٢).

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ث

[فرَث]: هو فَرْثُ الكرش.

د

[فرَد]: أي انفرد.

ش

[فرَش] البساط فرشاً، ويقال: فرشت له أمري: أي وسّعته له وبسطته.

ط

[فرَط]: الفرط: السبق والتقدم، يقال: فرطته إليه.

وفرَط الرجلُ القومَ: أي سبقهم إلى الماء.

وفرَط منه قول: أي تقدم، وفُرَط القطا: متقدماتها.

وفرَط عليه: أي عجل، ومنه قوله تعالى: ﴿أن يفرُط علينا أو أن يطغى﴾[١].

غ

[فرَغ]: الفراغ: نقيض الشُّغل، يقال: فَرَغَ فراغاً وفروغاً.

فأما قول الله تعالى: ﴿سنفرغ لكم﴾[٢] فمعناه: سنقصد، ويقال: هو على التهدد. وقرأ حمزة والكسائي والأعمش بالياء، أي سيفرغ الله لكم، وهو اختيار أبي عبيد، قال: لقوله: ﴿يسأله من في السموات﴾[٣]. وقرأ الباقون بالنون وهو اختيار أبي حاتم، قال: لأنها نون العظمة.

وقوله تعالى: ﴿وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً﴾[٤] قال ابن مسعود

(١) سورة طه: ٢٠/٤٥.

(٢) سورة الرحمن: ٥٥/٣١، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٥/١٣٦-١٣٧).

(٣) سورة الرحمن: ٥٥/٢٩.

(٤) سورة القصص: ٢٨/١٠.

وابن عباس والحسن: أي فارغاً من كل شيء إلا من ذكر موسى. وقال الكسائي: فارغاً: أي ذاهلاً ناسياً.

ق

[فَرَق]: الفَرْق بين الشيئين: نقيض الجمع بينهما، وفي الحديث: «كان ابن عمر يفرُق بالشك ويجمع باليقين»، يعني في الطلاق والنكاح، قيل: هو أن يطلق الرجل إحدى امرأتين له بعينها، ثم تشكل عليه أيتهما المطلقة، فإنه يفرق بينه وبينهما جميعاً بالشك، وإن تبين له بعد الشك أيتهما طلق جمع بينه وبين الأخرى باليقين.

وفَرَق رأسه[1] فرقاً.

وفَرَقت الناقة فروقاً: إذا أخذها المخاض فذهبت في الأرض.

ك

[فَرَك]: الفرك: دلك الشيء حتى ينقلع.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ث

[فَرَث] الكرش: أي نثرها وأخرج ما فيها.

وفَرَث كبده: أي فتَّها.

ج

[فَرَج] الله تعالى عنه الكربَ: أي فَرّجه وكشفه.

ز

[فَرَز] له نصيبه: أي عزله.

س

[فَرَس]: الفَرْس: دَقُّ عنقِ الذبيحة. ثم صار كل قتل فرساً، يقال: فَرَس الأسد فريسته، وفي الحديث: «نهى عمر رضي الله عنه عن الفرس في الذبح»، وهو كسر عظم الرقبة قبل أن تسكن الذبيحة.

(1) في (ل1): «فرق شعر رأسه».

ص

[فَرَص]: الفَرْص: القطع.

وفَرَص النَّعْل: خَرَق أذنها للشراك.

ض

[فَرَض] الله تعالى على عباده فرائضه: أي أوجبها، قال تعالى: ﴿سورة أنزلناها وفرضناها﴾(١): أي أوجبنا الحدود التي فيها، وتقرأ ﴿فَرّضناها﴾ بالتشديد. قال أبو عمرو: أي فصّلناها. وقيل: أي بيّنا فروضها. قال الفراء: ويجوز أن تكون فرضناها عليكم وعلى من بعدكم.

وقول الله تعالى: ﴿وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم﴾(٢) أي أوجبتم بالتَّسْمِيَة. قال الفقهاء: إن سمّى الزوج للمرأة مهراً صحيحاً ثم طلقها قبل الدخول استحقت نصفه. قال أبو حنيفة ومن وافقه: فإن كان فاسداً فلها المتعة. وقال الشافعي: لها نصف مهر المثل. واختلفوا في المهر إذا تلف في يدها قبل الدخول ثم طلقت" فقال أبو حنيفة وأصحابه والشافعي ومن وافقهم: عليها رد النصف منه للزوج. وقال مالك: لا شيء عليها.

وفَرَضت البقرة: إذا صارت فارضاً. وهي الكبيرة.

والفَرْض: العطية، يقال: فرضته: أي أعطيته.

والفرض: الحزّ في الشيء، يقال: فَرَض العود.

وفَرَض سِيَةَ القوس: إذا حَزّ موضع الوتر.

وفَرَض الزندة: إذا ثقب الموضع الذي تقدح منه النار. وكل حزٍّ فرضٌ.

وفَرض المسواك: إذا شَعَّثَ رأسه.

(١) سورة النور: ٢٤/١.

(٢) سورة البقرة: ٢/٢٣٧، وانظر تفسيرها في فتح القدير: (١/٢٥٣).

ق

[فَرَق]: الفرق بين الشيئين: نقيض الجمع بينهما.

ي

[فَرَى]: فَرْي الشيء: قطعه لإصلاحه.

قال ابن السكيت: فرى: إذا خرز، قال [ذو الرمة][(١)]:

ما بال عينكَ منها الماء ينسكب
كأنه من كُلى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ

أي من مزادة مخروزة مصلحة.

ويقال: ما يفري فَرْيَ فلان أحدٌ: أي ما يعمل عمله، ومنه قول[(٢)] النبي عليه السلام في عمر رحمه الله تعالى: «فلم أر عبقريّاً يفري فريه».

وفَرى الكذبَ: أي اختلقه.

وفلان يفري الفريّ: إذا كان يأتي بالعجب.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح فيهما

ع

[فَرَع]: الشيءُ فروعاً: إذا علا.

وفَرَع الرجلُ القوم فرعاً: إذا علاهم.

وفرعت المرأة النساء: إذا علتهن بالجمال. وفَرَع رأسَه بالسيف والعصا: إذا علاه.

وفَرَع الجبلَ: إذا صار في ذروته.

وفَرَع بين القوم: أي حجز بينهم.

غ

[فَرَغ] يَفْرَغ: لغة في يَفْرُغ.

* * *

(١) اسم الشاعر مأخوذ من (ل١) وليس في الأصل (س) وبقية النسخ، وهو له في ديوانه: (١/٩).

(٢) أخرجه البخاري في المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام، رقم (٣٤٣٤) ومسلم في فضائل الصحابة، باب: من فضائل عمر رضي الله عنه، رقم (٢٣٩٢).

فعِل، بالكسر، يفعَل بالفتح

ج

[فَرِج] الرجلُ فَرَجاً: إذا لم يزل ينكشف فرجه. ورجل فَرِجٌ.

ورجل أفرج الأليتين: لا تلتقي أليتاه عِظَماً. وامرأة فرجاء.

ح

[فَرِح]: الفرح: نقيض الغم، والنعت: فرِح وفارح، قال الله تعالى: ﴿ولا تفرحوا بما آتاكم﴾(١).

والفرح: الطغيان.

والفرح: البطر والأشر، قال الله تعالى: ﴿إن الله لا يحب الفرحين﴾(٢).

ع

[فَرِع]: الأفرع: الرجل التام الشعر. وامرأة فرعاء. والمصدر: الفَرَع، وفي الحديث(٣): «كان النبي عليه السلام أفرع». قال ابن دريد: يقال: امرأة فرعاء أي كثيرة الشعر، ولا يقال للرجل كثير شعر اللحية والجُمّة: أفرع؛ إنما يقال: رجل أفرع: أي ليس بأصلع.

غ

[فَرِغ]: الفراغ: نقيض الشغل. قال الكسائي: هي لغة تميم، ويروى في قراءة قتادة: ﴿سنفرَغ لكم﴾(٤).

ق

[فَرِق]: الفَرَق: الخوف، رجل فَرِق، قال الله تعالى: ﴿قوم يفرَقون﴾(٥).

---

(١) سورة الحديد: ٥٧/ ٢٣.

(٢) سورة القصص: ٢٨/ ٧٦.

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية: (٣/ ٤٣٧).

(٤) سورة الرحمن: ٥٥/ ٣١.

(٥) سورة التوبة: ٩/ ٥٦.

والفَـرَق في الخـيل: ارتفـاع إحـدى الوركين على الأخرى، والنعت: أفرق.

والفَـرَق في الكبش: بُعْـد مـا بين الخصـيتين، وفي الشـاة بُعْـد مـا بين الطُّبْيَيْن، والنعت: أفرق وفرقاء.

والأفرق: الأفلج، رجل أفرق الثنايا.

ورجل **أفرق**: كأن ناصيته مفروقة.

وديك **أفرق**: له عَرفان.

ك

[**فَـرِك**]: فَـرِكت المرأة زوجـهـا فـركـاً وفروكاً: إذا بَغِضَتْهُ.

ورجل **مفروك**: تبغضه النساء.

ويقـال: إن **الأفـرك** المسترخي اليـدين والرجلين، والأنثى: فركاء.

هـ

[**فَرِه**]: الفَرَه: الأَشَر، والنعت فَرِهٌ.

والفـاره: الحـاذق بالشـيء، قـال الله تعـالى: ﴿ وتنحـتـون من الجـبـال بيـوتاً فـرهين ﴾[1] قـرأ ابن كـثـيـر وأبو عـمـرو ويعـقـوب ونافع بغير ألف، وهو رأي أبي عبيد، والباقون بالألف. قال أبو عبيدة: هما بمعنىً، وقيل: «فرهين»: أي أشرين، و «فارهين» بالألف: أي حاذقين بنحتها.

ي

[**فَـرِي**]: الفَـرَى: الفـزع والدَّهش، قال[2]:

وفَـرِيْت مـن فـزعٍ ولا
أرمي وقد ودَّعت صاحبْ

* * *

فعُل، يفعُل، بالضم

س

[**فَرُس**]: الفِراسة والفُروسة والفروسية مصدر الفارس.

---

(١) سورة الشعراء: ٢٦/١٤٩، وانظر في قراءتها في فتح القدير: (٤/١١٢).

(٢) البيت للأعلم الهذلي - حبيب بن عبد الله -، ديوان الهذليين: (٢/٧٨) وروايته:

وفـريتُ من فـزعٍ فـلا أَرْمِي ولا ودعتُ صـاحب

ض

[فَرُض]: فَرُضت الناقة: أي صارت فارضاً. لغة في فَرَضت.

غ

[فَرُغ] الفرسُ: إذا صار فريغاً واسع الخطو.

هـ

[فَرُه] الحمارُ فراهة وفراهِيَة، بياء مخففةٍ فهو فارِه، وكذلك البغل والبعير، ولا يقال للفرس.

* * *

الزيادة

الإفعال

ث

[الإفراث]: أفْرَثَ الرجلُ قومَه، بالثاء معجمة بثلاث: إذا سعى بهم أو ألقاهم في بليَّةٍ أو عَرّضهم للّوم.

ج

[الإفراج]: دجاجة مفرِّج: ذات فراريج.

ويقال: أفرجوا عن طريقه: أي انكشفوا.

ح

[الإفراح]: أفرحه بالشيء ففرح.

والإفراح: الإثقال، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «لا يترك في الإسلام مُفَرَّحٌ» قيل: هو الذي أثقله دين أو دية، يجب أن يعان على قضاء دينه، قال[2]:

إذا أنت لم تبرحْ تؤدي أمانة
وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

خ

[الإفراخ]: أفرخ الطائر: إذا كانت له فروخ.

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه.

(٢) البيت لبَيْهَس العُذْري كما في اللسان (فرح).

وأفرخ البيضُ: خرج فراخه.

وأفرخ الأمرُ: إذا تبين بعد اشتباه.

وأفرخ القومُ بيضتهم: أي أبدوا سرّهم.

وأفرخ الروْعُ: إذا ذهب، يقال للخائف: ليفرخ روعك، قيل: معناه ليخرج عنك روعك كما يخرج الفرخ من البيضة.

د

[الإفراد]: أفرده: أي جعله فرداً، وفي حديث(١) النبي عليه السلام: «سبق المفرَدون الذين أُهْتَرُوا في ذكر الله» المفردون المتخلوْن من الناس، ومعنى أهْتَرُوا: أي خرفوا وهم في ذكر الله.

والإفراد في الحج: أن يحرم الحاج بالحج وحده مفرداً عن غيره. وفي الحديث(٢): «سئل ابن عمر رضي الله عنه عن حجِّ النبي عليه السلام؟ فقال: أفرد الحج» قال الشافعي: أفضل الحج الإفراد في أحد القولين، وفي الآخر: التمتع أفضل، وهو محكي عن مالك. وقال أصحاب الشافعي: الإفراد والتمتع على مذهبه أفضل من القران. وقال أبو حنيفة: القِران أفضل. وعند بعض أصحاب الشافعي: إفراد الحج إذا انضافت إليه العمرة بإحرام مُجَدَّد أفضل من القران.

ز

[الإفراز]: أفرز له نصيبه: أي عزله. لغة في فرز.

س

[الإفراس]: أفرس الراعي: إذا فرس الذئبُ شيئاً من غنمه.

وأفرس الرجلُ الأسدَ شاةً: إذا ألقاها له ليَفْرِسَها.

(١) أخرجه مسلم في الذكر والدعاء، باب: الحث على ذكر الله رقم (٢٦٧٦) والترمذي في الدعوات، باب: سبق المفردون، رقم (٣٥٩٠).

(٢) أخرجه مسلم في الحج، باب: في الافراد والقران بالحج والعمرة، رقم (١٢٣١).

ش

[الإفراش]: أفرشه رداءه وغيره فافترشه.

ويقال: أقفل **فأفرش**: من فراشة القفل.

ويقال: ما **أفرش** عنه: أي أقلع[1].

ص

[الإفراص]: أفرصْته الفرصة: أي أمكنته.

ض

[الإفراض]: أفرضه: أي أعطاه.

وأفرضه: أي جعل له فريضة.

وأفرضت السائمة: إذا وجب فيها الفرض.

ط

[الإفراط]: أفرط: أي جاوز الحد في كل شيء.

وأفرط أمرَهُ: أي عجّل. **وأفرطت** السحابة بالوَسْمي: أي عجّلت به.

وأفرط القربة: أي ملأها. وغدير مفرَط: أي ملآن.

وأفرط الشيءَ: إذا نسيه.

وأفرطت القومَ ففرطوا: أي قدمتهم فتقدموا.

قال الله تعالى: ﴿وإنهم **مفرَطون**﴾[2]: قرأ نافع بكسر الراء: أي مسرفون في الذنوب، وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس. وقرأ الباقون بفتح الراء وهي قراءة الحسن وسعيد بن جبير وأبي العالية ومجاهد. قال الحسن: أي مضيِّعون. وقال سعيد بن جبير: أي مبعدون في النار. وقال مجاهد: أي منسيُّون. وقال الضحاك: أي متروكون. وقال قتادة: مقدّمون إلى النار.

(١) في (ت): «أي ما أقلع» وهو ما في اللسان (فرش).

(٢) سورة النحل: ١٦/ ٦٢، وانظر قراءتها وتفسيرها في فتح القدير: (٣/ ١٧١).

ع

[**الإفراع**]: يقال: واد مُفْرِعٌ: أي كثير الفروع.

ويقال: بئسما **أفرعْتَ** به: أي ابتدأت به.

وأفرع القومُ: إذا نتجت إبلهم أول الناس.

وأفرع فلان أهلَهُ: إذا كفاهم.

ورجل **مفْرِع** الكتف: أي عريضها.

وأفرع القوم بفلان: إذا نزلوا عليه.

وأفرع الرجل في الجبل: إذا انحدر، قال رجل من العرب: لقيت فلاناً فارعاً مفرعاً: أي أحدنا مصعد والآخر منحدر، قال الشماخ[1]:

فإن كرهْتَ هجائي فاجتنب سخطي
لا يدهمنك إفراعي وتصعيدي

وقال بعضهم: **الإفراع**: التصعيد، وهو من الأضداد.

غ

[**الإفراغ**]: أفرغ الماءَ: أي صبّه، قال الله تعالى: ﴿ربنا أفرغ علينا صبراً﴾[2]. وفي حديث[3] أبي هريرة: «إذا قام أحدكم من النوم فليفرغ على يديه قبل أن يدخلهما في الإناء».

ويقال: درهم **مفْرَغ**: أي مصبوب في قالب.

وحلقة **مفْرَغة** الجوانب: أي مصمتة.

ق

[**الإفراق**]: أفرق المريض من مرضه: أي أفاق، قال بعضهم: لا يكون الإفراق إلا من مرض لا يصيب الإنسان إلا مرة واحدة كالجدري والحصبة. والأول أعرف[4].

وناقة **مُفْرِق**: فارقها ولدها بموتٍ.

---

(١) ديوانه: (١١٥)، وفيه: «لا يُدْرِكَنَّكَ».

(٢) سورة البقرة: ٢/٢٥٠، والأعراف: ٧/١٢٦.

(٣) أخرجه البيهقي في سننه (١/٤٧).

(٤) في اللهجات اليمنية يقال: أَفْرَق، لكل مريض أفاق من غيبوبة.

ويقال: أفرق الراعي غنمه: أي أضلّها.

ك

[الإفراك]: أفرك البُرُّ: إذا حان أن يفرك.

م

[الإفرام]: أفرمه: أي ملأه، والمفرم: المملوء بلغة هذيل قال[1]:

حياضُنا مفرقة مُطَبَّعَهْ

أي مملوءة.

هـ

[الإفراه]: أتان مفرّه ومفرهة: إذا كانت تنتج الفُرْه.

ي

[الإفراء]: أفرى الشيءَ: إذا أفسده.

والإفراء: الشق، يقال: أفرى الجرحَ: إذا بطَّهُ.

وأفرى الأوداج: أي قطعها، وفي الحديث[2]: «قال رجل للنبي عليه السلام: إني أرعى الغنم وقد يكون فيها العارضة، أفَأَذبح بسني أو بظفري أو بعظم؟ قال: لا. قال: فبم؟ قال: بالمروة أو الحجرين تضرب أحدهما على الآخر، فإن أفرى فَكُلْ وإن لم يفرِ فلا تأكل».

* * *

التفعيل

ج

[التفريج]: فَرّج عنه: أي كشف، قال:

يا فارج الهمِّ مسدولاً عساكره
كما يفرّج غمَّ الظلمة الفلقُ

ح

[التفريح]: فَرّحه: أي سرّه.

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (فرق) وفيه: «حياضها».

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٣٤) والسيوطي في الدر المنثور (٩ / ٢٧٨).

خ

[**التفريخ**] فرّخت الحمامةعلى بيضها: وفَرّخ الطائر، من الفرخ.

وفَرّخ: إذا جبن وذل، قال[1]:

ومــارأينــا مـعـشـراً فَـيَنْتَـخُـوا
من شنــأِ الأقــوامِ إلا فَــرّخــوا

ش

[**التفريش**]: فَرّش الدار: أي بلّطها.

وفَرّش الطائر على الشيء: إذا قرب من الأرض ورفرف جناحيه عليه.

وفَرّش الزرعُ: إذا رفرف ورقه.

وجمل مفرِّش: لا سنام له.

ض

[**التفريض**]: قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ســورة أنزلناها وفَــرّضناها﴾[2] بالتشديد، والباقون بالتخفيف.

ط

[**التفريط**]: التقصير، قال الله تعالى: ﴿مـا فَـرّطت في جنب الله﴾[3] وقـرأ بعضهم: ﴿وأنهم مفرِّطون﴾[4]. قال أبو حـاتم: وقـد روي بفـتح الراء وتشديدها.

وفرّط عنه ما كرهه: أي نحاه.

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (فرخ)، ولكن روايته فيه ناقصة ومحرفة حيث جاء:

ومــا رأينا من مــعــشــرٍ ينتــخــوا   مــن شـنـأ إلا فــــرخــــوا

وقال محققاه: «قوله: وما رأينا من معشر.. » إلخ كذا في نسخة المؤلف وشطره الثاني ناقص ولهذا تركه السيد مرتضى كعادته فيما لم يهتد إليه من كلام المؤلف» نقول: والشاهد محرف وناقص بشطريه الأول والثاني، وهو صحيح كما رواه نشوان من بحر الرجز.

(٢) سورة النور: ٢٤ / ١، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٤ / ٣-٤).

(٣) سورة الزمر: ٣٩ / ٥٦.

(٤) سورة النحل: ١٦ / ٦٢.

ع

[التفريع]: قال بعضهم: فَرّع في الوادي: أي أصعدَ.

وفرّع: أي انحدر[1]، وهو من الأضداد.

غ

[التفريغ]: فَرّغه: نقيض شغله.

وفَرّغ الماء وأفرغه: أي صبه.

ق

[التفريق]: نقيض التجميع.

* * *

المفاعَلة

ق

[المفارقة] والفراق: المزايلة، وقرأ حمزة والكسائي: ﴿فارقوا دينهم﴾[2] بإثبات الألف، ويروى أنها قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهي اختيار أبي عبيد.

ك

[المفاركة]: المتاركة، يقال: فارك صاحبه: أي تاركه.

* * *

الافتعال

س

[الافتراس]: افترس الأسدُ فريسته بمعنى فرسها.

ش

[الافتراش]: افترش الفراش.

وافترش السَّبُع ذراعيه، وفي

---

(١) وفي اللهجات اليمنية يقال في تهامة: فَرَّع، أي اتجه غرباً نحو البحر منحدراً، وعَلّى أي ذهب شرقاً مرتفعاً في الجبال، وشَايَمَ ذهب شمالاً، ويَمَّنَ ذهب جنوباً.

(٢) سورة الأنعام: ٦/١٥٩، والروم: ٣٠/٣٢، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٢/١٨٣) تفسير سورة الأنعام.

الحديث[١]: «نهى عن افتراش السَّبُع في الصلاة»، وهو أن يلصق الرجل ذراعيه بالأرض في السجود ولا يرفعهما.

وافترش الرجل لسانه: إذا تكلم كيف شاء.

والافتراش: الانبساط، قال ابن دريد: أكمة مفترشة الظهر: إذا كانت دكّاء.

ص

[**الافتراص**]: افترص الفرصة: أي اغتنمها.

ض

[**الافتراض**]: افترض الله تعالى الفرائض: أي فرضها.

ويقال: لم **يفترضها** ولد: أي لم تلد ولداً.

ع

[**الافتراع**]: افترع البكر: أي افْتَضَّها.

غ

[**الافتراغ**]: افترغ: أي صب الماء على نفسه.

ق

[**الافتراق**]: نقيض الاجتماع.

و

[**الافتراء**]: افترى فرواً: أي لبسه.

ي

[**الافتراء**]: افترى عليه: أي كذب، قال الله تعالى: ﴿لا تفتروا على الله كذباً﴾[٢].

* * *

الانفعال

ث

[**الانفراث**]: يقال: ضربه فانفرثت كبده، بالثاء معجمة بثلاث :أي انتثرت.

---

(١) أخرجه البيهقي في سننه نحوه (٣/٢٣٩).

(٢) سورة طه: ٢٠/٦١.

ج

[الانفـــراج]: انفـــرج عنه الـهـمُّ: أي انكشف.

د

[الانفراد]: التفرد.

ق

[الانفـراق]: يقـال: فَـرّقـه فـانفـرق: نقيض جمعه فاجتمع، قال الله تعالى: ﴿ فانفرق ﴾(١).

ك

[الانفـراك]: يقـال: الانفـراك استرخـاء المنكب.

ي

[الانفراء]: انفرى: أي انشق.

* * *

الاستفعال

خ

[الاستفـراخ]: استـفـرخ الحـمَـامَ: أي اتخذها للفراخ.

د

[الاستفراد]: استفرده: أي انفرد به.

غ

[الاستفراغ]: استـفـرغ وُسْعه: بالغين معجمة: أي استنفده.

م

[الاستـفــرام]: استـفـرمت المرأة: إذا ضـيَّـقت قـبلهـا بشيء، يقـال: يابن المستفرمة، قال(٢):

مستـفـرمـاتٍ بـالحـصى جـوافـِلا

---

(١) لعلها إحدى القراآت لقوله تعالى في سورة الشعراء: ٢٦/٦٣: ﴿ فانْفَلَق ﴾ وهي: ﴿ فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ﴾ ولم يذكر الإمام الشوكاني في الفتح: (٤/١٠٢) هذه القراءة، وذكر أنه قُرئ ﴿ فكان كل فلق ﴾.

(٢) الشاهد لامرئ القيس من رجز له، ديوانه ط. دار المعارف: (١٣٥).

يصف خيلاً: أي هي من شدة جريها تدخل الحصى في فرجها كأنها فُرمةٌ.

ر

[الاستفرار]: استفرَّهَ: أي اختار الفاره.

* * *

التفعُّل

ح

[التفرح]: تفرّح به، من الفرح.

د

[التفرد]: تفرّد الله تعالى بالأمر دون خلقه فلا يشاركه فيه أحد.

س

[التفرس]: تفرّس، من الفراسة، يقال: تفرست فيه الخير.

ش

[التفرش]: تفرش الطائر: إذا قرب من الأرض ورفرف بجناحيه، قال أبو دُؤاد يصف عين القوم(١):

فأتانا يسعى تفرُّشَ أمِّ الـ
بَيْضِ شدّاً وقد تعالى النهار

أم البيض: يعني النعامة.

ط

[التفرُّط]: التقدم، يقال: تفرّط الفرسُ الخيل.

ع

[التفرع]: تفرّع الشيءَ: أي علاه.

وتفرّعت فروع الشيء.

ويقال: تفرّع فلان القوم: إذا تزوج سيدة نسائهم.

غ

[التفرُّغ]: تفرّغ له: من الفراغ.

ق

[التفرُّق]: نقيض التجمُّع.

(١) البيت له في المقاييس: (١ / ٢٦) واللسان والتاج (فرش).

ي

[التفري]: التشقق.

ويقال: تفرت الأرض بالغيث: إذا تبجَّسَتْ.

* * *

التفاعل

ص

[التفارص]: يقال: القوم يتفارصون البئر: أي يتناوبونها، من الفرصة.

ط

[التفارط]: تفارطته الهموم: أي جاءته. من الفرْط بعد الفرْط.

* * *

[الفعللة]

شح

[الفرشحة]، بالشين معجمة بالحاء: المنهي عنها في الصلاة؛ أن يفرّج الإنسان بين رجليه ويباعد إحداهما من الأخرى.

وفرشحت الناقة: إذا تفاجّت للبول.

دس

[الفردسة]: السعة، يقال: صدر مفردس، قال العجاج[1]:

ومنكباً وكلكلاً مفردسا

ويقال: كرم مفردس: أي مُعَرَّش.

طس

[الفرطسة]: فَرْطَسَ الخنزير: إذا مدَّ فرطوسته، وهي أنفه.

شط

[الفرشطة]: فَرْشَطَ البعير، بالشين معجمة: أي برك.

وفرشط الرجل: إذا ألصق أليتيه بالأرض وافترش ساقيه، قال[2]:

فَرْشَطَ لما كُرِهَ الفرشاطُ

(١) ديوانه: (١/ ٢٠٧) من أرجوزة طويلة.

(٢) الشاهد دون عزو في الصحاح واللسان والتاج (فرشط)، وانظر الخزانة: (١١/ ٣٢٠).

قع

[**الفرقعة**]: تَنْقِيضُ الأصابع.

طم

[**الفرطمة**]: يقال: خفاف مفرطمة: أي لها فراطيم[1]، وفي حديث أبي هريرة في ذكر شيعة الدَّجَّال: «شواربهم طوال وخفافهم مفرطمة» ويروى مخرطمة: أي ذات خراطيم.

* * *

التفعلل

هد

[**التفرهد**]: قال ابن دريد: يقال: تفرهد الصبي: إذا سمن.

* * *

الافعنلال

قع

[**الافرنقاع**]: افرنقعوا عنه، بالقاف: إذا انكشفوا، والنون زائدة.

* * *

(١) واحدها: فرطوم، وهو من الخف منقاره. وانظر ما سبق في معناها.

باب الفاء والزاي وما بعدهما

الأسماء

فِعْلٌ، بكسر الفاء وسكون العين

ر

[الفِـزْر]: القطيع من الغنم مـا بين العـشـر إلى الأربعين. وقـال أبو زيد: هو من الضأن.

والفِزْر: من أسماء الرجال.

* * *

الزيادة

مَفعَل، بالفتح

ع

[المفْزَع]: الملجأ الذي يفزع إليه القوم.

* * *

مفعُول

ر

[المفْزُور]: الأحدب.

* * *

فاعِل

ر

[الفازر]: طريق فازر: أي قاطع واسع.

* * *

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

د

[فَزَد] العِرْقَ: لغة في فصده.

ر

[فَزَر]: الفَزْر: الشق، فَزَر الثوب: إذا شقه، وفي الحديث: «أوطأ محرمٌ ناقته ظبياً ففزر ظهره فرأى عمر فيه حَدَثاً قد جمع الماء والشجر».

أي قد قوي على أن يَرِد الماء ويرعى الشجر.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ر

[فَزِر]: الأفزر: الذي في ظهره عُجْرة عظيمة: أي عقدة.

ع

[فَزِع]: الفزع: الذعر والخوف، يقال: فزعت منه: أي خفت. ورجل فَزِع، قال الله تعالى: ﴿لا يحزنهم الفزع الأكبر﴾[1].

وفَزِع إليه: أي لجأ.

والفزع: الإغاثة، قال[2] النبي عليه السلام لأصحابه: «إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع».

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

[الإفزاع]: أفزعه: إذا ذعره وأرعبه.

وأفزعه: إذا أغاثه، وهو من الأضداد.

* * *

(١) سورة الأنبياء: ٢١/١٠٣.

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية: (٣/٤٤٣).

التفعيل

ع

[التفزيع]: فَزّعه وأفزعه: أي أرعبه.

وفزّع عن قلبه: إذا كشف عنه الفزع، وهو من الأضداد، قال الله تعالى: ﴿حتى إذا فُزِّع عن قلوبهم﴾[1]: أي كشف عنها الفزع، قرأ ابن عامر بفتح الفاء والزاي، والباقون بضم الفاء وكسر الزاي.

* * *

التفعُّل

ر

[التفزُّر]: تفزّر الثوب: إذا تقطّع وبلي.

(١) سورة سبأ: ٣٤ / ٢٣.

باب الفاء والسين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ل

[الفَسْل]: الدنيء من الرجال ومن كل شيء، وجمعه: فسول وفِسال.

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء بالهاء

ح

[الفُسْحة]: السعة.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ق

[الفِسْق]: الفسوق.

* * *

فُعْلٌ، بالضم

ح

[الفُسْح]: مجلس فُسْح: أي فسيح واسع.

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

د

[المفسدة]: نقيض المصلحة، يقال: الخَدَم مفسدة للولد.

* * *

مَفعُول

ل

[المفسول]: مثل المرذول.

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين مشددةً

ق

[الفسِّيق]: الدائم الفسق.

* * *

فاعِل

ج

[الفاسج]: مثل الفاثج(١).

* * *

و [فاعِلة]، بالهاء

ج

[الفاسجة]: يقال: قلوص فاسجة: إذا ضربها الفحل قبل وقت الضراب. ويقال: بل هي الحائل السمينة.

و

[الفاسية]: الخنفساءة، يقال(٢): «أفحش من فاسية».

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ق

[الفَساق]: يقال للمرأة: يا فَساقِ، مبني على الكسر.

* * *

فُعَالة، بضم الفاء

ل

[فُسالة] الحديد: سحالته.

* * *

فِعَال، بالكسر

ل

[الفِسال]: جمع: فسيل(٣).

* * *

(١) الفاثج: الناقة الحامل، والسمينة.

(٢) المثل رقم: (٢٨١٠) في مجمع الأمثال: (٨٥/٢).

(٣) كذا جاء في الأصل (س) وفي (ت)، وجاء في بقية النسخ: «فَسْل» وهو الصواب لأن فسل يجمع على: أَفْسُل وفسول وفِسال وفُسْل، أما فسيل: فجمع فسيلة بمعنى الصغير من النخل ويجمع على فسائل أيضاً، انظر اللسان ....

فَعِيل

ح

[الفسيح]: الواسع.

خ

[الفسيخ]: الضعيف.

والفسيخ: الذي لا يَظْفَر بحاجته.

د

[الفسيد]: الفاسد.

ط

[الفَسيط]: ثُفْرُوق[1] التمرة.

والفَسيط: قُلامة الظُّفْر.

ل

[الفَسيل]: صغار النخل، واحدته: فَسيلة، بالهاء، وجمعه: فُسلان.

* * *

الرباعي والملحق به

فُعْلُم، بضم الفاء واللام

ح

[الفُسْحُم]: الواسع الصدر، وميمه زائدة.

* * *

فِعْلِل، بالكسر

كل

[الفِسْكِل]: الذي يجيء آخر خيل الحَلْبة.

* * *

فُعْلال، بضم الفاء

ط

[الفُسْطاط]: مجتمع أهل الكورة؛ وفي حديث[2] النبي عليه السلام:

(١) الثُّفْرُوق هو: ما يلزق به قمعُ التمرةِ بالنواة.

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية: (٣/٤٤٥).

«عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسطاط» أي: إنَّ من خالف أهل هذه الأمصار فقد أخطأ.

والفُسْطاط: ضربٌ من الأبنية، والجميع: الفَسَاطِيط.

ولم يأت على (فُعْلان) مضموم الفاء من الرباعي إلا مكرر الحشو مثل الفسطاط ونحوه أو القُرناس وهو حرف الجبل، أو القُرطاس، لغةٌ في القِرطاس.

وأما القُسطاسُ: فهو رومي، مُعَرَّب.

* * *

و [فِعْلال]، بكسر الفاء

ط

[**الفِسطاط**]: لغةٌ في الفُسطاط.

* * *

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

د

[فسد] الشيءُ فساداً وفُسوداً: نقيض صَلَح، فهو فاسد.

ق

[فَسَقَ]: الفُسوق: الخروج من الطاعة، قال الله تعالى: ﴿ فَفَسَقَ عن أمر ربه ﴾[1]. ويقال: فَسَقَ يَفْسِق، بكسر السين أيضاً: لغتان، والضم أفصح. وقرأ الأعمش: ﴿ بما كانوا يَفْسِقون ﴾[2] بكسر السين.

والفاسق: اسمُ من ارتكب كبيرة من أهل القِبلة، كشرب الخمر، وقطع الصلاة في قول المعتزلة، وبذلك سموا معتزلة، لأنهم اعتزلوا قول الخوارج: هو كافر، وقول الشيعة: هو كافرُ نعمةٍ، وقول المرجئة: هو مؤمن، وقالوا بالمنزلة بين المنزلتين، فرجع إلى قولهم في تسميته بذلك، فصار في تسميته كالإجماع.

قال الله تعالى: ﴿ بئس الاسمُ الفسوق بعد الإيمان ﴾[3] وهذا نصٌّ في موضع الخلاف.

وأصل الفسوق: خروج الشيء من الشيء، قال العجاج[4]:

فواسقاً عن قصدها جوائرا

ويقال: فسقت الرُّطَبَة: أي خرجت من قشرها.

والفُوَيْسِقة، بالتصغير: الفأرة، لكثرة خروجها، سماها بذلك النبي عليه السلام، ومنه قيل في عبارة الرؤيا: إن

(١) سورة الكهف: ١٨/ ٥٠.

(٢) سورة البقرة: ٢/ ٥٩، والأنعام: ٦/ ٤٩، والأعراف: ٧/ ١٦٣ و ١٦٥، والعنكبوت: ٢٩/ ٣٤.

(٣) سورة الحجرات: ٤٩/ ١١.

(٤) ليس في ديوانه تحقيق عبد الحفيظ السطلي، وهو دون عزو في اللسان (فسق).

الفأرة امرأة خبيثة.

قال ابن الأعرابي: لم يُسمع قط في كلام: الجاهلية في شعر ولا كلام فاسقٌ. قال: وهذا عجيب. ولم يأت في شعرٍ جاهلي، وهو عربي.

و

[فَسا]: الفَسْو: خروج الريح من الدُّبر. يقال: فسا يفسو ويَفْسي، بكسر السين في المستقبل أيضاً: لغةٌ فيه.

* * *

فَعَل، يَفْعَل، بالفتح

ح

[فَسَحَ] له في المجلس فَسْحاً: أي وَسَّع، قال الله تعالى: ﴿فافسحوا يفسح الله لكم﴾[١].

خ

[فسخ] الشيءَ: إذا فرقه.

وفسخ البيعَ والنكاحَ وغيرهما من العقود: إذا نقضه.

* * *

فَعُل، يَفْعُل، بالضم

د

[فَسُد]: الفساد: نقيض الصلاح.

ل

[فَسُل]: الفُسولة والفَسالة: مصدر الفَسْل، وهو الرَّذْل، قال[٢]:

إذا ما عُدَّ أربعةٌ فِسَالٌ
فزوجكِ خامسٌ وأبوكِ سادي

(يعني: سادس).

* * *

(١) سورة المجادلة: ٥٨/ ١١.

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (فسل).

الزيادة

الإفعال

خ

[الإفساخ]: أفسخ الشيء، بالخاء معجمةً: إذا نسيه. يقال: أفسخ القرآنَ بعد حفظه.

د

[الإفساد]: نقيض الإصلاح.

* * *

التفعيل

ر

[التفسير]: البيان.

ق

[التفسيق]: فَسَّقه: إذا نسبه إلى الفِسْق.

ل

[التفسيل]: فَسَّلَه: إذا نسبه إلى الفَسالة.

والمفسِّلة: المرأة التي إذا طلبها زوجها اعتلَّت عليه بأنها حائض ونحو ذلك، وأصله من الفسالة، كأنها تفسله: أي تُفَتِّره وقت نشاطه، وفي حديث[١] النبي عليه السلام: «لعن الله المفسِّلة والمسوِّفة» المسوِّفة: التي تعلل زوجها بالمواعيد، فتقول: سوف أفعل.

* * *

الانفعال

ح

[الانفساح]: المنفسح: المتسع.

خ

[الانفساخ]: فسخت البيع فانفسخ.

* * *

(١) ذكره بنحوه الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٩٦) وابن حجر في المطالب العالية، رقم (١٥٥٩).

الاستفعال

د

[الاستفساد] استفسد الشيءَ: نقيض استصلحه.

ر

[الاستفسار]: استفسره: سأله أن يُفَسِّر له.

* * *

التفعُّل

ح

[التفسح]: تَفَسَّحوا في المجلس: أي توسَّعوا، قال الله تعالى: ﴿تفسحوا في المجالس﴾[1].

خ

[التفسخ]: تَفَسَّخَ اللحمُ عن العظم، يقال: طبخ اللحمَ حتى تَفَسَّخَ.

همزة

[التَّفَسُّؤ]: تَفَسَّأَ الثوب، مهموز: إذا بلي.

* * *

التفاعُل

ح

[التَّفاسُح]: تفاسَحوا في المجلس: أي فسح بعضهم لبعض.

و

[التفاسي]: تفاسى الرجلُ: إذا أخرج عَجُزَه، قال[2]:

بكراً عَواساءً تَفَاسَى مُقْرِباً

يعني الخنفساء.

* * *

(١) سورة المجادلة: ٥٨/ ١١.

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (فسا).

باب الفاء والشين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلة، بفتح الفاء وسكون العين

غ

[الفَشْغَة]، بالغين معجمةً: قطنة تكون في جوف القصبة.

* * *

الزيادة

فَيْعَلة، بالفتح

ل

[الفَيْشَلة]: رأسُ الذَّكَر.

* * *

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

و

[فشا]: الفُشُوّ والفُشِيُّ: ظهور الشيء. وفي حديث ابن مسعود في ذكر نقصان الإسلام: «آية ذلك أن تفشو الفاقة».

* * *

فَعَل بالفتح، يَفْعِل بالكسر

خ

[فَشَخَ]: أي فَرَّج بين رجليه ليبول(١)، قال:

ويُعجل الفاشخَ أن يبولا

وقال ابن دريد: هو الفاشح، بالحاء.

ق

[فَشَقَ]: يقال: فَشَقَ الشيءَ: إذا كسره.

* * *

فَعَلَ، يَفْعَل، بالفتح

خ

[فَشَخَ]: قال ابن دريد: الفشخ، بالخاء معجمةً: ضربُ الرأس باليد.

غ

[فَشَغَ]: فَشَغَهُ بالسوط، بالغين معجمةً: أي علاه به، وكل شيءٍ علا شيئاً وغطّاه فقد فَشَغَه، قال زيد الخيل(٢) في وصف فرس:

لـه قُصَّـةٌ فَشَغَتْ حـاجِبَيْـ
ـهِ والعين تبصر ما في الظُّلَم

* * *

(١) الفَشْخُ في اللهجات اليمنية: مباعدة ما بين الرجلين لأي سبب، وانظر المعجم اليمني: (فشخ/ ٦٩٠).

(٢) البيت لعدي بن زيد، ديوانه: (١٦٩)، وانظر اللسان والتاج (فشغ).

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

غ

[فَشِغَ]: الناصية الفشغاء، بالغين معجمةً: هي المنتشرة.

ورجلٌ أفشغ الثنيَّة: أي خارجُها.

ق

[فَشِقَ]: الفَشْق: شدة الحرص.

ل

[فَشِل]: الفَشَل: الجُبْن، قال الله تعالى: ﴿إذ هَمَّتْ طائفتان منكم أن تفشلا﴾(١).

* * *

الزيادة

الإفعال

غ

[الإفشاغ]: أفشغه بالسوط وفشغه: أي ضربه.

و

[الإفشاء]: أفشى الخبرَ: أي أظهره.

* * *

المفاعَلة

ق

[المفاشقة]: المباغتة.

* * *

الانفعال

غ

[الانفشاغ]: انفشغ الشيءُ، بالغين معجمةً: أي انتشر.

* * *

التفعُّل

ج

[التفشج]: تَفَشَّجت الناقةُ وفشجت(٢): بمعنى.

(١) سورة آل عمران: ٣/ ١٢٢.

(٢) وهما بمعنى: تفاجَّت وباعدت ما بين رجليها لتحلب أو تبول.

غ

[التفشغ]: تفشّغ الشيءُ: أي انتشر وكثر. وفي حديث علي: «إن هذا الأمر قد تفشغ». وفي حديث النجاشي أنه قال لقريش حين أتوه: «هل يفشغ فيكم الولد، فإن ذلك من علامات الخير»؟ قالوا: نعم. ويقال: تَفَشَّغ به الدَّمُ: إذا تمشّى في بدنه وتفشغ فيه الشيبُ: أي ظهر وانتشر.

وتَفَشَّغَهُ الشيبُ: كذلك.

و

[التَّفَشي]: تفشّى الشيءُ: إذا ظهر.

* * *

باب الفاء والصاد وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ل

[الفَصْل]: فرق ما بين الشيئين. وقضاء فصل: أي فاصل. وقول الله تعالى: ﴿إنه لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾[1] قيل: فيه حذف: أي قول ذو فصل، يفصل بين الحق والباطل.

والفصل من الجسد: موضع المفصل.

والفصل: واحد فصول السنة الأربعة، وهي: الربيع والصيف والخريف والشتاء.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ي

[الفَصْيَة]: الاسم من تَفَصَّى من بليةٍ: أي تخلص منها.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ح

[الفِصْح]: عيد النصارى.

ولم يأت في هذا جيم.

* * *

و [فِعْلَة]، بالهاء

ع

[الفِصْعة]: قطعة من شيء مفصوع.

* * *

(١) سورة الطارق: ٨٦/١٣.

الزيادة

أفعل، بالفتح

و

[أفـصَى]: اسم عـبـد القـيس، وهو أفصى بن دُعْمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، واشتقاقه من التفصي: وهو مباينة الشيءِ الشيءَ.

* * *

مَفْعِل، بفتح الميم وكسر العين

ل

[المَفْصِل]: واحد المفاصل من الجسد.

والمَفْصِل: ما بين الجبلين.

* * *

مقلوبه، [مِفْعَل]

ل

[المِفْصَل]: اللسان.

* * *

فاعِلَة

ل

[الفاصلة]: من أجزاء العروض: ثلاثة أحرف متحركة بعدها ساكن؛ وهي الفاصلة الصغرى: (عَلَتُنْ) من (مفاعَلَتُنْ).

والفاصلة الكبرى: أربعة أحرف متحركة بعدها ساكن (فَعَلَتُن). وسميت فاصلة لأنها فصلت بين الوتد والسبب.

وفي الحديث[(١)]: «من أنفق نفقة فاصلةً فله من الأجر كذا»: قيل: أي فاصلة بين إيمانه وكفره.

* * *

فَعِيل

ح

[الفصيح]: نقيض العجمي.

يقال: لسان فصيح: أي طلق.

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١/١٩٥ و ١٩٦).

وكلامٌ **فصيح**: عربي.

والفصيح: اللبن الذي سكنت رغوته، قال(١):

وتحت الرغـوة اللبنُ الفصيحُ

د

[**الفصيد**]: دمٌ كان يُجعل في مِعىً من فَصْدِ عروق الإبل ثم يُشوى ويُؤكل.

ل

[**الفَصيل**]: وَلَدُ الناقة الذي يُفصل عن الرضاع.

والفصيل: حائط قصير دون سور المدينة.

* * *

و [**فَعِيلة**]، بالهاء

ل

[**الفصيلة**]: عشيرة الرجل الأدنَوْن، قال الله تعالى: ﴿وفصيلته التي تؤيه﴾(٢).

* * *

الملحق بالرباعي

فَيْعَل، بالفتح

ل

[**الفَيْصَل**]: الحاكم الفاصل.

والفيصل: القضاء الفاصل بين الحق والباطل، قال جرير(٣):

وقضت لنا مضرٌ عليك بفضلنا
وقضت ربيعة بالقضاء الفيصلِ

* * *

(١) عجز بيت لنَضْلَة السُّلَميّ كما في اللسان (فصح)، وروايته مع صدره والبيت قبلَه:

رَأَوْهُ فـازْدَرَوهُ، وهْـو خِـرْقٌ ... وَيَنْفَعُ أهلَه الرَّجُلُ القَبيحُ
فلم يخشَوا مَصالَتَه عليهم ... وتحتَ الرغوةِ اللَّبَنُ الفصيح

ومصَالته: من الصَّوْلَة.

(٢) سورة المعارج: ٧٠/١٣.

(٣) ديوانه: (٣٥٩).

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعِل بالكسر

د

[فَصَدَ]: الفَصْد: قطع العِرْق، يقال في المَثَل: «لم يُحْرَم من فُصِد له»: أي لم يحرم من نال بعض حاجته وإن لم ينلها كلها، كما لم يُحرم من فُصد له فنال الفصيد من الدم عند الضرورة.

ل

[فَصَلَ]: فَصْلُ الأمر: قَطْعُه، قال الله تعالى: ﴿وفَصْلَ الخطاب﴾[١].

وفَصَل من البلد: أي خرج، قال الله تعالى: ﴿فَصَلَت العِيْر﴾[٢].

والفصل: الفرق بين الشيئين، قال الله تعالى: ﴿يوم القيامة يفصل بينكم﴾[٣] قرأ عاصم ويعقوب (يَفْصِل) بفتح الياء وكسر الصاد. وضمُّ الياء وفتح الصاد قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو واختيار أبي عبيد.

وفَصَلَ الرضيعَ عن أمه فِصالاً: أي فطمه، قال الله تعالى: ﴿وحَمْلُه وفصالُه ثلاثون شهراً﴾[٤]. وفي الحديث[٥] عن النبي عليه السلام: «لا رضاع بعد فصال» وقرأ يعقوب ﴿وفصله﴾ بغير ألف.

م

[فَصَمَ] الشيءَ: كسره من غير بينونة.

* * *

(١) سورة ص: ٣٨/ ٢٠.

(٢) سورة يوسف: ١٢/ ٩٤.

(٣) سورة الممتحنة: ٦٠/ ٣، وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/ ٢١١).

(٤) الأحقاف: ٤٦/ ١٥.

(٥) أخرجه البيهقي في سننه (٧/ ٣١٩).

فَعَلَ، يَفْعَل، بالفتح

ع

[فَصَعَ] الرُّطَبَة: قشرها.

والفصع: الشق.

* * *

فَعُلَ، يَفْعُل، بالضم

ح

[فَصُحَ]: الفصاحة: مصدر الفصيح. يقال: فَصُح العجمي فصاحةً: إذا جادت لغته حتى لا يلحن.

وحكى ابن دريد: فَصُحَ اللبنُ: إذا سكنت رغوته.

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

[الإفصاح]: أفصح الرجل: إذا أبان.

وأفصح: إذا تكلم بالعربية.

وأفصح اللبنُ: إذا سكنت رغوته.

وأفصح الصبح: إذا بدا ضَوْءُه.

وأفصح النصارى: إذا جاء فِصْحُهم.

م

[الإفصام]: أفصم عنه المرضُ: إذا انقطع.

وأفصم المطرُ: أي أقلع.

* * *

التفعيل

ع

[التفصيع]: فَصَّع: إذا أفاح بريحه.

ل

[التفصيل]: التَّبْيِيْن، قال الله تعالى: ﴿وقد فَصَّل لكم ما حُرِّم عليكم﴾[١]: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم الفاء والحاء على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، وقرأ

(١) الأنعام: ٦/١١٩.

نافع ويعقوب وحفص عن عاصم بفتحهما، وهو رأي أبي عبيد، والباقون بفتح الفاء وضم الحاء. وقرأ ابن عامر: ﴿يوم القيامة يفصَّل بينكم﴾(١) بتشديد الصاد مفتوحة، وقرأ حمزة والكسائي يُفصِّل بكسر الصاد مُشَدَّدَةً، والباقون بالتخفيف.

و**المفصَّل** من القرآن: من سورة محمد عليه السلام إلى آخره. وسمي مفصلاً لِقِصَرِ سُوَرِهِ وكثرة الفصل بينها ببسم الله الرحمن الرحيم.

ولؤلؤ **مُفَصَّل**: جُعل بينه الخرز.

و**فَصَّل** الشاةَ: إذا قطع أعضاءها.

ي

[**التفصية**]: فصّاه من بلية: أي خَلَّصه منها.

* * *

المفاعَلة

ل

[**المفاصلة**]: فاصَلَ شريكَه: إذا قطع شركته.

* * *

الافتعال

د

[**الافتصاد**]: افتصد: إذا قطع العِرْق.

* * *

الانفعال

د

[**الانفصاد**]: انفصد: أي سال.

ع

[**الانفصاع**]: انفصع: أي انشقَّ.

* * *

(١) الممتحنة: ٦٠/٣.

ل

[**الانفصال**]: نقيض الاتصال.

م

[**الانفصام**]: الانكسار من غير بينونة، قال الله تعالى: ﴿لا انفصام لها﴾[1].

ي

[**الانفصاء**]: انفصى اللحم عن العظم لما فصاه.

* * *

التفعُّل

ح

[**التفصُّح**]: تفصَّحَ الرجلُ في كلامه: أي تكلف الفصاحة.

د

[**التفصُّد**]: تفصَّد الشيءُ: أي سال.

ل

[**التفصل**]: تفصَّل الشيءُ: انفصل من مواضع.

م

[**التفصُّم**]: تفصَّم الشيء: إذا تَكَسَّرَ من غير بينونة.

ي

[**التفصِّي**]: تَفَصَّى الإنسانُ من بليةٍ: إذا تخلَّصَ منها.

وتَفَصّى اللحمُ عن العظم عند الطبخ والأكل.

همزة

[**التَّفَصُّؤُ**]: تفصَّأ الثوب، مهموز: إذا بلي.

* * *

(١) البقرة: ٢/ ٢٥٦.

باب الفاء والضاد وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ل

[**الفضل**]: الزيادة، قال الله تعالى: ﴿أن الفضل بيد الله﴾[1]: أي الزيادة والخير. وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا الفضة بالفضة إلا مثلاً بمثل والفضل ربا».

وفي حديث[3] آخر: «نهى عن بيع فضل الماء».

والفضل: من أسماء الرجال.

وحِلْفُ الفضول: حِلْفٌ كان بمكة قام به رجالٌ من جُرْهُم، وهم الفضل بن الحارث، والفضل بن وداعة، والفضل بن فضالة، تحالفوا على التناصف، والأخذ للضعيف من القوي، وللغريب من القاطن، فسمي بجمع أسمائهم: فضل وفُضول، كسعد وسُعود، ونحو ذلك من الجمع المكسر.

وفُضيل، بالتصغير: من أسماء الرجال.

وفضل: قبيلة من همدان، من وادعة.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ل

[**الفَضْلة**]: البقية من كل شيء.

* * *

(١) الحديد: ٥٧/ ٢٩ .

(٢) أخرجه مسلم في المساقاة، باب: بيع الذهب بالوَرِق نقداً، رقم (١٥٨٨).

(٣) أخرجه مسلم في المساقاة، باب: تحريم بيع فضل الماء، رقم (١٥٦٥).

و [فُعْلة]، بضم الفاء

ح

[الفُضْحة]: لون الأفضح[١].

* * *

و [فِعْلَة] بكسر الفاء

ل

[الفِضْلَة]: يقال: امرأةٌ حسنَة الفِضْلَة: أي الحالة في لبستها فُضُلاً.

* * *

فَعَل، بالفتح

و

[الفضا]: يقال: إن الفضا تمرٌ وزبيبٌ يُخلطان.

وقال بعضهم: الفضا: كل شيئين مختلطين في إناء واحد لا يتغير أحدهما بالآخر، قال[٢]:

فقلت لها يا عدتي لك ناقتي
وتمرٌ فضاً في عيبتي وزبيبُ

* * *

و [فُعُلٌ]، بضم الفاء والعين

ل

[الفُضُل]: الذي هو في ثوب واحد يخالَف بين طرفيه، ويُتوشح به، يقال: رجلٌ فُضُل، وامرأة فُضُل، قال الأعشى[٣]:

ومستجيبٍ تخال الصَّنْجَ يُسْمِعُه
إذا تُرَجِّع فيه القينة الفُضُلُ

مستجيب: يعني العود الذي يضرب به.

* * *

(١) الأفضح من الألوان: الأبيض لا شديداً (المحيط).

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان: (فضا).

(٣) ديوانه: (٢٨٤).

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ح

[الأفضح]، بالحاء: الأبيض غير شديد البياض، قال ابن مقبل[1]:

أجشُّ سماكيٌّ من الوَبْل أَفْضَحُ

* * *

مُفْعَلة، بضم الميم

و

[المُفْضَاة]: الشريم.

* * *

مِفْعال

ل

[المِفْضال]: الكثير الإفضال والمعروف.

* * *

و [مِفعالَة]، بالهاء

ل

[المفضالة]: امرأة مفضالة: كثيرة الإفضال.

وقلَّ ما يأتي مِفعال في المؤنث بهاء.

* * *

فاعِلة

ل

[الفاضلة]: الاسم من الإفضال.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

و

[الفضاء]: المكان الواسع.

* * *

(١) عجز بيت له في اللسان (فضح)، وصدره:

فأَضْحى لهُ جُلْبٌ بأكْنافِ شُرْمَةٍ

فُعَالة، بالضم

ل

[الفُضالة]: ما فضل من الشيء.

وفُضالة: من أسماء الرجال.

* * *

فِعَال، بالكسر

ل

[الفِضال]: اسمٌ للتفاضل.

* * *

فَعِيل

خ

[الفَضيخ]، بالخاء معجمةً: رُطَبٌ يفضخ ثم ينبذ.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ح

[الفضيحة]: الاسم من الافتضاح.

ل

[الفضيلة]: الدرجة الرفيعة.

* * *

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

ل

[فَضَل] الرجلُ: إذا كثر خيره ومعروفه.

وفَضَل فلانٌ فلاناً: إذا غلبه في الفضل وزاد عليه، قال(١):

شِمالُكَ تَفْضُلُ الأيمانَ إلا
يمينَ أبيك نائلها الغزيرُ

* * *

فَعَلَ، يَفْعَل، بالفتح

ح

[فضح]: فَضَحَه فَضْحاً وفُضُوحاً: إذا كشف مساوئه، قال حسان(٢):

خابت بنو أسد وآب غزيُّهمُ
يوم القليب بِسَوْءةٍ وفضوح

يعني يومَ بدر.

وفَضَحَ الصبحُ: إذا بدا.

خ

[فَضَخَ] الرُّطَبَةَ فَضْخاً: إذا شدخها.

ع

[فَضَعَ]: لغةٌ في ضَفَعَ(٣)، على القلب: أي جَعَرَ.

* * *

فَعِل، بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ح

[فَضِحَ]: الفضح: بياضٌ ليس بالشديد، يقال: أسدٌ أفضح، وبعيرٌ أفضح.

ل

[فَضِلَ] الشيءُ: أي زاد وبقي: لغةٌ في فَضَل يفضُل، وهي لغة ضعيفة.

* * *

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (فضل).

(٢) ديوان حسان: (٥٣)، وروايته: «عزيزُهم» بدل «غزيُّهم».

(٣) الضَّفْعُ: لا يطلق في اللهجات اليمنية إلا على جَعْرِ البقر خاصة.

الزيادة

الإفعال

ح

[**الإفضاح**]: أفضح البُسْرُ: إذا احمَّر واصفَّر، قال[١]:

يا هَلْ أريك حمول الحي غاديةً
كالنخل زيّنها يَنْعٌ وإفضاح

و**أفضح** الصبحُ: إذا بدا.

ل

[**الإفضال**]: الإحسان، يقال: أفضل عليه: إذا أحسن إليه، وأناله من فضله.

و**أفضل** من الطعام وغيره: إذا ترك منه فضلةً: أي بقية، وفي حديث[٢] جابر عن النبي عليه السلام: «أنتوضأ بما أفضلت الحمر؟ قال: نعم، وبما أفضلت السباع» قال الشافعي ومن وافقه: «سؤر البهائم طاهر، يجوز التطهر به إلا الكلب والخنزير». وقال أبو حنيفة: يجوز التطهر بسؤر ما يؤكل لحمه، ويكره سؤر الهرة والفأر ونحوهما مما سكن البيوت كالوزغ والعقرب وجميع الطير، ويجوز التطهر بسؤر ذوات الأنياب من السباع، فأما سؤر الحمير والبغال فلا يتوضأ به إلا إذا عدم الماء.

و

[**الإفضاء**]: أفضى إليه بسرِّه: أي أظهره عليه.

ويقال: جامَعَ المرأةَ **فأفضاها**. وأفضى الرجل إلى امرأته: أي باشَرَها.

قال الله تعالى: ﴿وكيف تأخذونه وقد **أفضى** بعضكم إلى بعض﴾[٤] قال أبو حنيفة ومن وافقه: الإفضاء هو الخلوة، وقال أصحاب الشافعي: هو الجماع.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين: (١/٤٥) وفيه «زيَّنهُ»، وهو في اللسان (فضح) وفيه: «رأيتَ».

(٢) أخرجه البيهقي في سننه (١/٢٤٩).

(٣) سورة النساء: ٤/٢١.

ويقال: **أفضى** بيده إلى الأرض: إذا مسَّها بباطن راحته عند السجود.

وأفضى: أي خرج إلى الفضاء، قال زهير(١):

أبى الضَّيمَ والنعمانُ يَحْرُقُ نابَهُ
عليه فأفضى والسيوفُ معاقلُهْ

* * *

التفعيل

ل

[**التفضيل**]: فَضَّلَه على غيره: إذا شهد له بالفضل عليه.

وفضَّله عليه في العطاء: أي زاده، قال الله تعالى: ﴿ونفضل بعضها على بعضٍ في الأُكُل﴾(٢): قرأ حمزة والكسائي بالياء، والباقون بالنون.

* * *

المفاعَلة

ل

[**المفاضلة**]: فاضل بين الشيئين مفاضلةً وفضالاً: أي حكم بالفضل لأحدهما.

* * *

الافتعال

ح

[**الافتضاح**]: افتضح الرجلُ: إذا انكشفت مساوئه.

خ

[**الافتضاخ**]: افتضخ البُسْرَ: إذا اتخذ منه الفضيخ.

* * *

(١) ديوانه شرح ثعلب تحقيق د. قباوة ط. دار الفكر: (١١٤).

(٢) سورة الرعد: ١٣/ ٤، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/ ٦٥).

الانفعال

خ

[الانفضاخ]: انفضخت البُسْرَةُ: إذا انْشَدَخَتْ. وانفضخَ سَنام البَعيرِ: إذا انْشَدَخَ.

* * *

التَّفَعُّل

ج

[التفضُّج]: يقال: تَفَضَّجَ جسمُه بالشحم، بالجيم: إذا تشقق.

قال بعضهم: ويقال: تَفَضَّجَ عَرَقاً: إذا عَرَقَت أصول شعره ولم تَسِل.

(ولم يأت منه جيم غير هذا)[١].

ل

[التَّفَضُّل]: تَفَضَّل عليه: أي أفضل.

وتفضَّلت الجاريةُ: إذا كانت في ثوب واحد، وكذلك الرجل. قال امرؤ القيس[٢]:

... إلا لبسة المتفضلِ

وقال أيضاً[٣]:

نَؤوم الضحى لم تنتطق عن تَفَضُّلِ

والمتفضل: المدعي الفضل على غيره، قال الله تعالى: ﴿يريد أن يتفضل عليكم﴾[٤].

* * *

(١) ما بين القوسين في هامش الأصل (س)، وليس في بقية النسخ.

(٢) جزء من عجز بيت له في معلقته، ديوانه: (١٤)، وهو بتمامه:

فجئتُ وقد نضَّتْ لنومٍ ثيابَها لدى السِّترِ إلاّ لِبْسَةَ المتفضّل

(٣) عجز بيت من معلقته أيضاً، ديوانه: (١٧)، وصدره:

وتُضْحِي فَتيْتُ المسكِ فوقَ فِراشِها

(٤) سورة المؤمنون: ٢٣ / ٢٤.

باب الفاء والطاء وما بعدهما

الأسماء

فُعْلٌ، بضم الفاء وسكون العين

ر

[الفُطْر]: الاسم من الفَطر في العجين، يقال: فطرت المرأة العجينَ حتى استبان منه الفُطْر.

والفُطْر: ضربٌ رديء من الكمأة، واحدته: فُطْرة، بالهاء

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

ر

[الفِطْر]: الاسم من الإفطار، وفي الحديث[1]: «أمر النبي عليه السلام بصدقة الفطر، على كل صغير وكبير، حُرٍّ وعبدٍ، ذكرٍ وأنثى من المسلمين صاعاً من شعير، أو صاعاً من تمر». قال أبو حنيفة وأبو يوسف والشافعي ومن وافقهم: تجب صدقة الفِطْر على الصبي والمجنون. وقال محمد: لا تجب عليهما. وقال أبو حنيفة: ويجب إخراجها عن العبد الكافر، ولا يجب على المكاتب، ولا على مولاه، ولا تلزم الشريكين في العبد، وقال الشافعي ومن وافقه: تلزم الشريكين على قدر أملاكهما، واختلف أصحابه في المكاتب، ولهم في المولى قولان، فأما العبد الكافر فقال الشافعي: لا يجب إخراجها عنه، وهو قول مالك ومن وافقه. واختلفوا فيمن تلزم، فقال أبو حنيفة وأصحابه: تلزم من كان له يوم الفَطر مئتا درهم، أو قيمة ذلك إلا الدار والأثاث، وقال مالك والشافعي: تلزم من يملك قوت يومٍ وليلة وصاعاً زائداً، وهو مرويٌّ عن عَطاء والزُّهْري، وعند بعض الزيدية: تلزم من يملك قوت عشرة أيام.

* * *

(١) أخرجه ابن ماجه في الزكاة، باب: صدقة الفطر، رقم (١٨٢٦).

و [فِعْلَة]، بالهاء

ر

[الفِطْرة]: الخِلْقَة، قال الله تعالى: ﴿ فِطْرَةَ اللهِ التي فطر الناس عليها ﴾[1]. وفي حديث[2] النبي عليه السلام: «كل مولود يولد على الفطرة» أي: على ابتداء الخِلْقَة من الإقرار بالله تعالى، وهو الميثاق الذي أخذه عليهم حين أخرجهم من ظهر آدم. قال تعالى: ﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم.. ﴾[3] الآية.

وتسمى زكاة الفطر فِطْرَة: لأنها زكاة على النفوس.

* * *

و [فِعْلة]، من المنسوب

ح

[الفِطْحِيَّة]: فرقةٌ من الجعفرية[4]، قيل: إنهم نُسبوا إلى عبد الله بن جعفر، وكان أفطح الرأس، وقيل: نُسِبُوا إلى عبد الله بن فِطْح: رجل من شيعته.

وليس في هذا جيم.

* * *

فَعَلَة، بالفتح

س

[الفطَسَة]: من الأفطس.

* * *

(١) سورة الروم: ٣٠/٣٠.

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز، باب: إذا أسلم الصبي فمات، رقم (١٢٩٢ و ١٢٩٣) ومسلم في القدر، باب: معنى كل مولود يولد على الفطرة، رقم (٢٦٥٨).

(٣) سورة الأعراف: ٧/١٧٢.

(٤) انظر الحور العين للمؤلف: (٢١٧-٢١٨).

فَعُلٌ، بضم العين

ن

[الفَطُن]: رجلٌ فَطُن: لغةٌ في فَطِن.

* * *

الزيادة

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين مشددة

س

[الفِطِّيْس]: المطرقة العظيمة.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ر

[الفُطار]: السيف الرّدان الذي فيه تَشَقُّق، قال عنترة[1]:

وسيفي كالعقيقة فهو كِمْعي
سلاحي لا أفلَّ ولا فُطارا

* * *

فَعُوْل

ر

[الفَطور]: ما يفطر به الصائم، وهو الفَطوري أيضاً: منسوب.

* * *

فَعِيل

ر

[الفطير]: خلاف الخمير.

ن

[الفَطين]: الفَطِن.

* * *

الرباعي

فِعَلٌّ، بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام

حل

[الفِطَحْل]: الدهر الذي كان قبل أن

(١) ديوانه: (٤٣) وقوله: كِمْعي يعني: ضجيعي.

يُخلق الناس، قال[1]:

زمنَ الفطحل إِذ السِّلام رِطابُ

* * *

فِنْعِيلَة، بكسر الفاء

س

[الفِنْطِيْسَة]: أنف الخنزير، وكل أنف عظيم. عن أبي بكر، والنون زائدة.

* * *

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (فطحل)، والسِّلام: الحِجارة جمع: سَلِمَة.

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل، بالضم

ر

[فَطَرَ]: الفَطْر: الخَلْق، قال الله تعالى: ﴿فاطر السماوات والأرض﴾(١). قال ابن عباس: ما كنت أدري ما فاطر حتى اختصم إليَّ أعرابيان في بئر فقال أحدهما: أنا فطرتها: أي ابتدأتها.

والفطر: الشق.

وفَطَر نابُ البعير: إذا طلع.

وفَطْرُ الناقة والشاة: حلبهما بالسبابة والإبهام، وفي الحديث: «سئل عمر عن المذي فقال: الفطر، وفيه الوضوء». سماه: فَطراً لِتَحَلُّبه.

وفَطَرَ العجينَ: إذا خبزه من ساعته.

* * *

فَعَل بالفتح، يَفعِل بالكسر

س

[فَطَسَ](٢) فُطوساً: أي مات.

م

[فَطَمَ]: فِطام الصبيِّ عن أمه: فِصاله. ومنه اشتقاق اسم فاطمة.

وفَطَم الرجلَ عن عادته: قطعها.

* * *

فَعَلَ، يَفْعَلُ، بالفتح

ح

[فَطَح](٣) الشيءَ: إذا عَرَّضه. ورأسٌ مفطوح: عريض.

---

(١) سورة الأنعام: ٦/١٤، ويوسف: ١٢/١٠١، وإبراهيم: ١٤/١٠، وفاطر: ٣٥/١، والزمر: ٣٩/٤٦، والشورى: ٤٢/١١.

(٢) في اللهجات اليمنية: لا يقال فَطَسَ إلا لمن يموت من حينه اختناقاً كالغريق والغاص والداخل في تجويف خالٍ من النسيم — الأكسجين — أو المختنق بالصَّدَى — أول أكسيد الكربون —، وفي المبالغة يقال: كاد فلان يفطس من الضحك، كما يقال لمن يموت على هذه الحالة أو لمن يذهب هدراً: مات فطيس ـ فطيساً —.

(٣) وفي اللهجات اليمنية تقال بزيادة لامٍ: فَلْطَحَ الشيءَ يُفَلْطِحُهُ فَلْطَحَةً فهو مُفَلْطِحٌ له، والشيء: مُفَلْطَح.

همزة

[فَطَأ]: فطأتُ الشيءَ، بالهمز: أي شَدَخْتُه.

وفَطَأَه بالعصا: أي ضربه.

والفطء: الجِماع.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

س

[فَطِس]: الفَطَس: انبساط الأنف، والنعت: أفطس.

ن

[فَطِن]: الفِطنة: الفهم للشيء، ورجلٌ فَطِنٌ.

همزة

[فَطِئ] البعيرُ، بالهمز: إذا تطامن ظهرُه خِلْقَةً، والنعت: أَفْطَأ.

والأفطأ: الأفطس.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإفطار]: أفطره: بمعنى فَطَّره.

وأفطر الصائمُ من صيامه، وفي الحديث[1]: «كان النبي عليه السلام يصوم في السفر ويُفْطِر». قال أبو حنيفة وأصحابه والشافعي وجمهور الفقهاء: الإفطار في السفر رخصة، وليس بواجب، والصوم أفضل، وقال بعض أهل الظاهر: الإفطار في السفر واجب. وعن أبي عمرو[2]: الإفطار أفضل.

* * *

التفعيل

ر

[التفطير]: فَطَّرْت الصائم من صيامه

(١) أخرجه مسلم في الصيام، باب: جواز الصوم والفطر في شهر رمضان، رقم (١١١٣).

(٢) في (ل١): «عن أبي عمر» وفي (ت): «عن عُمر» وفي نيا: «عن أبن عُمر».

فأفطر، وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «لا يُفطر الصائمَ القيءُ والحجامةُ والاحتلامُ». قال الفقهاء: لا يفطر الصائمَ القيءُ المبتَدِئ إذا لم يرجع إلى الحلق منه شيء، فأما القيء المتعمد فهو يفطر عند أبي حنيفة وأصحابه والشافعي، وعن ابن مسعود وعكرمة ومن وافقهما لا يفطر.

المفاعَلة

ن

[**المفاطنة**]: فاطَنَه، من الفطنة.

* * *

الانفعال

ر

[**الانفطار**]: الانشقاق، قال الله تعالى: ﴿إذا السماء انفطرت﴾[2].

ويقال: **انفطرت** الأغصان بالورق: أي انشقت.

* * *

التفعُّل

طـر

[**التفطُّر**]: التَّشَقُّق، وقرأ ابن كثير ونافع وحفص عن عاصم والكسائي: ﴿تكاد السماوات يتفطرن منه﴾[3] وقرأ أبو عمرو بالنون، وقرأ ابن عامر وحمزة الذي في «مريم»[3] بالنون، والذي في «عسق»[4] بالتاء، وعن يعقوب خلاف قراءتهما، واختار أبو عبيد القراءة بالنون. وكلهم قرأ ﴿تكاد﴾ بالتاء، على التأنيث غير نافع والكسائي فقرأا بالياء.

* * *

(١) أخرجه أبو داود في الصوم، باب: في الصائم يحتلم نهاراً في شهر رمضان، رقم (٢٣٧٦).
(٢) سورة الانفطار: ٨٢/١.
(٣) سورة مريم: ١٩/٩٠، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/٣٥١).
(٤) هي سورة الشورى: ٤٢/٥، وقراءة الجمهور ﴿تكاد﴾ و﴿تتفطَّرْن﴾ كما في فتح القدير: (٤/٥٢٦).

باب الفاء والظاء وما بعدهما

من الأفعال

فَعُل، يَفْعُل بالضم

ع

[فَظُع] الأمرُ فظاعةً: إذا اشتد، فهو فظيع.

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

[الإفظاع]: أفظع الأمرُ: إذا اشتد، فهو مفظع.

* * *

باب الفاء والعين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

م

[الفَعْم]: الملآن.

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

ل

[الفِعْل]: واحد الأفعال التي تصدر من الفاعلين.

والفِعْل في العربية: ما تصرَّف من الكلام في المُضيِّ والاستقبال، ولم يَسُغْ فيه دخول الألف واللام والإضافة والتنوين، نحو: قام يقوم قياماً، وقعد يقعد قعوداً، وما شاكلهما.

* * *

الزيادة

أفْعَل، بالفتح

و

[الأفعى]: الحية الرقشاء.

* * *

مُفَعَّلة، بفتح العين مشددة

و

[المُفَعَّاة]: السِّمَةُ التي على صورة الأفعى.

* * *

فَعَال، بالفتح

ل

[الفَعال]: الفِعل. ويقال: إن الفَعال: الفعل الحسن.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ل

[الفِعال]: جمع: فِعْل.

* * *

أُفْعُلان، بضم الهمزة والعين

و

[الأُفْعُوان]: الذكَر من الأفاعي، قال (مساور العبسي)[1]:

الأُفْعُوانَ والشُّجاعَ الأَرْقَما

(ويروى: الشجعما، وقبله:

قد سالَمَ الحيّات منه القَدَما)[1]

* * *

(١) ما بين القوسين جاء حاشية في الأصل (س) وليس في بقية النسخ، والشاهد من أرجوزة أوردها البغدادي في الخزانة: (١١/ ٤١٠–٤١١) وذكر نسبتها إلى عدد من الشعراء منهم مساور العبسي ورجح نسبتها إليه وترجم له، وفي الأرجوزة بيت هو من شواهد النحويين وهو منسوب في شرح ابن عقيل: (٢/ ٣٢٠) إلى مساور العبسي، وذكر في أوضح المسالك: (٣/ ١٣٤) نسبته إلى أبي حيان الفقعسي، وأردف: «والذي عليه الناس أنه لأبي الصَّمْعاء مساور بن هند العبسي»، والشاهد دون عزو في اللسان (شجعم) وهو فيه وفي الخزانة بالرواية المذكورة: «الشجعما».

الأفعال

فَعَلَ، يَفْعَل، بالفتح

ص

[فَعَصَ]: قال بعضهم: الفَعْص: الشَّق.

ل

[فَعَل]: الفِعْل: العمل، يقال: فَعَل فِعْلاً حسناً أو قبيحاً، قال الله تعالى: ﴿إنه خبير بما يفعلون﴾[1] قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالياء، على الإخبار، والباقون بالتاء على الخطاب.

فَعُل، يَفْعُل، بالضم

م

[فَعُمَ] فَعامةً وفُعومةً: إذا امتلأ، فهو فَعِمٌ. وامرأة فَعِمة الساقين: أي ممتلئتهما لحماً.

* * *

الزيادة

الإفعال

م

[الإفعام]: أفعمه: أي ملأه.

* * *

الافتعال

ل

[الافتعال]: افتعل عليه كذا: أي اختلق.

* * *

الانفعال

ص

[الانفعاص]: قال بعضهم: انفعص الشيءُ: أي انشقَّ، قَلْبُ: انفصع.

* * *

(١) سورة النمل: ٢٧/ ٨٨، وقراءة الجمهور بالتاء كما في الفتح: (٤/ ١٥٥) وذكر القراءة بالياء.

الافعيعال

عم

[**الافعيعام**] : افعوعم النهرُ: إِذا امتلأ ماءً[١].

(١) كلمة «ماءً» ساقطة من (ل١) و (ت).

باب الفاء والغين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

و

[الفَغْو]: الفاغية، قال[1]:

لا زال ريحانٌ وفَغْوٌ ناضر
يجري عليك بمسْبِلٍ هَطّال

قيل: الفَغْو ههنا: نَوْر الريحان.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

م

[الفغمة]: فَغْمَة الطيب: رائحته.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

و

[الفغا]: ضربٌ من التمر. وقيل: هو التمر إذا صار فيه مثل أجنحة الجراد.

قال:

أحَسّان إنّا يا بن آكلة الفَغا
لعمرك نغتال الحروب كذلكا

* * *

الزيادة

فاعِلة

ر

[الفاغرة]: ضربٌ من الطيب.

و

[الفاغية]: نَوْر الحِنّاء، وفي الحديث[2]: كان النبي عليه السلام تعجبه الفاغية.

ويقال: إن فاغية كل شجرة: نَوْرها

* * *

---

(١) البيت لأوس بن حجر كما في اللسان (فغو).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٥٧).

الأفعال

فَعَلَ، يَفْعَل، بالفتح

ر

[فَغَر] فاه: إذا فتحه. وفُغِر فوه: إذا انفتح، يتعدى ولا يتعدى.

ويقال: إن المفغورة: الأرض الواسعة.

م

[فَغم]: فَغَمَهُ الطِّيْبُ: إذا سَدَّ خياشيمَه.

ويقال: فَغَمَ الوردُ: إذا تفتَّح.

* * *

فَعِلَ بالكسر، يَفْعَل، بالفتح

م

[فَغِم] بالشيء: إذا حَرِص عليه.

يقال: كلبٌ فَغِمٌ: أي حريص على الصيد.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإفغار]: فَغَرَ فاه: إذا فتحه، قال الكميت[1]:

وأنت ابن زاد الركب في كل شتوةٍ
أميةَ والساقي إذا النجم أفغرا

النجم: الثريا، أي إذا صارت في وسط السماء، فمن نظر إليها فَغَرَ فاه.

م

[الإفغام]: أفغم الطيبُ المكانَ: إذا ملأه برائحته.

(١) ديوانه: تحقيق د. داود سلوم: (١/٢٠٨).

و

[**الإفغاء**]: أفغى النبات: إذا أزهر، وفي الحديث: سئل الحسن عن السلف في الزعفران فقال: إذا أفغى.

وأَ**فْغَت** النخلةُ: من الفَغاء.

* * *

الانفعال

ر

[**الانفغار**]: انفغر فمه: أي انفتح.

و**انْفَغَر** النَّوْر: إذا تفتّح.

* * *

باب الفاء والقاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الفقر]: نقيض الغنى.

ع

[الفَقْع]: ضربٌ من الكمأة أبيض، وبه يشبه الرجل الذليل، يقال[1]: «هو أذلُّ من فقعٍ قَرْقَر»، قال[2]:

خَبَّروني بني الشَّقيقة ما يمـ
ـنع فقعاً بقرقرٍ أَنْ يزولا

أي: ما يمنعكم من عدوكم وهو ضعيف.

همزة

[الفَقْء]، مهموز: كالحفرة في وسط الحرَّة، والجميع: الفُقْآن، عن الأصمعي.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ح

[الفَقْحَةُ]: الدُّبُر، والجميع: فِقاح.

ع

[الفَقْعة]: جمع فَقْع، وهو ضربٌ من الكمأة، وهذا الجمع من النوادر.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

م

[الفُقْم]: يقال: أخذه بفقميه: أي بلحييه، وفي حديث[3] النبي عليه السلام: «من حفظ ما بين فُقْمَيْه ورجليه

(١) المثل رقم (٣٠١٥) في مجمع الأمثال: (١/ ٢٨٤) وروايته: «أذلُّ من فقعٍ بقَرْقَرَةٍ» قال: ويقال: «هو فقعُ قرقر»، ويقال: «فلان فقعة القاع».

(٢) البيت للنابغة، ديوانه: (١٣٤)، وروايته ورواية اللسان (فقع): «حدثوني».

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٩٨ و ٣٠٠) وابن حجر في المطالب العالية، رقم (٢٥٨٤).

دخل الجنة» أي: من حفظ لسانه وفَرْجَه.

والفُقْم: طرف خطم الكلب.

* * *

و [فِعْل]، بكسر الفاء

ع

[الفِقْع]: لغةٌ في الفَقْع.

هـ

[الفِقْه]: العلم بالشيء. وكل علمٍ: فقهٌ، ثم خُصَّ به علم الشريعة.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ر

[الفِقْرَة]: الفِقارة، وفي حديث عائشة: «وإني أقبلت أطلب بدم الإمام المركوب منه الفِقَر الأربع» :يعني عثمان، أي رُكبت منه الأمور العظام، وعَنَت بالأربع: حُرْمته بصحبة النبي عليه السلام وصهره، وحُرْمته بالخلافة، وحُرْمة البلد، وحرمة الشهر الحرام.

ع

[الفِقْعة]: جمع: فقع.

* * *

فَعِلٌ، بفتح الفاء وكسر العين

ر

[الفَقِر]: الذي يشتكي فِقَارَه.

* * *

و [فُعَلٌ]، بضم الفاء وفتح العين

ي

[الفُقَى]: جمع: فوق، على غير قياس.

* * *

و [فِعْلَة]، بكسر الفاء، بالهاء

ع

[الفِقْعة]: جمع: فقع.

* * *

الزيادة

مِفعال

س

[المِفقاس]: عُودان يُشَدُّ طرفاهما في الفخ، وتوضع الشبكة بينهما، فإذا أصابهم شيء وَثَبَتْ.

* * *

مُثَقَّل العين

مُفَعَّل، بفتح العين

ر

[المُفَقَّر]: السيف الذي فيه حزوز تحت متنه.

* * *

فُعّال، بضم الفاء

ح

[الفُقّاح]: نَوْرُ الإذخر(١). ويقال: بل هو نَوْرُ كلِّ شجرة.

ع

[الفُقّاع]: شرابٌ يتخذ من الشعير، وسمي فُقّاعاً لما يعلوه من الزَّبَد.

* * *

و [فُعّالة]، بالهاء

ع

[الفُقّاعة]: الفقاقيع: ما يرتفع على الشراب إذا مُزِج، الواحدة: فُقّاعة.

* * *

فَعُّول، بفتح الفاء وضم العين

ص

[الفَقُّوص]: القِثّاء. ويقال: هو البطيخ قبل أن ينضج، وبعضهم يقول: الفَقُّوز، بالزاي.

* * *

فاعِل

د

[الفاقد]: المرأة التي يموت ولدها أو زوجها.

(١) الإذخر: عشب طيب الريح. المحيط (ذخر).

ع

[**الفاقع**]: يقال: هو أصفر فاقع: أي خالص الصُّفْرة.

* * *

و [فاعِلة]، بالهاء

ر

[**الفاقرة**]: الداهية، كأنها تكْسِرُ فَقارَ الظَّهر، قال الله تعالى: ﴿تظن أن يفعل بها فاقرة﴾[1].

ع

[**الفاقعة**]: الداهية.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ر

[**الفَقار**]: فَقار الظَّهر: عظامه، جمع: فَقارة، بالهاء، وهي ما بين كل عقدتين منه.

وذو الفَقار: سيفٌ للنبي عليه السلام، اصطفاه من بعض غنائمه (قال ابن هشام: هو أحد سيوفه الستة اصطفاه من بَدْر)[2].

* * *

فَعِيل

ر

[**الفقير**]: خلاف الغني، قال الله تعالى: ﴿للفقراء والمساكين﴾[3] قال الفقهاء: المراد به فقراء المسلمين ومساكينهم، ولا يجوز دفع الزكاة والعُشر إلى فقراء الكفار ومساكينهم؛ واختلفوا في صدقة الفطر والكفارة والنذر، فأجازها أبو حنيفة لفقراء أهل الذمة، ولم يُجِزْها زيد بن علي والشافعي ومن وافقهما.

(١) سورة القيامة: ٧٥/ ٢٥.

(٢) ما بين قوسين جاء حاشية في الأصل (س) وليس في بقية النسخ.

(٣) سورة التوبة: ٩/ ٦٠.

والفقير: المكسور فَقار الظَّهْر، ومنه اشْتُقَّ الفقير، لأن الفقر كسر فَقاره وأضعفه، ويروى قول لبيد[١]:

هز القوادم كالفقير الأعزل

ويروى: كالعقير، بالعين.

والفقير: مخرج الماء من القناة.

والفقير: حفرة تحفر حول الفسيلة إذا حُوِّلت، يُجعل فيها السرجين.

والفقير: من أسماء الركايا. ويقال: بل الفقير: اسم بئرٍ بعينها.

هـ

[الفقيه]: العالم بالشيء، ثم خص به العالم بعلم الشريعة.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بالفتح

عس

[فَقْعَسٌ][٢]: بطنٌ من بني أسد.

* * *

(١) عجز بيت له في ديوانه: (١٢٨) وفيه: «رفَعَ» بدل «هَزَّ»، وصدره:

لَمَّا رأى لُبَدُ النسور تطايَرت

(٢) انظر نسبهم في معجم القبائل العربية: (٣/٩٢٥).

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفعُل بالضم

ر

[فَقَرَ] ظهرَ الدابة: إذا أدبره.

ع

[فقع] الشيءُ فقوعاً، فهو أصفر فاقع: أي خالص الصفرة، قال الله تعالى: ﴿صفراء فاقعٌ لونها﴾[1].

* * *

فَعَل بالفتح، يَفعِل بالكسر

د

[فَقَدَ] الشيءَ فقداً وفقداناً: إذا غاب عنه. وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها البيان». قال أبو حنيفة وأصحابه والشافعي في الجديد: لا تتزوج امرأة المفقود حتى تتيقّن بَيْنونتها منه بموتٍ أو طلاق. وهو محكيٌّ عن عليٍ رضي الله تعالى عنه، وقال مالك: تتربص أربع سنين، ثم تعتد وتتزوج، وهو قول الشافعي في القديم، وأحمد بن حنبل وإسحاق والأوزاعي. ويروى عن أبي حنيفة أنها تتربص العمر الطبيعي الذي جرت به العادة، وهو مئة وعشرون سنة.

ر

[فَقَر] الدابةَ: إذا أدبر ظهره حتى خرجت فَقاره.

وفَقَر الخرز: إذا ثقبه.

وفقر أنفَ البعير: إذا حزّزه بحديدة ثم وضع على موضع الحز وتراً ملويّاً ليذلّه ويروضه.

وفَقَرَتْه الفاقرة: أي أصابته الداهية.

(١) سورة البقرة: ٢/ ٦٩.

(٢) أخرجه الدار قطني في سننه (٣/ ٣١٢).

س

[فَقَسَ] فُقوساً: إذا مات.

* * *

فَعَل، يَفْعَل، بالفتح

ع

[فَقَع] فقوعاً: فهو أصفر فاقع.

والفقع: الضراط.

وفقع عينَه: لغةٌ في فقأها.

* * *

همزة

[فَقَأَ] عَيْنَه، مهموز: أي أعورها.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

م

[فَقِم]: الفَقَمُ: تَقَدُّم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا، والنعت: أفقم.

والأفقم: من أسماء الرجال.

وفُقيم: بالحذف والتصغير أيضاً، والنسبة إليه فُقَيْميّ، وقد جاء فقمي، بحذف الياء للفرق. قالوا: فُقيمي في فُقيم دارم، وفقميّ في فقيم كنانة.

والأفقم: الأمر الأعوج.

وفَقِم فَقَماً وفقوماً.

قال أبو بكر: **والفَقَم**: الامتلاء، يقال: أصاب من المال حتى فقِم.

هـ

[فَقِه]: الفقه: العلم بمعنى الشيء. يقال: فَقِهْتَ معنى الشيء: أي عَلِمْتَه، فِقْهاً وفَقَهاً وفَقَهاناً أيضاً، حكاها الكسائي، قال الله تعالى: ﴿لا يكادون يفقهون قولاً﴾(١)، ولا يجوز أن يوصف اللّهُ تعالى بأنه يَفْقَه، كما يقال: يعلم، لأنه تعالى عالمٌ بالأشياء وبمعانيها قبل كونها، وإنما يوصف بفقه الشيء من لم يكن عالماً به من المخلوقين.

* * *

(١) سورة الكهف: ١٨/٩٣.

فَعُل، يَفْعُل، بالضم

هـ

[فَقُه] فَقاهةً: أي صار فقيهاً.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإفقار]: أفقره الله تعالى: نقيض أغناه.

ويقال: أفقر الصيدُ الرامي: إذا أمكنه من فَقاره حتى رماه.

وأفقره ناقةً: أي أعاره فَقارها ليركبها.

قال رجلٌ من العرب: إن لي صِرْمة أمنح منها، وأُطرق، وأُبِدُّ، وأُفقر.

صِرْمة: أي قَطيع من الإبل. وقوله: أُطرق: أي أُعير للضِّراب. وأُبِدّ: أي أعطي السائل بِدَّته: أي نصيبَه.

ع

[الإفقاع]: سوء الحال. وفقيرٌ مُفْقِع.

وأفقع الرجلُ: إذا أصابته فاقعة: أي داهية.

هـ

[الإفقاه]: أفقهته الشيءَ: إذا أفهمته وبينته له، وقرأ حمزة والكسائي: ﴿لا يكادون يُفْقِهون قولاً﴾[1] أي: يُفْهِمون أحداً قولاً، والباقون بفتح الياء والقاف.

* * *

التفعيل

ح

[التفقيح]: تفقيح النخل: تشقيحه

(١) تقدمت الآية قبل هذا، وانظر هذه القراءة في فتح القدير: (٣/٣١١).

وفقّح الجَرْوُ: إذا فتح عينيه، قال الهذلي[١]:

وأكْحُلْكَ بالصّابِ أو بالجِلاء
ففقِّح لذلك أو غَمِّضِ

الصاب: الصَّبِر. والجِلاء: الإثمد.

ر

[التفقير]: فَقَّرَ الفَسِيلَ: إذا حفر له حين يغرسه.

والسيف المفقَّر: الذي في عرضه حزوز تحت مَتْنِه.

ويقال: التفقير: البياض في رجل الدابة أيضاً.

ص

[التفقيص]: فقّص الفرخ عن البيضة: إذا خرج عنها.

وفقّصته أنا: أي أخرجته، يتعدى ولا يتعدى.

ع

[التفقيع]: فقّع بأصابعه: أي صَوَّتَ.

هـ

[التفقيه]: فَقَّهَهُ: إذا فَهَّمَهُ، يقال: إذا أراد الله تعالى بعبدٍ خيراً فَقَّهه في الدِّين.

همزة

[التفقيء]: فَقَّأه، مهموز: أي شَقَّقَه

* * *

المفاعَلة

م

[المفاقمة]: المباينة.

(هـ

[المفاقهة]: المفاهمة)[٢].

* * *

(١) يروى البيت للمتنخل الهذلي ويروى لأبي المثلم الهذلي كما في اللسان (جلا) وليس في ديوان الهذليين

(٢) ما بين قوسين جاء في هامش الأصل (س) وليس في بقية النسخ.

الافتعال

د

[الافتقاد]: افتقده: أي فقده.

ر

[الافتقار]: افتقر: أي فَقِر.

وافتقر: أي فتح الفقير، وهو مخرج الماء من القناة.

* * *

التفعُّل

د

[التفقُّد]: تفقَّدَ الشيءَ: إذا طلبه وهو غائب، قال الله تعالى: ﴿وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد﴾(١). وفي حديث(٢) أبي الدرداء: «من يتفقد أمور الناس يُفْقَد»: أي لا يجد أحداً يرضيه. هذا بكسر القاف، وإن فتحت فالمعنى أنه يعتزلهم فلا يُوجد معهم.

م

[التفقّم]: تفقَّم القطنُ: أي تَفَتَّحَ.

هـ

[التفقّه]: تَفَقَّهَ: من الفقه.

همزة

[التَّفَقُّؤ]: تَفَقَّأ: أي تَشَقَّق.

* * *

التفاعُل

د

[التفاقد]: تفاقَدوا: فقد بعضُهم بعضاً.

م

[التفاقم]: تفاقم الأمرُ: أي عَظُم.

* * *

(١) سورة النمل: ٢٧/ ٢٠.

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية: (٣/ ٤٦٢).

باب الفاء والكاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الفَكْر]: يقال: لا فَكْرَ لي في ذلك: أي لا حاجة لي فيه.

* * *

فُعْلَة، بضم الفاء

ن

[الفُكْنَة]: الندامة.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ر

[الفِكْر]: الاسم من التفكر.

و [فِعْلة]، بالهاء

ر

[الفِكْرَة]: الاسم من التفكر، وفي قول بعض الحكماء: أول الفكرة آخر العمل.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ل

[الأَفْكَل]: الرعدة، قال النمر بن تولب[1]:

أرى أُمَّنا أضحت علينا كأنها
تجللها من نافض الوِرْد أَفْكَلُ[2]

أي: غضبت عليه لمّا آثر بألبان إبله.

* * *

(١) البيت من قصيدته التي يقول فيها:

يودُّ الفتى طولَ السلامةِ والغنى ... فكيف ترى طولَ السلامةِ يفعلُ

انظر شرح شواهد المغني: (٢/٦٢٨-٦٢٩).

(٢) بعده في (ت): «ويروى تخللها».

فِعِّيل، بالكسر وتشديد العين

ر

[الفِكِّير]: الكثير التفكر.

* * *

فاعِل

هـ

[الفاكِه]: ذو الفاكهة. قال الله تعالى: ﴿فاكهون﴾ (١).

وقيل: الفاكه الناعم.

وقيل: معنى (فاكهين): أي فرحين.

والفاكِه: اسم رجل من بني مخزوم.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

هـ

[الفاكهة]: معروفة.

* * *

فُعالَة، بضم الفاء

هـ

[الفُكاهة]: المُزاح.

* * *

فَعِيلة

هـ

[الفكيهة]: الفُكاهة.

* * *

(١) سورة يس: ٣٦/ ٥٥ وهي بتمامها ﴿إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون﴾.

الأفعال

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

هـ

[فَكِه]: الفكاهة: المزاح وطِيْب النفس. ورجلٌ فَكِهٌ، ويقال: فَاكِهٌ أيضاً. عن أبي زيد، وفي الحديث: «كان زيد بن ثابت من أَفْكَهِ الناسِ إذا خَلا مع أهله، وأَزْمَتِهم في المجلس» أي: أَسْكَتِهم.

والفَكِهُ: الأَشِرُ؛ وقرأ بعضهم: ﴿ونعمةٍ كانوا فيها فكهين﴾[1] بغير ألف. وقرأ حفص عن عاصم: ﴿انقلبوا فكهين﴾[2] بغير ألف، وعن يعقوب كذلك. والباقون بالألف، قيل: هما بمعنى.

وقيل: الفَكِه: الأَشِر، والفاكه بالألف: طيِّبُ النفس.

* * *

الزيادة

الإفعال

هـ

[الإفكاه]: أفكهت الناقةُ: إذا خَثُر لبنُها. وقيل: أفكهت: إذا دَرَّت قبل أن تضع.

* * *

التفعيل

ر

[التفكير]: فكَّر في الأمر: أي نظر فيه ومَيَّزَ، قال الله تعالى: ﴿إنه فكر وقَدَّر﴾[3] أي: فكَّر في النبي عليه السلام وما جاء به.

---

(١) سورة الدخان: ٤٤/٢٧، والقراءة بالألف قراءة الجمهور كما في فتح القدير: (٤/٥٧٥).

(٢) سورة المطففين: ٨٣/٣١ وانظر قراءتها في فتح القدير: (٥/٤٠١) وقراءة الجمهور بالألف.

(٣) سورة المدثر: ٧٤/١٨.

هـ

[التفكيه]: فَكَّهَ القومَ بالفاكهة.

* * *

المفاعَلة

هـ

[المفاكهة]: فاكهه: أي مازَحَه. يقولون: لا تفاكهنَّ أَمَةَ، ولا تَبُل على أكمة.

* * *

التفعُّل

ر

[التفكر]: تفكَّر في الأمر: إذا أدام النظر فيه، قال الله تعالى: ﴿أو لم يتفكروا﴾[1].

ن

[التفكن]: التندم. وقرأ بعضهم ﴿فَظَلْتُم تَفَكَّنون﴾[2] بالنون.

هـ

[التفكه]: التندم. قال الله تعالى: ﴿فَظَلْتُم تَفَكَّهون﴾[2]: أي تندمون.

والتفكه: التعجب.

ويقال: تفكَّه بالشيء: أي تَمَتَّعَ به.

* * *

(١) سورة الأعراف: ٧/ ١٨٤، والروم: ٣٠/ ٨.

(٢) سورة الواقعة: ٥٦/ ٦٥، وانظر قراءة ﴿تفكنون﴾ في فتح القدير: (٥/ ١٥٧).

باب الفاء واللام وما بعدهما

الأسماء

فعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ج

[فَلْج]: اسم موضع، قال الشاعر[1]:

وإن الـذي حانت بفلجٍ دماؤهم
هم القومُ كـل القومِ يا أم خـالد

أراد: إن الذين.

س

[الفَلْس]: معروف.

ق

[الفَلْق]: فَلْق المفرق: وسطه.

و

[الفَلْو]: تخفيف الفَلوّ.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ت

[الفَلْتَة]: آخر ليلةٍ من كل شهر. ويقال: هي آخر يومٍ من الشهر الذي بعده الشهر الحرام، كآخر يوم جمادى الآخرة، لأن أحدهم كان ربما لقي عدوه فيه فيتوانى حتى يدخل الشهر الحرام.

ويقال: كان ذلك الأمرُ فلتةً: أي استدرك به ما كاد يفوت، ومنه قول عمر، رحمه الله تعالى: «كانت بيعة أبي بكر فلتةً وقى الله المسلمين شرَّها».

ك

[الفَلْكَة]: فَلْكَة المِغْزَل: معروفة.

* * *

(١) البيت للأشهب بن رُميلة وهو شاعر إسلامي عدّه ابن سلام الجمحي في الطبقة الرابعة، انظر الطبقات: (٢/٥٨٥) تحقيق محمود محمد شاكر، والبيت من شواهد النحويين على أن «الذي» تأتي بمعنى «الّذين»، وهو في شرح شواهد المغني: (٢/٥١٧)، والبيت في معجم ياقوت: (٤/٢٧٢).

فُعْلٌ، بضم الفاء

ك

[الفُلْك]: السفينة، يكون واحداً وجمعاً، يذكَّر ويؤنث، قال الله تعالى: ﴿في الفُلْك المشحون﴾(١) وقال تعالى: ﴿وترى الفُلْكَ مواخر فيه﴾(٢).

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

ذ

[الفِلْذ]: الكبد، قال أعشى باهلة(٣):

تكفيه حُزَّة فِلْذٍ إنْ ألمَّ بها
من الشواءِ ويُروي شُرْبَه الغُمَرُ

وليس في هذا دال.

ق

[الفِلْق]: الداهية.

وقوسٌ فِلْقٌ: إذا شُقَّت من عُوْد.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ذ

[الفِلْذَة]: القطعة من اللحم، ويروى قوله(٤):

تكفيه فلذة لحمٍ إن ألمَّ بها

والفِلْذَة: القطعة من المال وغيره.

(١) سورة الشعراء: ٢٦/١١٩.

(٢) سورة النحل: ١٦/١٤.

(٣) وأعشى باهلة هو: عامر بن الحارث شاعر جاهلي مجهول الوفاة، والبيت من قصيدة له في رثاء أخيه لأمه المنتشر بن وهب أوردها البغدادي في الخزانة تحقيق عبد السلام محمد هارون: (١/١٩١-٢٠٠) مع شرحها والبيت في (ص ١٩٨) وفيه «فِلذانٍ» والصواب «فِلْذٍ إنْ..» كما في اللسان والتاج (غمر) والمقاييس: (٤/٣٩٤)، وكما هو السياق عند نشوان رحمه الله.

(٤) انظر ما قبله هذا.

ع

[الفِلْعَة]: القطعة.

ق

[الفِلْقَة]: الكِسرة.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ج

[الفَلَج]: النهر الجاري، قال العجاج[1]:

تَذكَّرا عيناً رِواءً فَلَجا

أي: عيناً جارية. يقال: عينٌ فَلَجٌ، وماءٌ فَلَجٌ.

ح

[الفَلَح]: السحور.

والفَلَح: قَصْرُ الفلاحِ، كَزَمَنٍ وزمان ونحوه.

ق

[الفَلَق]: الصبح، لانفلاق الظلام عنه، قال الله تعالى: ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾[2]، وقال الشاعر[3]:

لا ذعرتُ السوام في فلق الصُّبْـ
ـح مغيراً ولا دعوت يزيدا

والفَلَق: المطمئن من الأرض بين ربوتين، وجمعه: فُلقان.

ويقال: إن الفَلَق الخلق كله.

والفَلَق: المقطرة.

ك

[الفَلَك]: دور السماء.

والفَلَكُ: قطعٌ من الأرض مستديرة مرتفعة على ما حولها، واحدتها: فلكة، بالهاء.

(١) الشاهد من أرجوزة طويلة له، ديوانه: (٢/ ٥٧).

(٢) سورة الفلق: ١١٣/ ١.

(٣) البيت ليزيد بن مفرغ الحميري من قصيدة له في الأغاني: (١٨/ ٢٨٧) وصحة روايته: «ولا دُعيتُ..»، بدل «ولا دعوت» و«لادُعيت» أصح.

و

[الفلا]: جمع: فلاة، وهي المفازة، قال[1]:

باتت تنوش الحوضَ نَوْشاً مِن عَلا
نوشاً به تقطَعُ أجواز الفلا

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ج

[الفَلَجة]: من الأفلج: مشقوق الشفة.

ك

[الفَلَكَة]: فلكة المِغزل، وفَلَكَة الركبة.

والفَلَكة: واحدة الفَلَك من الأرض.

ويقال: إن فَلَكَة اللسان: ما صَلُب من أصله.

و

[الفلاة]: المفازة، لا نبات فيها، وجمعها: فلا وفَلَوات.

* * *

و [فَلَكة]، من المنسوب

ك

[الفلكية]: فرقةٌ من فرق الجاهلية، منسوبةٌ إلى الفلك. يقولون: إن النجوم تؤثر، وتضر، وتنفع، وتعطي وتمنع. قال بعضهم: تفعل وهي حية، وقال بعضهم: تفعل طبعاً، وقال بعضهم: لا صانع للفلك ولما فيه، وقال قومٌ: زُحَلٌ قديم وحده، وقال قوم: هو قديم وله صانع قديم.

* * *

فُعَلٌ، بضم الفاء

ق

[الفُلَق]: يقال: جاء بعُلَق فُلَق: وهي الداهية.

* * *

(١) الشاهد لغيلان بن حريث الربعي كما في الصحاح واللسان والتاج (نوش) ورواية أوله: «فهي تنوش..».

مشدد العين

فَعّال، بفتح الفاء

ح

[الفلاّح]، بالحاء: الزّرّاع، لأنه يفلح الأرض: أي يَشُقُّها، ويقال للفلاّح المَكاري أيضاً، قال[1]:

لها رطلٌ تكيل الزيت فيه
وفلاّحٌ يسوق بها حماراً

* * *

فَعُّولة، بفتح الفاء

ج

[الفَلُّوجَة]: يقال: الفَلُّوجة، بالجيم: الأرض المصلحة للزرع، والجميع: الفلاليج.

* * *

فُعَّيْل، بضم الفاء وفتح العين

ق

[الفُلَّيْق]: ضربٌ من الخوخ يتفلَّق.

* * *

فاعِل

ج

[الفالج]: الجمل الضخم ذو السنامين.

والفالج: ريحٌ من أعظم الأدواء، يقال لصاحبها: مفلوج.

والسهم الفالج: الفائز، وفي حديث سعد يوم الشورى: «إني ركبت قِرْني فأخذت سهمي الفالج، وأخذت لطلحة ابن عبد الله في غيبته مما أخذت لنفسي في حضوري فأنا به زعيم»: أراد أنه أخذ في أمره بما أَبْلَغَه الفوز. ومن أمثالهم[2]: «أنا منه فالج بن خلاوة» أي أنا منه بريء.

* * *

(١) البيت لعمرو بن أحمر الباهلي، ديوانه: (٧٥).

(٢) المثل رقم: (١٧٩) في مجمع الأمثال: (١/ ٤٦).

فاعُول

ذ

[الفالوذ]: معروف، وهو الفالوذق (١).

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ح

[الفَلاح]: البقاء في الخير، ومنه قولهم في الأذان: «حَيَّ على الفَلاح» أي: هَلُمَّ إلى البقاء في الخير الدائم، قال قُسُّ بن ساعدة الإيادي(٢):

أفبعد أملاك مضوا من حميرٍ
أرجو الفلاح ولات حين فلاح

وقال آخر:

نحلُّ بلاداً كلها حُلَّ قبلنا
ونرجو الفلاح بعد عادٍ وحميرِ

والفَلاح: النجاة.

والفَلاح: السحور، وفي حديث(٣) أبي ذر، وقد ذكر القيام في رمضان مع النبي عليه السلام: «قام حتى خفنا أن يفوتنا الفلاح».

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ق

[الفُلاق]: يقال: صار البَيْضُ فُلاقاً: أي أفلاقاً.

ن

[فلان]: كناية عن كل أحد من

---

(١) وهو من الحلواء، ويسمى الفالوذ والفالوذق، ولا يقال: الفالوذج، انظر اللسان (فلذ).

(٢) البيت من قصيدة له في كتاب التيجان (١٢٧-١٢٨) والإكليل: (٨/١٤١-١٤٢) وشرح النشوانية: (١٠٩-١١١).

(٣) لم نعثر عليه بهذا اللفظ

الناس، ويقال في غير الناس: الفلان والفلانة، بالألف واللام. وتصغيره: فُلَين. ويقولون: فل ابن فل، بالحذف، قال أبو النجم[1]:

في لجةٍ أمسكْ فلاناً عن فُلِ

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ط

[الفِلاط]: الفجاءة بلغة هذيل، يقولون: لقيتُ فلاناً فِلاطاً، قال شاعرهم[2]:

بهِ أحمي المضافَ إذا دعاني
ونفسي ساعةَ الفزعِ الفِلاطِ

* * *

و [فِعَالة] بالهاء

ح

[الفِلاحة]، بالحاء: الزراعة.

* * *

فَعُوْل

ت

[فَلُوت]: ثوبٌ فَلُوت: أي قصير لا يكاد يلتقي طرفاه على لابسه، فإذا ضمهما انفلت. وبُرْد فلوت: كذلك. وفي حديث ابن عمر: «أنه شهد فتح مكة ومعه جمل حَرُون وبُرْدَةٌ فَلُوْت». حَرُون: أي لا ينقاد.

ع

[فَلُوْع]: سيفٌ فَلُوْع: أي قاطع.

و

[الفَلُوّ]: المُهْر، وقد يخفف، قال[3]:

كان لنا وهو فَلُوٌّ نَرْبُبُهْ

* * *

(١) الشاهد له في الخزانة: (٢/٣٨٩)، وانظر شرح شواهد المغني: (١/٤٥٠) واللسان (فلن).

(٢) هو المتنخِّل الهذلي – مالك بن عويمر –، ديوان الهذليين: (٢/٢٦)، واللسان والتاج (فلط).

(٣) الشاهد لدكين بن رجاء الفُقَيمي، انظر اللسان (فلا)، وبعده:

مُجَعْثَنُ الخَلْقِ يطيرُ زَغَبُهْ

فَعِيل

ق

[الفَليق]: الأمر العجب.

والفليق: كالهزمة في باطن عنق البعير.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ج

[الفَلِيجَة]: الشقة من شقق البيت، قال[1]:

تَمَشّى غير مشتمل بثوبٍ
سوى خَلِّ الفليجة بالخِلالِ

ق

[الفَليقة]: الداهية، والأمر العَجَب، يقولون: يالَلْفَلِيْقَة، قال[2]:

يا عجباً لهذه الفَلِيْقَهْ
هل تُذْهِبَنَّ القُوَباءَ الرِّيْقَهْ؟

* * *

فِعِلّ، بكسر الفاء والعين وتشديد اللام

ز

[الفِلِزّ]:[3]، بالزاي: جواهر الأرض كالذهب والفضة والرصاص. ويقال: هو خَبَثُ ما أذيب من ذلك.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ق

[الفُلْقان]: جمع: فلق، وهو المقطرة، وجمع فَلَقٍ من الأرض أيضاً.

* * *

(١) البيت لعمرو بن لجأ كما في اللسان (فلج).

(٢) الشاهد لابن قنان كما في اللسان (قوب)، قال: ومعناه أنه تعجب من هذا الحزاز الخبيث كيف يزيله الريق.

(٣) جاء في معجم المصطلحات العلمية والفنية لخياط ومرعشلي: «فلز – بالانجليزية – Metal هو عنصر يتميز ببريقه المعدني، وقابليته للطرق والسحب، وأنه موصل جيد للحرارة والكهرباء.. إلخ وفلز – بالفرنسية – Métal . وقد أقر مجمع مصر الفلز، ووضع بجانبها كلمة معدن بين هلالين».

فَعَلان، بالفتح

ت

[فَلَتان]: فرسٌ فَلَتان: أي نشيط حديد الفؤاد.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

حس

[الفَلْحس]، بالحاء: الحريص، يقال للكلب: فَلْحَس.

قم

[الفَلْقَم]: الواسع.

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ق

[الفَوْلَق]: الجِلال من الخوص.

وليس في هذا فاء غير هذا.

* * *

فَيْعَلٌ، بالفتح

ق

[الفَيْلَق]: الجيش العظيم.

والفَيْلَق: العجب.

م

[الفَيْلَم]: الرجل العظيم، وفي حديث الدجال: «فرأيته فَيْلَماً»، قال[1]:

يشذب بالسيف أقرانه
إذا فرَّ ذو اللمَّةِ الفَيْلَمُ

ويقال: إن الفَيْلَم أيضاً: النِّطْع.

* * *

(١) البيت للبُرَيْق الهذلي – عياض بن خويلد –، ديوان الهذليين: (٣/٥٧)، وروايته في الديوان كرواية المؤلف، وذكر له محقق الديوان ثلاث روايات، وانظر أيضاً اللسان (فلم).

الملحق بالخماسي

فَعَنْلَل، بالفتح

قس

[الفَلَنْقَس]، بالقاف: الذي أمه عربية وأبوه أعجمي، ويقال: هو الذي أحاطت به الإماء، قال[1]:

العبدُ والهجينُ الفَلَنْقَسُ
ثلاثة فأيُّهم تَلَمَّسُ

والنون زائدة.

* * *

(١) الشاهد في الجمهرة: (٣ / ٣٧٠)، واللسان والتاج (فلقس).

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

ح

[فَلَح]: الفَلَح: الظفر بالخصم، يقال في المثل[١]: «من يأت الحَكَم وحده يَفْلُح». ويقال: فَلَحَتْ حُجَّته، وفَلَحَ على خصمه.

و

[فَلا]: فلاه فَلْواً: إذا رباه، ومنه اشتقاق الفَلُو، قال الحطيئة[٢]:

سعيدٌ وما يفعلْ سعيدٌ فإنه
نجيبٌ فلاهُ في الرباطِ نجيبُ

ويقال: فلاه عن أمه: إذا فطمه.

* * *

فَعَلَ بالفتح، يَفعِل بالكسر

ج

[فَلَجَ] الأرضَ: أي مسحها.

وفَلَجَ الشيءَ: أي قسمه، يقال: فَلَجْتُه فَلْجَيْن: أي نصفين، ومنه الحديث: بعث عُمَرُ حُذَيْفَةَ وابن حُنيف إلى السواد ففلجا الجزية على أهله. أي: قسماها. قال ابن دريد: وإنما قيل: فلج الرجلُ لأنه ذهب نصفُه.

ذ

[فَلَذَ] له من اللحم فلذةً: أي قَطَع.

وفَلَذَ له من المال فلذة أيضاً.

ق

[فَلَقَ] الشيءَ فَلْقاً: أي شَقَّه.

وفَلَقَ الله تعالى الفجرَ: أي نَشَرَه.

---

(١) المثل رقم: (٤٠٦٩) في معجم الأمثال: (٢/ ٣١١).

(٢) البيت له في اللسان (فلا).

ي

[فَلى] رأسَه من القمل فِلايةً وفَلْياً.

وفلى رأسَه بالسيف: أي ضربه، قال الهذلي(١):

ولقد شهدت الحي بعد رقادهم
تُفلى جماجمُهم بكل مُنخَلِ

* * *

فَعَلَ، يَفْعَل، بالفتح

ح

[فَلَحَ] الأرضَ: أي شَقَّها.

والفلاّح: الزَّرّاع.

ويقولون:

إن الحديد بالحديد يُفْلَح

قال(٢):

لقد عَلِمْتَ يابن أم صحصح
أن الحديد بالحديد يُفْلَحْ

ع

[فَلَعَ] الشيءَ: أي شقّه.

غ

[فَلَغَ] رأسه: مثل ثَلَغَه(٣).

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ج

[فَلِجَ]: الفَلَجُ في الأسنان: تباعُد ما بين الثنايا، ورجلٌ أفلج، وامرة فَلْجاء.

وقال بعضهم: لا يقال إلا أفلج الأسنان، لا بُدَّ من ذكر الأسنان.

والأفلج أيضاً: الذي في يديه اعوجاج. ويقال: هو المتباعد القدمين.

ويقال: فرسٌ أفلج: أي متباعد ما بين الحرقفتين.

(١) ليس في ديوان الهذليين: ولم نجده في مراجعنا.

(٢) ورد الشاهد دون عزو وبرواية أخرى في اللسان (فلح):

قد عَلِمتْ خيلُك أنّي الصَّحْصَحْ إن الحديدَ بالحديدِ يُفلَحْ

(٣) ثلغ رأسه بالعصا: شقه. اللسان: (ثلغ).

ح

[فَلَحَ]: الأفلح: المشقوق الشفة السفلى، والمصدر: الفَلَح.

* * *

الزيادة

الإفعال

ت

[الإفلات]: أَفْلَتَه فانفلت وأفلت أيضاً: أي انفلت، يتعدى ولا يتعدى.

جَ

[الإفلاج]: أفلج الله تعالى حجته: أي جعل لها الفلج.

ح

[الإفلاح]: أفلح: أي ظفر بالخير وفاز، قال الله تعالى: ﴿وقد أفلح اليومَ من استعلى﴾(١) وقال: ﴿أولئك هم المفلحون﴾(٢)، قال لبيد(٣):

فاعْقِلي إن كنتِ لَمّا تعقلي
ولقد أفلح من كان عقل

وأفلح: أي عاش وبقي. والفلاح: البقاء.

س

[الإفلاس]: أفلس الرجلُ: إذا قَلَّ مالُه، وأصله من الفلس: أي صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم، وفي الحديث(٤) عن النبي عليه السلام: «من باع سلعة ثم أفلس صاحبها فوجدها بعينها فهو أحق بها من الغرماء».

ط

[الإفلاط]: أفلطه الأمرُ: إذا فاجأه.

(١) سورة طه: ٢٠/٦٤.
(٢) سورة الأعراف: ٧/١٥٧.
(٣) ديوانه: (١٤٠).
(٤) أخرجه الدارقطني في سننه (٤/٢٣٠).

وأفلطه: أي أفلته، في لغة بني تميم.

ق

[**الإفلاق**]: أفلق الرجلُ: إذ أتى بالفليق، وهو العجيب، ومنه: شاعرٌ مُفْلِق.

* * *

التفعيل

ج

[**التفليج**]: يقال: ثغر مُفَلّج: أي متباعد الثنايا.

س

[**التفليس**]: فَلَّسه القاضي: إذا حكم عليه بأنه مفلس.

وشيء **مفلّس**: فيه فلوس، أو صورة(١) فلوس.

ص

[**التفليص**]: فَلَّصْتُ الشيءَ من الشيء: أي خَلّصْت.

ع

[**التفليع**]: فَلَّع الشيءَ: إذا شَقَّقه، قال(٢):

تَشُقُّ الوهادَ الحوَّ لم تُرْعَ قبلنا
كما شُق بالموسى السنامُ المُفَلَّعُ

ق

[**التفليق**]: فَلَّقه: أي شَقَّقه.

ك

[**التفليك**] فَلَّك ثَدْيُ المرأة: إذا استدار.

و**فَلَّك** الفصيلَ: إذا أدار على لسانه شَعْراً أو عُوْداً لئلا يرضع.

* * *

(١) في (ل١) وحدها: «صُوَر».

(٢) البيت لطفيل الغنوي كما في الصحاح واللسان والتاج (فلع) والرواية فيها «العهاد» بدل «الوهاد».

الافتعال

ت

[**الافتلات**]: افتلت الكلامَ: أي ارتجله.

وافتلت فلانٌ: أي مات فجأةً.

ذ

[**الافتلاذ**]: افتلذ المالَ: إذا أخذ منه فِلْذَةً: أي قطعةً، قال كُثَيِّرٌ(١):

منعتَ وبعضُ المنع حزمٌ وقوةٌ
ولم يفتلذك المالَ إلا حقائقه

ق

[**الافتلاق**]: يقال: مرَّ يفتلق في عَدْوِه: أي يأتي بالعجب، لسرعته.

و

[**الافتلاء**]: افتلاه عن أمه: أي فَصَلَه.

وافتلى المهر: إذا رشَّحه، قال(٢):

وليس يهلكُ منا سيدٌ أبداً
إلا افتلينا غلاماً سيداً فينا

* * *

الانفعال

ت

[**الانفلات**]: انفلت منه.

ص

[**الانفلاص**]: التفلُّت من اليد.

ع

[**الانفلاع**]: انفلعت البيضة: أي انشقت.

---

(١) الشاهد وبيت قبله في اللسان (فلذ).

(٢) البيت لبشامة بن حزن النهشلي، وهو من أبيات أوردها أبو تمام في حماسته: (١/٢٥-٢٧) معزوة بعبارة «وقال بعض بني قيس بن ثعلبة» ونص التبريزي شارح الحماسة على أنها لبشامة بن حزم، وهي له في الخزانة: (٨/٣٠٢-٣٠٣).

ق

[الانفلاق]: فلقه فانفلق، قال الله تعالى: ﴿فانفلق﴾[1].

* * *

التفعُّل

ت

[التَّفَلُّت]: تَفَلَّت إلى الأمر: أي نازع إليه.

ج

[التَّفَلُّج]: تَفَلَّجَ الثغرُ: إذا تباعدت ثناياه.

ح

[التفلُّح]: تفلَّح: أي تسحَّر.

ع

[التَّفَلُّع]: تَفَلَّعَت البيضة ونحوها: أي تشققت.

ق

[التَّفَلُّق]: تفلَّقَ الشيءُ: إذا تشقق.

ك

[التَّفَلُّك]: تَفَلَّك ثديُ المرأة: إذا استدار.

ي

[التفلّي]: تفلّى: أي أخرج القَمْلَ.

* * *

(١) سورة الشعراء: ٢٦/ ٦٣، وهي بتمامها ﴿فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم﴾.

باب الفاء والنون وما بعدهما

الأسماء

فِعْل، بكسر الفاء وسكون العين

د

[الفِنْد]: القطعة من الجبل. ويقال: الفِند: الجبل العظيم، والجميع: أفناد.

وفِنْد: من أسماء الرجال.

* * *

و [فَعَلٌ]، بفتح الفاء والعين

د

[الفَنَد]: الكذب.

ويقال: الفَنَد: ضعف العقل من الهرم.

ك

[الفَنَك]: العَجَب.

ويقال: الفنك: اللَّجاج.

والفَنَك: ضربٌ من الحرير (١).

و

[الفَنا]: عنب الثعلب. ويقال: هو شجرٌ له حبٌّ أحمر يتخذ منه الصائغ شيئاً يزن به.

ويقال: هو من أفناء الناس: إذا لم يُعرف من هو.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

و

[الفناة]: واحدة الفنا من الشجر.

والفناة: البقرة، وجمعها: فنوات.

* * *

(١) لعل المراد فراء الفَنَك، والفَنَك بالفارسية وعنها في اللاتينية ضرب من الثعالب تُلبس فرواتها، انظر اللسان (فنك) ومعجم المصطلحات لخياط ومرعشلي.

فُعُلٌ، بالضم

ق

[الفُنُق]: امرأةٌ فُنُق: أي متنعمة.

(قال الفارابي: امرأة فنق: أي ناعمة.

والفُنُق: الفتيَّة، ويقال: الحسناء العظيمة، ويقال: الطويلة.

وناقة فُنُق: أي فتيَّةٌ سمينة. عن الجوهري، وأنشد(١):

تَنَشَّطَتْهُ كلُّ هِرْجَابٍ فُنُق)(٢)

* * *

الزيادة

إِفعِيل، بالكسر

ك

[الإفْنيك]: طرف اللحيين عند العنفقة.

* * *

أَفاعِل، بفتح الهمزة

ي

[الأفاني]: نبتٌ من نبات السهل، واحدته: أفانية، بالهاء.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

خ

[المِفْنَخ]: رجلٌ مِفْنَخ، بالخاء معجمةً: أي كثير الفنخ، وهو الإذلال والشج، قال العجاج(٣):

والله لولا أن تَحُشَّ الطُّبَّخُ
بي الجَحيمُ حين لا مستصرخُ
لَعَلِمَ الجُهّالُ أنّي مِفْنَخُ
لِهامِهِمْ أرضُّه وأَنْقَخُ

[الطُّبَّخ]: يعني الملائكة الموكلين بالعذاب.

* * *

(١) الشاهد لرؤبة، ديوانه: (١٠٤)، وجاء الشاهد هكذا في ديوان الأدب، أما رواية ديوان رؤبة فهي:

تَنَشَّطَتْهُ كلُّ مِفْلاةِ الوَهَقْ مَضْبُورَةٍ قَرْواءَ هِرْجَابٍ فُنُقْ

(٢) ما بين قوسين جاء في حاشية الأصل (س) وليس في بقية النسخ.

(٣) ديوانه: (٢/ ١٧٣-١٧٤)، ورواية أوله فيه: «تالله» وبعد المشطور الثاني مشطور هو:

في دُخَّلِ النّارِ وقد تسلّخوا

مُفاعِل، بكسر العين

ق

[المُفانِق]: عيشٌ مُفانِق: أي ناعم.

* * *

فَعِيل

خ

[الفَنيخ]، بالخاء معجمةً: الرخو الضعيف.

ق

[الفَنيق]: الفحل المكرم.

ك

[الفنيك]: الفنيكان: طرفا اللَّحْيين عند العنفقة.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ق

[الفنيقة]: أصغر من الغِرارة.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ي

[الفِناء]: فِناء الدار: ما حولها من جوانبها.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

و

[فنواء]: شجرةٌ فَنواء: إذا ذهبت أفنانها في كل وجه، على غير قياس، والقياس: فَنَاء.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

زج

[الفَنْزَج]، بالزاي والجيم: رقص

المجوس، قال العجاج(١):

عَكْفَ النبيطِ يلعبون الفَنْزَجا

* * *

فِعْلِيلة، بالكسر

در

[الفنديرة]: الصخرة.

ويقال: الفنديرة أيضاً: قطعة من تمر، ويقال: النون زائدة.

* * *

فُعَالِلة، بضم الفاء

خر

[الفُناخرة]، بالخاء معجمةً: المرأة تَدَحْرَج في مشيتها، قال(٢):

رتّاكةٌ في مَشْيِها فُناخرهْ
كأنها عفوةُ شيخٍ ناخرهْ
تكدح للدنيا وتنسى الآخرهْ

* * *

(١) ديوانه: (٢/ ٢٤) وهو في وصف بقر الوحش، وسياقه:

يَتْبَعْنَ ذَيّالاً مُوَشّىً هَبْرَجا ... فَهُنَّ يَعْكُفْنَ به إذا حَجا
بِرَبَضِ الأَرْطى وَحِقْفٍ أعوجا ... عَكْفَ النَّبِيْطِ يَلْعَبونَ الفَنْزَجا

(٢) الشاهد في اللسان والتاج فنخر عن ابن السكيت والجمهرة: (٣/ ٣٩١، ٤٦٠)، وروايته فيها:

إنَّ لنا لَجَارةً فُناخِرهْ ... تكدحُ للدّنيا وتنسى الآخِرهْ

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

ك

[فَنَك] بالمكانِ فُنوكاً: أي أقام.

وفنك في الشيء: إذا لجَّ فيه.

وفنك في الطعام: إذا لم يَعَفْ منه شيئاً.

* * *

فَعَلَ، يفعَل، بالفتح

ح

[فَنَح]: قال بعضهم: فنح الفرسُ: إذا شرب دون الري، وأنشد(١):

والأخذُ بالغَبوق والصَّبوحِ
مبرّداً لِمقْأبٍ فَنُوْحِ

المِقأب: الكثير الشرب.

خ

[فنخ]: يقال: فنخ رأسه: إذا كسره.

وفنخه: إذا ذلّله وقهره، قالت عائشة في عُمَر: «فَفَنَخَ الكَفَرَةَ ودَيَّخها» أي ذَلَّلها.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ع

[فَنِع]: الفَنَع: زيادة المال وكثرتُه، قال الزبرقان(٢):

أظِلُّ بيتي أم حسناء ناعمةً
غَيَّرْتَنِي أمْ عطاءَ اللهِ ذا الفَنَعِ

ويقال: الفَنَع: الكَرم.

ويقال: الفَنَع: نَشْرُ المسك، ونشرُ الثناء الحسن.

(١) الشاهد دون عزو في اللسا (فنح).

(٢) البيت للزِّبْرقان البهدلي كما في اللسان (فنع).

ك

[**فَنِكَ**] في الطعام فنوكاً: إذا لم يَعَفْ منه شيئاً.

ي

[**فني**]: الفَناء: نقيض البقاء، وهو معنى عند بعض المتكلمين؛ وقيل: ليس بمعنى، قال الله تعالى: ﴿ كُلُّ مَنْ عليها فان ويبقى وَجْهُ رَبِّكَ ذِي الجَلالِ والإِكرام ﴾(١).

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[**الإفناد**]: أفند: أي كذب.

وأفْنَد الشيخُ: إذا ضعف عَقْلُه من الكِبَر. وأفنده الكِبَر، فهو مُفْنِد، وفي حديث(٢) النبي عليه السلام: «ما ينتظر أحدكم إلا هَرِماً مُفْنِداً، أو مَرَضاً مُفْسِداً». ولا يقال للعجوز مُفْنِدَة، لأنها ليست من أهل الرأي.

ي

[**الإفناء**]: أفنى الله تعالى الشيءَ ففني.

* * *

التفعيل

خ

[**التفنيخ**]: فَنَّخَهُ، بالخاء معجمةً: أي ذلله وقهره.

د

[**التفنيد**]: التكذيب وتضعيف

---

(١) سورة الرحمن: ٥٥/(٢٦و٢٧).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٤٧٤).

الرأي، قال الله تعالى: ﴿لولا أن تفندون﴾[1]، وقال[2]:

يا صاحبيَّ دعا لومي وتفنيدي
فليس ما فات من أمرٍ[2] بمردود

وقيل: **التفنيد**: اللوم، ومنه قول جرير[3]:

يا صاحبيَّ دعا الملامة واقصدا
طال الهوى وأطلتما التفنيدا

ق

[**التفنيق**]: فَنَّقَه: أي نَعَّمه.

* * *

المفاعلة

ق

[**المفانقة**]: فانَقَه: بمعنى فَنَقَه: أي نَعَّمَه، قال عدي بن زيد[4]:

زانهنَّ الشفوفُ تُنْضَحْنَ بالمِسْـ
ـــك وعيش مفانقٌ وحريرُ

ي

[**المفاناة**]: المداراة، قال[5]:

أقيمُه تارةً وأقعدُه
كما يفاني الشَّموسَ قائدُها

* * *

التفعُّل

ق

[**التفنق**]: التنعم، قال الفرزدق[6]:

تَفَنَّق بالعراقِ أبو المثنَّى
وعلَّمَ قومَه أكلَ الخَبِيْصِ

* * *

(١) سورة يوسف: ١٢/٩٤.

(٢) لم نجده، وفي (ل١): «أمري» بدل «أمر».

(٣) ديوانه: (١٣٢).

(٤) البيت له في ديوانه: (٨٤)، وهو من رائيته التي مطلعها:

أرواحٌ مودِّعٌ أم بكُورُ لك فاعمدْ لأيِّ حالٍ تصيرُ

(٥) البيت للكميت، ديوانه: (١٥٦) واللسان (فني).

(٦) ديوانه: (١/٣٨٩) وروايته: «تفيهق» فلا شاهد فيه على هذه الرواية.

التفاعل

ي

[التفاني]: تفانى القومُ: أي أفنى بعضهم بعضاً، قال زهير[1]:

تداركتما عبساً وذبيانَ بعدما
تفانَوا ودَقُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِمِ

* * *

(١) البيت من معلقته، ديوانه شرح أبي العباس ثعلب تحقيق د. قباوة: (٢٤).

باب الفاء والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

د

[الفَهْد] من السباع: يضرب به المثل في النوم، يقال: هو أَنْوَمُ من فهد.

وفهد: من أسماء الرجال.

والفهد: مسمارٌ في وَسَطِ الرَّحْلِ، قال الراجز[١]:

صـــرير فـــهـــدٍ واسطٍ حـــديد

م

[فَهْم]: اسم بطنٍ من هذيل.

وفَهْم: من أسماء الرجال.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

د

[الفَهْدَة]: أنثى الفهد.

والفهدتان: لحمتا زَوْرِ الفرس.

ق

[الفَهْقة]: عظمٌ عند مركب العنق من الرأس، مشرفٌ على اللَّهاة.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ر

[الفِهْر]: حجرٌ قَدْرُ ملء الكف يُدَقُّ به، يذكَّر ويؤنث.

وبنو فِهر: قريش.

وفِهْر: من أسماء الرجال.

وفُهَيْرة، بالهاء، مصغراً.

* * *

(١) لم نجده بهذه الرواية، وفي اللسان والتكملة (فهد):

مُـــضَـــبَّـــرٌ كـــأنَّـــمـــا زئـيـــرُهُ صَـــرِيرُ فـــهـــدٍ واسطٍ صَـــرِيرُه

الزيادة

فاعِلَة

ق

[الفاهِقَةُ]: الطعنة التي تفهق بالدم: أي تنصبُّ.

* * *

فَعَالية، بالفتح وكسر اللام

م

[الفَهامية]، بالتخفيف: الفَهم.

* * *

الملحق بالرباعي

فَوْعَل، بالفتح

د

[الفَوْهَد]: مثل الثوهد(١).

* * *

فَيْعَل، بالفتح

ج

[الفيهج]: الخمر.

ق

[الفيهق]: قال الخليل: الفيهق: الواسع من كل شيء، يقال: مَفازةٌ فَيْهَقٌ.

* * *

(١) الفَوْهَد والثَّوْهد: الغلام التام التَّارُّ الناعم.

الأفعال

فَعَل، يَفْعَل، بالفتح

ر

[فَهَرَ]: فَهَرَهُ بالنار: أي شَواه.

ق

[فَهَقَ]: يقال: فَهَقَهُ: إذا أصاب فَهْقَتَه، وهي مركب العنق في الرأس.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

د

[فَهِدَ] الرجلُ: إذا غَفِل، شُبِّه بالفهد.

ق

[فَهِقَ] الإناءُ فَهَقاً: إذا امتلأ حتى ينصب، قال(1):

تروح على آل المحلّق جفنةٌ
كجابية السَّيْحِ العراقي تفهق

م

[فَهِمَ]: الفَهْم والفَهَم: علمُ معنى الشيء، يقال: رجل فهم، ولا يجوز أن يوصف به الله تعالى فيقال: يفهم، كما يقال: يعلم، لأن الفهم حصول العلم ببعض المعلومات بعد إذ لم يكن، والله تعالى عالمٌ لم يزل.

* * *

الزيادة

الإفعال

ق

[الإفهاق]: أفهق الإناءَ: إذا ملأه.

(1) البيت للأعشى، ديوانه: (٢٣٧) وروايته:

نَفَى الذَّمَّ عن آل المحَلَّقِ جَفْنةٌ كجابيةِ السَّيْحِ العراقي تفهق

ومعنى قوله: كجابية السَّيْحِ العراقي: كالحوض الذي يمده نهر العراق، وكذا جاءت روايته في الخزانة: (٧/ ١٤٥)، أما روايته في اللسان (فهق) فكرواية المؤلف.

م

[**الإفهام**]: أفهمه الكلامَ فَفَهِم.

* * *

التفعيل

م

[**التفهيم**]: فَهَّمَهُ الكلامَ فَفَهِمَهُ.

* * *

الانفعال

ق

[**الانفهاق**]: انفهق: أي اتسع.

ومُنْفَهَقُ الوادي: مُتَّسَعُه.

* * *

الاستفعال

م

[**الاستفهام**]: استفهمه: إذا سأله ليفهم ما عنده.

* * *

التفعُّل

م

[**التفهم**]: تَفَهَّمَ الكلامَ: إذا فهمه شيئاً بعد شيءٍ

وتفهَّم الرجلُ: إذا انتسب في بني فهم، أو تَعَصَّبَ لهم.

* * *

التَّفَيْعُل

ق

[**التفيهق**]: المتفيهق: الذي يتوسع في كلامه ويفتح به فمه.

* * *

باب الفاء والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[الفَوْت]: يقال: إن الفوتَ الفُرْجة بين السِّنَّيْن، والجميع: أفوات.

[وقيل: الفوت: ما بين كلا إصبعين طولاً](١).

وليس في هذا باء.

ج

[الفوج]: الجماعة من الناس، قال الله تعالى: ﴿من كل أمةٍ فوجاً﴾(٢) والجميع: أفواج، قال الله تعالى: ﴿فتأتون أفواجاً﴾(٣)، وجمع الجمع: أفاويج.

د

[الفَوْد]: فَوْد الرأس: جانبا شعره مما يلي الأذنين.

وفَوْدا جناحي العقاب: جانباه أيضاً.

والفَوْدان: العِدْلان، وفي الحديث: قال معاوية للبيد بن ربيعة الشاعر: كم عطاؤك؟ قال: ألفان وخمس مئة، فقال: ما بال العِلاوة بين الفوْدَيْن؟ فقال: أموت الآن فيكون لك العِلاوة والفودان، فَرَقَّ له فلم ينقصه. أراد أن يحطه خمس المئة، فشبه زيادتها على الألفين بالزيادة على العِدْلَين.

ر

[الفَوْر]: فَوْر القِدْر: غليانها. ويقال:

---

(١) ما بين القوسين في هامش الأصل (س) وليس في بقية النسخ.

(٢) سورة النمل: ٢٧/ ٨٣.

(٣) سورة النبأ: ٧٨/ ١٨.

فعل ذلك من فَوْرِه: أي من وجهه ذلك، وهو من فور القِدْر قبل أن تسكن، قال الله تعالى: ﴿مِنْ فورهم هذا﴾[١].

ق

[فَوْق]: بمعنى العلو. نقيض تحت، قال الله تعالى: ﴿وفوق كل ذي علمٍ عليم﴾[٢]، وقوله تعالى: ﴿فوق اثنتين﴾[٣] قيل: إن فَوْقاً زائدة، لأن للاثنتين الثلثين. وقيل: هذا القول خطأ، لأن الظروف لا تزاد، ولذلك قال ابن عباس: للبنتين النصف، وقال سائر الصحابة: لهما الثلثان.

وكذلك قوله تعالى: ﴿فاضربوا فوق الأعناق﴾[٤] أي: على الأعناق، وقيل: معناه فاضربوا الأعناق، و (فوق) صلة زائدة. عن الأخفش. وقال المبرد: هذا خطأ، لأن (فوقاً) يفيد معنى فلا تجوز زيادتها، ومعنى ﴿فاضربوا فوق الأعناق﴾: أي الوجوه والرؤوس.

هـ

[الفَوْه]: يقال: إن أصل (فم) (فَوْه) وجمعه: أفواه، مثل: حوض وأحواض، قال الله تعالى: ﴿فَرَدُّوا أيديهم في أفواههم﴾[٥] قال ابن مسعود: أي عَضُّوا على أيديهم تغيظاً على رسلهم، وأنشد[٦]:

لو أن سلمى أبصرت تجددي
وبُعد أرضي وجفاء عُوَّدي
عضت من الوجد بأطراف اليد

وقال ابن عباس: أي وضعوا أيديهم على أفواههم تعجباً، وقيل: أي أشاروا

(١) سورة آل عمران: ٣/١٢٥.
(٢) سورة يوسف: ١٢/٧٦.
(٣) سورة النساء: ٤/١١، وانظر تفسيرها في فتح القدير: (١/٤٣١-٤٣٢).
(٤) سورة الأنفال: ٨/١٢.
(٥) سورة إبراهيم: ١٤/٩.
(٦) البيتان الأول والثالث دون عزو في فتح القدير: (٣/٩٧).

بأيديهم إلى أفواههم: أي اسكتوا، تكذيباً لهم. وفيها أقوال أخرى لأهل التفسير.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ر

[الفَوْرَة]: فَوْرَة الحر: شدته.

وفورة العِشاء: بعد العتمة.

ع

[الفَوْعَة]: فَوْعَة الطيب: ريحه.

وفَوْعَة النهار: ارتفاعه.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ف

[الفُوْف]: القُطْن، الواحدة: فوفة، بالهاء.

والفُوْف: البياض الذي يكون في أظفار الصبيان.

ق

[الفُوْق]: موضع الوتر من السهم، وفي حديث ابن مسعود: «ثم أتى أصحاب محمد واجتمعنا وأمَّرْنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذا فوق». نأل: أي نقصر. قال أبو عبيد: وقوله: خيرنا ذا فوق، ولم يقل: خيرنا سهماً، لأنه يقال: سهم وإن يصلح فُوْقه ويُحكم عملُه. فأراد: أنه خيرنا سهماً تاماً في الإسلام والفضل.

ل

الفُوْل: الباقلّى[1].

م

[الفُوْم]: الحنطة، ويقال: الفُوم: الثوم،

(١) ويسمى في اللهجات اليمنية القِلاّ، وجاء في معجم المصطلحات لخياط ومرعشلي أنه نبات عشبي سنوي زراعي من الفصيلة القرنية.

وعليهما يفسر قول الله تعالى: ﴿وفومها وعدسها﴾[١]، قال ابن عباس: الفُوْمُ الحنطة، وأنشد قول أُحَيْحَة بن الجُلاح[٢]:

قد كنت أعني الناس شخصاً واحداً
وَرَدَ المدينةَ عن زراعة فُوْمِ

وقال الكسائي: الفُوْم: الثوم. وقرأ ابن مسعود: ﴿وثومها﴾ بالثاء، ومنه قول أمية بن أبي الصلت[٣]:

كانت مياههم إذ ذاك ظاهرة
فيها الفراديس والفومان والبصلُ

هـ

[الفُوْه]: واحد أفواه الطيب، وجمع أفواه: أفاويه، وفي حديث الحسن في ذكر الطعام: قد رأيتهم يطيبونه بأفاويه الطيب ثم يرمون به حيث رأيتم.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ط

[الفُوْطة]: بُرْدٌ مخطط يؤتى به من اليمن، والجميع: فُوَط[٤].

ف

[الفوفة]: يقال: إن قرع الإنسان بظفر إبهامه ظفر سبابته يسمى. فُوْفَة، قال[٥]:

فأرسلتُ إلى سلمى
بأنَّ النفسَ مَشْغُوفَهْ
فما جادَتْ لنا سلمى
بِزِنْجيرٍ ولا فوفهْ

(١) سورة البقرة: ٢/ ٦١ وانظر تفسيرها وقراءتها في فتح القدير: (١/ ٩٣).

(٢) البيت في اللسان (فوم) معزو إلى أبي محجن الثقفي، وروايته فيه:

قد كنتُ أحسبُني كأغنى واحدٍ
نزل المدينةَ عن زراعةِ فومِ

(٣) البيت له في اللسان (فوم)، ورواية أوله فيه: «كانت لهم جنة..». إلخ.

(٤) لا يزال اسم الفوطة يطلق في اليمن على الإزار المخطط والمزخرف بأنواع الزخارف.

(٥) البيتان دون عزو في الصحاح وا للسان والتاج (زنجر، فوف) والثاني في الجمهرة: (٢/ ٣٧٢) وقال ابن دريد أنه مصنوع، والزنجير: هو أن يقرع الإنسان ظفر سبابته بظفرِ إبهامه ويقول: ولا مثل هذا. انظر اللسان (زنجر) والتكملة: (زنقر).

و

[الفوّه]: عروق نبات لونه أحمر يصبغ به الغزل، وأصله فُوْيَهٌ فأدغم؛ وهو حار في الدرجة الأولى، ينقى الكبد والطحال، ويفتح السدد، ويدرُّ البول والطمث، ويخرج الأجنَّة، وإن لطخ به مع الخل على البَهَق الأبيض أزاله، وإن شرب بماءٍ وعسل نفَع من وجع الخاصرة، والعرق المعروف بالنسا.

* * *

فَعَلَة، بالفتح

ز

[الفازة]، بالزاي: ضربٌ من الأبنية للعساكر[1].

ق

[الفاقة]: الفقر، وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «من فتح على نفسه باباً من السؤال من غير فاقة نزلَتْ أو عيالٍ لا يطيقهم فتح الله عليه أبواب الفقر من حيث لا يحتسب».

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

ز

[المفازة]: المَنْجاة، قال الله تعالى: ﴿وَيُنجي الله الذين اتقوا بمفازتهم﴾[3] قرأ الكوفيون ﴿بمفازاتهم﴾ للجمع، والباقون بالواحدة.

والمفازة: معروفة، والجميع: المفاوز. قيل: اشتقاقها من التفاؤل بالفوز والسلامة. وقيل: اشتقاقها من فَوَّزَ: إذا هلك.

* * *

(١) والفَازَةُ: موضع قرب زبيد ولعل أصله من هذا، انظر التاج (فوز).

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٣٥٩) والمنذري في الترغيب والترهيب (١/٥٧٣).

(٣) سورة الزمر: ٣٩/٦١، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٤/٤٧٢).

فُعَّلة، بضم الفاء

وفتح العين المشددة

هـ

[**الفُوَّهَةُ**]: فم النهر، وفم الزقاق.

* * *

فاعِل

ت

[**الفائت**]: بينهما فوتٌ فائت: أي بُعْدٌ.

ج

[**الفائج**]: الجماعة.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ج

[**الفائجة**]: واحدة الفوائج، وهي سعة ما بين كل مرتفعين من رملٍ أو غِلظ. عن الأصمعي. وقيل: واحدتها: فائج. عن الفراء.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ت

[**الفَوات**]: الفوت.

ق

[**الفَواق**]: ما بين الحَلْبَتَيْن.

وقول الله تعالى: ﴿ مالها من فَواق ﴾(١) قال قتادة: أي مالها من رجوع ولا مثنوية. وقيل: مالها من نظرة.

والأفاويق: ما اجتمع من الدَّرِّ في الضَّرْع، قال(٢):

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها

أفاويق حتى ما يدرّ لها ثَعْلُ

* * *

(١) سورة ص: ٣٨/١٥.

(٢) البيت لابن همّام السلولي في هجاء العلماء كما في اللسان (ثعل). والثَّعْلُ: زيادة في أطباء الناقة، أ التي فوق خلفها خلف، حَلَمة زائدة.

و [فُعَال]، بضم الفاء

ق

[الفُواق]: رجوع اللبن في الضرع بعد الحلب، لغةٌ في الفَواق. يقال: ما أقام عنده إلا فُواقَ ناقة، وفي الحديث(١): «إنه قسم الغنائم يوم بدر عن فُواق». قيل: أي كأنه فعله في قدر فواق ناقة.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

ض

[الفَوْضى]: يقال: نَعامٌ فَوْضى، بالضاد معجمةً: أي مختلط بعضُها ببعض. ويقال: الناسُ فوضى: أي مختلطون سواء، لا أمير عليهم، قال الأَفْوَهُ الأَوْدِيّ(٢):

لا يصلح الناسُ فوضى لا سَرَاةَ لهم
ولا سَرَاةَ إذا جُهّالهم سادُوا

* * *

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية: (٣/٤٧٩).

(٢) ستأتي ترجمته في بناء (فَعِل) من هذا الباب، والبيت من داليته المعروفة، انظر الشعر والشعراء: (١١٠)

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

ب

[فاتَ]: الفَوْت: السَّبْق، يقال: لا كلامَ على فائت، قال الله تعالى: ﴿ولو ترى إذا فزعوا فلا فوت﴾[1].

ح

[فاحَ]: فاحت ريح الشيء: أي ثارت.

خ

[فاخَ]: فاخ الطِّيْبُ: مثل فاحَ.

د

[فادَ] فَوْداً: أي مات.

ر

[فارَ]: الفَوْر والفوران: الغَلَيان، يقال: فارت القِدْر ونحوُها، قال الله تعالى: ﴿وفار التنور﴾[2].

وفار الغضبُ: إذا جاش، ويقال للغضبان: فار فائرُه.

ز

[فاز]: الفَوْز: النجاة.

والفَوْز: الظفر بالخير، يقال: فاز به: إذا ظفر به، قال الله تعالى: ﴿إنهم هم الفائزون﴾[3] قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

ظ

[فاظ] فَوْظاً، بالظاء معجمةً: إذا مات.

ق

[فاق]: فاق الرجلُ أصحابَه: إذا علاهم وصار فوقهم.

(١) سورة سبأ: ٣٤/ ٥١.

(٢) سورة هود: ١١/ ٤٠، والمؤمنون: ٢٣/ ٢٧.

(٣) سورة المؤمنون: ٢٣/ ١١١.

وفاقَ السهمَ: أي كَسَرَ فُوْقَه. وسهمٌ مفوَّق.

وفاق الرجلُ فواقاً: إذا خرجت الريح من صدره. ويقال: هو يفوق بنفسه فووقاً، بواوين: إذا كانت نَفْسُه على الخروج: أي يجود بها.

هـ

[فاهَ] الرجلُ بالكلام: إذا لفظ به.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

غ

[فَوِغَ]: يقال: إن الفَوَغ، بالغين معجمةً: الضِّخَم في الفم، والنعت: أفوغ وفوغاء.

ق

[فَوِق]: الأفوق: السهم المنكسر الفُوْق.

هـ

[فَوِه]: الفَوَه: سعة الفم، والنعت: أَفْوَه وفَوْهاء. ومنه الأفوه الأَوْديّ الشاعر(١).

والفَوَهُ: خروج الثنايا العُليا وطولُها.

* * *

الزيادة

الإفعال

ت

[الإفاتة]: أفاته ففات.

ح

[الإفاحة]: أفاحَ رِيْحَه: أي أثارها.

ر

[الإفارة]: أفارَ القِدْرَ ففارت.

ز

[الإفازة]: أفازه الله تعالى بالخير: أي أظفره به.

(١) الأَفْوَهُ الأَوْدِيَ: هو صلاءة بن عمرو من أود التي تنتمي إلى مذحج وهو شاعر وحكيم يمني جاهلي قديم توفي نحو عام (٥٠ ق.هـ).

ض

[**الإفاضة**]: يقال ما يُفيض بكلمة: أي ما يُبين.

ق

[**الإفاقة**]: أفاق الرجلُ من غَشْيَتِه: أي رجع منها، قال الله تعالى: ﴿فلما أفاق﴾[1].

وأفاق السكران: أي رجع عقله من سكرته.

وأفاق المريض: رجع إلى صحته.

وأفاقت الناقة: إذا اجتمع اللبن في ضرعها بين الحَلْبَتين.

وأفاق الرامي بسهمه، وأفاق سَهْمَه: إذا وضع فُوْقَه في الوتر ليرمي به.

ويقال: أفوق بالسهم، بالواو؛ على الأصل أيضاً.

* * *

التفعيل

ز

[**التفويز**]: فَوَّزَ الرجلُ، بالزاي: إذا مات.

وفوَّز الرجلُ: إذا ركب المفازةَ.

ض

[**التفويض**]: فوَّض إليه أمره: إذا ردَّه إليه، قال الله تعالى: ﴿وأفوِّض أمري إلى الله﴾[2].

ف

[**التفويف**]: بُرْدٌ مفوَّف: فيه خطوط بيض.

والبُرود المفوَّفة: من نَسْج اليمن.

ق

[**التفويق**]: فوَّقَ الرجلُ سَهْمَه: إذا جعل له فُوْقاً.

(١) سورة الأعراف: ٧/ ١٤٣.

(٢) سورة غافر: ٤٠/ ٤٤.

وفوّق الفصيلَ: إذا سقاه اللبنَ فُواقاً.

م

[**التفويم**]: فوَّموا: أي خبزوا من الفوم، وهو الحنطة.

وشيء **مُفَوَّم**: أي مُثَوَّم.

هـ

[**التفويه**]: رجلٌ مفوَّه: أي فصيح بليغ. قال:

ولربما خزن الحكيمُ لسانَه
حَذَرَ الجواب وإنه لَمفوَّه

ي

[**التفوية**]: بُرْدٌ مُفَوّاً: مصبوغ بالفوة.

* * *

المفاعَلة

ص

[**المفاوصة**]: المبارحة. ويقال بالياء: المفايصة، في لغةٍ أيضاً.

ض

[**المفاوضة**]: فاوضه في أمره.

وشركة **المفاوضة**: أن يشترك الرجلان في كل مالٍ واحدٍ منهما من النقد، ويكون ملكهما من النقد سواء، ويكون الربح والوضيعة بينهما نصفين، وإن تصرّف كل واحد منهما فيه على الانفراد جاز، وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «إذا فاوضتم فأحسنوا المفاوضة، ففيها أعظم اليمن وأعظم البركة».

واختلف الفقهاء في صحة المفاوضة، فأجازها أبو حنيفة وأصحابه، ومالك، وابن أبي ليلى، والشعبي، والثوري ومن وافقهم؛ وقال الشافعي: لا تصح إلا شركة العنان.

* * *

(١) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

الافتعال

ت

[**الافْتِيات**]: يقال: فلان لا يُفْتَاتُ عليه: أي لا يُعْمَلُ شيءٌ دون أمره. ومنه قول منظور بن زبان الفزاري: أمثلي يُفتات عليه في ابنته؟ يعني خولة بنت منظور، كان نكح أمها مُليكة بنت خارجة بن سنان نكاح مَقْتٍ، وكانت امرأة أبيه ففرّق بينهما عمر بن الخطاب، فقال منظور[١]:

ألا لا أبالي اليوم ما فعل الدهر
إذا مُنعت عني مُلَيْكةُ والخمرُ

فزوَّج عبدُ الله بن الزبير خولةَ الحسنَ ابن علي بن أبي طالب، فولدت له الحسن بن الحسن، وكانت أختها عند عبد الله بن الزبير. روى ذلك يحيى بن الحسين الحسني العقيقي في أنساب مُضر وغيره من العلماء[١].

ق

[**الافتياق**]: افتاق: أي احتاج، من الفاقة.

* * *

الانفعال

ق

[**الانفياق**]: انفاق السهمُ: إذا انكسر فُوْقُه.

* * *

الاستفعال

ق

[**الاستفاقة**]: استفاق: أي استراح.

واستفاقَ الرجلُ ناقَتَه: إذا تركها فُواقاً ثم حَلَبَها.

هـ

[**الاستفاهة**]: استفاه الرجل: إذا اشتد أكله.

* * *

(١) البيت وخبر منظور بن زبان في الأغاني: (١٢/١٩٣-١٩٧).

التفعُّل

ت

[التفوُّت]: يقال: تفوَّت فلان على فلان بأمر: إذا قطعه دونه فلم يشاوره فيه، وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ما ترى في خلق الرحمن من تفوُّت﴾(١) وهو اختيار أبي عبيد. قال الفراء: تفوَّت وتفاوت بمعنىً، كما يقال: تعهدته وتعاهدته.

ق

[التفوُّق]: تفوَّق اللبنَ: إذا شربه فواقاً فواقاً، وفي حديث أبي موسى الأشعري في ذكر القرآن: أما أنا فأتفوق تفوُّقَ اللَّقوح: أي أقرؤه شيئاً بعد شيء.

هـ

[التفوُّه]: يقال: ما تفوَّه بكلمةٍ: أي فاه.

وتفوهتُ الزقاقَ: إذا دخلتُ من بابه.

* * *

التفاعُل

ت

[التفاوت]: تفاوت الشيءُ: إذا اختلف، قال الله تعالى: ﴿ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت﴾(١): أي لا تناقض في خلقه من طريق الحكمة ولا اختلاف.

ض

[التفاوض]: تفاوضوا في الحديث: إذا شرعوا فيه جميعاً.

وتفاوض الشريكان في المال: إذا فوَّض أحدهما الآخر.

* * *

(١) سورة الملك: ٦٧/ ٤، انظر قراءتها في الفتح: (٥/ ٢٥٩) والقراءة بالألف هي قراءة الجمهور.

باب الفاء والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ج

[الفيْج]: رسول السلطان على رجله، والجميع: فيوج، وأصله من أفاج: إذا أسرع، قال عدي بن زيد(١):

فوافاها وقد جمعت فيوجاً

على أبواب حصنٍ مُصْلتينا

د

[الفَيْد]: الشعر على جحفلة(٢) الفرس.

وفَيْد: اسم موضع بالبادية.

ش

[الفَيْش]، بالشين معجمةً: رأس الذَّكَر.

والفَيْش: القفر، بلغة بعض أهل اليمن.

ولم يأت فيه سين.

ض

[الفَيْض]، بالضاد معجمةً: الماء الجاري. وأرضٌ ذات فيض: أي مياه تجري.

قال الأصمعي: **الفيض**: نهر البصرة وحده.

ويقال: فرسٌ فيض: أي جواد كثير العَدْو.

وكان المطلب بن عبد مناف أخو هاشم يسمى: **الفيض**، لجوده.

(١) البيت من نونيته التي تحكي خبر الزباء وجذيمة الأبرش، انظر الشعر والشعراء: (١١٢-١١٣) والبيت في شرح شواهد المغني: (٢/٧٧٦).

(٢) الجحفلة لذوات الحافر: المِشْفَر.

ف

[الفَيْف]: المكان المستوي، وجمعه: أفياف، ومنه سميت الفيافي.

همزة

[الفيء]، مهموز: ما فاء بعد الزوال من الظل: أي رجع، والجميع: أفياء.

والفيء: ما رجع من مال الكفار إلى المسلمين.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

خ

[الفيخة]، بالخاء معجمةً: السُّكُرُّجَة[1].

ن

[الفَيْنة]: يقال: جاء الفينة بعد الفينة: أي الحين بعد الحين.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ل

[الفِيْل]: معروف، قال الله تعالى: ﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل﴾[2].

ورجلٌ فِيل الرأي: أي ضعيف الرأي، والجميع: الأفيال، قال[3]:

بني ربِّ الجواد فلا تفيلوا
فما أنتم فنعذِرُكم لَفِيلُ

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ق

[الفِيقة]: ما اجتمع من اللبن في

(١) السُّكُرُّجَةُ: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل وهي فارسية، اللسان (سكرج).

(٢) سورة الفيل: (١٠٥/١).

(٣) البيت للكميت، ديوانه: (٥٨).

الضرع بين الحلبتين، وهو من الواو، قال الأعشى يصف بقرة[١].

حتى إذا فيقةٌ في ضرعها اجتمعت
جاءت لترضعَ شِقَّ النفس لو رضعا

ويروى قول امرئ القيس[٢]:

فأضحى يسحُّ الماء من كل فيقةٍ
يَكُبُّ على الأذقان دَوْحَ الكنهبل

فيقة: أي تمطر ساعة بعد ساعة.

ل

[الفِيْلَة]: أنثى الفيل.

همزة

[الفِيْئَة]، بالهمز: من فاء: إذا رجع، يقال: هو حَسَنُ الفِيْئَة.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ل

[الفال]: الرجل الضعيف الرأي، قال[٣]:

رأيتُكَ يا أُخيطِلُ إذا جَرَينا
وجُرِّبَتِ الفراسةُ كنتَ فالا

والفال: الفائل، وهو عرقٌ في الوَرِك.

ي

[الفاء]: هذا الحرف، يقال: كتب فاءً حسنة، وتصغيرها فُيَيَّةٌ. ولها مواضع: تكون من أصل الكلمة نحو: فرح، حفر، حَرَف، وتكون للعطف، ومعناها التعقيب، وكون الثاني بعد الأول، كقولك: جاء زيد فعمرو، ورأيت زيداً فعمراً، ومررت بزيدٍ فعمروٍ، والمعنى أن عَمْراً بعد زيد في ذلك كله من غير

(١) ديوانه: (٢٠٢)، وأراد بشِقِّ النفسِ: الولدَ لأنه قطعة من أمه.

(٢) ديوانه: (٢٤) وهو في وصف السيل القوى الذي يقتلع أشجار الكنهبل الضخمة ويكبُّها.

(٣) البيت لجرير من قصيدة يهجو بها الأخطل، ديوانه: (٣٢٩).

قال الله تعالى: ﴿ولا يؤذن لهم فيعتذرون﴾(١) أي: ولا يعتذرون بحق، ولو كانت فاء الجواب لحذف النون. وتكون للجواب وتسمى أيضاً فاء الجزاء. وتكون في جواب أمّا لازمة كقوله تعالى: ﴿أما السفينة فكانت لمساكين﴾(٢) وتكون في جواب الشرط كقوله تعالى: ﴿فهو خير لكم﴾(٣) وكقوله: ﴿فبما كسبت أيديكم﴾(٤)، وفي قراءة نافع بغير فاء، وقد جوز حذف الفاء في جواب الشرط نحو هذا للضرورة، كقول حسان:

من يفعل الحسنات الله يشكرها
والشر بالشر عند الله مثلان

والفعل المستقبل معها في جواب الشرط مرفوع بتقدير الابتداء كقوله تعالى: ﴿فينتقم الله منه﴾(٥) أي: فهو ينتقم الله منه.

وتكون في جواب الأمر والنهي والتمني والجحد والاستفهام والعَرْض فَيُنصب الفعل بإضمار (أن) فالأمر كقولك: زرني فأزورَكَ، قال(٦)

يا ناق سيري عَنَقاً فسيحا
إلى سليمان فنستريحا

ونحوٌ من الأمر الدعاء كقولك: رب ارزقني مالاً فأنفقَ منه.

والنهي كقوله تعالى: ﴿لا تفتروا على الله كذباً فيسحتَكم﴾(٧).

(١) سورة المرسلات: ٧٧/٣٦.
(٢) سورة الكهف: ١٨/٧٩.
(٣) سورة البقرة: ٢/٢٧١، والأنفال: ٨/١٩.
(٤) الآية: ٣٠ من سورة الشورى: ٤٢.
(٥) سورة المائدة: ٥/٩٥.
(٦) البيت من شواهد النحويين، وهو من رجز لأبي النجم العجلي، انظر شرح ابن عقيل: (٢/٣٥٠) وأوضح المسالك: (٣/١٧٦)، وهو من شواهد سيبويه.
(٧) سورة طه: ٢٠/٦١.

والتمني كقوله تعالى: ﴿يا ليتني كنت معهم فأفوزَ فوزاً عظيماً﴾(١).

والجحد كقولك: «ما أنت بكريم فأكرمَك» قال الله تعالى: ﴿فتطردهم﴾(٢).

والاستفهام كقوله تعالى: ﴿فَهَلْ لنا من شفعاء فيشفعوا لنا﴾(٣).

والعرض كقولك: ألا تنزل بنا فنحسنَ إليك.

ويجوز رفع هذه الجوابات كلها على الاستئناف والقطع من الأول كقول جميل(٤):

ألم تسألِ الربعَ القواء فَيَنطِقِ
وهل تخبرنْكَ اليومَ بيداءُ سملقُ

أي: فهو ينطق، ولو أراد الجواب لَنَصَبَ.

ويقال في قوله تعالى: ﴿فيضاعفُه﴾(٥) بالرفع: إنه على الاستئناف. وقيل: هو معطوف على قوله ﴿يُقْرِض﴾(٥)، وتكون الفاء للاستئناف كقوله: ﴿فأما اليتيم فلا تقهر﴾(٦)، وتكون بمعنى الواو التي بمنزلة رُبَّ، كقوله(٧):

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع

ويقال: إنها زائدة في قوله: ﴿بل الله فاعبد﴾(٨) وقيل: هي للجزاء.

* * *

(١) سورة النساء: ٤/٧٣.
(٢) سورة الأنعام: ٦/٥٢.
(٣) سورة الأعراف: ٧/٥٢ ﴿.. فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ...﴾.
(٤) ديوانه ط. دار الفكر العربي: (١٢٨).
(٥) سورة البقرة: ٢/٢٤٥، والحديد: ٥٧/١١.
(٦) سورة الضحى: ٩٣/٩.
(٧) صدر بيت لامرئ القيس من معلقته، ديوانه: (١٢)، وعجزه:
فألهيتُها عن ذي تمائمَ مُغْيِلِ
ويروى «مُحْوِلِ».
(٨) سورة الزمر: ٣٩/٦٦.

الزيادة

مَفْعِل، بكسر العين

ص

[مَفِيْص]: يقال: ماله مَحِيْص ولا مَفِيص: أي خلاص.

* * *

مُفْعَلة، بضم الميم

ض

[المُفاضة]: الدرع الواسعة.

والمفاضة: المرأة الضخمة البطن، المسترخية اللحم.

والمفاضة: حيث يفاض الماء.

* * *

مثقَّل العين

فَعِّل، بفتح الفاء وكسر العين

ل

[الفَيِّل]: الرجل الضعيف الرأي، والجميع: أفيال، وبناؤه: فَيِل على فَيْعِل.

هـ

[الفَيِّه]: الرجل الشديد الأكل، والأنثى: فَيِّهة، بالهاء، وأصله: فيعل، من الواو.

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء

ح

[الفيّاح]: بحر فَيّاح، بالحاء: أي واسع.

د

[الفَيّاد]: ذَكَر البوم، قال[1]:

ويهماءَ كالليلِ غطشى الفلا
ة يؤنسني صوتُ فَيّادها

ورجلٌ فيّاد: متبختر في مشيه.

ص

[الفيّاص]: رجلٌ فيّاص: أي داهية لا يُقدر عليه.

(١) البيت للأعشى، ديوانه: (١٢٦) وروايته: «بالليل»، واليهماء: الفلاة الواسعة، والغطشى: المظلمة.

ض

[**الفياض**]: رجلٌ فياض: أي جواد.

والفياض: من أسماء الرجال.

* * *

و [فَعَّالة]، بالهاء

د

[**فَيَّادة**]: رجلٌ فَيَّادَةٌ: أي متبختر، قال أبو النجم(١):

وليس بالفيادة المُقَصْمِلِ

أي بالراعي الشديد العصا: من القصملة، وهي الكسر: أي هو لَيِّنُ العصا.

* * *

فاعِل

ش

[**ذو فايش**]، بالشين معجمةً: ملكٌ من حمير(٢)، واسمه سلامة. قال فيه الأعشى(٣)، وكان كثير المدح له:

رأيت سلامة ذا فايش
إذا زاره الضيف حَيّا وبَشّ

وذو **فايش**: بطنٌ من هَمْدان، من حاشد(٤).

ل

[**الفائل**]: قال الأصمعي: الفائل: اللحم الذي على الوَرِك. وقال غيره: هو عرقٌ في الوَرِك.

* * *

(١) الشاهد له في اللسان (فيد، قصمل).

(٢) جاء نسبه عند الهمداني في نسب أبناء يحصب بن دهمان في الإكليل: (٢/ ١٩٠) وما بعدها وهو عنده: سلامة بن يُهبر بن ذي فائش القيل بن يزيد بن مرة.. ينتهي نسبه إلى يحصب بن دهمان.

(٣) ليس في ديوانه، وأورد الهمداني في الإكليل: (٢/ ١٩١-١٩٢) عشرة أبيات من هذه القصيدة وليس للأعشى شيء على هذا الوزن والروي في ديوانه، وانظر شرح النشوانية: (١٦٨-١٦٩) وللأعشى قصيدتان في مدح سلامة ذي فائش، انظر ديوانه: (١٢١-١٢٨، ٢٦٥-٢٦٨) وانظر خزانة الأدب: (١٠/ ٤٦٠).

(٤) هم بنو الفائش بن شهاب بن مالك بن معاوية كما في الإكليل: (١٠/ ١٢٩).

و [فاعِلَة]، بالهاء

د

[الفائدة]: اسم المستفاد.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ح

[الفَياح]، بالحاء: المكان الواسع، قال بشر[1]:

إذا ما شَمَّرَتْ حربٌ سَمَوْنا
سُمُوَّ البُزْلِ في العطنِ الفَيَاحِ

ويقال للغارة: فِيْحي فَياحِ، مبني على الكسر: معناه: اتسعي، قال[2]:

دفعنا الخيلَ شائلة عليهم
وقلنا بالضحى فيحي فياحِ

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ف

[الفَيْفاء]: المفازة، والجميع: الفَيافي.

* * *

(١) هو بشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه: (٤٥).
(٢) البيت لأبي السفاح السلولي كما في اللسان (فيح).

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ح

[**فاح**]: فاحت القِدْرُ: إذا غَلَتْ، وفي الحديث: «الحمى من فيح جهنم».

والفيح: سطوع الحَرِّ.

وفاحت الشجة: إذا نفحت بالدم.

وفاح الطِّيْبُ يفيح: لغةٌ في يفوح.

والفيح: هيجان الحرب، يقال: فِيْحي فيَاح: أي اتسعي.

[**فاح، يفيح**]: يقال: فاحت منه ريح: أي خرجت.

د

[**فاد، يفيد**]: الفَيْد: التبختر.

والفَيْد: الموت.

وفادت له فائدةٌ: أي حصلت.

ص

[**فاص، يفيص**]: يقال ما يفيص لسانه بكلمة: أي يبين.

وفاص: إذا خلص، مفيصاً.

وحكى بعضهم: يقال: فاص الماءُ والدمُ: إذا قطر.

ض

[**فاض، يفيض**]: فاض الماء فيضاً وفيضوضة: أي زاد حتى تسيل جوانب الإناء ونحوه وفاضت دموعه.

ويقال: **فاض اللئامُ** فيضاً: أي كثروا. ويقال: فاض اللئامُ فيضاً وغاض الكرام غيضاً.

ويقال: أعطى **غيضاً من فيض**: أي قليلاً من كثير، وفي حديث عثمان بن عفان بن أبي العاص: «لَدرهمٌ ينفقه أحدكم من جهده خيرٌ من عشرة آلاف ينفقها أحدنا غيضاً من فيض»: أي صدقة المُعسِر المُؤثر على نفسه وإنْ قلَّت أفضل من صدقة الموسر وإن كَثُرت.

وفاض الرجلُ: إذا هلك، وفاضت: لغة بني تميم، قال(1):

فَـفُـقِـئت عين وفـاضت نفس

ظ

[فاظ، يفيظ]: فاظ فيظاً وفيظوظة، بالظاء معجمة: إذا مات، قال رؤبة(2):

لا يدفنون منهم مَنْ فـاظا

قال بعضهم: ويقال: فاظت نفسه أيضاً، وقال آخرون: لا يقال.

ل

[فال، يفيل]: فال الرجل فيلولة: إذا ضعف رأيه، قال (3):

بنيَّ ربِّ الجـواد فـلا تفيلوا

همزة

[فاء، يفيء]: فاء الظلُّ، مهموز: أي تحّول.

وفاء: أي رجع، قال الله تعالى: ﴿حتى تفيء إلى أمر الله﴾(4). وفاء المولى إلى امرأته فياءً وفيوداً: أي رجع إليها، قال الله تعالى: ﴿فإن فاؤوا فإن الله غفور رحيم﴾(5).

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ح

[فاح، يفاح]: الأفيح، بالحاء: الواسع. بحر أفيح، وقد فاحَ يَفاحُ، ودارٌ فيحاء، ومفازةٌ فيحاء: واسعة، والجميع: فِيْح.

* * *

(1) اللسان والمقاييس: (فيض).

(2) اللسان والمقاييس: (فيظ).

(3) من بيت للكميت، عجزه: «فما أنتم فنعذركم لفيل» انظره فيما سبق، ص: ٥٢٨٦.

(4) الحجرات: ٤٩/٩.

(5) الآية: ٢٢٦ من سورة البقرة: ٢.

الزيادة

الإفعال

ج

[**الإفاجة**]: أفاج: أي أسرع.

ح

[**الإفاحة**]: أفاح القِدْرُ ففاحت.

وأفاح دَمَه: أي أراقه، قال(١):

نحن قتلنا الملكَ الجَحْجاحا

ولم نَدَعْ لسارحٍ مُراحا

إلا دِياراً ودماً مُفاحا

وفي حديث أبي بكر: وأمَّةً شَعاعاً ودماً مُفاحاً.

خ

[**الإفاخة**]: أفاخ: إذا خرجت الريح من دُبُره. وفي الحديث(٢): قال النبي عليه السلام لبعض أصحابه وقد خرج يريد حاجة فاتَّبعه: «تنحَّ عني فكل بائلة تفيخ»، قال(٣):

أفاخوا من رماح الخط لما

رأونا قد شرعناها نِهالا

د

[**الإفادة**]: أفدت الرجلَ مالاً وعلماً، وأفدتُ منه: أي استفدتُ.

ص

[**الإفاصة**]: يقال: ما هو يُفيص بكلمة، وما يُفيص بكلمة. كذا قال الأصمعي وغيره.

ض

[**الإفاضة**]: أفاض الإناءَ: إذا ملأه حتى فاض. وأفاض دموعه.

(١) الشاهد لأبي حرب الأعلم العقيلي كما في الخزانة: (٦/ ٢٣) واللسان (فيح) وأوله (نحن اللذون صبَحوا الصباحا) وهو من شواهد النحويين، ويروى الرجز لليلى الأخيلية بعبارة: قومي الذين... إلخ كما في الخزانة: (٦/ ٢٤).

(٢) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٣) الشاهد دون عزو في اللسان (فيخ)، وقال: أفاخَ فلان من فلانٍ: إذ صدَّ عنه.

وأفاض الناس من عرفات: أي رفعوا بالتلبية قال الله تعالى: ﴿فإذا أفضتم من عرفات﴾[1]؛ قالت الحنفية: مَنْ رفع من عرفات إلى المزدلفة قبل غروب الشمس وقَبْلَ رَفْع الإمامِ فعليه دَمٌ، فإن عاد نهاراً ووقف هناك حتى غربت الشمس ورفع مع الإمام سقط عنه الدم، وإن عاد بعد خروج الإمام وغروب الشمس فالدم لازمٌ له. وللشافعي قولان: أحدهما: يلزمه دم، والثاني: أنه مستحب.

وأفاض القومُ في الحديث: أي اندفعوا فيه، قال الله تعالى: ﴿تفيضون فيه﴾[2].

وأفاض الإنسانُ الماءَ على بدنه: أي صَبَّه.

وأفاضَ الرجلُ القِداح في الميسر: أي ضرب بها، قال يذكر الأيسار[3]:

وأَصْفَرَ من قداح النبع فرعٍ
له عَلَمان مِنْ عَقْب وضِرْسِ
دفعت إلى المفيض وقد تجاثوا
على الرُّكُبات مغربَ كلِّ شَمْسِ

أي: يفعلون ذلك آخر النهار.

وأفاض البعيرُ بجرَّته: أي دفعها من جوفه.

همزة

[**الإفاءة**]: أفاء عليه، من الفيء، وهو ما رجع من أموال الكفار إلى المسلمين، قال الله تعالى: ﴿ما أفاءَ الله على رسوله من أهل القرى﴾[4]، قال جميل[5]:

فأي معدٍّ قد أفاءت رماحه
كما قد أفأنا والمفاخرُ منصف

(١) سورة البقرة: ٢/١٩٨.

(٢) سورة يونس: ١٠/٦١.

(٣) البيتان لدريد بن الصمة، والأول منهما في اللسان والتاج (ضرس).

(٤) سورة الحشر: ٥٩/٧.

(٥) ديوانه: (١٢٤) وروايته:

فأيُّ مَعَدٍّ كان فَيْءُ رِماحِهِ ... كما قد أفأْنا والمفاخِرُ يُنصِف

يعني: ما صار إليهم من مال العدو.

ويقال: **أفأته** ففاء: أي رجعته فرجع.

* * *

التفعيل

خ

[**التفييخ**]: فَيَّخَ العجينَ: أي جعله على هيئة الفيخة، وهي السُّكُرُّجَة[1].

ص

[**التفييص**]: فيَّصه: أي خلّصه، بلغة بعض اليمانيين[2].

ل

[**التفييل**]: فيَّل رأيَه: أي ضَعَّفه.

ي

[**التفييء**]: فَيَّا فاءً: أي كتبها.

همزة

[**التفييء**]: فَيَّأه، مهموز: أي أظَلَّه في الفيء. و

فيّأت المرأةُ شعرها: أي حركته إعجاباً به.

* * *

المفاعَلَة

ش

[**المفايشة**]: الفياش والمفايشة: المفاخرة، بالشين معجمةً، قال جرير[3]:

أيفايشون وقد رأوا حُفَّاثهم
قد عضه فقضى عليه الأشجعُ

ل

[**المفايلة**]: لعبة لصبيان الأعراب، يخبئون شيئاً في التراب ثم يقسمونه نصفين ويقول بعضهم لبعض: في أيّ

(١) انظر الحاشية (١) في ص: ٥٢٨٦.

(٢) لم تعد مستعملة بهذه الدلالة على ما نعلم، وانظر معنى (فيص) في اللهجات اليمنية المعجم اليمني: (٦٩٨).

(٣) ديوانه: (٢٧٠)، والحُفَّاثُ: ضرب من الحيَّات ضخم ولا يضر أحداً، وتقدمت في بناء (فُعَّال) من باب الخاء مع الفاء.

الأقسام ذلك الخَبِيءِ، فإذا أصاب المسؤولُ قمر أصحابه، وإن أخطأ قالوا له: فال رأيك: أي ضَعُف. قال طرفة(١):

يَشُقُّ حُبابَ الماءِ حيزومُها بها
كما قسَّمَ التربَ المفايلُ باليد

* * *

الاستفعال

د

[الاستفادة]: استفاد مالاً وعلماً، وفي حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المالَ: «يزكيه يومَ يستفيده»، قيل: معناه في الذي له مال قد وجبت فيه الزكاة فيستفيد من جنسه مالاً في آخر الحول، فيجب أن يزكيَهُ.

ض

[الاستفاضة]: استفاض الخبرُ، بالضاد معجمةً: أي شاع.

ويقال: **استفاضه القومُ** أيضاً.

* * *

التَّفَعُّل

د

[التَّفَيُّد]: التبختر.

همزة

[التفيؤ]: تَفَيَّأ في الظلال، مهموز، قال الله تعالى ﴿يتفيّأُ ظلاله﴾(٢): كلهم قرأ بالياء غير أبي عمرو ويعقوب فقرأا بالتاء على التأنيث. قال ابن عباس: يتفيأ: أي يميل، وقال ابن قتيبة: يتفيأ: أي يدور، وقال مقاتل: أي يتحول ويرجع.

* * *

(١) ديوانه: (٨) وهو البيت الخامس من معلقته.

(٢) سورة النحل: ١٦/ ٤٨، وانظر قراءتها وتفسيرها في فتح القدير: (٣/ ١٦٦).

باب الفاء والهمزة وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الفأر]: جمع فأرة، والجميع: فئران.

س

[الفأس]: معروفة.

وفأس القفا: مؤخَّر القَمَحْدُوَة[1].

وفأس اللجام: الحديدة القائمة في الحنك.

ل

[**الفأل**]: معروف، وهو أن يسمع الخائف قائلاً: يا سالم، فيتفاءل به السلامة ونحو ذلك، وفي الحديث: كان ابن سيرين يكره الطِّيَرة ويستحبُّ الفأل.

و

[الفأو]: ما بين الجبلين، والموضع المطمئن بين ربوتين، قال النمر[2]:

فأْوٌ من الأرض محفوفٌ بأعلام

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ر

[الفأرة]: واحدة الفأر.

وفأرة المسك: نافِجَتُه، قال عنترة[3]:

وكأن فأرة تاجرٍ بقسيمةٍ
سبقت عَوارِضها إليك من الفم

وقد تخفف الهمزة في هذا الباب ونحوه.

* * *

(١) القَمَحْدُوَة: البروز الذي خلف الرأس والذي يصيب الأرض إذا استلقى المرء على ظهره.

(٢) عجز بيت للنمر بن تولب، وهو في اللسان (فأي)، وصدره:

لم يَرْعَهـا أحدٌ واكْتَمَّ روضَتَها

(٣) البيت من معلقته، ديوانه: (١٨).

و [فِعْلَة]، بكسر الفاء

ي

[الفئة]: الجماعة، قال الله تعالى: ﴿ولم تكن له فئة﴾[١] قرأ حمزة والكسائي بالياء، والباقون بالتاء، على التأنيث.

وأصل الفئة: فئية، فحذفت الياء، وعوضت منها هاء، وجمعها: فئون. وقيل: هي من الفأي: أي الشق.

* * *

الزيادة

مَفْعَلَة، بالفتح

ر

[المَفْأرة]: أرضٌ مَفْأرة: كثيرة الفأر.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

د

[المِفأد]: السَّفُّود، وهو المِفأدة، بالهاء أيضاً، لغتان.

* * *

[مُفْتَعَل، بضم الميم وفتح العين

د

[المُفْتَأد]: التنور، ومنه قول النابغة[٢]:

... ... عند مُفْتَأدِ

* * *

مِفْعال

د

[المِفْآد]: السَّفُّود، لغةٌ في المِفْأَد][٣].

* * *

(١) سورة الكهف: ١٨/٤٣.

(٢) جزءٌ من عجز بيت له، ديوانه: (٥١) وهو في وصف ثور شك بقرنه كلباً، وروايته:

كأنّه خارجاً من جَنب صَفْحَتِه سَفُّودُ شَرْبٍ نَسُوْهُ عند مُفْتَأد

(٣) ما بين القوسين جاء في حاشية الأصل (س) وليس في بقية النسخ.

فاعِل

ق

[الفائق]، بالقاف: عظمٌ في العنق.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

د

[الفؤاد]: واحد الأفئدة.

* * *

و [فِعَال]، بالكسر

م

[الفِئام]: الجماعة من الناس.

والفئام: وطاء الهودج، وجمعه: فؤوم.

* * *

الأفعال

فَعَلَ، يَفْعَل، بالفتح

د

[فَأَدَ]: فَأَدَه فَأْداً: إذا أصاب فؤاده.

وفَأْدُ اللحمِ: شَيُّه.

وفأد الخبزَ: ملَّه بالمَلَّة.

س

[فَأَسَ]: فَأَسَه: أي ضربه بالفأس.

ق

[فَأَقَ]: فَأَقَه: أي أصابَ فائقَهُ، فهو مَفْؤوق.

و

[فَأَوَ] رأسَه بالسيف فأواً: إذا شَقَّه.

ي

[فأى] رأسَه بالسيف فأياً: إذا شَقَّه.

* * *

فَعِل، بالكسر، يَفْعَل، بالفتح

ر

[فَئِر]: مكانٌ فئرٌ: أي كثير الفأر، والمصدر: الفَأَرُ.

وطعامٌ فئرٌ: وقعت فيه الفأرة، قال[1]:

وسقوهم في إناء كَلِعٍ
لَبناً من ذرٍّ مخراطٍ فَئِرْ

كَلِعٌ: أي وسخٌ. وشاة مخراط: يفسد اللبنُ في ضرعها فَيَتَعَقَّدُ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ق

[الإفآق]: إكافٌ مُفْأَق، بالقاف: أي مفرج.

(١) البيت في اللسان والتاج (خرط) والرواية فيهما: «مُقْرِف» بدل «كَلِعٍ».

م

[**الإفآم**]: أفأم الرَّحْلَ: إذا وسَّعه وزاد فيه.

ويقال: **المُفأم**: الواسع الجوف.

* * *

التفعيل

م

[**التَّفْئِيم**]: فأَّمه: لغةٌ في أفأمه.

* * *

الافتعال

د

[**الافتئاد**]: افتأدَ اللحمَ: أي اشتواه. ومنه سمي التنور: **مُفْتأداً**، قال النابغة(١):

سَفُّود شَرْبٍ نَسُوْهُ عند مفتأدِ

* * *

الانفعال

و ي

[**الانفئاء**]: انفأى: أي انشقَّ.

* * *

التفعُّل

ل

[**التفاؤل**]: تفاءلَ به: من الفأل.

* * *

(١) عجز بيت له تقدم في الحاشية (٢) من حواشي الصفحة (٥٣٠٠).

شمس العلوم

ق

حرف القاف

في المضاعف

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء

ب

[القَبُّ] في البكرة: خشبة في وسطها، فيها أسنان البكرة.

وقَبُّ القوم: شيخهم. يقولون: عليك بالقبّ الأكبر.

ت

[القَتُّ]: القضب[1].

د

[القَدُّ]: التقطيع، يقال: هو حسن القَدّ.

والقَدُّ: جلد السخلة، يقال في المثل[2]: «ما يَجْعَلُ قَدَّك إلى أديمكَ»: أي ما يجعل جلد السخلة إلى الأديم العظيم. يُضرب مثلاً للرجل يتعدى طَوْرَه.

ر

[القَرّ]: يومٌ قَرٌّ: أي بارد.

والقَرُّ: الهودج.

ويوم القَرّ: بعد يوم النحر.

ز

[القز]: ضربٌ من الإبريسم[3].

ورجلٌ قَزٌّ: أي متقزز متكرِّه.

س

[القَسّ]: القسيس من النصارى.

---

(١) القضب: في اللهجات اليمنية هو: البرسيم أو الفِصْفِصَة.

(٢) المثل رقم: (٣٧٤٩) في مجمع الأمثال: (٢/٢٦٠).

(٣) الإِبْرِيْسَمُ: الحرير وخصه بعضهم بالخام وهو فارسي معرب.

ص

[القَصُّ]: الصدر.

ض

[القَضّ]: التراب والحصى الصغار.

ويقال: القض: التراب الذي يعلو الفراش.

ولحمٌ قضٌّ: أي متترّب.

ويقال: جاؤوا بقضِّهم وقضيضهم: أي بجماعتهم.

ط

[القَطّ]: شَعْرٌ قَطّ: أي قطط[1]، ورجلٌ قَطُّ الشعر.

وقَطُّ، مبنية على الضم: كلمة موضوعة للأبد الماضي، يقال: ما رأيته قَطُّ.

ف

[القَفُّ]: ما يبس من البقول.

و

[قَوّ]: اسم موضع. وأصله: قَوْيٌ فأدغم.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ر

[القَرَّة]: القَرّتان: الغداة والعشي.

ض

[القَضَّة]: الجص، بلغة أهل الحجاز.

* * *

ومن خفيف هذا الباب

ت

[قَتْ]: حكاية وَقْع السيف.

د

[قَدْ]: كلمة معناها الوجود، تقول: قد كان، ويكون بمعنى: (ربما) مع الفعل

(١) القَطّ والقطط من الشعر هو: الجعد القصير.

المضارع، كقوله(١).

قد يدرك المتأنّي بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزَّلَلُ

أي: ربما.

وتكون بمعنى حسب. تقول: قدْكَ، وقدي، وقدني بحذف النون وإثباتها، قال فجمع بينهما(٢):

قدْني من نصر الخُبَيْبَيْنِ قدي

(البيت لحميد الأرقط، وبعده:

ليس الإمام بالشحيح الملحد)(٢)

يريد بالخبيبين: عبد الله ومصعباً ابني الزبير. وأبو خُبَيْبٍ: عبد الله، فضم إليه مُصْعَباً.

ط

[قطْ]: بمعنى حَسْب، تقول: قَطْكَ هذا: أي حَسْبُك، وقَطُ زَيْدٍ درهمٌ، وقَطي أنا، وقَطْني، قال(٣):

امتلأ الحوض وقال قطني
سلاً رويداً قد ملأت بطني

أي: صار بمنزلة من يقول.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ح

[القُحّ]: قال الخليل: القُحُّ: الجافي من الناس ومن جميع الأشياء. حتى إنهم يقولون للبطيخة التي لم تنضج: إنها لَقُحٌّ.

ولم يأت في هذا جيم.

(١) البيت للقطامي – عُمَير بن شييم –، ديوانه: (٢)، والخزانة: (٦ / ٤٨٢) والشعر والشعراء: (٤٥٦).

(٢) الرجز من شواهد النحويين على دخول نون الوقاية قبل الياء في قدي بمعنى حسبي ونون الوقاية إنما تزاد في الأفعال، والشاهد لحميد بن مالك الأرقط كما في شرح شواهد المغني: (١ /٤٨٧) وأوضح المسالك: (١ /٨٦) وشرح ابن عقيل: (١ /١١٥) وما بين قوسين جاء في الأصل (س) حاشية، وليس في بقية النسخ.

(٣) الشاهد دون عزو في اللسان (قطط).

ر

[القُرّ]: البرد.

والقُرّ: القرار.

ويقولون[1]: صابت بقُرّ: أي صارت الشدة في قرارها وبلغت منتهاها.

ز

[القُزّ]: رجلٌ قُزّ وقَزّ: أي متقزز.

س

[قُسٌّ] بن ساعدة الإيادي: كان من فصحاء العرب وحكمائهم، يُضرب به المثل في البلاغة. ويقال: إنه أول من قال: أما بعد في كلامه، وأول من قال في الكتاب: من فلان بن فلان إلى فلان بن فلان.

ط

[قُطّ]: لغةٌ في قَطّ.

ف

[القُفّ]: ما ارتفع من الأرض.

ل

[القُلّ]: القِلّة، كالذُّلِّ والذِّلَّة. يقال: الحمد لله على الكثر والقُلّ، وفي حديث ابن مسعود في ذكر الربا: «إنه إن كان كثرٌ فهو إلى قُلّ» ويقال: أعوذ بالله من القُلّ والذلّ، قال[2]:

كل بني حُرّةٍ مصيرهم
قُلٌّ وإن أكثروا من العدد

م

[قُمّ]: اسم موضع.

ن

[القُنّ]: كُمُّ القميص.

* * *

(١) هو المثل رقم: (٢١١٦) في مجمع الأمثال: (١ / ٤٠٢)، قال: وصابت من الصوب وهو: النزول.

(٢) البيت للبيد، ديوانه: (٥٠) وروايته: «أكثرت».

و [فُعْلة]، بالهاء

ب

[القُبَّة]: معروفة.

ذ

[القُـذَّة]، بالذال مـعـجـمـةً: ريش السـهـم، وجـمـعـهـا: قُـذَذٌ، يقـال في المثل[1]: «حَـذْوَ القُـذَّة بالقُـذَّة»، وفي حـديث[2] النبي عليـه السـلام: «هـذه الأمة أشبـه الأمم ببني إسرائيل يتـبـعـون آباهم حَذْوَ القُذَّة بالقُذَّة».

والقُذَّة: البرغوث.

ويقال: إن القُذَّتان أيضاً: جانبا الحياء.

ر

[القُرَّة]: قُـرَّةُ العَـيْن: مـا تَقَـرُّ به: أي تبرد، نقيض سُخْنَتها، لأنها تسخن عند البكاء، قـال الله تعـالى: ﴿قـرة عين لي ولك﴾[3].

ص

[القُصَّة]: الناصية.

ف

[القُـفَّـة]: إناء مـسـتـديـر يتـخـذ من الخـوص، يقـال: شـيخ كـالقـفـة: أي قـد انضم بعضه إلى بعض من الكبر.

والقفة أيضاً: الشجرة اليابسة.

ل

[القُلَّة]: أعلى الجـبل، وقُلَّةُ كـل شيء أعلاه.

والقُلَّة: الكوز الصغير تقلّه اليد.

والقُلَّة: الجرة الكبيرة عند العرب، قال

---

(١) المثل رقم: (١٠٣٠) في مجمع الأمثال: (١/١٩٥).

(٢) انظر: الهروي (١/٢٦٦).

(٣) سورة القصص: ٢٨/٩.

جميل[١]:

فظللنا بنعمة واتكاءٍ
وشربنا الحَلال من قُلَلِه

ويروى في الحديث: «إذا بلغ الماء قُلَّتين لم يحمل نجساً».

ويروى: بقلال هَجَر.

ن

[القُنَّة]: أعلى الجبل، قال الشماخ[٢]:

على طريقٍ كظهرِ الأَيْمِ مطَّرِدٍ
يهوي إلى مَنْهَلٍ في قُنَّةٍ عالي

قوله: يهوي: من الهُوِي، بضم الهاء، وهو إلى فوق. عن أبي زيد: شبه الطريق بظهر الأَيْم في ملوسته ودقته.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ب

[القِبّ]: قِبُّ القومِ: شَيْخُهُم.

ويقال: إن القِب أيضاً: ما بين الأَلْيتين، يقولون: الزِقْ قِبَّكَ بالأرض.

د

[القِدّ]: السير المقدود من جلدٍ غير مدبوغ.

والقِدّ: السوط، وفي حديث[٣] النبي عليه السلام: «ولَقَابُ قوس أحدكم من الجنة أو موضع قِدّه خير من الدنيا وما فيها».

ز

[القِزّ]: رجلٌ قِزٌّ: أي متقزز.

---

(١) ديوانه: (١٨٠) وفيه: «واتكائنا».

(٢) البيت في ملحق ديوانه: (٤٦٠) عن أساس البلاغة: (٢/٥٥٦).

(٣) أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد، باب: ما جاء في فضل الغدو والرواح في سبيل الله، رقم (١٦٥١) وقال: «هذا حديث صحيح».

ط

[القِطّ]: الكتاب بالجائزة، وجمعه: قطوط، قال(١):

بإمَّتِهِ يعطي القطوط ويأفِقُ

والقِط: الحساب، لأنه محفوظ في الكتاب.

والقِط: النصيب، وعلى هذين الوجهين يفسر قول الله تعالى: ﴿عَجِّلْ لنا قِطَّنا﴾(٢).

والقط: الرزق، سمي باسم الكتاب الذي كان يكتب به، وجمعه: قطوط؛ وفي حديث زيد بن ثابت: أنه كان لا يرى ببيع القطوط بأساً، رخَّص في بيع الرزق قبل أن يُقبض.

والقط: الهر، والجميع: القِطاط والقطوط.

ل

[القِلّ]: الرعدة، يقال: أخذه قِلٌّ من الغضب.

ن

[القِنّ]: العبد الذي مُلك هو وأبواه، وكذلك الاثنان والجميع، وقد جمعه جرير علي أقِنَّة فقال(٣):

أولاد قومٍ خُلقوا أقِنه

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

د

[القِدَّة]: الطريقة من الشيءِ المقدود.

---

(١) عجز بيت للأعشى، ديوانه: (٢٣١)، وصدره:

ولا الملكُ النعمان يوم لقيتُه

ويأفِقُ: معناها في لغة النقوش المسندية: يُمْسِك ويمنع، ولكن الديوان والمراجع لا تشرح الكلمة بهذه الدلالة بل تذهب في شرحه مذاهب شتى ولعل الدلالة المسندية هي المرادة، وانظر المعجم السبئي: (٢).

(٢) سورة ص: ٣٨/١٦.

(٣) ليس في ديوانه، وهو له في اللسان (قنن)، وقبله:

إنَّ سَلِيْطاً في الخَسارِ إنَّه

والقِـدَّة: الفـرقـة من الناس، قـال الله تعالى: ﴿طرائق قِدَداً﴾(١).

ر

[القِرّة]: القَرُّ، وهو البرد، يقال(٢): «أجد حرة تحت قِرّة»: أي عطشاً في يوم بارد.

وقِرَّة الحمى: وقتها، يقال: ذهبت قِرَّتُها: أي الوقت الذي تأخذ فيه المريضَ.

ش

[القِشَّة]، بالشين معجمةً: القردة.

ويقال: هي دويبة على هيئة الجُعَل.

والقِشَّة: الصبية الصغيرة أيضاً.

ص

[القِصة]: الحال والأمر.

ض

[القِضَّة]: الحصى والتراب، يقال: اتق القضة على طعامك.

والقِضة: الجِصّ.

والقِضة: العُذْرة.

ط

[القِطة]: الهرة، والجميع: القِطاط.

م

[القِمة]: أعلى كل شيء.

والقِمة: جماعة القوم.

والقِمة: قامة الإنسان.

ن

[القِنَّة]: القوة من قوى الحبل.

والقِنَّة: من الأَدْوِيَة، وقد تخفف.

* * *

(١) سورة الجن: ٧٢/١١.

(٢) المثل رقم: (١٠٤٢) في مجمع الأمثال: (١/١٩٧) ونصه: «حِرّة تحت قِرَّة».

ومن المنسوب

ر

[القِرِّيَّة]: الحوصلة من الطائر، ومنه بنو القِرِّيَّة من النمر بن قاسط، منهم البليغ بن القِرِّيَّة الذي كان مع الحجاج، واسمه: أيوب بن يزيد(١).

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ص

[القَصَص]: اسمٌ من قَصَّ أَثَرَه، ومصدر من قصَّ خَبَرَهُ، قال الله تعالى: ﴿وقَصَّ عليه القصص﴾(٢).

والقَصَص أيضاً: القص، وهو الصدر، يقال في المثل(٣): «هو ألزم لك من شعر قصصك». لأنه كلما حُلق نبتَ.

ط

[القَطط]: يقال: جعد قطط: أي شديد الجعودة.

* * *

و [فُعَلَة]، بضم الفاء، بالهاء

ر

[القُرَرَة]: قال الفراء: القُرَرَة: لغة في القُرُرَة.

* * *

و [فُعُلة]، بضم العين

ر

[القُرُرَة]: التي تلزق بأسفل القِدْر.

* * *

(١) انظر خبره مع الحجاج في تاريخ الطبري: (٨/٣٧).

(٢) سورة القصص: ٢٨/٢٥.

(٣) روايته في مجمع الأمثال: (٢/٢٥٠): «ألزم من شعرات القصّ».

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ذ

[الأَقَذّ]: السهم الذي لا قذر عليه.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

د

[المقَدُّ]: المكان المستوي.

ذ

[المقَذّ]: أصل الأذن.

* * *

و [مَفْعَلة]، بالهاء

م

[المقَمَّة]: لغةٌ في المِقَمة.

* * *

مِفْعل، بكسر الميم

ص

[المِقَصّ]: مِقَصُّ الحَجّام: معروف.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ث

[المِقَثَّة]، بالثاء معجمةً بثلاث: خشبة يلعب بها الصبيان يجرون بها الشيء.

ط

[المِقطَّة]: التي يُقَطُّ عليها القلم ونحوه، معروفة.

م

[المِقَمَّة]: مِقَمَّة الشاة: مِرمَّتها.

والمِقَمَّة: المكنسة.

* * *

مِفعال

د

[المقـداد] بن الأسـود[1]: اسم رجلٍ من الصحابة، من اليمن ثم من الصدف، يقال: إنه أول من ارتبط فرساً في سبيل الله تعالى.

* * *

مفعُول

ب

[المقـبـوب]: بطنٌ مـقـبـوب: دقـيق الخصر.

ر

[المقرور]: البارد.

* * *

فِعِّيْل، بكسر الفاء والعين مشددة

س

[القِسِّـيس]: الراهب من النصارى، قال الله تعالى: ﴿بأنَّ منهم قسيسين﴾[2] ويجمع القسيس أيضاً على: قساسين، وعلى: قساوسة، أبدل من إحدى السينات واو.

* * *

و [فِعِّيْلة]، بالهاء

ن

[القِنِّينة] من الزجاج: معروفة.

* * *

فِعِّيْلَى، بزيادة ألف

ت

[القِتِّيتى]: القتُّ، وهو النميمة.

* * *

(١) هو المقداد بن عمرو بن ثعلب، الصدفي الكندي الحضرمي، ولد عام (٣٧ ق.هـ) وتوفي عام (٣٣ هـ).

(٢) سورة المائدة: ٥/٨٢.

فاعِل

ر

[القارّ]: طعامٌ قارٌ: أي بارد.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ب

[القابَّة] يقال: إن القابَّة: صوت الرعد. يقولون: ما سمعنا العام قابة: أي صوت رعد. هذا قول الأصمعي، وقال ابن السكيت: القابة: القطرة، يقال: ما رأينا العامَ قابةً: أي قطرة.

* * *

فاعُولَة

ر

[القارورة]: معروفة، قال الله تعالى: ﴿كانت قواريرا قوارير من فضة﴾(١) قرأ الأعمش ونافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم بالتنوين فيهما، وكانوا يقفون بالألف ليوافق رؤوس الآي، وهو رأي أبي عبيد لموافقه السواد. وكان ابن كثير ينوّن (قوارير) الأولى، ولا ينوّن الثانية، ويقف على الأولى بالألف، وعلى الثانية بغير ألف، لأن الأولى رأس آية فَحَسُنَ إثبات الألف فيها، والباقون بحذف التنوين فيهما. واختلفوا في الوقف، فوقف أبو عمرو وحفص عن عاصم كوقف ابن كثير، ووقف الباقون بالألف فيهما، وعن يعقوب روايتان: إحداهما كقراءة أبي عمرو، والثانية كقراءة حمزة

وفي الحديث: رجز البراء بن مالك في سفرٍ للنبي عليه السلام فلما قارب النساء قال النبي(٢) عليه السلام: «إياك والقوارير»، يعني النساء، شبههن بالقوارير لضعفهن، وقلة دوامهن على العهد. وكره أن يسمعن صوت الحادي

(١) سورة الإنسان: ٧٦/ ١٥، ١٦، وانظر قراآتها في فتح القدير: (٥/ ٣٥٠).

(٢) أخرجه الحاكم في مستدركه (٣/ ٢٩١) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣٥٠).

مخافة صبوتهن. ولذلك قيل في عبارة الرؤيا: إن القارورة امرأة، فما حدث فيها من حدث فهو في امرأة.

ز

[**القازوزة**]: مشربة(1)، وبعض العرب يقول: القاقوزة، يبدل من الزاي الأولى قافاً.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ر

[**القرار**]: المستَقَرُّ من الأرض، قال الله تعالى: ﴿دار القرار﴾(2).

ص

[**القَصاص**]: قَصاص الشعر: قِصاصه.

ط

[**القَطاط**]: قَطاطِ: كلمة مبنية على الكسر بمعنى حسبي، قال عمرو بن معدي كرب(3):

أطلْتُ قتالهم حتى إذا ما
قتلت سراتهم كانت قَطاطِ

ن

[**القَنان**](4): جبل لبني أسد.

وقَنان: من أسماء الرجال.

---

(1) أي قدح يُشرب به.

(2) سورة غافر: 40/39.

(3) البيت له في الجمهرة: (1/108) واللسان والتكملة والتاج (قطط)، وصحة روايته في التكملة:

غَدَرْتُمْ غَدْرة وغَدرتُ أُخرى ... فلا إنْ بيننا أبداً تعاطي
أطلتُ فِراطَكُمْ عاماً فعاماً ... ودَينُ المَذْحِجي إلى فِراطِ
أطلت فِراطَكم حتى إذا ما ... قتلت سراتكم كانت قَطاطِ

(4) وإليه ينسب القناني أستاذ الفراء، انظر معجم ياقوت: (4/401).

وبنو قَنان(١): بطنٌ من مَـذْحج من بني الحارث، منهم ذو الغُصَّة(٢).

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

ر

[القَـرارة]: القـاع المسـتـدير، قـال عنترة(٣):

فَـتَـرَكْنَ كل قـرارةٍ كـالدرهـمِ

* * *

ومن المنسوب

ر

[القراري]: الخياط.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

س

[قُساس](٤): جبلٌ فيه معدن حديد، تنسب إليه السيوف القُساسِيّة، قال:

وهبَّـة القُـضَّـابةِ القُـسـاسي

أدخل الهاء في القُضّابة للمبالغة.

ش

[القُشاش]: الشيء المجموع من قشور الشجر ونحوها.

ص

[القُصاص]: قُصاص الشعـر: نهـاية منبته.

ع

[القُعاع]: ماءٌ قُعاع: أي مُرّ.

(١) انظر في نسبهم النسب الكبير «جمهرة نسب بني الحارث بن كعب»: (١/٢٦٣) وما بعدها.

(٢) تقدمت ترجمته في بناء «فُعْلَة» من باب الغين مع الصاد.

(٣) عجز بيت له من معلقته، ديوانه: (١٨)، وصدره:

جـادتْ عليـه كلُّ بِكرٍ حُـرّة

(٤) قيل: إن قُساساً لبني نمير وقيل لبني أسد، انظر معجم ياقوت: (٤/٣٤٥) قال: وقيل: إن قُساساً أو قَساساً: معدن العقيق باليمن.

ل

[**القُلال**]: القليل.

م

[**القُمام**]: جمع: قُمامة، وهي الكناسة.

ن

[**القُنان**]: كُمُّ القميص، بلغة اليمن(١).

و**القُنان**: ريح الإبط الخبيثة.

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

ذ

[**القُذاذة**]، بالذال معجمةً: القطعة من الذهب، وجمعها: قذاذات.

ر

[**القُرارة**]: ما يلصق بأسفل القدر من الطعام.

و**القُرارة** أيضاً: الماء الذي يُصب في القِدر بعد إنزالها من النار.

م

[**القُمامة**]: ما يُقَمُّ من البيت: أي يُكْنس.

* * *

فِعَال، بالكسر

ب

[**القِباب**]: جمع: قبة.

د

[**القِداد**]: جمع: قِد.

ص

[**القِصاص**]: قِصاص الشعر: قُصاصه.

و**القِصاص** القَوَد، قال الله تعالى: ﴿ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب﴾(٢)، وفي الحديث عن عمر، رحمه الله تعالى، «من مات من حَدٍّ أو

(١) القُنان: لم تعد مستعملة بهذه الدلالة في اللهجات اليمنية، على ما نعلم.

(٢) سورة البقرة: ٢ / ١٧٩، وانظر تفسيرها في فتح القدير: (١ / ١٧٦).

قِصاص فلا ضمانَ» قال أبو يوسف ومحمد والشافعي ومن وافقهم: إذا مات المقتص منه فيما دون النفس فلا شيء على المقتص. وقال أبو حنيفة وابن أبي ليلى والثوري: تجب ديته على عاقلة المقتص. وفي حديث الحسن: «لا قصاص في عظم» وكذلك عن عمر.

ط

[**القِطاط**]: جمع: قِطّ، وهو الهر.

ف

[**القِفاف**]: جمع: قُفّ[1].

و**القِفاف**: جمع: قُفَّة أيضاً[2].

ل

[**القِلال**]: جمع: قُلَّة، وهي الجرة.

ن

[**القِنان**]: جمع: قُنَّة[3].

* * *

فَعُول

ر

[**القَرور**]: الماء البارد يُقْتَرّ به: أيِ يغتسل.

س

[**القَسوس**]: ناقة قَسوس: ترعى وحدها.

* * *

فَعِيل

د

[**القَديد**]: اللحم المقدد.

و**القَديد**: الثوب الخَلَق.

ر

[**القَرير**]: هو قرير العين بكذا.

(١) والقُفّ: ما غلظ من الأرض وارتفع.

(٢) والقفَّة هي: الزَّبيل أو الزنبيل، وهو إناء يصنع من الخوص ونحوه.

(٣) وهي: رأس الجبل، ورأس كل شيء.

ش

[القَشيشِ]: القُشاش.

ص

[القَصيص]: نبتٌ ينبت في أصل الكمأة.

ويقال: إنه غِسْلٌ يغسل به الرأس، كالخِطْميّ ونحوه، قال[1]:

من منبِتِ الأجرد والقَصيص

ض

[القضيض]: صوت الكسر.

ويقال: جاؤوا قَضُّهم بقضيضهم: أي بجماعتهم.

ف

[القفيف]: ما يبس من أحرار البقول وذكورها.

ل

[القليل]: خلاف الكثير، قال الله تعالى: ﴿ما فعلوه إلا قليلاً منهم﴾[2] قرأ ابن عامر بالنصب على الاستثناء، والباقون بالرفع.

م

[القميم]: يبس البقل.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ض

[القصيصة]: البعير الذي يُقَصُّ به أثر الركاب. ويقال: هو الزاملة.

* * *

فَعْلاء، بالفتح والمد

ض

[القضَّاء]: درعٌ قَضَّاء، بالضاد

(١) الشاهد لمُهاصِر النهشلي، انظر النباتات للدينوري: (٣٢) واللسان والتاج (قصص، جرد).

(٢) سورة النساء: ٤/٦٦، وقراءة الجمهور: ﴿إلاّ قليلٌ﴾ كما في الفتح: (١/٤٨٥).

مـعـجـمـةً: أي خـشنة المسِّ، قـال النابغة[1]:

ونسجُ سُليمَ كل قـضَّـاء ذائل

أراد سليمان فحذف.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ر

[قُرّان]: من أسماء الرجال.

* * *

و [فِعْلان]، بكسر الفاء

ذ

[القِذّان]: البراغيث.

* * *

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ب

[القَبْقَب]: البطن، يسمى بقبقبته، وهو صوت يُسمع منه.

ر

[القَـرْقَـر]: القـاع الأملس، وفي حديث[2] النبي عليه السلام: «إن الإبل والغنم إذا لم يؤد صاحبها الحق عليه بُطِحَ لها بقاعٍ قرقر فوطئته».

وقَرْقَر: اسم موضع[3].

وقرقرى، بزيادة ألف[3].

س

[القَسْقَس]: الدليل الهادي.

* * *

(١) عجز بيت له في ديوانه: (١٥٥)، وصدره:

وكلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٍ تُبَّعِيَّةٍ

(٢) انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٤٨).

(٣) قرقر: موضع بين الفلج ونجران. وقرقرى: أرض باليمامة فيها قرى وزروع ونخيل كثيرة، وذكر الهمداني قرقر من مواطن بني الحارث بنجران، انظر الصفة: (٣١٨)، وذكر قرقرى في عدد من المواقع في الصفة، انظر: (٢٨٣، ٣١٠)، وانظر ذكر قرقرى مفصلاً في معجم اليمامة لعبد الله بن خميس: (٢/٢٧٤-٢٨٠).

و [فُعْلُل]، بالضم

ح

[القُحْقُح]: العظم الناتئ من الظهر فوق الأليتين.

ع

[القُعْقُع]: طائرٌ أبلق طويل المنقار لصوته قعقعة.

ل

[القلقل]: رجل قُلْقُل: أي خفيف.

وفرسٌ قُلْقُلٌ: سريع.

والقُلْقُل: نبت له حبٌّ أسود.

م

[القُمْقُم]: إناء من نحاس.

ويقولون: على هذا دار القُمْقُم: أي الأمر.

* * *

و [فُعلُلة]، بالهاء

ص

[القُصْقُصة]: الرجل القصير الغليظ مع شدة.

* * *

فِعْلِل، بالكسر

ط

[القِطْقِط]: الرذاذ من المطر. ويقال هو صغار البَرَد.

ل

[القِلْقِل]: شجر له حبٌّ أسود. لغةٌ في القُلْقُل.

ن

[القِنْقِن]: ضربٌ من الجرذان.

والقِنْقِن: الدليل الهادي البصير بالماء تحت الأرض.

* * *

فَعْلال، بفتح الفاء

ر

[**القَرْقار**]: بعيرٌ قرقار: يقرقر في هديره.

س

[**القسقاس**]: الدليل الهادي.

وسيرٌ **قسقاس**: أي دائب.

وقَرَبٌ قسقاس: أي سريع.

والقسقاس: الجوع. عن الشيباني قال(١):

أتانا به القسقاسُ ليلاً ودونه
جراثيم رملٍ دونهن نفانِف

ص

[**القصقاص**]: الأسد.

والقصقاص: الحية الخبيثة.

ض

[**القضقاض**]: الأسد، يقضقض فريسته: أي يكسر عظامها.

ع

[**القَعْقاع**]: طريقٌ من اليمامة إلى الكوفة.

وقَرَبٌ **قعقاع**: أي حَثِيْث.

ورجلٌ **قَعْقاع**: إذا مشى سمع لمفاصله قعقعة.

والقعقاع: اسم رجل.

وقال بعضهم: ويقال: طريق **قعقاع**: لا يُسلك فيه إلا بمشقة.

ل

[**القلقال**]: الاسم من قلقله: إذا حركه.

---

(١) البيت لأبي جهيمة الذهلي، وهكذا جاءت روايته في الصحاح، وصوَّب الرواية الصغاني في التكملة (قسس) فذكر أن القافية هي «قِفاف» وبعده:

فأطعمتُهُ حتى غدا وكأنه   أسيرٌ يُداني منكبيه كِتافُ

وانظر اللسان والتاج (قس).

م

[القَمقام]: الرجل السيد الواسع الخير.

والقَمقام: معظم الماء.

والقمقام: العدد الكثير.

والقمقام: صغار القِردان.

* * *

و [فَعْلالة]، بالهاء

س

[القَسقاسة]: ليلة قسقاسة: شديدة الظلمة.

م

[القمقامة]: القُراد الصغير.

* * *

فَيْعُول، بفتح الفاء

د

[القَيدود]: الناقة الطويلة الظَّهر.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء واللام

ر

[القُرْقُور]: ضربٌ من السفن.

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء

ب

[قُباقب]: يقال: لا آتيك العامَ ولا قابلَ ولا قُباقبَ: أي ما بعده.

ر

[قُراقر][1]: اسم موضع.

(١) ذكر الهمداني قُراقر وهو ماء لكلب وأرض بينهم وبين ذبيان، الصفة: (٢٧٢، ٣٣٢)، وانظر معجم ياقوت: (٤/٣١٧-٣١٨).

ص

[قُصاقص]: رجلٌ قُصاقص: أي قصير غليظ شديد.

وأسد **قصاقص**: أي شديد غليظ.

ض

[قُضاقض]: أسدٌ قُضاقض: يقضقض فريسته.

م

[القُماقم] سيدٌ قُماقم: أي واسع الخير.

ن

[القُناقن]: الدليل الهادي البصير بالماء تحت الأرض، والجميع: قَناقن.

* * *

فُعْلُلان، بضم الفاء واللام

ل

[القُلْقُلان]: نبتٌ.

م

[القُمقُمان]: كثرة العدد.

* * *

و [فُعْلُلان]، من المنسوب

ع

[القُعقُعاني]: رجلٌ قعقعاني: إذا مشى سمعت لمفاصله قعقعة.

وحمار **قَعْقَعاني**: شديد الصوت، قال رؤبة[1]:

شاحيَ لَحْيَيْ قُعْقُعاني الصَّلَقْ
قعقعةَ المحور خُطّاف العَلَقْ

ل

[القُلقلاني]: طائر شبيه بالفاختة.

* * *

(١) ديوانه: ١٠٦.

الأفعال

فَعَل بالفتح ، يفْعُل بالضم

ت

[قَتَّ]: القَتُّ، بالتاء: نَمُّ الحديث، يقال: يَقُتُّ الأحاديثَ، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «لا يدخل الجنة قتّات».

والقَتُّ: الكذب أيضاً، والقَتّات: الكذاب.

ث

[قَثَّ]: القَثُّ: الجمع، يقال: جاء فلانٌ يَقُثُّ مالاً.

وقيل: يقث: أي يجرُّ.

د

[قَدَّ]: القَدُّ: قَطْعُ الشيء طولاً، يقال: قَدَّ السيرَ.

وقَدَّ المسافرُ المفازةَ: إذا قطعها.

ورجلٌ مقدود: حَسَنُ القَدِّ.

ذ

[قَذَّ]: القَذُّ: قَطْعُ أطراف الريش ونحوه.

وقَذَّ السهمَ: إذا جعل له قُذذاً.

ويقال: أذنٌ مقذوذة: أي دقيقة كأنها بُريت بَرْياً.

ر

[قَرَّ]: القَرُّ: صَبُّ الماء، يقال: قَرَّ على رأسه دلواً من ماء: أي صَبَّ.

وقرَّ القِدْرَ: إذا صَبَّ فيها الماء بعد الطبخ.

والقَرُّ: صَبُّ الكلامِ في الأذن ووضعه فيها.

وقرَّ اليومُ، ويومٌ قارٌّ: نقيض حارّ.

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب، باب: ما يكره في النميمة، رقم (٥٧٠٩) ومسلم في الإيمان، باب: بيان غلظ تحريم النميمة، رقم (١٠٥).

س

[قَسَّ]: القَسُّ: النميمة.

والقَسّ: تتبُّع الشيءِ وطَلَبُه.

وقَسَّت الناقةُ: إذا رَعَتْ وَحْدَها.

ش

[قَشَّ]: قَشَّ القومُ قشوشاً: إذا أُحيوا بعد هزال.

وقشَّ الناقةَ قَشّاً: إذا أسرع حَلْبَها.

ويقال: إنهما بالفاء.

ص

[قَصَّ]: قَصَّ الخبرَ قصصاً، قال الله تعالى: ﴿فاقصص القصص﴾[1] وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم ﴿يقص الحق﴾[2] والباقون ﴿يقضي﴾ من (قضى يقضي).

وقَصَّ الأثرَ قَصّاً وقصصاً، قال الله تعالى: ﴿على آثارهما قَصَصاً﴾[3].

وقَصَّ جناحَ الطائر قَصّاً: أي قطع.

وقَصَّ أظفاره؛ وقَصَّ الحجَّام الشعرَ قصّاً.

وقَصَّه الموتُ: لغةٌ في أقَصَّه.

ض

[قَضَّ]: قَضُّ اللؤلؤ: ثَقْبُه، ومنه اقتضاض الجارية.

ويقولون: قضضنا عليهم الخيلَ: أي دفعناها.

ط

[قَطَّ]: القَطُّ: قطعُ الشيء.

وقَطُّ القلمِ: قَطْعُ طرفه.

وقَطُّ الشعرِ: قَطْعُه.

---

(١) سورة الأعراف: ٧/١٧٦.

(٢) سورة الأنعام: ٦/٥٧ وأثبت الإمام الشوكاني قراءة نافع وابن كثير وعاصم ﴿يَقُصُّ﴾ وذكر القراءة الثانية، انظر فتح القدير: (٢/١٢٢).

(٣) سورة الكهف: ١٨/٦٤.

ف

[قَفَّ]: القَفُّ: سَرَقُ الدراهم بين الأصابع.

م

[قَمَّ] البيتَ: أي كَنَسَهُ.

* * *

فَعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

ب

[قَبَّ] التمرُ: إذا يبس.

وقبَّ اللحمُ قبوباً: إذا ذهبت طراءته.

وقبَّ بلغة بعض اليمانيين: أي صار مُرّاً (١).

وقبَّ الأسدُ قبيباً: إذا سُمع لأنيابه صوتٌ.

ر

[قرَّ]: قرَّ في مكانه قراراً: أي استقر.

وقرَّت عَيْنُه بالشيء: نقيض سَخُنَت.

ط

[قَطَّ]: قَطَّ السِّعْرُ قَطّاً: إذا غَلا، قال (٢):

وحاجةَ الحي وقطَّ الأسعارْ

ل

[قَلَّ]: قلَّ الشيءُ قلةً: نقيض كَثُر.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ب

[قَبَّ]: القَبَب: دقة الخصر.

وفرسٌ أقبُّ: أي ضامر. وخيلٌ قُبٌّ.

(١) لا تزال الكلمة حية يقال: قَبَّ الشيء يقبّ أي مَرَّ طعمه، والمصدر: القَبَّةُ والقَبَبَة والثانية أشهر والاسم: القُبّ بضم القاف كالمُرّ، وانظر المعجم اليمني ص (٧٠٣).

(٢) الشاهد بيت من ثلاثة أبيات في الصحاح واللسان والتاج (قطط) والرجز لأبي وَجْزَة السعدي – يزيد بن عبيد – وهو شاعر محدث مقرئ توفي عام (١٣٠ هـ).

ر

[قَرَّ] في مكانه قراراً.

وقرَّت عينُه قروراً، قال الله تعالى: ﴿كي تقر عينُها﴾[1]. ويقال: قرَّتْ عيني، وقررتُ به عيناً.

ض

[قَضَّ] الطعامَ: إذا أصابه بحصى أو تراب.

ودرعٌ قضاء: أي خشنة المسِّ. لم تَنْسَحِقْ.

ط

[قَطِط]: شعره قططاً، وهو شَعْرٌ قَطِط.

وهذا مما جاء على أصله.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإقرار]: نقيض الجحود، قال الله تعالى: ﴿قال آقررتم﴾[2] قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع بهمزة واحدة ممدودة، وكذلك في كل استفهام دخل على همزة مفتوحة نحو ﴿آنذرتهم﴾[3] و ﴿آنت قُلْتَ﴾[4] و ﴿آرباب﴾[5] والباقون بهمزتين، وهو رأي أبي عبيد، واختلف عن يعقوب.

ويقال: أقرَّ الله تعالى عيْنَه فقرَّت. يقال: إن للسرور دمعةً باردة، وللغمِّ دمعةً حارة، فلذلك يقال: أقرَّ الله عينَه، وأَسْخَنَ عينَه.

(١) سورة طه: ٢٠/٤٠، والقصص: ٢٨/١٣.

(٢) سورة آل عمران: ٣/٨١.

(٣) سورة البقرة: ٢/٦، ويس: ٣٦/١٠.

(٤) سورة المائدة: ٥/١١٦.

(٥) سورة يوسف: ١٢/٣٩.

وقيل: معنى **أقرَّ** عينَه: أي أعطاه حتى قرَّت فلا ينظر إلى من فوقه.

وأقرَّه في مكانه: أي أثبته.

وأقرَّه الله تعالى: أي أصابه بقَرّ، فهو مقرور، على غير قياس.

ش

[**الإقشاش**]: أَقَشَّ القومُ، بالشين معجمةً: إذا انطلقوا جميعاً.

ص

[**الإقصاص**]: يقال: أقصصت فلاناً من فلان: أي أَقَدْتُه، حتى جَرَحَه مثل جَرْحه، أو قتله بقتيل قَتَلَه.

وأَقَصَّت الشاةُ: إذا استبان حَمْلُها فهي مُقِصّ.

وأَقَصَّت الأرضُ: إذا أنبتت القصيص.

ويقال: ضرب فلانٌ فلاناً **فأقصَّه** من الموت: أي أدناه منه. وقال الفراء: يقال: ضربه حتى أقصَّه الموتُ: أي دنا منه، وعن أبي زيد: يقال: أَقَصَّتْه شَعوب: إذا أشرف عليها ثم نجا.

ض

[**الإقضاض**]: أقضَّ المَضْجَعُ على الإنسان: إذا تَتَرَّب فلم يَطِب له عليه النوم.

ويقال: **أقضَّ** عليه الهمُّ مضجعه، يتعدى ولا يتعدى.

ع

[**الإقعاع**]: أقعَّ القومُ: إذا أنبطوا ماءً قُعاعاً، وهو الماء المر الغليظ.

ف

[**الإقفاف**]: أقفَّت الدجاجةُ: إذا كَفَّت عن البيض فهي مقفٌ.

ل

[**الإقلال**]: أقلَّ الرجلُ: إذا افتقر.

وأقلَّ عطاءه فقلَّ.

وأقلَّ الشيءَ: إذا أطاق حَمْلَه.

* * *

التفعيل

ب

[**التقبيب**]: شيء مُقَبَّبٌ: على هيئة القبة.

ت

[**التقتيت**]: دهنٌ مُقَتَّتٌ: أي مطيَّبٌ بالريحان، وفي الحديث: «ادَّهن النبي عليه السلام بزيت غير مقتَّت وهو مُحرِم»، قال أبو حنيفة: إذا ادَّهَنَ المُحْرِمُ بزيت فعليه دم؛ قال صاحباه: فإن لم يكن فيه طيب فعليه صدقة، وإن كان فيه طيب فعليه دمٌ. قال الشافعي: إن دهن به رأسه ووجهه ففيه الفدية، وإن دهن به سائر بدنه لم يلزمه شيء. وعند الحسن بن صالح ومن وافقه: لا فدية في الدهن بالزيت غير المطيَّب.

د

[**التقديد**]: قَدَّد اللحمَ: إذا قطعه قديداً.

وقدَّد الشعرَ: إذا قطع أطرافه.

ر

[**التقرير**]: قرره بالحق حتى أقرَّ به.

وقرر عنده الخبرَ: أي حققه.

ص

[**التقصيص**]: قَصَّص داره: أي جَصَّصها.

ض

[**التقضيض**][1]: قَضَّض دارَه: أي جَصَّصها؛ وفي الحديث[2]: «نهى النبي عليه السلام عن تطيين القبور وتَقْضيضها».

---

(١) كان عمل القضاض من أهم الأعمال العمرانية في اليمن إلى عهد قريب عشناه، ويقوم المقضضون بعملية التقضيض بخبرة وإتقان، وبالقَضَاضِ كانوا يقوون السدود والصهاريج وخزانات الماء وبركاته والسطوح خاصة سطوح المساجد وبعض المرافق فيحفظها سليمة لسنين طويلةٍ، وانظر المعجم اليمني: (٧٢٤-٧٢٧).

(٢) انظر: الهروي (١/ ٢٧٧).

ل

[**التقليل**]: نقيض التكثير، قال الله تعالى: ﴿ويقللكم في أعينهم﴾[1] أي: يُريهم إياكم قليلاً.

* * *

المفاعَلة

ر

[**المقارَّة**]: قارَّه: أي قرَّ معه.

وفي حديث ابن مسعود: **قارّوا الصلاةَ**: أي اسكنوا فيها، ودعوا العبث والحركة.

ص

[**المقاصة**]: قاصَّه في الشيء: إذا أخذ منه عوضاً مكانه.

* * *

الافتعال

ب

[**الاقتباب**]: اقْتَبَّ يده: إذا قطعها.

د

[**الاقتداد**]: يقال: هو يقتدّ الأمور: أي يدبرها.

ر

[**الاقترار**]: اقترّ بالقَرور: أي اغتسل به.

واقترَّ ما في أسفل القِدْر: أي أخذ قَرارها.

واقترَّ بالقُرارة: أي ائتدم بها.

ويقال: **اقترَّ** ماءُ الفحل في الرحم: أي استقر.

س

[**الاقتساس**]: تطلُّب الأكل.

ص

[**الاقتصاص**]: اقتص منه: من

(١) سورة الأنفال: ٨/ ٤٤.

القِصاص، وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «لا يقتصُّ ولدٌ من والده، ولا عبدٌ من سيده».

واقتصَّ الحديثَ: إذا رواه كما سمعه.

واقتصَّ الأثرَ: إذا اتبعه.

ض

[**الاقتضاض**]: اقتض الجارية: إذا فترعها، وفي الحديث عن علي، رحمه الله تعالى في امرأة اقتضت امرأةً بأصبعها فقضى عليها بصداقها كاملاً.

م

[**الاقتمام**]: اقتمَّ الطعامَ: إذا أكله كُلَّه.

* * *

الانفعال

د

[**الانقداد**]: انقدَّ: أي انشقَّ.

ش

[**الانقشاش**]: انقشَّ القومُ: أي انطلقوا.

ض

[**الانقضاض**]: انقضَّ الطائرُ: إذا هوى في طيرانه.

وانقضت عليهم الخيلُ، كذلك، قال:

فانقض مثلَ النجم من سمائه

وانقض الحائط: أي وقع، قال الله تعالى: ﴿يريد أن ينقض﴾[2].

* * *

(١) أخرجه الترمذي في الديات، باب: ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا، رقم (١٤٠٠) بلفظ: «لا يقاد الوالد بالولد».

(٢) سورة الكهف: ١٨/ ٧٧.

الاستفعال

ر

[**الاستقرار**]: التمكن، قال الله تعالى: ﴿فمستقر ومستودع﴾[1] قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب في رواية بكسر القاف، أي: فمنها مستقِرٌّ، وهو رأي أبي عُبيد، وكذلك قرأ ابن عباس وسعيد ابن جبير والحسن والنخعي وعيسى بن عمر. وقرأ الباقون بفتح القاف: أي فلها مستقَرٌّ، قال ابن مسعود: أي لها مستقر في الرحم، ومستودع في القبر. وقيل: المستقَر ما كان في الرحم، والمستودع ما كان في الصُّلب. وقال ابن عباس: مستقَرٌّ في الأرض، ومستودع في الصُّلْب. وروي عنه أن المستقر ما خُلق، والمستودع ما لم يُخلق. وقيل: مستقَرٌّ في أصلاب الرجال، ومستودعٌ في أرحام النساء. وقال الحسن: فمستقر في الدنيا، ومستودع في القبر. وقيل: مستقرٌّ في الدنيا، ومستودع في الآخرة.

ص

[**الاستقصاص**]: استقصَّه: أي سأله أن يَقُصَّه منه.

ض

[**الاستقضاض**]: استقضَّ الرجلُ المضجعُ: إذا قضَّ عليه.

ف

[**الاستقفاف**]: استقفَّ الشيخ: أي تشنج وانضمَّ من الكِبَر فصار كالقفة.

ل

[**الاستقلال**]: استقلَّ القومُ: أي مضوا.

واستقلَّ الشيء: أي ارتفع.

واستقلَّ الشيءَ: نقيض استكثره.

* * *

(١) سورة الأنعام: ٦/٩٨، وانظر قراءتها وتفسيرها في فتح القدير: (٢/١٤٣-١٤٤).

التفعُّل

ب

[**التقبُّب**]: تَقَبَّبَ الشيءُ: أي صار كهيئة القبة.

د

[**التقدد**]: تقدد الثوبُ: أي تشقق قدداً.

و**تقدد** القومُ: أي تفرقوا.

ر

[**التقرر**]: تقرر عنده الخبر: أي قَرَّ.

ز

[**التقزز**]: تقزز من الشيء: أي تكرَّه.

س

[**التَّقَسُّس**]: التَّتبع والتطلب.

ويقال: **تَقَسَّس** أصواتهم بالليل: أي تَسَمَّعها.

ص

[**التقصص**]: تَقَصَّصَ أثرَه: أي تَتَبَّعَه.

م

[**التقمم**]: تَقَمَّمَ القمامة: أي تَتَبَّعها.

* * *

التفاعُل

ر

[**التقارّ**]: يقال: ما يتقارُّ في مكانه: أي ما يَقِرّ.

ص

[**التقاصّ**]: تقاصُّوا: من القِصاص.

* * *

الفَعْلَلة

ب

[**القبقبة**]: قبقب البطنُ: إذا سُمع له صوت.

وقبقب البعيرُ: إذا هَدَرَ.

ويقال: **القبقبة**: صوت أنياب الفحل.

ر

[**القرقرة**]: قرقرتِ الحمامةُ: إذا غَرَّدت.

وقرقر[1] بطنه: إذا صَوَّت.

وقرقر البعيرُ: إذا رجَّع في صوته.

وقرقر الإنسانُ: في ضحكه.

س

[**القَسْقَسَة**]: قَسْقَسَ بالكلب: أي صاح به.

ش

[**القَشْقَشَة**]: قَشْقَشَه: أي بَرَّأَه[2].

ويقال لسورتي «قل هو الله أحد» و «قل يا أيها الكافرون» المقشقشتان، لأنهما تبرئان قارئهما من الكفر.

ض

[**القضقضة**]، بالضاد معجمةً: كَسْرُ العظام.

ط

[**القطقطة**]: قَطْقَطَتِ القطاةُ: إذا صَوَّتت.

ع

[**القعقعة**]: حكاية صوت الجلود اليابسة، والبكرة، والمحور، وصوت الرعد ونحو ذلك. وفي حديث أبي الدرداء: «شر نسائكم السَّلْفَعَة البَلْقَعَة التي تُسْمع لأضراسها قعقعة، ولا تزال جارتها مفزَّعة».

السلفعة: يعني المرأة الجريئة. والبلقعة: يعني التي خَلَتْ من كل خير، مأخوذ من الأرض البلقع، وأكثر ما يقال: سلفع بلقع، بغير هاء.

(١) في الأصل (س): «قرر» سهو والتصويب من بقية النسخ.

(٢) أي من مرض، انظر اللسان (قشش).

وقعقعة أسنانها: صَريْفُها، ويجوز أن يَعني بها شدة الأكل.

ف

[القفقفة]: قَفْقَفَ: إذا ارتعد من البرد.

ل

[القلقلة]: قَلْقَلَه: إذا حركه.

م

[القمقمة]: يقال: قَمْقَم الله تعالى عَصَبَه: أي جمعه. وقيل: معناه: سَلَّط عليه القَمقام من القردان.

هـ

[القهقهة]: المبالغة في الضحك، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «من قهقه في صلاته فليُعِد الوضوء والصلاة» وهذا قول أبي حنيفة وأصحابه والثوري والأوزاعي، وعند مالك والليث والشافعي: لا تُفْسِدُ القهقهةُ الوضوءَ.

ويقال: قَرَبٌ مقهقِهه[2]: أي حثيث. قيل: هو مأخوذ من صوت اصطدام الأحمال.

* * *

التفعلل

ش

[التقشقش]: تقشقش الشيءُ، بالشين معجمةً: إذا تقشَّرَ.

ع

[التقعقُع]: تقعقع الشيء: إذا تحرك بصلابة، قال:

إنا إذا خُطّافُنا تقعقعا

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٩ / ٣٩١) وذكره السهمي في تاريخ جرجان (٤٠٦).

(٢) في الأصل (س): «مُقَهْقَهة» بزيادة هاء التأنيث وهو تصحيف وفي (ل١): «مقفعة» تصحيف أيضاً، والتصويب من (ت) وبقية النسخ.

وتقعقع الشيءُ: إذا يبس فصار له صوت، قال متمم بن نويرة[1]:

ولا بَرَماً تُهْدِي النساءُ لعِرْسِه
إذا القَشْعُ من بَرْدِ الشتاءِ تَقَعْقَعَا

القشع: بيت من أدم.

ل

[**التقلقل**]: التحرك والاضطراب.

* * *

(١) البيت من عينيته في رثاء أخيه مالك، انظر المفضليات: (٣/١١٦٨)، وهو في الجمهرة: (٣/٦٠) والمقاييس: (٥/٨٩) والصحاح واللسان والتاج (قشع).

باب القاف والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ج

[القَبْج]: الحَجَل، واحدتها: قبجة، بالهاء. يقال: هذا قبجةٌ ذَكَر، وهذه قبجة أنثى، وهو فارسي معرَّب، لأن القاف والجيم لا يأتلفان في كلامهم.

ر

[القَبْر]: معروف.

ل

[قَبْل]: نقيض بَعْد، إذا أُفردتا ضُمَّتا، وإذا أضيفتا نُصبتا، قال الله تعالى: ﴿مِنْ قبلُ ومن بَعْدُ﴾[1]، وقال تعالى: ﴿قبلهم﴾[2].

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ض

[القَبْضة]: الشيء المقبوض، يقال: هذا الشيء قبضتي: أي أنا قابض له بالمِلْك، قال الله تعالى: ﴿والأرض جميعاً قَبْضَتُه يومَ القيامة﴾[3].

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ح

[القُبْح]: الاسم من القباحة.

---

(١) سورة الروم: ٣٠/٤.

(٢) جاءت كلمة ﴿قبلهم﴾ في القرآن الكريم في اثنين وخمسين موضعا، انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: (٥٣٢-٥٣٣).

(٣) سورة الزمر: ٣٩/٦٧.

ل

[القُبْل]: تخفيف القُبُل.

وقُبْل الجَبَل: صَفْحَتُه.

والقُبْل: الناحية.

ويقال: كان ذلك في قُبْل الشتاء، وقُبْل الصيف: أي في أوله.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ض

[القُبْضة]: اسم ما قُبض بالكف.

ل

[القُبلة]: معروفة.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

س

[القِبْس]: يقال: القِبْس: الأصل، وهو القِنْس بالنون أيضاً.

وأبو قُبيس، بالتصغير: جبل بمكة.

ص

[القِبْصُ]: العدد الكثير من الناس؛ وفي الحديث(١): «أتى عمر إلى النبي، عليه السلام، وعنده قِبْصٌ من الناس»، قال(٢):

أنا من خِنْدِفَ من صُيَّابها
حيث طاب القِبْصُ منها يكْثُرُ

ط

[القِبْط]: أهل مصر، وهم قوم [فرعون وهم من ولد](٣) قبط بن قوط بن حام.

(١) انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٤).

(٢) البيت للمرار بن منقذ، انظر شرح المفضليات: (١/٤٢٢).

(٣) ما بين المعقوفتين موضعه بياض في الأصل (س) بسبب خطأ في التصوير، واستدركناه من (ل١، ت) وبقية النسخ.

و [فِعْلَة]، بالهاء

ل

[القِبْلَة]: معروفة، سُميت قِبْلَةٌ لإقبال الناس عليها في [صَلَواتهم.

والقبلة: الجهة][(١)] يقال: من أين قِبْلَتُك؟ قال الله تعالى: ﴿بتابعٍ قبلة بعض﴾[(٢)]. ويقال: ما لفلانٍ عند فلان قِبْلة: أي جهة.

ويقال: ما له قِبلة ولا دِبْرَة: أي ليس له هداية في أمره.

* * *

و[فِعْلَة]، من المنسوب

ط

[القِبطية]: ثيابٌ بِيْض من كَتّان يُنْسَج بمصر، والجميع: قَباطي.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

س

[القَبَس]: شعلة النار يُقبس منها، قال الله تعالى: ﴿شهاب قبس﴾[(٣)] قرأ يعقوب والكوفيون بتنوين شهاب، والباقون بإضافته إلى قبس: أي بشهابٍ من قبس، كما يقال: ثوب خز: أي من خز.

ض

[القَبَض]: ما قُبض من المال وجُمع. يقال: ألْقِهِ في القَبَض: أي ما جُمع من المغنم.

ل

[القَبَل]: نَشَزٌ من الأرض يستقبلك،

---

(١) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل (س) لخطأ في التصوير، واستدركناه من النسخ.

(٢) سورة البقرة: ٢/١٤٥.

(٣) سورة النمل: ٢٧/٧، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٤/١٢٦).

قال الجعدي[١]:

خشيــة الله وإنــي رجلٌ

إنما ذِكــريَ نــارٌ بِقَبَــلْ

والقَبَل: أن يُستقى للإبل، ويصبَّ الماء بين أيديها.

والقَبَل: أن يرى الهلال في أول ما يُرى. ويقال: رأيته قَبَلاً: أي عياناً.

والقَبَل: جمع: قَبَلة، وهي مثل الفلكة تعلق في عنق الدابة.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ل

[القَبَلة]: مثل الفَلَكة تعلق في أعناق الدواب حَذَرَ العين.

وقال ابن دريد: القبلة ما تتخذه الساحرة لتقبل بوجه الإنسان إلى صاحبه.

* * *

فُعَل، بضم الفاء

ع

[القُبَع]: يقال للقنفذ: قُبَع.

* * *

و [فُعَلَة]، بالهاء

ض

[القُبَضة]: قال ابن دريد: رجلٌ قُبَضة: إذا كان منقبضاً لا ينفسح في رعي غنمه.

ويقال: رجلٌ قُبَضة رُفَضة: للذي يمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يَدَعَه ويرفضه.

ع

[القُبَعة]: جارية قُبَعة طُلَعَة: للتي تتخبّأ تارة وتطلع تارة.

والقُبَعة: طائر يكون عند جِحَرة الجرذان، فإذا فُزِّع أو رُمي بحجر دخل في

(١) النابغة الجعدي: والبيت له في اللسان (قبل).

الجُحْر. عن ابن السكيت، واشتقاقه من القُبوع، وهو الاستخفاء.

* * *

فُعُل، بالضم

ل

[القُبُل]: نقيض الدُّبُر.

ويقال: رأيته قُبُلاً: لغةٌ في قولهم: قَبْلاً، وعلى هذه القراءة قرأ سائر القراء غير نافع وابن عامر: ﴿وحشرنا عليهم كلَّ شيء قُبُلاً﴾[1] وهو رأي أبي عبيد: قيل: معنى قُبُلاً: أي مقابلةً. وقال الفراء قبلاً جمع: قبيل، وهو الكفيل. وقيل: قُبُلاً: أي قبيلةً وصِنفاً وهو معنى قول الأخفش. وقال محمد بن يزيد: قبلاً: أي مقابل، ومنه ﴿إن كان قميصه قُدَّ من قُبُل﴾[2] ومنه قُبُل الرجلِ ودُبُرُه لما كان بين يديه ومن ورائه.

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي: ﴿أو يأتيهم العذابُ قُبُلاً﴾[3] والباقون بكسر القاف، وهو اختيار أبي عبيد.

* * *

فِعَلٌ، بكسر الفاء وفتح العين

ل

[القِبَل]: يقال: لا قِبَل لي بذلك: أي لا طاقة، قال الله تعالى: ﴿لا قِبَل لهم بها﴾[4].

ويقال: فَعَلَ ذلك قِبَلاً: أي مواجهة.

وقرأ نافع وابن عامر ﴿وحشرنا عليهم كلَّ شيء قِبَلاً﴾[1]: قال ابن عباس: أي

---

(١) سورة الأنعام: ٦/١١١، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٢/١٥٣)، وأثبت في رسمها قراءة نافع ﴿قِبَلاً﴾ بكسر القاف وفتح الباء، وذكر القراآت الأخرى.

(٢) سورة يوسف: ١٢/٢٦.

(٣) سورة الكهف: ١٨/٥٥، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/٢٩٥).

(٤) سورة النمل: ٢٧/٣٧.

معاينة، وقال محمد بن يزيد: يكون قِبَلاً بمعنى: ناحية، كما يقال: لي قِبَل فلانٍ حاجة، قال الله تعالى: ﴿أو يأتيهم العذابُ قِبلاً﴾ ويقال: لي قِبَلَ فلانٍ حق: أي عنده. وقرأ الحسن والأعمش وأبو عمرو والكسائي ويعقوب ﴿وجاء فرعون ومَنْ قِبَله﴾[1]: قال الحسن: أي وَمَنْ معه، وهو رأي أبي عُبيد وأبي حاتم، لأنه يروى في قراءة ابن مسعود وأُبي ﴿وجاء فرعون ومن معه﴾[1].

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

ر

[المَقْبَرة]: لغةٌ في المَقْبُرة.

* * *

و [مَفْعُلة]، بضم العين

ر

[المَقْبُرة]: موضع القبور، قال الله تعالى: ﴿حتى زرتم المقابر﴾[2].

* * *

مَفْعِل، بكسر العين

ض

[المَقْبِض]: مَقْبِض السيف والقوس: حيث يُقبض عليه منهما.

* * *

و [مِفْعَلٌ]، بكسر الميم وفتح العين

[ص

[المِقْبص]: الحبل الذي يمدُّ بين أيدي الخيل في الحَلْبة. عن الفارابي والجوهري يقال: أخذته على المِقْبصُ][3].

* * *

(١) سورة الحاقة: ٦٩/ ٩، وانظر قراءتها في فتح القدير (٥/ ٢٨٠).

(٢) سورة التكاثر: ١٠٢/ ٢.

(٣) ما بين الحاصرتين جاء في هامش الأصل (س)، وليس في بقية النسخ.

ض

[المِقْبض]: مِقْبَض السيف والقوس: لغةٌ في مَقْبِضهما. ويقال: مقبضة، بالهاء أيضاً.

* * *

مِفْعال

س

[المِقباس]: القَبَس.

* * *

مُفاعَل، بفتح العين

ل

[المقابَل]: رجلٌ مُقابَل: إذا كان كريم الطرفين، قال[1]:

مقابَل الأطراف في الطابِ الطابْ
بين أبي العاص وآل الخطّاب

* * *

مُثَقَّل العين

فُعَّلٌ، بضم الفاء وفتح العين

ر

[القُبَّر]: ضربٌ من الطير، جمع: قُبَّرَة، بالهاء.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء

ن

[القَبّان]: حمار قَبّان: دُوَيبة. ويقال: هو: فَعْلان.

* * *

فُعَّيْل، بضم الفاء وفتح العين

ط

[القُبَّيْط]: الناطف[2]، وهو القُبَّيْطَى، بزيادة ألف، على: فُعَّيْلَى.

* * *

(١) الشاهد من رجز لكثيِّر بن كثيِّر النَّوْفَلي في مدح عمر بن عبد العزيز، انظر اللسان (طيب).

(٢) يطلق الناطف والقُبَّيْط على: ضرب من الحلْواء، انظر التاج (نطف).

فاعِل

ل

[القابل]: العام القابل: المقبل، ولا يُبنى منه فِعْل، ويقال: أعطيك ذلك من قابل إن شاء الله عز وجل.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ل

[القابلة]: التي تَقْبَل الولد عند الولادة.

والقابلة: الليلة المقبلة.

* * *

فاعُول

س

[قابوس]: أبو قابوس: كنية النعمان بن المنذر، الملك اللخمي. قال ابن دريد: قابوس: اسمٌ أعجمي.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

و

[القَباء][١]: معروف.

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ع

[القُباع]: مكيالٌ واسع.

ويقال: إناء قُباع: أي واسع يأخذ ما جُعل فيه.

والقُباع: الأحمق.

وقُباع: لقبٌ لبعض وُلاة البصرة[٢].

(١) القَباء: ممدود وهو ضرب من الثياب.

(٢) القُباع هو: الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي أخو عمر بن أبي ربيعة، ولي الحارث البصرة لعبد الله ابن الزبير سنةً واحدة، وتوفي نحو سنة: (٨٠ هـ).

و

[قُباء][1]: اسم موضع.

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

ل

[القُبالة]: يقال: جلس قُبالَتَه: أي تجاهه.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ل

[القِبال]: زمام النعل.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

ل

[القِبالة]: مصدر القبيل، وهو العريف.

* * *

فَعُول

ص

[القبوص]: الفَرَسُ الوثيق الخلق.

ويقال: إن القبوص: الفرس الذي إذا جرى لم يَصِلِ الأرضَ إلا أطرافُ سنابكه.

ض

[القَبوض]: الكثير القبض.

ل

[القَبول] من الرياح: الصَّبا.

(١) ذكره ياقوت في معجمه: (٤ / ٣٠١–٣٠٣) بالقصر (قُبا) قال: «وأنكر البكري فيه القصر ولم يحك فيه القالي سوى المدَّة. قال الخليل هو مقصور..» وقبا هذه: اسم قرية بالقرب من المدينة وهي مساكن بني عمرو ابن عوف من الأنصار وفيها المسجد الذي أسس على التقوى، وقُبا أيضاً: اسم موضع بين مكة والبصرة. وقُباء بالمد مدينة كبيرة من ناحية فرغانة.

والقَبول: التَّقَبُّل، مصدرٌ من قَبِلَه، قال الله تعالى: ﴿بقبولٍ حسنٍ﴾[١].

* * *

فَعِيل

ح

[القبيح]: نقيض الحسن.

ويقال لعظم الساعد مما يلي المرفق: كِسْرُ قبيح، قال[٢]:

لو كنتَ عَيْراً كنتَ غير مذلّةٍ
أو كنت كِسْراً كنتَ كِسْرَ قبيحِ

س

[القبيس]: الفحل السريع الإلقاح.

يقال في المثل[٣]: «لقوةٌ صادفت قبيساً».

ض

[القبيض]، بالضاء معجمةً: السريع نقل القوائم من الدواب.

ل

[القبيل]: ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله، ومنه قولهم: ما يعرف قبيلاً من دَبير.

والقبيل: الكفيل، قال الله تعالى: ﴿أو تأتي بالله والملائكة قَبيلاً﴾[٤] قال ابن قتيبة: أي كفيلاً، وقال الحسن: أي كل قبيلة على حِدَتِها. وقال ابن جُريج: أي مقابلة نُعاينهُم ونراهم.

والقبيل: الجماعة يكونون من قبائل شتى.

وقَبيل الرَّجُل: قومه.

---

(١) سورة آل عمران: ٣/٣٧.

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (قبح) والمقاييس: (٥/١٨٠).

(٣) المثل أيضاً في اللسان (قبس)، وأورد بيتاً يتضمنه، قال الشاعر:

حملت ثلاثةً فوضعت تِمّاً ... فأمٌّ لقْوةٌ وأبٌ قَبِيْسُ

(٤) سورة الإسراء: ١٧/٩٢.

ويقال: إن قبيل القوم عريْفُهم. قال(١):

أو كلما وردتْ عكاظَ قبيلةٌ
بعثوا إليَّ قبيلهم يتوسَّمُ

ويروى: عريفهم.

ص

[القبيصة]: التراب المجموع.

وقبيصة: من أسماء الرجال.

ع

[القبيعة]: قبيعة السيف: الذي على طرف قائمه من حديد أو فضة.

ل

[القبيلة]: من قبائل العرب بنو أبٍ واحد.

والقبيلة: واحدة قبائل الرأس، وهي القطع المشعوب بعضها إلى بعض، وبها سميت قبائل العرب.

* * *

الملحق بالرباعي

فَوْعَلَة، بالفتح

ع

[القوبعة]: شيء يوقى به الرأس في الحرب كهيئة البيضة، من جلود.

* * *

فُنْعَلَة، بضم الفاء وفتح العين

ر

[القُنْبَرة]: طائرٌ، وهي القُبَّرة.

* * *

و [فُنْعُلة]، بضم العين

ض

[القُنْبُضَة]، بالضاد معجمةً: المرأة القصيرة المنقبضة الخلق.

ع

[القُنْبُعَة]: شيء يغطى به الرأس.

(١) البيت لطريف العنبري كما في الجمهرة: (٢/٣٧٨) واللسان والتاج (عرف) والرواية فيها: «عريفهم».

وقبائع الشجر: أغطية أكمامها.

والنون في جميع ذلك زائدة.

* * *

الخماسي

فَعَلَّلَى، بالفتح

عثر

[القبعثرى]، بالثاء معجمةً بثلاث: العظيم الخلق من الإبل والناسِ، والجميع: قباعث.

* * *

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل، بالضم

ر

[قَبر] الميت قَبْراً.

ل

[قَبِل] قَبالةً: أي ضمن.

و

[قبا]: قال ابن دريد: قَبَوْتُ الشيء: أي جمعته. ومنه اشتقاق القَبا.

* * *

فَعَل بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ر

[قَبَرَ]: الميت قبراً.

س

[قَبَس]: هو قَبْسُ النارِ، قَبَسَه ناراً، وقبسه علماً[1] أيضاً.

ض

[قَبَضَ]: القبض: الأخذ بأطراف الأصابع، قال الله تعالى: ﴿فقبضت قبضة من أثر الرسول﴾[2].

والقبض: الأخذ أيضاً وإن لم يكن بالأصابع، قال الله تعالى: ﴿فرهانٌ مقبوضة﴾[3]: أي مأخوذة، لأن من الرهان ما لا يقبض بالأصابع كالضياع ونحوها. قال أبو حنيفة والشافعي ومن وافقهما: القبض من تمام الرهن، وهو قبل القبض غير تامٍّ. وقال مالك وأبو ثور: القبض من لوازم الرهن وهو قبل

(١) في (ل١، ت): «قبستُه ناراً وقبسته علما».
(٢) سورة طه: ٢٠/٩٦.
(٣) سورة البقرة: ٢/٢٨٣.

القبض تام. وفي الحديث[١]: «نهى النبي عليه السلام عن بيع ما لم يقبض». وفي الحديث[٢] أيضاً: «نهى عن بيع الصدقات حتى تقبض»، وهو معنى قوله عليه السلام: «لا تبع ما ليس عندك»[٣] وذلك نحو أن يسلِّم الرجل في طعام ونحوه ثم يبيعه من غير المسلّم إليه قبل القبض.

والمقبوض، من ألقاب أجزاء العروض: ما ذهب خامسه الساكن مثل (فعولن) يصير (فعول) و (مفاعيلن) يصير (مفاعلن)، كقوله:

أتطلب من أُسُود بيشةَ دونه
أبو مطرٍ وعامرٍ وأبو سعد

سمي مقبوضاً لأنه قُبض منه حرفٌ واحد: أي أُخذ.

والقبض: نقيض البسط، قال الله تعالى: ﴿يقبض ويبسط﴾[٤]. قال الحسن: يقبض في الرزق بالضيق ويبسط بالسعة. وقال الزجاج: يقبض الصدقات ويبسط الجزاء. وقيل يقبض بالحظر، ويبسط بالإباحة. وقوله تعالى: ﴿ثم قبضناه إلينا قبضاً يسيراً﴾[٥] أي: قليلاً خفيّاً. وقيل يسيراً: أي سهلاً علينا.

وقُبض: إذا مات، وقبضه الله تعالى إليه.

(١) أخرجه البخاري من حديث ابن عمر وابن عباس في البيوع، باب: بيع الطعام قبل أن يقبض...، رقم (٢٠٢٨) ومسلم في البيوع، باب: بطلان المبيع قبل القبض، رقم (١٥٢٧).

(٢) لم نجده بهذا اللفظ، وانظر: الحديث الذي قبله والذي بعده.

(٣) أخرجه أبو داود من حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه في الإجارة، باب: الرجل يبيع ماليس عنده، رقم (٣٥٠٣) والترمذي في البيوع، باب: كراهية بيع ماليس عندك، رقم (١٢٣٢) والنسائي في البيوع، باب: بيع ما ليس عند البائع (٧/ ٢٨٩).

(٤) سورة البقرة: ٢/ ٢٤٥.

(٥) سورة الفرقان: ٢٥/ ٤٦.

والقبض: الإسراع في الطيران، قال الله تعالى: ﴿ يَقبضْنَ ﴾[١] أي يُسْرعن.

والقبض: سرعة السَّوْق، وسائقٌ قابض وقبّاض وقبّاضة، بالهاء أيضاً، للمبالغة، قال رؤبة[٢]:

قبّاضة بين العنيف واللبَقْ

يعني الحمار يقبض العانة.

* * *

فَعَل، يَفْعَل، بالفتح

ت

[**قَبَت**]: في الأرض قبوتاً: أي ذهب.

ح

[**قَبَح**]: قَبَحَه اللهُ تعالى عن الخير: أي نحّاه، قال الله تعالى: ﴿هم من المقبوحين﴾[٣].

ع

[**قَبَعَ**] الخنزيرُ: إذا صَوَّت، قبعاً وقُباعاً.

وقبع القنفذ قُبوعاً: إذا أدخل رأسه في عنقه.

وفي الحديث: قال ابن الزبير لرجلٍ طعن عليه حين حض على الأمر ثم خبأ رأسه مستخفياً، قاتله الله، ضَبَح ضبحة الثعلب، وقَبَع قبعة القنفذ. شبهه بالثعلب في روغانه، وبالقنفذ في استخفائه.

وقَبَع الرجل قبوعاً: إذا أدخل رأسه في قميصه.

وقَبَعَ في الأرض: أي ذهب.

وقبع قُبوعاً: إذا أعيا وتخلف عن أصحابه.

* * *

(١) سورة الملك: ٦٧/١٩.

(٢) ديوانه: (١٠٥).

(٣) سورة القصص: ٢٨/٤٢.

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

س

[قَبِس]: القَبَس: مصدر قولك: فحلٌ قبيس: أي سريع الإلقاح.

ض

[قَبِض]: القبض: الخفة والنشاط، والنعت: قَبِض.

والقبض: وجعٌ يأخذ من أكل التمر والزبيب وشرب الماء، يقال: رجلٌ قَبِضٌ.

والقَبض: ضخم الرأس، يقال: هامة قبضاء، ورجلٌ أقبض.

ل

[قَبِل] الشيءَ قَبولاً، بفتح القاف: نقيض كرهه. قال الله تعالى: ﴿وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم﴾[١] قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير، بمعنى إنفاقهم، وهو رأي أبي عبيد. والباقون بالتاء وقال تعالى: ﴿ولا تقبلوا لهم شهادةً أبداً وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا﴾[٢]. عن الحسن وشُريح والنخعي: لا تقبل شهادتُهم وإن تابوا، والاستنثاء عنده من قوله: ﴿وأولئك هم الفاسقون﴾[٣] وهو قول أبي حنيفة. وعن عمر، رضي الله عنه، تقبل شهادتهم إذا تابوا، والاستثناء من قوله ﴿ولا تقبلوا لهم شهادة﴾ وهو قول مجاهد ومسروق وطاووس وعطاء، وقول مالك والشافعي ومن وافقهم.

ويقال: عليه القبول. إذا كانت العين تقبله.

والشاة القبلاء: التي أقبل قرناها على وجهها.

والقَبَل في العين: إقبال السواد على المحجر، ويقال: هو إقباله على الأنف. والأقبل: الذي كأنه ينظر إلى أنفه.

* * *

(١) سورة التوبة: ٩ / ٥٤، ولم يذكر الإمام الشوكاني في فتح القدير: (٢ / ٣٦٩) قراءة حمزة والكسائي.

(٢) سورة النور: ٢٤ / ٤.

(٣) ختام الآية السابقة (٤) في سورة النور (٢٤).

فَعُل، يَفْعُل، بالضم

ح

[قَبُح]: القباحة: نقيض الحسن.

ض

[قَبض]: القباضة: مصدر القبيض، وهو السريع.

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

[الإقباح]: أَقْبَحَ: إذا أتى بقبيح من قولٍ أو فعل.

ر

[الإقبار]: أقبر الميت: إذا أمر بأن يُقبر.

وأقبره: إذا جعل له مكانًا يقبر فيه.

وأقبره: أي أعان على قبره ودفنه، وعلى هذه الأقوال يفسَّر قولُ الله تعالى: ﴿ثم أماته فأقبره﴾[1] ويقولون: أقْبِرني فلاناً: أي أعطنيه لأقبره.

س

[الإقباس]: أَقْبَسْتُ الرجلَ علماً، وأقبستُه ناراً. هذا قول الكسائي. قال: ويجوز حذف الهمزة منهما. وقال بعضهم: يقال: أقبسته علماً، بالهمزة. وقَبَسْتُه ناراً بغير همزة، إلا أن يكون أعانه على قَبْسها. قيل: أقبسه بالهمزة.

ض

[الإقباض]: أقبض السكين: أي جعل له مَقْبِضاً.

وأقبضه الشيءَ فقبضه.

(١) سورة عبس: ٨٠/٢١.

ل

[الإقبال]: أَقبلَ: نقيض أدْبر، قال الله تعالى: ﴿يا موسى أقبِل ولا تخف﴾[1].

وأقبل عليه بمعروفه: آثَرَه به، وكذلك أقبل عليه بمودّته.

ويقال: أقبلتُه الشيءَ: أي جعلته يلي قُبالته. وأقبل دابته الطريقَ.

وأقبلَ النعلَ: أي جعل لها قِبالاً.

وأقبل الرجل على الإبل: إذا استقى عليها وصب الماء بين يديها وهي تشرب.

* * *

التفعيل

ح

[التقبيح]: قَبَّح عليه فعله: أي عَدَّه قبيحاً.

ض

[التقبيض]: قَبَّضَت النارُ الجِلْدَ فتقبَّض.

ل

[التقبيل]: قَبَّله: أي لَثَمَه.

وقَبَّل ضيعته بكذا: أي أكراها.

* * *

المفاعَلة

ل

[المقابلة]: قابله: أي واجهه.

وقابَلَ نَعْلَه: أي جعل لها قبالين.

وقابل الكتاب بغيره: إذا قصه عليه.

وشاةٌ مُقابَلَة: قُطعت من أذنها قطعة غير بائنة، وتركت معلقةً من مقدَّم، فإنْ قُطعت من مؤخرها فهي مُدابَرة؛ وفي

(١) سورة القصص: ٢٨ / ٣١.

الحديث[1]: «نُهي أن يُضحّى بمقابلة أو مدابرة».

والمقابلة في علم النجوم: أن ينظر البرج إلى البرج السابع منه، وهو نظر معاداة وكذلك مافي البرج من الكواكب في النظر.

* * *

الافتعال

س

[**الاقتباس**]: اقتبس منه ناراً، واقتبس منه علماً: أي استفاد، قال الله تعالى: ﴿نقتبس من نوركم﴾[2].

ل

[**الاقتبال**]: اقتبل أمرَه: أي استأنفه.

ويقال: فلان **مقتبَل** الشباب: إذا لم يتبين فيه أثر الكِبَر.

* * *

الانفعال

ض

[**الانقباض**]: نقيض الانبساط، يقال: انقبض الرجلُ عن الأمر.

* * *

الاستفعال

ح

[**الاستقباح**]: نقيض الاستحسان.

ل

[**الاستقبال**]: نقيض الاستدبار، قال الله تعالى: ﴿مستقبل أوديتهم﴾[3]

(١) أخرجه أبو داود من حديث علي رضي الله عنه في الضحايا، باب: ما يكره من الضحايا، رقم (٢٨٠٤) والترمذي في الأضاحي، باب: مايكره من الأضاحي، رقم (١٤٩٨).

(٢) سورة الحديد: ٥٧/١٣.

(٣) سورة الأحقاف: ٤٦/٢٤.

وفي الحديث[١]: «نهى عن استقبال الجَلوبة خارجَ المِصْر».

والمستقبل من الأفعال: ما دخلت في أوله الياء أو التاء أو النون أو الهمزة زائدةً.

والاستقبال في علم النجوم: أن تقابل الشمس القمرَ الدرجة بالدرجة، والدقيقة بالدقيقة.

* * *

التَّفَعُّل

ض

[**التقبض**]: تقبض: نقيض انبسط.

ل

[**التقبُّل**]: القبول، قال الله تعالى: ﴿يُتَقَبل عنهم أحسن ما عملوا ويُتَجاوز﴾[٢] قرأ الكوفيون غيرَ أبي بكر بالنون فيهما ونَصْبِ «أَحْسَنَ» والباقون بالياء والرفع.

و

[**التَّقَبِّي**]: تَقَبَّى قَباءً: أي لبسه.

* * *

التفاعُل

ل

[**التقابل**]: تقابلوا: أي تواجهوا.

* * *

الفَنْعَلَة

ع

[**القنبعة**]: قنبعت الشجرةُ: إذا صار ثمرها في قنبعة.

* * *

الافْعِلال

ء ن

[**الاقبئنان**]: اقبأنَّ، مهموز: أي تَقَبَّضَ.

* * *

(١) أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة بنحوه في البيوع، باب: تحريم تلقي الجلب، رقم، (١٥١٩).

(٢) سورة الأحقاف: ٤٦ / ١٦، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٥/ ١٨).

باب القاف والتاء وما بعدهما

الأسماء

فُعْلٌ، بضم الفاء وسكون العين

ر

[القُتْر]: الجانب.

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

ر

[القُتْرة]: بيت الصائد، والجميع: القُتَر.

وبنو قُتيرة[1]، بالتصغير: قومٌ من كِنْدَة، منهم كنانة بن بشر[2] قاتل عثمان بن عفان.

م

[القُتْمة]: لون الأقتم.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ب

[القِتْب]: واحد الأقتاب، وهي الأمعاء.

والقِتْب: من أداة السانية، قال[3]:

حتى تحيرت الديارُ كأنها
زَلَف وأُلقي قِتْبُها المحزوم

تحيرت: أي امتلأت، والزلف: المصانع.

والقِتْب: لغةٌ في قَتَب الجمل.

---

(١) ذكرهم كحالة في معجم قبائل العرب: (٣/٩٣٨) عن الاشتقاق لابن دريد.

(٢) هو كنانة بشر، وشُهرتُه التُّجيبي وبنو قُتيرة: بطن من تُجيب، وتجيب من كندة، انظر معجم قبائل العرب: (١/١١٦)، وقاد كنانة جنداً من مصر وشارك في حصار عثمان وقتله وطلبه معاوية فقبض عليه وحُبس في اللُّد ففرّ وقُتل بعد فراره عام (٣٦ هـ)، وانظر النسب الكبير: (١/١٢٥-١٢٧)، وانظر في الفتنة وأخبار مقتل عثمان في تاريخ الطبري أحداث (السنة الخامسة والثلاثين): (٤/٣٤٠) وما بعدها.

(٣) البيت للبيد، ديوانه: (١٥٣).

ر

[القِتْر]: ضربٌ من النصال نحو المرماة يُفالى به، قال أبو ذؤيب[1]:

إذا نَهَضَتْ فيه تصعّد نَفْرَها
كقِترِ الغِلاءِ مستديراً صِيابُها

نهضت فيه: يعني النحل في الجبل، ونفرها: ما نفر منها، وصيابها: أي قصدها، من صاب السهم: إذا قصد الرمية.

ل

[القِتْل]: يقال: هما قِتلان: أي مِثلان.

والقِتْل: العدوّ، والجميع: الأقتال، قال[2]:

في بلادٍ كثيرة الأقتالِ

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ب

[القِتْبة]: قال بعضهم: القتبة واحدة الأقتاب، وهي الأمعاء، وبتصغيرها سمي الرجل قُتيبة.

ر

[القِتْرَة]: ضربٌ من النصال، لغةٌ في القتر، عن الأصمعي.

وابن قِتْرة: حية سوداء خبيثة قصيرة. قال الفراء: إنما شبهت بالسهم الذي لا حديدة فيه. وقال: القترة: السهم الذي لا حديدة فيه، والجميع: قِتَر.

قال بعضهم: وأبو قِترة من كنى الشيطان.

ل

[القِتْلة]: حالة القتل، وفي حديث[3] النبي عليه السلام: «إن الله

(١) ديوان الهذليين: (١ / ٧٦)، وفي روايته: «مُسْتَدِراً».

(٢) عجز بيت لعبيد الله بن قيس الرقيات، ديوانه: (١١٣) واللسان (قتل) والخزانة: (٩ / ٥٦٣).

(٣) أخرجه مسلم في الصيد، باب: الأمر بالإحسان بالذبح والقتل، رقم (١٩٥٥) والترمذي في الديات، باب: ما جاء في النهي عن المثلة، رقم (١٤٠٩).

يحب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القِتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذَّبْح».

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ب

[القَتَب] للبعير: معروف، وفي حديث[1] عائشة: «لا تؤدي المرأة حق زوجها حتى لو سألها نفسها وهي على ظهر قتبٍ لم تمنعه». قيل: معناه: لو كانت على ظهر البعير. وقيل: إن المرأة كانت إذا حضر نفاسها أُجلست على قتب ليكون أسلس لولادتها، فأرادت: لو دعاها في تلك الحالة لم تمنعه.

د

[القتد]: واحد القتود والأقتاد، وهي عيدان الرحل.

ر

[القَتَر]: الغبار، قال الله تعالى: ﴿ولا يرهق وجوههم قترٌ ولا ذلة﴾[2]، ومنه قول الفرزدق[3]:

مُتَوَّجٌ بـرداء الملك يتبعـه
مَوْجٌ ترى فوقه الرايات والقترا

قال ابن عباس: القَتَر: سواد الوجوه.

ع

[القَتَع]: دود أحمر يأكل الخشب، الواحدة: قتعة.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ر

[القَتَرة]: ما يغشى الوجه من كرب

(١) أخرجه ابن ماجه في حديث معاذ رضي الله عنه في النكاح، باب: حق الزوج على المرأة، رقم (١٨٥٣).

(٢) سورة يونس: ١٠/٢٦.

(٣) ديوانه: (١/٢٣٤) ورواية أوله: «مُعْتَصِبٌ»، وفي اللسان (قتر): «مُتَوَّجٌ».

والقترة: الغبار، قال الله تعالى: ﴿ترهقها قترة﴾[1].

ع

[القَتَعة]: واحدة القتع.

م

[القَتَمة]: خُبث الرائحة.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بالفتح

ل

[المَقْتَل]: مَقاتل الإنسان: التي إذا صيبت قتلته.

ويقولون: مقتل الإنسان ما بين فكَّيْه: أي لسانه.

* * *

مُفَاعِل، بكسر العين

ل

[مقاتل]: من أسماء الرجال.

* * *

و [مُفاعِلة]، بالهاء

ل

[المُقاتِلة]: القوم الذين يقاتلون.

* * *

فاعِل

ر

[القاتِر]: من الرحال والسروج: الحسن الوقوع على ظهر البعير.

والقاتر: الفرس المعتدل القدر، ليس بضخمٍ ولا صغير.

م

[القاتم]: شيء قاتم: إذا كانت فيه قُتْمة: أي غُبْرة وحمرة.

(١) سورة عبس: ٨٠/ ٤١.

ومكان قاتم الأعماق: أي أسود النواحي.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ب

[قَتاب][1]: موضع باليمن، قال أسعد تُبَّع[2].

فسكَّنت العراقَ خيارَ قومي
وسكَّنت النبيطَ قرى قَتاب

د

[القَتاد]: ضربٌ من العِضاه، له شوكٌ حداد، وصمغُه يُسمى الكثيرا، وهو باردٌ في الدرجة الثانية، وأفضله ما كان صافياً أبيض، ينفع من وجع الكليتين والمثانة، ويخفف رطوبات الرأس، ويسكِّن السعال، ويليِّن خشونة قصب الرئة، وخشونة اللسان، وينفع في انقطاع الصوت.

ل

[القَتال]: النفس.

ويقال: ناقة ذات قَتالٍ: إذا كانت وثيقة.

م

[القَتام]: الغبار.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

د

[القَتادة]: واحدة القَتاد، وسمي الرجل: قَتادة.

(١) قَتَاب – وتُسمى اليوم كِتاب – : قرية في الجانب العلوي من حقل يحصب العِلْو مما يلي جبل (صَيْد – سُمَارة)، وبها سُمِّي حقل يحصب حقل قَتاب، وذكرهُ الهمداني في الصفة (٢٧٨) عند حديثه عن اللهجات فقال: «حَقْلُ قَتاب فإلى ذمار الحِمْيَرية القُحَّة المُتَعَقِّدَة»، وفي الصفة قال الهمداني عند حديثه عن المَحَجَّات فقال: «مَحَجَّةُ عدن إلى لحج ثم ثُعْوِبَة ثم وَرْزَان ثم الجَنَد ثم السَّحُول ثم حقل قَتَاب ثم ذمار ثم خِدار ثم صنعاء..» الصفحة (٣٤٤).

(٢) البيت منسوب إليه في الصفة (٢٢٦).

وقَتادة[1]: من أصحاب النبي عليه السلام، من الأوس أصيبت إحدى عينيه يوم أُحُد فخرجت على خده فردَّها النبي عليه السلام فعادت أحسنَ مما كانت.

وقَتادة[2]: صاحب التفسير، من سدوس.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ر

[القُتار]: ريح الشواء.

ويقال: القُتار أيضاً: ريح العود.

م

[قُتام]: اسم موضع.

* * *

فَعُولة

ب

[القَتوبة]: الإبل التي تُشَدُّ بالأقتاب، وتَحْمِل الأحمال، وفي حديث[3] النبي عليه السلام: «لا صدقة في القَتوبة» وهي فَعولة بمعنى مفعولة، نحو رَكوبة وحَلُوبة لما يُركب ويُحلب.

* * *

فَعِيل

ر

[القَتير]: الشيب.

والقتير: رؤوس مسامير حلق الدروع، وبها سمي الشيب قتيراً. قال عمرو

(١) هو قتادة بن النعمان بن زيد الظَّفَري الأوسي، توفي بالمدينة عام (٢٣ هـ)، وانظر في أخباره طبقات ابن سعد: (١/ ١٨٧) وسيرة ابن هشام: (٣/ ٨٧).

(٢) هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ولد عام (٦١ هـ وتوفي عام ١١٨ هـ) انظر تذكرة الحفاظ: (١/ ١١٥) وأعلام الزركلي: (٥/ ١٨٩).

(٣) انظر: النهاية لابن الأثير (٤٠/ ١٠).

ابن معدي كرب[١]:

تمـــناني وصابغـــةً[٢] دلاصا
كـأن قتيرهـا حـــدقُ الجرادِ

ل

[**القتيل**]: المقتول.

ن

[**القـــتين**]: القـليـل الطُّعْم، المذكـــر والمؤنـث فيه سواء، بغير هاء.

والقَـتين: القُـراد، وسـمي بذلك لقلة دمه، قال الشماخ في ناقة[٣].

وقد عَرِقَتْ مَغَابِنُها وجادت
بِـدِرَّتِها قِـرى حَجِـنٍ قَتِيْنِ

أي: عرقت وكان عرقها قِرىً للقراد.

* * *

(١) البيت من أبيات له في ديوانه: ١٠٧، الأغاني: (١٥/٢٢٧)، ورواية صدره:

تمـنـانـي وســـــــابـغــــــتي دِلاصٌ

وانظر الإكليل (٢/٢٧٣)، وروايته مع بيت قبله:

تمـنَّـى أن يـلاقـــــــــــيَـنـي أُبَـيٌّ ... وددت وأيـــــن ذا مِـــــنِّـــــي ودادي
يـلاقـــــيـنـي وســـــابغـــــتي دلاص ... أكــــفـكفُ فـــضـلـهـــا تحت النجـــادِ

(٢) كذا جاء في الأصل (س): «صابغة» وفي بقية النسخ: «سابغة» وهو الصواب، ويروى: «وسابغتي» كما تقدم.

(٣) ديوانه: (٣٢٩)، وفيه تخريجه ورواياته.

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

ر

[قَتَر] على عياله: أي ضَيَّق، وقرأ الكوفيون: ﴿ولم يقتروا﴾(١) بضم التاء، وهو رأي أبي عبيد.

ل

[قَتَلَ]: قتله قتلاً، وقِتْلَة سوء، قرأ نافع وابن كثير: ﴿سنقتل أبناءهم﴾(٢) بالتخفيف. وخفف نافع ﴿يقتلون أبناءكم﴾(٣) وقرأ حمزة والكسائي ﴿فَيُقْتَلُون و يَقْتُلُون﴾(٤) بتقديم المفعولين، وكذلك ﴿قتلوا﴾(٥) و ﴿قاتلوا﴾(٦) وقرأ أيضاً ﴿ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فإن قتلوكم فاقتلوهم﴾(٧) بحذف الألف في هذه الأفعال كلها، وذلك مثل قول العرب: قتلنا بني فلان: إذا قتلوا منهم. وعن محمد بن يزيد أنه قال: لا ينبغي أن يقرأ بهذه القراءة لأنه يجب أن يكون المعنى عند من قرأ بها: ألاّ تقتلوهم ولا تقاتلوهم حتى يقتلوا منكم. وفي الحديث(٨) عن النبي عليه السلام: «لا يُقتل مؤمنٌ بكافر». قال مالك والشافعي

(١) سورة الفرقان: ٢٥ /٦٧، وحسَّنَ الإمام الشوكاني في الفتح: (٤ /٨٦) قراءة كسر التاء.

(٢) سورة الأعراف: ٧ /١٢٧، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٢ /٢٣٥).

(٣) سورة الأعراف: ٧ / ١٤١، وأثبت الإمام الشوكاني في رسمها قراءة نافع وابن كثير.

(٤) سورة التوبة: ٩ / ١١١ وقدم الإمام الشوكاني صيغة المبني للفاعل، وذكر قراءة حمزة والكسائي ومن معهما، انظر الفتح: (٢ /٤٠٧).

(٥) وردت ﴿قتلوا﴾ في عديد من سور القرآن الكريم، انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن.

(٦) وردت ﴿قاتلوا﴾ في عديد من سور القرآن الكريم، انظر المعجم المفهرس.

(٧) سورة البقرة: ٢ / ١٩١، ولم يذكر الإمام الشوكاني هذه القراءة.

(٨) أخرجه البخاري من حديث علي رضي الله عنه في الديات، باب: لا يقتل المسلم بالكافر، رقم (٦٥١٧).

ومن وافقهما: لا يُقتل المؤمن بالكافر، ذميّاً كان أو غير ذمي. وقال أبو حنيفة وأصحابه: يُقتل المؤمن بالذمي ولا يُقتل بالحربي ولا المعاهد، لأنهما لا تجري عليهما أحكامنا، ولا يؤديان الجزية.

ويقال: قتلتُ الشيءَ خبراً وعلماً: أي عرفته، قال الله تعالى: ﴿وما قتلوه يقيناً﴾(١) قال ابن عباس: أي ما قتلوه في ظنهم يقيناً، كقولهم: ما قتله علماً. وقال الحسن: أي ما قتلوه حقّاً. وعن ابن الأنباري أن (يقيناً) وإن كان مقدماً في اللفظ فهو مؤخر في المعنى، وتقديره: وما قتلوه بل رفعه الله إليه يقيناً.

وقيل: أي لُعن، قال الله تعالى: ﴿قتل الإنسان ما أكفره﴾(٢).

ويقال: قَتَلَ الخمرَ: إذا مزجها بالماء.

و

[قَتَوَ](٣): القتو: الخدمة، يقال: فلان يَقْتُو الملوك: أي يخدمهم.

* * *

فَعَلَ بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ب

[قَتَبَ] البعيرَ: إذا شد عليه القَتَبَ.

ر

[قَتَر] على عياله: إذا ضيَّق، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿يقترِوا﴾(٤) بكسر التاء.

قال ابن السكيت: وقَتَرَ اللحمُ فهو قاتر: إذا ارتفع قتاره، مثل قَتِر.

(١) سورة النساء: ٤/١٥٧، وانظر تفسيرها في فتح القدير: (١/٥٣٥-٥٣٦).

(٢) سورة عبس: ٨٠/١٧.

(٣) من هذه المادة جاءت كلمة (مقتوي / المُقْتَوَى) التي تترد في نقوش المسند كثيراً وتعني: نائب الملك أو أمير جند أو مدبِّراً أو خادماً عند ملك أو قيل أو قبيلة كما تعني أيضاً: أمير جند. وانظر المعجم السبئي: (١٠٩)، ويثنّى على (مقتويي) ويجمع على (مقتت) أو (مقتوت) أو (مقتويت)، والمقتوي في المراجع العربية: (الغُلام).

(٤) سورة الفرقان: ٢٥/٦٧ وتقدمت في هذا الباب.

م

[قَتَمَ]: الغبارُ قتوماً، فهو قاتم: إذا ثار.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ر

[قَتِرَ] اللحمُ: إذا ارتفع قُتاره.

م

[قَتِم] اللحم: لغةٌ في قتِر.

والقُتْمة والقُتْم: لون الأقتم، وهو الذي تعلوه غُبْرةٌ وحمرة. وبازٍ أقتم الريش.

* * *

فَعُل، يَفْعُل، بالضم

ن

[قَتُنَ]: القتان: القليل الطعم، والمصدر: القتانة.

* * *

الزيادة

الإِفْعَال

ب

[الإقتاب]: أقتب البعيرَ: إذا شد عليه القتب.

ر

[الإقتار]: أقتر على أهله: أي ضيَّق، وقرأ ابن عامر ونافع[1]: ﴿ولم يقتروا﴾[1].

وأقتر الرجلُ: إذا أقلَّ.

ل

[الإقتال]: أَقتله: إذا عرَّضه للقتل.

* * *

التفعيل

ر

[التقتير]: تحريك القتار، يقال: قترت

(١) سورة الفرقان: ٢٥ / ٦٧ وتقدمت في هذا الباب.

للأسد: إذا شويت له لحماً ا يجد قتاره][1].

وقتر الرجلُ على عياله: إذا ضيَّق.

ل

[التَّقتيل]: قلبٌ مقتَّل: قُتل بالعشقُ مراراً، قال امرؤ القيس[2]:

وما ذرفت عيناكِ إلا لتضربي
بسهميك في أعشار قلبٍ مُقتَّلِ

ورجلٌ مُقَتَّل: أي مجرب.

وقَتَّلوهم: أي أكثروا قَتْلَهم، وقرأ ابن عامر: ﴿لو أطاعونا ما قَتّلوا﴾[3] ﴿ولا تحسبنَّ الذين قُتِّلوا﴾[4] بالتشديد فيهما، ووافقه ابن كثير في قوله: ﴿قتّلوا أولادهم﴾[5] وفي قوله: ﴿قتلوا أو ماتوا﴾[6] وقوله ﴿قاتلوا وقتلوا﴾[7] وقرأ الحسن ﴿ولا تقتّلوا أنفسكم﴾[8] على التكثير، وكذلك ﴿الذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم﴾[9] وقرأ أبو عمرو ويعقوب وحفص عن عاصم: (قتلوا) في هذا، بالتخفيف، وهو اختيار أبي حاتم. والباقون بالألف (قاتلوا) يعني المجاهدين، وهو اختيار أبي عبيد.

* * *

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل (س) أضفناه من (ل ١)، (ت).
(٢) ديوانه: (٩٧).
(٣) سورة آل عمران: ٣/ ١٦٨.
(٤) سورة آل عمران: ٣/ ١٦٩.
(٥) سورة الأنعام: ٦/ ١٤٠.
(٦) سورة الحج: ٢٢/ ٥٨.
(٧) سورة آل عمران: ٣/ ١٩٥.
(٨) سورة النساء: ٤/ ٢٩.
(٩) سورة محمد: ٤٧/ ٤.

المفاعَلة

ل

[**المقاتلة**]: معروفة، وكذلك القتال.

قال الله تعالى: ﴿ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه﴾[1] قال قتادة: هي منسوخة، وقال مجاهد: هي مُحْكَمَة، ولا يجوز أن يُبدأ بقتال أهل الحرم حتى يقاتلوا فيه. وقرأ حمزة ﴿ويقاتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس﴾[2] وقرأ الكوفيون ﴿قاتل معه رِبِّيون﴾[3]، وهو رأي أبي عبيد.

والعرب يقولون لمن يقول قولاً عجيباً أو يفعل فعلاً حسناً: **قاتله** الله، والمراد التعجب.

* * *

الافتعال

ب

[**الاقتتاب**]: اقْتَتَبَ البعيرَ: أي شدَّ عليه القتب.

ل

[**الاقتتال**]: اقتتلوا: أي تقاتلوا.

واقتتل الرجلُ من العشق، واقتُتل من الجن، قال ذو الرمة[4]:

إذا ما امرؤٌ حاولْنَ أن يَقْتَتِلْنَه
بلا إحنةٍ بين النفوسِ ولا ذَحْلِ

* * *

(١) سورة البقرة: ٢/١٩١.

(٢) سورة آل عمران: ٣/٢١.

(٣) سورة آل عمران: ٣/١٤٦، وانظر قراءتها في فتح القدير: (١/٣٨٦).

(٤) ديوانه: (١/١٤٤).

الاستفعال

ل

[**الاستقتال**]: استقتل الرجلُ: إذا لم يُبال بالموت، من شجاعته.

* * *

التفعُّل

ر

[**التقتُّر**]: تَقَتَّر الرجلُ للرجلِ: إذا مال لأحد قُتريه: أي جانبيه ليرميه أو ليأخذه.

ل

[**التَّقتُّل**]: تَقَتَّلَتِ المرأةُ للرجل حتى عشقها: أي تعرضت وتزينت له، قال[١]:

تَقَتَّلْتِ لي حتى إذا ما قتلتني
تنسَّكت ما هذا بفعل النواسك

وتَقَتَّلَ الرجلُ لحاجته: أي تأتىّ لها.

* * *

التفاعُل

ل

[**التقاتل**]: تقاتلوا: أي قاتل بعضُهم بعضاً.

* * *

---

(١) البيت دون عزو في اللسان (قتل).

باب القاف والثاء وما بعدهما

الأسماء

فُعَل، بضم الفاء وفتح العين

م

[القُثَم]: رجلٌ قُثَم: أي معطاء، كثير العطاء.

وقُثَم: من أسماء الرجال.

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

همزة

[المَقْثَأة]، بالميم: موضع القثاء، وهي المَقْثُوَة بضم الثاء أيضاً، لغتان.

* * *

فِعّال، بكسر الفاء وتشديد العين

همزة

[القِثاء][1]: معروف، وقد تضمّ قافُه، والجميع: قثاثئ، بالهمز.

وقِثّاء الحمار: نباتٌ يسمى: مشط الذئب، وهو دواء إذا شُربت عُصارته أدرَّت الطمث وقتلت الأجنة، وهيجت القيء؛ وإن قُطِّرت عصارته في الأذن نفعت من أوجاعها، وإن طبخت بالخل وضُمِّد بها أذهبت النِّقرس، وإن مُضْمِض بطبيخه سكَّن وجعَ الأسنان، وإن ضُمد به مع سويق الشعير حَلَّل الأورام البلغمية، وإن خلط بصمغ البُطم فجَّر الجراحات، وإن ذُرَّ مسحوقاً على القوابي والجرب المتقرح أذهبها، وإن اسْتُعطت عصارته مع لبن أذهبت الصرع، وإن تحنك بها مع مرارة ثور أو زيت أو عسل

---

(١) القِثَّاء: ضرب طويل من الخيار، قال في معجم المصطلحات: «هو من الفصيلة القرعية، نبات حولي ذو ساق زاحفة.. والثمرة اسطوانية.. ويبلغ طولها من ٢٥–٤٠ سم».

أذهبت الخُنّاق، وإن شرب من لحاء أصله مسحوقاً أو ورقه وزن قيراطين أو من عصارته وزن خمسة قراريط أسهل البلغم والسوداء، ونفع في الاستسقاء، ودُهْنُه يُذْهب ثقل الأذنين وطنينهما.

* * *

فَعَال، بالفتح والتخفيف

م

[القَثام]: قال ابن دريد: يقال للضبع: قثام لتلطخها بجعرها.

ويقال للأمة: **قثام**، كما يقال لها: دفار.

* * *

فِعْوَلّ، بكسر الفاء وفتح الواو وتشديد اللام

ل

[القِثْوَلّ]: يقال: إن القِثْوَلّ: العيّ الثقيل من الرجال، قال[1]:

لا تحسبيني كفتىً قِثْوَلّ

* * *

(١) الشاهد دون عزو في اللسان (قثل).

الأفعال

فَعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

م

[قَثَمَ]: يقال: قَثَمَ له قثماً: أي أعطاه عطاءً كثيراً، ومنه اشتقاق قُثَم.

والقَثْم: الجمع.

والقَثُوم: الرجل الجموع للخير.

ويقال: إن القثم: اللطخ بالعَذِرَة.

* * *

الزيادة

الإفعال

همزة

[الإقثاء]: أقثأ القومُ: أي كثر عندهم القثاء.

* * *

الافتعال

م

[الاقتثام]: يقال: إن الاقتثام: الاكتساب، قال[1]:

فللكُبَراء أكلٌ حيث شاؤوا
وللصُّغَراءِ أكلٌ واقتثام

* * *

---

(١) الشاهد ثالث ثلاثة أبيات غير منسوبة في اللسان (قثم).

باب القاف والحاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[القَحْر]: الشيخ الهرم.

والقَحْر: الفحلُ المُسِنّ على بقيةٍ فيه وجَلَد.

ط

[القحط]: الجدب.

ل

[القَحْل]: المُسِنُّ.

م

[القَحْم]: الشيخ الهَرِم.

والقحْم: المُسِنّ من الإبل وغيرها.

* * *

و[فَعْلَة]، بالهاء

ب

[القَحْبة]: الفاجرة، والجميع: القِحاب.

د

[القَحْدَة]: ناقةٌ قحدة: أي عظيمة السنام.

ر

[القَحْرَة]: امرأةٌ قَحْرَة: أي مسِنّة.

م

[القَحْمَة]: امرأةٌ قَحْمَة: مُسِنَّة.

* * *

و[فُعْلَة]، بضم الفاء

م

[القُحمة]: السنة الشديدة تقحم الأعرابَ بلادَ الريف.

والقُحْمَة: المهلكة، وفي الحديث: «وكَّلَ عليٌّ عبد الله بن جعفر عند عثمان فقال: إن للخصومات قحماً»، قال ذو الرمة[1]:

يُطَرِّحْنَ بالأولادِ أَوْ يَلْتَزِمْنَها
على قُحَمٍ بين الفلا والمناهلِ

أي: على مهالك.

وفي قول عَلِيٍّ جواز الوكالة، والموكِّل حاضر، وهو رأي أبي يوسف ومحمد ومَنْ وافقهما، وعند أبي حنيفة: ليست الوكالة إلا لمريضٍ أو غائب.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ف

[القِحْف]: عظمٌ فوق الدماغ، والجميع: أقحاف وقحفة.

ويقال: إن القِحف أيضاً: إناءٌ من خشب. يقال: ماله قِدٌّ ولا قِحْف.

* * *

فَعَلَة، بالفتح

د

[القَحَدَة]: السنام، وجمعها: قِحاد.

* * *

الزيادة

مُفْعَل، بضم الميم وفتح العين

م

[المُقْحَم]: قال بعضهم: المُقْحَم: البعير الذي يُرْبِع ويثني في سنةٍ واحدة فتقتحم سِنٌّ على سِنٍّ قبل وقتها.

وبعيرٌ مُقْحَم: وهو الذي يقحم في المفازة من غير مُسيم ولا سائق.

وأعرابي مُقْحَم: نشأ في المفازة ولم يخرج منها. قال الحجاج لابن القِرِّيَّة: «أنت أعرابي مُقْحَم».

* * *

(١) ديوانه: (٢/١٣٥١)، وهو في وصف الإبل.

مِفْعال

د

[المقحاد]: ناقةٌ مِقحاد: أي عظيمة السنام.

م

[المقحام]: الفحل الذي يقتحم الشَّوْلَ من غير أن يرسل فيها، والجميع: مقاحيم. قال بعضهم: وناقة مقحامٌ أيضاً.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ز

[القُحاز]، بالزاي: داء يصيب الغنم.

ف

[القُحاف]: سيلٌ قحاف: مثل قعاف.

ل

[القُحال]: داء يصيب الغنم فتيبس جلودُها.

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

ف

[قُحافة]: أبو قحافة: لقب والد أبي بكر الصديق، واسمه: عثمان بن عامر.

* * *

فُعَالية، بزيادة ياء

ر

[القُحارية]: الشيخ الهرم، مثل القَحِر.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ط

[قَحْطان]: أبو اليمن، وهو قحطان بن هود النبي عليه السلام، قال أسعد تُبَّع[1]:

واعلمْ بُنَيَّ بأنَّ كلَّ قبيلةٍ
ستذل إن نهضت لها قَحطان

* * *

(١) البيت الرابع من قصيدة طويلة منسوبة إليه في الإكليل: (٨/ ٢٨٢).

و [فُعْلان]، بضم الفاء

و

[القُحوان]: لغةٌ في الأقحوان.

* * *

أُفْعُلان، بضم الهمزة والعين

و

[الأُقحوان]: ضربٌ من الشجر، وجمعه: الأقاحي، وهو حار في الدرجة الثالثة، يابس في الثانية، يقوي المعدة، ويشهّي بالطعام، ويفتح السَّدَد ويدر البول، وإذا جُلس في ماء طبيخه نفع من أوجاع الرحم وأورامها، والأرواح الباطنة، ودهنه نافع كنفعه.

* * *

و [أُفْعُلانة]، بالهاء

و

[الأقحوانة]: واحدة الأقاحي.

والأقحوانة[1]: اسم موضع.

* * *

الرباعي

فَعْلَلة، بفتح الفاء واللام

طب

[قَحْطَبَة]: من أسماء الرجال.

ز

[القَحْزَلَة]، بالزاي: العصا.

زن

[القَحْزَنَة]: لغةٌ في القحزلة.

* * *

(١) يطلق الأقحوانة اسماً لعدد من المواضع، انظر معجم ياقوت: (١/ ٢٣٤).

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

ب

[**قَحَب**]: القحب والقَحاب[1]: السعال.

و

[**قَحَو**]: دواء مقحوّ: جُعل فيه أُقحوان.

* * *

فَعَلَ، يَفْعَل، بالفتح

ز

[**قَحَزَ**]: القحز، بالزاي: الوثب. ويقال: **القاحزات**: الشدائد من الأمور.

ط

[**قَحَطَ**]: قُحط الناس: إذا أصابهم القحط. **وقحطت** الأرض.

ف

[**قَحَفَ**]: قَحَفَه: أي ضرب قَحْفَه.

والقحف: شدة الشرب، يقال: قحف الإناءَ: إذا شرب ما فيه.

والقاحف: المطر الشديد يقحف كل شيء: أي يذهب به.

ل

[**قَحَلَ**]: قُحول الشيءِ: يُبْسُه، يقال: قَحَلَ وقَحِل، بفتح الحاء وكسره، لغتان، والفتح أفصح، والنعت: قاحل.

ويقال: **قَحِل الشيخُ**: إذا يبس جلْدُه.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[**الإقحاد**]: أقحدت الناقةُ: أي صارت مِقْحاداً.

---

(١) لا تزال هذه المادة مستعملة بالدلالة نفسها في بعض اللهجات اليمنية، انظر المعجم اليمني: (٧٠٦).

ط

[**الإقحاط**]: أقحط القومُ: إذا صاروا في القحط.

ل

[**الإقحال**]: أقحلَ جلدَه: أي أيبسه.

م

[**الإقحام**]: أقحم فَرَسَه النهرَ: أي أدخله.

وأقحم أهلُ البادية: أي أجدبوا فدخلوا بلاد الريف.

* * *

التفعيل

ز

[**التقحيز**]: قَحَّزَه، بالزاي: أي نَزّاه.

م

[**التقحيم**]: قَحَّم نفسه في الشيء: أي أدخلها فيه من غير تدبر.

* * *

الافتعال

ف

[**الاقتحاف**]: الشرب الشديد.

م

[**الاقتحام**]: اقتحم الأمرَ: أي دخل فيه، قال الله تعالى: ﴿فلا اقتحم العقبة﴾[١] قيل: هو إخبار عنه: أي لم يقتحم العقبة، لأنَّ (لا) إذا قرنت بلفظ الماضي كان المراد به الخبر، كقوله[٢]:

وأيُّ عبدٍ لك لا ألمّا

أي: لم يذنب. والمعنى: لم يقتحم العقبة، ولو اقتحمها لم يفتخر.

(١) سورة البلد: ٩٧/ ١١.

(٢) الرجز دون عزو في اللسان (قحم).

وقيل: هو دعاء عليه بالهلاك. وقيل: هو استفهام: أي فهلاّ اقتحم العقبة لما مكنه الله تعالى في التكليف.

ويقال: **أقحمتْهُ** عيني: أي ازدرتْهُ.

* * *

الانفعال

م

[**الانقحام**]: أقحمه فانقحم: أي دخل.

* * *

التفعُّل

م

[**التقحم**]: تقحم في الأمر: إذا دخل فيه من غير تَدَبُّر.

و**تقحمت** به الناقة: إذا ذهبت به نادَّةً فلم تضبط. قال:

أقول والناقة بي تَقَحَّمُ

وأنا منها مُكْلَئِزٌّ مُعْصِمُ

ويحكَ ما اسم أمها يا علكم

مُكْلَئِزٌّ: منقبض. قال ابن الأعرابي: كانوا يقولون: إذا ندت الناقة فلم تضبط فسميت أمها وقفَتْ. وإن البعير إذا نَدَّ فسمي أب من آبائه وقف.

* * *

الفَعْلَلة

طب

[**القحطبة**]: قحطبه بالسيف: أي علاه.

و**قحطبه**: أي صرعه.

زل

[**القَحْزلة**]: قحزله: أي ضربه بالقحزلة، وهي العصا.

ذم

[**القحذمة**]، بالذال معجمةً: الهويُّ على الرأس.

زن

[**القحزنة**]: قَحْزَنَه: مثل قَحْزَله.

وقيل: قَحْزَنَه: أي صرعه.

* * *

باب القاف والخاء وما بعدهما

الزيادة

التَّفَعُّل

ي

[التَّقَخِّيَةُ]: قَخَّى: إذا تنخَّم تنخماً قبيحاً.

* * *

باب القاف والدال وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[القَدْر]: مبلغ الشيء.

والقَدْر أيضاً: القضاء.

والقَدْر: الوسط من كل شيء.

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

س

[القُدْس]: الطُّهْر، وقرأ ابن كثير: ﴿وأيدناه بروح القُدْس﴾[1] بالتخفيف في جميع القرآن.

وقُدْس[2]: جبل بنجد.

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

ح

[القُدْحَة]: الغَرْفة من الشيء تُقْدَح: أي تغرف[3].

ر

[القُدرة]: القوة على الفعل.

م

[القُدْمة]: التقدم في الفضل.

و

[القُدْوة]: الأُسْوة.

* * *

(١) سورة البقرة: ٢/ ٨٧، ٢٥٣.

(٢) قال الهمداني في الصفة: (٦٠): «وقُدْسُ وآرةُ والأشْعَرُ والأجْرَدُ: جبالٌ ما بين مكة والمدينة ويسار الصادر إلى مكة» وعن الجبلِ بنجد قال ياقوت في معجمه عن قدس: «وهو جبلٌ عظيم بأرض نجد» انظر معجم ياقوت: (٤/ ٣١١).

(٣) انظر المعجم اليمني: (قدح: ص ٧١٠).

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ح

[القِدْح]: السهم بغير ريش ولا نصل.

والقِدْح: الواحد من سهام الميسر، وفي الحديث لما قال ابن أبي معيط: أأُقْتَل من بين قريش؟ قال عمر: قِدْحٌ ليس منها.

ر

[القِدْر]: معروفة، والجميع: قُدور.

م

[القِدْم]: يقال: فعل ذلك قِدْماً، وهو ظرف زمان، وأصله: من القِدَم.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

و

[القِدوة]: الأسوة، يقال: فلانٌ قِدْوَة: أي يُقتدى به.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ح

[القَدَح]: واحد الأقداح من الآنية.

ر

[القَدَر]: القضاء الذي يقدِّره الله عز وجل، يقال[1]: «لا يُنجي حَذَرٌ من قَدَر».

والقَدَر: القَدْر، قال الله تعالى: ﴿فسالت أودية بقدرها﴾[2] وقول الله تعالى: ﴿جئت على قَدَر﴾[3] قال

---

(١) المثل رقم: (٣٦٣٧) في مجمع الأمثال: (٢/٢٣٧) ورواية أوله: «لا ينفع..».

(٢) سورة الرعد: ١٣/١٩.

(٣) سورة طه: ٢٠/٤٠.

مجاهد: أي وعد، وقال قتادة: أي قدر النبوة. وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿على الموسع قَدَرُه وعلى المقتر قَدَرُه﴾[١] بفتح الدال، وهو اختيار أبي عبيد لما فيه من الفخامة، واختلف عن عاصم.

م

[القَدَم]: قَدَمُ الإنسان: معروفة.

والقَدَم: السابقة في الأمر، قال الله تعالى: ﴿قدم صدق﴾[٢]، قال حسان ابن ثابت[٣]:

لنا القدم العليا إليك وخلْفُنا
لأولنا في طاعة الله تابع

* * *

و[القَدَرُ]، من المنسوب

ر

[القَدَرِيَّة][٤]: فرقة ورد في الحديث أنها هالكة. فأهل العدل يسمون المجبِّرة: قَدَرِيَّة، لأنهم يجعلون أفعال العباد بقضاء وقدرٍ من الله تعالى؛ والمجبرة يسمون أهل العدل: قدرية، لإثبات أفعال العباد إليهم، ونفيها عن الله تعالى. والصحيح أن القدري: من جعل القبائح قَدَرَ الله تعالى.

* * *

فُعَلٌ، بضم الفاء

م

[قُدَم]: بطنٌ من همدان من حاشد،

(١) سورة البقرة: ٢/٢٣٦، وانظر قراءتها في فتح القدير: (١/٢٥٣).
(٢) سورة يونس: ١٠/٢.
(٣) ديوانه: (١٥٥).
(٤) انظر الحور العين: (٢٥٨، ٢٨٧).

[وهو قُدَم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان. قاله ابن ماكولا في (إكماله) عن ابن الحباب في نسب همدان][1].

* * *

و [فُعُل]، بضم العين

س

[القُدُس]: الطهر.

وروح القُدُس: جبريل عليه السلام.

وحظيرة القُدُس في الحديث: هي الجنة.

م

[القُدُم]: يقال: مَضَى فلانٌ قُدُماً: إذا لم ينثن.

* * *

فِعَلٌ، بكسر الفاء

و

[القِدا]: يقال: هو قِدا رمح: أي قيد رمح.

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

ر

[المَقْدَرة]: لغةٌ في المَقْدُرة.

* * *

و [مَفْعُلة]، بضم العين

ر

[المَقْدُرة]: القدرة.

والمَقْدُرة: اليسار، يقال: فلان ذو مقدرة: أي يسار.

* * *

(١) ما بين القوسين جاء في الأصل (س) حاشية، وليس في بقية النسخ.

و [مَفْعِلة] ، بكسر العين

ر

[المقدِرة] : لغةٌ في المَقْدُرة .

* * *

مُفْعَل ، بضم الميم وفتح العين

م

[المُقْدَم] : يقال : رجلٌ جريء المُقْدَم : أي جريء عند الإقدام .

* * *

و [مُفْعِل] ، بكسر العين

م

[المُقدِم] : مقدِم العين : ما يلي الأنف .
ومؤخرها : مما يلي الصدغ .

* * *

و [مُفْعِلة] ، بالهاء

ك

[المُقْدِمة] : مشطة ، يقال : مِشْطَتُهَا المُقْدِمة .

* * *

مِفْعَل ، بكسر الميم

ح

[المِقْدَح] : المغرفة ، قال[1] :

لنا مِقْدَحٌ منها وللجارِ مِقْدَحُ

* * *

و [مِفْعَلة] ، بالهاء

ع

[المِقْدَعة] : العصا يدفع بها الإنسان عن نفسه .

* * *

(١) عجز بيتٍ منسوب في اللسان (قدح) إلى جرير ، وليس في ديوانه ط . دار صادر ، وصدره في اللسان :

إذا قِـــدْرُنا يومـــاً عن النارِ أُنْزِلَتْ

مِفعال

ر

[المقدار]: القَدْر، قال الله تعالى: ﴿وكل شيء عنده بمقدار﴾(١).

م

[المقدام]: الرجل المقدام: الكثير الإقدام على العدو.

والمقدام: من أسماء الرجال.

* * *

و [مِفْعَالَة]، بالهاء

م

[المقدامة]: رجلٌ مقدامة: أي مقدام.

* * *

مثقَّل العين

مُفَعَّل، بفتح العين

م

[المقدَّم]: نقيض المؤخر، يقال: ضرب مقدَّم وجهه، وهو الناصية والجبهة.

ومقدَّم: من أسماء الرجال.

* * *

و [مُفَعَّلة]، بالهاء

م

[المقدَّمة]: مُقَدَّمة الرجل: قادمته.

* * *

و [مُفَعِّلة]، بكسر العين

م

[المقدِّمة]: مقدِّمة الجيش: أوَّله، قال أسعد تُبَّع:

وتركنا على المقدمة اليمنى
أخا الحرب شمراً ذا الجناحِ

* * *

فَعّال، بفتح الفاء

ح

[القَدّاح]: الحجر الذي يوري النار.

* * *

(١) سورة الرعد: ١٣/٨.

و [فُعّال] ، بضم الفاء

م

[القُدّام] : المَلِك .

والقُدّام: جمع: قادم، قال مهلهل[1] :

إنا لنضرب بالسيوف رؤوسهم

ضرب القُدار نقيعة القُدّام

قيل: القُدّام: المِلك، وقيل: هو جمع قادم. ويقال: إن النقيعة ما نُحر للملك. ويقال: ما نُحر من النهب قبل القسم.

وقُدّام: نقيض وراء، والتصغير: قُدَيْدِمة، بالهاء، على غير قياس، يقال: فَعَلَه قُدَيْدمة ذلك.

* * *

فُعُّوْل ، بضم الفاء والعين

س

[القُدُّوْس] : من أسماء الله تعالى لذاته، واشتقاقه من القدس، وهو الطهر، ومعناه: المتقدس عما لا يليق به.

ويقال: قَدُّوْس، بفتح القاف، وهو قول سيبويه.

* * *

فاعِل

ح

[القادح] : الصدع في العود.

والقادح: سوادٌ يصيب الأسنان.

م

[القادم] : القادمان: الخِلفان من أخلاف الناقة اللذان يليان السُّرَّة.

وقادمُ الرجل: قادمته.

وقادمُ الإنسان: رأسه؛ والجميع: قوادم. عن ابن دريد، قال: ولا يكادون يتكلمون بالواحد.

* * *

(١) البيت له باختلاف في المقاييس: (٥/٦٦، ٤٧٢) واللسان والتاج (قدر، قدم)، والقدار كما سيأتي.

و [فاعِلَة]، بالهاء

ح

[القادحة]: دودة تأكل الشجر.

م

[القادمة]: قادمة الرجل: خلافُ آخرته.

والقادمة: واحدة قوادم ريش الطائر، وهي مقاديمه. يقال: إن الجناح عشرون ريشة: عشر قوادم في كل جناح، وعشر خوافٍ.

ي

[القادية]: أول من يطرأ على الإنسان. يقال: أتتنا قاديةٌ من الناس.

* * *

و[فاعِلَةٌ]، من المنسوب

س

[القادسيّة]: موضع بالعراق كانت فيه وقعة للعرب على الفُرْس أيام عمر بن الخطاب[1]: أمَّر على العرب سعد بن أبي وقاص، فكتب إليه سعد أن يمده، فبعث عمر إليه عمرو بن مَعْدِيْكَرِب في جماعة من زُبَيْد، وكتب إليه: إني قد بعثتُ إليك ألف فارس، وهو عمرو بن مَعْدِيْكَرِب الزبيدي يقوم مقامها، فادفع إليه أعنَّة الخيل، وشاوِرْه في أمور الحرب، فإنه شجاع مجرِّب ولا تولِّه شيئاً من أحكام المسلمين، فإنه حديث عهدٍ بالجاهلية. فلما وصل عمرو إلى سعد سُرَّ به وسائر المسلمين سروراً عظيماً، فقتل عمرو بهرام، قائد يزدجر ملك الفرس. وجماعةً من الأساورة، وفُتحت القادسية، وكان أول من دخلها عمرو بن مَعْدِيْكَرِب، ويقال: إنه قام في ركابي فرسه، ثم ضرب بيده في أعلى بابها فبقي أثر يده من دماء القتلى في الباب، فقال كلٌّ من العرب: نحن أول من دخلها، فقال عمرو: أنا أحكم بأن أول

(١) انظر في وقعة القادسية تاريخ الطبري: (٣/ ٤٨٠) وما بعدها.

من دخلها صاحب أثر اليد التي في الباب، فليقم كل فارسٍ منكم في ركابي فرسه، وليضرب بيده على الأثر، فمن وافقه منكم فهو أول من دخلها ففعلوا فلم يبلغ أحدٌ منهم الأثر ففعل عمرو ما أمرهم به فوقعت يده على الأثر؛ ويقال: إن سعداً وجد عليه في ذلك. قال عمرو(١):

أكرُّ بباب القادسية مُعْلَماً(٢)
وسعد بن وقاص عليَّ أميرُ
تذكَّر، هداك الله وَقْع جيادنا
بباب قديس والمكرُّ عسير
عشية ودَّ القوم لو أن بعضهم
يُعار جناحي طائر فيطيرُ

وكان الفُرْسُ قد أعدوا صفارات تُنَفِّرُ خيل العرب وأكثروا الجرح بالنشاب، فأمر عمرو أن تسدَّ آذان الخيل بقطن، وأن تبلَّ الخفاتين بماء فلا يقطع فيها النشاب، ففعل المسلمون ذلك ففتح الله القادسية على يدي عمرو.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ر

[القُدار]: الجزار. ويقال: هو الطباخ.

ويقال: القدار: الثعبان العظيم أيضاً.

وقُدار: اسم عاقر ناقة ثمود.

س

[القُداس]: قال بعضهم: القُداس:

---

(١) الأبيات له في مقطوعة من سبعة أبيات في الأغاني: (١٥/٢٤٣)، والزيادة فيه بعد البيت الأول:

وسعدٌ أميرٌ شرُّهُ دونَ خَيرِه — وخيرُ أميرٍ بالعراقِ جريرُ
وعند (أميرِ المؤمنينَ) نوافِلٌ — وعند (المُثَنَّى) فضَّةٌ وحرير

وبعد البيت الثالث:

إذا ما فرغْنا من قِراعِ كتيبةٍ — دَلَفْنا لأُخرى كالجبالِ، تسيرُ
ترى القومَ فيها واجمينَ كأنهم — جمالٌ بأحمالٍ لهنَّ زفيرُ

(٢) كذا جاء في الأصل (س): «مُعْلَماً» وفي النسخ والأغاني «ناقتي».

الجُمان من فضة، قال[١]:

كنظم قُداس سِلْكُه مُتَقَطِّعُ

* * *

فَعول

ح

[القَدوح]: يقال: ركيٌّ قَدوح: لا يؤخذ ماؤها إلا قدحةً قدحة: أي غَرفة.

ع

[القَدوع]: قيل: القَدوع: المنصبُّ على الشيء. وقيل: هو الساكبُ، قال الطرماح[٢]:

إذا ما رآنا شد للقوم صوتَه
وإلا فَمَدْخُول الغَنَاءِ قَدوعُ

شد صوته: أي صاح بنا. ومدخول الغَنَاء: أي يُدخَل غَنَاؤُه ويذل.

والقدوع: الفرس الذي إذا جرى قَدَعَ: أي كَفَّ.

م

[القَدوم]: حديدة ينحت بها الخشب.

والقَدوم: مكان.

* * *

فَعِيل

ح

[القديح]: ما يبقى في أسفل القدر فيقدح.

ر

[القدير]: القادر، والله عز وجل القدير والقادر الذي لا يتعذر عليه الفعل، قال

(١) الشاهد عجز بيت دون عزو في اللسان (قدس) وصدره:

تحدَّر دمع العين منها فَخِلْتُه

(٢) ديوانه: (٣١٣).

تعالى: ﴿وهو على كل شيء قدير﴾[1].

والقدير: اللحم المطبوخ في القدر، قال امرؤ القيس[2]:

صفيف شواءٍ أو قدير معجل

* * *

فُعَالَى، بضم الفاء

م

[القُدامَى]: قادمة ريش الطائر.

* * *

[فَعُلان، بفتح الفاء وضم العين

م

[قَدُمان]: اسم موضع باليمن، قريب من الجَنَد][3].

* * *

الرباعي والملحق به

تُفْعُلة، بضم التاء والعين

م

[التُّقْدُمة]: من التقدم.

* * *

فَيْعُول، بضم الفاء

م

[القَيْدوم]: يقال: إن قَيدوم الجبل: أنفٌ منه يتقدم.

وقَيدوم الشيء: قُدّامه.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء

مس

[القُدْمُوس]: يقال: إن القدموس السيد، رجل قدموس.

---

(١) جاء قوله تعالى ﴿وهو على كل شيء قدير﴾ في ست من أيات القرآن الكريم، انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.

(٢) عجز بيت له من معلقته، ديوانه: (١٠٣) وصدره:

وظلَّ طُهـاةُ الحيِّ مـا بينَ مُنْضِجٍ

(٣) ما بين الحاصرتين جاء في هامش الأصل (س) وليس في بقية النسخ.

والقُدْمُوْس: القديم.

ويقال: إن القُدْموسَ: الصَّخْرَةُ الصُّلْبَة.

* * *

فِنْعَلْوه، بكسر الفاء وفتح العين

همزة

[القِنْدَأْوَة]، بالهمز: الرجل الخفيف. عن الكسائي.

ويقال: هو العظيم، والنون والواو زائدتان.

ويقال: هو قصير العنق، شديد الرأس. ويقال: هو السيِّئ الخُلُق.

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء

حس

[القُداحِس]: الجريء الشجاع.

* * *

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

ر

[قَدَرَ]: قَدَرَ الشيءَ قدراً: إذا قدَّره.

وليلة القدر من ذلك، وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام في ليلة القدر: «أُريتُها ثم أُنْسِيْتُها، وهي ليلة طلقة لا حارّة ولا باردة، تصبح الشمس من يومها حمراء ضعيفة» قال الشافعي ومن وافقه: ليلة القدر ثابتة باقية، وهي تُلتمس في العشر الأواخر من رمضان. وقال أبو حنيفة: رُفعت ليلة القدر بموت النبي عليه السلام.

م

[قَدَمَ]: القَدْم: التقدم، قال الله تعالى: ﴿يَقْدُم قومه يوم القيامة﴾[2].

و

[قدا]: قال بعضهم: مر فلانٌ تقدو به فَرَسُه: إذا لزم سنن السير.

وقدا اللحمُ قدْواً: إذا شَمِمْتَ له رائحة طيبة.

* * *

فَعَلَ بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ر

[قَدَرَ] عليه قُدْرَةً، فهو قادر: إذا لم يمتنع منه، والله تعالى القادر، ولم يزل قادراً، قال تعالى: ﴿بقادرٍ على أن يحيي الموتى﴾[3] وقرأ يعقوب ﴿ولم يَعْيَ بخلقهن﴾[4]: يقدر على أن

(١) أخرجه مسلم من حديث عبد الله بن أنيس رضي الله عنه في الصيام، باب: فضل ليلة القدر والحث على طلبها، رقم (١١٦٨).

(٢) سورة هود: ١١/ ٩٨.

(٣) سورة الأحقاف: ٤٦/ ٣٣، والقيامة: ٧٥/ ٤٠.

(٤) من آية في سورة الأحقاف المذكورة قبل هذا: ٤٦/ ٣٣.

يفعل مستقبلاً. واختُلف عنه في قوله في «يس»: ﴿بقادرٍ على أن يخلق مثلهم﴾(١).

وقَدَرَ الشيءَ قدْراً: أي قَدَّرَهُ، والله تعالى القادر: أي المقدِّر. وهذا من صفات الفعل، تقول في هذه الآية الله تعالى يقدر أن يقدر: أي أن يقدِّر، ولا يجوز ذلك في معنى القدرة. قال الله تعالى: ﴿فقدرنا فنعم القادرون﴾(٢).

وقدر الله تعالى على الإنسان رزقه: أي ضيق، قال الله تعالى: ﴿فَقَدَرَ عليه رزقَه﴾(٣) ومنه قوله تعالى: ﴿فظن أن لن نقدر عليه﴾(٤) أي: نضيِّق، ولا يجوز أن يكون من القدرة فيكون كفراً، لأنه تعجيز لله، تعالى عن ذلك. كلهم قرأ بالنون غيرَ يعقوب فقرأ بالياء مضمومة على ما لم يُسَمَّ فاعلُه.

وقوله تعالى: ﴿وما قدروا الله حقَّ قدره﴾(٥): قال الحسن والفراء والزجّاج: أي وما عظَّموه حقَّ تعظيمه، وقال الخليل: أي وما وصفوه حَقَّ صفته، وقال أبو عبيدة: أي ما عرفوه حقَّ معرفته.

وقرأ أبو بكر عن عاصم: ﴿إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين﴾(٦) بالتخفيف، وقرأ ابن كثير ﴿قدرنا بينكم الموت﴾(٧) وقرأ الكسائي ﴿والذي قدر فهدى﴾(٨).

---

(١) سورة يس: ٣٦/ ٨١.
(٢) سورة المرسلات: ٧٧/ ٢٣.
(٣) سورة الفجر: ٨٩/ ١٦.
(٤) سورة الأنبياء: ٢١/ ٨٧، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/ ٤٢١).
(٥) سورة الأنعام: ٦/ ٩١.
(٦) سورة الحجر: ١٥/ ٦٠، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/ ١٣٥).
(٧) سورة الواقعة: ٥٦/ ٦٠.
(٨) سورة الأعلى: ٨٧/ ٣، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٥/ ٤٢٣).

وقَدَرَ القِدْرَ قَدْراً: أي طبخها. ولحمٌ مقدور.

ي

[قَدَى]: قَدَت القادية قَدْياً: أي سارت سيراً مستقيماً.

ويقال: القَدَيان: الإسراع.

* * *

فَعَلَ، يفْعَل، بالفتح

ح

[قَدَحَ] النارَ من الزندة قدحاً: أي أخرجها، قال الله تعالى: ﴿فالموريات قدحاً﴾ (١).

وقَدَحَ الشيءَ بالمِقْدَح: أي غَرَفَهُ.

وقدح فلانٌ في عِرْض فلان: إذا عابه ووقع فيه.

وقَدح العينَ: إذا أخرج منها الماءَ الفاسد.

والقدح: أكلُ القادحةِ الشجرَ.

ع

[قَدَعَ]: القَدْع: الكف عن الشيء، يقال: قدعت الرجلَ: إذا كففتُه، وفي حديث الحسن: «واقدعوا هذه الأنفس فإنها طُلَعَة»: أي تطَّلع إلى الهوى.

وقَدَعَ الفَرَسَ باللجام: أي قرعه، قال (٢):

قياماً تقدع الذِّبّانَ عنها
بأذنابٍ كأجنحة النسور

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ر

[قَدِرَ]: الأقدر من الخيل: الذي يقع

(١) سورة العاديات: ١٠٠/٢.

(٢) البيت دون عزو في الجمهرة: (٢/٢٧٩) والمقاييس: (٥/٦٤) والتاج (قدع).

حافرا رجليه موقع حافري يديه، قال رجلٌ من الأنصار(١):

بأقدرَ مشرفِ الصهواتِ ساطٍ
كُمَيْتٍ لا أحقُّ ولا شئيتُ

والأقدر من الرجال: القصير، ويقال: هو القصير العنق.

ع

[قدِع]: قَدِعت عينه: إذا ضعفت من طول النظر، قال(٢):

كمْ فيهمُ من هجينٍ أُمُّهُ أَمَةٌ
في عينِها قَدَعٌ في رجلِها فَدَعُ

ويقولون: قَدِعَتْ له الخمسون(٣): أي دَنَتْ.

وامرأة قَدِعَة: قليلة الكلام، كثيرة الحياء.

م

[قدِم]: قَدِم من سفره قدوماً، وفي الحديث: أن النبي عليه السلام حين قدم مكة طاف وسعى. قال مالك ومن وافقه: طواف القدوم واجبٌ على الحاج، فإن تركه وخرج من غير أن يطوف فعليه دمٌ. وقال أبو حنيفة: هو سنة. وقال الشافعي: ليس من النسك، وهو كتحية المسجد.

و

[قَدِي] اللحمُ والطعامُ قَداوةً وقَدىً: إذا شَمِمْتَ له رائحة طيبة.

* * *

فَعُل، يَفْعُل، بالضم

م

[قَدُم]: القِدَم: مصدر القديم.

---

(١) البيت كما في اللسان والتكملة والتاج (قدر) لعَدِيّ بن خرشة الخَطْمي، وهو في الجمهرة: (٢/١٨) والمقاييس: (٢/١٧، ٥/٦٣)، والأحقّ: الذي لا يعرف، والشئيت: عكس الأقدر.

(٢) البيت لابن أحمر الباهلي، ديوانه: (١٢١)، والفَدَعُ: عِوجٌ في المفاصل.

(٣) أي الخمسون من العمر، وانظر اللسان (قدع).

والقديم: الذي ليس لوجوده أول: هو الله عز وجَلَّ.

والقديم: المتقدم على غيره، قال الله تعالى: ﴿ كالعرجون القديم ﴾[1].

* * *

الزيادة

الإفعَال

ر

[**الإقدار**]: أَقْدَرَه على الشيء فقدر.

ع

[**الإقداع**]: أقدعه: لغةٌ في قَدَعه: إذا كَفَّه.

م

[**الإقدام**]: أقدم على الأمر: نقيض تأخر عنه، قال[2]:

ثم انثنيتُ وقد أصبْتُ ولم أُصَبْ
جـذعَ البصيرةِ قـارحَ الإِقْـدامِ

وأقدمه: بمعنى قَدَّمه.

* * *

التفعيل

ح

[**التقديح**]: قَدَّحتِ العينُ: إذا غارت، ويقال بالتخفيف.

وقدَّح فرسَه: إذا ضمَّره حتى صار كالقِدْح.

وقدَّح الماءَ ونحوه: إذا أكثر قَدْحَه.

ر

[**التقدير**]: قَدَّره وقَدَره: بمعنىً، وقرأ الحسن ونافع والكسائي ﴿ فَقَدَّرنا فَنِعْم القادرون ﴾[3] بالتشديد، والباقون بالتخفيف، وهو رأي أبي عبيد وأبي

(١) سورة يس: ٣٦/٣٩.
(٢) البيت لقطري بن الفجاءة المازني من أبيات له في الحماسة: (١/٣٦).
(٣) سورة المرسلات: ٧٧/٢٣.

حاتم لقوله: (القادرون). وقرأ ابن عامر ﴿فقدَّر عليه رزقه﴾(١).

س

[**التقديس**]: قَدَّسَه: أي طهَّره، قال الله تعالى: ﴿الأرض المقدَّسة﴾(٢) أي: المطهرة.

وقدَّسَ اللهَ تعالى: أي نَزَّهَه عما لا يليق به. قال تعالى: ﴿ونُقَدِّس لك﴾(٣).

م

[**التقديم**]: نقيض التأخير، قال الله تعالى: ﴿بما قدَّم وأخَّر﴾(٤) وفي الحديث(٥): «قال رجل للنبي عليه السلام: مالي من ولدي؟ قال: ما قدمتَ منهم، قال: فمن خلّفت منهم؟ قال: لك منهم ما لُمضَر من ولده»: أي أنه لا يؤجر في موت من خلَّف منهم كما لا يؤجر مُضَر فيمن ماتَ اليوم من ولده.

ويقال: **قدّم**: أي تقدّم. قال الله تعالى: ﴿لا تُقَدِّموا بين يدي الله﴾(٦) أي: لا تقضوا أمراً في دينكم دون الله.

وقَدَّم **إليه** في كذا: أي أَمَرَه به، والمصدر: تقديم وتقدِمَةٌ، على (تَفْعِلة) بكسر العين، وكذلك ما أتى على (فَعَّل) فمصدره كذلك.

* * *

الافتعال

ح

[**الاقتداح**]: اقتدح من المرق ونحوه: أي اغترف.

(١) سورة الفجر: ٨٩/١٦.
(٢) سورة المائدة: ٥/٢١.
(٣) سورة البقرة: ٢/٣٠.
(٤) سورة القيامة: ٧٥/١٣.
(٥) انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٣٣٨).
(٦) سورة الحجرات: ٤٩/١.

واقتدح النارَ من الزندة: أي أخرجها.

واقتدحَ الأمر: إذا دبَّره ونظر فيه.

ر

[الاقتدار]: اقتدر عليه: أي قدر. والله تعالى القادر القدير والمقتدر. قال عز وجل: ﴿عند مليكٍ مقتدر﴾[1].

واقتدر الشيءُ: أي اعتدل.

و

[الاقتداء]: اقتدى به، قال الله تعالى: ﴿فَبِهُداهم اقتدِه﴾[2] قرأ حمزة والكسائي ويعقوب بحذف الهاء في الوصل، وقرأ الباقون بإثبات الهاء يقفون عليها، ولا يجيزون القراءة بالهاء مع الوصل لأنها [لبيان الحركة في الوقف وهو اختيار أبي عبيد][3] للتَّبْيِين في هذا وما أشبهه. وقرأ ابن عامر بكسر الهاء مشبعةً. [قال بعضهم: هو لحن لا يجوز][3].

* * *

الانفعال

ع

[الانقداع]: انقدع عن الأمر: أي كفَّ.

* * *

الاستفعال

ر

[الاستقدار]: استقدر اللهَ خيراً: أي سأله أن يقدِّر له خيراً.

---

(١) سورة القمر: ٥٤/٥٥.

(٢) سورة الأنعام: ٦/٩٠.

(٣) ما بين الحاصرتين ذهب من الأصل (س) بسبب التصوير، وأخذناه من بقية النسخ.

م

[**الاستقدام**]: استقدم: أي تقدَّم، قال الله تعالى: ﴿لا يستأخرون ساعةً ولا يستقدمون﴾(١).

* * *

التفعُّل

ر

[**التقدر**]: تَقَدَّر له الشيءُ: أي تهيأ.

س

[**التقدس**]: التطهر.

م

[**التقدم**]: تقدمَ: نقيض تأخر، قال الله تعالى: ﴿لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر﴾(٢) قيل: التقدم والتأخر في الطاعة والمعصية. وقرأ يعقوب ﴿لا تقدموا بين يدي الله﴾(٣) بفتح التاء والدال، وهي قراءة ابن عباس والضحاك.

* * *

التفاعُل

ع

[**التقادع**]: التهافت في الشَّرِّ، يقال: الفَراش يتقادع في النار: أي يتهافت.

وتقادَعَ القومُ: إذا مات بعضُهم في إِثر بعض.

م

[**التقادم**]: المتقادم: القديم.

* * *

---

(١) سورة الأعراف: ٧ / ٣٤، والنحل: ١٦ / ٦١.

(٢) سورة المدثر: ٧٤ / ٣٧.

(٣) سورة الحجرات: ٤٩ / ١ وتقدمت.

باب القاف والذال وما بعدهما

الأسماء

فُعْلة، بضم الفاء وسكون العين

ف

[القُذْفة]: شُرفة البناء، وجمعها: قُذَف.

والقُذْفة: ما أشرف من رؤوس الجبال، وجمعها: قُذَف وقُذُفات، قال امرؤ القيس يصف جبلاً[1]:

منيف تـزلُّ الطير عن قُذُفاتـه
يظل الضباب فوقها قد تعصرا

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ر

[القَذَر]: النَّجَس، وجمعه: أقذار، وأصله مصدر.

ع

[القَذَع]: الاسم من أقذعه بالكلام.

ف

[القَذَف]: منزلٌ قَذَف أي: بعيد. وبلدة قَذَف، ونية قَذَف، قال النابغة[2]:

وراح صبحي لنِيَّةٍ قَذفٍ
هل أنت حتى الصباح متئدُ

ي

[القذى]: جمع: قَذاة، في العين، وهي ما سقط فيها مما يُتأذى به. قال الحسن في بعض مواعظه: «يرى أحدكم القذاة في عين أخيه، ولا يرى الجِذعَ معترضاً بين عينيه». أي: تعيبون الناسَ ولا تنقدون عيوبكم، فأخذ هذا المعنى

---

(١) ديوانه ط. دار المعارف: (٣٩٤)، ورواية أوله: «نِيَافاً» بمعنى مُنيفات، ولا وجه للجمع فما قبله مفرد.

(٢) ليس في ديوانه ط. دار الكتاب العربي، وليس له في الديوان شعر على هذا الوزن والروي، ولم نجده في مراجعنا.

بعضهم فقال:

أَتُبْصِرُ في العينِ منّي القذى
وفي عينكَ الجذعُ لا تبصرُهْ

ولذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن القذى ونحوه مما يصيب العين ضعفٌ في الدين.

* * *

و [فُعُل]، بضم الفاء والعين

ف

[القُذُف]: البعيد. لغةٌ في القَذَف.

* * *

الزيادة

مثقَّل العين

مُفَعَّل، بفتح العين

ف

[المُقَذَّف]: الكثير اللحم، كأنه قَذَف به.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء

ف

[القَذّاف]: المنجنيق ونحوه، تُرمى به الأحجار، وهو القَذّافة، بالهاء أيضاً.

* * *

فِعِّيْلَى، بكسر الفاء والعين

ف

[القِذِّيْفى]: القَذْف، يقال: بين القوم قِذِّيْفى مُنْكَرٌ أي: قَذْف.

* * *

فاعُولة

ر

[القاذورة]: ناقة قاذورة: تُترك وحدها وترعى منفردة.

ورجلٌ قاذورة، وذو قاذورة أيضاً: أي

فاحش، سيِّئ الخُلُق لا يخالُّ الناسَ، قال متمم[١]:

على الكأس ذا قاذورة مُتَزَبِّعاً

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ل

[القذال]: مؤخَّر الرأس، والجميع: أقذلة وقُذُل.

* * *

فَعُوْل

ر

[القَذور]: امرأة قذور: تجتنب الأقذار.

ف

[القَذوف]: بلدةٌ قذوف: أي بعيدة.

* * *

فَعِيل

ف

[القَذيف]: منزلٌ قذيف: أي بعيد.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ف

[القذيفة]: الشيء يُرمى به.

* * *

الملحق بالرباعي

فَيْعَل، بالفتح

ر

[قَيْذَر] بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو العرب، من نزار بن معدّ بن عدنان، قال حسان[٢]:

قحطان والدنا وهودٌ جَدُّنا
بهما غنينا عن ولادة قيذر

---

(١) هو متمم بن نويرة والبيت في رثاء أخيه مالك، انظر اللسان والتاج (قذر، زبع)، وصدره:

وإنْ تلقَهُ في الشُّربِ لا تلقَ فاحشاً

(٢) ليس في ديوانه ط. دار الكتب العلمية.

[فلما سمعه النبي عليه السلام قال: وعنِّي يا حسان فقال: لا][(١)].

* * *

فُنْعُل، بالضم

ع

[القُنْذُع]: الدُّيُّوْث، ونونه زائدة، وأصله من القَذَع، وهو القبيح.

* * *

الخماسي

فُعَلْلِل، بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الأولى، وكسر الثانية

عمل

[القُذَعْمِل]: الضخم من الإبل.

* * *

و [فُعَلْلِلَة]، بالهاء

عمل

[القُذَعْمِلَة] من النساء: القصيرة الخسيسة.

ويقال: ماله قُذَعْمِلَة: أي شيء.

وحكى المبرِّد: ما في بطنه قذعملة: أي شيء.

وقال المازني: القُذَعْمِلة: الفقير الذي لا يملك شيئاً.

والقُذَعْمِلَةُ: الضخمة من النوق.

* * *

(١) ما بين قوسين جاء حاشية في الأصل (س) وليس في بقية النسخ.

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يفعِل بالكسر

ف

[قَذَفَ]: القذف: الرمي بالحجارة ونحوها. قال الله تعالى: ﴿ويقذفون من كل جانب دحوراً﴾(١).

وقَذْفُ المحصنات: رميهنَّ بالفجور. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن الرمي بالحجارة ونحوها كلامٌ يصيب المرميَّ، أو نظيره من الرامي أو نظيره.

وفي الحديث عن علي رضي الله تعالى عنه: «من مات من حد الزنى والقذف فلا دية له، وكتابُ الله قَتَله». وبهذا قال جمهور الفقهاء. قال أبو حنيفة وأصحابه ومن وافقهم: وكذلك من مات من التعزير. وقال الشافعي: يضمن إن مات من التعزير. واختلفوا في موته من حدِّ شُرب الخمر، فمنهم من قال: دِيَتُه في بيت المال، ومنهم من قال: ديته على عاقلة الإمام. وعند أبي حنيفة: لا يلزم الإمامَ شيء.

والقذف بالغيب: الرجم بالظن، قال الله تعالى: ﴿ويقذفون بالغيب من مكان بعيد﴾(٢).

وقَذَفَ قَذْفاً: أي قاءَ.

م

[قذم]: القذم: العطاء الكثير مثل القثم، يقال: قَذَمَ له.

ي

[قَذى]: قَذَتْ عينُه قَذْياً: إذا رَمَتْ بالقذى.

وقَذَتِ الشاةُ: إذا أخرجت ماءً أبيضَ من رحمها. يقال: كل ذكرٍ يمذي، وكل أنثى تقذي.

* * *

(١) سورة الصافات: ٣٧/٨، ٩.

(٢) سورة سبأ: ٣٤/٥٣.

فَعَل، يفْعَل، بالفتح

ع

[قَذَعَ]: قَذَعَه قذعاً: إذا رماه بالفُحش، قال طرفة(١):

وإن يقذِفوا بالقذع عِرْضَك اسقهم
بكأسِ سِمامِ الموتِ قبل التنجد

ويروى: قبل التهدد.

* * *

فَعِل بالكسر، يفْعَل بالفتح

ر

[قذِر]: القَذَر: نقيض النظافة، يقال: قَذِرَ الشيءُ فهو قَذِرٌ.

وقَذِرَ الشيءَ قذراً: إذا كرهه. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن التلطخ بالقذر همٌّ أو شيءٌ يكرهه المتلطخ به؛ وقد يكون القذر مالاً حراماً، مكروه المكتسب.

ي

[قَذي]: قَذِيَتْ عينُه: إذا صار فيها القذى.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإقذار]: أقذر الشيء: إذا وجده قذِراً.

ع

[الإقذاع]: أقذعه، وأقذع له: إذا شتمه ورماه بالفحش؛ وفي حديث(٢) النبي عليه السلام: «من قال في الإسلام شعراً مُقْذِعاً فلسانُه هدر».

(١) ديوانه شرح الأعلم: (٣٩).

(٢) أخرجه البزار من حديث بريدة، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢٣).

ي

[**الإقذاء**]: أقذى عينَه: أي ألقى فيها القذى.

* * *

التفعيل

ر

[**التقذير**]: قَذَّر الشيءَ: إذا ألقى فيه قَذَراً.

ف

[**التقذيف**]: ناقةٌ مقذَّفة: أي كثيرة اللحم، كأنها رُمِيَتْ به.

ي

[**التقذي**]: قَذّى عينَه: إذا أخرج منها القذى.

* * *

الانفعال

م

[**الانقذام**]: انقذم: أي أسرع.

* * *

الاستفعال

ر

[**الاستقذار**]: استقذر الشيءَ: إذا كرهه.

* * *

التفعُّل

ر

[**التَّقَذُّر**]: نقيض التنظف.

وتقذرَ الشيء: إذا كرهه.

* * *

التفاعل

ف

[**التقاذف**]: الترامي.

تقاذفوا: إذا رمى بعضهم بعضاً بحجرٍ ونحوه، أو كلام.

وفرسٌ **متقاذف**: سريع العَدْو.

* * *

الافعلال

حـر

[**الاقـذحـرار**]: المقـذحـرّ، بالحـاء: المتعرض للسِّباب.

عـر

[**الاقذعرار**]: اقذعرَّ: أي تعرَّض.

عـل

[**الاقـذعـلال**]: يقـال: إن المُقْـذَعِلّ: السريع.

* * *

باب القاف والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[القَرْح]: واحد القروح: وهي الجراح، قال الله تعالى: ﴿إن يمسسكم قَرْح فقد مَسَّ القومَ قرحٌ مثلُه﴾(١).

د

[القَرْد]: لغةٌ في الكَرْد، وهو العنق.

س

[القَرْس]: البرد الشديد، قال(٢):

مطاعين في الهيجا مطاعيم في الشتا
إذا اصفرَّ آفاقُ السماء من القَرْس

ش

[القَرْش]: دابة في البحر تغلب سائر دوابه، وتصغيرها: قريش، ويقال: بها سميت قريش، قال(٣):

وقريشٌ هي التي تسكن البحـ
ـرَ بها سُميتْ قريش قريشا
تَقْرشُ الغَثَّ والسمين ولا تتـ
ـرك منكم لذي جناحين ريشا

من روى (ريشاً) بكسر الراء فهو من السِّناد، وهو من عيوب الشعر، ومن روى (رَيْشاً) بالفتح فليس بسناد.

(١) سورة آل عمران: ٣/١٤٠.

(٢) البيت لأوس بن حجر، ديوانه: (٥٢) واللسان والتاج (قرس) وروايتها «للقِرى» بدل «في الشتا».

(٣) البيت الأول في الخزانة: (١/٢٠٤) ومعجم ياقوت: (٤/٣٣٧) واللسان والتاج (قرش)، وهو في الخزانة منسوب إلى المُشَمْرَج بن عمرو الحميري.

ض

[القَـــــرْض]:[١] السلف، وفي حديث[٢] النبي عليه السلام: «كل قرضٍ جرَّ منفعة فهو ربا» وعن ابن عباس وابن مسعود: «قرض مرتين خيرٌ من صدقة مَرَّة».

ع

[القَرْع]: حمل اليقطين، وهو الدُّبَّاء، وهو باردٌ رطب مليِّن.

ف

[القَـرْف]: إناء يتـخـذ من جلود، قال[٣]:

وذبيانيـةٍ أَوْصَتْ بنيهـا
بأن كَذَب القَراطِفُ والقُروفُ

م

[القَرْم]: السيد من الرجال، شبه بالقَرْم، وهو الفحل المكرم الذي يُترك للفِحْلة ولا يُحمل عليه.

ن

[القَرْن]: قَرْن الثور والتيس ونحوهما معروف.

والقَرْن: الجبل الصغير.

وقَرْن [المنازل]:[٤] اسم موضع، وهو ميقات أهل نجد للإحرام.

والقَرْن: الخُصلة من الشَّعر.

وقرون الشَّعر: الذوائب، الواحدة قَرْن؛ ومن ذلك قول أبي سفيان للعباس

---

(١) كذا جاء في الأصل (س)، وفي بقية النسخ زيادة: «بالضاد معجمةً».

(٢) ذكره ابن حجر في المطالب العالية (١٣٧٣) والسيوطي في الدر المنثور (٥/٣٥٠) والمتقي الهندي في كنز العمال، رقم (١٥٥١٦).

(٣) البيت لمعقِّر بن أوس بن حمار البارقي، وهو في الجمهرة: (٢/٤٠٠) والمقاييس: (٥/٧٤) وإصلاح المنطق: (١٧، ٧٧، ٢٢٤) واللسان والتاج (قرطف، قرف)، والقراطف: جمع قرطف وهو القطيفة ذات الخمل التي تلبس وقيل الفَرْش المخمل، ومعقر: شاعر جاهلي يماني من الأزد توفي نحو عام (٤٥ ق.هـ).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الأصل (س) وأضفناه من النسخ، وانظر في قرن المنازل الصفة: (٣٢١) ومعجم ياقوت: (٤/٣٣٢).

وقد رأى المسلمين إذا قام النبي عليه السلام قاموا، وإذا كبَّر كبَّروا، وإذا ركع ركعوا، وإذا سجد سجدوا: يا أبا الفضل، مارأيت كاليوم طاعة قوم ولا فارس الأكارم ولا الروم ذات القرون. قال الأصمعي: أراد قرون شعورهم لأنهم يطوِّلونها، قال المرقِّش[(١)]:

لات هنّا وليتني طرف الزُّجْ
ج وأهلي بالشام ذات القرون

لات هنّا: أي ليس هذا وقت إرادتنا، والزُّج: اسم موضع[(١)]. والشام ذات القرون: يعني الروم، لسكونهم بالشام.

والقَرْن: الدفعة من العَرق.

والقَرْن من الزمان: ثمانون سنة، وقال بعضهم: هو ثلاثون سنة.

والقَرْن: مثلك في السِّنِّ، يقال: هذا قَرْنُ فلان.

والقَرْن: الأمة، قال الله تعالى: ﴿وكم أهلكنا قبلهم من قَرْن﴾[(٢)]، قال الشاعر[(٣)]:

إذا كُنْتَ من قَرْنٍ من الناس قد مضى
وأصبحت في قَرْن فأنت غريبُ

والقَرْن: العَفَلة تخرج من الرحم. ويروى أنه اختُصم إلى شُريح في جارية لها قَرْن فقال: اقعدوها فإن أصاب الأرض فهو عيب، وإن لم يُصبها فليس بعيب.

وقَرْن الشمس: أول ما يبدو منها عند الطلوع، قال قيس بن الخطيم[(٤)]:

تبدت كقرن الشمس تحت غمامةٍ
بدا حاجب منها وضنّت بحاجب

---

(١) البيت له في الشعر والشعراء: (١٠٧) ومعجم ياقوت: (٣/١٣٣)، قال ياقوت: الزُّج بلفظ زج الرمح: موضع ذكره المرقش وأورد الشاهد وبيتا قبله، وقال: زُجُّ لاوَة موضع نجدي.

(٢) سورة مريم: ١٩/٧٤، والآية(٩٨)، وسورة ق: ٥٠/٣٦.

(٣) البيت دون عزو في اللسان (قرن)، وروايته:

إذا ذهبَ القَرْنُ الذي أنت فيهمُ
وخُلِّفْتَ في قَرنٍ فأنت غريب

(٤) ديوانه: (٣٣) وهو له في طبقات ابن سلام: (١/٢٢٨) واللسان (حجب) ورواية أوله فيها: «تراءَت لنا ..».

ويروى: تبدت لنا كالشمس.

والقرنان: جانبا الرأس.

وذو القرنين: ملك من ملوك لخم، سمي بذلك لضفيرتين كانتا له.

واختلف في **ذي القرنين** السيّار الذي بنى سدَّ يأجوج ومأجوج، وذكره الله تعالى في سورة الكهف[1] فقال قوم: هو الاسكندر بن فَيْلبس اليوناني الذي بنى الاسكندرية.

وقال آخرون: ذو القرنين هو الهميسع ابن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان.

وعن علي بن أبي طالب وابن عباس: ذون القرنين هو الصعب بن عبد الله بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر، قال فيه لبيد[2]:

والصعبُ ذو القرنين أصبح ثاوياً
بالحنو في جدث هناك مقيم

وقال آخرون: ذو القرنين هو تُبّع الأكبر، وكان ملكاً عظيم الملك.

وقال آخرون: ذو القرنين هو تُبّع الأقرن ملكٌ من ملوك حمير، وُلد وقَرناه أشيبان، فسمي بذلك: الأقرن، وذا القرنين، وكان ملكاً مؤمناً عالماً عادلاً، قد ملك جميع الأرض وطافها، ومات في شمال بلاد الروم حيث يكون النهار ليلاً إذا انتهت الشمس إلى برج الجدي، وقبره هنالك وهو الذي بَشَّر بالنبي عليه السلام في شعره فقال[3]:

فإن أهلك فقد أثَّلْتُ مُلكاً
لكم يبقى إلى وقت التهامي
سيملك بعدنا منا ملوكٌ
يدينون الأنام بغير ذام
ويظهر بعدهم رجلٌ عظيم
نبي لا يرخِّص في الحرام
وأحمد اسمه ياليت أني
أؤخَّر بعد مبعثه بعامِ

(١) جاء ذكر ذي القرنين في ثلاث آيات من سورة الكهف: ١٨/(٨٣، ٨٦، ٩٤).

(٢) ديوانه: (١٨٩)، وفي روايته: «أُمَيْمَ» بدل «هناك»، وانظر الإكليل: (٨/٢٥٣) وما بعدها، وانظر التيجان: (٤٤٦) وما بعدها.

(٣) أبيات من قصيدة منسوبة في التيجان: (٤١٧-٤١٨) إلى الحارث الرائش باختلاف.

وهو جَدُّ أسعد تُبَّع بن مَلْكِيْكَرِب بن تبع الأكبر بن تُبَّع الأقرن. وقد ذكره أسعد تُبَّع في شعره(١):

قد كان ذو القرنين جدي قد أتى
طرف البلاد من المكان الأبعدِ
مَلَكَ المشارق والمغارب يبتغي
أسباب أمرٍ من حكيم مرشد
فأتى مغار الشمس عند غروبها
في عين ذي خُلُب وثاطٍ حَرْمَدِ
وبنى على يأجوج حين أتاهم
ردماً بناه بالحديد الموصد
ردماً بناه إذ بناه مخلّداً
سدّاً صليباً للزمان السرمد
ودعا بِقِطرٍ قد أذيب فصبّه
ما بينه وكذا بناء المحفدِ

وهذا أصح الأقوال لموافقة اسم الأقرن لأنه يقال: كبش ذو قرنين، وكبش أقرن، ومعناهما واحد. ولِعِلْمِ الأقرن وإيمانه وحسن سيرته، وعظم ملكه، ومسيره في البلاد، وشهادة أسعد تُبَّع له بذلك، مع قرب عهده به، قال النعمان بن بشير(٢).

فمن ذا يفاخرنا من الناس معشر
كرامٌ فذو القرنين منا وحاتِمُ
ونحن بنينا سد يأجوج فاستوى
بأيماننا هل يهدمُ السدَّ هادمُ

و

[القَرو]: القَدَح.

والقرو: إناء يُنبذ فيه.

والقرو: مِيلغ الكلب.

والقرو: حوض صغير حذاء الحوض الضخم، والجميع: الأقراء والقُرِيّ، مثل: دلو ودُلِيّ.

والقَرو: كل شيء على طريقة واحدة يقال: صارت الأرض قَرْواً واحداً: إذا

(١) الأبيات باختلاف من قصيدة منسوبة إليه في الإكليل: (٨/٢٥٨-٢٦٠).

(٢) بيتان من قصيدة طويلة له في الإكليل: (٢/٢٠٣-٢٠٥).

طَبَّقَها المطر. ورأيت القومَ على قرو: أي على طريقة واحدة.

ومن المهموز

[القرء]: واحد الأقراء والقروء، وهي الحِيَضُ. قال الله تعالى: ﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء﴾[1] أي: ثلاث حِيَضٍ.. وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام أنه قال: «دعي الصلاة أيام أقرائك في كل شهر». هذا قول أبي حنيفة وأهل العراق ومن وافقهم، واستشهدوا بقول الشاعر[3]:

يا رُبَّ ذي ضغنٍ عليَّ قارضِ
له قروء كقروء الحائضِ

أي عداوته تهيج في أوقات. وقال الأصمعي والكسائي والفراء والأخفش: وسمي قرءاً لاجتماع الدم في رحم المرأة، ومنه أخذ اسم القرآن، لاجتماع حروفه، ومنه: ما قرأتِ الناقةُ جنيناً: أي لم تجتمع رحمها عليه.

وقيل: القروء: الأطهار، روي عن عائشة، وهو قول الشافعي وأهل الحجاز، واستشهدوا بقول الأعشى[4]:

وفي كل عام أنت جاشم غزوةٍ
تشد لأقصاها عزيم عزائكا
مورِّثةٍ مالاً وفي الذكر رفعةٌ
لِما ضاع فيها من قروء نِسائكا

يعني غزوة اشتغل بها عن الوطء في الأطهار.

وقالوا: سُمي الطهر قرءاً لاجتماعه في البدن.

وقيل: القُرء: الوقت لمجيء الشيء المعتاد، ومنه قول العرب: قد أَقْرَأَت حاجة فلان عندي: أي دنا وقت قضائها.

(١) سورة البقرة: ٢/٢٢٨.
(٢) أخرجه الدارقطني في سننه (١/٢١٢) وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (١/١٧٠).
(٣) الشاهد دون عزو في فتح القدير: (١/٢٣٥)، وفيه: «حنق» بدل «ضغن».
(٤) ديوانه: (٢٤٢)، وفي البيت الثاني: «الحمد» مكان «الذِّكر».

وأقــرأ النجمُ: أي دنا وقت طلوعــه وأُفوله، فمن جعل القرء اسماً للحيض فهو وقت خروج الدم المعتاد، ومن جعله اسماً للطُّهْر فهو وقت احتباس الدم المعتاد.

* * *

و [فَعْلَة]، بالهاء

ح

[القَرْحَة]: واحدة القرح.

ي

[القرية]: معروفة، والجميع: قُرى، والنسبة إليها: قَرَويّ على غير قياس.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ب

[القُرْب]: الخاصرة، والجمع: الأقراب، قال[1]:

ومطويةُ الأقراب أما نهارها
فسبتٌ وأما ليلُها فَذَميل

ح

[القُرْح]: لغةٌ في القَرْح، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي ﴿إن يمسسكم قُرْح﴾[2] و ﴿بعدما أصابهم القُرْح﴾[3]، قال الكسائي والأخفش: الضم والفتح بمعنى.

قال الفراء: كأن القُرْح بالضم: ألم الجُرح، وكأن القَرْح بالفتح: الجراح بعينها.

ص

[القُرْص]: معروف.

وقرص الشمس: اسم عينها.

(١) البيت لحميد بن ثور كما في اللسان (سبت).
(٢) سورة آل عمران: ٣/١٤٠.
(٣) سورة آل عمران: ٣/١٧٢.

ط

[القُرْط]: معروف.

وقُرْط: من أسماء الرجال.

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

ب

[القُرْبة]: القرابة في الرحم.

والقُرْبة: التقرب إلى الله تعالى، وقد نضم الراء أيضاً فيقال قُرُبَة، وقرأ نافع ﴿ألا إنها قُربة﴾[1] بالتشديد، والباقون بالتخفيف.

ح

[القُرْحة]: واحدة القُرُوح.

والقُرْحة: البياض في جبهة الفرس دون الغرة.

ص

[القُرْصَة]: القُرص.

ع

[القُرْعَة]: خيار المال.

والقُرْعة: الاسم من المقارعة، وهي المساهمة، يقال: كانت له القرعة: أي الغَلَب في المساهمة.

والقُرْعة: سِمةٌ خفيفة على وسط أنف البعير والشاة.

م

[القُرْمَة]: جُلَيْدَةٌ تقطع من أنف البعير من غير بينونة، ثم تجمع على أنفه، سمةٌ له.

ن

[قُرْنَة] النصل: ظُبَتُه.

وقُرنة سنان الرمح: حَدُّه.

والقُرْنَة: إحدى شُعبتي الرحم.

* * *

(١) سورة التوبة: ٩/ ٩٩، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٢/ ٣٩٦).

فِعْلٌ، بكسر الفاء

د

[القِرْد]: معروف، والجميع: قرود.

ف

[القِرْف]: قِرْف الشجرة: قِشْرُها: وكذلك غيرها، وكل قشرٍ قِرْف، قال الهذلي[1]:

لا دَرَّ دَرِّي إن أطعمت نازلكم
قِرْفَ الحَنِيّ وعندي البُرُّ مكنوز

ن

[القِرْن]: المِثْل في الشجاعة، يقال: فلانٌ قِرْنُ فُلانٍ، والجميع: الأقران، قال أسعد تُبَّع[2]:

قحطان أسدٌ سادةٌ يمنية
غُلْبٌ تهاب لقاءَها الأقران

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ب

[القِرْبَة]: معروفة.

ف

[القِرْفة]: القشرة، وفي حديث ابن الزبير: ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قرفة أنفه: أي ينقي أنفه ويقشر ما فيه.

والقِرْفة: شجرة طيبة الرائحة، وهي حارة يابسة تطيب نكهة الفم، وتقوي المعدة، وتفتح سَدَدَها، وتذهب برودتها، وتهضم الطعام، وتدرُّ البول، وتذهب البلغم، وإذا شُربت بماءٍ باردٍ أياماً قطعت الدم الحادث من البواسير.

والقِرْفة: المتَّهَم، يقال: مَنْ قِرْفَتُك؟ أي من تتهم بأمرك، ويقال: هو قرفتي،

(١) هو المتنخِّل الهذلي – مالك بن عويمر –، ديوان الهذليين: (٢/ ١٥).

(٢) من قصيدة طويلة له في الإكليل: (٨/ ٢٨٢).

وهم قرفتي أي: من أتَّهمه، قال[1]:

ولسنا لباغي المهملات بِقِرْفَةٍ
إذا نفشت بالليل منتشِراتها

ويروى: إذا ما طَهَتْ بالليل: أي تفشت.

وأمُّ قِرْفة: اسم امرأة.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ب

[**القَرَب**]: أن تكون بين القوم وبين الماء ليلةٌ فيعجلوا نحوه السير فتلك الليلة: ليلة القَرَب.

د

[**القَرَد**]: يقال: القَرَد: ما تمعَّط من الصوف والوبر، وهو جمع: قَرَدَة.

س

[**القَرَس**]: البَرْد.

ظ

[**القَرَظ**]: شجرٌ تدبغ بورقه الجلود، وربُّه يسمى: الأقاقيا، وهو باردٌ في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، وهو ينفع في الجَمْرَة والنملة والأورام الحارة، والشقاق والداحس وقروح الفم، ويقطع سيلان الرطوبات من الرحم، ويرد نتوء المقعدة والرحم البارزة إلى خارج، وإذا شرب أو احتقن به عَقَل الطبيعة، وحبس نزف الحيض؛ والعلاج في رُبِّه أن يُنقع ورقُه وثمرته في الماء أياماً، ثم يطبخ حتى يتفسخ، ثم يُصفّى الماء، ويعاد على النار حتى ينعقد رُبُّه.

ع

[**القَرَع**]: بَثْرٌ يخرج بالفصال فيسقط وبرها، يقال: إنها لا تبرأ منه حتى تجر على السباخ لملوحتها.

ف

[**القَرَف**]: المتهم، يقال: هو قَرَفٌ من

(١) البيت للأعشى، ديوانه: (٧٩) وروايته: «إذا ما طحا» مكان «إذا نفشت».

كذا: أي متهمٌ به.

ن

[القَرَن]: الجعبة.

والقَرَن: الحبل، قال جرير[1].

وابن اللبون إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ
لم يستطع صولة البُزْلِ القناعيسِ

ويقال: **القَرَن**: سيفٌ ونبلٌ.

والقَرَن: البعير المقرون بآخر.

وقَرَن[2]: حيٌّ من اليمن، من حمير، من ولد قَرَنِ بن ردمان، دخلوا في ناحية ابن مراد، منهم أُوَيْس[2] القَرَني بن عمرو بن جَزْء بن مالك، وكان من خيار التابعين، أقرأه النبي ﷺ على لسان عمر ابن الخطاب، وقال: «يدخل الجنة بشفاعته أكثر من ربيعة ومضر».

و

[القَرَا]: الظهر، وجمعه: أقراء.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

د

[القَرَدة]: واحدة القَرَد.

ش

[القَرَشة]: قَرَشة الرماح، بالشين معجمةً: أن يحكَّ بعضها بعضاً في المزدحم.

ظ

[القَرَظة]: واحدة القرظ.

وبنو قُريظة، بالتصغير: حي من اليهود.

(١) ديوانه: (٢٥٠).

(٢) انظر نسب قرن في النسب الكبير لابن الكلبي: (١/٣٥٦) وفيه بعض أخبار أويس القرني، وفي طبقات ابن سعد: (٧/١٣٢)، ويرجح أنه قتل في صفين مع الإمام علي وذلك عام: (٣٧ هـ) كما في أعلام الزركلي: (٢/٣٢)، وانظر الإكليل: (٢/٦٥).

ع

[القَرَعة]: من الأقرع.

* * *

فَعِلٌ، بكسر العين

د

[القَرِد]: السحاب المتقطع في أقطار السماء، يركب بعضه بعضاً. عن ابن دريد.

ق

[القَرِق]: القاع الأملس، قال[1]:

كأن أيديهن بالقاع القَرِق
أيدي عذارى يتعاطين الوَرِق

مقلوبُهُ

ي

[القِرى]: قِرى الضيف معروف، قال:

ورُبَّ ضيفٍ طرق الحي سُرى
صادف زاداً وحديثاً ما اشتهى
إن الحديث جانبٌ من القِرى

أي: محادثة الضيف من كرامته.

* * *

و [فِعَلة]، بالهاء

د

[القِرَدة]: جمع: قِرْد، قال الله تعالى: ﴿كونوا قِرَدةً خاسئين﴾[2].

ص

[القِرَصة]: جمع: قرص.

ط

[القِرَطة]: جمع: قرط.

* * *

(١) ينسب الشاهد إلى رؤبة، وهو في ملحقات ديوانه: (١٧٩)، وروايته: «جوارٍ» بدل «عذارى» وكذلك في الخزانة: (٨/٣٤٧)، وروايته في اللسان (قرق): «أيدي نساءٍ».

(٢) سورة البقرة: ٢/٦٥، والأعراف ٧/١٦٦.

الزيادة

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ب

[المَقْرَبة]: القرابة، قال الله تعالى: ﴿ يتيماً ذا مَقْرَبة ﴾[1].

* * *

و [مَفْعُلة]، بضم العين

ب

[المَقْرُبة]: لغةٌ في المقرَبة.

* * *

مُفْعَل، بضم الميم وفتح العين

ب

[المُقْرَب]: الفرس المكرم.

م

[المُقْرَم]: الفحل المكرَم من الإبل الذي اقتني للفِحلة. ويقال للرجل السيد مُقْرَم أيضاً.

* * *

و [مُفْعَلة]، بالهاء

ب

[المُقْرَبة]: الخيل المقرَبة: التي تقرب مرابطها وتُكرم ولا تُهمل، قال ابن دريد: إنما يُفعل ذلك بالإناث لئلا يقرعها فحل لئيم.

* * *

مَفْعِل، بفتح الميم وكسر العين

ق

[المَفْرِق]: يقال: تركته على مثل مَفْرِق الصمغة: أي مَقْشَرِها.

* * *

(١) سورة البلد: ٩٠/ ١٥.

مقلوبه، [مِفْعَل]

م

[المِقْرَم][(١)]: السِّتْر.

ي

[المِقرَى]: الإناء يُقرى فيه الضيف.

والمِقْرى: لغةٌ في المِقْراة، وهي الحوض، وفي الحديث: «قام ابن عمر إلى مِقْرى بستان فقعد يتوضأ».

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ع

[المِقْرَعة]: ما يُقرع به.

م

[المِقْرَمة]: السِّتْر.

ي

[المِقْراة]: الموضع يجتمع فيه الماء كالحوض ونحوه.

والمِقراة: الجفنة يُقرَى فيها الضيف.

* * *

مُفاعِل، بكسر العين

ب

[المُقارِب]: شيء مقارب: غير جيد. وقيل: هو الوسط بين الجيد والرديء.

* * *

مَفعُول

ظ

[المقروظ]: الجلد المدبوغ بالقَرَظ.

(١) يبدو أن مادة (قرم) تفيد: الزخرفة والتزيين في البناء والثياب وغير ذلك فقد أورد الهمداني في الإكليل (٨/٦٦) عجز بيت لعلقمة ذي جدن وهو:

ومــثـلـكَ (شَـــوْحَطَانُ) لـه قَـــرِيمُ

وعقب بقوله: «أي نقوش، والقريم منه القرام والمقرمة لنقشها وتحسينها» نقول: ولعل المقرمة في اللهجات اليمنية وهي خمار تغطي به المرأة رأسها هي من هذا وفيها نقش وتزيين.

ع

[المقروع]: السيد.

ومَقْروع: لقب عبد شمس بن سعد.

* * *

مِفْعال

ض

[المِقراض]: مقراضا الجَلَم: معروفان(١).

ع

[المِقراع]: الفأس تكسر بها الحجارة، قال(٢):

بمثل مقراع الصفا الموقع

* * *

مثقل العين

فَعّال، بفتح الفاء

ع

[القَرّاع]: الشديد، قال أبو قيس بن الأسلت(٣).

ومجناء أسمر قَرّاع

* * *

(١) الجَلَم: المقص الكبير الذي يُجَزُّ به ولا يزال هذا هو اسمه في اللهجات اليمنية، ومِقراضاه: شقاه.

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان والتاج (وقع، قرع).

(٣) واسمه: صيفي بن عامر، عجز بيت له من قصيدة في ديوانه: (٧٧-٨٢)، والمفضليات: (٣/١٢٣٨) وهو في وصف الترس وقبله - في وصف السيف -:

أَحْفِزُها عنّي، بذي رَوْنَقٍ … مُهَنَّدٍ، كالمِلْحِ، قطّاعِ

صَدْقٍ، حسامٍ، وادقٍ حدُّه … ومُجناٍ أسمرَ قرّاعِ

والمُجنأ: الترس، وهي من مادة (جَنَأ) ولها استعمال في نقوش المسند، فكل ما حَمَى ووَقَى وصدَّ فهو: جَنأٌ، وسور المدينة أو البلدة أو الحصن هو: جَنأ، ويجمع فيها على (أجنأ = أجناء) وعلى (مجنآت)، انظر المعجم السبئي: (٥٠).

فُعّال، بضم الفاء

ص

[القُـرّاص][1]: نبتٌ من نبات السهل.

همزة

[القُرّاء]: جمع قارئ.

ويقال: إن القراء: الرجل الناسك.

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين

ث

[القِرِّيث]، بثاء معجمةً بثلاث: ضرب من السمك.

* * *

فاعِل

ب

[القارب]: يقال: ماله هاربٌ ولا قارب: أي ليس له شيء.

والقارِب: سفينة يستخفها أصحاب السفن لحوائجهم.

ح

[القارح]: السِّن التي صار بها القارح قارحاً.

والقارح من ذوات الحافر: كالبازل من الإبل.

وناقةٌ قارح: لم يُظنَّ بها حمل فبان حملها.

س

[القارس]: البرد الشديد.

وذو قارس[2]: ملكٌ من ملوك اليمن

---

(١) جاء في معجم المصطلحات لخياط: «قرَّاص: جنس نباتات عشبية من الفصيلة القُرَّاصيَّة لها شوك على شكل شُعُورٍ دقاق إذا مسها الإنسان بيده نشبت فيها وانكسرت وسال منها عصارة محرقة تؤلم اليد» ونقول: لعله ما يسمى في اللهجات اليمنية: الحِرِّيق.

(٢) هو: ذو قارس الملك بن ذي شمر بن نشق، كما ذكر الهمداني في الإكليل: (١٠/١٣٣).

من همدان، قال قس بن ساعدة[(١)]:

والقارسي بذي الجُنينة زُرْتُه
في نعمةٍ وغضارة وطماح

الجنينة: اسم موضعٍ بالجوف، وهو وادٍ باليمن.

ص

[القارص]: لبنٌ قارص: فيه شي من حموضة.

ظ

[القارظ]: الذي يجمع القرظ آخذاً له من أصله، يقال في المثل[(٢)] لما لا يُرجى: «إذا ما القارظ العنزي آبا» يعنون رجلاً من عنزة مضى للقَرَظ فلم يَعُد.

وكذلك القارظان في قول أبي ذؤيب[(٣)]:

وحتى يؤوب القارظان كلاهما
وينشر في القتلى كليبٌ لوائل

ن

[القارن]: الذي معه سيف ونبل.

والقارن: من يجمع بإحرام واحد بين الحج والعمرة، فلا يفصل بينهما، ولا يحلُّ من إحرامه بعد الفراغ من العمرة، ويشرع في أعمال الحج. قال أبو حنيفة والشافعي: تلزم القارن شاة. وعن الشعبي ومن وافقه: تلزمه بَدَنَةٌ. قال زيد بن علي وأبو حنيفة ومن وافقهما: ويلزمه طَوافان وسَعْيان. قال الشافعي: يجزئه طواف واحد وسعيٌ واحد، لهما جميعاً.

همزة

[القارئ]: ناقةٌ قارئ، مهموز: أي حامل.

(١) البيت له في الإكليل: (١٠/ ١٣٣)، والبيت من قصيدة في الإكليل: (٨/ ١٤١-١٤٢) وانظر التيجان: (١٢٧-١٢٨) وشرح النشوانية: (١٠٩-١١١).
(٢) المثل رقم: (٣٧١) في مجمع الأمثال: (١/ ٧٥).
(٣) ديوان الهذليين: (١/ ١٤٥).

والقارئ: الوَقْت، قال الهذلي[١]:

إذا هبت لقارئها الرياحُ

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

ص

[القارصة]: القوارص: الشتائم، الواحدة: قارصة، قال[٢]:

قوارص تأتيني وتحتقرونها
وقد يملأ القطرُ الإناءَ فيفعمُ

ع

[القارعة]: الداهية.

والقارعة: القيامة، لشدتها. قال الله تعالى: ﴿القارعة ما القارعة﴾[٣].

وقارعة الدار: ساحتها.

وقارعة الطريق: أعلاه.

وقوارع القرآن: كآية الكرسي ونحوها، يقال: سميت بذلك لأنها تقرع الشر.

و

[القارِيَة]: قارِيَة كل شيء: حَدُّهُ.

ي

[القارية]: طائر أخضر، قال يصف قوماً بالجبن[٤]:

أَمِنْ ترجيعِ قاريةٍ تركتم
سباياكم وأُبْتُمْ بالعَنَاقِ

أي بالخيبة.

ويقال: القواري: الشهود، يقال: الناس قواري الله في الأرض، الواحدة: قارية.

ويقال: هم القوم الصالحون.

* * *

(١) عجز بيت لمالك بن الحارث الهذلي، ديوان الهذليين: (٣/٨٣)، وصدره:
كَرِهتُ العَقْرَ عَقْرَ بني شليلٍ
(٢) ديوانه: (٢/١٩٥) وفيه: «الأَتيَّ» بدل «الإناء»، ورواية اللسان والتاج (قرص) كرواية المؤلف. وانظر الجمهرة: (٢/٣٥٧) والمقاييس: (٥/١٧).
(٣) سورة القارعة: (١٠١) الآيتان: (١، ٢).
(٤) البيت دون عزو في اللسان (قرا، عنق).

فَعَال، بفتح الفاء

ح

[القَراح]: الماء القَراح: الذي لم يخالطه غيره.

والقَراح: الأرض البارزة التي لم يخلط ترابَها شيءٌ.

* * *

و [فَعالة]، بالهاء

ب

[القَرابة]: القُربى في النسب، وأصلها مصدر، يقال: فلان ذو قرابتي؛ وفي الحديث[1]: «سألت امرأة عبد الله بن مسعود النبيَّ عليه السلام عن دفع زكاتها إلى زوجها، فقال: لك فيه أجران: أجر الصدقة، وأجر القرابة». قال أبو يوسف ومحمد والشافعي: يجوز أن تعطي المرأة زوجَها الفقير من زكاتها، وقال أبو حنيفة: لا يجوز.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ب

[القُراب]: القريب، يقال: أتيته قُراب العشي.

د

[القُراد]: معروف، يقال[2]: «هو أذلُّ من قُراد» ولذلك قيل في عبارة الرؤيا: إن القُراد إنسانٌ ذليلٌ ضعيف.

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

ب

[القُرابة]: يقال: ما هو بشبيه لفلان، ولا بقُرابةٍ منه.

ض

[القُراضة]: ما سقط من الشيء إذا قُرض.

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور (١ / ١٧١) والقرطبي في تفسيره (٨ / ١٩٠).

(٢) المثل رقم: (١٥٠٠) في مجمع الأمثال: (١ / ٣٨٣) وروايته: «أذل من قراد بِمَنْسِم»، والمَنْسِم في خُفّ البعير: كالظفر ولأقدام الفيل مناسم.

م

[القُرامة]: ما يلصق من الخبز بالتنور.

والقُرامة: الجلدة التي تقطع، يوسم بها البعير في أنفه.

ويقال: في حسب فلان قُرامة: أي عيب.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

[القِراب]: قِرابُ السيف معروف، يقال[1]: «الفِرار بقِرابٍ أكْيَس».

ط

[القِراط]: شعلة السراج.

م

[القِرام]: الستر الرقيق.

ن

[القِران]: حَبْلٌ يُقرن به شيئان.

وقِران النجوم: من ذلك. وهو مصدر.

والقِران الأكبر: أن يقارن الكوكبان الثقيلان: زُحَلٌ والمشتري في كل مثلثة من المثلثات الأربع اثني عشر قراناً ما بين ستة وأربعين سنة شمسية. ثم ينتقل القِران الأكبر إلى المثلثة التي تليها.

والقران الأصغر: أن يقترنا في كل بُرْجٍ من بروج المثلثة بعد عشرين سنة شمسية. واقترانهما عند العلماء يدل على التبديل والتحويل وانتقال الملك والدول[2].

* * *

فَعُول

ن

[القَرون]: ناقة قرون: تقرن بين محلبين في حَلْبة. ويقال: هي المقترنة الطِّبْيَين.

ودابة قرون: تعرق سريعاً.

---

(١) المثل رقم: (٢٧٥٥) في مجمع الأمثال: (٢/ ٧٦).

(٢) وانظر قران الشهور في حساب المزارعين اليمنيين في بعض المناطق، في المعجم اليمني مادة (بقس): ص: (٧٤).

والقرون: التي تضع رجليها موضع يديها.

ويقال: **القرون**: التي تقرن بعرها.

والقرون: النَّفْس، والقرونة، بالهاء أيضاً، يقال: أسمحت قرونَتُه.

* * *

فَعيل

ب

[**القريب**]: نقيض البعيد، يقال للمذكر والمؤنث، والواحد والجميع، قال الله تعالى: ﴿إن رحمة الله قريب من المحسنين﴾[1]، قال امرؤ القيس[2]:

له الويل إن أمسى ولا أمُّ مالك
قريب ولا بسباسة بنة يشكرا

وقال أبو عبيدة: يذكَّر قريب على تذكير المكان. وقال علي بن سليمان: هذا خطأ، ولو كان كما قال لكان قريب منصوباً، كما يقال: إن زيداً قريباً منك. وقال الأخفش: ذُكِّر قريب كما ذُكِّر بعض المؤنث وأنشد[3]:

فلا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَها
ولا أرضَ أبقلَ إبقالَها

ويقال: إنما ذكِّرَ قريب لأن الرحمة بمعنى العفو، كقوله[4]:

إن السماحةَ والمروءة ضُمِّنا
قبراً بمرو على الطريق الواضحِ

فقال الفراء: إن قريباً جاء بغير هاء ليفرق بين قريب في النسب وبينه.

ويقال: إن قربى القرابة: تؤنث، وقربة المسافة: يجوز تأنيثها وتذكيرها،

(١) سورة الأعراف: ٧/٥٦.

(٢) ديوانه: (٦٨) وفيه: «ولا أم هاشم» بدل «ولا أم مالك».

(٣) البيت من شواهد سيبويه، وهو في أوضح المسالك: (١/٣٥٤) لعامر بن جوين الطائي، وكذلك في شرح ابن عقيل: (١/٤٨٠).

(٤) البيت من قصيدة لزياد الأعجم في رثاء المغيرة بن المهلب، انظر الأغاني: (١٥/٣٨١)، وزياد الأعجم من الفحول في طبقات ابن سلام: (٢/٦٩٣-٦٩٩).

قال[١]:

عشيةَ لا عفراءُ منك قريبةٌ
فتدنو ولا عفراءُ منك بعيدُ

فذكَّر وأنَّث.

ويقال: هو قريب فلان: أي ذو قرابته في النسب، وجمعه: قرباء وأقرباء.

ح

[القَريح]: الجريح.

والقَريح: البئر التي حُفرت حديثاً.

س

[القَريس]: ماءٌ قَريس: أي بارد.

ض

[القريض]: الشعر، يقال: حال الجريض دون القريض: أي دُون الشعر.

ع

[القريع]: الفحل، لأنه اقترع: أي اختير من الإبل. ويقال: سمي قريعاً لأنه يقرع النوقَ: أي يضربها، قال الفرزدق[٢]:

وجاءَ قريعُ الشَّوْل قبل إفالِهَا
يزفُّ وجاءت بعدَه وهي زُفَّفُ

والقريع: السيد، يقال: فُلانٌ قريع دهره.

ن

[القَرين]: المقارن، قال الله تعالى: ﴿فبئس القرين﴾[٣]، قال عدي بن

(١) البيت لعروة بن حزام، ديوانه: (٣٠) والخزانة: (٣/٢١٥) وروايته:

عشيةَ لا عفراءُ دانٍ مزارُها فتُرجَى، ولا عفراءُ منك قريبُ

والبيت من قصيدة بائية، وروايته في اللسان والتكملة:

ليالِيَ لا عفراءُ منك بعيدةٌ فتَسْلَى ولا عفراءُ منك قريب

وفي الأغاني: (٢٤/١٥٥):

عشية لا عفراء منك بعيدة فتسلو ولا عفراء منك قريب

(٢) ديوانه: (٢/٢٧).

(٣) سورة الزخرف: ٤٣/٣٨.

زيد(١):

عن المرءِ لا تسألْ وسلْ عن قرينهِ
فإنَّ القرينَ بالمقارنِ يقتدي

ي

[القَريّ]: الماء المجموع، والجميع: القُرْيَان، قال العجاج(٢):

ماء قَرِيّ مَدّه قَريُّ

* * *

و [فَعِيلة] بالهاء

ح

[القريحة]: أول ما يستنبط مِن ماء البئر.

والقريحة: الطبيعة.

ع

[القريعة]: خيار المال.

ويقولون: ما دخلت لفلانٍ قريعة بيت: أي سقف بيت.

ويقال: إن قريعة البيت خيرُ موضعٍ فيه.

وناقةٌ قريعة: ضربها الفحل كثيراً ولم تكد تلقح.

ن

[القرينة]: النفس، يقال: أسمحت قرينته.

وقرينة الرجل: امرأته.

والقرينة: أن يُقرن بعير صعب إلى آخَر ذلول ليذلَّ الصعب، قال عمرو بن كلثوم(٣):

متى تُعْقَدْ قرينتنا بحبلٍ
تجذّ الحبْل أو تَقِصُ القرينا

* * *

(١) البيت من قصيدته التي مطلعها:

أتعرفُ رسمَ الدارِ من أم معبدِ — نعم، فرماكَ الشوق قبل التجلد

انظر الشعر والشعراء: (١١٢) وشرح شواهد المغني: (٢/٨٨٥).

(٢) ديوانه: (١/٤٩٧) وبعده:

غبٌّ سماءٍ فهْوَ رَقْراقيُّ

(٣) شرح المعلقات العشر: (٩٤) وفي روايته: «نعقد» و«نجذ» و«نَقِص» بالنون.

فَعِيلاء، ممدود

ي

[القَريثاء]، بالثاء معجمة بثلاث: ضربٌ من التمر.

* * *

فُعَالية، بضم الفاء وكسر اللام

س

[القُراسية]: الجمل الضخم.

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

ب

[القُربى]: القرابة في الرحم.

والقُربَى: القُربَة إلى الله تعالى، وعليهما يفسر قول الله تعالى: ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المَوَدَّةَ في القُربى﴾(١) روى مجاهد عن ابن عباس عن النبي عليه السلام أنه قال(٢): «لا أسألكم على ما أتيتكم به أجراً إلا أن توادّوا أو تقرَّبوا إلى الله بطاعته» وقال الحسن: «معناه تتوددون إلى الله عز وجل وتتقربون منه بطاعته». وقال الشعبي ومجاهد وقتادة وعكرمة: المعنى: قل لا أسألكم عليه أجراً إلا أن تودوني لقرابتي فتحفظوني ولا تكذبوني. قال عكرمة: وكانت قريش تصل أرحامها، فلما بُعث النبي عليه السلام قطعته، فقال: صِلُوْني كما كنتم تفعلون. وقال الضحاك: هذه الآية منسوخة لقوله تعالى: ﴿قل ما سألتكم من أجر فهو لكم﴾(٣) والذي سألهم أن يَوَدُّوه بقرابته ثم رَدَّهُ الله تعالى إلى ما كان عليه الأنبياء، كما قال نوح وهود: ﴿وما أسألكم عليه من أجر﴾(٤).

* * *

(١) سورة الشورى: ٤٢ / ٢٣ وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٤ / ٥٣٤-٥٣٧).

(٢) أخرجه بهذا اللفظ وبنحوه الحاكم في مستدركه (٢ / ٤٤٤) وأحمد في مسنده (١ / ٢٦٨).

(٣) سورة سبأ: ٣٤ / ٤٧.

(٤) سورة الشعراء: ٢٦ / (١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠).

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ع

[**القَرْعاء**]: اسم موضع[١].

و

[**القرواء**]: ناقة قرواء[٢]: شديدة الظهر، ولا يقال للبعير.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ب

[**القَربان**]: قدحٌ قَربانٌ: قاربَ أن يمتلئ.

والقرابين: جُلساء الملك، واحدهم: قَرْبان.

ن

[**القَرْنان**]: نعت سوءٍ للرجل.

* * *

و [فُعْلان]، بضم الفاء

ب

[**القُربان**]: ما يُتَقَرَّب به إلى الله تعالى من شيء.

ح

[**القُرحان**] من الناس: الذي لم يصبه الجدري.

والقُرحان من الإبل: الذي لم يصبه الجَرَب، يقال: رجلٌ قُرْحان، وقومٌ قُرْحان، يقال للواحد والجميع سواء؛ وفي الحديث: قيل لعمر وقد أراد دخول الشام وبها الطاعون: إن معك من أصحاب النبي عليه السلام قُرحانون فلا تدخلها.

والقُرحان: ضربٌ من الكمأة بيضٌ صغارٌ، الواحدة: قُرحانة، بالهاء.

---

(١) وهو منزلة في طريق مكة من الكوفة، انظر معجم ياقوت: (٤ /٣٢٥).

(٢) جاء في الأصل (س): «ناقة قرعاء.» وهو سهو، وفي بقية النسخ «قرواء» وهو الصواب.

ع

[القُرعان]: جمع أقرع.

همزة

[القرآن]: كتاب الله تعالى، وكان ابن كثير يخففه في جميع القرآن.

والقرآن: القراءة، ويقال: إنما سمي القرآن قرآناً لاجتماع حروفه، قال الله تعالى: ﴿إن علينا جمعه وقرآنه﴾[١]: أي تأليفه.

* * *

و [فِعْلان]، بكسر الفاء

ب

[[القِربان]: مصدر قَربْتُهُ، بالكسر: إذا دنوت منه][٢].

د

[القِردان]: جمع: قُراد.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

هب

[القَرْهب]: الثور الضخم، ويقال: هو المسنّ.

د

[القَرْدَد]، بتكرير الدال: الأرض المرتفعة.

مد

[القَرْمَد]: حجارةٌ تنحت وتجعل كهيئة الآجر، قال النابغة[٣]:

بُنيتْ بآجرٍّ يُشاد وقَرْمَدِ

---

(١) سورة القيامة: ٧٥/١٧.

(٢) ما بين القوسين جاء في حاشية الأصل (س)، وليس في بقية النسخ.

(٣) عجز بيت له في ديوانه: (٧١)، وصدره:

أو دُميةٍ من مرمرٍ مرفوعةٍ

ويقال: إن **القرمد**: كل ما طُلي به من شيء كالجص والزعفران.

ثع

[**القَرْثَع**]، بثاء معجمة بثلاث: المرأة التي تلبس قميصها مقلوباً، من حمقها، وتكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى.

وقَرْثع: اسم رجل.

طف

[**القَرْطَف**]: القطيفة.

قف

[**القَرْقَف**]، بتكرير القاف: الخمر، قال جرير[١]:

وأَلْهاكَ في الحانوت جرة قرقف
لها سَوْرَةٌ يُمسي مريضاً ذبابُها

طق

[**القَرْطَق**][٢]: معروف.

طل

[**القَرْطَل**]: الضخم.

قل

[**القَرْقَل**]: القراقل، بالقاف: قُمُص النساء، واحدها: قَرْقل. وبعض العوام يقول: قَرْقَر.

مل

[**القَرْمل**]: نبات من نبات السهل.

وقرمل بن عمرو بن قطن[٣]: ملكٌ من ملوك حمير، قال امرؤ القيس[٤]:

وكنا أناساً قبل غزوة قرملٍ
ورثنا العُلى والمجدَ أكبر أكبرا

* * *

(١) ديوانه: (٥٠)، ورواية أوله: «وألهاك في ماخُورِ حَزَّةَ..» قال شارحه: حزة موضع بين نصيبين ورأس العين على الخابور.

(٢) قال الصغاني في التكملة: «القُرْطَق مثل جُنْدَب: من الملابس، وهو معرب «كُرْته»».

(٣) هو عند الهمداني في الإكليل: (٢ / ٢٣١): قرمل بن قطن بن زياد بن سيان، وذكر أن بعض الرواة يقولون: قَرمل بن عمرو بن قطن، وقال: كان ملكاً على الحجاز وَذَكَر بيتَ امرئ القيس.

(٤) ديوانه: (٧٠)، وفيه: «الغِنَى» بدل «العُلى».

فَعْلُوَة، بفتح الفاء وضم اللام

ن

[القَرْنُوَة]، بالنون: نبات ينبت في السهل، يدبغ به.

* * *

فُعْلُل، بالضم

زح

[القُرْزُح]، بالزاي والحاء: ثوب كانت نساء العرب تلبسه.

وقُرْزُح: اسم فرس.

ولم يأت في هذا الباب جيم.

زل

[القُرْزُل]: يقال: القرزل، بالزاي: مثل القنزعة فوق رأس المرأة.

وقُرْزُل: اسم فرس كان لطفيل بن مالك في الجاهلية.

طم

[القُرْطُم][1]: حَبُّ العصفر، وهو حار في الدرجة الثانية، يابس في الثالثة، ينفع من القولنج، وإن شُرب بماء حار مع مثل نصفه من الفانيذ الأبيض أسهل البلغم اللزج، وكذلك إن دُقَّ ومُرِس بماء حار وشُرب بمرق الدجاج.

* * *

و [فِعْلِل]، بكسر الفاء واللام

مز

[القِرْمِز][2]، بالزاي: صِبْغٌ أحمر تصبغ به الثياب. ويقال: هو صَفْوُ اللكّ.

---

(١) جاء في معجم خَيَاط ومرعشلي: «قرْطِمٌ = قُرْطُمٌ = عَصْفر.. ومن أسمائه الصحيحة: البَهْرَم والخريع.. نباتٌ زراعي صِبْغي، يُستعمل مُلَوِّناً للطعام، ويُسْتَخرج منه صبغٌ أحمرُ جميلٌ، يُصْبَغ به الحريرُ، وتصنع منْهُ حُمرَةُ الخدود الجيدة.. والثمرة تُعرف بالقرطم وحب العصفر».

(٢) جاء في معجم خيَّاط ومرعشلي: «قِرْمِز: صبغ أحمر مصنوع من اللك الخالص».

قس

[القِرْقِس]، بتكرير القاف: البعوض.

طم

[القِرْطِم]: حَبُّ العصفر، لغةٌ في لقُرْطم.

* * *

فُعْلال، بضم الفاء

طس

[القُرطاس]: لغةٌ في القِرطاس.

نس

[القُرناس]، بالنون: شبه الأنف يتقدم من الجبل، قال الهذلي[1]:

في رأسِ شاهقةٍ أنبوبُها خَصِرٌ
دون السماءِ لهُ في الجوِّ قُرناسُ

ط

[القُرطاط][2] للسرج: بمنزلة الولية[2] للرَّحْلِ.

* * *

و [فِعْلال]، بكسر الفاء

ضب

[القِرضاب]، بالضاد معجمةً: السيف.

والقِرضاب: اللص.

طس

[القِرطاس]: معروف، ولا يسمى إلا بما فيه، فإن لم يكن فيه كتاب فهو طِرْس، قال الله تعالى: ﴿ يجعلونه قراطيس ﴾[3] قرأ ابن كثير بالياء في ﴿ يجعلونه ﴾[3] وفي ﴿ يبدونها ﴾[3]

(١) البيت لمالك بن خالد الخُناعي الهذلي، ديوان الهذليين: (٣/ ٢).

(٢) القرطاط والوليَّة والحِلس والبرذعة: ما يُلقى على ظهور الركوبات للوقاية.

(٣) سورة الأنعام: ٦/ ٩١، وأثبت الإمام الشوكاني رسمها على القراءة بتاء الخطاب.

و ﴿ يخفون ﴾، والباقون بالتاء على خطاب حضور، قال:

بها أخاديد من آثار ساكنها
كما تَرَدَّدَ في قرطاسه القلمُ

والقِرطاس: أديم ينصب للنصال.

نس

[**القِرناس**]: شبه الأنف يتقدم من الجبل.

والقِرناس والقُرانس: الشديد الماضي من الرجال. عن ابن دريد، ونونهما زائدة، وبناؤهما: فِعنال وفُعانل.

ط

[**القِرطاط**]: لغةٌ في القُرطاط.

* * *

فِعْوال، بكسر الفاء

ح

[**القِرواح**]: الأرض الواسعة البارزة للشمس، لا شجر بها، وجمعها: قراويح.

وناقة قِرْواح: طويلة. ونخلة قرواح.

ش

[**قِرواش**]: من أسماء الرجال، من القَرْش: وهو الجمع.

* * *

فِيْعال، بكسر الفاء

ط

[**القِيْراط**][1]: هو القيراط، وأصله قِرّاط، بتشديد الراء، لأن جمعه: قراريط.

* * *

فُعْلول، بضم الفاء

ضب

[**القُرْضوب**]: السيف القاطع.

والقُرْضوب: اللص.

والقرضوب: الفقير.

(١) القيراط: من الأوزان وهو نصف دانِق والدانق سدس درهم، انظر اللسان (قرط، دنق).

دح

[القُرْدوح]: يقال: إن القُرْدوح: القراد الضخم.

مد

[القُرْمود]: ذَكَر الوعول، قال ابن أحمر[١]:

ما أُمُّ عُفْرٍ على دَعجاءَ ذي علقٍ
يَنفي القراميدَ عنها الأعصمُ الوَقِلُ

مص

[القُرْموص]: وَكْرُ الطائر حيث يفحص عن الأرض.

والقرموص: حفرة الصائد التي يكمن فيها ويستدفئ، قال[٢]:

يا ويح كَفَّيَّ من حفر القراميصِ

قف

[القُرْقوف]، بتكرير القاف: الدرهم.

شم

[القُرْشوم]، بالشين معجمةً: القراد الضخم.

ويقال: القرشوم: شجرة هي مأوىً للقردان.

* * *

و[فُعْلولة]، بالهاء

د

[القُرْدودة]: قُردودة الظهر، بتكرير الدال: هي وسطه.

دع

[القردوعة][٣]: حجارة يوضع بعضها على بعض.

* * *

(١) ديوانه: (١٣٤)، والعُفر: ولد الأَرْوِيَّة أنثى الوعل، والأعصم: الوعل الذي في رجله بياض، والوقِل: المصعِّد في الجبل.

(٢) عجز بيت دون عزو في الجمهرة: (١/ ٢٦٠، ٣/ ٣٨٥) واللسان والتاج (قرمص)، وصدره:

جاءَ الشتاءُ ولمَّا أتَّخِذْ رَبَضاً

(٣) هذه الدلالة لمادة (قردع) لم تأت فيما بين أيدينا من المعاجم والمراجع، وهي حية في اللهجات اليمنية بهذه الدلالة، انظر المعجم اليمني: (٧١٣-٧١٤).

فِعْلِيل، بالكسر

مـد

[القِرميد]: واحد القراميد، وهي الآجرُّ.

ط

[القِرْطيط]: الداهية، بتكرير الطاء.

* * *

فَعَلُول، بفتح الفاء والعين

بس

[القَرَبوس]: حِنْو السرج.

قس

[قَرَقوس]، بتكرير القاف: أي واسع أملس مستوٍ.

* * *

فُعْلُلاء، بالضم، ممدود

فص

[القُرْفُصاء]: يقال: جلس القرفصاء، وهو أن يجلس على أليتيه جِلسة المحتبي ويُلصق فخذيه ببطنه، ويضع يديه على ساقيه كأنه محتبٍ بهما.

* * *

فَيْعَلان، بالفتح

و

[القَيْروان]: جماعة الخيل والجيش، قال امرؤ القيس(١):

وغـارة ذات قيروان
كأن أسرابها الرِّعال

وفي حديث مجاهد: «يغدو الشيطان **بقيروانه** إلى السوق»: أي بأصحابه.

قال أبو عبيدة: وأظن الكلمة في الأصل فارسية، لأن الفرس يسمون القافلة: كاروان، فَعُرِّبت.

والقيروان: اسم بلد بالغرب.

* * *

(١) ديوانه: (١٢٥) من أبيات له على هذا الضرب من مخلَّع البسيط.

فُعْلُلاني، بالضم، منسوب

دم

[القُرْدماني]، بالنون: الدروع، وأصلها بالفارسية، ومعناه: عُمل وبقي.

ويقال: القردماني: السلاح المعدّ، قال لبيد[١]:

قــردمــانيّــاً وتركــاً كــالبــصـل

* * *

الخماسي والملحق به

فَعَنْلى، بالفتح

ب

[القَرنبى]: دويبة طويلة الرجلين تشبه الخنفساء، قال أبو حاتم: هي بيضاء مثل الجدجد في الطول، ولها قوائم قصار تدخل الخروق، يقال في المثل[٢]: «القرنبى في عين أمها حسنة»، والنون زائدة.

* * *

فَعَنْلُل، بفتح الفاء والعين وضم اللام

فل

[القَرَنْفُل][٣]: ضربٌ من الطيب معروف، وهو حار يابس في الدرجة الثانية، نافعٌ للكبد والمعدة، هاضم للطعام. ويقال: إن المرأة إذا ابتلعت في كل شهرٍ حبةً قرنفل منعها من الحَبَل، وإن شُربَ مع لبنٍ حليب على الريق قوّى على الجماع.

* * *

(١) عجز بيت له في ديوانه: (١٤٦)، وهو في وصف كتيبة، وصدره:

فَخْمَةً ذفراءَ تُرتى بالعرى

والكتيبة الذَّفراء هي: متغيرة الرائحة من سهكِ الحديد، وتُرْتى: شُدَّتْ بالحبال، والتُّرْكُ: بَيْضُ النعام في القِفَارِ.

(٢) المثل رقم: (٢٨٥٥) في مجمع الأمثال: (٢/٩٧).

(٣) القَرَنْفُل كما في معجم المصطلحات: «نبتة من الفصيلة الآسية.. والقَرَنفل الذي يباع هو زهرةٌ يُقْطَفُ قبل أن يتفتح ويجفف في الظل» وفي اليمن يطلقون عليه اسم: الزرّ. والزرّ في اللهجات اليمنية هو برعم الزهرة قبل أن تتفتح، وبالزرّ تُتبل بعض الأطعمة والمشروبات.

فِعْلَلَّة، بكسر الفاء وفتح اللام

طعب

[القِرْطَعْبة]: يقال: ما لَهُ قِرْطَعبة: أي شيء، وما عليه قِرْطَعْبة: أي خرقة.

* * *

فعَلْلانة، بالفتح

عبل

[القَرَعْبَلانة]: دويبة عريضة محبنطئة[١].

* * *

(١) المحبنطئ: السمين المنتفخ، انظر اللسان (حبطأ).

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

ب

[قَرَبَ]: القِرابة: مصدر القارب، وهو الطالب الماء ليلةَ القَرَب، قال الخليل: ولا يقال ذلك إلا لطالب الماء نهاراً.

وقَرَبَ السيفَ: من القِراب.

ت

[قَـرَتَ] الدمُ قـروتاً: إذا يبس في الجرح.

ص

[قَـرَصَ]: قَـرَصَت المرأة العـجينَ: إذا قطَّعته أقراصاً.

ن

[قَـرَنَ]: القِـران: الجـمع بين الحج والعمرة، وفي الحديث(١): «قَرَنَ النبي عليه السلام وساق مئة بدنة، وأمر أن يقطع من كل واحدة منها قطعة، فجمعت وطبخت فأكل من اللحم، وتحسَّى من المرق». قال أبو حنيفة ومالك ومن وافقهما: يجوز الأكل من هدي القران والتمتع. وقال الشافعي: كل هديٍ يجب بحكم الإحرام لا يجوز الأكل منه لصاحبه.

والقِران: أن يجمع الآكل بين تمرتين ونحوهما يأكلهما معاً.

وكل شيئين جمعتهما: فقد قَرَنْتَهما قرناً وقِراناً.

ويقال: قرن الفرسُ: إذا وقعت حوافر رجليه مواقع حوافر يديه.

و

[قَرَا]: القرو: القصد، يقال: قروت إليه.

---

(١) حديث قران النبي ﷺ في الحج أخرجه الترمذي من حديث جابر في الحج، باب: ما جاء أن القارن يطوف طوافاً واحداً، رقم (٩٤٧) والنسائي في الحج، باب: طواف القارن (٥/٢٢٦).

ويقال: قروت البلادَ وقَرَيْتُها: أي سلكتُها.

* * *

فَعَل بالفتح، يَفْعِل بالكسر

ت

[قَرَتَ] الدمُ قَرْوتاً: إذا يبس في الجرح، ودمٌ قارت.

وقَرَتَ الجلدُ: إذا ضُرب فاسودّ.

س

[قَرَسَ] البردُ: إذا اشتد.

ش

[قَرَشَ]: القَرش الكسب.

والقَرْش: الجمع. ويقال: منه سُميت قريش.

ص

[قَرَصَ]: قَرَصَه قَرْصاً: أي شتمه.

ض

[قَرَضَ]: القَرْض: القطع، يقال: قرضتُ الشيءَ بالمقراض.

وقَرَضَت الفأرةُ الثوب: إذا أكلته.

وقَرَضَه: أي جاوزه، قال الله تعالى: ﴿وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال﴾(١): أي تجاوزهم في أحد الجانبين. وقيل: تقرضهم: أي تحاذيهم.

ويقال: قرضه: إذا حاذاه، قال(٢):

إلى ظُعُنٍ يقرِضنَ أقوازَ مُشْرِفٍ
شمالاً وعن أيمانهن الفوارسُ

الأقواز: جمع قوزٍ من الرمل.

ومشرف: اسم رمل.

قَرَضَ الشِّعْر: أي قاله. قال ابن دريد: كأنه يقرضه من الكلام كما يُقْرَضُ الشيء بالمقراض.

(١) سورة الكهف: ١٨/١٧.

(٢) البيت لذي الرمة، ديوانه: (٢/١١٢٠).

ف

[قَرَفَ]: القَرْف: القَشر. قرف الجرحَ قَرْفاً: أي قشره.

وقَرَفَ فلان فلاناً: أي عابه وشتمه.

وفلانٌ يُقْرفُ بكذا: أي يتهم به.

والقَرْف: الكسب، يقال: هو يقرِف لعياله أي يكسب.

م

[قَرَمَ]: القَرْم: أكل الحَمَلِ أول ما يرعى من أطراف الشجر.

وقَرْمٌ وقروم الصبيّ: أن يأكل في أول ما يُطعم.

وقَرَمَ أنفَ البعير قَرْماً: إذا قطع منه جُليدة ثم جمعها على أنفه للسمة، يقال: بعيرٌ مقروم.

ي

[قرَى] الضيف قِرىً: أي أضافه.

وقرى الماءَ في الحوض قَرْياً: أي جمعه.

وقرى الآكلُ الطعامَ في شِدْقِه: أي جمعه، قال[1]:

صاحِ أبصرت أو سمعتَ براعٍ
رد في الضرع ما قرى في العلاب

جمع: عُلبة، وهي قِدْح ضخمٌ.

ويقال: قريت البلادَ وقَرَوْتُها: سلكتها.

* * *

فَعَلَ يَفْعَل، بالفتح

ح

[قَرَحَ]: القَرْح: الجرح، قرحه: أي جرحه.

والقارح: ما انتهى سنةً من ذوات الحافر. يقال للذكر والأنثى سواء، ولا يقال للأنثى قارحة، بالهاء.

وفرسٌ قارح من خيلٍ قُرَّح: بيِّنة القروح.

وكل الأسنان بالهمزة مثل: أجدع وأثنى وأربع وأسْدس، إلا قَرَح، فهو بغير همزة.

(١) البيت دون عزو في اللسان (علب).

وقرحت الناقة قُرُوحاً فهي قارح: إذا لم يُظن بها حمل فاستبان حملُها.

وقَرَحَ فلانٌ فلاناً بالحق قَرْحاً: إذا استقبله به.

ع

[قَرَعَ]: قرعت الباب وغيره قَرْعاً: أي ضربته.

وقرع الشاربُ جبهته بالإناء: إذا استوفى ما فيه، قال عمرو بن كلثوم[١]:

كأن الشهبَ في الآذانِ منها
إذا قرعوا بحافتها الجبينا

يصف شُرْبَهم الخمر: أي إن آذانهم قد احمرت من دبيبها فهي كالشُّهب: أي شُعَل النار.

وقرع الفحلُ الناقة: إذا ضربها.

وفلانٌ يقرَع سنَّه من الندم: أي يضربها بظفره. وكل شيء ضربته بشيء فقد قَرَعْتَه، قال أبو ذؤيب[٢]:

حتى كأني للحوادث مروةٌ
بصفا المشقَّر كل يوم تقرع

ويقال: قارعته فقرعته: أي غلبته في المساهمة.

وقرعَتْهم قوارع الدهر: أي أصابتهم شدائده.

وقرعه: أي كَفَّه.

همزة

[قرأ] الكتابَ قراءةً، وفي حديث[٣] النبي عليه السلام: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن استووا فأعلمهم بالسنة، فإن استووا فأكبرهم سنّاً». قال أبو حنيفة وأصحابه ومن وافقهم: لا يأثم القارئ بالأمي، وهو قول الشافعي في الجديد، وقال في القديم: يجوز، وهو قول مالك.

(١) البيت ليس في معلقته، وهو دون عزو في اللسان والتاج (قرع).

(٢) ديوان الهذليين: (١/٣).

(٣) أخرجه مسلم في المساجد، باب: من أحق بالإمامة، رقم (٦٧٣) وأبو داود في الصلاة، باب: من أحق بالإمامة، رقم (٥٨٢ و٥٨٣ و٥٨٤).

وقرأ عليه السلامَ.

وقرأ الشيءَ: إذا جمعه. ويقال: ما قرأتْ هذه الناقة سَلىً قط، وما قرأتْ بسلىً قط: أي لم يجتمع رحمُها على ولد، قال عمرو بن كلثوم[١]:

تُرِيك إذا دخلت على خلاء
وقد أمنتْ عيونَ الكاشحينا
ذراعي عيطل أدماء بكرٍ
هجان اللون لم تقرأ جنينا

وقول الله تعالى: ﴿فإذا قرأناه فاتبع قرآنه﴾[٢]: أي جمعناه فاتبع جمعه. هذا قول أبي عبيدة وغيره. وقال ابن عباس: قرأناه: أي بَيَّنّاه فاتبع قرآنه: أي اعمل به.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ب

[قَرِب]: يقال: ما قَرِبتُه قُرباً وقُرباناً: أي دنوت منه.

ح

[قَرِحَ]: القَرِح: الذي به القُروح.

وفرسٌ **أقرح**: بوجهه قرحة دون الغرة.

وروضة **قرحاء**: في وسطها نَوْرٌ أبيض.

د

[قَرِدَ] الصوفُ: إذا تلبد بعضُه على بعض.

وقَرِدَ السحابُ: إذا تلبد بعضُه فوق بعض، فهو قَرِدٌ.

وقَرِدَ **الأديمُ**: من القردان، فهو قَرِدٌ.

(١) البيتان الثالث عشر والرابع عشر من معلقته، انظر شرح المعلقات العشر ط. دار كرم، ولعجز البيت الثاني رواية أخرى هي:

تَرَبَّعَتِ الأجارعَ والمتونا

انظر شرح المعلقات العشر للزوزني وآخرين.

(٢) سورة القيامة: ٧٥/١٨.

وقَرِدَ: إذا ذلَّ وخضع.

س

[قَرِس] البردُ: إذا اشتد.

وقَرِسَ الإنسانُ قرساً: إذا أصاب البردُ أطرافه فلم يستطع أن يعمل من البرد، قال[١]:

وقد تصلَّيت حرَّ نارهمُ
كما تصلّى المقرورُ من قرس

ط

[قَرِطَ]: عَنْزٌ قَرْطاء: ذات زنمتين، والمصدر: القُرْطة.

ع

[قَرِعَ]: القَرَع: مصدر القَرِع، يقال: فلانٌ قرعٌ: أي يقبل مشورة كل أحد، وفلانٌ لا يقرع: أي لا يقبل المشورة.

وقَرَعُ الفِناء: خلاؤُه ممن يغشاه، يقولون: نعوذ بالله من قَرَع الفِناء، وصَفَرِ الإناء. وكانوا يعوذون بالله تعالى من قَرَع المراح، وهو خلاؤه من الإبل ونحوها.

والقَرع: ذهاب شعر الرأس، والنعت: أقرع وقرعاء، ورجالٌ: قرعان، ونساء قُرْع، ومن أمثالهم[٢]: «استنَّت الفِصال حتى القرعاء» يضرب للضعيف يسامي القوي، أي القرعاء لها شغل بقرعها.

وفي حديث[٣] النبي عليه السلام: «يجيء كنز أحدهم يوم القيامة شجاعاً أقرع» أي لا شعر على رأسه من كثرة سُمِّه.

(١) البيت لأبي زُبيد الطائي، ديوانه: (١٠٦) والمقاييس: (٥/٧٠) واللسان والتاج (قرس).

(٢) المثل رقم: (١٧٨٥) في مجمع الأمثال: (١/٣٣٣).

(٣) أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة في الزكاة، باب: إثم مانع الزكاة رقم (١٣٣٨).

والأقرع بن حابس: من سادات تميم، قال فيه[١]:

يا أقرعُ بن حابس يا أقرع
إنك إن يُصرع أخوك تصرعُ

ف

[قَرِف]: القرف: مداناة المرض، وفي الحديث: «أن قوماً شكوا وباءَ أرضهم فقال: تحولوا، فإن القرف أدنى للتلف» أي قُرْبُ الوباء يُتلف.

م

[قَرِم]: القرم: شدة شهوة اللحم، يقال: قَرِمَ إلى اللحم، فهو قَرِمٌ.

ن

[قَرِن]: القَرَنُ، مصدر الأقرن، وهو مقرون الحاجبين، قال الأصمعي: كانت العرب تكره القرن، وتستحب البَلَج.

وكبشٌ أقرن: له قرنان، وفي حديث عائشة: «ضحّى النبي عليه السلام بكبشٍ أقرن، يطأ في سواد، وينظر في سواد، ويبرك في سواد» أي أسود القوائم والعين والبطن.

وتُبَّع الأقرن[٢]: ملكٌ من ملوك حمير، ولد وقرنا رأسه أشيبان، وهو ذو القرنين السيار الذي بنى سد يأجوج ومأجوج، وكان مؤمناً صالحاً.

هـ

[قَرِهَ]: القَرَهُ: الوسخ في الجلد، رجلٌ أقره، وامرأة قرهاء.

* * *

(١) الشاهد من رجز لجرير بن عبد الله البجلي، وهو من شواهد النحويين على جواز رفع جواب الشرط، انظر شرح شواهد المغني: ٢/٨٩٧، وشرح ابن عقيل: (٢/٣٧٤)، ويروى الرجز لعمرو بن خثارم كما في الخزانة: (٨/٢٠) وبين البيتين ثالث هو:

إنّي أخوك فانظرنْ ما تصنع

(٢) هو عند الهمداني في الإكليل: (٢/٧٦): تبّع الأقرن بن شمَّر يُرْعِش بن افريقيس.

فَعُل، يَفْعُل، بالضم

ب

[**قَرُب**]: القُرْب: ضد البُعد، والنعت: قريب.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[**الإقراب**]: أقربت الأنثى: إذا قَرُبَ وَضْعُها، فهي مُقْرِب.

وأقرب القومُ إبلَهم: من القرب في الوِرْد.

وأقربَ السيفَ: أي جعل له قراباً.

وأقرب القدحَ: إذا قارب أن يملأه.

ح

[**الإقراح**]: أقرحه: أي جرحه، قال الأجدع بن مالك(١):

مع الفتيان حتى سَلَّ جسمي
وأقرح عاتِقي حَمْلُ النِّجادِ

وأقرح القومُ: إذا أصاب القرح ماشِيَتَهم.

د

[**الإقراد**]: أَقْرَدَ: إذا سكن ولصق بالأرض.

وأقرد: إذا سكت ولم ينطق.

س

[**الإقراس**]: أقرسه البردُ: إذا أصاب أطرافَه فلم يستطع العمل.

---

(١) البيت ليس مما أورده الهمداني في الجزء العاشر من الإكليل من شعر الأجدع بن مالك، وليس له أيضاً في شعره في كتاب شعر همدان وأخبارها، وجاء في الإكليل: (١٠/ ١٥٨) بيت شبيه به ليزيد بن ثمامة الأرحبي الهمداني، وهو له أيضاً في كتاب شعر همدان: (٣١٠) وهو:

أعاذلُ إنما أفنى شبابي ... وأقرح عاتقي حمل النجاد

ض

[**الإقراض**]: أقرضه: أي أسلفه، قال الله تعالى: ﴿وأقرضوا الله قرضاً حسناً﴾[1]، وفي الحديث عن أبي الدرداء: «لأن أقرض دينارين ثم يُرَدّا ثم أقرضهما أحب إلي من أن أتصدق بهما» وفي حديث: «أَقرض من عرضك ليوم فقرك»: أي لا تَشْتُم من شتمك ودع ذلك قرضاً تثاب عليه.

ع

[**الإقراع**]: أقرع بينهم: أي ساهَمَ، وفي الحديث[2]: «كان النبي عليه السلام إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه، فمن خرجت قُرْعَتُها منهن خرجت معه» وإلى هذا ذهب الشافعي في القرعة. وقال أبو حنيفة: «تجب التسوية على الزوج بين أزواجه في حال الإقامة، فإن سافر فله أن يستصحب من شاء منهن بغير قرعة.

وأقرع الدابةَ بلجامها: إذا كفَّها.

وأقرع **إلى الحق**: أي رجع.

وأقرع فلان فلاناً: إذا أعطاه خيار ماله.

وأقرع الفحلَ: أي أعطاه إياه ليقرع إبله: أي يضربها.

ف

[**الإقراف**]: أقرف له: أي داناه، ومن ذلك الفرس المُقْرَف وهو الذي داني الهُجْنة. يقال: الإقراف: من قِبل الأب، والهجنة: من قِبَل الأم، فإذا كان الأب عتيقاً وليست الأم كذلك فالولد هجين، وإن كانت الأم عتيقة وليس الأب كذلك فالولد مُقْرِف. قالت هند بنت النعمان

(١) سورة المزمل: ٧٣/ ٢٠، والحديد: ٥٧/ ١٨.

(٢) أخرجه البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها في الجهاد، باب: حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه، رقم (٢٧٢٣).

ابن بشير في روح بن زنباع[1]:

وهـــل هنــد إلا مهـرة عربيــة
سليلـــة أفــراس تجللهـا بَغْـلُ
فـإن نُتجت مُهـراً كريماً فبالحرى
وإن يك إقرافٌ فما أنجب الفحلُ

م

[الإقـرام]: إقـرام الفـحل: أن يتـرك للفحْلة.

ن

[الإقـران]: أقـرنَ للشيء: أي أطاقـه، قـال الله تعـالى: ﴿ومـا كنا له مقرنين﴾[2]، قال:

ركبتـم نـاقتي أشـراً وخبثـاً
ولستـم للصعـاب بمقرنينـا

وأقرن رمحه: إذا رفعه لئلا يصيبَ مَنْ أمامه.

وأقرن الدُّمَّل: إذا حان أن يتفقأ.

وأقرن الدم: أي كثر.

* * *

همزة

[الإقـراء]: أقـرأت المرأة فـهي مُـقْـرئ، بالهمز: أي حاضت.

وأَقْرأت: أي طَهُرت.

والإقراء: حضور الوقت، يقال: أقرأَتْ حـاجـةُ فـلان عندي: أي دنا وقتُ قضائها.

وأقـرأ النجمُ: أي حـان وقت طلوعـه وغروبه.

وأقـرأه القـرآنَ: قـال الله تعـالى: ﴿سنقرئك فلا تنسى﴾[3].

وأقرأه السلام.

* * *

(١) البيتان لها في أعلام النساء لعمر رضا كحالة: (٥/٢٥٧).

(٢) سورة الزخرف: ٤٣/١٣.

(٣) سورة الأعلى: ٨٧/٦.

التفعيل

ب

[**التقريب**]: قرّبه: نقيض أبعده.

وتقريب **الفرس**: دون العَدْو الشديد، وهو وضع يديه معاً ورفعهما معاً عند العَدْو، وله تقريبان: أدنى وأعلى.

وقَرَّب **قُرْباناً** إلى الله تعالى، قال عز وجل: ﴿إذ قرّبا قرباناً﴾[1].

د

[**التقريد**]: قَرَّد بعيرَه: إذا نزع عنه القِردان.

وقرَّدَ الرجلَ: إذا خدعه، قال[2]:

وهم يمنعون جارهم أن يُقَرَّدا

س

[**التقريس**]: قَرَّسَ الماءَ: بَرَّدَه.

ش

[**التقريش**]: المقرِّشة: السنة الشديدة. لأنها تجمع بين الناس.

والتقريش: التحريش. عن قطرب.

ص

[**التقريص**]: قرَّصت المرأةُ العجينَ.

ط

[**التقريط**]: قَرَّطت المرأةُ أذنها بالقرط.

وقَرَّط السراجَ: أي نَوَّره.

ويقال: **قرَّط** فرسَه بالعِنان: إذا جعل اللجامَ في رأسه، مأخوذ من القرط، وفي حديث النعمان بن (بشير الأنصاري)[3]: «ألا وإني هازٌّ لكم الراية، وإذا أنا هززتُها لكم فليثب الرجال إلى أكِمَّة خيولها فيقرّطوها أَعِنَّتَها». الأكِمَّة: المَخالي: أي يأخذوها

(١) سورة المائدة: ٥/٢٧.

(٢) عجز بيت للحُصَيْن بن القعقاع كما في اللسان (قرد)، وصدره:

همُ السَّمْنُ بالسَّنُّوْت لا أَلْسَ فيهمُ

(٣) كذا جاء في الأصل (س)، وجاء في بقية النسخ: «النعمان بن مُقَرِّن» وهو الصواب.

ويلجموها، قال:

وقرّطــوا الخيــلَ مــن فلـج أعنّتها
مستمسكٌ من هواديها ومصروع

وقيل: تقريطها: حملُها على أن تجري جرياً شديداً حتى تمتد أعنتها على آذانها كأنها أقراط.

ظ

[**التقريظ**]: قَرَّظه: إذا دبغه بالقَرَظ.

وقرَّظ الرجلَ: إذا مدحه حيّاً.

ع

[**التقريع**]: قَرَّعه: أي وبَّخه وعَنَّفه.

وقرَّع الفصيل: إذا جَرَّه على السباخ ليداويه من القَرَع، وهو بثر يخرج بالفصال.

ن

[**التقرين**]: قَرَّنهم بالحبال: أي شَدَّهم، قال الله تعالى: ﴿مقرنين في الأصفاد﴾[1].

* * *

المفاعَلة

ب

[**المقاربة**] والقِراب: نقيض المباعدة والبِعاد.

ح

[**المقارحة**] ويقال: لقيته مقارحةً: أي مواجهة.

ض

[**المقارضة**]: قارضه، من القرض؛ وفي حديث الزهري: «لا تصلح مقارضة من طعمة حرام».

والقِراض: المُضَاربة؛ بلغة أهل الحجاز.

وفي حديث أبي الدرداء: «**إن قارضت** الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك

(١) سورة إبراهيم: ١٤/ ٤٩.

[وإن هربت منهم أدركوك]» قيل: هو من القرض، وهو القطع: أي إن فعلت بهم سوءاً فعلوا بك مثله، وإن تركتهم لم تسلم من شرهم.

ع

[**المقارعة**]: مقارعة الأبطال: قرع بعضهم بعضاً في الحرب، وكذلك القراع، قال النابغة[1]:

ولا عيبَ فيهم غير أن سيوفهم
بهن فلولٌ من قراع الكتائب

وقارعه، من القرعة: أي ساهمه.

وقارع بينهم: أي ساهم.

أقرع: أجود.

ف

[**المقارفة**]: يقال: قارف فلان الخطيئة: أي داناها، يقولون: ما قارفت سوءاً قط.

وقارف امرأته: أي جامعها، وفي حديث[2] عائشة: «كان النبي عليه السلام يصبح جنباً في شهر رمضان من قرافٍ غير احتلام»

ن

[**المقارنة**]: قارنه قِراناً ومقارنةً: أي صار له قريناً.

* * *

الافتعال

ب

[**الاقتراب**]: اقترب الأمر: أي قَرُبَ، قال الله تعالى: ﴿اقترب للناس حسابهم﴾[3].

ح

[**الاقتراح**]: اقترح الشيءَ: أي استنبطه من غير سماع.

(١) ديوانه: (٣٣).

(٢) أخرجه البخاري بنحوه وبدون لفظ الشاهد في حديث عائشة في الصوم، باب: الصائم يصبح جنباً، رقم (١٨٢٥) ومسلم في الصيام، باب: صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، رقم (١١٠٩).

(٣) سورة الأنبياء: ٢١/١.

واقترح الكلامَ: أي ارتجله.

واقترح الجملَ: أي ركبه قبل أن يركب.

واقترحَ البئرَ: حفرها أولَ مرة.

ش

[الاقتراش]: اقترش: إذا اكتسب.

ض

[الاقتراض]: اقترض: أي أخذ القرض، وهو السلف، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «وضع الله الحرجَ إلا من اقترض من عرض أخيه شيئاً، فذلك الذي حرج وهلك»: أي وضع الضِّيْق في الدِّين.

ع

[الاقتراع]: اقترع القوم: أي استهموا.

واقترعَ الشيءَ: أي اختاره، ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لأهل الشورى: «ولُّوا أَمْرَكم رحب الذراع فيما نزل، مأمون الغيب على ما استكنَّ، يَقترع منكم» أي يختار.

ف

[الاقتراف]: اقترف الشيءَ: أي اكتسبه، قال الله تعالى: ﴿ومن يقترف حسنة﴾[2].

ويقال: قَرَفَهُ بأمر: أي اتهمه به، فاقترف به.

ن

[الاقتران]: اقترن الشيءُ بالشيء: أي قاربه وداناه كأنهما مقرونان في قَرَن، وهو الحبل.

واقترن الكوكبان في برج: إذا تحاذيا في درجة من دَرَجه.

وي

[الاقتراء]: اقترى البلاد وقراها: أي سلكها.

---

(١) أخرجه ابن ماجه من حديث أسامة بن شريك رضي الله عنه في الطب، باب: ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، رقم (٣٤٣٦) والبيهقي في سننه (٩/٣٤٣).

(٢) الآية: ٢٣ من سورة الشورى: ٤٢.

ي

[**الاقتراء**]: اقترى: من قِرى الضيف.

* * *

الانفعال

ض

[**الانقراض**]: انقرض القوم: أي درجوا فلم يبق منهم أحد.

ع

[**الانقراع**]: قرعه فانقرع.

ف

[**الانقراف**]: قرف الشيءَ فانقرف: أي انقشر.

[همزة

[**الانقراء**]: انقرأ الكتاب: أي أطاع إلى أن يُقرأ][1].

* * *

الاستفعال

ض

[**الاستقراض**]: استقرضه: طلب منه القرض.

وفي الحديث: سئل ابن مسعود عن رجلٍ استقرض من رجل دراهم، ثم إن المستقرض أفقر المقرضَ ظهر دابته فقال: ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا.

ع

[**الاستقراع**]: استقرعت البقرة: أي اشتهت الفحلَ.

واستقرعه: حَمَلَه على استعارة جَمَلٍ ليقرع إبلَه.

م

[**الاستقرام**]: استقرم البَكْرُ: أي صار قَرْماً.

(١) ما بين القوسين جاء في حاشية الأصل (س)، وليس في بقية النسخ.

ن

[**الاستقران**]: استقرن الدم: أي كثر.

ي

[**الاستقراء**]: استقرى البلادَ: أي تَتَبَّعها قريةً قرية.

* * *

التفعُّل

ب

[**التَّقَرُّب**]: تَقَرَّب: أي قرب، وتقرب إلى الله تعالى بعملٍ صالح.

ش

[**التَّقَرُّش**]: الاكتساب.

والتقرّش: التجمع، وبذلك سميت قريش لاجتماعهم بمكة.

وتقرّش الرجلُ: إذا انتسب إلى قريش.

ط

[**التقرط**]: تقرَّطت المرأة بالقُرْط.

ف

[**التقرف**]: تقرَّف الجُرح: إذا علاه القِرْف، وهو القِشر.

م

[**التَّقَرُّم**]: تقرَّمت البهيمة: إذا رعت في أول ما ترعى وهي صغيرة.

هـ

[**التَّقَرُّه**]: توسُّخ الجلد.

وي

[**التقري**]: تقرّى البلادَ: أي تتبَّعها.

همزة

[**التقرؤ**]: تقرَّأ، بالهمز: من القراءة.

* * *

التفاعُل

ب

[**التقارب**]: نقيض التباعد.

والمتقارب: حدٌّ من حدود الشِّعْر مثمن من جزء خماسي مكرر «فعولن». وهو خمسة أنواع، له عروضان وخمسة أضرب.

النوع الأول: التامان، كقوله:

أأزمعتَ من آل ليلى ابتكارا
وشطَّتْ على ذي هوىً أن تُزارا

الثاني: التامة والمقصور، كقوله:

إذا خلّ هذا الهوى في فؤاد
فهيهات عنه دواء الطبيب

الثالث: التامة والمحذوف، كقوله:

وأبني من الشعر شعراً عويصاً
يُنسي الرواة الذي قد رووا

الرابع: التامة والأبتر، كقوله:

خليليَّ عوجا على رسم دارٍ
خلت من سليمى ومن ميَّهْ

الخامس: المجزوءان المحذوفان، كقوله:

سقى رسم سلمى وإن
نأت عنك جَوْد المطر

ض

[**التقارض**]: يقال: هما يتقارضان الثناء: إذا أثنى بعضهما على بعض.

وهم **يتقارضون** النظر في الحرب: إذا نظر بعضهم إلى بعض نظراً شزراً.

ع

[**التقارع**]: تقارعوا: أي تضاربوا.

وتقارعوا: أي تساهموا.

* * *

الفعللة

ضب

[**القرضبة**]: قرضب الشيءَ، بالضاد معجمةً: إذا قطَّعه.

طب

[**القرطبة**]: قرطبه: إذا صرعه.

مد

[**القرمدة**]: يقال: بناءٌ مقرمد: إذا بنى بالقرميد أو القَرْمَد.

وشيءٌ **مقرمد**: أي مطليّ.

طس

[**القرطسة**]: قرطس السهمَ: إذا أصاب القرطاسَ(١)، يقال: رمى فَقَرْطَس.

قس

[**القرقسة**]: قرقس بالكلب، بتكرير القاف: إذا دعاه.

فص

[**القرفصة**]: شد اليدين تحت الرجلين، ومنه سمي اللصوص: قرافصة.

مط

[**القرمطة**]: قَرْمَطَ الخط: إذا قاربه.

وقَرْمَطَ في عَدْوِه: إذا قارب الخطو.

صع

[**القرصعة**]: قرصعت المرأةُ: إذا مشت مِشْيَةً قبيحة.

قف

[**القرقفة**]: قَرْقَفَه: أي أرعده، ويقال: سُميت الخمر قرقفاً لأنها تُقَرْقِفُ شاربَها: أي تُرعده.

فل

[**القرفلة**]: طِيْبٌ مقرفل: فيه قَرنفل.

نو

[**القرنوة**]: أديمٌ مُقَرْنَى: مدبوغ بالقرنوة.

* * *

(١) والقرطاس كما تقدم: غَرَضٌ يُنصَب للرمي.

التفعلُل

ث ع

[**التقرثع**]: تقرثع الصوف، بالثاء معجمةً بثلاث إذا تلبد.

ط ق

[**التقرطق**]: تَقَرْطَقَ: أي لبس القَرْطَق.

* * *

الافعنلال

ب ع

[**الاقرنباع**]: اقرنبع في جِلْسَتِه: أي تقبض واجتمع، والنون زائدة.

* * *

الافعلال

ع ب

[**الاقرعباب**]: اقرعبَّ: إذا تَقَبَّض.

* * *

تم الربع الثالث من كتاب شمس العلوم، ويتلوه في الربع الرابع منه باب القاف والزاي بفضل الله الواحد الحي القيوم. ووافق الفراغ منه لعشرٍ خلت من صفر من سنة سبع وعشرين وست مئة للهجرة النبوية، على صاحبها وآله الصلاة والسلام.

باب القاف والزاي وما بعدهما

الأسماء

فُعْلٌ، بضم الفاء وسكون العين

م

[القُزْم]: الرذال من الناس ومن كل شيء، يقال: قوم قزم، والجميع: الأقزام.

* * *

و[فِعْلٌ]، بكسر الفاء

ح

[القِزْح]: التابل من توابل القِدر، وجمعه: أقزاح.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ع

[القَزَع]: القطع المتفرقة من السحاب، قال[1]:

وهاجت الريح بصُرّاد القَزَع

(وفي حديث علي رضي الله عنه في ذكر الفتن)[2]: «فيجتمعون إليه كما تجتمع قَزَع الخريف».

والقَزَع: أن يحلق رأس الصبي ويترك الشعر متفرقاً في مواضع منه، وفي الحديث[3]: «نهى النبي عليه السلام عن القزع»: (يعني أخذ بعض الشعر وترك بعضه على الرأس متفرقاً).

(١) الرجز في العين: (١/١٣٣).

(٢) الحديث في الفائق للزمخشري (١/٣٨٢) وغريب الحديث: (٢/١٣٢) والنهاية لابن الأثير (٤/٥٩)، وهو في العين (١/١٣٣) بلفظ «كأنهم قزع الخريف».

(٣) هو من حديث ابن عمر عند أبي داود في الترجل، باب: في الذؤابة، رقم (٤١٩٣ و٤١٩٤) وابن ماجه في اللباس باب: النهي عن القزع رقم: (٣٦٣٧ و٣٦٣٨).

م

[القَـزَم]: رذال المال، ورجل قـزم وهو من قزم الرجال: أي رذالهم، يقال للذكر والأنثى والواحد وللجميع.

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

ع

[القَزَعة]: واحـدة القَـزَع، وهي قطعة السحاب، (يقال: ما في السماء قَزَعة: أي قطعة سحاب)[1].

م

[القـزمـة]: يقـال: شـاة قَـزَمـة: أي رديئة.

* * *

فُعَلٌ، بضم الفاء

ح

[القُـزَح]: قـوس قُـزَح: التي تبـدو أيام المطر بحـمـرة وخـضـرة وصـفـرة، وفي الحـديث عن ابن عباس[2]: «لا تقـولوا: قوس قزح؛ فإن قزح من أسماء الشياطين ولكن قـولوا: قَـوس الله». ويقـال: إن القُـزَح الطرائق التي فـيـهـا، الواحـدة: قُزَحة.

* * *

ومما ذهب منه واو

فعوِّض هاءً

و

[القُزَةُ]: حية بتراء عوجاء، والجميع: القُزات.

* * *

الزيادة

فُعْلان، بضم الفاء

م

[القُزْمان]: القصير البخيل.

* * *

(١) مابين قوسين ليس في (ل١).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٣٠٩) والحديث في الفائق: (٣/١٩٠) والنهاية (٤/٥٧).

الملحق بالرباعي

فُنْعُل، بالضم

ع

[القُنْزُع]: القُنْزُعة من الشعر، قال أبو النجم[1]:

مــيَّــزَ عنــه قُنْزُعــاً عــن قُنْزُعِ
مــرُّ الليــالــي ابطئي وأســرعي

* * *

و[فُنعُلة]، بالهاء

ع

[القُنْزُعة]: الخصلة من الشعر تبقى على رأس الصبي، والجميع: القنازع[2]، وفي الحديث[3]: «نهى النبي عليه السلام عن القنازع» وهو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك بعضه في أماكن متفرقة.

* * *

(١) الشاهد لأبي النجم العجلي في الجمهرة (د. العلم) (٢/ ٨١٥) من رجز أوله:

لمّا رأت رأســي كـــــــرأسِ الأقْـــــــزع

(٢) العين: (٢/ ٢٩٢).

(٣) هو من حديث ابن عمر عند أبي داود في الرَّجْل، باب: في الذؤابة رقم (٤١٩٣ و٤١٩٤) وابن ماجه في اللباس، باب: النهي عن القزع، رقم: (٣٦٣٧-٣٦٣٨)؛ وقد تقدم قبل قليل.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ل

[قزَل]: القُزْلان: العرجان.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

ح

[قزَح] الكلب ببوله: إذا رمى به.

ع

[قزع] يقال: مر الفرس يقزَع بفارسه: إذا مر يسرع به، قال علي بن أبي طالب:

ولما رأيت الخيل تقزع بالقنا
فوارسها حمر النحور دوامي

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ب

[قزِب]: قال ابن دريد: القَزَب: الصلابة والشدة[1].

قزِب الشَّيْءُ: إذا صلب، لغة يمانية[2].

ح

[قزِح] الكلب ببوله: إذا رمى به.

ع

[قزِع]: قال بعضهم: سهم قَزِعٌ: رقَّ ريشه.

وكبش أقزع: منتتف الصوف.

ل

[قزِل]: القزل: أقبح العرج، والنعت: أقزل.

---

(١) في (ل١): «قيل: القزابة الصلابة».

(٢) العبارة في الجمهرة (ط. دار العلم للملايين): (١ / ٣٣٤)، واللسان (قزب)، ولا نعلم بقاء هذه الكلمة في اللهجات اليمنية.

الزيادة

التفعيل

ح

[**التقزيح**]: قَزّح القدر: إذا جعل فيها القِزْح: وهو التابل، (وفي حديث[(١)] النبي عليه السلام: «إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلاً وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً وإن قزّحه وملّحه»[(٢)]، (قال ابن دريد: ومن ذلك قولهم: قزيح مليح)[(٣)].

وقزّح الكلب ببوله: إذا رمى به، وفي الحديث[(٤)]: «نهى النبي عليه السلام عن الصلاة خلف الشجرة **المقزّحة**: يعني التي قزّحت الكلاب في أصلها.

ع

[**التقزيع**]: قَزّع رأسه: إذا حلق شعره وبقيت منه شعيرات متفرقات في نواحي رأسه، قال ذو الرمة يصف الصياد[(٥)]:

مُقَزّعٌ أطلسُ الأَطمارِ ليس له
إلاَّ الضِّراءَ وإلاَّ صيدَها نَشَبُ

الضراء: جمع ضرورة: وهي الكلبة الضارية.

والمقزّع من الخيل: الرقيق الناصية خِلقة. ويقال: إن **المقزّع** أيضاً: الذي

(١) هو من حديث أبيّ بن كعب عند أحمد في مسنده (٥/١٣٦) وتمامه: «فانظروا إلى ما يصير».

(٢) في (ل١): وفي الحديث: وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم وإن قزّحه وملّحه»

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١)؛ وقول ابن دريد في الجمهرة: (١/٥٢٧)؛ وفي لهجة اليمن اليوم: قزَح وقزَّح: طبخ في القدر تابلاً أو بصلاً. وانظر (معجم: PIAMENTA).

(٤) الحديث في الفائق للزمخشري: (٣/١٩١) والنهاية لابن الأثير: (٤/٥٨).

(٥) ديوانه: (١/١٠٠)، وأنشده في العين: (١/١٣٢) واللسان (قزع).

تنتف ناصيته حتى ترق قال[١]:

من الجُـــرْدِ المقـــزَّعـــة العِـــجـــال

* * *

التَفَعُّل

ح

[التَّـقَـزُّح]: يقـال: تقـزَّح النبت: إذا تشعّب. وشجرة متقزحة.

* * *

(١) الشاهد في العين: (١/ ١٣٣) وصدره: «نزائع للصّريح وأعوجيٌّ» وروايته «من الخيل».

باب القاف والسين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[القَسْبُ]: التمر اليابس، قال النعمان ابنُ بشير الأنصاري[(١)]:

وأسمــرُ خطــيٌّ كــأنّ كعوبَــهُ
نوى القَسْبِ فيه لهذميٌّ هُـذارم

وحذارم أيضاً.

والقَسْب: الشيء الصُّلب.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

و

[القَسْوة]: غلظ القلب وشدته، قال الله تعالى: ﴿أو أشد قسوة﴾[(٢)].

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ط

[القُسْط]: عود يتبخر به (وهو ضربان أسود وأبيض، وأجودهما الأبيض، وهو حار في الدرجة الثالثة، ينفع في الكبد والطحال ويجفف القروح الرطبة، ويدرٌّ البول والطمث إذا تدخنت به المرأة. وإذا شرب ماؤه نفع من لسع الحيات، وإذا سُحِقَ وطبخ بزيت أو سليط وطلي به البدن نفع في الفالج والارتعاش

(١) قال ابن دريد: «القسب: البُسْر اليابس الذي تسمية العامة القَصْب، وهو بالصاد خطأ في الجمهرة: (١/٣٣٩)؛ والشاهد من قصيدة طويلة للنعمان بن بشير يفخر فيها بتقديم قحطان كما في الإكليل (٢/٢٠٣-٢٠٥).

(٢) البقرة: ٢/٧٤.

واسترخاءِ العصب وسكَّن النافض، وإذا عجن بالعسل أذهب الكلف)[1].

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

ر

[قِسْر]: حيٌّ من اليمن من بجيلة، منهم خالد بن عبد الله[2] أمير العراقين، وكان جواداً.

ط

[القِسْط]: العدل، قال الله: ﴿وأقيموا الوزن بالقسط﴾[3].

والقِسط: النصيب.

م

[القِسْم]: النصيب.

* * *

[القِسْمة]: الاسم من الاقتسام (قال الله تعالى: ﴿تلك إذن قِسْمة ضيزى﴾[4])[5].

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

م

[القَسَم]: اليمين، قال الله تعالى: ﴿وإنه لقسم لو تعلمون عظيم﴾[6].

(وحروف القسم: الواو والباء والتاء،

---

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١).
وللقسط ذكر في النقوش: (المعجم السبئي)، وعُثر على مباخر نُقش عليها (قسط). وانظر: (المعتمد في الأدوية المفردة تحقيق السقّا): (٣٨٦).

(٢) في (ل١) زيادة: «القسري»؛ و(قِسْر): هو مالك بن عبقر بن أنمار من بَجيلة: (جمهرة ابن حزم: ٣٨٧؛ الاشتقاق: ٢/٥١٦).

(٣) الرحمن: ٥٥/٩.

(٤) النجم: ٥٣/٢٢.

(٥) مابين قوسين ليس في (ل١).

(٦) الواقعة: ٥٦/٧٦.

وقد جاء بها القسم في كتاب الله تعالى، فالتاء خاصة لاسم الله تعالى دون أسمائه وسائر الأسماء، والأخريان مشتركتان.

والقسم يجاب بأنّ واللام في الإيجاب، وبما ولا في النفي كقوله تعالى: ﴿تالله إنك لفي ضلالك القديم﴾[1] وكقوله: ﴿تالله لقد آثرك الله علينا﴾[2]. وكقوله: ﴿والله ربّنا ما كنا مشركين﴾[3]، وكقوله[4]:

تالله لا يعجز الأيامَ مبترك
في حومة الموت رزام وفرّاس

ويجوز حذف «لا» لأن الفعل المضارع إذا أتى في جواب القسم موجباً لزمته اللام والنون كقوله تعالى: ﴿تالله لتسألن﴾[5] فإذا قلت: والله أقومُ، بالحذف لم يلتبس بالموجب لأنك تقول في الإيجاب: والله لأقومن، ويجوز حذف حرف القسم ونصب الاسم المقسم به كقولهم: عهد الله ويمين الله لأفعلن، قال[6]:

فقلت يمينَ الله أبرحُ قاعداً

أي ويمينَ الله، فلما حذف نصب. ويجوز «يمينُ الله» بالرفع عل الابتداء: أي يمينُ الله عليَّ. (ومنهم من يجيز الخفض مع الحذف)[7].

* * *

(١) يوسف: ١٢/٩٥.
(٢) يوسف: ١٢/٩١.
(٣) الأنعام: ٦/٢٣.
(٤) البيت لمالك بن خالد الخُناعي الهذلي كما في ديوان الهذليين (٣/٤).
(٥) النحل: ١٦/٥٦ – «تالله لتسألن عما كنتم تفترون».
(٦) البيت لامرئ القيس، ديوانه ط. دار المعارف مصر (ص٣٢)، وعجزه:
ولو قطّعوا رأسي لديكِ وأوصالي
(٧) ما بين قوسين ليس في (ل١).

و [فَعَلة]، بالهاء

م

[القَسَمة]: الوجه.

* * *

و [فَعِلة]، بكسر العين

م

[القَسِمة]: الوجه، قال(١).

كأن دنانيراً على قَسِمَاتهم
وإن كان قد شفّ الوجوهَ لقاءُ

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

و

[المَقْسَاة]: يقال: الذنب مقساة للقلب: أي يقسو القلب معه.

* * *

و [مُفْعَلة]، بضم الميم

م

[المُقْسَمة]: موضع القسم.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

م

[مِقْسَم]: من أسماء الرجال.

* * *

فاعِل

م

[قاسم]: من أسماء الرجال. وأبو القاسم: كنية النبي عليه السلام.

* * *

(١) هو الشاعر مُحرز بن المكعبر الضبيّ كما في الكامل: (١/٨٠) من مقطوعة أثبت له منها ٨ أبيات؛ وهو له في معجم الشعراء: (٣٣٢) و العين: (٥/٨٧) و اللسان (قسم) والبيت غير منسوب عند ابن دريد في الجمهرة: (٢/٨٥١–٨٥٢)، والاشتقاق: (١/٦٢) وابن فارس في المقاييس: (٥/٨٦).

فَعَال، بفتح الفاء

م

[القسام]: الحُسْنُ.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

م

[القسامة]: الأيمان، تقسم على خمسين رجلاً من أهل البلد وأهل القرية لتي وجد فيها قتيل لا يعلم قاتله ولا يدعي أولياؤه (قتلَه على أحد بعينه؛ فإذا حلفوا لزمت الدية على عواقلهم. هذا قول أبي حنيفة وأصحابه ومن وافقهم. وعند الشافعي: إذا حلفوا لم يغرموا شيئاً. وفي الحديث(١): «أمر النبي عليه السلام في قتيلٍ وجد بين قريتين أن تذرع كلٌّ واحدةٍ منهما فينظرَ إلى أيتهما القتيل أقرب فأوجب القسامة على أقربهما إليه)(٢).

و

[القساوة]: القسوة.

* * *

و [فَعَالِ]، من المنسوب

م

[القسامي]: الذي يطوي الثياب لتعود على طيها الأول، قال(٣):

طَيَّ القَسامي بُرود العَصَّاب

* * *

(١) الحديث في الفائق للزمخشري: (٣/ ١٩٢-١٩٣) و النهاية لابن الأثير: (٤/ ٦٢).

(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٣) الشاهد لرؤبة في ديوانه: (٦)، وهو له في اللسان (عصب؛ قسم) وهو غير منسوب في المقاييس (٤/ ٣٣٨ و ٥/ ٨٧) وصدره: طاوين مجدول الخروق الأحداب.

فَعِيل

ب

[القَسيب]: صوت الماء. قال[1]:

للماءِ من تحته قسيب

م

[القَسيم]: المقاسِم، وفي حديث علي[2]: أنا قسيم النار: أي نصف مني في الجنة ونصف عليٍّ في النار.

والقَسيم: الحُسْن، يقال: وسيم قسيم.

و

[القَسيُّ]: درهم قَسِيّ: أي فضته رديئة، والجميع: قسيَّة وقسيّات وقِسيان. قيل: أصله فارسي معرّب. وقيل أصله من القسوة: أي فضته قاسية.

والقَسيُّ أيضاً: ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير، وفي الحديث[3]: «نهى النبي عليه السلام عن لبس القَسِيّ».

ويوم قسيٌّ: أي شديد.

والقَسيُّ: القاسي. وقرأ حمزة والكسائي[4]: ﴿وجعلنا قلوبهم قسيَّة﴾[5]. (وقرأ الباقون بالألف «قاسية»)[6].

(١) الشاهد لعبيد في ديوانه: (٦) و المقاييس: (٥/٨٨) و اللسان (قسب)، وصدره: «أو جدول في ظلال نخل» ورواية اللسان: (أو فلج ببطنِ وادٍ).

(٢) في (ل١): «وفي الحديث»، وهو في الفائق للزمخشري: (٣/١٩٥) والنهاية لابن الأثير: (٤/٦١).

(٣) أخرجه أبو داود في اللباس، باب: ما جاء في لبس الحرير، رقم (٤٠٤٤) وأحمد من حديث علي والبراء وابن عمر وعائشة في مسنده: (١/٨٠-٩٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٥٤؛ ٢/٩٩-١٠٠؛ ٤/٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٩، ٦/٢٢٨).

(٤) في (ل١): «وقَرئ قوله تعالى».

(٥) المائدة: ٥/١٣.

(٦) ما بين قوسين ليس في (ل١) وانظر الاشتقاق: (٢/٣٠١).

وقَسِيّ: لقب ثقيف (بن منبه بن هوازن) ويقال: إنه أول من جمع بين أختين من العرب، قال شاعر ثقيف[1]:

نحن قسيٌّ وقساً أبونا

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

و

[القسية]: ليلة قسيَّة: باردة. وقيل: إي مظلمة.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ط

[القُسْطان]: قوس قزح.

* * *

و [فِعْلان]، بكسر الفاء

ي

[القِسْيان]: جمع درهم قسي، وفي الحديث[2]: باع ابن مسعود دراهم من بيت المال كانت زُيوفاً وقِسياناً (بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وأمره أن يردها. وإنما نهاه وإن كانت فضتها رديئة لأنها قد لزمها حد الدراهم فلا تباع إلا بوزنها)[3].

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بالفتح

طـل

[القَسْطَل]: الغبار، قال:

وصبحْتُ أيلةَ غارةً مبثوثة
شعواء بين عجاجتيها القسطلُ

(١) الشاهد منسوب إلى شاعر من ثقيف في اللسان (قسا).

(٢) الحديث في الفائق للزمخشري (٣/١٩٥) والنهاية لابن الأثير: (٤/٦٣) وفيهما وفي اللسان (قسا). وجاءت في الأصل: «زويوفاً» سهو.

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١).

ط ن

[القَسْطَن]: لغة في القسطل. عن ثعلب.

* * *

و[فَعْلَل]، من المنسوب

ط ر

[القسطري]: الجسيم.

* * *

فَنْعَل، بالفتح منسوب

ر

[القَنْسَري]: الضخم الشديد، يقال: بعير قنسري، والنون زائدة.

* * *

فَعْوَل، بفتح الفاء والواو

ر

[القَسْوَر]: ضرب من النبات.

والقَسْوَر: الرامي: والجميع: قساور.

* * *

و [فَعْوَلة]، بالهاء

ر

[القَسْوَرة]: الأسد، من القَسْر وهو الغلبة والقهر. وقيل: القسورة: الرماة، وعلى الوجهين فُسر قول الله تعالى: ﴿فَرَّت من قسورة﴾[1]، قال امرؤ القيس[2]:

وعمرو بن ردماء الهمامَ إذا غزا
بذي شُطُب عضبٍ كمشية قسورا

أراد: قسورة وهو الأسد فأبدل من الهاء لما وقف عليها الفاء (ولو أراد قسوراً لصرفه)[3].

* * *

(١) المدثر: ٧٤/٥١.

(٢) الديوان: (٥١) وفيه: «إذا غدا» بدل «إذا غزا».

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١).

فَعْلال، بفتح الفاء

طل

[القَسْطَال]: القسطل.

* * *

(فَعْلاني، بالفتح منسوب

طل

[القَسْطلاني]: القسطل)(١).

* * *

فُعْلال، بضم الفاء

طس

[القُسْطاس]: الميزان العادل. يقال: إنه عربي مشتق من القسط، ويقال: إنه رومي معرّب، قال الله تعالى: ﴿وزنوا بالقُسطاس المستقيم﴾(٢) (وقد قرئ بالكسر، وهي لغة قرأ بها حمزة والكسائي وحفص عن عاصم. واختارها أبو عبيد والباقون بالضم)(٣).

* * *

فِعْوَلّ، بكسر الفاء وفتح الواو وتشديد اللام

د

[القِسْوَدّ]: يقال: إن القِسْوَدّ: الغليظ الرقبة.

ومن الياء

ب

[القِسْيَبّ]: الطويل الشديد(٤).

ن

[القِسْيَنّ]: الشيخ الكبير.

* * *

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١). غير أنه جاء بعد سطور.
(٢) الإسراء: ١٧/ ٣٥.
(٣) بدل ما بين قوسين ليس في (ل١): «قرى بضم القاف وكسرها».
(٤) الصحاح: (١/ ٢٠١).

الأفعال

فَعَل، بالفتح يفعُل بالضم

و

[قسا]: أي اشتدّ، قال الله تعالى: ﴿ثم قَسَتْ قلوبكم﴾(١).

وقسا الدرهمُ: أي صار قسيّاً.

* * *

فعَل، بالفتح يفعِل، بالكسر

ب

[قَسَب]: يقال: مَرَّ الماء يقسِب قسيباً: إذا سمع لجريه صوت.

ر

[قَسَر]: القَسْر الغلبة والقهر، يقال: قَسَره على الأمر: أي غلبه وأكرهه عليه.

ط

[قَسَط]: القَسْط، بفتح القاف، والقُسوط: الجَوْر. (يقال: قَسَط: إذا جار)(٢)، قال الله تعالى: ﴿ومنا القاسطون﴾(٣): قال:

قومي هم قتلوا ابن هند عَنوة
عَمْراً وهم قَسَطوا على النعمان(٤)

م

[قَسَم] الشيء قَسماً، قال الله تعالى: ﴿نحن قسمنا بينهم معيشتهم﴾(٥)، وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «للحرة الثلثان في القَسم، وللأمة الثلث»(٦) (قال الفقهاء: تجب التسوية بين الزوجات فإن كنَّ حرائر وإماءً. قال أبو حنيفة وأصحابه والشافعي ومن

(١) البقرة: (٢/ ٧٤).
(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١).
(٣) الجن: ٧٢/ ١٤.
(٤) في (ل١): «عمراً وهم قسطوا عليه وجاروا».
(٥) الزخرف: ٤٣/ ٣٢.
(٦) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال، رقم (٤٤٨٢٤) وانظر الأم للشافعي: (٥/ ١١٨) وما بعدها، وفي الجامع الصغير للسيوطي (٧٣٣٩) «للحرة يومان وللأمة يوم» وهو حديث ضعيف.

وافقهم: للحرة يومان وللأمة يوم. وقال: مالك: تجب التسوية بينهن)[١].

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ح

[قَسِح]: القَسَح: اليُبْس، يقال: رمح قاسح: أي شديد صلب.

ط

[قَسِط]: يقال: إن القَسَط اعوجاج الرجلين خلاف الفحج، والنعت: أقسط وقسطاء.

* * *

فعُل، يفعُل، بالضم

ب

[قَسُب] قسوبة: أي اشتد وصلب.

* * *

الزيادة

الإفعال

ط

[الإقساط]: أقسط: إذا عدل، قال الله تعالى: ﴿وإن خفتم ألا تقسطوا (في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء﴾[٢]: قالت عائشة: معناه: ألا تعدلوا في نكاح اليتامى فانكحوا ما حلّ لكم من غيرهن من النساء. وقيل معناه: إن خفتم ألاّ تعدلوا في اليتامى فكذلك خافوا ألاّ تعدلوا في النساء. وقيل معناه: إن خفتم ألاّ تعدلوا في اليتامى فخافوا الزنا وانكحوا. وقيل: إنهم كانوا يكثرون النكاح بغير عدد فتكثرُ مؤونة الواحد منهم وزوجاته ويقلّ ماله فيأخذ مما عند من مال اليتيم.

---

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٢) النساء: ٤/٣ وانظر: تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ط٢): (٧٢).

وفي حديث النبي عليه السلام: «إن المقسطين في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة»(١))(٢).

م

[الإقسام]: أقسم بالله تعالى: أي حلف، قال عزّ وجلّ: ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾(٣) قال بعضهم: لم يقسم بيوم القيامة لأن ثبات أمرها أشهر من أن يقسم عليه (وقال أكثر العلماء: قد أقسم بها، واختلفوا؛ فقال بعضهم: «لا» زائدة للتوكيد كقوله ﴿فلا أقسم بمواقع النجوم﴾(٤) ثم قال: ﴿وإنه لقسم لو تعلمون عظيم﴾(٥) وكقوله: ﴿ما منعك ألا تسجد﴾(٦) وهذا قول البصريين. وقال الفراء: «لا» ردٌّ لكلام المشركين، كما يقال: لا والله ما أفعل، قال: وليست زائدة لأن «لا» تزاد في أول الكلام، وكذلك قال النحويون، قال: ولأن «لا» لا تزاد إلاّ في النفي كقوله تعالى: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾(٧)، وكقوله:

ما كان يرضى رسولُ الله فعلهم
والطيبان أبو بكر ولا عمر

وقال البصريون: وليست ﴿لا أقسم﴾ في أول الكلام لأن القرآن كله بمنزلة سورة واحدة، وأجازوا زيادة «لا» في غير النفي، وقيل: «لا» في

---

(١) هو بلفظه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند مسلم في الإمارة، باب: فضيلة الإمام العادل، رقم (١٨٢٧) وأحمد: (٢/١٥٩) و (٢٠٣).

(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٣) القيامة: ٧٥/١.

(٤) الواقعة: ٥٦/٧٥. فلا أقسم بمواقع النجوم.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) الأعراف: ٧/١٢.

(٧) الفاتحة: ١/٧.

﴿لا أقسم﴾ تنبيه مثل: ألا، كما قال[١]:

لا وأبيك ابنة العامري
لا يدَّعي القومُ أني أفِرّ

وعن ابن كثير أنه قرأ: ﴿لأقسم﴾[٢] أدخل لاماً على أقسم، ولم يختلفوا في قوله: ﴿ولا أقسم بالنفس اللوامة﴾[٣])[٤].

و

[الإقساء]: أقسى الذنبُ قلبَهُ فقسا.

* * *

التفعيل

ط

[التقسيط]: قَسَّط الشيءَ: أي قسمه.

م

[التقسيم]: قَسَّم الشيءَ بينهم: أي فرّقه.

والمقسَّم: المحسَّن، يقال: رجل مقسم الوجه: أي جميل.

* * *

المفاعَلة

م

[المقاسمة]: (قاسمه الشيءَ وقاسمه: أي حلف له، قال الله تعالى: ﴿وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين﴾[٥].

و

[المقاساة]: معالجة الأمر.

* * *

(١) البيت لامرئ القيس، ديوانه ط. دار المعارف (١٥٤).

(٢) القيامة: ٧٥/١.

(٣) القيامة: ٧٥/٢.

(٤) معظم ما بين قوسين ساقط من (ل ١).

(٥) الأعراف: ٧/٢١.

الافتعال

ر

[**الاقتسار**]: اقتسره: أي قسره)[١].

م

[**الاقتسام**]: اقتسموا الشيء بينهم.

و**اقتسم** القوم: أي حلفوا، وعلى الوجهين يفسر قول الله تعالى: ﴿كما أنزلنا على المقتسمين﴾[٢]: قيل: إنهم اليهود والنصارى اقتسموا (القرآن فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه. وقال الأخفش: إنهم قوم اقتسموا)[١] أيماناً تحالفوا عليها.

* * *

الانفعال

م

[**الانقسام**]: قسم الشيءَ فانقسم.

* * *

الاستفعال

م

[**الاستقسام**]: طلب القسمة، قال الله تعالى: ﴿وأن تستقسموا بالأزلام﴾[٣]: أي تطلبوا القسمة من قبلها (وكانوا في الجاهلية إذا أراد أحدهم سفراً أو مغاراً أو طلباً في أمرٍ أتى إلى الصنم فأجال القداح على الأمر الذي قد عزم عليه؛ فإن خرج له كما يريد أقدم عليه، وإن خرج بخلافه تركه؛ وكذلك إذا اختلفوا في الشيء لمن يكون؛ أجالوا القداح وأعطوه من خرج له).

* * *

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٢) الحجر: ١٥/٩٠.

(٣) المائدة: ٥/٣.

التفعُّل

ط

[**التَّقَسُّط**]: تقسّطوا الشيء: إذا أخذ كل واحد منهم قِسطه: أي نصيبه.

م

[**التَّقَسُّم**]: تقسّموا الشيء بينهم: أي اقتسموه.

و**تقسّمُ** الأمورِ: تفرقها، وتقسمهم الدهرُ: أي فرّقهم.

وأصبح فكرُهُ **متقسماً**: أي تقسمته الهموم.

* * *

التفاعل

م

[**التقاسم**]: تقاسموا الشيءَ بينهم: أي اقتسموا.

و**تقاسموا** بالله تعالى: أي تحالفوا، قال عزَّ وجلَّ: ﴿قالوا تقاسموا بالله لنبيِّتَنَّه وأهله﴾(1).

* * *

الافعلاّل

ء ن

[**الاقسئنان**]: اقسأنّ اقسئناناً، مهموز: أي صلب واشتد.

* * *

(1) النمل: ٢٧/ ٤٩.

باب القاف والشين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ع

[القَشْع]: بيت من أدمٍ، والجميع: قشوع، قال متمم[1]:

إذا القشع من برد الشتاء تقعقعا[2]

ويقال: إن القشع أيضاً: السحاب الذاهب المنقشع عن السماء.

والقَشْع: (النِّطع الخلق.

ويقال: القشع)[3]: كُناسه الحمّام.

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

م

[القُشْم]: ما يؤكل من البقول كالفجل ونحوه بلغة اليمن[4]، وجمعه: أقشام.

* * *

و [فِعْل]، بكسر الفاء

ب

[القِشْب]: السم القاتل، والجمع: أقشاب.

---

(١) الشاهد لمتمم بن نويرة يرثي آخاه مالكاً: (ديوانه: ١٠٧، الجمهرة: ٢/٨٦٩، وغير منسوب في المقاييس: ٥/٨٩) وصدر البيت: «ولا بَرما تهدى النساء لعِرْسِهِ».

(٢) وجاء صدره في (ل١):

ولا بَرَماً تهدى النساءُ لِعِرسه

وهو في اللسان (برم، قشع) كاملاً لمتمم يرثي أخاه كما في الصحاح (٣/١٢٦٥) أيضاً.

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٤) القُشْم: الفواكه (الإكليل: ٨/٢٣١ ط. الأكوع). في لغة النقوش (قشمت) بستان فواكه أو بقول (المعجم السبئي) وفي اللهجة: قُشْمي: فجل، والقشّام: البستاني، والمِقْشامة ج مقاشم بستان الخضروات في صنعاء (الصلوي/١٧٩) و الموسوعة اليمنية (٢/٨٩٨)، والمعجم اليمني: (٧٢٠-٧٢١).

ويقال: رجل قِشْب: أي خسيس لا خير فيه.

ر

[قِشْر] العود وغيره معروف.

والقِشْر: كل ما لُبس من اللباس، وفي الحديث(١): «كنت إذا رأيتُ رجلاً ذا رِواءٍ وذا قِشرٍ».

وبنو قشير، بالتصغير: حيٌّ من العرب من هوازن.

ع

[القِشْع]: يقال: القِشْع: ما كُنس من الحمام، ومنه حديث أبي هريرة: لو أحدثكم بكل ما أعرف لرميتموني بالقِشْع.

م

[القِشْم]: اللحم.

ويقال: القِشْم: الخِلقة، ويقال: هو الحال والجميع القشوم، قال(٢):

طبيخُ نُحازٍ أو طبيخُ أُميهةٍ
صغير العظام سيِّئُ القِشْم أملطُ

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ب

[القِشْبة]: قال ابن دريد: القِشْبة الخسيس من الناس بلغة اليمن(٣).

د

[القِشْدة]: ثُفْل السمن.

(١) هو حديث الصحابية قَيلة بنت مخرمة التميمية في غريب الحديث: (١/٤٠٢) والنهاية لابن الأثير (٤/٦٤).

(٢) الشاهد في إصلاح المنطق: (٣٢١) واللسان «قشم» وفي الصحاح (٥/٢٠١٢) أنشده ابن الأعرابي وفيهما: «دقيق العظام».

(٣) الصلوي: (١٧٨) (دار العلم): (١/٣٤٤).

ر

[القِشْرة]: الجلدة.

ويقال: ما عليه قشرة: أي شيء من لباس.

ع

[القِشْعة]: قطعة من السحاب تبقى بعد انقشاع الغيم.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ع

[القَشَع]: ما قُشِع عن وجه الأرض.

ف

[القَشَف]: يقال: القشف: شدة العيش.

م

[القَشَم]: يقال: القَشَم البُسْر الأبيض قبل أن يدرك.

* * *

و [فَعِلٌ]، بكسر العين

ر

[القَشِر]: تمر قَشِر: كثير القِشْر.

* * *

مقلوبه، [فِعَلٌ]

ع

[القِشَع]: جمع: قَشْع، وهو بيت من أدم.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بالفتح

م

[المَقْشَم]: يقال: ما أصابت الإبل مَقْشَماً: إذا لم تصب ما ترعاه.

* * *

فاعُول

ر

[القاشور] من الخيل: الذي يجيء في آخر الحلبة.

والقاشور: المشؤوم.

* * *

و [فاعُولة]، بالهاء

ر

[القاشورة]: سنة قاشورة: أي مجدبة، قال(١):

فـابعثْ عليـهم سنةً قـاشـورهْ
تَحْـتَلِقُ المالَ احـتـلاقَ النُّورَهْ

* * *

فُعَال، بضم الفاء

م

[القُشَام]: اسم ما يؤكل، ويقال: أصاب النخلَ القشامُ: إذا انتقص حمله قبل أن يصير بلحاً.

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

ع

[القُشاعة]: النخامة.

م

[القُشامة]: ما يبقى على المائدة من خبز وغيره، مما لا خير فيه.

* * *

فَعِيل

ب

[القشيب]: الجديد.

وسيف قشيب: أي حديث بالجِلاء.

والقشيب: قصر كان بمأرب سمّي بالذي بناه وهو القشيب بن ذي حزفر

(١) هو الكذّاب الحرمازي واسمه عبد الله بن الأعور، والشاهد في البيان والتبيين: (٣/ ٩١٦)؛ وهو غير منسوب في المقاييس: (٤/ ٩١)؛ واللسان (تلب، قشر، خلق) والصحاح: (٢/ ٧٩٢).

ملك من ملوك حمير[1]، قال علقمة بن ذي جدن[2]:

لو رأيتَ القشيبَ بعد بهاءٍ
خاوياً هُدَّ بعضُه فوق بعض

* * *

فَعْلَل، بالفتح

ع م

[**القَشْعَم**]: المسنُّ من النسور والرخم.

و**القشعم**: الشيخ الكبير.

وأم **قشعم**: المنية، قال بعضهم: أم قشعم: الحرب، وقال آخرون: أم قشعم: الضبع.

و**القَشْعَم** بن عمرو: رجل من جعف كان سيداً جواداً[3].

* * *

(١) الإكليل (٨/٩٩-١٠٣).

(٢) الإكليل: (٨/١٠٣).

(٣) في (ل١): «والقشعم بن عمرو: من أشراف مذحج من جعف»؛ وعبارة الأصل كما في الاشتقاق: (٤٠٨).

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

و

[قَشَو]: القَشْو: القَشْر.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ب

[قَشَب]: قشبه: أي سقاه القِشْب، وهو السم.

وقَشَب الطعامَ: إذا خلطه بالقِشب.

والقَشْب: خلط الشيء بما يفسده.

وقشبه بسوءٍ: أي ذكره به.

ر

[قَشَر] قشره قَشْراً: إذا نزع قِشره.

وقَشَرهم: إذا شتمهم.

ط

[قَشَط]: القَشْط: الكشط، وفي قراءة عبد الله [بن مسعود][1]: ﴿وإذا السماء قُشِطت﴾[2].

م

[قَشَم]: القشم: الأكل.

ويقال: قشم الطعام: إذا نفى الرديء منه.

* * *

فَعَل، يفعَل، بالفتح

ع

[قَشَع]: قشعت الريحُ السحابَ: أي كشفته.

ويقال: قشعت القومَ فانقشعوا: أي فرقتهم فتفرقوا.

* * *

(١) ما بين الحاصرتين من (ل١).

(٢) ﴿وإذا السماء كشطت﴾ التكوير: ٨١/ ١١.

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ب

[قَشِب] الشيءُ: إذا خالطه قذر.

ر

والأقشر: الشديد الحمرة.

والأقيشر، بالتصغير: من الأسماء.

ع

[قَشِع]: يقال: رجل قَشِع: إذا كان لا يثبت على أمر.

قال ابن دريد[(١)]: كل شيء خفَّ فقد قَشِع، مثل اللحم ونحوه.

ف

[قَشِف] الشيءُ قشفاً: أي أصابته الشمس فيبس فتغير.

وقَشِف الرجل قشافة: إذا لم يتعهد نفسه بالغَسْل والتنظيف.

* * *

فعُل، يفعُل، بالضم

ب

[قَشُب]: القشابة: مصدر القشيب وهو الجديد.

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

[الإقشاع]: أقشع السحابُ: إذا انكشف.

وأقشع القومُ: إذا تفرقوا.

* * *

التفعيل

ب

[التقشيب]: يقال: قشَّبته ريحه: أي آذته[(٢)].

---

(١) الجمهرة: (٢/ ٨٧٠).

(٢) في (ت) أذْوَتْهُ. وقَشَّبني ريحه تقشيباً: أي آذاني، كأنه قال سمَّني ريحه (الصحاح: ١/ ٢٠٢) وقَشَبني ريحه، أي آذاني (ديوان الأدب: ٢/ ٣٤١).

ر

[التقشير]: قَشَّره: أي قشره.

و

[التقشية]: قَشَّاه: أي قشره.

* * *

الافتعال

د

[الاقتشاد]: جَمْعُ السمن عن القشدة.

* * *

الانفعال

ر

[الانقشار]: قشره فانقشر.

ع

[الانقشاع]: انقشع الغيمُ: إذا انكشف. وكل شيء غشيَ شيئاً ثم انكشف فقد انقشع، يقال: انقشع الظلام، وانقشع الهم عن القلب.

وانقشع البرد: إذا ذهب وفتر.

* * *

التفعُّل

ر

[التقشُّر]: تقشّر الشيءُ: إذا ذهب عنه قشوره.

ع

[التقشُّع]: تقشّع الغيمُ عن السماء: أي انكشف.

ف

[التقشف]: تقشّف في لباسه: إذا لبس المرقّع والوسخ من اللباس ونحو ذلك.

* * *

الافعلاّل

عـر

[**الاقشعرار**]: اقشعرّ: أي تنفّش، وفي حديث (شريح وقد اختصمت إليه امرأتان في ولد هرة، فقال: ألقوه مع هذه فإن هي قَرَّت ودرّت واسبطرّت فهو لها)[١]، وإن هي هرّت وفرّت واقشعرّت فليس لها.

اسبطّرت: امتدت للرضاع.

* * *

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١).

باب القاف والصاد وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء، وسكون العين

د

[القَصْد]: بين التبذير والتقتير.

ر

[القَصْر]: معروف، وجمعه: قصور(1). قال الله تعالى: ﴿إنها ترمي بشرر كالقصر﴾(2)، وقال تعالى: ﴿ويجعل لك قصوراً﴾(3): (قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم «يجعل» بالرفع والباقون بالجزم)(4).

ويقال: أتيته **قصراً**: أي عشيّاً (عند قصر الظلام وهو اختلاطه)(4)، قال(5):

كأنهم قصراً مصابيحُ راهبٍ
بِمَوْزَنَ روَّى بالسليطِ ذُبالَها

يعني حسن وجوههم لسرورهم بالأضياف.

ويقال: **قَصْرُك** أن تفعل كذا: أي غايتك، قال(6):

كن كيف شئت فقصرك الموتُ
لا مَرْحَلٌ عنه ولا فَوْتُ

* * *

(1) في (ل1): «القصر واحد القصور».

(2) المرسلات: 77/32.

(3) الفرقان: 25/10.

(4) ما بين قوسين ليس في (ل1).

(5) كثير عزّة كما في اللسان (قصر).

(6) هما بيتان دون عزو في اللسان (قصر) وروايتهما:

عش ما بدا لك قصْرك الموت — لا مَعْقِلٌ منه ولا فوت
بينا غِنى بيتٍ وبهجته — زال الغنى وتقوض البيت

و [فَعْلة]، بالهاء

ع

[القَصْعة]: معروفة، الجميع: قصاع.

ل

[القَصْلة]: من الإبل: مثل الصِّرمة.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ب

[القُصْب]: واحد الأقصاب، وهي الأمعاء.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ر

[القُصْرة]: [يقال]: هو ابن عَمِّه قُصْرَةً: أي دُنْياً.

* * *

فِعْلٌ، بالكسر

ل

[القِصْل]: الرجل الضعيف الأحمق.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

د

[القِصْدة]: القطعة من الشيء إذا انكسر، وقصدُ الرماحِ: كسرها.

ر

[القِصرة]: قرأ بعضهم: ﴿إنها ترمي بشرر كالقِصر﴾[1] بكسر القاف، ويقال: هو جمع: قِصْرة كخِلْقة وخِلَق.

ل

[القِصْلة]: نحو الصرمة من الإبل.

م

[القِصْمة]: الكِسرة، وفي

(١) المرسلات: ٧٧ / ٣٢.

الحديث[١]: «استغنوا ولو عن قِصْمة السواك».

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ب

[القَصَب]: كل نبات له كعوب وأنابيب كقصب الزرع ونحوه.

والقَصَب: عظام اليدين والرجلين ونحوهما من العظام المستديرة الجوف.

والقصب من الفضة: ما كان كذلك.

والقصب من الجوهر: ما كان أجوف مستطيلاً، وفي الحديث[٢]: «بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا سخبٌ فيه ولا نصبٌ».

والقَصَب: ثياب من كتان نفيسة رقاق.

والقَصَب: مخارج الماء من العيون.

وقَصَب الرئة: عروق فيها مجاري النفس (إذا تلزج فيها البلغم حدث منه السعال)[٣].

ر

[القَصَر]: جمع: قَصَرة، وهي أصل العنق وأصل الشجرة، وقرأ ابن عباس: ﴿إنها ترمي بشرر كالقَصَر﴾[٤]: يعني كأعناق الإبل، وقيل: أي كأصول النخل.

ف

[القَصَف]: هدير الفحل.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير بنحوه: (١١/٤٤٤) والحديث في غريب الحديث: (١/١٨٣) والنهاية لابن الأثير: (٤/٧٤).

(٢) الحديث في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة وعائشة ومن طرق أخرى فقد أخرجه البخاري في العمرة، باب: متى يحل المعتمر، رقم: (١٦٩٩) ومسلم في فضائل الصحابة، باب: من فضائل خديجة رضي الله عنها، رقم: (٢٤٣٣) وأحمد في مسنده: (١/٢٠٥)، (٤/٣٥٥) وانظره أيضاً في سيرة ابن هشام: (١/٢٥٩) والروض الأنف: (١/١٥٩).

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١) والعبارة في الصحاح: (٦/٢٤٦٣).

(٤) المرسلات: ٧٧/٣٢.

و

[القصا]: الناحية (يقال: ذهبت قصا بلد كذا: أي ناحيته)[1].

وقُصي، بالتصغير: جد هاشم بن عبد مناف (بن قصي بن كلاب، وهو أخو رزاح بن ربيعة القضاعي لأمه فاطمة بنت سعد الأزدية. ورزاح هو الذي نصر قصيّاً على حجابة الكعبة حتى صارت له وكانت لخزاعة، وكانت قبل خزاعة لجرهم بن قحطان)[2] قال جميل[3]:

ونحن حمينا يوم مكة بالقنا
قصيّاً وأطرافُ الرماح تَقَصّفُ
(فحطنا لهم أكناف مكة بعدما
أرادت بها ما قد أبى الله خندِف
بشهباء يُزجيها رزاحٌ كأنها
إذا ما بدت موجٌ من اليم مردَف)[2]

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ب

[قَصَبة] الأنف: عظمه.

والقصبة واحدة القصب من العظام.

وكل عظمٍ أجوفَ مستدير قصبة.

والقَصَبة: جوف القصر.

والقَصَبة: خصلة من الشَّعر ملتوية.

وقَصَبة القرية: وسطها.

ر

[القَصَرة]: أصل العنق وأصل الشجرة.

ف

[قَصَفةُ] البعيرِ: هديره.

* * *

(١) ما بين القوسين: ليس في (ل١) والعبارة في الصحاح: (٦/٢٤٦٣).

(٢) مابين القوسين: ليس في (ل١) وانظر الاشتقاق: (١٩- ٢٠).

(٣) ديوانه ط. دار الفكر - (١٢٥).

و[فَعَلٌ]، من المنسوب

ب

[القصبي]: واحد القصب من الثياب.

* * *

فُعَلَة، بضم الفاء

ع

[القُصَعة]: القاصعاء.

* * *

فَعِلٌ، بفتح الفاء وكسر العين

ع

[القَصِع]: غلام قَصِع: لا يكاد يَشِبّ.

ف

[القَصِف]: رجل قَصِف: أي سريع الانكسار.

م

[القَصِم]: رجل قَصِم: أي ضعيف سريع الانكسار.

* * *

مقلوبه، [فِعَلٌ]

ع

[القِصَع]: جمع: قصعة.

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

ب

[المَقْصَبة]: موضع القصب.

* * *

مَفْعِل، بكسر العين

ر

[المقصِر]: يقال: رضي فلان بمقصِرٍ مما كان يريد: أي بدون ماكان يريد.

* * *

مقلوبه، [مِفْعَل]

ع

[المِقصَع]: سيف مِقصَع: أي قطّاع.

ل

[المِقصَل]: سيف مِقصَل: قطاع، ولسان مِقصَل كذلك.

* * *

مفْعُول

ر

[المقصور] من الكلام: نقيض الممدود، نحو: قفاً ورحىً.

والمقصور من ألقاب أجزاء الشعر: ما سقط من آخره ساكن وأُسكن ما قبله من الأجزاء التي أواخرها الأسباب (مثل: فعولن تحوّل إلى فعول، وفاعلاتن تحوّل إلى فاعلا في القوافي)[1].

والمقصور: لقب عمرو بن حجر الملك الكندي؛ لأنه اقتصر على ملك أبيه.

* * *

و [مفعُولة]، بالهاء

ر

[مقصورة] المسجد والدار: ما أحيط عليه منهما، والجميع: مقصورات ومقاصير.

ويقال: هو ابن عمه مقصورةً: أي دِنْيا.

* * *

فعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ب

[القصّاب]: الزمار.

والقصّاب: الجزّار.

ر

[قصّار] الثياب: معروف.

* * *

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١).

و [فُعّال]، بضم الفاء

ب

[**القُصّاب**]: المزامير.

* * *

و [فُعّالة]، بالهاء

ب

[**القُصّابة**]: المزمار.

ويقال: إن **القُصّابة** أيضاً: خصلة من الشَّعر ملتوية.

* * *

فاعِل

ف

[**القاصف**]: الريح الشديدة تقصف ما لقيها.

ورعد **قاصف**: الشديدة الصوت، يقولون: بعث الله عليه الريح القاصف والرعد القاصف.

* * *

و [فاعِلة]، بالهاء

د

[**القاصدة**]: يقال: بينهما ليلة قاصدة: أي هينة السير.

* * *

فاعِلاء، ممدود

ع

[**القاصعاء**]: أول جحرة اليربوع الذي يدخله.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ر

[**القَصَار**]: يقال: قَصارك أن تفعل كذا: أي غايتك، قال:

آلا ربما أهدت لك العينُ نظرةً
قَصارُك منها أنها عنك لا تجدي

* * *

فُعَالة، بالضم

ر

[القُصارة]: القصالة.

ل

[القُصالة]: ما يبقى في السنبل من الحب بعد الدياس فيداس مرة ثانية.

* * *

فِعَال، بالكسر

ب

[القِصاب]: جمع: قصبة، وهي جوف القصر.

ر

[القِصار]: جمع قصير.

ع

[القِصاع]: جمع: قصعة.

* * *

فَعُولة

ر

[القصورة]: امرأة قصورة: أي مقصورة في البيت.

* * *

فَعِيل

د

[القصيد]: اللحم اليابس.

والقصيد: جمع: قصيدة من الشعر، (وهو ما تمَّ شطرا بيته)(١).

ر

[القصير]: خلاف الطويل.

(وقصير: من أسماء الرجال)(١).

وقصير بن عمرو اللخمي: وزير الملك

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١) والزيادة ليست في الصحاح: (٢/ ٥٢٤).

جذيمة الأبرش الأزدي، وبه جرى المثل: «لو أطيع قصير»(١) لأنه نهى الأبرش عن الوصول إلى الزباء فكره، فقال: ليس لقصير رأي. ولهم حديث (ولما قتلت الزباءُ الأبرش واحتال قصير لها حتى خدعها نسب الناس الحذق والحيل إلى القصار، فيروى أن رجلاً قصيراً اشتكى إلى الحجاج من رجل آخر، فقال له الحجاج: لا يُظلم قصير، فقال: إن الذي شكوت منه أقصر مني، فأمر الحجاج بإحضاره، فلما رآه أقصرَ منه أنصفه منه.

ويقال)(٢): فرس قصير: أي مقربةٌ لا تُتْرَكُ ترود فهي مقصورة، وقال(٣):

تراها عند قُبّتنا قصيراً
ونبذُلُها إذا باقت بَؤُوقُ

أي: نزلت داهية

ع

[**القصيع**]: يقال: إن القصيع: النِّطع(٤). ويقال الرحَى، قال(٥):

همُ طحنوا بني عدوان طحناً
كما طُحن الطعامُ على القصيعِ

ويقال: صبي قصيع: أي قَمِيءٌ لا يَشِبُّ.

ف

[**القصيف**]: (يقال: إن القصيف: هشيم الشجر)(٦).

وقصيفُ الرعد والبحر: صوتهما.

(١) المثل في الصحاح: (٢/٧٩٤) «لا يُطاع لقصير أمر» وفي الاشتقاق: (٣٧٧) «لا يقبل لقصير أمر». وانظر القصة في المسعودي: (٢/٩٣-٩٤).
(٢) ما بين القوسين: ليس في (ل ١).
(٣) مالك بن زغبة الباهلي والشاهد في الصحاح: (٢/٧٩٤)، وهو له أو لجزء بن رباح الباهلي كما في اللسان (قصر، بوق)، والبيت بدون نسبة في المقاييس (قصر): (٥/٩٧). و (البَؤُوق): الداهية.
(٤) القصيع: الرَّحى (اللسان/قصع) ومعنى المؤلف لم يرد في الصحاح والعين.
(٥) لم نجده
(٦) في (ل ١): «القصيف: الريح تقصف الشجر». والزيادة في الصحاح: (٤/١٤١٦).

ل

[**القصيل**]: ما قُصل من الزرع: أي قطع وهو رَطْبٌ.

و

[**القصيُّ**]: البعيد، قال الله تعالى: ﴿ مكاناً قصياً ﴾[1].

* * *

و [**فعيلة**]، **بالهاء**

ب

[**القصيبة**]: واحدة القصائب، وهي شعر يلوى حتى يترجل ولا يضفر.

ويقال: إن **القصائب** الذوائب، الواحدة: قصيبة.

د

[**القصيدة**] من الشِّعر: معروفة.

ر

[**القصيرة**]: امرأة قصيرة: غير طويلة.

وقصيرة أيضاً: أي مقصورة في البيت.

(وفي حديث عثمان بن إبراهيم الجمحي، وقد استشاره رجلٌ في نكاح امرأة، فقال له: أقصيرة النسب أم طويلته)[2]. **قصيرة** النسب: التي إذا ذكر أبوها عُرِفَتْ، وطويلته: التي لا تُعْرَف إلا بعد ذكر جدود.

م

[**القصيمة**]: منبت الغضا[3].

و

[**القصية**] من الإبل: المودوعة التي لا تجهد بالأسفار لكرمها.

* * *

(١) مريم: ١٩/٢٢.

(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٣) في (ل١): «القصيم» وفي (ت): «القصا».

فُعَالَى، بضم الفاء

ر

[**القصارى**]: يقال: قصاراك أن تفعل كذا: أي غايتك التي تقتصر عليها، قال:

(فإن المنيةَ من يخشها
فسوف تصادفه أينما)[1]
وإن تتخطك أسبابها
فإن قصاراك أن تهرما

(أراد: أينما تذهب، فحذف اختصاراً)[1].

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

ر

[**القُصرى**]: أسفل الأضلاع التي تلي الخاصرة وهي القُصَيْرى بالتصغير أيضاً.

والقصيرى: أفعى.

و

[**القصوى**]: نقيض الدنيا، قال الله تعالى: ﴿بالعدوة القصوى﴾[2].

ي

[**القصيا**]: لغة في القصوى.

* * *

فَعْلاء، بالفتح والمد

ب

[**القصباء**]: جمع: قَصَبة.

و

[**القصواء**]: شاة قصواء وناقة قصواء: وهي التي قطع طرف أذنها، ولا يقال: بعير أقصى، ويقال: مقصوٌّ.

* * *

(١) ما بين القوسين: ليس في (ل١).

(٢) الأنفال: ٨/٤٢.

الملحق بالرباعي

فَيْعل، بالفتح

ر

[قيصَر]: اسم ملك من ملوك الروم، قال لبيد(١):

وتظلمنا عمال كسرى وقيصر

ويقال: إن معنى قيصر بلغة الروم: أي شُقَّ عنه، وذلك أن أول ملوك الروم وهو غاليوس ماتت أمه وهي حامل به فَشُقَّ عنه، فقيل: قيصر. فصار ذلك سمة لمن ملك منهم(٢).

* * *

فَيعُول

م

[القَيصُوم]: نبات من نبات السهل.

وهو حار في الدرجة الثانية، يابس في الأولى، إذا سحق مع الفلفل ولُتّا بزيت وطُلي البدن عند ابتداء النافض قطعها، وإذا جلس في ماء طبيخه فتت الحصى وأدرّ البول والحيض وأخرج المشيمة والجنين، وإذا خلط مع المر وضمد به حلل أورام الأرحام وجفف رطوبتها، وإذا طبخ مع دقيق الشعير حلل الأورام الصلبة، ورماده يذهب داء الثعلب ويسرع نبت اللحية العسيرة النبات.

* * *

تِفْعال، بكسر التاء

ر

[التِقصار]: قلادة كالمخنقة، قال عدي(٣):

جَاعلٌ في الجِيد تِقْصَارا

* * *

(١) ديوانه: ٧١ وصدر البيت:

عَبِيْدٌ لحَيَّيْ حِمْيرٍ إن تملكوا

(٢) المسعودي: (١/٣٠٩).

(٣) هو عدي بن زيد العِبَادي كما في اللسان (قصر، أرث)؛ وهو غير منسوب في المقاييس: (٥/٩٧)، ورواية البيت في اللسان:

ولها ظبي يؤرثها عاقد في الجيد تقصارا

فَوعَلّة، بالفتح وتشديد اللام

ر

[القوصَرّة] من أوعية التمر، وجمعها: قواصر، قال(١):

طـوبى لمن كـانت له قـوصـرّه
يأكـل منهـا كـل يوم مـرّه

* * *

(١) ينسب الرجز إلى علي بن أبي طالب (هامش الصحاح: ٢ /٧٩٣).

الأفعال

فَعلَ، بالفتح، يفعُل بالضم

ر

[قَصَر]: القَصْر: الحبس، والمقصور: المحبوس، يقال: قصره على الأمر، قال الله تعالى: ﴿ مقصوراتٌ في الخيام ﴾[١]: أي حبسن على أزواجهن فلا يردن غيرهم.

وامرأة **قاصرة** الطرف: لا تمد طرفها إلى غير زوجها، قال الله تعالى: ﴿ قاصرات الطرف عين ﴾[٢].

وقَصَر الناقة على الفرس: إذا جعل لبنها له.

وقَصَر عنه قصوراً: أي عجز عنه ولم يبلغه.

وقَصَر السهمُ عن الهدف فلم يبلغه.

وقَصَر الوجع قصوراً: أي ذهب.

وقَصَر يدَه: إذا لم يمدها.

وقَصَر الصلاة: إذا ترك ركعتين من أربع، قال الله تعالى: ﴿ فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ﴾[٣] قيل: يعني القصر من أركانها عند الحرب كيف أمكن، وقيل: هو القصر من أربع إلى ركعتين. (قال داوود: القصر مشروط بالخوف؛ فإن أمن لم يقصر، وهو قول سعد بن أبي وقاص. وقال الجمهور: ليس الخوف بشرط. وعن جابر والحسن: هما قصران؛ فقصر الأمن: من أربع إلى اثنتين، وقصر الخوف من ركعتين إلى ركعة. وفي الحديث: «قصر النبي عليه السلام في حرب هوازن إلى سبع عشرة أو ثماني عشرة». قال الشافعي إذا أقام المسافر في موضع وهو على نية

---

(١) الرحمن: ٥٥/٧٢.

(٢) الصافات: ٣٧/٤٨.

(٣) النساء: ٤/١٠١ وانظر في القصر و(صلاة السفر): والأحاديث الواردة، الأم للشافعي: (١/٢٠٧-٢١٥؛ ٢٤٢-٢٥٩) و البحر الزخار: (٢/٤١-٥٢).

السفر قصر سبعة عشر يوماً أو ثمانية عشر، إلا أن ينوي الإقامة فيما دون ذلك. وقال أيضاً: يقصر أربعة أيام ثم يتم، وفي بعض أقواله: لا يزال يقصر أبداً حتى يعزم على مقام أربعة. وقال أبو حنيفة: يقصر أبداً ما دام على نية السفر. وعن علي: يقصر شهراً. وفي حديث عثمان)[١]: إنما يقصر من كان شاخصاً أو بحضرة عَدو: أي من كان مسافراً أو مقاتلاً.

ويقال: قَصَر القصارُ الثوبَ قصراً، وقَصَرْنا: إذا دخلنا في قصر العشي، وهو اختلاط الظلام.

ويقال: إن قصر الستر: إرخاؤه.

و

[قصا] البعيرَ: إذا قطع طرف أذنه، وبعير مقصوٌّ.

وقصا عن الموضع: أي بعد عنه.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ب

[قَصَب]: القَصْب: القطع، ومنه سمي القصَّاب، لأنه يقصِب الشاة: أي يقطِّع أعضاءها.

ويقال: قصب الدابة: إذا قطع عليه شُربه قبل أن يروى. وقصب الدابةُ بنفسه: إذا أبى أن يشرب.

ويقال: القصب: مصُّ الماء.

ويقال: إن القصب أيضاً العيب. قصبه: إذا عابه.

د

[قَصَد]: القصد: إتيان الشيء، يقال قصد له وقصد إليه وقصده أيضاً.

وقَصَد قصده: أي نحا نحوه.

وقصد العودَ: أي كسره.

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١).

ف

[قَصَف]: القصف الكسر، يقال: قصفت الريحُ السفينة: أي كسرتها.

وقصيف الرعد: صوته. وقصيف العيدان: أصواتها.

وقصيف البعير وقصفه وقصوفه: صريفه بأسنانه.

والقصف: اللهو واللعب[١].

ل

[قَصَل]: القصل: القطع.

وقَصَل الدابة: إذا علفها القصيل.

م

[قَصَم]: القصم: كسر الشيء حتى يتبين، يقال: قصم الله ظهره، قال الله تعالى: ﴿وكم قصمنا من قرية﴾[٢]: أي أهل قرية.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

ع

[قَصَع]: القصع: ابتلاع الماء[٣].

ويقال: قصعت الناقةُ جِرَّتها قصعاً: إذا ردّتْها في جوفها.

وقَصَع صارّته: أي أذهب عطشه، والماء يقصَع العطشَ: أي يذهبه، (قال ذو الرمة[٤]):

حتى إذا زَلَجتْ عن كل غلصمةٍ
إلى الغليل ولم تَقْصَعْنه نُغَبُ

(١) بعد هذا في (ل١): «وبني قصف: حيٌّ من قضاعة يقال لهم: القصفان، وهم بعُمان»؛ قال ابن دريد: «فأما القصف من اللهو فلا أحسبه عربياً صحيحاً» (الجمهرة، دار العلم: ٢/ ٨٩١)، وقد علق ابن فارس على هذا القول في المقاييس: (٥/ ٩٣) بقوله: «وليس القصف الذي أنكره – [ابن دريد] – ببعيد عن القياس الذي ذكرناه، وهو من الأصوات والجلبة، وقياسه في الرعد القاصف..» فانظر تصرف المؤلف – نشوان –وحسن تصرفه.

(٢) الأنبياء: ٢١/ ١١.

(٣) في (ل١): «الشيء: ابتلاع جُرَعِ الماء أو الجرة» الصحاح: (٣/ ١٢٦٦).

(٤) البيت في ديوانه: (١–٧٠) و الجمهرة: (٣٧٠، ٨٨٦)؛ الصحاح و اللسان (نغب، زلج) وفي رواية: «حنجرة» «يَقْصَعنة» العين: (١/ ١٢٨).

أي: إذا زلجت النُّغَب، وهي الجُرَع عن حناجر الحمير إلى الغليل، والهاء في تقصّعنه للغليل، لأن الراعي أعجلها عن الري)[1].

وقصع القملة: إذا قتلها.

وقصع بكفّه هامة الصبي: أي ضربها.

وقصع الله شبابه: أي تركه قميئاً لا يشِبّ، فهو مقصوع وقصيع.

وقصعه: أي صغَّره.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ر

[**قصِر**]: القَصَر: داء يأخذ في القَصَرَة وهي أصل العنق حتى تغلظ. وبعير قَصِرٌ.

ع

[**قصِع**]: صبي قصِع: لا يشب ولا يزداد.

ف

[**قصِف**]: عود قَصِفٌ: أي سريع الانكسار.

والأقصف: الذي انكسرت ثنيته من النصف.

م

[**قصِم**]: قناة قَصِمة: سريعة الانكسار.

والأقصم: الذي انكسرت ثنيتُه من النصف.

والقصماء: الشاة المكسورة القرن.

والأقصم: من ألقاب أجزاء الشِّعر[2]، وهو ما كان أعصب معصوباً (مثل

---

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٢) في (ل١) و (ت): «العروض».

مفاعَلَتن تحوَّل إلى مفعولن، وهو مأخوذ من الأول)[1]، كقوله:

ما قالوا لنا سدداً ولكن
تفاحشَ قولُهم وأتوا بهُجْر

و

[قَصِيَ]: القصا: البعد، يقال: قصِي عنه.

* * *

فَعُل، يفعُل، بالضم

ر

[قَصُر]: القِصَر: نقيض الطول، قال في الكلب: يقصُر بمشيٍ ويطول باركاً.

أي: هو إذا أقعى أطول منه إذا مشى.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإقصاب]: أقصب الرجل: إذا قصبت دابته: أي أبت أن تشرب. ويقال في المثل: «رعا فأَقْصَب»[2].

د

[الإقصاد]: أقصده: أي قتله.

ورماه **فأقصده** السهمُ: أي أصابه فقتله مكانه، قال: رميته فأقصدت وما أخطأت الرمية.

ر

[الإقصار]: أَقْصَر عنه: أي كَفَّ وإنْ كان قادراً عليه، خلاف القصور[3]، قال

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١).
(٢) المعنى والمثل في ديوان الأدب: (٢/٢٨٣) يضرب المثل لمن لم يُحكم أمره.
(٣) في (ل١) و(ت): «قَصَر».

الله تعالى: ﴿ثم لا يُقصرون﴾[1]، قال[2]:

لولا علائقُ من نُعم علقت بها
لأقصر القلب مني أي إقصار

وأقصر القومُ: أي صاروا في قصر العشي، وهو اختلاط الظلام.

وأقصرت المرأة: إذا ولدت أولاداً قصاراً.

وأقصر من الصلاة: لغة في قصر.

وحكى بعضهم: **أقصرت** الشاة: إذا قصرت أطراف أسنانها من الكبر.

و

[**الإقصاء**]: أقصاه: أي أبعده.

* * *

التفعيل

ب

[**التقصيب**]: قصّب الثوب: طواه، وثوب مقصّب.

وقصّب شعره: أي جعّده ولواه، واسم ما جُعِّد منه تقصبة، وجمعها: تقاصيب. قال في امرأة[3]:

رأى دُرّة بَيْضَاء يَحفِل لونَها
سُخَامٌ كَغربان البَرير مُقَصَّبُ

سخام: أي أسود لين. شبه شعرها بغربان برير الأراك. وغربانه: عناقيده، لسوادها.

د

[**التقصيد**]: قصّده: أي كسره.

ر

[**التقصير**]: قصّر في الأمر: أي توانى فيه.

---

(١) من آية من (الأعراف ٧/٢٠٢): ﴿وإخوانهم يمدونهم في الغيِّ ثم لا يُقصرون﴾.

(٢) النابغة الذبياني، ديوانه ـ ٩٠، والشاهد غير منسوب في المقاييس: (٥/٩٦) وانظر حاشية المحقق عبد السلام هارون.

(٣) بشر بن أبي خازم ديوانه ـ ٧، (اللسان/قصب) وفيه: «يحفل» بمعنى يجلوه. ويجفل: بمعنى يقشره.

وقصّر من شَعره: إذا أخذ من أطرافه، قال الله تعالى: ﴿محلقين رؤوسكم ومقصرين﴾[1]. وفي الحديث: مرّ عمر برجل قصر الشعر في السوق فعاقبه، قيل: إنما عاقبه لأن الريح تحمله فتلقيه على ما يأكل الناس.

ويقال: **قصّر** من الصلاة: أي قصر.

ع

[**التقصيع**]: قال أبو حاتم: يقال: قصّع اليربوع: إذا حفر جحره ثم دخل فيه وسد فم الجحر بتراب يأتي به من داخل، لئلا يُدخلَ عليه، وبذلك سمي ذلك الجحر القاصعاء.

قال الأصمعي: كل سادٍّ: **مقصِّعٌ**.

ويقال: **قصّع** الجرحُ بالدم: إذا امتلأ به ولم يَسِل.

* * *

المفاعَلة

و

[**المقاصاة**]: المباعدة، ويقال: قاصاه: أي فاخره أيهما أقصى من العيب: أي أبعده.

* * *

الافتعال

د

[**الاقتصاد**]: اقتصد في النفقة: إذا لم يبذِّر ولم يقتِّر.

و**المقتصد**: من الناس: الذي هو في الفضل دون النبي والإمام، قال الله تعالى: ﴿ومنهم مقتصد﴾[2].

ر

[**الاقتصار**]: اقتصر على الشيء: إذا لم يجاوزه.

* * *

(١) الفتح: ٤٨/٢٧.

(٢) ﴿فمنهم مقتصد﴾ لقمان: ٣١/٣٢ ﴿ومنهم مقتصد﴾ فاطر: ٣٥/٣٢ وانظر الكليات لأبي البقاء: (١٥٨).

الانفعال

د

[**الانقصاد**]: انقصد الرمح: أي انكسر.

ف

[**الانقصاف**]: انقصف: أي انكسر.

ويقال: **انقصفوا** عنه: إذا تركوه ومَضَوا.

م

[**الانقصام**]: انقصم: أي انكسر.

* * *

الاستفعال

ر

[**الاستقصار**]: استقصره: أي عدّه قصيراً.

واستقصره: أي عدّه مقصِّراً.

و

[**الاستقصاء**]: استقصى في المسألة: أي بالغ فيها، يقال: «كثرة الاستقصاء شؤم».

* * *

التفعُّل

د

[**التقصّد**]: تقصّد الرمح: إذا تكسر قِصَداً.

ف

[**التقصّف**]: التكسّر، (قال جميل[١]:

ونحن منعنا يومَ مكة بالقنا
قصيّاً وأطرافُ الرماح تقصّفُ

م

[**التقصّم**]: التكسّر)[٢].

---

(١) الشاهد تقدم في الصفحة: ٥٥٠٨ برواية: «ونحن حمينا...».

(٢) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

و

[**التقصّي**]: الاستقصاء.

ويقال: **تقصّى** الموضعَ: إذا صار في أقصاه.

* * *

التفاعُل

ر

[**التقاصر**]: تقاصر: أي قصر.

* * *

الفَعْللة

مل

[**القَصْملة**]: قَصْمَله: أي قطعه.

* * *

باب القاف والضاد وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[القَضْب]: الرَّطَبَة.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ف

[القَضْفة]: المِرقاة.

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء

همزة

[القُضأة]، مهموز: العَيْبُ. يقال: ما عليك في ذلك قضأة: أي عيب.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ب

[القَضَب]: اسم ما قُضب من القضبان: أي قطع.

ف

[القَضَف]: جمع قضفة.

م

(القَضَم: جمع: قضيم، وهو الجلد الأبيض)(١).

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ف

[القَضَفة]: الأكمة، وجمعها: قُضَف وقضاف.

(١) ما بين قوسين متأخر في (ل١) وبعد عبارة مقحمة.

ويقال: القَضَفة: قطعة من الرمل مرتفعة تنفصل عن معظمه(1).

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

ب

[المَقضَبة]: موضع القضب، والجميع: مقاضب.

* * *

فَعّالة، بالفتح وتشديد العين

ب

[القَضّابة]: رجل قضّابة: قطاع للأمور.

وسيف قضّابة: سريع القطع.

* * *

فاعِل

ب

[القاضب]: السيف القاطع، وجمعه: قواضب.

ي

[القاضي]: الله عزَّ وجلَّ.

والقاضي واحد القضاة من الناس.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

م

[القَضام]: يقال: ما ذاق قَضاماً: أي شيئاً.

* * *

فُعَالة، بضم الفاء

ب

[قُضابة] الشجر: ما يتساقط من أطرافه إذا قضب.

(1) في (ل1): قطعة من الرمل تنكسر من مُعظمه (اللسان/قضف).

ع

[قُضاعة]: اسم كلب الماء.

وقضاعة: حي من اليمن (من حمير، وهم ولد قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر)[1]، قال شاعرهم جميل بن معمر العذري[2]:

قضاعة قومي إن قومي ذؤابةٌ
بفضل المساعي في الملمّات تُعرفُ

(وقد نسبت قضاعة أيام العصبية إلى معدّ في وقت معاوية وابنه يزيد، وبذلا لرؤسائهم أموالاً جسيمةً على الانتفاء من اليمن والانتساب في معدّ. فساعدهما إلى ذلك بعض رؤسائهم. فلمّا بلغ ذلك قضاعة غضبوا غضباً شديداً وأنكروا ذلك أشدَّ الإنكار، فحشدوا واجتمعوا ثم دخلوا مسجد دمشق يوم الجمعة على يزيد وهم يرتجزون ويقولون[3]:

يا أيها الداعي أُدعُنا وأبشرْ
وكن قضاعيّاً ولا تنزَّرْ
نحن بنو الشيخ الهجان الأزهر
قضاعةَ بن مالك بن حمير
النسب المعروف غير المنكر
من قال قولاً غير ذا تنصر

أي فهو من النصارى، ثم قالوا ليزيد: إنا قوم من أهل اليمن يسعنا ما يسعهم ويضيق عنا ما ضاق عنهم فألحقنا بهم. قال: قد فعلت)[4].

* * *

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١) انظر الإكليل: (ج١/ ٢٠٩ ط. بغداد) وخبر قضاعة في الإكليل ونسبتها إلى معد وتصحيح النسب فيه: (١/ ٢٠٩).

(٢) ديوانه ط. دار الفكر – (١٢٣).

(٣) الرجز في الإكليل: (ط: بغداد ١/ ٢٢٨) و (٢٠٤).

(٤) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

فَعِيل

ب

[**القضيب**]: الغصن وجمعه قضبان.

و**القضيب**: القوس تعمل من غصن واحد غير مشقوق.

و**القضيب**: الكَرْمُ.

و**القضيب**: السيف الدقيق القاطع، وجمعه: قُضُب.

و**القضيب**: الناقة التي لم تُرَض.

و**قضيب** الكبش وغيره: معروف.

و**قضيب**: اسم واد.

م

[**قضيم**] الدابة: الحب الذي تقضمه.

و**القضيم**: الجلد الأبيض، وجمعه: قَضَمٌ، (وفي حديث الزهري: «قُبِض النبي عليه السلام والقرآن في العُسُب والقَضَم والكرانيف»[1].

العُسُب: جمع عسيب، يعني سعف النخل. والكرانيف: أصول السعف، أي كان مكتوباً في ذلك)[2]: قال[3]:

عليه قضيم نَمّقَتْهُ الصوانع

ويقال: إن **القضيم**: الفضة.

ويقال: **القضيم**: الحصير المنسوج بالسُّيور[4] أيضاً.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ي

[**القضيّة**]: القضاء.

* * *

(١) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٤/ ٧٧).

(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٣) النابغة، ديوانه – (١٢١)، وصدر البيت: «كان مجرّ الرامسات ذيولَها»، العين: (٥/ ٥٤).

(٤) هو حصير منسوج خيوطه سيور بلغة أهل الحجاز؟ وبعض لغة أهل اليمن كصنعاء ومفرده: (سَيْر).

فُعْلان، بضم الفاء

ب

[**القضبان**]: جمع: قضيب.

ف

[**القضفان**]: جمع: قَضف، وهو ما ارتفع من الحجارة والرمل والطين.

* * *

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ب

[قَضَب]: القَضْب: القطع، وفي الحديث: «كان النبي عليه السلام إذا رأى الصَّلِيب في ثوبٍ قَضَبه»[(١)].

ي

[قَضَى]: القضاء الحكم، يقال: قضى عليه بالشيء، والقاضي الحاكم. قال الله تعالى: ﴿يقضون بالحق﴾[(٢)].

وقضى الشيءَ: أي أحكم صنعه، قال الله تعالى: ﴿فقضاهن سبع سماوات﴾[(٣)]، قال أبو ذؤيب[(٤)]:

وعليهما مسرودتان قضاهما
داود أو صَنَعُ السوابغَ تُبَّع

(وفي حديث ابن مسعود: لأن أعضَّ على جمرٍ حتى يبردَ أحبُّ إليّ من أن أقول لأمر قضاه الله ليته لم يكن. قيل: أراد: المصائب في النفس و الأهل والمال وما يؤجر عليه العبد، لأنه إذا تمنّى أنها لم تكن كان ساخطاً لقضاء الله، فأما في سائر الأشياء فلا بأس به كما حكى الله تعالى عن مريم ﴿ليتني متُّ قبل هذا﴾[(٥)].

ويقال:)[(٦)] ضربه فقضى عليه: أي قتله، قال الله تعالى: ﴿فوكزه موسى فقضى عليه﴾[(٧)].

(١) هو بلفظه من حديث عائشة عند أبي داود في اللباس باب في الصليب في الثوب رقم: (٤١٥١)؛ أحمد في مسنده: (٦/٢٣٧)؛ (٦/٢٥٢).
(٢) غافر: ٤٠/٢٠.
(٣) فصلت: ٤١/١٢.
(٤) ديوان الهذليين: (١/١٩) و المقاييس: (٥/٩٩) و الصحاح: (٦/٢٤٦٤) واللسان (صنع، قضى).
(٥) ﴿قالت يا ليتني متُّ قبل هذا﴾ مريم: ١٩/٢٣.
(٦) ما بين قوسين ليس في (ل١).
(٧) القصص: ٢٨/١٥.

وقضى الله تعالى عليه الموتَ، قال عز وجل: ﴿ فيمسك التي قضى عليها الموت ﴾[١]. (قرأ حمزة والكسائي والأعمش بضم القاف ورفع «الموت» والباقون بالفتح والنصب)[٢].

وقضى نحبه: أي مات، قال الله تعالى: ﴿ فمنهم من قضى نحبه ﴾[٣] أي مات على ما عاهد الله عليه.

والقضاء: الأمر، قال الله تعالى: ﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه ﴾[٤].

وقضى حاجته: أي نالها، قال الله تعالى: ﴿ فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها ﴾[٥].

والقضاء: الإخبار والإعلام، قال الله تعالى: ﴿ وقضينا إلى بني إسرائيل ﴾[٦] الآية: أي أخبرنا. (وقال تعالى: ﴿ وقضينا إليه ذلك الأمر ﴾[٧] أي أنهينا، ومنه قوله تعالى: ﴿ ثم اقضوا إليّ ﴾[٨] قال الأخفش والكسائي: هو مثل قضينا إليه ذلك أي: أنهيناه وأبلغناه إياه.

وعن ابن عباس: اقضوا إليّ: أي امضوا ولا تؤخروا. وقيل: معناه: اقضوا ما أنتم قاضون. وقوله تعالى: ﴿ لَقُضي إليهم أجلُهم ﴾[٩]: أي لقضي إليهم أجلهم فأهلكهم. قرأ ابن عامر ويعقوب بفتح القاف ونصب اللام، والباقون بضم القاف ورفع اللام)[١٠].

وقضاء الدين: توفيره على صاحبه.

* * *

(١) الزّمر: ٣٩/ ٤٢.

(٢) ما بين القوسين: ليس في (ل١).

(٣) الأحزاب: ٣٣/ ٢٣.

(٤) الإسراء: ١٧/ ٢٣.

(٥) الأحزاب: ٣٣/ ٣٧.

(٦) الإسراء: ١٧/ ٤.

(٧) الحجر: ١٥/ ٦٦.

(٨) يونس: ١٠/ ٧١.

(٩) الآية: ١١ من سورة يونس: ١٠.

(١٠) ما بين قوسين ليس في (ل١).

فعَل، يفعَل، بالفتح

ع

[قَضَع]: قال الخليل[1]: القَضْع: القهر، وبذلك سميت قضاعة.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل بالفتح

م

[قضِم]: القَضْم: الأكل بأطراف الأسنان، قضِمت الدابة قضيمها.

همزة

[قضِئ]: السِّقاء قضاءً، مهموز: إذا فسد، فهو: قَضِئٌ. (وقضى الثوبُ: إذا بلي)[2].

* * *

فعُل، يفعُل، بالضم

ف

[قضُف]: القِضَفُ والقضافة: الدقة، وعود قضيف.

* * *

الزيادة

الإفعال

م

[الإقضام]: أقضم فرسه قضيماً.

* * *

التفعيل

ب

[التقضيب]: قضَّب الكرمُ: إذا خرجت قضبانه.

وقضَّبه: أي قطع من قضبانه.

(١) العين: (١/١٢٦).

(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١).

ي

[**التقضية**]: قضّى حوائجه: أي قضاها.

* * *

الافتعال

ب

[**الاقتضاب**]: الاقتطاع.

واقتضاب الكلام: ارتجاله. ومنه كتاب المقتضب[١] في النحو لمحمد بن يزيد المبرّد البصري.

واقتضب الدابة: إذا ركبها قبل أن تراض.

قال ابن دريد[٢]: «كل من كُلّف عملاً قبل أن يُحسِنَه فهو مقتضَب فيه».

والمقتضب: حد من حدود الشعر مسدس من جزأين سباعيين الآخر منهما مكرر: مفعولات مستفعلن مستفعلن، وهو نوع واحد، عروضه وضربه مجزوآن مطويان، كقوله:

أعرضت فلاح لها عارضان كالبرد

ي

[**الاقتضاء**]: اقتضاه حقَّهُ: أي تقاضاه.

واقتضى الشيءُ الشيءَ: إذا أوجبه في الحكم.

* * *

الانفعال

ب

[**الانقضاب**]: انقضب: أي انقطع.

وانقضب النجم من مكانه: أي انقضّ، قال ذو الرمة[٣]:

كأنّه كوكبٌ في إثر عِفْريةٍ
مُسوّم في سواد الليل مُنقضِب

(١) وقد طبع (المقتضب) في مصر بتحقيق محمد عبد الخالق عضيمة (القاهرة: ١٩٦٣-١٩٦٩).
(٢) الجمهرة (دار العلم): (١/ ٣٥٥).
(٣) ديوان ذي الرمة: (١-١١١) و المقاييس: (٥/ ١٠٠) و الصحاح: (١/ ٢٠٣) و اللسان: (عفر، قضب).

ع

[الانقضاع]: قال بعضهم: انقضع عن أهله: أي بعد، وقيل: اشتقاق قضاعة من ذلك.

ي

[الانقـضـاء]: انقـضـت أيامـه: أي مضت.

* * *

الاستفعال

ي

[الاستقـضـاء]: استقضـاه: ولاه على القضاء.

* * *

التفعُّل

ب

[التقضُّب]: تقضّب: أي تقطّع.

ع

[التقضُّع]: قال ابن دريد[1]: تقضّع القوم: أي تفرقوا، ومنه اشتقاق قُضَاعة.

ي

[التقضّي]: تقضّى: أي انقضى.

وتقضّى البازي: إذا انقضَّ، يقال: هو من الانقـضـاض فـأبدل من إحـدى الضادين ياءٌ، قال[2]:

تقضِّيَ البازيِّ إذا البازي كسر

* * *

التفاعُل

ي

[التـقـاضي]: تقـاضـاه حـقـه: أي اقتضاه.

وتقاضى الخصمان إلى القاضي: أي تحاكما.

* * *

(١) الجمهرة: (٢/٩٠٣)، وأضاف «.. لانقضاعه مع أمّه إلى زوجها بعد أبيه.» وقارن لابن دريد أيضاً هذا القول بقول آخر في الاشتقاق: (٥٣٦).

(٢) الشاهد للعجاج، ديوانه: (١-٤٢).

باب القاف والطاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[القَطْبُ]: يقال: إن القَطْب لغة في القُطْب.

ر

[القَطْر]: جمع قطرة، بالهاء.

* * *

و [فُعْل]، بضم الفاء

ب

[قُطْب] الرحى: الذي تدور عليه.

وقُطب السماء: نجم لا يبرح مكانه بين الجدي والفرقدين يدور عليه الفلك.

(ويقال: فلان قُطْب قومه: أي سيدهم الذي تدور أمورهم عليه.

وقُطْب رحى الحرب: رئيسها)(١).

ر

[القُطْر]: الجانب والناحية، قال الله تعالى: ﴿ولو دخلت عليهم من أقطارها﴾(٢): أي من نواحي يثرب. وقيل: أي نواحي البيوت.

والقُطْر: العود الذي يتبخر به، وقد تضم الطاء.

ع

[القُطْع]: يقال: ما به قُطْع: أي رتو، ويروى قول الهذلي(٣):

تعاودني قُطْع جواه ثقيل

الجوى شدة الحزن.

(١) ما بين قوسين ليس في (ل ١).

(٢) الأحزاب: ٣٣/١٤.

(٣) عجز بيت لأبي خراش الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/١١٧)، وروايته مع صدره:

وإنّي إذا ما الصبحُ آنَسْتُ ضوءَهُ يُعاوِدُني قِطعٌ عليَّ ثقيل

وروايته «طويل»

ن

[القُطْن]: معروف، وقد تُضم طاؤه وتشدد نونه ضرورة فيقال: قُطُنّ وقُطُنّة، مثل جُبُنّ وجُبُنّة.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ب

[القُطْبة]: نصل صغير مربع ترمى به الأغراض.

والقُطْبة: ضرب من النبات. وقد يقال: بضم الطاء أيضاً.

وقطبة: من أسماء الرجال.

ع

[القُطْعة]: يقال: أقطعه قُطعة: أي أعطاه طائفة من ماله.

وله عليه قُطعة: أي إتاوة معلومة.

والقُطعة: بمعنى القطعة من الأرض (وحُكي عن أعرابي من باهلة أنه قال: غلبني فلان على قُطعة أرضٍ: أي قطعة محدودة)(١).

ويقال: أصاب الرَّكيةَ قطعةٌ: إذا سفل ماؤها.

وأصاب الناس قُطعةٌ: إذا انقطع المطر عنهم.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ب

[القِطْب]: لغة في القُطْب.

ر

[القِطْر]: النحاس، قال الله تعالى: ﴿أفرغ عليه قطرا﴾(٢) وقال أسعد تبّع يصف ردم ذي القرنين(٣):

---

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١) وانظر اللسان (قطع).

(٢) الكهف: ١٨/ ٩٦.

(٣) البيت من قصيدة طويلة ذكر في الإكليل: (٨) نحو خمسين بيتاً وليس الشاهد فيها.

ودعا بِقطرٍ قد أذيب فصبَّه
مـا بينه فكذا بناء المُحْـفِدِ

وحكى زيد عن يعقوب[١] أنه قرأ ﴿ســرابيلهم من **قطران**﴾[٢]: أي من نحاس حارٍ.

و**القِطْر**: جنس من البرود.

ع

[**القِطْع**]: الطائفة من الليل، قال الله تعالى: ﴿فـأسْـرِ بأهلك بقِطع من الليل﴾[٣]، قال[٤]:

افتحي الباب وانظري في النجوم
كـم علينـا من قِطـع ليلٍ بهيـم

وقيل: **القطع**: ظلامُ آخر الليل، قال الهذلي[٥]:

وأني إذا ما الصبحُ آنسْتُ ضوءه
يعـاودني قِطْـع علـيَّ ثقيـل

وقيل: **القطع**: نصف الليل[٦]، مأخوذ من قطعه نصفين (وقرأ ابن كثير والكسائي ويعقوب: ﴿قطعاً من الليل مظلماً﴾ بسكون الطاء، وقرأ الباقون بفتح الطاء على أنه جمع قطعة. قيل: لا تجوز هذه القراءة لأن بعده «مظلماً». وقيل: هي جائزة على أن «مظلماً» منصوب على الحال من الليل)[٧].

و**القِطْع**: ضرب من الثياب الموشاة، لأن وشيها مقطوع فيها، والجميع: القطوع.

(١) في (ل١): «وفي قراءة بعضهم».
(٢) إبراهيم: ١٤/ ٥٠.
(٣) هود: ١١/ ٨١.
(٤) الشاهد في العين: (١/ ١٣٩) غير منسوب.
(٥) تقدم الشاهد برواية من قرأ قطع بضم القاف.
(٦) في (ل١): «القطع ظلام نصف الليل».
(٧) ما بين قوسين ليس في (ل١).

والقِطْع: الطنفسة تُلقى على رَحْلِ البعير، قال[١]:

أتتك العيسُ تَنْفُخُ في بُراها
تكشَّفُ عن مناكبها القُطوعُ

(والقِطع: السهم القصير العريض النصل. قال ابن السكيت: هو النصل الصغير، وجمعه: أقطاع وقِطاع وأَقْطُع، قال أبو ذؤيب)[٢].

في كفِّه جشْءٌ أجشُّ وأقطُعُ

ف

[القِطف]: العنقود، وجمعه: قطوف، قال الله تعالى: ﴿قطوفها دانية﴾[٣]. وفي حديث النبي عليه السلام في ذكر وقت المسيح: «يجتمع النفر على القِطف فيشبعهم»[٤].

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ع

[القِطعة]: الطائفة تقطع من الشيء، وجمعها: قطع.

* * *

و[فِعْلَة]، من المنسوب

ر

[القِطْريّة]: ضرب من البرود.

ن

[القِطْنيَّة]: واحدة القَطَاني، وهي

(١) أنشده في اللسان (قطع) لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص يمدح معاوية، ويقال لزياد الأعجم، وينسب كذلك للأعشى، والبيت بدون نسبة في إصلاح المنطق: (٩) و المقاييس: (٥/ ١٠٢) و الصحاح: (٣/ ١٢٦٧).

(٢) ما بين قوسين ساقط من (ل ١)؛ والشاهد لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين: (١/ ٧)؛ المقاييس: (٥/ ١٠١) و اللسان (قطع، نمم، جشأ) وصدر البيت: (ونميمة من قانص مُتَلبِّبٍ...)

(٣) الحاقة: ٦٩/ ٢٣.

(٤) هو من حديث طويل لأبي أمامة الباهلي عند ابن ماجه في الفتن باب: فتنة الدجال...، رقم: (٤٠٧٧) وهو مختصر وآخره الشاهد في الفائق للزمخشري: (٣/ ٥٩-٦٠) و النهاية لابن الأثير: (٤/ ٨٤).

حبوب، كالعدس والحلبة والأرز والدُّخْن والحمصِ واللوبياء والباقلّى ونحوها، وفي الحديث[١]: أخذ عمر الزكاة من القِطْنِيَّة.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ن

[القَطَن] من ظهر الإنسان: ما بين الوركين. قال[٢]:

حتى أتى عاري الجآذي والقَطَن

وقَطَن الطائر: أصل ذنبه.

(وفي حديث سَلمان: «كنت على دين المجوسية فأجتهدُ فيها حتى أكونَ قطن النار التي نوقدها»: أي القاطن عندها لا يفارقها مثل: فارط إلى الماء وفَرَط)[٣].

وقَطَن: اسم جبل لبني أسد، قال امرؤ القيس[٤]:

علا قَطَنا بالشَّيم أيمن صوبهِ

وقَطَن: من أسماء الرجال، وهو اسم ملك من ملوك حمير، قَطَن بن عريب ابن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر[٥].

و

[القطا]: جمع: قطاةٍ، يقولون: ليس قطاً مثل قُطَيّ: أي ليس الأكابر كالأصاغر.

* * *

(١) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٤/٨٥).

(٢) في اللسان (قطن) إنه من حديث سطيح؛ وهو غير منسوب في المقاييس: (٥/١٠٤) وروايته فيهما: «حتى أتى عاري الجآجي والقطن».

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١)؛ وحديث سلمان في الفائق للزمخشري: (٣/٢٠٩) و النهاية لابن الأثير: (٤/٨٥).

(٤) ديوانه: (٢٦) وهو صدر بيت من معلقته، وعجزه:

وأَيْسَرُهُ على السِّتارِ فيَذْبُلِ

(٥) الإكليل: (٢/١) و الاشتقاق: (٢/٥٢٦).

و [فَعَلة] ، بالهاء

ع

[القَطَعَة]: موضع القطع من يد الإنسان، يقال: ضربه بقَطَعَته.

ن

[القَطَنَة]: واحدة القطن، وهي لحمة بين الوركين.

و

[القطاة]: واحدة القطا من الطير.

والقطاة: موضع الردف من ظهر الفرس، يقال: أحمق ما يعرف قطاته من لطاته. اللطاة: الجبهة، أي لا يعرف من حمقه مؤخره من مقدمه.

* * *

و [فَعِلة] ، بكسر العين

ن

[القَطِنة]، بالنون: المستديرة مع الكرش.

* * *

فُعَلٌ ، بضم الفاء وفتح العين

ع

[القُطَع]: رجل قُطَع وقُطَعة، بالهاء أيضاً: أي قاطع لِرَحِمِه.

* * *

و [فُعُلٌ] ، بضم العين

ل

[القُطُل]: جِذع قُطُل: أي مقطول،

قال في قتل نوال بن عتيك[١]:

وقد تركنا نوالاً لا حويل به
كأنه الجذعُ جذعُ النخلة القُطُل

* * *

الزيادة

أُفعُولة، بالضم

ع

[**الأقطوعة**]: علامة المقاطعة. قال[٢]:

وقالت لجاريتَيْها اذهبا
إليه بأُقطوعة إذْ هَجَرْ

* * *

مَفْعَلٌ، بالفتح

ع

[**المقطع**]: موضع القطع.

ومقطع الرمل: حيث ينقطع.

ومقاطع الأودية: مآخيرها.

ومقطع الحق: ما يقطع به الباطل، قال زهير[٣]:

وإن الحق مقطعه ثلاثٌ
يمينٌ أو نِفارٌ أو جَلاء

نفار: محاكمة، وجلاء: بيان.

* * *

(١) في الصحاح شاهد آخر قاله المتنخّل الهذلي يصف قتيلاً:

مجدلاً يتكسَّى جلدُه دمَه كما تقطَّلَ جذعُ الدَومة القُطُلُ

(ج٥/١٨٠٢) ورواية اللسان: (قطل) للشاهد في الصحاح: «كما تقطَّر». وفي مادة قطر في الصحاح: (٢/٧٩٦): «يتسقَّى»، «تقطَّر».

ونوال بن عتيك: غلام سيف بن ذي يزن، بَنَى سدَّ الخانق بصعدة، وكان يسمى نازع الأكتاف: (الإكليل: ٨/١١٥)؛ تاريخ مدينة صنعاء: (٢٧٨).

(٢) الشاهد في العين: (١/١٣٨) دون نسبة ويليه: وما إن هجرتُك من جفوةٍ
ولكن أخاف وشاة الحَضَر

(٣) شرح ديوان زهير (أبي العباس ثعلب (دار الفكر): (٦٦).

و [مَفعَلة]، بالهاء

ع

[المقطعة]: يقال: الصوم مقطعة للنكاح، والهجر مقطعة للود.

ن

[المقطنة]: موضع القطن.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ع

[المِقطع]: ما يقطع به الشيء.

وسيف مقطع: أي قاطع.

م

[مِقطم] البازي: مخلبه.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ر

[المِقْطَرة]: الفلق، وهي خشبة يحبس فيها الناس.

ل

[المِقْطَلة]: حديدة يقطع بها، والجميع: مقاطل.

* * *

مِفعال

ع

[المقطاع]: رجل مِقْطاع: لا يدوم على مؤاخاة أخ.

* * *

مُفعَّل، بفتح العين مشددة.

ع

[المقطَّع]: الثوب القصير.

* * *

و [مُفعَّلة]، بالهاء

ع

[**المقطّعة**]: يقال للأرنب: مقطَّعة الأسحار، ومقطَّعة النياط أيضاً، قال[1]:

كأني إذْ أجدّ القوم شدّاً
نجوت على مقطَّعةِ النياط

قيل: النياط: عرق منوط بالقلب كأنها تقطع نياط قلبها من شدة عدوها. وقيل: النياط بُعْد المفازة، لأنها تقطعه: أي تجاوزه.

وقال في **مقطّعة** الأسحار[2]:

مَرْطىَ مقطّعة سُحورُ بُغاتِها
من سَوْسِها التوبيرُ مهما تُطْلَبُ

يقال: وَبَّرَت الأرنب: إذا سارت على ظَلَف من الأرض لكيلا يقتص أثرها.

* * *

فاعِل

ر

[**القاطر**]: بعير قاطر: لا يزال يقطر بوله.

ع

[**القاطع**]: بَرْدٌ قاطع: أي شديد.

ولبن **قاطع**: أي شديد الحموضة.

ويقال: إن **القاطع**: مثال يقطع عنه الأديم.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ب

[**القاطبة**]: يقال: جاء القوم قاطبة: أي جميعاً.

(١) روايته في (اللسان/قطع)، وهو غير منسوب:

كأني إذا مَنَنْت عليك خيري مَنَنْت على...

(٢) البيت في العين: (١/١٣٩) وضبط «مَرْطَى»، «التَّأبير» والأرجح ما أثبت أعلاه. وفي اللسان/ قطع: «التوتير». وفي الصحاح: (٢/٨٤٢): «إنما يوبّر في الدواب الأرنب».

فاعُول

ل

[القاطول]: اسم موضع[١].

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ع

[القَطاع]: الصرام.

ف

[القَطاف]: لغة في القِطاف.

م

[قَطامِ]: مبني على الكسر، معدول عن قاطمة، من القطم: وهو القطع، اسم من أسماء النساء[٢].

* * *

و[فَعَال]، من المنسوب

م

[القَطامي]: الصقر، وبه سمى القطامي الشاعر التغلبي، واسمه: [عُمَير][٣] بن شُيَيْم.

* * *

فُعَالة، بالضم

ر

[القُطارة]: ما قطر من القربة والجرة ونحوهما.

ع

[القُطاعة]: ما سقط من القطع.

ف

[القُطافة]: ما سقط من المقطوف.

* * *

(١) اسم نهر كأنه مقطوع من دجلة (ياقوت / قاطول).

(٢) اسم امرأة، وأهل الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال، وأهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف (الصحاح: ٥/٢٠١٤).

(٣) في الأصل عَمْرو بن شُييم، ولعلها زلة قلم فهو كما أثبتناه من المصادر انظر: «الشعر والشعراء: (٤٨٦)؛ والاشتقاق: (٣٣٩) و الصحاح: (٥/٢٠١٢).

ومن المنسوب

م

[القُطامي]: الصقر، يضم ويفتح، وبه سمي القطامي الشاعر.

* * *

فِعَال، بالكسر

ب

[القِطاب]: المِزاج.

ر

[قِطار] الإبل: معروف.

والقطار: جمع قَطْر، قال أبو ذؤيب[1]:

عـفـا بـعـد عـهـد من قِطار ووابل

ع

[القِطاع]: الصرام.

والقِطاع: جـمـع: قِطع، وهو النصل، قال الهذلي[2]:

أُقَـيْـدِرُ مـسـمـومُ القِطاع نَذيْلُ

أي: نَذْل الهيئة.

والقِطاع: جمع قطيع من الإبل.

ف

[القِطاف]: اسم وقت القطف، قـال الأعشى[3]:

أحبُّ أثافتَ وقت القِطاف

ووقت عصـارة أعنابهـا

أثافِت: قرية باليمن[4].

---

(١) ديوان الهذليين: (١ / ١٤٠)، وصدره:

لمن طللٌ بالمُنْتَـقى غـيـرُ حـائلِ

(٢) أبو خراش الهذلي، ديوان الهذليين: (٢ / ١٢٠)، وصدره:

مُنيْـبـاً وقـد أمـسى تَقَـدَّمَ وردُها

(٣) ديوانه: (١٧٣) والجمهرة: (٢ / ٩١٩) (بدون نسبة) وهو الشاهد في «الصفة»: (٩٧)؛ ومعجم البلدان (أثافت).

(٤) وأثافت: وتسمى أثافة بالهاء وبالتاء أكثر وثافت أيضاً بإسقاط الهمزة مثل أكانط وكانط (الصفة: ٩٧) وهي اليوم قرية خربة من بني صريم من حاشد بمحافظة صنعاء.

ن

[القِطان]: شِجار الهودج.

* * *

فَعُول

ع

[القطوع]: بئر مقطوع، إذا قلت الأمطار قل ماؤها.

ورجل قطوع لإخوانه: أي قاطع.

ف

[القطوف]: البطيء من الدواب وغيرها.

* * *

فَعِيل

ع

[القطيع]: الطائفة من الإبل والغنم وغيرها، والجميع: أقطاع وقُطعان وقِطاع[1].

والقطيع: السوط، قال الكميت[2]:

فقل لبني أمية حيث كانت
وإن خفت المهنّد والقطيعا
أجاع اللهُ من أشبعتموه
وأشبع من بجوركُم أجيْعا[3]

ويقال: هو قطيع القيام: أي ضعيف القيام من سمنٍ أو ضعفٍ، وكذلك امرأة قطيع القيام يستوي فيه الذكر والأنثى، وهما يستويان في «فعيل» إذا كان بمعنى مفعول (كما يقال: رجل قتيل وامرأة قتيل)[4]، وقد جاء في بعضه

(١) في (ل١): «أقطاع أقاطيع وقطعان وقِطاع».
(٢) الهاشميات: (٨٢)، والأغاني: (١٧-١٤).
(٣) البيت الثاني ساقط من (ل١) مع اسم الشاعر.
(٤) ما بين قوسين ليس في (ل١).

بالهاء في المؤنث، قال عروة بن أذينة(١):

رخيم الكلامِ قطيعُ القيا
مِ أمسى فؤادي به فاتنا

قيل: أي مفتوناً، (كما يقال: طريق قاصد وسبيل سابل: أي مقصود ومسبول. وقيل: هو على النسب: أي ذو فتنة)(٢).

ف

[**القطيف**]: اسم موضع(٣).

وعنب **قطيف**: أي مقطوف، قالت الكلبية(٤):

(لظلّ أراكة وخبا غريف)(٢)
أحبُّ إليَّ من عنب قطيف

ل

[**القطيل**]: المقطول، وهو المقطوع.

ن

[**القطين**]: خدم الرجل وحَشَمه.

و**القطين**: سكان الدار.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ب

[**القطيبة**]: ألبان الإبل والغنم تخلط.

ع

[**القطيعة**]: الهجران.

ف

[**القطيفة**]: معروفة.

(١) الشاهد في العين: (١/١٣٦) دون نسبة وروايته فيه:
أمسى الفؤاد بها فاتنا

(٢) ما بين القوسين ليس في (ل١).

(٣) مدينة بالبحرين هي اليوم قصبتها (ياقوت/القطيف) وهي اليوم مدينة في الأحساء مشهورة بالنفط.

(٤) هي ميسون بنت بحدل زوج معاوية بن أبي سفيان والشاهد من أبيات لها مشهورة انظر الخزانة: (٣/٥٩٢؛ ٦٢١).

ن

[القطينة]: يقال: جاء القوم بقطينتهم: أي بجماعتهم.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ع

[القطعاء]: رحم قطعاء: إذا لم توصل.

والقطيعاء، بالتصغير: ضرب من التمر.

* * *

فُعلان، بضم الفاء

ع

[القطعان]: جمع: قطيع.

* * *

و [فَعَلان]، بفتح الفاء والعين

و

[القَطَوان]: الذي يقطو في مشيته من النشاط.

* * *

و [فَعِلان]، بكسر العين

ر

[القَطِران]: معروف، قال الله تعالى: ﴿سرابيلهم من قَطِران﴾[1] قيل: إنما جُعلت من قطران لأن النار تسرع إليه، وقال حسان[2]:

أنا القَطِرانُ والشعراء جُرْبٌ
وفي القَطِران للجرب الدواء

(والقَطِران: حار يابس في الدرجة الرابعة، يسميه بعض الأطباء حياة

(١) إبراهيم: ١٤/٥٠.

(٢) ليس في همزيته المعروفة، ديوانه: (١٧-٢١). وفي اللسان (قطر): «هو اسم رجل سمي به لقوله البيت» وروايته:

أنا القطرانُ والشعراء جَرْبَى
وفي القطران للجَرْبَى هِناءُ

الميت، لأنه يحفظ الأبدان الميتة ويقطع الحية، وهو يقتل الدودة التي في البطن، وإن احتمله النساء أَفْسَد النطفة وقتل الأجنة الحية وأخرج الميتة، وإذا خلط في الأكحال أحدَّ البصر وجلا بياض العين الحادث من الأخلاط الغليظة، وإن قطر مع الخل في الأذن قتل الدود التي تكون فيها، وإن لطخ على الحلق نفع من الخناق وإن قطر على السن مع الخل أو مضمض بهما سكن وجع الأسنان، وهو يطرد الهوام، وإذا جعل في بيوت النمل قلعها، وإذا استنشق نفع من الوباء؛ وإن شرب منه أوقية ونصف نقّى قروح الرئة)[1].

* * *

الرباعي

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

رب

[**القُطْرُب**]: دُوَيبَّة تسعى نهارها ولا تستريح، وفي حديث ابن مسعود: «لا أعرفنّ أحدكم جيفةَ ليلٍ قطربَ نهارٍ» يقول: يظل في أمر الدنيا جاداً مثل القطرب بالنهار ويبيت بالليل كالاً نائماً كالجيفة.

ويقال: **القُطْرُب**: الذكر من السعالي.

(**وقُطْرُب**: لقب أبي علي محمد بن المستنير النحوي)[2]

* * *

فَيْعُول، بفتح الفاء

ن

[**القيطون**]: البيت الذي يكون في جوف البيت المسكون، قال عبد الرحمن ابن حسان[3]:

قبةٌ من مراجلٍ ضربتها
عند برد الشتاء في قيطون

---

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٢) ما بين قوسين ساقط من (ل١)، وبدله فيها: «ومن ذلك أتت قطرب النحوي. وحديث ابن مسعود في (ديوان الأدب: ٢/٤٧ وغريب الحديث: ٢/٢٢٥ والفائق للزمخشري: ٣/٢٠٩ والنهاية لابن الأثير: (٤/٨٠). وقطرب أخذ النحو عن سيبويه (ت: ٨٢١) في البصرة.

(٣) الشاهد في (اللسان/ قطن).

المراجل: ضرب من ثياب اليمن الموشاة.

* * *

يَفْعِيل، بفتح الياء

ن

[اليقطين]: كل نبات لا يقوم على ساق (قال محمد بن يزيد: يقال لكل شجرة ليس لها ساق، يفترش ورقها على الأرض يقطينة)[١]، نحو الدبّاء والبطيخ والحنظل، فإن كان لها ساق تقلُّها فهي شجرة فقط، فإن كانت قائمة بغير ورق يفترش فهي نجمة وجمعها: نجم[٢]، قال الله تعالى: ﴿شجرة من يقطين﴾[٣]: أي من الدبّاء.

* * *

فِعْلِيل، بالكسر

م ر

[القِطمير]: القشرة التي على النواة، قال الله تعالى: ﴿ما يملكون من قطمير﴾[٤]: أي لا يملكون شيئاً.

* * *

فَعَوْعَل، بالفتح

و

[القطوطا]: الذي يقطو في مشيته: أي يقارب الخطو من كل شيء.

وقيل: **القطوطا** أيضاً: القصير الظهر.

* * *

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٢) العبارة مضطربة في (ل١).

(٣) الصافات: ٣٧/١٤٦.

(٤) فاطر: ٣٥/١٣.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ر

[قطرَ] الماءُ قطراً وقطراناً، وقطرته أنا، يتعدى ولا يتعدى.

وقَطَر البعيرَ: إذا طلاه بالقطران، قال امرؤ القيس (١):

كما قَطَر المَهْنوءةَ الرجلُ الطالي

وقَطَر في الأرض: إذا ذهب.

ن

[قطن] بالموضع قطوناً: أي أقام به.

و

[قطا]: القطو: مقاربة الخطو، ومنه اشتقاق القطا، وقيل: بل سميت بحكاية أصواتها، يقال: قطت: إذا صوتت، وقطت: إذا مشت.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ب

[قَطَب] الشراب قَطْباً: إذا مزجه.

وقطب ما بين عينيه قطباً وقطوباً: أي جمع.

وقطب الرجل قطباً: إذا شد رجليه.

وأصل القطب: جمع شيء إلى شيء

ويقال: إن القَطب: القطع أيضاً.

ف

[قَطَف]: القطف: القطع، قطف العنب وغيره قطفاً: أي قطعه.

والمقطوف من ألقاب أجزاء العروض: ما ذهب من آخره متحرك وساكن وأسكن ما قبلهما من فاصلة «مفاعلَتُن»

(١) عجز بيت له في ديوانه: (٣٣)، وروايته: «كما شغف» بدل «كما قَطَرَ» فلا شاهد فيه، وصدره:

أيقتلني وقد شغفت فؤادها

فيعود «فعولن» كقوله[١]:

لنا غنم نسوِّقها غِــزارٌ
كأن قرونَ جلَّتها عصيٌّ

مأخوذ من القطف وهو القطع.

وقَطَف الدابةُ قطافاً وقطوفاً: إذا أبطأ في سيره، وفي حديث النبي عليه السلام: «أقطفُ القومِ دابةً أميرهم»[٢]: أي أنهم يسيرون بسيره.

ويقال: إن القطف: الخدش، قطف وجهه: إذا خدشه.

ل

[قطل]: القطل: القطع.

م

[قطم]: القطم: القطع.

والقطم: أكل الشيء بأطراف الأسنان، يقال: قطم الفصيل الحشيش: إذا أكله بأدنى فمه.

ويقال: القطم: ذوق الشيء.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

ع

[قَطَع]: قطعت الشيءَ قطعاً: إذا أبنته من غيره، قال الله تعالى: ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾[٣]: (قال أبو حنيفة ومن وافقه: لا قطع في سرق ما دون عشرة دراهم. وقال الشافعي: تقطع في ربع دينار. وقال مالك: تقطع في ربع دينار من الذهب وثلاثة دراهم من الفضة)[٤].

(١) الشاهد لإمرئ القيس ديوانه: (٣٦) وهو في العقد الفريد: (٣/ ٢١)، وعند المؤلف في الحور العين: (١١٤) في شرحه لبحر «الوافر»، ويروى صدره:

ألا إلاَّ تكُنْ إبلٌ فَـمَـعْـزى

(٢) هو من حديث ضعيف لمعاوية بن قرّة مرسلاً، أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه: (٩/ ١٧٤) وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير، رقم: (١٣٥٣).

(٣) المائدة: ٥/ ٣٨ وانظر الأم للشافعي: (٦/ ١٥٨)؛ البحر الزّخار: (٥/ ١٧١).

(٤) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

ويقال: سيف **قاطع** وقطّاع: أي سريع القطع.

ويقال: **قطع** الله دابرهم: أي أفناهم، قال الله تعالى: ﴿فقطع دابر القوم الذين ظلموا﴾[١].

وقطعت النهر قطوعاً: إذا عبرته.

وقطع ماءُ الركيّة: إذا قلَّ وذهب في الأرض.

وقطعت الطيرُ قِطاعاً وقَطاعاً، بالكسر والفتح: إذا خرجت من بلاد البرد إلى بلاد الحر، فهي: قواطع وقُطُع.

وقَطَع رحمه قطيعة. قال الله تعالى: ﴿ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل﴾[٢]، (وفي الحديث: «من زوّج كريمته من فاسق وهو يعلم فقد قطع رحمها» أي قرابة ولدها منه. وقيل: معناه أن الفاسق لا يؤمن أن يبتّ طلاقها ثم يصير معها على السفاح، فيكون ولده لغير رِشدة، فذلك قطع الرحم. وقرأ يعقوب: ﴿وتقطعوا أرحامكم﴾[٣] بالتخفيف)[٤].

ويقال: **قُطع** بحبلٍ وغيره: أي اختنق، قال الله تعالى: ﴿ثم ليقطع﴾[٥] (قرأ أبو عمرو وابن عامر بكسر اللام، والباقون بسكونها، واختلف عن نافع ويعقوب. قيل: معنى ليقطع: أي ليختنق. روى ذلك الخليل عن الكلبي، وكذلك هو في تفسير ابن عباس)[٤].

وقُطع بالرجل: إذا يئس من الشيء.

وقطع لسانه بالعطية: أي كفّه وقطع كلامه، (ومنه قول النبي عليه السلام للعباس بن مرداس: «أنت الذي تقول:

(١) الأنعام: ٦/ ٤٥.
(٢) البقرة: ٢/ ٢٧.
(٣) محمد: ٤٧/ ٢٢.
(٤) ما بين قوسين ساقط من (ل١).
(٥) الحج: ٢٢/ ١٥.

أتقسم نهبي ونهب العبيد بين الأقرع وعيينة[١]؟ أما لأقطعنّ لسانك، فقال: علام يُقطع لساني يا معشر المسلمين؟ فقال بلال: إنما أمرني أن أكسوك حلة») [٢].

ويقال: **قطع** خصمه فانقطع: أي أسكته.

والمقطوع من ألقاب أجزاء العروض: ما سقط من آخره ساكن وأسكن ما قبله من الأجزاء التي أواخرها أوتاد لا يجوز فيها الزحاف (مثل «فاعلن» تحوّل إلى «فَعْلن» ساكنة العين و «مستفعلن» تحوّل إلى «مفعولن» و «متفاعلن» إلى «فعلاتن» في القوافي) [٢].

والهمزة **المقطوعة**: التي تكون أصلاً نحو «أمر» أو تكون ياء مستقبلها مضمومة نحو (أَخْرَجَ يُخْرِجُ) [٣].

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ع

[**قَطِع**]: الأقطع: مقطوع اليد، والجميع: القطعان. (وفي حديث النبي عليه السلام: «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع»[٤] البال: الحال. أي كل أمرٍ ذي جلالة لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ناقص) [٢].

م

[**قطِم**]: القطم: الشهوة، والقطِم: الشهوان للَّحم، يقال: قطِم إلى اللحم: إذا اشتهاه، ومنه اشتقاق القطامي:

وفحل **قطِم**: مشتهٍ للضراب.

* * *

(١) ههنا الحديث عن بيت للعباس بن مرداس:

أتقسم نهبي نهب العبيد بين عيينة والأقرع

(٢) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

(٣) بدل ما بين قوسين في (ل١): «وهمزة القطع خلاف همزة الوصل».

(٤) هو من حديث أبي هريرة عند ابن ماجه في النكاح، باب: خطبة النكاح، رقم (١٨٩٤) وفي رواية أيضاً «أبتر».

فَعُل، يفعُل، بالضم

ع

[**قَطُع**] لسانه قطاعة: إذا كلّ، فهو قطيع اللسان.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[**الإقطاب**]: أقطب الشرابَ: أي مزجه. قال[1]:

أناةٌ كأن المسك دون شعارها
يبكّلُه بالعنبر الورْدِ مُقْطِبُ

يبكّله: يخلطه. مقطب: أي مازجٌ.

ر

[**الإقطار**]: أقطر الشيءُ: إذا حان له أن يقطر.

ع

[**الإقطاع**]: أقطعه شيئاً من ماله: أي أعطاه. وأقطعه الوالي أرض كذا.

و**أقطعه** قضباناً من الشجر: أي أذن له في قطعها.

و**أقطعْتُ** الرجلَ النهرَ: إذا جاوزته به.

و**أقطع** الرجلُ: إذا انقطعت حجته.

و**أقطع** الغيثُ: إذا انقطع.

و**أقطع** الفحل: إذا جفر.

و**أقطعت** الدجاجة: إذا انقطع بيضها.

ويقال: هذا الثوب **يقطعك** قميصاً: أي يصلح عليك.

ف

[**الإقطاف**]: أقطف الكرمُ: إذا دنا قطافه.

---

(١) الشاهد في اللسان لابن مقبل (قطب) وروايته: «يُقَطِّبُه».

وأقطف القومَ: إذا حان قطاف كرومهم.

وأقطف الرجلُ: إذاكانت دابته قطوفاً.

* * *

التفعيل

ب

[**التقطيب**]: قطّب ما بين عينيه: أي زوى.

ر

[**التقطير**]: قطّرت الماء ونحوه فقطر.

ويقال: طعنه **فقطره**: أي ألقاه على أحد قطريه وهما جانباه.

وقطّر الإبلَ: إذا جعلها قطاراً. وفي المثل: «النَّفَاض يُقَطِّر الجَلَبَ»[1] أي: إذا أَنْفَضَ القوم وقل زادهم قطّروا إبلهم فجلبوها للبيع.

ع

[**التقطيع**]: قطّع الشيء: أي جعله قطعاً، قال الله تعالى: ﴿وقطّعن أيديهن﴾[2]: أي جرحنها حتى دميت.

وقطّع الثياب: أي قطعها، شدد للتكثير، قال الله تعالى: ﴿قطّعت لهم ثياب من نار﴾[3].

وقطّع بيت الشعر.

ومقطّعات الشعر: قصاره، قال جرير في العجاج: لئن سهرْتُ له ليلةً لأَدَعَنَّه وقلّما تغني عنه مقطعاته. يعني أبيات الرجز.

والمقطعات من الثياب: القصار.

وشيء حسن **التقطيع**: أي حسن القدر.

---

(١) العبارة والمثل في الصحاح: (٢/٧٩٦)؛ وهو في المقاييس: (٥/١٠٦) برواية «الإنْفاض يقطر الجَلَب».

(٢) يوسف: ١٢/٣١.

(٣) الحج: ٢٢/١٩.

ويقال: **قطعهم** الله أحزاباً فتقطعوا: أي فرقهم، قال الله تعالى: ﴿وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمما﴾(١).

و**قطّع** الفرسُ الخيل: إذا خلفها ومضى، قال(٢):

يُقَطِّعهن بتقريبه ... ويأوي إلى حُضُرٍ مُلْهِبِ

و**التقطيع**: وجع يأخذ الإنسانَ في أمعائه.

ن

[**التقطين**]: يقال: قطّن الكرم: إذا بدت زمعاته.

* * *

المفاعَلة

ع

[**المقاطعة**]: نقيض المواصلة.

قاطعه على كذا في عملٍ أو أجرٍ ونحوهما.

و**قاطع** فلان فلاناً بسيفه لينظر أيهما أقطع.

* * *

الافتعال

ع

[**الاقتطاع**]: اقتطع فلان طائفة من مال فلان: أي انتهبَ، وفي الحديث(٣): «من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين فاجرةٍ لقي الله تعالى وهو عليه غضبان» (وفي الحديث أيضاً(٤): «إن أعظم الغلول عند الله ذراع من أرض بينَ اثنين

(١) الأعراف: ٧/ ١٦٠.

(٢) الشاهد في العين: (١/ ١٣٦) ومنسوب إلى أبي الخنشاء وفي الهامش أنه ينسب أيضاً للنابغة الجعدي.

(٣) هو من حديث عبد الله ابن مسعود في الصحيحين أخرجه البخاري في المساقاة، باب: الخصومة في البئر والقضاء فيها، رقم (٢٢٢٩) ومسلم في الإيمان، باب: وعيد من اقتطع حق مسلم...، رقم (١٣٨).

(٤) هو من حديث أبي مالك الأشجعي عند أحمد في مسنده: (٢/ ١٤٠؛ ٢٠٢).

يقتطعها أحدهما من صاحبه لو أن دوابّ الأرض جمعت ما أطاقت حملها »)[١].

* * *

الانفعال

ع

[الانقطاع]: قطعت الحبل وغيره فانقطع، وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «إذا مات الرجل انقطع عمله إلا عن ثلاث، صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو مسجد يصلى فيه» وفي حديث ابن عباس في صلاة الضحى: «إذا انقطعت الظلال»: أي قصرت بعد الامتداد.

وانقطع بالرجل في سفره: إذا قطع به دون أهله ورجل منقطع به (وفي حديث ابن الزبير لمّا قتل عثمان رضي الله عنه: «لا أستقبلها، فلما مات أبي انقطع بي ثم استمرت مريرتي» أي استحكم أمري)[١].

ويقال: إن فلاناً **لمنقطع** القرين في الجود وغيره: أي ليس له قرين يقارنه، قال[٢]:

رأيت عَرابَة الأَوسي يسمو
إلى الخيرات مُنقطعَ القرين

ويقال: إن فلاناً **لمنقطع** العقال في الشر والخبث: أي لا زاجر له.

ومنقطع كل شيء: غايته حيث ينقطع، نحو منقطع الوادي والطريق وغيرهما.

ويقال: **انقطع** الخصم: إذا عدم الحجة.

وانقطع لسانه: أي انقطع كلامه؛ (ومن ذلك قيل في تأويل بعض الرؤيا: إن انقطاع اللسان يكون سكوتاً عما لا يجوز الخوض فيه من الكلام)[١].

* * *

(١) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

(٢) الشاهد للشماخ بن ضرار، ديوانه (٣٣٥).

الاستفعال

ع

[**الاستقطاع**]: استقطعه شيئاً من ماله: أي سأله أن يقطعه.

* * *

التفعُّل

ع

[**التقطُّع**]: قطعه فتقطّع، وقرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب ﴿إلا أن تقطع قلوبهم﴾[١]،(والباقون بضم التاء، واختلف عن عاصم)[٢].

* * *

التفاعُل

ر

[**التقاطر**]: تقاطر القوم: إذا جاء بعضهم في إثر بعض كقطار الإبل.

والمتقاطر: حد من حدود الشعر مثمن من جزء خماسي «فاعلن» (ومنهم من يسميه الخبب، ومنهم من يسميه المخترَع، ومنهم من يسميه ركضَ الخيل، ويروى أن الخليل كان يدفعه ولا يجيزه. قال بعضهم: هو من المتقارب. وقال بعضهم: هو حد وحده كسائر الحدود الخمسة عشر فوفّاها به ستة عشر حداً وهو خمسة أنواع له أربع أعاريض وخمسة أضرب:

النوع الأول: التامان)[٢]،كقوله:

حيِّيَا منزلاً مقفِراً باللوى
هاج هيج الهوى والأس والجوى

(الثاني: التامة والمذال، كقوله [٣]:

قف بنا نسأل الدار عن أهلها
إن أجابت لنا الدارُ رجع السؤال

(١) التوبة: ٩/ ١١٠.

(٢) ما بين قوسين ساقط من (ل١) وانظر في الموضوع نفسه الحور العين للمؤلف: (١٢١).

(٣) الشاهد في الحور العين: (١٢١).

الثالث: المقطوعان، كقوله[1]:

كلما عنَّ لي منهم ذكَـــرٌ
عيل صبري فما أملك الدمعا

الرابع: المجزوآن المقطوعان، كقوله[2]:

طَفْلَـة نـــاعم بِكـــرٌ
غـــادة حبهـــا يضنـــي

الخامس: المجزوآن المخبونان، كقوله[3]:

منـــزل باللـــوى حـــرب
غيرت رسمَـــهُ الحقب)[4]

ع

[**التقاطع**]: نقيض التواصل.

* * *

الافعِيلال

ر

[**الاقطيطار**]: اقطارّ النبات: إذا تهيأ لليبس.

* * *

الافعِيعال

ع

[**الاقطيطاع**]: يقال: جاءت الخيل مقطوطعات: أي سراعاً.

و

[**الاقطيطاء**]: اقطوطى الرجل في مشيه: إذا قارب الخطو. ومنه القطا.

* * *

(١) الشاهد في الحور العين: (١٢١).

(٢) الشاهد في الحور العين: (١٢١).

(٣) الحور العين: (١٢٢).

(٤) ما بين قوسين ليس في (ل١).

باب القاف والعين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[القَعْب]: القدح(١)، قال أمية بن أبي الصلت(٢):

تلك المكارم لا قعبان من لبن
شِيْبا بماءٍ فعادا بعدُ أبوالا

(وجمع القعب: قِعاب، قال يصف الإبل(٣):

تبادر العِضاهَ قبل الإشراقْ
بمقنعاتٍ كقعاب الأوراقْ

شبه بياض أسنانها بقِعاب الفضة)(٤)

ر

[قَعْر] البئر: أسفلها، وقَعْر كل شيء: أسفله، وفي الحديث(٥) عن النبي عليه السلام: «خير مصلّى النساء قعر بيوتهن».

ش

[القعش]: يقال: القعش، بالشين معجمة: مركب من مراكب النساء، والجمع: قعوش، قال رؤبة يصف سنة جديبة(٦):

جدباء حلَّت أُسُر القعوش

جدباء: أي جديبة أَوْقَد فيها الناسُ خشبَ القعوش.

---

(١) في (ل١): «القدح الصغير» وفي العين (١/١٨٢) «القدح الغليظ».

(٢) الشاهد في العين (١/١٨٢) دون نسبة.

(٣) الشاهد في اللسان لابن ميادة (قنع) وروايته «تباكر».

(٤) مابين قوسين ليس في (ل١).

(٥) أخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٩٧) والبيهقي في سننه (٣/١٣١).

(٦) ديوانه: ٧/١ والشاهد في اللسان/قعش: حدباء فكّت. والأرجح ما جاء في العين (١/١٢٤) «جدباء فكّت»، أي سنة جدباء حلّت قعوشهم فاستوقدوا حطبها. وفي الأصل «قلّت».

ص

[القَعْص]: القتل المعجّل والموت لسريع، يقال: مات فلان قعصاً: أي سريعاً.

م

[القعم]: يقال: إن القعم: بثر يخرج بالإنسان فيموت من ساعته.

و

[القعو]: شبه البكرة. ويقال: القعوان: خشبتان في البكرة فيهما المحور، قال[1]:

بئس مقامُ الشيخ أمرِسْ أمرِس
إمّا على قعوٍ وإما اقْعَنْسِسْ

أمرس: أي سَوّ المَرَس وهو الحبل على البكرة. واقعنسس: أي أُدْخُل تحت البكرة.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

د

[القَعْدة]: ذو القَعدة: الحادي عشر من الشهور، سمي بذلك لأن العرب كانت تقعد فيه عن الغزو.

* * *

و[فُعْلة]؛ بضم الفاء

د

[القُعْدة]: الدابة المقتعدة للركوب خاصة، يقال للبعير: نعم القُعدة هذا البعير: أي نعم المقتعد.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

د

[القِعْد]: يقال: قِعدَك الله وقِعدَك لا آتيك: يمين للعرب.

* * *

(١) الشاهد في (اللسان/مرس) وفي الصحاح (٣/٩٦٤) دون نسبة.

و[فِعْلة]، بالهاء

د

[القِعْدة]: الحال التي يُقعد عليها.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

د

[القَعَد]: جمع: قاعد.

وقوم قَعَدٌ: لا ديوان لهم.

* * *

و[فُعَلة]، بضم الفاء، بالهاء

د

[القُعَدة]: رجل قُعَدة ضُجَعة: كثير القعود والانضجاع.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بالفتح

د

[المَقْعَد]: واحد المقاعد، وهي مواضع القعود في السوق وغيرها، قال الله تعالى: ﴿مقاعد للقتال﴾[(١)].

* * *

و[مُفْعَل]، بضم الميم

د

[المُقْعَد]: الأعرج.

* * *

و[مِفْعَلة]، بكسر الميم، بالهاء

ط

[المِقْعَطة][(٢)]: العَمامة.

* * *

(١) آل عمران: ٣/١٢١.

(٢) في (ل١) و(ت): و«المِقْعطة ما تعصب به رأسك» (العين: ١/١٣٩).

مُفاعِل، بكسر العين

س

[مُقاعس]: بطن من تميم(١).

* * *

فاعِل

د

[القاعد] من النساء: التي قعدت عن الحيض والأزواج لكبرها فلا ترجو نكاحاً، قال الله تعالى: ﴿والقواعد من النساء﴾(٢).

والقاعد من النخل: التي تُنال باليد.

ل

[القاعل]: يقال: القاعل: الجبل المرتفع، والجميع: القواعل.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

د

[قاعدة] البناء: أصل أساسه، والجميع القواعد، يقال: فلان يبني على غير قاعدة: أي على غير أساس، قال الله تعالى: ﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت﴾(٣).

وقواعد الهودج: خشبات أربع معترضات في أسفله.

ل

[القاعلة]: واحدة القواعل، وهي رؤوس الجبال.

ويقال: القاعلة: الجبل الطويل.

* * *

---

(١) أبو حي من تميم وهو لقب، واسمه الحارث بن سعد بن زيد مناة بن تميم؛ وسمي مقاعس مقاعساً يوم الكلاب، وقد سرد ابن دريد سبب تلك التسمية في الاشتقاق: (١/٢٤٦)؛ وفي معجم كحالة: (٣/١١٣١) اسمه «الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد...»؛ وانظر: الصحاح: (٣/٩٦٤)؛ اللسان: (قعس).

(٢) النور: ٢٤/٦٠.

(٣) البقرة: ٢/١٢٧.

فُعَال، بضم الفاء

د

[القُعاد]: الاسم من الإقعاد، يقال: به قُعاد: إذا لم يقدر على النهوض.

والقُعاد: داء يأخذ الإبل في أوراكها فيمنعها عن النهوض.

س

[القُعاس]: التواء في العنق من ريح تصيبها.

ص

([القُعاص]: داء يأخذ في الصدر كأنه يكسر العنق، وفي الحديث[1]: «إن أشياء تكون قبل قيام الساعة فأولهن موت نبيّكم وموتان يكون في الناس كَقُعاص الغنم»)[2].

والقُعاص أيضاً: داء يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شيء.

ف

[قُعاف]: سيل قعاف: مثل جُراف.

ل

[القُعال]: ما تناثر من نَوْر العنب وفاغية الحناء ونحوهما، الواحدة: قُعالة، بالهاء.

* * *

فِعَال، بالكسر

ب

[القِعاب]: جمع: قعب.

س

[قِعاس]: من أسماء الرجال: (وعمرو ابن قِعاس شاعر من مراد)[3].

* * *

(١) هو من حديث ابن عمر عند أحمد في مسنده: (٢/١٧)؛ وأخرجه أيضاً من حديث عوف بن مالك الأشجعي: (٦/٢٥؛ ٢٧).

(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١). لم نهتدِ إلى ترجمته.

فَعُول

د

[القَعود] من الإبل: الذي يقتعد: أي يركب، والجميع: قِعدان.

ص

[القعوص]: شاة قعوص: تضرب حالبها وتمنع الدرة.

* * *

و [فَعُولة]، بالهاء

د

[القَعودة]: ما اقتعد من الإبل للركوب وحمل الزاد.

* * *

فَعِيل

ث

[القعيث]، بالثاء معجمة بثلاث: الكثير، يقال: مطر قعيث وعطاء قعيث: أي كثير.

د

[القعيد]: المقاعِد، قال الله تعالى: ﴿عن اليمين وعن الشمال قعيد﴾(١): (أي مقاعد مثل جليس وأكيل وشريب. وقيل: قعيد أي قاعد مثل قدير أي قادر. قال سيبويه والكسائي)(٢) المعنى عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد ثم حذف. وقال الأخفش والفراء: إن قعيداً واحداً يؤدي عن اثنين وأكثر منهما كقوله: ﴿ثم يخرجكم طفلاً﴾(٣)،

(١) ق: ٥٠/١٧.

(٢) ما بين قوسين ساقط من (ل١)؛ سيبويه: (٣/١٣٦).

(٣) غافر: ٤٠/٦٧.

وكقوله: ﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾(١). وقال المبرد: إن التقدير في قعيد: أن ينوي به التقديم أي عن اليمين قعيد ثم عطف وعن الشمال(٢)، وهذا كقوله تعالى: ﴿والله ورسوله أحق أن يرضوه﴾(٣).

والقعيد من الطير والوحش: ما يأتيك من ورائك.

ويقال: قعيدك الله وقعيدك لا آتيك: يمين للعمر، قال متمم بن نويرة(٤):

قعيدَكِ ألاّ تُسمعيني ملامةً
ولا تنكئي قَرْحَ الفؤاد فَييجعا

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

د

[قعيدة] الرجل: امرأته، وهي قعيدة البيت، قال (الحطيئة(٥):

أطوف ما أطوف ثم آوي
إلى بيت قعيدته لكاع

وقال آخر(٦))(٧):

إنني شيخٌ كبيرٌ
ليس في بيتي قَعِيده

والقعيدة من الرمل: ما ارتكم بعضها على بعض ولم تكن مستطيلة.

ر

[القعيرة]: بئر قعيرة: أي بعيدة القعر. وقصعة قعيرة كذلك.

وامرأة قعيرة: وقعِرة: نعت سوء لها في الجماع.

* * *

(١) التحريم: ٦٦/٤.
(٢) في العبارة اضطراب في (ل١).
(٣) التوبة: ٩/٦٢.
(٤) البيت لابن نويرة في اللسان/قعد.
(٥) هذا بيت مفرد ينسب إلى الحطيئة، انظر كتاب الألفاظ لابن السكيت (ص٧٣) ط. بيروت.
(٦) الشاهد دون نسبة في العين: (١/١٤٣).
(٧) ما بين قوسين ليس في (ل١).

فَعْلان، بفتح الفاء

ر

[**القَعْران**]: قدح قعران: في قعره شيء.

و

[**القَعوان**]: رجل قعوان: أي مقع.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ضب

[**القَعْضَب**]: يقال: القَعْضَب، بالضاد معجمة: الضخم الشديد.

وقَعْضَب: اسم رجل كان يعمل الأسنَّة.

نب

[**قَعْنَب**]: من أسماء الرجال، (ويروى أن رجلاً من الخوارج أخذه عبد الملك بن مروان وأراد قتله، وقال: ألست القائل:

ومنا سويدٌ والبطين وقعنبٌ
ومنا أميرُ المؤمنين شبيب[1]

فقال الخارجي: ما قلت هكذا، وإنما قلت: أميرَ المؤمنين، بالنصب. أي يا أمير المؤمنين على النداء. فخلّى سبيله وخلص نفسه بحركة حرف. وهذا من فضائل العلم والمعرفة باللغة العربية.

* * *

(١) في هامش الأصل (س) تعقيب مثاله: «البيت للبيد بن عمير قاله في مجلس سليمان بن هشام بن عبد الملك، وقبله:

وإن كان منكم كان مروان وابنه
وحفص ومنكم حمزة وحبيب.
فمنا.......» البيت

فَوعَل، بالفتح

ش

[القَوْعش]: الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء.

* * *

و [فَوعَلة]، بالهاء

ل

[القَوْعَلة]: رأس الجبل. عن أبي علي[١].

* * *

فَعْوَل، بفتح الفاء والواو

ش

[القَعْوَش]، بالشين معجمة: الشيخ الهِمّ، ويقال: هو بالسين غير معجمة.

* * *

فُعْلُل، بضم الفاء واللام مكرر

د

[القُعْدُد]: اللئيم الجبان القاعد عن الحرب. ويقال: القعدَد، بفتح الدال.

والقعدُد، بضم الدال وفتحها أيضاً: أقرب القرابة إلى الجد الأكبر. ويقال: مات فلان فورثه فلان بالقعدُد: أي كان أقربَ أهل بيته نسباً إلى الجد الأعلى، والجميع: قعادد، قال يمدح قوماً[٢]:

أَمِرونَ ولاّدون كلّ مبارك
طَرِفون لا يرثون سَهْم القُعْدُدِ

أمِرُون: أي عددهم كثير، وطرِفون: أي كثيرو الآباء إلى الجد الأكبر، ولا يرثون سهم القعدد، أي ليس يموت أحد منهم إلاّ وله عقب.

* * *

(١) واحدة القواعل قوعلة وقاعلة (اللسان/قعل) والقواعل رؤوس الجبال.

(٢) الشاهد للأعشى في (الصحاح: ٢/٥٢٧) وروايته: «طرفون ولادون»...، «أمِرُون لا يرثون»... وأمِرَ القوم، أي كثروا.

فَيْعول، بفتح الفاء

ن

[**القيعون**]، بالنون: ضرب من النبات.

ويقال: هو ما طال من العشب.

* * *

فُعْلُول، بالضم

س

[**القعموس**]: العَذِرة[1].

ص

[**القعموص**]: ضرب من الكمأة.

* * *

(فِنعال، بكسر الفاء

س

[**القِنعاس**]: الضخم الشديد من الإبل، قال جرير[2]:

وابن اللَّبون إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ[3]

لم يستطع صَوْلَة البُزْلِ القناعيس

ويقال: إن **القِنعاس** أيضاً: الرجل المنيع.

* * *

(١) العَذِرة: البداء، أعذر الرجل إذا بدا وأحدث من الغائط (العين: ٢/٩٦) وفي (اللسان/قعمص): تحرك قعموصه في بطنه، وهو بلغة اليمن.

(٢) الشاهد لجرير ديوانه: ٢٥٠ وهو في (العين: ٢/٢٩٢).

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١)، وفيها تقديم وتأخير.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

د

[قَعَد]: (القعود: نقيض القيام، قعد للجلوس وللصلاة وللعدوّ وغير ذلك.

والقعدة: المرة الواحدة، قال الله تعالى: ﴿لأقعدن لهم صراطك المستقيم﴾[1] أي لأقعدن لهم في الغي على صراطك فحذف على. وحكى سيبويه: ضرب الظهر والبطن، وأنشد[2]:

لَدْنٌ بهَزِّ الكفِّ يعْسِل متنُهُ
فيه كما عَسَلَ الطريقَ الثعلبُ

أي على الطريق.

وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام في صفة الصلاة: «فإذا رفعت رأسك من آخر السجود وقعدت فقد تمت صلاتك». قال أبو حنيفة وأصحابه والشافعي ومن وافقهم: القعده الأخيرة فرض. وقال عطاء ومالك والثوري: ليست بفرض. وأما القعدة الأولى فليست بفرض عند جمهور الفقهاء. وعن الليث وأحمد بن حنبل: إنها واجبة)[4].

ويقال: رجل قاعد وامرأة قاعدة، بالهاء: أي جالسة.

وقعدت المرأة عن الحيض والأزواج فهي قاعد بغير هاءٍ، (قال الله تعالى: ﴿والقواعد من النساء﴾[5] قال أبو عبيدة: هن اللواتي قعدن عن الولد.

(١) الأعراف: ٧/ ١٦.

(٢) أنشده سيبويه لساعدة بن جؤيّة الهُذلي: (١/ ٣٥-٣٦؛ ٢١٤)؛ وهو له في ديوان الهذليين: (١/ ١٩٠)؛ اللسان (عسل).

(٣) هو من حديث رفاعة بن رافع في البحر الزخار: (١/ ٢٧٧) وفيه مختلف آراء (القعود للتشهد الأخير).

(٤) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٥) النور: ٢٤/ ٦٠.

وقال غيره: هن اللائي قعدن عن العمل والتصرف للكبر لأن المرأة قد تقعد عن الولد وبها بقية.

وقال ربيعة: **القاعد**: التي إذا رأيتها استقذرتها)[1]. قيل: أنت القاعد بغير هاء فرقاً بينها وبين القاعدة، أي الجالسة. وقيل: أتت بغير هاء لأنها لم تأت إلا في المؤنث فلم يحتج إلى هاءٍ. كقولك: امرأة حائض ونحو ذلك.

وقعدت الفسيلة: إذا صار لها جذع.

و

[**قعا**] الفحلُ على الناقة: إذا نزا عليها قُعْواً وقَعْواً. وقال بعضهم: هو القعوّ، بالتشديد لا غير.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

ث

[**قَعَث**] له العطية: إذا أجزلها.

ر

[**قَعَر**] الشجرة قعراً: أي قلعها من أصلها.

وقَعَر البئر: أي انتهى إلى قعرها.

وقَعَر الإناء: إذا شرب ما فيه فانتهى إلى قعره.

ش

[**قَعَش**]: القَعْش، بالشين معجمة: عطف الشيء، يقال: قَعَش العصا: إذا عطف رأسها.

ويقال: **القَعَش**: الجمع، قَعَش الشيءَ: إذا جمعه.

ص

[**قَعَص**]: قعصت الدابةُ: إذا أصابها القُعاص فهي مقعوصة.

ض

[**قَعَض**]: قال الخليل[2]: القعض:

(١) ما بين القوسين ليس في (ل ١).

(٢) العين: (١/١٢٦).

عطف رأس الخشبة وحَنْوها كما تعطف عروش الكرم، قال رؤبة[1]:

أَطْرَ الصَّناعين العريشَ القَعْضا

ف

[**قَعَف**]: القعف: شدة الوطء وجرف التراب. والقاعف: المطر الشديد يجرف وجه الأرض.

ويقال: **قَعَف** النخلة: إذا قلعها من صلها.

والقعف: شرب ما في الإناء كله.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

س

[**قَعِس**]: القعس: نقيض الحدب، وهو دخول الظهر وخروج الصدر. والنعت: قعِس وأقعس.

وناقة **قعساء**: مال رأسها نحو ظهرها، والجميع: قُعْس، قال أبو الأسود الدؤلي:

فإن حدبوا فاقعَسْ وإن هم تقاعسوا

لينتزعوا ما خلف ظهرك فاحدُبِ

وفرس **أقعس**: اطمأن صلبه من صهوته.

وعِزٌّ **أقعس**: أي ثابت منيع. وعِزّة قعساء: ثابتة لا تزول، قال العجاج[2]:

والعزة القعساءُ للأعزِّ

والأقعس من الناس: العزيز المنيع.

والأقعسان: حبلان طويلان.

(١) الرجز في العين: (١/١٢٦): قال رؤبة يخاطب امرأته، وهو في ديوانه (٨٠).

إما تَرَيْ دهري حناني خفْضا

أُطْرُ الصَّناعين العريش القعْضا

فقد أُفدّي مرجماً منقضَّا

(٢) العين: (١/١٣٠)، وليس في ديوانه رواية الأصمعي تحقيق: د. عبد الحفيظ السطلي.

والأقعسان: الأقعس وهبيرة ابنا ضمضم(١).

والأقعس: من أسماء الرجال.

م

[**قعِم**]: القَعْم: ميل في الأنف.

والنعت: أقعم.

وخفٌّ أقعم: تطامن وسطه.

و

[**قَعِي**]: يقال: إن القعا: ارتفاعُ رأس الأنف وإشرافه على القصبة.

وعن ابن دريد(٢): يقال: امرأة **قعواء**: أي دقيقة الساقين.

* * *

فَعُل، يفعُل، بالضم

ر

[**قَعُر**]: قَعُرت البئر قعارة: أي صار لها قعر.

* * *

الزيادة

الإفعال

ث

[**الإقعاث**]: إكثار الشيء، يقال: أقعث له العطية: أي أكثرها، قال رؤبة(٣):

أقعثني منه بسَيْبٍ مُقْعَثِ
ليس بمنزورٍ ولا بِرَيِّثِ

---

(١) الصحاح: (٣/٩٦٤)؛ وفي اللسان (قعس): «الأقعسان هما: أقعَسُ ومُقاعس ابنا ضمرة بن ضمرة من بني مجاشع؛ والأقْعَسان: الأقعَسُ وهبيرة أبنا ضَمضَم»، وانظر ديوان عنترة (٣٠).

(٢) عبارة ابن دريد في الجمهرة: (٢/٩٤٤) «دقيقة الفخذين» وعن ابن دريد نفس عبارة المؤلف في المقاييس: (٥/١٠٧).

(٣) ملحقات ديوانه (١٧١) والشاهد في العين: (١/١٤٩).

د

[**الإقعاد**]: أقعده فقعد.

وأُقْعِد الرجلُ عن القيام: إذا لم يُطق النهوضَ من عرج أو داء فهو مُقْعَد، والمرأة مقعدة.

وثدي **مقعدٌ** على النحر: أي ناهد، قال النابغة[1]:

فالبطنُ ذو عُكَنٍ خميصٌ لَيِّنٌ
والنحر تنفحه بثدي مُقْعَدِ[2]

والمقعدات: فراخ القطا وغيرهن قبل أن ينهضن، (قال ذو الرمة[3]:

إلى مقعدات تطرح الريحُ بالضحى
عليهنَّ رفضاً من حصاد القُلاقل)[4]

والمقعدات: الضفادع في قول الشماخ[5]:

... إلا المقعداتُ القوافز

والمُقْعَد: رجل مقعد كان يبري النبل ويريشُها، قال عاصم بن ثابت حمِيُّ الدَّبْرِ يومَ قتله المشركون[6]:

أبو سليمان وريش المقعدِ
ووَبَرٌ من متن ثور أجردِ
وضالَةٌ مثل الحريق الموقدِ

أي سهام من ضالةٍ. قيل: أي أنا أبو سليمان. وقيل: ريش المقعَد، وهو فرخ النسر.

(١) ديوانه: (٧٠) وروايته: «لطيفٌ طَيُّهُ» و«الإتب» «تنفجه»، وهي رواية العين (١/١٤٢) والصحاح: (٢/٥٢٦).

(٢) صدر البيت ساقط من (ل ١).

(٣) ديوانه: (٢/١٣٤٦).

(٤) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٥) الشاهد له في (اللسان/قعد) وتتمته:

توجّسن واستيقنَّ أن ليس حاضراً ... على الماء، إلا المقعدات القوافزُ

(٦) الرجز في (اللسان/قعد) وروايته: «ومُجنأ من مَسك»، «مثل الحريق».

والإِقعاد: من عيوب الشعر، كقوله(١):

جزى اللهُ عبساً عبسَ آل بغيض
جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

حذف السبب الآخر من «مفاعيلن» في عروضه فَشُبه بالمقعد.

ر

[**الإقعار**]: أقعرَ البئرَ حافِرُها: إذا جعل لها قعراً.

ص

[**الإقعاص**]: ضربه فقعصه: أي قتله مكانه، قال يصف الحرب(٢):

فَأَقْعَصَتْهُمْ وحلّت بَرْكَها بِهِمُ
وأعطت النَّهْبَ هَيّان بن بَيّان

ل

[**الإقعال**]: أقعل النَّوْر: إذا انشقت عنه قُعالته.

م

[**الإقعام**]: أُقْعِم الرجل: إذا أصابه داء فقتله من ساعته.

وأقعمتْهُ الحية: إذا لدغته فقتلته.

و

[**الإقعاء**]: أقعى الكلب: إذا جلس مفترشاً رجليه ناصباً يديه.

وأقعى الرجل في جلوسه: إذا جلس كما يُقعي الكلب، وفي الحديث(٣): «نهى النبي عليه السلام عن الإقعاء في الصلاة». قال أبو عبيد: الإقعاء: جلوس

(١) ينسب البيت إلى النابغة، انظر ملحقات ديوانه (٢٠١)، وخزانة الأدب (١/٢٧٧، ٢٨١).

(٢) الشاهد في العين: (١/١٢٧) وروايته: «وحكَّت بَرْكها بِهِمُ» والأرجح ما أثبتناه. أي حلت الحرب عندهم. والبرْك: هو جماعة الإبل.

(٣) هو من حديث أنس عند أحمد في مسنده: (٣/٢٣٣) ولفظه أنه ﷺ: «نهى عن الإقعاء والتورك في الصلاة» قال عبد الله (بن أحمد بن حنبل): «كان أبي قد ترك هذا الحديث»؛ والحديث وقول أبي عبيد في غريب الحديث: (١/١٢٩).

الرجل على أليتيه ناصباً فخذيه مثل إقعاء الكلب والسَّبُع. وقال بعضهم: هو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين.

* * *

التفعيل

ب

[**التقعيب**]: حافر مقعَّب كالقعب في استدارته وخلقته، قال العجاج[1]:

ورُسغاً وحافراً مقعّباً

ويقال: إن **التقعيب** في الكلام كالتقعير.

ر

[**التقعير**]: قعَّر الرجل في كلامه: أي عمق وتشدّق.

ط

[**التقعيط**]: يقال: قعّط على غريمه: أي ضَيَّق. عن ابن الأعرابي.

* * *

الافتعال

د

[**الاقتعاد**]: اقتعده: أي ركبه.

ط

[**الاقتعاط**]: شدُّ العصابة.

يقال: **اقتعط** عمَامته: إذا لم يجعلها تحت ذقنه، وفي الحديث: «نهى (رسول الله ﷺ)[2] عن الاقتعاط (وأمر بالتلحي»)[2].

ل

[**الاقتعال**]: أخذ القعالة من الشجر.

(١) ملحقات ديوانه: (٢٦٤) وهو له في العين: (١/ ١٨٣).

(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١)؛ والحديث وشرحه في غريب الحديث: (١/ ٤٣١) و النهاية لابن الأثير: (٤/ ٨٨).

والمقتـعِل: السهم الذي لم يُبْـرَ برياً جيداً، قال لبيد[١]:

فرميت القوم رشقاً صائباً
ليس بالعَصْل ولا بالمقتعل

* * *

الانفعال

ر

[الانقعار]: انقعرت الشجرة من أصلها: أي انقلعت، قال الله تعالى: ﴿ كأنهم أعجاز نخل منقعر ﴾[٢].

ض

[الانقعاض]: قعضه فانقعض، بالضاد معجمة: أي حناه فانحنَى.

* * *

التفعُّل

د

[التقعّد]: يقال: ما تقعدك عن كذا: أي قعد بك.

ر

[التقعر]: تقعّر الرجلُ في كلامه: أي تعمّق.

* * *

التفاعل

س

[التقاعس]: تقاعس عن الأمر: إذا لم ينفُذ ولم يمض فيه.

ويقال: **تقاعس** العزُّ: إذا تعالى وارتفع، قال[٣]:

تقاعس العزُّ بنا فاقعنسسا

* * *

(١) الشاهد له في العين: (١/١٦٥) وروايته: فَرشقتُ.

(٢) القمر: ٥٤/٢٠.

(٣) في (ل١): «قال العجاج». وهو للعجاج في ديوانه: (١/٢١٠)، والعين: (١/١٣٠).

الفعللة

ضب

[**القَعْضَبة**]: قعضبه، بالضاد معجمة: إذا استأصله.

س

[**القعْمَسة**]: قَعْمَس: إذا تغوَّط.

* * *

الافعنلال

نز

[**الاقعنفاز**]: اقعنفز، بالزاي: إذا جلس مستوفزاً.

س

[**الاقعنساس**]: اقعنسس، بتكرير السين: أي تقاعس ولم يمض.

والمقعنسس: الشديد.

وقال ابن دريد: **اقعنسس** الرجل: إذا أدخل رأسه في عنقه وانقبض، قال[1]:

إمَّا على قعوٍ وإمّا اقعَنْسِسْ

والنون في ذلك زائدة.

* * *

التفعْوُل

ش

[**التقعوش**]: تَقَعْوش الشيخ: إذا كبر.

وتقعوش البيت: إذا تهدم. كذا في كتاب الخليل، بالشين معجمة، وقيل: هو بالسين.

* * *

(١) الجمهرة (دار العلم): (٢/ ٧٢١؛ ٨٤٠؛ ١٢١٧) وقبله: (بئس مقام الشيخ أمْرِسْ أمرسْ)؛ والشاهد في إصلاح المنطق: (٢/ ٨٢؛ ١٩٧) و الاشتقاق: (٣٧٥)؛ الصحاح واللسان (قعس؛ مرس).

باب القاف والفاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[**القَفْر**]: الأرض الخالية، وقيل: هي التي ليس بها نبات ولا ماء.

ل

[**القفل**]: ما يبس من النبات.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ر

[**القَفْرة**]: الأرض الخالية.

ع

[**القَفْعة**]: إناء يتخد من خُوْصٍ يجعل فيه الرطب ونحوه. وفي الحديث(١): ذكر الجراد بين يدي عمر فقال: ليت عندنا منه قَفْعَة أو قَفْعَتَيْن.

والقفعة أيضاً: زنبيلٌ من جلودٍ.

ل

[**القفلة**]: درهم قفلة: أي وازن.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ل

[**القُفْل**]: معروف، والجميع: الأقفال، قال الله تعالى: ﴿أم على قلوب أقفالها﴾(٢): قيل: «أم» بمعنى الإنكار، أي ليس على قلوبهم ما يمنعهم من الإيمان. وقيل: «أم» بمعنى بل أي بل على قلوبهم من الكفر ما يمنعهم.

* * *

(١) حديث عمر في غريب الحديث: (٢/١١٢) و الفائق للزمخشري: (٣/٢١٤) و النهاية لابن الأثير: (٤/٩١).

(٢) محمد: ٤٧/٢٤.

و [فِعْلة]، بكسر الفاء، بالهاء

و

[القِفْوة]: الخِيَرَة.

والقِفْوة: التُهَمة.

ويقال: فلان قفوتي: أي خيرتي.

وفلان قفوتي: أي ذو تُهْمَتي.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ر

[القَفَر]: بعض أهل اليمن يسمي تبيع البقرة[1] قفراً لاقتفاره أمه وهو اتباعها.

ص

[قفص] الطائر: الذي يُتخذ من قصب أو خشب.

ل

[القَفَل]: جمع: قافل من السفر.

والقَفَل: ما يبس من الشجر.

والقَفَل: ضرب من الشجر، واحدته: قفلة، بالهاء.

و

[القفا]: مؤخر العنق، والجمع: أقفاء.

* * *

الزيادة

مِفْعَلَة، بكسر الميم

ع

[المِقفعة]: خشبة تضرب بها الأصابع.

* * *

مثقل العين

فعّال، بفتح الفاء

ن

[القفّان]: القسطاس.

(١) معجم (PIAMENTA) (قفر).

ويقال: القَفّان: منتهى عمل الشيء وطريقته.

* * *

و [فُعّال]، بضم الفاء

ز

[القُفّاز]، بالزاي: ضرب من الحلي تلبسه المرأة في يديها، وفي الحديث (أن ابن عمر)(1) كره للمحرمة النقاب والقفازين (أما النقاب فلا يجوز للمحرمة عند الفقهاء. وأما لبس الحلي فلا يجوز لها عند عطاء ومن وافقه، وهو عند أبي حنيفة والشافعي جائز)(1).

ع

[القفّاع]: نبات متقفّع أي متقبض، كأنه إذا يبس قرون، يقال له: كف الكلب.

* * *

و [فُعّالة]، بالهاء

ع

[القُفّاعة]: مصيدة تتخذ من سعف يصاد بها الطير.

* * *

و[فُعّال]، من المنسوب

ع

[القفّاعي]: قال بعضهم: القفّاعي: الرجل الأحمر الشديد الحمرة، ويقال: هو بتقديم الفاء.

* * *

فَعُّول، بفتح الفاء وضم العين

ر

[القفور]: ضرب من النبت.

* * *

(1) ما بين قوسين ساقط من (ل1). وحديث ابن عمر في غريب الحديث: (2/323) و الفائق للزمخشري: (3/218)؛ وفي شرحهما معنى آخر غير الحلي، «بأنهما شيء يعمل لليدين محشوّ بقطن له أزرار تُزرّ على الساعدين، تلبسه نساء العرب توقياً من البرد» وهذا هو المعروف اليوم، والحديث أيضاً في النهاية لابن الأثير: (4/90) واقتصر في شرحه على قول المؤلف هنا.

فاعِل

ل

[**القافل**]: شيخ قافل: أي يابس الجلد من الكِبَر.

* * *

و [**فاعِلَة**]، بالهاء

ل

[**القافلة**]: الرفقة الراجعة من السفر.

ف

[**القافية**]: القفا.

وقافية البيت: آخره الذي تجب إعادته في الشعر.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ر

[**القَفار**]: الطعام بغير إدام.

* * *

فَعِيل

ر

[**القفير**]: الزنبيل.

ز

[**القفيز**]: مكيال.

ل

[**القفيل**]: ما يبس من النبات.

و**القفيل**: لغة في القفير، وهو الزنبيل.

و

[**القفيُّ**]: ما يدخر من الطعام لمن يراد إكرامه.

وفلان قفيُّ الأشياخ: أي خلفهم الذي يقفوهم.

* * *

و [**فَعِيلة**]، بالهاء

خ

[**القفيخة**]: يقال: القفيخة: بالخاء معجمة: طعام يتخذ من تمرٍ وإهالة.

ي

[القفيَّة]: الشاة تذبح من القفا.

ويقال: فلان قفيّة الأشياخ وقفيهم بمعنىً، وفي استسقاء عمر رضي الله عنه[١]: «اللهم إنا نتقرّبُ إليك بِعَمِّ نبيك وقفية آبائه».

* * *

فَعَلَى، بفتح الفاء والعين

ز

[القَفَزى]: يقال: جاءت الخيل تعدو القَفَزى: أي تنزو من القفز.

* * *

فعلاء، بفتح الفاء ممدود

ع

[القفعاء]: حشيشة ضعيفة من نبات الربيع لها نَوْر أحمر وثمر مقفع من تحت ورقها، قال زهير يصف القطاة[٢]:

كَدرية كَحَصَاةِ القَسْمِ مَرْتَعُها
بالسِّيِّ ما تنفُض القَفْعَاءُ والحَسَكُ

* * *

الرباعي والملحق به

فُنْعُل، بضم الفاء والعين

ذ

[القُنْفُذ]: معروف (وهو القُنفَذ، بفتح الفاء أيضاً لغتان؛ ويشبه النمام بالقنفذ لأن)[٣] القنفذ يخرج بالليل

(١) هو من دعاء عمر حين خرج يستسقي بالعباس عمّ النبي ﷺ، وهو في الفائق للزمخشري: (٣/٢١٥)؛ النهاية لابن الأثير: (٤/٩٤).

(٢) البيت (١٤) من كافية زهير في شرح شعره لأبي العباس ثعلب (ط. دار الفكر): (١٣١) وروايته وكذا اللسان (قفع): «جونية» و «ما تُنبتُ»؛ وقال ثعلب في شرحه: «القطا ضربان: الجونيُّ والكدري واحد، فيهما سواد...».

(٣) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

ويقال: إنه لا ينام فشبه به النمام لاستخفائه، قال[1]:

قوم إذا دمس الظلام عليهم
هدجوا قنافذ بالنميمة تَمْرَعُ

أي تسرع.

* * *

فَيْعال، بفتح الفاء

ن

[القَيفان]: ذو قيفان: ملك من ملوك حمير، قال فيه عمرو بن معدي كرب[2]:

وسيف لابن ذي قَيفان عندي
تخيّره الفتى من عصرِ عاد

(ومن ذلك تقول الناس للرجل المتكبر: أنت تتقيفن علينا، أي كأنك من آل ذي قيفان)[3].

* * *

فَعالِل، بضم الفاء، وكسر اللام

منسوب

خر

[القفاخري]، بالخاء معجمة: التَّارُّ الناعم.

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَنْلَل، بالفتح

در

[القَفَنْدر]: الضخم الرِّجل.

ويقال: القَفَنْدر: اللئيم الفاحش، والنون زائدة.

* * *

(١) معنى البيت في اللسان (قنفذ) ولم يورد الشاهد، وانظر الجمهرة: (٣/ ١٣٠٠).

(٢) وذو قيفان من المثامنة الإكليل: (٢/ ٢٩٥)، وبيت عمرو بن معدي كرب في ديوانه ط. مجمع اللغة بدمشق: (١٠٨).

(٣) ما بين القوسين ليس في (ل١).

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ر

[**قَفَر**]: قفره: أي تبعه.

ط

[**قَفَط**] الطّائر أنثاه: إذا سَفَدها.

ل

[**قفل**]: القفول: الرجوع من السفر.

و

[**قفا**]: القفو: الاتّباع، يقال: قفا أثره. ومنه سميت قافية البيت لأنها تتلو ما قبلها من الكلام.

وقفاه: أي قذفه بفجور، وفي حديث (القاسم بن محمد بن أبي بكر)[١]: لا حَدَّ إلا في القفو البيِّن: أي لا حَدَّ في التعريض، (وإنما هو في التصريح بالزنا. وهو قول أبي حنيفة وأصحابه والشافعي والثوري وابن شبرمة ومن وافقهم. وعند مالك: يجب في التعريض عند الغضب الحدُّ. وكذلك يروى عن عمر وعثمان رضي الله عنهما)[٢].

ويقال: **قفاه**: أي اتهمه، ومنه قول الله تعالى: ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم﴾[٣]: أي لا ترم أحداً متهِماً له بما ليس لك به علم. (ومنه قول النبي عليه السلام: «نحن بنو النضر بن كنانة)[٤] لا نقفو أُمَّنا ولا ننتفي من أبينا»[٥].

* * *

(١) ما بين قوسين ساقط من (ل١)؛ والقاسم بن محمد، حفيد أبي بكر الصديق أحد فقهاء المدينة السبعة، كان ثقة من سادات التابعين توفي معتمراً سنة (١٠٧ هـ) (تهذيب التهذيب: ٨/٣٣٣).
وحديثه هذا عند مالك في الموطأ: (٢/٨٢٨) وانظر في غريب الحديث: (٢/٤٠٩)؛ النهاية لابن الأثير: (٤/٩٥) والأم للشافعي: (٦/١٤٥)؛ البحر الزخار: (٥/١٥١).

(٢) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

(٣) الآية: ٣٦ من سورة الإسراء: ١٧.

(٤) فيما بين قوسين في (ل١) «وفي الحديث».

(٥) هو من حديث الأشعث بن قيس عند أحمد في مسنده: (٥/٢١١؛ ٢١٢).

فَعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

د

[قَفَد]: قفده قفداً: إذا صفع قفاه.

ز

[قَفز]: القفز والقفزان، بالزاي: الوثب. والقوافز: الضفادع.

س

[قَفَس]: قال بعضهم: القفس: الموت، يقال: قفس: إذا مات، ويقال: بتقديم الفاء.

ش

[قَفَش]: إذا مات، بلغة بعض أهل اليمن[١].

وقال ابن دريد[٢]: القفش: الجمع.

ص

[قفص]: القفص: الوثب.

ط

[قَفَط]: الطائر أنثاه: إذا سفدها.

ل

[قَفَل]: القفول: الرجوع.

قَفَل السقاءُ وغيره: إذا يبس.

وخيل قوافل: أي ضوامر.

ن

[قَفَن] الشاةَ: إذا ذبحها من قفاها.

* * *

فَعَلَ، يفعَل، بالفتح

ح

[قَفح]: القفح: لغة لبعض أهل اليمن[٣] في القفخ.

(١) لم نجد المعنى في العين والجمهرة والمقاييس والصحاح واللسان وليس فيما لدينا من معاجم اللهجة؛ ولعلّ هذا مما انفرد به نشوان.

(٢) الجمهرة: (٢ / ٨٧٤) (دار العلم).

(٣) وهي لا تزال بهذه الدلالة في اللهجات اليمنية، انظر المعجم اليمني: (٧٤٢).

خ

[قَفَخ]: القفخ: الضرب على الهامة (يقال: قفخت الرجلَ، قال بعضهم: ولا يكون القفخ إلا على شيء أجوف، قال رؤبة[1]:

قفخاً على الهام وبَجّاً وَخْضا

وقيل: لا يكون القفخ إلا ضرب يابس على يابس، وهو أصح.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

د

[قفد]: القَفَدُ: استرخاء العنق، وظليم أقفد.

والقَفَد أيضاً: انتصاب الرسغ وإقباله على القدم رجل أقفد وامرأة قفداء: إذا مشيا اعتمدا على صدور أقدامهما.

وكذلك الدابة.

ر

[قفر]: القَفَر: قلة اللحم، ورجل قَفِرٌ[2] وامرأة قفرة.

ورجل قفِر الرأس: أي قليل الشعر.

ز

[قفِز]: قال بعضهم: فرس أقْفَز: إذا استدار تحجيله ولم يجاوز الأشاعر.

ص

[قفِص]: القَفِص: المنقبض.

ع

[قفِع]: القَفَع: التقبض، وأذن قفعاء: أي متقبضة، كأنها أصابتها نار فانزوت.

ورِجْلٌ قفعاء: انزوت أصابعها وتقبضت إلى القدم من شدة البرد ونحوه.

والأقفع: اليابس الجلد من جَرَبٍ وغيره، وشاة قفعاء، والجميع: القُفع.

---

(١) ديوانه: (٨١) والعين (حبض) (٣/١١٠)؛ (قفح): (٤/١٥٤) والمقاييس: (١/١٧٣؛ ٥/١١٣)؛ والجمهرة: (١/٦١٤-٦١٥)؛ وقبله: «والنبل تهوى خطأً وحبضا».

(٢) في (ل١): «أقفر» لعله تصحيف بدليل العبارة التالية.

ويقال: **القفع**: صغار الأذناب من المعز، جمع: قفعاء في قوله[١]:

فإنا وجدنا العيس خيراً بقيةً
من القفع أذناباً إذا ما اقشعرتِ

* * *

الزيادة

الإفعال

خ

[**الإقفاخ**]: أقفخت البقرة، بالخاء معجمة: إذا استَحْرَمَتْ.

ر

[**الإقفار**]: أقفرت الدار: إذا خلت.

وأقفر الرجل: إذا بات في القفر.

وأقفر: إذا لم يكن له إدام، وفي الحديث[٢]: «ما أقفر بيت فيه خَلٌّ».

ل

[**الإقفال**]: أقفل الباب: إذا أغلقه بالقفل، قال طرفة[٣]:

على فيك مما ليس بعينك شأنه
بقفل شديد ما استطعت فأقفلِ

ويقال للبخيل: هو **مقفل** اليدين.

وأقفله الصوم: أي أيبسه.

وأقفل الجندَ من مبعثهم: أي رجّعهم.

و

[**الإقفاء**]: أقفاه الشيء: أي اتبعه إياه.

وأقفاه بالشيء: أي آثره به دون غيره.

* * *

(١) البيت في اللسان والتاج (قفع) دون عزو.

(٢) هو من حديث أم هانئ رضي الله عنها أخرجه الترمذي في الأطعمة باب: ما جاء في الخل، رقم: (١٨٤٢) وأحمد: (٣/٣٥٣)، وبلفظ «نعم الإدَام الخل» من طريق عائشة عند مسلم في الأشربة، باب: فضيلة الخل والتأدم به، رقم: (٢٠٥١).

(٣) ليس في ديوانه ط. مجمع اللغة بدمشق.

التفعيل

ر

[**التقفير**]: قفّره: أي أطعمه قَفاراً: اي طعاماً بغير إدام.

ز

[**التقفيز**]: قفّزه: أي وثّبه.

وقفّز المرأةَ: أي ألبسها القفاز.

ص

[**التقنيص**]: قَنَّص الظبي: إذا شد قوائمه جميعاً.

ع

[**التقفيع**]: قفّعه البرد: أي قبّضه.

وقفعته الشمس والنار: كذلك (قال أعرابي وقد رأى قنفذة قد تقبضت: أترى البردَ قفّعها)[1] ومن ذلك: الأُتْرجّ **المقفع** وهو جنس منه، كأنه أُكُفٌّ مقطعة الأصابع.

والمقفَع: ما حمل في القفاع من قطن وغيره. واشتقاق ابن المقفع من بعض ذلك.

ل

[**التقفيل**]: قفّل الأبواب: أي أغلقها بالأقفال.

و

[**التقفية**]: قفّيت فلاناً بفلان: أي أتبعته إياه، قال الله تعالى: ﴿وقفّينا بعيسى بن مريم﴾[2].

* * *

الافتعال

ر

[**الاقتفار**]: اقتفره: مثل اقتفاه، أي اتّبعه، ويروى قول ابن أحمر[3]:

وأنت من أفنانه مقتفر

(١) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٢) الحديد: ٥٧/ ٢٧.

(٣) عجز بيت له في ديوانه: (٦٠)، وصدره:

وإنّما العيشُ بِرُبّانِه

و

[الاقتفاء]: اقْتَفَى أثره: أي اتَّبعه.

واقتفاه: أي اختاره.

* * *

الاستفعال

و

[الاستقفاء]: استقفاه: أي جاء خلفه.

* * *

التفعُّل

ر

[التقفُّر]: اتّباع الأثر، قال أبو المثلّم [1]:

فإني عن تقفُّركم مَكيثُ

ز

[التقفُّز]: تقفّزت المرأة: إذا لبست القفاز من الحُلِي.

ع

[التقفُّع]: تقفّعت أصابعه من البرد ونحوه: أي تقبّضت.

و

[التقفّي]: تقفّاه: أي اتّبعه.

* * *

التفاعُل

ط

[التقافط]: التسافد.

* * *

الفنعَلَة

ش

[القَنْفَشة]: يقال: القَنْفشة، بالشين معجمة: التقبض. والنون زائدة.

* * *

(١) في المقاييس: (٥/ ١١٤) والصحاح: (٢/ ٧٩٨): «قال صخر». وصوابه: أبو المثلم يخاطب صخراً، انظر ديوان الهذليين: (٢/ ٢٢٤)، وهو عجز بيت، وصدره:

أَنَسْلَ بني شُغَارةَ مَنْ لصخرٍ

التفَيْعُل

ن

[**التقيفن**]: هو يتقيفن علينا: أي يتكبر، كأنه من آل ذي قيفان.

* * *

الافعلاّل

عل

[**الاقفعلال**]: اقفعلّت يدُه: إذا تقبضت، قال ابن أحمر[1]:

وساري جَنانٍ مقفعلٌّ بنانُه
دعوت بضوء ساطع فاهتدَى ليا[2]

الجَنَان: ظلام الليل.

* * *

(١) ليس في ديوانه ط. مجمع اللغة بدمشق، والمقفعلُّ: متشنج الأصابع؟

(٢) في (ل١) و(ت): «لنا»؟ وهو تصحيف.

باب القاف واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[**قلب**] الإنسان وغيره: معروف، قال الله تعالى: ﴿وجاء بقلب منيب﴾[1] وقوله تعالى: ﴿لمن كان له قلب﴾[2]: قيل: هو كناية عن العقل لأنه محله (ولهذا قال قوم: إن العقل هو بضعة القلب)[3] وقيل: معناه لمن كان له قلب فارغ لا ينقلب عن الحق.

و**قَلْب** كل شيء: أفضله وأخلصه، ومنه قلب الإنسان. وقيل: سمي قلباً لتقلبه.

ويقال: عربي **قلب**: أي خالص.

و**قلب** النخلة: لُبّها.

و**قلب** العقرب: منزل من منازل القمر.

ت

[**القَلْت**]: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء.

و**قلت** الإبهام: النقرة التي تحتها. وكل نقرة في البدن وغيره: قَلْت.

و**قَلْت** الثريدِ: الوقبة في وسطه يجعل فيها الصِّبغ.

خ

[**القلخ**]: يقال: إن القَلْخ، بالخاء معجمة: الحمار المسن.

س

[**القَلْس**]: حبل ضخم من ليف أو خوص.

---

(١) ق: ٥٠/٣٣ وانظر تأويل مشكل القرآن: (١٥٠).

(٢) ق: ٥٠/٣٧.

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١).

ع

[القلع]: الكتف.

يقال: شحمتي في قلعي: أي هذا الشيء ملكي كالشحمة في قلعي.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ع

[القلعة]: الحُصن يُبنى على رأس جبل منيع.

* * *

و[فَعْلة]، من المنسوب

ع

[القلعي]: الرصاص الجيد.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ب

[القُلْب]: لُبُّ النخلة، والجميع القِلَبة.

والقُلْب: السوار، وفي حديث عائشة في قوله تعالى: ﴿ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها﴾[1] قالت[2]: القُلْب والفتخة: أي السوار والخاتم تريد إن الكف ليست بعورة. (وعن ابن عباس: ﴿ما ظهر منها﴾[1]: الكحل والخاتم، يعني العينين والكفين. وعن ابن مسعود: هي الثياب.

ويقال: إن)[3] القُلْب أيضاً: الحية، تشبه بالسوار.

* * *

(١) النور: ٢٤/٣١.

(٢) قول عائشة في النهاية لابن الأثير: (٤/٩٨).

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١).

و [فُعْلة]، بالهاء

ع

[القُلْعة]: خلاف القرار، يقال: إن الدنيا منزل قُلْعة: أي ليست منزل إقامة. ويقال: إن القوم على قُلْعة: أي رحلة.

ف

[القُلْفة]: الغُرْلة[1].

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ب

[قِلْب] النخلة: لغة في قُلبها.

د

[القِلد]: السوار من الفضة.

والقِلد: المطر يأتي لوقت.

والقِلد: سقي الزرع لوقت حاجته، يقال: أقمت قلدي.

ويقال: القِلْد أيضاً: الحظ من الماء (وفي الحديث[2]: سئل عبد الله بن عمر عن بيع فضل الماء؟ فقال: لا تبعه ولكن أقم قِلدك ثم اسق الأدنى فالأدنى فإن رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء)[3].

والقِلد في الحمى: يومَ تأتي الربع.

ع

[القِلع]: شراع السفينة.

و

[القِلو]: الحمار الخفيف.

* * *

(١) القُلْفَة والقَلفَة: جلدة عضو التناسل وهي الغُرْلة.

(٢) حديث ابن عمر في الفائق للزمخشري: (٣/ ٢٢١) و النهاية لابن الأثير: (٤/ ٩٩)، وجاء نهيه ﷺ في الصحيحين بلفظ: «لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند البخاري في المساقاة، باب: من قال: إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى...، رقم: (٢٢٢٦) ومسلم في المساقاة، باب: تحريم بيع فضل الماء...، رقم: (١٥٦٦).

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١).

و [فِعْلة]، بالهاء

د

[القِلدة]: القشدة، وهي ثفل السمن.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ع

[القَلَع]: السحاب العظام.

م

[القَلَم]: واحد الأقلام التي يكتب بها (قال الله تعالى: ﴿والقلم وما يسطرون﴾[1]: أقسم بالقلم لعظم شأنه لأنه يستقيم به أمر الدين والدنيا. قال قتادة: القلم نعمة من الله عظيمة لولاه لم يستقم دين ولم يصلح عيش.

ويقال: أول ما خلق الله تعالى القلم يجري بما هو كائن إلى يوم القيامة.

ويعبّر بالقلم عن الحكم، ومنه قول النبي عليه السلام[2]: «رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يُفيق وعن النائم حتى يستيقظ».

والقَلَم: القِدْح)[3]، قال الله تعالى: ﴿وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم﴾[4]: أي سهامهم.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ب

[القلبة]: يقال: ما به قَلَبة: أي علة

(١) القلم: ٦٨/ ١.

(٢) هو من حديث الإمام علي وعائشة في (الحدود) عند أبي داود في الحدود، باب: في المجنون يسرق أو يصيب حداً، رقم: (٤٤٠٣) والترمذي في الحدود، باب: ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد، رقم: (١٤٢٣) وأحمد: (٦/ ١٠٠؛ ١٠١).

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٤) آل عمران: ٣/ ٤٤.

يقلّب لها ولا عيب ينظر إليه، قال[1]:

وقد برئتَ فما في الصدر من قَلَبه

ص

[قَلَصة] البئر: ما ارتفع من حُمَّةِ مائها.

ع

[القَلَعة]: الصخرة العظيمة الصعبة المرتقى تتقلع عن الجبل منفردة، والجميع: القلاع.

والقَلَعة: الحصن يبنى على رأس جبل منيع.

والقَلَعة: واحدة القلَع، وهي السحاب العظام.

ف

[القَلَفة]: من الأقلف.

* * *

و[فَعَلَة]، من المنسوب

ط

[القَلَطي] يقال: إن القلطي: القصير.

ع

[القَلَعي]: يقال: سيف قَلَعي منسوب إلى القَلَعة[2]، وهي حصن بالقرب من صنعاء.

* * *

فُعَلة، بضم الفاء

ع

[القُلَعة]: رَجُلٌ قُلَعة: إذا كان لا يثبت على سرج.

* * *

(١) أنشده اللسان (قلب) للنمر، وتمامه وروايته:

أوْدى الشباب وحُبُّ الخالة الخَلَبه ... وقد برئت فما بالقلب من قَلَبه

(٢) القلعة: موضع باليمن، ينسب إليه الفقيه القلعي... البلدان اليمانية عند ياقوت: (٢٢٤) ولم يذكر أنه حصن قريب من صنعاء.

ومما ذهب من آخره واو فعوِّض هاء

و

[القُلَةُ]: خشبة قدر ذراع يُلعب بها، وجمعها: قلات وقُلوت.

* * *

الزيادة

إفْعِيل، بكسر الهمزة

د

[الإقليد]: المفتاح، بلغة أهل اليمن[1]. والجميع: أقاليد، ومقاليد. ويقال: إن أصله بالفارسية إكليد، وقال أسعد تبّع (وكان أولَ من كسا البيت وجعل له مفتاحاً من ذهب[2]:

وكسونا البيت الحرام من العَصْـ
ـبِ مُـلاءً معضّداً وبـروداً)[3]

وأقمنا بـه من الشهر تسعاً
وجعلنا لبابـه إقليدا[4]

ويقال: إن الإقليد أيضاً: البرة التي يشد زمام الناقة بها.

م

[الإقليم]: واحد أقاليم الأرض السبعة.

* * *

مَفْعَلة، بالفتح

ت

[المَقْلَتة]، بالتاء: المهلكة.

* * *

(١) معجم الإرياني: (٧٣٦).

(٢) الأبيات في قصيدة نشوان: (١٣٤-١٣٥) على اختلاف في الرواية.

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٤) بعده في (ل١): «أي مفتاحاً من ذهب».

مِفْعَل، بكسر الميم

ب

[**المِقْلب**] الحديدة التي تقلب بها الأرض للزراعة.

د

[**المِقْلَد**]: المنجل الذي يحصد به.

ويقال: إن **المقلد** أيضاً: عصاً يقلد بها الكلأ، أي يفتل كما يفتل القصَب.

م

[**المِقْلم**]: قضيب البعير.

وي

[**المِقْلَى**]: الذي يقلى عليه.

* * *

و [مِفعَلَة]، بالهاء

د

[**المِقْلدة**]: الخزانة.

* * *

مِفعَال

ت

[**المقلات**]: يقال: ناقة مقلات، بالتاء: إذا وضعت واحداً ثم لم تحمل بعده.

وامرأة **مقلات**: ليس لها إلا ولدٌ واحد.

ويقال: هي التي لا يعيش لها ولد، وكذلك غيرها، قال بشر بن أبي خازم يصف قتيلاً[1]

تظل مقاليت النساء يطأنه
يقُلْن ألا يُلقى على المرءِ مئزرُ

(١) اسم الشاعر ساقط من (ل١)، والشاهد لبشر في ديوانه تحقيق د. عزت حسن: (٨٨) وهو في إصلاح المنطق: (٧٦) و الصحاح: (١/ ٢٦١) واللسان (قلت).

كانوا في الجاهلية يقولون: إذا وطئت المقلات دم قتيل سيد عاش ولدها.

(وقال الكميت يرثي الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[١]:

وتطيل المرزّآتُ المقَاليـ
ـتُ إليه القعود بعد القيام)[٢]

د

[المِقلاد]: يقال: المقلاد: الخزانة، وجمعها: مقاليد، ويفسر عليه قول الله تعالى: ﴿له مقاليد السموات والأرض﴾[٣]. ويقال: إنها جمع: إقليد على غير قياس.

ع

[المِقلاع]: ما يرمى به الحجر.

ق

[المقلاق]: رجل مقلاق: كثير القلق.

و

[المقلاء]: العود الذي تضرب به القلة.

* * *

مثقل العين

مُفعَّل، بفتح العين

د

[المقلّد]: موضع القلادة من الصدر.

ومقلد الرجل: موضع نجادِ السيف على منكبه.

* * *

فُعَّل، بضم الفاء، وفتح العين

ب

[القُلّب]: رجل قُلّب: عارف بتقليب الأمور.

* * *

(١) ديوان الكميت.

(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٣) الزمر: ٣٩/٦٣.

فَعَّال، بفتح الفاء

س

[القَلاّس]: بحر قلاّس: كثير الزبد.

ص

[القلاّص]: صاحب القَلوص.

ع

[القّلاَّع]: الشرطي لأنه يقلع الناس.

* * *

و [فُعَّال]: بضم الفاء

م

[القُلاَّم]: نبت ينبت في السهل، قال[1]:

أتوني بقلاَّمٍ وقالوا تعشه
وهل يأكل القلاَّمَ إلاّ الأباعر

* * *

فِعَّوْل، بكسر الفاء وفتح العين

ب

[القِلَّوب]: الذئب، قال أبو ذؤيب[2]:

قتيلة قِلَّوبٍ بإحدى الذنائب

* * *

فِعِّيل، بالكسر

ب

[القِلِّيب]: الذئب.

* * *

فاعَلٌ، بفتح العين

ب

[القالَب]: معروف.

* * *

(١) الشاهد في (اللسان/قلم) روايته: «فقالوا»، دون نسبة.

(٢) اسم الشاعر ساقط من (ل ١) والشاهد في اللسان (قلب) غير منسوب:

أيا جَحمتا بَكّي على أم واهب   أكيلة قِلّوب ببعض المذانب

وذكر (اللسان) أن اللفظة يمانية وكذلك الصحاح والجمهرة (انظر الصلوي/١٨٤).

و [فاعِل]، بكسر العين

ب

[**القالِب**]: لغة في القالَب.

والقالِب: البسر الأحمر.

ع

[**القـالِع**]: دائرة القـالع دائرة تكون بِمَنْسَجِ الفرسِ تحت اللبد يتشاءم بها.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ي

[**القَلاء**]: القِلى.

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ب

[**القُـلاب**]: داء يصـيب القلب، ربما يقتل من ساعته.

خ

[**القُـلاخ**]، بالخـاء معـجـمـة: اسم شاعر[1].

ع

[**القُلاع**]: جمع: قلاعةٍ، من الطين.

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

ع

[**القُلاعة**]: الطين الذي نضب عنه الماء فيتشقق ويقلع عن الأرض، (يقال: رَمَاهُ بقـلاعـة: أي بقطعـة من الطين المتقلع)[2].

ويقال: **القلاعة**: الطين يتقلع عن الكمأة فيدل عليها.

م

[**قلامة**] الظفر: ما يسقط منه إذا قلم.

* * *

(١) هو القُلاخ بن جناب بن جلا الراجز (اللسان/قلخ).

(٢) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

فِعَال، بالكسر

ت

[القِلات]: جمع: قلت، بالتاء.

ص

[القِلاص]: جمع: قلوص، وجمع الجمع: قُلُص.

ع

[القِلاع]: جمع: قِلعٍ، وهو شراع السفينة، قال الأعشى(١):

إذا دَهَمَ الموجُ نوتيّه
يحطّ القلاع ويرخي الزِّيارا

قال ابن دريد(٢): وقد يجعل القلاع واحداً.

والقلاع أيضاً: جمع: قلعة.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

ب

[القِلابة]: أبو قِلابة: رجل من المحدِّثين، (واسمه: عبد الله بن زيد الجرمي)(٣).

د

[القلادة]: معروفة.

* * *

فَعُول

ص

[القَلوص]: الناقة الفتية، وجمعها: قلاص وقلائص وقُلص، ويقال: هي القوية على السير، ويقال: هي الطويلة القوائم.

والقلوص: الأنثى من النعام، ويقال: القلوص أيضاً: أنثى الحبارى.

* * *

(١) الديوان، (١٤٥)، والزِّيار: الحبال.

(٢) الجمهرة: (٢/ ٩٤٠) (دار العلم).

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١) وفي الصحاح دون الزيادة: (١/ ٢٠٦) وكذلك دونها في اللسان.

فَعِيل

ب

[القَليب]: البئر قبل أن تطوى.

والقليب مذكر.

د

[القليد]: قال بعضهم: حبل قليد: أي مفتول.

س

[القليس]: قصر بصنعاء كان لملوك حمير ثم سكنه أبرهة الحبشي بعد ذلك[1].

ص

[القَليص]: ماء قليص: أي مرتفع.

وي

[القليُّ]: ما يقلى على النار من حب وغيره.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

وي

[القليّة]: ضرب من الطبيخ يطبخ بغير ماء.

* * *

فَعَلَى، بفتح الفاء والعين

هـ

[قَلَهى]: اسم موضع.

* * *

(١) القَليس: من اليونانية (اكلزيا EKKLESIA) على وزن فَعِيل زنة حكيم وليس القُلَّيْس كما هو شائع لدى البعض. وهي كنيسة أبرهة بصنعاء. ويعتقد أن موضعها في حي القطيع شرق شمال باب اليمن (انظر، المعجم السبئي، البلدان اليمانية عند ياقوت (٢٢٥) والصفة (٤٠٨) و الجمهرة: (٢/ ٨٥١). وقد أخطأ الجوهري في قوله: «والقُلَّيس بالتشديد..» (الصحاح: ٣/ ٩٦٦) وكذا ابن دريد.

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

هـب

[القَلْهَب]: الضخم المسن.

* * *

و [فِعْلَل]، بكسر الفاء وفتح اللام

حـم

[القِلْحَم]: الشيخ المسن، ويقال: لقِلْحَم: المسن الضخم من كل شيء.

عـم

[القِلْعَم]: مثل القِلْحَم.

ويقال: القِلْعَم: الطويل.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

حـس

[القِلْحاس]: القبيح.

* * *

الخماسي والملحق به

فعْلَلّ، بالفتح

هـبس

[القَلْهَبَسّ]: المسن من الحمر الوحشية.

هـذم

[القَلْهَذَمّ]، بالذال معجمة: الخفيف.

* * *

فَعَلَّل، بالفتح وتشديد اللام الأولى

مـس

[القَلَمّس]: البحر.

والقَلَمَّس: السيد الواسع الخلق.

ويقال: هو الداهية من الرجال(١).

* * *

(١) في (ل١): «وقيل: هو الرجل الداهية».

فَعَيْلل، بالفتح

ذم

[القَلَيْذَم]، بالذال معجمة: البحر.

وبئر قليذم: كثيرة الماء، قال[1]:

إن لنــا قليــذمــاً زُهْمُــوْمــا
يزيدها مَــخْجُ الدَّلا جُــمــوما

زُهْموما: كثير الماء. والدَّلا: جمع: دلاة وهي الدلو.

* * *

فَعَنْلُوة، بفتح الفاء والعين

س

[القَلَنْسُوة]: معروفة، ونونها زائدة.

* * *

فُعَنْلِيَة، بضم الفاء وفتح العين

س

[القُلَنْسِية]: لغة في القَلَنْسُوة، ونونها زائدة.

* * *

(١) الشاهد في (الصحاح ٥/٢٠١٥) غير منسوب.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

و

[**قلا**]: القلو: اللعب بالقلة.

ويقال: **قلت** الدابة براكبها قَلواً: إذا تقدمت به في السير.

وقلا الحمار الأتن قَلْواً: إذا طردها.

وقلوت الحب وغيره. لغة في قليت.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ب

[**قلب**]: قَلَبه: إذا جعل أعلاه أسفله وأسفله أعلاه.

وقَلَبه: أي أصاب قلبه.

وقلَب النخلة: إذا نزع قلبها.

وقلبت البُسْرة: إذا احمرّت.

وقلبه: أي صرفه، قال الله تعالى: ﴿إليه تقلبون﴾[1].

خ

[**قَلَخ**]: القلخ، بالخاء معجمة: صوت الفحل من الإبل.

ويقال: **قلخه** بالسوط: أي ضربه.

د

[**قلد**]: قال بعضهم: قَلَد الحبل: إذا فتله، فهو مقلود وقليد.

ز

[**قلز**]: قلزه[2]، بالزاي: إذا ضربه.

وقلزه بسهم: إذا رماه.

(١) العنكبوت: ٢٩/ ٢١ ﴿يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون﴾.

(٢) كل مالا يمشي مشياً فهو يَقْلِزُ مثل الغراب والعصفور (الصحاح ٣/ ٨٩٢). والقَلْز لا أحسبها عربية محضة، يقولون قَلَز يقلِز قلزاً، وبات يَقْلِز الشراب أي يشرب وقد ذكره الخليل ولا أدري ما صحته (الجمهرة: ٢٧/ ٨٢٢، والعين: ٥/ ٩٠). ومن معاني الفعل في اللسان/ قَلَزَه: ضَربه.

س

[قَلَس]: يقال القلس: رمي السحابة بالندى من غير مطر.

والقلس: القيء. قَلس: إذا قاء فهو قالس. ويقال: إن القلس ما يخرج من الحلق وليس بقيء، وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «من أصابه قلس أو أذى أو رعاف وهو في صلاته فليتوضأ»[1] (قال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد ومن وافقهم: يجب الوضوء من القَلس إذا ملأ الفم. وقال الثوري والحسن بن صالح وزفر: في قليل القلس الوضوء إذا ظهر على اللسان، وهو قول زيد بن علي وقال مالك والشافعي: لا وضوء من القلس والدم)[2].

ويقال: **قلست** الكأسُ: إذا امتلأت فقذفت الشراب.

ص

[قلَص] الظلُّ: إذا تقبّض

وقلَص الثوبُ: إذا تقبّض بعد الغسل.

وقلصت شفته: إذا انزوت.

وقلَص الماءُ: إذا ارتفع في البئر.

وحكى بعضهم: **قلصت** نفسه قَلْصا: إذا غَثَتْ.

ف

[**قلَف**]: القلف: قطع القَلْفة، وهي الغُرْلة.

وقلفُ الشجرةِ: أخذ لحائها.

ويقال: **قلف** الدنَّ. إذا فضّ عنه ختامه.

م

[**قلَم**] الظفر: قطعه.

(١) هو من حديث عائشة عند ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب: ما جاء في البناء على الصلاة، رقم: (١٢٢١).

(٢) مابين قوسين ساقط من (ل١)؛ وانظر: مسند الإمام زيد: (٥٧) وفيه عن علي عنه (ﷺ): «القلس يفسد الوضوء» و الروض النضير: ١/١٧٩ و الأم: (١/٥٨).

ويقال للرجل الضعيف: هو مقلوم الظفر: أي لا حدَّ له.

ي

[قلى]: قلاه قِلىً، بكسر القاف مقصورٌ وبفتحها ممدود: إذا بغضه، قال الله تعالى: ﴿ما ودّعك ربك وما قلى﴾(١). وقال ﴿من القالين﴾(٢)، وفي المثل: «اخبر تقل»، قال:(٣)

عليك السلام إن مللت قريبة

فما لك عندي إن نأيت قَلاء

وقلى الحَبَّ وغيره على المقلَى قلياً.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

خ

[قَلَخ]: القَلْخ: هدير الفحل من الإبل إذا هاج، وفحلٌ قلاّخ، قال(٤):

قلْخَ الفحولِ الصِّيدِ في أشوالها

ع

[قلَع] الشيء قلعاً: إذا أزاله عن موضعه.

وقَلْعُ الوالي: عزلُه.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ب

[قلِب]: القلب: انقلاب الشفة، وشفة قلباء، ورجل أقلب.

والأقلب: لغة في الأقبل.

ت

[قلِت]: القَلَت: الهلاك، قال

(١) الضحى: ٩٣/٣.

(٢) الشعراء: ٢٦/١٦٨ ﴿قال إني لعملكم من القالين﴾.

(٣) جاء في اللسان (قلا): «وشاهد القَلاء في المصدر بالمد قول نُصيب» وروى الشاهد «لا مُلِلْتِ».

(٤) الشاهد دون نسبة في اللسان: (قلخ).

أعرابي(١): «إن المسافر ومتاعه لعلى قَلَتٍ إلا ما وقى الله عز وجلَّ».

ح

[قَلِح]: القَلَح: صفرة تعلو الأسنان من كثرة رطوبة الفم، والنعت: أقلح.

ويقال: إن **الأقلح**: الجُعَل، سمي بذلك لقذر فمه.

ع

[قلِع]: القلِع: الذي لا يثبت على السرج.

ورجل **قلِع** القدمِ: لا تثبت قدمه عند الصراع.

ف

[قَلِف]: الأقلف: الذي لم يختن.

ق

[قلِق]: إذا لم يستقر، وشيء قلِق، وفي الحديث: رفع ابن عمر من جمعٍ وهو يقول(٢):

إليك تعدو قلقاً وضينها
مخالفاً دينَ النصارى دينُها

الوضين: حزام الرحل.

ي

[قَلي]: القلِة: لغة في القِرة.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[**الإقلاب**]: أقلبت الخبزةُ: إذا حان لها أن تقلب.

ت

[**الإقلات**]: أقلتت المرأة: إذا مات أولادها، وكذلك غيرها.

(١) حكاه الأصمعي في إصلاح المنطق: (٧٦) و المقاييس: (٥/١٨).

(٢) الشاهد بدون نسبة في اللسان (قلق).

د

[**الإقلاد**]: أقلد الباب: أي أغلقه بالإقليد.

ويقال: **أقلد** البحر على خلق كثير: أي انضمّ عليهم.

ص

[**الإقلاص**]: أقلص البعيرُ: إذا ارتفع سنامه.

ع

[**الإقلاع**]: أقلع عن الأمر: أي كف عنه.

وأقلع المطر: أي كفّ. قال الله تعالى: ﴿ويا سماء أقلعي﴾[1].

وأقلع القوم: إذا أقلع عنهم المطر.

وأقلعت عنه الحمّى: أي انقطعت.

ق

[**الإقلاق**]: أقلقه: أي أزعجه.

* * *

التفعيل

ب

[**التقليب**]: قلّب الشيء: إذا قلبه، قال الله تعالى: ﴿وقلّبوا لك الأمور﴾[2].

ح

[**التقليح**]: قلّح أسنانه: إذا نَقّاها من القَلَح، وفي المثل: «عَوْدٌ يُقَلَّح»[3].

د

[**التقليد**]: قلّده للأمر: أي ولاّه عليه.

وقلّده مِنّةً: أي أولاه إياها.

وقلّد المرأة: أي ألبسها القلادة.

(١) هود: ١١/٤٤.

(٢) التوبة: ٩/٤٨.

(٣) المثل رقم: (٢٤١٠) في مجمع الأمثال: (٢/١١).

وقلّده قِلادة سوءٍ: إذا هجاه هجاءً يبقى عليه.

وقلّد البَدَنة: أي علّق في عنقها شيئاً ليعلم أنها هدي، وفي الحديث عن ابن عمر: لا هدي إلاّ ما قلد وأُشْعر. (قال الشافعي ومن وافقه: تقليد الهدي سنة. وقال أبو حنيفة: يُقلّد الهدي إلاّ الغنم فلا تقلد)[1].

س

[**التقليس**]: الضرب بالدف.

ويقال: إن التقليس: ضرب اليدين على الصدر خضوعاً، يقال: قلّس له.

و**المقلّس**: الذي يلعب بين يدي الأمير ونحوه وفي الحديث[2]: «لما قدِم عمرُ الشامَ لقيه المقلّسون بالسيوف».

ص

[**التقليص**]: قلّصت شفته: إذا انزوت.

وفرس **مقلِّص**: أي منضم البطن طويل القوائم.

و**قلّصت** الإبل: إذا شمّرت في سيرها.

م

[**التقليم**]: قلّم أظفاره: أي قطعها.

* * *

(الافتعال

ع

[**الاقتلاع**]: اقتلع الشيءَ: قلعه.

واقتلع الشيءُ: أي انقلع، يتعدى ولا يتعدى)[3].

* * *

الانفعال

ب

[**الانقلاب**]: قلبت الشيء فانقلب.

وانقلب: أي رجع، قال الله تعالى:

(١) مابين قوسين ساقط من (ل١)؛ وانظر الأم للشافعي: (٢/٢٤٣-٢٤٨).

(٢) الحديث في الفائق للزمخشري: (٣/٢٢٠)؛ النهاية لابن الأثير: (٤/١٠٠).

(٣) مابين قوسين ساقط من (ل١).

﴿ ومن ينقلب على عقبيه ﴾[(١)].

والمنقلَب: المرجع، قال الله تعالى: ﴿ خيراً منها منقلبا ﴾[(٢)] (قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر ﴿ منهما ﴾ بالميم على التثنية، والباقون بغير ميم)[(٣)].

والبروج المتقلبة عند علماء النجوم يجمعها قولي[(٤)]:

الكبش فيه تقلب الأزمان
والجدي والميزان والسرطان

ع

[الانقلاع]: قلعته فانقلع.

* * *

التفعّل

ب

[التقلُّب]: هو التقلّب قال الله تعالى: ﴿ تَتَقَلَّبُ فيه القلوب والأبصار ﴾[(٥)].

د

[التقلد]: تقلّد عمل كذا: أي تولاه.

وتقلّدت المرأة: أي لبست القلادة.

وتقلّد الرجلُ السيفَ.

ز

[التقلّز]، بالزاي: النشاط.

ص

[التقلص]: تقلّص الشيءُ: إذا انضم.

ع

[التقلع]: تقلّع الطين عن وجه الأرض.

وتقلع القومُ عن المجلس: أي تفرقوا.

* * *

(١) آل عمران: ٣/ ١٤٤.
(٢) الكهف: ١٨/ ٣٦.
(٣) ما بين قوسين ساقط من (ل ١).
(٤) أي المؤلف.
(٥) النور ٢٤/ ٣٧. ﴿ يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ﴾.

الافعِيعال

و

[الاقليلاء]: اقلولت الحُمُر: إذا أسرعت وانكمشت. وكل مسرع في أمره مُقْلَوْلٍ.

ويقال: المُقْلَولي: المستوفز المتجافي، قال(١):

تغنّى نُصَيْبٌ بعدما نِمْنَ هجعة
من الليل واقلولت بهن المضاجع

* * *

الفَعْلَلة

س

[القَلْنَسَة]: قَلْنَسَهُ: إذا ألبسه القَلَنْسُوة، والنون زائدة.

سوي

[القَلْسَوَة] قَلْنَساه، بألف بعد السين: أي ألبسه القلنسوة.

* * *

التفعلُل

نس

[التَّقَلْنُس]: تَقَلْنَس: إذا لبس القَلَنْسُوة، والنون زائدة.

سوي

[التقلسي]: تقلسى: إذا لبس القلنسوة، والألف مبدلة من الواو الزائدة أو الياء.

* * *

الافْعِلاَّل

عط

[الاقلعطاط]: اقلعطّ الشَّعرُ: إذا جعد ولم يَطُل.

عف

[الاقلعفاف]: اقلعفّ الطين: إذا تصلّب. واقلعفّ: لغة في اقفعلّ.

* * *

(١) الشاهد في اللسان/ قلا، وروايته:

سَمِعن غناءً بعدما نِمْن نومةً
من الليل، فاقلولين فوق المضاجع

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[القمح]: البُرّ، وفي حديث (أبي سعيد الخدري: «كُنّا نخرج صدقة الفطر على عهد النبي عليه السلام)[1] صاعاً من شعير وصاعاً من قمح»[2] (وروي «أو صاعاً من طعام أو صاعاً من تمر» قال الشافعي: صدقة الفطر صاع من أي صنف كان من أصناف الحبوب، وهو قول الحسن والشعبي ومن وافقهم. وقال أبو حنيفة وأصحابه: إن كان من بُرٍّ فنصف صاع، وإن كان من سائر الحبوب فصاع ما خلا الزبيب. فعن أبي حنيفة روايتان. واختلفوا في إخراج الدقيق مكان البُرِّ فأجازه أبو حنيفة ومن وافقه ومنع منه الشافعي)[1].

ل

[القَمْل]: معروف.

* * *

و[فَعْلة]، بالهاء

ح

[القمحة]: الحبة من البُرِّ.

ل

[القملة]: واحدة القمل.

* * *

(١) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

(٢) الحديث بنحوه في طريق أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند البخاري في صدقة الفطر، باب: صاع من زبيب، رقم: (١٤٣٧) ومسلم في الزكاة، باب: زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، رقم: (٩٨٥)؛ وانظر فتح الباري: (٣/ ٣٧١-٣٧٤) و الأم: (٢/ ٣٢) و البحر الزخار: (١٦٨).

و[فُعْلَة]، بضم الفاء

ح

[القُمْحة]: قدر ملء الفم مما يقمح من سويق ونحوه.

ز

[القُمْزة]، بالزاي: مثل الجمزة.

* * *

و[فُعْلَة]، من المنسوب

ر

[القُمْري]: ضرب من الطير تنسب إلى طيرٍ قُمرٍ، والجميع: القماريّ.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ع

[القِمْعُ]: ما يلزق بأسفل التمر والعنب ونحوهما، والجميع: الأقماع.

والقِمْع: لغة في القِمَع الذي يصب به الدهن والشراب في الإناء، وجمعه: أقماع، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «ويلٌ لأقماع القول، ويلٌ للمُصرّين» يعني الذين يسمعون ولا يعون بل يُصرون على الذنوب، كأن آذانهم أقماع لا تعي شيئاً.

وقيل: الأقماع: الآذان.

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ر

[القَمَر]: معروف، ويسمى قمراً بعد ثلاث إلى آخر الشهر، (قال الله تعالى: ﴿والقمر قدرناه منازل﴾[2] قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع بالرفع، والباقون بالنصب. واختلف عن يعقوب، واختار أبو عبيد النصب، قال: لأن قبله فعلاً

(١) هو من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد في مسنده: (٢/١٦٥، ٢١٩) وانظره وشرحه في الفائق للزمخشري: (٣/٢٢٥) و النهاية لابن الأثير: (٤/١٠٩).

(٢) يس: ٣٦/٣٩ وانظر تفسير الطبري: (٢٣/٥) و تأويل مشكل القرآن: (٣١٦).

« نسلخ » وبعده فعلاً « قدرناه » . وقال الفراء : الرفع أعجب، أي لأن المعنى وآيةٌ لهم القمر يعطف على ما قبله . وقيل : هو مرفوع بالابتداء . وقيل : لا يلزم قول أبي عبيد : « قبله نسلخ » لأن قبله ما هو أقرب إليه، وهو « تجري » وأما « قدرناه » فقد عمل في الهاء)[١] .

وسمي القمر لبياضه، وتصغيره : قمير، (قال عمر بن أبي ربيعة[٢] :

وقُمَيْرٍ بدا ابن خمسٍ وعِشْريـ
ـنَ لـه قـالت الفتـاتـان : قوما

قال الأصمعي : أي تحدثتا حتى إذا طلع القمر، قالت إحداهما للأخرى : قوما فقد أصبحنا)[١] . وجمعه : أقمار، قال :

بيض الوجوه كأنهم أقمار

(ولما جرى من التشبيه بالقمر كان القمر في التأويل رئيساً أو وزيراً لمَلِكٍ . قالت عائشة لأبيها رحمهما الله : رأيت ثلاثة أقمارٍ سقطت في حجرتي، فقال : إن صدقت رؤياك يدفن في بيتك ثلاثة هم خير أهل الأرض . فكانوا النبي عليه السلام وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما .

وقد يكون القمر أحد الأبوين، قال الله تعالى : ﴿ والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾[٣] .

والقمر : في الفلك الأدنى يقطع الفلك لشهر، وهو سعد ليلي أنثى في الدلالة تدل على الأخبار والرسالات والخفة على النساء والصغار، وله من الألوان الصفرة، ومن الطعوم الملوحة ومن الطبائع البرودة والرطوبة، ومن الأيام يوم الاثنين، ومن الليالي ليلة الجمعة)[٤] .

ص

[القَمَص] : ذبان صغار فوق الماء .

(١) ما بين قوسين ساقط من (ل ١) .
(٢) الديوان : (٣٦٩)؛ وهو غير منسوب في المقاييس : (قمر) : (٥ / ٢٥) والاشتقاق : (٢ / ٤٦٩) ونسبه له في الجمهرة : ٢٠ / ٧٩٢) وراجع حاشية المحقق الدكتور البعلبكي .
(٣) يوسف : ١٢ / ٤ .
(٤) ما بين قوسين ساقط من (ل ١) .

ع

[القَمَع]: جمع: قمعة من السنام،

قال[١]:

علينا قِرى الأضياف من قَمَع البُزْلِ

والقَمَع: جمع: قمعة، من الذبان.

ن

[القَمَن]: يقال: هو قَمَنٌ أن يفعل كذا، وهما قَمَنٌ وهم قَمَنٌ، سواء في الواحد والتثنية والجمع.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ع

[القَمَعة]: السنام.

والقمعة: ذباب أزرق عظيم.

وهو قَمَعَة بن الياس واسمه عمير. ويقال: إنما سمي بذلك لأنه أغير على إبل أبيه، فانقمع في البيت خوفاً فسماه أبوه قَمَعة[٢].

* * *

و [فَعَلَة]، من المنسوب

ل

[القملي]: رجل قَمَلي: أي حقير صغير الشأن.

* * *

فَعِلٌ، بكسر العين

ن

[القَمِن]: يقال: هو قمِنٌ أن يفعل كذا وهما قمِنان وهم قمِنون، يثنى ويجمع.

* * *

(١) الشطر في العين: (١/١٨٨) دون عزو.

(٢) العبارة قلقة في (ل١) ومضمون العبارة في (اللسان/قمع) وروايته: «فانقمع في البيت فرقاً» وفي المقاييس: (٥/٢٨): «سمّي قَمَعَة بن الياس لأن أباه أمره بأمرٍ فانقمع في بيته، فسمِّي قَمَعَة». الصحاح: (٣/١٢٨١).

مقلوبه، [فِعَلٌ]

ع

[القِمَع]: الذي يصب به الدهن والشراب.

والقِمَع: ما يلزق بأسفل التمر والعنب ونحوهما.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ر

[الأقمر]: الأبيض الشديد البياض، يقال: سحاب أقمر: أي أبيض، وحمار أقمر: أي أبيض يضرب إلى الحمرة، والأنثى: قمراء.

* * *

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ن

[المَقْمَنة]: يقال: هو مقمنة لذلك: أي مخلقة.

* * *

و [مِفْعَلة]، بكسر الميم

ع

[المِقْمَعة]: عود من حديد أو خشب يقمع به الإنسان: أي يضرب به، قال الله تعالى: ﴿مقامع من حديد﴾(١).

* * *

مُفاعِل، بكسر العين

ح

[المُقامح] من الإبل: الذي يرفع رأسه على الماء ولا يشرب، يقال للذكر والأنثى سواء.

* * *

(١) الحج: ٢٢/ ٢١.

مثقل العين

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين

ل

[**القُمَّل**]: دواب صغار، وهي البراغيث[1]، واحدتها: قُمَّلةٌ بالهاء.

ويقال: إن القمل: صغار الدَّبا، وعلى الوجهين يفسر قول الله تعالى: ﴿والجراد والقمل﴾[2].

* * *

فَعّال، بفتح الفاء

س

[**القَمَّاس**]: الغواص.

ط

[**القَمَّاط**]: يقال: القَمَّاط: اللص[3].

* * *

فُعَّلان، بضم الفاء وفتح العين

ح

[**القُمَّحان**]: الورس، وقيل: هو الزعفران، وقيل: هو الذريرة، وقيل: هو الزبد الذي يعلو الخمر حين تمزج، قال النابغة[4]:

إذا فُضَّت خواتمه علاه
يبيس القُمّحان من المدام

* * *

(١) لعل دلالة القُمَّل على البراغيب مما انفرد به نشوان، وهذه الدلالة لا تزال في اللهجات اليمنية، انظر المعجم اليمني: (٧٤٢).

(٢) الأعراف: ٧/١٣٣.

(٣) في (ل١) تقديم وتأخير.

(٤) الديوان ١٣٧.

فاعُول

س

[**قاموس**] البحر: معظمه[١]، وفي حديث ابن عباس في ذكر المد والجزر. قال ملك موكل بقاموس البحر: كلما وضع رجله فاض وإذا رفعها غاض.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ش

[**القُماش**]، بالشين معجمة: ما جمعه السيل ونحوه.

والقُماش: فتات الأشياء.

والقُماش: رذال الناس.

* * *

و [فِعَال]، بالكسر

ح

[**القِماح**]: جمع: مَقامِح، وهو جمع على غير قياس، قال[٢]:

ونحن على جوانبها قعودٌ نغضّ الطرف كالإبل القِماح

يعني السفينة.

وشهرا **قِماح**: كانون الأول وكانون الثاني، سميا لذلك لأن الإبل إذا وردت الماء فيهما آذاها البرد فقامحت، أي رفعت رؤوسها عن الماء.

ط

[**القِماط**]: حبل تشد به قوائم الشاة عند الذبح.

والقِماط: خرقة تلف على الصبي يُقمط بها يداه ورجلاه، أي يشدّ.

* * *

(١) وفي المثل: بلغ قوله قاموس البحر أي قعره الأقصى، العين: (٥/ ٨٨) والحديث في الصحاح: (٣/ ٩٦٦) واللسان (قمس).

(٢) الشاهد في اللسان: (قمح) للشاعر بشر بن أبي خازم يذكر سفينة وركبانها؛ وهو في ديوانه: (٤٨) وغير منسوب في المقاييس: (٥/ ٢٤) والجمهرة: (١/ ٥٨).

فَعِيل

ص

[القميص]: معروف[1].

ن

[القمين]: يقال هو قمين بكذا: أي خليق، وهما قمينان، والجميع: قمناء.

* * *

فُعُلّ، بضم الفاء والعين وتشديد اللام

د

[القُمُدّ]: الذكر الصلب.

والقُمُدّ: القوي الشديد. وامرأة قُمُدّة، بالهاء.

* * *

فُعُلّان، بزيادة ألف ونون

د

[القُمُدّان]: رجل قُمُدّان وامرأة قُمُدَّانة، بالهاء بمعنى: قُمُدّ وقُمُدّة.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ر

[القمراء]: ليلة قمراء: أي مضيئة.

* * *

الرباعي والملحق به

فَوْعَل، بالفتح

س

[القَوْمس]: (الرئيس من النصارى، وجمعه: قوامس وقوامسة. عن ابن

(١) والقميص مذكر وقد أنثه جرير وأراد به الدرع، قال:

تدعو هوازن والقميصُ مفاضةٌ تحت النطاق تُشدّ بالأزرار

(العين: ٥ / ٧٠).

السكيت، واشتقاقه من القمس في الماء وهو الغمس، لأن النصارى يغمسون أولادهم في الماء، يزعمون أنهم يطهرونهم به.

* * *

فِعَلْلٌ، بالكسر ثم الفتح ثم السكون

(ط ر)[1]

[القِمَطْر]: الشديد الصلب من الجمال.

والقِمَطْر أيضاً: الرجل الضخم الغليظ القصير.

ويقال: القِمَطْر: التابوت تجعل فيه الكتب. وأنشد الخليل[2]:

ليس بعلمٍ ما وعى القِمَطْرُ
ما العلمُ إلا ما وعاه الصدر

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء *

(ط ر)

[القُماطِر]: يوم قماطر: أي شديد، قال[3]:

بني عمنا هل تعرفون بلاءنا
عليكم إذا ما كان يومٌ قُماطر)[1]

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَلْلُوة، بفتح الفاء والعين وضم اللام

حـ د

[القَمْحُدوة]: مؤخرُ القَذَال، وهي صفحة ما بين الذؤابة وفأس القفا.

* * *

(١) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

(٢) المعنى والشاهد ليسا في العين: (٥/٢٥٨).

(٣) البيت في (اللسان/قمطر) دون عزو.

فَعْلَليل، بفتح الفاء واللام

ط ر

[القمطرير]: الشديد، قال الله تعالى: ﴿يوماً عبوساً قمطريراً﴾[1].

* * *

(١) الإنسان: ٧٦/ ١٠.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ر

[قَمَر]: قامره فقمره: أي غلبه في القمار.

س

[قَمَس] الشيءَ في الماء: أي غَمَسه. وقمس الشيءُ بنفسه: أي انغمس، يتعدى ولا يتعدى.

وقمس الولد في بطن أمه: أي اضطرب.

ص

[قَمَص] البعير وغيره قمْصاً وقماصاً: إذا استنّ يقال في المثل: «ما بالبعير من قِماص»[١].

وقَمَص البحر بالسفينة: إذا حركها بموجة.

وقَمَص: أي نفر، (وفي حديث عمرو ابن العاص في عُمر: «إن ابْنَ حَنْتَمة، بعجت له الدنيا عن معاها، وألقت إليه أفلاذ كبدها، ونفت له مُخَّتها وأطعمته شحمتها، وأمطرت له جوْداً سال منه شعابها ودفعت في محافلها، فمصَّ منها مصّاً وقَمَص منها قمصاً، وجانب غمرتها ومشى في ضحضاحها وما ابتلّت قدماه إلاّ كذاك. يا أيها الناس! قالوا: نعم! رحمه الله يُريد أنه تمكن من الدنيا فلم يتعلق منها بشيء)[٢].

ط

[قَمَط]: القمط: شد قوائم الشاة بالقِماط، يقال صاد ظبياً فقمطه. وقمط الأسيرَ: كذلك.

---

(١) المثل رقم: (٣٧٩٢) في مجمع الأمثال: (٢/ ٢٦٨).

(٢) بدل ما بين القوسين في (ل١): «وفي الحديث في ذكر زهد عُمر في الدنيا: «فمصَّ منها وقمص منها قمصاً»؛ الحديث بطوله في الفائق للزمخشري: (١/ ٣٢٥-٣٢٦)؛ وحنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي: أم عمر بن الخطاب.

وقمط الصبيَّ: إذا شد يديه ورجليه بخرقة.

والقمط والقماط: سِفاد الطائر.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

د

[قَمَد]: يقال: قَمَد قمداً وقموداً: إذا أبى الشيء.

ر

[قَمَر]: قَمَره قَمْراً: أي غلبه في القمار.

س

[قَمَس]: قَمَسه: أي غمسه، والآكام تقمِس في السراب.

ش

[قمش]: القمش: جمع الشيء.

ص

[قَمَص] البعير وغيره: إذا استتر.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

ح

[قَمَح] البعيرُ قموحاً فهو قامح: إذا رفع رأسه عند الشّرب ولم يَشرب.

وقيل: القامح: الذي اشتد عطشه حتى فتر ولم يشرب الماءَ، يقال في المثل: «الظمأ القامح خير من الري الفاضح»[1].

ع

[قَمَع]: قمعه، أي أذله.

وقمعه: أي ضربه بالمقمعة.

وقَمَع الدهنَ في الإناء: إذا صبه.

هـ

[قَمَه]: القموه: مثل القموح، يقال: قَمَه البعير: إذا رفع رأسه ولم يشرب الماء.

(١) المثل رقم (٢٣٥٢) في مجمع الأمثال: (١/ ٤٤٣).

همزة

[قمأ]: قمأت الشاةُ قموءاً، مهموز: إذا سمنت.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ح

[قَمِح] السويقَ: إذا استفّه.

د

[قَمِد]: قال بعضهم: رجل أقمد: أي طويل، وامرأة قمداء.

ر

[قَمِر] الرجل قمْراً: إذا سار في الثلج فتحير بصره.

ويقال: قمِرت القِرْبة: إذا أصابها شيء كالاحتراق من القَمْر.

ع

[قَمِع]: القمع: الورم، يقال: قمِعت عينه: أي ورمت، وعين قمعة، قال سويد بن أبي كاهل[1].

حسن اللون وطرفاً ساجياً
أكحل العينين ما فيه قمع

أي ورم.

ويقال: القمع: الزرقة في العين.

والقمع: غلظ في إحدى ركبتي الفرس، والنعت: أقمع.

ويقال: القمع: بثر يصيب النوق من زيادة اللحم.

ل

[قمِل] رأسه: إذا كثر قمله.

وقمِل القوم: إذا كَثُروا، وأنشد الفراء[2]:

حتى إذا قَمِلَتْ بطونُكُمُ
ورأيتم أبناءَكُم شَبُّوا

---

(١) اسم الشاعر ساقط من (ل١)، والبيت لسويد بن أبي كاهل في مفضليته: (٢ / ٨٧٠).

(٢) الشاهد في اللسان/قمل. وروايته: «قَملت» وبعده:

وقلبتم ظهر المِجَنّ لنا   إن اللئيم العاجزُ الخَبُّ

(ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن القمل والقمّل ونحوهما أولاد صغار)(١).

هـ

[قَمِه] الشيءُ: إذا ارتفع من تحت الماء فهو قامه، والجميع: قُمَّهٌ.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم

همزة

[قَمُؤ] قماءة فهو قميء، بالهمز: أي حقير ذليل.

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

[الإقماح]: رفع الرأس وغض البصر، قال الله تعالى: ﴿فهم مقمحون﴾(٢).

ويقال: أقحمه العطش فهو مُقْمَح: أي شدّ عليه حتى فتر.

وأقمح السنبلُ: إذا خرج قمحه.

ر

[الإقمار]: أقمرت الليلة: أي أضاءت، من القمر. وليلة مقمرة.

وأقمر القوم: إذا طلع عليهم القمر.

وأقمر التمر: إذا أصابه البرد قبل أن ينضج فذهبت حلاوته.

ع

[الإقماع]: أقمعه بمعنى قمعه: أي أذلّه.

ويقال: أقمعْتُ فلاناً عني: أي رددته.

(١) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

(٢) يس: ٣٦/٨.

ل

[**الإقمال**]: أقمل الرمثُ: إذا تفطر ليخرج ورقه.

ي

[**الإقماء**]: قال بعضهم: يقال: أقماني الشيءُ: أي أعجبني.

همزة

[**الإقماء**]: أقمأه، مهموز: أي أذلّه.

ويقال: **أقمأت** الإبلُ والشاءُ: إذا سمنت.

* * *

التفعيل

ش

[**التقميش**]: قَمَّش الشيءَ وقمَشه: أي جمعه.

ص

[**التقميص**]: قَمّص الصبيَّ: أي ألبسه القميص.

ل

[**التقميل**]: قَمّله: أي نزع عنه القمل.

ن

[**التقمين**]: قَمّن: أي ظن وحدس.

* * *

المفاعَلَة

ح

[**المقامحة**]: قامحت الإبلُ: إذا رفعت رؤوسها عن الماء ولم تشرب.

ر

[**المقامرة**]: القمار، معروف.

س

[المقامسة]: يقولون للذي يناظر من هو أعلم منه: «إنما هو يقامِس حُوْتاً»[1].

ي

[التقمية]: يقال: ما يقاميني هذا الشيءُ: أي ما يوافقني.

* * *

الافتعال

ح

[الاقتماح]: اقتمح السويقَ ونحوه: أي استفّه.

ع

[الاقتماع]: اقتمع ما في الإناء: أي شربه كله.

* * *

الانفعال

ح

[الانقماح]: يقال: شرب حتى انقمح: أي ترك الشرب ريّاً.

س

[الانقماس]: انقمس في الماء: أي انغمس.

وانقمس النجم: أي انحط للغروب.

(وأصله من الأول لأن النجوم عند الغروب تغيب في البحر)[2].

ع

[الانقماع]: انقمع: أي ذلّ واستخفى، ومنه: قول عائشة[3]: «كنت ألعبُ مع الجواري بالبنات فإذا

---

(١) وفي المقاييس (قمس): (٥/٢٦): «وتقول العرب للإنسان إذا خاصم من هو أجرأ منه: إنما...» المثل.

(٢) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

(٣) حديثها وقول أبي عبيد في غريب الحديث: (٢/٣٥٢)؛ وهو في الطبقات الكبرى لابن سعد: (٨/٤٢).

رأين رسول الله ﷺ انْقَمَعْنَ» (قال أبو عبيد: جاءت الرخصة في البنات للصغار، ولو كان للكبار لكان مكروهاً لأنها تماثيل، وقد جاء النهي في التماثيل)[1].

* * *

التفعُّل

ح

[التقمّح]: يقال: شرب حتى تقمّح: أي رفع رأسه ريّاً.

ر

[التقمّر]: تقمّره: أي أتاه في القمراء.

وتقمّر الأسدُ: إذا خرج يطلب الصيد في القمراء.

ش

[التقمُّش]، بالشين معجمة: أكل الإنسان ما وجد، وإن كان رديئاً.

ص

[التقمّص]: تقمّص القميصَ: إذا لبسه.

ع

[التقمّع]: تقمّع الحمار والظبي وغيرهما: إذا حرك رأسه من الذبان.

يقال: تركناه يتقمّع: أي فارغاً يذب الذباب كما يتقمّع الحمار، قال أوس[2]:

ألم تـر أن الله أنـزل نصـره
وعُفْرُ الظِّباءِ في الكِناس تَقَمَّعُ

(١) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

(٢) مطلع القصيدة: (٢٨) في ديوان أوس بن حجر (دار صادر) (٨٧) والشاهد في المقاييس: (٥/ ٢٨) برواية المؤلف وروايته: «مُزْنَة» وليس «نصره» في الديوان و إصلاح المنطق: (٤٢) و اللسان (قمع)؛ والصحاح: (٣/ ١٢٧٢) و التاج (مزن).

ل

[**التقمُّل**]: تطلب القمل.

ن

[**التقمُّن**]: التوخي والتحري، يقال: تقمنته لكذا: أي توخيته.

همزة

[**التقمُّؤ**]: يقال: تقمأ الشيءَ: إذا طلبه، وقد تخفف، قال[1]:

لقد قضيْتُ فلا تَسْتَهْزِئا سَفَهاً
مما تقمأته من لَذَّةٍ وطَري

* * *

التفاعل

ر

[**التقامر**]: تقامروا: من القمار.

* * *

الفَعلَلة

طر

[**القمطرة**]: قَمْطَر القِرْبَةَ: إذا شدها بالوكاء، وبعضهم يقول: قرطم، بتقديم الراء والطاء على الميم.

* * *

الافعِلاَّل

هد

[**الاقمهداد**]: المقمهدّ: الرافع رأسه.

طر

[**الاقمطرار**]: اقمطرّ اليوم: إذا اشتد.

ويقال: **اقمطرّ**: إذا فر.

ويقال: **اقمطرّ** الشيءُ: إذا تراكم.

* * *

(١) لابن مقبل في اللسان / قمأ.

باب القاف والنون وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

د

[القَنْد]: عصارة قصب السكر، قال ابن دريد(١): هو معرب.

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

ب

[القُنْب]: وعاء ذكر الفرس.

و

[القُنْو]: لغة في القِنْو.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

و

[القُنْوة]: ما اقتنيت من مال.

ي

[القُنْية]: لغة في القُنْوة.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

س

[القِنْس]: أصل كل شيء، قال العجاج(٢):

في قِنْسِ مَجْدٍ فَاقَ كلَّ قِنْسِ

ع

[القِنْع]: ما استدار من الرّمل، قال:

(١) الجمهرة: (٢/٦٧٧).

(٢) القَنْس والقِنْس: الأصل. والشطر في ديوانه: (٢/٢٠٩) واللسان (قنس) والصحاح: (٣/٩٦٧) وقبله:

وحاصِنٍ من حاصناتٍ مُلْسِ ... مِنَ الأذى ومن قِرافِ الوَقْسِ

بحيث استفاض القِنْعُ غربيَّ واسطٍ
بهـاءً ومجَّتْ بالكثيب الأباطـــحُ

و

[القِنْو]: العِـذق بما عليـه: وجـمـعـه: أقناء وقنوان.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

و

[القِنْوة]: ما اقْتُني.

ي

[القِنْية]: لغـة في القِنْوة، وجـمـعـهـا: قِنىً. وسئلت ابنة الخُسّ عن مئة من المعز فـقـالـت: قِنىً. قـيـل: فَـمِـئـة من الضـأن فـقـالـت: غِنىً. قـيـل: فَـمِـئـة من الإبل. قالت: مُنىً.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ص

[القَنَص]: الاسم من القَنْص.

و

[القنا]: الرماح، والجميع: أقناء.

والقنا: القِنْوة.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

و

[القناة]: الرمح، والجميع: قناً وقنوات.

والقناة: كظامة تحت الأرض.

* * *

ومما ذهبت منه واوٌ فعوض هاء بالكسر

و

[القِنَة]: شيء شبه الحِلْتِيْت.

* * *

الزيادة

مُفعَل، بالفتح

ع

[المَقْنع]: يقال: فلان مَقْنعٌ: أي رِضاً، يُقْنَع بقوله وقضائه، قال[1]:

وعاقدت ليلى بالخلاء ولم تكن
شهُودي على لَيْلَى شهودٌ[2] مقانع

* * *

و [مَفْعَلة]، بالهاء

همزة

[المقنأة]، مهموز: المكان الظليل الذي لا تصيبه الشمس.

* * *

و [مَفْعُله]، بضم العين

همزة

[المَقْنُؤة]: لغة في المقنأة.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ب

[المِقْنَب]: القطعة من الخيل، يقال هو نحو الأربعين، ويقال: المِقْنَب: دون المئة.

ع

[المِقْنَع]: القناع.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ع

[المِقْنَعة] ما تقنَّع به المرأة رأسها.

* * *

(١) الشاهد في اللسان/قنع، ومنسوب للبعيث وروايته: «ولم تكُن»، «عُدولٌ»، وهو بدون نسبة في المقاييس: (٥/٣٣).

(٢) في (ل١): «عدول».

مثقل العين، ثلاثة أبنية

فِعّل، بكسر الفاء وفتح العين

ب

[القِنَّب]: ضرب من الكتان تفتل منه الحبال.

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء

ص

[القَنَّاص]: الصائد.

و

[القَنَّاء]: رجل قنّاء: صاحب قناً.

* * *

و [فُعَّالة]، بضم الفاء بالهاء

ح

[القُنَّاحة]: التي يشد بها عضادة الباب.

وليس في هذا جيم.

* * *

فاعِل

ص

[القانص]: الصائد.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ص

[القانصة]: القوانص للطير بمنزلة المصارين لغيرها، الواحدة: قانصة.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ف

[القُناف]: الرجل الكبير الأنف.

* * *

و [فِعَال]، بالكسر

ع

[القِناع]: ما يتقنع به، (قال عنترة(١):

إن تُغْدِفي دونـي القنـاع فـإنني
طب بأخذ الفارس المستلئم)(٢)

وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «من كشف قناع امرأة وجب لها عليه المهرُ كاملاً»(٣). (قال أبو حنيفة وأصحابه والشافعي في أحد قوليه ومن وافقهم: تستحق المرأة كمال المهر بخلوة الزوج بها على وجه لا مانع له من الوطأ. وقال الشافعي في قوله الآخر: كمال المهر لا يستقر بالخلوة)(٢).

والقِناع: الطبق يؤكل عليه الطعام، وفي الحديث(٤): «أتي النبي عليه السلام بقناع من رطب وأَجْرٍ زُغْبٍ من القثاء».

* * *

فَعُول

ط

[القنوط]: الكثير القنط، قال الله تعالى: ﴿فَيَؤُوس قنوط﴾(٥).

ع

[القنوع]: الكثير القناعة.

* * *

فَعِيل

ب

[القنيب]: الجماعة من الناس.

(١) من معلقته في ديوانه؛ شرح ابن النحاس: (٢/ ٢٤).
(٢) ما بين قوسين ساقط من (ل١).
(٣) أخرجه البيهقي في سننه: (٧/ ٢٥٦) وانظر قولي الشافعي في الأم (كتاب الصداق) (٥/ ٦٢-٦٧) والبحر الزخار: (٣/ ٦٠).
(٤) هو من حديث جابر بن عبد الله عند أحمد في مسنده: (٣/ ١٢٥، ٢٦٩).
(٥) ﴿وإن مسه الشر فيؤوس قنوط﴾ (فصِّلت: ٤١/ ٤٩).

ص

[القنيص]: الصيد.

والقنيص: الصائد أيضاً: عن ابن دريد[1].

ع

[القنيع]: القانع.

ف

[القنيف]: السحاب الكثير الماء.

ويقال: القنيف: الجماعة من الناس.

والقنيف: القطعة من الليل. عن ابن دريد[2]، يقال: مرَّ قنيف من الليل.

وي

[قنيٌّ] الغنم: المقتنى منها.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ع

[القُنْعاب]: الرضي، قال[3].

فقلت لـه بؤ بامرئ لست مثله
وإن كنت قُنْعاناً لمن يطلب الدِّما

و

[القُنوان]: قال سيبويه: القُنوان: لغة في القِنوان. (قال الفراء: هي لغة قيس)[4].

ي

[القُنيان]: المال المقتنى، قال الهذلي[5]:

لو كان للدهر مال كان مُتْلِدَه
لكان للدهر صخرٌ مالَ قنيان[6]

(١) الجمهرة: (٢/٨٩٥) دار العلم.

(٢) الجمهرة: (٢/٩٦٧) دار العلم.

(٣) أنشده بدون نسبة في الجمهرة: (٢/٩٤٣، ١٠٣٠) والصحاح واللسان (بوأ؛ قنع) وقال في اللسان: «أن البيت لرجل قتلَ قاتلَ أخيه».

(٤) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

(٥) أبو المثلم الهذلي يرثي صخر الغي، ديوان الهذليين: (٢/٢٣٨).

(٦) صدر البيت ساقط من (ل١) و (ت).

والقُنيان: لغة تميم في القِنوان.

* * *

و [فِعْلان]، بكسر الفاء

و

[القِنوان]: جمع: قِنوٍ، وهو العذق، قال الله تعالى: ﴿من طلعها قنوان دانية﴾[١]، قال امرؤ القيس[٢]:

ومال بقنوان من البسر أحمرا

ي

[القِنيان]: لغة في القُنيان.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

دل

[القَنْدَل]: العظيم الهامة،مثل العَنْدل.

* * *

و [فَعْلَلة]، بالهاء

طر

[القَنْطرة]: الجسر، يقال: الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها.

بل

[القَنْبلة]: الجماعة.

* * *

فَوعَل، بالفتح

س ر

[القَوْنس]: أعلى البيضة[٣].

وقَوْنس الفرس والدابة: ما بين أذنيه.

* * *

(١) الأنعام: ٦/ ٩٩.

(٢) ديوانه: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم: (٥٧) وروايته مع صدره:

سوامِقَ جبّارٍ أثِيْثٍ فروعُهُ وعالينَ قنواناً من البُسرِ أحمرا

(٣) من الحديد، الصحاح: (٣/ ٩٦٧).

فُعْلُل، بالضم

فذ

[القُنْفُذ]: معروف، وقد تفتح الفاء أيضاً، وفي الحديث: «نهى النبي عليه السلام عن أكل القنفذ»[١]. (قال أبو حنيفة وأصحابه ومن وافقهم: يكره أكله. وقال الليث والشافعي: لا بأس به)[٢].

* * *

و [فِعْلِل]، بالكسر

طر

[القِنْطِر]: الداهية.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

طر

[القِنطار]: يقال: إن القنطار ملء جلد ثور ذهباً أو فضة. وعن معاذ: هو ألف ومئتا أوقية. وقيل: هو أربعون أوقية. وقيل: هو سبعون ألف دينار. وقيل: هو ألف دينار ومئتا دينار. كذا روى الحسن عن النبي عليه السلام. وعلى جميع ذلك يفسر قول الله تعالى: ﴿مَنْ إن تأمنه بقنطار يؤده إليك﴾[٣] قيل: الباء بمعنى «على». وقيل: الباء لإلصاق الأمانة، دخلت كما دخلت في قوله: ﴿وليطوفوا بالبيت العتيق﴾[٤].

* * *

(١) هو من حديث ابن عمر عند أبي داود في الأطعمة، باب: في أكل لحم الحبارى، رقم: (٣٧٩٩) و أحمد في مسنده: (٢ / ٣٨١) وفيه أن ابن عمر سئل عن أكل القنفذ فتلا الآية «قل لا أجد فيما أوحي إليّ محرماً» [الأنعام: ٦ / ١٤٥] فذكر له شيخ عنده أنه سمع أبا هريرة يقول: إنه ﷺ قال عن القنفذ: «خبيثة من الخبائث» فقال ابن عمر: ان كان قال رسول الله ﷺ هذا فهو كما قال ما لم ندر.

(٢) ما بين قوسين ساقط من (ل١)؛ وانظر الأم: (٢ / ٢٧١).

(٣) آل عمران: ٣ / ٧٥. والعبارة قلقة في (ل١) وفيها حذف.

(٤) الحج: ٢٢ / ٢٩.

فِعْلاوة، بكسر الفاء

د

[القِندأوة]، مهموز: السَّيِّئ الخلق.

والقِندأوة: السَّيِّئ الغذاء.

* * *

فِعْليل، بكسر الفاء

د

[القنديد]، بتكرير الدال: الوَرْس[1].

ويقال: القنديد: عصير العنب تطبخ فيه أفواه الطيب ثم تعتّق، قال[2]:

ببابلَ لم تُعصر فكانت سُلافةً
تخالط قنديداً ومِسكاً مُخَتَّماً

دل

[القِنديل]: معروف.

* * *

فُعالِل، بضم الفاء

خر

[القُناخر]، بالخاء معجمة: الصُّلب الرأس الباقي على النطاح.

ويقال: هو ضخم الجثة.

عس

[القُناعس]: رجل قناعس: مجتمع الخلق.

* * *

الخماسي والملحق به

فَعْلَلِل، بفتح الفاء وا للام الأولى وكسر الثانية

فرش

[القَنْفَرِش]، بالفاء بنقطة واحدة والشين معجمة: العجوز الكبيرة.

* * *

(١) الوَرْسُ الجيِّد (العين: ٥/ ١١٨).

(٢) الشاهد للأعشى: ديوانه: (٣٣٣)، وروايته: «فجاءتْ سُلاقةً»، وهو في اللسان (قند) وروايته: «فسالت سلافة».

فَعَوّل، بالفتح وتشديد الواو

ر

[**القَنَوّر**]: الضخم الشديد الرأس من كل شيء.

* * *

فَعْلَويل، بفتح الفاء واللام

دل

[**القَنْدَويل**]: الضخم الهامة، مثل القَنْدَل.

* * *

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ت

[قَنَت]: القنوت: الطاعة.

والقنوت: القيام.

والقنوت: الإمساك عن الكلام، وفي الحديث(١): «أفضل الصلاة القنوت»، قال الله تعالى: ﴿وقوموا لله قانتين﴾(٢)، (وقوله تعالى: ﴿ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً﴾(٣): أي تطع الله. كلهم قرأ بالتاء معجمة من فوق في قوله ﴿وتعمل﴾ وبالنون في ﴿نؤتها﴾ غير حمزة والكسائي فقرأا بالياء فيهما جميعاً)(٤).

والقنوت: الدعاء في الوتر، وأصله القيام. (قال زيد بن علي وأبو حنيفة وأصحابه ومالك: القنوت قبل الركوع. وهو قول ابن أبي ليلى والأوزاعي. وقال الشافعي ومن وافقه: هو بعد الركوع. واختلفوا فيما فيه القنوت من الصلاة؛ فقال أبو حنيفة وأصحابه: يقنت في الوتر في جميع الزمان، ولا يقنت في صلاة الصبح. وقال الشافعي يقنت في صلاة الصبح، وأما في الوتر ففي النصف الأخير من رمضان لا غير)(٥).

ط

[قَنَط]: القنوط: اليأس، وقرأ

(١) هو من حديث جابر عند مسلم في صلاة المسافرين باب أفضل الصلاة طول القنوت رقم: (٧٥٦) و ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب: ما جاء في طول القيام في الصلاة، رقم (١٤٢١) و أحمد في مسنده: (٣/٣٠٢؛ ٣٩١؛ ٤١٢)؛ ولفظه: «سئل النبي (ﷺ) أي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت».

(٢) البقرة: ٢/٢٣٨.

(٣) الأحزاب: ٣٣/٣١ وتتمة الآية: نؤتها أجرها مرتين...».

(٤) مابين قوسين ليس في (ل١).

(٥) مابين قوسين ليس في (ل١)؛ وانظر الأم: (١/١٦٦) والبحر الزخار: (١/٢٥٨-٢٦٢).

بعضهم: ﴿ومَنْ يقنُط من رحمة ربه إلا الضالون﴾[1] بضم النون.

و

[قنا]: قَنوتُ الشيءَ وقنيته: أي ادخرته.

وقناه: أي جزاه. يقولون: لأَقْنُونَّك قناوتك: أي لأجزينك جزاءك، قال المتلمس في صحيفته التي ألقى بها في الماء[2]:

فألقيتها بالثني من جنب كافرٍ
كذلك أقنو كل قِطٍّ مضلل

* * *

فَعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ص

[قَنَص] الصائد الصيد قنصاً: إذا صاده.

ط

[قنط]: القنوط: اليأس، قال الله تعالى: ﴿من بعد ما قَنَطوا﴾[3]: أجمع القراء على فتح النون. وقرأ أبو عمرو والكسائي ويعقوب: ﴿ومن يقنط من رحمة ربه﴾[4] و ﴿لا تقنِطوا﴾[5] و ﴿تقنِطون﴾[6] بكسر النون. وقرأ الباقون بفتح النون واختار أبو عبيد القراءة الأولى قال: لأن القراءة الثانية على فعَل يفعَل بالفتح فيهما وهو شاذ. وقال غيره: هذا لا يلزم، وإنما هما قراءتان مأخوذتان من لغتين فصيحتين؛ إذا قرؤوا: ﴿قَنطوا﴾ فهي على لغة من يقول: قَنَط، بالفتح يقنِط بالكسر، وإذا قرؤوا: ﴿يقنَط﴾ بالفتح فهي على لغة من قال: قنِط، بالكسر يقنَط، بالفتح.

(١) «قال ومن يقنط...» الحجر: ١٥/٥٦.
(٢) الشاهدفي (اللسان/قنا) ومنسوب للمتلمس.
(٣) الشورى: ٤٢/٢٨.
(٤) الحجر: ١٥/٥٦.
(٥) الزمر: ٣٩/٥٣.
(٦) «إذا هم يقنطون» الروم: ٣٠/٣٦.

ي

[قَنى] الشيءَ قنيةً: أي ادّخره لنفسه لا للتجارة.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

ح

[قَنَح]: يقال: قَنَح: إذا شرب فرفع رأسه رياً.

قال ابن دريد[١]: يقال: قنحت العودَ قنحاً: إذا عطفته.

ويقال: القنح: اتخاذ قناحة تشد بها الباب.

ع

[قَنَع] الرجلُ قُنوعاً فهو قانع: إذا سأل، قال الله تعالى: ﴿وأطعموا القانع والمعترّ﴾[٢]: أي السائل والمتعرض للسؤال، قال الشماخ[٣]:

لَمَالُ المرءِ يُصلِحُه فَيُغني
مَفَاقِرَهُ أَعفُّ من القنوع

همزة

[قنأ] الشيءُ قنوءاً، مهموز: أي اشتدت حمرته، فهو أحمر قانئ.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ط

[قنِط] قَنَطاً وقناطةً: أي يئس فهو قنِط وقانط، قال الله تعالى: ﴿فلا تكن من القانطين﴾[٤].

وقرأ بعضهم ﴿القنطين﴾ بغير ألف.

(١) الجمهرة: (١/٥٦١) (دار العلم).
(٢) الحج: ٢٢/٣٦.
(٣) الشاهد له في الديوان: ط. دار المعارف (٢٢١)، وهو في الجمهرة والاشتقاق: (٣٥٦) (٢/٩٤٢)؛ العين: (١/١٧٠).
(٤) الحجر: ١٥/٥٥.

ع

[قنع]: بما أعطاه الله تعالى قناعة: أي رضي، فهو قنع، وفي الحديث(١) في ذكر ابن آدم: «لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع»، قال أبو ذؤيب(٢):

والنفسُ راغبةٌ إذا رغّبتها
وإذا ترد إلى قليل تقنَع

وقال بعضهم: القناعة والقنوع يستعملان في الرضى والسؤال معاً وهما من الأضداد.

ف

[قنف]: القَنَف: غلظ الأنف، رجل أقنف وامرأة قنفاء.

والأقنف: الأبيض القفا من الخيل.

م

[قنِم]: الشيءُ قَنَماً: إذا بدا ثم علاه غبار فتوسخ.

وقنِم السقاء: إذا أنتن.

وجوز قنِم: أي فاسد.

وي

[قنيت] حيائي قُنياناً: إذا لزمته.

والقنا: طول الأنف ودقة أرنبته وحَدَبٌ في وسطه. والنعت: أقْنَى وقنواء. وفي صفة النبي عليه السلام: «أقنى الأنف، يحسبه مَنْ لم يتأمله أشمَّ»(٣): أي قنا أنفه حسنٌ كالشمم، وهو مدح في الطير وذم في الخيل، قال:

إن القنا كرمُ الأنوف وزَيْنُها
ليس القنا وأبي عليّ بعار

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

[الإقناع]: أقنعه: أي أرضاه.

(١) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٢) في (ل١): قال الهذلي؛ وهو نفسه أبو ذؤيب الهذلي. والشاهد في ديوان الهذليين (١/٣).

(٣) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٤/١١٦).

والإقناع: رفع اليد عند الدعاء مستقبلاً بباطنها الوجه، يقال: أقنع يده.

وأقنع البعير: إذا مد رأسه إلى الماء ليشرب، قال يصف الناقة[1]:

تُقْنِع للجدول منها جَدْولا

شبه فمها بالجدول.

وأقنع رأسه: أي رفعه وأشخص بصره، قال:

أنفض نحوي رأسه وأقنعا

وقيل: **إقناع** الرأس: نكسه، وعلى الوجهين يفسر قول الله تعالى: ﴿مقنعي رؤوسهم﴾[2].

والإقناع: إمالة الإناء للماء، يقال: أقنع الإناء في النهر: إذا استقبل به جِرية الماء.

والإقناع: ارتفاع ضرع الشاة، يقال: شاة مقنع ومقنِعة.

وقال بعضهم: **وفم مقنع**: إذا كانت أسنانه معطوفة إلى داخل، وذلك أقوى لها، قال في وصف الإبل[3]:

يبادرن العضاه بمقنعاتٍ

نواجذهنَ كالحد الوقيع

وي

[**الإقناء**]: أغناه الله تعالى وأقناه: أي أعطاه ما يقتنيه، قال تعالى: ﴿أغنى وأقنى﴾[4]. ويقال: **أقناه**: أي أرضاه.

* * *

التفعيل

ب

[**التقنيب**]: قال ابن دريد[5]: قنَّب الزرعُ: إذا أَعْصَفَ.

(١) في (ل١): «قال النابغة» والشاهد في العين: (١/ ١٧٠) غير منسوب. وليس في ديوان النابغة.
(٢) إبراهيم: ١٤/ ٤٣ وانظر إصلاح المنطق: (٢٣٨).
(٣) البيت للشماخ: ديوانه (٢٢٠).
(٤) النجم: ٥٣/ ٤٨.
(٥) الجمهرة: (١/ ٣٧٤) دار العلم وفيه: إذا أعصف ليثمر.

ح

[**التقنيح**]: قنَّح الباب: إذا شدّه بقُنَّاحَة تشد بها عضادة الباب.

د

[**التقنيد**]: طعام مقنَّد ومقنود: فيه قند.

ع

[**التقنيع**]: قنَّعت المرأة رأسها بالقناع.

ويقال: قنَّع رأسه بالسوط والعصا، أي ضربه.

وقنَّع نفسه بالشيء القليل: أي أرضاها، قال:

قنّع النفس بالقليل وإلاّ
طلبت منك فوق ما يكفيها

همزة

[**التقنيء**]: قنّأ لحيته بالحناء، مهموز: أي صبغها.

المفاعَلة

و

[**المقاناة**]: قال الأصمعي: قانيت الشيء: إذا خلطته، وكل شيء خالط شيئاً فقد قاناه.

ويقال: **المقاناة**: إشراب لون بلون، قال امرؤ القيس[1]:

كَبِكْرِ المقاناةِ البياضَ بصفرةٍ
غذاها نميرُ الماء غير محلَّل

ي

[**المقاناة**]: يقال: ما يقاميني هذا الشيء وما يقانيني، بالميم والنون: أي يوافقني.

* * *

الافتعال

ص

[**الاقتناص**]: اقتنص: أي اصطاد.

(١) البيت (٤١) من معلقته الشهيرة في ديوانه (١٦)، والشاهد له في العين: (٥/٢١٨) والمقاييس: (٥/٢٩) وشرح القصائد لابن النحاس: (١/٢٨).

وي

[**الاقتناء**]: اقتنى الشيءَ وقناه: أي اتخذه لغير بيع، وفي المثل: «لا تقتن جرواً من كلب سوء».

* * *

التفعُّل

ص

[**التقنّص**]: تقنّص الصيدَ: أي تصيده.

ع

[**التقنُّع**]: تقنَّعت المرأة بالقناع، وفي الحديث[1]: كان عمر يمنع الإماء من التقنع والتشبه بالحرائر. قال الفقهاء: عورة الأمة كعورة الرجل.

وتقنَّع: أي تكلف القناعة.

* * *

الفَعْللة

طر

[**القَنْطرة**]: قناطير مقنطرة: أي مجتمعة كاملة. وقيل: أي مضاعفة.

وقال الفراء: إنها تسعة قناطير، قال الله تعالى: ﴿والقناطير المقنطرة﴾[2].

بع

[**القَنْبعة**]: قنبعت الشجرة: إذا صار زهرها في قنبعة: أي في غطاء.

دل

[**القَنْدلة**]: مشية في استرسال. عن يعقوب.

* * *

(١) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٤/ ١١٤).

(٢) آل عمران: ٣/ ١٤.

باب القاف والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[**القَهْب**]: الأبيض من البقر.

والقَهْب: الجبل العظيم.

والقَهْب: المُسِنُّ[1].

د

[**القَهْد**]: الأبيض، يقال: أبيض قهد: أي خالص، قال لبيد[2]:

لمُعفَّرٍ قهـدٍ تَنَازَعَ شِلْوَه
غُبْسٌ كواسبُ ما يُمَنُّ طعامُها

يعني ولد بقرة وحشية. مُعَفَّر: أي قطع عنه الرضاع أياماً يختبر صبره على الفصال وغُبْس: جمع أغبس، وهو الذئب.

ز

[**القَهْز**]: يقال: القهز، بالزاي: ثياب صوف تشبه المِرْعِزَّى يخالطها حرير.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

و

[**القَهْوة**]: الخمر لأنها تُقهي عن الطعام: أي تَذهب بشهوته.

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء

ب

[**القُهْبة**]: البياض تعلوه حمرة.

* * *

(١) في (ل١): «والقهب، من الخيل: العظيم المسنّ».

(٢) الديوان ١٧٠، وأنشده اللسان (قهد).

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ز

[القِهْز]، بالزاي: ثياب من صوف تشبه المِرعزَّى يشبه بها الشَّعر الليِّن.

ويقال: القِهز: خِرَق تُذَل وتصقل يكتب فيها.

* * *

ومما ذهبت منه واو فعوض هاء، بالكسر

و

[القِهَةُ]: اللبن الحليب.

* * *

الزيادة

أفعَل، بالفتح

ب

[الأقهب]: الأقهبان: الفيل والجاموس.

* * *

فاعِل

و

[القاهي]: الرجل المخصِب. ويقال: إنه لفي عيش قاهٍ، أي خصيب.

فُعَال، بضم الفاء

ب

[القُهاب] والقهابي، منسوب أيضاً: الأبيض من أولاد البقر.

* * *

و [فِعَال]، بالكسر

د

[القِهاد]: جمع: قَهْد.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

قر

[القَهْقَر]: الحجر الأسود الأملس.

وغراب قَهْقَر: شديد السواد.

* * *

فَعْلال، بزيادة ألف

قـر

[القَهْقَار]: الحجر الصلب الأسود الأملس. ولم يأت على فعلال غير المضاعف إلا القهقار وناقة بها خَزْعال.

* * *

فُعْلُول، بالضم

قـر

[القهقور]: الحجر.

* * *

فَعْلَلَى، بالفتح

قـر

[القهقرى]: يقال: رجع القهقرى: أي رجع إلى خلف.

وهذه الأبنية الأربعة مكررة الأول.

* * *

فَعْوَلٌّ، بالفتح وتشديد اللام

ر

[القَهْوَرّ]: الطويل من الرجال، والجميع: قهاور.

* * *

الخماسي

فَعْلَلِل، بفتح الفاء واللام الأولى وكسر الثانية

بلس

[القَهْبَلِس]: حشفة الذكر.

والقَهْبَلِس أيضاً: المرأة العظيمة، عن أبي عمرو.

* * *

الأفعال

فعَل، يفعَل، بالفتح

ر

[قَهَر]: القهر: الغلبة والعلو، قال الله تعالى: ﴿وهو القاهر فوق عباده﴾[1]. وقال تعالى ﴿الواحد القهار﴾[2]: وهما من صفات الله تعالى لذاته، ومعناهما: العالي.

ل

[قَهَل]: يقال: قهلت الرجلَ قهلاً: إذا ذكرته بقَبيح.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ل

[قَهِل]: يقال: إن القَهَل: التقشف وترك التنظُّف. ورجل قَهُل.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإقهار]: أُقهر الرجل، بضم الهمزة: أي أذل وغلب، قال[3]:

فأمسى حُصَين قد أُذل وأُقهرا

يعني الزبرقان التميمي، واسمه حصين. ويروى: «أذل» «وأقهر»، بالفتح، أي صار إلى الذل والقهر.

ويقال: **أقهرت** فلاناً: أي وجدته مقهوراً مغلوباً.

ل

[الإقهال]: أقهل الرجل: إذا تكلّف ما لا يعنيه.

(١) الأنعام: ٦/١٨.

(٢) يوسف: ١٢/٣٩.

(٣) الشاهد للمخبَّل السعدي كما في الصحاح: (٢/٨٠١) واللسان (قهر، جذع)؛ وهو غير منسوب في المقاييس: (٥/٣٥) وصدره: «تمنّى حُصين أن يَسُود جذاعَهُ» وحُصين: اسم الزبرقان بن بدر.

م

[**الإقهام**]: أقهم عن الطعام: إذا لم يشتهه.

وأقهم فلان عن فلان: إذا كرهه.

وحكى بعضهم: **أقهمت** السماء: إذا انقشع عنها الغيم.

و

[**الإقهاد**]: أقهى الرجلُ عن الطعام: إذا كرهه.

* * *

التفعُّل

ل

[**التقهُّل**]: يقال: رجل متقهل: أي متقشف لا يكاد يتنظف.

ويقال: إن التقهُّل أيضاً تشكي الحاجة، قال[(١)]:

لعواً إذا لاقيته[(٢)] تقهّلا

* * *

الفَعْللة

قر

[**القهقرة**]: قهقر: أي رجع القهقرى.

* * *

---

(١) الشاهد في الصحاح: (٥/١٨٠٧) وذكر المحقق ما قبله: فلا تكوننّ ركيكاً تَنْتَلا
وما بعده: «وإن حَطأت كتفيه ذَرملا» وهو في المقاييس: (٥/٣٦) واللسان (قهل، لعا).

(٢) في الأصل (س): «لقيته» واخترنا ما جاء في (ل١) و(ت) واللسان (قهل). وهو «لاقيته» في الصحاح: (٥/١٨٠٧) أيضاً.

باب القاف والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ز

[القَوْز]، بالزاي: الكثيب المستدير، وجمعه: أقواز وأقاوز وقيزان، (قال[1]:

وأُشرِفُ بالقوز اليفاع لعلّني
أرى نار ليلى أو يراني بصيرها)[2]

س

[القوس] معروفة، وجمعها: أقواس وقياس وقِسِيّ، يقال: رَمَوْه عن قوس واحدة: إذا اجتمعوا عليه بالعداوة.

ويقال: إن القوس أيضاً: الذراع. وعلى الوجهين فسر قول الله تعالى ﴿فكان قاب قوسين أو أدنى﴾[3] (قيل: «أو» بمعنى بل، وقيل: «أو» للمخاطبين: أي أو أدنى عندكم)[2].

والقوس: برج من بروج السماء الاثني عشر.

والقوس: ما يبقى من التمر في الجلة.

ط

[القَوْط]: قطيع من الإبل والغنم نحو المئة فما فوقها، والجميع: أقواط.

ل

[القَوْل]: واحد الأقوال، وجمع الأقوال: أقاويل وأقاول بحذف الياء.

(١) الشاهد لتوبة بن الحُمَيِّر العامري، شاعر من عشاق العرب المشهورين، كان يهوى ليلى الأخيلية (انظرهما معاً في الشعر والشعراء: ٢٩٤–٢٩٨) والبيت في أمالي القالي: (١/٨٨، ١٣١)، ولم يرد عند ابن قتيبة الذي ضمن أبياتاً من القصيدة.

(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٣) النجم: ٥٣/٩.

وأصله مصدر، (قال الله تعالى: ﴿قول الحق الذي فيه يمترون﴾[1] قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بالنصب على المصدر والباقون بالرفع)[2].

م

[القَوْم]: جماعة الرجال دون النساء، لا واحد له من لفظه، قال الله تعالى: ﴿لا يسخر قوم من قوم﴾[3] الآية.

وقال زهير[4]:

وما أدري وسوف إخال أدري
أقوم آل حصن أم نساء

وقال بعضهم: القوم: لجماعة الرجال والنساء، (قال الله تعالى: ﴿وقوم نوح من قبل﴾[5] قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي والأعمش بخفض الميم عطفاً على قوله: ﴿وفي موسى وعاد وثمود﴾[6] وقرأ الباقون بالنصب عطفاً على الهاء والميم في قوله: ﴿فأخذتهم الصاعقة﴾[7]: أي وأخذت قوم نوح. وقيل هو على الإضمار أي وأهلكنا قوم نوح، أو على معنى: واذكر قوم نوح)[2].

وجمع القوم: أقوام، وجمع الجمع: أقاوم.

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

ب

[القُوب]: يقال: إن القُوب: الفرخ

(١) مريم: ١٩/٣٤.
(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١).
(٣) الحجرات: ٤٩/١١.
(٤) شرح شعره لأبي العباس ثعلب (دار الفكر): (٦٥).
(٥) الذاريات: ٥١/٤٦.
(٦) المقصود «وفي موسى»، «وفي عاد»، «وفي ثمود» في الآيات (٣٨-٤٣) من سورة الذاريات: ٥١.
(٧) الذاريات: ٥١/٤٤.

قال الكميت في النساء[1]:

لهن وللمشيب ومن علاه
من الأمثالِ قابيةٌ وقُوبُ

القابيةُ: قشر البيضة إذا خرج منها الفرخ. أراد: أن النساء ينفرن من المشيب ويفارقنه كما يفارق الفرخ البيضة فلا يعود إليها[2].

ت

[القُوْت]: ما يمسك الرمق، وجمعه: أقوات، قال الله تعالى: ﴿وقدَّر فيها أقواتها﴾[3]: أي ما يتقوّت فيها.

د

[القُوْد]: جمع: قوداء.

ر

[القُوْر]: جمع قارة: وهي الأكمة.

س

[القُوس]: صومعة الراهب.

ورجل قُوس: أي صغير الجثة، قال رؤبة[4]:

في جسمٍ شخت المنكبين قُوْسِ

ف

[القُوف]: يقال: أخذه بقوف رقبته، وهو الشعر في نقرة القفا.

ق

[القوق]: رجل قوق: أي طويل قبيح الطول.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ف

[القوفة]: يقال: أخذه بقوفة قفاه، وهو الشعر في نقرة القفا.

(١) الشاهد دون نسبة في (اللسان/قوب)، وليس في ديوان الكميت.

(٢) من أمثالهم: «تخلصت قائبة من قوب» أي بيضة من فرخ (الجمهرة: ١/٣٢٤)، أي تهرب النساء من الشيوخ هرب الفرخ من البيضة.

(٣) فصلت: ٤١/١٠.

(٤) ليس في ديوانه ولا ملحقاته، وله فيه أرجوزة طويلة على هذا الروي.

هـ

[**القوهة**]: اللبن الذي تغيّر طعمه شيئاً وفيه طعم الحلاوة. ويقال: أتانا في شكوته بقوهة طيبة.

ي

[**القُوَّة**]: الطاقة من الحبل.

والقُوَّة: نقيض الضعف (وهي مصدر، وأصلها: قُوْيَة، قال الله تعالى: ﴿أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب﴾[1] قرأ يعقوب بكسر الهمزة فيهما جميعاً والباقون بالفتح)[2].

* * *

و[فُعْلَة]، من المنسوب

بالهاء

م

[**القُوْمِيَّة**] القيام على الشيء، يقال: فلان ذو قُوميّة على مالهِ: أي حسن القيام.

وأمر لا قُوميّة له: أي لا قِوام له.

والقُومية: القامة، قال[3]:

أيام كنْتُ حَسنَ القُومِيَّه

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ب

[**القاب**]: القَدْر، قال الله تعالى: ﴿فكان قاب قوسين﴾[4]: أي قدر طول قوسين.

---

(١) البقرة: ٢/١٦٥ وفي الأصل: «العقاب».

(٢) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

(٣) البيت للعجاج أورده محقق ديوانه في الحاشية: (٢/١٦٩).

(٤) النجم: ٥٣/٩.

ويقال: إن **القاب**: ما بين مقبض القوس وسيتها، لكل قوس قابان.

ر

[**القار**]: القطيع من الإبل، قال[1]:

ما إن رأينا ملِكا أغَارا
أكثرَ منه قِرَةً وقارا

ع

[**القاع**]: المستوي من الأرض، والجميع: أقواع وقيعان وقيعة.

ف

[**القاف**]: هذا الحرف.

وقاف: اسم جبل محيط بالأرض: يقال: إنه من زبرجدة خضراء، وإن خضرة السماء منه، ويفسر على ذلك قول الله تعالى: ﴿ق والقرآن المجيد﴾[2]. ويقال: إنه اسم للسورة.

ويقال: إن معنى «قاف» أي قُضِي الأمر كما قال[3]: قلت لها قفي لنا فقالت قاف أي قد وقفت.

وقيل: هو افتتاح أسماء الله تعالى نحو: قادر وقهار وقاضٍ وقريب.

ويقال: إنه إشارة إلى أن القرآن من هذه الحروف التي يتكلمون بها (فعجزوا عن الإتيان بمثله. وجواب القسم محذوف تقديره: لتبعثن)[4].

ويقال: أخذ **بقاف** رقبته وقوف رقبته: بمعنى.

ق

[**القاق**]: الطويل القبيح الطول.

والقاق: الأحمق.

---

(١) الشاهد للأغلب العجلي (اللسان/قور).

(٢) ق: ٥٠/١.

(٣) الشاهد دون عزو في اللسان (وقف).

(٤) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

ل

[القــال]: الاسم من قــال يقــول.

ويقال: إن القال أيضاً: الخشبة التي تضرب بها القلّة.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

د

[القادة]: جمع: قائد.

ر

[القارة]: الأَكَمَة.

ع

[قاعة] الدار: ساحتها.

ف

[القــافـة]: جـمع: قـائف، وهو الذي يعـرف الأثر والشِّـبْـه في النسب، وفي الحـديث[1]: («وطئ رجـلان جـارية لهـمـا في طُهـرٍ واحـد فـولدت ولداً، فارتفعا إلى عمر) فدعا ثلاثة من القافة (فقال أحدهم: لقد أخذ الشبه منهما فلا أدري لأيهما هو. فجعله عمر رضي الله عنه لهـمـا يرثهـمـا ويرثانه». قـال الشـافـعي: يُرجع إلى القـافـة في إثبـات النسب في مثل هذا. وقـال أبو حنيـفـة وأصحابه ومن وافقهم: لا يصح الرجوع إليهم في ذلك)[1].

ل

[القالة]: الاسم من: قال يقول.

م

[القامة]: هي قامة الإنسان.

والقامة: البكرة بأداتها.

* * *

(١) مابين قوسين ساقط من (ل١)؛ وانظر خبر عمر مع الرجلين وقول الإمام الشافعي في الأم (باب دعوى الولد): (٦/٢٦٥-٢٦٦).

ومما جاء على الأصل

و

[القَوَد] القصاص. وفي الحديث[١]: «لا قود إلاّ بحديدة» أي لا يقتص المجروح بالحجر ونحوه إلا بحديدة لأن الاقتصاص بغير الحديدة يختلف بالزيادة والنقصان. (ومن الفقهاء من حمل الخبر على ظاهره، قال أبو حنيفة: لا قَوَد على القاتل إلا إذا قتل بحديدة أو ليطةٍ محددة أو خشبة محددة أو حجر محدد أو أحرق بالنار. قال أبو يوسف ومحمد ومالك والشافعي وكثير من الفقهاء: يجب القَوَد فيما يُقْتَلُ بمثله من حجر وغيره أو خنق أو إغراق بماء. وفي حديث[٢] أخر: «لا قود إلا بالسيف»: قال أبو حنيفة وصاحباه ومن وافقهم: إذا رمى رجل رجلاً بسهم فقتله أو نحوه لم يُقْتَصَّ [منه][٣] إلا بالسيف. وقال الشافعي: يفعل به كما فعل ويقتل كما قتل)[٤].

* * *

و[فُعْل]، بضم الفاء

ل

[القَول]: يقال: قال قُولك: أي لسانك.

ى

[القوى]: جمع: قوّةٍ، ورجل شديد القوى: أي شديد أسر الخلق، قال الله تعالى: ﴿علّمه شديد القوى﴾[٥]: يعني جبريل عليه السلام.

* * *

(١) أخرجه البيهقي في سننه: (٨/ ٦٢) وعبد الرزاق في مصنفه، رقم: (١٧١٧٩).

(٢) هو من حديث النعمان بن بشير وأبي بكرة عند ابن ماجه في الديات، باب: لا قود إلا بالسيف، رقم: (٢٦٦٧)؛ (٢٦٦٨).

(٣) ليست في الأصل (س) أُخذت من (ت).

(٤) مابين قوسين ساقط من (ل١).

(٥) النجم: ٥٣/ ٥.

و[فُعْلة]، بالهاء

ل

[القُولة]: رجل قُوْلة: كثير القول.

* * *

الزيادة

أفعل، بالفتح

ر

[الأقـــــور]: يقـــــال: «لقـي منه الأقْوَرِين»[1].

والأقوريَّات: الدواهي.

* * *

مَفْعَل، بالفتح

ل

[المقال]: القول.

م

[المَقام]: الموضع الذي يقام فيه. قال الله تعالى: ﴿يا أهل يثرب لا مقام لكم﴾[2] قرأ ابن كثير هذا: بالفتح وكذلك قوله في الدخان: ﴿في مقام أمين﴾[3]. وضم قوله في سورة مريم: ﴿خير مُقاماً﴾[4] وضم نافع وابن عامر الذي في الدخان وفتحا الباقي. وحكى حفص عن عاصم ضمَّ الذي في الأحزاب وفتح الباقي، وقرأ الباقون بالفتح فيهن معاً. فالمَقام، بالفتح: الموضع الذي يقام فيه، والمصدر من قام يقوم. والمُقام، بالضم: المصدر بمعنى الإقامة وهو الموضع من أقام هو وأقامه غيره، قال الله تعالى: ﴿حسنت مستقراً ومُقاماً﴾[5].

---

(١) المثل رقم: (٣٣٣٥) في مجمع الأمثال: (٢/١٩٢)، ونصه: «لقيت منه الأقْوَرِيْن والفَتَكْرِين والبُرَحِيْن».

(٢) الأحزاب: ٣٣/١٣.

(٣) الدخان: ٤٤/٥١.

(٤) مريم: ١٩/٧٣.

(٥) الفرقان: ٢٥/٧٦.

ومُقام إبراهيم عليه السلام عند البيت: معروف، قال الله تعالى: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلّى﴾(١). وفي الحديث(٢): «طاف النبي عليه السلام بالبيت سبعاً وصلّى بالمقام ركعتين»، قال أبو حنيفة ومَن وافقه: ركعتا الطواف عند المقام واجبتان، وهو أحد قولي الشافعي، والقول الآخر: إنهما مستحبتان. واختلفوا فيهما إذا تركتا، فقال أبو حنيفة ومن وافقه: مَنْ تركهما صلاّهما حيث يذكرهما. وقال مالك: إن تركهما وعاد إلى بيته جبر ذلك بدمٍ. وقال الشافعي: إن رجع إلى بيته قضاهما ولا دم عليه.

* * *

و [مَفْعَلة]، بالهاء

د

[**المقادة**]: أعطاه مقادته: أي انقاد له.

ل

[**المقالة**]: المقال)(٣).

م

[**المقامة**]: المجلس.

* * *

و [مُفْعَلة]، بضم الميم

م

[**المُقامة**]: قال الكسائي والفراء: المُقامة: الإقامة، قال الله تعالى: ﴿أحلّنا دار المقامة﴾(٤).

* * *

---

(١) البقرة: ٢/١٢٥.

(٢) الحديث ومختلف الأقوال والروايات في البحر الزخار: (٢/٣٥٧-٣٦٣) وانظر في هذا حديث جابر بن عبد الله يصف فيه حجة النبي ﷺ عند مسلم في الحج باب: حجة النبي ﷺ، رقم: (١٢١٨) وهو من حديثه أيضاً عند أحمد في مسنده: (٣/٣٢٠) وانظر الموطأ: (١/٣٦٦-٣٦٨).

(٣) ما بين قوسين ساقط من (ل ١).

(٤) فاطر: ٣٥/٣٥.

مِفْعَل، بكسر الميم

د

[مِقْود] الفرس: معروف.

س

[المِقْوس]: غشاء القوس.

والمِقوس: المكان الذي تجري منه الخيل عند السباق. وقيل: هو الحبل يُمدّ وتصفّ الخيل ثم ترسل منه.

ل

[المِقول]: اللسان.

ورجل مِقْول: أي كثير القول.

والمِقْول: القَيْل، بلغة أهل اليمن، والجميع: المقاول والمقاولة، قال أسعد تبع [1]:

وطفنا بلاد الله طُرّاً فلم نجد
ولم نر قوماً مثل قومي المقاول

* * *

مِفْعال، بزيادة ألف

ل

[المِقْوال]: رجل مِقوال: أي بليغ حسن القول.

* * *

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ل

[القُوَّل]: جمع: قائل.

م

[القُوَّم]: جمع: قائم.

* * *

فاعِل

د

[القائد]: أنف الجبل.

(١) الشاهد في القصيدة الحميرية: (١٣٤) وروايتها «الأفاضل». وفي الأبيات نفسها «في صميم المقاول». والمِقولة: مكان القيل. ومَقْولة: اسم بلدة تاريخية في سنحان بالقرب من صنعاء.

والقائد أيضاً: كل ظهر من الأرض مستطيل.

ف

[القائف]: الذي يعرف الأثر ويعرف شبه الرجُل في ولده وإخوته، (وعن الأصمعي: إن قائفين رأيا أثر بعير وهما منصرفان من عرفة بعد يوم أو يومين. فقال أحدهما: جمل، وقال الأخر: ناقة. فتبعاه، فوجداه في شِعْب بمنى، فإذا هو خنثى)(١). وفي حديث ابن سيرين في شريح: كان عائفاً وكان قائفا، لم يُرِد أنه يزجر الطير و يعرف الأثر، ولكن أراد أنه صادق الظنِّ حَسَنُ النّظر.

م

[قائم] السيف: مقبضه.

* * *

و [فاعِلة]، بالهاء

ب

[القائبة]: قشرة البيضة إذا خرج منها الفرخ.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

م

[القَوام]: العدل، قال الله تعالى: ﴿وكان بين ذلك قواماً﴾(٢).

والقَوام: القامة، ويقال: هو حَسن القَوام: أي تامُّ الجسد.

وقُوام الأمر: ملاكه.

ي

[القَواء]: الأرض القفر.

ويقولون: بات فلان القواء والقفر: إذا بات على غير طُعم.

* * *

(١) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

(٢) الفرقان: ٢٥/٦٧.

و [فُعَال]، بالضم

ع

[القُواع]: يقال: إن القُواع الذكر من الأرانب.

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

ر

[القُوارة]: ما قُور من القميص ونحوه، وقد تثقل الواو.

* * *

فِعَال، بالكسر

م

[قِوام] الأمر: ملاكه.

وقِوام العيش: الذي يغني منه. وفلان قوام أهله. وقرأ ابن عمر ﴿أموالكم التي جعل الله لكم قِواماً﴾[1] بالواو.

* * *

فَعُول

د

[القوود]: فرس قوود: سلس منقاد.

ل

[القوول]: الذي يحسن القول، منهم من يهمز الواو، ومنهم من يحركها بضمة في هذا وما شاكله. قال السموءل[2]:

إذا مات منا سيد قام سيد
قوول بما قال الكرام فعول

* * *

فَعِيل

م

[القويم]: دين قويم: أي مستقيم.

(١) ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً..﴾ النساء: ٤/ ٥.

(٢) البيت من لامية السموءل المشهورة، انظر الحماسة: (١/ ٢٨-٣١).

ي

[القوي]: نقيض الضعيف، قال الله تعالى: ﴿القوي الأمين﴾[1] (قيل: أما قُوتُه، فأقلَّ حجراً لا يقله إلا عشرة رجال. وأما أمانته، فإنها مرت بين يديه امرأة تدله الطريق فقال: كوني خلفي)[2].

والقوي: من أسماء الله عز وجل، معناه: القادر، وهو من صفاته لذاته.

* * *

فعلاء، بفتح الفاء ممدود

ر

[القوراء]: دار قوراء: أي واسعة.

* * *

و [فُعَلاء]، بضم الفاء وفتح العين

ب

[القُوَباء]: التَّجرُّب [من الجَرَب] أو التجرد في الجلد، وقد تسكن الواو، قال[3]:

يا عجباً لهذه الفَليقهْ
هل تذهبن القُوَباء الريقهْ

* * *

(١) القصص: ٢٨/ ٢٦.

(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٣) الرجز لابن قَنَان كما في اللسان (قوب)؛ وهو غير منسوب في العين: (٥/ ٢٢٨) وروايته: «وهل تداوى القُوباء بالريقة»، وهو كذلك بدون نسبة في إصلاح المنطق: (٣٤٤، ٣٥٣) و المقاييس: (٥/ ٣٧)؛ والجمهرة: (٢/ ٩٦٥، ٣/ ١٠٢٦، ١٢٣٤) و الصحاح: (١/ ٢٠٦) والرواية فيهما كاللسان (قوب):

«هل تَغلبن القُوَباء الرِّيقه»

وقد تسكن الواو منها. و(القوباء): داء معروف يتقشر ويتّسع، يعالج بالريق.

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ب

[**قاب**]: قَوْبُ البيضةِ: فلقها.

وقَوْب الأرضِ: أن يحفر فيها حفرةٌ مقورة.

ت

[**قات**]: القَوت، بفتح القاف: العِوَل، يقال: قات أهله: أي أعطاهم القُوت.

د

[**قاد**]: قَوْد الخيلِ وغيرها: معروف، ومن ذلك: قود العسكر.

س

[**قاس**]: القوس: القياس.

ع

[**قاع**]: الفحلُ الناقة قوعاً وقياعاً: أي ضربها.

ف

[**قاف**]: أثره فهو قائف. قَلْبُ: قفا أثره.

ل

[**قال**] قولاً فهو قائل وقّوال (وفِعْلُ ما لم يسمّ فاعله: قيل، بكسر القاف، وكذلك نحوه. وقرأ هشام عن ابن عامر والكسائي: ﴿وإذا قيل لهم﴾[1] بإشمام ضمة القاف ليدل على أنه فعل ما لم يسم فاعله، وكذلك ما شاكله في القرآن، وهي لغة كثير من هوازن)[2] وقوله تعالى: ﴿قالتا أتينا طائعين﴾[3]: أي كانتا كما أراد من غير امتناع، ولم يكن هناك خطاب. قال محمد بن

(١) البقرة: ٢/ ١١ وانظر تأويل مشكل القرآن: (٣٩).

(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٣) فصلت: ٤١/ ١١ وانظر تأويل مشكل القرآن: (١٠٦-١٠٧).

يزيد: هو إخبار عن الهيئة: أي صارتا في هيئة من قال(كما قال[١]:

امتلأ الحوضُ وقال: قَطْني

واختلفوا في قوله تعالى: ﴿يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد﴾[٢] فقيل: هو كالأول، وهو في لغة العرب جائز. والمعنى أن جهنم امتلأت حتى لا مزيد)[٣] قال:

وقالت له العينان سمعاً وطاعة
وحدَّرتا كالدر لما يُثقَّب

(وقيل: الخطاب متوجه إلى خزنة جهنم والجواب منهم. وقيل: بل الخطاب لأهل النار وكل ذلك على التوسع جائز كقوله تعالى: ﴿واسأل القرية التي كنا فيها والعير﴾[٤] ونحوهما.

وبنو سليم يُجرون القول مجرى الظن فينصبون به، حكى ذلك سيبويه، قال: ويلزم على مذهبهم فتح «إنَّ» بعد القول، فأما سائر العرب فيُجرون القول في الاستفهام مجرى الظن فيقولون: أتقول زيداً قائماً، بالنصب، ومتى تقول عمراً سائراً، لأن الغرض الظن وليس الغرض الاستفهام عن أن تقول: زيد قائم وعمرو سائر. فلو كان كذلك لم يجز إلا الرفع، ولا يجرون قال وقلت وتقول مجرى الظن، وأنشد سيبويه[٥]:

متى تقول القُلُصَ الرواسما
يُدْنين أمَّ قاسمٍ وقاسما)[٦]

(١) أنشده في إصلاح المنطق: (٥٧) و اللسان (قطن) والبيت الآخر: «سَلاًّ رويداً قد ملأت بطني» وهو غير منسوب. ورواية البيت في الكامل للمبرد: (٢/ ٩١).

«قد خنق الحوض وقال: قطني...»

(٢) ق: ٥٠/ ٣٠.

(٣) ما بين القوسين ليس في (ل١)، و الشاهد دون عزو في اللسان (قول).

(٤) يوسف: ١٢/ ٨٢ وانظر كتاب سيبويه: (١/ ٢١٢).

(٥) انظر سيبويه: (١/ ٢١٢؛ ٣/ ١٤٣؛ ٣/ ١٧٥)؛ ونسب اللسان: (قول) الشاهد لهدبة بن خشرم وقال: «فنصب القُلص كما ينصب بالظن».

(٦) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

م

[**قام**] قياماً: نقيض قعد. والقومة: المرة الواحدة (قال الله تعالى: ﴿قم الليل إلا قليلاً﴾[1] قيل: كان القيام بالليل واجباً عليه فنسخ. وقيل: لم ينسخ ولا بد من قيامٍ ولو قَدْرَ حلْب شاةٍ عن الحسن وابن سيرين. وقيل لم يكن واجباً ولذلك خيّره)[2]، وفي الحديث: «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»[3]. (قال محمد ومالك ومن وافقهما: لا يصلي القائم خلف القاعد. وقال أبو حنيفة وأبو يوسف: لا يجوز قياساً ويجوز استحساناً. وقال الشافعي وزفر: يجوز. وعن ابن حنبل: يجوز ويصلي قاعداً.

وقام بكذا: أي أقامه)[2].

قال الله تعالى: ﴿**قوّامين** بالقسط﴾[4]، وقوله تعالى: ﴿الرجال قوّامون على النساء﴾[5]: أي يقومون بالنفقة عليهن والذبِّ عنهن.

والله عز وجل **القائم** على كل نفس بما كسبت: أي الشاهد الموجود لا يغيب.

وقام: أي ثبت.

وقام: أي استقام، ومن ذلك: قد قامت الصلاة.

وقام الظلُّ: إذا استقام ولم يمل إلى أحد الجانبين، وفي حديث[6] النبي عليه السلام: «الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح».

* * *

(١) المزمل: ٧٣/ ٢.

(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٣) هو من حديث ابن عَمرو وعمران بن الحصين وأنس وطرق أخرى بهذا اللفظ وبقريب منه عند أبي داود في الصلاة باب: صلاة القاعد (٩٥٠-٩٥٦) و أحمد في مسنده: (٢/ ١٦٢، ١٩٢-١٩٣، ٢٠١؛ ٣/ ١٣٦، ٢١٤، ٢٤٠؛ ٤/ ٤٣٣). وانظر الأم: (١/ ١٩٨) و البحر الزخار: (١/ ٢٤٢).

(٤) النساء: ٤/ ١٣٥.

(٥) انظر تفسيرهما في الكشاف: (١/ ٣٠٤)؛ فتح القدير: .

(٦) هو من طرف حديث لعمرو بن عنبسة عند أحمد في مسنده: (٤/ ٣٨٥)؛ وانظر في أوقات الصلاة البحر الزخار: (١/ ١٥٢) وما بعدها.

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

د

[قَوِد]: الأقود: الطويل العنق من الدواب، وقد قَوِدَ قَوَداً، والجميع: قُوْد.

والأقود من الناس: الطويل.

ويقال: إن الأقود: القليل الالتفات، الذي إذا أقبل على الشيء لم يكد ينصرف عنه.

س

[قَوِسَ]: الأقوس: المنحني الظهر، يقال: شيخٌ أقوس.

ي

[قَوِي]: القوة: نقيض الضعف، قال الله تعالى: ﴿من بعدِ ضعفٍ قوة﴾[1].

ويقال: قَوِيَت الدارُ: لغةٌ في أَقْوَت.

* * *

الزيادة

الإفعال

ت

[الإقاتة]: أقات عليه: أي اقتدر، والمقيت: المقتدر.

والمقيت: الحافظ والشاهد، وعلى جميع ذلك يفسر قوله تعالى: ﴿وكان الله على كل شيء مُقيتاً﴾[2]، قال أبو قس بن الرفاعة في الأول[3]:

وذي ضِغْنٍ كففْتُ النفسَ عنه
وكنْتُ على مَساءتِهِ مُقيتا

أي: مقتدراً.

(١) الآية من سورة الروم: ٣٠/ ٥٤.

(٢) النساء: ٤/ ٨٥.

(٣) أنشده له في اللسان (قوت) وهو غير منسوب في المقاييس: (٥/ ٣٨) والصحاح: (١/ ٢٦٢). وروايته: «اساءته» فيهما.

وقال السموءل في الثاني[1]:

أَلِـيَ الفضـلُ أَمْ علـيَّ إذا حُـوْ
سبْتُ إني على الحسابِ مُقيْتُ

أي حافظ له.

د

[الإقادة]: أقاد السلطانُ وليَّ المقتول من قاتله: من القَوَد، وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «لا يُقاد والدٌ بولده»[2] (وفي الحديث أن رجلاً كسر منه عظمٌ فجاء عمر رضي الله عنه، يطلب القَوَد، فأبى عمر- رضي الله عنه- أن يقيده، فقال الرجل: هو إذن كالأرقم إن يُقْتل ينقم، وإن يُترك يلقم» أي: هو بين أمرين شديدين، كقتل الأرقم وتركه. وكانوا يزعمون أن الجن تأخذ بثأر الحيات)[3].

ويقال: أقاده خيلاً: أي أعطاه خيلاً يقودها.

ل

[الإقالة]: أَقَلْتُه بالشيء، وقَوَّلته: أي لقَّنته إياه فقاله.

م

[الإقامة]: أقامه من موضعه فقام.

وأقام بالمكان إقامة.

وأقام الشيءَ: أي أدامه، قال الله تعالى: ﴿يقيمون الصلاة﴾[4].

والإقامة في الصلاة: كالأذان، إلا أنه يقال فيها: قد قامت الصلاة، (والتكبير في أولها كالتكبير في الأذان. هذا عندنا أبي حنيفة ومن تابعه.

(١) الشاهد في الصحاح: (١/ ٢٦٢) غير منسُوب، وفي الهامش: هو للسَموْأل بن عادياء.

(٢) هو من حديث عمر بن الخطاب بهذا اللفظ عند الترمذي في الديات باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا رقم: (١٤٠٠) وعنه بلفظ «لا يقتل والد بولده» عند أحمد في مسنده: (١/ ٤٩).

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٤) المائدة: ٥/ ٥٥.

وقال الشافعي: الإقامة فرادى إلا في التكبير وفي «قد قامت الصلاة» فمثنى مثنى.

وعن مالك: أن الإقامة فرادى، واختلفوا في التكبير في أول الأذان، فقال أبو حنيفة ومحمد والشافعي ومن تابعهم: هو أربع مرات، وقال أبو يوسف ومالك ومن وافقهما: يكبّر مرتين)(١).

وأقام عليه الحد، وفي الحديث: «أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم»(٢)، (قال الشافعي: للمولى إقامة الحد على مماليكه، وقال أبو حنيفة وأصحابه: ليس له ذلك)(١).

* * *

ومما جاء على أصله

ل

[الإقوال] يقال: أَقْوَلْتَني ما لم أَقُل: أي ادَّعَيْتَهُ عليَّ.

ي

[الإقواء]: أَقْوَت الدارُ: أي خَلَتْ، قال عنترة(٣):

حُيِّيْتَ من طللٍ تقادم عَهْدُه
أقوى وأقفر بعد أمِّ الهيثمِ

والمُقْوِي: الذي لا زاد معه، (قال أبو زيد: أقوى الرجل: إذا ذهب طعامه في سفرٍ أو حَضَر)(٤)

والمُقوِي: النازل بالقواء، وهو القفر، قال الله تعالى: ﴿ومتاعاً للمقوين﴾(٥): أي المسافرين.

---

(١) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

(٢) هو من حديث الإمام علي عند أبي داود في الحدود، باب: إقامة الحد على المريض، رقم: (٤٤٧٣) وعند أحمد: (١/٩٥، ١٣٦، ٣١٤)؛ وانظر الأم للشافعي: (٦/١٦٢).

(٣) البيت (٨) من معلقته المشهورة، ديوانه: ؛ شرح ابن النحاس: (٢/٨).

(٤) ما بين قوسين ساقط من (ل١)؛ وعبارة أبي زيد النحوي بمعناها في المقاييس: (٥/٣٧) بدون عزو إليه.

(٥) الواقعة: ٥٦/٧٣.

والمقوي: ذو القوة.

والمقوي: الذي أصحابه ودوابه أقوياء، (وفي حديث النبي عليه السلام في غزوة تبوك: «لا يخرجن معنا إلا رجلٌ مُقْوٍ»[1].

ويقال: أقوى وَتَرَه: إذا لم يُجِد إغارته فتراكبت قواه)[2].

و

[الإقواء]: من عيوب الشعر، يقال: أقوى الشاعر في شعره، قيل: هو أن يَخْفِض قافيةً ويرفع أخرى، (كقول النابغة[3]:

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه
فتناولته واتقتنا باليد

ثم قال[4]:

بمخضب رخصٍ كأن بنانَه
عنمٌ يكاد من اللطافة يُعْقَدُ)[2]

وقيل: الإقواء: نقض قوةٍ من البيت، كقوله[5]:

أفبعد مقتل مالك بن زهيرٍ
ترجو النساء عوازبَ الأطهار

* * *

التفعيل

ب

[التقويب]: قَوَّب الأرض: إذا حفر فيها حفرةً.

د

[التقويد]: قَوَّده: أي أكثر قَوْده.

---

(١) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٤/١٢٧)؛ وانظر خبر تبوك في السيرة: (٢/٤/٥١٥).

(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١).

(٣) ديوانه: (٩٣) و الشعر والشعراء: (٩٧) و الجمهرة: (٢/٢٩٧) و الصحاح واللسان (نصف).

(٤) ديوانه: (٩٣).

(٥) الشاهد للربيع بن زياد كما في الشعر والشعراء: (٤٦)، وعلّق عليه ابن قتيبة بقوله: «ولو كان بن زُهيرة لاستوى البيت». وأنشده له اللسان (قوى)، وهو غير منسوب في العمدة: (١/٩٤) والمقاييس: (٥/٣٧).

ر

[التقوير]: قوَّر القميص ونحوه.

س

[التقويس]: قَوَّس الشيخُ: إذا انحنى.

ض

[التقويض]: قَوَّض البناء، بالضاد معجمةً: إذا نقضه من غير هدمٍ.

ل

[التقويل]: قَوَّله ما لم يقل: أي ادعاه عليه.

وقَوَّله: أي لقَّنه قولاً، ومنه قول علي[1] لما سمع نادبة عمر تقول: أقام الأَوَد، وشفى العمد»، أما والله ما قالته ولكنها قُوِّلته، أي: ألقاه الله تعالى على لسانها.

م

[التقويم]: قوَّمه: أي أقامه.

وقوَّم السلعة بقيمة، (وفي حديث ابن عمر عن النبي عليه السلام[2]: «من أعتق شريكاً له في مملوك فإن كان معه ما يبلغ ثمن العبد قُوِّم عليه قيمةَ عدلٍ، وأعطى شركاءه حصصهم وإلا فقد عَتَق منه ما عتق، ورقّ منه ما رقّ»[3]).

وقوَّم القناةَ: إذا ثَقَّفها.

والتقويم: التعديل، قال الله تعالى: ﴿لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم﴾[4]: أي صورةٍ وتعديل مستقيم.

(١) القول في النهاية لابن الأثير: (٤/ ١٢٣).

(٢) هو في الصحيحين والأمهات، فقد أخرجه البخاري في الشركة، باب: تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل، رقم: (٢٣٦٠) ومسلم في العتق، باب: ذكر سعاية العبد، رقم: (١٥٠٣).

(٣) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

(٤) التين: ٩٥/ ٤.

ي

[**التقوية**]: قوّاه: أي جعله قويّاً، يقال في الدعاء: قوّاك الله.

* * *

المفاعَلة

ل

[**المقاولة**]: قاوله في أمر كذا: أي قال أحدهما للآخر.

م

[**المقاومة**]: قاومه في الحرب وغيرها: أي قام له.

ي

[**المقاواة**]: قاوى شريكه في البيع.

* * *

الافتعال

ت

[**الاقتيات**]: اقتات، من القوت، قال ذو الرمة في ذكر النار والحطب[1]:

فقلتُ له خذها إليك وأَحْيها
بروحك واقْتَتْهُ لها[2] قِيْتَةً قَدْرا

د

[**الاقتياد**]: اقتاده: بمعنى قاده.

ف

[**الاقتياف**]: اقتاف الأثرَ، واقتفاه: أي اتبعه.

ل

[**الاقتيال**]: اقتال قولاً: أي اجترّه إلى نفسه.

---

(١) ديوانه: (١٧٦) واللسان (قوت؛ روح) والمقاييس: (٥/٣٨)؛ وهو غير منسوب في العين: (٥/٢٠٠).

(٢) في الأصل (س) «له» وكتب تحتها: «لها» فأثبتناها لأنها كذلك في (ل١) والنسخ الأخرى والديوان ومصادر الحاشية السابقة.

واقتال فلانٌ على فلان: أي احتكم، قال[1]:

ومنزلةٍ في دار عزٍّ وغبطةٍ
وما اقتال من حُكْم عليَّ طَبيبُ

* * *

اللفيف

ي

[**الاقتواء**]: اقتوى الشركاء الشيءَ فيما بينهم: بمعنى تقاوَوْه.

واقتوى الشيءَ لنفسه: أي استخلصه.

* * *

الانفعال

ب

[**الانقياب**]: قُبْتُ البيضةَ فانقابت: أي فَلَقْتُها فانْفَلَقَتْ.

وقُبْتُ الأرضَ فانقابت: أي حفرتُها.

د

[**الانقياد**]: انقاد له: أي أطاع.

ض

[**الانقضاض**]: انقاضّ الحائطُ: إذا سقط مكانه.

* * *

الاستفعال

ت

[**الاستقوات**]: استقاته: أي سأله القوتَ.

د

[**الاستقواد**]: استقاد: أي انقاد.

واستقاد منه: من القَوَد.

م

[**الاستقامة**]: استقام: أي دام على حاله.

(١) أنشده اللسان: (قول) لكعب بن سعد الغنوي؛ وهو له من قصيدة في الأصمعيات: ، وهو غير منسوب في الصحاح: (٥/١٨٠٧) وروايته فيه كاللسان «دار صدق».

وطريق مستقيم: أي قائم، قال الله تعالى: ﴿الصراط المستقيم﴾[1]: أي طريق الحق المستقيم غير المائل.

واستقام المتاعَ: أي قوَّمه بقيمة. هذا بلغة أهل مكة[2]، (وفي حديث ابن عباس: «إذا استقمت بنقد فبِعْتَ بنقد فلا بأس به، وإذا استقمت بنقد وبعت بنسيئة فلا خير فيه» قيل: معناه في الرجل يعطي آخر متاعاً فيقوِّمه بثمن ويقول له: بِعْه به، فما زاد عليه فهو لك، فإن باعه بأكثر منه بنقدٍ جاز، وله ما زاد، وإن باعه بنسيئة بأكثر مما يبيعه بالنقد فالبيع مردود)[3] وبعض أهل اليمن يقول[4]: استقمتُ المتاعَ: أي أخذته بقيمة.

* * *

ومما جاء على أصله

س

[الاستقواس]: استقوس الشيخ: إذا انحنى.

* * *

التفعل

ب

[التقوب]: تقوَّب الشيءُ: إذا تقشر.

ويقال: تقوَّب الشيء: إذا انقلع من أصله.

ض

[التقوض]: يقال: تقوَّضَتْ حَلَقُ القوم، بالضاد معجمةً: أي تفرقت.

(١) الفاتحة: ١/٦.

(٢) الصحاح: (٥/٢٠١٧)، وحديث ابن عباس في غريب الحديث: (٢/٣٠٠-٣٠١) و الفائق للزمخشري: (٣/٢٣٥) والنهاية لابن الأثير: (٤/١٢٥).

(٣) ما بين قوسين ساقط من (ل١).

(٤) معجم (PIAMENTA) «استقام بثمنه»: قُدرت قيمته. لهجة يمنية.

وتقوض البيت: أي انهدم، قال[١]:

بينا غِنى بيتٍ وبهجته
زال الغنى وتقوَّضَ البيتُ

(قال الرياشي: «بينا» ترفع الأسماء الأعلام، كزيد وعمرو، تقول: «بينا زيد وعمرو يذهبان جاء أخوك»، فإذا أوليتْ سماً مأخوذاً من فعل جرَّته، وكانت بمعى «بين» تقول: «بينا قيامِ عبد الله وقعوده أتانا زيد»)[٢].

ل

[التقوُّل]: تقوَّل عليه: أي قال عليه ما لم يقل، قال الله تعالى: ﴿ولو تقوَّل علينا بعض الأقاويل﴾[٣] (وقرأ يعقوب: ﴿أنْ لن تقوَّلَ الإنس﴾[٤] بالفتح وتشديد الواو)[٢].

ي

[التقوّي]: تقوّى: من القوة.

* * *

التفاعُل

ل

[التقاول]: تقاولوا: أي قال بعضهم لبعض.

م

[التقاوم]: تقاوموا في الحرب: أي قام بعضهم لبعض.

ي

[التقاوي]: تقاوى الشركاء: إذا اشتروا شيئاً رخيصاً فتزايدوا حتى يقوِّموه بقيمة.

* * *

(١) تقدم البيت.
(٢) ما بين قوسين ساقط من (ل١).
(٣) الحاقة: ٦٩/ ٤٤.
(٤) الجن: ١٢/ ٥.

الفَعْلَلة

قو

[**القوقاة**]: قَوْقَت الدجاجة قوقاةً: إذا صاحت.

* * *

الافعلال

د

[**الاقوداد**]: اقودَّ: أي صار أقودَ طويل العنق.

ر

[**الاقورار**]: اقورَّ الجلدُ: إذا يبس من الهزال، وناقة مُقْوَرَّة.

* * *

باب القاف والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[القَيْح]: المِدَّة لا يخالطها دم.

د

[القَيْد]: معروف.

ويقال: فرسٌ قيدُ الأوابد: أي سريع يقيد الأوابد، قال امرؤ القيس[1]:

وقد أغتدي والطير في وُكُناتها
بمنجرد قيدِ الأوابدِ هيكلِ

وقيد الفَرَس: سِمةٌ من سمات الإبل على هيئة القيد تكون في أعناقها، قال[2]:

كُومٌ على أعناقها قَيْدُ الفَرَسْ

س

[قَيْس]: من أسماء الرجال.

وقيس عيلان[3]: قبيلة من العرب، وهم ولد قيس عيلان بن إلياس بن مضر.

ض

[القَيْض]، بالضاد معجمةً: قِشْرُ البيضة الأعلى.

والقيض: المثل والعِوَض: يقال: هما قَيْضان.

ظ

[القَيْظ]: فصلٌ من فصول السنة يشتد فيه الحر، تسميه العامة: الصيف.

---

(١) الديوان: ط. دار المعارف: (١٩) وهو البيت (٥٣) من معلقته المشهورة؛ شرح ابن النحاس: (١/٣٣)؛ والمقاييس: (٥/٤٤).

(٢) الشاهد في الصحاح: (٢/٥٢٩) وتكملته:

تَنْجــو إذا الليلُ تدانى والتَبَسْ

(٣) الصحاح: (٣/٩٦٨).

ل

[القَيْل]: المَلِكُ من ملوك حِمْيَر، جمعه: أقيال وقيول[(١)]، وأصله قيِّل من الواو، قال النابغة[(٢)]:

ولقد أرى أن الذي هو غالهم
قد بَزَّ حميرَ قَيْلَها الصبّاحا

وقَيْل: اسم رجل من عاد.

ويقال: قومٌ قَيْل: أي قُيَّل، كما يقال: زَوْر.

والقَيْل: المَقيل، وهو مصدر.

ن

[القَيْن]: الحداد، وجمعه قيون. قال أسعد تُبَّع[(٣)]:

بكل حسامٍ أحكم القينُ صَقْلَه
وسهمٍ مريشٍ يفتق الدرعَ داخلا

ويقال أيضاً لكل صانعٍ: قَيْنٌ.

والقَيْن: الوظيف من كل ذي أربع.

والقَيْن: عَظْمُ الساق، وهما قَيْنان.

والقَيْن: العبد.

والقَيْن: حي من قضاعة، قال جميل[(٤)]:

وجمعٍ من القين بن جَسْرٍ كأنه
جرادٌ يباري وجهة الريحِ مُسْنِفُ

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ل

[قَيْلة]: أمُّ الأوس والخزرج[(٥)]، (وهي

(١) المعجم السبئي/قيل، الصلوي/قيل. ويقال: قيل وقول ومقول: والجمع: قيول وأقوال وأقيال ومقاول ومقاولة؛ وانظر: إصلاح المنطق: (١٠/١١).
(٢) ديوانه: (٤٣).
(٣) البيت في« القصيدة الحميرية» (١٢٤) وروايته:
بكل قضيب حادث العهد صقله وسهم مريش...
(٤) ديوان جميل ليس في فائيته، انظر ديوانه ط. دار الفكر العربي: (١١٦–١٢٥). وانظر الاشتقاق: (٢/٥٤٢).
(٥) الصحاح: (٥/١٨٠٨).

قــــيلة بنة كـــاهل بن عُـــذرة من قضاعة)[١] . قال عامر بن الطفيل للنبي عليه السلام بالمدينة : « لأملأنَّها عليك خيلاً شُقراً، ورجالاً سُمْراً »، فقال له النبي عليه السلام : « يكْفينيكَ الله وأبناء قَيْلة »[٢] فمضى عامر فأصابته غُدّةٌ فمات منها في بيت امرأة من بني سلول، وقال عند موته : « أغدةٌ كغدة البعير، وموتٌ في بيت سلولية »؟!.

ن

[القينة]: الأمة.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ب

[القِيب]: يقال : بينهما قِيْبُ قوس : مثل قاب قوس.

ت

[القِيْت]: لغةٌ في القُوْت، والأصل الواو.

د

[القِيْد]: يقال : بينهما قِيْدُ رُمح : أي قَدْر رمح، وفي حديث[٣] النبي عليه السلام : « فصلى الظُّهْرَ حين مالت الشمس قِيْدَ الشِّراك » : أي صار الفيء قَدْرَ الشِّراك؛ وفي حديثه : « ولا صلاة حتى تطلع الشمس وترتفع قِيْدَ رمح أو رمحين »[٤].

ر

[القِيْر]: القار.

(١) ما بين قوسين ساقط من (ل ١).

(٢) القولان لعامر ودعائه (ﷺ) عليه والخبر في سيرة ابن هشام : (٢ / ٥٦٧–٥٦٩).

(٣) هو من حديث ابن عباس وابن مسعود عند أحمد : (١ / ٣٣٣، ٣٥٤، ٣٥٩) وفي رواية : « بقدر الشراك ».

(٤) هو من حديث سَمُرة بن جندب عند أبي داود في الصلاة، باب : من قال أربع ركعات، رقم : (١١٨٤)؛ وهو في النهاية : (٤ / ١٣١).

س

[القَيْس]: يقال: بينهما قِيْس رمح: أي قدر رمح، وبذلك سميت بلقيس بنة الهدهاد، ملكة سبأ المذكورة في سورة النمل، لأنها لما وَلِيَتْ الملكَ بعد أبيها سأل بعضُ حميرَ بعضاً: ما سيرة هذه الملكة من سيرة أبيها؟ فقالوا: بالقِيس: أي بالقدر من سيرته، فصار بلقيس لها اسماً عَلَماً(١).

ل

[القِيْل]: القول، وهو اسمٌ لا مصدر، يقال: كثير القِيل و القال، قال الله تعالى: ﴿وأقوم قِيْلاً﴾(٢): أي أثبت للقراءة في ذلك الوقت، لسكون الأصوات والحركات (وقوله تعالى: ﴿وقِيْلِهِ يا رب إن هؤلاء قومٌ لا يؤمنون﴾(٣) قيل: أي قول محمد شاكياً إلى ربه، وقيل: أي قول عيسى. وفيه ثلاث قراءات: قرأ عاصم وحمزة بالخفض عطفاً على «الساعة» أي: وعنده علم الساعة، وعِلْمُ قِيْلِه. وقرأ الباقون بالنصب، وفيه أقوال: قال الأخفش: هو عطف على قوله: إنا لا نسمع سرهم ونجواهم، وقيل: هو مصدر، وقيل: هو عطف على قوله: ﴿إلا من شهد بالحق وهم يعلمون﴾(٣) أي: يعلمون الحق وقيلَه، وقيل: هو عطف على «يكتبون» أي يكتبون ذلك وقيْلَه. وقرأ الأعرج: «وقِيْلُه» بالرفع على الابتداء)(٤).

---

(١) انظر كتاب «بلقيس اسماً» أطروحة دكتوراه (بالألمانية) لروسفيتا شتيجنر، وفيها دراسة لمعظم الاشتقاقات الممكنة للاسم (STIEGNER).

(٢) المزمل: ٧٣/ ٦.

(٣) الزخرف: ٤٣/ ٨٨.

(٤) ما بين قوسين ليس في (ل١).

ي

[القِيء]: القَفْر، (وفي حديث سلمان[١]: «من صلى بأرض قِيءٍ فأذّن وأقام الصلاةَ صلى خلفه من الملائكة ما لا يُرى قُطراه» أي: جانباه)[٢].

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ع

[القِيْعَة]: جمع قاع، مثل الجيرة جمع جار. هذا قول الفراء، قيل: هو واحد مثل القاع، وهو قول أبي عبيدة، وأصله من الواو. قال الله تعالى: ﴿كَسَرَابٍ بِقِيْعَةٍ﴾[٣].

م

[القيمة]: قيمة الشيء: ما يقوم من ثمنه من العُرف. وأصله الواو)[٢].

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

د

[القاد]: يقال: بينهما قادُ رُمح: بمعنى قِيْد رُمحٍ.

ر

[القار]: شيء أسود تطلى به السفينة ونحوها، قال النابغة[٤]:

فلا تتركنّي بالوعيد كأنني
إلى الناس مطلي به القار أجرب

والقار: ضربٌ من الشجر، مُرّ.

س

[القاس]: يقال: بينهما قاس رمح وقِيْس رمح، بمعنى.

(١) حديث سلمان في النهاية لابن الأثير: (٤/ ١٣٦).
(٢) ما بين قوسين ليس في (ل١).
(٣) النور: ٢٤/ ٣٩.
(٤) ديوانه: (٧٣)؛ وهو غير منسوب في الجمهرة: (٢/ ٧٩٨).

هـ

[القاه]: الطاعة، ويقال: الجاه، قال(1):

تالله لولا النار أن نصلاها
لما سمعنا لأميرٍ قاها

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ر

[القارة]: حي من العرب، يقال: هم ولد الهَوْن بن خزيمة، ويقال: هم من بني أسد. يقال في المثل:

«قد أنصف القارةَ من راماها»(2).

* * *

فِعَلٌ، بكسر الفاء

ق

[القِيَق]: جمع: قيقاة، وهي الأرض الواسعة في قول رؤبة(3):

وأَسَنَّ أطرافَ السفا على القِيَق

م

[القِيَم]: جمع: قيمة، وقرأ نافع وابن عامر ﴿التي جعل الله لكم قِيَماً﴾(4): أي قيمة للأشياء، وقرأ الباقون ﴿قياماً﴾ بالألف. قال الكسائي والفراء: «قياماً» مصدر: أي لا تولوا السفهاء أموالكم

---

(1) القاه مقلوب من الوَقْه وهو الطاعة (اللسان/وقه) وفي النقوش اليمنية: وقه بمعنى أمر والواقِهُ: الآمِر ويوافق ما جاء في كتاب النبي لأهل نجران «ولا واقه عن وقاهته».

(2) الأرجح أنه رجز؛ وفي العين: (5/205): «زعموا أن رجلين التقيا أحدهما قاريّ منسوب إلى قارة والآخر أسدي، وهم اليوم في اليمن كانوا رماة الحَدَق في الجاهلية، فقال القَاري: إن شئت صارعتُك، وإن شئت سابقتُك وإن شئت راميتُك. فقال الآخر: قد اخترت المراماة، فقال القاري: وأبيك، لقد أنصفتني وأنشأ يقول قد أنصف القارة من راماها..» الخ.

(3) ديوان رؤبة ص (105) وروايته: «واستنَّ أعراف». وفي العين: (5/238): «وخبَّ أعراف السَّفا».

(4) النساء: 4/5 «قياماً».

التي تصلح بها أموركم وتقومون بها قياماً. وقال الأخفش: المعنى قائمة، يذهب إلى أنه جمع. وقرأ ابن عامر: ﴿البيتَ الحرامَ قِيَماً للناس﴾[1] بغير ألف. والباقون بالألف.

* * *

الزيادة

مِفعال

س

[المقياس]: القياس.

* * *

مُفعَّل، بفتح العين مشددة

د

[المقيّد]: موضع القيد من الفرس ونحوه، وموضع الخلخال من رِجْلِ المرأة.

* * *

فاعِلة

ل

[القائِلة]: نصف النهار.

م

[القائمة]: واحدة قوائم الدابة، وهو من الواو.

* * *

فُعال، بضم الفاء

همزة

[القُياء]: يقال: أصابه قُياء: أي قيء كثير.

* * *

و [فِعَال]، بالكسر.

د

[القِياد]: الحبل الذي يقاد به الدابة.

والقِياد: القَوْد. وهما من الواو.

(١) المائدة: ٥/٩٧ «قياماً».

س

[القيـاس]: جمع: قوس، والأصل قِواس.

م

[القيام]: يقال: هو قيام أهله، وقوام أهله: أي الذي يقوم بهم. قال الله تعالى: ﴿التي جعل الله لكم قياماً﴾(١).

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

د

[القيادة]: مصدر القائد.

م

[القيامة]: يوم القيامة، يوم يقوم الناس للحساب.

* * *

فِعْلاءة، بكسر الفاء، ممدود

ق

[القيقاءة] بالقاف: الأرض الواسعة.

ويقال: قيقاةُ مقصورة: مثل سِعلاة أيضاً.

والقيقاءة: قشر الطَّلْع أيضاً.

* * *

فَيْعِل، بكسر العين

ل

[القَيِّل]: الملك من ملوك حمير، والجميع: أقوال(٢)، قال علقمة بن ذي جدن(٣):

كانت لحمير أملاك ثمانية
كانوا ملوكاً وكانوا خير أقوالِ

---

(١) النساء: ٤/٥.

(٢) لم نهتد إلى هذا مفرداً وإن كانت الصيغة ممكنة في لغات اليمن. والمعروف: قَيْل وقَوْل ومقول.

(٣) الإكليل: (٢/٢٩٤).

م

[**القَيِّم**]: قيِّم القوم: سيدهم الذي يسوس أمرهم.

وقيِّم البيت: الذي يقوم بأهله.

والدِّيْن **القيِّم**: الثابت المستقيم، قال الله تعالى: ﴿الدين القيم﴾[1]. وفي مصحف عبد الله: ﴿الحي القيِّم﴾[2]، مكان ﴿القيّوم﴾. وأصل قَيِّل وقيِّم: قَيْوِل وقَيْوِم.

* * *

فَعّال، بالتشديد، وفَيْعال بفتح الفاء

ر

[**القَيّار**]: قَيّار: اسم فرس في قول البُرجُمي[3]:

فمن يك أمسى بالمدينة أهلُهُ
فإني وقيارٌ بها لغريبُ

(رَفَعَ «قَيّار» بالعطف على الموضع، ولو نصبه عطفاً على اللفظ لجاز. وقوله: «لغريب» كقول الله تعالى: ﴿والله ورسوله أحقّ أن ترضوه﴾[4])[5] قرأ عمر، رحمه الله تعالى: ﴿لا إله إلا هو الحي القيّام﴾ وهو بمعنى القيوم، وأصله قيوام، فلما التقت الياء والواو، والأولى منهما ساكنة قلبت الواو ياءً ثم أدغمت الياء في الياء.

* * *

(١) التوبة: ٩/٣٦.

(٢) البقرة: ٢/٢٥٥.

(٣) الشاهد لضابئ البُرجُمي قاله في السجن حينما حبسه عثمان لهجائه قوماً من بني جرول بن نهشل، وهوأول أربعة أبيات ذكرها له الكامل للمبرد: (١/٣٢٠)؛ ومن شواهد سيبويه: (١/٧٥) وفي شرح المرزوقي للحماسة: (٩٣٦) و اللسان (قير)؛ وهو في الصحاح: (٢/٨٠١) دون نسبة، وروايته فيها جميعاً «رَحْلُه».

(٤) التوبة: ٩/٦٢: ﴿والله ورسوله أحق أن يرضوه﴾.

(٥) ما بين قوسين ليس في (ل١).

فَيْعول

م

[**القَيُّوم**]: الله عز وجل، لأنه القائم بتدبير خَلْقِه، والقائم على كل نفسٍ بما كسبت. قال تعالى: ﴿الحي القيوم﴾[1] قيل: القيوم: العالم، من قولهم: فلانٌ يقوم بالكتاب: أي هو عالم به. وقيل: القيوم: الموجود الذي لا يزول ولا يحول، ومنه قول أمية بن أبي الصلت:

لم تخلق السماء والنجومُ
والشمسُ معها قمرٌ قيومُ
والحشر والجنة والنعيم
إلا لأمرٍ شأنُه عظيمُ

قوله: قيوم: أي ثابت قائم، وعلى القولين: القيوم من أسماء الله تعالى لذاته. وأصل القيوم: قَيْوُوم، فَفُعِل به ما فُعل بقيّامٍ ونحوه.

* * *

فِعْلان، بكسر الفاء

ر

[**القِيْران**]: جمع: قارة.

ز

[**القيزان**]: جمع: قَوْز.

ع

[**القيعان**]: جمع: قاع.

* * *

(١) البقرة: ٢/٢٥٥.

الأفعال

فَعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

ح

[قاح] الجُرْحُ قَيْحاً: إذا أَمَدَّ.

س

[قاس]: الشيءَ على غيره، وبغيره، قَيْساً وقياساً: إذا قدَّره.

(واختلفوا في جواز القياس في الشرعيات، فأجازه الفقهاء وجمهور الأمة، ومنع منه النَّظّام وبعضُ الخوارج والرافضة وأصحاب الظاهر، فأما النظام: فلا يرى الأخذَ إلا بالكتاب والتواتر، وينفي ما عدا ذلك على حكم العقل.

وأما الخوارج: فلا تأخذ إلا بالكتاب والسنة والإجماع.

وأما الرافضة: فترجع إلى قول الإمام.

وأما أصحاب الظاهر: فيأخذون بأخبار الآحاد، والتوقف فيما لم يوجد)[1].

ويقال: إن أصل القياس: السَّبْق يقال: قاسهم إذا سبقهم.

ص

[قاصَ]: يقال: قاصت سنُّه: إذا تحركت.

ض

[قاض]: يقال: قاضَ الفرخُ البيضَةَ أي فلقها.

ظ

[قاظ] بالمكان: أي أقام به القيظ.

وقاظ اليومُ: أي اشتد حَرُّه.

(١) ما بين قوسين ساقط من (ل١)، وانظر حول القياس وحجية العمل به ومختلف أقوال الفقهاء حوله في محصول الرازي: (٢/٢/٩) و المعتمد للحسن البصري المعتزلي: (٢/٦٨٩-٧١٩) و الرسالة للإمام الشافعي: (٤٧٦-٤٨٦) و إرشاد الفحول للشوكاني: (١٧٣-٢٢٠) وانظر العمري: (الإمام الشوكاني رائد عصره): (٢٣٩-٢٥٨).

ل

[قال]: يقال: قال بالنهار قَيْلاً وقيلولةً: إذا نام أو شرب.

ويقال: قِلْتُه البيعَ: أي أَقَلْتُه.

ن

[قان] الشيءَ قيناً: إذا لَمَّه وأصلحه.

ويُقال: قِنْ إناءكَ عند القَيْن: أي أصلحه، وأنشد ابن السكيت[1]:

ولي كبِدٌ مقروحةٌ قد بدت بها
صدوع الهوى لو كان قينٌ يقينُها

همزة

[قاءَ]: يقال: قاءَ قياءً، وصبغ الثوبَ حتى قاء الصِّبْغ: إذا أشبعه صِبْغاً، على الاستعارة، (وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «ثلاث لا يفطرن الصائم: القيء، والحجامة، والاحتلام»[2]. قال الفقهاء: إذا كان القيء مبتدئاً فلا يفسد الصوم، فإن تعمده الصائم أفسد الصوم عند أبي حنيفة وأصحابه والشافعي. وعن ابن مسعود وعكرمة ومن وافقهما: لا يفسده إلا أن يرجع منه شيء)[3].

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

[الإقاحة]: أقاح الجرح وقيَّح، بمعنى.

ل

[الإقالة] في البيع: معروفة، وفي

---

(١) أنشده في إصلاح المنطق: (٣٧٢) من أبيات لرجل من أهل الحجاز، وهو في اللسان (قين) وروايتهما «مجروحة»؛ وفي اللسان أيضاً برواية: «لو أن».

(٢) هو من حديث أبي سعيد الخدري عند الترمذي في الصوم باب: ما جاء في الصائم يذرعه القيء رقم: (٧١٩)؛ وانظر الأم: (٢/١١٨-١١٩).

(٣) ما بين قوسين ليس في (ل١).

الحديث: «مَنْ أقال نادماً أقاله الله»[1].

(قال أبو حنيفة والشافعي: الإقالة فَسْخُ البيع قبل القبض وبعده، ولا تقع إلا على الثمن الأول. وقال زيد بن علي ومالك: هي بيع. وقال أبو يوسف: هي بيعٌ مستأنَفٌ بعد القبض، يجوز بزيادة ونقصان وثمنٍ غير الأول. وقال محمد: إن كانت بثمنٍ غير الثمن الأول فهي بيع، وإن كانت بالثمن الأول فهي فسخٌ.

واختلفوا في الشُّفْعَة في الإقالة، فأثبتها زيد بن علي وأبو يوسف ومحمد، ونفاها زُفَر والشافعي.

ويقال)[2]: **أقاله العَثْرَةَ**: أي عفا عنه.

* * *

التفعيل

ح

[**التقييح**]: قَيَّحَ الجرحُ: إذا اجتمع فيه القيح.

د

[**التقييد**]: قَيَّده: إذا شده بالقيد.

وقَيَّدَ الكتابَ: شده لئلا ينفسخ وَرَقُه.

وقَيَّدهُ: أي أخره. يقال: قيِّدْ وتوكَّلْ، (وفي الحديث: قالت امرأة لعائشة: أأُقَيِّدُ جملي؟ قالت: نعم، ثم قالت لها ثانية. فلما علمت ما تريد قالت: وجهي من وجهكِ حرام»: أي تؤخر زوجَها عن النساء، فكرهت عائشة السحرَ)[2].

(١) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٤ / ١٣٤)، وهو من حديث الإمام علي في مسند زيد: (٢٤٩) وفيه قوله أيضاً، وكذا في الشفعة وأخرجه أبو داود وبنحوه في الإجارة، باب: فضل الإقالة، رقم: (٣٤٦٠)؛ والأم: (٤ / ٤).

(٢) ما بين قوسين ساقط من (ل١)؛ وحديث عائشة في غريب الحديث: (٢ / ٣٦٠)؛ النهاية لابن الأثير: (٤ / ١٣٠).

والمقيَّد من الشِّعْر: ما كان رَوِيُّه ساكناً كأنه قُيِّد عن الحركة؛ وهو ثلاثة أضرب: مقيد مجرد، ومقيدٌ مُرْدَفٌ، ومقيَّدٌ مؤسَّس. فالمجرد: لا يلزمه من الحروف إلا الروي، ولا من الحركات إلا التوجيه[١]، كقوله:

طال قرن الشمس لما طلعت
وإذا ما حضر الليلُ اضمحلّْ

اللام رويٌّ، وحركة الحاء توجيه.

فأما المُرْدَف والمؤسس: فقد ذكرا في بابيهما.

ر

[التقيير]: قَيَّرَ الزِّقَّ وغيره: إذا طلاه بالقار.

ض

[التقييض]: قَيَّضَ الله تعالى الشيء: أي أتاحه، قال تعالى: ﴿نقيض له شيطاناً﴾[٢] أي نخلِّي بينه وبين الشيطان، فيكون عوضاً له عن ذكر الله تعالى، قريناً له في الدنيا والآخرة. وهذا لمن يعلم الله تعالى أنه لا يطيعه. كله قرأ بالنون غيرَ يعقوب وعاصم في رواية فقرأا بالياء: أي يقيض له الرحمن شيطاناً.

ظ

[التقييظ]: قَيَّظَه الشيءَ: أي كفاه للقيظ، قال[٣]:

مقيظ مُصَيِّف مُشَتِّي

ل

[التقييل]: قيَّله: أي سقاه نصفَ النهار.

---

(١) العبارة مضطربة في (ل ١).

(٢) الزخرف: ٤٣ / ٣٦.

(٣) من أبيات من الرجز مطلعها في الصحاح: (٣/١١٧٨):

من كان ذا بتَ فهذا بتّي

ن

[**التقيين**]: قَيَّنه: أي زَيَّنه. والمُقَيِّنَة: التي تُزَيِّن النساءَ.

* * *

المفاعلة

س

[**المقايسة**]: قايَسَه: أي كان مِثْلَه في القياس.

ض

[**المقايضة**]: المعاوضة، يقال: قايضه في البيع بكذا: أي أعطاه شيئاً بعوض.

* * *

الافتعال

س

[**الاقتياس**]: اقتاس وقاس بمعنى، من القياس.

ن

[**الاقْتِيان**]: اقتانت الروضة: إذا تزينت بألوان النبات.

* * *

الانفعال

س

[**الانقياس**]: قاسه فانقاس.

ص

[**الانقياص**]: انقاصت سِنُّه: إذا تحركت.

و**انقاصت** البئر: إذا انهارت.

ض

[**الانقياض**]: انقاضت البيضة: إذا انشقت.

* * *

الاستفعال

ل

[الاستقالة]: استقاله: أي سأله لإقالة.

همزة

[الاستقاءة]: استقاء: من القيء.

* * *

التفعل

ح

[التقيُّح]: تقيَّح الجُرحُ: من القيح.

د

[التقيُّد]: تقيد بالقيد.

س

[التَّقَيُّس]: تَقَيَّس الرجل: إذا انتسب إلى قيس أو حالفهم، قال[1]:

وقيس عَيْلان ومَنْ تَقَيَّسا

ض

[التَّقَيُّض]: تَقَيَّض الرجلُ أباه، بالضاد معجمةً: إذا أشبهه.

ظ

[التقيظ]: تَقَيَّظَ بالمكان، بمعنى: قاظ.

ل

[التقيل]: تَقَيَّل الرجلُ أباه: إذا أشبهه.

وتقَيَّلَ: إذا شرب نصف النهار.

ن

[التقيُّن]: التزيُّن.

همزة

[التقيؤ]: تقيأ، مهموز: أي تكلَّفَ القيءَ.

* * *

(١) الرجز لرؤبة في الصحاح: (٣/٩٦٨) واللسان (قيس)، وليس في ديوانه، والصحيح أنه للعجاج، انظر ديوانه: (١/٢١٠).

باب القاف والهمزة وما بعدهما

الأفعال

فَعَلَ، يَفْعَل، بالفتح

ب

[قأبَ] الماءَ: إذا شربه.

وقأبَ الطعامَ: إذا أكله.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ب

[قَئِبَ] من شُرْبِ الماءِ: إذا امتلأ،

والنعت: قئب.

* * *